بسم الله الرحمن الرحيم

قام الطالب بضبط وتعديل وحذف ما أمكنه
مما وجهته إليه لجنة المناقشة من ملاحظات
ونرى هذا كافيا في تحقيق المطلوب

محمد الخضر الناجي المناقش الداخلي

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى
كلية الدعوة وأصول الدين
قسم الكتاب والسنة

د. علي عبد الفتاح علي
مناقش خارجي



د/ عبد العزيز بن عبد الرحمن العثيم
المشرف

الجزء السادس
من
كتاب
الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان

دراسة وتحقيق وتخريج
رسالة مقدمة
لنيل شهادة العالمية العليا "الدكتوراة"

إعداد
الطالب / محمد صديق محمد علي خان

٠٠٢٧٩٠

إشراف
سعادة الدكتور / عبد العزيز عبد الرحمن العثيم

١٤٠٨ هـ
١٩٨٨ م

المجلد الأول

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وتقدير وعرفان جميـــل

=================

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات ، حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما ينبغـــي لجلال وجهه وعظيم سلطانه ملء السموات وملء الأرض وملء ماشاء من شيئ بعد ،احق ماقال العبد وكلنا له عبد اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطى لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد ، وأصلى وأسلم على نبينا محمد بن عبد الله نبى الرحمة والهدى وعلى آلـــه وصحبه ومن والاه وسار على دربه واتبع هداه .

((رب اوزعنى أن أشكر نعمتك التى انعمت على وعلى والدى وأن أعمل صالحـــا ترضاه وأدخلنى برحمتك فى عبادك الصالحين)) . سورة النمل الآيـة ١٩ .

((رب أوزعنى أن أشكر نعمتك التى انعمت على وعلى والدى وأن اعمل صالحـــا ترضاه وأصلح لى فى ذريتى ، انى تبت اليك وانى من المسلمين اولئك الذين نتقبـــل عنهم أحسن ماعملوا ونتجاوز عن سيئاتهم فى أصحاب الجنـــة ، وعد الصدق الـــذى كانوا يوعدون)) سورة الاحقاف الآية ١٥ ، ١٦ .

فمصداق قوله تعالى :

((اعملوا آل داود شكرا وقليل من عبادى الشكور)) . سورة سبأ ، الآية ١٣ .

وقوله صلى الله عليه وسلم :

((لا يشكر الله من لا يشكر الناس)) . ت ٣/٢٢٨ ، ٤/٣٥٣ ، وحم ٢/٢٩٥ .

فانى أقدم وافر شكرى وعظيم امتنانى الى القائمين على جامعة أم القرى عامة وكليـــة الدعوة وأصول الدين قسم الدراسات العليا خاصة ، متمثلة فى معالى مدير الجامعـــة الدكتور راشد الراجح ، وعميد كلية الدعوة وسعادة الدكتور / على نفيع العليانى . كما اتقدم بعظيم شكرى وجميل امتنانى الى سعادة الدكتور عبد العزيز عبد الرحمن العثيم بما ساعدنى بنصائحه القيمة وتوجيهاته العلمية وملاحظاته الدقيقة التى كانت لها الأثـــر الكبير فى اخراج الرسالة فى ثوبها الحالى كما لا أنسى تقديم شكرى الى المشرف السابق الدكتور /أبوضيف مجاهد والمشرف الاسبق الدكتور / ابو النور الحديدى حيث بذلا لـــى كل نصيحة وتوجيهاتهما القيمة فى بداية هذه الرسالة ، فجزاهم الله عنى جزاء أوفى .

كما لا يفوتنى أن أقدم عاطر شكرى وخالص امتنانى الى كل من تفضل بتقديم النصيحـة علمية او ذكر مرجع او مساعدة مادية او معنوية من شيوخى وأساتذتى وزملائى الكرام وأخوانى الذين استفدت منهم الكثير والله أسأل أن يجزيهم عنى خير الجزاء ويزيدهم من فضلـــه والعطاء ، وما عند الله باق ، والله عنده حسن الثواب .

سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين ،،،

المُقَدِّمَة

المقدمـــــة

الحمد لله ، نحمده ونستعينه ونستغفره ونستهديه ونعوذ بالله من شرور انفسنـــا وسيئات اعمالنا ، من يهده الله فلا مضل له ، ومن يضلله فلا هادى له ، وأشهـــــد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له ، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله .

((يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وأنتم مسلمون)) .
آل عمران : الاية (١٠٢)

((يا أيها الناس اتقوا ربكم الذى خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجهـا وبث منهما رجالا كثيرا ونساء ، واتقوا الله الذى تسألون به والا رحـــام ان الله كان عليكم رقيبا)) .
سورة النساء : الاية (١)

((يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكـــم ويغفر لكم ذنوبكم ، ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما)) .
سورة الاحزاب : الاية (٧٠ ، ٧١)

اما بعد ،، فقال الله عز وجل :

((وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم ولعلهم يتفكـــــــرون))
سورة النحل : الاية (٤٤)

وقد أنزل الله عز وجل على نبيه صلى الله عليه وسلم فى صلاة الخوف ما أنزل ، ثم قال :

((فإذا أمنتم فاذكروا الله كما علمكم مالم تكونوا تعلمون)) البقرة : الاية (٢٣٩)

وقد أخرج الامام احمد فى مسنده ٤ / ١٣٠ بسنده عن المقدام بن معد يكرب أنـــــه صلى الله عليه وسلم قال : (الا انى أوتيت القرآن ومثله معه) .

وأخرج الحاكم فى المستدرك ١ / ١٠٩ وصححه ووافقه الذهبى بسنده عن الحسن قال : بينما عمران بن حصين يحدث عن سنة نبينا صلى الله عليه وسلم ، اذ قال له رجـــل : يا أبا نجيد ! حدثنا بالقرآن ، فقال له عمران : انت وأصحابك تقرأون القرآن ، أكنـــت محدثى عن الصلاة ومافيها وما حدودها ؟ أكنت محدثى عن الزكاة فى الذهب والابـــل والبقر واصناف المال ؟ ولكنى قد شهدت وغبت أنت ، ثم قال : فرض علينا رسول اللـــه صلى الله عليه وسلم كذا وكذا فقال الرجل : أحييتنى ، أحياك الله ! قال الحســـن : فما مات ذلك الرجل حتى صار من فقهاء المسلمين .

وفيه دليل على أن الله عز وجل أنزل على نبيه السنة كما أنزل عليه الكتاب ففصـــل النبى صلى الله عليه وسلم بها مجمله وبين مشكله وفسر غامضه وخصص عامه وقيد مطلقـــه وكان بيانه صلى الله عليه وسلم له من بيان الله عز وجل حيث قـــال :

« لا تحرك به لسانك لتعجل به ، ان علينا جمعه وقرآنه ، فاذا قرأنــــاه فاتبع قرآنه ثم ان علينا بيانه » . سورة القيامة : الاية (١٦-١٩)

وكان ذلك وحيا من الله عز وجل اليه صلى الله عليه وسلم ، يقول الله عز وجـل :

« وماينطق عن الهوى ان هو الا وحى يوحــى » . (سورة النجم : الاية (٤،٣)

فعلم انهما المصدران الثابتان اللذان جاءت نصوصهما مبينة لأحكام الاسلام لئلا يبقى للناس على الله حجة بعد ارسال رسوله خاتم النبيين عليه الصلاة والسلام وقرر نهائيــا ان هذا هو الصراط المستقيم وحبل الله المتين «ان الذين عند الله الاســـلام» (سورة آل عمران ، الاية ١٩) « ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو فى الاخرة من الخاسرين »(آل عمران ، الآية ٨٥) ولما جعل الله الاسلام آخر الاديـــان ونبيه خاتم النبيين جعل حفظ كتابه وسنة نبيه من واجبه الذى اوجبه على ذاتـــه العزيزة فقال عز من قائل :

« انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظـــون » (سورة الحجر ، الاية (٩)

ومن هذا المنطق فقد حصلت للسنة النبوية العناية الكاملة مثل ماحصل لكتاب اللـــه عز وجل . وقد انبت الله هذه الشجرة المباركة التى اصلها ثابت وفرعها فى السمـــاء تؤتى أكلها كل حين وقيض رجالا حيث خلقهم لذلك من الصحابة ومن بعدهم فحفظـوا السنة كما كانوا يحفظون كتاب الله عز وجل وتوارثوا هذا العلم الشريف كل خلف عـــن سلف فاستغلظ هذه الشجرة المباركة الطيبة بالتابعين واتباع التابعين وانشأ فيهـــم جهابذة هذا الفن كمالك بن أنس وابن شهاب الزهرى وسفيان الثورى وابن عيينـــة وعبد الرحمن بن مهدى ويحيى بن سعيد القطان ، فاستوى هذه الطائفة المنصـــورة على سوقها بالامام احمد والشافعى والاوزاعى وعبد الله بن المبارك فالفـوا وصنفوا وهذبوا السنن واعتنوا باستنباط احكامها الفقهية وتتابعت هذه الحركة النهضية حتى دخل القرن الثالث من الهجرة عهد الامام البخارى وأصحاب الكتب الستة فالفوا كتبهم على المسائل فافادوا وأجادوا فى هذا الميدان حتى شهد من يعاديهم ويوازيهم بامامتهم وجلالـة شأنهم فى هذا الفن العظيم ، وبلغت هذه النهضة العلمية ذروتها بأبى بكر بن خزيمة النيسابورى ليعجب به الزراع نباته فتراه يبدأ يبوب على مسألة من المسائل كأنه أعلـــم الناس بأصول الفقه وادرى الناس بعلوم اللغة وأفقه الناس بعلوم الفقه وغوامضه ، وتـــراه بعد قليل يسرد أحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ويرويها على طريقة المحدثـين كأنه بحر زخار ، وأن الله قد الان له هذا العلم الجليل كما كان قد الان لداود الحديد ، يبين فروقها ويفسر غموضها ويذلل صعابها ويفصل موءتلفها ومختلفها وناسخها مـــن منسوخها ومطلقها من مقيدها وعامها من خاصها حتى عجز الناس عن الاتيان بمثلهـــا

وجعله الله آية للناس وحجة فى خلقه وتلاه تلميذه ابن حبان البستى على منواله، المولود ببست المتوفى بها سنة ٣٥٤ هـ ، وكان جبلا فى الحفظ والاتقان واليقظة والفطنة والذكاء لم ير مثله كأن الله خلقه لتكميل المقاصد الخاصة فصار يتعلم الحديث والفقه واللغة والأدب والأصول وأخذ يجول الاقطار الاسلامية يقطن المراكز العلمية مع بعد المشقة من الشرق الى الغرب ومن الشمال الى الجنوب وغاب عن وطنه دهرا وعاد الى وطنه بعد قرابة اربعين سنة ، فخدم السنة وذب عن حياضها وصنف الكتب الكثيرة وألف كتابه المشهور بـ (صحيح ابن حبان) الذى اشتركت فى تحقيق جزء منه وهذا الكتاب له أهمية ، فهو من أجمع المصنفات فى الاحاديث النبوية وانفعها ، جمع فيه مايزيد على عشرة الاف حديث وقد حرص على الا يروى فيه الا عمن توفر فيه خمسة شروط فى نظره وسيأتى ذكرها وخاصة شدد فى شيوخه فمحصهم ولم يرو فى كتابه الا عن مائة وخمسين شيخا بل إن معول رواية كتابه كانت على نحو من عشرين شيخا ممن ادار السنن عليهم وهذا يقتضى العناية والرعاية الفائقة بهذا الكتاب من ابن حبان رحمه الله ويكفى شاهدا على هذا أنه صنفه على طريقة مبتكرة لم يسبق اليها المتقدمون ولا من جاء بعده .

واذ أذكر أهمية هذا الكتاب وعناية ابن حبان به أجد أن كتاب ابن حبان هذا (التقاسيم والانواع) جدير بتسميته بـ (صحيح ابن حبان) اذ توصلت من خلال البحث الذى قمت به فى هذه الرسالة الى أن الاحاديث الصحيحة فيه تشكل خمسا وتسعين فى المائة او تزيد ، وبعد أن تبنت الجامعة فكرة تحقيق الكتاب كاملا مما دفعنى أن أشارك فى هذا المشروع فاخترت الجزء السادس الذى احتوى على ثمانية وثمانين وسبعمائة حديث وهى مجموع ماحققته وبذلك قد ساهمت مع زملائى فى دراسة وتحقيق هذا الكتاب الذى يعد من أهم المصادر الحديثية بين كتب السنة ولعل الله اختار لى هذا السبيل لأسلك طريق المحدثين وانا أرجو من ربى أن أفوز ببعض ماكانوا يرجون لأن هذا هو الطريق الوحيد للوصول الى المأمول .

« فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه أحدا »

سورة الكهف : الآية (١١٠)

هـذا وقد كان عملي في الدراسة والتحقيق كما يلـي :

قسمت البحث الى قسمين فجعلت القسم الاول للدراسة والقسم الثاني للتحقيق .

* القسم الاول : وهو الدراسة فقد جعلته ثلاثة أبواب :

الباب الاول : في الدراسة حول حياة ابن حبان وفيه فصـــلان

الباب الثاني : فكانت الدراسة حول صحيح ابن حبان ومنهجه فيه ، وفيـــه فصـــلان .

الباب الثالث: كانت دراسته حول حياة ابن بلبان الفارسي وكتابه الاحسان وفيه ثلاثة فصـــول .

** القسم الثاني : وهو التحقيق فأفصل القول فيه في الفصل الثالث من الباب الثالث من قسم الدراسة فليرجع اليه فهو آخر فصل في عمل الدراسة .

*** وفي آخره الخاتمة ثم الفهـــارس .

القسم الأول

الدّراسة

القسم الاول

الدراسة

وفيه ثلاثة أبواب :

الباب الاول : دراسة حول حياة ابن حبان
وفيه فصلان

الباب الثاني : دراسة حول صحيح ابن حبان ومنهجه
وفيه فصلان

الباب الثالث : دراسة حول حياة ابن بلبان الفارسي وكتاب الاحسان .
وفيه ثلاثة فصول

الباب الاول

دراسة حول حياة ابن حبان

وفيه فصلان :

الفصل الاول : ترجمة ابن حبان وفيه سبعة مباحث :

المبحث الاول : اسمه وكنيته ونسبه وميلاده .

المبحث الثاني : نشأته وطلبه العلم .

المبحث الثالث : حياته العلمية .

المبحث الرابع : رحلاته .

المبحث الخامس : شيوخه .

المبحث السادس : تلامذته .

المبحث السابع : مكانته العلمية وثناء العلماء عليه .

الفصل الثاني : في ذكر مصنفاته ووفاته وفيه مبحثان وخاتمة .

المبحث الاول : في مصنفاته .

المبحث الثاني : في وفاته .

المبحث الاول

اسمه ابن حبان وكنيته ونسبته وميلاده .

اتفقت المصادر التي اعتنت بترجمة ابن حبان بان اسمه محمد بن حبان بن احمد ابن حبان التميمي ابو حاتم البستي وماعدا ذلك فمنهم من زاد ومنهم من نقص وذكر الذهبي فقال : فالامام ابن حبان هو الامام العلامة الحافظ المجود شيخ خراسان ابو حاتم محمد بن حبان بن احمد بن حبان بن معاذ بن معبد بن سهيل بن هدبة ابن مرة بن سعد بن يزيد بن مرة بن زيد بن عبد الله بن دارم بن حنظلة بن مالك ابن زيد مناة بن تميم التميمي الدارمي البستي صاحب الكتب المشهورة .

ولم تسفر المصادر عن ميلاده بالضبط وقال الذهبي في السير ولد سنة بضع وسبعين ومائتين ، وقال في تاريخه دول الاسلام عمن توفي في سنة اربع وخمسين وثلاثمائة وفيها مات عالم وقته ابوحاتم محمد بن حبان التميمي البستي الحافظ صاحب التصانيف وقد قارب الثمانين سنة .

وعدم تعيين وقت ميلاده لا يأثر على شخصيته وذلك لأن كم من الاعلام والعظماء لا يعرف ميلاده لأنه ولد مغمورا ومات مشهورا .

المبحث الثاني : نشأته وطلبه للعلم

لم تسفر المصادر عن نشأته وطلبه للعلم مثل عدم تعيين ميلاده ولكن الغالب في مثل هؤلاء العباقرة انهم قد لقوا العناية التامة في بداية حياتهم الاولى سواء كانت هذه العناية من قبل أسرهم او من غيرها توفيقا من الله عز وجل ومعلوم أن مدينة بست التي ولد فيها ونشأ وترعرع كانت مركز العلم ومعقل العلماء من قديم انشأ الله منها شخصيات فذة على مر الدهور .

المبحث الثالث : حياة ابن حبان العلمية

بلغت الحياة العلمية ذروتها في القرنين الثالث والرابع وكان من حظ ابن حبان أن عاش فيهما وقد كان النجباء الفطناء من ابناء الاسلام يحرصون كل الحرص في حضور حلقات العلم على اختلاف انواعهم ولذلك دأب يحضر حلقات الحديث والفقه واللغة والأدب في مدينة بست في وقت مبكر من عمره وكانت غنية بعلمائها الافذاذ وملتقى العلماء من كل الامصار ويدل على ذلك مايرويه ابن حبان من مشائخ بست وماجاورها

من المدن لأنه لم يرجع اليها بعد خروجه منها للطلب الا بعد قراب اربعين سنة وكان من العادة لدى طلبة العلم انهم كانوا يحصلون علوم بلدهم ثم كانوا يرحلون فى طلب العلم ويجوبون الاقطار للازدياد والتحصيل والجمع والاحاطة ،كما قال ابن الصلاح فى مقدمته ص ١٢٤ واذا فرغ من سماع العوالى والمهمات ببلده فليرحل الى غيره .

المبحث الرابع : رحلات ابن حبـــــان

ان الرحلة فى طلب العلم وخاصة الحديث كانت من لوازم طريقة المحدثين ومنهجهم فى التحصيل والتحمل وقد سن ذلك من وقت مبكر منذ عصر النبوة فالهجرة وأصحـــاب الصفة وتناوب الصحابة لحضور مجلس النبى صلى الله عليه وسلم كل ذلك كان من هــــذا القبيـــــــل .

وقد انتشر الصحابة فى الامصار للفتوحات الاسلامية ونشر الدعوة معلمين ومقرئـين وعاملين وقضاة /ثم دعت ومن الضرورة طلبة العلم ان يرحلوا اليهم ليأخذوا عنهم ماعندهـــم من مشكاة النبوة ،وكذلك كل خلف عن سلفه ،وكانوا يرجون فى ذلك المثوبة والأجــر ، ذكر ابن الصلاح : عن ابراهيم بن ادهم ،أنه قال : ان الله تعالى يدفع البلاء عـــن هذه الأمة لرحلة اصحاب الحديث ،مقدمته ص ١٢٥ . وقال الخطيب البغـــدادى : ويبدو أثر الرحلة للناظر فى اسانيد الاحاديث واضحا جليا اذا ماتناولنا اى اسنـــاد منها ودرسنا تاريخ رواته ، نجد فى أغلب الاحيان انهم ينتمون الى اكثر من موطـــن بل ربما وجدنا كل واحد منهم من بلده ،جمعت الرحلة فى طلب الحديث شتاتهـــم وقربت بعد مابينهم حتى تسلسلوا فى قرن واحد ،فى سند الحديث الواحد ،الرحلـــة فى طلب الحديث ص ١٧ . ونظرا لما للرحلة من اهداف ومقاصد جليلة عند أهل الحديث نجد الامام ابن حبان مستنا بسنة اسلافه يجول فى البلاد الاسلامية وينتقل بين المراكز العلمية من بلد الى بلد بعد ما استعد وتسلح بسلاح العلم من أهل بلده فيـــنزل الشام والحجاز ومصر والعراق والجزيرة وخراسان ويتحمل عن اعلامها ويلى قضاء سمرقند مدة كما صرح به الذهبى فى الميزان . وقال الحاكم : قدم نيسابور سنة أربع وثلاثـين وثلاثمائة فسار الى قضاء نَسَا ثم انصرف الينا فى سنة سبع فاقام عندنا بنيسابور وبـــنى الخانقاه وقرئ عليه جملة من مصنفاته ثم خرج من نيسابور الى وطنه سجستان عـــام اربعين وكانت الرحلة اليه لسماع كتبه، انظر موارد الخطيب ص ٢٣ . وكان رحمه اللـــه كثير التنقل والتجوال مكثرا من الحديث والشيوخ والطلب خلال رحلاته عالما بالمتـــون والاسانيد أخرج من علوم الحديث ماعجز عنه غيره ومن تصانيفه علم أنه كان بحرا زخـارا

فى العلوم سافر مابين الشاش والاسكندرية وادرك الأئمة والعلماء والاسانيد العالية وأخذ وتمهر فى علم الحديث عن امام الأئمة أبى بكر بن خزيمة ولازمه وتلمذه له وصارت تصانيفه عدة لاصحاب الحديث غير انها عزيز الوجود لينال بذلك شرف أهل الحديث والفوز برضاه فى الدنيا والآخرة وليقدم للاسلام والمسلمين اعظم خدمة فى سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلومها .

المبحث الخامس : شيوخ ابن حبان

لقد التقى ابن حبان بالكثير من علماء الحديث وحفاظه فى هذه الامصار وأخذ عنهم الحديث وحدث عنهم وقد كتب عن اكثر من الفى شيخ ولم يرو فى كتابه الصحيح الا عن مائة وخمسين شيخا او نحو هذا العدد قل او كثر كما قال رحمه الله " ولعلنا قد كتبنا عن اكثر من الفى شيخ من اسبيجاب الى الاسكندرية ولم نرو فى كتابنا هذا الا عن مائة وخمسين شيخا أقل او اكثر ولعل معول كتابنا هذا يكون على نحو من عشرين شيخا ممن ادرنا السنن عليهم واقتنعنا برواياتهم عن رواية غيرهم " انظر الاحسان بتحقيق الأرناوط ١/١٤١ .

ويتضح من كلامه رحمه الله بأنه توخى أهم شيوخه لرواية صحيحه عنهم واختار منهم من رضى عنهم علما وحكمة وحفظا واتقانا وهذا الذى وجدت خلال دراستى للجزء السادس للاحسان .

وقد أفاد زميلنا الباحث عداب الحمش فى رسالته ١/١٥٤ ان مجموع البلدان التى نص على زيارتها بلغت فيما بين أيدينا من كتبه خمسا وثمانين بلدا حدث فيها عن خمسمائة شيخ وبضعة عشر شيخا وذكر أن عدد الذين حدث عنهم من شيوخ البصرة بلغوا أربعة وثلاثين شيخا وأن عدد الذين حدث عنهم بواسط بلغوا ثلاثة وعشرين شيخا اشهرهم :

١- ابو يعلى الموصلى احمد بن على بن المثنى .
٢- ابو العباس الحسن بن سفيان الشيبانى . ٣- ابو خليفة الفضل بن الحباب الجمعى .
٤- ابو حفص عمر بن محمد بن بجير الهمذانى . ٥- ابن قتيبة محمد بن الحسن اللخمى .
٦- عبد الله بن محمد الازدى . ٧- عبد الله بن محمد بن سلم الفريابى المقدسى .
٨- عمر بن سعيد بن سنان الطائى . ٩- الحسين بن ادريس الانصارى .
١٠- حامد بن محمد بن شعيب البلخى . ١١- احمد بن الحسين بن عبد الجبار الصوفى .
١٢- محمد بن عمر بن يوسف ابو حمزة . ١٣- عمران بن موسى بن مجاشع الجرجانى السختيانى .

١٤- محمد بن عبد الله بن الجنيد الرازى . ١٥- احمد بن محمد بن الحسن بن الشرقى .
١٦- محمد بن اسحاق بن ابراهيم بن مهران الثقفى . ١٧- محمد بن عبد الرحمن الشامى .
١٨- ابو عروبة الحسين بن محمد بن أبى معشر الحرانى .
١٩- عبد الله بن احمد بن موسى عبدان . ٢٠- محمد بن عبد الله بن عبد السلام البيرونى .

وسنذكر فى الخاتمة عدد مروياتهم الواقعة عندنا فى الجزء الثالث ان شاء الله وقدره . وقد كتب بعض زملائنا تراجم هؤلاء المشهورين فى الدارسة وكان فيه نوع من التكرار حيث ترجمناهم فى تحقيق الكتاب فى محلها ، التى تغنى عن الاعادة لها .

المبحث السادس : من روى عنه رحمه الله

وقد ذكرنا فيما مضى بأن ابن حبان كان واسع العلم كثير الرحلة والشيوخ وكان بحرا فى العلوم بانواعها وخاصة في علم الحديث وقد ادرك الأئمة والعلماء والاسانيد العالية مالم يدرك غيره فلا بد أن يكون لمثل هذا الامام الجليل الحافظ المحدث عدد غير قليل من التلامذة وقد ذكر ياقوت الحموى بعض ممن روى عنهم ثم قال " وجماعة كثيرة لا تحصى " وكذلك فعل الامام الذهبى فى السير فذكر القليل منهم وقال :"وخلق سواهم" وان ماذكرته المصادر لا يفى بهذا الغرض وان كانوا اشاروا مجمله الى كثرة من أخذ عنه وذلك لأن الكتب التى الفت تراجم أهل هذه الفترة قد فقد أغلبها وخاصة تاريخ نيسابور وسمرقند وبخارى وكانت هذه التواريخ تشتمل على تراجم آلاف العلماء والمحدثين وتاريخ بخارى للحافظ ابى عبد الله محمد بن احمد بن محمد الغنجارى البخارى محدث ماوراء النهر المتوفى سنة اثنتى عشرة واربعمائة كان تلميذ ابن حبان رحمه الله . وقال يقوت الحموى : روى عنه الحاكم ابو عبد الله الحافظ .وابو عبد الله ابن منده الأصبهانى وابو عبد الله محمد بن احمد الغنجارى ، وابو على منصور بن عبد الله بن خالد الذهلى الهروى ، وابو سلمة محمد بن محمد بن داود الشافعى ، وجعفر بن شعيب بن محمد السمرقندى والحسن بن منصور الاسفيجابى ، والحسن بن محمد بن سهل الفارسى وابو الحسن محمد بن احمد بن محمد بن هارون الزوزنى وابو عبد الله بن احمد بن عبد الله بن خشنام الشروطى وجماعة كثيرة لا تحصى .

المبحث السابع: مكانته العلمية وثناء العلماء عليه

مكانة ابن حبان العلمية تبدو واضحة جلية مما تقدم من المباحث في ترجمته فقد كان واسع الرحلة كثير الحديث والشيوخ صاحب التصانيف الكثيرة المفيدة وكان ثقة ثبتا متقنا حافظا اماما واحد المصنفين المجتهدين لذلك كان جديرا بكل ماقيل فيه من ثناء العلماء عليه والتوثيق له من علماء عصره والآخذين عنه ومن بعدهم .

قال ابو سعد الادريسي صاحب تاريخ سمرقند : كان على قضاء سمرقند زمانا وكان من فقهاء الدين وحفاظ الآثار عالما بالطب والنجوم وفنون العلم ،صنف المسند الصحيح والتاريخ وكتاب الضعفاء وفقه الناس بسمرقند ، وقال الحافظ ابو عبد الله الحافظ: كان ابن حبان من أوعية العلم ، في الفقة واللغة والحديث والوعظ ومن عقلاء الرجال ، وقال الحافظ ابو عبد الله الغنجار البخارى : كان مكثرا من الحديث والرحلة والشيوخ ، عالما بالمتون والاسانيد ،أخرج من علوم الحديث ماعجز عنه غيره ومن تأمل تصانيفه تأمل منصف علم أن الرجل كان بحرا في العلوم سافر مابين شاش والاسكندرية وادرك الأئمة والعلماء والاسانيد العالية وأخذ فقه الحديث عن امام الأئمة أبي بكر بن خزيمة ولازمه وتلمذ له وصارت تصانيفه عدة لاصحاب الحديث غير انها عزيزة الوجود .

وقال الخطيب : كان ابن حبان ثقة نبيلا فهما . وقال ابن ماكولا : ابو حاتم محمد ابن حبان البستي حافظ جليل كثير التصانيف . وقال الذهبي: كان امام زمانه العلامة الحافظ المجود وكان شيخ خراسان صاحب التصانيف ، ووصفه الحافظ ابن كثير: بأنه أحد الحفاظ الكبار المصنفين المجتهدين ووصفه ابن العماد بالعالم الحبر والعلامة البحر وكان حافظا ثبتا اماما حجة أحد أوعية العلم صاحب التصانيف .

هذه نبذة من ترجمته لبيان فضله ومكانته العلمية الحافلة لعظائم الأمور .

مراجع ترجمة الامام ابن حبان :

١- التذكرة ٣/ ٩٢٠-٩٢٤

٢- الميزان ٣/ ٥٠٦ - ٥٠٨ .

٣- سير اعلام النبلاء ١٦/ ٩٢-١٠٤

٤- دول الاسلام ١/ ٢٢٠ .

٥- العبر ٢/ ٩٤

٦- لسان الميزان ٥/ ١١٢ - ١١٥ .

٧- انباء الرواة على أنباء النحاة ٣/ ١٢٢

٨- الكامل في التاريخ ٧/ ١٦ .

٩- الطبقات الكبرى للسبكي ٢/ ١٤١

١٠- هدية العارفين ٢/ ٤٤ .

١١- شذرات الذهب ٣/ ١٦

١٢- تاريخ التراث العربي ١/ ٣٠٦ .

١٣- معجم المفسرين ٢/ ٥١٠

١٤- معجم البلدان ١/ ٤١٥ .

١٥- اللباب ١/١٥١ .

١٦- طبقات الحفاظ ص ٣٧٥ و ٨٤٧ .

١٧- البداية والنهاية ١١/٢٥٩ .

١٨- الرسالة المستطرفة ص ٢٠ ، ٢١ .

١٩- النجوم الزاهرة ٣/٣٤٢ .

٢٠- الأنساب ٢/٢٠٩ .

٢١- الاكمال لابن ماكولا ١/٤٣٢ .

٢٢- المجروحين ١/١ .

الفصل الثاني

في مصنفاته ووفاته

وفيه مبحثان وخاتمة :

المبحث الاول : في مصنفاته ومؤلفاته .

المبحث الثاني : في وفاته رحمه الله .

المبحث الاول : مصنفاته ومؤلفاتـــه

كان الامام ابن حبان على قمة من المعارف الاسلامية وقد تنوعت ثقافته وكان بحـــرا في العلوم ورأسا في معرفة الحديث وعلومه والفقه وأصوله واللغة وغموضها وكان اولـــى واليق أن يفيد الناس مالديه فجزاه اللهجزاء اوفى حيث صنف من الكتب مالا يحصى وكثير منها مفقودة ولا يوجد منها الا القدر اليسير وقد تولى الباحثون المتاخرون في عـــدّ ماتوصلوا اليه من المصادر العلمية التي عنيت بهذا الشأن ،فجمعوا ما كانت اشتاتـــا ، وقد حاولت تمحيص ماتوصل اليه ثلاثة باحثين من هولاء ،وهم :

- شعيب الأرناوط في تحقيقه لكتاب الاحسان مع اشتراكه مع الباحث حسين أسد وقـــد حققا الجزء الاول والثاني . انظر ١/١٧-٢٣ .
- وكمال يوسف الحوت الذي قام بطبع النسخة الأصلية المصورة للاحسان في تسعـــة أجزاء كاملة وقد صدرت عن دار الكتب العلمية - بيروت . انظر ١/١١-١٥ .
- والأخ الزميل سالم احمد سلامة الذي اشترك في تحقيق الاحسان في الجزء التاســع لنيل شهادة الدكتوراه من جامعة أم القرى . انظر رسالته ١/٦٤ - ٧٢ .

فوجدت أن شعيب الأرناوءط ذكر ثمانية وخمسين كتابا ولم يذكر فيها كتاب " مشاهـــير العلماء ولعله قصد به " المعجم على المدن " فلم يكرر وقد ذكر الخطيب وياقوت الحموى بهذا الاسم . انظر الجامع لأخلاق الراوى ٢/٣٦٢ ، ومعجم البلدان ١/٤١٧ .

وزاد عليه الثاني فعد ثلاثة وستين كتابا واعتبر كتاب مشاهير علماء الامصار والمعجـــم على المدن كتابين وزاد على الاول خمسة كتب وهي برقم ٧، ٨، ٩، ١٠، ٢٩ . فـــى القائمة الآتية في ذكر اسماء الكتب . وذكر الثالث ستة وسبعين كتابا ، زاد علـــى الاول ثمانية عشر كتابا وعلى الثاني بثلاثة عشر كتابا وهي برقم ١٠، ١٤، ١٧، ٢٠، ٢١، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٥، ٣٩، ٤٠، ٤٦، ٤٨، ٥٨، ٥٩، ٧٣، ٧٤، ٧٥ .

والآن أذكر كل كتاب على ترتيب ماذكره الأخير مضيفا امام كل كتاب مرجعه وقـــد زدت لفظة " جزآن " امام كتاب " آداب الرحلة " وهو في معجم البلدان " كتاب آداب الرحلـــة جـــزآن " .

١- التقاسيم والأنواع . المشهور ب (صحيح ابن حبان) وسيأتي التعريف به .
٢- كتاب الثقات — معجم البلدان ١/٤١٦
٣- كتاب المجروحين — الثقات ١/١٠ ، ومعجم البلدان ١/٤١٩
٤- " مشاهير علماء الامصار — معجم البلدان ١/٤١٧
(عده الاول المعجم على البلدان)

٥- كتاب روضة العقلاء ونزهة الفضلاء	معجم البلدان ٤١٨/١
٦- " محجة المبتدئين	معجم البلدان ٤١٨/١
٧- " العالم والمتعلم	روضة العقلاء ص ٣٣
٨- " حفظ اللســـان	" " ص ٤١
٩- " مراعاة العشــرة	" " ص ٥٠
١٠- " الوداع والفــراغ	" " ص ٩٢
١١- " الثقة باللـــه	" " ص ١٨٧
١٢- " التوكـــل	" " ص ١١٤
١٣- " مراعاة الاخوان	" " ص ١٣٢
١٤- " فصول السنــن	" " ص ٢٠٨ .
١٥- " الفضل بين الغنى والفقر	" " ص ٢٢٤ .
١٦- " السخاء والبذل	" " ص ٢٢٩ .
١٧- " المحبة والشوق والأنس	الامام ابن حبان ومنهجه في الجرح والتعديل لعدّاب الحمش ص ٣٨٥ - ٣٩٠ .
١٨- " صفة الصلاة	معجم البلدان ٤١٧/١ ، والاحسان ٢٦٠/٣ .
١٩- " الهداية الى السنن	" " ٤١٨/١
٢٠- " الاجماع والاختلاف	الثقات ٨/ل ٢٨/أ
٢١- " شرائط الأخبـــار	المجروحين ٢٠٩/٢ .
٢٢- " الفصل بين النقلة في عشرة أجزاء	الثقات ١٣/١ ، ومعجم البلدان ٤١٧/١ .
٢٣- " آداب الرحلة جزأن	معجم البلدان ٤١٧/١ .
٢٤- " الفصل بين حدثنا وأخبرنا	" " ٤١٨/١
٢٥- " الفصل والوصل في عشرة أجزاء	" " ٤١٨/١
٢٦- " وصف المعدل بكسر الدال والمعدل بفتحها في جزئين	الجامع للخطيب ٣٦٢/٢ ، ومعجم البلدان ٤١٨/١
٢٧- " وصف العلوم وأنواعها فـــي ثلاثين جزءا	الجامع المرجع السابق
٢٨- " مناقب مالك في جزئين	" " "
٢٩- " مناقب الشافعي في جزئين	" " "
٣٠- " المدبر وذكر أنه أخــرج مناقب الشافعي فيه .	الثقات ٨/ل ١٠٣/ب
٣١- " الميزان	الاحسان ٤٣٦/٣ .

٣٢ - كتاب التنبيه على التمويه المجروحين ٣/٦٤

٣٣ - ,, ماجعل عبد الله بن عمر عبيد الله معجم البلدان ١/٤١٧
ابن عمر فى جزئين

٣٤ - ,, ماجعل شيبان ، سفيان او سفيان معجم البلدان ١/٤١٧
شيبان فى ثلاثة اجزاء

٣٥ - ,, المقلين من الشاميين فى عشرة أجزاء " " ١/٤١٧

٣٦ - " " من أهل الحجاز " " " " " ١/٤١٧

٣٧ - " " " العراق " " " " " ١/٤١٧

٣٨ - علل أوهام أصحاب التواريخ " " " " ١/٤١٧

٣٩ - كتاب الخلفاء من لدن أبى بكر الصديق الثقات ٢/٣٣٧ ، ومشاهير الامصار ص ٤ .
رضى الله عنه الى خلافة المطيع لله بن المقتدر

٤٠ - كتاب فضائل سبحستان الثقات ٤/٢٢٥

٤١ - " علل حديث الزهرى فى عشرين جزءا المجروحين ١/٤٠

٤٢ - " " " مالك بن أنس فى عشرة اجزاء معجم البلدان ١/٤١٧ ، وهدية العارفين ٢/٤٥

٤٣ - " " مناقب أبى حنيفة ومثالبه " " ١/٤١٧ ، " " ٢/٢/٤٥
فى عشرة أجزاء

٤٤ - كتاب علل ما أسند ابو حنيفة او ما " " " " " " "
استند اليه ابو حنيفة فى عشرة اجزاء

٤٥ - كتاب ما خالف الثورى شعبة فى جزئين معجم البلدان ١/٤١٧

٤٦ - كتاب ما خالف شعبة الثورى فى جزئين " " "

٤٧ - كتاب ماعند شعبة عن قتادة ، وليس عند سعيد عن " " "
عن قتادة فى جزئين .

٤٨ - كتاب ماعند سعيد عن قتادة ، وليس عند شعبة عن " " "
عن قتادة فى جزئين .

٤٩ - كتاب ما أغرب الكوفيون عن البصريين فى عشرة اجزاء " " "

٥٠ - كتاب ما أغرب البصريون عن الكوفيين ثمانية اجزاء " " "

٥١ - كتاب التمييز بين حديث النضر الحدانى والنضر " " "
الخزاز جزآن .

٥٢ - كتاب الفصل بين حديث مكحول الشامى ومكحول " " "
الازدى جزء واحد .

٥٣ - كتاب الفصل بين حديث اشعث بن مالك واشعث " " "
بن سوار جزآن .

٥٤ - كتاب الفصل بين حديث منصور بن المعتمر ومنصور بن زاذان فى ثلاثة أجزاء .	معجم البلدان ١/٤١٧
٥٥ - كتاب الفصل بين حديث ثور بن يزيد وثور بن زيد فى جزء واحد .	" " "
٥٦ - كتاب ما انفرد فيه أهل المدينة من السنن عشرة أجزاء	" " "
٥٧ - " " " " به " مكة من السنن عشرة أجزاء	" " "
٥٨ - " " " " " " العراق " " " "	" " "
٥٩ - " " " " " " خراسان " " خمسة "	" " "
٦٠ - " موقوف ما رفع فى عشرة أجزاء	" " "
٦١ - " غرائب الأخبار عشرون جزءا	" " "
٦٢ - " أسامى من يعرف بالكنى فى ثلاثة أجزاء	" " "
٦٣ - " كنى من يعرف بالاسامى فى ثلاثة أجزاء	" " "
٦٤ - " ما أسند جنادة عن عبادة فى جزء واحد	" " "
٦٥ - " الابواب المتفرقة فى ثلاثين جزءا	" " "
٦٦ - " الجمع بين الأخبار المتضادة فى جزئين	" " "
٦٧ - " شعب الايمان وسماه فى التقاسيم والانواع " وصف الايمان وشعبه "	هدية العارفين ٢/٤٥ ، والاحسان للحوت ١/١٩٤ .
٦٨ - كتاب الصحابة فى خمسة أجزاء	معجم البلدان ١/٤١٧
٦٩ - " التابعين فى اثنى عشر جزءا	" " "
٧٠ - " اتباع التابعين فى خمسة عشر جزءا	" " "
٧١ - " تبع الاتباع فى سبعة عشر جزءا	" " "
٧٢ - " تباع التبع فى عشرين جزءا	" " "
٧٣ - " وصايا الاتباع وبيان الابتداع فى الحديث	(ذكرها سالم ولم يذكر المراجع
٧٤ - " ثواب الأعمال	وتبعه الزميل الازدى ولم
٧٥ - " السنن فى الحديث	يستدرك عليه) .
٧٦ - " "التاريخ الكبير" الذى هو كتابى " الثقات " و " المجروحين "	الثقات ١/١١

المبحث الثاني : وفاة ابن حبان رحمه الله

عاش الامام زمنا طويلا وعمرا مديدا وعمل كثيرا كثيرا وأفاد العباد اعواما عديدة ، بلغ ثمانين سنة على وجه التقريب وقد عمرها بالجد والاجتهاد والصبر والعزم حيث دأب وثابر على الدرس والتحصيل ثم ارتحل وتلقى العلوم من كبار العلماء فافاد بها العباد ونشر الدعوة ورد على كل منتحل نحلته وكل متذهب مذهبه ودعاه الى الصراط المستقيم وهدى سيد المرسلين حتى وافاه الأجل وهو بمدينة بست فى شوال سنة ٣٥٤ هـ وهو فى عشر الثمانين وقال محمد بن عبدالله الضبى توفى ابوحاتم البستى ليلة الجمعة لثمان بقين من شوال وبه قال السبكى، رحمه الله رحمة واسعة . انظر التذكرة ٣ / ٩٢٢ ، والطبقات الكبرى ٢ / ١٤١ ، ومعجم البلدان ١ / ٤١٩ .

خاتمة

كنت اود أن اكتب فى موضوعات أخرى فى القسم الذى يتعلق بالدراسة حول حياة ابن حبان مثلا فى عقيدته وفى رد التهم التى وجهت اليه وحياته السياسية وغيرها ولكنى رأيت أن مما كتبه بعض الباحثين فيه غنية عن ذلك وممن أفاد فى هذا الشأن الباحث عداب الحمش فيما قدمه من دراسة لمنهج ابن حبان فى الجرح والتعديل فى خمس مجلدات كبار، وكذلك الأخ الزميل سالم احمد سلامه فيما قدمه من دراسة لرسالته ، والأخ الزميل عبدالله سيف الأزدى فافادوا وأجادوا فجزاهم الله خيرا .

واكتفى ماقاله الامام الشوكانى : رحمه الله : ومن تأمل كما ينبغى عرف أن كل قائم بحجة الله اذا بينها للناس كما امره الله وصدع بالحق وضرب بالبدعة فى وجه صاحبها، القم المتعصب حجرا وأوضح له ماشرعه الله لعباده وانه فى تمسكه بمحض الرأى مع وجود البرهان الثابت عن صاحب الشرع كخابط عشوى وراكب العمياء فان قبل منه ظفر وعده رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الأجر فى حديث " لأن يهدى الله بك على يديك رجلا ... " الحديث ، وان لم يقبل منه كان قد فعل ما اوجب الله عليه وخلص نفسه من كتم العلم الذى امره الله بإفشائه وخرج من ورطة ان يكون من الذين يكتمون ما أنزل الله من البينات والهدى ودفع الله عنه ماسولته له نفسه الامارة من الظنون الكاذبة والأوهام الباطلة وانتهى حاله الى أن يكون كعبه الاعلى وقوله الأرفع ولم يزد ذلك الا رفعة فى الدنيا والآخرة وحظا عند عباد الله وظفر بما وعد الله به عباده المتقين وهم وان أرادوا أن يضعوه بكثرة الأقاويل وتزوير المطاعن وتلفيق

العيوب وتواعدوه بايقاع المكروه به وانزال الضرر عليه فذلك كله ينتهي الى خلاف ماقدروه وعكس ماظنوه وكانت العاقبة للمتقين كما وعد به عباده الموءمنين :

((ولا يحيق المكر السيئى الا بأهله)) سورة فاطر الآية ٤٣ .

ولا عدوان الا على الظالمين .

ولقد تتبعت أحوال كثير من القائمين بالحق المبلغين له كما امر الله المرشدين الى الحق فوجدتهم ينالون من حسن الأحدوثة وبعد الصيت وقوة الشهرة وانتشار العلم ونفاق الموءلفات وطيرانها وقبولها في الناس مالا يبلغه غيرهم ولا يناله من سواهم وسأذكر لك هنا جماعة ممن اشتهرت مذاهبهم وانتشرت أقوالهم وطارت مصنفاتهم بعدهم وما أصابهم من المحنة مانالهم كامام دار الهجرة مالك بن أنس فانه بلى بخصوم وعاداه ملوك فنشر الله مذاهبه في الأقطار واشتهر من أقواله ما ملأ الانجاد والاغوار ،كذلك الامام احمد بن حنبل فانه وقع له من المحن التي هي منح مالا يخفى على من له اطلاع وضرب بين يدي المعتصم العباس ضربا مبرحا وهموا بقتله مرة بعد مرة وسجنوه في الامكنة المظلمة وكبلوه بالحديد ونوعوا له انواع العذاب فنشر الله من علومه مالا يحتاج الى بيان ،ولا يفتقر الى ايضاح وكانت العاقبة له فصار بعد ذلك امام الدنيا غير مدافع ومرجع أهل العلم غير منازع ودون الناس كلماته وانتفعوا بها وكان يتكلم بالكلمة فتطير في الأفاق ،فاذا تكلم في رجل يجرح تبعه الناس وبطل علم المجروح ،وان تكلم في رجل بتعديل كان هو العدل الذي لا يحتاج بعد تعديله الى غيره .

ثم الامام محمد بن اسماعيل البخاري أصابه من محمد بن يحيى الذهلي وأتباعه من المحنة ما مات به كمدا ثم جعل الله تعالى كتابه الجامع الصحيح كما ترى أصح كتاب في الدنيا وأشهر موءلف في الحديث وأجل دفتر من دفاتر الاسلام ،ثم انظر احوال من جاء بعد هوءلاء بدهر طويل كابن حزم المغربي فانه أصيب بمحن عظيمة بسبب ما أظهره من ارشاد الناس الى الدليل والصدع بالحق وتضعيف علم الرأي حتى أفضى ذلك الى امتحان الملوك له وايقاعهم به وتشريده من مواطنه وتحريق مصنفاته ومع ذلك نشر الله من علومه ماصار عند كل فرقة وفي كل بلاد وبين ظهراني كل طائفة ، ثم كذلك شيخ الاسلام تقي الدين بن تيمية احمد بن عبد الحليم فانه لما أبان للناس فساد الرأي وارشدهم الى التمسك بالدليل وصدع بما أمره الله به ولم يخف في الله لومة لائم قام عليه طوائف من المنتمين الى العلم المنتحلين له من أهل المناصب وغيرهم فمازالوا يحاولون ويسعون به الى الملوك ويعقدون له مجالس المناظرة ويفتون تارة بسفك دمه وتارة بتشريده وتارة باعتقاله فنشر الله من فوائده مالم ينشر بعضه لأحد من معاصريه وترجمه اعدائه فضلا من أصدقائه بتراجم لم يتيسر لهم مثلها

ولا مايقاربهـــا لأحد من الذين يتعصبون لهم ويدأبون في نشر فضائلهم ويطـــروءون في اطرائهم،وجعل الله له من ارتفاع الصيت وبعد الشهرة مالم يكن لأحد من أهـــل عصره حتى اختلف من جاء بعد عصره في شأنه واشتغلوا بأمره فعاداه قوم وخالفهـــم آخرون والكل معترفون بقدره معظمون له خاضعون لعلومه واشتهر هذا بينهم غايـــة الاشتهار حتى ذكره المترجمون لهم في تراجمهم فيقولون : وكان من المائلين الـــى ابن تيمية او المائلين عنه .

وهذه الاشارة انما هي لقصد الايضاح لك لتعلم بما يصنعه الله لعباده وعلمـــاء دينه وحملة حجته وفي كل عصر من هذا الجنس من تقوم به الحجة على العباد .انتهى .(١)

((ذلك فضل الله يوءتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم))

سورة الحديد :الاية ٢١ .

---

(١) انظر كتابه " طلب العلم وطبقات المتعلمين للشوكاني " ص ١٢ ــ ١٤ .

الباب الثاني

دراسة حول صحيح ابن حبان ومنهجه فيه

وفيه فصلان :

الفصل الاول : مباحث في التعريف بالكتاب ونسبته
وفيه ثلاثة مباحث

الفصل الثاني : دراسة حول تساهل ابن حبان ومصادر كتابه
وفيه مبحثان

الفصـــــل الاول

مباحث فى التعريف بالكتاب ونسبتــــه

وفيه ثلاثـــة مباحـــث :

المبحـث الاول : اسم الكتاب ونسبته لابن حبــان

المبحث الثانــي : سبب تأليف ابن حبان لصحيحه ومنهجه

المبحث الثالــث : شروط ابن حبان فى رجال كتابــه

المبحث الاول

اسم الكتاب ونسبته الى ابن حبان رحمه الله

كتابه هذا اشتهر باسماء كثيرة ، ومن أكثرها شهرة وأخصرها جملة منهم من سماه " التقاسيم والانواع" ومنهم من سماه " الأنواع والتقاسيم " بتقديم وتأخير ، ومنهم من سماه " المسند الصحيح " وذلك باعتبار ماحواه هذا الكتاب من الأحاديث المسندة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم التى التزم فيها الصحة ، ومنهم من ذكره باسم " الانواع " او " كتاب الانواع" ومنهم من سماه " سنن ابن حبان" ومنهم سماه " صحيح أبى حاتم " ومنهم من سماه " صحيح ابن حبان" وهم كثير ، وذلك باعتباره أحد كتب الحديث التى التزم فيها اصحابها ، ذكر ماصح من الاحاديث ، وهى فى الحقيقة اسماء مختصرة من الاسم الكلى الذى اختاره ابن حبان لكتابه هذا ، كما ورد على الورقة الأولى للغلاف من المجلد الاول لكتاب " التقاسيم والانواع " بما نصه : " المسند الصحيح على التقاسيم والانواع من غير وجود قطع فى سندها ولا ثبوت جرح فى ناقليها" .

ولا شك أن الأخبار قد تواترت فى نسبة هذا الكتاب الى ابن حبان رحمه الله منذ قديم حيث تناول العلماء ذكر هذا الكتاب فى موئلفاتهم فى الحديث او علومه وشروحه ، وهذه حقيقة لا ينكرها أحد ولا يخفى على اصحاب هذا الفن .

وسأذكر عدة دلائل تكشف عن هذه الحقيقة .

أولا : ذكره فى كتب علوم الحديث وكتب التراجم والمصنفات .

ثانيا : ذكره ابن حبان فى مصنفاته الأخرى التى ثبتت نسبتها اليه وبالعكس ، وهذا شيئ معلوم .

ثالثا : اشتغال العلماء واهتمامهم بخدمة هذا الكتاب دليل على تواتر نسبة هذا الكتاب لابن حبان ، كالهيثمى حيث أفرد زوائده على الصحيحين فى كتابه المشهور " موارد الظمآن فى زوائد ابن حبان على الصحيحين ، ومنه ترتيب ابن بلبان الفارسى له ، وعمل له الحافظ ابو الفضل العراقى اطرافا لكتابه ،

رابعا : عزو الأحاديث ونسبتها لابن حبان فى صحيحه فى كتب الاحكام وكتب الترغيب والترهيب كالمنذرى وابن حجر فى بلوغ المرام وتلخيص الحبير ، ومشكاة المصابيح للتبريزى وغيرها من كتب الاحكام والفقه ، وشروح الحديث كفتح البارى لابن حجر وتحفة الأحوذى للمباركفورى ، والسيوطى فى الجامع الصغير والدر المنثور ، والذيلعى فى نصب الراية ، وابن كثير فى تفسيره وغيرهم من المفسرين والمحدثين

يسردون اسانيدهم الى ابن حبان او ينقلون عنه وينسبونها اليه و يصححون الأحاديث على اساس أن ابن حبان ذكرها فى صحيحه مثل مايحيلون فى مثلها الى ابن خزيمة ومن قبلهما البخارى ومسلم .

وبهذا يثبت بالتأكيد نسبة كتابه هذا للامام ابن حبان رحمه الله .

مراجع المبحث :

١- مقدمة ابن الصلاح ، ص ١١ .
٢ - توضيح الأفكار ، ١/ ٦٤ .
٣- الدرر الكامنة ٣/ ٣٢ .
٤ - تدريب الراوى ١/ ١٠٨ .
٥- شذرات الذهب ٣/ ١٦ .
٦ - مقدمة تحفة الاحوذى ١/ ٣٢٩ .
٧- كشف الظنون ٢/ ١٠٧٥ .
٨ - الرسالة المستطرفة ص ٢٠ .
٩- الوسيط لأبى شهبة ص ٢٤٤ .
١٠-تفسير ابن كثير ١/ ٣١٧ وغيره من المواضع.
١١- الدر المنثور ١/ ٧٤٧ وغيره من المواضع .
١٢- نصب الراية ٤/ ٦١، ٦٥، ١١٨، ٢٨٩ وغيرها من المواضع .
١٣- فتح القدير ١/ ٢٦٢ وغيرها من المواضع .
١٤- التلخيص الحبير ٣/ ٤٤، ٦٣ .
١٥- تقريب الاسانيد للعراقى ص ٨٧ .
١٦- طرح التثريب فى شرح التقريب ٦/ ١٧٨ .
وغيرها من الكتب التى ذكرناها فى المبحث .

المبحث الثانى

سبب تأليف ابن حبان صحيحه ومنهجه فيه

معلوم ان ابن حبان رحمه الله نهج فى تأليف كتابه منهجا مبتكرا وطريقا وحيدا لم يسبق له مثيل ،حيث جنح عن منهج العلماء المتعارف عليه فى تصنيف الكتب على الكتب والابواب او المسانيد ومعاجم الشيوخ ،مما جعل الكشف عن الحديث فى كتابه عسيرا حتى قال الامام الذهبى : أن صحيحه (اى ابن حبان) لا يقدر على الكشف منه الا من حفظه ،كمن عنده مصحف ،لا يقدر على موضع آية يريدها منه الا من يحفظه.
وقال السيوطى رحمه الله : "صحيح ابن حبان ترتيبه مخترع ،ليس على الابواب ولا على المسانيد ،لهذا سماه "التقاسيم والانواع " والكشف عن كتابه عسر جدا" .

وقال الامير علاء الدين مرتب هذا الكتاب " الاحسان .. " وهو يصف الأصل في مقدمة كتابه " فانه لم ينسج له على منوال، في جميع سنن الحرام والحلال، لكنه لبديع صنعه ومنيع وضعه قد عز جانبه فكثر مجانبه، تعسر اقتناص شوارده، فتعذر الاقتباس من فوائده وموارده " وقول ابن حبان أوضح عن كل بيان في بيان منهجه وسبب تأليفه، ونحن ننقله كما نقل عنه الفارسي عن أصله من التقاسيم والانواع فقال رحمه الله :

وانى لما رأيت الأخبار طرقها كثرت ومعرفة الناس بالصحيح منها قلّت، لاشتغالهم بكتبة الموضوعات، وحفظ الخطأ والمقلوبات، حتى صار الخبر الصحيح مهجورا لا يكتب، والمنكر المقلوب عزيزا يستغرب، وأن من جمع السنن من الأئمة المرضّيين وتكلم عليها من أهل الفقه والدين وأمعنوا في ذكر الطرق للأخبار واكثروا من تكرار المعاد للآثار، قصدا منهم لتحصيل الألفاظ، على من رام حفظها من الحفاظ، فكان ذلك اعتماد المتعلم على مافي الكتاب وترك المقتبس التحصيل للخطاب. فتدبرت الصحاح لأسهل حفظها على المتعلمين، وامعنت الفكر فيها لئلا يصعب وعيها على المقتبسين، فرأيتها تنقسم خمسة اقسام متساوية متفقة التقسيم غير متنافية .

فاولها : الاوامر التي امر الله عباده بها .

والثاني : النواهي التي نهى الله عباده عنها .

والثالث: أخباره عما أحتيج الى معرفتها .

والرابع : الاباحات التي أبيح ارتكابها .

والخامس: أفعال النبي صلى الله عليه وسلم التي انفرد بفعلها .

ثم رأيت كل قسم منها يتنوع انواعا كثيرة، ومن كل نوع تتنوع علوم خطيرة ليس يعقلها الا العالمون، الذين هم في العلم راسخون، دون من اشتغل في الأصول بالقياس المنكوس وأمعن في الفروع بالرأى المنحوس، وانما نملي كل قسم بما فيه من الانواع، وكل نوع بما فيه من الاختراع الذى لا يخفى تحضيره على ذوى الحجا، ولا تتعذر كيفيته على أولى النهى. ونبدأ منه بأنواع تراجم الكتاب، ثم نملي الأخبار بالفاظ الخطاب باشهرها اسنادا وأوثقها عمادا، من غير وجود قطع في سندها، ولا ثبوت جرح في ناقليها، لأن الاقتصار على أتم المتون أولى، والاعتبار بأشهر الأسانيد احرى، من الخوض في تخريج التكرار، وان آل أمره الى صحيح الاعتبار .

ثم ذكر القسم الاول، وهو " الاوامر " وذكر انواعه التي بلغت عشرة ومائة نوع .

ثم ذكر القسم الثاني، وهو " النواهي " وقسمه الى عشرة ومائة نوع ايضا .

ثم ذكر القسم الثالث، وهو " اخبار المصطفى عما احتيج الى معرفتها وذكر له ثمانين نوعا .

ثم ذكر القسم الرابع، وهو " الاباحات " وذكر انواعه وقد بلغت خمسين نوعا .

ثم ذكر القسم الخامس والأخير وهو " أفعال النبى صلى الله عليه وسلم التى أنفرد بهـا وقسمه الى خمسين نوعا فذكرها . ثم قال : رحمه الله : " فجميع انواع السنن اربعمائة نوع ،على حسب ماذكرناه ، ولو أردنا أن نزيد على هذه الأنواع ،التى نوعناها للسنن انواعا كثيرة لفعلنا ، وانما اقتصرنا على هذه الأنواع ،دون ماورائها - وان تهيأ ذلك لو تكلفناه - لأن قصدنا فى تنويع السنن الكشف عن شيئين ،احدهما خبر تنازع الأئمة فيه وفى تأويله ، والآخر عموم خطاب صعب على كثير الناس الوقوف على معناه وأشكل عليهم بغية القصد منه ،فقصدنا الى تقسيم السنن وأنواعها لنكشف عن هذه الأخبار التى وصفناها ،على حسب مايسهل الله جل وعلا ويوفق القول فيه فيما بعد ،ان شاء الله.

المبحث الثالث

شروط ابن حبان فى رجال كتابه

قد سبق أن ابن حبان كان دقيقا متيقظا فطنا حافظا للسنن والآثار عالما لفقهه ومعانيه عارفا لموءتلفه ومختلفه وناسخه ومنسوخه وسائر الاحوال ،وأن الله الان له هذا الفن الجليل مثل ما الان لداود الحديد ، وأنه اعتنى فى الرجال كما كان يرجى من مثله الافذاد ، وخاصة لما سمى كتابه "المسند الصحيح ". فكان من المنطق أن يسلك طريق الجادّ ، ويتجنب طريق الغفلة والشاذ ، وقد وجدنا خلال دراستنا لبعض كتابه بأن الرجل كان موفقا مصيبا فيما اراد ، ونترك القارى بما صرح به فأفاد وأجاد .

وننبه القارى أنه فيما يتعلق بالرواة من شيوخه كان أشد تمحيصا واكثر عمقا وأبعد نظرا ودقة ،فقال : رحمه الله " ولعلنا قد كتبنا عن اكثر من الفى شيخ ،من اسبيجاب الى الاسكندرية ولم نرو فى كتابنا هذا الا عن مائة وخمسين شيخا أقل او اكثر ولعل معول كتابنا هذا يكون على نحو من عشرين شيخا ممن ادرنا السنن عليهم ، واقتنعنا برواياتهم عن رواية غيرهم على الشرائط التى وصفناها " .

ولذلك قررنا فى تحقيقنا أن شيوخ ابن حبان كلهم ثقات متقنون لما ثبت من الدراسة والتحقيق خلال تراجمهم والآن نذكر ماقاله ابن حبان فى شروط النقلة للحديث فى صحيحه كما نقله عنه علاء الدين الفارسى فى مقدمة كتابه الاحسان، مع تعليقات يسيرة خلال ماقال .

وأما شرطنا فى نقلة ما أودعناه كتابنا هذا من السنن ،فانا لم نحتج فيه الا بحديث اجتمع فى كل شيخ من رواته خمسة أشياء :

الاول : العدالة فى الدين بالستر الجميل .

والثانی : الصدق فی الحدیث بالشهرة فیه .

والثالث : العقل بما یحدث من الحدیث .

والرابع : العلم بما یحیل من معانی مایروی .

والخامس : المتعری خبره عن التدلیس .

فکل من اجتمع فیه هذه الخصال الخمس، احتججنا بحدیثه ، وبنینا الکتاب علی روایته ، وکل من تعری عن خصلة من هذه الخصال الخمس لم نحتج به .

والعدالة فی الانسان : هو أن یکون أکثر أحواله طاعة الله ، لأنا متی مالم نجعل العدل الا من لم یوجد منه معصیة بحال ، أدانا ذلك الی أن لیس فی الدنیا عدل ، اذ الناس لا تخلو أحوالهم من ورود خلل الشیطان فیها ، بل العدل من کان ظاهر أحواله طاعة الله ، والذی یخالف العدل من کان أکثر أحواله معصیة الله .

وقد یکون العدل الذی یشهد له جیرانه وعدول بلده به وهو غیر صادق فیما یروی من الحدیث ، لأن هذا شیء لیس یعرفه الا من صناعته الحدیث . ولیس کل معدل یعرف صناعة الحدیث حتی یعدّل العدل علی الحقیقة فی الروایة والدین معا .

والعقل بما یحدث من الحدیث : هو أن یعقل من اللغة بمقدار مالا یزیل معانی الأخبار عن سننها ، ویعقل من صناعة الحدیث مالا یسند موقوفا ، أو یرفع مرسلا ، أو یصحف اسما .

والعلم بما یحیل من معانی مایروی : هو أن یعلم من الفقه بمقدار ما اذا أدی خبرا، أو رواه من حفظه ، أو اختصره ، لم یحله عن معناه الذی أطلقه رسول الله - صلی الله علیه وسلم - الی معنی آخر .

والمتعری خبره عن التدلیس : هو أن یکون الخبر عن مثل من وصفنا نعته بهذه الخصال الخمس فیرویه عن مثله سماعا حتی ینتهی ذلك الی رسول الله - صلی الله علیه وسلم - تلك شروط ابن حبان التی قصد توفرها فی رجال کتابه واتضح من مذهبه فیمن یحتج بروایته .

أنه مذهب مستقل عن رأی جماهیر العلماء ، من أئمة الحدیث والفقه وقد أقام علیه البراهین والحجج ، وضرب الأمثلة لبیان ذلك ، واذا ماقارنا رأیه فیمن یحتج به برأی جمهور العلماء ، نجدهم یقولون : (انه یشترط فیمن یحتج بروایته ، أن یکون عدلا ضابطا لما یرویه ، وتفصیله أن یکون مسلما بالغا عاقلا ، سالما من أسباب الفسق وخوارم المروءة ، متیقظا غیر مغفل ، حافظا ان حدث من حفظه ، ضابطا لکتابه ان حدث منه ، وان کان یحدث بالمعنی ، اشترط فیه مع ذلك أن یکون عالما بما یحیل المعانی) .

فابن حبان - رحمه الله - لم یفصل القول فی عدالة الراوی من کونه مسلما بالغا عاقلا ، سالما من أسباب الفسق وخوارم المروءة .

وانما اکتفی بقوله فی العدالة فی الانسان : (أن یکون أکثر أحواله طاعة الله) ، والذی یخالف العدل (من کان أکثر أحواله معصیة الله) وعلل ذلك بأنه لو جعل

العدل من لم يوجد منه معصية بحال ، لأدى ذلك الى عدم وجود العدل فى الدنيا ، وهو رأى متجه قوى ، له دلالته وبعد نظر فى البحث والاستقراء ، اذ لا يكاد يسلم المكلف من البشر ، من كل ذنب .

أما فيما يتعلق بالرواة من شيوخه ، فقد كانت نظرة ابن حبان فيهم أكثر عمقا ، وأشد تمحيصا ، وأبعد نظرا ودقة ، وقد ذكرت فى مبحث ترجمة شيوخه عددا ، ممن كانوا معول كتابه . قال - رحمه الله - (ولعلنا قد كتبنا عن أكثر من ألفى شيخ ، كما سبق) .

وأما فيما يتعلق بالرواة الذين احتج بهم ، وقد قدح فيهم بعض الأئمة ، فقد وضح سبيله فى ذلك أكمل وضوح ، وبينه أحسن بيان وشرحه بالأمثلة المبينة التى ينشرح لها صدور العارفين من أهل هذا الفن ، قال - رحمه الله :

" وربما أروى فى هذا الكتاب ، وأحتج بمشايخ قد قدح فيهم بعض أئمتنا مثل سماك بن حرب ، وداود بن أبى هند ، ومحمد بن اسحاق بن يسار ، وحماد بن سلمة ، وأبى بكر بن عياش ، وأضرابهم ممن تنكب عن رواياتهم بعض أئمتنا ، واحتج بهم البعض ، فمن صح عندى منهم بالبراهين الواضحة ، وصحة الاعتبار على سبيل الدين أنه ثقة ، احتججت به ، ولم أعرج على قول من قدح فيه ، ومن صح عندى بالدلائل النيرة ، والاعتبار الواضح على سبيل الدين أنه غير عدل ، لم أحتج به ، وان وثقه بعض أئمتنا .

وانى سأمثل واحدا منهم ، وأتكلم عليه ، ليستدرك به المرء من هو مثله ، كأنا جئنا الى حماد بن سلمة ، فمثلناه ، وقلنا لمن ذب عمن ترك حديثه ، لم استحق حماد بن سلمة ترك حديثه ، وكان رحمة الله عليه ممن رحل وكتب ، وجمع وصنف ، وحفظ وذاكر ، ولزم الدين والورع الخفى ، والعبادة الدائمة ، والصلابة فى السنة ، والطّبق على أهل البدع ؟ ولم يشك عوام البصرة أنه كان مستجاب الدعوة ، ولم يكن بالبصرة فى زمانه أحد ممن نسب الى العلم يعد من البدلاء غيره . فمن اجتمع فيه هذه الخصال ، لم استحق مجانبة روايته ؟ فان قال : لمخالفته الأقران فيما روى فى الأحايين ، يقال له : وهل فى الدنيا محدث ثقة لم يخالف الأقران فى بعض ماروى ؟ فان استحق انسان مجانبة جميع ماروى بمخالفته الأقران فى بعض مايروى ، لاستحق كل محدث من الأئمة المرضيين أن يترك حديثه لمخالفتهم أقرانهم فى بعض مارووا .

فان قال : كان حماد يخطئ ، يقال له : وفى الدنيا أحد بعد رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يعرى عن الخطأ ، ولو جاز ترك حديث من أخطأ ، لجاز ترك حديث الصحابة والتابعين ومن بعدهم من المحدثين ، لأنهم لم يكونوا بمعصومين .

فان قال : حماد قد كثر خطأه يقال له : ان الكثرة اسم يشتمل على معان شتى ، ولا يستحق الانسان ترك روايته حتى يكون منه من الخطأ مايغلب صوابه ، فاذا فحش

ذلك منه ، وغلب على صوابه ، استحق مجانبة روايته ، وأما من كثر خطأه ، ولم يغلب على صوابه فهو مقبول الرواية فيما لم يخطئ فيه ، واستحق مجانبة ما أخطأ فيه فقط ، مثل شريك ، وهشيم ، وأبى بكر بن عياش وأضرابهم كانوا يخطئون ، فيكثرون ، فروى عنهم ، واحتج بهم فى كتابه ، وحماد واحد من هؤلاء .

فان قال : كان حماد يدلس . يقال له : فان قتادة ، وأبا اسحاق السبيعى ، وعبد الملك بن عمير ، وابن جريج ، والأعمش ، والثورى ، وهشيما ، كانوا يدلسون ، واحتججت بروايتهم ، فان أوجب تدليس حماد فى روايته ترك حديثه ، أوجب تدليس هؤلاء الأئمة ترك حديثهم .

فان قال : يروى عن جماعة حديثا واحدا بلفظ واحد من غير أن يميز بين ألفاظهم . يقال له : كان أصحاب رسول الله -صلى الله عليه وسلم- ، والتابعون يؤدون الأخبار على المعانى بألفاظ متباينة ، وكذلك كان حماد يفعل . كان يسمع الحديث عن أيوب ، وهشام ، وابن عون ، ويونس ، وخالد ، وقتادة ، عن ابن سيرين فيتحرى المعنى ، ويجمع فى اللفظ ، فان أوجب ذلك منه ترك حديثه ، أوجب ذلك ترك حديث سعيد بن المسيب ، والحسن ، وعطاء ، وأمثالهم من التابعين لأنهم كانوا يفعلون ذلك . بل الانصاف فى النقلة فى الأخبار استعمال الاعتبار فيما رووا .

وانى أمثل للاعتبار مثالا يستدرك به ماوراءه ، وكأنا جئنا الى حماد بن سلمة ، فرأيناه روى خبرا عن أيوب ، عن ابن سيرين ، عن أبى هريرة ، عن النبى -صلى الله عليه وسلم- ، لم نجد ذلك الخبر عند غيره من أصحاب أيوب ، فالذى يلزمنا فيه التوقف عن جرحه ، والاعتبار بما روى غيره من أقرانه ، فيجب أن نبدأ ، فننظر هذا الخبر ، هل رواه أصحاب حماد عنه ، أو رجل واحد منهم وحده ؟ فان وجد أصحابه قد رووه ، علم أن هذا قد حدث به حماد ، وان وجد ذلك من رواية ضعيف عنه ، ألزق ذلك بذلك الراوى دونه ، فمتى صح أنه روى عن أيوب مالم يتابع عليه ، يجب أن يتوقف فيه ، ولا يلزق به الوهن ، بل ينظر هل روى أحد هذا الخبر من الثقات عن ابن سيرين غير أيوب ، فان وجد ذلك ، علم أن الخبر له أصل يرجع اليه ، وان لم يوجد ماوصفنا ، نظر حينئذ : هل روى أحد هذا الخبر عن أبى هريرة غير ابن سيرين من الثقات ، فان وجد ذلك ، علم أن الخبر له أصل ، وان لم يوجد ماقلنا ، نظر : هل روى أحد هذا الخبر عن النبى -صلى الله عليه وسلم- غير أبى هريرة ؟ فان وجد ذلك ، صح أن الخبر له أصل ، ومتى عدم ذلك ، والخبر نفسه يخالف الأصول الثلاثة ، علم أن الخبر موضوع لا شك فيه ، وأن ناقله الذى تفرد به هو الذى وضعه .

هذا حكم الاعتبار بين النقلة فى الروايات . وقد اعتبرنا حديث شيخ شيخ على

ما وصفنا من الاعتبار على سبيل الدين ، فمن صح عندنا منهم أنه عدل ، احتججنا به ، وقبلنا ما رواه ، وأدخلناه في كتابنا هذا ، ومن صح عندنا أنه غير عدل بالاعتبار الذى وصفناه ، لم نحتج به ، وأدخلناه في كتاب " المجروحين " من المحدثين بأحد أسباب الجرح ، لأن الجرح في " المجروحين " على عشرين نوعا ، ذكرناها بفصولها في أول كتاب (المجروحين) بما أرجو الغنية فيها للمتأمل اذا تأملها فأغنى ذلك عن تكرارها في هذا الكتاب) .

هكذا يقرر ابن حبان - رحمه الله - أنه قد روى في صحيحه ، واحتج بمشايخ ، قد قدح فيهم بعض الأئمة مثل سماك بن حرب ، وداود بن أبى هند ، ومحمد بن اسحاق ابن يسار ، وحماد بن سلمة ، ومثل به ، وذكر فضله وقدره وأنه كان ممن رحل وكتب، وجمع وصنف ، وحفظ وذاكر ، ثم أخذ يتساءل ، لم أستحق حماد بن سلمة مجانبة روايته ، الا أنه خالف الأقران فيما روى في الأحاديث ؟ أم لأنه كان يخطئ ، أو يدلس ، أو يروى عن جماعة حديثا واحدا بلفظ واحد من غير أن يميز بين ألفاظهم ، وقد أجاب على هذه التساؤلات التى أوردها على نفسه ، بأجوبة شافية معقولة ، ثم ذكر مثالا للاعتبار ، يستدرك به ما وراءه ، وقد افترض في هذا المثال للاعتبار حماد بن سلمة . ثم قال : (هذا حكم الاعتبار بين النقلة في الروايات وقد اعتبرنا حديث شيخ شيخ ، على ما وصفنا من الاعتبار على سبيل الدين ، فمن صح عندنا منهم أنه عدل ، احتججنا به ، وقبلنا ما رواه ، وأدخلناه في كتابنا هذا ، ومن صح عندنا أنه غير عدل بالاعتبار الذى وصفناه ، لم نحتج به ، وأدخلناه في كتاب (المجروحين) من المحدثين بأحد أسباب الجرح) .

واذا كان ابن حبان - رحمه الله - قد عرض بالامام البخارى لتركه رواية حماد بن سلمة في صحيحه ، للأسباب التى تساءل عنها ، من المخالفة ، والخطأ ، والتدليس ، وعدم التمييز بين ألفاظ الرواة ، وأعتبره هو وتبين له أنه عدل ، فروى عنه ، في كتابه على سبيل الدين ، فكذلك يقال عن الامام البخارى ، بأنه ترك رواية حماد بن سلمة ولم يحتج به في كتابه الصحيح ، لأنه تبين له على سبيل الدين في حماد بن سلمة وأمثاله ممن جانب رواياتهم في صحيحه ، مالم يتبين لابن حبان " ولذلك احتج البخارى بجماعة سبق من غيره الجرح لهم ، كعكرمة مولى ابن عباس - رضى الله عنهما - وكأسماعيل بن أبى أويس ، وعاصم بن على ، وعمرو بن مرزوق ، وغيرهم ، واحتج مسلم ، بسويد بن سعيد ، وجماعة اشتهر الطعن فيهم) . وذلك ماصنعه الامام ابن حبان ، فقد احتج في صحيحه بمن سبق لغيره الجرح لهم ، وقد قرر ذلك بقوله في أكثر من موضع ولهذا فلا يلام الامام البخارى لتركه رواية حماد بن سلمة وأضرابه . فشأنه شأن ابن حبان فيما يتضح له من الحق ، فيمن يروى عنهم على سبيل الدين .

أما بالنسبة للرواة الذين لم يكفروا ببدعتهم فقد احتج البخاري ومسلم بجماعة من المبتدعة غير الدعاة لمذاهبهم، كعمران بن حطان، وداود بن الحصين، وغيرهما وتركا الرواية عن الرواة الدعاة، وهذا هو القول الأظهر الأعدل، وقول الكثير أو الأكثر، وقد نهج ابن حبان هذا المنهج، حيث احتج برواية الثقات المنتحلين المذاهب غير الداعين لها، وترك الرواية عن الداعين الى مذاهبهم، وان كانوا ثقات على شرطه، فالاحتياط - في رأيه - ترك رواية الأئمة الدعاة منهم، وفي هذا يقول - رحمه الله :

وأما المنتحلون المذاهب من الرواة مثل الارجاء والترفض وما أشبههما، فانا نحتج بأخبارهم اذا كانوا ثقات على الشرط الذي وصفناه، ونكل مذاهبهم وما تقلدوه فيما بينهم وبين خالقهم الى الله جل وعلا، الا أن يكونوا دعاة الى ما انتحلوا، فان الداعي الى مذهبه والذاب عنه، حتى يصير اماما فيه، وان كان ثقة، ثم روينا عنه، جعلنا للاتباع لمذهبه طريقا، وسوغنا للمتعلم الاعتماد عليه وعلى قوله، فالاحتياط ترك رواية الأئمة الدعاة منهم، والاحتجاج بالرواة الثقات منهم على حسب ما وصفناه.

ولو عمدنا الى ترك حديث الأعمش، وأبي اسحاق، وعبد الملك بن عمير، وأضرابهم لما انتحلوا، والى قتادة، وسعيد بن أبي عروبة، وابن أبي ذئب، وأشباههم لما تقلدوا، والى عمر بن ذر، وابراهيم التيمي، ومسعر بن كدام وأقرانهم لما اختاروا، فتركنا حديثهم لمذاهبهم، لكان ذلك ذريعة الى ترك السنن كلها حتى لا يحصل في أيدينا من السنن الا الشيء اليسير. واذا استعملنا ما وصفنا، أعنا على دحض السنن وطمسها، بل الاحتياط في قبول رواياتهم الأصل الذي وصفناه دون رفض ما رووه جملة.

وأما المختلطون من الرواة، كالجريري وسعيد بن أبي عروبة، وأمثالهما فقد روى ابن حبان عنهم في كتابه الصحيح، واحتج بما رووا الا أنه لم يعتمد حديثهم الا في حالتين: احداهما، ما انفردوا به مما رواه عنهم الثقات من القدماء، الذين علم أنهم سمعوا منهم قبل اختلاطهم. والثانية: ما روى عنهم في حالة اختلاطهم ان وافقوا الثقات في هذه الروايات، التي لا يشك في صحتها وثبوتها من جهة أخرى، لأن حكمهم - كما يقول - حكم الثقة اذا أخطأ، أن الواجب ترك خطئه اذا علم، والاحتجاج بما علم أنه لم يخطئ فيه.

ومذهبه في هذا مستقيم لأنه أكثر تفصيلا مما قرره العلماء في الحكم في حديث من اختلط من الثقات حيث قرروا أنه يقبل حديث من أخذ عنهم قبل الاختلاط ولا يقبل حديث من أخذ عنهم بعد الاختلاط، أو أشكل أمره، فلم يدر هل أخذ عنه قبل الاختلاط أو بعده، فعطاء بن السائب اختلط في آخر عمره، فاحتج أهل العلم برواية الأكابر عنه مثل سفيان الثوري، وشعبة لأن سماعهم منه كان في الصحة، وتركوا الاحتجاج

برواية من سمع منه آخرا . أما ابن حبان ، فقد وافقهم فى الشق الأول لكنه لم يأخذ بالشق الثانى برمته ، بل فصل فيه ، فما أخذ عن المختلطين فى حال اختلاطهم وعلم صوابه بموافقة الثقات له من طرق أخرى قبل حديثه . وما انفردوا به فى حال اختلاطهم لم يقبل وقد قرر ابن حبان هذا المنهج فى مقدمة صحيحه ، حيث قال رحمه الله :

وأما المختلطون فى أواخر أعمارهم مثل الجريرى ، وسعيد بن أبى عروبة ، وأشباههما ، فانا نروى عنهم فى كتابنا هذا ، ونحتج بما رووا ، الا أنا لا نعتمد من حديثهم الا ما روى عنهم الثقات من القدماء الذين نعلم أنهم سمعوا منهم قبل اختلاطهم ، وما وافقوا الثقات فى الروايات التى لا نشك فى صحتها وثبوتها من جهة أخرى ، لأن حكمهم - وان اختلطوا فى أواخر أعمارهم وحمل عنهم فى اختلاطهم بعد تقدم عدالتهم - حكم الثقة اذا أخطأ أن الواجب ترك خطئه اذا علم ، والاحتجاج بما نعلم أنه لم يخطئ فيه ، وكذلك حكم هؤلاء الاحتجاج بهم فيما وافقوا الثقات ، وما انفردوا مما روى عنهم القدماء من الثقات الذين كان سماعهم منهم قبل الاختلاط سواء .

هذا ما كان من شأن المختلطين ، أما المدلسون ، من ثقات الرواة ، فان الامام ابن حبان - رحمه الله - يقرر أنه لا يحتج بأخبارهم الا مابينوا السماع فيما رووا ، مثل الثورى والأعمش ، وأبى اسحاق ، وأضرابهم ، من الأئمة المتقنين ، وأهل الورع فى الدين .

فاذا صح عنده خبر من رواية مدلس ، أنه بين السماع فيه ، لا يبالى أن يذكره من غير بيان السماع فى خبره ، بعد صحته عنده من طريق آخر .

وقد وجدت له كثيرا من الروايات عن بعض الأئمة المدلسين ، وفيها التصريح بالسماع أو التحديث أو الأخبار ، واذا لم تكن عنده كذلك ، وجدتها عند غيره من الأئمة كالبخارى ومسلم وغيرهما قد صرح فيها بالسماع ، وقليل نادر ، من الروايات التى لم أجد فيها التصريح بالسماع لبعض من روى عنهم ، من المدلسين ، قال - رحمه الله :

وأما المدلسون الذين هم ثقات وعدول ، فانا لا نحتج بأخبارهم الا مابينوا السماع فيما رووا مثل الثورى والأعمش وأبى اسحاق وأضرابهم من الأئمة المتقين ، وأهل الورع فى الدين ، لأنا متى قبلنا خبر مدلس لم يبين السماع فيه - وان كان ثقة ، لزمنا قبول المقاطيع والمراسيل كلها ، لأنه لا يدرى لعل هذا المدلس دلس هذا الخبر عن ضعيف يهى الخبر بذكره اذا عرف ، اللهم الا أن يكون المدلس يعلم أنه ما دلس قط الا عن ثقة ، فاذا كان كذلك ، قبلت روايته وان لم يبين السماع ، وهذا ليس فى الدنيا الا سفيان ابن عيينة وحده ، فانه كان يدلس ، ولا يدلس الا عن ثقة متقن . ولا يكاد يوجد لسفيان بن عيينة خبر دلس فيه الا وجد ذلك الخبر بعينه قد بين سماعه عن ثقة مثل نفسه ، والحكم فى قبول روايته لهذه العلة - وان لم يبين السماع فيها - كالحكم

في رواية ابن عباس اذا روى عن النبي - صلى الله عليه وسلم - مالم يسمع منه .

وانما قبلنا أخبار أصحاب رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ماروها عن النبي - صلى الله عليه وسلم - وان لم يبينوا السماع في كل ماروا . وبيقين نعلم أن أحدهم ربما سمع الخبر عن صحابي آخر، ورواه عن النبي - صلى الله عليه وسلم - من غير ذكر ذلك الذى سمعه منه، لأنهم، رضي الله عنهم أجمعين، كلهم أئمة سادة قادة عدول، نزه الله عز وجل أقدار أصحاب رسول الله - صلى الله عليه وسلم - عن أن يلزق بهم الوهن .

وفي قوله - صلى الله عليه وسلم -: " ألا ليبلغ الشاهد منكم الغائب " أعظم الدليل على أن الصحابة كلهم عدول ليس فيهم مجروح ولا ضعيف، اذ لو كان فيهم مجروح، أو ضعيف، أو كان فيهم أحد غير عدل، لاستثنى في قوله - صلى الله عليه وسلم -، وقال: ألا ليبلغ فلان وفلان منكم الغائب . فلما أجملهم في الذكر بالأمر بالتبليغ من بعدهم، دل ذلك على أنهم كلهم عدول . وكفى بمن عدله رسول الله - صلى الله عليه وسلم - شرفا .

فاذا صح عندى خبر من رواية مدلس أنه بين السماع فيه، لا أبالي أن أذكره من غير بيان السماع في خبره بعد صحته عندى من طريق آخر .

هذا ماكان من شأن شروط ابن حبان في نقلة كتابه - فقد أبان وجهة نظره، فيما يتعلق بالرواة وأحوالهم، وأوضح من الأسباب مايؤكد سداد رأيه، وعمق تفكيره، وسعة علمه بما حوته سنة رسول الله - صلى الله عليه وسلم - من الأخبار، والأسانيد، فهو لم يرو في كتابه من الأخبار الا ماصحت أسانيدها عنده، وقد اعترف بأنه احتج في كتابه بجماعة، قد قدح فيهم بعض الأئمة، وقد ترك أخبارا كثيرة لم يروها في كتابه، من أجل ناقليها، وان كانت تلك الأخبار مشاهير تداولها الناس، قال - رحمه الله :

وقد تركنا من الأخبار المروية أخبارا كثيرة، من أجل ناقليها، وان كانت تلك الأخبار مشاهير تداولها الناس، فمن أحب الوقوف على السبب الذى من أجله تركتها، نظر في كتاب (المجروحين من المحدثين) من كتبنا، يجد فيه التفصيل لكل شيخ تركنا حديثه، مايشفي صدره، وينفي الريب عن خلده، ان وفقه الله - جل وعلا - لذلك، وطلب سلوك الصواب فيه، دون متابعة النفس، لشهواتها، ومساعداته اياها في لذاتها .

وقد احتججنا في كتابنا هذا بجماعة قد قدح فيهم بعض أئمتنا، فمن أحب الوقوف على تفصيل أسمائهم، فلينظر في الكتاب المختصر من (تاريخ الثقات) يجد فيه الأصول التي بنينا ذلك الكتاب عليها، حتى لا يعرج على قدح قادح في محدث على الاطلاق، من غير كشف عن حقيقته، وقد تركنا من الأخبار المشاهير التي نقلها عدول ثقات لعلل، تبين لنا منها الخفاء على عالم من الناس جوامعها (١)

---

(١) الاحسان : ٩٣/١، ٩٤ .

الفصل الثاني

دراسة حول تساهل ابن حبان
ومصادر كتابه

وفيه مبحثان :

المبحث الاول : فيما نسب اليه من التساهل .

المبحث الثاني : في مصادر ابن حبان في كتابه .

المبحث الاول

دراسة حول تساهل ابن حبان

ومما تقدم من دراسة شروطه علمنا أنه قد تفرد بمنهج معين فى توثيق الرجال وتصحيح الأحاديث كما أنه انفرد فى اسلوب كتابه ونسقه والجمع بين الحديث وفقهه ودرأ التعارض بين المختلف وبيان الصحيح وتوفيق الآراء المتخالفة فى الظاهر وغيرها من العلوم ، فقد نسبه الكثير من العلماء الى التساهل فى التوثيق والتصحيح ، حتى التصقت بابن حبان دعوى التساهل هذه وظنه الناس حقيقة لا ترد ، كأنه لا مجال لأنكارها ، والدارس والباحث لمنهج ابن حبان يدرك تماما أن هذه الدعوى قد أنكرها بعض علماء هذا الشأن قديما وحديثا وان اطلاق لفظة التساهل عليه من الجور عليه ، وأن ماحصل منه بعض الشيء فى التوثيق والتصحيح فشأنه فى ذلك شأن المحدثين الآخرين ونتيجة للاصطلاحات الخاصة له فى أصول الحديث وأنه كان على بصيرة بما اختاره كما سبق وقد نقل السخاوى أن بعض الناس تكلموا فى تساهل ابن حبان فنازعهم ابن حجر فى صحة نسبة ابن حبان الى التساهل الا من حيث ادراجه الحسن فى الصحيح ، ونسبة ابن حبان الى التساهل ان كانت باعتبار وجد ان الحسن فى كتابه فهو مشاحة فى الاصلاح لأنه يسميه صحيحا وان كانت باعتبار خفة شروطه ، فانه يخرج فى الصحيح ماكان رواية ثقة غير مدلس سمع ممن فوقه وسمع منه الآخذ عنه ولا يكون هناك ارسال ولا انقطاع ، واذا لم يكن فى الراوى المجهول الحال جرح ولا تعديل وكان كل من شيخه والراوى عنه ثقة ولم يات بحديث منكر فهو ثقة عنده وفى كتاب الثقات له كثير ممن هذا حاله ولأجل هذا ربما اعترض عليه فى جعلهم ثقات من لم يعرف اصطلاحه ولا اعتراض عليه فانه لا يشاح فى ذلك .

قال السيوطى فى التدريب بعد ذكر نحوما نقلته عن السخاوى : " فالحاصل ان ابن حبان وفى بالتزام شروطه ولم يوفّ الحاكم " وقال السيوطى ايضا بعد أن ذكر قول الحازمى " بان ابن حبان امكن من الحاكم" قيل : وماذكر من تساهل ابن حبان ليس بصحيح فان غايته أنه يسمى الحسن صحيحا .

وقال السيوطى ايضا فى ديباجة قسم الأقوال فى جمع الجوامع مانصه " ورمزت للبخارى (خ) ولمسلم (م) ولابن حبان (حب) وللحاكم فى المستدرك (ك) وللضياء المقدسى فى المختارة (ض) وجميع مافى هذه الكتب الخمسة صحيح فالعزو اليها معلم بالصحة سوى مافى المستدرك من المتعقب فأنبه عليه .

وقال عبدالحي اللكنوى من المتاخرين : وقد نسب بعضهم التساهل الى ابن حبان وقالوا : هو واسع الخطو فى باب التوثيق يوثق كثيرا ممن يستحق الجرح وهو قول ضعيف لأن ابن حبان معدود ممن له تعنت واسراف فى جرح الرجال ومن هذا حاله لا يمكن أن يكون متساهلا فى تعديل الرجال ، وانما يقع التعارض كثيرا بين توثيقه وبين جرح غيره لكفاية مالا يكفى فى التوثيق عند غيره عنده .

فقد تبين لى أن نسبة الاحاديث الصحيحة تزيد على خمس وتسعين فى المائة يكون الاحاديث الحسان من قسم الصحيح كما هو الواقع عنده اذ هو يدرج الحسن فى الصحيح وارجو أن تكون هذه النبذة كافية فى بيان الحق وحسم النزاع فيما قيل عن ابن حبان من التساهل فى التوثيق والتصحيح فى كتابه .

مراجع البحث :

١ - مقدمة ابن الصلاح ، ص ١١ .

٢ - التقييد والايضاح ص ٣٠-٣١ .

٣ - شروط الأئمة الخمسة للحازمى ، ص ٤٤ .

٤ - فتح المغيث للسخاوى ١/ ٣٦

٥ - توضيح الافكار للصنعانى ١/ ٦٥

٦ - تدريب الراوى ١/ ١٠٨-١٠٩ .

٧ - الرفع والتكميل للكنوى ص ١٤١ - ١٤٢ .

٨ - الوسيط لأبى شهبة ص ٢٤٥ - ٢٤٦ .

٩ - الباحث الحثيث ص ٢٧ .

١٠ - جمع الجوامع للسيوطى ١/ ١٣ .

١١ - مقدمة اعلاء السنن ١/ ١١٠ .

المبحث الثاني

مصادر ابن حبان في صحيحه

معلوم أن ابن حبان كان كثير العلم حتى فاق أهل زمانه ومن ثم كان كثير الشيوخ والتحمل والرحلة حتى عجز الناس عن رؤية مثله وهذا من خصائص هذه الأمة المرحومة على صاحبها الصلاة والتسليم وعلى آله وصحبه ومن تبعهم الى يوم الدين أن وهب لهم علما لم يسبق اليه فى الأمم السالفة وليس له مثيل فى الأمم الخالفة، وهذا اعجاز للكفار بايدى المؤمنين، كما عجزهم بانزال كتابه المبين من السماء من لدن عليم حكيم، فترى هذا محدث خراسان يلتقى باسناده فى حديث واحد بدون اخلال فى معناه مع من عاش باليمن وبينهما فرق قرون، وهذا من المغرب وهذا من المشرق يلتقيان على ماء عذب فرات ماء الحياة للبشرية جمعاء .

وهذا من السند وهذا من أفريقية ويتصلان فى الاسناد الواحد فى حديث واحد ولا يختلفان ، وكم يفتخر الانسان المسلم الباحث لما يرى هذه الحقائق نصب عينيه نتيجة جهده وتعبه على ماوهب الله اسلافنا من تأييده ونصرته لهم لخدمة دينه وسنة نبيه المصطفى فهل يبقى لمنكري الحديث قديما وحديثا حجة بعد هذه الحجة البينة فى حجية السنة وحفظها وصيانتها من عنده .

ومن هذا المنطلق فابن حبان يروى عن كبار الاعلام من شيوخه من لهم مصنفات مثل أبى يعلى وأبى بكر بن خزيمة والحسن بن سفيان وأبى عوانة والامام النسائي مباشرة وبالتالى يروى عن شيوخ تتصل بواسطة راو واحد او راويين مع اصحاب الكتب الستة والموطأ والدارمى وأبى الوليد الطيالسى والامام احمد وابن أبى شيبة وغيرهم من الاعلام من لهم مصنفات فى الحديث كما ترى فى عملنا فى التخريج للاحاديث، ومعلوم أنه استفاد من شيخه ابن خزيمة الكثير حيث كان قد لازمه زمنا طويلا، وهذا يظهر من تبويبه على الأحاديث ولكنه يلخص تلخيصا مفيدا من كلامه ويحرص على الاختصار منه ، ويتفنن فيها بتفكير ابن خزيمة كأنه جعله اماما فى هذا الشأن ولا شك أنه كان اولى والبق أن يجعل ويعتبر اماما فى هذا الشأن وان ابن حبان وفق فيه واصاب فكأن الله جعله مكملا ومنجزا لعمل الامام ابن خزيمة ليكون أمين فكرته وسير نهجه واتمام حجته على من سلك الطرق وحاد عن الصراط المستقيم ، فجزاهما الله عنا وعن جميع المسلمين خيرا يوم يقوم الأشهاد لحساب يوم المعاد .

الباب الثالث

دراسة حول حياة ابن بلبان الفارسي وكتابه الاحسان

وفيه ثلاثة فصول :

الفصل الاول : في ترجمة ابن بلبان الفارسي .

الفصل الثاني : في وصف نسخة الاحسان المعتمدة للتحقيق .

الفصل الثالث : في عملي في التحقيق والتخريج وتراجم الرجال .

الفصـــــل الا ول

في ترجمة ابن بلبان الفارســــى

وفيه ستة مباحـــــــث :

المبحث الا ول : اسمه وولا دته ونشأتــــــــه .

المبحث الثاني : الاعلام من شيوخـــــــــه .

المبحث الثالث : ثناء العلماء عليـــــــــه .

المبحث الرابع : منهجه في ترتيب صحيح ابن حبان .

المبحث الخامس : مؤلفات ابن بلبان الفارســـــى .

المبحث السادس : وفاتــــــــــــــــه .

المبحث الاول
اسمه وميلاده ونشأته

هو الأمير علاء الدين علي بن بلبان بن عبد الله الفارسي ابو الحسن المصري الحنفي، الفقيه، النحوي.

ولد الأمير علاء الدين في القاهرة سنة خمس وسبعين وستمائة من الهجرة النبوية في عصر كبار العلماء الحفاظ كابن دقيق العيد والحافظ الدمياطي، تقي الدين السبكي، وابن تيمية، والمزي، وابن التركماني، وابن كثير وغيرهم من الأعلام.

فنشأ علي بن بلبان الفارسي في هذا العهد الحافل بالعلماء وترعرع وأخذ يشق طريقه في حياته العلمية من الصغر وعاش في نهضة علمية شاملة بأنواع العلوم والمعارف في كل فن من الفنون الاسلامية وكان هذا الدور دور النضج والاكتمال في تدوين علوم الحديث الذي امتد من القرن السابع الى القرن العاشر من الهجرة.

المبحث الثاني : شيوخه

عاش ابن بلبان الفارسي في عهد كبار العلماء الذين برعوا في شتى أنواع العلوم في القرن السابع والثامن وقد نهل من هذه العلوم واتسعت معارفه وعظمت منزلته حيث صحب ارغون نائب السلطنة بالقاهرة وكان له منزلة خاصة عنده من أجل العلوم التي كان قد حصل عليها خاصة في علوم الحديث وكان قد أخذها عن الامام العلامة الفقيه النسابة شيخ المحدثين أبي محمد عبد المؤمن بن خلف بن أبي الحسن التوني الدمياطي الشافعي، والامام بهاء الدين القاسم بن أبي غالب المظفر بن محمود بن تاج الأمناء احمد بن محمد بن الحسن بن هبة الله بن عساكر الدمشقي المتوفى سنة ثلاث وعشرين وسبعمائة، والامام علي بن نصر الله بن عمر بن عبد الواحد القرشي المصري، والامام أبي العباس احمد بن أبي طالب بن أبي النعم نعمة بن حسن بن علي بن بيان الصالحي الحجار، ومفيد الديار المصرية الحافظ قطب الدين أبي علي عبد الكريم بن عبد النور بن منير الحلبي الحنفي المتوفى سنة ٧٣٥هـ وهو الذي أشار على الفارسي بترتيب صحيح ابن حبان ومعجم الطبراني الكبير، والشيخ محمد بن علي بن ساعد بن أبي عبد الله المحروسي الخالدي الرقي الاصل المشهدي المتوفى سنة ٧١٤هـ، وشيخ المعقول والمنقول شمس الدين أبي العباس احمد بن ابراهيم بن عبد الغني السروجي المتوفى سنة ٧١٠هـ، والشيخ فخر الدين عثمان بن ابراهيم بن مصطفى الشهير

بابن التركماني المتوفى سنة ٧٣١هـ شيخ الحنفية الذى انهت اليه رئاسة الحنفية بالديار المصرية ، والشيخ أبى الحسن على بن اسماعيل بن يوسف القونوى التبريزى الشافعي المتوفى سنة ٧٢٩هـ ، والشيخ رشيد الدين المعلم ، والشيخ نجم الدين ابن اسحاق الحلبى وقد أخذ عنه النحو والعربية ، والشيخ أبى حيان محمد بن يوسف الاندلسى الغرناطى الامام النحوى المقرئ الاديب المتوفى سنة ٧٤٥هـ، وغيرهم من العلماء الكبار .

المبحث الثالث

مكانته العلمية وثناء العلماء عليه

لقد أثنى العلماء ثناء حسنا على الأمير علاء الدين وذكروا فيه من الأوصاف ، مايدل على علو قدره وطول باعه وعظيم منزلته بين علماء عصره فقد ذكر اللكنوى عن الذهبى قوله : سمع بقراءتى من البهاء بن عساكر وكان تركيا عالما وقورا رتب صحيح ابن حبان ثم رتب معجم الطبرانى الكبير وكان يناظر ويقر ويتعصب لمذهبه .

وقال ابن تغرى بردى : كان اماما عالما فقيها بارعا محدثا مصنفا أفتى ودرس وحصل من الكتب جملة مستكثرة وصنف عدة مصنفات ورتب " التقاسيم والانواع " لابن حبان ، ورتب الطبرانى ترتيبا جيدا الى الغاية ، والف سيرة لطيفة للنبى صلى الله عليه وسلم وكتابا فى المناسك جامعا لفروع كثيرة فى المذهب .

وحكى الحافظ ابن حجر عن الذهبى أنه قال : سمع بقراءتى جزءا ، وكان جيد الفهم حسن المذاكرة مليح الشكل وافر الجلالة يصلح للقضاء لعلمه وسكونه وتصونه .

وقال الامام السيوطى : قرأ النحو على ابن حيان ، والأصول على العلاء القونوى ، والفقه على الفخر ابن التركمانى ، والسروجى ، وأتقن النحو ، وتقدم فى المذهب والأصول وشرح الجامع الكبير ، ورتب صحيح ابن حبان على الابواب وسمع من الدمياطى وغيره ، وما أظنه حدث ، وكان جيد الفهم ، حسن المذاكرة ، وقال اللكنوى : الفقيه النحوى ابو الحسن ، كان من أوحد المتبحرين أصولا وفروعا ، عديم النظير ، فقيد المثيل .

مراجع هذه المباحث السابقة

١ - النجوم الزاهرة ٩ / ٣٢١ .

٢ - الدليل الشافى على المنهل الصافى ،

٣ - الدرر الكامنة ٣ / ٣٢ .

٤ - كشف الظنون ٢/١٠٠٣، ١٠٧٥، ١٧٣٧، ١٨٣٢، ١/١٥٨، ٤٨٦ .
٥ - هدية العارفين ١/٧١٨ .
٦ - الرسالة المستطرفة ص ٢٠ .
٧ - تاريخ التراث العربي ١/٣٠٧ .
٨ - الاحسان ١/٤٧ بتحقيق الأرنؤوط .
٩ - الفوائد البهية للكنوى ص ١١٨ .

المبحث الرابع
منهجه في ترتيب صحيح ابن حبان

لقد سلك ابن بلبان الفارسي في عمله بترتيب صحيح ابن حبان مسلك كثير من العلماء المحدثين، كالامام البخارى والامام مسلم، وأبى داود، والترمذى، والنسائى، وابن ماجة، وغيرهم حيث ألفوا مصنفاتهم في الحديث على أبواب الفقه، مع اختلاف بينهم في ترتيب الكتب والأبواب تقديما وتأخيرا وزيادة ونقصا وكثرة وقلة . فيما حوت تلك المصنفات من الكتب والأبواب .

والغرض من ذكر هذا الأمر، هو أن ابن بلبان الفارسى نهج هذا المنهج فرتب صحيح ابن حبان على أبواب الفقه، حيث جعله في اثنين وخمسين كتابا هى كالتالى : كما وردت في الاحسان في النسخة المطبوعة من الأصل : ١/٩٥ - ١٠٠

١ - كتاب الوحى .	٢ - كتاب الاسراء .	٣ - كتاب العلم .
٤ - كتاب الايمان .	٥ - كتاب الاحسان .	٦ - كتاب الرقائق .
٧ - كتاب الطهارة .	٨ - كتاب الصلاة .	٩ - كتاب الزكاة .
١٠- كتاب الصوم .	١١- كتاب الحج .	١٢- كتاب النكاح وأدابه .
١٣- كتاب الطلاق .	١٤- كتاب العتق .	١٥- كتاب الايمان والنذور .
١٦- كتاب الحدود .	١٧- كتاب السير .	١٨- كتاب اللقطة .
١٩- كتاب الوقف .	٢٠- كتاب البيوع .	٢١- كتاب الحجر .
٢٢- كتاب الحوالة .	٢٣- كتاب القضاء .	٢٤- كتاب الشهادة .
٢٥- كتاب الدعوى .	٢٦- كتاب الصلح .	٢٧- كتاب العارية .
٢٨- كتاب الهبة .	٢٩- كتاب الرقبى والعمرى .	٣٠- كتاب الاجارة .
٣١- كتاب الغصب .	٣٢- كتاب الشفعة .	٣٣- كتاب المزارعة .
٣٤- كتاب احياء الموات .	٣٥- كتاب الأطعمة .	٣٦- كتاب الأشربة .

٣٧ - كتاب اللباس وآدابه . ٣٨ - كتاب الحظر والاباحة . ٣٩ - كتاب الصيد .
٤٠ - كتاب الذبائح . ٤١ - كتاب الأضحية . ٤٢ - كتاب الرهن .
٤٣ - كتاب الجنايات . ٤٤ - كتاب الديات . ٤٥ - كتاب الوصيـة .
٤٦ - كتاب الغرائض . ٤٧ - كتاب الطب . ٤٨ - كتاب الرقى والتمائم .
٤٩ - كتاب العدة ،والطيرة. ٥٠- كتاب الأنواء والنجوم . ٥١ - كتاب الكهانة والسحر .
٥٢ - كتاب التاريخ .

كما هو في النسخة المطبوعة ،عن الأصل التى نقوم بتحقيقها ودراستها ، وهي تسعة مجلدات.

وقد وضع ابن بلبان فهرسا مختصرا لكتابه الاحسان يشمل هذه الكتب ومايتعلق بها من فصول وأبواب، وجعلها في مقدمة كتابه الاحسان ، ثم أخذ يسرد ماذكره في هذه الفهرس من الكتب والأبواب مرتبا اياها حسب ماوضعه ، من خطة ومنهج ، وهذا هو منهجه في ترتيب صحيح ابن حبان ، أما ماعدا ذلك مما اشتملت عليه هذه الكتب والفصول والأبواب ، من العناوين والأسانيد ، والمتون ، والتعليقات الأخرى ، قد نقلها بنصها ، دون أى تصرف ، وقد كان عمله مقتصرا ، على أخذ الحديث ومايتعلق به من عنوان ، ومسند ، ومتن ، وتعليق ، ان كان هناك تعليق ، من مكانه في الأصل ، ووضعه حيث يشاء من كتابه الاحسان ، حسب ماذكرنا من خطته ومنهجه ، ومما يؤكد ماذكرت من أمر عمله وترتيبه ، ماقاله ابن بلبان في مقدمة كتابه " الاحسان" وماذكره الباحثون الذين تناولوا هذا الكتاب بالدراسة والتحقيق ، قال رحمه الله تعالى :

" الحمد لله على ماعلم من البيان ، وألهم من التبيان ، وتمم من الجود والفضل والاحسان .

والصلاة والسلام الأتمان الأكملان ، على سيد ولد عدنان المبعوث بأكمل الأديان ، المنعوت في التوراة والانجيل والفرقان ، وعلى آله وأصحابه والتابعين لهم باحسان ، صلاة دائمة ماكر الجديدان وعبد الرحمن .

وبعد : فان من أجمع المصنفات في الأخبار النبوية ، وأنفع المؤلفات في الآثار المحمدية ، وأشرف الأوضاع ، وأطرف الابداع : كتاب " التقاسيم والأنواع " للشيخ الامام ، حسنة الأيام ، حافظ زمانه ، وضابط أوانه ، معدن الاتقان ، أبي حاتم محمد بن حبان ، التميمي البستي ، شكر الله مسعاه ، وجعل الجنة مثواه ، فانه لم ينسج له على منوال ، في جمع سنن الحرام والحلال ، لكنه لبديع صنعه ، ومنيع وضعه قد عز جانبه ، فكثر مجانبه ، تعسر اقتناص شوارده ، فتعذر الاقتباس من فوائده وموارده ، فرأيت أن أتسبب لتقريبه ، وأتقرب الى الله بتهذيبه وترتيبه ، وأسهله على طلابه ، بوضع كل حديث في بابه ، الذى هو أولى به ، ليؤمه من هجره ، ويقدمه من أهمله وأخره . وشرعت فيه معترفا بأن البضاعة

مزجاة ، وأن لا حول ولا قوة الا بالله ، فحصلته فى أيسر مدة ، وجعلته عمدة للطلبة وعدة ، فأصبح بحمد الله موجودا بعد أن كان كالعدم ، مقصودا كنار على أرفع علم ، معدودا بفضل الله من أكمل النعم ، قد فتحت سماء يسره ، فصارت أبوابا ، وزحزحت جبال عسره فكانت سرابا ، وقرن كل صنو بصنفه ، فاضت أزواجا ، وكل تلو بالفه ، فضاءت سراجا وهاجا وسميته : " الاحسان فى تقريب صحيح ابن حبان " والله أسأل أن يجعله زادا لحسن المصير اليه ، وعتادا ليمن القدوم عليه ، انه بكل جميل كفيل ، وهو حسبى ونعم الوكيل ، وها أنا أذكر مقدمة تشتمل على ثلاثة فصول :

الفصل الاول : فى ذكر ترجمته ليعرف قدر جلالته .

والفصل الثانى : فى نص خطبته ، وما نص عليه فى غرة ديباجته وخاتمته ، ليعلم مضمون قراره ، ومكنون مصونه وأسراره .

والفصل الثالث : فى ذكر ما رتب عليه هذا الكتاب ، من الكتب والفصول والأبواب ، قصدا لتكميل التهذيب ، وتسهيل التقريب " .

ثم قال - رحمه الله - بعد أن ذكر ما تضمنته الفصول الثلاثة ، التى مر ذكرها ، وما ذكره من خلاصة لفهرس كتابه ، قبل شروعه فى تبويبه ، وتهذيبه وتنسيقه : " واعلم أنى وضعت بازاء كل حديث بالقلم الهندى ، صورة النوع الذى هو منه ، فى كتاب (التقاسيم والأنواع) ليتيسر أيضا كشفه من أصله ، من غير كلفة ومشقة ، مثاله اذا كان الحديث ، من النوع الحادى عشر مثلا ، كان بازائه هكذا ١١ .

ثم ان كان من القسم الأول ، كان العدد المرقوم مجردا عن العلامة كما رأيته ،

وان كان من القسم الثانى ، كان تحت العدد خط عرضى هكذا ١١ .

وان كان من القسم الثالث ، كان الخط من فوقه هكذا ١١ .

وان كان من القسم الرابع ، كان العدد بين خطين هكذا ١١ .

وان كان من القسم الخامس ، كان الخطان فوقه هكذا ١١ .

توفيرا للخاطر ، وتيسيرا للناظر ، جعله الله خالصا لذاته ، وفى ابتغاء مرضاته ، انه على كل شئ قدير ، وبالاجابة جدير ."

لقد كان فيما ذكره ابن بلبان دليل قوى على ما ذهبت اليه من تقرير منهجه فى كتابه ، هذا وقد جاء فى موارد الظمآن ما نصه :

" ولما كان الكشف من صحيح ابن حبان عسرا ، فقد قام الأمير علاء الدين بترتيبه على الكتب والأبواب ، فقرب الكتاب لطالبيه ، وحافظ على أصله بدقة الرجل العالم الثقة الأمين ، وسماه (الاحسان فى تقريب صحيح ابن حبان) وقد أثبت فيه عناوين الأحاديث التى كتبها ابن حبان بنصها كاملة " .

وقال الشيخ أحمد شاكر ـ رحمه الله ـ: (وفي هذه العناوين فقه ابن حبان ، وعلمه بالسنة على المعنى الكامل التام ، وأثبت ـ أيضا ـ كل ماكتب ابن حبان بعقب الأحاديث وهو شئ كثير ، بعضه في الكلام على الرجال ، وبعضه تفسير دقيق لمعاني الحديث، وبعضه تعليل فني من وجهة النظر الحديثية، الى غير ذلك من النفائس والطرائف) .

وقال الباحث سالم أحمد سلامة ـ وهو أحد الزملاء الذين اشتركوا في تحقيق هذا الكتاب ـ: (أثبت الأمير علاء الدين كل ماجاء في " التقاسيم والأنواع" من عناوين وتعليقات ابن حبان ،على الأحاديث ، وبالرجوع الى الأجزاء الثلاثة الأول ، التي حصلنا على صورة منها ،تبين لنا هذا جليا ، وبالعناوين والسند ، والمتن ، والتعليقات الأخرى) .

مصادر المبحث هذا

١ ـ الاحسان : ١/ ١٠٠، ١٠١ .

٢ ـ موارد الظمآن : ص ١٤ .

٣ ـ رسالة الأخ الزميل الباحث عبد الله سيف الأزدي ـ الجزء السابع ـ دراسة وتحقيق ١/ ١١١ ومابعدها .

٤ ـ رسالة الباحث سالم احمد سلامة ـ الجزء التاسع دراسة وتحقيق : ١/ ٣٧ .

المبحث الخامس

مؤلفات ابن بلبان الفارسي

ان معظم مؤلفات الأمير علاء الدين الفارسي ،تدور حول الحديث النبوي ،اما مرتبا ، أو جامعا ،أو شارحا ، وفيما يأتي جملة مؤلفاته التي اسعفتنا بها المصادر العلمية :

١ ـ شرح الجامع الكبير للخلاطي .

٢ ـ تحفة الحريص شرح التلخيص، وهو شرح تلخيص الجامع الكبير للخلاطي .

٣ ـ الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان ، وسماه بروكلمان " تحرير التقاسيم والانواع" وسماه حاجي خليفة بـ " سنن ابن حبان " .

٤ ـ ترتيب معجم الطبراني الكبير، وقال السيوطي : " ورتب الطبراني ترتيبا جيدا الى الغاية " وكلاهما " الاحسان "، وترتيب المعجم الكبير للطبراني ، كانا باشارة من شيخه القطب الحلبي .

٥ ـ المقاصد السنية في الأحاديث الالهية .

٦ ـ الأحاديث العوالي .

٧ - السيرة النبوية " مختصر" وهي سيرة لطيفة للنبي صلى الله عليه وسلم .

٨ - المناسك . وهو كتاب في المناسك جامع لفروع كثيرة .

٩ - تحفة الصديق في فضائل أبي بكر الصديق .

١٠ - تلخيص كتاب الالمام . وهو كتاب للشيخ تقي الدين ابن دقيق العيد في الاحكام الفقهية في ضوء الكتاب والسنة فلخصه الامير علاء الدين .

١١ - وأخيرا " تنبيه الخاطر على زلة القارى والذاكر " .

مراجع البحث هـــذا

١ - الدرر الكامنة ٣ / ٣٢ .

٢ - فوائد البهية ص ١١٨ .

٣ - ملحق بروكلمان الاصل الالماني ٢/٨٠ .

٤ - هدية العارفين ١ / ٧١٨ .

٥ - كشف الظنون ٢ / ١٠٠٣ .

٦ - حسن المحاضرة ١ / ٤٦٨ .

٧ - النجوم الزاهرة ٩ / ٣٢١ .

٨ - السلسلة الصحيحة للالباني ٢ / ٣١٠ .

٩ - معجم المؤلفين ٧ / ٤٨ .

١٠ - رسالة الباحث سالم احمد سلامة ١ / ١٠٥ ، ١٠٦ .

١١ - رسالة الباحث عبد الله سيف الأزدي ١ / ١١٦ ، ١١٧ .

المبحث السادس

وفاتـــــــــــــــه

اختلف في سنة وفاة الأمير علاء الدين بن بلبان ، فقال قوم من المحققين انه توفي في سنة تسع وثلاثين وسبعمائة ، وهو القول الراجح ، وممن قال به الحافظ ابن حجـــر - رحمه الله - في الدرر الكامنة ، وأبو المحاسن ابن تغري بردي ، والحافظ السيوطـــي فـــي بغية الوعاة ، وأبو الحسنات اللكنوي في الفوائد البهية . وحاجي خليفة في قول ، واسماعيل باشا البغدادي ، ومحمد بن جعفر الكتاني ، وفؤاد سزكين ، قال أبو المحاسن: " مات - رحمه الله - بمنزله ، على شاطئ نيل مصر ، في تاسع شوال سنة تسع وثلاثـــين وسبعمائة ، ودفن بتربته خارج باب النصر " .

وقال قوم آخرون بأنه توفي سنة احدى وثلاثين وسبعمائة ، والقول الراجح ماتقدم ذكره . فقد ذهب اليه أغلب العلماء والمؤرخـــين .

(تنبيـــه)

مراجع هذا المبحث نفس مراجع المبحث الاول والثاني والثالث فليرجع اليهـــــــــا عنـــد الضـــــرورة .

الفصل الثانـــــــي

وصف نسخة الاحسان المعتمدة للتحقيـق

الفصل الثاني

وصف نسخة الاحسان

ان النسخة الكاملة لكتاب (الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان) التي اتخذنا عنها صورة، واعتمدناها أصلا للتحقيق واخراج الكتاب، موجودة بدار الكتب المصرية تحت رقم (٣٥) حديث في تسعة مجلدات من الأول الى السادس ثم الثامن والتاسع، ثم مجلد من نسخة أخرى يكمل النقص الذي بين السادس والثامن، وعلى هذه الاجزاء التسعة ـ عدا السابع ـ صيغة وقف جاء فيها : أوقفها عبد الباسط بن خليل الشافعي على طلبة العلم الشريف ينتفعون بها على الوجة الشرعي، وجعل مقرها الخزانة السعيدة بالخانقاه التي أنشأها المشار اليه ... بتاريخ ثامن عشر شهر شوال المبارك سنة ثلاث وعشرين وثمانمائة وهي غفل من اسم الكاتب، وتاريخ الكتابة، ويغلب على الظن أنها كتبت في النصف الأخير من القرن الثامن وهي نسخة نفيسة متقنة كتبت بخط نسخي واضح، يندر فيها الخطأ، وهاك وصف أجزائها :

المجلد الاول : عدد لوحاته (٣٠١) لوحة، وأوله : ماجاء في الابتداء بحمد الله تعالى، وفيه كتاب الاعتصام، والسنة، والوحي، والاسراء، والعلم، والايمان، والاحسان، والاخلاص، وأعمال البر، والعزلة .

وآخره : ذكر البيان بأن الاعتزال لمن تفرد بغنمه مع عبادة الله انما يستحق الثواب الذي ذكرنا اذا لم يكن يؤذي الناس بلسانه ويده .

المجلد الثاني : عدد لوحاته (٣١٨) لوحة، وأوله كتاب الرقائق، وفيه فضائل القرآن، والأذكار، والدعوات، والاستعاذة، والطهارة، والمسح على الخفين، والحيض.

وآخره : ذكر مايستحب للمرء اذا بال بالليل وأراد النوم .

المجلد الثالث: عدد لوحاته (٣٠٢) لوحة، وأوله كتاب الصلاة، وفيه الصلاة .

وآخره : ذكر مايجب على الرجال اذا سلم امامهم لا نصراف النساء، ثم يقومون بحوائجهم .

المجلد الرابع : وعدد لوحاته (٢٨٨) لوحة، وأوله : باب الحدث في الصلاة، وفيه مابقي من كتاب الصلاة، وكتاب الجنائز .

وآخره : ذكر الأمر بسؤال الحياة أو الوفاة أيهما كان خيرا منهما للمرء اذا أراد الدعاء .

المجلد الخامس: وعدد لوحاته (٢٥٠) لوحه، وأوله : فصل في المحتضر، وفيه بقية كتاب الجنائز، وكتاب الزكاة والصوم والاعتكاف .

وآخره : ذكر البيان بأن ضوء الشمس في ذلك اليوم انما يكون بلا شعاع الى أن يرتفع النهار كله .

والمجلد السادس: (الذى قمت بتحقيقه والدراسة فيه فى عمل الرسالة) عدد لوحاته (٢٨٨) لوحة وأوله كتاب الحج وفيه أربعة وعشرون بابا ويشتمل على خمسة وثلاثين وثلاثمائة حديث ، وهذا اكبر كتاب من بين الكتب الثمانية فيه .

والثانى : كتاب النكاح ، وفيه اثنتا عشر بابا و سبعة وثمانون حديثا ومائة حديث .

والثالث: كتاب الرضاع: وفيه خمسون حديثا وذكر فيه بابا واحدا " باب النفقة قبيل الوسط، وهذا الكتاب استقله الفارسى فى ترتيبه وكان ابن حبان قد ذكره كباب من " كتاب النكاح وآدابه " من بين ابوابه الثلاثة عشرة قبل النفقة وهو الباب الأخير فيه ، انظر الاحسان للأرناؤوط (١٥٩/١) .

والرابع : كتاب الطلاق وفيه ثلاثة وأربعون حديثا وفيه سبعة ابواب وتخللها " فصل فى احداد المعتدة " وهذا نادر وقد مضى مثله فى الحج فى طواف الوداع فابن بلبان لايذكر الفصول كثيرا بل يذكر الابواب وينقل عن ابن حبان الاذكار فى الغالب على كل حديث وأحيانا يشمل الذكر حديثين ومن آخر هذا وبداية كتاب العتق سقطت نحو عشر ورقات وكان الحديث الأخير ناقصا اكملناه من موارد الظمآن ، ولا ندرى كم عدد الساقط والورقة الواحدة تحيط فى الغالب على الأقل ثلاثة أحاديث وقد تزيد وتنقص .

والخامس: كتاب العتق وفيه واحد وعشرون حديثا ، وابن حبان قد ذكره ككتاب مستقل، وذكر فيه ستة ابواب،صحبة المماليك ،اعتاق الشريك ،العتق فى المرض ،الكتابة ، أم الولد ،الولاء ، وقد سبق بأن فى المخطوط سقطا فى اوله واستدركت بعض الشيئ من موارد الظمآن للهيثمى ، مثلما استدركه كمال يوسف الحوت ، فى طبعة المخطوط على الكمبيوتر ، وقد أثبتّ فى آخره حديثا لابن عباس فى الولاء ، مثل ماكان فى الأصل من حديث عائشة ، وكان أنسب وأليق بكتاب العتق ، وكان الهيثمى قد ذكره فى الموارد فى العتق .

والسادس: كتاب الأيمان وهو يشتمل على سبعة واربعين حديثا ولم يذكر فيه اىّ باب .

والسابع : كتاب النذور ، وفيه ثلاثة وعشرون حديثا ولم يقع فيه اى باب .

والثامن : كتاب الحدود ، وفيه اثنتان وثمانون حديثا وفيه سبعة ابواب وآخره " باب الردة "

المجلد السابع : وعدد لوحاته (٢٦٤) لوحة ،تشتمل اللوحة على صفحتين ، وعدد أسطر الصفحة الواحدة خمسة وعشرون سطرا يتخللها ترجمة الأحاديث، ومتوسط كلمات السطر خمس عشرة كلمة ، وهو مكتوب بخط نسخ واضح ، وهو مغاير لما قبله ومابعده من الأجزاء الذى يعتبر مكملا للنسخة الكاملة الوحيدة المعتمدة عليها فى التحقيق ، حيث وضع بين السادس والثامن باعتبار منهج الكتاب فى الترتيب والتبويب ، وهو مكتوب عليه أصلا (الجزء الرابع) وأوله كتاب السير .

وقد جاء فى آخره مانصه : آخر الجزء الرابع من " الاحسان فى تقريب صحيح ابن حبان" ، ويتلوه فى أول الخامس كتاب التاريخ ، كتبه والأجزاء التى قبله العبد الفقير المعترف بالعجز والتقصير يوسف بن على بن محمد المعروف بصلاح السعودى .

المجلد الثامن : وعدد لوحاته (٣٠٣) لوحة، وأوله : كتاب التاريخ ، وفيه بدء الخلق ، وصفة النبى صلى الله عليه وسلم ، و هجرته الى المدينة ، والحوض، والشفاعة

واخره : ذكر الاخبار عن وصف الريح التى تجىء تقبض أرواح الناس فى آخر الزمان .

المجلد التاسع : وعدد لوحاته (٢٧٥) لوحة ، وأوله : باب اخباره صلى الله عليه وسلم عن مناقب الصحابة رضى الله عنهم ، وفيه خصائصه صلى الله عليه وسلم وفضائله ومعجزاته ، وتبليغه الرسالة ، ومرضه ووفاته ، واخباره صلى الله عليه وسلم عما يكون فى أمته من الفتن والحوادث ، ومناقب الصحابة والفضائل والبعث ، وأحوال الناس فيه ، وصفة الجنة وأهلها ، وصفة النار وأهلها .

وجاء فى آخره : آخر المجلد التاسع " الاحسان فى تقريب صحيح ابن حبان " رحمه الله ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما كثيرا .

ونص الوقفية التى جاءت فيه :

وقف هذا الجزء وماقبله وهو تسعة أجزاء من ترتيب صحيح ابن حبان على طلبة العلم الشريف ينتفعون بذلك على الوجه الشرعى العبد الفقير الى الله تعالى الراجى عفو ربه الجليل : عبد الباسط بن خليل الشافعى، تقبل الله منه ، وجعل مقره بالخزانة السعيدة بالخانقاه التى أنشأها المشار اليه أن لا يخرج ذلك ، ولا شئ منه من الخانقاه المذكورة برهن ولا بغيره { فمن بدله من بعد ماسمعه فانما اثمه على الذين يبدلونه ان الله سميع عليم }(١) بتاريخ ثامن عشر شهر شوال سنة ثلاث وعشرين وثمانمائة.(٢)

---

(١) سورة البقرة الاية ١٨١ . (٢) انظر الاحسان بتحقيق الأرنؤوط ١/ ٥٧ .

الفصل الثالـــــث

عملـى فى التحقيـــق فى رسالـــتى

وفيه مبحثــــــــان :

المبحث الا ول : فيه بيان سيرى فى العمل مفصـــلا .

المبحث الثانى : فى بيان الرموز فى ذكر المراجـــع .

المبحث الاول

* عملى فى التحقيق فى رسالتى *

سلكت فى عملى فى التحقيق ما رأيته منهجا حسنا،وقد انفردت فى اشياء مارضيت نفسى بغيرها،وذلك اننى سرت على خطة واضحة من أول البحث الى آخره على نمط واحد والخص عملى بالنقاط التالية :

أولا : أخذت صورة للنسخة المخطوطة الأصلية المصورة على ورق حساس فى مكتبة الحرم المكي ،عن دار الكتب المصرية .

ثانيا : قمت بنسخ الأصل من هذه النسخة المصورة وقابلته بالأصل تحت اشراف مشرفى سعادة الدكتور/ ضيف مجاهد ، قراءة عليه وهو يسمع ويصحح اذا ما أخطأت فيه .

ثالثا : قمت بترقيم الاحاديث ،وقد رقمت كل الاحاديث التى تحتاج الى ترقيم وان كان السياق احيانا يندرج فيه حديثان او اكثر،اللهم الا ما كان قد دمجه ابن حبان بعضه ببعض للاستشهاد او لرفع اشكال وماشابه ذلك وهذا قليل فأعطيتها رقما واحدا ولم أفردها بارقام مستقلة . واذا تكرر من الاحاديث أضع لها ارقاما وأشير الى موضعه فيما سبق وقد أنبه فأقول سيأتى برقم كذا كما أعطيت ارقاما جديدة لكل كتاب من أوله الى آخره مع الأرقام المسلسلة بعد الرقم المسلسل من الكتاب الثانى ، وبذلك يظهر عدد أحاديث كل كتاب على حدة ،كما أنى رقمت كل كتاب وكل باب وترقيم الابواب من أول الكتاب الى نهايته ثم تبدأ من جديد من كتاب جديد، وكذلك رقمت كل تراجم التى أقامها ابن حبان على كل حديث بلفظة " ذكر ... " ويكون فيه احيانا بعض تكرار كما يشاهد القارى فى كتابه .

رابعا : عملى فى كل نص من نصوص الكتاب يشتمل على حاشية بعد ذكر النص مباشرة وثلاثة عناوين رئيسية وهى : رجاله ، وتخريجه ، ودرجته . هذه العناوين كلها فى الهامش تفصلها من النص خط متقطع فى طبع الرسالة .

أما الحاشية : فأتصدى فيها ببيان كل ماحصل في النص من خطأ أو سقط أو سبق قلم أونظر من الناسخ وبيان الغريب وحل المشكل وضبط مايحتاج اليه ، وذلك بالارقام المحال والمحال عليه في النص والحاشية . وقد أنقل كلام الامام الترمذى فى المسئلة لبيان الخلاف عند الأئمة والفقهاء او بين المحدثين والفقهاء او كلام البغوى اولابن حجر لبيان المطلوب والمقصود .

، وذلك في عملي كله في الرسالة من أوله الى آخره . واستعملت فيه من الرموز للاجتناب من التطويل : الا الشيئ القليل فصرحت بأسماء الكتب او اصحابها وقد أصرح باسم المرموز به لضرورة التجنب من الاشتباه وسأذكر قائمة الرموز على حدة ، ولم اترك هذه الحاشية الا اذا ماوجدت شيئا للبيان فيه .

اما عنوان " رجاله " وهو العنوان الاول من العناوين الرئيسية فاعتنى فيه بترجمة رواة الحديث من شيخ ابن حبان الى الصحابي رضى الله عنه، واعطى الرقم للراوي المترجم له حسب وقوعه في سلسلة الاسناد فشيخ ابن حبان يأخذ رقم (١) وشيخ شيخه يأخذ رقم (٢) وهلما جر الى آخر الراوي ، وهو الصحابي في معظم الحالات ، فيكون رقم الصحابي المترجم له رقم (٦) وقد يكون (٧) وقليل مايصل الى (٨) او (٩) ، ولا اترجم الراوي اذا تكرر في اسناد حديث آخر ، ولا أقول أنه سبق في كذا لأن هذا كان كثيرا ، وقد يزيد منه حجم الرسالة اكثر من اللازم بدون فائدة حيث قد سبق ترجمته فعدم الذكر والتصدي له معناه أن ترجمة هذا الراوي قد مضت فيما سبق ، فلينظر في الفهرس وليرجع اليه عند الضرورة ، وعدم وجود هذا العنوان في عمل أي حديث معناه أن الرواة كلهم سبقت تراجمهم ، وقد أذكر الراوي المترجم له فيما سبق لدواعي أخرى ، اذا كان مدلسا او مختلطا لبيان سماعه عمن روى ، او كون من سمع عنه قديما في حالة اختلاطه ، وقد لا أتصدى لهذا ، وأبينه عند بيان درجة الحديث ، او ذكر الراوي بالنسبة دون الاسم وقد سبق ترجمته فاذكر الرقم اللازم له واذكر النسبة وأبين اسمه وأقول قد سبق ترجمته .

وقد اختصرت في تراجم الرواة الثقات والضعفاء المتفق عليهم بالتوثيق او التضعيف فاقول بعد بيان اسمه واسم أبيه وجده والنسبة والكنية ان وجدت « ثقة متفق على توثيقه » وذلك بالنظر الى رأي ابن حجر والذهبي في الكاشف وبعد الاطلاع على اراء النقاد من المحدثين في تهذيب التهذيب والتثبت الكافي بأن كل من له قول في هذا الفن صرحوا بتوثيقه فان انفرد أحد منهم على الجمهور ممن لم يلتفت اليه الجمهور او انهم ردوا عليه ماقال ، ودافعوا عن المتكلم فيه بالجميل ، فأقول ايضا في مثله ثقة متفق على توثيقه ، وشذ فلان فقال : كذا ، او أنقل في مثله قول ابن حجر الذي عادته أنه يقول في امثاله : "ثقة تكلم بدون حجة ، او تكلم فيه فلان بدون حجة ، او أفرط فيه فلان فقال كذا " واذا كان الراوي من الذين وثقه الجميع وانفرد أحد منهم ممن له قول يعتمد عليه مثل ابي حاتم الرازي او النسائي او الساجي او ابن خراش ، وان الذهبي وابن حجر مع الموثقين فأقول : ثقة وثقه الجميع الا فلانا فقال : " صدوق " او " صالح الحديث" او "لا بأس به" اوغير ذلك من العبارات . واذا افترق ابن حجر عن الذهبي او بالعكس وتبع أحدا ممن سبق ذكرهم

فى انزال الراوى عن درجة الثقة الى الدرجة الصدوق والجميع يوثقونه ، فأقول فى مثله "ثقة وثقه الجميع الا فلانا فقال : "صدوق" وتبعه الذهبى او ابن حجر" واذا كان الراوى مختلفا وتنازع فيه أصحاب هذا الفن ، فأقول مختلف فيه ، ثم أذكر اسماء موثقيه والزيادة عليه مثلا يغلط او يهم ، ضعيف فى فلان، او ماشابهها، اذا كانت ثم أذكر أراء من رآه وسطا اعنى صدوقا او صالح الحديث او لا بأس به ، ثم اذكر اراء من ضعفه ، واذكر الاسباب التى من أجلها ضعفوه ، وفى مثله وجدت ان رأى ابن حجر وابن عدى يكون رأيا وسطا وأرجحه فى آخر الترجمة وأقول : فهو صدوق او صدوق حسن الحديث اذا لم يخالف ، " واذا لم يخالف " مفاده " يخطئ " أو " يهم " او أقول : الرأى فيه رأى ابن حجر وقد أرجح رأى الذهبى من رأى ابن حجر وذلك بما يظهر لى من الدراسة فى تراجمهم ، او اذا أجد أن الموثقين كثير والجارحون قليل ، فأقول فهو على الأقل صدوق وحديثه حسن ، او أنه ثقة فى فلان وصدوق فى غيرهم ، او أنه صدوق وضعيف فى فلان ، كما أنى أحرص فى ذكر طبقة الراوى فى ضوء ماقاله ابن حجر فى تقريب التهذيب ، وهذا اذا كان المترجم له من رجال تهذيب التهذيب والا أذكر درجته على وجه التقريب دون التقريب ، وهذا قليل ، ثم اذكر بعد ذكر الطبقة ميلاده ان وجدت ثم سنة وفاته بالأرقام حيلة للاختصار كما فعله الذهبى فى الكاشف ، وغيره ، ثم أقول : ترجمته : وهذا عنوان ضمنى، ودعت الضرورة لبيانه حيث أن بعض الطابعين قد خط تحته خطا مثل ماطالبت منه تحت العناوين الرئيسية الأربعة خطأ منه ، وماكان فى الامكان استدراكها .

اما طريقتى فى ذكر مراجع الترجمة للراوى فأقدم فى ذكرها تقريب التهذيب لابن حجر ، وأقول : ترجمته : فى التقريب كذا وكذا أذكر المجلد ثم الصفحة ، لأن كتاب ابن حجر هذا نور يهتدى به فى هذا المجال ، ثم اذكر تهذيب التهذيب لأنه مخزن الآراء كلها وان الباحث حتى الآن لا يستغنى عنه مهما يحاول من جمع المراجع المحال عليه فيه وبعضها صارت مفقودة ، وبعضها لم تنشر بعد ، ثم اذكر الكاشف لأن لرأى الذهبى وزن وقيمة ثم اذكر مرجعا من كتب ابن حبان فان وجدته فى المشاهير استغنى عن الثقات له ، واذكر رقم الترجمة فيه ، والا اذكر الثقات مجلده وصفحته ، او المجروحين اذا كان الراوى ضعيفا ، وهذا قليل ، وذلك لأننا فى تحقيق كتابه فلابد أن نذكر مرجعا من كتبه حتى نكون على بصيرة من رأيه ، حيث له آراء قد يستقل بها فى هذا الباب . ثم أذكر الجرح والتعديل لابن أبى حاتم وهذا كتاب مهم فى هذا الفن لأنه مجمع الاراء لجهابذة هذا الفن مثل احمد بن حنبل وابن معين ويعقوب بن شيبة وعبد الرحمن بن مهدى ويحيى بن سعيد القطان وابى زرعة الرازى وأبى حاتم الرازى وقد يفيد ابن أبى حاتم بمالا يوجد عند غيره ، فالباحث الذى يقصد الجدية لا يستغنى عنه أبدا . ثم أذكر مرجعا

سادسا من الكتب المهمة ويكون اختيارى فى ذلك حسب درجة الراوى ، اذا كان حافظا مشهورا بحفظه أذكر تذكرة الحفاظ او طبقات الحفاظ واذا كان ثقة متفقا على توثيقه وغير مشهور بحفظه فاذكر تاريخ الثقات للعجلى او تاريخ الثقات للدارمى ، او احدى الكتب الأخرى المهمة فى هذا الفن مثل التاريخ الكبير للبخارى حيث يوجد فيه مالا يوجد فى غيره من اثبات السماع للراوى عمن روى وغيره من الخصائص اللطيفة فى كتابه . واذا كان الراوى مختلفا فيه فاذكر هذه وأزيد عليها مادعت اليه الضرورة ولا يفوتنى فى ذلك ميزان الاعتدال للذهبى لأنه فى هذا الصنف ، خاص بهم ، واما فى المدلسين فاذكر مرتبتهم ، من مراتب المدلسين لابن حجر كما أنى أذكر الكواكب النيرات لابن الكيال فى تراجم المختلطين ، وكذلك أذكر الكامل لابن عدى والضعفاء الكبير للعقيلى فى المختلف فيهم والضعفاء مع الكتب الأخرى فى هذا الشأن ، ومامن رأى ذكرته فى ترجمة راو فتكون فى المراجع المذكورة تحتها وخاصة فى التهذيب والميزان . واذا لم يكن الراوى من رجال تهذيب التهذيب ولا يوجد الا فى كتب قليلة فاكتفى على ماتيسر لان الله لا يكلف نفسا الا وسعها ، واذا لم أجد ترجمة راو مع جهدى الجهيد والبذل المزيد والحرص الشديد فأقول : ولم أعثر على ترجمته ، وهذا قليل ، وفى القلة نسبة شيوخ ابن حبان اكثر ثم من هو شيخ شيخه ، وبعده لا يبقى من القليل الا الأقل وهو نادر ، ونذكر هذا فى الخاتمة على وجه التحديد والتعداد .

اما عنوان "تخريجه" فعملى فيه بأنى انظر ملتقى الحديث فى الاسناد ومفترقه ، فآخذ الراوى الذى التقوا فيه فأقول : الحديث من طريق فلان أخرجه فلان عن فلان الى الراوى الذى دونه الى المخرج ، أخرجه فلان عن فلان الى الراوى الذى دونه الى المخرج ، حتى انتهى من ذكر المخرجين فاعد الرواة الذين رووا عن هذا الراوى فأقول : خمستهم او ستتهم او كلاهما عنه به مثله او نحوه ، او أقول مثله الا فلانا وفلانا فنحوه وهكذا الى التابعى الذى يروى عن الصحابى ، وقد اذكر الحديث من طريق آخر لهذا الصحابى اذا دعت الضرورة لذكر المتابعات وقد اذكر الشواهد للحديث للنظر لدرجة الحديث وبيانه للقارئ وذلك اذا كان الحديث باسناده فى الأصل فيه شيئ وكلام فى بعض الرواة ، او يدور عند الأكثر على راو واحد وافصح أحد المخرجين بأن انفرد به الراوى الفلانى فاذكر الحديث من طرق أخرى للاستدراك على من ادعى ، اذا وجدت السماع

لذلك د ون المجازفة والتهاتر ، كما قد يعبر به ابن حبان رحمه الله ، واقدم في التخريج اصحاب الكتب الستة ان وجد الحديث من هذا الطريق عندهم على الترتيب المعروف فيهم اعني البخاري فاحيل على كتابه والرقم المسلسل لحديثه اولا فاولا ، وقد أقدم وأخر حسب ملتقى الطرق ، ثم مسلما فاذكر الكتاب والرقم المسلسل وقد أترك ذكر الكتاب فيه لكون الأحاديث معروفة بكتاب معروف فاكتفي فيه وفي غيره بذكر الرقم المسلسل للحديث عنده وعند غيره ، وهذا اذا كان الكتاب المحال عليه مرقما ، والا اذكر الجزء والصفحة كالنسائي من بين الستة ، والدارمي ومعجم الصغير للطبراني وغيرهما ، وأقول عند ذكر رقم الحديث مثلا أخرجه مسلم في الحج ر ١٢١٠ فَالْ (ر) قبل العدد مخفف من لفظة (رقم) وقد تركها أحد الطابعين وجعل العدد بين القوسين (١٢١٠) وقد اثبتها بعضهم مثل مابينت قبل من طريقتي ، فلينبه لذلك . واذا لم يكن الحديث من هذا الطريق عند أحد الستة فأقدم من له قدم صدق في ذلك ، مثلا الحديث الذي نحن بصدد تخريجه مروى عن أبي يعلى الموصلي ، وهو شيخ ابن حبان ، عن أبي خيثمة زهير بن حرب وهو شيخ شيخه ، ولا يوجد عند الستة حيث أنه متاخر عنهم ففي هذه الحالة أقدم في التخريج ذكر أبي يعلى وأحيل على مسنده ، ثم أذكر تخريجه من طريق أبي خيثمة وهكذا الى نهاية الاسناد الى الصحابي وقد أختصر في ذكر اسماء الرواة في اسناد أحد المخرجين وهذا مثل البيهقي او البغوي والطبراني والحاكم لطول اسانيدهم وخاصة اذا أكون في ذكر طرق الحديث عن التابعي أو تابع التابعي وهذا كان يؤدي الى تطويل الرسالة والملل على الطبيعة للباحث والقاري فقلت في مثله بعد ذكر المرجع مثلا البيهقي فاقول : أخرجه البيهقي في كتاب كذا بسنده عن فلان، واذكر من قبله من نحن بصدد بيان طرق حديثه ؛ وهذا العمل التزمت به في عملي وابتغيت به المثوبة عند الله ؛ ومعلوم كم فيه من تعب ودقة نظر . كما لم اقتصر في التخريج على كتب معينة بل حاولت بكل جهدي أن أخرج الحديث من كل ماهو في وسعي وأبت نفسي أن تترك شيئا كنت اعرفه فاغض النظر عنه ، حتى اذا اطلعت على شيء قبل الطبع أودعته في محله ؛ وقد ادى ذلك الى تعديل صفحات طويلة من تحقيق النص وبيانه وغيره من العناوين ؛ وذلك لأن الله يحب المحسنين ولا يضيع أجر العاملين وهو خير معين ،

« رب اوزعنى أن اشكر نعمتك التى انعمت على وعلى
والدى وان اعمل صالحا ترضاه واصلح لى
فى ذريتى .... » سورة الأحقاف الآية ١٥ ، ١٦

واذا لم أجد الحديث عند أحد أهمل هذا العنوان فاذكر فى تحقيق النص وبيانه بأنى لم أقف عليه عند غير ابن حبان ، وذكره الهيثمى فى الموارد كذا اذا كان الحديث من الزوائد على الصحيحين ، او ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد ، وأحال على مرجع ليس فى متناولنا ، فاذكر ما ذكره فى التحقيق .

والعنوان الثالث والأخير هو عنوان "درجته" اى درجة الحديث ، وقد أخرته على التخريج وغيره من العناوين لأن التأخير فى الحكم فيه خير كثير ، وأقرب الى الاصابة فيه ، فأنظر لبيان درجته درجة الرواة له بالتيقظ والتأكيد والحذر فأقول الحديث صحيح لثقة رواته كلهم اذا كان الرواة كلهم ثقات .

أو أقول : الحديث حسن لأن فيه فلانا وهو صدوق وبقية رجاله ثقات ، وقد تابعه الآخرون من الثقات من أجلها يرتفع حديثه الى درجة الصحيح لغيره .

أو أقول : الحديث ضعيف لضعف فلان وفلان حسب رأى الجمهور وقد يكون لابن حبان وجهة نظر ، وفى معظم الحالات وجدت ابن حبان مصيبا فى ذكر الحديث فى صحيحه ، ونسبة الضعاف فيها قليل جدا وسنحصيها فى الخاتمة عند نهاية التحقيق ان شاء الله وقدره .

وبعد ذكر حصيلة العمل فى تعيين درجة الحديث اذكر تصحيحه من الشيخين ، وذلك بذكرهما للحديث فى صحيحيهما ، او تصحيح الحاكم وموافقة الذهبى له ، او ذكره البغوى فى الصحاح او الحسان ، أو قول الامام الترمذى ان وجد ، او لآخر قد اطلعت عليه ويكون هذا لتأييد ماقلت ، والحمد لله قد وافقتهم فى اكثر الحالات ، فالحمد لله على ذلك حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا ويرضى .

المبحث الثانـــــى

في بيان الرموز التي استخدمتها في التحقيق

١ - بز للبزار في مسنده كما ذكره الهيثمي في كشف الاستار .
٢ - ت للترمذي في سننه
٣ - تخ للبخاري في تاريخ الكبير
٤ - جه لابن ماجة في سننه
٥ - حم للامام احمد في مسنده
٦ - خ للبخاري في صحيحه
٧ - د لابي داود في سننه
٨ - دى للدارمي في سننه
٩ - ش لأبي بكر بن أبي شيبة في مصنفه
١٠ - طا لأبي الوليد الطيالسي في مسنده
١١ - طب للطبراني في معجمه الكبير وأصرح باسم الكتاب في غيره
١٢ - عب لعبد الرزاق في مصنفه
١٣ - عبد عبد بن حميد في المنتخب .
١٤ - قط للدارقطني في سننـــه .
١٥ - ك للحاكم في المستدرك
١٦ - م للامام مسلم في صحيحه
١٧ - ما للامام مالك في الموطأ
١٨ - المجمع مجمع الزوائد للهيثمي
١٩ - المشكل مشكل الآثار للطحاوي
٢٠ - المعاني شرح معاني الآثار للطحاوي
٢١ - الموارد موارد الظمـــآن للهيثمي

٢٢ - اسماء الثقات تاريخ اسماء الثقات لابن شاهين
٢٣ - تاريخ الدارمي تاريخ عثمان بن سعيد الدارمي عن أبي زكريا يحيى بن معين .
٢٤ - التذكرة "تذكرة الحفاظ" للذهبي .
٢٥ - التقريب تقريب التهذيب لابن حجر رحمه الله
٢٦ - التهذيب تهذيب التهذيب " " "
٢٧ - الثقات كتاب الثقات لابن حبان البستي .
٢٨ - الجرح كتاب الجرح والتعديل لابن أبي حاتم الرازي .

٢٩ -	الجمع	الجمع بين رجال الصحيحين للقيسرانى
٣٠ -	رواية الدقاق	من كلام أبى زكريا يحيى بن معين فى الرجال برواية الدقاق .
٣١ -	الشذرات	شذرات الذهب لابن عماد الحنبلى .
٣٢ -	الضعفاء	للبخارى والنسائى والعقيلى والدارقطنى وغيره وأصرح بالنسبة وهذا فى تراجم الرجال .
٣٣ -	الطبقات	الطبقات الكبرى لابن سعد ، فى الرجال وفى التخريج .
٣٤ -	العلل والمعرفة	كتاب العلل ومعرفة الرجال للامام احمد بن حنبل .
٣٥ -	الكامل	الكامل فى الضعفاء الرجال لابن عدى . فى الرجال والتخريج كليهما .
٣٦ -	الكواكب	الكواكب النيرات لابن الكيال .
٣٧ -	اللباب	اللباب فى تهذيب الاسماء لابن الأثير .
٣٨ -	اللسان	لسان الميزان للحافظ ابن حجر ، هذا فى الرجال ، وفى اللغة ، لسان العرب لابن منظور الافريقى .
٣٩ -	المجروحين	كتاب المجروحين لابن حبان .
٤٠ -	مراتب المدلسين	تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس لابن حجر .
٤١ -	المراسيل	كتاب المراسيل لابن أبى حاتم الرازى .
٤٢ -	المشاهير	مشاهير علماء الامصار لابن حبان .
٤٣ -	المعجم	المعجم المشتمل فى ذكر اسماء شيوخ الأئمة النبل لابن عساكر - والمعجم ايضا لياقوت الحموى وهو معجم البلدان ، والمعجم ايضا معجم ما استعجم من اسماء البلاد والمواضع للبكرى .
٤٤ -	المغنى	المغنى فى ضبط أسماء الرجال . . لمحمد طاهر الهندى .
٤٥ -	المغنى	المغنى فى الضعفاء للذهبى .
٤٦ -	الميزان	ميزان الاعتدال للذهبى .

وهذه الرموز استعملها فى ذكر المراجع فى تراجم الرجال وبيان الانساب وضبط الاسماء والمواضع وبعضها فى الحاشية لبيان المشكل وحل غريبه .

* * *

القسم الثاني :

التحقيق والتخريج

كتاب الحج

بسم الله الرحمن الرحيم

١ - كتاب الحج

١ - باب فضل الحج والعمرة

١ - ذكر البيان بأن الحجاج(١) والعمار وفد الله جل وعلا ،

١ - أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بنِ المُثَنَّى ثنا احمد بن عيسى ثنا ابن وَهْبٍ حدثني مَخْرَمَةُ بنُ بُكَيْرٍ من أبيه عن سُهَيْلٍ عن أبيه عن أبي هُرَيْرَةَ قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " وَفْدُ(٢) اللّهِ ثَلَاثَةٌ ، الحَاجُّ والمُعْتَمِرُ والغَازِي ".

---

(١) كان في الأصل " الحاج والعمار " والمثبت من جه وهو حسب ما تقتضيه القواعد

(٢) الوفد : هم القوم يجتمعون ويردون البلاد والامراء لزيارة واسترفاد وانتجاع وغير ذلك ، النهاية ٢٠٩/٥ .

رجاله :

١ - احمد بن علي بن المثنى المشهور بكنيته أبي يعلى الموصلي امام حافظ مصنف جليل ثقة متفق على توثيقه وهو من صغار العاشرة ولد سنة ٢١٠ هـ وتوفى رحمه الله سنة ٣٠٧ هـ .

ترجمته : في التذكرة ٧٠٧/٢ - ٧٠٨ وطبقات الحفاظ ص ٣٠٩ والسير ١٧٤/١٤ والبداية والنهاية ١٤٧/١١ والعبر ٤٥١/١ .

٢ - احمد بن عيسى المعروف بابن التستري كان يتجر الى تستر ابو عبد الله ثقة حافظ وقد تكلم فيه البعض ودافع عنه الأئمة قال الخطيب: ما رأيت لمن تكلم فيه حجة توجب ترك الاحتجاج بحديثه وقال الذهبي في الميزان : احتج به ارباب الصحاح ولم ار له حديثا منكرا فأورده ، وتأثر ابن حجر من كلام الناس فقال : صدوق تكلم في بعض سماعاته وهو من العاشرة ، مات سنة ٢٤٣ هـ بسر من رأى .

ترجمته : في التقريب ٢٣/١ والتهذيب ٦٤/١ والكاشف ٦٧/١ والثقات ١٥/٨ والميزان ١٢٧/١ وتاريخ بغداد ٢٧٥/٤ .

التستري : بضم التاء المثناة الأولى وسكون السين المهملة وفتح التاء الثانية نسبة الى تستر بلدة من كور الأهواز ، اللباب ٢١٦/١ .

٣ - عبد الله بن وهب بن مسلم الفهري القرشي مولاهم ابو محمد المصري حافظ مصنف ثقة متفق على توثيقه وهو من التاسعة ولد سنة ١٢٥ هـ ومات في شعبان سنة ١٩٧ هـ .

ترجمته : في التقريب ٤٦٠/١ والتهذيب ٧١/٦ والكاشف ١٤١/٢ والثقات ٣٤٦/٨ والجرح ١٨٨/٥ والميزان ٥٢١/٢ .

الفهري : بكسر الفاء وسكون الهاء نسبة الى فهر بن مالك بن النضر بن كنانة آخر بطون قريش ، اللباب ٤٤٢/٢

٤ - مخرمة بن بكير بن عبدالله بن الأشج مولى بني مخزوم أبو المسور المدني ثقة وثقه غير واحد ولم يسمع من أبيه الا قليلا و معظم رواياته عنه وجادة ،من أجله ضعفه ابن معين ،وهو من رجال الكتب الستة وذكره ابن حجر فيمن اكثر الأئمة من اخراج حديثه اما لأمانته او لكونه قليل التدليس في جنب ما روى من الحديث الكثير او أنه كان لا يدلس الا من ثقة ،وهو من السابعة مات سنة ١٥٩ هـ .

ترجمته : في التقريب ٢/ ٢٣٤ والتهذيب ١٠/ ٧٠ والكاشف ٣/ ١٢٧ - والمشاهير ١١٠٢ و ١٥٢٩ والجرح ٨/ ٣٦٣ والميزان ٤/ ٨٠ و تاريخ خليفة ص ٤٣٩ وتوضيح الافكار ١/ ٣٦٣ .

٥ - بكير بن عبدالله بن الأشج ابو عبدالله وقيل ابو يوسف المدني نزيل مصر ثقة متفق على توثيقه وهو من الخامسة مات سنة ١٢٠هـ وقيل بعدها .

ترجمته : التقريب ١/ ١٠٨ والتهذيب ١/ ٤٩١ والكاشف ١/ ١٦٣ والمشاهير ر ١٥٠ والجرح ٢/ ٤٠٣ وتاريخ الثقات ر ١٧٠ .

الأشج : لقب من يكون له شجة وهي الضربة في الوجه ،اللباب ١/ ٦٣ .

(بكير) بضم الباء مصغرا انظر المغني ص ٤٢ .

٦ - سهيل بن أبي صالح ابو يزيد المدني ،اختلف فيه وثقه غير واحد ولم يضعفه الا ابو حاتم وابن معين في قول وتردد فيه قوله ثانية كما في الميزان ،وقد اثنى على حديثه احمد رحمه الله، تغير حفظه بآخرة من أجل موت اخيه فوجد عليه فنسي كثيرا من الحديث وأخذ عنه مالك وبكير قديما وهو من السادسة مات سنة ١٤٠هـ فهو على الاقل صدوق .

ترجمته : في التقريب ١/ ٣٣٨ والتهذيب ٤/ ٢٦٣ والكاشف ١/ ٤٠٩ والثقات ٦/ ٤١٧ والجرح ٤/ ٢٤٦ والميزان ٢/ ٢٤٣ .

٧ - ابو صالح ذكوان السمان الزيات المدني وكان مشهورا بكنيته ثقة متفق على توثيقه وهو من الثالثة مات سنة ١٠١هـ .

ترجمته : في التقريب ١/ ٢٣٨ والتهذيب ٣/ ٢١٩ والكاشف ١/ ٢٩٧ والثقات ٤/ ٢٢١ والجرح ٣/ ٤٥٠ وتاريخ الثقات ر ٤٠٤ .

السمان : بفتح السين وتشديد الميم نسبة الى بيع السمن وحمله ،اللباب ٢/ ١٣٥ .

(الزيات) كان يجلب الزيت الى الكوفة كذا في التقريب .

٨ - ابو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي وقيل غير ذلك صحابي جليل توفي سنة ١٠٧ هـ وقيل بعدها بسنة او سنتين وهو ابن ٧٨ سنة .

ترجمته : في التقريب ٢/٤٨٤ والاصابة ٤/٢٠٢ وأسد الغابة ٣/٣٠١ .

الدوسي بفتح الدال وسكون الواو نسبة الى دوس بن عدنان - بطن كبير من الازد اللباب ١/٥١٣ .

تخريجه

الحديث من طريق احمد بن عيسى التسترى أخرجه ابو نعيم في الحلية ٨/٣٢٧ بسنده عن الحسن بن سفيان عنه به مثله الا أنه قال "وفد ثلاثة" وقال : غريب تفرد به مخرمة عن أبيه عن سهيل . أما عن عبدالله بن وهب فأخرجه النسائي في الحج ٦/١٦ عن عيسى بن ابراهيم ؛ وابن خزيمة ر ٢٥١١ عن علي ابن ابراهيم الغافقي وابراهيم بن منقذ بن عبدالله الخولاني ؛ وابن مندة في كتاب الايمان ٢/٣٩٢ بسنده عن النسائي به ؛ والحاكم في المستدرك ١/٤٤١ ، والبيهقي ٥/٢٦٢ كلاهما عن ابي العباس محمد بن يعقوب عن ابراهيم ابن منقذ الخولاني ؛ وابو نعيم في الحلية ٨/٣٢٧ بسنده عن ابراهيم بن المنذر الحزامي ؛ أربعتهم عنه به ؛ البيهقي اطول منه ؛ وذكره الخطيب التبريزى في مشكاة المصابيح ر ٢٥٣٧ ونسبه الى النسائي والبيهقي في شعب الايمان ، اما الحديث عن أبي صالح فأخرجه ابن ماجة في سننه ر ٢٨٩٢ عن ابراهيم ابن المنذر الحزامي عن صالح بن عبدالله بن صالح مولى بني عامر عن يعقوب ابن يحيى بن عباد بن عبدالله بن الزبير ؛ والبيهقي ٥/٢٦٢ بسنده عن ابراهيم بن المنذر به باسناد ابن ماجة ؛ نحوه اطول منه .

وفي الباب حديث ابن عمر ذكره المنذرى في الترغيب والترهيب والهيثمي في الموارد ونسباه الى ابن حبان ؛ وجعله الفارسي في كتاب الجهاد ، انظر ح ٤٥٩٤ للكمال ؛

درجته : الحديث حسن لأن فيه سهيل بن أبي صالح وهو صدوق تغير في آخره وبكير قديم السماع عنه كما هو ظاهر من سني وفاتهما وبقية رجاله ثقات ومخرمة سمع بعض الشيئ من أبيه ولعل هذا يكون منها وقد حسن الألباني اسناد النسائي في المشكاة وضعه ابن خزيمة وابن حبان وغيرهم من المحدثين يدل على ذلك . وللحديث شواهد كثيرة من أجلها يرتفع الى درجة الصحيح لغيره .

٢ - ذكر نفي الحج والعمرة الذنوب والفقر من[1] المسلم بهما .

٢ - اخبرنا محمد بن عبد الرحمن الشَّامِيُّ ثنا احمد بن حَنْبَلٍ ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَيَّانَ قال : سمعت عَمْرَو بْنَ قَيْسٍ عن عاصم عن شَقِيقٍ عن عَبدِ اللهِ قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "تَابِعُوا بَيْنَ الْحَجِّ[2] وَالْعُمْرَةِ فَإِنَّهُمَا يَنْفِيَانِ الْفَقْرَ وَالذُّنُوبَ كما يَنْفِي[3] الْكِيرُ[4] خَبَثَ الْحَدِيدِ وَالذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ ، وَلَيْسَ لِلْحَجَّةِ الْمَبْرُورَةِ[5] ثَوَابٌ دُونَ الْجَنَّةِ" .

---

(١) كان في الأصل "على المسلم بهما" والمثبت هو الصحيح حسب القواعد .

(٢) ؛والحج : لغة : القصد وفيه لغتان الفتح والكسر وقيل الفتح المصدر والكسر الاسم ، وشرعا : القصد الى البيت الحرام لأعمال مخصوصة في زمن مخصوص .

(٣) ينفي : اى يخرج ويساقط ويزيل ويبعد ، النهاية ١٠١/٥ .

(٤) الكير : بكسر الكاف كير الحداد وهو المبني من الطين (وغيره) وقيل الزق الذى ينفخ به النار ، النهاية ٢١٧/٤ .

(٥) والمبرورة : وقد سئل صلى الله عليه وسلم عن بر الحج قال : اطعام الطعام وافشاء السلام ، النهاية ٣٤٠/١ والفتح ٥٩٨/٣ وتيسير العلام شرح عمدة الاحكام ٤٩٥/١ .

رجاله :

١ - محمد بن عبد الرحمن بن الاشعث العجلي ابو بكر الشامي، ثقة متفق على توثيقه، من الحادية عشرة مات سنة ٢٦٦ هـ .

ترجمته : في التقريب ١٨٢/٢ والتهذيب ٢٩١/٩ والكاشف ٦٦/٣ .

العجلي : بكسر العين وسكون الجيم نسبة الى الجد ، وبتحريك العين والجيم نسبة الى العجلة التي تجرها الدواب ، اللباب ٣٢٥/٢ .

٢ - احمد بن محمد بن حنبل الشيباني امام المحدثين امام أهل السنة والجماعة جليل عابد مصنف عالم للحديث وعلومه وهو من العاشرة مات سنة ٢٤١ هـ وكان له ٧٧ سنة .

ترجمته : في التقريب ٢٤/١ والتهذيب ٧٢/١ والكاشف ٦٨/١ والثقات ١٨/٨ والجرح ٩٢/١ وتارخ الثقات ر ٩ .

الشيباني : بفتح الشين وسكون اليـاء نسبة الى الجد ، اللباب ٢١٩/٢ .

٣ - سليمان بن حيان الازدى ابو خالد الاحمر الكوفي وثقه وكيع وابن معين في قول وابن المديني وابو هشام الرفاعي وابن سعد وزاد كثير الحديث والعجلي وزاد ثبت صاحب سنة وابن حبان ، وقال ابوحاتم ، وابن معين في قول وابن عدى والنسائي والبزار والذهبي وابن حجر : صدوق وزاد ابن عدى وابن حجر : يخطيء وقال البزار : ليس ممن يلزم زيادته حجة

لاتفاق اهل العلم بالنقل أنه لم يكن حافظا وأنه قد روى احاديث عن الأعمش وغيره لم يتابع عليها وهو من الثامنة ولد سنة ١١٤ هـ ومات سنة ١٩٠ هـ او قبلها وكان له بضع وسبعون سنة فهو على الاقل صدوق اذا لم ينفرد ولم يخالف ،

ترجمته : في التقريب ١/ ٣٢٣ والتهذيب ٤/ ١٨١ والكاشف ١/ ٣٩٢ والثقات ٦/ ٣٩٥ والجرح ٤/ ٤٠٦ والميزان ٢/ ٢٠٠ .

الأزدي : بفتح الالف وسكون الزاي وكسر الدال نسبة الى أزد شنوءة ، اللباب ١/ ٤٦ .

الأحمر : بفتح الألف وسكون الحاء وفتح الراء صفة للرجل الذي فيه الحمرة ، اللباب ١/ ٣١ .

٤ - عمرو بن قيس بن ثور بن مازن الكندي ابو ثور الحمصي ثقه وثقه الجميع الا ابن سعد فقال : صالح الحديث وكان سيد أهل حمص في زمانه وهو من الثالثة عمر دهرا ومات سنة ١٤٠ هـ عن ١٠٠ سنة .

ترجمته : في التقريب ٢/ ٧٧ والتهذيب ٨/ ٩١ والكاشف ٢/ ٣٤٠ والمشاهير ر ٨٩٨ والجرح ٦/ ٢٥٤ والعبر ١/ ١٤٧ .

الكندي : بكسر الهاء وسكون النون وكسر الدال نسبة الى كندة وهي قبيلة كبيرة من اليمن ، اللباب ٣/ ١١٥ .

٥ - عاصم بن حميد السكوني الحمصي تابعي مخضرم وثقه الدارقطني وذكره ابن حبان في الثقات وقال ابن سعد كان من اصحاب معاذ وبه قال أحمد ، وذكره ابو زرعة الدمشقي في الطبقة العليا من تابعي أهل الشام وقال البزار روى عن معاذ ولا اعلمه سمع منه وقال ابن القطان : لا نعرفه أنه ثقة ، وقال الذهبي : وثق وقال ابن حجر : صدوق مخضرم من الثانية ولم تذكروفاته .

ترجمته : في التقريب ١/ ٣٨٣ والتهذيب ٥/ ٤٠ والكاشف ٢/ ٤٩ والثقات ٤/ ٢٣٥ والجرح ٦/ ٣٤٢ والطبقات ٧/ ٤٤٣ .

السكوني : بفتح السين وضم الكاف وسكون الواو ، نسبة الى السكون وهو بطن من كندة ، اللباب ٢/ ١٢٤ .

٦ - شقيق بن سلمة الأسدي ابو وائل الكوفي تابعي مخضرم ثقة متفق على توثيقه قاله ابن عبد البر ، مات في خلافة عمر بن عبد العزيز في سنة ٨٢ هـ وكان له مائة سنة .

ترجمته : في التقريب ١/ ٣٥٤ والتهذيب ٤/ ٣٦١ والكاشف ٢/ ١٥ والثقات ٤/ ٣٥٤ والجرح ٤/ ٣٧١ وتاريخ الثقات ر ٦٧٣ .

الأسدي : بفتح الألف والسين وكسر الدال نسبة الى الجد عدة ، اللباب ١/ ٥٢ ، ٥٣ .

٧ - عبدالله بن مسعود الهذلي ابو عبد الرحمن الصحابي المشهور بحبر الأمة خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم سكن الكوفة بعده ومات بالمدينة سنة ٣٢ هـ ودفن بالبقيع وكان له يوم مات نيف وستون سنة ،

ترجمته : في التقريب ١/ ٤٥٠ والاصابة ٢/ ٣٦٨ وأسد الغابة ٣/ ٢٥٦ ،

الهذلي : بضم الهاء وفتح الذال بعدها لام نسبة الى هذيل بن مدركة ، اللباب ٣/ ٣٨٣ .

تخريجه

الحديث من طريق احمد اخرجه هو في مسنده ١/٣٨٧ وعنه ابو نعيم في الحلية ٤/١١٠ بواسطة ابي بكر بن مالك عن عبدالله بن احمد ،والطبراني في الكبير ر ١٠٤٠٦ عن عبدالله بن احمد، عنه به مثله سواء بسواء .

اما من طريق سليمان بن حيان أبي خالد الأحمر فاخرجه الترمذى ر ٨١٠ عن قتيبة وأبي سعيد الاشج، والنسائي ٥/١١٥ عن محمد بن يحيى بن أيوب ، وابن خزيمة ر ٢٥١٢ عن عبدالله بن سعيد الاشج ،وابو يعلى في مسنده ر ٤٩٧٦ عن أبي بكر بن أبي شيبة ،وابن جرير الطبرى في تفسيره ٢/١٨٠ عن عبدالله بن سعيد الكندى ،وابو نعيم في الحلية ٤/١١٠ عن أبي بكر الطلحي عن عبيد بن غنام عن ابن أبي شيبة ،والبغوى باسناديه عن ابي يعلى الموصلى وحميد بن زنجويه ،كلاهما عن ابن ابي شيبة ،أربعتهم عنه به مثله . وقد رواه الطبرى ٢/١٨٠ عن ابن حميد عن الحكم بن بشير عن عمرو بن قيس عن عاصم عن زر عن عبدالله به نحوه.

درجته : الحديث حسن لأن فيه سليمان بن حيان وقلنا أنه صدوق اذا لم يخالف ولم يخالف في هذا الحديث وبقية رجاله ثقات وقال أبونعيم غريب من حديث عاصم تفرد به عنه عمرو بن قيس الملائي، وقد حسنه وصححه الترمذى وقال : غريب من حديث ابن مسعود .

وله شواهد ومتابعات صحيحة فمن أجلها ارتفع الى درجة الصحيح لغيره

٣ - ذكر مغفرة الله جل وعلا ما قدم من ذنوب العبد بالحج الذى لا رفث فيه ولا فســــوق

٣ - أخبرنا الحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ ثنا ابو بَكْرِ بْنُ أبي شَيْبَةَ ثنا وَكِيعٌ عن مِسْعَرٍ وسُفْيَانَ عن مَنْصُورٍ عن أبي حَازِمٍ عن أَبِي هُرَيْرَةَ قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " مَنْ حَجَّ فَلَمْ يَرْفُثْ(١) وَلَمْ يَفْسُقْ (٢) رَجَعَ كَمَا وَلَدَتْهُ أُمُّهُ ".

---

(١) الرفث) كلمة جامعة لكل ما يريده الرجل من المرأة ، النهاية ٢/٢٤١ .

(٢) وانفرد د ى بزيادة " ولم يشفق " بعد " ولم يفسق " و (الفسق) اصله الخروج عن الاستقامة والجور وقيل للعاصي فاسق لذلك ، الفائق ٣/١١٦ .

رجاله : ١ - الحسن بن سفيان بن عامر الشيباني ابو العباس النسوى امام مصنف ثقة ثبت متفق على توثيقه وهو من الحادية عشرة مات في رمضان سنة ٣٠٣ هـ .

ترجمته : في التذكرة ٢/٧٠٣ والميزان ١/٤٩٢ والجرح ٣/١٦ والشذرات ٢/٢٤١ والسير ١٤/١٥٧ والعبر ١/٤٤٥ .

(النســــوى) بفتــــح النــــون والسين نسبة الى نسا بلدة بخراسان ، معجم البلدان ٥/٢٨٢ واللباب ٣/٣٠٧ .

٢ - ابوبكر بن ابي شيبة عبدالله بن محمد بن ابي شيبة ابراهيم ابن عثمان العبسي مولاهم الكوفي حافظ امام مصنف ثقة متفق على توثيقـــه وكان اسرد الناس لأحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهو من العاشرة مات سنة ٢٣٥ هـ .

ترجمته : في التقريب ١/٤٤٥ والتهذيب ٦/٢ والكاشف ٢/١٢٤ الثقات ٨/٣٥٨ والسير ٥/١٦٠ والتذكرة ٢/٤٣٢ .

(العبســـي) بفتـــح العيـــن وسكون الباء الموحدة بعد سين مهملة نسبة الى الجد ، اللباب ٢/٣١٥ .

٣ - وكيع بن الجراح بن مليح الرواسي ابو سفيان الكوفي امام حافظ علم ثقة متفق على توثيقه وهو من كبار التاسعة مات سنة ١٩٦ هـ وقيل بعدها

ترجمته : في التقريب ٢/٣٣١ والتهذيب ١١/١٢٢ والكاشف ٣/٢٣٧ والمشاهير ١٢٧٤ والجبر ٩/٣٧ والتذكــرة ١/٣٠٦ .

(الرواســـى) بفتـــح الــــراء وشدة الواو المفتوحة نسبة الى الرأس ، وبضم الراء الى الجد ، ونسبة وكيع الى الجد ، اللباب ٢/٣٩ ، ٤٠ .

٤ - مسعر بن كدام بن ظهير بن عبيدة بن الحارث بن هلال بن عامر الهلالي ابو سلمة الكوفي الأحول امام جليل ثقة متفق على توثيقه وهو من السابعة مات سنة ١٥٣ وقيل بعدها بسنتين .

ترجمته : في التقريب ٢٤٣/٢ والتهذيب ١١٣/١٠ والكاشف ١٣٧/٣ ، والمشاهير ر٣٤٤ والجرح ٣٦٨/٨ والتذكرة ١٨٨/١ .

(مسعر بن كدام)

: بكسر الميم والكاف وخفة دال مهملة ، المغني ص ٢١١ ، ٢٣٠ .

(الهلالي)بكسر الهاء نسبة الى اجداد ، اللباب ٣٩٦/٣ ، الاحول : هذا من الحول في العين ، اللباب ٣٣/١ .

٤ - سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري ابو عبد الله الكوفي الحافظ ثقة متفق على توثيقه امام فقيه عابد ربما دلس وذكره ابن حجر في المرتبة الثانية من المدلسين وهو من السابعة مات سنة ١٦١ هـ وكان له ٦٤ سنة .

ترجمته : في التقريب ٣١١/١ والتهذيب ١١١/٤ والكاشف ٣٧٨/١ والمشاهير ر١٣٤٩ والجرح ٢٢٢/٤ وتاريخ الثقات ر٥٧١ وتاريخ ابن معين ٢١١/٢ والتبيين باسماء المدلسين ر٢٥ ومراتب المدلسين ر٥١

(الثوري) بفتح الثاء وسكون الواو نسبة الى ثور بطن من بني تميم ، اللباب ٢٤٤/١ .

٦ - منصور بن المعتمر ابو عتاب الكوفي حافظ ثقة متفق على توثيقه وكان احفظ واثبت أهل الكوفة في زمانه وهو من الخامسة مات سنة ١٣٢هـ .

ترجمته : في التقريب ٢٧٦/٢ والتهذيب ٣١٢/١٠ والكاشف ١٧٧/٣ والمشاهير ر١٣٢١ والجرح ١٧٧/٨ والتذكرة ١٤٢/١ .

٧ - ابو حازم اسمه سلمان الاشجعي مولاهم مولى عزة الاشجعية الاعرج الكوفي ثقة متفق على توثيقه قاله ابن عبد البر ، وهو من الثالثة مات سنة ١٠١ هـ .

ترجمته : في التقريب ٣١٥/١ والتهذيب ١٤٠/٤ والكاشف ٣٨٢/١ - والمشاهير ر٨١٧ والجرح ٢٩٧/٤ سنن الترمذي رقم الحديث ٨١١ -

الأشجعي : نسبة الى اشجع بن ريث من قيس عيلان قبيلة مشهورة ، اللباب ٦٤/١ .

الأعرج : نسبة الى العرج ، اللباب ٧٤/١ .

تخريجه

الحديث من طريق أبي بكر بن أبي شيبة أخرجه مسلم ر ١٣٥٠ ؛ وابن ماجة ر ٢٨٨٩ ، كلاهما عنه به مثله . اما عن وكيع فاخرجه الامام احمد ٤٨٤/٢ ؛ وابن جرير الطبري ١٦١/٢ عن ابي كريب ، كلاهما عنه به مثله وعبد الرحمن نحوه واضاف احمد معه عبد الرحمن والطبري أبا أسامة في الاسناد عن سفيان وحده دون مسعر ، اما عن مسعر فاخرجه ابو نعيم في الحلية ٢٦٤/٧ عن سليمان بن احمد عن علي بن عبد العزيز عن أبي نعيم عنه به مثله وقال : ثابت مشهور من حديث مسعر عن منصور . اما عن منصور فاخرجه الشيخان البخاري في المحصر ر١٨٢٠ عن محمد بن يوسف الفريابي ؛ والحميدي ر ١٠٠٤ ؛ والبيهقي ٦٧/٥ بسنده باسناد البخاري ، والامام احمد ٢٤٨/٢ ؛ والترمذي

ر ٨١١ من ابن أبي عمر ،اربعتهم من سفيان ، والبخاري في المحصر ر ١٨١٩
من سليمان بن حرب عن شعبة ؛
ومسلم ر ١٣٥٠ من يحيى بن يحيى وزهير بن حرب كلاهما عن جرير ؛
وايضا عن سعيد بن منصور عن ابي عوانة وأبي الاحوص ؛والنسائي ٥/١١٤ عن
ابي عمار الحسين بن حريث عن الفضيل بن عياض ؛ والخطيب في تاريخه ٢٢٢/١١
بسنده عن فضيل بن عياض؛والطيالسي في مسنده ر٢٥١٩؛والمنحة ر ٩٧٥ عن
شعبة ؛والدارمي ٣١/٢ باسناد الطيالسي ؛ وابن خزيمة ر ٢٥١٤ باسناد
النسائي . وايضا عن يعقوب الدورقي ويوسف بن موسى؛ كلاهما عن جرير ،
والامام احمد ٤٩٤/٢ عن جرير ؛ وعبد الرزاق في مصنفه ر ٨٨٠٠ عن الثوري
عن منصور به مثله ولكن ذكر "جابرا" في الاسناد قبل أبي حازم ؛ وابن
جرير الطبري ١٦١/٢ عن محمد بن جعفر عن شعبة ؛وايضا عن ابن المثنى
عن أبي الوليد عن شعبة ،ستتهم عنه به بفروق . اما الحديث
عن ابي حازم فأخرجه البخاري في الحج ر ١٥٢١ عن آدم عن شعبة عن
سيار أبي الحكم ؛والدارقطني ٢٨٤/٢ بسنده عن الحجاج بن ارطاة
عن الأعمش ؛واحمد ٢٢٩/٢ عن هشيم عن سيار ؛وابن جرير الطبري ٦١/٢
عن محمد بن المثنى عن وهب بن جرير عن شعبة عن سيار ؛وايضا عن علي بن
سهل عن حجاج عن سيار ؛وايضا عن احمد بن الوليد عن محمد بن جعفر
عن شعبة عن سيار ؛وايضا عن أبي كريب عن أبي اسامة عن شعبة عن سيار ،
وايضا عن يعقوب بن ابراهيم عن يحيى بن ابي كثير عن ابراهيم بن طهمان
عن منصور عن هلال بن يسار ؛وايضا عن الفضل بن الصباح عن هشيم عن
سيار ؛ وابن مندة في كتاب الايمان ٣٩٢/٢ ر ٢٣٠ بسنده باسناد
البخاري ثلاثتهم عنه به نحوه والبعض مثله ؛ وقد رواه ابو نعيم في الحلية
١٤٣/٧ بسنده عن سفيان عن سهيل عن ابيه عن أبي هريرة به نحوه وقال :
غريب من حديث الثوري عن سهيل تفرد به هشام وزاد لفظة الاعتمار ومشهوره
الثوري عن . . "
درجته : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم وقد أخرجه الشيخان و حسنه
الترمذي وصححه .

٤ - ذكر تكفير الذنوب للمسلم ما بين العمرة الى العمرة .

٤ - أخبرنا الفَضْلُ بنُ الحُبَابِ ثنا الحَوْضِيُّ عن شُعْبَةَ عن سُهَيْلِ بنِ أبي صَالِحٍ قال : سمعت سُمَيًّا يحدث عن أبي صَالِحٍ عن أبي هُرَيْرَةَ عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " اَلْحِجَّةُ الْمَبْرُورَةُ لَيْسَ لها ثَوَابٌ إِلاَّ الْجَنَّةُ وَالْعُمْرَةُ إِلَى الْعُمْرَةِ تُكَفِّرُ مَا بَيْنَهُمَا " .

رجاله :

(١) الفضل بن الحباب الجمحي ابو خليفة البصري امام ثقة متفق على توثيقه رمي بالرفض ودافع عنه الذهبي وهو من الحادية عشرة مات سنة ٣٠٥ هـ .

ترجمته : في التذكرة ٢ / ٦٧٠ وسير اعلام النبلاء ١٤ / ٧ والميزان ٣ / ٣٥٠ - والثقات ٩ / ٨ ، ولسان الميزان ٤ / ٤٣٨ .

الجمحي : بضم الجيم وفتح الميم نسبة الى بني جمح بطن من قريش ، اللباب ١ / ٢٩١ .

(٢) الحوضي حفص بن عمر أبو عمر البصري ثقة وثقه الجميع الا أبا حاتم فقال: صدوق ، وهو من كبار العاشرة مات سنة ٢٢٥ هـ بالبصرة .

ترجمته : في التقريب ١ / ١٨٧ والتهذيب ٢ / ٤٠٥ والكاشف ١ / ٢٤١ والثقات ٨ / ٢٠٠ والجرح ٣ / ١٨٢ والطبقات ٧ / ٣٠٦ .

(الحوضي) بفتح الحاء وسكون الواو نسبة الى الحوض ، اللباب ١ / ٤٠٢ .

(٣) شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي مولاهم ابو بسطام الواسطي ثم البصري امام حجة ثقة متفق على توثيقه وجلالة شأنه وكان يخطئ في الاسماء قليلا لتشاغله بحفظ المتون ، قاله غير واحد ، وهو من السابعة مات سنة ١٦٠ هـ .

ترجمته : في التقريب ١ / ٣٥١ والتهذيب ٤ / ٣٣٨ والكاشف ٢ / ١١ والمشاهير ر ١٣٩٩ والجرح ٤ / ٣٦٩ والطبقات ٧ / ٢٨٠ .

العتكي : بفتح العين والتاء نسبة الى العتيك وهو بطن من الازد ، اللباب ٢ / ٣٢٢ .

(٥) سمي مولى أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام القرشي ابو عبد الله المدني ثقة متفق على توثيقه وهو من السادسة مات سنة ١٣٠ هـ - مقتولا بقديد ، وقيل غير ذلك .

ترجمته : في التقريب ١ / ٣٣٢ والتهذيب ٤ / ٢٣٨ والكاشف ١ / ٤٠٤ والثقات ٦ / ٤٣٢ والجرح ٤ / ٣١٥ .

سمي : بضم السين وفتح الميم وشدة الياء التحتانية ، المغني ص ١٣٣ .

تخريجه : الحديث من طريق الفضل اخرجه ابن عدي في الكامل ١٢٨٧/٣ عنه به مثله بفرق يسير وأما الحديث من طريق الحوضي حفص بن عمر فأخرجه ابو نعيم في الحلية ٢٠٣/٧ عن عبد الله بن جعفر عن اسماعيل بن عبد الله عنه به مثله سواء. وأما الحديث من طريق شعبة فأخرجه النسائي في الحج ١١٢/٥-١١٣ عن عمرو بن منصور عن حجاج ؛ والطيالسي في مسنده ٢٤٢٥ والمنحة ر ٩٧٣ كلاهما عن شعبة به مثله. اما الحديث عن سهيل بن أبي صالح فأخرجه النسائي ١١٢/٥ عن عبدة بن عبد الله الصفار عن سويد عن زهير ؛ والخطيب في تاريخه ٦٢/٩ بسنده عن عبد العزيز بن المختار ، كلاهما عنه بفروق ، اما الحديث عن سمى فأخرجه الدارمي في سننه ٣١/٢ عن عبيد الله بن موسى عن سفيان ؛ والامام احمد ٢٤٦/٢ عن سفيان (وهو ابن عيينة) و ٤٦١/٢ عن عبد الرحمن عن سفيان ، (وهو الثورى) وعبد الرزاق في مصنفه ٣/٥ ر ٨٧٩٨ عن الثورى ؛ والحميدى (١٠٠٢) عن سفيان ، كلاهما عنه به مثله بفروق يسيرة ، وأورده ابن ابي حاتم في علله ر ٨١٣ قال : سألت أبي عن حديث رواه حماد بن سلمة عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة به - الحديث ، قال رواه الثورى وشعبة وعبيد الله عن سهيل عن سمى عن أبي صالح عن أبي هريرة .

درجته : الحديث حسن لأن فيه سهيلا وهو صدوق تغير بآخره ولكن تابعه مالك وعبيد الله العمرى ولم يخالفهما فعلم أن شعبة اما أخذ عنه قديما او أنه لم يؤثر اختلاطه في تحديث هذا الحديث .

وقد صوب ابو حاتم : رواية الثورى وشعبة وعبيد الله عن سهيل به وصنيع المخرجين يدل على ذلك. ويرتفع الحديث من أجل المتابعات الى درجة الصحيح لغيره

ه - ذكر خبر ثان يصرح بصحة ما ذكرناه .

ه - أخبرنا الحَسَنَ بنُ سُفْيَانَ ثنا حِبَّانَ أنا عَبْدُ اللَّهِ عن عُبَيْدِ اللَّهِ بنِ عُمَرَ وَمَالِكٍ عَنْ سُمَيّ عن أبي صالح عن أبي هُرَيْرَةَ قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "الْعُمْرَةُ إلى الْعُمْرَةِ تُكَفِّرُ مَا بَيْنَهُمَا ، وَالْحَجُّ الْمَبْرُورُ لَيْسَ لَهُ جَزَاءٌ إِلَّا الْجَنَّةُ" .

رجاله :

(٢) حبان بن موسى بن سوار السلمى ابو محمد المروزى ثقة وثقه الجميع الا ابراهيم بن الجنيد فقال : ليس صاحب حديث ولا بأس به ، وهو من رجال الشيخين من العاشرة مات سنة ٢٣٣ هـ .

ترجمته : في التقريب ١٤٧/١ والتهذيب ١٧٤/٢ والكاشف ٢٠١/١ والثقات ٢١٤/٨ والجرح ٢٧١/٣ والسير ١٠/١١ .

السلمى : بضم السين وفتح اللام نسبة الى الحد ، اللباب ١٢٨/٢ .

٣- عبد الله بن المبارك ابو عبد الرحمن المروزى مولى بنى حنظلة ثقة امام متفق عـــلى توثيقه جمعت فيه خصال الخير من الثامنة مات سنة ١٨١هـ وله ٦٣ سنة.

ترجمته : فى التقريب ١/٤٤٥ والتهذيب ٥/٣٨٢ والكاشف ٢/١٢٢ والمشاهـير ر ١٥٦٤ والجرح ٥/١٧٩ و تاريخ بغداد ١٠/١٥٢ والشذرات ١/٢٩٥ و تاريخ الثقات ر ٨٧٦.

(٤) عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العمرى ابـــو عثمان المدني ثقة متفق على توثيقه فقيه حافظ وهو من الخامسة مات سنة ١٤٧هـ

ترجمته : في التقريب ١/٥٣٧ والتهذيب ٧/٣٨ والكاشف ٢/٢٣١ والمشاهير ر١٠٣٨ والجرح ٥/٣٢٦ والتذكرة ١/١٦٠ .

العمرى : بضم العين وفتح الميم نسبة الى عمر بن الخطاب الجد ، اللباب ٢/٣٥٩ .

(عبيد الله) بضم العين مصغرا ، المغنى ص ١٦٨ .

٥ - مالك بن أنس الاصبحي ابو عبد الله المدني ثقة متفق على توثيقه امام حجة وهو من السابعة مات سنة ١٧٩هـ .

ترجمته : في التقريب ٢/٢٢٣ والتهذيب ١٠/٥ والكاشف ٣/١١٢ والمشاهير ر١١١٠ والجرح ١/١١ و ٨/٢٠٤ والتذكرة ١/٢٠٧ .

الاصبحي : بفتح الالف وسكون الصاد وفتح الباء نسبة الى ذى أصبح واسمـــه الحارث بن عوف من قحطان ، العجالة ص ١٨ واللباب ١/٦٩ .

تخريجه : الحديث من طريق عبيد الله بن عمر أخرجه مسلم ر١٣٤٩ عن ابـــن نمير (وهو محمد) عن أبيه (اى عبد الله بن نمير) وابن خزيمة في صحيحـــه ر٢٥١٣ ، ٣٠٧٢ عن علي بن المنذر وعبد الرزاق ر٨٧٩٩ ثلاثتهم عنه به عبد الرزاق الشطر الاول نحوه والثاني مثله ، واورده ابن أبي حاتم في علل الحديث ر٨١١ ، قال : رواه عبد الاعلى عن عبيد الله العمرى عن سعيد المقبرى عن أبي هريرة عـــن النبي صلى الله عليه وسلم قال : الحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة ، قـــال أبي : انما انكره من حديث سعيد المقبرى يشبه أن يكون عبيد الله عن سمى "

اما الحديث عن مالك وحده فاخرجه الشيخان البخاري في العمرة ر ١٧٧٣ عن عبد الله بن يوسف ؛ ومسلم في الحج ر ١٣٤٩ عن يحيى بن يحيى ؛ وابن ماجة ر ٢٨٨٨ عن أبي مصعب ، والبيهقي ٥/٢٦١ بسنده عن السرى بن خزيمة عن عبد الله (وقال) هو القعنبي و بسنده عن يحيى بن يحيى ، والامام احمد ٢/٤٦٢ ، خمستهم عنه به مثله احمد والبيهقي في رواية نحوه وهو نفسه في الموطأ في الحج ر ٦٥ مثله بفرق يسير .

اما الحديث عن سمى به فاخرجه الترمذي ر ٩٣٣ عن أبي كريب عن وكيع ؛ وابن خزيمة ر ٢٥١٣ ، ٣٠٧٣ عن عبد الجبار وحوثرة بن محمد ؛ وأيضا ر ٢٥١٣ عن الحسن بن محمد الزعفراني ؛ ومسلم ر ١٣٤٩ عن سعيد بن منصور وأبي بكر بن أبي شيبة وعمرو الناقد وزهير بن حرب ، وايضا عن أبي كريب عن وكيع ؛ وايضا عن محمد بن المثنى عن عبد الرحمن ، تسعتهم عن سفيان ابن عيينة عن سمى به مثله بفرق يسير وقد مر تخريجه من طريق سمى في الذى قبله .

درجته : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم وقد أخرجه الشيخان وحسنه وصححه الترمذي .

---

٦ - ذكر رفع الدرجات وكتب الحسنات وحط السيئات بخطا الطائف حول البيت .

٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى ثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ثنا جَرِيرٌ عن عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ عن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ قال : سَمِعْتُ رسولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم يقول : "مَن طَافَ بِالبَيْتِ أُسْبُوعًا لَا يَضَعُ قَدَمًا وَلَا يَرْفَعُ أُخْرَى إِلَّا حَطَّ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةً وَكَتَبَ لَهُ بِهَا حَسَنَةً وَرَفَعَ لَهُ بِهَا دَرَجَةً." (١)

---

(١) سياق هذا الحديث عند ت والبغوي اطول منه بدون ذكر رفع الدرجة ، وفيه قصة طواف ابن عمر ومزاحمته على الركنين ؛ ويشمل الحديث الذى بعده . ومثلهما عندهم في رواية همام ، وفيه ذكر الرفع .

رجاله :

٢ - ابو خيثمة زهير بن حرب بن شداد النسائي نزيل بغداد ثقة متفق على توثيقه وهو من العاشرة مات سنة ٢٣٤ هـ .

ترجمته : في التقريب ١/٢٦٤ والتهذيب ٣/٣٤٢ والكاشف ١/٣٢٦ والثقات ٨/٢٥٧ والجرح ٣/٥٩١ وتاريخ بغداد ٨/٤٨٢ .

النسائي : بفتح النون والسين ، نسبة الى نسا مدينة بخراسان ، اللباب ٣/٣٠٧ .

٣ - جرير بن عبد الحميد بن قرط الضبي ابو عبدالله الرازى القاضي الكوفي ولد بقرية من قرى اصبهان ونشأ بالكوفة ونزل الرى ثقة وثقه الجميع الا ابن خراش فقال : صدوق ، وزاد ابن حجر : صحيح الكتاب قيل كان في آخر عمره يهم من حفظه ، واراه من كبار التاسعة او صغار الثامنة مات سنة ١٨٨ وكان له ٧١ سنة .

ترجمته : في التقريب ١/١٢٧ والتهذيب ٢/٧٥ والكاشف ١/١٨٢ والثقات ٦/١٤٥ والجرح ٢/٥٠٥ وتاريخ الثقات ر٢٠٥ .

الضبي : بفتح الضاد وتشديد الباء المفتوحة ، نسبة الى ضبة بن أد بن طابخة الجد ، اللباب ٢/٢٦١ .

الرازى : نسبة الى الرى مدينة مشهورة من بلاد الديلم بين قومس والجبال والحقوا الزاى في النسب تخفيفا ، اللباب ٢/٦ .

٤ - عطاء بن السائب بن مالك وقيل زيد وقيل يزيد الثقفي ابو السائب وقيل غير ذلك الكوفي ثقة وثقه الجميع في حديثه القديم الا ابا حاتم فقال كان محله الصدق قبل أن يختلط صالح مستقيم الحديث ثم بآخرة تغير حفظه ، وتبعه ابن حجر فقال صدوق ، ورواية سفيانين وشعبة والحمادين وهشام الدستوائي وايوب وزهير وزائدة بن قدامة والأعمش قديم ، والذين سمعوا منه في الاخير هم جرير بن عبد الحميد وخالد بن عبدالله الواسطى واسماعيل ابن علية ، وعلى بن عاصم ووهيب بن خالد ومحمد بن فضيل وهشيم وجعفر ابن سليمان الضبي وروح بن القاسم وعبد العزيز بن عبد الصمد وعبد العزيز بن عبد الصمد العمى وعبد الوارث بن سعيد وابن جريج وزياد بن عبدالله والجراح بن مليح وهمام وعبد الواحد بن زيد وقد اختلفوا في وهيب وحماد بن زيد وحماد بن سلمة ، وهو من الخامسة مات سنة ١٣٦ هـ .

ترجمته : في التقريب ٢/٢٢ والتهذيب ٧/٢٠٣ والكاشف ٢/٢٦٥ والثقات ٧/٢٥١ والجرح ٦/٣٣٢ والكواكب النيرات والتعليق عليه ص ٣١٩ - ٣٣٥

الثقفي : بفتح الثاء والقاف ، نسبة الى ثقيف بن منبه بن بكر ، اللباب ١/٢٤٠ .

٥ - عبدالله بن عبيد بن عمير بن قتادة بن سعد بن عامر بن جندع بن ليث الليثي ثم الجندعي ابو هاشم المكي تابعي ثقة وثقه الجميع الا النسائي فقال : ليس به بأس ، وهو من الثالثة استشهد بالشام غازيا سنة ١١٣هـ .

ترجمته: في التقريب ١/٤٣١ والتهذيب ٥/٣٠٨ والكاشف ٢/١٠٦ والمشاهير ر٦٠٥ والجرح ٥/١٠١ وتاريخ الثقات ر٨٤٧ .

الجندعي : بضم الجيم وسكون النون وفتح الدال نسبة الى جندع وهو بطـــن من ليث بن بكر ، اللباب ١/٢٩٥ .

٦ - عبيد بن عمير بن قتادة الليثي ابو عاصم المكي قاص أهل مكة تابعي كبير ثقة متفق على توثيقه ولد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ومات سنة ٦٨هـ .

ترجمته: في التقريب ١/٥٤٤ والتهذيب ٧/٧١ والكاشف ٢/٢٣٩ والمشاهير ر٥٩٢ والجرح ٥/٤٠٩ وتاريخ الثقات ر١٠٨٢ .

الليثي : بفتح اللام وسكون الياء ، نسبة الى ليث بن كنانة وغيره ، اللباب ٣/١٣٧ .

٧ - عبدالله بن عمر ابو عبد الرحمن العدوى شهد الاحزاب والحديبيـة قال ابن المسيب : مات وما أحد أحب الى أن القى الله بمثل عمله منـه ، مات سنة ٧٤ هـ رضي الله عنه وأرضاه .

ترجمته : في التقريب ١/٤٣٥ والاصابة ٢/٣٤٧ وأسد الغابة ٣/٢٢٧ .

العدوى : بفتح العين والدال ، نسبة الى عدى بن كعب بن لؤى - بطن من قريش ، اللباب ٢/٣٢٨ .

تخريجه : الحديث من طريق جرير أخرجه الترمذى ر ٩٥٩ عن قتيبة ، وابن خزيمة ر٢٧٥٣ عن يوسف بن موسى ، كلاهما عنه به مثله وابن خزيمة نحـوه بالذى بعده ، اما الحديث عن عطاء بن السائب فأخرجه ابن خزيمة ر٢٧٥٣ عن علي بن المنذر عن ابن فضيل ؛ وابو داود الطيالسي ر١٩٠٠ عـــن همام ؛ والامام احمد ٢/٩٥ عن روح عن همام ؛ والطبراني في الكبيـــر ر ١٣٤٤٠ عن القزاز عن الحوضى عن همام ؛ وأيضا ١٣٤٤٤ بسنده عـــن عبد الملك بن أبي سليمان ؛ وايضا ر١٣٤٤٧ بسنده عن حماد بن زيد ؛ والامام البغوى ر ١٩١٦ بسنده عن هشيم ، خمستهم عنه به نحوه .

درجته : الحديث صحيح لثقة رواته ولا يضر سماع جرير عن عطاء بعد الاختلاط حيث تابعه حماد بن زيد وغيره فى رواية هذا الحديث عن عطاء وجرير لم يخالفهم فعلم أن عطاء لم يؤثر اختلاطه عند تحديثه لهذا الحديث جريرا .

والحديث قد حسنه الترمذى والبغوى .

٧ - ذكر حط الخطايا باستلام الركنين اليمانيين للحجاج(1) والعمار.

٧ - أخبرنا الحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ بْنِ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ العَزِيزِ بْنِ النُّعْمَانِ ابنِ عَطَاءٍ الشَّيْبَانِيُّ أَبُو العَبَّاسِ ثنا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلاَنَ ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أنا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ عن عَطَاءِ بنِ السَّائِبِ عن عَبْدِ اللهِ بنِ عُبَيْدِ بْنِ عمير عن أبيه عن ابن عمر أن النبى صلى الله عليه وسلم قال: مَسْحُ الحَجَرِ وَالرُّكْنِ اليَمَانِيِّ يَحُطُّ الخَطَايَا حَطًّا.

---

(1) كان فى الأصل "الحاج والعمار" والمثبت حسب القواعد اللغوية.

رجاله: (٢) محمود بن غيلان العدوى مولاهم ابو احمد وقيل ابو محمد المروزى الحافظ نزيل بغداد ثقة متفق على توثيقه وهو من العاشرة مات في رمضان سنة ٢٣٩ وقيل بعد ذلك.

ترجمته: في التقريب ٢/ ٢٣٣ والتهذيب ١٠/ ٦٤ والكاشف ٣/ ١٢٥ والثقات ٩/ ٢٠٢ والجرح ٨/ ٢٩١ وتاريخ بغداد ١٣/ ٨٩. التذكرة ٢/ ٤٧٥

٣ - عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميرى مولاهم ابو بكر الصنعاني ثقة متفق على توثيقه حافظ امام مصنف عمي في آخر عمره وتغير وكان يتشيع، وهو من التاسعة مات سنة ٢١١ هـ وكان ميلاده سنة ١٢٦ هـ وقد اخرج الشيخان من حديثه بواسطة محمود بن غيلان ولم يصرح احد بأن محمودا متأخر السماع عنه.

ترجمته: في التقريب ١/ ٥٠٥ والتهذيب ٦/ ٣١٠ والكاشف ٢/ ١٩٤ والثقات ٨/ ٤١٢ والجرح ٦/ ٣٨ والميزان ٢/ ٦٠٩ والكواكب النيرات ر٣٤ ص ٢٦٦.

الحميرى: بكسر الحاء وسكون الميم وفتح الياء، نسبة الى حمير وهو من أصول القبائل باليمن، اللباب ١/ ٣٩٣.

تخريجه: الحديث من طريق عبد الرزاق اخرجه الامام احمد ٢/ ٨٩؛ والطبراني في الكبير ٣٤٣٨ عن اسحاق بن ابراهيم، كلاهما عنه به نحوه وأضاف هو عند احمد معه معمرا في الاسناد وهو نفسه في مصنفه ر ٨٨٧٧ مثله بفرق يسير، واضاف مع الثورى معمرا، اما الحديث من عطاء بن السائب فأخرجه الامام احمد ٢/ ١١ عن سفيان (اى ابن عيينة)؛ و ٢/ ٩٥ عن روح عن همام؛ والطيالسي في مسنده ر ١٨٩٩؛ والمنحة ر١٠٤٠ من همام؛

والنسائي ٥/ ٢٢١ من قتيبة من حماد ؛ والطبراني ر ١٣٤٣٩ بسنده عن همام ؛وابن خزيمة ر ٢٧٢٩ من يعقوب الدورقي من هشيم ؛و ر ٢٧٣٠ من علي بن المنذر عن ابن فضيل ؛وايضا من الحسن بن الزعفراني (وسقط ذكر رجلين بعد الحسن والرجل الثاني هو عطاء كما في حديث رقم ٢٧٥٣ الذى ذكرناه في تخريج الحديث السابق وكذا فيه "عبيد الله" والصحيح "عبد الله" والبيهقي ٥/ ٨٠ بسنده من ابن خزيمة عن شجاع بن الوليد ، خمستهم عنه به نحوه ،وقد رواه الطرسوسي في مسند عبدالله بن عمر ر١٨ من خالد بن أبي يزيد من عدى بن الفضل من عطاء بن السائب من محارب بن دثار عن ابن عمر به نحوه بقصة ورواه عبد الرزاق ر ٨٨٧٦ من حميد الاعرج من مجاهد مرسلا نحوه وانظر تخريجه ايضا في الذى قبله.

درجته : الحديث حسن لأن عطاء صدوق ورواية سفيان وحماد بن زيد عنه قديم وقد حسنه الترمذى كما مر في السابق .

---

٨ - ذكر البيان بأن العمرة في رمضان يقوم مقام حجة لمعتمرها .

٨ - أخبرنا احمد بن الحَسَنِ بنِ عَبدِ الجَبَّارِ الصُّوفِيُّ بِبَغْدَادَ ثنا سُرَيْجُ ابنُ يُونُسَ ثنا أَبُو إِسْمَاعِيلَ المُؤَدِّبُ ثنا يَعْقُوبُ بنُ عَطَاءٍ عن أَبِيهِ عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ قال : جَاءَتْ أُمُّ سُلَيمٍ(١) إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فَقَالَتْ : حَجَّ أَبُو طَلْحَةَ وَابْنُهُ وَتَرَكَانِي ، فَقَالَ : " يا أُمَّ سُلَيْمٍ ! عُمْرَةٌ فِي رَمَضَانَ تَعْدِلُ حَجَّةً "

---

(١) زاد طب " فقالت : يا رسول الله ان أبا طلحة وابنه حجا على ناضحهما وتركاني فقال : " يا أم سليم ! ان عمرة في رمضان تجزىء من حجة " . قال الحافظ ابن حجر في الفتح ٣/٦٠٣ في شرح حديث ابن جريج من عطاء به في الباب ، الذى فيه " قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لامرأة من الانصار - سماها ابن عباس فنسيت اسمها - ما منعك أن تحجي معنا ؟ قالت : كان لنا ناضح ، فركبه ابو فلان وابنه لزوجها وابنها وترك ناضحا ننضح عليه" وقد خالفه (اى حبيبا) يعقوب بن عطاء فرواه من أبيه عطاء ثم ساق الحديث مثل ما عندنا وقال : أخرجه ابن حبان ، وتابعه محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن عطاء ، أخرجه ابن أبي شيبة ، وتابعهما معقل الجزرى لكن خالف في الاسناد قال : عن عطاء عن أم سليم ، فذكر الحديث بدون القصة ، فهؤلاء ثلاثة يبعد ان يتفقوا على الخطأ فلعل حبيبا لم يحفظ اسمها كما ينبغي ، انتهى .

أقول : وبالله التوفيق ، بأن حديث حبيب المعلم أخرجه الشيخان وغيرهما وفيه بأنها أم سنان ، وهذا هو الأقرب لأن كون أم سليم صاحبة القصة مستبعد وذلك لرواية احمد الذى رواه في مسنده من طريقين ٦/٤٣٠ عن محمد بن جعفر وروح ، كلاهما عن سعيد ، و ٦/٤٣١ عن عبد الصمد عن هشام ، كلاهما عن قتادة عن عكرمة قال : ان زيد بن ثابت وابن عباس اختلفا في المرأة تحيض بعد الزيارة في يوم النحر بعدما طافت بالبيت فقال زيد : يكون آخر عهدها الطواف بالبيت ، وقال ابن عباس : تنفر ان شاءت ، فقال الأنصار : لا نتابعك يا ابن عباس وانت تخالف زيدا ، وقال : واسألوا صاحبتكم أم سليم . فقالت : حضت بعدما طفت بالبيت يوم النحر فأمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن انفر وحاضت صفية فقالت لها عائشة : الخيبة لك انك لحابستنا ، فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال : مروها فلتنفر" واللفظ لحديث هشام .

رجاله :

١ - احمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي ثقة مشهور قد انكروا عليه حديثا انه صلى الله عليه وسلم أهدى جملا لأبي جهل ، فدافع عنه ابن حجر في اللسان بأنه رواه مالك في الموطأ من عبدالله بن ابي بكر وعمرو بن حزم من النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا فأغرب سويد روايته له عن الزهري عن أنس ، ومفاد قوله بأن الذى تكلم فيه ليس له حجة وهو من الحادية عشرة مات في رجب سنة ٣٠٦ هـ .

ترجمته : في اللسان ١٥١/١ ، والميزان ٩١/١ .

الصوفي : بضم الصاد المهملة وسكون الواو ، نسبة الى طائفة مشهورة ، اللباب ٢٥١/٢ .

٢ - سريج بن يونس بن ابراهيم البغدادى ابو الحارث مروزى الاصل ثقة وثقه الجميع الا أبا حاتم فقال : صدوق ، وقال النسائي : ليس به بأس وهو من العاشرة مات سنة ٢٣٥ هـ .

ترجمته : في التقريب ٢٨٥/١ والتهذيب ٤٥٧/٣ والكاشف ٣٤٩/١ والثقات ٣٠٧/٨ والجرح ٣٠٥/٤ والسير ١٤٦/١١ .

٣ - ابراهيم بن سليمان بن رزين ابو اسماعيل المؤدب الأردني مشهور بكنيته نزيل بغداد مختلف فيه وثقه العجلي والدارقطني وابو داود مطلقا وقال ابن معين : فيما رواه ابو داود وابراهيم بن الجنيد وجعفر الطيالسي ومعاوية بن صالح ثقة ، وزاد معاوية بن صالح عنه صحيح الكتاب كتبت عنه ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابو داود : رأيت احمد يكتب احاديثه بنزول ، وقال ابن خراش وابن عدى وابن حجر : صدوق وزاد الاخيران يغرب ، وقال احمد وابن معين في قول والنسائي : ليس به بأس ، ولم يضعفه احد الا ما رواه ابن عدى والعقيلي ، باسناديهما عن معاوية بن صالح . قال يحيى (اى ابن معين) هو ضعيف ، وهو من التاسعة ولم تذكر وفاته ، فهو على الاقل صدوق يغرب .

ترجمته : في التقريب ٣٥/١ والتهذيب ١٢٥/١ والكاشف ٨١/١ والثقات ١٤/٦ والجرح ١٠٢/٢ وتاريخ الدارمي ر ٩٤٦، ٥٥٧ ورواية الدقاق ر ٢٧٩ .

المؤدب : بضم الميم وفتح الواو وكسر الدال ، يقال للذى يعلم الناس الأدب واللغة ، اللباب ٢٦٧/٣ .

٤ - يعقوب بن عطاء بن أبي رباح المكي ضعيف ضعفه الجميع الا ابن حبان فذكره في الثقات وقال : ربما اخطأ يعتبر حديثه من غير رواية زمعة عنه فان المعتبر اذا اعتبر حديثه الذى بين السماع منه ولم يرو عنه الا ثقة لم يجد الا الاستقامة ،وقال ابن عدى : له أحاديث صالحة وهو ممن يكتب حديثه وعنده غرائب خاصة اذا روى عنه ابو اسماعيل المؤدب وزمعة وابو قرة ،وهو من الخامسة مات سنة ١٥٥ وكان له ٨٦ سنة .

ترجمته : في التقريب ٢/٣٧٦ والتهذيب ١١/٣٩٢ والكاشف ٣/٢٩٣ والثقات ٧/٦٣٩ والجرح ٩/٢١١ والكامل ٧/٢٦٠١.

٥ - عطاء بن ابي رباح واسم أبي رباح اسلم القرشي مولاهم ابومحمد المكي ثقة متفق على توثيقه ولكنه كثيرالارسال وغير مرسل عن ابن عباس ، وعن ابن عباس أنه كان يقول : تجتمعون الي يا اهل مكة وعندكم عطاء وكذا روى عن ابن عمر وغيره . وهو من الثالثة مات سنة ١١٤ هـ وقيل غير ذلك، وكان له ٨٠ سنة .

ترجمته : في التقريب ٢/٢٢ والتهذيب ٧/١٩٩ والكاشف ٢/٢٦٥ والمشاهير ر ٥٨٩ والجرح ٦/٣٣٠ والمراسيل ر ٢٨٣.

٦ - عبدالله بن عباس رضي الله عنه كان يسمى البحر لسعة علمه وقد دعاله صلى الله عليه وسلم بالحكمة وتأويل الكتاب ولد في شعب أبي طالب قبل الهجرة بثلاث سنوات وتوفي سنة ٦٨ بالطائف وكان له ٧١ سنة وقيل غير ذلك .

ترجمته : في الاصابة ٢/٣٣٠ وأسد الغابة ٣/١٩٢ والتجريد ١/٣٢٠.

تخريجه : الحديث من طريق سريج بن يونس أخرجه الطبراني في الكبير ر ١١٤١٠ من عبدالله بن احمد عنه به مثله بقدر المرفوع بدون القصة .

واما الحديث من عطاء بن أبي رباح فاخرجه ايضا الطبراني في الكبير ر ١١٣٢٢ من محمد بن عبدالله الحضرمي عن محمد بن عمران بن ابي ليلى عن أبيه ، وايضا من عبد الرحمن بن سلم الرازى عن سهل بن عثمان عن علي بن مسهر عن ابن أبي ليلى ،وأخرجه ابو بكر بن أبي شيبة من طريق محمد بن عبدالرحمن ابن ابي ليلى ،كلاهما عنه به نحوه.

وفي الباب حديث أم سنان بقصتها أخرجه الشيخان البخارى في جزاء الصيد

ر ١٨٦٣ ؛ومسلم ر ١٢٥٦؛والبيهقي ٤/ ٤٦ باسانيدهم عن حبيب المعلم عن عطاء به نحوه .

وحديث ام معقل عند الترمذى ر ٩٣٩؛وابي داود ر ١٩٨٨ ، ١٩٨٩؛والحاكم ١/ ٤٨٢ والطيالسي ر ١٦٦٢ وفي المنحة ر ٩٧٦؛وابن خزيمة ر ٣٠٧٥ ، ٣٠٧٧ ؛ واحمد ٦/ ٤٣٠ من طريقين؛والدولابي في الكنى ١/ ٥٥؛والخطيب في تاريخه ١١/ ١١؛والطبراني في الكبير ج ٢٥ ر ٣٦٤ ، ٣٦٥ ، ٣٦٦ ، ٣٦٧ ، ٣٦٨ ، ٣٦٩ ، ٣٧٠ ، ٣٧١ ، ٣٧٢ ، ٣٧٣ ، ٣٧٤ ؛والدارمي ٢/ ٥١؛والحميدى ر ٨٧٠ مرسلا .

وحديث أم طليق عند البزار انظر الكشف ر ١١٥١ ؛والطبراني في الكبير ج ٢٢ ر ٨١٦ وج ٢٥ ر ٤٢٥ ؛والدولابي في الكنى ١/ ٤١ مفصلا .

وحديث أبي معقل عند ابن ماجة ر ٢٩٩٣ بدون القصة وحديث هرم ووهب ابني خنبش عند احمد ٤/ ١٧٧ ، ١٨٦ ؛وابن ماجة ر ٢٩٩١ ، ٢٩٩٢ ؛ والحميدى ر ٩٣٢ وعن غيرهم من الصحابة والصحابيات .

درجته : الحديث ضعيف لضعف يعقوب بن عطاء وابراهيم بن سليمان حيث يرويه عن عطاء ولكن للقدر المرفوع من الحديث له شواهد ومتابعات صحيحة من أجلها يرتفع الى درجة الحسن لغيره .

٩ - ذكر خبر ثان يصرح بصحة ما ذكرناه .

٩ - اخبرنا أحمد بن عيسى بن السَّكَنِ بِوَاسِط ثنا عَبْدُ الْحَمِيْدِ بْنِ محمد بن مُسْتَامٍ (١) ثنا مَخْلَدُ بْنُ يَزِيْدَ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قال : سَمِعْتُ عَطَاءً يُحَدِّثُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "عُمْرَةٌ فِي رَمَضَانَ تَعْدِلُ حَجَّةً" .

---

(١) كان في الاصّل "هشام" والمثبت من سائر المراجع .

رجاله :

١ - احمد بن عيسى بن السكن بن عيسى بن فيروز ابو العباس الشيباني البلدى البغدادى ثقة وثقه الخطيب ولم أجده عند غيره وأراه من صغار الحادية عشرة مات سنة ٣٢٣ هـ .

ترجمته : في تاريخ بغداد ٤/ ٢٨٠ .

(البلدى) هذه نسبة الى مواضع ، انظر اللباب ١/ ١٧٣ .

٢ - عبد الحميد بن محمد بن مستام ابو عمر الحراني ثقة متفق على توثيقه وهو من كبار الحادية عشرة مات سنة ٢٦٦هـ .

ترجمته : في التقريب ١/ ٤٦٩ والتهذيب ٦/ ١٢١ والكاشف ٢/ ١٥٢ والثقات ٨/ ٤٠١ والجرح ٦/ ١٨ والخلاصة ص ٢٢٣ .

(الحراني) بفتح الحاء وتشديد الراء نسبة الى حران وهي مدينة بالجزيرة اللباب ١/ ٣٥٤ .

٣ - مخلد بن يزيد القرشي ابو يحيى وقيل غير ذلك الحراني وثقه ابن معين وابو داود ويعقوب بن سفيان والذهبي وذكره ابن حبان في الثقات وأثنى عليه ابن سعد وروى له الشيخان وغيرهما وقال ابو حاتم : صدوق وتبعه ابن حجر وزاد له اوهام وقال الاثرم من احمد : لا بأس به وكان يهم وبه قال الساجي ،وهو من كبار التاسعة مات سنة ١٩٣ هـ فهو ثقة الا فيما ثبت وهمه ،

ترجمته : في التقريب ٢/ ٢٣٥ والتهذيب ١٠/ ٧٧ والكاشف ٣/ ١٢٨ والثقات ٧/ ٩٣ والجرح ٨/ ٣٤٧ وتاريخ ابن معين ٤/ ٤٤١ .

٤ - ابن جريج عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الأموي مولاهم المكي ثقة متفق على توثيقه ولكنه يرسل ويدلس شر التدليس ذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة من المدلسين وهو عن عطاء غير مرسل ولا مدلس وهو من السادسة مات سنة ١٥٠ هـ وقيل غير ذلك .

ترجمته : في التقريب ١/ ٥٢٠ والتهذيب ٦/ ٤٠٢ والكاشف ٢/ ٢١٠ - والمشاهير ر ١١٤٦ والجرح ٥/ ٣٥٦ والمراسيل ر ٤٨٠، ٤٨١ والتحصيل ر ٤٧٢ ومراتب المدلسين ر ٨٣ .

الأموي : بضم الالف وفتح الميم ، نسبة الى أمية الجد بطن من قريش ، اللباب ١/ ٨٥ .

تخريجه : الحديث من طريق ابن جريج اخرجه الشيخان البخاري في العمرة ر ١٢٨٢ من مسدد ؛ ومسلم ر ١٢٥٦ من محمد بن حاتم بن ميمون ؛ وابن الجارود ر٥٠٤ من عبدالله بن هاشم ؛ والبيهقي ٤/ ٣٤٦ بسنده من مسدد ؛ واحمد ٦/ ٢٢٩ اربعتهم من يحيى بن سعيد ؛ والنسائي في الصوم ٤/ ١٣٠ من عمران بن يزيد بن خالد من شعيب ؛ والدارمي ٢/ ٥١ من ابي عاصم ؛ ثلاثتهم عن ابن جريج به نحوه بقصة امرأة ،

وأما الحديث من عطاء فاخرجه ابن ماجة ر٢٩٩٤ عن علي بن محمد عن أبي معاوية ، والطبراني في الكبير ر ١١٢٩٩ باسناديه من أبي معاوية وعلي ابن مسهر ، كلاهما من الحجاج بن ارطأة . والامام احمد ٦/ ٣٠٨ عن عبدالله بن نمير عن ابن ابي ليلى ؛ وايضا من عبدالله بن نمير من حجاج ؛ كلاهما عنه به مثله ، ورواه ابو داود ر١٩٩٠ عن مسدد عن عبدالوارث عن عامر الاحول عن بكر بن عبدالله المزني عن ابن عباس به نحوه اطول منه بالقصة ؛ واخرجه مالك في الموطأ في الحج ر٦٦ من سمي عن ابي بكر بن عبدالرحمن به نحوه بدون ذكر الصحابي مرسلا .

درجته : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم وقد اخرجه الشيخان وغيرهما .

١٠ - ذكر مغفرة الله جل وعلا ما قدم من ذنوب العبد بالعمرة اذا اعتمرها من المسجد الأقصى .

١٠ - أخبرنا احمد بن عَلِيّ بن المُثَنّى ثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ثنا يَعْقُوب بن ابراهيم بن سَعْد حدثني ابي عن ابن إِسْحَاقَ حدثني سُلَيْمان بن سُحَيْمٍ مولى آل حنيفي (١) عن يحيى بن أبي سفيان الأَخْنَسِيّ، عن أُمِّهِ أُمّ حَكِيمٍ بِنْتِ أُمَيَّةَ (٢) بْنِ الأَخْنَسِ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، قالت : سَمِعْتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يَقُوْلُ : " مَن أَهَلَّ مِنَ المَسْجِدِ الأَقْصَى بِعُمْرَةٍ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ " قال : فَرَكِبَتْ أُمُّ حَكِيمٍ إِلَى بَيْتِ المَقْدِسِ حتى أَهَلَّتْ مِنْهُ بِعُمْرَةٍ .

---

(١) عند حم في رواية " مولى آل جبير " كما أن جه لم يذكر " سليمان بن سحيم " في الاسناد بين ابن اسحاق ويحيى .

(٢) كان في الاصل أبي امية والمثبت من سائر المراجع .

رجاله :

(٣) يعقوب بن ابراهيم بن سعد الزهري ابو يوسف المدني نزيل بغداد ثقة وثقه الجميع الا أبا حاتم فقال : صدوق ، وهو من التاسعة مات سنة ٢٠٨هـ .

ترجمته : في التقريب ٢/ ٣٧٤ والتهذيب ١١/ ٣٨٠ والكاشف ٣/ ٢٩٠ والثقات ٩/ ٢٨٤ والجرح ٩/ ٢٠٢ وتاريخ الثقات ر ١٨٦٨ .

الزهري : بضم الزاى وسكون الهاء ، نسبة الى زهرة بن كلاب بطن من قريش ، اللباب ٢/ ٨٢ والعجالة ص ٦٩ .

٤ - ابراهيم بن سعد الزهري ابو اسحاق المدني نزيل بغداد ثقة وثقه الجميع الا ابن خراش فقال : صدوق وقال ابن حجر ثقة حجة تكلم فيه بلا قادح وهو من الثامنة مات سنة ١٨٥ هـ .

ترجمته : في التقريب ١/ ٣٥ والتهذيب ١/ ١٢١ والكاشف ١/ ٨٠ والمشاهير ر ١١١٦ والجرح ٢/ ١٠١ وتاريخ الثقات ر ٢٣ .

٥ - محمد بن اسحاق صاحب المغازى المطلبي مولاهم ابو بكر ويقال ابو عبدالله المدني نزيل العراق مختلف فيه وثقه ابن معين والعجلي وابن المديني ويحيى بن يحيى والخليلي والهوشنجي ، وابن حبان ، وابن سعد . وقال شعبة : محمد بن اسحاق امير المؤمنين في الحديث ، اى لحفظه كما في رواية عنه ، وفي رواية عنه " لو سود أحد في الحديث لسود محمد بن اسحاق " وقال الاثرم عن احمد : حسن الحديث وبه قال ابن معين في قول وابن عدى وبه قال ابن نمير بشرط اذا حدث عن من سمع منه من المعروفين وانما أتى من أنه يحدث عن المجهولين أحاديث باطلة . ولما سئل ابن المبارك عنه قال : انا وجدناه صدوقا ثلاث مرات ، وقال ابن البرقي : لم ار أهل الحديث يختلفون في ثقته وحسن حديثه وروايته وفي حديثه عن نافع بعض الشيء ، وبه قال محمد بن يحيى وزاد عنده غرائب وقال ابو زرعة وابن معين في قول والذهبي وابن حجر : صدوق وزاد الاخير يدلس ورمى بالتشيع والقدر وذكره في المرتبة الرابعة من المدلسين ، وضعفه ابو حاتم والدارقطني ويحيى القطان واحمد في قول والنسائي وسليمان التيمي وابن معين في قول ووهيب بن خالد ، وقال مالك دجال من الدجاجلة وقد دافع عنه أئمة الفن بما اتهمه البعض ، قال البخارى : محمد بن اسحاق ينبغي أن يكون له الف حديث ينفرد بها ، (أى من اجل تتبعه وسعة علمه) وقال ابن المديني : ثقة لم يضعه عندى الا روايته عن أهل الكتاب وكذبه سليمان التيمي ويحيى القطان ووهيب بن خالد فاما وهيب والقطان فقلدا فيه هشام بن عروة ومالكا واما سليمان التيمي فلم يتبين لي لأى شيء تكلم فيه والظاهر لأمر غير الحديث لأن سليمان ليس من اهل الجرح والتعديل ، قال ابن حبان في الثقات : تكلم فيه رجلان هشام ومالك فاما هشام فليس مما يجرح به الانسان وذلك أن التابعين سمعوا من عائشة من غير ان ينظروا اليها وكذلك ابن اسحاق سمع من فاطمة والستر بينهما مسبل ، واما مالك فان ذلك كان منه مرة واحدة ثم عاد له الى ما يحب ولم يكن يقدح فيه من أجل الحديث انما كان ينكر تتبعه غزوات النبي صلى الله عليه وسلم من اولاد اليهود الذين اسلموا وحفظوا قصة خيبر وغيرها وكان ابن اسحاق يتبع هذا منهم من غير ان يحتج بهم وكان مالك لا يرى الرواية الا عن متقن .

وقال ابو زرعة الدمشقي : وابن اسحاق رجل قد اجمع الكبراء من أهل العلم على الأخذ عنه وقد اختبره أهل الحديث فرأوا صدقا وخيرا مع مدحة ابن شهاب له وقد ذاكرت دحيما قول مالك فيه فرأى ان ذلك ليس للحديث انما هو لأنه اتهمه بالقدر ، وقال الجوزجاني : الناس يشتهون حديثه وكان يرى بغير نوع من البدع ، وقال الزبيرى عن الدراوردى ، وجلد ابن اسحاق يعني في القدر ، وقال موسى بن هارون سمعت محمد بن عبدالله بن نمير يقول : كان محمد بن اسحاق يرمى بالقدر وكان أبعد الناس منه " (ولعله كان قد تاب عما كان عليه قبل).

وقال يعقوب بن سفيان : قال على (ابن المديني) لم أجد لابن اسحاق الا حديثين منكرين ، نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : اذا نعس احدكم يوم الجمعة ، والزهرى عن عروة عن زيد بن خالد اذا مس احدكم فرجه ، والباقي يعني المناكير في حديثه يقول ذكر فلان ولكن هذا فيه حدثنا واشد ما قيل فيه قول احمد ، قال ايوب بن اسحاق ابن سامرى سألت احمد فقلت له يا أبا عبدالله . اذا انفرد ابن اسحاق بحديث تقبله ؟ قال : لا والله ان رايته يحدث عن جماعة بالحديث الواحد ولا يفصل كلام ذا من كلام ذا ، وقال ابو داود : وسمعت احمد ذكر محمد بن اسحاق فقال : كان رجلا يشتهى الحديث فيأخذ كتب الناس فيضعها في كتبه .

وقال المروزى قال احمد بن حنبل ، كان ابن اسحاق يدلس الا أن كتاب ابراهيم بن سعد اذا كان سماع قال : حدثني واذا لم يكن قال : قال قال. وقال ابو عبدالله قدم ابن اسحاق بغداد فكان لا يبالى عمن يحكى عن الكلبي وغيره . وقال عبدالله بن احمد : ما رأيت أبى اتقى حديثه قط وكان يتتبعه بالعلو والنزول قيل له يحتج به ؟ قال : لم يكن يحتج به في السنن : (أقول : هذه العبارة محرفة في التهذيب فلينظر في تهذيب الكمال وغيره) .

وقال ابن يونس : قدم الاسكندرية سنة تسع عشرة ومائة وروى عن جماعة من أهل مصر أحاديث لم يروها عنهم غيره فيما علمت .

وقال ابن عدي : ولمحمد بن اسحاق حديث كثير وقد روى عنه أئمة الناس ولو لم يكن له من الفضل الا أنه صرف الملوك عن الاشتغال بكتب لا يحصل منها شيء الى الاشتغال بمغازى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومبعثه ومبدأ الخلق لكانت هذه فضيلة سبق اليها وقد صنفها بعده قوم فلم يبلغوا مبلغه وقد فتشت احاديثه الكثير فلم اجد فيها ما يتهيأ ان يقطع عليه بالضعف وربما أخطأ او يهم في الشيء بعد الشيء كما يخطي غيره وهو لا بأس به .

وقال الذهبي في الميزان : أحد الأئمة الأعلام وثقه غير واحد ووهاه آخرون وهو صالح الحديث ماله عندي ذنب الا ما حشا في السيرة من الاشياء المنكرة المنقطعة والأشعار المكذوبة ، وقال في الكاشف : كان صدوقا من بحور العلم وله غرائب في سعة ما روى تستنكر واختلف في الاحتجاج به وحديثه حسن وقد صححه جماعة ، وهو من صغار الخامسة مات سنة ١٥٠ هـ .

فالقول فيه قول الذهبي وابن حجر : بأنه صدوق يدلس يتقى من تدليسه وينظر فيما ينفرد بها .

ترجمته : في التقريب ٢/١٤٤ والتهذيب ٩/٣٨ والكاشف ٣/١٩ والثقات ٧/٣٨٠ والجرح ٧/١٩٢ والتذكرة ١/١٧٣ التاريخ الكبير ١/٤٠ والميزان ٣/٤٦٩ ومراتب المدلسين ر ١٢٥ وتاريخ بغداد ١/٢٢٢ والتبيين لاسماء المدلسين ر ٦٠ وعيون الاثر لابن سيد الناس ص ٨-٢١ .

المطلبي : بضم الميم وفتح الطاء المشددة وكسر اللام ، نسبة الى مطلب بن عبد مناف ، اللباب ٣/٢٢٥ .

٦ - سليمان بن سحيم ابو أيوب المدني ثقة وثقه الجميع الا احمد فقال : ليس به بأس ، وتأثر ابن حجر فقال : صدوق وهو من الثالثة قال خليفة توفي في اول خلافة ابي جعفر في سنة ١٢٧ هـ .

ترجمته : في التقريب ١/٣٢٥ والتهذيب ٤/١٩٣ والكاشف ١/٣٩٤ والمشاهير ر ١١٢٧ والجرح ٤/١١٩ وثقات ابن شاهين ر ٤٥٥ وتاريخ خليفة ص ٤١٧ (سحيم) بمهملتين مصغرا ، المغني ص ١٢٦ .

٧ - يحيى بن ابي سفيان بن الأخنس الاخنسي المدني ذكره ابن حبان في الثقات وقال ابن أبي حاتم عن أبيه : شيخ من شيوخ المدينة ليس بالمشهور قلت : لقي أباهريرة ؟ قال : لا ، وقال الذهبي : وثق ،

وقال ابن حجر : مستور من السادسة ولم تذكر وفاته فهو مستور لا يعرف وحديثه ضعيف .

ترجمته : في التقريب ٣٤٨/٢ والتهذيب ٢٢٤/١١ والكاشف ٢٥٧/٣ والثقات ٥٢٧/٥ والجرح ١٥٥/٩ .

الاخنسي : بفتح الألف وسكون الخاء وفتح النون نسبة الى الاخنس بن شريق نسبا وولاء وهو من ثقيف ، اللباب ٣٥/١ .

٨ - أم حكيم حكيمة بنت أمية بن الأخنس بن عبيد ، ذكرها ابن حبان في الثقات وقال الذهبي : وثقت ، وقال ابن حجر مقبولة من الرابعة ، ولم تذكر وفاتها ، فهي مقبولة .

ترجمتها : في التقريب ٥٩٥/٢ والتهذيب ٤١١/١٢ والكاشف ٤٦٨/٣ والثقات ١٩٥/٤ .

(حكيمة) بضم الحاء المهملة مصغرا ، كذا في التقريب .

٩ - أم سلمة هند بنت أبي أمية القرشية زوج النبي صلى الله عليه وسلم وكانت من المهاجرات الى الحبشة ثم الى المدينة تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد وفاة أبي سلمة سنة اربع وقيل ثلاث وعاشت بعد ذلك ستين سنة ، ماتت سنة ٦٣ هـ وقيل غير ذلك .

ترجمتها : في التقريب ٦١٧/٢ وأسد الغابة ٥٨٨/٥ . والإصابة ٤٢٣/٤-٤٥٨ .

تخريجه : الحديث من طريق يعقوب بن ابراهيم بن سعد أخرجه الامام احمد في مسنده ٢٩٩/٦ عنه به مثله بزيادة كلمات .

اما الحديث من طريق محمد بن سعد فاخرجه ابن ماجة ر ٣٠٠١ من أبي بكر بن أبي شيبة عن عبد الاعلى ؛ ور ٣٠٠٢ من محمد بن المصفى الحمصي عن احمد بن خالد . والدارقطني في المواقيت ر ٢١٢ بسنده عن سلمة بن الفضل ؛ والطبراني في الكبير ج ٢٣ ر ١٠٠٦ بسنده عن عبد الاعلى ؛ ثلاثتهم عنه به نحوه .

اما الحديث من طريق يحيى بن أبي سفيان فاخرجه ابو داود في المناسك ر ١٧٤١ عن احمد بن صالح عن ابن أبي فديك ؛ والبيهقي ٣٠/٥ بسنده من أبي داود باسناده ؛ والامام احمد ٢٩٩/٦ من حسن عن ابن لهيعة عن جعفر بن ربيعة . والدارقطني في المواقيت ر ٢١٠ بسنده من ابن أبي فديك ؛ ور ٢١١ بسنده من الواقدي ، ثلاثتهم عن عبد الله بن عبد الرحمن ابن يحنس ، عنه به نحوه .

درجته : الحديث بهذا الاسناد ضعيف لأن فيه يحيى بن أبي سفيان وهو مستور وحكيمة أم حكيم وهي مقبولة وليس لحديثها متابع وقد اعله المنذري بالاضطراب في مختصر السنن ٢٨٥/٢ ، وكذا اعله ابن كثير كما في النيل ٢٩٨/٤ ثم ان المنذري كأنه نسي هذا فقال في الترغيب والترهيب ١٩٠/٣ رواه ابن ماجة باسناد صحيح وأنى له الصحة وفيه ما ذكره هو وغيره من الاضطراب وجهالة حكيمة وقال ابن القيم في تهذيب السنن ٢٨٤/٢ قال غير واحد من الحفاظ اسناده غير قوي .

---

١١ - ذكر بيان بأن الحج للنساء يقوم مقام الجهاد للرجال .

١١ - أخبرنا عِمرانُ بنُ مُوسى بنِ مَجاشِعٍ ثنا عُثمانُ بنُ أبي شَيْبَةَ ثنا جَرِيرٌ ، عن حَبيبِ بنِ أبي عَمْرَةَ عن عائِشَةَ بِنتِ طَلْحَةَ قالَتْ : أخْبَرَتْنِي عائِشَةُ أُمُّ المُؤمِنِينَ إنَّها قالَتْ : يا رسولَ اللهِ ! ألا نَخرُجُ ونُجاهِدُ مَعَكَ ؟ فَإنِّي لا أرى عَمَلاً في القُرآنِ أفْضَلَ مِنَ الجِهادِ ، قالَ : " لا ، إنَّ لَكُنَّ أحسَنُ الجِهادِ حَجُّ البَيْتِ ، حَجٌّ مَبْرُورٌ " .

رجاله :

١ - عمران بن موسى بن مجاشع السختياني ابو اسحاق الجرجاني ثقة مصنف قال ابوبكر الاسمعيلي : كان قد صنف المسند صدوق محدث جرجان في زمانه واراه من الحادية عشرة مات سنة ٣٠٥ هـ في شهر رجب .

ترجمته : في تاريخ جرجان ص ٣٢٢ و ٥٧٨

السختياني : بفتح السين المهملة وسكون التاء وكسر التاء المثناة ، نسبة الى السختيان الجلود الضانية عمله وبيعه ، اللباب ١٠٨/٢ .

٢ - عثمان بن أبي شيبة محمد بن ابراهيم العبسي مولاهم ابو الحسن الكوفي ثقة وثقه الجميع الا ابا حاتم فقال صدوق وهو من العاشرة مات في محرم سنة ٢٣٠ هـ وكان له ٨٣ سنة .

ترجمته : في التقريب ١٣/٢ والتهذيب ١٤٩/٧ والكاشف ٢٥٥/٢ والثقات ٤٥٤/٨ والجرح ١٦٦/٦ والتذكرة ٤٤٤/٢

٣ - حبيب بن أبي عمرة القصاب ابو عبدالله الحماني مولاهم الكوفي ثقة وثقه الجميع الا أبا حاتم ويعقوب بن سفيان فقال الأول : صالح ، والثاني : لا بأس به وهو من السادسة مات سنة ١٤٣ هـ .

ترجمته : في التقريب ١/١٥٠ والتهذيب ٢/١٨٨ والكاشف ١/٢٠٣ ، والمشاهير ر ١٣٠١ والجرح ٣/١٠٦ والطبقات ٦/٣٤٠ .

(القصاب) بفتح القاف وتشديد الصاد نسبة الى ذبح الغنم وغيرها و بيع لحمها ، اللباب ٣/٣٩ .

(الحماني) بكسر الحاء وتشديد الميم نسبة الى حمان بن عبدالعزيز ابن كعب قبيلة من تميم ، اللباب ١/٣٨٦ .

٤ - عائشة بنت طلحة بن عبيدالله التيمية أم عمران عمة حبيب وأمها أم كلثوم بنت الصديق ، وعائشة أم المؤمنين خالتها وكانت بديعة الحسن ، ثقة متفقة على توثيقها وهي من الثالثة ماتت بعد المائة .

ترجمتها : في التقريب ٢/٦٠٦ والتهذيب ١٢/٤٣٦ والكاشف ٣/٤٧٦ والثقات ٥/٢٨٩ وتاريخ الثقات ر ٢١٠٢ والطبقات ٨/٤٦٧ .

التيمية : بفتح التاء وسكون الياء نسبة الى عدة قبائل اسمها تيم منها تيم قريش ، اللباب ١/٢٣٣ .

٥ - عائشة بنت أبي بكر الصديق أم المؤمنين التيمية أم عبدالله الفقيهة وأمها أم رومان بنت عامر تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي بنت ست سنين وبنى بها وهي بنت تسع سنين بالمدينة ، قال أبو الضحى عن مسروق رأيت مشيخة أصحاب محمد (صلى الله عليه وسلم) الأكابر يسألونها عن الفرائض ، وكانت من أعلم الناس بالفقه والطب والشعر ، ومناقبها وفضائلها كثيرة جدا ، توفيت ليلة الثلاثاء لسبع عشرة ليلة خلت من رمضان سنة ٥٧ هـ وقيل ٥٨ هـ ودفنت بالبقيع رضي الله عنها وارضاها .

ترجمتها : في التقريب ٢/٦٠٦ وأسد الغابة ٥/٥٠١ والاصابة ٤/٣٥٩

تخريجه : الحديث من طريق جرير بن عبد الحميد أخرجه النسائي ٥/١١٤ عن اسحاق بن ابراهيم وعنه ابن مندة في كتاب الايمان ر ٢٢٩ باسناده عن النسائي عن اسحاق عنه به مثله بفرق يسير ، اما عن حبيب بن أبي عمرة القصاب فأخرجه البخاري في الحج ر ١٥٢٠ عن عبد الرحمن بن المبارك عن خالد ، وفي الصيد ر ١٨٦١ عن مسدد عن عبد الواحد ، وفي الجهاد ر ٢٧٨٤ عن مسدد عن خالد ، وابن ماجة ر ٢٩٠١ عن ابن أبي شيبة عن محمد بن فضيل ، والدارقطني في المواقيت ر ٢١٥ بسنده عن ابن فضيل

والامام احمد في مسنده ٦/٧٩ من يونس عن عبد الواحد ؛و ٦/٧١ عن حسين عن يزيد بن عطاء ؛و ٦/١٦٥ من محمد بن فضيل ؛والبيهقي ٤/٣٢٦ بسنده عن عبد الواحد ،وايضا بسنده من سفيان ؛وبمثله في ٩/٢١ ايضا ؛ و ٩/١٢١ عن وهب من خالد ؛والبغوى في الشرح ر ١٨٤٨ بسنده عن البخارى باسناده في الجهاد ،خمستهم عنه به نحوه.

اما الحديث عن عائشة بنت طلحة فلم يروه عنها غير حبيب الا معاوية بن اسحاق أخرج حديثه البخارى في الجهاد ر ٢٨٧٥ عن محمد بن كثير من سفيان ؛ ور ٢٨٧٦ عن قبيصة من سفيان ؛والبيهقي في الحج ٤/٣٢٦؛ وفي السير ٩/٢١ بسنده عن قبيصة عن سفيان من ثلاثة طرق ؛وسعيد بن منصور ر ٢٣٣٩ ؛وابو يعلى في مسنده ر ٤٥١١ عن سويد بن سعيد ،كلاهما عن صالح بن موسى الطلحي ؛ والامام احمد ٦/٦٧ عن عبد الله ابن الوليد عن سفيان ؛ و ٦/٦٨ عن اسود عن شريك ؛و ٦/١٢٠ عن عفان عن عبيدة بن ابي رائطة المجاشعي ؛و ٦/١٦٦ عن عبد الرزاق عن سفيان ؛ وعبد الرزاق في مصنفه ر ٨٨١١ عن الثورى ،أربعتهم عنه به نحوه.

درجته : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم وقد صححه البغوى وأخرجه البخارى.

١٢ - ذكر الاخبار عن اثبات الحرمان ان وسع الله عليه ثم لم يزر البيت العتيق في كل خمسة اعوام مرة .

١٢ - أخبرنا محمد بن اسحاق بن ابراهيم مولى ثَقِيفٍ قال ثنا قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ قال ثنا خَلَفُ بْنُ خَلِيفَةَ عن العَلَاءِ بْنِ المُسَيَّبِ عن أَبِيهِ عن أبي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : [إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ] (١) إن عَبْدًا صَحَّحْتُ لَهُ جِسْمَهُ وَوَسَّعْتُ عَلَيْهِ في المَعِيشَةِ تَمْضِي عَلَيْهِ خَمْسَةُ أَعْوَامٍ لَا يَفِدُ إِلَيَّ لَمَحْرُومٌ .

---

(١) ما بين المعكوفين من أبي يعلى ،وفي المطالب العالية بزيادة " عز وجل " في الجملة ،وهو أيضا بتقديم" ويقول الله "و عند عب " يقول الرب تبارك وتعالى ".

رجاله :

١ - محمد بن اسحاق بن ابراهيم بن مهران ابو العباس الثقفي مولاهم المعروف بالسراج شيخ خراسان ثقة حافظ امام مصنف وهو من الحادية عشرة ولد سنة ٢١٦ هـ ومات في ربيع الاخر سنة ٣١٣ هـ .

ترجمته : في التذكرة ٧٣١/٢ وتذكرة الحفاظ ص ٣١٤ والشذرات ٢٦٨/٢ والطبقات الشافعية ١٢٩/٢ والبداية والنهاية ١٥٢/١١ .

السراج : بفتح السين وتشديد الراء نسبة الى عمل السروج ، اللباب ١١١/٢ .

٢ - قتيبة بن سعيد بن جميل بن طريف الثقفي ابو رجاء البغلاني يقال اسمه يحيى وقيل علي، ثقة متفق على توثيقه وما أخذ عليه دافع عنه الائمة وهو من العاشرة مات سنة ٢٤٠ هـ عن ٩٠ سنة .

ترجمته : في بالتقريب ١٢٣/٢ والتهذيب ٣٥٨/٨ والكاشف ٣١٧/٢ والثقات ٢٠/٩ والجرح ١٤٠/٧ والطبقات ٣٧٩/٧ .

(البغلاني) بفتح الباء وسكون الغين المعجمة نسبة الى بغلان وهي بلدة بنواحي بلخ ، اللباب ١٦٤/١ .

٣ - خلف بن خليفة بن صاعد الأشجعي مولاهم ابو احمد الكوفي نزل واسط ثم بغداد وثقه ابن سعد والعجلي وعثمان بن أبي شيبة ، ومسلمة الأندلسي وذكره ابن حبان في المشاهير ، وقال ابوحاتم : صدوق ومثله ابن معين في قول والذهبي وابن حجر ، وقال ابن معين والنسائي وابن عمار : ليس به بأس وزاد الاخير : " ولم يكن صاحب حديث ، وقال ابن عدى : ارجو أنه لا بأس به ولا أبرئه من أن يخطئ " في بعض الاحاديث في بعض رواياته ، تغير في آخره بعدما أصابه الفالج حتى ضعف واختلط قال احمد : رأيت خلف بن خليفة وهو مفلوج سنة سبع وسبعين ومائة قد حمل وكان لا يفهم فمن كتب عنه قديما فسماعه صحيح ، وسماع الحسن بن عرفة متأخر ، وسماع هشيم ووكيع عنه قديم وارى أن قتيبة سمع منه بواسط لأنه بغلاني وهي بلدة من نواحي بلخ كما في اللباب وهو من الثامنة مات سنة ١٨١ هـ وقد عاش ٩٠ سنة وقيل غير ذلك ،

ترجمته : في التقريب ٢٢٥/١ والتهذيب ١٥٠/٣ والكاشف ٢٨١/١ ، والمشاهير ر ١٣٨٧ والجرح ٣٦٩/٣ وتاريخ بغداد ٣١٨/٨ والطبقات ٣١٣/٧ والميزان ٦٥٩/١ والكواكب ص ١٥٥ .

٤ - العلاء بن المسيب بن رافع الأسدى الكاهلي الكوفي ثقة وثقه الجميع الا أبا حاتم فقال : صالح الحديث ومال اليه الذهبي فنقل كلامه وقال : وثق ،وقال الحاكم : له أوهام في الاسناد والمتن وقال الذهبي في الميزان: قال بعضهم كان يهم كثيرا وهو قول لا يعبأ به وزاد بن حجر بعد قوله ثقة مأمون " ربما وهم " وهو من السادسة ولم تذكر وفاته.

ترجمته : في التقريب ٩٤/٢ والتهذيب ١٩٢/٨ والكاشف ٣٦٢/٢ والثقات ٢٦٣/٧ والجرح ٣٦٠/٦ والميزان ١٠٥/٣ .

الكاهلي : نسبة الى كاهل بن أسد بن خزيمة من مضر ،اللباب ٧٩/٣.

الكاهلي : ايضا قبائل اخرى غير ابن اسد ،المرجع السابق .

٥ - المسيب بن رافع الاسدى الكاهلي ابو العلاء الكوفى الاعمى تابعي ثقة متفق على توثيقه يرسل من بعض الصحابة ونقل الذهبي في السير عن ابن معين بأنه قال : " لم يسمع من صحابي الا من البراء وعامر بن عبدة ، وهو من الرابعة مات سنة ١٠٥ هـ .

ترجمته : في التقريب ٢٥٠/٢ والتهذيب ١٥٣/١٠ والكاشف ١٤٦/٣ والمشاهير ر ٨٢٠ والجرح ٢٩٣/٨ وتاريخ الثقات ر ١٥٧٥ والمراسيل ر ٣٦٤ والطبقات ٢٩٣/٦ والتاريخ الكبير ٤٠٧/٧ وسير اعلام النبلاء ١٠٣/٥.

٦ - ابو سعيد الخدرى سعد بن مالك بن سنان بن عبيد الخزرجي الانصارى كان من أفاضل الصحابة وكان من افقه أحداثهم مكثرا لا يأخذه في الله لومة لائم في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر مات بالمدينة سنة ٦٣ هـ وقيل غير ذلك وجزم ابن حبان في المشاهير بسنة ٦٤ هـ بعد الحرة بسنة .

ترجمته : في التقريب ٢٨٩/١ والاصابة ٣٥/٢ وأسد الغابة ٢٨٩/٢ ، وتسمية الاصحاب ر ٢٢٧ والمشاهير ر ٢٦ .

الخزرجي : بفتح الخاء وسكون الزاى وفتح الراء نسبة الى الخزرج أحد قبيلي الأنصار ،والخزرج : لغة الريح الباردة ،اللباب ٤٤٠/١.

الخدرى : بضم الخاء وسكون الدال نسبة الى خدرة قبيلة من الانصار ، اللباب ٤٢٦/١.

<u>تخريجه :</u> الحديث من طريق خلف بن خليفة أخرجه ابو يعلى في مسنده ر ١٠٣١ عن أبي بكر، والبيهقي ٢٦٢/٥ بسنده عن سعيد بن منصور ،والخطيب في تاريخه ٣١٨/٨ بسنده عن الحسن بن عرفة ، ثلاثتهم عنه به مثله

اما الحديث عن العلاء بن المسيب فاخرجه عبد الرزاق ر ٨٨٢٦ من الثوري ؛ والخطيب في تاريخه ٣١٨/٨ بسنده من محمد بن فضيل ، كلاهما عنه به الخطيب مثله بفرق يسير وعبد الرزاق نحوه بنقص واختلاف وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٢٠٦/٣ ونسبه الى أبي يعلى والطبراني في الاوسط وقال : رجال الجميع رجال الصحيح . وفيه " في كل اربعة اعوام " نسبه الى الطبراني في الاوسط ونسبه الى ابي يعلى ونقل عنه أنه قال " خمسة أعوام " وذكره ابن حجر في المطالب العالية ٣١٨/١ ر ١٠٦٥ ؛ ونسبه لأبي بكر بن أبي شيبة وابى يعلى وعبد الرزاق (ولم نجده عند ابن أبي شيبة في مصنفه لأن المطبوع منه فيه نقص في اول كتاب الحج) وذكره ابن أبي حاتم في علل الحديث ر ٨٦٩ قال : سألت أبي وأبا زرعة عن حديث رواه صدقة بن يزيد (كما هو عند البيهقي من طريق الوليد بن مسلم) الخراساني نزيل الرملة عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل أن من أصححته وأوسعت له لم يزرني في كل خمسة اعوام لمحروم ، قال : هذا عندنا منكر من حديث العلاء بن عبد الرحمن وهو من حديث العلاء بن المسيب أشبه قال أبي : والناس يضطربون في حديث العلاء بن المسيب فأما خلف بن خليفة فقال عن العلاء بن المسيب عن أبيه عن أبي هريرة موقوف ورواه بعضهم فقال عن العلاء بن المسيب عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قلت : لأبي فأيهما الصحيح منهما قال : هو مضطرب ، فاعدت عليه فلم يزدني على قوله هو مضطرب ، ثم قال : العلاء بن المسيب عن يونس بن حباب (كما ذكره البيهقي ٢٦٢/٥) عن أبي سعيد موقوف مرسل أشبه ، قلت لأبي : لم يسمع يونس من أبي سعيد ؟ قال : لا ، قال أبو زرعة : قال بعضهم : العلاء بن المسيب عن يونس بن حباب عن أبي سعيد موقوف قال : وقال ابو زرعة والصحيح عن العلاء ابن المسيب عن أبيه عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم .

<u>درجته :</u> الحديث متوقف صحته على سماع المسيب بن رافع من أبي سعيد الخدري وقد مر بأنه لم يسمع من الصحابة الا البراء وعامر بن عبدة نقله الذهبي عن ابن معين .

٢ - باب فرض الحج

١٢ - ذكر الأخبار المفسرة لقوله جل وعلا ﴿ ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا ﴾ (*)

١٣ - أخبرنا احمد بن عَلِيّ بن المُثَنّى قال ثنا ابو عُبَيْدَةَ بن فُضَيْلِ بن عِيَاضٍ قال ثنا بِشْرُ بْنُ السَرِيّ قال ثنا الرَّبِيعُ بْنُ مُسْلِمٍ قال ثنا محمد بْنُ زِيَادٍ وَيُوسُفُ بْنُ سَعْدٍ (١) أن أبا هُرَيْرَةَ ذكر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب فقال : " أيها الناس ان الله قَدِ افْتَرَضَ عليكم الحَجَّ " فقام رَجُلٌ (٢) فقال : أَكُلَّ عَامٍ ؟ يا رسولَ اللهِ! فَسَكَتَ عَنْهُ ، حتى أَعَادَهَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، قال : " لَوْ قُلْتُ : نَعَمْ ، لَوَجَبَتْ وَلَوْ وَجَبَتْ مَا قُمْتُم بِهَا (٣) ذَرُونِي مَا تَرَكْتُكُمْ فَإِنَّمَا هَلَكَ الذينَ قبلَكُم بِكَثْرَةِ سُؤَالِهِمْ وَاخْتِلَافِهِمْ عَلَى أَنْبِيَائِهِمْ فَإِذَا نَهَيْتُكُمْ عَنْ شَيْءٍ فَاجْتَنِبُوهُ وَإِذَا أَمَرْتُكُمْ بِشَيْءٍ فَأْتُوا مِنْهُ مَا اسْتَطَعْتُمْ " وَذَكَرَ أَنَّ هٰذِهِ الآيَةَ الَّتِي فِي المَائِدَةِ نَزَلَتْ فِي ذَلِكَ ﴿ يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ إِنْ تُبْدَ لَكُمْ تَسُؤْكُمْ ﴾ (٤) .

(*) سورة آل عمران من الآية رقم ٩٧ .

(١) الحديث لم نجده من طريق يوسف بن سعد عند أحد غير ابن حبان.

(٢) والرجل هو الاقرع بن حابس كما وقع في رواية ابن عباس في سائر المراجع.

(٣) عند خزونس وقط في رواية مثله امام وحم وهق فعندهم "لما استطعتم" بدل "ما قمتم بها" وانفرد قط في رواية محمد بن فضيل عن الهجرى عن أبي عياض عن أبي هريرة فقال " ما اطقتموها ولو لم تطيقوها لكفرتم ".

(٤) سورة المائدة الآية رقم ١٠١ .

رجاله : ٢ - ابو عبيدة بن الفضيل بن عياض مختلف فيه وثقه الدارقطني كذا في الميزان وضعفه ابن الجوزى وقال الذهبي في المغني تكلم فيه ، وفي الميزان : فيه لين فلا يلتفت الى كلام ابن الجوزى ، وقال محقق المغني في الضعفاء : ثقة وثقه الدارقطني وابن حبان والحاكم فلا يلتفت الى تضعيفه بلا سبب ، وهو من العاشرة ولم تذكر وفاته فهو على الاقل صدوق وحديثه حسن. ترجمته : في الميزان ٤ / ٥٤٩ ، وكتاب الضعفاء والمتروكين لابن الجوزى ر ٢٩٤١ والمغني ر ٧٦٠٢ وديوان الضعفاء ر ٤٩٩٣

٣ - بشر بن السري الواعظ ابو عمرو البصري الأفوه سكن مكة ثقة وثقه الجميع الا أبا حاتم فقال : صالح وقال ابن عدي : له غرائب عن الثوري ومسعر وغيرهما وهو حسن الحديث ممن يكتب حديثه ويقع في احاديثه من النكرة لأنه يروي عن شيخ محتمل فأما هو في نفسه فلا بأس به وأخذ عليه برأي جهم فحلف واعتذر الى الحميدي في ذلك وكان متقنا للحديث عجبا ، وهو من التاسعة مات سنة ١٩٥ هـ وقيل بعدها بسنة وكان له ٦٣ سنة

ترجمته : في التقريب ١/ ٩٩ والتهذيب ١/ ٤٥٠ والكاشف ١/ ١٥٥ والثقات ٦/ ٩٥ والجرح ٢/ ٣٥٨ وتاريخ الدارمي ر ١٩٥ .

بشر : بكسر الباء الموحدة ، والسري بفتح مهملة وكسر راء خفيفة وشدة مثناة تحتانية كذا في المغني ص ٣٨ وص ١٢٧ .

والأفوه : بمفتوحة فساكنة وفتح واو ، المغني ص ٢٥ وهو خروج الاسنان من الشفتين وطولهما ، لسان العرب ١٣/ ٥٢٨ .

٤ - الربيع بن مسلم الجمحي القرشي ابو بكر البصري ثقة متفق على توثيقه وهو راوية محمد بن زياد من السابعة مات سنة ١٦٧ هـ .

ترجمته : في التقريب ١/ ٢٤٦ والتهذيب ٣/ ٢٥١ والكاشف ١/ ٣٠٥ والمشاهير ر ١٢٤٠ والجرح ٣/ ٤٦٩ وتاريخ الثقات ر ٤٢٦

٥ - محمد بن زياد الجمحي مولاهم ابو الحارث المدني نزيل البصرة ثقة وثقه الجميع الا أبا حاتم فقال : محله الصدق وهو أحب الينا من محمد ابن زياد الألهاني ، ربما ارسل ، وهو من الثالثة ولم تذكر وفاته .

ترجمته : في التقريب ٢/ ١٦٢ والتهذيب ٩/ ١٦٩ والكاشف ٣/ ٤٤ ، والثقات ٥/ ٣٧٢ والجرح ٧/ ٢٥٧ والتاريخ الكبير ١/ ٨٢

زياد : بكسر زاي وخفة مثناة تحت ، المغني ص ١٢١ .

٦ - يوسف بن سعد الجمحي مولاهم ابو يعقوب ويقال ابو سعد البصري مديني الأصل ثقة وثقه الجميع الا الترمذي فقال : مجهول كما في سنده في تفسير سورة ليلة القدر ، وهو من الثالثة ولم تذكر وفاته .

ترجمته : في التقريب ٢/ ٣٨٠ والتهذيب ١١/ ٤١٣ والكاشف ٣/ ٢٩٨ والثقات ٥/ ٥٥٠ والجرح ٩/ ٢٢٣ والتاريخ الكبير ٨/ ٣٧٣ .

تخريجه : الحديث عن الربيع بن مسلم أخرجه مسلم في الحج ر ١٣٣٧ عن زهير بن حرب عن يزيد بن هارون ، والنسائي ٥/ ١١٠ عن محمد بن عبدالله المخرمي عن أبي هشام المغيرة بن سلمة ، وابن خزيمة ر ٢٥٠٨ عن محمد بن يحيى عن عبيدالله بن موسى ، والدارقطني في المواقيت ر ٢٠٤ عن

الحسين بن اسماعيل عن خلاد بن اسلم عن النضر بن شميل ؛ وايضا ر ٥٠٢ عن ابراهيم بن حماد عن أبي موسى عن أبي عامر العقدى ؛والامام احمد ٦/ ٥٠٨ عن يزيد ؛والبيهقي ٤/ ٢٢٥ بسنده عن عبيدالله بن موسى ؛ وايضا ٤/ ٢٢٦ بسنده عن يزيد بن هارون ، خمستهم عنه به بالفروق التي بيناها ،

اما الحديث عن محمد بن زياد فأخرجه مسلم في الفضائل ر ١٣٣٧ عن عبيدالله بن معاذ عن أبيه عن شعبة عنه به مثله .

وقد روى الحديث من طرق اخرى عن أبي هريرة عن الاعرج عبدالرحمن بن هرمز ؛ وعن أبي صالح السمان ذكوان ، ومن همام بن منبه ، ومن أبي سلمة ابن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب ، وعن أبي عياض .

حديث الأعرج اخرجه الشيخان البخارى في الاعتصام ر ٧٢٨٨ عن اسماعيل عن مالك ؛ ومسلم في الفضائل ر ١٣٣٧ عن قتيبة بن سعيد عن المغيرة ؛ وايضا عن ابن ابي عمر عن سفيان ، ثلاثتهم عن ابي الزناد عنه به مثله مختصرا ،

اما حديث أبي صالح فاخرجه ايضا مسلم المرجع السابق عن أبي بكر بن أبي شيبة وأبي كريب كلاهما عن أبي معاوية ؛ وايضا عن ابن نمير عن أبيه ، كلاهما عن الاعمش عنه به مثله بفرق .

واما عن همام بن منبه فأخرجه ايضا مسلم عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق عن معمر عنه به مثله الا أن فيه " ما تركتم " بصيغة المجهول ، و " اهلك "

اما عن أبي سلمة وسعيد بن المسيب فايضا اخرجه مسلم عن حرملة بن يحيى عن ابن وهب عن يونس ؛ وايضا عن احمد بن احمد بن أبي خلف عن أبي سلمة منصور بن سلمة الخزاعي عن ليث عن يزيد بن الهاد ، كلاهما عن ابن شهاب عنهما به نحوه مختصرا على الاخير ، اما عن أبي عياض فأخرجه الدارقطني في المواقيت ر ٢٠٦ عن الحسين بن أسماعيل عن أبي هشام الرفاعي عن محمد بن فضيل عن الهجري عنه به نحوه بزيادات .

درجته : الحديث حسن لأن فيه أبا عبيدة بن فضيل بن عياض وهو صدوق وبقية رجاله ثقات وقد تابعه الثقات من أجلها يرتفع حديثه الى درجة الصحيح لغيره فالحديث حسن صحيح .

١٤ - ذكر البيان بأن فرض الله جل وعلا الحج على من وجد اليه سبيلا في عمره مرة واحدة لا في كل عام.

١٤ - أخبرنا عبدالله بن محمد الأزدي قال ثنا اسحاق بن ابراهيم قال (أخبرني المغيرة بن سلمة ابو هشام قال أخبرني الربيع بن مسلم) قال أخبرني محمد بن زيادٍ عن أبي هُرَيْرَةَ قال : خَطَبَ رَسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم النَّاسَ فقال : "يَاأَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّ اللَّهَ فَرَضَ عَلَيْكُمُ الحَجَّ " فَقامَ رَجُلٌ ، فقال : أَوَ فِي كُلِّ عَامٍ ؟ حتى قال ذَلِكَ ثَلاثَ مَرَّاتٍ ، وَرَسُولُ اللَّهِ يُعْرِضُ عَنْهُ ، ثم قال : "لو قُلْتُ : نَعَمْ لَوَجَبَتْ وَلَوْ وَجَبَتْ لَمَا قُمْتُمْ بِهِ" ثم قال : "ذَرُونِي مَا تَرَكْتُكُمْ فَإِنَّمَا هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ بِسُؤالِهِمْ وَاخْتِلافِهِمْ عَلَى أَنْبِيَائِهِمْ ، فَمَا أَمَرْتُكُمْ مِن شَيْءٍ فَأْتُوا مِنْهُ مَا اسْتَطَعْتُمْ وَمَا نَهَيْتُكُمْ عَنْ شَيْءٍ فَاجْتَنِبُوهُ". (١)

---

(١) مابين القوسين لم تكن الأصل وكان ساقطا من الأصل من أحد النساخ حيث من المتعذر أن يروي اسحاق وهو من العاشرة عن محمد بن زياد وهو من الثالثة.
ومن المؤكد أن الربيع بن مسلم الجمحي قد سقط من الاسناد لأنه راوية محمد بن زياد وعليه يدور هذا الحديث عند الآخرين ولا يمكن سماع اسحاق عنه لأنه توفي سنة ٢٣٨ هـ وكان له ٧٢ سنة ومعناه أنه ولد في حدود سنة ١٦٦هـ والربيع توفي سنة ١٦٧ هـ فإذًا من المؤكد أن راويا آخر ايضا سقط من الاسناد والذي اثبتنه فمن أجل أن المزي في تهذيب الكمال ١/ل٤٠٦ ذكره فيمن روى عن الربيع ولم يذكر غيره . ومن المحتمل أن يكون ابا عامر عبدالملك العقدي حيث ورد في ترجمته في التهذيب ٦/ ٤١٠ بأن اسحاق كان معجبا به ويثني عليه لما كان يحدث بحديثه .
ومن المحتمل ايضا كونه عبيدالله بن موسى كما هو عند ابن خزيمة والبيهقي . او يزيد بن هارون كما هو عند مسلم واحمد والبيهقي. او النضر بن شميل كما هو عند الدارقطني مع أبي عامر العقدي .
انظر تخريج حديث رقم ١٣ . ولم أقف على الحديث من طريق اسحاق عند احد غير ابن حبان ، ولم يذكره الهيثمي في الموارد .

رجاله : ١ - عبدالله بن محمد بن الجراح وقيل ابن عمرو الأزدي ابو العباس الغزي ثقة متفق على توثيقه وهو من الحادية عشرة ولم تذكر وفاته ،
ترجمته : في التقريب ١/ ٤٤٨ والتهذيب ٦/ ١٨ والكاشف ٢/ ١٢٧ والجرح ٥/ ١٦٢ .
الغزي : بفتح الغين وتشديد الزاي نسبة الى غزة وهي مدينة من فلسطين اللباب ٢/ ٣٨١ .

٢ - اسحاق بن ابراهيم بن مخلد بن راهويه ابو محمد وقيل ابو يعقوب المروزي ثقة متفق على توثيقه حافظ مجتهد مصنف وقال ابو داود : تغير قبل موته بخمسة اشهر وسمعت منه في تلك الايام فرميت به ، وهو من العاشرة مات ليلة النصف من شعبان سنة ٢٣٨ هـ وكان له ٧٢ سنة وابو العباس السراج متأخر السماع عنه .

(عليكم بظهور الحصر) اى لكن هذه الحجة ثم انكن لا تعدن تخرجن من بيوتكن وتلزمن الحصر ،والحصر بضم الحاء والصاد المهملة وسكونها هي جمع الحصير الذى يبسط في البيوت ، انظر النهاية ١/ ٣٩٥ .

رجاله :

٢ - محمد بن اسحاق بن محمد بن عبد الرحمن بن عبدالله بن المسيب ابن أبي السائب المسيبى المخزومي ابو عبدالله المدني نزيل بغداد ، ثقة متفق على توثيقه وهو من العاشرة مات سنة ٢٣٦ هـ .

ترجمته : في التقريب ٢/ ١٤٤ والتهذيب ٩/ ٣٧ والكاشف ٣/ ١٩ والثقات ٩/ ٨٩ والجرح ٧/ ١٩٤ والتاريخ الكبير ١/ ٤٠ .

المسيبي : بضم الميم وفتح السين وكسر الياء المشددة ،نسبة الى المسيب الجد ،اللباب ٣/ ٢١٤.

٣ - عبدالله بن نافع الصائغ مولى بني مخزوم ابو محمد المدني مختلف فيه وثقه العجلي مطلقا والنسائي في قول ،والخليلي وزاد لم يرضوا حفظه اثنى عليه الشافعي ، وقال ابن معين وابن سعد واحمد بن صالح وأبو داود واحمد في قول بأنه ثبت في مالك في حديثه وفقهه وزاد الاخير : ثم دخله باخره الشك ،وقال ابن عدى هو في رواياته عن مالك مستقيم الحديث، وقال النسائي : ليس به بأس وقال ابو زرعة : لا بأس به ،وقال ابن قانع : مدني صالح ،وقال الدارقطني يعتبر به ،وقال البخارى في حفظه شيء يعرف حفظه وينكر وكتابه أصح وقال ايضا في حفظه شيء واما الموطأ فارجو ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال كان صحيح الكتاب واذا حدث من حفظه ربما اخطأ وبه قال ابن حجر .

وقال الامام احمد في قول : لم يكن صاحب حديث كان ضعيفا فيه ، وقال ابو حاتم : ليس بالحافظ هو لين في حفظه وكتابه اصح وبه قال ابو احمد الحاكم ،فالقول فيه قول ابن حجر وغيره بأنه ثبت في مالك من الموطا وفي حفظه لين يعتبر به ،واذا خالف الاخرين لم يقبل حديثه . وهو من العاشرة مات سنة ٢٠٦ هـ وقيل بعدها .

ترجمته : في التقريب ١/ ٤٥٦ والتهذيب ٦/ ٥١ والكاشف ٢/ ١٣٦ والثقات ٨/ ٣٤٨ والجرح ٥/ ١٨٤ والميزان ٢/ ٥١٣ وتاريخ الثقات ر ٨٩٧ ، والكامل ٤/ ١٥٥٥ وتاريخ ابن معين ٢/ ٣٣٤ .

الصائغ : نسبة الى عمل الصياغة ، اللباب ٢/ ٢٣٢.

٤ - عاصم بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر العمرى ابو عمر المدني ضعيف ضعفه الجميع الا احمد بن صالح فوثقه وقد رد عليه النسائي كما في التهذيب وقد تردد فيه قول ابن حبان حيث ذكره في الثقات وقال يخطيء ويخالف

وذكره في المجروحين ايضا وقال : منكر الحديث كذا في التهذيب (ولم نعثر على ترجمته في الثقات) وهو من السابعة ولم تذكر وفاته .
ترجمته : في التقريب ١/ ٣٨٥ والتهذيب ٥/ ١٥ والكاشف ٢/ ١٥ والمجروحين ٢/ ١٢٧ والجرح ٦/ ٣٤٦ والميزان ٢/ ٣٥٥ .

٥ - عبدالله بن دينار العدوي مولاهم مولى ابن عمر ابو عبدالرحمن المدني تابعي ثقة وثقه الجميع الا العقيلي فقال : في رواية المشائخ عنه اضطراب (كذا في التهذيب) وهو من الرابعة مات سنة ١٢٧ هـ .
ترجمته : في التقريب ١/ ٤١٣ والتهذيب ٥/ ٢٠١ والكاشف ٢/ ٨٤ والثقات ٥/ ١٠ والجرح ٥/ ٤٦ وتاريخ الثقات ر ٧٩٨ .

تخريجه : الحديث ذكره الهيثمي في المجمع ٣/ ٢١٤ ؛ وقال : رواه الطبراني في الأوسط وفيه عاصم بن عمر العمري وثقه ابن حبان وقال : يخطيء ، وضعفه الجمهور .
وفي الباب عن أبي هريرة وأبي واقد الليثي وأم سلمة وسودة وزينب رضي الله عنهم وعنهن جميعا .
حديث أبي هريرة أخرجه ابو داود الطيالسي في مسنده ر ٢٣١٢ ؛ والمنحة ر ٩٧٩ ؛ والبزار من طريقين كما في كشف الاستار ر ١٠٧٧ ، ١٠٧٨ ؛ والطبراني في الكبير ج ٢٤ ر ٨٩ بسنده عن أبي هريرة نقلا عن سودة وزينب ؛ والامام أحمد ٢/ ٤٤٦ ، ٦/ ٣٢٤ ؛ وابن سعد في الطبقات ٨/ ٥٥ من طريقين ؛ وذكره الهيثمي ... في المجمع ٣/ ٢١٤ ونسبه الى احمد وأبي يعلى ، والى البزار ؛ وقال : وفيه (اى عند البزار) صالح مولى التوءمة ولكنه من رواية ابن أبي ذئب عنه وابن ابي ذئب سمع منه قبل اختلاطه وهو حديث صحيح .
وحديث أبي يعلى انظر في المقصد العلى ر ٦٠٤ ، ٦٠٥ .
اما حديث أبي واقد الليثي أخرجه ابو داود ر ١٧٢٢ ؛ والخطيب في تاريخه ٣/ ٣٢٦ و ٧/ ١١٠ من طريقين ؛ وسعيد بن منصور في سننه كذا في نصب الراية ٣/ ٤ ؛ واحمد في مسنده من طريقين ٥/ ٢١٨ ، ٢١٩ ؛ والبيهقي في سننه الكبرى ٤/ ٣٢٧ .
واما حديث أم سلمة فأخرجه ابو يعلى كما في المقصد العلى ر ٦٠٣ ، والطبراني في الكبير ج ٢٣ ر ٧٠٦ ؛ وقال في المجمع ٣/ ٢١٤ .

رواه ابو يعلى والطبراني ورجال أبي يعلى ثقات ،
اما حديث سودة وزينب بنت جحش فعند الطبراني كما مضى ؛ وعند ابن سعد في الطبقات ٨/ ٥٥ في ترجمة سودة أم المؤمنين مثل الطبراني .

درجته : الحديث بهذا الاسناد حسن ، وان كان عاصم العمرى ضعيفا حيث لحديثه شواهد صحيحة فعلم أنه أصاب في حديثه هذا

١٥ - ذكر الاباحة للمرء أن يؤخر اداء الحج اذا فرض عليه من سنته تلك الى سنة أخرى .

١٦ - أخبرنا محمد بن اسحاق بن خُزَيْمَةَ قال ثنا احمد بن مَنْصُورٍ الرَّمَادِيُّ قال ثنا عبد الرزاق قال أنا مَعْمَرٌ عن الزُّهْرِيِّ عن ابن المُسَيَّبِ عن أبي هُرَيْرَةَ في قوله (بَرَاءَةٌ مِنَ اللّٰهِ وَرَسُولِهِ) (١) قال : لَمَّا قَفَلَ(٢) رَسُولُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم مِنْ حُنَيْنَ اِعْتَمَرَ مِنَ الجِعْرَانَةِ(٣) ثم أَمَّرَ أَبَا بَكْرٍ عَلَى تِلْكَ الحَجَّةِ(٤)،

---

(١) من سورة التوبة الآية رقم١ ومابعدها .

(٢) قفل : اى رجع ومنه " قفلة كغزوة " في حديث ابن عمر ، انظر النهاية ٩٣/٤ .

(٣) الجعرانة: بكسر الجيم والعين وتشديد الراء المهملة هكذا يقول العراقيون، والحجازيون يخففون وهي ماء بين الطائف ومكة وهي الى مكة أقرب ، معجم ما استعجم ٣٨٤/١ .
وقال العسكرى : ومما يغلط فيه من اسماء المواضع الجعرانة وهي بكسر الجيم واسكان العين ومن لا يميز يرويه الجعرانة فيكسر الجيم والعين ويشدد الراء فيشبهه بجعرانة الدبر وهوخطأ والصواب كما مر وبه قال الشافعي رحمه الله انظر تصحيفات المحدثين ٢٤٩/١ - ٢٥٠ .

(٤) قال السيوطي في الدر ٢٠٩/٣ أخرجه عبد الرزاق وابن المنذر وابن أبي حاتم من طريق سعيد بن المسيب رضي الله عنه عن أبي هريرة رضي الله عنه أن أبا بكر رضي الله عنه أمره أن يؤذن ببرأة في حجة أبي بكر قال ابو هريرة ثم اتبعنا النبي صلى الله عليه وسلم عليا رضي الله عنه أمره أن يؤذن ببرأة وابو بكر رضي الله عنه على الموسم كما هو اوقال : على هيئته ، وأورده ابن كثير في تفسيره ٣٣٢/٢ عن عبد الرزاق به . ولفظه " لما كان النبي صلى الله عليه وسلم زمن حنين اعتمر من الجعرانة ثم أمر أبا بكر على تلك الحجة ، قال معمر : قال الزهري : وكان ابو هريرة يحدث أن أبا بكر امر أبا هريرة ، ثم ساق مثل السيوطي ؛ وقال : وهذا السياق فيه غرابة من جهة أن أمير الحج كان سنة عمرة الجعرانة انما هو عتاب بن الأسيد فاما ابو بكر انما كان اميرا سنة تسع ؛ وقال الحافظ في الفتح ٣٢٢/٨ قلت : يمكن رفع الاشكال بأن المراد من قوله

" لما رجع من العمرة الى الجعرانة فاصبح بها توجه هو ومن معه الى المدينة الى أن جاء أوان الحج فأمر أبا بكر وذلك سنة تسع ؛ وليس المراد انه أمر أبا بكر أن يحج في السنة التي كانت فيها عمرة الجعرانة وقوله على تلك الحجة يريد الآتية بعد رجوعهم الى المدينة ، وقد روى الحديث من وجوه عن أبي هريرة من غير طريق سعيد بن المسيب كما سنذكرها في التخريج .

رجاله :

١ - محمد بن اسحاق بن خزيمة السلمي ابو بكر النيسابوري شيخ الاسلام ثقة حجة امام حافظ متفق على توثيقه انتهت اليه الامامة والحفظ في عصره بخراسان وهو من صغار الحادية عشرة ولد سنة ٢٢٣ هـ ومات في ثاني ذي القعدة سنة ٣١١ هـ .

ترجمته : في التذكرة ٢/ ٧٢٠ - ٧٣١ ، والمنتظم ٦/ ١٨٤ والثقات ٩/ ١٥٦ والجرح ٧/ ١٩٦ ، والعبر ١/ ٤٦٢ .

٢ - احمد بن منصور الرمادي ابو بكر البغدادي ثقة متفق على توثيقه حافظ مصنف وهو من الحادية عشرة مات سنة ٢٦٥ هـ وكان له ٨٣ سنة ،

ترجمته : في التقريب ١/ ٢٦ والتهذيب ١/ ٨٣ والكاشف ١/ ٧١ والثقات ٨/ ٤١ والجرح ٢/ ٧٨ والعبر ١/ ٣٨٠

الرمادي : بفتح الراء نسبة الى رمادة ، موضعين احدهما باليمن والثاني الرمارة من فلسطين ، اللباب ٢/ ٣٦ .

٣ - معمر بن راشد الازدي مولاهم ابو عروة البصري نزيل اليمن ثقة متفق على توثيقه حافظ امام الا في حديثه عن ثابت والاعمش وهشام بن عروة شيء وكذا فيما حدث به بالبصرة وهو من كبار السابعة مات سنة ١٥٤ هـ وكان له ٥٨ سنة .

ترجمته : في التقريب ٢/ ٢٦٦ والتهذيب ١٠/ ٢٤٣ والكاشف ٣/ ١٦٤ والمشاهير ١٥٤٣ والجرح ٨/ ٢٥٥ والتذكرة ١/ ١٩٠

٤ - الزهري محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب بن عبد الله ابن الحارث بن زهرة بن كلاب القرشي الزهري ابو بكر المدني ثقة متفق على توثيقه حافظ علم وهو من الرابعة مات في رمضان سنة ١٢٥ هـ وقيل قبل ذلك بسنة او سنتين .

ترجمته : في التقريب ٢٠٧/٢ والتهذيب ٤٤٥/٩ والكاشف ٩٦/٣ والمشاهير ر ٤٤٤ والجرح ٧١/٨ والتذكرة ١٠٨/١ .

٥ - سعيد بن المسيب بن حزن المخزومي ابو محمد المدني ثقة متفق على توثيقه حجة امام فقيه علم سيد التابعين مات سنة ٩٤ هـ وكان له ٧٩ سنة .

ترجمته : في التقريب ٣٠٥/١ والتهذيب ٨٤/٤ والكاشف ٢٧٢/١ ، والمشاهير ر ٤٢٦ والجرح ٥٩/٤ والتذكرة ٥٤/١ وتاريخ الثقات ر ٥٦٢

المخزومي : بفتح الميم وسكون الخاء وضم الزاى نسبة الى مخزوم الجد وهي عدة قبائل ،اللباب ١٧٩/٣ .

تخريجه : الحديث من طريق محمد بن خزيمة أخرجه هو نفسه في صحيحه ر ٣٠٧٨ مثله ؛واما الحديث عن عبد الرزاق فأخرجه هو (ولعله في تفسيره لأنه لا يوجد في مصنفه) كما نسبه السيوطي في الدر ٢٠٩/٣ اليه وابن المنذر وابن ابي حاتم ،وقال : كلهم رواه من طريق سعيد ابن المسيب وايضا نقل عنه ابن كثير في تفسيره ٣٣٢/٢ وقد روى الحديث عن أبي هريرة ابنه المحرر بن أبي هريرة وحميد بن عبدالرحمن .

حديث المحرر اخرجه النسائي في تفسيره ر ٢٣٣ ؛وفي سننه ٢٣٤/٥ في الحج ،عن محمد بن بشار عن محمد وعثمان بن عمر،كلاهما عن شعبة عن المغيرة عن الشعبي ؛ والامام احمد في مسنده ٢٩٩/٢ عن محمد بن جعفر عن شعبة عن المغيرة عن الشعبي عن المحرر بن أبي هريرة عن أبيه قال : جئت مع علي بن أبي طالب حين بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى أهل مكة ببرأة ،قال : ما كنتم تنادون ؟ قال : كنا ننادى أنه لا يدخل الجنة الا نفس مؤمنة ،ولا يطوف بالبيت عريان ؛ومن كان بينه وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد فأجله او امده الى أربعة أشهر فاذا مضت الأربعة أشهر فان الله برئ من المشركين ورسوله ولا يحج بعد العام مشرك فكنت أنادى حتى حمل صوتى ؛واللفظ للنسائي في سننه ؛وزاد عليهما السيوطي في الدر ٢٠٩/٣ "ابن المنذر وابن مردويه ،

وأيضا اخرجه ابن جرير الطبرى في تفسيره ٤٥/١٠ عن احمد بن اسحاق عن أبي احمد عن قيس عن المغيرة ؛وأيضا ٥٦/١٠ عن محمد بن عمرو عن عفان عن قيس بن الربيع عن الشيباني ؛

وايضا عن يعقوب بن ابراهيم و محمد بن المثنى، كلاهما عن عثمان بن عمر عن شعبة عن المغيرة ،كلاهما عن الشعبي عنه به نحوه ،

اما حديث حميد بن عبد الرحمن فيدور على ابن شهاب الزهرى عند الجميع أخرجه الشيخان ، البخارى في الصلاة ر ٣٦٩ عن اسحاق عن يعقوب بن ابراهيم عن ابن اخي ابن شهاب ؛ وفي الحج ر ١٦٢٢ عن يحيى بن بكير عن الليث عن يونس ؛ وفي الجزية ر ٣١٧٧ عن أبي اليمان عن شعيب؛ وفي المغازى ر ٤٣٦٣ عن سليمان بن داود عن فليح ؛وفي التفسير ر٤٦٥٥ عن سعيد بن عفير عن الليث عن عقيل ؛وايضا ر ٤٦٥٦ عن عبدالله بن يوسف عن الليثعن عقيل ؛وايضا ر ٤٦٥٧ عن اسحاق عن يعقوب بن ابراهيم عن أبيه عن صالح ؛

ومسلم في الحج ر ١٣٤٧ عن هارون بن سعيد عن ابن وهب عن عمرو ؛ وايضا عن حرملة بن يحيى عن ابن وهب عن يونس ؛ والنسائي ٥/ ٢٣٤عن أبي داود عن يعقوب عن أبيه عن صالح ؛وابو داود في المناسكر١٩٤٦ عن محمد بن يحيى عن الحكم بن نافع عن شعيب ؛ وابو يعلى في مسنده ر٧٦ عن أبي الربيع الزهراني عن فليح ؛وابن سعد في الطبقات ١٦٩/٢ عن خالد بن خداش عن عبدالله بن وهب عن عمرو بن الحارث ؛ والبغوى في شرح السنة ر ١٩١٢ بسنده عن البخارى باسناده في الجزية ؛ سبعتهم عن ابن شهاب الزهرى عنه به- ان ابا هريرة رضي الله عنه قال : بعثني ابو بكر في تلك الحجة في مؤذنين بعثهم يوم النحر يؤذنون بمنى أن لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان " قال حميد بن عبد الرحمن : ثم أردف رسول الله صلى الله عليه وسلم بعلي بن أبي طالب وأمره أن يؤذن ببراءة ، قال ابو هريرة فأذن معنا على يوم النحر في أهل منى ببراءة ،وأن لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان ،واللفظ للبخارى في تفسيره من حديث سعيد بن عفير ،

وفي الباب عن أبي بكر الصديق نفسه ،وعلي بن أبي طالب ،حديث أبي بكر الصديق أخرجه الامام احمد في مسنده ٣/١ عن وكيع عن اسرائيل عن أبي اسحاق عن زيد بن يثيع عن أبي بكر أن النبي صلى الله عليه وسلم بعثه ببراءة لاهل مكة لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان ولا يدخل الجنة الا نفس مسلمة ،من كان بينه وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم مدة فأجله الى مدته ، والله برئ من المشركين ورسوله قال فسار بها ثلاثا ثم قال لعلى رضي الله عنه الحقه فرد علي أبا بكر و بلغها انت قال : ففعل ،قال : فلما قدم على النبي صلى الله عليه وسلم ابو بكر بكى ، قال : يا رسول الله !

حدث في شيء ؟ قال : ("ما حدث فيك الا خير ولكن أمرت أن لا يبلغه الا أنا ورجل مني ".

اما حديث علي فمداره على زيد بن يثيع ويقال أثيع وقال الترمذى : وشعبة وهم فيه فقال : زيد بن أثيل ، ورجح الاول ، ويرويه عنه ابواسحاق عمرو بن عبدالله السبيعي الهمداني ، أخرجه الترمذى في الحج ر ٨٧١ عن علي بن خشرم ؛ و ر ٨٧٢ عن ابن أبي عمر ونصر بن علي والحميدى ر ٤٨ ؛ وابو يعلى في مسنده ر ٤٥٢ عن زهير ؛ واحمد ٧٩/١ ستتهم عن سفيان بن عيينة واخرجه ابن جرير الطبرى من غير طريق سفيان في تفسيره ٤٦/١٠ عن أحمد ابن اسحاق عن أبي احمد عن اسرائيل ؛ وايضا ص ٤٧ عن الحسن بن يحيى عن عبد الرزاق عن معمر ، ثلاثتهم عن أبي اسحاق عن زيد بن يثيع او أثيع قال : سالت عليا : بأى شيء بعثت ؟ قال : بأربع : لا يدخل الجنة الا نفس مسلمة ، ولا يطوف بالبيت عريان ، ولا يجتمع المسلمون والمشركون بعد عامهم هذا ، ومن كان بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم عهد فعهده الى مدته ومن لا مدة له فأربعة اشهر ، واللفظ للترمذى في سننه ؛ ورواه الربيع ابن حبيب في مسنده ر ٤١٣ عن ابي عبيدة عن علي رضي الله عنه نحو ما سبق ؛ ورواه الطبراني ايضا ٤٦/١٠ عن محمد بن عبد الاعلى عن محمد بن ثور وايضا عن ابن وكيع عن ابن عبد الاعلى ، كلاهما عن معمر عن أبي اسحاق عن الحارث الاعور عن علي رضي الله عنه نحوه ،

درجته : الحديث من حيث الاسناد صحيح ولكن جزئه الاخير فيه غرابة كما نص على ذلك ابن كثير في تفسيره ونقله ابن حجر في الفتح و أتى توجيها لرفع الاشكال كما مر ولا متابعات في الصحيحين وغيرهما وشواهد كما مر .

٣ - باب فضل مكـــة

١٦ - ذكر البيان بأن مكة خير أرض الله وأحبها الى الله.

١٧ - أخبرنا محمد بنُ الحَسَنِ بْنِ قُتَيْبَةَ بن زِيَادَةَ بْنِ الطُّفَيْلِ اللَّخمِـــيُّ أَبُو العَبَّاسِ بِعَسْقَلَانَ قال ثنا عِيسَى بْنُ حَمَّادٍ ثنا اللَّيْثُ عن عُقَيْلٍ عـــن الزُّهْرِيِّ أن أبَا سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أخبره أن عبدالله بن عَدِيِّ بْنِ حَمْرَاءَ الزُّهْرِيِّ قال : رَأَيْتُ رَسُولَ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم عَلَى رَاحِلَتِهِ وَاقِفًـــا بِالحَزْوَرَةِ(١) يقول : " وَاللّٰهِ إِنَّكِ لَخَيْرُ أَرْضِ اللّٰهِ وَأَحَبُّ أَرْضِ اللّٰهِ إِلَى اللّٰـــهِ وَلَوْلَا أَنِّي أُخْرِجْتُ مِنْكِ مَا خَرَجْتُ "

---

(١) الحزورة : بالحاء المهملة المفتوحة والزاى الساكنة موضع بمكة على زنـــة قسورة وهو في اللغة الرابية الصغيرة وجمعها حزاور ، (والآن دخلت في المسجد الحرام لما زيد فيه) وقال الشافعي : النـــاس يشددون الحزورة والحديبية وهما مخففتان ، انظر تصحيفات المحدثيـــن ٢٥٢/١ ومعجم ما استعجم ٤٤٤/١ والنهاية ٣٨٠/١ ومعجم البلدان ٢٥٥/٢ ومجمع البحار للهندى ٥٠٦/١ .

رجاله :

١ - محمد بن الحسن بن قتيبة بن زيادة بن الطفيل اللخمي ابو العباس العسقلاني ثقة متفق على توثيقه حافظ امام وكان مسند أهل فلسطين ذامعرفة وصدق ، واراه من الحادية عشرة مات سنة ٣١٠ هـ وقيل غير ذلك ،

ترجمته : في السير ٢٩٢/١٤ والتذكرة ٧٦٤/٢ والشذرات ٢٦٠/٢

اللخمي : بفتح اللام وسكون الخاء ، نسبة الى لخم واسمه مالك بن عدى من قحطان ، اللباب ١٣٠/٣ .

العسقلاني : بفتح العين وسكون السين ، نسبة الى عسقلان مدينة بساحل الشام ، اللباب ٣٣٩/٢ .

٢ - عيسى بن حماد بن مسلم التجيبي ابو موسى الانصارى المصرى الملقب زغبة ثقة وثقه الجميع الا أبا داود فقال : لا بأس به ومثله النسائي في قول ، وهو من العاشرة مات سنة ٢٤٨ هـ في ذى الحجة ،

ترجمته : في التقريب ٩٧/٢ والتهذيب ٢٠٩/٨ والكاشف ٣٦٦/٢ ، والثقات ٤٩٤/٨ والجرح ٢٧٤/٦ والعبر ٢٥٥/١

التجيبي : بضم التاء وكسر الجيم نسبة الى تجيب ، اسم أم و محلة بمصر ، اللباب ١/٢٠٧.

و (زغبة) بضم الزاى وسكون المعجمة وهو لقب أبيه ايضا انظر التقريب ونتح الوهاب للانصارى ر ١٤٩ والزغب الشعيرات الصفر على ريش الفرخ انظر مختار الصحاح ص ١٧٢ وهي موضع بالبادية ايضا انظر معجم ما استعجم ١/٦٩٨.

٣ - الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي ابو الحارث المصرى ثقة متفق على توثيقه امام حجة حافظ فقيه وهو من السابعة مات في شعبان سنة ١٧٥ هـ وكان له ٨٠ سنة.

ترجمته : في التقريب ٢/١٣٨ والتهذيب ٨/٤٥٩ والكاشف ٣/١٤ ، والمشاهير ر ١٥٣٦ والجرح ٧/١٧٩ والتذكرة ١/٢٢٤ ،

الفهمي : بفتح الفاء وسكون الهاء نسبة الى فهم وهو بطن من قيس عيلان ، اللباب ٢/٤٤٨.

٤ - عقيل بن خالد بن عقيل الأموى مولى آل عثمان ابو خالد الأيلى سكن المدينة ثم الشام ثم مصر ، حافظ ثقة وثقه الجميع الا العقيلي فقال : صدوق تفرد عن الزهرى باحاديث قيل لم يسمع من السرى شيئا انما هو مناولة وهو من السادسة مات سنة ١٤٤ هـ وقيل غير ذلك ،

ترجمته : في التقريب ٢/٢٩ والتهذيب ٧/٢٥٥ والكاشف ٢/٢٧٥ ، والمشاهير ر ١٤٥٤ والجرح ٧/٤٣ والتذكرة ١/١٦١

قال ابن حجر : عقيل اسم جده بفتح العين وكسر القاف بخلاف هو فانه بالضم ، كذا في التهذيب وانظر المغني ص ١٧٦.

(الأيلي) : نسبة الى بلدة على ساحل بحر القلزم مما يلي ديار مصر ، اللباب ١/٩٨.

٥ - ابو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهرى المدني قيل اسمه عبد الله وقيل اسماعيل ، تابعي ثقة متفق على توثيقه حافظ مكثر ، ارسل عن بعض الصحابة وهو من الثالثة ولد سنة بضع وعشرين ومات سنة ٩٤ هـ وقيل غير ذلك.

ترجمته : في التقريب ٢/٤٣٠ والتهذيب ١٢/١١٥ والكاشف ٣/٣٤٢ ، والمشاهير ر ٤٣٠ والجرح ٥/٩٣ والتذكرة ١/٦٣ والمراسيل ر ٤٥٩.

٦ - عبدالله بن عدى بن حمراء الزهرى من انفسهم وقيل انه ثقفي حليف لهم ابو عمر وقيل ابو عمرو وهو من أهل الحجاز وله صحبة وكان ينزل بين قديد وعسفان ولم تذكر وفاته.

ترجمته : في التقريب ٤٣٣/١ والاصابة ٣٤٥/٢ وأسد الغابة ٢٢٥/٣.

تخريجه : الحديث من طريق عيسى بن حماد زغبة اخرجه ابن ماجة ر ٣١٠٨، وابو احمد العسكرى في تصحيفات المحدثين ٨٧/١ و ٢٥٠/١ عن عبدالله بن أبي داود وسليمان بن الأشعث ، والمزى في تهذيب الكمال ٢/ل ٧١٠ ،ثلاثتهم عنه به بالفروق التي مضت ،واما الحديث عن الليث بن سعد فأخرجه الترمذى في المناقب ر ٣٩٢٥ عن قتيبة،والنسائي أيضا عن قتيبة في الحج في الكبرى له كذا في التحفة ٣١٦/٥ ر ٦٦٤١ ؛ والدارمي ٢٣٩/٢ عن عبدالله بن صالح ،كلاهما عنه به مثله بفرق يسير، وأورده ابن الأثير في اسد الغابة ٢٢٥/٣ في ترجمة عبدالله بن عدى بسنده عن الترمذى باسناده.

واما الحديث عن الزهرى فأخرجه عبد بن حميد في المنتخب ر ٤٩٠ عن يعقوب بن ابراهيم عن أبيه عن صالح بن كيسان ؛ والامام أحمد ٣٠٥/٤ عن أبي اليمان عن شعيب ؛وايضا عن يعقوب بن ابراهيم عن أبيه عن صالح ، وايضا عن عبد الرزاق عن معمر ؛ وايضا عن ابراهيم بن خالد عن رباح عن معمر ثلاثتهم عنه به مثله وقال المزى في التحفة ٥٤/١١ : ورواه عقيل ابن خالد وصالح بن كيسان ويونس بن يزيد عن الزهرى ونسبه قبله الى النسائي في الكبرى له فقال : عن سلمة بن شبيب عن ابراهيم بن خالد عن معمر به ،اى عن الزهرى عن أبي سلمة عن أبي هريرة ، ولكن في حديث ابراهيم بن خالد عند احمد " عن بعضهم " بدل "عبدالله بن عدى بن حمراء ".

وأورده ابن ابي حاتم في علل الحديث ٢٨٠/١، ٢٨١ ر ٨٣٠، ٨٣٦ وقال : سألت أبي وأبا زرعة عن حديث رواه محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة به .. الخ فقالا : هذا خطأ وهم فيه محمد بن عمرو ؛ ورواه الزهرى عن أبي سلمة عن عبدالله بن عدى بن الحمراء عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو الصحيح ، والى حديث محمد بن عمرو قد اشار المزى في التحفة ٥٤/١١ ؛ وهو عند البزار في مسنده انظر الكشف ر ١١٥٦ عن احمد بن منصور عن عبد الرزاق عن معمر به ؛ وايضا ر ١١٥٧ عن محمد بن بشار عن عبدالوهاب عن محمد بن عمرو به نحوه اطول منه ؛ وقال في الثانية : سألت أبي عن

حديث رواه ابراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن الزهرى عن أبي سلمة ابن عبد الرحمن عن عبيدالله (هكذا) بن عدى بن الخيار أنه سمع . الخ قال أبي : هذا خطأ رواه شعيب بن أبي حمزة وغير واحد عن الزهرى عن أبي سلمة عن عبدالله بن عدى بن الحمراء .

وفي معجم ما استعجم ١/٤٤٤ بأنه أخرجه الدارقطني ، وقال الشوكاني في نيل الاوطار ٥/٣٣ رواه ابن خزيمة ،ولم أجده عندهما في السنن والصحيح وصحيحه الموجود منه فقط الى كتاب الحج ولعله كان في كتاب السير او الجهاد ،ورواه الازرقي في أخبار مكة ٢/١٢٥ و ١٥٦ من مرسل أبي سلمة بن عبد الرحمن بسياق آخر نحوه.

درجته : الحديث صحيح لأن رجاله كلهم ثقات وقد حسنه وصححه الترمذى وزاد غريب ، وهذا من الاحاديث الصحاح التي خرجها الدارقطني وذكر أن البخارى ومسلما اغفلا تخريجه في كتابيهما كذا في معجم ما استعجم ١/٤٤٤ نقلا عنه .

---

١٧ - ذكر البيان بأن مكة كانت أحب الأرض الى رسول الله صلى الله عليه وسلم .

١٨ - أخبرنا الحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ الشَّيْبَانِيُّ ثنا فُضَيْلُ بْنُ الحُسَيْنِ الجَحْدَرِيُّ ثنا فُضَيْلُ بْنُ سُلَيْمَانَ ثنا ابن خثيم عن سَعِيْدِ بْنِ جُبَيْرٍ وأَبِي الطُّفَيْلِ عن ابن عَبَّاسٍ قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " مَا أَطْيَبَكِ مِنْ بَلْدَةٍ وَأَحَبَّكِ إِلَيَّ وَلَوْلَا أَنَّ قَوْمِي أَخْرَجُونِي مِنْكِ مَا سَكَنْتُ غَيْرَكِ " (١)

---

(١) وعند أبي يعلى من طريق طلحة عن ابن عباس قال : لما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة قال : أما والله لأخرج منك واني لأعلم أنك أحب بلاد الله اليّ واكرمه على الله ،ولولا أن اهلك أخرجوني ما خرجت ، يا بني عبد مناف ! ان كنتم ولاة هذا الأمر من بعدى ،فلا تمنعوا طائفا ببيت الله ساعة من ليل ولا نهار ،ولولا أن تطغى قريش لأخبرتها مالها عند الله ، اللهم انك أذقت اولهم وبالا فأذق آخرهم نوالا " والجملة الدعائية ايضا أخرجه الترمذى في المناقب ر ٣٩٠٨ واحمد ١/٢٤٢ من طريق سعيد بن جبير وأورده ابن حجر في المطالب العالية ٣/٣٧١-٣٧٢

ونسبه للحارث ، وساق متنا آخر نحوه ونسبه الى أبي يعلى ولم يسرد مايتعلق ببني عبد مناف بل زاد " فاعدى الاعداء من عدا على الله في حرمه أو قتل غير قاتله او قتل بذحل الجاهلية " فأنزل على نبيه ﴿ وكأين من قرية هي أشد قوة من قريتك التي أخرجتك اهلكناهم ﴾ الآية (ر١٣ من سورة محمد) (ولم نجده عنده في المسند).

رجاله :

٢ - فضيل بن حسين بن طلحة بن الجحدرى ابو كامل البصرى ثقة متفق على توثيقه حافظ وهو من العاشرة مات سنة ٢٣٧ هـ وكان له اكثر من ٨٠ سنة .

ترجمته : في التقريب ٢/ ١١٢ والتهذيب ٨/ ٢٩٠ والكاشف ٢/ ٣٨٥ والثقات ٩/ ١٠ والجرح ٧/ ٧١ وتاريخ ابن معين ٢/ ٤٧٦ .

(الجحدرى) : بفتح الجيم وسكون الحاء نسبة الى جحدر وهو اسم رجل ، اللباب ١/ ٢٦٠ .

٣ - فضيل بن سليمان النميرى ابو سليمان البصرى مختلف فيه ضعفه الجميع الا الساجي فقال : صدوق وعنده مناكير وتبعه ابن حجر فقال : صدوق له خطأ كثير ، وتردد فيه قول الذهبي ففي الميزان صدوق وفي الكاشف : فيه لين ، وانفرد ابن حبان فذكره في المشاهير والثقات ، وهو من الثامنة مات سنة ١٨٣ هـ وقيل بعدها بثلاث سنين فهو صدوق اذا لم يخالف ،

ترجمته : في التقريب ٢/ ١١٢ والتهذيب ٨/ ٢٩١ والكاشف ٢/ ٣٨٥ ، والمشاهير ر ١٢٥٨ والثقات ٧/ ٣١٦ والجرح ٧/ ٧٢ والميزان ٣/ ٣٦١ وتاريخ الدارمي ر ٤٤٨١ والضعفاء للنسائي ر ٤٩٤ والضعفاء للذهبي ٢/ ٥١٥ .

النميرى : بضم النون وفتح الميم نسبة الى نمير بن عامر بن صعصعة ، اللباب ٣/ ٣٢٧ .

فضيل هذا والذى قبله : بضم الفاء مصغرا ، المغنى ص ١٩٧ .

٥ - عبدالله بن عثمان بن خثيم القارى ابو عثمان المكي مختلف فيه وثقه ابن معين وزاد حجة والعجلي والنسائي في قول ، وابن سعد وذكره ابن حبان في المشاهير والثقات ، وقال ابو حاتم : ما به بأس صالح الحديث وبه قال ابن عدى ، وقال الذهبي وابن حجر : صدوق صالح الحديث ، وقد ضعفه ابن معين في قول نقله ابن عدى بسنده عن عبدالله بن الدورقي عنه . والنسائي أيضا في قول وقال ابن المديني : منكر الحديث وكان على خلق للحديث ، وقد زاد ابن حبان بعد ذكره في الثقات : وكان يخطيء ، واثنى عليه في المشاهير ، وقد اثبت البخارى سماعه من أبي الطفيل وسعيد بن

جبير و مجاهد ، وهو من الخامسة مات سنة ١٣٢ هـ فهو على الأقل صدوق واذا خالف ينظر ،

ترجمته : في التقريب ١/٤٣٢ والتهذيب ٥/٣٠٤ والكاشف ٢/١٠٨ ، والمشاهير ر ٦٣٨ والثقات ٥/٣٤ والجرح ٥/١١١ والطبقات ٥/٤٨٧ وتاريخ الثقات ر ٨٥١ والتاريخ الكبير ٥/١٤٦ والكامل ٤/١٤٧٨ .

(خثيم): بضم الخاء المعجمة ، المغني ص ٩٠ .

(القارى): نسبة الى القارة وهو أيـع بن مليح بن الهون - مجالة المبتدى ص ١٠٢ .

٥ - سعيد بن جبير الاسدى مولاهم ابو محمد او ابو عبدالله الكوفي ثقة متفق على توثيقه فقيه احد الاعلام ولكنه يرسل عن علي وعائشة قاله أبو حاتم الرازى وزاد ابن حجر : أبا موسى ، وهو من الثالثة قتل شهيدا بين يدى الحجاج في شعبان سنة ٩٥ هـ ، ولم يكمل الخمسين .

ترجمته : في التقريب ١/٢٩٢ والتهذيب ٤/١١ والكاشف ١/٣٥٦ ، والمشاهير ر ٥٩١ والجرح ٤/٩ وتاريخ الثقات ر ٥٣٣

٦ - ابو الطفيل عامر بن واثلة بن عبدالله الليثي ولد عام أحد ورأى النبي صلى الله عليه وسلم وعمر الى أن مات سنة ١١٠ هـ على الصحيح وكان آخر الصحابة موتا وهو مشهور بكنيته رضي الله عنه وعنا .

ترجمته : في التقريب ١/٣٨٩ والاصابة ٢/٢٦١ وأسد الغابة ٣/٩٦ .

تخريجه : الحديث من طريق فضيل بن الحسين الجحدرى أخرجه الطبراني في الكبير ر ١٠٦٢٤ عن محمد بن الفضل السقطي عنه به مثله بزيادة ، اما الحديث عن فضيل بن سليمان النميرى فأخرجه الترمذى في المناقب ر ٢٩٢٦ عن محمد بن موسى البصرى عنه به مثله بزيادة ،

اما عن سعيد بن جبير وحده فأخرجه الحاكم في المستدرك ١/٤٨٦ بسنده عن عبدالله بن عثمان بن خثيم عنه به مثله بزيادة عليه ؛ وقد رواه أبو يعلى في مسنده ر ٢٦٦٢ والمقصد العلي ر ٦٠٨ عن محمود بن خداش عن محمد بن عبيد عن طلحة عن ابن عباس به نحوه بزيادات [illegible] ؛ وقد اورده ابن حجر في المطالب العالية ر ٣/٣٧١ ، ٣٧٢ ونسبه الى أبي يعلى ولم أجده فيه وسياقه غير سياق الذى في مسنده في معناه وايضا اورده بالسياق المشهور ونسبه الى الحارث .

درجته : الحديث حسن لأن فيه فضيل بن سليمان وهو صدوق اذا لم يخالف وقد تابعه زهير عند الحاكم وبقية رجاله ثقات وقد حسنه الترمذى وقال : غريب من هذا الوجه وصححه الحاكم ووافقه الذهبي وقال الهيثمي في المجمع ٣/٢٨٣ رواه ابو يعلى ورجاله ثقات.

١٨ - ذكر البيان بأن الركن والمقام ياقوتتان من يواقيت الجنة .

١٩ - أخبرنا عَلِيُّ بْنُ احمد بن بُسْطَامٍ بِالبَصْرَةِ ثنا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ ثنا رَجَاءُ بْنُ صَبِيحٍ الحَرَشِيُّ ثنا مُسَافِعُ بْنُ شَيْبَةَ الحَجَبِيُّ قال : سَمِعْتُ عَبْدَاللهِ بْنَ عَمْرٍو يقول : سَمِعْتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول : وهو مُسْنِدٌ ظَهْرَهُ إِلى الكَعْبَةِ (١) « الرُّكْنُ وَالمَقَامُ يَاقُوتَتَانِ مِنْ يَوَاقِيتِ الجَنَّةِ ، وَلَوْلاَ أَنَّ اللهَ طَمَسَ عَلى نُورِهِمَا لأَضَاءَ مَا بَيْنَ المَشْرِقِ وَالمَغْرِبِ »

---

(١) هذه الجملة الحالية ليست عند الاخرين .

رجاله :

١ - علي بن احمد بن بسطام لم اعثر على ترجمته وقال ابن حبان في الثقات ٣٦/٦ ، في ترجمة رجاء بن صبيح " حدثنا علي بن محمد بن بسطام (هكذا بدل احمد) بالبصرة .

٢ - هدبة بن خالد بن الأسود القيسي ابو خالد البصري ويقال له : هداب ثقة وثقه الجميع الا أبا حاتم فقال : صدوق وبمثله قال ابن عدي وزاد لم أر له حديثا منكرا وهو كثير الحديث صدوق لا بأس به وقد وثقه الناس وتردد فيه قول النسائي بين التوثيق والتضعيف ، وهو من التاسعة مات سنة ٢٣٥ هـ .

ترجمته : في التقريب ٣١٥/٢ والتهذيب ٢٤/١١ والكاشف ٢١٩/٣ ، والثقات ٢٤٦/٩ والجرح ١١٤/٩ والميزان ٢٩٤/٤ .

(هدبة): بضم اوله وسكون الدال ، المغني ص ٢٦٩ .

القيسي : بفتح القاف وسكون الياء نسبة الى قيس الجد ، عدة قبائل ، اللباب ٦٩/٣ .

٣ - رجاء بن صبيح الحرشي ابو يحيى البصري صاحب السقط ضعيف ضعفه الجميع الا ابن حبان فذكره في الثقات وهو من السابعة ولم تذكر وفاته .

ترجمته : في التقريب ٢٤٩/١ والتهذيب ٢٦٨/٣ والكاشف ٣٠٨/١ ، والثقات ٣٠٦/٦ والجرح ٥٠٢/٣ والميزان ٤٦/٢

(الحرشي) بفتح المهملة والراء مكسورا وشينين نسبة الى بني الحريش بن كعب بن ربيعة ، اللباب ٣٥٧/١ .

٤ - مسافع بن عبدالله بن شيبة بن عثمان الحجبي العبدرى ابو سليمان المكي وقد ينسب الى جده ثقة متفق على توثيقه ،وكان قليل الحديث قاله ابن سعد ،وهو من الثالثة تأخر الى خلافة الوليد .

ترجمته : في التقريب ٢٤٠/٢ والتهذيب ١٠٢/١٠ والكاشف ١٢٤/٣ ، والثقات ٤٦٤/٥ والجرح ٤٣٢/٨ والطبقات ٤٧٦/٥ وتاريخ الثقات ر ١٥٥٧ .

(العبدرى) : نسبة الى عبد الدار بن قصى حاجب الكعبة ،اللباب ٣١٢/١ .

٥ - عبدالله بن عمرو بن العاص بن وائل بن هاشم - ابو محمد وقيل عبد الرحمن احد السابقين المكثرين من الصحابة وأحد العبادلة الفقهاء اسلم قبل أبيه مات في ذى الحجة ليالي الحرة على الأصح بالطائف على الراجح قاله ابن حجر ، وقيل غير ذلك وكان له ٧٢ سنة وقيل ٩٢سنة .

ترجمته : في التقريب ٤٣٦/١ والاصابة ٣٥١/٢ وأسد الغابة ٢٢٣/٣ .

تخريجه : الحديث من طريق علي أورده ابن حبان في كتاب الثقات في ترجمة رجاء، مثله سواء بسواء ،

اما الحديث عن هدبة بن خالد فأخرجه الامام احمد في مسنده ٢١٤/٢ عنه به نحوه ، اما الحديث عن رجاء بن صبيح فأخرجه الترمذى ر ٨٧٨ عن قتيبة عن يزيد بن زريع ؛وابن خزيمة ر ٢٧٣٢ عن الحسن الزعفراني عن عفان بن مسلم ؛والحاكم ٤٥٦/١ بسنده عن عفان بن مسلم ؛ والامام احمد ٢١٣/٢ عن عفان ،وص ٢١٤ عن يونس بن محمد ،وايضا عبدالله في زوائده على مسند أبيه ٢١٤/٢ من القواريرى عبيدالله بن عمر عن يزيد بن زريع ، ثلاثتهم عنه به نحوه .

اما الحديث من طريق مسافع فاخرجه ابن خزيمة ر ٢٧٣١ عن عبدالعزيز ابن احمد بن سويد من أيوب بن سويد عن يونس ؛ وعبد الرزاق في مصنفه ر ٨٩٢١ عن ابن جريج ؛والبيهقي ٧٥/٥ باسناديه عن يونس بن يزيد ، والحاكم ٤٥٦/١ بسنده عن يونس ايضا ، كلاهما من ابن شهاب الزهرى عنه به نحوه ،

وقد أورده الديلمي في الفردوس ر ٣٢٩٤ .

درجته : الحديث حسن وان كان فيه رجاء وهو ضعيف لأن الزهرى تابعه ولم يخالفه فعلم من عدم مخالفته اياه بأنه أصاب في تحديثه لهذا الحديث

واما قول الترمذى في سننه : هذا يروى عن عبد الله بن عمرو موقوفا قوله . لا يمنع ان يكون موصولا حيث أن الراوى قد يروى مرويته موقوفا اخبارا للسامع لا تحديثا وقد يرفعه . وقد ثبت عند ابن خزيمة انه انشد بالله ثلاثا ووضع اصبعيه في أذنيه وصرح بسماعه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم .

١٩ - ذكر اثبات اللسان للحجر الأسود للشهادة لمستلمه بالحق .

٢٠ - أخبرنا احمد بن علي بن المُثَنّى بِالمُوْصِلِ ثنا ابوخَيْثَمَةَ ثنا الحسن بن مُوسَى ثنا ثَابِتٌ أَبُو زَيْدٍ عن عبدالله بن عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ عن سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عن ابن عَبَّاسٍ قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " إِنَّ لِهَذَا الحَجَرِ لِسَانًا وَشَفَتَيْنِ يَشْهَدُ لِمَنِ اسْتَلَمَهُ يَوْمَ القِيَامَةِ بِحَقٍّ "

رجاله :

٣ - الحسن بن موسى الأشيب ابو علي البغدادي قاضي الموصل وغيرها مختلف فيه وثقه ابن معين وابن المديني واحمد وابن سعد وابن حبان والذهبي والخطيب وابن حجر وقال ابو حاتم وصالح بن محمد وابن خراش: صدوق. وقال عبدالله بن المديني عن أبيه كان ببغداد كأنه ضعفه. وقال الخطيب : لا أعلم علة تضعيفه اياه ، وهو من التاسعة مات سنة ٢٠٩ هـ بالري فهو ثقة .

ترجمته : في التقريب ١٧١/١ والتهذيب ٣٢٣/٢ والكاشف ٢٢٧/١ والثقات ١٧٠/٨ والجرح ٣٧/٣ والطبقات ٣٣٧/٧ وتاريخ بغداد ٤٢٦/٧ ، والميزان ٥٢٤/١ .

(الأشيب) : بفتح الألف وسكون الشين وفتح الياء لقب لأبي علي الحسن ابن موسى ، اللباب ٦٨/١ .

٤ - ثابت بن يزيد الأحول ابو زيد البصري ثقة وثقه الجميع الا أبا زرعة والنسائي فقال الأول : لا بأس به وقال الثاني ليس به بأس ، وقد زاد ابن حجر : ثبت وهو من السابعة مات سنة ١٦٩ هـ .

ترجمته : في التقريب ١١٨/١ والتهذيب ١٨/٢ والكاشف ١٧٣/١ ، والمشاهير ر ١٢٣٨ والجرح ٤٦٠/٢ والميزان ٣٦٨/١ .

تخريجه : الحديث من طريق أبي يعلى به أخرجه هو في مسنده ر ٢٧١٩ مثله سواء بسواء .

واما الحديث من طريق الحسن بن موسى فأخرجه الامام احمد ٣٦٦/١ ؛ وابن خزيمة ر ٢٧٣٦ من أبي بكر بن اسحاق ؛ والحاكم في المستدرك ٤٥٧/١ عن عبد الصمد بن علي البزاز عن جعفر بن محمد بن شاكر ، ثلاثتهم عنه به مثله سواء بسواء وسيأتي برقم ٢١ في معناه ووقع في مسند احمد ثابت ابو يزيد بدل ابو زيد ولعله خطأ مطبعي ؛

درجته : الحديث حسن لأن فيه عبدالله بن عثمان وهو صدوق وقد صححه الحاكم ووافقه الذهبي .

٢٠ - ذكر البيان بأن اللسان للحجر انما يكون في القيامة لا في الدنيا .

٢١ - أخبرنا الحسن بن سفيان ثنا الفُضَيْلُ بنُ الحُسَيْنِ الجَحْدَرِيُّ ثنا فُضَيْلُ بْنُ سُلَيْمَانَ ثنا ابْنُ خُثَيْمٍ عن سَعِيْدِ بْنِ جُبَيْرٍ عن ابن عَبَّاسٍ قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " لَيُبْعَثَنَّ هٰذَا الرُّكْنُ يَوْمَ القِيَامَةِ لَهُ عَيْنَانِ يُبْصِرُ بِهِمَا وَلِسَانٌ يَنْطِقُ بِهِ يَشْهَدُ لِمَنِ اسْتَلَمَهُ بِحَقٍّ "

تخريجه : الحديث من طريق فضيل بن سليمان النميرى أخرجه ابن خزيمة في صحيحه ر ٢٧٣٥ عنه به مثله بفرق ،
اما الحديث من طريق عبدالله بن عثمان بن خثيم فأخرجه الترمذي ر ٩٦١ عن قتيبة عن جرير ، وابن ماجة ر ٢٩٤٤ عن سويد بن سعيد عن عبدالرحيم الرازى ، والدارمي ٤٢/٢ عن حجاج بن منهال وسليمان بن حرب كلاهما عن حماد بن سلمة ؛ وابو نعيم في الحلية ٢٤٣/٦ باسناديه عن عباس بن الوليد عن بشر بن منصور عن عمران بن عبدالله ، والامام احمد ٢٤٧/١ عن علي بن عاصم ، وص ٢٩١ عن عفان عن حماد ؛ وص ٣٠٧ عن يونس عن حماد ؛ وايضا عن مؤمل عن حماد ؛ وص ٣٧١ عن روح عن حماد ؛ والبيهقي ٧٥/٥ بسنده عن عفان عن حماد ، خمستهم عنه به الاكثر مثله والبعض نحوه
وقد روى الحديث عن عطاء عن ابن عباس بزيادات غير ما مضت " ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " ياتي الركن يوم القيامة اعظم من أبي قبيس له لسان وشفتان ، يتكلم عمن استلمه بالنية وهو يمين الله التي يصافح بها خلقه " عند خز و ك وفيه عبدالله بن المؤمل وهو ضعيف ، وتابعه ابن جريج ولم يذكر فيه جبل أبي قبيس ولا كونه يمين الله والمصافحة ؛ ولفظه " يبعث الله الحجر الأسود والركن اليماني يوم القيامة ولهما عينان ولسان وشفتان يشهدان لمن استلمهما بالوفاء " عند طب ، قال في المجمع : ٢٤٢/٣ فيه بكر بن محمد القرشي عن الحارث بن غسان وكلاهما لم أعرفه .

درجته : الحديث حسن لأن فيه فضيلا وابن خثيم وهما صدوقان ولم يخالف الفضيل الاخرين وبقية رجاله ثقات وقد توهم الشوكاني في النيل بنسبته الى الحاكم مع الاخرين وتصحيحه له حيث أنه لم يذكر هذا بل ذكر ماسبقه .

٢١ - ذكر الوقت الذى أخرج الله زمزم وأظهرها .

٢٢- أخبرنا عبدالله بن صَالِحٍ البُخَارِيُّ بِبُغْدَادَ ثنا حَجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ ثنا وَهْبُ بْنُ جَرِيْرٍ ثنا أبي قال : سمعت أيوب يحدث من سَعِيْدِ بْنِ جُبَيْرٍ من ابن عباس عن أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " إِنَّ جِبْرِيلَ رَكَضَ(١) زَمْزَمَ(٢) بِعَقِبِهِ ، جَعَلَتْ أُمُّ إِسْمَاعِيلَ تَجْمَعُ البَطْحَاءَ(٣) ، قال النبي صلى الله عليه وسلم : رَحِمَ اللهُ هَاجِرَ لَوْ تَرَكَتْهَا كَانَتْ عَيْنًا مَعِيْنًا "

---

(١) الركض : اصله الضرب بالرجل والاصابة بها ، النهاية ٢٥٩/٢ .

(٢) زمزم : هي البئر المعروفة بمكة سميت زمزم لتزمزم الماء فيها وهي حركتها، وفيها لغات، معجم ما استعجم ٧٠١/١ .

(٣) البطحاء : وهو الحصى الصغار ، النهاية ١٣٤/١ .

رجاله :

١ - عبدالله بن صالح البخارى ابو محمد البغدادى أحد الثقات والصلاح والفهم لما يحدث به ، واراه من الثانية عشرة مات بالجانب الغربي على نهر كرخايا يوم الاثنين لخمس خلون من رجب سنة ٣٠٥ هـ .

ترجمته : في تاريخ بغداد ٤٨١/٩ - ٤٨٢ .

(البخارى) : بضم الباء الموحدة نسبة الى بلد معروف بما وراء النهر ، اللباب ١٢٥/١ .

٢ - حجاج بن أبي يعقوب يوسف بن حجاج المعروف بابن الشاعر الثقفي الحافظ ابو محمد البغدادى ثقة وثقه الجميع الا أباحاتم فقال : صدوق وهو من الحادية عشرة مات سنة ٢٥٩ هـ .

ترجمته : في التقريب ١٥٤/١ والتهذيب ٢٠٩/٢ والكاشف ٢٠٨/١ والثقات ٢٠٣/٨ والجرح ١٦٨/٣ والتذكرة ٥٤٩/٢ .

٣ - وهب بن جرير بن حازم بن زيد الأزدى ابو عبدالله البصرى ثقة وثقه الجميع الا النسائي فقال : ليس به بأس ، وزاد العجلي : كان عفان يتكلم فيه وزاد ابن حبان : كان يخطيء ، وعاب عليه ابن مهدى حديثه عن شعبة فرد عليه احمد : ما روى وهب من شعبة قط ولكن كان وهب صاحب سنة . وهو من التاسعة مات سنة ٢٠٦ هـ .

ترجمته : في التقريب ٣٣٨/٢ والتهذيب ١٦١/١١ والكاشف ٢٤٤/٢ والثقات ٢٢٨/٩ والجرح ٢٨/٩ والطبقات ٢٩٨/٧

٤ - جرير بن حازم بن زيد الأزدي ابو النصر البصري ثقة وثقه الجميع الا النسائي وأبا حاتم فقال الاول : ليس به بأس وقال الثاني : صدوق صالح وبه قال ابن عدي والساجي ووثقه في قول ، وعابوا عليه في حديث قتادة وضعفوه فيه وله اوهام اذا حدث من حفظه وأنه لما اختلط حجبه ولده ، وهو من السادسة مات سنة ١٧٠ هـ .

ترجمته : في التقريب ٣٣٨/٢ والتهذيب ٦٩/٢ والكاشف ٢٤٤/٣ ، والمشاهير ر ١٢٥٥ والجرح ٥٠٤/٢ والكامل ٥٤٨/٢ والميزان ٣٩٢/١

٥ - أيوب بن أبي تميمة كيسان السختياني ابو بكر البصري ثقة متفق على توثيقه امام حافظ عابد ، وهو من الخامسة ولد سنة ٦٨ هـ ومات في الطاعون سنة ١٣١ هـ وكان له ٦٣ سنة .

ترجمته : في التقريب ٨٩/١ والتهذيب ٣٩٧/١ والكاشف ١٤٥/١ ، والمشاهير ر ١١٨٣ والجرح ٢٥٥/٢ والتذكرة ١٣٢/١ والطبقات ٢٤٦/٧ .

٦ - أبي بن كعب بن قيس الانصاري ابو المنذر او ابو الطفيل سيد القراء أحد كتاب الوحي بدري مات سنة ١٩ هـ وقيل ٣٢ هـ وقيل غير ذلك

ترجمته : في التقريب ٤٨/١ وأسد الغابة ٤٩/١ والاصابة ١٩/١ .

(أبي) بضم الأول وفتح الباء الموحدة وشدة تحتانية ، المغني ص ١٦ .

تخريجه : الحديث من طريق حجاج بن يوسف الشاعر أخرجه عبدالله ابن الامام احمد في مسند أبيه ١٢١/٥ من زوائده عليه ، عنه به مثله ، اما من طريق ايوب فأخرجه الامام احمد في مسنده ١٢١/٥ عنه به مثله ، وقال الحافظ في الفتح ٣٩٩/٦ أخرجه النسائي ايضا وقد رواه غير واحد باسانيدهم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس مرفوعا بدون ذكر أبي بن كعب ، أخرجه البخاري في المساقاة ر ٢٣٦٨ ؛ وفي الأنبياء ر ٣٣٦٢ ، ٣٣٦٣ ، ٣٣٦٤ ، ٣٣٦٥ ؛ وعبد الرزاق في مصنفه ر ٩١٠٧ ؛ واحمد ٢٥٣/١ ، ٣٤٧ ، ٣٦٠ ؛ والأزرقي في أخبار مكة ٣٩/٢ ؛ وانظر الدر المنثور ١٢٥/١ قال السيوطي : اخرجه احمد وعبد بن حميد والبخاري وابن جرير وابن أبي حاتم والجندي وابن مردويه والحاكم والبيهقي في الدلائل وانظر تفسير ابن جرير الطبري ٤٣١/١ ؛ وتفسير ابن كثير ٧٦/١ ، وتفسير النيسابوري ٤٠٣/١ على تفسير ابن جرير .

درجته : الحديث رجال اسناده كلهم ثقات ولكن ايوب قال في رواية لأحمد " أنبئت عن سعيد بن جبير " فظهر أنه لم يسمع هذا الحديث عن سعيد بل بينهما رجل (وهو عبدالله بن سعيد بن جبير كما عند البخاري في رواية في الانبياء) ولكن قد تابعه الاخرون من أجلها يرتفع حديثه الى درجة الحسن لغيره .

٢٢ - ذكر الزجر من حمل السلاح في حرم الله جل وعلا .

٢٣ - أخبرنا أبو عَرُوبَةَ قال ثنا سَلَمَةُ بنُ شَبِيبٍ قال ثنا الحسن بن محمد ابن أَعْيَنَ قال ثنا مَعْقِلُ بنُ عُبَيْدِ اللهِ (١) الجَزَرِيُّ عن أبي الزُّبَيْرِ عن جابر ابن عبد الله قال : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : " لَا يَحِلُّ لِأَحَدٍ أَنْ يَحْمِلَ السِلَاحَ بِمَكَّةَ "

----

(١) كان في الاصل "عبد الله" مكبرا والمثبت من سائر كتب الرجال .

رجاله :

١ - ابو عروبة حسين بن محمد بن أبي معشر مودود السلمي الحافظ الجزرى الحراني ثقة متفق على توثيقه واراه من الثانية عشرة ولد بعد العشرين ومائتين ومات سنة ٣١٨ هـ .

ترجمته : في التذكرة ٧٧٤/٢ وطبقات الحفاظ ص٣٢٧ وسير اعلام النبلاء ٥١٠/١٤ والشذرات ٢٧٩/٢ والعبر ٤٧٧/١ .

الجزرى : بفتح الجيم والزاى نسبة الى الجزيرة وهي عدة بلاد ، اللباب ٢٧٧/١ .

٢ - سلمة بن شبيب المسمعي ابو عبد الرحمن النيسابورى نزيل مكة ثقة متفق على توثيقه حافظ حجة وهو من الحادية عشرة مات سنة ٢٤٧ هـ وقيل غير ذلك .

ترجمته : في التقريب ٣١٦/١ والتهذيب ١٤٦/٤ والكاشف ٢٨٤/١ والثقات ٢٨٧/٨ والجرح ١٦٤/٤ والتذكرة ٥٤٣/٢ .

المسمعي : بكسر الميم الأول وفتح الثانية نسبة الى المسامعة وهي محلة بالبصرة ، اللباب ٢١٢/٣ .

٣ - الحسن بن محمد بن أعين القرشي مولاهم مولى أم عبد الملك ابو على الحراني وقد ينسب الى جده مختلف فيه وثقه الذهبي وقد ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر : صدوق ، وقال ابو حاتم : ادركته فلم أكتب عنه ، وهو من التاسعة مات سنة ٢١٠ هـ فهو صدوق وحديثه حسن .

ترجمته : في التقريب ١٧٠/١ والتهذيب ٣١٧/٢ والكاشف ٢٢٦/١ والثقات ١٧١/٨ والجرح ٣٥/٣ والشذرات ٢٤/٢ والعبر ٢٨٢/١ .

أعين : بمفتوحة فمهملة فياء مفتوحة فنون ، المغني ص ٢٤ ، وكذا في التقريب

٤ - معقل بن عبيد الله العبسي مولاهم ابو عبد الله الجزرى الحراني مختلف فيه وثقه أحمد وابن معين وذكره ابن حبان في الثقات وقال : كان يخطي ، ولم يفحش خطاؤه فيستحق الترك ، وقال احمد في قول : صالح الحديث وقال النسائي وابن معين في قول : ليس به بأس ، وقال ابن عدى : هو حسن الحديث لم أجد في حديثه منكرا ، وقال الذهبي وابن حجر : صدوق وزاد الاخير يخطي ، وقال ابن معين في قول : ضعيف ، وهو من الثامنة مات سنة ١٦٦ هـ فالقول فيه قول ابن حجر ،

ترجمته : في التقريب ٢٦٤/٢ والتهذيب ٢٣٤/١٠ والكاشف ١٦٣/٣ والمشاهير ر ١٤٨٤ والجرح ٢٨٦/٨ والكامل ٢٤٤٤/٦ ، وتاريخ الدارمي ر ٧٤٣ والميزان ١٤٦/٤ .

٥ - ابو الزبير محمد بن مسلم بن تدرس الأسدى مولاهم المكي مختلف فيه ، وثقه ابن معين ويعقوب بن شيبة وزاد صدوق ، وابن حبان ، والنسائي وعلي بن المديني وزاد ثبت وابن سعد وزاد كثير الحديث ، والعجلي ، والذهبي وزاد حافظ ثم نقل كلام أبي حاتم .

وقال الساجي : صدوق حجة في الأحكام وتبعه ابن حجر فقال : صدوق اثنى عليه احمد وقال ليس به بأس ، وقال ابو حاتم : يكتب حديثه ولا يحتج به ، وسئل أبو زرعة هل يحتج به فقال : انما يحتج بحديث الثقات وتركه شعبة فقيل له لما تركت حديث ابي الزبير ؟ قال : رأيته يزن ويسترجح في الميزان ، وايضا روى من غير وجه عن شعبة بأنه قال : لم يكن في الدنيا أحب الي من رجل يقدم فأساله عن أبي الزبير فقدمت مكة فسمعت منه فبينا أنا جالس عنده اذ جاءه رجل فسأله عن مسئلة فرد عليه فافترى عليه فقال له يا ابا الزبير تفترى على رجل مسلم قال انه اغضبني ، قلت : ومن يغضبك تفترى عليه لا رويت عنك شيئا ، وقال الشافعي : ابو الزبير يحتاج الى دعامة ، وضعفه ايوب وابن عيينة ، وقد دافع عنه ابن حبان وابن سعد وابن عدى ، قال ابن حبان : لم ينصف من قدح فيه لأن من استرجح في الوزن لنفسه لم يستحق الترك لأجله ، وقال ابن سعد : تركه شعبة لشي زعم أنه رآه فعله في معاملة ، وقال ابن عدى : روى مالك من أبي الزبير أحاديث وكفى بابى الزبير صدقا أن يحدث عنه مالك فان مالكا لا يروى الا من ثقة وقال : لا اعلم أحدا من الثقات تخلف عن أبي الزبير الا وقد كتب عنه وهو في نفسه ثقة الا أن روى عنه بعض الضعفاء فيكون ذلك من جهة الضعيف ، وقال يعلى بن عطاء ، كان اكمل الناس عقلا واحفظهم ، وهو من الرابعة مات سنة ١٢٨ هـ فهو تابعي ثقة وحديثه صحيح ولكنه

ارسل من ابن عباس وعائشة وعبدالله بن عمرو وعبدالله بن عمر ، وقد ذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة من المدلسين ، وهو عن جابر غير مرسل كما في التهذيب .

ترجمته : في التقريب ٢٠٧/٢ والتهذيب ٤٤٠/٩ والكاشف ٩٥/٣ والثقات ٣٥١/٥ والجرح ٧٤/٨ وتاريخ الثقات ر ١٥٠٢ والكامل ٢١٢٣/٦ ، وجامع التحصيل ص ٣٣٠ والمراسيل ر ٣٣٧ والطبقات ٤٨١/٥ ومراتب المدلسين ر ١٠١ والتذكرة ١٢٦/١ .

٦ - جابر بن عبدالله بن عمرو بن حرام الانصارى صحابي ابن صحابي غزا تسع عشرة غزوة وكان من المكثرين في الحديث الحافظين للسنن مات بالمدينة سنة ٧٤ هـ او بعده وكان عمره ٩٤ سنة .

ترجمته : في التقريب ١٢٢/١ والاصابة ٢١٣/١ وأسد الغابة ٢٥٧/١ .

تخريجه : الحديث من طريق سلمة بن شبيب أخرجه مسلم ر ١٣٥٦ والبغوى في الشرح ر ٢٠٠٥ بسنده عن مسلم عنه به مثله بفرق يسير .

وقد روى هذه مثله من طريق ابن لهيعة عن أبي الزبير به في المدينة عند حم ٢٤٧/٣ ، ٣٩٣ . بدل ما عندنا .

درجته : الحديث حسن لأن فيه الحسن بن أعين ومعقل الجزرى وهما صدوقان ، وبقية رجاله ثقات ، وقد صححه البغوى . وذكره ابو محمد الفراء البغوى في مصابيح السنة في الصحاح ر ١٩٨١ .

٢٣ - ذكر الزجر من اختلاء شوك حرم الله جل وعلا والتقاط ساقطها الا أن يكون المرء منشدا .

٢٤- أخبرنا ابن سَلْمٍ قال ثنا عبد الرحمن بن ابراهيم قال حدثني الوَلِيدُ قال ثنا الأَوْزَاعِيُّ قال حدثني يحيى بن أبي كَثِيرٍ عن أبي سَلَمَةَ عن أبي هُرَيْرَةَ قال : لَمَّا فَتَحَ اللهُ جل وعلا على رسولِهِ صلى الله عليه وسلم مَكَّةَ قَتَلَتْ هُذَيْلٌ رَجُلاً مِنْ بَنِي لَيْثٍ بِقَتِيلٍ كَانَ لَهُمْ فِي الجَاهِلِيَّةِ فَبَلَغَ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فَقَامَ فقال : "إِنَّ اللهَ جل وعلا حَبَسَ الفِيلَ عَنْ مَكَّةَ وَسَلَّطَ عَلَيْهَا رَسُولَهُ والمُؤْمِنِينَ وإِنَّهَا لا تَحِلُّ لِأَحَدٍ كَانَ قَبْلِي وَلَا تَحِلُّ لِأَحَدٍ بَعْدِي ، وإِنَّمَا أُحِلَّتْ لِي سَاعَةً مِن نَهَارٍ وإِنَّهَا سَاعَةٌ في هذه ثم هِيَ حَرَامٌ لَا يُعْضَدُ(١) شَجَرُهَا ، وَلَا يُخْتَلَى(٢) شَوْكُهَا ، وَلا يُلْتَقَطُ سَاقِطَتُهَا الا لِمُنْشِدٍ(٣) ، ومن قُتِلَ له قَتِيلٌ فهو بِخَيْرِ النظرين اما أن يُقتَلَ واما ان يُفْدَى " فَقَامَ رَجُلٌ من اليَمن يقال له أَبُو شَاهٍ فقال يارسول الله (صلى الله عليه وسلم) اُكْتُبُوا لِي ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " اُكْتُبُوا لأَبِي شَاهٍ " ثم قام العَبَّاسُ فقال : يا رسول الله ! الا الإِذْخَرَ فَإِنَّهَا نَجْعَلُهُ فِي قُبُورِنَا وَفِي بُيُوتِنَا ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "إِلَّا الإِذْخَرَ" (٤) .

----

(١) لا يعضد : اى لا يقطع ، انظر شرح السنة ٧/٢٩٧ .

(٢) لا يختلى : من الخلى مقصور يكتب بالياء وهو ما اختليت من البقل بيدك ، انظر المقصور والممدود للفراء ص ١٩ .

(٣) المنشد : المعرف وأصل الانشاد والنشيد ، رفع الصوت ، الفتح ٥/٨٨ .

(٤) الاذخر : حشيش طيب الرائحة . وهو بكسر همزة وسكون ذال وكسر خاء المعجمتين ويجوز في الخاء الرفع والنصب ، انظر مجمع البحار ١/٣٨ .

رجاله : ١- عبد الله بن محمد بن سلم بن حبيب الفريابى الأصل ابو محمد المقدسى ثقة عابد متفق على توثيقه و هو من الحادية عشرة مات سنة نيف و عشرة و ثلاث مائة .
ترجمته : فى السير ١٤/٣٠٦ والأنساب ١٢/٢٦٠ واللباب ٢/٢٤٦

٢ - عبد الرحمن بن ابراهيم بن عمرو بن ميمون القرشي الأموى مولى آل عثمان ابو سعيد الدمشقي القاضي المعروف بدحيم ثقة متفق على توثيقه حافظ وهو من العاشرة مات في رمضان سنة ٢٤٥ هـ وكان له ٧٥ سنة ترجمته : في التقريب ٤٧١/١ والتهذيب ١٣١/٦ والكاشف ١٥٤/٢ والثقات ٣٨١/٨ والجرح ٢١١/٥ والتذكرة ٤٨٠/٢

٣ - الوليد بن مسلم القرشي مولاهم ابو العباس الدمشقي مختلف فيه وثقه ابن سعد وابو زرعة الدمشقي والعجلي ويعقوب بن شيبة وابن المديني وابن جوصاء وهشام بن عمار وابن اليمان وقد اثنى عليه احمد في قول ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال : وكان ممن صنف وجمع الا انه ربما قلب الاسامي وغير الكنى ، والذهبي وابن حجر وزادا حافظ ، ابو مسهر في قول ، وقال ابو حاتم : صالح ، وقال احمد : كان الوليد رفاعا وقال مرة : كان كثير الخطأ وقال ابن معين سمعت أبا مسهر يقول كان الوليد يأخذ عن أبي السفر حديث الأوزاعي وابو السفر كذابا ، وقال الدارقطني كان الوليد يرسل يروى عن الأوزاعي احاديث عند الاوزاعي عن شيوخ ضعفاء عن شيوخ قد ادركهم الاوزاعي فيسقط اسماء الضعفاء ويجعلها من الأوزاعي وعن عطاء ، وبمثله روى صالح بن محمد عن الهيثم بن خارجة ، وهو من الثامنة ولد سنة ١١٩ هـ مات بعد الحج في المحرم سنة ١٩٥ هـ فهو ثقة حافظ ولكنه كثير التدليس فاذا قال عن فيتقى من حديثه وقد ذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة من المدلسين .

ترجمته : في التقريب ٣٣٦/٢ ، والتهذيب ١٥١/١١ والكاشف ٢٤٢/٣ والثقات ٢٢٢/٩ والجرح ١٦/٩ والتذكرة ٣٠٢/١ والطبقات ٤٧٠/٧ ومراتب المدلسين ر ١٢٧ .

٤ - الأوزاعي عبد الرحمن بن عمرو بن أبي عمرو يحمد الشامي ابو عمرو نزيل بيروت ثقة وثقه الجميع الا احمد في قول ابراهيم الحربي عنه فقال : حديثه ضعيف وأوله البيهقي فقال : يريد احمد بذلك بعض ما يحتج لانه أضعف في الرواية والاوزاعي امام في نفسه ثقة لكنه يحتج في بعض مسائله بأحاديث من لم يقف على حاله ثم يحتج بالمقاطيع ، وقال ابن معين : الأوزاعي في الزهرى ليس بذاك وقيل روايته عن يحيى بن أبي كثير من صحيفة ، وكذلك هو مرسل عن محمد بن سيرين وعن نافع وعطاء وعبد الله بن أبي زكريا وأبي مصبح وخالد بن اللجلاج ، وهذا ليس منه بل من بعض تلامذته كالوليد بن مسلم وغيره ، وهو من السابعة ، مات مرابطا في بيروت في الحمام في صفر سنة ١٥٧ هـ وقيل غير ذلك ،

ترجمته : في التقريب ٤٩٣/١ والتهذيب ٢٣٨/٦ والكاشف ١٧٩/٢ ، والمشاهير ر ١٤٢٥ والجرح ٢٦٦/٥ و ٢٨٤/١ والتذكرة ١٧٨/١ ، وتاريخ الدارمي ر ٢٢ ،ورواية الدقاق ر ٤٠٠ والطبقات ٤٨٨/٧ .

الأوزاعي : نسبة الى الأوزاع بطن من ذى الكلاع من اليمن وقيل غير ذلك انظر التهذيب المرجع السابق واللباب ٩٢/١ والعجالة ص ٢٠ .

٥ - يحيى بن ابي كثيرالطائي مولاهم ابو نصر اليمامي ثقة متفق على توثيقه امام حافظ ولكنه يدلس ويرسل وذكره ابن حجر في المرتبة الثانية من المدلسين الذين احتمل عنهم ولم يصح له سماع من صحابي ، وهو عن أبي سلمة غير مرسل وهو من الخامسة مات سنة ١٣٢ هـ وقيل غير ذلك ، ترجمته : في التقريب ٣٥٦/٢ والتهذيب ٢٦٨/١١ والكاشف ٢٦٦/٣ والمشاهير ر ١٥٣٧ والجرح ١٤١/٩ والتذكرة ١٢٨/١ وجامع التحصيل ص ٣٦٩ والمراسيل ر ٨٩٢ ومراتب المدلسين ر ٦٣

الطائي : نسبة الى طيء بن أدد بن زيد بن يشجب - اسم طيء جلهمة وسمي طيئا لأنه اول من طوى المناهل ،العجالة ص ٨٤ .

<u>تخريجه :</u> الحديث من طريق الوليد بن مسلم أخرجه الشيخان البخارى في اللقطة ر ٢٤٣٤ من يحيى بن موسى ؛ومسلم في الحج ر ١٣٥٥ عن زهير بن حرب وعبيدالله بن سعيد ؛والامام احمد ٢٣٨/٢ ؛ وعنه أبو داود ر ٢٠١٧ عن العباس بن الوليد ، أربعتهم عنه به بفروق

أما الحديث عن الاوزاعي فأخرجه ابن الجارود ر ٥٠٨ من العباس بن الوليد بن زيد عن أبيه ؛والبيهقي ١٩٥/٥ بسنده باسناد ابن الجارود ، عنه به نحوه ،

اما الحديث من يحيى بن أبي كثير ،فأخرجه الشيخان البخارى في العلم ر ١١٢ وفي الديات ر ٦٨٨٠ من أبي نعيم الفضل بن دكين ؛ومسلم في الحج ر ١٣٥٥ عن اسحاق بن منصور عن عبيدالله بن موسى ،كلاهما عن شيبان عنه به مثله بفروق يسيرة ،

اما الحديث عن أبي سلمة بن عبد الرحمن فأخرجه البزاركما في الكشف ر ١١٥٧ عن محمد بن بشار عن عبد الوهاب عن محمد بن عمرو عنه به نحوه بسياق آخر ،

وقد روى عن أبي سلمة مرسلا عند الأزرقي في أخبار مكة ١٢٥/٢ وسياقه مثل سياق البزار ،

<u>درجته :</u> الحديث صحيح لثقة رواته كلهم وقد أخرجه الشيخان .

٢٤ - ذكر لعن المصطفى صلى الله عليه وسلم من أحدث في حرمه حدثا أو أخفر مسلما ذمته .

٢٥ - أخبرنا الحُسَيْنُ بن عبد اللهِ بن يَزِيدَ القَطَّانُ بِالرَّقَّةِ قال ثنا حَكِيمُ ابن سَيْفٍ الرَّقِّيُّ قال ثنا عُبَيْدُ اللهِ بن عَمْرٍو عن زيد بن أبي أُنَيْسَةَ عن سُلَيْمَانَ عن ابراهيم التيمي عن أبيه قال سمعت عَلِيًّا يقول : مَا عِنْدَنَا كِتَابٌ نَقْرَأُهُ إِلَّا كِتَابَ اللهِ وَصَحِيفَةً فِي قِرَابِ[1] سَيْفِي ، فَقَرَأَهَا عَلَيْنَا ، فَإِذَا فِيهَا سِنُّ من أَسْنَانِ الإِبِلِ[2] والجِرَاحَاتِ[3] ، وإِذَا فِيهَا " مَنْ وَالَى قَوْمًا بِغَيْرِ إِذْنِ مَوَالِيهِ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ لَا يَقْبَلُ اللهُ مِنْهُ يَوْمَ القِيَامَةِ صَرْفًا وَلَا عَدْلًا ، ذِمَّةُ المُسْلِمِينَ وَاحِدَةٌ يَسْعَى بِهَا أَدْنَاهُمْ فَمَنْ أَخْفَرَ[4] مُسْلِمًا فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللهِ وَالمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ لَا يَقْبَلُ اللهُ مِنْهُ يَوْمَ القِيَامَةِ صَرْفًا وَلَا عَدْلًا ، وَالمَدِينَةُ حَرَامٌ مَا بَيْنَ لَابَتَيْهَا[5] فَمَنْ أَحْدَثَ فِيهَا حَدَثًا أَوْ آوَى[6] مُحْدِثًا فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ[7] اللهِ وَالمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ لَا يَقْبَلُ اللهُ مِنْهُ يَوْمَ القِيَامَةِ صَرْفًا وَلَا عَدْلًا " (٨)

---

(١) القراب : بكسر القاف وعاء من جلد ، مجمع البحار ٤ / ٢٤١ .

(٢) إسنان الابل : اى ابل الديات ، مجمع البحار ٣ / ١٣٣ ،

(٣) الجراحات ، اى احكامها ، مجمع البحار المرجع السابق .

(٤) الخفر : نقض العهد والذمة ، مجمع البحار ٢ / ٧١ وفي الاعتصام مثله

(٥) اللابتان : جمع لابة بتخفيف الموحدة وهي الحرة وهي الحجارة السود والمقصود منهما الحارة الشرقية والغربية ، الفتح ٤ / ٨٣ ، ٨٩ ،

(٦) كان في الاصل " اوای " والمثبت من سائر المراجع .

(٧) اللعنة : اصله الطرد والابعاد من الله ، ومن الخلق السب والدعاء عليه ، النهاية ٤ / ٢٥٥ .

(٨) كان في الاصل " صرف وعدل " والصحيح هو المثبت من حيث القواعد ، والصرف : التوبة وقيل النافلة ، والعدل : الفدية وقيل الفرائض ، النهاية ٣ / ٢٤ .

رجاله :

١ - الحسين بن عبدالله بن يزيد القطان ابو علي الأزرق الرقي المالكي الجصاص ثقة حافظ مصنف واراه من الحادية عشرة مات سنة ٣١٠ هـ ،

ترجمته : في السير ١٤/٢٨٦ وتهذيب ابن عساكر ٤/٣٠٥ وسوءالات حمزة السهمي ر ٢٧٦.

الرقي : بفتح الراء وتشديد القاف نسبة الى الرقة مدينة على طرف الفرات ، اللباب ٢/٣٤.

٢ - حكيم بن سيف بن حكيم الأسدي مولاهم ابو عمرو الرقي اتفقوا على انه صدوق لا بأس به ، الا ابن حبان فذكره في الثقات ،وهو من العاشرة مات بالرقة سنة ٢٣٨ هـ ،

ترجمته : في التقريب ١/١٩٤ والتهذيب ٢/٤٤٩ والكاشف ١/٢٤٩ ، والثقات ٨/٢١٢ والجرح ٣/٢٠٥ والميزان ١/٥٨٦

٣ - عبيدالله بن عمرو بن أبي الوليد الاسدي مولاهم ابو وهب الجزري الرقي ثقة متفق على توثيقه حافظ وكان راوية زيد بن أبي أنيسة ، فقيه ، وزاد ابن حجر ربما وهم ،وهو من الثامنة مات سنة ١٨٠ عن ثمانين الا سنة

ترجمته : في التقريب ١/٥٣٧ والتهذيب ٧/٤٢ والكاشف ٢/٢٣٢ والثقات ٧/١٤٩ والجرح ٥/٣٢٨ والتذكرة ١/٢٤١ وتاريخ الدارمي ر٤٩٣ واسماء الثقات ر ١٠٠١

٤ - زيد بن أبي أنيسة زيد الجزري ابو أسامة الرهاوي مختلف فيه وثقه ابن معين وابن سعد وزاد كثير الحديث فقيها راوية للعلم ، والعجلي وأبوداود ويعقوب بن سفيان قال ابن خلفون ،وثقه الذهلي وابن نمير والبرقي ،والذهبي وزاد حافظ امام ، وابن حجر فقال مثل ما قال الذهبي وزاد : ثبت ،وذكره ابن حبان في المشاهير والثقات وقال : وكان فقيها ورعا ،وحكى العقيلي عن احمد أنه قال حديثه حسن مقارب وأن فيها لبعض النكرة وهو على ذلك حسن الحديث ،وقال النسائي : ليس به بأس ، وقال المروزي : سألته عنه فحرك يده وليس هو بذاك ،وهو من السادسة مات شابا لم يكتهل سنة ١٢٥ هـ بالجزيرة وقيل غير ذلك ، وكان مولده سنة ٩١ هـ فهو ثقة واذا خالف ينظر فيه .

ترجمته : في التقريب ١/٢٧٢ والتهذيب ٣/٣٩٧ والكاشف ١/٣٢٦ ، والمشاهير ر ١٤٨١ والثقات ٦/٣١٥ والجرح ٣/٥٥٦ والتذكرة ١/١٣٩ والضعفاء الكبير ر ٥١٩ والسابق واللاحق ص ١١٣.

الرهاوي : نسبة الى الرها وهي مدينة من بلاد الجزيرة ، اللباب ٢/٤٥.

٥ - سليمان بن مهران الأعمش شيخ الاسلام ابو محمد الأسدى الكاهلي مولاهم الكوفي اصله من بلاد الرى ثقة متفق على توثيقه حافظ عارف بالقرأة ورع لكنه يرسل ويدلس وذكره ابن حجر في المرتبة الثانية من المدلسين ، وهو من الخامسة مات سنة ١٤٨ هـ وقيل غير ذلك وهو ابن ٨٧ سنة ،
ترجمته: في التقريب ١/ ٣٣١ والتهذيب ٤/ ٢٢٢ والكاشف ١/ ٤٠١ والمشاهير ر ٨٤٨ والجرح ٤/ ١٤٦ والتذكرة ١/ ١٥٤ .
الكاهلي : نسبة الى كاهل بن أسد بن خزيمة بن مدركة - من مضر ، اللباب ٣/ ٧٩ .
٦ - ابراهيم بن يزيد بن شريك التيمي أبو اسماء الكوفي ثقة وثقه الجميع الا أبا حاتم فقال : صالح الحديث ولكنه يرسل ويدلس ، ارسل عن حفصة وعائشة وأبي ذر وعلي وابن عباس وأنس ولم يسمع منهم وكذلك عن زيد بن وهب اكثرها مرسلة ، كذا في التهذيب ، وهو من الخامسة قتله الحجاج سنة ٩٢ هـ وقيل غير ذلك ولم يبلغ الاربعين ،
ترجمته : في التقريب ١/ ٤٥ والتهذيب ١/ ١٧٦ والكاشف ١/ ٩٦ والمشاهير ر ٧٤٩ والجرح ٢/ ١٤٥ والتذكرة ١/ ٧٣
التيمي : بفتح التاء وسكون الياء نسبة الى تيم بن عبد مناة المشهور بتيم الرباب ، اللباب ١/ ٢٢٣ .
٧ - يزيد بن شريك بن طارق التيمي الكوفي ثقة متفق على توثيقه يقال أنه أدرك الجاهلية وهو من الثانية مات في خلافة عبد الملك ،
ترجمته: في التقريب ٢/ ٣٦٦ والتهذيب ١١/ ٣٣٧ والكاشف ٣/ ٢٨٠ ، والثقات ٥/ ٥٣٢ والجرح ٩/ ٢٧١ والطبقات ٦/ ١٠٤ .
٨ - علي بن أبي طالب امير المؤمنين رضي الله عنه ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم و زوج ابنته فاطمة من السابقين الأولين وأحد العشرة المبشرة مات في رمضان سنة ٤٠ هـ ، وكان له ٦٣ سنة على الأرجح ،
ترجمته : في التقريب ٢/ ٣٩ وتسمية الأصحاب للترمذى ر ٤ وأسد الغابة ٤/ ١٦ والمشاهير ر ٥ .
تخريجه : الحديث من طريق سليمان بن مهران الأعمش أخرجه الشيخان ، البخارى في الجزية والموادعة ر ٣١٧٢ من محمد بن السكن عن وكيع ؛ وفي الفرائض ر ٦٧٥٥ من قتيبة بن سعيد من جرير ؛ وفي الاعتصام ر ٧٣٠٠ عن عمر بن حفص بن غياث من أبيه حفص ؛ ومسلم في الحج والعتق ر ١٣٧٠ عن أبي بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب وأبي كريب جميعا عن أبي معاوية ؛ وايضا عن علي بن حجر عن علي بن مسهر ؛ وايضا عن أبي سعيد الاشج عن وكيع ؛ والترمذى في الولاء والهبة ر ٢١٢٧ من هناد عن أبي معاوية ؛

واحمد في مسنده ١/ ٨١ من أبي معاوية،والنسائي في الحج عن بشر بن خالد عن غندر عن شعبة، وايضا عن اسماعيل بن مسعود عن عبدالرحمن بن مهدى، كذا في التحفة ٧/ ٣٥٠ ر ١٠٠٣٣؛ والبيهقي في قتال أهل البغي ٨/ ١٩٣ بسنده عن أبي معاوية مختصرا بقدر الذمة؛ وأبو داود الطيالسي في مسنده، ر ١٨٤ والمنحة ر ٢٧٢٣ عن شعبة؛والطبرى في تهذيب الاثار ر ٣٤٠ عن سلم بن جنادة عن أبي معاوية، سبعتهم عنه به مثله ، وسيأتي برقم ٢٦ من طريق سفيان .

درجته : الحديث بهذا الاسناد حسن لأن فيه حكيم بن سيف الرقي وهو صدوق وبقية رجاله ثقات وقد تابعه الآخرون من أجلها يرتفع حديثه الى درجة الصحيح لغيره .

---

٢٥ - ذكر البيان بأن قول علي بن أبي طالب رضي الله عنه " ما عندنا كتاب يقرأ الا كتاب الله وصحيفة في قراب سيفي أراد به مما كتبناه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم .

٢٦ - أخبرنا الفَضْلُ بْنُ الحُبَابِ قال ثنا محمد بن كَثِيرٍ قال أنا سُفْيَانُ عن الأَعْمَشِ عن ابراهيم التَيْمِيِّ عن أبيه عن عَلِيٍّ قال : مَا كَتَبْنَا عَنْ رَسولِ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم الا القُرْآنَ وَمَا فِي هٰذِهِ الصَّحِيفَةِ قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " اَلْمَدِينَةُ حَرَامٌ مَا بَيْنَ عَيْرٍ الى ثَوْرٍ (١) فَمَنْ أَحْدَثَ حَدَثًا فِيهَا أَوْ آوَى مُحْدِثًا فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللّٰهِ وَالمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ، لَا يُقْبَلُ مِنْهُ صَرْفٌ وَلَا عَدْلٌ ، ذِمَّةُ المُسْلِمِينَ وَاحِدَةٌ يَسْعَى بِهَا أَدْنَاهُمْ ، فَمَنْ أَخْفَرَ مُسْلِمًا فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللّٰهِ وَالمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ . لَا يُقْبَلُ مِنْهُ صَرْفٌ وَلَا عَدْلٌ ، وَمَنْ وَالَى قَوْمًا بِغَيْرِ إِذْنِ مَوَالِيهِ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللّٰهِ وَالمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ"

---

(١) عير وثور : جبلان بالمدينة المنورة واختلف في ثور هل هو موجود بالمدينة والصحيح أنه موجود وراء جبل أحد من الشمال لتشمل الحرمة أحدا ، انظر معجم ما استعجم والتعليق عليه ١/ ٣٥٠ والنهاية ٣/ ٣٢٨ .

رجاله :

٢ - محمد بن كثير العبدى ابو عبدالله البصرى مختلف فيه وثقه أحمد وزاد : لقد مات على سنة ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال : وكان تقيا فاضلا ، وابن حجر وزاد : لم يصب من ضعفه وهو من رجال الستة وقال أبو حاتم : صدوق ، وقال سليمان بن قاسم : لا بأس به ، وضعفه ابن معين

وابن قانع ،وهو من كبار العاشرة مات سنة ٢٢٣ هـ وكان له ٩٠ سنة فهو ثقة الا اذا خالف الثقات فينظر اذا ،

ترجمته : في التقريب ٢٠٣/٢ والتهذيب ٤١٧/٩ والكاشف ٩١/٣ والثقات ٧٧/٩ والجرح ٧٠/٨ والجمع ر ٧٠٨ والميزان ١٨/٤ ،

العبدى : بفتح العين وسكون الباء نسبة الى عبد القيس من ربيعة بن نزار ،اللباب ٣١٤/٢ .

تخريجه : الحديث من طريق محمد بن كثير العبدى أخرجه ابو داود ، ر ٢٠٣٤ ؛ والبغوى في شرح السنة ر ٢٠٠٩ بسنده من احمد بن عيسى البرقى ؛ والبيهقي في السير ٩٣/٩ - ٩٤ بسنده عن محمد بن أيوب الرازى ، ثلاثتهم عنه به مثله والبيهقي مختصرا بنقص أول الحديث،

اما الحديث عن سفيان الثورى فأخرجه الشيخان،البخارى في فضائل المدينة ر ١٨٧٠ عن محمد بن بشار ؛ومسلم في الحج ر ١٣٧٠ من القواريرى و محمد ابن أبي بكر المقدمي،كلاهما من عبد الرحمن بن مهدى ؛والامام أحمد في مسنده ١٢٦/١ عن عبد الرحمن. ؛وعبد الرزاق ر ١٦٣٠٩ في الولاء ، ثلاثتهم عنه به مثله وعبد الرزاق نحوه باختصار ،

وقد روى الحديث من أوجه من علي رضي الله عنه من طريق أبي جحيفة وأبي حسان و قيس بن عباد والحارث بن سويد ، حديث أبي جحيفة عند البخارى في الديات ر ٦٩١٥ ؛والحميدى ر ٤٠ ؛والبيهقي ٢٨/٨ في الجنايات من طريقين ، نحوه بزيادات فيه،

واما حديث أبي حسان فأخرجه ابو داود في الحج ر٢٠٣٥ ؛واحمد ١١٩/١ ، نحوه بزيادات بقصته مع الاشتر ،

واما حديث قيس بن عباد فأخرجه البيهقي ١٩٣/٨ - ١٩٤ ؛والبيهقي ٢٩/٨ في الجنايات ، نحوه مختصرا ،

واما الحديث عن الحارث بن سويد فأخرجه أحمد في مسنده ١٥١/١ ؛وابن جرير الطبرى في تهذيب الاثار ر ٣٤١ ؛وسعيد بن منصور في سننه ر ١٤٢ ، ١٤٣ نحوه بزيادات ،

درجته : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم وقد أخرجه الشيخان وغيرهما وذكره البغوى في مصابيح السنة ر ١٩٩٠ في الصحاح ،

٢٦ - ذكر الزجر عن قتل القرشي في حرم الله جل وعلا دون ارتكابه ما يوجب الاسلام قتله

٢٧- أَخْبَرَنَا أبو خَلِيْفَةَ قال ثنا مُسَدَّدٌ عن يحيى(١) عن زَكَرِيَّا قال حدثني عامر عن (٢) عبد الله بن مُطِيْعٍ قال : سَمِعْتُ مُطِيْعًا يقول : سَمِعْتُ رسولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَقُوْلُ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ : " لَا يُقْتَلُ(٣) قُرَشِيٌّ صَبْرًا بَعْدَ هٰذَا الْيَوْمِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ "(٤) وَلَمْ يُدْرِكِ الْمُسْلِمُوْنَ أَحَدًا مِنْ كُفَّارِ قُرَيْشٍ غَيْرَ مُطِيْعٍ كَانَ إِسْمُهُ الْعَاصِ فَسَمَّاهُ رَسُوْلُ اللهِ صلى الله عليه وسلم مُطِيْعًا .

---

(١) عند طب والطحاوي في رواية لهما " يحيى بن زكريا عن زكريا بن أبي زائدة " وورد عند حم وخ في الأدب المفرد " يحيى بن سعيد " مصرحا ، وهما من طبقة واحدة ونحن اخترنا قول " احمد والبخاري ،

(٢) كان في الأصل " بن " والمثبت هو الصحيح .

(٣) القتل صبرا : هو أن يمسك حيا ويرمى حتى يموت ، مجمع البحار ٨٦/٣ والنهاية ٨/٣

(٤) زاد دى في رواية يعلى : قال أبو محمد : فسروا ذلك أن لا يقتل قرشي على الكفر يعني لا يكون هذا ان يكفر قرشي بعد ذلك اليوم فاما في القود فيقتل ،

رجاله :

٢ - مسدد بن مسرهد بن مسربل بن مستورد الأسدي الحافظ ابو الحسن البصري ويقال : اسمه عبد الملك بن عبد العزيز ومسدد لقبه ، ثقة وثقه الجميع الا احمد بن حنبل وابن معين فقالا في أحد قوليهما : صدوق ، وهو من العاشرة مات ٢٢٨ هـ .

ترجمته : في التقريب ٢٤٢/٢ والتهذيب ١٠٧/١٠ والكاشف ١٣٦/٣ والثقات ٢٠٠/٩ والجرح ٤٣٨/٨ والتذكرة ٤٢١/٢ .

٣ - يحيى بن سعيد بن فروخ التميمي مولاهم ابو سعيد البصري القطان الأحول ثقة متفق على توثيقه حجة امام حافظ جليل ، وهو من كبار التاسعة ولد سنة ١٢٠ ومات سنة ١٩٨ هـ في شهر صفر ،

ترجمته : في التقريب ٣٤٨/٢ والتهذيب ٢١٦/١١ والكاشف ٢٥٦/٣ والمشاهير ر١٢٧٨ والجرح ١٥٠/٩ والتذكرة ٢٩٨/١ وطبقات الحفاظ ر٤٠٧ وتاريخ الدارمي ر٩٠ ، ١٠٥ وتاريخ الثقات ر١٨٠٧ ،

القطان : بفتح القاف والطاء المشددة نسبة الى بيع القطن ، اللباب ٤٤/٣ .

٤ - زكريا بن أبي زائدة خالد وقيل هبيرة بن ميمون بن فيروز الهمداني الوادعي مولاهم ابو يحيى الكوفي الحافظ مختلف فيه وثقه احمد والعجلي وابو داود والنسائي والبزار وابن سعد وابن قانع والذهبي وابن الحجر وذكره ابن حبان في المشاهير والثقات وقال يحيى القطان وابو بكر البرديجي : ليس به بأس وقال ابن معين صالح ،وقال ابو زرعة : صويلح ،وقال ابو حاتم : لين الحديث ،والجميع اتفقوا بأن سماعه من أبي اسحاق السبيعي بآخرة اى بعد تغيره وكذلك اتفق الجميع بأنه يدلس كثيرا وخاصة من الشعبي حتى قال ابنه يحيى : لوشئت سميت لك من بين أبي وبين الشعبي ،ونص أبو حاتم بأن أبا حريز بينه وبين الشعبي ،وذكره ابن حجر في المرتبة الثانية من المدلسين وهو من السادسة مات سنة ١٤٩هـ وقيل غير ذلك فهو ثقة الا في أبي اسحاق وينظر اذا عنعن .

ترجمته : في التقريب ٢٦١/١ والتهذيب ٣٢٩/٣ والكاشف ٣٢٣/١ والمشاهير ر١٣٥٢ والثقات ٣٣٤/٦ والجرح ٥٩٣/٣ والميزان ٧٣/٢ ومراتب المدلسين ر٤٧.

الوادعي : هذه النسبة الى وادعة بن عمرو - بطن من همدان ،اللباب ٣٤٤/٢.

٥ - عامر بن شراحيل الشعبي ابو عمرو الكوفي تابعي ثقة متفق على توثيقه فقيه امام فاضل يرسل عن كثير من الصحابة قال العجلي : مرسل الشعبي صحيح لا يرسل الا صحيحا صحيحا وهو من الثالثة ولد سنة ١٩هـ وقيل غير ذلك ومات سنة ١٠٣ هـ وقيل غير ذلك .

ترجمته : في التقريب ٣٨٧/١ والتهذيب ٦٥/٥ والكاشف ٥٥/٢ والثقات ١٨٥/٥ والجرح ٣٢٢/٦ والتذكرة ٧٩/١ وتاريخ الثقات ر٧٥١ .

الشعبي : بفتح الشين وسكون العين ،نسبة الى شعب ،وهو بطن من همدان اللباب ١٩٨/٢.

٦ - عبدالله بن مطيع بن الأسود القرشي العدوى المدني له رؤية وكان رأس قريش يوم الحرة وأمره ابن الزبير على الكوفة قتل معه سنة ٧٣ هـ.

ترجمته : في التقريب ٤٥٢/١ والتهذيب ٣٦/٦ والكاشف ١٣٢/٢ والثقات ٤٧/٥ والجرح ١٥٣/٥ والطبقات ١٤٤/٥.

العدوى : بفتح العين والدال ،نسبة الى عدى بن كعب بن لؤى ،اللباب ٣٢٨/٢.

٧ - مطيع بن الأسود بن حارثة القرشي العدوى صحابي ،من مسلمة الفتح مات في خلافة عثمان وقيل غير ذلك رضي الله عنه وارضاه .

ترجمته : في التقريب ٢٥٤/٢ والتجريد ٨٠/٢ وأسد الغابة ٢٧٤/٤.

تخريجه: الحديث من طريق مسدد أخرجه الطبراني في الكبير ج ٢٠ ر٦٩٣ عن معاذ بن المثنى ؛والبخارى في الأدب المفرد ر ٨٢٦،كلاهما عنه به مثله سواء والطبراني نحوه؛اما الحديث عن يحيى بن سعيد القطان فأخرجه الامام احمد في مسنده ٤١٢/٣ و ٢١٣/٤ عنه به نحوه؛وقد رواه الطبراني ر٦٩٤ بسنده عن اسد بن موسى عن يحيى بن زكريا عن أبيه؛ ومثله الطحاوى في المشكل ٢٢٧/٢ بسنده عن أسد بن موسى به نحو؛واما الحديث عن زكريا بن أبي زائدة فأخرجه مسلم في الجهاد ر١٧٨٢ عن أبي بكر بن أبي شيبة عن علي بن مسهر ووكيع ؛وايضا عن ابن نمير عن أبيه ؛والامام احمد ٤١٢/٣ و ٢١٣/٤ عن وكيع ؛والدارمي في سننه ١٩٨/٢ عن جعفر بن عون ويعلى ؛وابن أبي شيبة في مصنفه ١٧٣/١٢ ر١١٤٤٨ و ٤٩٠/١٤ ر١٨٧٥٧ عن علي بن مسهر ووكيع ؛والطبراني في الكبير ج ٢٠ ر٦٩٢ عن العباس الاسقاطي عن أبي الوليد الطيالسي عن قيس بن الربيع ؛واما الحديث عن عامر الشعبي فرويت من طريق مجالد وفراس و عبدالله بن أبي السفر عنه ، حديث مجالد اخرجه الطبراني في الكبير ج ٢٠ ر٦٩٥ عن محمد بن يزداد التوزى عن سليمان بن عمر الرقى عن عيسى بن يونس عنه به نحوه ؛واما حديث فراس فاخرجه احمد في مسنده ٤١٢/٣ و ٢١٣/٤ عن معاوية بن هشام أبي الحسن عن شيبان عنه به نحوه عن مطيع مباشرة بدون واسطة ابنه عبدالله ،اما عن عبدالله بن أبي السفر فأخرجه ايضا احمد المرجع السابق عن يعقوب عن أبيه عن ابن اسحاق عن شعبة ؛ والطبراني في الكبير ج ٢٠ ر٦٩١ بسنده عن محمد بن اسحاق عن شعبة ،عنه به نحوه ومثله عند الطحاوى في المشكل ٢٢٧/٢ بسنده عن يعقوب به نحوه ،

درجته : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم ولا يخشى من تدليس زكريا حيث انه صرح بالتحديث عن عامر وكذلك لم يقل أحد بأن عامرا مرسل عن عبدالله بن مطيع .

٢٧ - ذكر الاباحة التي كانت للمصطفى صلى الله عليه وسلم في سفك الدم في حرم الله جل وعلا ساعة معلومـــة

٢٨- أَخْبَرَنَا الفَضْلُ بْنُ الحُبَابِ قال ثنا القَعْنَبِيُّ وَالحَجَبِيُّ وأبو الوَلِيدِ قالوا ثنا مالك بن أنس عن الزُّهْرِيِّ عن أنسٍ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دَخَلَ مَكَّةَ (١) وَعَلَى رَأْسِهِ المِغْفَرُ (٢) ، فَلَمَّا وَضَعَهُ (٣) قِيلَ : هٰذا ابْنُ خَطَلٍ (٤) مُتَعَلِّقٌ بِأَسْتَارِ الكَعْبَةِ ،فَقَالَ : " أُقْتُلُوهُ ". (٥)

---

(١) عند الأخرين بزيادة " عام الفتح " او " يوم فتح مكة ".

(٢) المغفر : بكسر الميم وهو زرد ينسج من الدروع على قدر الرأس وهو قلنسوة من الدرع ، طرح التثريب ٥/ ٨٦ والمشارق ٢/ ١٣٨.

(٣) عند الاخرين "فلما نزعه " الا الطحاوى في الشرح فعنده " فلما كشف المغفر من رأسه ".

(٤) ابن خطل : اختلف في اسمه قال النووى في شرحه اسمه عبد العزى وقال ابو داود ومحمد بن اسحاق وابن أبي شيبة : اسمه عبدالله وقيل : هلال قاله الدارقطني، وقيل : غالب بن عبدالله بن عبد مناف ،قاله ابن الكلبي واختلف في قاتله ايضا فقال النووى : قال أهل السير : قتله سعيد بـــن حريث وقال ابن اسحاق : قتله سعيد بن حريث وابو برزة الاسلمي وجزم بالأخير ابن طاهر في مبهماته ،انظر طرح التثريب ٥/ ٨٧، وشرح النووى ٩/ ١٢٢ وسنن الدارقطني ٢/ ٣٠١ والمغني ص ٩٣ .

(٥) قد زاد خز وابن جميع : قال ابن شهاب : ولم يكن رسول اللـــه صلى الله عليه وسلم يومئذ محرما وقد نسب هذا الكلام الى الامام مالك عند خ وطا وهق ،وقد نسب القول الى جابر بن زيد أبي الشعثاء في مسند ربيع ابن حبيب وسيأتي الحديث من طريق الوليد بن مسلم عن مالك به برقم ٣٠ .

رجاله :

٢- القعنبي عبدالله بن مسلمة بن قعنب القعنبي الحارثي ابو عبد الرحمن البصرى وكان أصله من المدينة ،ثقة متفق على توثيقه أحد الاعلام عابد وهو من صغار التاسعة مات في المحرم سنة ٢٢١هـ .

ترجمته : في التقريب ١/ ٤٥١ والتهذيب ٦/ ٣١ والكاشف ٢/ ١٣١ والثقات ٨/ ٣٥٣ والجرح ٥/ ١٨١ والتذكرة ١/ ٣٨٣ .

الحارثي : نسبة الى بني حارثة بن الحارث بن الخزرج بطن من الانصار ، اللباب ٣/٥٠ .

٣ - الحجبي عبدالله بن عبد الوهاب ابو محمد البصري ثقة متفق على توثيقه وهو من العاشرة مات سنة ٢٢٨ هـ وقيل قبلها بسنة .

ترجمته : في التقريب ١/٤٣٠ والتهذيب ٥/٣٠٥ والكاشف ٢/١٠٦ والثقات ٨/٣٥٣ والجرح ٥/١٠٦ وسؤالات الآجري ر ٢٨٠ .

الحجبي : نسبة الى حجابة بيت الله الحرام وهم جماعة من عبد الدار ، اللباب ١/٣٤٢ .

٤ - ابو الوليد هشام بن عبد الملك الباهلي مولاهم الطيالسي البصري وايضا يقال له ابو داود الطيالسي ثقة متفق على توثيقه حجة حافظ وهو من التاسعة مات سنة ٢٢٧ هـ وكان له ٩٤ سنة .

ترجمته : في التقريب ٢/٣١٩ والتهذيب ١١/٤٥ والكاشف ٣/٢٢٣ والثقات ٧/٥٧١ والجرح ٩/٦٥ والتذكرة ١/٣٨٢ .

الباهلي : هذه النسبة الى باهلة بن أعصر بن سعد ، اللباب ١/١١٦ .

٥ - أنس بن مالك بن النضر الانصاري ابو حمزة الخزرجي خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم وأحد المكثرين عنه مات سنة ٩٢ هـ وقيل بعدها بسنة وكان قد جاوز المائة .

ترجمته : في التقريب ١/٨٤ والاصابة ١/٧١ وأسد الغابة ١/١٢٧ .

<u>تخريجه</u> : الحديث من الفضل بن الحباب أبي خليفة أخرجه البيهقي في الدلائل ٥/٦٦ بسنده عن أبي الحسن علي بن محمد بن سختويه عنه به مثله ، أما الحديث من طريق عبدالله بن مسلمة القعنبي وحده فأخرجه مسلم في الحج ر ١٣٥٧ ، وابو داود ر ٢٦٨٥ ، والبيهقي ٥/١٧٧ في سننه ، وفي الدلائل ٥/٦٦ بسنده عن عثمان بن سعيد الدارمي ، ثلاثتهم عنه به مثله بفروق اما الحديث من طريق عبدالله بن عبد الوهاب الحجبي فلم أقف على من أخرجه غير ابن حبان ، اما الحديث عن أبي الوليد الطيالسي فاخرجه البخاري في اللباس ر ٥٨٠٨ ، والطحاوي في شرح معاني الآثار ٢/٢٥٨ من ابن مرزوق كلاهما عنه به مثله بفرق ، اما الحديث من مالك فاخرجه الشيخان البخاري في جزاء الصيد ر ١٨٤٦ من عبدالله بن يوسف ، وفي الجهاد ر ٣٠٤٤ عن اسماعيل ، وفي المغازي ر ٤٢٨٦ عن يحيى بن قزعة ، ومسلم في الحج ر ١٣٥٧ من يحيى بن يحيى وقتيبة (واضاف القعنبي معهما وقد مر ذكره) والترمذي ر ١٦٩٣ في الجهاد ، والنسائي ٥/٢٠٠ كلاهما عن قتيبة ، والترمذي أيضا في الشمائل ر ١٠٥ من قتيبة عن عيسى بن احمد ابن وهب . والاخير ايضا

من عبيدالله بن فضالة بن ابراهيم من عبدالله بن عبدالله بن الزبير عن سفيان ؛ وايضا في الكبرى له في السير من محمد بن مسلمة من ابن القاسم، كذا في التحفة ١/ ٣٨٩ ر١٥٢٧ ؛ وابن ماجة في الجهاد ر ٢٨٠٥ من هشام وسويد بن سعيد ؛ (مختصرا) وابن خزيمة ر٣٠٦٣ من يونس بن أبي يعلى عن ابن وهب ؛ واحمد في مسنده ٣/ ١٠٩ من عبد الرحمن بن مهدى ؛ وص ١٦٤ و ١٨٦ من عبد الرزاق وص ١٨٠ عن وكيع ؛ و ص ٢٢٤ من محمد بن مصعب ؛ و ص ٢٣١ من اسحاق ابن عيسى ؛ و ص ٢٣٢ عن أبي احمد الزبيرى ؛ و ص ٢٤٠ من أبي سلمة الخزاعي ؛ وابن سعد في الطبقات ٢/ ١٣٩ من معن بن عيسى وشبابة بن سوار وموسى ابن داود ؛ وعبد الرزاق في مصنفه ر ٩٧٤٠ ؛ والحميدى في مسنده ر ١٢١٢ من سفيان ؛ وابن أبي شيبة في مصنفه ١٤/ ٤٩٢ ر ١٨٧٦٠ عن شبابة ؛ والدارمي في سننه في الحج ٢/ ٧٣ ؛ وفي السير ٢/ ٢٢١ من عبدالله بن خالد ؛ والبغوى في الشرح ر ٢٠٠٦ بسنده من أبي مصعب ؛ والامام ابو يعلى في مسنده ر٣٥٣٩ من منصور بن أبي مزاحم ؛ و ر ٣٥٤١ من عبد الاعلى بن حماد عن بشر ابن السرى ؛ و ر٣٥٤٢ من أبي بكر بن أبي شيبة من وكيع ؛ والبيهقي في الحج ٥/ ١٧٧ بسنده عن القعنبي ؛ وفي الجزية ٩/ ٢١٢ بسنده من يحيى بن يحيى ، كلهم عن مالك به ؛ ومالك نفسه في الحج ر ٢٤٧ ؛ وسيأتي عند ابن حبان ر ٣٠ من طريق الوليد بن مسلم و ر ١١٢ من طريق ابن جريج ، و ر ١١٣ من طريق سفيان بن عيينة كلهم عن مالك ؛ وقد ذكر الحافظ ابن حجر في النكت على كتاب ابن الصلاح ٢/ ٦٥٥ - ٦٥٩ طرقا أخرى لحديث مالك قد يطول ذكرها فمن اراد المزيد فليرجع اليه ، اكثرهم مثله بزيادات متصلا بالفروق التي ذكرناها والبعض مختصرا بقدر لبسه المغفر ولم يذكروا مابعده ورواه عبد الرزاق من مرسل الزهرى ، اما الحديث من الزهرى فاخرجه ابن سعد في الطبقات ٢/ ١٣٩ عن اسماعيل بن أبان الوراق من أبي أويس (وقد صرح بتحديث الزهرى اياه) وابن عدى في الكامل ٤/ ١٥٠٠ من محمد بن احمد ابن هارون عن احمد بن موسى البزار ثم باسناد ابن سعد ، قال ابن عدى : " وهذا يعرف بمالك بن أنس عن الزهرى وقد روى عن أبي أويس هذا الحديث كما ذكرته وابن أخي الزهرى و معمر والحديث مشهور بمالك ، وأخرجه ابن جميع الصيداوى في معجم شيوخه ص ٧١ ، ٧٢ بسنده عن ابن لهيعة من عقيل ، وقد قال ابو بكر بن العربي " رويته من ثلاثة عشر طريقا غير طريق مالك وأنه وعد أصحابه بتخريجها فما أخرج لهم حكى هذه القصة ابن مسدى ، و علل ابن حجر عدم اجابته لهم " وكأنه بخل عليهم باخراج ذلك لما ظهر له من

انكارهم وتعنتهم " الفتح ٤/ ٦٠ ،وقال المزى في التحفة ١/ ٢٨٩ر١٥٢٧ في ذكره زوائد للحديث ، رواه ابو أويس و محمد بن عبدالله بن أخي الزهرى عن الزهرى ، وروى عن الوليد بن مسلم عن الاوزاعي عن الزهرى ،وقال ابن حجر في النكت الظراف : قلت : رواية ابن أخي الزهرى في تاريخ الخطيب (٤/ ٢٩١) ورواية أبي أويس في صحيح ابن عوانة ورواية الأوزاعي في فوائد تمام ،وقد وقع من رواية عشرة أنفس غير هؤلاء عن الزهرى او اكثر من عشرة وقد ذكرت ذلك مبسوطا في زوائد النكت على علوم الحديث لابن الصلاح "

وأشرت اليها في الجهاد اوالمغازى من شرح خ ، (أقول : بل في جزاء الصيد في شرح حديث رقم ١٨٤٦ وفي المغازى شيء غير هذا) وقد تفرع هذا البحث من قول ابن الصلاح في هذا الحديث بأنه تفرد به مالك عن الزهرى في اثناء الكلام على معرفة الشاذ في "مقدمته في علوم الحديث " .

النوع الثالث عشر : معرفة الشاذ ،ص ٣٧ ،وقال ابن حجر في النكت على مقدمة ابن الصلاح ٢/ ٦٥٦ : وقد تتبعت طرق هذا الحديث فوجدته كما قال ابن العربي (وقد ذكر قبله قول ابن العربي وابن مسدى عليه) من ثلاثة عشر طريقا من الزهرى غير طريق مالك ،بل أزيد ،فرويناه من طريق الأربعة الذين ذكرهم شيخنا . ٥ - ومن رواية عقيل بن خالد ، ٦ - ويونس بن يزيد ٧ - ومحمد بن أبي حفصة ، ٨ - وسفيان بن عيينة ، ٩ - وأسامة بن زيد الليثي ، ١٠ - وابن أبي ذئب ، ١١-١٢ وعبد الرحمن ومحمد ابني عبد العزيز الانصاريين ، ١٣ ،ومحمد بن اسحاق ١٤ - وبحر بن كثيز السقا ، ١٥ - وصالح ابن أبي الاخضر ، ١٦ - ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي الموالى ،ثم بدأ ينسب كل واحد الى من رواه فقال : اما رواية ابن أخي الزهرى التي عزاها شيخنا لتخريج البزار ٣ : ل٤٨/أ وأخرجها ابو عوانة في صحيحه ، والخطيب في تاريخه ٤/ ٢٩١، والنسائي في مسند مالك مختصرا ، واما رواية أبي اويس فاخرجه ابو بكر بن المقرىء في معجمه ،وابن عدى في الكامل كما مر وابن سعد كما سبق ، وايضا نسبه في الفتح ٤/ ٦٠ الى أبي عوانة ايضا ،اما رواية معمر فرواها ابو بكر ابن المقرىء في معجمه ،والواقدى ، واما رواية الأوزاعي فرواها تمام بن محمد الرازى في الجزء الرابع عشر من فوائده ، اما رواية عقيل فعند ابن جميع في معجم شيوخه كما مر ، واما رواية يونس بن يزيد فعند أبي يعلى الخليلي في كتابه الارشاد وعند الخطيب في " الرواة عن مالك " مع الاخرين وفيهم مالك أيضا ،واما رواية محمد بن أبي حفصة فعند الخطيب " في " الرواة عن مالك " مع الآخرين ،واما رواية سفيان بن عيينة فعند ابي يعلى في مسنده (رقم ٣٥٤٠ عن محمد بن عباد المكي عنه) واما رواية أسامة بن زيد

الليثي فرواها الحاكم في "تاريخ نيسابور" وابن حبان في "الضعفاء" (١٥٢/٢) واما رواية ابن أبي ذئب فرواها ابن المقرى في معجمه وابونعيم في الحلية (٢٩١/١٠) اما رواية عبد الرحمن و محمد ابني عبد العزيز فعند أبي محمد عبدالله بن اسحاق الخراساني في "فوائده" ،واما رواية محمد بن اسحاق ففي مسند مالك لأبي احمد بن عدى ، وعند أبي اسماعيل الهروى في "فوائده" واما رواية بحر بن كنيز السقا فذكر الحافظ ابو محمد جعفر الاندلسي نزيل مصر فيما خرجه من حديث احمد بن محمد بن عمر الجيزى من روايته عن شيوخه المصريين ،واما رواية صالح بن ابي الاخضر فذكرها الحافظ ابو ذر الهروى، واما رواية محمد بن عبد الرحمن بن أبي الموالي فرواها الدارقطني في "الافراد" وموسى بن عيسى في "فوائده" كلهم عن الزهرى به وقد اختصرنا في العزو الى مخرجيها بحذف الاسناد والتعقيبات من الحافظ وبيان درجتها ، ثم قال الحافظ ما مفاده : وفي الباب عن عائشة (في "فوائد" للهروى) ومسعر بن أبي وقاص (في السنن للدارقطني) وعلي بن أبي طالب (في المشيخة الكبرى لأبي محمد الجوهرى) وايضا روى من طريق سعيد بن يربوع والسائب بن يزيد عند الحاكم ويزيد الرقاشي في فوائد ابي الحسن الفراء الموصلي اى هوءلاء الثلاثة من أنس رضي الله عنه ثم قال : فهذه طرق كثيرة غير طريق مالك من الزهرى عن أنس فكيف يجمل ممن له ورع أن يتهم اماما من أئمة المسلمين بغير علم ولا اطلاع ،وقد اطلت في الكلام على هذا الحديث ،وكان الغرض من الذب عن اعراض هوءلاء الحفاظ والارشاد الى عدم الطعن والرد بغير اطلاع وآفة هذا كله في موضع التقييد ، فقول من قال من الأئمة : ان هذا الحديث تفرد به مالك عن الزهرى ليس على اطلاقه وانما المراد به بشرط الصحة. وقول ابن العربي : انه رواه من طريق غير طريق مالك انما المراد به في الجملة سواء صح أو لم يصح فلا اعتراض ولا تعارض ،وما اجود عبارة الترمذى في هذا فانه قال : بعد تخريجه : لا يعرف كبير احد رواه عن الزهرى غير مالك ،وكذا عبارة ابن حبان "لا يصح الا من رواية مالك عن الزهرى" فهذا التقييد اولى من ذلك الاطلاق ،

(أقول) وتحير محقق "النكت" الدكتور ربيع بن هادى عمر في تحقيقه فقال : راجعت الاحسان بترتيب صحيح ابن حبان لم أجد هذا الكلام الذى حكاه الحافظ عن ابن حبان ،انتهى،وكلام ابن حبان كما سبق في كتابه "الضعفاء والمجروحين" ١٥٢/٢ - ١٥٣ في ترجمة عبد السلام بن عبيد بن أبي فروة ،وقد مر عليه المحقق ولكن لم ينتبه الى كلام ابن حبان ،وقد وجدت طريقا اخر للحديث في مسند الربيع بن حبيب البصرى ر٤٣٢ عن أبي عبيدة عن جابر بن زيد عن أنس به بفرق .

درجته : الحديث صحيح لثقة رواته وقد حسنه وصححه الترمذى وقال غريب ، واخرجه الشيخان في صحيحيهما .

٢٨ - ذكر البيان بأن مكة انما أحلت للمصطفى صلى الله عليه وسلم ساعة واحدة فقط ثم حرمت حرام الابد ،

٢٩- أخبرنا المُفَضَّلُ (١) بْنُ محمد الجُنْدِيُّ قال ثنا الحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الحُلْوَانِيُّ قال ثنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ قال ثنا مُفَضَّلُ بْنُ مُهَلْهَلٍ عن مَنْصُورٍ عن مُجَاهِدٍ عن طَاوُوسٍ عن ابن عَبَّاسٍ قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ "إِنَّ هَـٰذَا البَلَدَ حَرَامٌ حَرَّمَهُ اللهُ إلى يَوْمِ القِيَامَةِ لا يُنَفَّرُ (٢) صَيْدُهُ وَلَا يُعْضَدُ (٣) شَوْكُهُ وَلَا يُلْتَقَطُ لُقَطَتُهُ (٤) إِلَّا مَنْ عَرَّفَهَا وَلَا يُخْتَلَى خَلَاهُ" (٥) فَقَالَ العَبَّاسُ : إِلَّا الإِذْخَرَ (٦) فَإِنَّهُ لِبُيُوتِهِمْ ، فقال : "إِلَّا الإِذْخَرَ" وَلَا هِجْرَةَ وَلَكِنْ جِهَادٌ وَنِيَّةٌ (٧) وَإِذَا اسْتُنْفِرْتُمْ فَانْفِرُوا ".

---

(١) كان في الأصل "الفضل بن محمد" ولا يوجد وإراه "المفضل بن محمد" لأنه من شيوخ ابن حبان ولعله من الناسخ .

(٢) لا ينفر : بضم اوله وتشديد الفاء المفتوحة وهو الازعاج عن موضعه ، الفتح ٤٦/٤ .

(٣) يعضد : بصيغة المجهول ، اى لا يقطع ، الفتح ٤٢/٤ وتهذيب الاثار ٢٥٧/١ .

(٤) اللقطة : بضم اللام وفتح القاف على المشهور وهو الشيء الذى يلتقط عند أهل اللغة والمحدثين ، الفتح ٧٨/٥ .

(٥) كان في الأصل "خلاوه" بشكل الممدود والصحيح أنه مقصور كما عند خ والمراجع الاخرى وبه قال الفراء في كتابه "المقصور والممدود" ص ١٩ ، ولذلك اثبتناه مقصورا ، وهو الرطب من النبات واختلاؤه قطعه واحتشاشه ، الفتح ٤٨/٤ وتهذيب الاثار ٢٥٨/١ .

(٦) الاذخر : هو نبت معروف عند أهل مكة طيب الريح له أصل مندفن وقضبان دقاق ينبت في السهل والحزن. الفتح ٤٩/٤ .

(٧) ولكن جهاد ونية : فمعناه ولكن لكم طريق الى تحصيل الفضائل التي في معنى الهجرة وذلك بالجهاد ونية الخير في كل شيء ، النووى ١٢٣/٩

رجاله :

١ - المفضل بن محمد بن ابراهيم الشعبي ابو سعيد الكوفي ثم الجندى ثقة مأمون محدث مقرى امام وأراه من الحادية عشرة مات في سنة ٣٠٨ هـ .

ترجمته : في السير ٢٥٧/١٤ والشذرات ٢٥٣/٢ واللسان ٨١/٦ ومعجم البلدان ١٧٠/٢ والبداية ١٣١/١١ .

الشعبي : بفتح الشين وسكون العين ، نسبة الى الشعب وهو بطن من همدان ، اللباب ١٩٨/٢ .

الجندى : بضم الجيم وسكون النون نسبة الى الجند وهو العسكر، اللباب ٢٩٧/١ .

٢ - الحسن بن علي بن محمد الحلواني ابو محمد وقيل ابو علي نزيل مكة الخلال الحافظ ثقة وثقه الجميع الا احمد فقال : ما اعرفه بطلب الحديث ولا رأيته يطلبه ولم يحمده ثم قال : يبلغني عنه أشياء اكرهه وقال مرة : اهل الثغر عنه غير راضين ،كذا في التهذيب ،وهو من الحادية عشرة مات سنة ٢٤٢هـ .

ترجمته : في التقريب ١٦٨/١ والتهذيب ٣٠٢/٢ والكاشف ٢٢٤/١ والثقات ١٧٦/٨ والجرح ٢١/٣ والتذكرة ٥٢٢/٢ وتاريخ بغداد ٣٦٥/٧ والشذرات ١٠٠/٢ والعبر ٣٤٣/١ .

الحلواني :نسبة الى مدينة حلوان اشتهر بها هو ،اللباب ٣٨٠/١ .

٣ - يحيى بن آدم بن سليمان المقرى الأموى مولاهم مولى آل أبي معيط خالد بن خالد ابو زكريا الكوفي الأحول ثقة متفق على توثيقه حجة حافظ مصنف وهو من كبار التاسعة مات سنة ٢٠٣ هـ في شهر ربيع الاول وقيل في الآخر

ترجمته : في التقريب ٣٤١/٢ والتهذيب ١٧٥/١١ والكاشف ٢٤٨/٣ والثقات ٢٥٢/٩ والجرح ١٢٨/٩ والتذكرة ٣٥٩/١ .

المقرى : بضم الميم وسكون القاف ،نسبة الى قراءة القرآن واقرائه ،اللباب ٢٤٧/٣ .

٤ - مفضل بن مهلهل السعدى ابو عبد الرحمن الكوفي ثقة متفق على توثيقه وهو من السابعة مات سنة ١٦٧هـ .

ترجمته : في التقريب ٢٧١/٢ والتهذيب ٢٧٥/١٠ والكاشف ١٧١/٣ ، والثقات ٤٩٦/٧ والجرح ٣١٦/٨ والطبقات ٣٨١/٦ .

السعدى : بفتح السين وسكون العين نسبة الى عدة قبائل ،اللباب ١١٢/٢

٦ - مجاهد بن جبر المخزومي مولاهم ابو الحجاج المكي تابعي ثقة متفق على توثيقه حجة حافظ امام في التفسير ولكنه يرسل عن كثير من الصحابة ،وهو من الثالثة مات سنة ١٠٤هـ وقيل غير ذلك وقد بلغ ٨٣ سنة .

ترجمته : في التقريب ٢٢٩/٢ والتهذيب ٤٢/١٠ والكاشف ١٢٠/٣ ، والمشاهير ر ٥٩٠ والجرح ٣١٩/٨ والتذكرة ٩٢/١ وطبقات الحفاظ ر ٨١

جبر : بفتح الجيم وسكون الباء ،كذا في التقريب .

٧ - طاوس بن كيسان الحميدى مولاهم مولى همدان وقيل الخولان ابو عبد الرحمن اليماني الفارسي يقال اسمه ذكوان وطاوس لقبه وقد أدرك خمسين صحابيا وكان من سادات التابعين ، ثقة متفق على توثيقه حافظ ولكنه مرسل عن كثير من الصحابة وهو من الثالثة مات سنة ١٠٦هـ وقيل بعد ذلك قبل التروية بيوم وكان له بضع وتسعون سنة .

ترجمته : في التقريب ٣٧٧/١ والتهذيب ٨/٥ والكاشف ٤١/٢ والمشاهير ر ٩٥٥ والجرح ٥٠٠/٤ والتذكرة ١٩٠/١ وطبقات الحفاظ ر ٧٧ .

تخريجه : الحديث من طريق يحيى بن آدم أخرجه النسائي في المناسك ٢٠٤/٥ من محمد بن رافع ؛ والطبراني في الكبير ر ١٠٩٤٣ عن النسائي باسناده ، عنه به مختصرا بالقدر المتعلق بحرمة البيت بزيادات ، واما من طريق منصور بن المعتمر فأخرجه الشيخان ، البخارى في الحج ر ١٥٨٧ من علي بن عبدالله من جرير بن عبد الحميد ؛ وفي جزاء الصيد ر ١٨٣٤ من عثمان بن أبي شيبة من جرير ؛ ومسلم في الحج ر ١٣٥٣ من اسحاق بن ابراهيم عن جرير ؛ والبيهقي في سننه ١٩٥/٥ بسنده عن جرير ؛ وابن الجارود في المناسك ر ٥٠٩ من الحسن بن محمد الزعفراني عن عبيدة بن حميد ؛ وفي الجهاد ر ١٠٣٠ من عبدالله بن هاشم من يحيى بن سعيد عن سفيان ؛ وابن ابي شيبة في مصنفه ر ١٨٧٧٦ من وكيع من سفيان ؛ والطبراني في الكبير ر ١٠٩٤٤ بسنده من اسحاق الدبرى من عبد الرزاق عن الثورى ؛ و عبد الرزاق ر ٩٧١٣ من الثورى ، ثلاثتهم عنه به نحوه والبعض بتقديم وتأخير و البعض مختصرا اما الحديث من مجاهد فاخرجه الطحاوى في المعاني ٢٦٠/٢ من عمرو بن عون من أبي يوسف يعقوب بن ابراهيم من يزيد بن أبي زياد ؛ وابن أبي شيبة في مصنفه ٤٨٩/١٤ ر ١٨٧٥٥ من سليمان بن حرب من حماد بن زيد من أيوب عن أبي الخليل ؛ وايضا ر ١٨٧٧٠ من محمد بن فضيل عن يزيد ؛ و عبد الرزاق في مصنفه ر ٩١٨٩ من ابن جريج عن حسن ابن مسلم ؛ و ر ٩١٩٢ من معمر عن أيوب ، أربعتهم عنه به مثله وابن أبي شيبة عن سليمان بن حرب نحوه من مرسل مجاهد وكذا عبد الرزاق في مصنفه ، اما الحديث من طاوس فأخرجه الطبراني في الكبير ١٠٨٩٨ بسنده من ابراهيم بن يزيد من عمرو بن دينار ؛ وعبد الرزاق ر ٩٧١١ من معمر عن ابن طاوس ، كلاهما عنه به مختصرا بقدر انقطاع الهجرة والاستنفار فقط ، و عبد الرزاق من مرسله ، وقد روى الحديث عن عمرو بن دينار عن ابن عباس عند عبد الرزاق ر ٩١٩٣ من معمر عنه به نحوه مختصرا ؛ وعنه أحمد في مسنده

٣٤٨/١ نحوه مختصرا ،وكذلك عكرمة عن ابن عباس عند البخارى في الصيد ١٨٣٣ عن محمد بن المثنى عن عبد الوهاب عن خالد عنه به نحوه ؛وقد استوعب ابن جرير الطبرى في تهذيب الاثار ٢٢٧/١ شرح الحديث وبيان المذاهب في مسائل المتعلقة بالحديث وقد سبق تخريج حديث أبي هريرة برقم ٢٤ مثله .

درجته : الحديث صحيح لثقة رواته وقد اخرجه الشيخان .

*

٢٩ - ذكر البيان بأن ابن خطل قتل في ذلك اليوم

لما أمر المصطفى صلى الله عليه وسلم بقتله .

٣٠ - أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ العَزِيزِ الحَلَبِيُّ بِدِمَشْقَ قال ثنا عَبْدُ السَّلَامِ بن اسماعيلَ الدِّمَشْقِيُّ قال ثنا الوَلِيد بن مُسْلِمٍ قال ثنا مالك بن أنس عن الزُّهْرِيِّ عن أنس قال : دَخَلَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم مَكَّةَ يَوْمَ الفَتْحِ وعَلَى رَأْسِهِ المِغْفَرُ ،وأَنَّهُمْ قَالُوا : يا رَسُولَ اللَّهِ ! اِبْنُ خَطَلٍ مُتَعَلِّقٌ بِأَسْتَارِ الكَعْبَةِ فقال : "اُقْتُلُوهُ" فَقُتِلَ (١) .

---

(١) عند ابن عائذ مثله سواء بسواء الا "فقتل" لم يقع في حديث الاخرين ،انظر الفتح ١٦/٨ وقال ابن حجر : أخرجه الدارقطني في "المديح" من طريق المؤمل بن الفضل عن الوليد بن مسلم قال ثنا الاوزاعي عن مالك عن الزهرى انظر النكت ٦٦٠/٢ وتقدم الحديث من طرق عن مالك برقم ٢٨ وسيأتي برقم ١١٢ عن ابن جريج به وبرقم ١١٣ عن سفيان بن عيينة به .

رجاله :

١ - سعيد بن عبد العزيز بن مروان الحلبي ابو عثمان نزيل دمشق محدث صادق زاهد قدوة قال الذهبي : انه كان سليما من تخبيطات الصوفية وبدعهم ،مات سنة ٣١٧ هـ وقيل بعدها بسنة وعاش نيفا وتسعين سنة ،فهو ثقة وحديثه صحيح ،

ترجمته : في السير ٥١٥/١٤ وتهذيب ابن عساكر ١٥٢/٦ والشذرات ٢٧٩/٢ .

الحلبي : بفتح الحاء وسكون اللام ، نسبة الى حلب مدينة كبيرة بالشام ، اللباب ٢٧٩/١ .

٣ - عبد السلام بن اسماعيل الدمشقي لم اعثر على ترجمته عند أحد .

تخريجه : الحديث من طريق الوليد بن مسلم أخرجه ابن عائذ كما في الفتح ١٦/٨ وقال ابن حجر في النكت الظراف ٣٨٩/١ على التحفة ، رواية الوليد بن مسلم عن الأوزاعي عن الزهري عند تمام في فوائده ؛ وقد روى الحديث عنه عن الاوزاعي عن مالك عن الزهري كما سبق ، ويمكن يكون الحديث عند الأوزاعي من طريقين وقد رواه ابو الشيخ في "الأقران" من طريق محمد بن كثير عن الاوزاعي عن مالك كذا في النكت المرجع السابق فقال الحافظ ابن حجر: فترجح أن الوليد دلسه ،

درجته : الحديث متوقف فيه من أجل عدم معرفة ترجمة عبد السلام بن اسماعيل الدمشقي والوليد بن مسلم ايضا دلس فيه تدليس التسوية حيث اسقط الاوزاعي من الاسناد وروى عن مالك مباشرة قاله ابن حجر رحمه الله كما سبق قريبا .

*

٣٠ - ذكر خبر قد يوهم من لم يحكم صناعة الحديث أنه مضاد لخبر أنس بن مالك الذى ذكرناه

٣١ - أخبرنا أَبُو خَلِيْفَةَ قال ثنا أَبُو الوَلِيْد قال ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عن أبي الزُّبَيْرِ عن جابر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دَخَلَ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ وعَلَيْهِ عِمَامَةٌ سَوْدَاءُ » ، قال ابو حاتم : رضي الله عنه . في خبر أنس ابن مالك دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة وعلى رأسه المغفر ، وفي خبر جابر أنه صلى الله عليه وسلم دخل مكة وعليه عمامة سوداء ، ولم يدخل صلى الله عليه وسلم مكة بغير احرام الا مرة واحدة وهو يوم الفتح ويشبه أن يكون المصطفى صلى الله عليه وسلم في ذلك اليوم كان على رأسه المغفر وقد تعمم بعمامة سوداء فوقه فاذا جابر ذكر العمامة التي عاينها واذا أنس ذكر المغفر الذى راه من غير أن يكون بين الخبرين تضاد او تهاتر .

رجاله :
٣ - حماد بن سلمة بن دينار الربعي مولاهم ابو سلمة البصري ثقة متفق على توثيقه حافظ وقد قال ابن المديني : من سمعتموه يتكلم في حماد فاتهموه ، وكان اثبت الناس في ثابت البناني وتغير حفظه باخرة ومن ثم توهم في بعض الاحاديث مثل غيره فأثبت الناس فيه وأقدمهم عفان بن مسلم وعبد الرحمن بن مهدى وعبدالله بن المبارك وعبد الوهاب الثقفي كذا في الكواكب النيرات ، وكذلك سماع ابن جريج والثورى وشعبة يكون قديما لأنهم اكبر منه كما قاله ابن حجر في تهذيب التهذيب وابن حبان في الثقات : الثورى وشعبة دون ابن جريج ، وقال ابن حجر في التهذيب وقيل أنه (اى البخارى) روى له حديثا واحدا عن ابي الوليد عنه من ثابت ، قلت: (ابن حجر) الحديث المذكور في مسند ابي بن كعب من رواية ثابت عنه وقد ذكره المزى في الأطراف ولفظه قال لنا ابو الوليد فذكره ، فمعناه أن ابا الوليد هشام بن عبد الملك ايضا قديم السماع عنه ، وقال ابن معين لما سئل عن بهز بن أسد هل هو احب اليك في حماد او عفان ؟ فقال: ثقتان ومفاده أن بهزا ايضا قديم السماع عنه ، وهو من كبار الثامنة مات سنة ١٦٧هـ .

ترجمته : في التقريب ١٩٧/١ ، والتهذيب ١١/٣ والكاشف ٢٥١/١ ، والمشاهير ١٢٤٣ والثقات ٢١٦/٦ والجرح ١٤٠/٣ والميزان ٥٩٠/١ والكواكب ص ٤٦٠ والتذكرة ٢٠٢/١ وتاريخ الثقات ر ٣٣٠ وتاريخ الدارمي ر ٣٧ ، ٣٨ ، ٣٩ ، ٢٠٠ .

الربعي : بفتح الراء والباء نسبة الى ربيعة بن نزار وربيعة الازد ، اللباب ١٥/٢ .

تخريجه : الحديث من طريق ابي الوليد هشام أخرجه هو في مسنده ر ١٧٤٩ والمنحة ر ١٧٩٧ ؛ وعنه ابو داود في سننه في اللباس ر ٤٠٧٦ مع الاخرين مثله سواء بسواء .

اما الحديث عن حماد بن سلمة فأخرجه ابو داود المرجع السابق عن مسلم بن ابراهيم وموسى بن اسماعيل مع أبي الوليد ؛ والترمذى في اللباس ر ١٧٣٥ ؛ وفي الجهاد ر ١٦٧٩ ؛ وفي الشمائل ر ١٠٧ عن محمد بن بشار عن عبد الرحمن بن مهدى ؛ وفي الاخير ايضا عن محمود بن غيلان عن وكيع ؛ وابن ماجة في الجهاد ر ٢٨٢٢ عن ابي بكر بن أبي شيبة عن وكيع ؛ والبيهقي في الدلائل ٦٧/٥ بسنده ، عن أبي داود الطيالسي ؛ وابن الجعد في مسنده ر ٣٤٣٩ ؛ وابن سعد

في الطبقات ٢/ ١٤٠ من عفان بن مسلم وكثير بن هشام ؛ والبيهقي ٥/ ١٧٧ بسنده عن يحيى بن حسان ؛ وابو يعلى في مسنده ر ٢١٤٦ من أبي خيثمة من عبد الرحمن بن مهدى ؛ والامام احمد ٣/ ٣٦٣ من عفان ؛ والطبراني في الصغير ١/ ٢٢ بسنده من شعبة تسعتهم عنه به مثله والبعض بفروق

، اما الحديث من أبي الزبير محمد بن مسلم بن تدرس المكي من غير طريق حماد فمداره على معاوية بن عمار الدهني وأبيه عمار الدهني حديث معاوية اخرجه الامام مسلم ر ١٣٥٨ عن يحيى بن يحيى وقتيبة بن سعيد الثقفي ؛ والامام النسائي في الحج ٥/ ٢٠١. وفي الزينة ٨/ ٢١١ عن قتيبة ؛ والبيهقي في الدلائل ٥/ ٦٧ باسناديه عن يحيى بن يحيى وقتيبة بن سعيد ؛ والدارمي ٢/ ٧٤ من اسماعيل بن أبان ؛ والبيهقي ٥/ ١٧٧ بسنده عن يحيى بن يحيى ، ثلاثتهم عنه به مثله ، اما حديث

عمار الدهني فاخرجه مسلم ر ١٣٥٨ من علي بن حكيم الأودى من شريك ؛ والنسائي في الزينة ٨/ ٢١١ من عمرو بن منصور عن الفضل بن دكين من شريك ؛ والبيهقي في الدلائل ٥/ ٦٧ بسنده من علي بن حكيم و محمد بن الصباح ؛ والامام احمد ٣/ ٣٨٧ من أبي سلمة الخزاعي من شريك ؛ وابن سعد ٢/ ١٤٠ عن الفضل بن دكين من شريك ؛ والطحاوى في شرح معاني الاثار ٢/ ٢٥٨ من علي بن معبد من معلى بن منصور ؛ وايضا من علي بن عبد الرحمن عن على ابن حكيم ؛ وايضا من فهد عن محمد بن سعيد ، ثلاثتهم عن شريك ، والطبراني في الصغير ١/ ٢١٣ بسنده من سفيان الثورى ، كلاهما من عمار الدهني به مثله سواء بسواء .

درجته: الحديث صحيح لثقة رواته كلهم ولا يضر تغير حماد لأن أبا الوليد قديم السماع عنه وقد تابعه عفان بن مسلم وغيره.

٤ - باب فضل المدينـة

٣٢- اخبرنا عمر بن سَعِيد بن سِنَانَ أنا احمد بن أبي بكر عن مالك عـن يحيى بن سَعِيد سمعت أبا الحُبَاب سَعِيْدَ بن يَسَارٍ قال سمعت أباهُرَيْرَةَ يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "أُمِرْتُ بِقَرْيَةٍ(١) تَأْكُلُ القُرى(٢)، يَقُولُوْنَ يَثْرِبُ(٣) هِيَ المَدِيْنَةُ تَنْفِي النَّاسَ(٤) كَمَا يَنْفِي الْكِيْرُ خَبَثَ الحَدِيْدِ "(٥)

قال ابو حاتم : قوله صلى الله عليه وسلم : " أمرت بقرية تأكل القرى " لفظـة تمثيل مرادها ، أن الاسلام يكون ابتداؤه من المدينة ثم يغلب على سائر القرى ويعلو على سائر الملل فكانها قد أتت عليها لا أن المدينة تأكل القرى ،(٦)

---

(١) "أمرت بقرية" اى امرني ربي بالهجرة اليها او سكناها ، الفتح ٤/٨٧

(٢) "تأكل القرى" يريد أن الله ينصر الاسلام بأهل المدينة وهم الانصار ويفتح على ايديهم القرى ويغنمها اياهم فيأكلونها ، انظر الفتح المرجع السابق وايضا قاله الخطابي في غريب الحديث ١/٤٣٤ رقم النص ١٦٠ ، وتبعه القاضي عياض في المشـارق ١/٣٠ وبمثله عند البغوى في شرح السنة ٧/٣٢٠ وزاد وسميت القريـة قرية لاجتماع الناس فيها من : قريت الماء في الحوض اى جمعته.

(٣) " يثرب " ياء ثم ثاء مثلثة وراء مكسورة ، المشارق ٢/٣٠٦ وهو اللـوم والأخذ على الذنب ، معجم مقاييس اللغة ١/٢٧٥ اى ان بعض المنافقين يسميها يثرب واسمها الذى يليق بها المدينة وفهم منها بعض العلماء كراهية تسمية المدينة يثرب وقالوا : ما وقع في القرآن انما هو حكاية عـن قول غير المؤمنين ، وقد روى الامام احمد ٤/٢٧٥ رحمه الله من حديث البراء ابن عازب رفعه " من سمى المدينة يثرب فليستغفر الله عز وجل ، هي طابة هي طابة " وروى عمر بن شبّة من حديث أبي ايوب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى "أن يقال للمدينة يثرب .. الخ كذا في الفتح ٤/٨٧. وقال ابن حجر رحمه الله وسبب هذه الكراهة لأن يثرب اما من التثريب الذى هو التوبيخ والملامة او من الثرب وهو الفساد وكلاهما مستقبح وكان النبـي صلى الله عليه وسلم يحب الاسم الحسن ويكره الاسم القبيح ، كذا في الفتـح المرجع السابق قال البكرى في معجم ما استعجم ٢/١٣٨٩، سميت يثرب بيثرب ابن قانية من بنى ارم بن سام بن نوح لأنه اول من نزلها.

(٤) "تنفى الناس" أي شرار الناس او الذى لا يرغب فيها مع ايمانه ولا يصبـر على لأوائها ، "الفتح ٤/٨٨

(٥) خبث الحديد " اى وسخه الذى تخرجه النار ، الفتح ٨٨/٤
(٦) وقد نقل البغوى كلام ابي حاتم في شرح السنة ٣٢٠/٧ بنقص في آخره .

رجاله :

١ - عمر بن سعيد بن سنان ابو بكر المنبجي امام محدث حافظ قدوة عابد قال ابن حبان : كان قد صام النهار وقام الليل ثمانين سنة غازيا مرابطا واراه من الحادية عشرة وبقي الى بعد سنة ست وثلاث مائة وقال الذهبي : لم اظفر له بوفاة ،

ترجمته : في السير ٢٩٠/١٤ والانساب ٤٤٠/١٢ ومعجم البلدان ٢٠٧/٥ واللباب ٢٥٩/٣ ومعجم ما استعجم ١٢٦٥/٢ .

المنبجي : بفتح الميم وسكون النون وكسر الباء الموحدة نسبة الى منبج وهي احدى مدن الشام ، اللباب ٢٥٩/٣ .

٢ - احمد بن ابي بكر القاسم بن الحارث بن زرارة بن مصعب بن عبد الرحمن ابن عوف الزهرى ابو مصعب المدني مختلف فيه ، وثقه الذهبي وزاد حجة في الميزان وقال في التذكرة الامام الفقيه احد الاثبات وشيخ أهل المدينة وقاضيهم ومحدثهم ، وقال الدارقطني : ثقة في الموطأ ، وقال الزبير بن بكار : هو فقيه أهل المدينة غير مدافع ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال : كان فقيها متقنا عالما بمذهب أهل المدينة ، وبمثله قال الحاكم ، وقال ابو زرعة وابو حاتم الرازيان : صدوق وتبعهما ابن حجر ، وقال ابو خيثمة لابنه لا تكتب من أبي مصعب واكتب عن من شئت وقال الذهبي : ما ادرى ما معنى قول ابي خيثمة لابنه احمد وقال ابن حجر: عابه ابو خيثمة من أجل الفتوى بالرأى وقال ابن حزم: في موطئه زيادة على مائة حديث ، وهو من العاشرة ولد سنة ١٥٠هـ ومات سنة ٢٤٢ هـ فهو على الاقل صدوق ،

ترجمته : في التقريب ١٢/١ والتهذيب ٢٠/١ والكاشف ٥٣/١ والثقات ٢١/٨ والجرح ٤٢/٢ والتذكرة ٤٨٢/٢ وطبقات الحفاظ ر ٤٧٠ ، وطبقات الفقهاء ص ١٤٩ والطبقات ٤٤١/٥ والعبر ٣٤٣/١ .

٤ - يحيى بن سعيد بن قيس الانصارى ابو سعيد المدني قاضي السفاح على الحيرة ثقة متفق على توثيقه حافظ فقيه حجة وهو من الخامسة مات سنة ١٤٣ هـ وقيل بعدها بالعراق .

ترجمته : في التقريب ٣٤٨/٢ والتهذيب ٢٢١/١١ والكاشف ٢٥٦/٣ والمشاهير ر ٥٨١ والجرح ١٤٧/٩ والتذكرة ١٣٧/١ وتاريخ الثقات ر١٨٠٦ .

٥ - سعيد بن يسار القرشي مولاهم ابو الحباب المدني تابعي ثقـة متفق على توثيقـه قاله ابن عبد البر ، وهـو من الثالثة مات سنة ١١٧ هـ وقيل قبلها بسنة ،

ترجمته : في التقريب ١/٣٠٩ والتهذيب ٤/١٠٢ والكاشف ١/٣٧٦ والثقات ٤/٢٧٩ والجرح ٤/٧٢ والطبقات ٥/٢٨٤ .

تخريجه : من طريق احمد بن ابي بكر ابي مصعب أخرجه البغوى في شرح السنة ر ٢٠١٦ بسنده من أبي اسحاق الهاشمي عنه به مثله سواء بسـواء اما الحديث عن مالك فأخرجه الشيخان البخارى في الحج ر ١٨٧١ عـن عبد الله بن يوسف ، ومسلم في الحج ر ١٣٨٢ ، والنسائي في تفسيره ر ٤١٦ ؛ و في الكبرى له في التفسير ، كذا في التحفة ١٠/٧٥ ر ١٣٣٨٠ ، كلاهمـا عن قتيبة بن سعيد ، والامام احمد في مسنده ٢/٢٣٧ عن عبد الرحمـن ، ثلاثتهم عنه به مثله سواء بسواء ، ومالك نفسه في الموطأ في كتاب الجامع ر ٥ مثله سواء . اما الحديث عن يحيى بن سعيد الانصارى فاخرجه مسلم ر ١٣٨٢ من عمرو الناقد وابن أبي عمر كلاهما من سفيان ، وايضا عن ابن المثنى عـن عبد الوهاب ، واحمد ٢/٢٤٧ من سفيان . و ص ٣٨٤ عن حماد ؛ والحميدى في مسنده ر ١١٥٢ عن سفيان ، ثلاثتهم عنه به مسلم من طريقه الاول واحمد من حماد نحوه والباقون مثله سواء بسواء .

درجته : الحديث حسن لأن فيه احمد بن أبي بكر أبي مصعب وهو صدوق وبقية رجاله ثقات وقد تابعه الثقات فمن أجلها يرتفع حديثه الى درجة الصحيح لغيره .

٣١ - ذكر سؤال المصطفى صلى الله عليه وسلم ربه أن يحبب اليه المدينة كحبه مكة أو أشـــــد :

٣٢- أخبرنا عمر بن سعيد بن سِنَانٍ بِمَنْبِجٍ أنا احمد بن أبي بكر عن مالك عن هِشام بن عُرْوَةَ عن أبيه عن عائِشَةَ انها قالت : لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينةَ وُعِكَ(١) ابو بَكْرٍ و بِلَالٌ ، قَالَتْ : فَدَخَلْتُ عَلَيْهِمَا فَقُلْتُ : يَأَبَةِ . كَيْفَ تَجِدُكَ ؟ وَيَا بِلَالُ . كيف تَجِدُكَ ؟ قالت : وكان ابو بكر رضي الله عنه إِذَا أَخَذَتْهُ الحُمَّى يقول :

كُلُّ امْرِئٍ مُصَبَّحٌ(٢) فِي أَهلِـهِ ... وَالمَوْتُ أَدْنَى مِنْ شِرَاكِ نَعْلِهِ(٣)

وكان بلال رحمه الله إِذَا أَقْلَعَ(٤) عَنْهُ يَرْفَعُ عَقِيرَتَهُ(٥) وَيَقُولُ :

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَبِيتَنَّ لَيْلَةً ... بِوَادٍ وَحَوْلِي إِذْخِرٌ وَجَلِيـــلُ(٦)

وَهَلْ أَرِدَنْ يَوْمًا مِيَاهَ مَجَنَّـــةٍ(٧) ... وَهَلْ يَبْدُوَنْ لِيْ شَامَةٌ وَطَفِيلُ(٨)

قَالَتْ عائِشَةُ : فَجِئْتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم فَأَخْبَرْتُهُ ، فقال : " اَللَّهُـــمَّ حَبِّبْ إِلَيْنَا المَدِيْنَةَ كَحُبِّنَا مَكَّةَ أَوْأَشَدَّ وَصَحِّحهَا لَنَا وَبَارِكْ لَنَا فِي صَاعِهَا وَمُدِّهَا وَانقُلْ حُمَّاهَا وَاجْعَلْهَا بِالجُحْفَةِ ".(٩)

قال ابو حاتم : العلة في دعاء النبي صلى الله عليه وسلم بنقل الحمى الى الجحفة أن الجحفة حينئذ كانت دار اليهود ولم يكن بها مسلم فمن أجله قال صلى الله عليه وسلم : وانقل حماها الى الجحفة " .

---

(١) " وعك " بضم الواو صيغـــة المجهول ، اى اصابه الوعك ، الفتح ١٠١/٤ .

(٢) مصبح : على وزن محمد اى مصاب بالموت صباحا وقيل المراد أنه يقال له وهو مقيم بأهله صبحك الله بالخير وقد يفجأه الموت في بقية النهار وهو مقيم بأهله.

(٣) شراك : بكسر الشين وتخفيف الراء ، السير الذى يكون في وجه النعـــل والمعنى ان الموت اقرب اليه من شراك نعله لرجله .

(٤) اقلع : بفتح اوله وبضمها ، والاقلاع الكف عن الأمر ، اى تركته الحمـــى ،

(٥) يرفع عقيرته : اى صوته ببكاء او بغناء ، قال الاصمعي : أصله أن رجلا انعقرت رجلـه فرفعها على الأخرى وجعل يصيح فصار كل من رفع صوته يقال : رفـــع عقيرته وان لم يرفع رجله .

(٦) جليل: نبت ويقال : أنه الثمال .

(٧) مجنة: بفتح الميم وكسرها والفتح اكثر وفتح الجيم وشدة النون ،موضع باسفل مكة على اميال وكان يقام بها للعرب سوق ،النهاية ٤/ ٣٠١ .

(٨) شامة: مخففا و(طفيل) وهما جبلان بقرب مكة ،كذا في الفتح كل ماسبق بيانه ٧/٢٦٢ - ٢٦٣ وشرح السنة ٧/ ٣١٧ وقال الخطابي :كنت أحسب انهما جبلان حتى أثبت لي انهما عينان ،شرح السنة المرجع السابق .

صلى الله عليه وسلم ما سمعت منهم فقلت انهم ليهذون وما يعقلون من شدة الحمى .." الا أن فيه "وانقل وباءها الى مهيعة " ومهيعة ، الجحفة ،

(٩) الجحفة : اسمها القديم مهيعة وكان سكنى بنى عبيل وهم أخوة عاد من يثرب فجاءهم السيل فاجتحفهم فسميت الجحفة ،انظر معجم ما استعجم ١/ ٣٦٨ .

تخريجه : الحديث من طريق احمد بن أبي بكر أبي مصعب اخرجه البغوى في الشرح ر ٢٠١٣ بسنده عن أبي اسحاق الهاشمي عنه به مثله ،اما الحديث عن مالك فأخرجه البخارى في مناقب الانصار ر ٣٩٢٦ عن عبد الله بن يوسف ؛ وفي المرضى ر ٥٦٦٥ عن قتيبة ؛و ر ٦٣٧٧ عن اسماعيل ؛والنسائي في السنن الكبرى عن هارون بن عبد الله عن معن ؛وايضا عن الحارث بن مسكين عن ابن القاسم ،كذا في التحفة ١٢/ ١٩٥ ر ١٧١٥٨ ،خمستهم عنه به مثله ومالك نفسه في الموطأ في كتاب الجامع ر ٤ مثله ،اما الحديث عن هشام بن عروة فأخرجه الشيخان البخارى في فضائل المدينة ر ١٨٨٩ عن عبيد بن اسماعيل عن أبي أسامة ؛وفي الدعوات ر ٦٣٧٢ عن محمد بن يوسف عن سفيان ؛ومسلم ر ١٣٧٦ عن أبي بكر بن أبي شيبة عن عبدة ؛وايضا عن أبي كريب عن أبي أسامة وابن نمير ؛وابن هشام في السيرة ١/ ٥٨٨ عن محمد بن اسحاق ، خمستهم عنه به نحوه وابن هشام اطول منه باجود سياق ،والبخارى في الدعوات ومسلم مختصرا .

درجته : الحديث حسن لأن فيه احمد بن أبي بكر وهو صدوق وبقية رجاله ثقات وقد تابعه الثقات من أجلها يرتفع حديثه الى درجة الصحيح لغيره وقد أخرجه الشيخان

٣٢ - ذكر خبر أوهم مستمعه أن الالفاظ الظواهر لا يطلق باضمار كيفيتها في ظاهر الخطاب

٣٤- أخبرنا حَامِدُ بن محمد بن شُعَيْبٍ البَلْخِيُّ ثنا القَوَارِيرِيُّ ثنا حَرَمِيُّ ابْنُ عُمَارَةَ ثنا قُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ من قَتَادَةَ عن أنس قال : نَظَرَ رَسُولُ اللّـه صلى الله عليه وسلم إِلَى أُحُدٍ وقال : " إِنَّ أُحُدًا جَبَلٌ يُحِبُّنَا وَنُحِبُّهُ"

قال أبو حاتم : قوله صلى الله عليه وسلم " جبل يحبنا ونحبه " يريد أهل الجبل كقوله جل وعلا * واشربوا في قلوبهم العجل بكفرهم * (*) يريد حب العجل ، وكقوله جل وعلا * واسأل القرية * (**) يريد به أهل القرية ، والقصد فيه أهل المدينة فاطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم خطابه (١) المقصود به المدينة على الجبل الذى هو أحد على سبيل المقاربة بينهما والمجاورة .

(*) سورة البقرة ، الاية رقم ٩٣ .

(**) سورة يوسف ، من الآية ٨٢ .

(١) كان في الاصل " حطاب " والمثبت ما تقتضيه القواعد .

رجاله :

١ - حامد بن محمد بن شعيب البلخي ابو العباس المؤدب ثقة ثبت حافظ امام واراه من الحادية عشرة ولد سنة ٢١٦ هـ ومات سنة ٣٠٩ هـ عن ٩٣ سنة .

ترجمته : في السيرة ٢٩١/١٤ وتاريخ بغداد ١٦٩/٨ والعبر ٤٥٨/١ ، والمنتظم ١٦٤/٦ والشذرات ٢٥٨/٢ .

البلخي : بفتح الباء وسكون اللام نسبة الى بلد من بلاد خراسان ، اللباب ١٧٣ .

٢ - القواريرى عبيد الله بن عمر بن ميسرة الجشمي مولاهم ابو سعيد البصرى نزيل بغداد ثقة متفق على توثيقه ، وهو من العاشرة مات سنة ٢٣٥ هـ على الأصح وقيل غير ذلك وكان له ٨٥ سنة .

ترجمته : في التقريب ٥٣٧/١ والتهذيب ٤٠/٧ والكاشف ٢٣١/٢ والثقات ٤٠٥/٨ والجرح ٣٢٧/٥ والتذكرة ٤٣٨/٢ .

القواريرى : بفتح القاف والواو ، نسبة لمن يعمل القوارير ويبيعها ، اللباب ٦٢/٢ .

٣ - حرمي بن عمارة بن أبي حفصة نابت وقيل ثابت العتكي مولاهم ابو روح البصري مختلف فيه وثقه الذهبي وذكره ابن حبان في الثقات والباقون قالوا : صدوق ،وزاد ابن حجر : يهم ،وقال العقيلي في الضعفاء : ونقل من احمد بأنه صدوق كانت فيه غفلة وانكر عليه احمد حديثين ،وهو من التاسعة مات سنة ٢٠١ هـ فهو صدوق يهم ،

ترجمته : في التقريب ١٥٩/١ والتهذيب ٢٣٢/٢ والكاشف ٢١٢/١ ، والثقات ٢١٦/٨ والجرح ٣٠٧/٣ والضعفاء للعقيلي ر ٣٢٤٠

حرمي : بفتح الحاء والراء وياء مشددة ،المغني ص ٧٤٠

٤ - قرة بن خالد السدوسي ابو خالد وقيل ابو محمد البصري ثقة متفق على توثيقه متقن ،وهو من السادسة مات سنة ١٥٤هـ ،

ترجمته : في التقريب ١٢٥/٢ والتهذيب ٣٧١/٨ والكاشف ٣٩٩/٢ ، والمشاهير ر ١٢٣٣ والجرح ١٣٠/٧ والطبقات ٢٧٥/٧ وسؤالات الآجري ر ٥٤٨ و ٥٤٩ ورواية الدقاق ر ٧٤٠

السدوسي : بفتح السين المهملة نسبة الى سدوس بن خيبان بن ذهل ، اللباب ١٠٩/٢٠

٥ - قتادة بن دعامة وقيل قتادة بن عكابة بن عزيز الأعمى السدوسي ابو الخطاب البصري ثقة متفق على توثيقه وحفظه وجلالة شأنه ولكنه كان كثير الارسال والتدليس ،قال ابو داود : حدث قتادة عن ثلاثين رجلا لم يسمع منهم وقد ذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة من المدلسين ، وقال ابو حاتم : لم يسمع من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم الا أنسا وقد ارسل من خلق انتهى ،وهو من رأس الطبقة الرابعة ولد سنة ٦١ هـ ومات بواسط في الطاعون سنة ١١٧ هـ وقيل بعدها بسنة ،

ترجمته : التقريب ١٢٣/٢ والتهذيب ٣٥١/٨ والكاشف ٣٩٦/٢ والمشاهير ر ٧٠٢ والجرح ١٣٣/٧ والميزان ٣٨٥/٣ والمراسيل ر ٦١٩ والتاريخ الكبير ١٨٥/٧ ومراتب المدلسين ر ٩٣ والتذكرة ١٢٢/١ والطبقات ٢٢٩/٧ وطبقات الفقهاء ص ٨٩ وتاريخ الثقات ر ١٣٨٠ ٠

دعامة : بكسر الدال وخفة عين ،المغني ص ١٠٠

تخريجه : الحديث من طريق عبيدالله بن عمر القواريري اخرجه مسلم في الحج ر ١٣٩٣ عنه به مثله ، اما الحديث عن قرة بن خالد فاخرجه الشيخان البخاري في المغازي ر ٤٠٨٣ عن نصر بن علي عن أبيه ،ومسلم ر ١٣٩٣ عن عبيدالله ابن معاذ عن أبيه، والامام احمد في مسنده ١٤٠/٣ عن حماد بن مسعدة ، ثلاثتهم عنه به مثله .

اما الحديث عن أنس رضي الله عنه من غير طريق قتادة عن عمرو بن أبي عمرو مولى المطلب و عن عبدالله بن مكنف ،حديث عمرو أخرجه البخاري في الجهاد ر ٢٨٨٩، ٢٨٩٣ عن قتيبة عن يعقوب ؛وفي الانبياء ر ٣٣٦٧ عن عبدالله ابن مسلمة عن مالك . وفي المغازي ر ٤٠٨٤ عن عبدالله بن يوسف عن مالك وفي الأطعمة ر ٥٤٢٥ عن قتيبة عن اسماعيل بن جعفر ؛وفي الاعتصام ر ٧٣٣٣ عن اسماعيل عن مالك . والامام مسلم ر ١٣٦٥ عن يحيى بن أيوب وقتيبة وابن حجر ثلاثتهم عن اسماعيل بن جعفر. والامام احمد في مسنده ١٤٩/٣ عن اسحاق عن مالك ؛وص ١٥٩ عن سليمان بن داود عن اسمعيل ؛وص ٢٤٠ عن أبي سعيد عن سليمان بن بلال ؛وفي ص ٢٤٢ عن سريج عن أبي الزناد ؛والبغوي في الشرح ر ٢٠١٠ بسنده عن أبي مصعب عن مالك . ومالك في الموطأ في كتاب الجامع ر ٣ ،خمستهم عنه به نحوه بزيادات اما الحديث عن عبدالله بن مكنف فأخرجه ابن ماجة ر ٣١١٥ عن هناد بن السرى عن عبدة عن محمد بن اسحاق عنه به مثله بزيادات .

درجته : الحديث حسن لأن فيه حرميا وهو صدوق يهم و بقية رجاله ثقات وقد توبع من أجلها يرتفع حديثه الى درجة الصحيح لغيره ،ولا يخشى من تدليس قتادة فان سماعه عن أنس ثابت .

٣٢- * ذكر تسمية النبي صلى الله عليه وسلم المدينة طابة * .

٣٥ - أخبرنا سُلَيْمان بن الحَسَن العَطَّار بِالبَصْرَةِ ثنا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُعَاذِ بْنِ مُعَاذٍ ثنا أبي ثنا شُعْبَةُ ثنا سِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ قال : سمعت جابر بن سَمُرَةَ يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم سَمَّى المَدِينَةَ طَابَةَ.(١)

---

(١) " طابة " من الطاب والطيب لغتان بمعنى واشتقاقهما من الشيء الطيب . الفتح : ٨٩/٤ .

رجاله : ١- سليمان بن الحسن العطار ،لم أعثر على ترجمته وهو يروى عن عبيد الله ابن معاذ كما وقع في الثقات : ٤٧٣/٥ في ترجمة النعمان بن حميد أبي قدامة الكوفي .

العطار : بفتح العين وتشديد الطاء المفتوحة نسبة الى بيع العطر والطيب ، اللباب : ١/ ٣٤٥ .

٢- عبيد الله بن معاذ بن معاذ العنبري أبو عمرو البصري ثقة متفق على توثيقه حافظ ولم يلتفت الناس الى ماقاله ابراهيم بن الجنيد عن ابن معين بأنه قال فيه وابن سمينة وشباب ليسوا أصحاب حديث ليسوا بشئ وهو من العاشرة مات سنة ٢٣٧هـ .

ترجمته: في التقريب : ١/ ٥٣٩ ، والتهذيب : ٧/ ٤٨ ، والكاشف : ٢/ ٢٣٢ ، والثقات : ٨/ ٤٠٦ ، والجرح : ٥/ ٣٣٥ ، والتذكرة : ٢/ ٤٩٠ .

العنبري : بفتح العين والباء وسكون النون ، نسبة الى العنبر بن عمرو بن تميم ويقال لهم بالعنبر أيضا . اللباب : ٢/ ٢٦٠ .

٣- معاذ بن معاذ العنبري أبو المثنى البصري قاضيها ثقة متفق على توثيقه حافظ وهو من كبار التاسعة مات بالبصرة سنة ١٩٦هـ .

ترجمته : في التقريب : ٢/ ٢٥٧ ، والتهذيب : ١٠/ ١٩٤ ، والكاشف: ٣/ ١٥٤ ، والمشاهير (١٢٧٠) ، والجرح : ٨/ ٢٤٨ ، والتاريخ الكبير: ٧/ ٣٦٥ ، والتذكرة : ١/ ٣٢٤ .

٥- سماك بن حرب بن أوس الذهلي أبو المغيرة الكوفي تابعي قال أدركت ثمانين صحابيا : مختلف فيه ، وثقه ابن معين وأبو حاتم وزاد صدوق ، وابن الأثير ، وقال أحمد : هو أصح حديثا من عبد الملك بن عمير ، وذكره ابن حبان في المشاهير والثقات وزاد في الأخير يخطئ كثيرا ، وقال الذهبي : هو ثقة ساء حفظه ، وقال العجلي : جائز الحديث ، وقال ابن عدي : صدوق لا بأس به وبه قال ابن حجر ، وقال النسائي : ليس به بأس وفي حديثه شئ ، وقال أيضا كان ربما لقن فاذا انفرد بأصل لم يكن حجة لأن كان يلقن فيتلقن ، وقال البزار : كان رجلا مشهورا لا أعلم أحدا تركه . وبه قال العجلي وزاد وكان له علم بالشعر وأيام الناس وكان فصيحا ، وضعفه شعبة وسفيان الثوري بعض الضعف وابن المبارك وصالح جزرة وابن خراش ، وقال جرير بن عبد الحميد أتيته فرأيته يبول قائما فرجعت ولم أسأله عن شئ ، قلت قد خرف ، وقال أحمد في قول مضطرب الحديث ، وقال ابن معين : اسند أحاديث لم يسندها غيره وهو ثقة ، وقال ابن عمار يقولون أنه كان يغلط ويختلفون في حديثه ، والجميع ضعفه في حديثه عن عكرمة من أجل الاضطراب وقد تغير بآخره فكان ربما يلقن ، وقال ابن الكيال : ومن سمع منه قديما مثل سفيان وشعبة فحديثه عنه صحيح مستقيم ، وهو من الرابعة ، مات سنة ١٢٣ هـ فحديثه عن غير عكرمة حسن اذا روى عنه من سمع منه قديما ،

ترجمته: في التقريب: ١/ ٢٣٢، والتهذيب: ٤/ ٢٦٣، والكاشف: ١/ ٤٠٣، والمشاهير (٨٤٠)، والثقات: ٤/ ٣٢٩، والجرح: ٤/ ٢٧٩، والميزان: ٢/ ٢٤٣، وتاريخ الثقات (٦٢١)، والكامل: ٣/ ١٢٩٩.

الذهلي: بضم الذال المعجمة وسكون الهاء نسبة الى رجل اسمه ذهل بن ثعلبة اللباب: ١/ ٥٣٥.

٦- جابر بن سمرة بن جنادة حليف بن زهرة العامري السوائي أبو خالد وقيل أبو عبد الله وهو ابن أخت سعد بن أبي وقاص اسمها خالدة، صحابي بن صحابي، سكن الكوفة ومات بها سنة ٧٠هـ.

ترجمته: في التقريب: ١/ ١٢٢، والاصابة: ١/ ٢١٢، وأسد الغابة: ١/ ٢٥٤

تخريجه: الحديث من طريق سليمان بن الحسن أخرجه الطبراني في الكبير: (١٨٩٢) عنه به مثله.

وأما الحديث عن شعبة فأخرجه الامام أحمد في مسنده: ٥/ ١٠١ عن يحيى ابن سعيد؛ و٥/ ١٠٨ عن محمد بن جعفر وعبد الرحمن بن مهدي؛ والطبراني في الكبير (١٨٩٢) عن معاذ بن المثنى عن مسدد عن يحيى بن سعيد؛ وأبو داود الطيالسي (٧٦١) والمنحة (٢٧٢٦)، أربعتهم عنه به مثله والطيالسي نحوه.

أما الحديث عن سماك بن حرب فأخرجه مسلم (١٣٨٥) عن قتيبة بن سعيد وهناد بن السري وأبي بكر بن أبي شيبة عن أبي الأحوص؛ والنسائي في الكبرى له عن قتيبة عن أبي الأحوص، كذا في التحفة: ٢/ ١٥٥ (٢١٧١)؛ والامام أحمد في مسنده: ٥/ ١٠٦ عن بهز وسريج كلاهما عن حماد بن سلمة؛ وعبد الله ابن أحمد في زوائده على مسند أبيه: ٥/ ٩٤ عن أحمد بن ابراهيم أبي علي الموصلي عن أبي الأحوص؛ وص ٩٦ عن شيبان بن أبي شيبة عن حماد بن سلمة؛ وص ٩٧ عن خلف بن هشام عن أبي الأحوص؛ وص ٩٨ عن محمد بن أبي غالب عن عمر بن طلحة عن اسباط؛ والطبراني في الكبير (١٩٧٠) عن علي ابن عبد العزيز وأبي مسلم الكشي، كلاهما عن حجاج بن المنهال، وأيضا عن محمد بن العباس المؤدب عن سريج بن النعمان، كلاهما عن حماد بن سلمة و(١٩٧٦) عن معاذ بن المثنى عن مسدد عن أبي عوانة؛ و(١٩٨٧) عن عبيد بن غنام عن ابن أبي شيبة؛ وأيضا عن علي بن عبد العزيز في الفضائل عن معلى بن مهدي، كلاهما عن أبي الأحوص، وأبو بكر بن أبي شيبة في مصنفه في الفضائل (١٢٤٦٨) عن أبي الأحوص؛ وقال ابن حجر في الفتح: ٤/ ٨٩ أخرجه أبو عوانة، أربعتهم عنه به نحوه.

درجتـــه : الحديث حسن لأن فيه سماكا وهو صدوق في غير عكرمة ورواه عنـــه شعبة وهو قديم السماع عنه ولا يضر عدم الوقوف على ترجمة سليمان بن الحسن حيث قلنا أن شيوخ ابن حبان كلهم ثقات ، وله شاهد من حديث أبي حميد الساعدي أخرجه الشيخان البخاري في الزكوة (١٤٨١) وفي فضائل المدينة (١٨٧٢) وأطرافه في (٣١٦١، ٣٧٩١)؛ ومسلم في الفضائل (١٣٩٢) وغيرهما من أجله ارتفع حديثه الى درجة الصحيح لغيره .

٢٤- * ذكر اجتماع الايمان وانضمامه بالمدينة *

٣٦- أخبرنا صَالِحُ بْنُ الأَصْبَغِ بْنِ عَامِرٍ التَّنُوخِيُّ بِمَنْبِجٍ ثنا أحمد بن حَرْبٍ الطَّائِيُّ ثنا يحيى بن سُلَيْمٍ ثنا عُبَيْدُ الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال : قال رسول اللـــه صلى الله عليه وسلم : "إِنَّ الإِيمَانَ لَيَأْرِزُ إِلَى المَدِينَةِ كَمَا تَأْرِزُ الحَيَّةُ إِلَى جُحْرِهَا" .

رجالـــه : ١- صالح بن الأصبغ بن عامر التنوخي ، لم أعثر على ترجمته وقد ذكره ياقوت الحموي في شيوخ ابن حبان الذين سمع منهم بمنبج ، انظر معجـــم البلدان : ١/ ٤١٦ .

التنوخي : بفتح التاء وضم النون المخففة ، نسبة الى تنوخ وهو اسم لعـــدة قبائل اجتمعوا قديما بالبحرين وتحالفوا على التناصر فأقاموا هناك فسمـــوا تنوخ ، والتنوخ الاقامة ، اللباب : ١/ ٢٢٥ .

٢- أحمد بن حرب بن محمد الطائي أبو علي أو أبو بكر الموصلي ذكره ابن حبان في الثقات ، والآخرون قالوا : صدوق ، وهو من العاشرة مات سنة ٢٦٢ هـ وكان له ٩٠ سنة .

ترجمته : في التقريب : ١/١٢ ، والتهذيب : ١/ ٢٣ ، والكاشف : ١/ ٥٤ ، والثقات : ٨/ ٣٩ ، والجرح : ٢/ ٤٩ ، والمعجم (١٨) .

٣- يحيى بن سليم الطائفي مولى قريش أبو محمد مختلف فيه وثقه ابن معـين وابن سعد والعجلي والشافعي والذهبي في الكاشف ، وذكره ابن حبان فــي الثقات ، وقال في المجروحين في ترجمة عمران بن مسلم القصير المنقري : ان يحيى ابن سليم وسويد بن عبد العزيز جميعا يكثران الوهم والخطأ عليه وضعفه أحمد والنسائي والدولابي ، والعقيلي ، وقال النسائي لا بأس به وهو منكر الحديـث عن عبيد الله بن عمر وضعفه مرة ، وقال أبو حاتم : محله الصدق لم يكـــن بالحافظ يكتب حديثه ولا يحتج به ، وذكره الذهبي في الضعفاء في المغني ،

وقال ابن حجر: صدوق سيئ الحفظ، وهو من التاسعة مات سنة ١٩٥هـ فهو في درجة المقبول وحديثه حسن مع المتابع أو الشاهد الصحيح وضعيف في عبيد الله بن عمر العمرى ،.

ترجمته: في التقريب: ٢/٣٤٩، والتهذيب: ١١/٢٢٦، والكاشف: ٣/٢٥٧،

والثقات: ٧/٦١٥، والمجروحين: ٢/١٢٣، والجرح: ٩/١٥٦، وتاريخ الثقات (١٨٠٩)، وتاريخ الدارمي (٨٥٩) والضعفاء للنسائي (٦٢٢)، والمغني (٦٩٨٦)، والضعفاء الكبير للعقيلي (٢٠٣٠).

سليم: بضم السين مصغرا، المغني: ص١٣٢.

٥- نافع مولى ابن عمر أبو عبد الله المدني ثقة متفق على توثيقه فقيـــه، قال ابن عمر: لقد من الله تعالى علينا بنافع، وهو من الثالثة، مات ســنة ١١٧هـ وقيل بعدها.

ترجمته: في التقريب: ٢/٢٩٦، والتهذيب: ١٠/٤١٢، والكاشف: ٢/١٩٧، والمشاهير (٥٧٨)، والجرح: ٨/٤٥١، وتاريخ الثقات (١٦٧٩).

تخريجـــه: الحديث من طريق يحيى بن سليم الطائفي أخرجه البزار في مسنده عن الحسن بن يونس عنه به مثله، كذا في الكشف (١١٨٢).

وأما الحديث عن ابن عمر من غير طريق نافع فأخرجه مسلم (١٤٦) في الايمان، عن محمد بن رافع والفضل بن سهل الأعرج كلاهما عن شبابة بن سوار عن عاصم بن محمد العمرى عن أبيه ؛ والبيهقي في الدلائل: ٢/٥٢٠ بسنده عن محمد بن رافـع، وابن مندة في كتاب الايمان (٤٢١) باسناديه عن محمد بن رافع والفضل بن سهل باسناد مسلم، عنه به نحوه، وسيأتي برقم ٣٧ و ٣٨ عن أبي هريرة ،

درجتـــه: الحديث ضعيف لأن فيه يحيى بن سليم وهو ضعيف في عبيد اللـــه ابن عمر العمرى وله متابع صحيح عند مسلم وشواهد من حديث أبي هريرة وغيره من أجلها يرتفع حديثه الى درجة الحسن لغيره.

وقال البزار تفرد به يحيى بن سليم ورواه غيره عن عبيد الله بن عمـــر عن خبيب عن حفص عن أبي هريرة وهو الصواب،

ويظهر من صنيع الامام مسلم وابن حبان وابن مندة والبيهقي في الدلائل بأنهـــم يرون الحديث عن ابن عمر وأبي هريرة كليهما

٣٥- * ذكر اجتماع الايمان بمدينة المصطفى صلى الله عليه وسلم *

٣٧- أخبرنا أَبُو عَرُوبَةَ بِحَرَّانَ ثنا صالح بن زِيَادٍ السُّوسِيُّ ثنا ابنُ نُمَيْرٍ عن عُبَيْدِ اللّٰهِ ابن عمر (١) عن خُبَيْبِ بن عبد الرحمن عن حَفْصِ بنِ عاصم عن أبي هُرَيْرَةَ عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "الإِيمَانُ لَيَأْرِزُ (٢) إِلَى المَدِينَةِ كَمَا يَأْرِزُ الحَيَّةُ إِلَى جُحْرِهَا".

قال أبو حاتم: قوله صلى الله عليه وسلم: "الايمان ليأرز الى المدينة" يريد به أهل الايمان وذلك أن المدينة خشنة قفرة ذات لسالس (٣) ودكادك (٤) منع الله جل وعلا طيبات اللذات في الأعين والأنفس وقدر فيها أقواتها لمن طلب الله والدار الآخرة فلا يركن اليها الا كل مشمر عن هذه الفانية الزايلة ولا تطؤها الا كل متطلع بكليته الى الآخرة الدائمة.

---

(١) كان في الأصل "عبيد الله بن عمرو" والمثبت من الذي بعده ومن سائر المراجع.

(٢) يأرز: ينضم ويجتمع، غريب الحديث لابن الجوزي ٢٤/١

(٣) لسالس: بضم اللام الأولى وكسر الثانية جمع اللسلسة وهي القطعة الطويلة من السنام، قاله ابن الأعرابي، وقال الأصمعي والسنام المقطع والمراد الأرض الممدة من الرمال كالسنام، انظر لسان العرب: ٢٠٦/٦.

(٤) دكادك: بفتح الدال الأولى وكسر الثانية جمع دكداك ودكدك بفتح الدال الأولى دكدك بكسر الدال الأولى، هي أرض فيها غلظ ضد السهل، انظر لسان العرب: ٤٢٦/١٠.

رجاله: ٢- صالح بن زياد بن عبد الله بن الجارود المقرى أبو شعيب السوسي نزيل الرقة ثقة وثقه الجميع الا أبا حاتم فقال: صدوق، وقال ابن حجر: في التهذيب: ضعفه مسلم بن قاسم الأندلسي بلامستند، وهو من العاشرة مات في محرم بالرقة سنة ٢٦١ هـ وقد قارب ٩٠ سنة.

ترجمته: في التقريب: ١/ ٣٦٠، والتهذيب: ٤/ ٣٩٢، والكاشف: ٢/ ٢٠، والثقات: ٣١٩/٨، والجرح: ٤٠٤/٤، والمعين (١٠٩١)، والسير ٣٨٠/١٢، وطبقات الحنابلة: ١٧٦/١، والشذرات: ١٤٢/٢.

السوسي: بضم السين نسبة الى السوس مدينة بخوزستان، اللباب: ١٥٤/٢

٥- خبيب بن عبد الرحمن بن خبيب بن يساف الأنصاري الخزرجي أبو الحارث المديني تابعي ثقة وثقه الجميع الا أبا حاتم فقال : صالح الحديث وهو من الرابعة مات سنة ١٣٢هـ.

ترجمته : في التقريب : ١/٢٢٢ ، والتهذيب : ٣/١٣٦ ، والكاشف : ١/٢٧٨ ، والمشاهير (١٠١٧) ، والجرح : ٣/٣٨٧ ، وتكملة الطبقات : صـ٢٩ (١٨٣)

خبيب : بضم الخاء المعجمة الموحدة مصغرا ، المغني : ص ٨٩

المديني : بفتح الميم وكسر الدال ، نسبة الى عدة مدن . اللباب : ٣/١٨٤ .

٦- حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العمري المدني تابعي ثقة متفق على توثيقه وهو من الثالثة ولم تذكر وفاته .

ترجمته : في التقريب : ١/١٨٦ ، والتهذيب : ٢/٤٠٢ ، والكاشف : ١/٢٤٠ والمشاهير (٥٠٦) ، والجرح : ٣/١٨٤ ، وتاريخ الثقات (٢٠٦) .

تخريجه : الحديث من طريق عبد الله بن نمير الهمداني أخرجه مسلم (١٤٧) عن أبي بكر بن أبي شيبة ، وأيضا عن ابن نمير ، (وهو محمد بن عبد الله بن نمير) وابن ماجة (٣١١١) باسناد مسلم ، والامام أحمد في مسنده : ٢/٤٩٦ ، والبيهقي في الدلائل : ٢/٥٢٠ بسنده عن ابن نمير ، وابن مندة في كتاب الايمان (٤٢٠) باسانيده عن محمد بن عبيد وسليمان ابن بلال وعثمان بن أبي شيبة وأحمد بن محمد بن عبد الله البصال ، وعبد الله ابن محمد العبسي ، ثمانيتهم عنه به مثله وقد أضاف مسلم في الأولى وابن ماجة وابن مندة أبا أسامة حمادا معه .

أما الحديث من طريق عبيد الله العمري فأخرجه البخاري في فضائل المدينة (١٨٧٦) عن ابراهيم بن المنذر عن أنس بن عياض ، وابن مندة عن أبي موسى اسحاق بن موسى الأنصاري عن أنس ، والامام أحمد : ٢/٤٢٢ عن يحيى بن سعيد الأموي ، كلاهما عنه به مثله .

درجته : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم وقد أخرجه الشيخان .

٣٦- * شهادة المصطفى صلى الله عليه وسلم بالايمان لمن سكن مدينته *

٢٨- أخبرنا الحَسَنُ بنُ سُفْيَانَ ثنا أبو بكر بن أبي شَيْبَةَ ثنا أبو أُسَامَةَ عن عُبَيْدِ اللَّهِ ابن عمر عن خُبَيْبِ بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي هُرَيْرَةَ قال : قال رسول الله " إِنَّ الإِيمَانَ لَيَأْرِزُ إِلَى الْمَدِينَةِ كَمَا تَأْرِزُ الْحَيَّةُ إِلَى جُحْرِهَا " .

رجالــــــه : حماد بن أسامة بن زيد القرشي مولاهم أبو أسامة الكوفي الحافظ ثقة وثقه الجميع الا ابن قانع فقال : كوفي صالح الحديث وزاد ابن حجر : ربما دلس وكان بآخره يحدث من كتب غيره ، وقال ابن سعد : كان كثير الحديث ويدلس ويبين تدليسه ، وقال المعيطي : ثم رجع عنه ، ولعله كان ذلك بعد ما نهاه وكيع عن ذلك كما رواه الآجري عن أبي داود عنه ، وقد وصفه أحمد بأنه صحيح الكتاب ضابطا لحديثه ،كان ثبتا ماكان أثبته لا يكاد يخطئ وقد ذكره ابن حجر في المرتبة الثانية من المدلسين ، وهو من كبار التاسعة من أتباع التابعين ، مات سنة ٢٠١ هـ وكان له ٨٠ سنة .

ترجمته: في التقريب : ١/ ١٩٥ ، والتهذيب : ٣/ ٢ ، والكاشف : ١/ ٢٥٠ ،
والثقات : ٦/ ٢٢٢ ، والجرح : ٣/ ١٣٢ ، والتذكرة : ١/ ٣٢١ ،
وتاريخ الثقات (٣٢٨) ، والميزان : ١/ ٥٨٨ ، مراتب المدلسين (٤٤)

تخريجـــه : الحديث من طريق أبي بكر بن أبي شيبة أخرجه هو في الفضائل (١٢٤٧٥) عنه به مثله وقد مضى من طريقه عند مسلم وابن ماجة وابن مندة عنه مع عبد الله بن نمير ،
أما الحديث من طريق أبي أسامة حماد وحده فأخرجه أحمد : ٢/ ٢٨٦ ، عنه به مثله .

د رجتـــه : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم .

٣٧- * ذكر نفي دخول الدجال المدينة من بين سائر الأرض *

٣٩- أخبرنا أبو خَلِيفَةَ ثنا أحمد بن يَحيى بْنِ حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عن دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ عن الشَّعْبِيِّ عن فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " ابْشِرُوا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ لَا يَدْخُلُهَا الدَّجَّالُ " يَعْنِي الْمَدِينَةَ .

رجالــــه : ٢- أحمد بن يحيى بن حميد الطويل المصري ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن أبي حاتم عن أبيه وعن أبي زرعة بأنهما قالا : أدركناه ولم نكتب عنه ، وأراه من كبار العاشرة ، قال ابن حبان مات سنة ٢٢٥ هـ أو قبلها أو بعدها بقليل ، فهو على الأقل صدوق اذا لم يخالف ولعل سبب عدم كتابة أبي حاتم وأبي زرعة كونهما قد انشغلا من هو فوقه فلم يكتبا عنه .

ترجمته : في الثقات ٨/١٠ ، والجرح ٣/٨١ .

٤- داود بن ابى هند دينار بن عذافر ويقال طهمان القشيرى مولاهم أبو بكر أو أبو محمد البصرى تابعى ثقة متفق على توثيقه حافظ وكان يهم بآخره ويرسل عن أنس وهو من الخامسة مات سنة ١٤٠ هـ، وقيل قبلها وكان له ٧٥ سنة .

ترجمته : في التقريب : ١/٢٣٥ ، والتهذيب : ٣/٢٠٤ ، والكاشف : ١/٢٩٢ ، والمشاهير (١١٨٧) ، والجرح : ٣/٤١١ ، والتذكرة : ١/١٤٦ ، والطبقات : ٧/٢٥٥ .

القشيرى : بضم القاف المثناة فوق وفتح الشين نسبة الى قشير بن كعب . اللباب : ٣/٣٧ .

٦- فاطمة بنت قيس بن خالد الفهرية أخت الضحاك صحابية مشهورة وكانت من المهاجرات الأول عاشت الى زمن ابن الزبير وهو ولى الخلافة تسع سنين وقتل سنة ٧٣هـ .

ترجمتها : في التقريب : ٢/٦٠٩ ، والاصابة : ٤/٣٨٤ ، وأسد الغابة : ٥/٥٢٦

تخريجه : الحديث من طريق حماد بن سلمة أخرجه الامام أحمد في مسنده : ٦/٣٧٤ و ٦/٤١٨ عن يونس بن محمد ، و ٦/٤١٢-٤١٣ عن عفان ؛ والنسائى عن ابن المثنى عن حجاج بن المنهال ، كذا في التحفة : ١٢/٤٦٢ (١٨٠٢٤) والطبرانى في الكبير ج ٢٤ (٩٦٤) باسناديه عن حجاج بن المنهال وأبى عمر الحوضى ، أربعتهم عنه به نحوه أطول منه وقد روى الحديث عند الطبرانى (٩٨٠) عن على بن عبد العزيز عن حجاج بن المنهال عن حماد بن سلمة عن أبى حمزة عن الشعبى أيضا نحوه .

أما الحديث عن داود بن أبى هند فأخرجه الطبرانى في الكبير ج ٢٤ (٩٦٥) بسنده عن خالد بن عبد الله عنه به نحوه أطول منه .

أما الحديث عن عامر بن شراحيل الشعبى فأخرجه مسلم في الفتن واشراط الساعة (٢٩٤٢) من أربعة طرق بأسانيده عن عبد الله بن بريدة وسيار أبى الحكم وغيلان بن جرير ومجالد بن سعيد ؛ وأبو داود في الملاحم (٤٣٢٦) بسنده عن ابن بريدة ؛ و (٤٣٢٧) بسنده عن مجالد ؛ والنسائى في الحج في الكبرى له عن محمد بن قدامة عن جرير عن مغيرة ، كذا في التحفة : ١٢/٤٦٦ (١٨٠٢٧) ، والترمذى في الفتن (٢٢٥٣) عن محمد بن بشار عن معاذ بن هشام عن أبيه عن قتادة ؛ وابن ماجة في الفتن (٤٠٧٤) عن محمد بن عبد الله

ابن نمير عن أبيه عن اسماعيل بن أبى خالد عن مجالد ، والحميدى (٣٦٤) عن سفيان عن مجالد ، وأبو داود الطيالسى (١٦٤٦) ؛ والمنحة (٢٧٨١) عن قرة بن خالد عن سيار ؛ والامام أحمد : ٦ / ٣٧٣ و ٦ / ٤١٦-٤١٧ عن يحيى ابن سعيد عن مجالد ؛ وأبو بكر بن أبى شيبة فى الفتن (١٩٤٨٢) عن أبى أسامة عن مجالد .

والطبرانى فى الكبير : ج ٢٤ (٩٥٦ ، ٩٥٧ ، ٩٥٨ ، ٩٥٩ ، ٩٦٠ ، ٩٦١ ، ٩٦٢ ، ٩٦٣ ، ٩٦٦ ، ٩٦٧ ، ٩٦٨ ، ٩٦٩ ، ٩٧٠ ، ٩٧١ ، ٩٧٢ ، ٩٧٣ ، ٩٧٤ ، ٩٧٥ ، ٩٧٦ ، ٩٧٧ ، ٩٧٨ ، ٩٧٩) بأسانيده عن محمد بن أيوب أبى عاصم ، وأبى الأشهب جعفر بن حيان العطاردى وعبد الله بن بريدة ؛ ومجالد ؛ وأبى الزناد ؛ وعيسى بن أبى عيسى ؛ وعبد الملك بن عمير ، وقتادة ؛ وسيار ؛ وعمارة بن غزية ؛ وأبى معشر زياد بن كليب ؛ وغيلان بن جرير ؛ وسلمة ابن كهيل ؛ وأبى بكر الهذلى ؛ وعبد الله بن سعيد بن أبى السفر ؛ وسعد الاسكاف ؛ وأبى هانى عمر بن بشير وعبد الله بن حبيب بن جريج العبسى كليهما ، ومطيع الغزال ؛ والسرى بن اسماعيل ؛ وأبى حمزة ؛ وأيضا ج ٢ / ٢٧٠ بسنده عن أبى الأشهب ؛ و (١٢٧١) بسنده عن عمرو بن منصور ، كلهم أجمعون عن عامر الشعبى به نحوه أطول منه وقد روى الحديث من غير طريق الشعبى عن فاطمة من طريق أبى سلمة بن عبد الرحمن عند أبى داود رقم ٤٣٢٥ ؛ وعن ابن أبى السنابل عند الطبرانى (٩٨١) ؛ وعن عمر بن يزيد عن جده عند الطبرانى ج ٢ (١٢٦٩) ، ثلاثتهم عنها به نحوه .

درجتـــه : الحديث حسن لان فيه أحمد بن يحي بن حميد وقلت أنه صدوق اذا لم يخالف وما خالف الاخرين وكذلك لايضر تغير حماد بن سلمة فان عفان بن مسلم تابعه وهو قديم السماع عنه والحديث من أجل المتابعات يرتفع الى درجة الصحيح لغيره .

٣٨- * ذكر البيان بأن أهل المدينة يعصمون من الدجال حتى لا يقدر عليهم نعوذ بالله من شره *

٤٠- أخبرنا الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر بن أبي شَيْبَةَ ثنا محمد بن بِشْر ثنا سُفْيَانُ عن سَعْدِ بن ابراهِيمَ عن أبيه عن أبي بَكْرَةَ (١) قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "لَنْ يَدْخُلَ المَدِينَةَ رُعْبُ المَسِيحِ الدَّجَّالِ ، لَهَا يَوْمَئِذٍ سَبْعَةُ أَبْوَابٍ لِكُلِّ بَابٍ مِنْهَا مَلَكَانِ (٢)".

---

(١) " أبو بكرة " في الأصل كان يجوز أن يقرأ أبو هريرة ، والحديث بهذا الاسناد عند الآخرين عن أبي بكرة ولذلك أثبتناه وقد روى هذا الحديث عن أبي هريرة نحوه من طرق أخرى .

(٢) وزاد عليه خ في الفتن ".وقال ابن اسحاق عن صالح بن ابراهيم عن أبيه قال : قدمت البصرة فقال لي أبو بكرة : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ، قال ابن حجر : أراد بهذا التعليق ثبوت لقاء ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف لأبي بكرة لأن ابراهيم مدني وقد تستنكر روايته عن أبي بكرة لأنه نزل البصرة من عهد عمر الى أن مات بها ، الفتح : ١٣/ ٩٥ ؛ وقد روى الحديث عن طلحة بن عبد الله بن عوف عن عياض بن مسافع عن أبي بكرة نحوه أطول منه ، وحديث محمد بن اسحاق عن صالح بن ابراهيم به أيضا نحوه في معناه .

رجاله : ٣ - محمد بن بشر بن الفرافصة بن المختار العبدي أبو عبد الله الكوفي ثقة وثقه الجميع الا ابن معين فقال في قول : لم يكن به بأس وقدم أبا أسامة عليه ، وربما ارسل ، وهو من التاسعة مات سنة ٢٠٣هـ.

ترجمته: في التقريب : ٢/ ١٤٧ ، والتهذيب : ٩ / ٧٣ ، والكاشف : ٣/ ٢٤ ، والمشاهير (١٢٧٥) ، والجرح : ٧/ ٢١٠ ، والتذكرة : ١/ ٣٢٢ ، والطبقات : ٦/ ٢٧٤ .

٥- سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري أبو اسحاق ويقال أبو ابراهيم المدني قاضيها - ثقة متفق على توثيقه وتركه مالك من أجل أسباب ذاتية وهو من الخامسة مات سنة ١٢٥هـ عن ٧٢ سنة .

ترجمته: في التقريب: ١/ ٢٨٦ ، والتهذيب : ٣/ ٤٦٣ ، والكاشف: ١/ ٣٥٠ ، والمشاهير (١٠٧٢) ، والجرح : ٤/ ٧٩ ، والتاريخ الكبير: ٤/ ٥١ .

٦- ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري أبو اسحاق وقيل أبو محمد وقيل أبو عبد الله المدني تابعي وقيل له رؤية وسماعه من عمر أثبته يعقوب بن شيبة مات سنة ٩٦هـ وقيل قبلها بسنة وكان له ٧٥ سنة .

ترجمته: في التقريب : ١/ ٣٨ ، والتهذيب : ١/ ١٣٩ ، والكاشف : ١/ ٨٦ ، والمشاهير (٤٥٠) ، والجرح : ٢/ ١١١ ، وتاريخ الثقات (٢٩) .

٧- أبو بكرة نفيع بن الحارث بن كلدة الثقفي من فضلاء الصحابة نزل البصرة ومات بها سنة ٥٢هـ وقيل قبلها بسنة .

ترجمته: في التقريب : ٢/١/٤٠١ ، والاصابة : ٣/٥٧١ ، وأسد الغابة : ٥/١٥١

نفيع: بضم النون مصغرا ، المغني : ص ٢٥٨ .

تخريجـــه : الحديث من طريق أبي بكر بن أبي شيبة أخرجه هو في مصنفه في الفضائل (١٢٤٧١) مثله سواء بسواء .

أما عن محمد بن بشر فأخرجه البخاري في الفتن (٧١٢٦) عن علي بن عبد الله ؛ والامام أحمد : ٥/٤٧ ، كلاهما عنه به مثله سواء بسواء والبخاري بالزيادة .

أما الحديث عن سعد بن ابراهيم فأخرجه البخاري في فضائل المدينة (١٨٧٩) ؛ وفي الفتن (٧١٢٥) عن عبد العزيز بن عبد الله عن ابراهيم بن سعد ؛ والامام أحمد : ٥/٤٣ عن سليمان بن داود الهاشمي عن ابراهيم بن سعد ؛ والحاكم في المستدرك : ٤/٥٤٢ عن أبي العباس محمد بن يعقوب عن العباس ابن محمد الدوري عن يعقوب بن ابراهيم بن سعد عن أبيه ، عنه به مثله سواء .

أما الحديث عن ابراهيم بن عبد الرحمن الزهري فأخرجه البخاري تعليقا في الفتن بعد حديث رقم ٧١٢٦ عن محمد بن اسحاق عن صالح بن ابراهيم عن أبيه به نحوه ؛ وقال ابن حجر في الفتح : ١٣/٩٥ : هذا التعليق وصله الطبراني في الأوسط من رواية محمد بن مسلمة الحراني عن محمد بن اسحاق بهذا الاسناد وبقيته بعد قوله " فلقيت أبا بكرة " فقال : اشهد لسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : كل قرية يدخلها فزع الدجال الا المدينة يأتيها ليدخلها فيجد على بابها ملكا مصلتا بالسيف فيرده عنها " قال الطبراني : لم يروه عن صالح الا ابن اسحاق ، قلت (أي ابن حجر) وصالح المذكور ثقة مقل اخرجا له في الصحيحين حديثا واحدا غير هذا وقوله (أي البخاري) " بهذا " يريد أصل الحديث والا فبين لفظ صالح ابن ابراهيم ولفظ سعد بن ابراهيم مغايرات تظهر من سياقهما ، انتهى .

وروى الحديث من طريق طلحة بن عبد الله بن عوف عن أبي بكرة مباشرة عند عبد الرزاق في مصنفه : (٢٠٨٢٣) عن معمر عن الزهري ؛ وعنه أحمد في مسنده : ٥/٤١ ؛ والحاكم في المستدرك في الفتن والملاحم : ٤/٥٤١ بسنده عن عبد الرزاق بسنده ، عنه به نحوه أطول منه. وأيضا روى عنه بواسطة عياض بن مسافع عن أبي بكرة عند أحمد : ٥/٤٦ عن حجاج عن ليث عن عقيل عن الزهري ؛ والحاكم في المستدرك في الفتن والملاحم : ٤/٥٤١ بسنده عن الليث به بسند أحمد ، عنه به نحوه أطول منه .

درجتـــه : الحديث صحيح لثقة رواته وقد أخرجه البخاري وصححه الحاكم ووافقه الذهبي ،

٣٩- * ذكر نفي المدينة عن نفسها الخبث من الرجال كالكير *

٤١- أخبرنا عمر بن سعيد بن سنان أنا أحمد بن أبي بكر عن مالك عن محمد ابن المنكدر عن جابر أن أعرابيا بايع رسولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم عَلى الإِسْلامِ فَأَصَابَ الأَعْرَابِيَّ وَعْكٌ بِالْمَدِينَةِ فَخَرَجَ الأَعْرَابِيُّ (١)، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " إِنَّمَا المَدِينَةُ كَالْكِيرِ تَنْفِي خَبَثَهَا وَتَنْصَعُ (٢) طَيِّبَهَا ".

---

(١) قال ابن حجر في الفتح: ٩٧/٣: ان الرازي ذكر في " ربيع الابرار " أنه قيس بن أبي حازم، وهو مشكل لأنه تابعي كبير مشهور، صرحوا بأنه هاجر فوجد النبي صلى الله عليه وسلم قد مات، فلعله آخر وافق اسمه واسم أبيه، وفي الذيل لأبي موسى في الصحابة قيس بن أبي حازم المنقري فيحتمل أن يكون هو هذا. والظاهر أن طلبه الاقالة كان فيما يتعلق بنفس الاسلام كما ورد في النص بأنه كان قد بايعه على الاسلام، ويحتمل أن يكون في شيء من عوارضه كالهجرة وكانت في ذلك الوقت واجبة ووقع الوعيد على من رجع أعرابيا بعد هجرته؛ وقال ابن التين: انما امتنع النبي صلى الله عليه وسلم من اقالته لأنه لا يعين على معصية لأن البيعة في أول الأمر كانت على أن لا يخرج من المدينة الا باذن فخروجه عصيان، قال: وكانت الهجرة فرضا قبل فتح مكة على كل من أسلم؛ ومن لم يهاجر لم يكن بينه وبين المؤمنين موالاة لقوله تعالى: * والذين آمنوا ولم يهاجروا مالكم من ولايتهم من شيء حتى يهاجروا * فلما فتحت مكة قال صلى الله عليه وسلم: " لا هجرة بعد الفتح، كذا في الفتح المرجع السابق. وقال ابن منير: ظاهر الحديث ذم من خرج من المدينة وهو مشكل، فقد خرج منها جمع كثير من الصحابة وسكنوا غيرها من البلاد وكذا من بعدهم من الفضلاء، والجواب أن المذموم من خرج عنها كراهية فيها ورغبة عنها كما فعل الأعرابي المذكور، وأما المشار اليهم انما خرجوا لمقاصد صحيحة كنشر العلم وفتح بلاد الشرك والمرابطة في الثغور وجهاد الأعداء وهم مع ذلك على اعتقاد فضل المدينة وفضل سكناها، الفتح المرجع السابق.

(٢) تنصع: بفتح أوله وسكون النون، من النصوع وهو الخلوص. طيبها: بفتح الطاء وكسر الياء التحتانية المثناة المشددة وبعدها الباء المرفوعة على الفاعلية، والمعنى انها اذا نفت الخبث تميز الطيب واستقر فيها، انظر الفتح، المرجع السابق.

رجالــــه : ٤- محمد بن المنكدر بن عبد الله التيمي أبو عبد الله ويقال أبو بكر المدني تابعي ثقة متفق على توثيقه فاضل حافظ وهو من الثالثة مات سنة ١٣٠ هـ وقيل غير ذلك .

ترجمته : في التقريب : ٢/ ٢١٠ ، والتهذيب : ٩/ ٤٧٣ ، والكاشف : ٣/ ١٠٠ ، والمشاهير (٤٣٥) ، والجرح : ٨/ ٩٧ ، والتذكرة : ١/ ١٢٧ .

تخريجـــه : الحديث من أحمد بن أبي بكر أبي مصعب أخرجه البغوي في الشرح (٢٠١٥) بسنده عن أبي اسحاق الهاشمي عنه به مثل الآخرين .

أما الحديث عن مالك فأخرجه الشيخان" البخاري في الاحكام (٧٢٠٩) عن عبد الله بن مسلمة ؛ و (٧٢١١) عن عبد الله بن يوسف ؛ وفي الاعتصام (٧٣٢٢) عن اسمعيل ؛ ومسلم في الحج (١٣٨٣) عن يحيى بن يحيى ؛ والترمذي في المناقب (٣٩٢٠) عن الأنصاري عن معن ؛ وأيضا عن قتيبة ؛ والنسائي في البيعة : ٧/ ١٥١ ؛ وفي السير في الكبرى له عن قتيبة ؛ كذا في التحفـــة : ٢/ ٢٧٢ (٣٠٧١) ؛ وأحمد في مسنده : ٣/ ٣٠٦ عن عبد الرحمن ، سبعتهم عنه به مثله أطول منه في القصة ، ومالك نفسه في كتاب الجامع (٤) مثلــه أطول منه .

وأما الحديث عن محمد بن المنكدر غير مالك فيدور على سفيان بن عيينة ، أخرجه البخاري في فضائل المدينة (١٨٨٣) عن عمرو بن عباس عن عبد الرحمـــن ؛ وفي الأحكام (٧٢١٦) عن أبي نعيم ؛ والامام أحمد : ٣/ ٣٠٧ نفســـه ؛ وص ٣٦٥ عن أبي نعيم ؛ وص ٣٩٢ عن عبد الرزاق ؛ وأبو بكر بن أبي شيبة في الفضائل (١٢٤٧٢) عن الفضل بن دكين ؛ والحميدي في مسنده : (١٢٤١) خمستهم عنه به بقصة أطول منه الا ابن أبي شيبة فيقدر المرفوع مثله ، وقد روى الحديث من طريق الحارث بن أبي يزيد وأبي الزبير عن جابر حديث الحارث أخرجه أحمد : ٣/ ٣٨٥ عن حسين بن محمد عن الفضل ابن سليمان ؛ وأبو بكر بن أبي شيبة في الفضائل (١٢٤٦٩) عن يحيى بن سعيد ؛ وأورده البخاري في تاريخه الكبير : ٢/ ٢٨٥ عن يحيى ، كلاهما عن محمد بن يحيى ؛ وقال أحمد : محمد بن أبي يحيى ، عن الحارث به نحـــوه .

أما حديث أبي الزبير فأخرجه أحمد في مسنده : ٣/ ٣٩٣ عن حسن عـــن ابن لهيعة عنه به مرفوعا " مثل المدينة كالكير " فقط .

وسيأتي الحديث برقم ٤٤ عـــن الحسين بن ادريس

درجتـــه : الحديث حسن لأن فيه أحمد بن أبي بكر وهو صدوق وبقية رجالـــه ثقات وقد تابعه غير واحد من الثقات من أجلها يرتفع حديثه الى درجـــة الصحيح لغيره وقال الترمذي : حسن صحيح

٤٠- * ذكر ابدال الله جل وعلا المدينة لمن يخرج منها رغبة عنها من هو خير لها منه *

٤٢- أخبرنا أبو يَعْلى ثنا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةَ أنا خالد بن عبد الله عن محمد بن عَمْرٍو عن أبي سَلَمَةَ عن أبي هُرَيْرَةَ قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " لاَ يَخْرُجُ مِنْهَا أَحَدٌ - يعني المَدِينَةَ - رَغْبَةً عَنْهَا إِلاَّ أَبْدَلَهَا اللَّهُ مَا هُوَ خَيْرٌ لَهَا مِنْهُ وَالمَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ (١) ".

---

(١) هذا الحديث بهذا الاسناد والسياق عن أبي هريرة لم أقف على من أخرجه غير ابن حبان وقد أخرجه البزار في مسنده عن جابر رضي الله عنه مثله وقال : لا نعلمه عن جابر الا بهذا الاسناد ، كشف الأستار رقم ١١٨٦ ، أما الحديث بسياق واسناد آخر عن أبي هريرة نحوه سيأتي برقم ٤٣ .

رجاله : ٢- وهب بن بقية بن عثمان بن شابور الواسطي أبو محمد المعروف بوهبان ثقة متفق على توثيقه وزاد ابن معين : الا أنه سمع وهو صغير ، وهو من العاشرة ولد سنة ١٥٥ هـ ومات سنة ٢٣٩ هـ .

ترجمته : في التقريب : ٢/ ٣٣٧ ، والتهذيب : ١١/ ١٥٩ ، والكاشف : ٣/ ٢٤٣ والثقات : ٩/ ٢٢٩ ، والجرح : ٩/ ٢٨ ، وتاريخ واسط لبحشل : ص ١٩٦

الواسطي : بكسر السين نسبة الى واسط وهي خمسة مواضع ، اللباب : ٣/ ٣٤٧

٣- خالد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد الطحان أبو الهيثم ويقال أبو محمد المزني مولاهم الواسطي ثقة متفق على توثيقه وهو من الثامنة ، ولد سنة ١١٠ هـ ومات سنة ١٨٢ هـ .

ترجمته : في التقريب : ١/ ٢١٥ ، والتهذيب : ٣/ ١٠٠ ، والكاشف : ١/ ٢٧٠ ، والمشاهير (١٤٠٣) ، والجرح : ٣/ ٣٤٠ ، والتذكرة : ١/ ٢٥٩ ، وتاريخ بغداد : ٨/ ٢٩٤ .

الطحان : بفتح الطاء والحاء المشددة نسبة لمن يطحن الحب ، اللباب : ٢/ ٢٧٥ .

٤- محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي أبو عبد الله وقيل أبو الحسن المدني مختلف فيه وثقه ابن معين والنسائي في احدى قوليهما ، وذكره

ابن حبان في الثقات وقال يخطئ ، وعلى بن المديني وزاد : وكان يحيى بن سعيد يضعفه بعض الضعف وقال أبو حاتم : صالح الحديث يكتب حديثه وهو شيخ وقال النسائي في قول : ليس به بأس ، وبه قال ابن المبارك ، وقال يعقوب بن شيبة هو وسط ، وقال الذهبي : شيخ مشهور حسن الحديث مكثر عن أبي سلمة قد أخرج له الشيخان متابعة ، وقال ابن عدي له حديث صالح وقد حدث عنه جماعة من الثقات كل واحد ينفرد عنه بنسخة ويغرب بعضهم على بعض وروى عنه مالك في الموطأ وأرجو أنه لا بأس به ، وقال ابن حجر : صدوق له أوهام وضعفه وزاد : يشتهي حديثه ، وقال ابن سعد : كان كثير الحديث يستضعف ، وقال ابن معين في قول : مازال الناس يتقون حديثه ، قيل له وما علة ذلك ؟ قال : كان يحدث مرة عن أبي سلمة بالشئ من روايته ثم يحدث به مرة أخرى عن أبي سلمة عن أبي هريرة ، وهو من السادسة ، مات بالمدينة سنة ١٤٥ هـ وقيل قبلها بسنة فالحاصل أنه صدوق حسن الحديث اذا لم يخالف الآخرين .

ترجمته : في التقريب : ١٩٦/٢ ، والتهذيب : ٣٧٥/٩ ، والكاشف : ٨٣/٣ ، والثقات : ٣٧٧/٧ ، والجرح : ٣٠/٨ ، ورواية الدقاق (٢٤) تكملة الطبقات : ص ٣٦٣ (٢٨٣) ، والجمع (٧٣٤) وسؤالات ابن أبي شيبة لعلي (٩٤) ، والضعفاء الكبير (١٦٦٧) ، والتاريخ الكبير : ١٩١/١ .

درجته : الحديث حسن لأن فيه محمد بن عمرو وهو حسن الحديث اذا لم يخالف ولم يخالف في أصل الحديث وقد تابعه العلاء عن أبيه عن أبي هريرة في الحديث الذي بعده ، وبقية رجاله ثقات ويرتفع الحديث من أجل المتابعات الى درجة الصحيح لغيره .

---

٤١ - * ذكر الخبر الدال أن أهل المدينة من خيار الناس وأن الخارج عنها رغبة عنها من شرارهم *

٤٢ - أخبرنا أبو خَلِيفَةَ ثنا القَعْنَبِيُّ ثنا عبد العزيز بن محمد عن العَلَاءِ عن أبيه عن أبي هُرَيْرَةَ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " يأْتِي عَلى النَّاسِ زَمَانٌ يَدْعُو الرَّجُلُ ابْنَ عَمِّهِ وَقَرِيبَهُ هَلُمَّ إِلى الرَّخَاءِ ، هَلُمَّ إِلى الرَّخَاءِ ، وَالْمَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا خَرَجَ أَحَدٌ مِنْهَا رَغْبَةً عَنْهَا إِلَّا أَخْلَفَ اللَّهُ فِيهَا خَيْرًا مِنْهُ

ألا إنَّ المدِينَةَ كالكِيرِ تُخرِجُ الخَبِيثَ ، ولا تَقُومُ السَاعَةُ حتى تَنْفِيَ المَدِينَةُ شِرارَهَا كَمَا يَنفِي الكِيرُ خَبَثَ الحَدِيدِ (١).

---

(١) وقال النووي في شرحه : ٩/١٥٤ : أن القاضي عياض قال : أن هذا مختص بزمن النبي صلى الله عليه وسلم لأنه لم يكن يصبر على الهجرة والمقام معه الا من ثبت ايمانه ، ورجح النووي أن هذا يكون في زمن الدجال كما جاء في الحديث الصحيح الذي ذكره مسلم في أواخر الكتاب في أحاديث الدجال بأنه يقصد المدينة فترجف المدينة ثلاث رجفات يخرج الله بها منها كل كافر ومنافق ، فيحتمل أنه مختص بزمن الدجال ويحتمل أنه يكون في أزمان متفرقة ، والله أعلم .

رجالــــه : ٣- عبدالعزيز بن محمد بن عبيد الدراوردي الجهني مولاهم أبومحمد المدني ، مختلف فيه وثقه علي بن المديني وابن معين في قول ومرة قال : ماروى من كتابه فهو أثبت من حفظه ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال : كان يخطئ ، وقال ابن معين في قول : لا بأس به وقال الذهبي وابن حجر : صدوق وزاد الأخير كان يحدث عن كتب غيره فيخطئ ، وقال أبو زرعة : سيئ الحفظ ، وقال النسائي : عن عبيد الله العمري منكر ، وهو من الثامنة ، مات سنة ١٨٧ هـ ، وقيل قبلها فهو على الأقل صدوق وضعيف في عبيد الله .

ترجمته : في التقريب : ١/٥١٢ ، والتهذيب : ٦/٣٥٤ ، والكاشف : ٢/٢٠١ ، والثقات : ٧/١١٦ ، والجرح : ٥/٣٩٥ ، والميزان : ٢/٦٣٣ ، وتاريخ الدارمي (٣٨٩) ، ورواية الدقاق (٢٨٩) ، ٣٣٣ ، ٣٦٢ ، وسؤالات ابن أبي شيبة (١٦٠) ، والضعفاء لأبي زرعة : ٢/٤٢٥ ، والتاريخ الكبير : ٦/٢٥ ، وهدى الساري : ص ٤٢٠ .

والدراوردي : نسبة إلى دار أبجر وكان مولى لجهينة فاستثقلوا الكلمة فقالوا : دراوردي وقيل انه من اندراية ، اللباب : ١/٤٩٦ .

الجهني : بضم الجيم وفتح الهاء : نسبة الى جهينة قبيلة من قضاعة ، اللباب : ١/٣١٧ .

تخريجــــه : الحديث من طريق عبد العزيز بن محمد الدراوردي أخرجه مسلم (١٣٨١) عن قتيبة بن سعيد عنه به مثله سواء بسواء .

وقد روى الحديث عن أبي هريرة من طريق أبي صالح مولى السعديين ؛ ويحيى ابن النضر ؛ ومحمد بن زياد ومعه عمار بن أبي عمار في رواية ، حديث أبي صالح أخرجه أحمد : ٢/٤٢٥ عن ابن نمير عن هاشم عنه به نحوه أطول منه ،

أما حديث يحيى بن النضر فأخرجه أحمد : ٢ / ٣٤٩ عن حسن بن موسى عن ابن لهيعة عن أبى الأسود عنه به نحوه .

أما حديث محمد بن زياد فأخرجه أيضا أحمد : ٢ / ٤٠٣ عن سريج بن النعمان اللؤلؤى وأبى كامل عن حماد بن سلمة ؛ وص ٤٦٤ عن عفان عن حماد عن محمد بن زياد وعمار بن أبى عمار، كلاهما عنه به نحوه ، وقد مضى الحديث برقم ٤٢ .

درجتـــه : الحديث حسن لأن فيه الدراوردى وهو صدوق وبقية رجاله ثقات وقد أخرجه مسلم فى صحيحه .

---

٤٢ - * ذكر السبب الذى من أجله قاله صلى الله عليه وسلم هذا القول *

٤٤ - أخبرنا الحُسَيْنُ بن إِدْرِيسَ الأَنْصَارِىُّ أنا أحمد بن أبى بَكْرٍ عن مالك عن محمد بن المُنْكَدِرِ عن جابر أن أَعْرَابِيًّا بَايَعَ رَسُولَ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم عَلَى الإِسْلَامِ وَأَصَابَ الأَعْرَابِىَّ وَعْكٌ بِالمَدِينَةِ ، فَخَرَجَ الأَعْرَابِىُّ ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم « إِنَّمَا المَدِينَةُ كَالكِيرِ تَنْفِى خَبَثَهَا وَتَنْصَعُ طَيِّبَهَا »(١) .

---

(١) قد مضى الحديث من طريق عمر بن سعيد بن سنان عن أحمد بن أبى بكر به مثله سواء بسواء . وقد ذكره السيوطى فى كتابه أسباب ورود الحديث ص ١٣٨-١٣٩ .

رجالـــه : ١- الحسين بن ادريس بن مبارك بن الهيثم الأنصارى أبو على الهروى المعروف بابن خرم ثقة حافظ امام الا فى أحاديثه عن خالد بن هياج وكذلك انه ذو مناكير عن أبيه قاله الذهبى فى السير، وأراه من الحادية عشرة مات سنة ٣٠١ هـ .

ترجمته : فى السير: ١٤ / ١١٣ ، ولسان الميزان : ٢ / ٢٧٢ ، والشذرات : ٢ / ٢٣٥ ، والجرح : ٣ / ٤٧ ، والتذكرة : ٢ / ٦٩٥ ، والميزان : ١ / ٥٣٠

الهروى : بفتح الهاء والراء نسبة الى هراة وهى مدينة بخراسان ، اللباب : ٣ / ٣٨٦ .

درجتـــه : الحديث حسن لأن فيه أحمد بن أبى بكر وهو صدوق وبقية رجاله ثقات وقد تابعه غير واحد من الثقات من أجلها ارتفع حديثه الى درجة الصحيح لغيره .

---

٤٣ - * ذكر الخبر الدال على أن علماء أهل المدينة يكونون أعلم من علماء غيرهم *

٤٥ - أخبرنا الحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بن يَزِيدَ القَطَّانُ قال ثنا اسحاق بن مُوسَى الأَنْصَارِيُّ قال : سألت سُفْيَانَ بْنَ عُيَيْنَةَ وهو جالس مُسْتَقْبِلَ الحَجَرِ الأَسْوَدِ فأخبرني عن ابن جريج عن أبي الزُّبَيْرِ عن أبي صالح عن أبي هُرَيْرَةَ قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " يُوشِكُ أَنْ يَضْرِبَ الرَّجُلُ أَكْبَادَ الإِبِلِ فِي طَلَبِ العِلْمِ فَلَا يَجِدُ عَالِمًا أَعْلَمَ مِنْ عَالِمِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ ، قال أبو مُوسَى (١) : بَلَغَنِي عن ابن جُرَيْجٍ أنه كان يقول : نُرَى أنه مَالِكُ بنُ أَنَسٍ ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِسُفْيَانَ بن عُيَيْنَةَ فقال : إِنَّمَا العَالِمُ مَنْ يَخْشَى اللَّهَ وَلَا نَعْلَمُ أَحَدًا كَانَ أَخْشَى لِلَّهِ مِنَ العُمَرِيِّ ، يُرِيدُ بِهِ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ العَزِيزِ. (٢)

---

(١) أبو موسى : كنية اسحاق بن موسى الأنصاري كما سيأتي في ترجمته ،

(٢) قال الترمذي : " وقد روى عن ابن عيينة أنه قال في هذا : سئل من عالم المدينة ؟ فقال : انه مالك بن أنس ، وقال اسحاق بن موسى : سمعت ابن عيينة يقول : هو العمري عبد العزيز بن عبد الله الزاهد وسمعت يحيى بن موسى يقول : قال عبد الرزاق : هو مالك بن أنس ، والعمري هو عبد العزيز ابن عبد الله من ولد عمر بن الخطاب ، انتهى ، وفي رواية للخطيب : قال أبو موسى : فقلت لسفيان : أكان ابن جريج يقول : ترى أنه مالك بن أنس ؟ فقال : انما العالم من يخشى الله ، ولا نعلم أحدا كان أخشى لله من العمري يعني عبد الله بن عبد العزيز العمري ، انتهى ، وعند حم في رواية " وقال قوم : هو العمري قال فقدموا مالكا ، وأرى أن العمري هو عبد الله ابن عبد العزيز العمري أبو عبد الرحمن أخو عمر بن عبد العزيز لأنه هو المشهور بزهده ، وتقواه وهو من السابعة من الرواة ثقة زاهد مات سنة ١٨٤ هـ بالمدينة وكان له ٨٦ سنة .

ترجمته : في التقريب : ١ / ٤٣٠ ، والميزان : ٢ / ٤٥٧ ، والمشاهير (١٠٠٩) والجرح : ٥ / ١٠٣ ، والعبر : ١ / ٢٢٣ ، والطبقات : ٥ / ٤٢٥ .

رجاله : ٢ - اسحاق بن موسى الأنصاري الخطمي أبو موسى المدني قاضي نيسابور ، ثقة متفق على توثيقه حافظ وهو من العاشرة مات سنة ٢٤٤ هـ .

ترجمته : في التقريب : ١ / ٦١ ، والتهذيب : ١ / ٢٥١ ، والكاشف : ١ / ١١٣ ، والثقات : ٨ / ١١٦ ، والجرح : ٢ / ٢٣٥ ، والتذكرة : ٢ / ٥١٢ .

الخطمي : بفتح الخاء وسكون الطاء نسبة الى بني خطمة حي بن أوس. اللباب ١ / ٤٥٣

٣ - سفيان بن عيينة بن ميمون الهلالي مولاهم مولى محمد بن مزاحم ابو محمد الكوفي ثم المكي امام حافظ ثقة متفق على توثيقه الا أنه ربما دلس وذكره الحافظ ابن حجر في المرتبة الثانية من المدلسين وأنه تغير بآخرة وسماع وكيع منه قديم ، وهو من كبار الثامنة مات في رجب سنة ١٩٨ هـ وكان له ٩١ سنة .

ترجمته : في التقريب ٣١٢/١ والتهذيب ١١٧/٤ والكاشف ٣٧٩/١ - والمشاهير ر ١١٨١ والجرح ٢٢٥/٤ والتذكرة ٢٦٢/١ والكواكب ص ٢٢٠ ومراتب المدلسين ر ٥٢ .

تخريجـــــه : الحديث من طريق اسحاق بن موسى أبي موسى أخرجه الترمذي في العلم (٢٦٨٠) ؛ وابن عدي في الكامل : ١٠١/١ عن أحمد بن الحسين بن اسحاق الصوفي ؛ والخطيب في تاريخه : ٢٧٦/٦-٢٧٧ بسنده عن أبي العباس اسحاق بن يعقوب العطار ، ثلاثتهم عنه به نحوه . وقد أضاف الترمذي معه الحسن بن الصباح البزار .

أما الحديث عن سفيان بن عيينة فأخرجه الامام أحمد : ٢٩٩/٢ ؛ والخطيب في تاريخه : ٣٠٦/٥-٣٠٧ و ٢٧٦/١٣-٢٧٧ بسنديه عن محمد بن سعيد بن غالب ؛ وأيضا بسنده عن ليث بن الفرج عن عبد الرحمن بن مهدي ، ثلاثتهم عنه به نحوه .

درجتـــــه : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم وابو الزبير غير مرسل عن التابعين .

---

٤٤ - * ذكر ابتلاء الله جل وعلا من أراد أهل المدينة بسوء بما يذوبه فيه *

٤٦ - أخبرنا جعفر بن أحمد بن سِنَان القَطَّانُ قال ثنا أحمد بن المِقْدَام قال ثنا بِشْرُ بْنُ المُفَضَّلِ قال ثنا محمد بن عَمْرٍو قال حدثني أبو عبد الله القَرَّاظُ أنه سَمِعَ أبا هُرَيْرَةَ يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " مَنْ أَرَادَ أَهْلَ المَدِينَةِ بِسُوءٍ أَذَابَهُ اللَّهُ كَمَا يَذُوبُ المِلْحُ فِي المَاءِ " .

رجالـــــه : ١ - جعفر بن أحمد بن سنان القطان أبو جعفر الواسطي ثقة متفق على توثيقه حافظ وأراه من الحادية عشرة مات سنة ٣٠٧ هـ .

ترجمته : في التذكرة : ٧٥٢/٢ ، والسير : ٣٠٨/١٤ ، وطبقات الحفاظ : (٧٢٥) .

٢- أحمد بن المقدام العجلي أبو الأشعث البصري ثقة وثقه صالح جزرة وابن خزيمة وأبو عروبة ومسلمة بن قاسم وابن عبد البر والذهبي ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال النسائي : ليس به بأس ، وقال أبو حاتم : صالح الحديث محله الصدق وبه قال ابن عدي وابن حجر، وقال أبو داود : وكان يعلم المجان المجون ، ودافع ابن عدي عنه فقال : هذا لا يؤثر فيه لأنه من أهل الصدق ، وأقول أنا : ماعلمهم كان جزاء الظالمين ، وهو من العاشرة مات في صفر سنة ٢٥٣ هـ .

ترجمته : في التقريب : ١/ ٢٦ ، والتهذيب : ١/ ٨١ ، والكاشف : ١/ ٧٠ ، والثقات : ٨/ ٣٢ ، والجرح : ٢/ ٧٨ ، والميزان : ١/ ١٥٨ .

٣- بشر بن المفضل بن لاحق الرقاشي مولاهم أبو اسمعيل البصري ثقة متفق على توثيقه حافظ عابد وهو من الثامنة مات سنة ١٨٧ هـ وقيل قبلها بسنة .

ترجمته : في التقريب : ١/ ١٠١ ، والتهذيب : ١/ ٤٥٨ ، والكاشف : ١/ ١٥٧ ، والمشاهير (١٢٧٦) ، والجرح : ٢/ ٣٦٦ ، والعبر : ١/ ٢٢٩ ، والتذكرة : ١/ ٣٠٩ .

الرقاشي : بفتح الراء والقاف المخففة نسبة الى امرأة اسمها رقاش بنت قيس كثر أولادها فنسبوا اليها ، اللباب : ٢/ ٣٢ .

٥- أبو عبد الله القراظ دينار الخزاعي مولاهم المدني ثقة متفق على توثيقه زاهد مهيب ولكنه يرسل، وهو عن أبي هريرة وسعد بن أبي وقاص غير مرسل كما بينا في تحقيق النص وهو من الثالثة ولم تذكر وفاته .

ترجمته : في التقريب : ١/ ٢٣٧ ، والتهذيب : ٣/ ٢١٧ ، والكاشف : ١/ ٢٩٥ ، والثقات : ٤/ ٢١٨ ، والجرح : ٣/ ٤٣٠ ، والطبقات : ٥/ ٢٨٥ .

القراظ : بفتح القاف وتشديد الراء ، نسبة الى بيع القرظ وهو نبات يدبغ به ، اللباب : ٣/ ٢٢ .

الخزاعي : بضم الخاء وفتح الزاي نسبة الى خزاعة ، قبيلة من الأزد ، نهاية الأرب : ص ٢٤٤ .

تخريجه : الحديث من طريق محمد بن عمرو بن علقمة الليثي أخرجه الامام مسلم (١٣٨٦) عن ابن أبي عمر عن الدراوردي ؛ والامام أحمد : ٢/ ٢٥٧ ، عن سليمان ، كلاهما عنه به مثله .

أما الحديث عن أبي عبد الله دينار القراظ فأخرجه مسلم (١٣٨٦) عن محمد ابن حاتم وابراهيم بن دينار كلاهما عن حجاج بن محمد ؛ وأيضا عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق كلاهما عن ابن جريج عن عبد الله بن عبد الرحمن عن

محمد بن حاتم وابراهيم بن دينار عن حجاج ؛ وأيضا عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق ، كلاهما عن ابن جريج عن عمرو بن يحيى بن عمارة ؛ وأيضا عن ابن أبي عمر عن سفيان عن أبي هارون موسى بن أبي عيسى ؛ وأيضا عن أبي بكر ابن أبي شيبة عن عبيد الله بن موسى عن أسامة بن زيد ؛ والحميدي (١١٦٧) عن سفيان عن أبي هارون موسى بن أبي عيسى ؛ وأحمد : ٢/٢٧٩ عن عبد الرزاق عن ابن جريج عن عمرو بن حريث (هكذا) عن ابن عمارة ؛ وص ٣٠٩ عن عبد الرزاق عن ابن جريج عن عبد الله بن عبد الرحمن بن يحنس ؛ و ١/ ١٨٢ و ٢/ ٢٢٠ عن عثمان بن عمر عن أسامة بن زيد ؛ والنسائي في الكبرى له في المناسك عن أبي قدامة عبيد الله بن سعيد عن عبد الرحمن بن مهدي عن أبي مودود المدني ، كذا في التحفة : ٩/ ٣٤٠ (١٢٢٠٧) ، خمستهم عنه بنحوه ، وقد أخرجه ابن ماجة في سننه (٣١١٤) عن أبي بكر بن أبي شيبة عن عبدة بن سليمان عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة مثله ،

درجتـــه : الحديث حسن لأن فيه محمد بن عمرو بن علقمة وهو صدوق اذا لم يخالف وما خالف في هذا ، وبقية رجاله ثقات ومن أجل المتابعات ارتفع حديثه الى درجة الصحيح لغيره .

٤٥- * ذكر البيان بأن الله جل وعلا يخوف من أخاف أهل المدينة بما شاء من أنواع بليته *

٤٧- أخبرنا أحمد بن الحسن بن عبد الجَبَّارِ الصُّوفِيُّ قال ثنا محمد بن عَبَّادٍ المَكِّيُّ قال ثنا حاتم بن اسماعيل عن عبد الرحمن بن عَطَاءٍ عن محمد بن جابر بن عبد الله عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " مَنْ أَخَافَ أَهْلَ المَدِينَةِ أَخَافَهُ اللَّهُ " (١).

---

(١) عند خ في تاريخه عن محمود ومحمد ابني جابر سمعا جابرا قال : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قال : " من أخاف الأنصار أخاف ما بين هذين وأومأ الى جنبيه " وعند ش عن عبد الله بن بسطام عن جابر مثله بقدر المرفوع ولكن زاد فيه " فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا " .

رجالـــه : ٢- محمد بن عباد بن الزبرقان المكي نزيل بغداد أبو عبد اللـــه مختلف فيه ، وثقه ابن قانع مطلقا ، وذكره ابن حبان في الثقات كذا فـــي التهذيب ولم نجده فيه مع التتبع المتكرر الدقيق ، وهو من رجال الصحيحين ، وقال أحمد : حديثه حديث أهل الصدق ، وقال مرة : يقع في قلبي أنه صدوق ، وبه قال ابن حجر وزاد : يهم ، وقال ابن معين وصالح جزرة : لا بأس به ، وأنكر عليه علي بن المديني بعض أحاديثه ، وهو من العاشرة مات في آخر ذي الحجة سنة ٢٣٤هـ ، وقيل في أول المحرم سنة ٢٣٥هـ فهو على الأول صدوق يهـم .

ترجمتـه : في التقريب : ١٧٤/٢ ، والتهذيب : ٢٤٤/٩ ، والكاشف : ٥٧/٣ ، وتاريخ بغداد : ٣٧٤/٢ ، والجرح : ١٤/٨ ، وأسماء الثقات (١٢٥٠) والجمع (١٦٩٩) ، والمعجم (٨٥٣) .

٣- حاتم بن اسمعيل الحارثي مولاهم أبو اسمعيل المدني كوفي الأصـــل وكان تيانا يبيع التين مختلف فيه وثقه ابن معين والعجلي وابن سعد وزاد مأمون كثير الحديث ، والذهبي وهو من رجال الصحيحين وذكره ابن حبان في الثقات ، ورجحه أحمد على الدراوردي وقال : زعموا أن حاتما كان فيه غفلة الا أن كتابه صالح ، ورجحه أبو حاتم على سعيد بن سالم ، قال النسائي : ليس به بـــأس ، ونقل الذهبي عنه في الميزان : ليس بالقوي ، وقال ابن حجر : صحيح الكتـــاب صدوق يهم ، وهو من الثامنة مات ليلة الجمعة لسبع ليال مضين من جمـــادى الأولى بالمدينة سنة ١٨٧ هـ وقيل قبلها بسنة فهو على الأول صدوق يهـــم ،

ترجمته : في التقريب : ١٣٧/١ ، والتهذيب : ١٢٨/٢ ، والكاشف : ١٩١/١ ، والثقات : ٢١٠/٨ ، والجرح : ٢٥٨/٣ ، والميزان : ٤٢٨/١ ، والطبقات ٤٢٥/٥ ، والجمع (٤١٦) ، وتاريخ الدارمي (٢٥٩) .

٤- عبد الرحمن بن عطاء القرشي مولاهم الذارع أبو محمد المدني مختلف فيه وثقه العجلي وابن سعد وزاد قليل الحديث ، والنسائي ، وذكره ابن حبـــان في الثقات وقال : مصري أصله من المدينة يعتبر حديثه اذا روى عن غيـــر عبد الكريم بن أمية ، وقال أبو حاتم : شيخ يحول من كتاب الضعفاء ، وضعفه الحاكم أبو أحمد وابن عبد البر وتركه مالك الرواية عنه وهو جاره ، وذكـــره البخاري في كتاب الضعفاء وقال : فيه نظر ، وقال ابن حجر : صدوق فيه لين ، وهو من السادسة مات سنة ١٤٣هـ فهو صدوق وحديثه حسن اذا لم يخالف ،

ترجمته : في التقريب : ٤٩١/١ ، والتهذيب : ٢٣١/٦ ، والكاشف : ١٧٧/٢ ، والثقات : ٧١/٧ ، والجرح : ٢٦٩/٥ ، وكتاب الضعفاء للبخاري (٢٠٦) وكتاب الضعفاء لأبي زرعة (١٨٦) ، وتاريخ الثقات (٩٧٧) ، وتكملـة الطبقات (٢٤١) ، والتاريخ الكبير : ٣٣٤/٥ .

الذارع : بفتح الذال المعجمة وبعد الألف راء وفي آخرها عين مهملة هذه النسبة في ذرع الثياب والأرض . اللباب ١/ ٥٢٨ .

٥- محمد بن جابر بن عبد الله الأنصاري المدني مختلف فيه ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر: صدوق ، وقال ابن سعد : في روايته ضعف وليس يحتج به ، وهو من الخامسة ولم تذكر وفاته ، فهو صدوق ،

ترجمته : في التقريب : ٢/ ١٥٠ ، والتهذيب : ٩/ ٩٠ ، وذيل الكاشف : (١٣٢٣) ، والثقات : ٥/ ٣٥٤ ، والجرح : ٧/ ٢١٩ ، والتاريخ الكبير: ١/ ٥٢ .

تخريجه : الحديث من طريق محمد بن جابر أورده البخاري في التاريخ الكبير : ١/ ٥٢ في ترجمته عن أحمد بن الحجاج عن موسى بن شيبة عن محمد بن كليب ؛ وأيضا عن يحيى بن عبد الله بن يزيد ، كلاهما عنه به نحوه وقد ذكر محمد بن كليب معه أخاه محمودا .

وقد روى الحديث من طريق زيد بن أسلم وعبد الله بن بسطام عن جابر بن عبد الله ، حديث زيد بن أسلم أخرجه الامام أحمد في مسنده : ٣/ ٣٥٤ عن علي بن عياش عن محمد بن مطرف ، وص ٣٩٣ عن حسين عن محمد بن مطرف ، عنه به نحوه .

وأما حديث عبد الله بن بسطام فأخرجه أبو بكر بن أبي شيبة في مصنفه في الفضائل (١٢٤٧٣) عن ابن نمير عن هاشم بن هاشم عنه به نحوه أطول منه .

درجته : الحديث حسن لأن فيه محمد بن عباد وحاتم بن اسماعيل وهما صدوقان يهمان وعبد الرحمن بن عطاء وهو صدوق فيه لين ومحمد بن جابر ايضا صدوق ولكنهم لم يخالفوا الآخرين وايضا لحديثهم شاهد حسن من حديث أبي هريرة كما سبق

٤٦- * شهادة المصطفى صلى الله عليه وسلم للصابرين على جهد المدينة وشفاعته لهم يوم القيامة *

٤٨- أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ الْحُبَابِ ثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ثنا اسمعيل بن جعفر عن العلاء عن أبيه عن أبي هُرَيْرَةَ أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " لَا يَصْبِرُ عَلَى لَأْوَائِهَا (١) وَشِدَّتِهَا أَحَدٌ إِلَّا كُنْتُ لَهُ شَفِيعًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ " .

---

(١) اللأواء : شدة الضيق ، شرح السنة : ٧/ ٣٢٤ .

رجالـــه : ٢- موسى بن اسمعيل المنقرى مولاهم أبو سلمة التبوذكي البصـــري الحافظ ثقة وثقه الجميع الا ابن خراش فقال : تكلم الناس فيه وهو صـــدوق وهو من صغار التاسعة ، مات سنة ٢٢٣هـ.

ترجمته: في التقريب : ٢/ ٢٨٠ ، والتهذيب : ١٠/ ٣٣٣ ، والكاشف : ٣/ ١٨٠ والثقات : ٩/ ١٦٠ ، والجرح : ٨/ ١٣٦ ، وتاريخ الثقات (١٦٥١) ، والتذكرة : ١/ ٣٩٤ ، والميزان : ٤/ ٢٠٠ ، والطبقات : ٧ / ٣٠٦ ، والشذرات : ٢ / ٢٢٦ .

المنقري : بكسر الميم وسكون النون وفتح القاف ، نسبة الى منقر بن عبيـــد ، اللباب : ٣ / ٢٦٤ .

التبوذكي : في الجرح : وانما سمى بتبوذكي لأنه اشترى بتبوذك دارا فنسب اليه ،

٣ - اسماعيل بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري أبو اسحاق الزرقي مولاهم المدني نزيل بغداد ثقة وثقه الجميع الا ابن خراش فقال : صدوق وهو من الثامنـــة مات ببغداد سنة ١٨٠هـ.

ترجمتـــه: في التقريب : ١/ ٦٨ ، والتهذيب : ١/ ٢٨٧ ، والكاشف : ١/ ١٢١ ، والمشاهير (١١١٥) ، والجرح : ٢/ ١٦٢ ، وتاريخ الدارمي (١٢٢) .

الزرقي : بضم الزاى وفتح الراء نسبة الى بني زريق بطن من الأنصار مـــن الخزرج ، اللباب : ٢/ ٦٥ .

٤- العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب الحرقي أبو شبل المدني مختلف فيـــه وثقه أحمد وابن سعد وزاد كثير الحديث والترمذى ، وذكره ابن حبان فـــي الثقات والمشاهير ، وقال أبو حاتم : صالح روى عنه الثقات وأنا أنكر من حديثه أشياء ، وقال النسائي : ليس به بأس ، وقال الذهبي : صدوق مشهور ، وبـــه قال ابن حجر وزاد : ربما وهم ، وقال ابن عدى : من جهينة مديني ليـــس بالقوي ، وفي نهاية ترجمته : وللعلاء بن عبد الرحمن نسخ عن أبيه عـــن أبي هريرة يرويها عن العلاء الثقات وما أرى بحديثه بأسا وقد روى عن شعبة ومالك وابن جريج ونظرائهم وضعفه ابن معين في رواية الدوري عنه ، وقـــال عثمان الدارمي : وسألته عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه ، كيف حديثهما ؟ فقال : ليس به بأس ، قلت هو أحب اليك أو سعيد المقبرى ؟ فقـــال : سعيد أوثق ، والعلاء ضعيف ، قال ابن حجر : يعني بالنسبة اليه يعني كأنه لما قال : أوثق ، خشي أنه يظن أنه يشاركه في هذه الصفة ، وقال أنـــه ضعيف ، وفي رواية الدقاق عنه : قيل له : العلاء بن عبد الرحمن يقاربـــه ؟ أي داود بن حصين ، قال : لا ، هو صالح الحديث .

وقال الخليلي : مدني مختلف فيه لأنه يتفرد بأحاديث لا يتابع عليها لحديثه " اذا كان النصف من شعبان فلا تصوموا " وقد أخرجه مسلم من حديث المشاهير دون الشواذ ، انتهى ، وهو من الخامسة مات سنة ١٣٢ هـ فهو على الأقل صدوق اذا لم يخالف .

ترجمته : في التقريب : ٢/٩٢ ، والتهذيب : ٨/١٨٦ ، والكاشف : ٢/٣٦١ ، والثقات : ٥/٢٤٧ ، والمشاهير (٥٨٥) ، والجرح : ٦/٣٥٧ ، والترمذي مع التحفة : ١/٥٥ ، وتاريخ الدارمي (٦٢٣) ، ٦٢٤ ، ورواية الدقاق (٣٣٨) ، الميزان : ٣/١٠٢ ، وتاريخ ابن معين : ٢/٢٦٢ (١٢٣٠) ومسائل أحمد للنيسابوري : ٢/٢٤٠ .

الحرقي : بضم الحاء وفتح الراء نسبة الى حميس بن عامر بن ثعلبة بن مودعة من جهينة وانما سموا الحرقة لأنهم أحرقوا بني سهم بن مرة ابن عوف . . بالنبل ، العجالة : ص ٤٧ .

٥- عبد الرحمن بن يعقوب الجهني مولى الحرقة المدني تابعي ثقة وثقه الجميع الا النسائي فقال : ليس به بأس ، وهو من الثالثة ولم تذكر وفاته ،

ترجمته : في التقريب : ١/٥٠٣ ، والتهذيب : ٦/٣٠١ ، والكاشف : ٢/١٩١ والمشاهير (٥٢٨) ، والجرح : ٥/٣٠١ ، وتاريخ الثقات (٩٦٤) .

تخريجه : الحديث من طريق اسمعيل بن جعفر أخرجه مسلم في الحج : (١٢٧٨) عن يحيى بن أيوب وقتيبة وابن حجر ، والامام أحمد في مسنده : ٢/٣٩٧ عن سليمان بن داود ، والبغوي في الشرح (٢٠١٩) بسنده عن علي بن حجر ، أربعتهم عنه به مثله بفروق . . .

وقد روى الحديث من طريق سلمان الأغر عن أبي هريرة عند أحمد في مسنده ٢/٤٤٧ عن وكيع عن أفلح عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عنه به مثله بتقديم وتأخير ، وقد مضى ذكر طرق كثيرة في تخريج حديث رقم ٤٢ . وسيأتي برقم ٤٩ من طريق أبي صالح السمان عن أبي هريرة .

درجته : الحديث بهذا الاسناد حسن لأن العلاء بن عبد الرحمن صدوق ، وهو حسن الحديث عن أبيه وبقية رجاله ثقات .

٤٧- *ذكر اثبات الشفاعة للصابر على جهد المدينة ولأوائها *

٤٩- أخبرنا الفَضْلُ بْنُ الحُبَابِ الْجُمَحِيُّ ثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِاللّٰهِ بْنِ الْمَدِينِيُّ ثنا أبو ضَمْرَةَ ثنا هِشَام بن عُرْوَةَ عن صالح بن أبى صالح السَّمَّانِ عن أبيه عن أبى هُرَيْرَة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " لَا يَصْبِرُ أَحَدٌ عَلَى لَأْوَاءِ الْمَدِينَةِ وَجَهْدِهَا(١) إِلَّا كُنْتُ لَهُ شَفِيعًا أَوْ شَهِيدًا ".

---

(١) والجهد : بفتح الجيم أى الحالة الشاقة ، النهاية : ١/ ٣٢٠ .

رجاله : ٢- على بن عبدالله بن المديني أبو الحسن السعدى مولاهم البصرى ثقة متفق على توثيقه امام حافظ جليل أعلم أهل زمانه بالحديث وعلله حتى قال البخارى : مااستصغرت نفسي الا عنده ، وقال فيه شيخه ابن عيينة : كنت أتعلم منه أكثر ما يتعلمه مني ، وقال النسائي : كأن الله خلقه للحديث، عابوا عليه اجابته في المحنة لكن تنصل وتاب واعتذر بأنه خاف على نفسه ، وهو من العاشرة ، مات سنة ٢٣٤هـ بسر من راى .

ترجمته : فى التقريب : ٢/ ٤٠ ، والتهذيب : ٧/ ٣٤٩ ، والكاشف : ٢/ ٢٨٨ ، والثقات : ٨/ ٤٦٩ ، والجرح : ١/ ٣١٩ ، ٦/ ١٩٤ ، والتذكرة : ٢/ ٤٢٨ والمنهج الأحمد : ١/ ١٥٩ ، وطبقات الشافعية : ٢/ ١٤٥ ، وتاريخ بغداد : ١١/ ٤٥٨ .

السعدى : بفتح السين وسكون العين نسبة الى سعد الأنصار، اللباب : ٢/ ١١٧ .

٣- أبو ضمرة أنس بن عياض الليثي المدني ثقة وثقه الجميع الا اسحاق بن منصور فقال : صويلح ، وقال أبوزرعة والنسائي : لا بأس به وفي التهذيب نقلا عن ابن سعد : كان ثقة كثير الخطأ ، وأقول أنا : ولما راجعت الى الأصل فاذا فيه " ثقة كثير الحديث " ولعل الخطأ في ذكر الخطأ من الناسخ ، والله أعلم وهو من الثامنة ، مات سنة ٢٠٠هـ عن ٩٦ سنة .

ترجمته : فى التقريب : ١/ ٨٤ ، والتهذيب : ١/ ٣٧٥ ، والكاشف : ١/ ١٤٠ ، والمشاهير (١١٢٢) ، والجرح : ٢/ ٢٨٩ ، والطبقات : ٥/ ٤٣٦ .

ضمرة : بفتح الضاد المعجمة وسكون الميم ، المغني : ص ١٥٦

٥- صالح بن أبي صالح ذكوان السمان مولى جويرية بنت الأحمس الغطفاني أبو عبد الرحمن المدني ثقة وثقه الجميع الا أن الترمذي ذكر حديثه هذا في المناقب وقال : هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه وهو من الخامسة ولم تذكر وفاته .

ترجمته: في التقريب : ١/ ٣٦٠ ، والتهذيب : ٤/ ٣٩٤ ، والكاشف : ٢ / ٢١ ، والمشاهير (١٠٥٩) ، والجرح : ٤/ ٤٠٠ ، والتاريخ الكبير : ٤/ ٢٨٣ ، والتاريخ الصغير : ص ١٥٦ .

الغطفاني : بفتح الغين والطاء نسبة الى غطفان بن سعد بن قيس عيلان ، اللباب : ٢ / ٣٨٦ .

تخريجه : الحديث من هشام بن عروة أخرجه مسلم في الحج (١٣٧٨) عن يوسف بن عيسى عن الفضل بن موسى ؛ والترمذي في المناقب (٣٩٢٤) عن محمود بن غيلان عن الفضل ؛ والامام أحمد في مسنده : ٢/ ٢٨٧ عن محمد ابن بشر ؛ وص ٣٤٣ عن عفان عن وهيب ؛ وقد أورده ابن حبان في الثقات : ٦/ ٤٦٠ في ترجمة صالح عن أبي بدر عن أبيه عن شعيب بن اسحاق ، أربعتهم عنه به نحوه وابن حبان مثله .

درجته : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم ولا يخشى من تدليس هشام حيث لم يصرح أحد بأنه مدلس عن صالح ، وهو من المرتبة الأولى من المدلسين .

٤٨- * ذكر اثبات الشفاعة للمصطفى صلى الله عليه وسلم لمن أدركه المنية بالمدينة من أمته *

٥٠- أخبرنا الحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ ثنا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ القَوَارِيْرِيُّ واسحاق بن ابراهيم الحَنْظَلِيُّ ومحمد بن عبد الله بن عَمَّارٍ المَوْصِلِيُّ قالوا ثنا مُعَاذُ بن هشام حدثني أبي عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " مَنِ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يَمُوتَ بِالْمَدِينَةِ فَلْيَمُتْ بِالْمَدِينَةِ فَإِنِّي أَشْفَعُ لِمَنْ مَاتَ بِهَا " .

= = = = = = = = = = = = = = = =

رجالــــه : ٤- محمد بن عبد الله بن عمار المخرمي الأزدي أبو جعفر البغدادي نزيل الموصل أحد الحفاظ المكثرين ثقة وثقه الجميع الا أبا حاتم فقـال : لا بأس به ، وقال ابن عدي : سمعت أبا يعلى يسيء القول فيه وكان يشتد عليه اذا قرئ عليه عنه شيئا ويقول : شهد على خالي بالزور ، وقال : ولم أر أحدا من مشائخنا الذين حدثوا عنه يذكرونه بغير الجميل أو يتكلمون منه في باب الحديث وكان عندهم ثقة ، وهو من العاشرة ، مات سنة ٢٤٢ عن ٨٠ سنة .

ترجمته : في التقريب : ٢/١٧٨ ، والتهذيب : ٩/٢٦٥ ، والكاشف : ٣/٦٢ ، والثقات : ٩/١١٣ ، والجرح : ٧/٣٠٢ ، والتذكرة : ٢/٤٩٤ ، والكامل ٦/٢٢٨١ .

المخرمي : بضم الميم وفتح الخاء وكسر الراء المشددة نسبة الى المخـرم وهي محلة ببغداد ، اللباب : ٣/ ١٧٨ .

٥- معاذ بن هشام بن أبي عبد الله الدستوائي أبو عبد الله البصري الحافظ وقد سكن اليمن مختلف فيه ، وثقه ابن قانع وزاد مأمون ، وذكره ابن حبـان في الثقات ، وقال الدارمي وثقه ابن معين في شعبة ، وقال الدوري عن ابـن معين : أنه صدوق وليس بحجة ، وقال ابن عدي : ولمعاذ بن هشام عـن قتادة حديث كثير ولمعاذ عن أبيه أحاديث صالحة وهو ربما يغلط فـي الشيء بعد الشيء وأرجو أنه صدوق ، وبه قال ابن حجر ، وضعفه ابن معين في قول ، وقال أبو داود ولما سئل عنه : اكره أن أقول شيئا كان يحيى لا يرضاه قال الآجري : لا أدري من يحيى ، يحيى بن معين أو يحيى القطان وأظنه يحيى القطان ، وهو من التاسعة مات بالبصرة في شهر ربيع الآخر سنة ٢٠٠ هـ فهو على الأقل صدوق اذا لم يخالف ،

ترجمته : في التقريب : ٢/ ٢٥٧ ، والتهذيب : ١٠/١٩٦ ، والكاشف : ٣/١٥٥ والثقات : ٩/١٧٦ ، والجرح : ٨/٢٤٩ ، والتذكرة : ١/ ٣٢٥ ، وسؤالات الآجري (٣٦٠) ، وتاريخ الدارمي (٦٥٩) ، وتاريخ ابن معيـن : ٤/٢٦٤ ، (٤٢٨٤) ، والميزان : ٤/ ١٣٣ ، والكامل : ٦/٢٤٢٦ ، والجمع : (١٨٩٧) .

الدستوائي : بفتح الدال وسكون السين وضم التاء نسبة الى بلدة من بـلاد الأهواز والى ثياب جلبت منها ونسبته الى الثياب المجلوبة منها . اللباب : ١/ ٥٠١ .

٦- هشام بن أبي عبد الله سنبر على وزن جعفر الدستوائي أبو بكر البصـري الحافظ ثقة متفق على توثيقه وهو من كبار السابعة مات سنة ١٥٤ هـ وقيـل غير ذلك عن ٧٨ سنة .

ترجمته : في التقريب : ٢/ ٣١٩ ، والتهذيب : ١١/ ٤٣ ، والكاشف : ٣/ ٢٢٢ ، والمشاهير (١٢٥٣) ، والجرح : ٩/ ٥٩ ، والتذكرة : ١/ ١٦٤ ، والميزان : ٤/ ٣٠٠ .

تخريجه : الحديث من طريق معاذ بن هشام أخرجه الترمذي في المناقب (٣٩١٧) عن محمد بن بشار ؛ وابن ماجة في المناسك (٣١١٢) عن بكر بن خلف ؛ والامام أحمد : ٢/ ٧٤ عن علي بن عبد الله ؛ والبغوي في الشرح (٢٠٢٠) بسنده عن أبي موسى محمد بن المثنى ، أربعتهم عنه به بفروق. والترمذي مثله سواء بسواء .

أما الحديث عن أيوب السختياني فأخرجه أحمد : ٢/ ١٠٤ عن عفان عن الحسن ابن أبي جعفر عنه به مثله بفرق يسير.

أما عن نافع فأخرجه أبو بكر بن أبي شيبة في الفضائل (١٢٤٦٧) عن اسماعيل بن علية عن نافع مرسلا .

درجته : الحديث حسن لأن فيه معاذ بن هشام وهو صدوق وحديثه حسن اذا لم يخالف وقد تابعه عفان عند أحمد وبقية رجاله ثقات وقد حسنه الترمذي والبغوي وزاد الترمذي : بأنه غريب من حديث أيوب السختياني ، وله شواهد من الصحاح والحسان من حديث أبي هريرة كما سبق من أجلها يرتفع الى درجة الصحيح لغيره .

٤٩- * ذكر تشفيع المدينة في القيامة لمن مات بها من أمة المصطفى صلى الله عليه وسلم *

١٥٠- أخبرنا ابن قُتَيْبَةَ ثنا حَرْمَلَةُ ثنا ابنُ وَهْبٍ أنا يونس عن ابن شِهَابٍ عن عُبَيْدِ اللهِ بن عبد الله بن عُتْبَةَ عن الصُّمَيْتَةِ امْرَأَةٌ مِنْ بَنِي لَيْثٍ قال سَمِعْتُهَا تُحَدِّثُ صَفِيَّةَ بِنْتَ أبي عُبَيْدٍ(١) أنها سَمِعَتْ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول : " مَنِ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ لَا يَمُوتَ إِلَّا بِالْمَدِينَةِ فَلْيَمُتْ بِهَا فَإِنَّهُ مَنْ يَمُتْ بِهَا يُشْفَعْ له وَيُشْهَدْ لَهُ " .

---

(١) صفية بنت أبي عبيد بن مسعود الثقفية زوج ابن عمر وثقها العجلي وقيل لها ادراك وأنكر الدارقطني وقال ابن الأثير: لا يصح لها سماع من النبي صلى الله عليه وسلم ، وهي ليست من الرواة لهذا الحديث بل وقعت اسمها ضمنا .

ترجمتها : فى التقريب : ٢ / ٦٠٣ ، والتهذيب : ١٢ / ٤٢٠ ، والكاشف : ٣ / ٤٧٤ والثقات : ٤ / ٣٨٦ ، وأسد الغابة : ٥ / ٤٩٣ .

رجالـــه : ٢- حرملة بن يحيى بن حرملة بن عمران التجيبى أبو حفص المصرى صاحب الشافعى راوية ابن وهب ، مختلف فيه وثقه العقيلى ، ذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال ابن معين : شيخ لمصر يقال له حرملة كان أعلم الناس بابن وهب ، وقال الذهبى وابن حجر : صدوق . وزاد الذهبى : من أوعية العلـــم ، وقال أبو حاتم : يكتب حديثه ولا يحتج به ، وهو من الحادية عشرة مـــات سنة ٢٤٣ هـ وكان له ٧٧ سنة فهو على الأقل صدوق وحديثه حســـن ،

ترجمته : فى التقريب : ١ / ١٥٨ ، والتهذيب : ٢ / ٢٢٩ ، والكاشف : ١ / ٢١٣ ، والثقات : ٨ / ٢١٠ ، والجرح : ٣ / ٢٧٤ ، وتاريخ ابن معين (٥٣٦٨) ، والكامل : ٢ / ٨٦٣ ، والضعفاء الكبير : ١ / ٣٢٢ ، والسابق واللاحق : ص ٢٦٥ (١٢٠) ، والتاريخ الكبير : ٣ / ٦٨ .

٤- يونس بن يزيد الأيلى أبو يزيد مولى معاوية بن أبى سفيان ، مختلف فيـه ، وثقه أحمد وابن المبارك والأوزاعى وابن المدينى وابن معين وابن عمـــار والعجلى والنسائى والذهبى وابن حجر ، وذكره ابن حبان فى الثقات والمشاهير وقال يعقوب بن شيبة : صالح الحديث عالم بحديث الزهرى ، وقـــال ابن خراش : صدوق ، وقال ابن سعد : كان حلو الحديث وليس بحجة ربما جاء بالشيء المنكر ، وقال أبو زرعة : لا بأس به ، وقال حنبل بن اسحاق : عن أحمد ما أعلم أحدا أحفظ بحديث الزهرى من معمر الا ما كان من يونس فانه كتب كل شيء هناك ، وقال الأثرم : قيل لأبى عبد الله فابراهيم بن سعد فقال : وأى شيء روى ابراهيم عن الزهرى الا أنه فى قلة روايته أقل خطأ من يونس ، قال : ورأيته يحمل على يونس ، قال : وأنكر عليه وقال : كان يجيء عن سعيد بأشياء ليست من حديث سعيد وضعف امره وقال : لم يكن يعرف الحديث وكان يكتب ارى أول الكلام فينقطع الكلام فيكون أوله عن سعيد وبعضه عـــن الزهرى فيشتبه عليه ، وقال الميمونى : سئل أحمد من أثبت فى الزهرى قال معمر قيل فيونس قال روى أحاديث منكرة ، وبمثله نقل عنه أبو زرعة الدمشقى ، وهو من كبار السابعة مات سنة ١٥٩ هـ وقيل بعدها بسنة فهو ثقة صحيـــح الكتاب يهم اذا حدث من حفظه وكان راوية الزهرى وكان يهم فى حديثـــه قليلا وكان يخطئ فى غير الزهرى .

ترجمته : فى التقريب : ٢ / ٣٨٦ ، والتهذيب : ١١ / ٤٥٠ ، والكاشف : ٣ / ٣٠٥ والمشاهير (١٤٥٢) ، والجرح : ٩ / ٢٤٧ ، وتاريخ الثقات (١٨٨٦) ، وتاريخ الدارمى (٥ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٤) .

٦- عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي أبو عبد الله المدني الأعمى الحافظ ثقة متفق على توثيقه فقيه وهو من الثالثة مات سنة ٩٤ هـ وقيل غير ذلك .

ترجمته : في التقريب : ١/ ٥٣٥ ، والتهذيب : ٧/ ٢٣ ، والكاشف : ٢/ ٢٢٨ ، والمشاهير (٤٢٩) ، والجرح : ٥/ ٣١٩ ، وتاريخ الثقات (١٠٥٩) ، وتاريخ الدارمي (١٢٨ ، ٣٥٧) .

٧- الصميتة الليثية ويقال الدارية صحابية وكانت يتيمة في حجر النبي صلى الله عليه وسلم ، ولم تذكر وفاتها .

ترجمتها : في التقريب : ٢/ ٦٠٢ ، وأسد الغابة : ٥/ ٤٩٤ ، والاصابة : ٤/ ٣٥١ .

تخريجها : الحديث من طريق يونس بن يزيد أخرجه الطبراني في الكبير : ج ٢٤ (٨٢٤) عن هارون بن كامل المصري عن عبد الله بن صالح عن الليث ؛ وأيضا عن اسمعيل بن الحسن الخفاف المصري عن أحمد بن صالح عن عنبسة ابن خالد ، كلاهما عن يونس به مثله .

أما الحديث عن الزهري فأخرجه الطبراني ج ٢٤ (٨٢٣) بسنده عن صالح بن الأخضر و (٨٢٦) بسنده عن ابن أبي ذئب ؛ وابن الأثير في أسد الغابة : ٥/ ٤٩٤ بسنده عن عقيل ، ثلاثتهم عنه به مثله ولكن لم تذكر فيه صفية بنت أبي عبيد ؛ وكذلك (٨٢٥) بسنده عن ابن أبي ذئب عنه به مثله ولكن عن عبيد الله بن عبد الله بن عمر عن امرأة يتيمة بدون ذكر صفية أيضا .

درجته : الحديث حسن لأن فيه حرملة وهو صدوق ، وقد توبع وبقية رجاله ثقات فالحديث من أجل المتابعات يرتفع الى درجة الصحيح لغيره .

٥٠- * ذكر سؤال المصطفى صلى الله عليه وسلم بتضعيف البركة في المدينة *

٥٢- أَخْبَرَنَا أحمد بن عَلِيِّ بْنِ الْمُثَنَّى ثنا أبو خَيْثَمَةَ ثنا ابنُ عُلَيَّةَ عن عَلِيِّ بنِ الْمُبَارَكِ أنا يَحْيَى بن أبي كَثِيرٍ ثنا أبوسَعِيدٍ مولى الْمَهْرِيِّ عن أبي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ أن رسولَ اللّهِ صلى الله عليه وسلم قال : " اَللّٰهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي مُدِّنَا وَصَاعِنَا وَاجْعَلْ مَعَ الْبَرَكَةِ بَرَكَتَيْنِ " .

قال أبو حاتم : أبوسعيد مولى المهري من أهل مصر اسمه بكر بن عمرو وأبوسعيد المقبري من أهل المدينة اسمه نعسان مولى بني ليث ثقتان مأمونان رويا جميعا عن أبي سعيد الخدري .

رجالـــــه : ٣- ابن علية اسمعيل بن ابراهيم بن مقسم الأسدى مولاهم أبوبشر البصرى المعروف بابن علية وعلية أمه ثقة متفق على توثيقه حافظ، وهو من الثامنة ولد سنة ١١٠هـ ومات سنة ١٩٣هـ وقيل بعدها بسنة عن ٨٢ سنة

ترجمته : فى التقريب : ١/٦٥، والتهذيب : ٢٧٥/٧، والكاشف : ١١٨/١، والمشاهير (١٢٧٧)، والجرح : ١٥٢/٢، والتذكرة : ٢٢٢/١، وتاريخ بغداد : ٢٢٩/٦.

علية : بضم المهملة وفتح اللام وشدة التحتانية ، المغنى : ص ١٧٨.

٤- على بن المبارك الهنائى البصرى ثقة وثقه الجميع الا النسائى قـــال : ليس به بأس ، وبه قال ابن عدى وقال هو ثبت فى يحيى متقدم فيه، ولكــن حديث الكوفيين عنه فيه شيئ ،لأنهم رووا عنه الكتاب الذى لم يسمعه عـن يحيى بن أبى كثير بل عرض عليه، وهو من كبار السابعة ولم تذكر وفاتـــه ،

ترجمته : فى التقريب : ٤٣/٢، والتهذيب : ٣٧٥/٧، والكاشف: ٢٩٣/٢، والمشاهير (١٢٥١)، والجرح : ٢٠٣/٦، وسؤالات الآجرى (٢٨٧)

الهنائى : بضم الهاء وفتح النون نسبة الى هناءة بن مالك بن فهم، بطن من الأزد ، اللباب : ٣٩٣/٢.

٦- أبو سعيد المهرى مولاهم (بكر بن عمرو قاله ابن حبان ولم يسمه غيره) وثقه الذهبى والعجلى وذكره ابن حبان فى الثقات وهو من رجال مسلم وانفرد ابن حجر فقال : مقبول وهو من الثالثة ولم تذكر وفاته فهو على الأقل صدوق وحديثه حسن .

ترجمته : فى التقريب : ٤٢٩/٢، والتهذيب : ١١١/١٢، والكاشف : ٣٤١/٢ والثقات : ٥٨٨/٥، والجرح : ٣٧٧/٩، والجمع (٢٢٢٨)، وتاريخ الثقات (١٩٥٨)، والتاريخ الكبير : ٣٥/٩، وكتاب الكنى والأسماء لمسلم : ص ٤٥، والأنساب : ٤٩٩/١٢.

المهرى : بفتح الميم وسكون الهاء نسبة الى مهرة بن حيدان بن عمرو ... ، اللباب : ٢٧٥/٣.

تخريجـــه : الحديث من طريق أبى يعلى أخرجه هو فى مسنده (١٢٨٤) مثله بقصة .

أما الحديث عن أبى خيثمة زهير بن حرب فأخرجه مسلم (١٢٧٤) عنه به مثله سواء بسواء .

أما الحديث عن ابن علية فأخرجه الامام أحمد : ٩١/٣، والنسائى فى الكبرى له عن حماد بن اسمعيل بن علية ، كذا فى التحفة : ٤٨٩/٣، (٤٤١٧)،

كلاهما عنه به مثله بزيادة في أوله ، والنسائي ببعضه .

أما الحديث عن علي بن المبارك فأخرجه أيضا أحمد : ٣/ ٣٤-٣٥ عن أبي عامر عنه به مثله بزيادة قصة ،

أما الحديث عن يحيى بن أبي كثير فأخرجه أيضا أحمد : ٣/ ٤٧ عن عبد الصمد عن حرب ؛ ومسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة عن عبيد الله بن موسى عن شيبان ؛ وأيضا عن اسحاق بن منصور عن عبد الصمد عن حرب ؛ وأبو يعلى في مسنده : (١٢٨٢) عن زهير عن روح بن عبادة عن حسين المعلم ، ثلاثتهم عنه به مثله بزيادات .

أما الحديث عن أبي سعيد مولى المهري فأخرجه مسلم (١٢٧٤) عن حماد بن اسمعيل بن علية عن أبيه عن وهيب عن يحيى بن أبي اسحاق عنه به نحوه أطول منه قصة ومتنا .

أما الزيادة التي ورد عند أحمد وأبي يعلى فقد أفردها مسلم في الامارة (١٨٩٦) عن زهير بن حرب باسنادنا ؛ وأيضا عن اسحاق بن منصور عن عبد الصمد عن أبيه عن الحسين عن يحيى بن أبي كثير به ؛ وأيضا عن اسحاق ابن منصور عن عبيد الله بن موسى عن شيبان عن يحيى به ؛ وأيضا عن سعيد ابن منصور عن عبد الله بن وهب عن عمرو بن الحارث عن يزيد بن أبي حبيب عن يزيد بن أبي سعيد مولى المهري به ؛ وسعيد بن منصور في سننه (٢٢٢٦) باسناد مسلم ؛ وعنه أبو داود في الجهاد (٢٥١٠) مثله أطول منه .

درجته : الحديث حسن لأن فيه أبا سعيد مولى المهري وهو صدوق وبقية رجاله ثقات وله شواهد من حديث أبي هريرة وأنس وعلي كما ستأتي قريبا فمن أجلها ارتفع الحديث الى درجة الصحيح لغيره فالحديث حسن صحيح .

٥١- * ذكر دعاء المصطفى صلى الله عليه وسلم ، للمدينة بتضعيف البركة *

٥٣- أخبرنا محمد بن عبد الله الهَاشِمِيُّ قال ثنا أبو مَرْوَانَ محمد بن عُثْمَانَ العُثْمَانِيُّ قال ثنا عبد العزيز بن أبي حَازِم قال ثنا العَلَاءُ عن أبيه عن أبي هُرَيْرَةَ قال : قيل : يارسول الله ! صَاعُنَا أَصْغَرُ الصِّيعَانِ وَمُدُّنَا أَصْغَرُ الأَمْدَادِ ، فَقَالَ رسول الله صلى الله عليه وسلم : " اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي صَاعِنَا وَمُدِّنَا وَقَلِيلِنَا وَكَثِيرِنَا وَاجْعَلْ مَعَ البَرَكَةِ بَرَكَتَيْنِ " (١) .

رجالـــه : ١- محمد بن عبد الله الهاشمي لم أعثر على ترجمته .

٢- محمد بن عثمان بن خالد الأموي أبو مروان العثماني المدني سكن مكـة مختلف فيه : وثقه أبو حاتم وصالح بن محمد الأسدي وزاد : صدوق إلا أنـه يروي عن أبيه المناكير، وذكره ابن حبان في الثقات وقال : يخطئ ويخالـف، وقال الذهبي : النكارة في حديثه من قبل أبيه ، وقال البخاري : صـدوق ، كذا في الميزان وبه قال ابن حجر وزاد يخطئ ، وهو من العاشرة مات بمكة سنة ٢٤١هـ فهو على الأقل صدوق وحديثه حسن اذا لم يخالف .

ترجمته : في التقريب : ١٨٩/٢ ، والتهذيب : ٣٣٦/٩ ، والكاشف : ٧٦/٢ ، والثقات : ٩٤/٩ ، والجرح : ٢٥/٨ ، والميزان : ٣/ ٦٤٠ .

والعثماني : بضم العين وسكون الثاء نسبة الى عثمان بن عفان اما نسبا أو ولاء

اللباب : ٢/ ٣٢٤ .

٣- عبد العزيز بن أبي حازم سلمة بن دينار المحاربي مولاهم أبو تمام المدني الفقيه وثقه النسائي ، وقال مرة : ليس به بأس ، وابن معين وزاد صـدوق لا بأس به ، والعجلي وابن نمير وذكره ابن حبان في الثقات، وقال مالك : قـوم يكون فيهم ابن أبي حازم لا تصيبهم العذاب ، وقال أبو حاتم : صالح الحديث وقال أبو زرعة : هو أفقه من الدراوردي والدراوردي أوسع حديثا ، وبه قـال ابن سعد وزاد كثير الحديث ، وقال أحمد : لم يكن يعرف بطلب الحديـث ولم يكن بالمدينة بعد مالك أفقه منه ، وقال الذهبي في الميزان : أحد الثقات ونقل أقوال من سبق في الكاشف ، وقال ابن حجر : صدوق فقيه ، وهو من الثامنة مات سنة ١٨٤هـ وهو ساجد وقيل قبلها ، فهو على الأقل صدوق وحديثـه حسن .

ترجمته : في التقريب : ٥٠٨/١ ، والتهذيب : ٣٣٣/٦ ، والكاشف : ١٩٧/٢ ، والمشاهير (١١١٩) ، والجرح : ٣٨٢/٥ ، وأبو زرعة (٤٣٣) ، وتاريخ الثقات (١٠٠٨) ، والطبقات : ٤٢٤/٥ ، والميزان : ٦٢٦/٢ ، والضعفاء الكبير (٩٦٤) .

المحاربي : بضم الميم وكسر الراء ، نسبة الى قبيلة والى الجد . اللباب : ١٧٠/٣ .

تخريجـــه : الحديث من طريق محمد بن عثمان أبي مروان أخرجه ابن ماجـة في المناسك (٣١١٣) عن أبي مروان محمد بن عثمان العثماني به نحـوه ! وسيأتي الحديث برقم ٥٦ أطول منه عن أبي هريرة أيضا .

درجتـــــه : الحديث حسن لأن فيه عبد العزيز بن أبي حازم وهو صدوق وبقية رجاله ثقات ولا يضر عدم الوقوف على ترجمة محمد بن عبد الله الهاشمي شيخ ابن حبان حيث قلنا أن شيوخه كلهم ثقات، وله شاهد من حديث أنـــس وعلي الآتيين فمن أجلها يرتفع حديثه الى درجة الصحيح لغيره ، فالحمـد لله على ذلك .

٥٢- * ذكر دعاء المصطفى صلى الله عليه وسلم لأهل المدينـــة بالبركـة في مكيالهـم * .

٥٤- أخبرنا الحُسَيْنُ بْنُ إِدْرِيسَ الأَنْصَارِيُّ ثنا أحمد بن أبي بَكْرٍ عن مالك عـــن اسحاق بن عبد الله بن أبي طَلْحَةَ عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " اللهم بَارِكْ لَهُمْ فِي مِكْيَالِهِمْ وَبَارِكْ لَهُمْ فِي صَاعِهِمْ وَمُدِّهِمْ (١) يَعْنِي أَهْلَ الْمَدِينَةِ .

رجالـــــه : ٤- اسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة أبو يحيى وقيل أبو نجيح المدني تابعي ثقة متفق على توثيقه حافظ وهو من الرابعة مات سنة ١٣٢ هـ وقيـل بعدها .

ترجمته : في التقريب : ١/ ٥٩ ، والتهذيب : ١/ ٢٣٩ ، والكاشف : ١/ ١١١ ، والمشاهير (٤٥٦) ، والجرح : ٢/ ٢٢٦ ، وتكملة الطبقات (١٧٧) وتاريخ الثقات (٦٧) .

تخريجـــه : الحديث من طريق مالك أخرجه الشيخان البخاري في البيـــوع : (٢١٣٠) ، والاعتصام (٧٣٣١) عن عبد الله بن مسلمة ، وفي كفـــارات الايمان (٦٧١٤) عن عبد الله بن يوسف ، ومسلم في الفضائل (١٣٦٨) عن قتيبة بن سعيد ، والدارمي في سننه : ٢/ ٢٥٧ عن أبي محمد الحنفي المدني ، أربعتهم عنه به مثله والبعض بنقص الأخير ، ومالك نفسه في الموطأ في كتـاب الجامع (١) مثله .

وقد تابع عمرو بن أبي عمرو اسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة أخرج حديثه أحمد في مسنده : ٣/ ٢٤٠ عن أبي سعيد عن سليمان بن بلال ؛ و ص ٢٤٢ عن سريج عن ابن أبي الزناد ، كلاهما عنه به نحوه .

درجتـــه : الحديث حسن لأن فيه أحمد بن أبي بكر وهو صدوق وبقية رجاله ثقات وتابعه غير واحد من الثقات فمن أجلها يرتفع حديثه الى درجة الصحيح لغيره .

٥٣- * ذكر البيان بأن المصطفى صلى الله عليه وسلم لما دعا لأهل المدينة بما وصفنا توضأ للصلاة *

٥٥- أخبرنا ابن خُزَيْمَةَ قال ثنا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ قال : ثنا شُعَيْبُ بْنُ اللَّيْثِ قال ثنا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ عن سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ عن عَمْرِو بْنِ سُلَيْمٍ الزُّرَقِيِّ عن عاصم بن عَمْرٍو عن عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رضوانُ اللَّهِ عَلَيْهِ أنه قال : خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم حتى اذا كُنَّا بِالحَرَّةِ بِالسُّقْيَا(١) قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " إِيتُونِي بِوَضُوءٍ " فلما تَوَضَّأَ قام فَاسْتَقْبَلَ القِبْلَةَ ثم كَبَّرَ ثم قال : " اللهم ان ابراهيمَ كان عَبْدَكَ وخَلِيلَكَ دَعَاكَ لِأَهْلِ مَكَّةَ بِالبَرَكَةِ وأنا محمد عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ أَدْعُوكَ لِأَهْلِ المَدِينَةِ أن تُبَارِكَ لَهُمْ فِي مُدِّهِمْ وَصَاعِهِمْ مِثْلَ مَا بَارَكْتَ لِأَهْلِ مَكَّةَ مَعَ البَرَكَةِ بَرَكَتَيْنِ " .

---

(١) " السقيا : بضم السين المهملة وسكون القاف موضع بين العرج والابواء في طريق المدينة الى مكة ، معجم ما استعجم : ٢/٩٥٤ .
وعند ت و خ " التي كانت لسعد بن أبي وقاص "

رجاله : ٢- الربيع بن سليمان بن عبد الجبار المرادي مولاهم أبو محمد المصري الحافظ الفقيه المؤذن صاحب الشافعي ثقة وثقه الجميع الا النسائي فقال : لا بأس به ، وأبا حاتم فقال : صدوق ، وهو من الحادية عشرة ، مات سنة ٢٧٠ هـ عن ٩٦ سنة .

ترجمته : في التقريب : ١/ ٢٤٥ ، والتهذيب : ٣/ ٢٤٥ ، والكاشف : ١/ ٣٠٤ ، والثقات : ٨/ ٢٤٠ ، والجرح : ٣/ ٤٦٤ ، والتذكرة : ٢/ ٥٨٦ ، والسير : ١٢/ ٥٨٧ ، وطبقات الشافعية : ٢/ ١٣٢ ، وطبقات الفقهاء : ص ٩٨ .

المرادي : بضم الميم نسبة الى مراد واسمه يحابر بن مالك بن أدد . اللباب ٣/ ١٨٨ .

٣- شعيب بن الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي مولاهم أبو عبد الملك المصري ثقة متفق على توثيقه فقيه نبيل ، وهو من كبار العاشرة ولد سنة ١٣٥ هـ ومات في آخر رمضان سنة ١٩٩ هـ .

ترجمته : في التقريب : ١/ ٣٥٣ ، والتهذيب : ٤/ ٣٥٥ ، والكاشف : ٢/ ١٣ ، والثقات : ٨/ ٣٠٩ ، والجرح : ٤/ ٣٥١ ، والعبر : ١/ ٢٥٨ ، والتاريخ الكبير : ٤/ ٢٢٤ .

٥- سعيد بن أبي سعيد كيسان المقبري أبو سعد المدني ثقة متفق على توثيقه مرسل عن عائشة وأم سلمة ، وتغير قبل موته بأربع سنين أثبت الناس فيه ابن أبي ذئب والليث بن سعد ، كذلك رواية الكبار عنه محمولة على الصحة ، وهو من الثالثة مات سنة ١٢٣ وقيل غير ذلك .

ترجمته : في التقريب : ١/٢٩٧ ، والتهذيب : ٤/٣٨ ، والكاشف : ١/ ٢٦١ ، والمشاهير (٥٨٧) ، والجرح : ٤/٥٧ ، وتاريخ الدارمي (٦٢٤) ، والكواكب : ص ٤٦٦ ،

المقبري : بفتح الميم وسكون القاف وضم الباء الموحدة ، نسبة الى المقبرة كان يسكن قربها . اللباب : ٣/٢٣٦ .

٦- عمرو بن سليم بن خلدة الأنصاري الزرقي المدني تابعي ثقة متفق على توثيقه ويقال له رؤية ، مات سنة ١٠٤هـ .

ترجمته : في التقريب : ٢/ ٧١ ، والتهذيب : ٨/ ٤٤ ، والكاشف : ٢ / ٢٣١ ، والمشاهير (٥٣٧) ، والجرح : ٦ / ٢٣٦ ، وتاريخ الثقات (١٢٦٤) ، والطبقات ٥/ ٧٢ .

سليم : بضم السين مصغرا ، المغني : ص١٣٢ ، خلدة : بفتح المعجمة وسكون اللام ، المغني : ص ٩٤ .

٧ - عاصم بن عمرو البجلي الكوفي قدم الشام ثقة وثقه النسائي وذكره ابن حبان في الثقات وصحح حديثه هذا الترمذي ، وقال الذهبي : وثق ، وقال ابن حجر : صدوق رمي بالتشيع ، وهو من الثالثة ولم تذكر وفاته .

ترجمته : في التقريب : ١/٣٨٥ ، والتهذيب : ٥/٥٤ ، والكاشف : ٢/٥٢ ، والثقات : ٥/ ٢٢٥ ، والجرح : ٦/٣٤٩ ، والتاريخ الكبير : ٦/ ٤٨٠ .

البجلي : بفتح الباء وسكون الجيم نسبة الى بجلة وهم رهط من سليم نسبوا الى أمهم . اللباب : ١/١٢٢ .

تخريجه : الحديث من طريق الليث بن سعد أخرجه الترمذي في المناقب (٣٩١٤) ، والنسائي في الكبرى له ، كذا في التحفة : ٧/ ٣٩٠ (١٠١٤٧) ، كلاهما عن قتيبة ، والامام أحمد في مسنده : ١/ ١١٥ عن حجاج . والبخاري في التاريخ الكبير : ٦/ ٤٨١ عن عبد الله بن يوسف ، أربعتهم عنه به مثله بفرق يسير وأما الحديث عن سعيد المقبري فأخرجه الطبراني في الصغير ٢/ ١٢٠-١٢١ عن نصر بن الحكم المروزي عن محمد بن بسام المروزي عن عبد الله بن جعفر المديني عن نافع بن أبي نعيم القاري . والخطيب في تاريخه ١٣/ ٢٩٢ بسنده عن الطبراني باسناده ، عنه به نحوه مختصرا وقال الطبراني : لم يروه عن نافع الا عبد الله بن جعفر . وقد روى

الحديث من حديث سعد بن أبى وقاص عند أحمد فى مسنده : ١/١٦٩ عن حسين ابن محمد عن الفضيل بن سليمان عن محمد بن أبى يحيى عن أبى اسحاق بن سالم عن عامر بن سعد عنه به نحوه مختصرا .

درجته : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم وقد صححه الترمذى .

---

٥٤ - * ذكر دعاء المصطفى صلى الله عليه وسلم لأهل المدينة فى تمره *

٥٦ - أخبرنا عُمَرُ بن سَعِيد بن سِنَانَ قال أنا أحمد بن أبى بَكْرٍ عن مالك عن سُهَيْل ابن أبى صالح عن أبيه عن أبى هُرَيْرَةَ أنه قال : كان النَّاسُ إِذَا رَأَوُا التَّمرَ (١) جَاءُوا بِهِ إِلَى رَسُولِ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم فَإِذَا أَخَذَهُ رَسُولُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ : " اَللّٰهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِى تَمْرِنَا وَبَارِكْ لَنَا فِى مَدِينَتِنَا وَبَارِكْ لَنَا فِى صَاعِنَا وَمُدِّنَا ، اللهم إِنَّ ابراهيم عَبْدُكَ وخَلِيلُكَ وَنَبِيُّكَ وإِنِى عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ وإِنَّهُ دَعَاكَ لِمَكَّةَ وَأَنَا أَدْعُوكَ لِلْمَدِينَةِ بِمِثْلِ مَا دَعَا بِهِ لِمَكَّةَ وَمِثْلَهُ مَعَهُ " ثم يَدْعُو أَصْغَرَ وَلِيدٍ يَرَاهُ فَيُعْطِيهِ ذَلِكَ التَّمرَ .

---

(١) التمر " بالتاء المثناة فوق ، وكذلك فيما بعدها ، وعند م وما والبغوى " اذا رأوا أول الثمر " بالثاء المثلثة .

تخريجه : الحديث من طريق أحمد بن أبى بكر أبى مصعب أخرجه البغوى فى الشرح (٢٠١٢) بسنده عن أبى اسحاق الهاشمى عنه به مثله بفرق يسير.
أما عن مالك فأخرجه مسلم فى الحج (١٣٧٣) عن قتيبة بن سعيد عنه به مثله بفرق يسير، ومالك نفسه فى الموطأ فى كتاب الجامع (٢) مثله .

درجته : الحديث حسن لأن فيه أحمد بن أبى بكر وسهيلا وهما صدوقان وبقية رجاله ثقات ويرتفع حديثهما الى درجة الصحيح لغيره من أجل المتابعات والشواهد .

---

٥٥ - * ذكر أمر الله جل وعلا صفيه صلى الله عليه وسلم أن يدعو لأهل البقيع *

٥٧ - أخبرنا عمر بن سعيد بن سِنَانَ أنا أحمد بن أبى بكر عن مالك عن عَلْقَمَةَ بن أبى علقمة عن أمه أنها قالت : سمعت عائشة تقول : قام رسول الله صلى الله عليه وسلم ذَاتَ لَيْلَةٍ فَلَبِسَ ثِيَابَهُ ثم خَرَجَ ، قالت : فَأَمَرْتُ بَرِيرَةَ جَارِيَتِي تَتْبَعُهُ فَتَبِعَتْهُ حَتَّى جَاءَ الْبَقِيعَ فَوَقَفَ فِى أَدْنَاهُ مَاشَاءَ اللّٰهُ أَنْ يَقِفَ ثُمَّ انْصَرَفَ فَسَبَقَتْهُ بَرِيرَةُ فَأَخْبَرَتْنِى ، فَلَمْ أَذْكُرْ لَهُ شَيْئًا حَتَّى أَصْبَحْتُ ثم إِنِّى ذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ : " إِنِّى بُعِثْتُ لِأَهْلِ الْبَقِيعِ لِأُصَلِّيَ عَلَيْهِمْ

رجالـــــه : ٤- علقمة بن أبي علقمة بلال مولى عائشة أم المؤمنين المدني تابعي ثقة متفق على توثيقه وهو من الخامسة مات في أول خلافة المنصور سنة ١٣٧ هـ

ترجمته: في التقريب : ٢/ ٣١ ، والتهذيب : ٧/٢٧٥ ، والكاشف : ٢ / ٢٧٧ ، والمشاهير (٥٢٩) ، والجرح : ٦/ ٤٠٦ ، وتكملة الطبقات (٢٥١) .

٥- مرجانة أم علقمة المدنية تابعية وثقها العجلي وذكرها ابن حبان في الثقات ، وقال الذهبي : وثقت وانفرد ابن حجر فقال : مقبولة ، وهو من الثالثة ولم تذكر وفاتها فهي على الأقل صدوقة وحديثها حسن ،

ترجمتها : في التقريب : ٢/ ٦١٤ ، والتهذيب : ١٢/ ٤٥١ ، ٤٧٣ ، والكاشف : ٣/ ٤٨١ ، والثقات : ٥/٤٦٦ .

تخريجـــه : الحديث من طريق مالك أخرجه النسائي في الجنائز : ٤ / ٩٢ عن محمد بن سلمة والحارث بن مسكين كلاهما عن ابن القاسم عنه به مثله ، ومالك نفسه في الجنائز (٥٥) مثله .

أما الحديث عن علقمة فأخرجه الامام أحمد في مسنده : ٦ / ٩٢ عن قتيبة بن سعيد عن عبد العزيز بن محمد عنه به نحوه في القصة ومثله القدر المرفوع .

درجتـــه : الحديث حسن لأن فيه أحمد بن أبي بكر ومرجانة أم علقمة وهما صدوقان وبقية رجاله ثقات وله متابع من حديث قيس بن مخرمة عن عائشة عند مسلم وغيره فارتفع الحديث من أجلها الى درجة الصحيح لغيره .

٥٦- * ذكر رجاء نوال الجنان للمرء بالطاعة عند منبر المصطفى صلى الله عليه وسلم *(١)

٥٨- أخبرنا أحمد بن علي بن المُثَنَّى ثنا أبو خَيْثَمَةَ ثنا ابن مَهْدِيّ ثنا سُفْيَانُ عن عَمَّارٍ الدُّهْنِيّ عن أبي سَلَمَةَ عن أُمِّ سَلَمَةَ أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " قَوَائِمُ المِنْبَرِ رَوَاتِبُ(٢) في الْجَنَّةِ(٣) " .

قال أبو حاتم : دهن قبيلة من بجيلة .

---

(١) الترجمة ليست لها مطابقة ظاهرة للحديث

(٢) رواتب : من الرتوب : الثبوت والدوام أي ثوابت في الجنة ، مجمع البحار : ٢/ ٢٨٤ ، ولسان العرب : ١/ ٤١٠ .

(٣) وقد زاد الحميدي قبلها " مابين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة " . وأبو نعيم بعدها :

رجالـــــه : ٣- عبد الرحمن بن مهدى بن حسان العنبرى أبو سعيد البصرى ثقة متفق على توثيقه امام حجة حافظ، قال ابن المدينى : لو حلفت بين الركن والمقام أنى لم أر أحدا قط أعلم بالحديث من عبد الرحمن بن مهدى ، وقال الامام الشافعى: لا أعرف له نظيرا فى الدنيا ، وقال الامام أحمد : اذا حدث عبد الرحمن عن رجل فهو حجة ، وهو من التاسعة ولد سنة ١٣٥ هـ ومات بالبصرة فى جمادى الآخرة سنة ١٩٨ هـ.

ترجمته: فى التقريب: ١/ ٤٩٩ ، والتهذيب : ٦/ ٢٧٩ ، والكاشف : ٢/ ١٨٧ ، والتذكرة : ١/ ٣٢٩ ، والثقات : ٨/ ٣٧٣ ، والجرح : ٥/ ٢٨٨ ، وأسماء الثقات (٧٨٧) ، وتاريخ بغداد : ١٠/ ٢٤٠ .

٥- عمار بن معاوية الدهنى ويقال عمار بن أبى معاوية أيضا البجلى أبو معاوية الكوفى ثقة وثقه الجميع الا الذهبى فقال : شيعى موثق وتبعه ابن حجر فقال : صدوق يتشيع ، والحافظ أيضا تأثر مما رواه العقيلى عن عبد الله ابن أحمد عن القواريرى قال : سمعت أبا بكر بن عياش يقول : مر بى عمار الدهنى فدعوته ، فقلت : ياعمار تعالى فجاء ، فقلت : سمعت من سعيد بن جبير؟ قال : لا ، قلت : فاذهب ، ولم يرض الذهبى هذا القول فقال فى الميزان ، وماعلمت أحدا تكلم فيه الا العقيلى فتعلق عليه بما سأله أبو بكر ابن عياش .. أقول أنا : وقد أثبت البخارى : سماعه عن أبى الطفيل وسعيد ابن جبير ، وهو من الخامسة ، مات سنة ١٣٣ هـ فهو ثقة ولا يعتمد عليه فى مسائل الشيعة ،

ترجمته: فى التقريب : ٢/ ٤٨ ، والتهذيب : ٧/ ٤٠٦ ، والكاشف: ٢/ ٣٠٠ ، والميزان : ٣/ ١٧٠ ، والثقات : ٥/ ٢٦٨ ، والجرح : ٦/ ٣٩٠ ، وتاريخ ابن معين (١٧٠٤) ، وتاريخ الثقات (١٢٠٨) ، والتاريخ الكبير: ٧/ ٢٨ ، والضعفاء الكبير (١٣٤١) .

الدهنى : بضم الدال وسكون الهاء ، نسبة الى دهن بن معاوية ، بطن من بجيلة . اللباب : ١/ ٥٢٠ .

تخريجـــــه : الحديث من طريق عبد الرحمن بن مهدى أخرجه أحمد فى مسنده : ٦/ ٣١٨ عنه به مثله سواء بسواء ، وسفيان هو الثورى فى الحديث لأن أحمد يروى عن ابن عيينة مباشرة .

وأما الحديث عن سفيان بن سعيد الثورى فأخرجه النسائى فى الحج فى الكبرى له عن عمرو بن على عن يحيى ، كذا فى التحفة : ١٣/ ٤١ (١٨٢٣٥) ؛ والامام أحمد : ٦/ ٢٩٢ عن يحيى بن سعيد ؛ وعبد الرزاق فى مصنفه (٥٢٤٢) ، وعنه

الطبراني في الكبير ج ٢٣ (٥١٩) بواسطة اسحاق بن ابراهيم ؛ والبيهقي في دلائل النبوة : ٢ / ٢٨١-٢٨٢ بسنده عن أحمد بن يوسف عن عبد الرزاق ؛ وفي سننه الكبرى : ٥ / ٢٤٨ بسنده عن محمد بن كثير، وأيضا بسنده عن قبيصة ابن عقبة ، أربعتهم عنه به مثله بفرق يسير .

وأما الحديث عن عمار الدهني فأخرجه النسائي في الكبرى له في الصلاة وفي الحج المرجع السابق عن قتيبة ، والامام أحمد : ٦/٢٨٩ ؛ والحميدي في مسنده (٢٩٠) ؛ وأبو نعيم في الحلية : ٧ / ٢٤٨ بسنده عن الفضل بن موسى ، أربعتهم عن سفيان بن عيينة ؛ والطبراني في الكبير : ج ٢٣ (٥٢٠) عن عبدالله بن أحمد عن ابن عمر بن أبان عن وكيع عن شعبة ، كلاهما عنه به بفروق .

وقد روى الحديث عن ابراهيم بن طهمان وزائدة عن عمار الدهني به قاله البيهقي في سننه الكبرى .

درجته : " الحديث صحيح لأن رواته كلهم ثقات . " وقال أبو نعيم : تفرد به الفضل بن موسى عن سفيان ، ولم يصب .

٥٧- ذكر رجاء نوال المرء المسلم بالطاعة روضة من رياض الجنة اذا أتى بها بين القبر والمنبر *

٥٠٩- أخبرنا الحُسَيْنُ بْنُ محمد بن أبي مَعْشَرٍ عَرُوبَةَ ثنا محمد بن بَشَّارٍ ثنا يحيى القَطَّانُ ثنا عُبَيْدِ اللّهِ بن عُمَرَ عن خُبَيْبِ بْنِ عبد الرحمن عن حَفْصِ بْنِ عاصم عن أبي هُرَيْرَةَ عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " مَابَيْنَ بَيْتِي (١) ومِنْبَرِي رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الجَنَّةِ ومِنْبَرِي عَلَى حَوْضِي " .

قال أبو حاتم : خطاب هذين الخبرين مما نقول في كتبنا بأن العرب يطلق في لغتها اسم الشيء المقصود على سببه ، فلما كان المسلم اذا تقرب الى باريه جل وعلا بالطاعة عند منبر النبي عليه السلام ورجا له قبولها وثوابه عليها الجنة أطلق اسم المقصود الذي هو الحسنة على سببه الذي هو المنبر ، وكذلك قوله : " روضة من رياض الجنة " وكذلك قوله صلى الله عليه وسلم " منبري على حوضي " الرجاء للمرء نوال الشرب من الحوض والتمكن من روضة من رياض الجنة بطاعته في الدنيا في ذلك الموضع ، وهذا كقوله صلى الله عليه وسلم " عائد المريض في مخرفة الجنة " لما كان عائد المريض في وقت عيادته يرجى له بها التمكن من مخرفة الجنة ، وهو المقصود أطلق اسم ذلك

المقصود على سببه ، وبنحو هذا قوله صلى الله عليه وسلم : " الجنة تحت ظلال السيوف " ولهذا نظائر كثيرة سنذكرها فيما بعد من هذا الكتاب ان قضى الله ذلك وشاء .

---

(١) في حديث محمد بن بشر العبدي عند هق " مابين قبري " بدل " بيتي " وكذلك في حديث اسحاق ابن سرقي وقيل برقي مولى ابن عمر عن ابن عمر عن أبي سعيد الخدري عند حم ٦٤/٣، وكلاهما منكران خلاف المشهور وقوله صلى الله عليه وسلم في حياته مثل هذا غير معقول .

رجالـــه : ٢- محمد بن بشار بن عثمان العبدي أبو بكر البصري المعروف ببندار الحافظ ثقة وثقه الجميع الا أبا حاتم فقال : صدوق ، والنسائي فقال : صالح لا بأس به ، وقد دافع عنه الأزدي وغيره فيما أخذ عليه وقد أخرج عنه الستة وأكثر البخاري عنه في صحيحه ، وهو من العاشرة مات في رجب سنة ٢٥٢هـ. وقيل قبلها بسنة.

ترجمته : في التقريب : ٢/١٤٧ ، والتهذيب : ٩/٧٠ ، والكاشف : ٢/٢٣ ، والثقات : ٨/١١١ ، والجرح : ٧/٢١٤ ، والتذكرة : ٢/٥١١ ، والميزان ٣/٤٩٠ ، وتاريخ بغداد : ٢/١٠١ ، والجمع (١٦٦٧) ، والسير : ١٢/١٤٤ ، وتاريخ الثقات (٤٣٥) ، والتاريخ الكبير : ١/٤٩ .

البندار : بضم الباء الموحدة وسكون النون هذه النسبة الى من يكون مكثرا من شيئ يشترى منه من هو أسفل منه وأخف حالا وأقل مالا منه ، ثم يبيع مايشترى منه من غيره . اللباب : ١/١٨٠ .

تخريجـــه : الحديث من طريق يحيى بن سعيد القطان أخرجه الشيخان البخاري في الصلاة (١١٩٦) ؛ وفي فضائل المدينة (١٨٨٨) عن مسدد ، ومسلم في الحج (١٣٩١) عن زهير بن حرب ومحمد بن المثنى ؛ والامام أحمد : ٢/٤٣٨ ؛ والبيهقي في الدلائل : ٢/٥٦٤ بسنده عن زهير بن حرب أبي خيثمة ، أربعتهم عنه به مثله .

وأما الحديث عن عبيد الله بن عمر العمري فأخرجه الشيخان البخاري في الرقاق (٦٥٨٨) عن ابراهيم بن المنذر عن أنس بن عياض ؛ ومسلم (١٣٩١) عن ابن نمير عن أبيه ؛ والامام أحمد : ٢/٣٧٦ عن محمد بن عبيد ؛ و٢/٤٠١ عن نوح بن ميمون ؛ والبيهقي في سننه : ٥/٢٣٦ باسناديه عن محمد بن عبيد ومحمد بن بشر العبدي ؛ وأيضا في الدلائل : ٢/٥٦٤ بسنده عن محمد بن عبيد ؛ وعبد الرزاق (٥٢٤٣) ؛ وأبو نعيم في تاريخ أصبهان : ٢/٢٧٦ بسنده عن محمد بن بشر ، ستتهم عنه به مثله ومحمد بن بشر عند البيهقي نحوه ، وعند أبي نعيم مثله سواء بسواء .

أما الحديث عن خبيب بن عبد الرحمن فأخرجه البخاري في الاعتصام (٧٣٢٥) عن عمرو بن علي عن عبد الرحمن بن مهدي عن مالك ؛ والامام أحمد في مسنده : ٢/٢٣٦ ، ٢/٤٦٥ ، ٥٣٣ عن عبد الرحمن عن مالك ؛ وأيضا عن اسحق عن مالك ؛ و ٢/٥٢٨ عن محمد بن عبيد عن محمد بن اسحاق ؛ و ٢ / ٣٩٧ عن ابن اسحاق مباشرة ؛ والطبراني في الصغير : ٢/٢٢ ؛ وأبو نعيم في تاريخ أصبهان : ٢/٣٣٢ ، كلاهما باسناديه عن يحيى بن عباد عن شعبة ، ثلاثتهم عنه به نحوه والبخاري وأحمد في حديث مالك مثله سواء بسواء.

وقد روى الحديث من غير طريق عاصم عن يزيد بن عبد الله بن قسيط عند البخاري في تاريخه الكبير : ٨/٣٢٦ بواسطة موسى بن اسمعيل عنه به نحوه ومن طريق أبي صالح السمان أخرجه أحمد في مسنده : ٢/٤١٢ عن عفان عن حماد بن سلمة عن سهيل ؛ و ٢/٥٣٤ عن روح ثم بالاسناد السابق عنه به نحوه.

درجتـــه : الحديث صحيح لثقة رواته وقد أخرجه الشيخان.

---

٥٨ - * ذكر الزجر عن الاصطياد بين لابتي المدينة اذ الله جل وعلا حرمها على لسان رسوله صلى الله عليه وسلم *

٦٠ - أخبرنا الحُسَيْنُ بْنُ إدْرِيسَ الأنْصَارِيُّ قال أنا أحمد بن أبي بَكْرٍ عن مالك عن ابن شِهَابٍ عن سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عن أبي هريرة أنه كان يقول : لَوْ رَأَيْتُ الظِّبَاءَ تَرْتَعُ بِالْمَدِينَةِ مَا ذَعَرْتُهَا (١) ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " مَا بَيْنَ لَابَتَيْهَا حَرَامٌ (٢) ".

---

(١) والذعر : الفزع ، مجمع البحار : ٢/٢٣٥.

(٢) زاد ابن الجارود : من كلام مالك " حرم المدينة بريد في بريد واللابتان من الشجر وهما الحرتان ".

تخريجـــه : الحديث من طريق مالك أخرجه الشيخان البخاري في فضائل المدينة (١٨٧٣) عن عبد الله بن يوسف ؛ ومسلم في الحج (١٣٧٢) عن يحيى بن يحيى ؛ والترمذي في المناقب (٣٩٢١) عن الأنصاري عن معن ؛ والنسائي في الحج في الكبرى له عن قتيبة ، كذا في التحفة : ١٠/٤١ (١٣٢٣٥) والامام أحمد : ٢/٢٣٦ عن عبد الرحمن ؛ وابن الجارود (٥١٠) عن محمد ابن يحيى عن عبد الرحمن بن مهدي ؛ والبيهقي : ٥/١٩٦ بسنده عن محمد ابن مسلمة ويحيى بن يحيى ، ستتهم عنه به بفروق.

أما الحديث عن ابن شهاب الزهري فأخرجه مسلم في الحج (١٢٧٢) عن اسحاق بن ابراهيم ومحمد بن رافع وعبد بن حميد ، وأحمد في مسنده : ٢٧٩/٢ ، أربعتهم عن عبد الرزاق عن معمر ، وأحمد أيضا : ٢٨٧/٢ عن اسمعيل عن عبد الرحمن بن اسحاق ، كلاهما عنه به نحوه .

درجته : الحديث حسن لأن فيه أحمد بن أبي بكر وهو صدوق وبقية رجاله ثقات وقد تابعه غير واحد عند الشيخين وغيرهما فارتفع من أجلها الى درجة الصحيح لغيره قال الترمذي : حسن صحيح

---

٥٦ - * ذكر الزجر عن أن يعضد شجر حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم *

٦١ - أخبرنا عمر بن محمد بن بُجَيْرٍ(١) الهَمَذانيُّ ثنا محمد بن اسمعيل البُخاريُّ ثنا اسمعيلُ بن أبي أُوَيْسٍ ثنا خارِجةُ بنُ الحارِثِ عن أبيه الحارِثِ بنِ رافِعِ بنِ مَكِيثٍ الجُهَنِيِّ ثُمَّ الرِّبْعِيِّ أنه سأل جابر بن عبد الله فقال : لَنا غَنَمٌ وغِلْمانٌ وَهُمْ يَخْبِطُونَ عَلى غَنَمِهِمْ هذِهِ الثَّمَرَةَ الحَبَلَةَ ؟ وَهِيَ ثَمَرُ السَّمُرِ ، فقال جابر : لا ، ثم قال : لا يُخْبَطُ ولا يُعْضَدُ مُحَرَّمُ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم وَلكِنْ هَشُّوا هَشًّا(٢) ، ثم قال : أن كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يَنْهانا أن يُقْطَعَ المَسَدُ(٣) ومِرْوَدُ(٤) البَكَرَةِ(٥) .

---

(١) كان في الأصل ماشكله " يحيى " والمثبت من سائر المراجع .

(٢) والهش : الانتشار . النهاية : ٢٦٤/٥ .

(٣) والمسد : بفتح الميم والسين المهملة المخففة هي الحبل الممسود أي المفتول من نبات أو لحاء شجرة وقيل المسد : مرود البكرة الذى تدور عليه والمسد الليف أيضا ، انظر النهاية : ٣٢٩/٤ .

(٤) والمرود : بكسر الميم وسكون الراء وفتح الواو ، الميل الذى يكتحل به ، النهاية : ٣٢١/٤ .

(٥) والبكر : بفتح الباء الفتى من الابل بمنزلة الغلام من الناس ، والأنثى بكرة ، النهاية : ١٤٩/١ .

رجاله : ١ - عمر بن محمد بن بجير الهمذاني أبو حفص السمرقندي محدث ماوراء النهر وصاحب الصحيح والتفسير وغير ذلك ثقة حافظ امام ، وأراه من الحادية عشرة ، ولد سنة ٢٢٣ هـ ومات سنة ٣١١ هـ

ترجمته: في التذكرة : ٢/٧١٩ ، والسير : ١٤/٤٠٢ ، وطبقات الحفاظ : ص ٣١٢ ، والشذرات : ٢/٢٦٢ .

الهمذاني : بفتح الهاء والميم والذال المعجمة نسبة الى همذان من أشهر مدن الجبال . اللباب : ٣/٣٩١ .

السمرقندي : نسبة الى مدينة مشهورة بما وراء النهر . اللباب : ٢/١٢٧ .

٢- محمد بن اسمعيل أبو عبد الله البخاري جبل الحفظ والاتقان وامام الدنيا في الحديث والتفسير والفقه ، من العاشرة ، ولد سنة ١٩٤هـ ومات سنة ٢٥٦هـ عن ٦٢ سنة ، رحمه الله رحمة واسعة .

ترجمته: في التقريب : ٢/١٤٤ ، والتهذيب : ٩/٤٧ ، والكاشف : ٢/١٩ ، والجرح : ٧/١٩١ ، والتذكرة : ٢/٥٥٥ ، وطبقات الحنابلة : ١/٢٧١ وطبقات الحفاظ : ص ٢٤٨ ، وطبقات المفسرين للداوردي : ٢/١٠٢ ، والسير : ١٢/٣٩١ .

٣- اسمعيل بن عبد الله بن أبي أويس بن مالك بن أبي عامر أبو عبد الله المدني مختلف فيه ، وثقه أبو حاتم في قول ، وقال مرة : محله الصدق وكان مغفلا وقد أثنى عليه ابن معين وأحمد وحدث البخاري عنه الكثير وكذلك مسلم ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وضعفه النسائي مطلقا وتركه ، وابن حزم والدارقطني ، واتهمه البعض بالوضع ومن أجله ضعفه النسائي ، وأما الشيخان فلا يظن بهما أنهما أخرجا عنه الا الصحيح من حديثه الذي شاركه فيه الثقات قاله الحافظ ابن حجر في هدى الساري ، وقال في التقريب : صدوق أخطأ اذا حدث من حفظه ، وهو من العاشرة مات سنة ٢٢٦هـ ، فهو صدوق وحديثه حسن اذا لم يخالف الثقات .

ترجمته: في التقريب : ١/٧١ ، والتهذيب : ١/٣١٠ ، والكاشف : ١/١٢٥ ، والثقات : ٨/٩٩ ، والجرح : ٢/١٨٠ ، وتاريخ الدارمي (٩٣١) ، والجمع (٩٣) .

٤- خارجة بن الحارث بن رافع بن مكيث الجهني المدني وثقه ابن معين وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال أبو حاتم : صالح الحديث ، وقال الذهبي ، وابن حجر : صدوق ، وقال النسائي : ليس به بأس ، وهو من السابعة ، ولم تذكر وفاته ، فهو صدوق وحديثه حسن .

٥- الحارث بن رافع بن مكيث الجهني المدني ذكره ابن حبان في الثقات وقال ابن القطان : لا يعرف ، وقال ابن حجر : مقبول وله رواية عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلة ، وأثبت البخاري سماعه عن جابر بن عبد الله وعنه ابنه خارجة ، وأرى أن ابن حبان أطال في بيان نسبه للرد على من قال لا يعرف ، وهو من الثالثة ولم تذكر وفاته ، فهو صدوق وحديثه حسن ،

ترجمته: في التقريب: ١/ ١٤٠، والتهذيب: ٢/ ١٤١، والكاشف: ١/ ١٩٤، والثقات: ٤/ ١٣٠، والجرح: ٣/ ٧٤، والتاريخ الكبير: ٢/ ٢٦١.

تخريجه: الحديث من طريق اسمعيل بن أويس أخرجه البيهقي: ٥/ ٢٠٠، بسنده عن الحسن بن علي بن زياد السري عنه به مثله بفروق.

أما الحديث عن خارجة بن الحارث الجهني فأخرجه أبو داود في سننه: (٢٠٣٩) عن محمد بن حفص عن محمد بن خالد؛ والبيهقي: ٥/ ٢٠٠ بسنده عن محمد بن حفص باسناد أبي داود، عنه به نحوه وأبو داود بدون التسمية، وقال المزي في التحفة: ٢/ ١٦٧ (٢٢١٨) لبيان الزوائد للحديث: ورواه أحمد بن ثابت الجحدري عن محمد بن خالد عن خارجة بن الحارث عن أبيه عن عطاء عن جابر، ويجوز أن يكون الحارث قد سمعه أولا عن عطاء ثم تحمله عن جابر مباشرة كما هو في الأصل.

درجته: الحديث حسن لأن فيه اسمعيل بن أبي أويس وخارجة بن الحارث والحارث بن رافع وهم صدوقون وبقية رجاله ثقات.

٦٠- * ذكر الأخبار عن إرادته صلى الله عليه وسلم اجلاء أهل الكتاب من المدينة *

٦٢- أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي قال ثنا اسحاق بن ابراهيمَ قال أنا المُؤَمَّلُ بنُ اسمعيلَ عن سُفْيَانَ عن أبي الزُّبَيْرِ عن جابر عن عُمَرَ عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «لَئِنْ عِشْتُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ لَأُخْرِجَنَّ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى مِنْ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ حَتَّى لَا يَبْقَى فِيهَا إِلَّا مُسْلِمٌ».

رجاله: ١- عبد الله بن محمد بن عمرو بن الجراح الأزدي الفلسطيني أبو العباس الغزي ثقة متفق على توثيقه، وهو من الحادية عشرة ولم تذكر وفاته.

ترجمته: في التقريب: ١/ ٤٤٨، والتهذيب: ٦/ ١٨، والكاشف: ٢/ ١٢٧، والجرح: ٥/ ١٦٢.

٢- اسحاق بن ابراهيم بن حبيب بن شهيد الشهيدي أبو يعقوب البصري ثقة وثقه الجميع الا أحمد وأبا حاتم وأبا زرعة فقالوا: صدوق، وهو من العاشرة مات في جمادى الآخرة سنة ٢٥٧هـ.

ترجمته : في التقريب : ١/ ٥٣ ، والتهذيب : ١/ ٢١٣ ، والكاشف : ١/ ١٠٥ ،
والثقات : ٨/ ١١٧ ، والجرح : ٢/ ٢١١ ، وسؤالات السهمي للدارقطني :
(١٩٥) ، والمعجم (١٣٨) .

الشهيدي : نسبة الى الجد الأعلى .

٣- المؤمل بن اسمعيل البصري أبو عبد الرحمن نزيل مكة مختلف فيه وثقه ابن معين وابن سعد وابن شاهين وأبو داود واسحاق بن راهويه ويعقوب ابن سفيان والدارقطني في قول ، وذكره ابن حبان في الثقات .

وقال أبو حاتم والساجي والدارقطني في قول وابن حجر: صدوق . زاد أبو حاتم : شديد في السنة كثير الخطأ ، وزاد الساجي : كثير الخطأ وله أوهام يطول ذكرها ، وقال البخاري : منكر الحديث ، وقال محمد بن نصر المروزي : المؤمل اذا انفرد بحديث وجب أن يتوقف ويثبت فيه لأنه كان سيئ الحفظ كثير الغلط وبهذا قال جميع موثقيه ومصدقيه وقال ابن معين هو ثقة في سفيان ،

وقال البخاري : سمع سفيان الثوري ، وهو من صغار التاسعة مات بمكة في رمضان يوم الأحد لسبع عشرة خلت سنة ٢٠٦ هـ فالحاصل أنه ثقة في سفيان وصدوق في غيره اذا لم يخالف ،

ترجمته : في التقريب : ٢/ ٢٩٠ ، والتهذيب : ١٠/ ٣٨٠ ، والكاشف : ٢/ ١٩٠ ،
والثقات : ٩/ ١٨٧ ، والجرح : ٨/ ٣٧٤ ، والتاريخ الكبير : ٨/ ٤٩ ،
والميزان : ٤/ ٢٢٨ ، والطبقات : ٥/ ٥٠١ ، وسؤالات الحاكم
للدارقطني (٤٩٢) ، وأسماء الثقات (١٤١٦) .

المؤمل : على وزن محمد ، كذا في التقريب .

٧- عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزى بن رياح القرشي العدوي أمير المؤمنين مشهور جم المناقب استشهد في ذي الحجة سنة ٢٣ هـ .

ترجمته : في التقريب : ٢/ ٥٤ ، وأسد الغابة : ٤/ ٥٢ ، والاصابة : ٢/ ٥١٨ ،

تخريجه : الحديث من طريق مؤمل بن اسماعيل أخرجه أحمد في مسنده : ١/ ٣٢ عنه به مع روح مثله باختلاف في آخره

أما الحديث عن سفيان الثوري فأخرجه مسلم في الجهاد والسير (١٧٦٧) عن زهير بن حرب عن روح بن عبادة ؛ وأبو داود في الخراج (٣٠٣١) عن أحمد بن حنبل عن أبي أحمد محمد بن عبد الله ؛ والترمذي في السير (١٦٠٦) عن موسى بن عبد الرحمن الكندي عن زيد بن الحباب ؛ والنسائي في الكبرى له عن عمرو بن هشام الحراني عن مخلد بن يزيد ، كذا في التحفة : ٨/ ١٥ (١٠٤١١) والامام أحمد : ١/ ٣٢ عن أبي الزبير ، أربعتهم عنه به مثله ، والترمذي وأحمد بنقص عجزه ،

أما الحديث عن أبي الزبير فأخرجه مسلم المرجع السابق عن زهير بن حرب عن الضحاك بن مخلد عن ابن جريج ؛ وأيضا عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق عن ابن جريج ؛ وأيضا عن سلمة بن شبيب عن الحسن بن أعين عن معقل ؛ والترمذى فى السير (١٦٠٧) عن الحسن بن على الخلال عن أبى عاصم وعبد الرزاق كلاهما عن ابن جريج ؛ وأبو داود فى الخراج والامارة والفيئ (٣٠٣٠) باسناد الترمذى ؛ والامام أحمد : ١ / ٢٩ عن عبد الرزاق عن ابن جريج ، كلاهما عنه به مثلـــه بفروق .

درجتـــه : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم ومؤمل ثقة فى سفيان الثورى وقـــد تابعه روح وغيره من الثقات وقد حسنه وصححه الترمذى .

٥ - * بـــاب مقدمات الحج *

٦١ - * ذكر اباحة الحج للرجل على الرحال وان كان موسر(١) لغيرها *

٦٢- أخبرنا الحسن بن سُفْيَانَ وأبو يَعْلى بْنُ لُبَابَةَ قالا ثنا محمد بن أبي بكر المُقَدَّمِيُّ قال ثنا يَزِيدُ بن زُرَيْعٍ قال ثنا عَزْرَةُ بْنُ ثَابِتٍ عن ثُمَامَةَ بْنِ عبد الله بن أنس قال: حَجَّ أَنَسُ بْنُ مالك على رَحْلٍ وَلَمْ يَكُنْ شَحِيحًا، وَحَدَّثَ: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حَجَّ عَلَى رَحْلٍ وَكَانَتْ زَامِلَتَهُ (٢)

---

(١) كان في الاصل "وان كان موسرها لغيرها" وحذفت "ها" الضمير لضرورة القواعد

(٢) كان في الاصل ((زاملة)) والمثبت من صحيح البخاري في الحج . وقال ابن حجر في الفتح ٢٨١/٣ : قوله (وكانت زاملته) اي الراحلة التي ركبها وهي ان لم يجرلها ذكر لكن دل عليها ذكر الرحل . والزاملة البعير الذي يحمل عليه الطعام والمتاع من الزمل وهو الحمل وروى سعيد بن منصور من طريق هشام بن عروة قال كان الناس يحجون وتحتهم ازودتهم . وكان اول من حج على رحل وليس تحته شيئ عثمان بن عفان .
وقوله (ولم يكن شحيحا) اشارة الى انه فعل ذلك تواضعا واتباعا لا عن قلة وبخل . انتهى

رجاله : ١- أبو يعلى بن لبابة أو كنانة، لم أعثر على ترجمته عند أحد .

٢- محمد بن أبي بكر بن علي بن عطاء بن مقدم المقدمي أبو عبد الله الثقفي مولاهم البصري ثقة وثقه الجميع الا أبا حاتم فقال: صالح الحديث محله الصدق، وهو من رجال الصحيحين من العاشرة مات سنة ٢٣٤هـ.

ترجمته: في التقريب: ١٤٨/٢، والتهذيب: ٧٩/٩، والكاشف: ٢٥/٣، والثقات: ٨٥/٩، والجرح: ٢١٣/٧، والجمع (١٧٣٢) .

المقدمي: بضم الميم وفتح القاف والدال المشددة نسبة الى الجد . اللباب: ٢٤٧/٣ .

٣- يزيد بن زريع أبو معاوية البصري ثقة متفق على توثيقه حافظ وهو من الثامنة ولد سنة ١٠١هـ ومات بالبصرة سنة ١٨٢هـ .

ترجمته: في التقريب: ٣٦٤/٢، والتهذيب: ٣٢٥/١١، والكاشف: ٢٧٧/٣ والمشاهير (١٢٨٠)، والجرح: ٢٦٣/٩، وتاريخ الدارمي (١٠٥)، وتاريخ الثقات (١٨٤١) .

زريع: بتقديم الزاي مضمومة مصغرا، كذا في التقريب .

٤- عزرة بن ثابت بن أبي زيد الأنصاري البصري ثقة وثقه الجميع الا أبا حاتم ويعقوب بن سفيان فقالا: لا بأس به، وهو من رجال الصحيحين، من السابعة ولم تذكر وفاته .

ترجمته: في التقريب: ٢٠/٢، والتهذيب: ١٩٢/٧، والكاشف: ٢٦٤/٢، والمشاهير (١٥٧٧)، والجرح: ٢٢/٧، والجمع (١٥٤٢)، وتاريخ الثقات (١١٢٣)

٥- ثمامة بن عبد الله بن أنس الأنصاري البصري قاضيها ثقة وثقه الجميع الا أن ابن عدي ذكره في الكامل وروى عن أبي يعلى أن ابن معين أشار الى تضعيفه ، وقال ابن عدي : وأرجو أنه لا بأس به وأحاديثه قريب من غيره وهو من رجال الصحيحين ولكنه يرسل وهو عن جده غير مرسل ، من الرابعة مات بعد ١١٠ هـ.

ترجمته: في التقريب : ١/ ١٢٠ ، والتهذيب : ٢/ ٢٨ ، والكاشف : ١/ ١٧٤ ، والمشاهير (٦٧٩) ، والجرح : ٢/ ٤٦٦ ، وأخبار القضاة : ٢ / ٢١ ، والمراسيل (٦٨) ، وجامع التحصيل (٨٠) ، والجمع (٢٦١) .

تخريجه : الحديث من طريق محمد بن أبي بكر المقدمي أخرجه البخاري في الحج (١٥١٧) عنه به مثله بفرق يسير.

وقد روى الحديث من طريق يزيد بن أبان وأبي الضحى عن أنس ، حديث يزيد ابن أبان أخرجه ابن ماجة في المناسك (٢٨٩٠) عن علي بن محمد عن وكيع ؛ وابن أبي شيبة في مصنفه : ٤/ ١٠٦ عن وكيع ، وأبو نعيم في الحلية : ٢/ ٥٤ بسنده عن مسلم بن ابراهيم ؛ والعقيلي في الضعفاء : ٢/ ٨ بسنده عن سفيان ، ثلاثتهم عن الربيع بن صبيح عنه به نحوه أطول منه ،

وأما الحديث عن أبي الضحى فأخرجه ابن عدي في الكامل : ٣/ ٩٠٨ ، والعقيلي في الضعفاء الكبير : ٢/ ٨ كلاهما بأسانيدهما عن سفيان الثوري عن الأعمش عنه به نحوه ؛ وقال ابن عدي : وهذا حديث معضل الاسناد ولا أعرف للثوري عن الأعمش عن أبي الضحى عن أنس غير هذا .

درجته : الحديث صحيح لثقة رواته وقد أخرجه البخاري ولا يضر عدم الوقوف على ترجمة أبي يعلى بن لبابة حيث قد تابعه الحسن بن سفيان والبخاري كما سبق ، وقال ابن حجر رحمه الله في الفتح رجال هذا الاسناد كلهم بصريون ، وقد أنكره علي بن المديني لما سئل عنه فقال : ليس هذا من حديث يزيد بن زريع ، والله أعلم .

٦٢- * ذكر الاستحباب للمرء أن يحج ماشياء وان كان قادرا على الركوب اقتداء بكليم الله صلوات الله على نبينا وعليه *

٦٤- أخبرنا المُفَضَّل(١) بن محمد الجُنْدِيّ بِمَكَّةَ ثنا علي بن زياد اللَّحْجِيّ ثنا أبو قُرَّة عن ابن جُرَيْج، قال: وحدثني يحيى بن سعيد عن سعيد بن المُسَيَّب عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: " كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ مُهْبِطًا مِنْ ثَنِيَّةِ الهِرْشَى(٢) مَاشِيًا ".

---

(١) كان في الأصل " الفضل بن محمد " والمثبت من سائر المراجع.

(٢) هرشى: بفتح أوله واسكان ثانيه بعده شين معجمة مقصورة على وزن فعلى جبل في بلاد تهامة وهو على ملتقى طريق الشام والمدينة في أرض مستوية هضبة ململمة لا تنبت شيئا، معجم ما استعجم: ٢/١٣٥٠.

رجاله: ٢- علي بن زياد أبو الحسن اللحجي اليمني ذكره ابن حبان في الثقات وقال: مستقيم الحديث وبه قال ابن الأثير في اللباب والسمعاني في الأنساب، وأراه من صغار العاشرة، مات يوم عرفة سنة ٢٣٨ هـ فهو على الأقل صدوق.

ترجمته: في الثقات: ٨/٤٧٠، والأنساب: ١١/٢٠٩، واللباب: ٢/١٢٩،
اللحجي: بفتح اللام وسكون الحاء وفي آخرها جيم نسبة الى قرية من بلاد اليمن نزلها بطن من حمير وهو لحج بن وائل بن الغوث فنسب اليها، اللباب: ٢/١٢٩.

٣- أبو قرة موسى بن طارق الزبيدي السكسكي اليماني القاضي ثقة وثقه الجميع الا أبا حاتم فقال: محله الصدق، وزاد ابن حجر: يغرب، وهو من التاسعة ولم تذكر وفاته.

ترجمته: في التقريب: ٢/٢٨٤، والتهذيب: ١٠/٣٤٩، والكاشف: ٣/١٨٤، والثقات: ٩/١٥٩، والجرح: ٨/١٤٨.

قرة: بضم القاف وشدة الراء، المغني: ص ٢٠٢

الزبيدي: بضم الزاي وفتح الباء مصغرا، نسبة الى زبيد وهي قبيلة من مذحج، اللباب: ٢/٦٠.

السكسكي : بفتح السينين وسكون الكاف الأولى - نسبة الى السكاسك ، وهو بطن من كندة . اللباب : ١٢٣/٢ .

تخريجه : الحديث لم أقف على من أخرجه غير ابن حبان .

درجته : الحديث من حيث الاسناد صحيح لثقة رواته وغريب بهذا السياق وقد روى بسياق آخر نحوه عن ابن عباس وعبد الله بن مسعود .

٦٢-* ذكر الخبر الدال على أن حج الرجل بامرأته التي وجب عليها فريضة الحج ولا محرم لها غيره أفضل من جهاد التطوع (١)*

٦٥- أخبرنا محمد بنُ مَحْمُودِ بنِ مُقَاتِلٍ قال ثنا عبد الجبار بن العَلاَءِ قال ثنا سفيان عن عَمْرِو بن دِينار قال : سمعت أبا سَعِيد الخُدْرِيّ يقول : سمعت ابن عباس يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم عَلَى المِنْبَرِ يَخْطُبُ فَقَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ فقال : يارسول الله! اُكْتُتِبْتُ فِي غَزَاةِ كَذَا وكَذَا وَخَرَجَتْ اِمْرَأَتِي حَاجَّةً : فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "اِذْهَبْ فَحُجَّ بِامْرَأَتِكَ" (٢).

---

(١) ليس في الحديث دلالة ظاهرة على ما قيده ابن حبان بالحج الفريضة في ترجمته على الحديث .

(٢) لم أقف على من أخرجه بهذا الاسناد غير ابن حبان . وسيأتي الحديث من طريق عمرو عن أبي معبد به برقم (٦٦)

رجاله : ١- محمد بن محمود بن مقاتل ، لم أعثر على ترجمته عند أحد .

٢- عبد الجبار بن العلاء بن عبد الجبار العطار أبو بكر البصري مولى الأنصاري أصلا المكي سكنا ، ثقة وثقه الجميع الا أبا حاتم فقال : صالح الحديث ومرة : شيخ والنسائي في قول : لا بأس به وكان من أسرع الناس قرأة ، وهو من العاشرة مات بمكة أول جمادى الأولى سنة ٢٤٨هـ.

ترجمته: في التقريب : ٤٦٦/١ ، والتهذيب : ١٠٤/٦ ، والكاشف : ١٤٨/٢ ، والثقات : ٤١٨/٨ ، والجرح : ٣٢/٦ ، وتاريخ الثقات (٩١٩) .

٤- عمرو بن دينار الأثرم أبو محمد المكي وكان مفتي أهل مكة تابعي ثقة متفق على توثيقه الا أنه كان يدلس ، وذكره ابن حجر في المرتبة الأولى من المدلسين وقال الحاكم : في كتابه معرفة علوم الحديث عامة أحاديثه عن الصحابة غير مسموعة ، ورد عليه العلائي وقال : هذا مجازفة منه واهية جدا وقد صح عنه في أحاديث كثيرة التصريح بالسماع من ابن عمر وجابر وغيرهما ..الخ وهنا أيضا صرح بالسماع عن أبي سعيد ، وهو من الرابعة ولد سنة ٤٦ هـ ومات سنة ١٢٦هـ وقد جاوز ٧٠ سنة .

ترجمته: في التقريب: ٦٩/٢، والتهذيب: ٣٠/٨، والكاشف: ٢/٣٢٨، والثقات: ٥/١٦٧، والجرح: ٦/١٣١، والمراسيل (٥١٩) (٥٢١)، معرفة علوم الحديث: ص١١١، وجامع التحصيل (٥٦٣)، ومراتب المدلسين: ص٤٢.

الأثرم: بفتح الألف وسكون الثاء، هذه اللفظة لمن كانت سنه متفتتة، اللباب: ٢٨/١.

٦- عبد الله بن عباس بن عبد المطلب ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم ولد قبل الهجرة بثلاث سنين ودعا له الرسول صلى الله عليه وسلم بالفهم في القرآن فكان يسمى البحر والحبر لسعة علمه وهو أحد المكثرين من الصحابة وأحد العبادلة من فقهائهم، مات سنة ٦٨هـ بالطائف.

ترجمته: في التقريب: ١/ ٤٢٥، والاصابة: ٢/٣٣٠، وأسد الغابة: ٣/ ١٩٢.

درجتـــه: الحديث صحيح لثقة رواته وغريب من هذا الوجه عن عمرو بن دينار عن أبي سعيد الخدري عن ابن عباس ولا يضر عدم الوقوف على ترجمة محمد بن محمود حيث قلنا أن شيوخ ابن حبان كلهم ثقات.

٦٤- * ذكر البيان بأن خروج المرء مع امرأته اذا خرجت مؤدية لفرضها في الحج أفضل من خروجه في جهاد التطوع *(١)

٦٦- أخبرنا عمر بن محمد الهمداني قال ثنا عبد الجبار بن العَلَاءِ قال حدثنا سُفيانُ(٢) عن عَمْرِو بن دِينار عن أبي مَعْبَدٍ عن ابن عَبَّاسٍ قال : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول(٣) : « لا يَخلُوَنَّ رَجُلٌ بِامْرَأَةٍ إِلَّا وَمَعَهَا ذُو مَحْرَمٍ(٤) فَقَامَ رَجُلٌ فقال : يارسول الله ! إِنِّي اكْتُتِبْتُ(٥) فِي غَزْوَةِ كذا وكذا وَانْطَلَقَتْ امْرَأَتِي حَاجَّةً ؟ فقال : « انْطَلِقْ فَحُجَّ مَعَ امْرَأَتِكَ » .

---

(١) ليس في الحديث دلالة ظاهرة على ماقيده ابن حبان بالحج الفريضة في ترجمته على الحديث .

(٢) عند خ في الجهاد وطب كلاهما من طريق أبي نعيم " عن سفيان عن ابن جريج عن عمرو " أي بزيادة ابن جريج في الاسناد بينهما ولعل سفيان أولا سمعه بواسطة ابن جريج ثم سمعه من عمرو بن دينار مباشرة ، وقد روى الحديث عن الآخرين عن ابن جريج عنه " .

(٣) عند طب في رواية " ولا تسافر الا مع امرأة " وهذه زيادة منكرة لم تقع عند غيره .

(٤) والمَحْرَم : ضابطه عند العلماء من حرم عليه نكاحها على التأبيد بسبب مباح لحرمتها ، فخرج بالتأبيد أخت الزوجة وعمتها ، وبالمباح أم الموطوءة بشبهة وبنتها ، وبحرمتها الملاعنة ; وقال أحمد : الأب الكتابي للمسلمة لا يكون محرما لها لأنه لا يؤمن أن يفتنها اذا خلا بها عن دينها . الفتح : ٧٧/٤ .

(٥) اكتتبت : يجوز فيه الوجهان بصيغة المعلوم والمجهول من باب الافتعال ; والروايات تدل على ذلك .

رجالـــه : ٥- أبو معبد اسمه نافذ مولى ابن عباس المكي تابعي ثقة متفق على توثيقه وكان أصدق موالي ابن عباس وهو من الرابعة مات سنة ١٠٤ هـ .

ترجمته : في التقريب : ٢٩٥/٢ ، والتهذيب : ٤٠٤/١٠ ، والكاشف : ١٩٦/٣ ، والمشاهير (٥٤٠) ، والجرح : ٥٠٧/٨ ، والطبقات : ٢٩٤/٥ ، وأسماء الثقات (١٤٨٢) .

تخريجـــه : الحديث من عبد الجبار بن العلاء أخرجه ابن خزيمة (٢٥٢٠)

عنه به مثله بفرق . أما الحديث عن سفيان بن عيينة فأخرجه الشيخان: البخاري في الجهاد (٣٠٠٦) عن قتيبة بن سعيد ؛ و(٣٠٦١) عن أبي نعيم ؛ وفي النكاح (٥٢٣٣) عن علي بن عبد الله ؛ ومسلم في الحج (١٣٤١) عن أبي بكر ابن أبي شيبة وزهير بن حرب ؛ والنسائي في الكبرى له في عشرة النساء عن قتيبة ، كذا في التحفة : ٢٥٧/٥ ؛ وابن خزيمة (٢٥٢٩) عن الحسين بن حريث ؛ والحميدي (٤٦٨) ؛ والشافعي (٧٤٨) ؛ وأحمد : ٢٢٢/١ في مسانيدهم ؛ وابن أبي شيبة في مصنفه في الحج : ٦/٤ ؛ والبغوي في الشرح (١٨٤٩) باسناده عن الربيع عن الشافعي ؛ والطبراني في الكبير ، ج ١٢ (١٢٢٠١) عن علي بن عبد العزيز عن أبي نعيم ؛ و(١٢٢٠٥) عن عبيد ابن غنام عن ابن أبي شيبة ، تسعتهم عنه به نحوه .

أما الحديث عن عمرو بن دينار فأخرجه الشيخان: البخاري في جزاء الصيد (١٨٦٢) عن أبي النعمان عن حماد بن زيد ؛ ومسلم (١٣٤١) عن أبي الربيع الزهراني عن حماد ؛ وأيضا عن ابن أبي عمر عن هشام المخزومي عن ابن جريج ؛ وابن ماجة (٢٩٠٠) عن هشام بن عمار عن شعيب بن اسحاق عن ابن جريج ؛ والطبراني في الكبير ج ١٢ (١٢٢٠٢) عن معاذ بن المثنى عن محمد بن المنهال عن يزيد بن زريع عن روح بن القاسم ؛ وأيضا (١٢٢٠٣) عن علي بن عبد العزيز ثم باسناد البخاري في الصيد ؛ و(١٢٢٠٤) عن موسى بن هارون عن داود بن عمرو الضبي عن محمد بن مسلم ، أربعتهم عنه به نحوه .

درجته : الحديث صحيح لأن رواته كلهم ثقات ولا يخشى من تدليس عمرو ابن دينار حيث يرويه عن أبي معبد وهو تابعي في درجته وقد قال : أخبرني عند الحميدي وسمعت عند ابن أبي شيبة .

٦٥- * ذكر البيان بأن هذا الزجر الذي ذكرناه انما هو زجر تحريم و لا زجر تأديب *

٦٧ - أخبرنا محمد بنُ اسحاقَ بنِ ابراهيمَ مولى ثَقِيفٍ قال ثنا محمد بن عبد الرحيم صَاعِقَةُ قال ثنا أبو عاصم عن ابنِ عَجْلَانَ عن أبيه عن أبي هُرَيْرَةَ قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " لَا يَحِلُّ لِامْرَأَةٍ تُسَافِرُ إِلَّا مَعَ ذِي مَحْرَمٍ (١) " .

---

(١) لم أقف على من أخرجه بهذا الاسناد والسياق الا ابن حبان ، والحديث يعرف من طريق سعيد المقبرى عن أبى هريرة .

رجالـــه : ٢- محمد بن عبد الرحيم بن أبى زهير العدوى مولى لآل عمـــر أبو يحيى البغدادى الحافظ المعروف بصاعقة لجودة حفظه وكان فارســـى الأصل ، ثقة وثقه الجميع الا أبا حاتم فقال : صدوق ، وهو من الحادية عشرة ولد سنة ١٨٥ هـ ومات فى شعبان سنة ٢٥٥ هـ .

ترجمته : فى التقريب : ٢/ ١٨٥ ، والتهذيب : ٩/ ٣١١ ، والكاشف : ٣ / ٧٠ ، والثقات : ٩/ ١٣٢ ، والجرح : ٨/ ٩ ، وسؤالات الحاكم (٤٦٦) ، والجمع (١٧٦٦) ، وتاريخ بغداد : ٢/ ٣٦٣ ، والتذكرة : ٢/ ٥٥٣ .

٣- أبو عاصم الضحاك بن مخلد الشيبانى النبيل البصرى ثقة متفق على توثيقه حافظ وكان كثير الحديث وهو من التاسعة ولد سنة ١٢٢ هـ ومات سنة ٢١٢ هـ

ترجمته : فى التقريب : ١/ ٣٧٣ ، والتهذيب : ٤ / ٤٥٠ ، والكاشف : ٢/ ٣٦ ، والثقات : ٦/ ٤٨٣ ، والجرح : ٤/ ٤٦٣ ، وتاريخ الدارمى : (٤٤٤) ، وتاريخ الثقات (٧١٠) .

النبيل : بفتح النون وكسر الباء وسكون الياء لقبه ابن جريج من تجمله فى ثيابه . اللباب : ٣/ ٢٩٦ .

٤- محمد بن عجلان القرشى مولى فاطمة بنت الوليد بن عتبة أبو عبد الله المدنى الحافظ اختلف فيه ، وثقه أحمد وابن معين وأبوزرعة وأبوحاتم والعجلى وابن عيينة ، وذكره ابن حبان فى المشاهير ، وقال ابن سعد : كان عابدا ناسكا فقيها وكانت له حلقة فى المسجد وكان يفتى ، وقال يعقوب بن شيبة : صدوق ، وبه قال الساجى ، والذهبى وابن حجر ، وقال العقيلى : يضطرب فى حديث نافـــع ، وهو من الخامسة مات سنة ١٣٨ فهو ثقة الا فى نافع اذا اضطرب فضعيف ،

ترجمته : فى التقريب : ٢/ ١٩٠ ، والتهذيب : ٩/ ٣٤١ ، والكاشف : ٣/ ٧٧ ، والمشاهير (١١٠٦) ، والجرح : ٨/ ٤٩ ، والتذكره : ١/ ١٦٥ ، والجمع (١٨٣٩) ، وتاريخ الثقات (١٤٨٣) ، والضعفاء الكبير (١٦٧٧) .

٥- عجلان القرشى مولى فاطمة بنت الوليد أبو محمد المدنى ذكره ابن حبـــان فى الثقات ، وقال النسائى : لا بأس به وتبعه ابن حجر ، وذكره ابن سعد فـــى الطبقات ولم يحكم عليه وسكت وذكره الدارقطنى فى أسماء التابعين ، وهو مـــن ممن أفرد له مسلم دون البخارى ، من الرابعة ولم تذكر وفاته فهو على الأقل صدوق .

ترجمته : في التقريب : ٢/١٦ ، والتهذيب : ٧/١٦٢ ، والكاشف : ٢/٢٥٨ ، والثقات : ٥/٢٧٧ ، والجرح : ٧/١٨ ، والطبقات : ٥/٢٠٦ ، والجمع (٥٧٠) ، وأسماء التابعين (٩٧٩) .

تخريجــــه : الحديث بهذا الاسناد والسياق لم أقف عليه عند أحد غيـــر ابن حبان ؛ ومن الغريب أن الهيثمي لم يذكره في الزوائد لا في موارد الظمآن ولا في مجمع الزوائد في أي موضع من مظان هذا الحديث ، وقد أخرجـــه الخطيب في تاريخه : ٨/٢٠٤ بسنده عن يحيى بن سعيد عن ابن عجلان عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة به نحوه رفعه " لا يحل لامرأة تؤمـــن بالله واليوم الآخر تسافر سفرا - قال : لا أدري مسيرة كم - الا ومعها ذو محرم " وأخرجه الشيخان ، البخاري في تقصير الصلاة (١٠٨٨) ؛ ومسلم في الحـــج (١٣٣٩) ؛ وابن ماجة (٢٨٩٩) ؛ والشافعي في مسنده (٧٤٧) . ومالـــك في الاستئذان : ٢/٩٧٩ ؛ وابن أبي شيبة في الحج : ٤/٦ ؛ وأبو نعيم فـي الحلية : ٩/١٥٧ ، والبغوي في شرح السنة (١٨٥١) في الحج . والخطيـــب أيضا في تاريخه : ١٠/٣٨٣ و ١٢/١٦١ كلهم بأسانيدهم عن سعيد المقبري به نحوه . وعند البخاري : " لا يحل .. تسافر مسيرة يوم وليلة ليس معها حرمة "

درجتــــه : الحديث من حيث الاسناد حسن لأن فيه عجلان وهو تابعي صدوق وغريب من وجهه .

٦ - * بـــاب مواقيـت الحـج *

٦٦- * ذكر الأمر لمن أراد الحج أو العمرة أن يحرم من المواقيت *

٦٨- أخبرنا عمر بن سَعِيد بن سِنَان الطَّائِيُّ ثنا أحمد بن أبي بكر عن مالك عـــن عبد الله بن دِينَار عن ابن عمر أنه قال : أَمَرَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم أَهْلَ المدينة أن يُهِلُّوا مِنْ ذِي الْحُلَيْفَةِ وَأَهْلُ الشَّامِ مِنَ الْجُحْفَةِ(١) وَأَهْلُ نَجْدٍ مِنْ قَرْنٍ(٢).
قال ابن عمر أما هؤلاء فَسَمِعْتُهُنَّ من رسول الله صلى الله عليه وسلم وأُخْبِرْتُ(٣) أَنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " وَيُهِلُّ أَهْلُ الْيَمَنِ مِنْ يَلَمْلَمَ(٤)".

---

(١) ذكر ابن الكلبي أن العماليق أخرجوا بني عبيل وهم اخوة عاد من يثرب فنزلوا الجحفة وكان اسمها مهيعة فجاءهم السيل فاجتحفهم فسميت الجحفة ، وهي قرية جامعة ، كذا في معجم ما استعجم : ١/ ٣٦٧-٣٦٨.

(٢) قرن : بفتح أوله واسكان ثانيه وكثير ممن لا يعرف يفتح رائه وانما هو بالسكون المعجم : ٣/ ١٠٦٧ ، والنهاية : ٤/ ٥٤.

(٣) والمخبر والمبلغ هو نافع مولاه كما فـــي رواية مسند الشافعي (٧٥٥).

(٤) يلملم : بفتح أوله وثانيه ويقال : الملم بالهمزة وهو الأصل جبل على ليلتين من مكة ، المعجم : ١/ ١٨٧ و ٣/ ١٣٩٨ .

تخريجـــــه : الحديث عن مالك أخرجه مالك نفسه في الموطأ في الحج (٢٢) وعنه الشافعي في مسنده (٧٥٤) نحوه، وأيضا ابن وهب عند البيهقي فـــي سننه الكبرى في الحج : ٥/ ٢٦ بسنده عنه به نحوه .
أما الحديث عن عبد الله بن دينار فأخرجه البخاري في الاعتصام (٧٣٤٤) عن محمد بن يوسف عن سفيان عنه به نحوه.

درجتـــــه : الحديث حسن لأن فيه أحمد بن أبي بكر وهو صدوق، وبقية رجاله ثقات وقد تابعه الآخرون فيما بعد وله شواهد صحيحة فمن أجلها يرتفـــع حديثه الى درجة الصحيح لغيره .

٦٧ - * ذكر خبر ثان يصرح بصحة ماذكرناه *

٦٩- أخبرنا محمد بن عبد الرحمن الشَّامِيُّ ثنا يَحيَى بن أيوبَ المَقَابِرِيُّ ثنا اسماعيل ابن جعفر قال : وأخبرني عبد الله بن عَمْرٍو أنه سَمِعَ ابنَ عُمَرَ يقول : أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أهلَ المدينةِ أن يُهِلُّوا مِنْ ذِي الحُلَيْفَةِ وأَهْلُ الشَّامِ مِنَ الجُحْفَةِ وَأَهْلُ نَجْدَ مِن قَرْنٍ ".

قال عبد الله بن عمر : وأخبرت أنه قال : " وَيُهِلُّ أَهلُ اليَمَنِ مِن يَلَمْلَم "

رجالــــه : ٢- يحيى بن أيوب المقابرى أبو زكريا البغدادى العابد الزاهد ثقة وثقه الجميع الا أبا حاتم وابن المديني فقالا : صدوق ، وهو من العاشرة ، مات سنة ٢٣٤ هـ وكان له ٧٧ سنة .

ترجمته : في التقريب : ٢ / ٣٤٣ ، والتهذيب : ١١ / ١٨٨ ، والكاشف : ٣ / ٢٥٠ ، والثقات : ٩ / ٢٦٤ ، والجرح : ٩ / ١٢٨ ، وتاريخ بغداد : ١٤ / ١٨٩

المقابرى : بفتح الميم وكسر الباء الموحدة نسبة الى المقابر نسب بها أناس لكثرة زيارتهم المقابر. اللباب : ٣ / ٢٤٤ .

تخريجــــه : الحديث من طريق يحيى بن أيوب أخرجه مسلم (١١٨٢) عن يحيى بن يحيى عنه به مثله .

أما الحديث عن اسمعيل بن جعفر فأخرجه مسلم المرجع السابق عن يحيى ابن يحيى وقتيبة بن سعيد وعلى بن حجر، وابن خزيمة (٢٥٩٣) عن على بن حجر السعدى ، أربعتهم عنه به مثله سواء بسواء .

درجتــــه : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم وقد أخرجه مسلم في صحيحه .

٦٨ - * ذكر المواقيت للحاج وما يلبس من اللباس عند احرامه *

٧٠- أخبرنا الحسن بن سفيان بِنَسَا(١) وأحمد بن علي بن المُثَنَّى التَّمِيمِيّ بِالمَوْصِل قالا ثنا العَبَّاسُ بن الوَلِيدِ النَّرْسِيّ أبو الفَضْلِ ثنا يحيى بن سَعِيد القَطَّانُ ثنا عُبَيْدُ اللهِ ابن عُمَرَ بن حَفْصٍ العُمَرِيّ أخبرني نافع عن عبد الله بن عُمَرَ أن رجلا نَادَى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : من أينَ تأمُرُنا أن نُهِلَّ ؟ فقال صلى الله عليه وسلم : " يُهِلُّ أَهْلُ المدينةِ مِنْ ذِي الحُلَيْفَةِ وَيُهِلُّ أهلُ الشَّامِ مِنَ الجُحْفَةِ وَيُهِلُّ أهلُ نَجْدٍ مِنْ قَرْنٍ ".

قال عبد الله بن عمر : وَيَزْعُمُونَ أنه قال : " وَيُهِلُّ أَهلُ اليَمَنِ مِنْ يَلَمْلَمَ أو أَلَمْلَمَ " شك يحيى .

وعن عبد الله بن عمر أن رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما نَلْبَسُ مِنَ الثِّيَابِ إِذَا أَحْرَمْنَا ؟ فقال : " لا تَلْبَسُوا القُمُصَ ولا السَّرَاوِيلَاتِ ولا العَمَائِمَ وَلَا البَرَانِسَ(٢) ولا الخِفَافَ إلا أن يَكُونَ رَجُلٌ لَيْسَتْ لَهُ نَعْلَانِ فَلْيَقْطَعِ الخُفَّيْنِ أَسْفَلَ مِنَ الكَعْبَيْنِ وَلَا يَلْبَسْ ثَوْبًا مَسَّهُ زَعْفَرَانُ أَوْ وَرْسٌ(٣) ".

---

(١) نسا : بفتح أوله مقصور هي مدينة من مدن خراسان ، المعجم : ٢/ ١٢٠٥ .

(٢) البرانس : جمع البرنس هو كل ثوب رأسه منه ملتزق به وهو من البرس القطن وقيل أنه غير عربي . النهاية : ١ / ١٢٢ .

(٣) ورس : بفتح الواو وسكون الراء نبت أصفر طيب الرائحة يصبغ به . النهاية : ٥ / ١٧٣ .

رجاله : ٣- العباس بن الوليد بن نصر النرسي أبو الفضل البصري مختلف فيه ، وثقه ابن معين في قول وابن قانع والدارقطني وابن حجر ، وذكره ابن حبان في الثقات وهو من رجال الصحيحين ، وقال ابن معين في رواية : صدوق ، وبه قال الذهبي ، وقال أبو حاتم : شيخ يكتب حديثه وكان علي بن المديني يتكلم فيه ، وهو من العاشرة ، مات سنة ٢٢٨ هـ وقيل قبلها بسنة .

ترجمته : في التقريب : ١ / ٤٠٠ ، والتهذيب : ٥ / ١٣٢ ، والكاشف : ٢ / ٦٩ ، والثقات : ٨ / ٥١٠ ، والجرح : ٦ / ٢١٤ ، والجمع (١٢٧٦) والميزان : ٢ / ٣٨٦) .

النرسي : بفتح النون وسكون الراء وكسر السين المهملة نسبة الى نرس وهو نهر من أنهار الكوفة عليه عدة من القرى . اللباب : ٢ / ٣٠٦ .

تخريجـــــه : الحديث شطره الأول والثاني لم أقف عليهما بهذا الاسناد أما من طريق عبد الله بن دينار فقد سبق برقم ٦٨ ، ٦٩ ؛ والشطر الثالث الأخير من طريق يحيى بن سعيد القطان أخرجه النسائي في الحج : ٥/ ١٣٣ عن عمرو بن علي عنه به مثله بفرق يسير .

وأما الحديث من طريق عبيد الله بن عمر العمري فأخرجه النسائي : ٥/ ١٣٢ عن هناد بن السري عن ابن أبي زائدة ؛ وابن خزيمة (٢٥٦٧) ؛ (٢٦٨٤) ، عن محمد بن عبد الأعلى الصنعاني عن بشر بن المفضل ؛ وابن خزيمة أيضـــا برقم ٢٥٩٨ عن عبد الله بن الأشج عن حفص بن غياث ؛ والدارقطني في المواقيت (٦٢) عن أبي محمد بن الصاعد عن بندار عن عبد الأعلى بن هشام بن حسان ؛ و (٦٨) عن يوسف بن يعقوب عن حميد بن الربيع عن حفص بن غيـــاث ، أربعتهم عنه به نحوه مختصرا بقدر لبس الخفين عند عدم وجود النعليـن وقطعهما ؛ والنسائي ؛ وابن خزيمة مثل الشطر الثالث بكامله ؛ وخز في روايـة باختصار ، وقد أشار الى حديثه البخاري بعد ذكر حديث ليث برقم ١٨٢٨ ؛

أما الحديث عن نافع مولى عبد الله بن عمر فقد رواه مالك وأيوب السختياني وعمر بن نافع وجويرية والليث وابن عون وموسى بن عقبة وابن اسحاق ، وابن أبي ذئب وابن جريج وحماد بن زيد دون عبيد الله بن عمر العمري حديث مالك أخرجه الستة الا الترمذي ، البخاري في الاعتصام (٥٨٠٣) عن اسمعيل ؛ ومسلم في الحج (١١٧٧) عن يحيى بن يحيى (في الأول بقدر الأخيـــر ؛ وفي الثاني بقدر الأخير) ؛ وأبو داود (١٧٢٧) عن القعنبي وأحمد بـــن يونس ؛ والنسائي : ٥/ ١٢٢ (بقدر الشطر الأول والثاني) و ٥/ ١٣٣ (بقدر الأخير بزيادة) عن قتيبة ؛ وابن ماجة في المناسك (٢٩٢٩ ، ٢٩٢٠ ، ٢٩٣٢ ثلاثتهما عن أبي مصعب ؛ وقد قرن مع نافع في الثالثة عبد الله بن دينار (الأولى مثل الأخير ، والثانية نحو عجز الأخير بقدر لبس المصبوغ بزعفران أو ورس ، والثالثة بقدر لبس الخفين) ، والدارمي في سننه : ٢/ ٢٢ عن خالد بـــن مخلد (بقدر الأخير مثله) ؛ والبغوي في الشرح (١٨٥٨) بسنده عـــن أبي مصعب (بقدر الأولى بيان المواقيت والثاني) ؛ والشافعي في مسنده ٧٨٢ (بقدر الأخير نحوه) ثمانيتهم عنه به نحوه ، وقـــد رواه مالك نفسه في الحج (٢٢) .

أما حديث أيوب بن أبي تميمة فأخرجه البخاري في اللباس (٥٧٩٤) عـن قتيبة عن حماد (بقدر الشطر الأخير نحوه) والترمذي في سننه في الحج ؛ (٨٣١) عن أحمد بن منيع عن اسماعيل بن ابراهيم ، (بقدر الشطر الأول مثله) وابن أبي شيبة في كتاب الرد على أبي حنيفة (١٧٩٥٥) عن ابن عليـة ؛

والنسائي : ٥/١٣٤ عن أبي الأشعث عن يزيد بن زريع (بقدر الأخير مثله)
وأحمد في مسنده : ٢/٦٥ عن عبد الوهاب (مثله في حديثين متقطعا)
والبيهقي في سننه الكبرى : ٥ / ٢٦ بسنده عن ابراهيم بن طهمان (بقدر الشطر الأول مثلها) خمستهم عنه به نحوه

أما حديث عمر بن نافع فأخرجه الدارمي : ٢/٣١-٣٢ عن يزيد بن هارون عن يحيى القطان ؛ والنسائي : ٥/١٣٤ عن محمد بن اسمعيل وعمرو بن علي، كلاهما عن يزيد بن هارون عن يحيى عنه به بقدر الآخير مثله .

أما الحديث عن جويرية فأخرجه البخاري في اللباس (٥٨٠٥) عن موسى بن اسمعيل عنه به بقدر الآخير مثله .

وأما حديث الليث بن سعد فأخرجه البخاري في جزاء الصيد (١٨٣٨) عن عبد الله بن يزيد ؛ وأبو داود (١٨٥٢) ؛ والترمذي (٨٣٣) (بقدر الأخير بزيادة) ؛ والنسائي : ٥/١٢٢ (بقدر الأخير نحوه) ثلاثتهم عن قتيبة بن سعيد ، كلاهما عنه به نحوه

أما حديث ابن عون فأخرجه النسائي في الحج : ٥/١٣٤ عن أبي الأشعث أحمد بن مقدام عن يزيد بن زريع (بقدر الآخير مثله) و ٥/١٢٥ عن يعقوب ابن ابراهيم عن هشيم ؛ والامام أحمد في مسنده : ١/٢٩ عن معاذ ، (بقدر الآخير مثله) ثلاثتهم عنه به مثله

أما حديث موسى بن عقبة فأخرجه النسائي : ٥/١٣٥-١٣٦ عن سويد بن نصر عن عبد الله بن المبارك (بقدر الأخير وآشار اليه البخاري معلقا بعد ذكر حديث الليث) وابن خزيمة (٢٥٩٩) عن علي بن خشرم عن عيسى ابن يونس عن ابن جريج ، كلاهما عنه به نحوه .

أما حديث ابن أسحاق فأخرجه أبو داود في سننه (١٨٢٧) عن أحمد بن حنبل عن يعقوب عن أبيه عنه به نحوه مختصرا .

وأما حديث ابن أبي ذئب فأخرجه البخاري في العلم (١٣٤) عن آدم عنه به بقدر الأخير نحوه .

وأما حديث ابن جريج مباشرة فأخرجه الشافعي في مسنده : ٧٥٥ عن مسلم ؛ وابن خزيمة (٢٦٨٤) عن محمد بن معمر عن محمد بن بكر ، كلاهما عنه به الشافعي بقدر الأول نحوه وابن خزيمة بقدر لبس الخفين نحوه .

أما حديث حماد بن زيد فأخرجه ابن خزيمة (٢٦٨٢) عن أحمد بن المقدام العجلي عنه به بقدر الأخير مثله . وسيأتي الحديث برقم ٨٩ بعضه نحوه ؛ ورقم ٩٢ بقدر الأخير مثله ؛ ورقم ٩٣ ، ٩٤ مختصرا مثله .

درجتــــه : الحديث صحيح لثقة رواته جميعا وقد أخرجه الشيخان وحسنه وصححه الترمذي وقال : والعمل على هذا عند أهل العلم .

٦٩- * ذكر الموضع الذي كان يهل الحاج منه اذا كان طريقه على المدينة أو نواحيها *

٧١- أخبرنا عمر بن سعيد بن سِنَان قال ثنا أحمد بن أبي بكر عن مالك عن مُوسَى ابن عُقْبَةَ عن سالم بن عبد الله أنه سمع أباه يقول : بَيْدَاؤُكُمْ[1] هذه التي تُكَذِّبُونَ على رَسولِ الله صلى الله عليه وسلم فيها ، ما أَهَلَّ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم إِلَّا مِنْ عِنْدِ المَسْجِدِ يَعْنِي مَسجدَ ذِي الحُلَيْفَةِ .

---

(١) البيداء : هو الشرف الذي قدام ذي الحليفة في طريق مكة ، المعجم ١/ ٢٩١ .

رجاله : ٤- موسى بن عقبة بن عياش الأسدي مولى آل الزبير ثقة متفق على توثيقه فقيه امام في المغازي وهو من الخامسة مات سنة ١٤١ هـ وقيل غير ذلك .

ترجمته : في التقريب : ٢/ ٢٨٦ ، والتهذيب : ١٠/ ٣٦٠ ، والكاشف : ٣/ ١٨٦ ، والمشاهير (٨٤ ٥) ، والجرح : ٨/ ١٥٤ ، وتاريخ الدارمي (٧٥١) .

٥- سالم بن عبد الله بن عمر العدوي أبو عمر أو أبو عبد الله القرشي المدني ثقة متفق على توثيقه ثبت أحد الفقهاء السبعة ، وهو من كبار الثالثة ، مات سنة ١٠٦ هـ وقيل غير ذلك .

ترجمته : في التقريب : ١/ ٢٨٠ ، والتهذيب : ٢/ ٤٣٦ ، والكاشف : ١/ ٣٤٤ ، والجرح : ٤/ ١٨٤ ، والمشاهير (٤٢٨) ، وتاريخ الثقات (٤٩٦) .

تخريجه : الحديث من طريق أحمد بن أبي بكر أبي مصعب أخرجه البغوي في الشرح (١٨٦٦) بسنده عن أبي اسحاق الهاشمي عنه به مثله سواء بسواء . أما الحديث عن مالك فأخرجه الشيخان البخاري في الحج (١٥٤١) عن علي بن عبد الله عن سفيان ؛ ومسلم في الحج (١١٨٦) عن يحيى بن يحيى ؛ والنسائي في الحج : ٥/ ١٦٢-١٦٣ عن قتيبة ؛ وأبو داود في المناسك : (١٧٧١) عن القعنبي ؛ والحميدي (٦٥٩) عن سفيان ؛ وابن خزيمة (٢٦١١) عن يحيى بن حكيم عن سفيان ؛ والامام أحمد في مسنده : ٢/ ١٠ عن سفيان ؛ و ٢/ ٦٦ عن عبد الرحمن وروح ، ستتهم عنه به مثله .

أما الحديث عن موسى بن عقبة فأخرجه أحمد : ٢/ ٢٨ عن محمد بن جعفر عن شعبة ؛ وص ١١١ عن مؤمل عن سفيان ؛ وص ١٥٤ عن يحيى بن آدم عن زهير ، ثلاثتهم عنه به نحوه .

درجته : الحديث حسن لأن فيه أحمد بن أبي بكر وهو صدوق وبقية رجاله ثقات وقد توبع من غير واحد من الثقات فمن أجلها يرتفع حديثه الى درجة الصحيح لغيره .

٧٠- * ذكر الوقت الذي المرء فيه اذا عزم على الحج وهو بمكة *

٧٢- أخبرنا عمر بن سعيد بن سِنَانَ قال أنا أحمد بن أبي بَكْرٍ عن مالك عن سَعِيد بن أبي سَعِيد المَقْبُرِيِّ عن عُبَيْدِ بْنِ جُرَيْجٍ أنه قال لعَبْدِ اللّٰهِ بن عُمَر يا أبا عبد الرحمن ! رَأَيْتُكَ تَصْنَعُ أَرْبَعًا لَمْ أَرَ أَحَدًا مِنْ أَصْحَابِكَ يَصْنَعُهَا ، قال : مَا هِيَ ؟ يا ابنَ جُرَيْجٍ ! قال : رَأَيْتُكَ لا تَمَسُّ مِنَ الأَرْكَانِ إِلاَّ اليَمَانِيَيْنِ(١) ، وَرَأَيْتُكَ تَلْبَسُ النِّعَالَ السِّبْتِيَّةَ(٢) ، وَرَأَيْتُكَ تَصْبُغُ بالصُّفْرَةِ ، وَرَأَيْتُكَ إِذَا كُنْتَ بِمَكَّةَ أَهَلَّ النَّاسُ إِذَا رَأَوُا الهِلَالَ وَلَمْ تُهِلَّ(٣) أَنْتَ حَتَّى يَكُونَ يَوْمُ التَّرْوِيَةِ ، فقال عبد الله بن عمر : أَمَّا الأَرْكَانُ فَإِنِّي لَمْ أَرَ رَسُولَ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم يَسْتَلِمُ إِلاَّ اليَمَانِيَيْنِ ، وأَمَّا النِّعَالُ السِّبْتِيَّةُ فَإِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم يَلْبَسُ النِّعَالَ السِّبْتِيَّةَ الَّتِي لَيْسَتْ فِيهَا شَعْرٌ وَيَتَوَضَّأُ فِيهَا فَأَنَا أُحِبُّ أَنْ أَلْبَسَهَا ، وَأَمَّا الصُّفْرَةُ فَإِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم يَصْبُغُ بِهَا ، وَأَمَّا الإِهْلَالُ فَإِنِّي لَمْ أَرَ رَسُولَ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم يُهِلُّ حتى تَنْبَعِثَ بِهِ رَاحِلَتُهُ .

---

(١) اليمانيين : تثنية يمان والمراد بهما الركن الأسود والذي يسامته من مقابلة الصفا وقيل للأسود يمان تغليبا . الفتح : ١/٢٦٩ .

(٢) السبتية : بكسر السين المهملة من السبت وهو الحلق وهي التي لا شعر فيها وقيل بضمها وهو نبت يدبغ به ، قال الهروي : قيل لها السبتية لأنها انسبتت بالدباغ أي لانت به .

(٣) الاهلال : رفع الصوت بالتلبية . الفتح : ١/٢٦٩ .

رجالــــه : ٤- سعيد بن أبي سعيد كيسان المقبري ثقة تغير في آخره ومالك قديم السماع عنه تقدم ترجمته .

٥- عبيد بن جريج التيمي مولاهم المدني ثقة متفق على توثيقه وهو من الثالثة ولم تذكر وفاته .

ترجمته : في التقريب : ١/٥٤٢ ، والتهذيب : ٧/٦٢ ، والكاشف : ٢/٢١٦ ، والثقات : ٥/١٣٣ ، والجرح : ٥/ ٤٠٣ ، وتاريخ الثقات (١٠٧٥) ، والجمع (١٢٥١) .

تخريجـــــه : الحديث من طريق مالك أخرجه الستة الا ابن ماجة،البخاري فـي الوضوء (١٦٦) عن عبد الله بن يوسف ؛ وفي اللباس (٥٨٥١) عن عبد اللـه ابن مسلمة ؛ ومسلم في الحج (١١٨٧) عن يحيى بن يحيى ؛ وأبو داود فـي المناسك (١٢٧٢) عن القعنبي ؛ والترمذي في الشمائل (٧٤) عن اسحاق ابن موسى عن معن (بقدر لبسه النعال السبتية) ؛ والنسائي في المناسك : ٥/٢٣٢ عن محمد بن العلاء عن ابن ادريس ؛ والامام أحمد في مسـنده : ٢/٦٦ عن عبد الرزاق وعبد الرحمن ؛ وص ١١٠ عن اسحاق بن عيسى ؛ والطبراني في الكبير (١٣٣١٤) بسنده عن عبد الرزاق ، ثمانيتهم عنه به مثله والبعض نحوه مختصرا على بعضه وقد قرن النسائي معه عبيد الله بن عمر وابن جريج ، والطبراني عبيد الله بن عمر فقط ، كما أخرجه هو في الموطأ في الحج (٣١) مثله بقدر لبس النعال والاصباغ .

أما الحديث عن سعيد المقبري فأخرجه ابن ماجة في اللباس (٣٦٢٦) عـن أبي بكر بن أبي شـيبة عن أبي أسامة عن عبيد الله بن عمر ؛ والطبراني فـي الكبير (١٣٣١٥) بسنده عن عبيد الله ؛ و (١٣١٦) بسنده عن اسماعيل بن أمية ؛ وأبو بكر بن أبي شـيبة في مصنفه في كتاب العقيقة (٥١٠٠) عن أبي أسامة عن عبيد الله ، كلاهما عنه به نحوه مختصرا على بعضه بن لبس النعال السـبتية أو اصباغ اللحية .

أما الحديث عن عبيد بن جريج فأخرجه مسلم (١١٨٧) عن هارون بن سعيد الأيلي عن ابن وهب عن أبي صخر عن ابن قسيط ؛ والطبراني في الكبير (١٣٣١٧) بسنده عن سليمان بن موسى ، كلاهما عنه به المسلم بقدر الاهلال، والطبراني بقدر الخضاب للحية .

أما القدر المتعلق باستلام الركنين اليمانيين فنقوم بتخريجه في حديث رقـم ١٣٤ ان شاء الله وقدره .

درجتـــــه : الحديث حسن لأن فيه أحمد بن أبي بكر وهو صدوق وتابعه الآخرون فمن أجلها يرتفع حديثه الى درجة الصحيح لغيره .

٧١- * ذكر الاباحـة للمعتمر في ذي القعـدة *

٧٣ - أخبرنا الحسن بن سفيان قال ثنا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ قال ثنا هَمَّامٌ قال : ثنـا قَتَادَةُ عن أنس بن مَالِكٍ أن نَبِيَّ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم اِعْتَمَرَ أَرْبَعَ عُمَرٍ كُلُّهُـنَّ فِي ذِي الْقَعْدَةِ عُمْرَةَ الْحُدَيْبِيَةِ فِي ذِي الْقَعْدَةِ وَعُمْرَةً مِنَ الْعَامِ الْمُقْبِلِ فِي ذِي الْقَعْدَةِ وَعُمْرَةً مِنَ الْجِعْرَانَةِ حِينَ قَسَمَ غَنَائِمَ حُنَيْنٍ فِي ذِي الْقَعْدَةِ وَعُمْرَةً مَعَ حَجَّتِهِ .

رجالــه : ٣- همام بن يحيى بن دينار الأزدي العوذي البصري ثقة وثقه الجميع الا الساجي فقال : صدوق سيئ الحفظ ما حدث عن كتابه فهو صالح وما حدث من حفظه فليس بشيئ وكان عفان بن مسلم أوثق الناس فيه ، وكان هو من الأثبات في قتادة ، وقال ابن عدي : وهمام أشهر وأصدق من أن يذكر له حديث وأحاديثه مستقيمة عن قتادة وهو متقدم في يحيى بن أبي كثير ، وهو من السابعة ، مات سنة ١٩٤ هـ وقيل بعدها بسنة .

ترجمته : في التقريب : ٢/٣٢١ ، والتهذيب : ١١/٦٧ ، والكاشف : ٣/٢٢٥ ، والثقات : ٧/٥٨٦ ، والجرح : ٩/١٠٧ ، وسؤالات محمد لابن المديني : (٣٤) .

العوذي : بفتح العين وسكون الواو وفي آخرها ذال معجمة نسبة الى عوذ بن سود بن الحجر .. بطن من الأزد ، اللباب : ٢/ ٣٦٣ .

تخريجـه : الحديث من طريق هدبة بن خالد أخرجه الشيخان ، البخاري في العمرة (١٧٨٠) ؛ وفي الجهاد (٣٠٦٦) ؛ وفي المغازي (٤١٤٨) ؛ ومسلم في الحج (١٢٥٣) ؛ وأبوداود في المناسك (١٩٩٤) ؛ والبيهقي في الحج : ٤/٣٥٧ بسنده عن محمد بن أيوب ، أربعتهم عنه به مثله بزيادة وقد أضاف أبو داود معه أبا الوليد .

أما الحديث عن همام فأخرجه البخاري في العمرة (١٧٧٨) عن حسان بن حسان ؛ و(١٧٧٩) عن أبي الوليد هشام بن عبد الملك ؛ والترمذي في الحج (٨١٥) عن اسحاق بن منصور عن حبان بن هلال ؛ وأحمد في مسنده : ٣/١٣٤ عن بهز وعبد الصمد ؛ وص ٢٤٥ وص ٢٥٦ عن عفان ؛ وابن خزيمة في العمرة (٣٠٧١) عن بندار عن أبي داود ؛ وابن سعد في الطبقات : ٢/١٧١ عن عفان وهشام أبي الوليد وعمرو بن عاصم ، ثمانيتهم عنه به نحوه بتقديم وتأخير .

درجتـه : الحديث صحيح لثقة رواته وقد أخرجه الشيخان وحسنه وصححه الترمذي .

٧٤- أخبرنا الحسن بن سُفْيَانَ الشَّيْبَانِيُّ قال ثنا الحَسَنُ بنُ سَهْلٍ الجَعْفَرِيُّ قال ثنا ابنُ أَبِي زَائِدَةَ قال ثنا ابنُ جُرَيْجٍ وابن اسحاقَ عن ابن طَاوُسٍ عن أبيه عن ابن عَبَّاسٍ قال : واللّٰهِ ما أعمَرَ رَسُولُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم في ذِي الحِجَّةِ إلَّا لِيَقْطَعَ بِذَلِكَ أَمْرَ أَهْلِ الشِّرْكِ فَإِنَّ هٰذَا الحَيَّ مِنْ قُرَيْشٍ وَمَنْ دَانَ دِينَهُمْ كَانُوا يَقُولُونَ : إذا عَفَا الوَبَرُ(١) وَبَرَأَ الدَّبَرُ(٢) وَدَخَلَ صَفَرُ(٣) فَقَدْ حَلَّتِ العُمْرَةُ لِمَنِ اعْتَمَرَ ، وَكَانُوا يُحَرِّمُونَ العُمْرَةَ حتى يَنْسَلِخَ ذُو الحِجَّةِ ، فَمَا أعْمَرَ رَسُولُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم عَائِشَةَ إلَّا لِيَنْقُضَ ذَلِكَ مِنْ قَوْلِهِمْ .

---

(١) عفا الوبر: أى كثر وبر الابل الذى حلق بالرحال ،

(٢) برأ الدبر: بفتح المهملة والموحدة أى ماكان يحصل بظهور الابل من الحمل عليها ومشقة السفر فانه كان يبرأ بعد انصرافهم من الحج . الفتح : ٣/٤٢٦ .

(٣) ولعل مرادهم من قولهم " ودخل صفر" أى الشهر صفر الحقيقي ؛ ومرادهم من "انسلخ صفر" أى المحرم الذى سموه صفر نسيا " من افادات الدكتور أبوضيف مجاهد المشرف على الرسالة، توفيقا بين الروايات .

رجاله : ٢- الحسن بن سهل الجعفرى لم أعثر على ترجمته ، وقال الطبراني الخياط ، ولم يذكر الجعفرى ، وفيه تصريح بأن ابن أبى زائدة هو يحيى بن زكريا لا زكريا بن أبى زائدة ، وكلاهما يقال لهما ابن أبى زائدة ، وحديث الطبراني انظر فى التخريج .

الجعفرى : بفتح الجيم وسكون العين وفتح الفاء نسبة الى الجد . اللباب: ١/٢٨٣ .

٣- ابن أبى زائدة يحيى بن زكريا الهمدانى الوداعى أبوسعيد الكوفى ثقة متفق على توثيقه فقيه حافظ وهو من التاسعة مات سنة ١٨٣ هـ أوبعدها بسنة .

ترجمته : فى التقريب: ٢/٣٤٧ ، والتهذيب: ١١/٢٠٨ ، والكاشف: ٣/٢٥٥ ، والمشاهير: (١٣٨١) ، والجرح : ٩/١٤٤ ، وتاريخ الدارمى (١٤١ ، ١٧٤ ، ٥٤٩) . والتذكرة: ١/٢٦٧ ، والطبقات : ٦/٣٩٣ ، وتاريخ الثقات (١٨٠٤) .

٦- ابن طاوس عبد الله أبومحمد اليمانى ثقة متفق على توثيقه فقيه فاضل وما تكلم فيه الا بعض الرافضة وهو مردود عليهم وقد روى عنه الجماعة وهو من السادسة ، مات سنة ١٣٢ هـ.

ترجمته : فى التقريب: ١/٤٢٤ ، والتهذيب: ٥/٢٦٧ ، والكاشف: ٢/٩٨ ، والمشاهير: (١٥٣٨) ، والجرح : ٥/٨٨ ، وتاريخ الدارمى (١١٢) ، والجمع (٩٢٥) .

تخريجه : الحديث من طريق الحسن بن سهل فأخرجه الطبراني فى الكبير (١٠٩٠٧) عن محمد بن عثمان بن أبى شيبة عنه به مثله بزيادة .

أما الحديث من طريق ابن أبى زائدة فأخرجه أبوداود (١٩٨٧) عن هناد بن السرى عنه به مثله .

أما الحديث من طريق محمد بن اسحاق فأخرجه أحمد فى مسنده : ١/٢٦١ عن يعقوب عن أبيه ابراهيم بن سعد عنه به نحوه .

أما الحديث عن عبد الله بن طاوس فأخرجه الشيخان، البخارى فى الحج : (١٥٦٤) عن موسى بن اسمعيل ؛ ومسلم فى الحج (١٢٤٠) عن محمد ابن حاتم عن بهز ؛ والنسائى : ٥/١٨٠ ، عن عبد الأعلى بن واصل بن عبد الأعلى عن أبى أسامة ؛ وأحمد فى مسنده : ١/٢٥٢ عن عفان ؛ والطبراني فى الكبير (١٠٩٠٦) عن على بن عبد العزيز عن مسلم بن ابراهيم ، خمستهم عن وهيب بن خالد عنه به بفروق

درجته : الحديث صحيح لثقة رواته ولا يضر عدم معرفة الحسن بن سهل حيث قد تابعه الثقات وقد أخرجه الشيخان .

٧ - * بـــاب الاحـــرام *

٧٢- * ذكر استحباب التطيب للاحرام اقتداء بالمصطفى صلى الله عليه وسلم *

٧٥- أخبرنا الحسين بن ادريس الأنصاريُّ قال ثنا أحمد بن أبي بكر عن مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائِشَةَ أنها قالت : كُنْتُ أُطَيِّبُ رَسُولَ اللـــه صلى الله عليه وسلم لِإِحْرَامِهِ قَبْلَ أَنْ يُحْرِمَ(١) وَلِحِلِّهِ قَبْلَ أَنْ يَطُوفَ بِالْبَيْتِ .

---

(١) يحرم : بضم الياء المثناة التحتانية من باب الافعال ،

رجالـــــه : ٤- عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق التيمـــي أبو محمد المدني ثقة متفق على توثيقه وهو من السادسة مات سنة ١٢٦ هـ وقيل قبلها .

ترجمته : في التقريب : ١/٤٩٥ ، والتهذيب : ٦/٢٥٤ ، والكاشف : ٢/١٨١ ، والمشاهير (٩٩٩) ، والجرح : ٥/٢٧٨ ، وتاريخ الثقات : (٩٧٥) ، والتاريخ الكبير : ٥/٣٣٩ .

٥- القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق التيمي ثقة متفق على توثيقه فقيه وهو من كبار الثالثة مات سنة ١٠٦ هـ وقيل بعدها .

ترجمته : في التقريب : ٢/١٢٠ ، والتهذيب : ٧/٣٣٣ ، والكاشف : ٢/٣٩٣ .

والمشاهير (٤٢٧) ، والجرح : ٧/١١٨ ، وتاريخ الثقات : (١٣٧٠) .

تخريجــــه : الحديث من طريق أحمد بن أبي بكر أبي مصعب أخرجه البغوي في شرح السنة (١٨٦٣) بسنده عن أبي اسحاق الهاشمي عنه به مثله سواء بسواء .

أما الحديث عن مالك فأخرجه الشيخان ، البخاري في الحج (١٥٣٩) عـــن عبد الله بن يوسف ؛ ومسلم في الحج (١١٨٩) عن يحيى بن يحيى ؛ وأبو داود في المناسك (١٧٤٥) ؛ عن القعنبي وأحمد بن يونس ؛ والنسائي : ٥/١٣٧ عن قتيبة بن سعيد ، خمستهم عنه به مثله

أما الحديث عن عبد الرحمن بن القاسم فأخرجه البخاري في الحج (١٧٥٤) عن علي بن عبد الله عن سفيان ؛ وابن ماجة في المناسك (٢٩٢٦) عـــن أبي بكر بن أبي شيبة عن سفيان ؛ وأيضا عن محمد بن رمح عن الليث بن سعد ؛ والامام أحمد : ٦/٣٩ عن سفيان ؛ وص ٩٨ عن محمد بن عبيد عن عبيد اللـــه ؛ وص ١٨١ عن عبد الرحمن عن سفيان ؛ وص ١٨٦ عن روح عن عباد بن منصور ؛

وص ٢٠٧ عن وكيع عن أفلح ؛ وص ٢١٤ عن سفيان ووكيع ؛ وص ٢٢٨ عن يزيد عن يحيى بن سعيد ؛ وأبو نعيم في أخبار أصبهان : ١/١٢٢ بسنده عن صخر بن جويرية ، تسعتهم عنه به مثله .

وسيأتي الحديث برقم ٧٦، ٧٧، ٧٨، ٧٩، ٨٠، ٨١ من طرق أخرى .

درجتـــه : الحديث حسن لأن فيه أحمد بن أبي بكر وهو صدوق وقد تابعه الثقات فمن أجلها ارتفع حديثه الى درجة الصحيح لغيره .

٧٢- * ذكر البيان بأن المحرم مباح له أن يبقى عليه أثر طيبه بعد احرامه *

٧٦- أخبرنا الحسن بن سُفْيَانَ قال ثنا أبو بكر بن أبي شَيْبَةَ قال ثنا جَرِيرٌ عن مَنْصُورٍ عن ابراهيمَ عن الأَسْوَدِ عن عَائِشَةَ قالت : كَأَنِّي أَنْظُرُ إلى وَبِيصِ(1) الطِّيبِ فِي رَأْسِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وَهُوَ مُحْرِمٌ .

---

(١) والوبيص : بفتح الواو وكسر الباء الموحدة ثم ياء ثم صاد مهملة ، البريق ، الفتح : ١/٣٨١-٣٨٢ .

رجالـــه : ٥ - ابراهيم بن يزيد بن قيس النخعي أبو عمران الكوفي ثقة فقيه متفق على توثيقه ولكنه مكثر من الارسال وهو غير مرسل عن خاله الأسود وذكره الحافظ ابن حجر في المرتبة الثانية من المدلسين وهو من الخامسة ، مات سنة ٩٦هـ وهو ابن ٥٠ سنة كهلا .

ترجمته : في التقريب : ١/٤٦ ، والتهذيب : ١/١٧٧ ، والكاشف : ١/٩٦ ، والمشاهير (٧٤٨) ، والجرح : ٢/١٤٤ ، وتاريخ الثقات (٤٥) ومراتب المدلسين (٣٥) .

النخعي : بفتح النون والخاء نسبة الى النخع قبيلة كبيرة من مذحج قيل له النخع لأنه انتخع من قومه أي بعد عنهم ونزل بيشة ونزلوا في الاسلام الكوفة ، اللباب : ٣/٣٠٤ .

٦- الأسود بن يزيد بن قيس النخعي أبو عمرو وقيل أبو عبد الرحمن تابعي ثقة متفق على توثيقه ، وهو من الثانية مات بالكوفة سنة ٧٤هـ أو بعدها بسنة .

ترجمته : في التقريب : ١/٧٧ ، والتهذيب : ١/٣٤٢ ، والكاشف : ١/١٣٢ ، والمشاهير (٧٤٢) ، والجرح : ٢/٢٩١ ، والطبقات : ٦/٧٠ ، وتاريخ الثقات : (١٠٠) .

تخريجـــه : الحديث من طريق جرير فأخرجه النسائي في المناسك : ١٣٩/٥ عن محمد بن قدامة عنه به مثله .

أما الحديث عن منصور بن المعتمر فأخرجه مسلم (١١٩٠) عن يحيى بن يحيى وسعيد بن منصور وأبي الربيع وخلف بن هشام وقتيبة بن سعيد كلهم عن حماد بن زيد ؛ والنسائي : ١٣٩/٥ عن محمود بن غيلان عن أبي داود عن شعبة ؛ وابن الجعد في مسنده (٩٠٤) عن أبي داود عن شعبة ؛ وأبو داود الطيالسي في مسنده (١٣٧٨) عن شعبة ؛ والامام أحمد في مسنده : ٢٥٤/٦ عن يحيى بن آدم عن سفيان ؛ و٢٥٧/٦ عن عبيدة ؛ و ٢٨٠/٦ عن حسن عن حماد بن زيد ؛ وأبو حنيفة الامام ، كذا في جامع المسانيد : ١ / ٥٥٢ ، أربعتهم عنه به مثله سواء بسواء .

أما الحديث عن ابراهيم فأخرجه الشيخان البخاري في الغسل (٢٧١) عن آدم عن شعبة عن الحكم ؛ وفي اللباس (٥٩١٨) عن أبي الوليد وعبد الله بن رجاء عن شعبة عن الحكم ؛ ومسلم (١١٩٠) من طرق عن الأعمش والحكم والحسن بن عبيد الله ؛ وأبو داود الطيالسي وهو أبو الوليد في مسنده : (١٣٨٥) عن شعبة عن الحكم ؛ والامام أحمد في مسنده : ١٧٣/٦ عن محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان ؛ و١٨٦/٦ و ٢١٢ عن روح عن حماد ؛ وروى عن أبي حنيفة النعمان بن ثابت عن حماد ، كذا في جامع المسانيد للخوارزمي : ٥٥١/١ ، ٥٥٣ أربعتهم عنه به مثله .

وأما الحديث عن الأسود بن يزيد فأخرجه مسلم (١١٩٠) بأسانيده عن مالك بن مغول وأبي اسحاق ؛ وأحمد في مسنده : ٢٥٠/٦ عن عبد الصمد عن مالك ابن مغول ، كلاهما عن عبد الرحمن بن الأسود عنه به نحوه .

وقد روى الحديث من أوجه أخرى منهم علقمة ومحمد بن المنتشر وعروة ومسروق وغيرهم توجد أحاديثهم في نفس المراجع المذكورة سابقا ، وتقدم الحديث برقم ٧٥ وسيأتي برقم ٧٧ ، ٧٨ ، ٧٩ ، ٨٠ ، ٨١ .

درجتـــه : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم وقد أخرجه الشيخان .

٧٤-* ذكر الاباحة للمحرم أن يبقى عليه أثر الطيب بعد احرامه *

٧٧- أخبرنا الحسن بن سُفْيَانَ قال ثنا زكريا بن يحيى بن رَحْمُويه (١) الوَاسِطِيّ قال ثنا شَرِيكٌ عن أبي اسحاق عن الأَسْوَدِ عن عَائِشَةَ قالت : طَيَّبْتُ رسولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم عِنْدَ إِحْرَامِهِ فَرَأَيْتُ الطِّيبَ فِي مَفْرِقِ رَأْسِهِ بَعْدَ ثَلَاثٍ وَهُوَ مُحْرِمٌ .

---

(١) كان في الأصل "رخمويه" بالخاء المعجمة وما أثبتناه فمن لسان الميزان .

رجالـــــه : ٢- زكريا بن يحيى بن رحمويه الواسطي ثقة قال ابن حجر في لسان الميزان : الملقب رحمويه بالحاء المهملة بدل الخاء المعجمة ، فثقة روى عن أبيه وهشيم روى عنه أبو زرعة وأبو يعلى والحسن بن سفيان وغيرهم وأخـــرج له ابن حبان في صحيحه ، قال أسلم : مات سنة ٢٣٥ هـ . انظر ترجمته : في اللسان : ٢ / ٤٨٤ ، وتاريخ واسط : ص ١٩٧ .

٣- شـريك بن عبد الله النخعي أبو عبد الله الكوفي القاضي مختلف فيـــه وثقه يحيى بن معين وابن سعد وزاد مأمونا كثير الحديث وكان يغلط ، وفي رواية قال ابن معين : صدوق ثقة الا أنه اذا خالف فغيره أحب الينا منه وقال معاوية بن صالح : سألت أحمد بن حنبل عنه ، فقال : كان عاقـــلا صدوقا محدثا شـديدا على أهل الريب والبدع وقال العجلي : كوفي ثقـة ، وكان حسن الحديث وكان أروى الناس عنه اسحاق الأزرق وكان صحيح القضاء ومن سمع منه قديما فحديثه صحيح ومن سمع منه بعد ما ولي القضاء ففـــي سماعه بعض الاختلاف ، ووثقه ابراهيم الحربي وأبو داود وزاد يخطئ علـــى الأعمش زهير فوقه واسرائيل أصح منه وأبو بكر بن عياش بعده ، وقال صالـــح جزرة : صدوق ، ولما ولي القضاء اضطرب حفظه ، وقال النسائي : ليس به بأس وقال مرة : ليس بالقوي ، وبه قال الدارقطني ، وقال أبو أحمد الحاكم : ليــس بالمتين ، وقال ابن عدي : ولشـريك حديث كثير من المقطوع والمسند وأصناف وانما ذكرت من حديثه طرفا وفي بعض مالم أتكلم على حديثه مما أمليت بعض الانكار والغالب على حديثه الصحة والاستواء والذي يقع في حديثه من النكرة انما أتى فيه من سوء حفظه لا أنه يتعمد في الحديث شيئا مما يستحـــق أن ينسب فيه الى شيء من الضعف ، وقال أبو حاتم : صدوق له أغاليط وقـــال : سألت أبا زرعة عن شـــريك يحتج بحديثه ؟ قال : كان كثير الحديث صاحـــب وهم يغلط أحيانا ، وقال ابن المبارك ليس حديث شـريك بشيء ، وقال أيضا : شـريك أعلم بحديث الكوفيين من سفيان ، وقال وكيع : ماكتبت عن شـــريك

بعد ماولي القضاء فهو عندي على حدة ، وذكره ابن حبان وقال : وكان في آخر أمره يخطئ فيما يروي تغير عليه حفظه فسماع المتقدمين عنه الذين سمعوا منه بواسط ليس فيه تخليط مثل هارون بن يزيد واسحاق الأزرق وسماع المتأخرين عنه بالكوفة فيه أوهام كثيرة ، ومثله قال ابن الكيال في كتابه الكواكب النيرات ، وقال ابن حجر: صدوق يخطئ كثيرا تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة وكان عادلا فاضلا عابدا شديدا على أهل البدع وهو من الثامنة ، وله قصة مع حماد بن أبي حنيفة رحمه الله ، وروى له الجماعة الا البخاري فتعليقا ولد سنة ٧٥هـ بخراسان ومات بالكوفة سنة ١٧٧هـ . فالحاصل أنه على الأقل صدوق وحديثه حسن اذا لم يخالف ، وأرى أن رواية زكريا بن يحيى الواسطي قديم عنه حيث أنه واسطي ورواياتهم أصح حيث كانوا أخذوا عنه قبل توليه القضاء .

ترجمته: في التقريب : ١/ ٣٥١ ، والتهذيب : ٤/ ٣٣٣ ، والكاشف : ٢/ ١٠ ، والثقات : ٦/ ٤٤٤ ، والجرح : ٤/ ٣٦٧ ، والميزان : ٢/ ٢٧ ، والسير : ٨/ ١٨٢ ، والطبقات : ٦/ ٣٧٨ ، وتاريخ بغداد : ٩/ ٢٨٤ ، ورواية الدقاق (٣٢) ، وتاريخ الثقات (٦٦٤) ، وأسماء الثقات (٥٥٢) ، والكامل : ٤/ ١٣٢١-١٣٣٨ ، والكواكب النيرات : ص ٢٥٤ ، والمشاهير: (١٣٥٣) .

(شريك) : بفتح الشين وكسر الراء . المغني : ص١٤٣ ، والاكمال : ٥/ ٤٩

٤- أبو اسحاق عمرو بن عبد الله السبيعي الهمداني تابعي ثقة متفق على توثيقه الا أنهم عابوه بكثرة الارسال والتدليس ، وذكره ابن حجر في المرتبة الثانية وكان قد تغير في آخره ولكن الشريك القاضي قديم السماع عنه حيث قال أحمد بن حنبل : بأنه أثبت في أبي اسحاق من زهير وقد أنكر البعض اختلاطه وقال : أنه رق الشيخ فنسي أشياء ، مات سنة ١٢٩هـ وقيل قبلها .

ترجمته : في التقريب : ٢/ ٧٣ ، والتهذيب : ٨/ ٦٣ ، والكاشف : ٢/ ٣٣٤ ، والمشاهير (٨٤٧) ، والجرح : ٦/ ٢٤٢ ، والتذكرة : ١/ ١١٤ ، والميزان : ٣/ ٢٣٠ ، والطبقات : ٦/ ٣١٣ ، وتاريخ الثقات (١٢٧٢) ، وتاريخ الدارمي : (٨٤ ، ٤١٤) وأسماء الثقات (٨٤٠) ، وأحوال الرجال (١٠٢-١٠٥) ، وكتاب الجمع (١٣٩٣) ، والكواكب النيرات : ص ٢٥٠ ، والثقات : ٥/ ١٧٧ ، ومراتب المدلسين : ص ١٠١ (٩١) جامع التحصيل (٥٧٦) ، المراسيل (٢٦٥)

(السبيعي) : بفتح السين المهملة وكسر الباء الموحدة نسبة الى سبيع وهو بطن من همدان . اللباب : ٢/ ١٠٢ ، والأنساب : ٧/ ٦٨ .

تخريجـــــه : الحديث من طريق شريك أخرجه النسائي : ٥/١٤٠-١٤١ عـن علي بن حجر وابن ماجة (٢٩٢٨) عن اسماعيل بن موسى، كلاهما عن شـريك به نحوه بقدر الآخير وقد رواه غير واحد من طرق عديدة وبعضها ستأتـــي فيما بعد : وبعضها تقدمت ،

درجتـــــه : الحديث حسن لأن فيه شريكا وهو صدوق وبقية رواته ثقات ويرتفـع الى درجة الصحيح لغيره من أجل متابعة الآخرين اياه .

٧٥- * ذكر اباحة التطيب لمن أراد الاحرام بالمسك *

٧٨- أخبرنا أحمد بن علي بن الحنبس المَدَاينيّ بِمِصْرَ ثنا يزيد بن سِنَانٍ قـال ثنا أبو عامر عن سفيان الثَّوريّ عن الحسن بن عُبَيْدِ اللّهِ عن ابراهيمَ عن الأسودِ عن عائِشَةَ قالت : كَأَنِّي أَنْظُرُ الى وَبِيْصِ المِسْكِ فِي مَفْرِقِ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسـلم وَهُوَ مُحْرِمٌ .

رجالـــــه : ١- أحمد بن علي بن الحنبس المدائني لم أعثر على ترجمته ويجـوز أن يقرأ " الخنبشي " بالخاء المعجمة والشـين المعجمة المثلثة.

المدايني : بفتح الميم وكسر الياء الى المداين مدينة مشهورة. اللباب : ٣ / ١٨٢.

٢- يزيد بن سنان بن يزيد القزاز البصري أبو خالد نزيل مصر ثقة متفق علـى توثيقه وهو من الحادية عشرة مات سنة ٢٦٤ هـ وكان له بضع وثمانون سـنة ترجمته : في التقريب : ٢ / ٢٦٥، والتهذيب : ١١ / ٣٣٥، والكاشف : ٣/٢٧٩ والثقات : ٩ / ٢٧٧، والجرح : ٩ / ٢٦٧، وسؤالات الحاكم (٢٤١).

(القزاز) : بفتح القاف وتشديد الزاي نسبة الى بيع القز وعمله. اللباب : ٣ / ٣٣.

٣- أبو عامر عبد الملك بن عمرو القيسي العقدي البصري ثقة حافظ ، وثقـه الجميع الا أبا حاتم فقال : صدوق ، وقد روى عنه الجماعة وهو من التاسعة مات سنة ٢٠٥ هـ وقيل قبلها بسنة ،

ترجمته: في التقريب : ١ / ٥٢١ ، والتهذيب : ٦ / ٤٠٩ ، والكاشف : ٢ / ٢١٢ والثقات : ٨ / ٣٨٨ ، والجرح : ٥ / ٣٥٩ ، وتاريخ الدارمي (٤٤٨) ، وتاريخ الثقات (١٠٣٤) ، وأسماء الثقات (٨٩٩) ، والجمع (١١٩٤) .

(العقدي) : بفتح العين والقاف نسبة الى بطن من بجيلة وقيل من قيس اللباب : ٢ / ٣٤٨ .

٥- الحسن بن عبيد الله بن عروة أبو عروة النخعي الكوفي مختلف فيه وثقه الجميع الا الساجي فقال : صدوق وقد ضعفه الدارقطني في الأعمش ، وقال البخاري : لم أخرج حديث الحسن بن عبيد الله لأن عامة حديثه مضطرب ، وأخرج حديثه مسلم والآخرون وهو من السادسة ، مات سنة ١٣٩ هـ وقيل بعدها بثلاث ، فهو ثقة اذا لم يضطرب .

ترجمته: في التقريب : ١ / ١٦٨ ، والتهذيب : ٢ / ٢٩٢ ، والكاشف : ١ / ٢٢٣ ، والثقات : ٦ / ١٦٠ ، والجرح : ٣ / ٢٣ ، وتاريخ الدارمي (٢٥٢) ، وتاريخ الثقات (٢٨٢) ، وأسماء الثقات (٢٠٧) ، والتاريخ الكبير : ٢ / ٢٩٧ .

تخريجه : الحديث من طريق سفيان الثوري أخرجه مسلم في الحج (١١٩٠) عن اسحاق بن ابراهيم عن الضحاك بن مخلد أبي عاصم ؛ والنسائي : ٥ / ١٣٨ عن أحمد بن نصر عن عبد الله بن الوليد العدني ؛ وأيضا عن محمد بن عبد الله ابن المبارك عن اسحاق الأزرق ؛ وأحمد في مسنده : ٦ / ٢٤٥ عن روح ؛ والبيهقي في سننه : ٥ / ٣٤ بسنده عن أبي عاصم النبيل ، أربعتهم عنه به مثله .

أما الحديث من طريق الحسن بن عبيد الله فأخرجه مسلم في الحج (١١٩٠) عن قتيبة بن سعيد عن عبد الواحد ؛ وأبو داود (١٧٤٦) عن محمد بن الصباح البزار عن اسمعيل بن زكريا ، كلاهما عنه به مثله بفروق يسيرة ، أما من طريق ابراهيم فأخرجه البخاري في الطهارة (٢٧١) عن آدم عن شعبة عن الحكم ؛ وفي الحج (١٥٣٨) عن محمد بن يوسف عن سفيان عن منصور عن سعيد بن جبير ، قال : كان ابن عمر رضي الله عنه يدهن بالزيت فذكرته لابراهيم قال : ما تصنع بقوله حدثني الأسود عن عائشة به مثله ؛ وفي اللباس (٥٩١٨) عن أبي الوليد وعبد الله بن رجاء عن شعبة عن الحكم ؛ ومسلم (١١٩٠) عن يحيى بن يحيى وأبي بكر بن أبي شيبة وأبي كريب كلهم عن أبي معاوية عن الأعمش ؛ وأيضا عن أحمد بن يونس عن زهير عن الأعمش ؛

وأيضا عن محمد بن المثنى وابن بشار كلاهما عن محمد بن جعفر عن شعبة عن الحكم ؛ والنسائي : ٥ / ١٣٩ عن حميد بن مسعدة عن بشر بن المفضل عن شعبة عن الحكم .

وأيضا : عن بشر بن خالد العسكري عن محمد بن جعفر غندر عن شعبة عن سليمان ؛ وأيضا عن هناد بن السري عن أبي معاوية عن الأعمش ؛ وابن خزيمة (٢٥٨٦) عن يوسف بن موسى عن جرير عن الأعمش ، و (٢٥٨٧) عن الحسن بن محمد الزعفراني عن روح عن شعبة عن الحكم وحماد ومنصور وسليمان ؛ والبيهقي : ٥ / ٣٤ بسنده عن آدم بن أبي اياس عن شعبة عن الحكم ؛ أيضا : ٥/٣٥ بسنده عن أحمد بن يونس عن زهير عن الأعمش ؛ وأيضا بسنده عن أبي عامر العقدي عن سفيان وسعيد بن زيد عن عطاء بن السائب ؛ وأبو الوليد الطيالسي (٩٩٨) عن شعبة عن الحكم ؛ وأحمد في مسنده : ٦/ ١٩١ عن يحيى عن شعبة عن الحكم وسليمان ؛ وص ٢٢٤ عن أبي معاوية عن الأعمش ؛ وص : ٢٣٠ عن ابن نمير عن الأعمش ؛ وص ٢٤٥ عن روح عن شعبة ؛ وأبو يوسف القاضي في كتاب الآثار (٤٧١) عن أبيه عن أبي حنيفة ؛ والبغوي في شرح السنة (١٨٦٤) بأسانيده عن عبد الملك عن سفيان وسعيد بن زيد عن عطاء بن السائب ، سبعتهم عنه به بعضهم مثله وبعضهم نحوه وسيأتي بعض طرقه فيما بعد .

وقد تقدم الحديث برقم ٧٥ و ٧٦ ، و ٧٧ وسيأتي برقم ٧٩ ، ٨٠ ، ٨١ .

درجته : الحديث صحيح لثقة رواته وعدم الوقوف على ترجمة أحمد بن علي لا يضر في الحكم عليه حيث رواه الأئمة عمن دونه ، وقلنا أن شيوخ ابن حبان كلهم ثقات .

---

٧٦ - * ذكر خبر ثان يصرح بصحة ما ذكرناه *

٧٩ - أخبرنا محمد بن أحمد بن أبي عَوْنٍ قال ثنا يعقوب بن حُمَيْدِ بْنِ كَاسِب قال ثنا هُشَيْمٌ عن مَنْصُورِ بْنِ زَاذَانَ عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائِشَةَ قالت : طَيَّبْتُ رسولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم قَبْلَ أَنْ يُحْرِمَ وَيَوْمَ النَّحْرِ قَبْلَ أَنْ يَطُوفَ بِالبَيْتِ بِطِيبٍ فِيهِ مِسْكٌ .

رجاله : ١ - محمد بن أحمد بن أبي عون عبد الجبار النسوي أبو جعفر الرياني المعروف بابن زاديه وكان راوية كتاب الترغيب لحميد بن زنجويه ثقة حافظ متفق على توثيقه وهو من الحادية عشرة مات سنة ٣١٢ هـ .

ترجمته : في السير : ١٤/ ٤٣٣ ، وتاريخ بغداد : ١/ ٣١١ ، وتاريخ جرجان : ص ٤١٤ ، والأنساب : ٦/ ٢١٣ .

(الريانى) : بفتح الراء وتشديد الياء المثناة التحتانية وبعد الألف نون، نسبة الى ريان وهى احدى قرى نسا ولا يعرفها أهل نسا الا مخففة وربما قالوا الرذانى بالذال المعجمة . اللباب : ٢٧/٢ ، والأنساب : ٢١٢/٦ .

٢- يعقوب بن حميد بن كاسب وقد ينسب الى جده أبو يوسف المدنى نزيل مكة مختلف فيه وثقه مصعب الزبيرى ، وذكره ابن شاهين وابن حبان فى الثقات ، وقال الأخير : وكان ممن يحفظ وصنف واعتمد على حفظه فربما أخطأ فى الشيء بعد الشيء وليس خطأ الانسان فى شيء يهم فيه مالم يفحش ذلك منه بمخرجه عن الثقات اذا تقدمت عدالته ، وقال مضر بن محمد عن ابن معين ثقة نقله ابن حجر فى تهذيب التهذيب وابن عدى فى الكامل وفيه نصر بن محمد ، وقال الدورى عنه : ليس بشيء ، وقال مرة : ليس بثقة نقله ابن شاهين عنه وضعفه النسائى وأبو حاتم ، وذكره العقيلى فى الضعفاء وقال ابن عدى : لا بأس به هو كثير الحديث كثير الغرائب ، وقال البخارى : لم نر الا خيرا هو فى الأصل صدوق كذا نقله الذهبى فى الكاشف وابن حجر فى تهذيب التهذيب ، وقال ابن حجر : صدوق ربما وهم وهو من العاشرة مات سنة ٢٤٠ هـ وقيل بعدها بسنة فهو صدوق وحديثه حسن الا اذا ثبت وهمه ،

ترجمته : فى التقريب : ٣٧٥/٢ ، والتهذيب : ٣٨٣/١١ ، والكاشف : ٢٩٠/٣ ، والثقات : ٢٨٥/٩ ، والجرح : ٢٠٦/٩ ، والتذكرة : ٤٦٦/٢ ، والميزان : ٤٥٠/٤ ، والسير : ١٥٨/١١ ، والتاريخ الكبير : ٤٠١/٨ ، والشذرات : ٩٩/٢ ، والكامل : ٢٦٠٨/٧ ، والضعفاء للعقيلى : ٤٤٦/٤ ، وأسماء الثقات (١٦٣٣) ، وتاريخ ابن معين (٧٢٢) .

٣- هشيم بن بشير بن القاسم بن دينار أبو معاوية الواسطى ثقة متفق على توثيقه ولكنه كثير الارسال والتدليس وقد ذكره ابن حجر فى المرتبة الثالثة من المدلسين ، وقال البخارى : سمع يونس بن عبيد ومنصور بن زاذان وهو من السابعة مات سنة ١٨٣ هـ .

ترجمته : فى التقريب : ٣٢٠/٢ ، والتهذيب : ٥٩/١١ ، والكاشف : ٢٢٤/٣ ، والمشاهير (١٤٠٢) ، والجرح : ١١٥/٩ ، والتاريخ الكبير : ٢٤٢/٨ ، وتاريخ الثقات (١٧٤٥) ، وأسماء الثقات (١٥٤٢) ، والمراسيل : (٨٦٣) ، وجامع التحصيل (٨٤٩) ، وشرح علل الترمذى : ص ٢٧٧ ، ومراتب المدلسين : ص ١١٥ (١١١) .

(هشيم) : مصغرا كذا فى التقريب (بشير) على وزن عظيم كذا فى التقريب ،

٤- منصور بن زاذان أبو المغيرة الثقفي مولاهم الواسطي ثقة متفق على توثيقه كبير الشان سريع القراءة وهو من السادسة مات سنة ١٢٩ هـ وقيل قبلها بسنة .

ترجمته: في التقريب: ٢/ ٢٧٥، والتهذيب: ١٠/ ٣٠٦، والكاشف: ٣/ ١٧٥ والمشاهير (١٣٩٧)، والجرح: ٨/ ١٧٢، وأسماء الثقات (١٣٢٢)، وتاريخ الثقات (١٦٣٦).

تخريجه : الحديث أخرجه مسلم في صحيحه (١١٩١) عن أحمد بن منيع ويعقوب الدورقي ؛ والترمذي (٩١٧) عن أحمد بن منيع وحده ؛ والنسائي : ٥/ ١٣٨ عن يعقوب بن ابراهيم الدورقي وحده ؛ والبيهقي : ٥/ ١٣٦ باسناديه عن يعقوب الدورقي وأحمد بن منيع ؛ وابن خزيمة (٢٥٨٢) عن يعقوب الدورقي وأحمد بن منيع ومحمد بن هشام، وأحمد في مسنده : ٦/ ١٨٦ كلهم جميعا عن هشيم به مثله

وقد رواه أحمد في مسنده : ٦/ ١٨٦ عن روح عن مالك وصخر وحماد عن عبد الرحمن بن القاسم به نحوه وقد مضى ذكر بعض طرقه في حديث رقم ٧٥. تقدم الحديث برقم ٧٥، ٧٦، ٧٧، ٧٨، وسيأتي برقم ٨٠، ٨١.

درجته : الحديث حسن لأن فيه يعقوب بن حميد، وقلنا أنه صدوق وقد تابعه الآخرون ولم يخالفهم فارتفع حديثه من أجلهم الى درجة الصحيح لغيره .

٧٧- * ذكر الاباحة لمن أراد أن يتطيب لاحرامه *

٨٠- أخبرنا أبو خليفة قال ثنا أبو الوَلِيدِ قال ثنا شُعْبَةَ عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عَائِشَةَ أنها قالت : طَيَّبْتُ رَسُولَ الله صلى الله عليه وسلم لِحُرْمِهِ حِينَ يُحرِمُ ولِحِلّهِ قَبْلَ أنْ يَطُوفَ بِالْبَيْتِ .

- - - - - - - - - - - - - - - -

تخريجه : الحديث من طريق شعبة أخرجه أحمد في مسنده : ٦/ ١٨٦ عن روح عن شعبة به مثله بفرق يسير كما بيناه، أما من طريق أبي الوليد هشام بن عبد الملك فقد رواه في مسنده (٩٩٨) ولكن عن شعبة عن الحكم عن ابراهيم به نحوه، كما مضى في الحديث رقم ٧٨ وقد مضى طرق حديث مالك وغيره من حديث عبد الرحمن بن القاسم في الحديث رقم ٧٥.

درجته : الحديث صحيح لثقة رواته وله متابعات فيما مضى وفيما سيأتي .

٧٨- * ذكر البيان بأن قول عائشة حين يحرم أرادت به قبل أن يحرم *

٨١- أخبرنا محمد بن عَلَّان بِأَذَنَةَ قال ثنا محمد بن يحيى الزِّمَّانِيُّ قال : أنا عبد الوهاب الثَّقَفِيُّ قال ثنا أيوب عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائِشَةَ قالت : كُنْتُ أُطَيِّبُ رَسُوْلَ الله صلى الله عليه وسلم لِحُرْمِهِ قَبْلَ أَنْ يُحْرِمُ ولِحِلِّهِ قَبْلَ أَنْ يُفِيْضَ.(١)

---

(١) قال م في مقدمة كتابه الصحيح باب ٧ ص ٢١ أن أيوب السختياني وابن المبارك ووكيعا وابن نمير وجماعة غيرهم رووا عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها ، قالت : كنت أطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم لحله ولحرمه بأطيب ما أجد .
فروى هذه الرواية بعينها الليث بن سعد وداود العطار وحميد بن الأسود ووهيب بن خالد وأبو أسامة عن هشام قال أخبرني عثمان بن عروة عن عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم .

رجالـــه : ١- محمد بن علان الأذني ، لم أعثر على ترجمته وقد ذكره ياقوت في شيوخ ابن حبان ، انظر المعجم : ١٦/١٤.
والأذني : بفتح الألف والذال المعجمة نسبة الى أذنة : ٣٩/١ وهي من مشاهير البلدان بساحل الشام ، اللباب : ٣٩/١.
علان : بفتح العين المهملة واللام المشددة . المغني : ص ١٧٨.
٢- محمد بن يحيى بن فياض الزماني أبو الفضل البصري ثقة - ولم يحكم عليه الذهبي في الكاشف ولا ابن حجر في التقريب وقد وثقه الدارقطني ، وذكره ابن حبان في الثقات وهو من العاشرة ، مات بدمشق سنة ٢٤٦ هـ.
ترجمته : في التقريب : ٢١٨/٢ ، والتهذيب : ٩/ ٥٠٢ ، والكاشف : ١٠٨/٣ ، والثقات : ٩/ ١٠٠ ، وسؤالات البرقاني (٤٦٥) ، والأنساب : ٦/ ٣١٤
(فياض) : بفتح الفاء وتشديد التحتانية . المغني : ص ١٩٧.
(الزماني) بكسر الزاي وشدة الميم المفتوحة وفي آخرها نون نسبة الى رجال اسمهم زمان . اللباب : ٧٣/٢ ، والأنساب : ٦/ ٣١٤.
٣- عبد الوهاب بن عبد المجيد بن الصلت الثقفي أبو محمد البصري ثقة متفق على توثيقه واختلط قبل موته بثلاث سنين أو أربع ، وقال الذهبي في الميزان : لكنه ما ضر تغيره حديثه فانه ما حدث بحديث في زمن التغير ، وقال العقيلي بسنده عن أبي داود قال : تغير جرير بن حازم وعبد الوهاب

الثقفي فحجب الناس عنهم وهذا يخالف مانقله ابن حجر في التهذيب وغيره عن عمرو بن علي الفلاس أنه قال : اختلط حتى كان لا يعقل وسمعته وهو مختلط يقول : حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان باختلاط شديد وأجاب السخاوي عن هذا الاشكال ، ولعله هذا كان قبل حجبه ،

أقول أنا : والذي أراه أن الفلاس لم يقل هذا الا لمجرد بيان اختلاطه ولا يلزم من ذلك أنه كان يجلس للتحديث والتحمل على طريقة المحدثين فلا يضر اختلاطه وهو من الثامنة ، مات سنة ١٩٤ هـ وقيل قبلها وكان له ٨٠ سنة .

ترجمته : في التقريب : ١ / ٥٢٨ ، والتهذيب : ٦ / ٤٤٩ ، والكاشف : ٢ / ٢٢١ . والثقات : ٧ / ١٣٢ ، والجرح : ٦ / ٦٩ ، والميزان : ٢ / ٢٨٠ ، والطبقات ٧ / ٢٨٩ ، وتاريخ الثقات (١٠٤٧) ، والضعفاء الكبير (١٠٤٠) ، والكواكب : ص ٣١٤ ، وفتح المغيث : ٣ / ٣٧٥ .

تخريجه : الحديث من طريق عبد الوهاب الثقفي أخرجه النسائي في الكبرى له عن عبد الله بن محمد الضعيف عنه به مثله بفرق يسير ، كذا في التحفة : ١٢ / ١٢٣ (١٦٧٦٨) و ١٢ / ٢٦٥ (١٧٤٧٥) .

أما الحديث عن هشام بن عروة فأخرجه الامام أحمد في مسنده : ٦ / ٢١٦ عن وكيع ؛ والدارمي : ٢ / ٣٢ عن حجاج بن منهال عن حماد بن سلمة ؛ وأبو نعيم في أخبار أصبهان : ٢ / ١٤٣ عن العباس عن أحمد بن محمد عن محمد بن موسى عن عثمان بن عبد الرحمن الجمحي ، ثلاثتهم عنه به مثله .

وقد رواه ابن المبارك وابن نمير وغيرهما عن هشام قاله مسلم ؛ وابراهيم بن طهمان وابن اسحاق عن هشام قاله الدارقطني ، كما نقل عنه ابن حجر في الفتح : ١٠ / ٣٧٠ .

وقد روى هذا الحديث عن هشام بن عروة عن أخيه عثمان بن عروة عن أبيه أخرجه الشيخان ، البخاري في اللباس : (٥٩٢٨) عن موسى عن وهيب ؛ ومسلم في الحج (١١٨٩) عن أبي كريب عن أبي أسامة ؛ والنسائي : ٥ / ١٣٨ عن أحمد بن يحيى بن الوزير بن سليمان عن شعيب بن الليث عن أبيه ؛ والدارمي : ٢ / ٣٣ عن عبد الله بن صالح عن الليث ؛ والحميدي في مسنده (٢١٣ ، ٢١٤) عن ابن عيينة ؛ وداود العطار عند أبي عوانة كما في الفتح : ١٠ / ٣٧٠ ؛ وحميد بن الأسود كما قاله مسلم ، ستتهم عنه به نحوه .

درجتــــه : هذا الحديث لم يسمع هشام عن أبيه حيث صرح سفيان بن عيينة عن عثمان بن عروة بأنه قال : ان هشاما لم يروه الا عنه كما في مسند الحميدي ، وبه قال الدارقطني بأنه لم يسمعه هشام عن أبيه وانما سمعه من أخيه عن أبيه كما في الفتح وكل هذا ما يضر في صحة الحديث حيث ذكره ابن حجر في المرتبة الأولى من المدلسين الذين لم يرسلوا الا عن الثقات وحمل عنهم من أجل ثقاتهم وجلالة شأنهم في ضوء مروياتهم .

٧٩- * ذكر اباحة الاشتراط في الاحرام لمن به علة *

٨٢- أخبرنا مسدد بن يعقوب بن اسحاق القلوسي (١) بِنَصِيبِينَ قال ثنا أبي قال ثنا أبو هَمَّام الصَّلْتُ بنُ محمد قال ثنا حَمَّادُ بن زيدٍ عن عُبَيْدِ الله بن عمر عن القاسم بن محمد عن عَائِشَةَ أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : لِضُبَاعَةَ ، حُجِّي وَاشْتَرِطِي أَنَّ مَحِلِّي حَيْثُ حَبَسْتَنِي .

---

(١) هذه النسبة وقعت فيه تصحيفات ففي الثقات لابن حبان الفلوسي بالفاء في ترجمة الصلت بن محمد ، وفي بعض النسخ وقعت القلوصي بالصاد المهملة كما كانت ، وقعت عندنا في الأصل ماشكله " الهلوسي " بالهاء والصحيح القلوسي بالقاف في أولها والسين في آخرها وهي حبال السفن كما في اللباب : ٣ / ٥٢ ، والأنساب : ١٠ / ٢١٩ .

ولم أقف على من أخرج الحديث بهذا الاسناد غير ابن حبان .

رجالــــه : ١- مسدد بن يعقوب بن اسحاق القلوسي لم أعثر على ترجمته ، وقد ذكره ياقوت الحموي في شيوخ ابن حبان الذين أخذ عنهم بنصيبين ، وهو من أسرة العلماء كما يظهر من ترجمة أبيه .

٢- يعقوب بن اسحاق بن زياد القلوسي أبو يوسف البصري قاضي مدينة نصيبين ثقة حافظ فقيه متفق على توثيقه وأراه من صغار العاشرة ، مات سنة ٢٧١ هـ في جمادى الأولى .

ترجمته : في السير : ١٢ / ٦٣١ ، وتاريخ بغداد : ١٤ / ٢٨٥ ، والثقات : ٨ / ٣٢٤ ، في ترجمة الصلت بن محمد : ٩ / ٢٨٥ ، والمنتظم : ٥ / ٨٤ ، والأنساب : ١٠ / ٢١٩ .

٣- الصلت بن محمد بن عبد الرحمن أبو همام الخاركي البصري وثقه الدارقطني والبزار كذا في التهذيب وذكره ابن حبان في الثقات وهو من رجال الصحيحين وقال الذهبي : صالح الحديث وتبعه ابن حجر فقال : صدوق من كبار العاشرة مات سنة بضع عشرة ومائتين فهو على الأقل صدوق وحديثه حسن .

ترجمته : في التقريب : ١/٣٦٩ ، والتهذيب : ٤/٤٣٥ ، والكاشف : ٢ / ٣١ ، والثقات : ٨/٣٢٤ ، وسؤالات الحاكم للدارقطني (٣٦٠) ، والجمع : (٨٣٩) .

(الخاركي) : بفتح الخاء المعجمة والراء مفتوحة بعد الألف وفي آخرها كاف نسبة الى خارك وهي جزيرة قريبة من عمان . الانساب : ٥/١٠ .

٤- حماد بن زيد بن درهم الأزدي الجهضمي أبو اسماعيل البصري ثقة حافظ كان يحفظ حديثه كالماء متفق على توثيقه فقيه وهو من كبار الثامنة ، مات سنة ١٧٩هـ وله ٨١ سنة .

ترجمته : في التقريب : ١/١٩٧ ، والتهذيب : ٣/٩ ، والكاشف : ١ / ٢٥١ ، والمشاهير (١٢٤٤) ، والجرح : ٣/١٣٧ ، وتاريخ الثقات (٣٢٩) . ====

(الجهضمي) : بفتح الجيم والضاد المعجمة وبينهما هاء ساكنة وفي أخرها ميم نسبة الى الجهاضمة وهي محلة بالبصرة سكنها الجهاضمة وهي بطن من الأزد . اللباب : ١/٣١٧ .

درجتـــه : الحديث حسن لأن في اسناده الصلت بن محمد وقلنا أنه علـــى الاقل صدوق وعدم الوقوف على ترجمة مسدد شيخ ابن حبان لا يضر في صحته حيث قلنا أن شيوخ ابن حبان كلهم ثقات .

٨٠- * ذكر البيان بأن النبي صلى الله عليه وسلم انما أباح لضباعة أن تشترط في حجها لأنها كانت شاكية *

٨٣- أخبرنا محمد بنُ الحَسَنِ بنِ قُتَيْبَةَ قال ثنا ابنُ أبي السَّرِيِّ (١) قال ثنا عبد الرزاق قال أنا مَعْمَرٌ عن الزُّهْرِيِّ عن عُرْوَةَ عن عَائِشَــةَ أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل على ضُبَاعَةَ بِنْتِ الزُّبَيْرِ بن عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وهِيَ شَاكِيَةٌ فقال : لها حُجِّي وَاشْتَرِطِي أَنَّ مَحِلِّي حَيْثُ حَبَسْتَنِي .

---

(١) كان في الأصل " ثنا أبي السري " والمثبت من الذي بعده ، وكذلك كون " أبي " يدل عليه .

رجالـــــه : ٢- ابن أبي السرى محمد بن المتوكل بن عبد الرحمن بن حسان الهاشمي مولاهم أبو عبد الله المعروف بابن أبي السرى العسقلاني مختلف فيه وثقه ابن معين وذكره ابن حبان في الثقات وقال كان من الحفاظ ومثله قال السمعاني وزاد والمحدث المشهور ، وذكره ابن عساكر في معجم شيوخه وقال ابن عدي : كثير الغلط ، وقال ابن وضاح كان كثير الحفظ كثير الغلط ، وقال أبو حاتم : لين الحديث ، وقال الذهبي في التذكرة : الحافظ الصدوق وتبعه ابن حجر في التقريب فقال : صدوق عارف له أوهام كثيرة وهو من العاشرة مات سنة ٢٣٨هـ فهو صدوق وحديثه حسن اذا لم يخالف في حديثه .

ترجمته : في التقريب : ٢/٢٠٤ ، والتهذيب : ٩/٤٢٤ ، والميزان : ٤/٢٤ ، والتذكرة : ٢/٤٧٣ ، والثقات : ٩/٨٨ ، والجرح : ٨/١٠٥ ، والأنساب ٩/٢٩٤ ، والمعجم (٩٤٨) .

تخريجـــــه : الحديث من طريق عبد الرزاق بن همام أخرجه مسلم في الحج : (١٢٠٧) عن عبد بن حميد ؛ والنسائي : ٥/١٦٨ عن اسحاق بن ابراهيم ؛ والبيهقي : ٥/٢٢١ بسنده عن أحمد بن حنبل ؛ وهو نفسه في مسنده : ٦/١٦٤ ؛ وابن الجارود في المنتقى (٤٢٠) عن محمد بن يحيى ، أربعتهم عنه به بفروق .

أما الحديث عن عروة فأخرجه الشيخان البخاري في النكاح (٥٠٨٩) عن عبيد بن اسماعيل ؛ ومسلم في الحج (١٢٠٧) عن أبي كريب محمد بن العلاء عن أبي أسامة ؛ والشافعي في مسنده (٩٨٤) عن سفيان ، وابن خزيمة : (٢٦٠٢) عن عبد الجبار بن العلاء عن سفيان ، وأيضا عن أبي كريب عن أبي أسامة ؛ والبيهقي : ٥/٢٢١ بسنديه باسنادي ابن خزيمة ؛ والبغوي في الشرح (٢٠٠٠) عن أبي أسامة ، ثلاثتهم عنه به نحوه .

درجتـــــه : الحديث حسن لان فيه ابن ابى السرى وهو صدوق وبقية رجاله ثقات ولايضر تغير عبدالرزاق حيث توبع هو من روى عنه كما كما مر في التخريج واحمد قديم السماع عنه

٨١- * ذكر الأمر بالاشتراط لمن أراد الحج وهو شاكٍ[1] *

٨٤- أخبرنا الحسن بن سفيان ثنا ابن أبي السرى ثنا شعيب بن اسحاق ثنا ابنُ جُرَيْجٍ أخبرني أبو الزُّبَيْرِ أن طاوسًا أخبره عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على ضُبَاعَةَ وهِيَ شَاكِيَةٌ فقالت : إِنِّي أُرِيدُ الحَجَّ وَأَنَا شَاكِيَةٌ؟ فقال : حُجِّي وَاشْتَرِطِي أَنَّ مَحِلِّي حَيْثُ حَبَسْتَنِي .

---

(١) كان في الأصل " وهو شاكي " والمثبت حسب القواعد اللغوية .

٣- شعيب بن اسحاق بن عبد الرحمن الأموى مولاهم البصرى ثقة متفق على توثيقه وقد رمي بالارجاء وسماعه من ابن أبي عروبة بعد الاختلاط ،قاله أحمد وهو من التاسعة مات سنة ١٨٩هـ .

ترجمته : في التقريب : ١ / ٣٥١ ،والتهذيب : ٤/ ٣٤٧ ،والكاشف: ٢/ ١١ ، والمشاهير(١٤٨٦) ،والجرح : ٤/ ٣٤١ ،وتاريخ الدارمي (٤٢٣) .

تخريجه : الحديث أخرجه الامام النسائي : ٥/ ١٦٨ عن عمران بن يزيد عن شعيب،ومسلم في صحيحه (١٢٠٨) عن محمد بن بشار عن عبد الوهاب بن عبد المجيد وأبي عاصم ومحمد بن بكر ؛ وأيضا عن اسحاق بن ابراهيم عن محمد بن بكر؛ وابن ماجة (٢٩٣٨) عن أبي بشر بكر بن خلف عن أبي عاصم؛ والبيهقي في سننه الكبرى : ٥/ ٢٢١ باسناده عن داود بن عبد الرحمن وعن محمد بن بكر؛ وأحمد في مسنده : ١/ ٣٣٧ عن محمد بن بكر كلهم جميعا عن ابن جريج به نحوه؛ وكلهم أضافوا عكرمة مع طاوس ، وقد أخرجه الطبراني في الكبير (١٢٠٢٣) بسنده عن سليمان بن أبي داود عن عبد الكريم الجزري عن طاوس وعكرمة به نحوه .

درجته : الحديث من حيث الاسناد حسن لأن فيه ابن أبي السرى وهو صدوق وبقية رجاله ثقات

٨٢- * ذكر الاباحة للحاج أن يهل باهلال أخيه وان لم يسمع اهلاله بأذنه بعد أن يعلم أن ذلك بعده *

٨٥- أخبرنا محمد بن عبد الرحمن الشَّامِيُّ قال ثنا أحمد بن حنبل قال ثنا بَهْزُ ابنُ أَسَدٍ قال ثنا سَلِيمُ(١) بنُ حَيَّانَ قال سمعت مَرْوَانَ الأَصْفَرَ يُحَدِّثُ عن أنس بن مالك أن عَلِيًّا قَدِمَ مِنَ الْيَمَنِ فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : بِمَا أَهْلَلْتَ ؟ قال : أَهْلَلْتُ بِمَا أَهَلَّ بِهِ نَبِيُّ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم ، قال : فَإِنِّي لَوْلَا أَنَّ مَعِيَ الْهَدْيَ لَحَلَلْتُ .

---

(١) كان في الأصل سليمن بن حيان وما أثبتناه فمن خ و م و ت و هق و حم ؛ سليم على وزن عظيم ابن حيان بتشديد الياء المثناة التحتانية كذا في المغني : ص ١٣٢ و ٨٤ .

رجاله : ٣- بهز بن أسد العمي أبو الأسود البصري ثقة متفق على توثيقه وهو من التاسعة مات بعد المائتين وقيل قبلها .

ترجمته : في التقريب : ١/١٠٩ ، والتهذيب : ١/٤٩٧ ، والكاشف : ١/١٦٤ ، والثقات : ٨/١٥٥ ، والجرح : ٢/٤٣١ ، والطبقات : ٧/٢٩٨ وتاريخ الدارمي (٢٠٠) ، وتاريخ الثقات (١٧٤) .

(العمي) : بفتح العين وتشديد الميم نسبة الى العم وهو بطن في تميم اللباب : ٢/٣٥٩ .

٤- سليم بن حيان بن بسطام الهذلي البصري ثقة وثقه الجميع الا أبا حاتم فقال : ما به بأس وتبعه الذهبي فقال : صدوق وهو من السابعة ولم تذكر وفاته .

ترجمته : في التقريب ١/٣٢١ والتهذيب ٤/١٦٨ والكاشف ١/٣٩٠ والثقات ٨/٣٠٢ والجرح ٤/٣١٤ .

٥- مروان بن خاقان الأصفر ويقال الاصغر بالغين المعجمة ويقال له الأحمر أيضا أبو خلف البصري ثقة متفق على توثيقه وهو من رجال الصحيحين وهو من الرابعة ولم تذكر وفاته .

ترجمته : في التقريب : ٢/٢٤٠ ، والتهذيب : ١٠/٩٨ ، والكاشف : ٣/١٣٣ ، والثقات : ٥/٤٢٤ ، والجرح : ٨/٢٧١ ، والجمع (١٩٥٢) .

تخريجه : الحديث من طريق أحمد بن حنبل أخرجه هو في المسند : ٣/١٨٥ مثله بفرق يسير.
أما الحديث عن بهز فأخرجه مسلم في الحج (١٢٥٠) عن عبد الله بن هاشم عنه به مثله سواء.

أما الحديث من طريق سليم بن حيان فقط فأخرجه الشيخان: البخاري في الحج (١٥٥٨) عن الحسن بن على الخلال الهذلي ؛ ومسلم (١٢٥٠) عن حجاج ابن الشاعر ؛ والبيهقي : ٥/١٥ بسنده عن اسحاق بن منصور، ثلاثتهم عن عبد الصمد بن عبد الوارث عن سليم بن حيان به كما رواه مسلم (١٢٥٠) عن محمد بن حاتم عن ابن مهدي ؛ والترمذي في سننه (٩٥٦) عن عبد الوارث ابن عبد الصمد بن عبد الوارث، كلاهما عن سليم بن حيان به نحوه ؛ وقد وقع ذكر اهلال على رضى الله عنه كاهلال النبي صلى الله عليه وسلم في حديث جابر بن عبد الله الطويل عند الجميع وهو حديث مشهور كما ورد في حديث ابن عمر عند أحمد في مسنده : ٢/٢٨ نحوه وغيره . والبراء بن عازب عند البيهقي : ٥/١٥ وغيره .

درجته : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم وقد أخرجه الشيخان .

٨٣- * ذكر وصف اهلال المصطفى صلى الله عليه وسلم الذي ذكرناه *

٨٦- أخبرنا أبو عَرُوبَةَ قال ثنا محمد بن وَهْبِ بْنِ أبي كَرِيمَةَ قال ثنا محمد بن سَلَمَةَ عن أبي عبد الرحيم قال ثنا زيد بن أبي أُنَيْسَةَ عن عبد الملك بن مَيْسَرَةَ عن النَّزَّالِ بْنِ سَبْرَةَ (١) قال ثنا عَلِيُّ بْنُ أبي طَالِبٍ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خَرَجَ مِنَ الْمَدِينَةِ حَاجًّا وَخَرَجْتُ انا مِنَ الْيَمَنِ ، قلت : لَبَّيْكَ إِهْلَالاً كَاِهْلَالِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم : فَإِنِّي أَهْلَلْتُ بِالْعُمْرَةِ وَالْحَجِّ جَمِيعًا .

---

(١) كان في الأصل " عن البراء عن سبرة " هكذا غير مشكلة وغير منقطة وكان من المحتمل أن يقرأ البزار أو البزاز أو النزار فلما رأيت في النزار والبزار والبزاز في النسب فلم يكن أحد منهن يوافق هذه الطبقة، وبعد المراجعة في ترجمة عبد الملك بن ميسرة في التهذيب حيث وجدنا فيه أنه يروى عن النزال بن سبرة. فراجعت ترجمة النزال بن سبرة فوجدت فيه يروى عنه عبد الملك بن ميسرة وهو يروى عن علي وابن مسعود وغيرهم وأنه من كبار التابعين فعلم من هذا أن الذي في الأصل عندنا محرف من الناسخ والصحيح النزال بن سبرة لا عن البزار أو النزار أو البزاز عن سبرة.

والنزال بفتح النون وشدة الزاى كذا فى المغنى :ص ٢٥٤ ، ولم أقف على الحديث عند أحد غير ابن حبان .

رجاله : ٢- محمد بن وهب بن عمر بن أبى كريمة أبو المعافى الحرانى ذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال النسائى : لا بأس به ومرة قال : صالح كما نقل عنه الحافظ ابن حجر فى التهذيب ، وقال الذهبى وابن حجر : صدوق ، وهو من العاشرة مات بكفر جديا قرية بحران فى رمضان سنة ٢٤٣هـ فهو صدوق وحديثه حسن .

ترجمته : فى التقريب : ٢ / ٢١٦ ، والتهذيب : ٩ / ٥٠٦ ، والكاشف : ٣ / ١٠٦ ، والثقات : ٩ / ١٠٥ ، والمعجم (٩٨٥) .

٣- محمد بن سلمة بن عبد الله الباهلى مولاهم أبو عبد الله الحرانى ثقة وثقه الجميع الا أحمد بن حنبل فقال : شيخ صدوق ، قال ابن حجر : هو من الحادية عشرة ، مات ١٩١هـ على الصحيح .

ترجمته : فى التقريب : ٢ / ١٦٦ ، والتهذيب : ٩ / ١٩٣ ، والكاشف : ٣ / ٤٨ ، والثقات : ٩ / ٥١ ، والجرح : ٧ / ٢٧٦ ، والطبقات : ٧ / ٤٨٥ ، والسابق واللاحق : ص ١١٢ ، وتاريخ الثقات (١٤٦٠) .

٤- خالد بن يزيد ويقال ابن أبى يزيد بن سماك وقيل سمال بن رستم الأموى مولاهم خال محمد بن سلمة أبو عبد الرحيم الحرانى ثقة وثقه الجميع الا أحمد ، وأبا حاتم فقالا : لا بأس به وهو من السادسة ، مات سنة ١٤٤هـ وقيل غير ذلك .

ترجمته : فى التقريب : ١ / ٢٢١ ، والتهذيب : ٣ / ١٣٢ ، والكاشف : ١ / ٢٧٦ ، والجرح : ٣ / ٣٦١ ، وتاريخ بغداد : ٨ / ٢٩٣ ، وأسماء الثقات (٣٢٢) ، وتاريخ ابن معين (٥١٧٢) ، والتاريخ الكبير : ٣ / ١٨٢ .

٦- عبد الملك بن ميسرة الهلالى أبو زيد العامرى الكوفى الزراد ثقة متفق على توثيقه وهو من الرابعة مات فى العشر الثانى من المائة الثانية فى زمن خالد ابن عبد الله القسرى على العراق .

ترجمته : فى التقريب : ١ / ٥٢٤ ، والتهذيب : ٦ / ٤٢٦ ، والكاشف : ٢ / ٢١٥ ، والمشاهير (٨٢٦) ، والجرح : ٥ / ٣٦٥ ، وتاريخ الثقات (١٠٤١) .

العامرى : هذه النسبة الى قبائل ثلاث . انظر اللباب : ٢ / ٣٠٥ .

الزراد : بفتح الزاى والراء المشددة نسبة الى صنعة الدروع من الزردة . اللباب : ٢ / ٦٣ .

٧- النزال بن سبرة الهلالى الكوفى ثقة متفق على توثيقه مختلف فى صحبته وهو من الثانية من كبار التابعين ولم تذكر وفاته .

ترجمته : في التقريب : ٢٩٨/٢ ، والتهذيب : ٤٢٣/١٠ ، والكاشف : ١٩٩/٣ ، والثقات : ٤٨٢/٥ ، والجرح : ٤٩٨/٨ ، وتاريخ الثقات (١٦٨٦) .

درجتـــه : الحديث حسن لأن فيه محمد بن وهب وهو صدوق وبقية رواته ثقات والحديث من أجل الشواهد يرتفع الى درجة الصحيح لغيره . والله أعلم .

٨٤- * ذكر الأمر لمن أحرم في قميصه أن ينزعه نزعا ضد قول من أمر بشقه *

٨٧- أخبرنا محمد بن الحسن بن قُتَيْبَةَ ثنا يَزِيدُ بْنُ مَوْهَبٍ حدثني الليث بن سعد عن عطاء بن أبي رَبَاحٍ عن صَفْوَانَ بْنِ يَعْلَى عن أبيه أن رَجُلًا جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد أَحْرَمَ بِعُمْرَةٍ وَعَلَيْهِ جُبَّةٌ وَهُوَ مُتَخَلِّقٌ فَأَمَرَهُ رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم أَنْ يَنْزِعَهَا نَزْعًا وَيَغْتَسِلُ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا ، وقال : مَاكُنْتَ فَاعِلًا في حَجَّتِكَ فَاصْنَعْهُ فِي عُمْرَتِكَ .

رجالـــه : ٢- يزيد بن موهب هو يزيد بن خالد بن يزيد بن عبد الله بن موهب أبو خالد الرملي وقد ينسب الى جده الأعلى موهب ثقة متفق على توثيقه عابد زاهد وهو من العاشرة ، مات سنة ٢٣٢هـ وقيل غير ذلك .

ترجمته : في التقريب : ٢/ ٣٦٤ ، والتهذيب : ٣٢٢/١١ ، والكاشف : ٢٧٦/٣ ، والثقات : ٢٧٦/٩ ، وتراجم الأحبار : ٢٥٨/٤ ، والمعجم (١١٦٨) .

٥- صفوان بن يعلى بن أمية التميمي المكي ثقة متفق على توثيقه وهو من الثالثة ، ولم تذكر وفاته .

ترجمته : في التقريب : ٣٦٩/١ ، والتهذيب : ٤٣٢/٤ ، والكاشف : ٣١/٢ ، والثقات : ٣٧٩/٤ ، والجرح : ٤٢٣/٤ ، والجمع (٨٢٦) .

التميمي : بفتح التاء وكسر الميم الأول ، نسبة الى تميم الى الجد الأعلى عدة ، انظر اللباب : ٢٢٢/١ .

٦- يعلى بن أمية بن أبي عبيدة بن همام التميمي حليف قريش أبو صفوان وقيل أبو خالد وهو يعلى بن منية بضم الميم وهي أمه صحابي مشهور مات سنة بضع وأربعين من الهجرة .

ترجمته : في التقريب : ٣٧٧/٢ ، والاصابة : ٦٨٥/٣ ، وأسد الغابة : ١٢٨/٥ .

تخريجـــه : الحديث أخرجه أبو داود في سننه (١٨٢١) عن يزيد بن خالد ابن عبد الله بن موهب الهمداني الرملي به نحوه وسيأتي تخريجه في الذي بعده مفصلا وجامعا .

درجتـــه : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم .

٨٥- * ذكر الوقت الذي سأل هذا السائل رسول الله صلى الله عليه وسلم عما سأل *

٨٨- أخبرنا أبو يَعْلَى ثنا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ ثنا هَمَّامٌ ثنا عَطَاءٌ عن صَفْوَانَ بن يَعْلَى ابنِ أُمَيَّةَ عن أبيه قال : جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو بالجِعْرَانَةِ وعليه جُبَّةٌ وَعَلَيْهَا الخَلُوقُ أو قال : أَثَرُ صُفْرَةٍ ، فقال : كيف تَأْمُرُنِي أَنْ أَصْنَعَ في عُمْرَتِي ؟ قال : وَأُنْزِلَ عَلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم الوَحْيُ فَسُتِرَ بِثَوْبٍ ، وكان يَعْلَى يَقُولُ : وَدِدْتُ أَنِّي أَرَى النبيَّ صلى الله عليه وسلم وَقَدْ أُنْزِلَ عَلَيْهِ الوَحْيُ ، قال : فرفع عمر طَرَفَ الثَّوْبِ ، قال : فَنَظَرْتُ إِلَيْهِ وَلَهُ غَطِيطٌ(٢) ، قال : فَلَمَّا سُرِّيَ(٣) عَنْهُ قال : " أَيْنَ السَّائِلُ عَنِ العُمْرَةِ ؟ اِغْسِلْ عَنْكَ أَثَرَ الصُّفْرَةِ " أو قال : " الخَلُوقَ وَاخْلَعْ عَنْكَ جُبَّتَكَ وَاصْنَعْ فِي عُمْرَتِكَ مَا أَنْتَ صَانِعٌ فِي حَجَّتِكَ " .

---

(١) الخلوق : بفتح الخاء المعجمة نوع من الطيب مركب فيه زعفران ،

(٢) الغطيط : صوت النفس المتردد من النائم أو المغمى عليه وكان سبب ذلك منه صلى الله عليه وسلم شدة ثقل الوحي .

(٣) سرى عنه : بصيغة المجهول بتشديد الراء أي كشف عنه شيئا بعد شيء ، الفتح : ٣ / ٣٩٤ .

رجاله : ٢- شيبان بن فروخ أبي شيبة الحبطي مولاهم أبو محمد الأبلي البصري مختلف فيه ، وثقه أحمد ومسلمة ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال أبو زرعة والساجي والذهبي وابن حجر : صدوق وزاد الأخير يهم ، وقال أبو حاتم : كان يرى القدر واضطر الناس اليه بآخره ، ورماه بالقدر الساجي أيضا ، وهو من رجال مسلم والسنن الأربعة ، وهو من صغار التاسعة توفي سنة ٢٣٥هـ وقيل غير ذلك وكان له بضع وتسعون سنة فهو على الأقل صدوق اذا لم يخالف .

ترجمته : في التقريب : ١/٣٥٦ ، والتهذيب : ٤ / ٣٧٤ ، والكاشف : ٢/١٦ ، والثقات : ٨/٣١٥ ، والجرح : ٤/٣٥٧ ، والجمع (٨٠١) ، والمعجم : (٤٢٥) .

الحبطي : بفتح الحاء والباء الموحدة نسبة الى الحبطات وهو بطن من تميم ، اللباب : ١/٣٣٧ ،

الأبلي : بضم الألف والباء ، بلدة قديمة على أربع فراسخ من البصرة ، اللباب : ١ / ٢٥ .

تخريجـــه : الحديث من طريق شيبان بن فروخ أخرجه مسلم في الحج (١١٨٠) عنه به مثله بزيادات ، أما عن همام فأخرجه البخاري في العمرة (١٧٨٩) عن أبي نعيم ؛ وفي جزاء الصيد (١٨٤٧) عن أبي الوليد ؛ وفي فضائل القرآن (٤٩٨٥) عن أبي نعيم ؛ وأبو داود (١٨١٩) عن محمد بن كثير ؛ والطبراني في الكبيـــر : ج ٢٢ (٦٥٣) بسنده عن حفص بن عمر الحوضي ، أربعتهم عنه به نحوه .

أما الحديث عن عطاء بن أبي رباح فأخرجه الشيخان ، البخاري في الحج (١٥٣٦) عن أبي عاصم ؛ وفي المغازي (٤٣٢٩) عن يعقوب بن ابراهيم عن اسماعيل ؛ ومسلم : (١١٨٠) عن زهير بن حرب عن أسماعيل بن ابراهيم ؛ وأيضا عن عبد بن حميد عن محمد بن بكر ، وأيضا عن علي بن خشرم عن عيسى ، أربعتهم عن ابن جريج ، ومسلم أيضا عن ابن أبي عمر عن سفيان عن عمرو ؛ وأيضا عن عقبة بن مكـــرم العمي ومحمد بن رافع ، كلاهما عن وهب بن جرير بن حازم عن أبيه عن قيس ، وأيضا عن اسحاق بن منصور عن أبي علي عبيد الله بن عبد المجيد عن ربـــاح ابن أبي معروف .

والترمذي في الحج (٨٣٥) عن قتيبة عن عبد الله بن ادريس عن عبد الملــك ابن أبي سليمان ؛ وأبو داود (١٨٢٠) عن محمد بن عيسى عن أبي عوانة عـــن أبي بشر ؛ وأيضا (١٨٢٢) عن عقبة بن مكرم عن وهب بن جرير عن أبيه عـــن قيس بن سعد ؛ والنسائي في الحج : ٥ / ١٣٠ ؛ وفي فضائل القرآن في الكبـــرى له كما في التحفة : ٩ / ١١ (١١٨٣٦) ، في كليهما عن نوح بن حبيب عن يحيى ابن سعد عن ابن جريج ؛ والامام أحمد في مسنده : ٤ / ٢٢٢ عن يحيى بن سعيد عن ابن جريج ، و ٤ / ٢٢٤ عن هشيم عن منصور وعبد الملك ؛ وأيضا عن سفيان عن عمرو ؛ وأيضا عن ابن نمير عن عبد الملك ؛ والطبراني في الكبير ج ٢٢ / ٦٥٤ بسنده عن عبد الملك بن سليمان ؛ و (٦٥٥) بسنده عن عبيد الله بن زيـاد ؛ و (٦٥٦) بسنده عن سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار وابن جريج ؛ (٦٥٧) بسنده عن سفيان عن ابن جريج وحده ؛ و (٦٥٨) بسنده عن وهب بن جرير عن أبيه عن قيس ؛ و (٦٥٩) بسنده عن الأوزاعي ؛ و (٦٦٠) عن رباح بن أبي معروف ، تسعتهم عنه به نحوه .

درجتـــه : الحديث حسن لأن فيه شيبان وهو صدوق اذا لم يخالف وما خالف وبقية رجاله ثقات فالحديث من أجل المتابعات يرتفع الى درجة الصحيـــح لغيره .

٨٦- * ذكر الأخبار عما أبيح للمحرم من لبس الخفين والسراويل عند عدمه الازار والنعلين *

٨٩- أخبرنا الحسن بن سفيان الشَّيْبَانِيُّ وأحمد بنُ عَلِيِّ بن المُثَنَّى قالا ثنـــا ابراهيمُ بْنُ الحَجَّاجِ السَّامِيُّ قال ثنا حَمَّادُ بن زَيْدٍ قال جَلَسْتُ إِلَى أبى حَنِيْفَةَ مَسَاءً فَجَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ إِنِّي لَبِسْتُ خُفَّيْنِ وَأَنَا مُحْرِمٌ ؟ أو قال : لَبِسْتُ سَرَاوِيْلَ وَأَنَا مُحْرِمٌ ؟ شَكَّ ابراهيمُ ، فقال أبوحَنِيْفَةَ : عَلَيْكَ دَمٌ ، قال : فَقُلْتُ لِلرَّجُلِ وَجَدْتَ نَعْلَيْـــنِ ؟ أَوْ وَجَدْتَ إِزَارًا ؟ فَقَالَ : لَا ، فَقُلْتُ : يَا أَبَا حَنِيْفَةَ ! إِنَّهُ يَزْعُمُ أَنَّهُ لَمْ يَجِدْ ، فقـــال : سَوَاءٌ وَجَدَ أَوْ لَمْ يَجِدْ ، فَقُلْتُ : حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِيْنَارٍ عن جابرِ بنِ زَيْدٍ عن ابن عبـــاس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " السَّرَاوِيْلُ لِمَنْ لَمْ يَجِدِ الإِزَارَ وَالْخُفَّيْنِ لِمَنْ لم يَجِدِ النَّعْلَيْنِ " وَحَدَّثَنَا أيوب عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " السَّرَاوِيْلُ لِمَنْ لَمْ يَجِدِ الإِزَارَ وَالخُفَّيْنِ لمن لم يَجِدِ النَّعْلَيْنِ " قال : قـــال بِيَدِهِ وَأَشَارَ ابراهيمُ بْنُ الحَجَّاجِ كَأَنَّهُ لَمْ يَعْبَأْ بِمَا حَدَّثْتُهُ (١) فَقُمْتُ مِنْ عِنْدِهِ فَتَلَقَّانِي الْحَجَّاجُ بْنُ أَرْطَاةَ دَاخِلَ المَسْجِدِ فقلت : يَا أَبَا أَرْطَاةَ ! مَا تَقُوْلُ فِي مُحْرِمٍ لَبِسَ السَّرَاوِيْلَ أَوْ لَبِسَ النَّعْلَيْنِ ؟ فقال : حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِيْنَارٍ قال ثنا جابرُ بْنُ زيدٍ عـــن ابن عَبَّاسٍ قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " السَّرَاوِيْلُ لمن لم يَجِدِ الإِزَارَ وَالْخُفَّيْنِ لِمَنْ لَمْ يَجِدِ النَّعْلَيْنِ (٢) " وَحَدَّثَنِي أبو إِسْحَاقَ عن الحَارِثِ عن عَلِيٍّ أنه قـال : السَّرَاوِيْلُ لِمَنْ لَمْ يَجِدِ الإِزَارَ وَالْخُفَّيْنِ لِمَنْ لَمْ يَجِدِ النَّعْلَيْنِ ، قال : قلت : فَمَا بَـالُ صَاحِبِكُم يَقُوْلُ كَذَا وَكَذَا .

---

(١) مثله في الثقات له أيضا وعند الخطيب في تاريخه " فقال بيده وحرك - ابراهيم يده - أي لا شيئ ، قال : فقلت له ، فأنت عمن تقول ؟ قال : حدثني حماد عن ابراهيم قال : عليه دم وجد أو لم يجد " قال الخطيب : لم يذكر الحسن ابن سفيان في حديثه حديث حماد عن ابراهيم ، (أقول أنا) وهذه الزيادة لا تثبت عن ابراهيم النخعي بل ثبت خلافه كما نقل ابن حزم في المحلى : ٤ / ٨١ عن سفيان الثوري عن منصور بن المعتمر عن ابراهيم النخعي أنه قال في المحرم لا يجد النعلين ؟ قال : يلبس الخفين ويقطعهما حتى يكونا مثـل النعلين " وهو قول ابراهيم النخعي وسفيان وقول الشافعي وأبي سليمان وبـه نأخذ ، كما أنه نقل عن أبي حنيفة أنه قال : ان لم يجد ازارا لبس سـراويـل

(كما هو فى جامع المسانيد) فان لبسها يوما الى الليل فعليه دم ولا بد ، وان لبسه أقل من ذلك فعليه صدقة ، وان لبس خفين لعدم النعلين يوما الى الليل فعليه دم وان لبسها أقل فصدقة .

والسائل : هو سليمان وكانت القصة بمكة كما فى تاريخ بغداد وكتاب المجروحين لابن حبان : ٣ / ٦٦، ٦٧ .

(٢) كان فى الأصل : السراويل لمن لم يجد النعلين" وكان خطأ واضحا يدل على حذف كلمات، وماأثبتناه فمن تاريخ بغداد وكتاب المجروحين لابن حبان ، وزاد الأخير بعده :" قلت له : ياأبا أرطأة ! ماتحفظ أنه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال : لا ، وحدثنى أيوب عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :" السراويل لمن لم يجد الازار والخفين لمن لم يجد النعلين " والحديث عند الآخرين بنحوه كما تراه فى التخريج .

وقد اختلف الفقهاء فيما يستفاد من الحديث وأمثاله ،

١- قال البغوى : ولا يجوز للمحرم لبس السراويل مع وجود الازار فان فعل فعليه الفدية ، فان لم يجد الازار يجوز له لبس السراويل عند أكثر أهل العلم ولا فدية عليه ، واليه ذهب الثورى والشافعى وأحمد واسحاق لأن مطلق الاذن فى لبس السراويل يوجب الاباحة بلا فدية ، وقال مالك : ليس له لبس السراويل وكذلك قال أبو حنيفة ، ويحكى عنه أنه قال : يفتق السراويل ويتزر به ، وهذا لا يصح ، لأن مطلق لبس السراويل يحمل على اللبس المعهود دون الاتزار به .

٢- ولا يجوز للرجل المحرم لبس الخف بل يلبس النعلين فلو لم يجد النعلين ومعه خفان يقطعهما أسفل من الكعبين فيجعلهما كالمكعب ثم يلبسهما فلو لبس قبل القطع فعليه الفدية واختلفوا فى أنه لو لبس الخف المقطوع أو المكعب مع وجود النعلين ، فذهب قوم الى وجوب الفدية لأنه لم يؤذن فيه الا عند عدم النعل ، وقال بعضهم : لاشيء عليه لأنه فى معنى النعل ومن قال بقطع الخف عند عدم النعل مالك والثورى والشافعى واسحاق ، وقال عطاء : اذا لم يجد النعلين يلبس الخفين ولا يقطعهما لأن فى قطعهما فسادا ، واليه ذهب أحمد بن حنبل ولعله ذهب الى حديث ابن عباس اذ ليس فيه ذكر قطع الخفين وحديث ابن عمر حديث صحيح وفيه أمر بقطع الخفين ولا فساد فيما أمر به الشرع أو أذن فيه انما الفساد فيما نهت عنه الشريعة وليس على العباد فى أمر الشريعة الا الاتباع ، كذا فى شرح السنة المرجع السابق .

٣- وبعض أهل العلم أخذ بهذا الحديث على اطلاقه وقالوا انه ناسخ للأمر بقطع الخفين لأن حديث ابن عباس متأخر كما ورد فى بعض طرقه بأنه صلى الله عليه وسلم قاله بعرفات فى خطبته . ومنهم من حمل المطلق على المقيد فقال

بقطع الخفين ، وبه قال ابن خزيمة فى صحيحه واليه مال البغوى كما مر وغيرهما وعلى كل حال فسكوت الحديثين عن ذكر الفدية يدل أنها لا تجب والا لزم تأخير البيان عن وقت الحاجة والبيان القرآنى لم يتعرض لقضية السراويل والخفين لا نصا ولا تنبيها ، انظر التنكيل بما فى تأنيب الكوثرى من الأباطيل : ٤٥/١ ، والمحلى لابن حزم : ج٤ ص ٨١-٨٢ .

٣- وقد بوب البخارى رحمه الله فى صحيحه على حديث ابن عباس بـــــاب اذا لم يجد الازار فليلبس السراويل .

وقال ابن حجر فى الفتح : ٥٨/٤ : أورد فيه حديث ابن عباس وقد تقدم البحث فيه فى الباب الذى قبله وجزم المصنف بالحكم فى هذه المسألة دون التى قبلها لقوة دليلها وتصريح المخالف بأن الحديث لم يبلغه فيتعين على من بلغه العمل به :

وفى الموطأ : ١/ ٣٢٥ أن مالكا سئل عما ذكر عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال : " ومن لم يجد ازارا فليلبس سراويل " فقال : لم أسمع بهـــذا ، ولا أرى أن يلبس المحرم سراويل لأن النبى صلى الله عليه وسلم نهى عن لبس السراويلات فيما نهى عنه من لبس الثياب التى لا ينبغى للمحرم أن يلبسها ولم يستثن فيها كما استثنى فى الخفين .

رجالـــــه : ٣- ابراهيم بن الحجاج بن زيد السامى الناجى أبو اسحاق البصـــرى ثقة وثقه الجميع الا ابن قانع فقال : صالح وزاد ابن حجر يهم قليلا ، وهـــو من العاشرة مات سنة ٢٣١ هـ وقيل بعدها .

ترجمته : فى التقريب : ١/ ٣٣ ، والتهذيب : ١/ ١١٣ ، والكاشف : ١/ ٧٨ ، والثقات : ٨/ ٧٨ ، والجرح : ٢/ ٩٣ ، والسير ١١/ ٣٠٩ ، والعبر ١/ ٣٢٥

السامى : نسبة الى سامة بن لؤى بن غالب ، اللباب : ٢/ ٩٥ .

الناجى : نسبة الى ناجية بن سامة بن لؤى ، اللباب : ٣/ ٢٨٧ .

٥- أبو حنيفة النعمان بن ثابت الامام المشهور التيمى مولاهم الكوفى قيـــل انه من أبناء فارس ، ثقة فقيه وقد أخذ عليه الأئمة الكبار أخطأ فى رأيه مـــع جلالة شأنه وفقهه وامامته وهو من السادسة ، مات فى رجب سنة ١٥٠ وكـان له ٧٠ سنة .

ترجمته : فى التقريب : ٢/ ٣٠٣ ، والتهذيب : ١٠/ ٤٤٩ ، والكاشف : ٣/ ٢٠٥ والمجروحين لابن حبان : ٣/ ٦١ ، وتاريخ بغداد : ١٣/ ٣٢٣ ، والجرح ٨/ ٤٤٩ ، والتاريخ الكبير : ٨/ ٨١ ، وتاريخ الثقات (١٦٩٤) ، ورواية الدقاق (٣٩٧) ، وأحوال الرجال (٩٥) ، والكامل : ٧/ ٢٤٧٢ ، الضعفاء الكبير (١٨٧٦) ، والطبقات : ٦/ ٣٦٨ .

٦- جابر بن زيد الأزدي أبو الشعثاء البصري مشهور بكنيته تابعي ثقة فقيه متفق على توثيقه وهو من الثالثة ، مات سنة ٩٣هـ وقيل ١٠٠هـ .

ترجمته : في التقريب : ١٢٢/١ ، والتهذيب : ٣٨/٢ ، والكاشف : ١٧٦/١ ، والمشاهير (٦٤٦) ، وتاريخ الثقات (١٩٤) ، وأسماء الثقات (١٧١) ، وتاريخ ابن معين (٣٢٣٤) ، والجرح : ٤٩٤/٢ .

٧- الحجاج بن أرطأة بن ثور بن هبيرة النخعي أبو أرطأة الكوفي القاضي أحد الفقهاء مختلف فيه قد أثنى على حفظه شعبة وأحمد وحماد بن زيد ونقل الدارمي عن يحيى بن معين بأنه صالح في قتادة ، وقال أبو حاتم : اذا قال حدثنا فهو صالح لا يرتاب في صدقه وحفظه ، وقال أبو زرعة وأبو حاتم والساجي وابن حجر : صدوق يدلس وزاد الأخير كثير الخطأ ومثله قال ابن عدي في الكامل وضعفه النسائي والقطان مطلقا والكل يعيبون عليه الارسال والتدليس وهو من السابعة مات سنة ١٤٥هـ فهو صدوق وحديثه حسن اذا لم يدلس ولم يرسل ولم يخالف الثقات ، وقد ذكره ابن حجر في المرتبة الرابعة من المدلسين الذين لا يحتج بحديثهم الا بما صرحوا فيه بالسماع لكثرة تدليسهم عن الضعفاء والمجاهيل .

ترجمته : في التقريب : ١٥٢/١ ، والتهذيب : ١٩٦/٢ ، والكاشف : ٢٠٥/١ ، والمجروحين : ٢٢٥/١ ، والجرح : ١٥٤/٣ ، وتاريخ الثقات (٢٥١) ، والضعفاء الكبير (٣٤٢) ، والكامل : ٦٤١/٢ ، والضعفاء للنسائي : (١٧١) ، وتاريخ الدارمي (٤٢) ، والميزان : ٤٥٨/١ ، والمغني : ١٤٩/١ .

٨- الحارث بن عبد الله الأعور الهمداني أبو زهير الكوفي تابعي مختلف فيه وثقه أحمد بن صالح المصري وابن معين في رواية وقال ابن أبي داود كان الحارث أفقه الناس وأحسب الناس وأفرض الناس تعلم الفرائض من علي ، وقال ابن أبي خيثمة قيل ليحيى يحتج بالحارث ؟ فقال : مازال المحدثون يقبلون حديثه وقال ابن عبد البر : أظن الشعبي عوقب بقوله في الحارث كذاب ولم يبن من الحارث كذبه وانما نقم عليه افراطه في حب علي وتفضيله له على غيره ، وقال الذهبي في الميزان : وحديث الحارث في السنن الأربعة والنسائي مع تعنته في الرجال فقد احتج به وقوى أمره والجمهور على توهين أمره مع روايتهم لحديثه في الأبواب ، فهذا الشعبي يكذبه ثم يروي عنه والظاهر أنه كان يكذب في لهجته وحكاياته ، وأما في الحديث النبوي فلا وكان من أوعية

العلم ،ورد قوله فى احتجاج النسائى به ابن حجر فى التهذيب وزاد ،وذكر الحافظ المنذرى أن ابن حبان احتج به فى صحيحه ولم أر ذلك لابن حبان ثم ذكرحديثا آخرولم يذكرحديثنا هذافى الباب. وحديثناله من قبل الاعتبار والشاهد وقد تكلم فيه الثورى وابن المدينى وأبو زرعة وابن عدى والدارقطنى وابن سعد وأبو حاتم وابن حجر وغيرهم ومن جرحه اما لتشيعه واما لغير ذلك غير مفسر لجرحه والجرح الذى لم يفسر لا يقبل والتشيع وحده ليس بجرح فى الرواية اذا لم يثبت كذبه وقد دافع الأئمة عن كذبه فى الحديث كما مر قريبا ، وهو من الثانية مات سنة ٦٥هـ فهو على الأقل صدوق وحديثه حسن اذا لم يكن يوافق رأيه فى التشيع .

ترجمته : فى التقريب : ١/ ١٤١ ،والتهذيب : ٢/ ١٤٥ ،والكاشف : ١/ ١٩٥ ، والمجروحين : ١/ ٢٢٢ ،والميزان : ١/ ٤٣٥ ، والجرح : ٣/ ٧٨ ، وتاريخ الثقات (٢٣٣) ،والضعفاء الكبير(٢٥٧) ،والكامل : ٢/ ٦٠٤ ، جامع بيان العلم وفضله :ص ٤٥١ ، والطبقات : ٦/ ١٦٨ .

الأعور : بفتح الألف وسكون العين وفتح الواو لفظة تقال لمن ذهبت احدى عينيه . اللباب : ١/ ٧٦ .

تخريجه : الحديث من طريق الحسن بن سفيان وأبى يعلى أخرجه الخطيب فى تاريخه : ١٣/ ٤١٠ ،عن البرقانى عن أبى القاسم عبد الله بن ابراهيم الابندونى ،عنهما به مثله بفرق يسير.

وقد رواه المصنف فى كتاب المجروحين : ٣/ ٦٦-٦٧ عن الحسن وحده مثله . والآن نبدأ بتخريج الأحاديث والآثار على حدة واحدا واحدا. حديث ابن عباس من طريق حماد بن زيد أخرجه مسلم فى الحج (١١٧٨) عن يحيى بن يحيى وأبى الربيع الزهرانى وقتيبة بن سعيد ؛وأبو داود فى سننه(١٨٢٩) عن سليمان ابن حرب ؛والترمذى تحت حديث رقم ٨٣٤ عن قتيبة ؛والنسائى فى المناسك : ٥/ ١٣٢ عن قتيبة؛ والطحاوى فى المعانى : ٢/ ١٣٣ عن ابن أبى داود عن سعيد ؛وابن خزيمة فى صحيحه (٢٦٨١) عن أحمد بن عبدة الضبى وعمران ابن موسى القزاز وأحمد بن المقدام العجلى ؛وأبو نعيم فى الحلية : ٣/ ٩٠ عن على بن هارون بن محمد عن يوسف بن يعقوب عن سليمان بن حرب ؛ وأبو داود الطيالسى فى مسنده (٢٦١٠)والمنحة (١٠٢١) ؛والخطيب فى تاريخه : ١٣/ ٤٠٩ بسنده عن الحسن بن على الحلوانى عن يزيد بن هارون ، عشرتهم عنه به مثله الا الخطيب فعنده القصة مع أبى حنيفة مختصرة نحوه ، وقد أضاف الطيالسى معه شعبة ،

أما الحديث من طريق عمرو بن دينار فأخرجه الشيخان، البخاري في جزاء الصيد (١٨٤١) عن أبي الوليد ؛ و(١٨٤٣) عن آدم ، كلاهما عن شعبة ؛ ومسلم (١١٧٨) عن أبي بكر بن أبي شيبة عن سفيان بن عيينة ؛ وأيضا عن يحيى بن يحيى عن هشيم ؛ وأيضا عن أبي كريب عن وكيع عن سفيان ؛ وأيضا عن علي بن حجر عن اسماعيل عن أيوب ؛ وأيضا عن محمد بن بشار عن محمد ابن جعفر عن شعبة ؛ وأيضا عن أبي غسان الرازي عن بهز عن شعبة ؛ والنسائي في المناسك : ٥ / ١٣٢ عن أيوب بن محمد الوزان عن اسماعيل عن أيوب ؛ وفي كتاب الزينة : ٨ / ٢٠٥ عن محمد بن بشار عن محمد عن شعبة ؛ وفي الزينة أيضا في الكبرى له عن عمرو بن منصور عن أبي نعيم ، كذا في التحفة : ٤ / ٣٧١ (٥٧٥) ؛ والترمذي في الحج (٨٣٤) عن أحمد بن عبدة عن يزيد بن زريع عن أيوب ؛ وابن ماجة في سننه في الحج (٢٩٣١) عن هشام ابن عمار ومحمد بن الصباح، كلاهما عن سفيان بن عيينة ، وابن الجارود (٤١٧) عن علي بن خشرم عن ابن عيينة ؛ والشافعي في مسنده (٧٨٦) عن ابن عيينة ، والدارمي في سننه : ٢ / ٣٢ عن أبي عاصم عن ابن جريج ؛ وابن أبي شيبة في مصنفه (١٧٩٥٣) عن ابن عيينة ، والدارقطني في الحج (٥٤) بسنده عن بهز بن أسد ؛ و(٥٥) بسنده عن النضر بن شميل، كلاهما عن شعبة ، و(٥٦) بسنده عن عبد الوارث عن أيوب ؛ و(٦٠) بسنده عن عبد الجبار بن العلاء عن سفيان ؛ و(٦١) بسنده عن الفريابي عن سفيان ؛ والحميدي (٤٦٩) ؛ وأبو يعلى (٢٣٩٥) عن زهير ، كلاهما عن سفيان ؛ والطحاوي في المعاني : ٢ / ١٣٢ عن ابن مرزوق عن أبي الوليد وسليمان بن حرب عن شعبة ؛ وأيضا عن محمد بن خزيمة عن الحجاج بن المنهال عن شعبة ؛ وأيضا عن علي بن شيبة عن أبي نعيم عن سفيان ؛ وأيضا عن ابن أبي داود عن سعيد بن منصور عن هشيم ؛ وأيضا عن ابن مرزوق عن أبي عاصم عن ابن جريج ؛ والبيهقي ٥ / ٥٠ بسنده عن آدم عن شعبة ؛ وأيضا بسنده عن الشافعي وابراهيم بن بشار، كلاهما عن سفيان ؛ وابن الجعد في مسنده (١٦٨٩) عن أحمد بن المقدام عن يزيد بن زريع عن أيوب ؛ و(٣٥١٤) عن بحر بن كنيز السقاء ؛ والبغوي في الشرح (١٩٧٧) عن الشافعي عن سفيان ، وأحمد في مسنده : ١ / ٢١٥ ، عن هشيم ؛ وص ٢٢١ عن سفيان ، وص ٢٢٨ عن يحيى عن ابن جريج ؛ وص ٢٧٩ عن بهز عن شعبة ؛ وص ٢٨٥ عن محمد بن جعفر عن شعبة ؛ وص ٣٣٦ عن محمد بن بكر وروح، كلاهما عن ابن جريج ؛ ورواه أبو محمد البخاري عن أبي سعيد بن جعفر عن أحمد بن سعيد الثقفي عن المغيرة بن عبد الله عن

أبي حنيفة ،كذا في جامع المسانيد للخوارزمي : ٥٣٨-٥٣٧/١ ، ثمانيتهم عنه به مثله بألفاظ متقاربة والبعض مثله سواء بسواء والحميدي عن جابر بن زيد مرسلا ، وقد تابع عطاءً جابرَ بن زيد أبا الشعثاء في روايته عن ابن عباس أخرج حديثه الخطيب في تاريخه : ٩٤/٨ بسنده عن محمد بن أبي حفص عن عمرو بن دينار عن عطاء به مثله وسيأتي برقم ٩٠ ، ٩٢ ، ٩٦ .

وأما حديث عبد الله بن عمر من طريق أيوب بهذا السياق المختصر فلم أجده عند أحد ، اما بسياق أطول منه فقد مضى ذكر طرق حديثه في تخريج حديث رقم ٧٠ .

أما من طريق نافع بهذا السياق فأخرجه النسائي في سننه في المناسك : ١٣٥/٥ عن يعقوب بن ابراهيم عن هشيم عن ابن عون عنه به نحوه بزيادة " وليقطعهما اسفل من الكعبين " ولم يذكر السراويل ، وقد روى الحديث من طريق عبد الله بن دينار وعمرو بن دينار عن ابن عمر مختصرا بهذا السياق أخرجه الامام أحمد في مسنده : ٤٧/٢ رواه عبد الله بن أحمد عن أبيه وجادة عن حجاج عن شعبة ؛ وص ٦٦ عن عبد الرحمن عن مالك ؛ وص ٧٤ عن بهز ابن أسد أبي الأسود عن شعبة ؛ وأبو الوليد الطيالسي في مسنده (١٨٨٣) والمنحة (١٠٢١) عن شعبة ؛ والطحاوي في المعاني : ١٣٥/٢ عن محمد ابن خزيمة عن حجاج عن شعبة ؛ والبيهقي : ٥٠/٥ باسناديه عن الشافعي ويحيى بن يحيى كلاهما عن مالك ؛ والشافعي في مسنده (٧٨٤) عن مالك ، كلاهما عنه به أبو داود مثله بزيادة " قلت للمحرم ؟ قال : للمحرم " والباقون نحوه مثل حديث نافع عند النسائي ، وانفرد الطحاوي فقال : " وليشقّهما من عند الكعبين " .

وأما حديث عمرو بن دينار عنه فأخرجه البيهقي : ٥١/٥ بسنده عن العباس ابن يزيد عن سفيان عنه به نحوه مثل حديث نافع عند النسائي ؛ وسيأتي الحديث برقم (٩١ ، ٩٥) عن نافع به و(٩٢ ، ٩٤) من طريق عبد الله بن دينار به .

ولم أقف على من أخرج حديث ابن عباس من طريق حجاج بن أرطأة الا من أخرجه بطوله بالقصة فقد سبق تخريجه .

أما أثر علي رضي الله عنه فلم أقف عليه بدون القصة بهذا الاسناد وقد أورده الهندي في كنز العمال (١٨٨٣) " عن علي في المحرم اذا لم يجد نعلين لبس خفين ، واذا لم يجد ازارا لبس سراويل " ورمز له بـ (ش) ، وأخرجه زيد بن علي في مسنده : ص ٢٣٠-٢٣١ عن أبيه عن جده عن علي

قال : لا يلبس المحرم قميصا ولا سراويل ولا خفين ، ولا عمامة ولا قلنسوة ولا ثوبا مصبوغا بورس ولا زعفران ، قال : وان لم يجد ازارا لبس سراويل وان لم يجد رداء ووجد قميصا ارتداه ولم يتدرعه وقد نقل قوله ابن قدامة في المغني : ٣/ ٣٠١ ولكن فيه أنه قال : يلبس الخفين بدون القطع وهذا خلاف مانقله زيد في مسنده عنه ونقله ابن حزم في المحلى : ٤/ ٨١ وانظر قوله هذا في موسوعة فقه علي : ص ٢١٠ ، ومعجم فقه السلف : ٤ / ٩١ .

درجتـــه : حديث ابن عباس حديث صحيح لثقة رواته كلهم ولا يضر قول ابن حجر في ابراهيم بن الحجاج بأنه يهم قليلا حيث قد تابعه غير واحد من الثقات وقد أخرجه الشيخان وحسنه وصححه الترمذي ، وكذلك حديث ابن عمر صحيح ثابت من غير وجه .

أما أثر علي ففيه اضطراب كما سبق وقيل ان أبا اسحاق السبيعي لم يسمع عن الحارث الأعور الا أربعة أحاديث ولا ندرى ما هي ، والقصة أيضا صحيح من حيث الاسناد ، لأن حماد بن زيد امام حجة غير متحامل على أبي حنيفة رحمه الله ولعل الامام أبا حنيفة كان قد رجع عن قوله الأول كما يظهر من حديثه في جامع المسانيد كما مر ولكن محاولة الطحاوي في شرح المعاني باثبات الدم ولو كان متعذرا يجعل التوفيق صعبا .

٩٠- أخبرنا الحسين بنُ عبد اللهِ بنِ يزيدَ القَطَّانُ بِالرَّقَّةِ قال ثنا أيوب بن محمد الوَزَّانِ قال ثنا اسمعيلُ بن عُلَيَّةَ عن أيوب السَّخْتِيَانِيِّ عن عَمْروِ بنِ دِيْنَارٍ عن جابر بن زيدٍ عن ابن عَبَّاسٍ قال : سَمِعْتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول : " مَنْ لَمْ يَجِدْ إِزَارًا فَلْيَلْبَسْ سَرَاوِيلَ وَمَنْ لَمْ يَجِدْ نَعْلَيْنِ فَلْيَلْبَسْ خُفَّيْنِ " .

رجالـــه : ٢- أيوب بن محمد بن زياد الوزان أبو محمد الرقي ثقة متفق على توثيقه وهو من العاشرة ، مات سنة ٢٤٩هـ.

ترجمته : في التقريب : ١/ ٩١ ، والتهذيب : ١/ ٤١١ ، والكاشف : ١/ ١٤٧ ، والثقات : ٨/ ١٢٧ ، والجرح : ٢/ ٢٥٨ ، والمعجم (١٨٩) .

الوزان : بفتح الواو والزاى المشددة نسبة لجماعة يزنون الأشياء .

اللباب : ٣ / ٣٦٣ .

تخريجه : الحديث أخرجه النسائى : ٥ / ١٣٣ عن أيوب بن محمد به مثله سواء بسواء وقد مضى برقم ٨٩ ؛ وسيأتى برقم ٩٢ ، ٩٦ .

درجته : الحديث صحيح لثقة رواته وقد حسنه وصححه الترمذى وقال : العمل على هذا عند أهل العلم .

٨٧- * ذكر البيان بأن المحرم انما أبيح له فى لبس الخفين عند عدم النعلين اذا قطعهما اسفل من الكعبين *

٩١- أخبرنا الحُسَيْنُ بْنُ إِدْرِيسَ الأَنْصَارِيُّ ثنا أحمد بن أبى بَكْرٍ عن مالك عن نافع عن ابن عمر أن رجلاً سأل النبى صلى الله عليه وسلم ، مَا يَلْبَسُ المُحْرِمُ مِنَ الثِّيَابِ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " لَا يَلْبَسُ القَمِيصَ ولا العَمَائِمَ ولا السَّرَاوِيلَاتِ ولا البَرَانِسَ وَلَا الخِفَافَ إِلَّا لِمَنْ لَا يَجِدُ النَّعْلَيْنِ فَلْيَلْبَسِ الخُفَّيْنِ وَلْيَقْطَعْهُمَا أَسْفَلَ مِنَ الكَعْبَيْنِ وَلَا تَلْبَسُوا مِنَ الثِّيَابِ شَيْئًا مَسَّهُ الوَرْسُ وَالزَّعْفَرَانُ "(١).

---

(١) تقدم الحديث بجميع متعلقاته برقم ٧٠ ، ٨٩ وسيأتى برقم ٩٣ ، ٩٤ ، ٩٥ .

درجته : الحديث حسن لأن فيه أحمد بن أبى بكر وهو صدوق ، وبقية رجاله ثقات والحديث من أجل المتابعات ارتفع الى درجة الصحيح لغيره .

٨٨- * ذكر نفى الحرج عن لابس الخفين والسراويل فى احرامه عند عدم النعلين والازار *

٩٢- أخبرنا الفَضْلُ بْنُ الحُبَابِ الجُمَحِيُّ ثنا الحَوْضِيُّ ثنا شُعْبَةُ عن عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عن جابر بن زيدٍ عن ابن عَبَّاسٍ قال : سَمِعْتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم يَخْطُبُ بِعَرَفَاتٍ

مَنْ لَمْ يَجِدْ نَعْلَيْنِ فَلْيَلْبَسْ خُفَّيْنِ وَمَنْ لَمْ يَجِدْ إِزَارًا فَلْيَلْبَسْ سَرَاوِيلَ"(١).

---

(١) تقدم الحديث بجميع متعلقاته برقم ٨٩، ٩٠، وسيأتي برقم ٩٦.

درجتـــه : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم.

٨٩* ذكر وصف الخفين اللذين أبيح للمحرم لبسهما عند عدم النعلين*

٩٣- أخبرنا عمر بن سَعِيدِ بن سِنَانَ قال أنا أحمد بن أبي بَكْرٍ عن مالك عن عبد الله بن دِينار عن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " مَنْ لَمْ يَجِدْ نَعْلَيْنِ فَلْيَلْبَسِ الْخُفَّيْنِ وَلْيَقْطَعْهُمَا أَسْفَلَ مِنَ الْكَعْبَيْنِ"(١).

---

(١) تقدم الحديث برقم ٧٠، ٨٩، ٩١ وسيأتي برقم ٩٤- ٩٥.

درجتـــه : الحديث حسن لأن فيه أحمد بن أبي بكر وهو صدوق وبقية رجالـه ثقات وقد تابعه الثقات فمن أجلها ارتفع حديثه الى درجة الصحيح لغيره.

٩٠- * ذكر خبر ثان يصرح بصحـة ما ذكرناه *

٩٤- أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي قال ثنا اسحاق بن ابراهيم قال أنا وَكِيعٌ قال ثنا سُفْيَانَ قال ثنا عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "إِذَا لم يَجِدْ الْمُحْرِمُ النَّعْلَيْنِ فَلْيَلْبَسِ الْخُفَّيْنِ وَلْيَقْطَعْهُمَا حتى يَكُونَا أَسْفَلَ مِنَ الْكَعْبَيْنِ"(١).

---

(١) تقدم الحديث برقم ٧٠، ٨٩، ٩١، ٩٣ ،وسيأتي برقم ٩٥.

درجتـــه : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم.

٩١- * ذكر البيان بأن المحرم انما أبيح له في لبس الخفين عند عدم النعلين اذا قطعهما أسفل من الكعبين *

٩٥- أخبرنا الحُسَيْنُ بن ادريس الأنصاريُّ أنا أحمد بن أبي بكر عن مالك عن نافع عن ابن عمر أن رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم مَا يَلْبَسُ المُحْرِمُ مِنَ الثِّيَابِ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " لَا يَلْبَسُ القَمِيصَ وَلَا العَمَائِمَ وَلَا السَّرَاوِيلَاتِ وَلَا البَرَانِسَ وَلَا الخِفَافَ إِلَّا أَحَدٌ لَا يَجِدُ النَّعْلَيْنِ فَلْيَلْبَسِ الخُفَّيْنِ وَلْيَقْطَعْهُمَا أَسْفَلَ مِنَ الكَعْبَيْنِ وَلَا تَلْبَسُوا مِنَ الثِّيَابِ شَيْئًا مَسَّهُ الوَرْسُ وَالزَّعْفَرَانُ (١) ".

---

(١) " مسه الورس والزعفران " كان مضروبا عليه في الأصل والحديث مكرر سندا ومتنا من الحديث رقم ٩١ وكان فيه غير مضروب فأثبتناه بمثله ، وقد تقدم الحديث أيضا برقم ٧٠، ٨٩، ٩٤.

٩٢- * ذكر الخبر المدحض قول من زعم أن لبس المحرم عند عدم النعل أو السراويل عند عدم الازار عليه دم *

٩٦- أخبرنا محمد بن عَلَّانَ بِأَذَنَةَ قال ثنا محمد بن يحيى الزِّمَّانِيُّ قال ثنا عبد الوهاب الثَّقَفِيُّ قال ثنا أيوب عن عمرو بن دينار عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " مَنْ لَمْ يَجِدِ الإِزَارَ فَلْيَلْبَسْ سَرَاوِيلَ ، وَمَنْ لَمْ يَجِدِ النَّعْلَيْنِ فَلْيَلْبَسِ الخُفَّيْنِ (١) ".

---

(١) الحديث تقدم برقم ٨٩، ٩٠.

درجته : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم .

٩٣ - * ذكر الأخبار عما يستحب للحاج من الصلاة في الوادي العقيق *

٩٧ - أخبرنا ابن سلم ثنا عبد الرحمن بن ابراهيم ثنا الوَليد ثنا الأَوْزاعيُّ ثنا يحيى بن أبي كَثِيرٍ حدثني عِكْرِمَةَ حدثني ابن عَبَّاس (١) حدثني عمر بن الخَطَّاب رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : وهو بِالعَقِيقِ (٢) : " أتاني آتٍ مِن رَبِّيَ فقال : صَلِّ فِي هٰذَا الوَادِيَ (٣) وَقُلْ (٤) عُمْرَةٌ فِي حَجَّةٍ " .

---

(١) كان في الأصل " عياش " والمثبت من سائر المراجع .

(٢) والعقيق : بفتح أوله وكسر ثانيه واد على طريق مكة على أربعة أميال من المدينة ، معجم البلدان : ١٣٩/٤ .

(٣) والجميع زادوا " المبارك " بعد " الوادي " .

(٤) كان في الأصل " قال " والمثبت من سائر المراجع .

رجالـــه : ٦- عكرمة بن عبد الله مولى ابن عباس بربري الأصل المدني تابعي ثقة متفق على توثيقه عالم بالتفسير وقد عابه البعض بأن ابن عمر كان يتهمه بالكذب على ابن عباس ، كما اتهمه البعض بأنه كان يرى رأي الخوارج فدافع عنه العجلي وابن حجر عن هذين الاتهامين ، وهو من الثالثة مات سنة ١٠٧هـ وقيل بعدها ، وكان له ٨٤ سنة .

ترجمته : في التقريب : ٣٠/٢ ، والتهذيب : ٢٦٣/٧ ، والكاشف : ٢٧٦/٢ ، والمشاهير (٥٩٣) ، والجرح : ٧/٧ ، والتذكرة : ٩٥/١ ، وتاريخ الدارمي (٣٥٧ ، ٥٨١ ، ٦٠٤) ، وتاريخ الثقات (١١٦٠) .

البربري : بفتح البائين الموحدتين بينهما راء وبعد الباء الثانية راء أخرى نسبة الى بلاد البربر من بلاد المغرب ، اللباب : ١٣٢/١ .

تخريجـــه : الحديث من طريق عبد الرحمن بن ابراهيم دحيم أخرجه ابن ماجة في سننه (٢٩٧٦) عنه بمثله بفرق يسير .

أما عن الوليد بن مسلم فأخرجه البخاري في الحج (١٥٣٤) عن الحميدي ؛ والحميدي نفسه في مسنده (١٩) ؛ والبغوي في الشرح (١٨٨٣) بسنده عن البخاري باسناده ؛ والامام أحمد في مسنده : ٢٤/١ ، كلاهما عنه به مثله وقد أضاف الحميدي معه بشر بن بكر التنيسي ،

أما من طريق الأوزاعي فأخرجه البخاري في المزارعة (٢٣٣٧) عن اسحاق ابن ابراهيم عن شعيب بن اسحاق ؛ وأبو داود في سننه في المناسك (١٨٠٠) عن النفيلي عن مسكين ؛ وابن ماجة في المناسك (٢٩٧٦) عن أبي بكر بن أبي

شيبة عن محمد بن مصعب ؛ وابن خزيمة في صحيحه في الحج (٢٦١٧) عن الربيع بن سليمان ومحمد بن مسكين اليمامي ، خمستهم عن الأوزاعي به مثله بفرق .

أما الحديث من طريق يحيى فأخرجه البخاري في الاعتصام (٧٣٤٣) عن سعيد بن الربيع عن علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير به ؛ وقال البخاري : قال هارون بن اسماعيل حدثنا علي : عمرة في حجة وقد وصله عبد بن حميد في مسنده ، وعمر بن شبة في أخبار المدينة كلاهما عن هارون بن اسماعيل الخزاز كما في الفتح : ١٣/ ٣١٢ ؛ وتغليق التعليق : ٥/ ٣٢٥ .

درجتــــه : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم وقد أخرجه البخاري .

٩٤- * ذكر الأمر لمن أهل بالحج أن يجعلها عمرة ، عند قدومه مكة الى وقت انشائه الحج منها *

٩٨- أخبرنا أحمد بن علي بن المُثَنّى ثنا أبوخَيْثَمَةَ ثنا اسماعيل بن ابراهيم عن ابن جُرَيْج أخبرني عَطَاءٌ عن جابر بن عبد الله قال : أَهْلَلْنَا أَصْحَابَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم بِالْحَجِّ خَالِصًا لَيْسَ مَعَهُ شَيْءٌ غَيْرُهُ فَقَدِمْنَا مَكَّةَ صُبْحَ رَابِعَةٍ مَضَتْ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ فَأَمَرَنَا النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم أَنْ نَحِلَّ ، قال : " أَحِلُّوا وَاجْعَلُوهَا عُمْرَةً " فَبَلَغَهُ عَنَّا أَنَّا نَقُولُ : لَمَّا لَمْ يَكُنْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ عَرَفَةَ الا خَمْسًا أَمَرَنَا أَنْ نَحِلَّ نَرُوحُ الَى مِنًى وَمَذَاكِيرُنَا تَقْطُرُ مِنَ الْمَنِيِّ ، فقام النبي صلى الله عليه وسلم خَطِيبًا فقال : " قَدْ بَلَغَنِي الَّذِي قُلْتُمْ وَإِنِّي لأَبَرُّكُمْ وَأَتْقَاكُمْ وَلَوْلاَ الْهَدْيُ لَحَلَلْتُ ، وَلَوِ اسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَمْرِي مَا اسْتَدْبَرْتُ مَا أَهْدَيْتُ " قَالَ : وَقَدِمَ عَلِيٌّ مِنَ الْيَمَنِ ، فَقَالَ : " بِمَا أَهْلَلْتَ " ؟ قَالَ : بِمَا أَهَلَّ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : " فَاهْدِ وَامْكُثْ حَرَامًا كَمَا أَنْتَ " قَالَ : وَقَالَ سُرَاقَةُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! عُمْرَتُنَا هَذِهِ لِعَامِنَا أَمْ لِلأَبَدِ ؟ قَالَ : فَقَالَ : " بَلْ لِلأَبَدِ " .

تخريجــــه : الحديث من طريق اسمعيل بن ابراهيم أخرجه النسائي : ٥/ ١٥٧ عن يعقوب بن ابراهيم ؛ وأحمد في مسنده : ٣/ ٣١٧ ؛ وابن سعد في الطبقات : ٢/ ١٨٧ ، ثلاثتهم عنه به مثله بفروق .

أما الحديث عن ابن جريج فأخرجه الشيخان ، البخاري في الحج (١٥٥٧) ؛

وفي المغازي (٤٣٥٢) ؛ وفي الاعتصام (٧٣٦٧) عن المكي بن ابراهيم ؛ وفي الشركة (٢٥٠٥، ٢٥٠٦) عن أبي النعمان عن حماد بن زيد ؛ ومسلم في الحج (١٢١٦) عن محمد بن حاتم عن يحيى بن سعيد ؛ والنسائي : ١٥٧/٥ عن عمران بن يزيد عن شعيب ؛ وابن خزيمة (٢٧٨٦) عن محمد بن بشار عن محمد بن بكر ؛ والحميدي في سننه (١٢٩٣) عن سفيان ؛ والبيهقي : ٣٢٦/٤ ؛ و ٣٣٨/٤ بسنده عن روح ؛ و ١٨/٥ بسنده عن مسدد عن يحيى ، و ٤١/٥ بسنده عن روح ، والشافعي في مسنده (٩٦١) عن مسلم بن خالد وغيره ؛ والبغوي في شرح السنة (١٨٧٢) بسنده عن الشافعي باسناده ؛ وقال ابن حجر في الفتح : ١٣٨/٥ : أن أبا نعيم أخرجه في مستخرجه عن أبي الربيع عن حماد بن زيد ، تسعتهم وغيره عنه به نحوه .

أما الحديث عن عطاء فأخرجه الشيخان البخاري في الحج (١٥٦٨) عن أبي نعيم عن أبي شهاب ؛ و (١٦٥١) عن محمد بن المثنى عن عبد الوهاب عن حبيب المعلم ؛ وفي التمني (٧٢٣٠) عن الحسن بن عمر عن يزيد عن حبيب ؛ ومسلم (١٢١٦) عن ابن نمير عن أبيه عن عبد الملك بن أبي سليمان ؛ وأيضا عن ابن نمير عن أبي نعيم عن موسى بن نافع ؛ وأيضا عن محمد بن معمر ابن ربعي عن أبي هشام المغيرة بن سلمة عن أبي عوانة عن أبي بشر ؛ وأبو داود (١٧٨٧) عن العباس بن الوليد بن مزيد عن أبيه عن الأوزاعي عمن سمعه من عطاء ؛ و (١٧٨٨) عن موسى بن اسمعيل عن حماد عن قيس بن سعد ؛ و (١٧٨٩) عن أحمد بن حنبل عن الثقفي عن حبيب المعلم ؛ وابن ماجة (٢٩٨٠) عن عبد الرحمن بن ابراهيم الدمشقي عن الوليد بن مسلم عن الأوزاعي ؛ والطيالسي في مسنده (١٦٧٦) ؛ والمنحة (١٠٤٨) عن الربيع ابن صبيح ؛ و (١٦٨٥) ، والمنحة (١٠٤٩) عن أبي عوانة عن أبي بشر ؛ وابن سعد في الطبقات : ١٧٥/٢ عن عفان عن حماد بن سلمة عن قيس بن سعد ، تسعتهم عنه به نحوه .

والحديث أخرجه أبويعلى في مسنده (١٨٩٧) عن أبي خيثمة عن جرير عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر به نحوه مختصرا .

درجتـــه : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم وقد أخرجه الشيخان .

٩٥- * ذكر خبر ثان يصرح بصحة ما ذكرناه *

٩٩- أخبرنا محمد بن عثمان بن سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ أبوبكر ثنا أحمد بن المِقْدَامِ العِجْلِيُّ ثنا حَمَّاد بن زيدٍ عن هشام بن عُرْوَةَ عن أبيه عن عائشة أنها قالت : خَرَجْنَا مُوَافِينَ لِهِلَالِ ذِي الْحِجَّةِ ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : " مَنْ شَاءَ أن يُهِلَّ بِحَجٍّ فَلْيُهِلَّ ، وَمَنْ شَاءَ أَنْ يُهِلَّ بِعُمْرَةٍ فَلْيُهِلَّ بِعُمْرَةٍ " قالت : فمِنَّا مَنْ أَهَلَّ بِحَجٍّ ومِنَّا مَنْ أَهَلَّ بِعُمْرَةٍ ، قالت:(١) فَكُنْتُ أَنَا مِمَّنْ أَهَلَّ بِعُمْرَةٍ حتى إذا كُنَّا بِسَرِفَ ذَكَرْتُ المَحِيضَةَ ، دَخَلَ عَلَيَّ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم وأنا أَبْكِي ، فَقُلْتُ : وَدِدْتُ أَنِّي لَمْ أَخْرُجِ الْعَامَ ، وَذَكَرْتُ مَحِيضَتَهَا ، قالت : فقال النبي صلى الله عليه وسلم : " انْقُضِي رَأْسَكِ وَامْتَشِطِي وَافْعَلِي مَا يَفْعَلُ الْمُسْلِمُونَ فِي حَجِّهِمْ " قالت : فَأَطَعْتُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَلَمَّا كَانَتْ لَيْلَةُ الصَّدْرِ أَمَرَ عبد الرحمنَ بن أبي بكرٍ فأَخْرَجَهَا إلى التَّنْعِيمِ ، قَالَتْ : فَأَهْلَلْتُ مِنْهُ بِعُمْرَةٍ .

---

(١) كان في الأصل " قال " وهذا يخالف السياق والمثبت من م ، ولم تقع عند الآخرين مطلقا في حديث هشام .

رجاله : ١- محمد بن عثمان بن سعيد الدارمي لم أعثر على ترجمته وقد ذكره ياقوت الحموي في معجمه : ١/ ٤١٥ في شيوخ ابن حبان الذين سمع منهم بهراة .

تخريجه : الحديث من طريق أحمد بن المقدام أخرجه ابن خزيمة (٢٦٠٤) عنه به مختصرا ، أما الحديث من طريق حماد بن زيد فأخرجه أبو داود (١٧٧٨) عن سليمان بن حرب ؛ والنسائي : ٥/ ١٤٥ عن يحيى بن حبيب بن عربي ، كلاهما عنه به نحوه .

أما الحديث من طريق هشام بن عروة فأخرجه الشيخان، البخاري في الحيض : (٣١٧) عن عبيد بن اسمعيل عن أبي أسامة ؛ وفي العمرة (١٧٨٣) عن محمد بن سلام عن أبي معاوية ؛ ومسلم في الحج (١٢١١) عن أبي بكر بن أبي شيبة عن عبدة بن سليمان ؛ وأيضا عن أبي كريب عن ابن نمير ؛ وأيضا عن أبي كريب عن وكيع ؛ وأبو داود في الحج (١٧٧٨) عن موسى بن اسمعيل عن حماد بن سلمة ؛ وأيضا عن موسى عن وهيب ؛ وابن ماجة (٣٠٠٠) باسناد مسلم الأول ؛ والامام أحمد في مسنده : ٦/ ١٩١ عن يحيى بن سعيد ؛ وأيضا عن وكيع ؛

وابن خزيمة (٣٠٢٨) عن محمد بن بشار عن يحيى ؛ و(٣٠٢٩) عن محمد ابن عمرو بن تمام عن يحيى بن عبد الله بن بكير عن ميمون بن مخرمة عن أبيه عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل ؛ والبيهقي : ٤ / ٣٥٥ بسنده عن جعفر ابن عون ؛ وأيضا بسنده عن هناد عن أبي معاوية ، تسعتهم عنه به نحوه .

أما الحديث عن عروة فيدور على ابن شهاب الزهري وأبي الأسود محمد بن عبد الرحمن بن نوفل .

حديث الزهري عنه أخرجه الشيخان البخاري في الحيض (٣١٦) عن موسى ابن اسمعيل عن ابراهيم ؛ و(٣١٩) عن يحيى بن بكير عن الليث عن عقيل ؛ وفي الحج (١٥٥٦) عن عبد الله بن مسلمة عن مالك ؛ و(١٥٦٢) عن عبد الله ابن يوسف عن مالك ؛ وفي المغازي (٤٣٩٥) عن اسمعيل بن عبد الله عن مالك ؛ ومسلم في الحج (١٢١١) عن يحيى بن يحيى عن مالك ؛ وأيضا عن عبد الملك بن شعيب بن الليث عن أبيه عن جده عن عقيل بن خالد ؛ وأيضا عن عبد بن حميد عن عبد الرزاق عن معمر ؛ وأيضا عن ابن أبي عمر عن سفيان ؛ والنسائي : ٥ / ١٦٥ عن محمد بن سلمة والحارث بن مسكين عن مالك ؛ وأبو داود (١٧٧٩) و (١٧٨١) عن القعنبي عن مالك ؛ والحميدي في مسنده (٢٠٣) عن سفيان .

والامام أحمد : ٦ / ١١٩ عن يونس ؛ وص ١٦٣ عن عبد الرزاق عن معمر ؛ وص ١٧٧ عن عبد الرحمن ومحمد بن جعفر كلاهما عن مالك ؛ وص ٢٤٣ عن روح عن صالح بن أبي الأخضر ؛ وص ٢٤٥ عن روح عن ابن أبي ذئب ؛ والبيهقي ٤ / ٣٤٦ و ٥ / ٢ باسناديه عن القعنبي عن مالك ؛ و ٤ / ٣٥٢ بسنده عن روح وعبد الله بن يوسف عن مالك ؛ وأيضا بسنده عن عبد الرزاق عن معمر ؛ و ٥ / ٣ بسنده عن سفيان ؛ والشافعي في مسنده (٩٦٣) عن مالك ؛ وابن خزيمة (٢٧٨٨) عن يونس بن عبد الأعلى عن ابن وهب عن مالك ؛ و(٢٧٨٤) بالاسناد السابق وعن الفضل بن يعقوب عن محمد بن جعفر عن مالك ، تسعتهم عنه به نحوه الا حديث ابن أبي ذئب عند أحمد فمثله ، واختصره البعض على بعض جمل الحديث ، وعند البعض زيادات وعند البعض الآخر نقص .

وأما حديث أبي الأسود عنه فأخرجه البخاري في الحج (١٥٦٢) عن عبد الله بن يوسف عن مالك ؛ وأبو داود في المناسك (١٧٨٠) عن ابن أبي السرح عن ابن وهب ؛ ومالك في الموطأ في الحج (٣٦) ؛ والبغوي في الشرح (١٨٧٤) بسنده عن أبي مصعب عن مالك ، كلاهما عنه به نحوه .

درجته : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم وقد أخرجه الشيخان .

٩٦- * ذكر البيان بأن النبي صلى الله عليه وسلم أمر بهذا الأمر من لم يكن معه هدى ساقها دون من كان معه الهدى *

١٠٠- أخبرنا علي بن الحسين بن سليمان المُعَدِّلُ بِالفُسْطَاطِ[1] ثنا محمد بن هشام بن أبي خِيَرَةَ ثنا ابن أبي عَدِيٍّ عن داود بن أبي هِنْدٍ عن أبي نَضْرَةَ عن أبي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ قال: خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نَصْرُخُ بِالحَجِّ صُرَاخًا فلما طُفْنَا بِالبَيْتِ قال: "اجْعَلُوهَا عُمْرَةً الا من كان مَعَهُ هَدْيٌ" قال: فَحَلَلْنَا وَجَعَلْنَاهَا عُمْرَةً فَلَمَّا كان غَدَاةَ التَّرْوِيَةِ[2] صَرَخْنَا بِالحَجِّ ثم انطَلَقْنَا إلى مِنًى.

---

(١) الفسطاط: هي اسم البلدة المعروفة بمصر سمي بها لأن عمرو بن العاص رضي الله عنه نزل بهذا الموضع وضرب فسطاطه وأقام بها حتى فتح مصر ثم بنى البلدة في ذلك الموضع سنة ٢٢هـ. الأنساب: ١٠/ ٢٢٠.

(٢) يوم التروية: هو يوم الثامن من ذي الحجة سمي بذلك لأنهم كانوا يروون ابلهم ويتروون من الماء لأنه لم يكن اذ ذاك بتلك الأماكن ماء.

رجاله: ٢- علي بن الحسين بن سليمان وقيل ابن الحسن بن سليمان المعدل الواسطي المعروف بأبي الشعثاء وقيل ابو الحسين وقيل ابو الحسن الكوفي الآدمي ثقة متفق على توثيقه وهو من العاشرة مات سنة ٢٣٧ وقيل قبلها بسنة.

ترجمته: في التقريب ٢/ ٣٣ والتهذيب ٧/ ٢٩٧ والكاشف ٢/ ٢٨١ والثقات ٨/ ٤٦٩ والجرح ٦/ ١٨٠. معجم البلدان للحموي ٤١٦/١.

٢- محمد بن هشام بن شبيب بن أبي خيرة السدوسي أبوعبد الله البصري نزيل مصر ثقة وثقه الجميع الا أبا حاتم فقال صدوق، والنسائي فقال: صالح، وقال مرة: لابأس به وهو من العاشرة مات سنة ٢٥١هـ.

ترجمته: في التقريب: ٢/ ٢١٤، والتهذيب: ٩/ ٤٩٦، والكاشف: ٣/ ١٠٣، والثقات: ٩/ ١٠٩، والجرح: ٨/ ١١٧، والمعجم (٩٨٨).

خيرة: بكسر الخاء المعجمة الموحدة، كذا في التقريب،

٣- ابن أبي عدي محمد بن ابراهيم أبو عمرو البصري ثقة متفق على توثيقه وهو من التاسعة مات سنة ١٩٤هـ وقيل غير ذلك.

ترجمته: في التقريب: ٢/ ١٤١، والتهذيب: ٩/ ١٢، والكاشف: ٣/ ١٦، والثقات: ٧/ ٤٤٠، والجرح: ٧/ ١٨٦، وتاريخ الدارمي (١٠٦).

٥- أبو نضرة المنذر بن مالك بن قطعة العبدي البصري مشهور بكنيته ثقة متفق على توثيقه فصيح، وهو من الثالثة مات سنة ١٠٨هـ وقيل بعدها.

ترجمته: في التقريب: ٢/ ٢٧٥، والتهذيب: ١٠/ ٣٠٢، والكاشف: ٣/ ١٧٥، والثقات: ٥/ ٤٢٠، والجرح: ٨/ ٢٤١، وتاريخ الثقات (١٦٢٣).

تخريجــــه : الحديث من طريق ابن أبي عدى أخرجه أحمد في مسنده : ٣/ ٥ ؛ وابن خزيمة (٢٧٩٥) عن بندار، كلاهما عنه به مثله وابن خزيمة بنقص كلمات .

أما الحديث عن داود بن أبي هند فأخرجه مسلم في الحج (١٢٤٧) عن عبيد الله ابن عمر القواريرى عن عبد الأعلى بن عبد الأعلى ؛ و(١٢٤٨) عن حجاج بن الشاعر عن معلى بن أسد عن وهيب بن خالد ؛ وأحمد في مسنده : ٣/ ٧١ عن عفان عن يزيد بن زريع ؛ و ص ٧٥ عن عفان عن وهيب ؛ والبيهقى : ٥/ ٤٠ ، بسنده عن وهيب ؛ وابن خزيمة ر ٢٧٩٥ عن اسحاق بن ابراهيم بن حبيب الشهيد عن عبد الاعلى ، ثلاثتهم عنه به نحوه .

درجتــــه : الحديث صحيح لثقة رواته و قد أخرجه مسلم

٩٧- ذكر البيان بأن هذا الأمر الذى وصفناه أمر ندب و ارشاد دون حتم وايجـــاب

١٠١- أخبرنا احمد بن الحسن بن عبد الجَبَّارِ الصُّوفِيُّ ثنا سُلَيمان بن محمــد أبو داود المُبَارَكِيّ ثنا ابو شِهَابٍ عن شعبة عن أيوب عن أبي العَالِيَةِ (١) عن ابن عباس قال : خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه و سلم نُهِلُّ بِالحَجِّ ، فَقَدِمَ لِأَرْبَعٍ من ذى الحِجَّةِ فصلى رسول الله صلى الله عليه و سلم الصُّبحَ بِالبَطْحَاءِ (٢) فلما صلى قال : " من شاء أن يَجعَلَهَا عُمْرَةً فَلْيَجْعَلْهَا " .

---

(١) المراد بأبي العالية هنا " البراء " كما في المصادر الآتية ذكرها في التخريج .

(٢) (البطحاء) = هو الرمل المنبسط على وجه الأرض يضاف الى مكة و منى وهو واحد والى منى أقرب ، مشارق الأنوار ١/ ٥٧ .

رجـاله : ٢- سليمان بن محمد ويقال سليمان بن داود ابو داود المباركى الواسطى ثقة و ثقه الجميع الا ابن معين فقال : لا بأس به و تبعه ابن حجر فقال : صدوق و هو من رجال مسلم ، من العاشرة مات في ذى القعدة سنة ٢٣١ هـ ترجمته : في التقريب ١/ ٣٢٤ والتهذيب ٤/ ١٩١ والكاشف ١/ ٣٩٢ والثقات ٨/ ٢٧٨ والجرح ٤/ ١٤٠ والجمع ر ٦٩٣ .

المباركى : نسبة الى قرية بواسط ، الأنساب ١٢/ ٧٥

٣- ابو شهاب عبد ربه بن نافع الكنانى الحناط الأصغر الكوفى نزيل المدائن مختلف فيه و ثقه ابن معين و يعقوب بن شيبة و زاد كان كثير الحديث و كان رجلا صالحا لم يكن بالمتين و قد تكلموا في حفظه ، والعجلى والبزار و ابن نمير و زاد : صدوق و ابن سعد و أثنى عليه احمد و ذكره ابن حبان في الثقات ، و قال ابن خراش والساجى والأزدى والذهبى و ابن حجر : صدوق و زاد الساجى وابن حجر : يهم ، و زاد الازدى : يخطئ ، و قال احمد مرة : ما بحديثه بأس و ثقه العجلى مرة ، و قال ابو احمد الحاكم : ليس بالحافظ عندهم و مثله قال يحيى بن سعيد و قال

و هو من الثامنة مات سنة ١٧١ هـ و قيل بعدها بسنة ، فهو على الأقل صدوق يهم ترجمته : فى التقريب ١/ ٤٧١ والتهذيب ٦/ ١٣٨ والكاشف ٢/ ١٥٤ والثقات ٧/ ١٥٤ والجرح ٦/ ٤٣ و تاريخ الثقات ر ٩٣٦ و أسماء الثقات ر ٩٢٢ و تاريخ الدارمى ر ٥٣ و تاريخ بغداد ١١/ ١٢٨.

الكنانى : بكسر الكاف نسبة الى عدة قبائل و أجداد ، اللباب ٣/ ١١١

الحناط : بفتح الحاء و شدة النون نسبة الى بيع الحنطة ، اللباب ١/ ٣٩٤

٦- أبو العالية البراء البصرى زياد بن فيروز مولى قريش و قيل اسمه كلثوم و قيل أذينة أو أذينة ، تابعى ثقة متفق على توثيقه و هو من الرابعة مات فى شوال سنة ٩٠ هـ ترجمته : فى التقريب ٢/ ٤٤٣ والتهذيب ١٢/ ١٤٣ والكاشف ٣/ ٣٥٢ والثقات ٤/ ٢٥٨ والجرح ٣/ ٥٤١ و تاريخ الثقات ر ١٩٨٥ . البرّاء : بفتح الباء الموحدة والراء المشددة نسبة الى برى الأشياء و سمى البراء لأنه كان يبرى النبل اللباب ١/ ١٣١ والجرح ٣/ ٥٤١.

تخريجه :

الحديث من طريق أحمد بن الحسن أخرجه الخطيب فى تاريخ ١١/ ١٢٩ عن الحسن بن على الجوهرى عن محمد بن اسمعيل الوراق عنه به مثله اما الحديث من طريق سليمان بن محمد فأخرجه مسلم فى صحيحه ر ٢٣٠ عنه به مثله مع الآخرين اما من طريق شعبة فأخرجه مسلم المرجع السابق عن نصر بن على الجهضمى عن أبيه و أيضا عن ابراهيم بن دينار عن روح ؛ و ايضا عن محمد بن المثنى عن يحيى بن كثير ؛ والامام أحمد فى مسنده : ١/ ٣٧٠ عن روح ؛ و ابن الجعد فى مسنده : ١٢١٧ عن زياد بن أيوب عن روح ؛ و ابن سعد فى الطبقات ٢/ ١٧٦ عن عمرو بن حكام بن أبى الوضاح ؛ والنسائى : ٥/ ٢٠١ عن محمد بن بشار عن يحيى بن كثير أبى غسان ؛ والبيهقى : ٥/ ٤ بسنده عن نصر بن على عن أبيه ؛ و ايضا بسنده عن روح ، أربعتهم عنه به مثله .

اما عن أيوب فأخرجه الشيخان البخارى فى تقصير الصلوة ر ١٠٨٥ عن موسى بن اسمعيل عن وهيب ؛ و مسلم المرجع السابق عن هارون بن عبد الله بن محمد بن الفضل السدوسى عن وهيب ؛ و ايضا عن عبد بن حميد عن عبد الرزاق عن معمر ؛ والنسائى : ٥/ ٢٠١ عن محمد بن معمر عن حبان عن وهيب ، كلاهما عنه به معمر نحوه . و وهيب مثله اما الحديث عن أبى العالية البرّاء فاورده الدولابى فى الكنى : ٢/ ٢١ عن محمد بن عبد الله بن يزيد عن أبيه عن حماد بن سلمة عن داود بن أبى هند عن رفيع أبى العالية و قال نصر بن على الجهضمى عن أبيه عن الحسن بن أبى الحسناء عن أبى العالية البراء أذينة عن ابن عباس به مثله .

درجته :

الحديث حسن لأن فيه أبا شهاب و هو صدوق حسن الحديث اذا لم يخالف و قد وافقه الآخرون و بقية رجاله ثقات والحديث يرتفع الى درجة الصحيح لغيره من اجل المتابعات.

٩٨- ذكر البيان بأن الأخبار الثلاثة التي ذكرناها قبل في الاهلال بالحج خالصا أريد به أن بعض الصحابة فعل ذلك لا الكل.

١٠٢- أخبرنا عمر بن محمد الهمداني ثنا بُنْدارٌ ثنا ابوبكر الحَنَفِيُّ ثنا أَفْلَحُ بن حُمَيْدٍ قال: سمعت القاسم بن محمد عن عَائِشَةَ قالت: خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في أشهر الحجّ ولِيَالِي الحَجّ وحُرُمِ(١) الْحَجّ حتى نزلنا بِسَرِفَ، قالت: فَخَرَجَ إِلَى أَصْحَابِهِ فقال: مَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ هَدْيٌ وأَحَبَّ أَنْ يَجْعَلَهَا عُمْرَةً فَلْيَفْعَلْ، ومن كان مَعَهُ الْهَدْيُ فَلَا، قالت: فَالآخِذُ بِهَا وَالتَّارِكُ لَهَا مِنْ أَصْحَابِهِ: قالت: فأما رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم ورِجَالٌ مِنْ أَصْحَابِهِ فَكَانُوا أَهْلَ قُوَّةٍ وَكَانَ مَعَهُمُ الْهَدْيُ فَلَمْ يَقْدِرُوا عَلَى الْعُمْرَةِ قالت: فَدَخَلَ عَلَيَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أَبْكِي، فقال: "مَا يُبْكِيكِ"؟ يا هَنْتَاهُ(٢) قلت: قَدْ سَمِعْتُ قَوْلَكَ لِأَصْحَابِكَ فَمُنِعْتُ الْعُمْرَةَ، قال: "وَمَا شَأْنُكِ"؟ قُلْتُ: لَا أُصَلِّي، قال: "فَلَا يَضُرُّكِ إِنَّمَا أَنْتِ امْرَأَةٌ مِنْ بَنَاتِ آدَمَ كَتَبَ اللهُ عَلَيْكِ مَا كَتَبَ عَلَيْهِنَّ فَكُونِي فِي حَجِّكِ فَعَسَى أن تُلَاقِيهَا" قَالَتْ: فَخَرَجْنَا فِي حَجَّتِهِ حتى قَدِمْنَا مِنًى فَطَهُرْتُ ثم خَرَجْتُ مِنْ مِنًى فَأَفَضْتُ بِالْبَيْتِ(٣) قالت: ثم خَرَجْتُ مَعَهُ فِي النَّفَرِ الآخِرِ حتى نَزَلَ الْمُحَصَّبَ ونَزَلْنَا مَعَهُ فَدَعَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ بن أبي بَكْرٍ، فقال: "أُخْرُجْ بِأُخْتِكَ مِنَ الْحَرَمِ فَلْتُهِلَّ بِعُمْرَةٍ ثم افْرُغَا ثم ائْتِيَا هَا هُنَا فَإِنِّي أَنْظُرُكُمَا حتى تَأْتِيَانِي" قالت: فَخَرَجْتُ لِذَلِكَ حتى فَرَغْتُ وَفَرَغْتُ مِنَ الطَّوَافِ ثم جِئْتُهُ سَحَرًا، فقال: "هَلْ فَرَغْتُمْ"؟ قلت: نَعَمْ، فَأَذِنَ بِالرَّحِيلِ فِي أَصْحَابِهِ فَارْتَحَلَ النَّاسُ فَمَرَّ بِالْبَيْتِ قَبْلَ صَلَاةِ الصُّبْحِ فَطَافَ بِهِ ثم خَرَجَ فَرَكِبَ ثم انْصَرَفَ مُتَوَجِّهًا إِلَى الْمَدِينَةِ.

---

(١) حرم الحج) بضم الحاء والراء اى أزمنته وأمكنته وحالاته وروى بفتح الراء وهو جمع حرمة أى ممنوعات الحج، انظر الفتح ٤٢١/٣.

(٢) يا هنتاه) بفتح الهاء والنون وقد تسكن النون كناية عن شئ لا يذكره باسمه للمؤنث. انظر الفتح ٤٢١/٣.

(٣) كان في الأصل "فافضت البيت" بدون الباء على البيت فاثبتها من خ وم وهق

رجاله:

٣- ابوبكر الحنفي عبد الكبير بن عبد المجيد البصري ثقة وثقه الجميع الا ابن معين

و ابو حاتم فقالا : لا بأس به صدوق صالح الحديث و هو من التاسعة مات سنة ٢٠٤ هـ . ترجمته : فى التقريب ١ / ٥١٥ والتهذيب ٦ / ٣٧٠ والكاشف ٢ / ٢٠٥ والجرح ٦ / ٦٢ والطبقات ٧ / ٢٩٩ و تاريخ الدارمى ر ٩٤٠ .

٤ـ أفلح بن حميد بن نافع الانصارى النجارى مولاهم ابو عبد الرحمن المدنى يقال له ابن صفيراء ثقة وثقه الجميع الا النسائى فقال : ليس به بأس و قد أنكر عليه أحمد قوله : ولأهل العراق ذات عرق و قال ابن عدى : ولم ينكر عليه احمد سوى هذه اللفظة و هو عندى صالح و أحاديثه أرجو أن تكون مستقيمة و هو من السابعة مات سنة ١٥٨ هـ و قيل بعدها . النجارى : بفتح النون و شدة الجيم نسبة الى قبيلة من الخزرج يقال لهم بنو النجار . اللباب ٣ / ٢٩٨ .

ترجمته : فى التقريب ١ / ٨٢ والتهذيب ١ / ٣٦٧ والكاشف ١ / ١٣٧ والثقات ٦ / ٨٣ والجرح ٢ / ٣٢٢ والجمع ر ١٧٨ والكامل ١ / ٤٠٨

تخريجه :

الحديث من طريق عمر بن محمد لم أقف على من أخرجه غير ابن حبان اما من طريق محمد بن بشار بندار فأخرجه البخارى فى الحج ر ١٥٦٠ . و ابوداود فى الحج ر ٢٠٠٦ . و ابن خزيمة فى صحيحه ر ٣٠٧٦ ثلاثتهم عنه به مثله و ابن خزيمة وابوداود ببعض الاختصار فى الذكر . اما من طريق أفلح بن حميد فاخرجه الشيخان البخارى فى العمرة ر ١٧٨٨ عن أبى نعيم . و مسلم فى الحج ر ١٢١١ عن محمد بن عبد الله بن نمير عن اسحاق بن سليمان ، و ابوداود فى الحج ر ٢٠٠٥ عن وهب بن بقية عن خالد مختصرا جدا بقدر الأخير . و ابن أبى شيبة فى مصنفه فى الحج ٤ / ١٠٢ عن حاتم بن اسماعيل . والنسائى فى المناسك فى الكبرى له عن هناد بن السرى عن حاتم بن اسماعيل . كذا فى التحفة ١٢ / ٢٥٣ ر ١٨٤٣٤ . والبيهقى فى الكبرى ٤ / ٣٥٦ بسنده عن اسحاق بن سليمان . ثلاثتهم عنه به نحوه وابن أبى شيبة باختصار . اما الحديث من طريق القاسم بن محمد فاخرجه الشيخان البخارى فى الحيض ر ٣٠٥ عن أبى نعيم عن عبد العزيز بن أبى سلمة . و مسلم فى الحج ر ١٢١١ عن ابى بكر بن أبى شيبة و عمرو الناقد و زهير بن حرب عن ابن عيينة . و عن سليمان بن عبيد الله عن عبد الملك بن عمرو عن عبد العزيز بن أبى سلمة . و عن سليمان بن عبيد الله عن بهز عن حماد . و ابوداود فى سننه فى الحج ر ١٧٨٢ عن أبى سلمة موسى بن اسماعيل عن حماد . و احمد فى مسنده ٦ / ٢١٩ عن بهز عن حماد عن عبد الرحمن . و ص ٢٧٣ عن هاشم بن القاسم عن عبد العزيز بن عبد الله أبى سلمة . و ص ٢٧٣ عن يعقوب عن أبيه عن ابن اسحاق أربعتهم عن عبد الرحمن بن القاسم بن محمد عن أبيه به نحوه و اسرده عبد العزيز بطوله بزيادات والباقون بعضه و قد مضى من طريق هشام عن عروة به رقم الحديث ٩٩ نحوه

درجته : الحديث صحيح لثقة رواته . و قد أخرجه الشيخان .

٩٩- ذكر البيان بأن المصطفى صلى الله عليه و سلم أمر من أحل و جعل عمرة اهلاله الأول بانشائه الحج ثانية من مكة

١٠٣- أخبرنا عبد الله بن احمد بن موسى بِعَسْكَرِ مُكْرَمٍ[1] ثنا محمد بن يحيى القُطَعِيُّ ثنا محمد بن بَكْرٍ ثنا ابن جُرَيْجٍ أنا ابو الزُّبَيْرِ أنه سمع جابر بن عبد الله يَذْكُرُ حَجَّةَ النَّبِيِّ صلى الله عليه و سلم قال: أَمَرَنَا بَعْدَ ما تَحَلَّلْنَا ، أَنْ نُحِلَّ ، قال النبي صلى الله عليه و سلم: " فَإِذَا أَرَدْتُمْ أَنْ تَنْطَلِقُوا إِلَى مِنًى فَأَهِلُّوا " قال: فَأَهْلَلْنَا مِنَ البَطْحَاءِ.

---

(١) (عسكر مكرم) بضم الميم و سكون الكاف و فتح الراء هو بلد مشهور من نواحي خوزستان منسوب الى مكرم بن مفراء الحارث صاحب للحجاج بن يوسف معجم البلدان ٤/١٢٣.

رجاله:

١- عبد الله بن احمد بن موسى بن زياد ابو محمد المشهور بعبدان الأهوازى الجواليقي ثقة حافظ حجة مصنف جليل متفق على توثيقه ذكره السيوطى فى العاشرة فاذا هو من صغارهم مات سنة ٣٠٦هـ حيث عاش تسعين سنة و أشهرا.

ترجمته: فى التذكرة ٢/٦٨٨ و طبقات الحفاظ ص ٣٠٢ و تهذيب ابن عساكر ٧/٢٨٧ والسير ١٤/١٦٨ و تاريخ بغداد ٩/٣٧٨ والمنتظم ٦/١٥٠

(الجواليقى) بفتح الجيم و الواو و كسر اللام نسبة الى جوالق و هو عمل الجوالق وبيعه اللباب ١/٣٠١ - والجوالق: من نوادر الجمع فارسى معرب ، كتاب التلخيص لأبى هلال العسكرى.

٢- محمد بن يحيى بن أبى حزم القطعى ابو عبد الله البصرى ثقة وثقه الجميع الا أباحاتم فقال: صالح الحديث صدوق و تبعه ابن حجر و هو من العاشرة مات سنة ٢٥٣هـ.

ترجمته: فى التقريب ٢/٢١٧ والتهذيب ٩/٥٠٨ والكاشف ٣/١٠٦ والثقات ٩/١٠٦ والجرح ٨/١٢٤ والجمع ر ١٨٥٤ و سؤالات الآجرى ر ١٥٥. القطعى: بضم القاف و فتح الطاء المهملة نسبة الى قطيعة و هو بطن من زبيد ، اللباب ٣/٤٦.

٣- محمد بن بكر بن عثمان البرسانى ابو عثمان و قيل ابو عبد الله البصرى مختلف فيه و ثقه ابن سعد و ابن معين و اثنى عليه و ابو داود والعجلى و ابن قانع والذهبى و ذكره ابن حبان فى الثقات و قال احمد: صالح الحديث و قال ابو حاتم: شيخ محله الصدق و تبعهما ابن حجر فقال: صدوق يخطئ و ضعفه النسائى و ابن عمار الموصلى كما فى التهذيب و هو من التاسعة مات سنة ٢٠٣هـ فهو على الأقل صدوق

ترجمته: فى التقريب ٢/١٤٧ والتهذيب ٩/٧٧ والكاشف ٣/٢٤ والثقات ٧/٤٤٢ والجرح ٧/٢١٢ والطبقات ٧/٢٩٦ و تاريخ بغداد ٢/٩٢ و تاريخ الدارمى ر ٨٠٤. (البرسانى): بضم الباء الموحدة و سكون الراء نسبة الى برسان و هى قبيلة من الأزد ، اللباب ١/١٣٨

تخريجه :

الحديث من طريق عبد الله بن احمد بن موسى عن محمد بن يحيى لم أقف على من أخرجه غير ابن حبان . اما الحديث من طريق محمد بن بكر البرساني فأخرجه ابن خزيمة في صحيحه ر ٢٧٩٤ عن محمد بن معمر و احمد في مسنده ٣ / ٣٧٨ كلاهما عنه به نحوه أما من طريق ابن جريج فاخرجه مسلم في الحج ر ١٢١٤ عن محمد بن حاتم و احمد في مسنده ٣ / ٣١٨ كلاهما عن يحيى بن سعيد عنه به نحوه

درجته :

الحديث حسن لأن فيه محمد بن بكر البرساني و هو صدوق و بقية رجاله ثقات وقد تابعه يحيى بن سعيد القطان من اجله ارتفع الى درجة الصحيح لغيره

---

١٠٠ - ذكر الاباحة للمرء أن يحج بصبي لم يدرك حجة التطوع دون الفريضة

١٠٤ - أخبرنا الحسين بن ادريس قال أنا احمد بن أبي بَكْرٍ عن مالك عن ابراهيم بن عُقْبَةَ عن كُرَيْبٍ مولى ابن عبّاس عن ابن عباس ، أن رسول الله صلى الله عليه و سلم مَرَّ بِامْرَأَةٍ فَقِيلَ لَهَا : هذا رسول الله صلى الله عليه و سلم ، فَأَخَذَتْ بِعَضُدِ صَبِيٍّ كان مَعَهَا ، فقالت: أَلِهٰذَا حَجٌّ ؟ يا رسولَ الله . صلى الله عليه و سلم ، قال : " نَعَمْ ، وَلَكِ أَجْرٌ " .

رجاله :

٤ - ابراهيم بن عقبة بن أبي عياش الأسدى مولا هم مولى آل الزبير المدنى ثقة و ثقه الجميع الا أبا حاتم فقال : صالح لا بأس به يكتب حديثه ، و هو من السادسة مات قبل أخيه موسى كذا في الطبقات لابن سعد و موسى مات سنة ١٤١ هـ كذا في تاريخ خليفة . ترجمته : في التقريب ١ / ٣٩ والتهذيب ١ / ١٤٥ والكاشف ١ / ٨٨ والثقات ٦ / ٢١ والجرح ٢ / ١١٧ و تكملة الطبقات ٢٤٧ و تاريخ خليفة ص ٤١٩ و تاريخ الدارمي ٧٨٤ و تجريد التمهيد ص ١١ .

٥ - كريب بن أبي مسلم الهاشمي مولا هم المدني ابو رشدين مولى ابن عباس ثقة متفق على توثيقه و هو من الثالثة مات بالمدينة سنة ٩٨ هـ . ترجمته : في التقريب ٢ / ١٣٤ والتهذيب ٨ / ٤٣٣ والكاشف ٣ / ٨ والثقات ٥ / ٣٣٩ والجرح ٧ / ١٦٨ والطبقات ٥ / ٢٩٣ و تاريخ الدارمي ٦٠٤

تخريجه :

الحديث من طريق احمد بن أبى بكر أبى مصعب أخرجه البغوى فى الشرح ١٨٥٣/٧ بسنده عن أبى اسحاق الهاشمى عنه به مثله بزيادة. أما من طريق مالك فأخرجه النسائى ١٢١/٥ عن سليمان بن داود والحارث بن مسكين. والطحاوى فى مشكل الآثار ٢٢٩/٣ عن يونس، ثلاثتهم عن ابن وهب ; والبيهقى فى الكبرى ; ١٥٥/٥ بسنده عن الربيع بن سليمان عن الشافعى م والشافعى فى مسنده ٧٤٢/٢ ; والطحاوى فى مشكل الآثار ٢٢٩/٣ عن صالح بن عبد الرحمن الأنصارى عن القعنبى، اربعتهم عنه به مثله بفرق وحديث القعنبى مرسل عن كريب غير مرفوع وقد رواه مالك فى الموطأ فى الحج ٢٤٤/١ مثله وقال الطحاوى : وهذا الحديث من رواية مالك لا يرفعه أحد من رواته عنه الا ابن وهب وابن عقبة فانهما يرفعانه عنه الى ابن عباس رضى الله عنهما ، كانه يعلله بالارسال وقد سبقه البخارى فى تاريخه الكبير ١٩٩/١ فقال : وقال : ابن بكر أخبرنا ابن جريج قال : موسى بن عقبة أخبره كريب عن النبى صلى الله عليه وسلم ، قال ابو عبد الله (هو البخارى) : أخشى أن يكون هذا الحديث مرسلا فى الأصل ، وقال أبو عبد الله : وقال ابو ظبيان وابو السفر عن ابن عباس : ايما صبى حج ثم ادرك فعليه الحج ، وهذا المعروف عن ابن عباس. انتهى . وبمثله قال البيهقى فى سننه الكبرى .

أقول : لا مانع أن يروى الراوى مرة حديثا فى مقام الفتوى أولاغراض أخرى موقوفا عليه والأخرى مرفوعا على طريقة التحديث والتحمل وهذا كثير ومعروف عند أهل العلم ولا تعارض بين الحديث وقول ابن عباس حيث الحديث يدل على جواز حج الصبى من ناحية الفضيلة وان لم يحسب عن الفرض بعد البلوغ وعليه يدل قول ابن عباس فاذا لا منافاة بينهما ، وما قصد البخارى بالاشارة الى ارساله الا الاحتياط فى عدم رفع ما فيه ادنى شبهة الارسال. والطحاوى استفاد من كلامه ولم يشر اليه كما يظهر بالمقارنة بينهما وأراد به تأييد مذهبه، كما ذكر البيهقى بعض طرقه عن مالك وغيره منقطعا وقد استوعب بيان طرقه والاختلاف فيها ابن عبد البر فى التمهيد ٩٤/١-١٠٠ فمن أراد المزيد فليراجعه. وأما الحديث من طريق ابراهيم دون من قبله فاخرجه احمد فى مسنده ٢٤٤/١، ٢٨٨/١ عن حجين بن المثنى ويونس بن محمد، كلاهما عن عبد العزيز ابن أبى سلمة، و ٢٨٨/١ عن نوح بن ميمون عن عبد الله العمرى عن محمد بن عقبة ; والطحاوى فى مشكل الاثار ٢٢٩/٣ عن محمد بن خزيمة عن عباس الدورى عن يحيى ابن معين ; والبخارى فى تاريخه الكبير ١٩٩/١ عن محمد عن يعلى عن ابن اسحاق . وايضا عن حبان عن عبد الله ; والبيهقى ١٥٥/٥ بسنده عن اسماعيل بن ابراهيم بن عقبة ; وبسنده عن أبى نعيم عن عبد العزيز بن أبى سلمة. ستتهم عنه به مرفوعا الا الطحاوى فبعد ذكره الحديث مرفوعا قال : أخطأ فيه ابن عقبة انما هو مرسل ، قال يحيى (أى ابن معين) ورواه الثورى عنه مرسلا وسيأتى بعض طرقه الأخرى فى الذى بعده .

درجته : الحديث حسن لأن فيه احمد بن أبى بكر وهو صدوق وبقية رجاله ثقات وله متابعات من أجلها ارتفع الى درجة الصحيح لغيره فالحديث حسن صحيح وقد صححه البغوى وابن عبد البر فى التمهيد ١ / ١٠٠ .

***

١٠١ - ذكر الموضع الذى سئل المصطفى صلى الله عليه وسلم فيه عما وصفناه.

١٠٥ - أخبرنا اسحاق بن ابراهيمَ بن اسماعيلَ بِبُسْتَ ثنا سَعِيدُ بْنُ يَعْقُوبَ الطَّالِقَانِيُّ قال ثنا سفيان بن عُيَيْنَةَ عن ابراهيمَ بن (١) عُقْبَةَ عن كُرَيْبٍ عن ابن عباس قال (٢) : بينما النبى صلى الله عليه وسلم يَمْشِي فِي بَطْنِ الرَّوْحَاءِ إِذْ أَقْبَلَ وَفْدٌ ، فَقَالَ رَجُلٌ منهم : من أَنْتُمْ؟ فقال : نَحْنُ الْمُسْلِمُونَ ، ثم قالتِ امْرَأَةٌ : مَنْ أَنْتَ؟ قال : " أَنَا رَسُولُ اللَّهِ " فَأَخْرَجَتْ صَبِيًّا فقالت : يا رسول الله . أَلِهَذَا حَجٌّ ؟ فقال : " نَعَمْ ، وَلَكِ أَجْرٌ "

---

(١) كذا عندنا وفى سائر المراجع الا حم فى رواية والطيالسى فوقع عندهما عن ابراهيم عن عقبة وهو خطأ فاحش ، والكل عنعن فى الاسناد عن كريب عن ابن عباس الا الحميدى فى مسنده قال ثنا سفيان قال : ثنى ابراهيم بن عقبة أخو موسى بن عقبة قال : سمعت كريبا يحدث أنه سمع ابن عباس يقول ، ومثله خز فى صحيحه الا أن فيه يخبر عن ابن عباس.

(٢) كذا عندنا وفى سائر المراجع مرفوعا عن ابن عباس عن النبى صلى الله عليه وسلم الا م وحم فى حديث عبد الرحمن به فعن كريب مرسلا ومثله قال البيهقى : بعد ذكر الحديث الذى قبله من طريق مالك ، فقال : ورواه الزعفرانى فى كتاب القديم عن الشافعى منقطعا دون ذكر ابن عباس فيه وكذلك رواه يحيى بن بكير وغيره عن مالك منقطعا وكذلك رواه يحيى بن سعيد القطان وعبد الرحمان بن مهدى عن سفيان الثورى عن ابراهيم بن عقبة منقطعا ، انتهى .

رجاله :

١ - اسحاق بن ابراهيم بن اسماعيل بن عبد الجبار البستى ابو محمد القاضى ثقة متفق على توثيقه وهو من الحادية عشرة مات سنة ٣٠٧ هـ ترجمته : فى الثقات ٨ / ١٢٢ والأنساب ٢ / ٢٢٥ ومعجم البلدان ١ / ٤١٥ . (البستى) : بضم الباء وسكون السين والتاء المثناة هى مدينة من بلاد كابل بين هراة والغزنة ، اللباب ١ / ١٥١

٢ - سعيد بن يعقوب الطالقانى ابوبكر الخراسانى ثقة وثقه الجميع الا أبا حاتم فقال : صدوق ، وهو من العاشرة مات ببغداد سنة ٢٤٤ هـ ترجمته : فى التقريب ١ / ٣٠٩ والتهذيب ٤ / ١٠٣ والثقات ٨ / ٢٧٠ والجرح ٤ / ٧٥ وتاريخ بغداد ٩ / ٨٩ والمعجم ٣٨٠ (الطالقانى) : بفتح وسكون اللام وفتح القاف نسبة الى طالقان بخراسان بلدة بين بلخ ومرو الروذ ، اللباب ٢ / ٢٦٩ .

تخـــريجه :

الحديث من طريق سفيان بن عيينة أخرجه مسلم في الحج ١٣٣٦ عن أبي بكر بن أبي شيبة و زهير بن حرب و ابن أبي عمر ، و ابوداود في المناسك ١٧٣٦ عن أحمد بن حنبل ، والشافعي في مسنده ر١٠٧٤١و ابوداود الطيالسي ر٩٨٦ ؛ والحميدي في مسنده ر٥٠٤ ، و احمد في مسنده ١: ٢١٩ ؛ والنسائي في المناسك ١٢١/٥ عن عبدالله بن محمد بن عبد الرحمن والحارث بن مسكين ، وابن الجارود في المنتقى ر٤١١ ، و ابن خزيمة في الحج ر٣٠٤٩ عن عبد الجبار بن العلاء وعلى بن خشرم ؛ والبيهقي في الكبرى ١٥٥/٥ بسنده عن الشافعي ؛ والبغوي في شرح السنة ر١٨٥٢ بسنده عن الربيع عن الشافعي ، والطحاوي في المشكل ٢٢٨/٣ عن يونس، و ابن عبد البر النمري في التمهيد ١٠٠/١ بسنده عن الحميدي ، و بسنده عن أبي داود عن أحمد بن حنبل ، و ذكره ابن أبي حاتم في العلل ر٨٧٨ قال : سألت أبي عن حديث قزعة بن سويد عن محمد بن المنكدر عن جابر ــ و ذكر الحديث ـ نحوه، ثم قال : قال أبي : قال ابن عيينة قال ابراهيم بن عقبة حديث ابن المنكدر عن كريب عن ابن عباس هذا الحديث ، كل هؤلاء جميعا عن سفيان بن عيينة به مرفوعا مسندا ، أما الحديث عن ابراهيم بن عقبة فاخرجه مسلم في الحج ١٣٣٦ عن محمد بن المثنى عن عبدالرحمن، و احمد في مسنده ١: ٣٤٣ عن عبد الرحمن. و ص ٣٤٤ عن أبي احمد و أبي نعيم ؛ والطبراني في معجمه الكبير ر١٢١٧٦ عن على بن عبد العزيز عن أبي نعيم. والنسائي ١٢٠/٥ عن أبي نعيم. والبخاري في تاريخه الكبير عن أبي نعيم ؛ والطحاوي في المشكل ٢٢٩/٣ عن أبي أمية عن أبي نعيم. كلاهما عن سفيان الثوري. والطبراني في معجمه الكبير ١٢١٧٧ عن أبي يزيد القراطيسي عن يعقوب بن أبي عباد المكي عن اسماعيل بن ابراهيم بن عقبة ، و ابن عبد البر في التمهيد ١٠٢/١ بسنده عن حاتم بن اسماعيل عن موسى بن عقبة. و ١٠١/١ بسنده عن ابراهيم بن عباد عن عبد الرزاق عن معمر ؛ والبخاري ١٩٨/١-١٩٩ عن حبان عن عبد الله و عن يعلى عن ابن اسحاق ، والطحاوي ٢٢٩/١ عن محمد بن خزيمة عن عباس الدوري عن يحيى بن معين. ستتهم عن ابراهيم بن عقبة به مرفوعا الا من صرحنا بارساله في تحقيق النص من حديث عبد الرحمن بن مهدي . اما الحديث عن كريب فاخرجه مسلم ر١٣٣٦ عن أبي كريب محمد بن العلاء عن أبي أسامة، و عن ابن المثنى عن عبد الرحمن ، و احمد في مسنده ١: ٣٤٣ عن عبد الرحمن. والبخاري في تاريخه الكبير عن قبيصة ، و عن يحيى بن سعيد. والطحاوي في المشكل ٢٣٠/٣ عن احمد بن شعيب عن محمد بن المثنى عن يحيى بن سعيد ؛ و عن احمد عن محمود بن غيلان عن الشيرازي ، و عن أبي أمية عن قبيصة. والطبراني في الكبير ر١٢١٨٣ بسنده عن محمد بن كثير و يحيى بن سعيد. ستتهم عن سفيان الثوري. والطبراني ر١٢١٨٢ عن محمود بن محمد الواسطي عن وهب بن بقية عن خالد بن عبد الرحمن بن اسحاق. والبخاري في تاريخه الكبير ١٩٩/١ عن ابن بكر عن ابن جريج ، ثلاثتهم عن محمد بن عقبة عن كريب به مرفوعا الا البخاري في حديث ابن جريج فمرسلا ،

و ذكر الحديث الدار قطني في كتاب التتبع ر١٦٩ و أعله بالارسال ؛ و قد تابع كريبا طاوس في رفعه عن ابن عباس به أخرج حديثه الطبراني في الكبير ر١١٠١٦ بسنده عن أبي نعيم عن ابراهيم بن اسماعيل بن مجمع عن عبد الكريم بن أبي المخارق عن طاوس عن ابن عباس مرفوعا نحوه باختصار في القصة ؛ و له شاهد من حديث جابر مر الاشارة اليه خلال التخريج و هو مذكور في كتب الحديث ؛ و عن أبي سلمة كما ذكره الطحاوي في مشكل الآثار ٣/٢٣٠ عن محمد بن خزيمة عن حجاج بن منهال عن حماد بن سلمة عن ابراهيم بن عقبة عن كريب عن أبي سلمة عن رسول الله صلى الله عليه و سلم مثله (اي مثل حديث ابن عباس) بغير ذكر منه (اي كريب) ابن عباس فيه ، انتهى و بالله التوفيق . ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم .

درجته : الحديث صحيح لثقة رواته و به قال ابن عبد البر وغيره .

١٠٢ - ذكر وصف الاهلال الذى يهل المرء به اذا عزم على الحج والعمرة

١٠٦ - أخبرنا الحسين بن ادريس الأنصارى قال أنا أحمد بن أبى بكر عن مالك عن نافع عن ابن عمر أن تَلْبِيَةَ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم "لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ (١) لَبَّيْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ إِنَّ الحَمْدَ وَالنِّعْمَةَ لَكَ وَالمُلْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ" قال نافع: وكان عبد الله بن عمر يَزِيدُ فِيهَا لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ (٢) لَبَّيْكَ وَالرَّغْبَاءُ (٣) إِلَيْكَ وَالعَمَلُ.

---

(١) ما كان فى الأصل "لبيك" الثالثة قبل "لا شريك لك" الاولى وكان المحل خاليا فاثبتناها من سائر المراجع واراه كانت سقطة من الكاتب.

(٢) ما كان فى الأصل "لبيك" الثانية قبل و "سعديك" وسائر المراجع تثبتها و زاد م ود وهق و البغوى والشافعى "والخير بيديك" بعد "وسعديك".

(٣) كذا عندنا وسائر المراجع الرغباء بفتح الراء ممدودا الا البغوى فعنده (الرغبى) بضم الراء مقصورا وفيه لغتان كالنعمى والنعماء. انظر الممدود والمقصور للفراء ص ٤١ والرغباء المسألة. انظر شرح السنة ٧/ ٥٢.

تخريجه :

الحديث من طريق مالك أخرجه الشيخان، البخارى فى الحج ر ١٥٤٩ عن عبد الله بن يوسف، ومسلم فى الحج ر ١١٨٤ عن يحيى بن يحيى التميمى، وابو داود ر ١٨١٢ عن القعنبى، والنسائى: ٥/ ١٦٠ عن قتيبة بن سعيد، والشافعى فى مسنده ر ٧٨٩، والبيهقى فى الكبرى: ٥/ ٤٤ بأسانيده عن الشافعى وابن وهب ويحيى بن يحيى، والبغوى فى شرح السنة ر ١٨٦٥ بسنده عن أبى مصعب سبعتهم عن مالك به. ومالك نفسه فى الموطا فى الحج ر ٢٨ كلهم بالزيادة فيه الا البخارى والنسائى فبدونها.

أما الحديث من طريق نافع فاخرجه مسلم ر ١١٨٤ عن محمد بن المثنى عن يحيى بن سعيد عن عبيد الله، وعن محمد بن عباد عن حاتم عن موسى بن عقبة. والترمذى فى الحج ر ٨٢٥ عن احمد بن منيع عن اسمعيل بن ابراهيم عن أيوب، والنسائى: ٥/ ١٦٠ عن أحمد بن عبد الله بن الحكم عن محمد بن جعفر عن شعبة عن زيد وأبى بكر ابنى محمد بن زيد، وابن ماجة ٢٩١٨ عن على بن محمد عن أبى معاوية وأبى أسامة وعبد الله بن نمير عن عبيد الله بن عمر، والحميدى فى مسنده ر ٦٦٠ عن سفيان عن أيوب السختيانى، والدارمى فى سننه ٢: ٣٤ عن يزيد بن هارون عن يحيى بن سعيد،

والدارقطني في الحج ر ٣٩ عن الحسين بن اسماعيل و اسحاق بن محمد، كلاهما عن يوسف بن موسى عن أبي أسامة و عبد الله بن نمير عن عبيد الله؛ و ابن الجارود في المنتقى ر ٤٣٣ عن علي بن خشرم عن اسماعيل بن علية عن أيوب؛ و ابن خزيمة في صحيحه ر ٢٦٢١ عن احمد بن منيع و مؤمل بن هشام، كلاهما عن اسماعيل عن أيوب و ر ٢٦٢٢ عن محمد بن بشار عن يحيى عن عبيد الله؛ و احمد في مسنده ٢/ ٢٨ عن روح عن ابن جريج؛ و ص ٤١ عن أبي معاوية عن عبيد الله؛ و ص ٤٣ عن محمد بن جعفر عن شعبة عن زيد و أبي بكر ابني محمد؛ و ص ٤٧ عن عبد الله عن أبيه و جادة عن محمد بن بكر عن ابن جريج؛ و ص ٥٣ عن يحيى عن عبيد الله؛ و ص ٧٧ عن يزيد عن يحيى بن سعيد؛ والطبراني في معجمه الصغير ١/ ٨٧ بسنده عن عبد الله بن محمد بن عجلان؛ و أبو نعيم في الحلية ٨/ ١٩٦ بسنده عن خلاد عن عبد العزيز بن أبي رواد، ثمانيتهم عن نافع به، النسائي والترمذي و ابن خزيمة في حديث احمد بن منيع والدارقطني و احمد في احدى روايتي ابن جريج و أيوب و يحيى بن يحيى عن عبيد الله و أبي معاوية عن عبيد الله بدون زيادة ابن عمر في التلبية و معناه أن هؤلاء جميعا مثله بهذا القدر الا الدارقطني و ابن ماجة و ابن خزيمة في حديث محمد بن بشار و أحمد في حديث يحيى عن عبيد الله فقالوا؛ قال تلقفت التلبية من رسول الله صلى الله عليه و سلم، ثم ذكر الحديث. و في بعضها سمعت رسول الله يلبي و غيرها من التعبيرات كما أن مسلما أضاف مع نافع سالما و حمزة بن عبد الله في رواية موسى بن عقبة.

و قد تابع نافعا سالم و عبيد الله و بكر بن عبد الله و عبد الرحمن بن يزيد. حديث سالم بن عبد الله أخرجه البخاري في اللباس ر ٥٩١٥ عن حبان و احمد بن محمد؛ ومسلم مع حديث نافع كما مر باسناده و مسلم ر ١١٨٤ عن حرملة بن يحيى؛ والنسائي: ٥/ ١٩٥ عن عيسى بن ابراهيم؛ و أحمد في مسنده: ٢/ ٢٠ عن علي بن اسحاق. اربعتهم عن عبد الله بن وهب عن يونس عن الزهري و احمد ايضا ص ٣٤ عن عبد الرزاق عن معمر عن الزهري؛ و ص ١٢١ عن يعقوب عن ابن أخي الزهري عن عمه الزهري عن سالم بن عبد الله عن أبيه به نحوه. اما من طريق عبيد الله فاخرج حديثه النسائي: ٥/ ١٦٠ عن يعقوب بن ابراهيم عن هشيم؛ و الطيالسي ابو الوليد في مسنده ر ١٠١٣ عن هشام، كلاهما عن أبي بشر عن عبيد الله بن عبد الله بن عمر عن أبيه به و أما حديث بكر بن عبد الله فاخرجه أحمد في مسنده ٢/ ٣ عن هشيم؛ و ٢/ ٧٩ عن محمد بن أبي عدي، كلاهما عن حميد؛ والطبراني في الصغير: ١/ ١٠٥-١٠٢ بسنده عن حماد بن سلمة عن هشام بن حسان عن عائشة بنت عرار، كلاهما عن بكر بن عبد الله المزني عن ابن عمر به الا احمد في حديثه عن هشيم بالزيادة والباقون بدون الزيادة اما حديث عبد الرحمن بن يزيد فاخرجه أبو نعيم في كتابه ذكر اخبار اصبهان ٢/ ٢٥٤ بسنده عن حماد بن زيد عن أبان بن تغلب عن أبي اسحاق عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله — ثم ذكر الحديث

بدون الزيادة وفى الباب عن جابر بن عبد الله وابى هريرة وعائشة.

درجتـــه :

الحديث حسن لأن فيه احمد بن أبى بكر وهو صدوق وقد تابعه الآخرون من أجلهم يرتفع حديثه الى درجة الصحيح لغيره

١٠٣ ـ ذكر الاباحة للمرء أن يزيد في تلبيته على ما ذكرنا .

١٠٧ ـ أخبرنا الحسن بن سفيان قال ثنا ابوبكر بن أبى شَيْبَةَ قال ثنا وَكِيعٌ عن عَبْدِ العَزِيزِ بن أبى سَلَمَةَ عن عبد الله بن الفَضْلِ عن الأَعْرَجِ عن أبى هريرة ، أن النبى صلى الله عليه وسلم قال فى تَلْبِيَتِهِ : " لَبَّيْكَ إِلَهُ الْحَقِّ لَبَّيْكَ " (١) .

---

(١) عند الشافعى وأبى نعيم " اله الخلق " بالخاء ثم اللام بدل " الحق " بالحاء ثم القاف.

رجـــاله :

٤ ـ عبد العزيز بن عبد الله بن أبى سلمة الماجشون المدنى أبو عبد الله نزيل بغداد مولى آل الهدير التيمى ثقة فقيه مصنف وثقه الجميع الا ابن معين فكان لا يوثقه وهو من السابعة مات ببغداد سنة ١٦٤ هـ وقيل بعدها . ترجمته : فى التقريب ٥١٠/١ والتهذيب ٣٤٣/٦ والكاشف ١٩٩/٢ والشاهير ر ١١١٢ والجرح ٣٨٦/٥ والتذكرة ٢٢٢/١ وتاريخ بغداد ٤٣٦/١٠ وتاريخ الدارمى ر٩ وتاريخ الثقات ر ١٠١١ واسماء الثقات ر ٩٤٢ (الماجشون) هو الورد وكان يلقب به لحمرة خديه وهذه لغة أهل المدينة . أنظر اللباب ١٤١/٣

٥ ـ عبد الله بن الفضل بن العباس الهاشمى المدنى ثقة متفق على توثيقه الا أن ابن عبد البر قال : لم يسمع من عبيد الله بن أبى رافع وهو من الرابعة ولم تذكروفاته . ترجمته : فى التقريب ٤٤٠/١ والتهذيب ٣٥٧/٥ والكاشف ١١٨/٢ والثقات ٤٠/٥ والجرح ١٣٦/٥ وتاريخ الثقات ر ٨٦٤ .

٦ ـ الأعرج عبد الرحمن بن هرمز ويقال كيسان ابو داود المدنى مولى ربيعة بن الحارث ثقة ثبت متفق على توثيقه وهو من الثالثة مات بثغر الاسكندرية سنة ١١٧ وقيل قبلها . ترجمته : فى التقريب ٥٠١/١ والتهذيب ٢٩٠/٦ والكاشف ١٨٩/٢ والمشاهير ر ٥٥٩ والجرح ٢٩٧/٥ والطبقات ٢٨٣/٥ وتاريخ الثقات ر ٩٨٨ .

تخريجه :

الحديث من طريق أبى بكر بن أبى شيبة اخرجه ابن ماجة فى سننه ر ٢٩٢٠ عنه

وعن علي بن محمد، كلاهما عن وكيع به مثله سواء بسواء اما الحديث من طريق وكيع فاخرجه ابن خزيمة ر ٢٦٢٣ عن عبد الله بن سعيد الأشج ؛ واحمد في مسنده ٢:٥/ ٤٧٦، كلاهما عنه به.

اما الحديث من طريق عبد العزيز بن عبد الله فاخرجه النسائي ٥/ ١٦١ عن قتيبة عن حميد بن عبد الرحمن ؛ والشافعي في مسنده ر ٧٩١ ؛ وابو الوليد الطيالسي في مسنده ر ١٠١٤ ؛ واحمد في مسنده ٢:٥/ ٣٤١ عن أبي سعيد ؛ وص ٣٥٢ عن حجين بن المثنى ؛ وابن خزيمة ر ٢٦٢٤ عن يونس بن عبد الأعلى عن عبد الله بن وهب ؛ والدارقطني في الحج ر ٣٨ عن أبي بكر النيسابوري عن يونس بن عبد الأعلى عن ابن وهب. والبيهقي في الكبرى له ٥/ ٤٥ بسنده عن ابن وهب ؛ والحاكم في المستدرك ١/ ٤٥٠ بسنده عن ابن وهب ؛ وابونعيم في الحلية ٩/ ٤٢ بسنده عن عبد الرحمن بن مهدي ، سبعتهم عن عبد العزيز بن عبد الله الماجشون به ، وقال النسائي : لا أعلم أحدا أسند هذا عن عبد الله بن الفضل الا عبد العزيز رواه اسماعيل بن أمية مرسلا .

درجته :

الحديث صحيح لثقة رواته وقد صححه الحاكم على شرط الشيخين ووافقه الذهبي في التلخيص.

٤٠١- ذكر الاستحباب للملبي عند التلبية ادخال الاصبعين في الأذنين

١٠٨- أخبرنا محمد بن الحسن بْنِ الْخَلِيْلِ ثنا عَلِيُّ بْنُ سَعِيْدٍ الْمَسْرُوقِيُّ ثنا ابن أبي زَائِدَةَ عن داود بن أبي هِنْدٍ عن أبي الْعَالِيَةِ ثنا ابن عباس قال : انطلقنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من مَكَّةَ الى الْمَدِيْنَةِ فلما أَتَيْنَا عَلَى وَادِيْ الأَزْرَقِ قال : " أي وَادٍ هٰذَا ؟ " قالوا : وَادِيْ الأَزْرَقِ ، (١) قال : " كَأَنِّيْ أَنْظُرُ إِلَى موسى يَنْعَتُ مِنْ طُوْلِهِ وَشَعْرِهِ وَلَوْنِهِ وَاضِعًا إِصْبَعَيْهِ فِي أُذُنَيْهِ لَهُ جُؤَارٌ إِلَى اللّٰهِ تَعَالَى بِالتَّلْبِيَةِ مَارًّا بِهٰذَا الْوَادِيْ " ثم بَعُدْنَا الْوَادِيَ حتى أَتَيْنَا ، قال داود : أَظُنُّهُ ثَنِيَّةَ هِرْشَى ؟ قال : " أَيُّ ثَنِيَّةٍ هٰذِهِ ؟ " فَقُلْنَا : ثَنِيَّةُ هِرْشَى (٢) قال : " كَأَنَّمَا أَنْظُرُ إِلَى [يُوْنُسَ بْنِ مَتَّى] (٣) عَلَى نَاقَةٍ حَمْرَاءَ خِطَامُ النَّاقَةِ خُلْبَةٌ ، (٤) عَلَيْهِ جُبَّةٌ لَهُ مِنْ صُوْفٍ يُهِلُّ (مَارًّا) (٥) بِهٰذِهِ الثَّنِيَّةِ مُلَبِّيًا " ، الْجُؤَارُ = الإِبْتِهَالُ ، وَالْخُلْبَةُ = الْحَشِيْشُ ، قَالَهُ الشَّيْخُ .

---

(١) وادي الأزرق : هو خلف أمج الى مكة بميل ، المشارق ١/ ٥٨٠

(٢) عند حم " هرشاء " ممدودا فى الموضعين والآخرون جميعا مقصورا ، وعند خز فى الموضعين " ثنية موسى " وهو ايضا من اخطاء المحقق ، وزاد م وجه عن ابن أبى عدى " اولفت " بكسر اللام وفتحه وفتح الفاء وجزمه بكسر اللام ؛ واشتبه الأمر على الدكتور محمد المصطفى الأعظمى فى خز فاثبت " فقالوا : هو شئ او كذا " وهذا ايضا عدم الدقة فى التحقيق وعدم المراجعة الى الأصول ولو راجعها لم يقع فى مثله وهرشى : بفتح الهاء وسكون الراء مقصورا ، جبل على طريق الشام والمدينة قرب الجحفة ، المشارق ٢ / ٢٧٥

(٣) كان فى الأصل وخز " موسى " والمثبت من سائر المراجع .

(٤) عند خز " خلية " بالياء بعد اللام خلاف الآخرين ولعله خطأ مطبعى والظن الغالب أنه من المحقق ، وعند م " ليف خلبة " موصوفا وصفة ، والخلبة : بضم الخاء المعجمة والباء الموحدة وبينهما لام بالضم والاسكان وكلتاهما مشهورتان ، انظر شرح النووى ٢ / ٢٢٩ ، كما أن م وحم وهق زادوا فى حديث هشيم " جعدة " بعد " حمراء " صفة للناقة اى مجتمعة الخلق شديدة الأسر ، المشارق ١ / ١٥٨

(٥) كان فى الأصل بعد " يهل " ما شكله " نهازا " النون فى البداية والزاى فى الآخير او " مازا " الميم ثم الزاى بعد الألف والمثبت من سائر الأصول .

رجـــاله :

١ - محمد بن الحسن بن الخليل لم اعثر على ترجمته .

٢ - على بن سعيد بن مسروق الكندى ابوالحسن المسروقى الكوفى وثقه النسائى وقال مرة لا بأس به ومحمد بن عبد الله الحضرمى وذكره ابن حبان فى الثقات وقال ابو حاتم صدوق وتبعه ابن حجر وقال من العاشرة مات فى جمادى الأولى سنة ٢٤٩ هـ فهو على الأقل صدوق وحديثه حسن .

ترجمته : فى التقريب ٢ / ٣٧ والتهذيب ٧ / ٣٢٦ والكاشف ٢ / ٢٨٥ والثقات ٨ / ٤٧٥ والجرح ٦ / ١٨٩ والمعجم ر ٦٣٢ .

(المسروقى) : بفتح الميم وسكون السين وضم الراء نسبة الى الجد اللباب ٣ / ٢٠٩

٥ - ابوالعالية رفيع بن مهران الرياحى البصرى قديم ثقة متفق على توثيقه يرسل كثيرا غير مرسل عن ابن عباس وهو من الثانية مات سنة ٩٣ هـ وقيل بعدها وقيل قبلها .

ترجمته : فى التقريب ١ / ٢٥٢ والتهذيب ٣ / ٢٨٤ والكاشف ١ / ٣١٢ والمشاهير ر ٦٦٧ والجرح ٣ / ٥١٠ وتاريخ الثقات ر ١٩٨٤ ومعرفة القراء ر ١٩ والمراسيل ر ٨٤ .

(رفيع) بضم الراء مصغرا كذا فى التقريب . و(الرياحى) منسوب الى رياح بن يربوع - بطن من بنى تميم ، انظر العجالة ص ٦٧ .

تخريجـــه :

الحديث من طريق علي بن سعيد المسروقي عن يحيى بن أبي زائدة اخرجه ابن خزيمة ر ٢٦٣٢ عنهما به. اما الحديث عن داود بن أبي هند فاخرجه مسلم في الايمـــان ر ١٦٦ من طريقين عن ابن المثنى عن ابن أبي عدي ، وعن احمد بن حنبل عن سريـج بن يونس عن هشيم ، وابن ماجة في الحج ر ٢٨٩١ عن أبي بشر بكر بن خلف عن ابن أبي عدي ، والبيهقي في الكبرى له ٥/ ٤٢ بسنده عن احمد بن حنبل عن هشيم ، وبسنده عـن احمد بن الحسن بن عبد الجبار عن سريج بن يونس عن هشيم ، وابن خزيمة ر ٢٦٣٣ عن أبي موسى عن ابن أبي عدي ، واحمد في مسنده ١: ٢١٥-٢١٦ عن هشيم ، كلاهما عـن داود بن أبي هند به مثله والبعض بفروق .

درجتـــه :

الحديث حسن لأن فيه المسروقي وهو صدوق وقد تابعه الثقات فمن أجلها يرتفـع الى درجة الصحيح لغيره

١٠٥ - ذكر الأخبار عما يستحب للحاج والمعتمر من رفع الصوت بالتلبية

١٠٩ - أخبرنا عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى بْنِ مُجَاشِعٍ ثنا عثمان بن أبي شَيْبَةَ ثنا سفيان عن عبد الله بن أبي بكر عن عبد الملك بن أبي بكر عن خَلَّادِ بْنِ السَّائِبِ عن أبيه يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قال: " أَتَانِي جِبْرِيلُ فَأَمَرَنِي أَنْ آمُرَ أَصْحَابِي أن يَرْفَعُوا أَصْوَاتَهُمْ بِالإِهْلَالِ "

رجاله: ٤ - عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري المدني أبو محمد ويقال: أبو بكر القاضي ثقة حجة متفق على توثيقه من الخامسة مات سنة ١٣٥ هـ

ترجمته: في التقريب ١ / ٤٠٥ والتهذيب ٥ / ١٦٤ والكاشف ٢ / ٧٥ والمشاهير ر ٤٦٨ والجرح ٥ / ١٧ وتاريخ الثقات ر ٧٨٦

٥ - عبد الملك بن أبي بكر بن عبد الرحمن المخزومي المدني ثقة متفق على توثيقه وهو من الخامسة مات في أول خلافة هشام بن عبد الملك.

ترجمته: في التقريب ١ / ٥١٧ والتهذيب ٦ / ٣٨٧ والكاشف ٢ / ٢٠٨ والمشاهير ر ١٠٣٢ والجرح ٥ / ٣٤٤ وتكملة الطبقات ر ٧٨ وتاريخ الثقات ر ١٠٢٨.

٦ - خلاد بن السائب بن خلاد بن سويد الخزرجي الأنصاري تابعي ثقة متفق على توثيقه وهو من الثالثة ووهم من زعم أنه صحابي ولم تذكر وفاته.

ترجمته: في التقريب ١ / ٢٢٩ والتهذيب ٣ / ١٧٢ والكاشف ١ / ٢٨٥ والثقات ٤ / ٢٠٩ والجرح ٣ / ٣٦٤ والطبقات ٥ / ٢٧٠ وتاريخ الثقات ر ٣٨٥

٧ - السائب بن خلاد بن سويد الخزرجي الأنصاري أبو سهلة المدني صحابي جليل مات سنة ٧١ هـ وقيل سنة ٩١ هـ

ترجمته: في التقريب ١ / ٢٨٢ والاصابة ٢ / ١٠ وأسد الغابة ٢ / ٢٥١

تخريجه: الحديث من طريق سفيان بن عيينة أخرجه النسائي ٥ / ١٦٢ عن اسحاق بن ابراهيم، والترمذي ر ٨٢٩ عن أحمد بن منيع، وابن ماجة ر ٢٩٢٢ عن أبي بكر بن أبي شيبة، والحميدي في مسنده ر ٨٥٣، وابن الجارود ر ٤٣٤ عن ابن المقرئ، واحمد في مسنده ٤ / ٥٥، ٥٦، والبيهقي ٥ / ٤٢ باسناديه عن احمد بن شيبان ومحمد بن عيسى بن حيان، وابن خزيمة ر ٢٦٢٧ عن عبد الجبار بن العلاء واحمد بن منيع، وابن الاثير بسنده عن احمد بن منيع، والحاكم في المستدرك ١ / ٤٥٠ بسنده عن بشر بن موسى عن الحميدي، كلهم جميعا عن سفيان به.

اما الحديث من طريق عبد الله بن أبي بكر فاخرجه ابو داود ر ١٨١٤ عن القعنبي، والدارمي ٢ / ٣٤ عن خالد بن مخلد، والشافعي في مسنده ر ٧٦٤ واحمد في مسنده ٤ / ٥٦ عن روح، والبيهقي باسناديه عن ابن وهب والشافعي، والبغوي في شرح السنة ر ١٨٦٧ بسنده عن أبي مصعب، ستتهم عن مالك، ومالك نفسه في الحج ر ٣٤، واحمد في مسنده ٤ / ٥٦ عن محمد بن بكر وروح، كلاهما عن ابن جريج عن عبد الله

بن أبى بكر به والى حديث ابن جريج اشار البيهقى ٤٢/٥ فى الكبرى و قال : ولم يذكر أبا خلاد فى اسناده." أقول : حديث ابن جريج رواه احمد كما مر و هو ذكر خلاد بن السائب عن أبيه فلا ادرى ما المقصود من قوله (ولم يذكر أبا خلاد)

درجته :

الحديث صحيح لثقة رواته و قد حسنه الترمذى و صححه والحاكم

١٠٦- ذكر العلة التى من أجلها أمر بهذا الأمر

١- أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدى ثنا اسحاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ انا وَكِيعٌ ثنا سفيان عن عبد الله بن أبى لَبِيدٍ عن الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَنْطَبٍ عن خَلَّادِ بْنِ السَّائِبِ عن زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ عن رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه و سلم قال : " أَتَانِي جِبْرِيلُ صلى الله عليه . فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ . مُرْ أَصْحَابَكَ فَلْيَرْفَعُوا أَصْوَاتَهُمْ بِالتَّلْبِيَةِ فَإِنَّهُ مِنْ شِعَارِ الْحَجِّ ".
قال ابو حاتم : سمع هذا الخبر خلاد بن السائب من أبيه و من زيد بن خالد الجهنى و لفظاهما مُخْتَلِفَانِ و هما طَرِيقَانِ مَحْفُوظَانِ .

رجاله :

٥- عبد الله بن أبى لبيد المدنى ابو المغيرة نزيل الكوفة مختلف فيه و ثقه ابن معين والعجلى والذهبى و ابن حجر و ذكره ابن حبان فى الثقات، و قال ابو حاتم والساجى و ابن عدى والنسائى : صدوق لا بأس به و قال العقيلى : يخالف فى بعض حديثه و كان من المجتهدين فى العبادة و به قال ابن سعد و زاد قليل الحديث و كان يقول بالقدر ، و هو من السادسة مات فى أول خلافة أبى جعفر وكانت خلافته بين سنتى (١٢٧-١٥٨) فهو على الأقل صدوق و حديثه حسن .
ترجمته : فى التقريب ٤٤٣/١ والتهذيب ٣٧٢/٥ والكاشف ١٢٢/٢ والثقات ٤٦/٥ والجرح ١٤٨/٥ و تاريخ الثقات ر ٨٧٢ و تاريخ الدارمى ر ٤٨٢ والضعفاء الكبير ر ٨٦٦ و تكملة الطبقات ر ٢٣٧ والكامل ١٥٥٤/٤ .
(لبيد) بفتح اللام كذا فى التقريب المرجع السابق .

٦- المطلب بن عبد الله بن حنطب المخزومى مختلف فيه و ثقه ابو زرعة و يعقوب بن سفيان والدارقطنى و ذكره ابن حبان فى الثقات و قال ابن حجر : صدوق كثير التدليس والارسال و قال ابن سعد : كان كثير الحديث و ليس يحتج بحديثه لأنه يرسل عن النبى صلى الله عليه و سلم كثيرا و ليس له لقى و عامة أصحابه يدلسون ، و لم ينص أحد بأنه مرسل عن خلاد بن السائب و هو من الرابعة و لم تذكر وفاته فهو على الأقل صدوق و حديثه حسن .

ترجمته : فى التقريب ٢ / ٢٥٤ والتهذيب ١٠ / ١٧٨ والكاشف ٣ / ١٥١ والثقات ٥ / ٤٥٠ والجرح ٨ / ٣٥٩ وسؤالات البرقانى ر ٢٩٥ و تكملة الطبقات ر ٢١ والميزان ٤ / ١٢٩

٨- زيد بن خالد الجهنى المدنى ابو زرعة أو ابو عبد الرحمن أو أبو طلحة نزيل الكوفة صحابى مشهور مات بالكوفة سنة ٦٨ هـ أو ٧٨ هـ وكان له ٨٥ سنة .

ترجمته : فى التقريب ١ / ٢٧٤ والاصابة ١ / ٥٦٥ وأسد الغابة ٢ / ٢٣٨

تخريجه :

الحديث من طريق وكيع اخرجه ابن ماجة ر ٢٩٢٣ عن على بن محمد، و ابن خزيمة ر ٢٩٢٨ عن مسلم بن جنادة، و ابن سعد فى الطبقات ٢ / ١٧٨ عن محمد بن عبد الله الأسدى ، والحاكم فى المستدرك ١ / ٤٥٠ بسنده عن أبى بكر بن أبى شيبة، و احمد فى مسنده ٥ / ١٩٢ خمستهم عن وكيع به .

أما الحديث عن سفيان الثورى (كما صرح به ابن سعد) فاخرجه عبد بن حميد فى المنتخب ر ٢٧٤ عن عبد الرزاق عنه به . أما الحديث عن عبد الله بن أبى لبيد فلم أقف عليه و قد تابعه موسى بن عقبة أخرج حديثه ابن خزيمة ر ٢٦٢٩ عن محمد بن بشار عن محمد بن الزبرقان عنه بنحوه فى معناه اما الحديث عن المطلب بن عبد الله فقد اشار الى حديثه البيهقى ٥ / ٤٢ فقال : و رواه المطلب بن عبد الله بن حنطب .

درجته :

الحديث حسن لأن فيه عبد الله بن أبى لبيد والمطلب بن عبد الله و هما صدوقان و له شاهد من حديث السائب بن خلاد و أبى هريرة و غيرهما من أجلها يرتفع الى درجة الصحيح لغيره و يظهر من صنعة ابن حبان و شيخه ابن خزيمة والحاكم أنهم يصححون هذا الحديث حيث يرون أن خلاد بن السائب قد سمعه عن أبيه و عن زيد بن خالد الجهنى كليهما فرواه حينا عن أبيه و حينا عن زيد بن خالد .

---

١٠٧ - ذكر الوقت الذى يقطع الحاج تلبيته فيه

١١١- أخبرنا الفضل بن الحباب قال ثنا مُسَدَّدٌ عن يحيى عن ابن جُرَيْجٍ قال أخبرنى عَطَاءٌ عن ابن عَبَّاسٍ أن رسول الله صلى الله عليه و سلم أَرْدَفَ الفَضْلَ بنَ عَبَّاسٍ مِنْ جَمْعٍ الى مِنًى ، قال عَطَاءٌ : أخبرنى ابن عَبَّاسٍ أن الفَضْلَ أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يَزَلْ يُلَبِّى حتى رَمَى جَمْرَةَ العَقَبَةِ .

تخريجه :

الحديث من يحيى بن سعيد القطان أخرجه الترمذي ر ٩١٨ عن محمد بن بشار ؛ واحمد في مسنده ١/٢١٠ وعنه ابنه عبد الله في مسائل أبيه ر ٨٠٥، كلاهما عنه به مثله بالفاظ متقاربة . أما الحديث من طريق ابن جريج عبد الملك فأخرجه الشيخان، البخاري في الحج ر ١٦٨٥ عن أبي عاصم ؛ و مسلم ر ١٢٨٠ عن اسحاق بن ابراهيم وعلى بن خشرم ، كلاهما عن عيسى بن يونس؛ وابوداود ر ١٨١٥ عن احمد بن حنبل واحمد نفسه في مسنده ١/٢١٣ ، كلاهما عن وكيع ؛ والامام احمد ايضا عن عباد بن عباد ؛ و ص ٢١٢ عن يعلى و محمد، كلاهما عن عبيد ؛ و ص ٢١٣ عن يحيى بن زكسريا ، وابن سعد في الطبقات ٢/١٨٠ عن هشيم ؛ وعن محمد بن بكر البرساني ؛ والشافعي في مسنده ر ٩٢٦ عن مسلم بن خالد وسعيد بن سالم ؛ وابن الجارود في المنتقى ر ٤٧٦ عن على بن خشرم عن عيسى ؛ والبيهقي في الكبرى ٥/١٢٧ بسنده عن أبي عاصم . والبغوي في شرح السنة ر ١٩٥٠ باسناديه عن الشافعي عن مسلم بن خالد وسعيد بن سالم ،عشرتهم عن ابن جريج به نحوه

اما الحديث عن عطاء فاخرجه النسائي في المناسك في الكبرى عن هلال بن العلاء عن حسين بن عياش عن أبي خيثمة زهير عن خصيف، كذا في التحفة ٨/٢٦٧ ر ١١٠٥٠ ١١٠٤٩ ؛ والطبراني في الصغير ١/٢٢٨ بسنده عن أبي علي الحنفي عن رباح

بن أبي معروف المكي؛ وأحمد في مسنده ١/٢١١ عن هشيم عن ابن أبي ليلى ؛ وعن عبدة بن سليمان عن ابن أبي يعلى؛ وعن عفان عن حماد عن قيس؛ وعن روح عن شعبة عن عامر الاحول؛ وعن هاشم بن القاسم و محمد بن جعفر و حجاج عن شعبة عن عامر و جابر الجعفي وابن عطاء؛ وعن محمد بن جعفر عن سعيد عن كثير بن شنظير، ثمانيتهم عن عطاء بن أبي رباح به نحوه وقد رواه عطاء عن الفضل بدون واسطة عبد الله بن عباس أخرج حديثه ابن الجعد في مسنده ر ٣١٧٩ عن يزيد بن ابراهيم عنه به مثله باختصار بدون تكرار في القصة وزاد فيه " يوم النحر" وروى الحديث من طرق شتى عن ابن عباس وعن الفضل مباشرة وفي الباب عن على بن أبي طالب رضي الله عنه وغيره.

درجته :

والحديث صحيح لثقة رواته وقد حسنه الترمذي وصححه البغوي وغيرهما .

١٠٨- ذكر الاباحة للداخل الحرم بغير احرام لعلة تحدث

١١٢- أخبرنا عبدالله بن محمد بن سَلْم وعمر بن محمد بن بُجَيْرٍ الهَمْدَانِيُّ و محمد بن المُعَافَا والحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ و ابو عَرُوبَةَ قالوا ثنا محمد بن المُصَفَّى قال : ثنا محمد بن حَرْبٍ عن ابنِ جُرَيْجٍ عن مالك بن أنس عن الزهري عن أنس أن النبي صلى الله عليه و سلم دَخَلَ مَكَّةَ وَعَلَى رَأْسِهِ الْمِغْفَرُ.

رجاله :

٣- محمد بن المعافى بن أبي حنظلة ابو عبدالله العابد الصيداوي من أهل صيداء ثقة عابد قاله ابن حبان .

ترجمته : في الثقات ٩/١٥٥ والأنساب ٨/٢٥٨

(الصيداوي) نسبة الى صيداء و هي مدينة على ساحل بحر الشام اللباب ٢/٢٥٣

٦- محمد بن المصفى بن بهلول القرشي ابو عبدالله الحمصي مختلف فيه وثقه محمد بن مسلمة و زاد مشهور و ذكره ابن حبان في الثقات و قال : كان يخطئ و وثقه الذهبي و زاد يغرب والباقون قالوا : صدوق أو صالح و زاد ابن حجر له أوهام و كان يدلس و اتهمه ابو زرعة الدمشقي بتدليس التسوية و هو من العاشرة مات سنة ٢٤٦هـ فهو صدوق و حديثه حسن اذا لم يخالف الثقات و يتقى من عنعنته و ينظر فيه و ذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة من المدلسين .

ترجمته : في التقريب ٢/٢٠٨ والتهذيب ٩/٤٦٠ والكاشف ٣/٩٨ والثقات ٩/١٠٠ والجرح ٨/١٠٤ والضعفاء الكبير ر ١٧١٠ و مراتب المدلسين ر١٠٣

٧- محمد بن حرب الخولاني ابو عبدالله الحمصي المعروف بالأبرش كاتب محمد بن الوليد الزبيدي ثقة وثقه الجميع و أثنوا عليه الا أبا حاتم . فقال : صالح الحديث و هو من التاسعة مات سنة ١٩٤ و قيل قبلها بسنتين .

ترجمته : في التقريب ٢/١٥٣ والتهذيب ٩/١١٠ والكاشف ٣/٣١ والثقات ٩/٥٠ والجرح ٧/٢٣٧ والطبقات ٧/٤٧٠ و تاريخ الثقات ر ١٤٤٥ و تاريخ الدارمي ر ١٩١ ١٩٢ و كتاب الجمع ر ١٦٧٤

تخريجه :

الحديث من طريق مالك بن أنس قد مر تخريجه في حديث رقم ٢٨ و سيأتي برقم ١١٣

درجته :

الحديث حسن لأن فيه محمد بن المصفى و هو صدوق يخطئ و بقية رجاله ثقات و قد تابعه الآخرون فيرتفع حديثه من أجلهم الى درجة الصحيح لغيره

١٠٩ - ذكر الوقت الذي دخل فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة بغير احرام

١١٣ - أخبرنا عُمر بن سَعيد بن سِنَانَ الطَائِيّ قال ثنا حامد بن يحيى البَلْخِيّ قال ثنا سفيان بن عُيَيْنَةَ عن مالك بن أنس عن الزهرى عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دَخَلَ مَكَّةَ عَامَ الْفَتْحِ وَعَلَى رَأْسِهِ الْمِغْفَرُ.(١)

---

(١) الحديث عن قتيبة عن مالك به عند نس "أن النبى صلى الله عليه وسلم دخل مكة وعليه المغفر فقيل ابن خطل متعلق باستار الكعبة فقال: "أقتلوه" وحديث سفيان عنده مثله سواء بسواء وتقدم الحديث برقم ٢٨ فى الحج وفيه البيان الأوفر لطرق الحديث.

رجاله:

٢- حامد بن يحيى بن هانى البلخى ابو عبد الله نزيل طرطوس راوية لابن عيينة وأعلم الناس به حافظ ثقة وثقه الجميع الا أبا حاتم فقال: صدوق وهو من العاشرة مات بطرطوس فى رمضان سنة ٢٤٢هـ.

ترجمته: فى التقريب ١٤٦/١ والتهذيب ١٦٩/٢ والكاشف ٢٠٠/١ والثقات ٢١٨/٨ والجرح ٣٠١/٣ والمعجم ر ٢٢٧

تخريجه:

الحديث من طريق سفيان أخرجه النسائى فى الحج ٢٠١/٥ عن عبيد الله بن فضالة بن ابراهيم عن عبد الله بن الزبير عنه بمثله. اما عن مالك فأخرجه ايضا النسائى ٢٠٠/٥ عن قتيبة عنه بنحوه.

درجته: الحديث صحيح لثقة رواته كلهم.

---

١١٠ - ذكر الموضع الذى يستحب دخول المرء منه مكة

١١٤ - أخبرنا ابن سَلْمٍ ثنا حَرْمَلَةُ قال ثنا ابن وَهبٍ قال حدثنى عَمْرُو بْنُ الحَارِثِ عن هِشَام بن عُرْوَةَ عن أبيه عن عائشةَ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دَخَلَ عَامَ الْفَتْحِ مِن كَدَاءٍ(١) أَعْلَى مَكَّةَ

---

(١) كَداء: بفتح الكاف والمدّ وهى الثنية التى ينزل منها الى المعلى وسهلت الآن ويسمى المكان الحجون، الفتح ٤٣٧/٣، وكان سبب دخوله منه ما رواه الطحاوى فى المعانى ٢٩٦/٤ عن أحمد بن أبى داود، والطبرى فى تهذيب الاثار ر٢٧٣٩ عن عمرو بن عثمان الزهرى، كلاهما عن ابراهيم بن المنذر عن معن بن عيسى عن عبد الله بن عمر بن حفص عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما قال: لما دخل

رسول الله صلى الله عليه و سلم مكة جعل النساء يلطمن وجوه الخيل بالخمر ، فتبسم رسول الله صلى الله عليه و سلم و نظر الى أبى بكر قال : فقال : " كيف قال حسان ؟ " فأنشده :

عدمت بنيتى ان لم تروها　　تثير النقع من كنفى كداء

ينازعن الأعنة مصعدات　　يلطمهن بالخمر النساء

فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم : أدخلوها من حيث قال حسان . فدخل رسول الله صلى الله عليه و سلم من كداء .

و أقول أنا : وكان حسّان مؤيدا بجبريل من أجل دعائه صلى الله عليه و سلم له وكان جبريل ملهما و مأمورا من الله عز و جل بالقائه بهذه الكلمات فى روح حسان فى رده على قريش لا أن أحدا منهم كان يعلم الغيب ولا يعلم الغيب الا الله عز و جل ، و لما رأى رسول الله صلى الله عليه و سلم يلطمن الخيل بالخمر علم أن كلام حسان كان من الله عز و جل فالتزم دخوله من كداء حسب قوله .

رجاله :

٤- عمرو بن الحارث بن يعقوب الأنصارى مولاهم ابو أيوب و قيل ابو أمية المصرى ثقة متفق على توثيقه الا أن احمد قال : يروى عن قتادة أشياء يضطرب فيها و يخطئ وكان احفظ زمانه و لم يكن له نظير فى الحفظ قاله ابو حاتم الرازى و هو من السابعة مات كهلا سنة ١٤٩ هـ وكان له ٥٨ سنة .

ترجمته : فى التقريب ٢/ ٦٧ والتهذيب ٨/ ١٥ والكاشف ٢/ ٣٢٦ والمشاهير ر ١٤٩٨ والجرح ٦/ ٢٢٥ والطبقات ٧/ ٥١٥ و تاريخ الثقات ر ١٢٥٣ .

تخريجه :

الحديث من طريق عبد الله بن وهب أخرجه البخارى فى الحج ر ١٥٨٦ عن أحمد عنه به مثله بزيادة .

أما الحديث من طريق هشام فأخرجه الشيخان، البخارى فى الحج ر ١٥٧٨ عن محمود بن غيلان عن أبى أسامة ؛ و ر ١٥٨٠ عن عبد الله بن عبد الوهاب عن حاتم ؛ و ر ١٥٨١ عن موسى عن وهيب ؛ و فى المغازى ر ٤٢٩٠ عن الهيثم بن خارجة عن حفص بن ميسرة ؛ و ر ٤٢٩١ عن عبيد بن اسمعيل عن أبى أسامة ؛ و مسلم ر ١٢٥٨ عن أبى كريب عن أبى أسامة ؛ و أبو داود ر ١٨٦٨ عن هارون بن عبد الله عن أبى أسامة ؛ و ابن سعد فى الطبقات ٢/ ١٤٠ عن سويد بن سعيد عن حفص بن ميسرة ؛ والبيهقى فى الكبرى ٥/ ٧١ باسناديه عن أبى أسامة، أربعتهم عن هشام بن عروة به مثله موصولا الا البخارى ر ١٥٨٠ ، ١٥٨١ فمرسلا .

درجته :

الحديث حسن لأن فيه حرملة و هو صدوق و بقية رجاله ثقات و يرتفع حديثه الى درجة الصحيح لغيره من أجل المتابعات .

١١١- ذكر ما يستحب للحاج أن يبدأ به عند دخول مكة

١١٥- أخبرنا عبد الله بن محمد بن سَلْمٍ قال ثنا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى قال ثنا ابن وَهْبٍ قال أخبرني عَمْرُو بْنُ الحَارِثِ عن محمد بن عبد الرحمن أن رجلا من أهل العِرَاقِ قال: سَلْ لي عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عن رجل يُهِلُّ بِالْحَجِّ فاذا طاف بِالبَيْتِ أَيَحِلُّ أم لا؟ (١) فقال عُرْوَةُ: قد حَجَّ النبيُّ صلى الله عليه وسلم وأَخْبَرَتْنِي عَائِشَةُ أَنَّ أَوَّلَ شَيْءٍ بَدَأَ بِهِ حِينَ قَدِمَ مَكَّةَ أَنَّهُ تَوَضَّأَ وَطَافَ بِالْبَيْتِ، (ثم لم تكن عمرةً) (٢)

---

(١) أيحل ام لا) المراد منه أيجوز للمفرد أو القارن الذى لم يسق الهدى فسخ حجه الى العمرة والحل من واجبات الاحرام، وكان عبد الله بن عباس يرى الحل واجبا ويستدل بالآية (ثم محلها الى البيت العتيق) وبالسنة حيث أمر النبى صلى الله عليه وسلم أصحابه من لم يسق الهدى معه أن يحل. ووافقه فيه ناس منهم اسحاق بن راهوية خلافا للجمهور، انظر الفتح ٣/٤٧٨

(٢) ما بين القوسين لم يكن فى الأصل فاثبتناه من خ والبغوى، وعند م و هق "ثم لم يكن غيره".

رجاله:

٥- محمد بن عبد الرحمن بن نوفل الأسدى يتيم عروة ابو الأسود المدنى ثقة متفق على توثيقه وهو من السادسة مات سنة ١١٩ هـ وقيل غير ذلك.

ترجمته: فى التقريب ٢/١٨٥ والتهذيب ٩/٣٠٧ والكاشف ٣/٧٠ والثقات ٧/٣٦٤ والجرح ٧/٣٢١ والجمع ر ١٦٩٢

تخريجه:

الحديث من طريق عبد الله بن وهب اخرجه الشيخان البخارى فى الحج ر١٦١٤، ١٦١٥ عن أصبغ، و ر١٦٤١ عن احمد بن عيسى، ومسلم فى الحج ر١٢٣٥ عن هارون بن سعيد الأيلى، والبغوى فى شرح السنة ر١٨٩٨ بسنده عن احمد بن عيسى، والبيهقى فى الكبرى ٥/٧٧ بسنده عن هارون بن سعيد ثلاثتهم عن ابن وهب به نحوه.

درجته:

الحديث حسن لأن فيه حرملة وهو صدوق وبقية رجاله ثقات وقد تابعه الآخرون فى روايته يرتفع من أجلها الى درجة الصحيح لغيره.

١١٢- ذكر وصف الطواف بالبيت للحاج والمعتمر اذا أراده

١١٦- أخبرنا عمر بن محمد الصمدانى قال ثنا محمد بن بَشَّارٍ قال ثنا محمد قال ثنا شُعْبَةُ عن عَمْرِو بنِ دِينَارٍ قال : سمعت ابن عمر يقول : لما قدم رسول الله صلى الله عليه و سلم مَكَّةَ طَافَ بِالْبَيْتِ سَبْعًا ثم صَلَّى خَلْفَ الْمَقَامِ رَكْعَتَيْنِ ثم خرج الى الصَّفَا من البَابِ الذِى يُخرجُ(1) مِنْهُ فَطَافَ بِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ .

قال شعبة : و أخبرنى أيوب عن عمرو بن دينار عن ابن عمر أنه قال : سنة .

(يخرج منه) بضم الياء و فتح الراء صيغة المجهول كذا ضبطه السندى فى حاشيته على النسائى، والمراد منه السعى بينهما .

رجاله :

محمد بن جعفر الهذلى مولاهم ابو عبد الله البصرى المعروف بغندر ثقة حافظ متفق على توثيقه و هو من التاسعة مات سنة ١٩٣ هـ و قيل بعدها بسنة .

ترجمته : فى التقريب ١٥١/٢ والتهذيب ٩٧/٩ والكاشف ٢٩/٣ والثقات ٥٠/٩ والجرح ٢٢١/٧ والطبقات ٢٩٦/٧ و تاريخ الثقات ر ١٤٤٤ و تاريخ الدارمى ر ١٠٦ و شرح علل الترمذى ر ٨٦٥-٨٧٤ .

(غندر) بضم الغين المعجمة و سكون نون و فتح دال كذا فى المغنى ص ١٩١ و هو المشغب فى لغة أهل المدينة .

تخريجه :

الحديث من طريق محمد بن بشار عن غندر فاخرجه النسائى ٢٣٧/٥، وفى الكبرى له ايضا كما فى التحفة ١٨/٦ ر ٧٣٥٢ عن محمد بن بشار به . أما من طريق شعبة فاخرجه البخارى فى الحج ر ١٦٢٧ عن آدم، و البيهقى ٩١/٥ بسنده عن آدم، و ابن الجعد فى مسنده ر ١٢٥٥ عن على بن سهيل عن أبى النضر كلاهما عن شعبة به .

أما الحديث من طريق عمرو بن دينار فأخرجه الشيخان البخارى فى الصلوة ر ٣٩٥ ؛ و فى العمرة ر ١٧٩٣، فى كليهما عن الحميدى عن سفيان، و فى الحج ر ١٦٢٣ عن قتيبة بن سعيد، و ر ١٦٤٥ عن على بن عبد الله عن سفيان، و ر ١٦٤٧ عن المكى بن ابراهيم عن ابن جريج . و مسلم فى صحيحه ر ١٢٣٤ عن زهير بن حرب عن سفيان بن عيينة، و عن يحيى بن أبى يحيى و أبى الربيع الزهرانى عن حماد بن زيد ؛ و عن عبد بن حميد عن محمد بن بكر عن ابن جريج ؛ والنسائى ٢٢٥/٥ عن

محمد بن منصور عن سفيان، وفى الكبرى له عن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن الزهرى عن سفيان، كذا فى التحفة ٦/١٨ و٢٥٢ وابن ماجة فى سننه ر ٢٩٥٩ عن على بن محمد وعمرو بن عبد الله كلاهما عن وكيع عن محمد بن ثابت العبدى. وأبو الوليد الطيالسى فى مسنده ر ١٠٣٥ عن حماد بن زيد، وابن خزيمة فى صحيحه ر ٢٧٦٠ عن عبد الجبار عن سفيان، والحميدى فى مسنده عن سفيان خمستهم عن عمرو بن دينار به بفروق.

درجته:

الحديث صحيح لثقة رواته . واستدل به وأمثاله البخارى وغيره أن الجمع والقران فى اسابيع الطواف خلاف الأولى من جهة أن النبى صلى الله عليه وسلم لم يفعله وقد قال: خذوا عنى مناسككم وهذا قول اكثر الشافعية وأبى يوسف وعن أبى حنيفة ومحمد يكره وأجازه الجمهور بغير كراهة ، انظر الفتح ٣/٤٨٥

١١٣- ذكر وصف الطواف بالبيت العتيق للمحرم

١١٧- أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدى قال ثنا اسحاق بن ابراهيم قال ثنا عبد العزيز بن محمد عن جَعْفَرِ بْنِ محمد عن أبيه عن جابر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لَمَّا قَدِمَ مَكَّةَ رَمَلَ صلى الله عليه وسلم فِيْمَا وَصَفْنَاهُ.(١)

---

(١) ان ابن حبان اشار الى الحديث ولم يسرده بكامله ولم نعثر عليه من رواية عبد العزيز بن محمد الدراوردى الا عند الشافعى وسياقه غير سياق الحديث الذى عندنا وقد روى الحديث من وجوه مطولا ومختصرا وسياق حديث سفيان الثورى مثل ما عندنا وفيه " لما قدم النبى صلى الله عليه وسلم مكة دخل المسجد فاستلم الحجر ثم مضى على يمينه فرمل ثلاثا ومشى اربعا ، ثم أتى المقام فقال: (واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى) فصلى ركعتين والمقام بينه وبين البيت ثم أتى الحجر بعد الركعتين فاستلمه ثم خرج الى الصفا ، أظنه قال: (ان الصفا والمروة من شعائر الله) انتهى هذا لفظ الترمذى ومثله عند نسـ، اما عند م ، هق ، خز ، قط ، والبغوى وابن الجارود فنحوه بتقديم وتأخير كلمات والحديث من طريق مالك سيأتى برقم ١٢٠ ووهيب بن خالد برقم ٢٥٣ وحاتم بن اسمعيل برقم ٢٥٤ بطوله والرمل مادته يدل على رقة فى شئ وهو المشى الذى اسرع فيه وهز منكبيه دون العدو ، انظر المعجم ٢/٤٤٢ والنهاية ٢/٢٦٥.

رجاله : ٤- جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي ابو عبد الله المعروف بالصادق ثقة . فقيه امام ـ نبيل و ثقه الجميع الا الساجي فقال : صدوق مأمون اذا حدث عنه الثقات ، و تبعه ابن حجر فقال : صدوق ـ فقيه ـ امام : و هو من السادسة مات سنة ١٤٨ هـ فهو ثقة اذا روى عنه الثقات غير الشيعة

ترجمته : في التقريب ١/ ١٣٢ والتهذيب ٢/ ١٠٣ والكاشف ١/ ١٨٦ والثقات ٦/ ١٣١ الجرح ٢/ ٤٨٧ و تاريخ الدارمي ر ٢٠٧ و تاريخ الثقات ر ٢١٦ و اسماء الثقات ر ١٥٨ والكامل ٦/ ٢٢٣٢ والجمع ر ٢٧٠ .

(الصادق) : لقب جعفر بن محمد من أجل صدقه في مقاله و فعاله : اللباب ٢/ ٢٢٩

٥- محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي ابو جعفر الملقب بالباقر ، ثقة ، فاضل متفق على توثيقه و هو من الرابعة مات سنة بضع عشرة و مائة .

ترجمته : في التقريب ٢/ ١٩٢ والتهذيب ٩/ ٣٥٠ والكاشف ٣/ ٧٩ والمشاهير ر ٤٢٠ والجرح ٨/ ٢٦ و تاريخ الثقات ر ١٤٨٦ و تكملة الطبقات ص ٣٢٢ و فقهاء الامصار للنسائي ص ٧ .

(الباقر) : من البقر بفتح الباء و سكون القاف هو الكثرة والسعة لقب به لسعة علمه . النهاية ١/ ١٤٤

تخريجه :

لم يرد هذا السياق لهذا الحديث الا في رواية سفيان الثوري أخرجه مسلم ر ١٢١٨ عن اسحاق بن ابراهيم عن يحيى بن آدم . والبغوي في شرح السنة ر ١٩٠١ بسنده بالاسناد المذكور لمسلم . الترمذي ر ٨٥٦ عن محمود بن غيلان عن يحيى بن آدم . والنسائي ٥/ ٢٢٨ عن عبد الأعلى بن واصل بن عبد الأعلى عن يحيى بن آدم ، و ابن الجارود في المنتقى ر ٤٥٤ عن محمد بن يحيى عن اسحاق بن ابراهيم عن يحيى بن آدم . والبيهقي في الكبرى ٥/ ٩٠ باسناديه عن يحيى بن آدم ، والدارقطني في الحج ر ٧٩ عن محمد بن القاسم بن زكريا عن أبي كريب عن سفيان بن عيينة ، و ابن خزيمة في صحيحه ر ٢٧٥٥ عن محمد بن العلاء بن كريب عن معاوية بن هشام ، اربعتهم عن سفيان الثوري به و اختصره الدارقطني على " ابدأوا بما بدأ الله تعالى به " ثم قرأ : (ان الصفا والمروة من شعائر الله) فقط . و للحديث طرق أخرى نحيط بها في تخريج الحديث برقم ٢٥٣ ان شاء الله و قدره .

درجته :

الحديث حسن لأن فيه الدراوردي و هو صدوق و بقية رجاله ثقات وله متابعات و شواهد فيرتفع من أجلها الى درجة الصحيح لغيره .

١١٤- ذكر العلة التي من أجلها رمل صلى الله عليه وسلم فيمـــا وصفنـــا

١١٨- أخبرنا الحسن بن سفيان قال ثنا حِبَّانُ قال أنا عبد الله عن فِطْرٍ عن أبي الطُّفَيْلِ قال دخلت على ابن عباس فقلت : يا بن عباس! إِنَّ قَوْمَكَ يَزْعُمُونَ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رَمَلَ وأَنَّهُ سُنَّةٌ فقال : صَدَقُوا وكَذَبُوا قد رَمَلَ رَسُولُ اللَّهِ صلى اللهُ عليه وسلم ولَيْسَ بِسُنَّةٍ ، ثم قال قَدِمَ رسول الله صلى الله عليه وسلم والمُشْرِكُونَ على قُعَيْقِعَانَ(١) وَ قَدْ تَحَدَّثُوا أَنَّ بِصَحَابَةِ رَسُولِ الله صلى الله عليه وسلم هُزَالاً وجَهْداً(٢) فَأَمَرَهُم رسول الله صلى الله عليه وسلم أَنْ يَرْمُلُوا لِيُرِيَهُمْ أَنَّ بِهِمْ قُوَّةً.

---

(١) (قعيقعان) كان في الأصل ما شكله قيقعان بدون العين المهملة الاولى وفي سائر المراجع باثبات العين بعد القاف المضمومة الاولى وفتح العين بعدها ياء مثناة تحتانية وكسر القاف الثانية كذا ضبطها النووي في التهذيب ٢/١١٠ والعياض في المشارق ٢/١٩٩ وكان جبلا مقابل أبي قبيس مما يلي الحجر قال النووي : قال محمد بن اسحاق سمي قعيقعان لقعقعة السلاح عنه حين اقتتلت جرهم وغيرها وقيل غير ذلك. المرجع السابق.

(٢) كان في الأصل "هزال وجهد" والمثبت حسب القواعد .

(الهزال) خلاف السمن انظر المعجم ٦/١٥

رجاله : ٤- فطر بن خليفة المخزومي مولاهم ابوبكر الحناط الكوفي وثقه احمد وابن معين ويحيى بن سعيد والعجلي وابن سعد والساجي وابوزرعة والنسائي في قول وذكره ابن حبان في الثقات وقال ابن عدي وابو حاتم : صالح الحديث وتبعهما ابن حجر وعابه البعض وتركه البعض الآخر من أجل تشيعه وهو من الخامسة مات سنة ١٥٠هـ وقيل ١٥٥هـ فهو ثقة الا في مسائل الشيعة.

ترجمته : في التقريب ٢/١١٤ والتهذيب ٨/٣٠١ والكاشف ٢/٢٨٧ والثقات ٧/٣٢٣ والجرح ٧/٩٠ والطبقات ٦/٢٦٤ واحوال الرجال ر ٧٢ وتاريخ الثقات ر ١٣٦٠ واسماء الثقات ر ١١٣٨

(فطر) بكسر الفاء وسكون الطاء ، كذا في المغني ص ١٩٧

تخريجه : الحديث من طريق فطر بن خليفة اخرجه الامام احمد في مسنده ١/٣٧٢ عن روح عن حماد ثنا عبد الله بن عثمان بن خثيم. وص ١/٢٢٩ عن يحيى ، وص ٢٣٢ عن محمد بن عبيد والحميدي ر ٥١١ عن سفيان، أربعتهم عنه به الاولى مثله والثانية نحوه.

اما الحديث من طريق أبي الطفيل عامر بن واثلة فاخرجه مسلم في الحج ر ١٢٦٤ عن ثلاثة طرق عن أبي كامل ...

الجحدرى عن عبد الواحد بن زياد ، وعن محمد بن المثنى عن يزيد، كلاهما عن الجريرى ، وعن ابن أبى عمر عن سفيان عن ابن أبى حسين. وابوداود ر ١٨٨٥ عن أبى سلمة موسى بن اسماعيل عن حماد عن أبى عاصم الغنوى. وابن خزيمة ر ٢٧١٩ عن أبى بشر الواسطى عن خالد بن عبد الله عن الجريرى. والبيهقى فى الكبرى ٥/٨٢ باسناده عن يزيد بن هارون عن الجريرى. وايضا ٥/١٠٠ باسناده عن الجريرى و أبى عاصم الغنوى. والحميدى ر ٥١١ عن سفيان عن ابن أبى حسين. ثلاثتهم عن أبى الطفيل بهنحوه، مسلم فى روايتيه عن أبى كامل و محمد بن المثنى، و ابوداود والبيهقى اطول منه بزيادات و ابن خزيمة بنقص و زيادة مختصرا و قد روى الحديث من طرق أخرى نحيط بها فى حديث رقم ١٢١ ان شاء الله و قدره.

درجتـــه: الحديث صحيح لثقة رواته كلهم. و قد أخرجه مسلم فى صحيحه

***

١١٩- أخبرنا الحسن بن سفيان الشيبانى قال ثنا العَبَّاسُ بن الوَلِيد النَّرسِيُّ ثنا يحيى بن سُلَيْمٍ عن ابن خُثَيْمٍ قال: سألت أبا الطُّفَيْل فقلت: الأَطْوَافُ الثَّلَاثَةُ التى يُسْتَنَدُ بالكَعْبَةِ ؟ قال ابوالطُّفَيْل: سألت ابن عباس عنها، فقال: أن رسول الله صلى الله عليه و سلم لَمَّا نَزَل مَرًّا (١) فى صُلْحِ قُرَيْشٍ مَعَ أَصْحَابِ رسول الله صلى الله عليه و سلم أن قريشًا كانت تقول: يُبَايِعُوْنَ ضُعْفًا، قال أصحابه: يا رسول الله. لو أَكَلْنَا من ظَهرِنَا فَأَكَلْنَا من شُحُومِها و حَسَوْنَا مِنَ المَرَقِ فَأَصْبَحْنَا غدًا حِيْنَ نَدْخُلُ عَلَى القَوْمِ وَ بِنَا جَمَامٌ(٢) ؟ قال: لَا وَلَكِن ائْتُوْنِيْ بِفَضْلِ أَزْوَادِكُمْ فَبَسَطُوْا أَنْطَاعَهُمْ ثم جَمَعُوا عليها من أَطْعِمَاتِهِمْ كُلِّهَا فَدَعَا لَهُمْ فِيْهَا بِالْبَرَكَةِ فَأَكَلُوْا حتى تَضَلَّعُوْا شِبَعًا فَاكْتَنَفُوْا جُرُبَهُمْ (٣) فُضُوْلَ مَا فَضَلَ مِنْهَا. فَلَمَّا دَخَلَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ عَلَى قُرَيْشٍ و اجْتَمَعَتْ قُرَيْشٌ نَحْوَ الحِجْرِ اضْطَبَعَ رَسُوْلُ الله صلى الله عليه و سلم ثم قال النبى صلى الله عليه و سلم لِأَصْحَابِهِ لَا يَرَى القَوْمُ فِيْكُمْ غَمِيْزَةً(٤) وَ اسْتَلَمَ الرُّكْنَ وَ رَمَلَ و رَمَلَ أَصْحَابُهُ فلما بَلَغَ الرُّكْنَ اليَمَانِيَّ وَ تَغَيَّبَتْ قُرَيْشٌ مَشَى هو و أَصْحَابُهُ حتى اسْتَلَمُوْا الرُّكْنَ الأَسْوَدَ فَطَافَ ثَلَاثَةَ أَطْوَافٍ فَلِذَلِكَ يَقُوْلُ قُرَيْشٌ وَ هُمْ يَمُرُّوْنَ بِهِمْ يَرْمُلُوْنَ لَكَأَنَّهُمُ الغِزْلَانُ قال ابن عباس: و كانت سُنَّةً.

---

(١) (مرًّا) بفتح الميم و تشديد الراء و هو مر الظهران كما هو مصرح عند حم و هو موضع على ستة عشر ميلا من مكة الى المدينة انظر المعجم ٢/١٢١٢.

(٢) (جمام) بفتح الجيم والميم، و وقع فى حم "جمامة" اى راحة و شبع و رىّ. انظر النهاية ١/٣٠١.

(٣) (جربهم) بضم الجيم والراء جمع جراب بكسر الجيم انظر الصحاح ص ٩٨.

(٤) (غميزة) بفتح الغين و كسر الميم اى مطعن. انظر الصحاح ص ٤٨١

تخريجه:

الحديث من طريق يحيى بن سليم اخرجه ابوداود ر ١٨٨٩ عن محمد بن سليمان الانباري،عنه به نحوه مختصرا.

اما من طريق ابن خثيم عبد الله بن عثمان فاخرجه احمد في مسنده ١:٥ / ٣٠٥ عن محمد بن الصباح عن اسماعيل بن زكريا عنه به نحوه.

درجته:

الحديث حسن لأن فيه يحيى بن سليم و هو مقبول قد تابعه الآخرون و عبد الله بن عثمان بن خثيم و هو صدوق و قد توبع و يرتفع الحديث من أجل المتابعات الى درجة الصحيح لغيره

***

١١٥ - ذكر خبر قد يوهم غير المتبحر في صناعة العلم
أنه مضاد لخبر ابن عباس الذى ذكرناه

١٢٠ - أخبرنا الفضل بن الحُبَاب قال ثنا القَعْنَبِيّ عن مالك عن جَعْفَرِ بن محمد عن أبيه عن جابر أن النبى صلى الله عليه و سلم رمل من الحِجْرِ إلى الحِجْرِ ، قال أبو حاتم رضي الله عنه : رمل النبى صلى الله عليه و سلم بالبيت ثلاثا و مشى أربعا بذلك قاله جعفر بن محمد في رواية أصحابه عنه عن جابر و اختصر مالك الخبر و لم يذكر أنه رمل ثلاثا و مشى أربعا ، فكان الرمل لعلة معلومة و هي أن يراهم المشركون جلدا لا ضعف بهم فارتفعت هذه العلة و بقى الرمل فرضا على أمة المصطفى صلى الله عليه و سلم الى يوم القيامة.

تخريجه:

الحديث من طريق القعنبي عبد الله بن مسلمة أخرجه مسلم في صحيحه ر ١٢٦٣؛ والبيهقي في الكبرى: ٥/ ٨٣ و ٩١ بسنده عن على بن عبد العزيز، كلاهما عن القعنبي به نحوه. اما الحديث من طريق مالك فاخرجه مسلم ر ١٢٦٣ عن يحيى بن يحيى وعن أبي الطاهر عن عبد الله بن وهب؛ والترمذي ، ر ٨٥٧ عن على بن خشرم عن عبد الله بن وهب. والنسائي ٥/ ٢٣٠ عن محمد بن سلمة والحارث بن مسكين عن ابن القاسم؛ و ابن ماجة ر ٢٩٥١ عن على بن محمد عن أبي الحسين العكلي؛ و ابن الجارود ، ر ٤٥٥ عن على بن خشرم عن ابن وهب؛ و ابن خزيمة ر ٢٧١٨ عن اسماعيل بن موسى الفزاري و عن على بن خشرم عن ابن وهب؛ ابو يعلى في مسنده ر ١٨١٠ عن عبد الاعلى؛ والطحاوي في المعاني ٢/ ١٨٢ عن ابن وهب؛ والدارمي في سننه ٢/ ٤٢ عن احمد بن عبد الله، سبعتهم عن مالك به، و مالك نفسه في الموطأ في الحج ر ١٠٧. و للحديث طرق أخرى و قد مضى برقم ١١٧ من طريق الدراوردي و سيأتي برقم ٢٥٢ و هناك نحيط جميع طرقه ان شاء الله تعالى و قدره.

درجته: الحديث صحيح لثقة رواته كلهم و قد أخرجه مسلم و حسنه و صححه الترمذي.

١٢١- أخبرنا محمد بن اسحاق بن خزيمة قال ثنا محمد بن يحيى الذهلي قال ثنا عبد الرزاق قال أنا معمر عن ابن خثيم عن أبي الطفيل عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لأصحابه حين أرادوا دخول مكة في عمرته بعد الحديبية أَنَّ قَوْمَكُمْ غَدًا سَيَرَوْنَكُمْ فَلْيَرَوْنَكُمْ جَلْدًا ، (١) فَلَمَّا دَخَلُوا الْمَسْجِدَ اسْتَلَمُوا الرُّكْنَ ثم رَمَلُوا والنبيُّ صلى الله عليه وسلم مَعَهُمْ حتى اذا بَلَغُوا الرُّكْنَ مَشَوْا إِلَى الرُّكْنِ الأَسْوَدِ ثم رَمَلُوا حتى بَلَغُوا الرُّكْنَ فَعَلَ ذَلِكَ ثَلاثَ مَرَّاتٍ ثم مَشَى الأَرْبَعَ .

---

(١) (جلدا) بفتح الجيم وسكون اللام أي قويا شديدا ، انظر المشارق ١٤٩/١ .

رجـاله :

٢- محمد بن يحيى بن عبد الله وقيل يحيى بن فارس الذهلي ابو عبد الله النيسابوري ثقة امام متفق على توثيقه وهو من الحادية عشرة مات سنة ٢٥٨ هـ وقيل غير ذلك وله ٨٦ سنة وهو قديم السماع عن عبد الرزاق حيث قد أخرج البخاري من روايته عن عبد الرزاق في كتاب الفتن ر ٧٠٧٢ في باب من حمل علينا السلاح فليس منا .

ترجمته : في التقريب ٢١٧/٢ والتهذيب ٥١١/٩ والكاشف ١٠٧/٣ والثقات ١١٥/٩ والجرح ١٢٥/٨ والتذكرة ٥٣٠/٢ والجمع ر ١٧٨٧ والمعجم ر ٩٩٥

النيسابوري : بفتح النون وسكون الياء نسبة الى نيسابور وهي من أحسن مدن خراسان ، اللباب ٣٤١/٣

تخـريجـه :

الحديث لم نظفر على من أخرجه بهذا الاسناد والسياق غير ابن حبان وقد تابع سعيد بن جبير وعطاء ومقسم أبا الطفيل في روايته لهذا الحديث عن ابن عباس رضي الله عنه .

حديث سعيد بن جبير أخرجه الشيخان ، البخاري في الحج ر ١٦٠٢ ، وفي المغازي ر ٤٢٥٦ عن سليمان بن حرب ، ومسلم في صحيحه ر ١٢٦٦ عن أبي الربيع الزهراني ، وابوداود في سننه ر ١٨٨٦ عن مسدد ، والنسائي ٢٣٠/٥ عن محمد بن سليمان ، واحمد في مسنده ٢٩٠/١ عن عفان ، و ٢٤٩/١ عن يونس ، وابن سعد في الطبقات ١٢٢/٢-١٢٣ عن سليمان بن حرب ، والبيهقي بسنده عن أبي الربيع من أربعة طرق ، ستتهم عن حماد بن زيد عن أيوب كما ورد عند ابن سعد ١٢٣/٢ من طريق يحيى بن عباد ، وعند ابن خزيمة ر ٢٧٢٠ عن نصر بن مرزوق عن أسد ، وعند احمد ٣٠٦/١ عن سريج ويونس و ٣٧٣/١ عن روح ، خمستهم عن حماد بن سلمة عن أيوب عن سعيد بن جبير به نحوه .

اما حديث عطاء فاخرجه الشيخان ، البخاري في المغازي ر ٤٢٥٧ عن محمد ، ومسلم ر ١٢٦٦ عن عمرو الناقد وابن أبي عمر واحمد بن عبدة ، واحمد في مسنده ٢٢١/١ والبيهقي باسناده عن احمد بن عبدة ، خمستهم عن سفيان بن عيينة عن عمرو عن عطاء به نحوه . اما الحديث من طريق مقسم فاخرجه احمد في مسنده ٣٥٦/١ عن وكيع ؛

وعبد بن حميد في المنتخب ر ٦٥٤ عن ابن أبي شيبة عن علي بن هاشم. كلاهما عن ابن أبي ليلى عن الحكم عن مقسم به نحوه. وعبد بن حميد احسن سياقا واطول منه.
درجته: الحديث حسن لأن فيه ابن خثيم عبد الله وهو صدوق و بقية رجاله ثقات وقد توبع فمن اجلها يرتفع حديثه الى درجة الصحيح لغيره

١١٦ - ذكر الخبر الدال على أن الحجر من البيت

١٢٢ - أخبرنا عمر بن سعيد بن سِنَانَ ثنا احمد بن أبي بَكْرٍ عن مالك عن ابن شِهَابٍ عن سالم بن عبد الله أن عبد الله بن محمد بن أبي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رضي الله عنه أخبر عبد الله بن عمر عن عائشة زَوْجِ النَّبِيِّ صلى الله عليه و سلم أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال: أَلَمْ تَرَىْ أَنَّ قَوْمَكِ حِينَ بَنَوُا الكَعْبَةَ اقْتَصَرُوا عَلَى قَوَاعِدَ ابراهيم، قالت: فقلتُ: يا رسولَ الله. أَفَلَا تَرُدُّهَا عَلَى قَوَاعِدِ إِبْرَاهِيمَ ؟ قال: لَوْلَا حِدْثَانُ قَوْمِكِ بِالْكُفْرِ قال: فقال عبد الله بن عمر: لَئِنْ كَانَتْ عَائِشَةُ سَمِعَتْ هٰذَا (١) مِن رسولِ الله صلى الله عليه و سلم مَا أُرَىٰ رسولَ الله صلى الله عليه و سلم تَرَكَ اسْتِلَامَ الرُّكْنَيْنِ الَّذَيْنِ يَلِيَانِ الحِجْرَ إِلَّا أَنَّ الْبَيْتَ لَمْ يَتِمَّ عَلَى قَوَاعِدِ إِبْرَاهِيمَ.
قال ابو حاتم: قول عبد الله بن عمر لئن كانت عائشة سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه و سلم ما ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم لفظة ظاهرها التوقف عن صحتها مرادها ابتدأ اخبار عن شئ ياتي ينبغي شئ ماض. (٣)

---

(١) قال ابن حجر في الفتح ٣/ ٤٤٢ (لئن كانت) ليس هذا شكا من ابن عمر في صدق عائشة لكن يقع في كلام العرب كثيرا صورة التشكيك والمراد التقرير واليقين.

رجاله:
٥- عبد الله بن محمد بن أبي بكر الصديق التيمي المدني أخو القاسم ثقة متفق على توثيقه و هو من الثالثة قتل يوم الحرة سنة ٦٣هـ
ترجمته: في التقريب ١/ ٤٤٦ والتهذيب ٦/ ٧ والكاشف ٢/ ١٢٥ والثقات ٥/ ٧ والجرح ٥/ ١٥٤ والطبقات ٥/ ١٩٤ والجمع ر ٩٤٦

تخريجه:
الحديث من طريق مالك اخرجه الشيخان، البخاري في الحج ر ١٥٨٣ عن عبد الله بن مسلمة، وفي الأنبياء ر ٣٣٦٨ عن عبد الله بن يوسف. و مسلم في صحيحه ر ١٣٣٣ عن يحيى بن يحيى، والنسائي ٥/ ٢١٤ عن محمد بن سلمة والحارث بن مسكين عن ابن القاسم. والطحاوي في المعاني ٢/ ١٨٥ عن يونس عن ابن وهب. و احمد في مسنده ٦/ ١٧٦ عن عبد الرحمن، والبيهقي في الكبرى ٥/ ٨٨ باسنانيده عن الشافعي و يحيى بن يحيى والقعنبي، والشافعي في مسنده ر ٩٠١ ستتهم عن مالك به. و مالك نفسه في الموطا في الحج ر ١٠٤. و رواه مسلم من طريق عبد الله بن وهب عن مخرمة و عن سعيد الأيلي عن ابن وهب عم مخرمة بن كبير عن أبيه عن نافع عن عبد الله بن محمد بن أبي بكر ابن أبي قحافة به نحوه.

درجتـــه :

الحديث حسن لأن فيه احمد بن أبي بكر و هو صدوق و بقية رجاله ثقات و قد توبع عن غير واحد من الثقات ارتفع حديثه من أجلها الى درجة الصحيح لغيره .

***

١٧ (١) - ذكر العلة التي من أجلها اقتصر القوم في بناء الكعبة علـى قواعـد ابراهـــيم

١٢٣ - أخبرنا محمد بن عبد الرحمن بن محمد ثنا محمد بن يحيى الذُهلِيّ ثنا وَهبُ بنُ جَرِيرٍ ثنا أبي قال سمعت يَزِيدَ بنَ رُومَانَ يُحَدِّثُ عن عبد الله بن الزُبَيْرِ عن عائشـــةَ أَنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال لها يا عَائِشَةُ لولا أَنَّ قَوْمَكِ حَدِيثُ عَهْـــدٍ بِجَاهِلِيَّةٍ لَهَدَّمْتُ الْبَيْتَ حتى أُدْخِلَ فِيهِ مَا أَخْرَجُوا مِنْهُ فِي الحِجْرِ فَإِنَّهُمْ عَجَزُوا عَـــنْ نَفَقَتِهِ و أَلْصَقْتُهُ بِالأَرْضِ وَوَضَعْتُهُ على أَسَاسِ إِبْرَاهِيمَ وَجَعَلْتُ لَهُ بَابَيْنِ بَابًا شَرْقِيًّا وَبَابًا غَرْبِيًّا ، قال : فكان هذا الذي دَعَا ابنَ الزُبَيْرِ إلى هَدْمِهِ وَبِنَائِهِ

رجـاله :

١ - محمد بن عبد الرحمن بن محمد ابو العباس السرخسي شيخ خراسان الدغولي ثقة امام متفق على توثيقه وهو من الحادية عشرة مات سنة ٣٢٥ هـ .

ترجمته : في التذكرة ٢ / ٨٢٣ و طبقات الحفاظ ص ٣٤٤ و شذرات الذهـــب ٢ / ٣٠٧ والسير ١٤ / ٥٥٧ والأنساب ٥ / ٣٥٩

(الدغولي) بفتح الدال المهملة و ضم الغين المعجمة نسبة الى رجل من الأجداد انظر الأنساب المرجع السابق .

(السرخسي) : بفتح السين و سكون الراء و فتح الخاء نسبة الى مدينة سرخس من بلاد خراسان ، اللباب ٢ / ١١٢ .

٥ - يزيد بن رومان مولى آل الزبير ابو روح المدني قارئ ثقة متفق على توثيقه يرسل عن أبي هريرة و هو من الخامسة مات سنة ١٣٠ هـ .

ترجمته : في التقريب ٢ / ٣٦٤ والتهذيب ١١ / ٣٢٥ والكاشف ٣ / ٢٧٧ والمشاهير ر ١٠٦٧ والجرح ٩ / ٢٦٠ و معرفة القراء ر ٢٩ و تاريخ الدارمي ر ٨٨١

٦ - عبد الله بن الزبير القرشي ابوبكر و ابو خبيب الأسدي صحابي كان أول من ولـــد في الاسلام بالمدينة من المهاجرين و ولي الخلافة تسع سنين قتل في ذي الحجـــة سنة ٧٣ هـ رحمه الله .

ترجمته : في التقريب ١ / ٤١٥ والاصابة ٢ / ٣٠٩ و أسد الغابة ٣ / ١٦١

تخـريجـــه :

الحديث من طريق وهب بن جرير عن أبيه قد أشار اليه البيهقي بعد ذكر حديث يزيد بـــن هارون عن جرير بن حازم به فقال : وكذلك روى وهب بن جرير بن حازم عن أبيه و كأن يزيد بن رومان سمعه من عبد الله و عروة جميعا ، اما من جرير بن حازم فأخرجه النسائي ٥ / ٢١٦

عن عبد الرحمن بن محمد بن سلام ، والبيهقي ٨٩/٥ بسنده عن محمد بن سعد العوفي ، كلاهما عن يزيد بن هارون عنه به نحوه كما سبق و قد تابع يزيد بن رومان القاسم بن محمد أخرج حديثه البخاري في تاريخه ٢٧٨/٦ بسنده عن عمرو بن الوليد عن سالم بن عبد الله عن القاسم بن محمد به نحوه . كما أن عروة و سعيد ابن جبير والحارث تابعوا عبد الله بن الزبير في روايته عن عائشة أم المؤمنين .

حديث عروة أخرجه الشيخان ، البخاري في الحج ر ١٥٨٥ عن عبيد بن اسماعيل عن أبي أسامة عن هشام ، و ر ١٥٨٦ عن بيان بن عمرو عن يزيد عن جرير بن حازم عن يزيد بن رومان ، و مسلم في الحج ر ١٣٣٣ عن يحيى بن يحيى عن أبي معاوية عن هشام ، والدارمي في سننه ٥٣/٢ عن فروة بن أبي المغراء عن علي بن مسهر عن هشام ، و ابن خزيمة في صحيحه ر ٢٧٤٢ عن محمد بن العلاء بن كريب عن أبي أسامة ، و عن سلم بن جنادة عن أبي معاوية كلاهما عن هشام ، والنسائي ٢١٥/٥ عن اسحاق بن ابراهيم عن عبدة و أبي معاوية ، و أحمد في مسنده ٢٣٩/٦ عن يزيد بن هارون عن جرير بن حازم عن يزيد بن رومان . كلاهما عن هشام و من ذكر حديث يزيد بن رومان عند النسائي والبيهقي عن عروة به نحوه .

اما حديث سعيد بن جبير فاخرجه البيهقي في الكبرى ١٥٨/٥ بسنده عن عطاء بن السائب عنه به نحوه .

اما حديث الحارث بن عبد الله بن أبي ربيعة فاخرجه مسلم في صحيحه ر ١٣٣٣ عن محمد بن حاتم عن محمد بن بكر عن ابن جريج عن عبد الله بن عبيد بن عمير والوليد بن عطاء ، كلاهما عن الحارث بن عبد الله مع قصته مع عبد الملك بن مروان في تكذيبه هذا الحديث على ابن الزبير في سماعه عن عائشة به نحوه و قد رواه ابن خزيمة ر ٢٧٤١ من طريقين عن ابن جريج به و قد أخرجه غير واحد بالقصة و قد روي الحديث من طرق أخرى و سيأتي بعضها فيما بعد .

درجته : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم . و قد أخرجه الشيخان .

١٢٤ـ أخبرنا الفَضْلُ بْنُ الحُبَابِ ثنا محمد بن كَثِيرٍ العَبْدِيُّ عن شُعْبَةَ عن أبي اسحاقَ عن الأَسْوَدِ ان ابن الزُّبَيْرِ سأل الأَسْوَدُ وكان يَأْتِيَ عَائِشَةَ رضي الله عَنْهُمَا وكانت تُفْضِي إِلَيْهِ، قال الأَسْوَدُ: قالت عائشةُ: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لو لا أَنَّ قَوْمَكِ حَدِيثُ عَهْدٍ بِجَاهِلِيَّةٍ لَهَدَمْتُ الكَعْبَةَ وَجَعَلْتُ لَهَا بَابَيْنِ فَهَدَمَهُ ابنُ الزُّبَيْرِ وَجَعَلَ لَهَا بَابَيْنِ.

تخريجه:

الحديث من طريق شعبة اخرجه الترمذى ر ٨٧٥ عن محمود بن غيلان عن أبي داود، والنسائى فى المناسك ٥/ ٢١٥-٢١٦ عن اسماعيل بن مسعود و محمد ابن عبد الاعلى؛ و فى العلم فى الكبرى له كذا فى التحفة ١١/ ٣٨٢، ر ١٦٠٣٠ عن محمد بن عبد الاعلى كلاهما عن خالد بن الحارث، و ابو داود الطيالسى فى مسنده ر ٢٧٢٠ كلاهما عن شعبة به نحوه.

اما الحديث من طريق أبي اسحاق السبيعى فاخرجه البخارى فى العلم ر ١٢٦ عن عبيد الله بن موسى عن اسرائيل؛ و على بن الجعد فى مسنده ر ٢٦١٩ عن زهير؛ و احمد فى مسنده ٦/ ١٠٢ عن أبي كامل عن زهير، كلاهما عن أبي اسحاق به نحوه.

اما الحديث عن الاسود بن يزيد النخعى فاخرجه الشيخان، البخارى فى الحج ر ١٥٨٤، و فى التمنى ر ٧٢٤٣ فى كليهما عن مسدد، و مسلم فى الحج ر ١٣٣٣ عن سعيد بن منصور؛ والدارمى فى سننه ٢/ ٤٢ عن محمد بن عيسى، والبيهقى ٥/ ٨٩، والبغوى فى شرح السنة ر ١٩٠٤ بسنديهما عن مسدد، ثلاثتهم عن أبي بكر بن أبي شيبة عن عبيد الله بن موسى عن شيبان؛ والطحاوى فى المعانى ٢/ ١٨٤ عن ربيع المؤذن عن أسد عن شيبان، والطيالسى فى مسنده ر ١٠٤١ عن سلام (و هو ابو الاحوص) كلاهما عن الأشعث به نحوه.

درجته:

الحديث صحيح لثقة رواته كلهم و قد حسنه و صححه الترمذى.

***

١١٨- ذكر ارادة المصطفى صلى الله عليه وسلم أن يزيد الحجر في البيت لو هدمه

١٢٥- أخبرنا احمد بن يحيى بن زُهَيْرٍ بِتُسْتَرٍ ثنا احمد بن سِنَانَ القَطَّانُ ثنا يَزِيدُ ابن هَارُوْنَ أنا سَلِيْمُ بْنُ حَيَّانَ ثنا سَعِيْدُ بْنُ مِيْنَاءَ قال سمعت ابن الزُبَيْرِ و هو يقول و هو على المِنْبَرِ حين أراد أن يَهْدِمَ الكَعْبَةَ وَيَبْنِيْهَا. حَدَّثَتْنِي عَائِشَةُ خَالَتِي أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال لها : " ياعائشة . لولا أنَّ قَوْمَكِ حَدِيْثُ عَهْدٍ بِشِرْكٍ لَهَدَمْتُ الْكَعْبَةَ ثم زِدْتُ فِيْهَا سِتَّةَ أَذْرُعٍ مِنَ الْحِجْرِ فَإِنَّ قُرَيْشًا اقْتَصَرَتْهَا حِيْنَ بَنَتِ الْبَيْتَ و جَعَلْتُ لَهَا بَابَيْنِ بَابًا شَرْقِيًّا وَبَابًا غَرْبِيًّا وَأَلْزَقْتُهَا بِالأَرْضِ.

رجاله:

١- احمد بن يحيى بن زهير التسترى ابوبكر الزاهد ثقة امام متفق على توثيقه و هو من الحادية عشرة مات سنة ٣١٠هـ .

ترجمته : فى التذكرة ٢/٧٥٧ و طبقات الحفاظ ص ٣٢١ والشذرات ٢/٢٥٨ والسير ١٤/٣٦٢ والأنساب ٣/٥٢.

٢- احمد بن سنان بن أسد القطان ابوجعفر الواسطى ثقة حافظ متفق على توثيقه و هو من الحادية عشرة مات سنة ٢٥٩ و قيل قبلها .

ترجمته : فى التقريب ١/١٦ والتهذيب ١/٣٤ والكاشف ١/٥٩ والثقات ٨/٣٣ والجرح ٢/٥٣ والتذكرة ٢/٥٢١ و سوالات السلفى عن خميس الحوزى ر ١٠١

٣- يزيد بن هارون بن زاذان السلمى مولاهم ابوخالد الواسطى ثقة متفق على توثيقه وهو من التاسعة مات سنة ٢٠٦ وله ٩٠ سنة.

ترجمته : فى التقريب ٢/٣٧٢ والتهذيب ١١/٣٦٦ والكاشف ٢/٢٨٧ والمشاهير ر ١٤٠٦ والجرح ٩/٢٩٥ و تاريخ الثقات ر ١٨٥٩.

٥- سعيد بن ميناء بن أبى ذباب مولى البخترى ابوالوليد المكى و قيل المدنى ثقة متفق على توثيقه و هو من الثالثة ولم تذكر وفاته.

ترجمته : فى التقريب ١/٣٠٦ والتهذيب ٤/٩١ والكاشف ٢/٣٧٣ والمشاهير ر ٦٢٢ والجرح ٤/٦١ واسماء الثقات ر ٤٤٤.

تخريجه:

الحديث من طريق سليم بن حيان اخرجه الامام مسلم فى صحيحه ر ١٣٣٣ عن محمد بن حاتم عن عبد الرحمن، و احمد فى مسنده ٦/١٧٩ عن عبد الرحمن و ص ١٨٠ عن بهز، والبيهقى فى الكبرى بسنده عن احمد بن حنبل عن عبد الرحمن، والطحاوى فى المعانى ٢/١٨٤ عن أبى بكرة عن أبى داود، ثلاثتهم عن سليم بن حيان به مسلم و احمد مثله . والبيهقى والطحاوى بزيادات.

درجته:

الحديث صحيح لثقة رواته كلهم و قد أخرجه مسلم.

***

١١٠٩ـ ذكر الاباحة للمفرد أن يطوف لحجه طوافا واحدا بين الصفا والمروة من غير أن يحدث عند طواف الزيارة للسعي بينهما

١٢٦ـ أخبرنا ابو يَعْلَى قال ثنا اسحاق بن ابراهيمَ بن أبي اسرائيلَ ، قال : أنـــا هِشَام بن يُوسُفَ عن ابن جُرَيْجٍ قال أخبرني ابو الزُّبَيْرِ أنه سمع جابر بن عبد الله يقـــول لم يَطُفْ رَسُولُ اللّهِ صلى الله عليه و سلم وَلَا أَصْحَابُهُ بَيْنَ الصَّفَا والْمَرْوَةِ الا طَوَافًا وَاحِدًا طَوَافَهُ الأَوَّلَ . (١)

---

(١) " طاف للحج والعمرة طوافا واحدا " المراد من الطواف السعي ، و " أصحابه " ليس على الاطلاق بل المراد القارنين معه مثله صلى الله عليه وسلم .

رجـــاله :

٢ـ اسحاق بن ابراهيم بن أبي اسرائيل ابراهيم بن كَامْجَرَا ابو يعقوب المروزي نـــزيل بغداد ثقة و ثقه الجميع الا صالح بن جزرة والساجي فقالا : صدوق و قد عـــابه البعض من أجل توقفه على أن القرآن كلام الله و يسكت على ذلك و من أجله تركـــه البعض ولكنه دافع عن هذا فقال : لم أقل على الشك ولكني أسكت كما سكت القـــوم قبلي ، نقله عنه المصعب الزبيري وله فيه كلام منظوم في تاريخ بغداد و هو مـــن اكابر العاشرة مات في شعبان بسامرا سنة ٢٤٥هـ و قيل بعدها بسنة .

ترجمته : في التقريب ١/ ٥٥ والتهذيب ١/ ٢٢٢ والكاشف ١/ ١٠٧ والثقـــات ٨/ ١١٦ والجرح ٢/ ٢١٠ تاريخ بغداد ٦/ ٣٥٦ و اسماء الثقات ر ٦٧ والمعجم ر ١٤٢ .

٣ـ هشام بن يوسف الصنعاني ابو عبد الرحمن القاضي ثقة متفق على توثيقه و هو مـــن التاسعة مات سنة ١٩٧هـ .

ترجمته : في التقريب ٢/ ٣٢٠ والتهذيب ١١/ ٥٧ والكاشف ٣/ ٢٢٤ والثقـــات ٩/ ٢٣٢ والجرح ٩/ ٧٠ و تاريخ الثقات ر ١٧٤٤ و سوالات محمد لابن المديني ر ٢٠٣ و شرح العلل ر ٨٧٨ والكامل ٧/ ٢٥٦٩ .

(الصنعاني) : بفتح الصاد و سكون النون ، نسبة الى صنعاء مدينة مشهـــــورة باليمن ، اللباب ٢/ ٢٤٨ .

تخـــريجـــه :

الحديث من طريق ابي يعلى أخرجه هو في مسنده ر ٢٠١٢ ، مثله اما الحديث عـــن ابن جريج فأخرجه مسلم ر ١٢٧٩ عن محمد بن حاتم و ايضا عن عبد بن حميد عن محمد بن بكر ، والامام احمد في مسنده ٣/ ٣١٧ ، وعنه ابو داود ر ١٨٩٥ ؛ والنسائي ٥/ ٢٤٤ عن عمرو بن علي ، ثلاثتهم عن يحيى بن سعيد القطان ؛ و ابن الجـــارود ر ٤٥٩ عن محمد بن يحيى ؛ والطحاوي في المعاني ٢/ ٢٠٤ عن ابن مـــرزوق ، كلاهما عن أبي عاصم ، والبيهقي ٥/ ١٠٦ بسنده عن عبد الوهاب بن عطـــاء ،

ثلاثتهم عنه به مثله والبعض بنقص فى آخره ، و أخرجه الدارقطنى فى الحج ر ١٠٤ بسنده عن المحاربى عن ابن جريج عن عطاء عن جابر نحوه اى من غير طريق أبى الزبير ، اما الحديث من طريق أبى الزبير فأخرجه الترمذى ر ٩٤٧ عن ابن أبى عمر عن أبى معاوية عن الحجاج ، و ابن ماجة ر ٢٩٧٣ عن هناد بن السرى عن عبثر بن القاسم عن أشعث ، والطحاوى فى المعانى ٢ / ٢٠٤ عن احمد بن داود عن يعقوب بن حميد عن محمد بن حازم عن الحجاج بن أرطاة ، كلاهما عنه به الطحاوى و ابن ماجة نحوه والباقون مثله و قد روى الحديث من طرق أخرى عن عطاء و طاؤس عن جابر .

درجته :

الحديث صحيح لثقة رواته كلهم وقد حسنه الترمذى .



١٢٠ - ذكر الزجر عن طواف غير المسلم أو العريان بالبيت العتيق

١٢٧ - أخبرنا عبدالله بن محمد الأزدى قال ثنا اسحاقُ بْنُ ابراهيمَ قال أنا جَرِيرٌ عن المُغِيْرَةِ عن الشَّعْبِيِّ عن الْمُحَرَّرِ بن أبى هُرَيْرَةَ عن أبيه قال : كُنْتُ مع على بن أبى طالب أنادى بالمشركين فكان على اذا صَحِلَ صَوْتُهُ أو اشْتَكَى حَلْقَهُ أو عَيِىَ مِمَّا يُنَادِى نَادَيْتُ مَكَانَهُ قال : فَقُلْتُ لِأَبِى أَىَّ شَيْءٍ كُنْتُمْ تقولون ؟ قال : كُنَّا نقول : لا يَحُجُّ بَعْدَ الْعَامِ مُشْرِكٌ فَمَا حَجَّ بَعْدَ ذَلِكَ الْعَامِ مُشْرِكٌ وَلَا يَطُوفُ بِالْبَيْتِ عُرْيَانٌ ، وَلَا يَدْخُلُ الجَنَّةَ إِلَّا مُؤْمِنٌ وَ مَنْ كان بَيْنَهُ وَبَيْنَ رسولِ الله صلى الله عليه و سلم مُدَّةٌ فَمُدَّتُهُ إِلَى أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ فَإِذَا قَضَى أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بَرِيْءٌ مِنَ الْمُشْرِكِيْنَ وَرَسُوْلُهُ قال : فَكَانَ الْمُشْرِكُوْنَ يَقُوْلَانِ لَا بَلْ شَهْرَيْنِ يَضْحَكُوْنَ بِذَلِكَ .

رجاله :

٤ - المغيرة بن مقسم الضبى مولاهم ابوهشام الكوفى الأعمى ثقة متفق على توثيقه ولكنه يدلس ولسيما عن ابراهيم النخعى و ذكره ابن حجر فى الدرجة الثالثة من المدلسين و هو من السادسة مات سنة ١٣٦ هـ .

ترجمته : فى التقريب ٢ / ٢٧٠ والتهذيب ١٠ / ٢٦٩ والكاشف ٣ / ١٧٠ والثقات ٧ / ٤٦٤ والجرح ٨ / ٢٢٨ و تاريخ الثقات ر ١٦٢٢ و أسماء الثقات ر ١٣٢٣ و مراتب المدلسين ر ١١٢

٦ - محرر بن أبى هريرة الدوسى المدنى ذكره ابن حبان فى الثقات و قال الذهبى : وثق و قال ابن سعد : كان قليل الحديث و قال ابن حجر : مقبول من الرابعة مات

في خلافة عمر بن عبد العزيز فهو على الأقل صدوق و حديثه حسن و تابعه الآخرون في هذا الحديث.

ترجمته : في التقريب ٢ / ٢٣١ والتهذيب ١٠ / ٥٥ والكاشف ٣ / ١٢٢ والثقات ٥ / ٤٦٠ والجرح ٨ / ٤٠٨ والطبقات ٥ / ٢٥٤

(محرر) برائين على وزن محمد كذا في التقريب

تخريجه :

الحديث من طريق جرير اخرجه النسائي في الحج في الكبرى له، وايضا في التفسير في الكبرى له عن محمد بن بشار عن غندر و بشر بن عمر، كلاهما عن شعبة، كذا في التحفة المرجع السابق و في تفسيره ر ٢٣٣ بالاسناد المذكور، واحمد في مسنده ٢ / ٢٩٩ عن محمد بن جعفر عن شعبة عنه به نحوه.

اما من طريق الشعبي فاخرجه الحاكم في المستدرك ٢ / ٣٣١ بسنده عن النضر بن شميل عن شعبة عن سليمان الشيباني ، عنه به نحوه ؛ و قد تابع المحرر بن أبي هريرة حميد بن عبد الرحمن في روايته عن أبي هريرة أخرجه الشيخان من طرق البخاري في الصلوة ر ٣٦٩ عن اسحاق عن يعقوب بن ابراهيم عن ابن أخي الزهري ، و في الحج ر ١٦٢٢ عن يحيى بن بكير عن الليث عن يونس ؛ و في الجزية والموادعة ر ٣١٧٧ عن أبي اليمان عن شعيب ؛ و في المغازي ر ٤٣٦٣ عن سليمان بن داود عن فليح ؛ و في التفسير ر ٤٦٥٥ عن سعيد بن عفير عن الليث عن عقيل ؛ و ر ٤٦٥٦ عن عبد الله بن يوسف عن الليث عن عقيل ؛ و ر ٤٦٥٧ عن اسحاق عن يعقوب بن ابراهيم عن أبيه عن صالح ؛ و مسلم في الحج ر ١٣٤٧ عن هارون بن سعيد عن ابن وهب عن عمرو ؛ و ايضا عن حرملة بن يحيى عن ابن وهب عن يونس ؛ والبيهقي في الحج ٥ / ٨٧ بسنده عن أبي الربيع عن فليح ، و ايضا بسنده عن الليث عن يونس ، و في الجزية ٩ / ٢٠٦ بسنده عن ابي اليمان عن شعيب ؛ والبغوي في الحج في شرح السنة ر ١٩١٢ بسنده عن أبي اليمان عن شعيب ؛ و ابن سعد في الطبقات ٢ / ١٦٩ عن خالد بن خداش عن عبد الله بن وهب عن عمرو بن الحارث ؛ و أبو داود ر ١٩٤٦ عن محمد بن يحيى بن فارس عن الحكم بن نافع عن شعيب ، سبعتهم عن ابن شهاب الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة نحوه و قد قال الترمذي بعد ذكر حديث علي ر ٣٠٩٢ و في الباب عن أبي هريرة.

أقول : و في الباب عن أبي بكر عند احمد في مسنده ١ / ٣ و عن علي عند الترمذي في التفسير ر ٣٠٩٢ ، والحميدي في مسنده ر ٤٨ ، و احمد في مسنده ١ / ٧٩ ، والبيهقي ٩ / ٢٠٧ ، والدارمي في سننه ٢ / ٦٨ نحوه و عن ابن عباس عند الترمذي في التفسير ر ٣٠٩١ ، و الحاكم في المستدرك ٣ / ٥١ - ٥٢ نحوه اطول منه ، و قد ذكره ابن هشام في سيرته ٢ / ٥٤٥ و ٥٤٦ ، والواقدي في مغازيه ٣ / ١٠٧٨

درجته : الحديث حسن لأن فيه محررا و هو صدوق و بقية رجاله ثقات و قد توبع من أجلها يرتفع حديثه الى درجة الصحيح لغيره و قد صححه الحاكم و وافقه الذهبى .

---

١٢١ - ذكر استحباب تقبيل الحجر الأسود للطائف حول البيت العتيق

١٢٨ - أخبرنا ابن قُتَيْبَةَ قال ثنا حَرْمَلَةُ قال ثنا ابن وَهْبٍ قال أنا يُونُسُ عن ابن شِهَابٍ عن سالم بن عبد الله أن أباه حَدَّثَهُ قال : قَبَّلَ عمر بن الخَطَّابِ الحَجَرَ ثم قال : والله لَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّكَ حَجَرٌ وَ لَوْ لَا أَنِّي رَأَيْتُ رسولَ الله صلى الله عليه و سلم يُقَبِّلُكَ مَا قَبَّلْتُكَ .

تخريجه : الحديث من طريق حرملة أخرجه الامام مسلم ر ١٢٧٠ عنه عن ابن وهب عن يونس و عمرو كلاهما عنه به مثله .

اما الحديث من طريق عبد الله بن وهب فاخرجه مسلم ر ١٢٧٠ عن هارون بن سعيد الايلى ، والنسائى فى المناسك فى الكبرى له كذا فى التحفة ٨/٥٧ ، ر ١٠٥٢٤ ، و ابن خزيمة ر ٢٧١١ كلاهما عن عيسى بن ابراهيم، و ابن الجارود ر ٤٥٢ عن محمد بن يحيى عن أصبغ ، ثلاثتهم عن ابن وهب به مثله الا أن مسلما عنه عن عمرو بن الحارث ، اما النسائى و ابن خزيمة وابن الجارود عنه عن يونس و عمرو كليهما ،

اما الحديث عن سالم فأخرجه ابويعلى فى مسنده عن زكريا بن يحيى عن عمر بن هارون عن حنظلة بن أبى سفيان عنه به فى معناه ، انظر المقصد العلى ر ٥٧٧ .

والحديث روى من طرق أخرى عن نافع عند مسلم المرجع السابق، والدارمى فى سننه ٢/٤٢، وعبد بن حميد فى المنتخب ر ٢٦، و احمد فى مسنده ١/٣٤، وعن عروة عند مالك فى موطائه فى الحج ح ر ١١٥، و احمد فى مسنده ١/٥٣، وعن عبد الله بن سرجس عند مسلم المرجع السابق، و احمد ١/٥٠، و ابن ماجة ر ٢٩٤٣، والحميدى فى مسنده ر ٩، وعن ابن عباس عند النسائى ٥/٢٢٧، و احمد ١/٢١ و سيأتى برقم ١٢٩ عن عابس بن ربيعة عن عمر رضى الله عنه فى الذى بعده .

درجته : الحديث حسن لأن فيه حرملة و هو صدوق و قد تابعه الثقات ولا يضر كون يونس قليل الوهم عن الزهرى حيث تابعه عمرو بن الحارث و غيره و بقية رجاله ثقات فيرتفع الحديث من أجل المتابعات الى درجة الصحيح لغيره وقال الترمذى حسن صحيح

١٢٢- ذكر خبر ثان يصرح بإباحة استعمال ما ذكرناه

١٢٩- أخبرنا أبو خَلِيفَةَ قال ثنا محمد بن كَثِيرٍ قال أنا سُفْيَانُ عن الأعْمَشِ عن ابراهيمَ عن عَابِسِ بنِ رَبِيعَةَ عن عمر أنه جاء لِلْحَجَرِ فَقَبَّلَهُ وقال: إِنِّي لأَعْلَمُ أَنَّكَ حَجَرٌ لا تَنْفَعُ وَلاَ تَضُرُّ وَلَوْلاَ أَنِّي رَأَيْتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يُقَبِّلُكَ مَا قَبَّلْتُكَ.

رجاله: ٦- عابس بن ربيعة النخعي الكوفي ثقة مخضرم متفق على توثيقه من الثانية ولم تذكر وفاته.

ترجمته: في التقريب ١/ ٣٨٣ والتهذيب ٥/ ٣٨ والكاشف ٢/ ٤٩ والثقات ٥/ ٢٨٥ والجرح ٧/ ٣٥ والطبقات ٦/ ١٢٢ تاريخ الثقات ر ٧٢٤ وسؤالات الآجري ر ٢١١ وطبقات الخليفة ص ١٤٨.

تخريجه: الحديث عن محمد بن كثير العبدي أخرجه البخاري في الحج ر ١٥٩٧، وأبو داود في سننه ر ١٨٧٣، والبيهقي ٥/ ٧٤ عن عثمان بن سعيد الدارمي، ثلاثتهم عنه به مثله.

أما الحديث عن الأعمش فأخرجه مسلم ر ١٢٧٠ عن يحيى بن يحيى وأبي بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب وابن نمير جميعا عن أبي معاوية، والترمذي ر ٨٦٠ عن هناد عن أبي معاوية، والنسائي ٥/ ٢٢٧ عن اسحاق بن ابراهيم عن عيسى بن يونس وجرير، والبيهقي ٥/ ٧٤، والبغوي ر ١٩٠٥ بسنديهما عن محمد بن عبيد، وأحمد في مسنده ١/ ١٦ عن اسود بن عامر عن زهير، وص ٢٦ عن أبي معاوية، وص ٤٦ عن محمد بن عبيد، خمستهم عن الأعمش به مثله بفروق يسيرة في التعبير.

درجته: الحديث صحيح لثقة رواته كلهم ولا يضر عنعنة ابراهيم النخعي حيث ذكره ابن حجر في المرتبة الثانية من المدلسين وقد أخرج حديثه هذا البخاري وغيره.

١٢٣- ذكر الاباحة للطائف حول البيت العتيق
استلام الحجر وتركه معا

١٣٠- أخبرنا الحُسَيْنُ بن محمد بن أبي مَعْشَرٍ قال ثنا عبد الجَبَّارِ بنِ العَلاَءِ قال ثنا بِشْرُ بنُ السَّرِيِّ قال ثنا الثَّوْرِيُّ عن هشام بن عُرْوَةَ عن عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عن عبد الرحمن بن عَوْفٍ قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: "كَيْفَ صَنَعْتَ فِي اسْتِلاَمِ الْحَجَرِ؟" فَقُلْتُ: اسْتَلَمْتُ وَتَرَكْتُ، قال صلى الله عليه وسلم: "أَصَبْتَ"

تخريجه: الحديث من طريق سفيان الثوري أخرجه ابن عبد البر في التمهيد عن علي بن عبد العزيز البغوي عن أبي نعيم الفضل بن دكين عنه به كذا في الجوهر النقي على السنن الكبرى للبيهقي ٥/ ٨٠.

أما الحديث عن هشام بن عروة فأخرجه مالك في الحج ر ١١٣،و عبد الرزاق في مصنفه ر ٨٩٢٨ عن ابن جريج و معمر ، و ر ٨٩٠٠ عن معمر ، و ر ٨٩٠١ عن ابن عيينة ، وعنه ابن جرير الطبري في تهذيب الآثار ر ٥٦٨ عن الحسن بن يحيى باسناده ، والبيهقي ٥/ ٨٠ بسنده عن جعفر بن عون ، والطبراني في الصغير ١/ ٢٣٢ بسنده عن عبيد الله بن عمر ، ستتهم عنه به نحوه والطبري اطول منه و قد روى الحديث من طريق القاسم بن الأصبغ عن عبد الله بن احمد بن أبي ميسرة عن يعقوب بن محمد الزهري عن القاسم بن محمد عن ابن أبي نجيح عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبيه به كذا في الجوهر النقي ٥/ ٨٠ - ٨١

درجته : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم ولا يضر عنعنة هشام حيث ذكره الحافظ ابن حجر في المرتبة الاولى من المدلسين .

١٢٤- ذكر الاباحة لمستلم الحجر في الطواف أن يقبل يده بعد استلامه اياه

١٢١- أخبرنا الحسن بن سفيان قال ثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال ثنا أبو خالد الأحمر (عن عبيد الله بن عمر عن نافع) عن عبد الله بن عمر(١) أَنَّهُ اسْتَلَمَ الْحَجَرَ ثم قَبَّلَ يَدَهُ و قال: مَا تَرَكْتُهُ مُنْذُ رَأَيْتُ رسولَ الله صلى الله عليه و سلم يُقَبِّلُهُ. (٢)

---

(١) كذا عندنا و خز في رواية ابى كريب بدون ما اثبتناها بين القوسين اما في سائر المراجع الأخرى فباثبات ما بين القوسين.

(٢) كذا عندنا اما في سائر المراجع الأخرى ف" يفعله " و يظهر من حديث البخاري و غيره بأن هذا الحديث حدث به ابن عمر جوابا لسوال سائل كان أصله من اليمن.

رجاله: ٢- محمد بن عبد الله بن نمير الهمداني ابو عبد الرحمن الكوفي ثقة حافظ متفق على توثيقه و هو من العاشرة مات سنة ٢٣٤هـ

ترجمته: في التقريب ٢/١٨٠ والتهذيب ٩/٢٨٢ والكاشف ٣/٦٥ والثقات ٩/٨٥ والجرح ٧/٣٠٧ والتذكرة ٢/٤٣٩ والطبقات ٦/٢٨١

تخريجه: الحديث بهذا السياق بدون ذكر عبيد الله بن عمر عن نافع عن عبد الله بن عمر لم يذكره غير ابن حبان الا ابن خزيمة عن أبي كريب عن أبي خالد به مثل ما عندنا. اما الحديث باثبات عبيد الله و نافع في السند فاخرجه الامام مسلم ر ١٢٦٧ عن أبي بكر بن أبي شيبة و ابن نمير. وعبد الرزاق. والبيهقي ٥/٧٥ بسنده عن أبي بكر بن أبي شيبة؛ و ابن خزيمة ر ٢٧١٥ عن عبد الله بن سعيد الأشج؛ و احمد في مسنده: ٢/١٠٨ عن عبد الله بن محمد؛ و ابنه عبد الله يقول انا ايضا سمعته عنه، و ابن الجارود في المنتقى ر ٤٥٣ عن الأشج؛ ثلاثتهم عن أبي خالد الأحمر عن عبيد الله عن نافع قال: رأيت ابن عمر يستلم الحجر بيده ثم قبل يده و قال: ما تركته منذ رأيت رسول الله صلى الله عليه و سلم يفعله، اللفظ لمسلم والباقون مثله و قال ابن حجر في الفتح ٣/٤٧٥ ولابن المنذر من طريق أبي خالد عن عبيد الله عن نافع " رأيت ابن عمر استلم الحجر وقبل يده وللحديث طريق آخر في معناه أخرجه البخاري في الحج ر ١٦١١ عن مسدد؛ والترمذي ر ٨٦١ عن قتيبة؛ واحمد في مسنده ٢/١٥٢ عن روح و حسن بن موسى؛ و ابوداود الطيالسي في مسنده: ١/٢١٦؛ خمستهم عن حماد بن زيد عن الزبير بن عربي قال: سأل رجل ابن عمر رضي الله عنهما عن استلام الحجر فقال: رأيت رسول الله صلى الله عليه و سلم يستلمه و يقبله اللفظ للبخاري والباقون مثله.

درجته: الحديث ضعيف لأن فيه ابا خالد الأحمر و هو صدوق يخطئ و فيه انقطاع اذا لم يثبت بأن ما سقط كان خطأ من الناسخ وله متابعات و شواهد من أجلها يرتفع الى درجة الحسن لغيره.

١٢٥- ذكر اباحة الاشارة الى الركن للطائف حول البيت اذا عدم القدرة على الاستلام

١٣٢- أخبرنا اسحاقُ بن ابراهيمَ بن اسماعيلَ بِبُسْتَ قال ثنا بِشْرُ بْنُ هِلَالٍ الصَّوَّافِ قال ثنا عبد الوارث و عبد الوهاب عن خالد الحَذَّاءِ عن عِكْرِمَةَ عن ابن عباس قال : طاف النبى صلى الله عليه و سلم عَلَى رَاحِلَتِهِ فَاذا انْتَهَى (١) اِلَى الرُّكْنِ أَشَارَ اِلَيْهِ ،

---

(١) كان فى الأصل ما شكله "أتينا" وفى جميع المراجع "انتهى" او "فلما أتى".

رجاله: ٢- بشر بن هلال الصواف ابو محمد النميرى البصرى ثقة وثقه الجميع الا أبا حاتم فقال : محله الصدق و كان ايقظ من بشر بن معاذ و زاد ابن حبان بأنه يغرب و هو من العاشرة مات سنة ٢٤٧هـ.

ترجمته : فى التقريب ١٠٢/١ والتهذيب ٤٦٢/١ والكاشف ١٥٨/١ والثقات ١٤٤/٨ والجرح ٣٦٩/٢ والجمع ر ٢٠٦.

(الصوافى) : بفتح الصاد و تشديد الواو ، نسبة الى بيع الصوف ، اللباب ٢٤٩/٢

٣- عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان العنبرى مولاهم ابو عبيدة البصرى ثقة متفق على توثيقه قال ابن حجر: رمى بالقدر و لم يثبت عنه و هو من الثامنة مات سنة ١٨٠هـ

ترجمته : فى التقريب ٥٢٧/١ والتهذيب ٤٤١/٦ والكاشف ٢١٩/٢ والمشاهير ر ١٢٦٧ والجرح ٧٥/٦ و تاريخ الثقات ر ١٠٤٦ و تاريخ الدارمى ر ٦١ ، ٦٣ ، ٦٤ ، و شرح العلل ر ٨٦٠ و احوال الرجال ر ٣٢٤ .

٥- خالد بن مهران الحذاء ابو المنازل البصرى ثقة يرسل و ثقه الجميع الا أبا حاتم فقال : يكتب حديثه ولا يحتج به و قد عابه البعض من أجل دخوله عمل السلطان والبعض الآخر من أجل تغير حفظه بآخرة و قال الذهبى : ما خالد فى الثبت بدون هشام بن عروة و أمثاله و لم يلتفت أحد الى قول حماد بن زيد بتغيره بعد رجوعه من الشام و ذكره ابن حجر فى المرتبة الأولى من المدلسين و لم يصرح أحد بأنه مرسل عن عكرمة و هو من الخامسة مات سنة ١٤١هـ و قيل بعدها بسنة.

ترجمته : فى التقريب ٢١٩/١ والتهذيب ١٢٠/٣ والكاشف ٢٧٤/١ والمشاهير ر ١٢٠٥ والجرح ٣٥٢/٣ والتذكرة ١٤٩/١ و هدى السارى ص ٤٠٠ و شرح العلل ر ٨٢٩ والميزان ٦٤٢/١ و تاريخ الثقات ر ٣٧٤ والجمع ر ٤٦٧

(الحذاء) نقل البخارى فى تاريخه الكبير ١٧٢/٣ عن يزيد بن هارون قال : ما حذا نعلا قط انما كان يجلس الى حذاء فنسب اليه.

تخريجه: الحديث من طريق بشر بن هلال أخرجه الترمذى ر ٨٦٥ والنسائى ٢٢٣/٥ . و ابن خزيمة ر ٢٧٢٤ . ثلاثتهم عن بشر بن هلال به الترمذى مثله عن عبد الوهاب و عبد الوارث كليهما . و النسائى و ابن خزيمة عن عبد الوارث فقط كما ان البخارى فى الحج ر ١٦١٢ عن محمد بن المثنى . و ابن خزيمة فى صحيحه ر ٢٧٢٤ عن بندار عن

عبد الوهاب به وحده دون عبد الوارث.والطبري في تهذيب الآثار ، ر ٥٤٢ عن ابن وكيع عن عبد الوهاب وحده. اما الحديث من طريق خالد الحذاء فاخرجه البخاري في الحج ر ١٦١٣ عن مسدد عن خالد بن عبد الله.و ر ١٦٣٢ عن اسحاق الواسطي عن خالد.وفي الطلاق ر ٥٢٩٣ عن عبد الله بن محمد عن أبي عامر عبد الملك بن عمرو عن ابراهيم بن طهمان.والبيهقي ٥/٩٩ بسنده عن اسحاق بن شاهين بن خالد.والبغوي ١٩٠٩ بسنده عن البخاري عن اسحاق عن خالد بن عبد الله.وابن خزيمة ر ٢٧٢٢ عن أبي بشر الواسطي عن خالد بن عبد الله.واحمد في مسنده: ١/٢٦٤ عن يحيى بن أبي بكير عن ابراهيم بن طهمان.والدارمي في سننه ٢/٤٣ عن عمرو بن عون عن خالد بن عبد الله ، والطبري في تهذيب الآثار ر ٥٤٣ عن حميد ابن مسعدة عن يزيد بن زريع ؛ و ر ٥٤٤ عن أبي كريب عن عثمان بن سعيد عن هياج بن بسطام، و ر ٥٤٥ عن يعقوب بن ابراهيم عن اسماعيل بن ابراهيم،خمستهم عن خالد الحذاء به نحوه و زاد بعضهم " وكبر" و قال البيهقي : و رواه يزيد بن زريع عن خالد الحذاء و زاد فيه " ثم قبله ".

أما الحديث عن عكرمة فاخرجه ابوداود في سننه ر ١٨٨١ عن مسدد عن خالد ابن عبد الله ، وعبد بن حميد في المنتخب ر ٦١١ عن ابن أبي شيبة عن محمد بن فضيل.والبيهقي ٥/١٠٠ بسنده عن أبي داود عن مسدد عن خالد.واحمد في مسنده: ١/٢١٤ عن هشيم ؛ و ١/٣٠٤ عن حسين بن محمد عن يزيد عن عطاء ، والطبري في تهذيب الآثار ر ٥٤٦ عن أبي كريب عن ابن ادريس؛ و ر ٥٤٧ عن ابن حميد و سفيان بن وكيع،كلاهما عن جرير،و ر ٥٤٨ ،عن أبي كريب و ابن وكيع عن ابن فضيل ؛و ر ٥٤٩ عن أبي كريب عن عبد الرحيم بن سليمان ؛ و ر ٥٥٠ عن خلاد بن اسلم و يعقوب بن ابراهيم عن هشيم ، تسعتهم عن يزيد بن أبي زياد عن عكرمة به نحوه ؛و روى الحديث عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس،أخرجه الامام ر ١٢٧٢ من طريقين،و ابوداود في سننه ر ١٨٧٧،و ابن ماجة ر ٢٩٤٨.و قال الترمذي : و في الباب عن جابر و أبي الطفيل و أم سلمة و قد كره قوم من أهل العلم أن يطوف الرجل بالبيت و بين الصفا والمروة راكبا الا من عذر وهو قول الشافعي ،انتهى .

<u>درجته :</u> الحديث صحيح لثقة رواته و قد حسنه و صححه الترمذي و أخرجه البخاري و غيره في صحاحهم.

١٢٦- ذكر ما يقول الحاج بين الركن والحجر في طوافه

١٢٣- أخبرنا عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى بن مُجَاشِعٍ قال ثنا عثمان بن أبي شَيْبَةَ قال ثنا يحيى القَطَّانُ عن ابنِ جُرَيْجٍ عن يحيى بن عُبَيْدٍ عن أبيه عن عبد الله بن السَّائِبِ قال : سمعت النَّبِيَّ صلى الله عليه و سلم و هو يقولُ بَيْنَ الرُّكْنِ وَالحَجَرِ { رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ } (١)

---

(١) والآية من سورة البقرة رقمها (٢٠١)

رجاله :

٥- يحيى بن عبيد ابو عمرو البهراني الكوفي ثقة وثقه الجميع الا أبا حاتم فقال : صدوق و أبا زرعة فقال : ليس به بأس وتبعهما ابن حجر ، و هو من الرابعة ولم تذكر وفاته .

ترجمته : في التقريب ٢/ ٣٥٣ والتهذيب ١١/ ٢٥٤ والكاشف ٢/ ٢٦٢ والثقات ٧/ ٦٠٤ والجرح ٩/ ١٧١ والطبقات ٦/ ٣١٢ و تاريخ الثقات ر ١٨١٨ والجمع ر ٢٢٢٦

(البهراني) : بفتح الباء و سكون الهاء ، نسبة الى بهراء هي قبيلة بحمص من الشام اللباب ١/ ١٩٢

٦- عبيد بن رحيب المخزومي مولا هم مولى عبد الله بن السائب ابو السائب الجهني المكي اختلف في صحبته قال ابن حجر : ذكره في الصحابة ابن قانع و ابن منده و ابو نعيم و سموا أباه رحيبا و كذا ابن حبان و قال ابن حجر : مقبول من الثالثة أقول : اذا كان صحابيا فلا حاجة بالقول بأنه مقبول و اذا كان تابعيا فلا مبرر بالقول بأنه مقبول فاذا هو على الأقل صدوق و قد ذكره ابن حبان في الثقات ، و لم تذكر وفاته .

ترجمته : في التقريب ١/ ٥٤٦ والتهذيب ٧/ ٨٠ والكاشف ٢/ ٢٤١ والثقات ٥/ ١٣٩

(عبيد و رحيب) كلاهما مصغرتين انظر التقريب والتهذيب .

٧- عبد الله بن السائب بن أبي السائب المخزومي المكي قائد ابن عباس له و لأبيه صحبة و كان قارئ أهل مكة مات قبل ابن الزبير خلال بضع و ستين سنة .

ترجمته : في التقريب ١/ ٤١٧ والكاشف ٢/ ٨٩ والاصابة ٢/ ٣١٤ و معرفة القراء ر ١٠

تخريجه :

الحديث من طريق يحيى بن سعيد القطان أخرجه النسائي في المناسك في الكبرى له كذا في التحفة ٤/ ٣٤٧ ر ٥٣١٦ و ابن خزيمة ر ٢٧٢١ كلاهما عن يعقوب بن ابراهيم الدورقي ، و ابن أبي شيبة في مصنفه ٤/ ١٠٨ ، و احمد في مسنده ٣/ ٤١١ ثلاثتهم عن يحيى بن سعيد به ، ابن أبي شيبة مثله و الباقون نحوه .

أما الحديث عن ابن جريج فاخرجه ابو داود في سننه ر ١٨٩٢ عن مسدد عن عيسى بن يونس ، و احمد في مسنده ٣/ ٤١١ عن عبد الرزاق وروح و ابن بكر ، والبيهقي ٥/ ٨٤ بسنده عن أبي عاصم و عبد المجيد بن عبد العزيز ، و ابن سعد في الطبقات ٢/ ١٧٨ ، والفسوي في كتاب المعرفة والتاريخ ١/ ٢٤٧ كلاهما عن أبي عاصم الضحاك

بن مخلد، وابن خزيمة ر ٢٧٢١ عن محمد بن معمر عن محمد بن بكر البرساني وعن الدورقي عن ابي عاصم، والشافعي في مسنده ر ٨٩٨ عن سعيد بن سالم القداح، وابن الجارود في المنتقى ر ٤٥٦ عن محمد بن يحيى عن عبدالرزاق ؛ وعبد الرزاق في مصنفه ر ٨٩٦٤، والحاكم في المستدرك ١/ ٤٥٥ بسنده عن عثمان بن عمر ومحمد بن بكر ، ثمانيتهم عن ابن جريج به ابوداود وابن سعد والبيهقي مثله بفرق يسير والباقون نحوه .

درجته :
الحديث حسن لأن فيه عبيد بن رحيب وهو صدوق وبقية رجاله ثقات .

***

١٢٧- ذكر ما يستحب للطائف حول البيت العتيق
أن يقتصر في الاستلام على الركنين اليمانيين

١٢٤- أخبرنا ابن قُتَيْبَةَ قال ثنا يَزِيدُ بْنُ مَوْهَبٍ قال حدثني اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ عن ابنِ شِهَابٍ عن سالم عن ابن عمر قال : لم أرَ رَسُولَ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم يَمْسَحُ مِنَ الْبَيْتِ إلاَّ الرُّكْنَيْنِ الْيَمَانِيَيْنِ .

تخريجه :
الحديث من طريق الليث أخرجه الشيخان، البخاري في الحج ر ١٦٠٩ عن أبي الوليد، ومسلم في الحج ر ١٢٦٧ عن يحيى بن يحيى وقتيبة، واحمد في مسنده ٢: ١٢٠ / ١٢٠ عن هاشم بن القاسم واسحاق بن عيسى ؛ والطحاوي في المعاني ٢: ١٨٣ / ١٨٣ عن يزيد بن سنان وحده ؛ ومرة عنه وعن ابن مرزوق كليهما عن أبي الوليد الطيالسي ؛ وعن ربيع المؤذن عن ابن وهب ؛ والبيهقي ٥/ ٧٦ بسنديه عن أبي الوليد ويحيى بن يحيى ؛ والبغوي ر ١٩٠٢ بسنده عن قتيبة بن سعيد ، ثمانيتهم عن الليث به البخاري ومسلم واحمد والطحاوي في حديثه عن سنان وحده وعنه وعن أبي مرزوق عن أبي الوليد والبيهقي والبغوي مثله سواء بسواء .

اما الحديث من طريق ابن شهاب الزهري فاخرجه مسلم ر ١٢٦٧ عن أبي الطاهر وحرملة عن ابن وهب عن يونس ؛ وعبد الرزاق في مصنفه ر ٨٩٢٧ عن معمر ، بدون ذكر سالم بين الزهري وابن عمر، واحمد في مسنده ٢: ٨٦ / ٨٦ عن عبد الرزاق عن معمر ؛ وابن خزيمة ر ٢٧٢٥ عن يونس عن ابن وهب عن يونس، والطحاوي في المعاني ٢: ١٨٣ / ١٨٣ باسناد ابن خزيمة المذكور كلاهما عنه به نحوه وقد تابع نافع وعطاء وابن أبي مليكة سالما في روايته عن ابن عمر حديث نافع أخرجه مسلم ر ١٢٦٧ ؛ واحمد ٢: ١١٤ / ١٤١ وص ١٥٢ ؛ والطحاوي في المعاني ٢/ ١٨٣ ؛ والدارقطني في الحج ح ٨٣ عنه وابن أبي مليكة وعن عطاء . أما حديث عطاء وابن أبي مليكة فقد مر عند الدارقطني واحمد ايضا في ٢/ ١٥٢ .

درجته :
الحديث صحيح لثقة رواته كلهم وقد أخرجه الشيخان وغيرهما في صحاحهم

١٢٨- ذكر جواز طواف المرء على راحلته

١٣٥- أَخْبَرَنَا مَكْحُولٌ بِبَيْرُوتَ قال ثنا محمد بن عبد الله بن يَزِيدَ قال ثنا عبد الله بن رَجَاءٍ قال ثنا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ(١) عن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عن ابن عُمَرَ قال : طاف رسول الله صلى الله عليه وسلم عَلَى رَاحِلَتِهِ الْقَصْوَى يَوْمَ الْفَتْحِ وَ اسْتَلَمَ الرُّكْنَ بِمِحْجَنِهِ وَمَا وَجَدَ لَهَا مُنَاخًا فِي الْمَسْجِدِ حتى أُخْرِجَتْ إِلَى بَطْنِ الْوَادِي فَأُنِيخَتْ ثم حَمِدَ اللَّهَ و أثنى عليه ثم قال : " اما بعد ، أيها الناس فإنَّ الله قد أَذْهَبَ عَنكُمْ عُبِيَّةَ الْجَاهِلِيَّةِ (٢) ، يأيها الناس رجلان بَرٌّ تَقِيٌّ كَرِيمٌ عَلَى رَبِّهِ وَ فَاجِرٌ شَقِيٌّ هَيِّنٌ عَلَى رَبِّهِ" ثم تلا (يَأَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَ أُنْثَى وَ جَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَ قَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا) حتى قَرَأَ الآيَةَ(٣) ، ثم قال : أَقُولُ هٰذَا وَ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ لِي وَ لَكُمْ .

---

(١) " عقبة " كذا عندنا و وقع عند البغوى فى تفسيره بسنده ، و عند ابن كثير نقلا عن ابن أبى حاتم و عبد بن حميد عن الضحاك بن مخلد عند البغوى و عبد بن حميد و عن يحيى بن زكريا القطان عند ابن أبى حاتم كلاهما عن موسى بن عبيدة بدل عقبة و كلاهما يرويان عن عبد الله بن دينار و ذكر المزى فى تهذيب الكمال ٦٨١/٢ فى ترجمة عبد الله بن رجاء المكى بأنه يروى عن موسى بن عقبة ، و لم يذكر بأنه يروى عن موسى بن عبيدة ، والله اعلم .

(٢) " عبية " كذا عندنا ، و وقع عند البغوى " غبية الجاهلية " و عند ابن كثير " عيبة الجاهلية " وما عندنا هكذا وقع فى حديث ابى هريرة و غيره عند احمد و أبى داود والترمذى و عبية الجاهلية : كبرها و نخوتها كما وقع الأخير عند ابن هشام فى سيرته و به قال ابن الجوزى فى غريب الحديث ٦١/٢

و قرئ بضم العين و كسرها انظر المرجع السابق و ذكره الثعلبى المنزلة الرابعة من الكبر انظر فقه اللغة ، ص ١٤٠

(٣) سورة الحجرات الآية رقم ١٣ ، و تمام الآية (ان اكرمكم عند الله اتقاكم ان الله عليم خبير .)

رجاله :

١- مكحول محمد بن عبد الله بن عبد السلام ابو عبد الرحمن البيروتى و مكحول لقبه ثقة امام متفق على توثيقه و هو من الحادية عشرة مات سنة ٣٢١ هـ فى أول جمادى الآخرة ترجمته : فى التذكرة ٨١٤/٣ و طبقات الحفاظ ص ٣٤١ والشذرات ٢٩١/٢ والأنساب ٣٩٠/٢ والسير ٣٣/١ والعبر ١٢/٢ والنجوم الظاهرة ٢٤٢/٣ .

(البيروتى) : بفتح الباء و سكون الياء - مدينة مشهورة على ساحل الشام ، اللباب ١٩٦/١

٢- محمد بن عبد الله بن يزيد القرشي العدوي مولى آل عمر ابو يحيى المقرئ المكي ثقة وثقه الجميع الا أبا حاتم فقال: صدوق و هو من العاشرة مات سنة ٢٥٦ هـ
ترجمته: في التقرب ٢/ ١٨١ والتهذيب ٩/ ٢٨٤ والكاشف ٣/ ٦٦ والثقات ٩/ ١٠٨ والجرح ٧/ ٣٠٧ والمعجم ر ٨٧٧

٣- عبد الله بن رجاء المكي ابو عمران البصري نزيل مكة مختلف فيه وثقه ابن معين و ابن سعد و زاد كثير الحديث و ابراهيم بن محمد الشافعي و يعقوب بن سفيان و ابن حجر و زاد تغير حفظه قليلا و ذكره ابن شاهين و ابن حبان في الثقات و قد أثنى عليه احمد و قال ابو حاتم: صدوق ، و قال ابو زرعة: شيخ صالح ، و قال النسائي: لا بأس به ، و ذكره العقيلي في الضعفاء ونقل عن أبي عبيد الله أن كتبه كانت ذهبت فجعل يكتب من حفظه و لعله توهم هذا ، و هو من الثامنة مات في حدود التسعين و مائة من الهجرة فهو ثقة و حديثه صحيح اذا لم يخالف.
ترجمته: في التقريب ١/ ٤١٤ والتهذيب ٥/ ٢١١ والكاشف ٢/ ٨٥ والثقات ٨/ ٣٣٩ والجرح ٥/ ٥٤ والطبقات ٥/ ٥٠٠ والضعفاء الكبير ر ٨٠٧ واسماء الثقات ر ٦٢٧، ٦٥٤.

تخريجه: الحديث من طريق محمد بن عبد الله أخرجه ابن خزيمة ر ٢٧٨١ عنه به مثله بنقص في الآخير. و أما من طريق عبد الله بن دينار فأخرجه ابن أبي حاتم عن الربيع بن سليمان عن أسد بن موسى عن يحيى بن زكريا القطان عن موسى بن عبيدة؛ و ايضا عبد بن حميد عن ابي عاصم الضحاك بن مخلد عن موسى بن عبيدة ، قاله ابن كثير في تفسيره ٤/ ٢١٧ و به قال السيوطي في الدر المنثور ٦/ ٩٨ و زاد على هؤلاء ابن أبي شيبة و ابن المنذر و ابن مردويه والبيهقي في شعب الايمان والترمذي. و أخرجه الترمذي في التفسير ر ٣٢٧٠ عن علي بن حجر عن عبد الله بن جعفر؛ والبغوي في تفسيره ٤/ ٢١٧ بسنده عن الضحاك بن مخلد عن موسى بن عبيدة كليهما عن عبد الله بن دينار به نحوه و قال الترمذي هذا حديث غريب لا نعرفه من حديث عبد الله بن دينار عن ابن عمر الا من هذا الوجه و عبد الله بن جعفر يضعف ضعفه يحيى بن معين و غيره و هو والد علي بن المديني و نقله الواقدي في مغازيه ٢/ ٨٣٦ بعضه ، كما نقله ابن هشام في السيرة النبوية عن ابن اسحاق نقلا عن بعض أهل العلم نحوه و ذكره القرطبي في تفسيره ١٦/ ٣٤١ عن الترمذي ثم نقل كلامه عليه.

درجته: الحديث حسن لأن فيه عبد الله بن رجاء و هو ثقة اذا لم يخالف و قد خالف في السياق دون الاختلال في المعنى و تابعه الثقات في الحديث في معناه فظهر أنه حديث حسن و قال الهيثمي في المجمع ٣/ ٢٤٢ رواه ابو يعلى و فيه موسى بن عبيدة ضعيف قد وثق فيما رواه عن غير عبد الله بن دينار و هذا منها و علق عليه محقق ابن خزيمة بقوله: لكنه في مخطوطتنا موسى بن عقبة و ليس موسى بن عبيدة ولا ادري ان كان خطأ من الناسخ ، و علق عليه ناصر الدين الالباني فقال: أرجح أنه صواب لأن عبد الله بن رجاء من الرواة عن ابن عقبة لا عن ابن عبيدة كما في تهذيب الحافظ المزي ، انتهى. و احمد الله حيث قلت ما قاله الألباني قبل الاطلاع على كلامه في هامش ابن خزيمة.

١٢٩- ذكر الاباحة للمرأ أن يطوف على راحلته
حول البيت العتيق اذا أمن تأذي الناس به

١٣٦- أخبرنا ابن قُتَيْبَةَ قال ثنا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى قال ثنا ابن وَهْبٍ قال أنا يونس عن ابن شِهَابٍ عن عُبَيْدِ اللّٰهِ بْنِ عبد الله عن ابن عباسٍ، أن رسول الله صلى الله عليه و سلم طَافَ بِالْبَيْتِ عَلَى رَاحِلَتِهِ يَسْتَلِمُ الرُّكْنَ بِمِحْجَنٍ .

تخريجه: الحديث من طريق حرملة أخرجه مسلم في الحج ر ١٢٧٢ عنه به مثله بفرق . اما الحديث عن ابن وهب فاخرجه الشيخان؛ البخاري في الحج ر ١٦٠٧ عن احمد بن صالح و يحيى بن سليمان ؛ و مسلم ر ١٢٧٢ عن أبي الطاهر ؛ و ابوداود ر ١٨٧٧ عن احمد بن صالح ؛ والنسائي ٥/٢٣٣ عن يونس بن عبد الاعلى و سليمان بن داود ؛ و ابن ماجة ر ٢٩٤٨ عن احمد بن عمرو بن السرح ؛ و ابن الجارود في المنتقى ر ٤٦٣ عن محمد بن الحكم ؛ و ابن خزيمة ر ٢٧٨٠ عن يونس بن عبد الاعلى . والبيهقي في الكبرى ٥/٩٩ باسناديه عن احمد بن صالح و أبي الطاهر؛ و ابن جرير الطبري في تهذيب الآثار ر ٥٥١ عن يونس بن عبد الاعلى الصدفي ، سبعتهم عن ابن وهب به مثله . أما الحديث عن ابن شهاب الزهري فاخرجه الشافعي في مسنده ر ٨٩٢ عن سعيد بن سالم القداح عن ابن أبي ذئب ؛ والبغوي في شرح السنة ر ١٩٠٧ بسنديه عن الربيع عن الشافعي به بالاسناد المذكور في مسنده عنه به مثله بفرق يسير و قد روي من طرق أخرى عند احمد و غيره عن مجاهد و مقسم وغيرهما تقدم الحديث برقم ١٢٢ من طريق عكرمة عن ابن عباس .

درجته: الحديث حسن لأن فيه حرملة و هو صدوق و بقية رجاله ثقات و قد توبع عن غير واحد من أجلها يرتفع حديثه الى درجة الصحيح لغيره ولا ينكرون يونس قليل الوهم عن الزهري حيث أخرج حديثه هذا الشيخان و غيرهما أصحاب السنن والصحاح كما مر في التخريج .

١٣٠- ذكر الاباحة للمرأة الشاكية أن تطوف بالبيت و هى راكبة

١٣٧- أخبرنا محمد بن احمد بن الرَّقَّامِ بِتُسْتَرِ قال ثنا نَصْرُ بْنُ عَلِيّ الجَهْضَمِيُّ قال أخبرنا مَعْنُ بْنُ عِيسَى قال ثنا مالك بن أنس عن محمد بن عبد الرحمن بن نَوْفَلٍ عن عُرْوَةَ بن الزُّبَيْرِ عن زَيْنَبَ بِنْتِ أم سَلَمَةَ عن أم سَلَمَةَ قالت: شَكَوْتُ إِلَى رسولِ الله صلى الله عليه و سلم أَنِّي شَاكِيَةٌ فَقَالَ: طُوفِي مِن وَرَاءِ النَّاسِ وَ أَنْتِ رَاكِبَةٌ، قالت: فَفَعَلْتُ،

رجاله:

١- محمد بن احمد بن الرقام، قال السمعانى فى مادة "الرقام": والمشهور أبو حفص محمد بن احمد بن حفص التسترى الرقام يروى عن احمد بن روح و عمرو بن على الفلاس و غيرهما روى عنه ابوبكر محمد بن ابراهيم المقرى و سمع منه بتستر فهو ثقة كذا فيه ١٥٤/٦

(الرقام) بفتح الراء والقاف المشددة و فى آخرها الميم هذه النسبة الى الرقم على الثياب التوزية التى تجلب من فارس، الأنساب المرجع السابق.

٢- نصر بن على الجهضمى ابو عمرو البصرى الصغير ثقة متفق على توثيقه من العاشرة مات فى ربيع الآخر سنة ٢٥٠هـ أو بعدها بسنة.

ترجمته: فى التقريب ٣٠٠/٢ والتهذيب ٤٣٠/١٠ والكاشف ٢٠١/٣ والثقات ٢١٧/٩ والجرح ٤٧١/٨ والجمع ر ٢٠٦٧

٣- معن بن عيسى بن يحيى الأشجعى مولاهم ابو يحيى المدنى القزاز ثقة متفق على توثيقه و كان أثبت الناس فى مالك و هو من العاشرة مات فى شوال سنة ١٩٨هـ

ترجمته: فى التقريب ٢٦٧/٢ والتهذيب ٢٥٢/١٠ والكاشف ١٦٦/٣ والثقات ١٨١/٩ والجرح ٢٧٧/٨ والطبقات ٤٣٧/٥ والتذكرة ٣٣٢/١.

٧- زينب بنت أبى سلمة و أم سلمة المخزومية ربيبة النبى صلى الله عليه و سلم و هى أخت عروة من الرضاعة و كان اسمها برة فسماها زينب ثقة مخضرمة فقيهة ماتت سنة ٧٣هـ

ترجمتها: فى التقريب ٦٠٠/٢ والتهذيب ٤٢١/١٢ و تاريخ الثقات ر ٢٠٩٨ والثقات ١٤٥/٣ والطبقات ٤٦١/٨ والاصابة ٣١٧/٤

تخريجه: الحديث عن طريق مالك أخرجه الستة الا الترمذى، البخارى فى الحج ر ١٦١٩ عن اسمعيل؛ و ر ١٦٢٦ عن عبد الله بن يوسف؛ و مسلم ر ١٢٧٦ عن يحيى بن يحيى؛ و ابو داود فى المناسك ر ١٨٨٢ عن القعنبى؛ والنسائى: ٢٢٣/٥ عن محمد بن سلمة والحارث بن مسكين، كلاهما عن القاسم، و ابن ماجة فى المناسك ر ٢٩٦١ عن أبى بكر بن أبى شيبة عن معلى بن منصور؛ و ايضا عن اسحاق بن منصور و احمد بن سنان، كلاهما عن عبد الرحمن بن مهدى؛ و ابن خزيمة ر ٢٧٧٦ عن

يعقوب الدورقي و يحيى بن حكيم،كلاهما عن عبد الرحمن ، و ايضا عن يحيى بن حكيم عن بشر بن عمر ، والبيهقي ٥/١٠١ بسنده عن القعنبي ، و ابن جرير الطبري في تهذيب الآثار ر ٥٥٨ عن أبي كريب عن معلى بن منصور ، والامام احمد في مسند ٢٩٠/٦ عن عبد الرحمن بن مهدي ، سبعتهم عنه به مثله بزيادات،و مالك نفسه في الحج ر ١٢٣ مثل الآخرين بطوله ، أما الحديث عن عروة فأخرجه البخاري في الحج تحت حديث رقم ١٦٢٦ عن محمد بن حرب عن أبي مروان يحيى بن أبي زكريا الغساني عن هشام عنه بهنحوه. و سيأتي الحديث بتمامه برقم ١٣٨.

درجته: الحديث صحيح لثقة رواته كلهم و قد أخرجه الشيخان و ابن خزيمة في صحاحهم.

***

١٣١- ذكر الاباحة للحاج العليل ان يطاف به و هو راكب

١٣٨ أخبرنا عمر بن سَعِيد بن سِنَانَ قال أنا احمد بن أبي بكر عن مالك عن محمد بن عبد الرحمن بن نَوْفَلٍ عن عُرْوَةَ بن الزُّبَيْرِ عن زينب بنت أم سَلَمَةَ عن أم سَلَمَةَ أنها قالت: شَكَوْتُ الى رسول الله صلى الله عليه و سلم أَنِّي أَشْتَكِي فقال صلى الله عليه و سلم: " طُوفِي مِن وَرَاءِ النَّاسِ وَ أَنْتِ رَاكِبَةٌ " قالت: فَطُفْتُ وَ رسولُ الله صلى الله عليه و سلم حِينَئِذٍ يُصَلِّي إِلَى جَنْبِ الْبَيْتِ وَ هُوَ يَقْرَأُ بِالطُّورِ وَ كِتَابٍ مَسْطُورٍ (١).

---

(١) والآية من سورة الطور رقم ١

تخريجه: الحديث من طريق احمد بن أبي بكر أخرجه البغوي في شرح السنة ر ١٩١١ بسنده عن أبي اسحاق الهاشمي عنه به مثله ، أما الحديث من طريق مالك فأخرجه الشيخان،البخاري في الصلوة ر ٤٦٤ عن عبد الله،و في الحج ر ١٦١٩ عن اسماعيل،و ر ١٦٢٦ عن عبد الله بن يوسف،و ر ١٦٣٣ عن عبد الله بن مسلمة،و في التفسير ر ٤٨٥٣ عن عبد الله بن يوسف،و مسلم في الحج ر ١٢٧٦ عن يحيى بن يحيى،و ابوداود في المناسك ر ١٨٨٢ عن القعنبي،والنسائي في تفسيره ر ٥٤٠ عن عبيد الله بن سعيد عن عبد الرحمن،و في سننه ٥/٢٢٣ - ٢٢٤ بالاسناد المذكور و قال المزي في التحفة ١٣/٥٢ ، ر ١٨٢٦٢ رواه النسائي في المناسك و في التفسير في الكبرى له بالاسناد المذكور،و ابن الجارود في المنتقى ر ٤٦٢ عن يعقوب الدورقي عن عبد الرحمن،و عبد الرزاق في مصنفه ر ٩٠٢١،و ابن ماجة في سننه ر ١٩٦١ من طريقين عن أبي بكر بن أبي شيبة عن معلى بن منصور و عن اسحاق بن منصور و أحمد بن سنان عن عبد الرحمن،والبيهقي في سننه الكبرى ٥/١٠١ بسنديه

عن يحيى بن يحيى والقعنبى، و احمد فى مسند ٦/٤٠، ٢٩٠ ، ٣١٩ عن عبد الرحمن ، سبعتهم عنه به النسائى و ابن ماجة و ابن الجارود و احمد نحوه والباقون مثله سواء بسواء الا أن البخارى اختصره فى الحج ر ١٦٢٦ و مالك نفسه فى موطأه فى الحج ح ١٢٢/ مثله بزيادة "بعيرى" بعد "راكبة".

أما الحديث من طريق ابى الاسود محمد بن عبد الرحمن فاخرجه الطبرى فى تهذيب الآثار ر ٥٥٩ عن الربيع بن سليمان المرادى عن أسد عن ابن لهيعة عنه به نحوه.

أما عن عروة فأخرجه البخارى فى الحج ر ١٦٢٦ ضمنا عن محمد بن حرب عن أبى مروان يحيى بن زكريا الغسانى، والنسائى ٥/ ٢٢٣ عن محمد بن آدم عن عبدة بن سليمان، والطبرى ر ٥٥٦ عن أبى كريب عن يونس بن بكير، و ر ٥٥٧ عن أبى كريب عن خالد بن مخلد. أربعتهم عن هشام بن عروة عن أبيه عن أم سلمة مرسلا بدون واسطة زينب و قال النسائى ٥/ ٢٢٣ ان عروة لم يسمع عن أم سلمة أقول : مرسله هذا يحمل على الموصول حيث ثبت أنه رواه عن زينب عن أم سلمة.

وتقدم الحديث برقم ١٣٧ من طريق معن بن عيسى عن مالك

درجته : الحديث بسنده عندنا حسن لأن فيه احمد بن أبى بكر و هو صدوق و بقية رجاله ثقات و قد تابعه الآخرون من الثقات ولم يخالفهم فيه فمن أجلها ارتفع حديثه الى درجة الصحيح لغيره

١٣٢- ذكر الزجر عن قود المرء المسلم بخزامة يجعلها في أنفه
ان الله عز وجل رفع اقدار المسلمين عن أن يشبهوا بذوات الأربع

١٣٩- أخبرنا احمد بن الحسن بن عبد الجَبَّارِ قال ثنا يحيى بن مُعِيْنٍ قال ثنا حَجَّاجُ عن ابن جُرَيْجٍ عن سُلَيْمَانَ الأَحْوَلِ أَنَّ طَاوُسًا أخبره عن ابن عباس أَنَّ رسولَ الله صلى الله عليه و سلم مَرَّ وَهُوَ يَطُوفُ بِالكَعْبَةِ بِإِنْسَانٍ يَقُودُهُ إِنسانٌ(١) بِخِزَامَةٍ في أَنْفِهِ فَقَطَعَهُ النبيُّ صلى الله عليه و سلم بِيَدِهِ ثم أَمَرَهُ أَنْ يَقُودَهُ بِيَدِهِ .

---

(١) قال ابن حجر في الفتح ٣/٤٨٢ : و لم أقف على تسمية هذين الرجلين صريحا الا أن في الطبراني من طريق فاطمة بنت مسلم " حدثني خليفة بن بشر عن أبيه أنه اسلم فرد عليه النبي صلى الله عليه و سلم ماله و ولده ثم لقيه و ابنه طلق بن بشر مقترنين بحبل فقال : ماهذا ؟ فقال : حلفت لئن رد الله على مالي و ولدي لأحجن بيت الله مقرونا فأخذ النبي صلى الله عليه و سلم الحبل فقطعه و قال لهما : حجا ، ان هذا من عمل الشيطان" فيمكن أن يكون بشر و ابنه صاحبي هذه القصة ، و سيأتي الحديث برقم ١٤٠ والخزامة بكسر الخاء وهي حلقة من شعر ، النهاية ٢/٢٩

رجاله :

٢- يحيى بن معين بن عون الغطفاني مولاهم ابو زكريا البغدادي امام الجرح والتعديل متفق على توثيقه و هو من العاشرة ولد سنة ١٥٨ و مات سنة ٢٣٣هـ بالمدينة المنورة حاجا .

ترجمته : في التقريب ٢/٣٥٨ والتهذيب ١١/٢٨٠ والكاشف ٣/٢٦٨ والثقات ٩/٢٦٢ والجرح ١/٣١٤ والتذكرة ٢/٤٢٩ والطبقات ٧/٣٥٤ والسير ١١/٧١ و طبقات الحفاظ ص ١٨٨ و تاريخ بغداد ١٤/١٧٧ والميزان ٤/٤١٠

٣- حجاج بن محمد المصيصي الأعور ابو محمد مولى سليمان بن مجالد ترمذي الأصل نزيل بغداد ثم المصيصة ثقة متفق على توثيقه لكنه اختلط في آخر عمره لما قدم بغداد قبل موته ومنع يحيى بن معين ابنه أن يدخل عليه بعد اختلاطه أحدا ، و قال الخلال : ان أحاديث الناس من حجاج صحاح الا ما روى سنيد كذا في التهذيب في ترجمة سنيد و هو من التاسعة مات ببغداد سنة ٢٠٦هـ فهو ثقة صحيح الحديث الا حديث سنيد عنه فكان بعد الاختلاط .

ترجمته : في التقريب ١/١٥٤ والتهذيب ٢/٢٠٥ والكاشف ١/٢٠٧ والثقات ٨/٢٠١ والجرح ٣/١٦٦ والتذكرة ١/٣٤٥ والميزان ١/٤٦٤ و تاريخ بغداد ٨/٢٣٦ و الطبقات ٧/٣٣٢ و هدى الساري ص ٣٩٦ والشذرات ٢/١٥ والكواكب النيرات ص ٤٥٦

(المصيصي) : بكسر الميم والصاد المشددة و سكون الياء ، نسبة الى مدينة على ساحل البحر — اللباب ٣/٢٢١

٥- سليمان بن أبي مسلم عبد الله المكي الاحول ثقة متفق على توثيقه و هو من الخامسة و لم تذكر وفاته .

ترجمته : في التقريب ١ / ٣٣٠ والتهذيب ٤ / ٢١٨ والكاشف ١ / ٤٠٠ والثقات ٦ / ٣٨١ والجرح ٤ / ١٤٣ و تاريخ الدارمي ر ٣٦٢ و تاريخ الثقات ر ٦١٦ و اسماء الثقات ر ٤٥٤ .

تخريجه : الحديث من طريق يحيى بن معين أخرجه ابو داود في سننه ر ٣٣٠٢ عنه به مثله ، اما الحديث من طريق ابن جريج فاخرجه البخاري في الحج ر ١٦٢١ عن أبي عاصم ; و في الأيمان والنذور ر ٦٧٠٢ بالاسناد المذكور ; و ر ٦٧٠٣ عن ابراهيم بن موسى عن هشام ; و احمد في مسنده ١ / ٣٦٤ عن عبد الرزاق ; و عبد الرزاق في مصنفه ر ١٥٨٦١ ثلاثتهم عنه به مثله الا البخاري ر ١٦٢١ فنحوه .

درجته : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم و قد أخرجه البخاري في صحيحه .

١٣٣ - ذكر الخبر المدحض قول من زعم أن ابن جريج
لم يسمع هذا الخبر من سليمان الأحول

١٤٠ - أخبرنا محمد بْنُ الْمُنْذِرِ بْنِ سَعِيد قال ثنا يوسف بن سَعِيد قال ثنا حَجَّاجٌ عن ابن جُرَيْجٍ قال أخبرني سُلَيْمَانُ الأَحْوَلُ أَنَّ طاوُسًا أخبره عن ابن عباس أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه و سلم مَرَّ وَ هُوَ يَطُوفُ بِالْكَعْبَةِ بِإِنْسَانٍ قَدْ رَبَطَ يَدَهُ بِإِنْسَانٍ آخَرَ بِسَيْرٍ(1) أَوْ بِخَيْطٍ او بِشَيْءٍ غَيْرِ ذَلِكَ فَقَطَعَهُ النَّبِيُّ صلى الله عليه و سلم ثم قال : " قُدْهُ بِيَدِهِ "

---

(1) تقدم الحديث برقم ١٣٩ ، و السير : بالسين المهملة المفتوحة و ياء ساكنة ; و هو ما يقد من الجلد و هو الشراك ، الفتح ٥ / ٤٨٢ قال ابن بطال : و انما قطعه لأن القود بالأزمة انما يفعل بالبهائم و هو مثلة ، الفتح ٥ / ٤٨٣

رجاله :

١- محمد بن المنذر بن سعيد السلمي ابو عبد الرحمن و ابو بكر الهروي المعروف بشكر حافظ امام متفق على توثيقه و هو من كبار الحادية عشرة مات بهراة سنة ٣٠٣ هـ أو قبلها بسنة .

ترجمته : في التذكرة ٢ / ٧٤٨ و طبقات الحفاظ ص ٣١٨ والعبر ١ / ٤٤٦ والشذرات ٢ / ٢٤٢ والسير ١٤ / ٢٢١

٢- يوسف بن سعيد بن مسلّم المصيصي ابو يعقوب نزيل انطاكية ثقة متفق على توثيقه و هو

من الحادية عشرة مات في جمادى الآخرة سنة ٢٧١هـ وقيل قبلها .
ترجمته : في التقريب ٢/٣٨١ والتهذيب ١١/٤١٤ والكاشف ٣/٢٦٨ والثقات ٩/٢٨١ والجرح ٩/٢٢٤ والتذكرة ٢/٥٨٣ والسير ١٢/٦٢٢
(مسلم) بفتح السين واللام المشددة كذا في الخلاصة للخزرجي ص ٤٢٩

تخريجه : الحديث عن يوسف بن سعيد أخرجه النسائي في المناسك ٥/٢٢١؛ وفي الايمان والنذور ٧/١٨ عنه به مثله و طرف نحوه في الأيمان .
اما عن ابن جريج فأخرجه البخاري في الحج ر ١٦٢٠ عن ابراهيم بن موسى عن هشام، والحديث وقع عنده في الأيمان والنذور بالاسناد المذكور ايضا وكان سياقه مثل سياق الحديث الذي قبله فلذلك ذكرناه هناك ؛ والنسائي في المناسك ٥/٢٢٢ عن محمد بن عبد الأعلى عن خالد ؛ وفي الايمان والنذور ٧/١٨ بالاسناد المذكور، والحاكم في المستدرك ١/٤٦٠ بسنده من أبي عاصم ؛ والبيهقي ٥/٨٨ بسنده عن أبي عاصم ؛ و أحمد في مسنده ١/٣٦٤ عن عبد الرزاق ؛ وعبد الرزاق نفسه في مصنفه في الأيمان والنذور ر ١٥٨٦٢ ؛ وابن خزيمة ر ٢٧٥١ عن يحيى بن حكيم عن أبي عاصم ، أربعتهم عنه به مثله بفروق يسيرة .

درجته : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم .

***

١٣٤- ذكر الأمر للمرأة المحرمة اذا حاضت أن تعمل عمل الحج خلا الطواف بالبيت

١٤١- أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي، قال ثنا اسحاقُ بْنُ ابراهيمَ قال ثنا سفيان عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة قالت: خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لَا نَنْوِي إِلَّا الْحَجَّ فلما كُنَّا بِسَرِفَ حِضْتُ فَدَخَلَ عَلَيَّ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم وأَنَا أَبْكِي فقال : "مَا لَكِ؟" أَنَفِسْتِ ؟ فَقُلْتُ: نَعَمْ ، فَقَالَ : "هٰذَا أَمْرٌ كَتَبَهُ اللّٰهُ عَلَى بَنَاتِ آدَمَ فَاقْضِي مَا يَقْضِي الْحَاجُّ غَيْرَ أَنْ لَا تَطُوفِي بِالْبَيْتِ وَضَحَّى رسولُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم عَنْ نِسَائِهِ الْبَقَرَ"

تخريجه : الحديث عن اسحاق بن ابراهيم أخرجه النسائي في الحيض ١/١٨٠ عنه به مثله الا ذبحه البقر عنهن
اما عن سفيان بن عيينة فاخرجه الشيخان، البخاري في الأضاحي ر ٥٥٥٩ عن قتيبة ؛ ومسلم ر ١٢١١ عن أبي بكر بن أبي شيبة وعمرو الناقد وزهير بن حرب ؛ وابن ماجة ر ٢٩٦٣ عن أبي بكر بن أبي شيبة وعلي بن محمد ؛ والبيهقي في الكبرى ٥/٨٦ باسناديه عن عبد الأعلى وابن أبي شيبة ؛ والحميدي في مسنده ر ٢٠٢، ر ٢٠٦، والبغوي في شرح السنة ر ١٩١٣ باسناديه عن ابي الربيع عن الشافعي ، ثمانيتهم عنه به مثله .

اما عن عبد الرحمن فاخرجه البخاري في الحيض ر ٣٠٥ عن أبي نعيم عن عبد العزيز ابن أبي سلمة، والدارمي في سننه ٢ / ٦٣ باسناد البخاري ؛ و ابن الجعد في مسنده ر ٢٠٢ عن بشر بن الوليد عن عبد العزيز، عنه به، نحوه اما عن القاسم بن محمد فاخرجه الشافعي في مسنده ر ٩٥٤ و ٩٥٥ عن مالك و ابن عيينة عن يحيى بن سعيد عن القاسم مع عمرة به نحوه، وله متابع عن أبي عبيد عن عائشة أخرج حديثه احمد في مسنده ٦ / ٨٦ عن أبي المغيرة عن الأوزاعي، عنه به نحوه.

و تقدم الحديث برقم ٩٩ ، ١٠٢ من طرق أخرى و سيأتي برقم ١٤٢ ايضا.

درجتــه : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم و قد أخرجه الشيخان في صحيحيهما.

---

١٤٢ - أخبرنا الحسين بن ادريس قال ثنا احمد بن أبي بكر (١) عن مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة انها قالت: قَدِمْتُ مَكَّةَ وَ أنا حَائِضٌ لم أَطُفْ بِالْبَيْتِ وَلاَ بَيْنَ الصَّفَا وَالمَرْوَةِ فَشَكَوْتُ ذَلِكَ الى رسولِ الله صلى الله عليه و سلم فقال : " اِفْعَلِيْ مَا يَفْعَلُ الْحَاجُّ غَيْرَ أَنْ لاَ تَطُوفِي بِالْبَيْتِ حتى تَطْهُرِيْ ".

---

(١) كان في الأصل " احمد بن أبي مالك " ولا يوجد بل الذي يروي عن مالك هو احمد بن أبي بكر و اراه من قسم سبق النظر حيث كان بعده " مالك " فاثبتنا المعروف، و تقدم الحديث من طريق أفلح بن حميد عن القاسم ابن محمد به برقم ١٠٢ ، و قبله برقم ٩٩ و ايضا برقم ١٤١

تخريجــه : الحديث من طريق احمد بن أبي بكر أخرجه البغوي في شرح السنة ر ١٩١٢ بسنده عن أبي اسحاق الهاشمي عنه به مثله ، اما الحديث عن مالك فأخرجه البخاري في الحج ر ١٦٥٠ عن عبد الله بن يوسف، والدارمي في سننه ٢ / ٤٤ عن خالد بن مخلد، والبيهقي ٥ / ٨٦ بسنده عن عبد الله بن يوسف ؛ والنسائي في المناسك ٥ / ١٦٥-١٦٦ عن محمد بن سلمة والحارث بن مسكين عن ابن القاسم، ثلاثتهم عنه به مثله

درجتــه : الحديث حسن لأن فيه احمد بن أبي بكر و هو صدوق و بقية رجاله ثقات و قد توبع عن غير واحد من الثقات من أجلها يرتفع حديثه الى درجة الصحيح لغيره

***

١٣٥- ذكر الأخبار عن اباحة الكلام للطائف حول البيت العتيق و ان كان الطواف صلوة

١٤٣- أخبرنا الحسن بن سفيان قال ثنا محمد بْنُ الْمُتَوَكِّلِ ابْنِ أبى السَّرِيِّ قال ثنا فُضَيْلُ بْنُ عِيَاضٍ عن عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ عن طَاوُسٍ عن ابن عَبَّاسٍ قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: " الطَّوَافُ بِالْبَيْتِ صَلَاةٌ إِلَّا أَنَّ اللَّهَ أَحَلَّ فِيهِ الْمَنْطِقَ فَمَنْ نَطَقَ فَلَا يَنْطِقْ إِلَّا بِخَيْرٍ"

رجاله:

٣- فضيل بن عياض بن مسعود التميمى ابو على الزاهد خراسانى الاصل سكن مكة ثقة وثقه الجميع الا ابن مهدى فقال: رجل صالح ولم يكن بحافظ، و أباحاتم فقال: صدوق و هو من الثامنة مات بمكة سنة ١٨٧هـ و قيل قبلها.

ترجمته: فى التقريب ٢/١١٣ والتهذيب ٨/٢٩٤ والكاشف ٢/٢٨٦ والثقات ٧/٣١٥ والجرح ٧/٧٣ والتذكرة ١/٢٤٥ والطبقات ٥/٥٠٠ و تاريخ الثقات ر ١٣٥٧ و اسماء الثقات ر ١١٢٤

٤- عطاء بن السائب الثقفى الكوفى صدوق اختلط تقدم فى حديث رقم ٦ ولم يقل أحد أن فضيلا سمع منه بعد الاختلاط بل القياس أن فضيلا كان بمكة حيث سكنها عند قدمة عطاء الثانية الكوفة، والله أعلم.

تخريجه: الحديث من طريق فضيل بن عياض أخرجه ابن الجارود ر ٤٦١ عن سعيد ابن منصور، والدارمى ٢/٤٤ عن الحميدى، والبيهقى ٥/٨٧ بسنده عن سعيد ابن منصور، وابن عدى فى الكامل ٥/٢٠٠١ باسانيده عن على بن بحر، ومحمد بن يحيى بن أبى عمر، و محمد بن زنبور، وأبو نعيم فى الحلية ٨/١٢٨ بسنده عن ابراهيم بن الأشعث، ستتهم عنه به مثله بفروق يسيرة، و ادعى ابن عدى بأنه " لا يرويه عن عطاء بن السائب غير موسى بن أعين و فضيل و جرير" و بنحوه قال أبونعيم فى الحلية، و يظهر لك ضعف كلامه من حديث سفيان الثورى عنه و من كلام الترمذى، اما الحديث عن عطاء بن السائب فاخرجه الامام الترمذى فى سننه ر ٩٦٠ عن قتيبة عن جرير، والدارمى ٢/٤٤ عن على بن سعيد عن موسى بن أعين (هكذا فى المطبوع و فى تلخيص الحبير ١/١٢٩ والتهذيب " على بن معبد" وايضا عن الحميدى عن الفضيل و ابن السكن عن أبى حذيفة عن الثورى، كذا فى التلخيص الحبير لابن حجر ١/١٣٠، وابن خزيمة ر ٢٧٣٩ عن يوسف بن موسى عن جرير، والحاكم ١/٤٥٩ بسنديه عن الحميدى وعبد الصمد بن حسان، كلاهما عن سفيان الثورى، و ابن الجارود ر ٤٦١ عن محمد بن يحيى عن النفيلى عن موسى، والبيهقى ٥/٨٧ باسانيده عن موسى بن أعين و جرير و سفيان، و ابن عدى فى الكامل ٥/٢٠٠١ بسنده عن موسى بن أعين و جرير، ثلاثتهم عنه به مثله و بعضهم نحوه.

أما الحديث عن طاوس فاخرجه البيهقي في الكبرى له ٥/ ٨٧ بسنده عن موسى بن أعين عن ليث بن أبي سليم، والطبراني في الكبير ر ١٠٩٥٥ بسنده عن موسى بن أعين عن ليث؛ و ر ١٠٩٧٦ بسنده عن محمد بن عبد الله بن عبيد بن عمير عن ابراهيم بن ميسرة؛ والبيهقي ٥/ ٨٧ بسنده عن ابن عيينة عن ابراهيم بن ميسرة. كلاهما عن طاوس به نحوه. وقد رواه سعيد بن جبير عن ابن عباس ايضا أخرجه الحاكم في المستدرك ٢/ ٢٦٦- ٢٦٧ بسنده عن القاسم بن أبي أيوب. و ٢/ ٢٦٧ بسنده عن فضيل بن عياض عن عطاء بن السائب كلاهما عن سعيد بن جبير به مثله بفرق يسير.

درجته: الحديث حسن لأن فيه عطاء بن السائب وهو صدوق ولا يضر اختلاطه حيث رجحنا بأن فضيلا سمع منه قديما وقد تابعه الثوري وهو قديم السماع عنه صرح بذلك ابن حجر في التلخيص الحبير وقال فيه. وصححه ابن السكن وابن خزيمة وابن حبان، ثم نقل كلام الترمذي في سننه وكون الحديث عن ابن عباس موقوفا ومرفوعا ثم قال: ورجح الموقوف النسائي والبيهقي وابن الصلاح والمنذري والنووي وزاد (اي النووي) ان رواية الرفع ضعيفة، فعلق عليه الحافظ فقال: وفي اطلاق ذلك نظر، فان عطاء بن السائب صدوق واذا روى عنه الحديث مرفوعا تارة وموقوفا أخرى فالحكم عند هؤلاء الجماعة للرفع والنووي ممن يعتمد ذلك ويكثر منه ولا يلتفت الى تعليل الحديث به اذا كان الرافع ثقة فيجئ على طريقته أن المرفوع صحيح.

أقول: ومن اراد المزيد فليراجع التلخيص الحبير ١/ ١٢٩- ١٣١ ونصب الراية للزيلعي ٣/ ٥٧- ٥٨ فيهما بيان جميع طرق المرفوع والموقوف فيه.

***

١٣٦- ذكر الاباحة للطائف حول البيت العتيق اذا عطش أن يشرب في طوافه

١٤٤- أخبرنا هارون بن عِيسَى بنِ السَّكَنِ بِبَلَدٍ قال ثنا عَبّاسُ بن محمد بن حَاتِمٍ[1] قال ثنا ابو غَسَّانَ قال ثنا عبدُ السَّلامِ بْنِ حَرْبٍ عن شُعْبَةَ عن عاصم عن الشَّعْبِيِّ عن ابن عباس أنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم شَرِبَ مَاءً فِي الطَّوَافِ.[2]

---

(١) كان في الأصل ما شكله " خازم " او " خانم " والمثبت من سائر المراجع.

(٢) قال البيهقي: قال الشافعي في الاملاء روى عن ابن عباس أنه شرب وهو يطوف فجلس على جدار الحجر؛ وروى من وجه لا يثبت أن النبي صلى الله عليه وسلم شرب وهو يطوف؛ ثم ساق الحديث بسنده عن عاصم به مثل ما عند ابن حبان. وقال: غريب بهذا اللفظ، وعند ك مثله وايضا قال: غريب صحيح ولم يخرجاه بهذا اللفظ؛ وقال ابن خزيمة في تبويبه على هذا الحديث " باب الرخصة في الشرب

في الطواف إن ثبت الخبر فان في القلب من هذا الاسناد ، وأنا خائف أن يكون عبد السلام او من دونه وهم في هذه اللفظة اعني قوله " في الطواف " وسيأتي الحديث برقم ١٤٥ من طريق عبد الله بن المبارك عن عاصم به نحوه.

رجاله:

١- هارون بن عيسى بن السكن لم اعثر على ترجمته ،

(بلد) : بفتح الباء واللام ، يقال لكركرة البعير بلدة لأنها تؤثر في الأرض وسميت البلدة لأنها موضع تأثير الناس وبلد في مواضع كثيرة ، انظر معجم البلدان ١/ ٤٨١

٢- عباس بن محمد بن حاتم بن واقد الدوري ابو الفضل البغدادي مولى بني هاشم خوارزمي الأصل صاحب يحيى بن معين وراويته الحافظ ثقة وثقه الجميع الا ابا حاتم وابنه فقالا : صدوق ، وهو من الحادية عشرة ولد سنة ١٨٥هـ ومات في صفر سنة ٢٧١هـ ترجمته : في التقريب ١/ ٣٩٩ والتهذيب ٥/ ١٢٩ والكاشف ٢/ ٦٨ والثقات ٨/ ٥١٣ والجرح ٦/ ٢١٦ وتاريخ بغداد ١٢/ ١٤٤

(الدوري) : بضم الدال وسكون الواو ، نسبة الى امكنة وصناعة الى محلة ببغداد ، والى دور بسر من رأى ، والى محلة بنيسابور ، اما الصناعة فالى بيع الدور ، اللباب ١/ ٥١٣.

٣- ابو غسان مالك بن اسمعيل النهدي مولاهم الكوفي ثقة متفق على توثيقه وهو من التاسعة مات سنة ٢١٧هـ وقيل بعدها بسنتين.

ترجمته : في التقريب ٢/ ٢٢٣ والتهذيب ١٠/ ٣ والكاشف ٣/ ١١٢ والثقات ٩/ ١٦٤ والجرح ٨/ ٢٠٦ والطبقات ٦/ ٤٠٤ وتاريخ الثقات ر ١٥١٩ واسماء الثقات ر ١٣٢٨ والجمع ر ١٨٦٤

(النهدي) : بفتح النون وسكون الهاء ، نسبة الى نهد بن زيد ، بطن من قضاعة اللباب ٣/ ٣٣٦

٤- عبد السلام بن حرب بن سلم النهدي ابو بكر الملائي الكوفي بصري الأصل الحافظ ثقة وثقه الجميع الا ابن معين في قول فقال : صدوق ، وانفرد ابن سعد فقال : كان به ضعف في الحديث وقد أنكر عليه بعض الأحاديث ، وهو من صغار الثامنة مات سنة ١٨٧هـ وكان له ٩٦ سنة.

ترجمته : في التقريب ١/ ٥٠٥ والتهذيب ٦/ ٣١٦ والكاشف ٢/ ١٩٤ والمشاهير ر ١٣٦٦ والجرح ٦/ ٤٧ والميزان ٢/ ٦١٤ والطبقات ٦/ ٣٨٦ وتاريخ الدارمي ر ٥٥١ وتاريخ الثقات ر ١٠٠١ وسوالات الحاكم للدارقطني ر ٤٠٠ والكامل لابن عدي ٥/ ١٩٦٨

(الملائي) : بضم الميم وبعد اللام ألف نسبة الى بيع الملاءة التي تستتر بها

النساء ، اللباب ٣/ ٢٧٧

٦- عاصم بن سليمان الأحول ابو عبد الرحمن البصري ثقة متفق على توثيقه و قد تكلم فيه يحيي القطان بسبب دخوله في الولاية و هو من الرابعة مات سنة ١٤١ هـ و قيل بعدها بسنة.

ترجمته : في التقريب ١/ ٣٨٤ والتهذيب ٥/ ٤٢ والكاشف ٢/ ٤٦ والمشاهير ر ٧٢٢ والجرح ٦/ ٣٤٢ و تاريخ الدارمي ر ٥٧٢ و تاريخ بغداد ١٢/ ٢٤٦ و ذكر الاسماء ر ٦٦٥ والجمع ر ١٢٢٨ ،

تخريجه : الحديث من طريق العباس بن محمد أخرجه ابن خزيمة في صحيحه ر ٢٧٥٠ ؛ والحاكم في المستدرك ١/ ٤٦٠ عن أبي العباس محمد بن يعقوب ؛ و عنه البيهقي ٥/ ٨٥ باسناده ، كلاهما عنه به مثله

درجته : الحديث من حيث الاسناد مستقيم لثقة رواته كلهم وقد صححه الحاكم ووافقه الذهبي ، و ذكر لفظة " في الطواف " غريب كما قاله غير واحد ، والله اعلم.

***

١٣٧ - ذكر البيان بأن المصطفى صلى الله عليه و سلم
كان شربة الذي وصفنا من ماء زمزم

١٤٥- أخبرنا محمد بن احمد بن أبي عَوْنٍ النَّسَوِيُّ قال ثنا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قال ثنا ابنُ الْمُبَارَكِ عَنْ عَاصِمٍ الأَحْوَلِ عن الشَّعْبِيِّ عن ابن عباس قال : سَقَيْتُ رَسُولَ اللّٰهِ صلى الله عليه و سلم مِنْ مَاءِ زَمْزَمَ فَشَرِبَهُ وَ هُوَ قَائِمٌ.

رجاله :

٢- علي بن حجر بن اياس السعدي ابو الحسن المروزي نزيل بغداد ثم مر و ثقة حافظ متفق على توثيقه و هو من صغار التاسعة مات سنة ٢٤٤ هـ في جمادى الأولى .

ترجمته : في التقريب ٢/ ٣٣ والتهذيب ٧/ ٢٩٣ والكاشف ٢/ ٢٨٠ والثقات ٨/ ٤٦٨ والجرح ٦/ ١٨٣ و تاريخ بغداد ١١/ ٣٦٠

تخريجه : الحديث من طريق علي بن حجر أخرجه النسائي في سننه ٥/ ٢٣٧ ؛ والترمذي في الشمائل ر ١٩٩ ، كلاهما عنه به مثله بنقص كلمة " ماء "

اما الحديث عن عاصم الأحول فاخرجه الشيخان ، البخاري في الحج ١٦٣٧ عن أبي نعيم عن سفيان ؛ و في الأشربة ر ٥٦١٧ عن محمد بن سلام عن الفزاري ؛ و مسلم في الأشربة رقم ٢٠٢٧ عن محمد بن عبد الله بن نمير عن سفيان ؛ و عن سريج بن يونس عن هشيم ؛ وعن يعقوب الدورقي و اسماعيل بن سالم ، كلاهما عن هشيم ؛ و عن عبيد الله بن معاذ عن أبيه عن شعبة ؛ و عن محمد بن بشار عن محمد بن جعفر

عن شعبة ؛ وعن محمد بن المثنى عن وهب بن جرير عن شعبة؛ وعن أبى كامـــل الجحدرى عن أبى عوانة، والترمذى فى الشمائل ر ١٩٧، وفى الأشربة فى سنـــنه ر ١٨٨٢ عن احمد بن منيع عن هشيم ؛ والنسائى: ٥/ ٢٣٧ عن زياد بن أيــــوب و يعقوب الدورقى، كلاهما عن هشيم ؛ و ابن ماجة فى الأشربة ر ٣٤٢٢ عن سويد بن سعيد عن على بن مسهر ؛ و ابو الوليد الطيالسى فى مسنده ر ١٦٨٤ عن شعبة ؛ و ابن الجعد فى مسنده ر ٢٢٤٢ عن شريك ، والبيهقى ٥/ ٨٦ بسنده عن شعبة ، و احمد فى مسنده ١:٥/ ٢١٤ عن هشيم ؛ و ص ٢٢٠ عن سفيان ؛ و ص ٢٤٣ عن هاشم عن شعبة ؛ و ص ٢٤٩ عن محمد بن جعفر عن شعبة ؛ و ص ٢٨٧ عن على بن اسحاق عن عبد الله و عتاب ؛ و ص ٣٤٢ عن عبد الرحمن بن مهدى عن سفيان ؛ و ص ٣٦٦- ٣٧٠ عن عبدة بن سليمان ؛ و ص ٣٧٢ عن روح عن حماد ؛ كلهم جميعا عن عاصـم به الاكثر مثله والبعض نحوه كما أن مسلما فى رواية والترمذى فى الموضعين اضـــافا مع عاصم مغيرة فى الاسناد . و تقدم الحديث برقم ١٤٤ عن ابن عباس و هو غريب.

درجتـه : الحديث صحيح لثقة رواته و قد حسنه الترمذى و صححه وأخرجه الشيخـان .

٩- باب السعى بين الصفا والمروة

١٣٨- ذكر الخبر الدال على أن السعى بين الصفا والمروة على الحاج والمعتمر فرض لا يسع تركه

١٤٦- أخبرنا عمر بن سعيد بن سِنَانَ أنا احمد بن أبى بكر عن مالك عن هشام بن عُرْوَةَ عن أبيه أنه قال : قلت لعائِشَةَ و أنا يومئذ حَدِيثُ السِنّ أرأيت قول الله جل و علا (ان الصِفَا والمَرْوَةَ مِن شَعَائِرِ اللّٰهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوِ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أن يَطَّوَّفَ بِهِمَا) فما أرى على أحد شيئا أن لا يَطَّوَفَ بِهِمَا ، قَالَتْ عَائِشَةُ : كَلَّا لَوْ كَانَتْ كَمَا تَقُولُ كَانَتْ، فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ لَا يَطَّوَّفَ بِهِمَا ، إِنَّمَا نَزَلَتْ هٰذِهِ الآيَةُ فِي الأَنْصَارِ كَانُوا يُهِلُّوْنَ لِمَنَاةَ وَكَانُوا يَتَحَرَّجُونَ أنْ يَطُوفُوا بَيْنَ الصَّفَا وَالمَرْوَةِ ، فَلَمَّا جَاءَ الإِسْلَامُ سَأَلُوا رَسُولَ اللّٰهِ صلى الله عليه و سلم عَنْ ذٰلِكَ فَأَنْزَلَ اللّٰهُ (إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللّٰهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوِ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَن يَطَّوَّفَ بِهِمَا وَ مَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ اللّٰهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ) (١)

---

(١) والآية من سورة البقرة رقمها ١٥٨ ،

تخريجه : الحديث من طريق احمد بن أبى بكر ابى مصعب أخرجه البغوى فى تفسيره ١/١٣٣ و شرح السنة ر ١٩٢٠ عن أبى اسحاق الهاشمى عنه به مثله سواء اما الحديث من طريق مالك فأخرجه البخارى فى العمرة ر ١٧٩٠ ، وفى التفسير ر ٤٤٩٥ فى الموضعين عن عبد الله بن يوسف ; و ابو داود فى سننه ر ١٩٠١ عن القعنبى ; و ابن أبى داود فى المصاحف ص ١١١ عن أبى الطاهر عن ابن وهب ; والنسائى فى التفسير فى الكبرى له عن محمد بن سلمة والحارث بن مسكين، كلاهما عن عبد الرحمن بن القاسم (كذا فى التحفة ١٢/١٩٣ ، ر ١٧١٥١ ، وفى تفسيره ر ٢٩ بالاسناد المذكور ; والبيهقى فى سننه الكبرى ٥/٩٦ بسنده عن القعنبى ; والطبرى فى تفسيره ٢/٣٠ عن يونس بن عبد الاعلى عن ابن وهب، خمستهم عنه به ، و هو نفسه فى الموطأ فى الحج ح ١٢٩ مثله بفروق ، و زيادات عند البعض و عند البعض بنقص غير مخل .

اما عن هشام فاخرجه البخارى تعليقا فى العمرة ر ١٧٩٠ بعد حديث عبد الله بن يوسف ، و قال : زاد سفيان و ابو معاوية عن هشام " ما اتم الله حج امرئ ولا عمرته لم يطف بين الصفا والمروة ، انتهى ; و قال ابن حجر فى الفتح ٢/٦١٥ اما رواية سفيان فوصلها الطبرى من طريق وكيع عنه عن هشام فذكر الموقوف فقط ، (انظر تفسير الطبرى ٢/٣٠ عن ابى كريب عن وكيع به نحوه) وأخرجه عبد الرزاق من وجه آخر عن عائشة موقوفا ايضا ، (لعله فى تفسيره ولا يوجد فى مصنفه) اما رواية أبى معاوية فوصلها مسلم ، انتهى (كما ترى عنده والبيهقى) والامام مسلم فى الحج ر ١٢٧٧ عن يحيى بن يحيى عن أبى معاوية ; و عن أبى بكر بن أبى شيبة عن أبى

أسامة، وابن ماجة ر ٢٩٨٦ بالاسناد الاخير عند مسلم، وابن خزيمة في صحيحه ر ٢٧٦٩ عن محمد بن العلاء بن كريب عن عبد الرحيم بن سليمان، والبيهقي في الكبرى له ٩٦/٥ بسنده عن يحيى بن يحيى و هناد كلاهما عن أبي معاوية، وعبد الله بن أبي داود في المصاحف ص ١١١ عن هارون بن اسحاق عن عبدة، وعن يوسف بن موسى عن حجاج عن حماد بن سلمة، والحاكم في المستدرك ٢٧٠/٢ بسنده مختصرا عن علي بن مسهر، ستتهم عنه به البيهقي وابن أبي داود والحاكم نحوه والباقون مثله كما أن البعض زاد شيئا والبعض نقص، وسيأتي الحديث برقم ١٤٧.

درجته: الحديث حسن لأن فيه احمد بن أبي بكر وهو صدوق وبقية رجاله ثقات وقد تابعه غير واحد من الثقات من أجلها يرتفع الى درجة الصحيح لغيره وقال الترمذي: حسن صحيح وصححه الحاكم.

١٣٩- ذكر الخبر الدال على أن السعي بين الصفا والمروة فريضة لا يجوز تركه

١٤٧- أخبرنا محمد بن عُبَيْدِ اللّهِ بنِ الفَضْلِ الكَلَاعِيُّ بِحِمْصَ قال ثنا عَمْرُو بنُ عثمانَ بنِ سَعِيدٍ عن [أبيه](١) قال ثنا شُعَيْبُ بنُ أبي حَمْزَةَ عن الزُّهْرِيِّ قال: قال عُرْوَةُ بنُ الزُّبَيْرِ سَأَلْتُ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فَقُلْتُ لَهَا: أَرَأَيْتِ قَوْلَ اللّهِ (إِنَّ الصَّفَا وَالمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللّهِ) الى آخر الآية(٢) فَقُلْتُ: لِعَائِشَةَ فَوَاللّهِ مَا عَلَى أَحَدٍ جُنَاحٌ أَلَّا يَطَّوَّفَ بَيْنَ الصَّفَا وَالمَرْوَةِ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ: بِئْسَ مَا قُلْتَ يَا ابْنَ أُخْتِي. إِنَّ هٰذِهِ الآيَةَ لَوْ كَانَتْ عَلَى مَا أَوَّلْتَهَا عَلَيْهِ كَانَتْ، فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ لَا يَطَّوَّفَ بِهِمَا، وَلٰكِنَّهَا إِنَّمَا أُنْزِلَتْ فِي الأَنْصَارِ قَبْلَ أَنْ يُسْلِمُوا كَانُوا يُهِلُّونَ لِمَنَاةَ الطَّاغِيَةِ الَّتِي كَانُوا يَعْبُدُونَ عِنْدَ المُشَلَّلِ (٣) وَكَانَ مَنْ أَهَلَّ لَهَا يَتَحَرَّجُ أَنْ يَطُوفَ بَيْنَ الصَّفَا وَالمَرْوَةِ، فَلَمَّا سَأَلُوا رَسُولَ اللّهِ صلى الله عليه وسلم عَنْ ذَلِكَ وَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللّهِ. إِنْ كُنَّا نَتَحَرَّجُ أَنْ نَطُوفَ بِالصَّفَا وَالمَرْوَةِ، فَأَنْزَلَ اللّهُ (إِنَّ الصَّفَا وَالمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللّهِ فَمَنْ حَجَّ البَيْتَ أَوِ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ ان يَطَّوَّفَ بِهِمَا) قالت عائشة: ثم قد سَنَّ رَسُولُ اللّهِ صلى الله عليه وسلم الطَّوَافَ بِهِمَا فَلَيْسَ لِأَحَدٍ أَنْ يَتْرُكَ الطَّوَافَ بِهِمَا، قَالَ الزُّهْرِيُّ: ثُمَّ أَخْبَرْتُ أَبَا بَكْرِ بنَ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ الحَارِثِ بنِ هِشَامٍ بِالَّذِي حَدَّثَنِي عُرْوَةُ عَنْ عَائِشَةَ فَقَالَ ابوبكر: إِنَّ هٰذَا العِلْمَ [وأمر] (٤) ما كُنْتُ سَمِعْتُهُ، وَلَقَدْ سَمِعْتُ رِجَالاً مِنْ أَهْلِ العِلْمِ يَزْعُمُونَ أَنَّ النَّاسَ إِلَّا مَنْ ذَكَرَتْ عَائِشَةُ مِمَّنْ كَانَ [يُهِلُّ] (٥) لِمَنَاةَ كَانُوا يَطُوفُونَ كُلُّهُمْ بِالصَّفَا وَالمَرْوَةِ فَلَمَّا ذَكَرَ اللّهُ الطَّوَافَ بِالبَيْتِ فِي القُرْآنِ وَلَمْ يَذْكُرِ الطَّوَافَ بِالصَّفَا وَالمَرْوَةِ فَأَنْزَلَ اللّهُ جَلَّ ذِكْرُهُ (إِنَّ الصَّفَا وَالمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللّهِ فَمَنْ حَجَّ البَيْتَ أَوِ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا) قال ابوبكر: فَأَسْمَعُ هٰذِهِ نَزَلَتْ فِي الفَرِيقَيْنِ كِلَيْهِمَا فِي الَّذِينَ كَانُوا يَتَحَرَّجُونَ فِي الجَاهِلِيَّةِ أَنْ يَطَّوَّفُوا بِالصَّفَا وَالمَرْوَةِ وَالَّذِينَ كَانُوا يَطُوفُونَ فِي الجَاهِلِيَّةِ بِالصَّفَا وَالمَرْوَةِ ثُمَّ تَحَرَّجُوا أَنْ يَطُوفُوا بِهِمَا فِي الإِسْلَامِ مِنْ أَجْلِ أَنَّ اللّهَ أَمَرَنَا بِالطَّوَافِ بِالبَيْتِ وَلَمْ يَذْكُرْهُمَا حِينَ ذَكَرَ ذَلِكَ بَعْدَ مَا ذَكَرَ الطَّوَافَ بِالبَيْتِ.

---

(١) " عن أبيه " كانت ساقطة من الاسناد و هو عثمان بن سعيد ، بدليل أن النسائي ذكره في المجتبى ، وأن المزى في التحفة بعد ذكره لهذا الحديث و نسبته الى البخاري في الحج ، ثم الى النسائي في المناسك و في التفسير (والتفسير في الكبرى له و ليس في المجتبى) و قال : جميعا باسناد الذى قبله ، والذى قبله فيه ايضا قال باسناد الذى قبله والذى قبله فيه " س (أي النسائي) عن عمرو بن عثمان بن سعيد عن أبيه " و لما تنبهت لهذا تتبعت مسند شعيب بن أبي حمزة عن الزهري في التحفة فرأيت أن عمرو بن عثمان يروى عن شعيب اما بواسطة بقية أو بواسطة أبيه عثمان بن سعيد ، و بدليل أن عمرو من العاشرة مات سنة ٢٥٠ هـ و شعيب من السابعة مات سنة ١٦٢ و بينهما بون بعيد ،

(٢) سورة البقرة من الآية رقم ١٥٨

(٣) المشلل : بضم اوله و فتح ثانيه و فتح اللام مشددة و هى ثنية مشرفة على قديد (كما ورد عند هق في رواية هشام " و كان مناة حذو قديد) انظر معجم البلدان ١٣٦/٥ والمعجم ١٢٣٣/٢ ، و تقدم الحديث برقم ١٤٦ و سيأتي برقم ١٤٨ ايضا .

(٤) كان في الأصل ما شكله " وابر " و كان من الممكن أن يقرأ " و أبى " و هذا ما لا يصلح ، او " و آى " جمع آية ولا معنى لها والمثبت من هق ، و كان عنده " ان هذا لعلم " بلام التأكيد ، و كان عندنا بالألف واللام واضحة ، و مثله عند م ، فحللت المشكِل و تركت المُشْكَّل على حالها ، و معناه أن هذا هو العلم الحقيقي و فيه استحسان قول عائشة رضى الله عنها و بلاغتها في تفسير الآية الكريمة ، حاشية فؤاد على مسلم ٩٢٩/٢ .

(٥) كان في الأصل ما شكله " يهد " و هذا لا معنى له ، وقد سبق " كانوا يهلون لمناة " و في سائر المراجع اما " يهلون " او " يهل " فاثبت الأخيرة لمناسبتها بها .

رجـــاله :

١ - محمد بن عبيد الله بن الفضل الكلاعي ابوالحسن الحمصي و كان يعرف بابن أبي الفضل حدث عن مصفى وجماعة كثيرة من طبقته و روى عنه القاضي ابوبكر الميانجي و ابو حاتم محمد بن حبان البستي و جماعة كثيرة من طبقتهما و كان من الزهاد و اراه من الحادية عشرة مات في اول يوم رمضان سنة ٣٠٩ هـ فهو ثقة امام .

ترجمته : في معجم البلدان لياقوت الحموي ٣٠٤/٢

(الكلاعي) : بفتح الكاف نسبة الى الكلاع الجد قبيلة كبيرة نزلت حمص ، اللباب ١٢٣/٣ .

٢ - عمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير القرشي مولا هم ابوحفص الحمصي الحافظ ثقة وثقه الجميع الا أبا حاتم فقال : صدوق و تبعه ابن حجر و تردد فيه الذهبي بين التوثيق و قوله صدوق في التذكرة والكاشف و هو من العاشرة مات سنة ٢٥٠ هـ

ترجمته : في التقريب ٧٤/٢ والتهذيب ٧٦/٨ والكاشف ٣٣٦/٢ والجرح ٢٤٩/٦ والتذكرة ٥٠٩/٢

٣-عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار القرشي مولاهم ابو عمرو الحمصي العابد ثقة متفق على توثيقه وهو من التاسعة مات سنة ٢٠٩ هـ

ترجمته : في التقريب ٩/٢ والتهذيب ١١٨/٧ والكاشف ٢٥٠/٢ والثقات ٤٤٩/٨ والجرح ١٥٢/٦ والعلل والمعرفة ر ١٦٧٦

٤-شعيب بن أبي حمزة دينار الأموي مولاهم ابو بشر الحمصي كاتب الزهري ثقة حافظ متفق على توثيقه وهو من السابعة مات سنة ١٦٢ هـ وقيل بعدها بسنة.

ترجمته : في التقريب ٣٥٢/١ والتهذيب ٣٥١/٤ والكاشف ١٢/٢ والمشاهير ر ١٤٤٣ والجرح ٣٤٥/٤ وتاريخ الدارمي ر ٥، ٤٢٦

تخريجه : الحديث من طريق عمرو بن عثمان أخرجه النسائي ٢٣٧/٥ عنه به مثله بدون قول الزهري لابي بكر بن عبدالرحمن وما بعده. والنسائي في المناسك في الكبرى كذا في التحفة ٤٥/١٢ ر ١٦٤٧١. اما عن شعيب فاخرجه البخاري في الحج ر ١٦٤٣ عن أبي اليمان عنه به مثله بفروق يسيرة.

أما الحديث عن الزهري فاخرجه الشيخان: البخاري في التفسير ٤٨٦١ عن الحميدي عن سفيان. و مسلم في الحج ر ١٢٧٧ عن عمرو الناقد وابن أبي عمر عن ابن عيينة وايضا عن محمد بن رافع عن حجين بن المثنى عن ليث عن عقيل ؛ وايضا عن حرملة بن يحيى عن ابن وهب عن يونس، والترمذي في التفسير ر ٢٩٦٥ عن ابن أبي عمر عن سفيان ؛ والنسائي ٢٣٧/٥ عن محمد بن منصور عن سفيان ؛ وابن خزيمة ر ٢٧٦٦ عن عبد الجبار بن العلاء والمخزومي، كلاهما عن سفيان ؛ والطبري في التفسير ٢٩/٢ عن المثنى عن عبد الله بن صالح عن الليث عن عقيل ؛ وايضا عن الحسن بن يحيى عن عبد الرزاق عن معمر ؛ وبالاسناد الاخير ابن أبي داود في المصاحف ص ١١٢ عن الحسن اضافة حشيش بن أصرم معه ؛ (وفيه بعض التحريف في الاسناد) ؛ وايضا عن عيسى بن ابراهيم بن مثرود عن ابن وهب عن يونس؛ وص ١١١ عن محمد بن معمر عن أبي داود عن ابراهيم بن سعد ؛ واحمد في مسنده ١٤٤/٦ عن سليمان بن داود الهاشمي عن ابراهيم بن سعد ؛ وص ١٦٢ عن عبد الرزاق عن معمر ؛ وص ٢٢٧ عن أبي كامل عن ابراهيم. والبيهقي في سننه الكبرى ٩٦/٥ بسنده عن الليث عن عقيل ، ستتهم عنه به بعضهم مثله والبعض الآخر نحوه بنقص بدون قصة أبي بكر.

درجته : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم وقد أخرجه الشيخان وحسنه وصححه الترمذي.

***

١٤٠- ذكر لفظة قد يوهم عالما من الناس ان السعي بين الصفا والمروة ليس بفرض

١٤٨- أخبرنا ابوخَلِيفَةَ قال ثنا مُسَدَّدُ بْنُ مُسَرْهَدٍ عن عبد الله بن داود(١) عن فِطْرُ بْنُ خَلِيفَةَ عن عامر بن وَاثِلَةَ قال قلت لابن عَبَّاسٍ إنَّ قَوْمَكَ يَزْعُمُونَ أن رسول الله صلى الله عليه و سلم رَمَلَ وَأَنَّهُ سُنَّةٌ، فقال: كَذَبُوا وَصَدَقُوا، ان رسول الله صلى الله لما دَخَلَ مَكَّةَ وَالْمُشْرِكُونَ عَلَى قُعَيْقِعَانَ فَتَحَدَّثُوا أَنَّ محمدا صلى الله عليه و سلم و أَصْحَابَه هُزَّلٌ(٢) فَرَمَلَ رسولُ الله صلى الله عليه و سلم وَ أَمَرَ أَصْحَابَهُ فَرَمَلُوا وَ لَيْسَتْ بِسُنَّةٍ.

---

(١) قد تقدم الحديث برقم ١١٨ من طريق عامر بن واثلة أبي الطفيل به اطول منه و كان عبد الله الراوي فيه غير منسوب و كان عند احمد في مسنده عبد الله بن عثمان بن خثيم، كما هو ورد مصرحا ايضا في حديث رقم ١٢١ حيث هو يرويه عن أبي الطفيل بعض هذا الحديث بدون واسطة فطر بن خليفة و من ثم اثبتناه في التراجم هنا عبد الله بن عثمان بن خثيم و ورد في هذا الحديث مصرحا بأنه ابن داود و هو الخريبي و من الممكن أن يكون ذاك عبد الله بن داود هذا، فلتنبه لذلك، والله أعلم.

(٢) كان في الأصل "هزلا" والمثبت حسب ما يقتضيه القواعد كونه خبر أنّ، والهزال الضعف و هو ضد السمن.

درجته: الحديث صحيح لثقة رواته كلهم.

***

١٤١- ذكر ما يقول الحاج والمعتمر على الصفا والمروة اذا رقاهما

١٤٩- أخبرنا عمر بن سَعِيد بن سِنَانَ الطَّائِيُّ بِمَنْبَجَ قال أنا احمد بن أبي بكر عن مالك عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا وَقَفَ عَلَى الصَّفَا يُكَبِّرُ ثَلَاثًا وَ يَقُولُ: "لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ" يَصْنَعُ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَ يَدْعُو وَ يَصْنَعُ عَلَى الْمَرْوَةِ مِثْلَ ذَلِكَ.

تخريجه: الحديث من طريق احمد بن أبي بكر أبي مصعب أخرجه البغوي في التفسير ١٣٢/١، وفي شرح السنة ر ١٩١٩ بسنده عن أبي اسحاق الهاشمي؛ والحافظ صلاح الدين العلائي في بغية الملتمس ص ١٣٧، كلاهما عنه به مثله البغوي أطول منه. أما الحديث عن مالك فأخرجه بهذا السياق النسائي ٢٤٠/٥ عن محمد بن سلمة والحارث بن مسكين عن ابن القاسم؛ والبيهقي في سننه الكبرى ٩٣/٥ بسنده عن

يحيى بن بكير ؛ واحمد فى مسنده ٣٨٨/٣ عن عبد الرحمن بن مهدى واسحاق ، أربعتهم عنه به مثله واسحاق فى حديثه بنقص فى آخره ، ومالك فى الوطأ فى الحج ر ١٢٧ مثله ، اما عن جعفر بن محمد به بهذا السياق المختصر فأخرجه ابن خزيمة ر ٢٧٥٧ عن محمد بن بشار عن يحيى بن سعيد ؛ وأبو نعيم فى الحلية ٢٢٤/٩ بسنده عن أحمد بن حنبل عن يحيى بن سعيد ، عنه به نحوه وابن خزيمة اطول منه.

درجته : الحديث حسن لأن فيه أحمد بن أبى بكر وهو صدوق وبقية رجاله ثقات وقد تابعه الثقات من أجلها يرتفع حديثه الى درجة الصحيح لغيره وقد صححه أبو نعيم والبغوى

١٤٢ـ ذكر ما يستحب للمرء أن يدعو على اعداء الله عند الصفا والمروة

١٥٠ـ أخبرنا احمد بن على بن المُثَنَّى قال ثنا عُبَيْدُ اللّٰهِ بن عُمَرَ القَوَارِيرِيُّ قال ثنا يَحْيَى القَطَّانُ قال ثنا اسمعيل بن أبى خالد عن ابن أبى أوفى قال : اِعْتَمَرَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فَطَافَ بِالْبَيْتِ ثم خَرَجَ وطَافَ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ وَنَحْنُ نَسْتُرُهُ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ أَنْ يُصِيبَهُ أَحَدٌ أَوْ يُصِيبَهُ بِشَيْءٍ ، قال : فَسَمِعْتُهُ يَدْعُو عَلَى الأَحْزَابِ ، يَقُولُ : " اَللّٰهُمَّ اهْزِمْهُمْ وَزَلْزِلْهُمْ مُنْزِلَ الْكِتَابِ سَرِيعَ الْحِسَابِ اِهْزِمِ الأَحْزَابَ اَللّٰهُمَّ اِهْزِمْهُمْ "

رجاله :

٤ـ اسمعيل بن أبى خالد الطحان الأحمسى مولاهم البجلى الكوفى ثقة متفق على توثيقه حافظ وربما أرسل ولكن عن الثقات وغير مرسل عن ابن أبى أوفى وهو من الرابعة مات سنة ١٤٦هـ

ترجمته : فى التقريب ٦٨/١ والتهذيب ٢٩١/١ والكاشف ١٢٢/١ والثقات ١٩/٤ والجرح ١٧٥/٢ وتاريخ الثقات ر ٨٤ واسماء الثقات ر ١ وتاريخ الدارمى ر ٧٠ ، ٧٤ ، ١٦٥ ، ٦٨٤ وشرح العلل للترمذى ص ٢٧٣

٥ـ عبد الله بن أبى أوفى علقمة بن خالد بن الحارث الاسلمى ابومعاوية وقيل ابوابراهيم صحابى شهد الحديبية مات سنة ٨٧هـ وهو آخر من مات بالكوفة.

ترجمته : فى التقريب ٤٠٢/١ والاصابة ٢٧٩/٢ وأسد الغابة ١٢١/٣

تخريجه : الحديث من طريق اسمعيل بهذا السياق أخرجه ابن خزيمة ر ٢٧٧٥ عن يحيى بن حكيم ؛ والبيهقى فى سننه ١٠٢/٥ ، ودلائل النبوة ٤٥٦/٣ بسنده عن يعلى بن عبيد ؛ واحمد فى مسنده ٣٥٣/٤ عن وكيع وايضا عن يعلى بن عبيد ، وص ٣٥٥ عن

يزيد بن هارون ، خمستهم عنه به مثله .
وسيأتي الحديث برقم ١٥١ من طريق سفيان بن عيينة.
درجته : الحديث صحيح لثقة رواته جميعا .

***

١٤٣- ذكر الخبر المدحض قول من زعم أن هذا الخبر لم يسمعه اسماعيل بن أبي خالد عن ابن أبي أوفى

١٥١- أخبرنا الفَضْلُ بْنُ الحُبَابِ قال ثنا ابراهيم بن بَشَّارُ الرَمادِيُّ قال ثنا سفيان بن عُيَيْنَةَ قال ثنا اسماعيل بن أبي خالد قال : سمعت ابن أبي أوفى يقول : سمعت النبي صلى الله عليه و سلم ، يقول يَوْمَ الأَحْزَابِ(١) اللَّهُمَّ مُنْزِلَ الْكِتَابِ سَرِيْعَ الْحِسَابِ إهْزِمْهُمْ وَزَلْزِلْهُمْ يَعْنِي الأَحْزَابَ.

---

(١) يوم الأحزاب يوم الخندق كما ورد عند نس في عمل اليوم والليلة وغيره .

رجاله : ٢- ابراهيم بن بشار الرمادي ابو اسحاق البصري راوية ابن عيينة و صاحبه مختلف فيه و ثقه ابو عوانة والحاكم و زاد مأمون و يحيى بن الفضل و ذكره ابن حبان في الثقات و دافع عنه خاصة في ابن عيينة و قال ابو حاتم والطيالسي و ابن عدي : صدوق و قال ابن حجر : حافظ له أوهام . و قال الذهبي : مكثر - مغرب و ضعفه ابن معين و احمد والنسائي والعقيلي و قال ابن عساكر : وقع لي حديثه بعلو غير موافقة و هو من العاشرة مات سنة ٢٢٤ هـ و قيل غير ذلك .
اقول : هو ثقة في ابن عيينة و صدوق في غيره اذا لم يخالف الثقات.
ترجمته : في التقريب ١/ ٣٢ والتهذيب ١/ ١٠٨ والكاشف ١/ ٧٧ والثقات ٨/ ٧٢ والجرح ٢/ ٨٩ والمعجم ر ١٠١ والكامل ١/ ٢٦٦ والضعفاء الكبير ر ٣٥

تخريجه : الحديث من طريق سفيان بن عيينة أخرجه الشيخان البخاري في التوحيد ر ٧٤٨٩ عن قتيبة بن سعيد ؛ و مسلم في الجهاد والسير ر ١٧٤٢ عن اسحاق بن ابراهيم و ابن أبي عمر ؛ والحميدي في مسنده ر ٧١٦ ؛ والنسائي في السير (الكبرى له) و في عمل اليوم والليلة له عن محمد بن منصور ، كذا في التحفة ٤/ ٢٧٨ ؛ ر ٥١٥٤ وفي عمل اليوم والليلة ر ٦٠٢ ؛ وعبد الرزاق في مصنفه ر ٩٥١٦ ، ستتهم عنه به مثله .
أما الحديث عن اسماعيل بن أبي خالد فأخرجه الشيخان البخاري في الجهاد ر ٢٩٣٣

عن أحمد بن محمد عن عبد الله ، و فى المغازى ر ٤١١٥ عن محمد عن الفزارى و عبدة ، و فى الدعوات ر ٦٣٩٢ عن ابن سلام عن وكيع، و مسلم ر ١٧٤٢ عن سعيد بن منصور عن خالد بن عبد الله ، و عن أبى بكر بن أبى شيبة عن وكيع بن الجراح . والترمذى عن أحمد بن منيع عن يزيد بن هارون ، و ابن ماجة فى الجهاد ر ٢٧٩٦ عن محمد بن عبد الله بن نمير عن يعلى بن عبيد، و ابن الجعد فى مسنده ر ٥٢٢ عن جعفر بن عون، و ابو نعيم فى أخبار اصبهان ١ / ١١٤ و ٣١٨ بسنده عن زفر بن الهذيل ، و ابن سعد فى الطبقات ٢ / ٧٤ عن عتاب بن زياد عن عبد الله بن المبارك ، و احمد فى مسنده ٤ : ٣٥٣ عن وكيع و يعلى بن عبيد ، و ابونعيم فى الحلية ٨ / ٢٥٦ بسنده عن أبى اسحاق ، والطبرانى فى الصغير ١ / ٧٢ بسنده عن زفر بن الهذيل ، و ابن أبى شيبة فى مصنفه فى الدعاء ر ٩٦٣٥ عن اسماعيل . (هكذا و أرى أن هناك سقطة من الكاتب أو من المحقق حيث ما استطاع أن يقرأ أو من أجل الشطب) كلهم جميعا عنه به مثله بفروق يسيرة بزيادة بعضهم لفظة " مجرى السحاب " كما أن أكثرهم عنعنوا فى الاسناد عن ابن أبى أوفى .

وله متابع عن سالم أبى النضر مولى عمر بن عبيد الله قال كنت كاتبا له ، قال : كتب اليه عبد الله بن أبى أوفى حين خرج الى الحرورية فقرأته فاذا فيه : ان رسول الله صلى الله عليه و سلم فى بعض أيامه التى لقى فيها العدو انتظر حتى مالت الشمس ثم قام فى الناس فقال : لا تمنوا لقاء العدو وسلوا الله العافية فاذا لقيتموه فاصبروا واعلموا ان الجنة تحت ظلال السيوف ثم قال : " اللهم منزل الكتاب و مجرى السحاب و هازم الأحزاب اهزمهم وانصرنا عليهم — ثم كرر بعض مما تقدم ، أخرج حديثه البخارى فى الجهاد ر ٢٩٦٥ و ٢٩٦٦ عن عبد الله بن محمد عن معاوية بن عمرو عن أبى اسحاق الفزارى عن موسى بن عقبة ، و ر ٣٠٢٥ عن يوسف بن موسى عن عاصم بن يوسف اليربوعى عن أبى اسحاق عن موسى بن عقبة ، و مسلم فى صحيحه ر ١٧٤٢ عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق عن ابن جريج عن موسى بن عقبة ، والبيهقى فى السير ٩ / ١٥٢ بسنده عن موسى بن عقبة ، والبغوى فى شرح السنة فى الجهاد ر ٢٦٨٩ بسنده عن أبى اسحاق عن موسى بن عقبة ، و عبد الرزاق فى مصنفه ر ٩٥١٤ عن ابن جريج به عنه به نحوه ، واللفظ للبخارى .

درجته : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم و تابع غير واحد ابراهيم بن بشار الرمادى فى روايته عن سفيان و غيره .

١٤٤- ذكر الاباحة للمرء ان يركب في السعي بين الصفا والمروة لعلة تحدث

١٥٢- أخبرنا الحسن بن سفيان قال ثنا ابو كامل الجَحْدَرِيّ قال ثنا عبد الواحد بن زيادٍ قال ثنا الجُرَيْرِيُّ عن أبي الطُّفَيْلِ قال: قلت لابن عباس أرأيتَ هٰذا الرَّمَلَ بِالْبَيْتِ ثَلَاثَةَ أَطْوَافٍ وَمَشْيَ أَرْبَعَةِ أَطْوَافٍ أَسُنَّةٌ هُوَ؟ فَإِنَّ قَوْمَكَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُ سُنَّةٌ، فقال: صَدَقُوا وَكَذَبُوا، قُلْتُ: مَا قَوْلُكَ صَدَقُوا وَكَذَبُوا؟ قال: إِنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم قَدِمَ مَكَّةَ فقال الْمُشْرِكُونَ: ان محمدًا وأَصْحَابَهُ لَا يَسْتَطِيعُونَ أَنْ يَطُوفُوا بِالْبَيْتِ مِنَ الْهُزَالِ، قَالَ: وَكَانُوا يَحْسُدُونَهُ، قَالَ: فَأَمَرَهُمْ رَسُولُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم أَنْ يَرْمُلُوا ثَلَاثًا وَيَمْشُوا أَرْبَعًا، قال: فَقُلْتُ لَهُ أَخْبِرْنِي عَنِ الطَّوَافِ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ رَاكِبًا أَسُنَّةٌ هُوَ؟ فَإِنَّ قَوْمَكَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُ سُنَّةٌ، قَالَ: صَدَقُوا وَكَذَبُوا، قَالَ: قُلْتُ: مَا قَوْلُكَ صَدَقُوا وَكَذَبُوا، قال: أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم كَثُرَ عَلَيْهِ النَّاسُ، يَقُولُونَ: هٰذَا محمدٌ صلى الله عليه وسلم حتى خَرَجَتِ الْعَوَاتِقُ مِنَ الْبُيُوتِ، قال وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لَا يُضْرَبُ(١) النَّاسُ بَيْنَ يَدَيْهِ فَلَمَّا كَثُرَ عَلَيْهِ رَكِبَ وَالْمَشْيُ وَالسَّعْيُ أَفْضَلُ.

---

(١) كان في الأصل ما شكله "لا يصرف الناس" وكان من الممكن أن يكون هذا التعبير سليما ولكنه في جميع المراجع "لا يضرب الناس". وعند هق "وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدعون عنه. قال يزيد: يعني لا يدفعون عنه فركب وكان المشي أحب اليه، ووجديث خالد بن عبد الله عند خز "أروهم ما يكرهون" بدل "فامرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم"

رجاله: ٣- عبد الواحد بن زياد العبدي مولاهم البصري ابو بشر وقيل ابو عبيدة ثقة وثقه الجميع الا النسائي فقال: ليس به بأس وقال ابن المديني: سمعت يحيى بن سعيد يقول: ما رأيت عبد الواحد بن زياد يطلب حديثا قط بالبصرة ولا بالكوفة وكنا نجلس على بابه يوم الجمعة أذاكره حديث الأعمش فلا نعرف منه حرفا وقال ابن حجر ثقة في حديثه عن الأعمش وحده مقال، وهو من الثامنة مات سنة ١٧٦هـ ترجمته: في التقريب ٥٢٦/١ والتهذيب ٤٣٤/٦ والكاشف ٢١٨/٢ والمشاهير ر ١٢٦٦ والجرح ٢٠/٦ شرح العلل ص ٣٧٦ و ٣٨٠ وتاريخ الدارمي ر ٥٢ و تاريخ الثقات ر ١٠٤٢ والضعفاء الكبير ر ١٠١٥.

٤- الجريري سعيد بن اياس ابو مسعود البصري ثقة متفق على توثيقه الا أنه تغير

قبل وفاته بثلاث سنين و رواية الصفار عنه بعد الاختلاط و كل من ادرك ايوب السختياني في حياته و سمع من الجريري فسماعه صحيح قاله ابوداود و سماع عبد الواحد عنه قديم حيث أخرج مسلم عنه عن الجريري في كتاب الحج باب استحباب الرمل في الطواف و هو من الخامسة مات سنة ١٤٤هـ.

ترجمته : في التقريب ١/٢٩١ والتهذيب ٤/٥ والكاشف ١/٣٥٦ والمشاهير ر ١٢٠٦ والجرح ٤/١ والطبقات ٧/٢٦١ و تاريخ الثقات ر ٥٢١ واسماء الثقات ر ٤٣٥ و سوالات الآجري ر ٤٤٩ والكواكب النيرات ر ٢٤.

(الجريري) : بضم الجيم و فتح الراء : نسبة الى جرير بن عباد - الى الجد بطن من بكر بن وائل ـ اللباب ١/٢٧٦

تخريجه : الحديث من طريق الحسن بن سفيان أخرجه البيهقي ٥/١٠٠ بسنده عنه به مثله اما عن أبي كامل الجحدري فاخرجه مسلم في الحج ر ١٢٦٤ عنه به مثله أما عن الجريري فاخرجه ابن خزيمة ر ٢٧١٩ عن أبي بشر الواسطي عن خالد بن عبد الله، و البيهقي ٥/٨٢ باسناديه عن يزيد بن هارون كليهما عنه به نحوه و قد مضى برقم ١١٨ من طريق فطر عن أبي الطفيل به نحوه بعضه و ايضا برقم ١١٦ و برقم ١٢١ من طريق ابن خثيم عن أبي الطفيل به بعضه نحوه.

درجته : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم. و قد أخرجه مسلم.

***

١٠- باب الخروج من مكة الى منى

١٤٥- ذكر ما يستحب للحاج أن يصلى الظهر يوم التروية بمنى لا بمكة.

١٥٢- أخبرنا محمد بن عبد الرحمن الشامي قال ثنا احمد بن حنبل قال ثنا اسحاق الأزرق قال ثنا سفيان الثوري عن عبد العزيز بن رفيع قال سألت أنس بن مالك أخبرني عن شيء عقلته من رسول الله صلى الله عليه و سلم ، أين صلى الظهر يوم التروية ؟ قال : بمنى ، قال : قلت : فأين صلى الظهر (١) يوم النفر؟ قال : بالأبطح . (٢)

---

(١) كذا في الأصل "الظهر" واضحا . وعند الجميع في حديث عبد العزيز "العصر" وكونه "العصر" ليس شيء مستبعد يسأل عنه ووقع في حديث عمرو بن الحارث عند البخاري في الحج أن قتادة حدثه عن أنس مرفوعا . أنه صلى الظهر والعصر والمغرب والعشاء ورقد رقدة بالمحصب ثم ركب الى البيت فطاف به (اى طواف الوداع) وقال ابن حجر في شرحه : واما قوله فيه "أنه صلى الظهر" فلا ينافي أنه صلى الله عليه وسلم لم يرم الا بعد الزوال لأنه رمى فنفر فنزل المحصب فصلى الظهر . الفتح ٣/٥٩٠ - ٥٩١ .

رجاله : ٣- اسحاق بن يوسف بن مرداس المخزومي الواسطي المعروف بالأزرق ثقة امام متفق على توثيقه و هو من التاسعة ولد سنة ١١٧هـ و مات سنة ١٩٥هـ

ترجمته : في التقريب ١/٦٣ والتهذيب ١/٢٥٧ والكاشف ١/١١٥ والمشاهير ر ١٤٠٥ والجرح ٢/٢٣٨ والتذكرة ١/٣٢٠ و تاريخ الثقات ر ٧٣ والطبقات ٧/٣١٥ و تاريخ بغداد ٦/٢٢١ و تاريخ الدارمي ر ١٣٩

(مرداس) بكسر الميم و سكون الراء كذا في المغني ص ٢٢٨

(الأزرق) : نسبة الى زرق العيون ، اللباب ١/٤٦

٥- عبد العزيز بن رفيع الأسدي ابو عبد الله و قيل ابو عبد الله المكي نزيل الكوفة تابعي حجة متفق على توثيقه و هو من الرابعة مات سنة ١٠٣هـ و قيل بعدها و قد جاوز السبعين كذا في التقريب و في التهذيب والكاشف سنة ١٣٠ أو ١٣١هـ و أرى في التقريب خطأ.

ترجمته : في التقريب ١/٥٠٩ والتهذيب ٦/٣٣٧ والكاشف ٢/١٩٨ والمشاهير ر ٦١٦ والجرح ٥/٣٨١ و تاريخ الثقات ر ١٠٠٩

(رفيع) : بضم الراء مصغرا كذا في التقريب والمغني ص ١١٢

تخريجه : الحديث من طريق احمد بن حنبل أخرجه الدارمي في سننه ٢/٥٥ عنه به مثله و أحمد نفسه في مسنده ٣/١٠٠ مثله بالزيادة . اما الحديث عن اسحاق الأزرق فاخرجه الشيخان البخاري في الحج ر ١٦٥٣ عن عبد الله بن محمد ؛ و ر ١٧٦٣

عن محمد بن المثنى ؛ و مسلم ر ١٢٠٩ عن زهير بن حرب ؛ والترمذي ر ٩٦٤ عن احمد بن منيع و محمد بن الوزير الواسطي ؛ و ابوداود ر ١٩١٢ عن احمد بن ابراهيم،والنسائي ٥/٢٤٩ عن محمد بن اسماعيل البخاري و عبدالرحمن بن محمد بن سلام،والبيهقي في الكبرى له ٥/١١٢ بسنده عن زهير بن حرب،و ابن خزيمة ر ٢٧٩٦ عن ابي موسى محمد بن المثنى ؛ و ابن الجارود في المنتقى ر ٤٩٤ عن محمد بن الوزير،والدارمي ٢/٥٥ عن محمد بن احمد مع احمد بن حنبل،والبغوي في شرح السنة ر ١٩٢٣ بسنده عن عبدالله بن محمد، تسعتهم عن اسحاق الأزرق به مثله والزيادة   و رأيت أن البخاري يرويه عن اسحاق الأزرق مباشرة عند النسائي و يرويه في صحيحه بالواسطة عنه ولا يمكن سماعه عنه مباشرة اذا فيه انقطاع.

أما الحديث عن عبدالعزيز بن رفيع فاخرجه البخاري في الحج ر ١٦٥٤ من طريقين عن علي و اسماعيل بن أبان،و ابن خزيمة ر ٢٧٩٧ عن يعقوب بن ابراهيم،و احمد بن منيع و محمد بن هشام،خمستهم عن أبي بكر بن عياش عنه به نحوه.

درجته : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم غير أنه نقص في آخره بقدر الموقوف

***

١٤٦- ذكر الاباحة للغادي من منى الى عرفات أن يهلل و يكبر

١٥٤- أخبرنا عمر(١) بن سَعِيد بن سِنَانَ قال أنا احمد بن أبي بكر عن مالك عن محمد بن أبي بكر الثَّقَفِيِّ أنه سأل أنس بن مالك وَهُمَا غَادِيَانِ مِن مِنىً إِلىٰ عَرَفَةَ كَيْفَ كُنْتُمْ تَصْنَعُونَ فِي هٰذَا الْيَوْمِ مَعَ رَسُوْلِ اللّٰهِ صلى الله عليه و سلم فَقَالَ : كَانَ يُهِلُّ الْمُهِلُّ بِمِنىً (٢) فَلَا يُنكَرُ عَلَيْهِ وَيُكَبِّرُ الْمُكَبِّرُ فَلَا يُنْكَرُ عَلَيْهِ.

---

(١) كان في الاصل " محمد بن سعيد بن سنان " ولا يوجد والصحيح كما مضى مرارا و هو " عمر بن سعيد ".

(٢) " بمنى " كذا عندنا ولم يرد عند الآخرين مطلقا ولعله من أحمد بن أبي بكر حيث أنه خفيف الضبط بل عند هم زيادة " منا " مرتين في الجملة الا الدارمي فعنده مرة واحدة.

تخريجه : الحديث من طريق احمد بن أبي بكر أخرجه البغوي في الشرح ر ١٩٢٤ بسنده عن أبي اسحاق الهاشمي عنه به مثله ، أما الحديث عن مالك فأخرجه الشيخان البخاري في العيدين ر ٩٧٠ عن أبي نعيم و في الحج ر ١٦٥٩ عن عبدالله بن يوسف ، و مسلم ر ١٢٨٥ عن يحيى بن يحيى ====

والنسائي ٥/ ٢٥٠ عن اسحاق بن ابراهيم عن أبي نعيم الملائي .والدارمي في سننه ٢/ ٥٦ عن أبي نعيم .والبيهقي ٥/ ١١٢ باسناديه عن القعنبي و يحيى بن يحيى . واحمد في مسنده ٥:٣/ ٢٤٠ عن أبي سلمة .والشافعي في مسنده ر ٩٠٦ ؛ ستتهم عنه به مثله

اما الحديث عن محمد بن أبي بكر فاخرجه مسلم ر ١٢٨٥ عن سريج بن يونس عن عبد الله بن رجاء عن موسى بن عقبة .والامام النسائي ٥/ ٢٥١ عن اسحاق بن ابراهيم عن عبد الله بن رجاء عن موسى بن عقبة .و ابن ماجة ر ٣٠٠٨ عن محمد بن أبي عمر العدني عن سفيان بن عيينة عن محمد بن عقبة .والحميدي ر ١٢١١ عن سفيان عن موسى بن عقبة .و ابن الجعد في مسنده ر ٣٠١٤ عن صالح عن عبد العزيز الماجشون . ثلاثتهم عنه به نحوه و في الباب عن ابن عمر عند مسلم و غيره .

درجتـه : الحديث حسن لأن فيه احمد بن أبي بكر و هو صدوق و زاد شيئا و نقص آخر بدون الاختلال في المعنى و بقية رجاله ثقات و قد توبع عن غير واحد من أجله يرتفع حديثه الى درجة الصحيح لغيره

***

١١- باب الوقوف بعرفة والمزدلفة والدفع منهما

١٥٥- أخبرنا عُمَرُ بن محمد الهَمَذاني قال ثنا محمد بن عبد الأعلى قال ثنا بِشْرُ بن المُفَضَّلِ قال ثنا ابن عَوْنٍ (١) عن محمد بن سِيْرِيْنَ عن عبد الرحمن بن أبي بَكْرَةَ عن أبي بَكْرَةَ ذكر النبي صلى الله عليه و سلم ، قال : وَقَفَ عَلَى بَعِيْرِهِ وَ أَمْسَكَ إِنْسَانٌ بِخِطَامِهِ أو قال : بِزِمَامِهِ فقال : " أَيُّ يَوْمٍ هٰذَا " فَسَكَتْنَا حتى ظَنَنَّا أَنَّهُ سَيُسَمِّيْهِ سِوَى اسْمِهِ قال : " أَلَيْسَ الْبَلَدُ الْحَرَامُ ؟ " قلنا : بلى ، فقال : " فَإِنَّ دِمَائَكُمْ و أَمْوَالَكُمْ و أَعْرَاضَكُمْ بَيْنَكُمْ حَرَامٌ عَلَيْكُمْ كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هٰذَا فِي شَهْرِكُمْ هٰذَا فِي بَلَدِكُمْ هٰذَا أَلَا لِيُبَلِّغُ الشَّاهِدُ مِنْكُمُ الْغَائِبَ فَإِنَّ الشَّاهِدَ يُبَلِّغُ مَنْ هُوَ أَوْعَى لَهُ مِنْهُ ".

---

(١) كان في الأصل " ابن عوف " والذي اثبتناها فمن سائر المراجع .

رجالـه :

٢- محمد بن عبد الأعلى الصنعاني ابو عبد الله البصري ثقة وثقه الجميع الا النسائي في قول و ابن عساكر فقالا : لا بأس به ، و هو من رجال مسلم من العاشرة مات سنة ٢٤٥ هـ بالبصرة .

ترجمته : في التقريب ٢/ ١٨٢ والتهذيب ٩/ ٢٨٩ والكاشف ٣/ ٦٦ والثقات ٩/ ١٠٤

والجرح ٨/ ١٦ والجمع ر ١٨٢٩ والمعجم ر ٨٨١

٤- عبد الله بن عون بن أرطبان ابوعون البصرى ثقة متفق على توثيقه و هو من السادسة مات سنة ١٥٠ هـ و قيل بعدها بسنة وكان له ٨٥ سنة.

ترجمته: فى التقريب ١/ ٤٣٩ والتهذيب ٥/ ٣٤٦ والكاشف ٢/ ١١٦ والمشاهير ر ١١٨٥ والجرح ٥/ ١٣٠ و تاريخ الدارمى ر ٧٣ و تاريخ الثقات ر ٨٥٩

٥- محمد بن سيرين مولى أنس بن مالك الانصارى ابوبكر البصرى تابعى ثقة متفق على توثيقه يرسل ولكنه يقول فى هذه الحالة "نبئت" وكان لا يرى الرواية بالمعنى و هو من الثالثة مات سنة ١١٠ هـ

ترجمته: فى التقريب ٢/ ١٦٩ والتهذيب ٩/ ٢١٤ والكاشف ٢/ ٥١ والمشاهير ٦٤٣ والجرح ٧/ ٢٨٠ والطبقات ٧/ ١٩٣ والتذكرة ١/ ٧٧ و أسماء الثقات ر ١٤٦٤

٦- عبد الرحمن بن أبى بكرة نفيع بن الحارث الثقفى ابو بحر و قيل ابوحاتم البصرى تابعى ثقة متفق على توثيقه و هو من الثانية مات سنة ٩٦ هـ

ترجمته: فى التقريب ١/ ٤٧٤ والتهذيب ٦/ ١٤٨ والكاشف ٢/ ١٥٨ والمشاهير ر ٦٢٣ والطبقات ٧/ ١٩٠ و تاريخ ابن معين ٢/ ٣٤٥ و تاريخ الثقات ر ٩٣٥

تخريجه: الحديث عن طريق بشر بن المفضل أخرجه البخارى فى العلم ر ٦٧ عن مسدد ؛ والنسائى فى الحج فى الكبرى له كذا فى التحفة ٩/ ٥٠ ، ر ١١٦٨٢ عن اسماعيل بن مسعود، كليهما عنه به البخارى مثله.

أما الحديث عن ابن عون فاخرجه مسلم فى الحدود من طريقين ر ١٦٧٩ عن نصر بن على الجهضمى عن يزيد بن زريع، و ايضا محمد بن المثنى عن حماد بن مسعدة، و احمد فى مسنده ٥/ ٣٧ عن محمد بن أبى عدى ؛ والنسائى فى العلم فى الكبرى له كذا فى التحفة ٩/ ٥٠ ر ١١٦٨٢ عن سليمان بن سلم عن النضر بن شميل ؛ أربعتهم عن ابن عون به احمد مثله بزيادة و فرق يسير والباقون نحوه واما الحديث عن محمد بن سيرين فاخرجه الشيخان، البخارى فى العلم ر ١٠٥، و فى التفسير ر ٤٦٦٢ فى الموضعين عن عبد الله بن عبد الوهاب عن حماد بن زيد عن أيوب ؛ و فى الحج ر ١٧٤١ عن عبد الله بن محمد عن أبى عامر عن قرة ؛ و فى بدء الخلق ر ٣١٩٧ ؛ و فى المغازى ر ٤٤٠٦ ؛ و فى التوحيد ر ٧٤٤٧ عن محمد بن المثنى عن عبد الوهاب عن أيوب. و فى الأضاحى ر ٥٥٥٠ عن محمد بن سلام عن عبد الوهاب عن أيوب ؛ و فى الفتن ر ٧٠٧٨ عن مسدد عن يحيى عن قرة ؛ و مسلم فى الحدود ر ١٦٧٩ عن أبى بكر بن أبى شيبة و يحيى بن حبيب الحارثى كليهما عن عبد الوهاب عن أيوب ؛ و ايضا عن محمد بن حاتم عن يحيى بن سعيد عن قرة ؛ و ايضا عن محمد بن حاتم

=== واحمد بن خراش كليهما عن أبي عامر عن قرة؛وابن سعد في الطبقات ١٨٦/٢ عن اسماعيل بن ابراهيم عن أيوب ؛ واحمد في مسنده: ٣٧/٥ عن اسماعيل عن أيوب ؛و ص ٣٩ عن يحيى بن سعيد عن قرة ؛و ص ٤٠ عن اسباط بن محمد عن أشعث ؛ وص ٤٩ عن أبي عامر عن قرة ؛ وابو داود ر١٩٤٧ عن مسدد عن اسماعيل عن أيوب ؛ وأيضا عن محمد بن يحيى بن فياض عن عبد الوهاب عن أيوب ؛ وابن مندة في التوحيد ر ٤٣ و ر ٤٤ بسنديه عن أيوب؛وأبو نعيم في دلائل النبوة ٤٤١/٥ بسنده عن أيوب ، ثلاثتهم عنه به نحوه ، اما عن عبد الرحمن ابن أبي بكرة دون من قبله فاخرجه النسائي في العلم الكبرى له كذا في التحفة المرجع السابق عن أبي قدامة السرخسي عن أبي عامر عن حميد بن عبد الرحمن عنه به؛وانظر في ذلك مسند الامام أحمد: ٣٩/٥.

درجته : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم وقد أخرجه الشيخان .

*

١٤٧ - ذكر البيان بأن قوله صلى الله عليه وسلم أن دماءكم حرام عليكم لفظه عام مرادها خاص اراد به بعض الدماء لا الكل.

١٥٦ - أخبرنا الفَضْلُ بْنُ الحُبَابِ الْجُمَحِيُّ قال ثنا محمد بن كَثِيرٍ الْعَبْدِيُّ قال ثنا سُفْيَانُ الثَّورِيُّ عن الأَعْمَشِ عن عبد الله بن مُرَّةَ عن مَسْرُوقٍ عن ابن مَسْعُودٍ قال : قَامَ مَقَامِي هٰذَا رَسُولُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ : " وَالَّذِي لَا إِلٰهَ غَيْرُهُ (١) لَا يَحِلُّ دَمُ رَجُلٍ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ وَأَنِّي رَسُولُ اللّٰهِ إِلَّا فِي إِحْدَى ثَلَاثٍ: التَّارِكُ لِلْإِسْلَامِ الْمُفَارِقُ لِلْجَمَاعَةِ، وَالثَّيِّبُ الزَّانِي، وَالنَّفْسُ بِالنَّفْسِ "

---

(١) كان في الأصل " والذى لا اله الا هو غيره " وكان " الا هو" قد خط فوقهما خطا كأنهما مضروبان وباثباتهما ما يستقيم المعنى ، والمثبت من مسلم والنسائي . وعند الطحاوى في المشكل " والذى لا اله الا هو " ولم ترد عند أبي نعيم .

رجاله : (٥) عبد الله بن مرة الهمداني الخارفي الكوفي ثقة متفق على توثيقه وهو من الثالثة مات سنة ١٠٠ وقيل قبلها .

ترجمته : في التقريب ٤٤٩/١ والتهذيب ٢٤/٦ والكاشف ١٢٩/٢ والثقات ١٨/٥ والجرح ١٦٥/٥ والطبقات ٢٩٠/٦ وتاريخ الثقات ر٨٨٣ .

(الخارفي) بفتح الخاء وكسر الراء نسبة الى خارف بن عبد الله - بطن من همدان - اللباب ٤١٠/١ .

(٦) مسروق بن عبد الرحمن الأجدع بن مالك الهمداني ابوعائشة الكوفي ثقة متفق على توثيقه وهو من الثانية مات سنة ٦٢ هـ وقيل بعدها بسنة وله ٦٣ سنة.

ترجمته: في التقريب ٢٤٢/٢ والتهذيب ١٠٩/١٠ والكاشف ٣٦/٣ والمشاهير ر٧٤٦ والجرح ٣٩٦/٨ وتاريخ الدارمي ر٤٨ وتاريخ الثقات ر١٥٦١.

تخريجه: الحديث عن سفيان الثوري أخرجه مسلم في القسامة ر١٦٧٦ عن يحيى بن أبي عمر العدني، وأيضا عن أحمد بن حنبل ومحمد بن المثنى، كلاهما عن عبد الرحمن بن مهدي؛ والنسائي في تحريم الدم ٩٠/٧ عن اسحاق بن منصور عن عبد الرحمن؛ والطحاوي في المشكل ٣٢١/٢ عن بكار بن قتيبة عن أبي عامر العقدي؛ وأبو نعيم في أخبار اصبهان ٢٠٣/٢ عن يحيى بن آدم عن وكيع، أربعتهم عنه به مثله الا أن مسلما في حديث عبيد الله لم يذكر أداة القسم والمقسم به؛ وقال الطحاوي "دم أحد" بدل "رجل" كما أن عند مسلم في حديث احمد ذكر طريق آخر لهذا الحديث؛ اما الحديث عن الأعمش فاخرجه الشيخان، البخاري في الديات ر٦٨٧٨ عن عمر بن حفص عن أبيه؛ ومسلم في القسامة المرجع السابق عن أبي بكر بن أبي شيبة عن حفص بن غياث وأبي معاوية ووكيع؛ وعن ابن نمير عن أبيه؛ وعن اسحاق بن ابراهيم وعلى بن خشرم، كليهما عن عيسى بن يونس؛ وعن حجاج بن الشاعر والقاسم بن زكريا، كلاهما عن عبيد الله بن موسى عن شيبان؛ وأبو داود في الحدود ر٤٣٥٢ عن عمرو بن عون عن أبي معاوية؛ والترمذي في الديات ر١٤٠٢ عن هناد عن أبي معاوية؛ وابن ماجة في الحدود ر٢٥٣٤ عن على بن محمد وابي بكر بن خلاد الباهلي، كليهما عن وكيع؛ والدارمي في سننه في الحدود ١٧٢/٢ عن يعلى؛ واحمد في مسنده ٣٨٢/١، ٤٢٨/١ عن أبي معاوية؛ وص ٤٤٤ عن وكيع؛ والبيهقي في الحدود ٢١٣/٨ بسنده عن يعلى بن عبيد، وعن حفص بن غياث، وأبي معاوية ووكيع، ستتهم عنه به نحوه بحذف أداة القسم والمقسم به كما أن احمد ٣٨٢/١ بنقص جملة "يشهدان ... وأني رسول الله".

درجته: الحديث صحيح لثقة رواته ولا يخشى من تدليس وارسال الأعمش عن عبد الله بن مرة حيث أخرج حديثه هذا الشيخان وغيرهما وصوبه وصححه الدارقطني في العلل ر٢٨٠ وصرح بسماعه في الذي بعده وانفرد سفيان في الحديث بجملة "والذي لا اله غيره".

١٤٨١ - ذكر الخبر المدحض قول من زعم أن هذا الخبر لم يسمعه الأعمش عن عبدالله بن مرة .

١٥٧ - أخبرنا محمد بن عُمَرَ بنِ يُوسُفَ قال ثنا بِشْرُ بن خالد قال ثنا محمد ابن مُحْرِيزٍ (١) قال ثنا شُعْبَةُ عن سُلَيْمَانَ قال سمعت عبدالله بن مُرَّةَ عن مَسْرُوقٍ عن عبدالله عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم أنَّهُ قال : " لَا يَحِلُّ دَمُ مُسْلِمٍ إِلَّا بِإِحْدَى ثَلَاثٍ ، اَلنَّفْسُ بِالنَّفْسِ ، وَالثَّيِّبُ الزَّانِيُّ ، وَالتَّارِكُ لِدِينِهِ اَلْمُفَارِقُ لِلْجَمَاعَةِ " .

---

(١) كذا في الأصل اما نس وحم فعندهما " محمد ابن جعفر " ولم نعثر على ترجمة محمد بن محريز .

رجاله : ١- محمد بن عمر بن يوسف (ولم ينسبه الآخرون بابن يوسف) أبو عبد الله الصيمرى علامة معتزلى مصنف من أهل البصرة وأراه من الحادية عشرة ، مات سنة ٣١٣ هـ .

ترجمته : السير ١٤ / ٤٨٠ ، وطبقات المعتزلة لابن المرتضى ص٩٦ ، المعجم ١ / ٤١٥ .

الصيمرى : بفتح الصاد والميم وسكون الياء وآخرها راء ، نسبة الى صيمر موضعين احدهما الى نهر من انهار البصرة والثانى الى بلد بين ديار الجبل وخوزستان .

(٢) بشر بن خالد العسكرى ابو محمد الفرائضى نزيل البصرة ثقة متفق على توثيقه من رجال الصحيحين ولكنه ربما يغرب وهو من العاشرة مات سنة ٢٥٣ هـ وقيل بعدها بسنتين .

ترجمته : في التقريب ١ / ٩٩ والتهذيب ١ / ٤٤٨ والكاشف ١ / ١٥٥ والثقات ٨ / ١٤٥ والجرح ٢ / ٣٥٦ والجمع ر١٩٧

(العسكرى) : بفتح العين وسكون السين وبفتح الكاف ، نسبة الى عدة مواضع الى عسكر مكرم ، عسكر مصر ، وعسكر سر من رأى وغيرها - اللباب ٢ / ٣٤٠ .

(الفرائضى) : بفتح الراء ، نسبة الى الفرائض علم المواريث وقسمة التركات ، اللباب ٢ / ٤١٧ .

(٣) محمد بن محريز ، لم اعثر على ترجمته عند أحد ولعله محرف من جعفر .

تخريجه : الحديث من طريق شعبة أخرجه ابو داود الطيالسي في مسنده ر٢٨٩ ؛ والمنحة ر١٤٧٣ ؛ واحمد في مسنده ١ / ٤٦٥ ؛ عن محمد بن جعفر كلاهما عنه به مثله ؛ اما عن سليمان الاعمش فاخرجه النسائي في القسامة ٨ / ١٣ عن بشر بن خالد عن محمد بن جعفر عن شعبة عنه به نحوه .

اما الحديث عن مسروق فاخرجه ابو نعيم في أخبار أصبهان ١ / ١٣٩ بسنده عن وكيع عن سفيان عن زبيد عن ابراهيم ؛ و ١ / ٢٠١ بسنده عن يحيى بن آدم عن

سفيان عن زبيد عن ابراهيم، عنه بهنحوه وزاد في رواية وكيع بعد عبد الله بن مسعود عن أنس كأنه يرويه عن أنس، وأراه خطأ من أحد الرواة ولم يزده في رواية يحيى ابن آدم، وهو الصحيح، مع أن الحديث قد روى عن أنس وغيره من الصحابة .

درجته : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم ولا يضر عدم الوقوف على ترجمة محمد ابن محريز حيث تابعه ابو الوليد الطيالسي و محمد بن جعفر وله شاهد من الذين قبله .

*

١٤٩ - ذكر الخبر الدال على أن قوله صلى الله عليه وسلم أن أموالكم حرام عليكم أراد به بعض الأموال لا الكل .

١٥٨ - أخبرنا أبو يَعْلَى قال ثنا ابوخَيْثَمَةَ قال ثنا أَبُوعَامِر العَقَدِيُّ عن سُلَيْمَانَ ابْنِ بِلَالٍ عن سُهَيْل بن أبي صَالِحٍ عن عبد الرحمن بن سَعْدٍ عن أبي حُمَيْد السَّاعِدِيِّ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال :" لا يَحِلُّ لِامْرِئٍ أَنْ يَأْخُذَ عَصَا أَخِيهِ بِغَيْرِ طِيبِ نَفْسٍ مِنْهُ قَالَ ذَلِكَ لِشِدَّةِ مَا حَرَّمَ اللَّهُ مِنْ مَالِ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ

رجاله : (٤) سليمان بن بلال التيمي القرشي مولاهم ابو محمد ابو أيوب المدني راوية يحيى بن سعيد ثقة متفق على توثيقه وهو من الثامنة مات سنة ١٧٧ هـ و قيل غير ذلك .

ترجمته : في التقريب ١/ ٣٢٢ والتهذيب ٤/ ١٧٥ والكاشف ١/ ٣٩١ والمشاهير ر ١١١١ والجرح ٤/ ١٠٢ و تاريخ الدارمي ر٣٨٦ .

(٦) عبد الرحمن بن سعد بن مالك أبي سعيد الخدرى ابو حفص و قيل أبو محمد او ابو جعفر المدني ثقة وثقه الجميع الا ابن سعد فقال : كان كثير الحديث وليس هو بثبت و يستضعفون روايته ولا يحتجون به ، وهو من الثالثة مات سنة ١١٢ هـ وكان له ٧٧ سنة .

ترجمته : في التقريب ١/ ٤٨١ والتهذيب ٦/ ١٨٣ والكاشف ٢/ ١٦٥ والثقات ٥/ ٧٧ والجرح ٥/ ٢٣٨ و تاريخ الثقات ر ٩٥٥ والطبقات ٥/ ٢٦٧ .

(٧) ابو حميد الساعدى عبد الرحمن بن عمرو بن سعد وقيل ابن المنذر بن سعد الخزرجي صحابي مشهور شهد أحدا ومابعدها وعاش الى خلافة يزيد سنة ٦٠هـ ترجمته : في التقريب ٢/٤١٤ وتجريد الأسماء ٢/١٦٠ والاصابة ٤/٤٦ وأسد الغابة ٥/١٧٤.

(الساعدى) : بكسر العين نسبة الى ساعدة بن كعب بن الخزرج - من الأنصار - اللباب ٢/٩٢.

تخريجه : الحديث عن أبي عامر العقدى أخرجه الطحاوى في المشكل ٤/٢٤١ عن ابراهيم بن مرزوق، والبزار كما في الكشف ١٢٧٣، عن محمد بن المثنى، كليهما عنه به مثله الا البزار فبفرق يسير. وقال البزار : لا نعلمه عن أبي حميد الا بهذا الطريق واسناده حسن وقد روى من وجوه عن غيره من الصحابة، اما الحديث عن سليمان بن بلال فاخرجه الامام أحمد في مسنده: ٥/٤٢٥ عن أبي سعيد مولى بني هاشم، وعن عبيد بن أبي قرة ; والبيهقي في سننه ٦/١٠٠ بسنده عن ابن وهب ; وعبد الله بن احمد في زوائده على مسند أبيه : ٥/٤٢٥ عن عبيد بن أبي قرة، ثلاثتهم عنه به مثله الا أحمد في رواية ابي سعيد فنحوه.

وقال البخارى في تاريخه الكبير ٥/٢٨٨ بعد ذكر حديث عمرو بن يثربى في الباب، وروى سليمان بن بلال عن سهيل بن أبي صالح عن عبد الرحمن بن سعيد عن أبي حميد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم.

درجته : الحديث حسن لأن فيه سهيلا وهو صدوق وبقية رجاله ثقات وقد حسنه البزار.

*

١٥٠ - ذكر ما يجب على المرء من الوقوف بعرفات في حجه.

١٥٩ - أخبرنا عُمَرُ بْنُ محمد بن بُجَيْرٍ الهَمَذَانِيُّ قال ثنا زِيَادُ بْنُ أيوب الطُّوسِيُّ قال ثنا سُفْيَانُ بن عُيَيْنَةَ عن عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ سمع محمد بن جُبَيْرِ بن مُطْعِمٍ عن أبيه قال : أَضْلَلْتُ بَعِيرًا لِي فَذَهَبْتُ أَطْلُبُهُ بِعَرَفَةَ فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ بِعَرَفَةَ وَاقِفًا مَعَ النَّاسِ فَقُلْتُ وَاللَّهِ أَنَّ هٰذَا لَمِنَ الْحُمْسِ (١) فَمَا شَأْنُهُ وَاقِفًا هَاهُنَا (٢).

---

(١) (الحمس) بضم الحاء المهملة وسكون الميم وهو من التحمس اى التشدد ومنه حمس الوغى انظر الفتح ٣/٥١٦.

(٢) قد ينشأ اشكال من ظاهر الحديث ويزيله ما رواه الامام احمد في مسنده ٤/٨٢ وفيه صرح بأنه كان قبل أن ينزل عليه توفيقا من الله له، ومثله الحاكم في المستدرك ١/٤٦٤ والطبراني كذا في الدر المنثور ١/٢٢٧ ودلائل النبوة ٢/٣٧.

رجاله :(٢) زياد بن أيوب بن زياد البغدادى ابو هاشم طوسى الأصل، شعبة الصغير، لقبه احمد من أجل حفظه القوى، ثقة وثقه الجميع الا أبا حاتم والنسائي فقالا : صدوق وليس به بأس، وهو من العاشرة ولد سنة ١٦٦ هـ ومات سنة ٢٥٢ هـ .

ترجمته : في التقريب ٢٦٥/١ والتهذيب ٣٥٥/٣ والكاشف ٣٢٨/١ والثقات ٢٤٩/٨ والجرح ٥٢٥/٣ وتاريخ بغداد ٤٧٩/٨.

(٥) محمد بن جبير بن مطعم النوفلى تابعي ثقة متفق على توثيقه عارف بالنسب لكنه يرسل وغير مرسل عن أبيه لم يقله أحد، وهو من الثالثة مات على رأس المائة .

ترجمته : في التقريب ١٥٠/٢ والتهذيب ٩١/٩ والكاشف ٢٧/٣ والمشاهير ر ٥٠٠ والجرح ٢١٨/٧ والطبقات ٢٠٥/٥ وتاريخ الثقات ر ١٤٤١.

(٦) جبير بن مطعم بن عدى بن نوفل بن عبد مناف النوفلى ابو محمد القرشي صحابي عارف بالانساب وقد أخذها عن أبي بكر الصديق ، اسلم عام الحديبية مات سنة ٥٨ هـ وقيل بعدها بسنة .

ترجمته : في التقريب ١٢٦/١ والاصابة ٢٢٥/١ وأسد الغابة ٢٧١/١ .

(النوفلى) : بفتح النون نسبة الى نوفل بن عبد مناف - اللباب ٣٣٢/٣ .

تخريجه : الحديث من طريق سفيان بن عيينة أخرجه الشيخان، البخارى في الحج ر ١٦٦٤ عن علي بن عبدالله ومسدد ؛ ومسلم ر ١٢٢٠ عن أبي بكر بن أبي شيبة وعمرو الناقد ؛ والنسائي ٢٥٥/٥ عن قتيبة بن سعيد ؛ والدارمي ٥٦/٢ عن محمد بن يوسف ؛ واحمد في مسنده ٨٠/٤ ؛ والبيهقي ١١٣/٥ باسانيده عن مسدد وابن أبي عمر وعثمان ؛ والحميدى في مسنده ر ٥٥٩ ؛ وعنه ابو نعيم كما في الفتح ٥١٦/٣ ؛ والطحاوى في المشكل ٧٥/٢ عن اسماعيل بن يحيى المازني عن الشافعي ، كلهم جميعا عنه به مثله والبعض نحوه .

أما الحديث عن جبير بن مطعم فأخرجه ابن خزيمة ر ٢٨٢٣ عن نصر بن علي عن ابن وهب عن محمد بن اسحاق عن عبدالله بن أبي بكر عن عثمان بن أبي سليمان عن عمه نافع بن جبير ؛ والبيهقي في الدلائل ٣٧/٢ بسنده عن عثمان بن أبي سليمان عن نافع بن جبير عن أبيه به نحوه ؛ وقال ابن حجر في الفتح ٥١٦/٣ بأن اسحاق بن راهويه أخرجه أيضا .

درجته : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم وقد أخرجه الشيخان .

١٥١ـ ذكر الاخبار عن تمام حج الواقف بعرفة من حين يصلى الاولى والعصر بعرفات الى طلوع الفجر من ليلته قبل وقوفه بها أم كثر؛

١٦٠ ـ أخبرنا أبو خَلِيفَةَ قال ثنا ابو الوَلِيد قال ثنا شعبة عن عبدالله بن (أبي) (١) السَّفَرِ عن الشَّعْبِيِّ عن عُرْوَةَ بْنِ مُضَرِّسِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ لَامٍ قال: أَتَيْتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم وهو بِجَمْعٍ، فقلت: هَلْ عَلَيَّ حَجٌّ؟ قال: "مَنْ شَهِدَ مَعَنَا هَذَا الْمَوْقِفَ حتى يُفِيضَ وَقَدْ أَفَاضَ قَبْلَ ذَلِكَ مِنْ عَرَفَاتٍ لَيْلاً أو نَهَارًا فَقَدْ تَمَّ حَجُّهُ وَقَضَى تَفَثَهُ" (٢)

---

(١)(أبي) لم يكن في الأصل وأثبتناها بين القوسين من سائر المراجع.

(٢) (التفث) وهو ما يفعله المحرم في الحج اذا حل كقص الشارب والأظفار ونتف الابط وحلق العانة وقيل هو اذهاب الشعث والدرن والوسخ. النهاية ١/ ١٩١ وسيأتي الحديث برقم ١٦١ أيضا.

رجاله: (٤) عبدالله بن أبي السفر سعيد بن يحمد وقيل ابن كثير وقيل أحمد الهمداني الكوفي ثقة متفق على توثيقه وهو من السادسة مات زمن مروان بن محمد وقال ابن حبان في ولاية خالد بن عبدالله على العراق.

ترجمته: في التقريب ١/ ٤٢٠ والتهذيب ٥/ ٢٤٠ والكاشف ٢/ ٩٢ والمشاهير ر ١٣٠٠ والجرح ٥/ ٧١ وتاريخ ابن معين ٢/ ٣١١ وتاريخ الثقات ر ٨١٧.

(أبي السفر): بفتح السين والفاء وقيل بسكون الفاء انظرالمغنى ص ١٢٩، والتقريب، والاكمال ٤/ ٣٠٠.

(٦) عروة بن مضرس بن أوس بن حارثة بن لام الطائي كان من رؤساء قبيلته صحابي له حديث واحد ولم تذكر وفاته.

ترجمته: في التقريب ٢/ ١٩ والاصابة ٢/ ٤٧٨ وأسد الغابة ٣/ ٤٠٦.

تخريجه: الحديث من طريق أبي الوليد هشام بن عبدالملك به أخرجه الدارمي ٢/ ٥٩؛ وابو الوليد نفسه في مسنده ر ١٠٥٧ مثله بفروق يسيرة.

أما الحديث عن شعبة فأخرجه النسائي في المناسك ٥/ ٢٦٤ عن اسماعيل بن مسعود عن خالد؛ والامام احمد في مسنده ٤/ ٢٦١ عن روح وأبي النضر؛ وص ٢٦٢ عن عفان وعن محمد بن جعفر؛ وابن سعد في الطبقات ٢/ ١٧٩ عن هاشم بن القاسم؛ والطحاوي في المعاني ٢/ ٢٠٨ عن ابراهيم بن مرزوق عن وهب؛

والحاكم في المستدرك ٤٦٣/١ بسنده عن روح وعفان بن مسلم ووهب بن جرير ،سبعتهم عنه به النسائي واحمد والحاكم والطحاوى مثله، وابن سعد نحوه، وقد أضاف الطحاوى مع عبدالله بن أبي السفر اسماعيل بن أبي خالد، ومع الشعبي داود بن أبي هند في الاسناد .

أما عن عبدالله فأخرجه الدارقطني في المواقيت ر١٨ عن عبدالله بن محمد بن زياد عن احمد بن سعيد بن صخر الدارمي عن عبدالله بن داود الخريبي عن سفيان عنه به مثله بفرق يسير وزيادة ،وقال الشعبي : " ومن لم يقف بجمع جعلها عمرة " . أما الحديث عن عامر الشعبي، فاخرجه أبو داود ر١٩٥٠ عن مسدد عن يحيى عن اسماعيل ؛والترمذى ر ٨٩١ عن ابن أبي عمر عن سفيان عن داود بن أبي هند واسماعيل بن أبي خالد وزكريا بن أبي زائدة ؛وابن ماجة ر٣٠١٦ عن أبي بكر بن أبي شيبة وعلى بن محمد عن وكيع عن اسماعيل ؛والنسائي ٢٦٣/٥ عن محمد بن قدامة عن جرير عن مطرف ؛وعن علي بن الحسين عن أمية عن شعبة عن يسار ؛وعن عمرو بن على عن يحيى عن اسماعيل؛ والحميدى ر٩٠٠ عن سفيان عن اسماعيل ؛ور ٩٠١ عن سفيان عن زكريا ؛والدارمي ٥٩/٢ عن يعلى عن اسماعيل؛ والبيهقي ١١٦/٥ بسنده عن ابن أبي زائدة وعروة أبي فروة ؛ والامام احمد في مسنده؛ ١٥/٤ عن هشيم عن ابن أبي خالد وزكريا ،وعن أبي نعيم عن زكريا ؛و ٢٦١/٤ عن يحيى عن اسماعيل؛ والطحاوى في المعاني ٢٠٧/٢ عن يزيد بن سنان عن يزيد بن هارون عن اسماعيل ؛وص ٢٠٨ عن روح بن الفرج عن حامد بن يحيى عن سفيان عن اسماعيل ابن أبي زائدة ؛والدارقطني في المواقيت ر ١٧ عن محمد بن مخلد عن عبيد الله بن سعد الزهرى عن عمه عن أبيه عن ابن اسحاق عن اسماعيل ؛وابن الجارود في المنتقى ر٤٦٧ عن ابن المقرئ عن سفيان عن زكريا ؛وابو يعلى في مسنده ر ٩٤٦ عن رحمويه عن صالح ابن عمر عن مطرف ؛ وابن خزيمة ر٢٨٢٠ عن على بن حجر السعدى عن هشيم عن اسماعيل بن أبي زائدة ؛ وايضا عن على عن على بن مسهر وسعدان بن يحيى عن اسماعيل ؛وعن محمد بن عبد الأعلى الصنعاني عن المعتمر عن اسماعيل ؛وعن محمد بن بشار عن يحيى ويزيد بن هارون، كلاهما عن اسماعيل؛ وعن على بن المنذر عن ابن فضيل عن اسماعيل ؛وعن عبدالله بن سعيد الأشج وسلم بن جنادة،كلاهما عن وكيع عن اسماعيل؛ ور٢٨٢١ عن عبد الجبار بن العلاء عن سفيان عن زكريا ؛وعن عبد الجبار عن سفيان عن داود بن يزيد الأودى ؛ (وهو عم الشعبي) ، سبعتهم عن عامر الشعبي به اكثرهم نحوه اطول منه في القصة ؛والبعض مثله، كما زاد ابو يعلى في مسنده " ومن لم يدرك جمعا فلا حج له " والمعنى صحيح .ولكنه لم يرد عند غيره مرفوعا ولعل الجملة من قول

الشعبي كما صرح به الدارقطني كما مر ،كما أن الطحاوى أضاف في رواية مع الشعبي داود بن أبي هند وأضافه الترمذى مع اسماعيل وزكريا الذين يرويان عن الشعبي لا عن عروة بن مضرس مباشرة وقد تابع الشعبي هشام بن عروة أخرج حديثه الحاكم في المستدرك المرجع السابق وقال الهيثمي في المجمع ٢٥٤/٣ : رواه احمد والطبراني في الكبير ورجال احمد رجال الصحيح .

درجته : الحديث صحيح لثقة رواته وقد حسنه الترمذى وصححه والهيثمي .

*

١٥٢ - ذكر الاخبار عن تمام حج الواقف بعرفة ليلا أو نهارا من وقت جمعه بين الأولى والعصر الى وقت طلوع الفجر الذى يطلع على الناس بالمزدلفة .

١٦١ - أَخْبَرَنَا زَكَرِيَّا بن يَحْيَى السَّاجِيُّ ثنا سَعِيدُ (١) بن عبد الرحمن الْمَخْزُومِيُّ ثنا سفيان عن داود بن أبي هِنْدٍ وإِسْمَاعِيلَ(٢) وزَكَرِيَّا عن الشَّعْبِيِّ عن عُرْوَةَ بْنِ مُضَرِّسٍ قال : رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وَهُوَ وَاقِفٌ بِالْمُزْدَلِفَةِ ،فقال : " مَنْ صَلَّى صَلَاتَنَا هَذِهِ ثم أَقَامَ مَعَنَا وَقَدْ وَقَفَ قَبْلَ ذَلِكَ بِعَرَفَةَ لَيْلًا أَوْ نَهَارًا فَقَدْ تَمَّ حَجُّهُ ".

---

(١) كان في الأصل " سعد " والصحيح ما أثبتناها من سائر المراجع ،وتقدم الحديث برقم ١٦٠ فيه بيان طرقه مستوفى .

(٢) اسماعيل هو ابن أمية الأموى المكى ثقة / ٦ .

(٣) زكريا هو ابن أبى زائدة خالد الكوفى ثقة / ٦ .

رجاله : (١) زكريا بن يحيى بن عبد الرحمن الساجى ابو يحيى البصرى امام ثقة متفق على توثيقه وهو من الثانية عشرة مات سنة ٣٠٧هـ .

ترجمته : في التقريب ٢٦٢/١ والتذكرة ٧٠٩/٢ وطبقات الحفاظ ر٧٠٢ والسير ١٩٧/١٤ وطبقات الفقهاء ص ١٠٤ والشذرات ٢٥١/٢ وطبقات الشافعية ٢٢٦/٢ .

(الساجى) نسبة الى الساج الخشب المعروف الى عمله وبيعه ،اللباب ٩٠/٢ .

(٢) سعيد بن عبد الرحمن بن حسان ابو عبيد الله وفي التقريب والكاشف ابو عبد الله المخزومي المكي ثقة وثقه الجميع الا النسائي فقال مرة : لا بأس به وهو من العاشرة مات سنة ٢٤٩هـ .

ترجمته : في التقريب ٣٠٠/١ والتهذيب ٥٤/٤ والكاشف ٣٦٥/١ والثقات ٢٧٠/٨ والجرح ٤٢/٤ والمعجم ر٣٦٧ .

تخريجه : الحديث من طريق سعيد بن عبد الرحمن أخرجه النسائي ٥/٢٦٣ عنه به مثله بفرق يسير .

أما عن سفيان فاخرجه الترمذى، والحميدى، والطحاوى في المعاني، وابن الجارود في المنتقى و قد مضى تفصيلها في الذى قبله وأحطنا واستوفينا جميع طرقه فيه .

درجته : الحديث صحيح لثقة رواته وقد حسنه الترمذى وصححه .

*

١٥٣- ذكر مباهاة الله جل وعلا ملائكته بالحاج عند وقوفهم بعرفات .

١٦٢- أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدى ثنا اسحاق بن ابراهيم أنا النَضْرُ ابْنُ شُمَيْلٍ ثنا يُونُسُ بْنُ أبي إِسْحَاقَ عن مُجَاهِدٍ عن أبي هُرَيْرَةَ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " إِنَّ اللّهَ يُبَاهِي (١) بِأَهْلِ عَرَفَاتَ مَلَائِكَتَهُ أَهْلَ السَّمَاءِ فَيَقُولُ (٢) : أُنْظُرُوا إِلَى عِبَادِي هُؤُلَاءِ جَاؤُوا شُعْثًا غُبْرًا ".

رجاله : (٣) النضر بن شميل المازني أبو الحسن النحوى البصرى نزيل مرو ثقة متفق على توثيقه وهو من كبار التاسعة مات بمرو سنة ٢٠٤ هـ وله ٨٢ سنة .

ترجمته : في التقريب ٢/٣٠١ والتهذيب ١٠/٤٣٧ والكاشف ٣/٢٠٣ والثقات ٩/٢١٢ والجرح ٨/٤٧٧ وتاريخ الدارمي ر ٨٢٧ .

(شميل) : بضم الشين مصغرا كذا في المغني ص ١٤٥ .

(النضر) : بفتح النون وسكون الضاد ، المرجع السابق .

(المازني) : نسبة الى مازن بن عمرو بن تميم وهي قبيلة - اللباب ٣/١٤٥ .

(٤) يونس بن أبى اسحاق السبيعى ابو اسرائيل الكوفي مختلف فيه وثقه ابن معين ، وابن سعد ، والعجلي ، في قول ؛ وابن حبان وابن شاهين وقال أبوحاتم والساجي وابن عدى وابن حجر : صدوق وزاد ابو حاتم لا يحتج بحديثه وزاد ابن حجر : يهم قليلا وبه قال أبو احمد والحاكم وقال العجلي جائز الحديث وقال عبد الله بن احمد عن أبيه بأنه مضطرب الحديث وقال النسائي وابن

معين في قول : ليس به بأس وذكره العقيلي في الضعفاء وهو من الخامسة مات سنة ١٥٢ هـ على الصحيح فهو صدوق وحديثه حسن اذا لم يخالف الثقات.
ترجمته : في التقريب ٢/ ٣٧٤ والتهذيب ١١/ ٤٣٤ والكاشف ٣/ ٣٠٣ والثقات ٧/ ٦٥٠ والجرح ٩/ ٢٤٣ وتاريخ الثقات ر ١٨٨٠ ورواية الدقاق ر ١١٣ و ٣٨٢ واسماء الثقات ر ١٦٢١ والكامل ٧/ ٢٦٣٥ والضعفاء الكبير ر ٢٠٨٨.

تخريجه : الحديث من طريق يونس بن أبي اسحاق أخرجه الامام احمد في مسنده ٢/ ٣٠٥ عن ابي قطن واسماعيل بن عمر، وابن خزيمة ر ٢٨٣٩ عن زياد ابن أيوب عن أبي نعيم الفضل بن دكين، والحاكم في المستدرك ١/ ٤٦٥ عن محمد بن صالح عن احمد بن نصر عن ابي نعيم ؛ وابو نعيم احمد بن عبدالله الاصفهاني في الحلية ٣/ ٣٠٥ عن عبدالله بن محمد بن المغيرة ، اربعتهم عنه به مثله بفروق .

درجته : الحديث ضعيف بهذا الاسناد لأن فيه يونس بن أبي اسحاق حيث خالف الثقات في روايته عن مجاهد عن أبي هريرة والحديث صحيح ثابت من طريق سعيد بن المسيب عن عائشة . أخرجه أصحاب الصحاح والسنن والمتن صحيح وبه قال أبو نعيم في الحلية بعد ذكر الحديث وقد صححه الحاكم وقال الذهبي في التلخيص (خ م) والصحيح خ م عن عائشة لا عن أبي هريرة. ولعل المستدركين على الصحيحين ابن خزيمة وابن حبان والحاكم يرونه عنه أيضا .

*

١٥٤ - ذكر رجاء العتق من النار لمن شهد عرفات يوم عرفة .

١٦٣ - أخبرنا الحسن بن سفيان ثنا محمد بن عَمْرِو بْنِ جَبَلَةَ ثنا محمد بن مَرْوَانَ الْعُقَيْلِيُّ ثنا هِشَامٌ هو الدَّسْتُوَائِيُّ عن أبي الزُّبَيْرِ عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " ما من أيامٍ أَفْضَلَ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ أَيَّامِ عَشْرِ ذِي الْحِجَّةِ " قال : فقال رجل يا رسولَ اللهِ ! هو أَفْضَلُ أَمْ عِدَّتُهُنَّ جِهَادًا في سَبِيلِ اللَّهِ ؟ قال : " هُوَ أَفْضَلُ مِنْ عِدَّتِهِنَّ جِهَادًا في سبيل الله ، وما من يومٍ أَفْضَلَ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ يَوْمِ عَرَفَـةَ يَنْزِلُ اللَّهُ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا فَيُبَاهِي بِأَهْلِ الأَرْضِ أَهْلَ السَّمَاءِ ، فَيَقُولُ : انْظُرُوا إِلَى عِبَادِي (جَاؤُوا) (١) غُبْرًا (ضَاحِيْنَ) (٢) جَاؤُوا مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ يَرْجُوْنَ رَحْمَتِي وَلَمْ يَرَوْا عَذَابِي فَلَمْ يُرَ يَوْمًا أَكْثَرَ عِتْقًا مِنَ النَّارِ مِنْ يَوْمِ عَرَفَةَ ".

قال أبو حاتم : هشام هذا هو هشام بن أبي عبدالله الدستوائي .

والدستوائي : قرية من قرى الأهواز وانما سمى الدستوائي لأنه كان يبيع الثياب التي تحمل منها فنسب اليها .

---

(١) المثبت بين القوسين لم يكن في الأصل فهو من الموارد ر١٠٠٦ كما وقع عند خز "أتونى" ومثله عند البغوى .

(٢) كان في الأصل والموارد "حاجين" والمثبت بين المصرعين من سائر المراجع ، ومعناه بارزين غير مستترين ، قاله المنذرى في الترغيب ٢٠١/٢ .

رجاله : (٢) محمد بن عمرو بن عباد بن جبلة العتكي ابو جعفر البصرى وثقه أبوداود وذكره ابن حبان في الثقات وقال : يغرب ويخالف ، وقال على بن الحسين : صدوق واختار قوله ابن حجر في التقريب ، وهو من رجال مسلم دون البخارى ، وهو من الحادية عشرة مات سنة ٢٣٤ هـ فهو على الاقل صدوق وحديثه حسن اذا لم يخالف .

ترجمته : في التقريب ١٩٥/٢ والتهذيب ٣٧٣/٩ والكاشف ٧٣/٣ والثقات ٩٠/٩ والجمع ر ٨٣٤ والمعجم ر ٩٢٦ .

(٣) محمد بن مروان بن قدامة العقيلي ابوبكر البصرى المعروف بالعجلي وثقه ابوداود في قول ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال أبوداود في قول وابن حجر : صدوق وزاد الأخير له أوهام ، قال ابن معين : ليس به بأس ومرة : صالح ، وضعفه أحمد ، وهو من الثامنة ، ولم تذكر وفاته فهو صدوق وحديثه حسن اذا لم يخالف .

ترجمته : في التقريب ٢٠٦/٢ والتهذيب ٤٣٦/٩ والكاشف ٩٤/٣ والثقات ٤٢٧/٧ والجرح ٨٦/٨ واسماء الثقات ر١٢٣٥ ، ١٢٧٦ .

(العقيلي) : بضم العين وفتح القاف ، نسبة الى عقيل بن كعب - من بني بكر - اللباب ٣٥٠/٢ .

تخريجه : الحديث من طريق محمد بن عمرو أخرجه ابو يعلى الموصلى في مسنده ر٢٠٩٠ عنه به مثله انظره في المقصد العلى ر٥٩١ ،

أما الحديث عن هشام الدستوائي فاخرجه البزار عن عثمان بن حفص الأزدى عن محمد بن مرزوق العقيلي (هكذا) عنه به نحوه والصحيح محمد بن مروان ،

أما عن أبي الزبير فاخرجه ابن خزيمة ر٢٨٤٠ عن محمد بن يحيى عن أبي نعيم عن مرزوق هو ابو بكر (هكذا)؛ والبغوى ر١٩٣١ بسنده عن أبي نعيم عن مرزوق . والبزار عن ابي كامل عن أبي النضر عاصم بن هلال عن أيوب . وعن ابن معمر عن الحنفي عن مرزوق بن أبي بكر، (هكذا) كلاهما عن أبي الزبير به نحوه . انظر الكشف ر ١١٢٨ ؛ وزاد المنذرى على هؤلاء البيهقي فلم نجده فيه وقال الألباني : أخرجه ابن مندة في التوحيد ١٤٧/١ ولم نجده في المطبوع ولعله يكون في غير المطبوع وأخرجه ابو الفرج الثقفي في الفوائد ٢/٧٨ و١/٩٢ انظر السلسلة الضعيفة للألباني ، ٢/١٢٥ ر٦٧٩ .

درجته : الحديث حسن لأن فيه محمد بن عمرو ومحمد بن مروان وهما صدوقان اذا لم يخالفا . وبقية رجاله ثقات ولا يضر عنعنة أبي الزبير محمد بن مسلم بن تدرس حيث قد ثبت سماعه عن جابر كما مر في ترجمته وفيما سبق عندنا من أحاديثه عنه . ولم يصب الألباني في تضعيفه للحديث من أجل عنعنته ومحمد بن عمرو ومحمد بن مروان لم يخالفا في المعنى ولحديثهما شواهد من حديث أبي هريرة وابن عمرو وابن عباس وعائشة رضي الله عنهم فالحديث يرتفع من أجلها الى درجة الصحيح لغيره ، ونقل الألباني عن ابن مندة في التوحيد وعن أبي الفرج الثقفي في الفوائد بأن الاول حَسَّنَ الحديث والثاني صححه وقال متصل . انظر سلسلة الأحاديث الضعيفة ٢/١٢٥ر٦٧٩ وقال الهيثمي في المجمع ٣/٢٥٣ رواه ابو يعلى وفيه محمد بن مروان العقيلي وثقه ابن معين وابن حبان . وفيه بعض كلام وبقية رجاله رجال الصحيح .

*

١٥٥ - ذكر وقوف الحجاج بعرفات والمزدلفة .

١٦٤ - أخبرنا أحمدُ بنُ الحسَنِ بن عَبدِ الجَبَّارِ الصُّوفِيُّ بِبَغدادَ ثنا ابو نَصرٍ التَّمَّارُ عبدُ المَلِكِ بنُ عَبدِ العَزيزِ القُشَيْرِيُّ (١) في شَوَّالَ سَنَةَ سَبْعٍ وعِشرِينَ ومِائَتَيْنِ ثنا سَعِيدُ بنُ عَبدِ العَزيزِ عن سُلَيْمانَ بنِ مُوسَى عن عَبدِ الرحمن بن أبي حُسَيْنٍ عن جُبَيْرِ بنِ مُطْعِمٍ قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " كُلُّ عَرَفَاتَ مَوْقِفٌ وارْفَعُوا عَنْ عُرَنَةَ وكُلُّ مُزْدَلِفَةَ مَوْقِفٌ وارْفَعُوا عَنْ مُحَسِّرٍ وكُلُّ فِجَاجِ مِنًى مَنْحَرٌ (٢) وفِي كُلِّ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ ذَبْحٌ " .

---

(١) كان في الأصل ماشكلها " الشوى " والمثبت من الموارد .

(٢) كان في الأصل " فكل " والمثبت من الموارد ومن سائر المراجع ، وقال الطبراني: " وكل فجاج مكة منحر " خلاف الآخرين .

رجاله : (٢) أبو نصر التمار عبدالملك بن عبد العزيز النسوي القشيري ثقة متفق على توثيقه ولم يحضر الامام احمد لما مات من أجل اجابته في المحنـــة وهو من صغار التاسعة مات سنة ٢٢٨ هـ وكان له ٩١ سنة .

ترجمته : في التقريب ٥٢٠/١ والتهذيب ٤٠٦/٦ والكاشف ٢١١/٢ والثقات ٣٩٠/٨ والجرح ٣٥٨/٥ والسير ٢٦٥/٧ وتاريخ بغداد ٤٢٠/١٠ والجمع ر١٢٠٥ .

(التمار) : بفتح التاء والميم المشددة نسبة الى بيع التمر ، اللباب ٢٢١/١ .

(٣) سعيد بن عبد العزيز التنوخي ابو محمد وقيل ابو عبد العزيز الدمشقي ثقة متفق على توثيقه اختلط ولكنه لم يجز أحدا فيه ، وقال الدوري عن ابن معيـــن نقلا عن أبي مسهر كان سعيد بن عبد العزيز قد اختلط قبل موته وكان يعرض عليه قبل أن يموت وكان يقول : لا أجيزها ، ومعنى هذا النص أنه اختلـــط اختلاطا قليلا وعزم أن لا يجيز أحدا في هذه الحالة ، فكل من يصرح بسماعه عنـــه تحديثـــه فهو قبل الاختلاط وابو نصر قديم السماع عنـــه وهو مـــن السابعة ولد سنة ٩٠ هـ ومات سنة ١٦٧ هـ وقيل بعدها بسنة .

ترجمته : في التقريب ٣٠١/١ والتهذيب ٥٩/٤ والكاشف ٢١٦/٢ والمشاهير ر١٤٦٦ والجرح ٤٢/٤ وتاريخ ابن معين ٢٠٣/٢ والميزان ١٤٩/٢ والكواكب النيرات ص٢١٣ والطبقات ٤٦٨/٧ وتاريخ الثقات ر٥٥٦ .

(٤) سليمان بن موسى الأموي مولاهم أبو أيوب وقيل ابو الربيع وقيل أبو هشام الدمشقي الأشدق مختلف فيه وثقه ابن معين وابن سعد والدارقطني وابن عدي وذكره ابن حبان في المشاهير ، وقال ابوحاتم : محله الصدق وفي حديثه بعض الاضطراب ولا اعلم أحدا من أصحاب مكحول أفقه منه ولا أثبت منه ومثله قـــال ابن حجر ، وقال ابن عدي : حدث عنه الثقات وهو أحد علماء الشام وقد روى أحاديث ينفرد بها لا يرويها غيره وهو عندي ثبت صدوق ، وقال البخـــاري عنده مناكير ، وقال النسائي : أحد الفقهاء وليس بالقوي في الحديث وقـــال مرة : في حديثه شيء ، وقال العقيلي وابن حجر : خولط قبل موته بقليل ، وهو من الخامسة مات سنة ١١٩ هـ وأرى أنه ثقة الا اذا شذ وكذا هو مرسل عن كثير من التابعين فينظر فيه .

ترجمته : في التقريب ٣٣١/١ والتهذيب ٢٢٦/٤ والكاشف ٤٠١/١ والمشاهير ر١٤١٥ والجرح ١٤١/٤ والتاريخ الكبير ٣٨/٤ والميزان ٢٢٥/٢ والضعفاء للنسائي ص٢٩٢ والضعفاء الكبير ر٦٣٢ والكامل ١١١٩/٣ .

(٥) عبد الرحمن بن أبي حسين بن الحارث بن عامر بن نوفل بن عبد مناف المكي النوفلي كذا في التهذيب في ترجمة ابنه عبدالله بن عبد الرحمن ولـــم

نعثر على ترجمته مستقلا الا قول الزيلعي : ان ابن أبي حسين لم يلق جبير بن مطعم وهو تابعي من الثالثة ابنه عبدالله يروى عن نافع بن جبير بن مطعم.
ترجمته : التهذيب ٢٩٣/٥ ونصب الراية ٦١/٣.

تخريجه : الحديث من طريق أحمد بن الحسن أخرجه ابن عدى في الكامل ١١١٨/٣ عنه به مثله سواء بسواء اما عن عبد الملك بن عبد العزيز ابي نصر التمار فاخرجه البزار في مسنده عن يوسف بن موسى عنه به مثله بنقص جملة " وكل فجاج منى منحر " وقال : تفرد به سويد ولا يحتج بما تفرد به ، (ولا يوجد في سنده سويد) انظر الكشف ر ١١٢٦.
أما عن سعيد بن عبد العزيز فاخرجه أحمد في مسنده ٨٢/٤ عن أبي المغيره الا أنه لم يذكر عبد الرحمن في اسناده بعد سليمان بن موسى ، والطبراني في الكبير ر ١٥٨٣ بسنده عن سويد بن عبد العزيز، كلاهما عنه به مثله الا أن فيه ، اى المعجم الكبير للطبراني عنه عن سليمان بن موسى عن نافع بن جبير عن أبيه و " كل عرفة " بدل " عرفات " " وكل فجاج مكة منحر " وأخرها ؛ وقال الزيلعي رواه الطبراني في مسند الشاميين عن حفص بن غيلان عن سليمان بن موسى عن محمد بن المنكدر عن جبير بن مطعم مرفوعا كذلك. وأيضا قال عن الطبراني في الكبير : ليس فيه "أيام التشريق " وهذا خلاف الواقع بل عنده مثل ما عندنا ، والغريب حيث قال فيه : رواه الترمذى في مسنده عن يوسف بن موسى عن عبد الملك بن عبد العزيز التنوخي (ولا يوجد فيه).

درجته : الحديث بهذا الاسناد ضعيف لأن فيه عبد الرحمن بن أبي حسين وفيه جهالة وقد عنعن ولكن تابعه محمد بن المنكدر ونافع بن جبير وله شواهد عن الآخرين ، ارتفع من أجلها الى درجة الحسن لغيره.

١٥٦ - ذكر وصف خروج المرء الى عرفات ودفعه منها الى منى .

١٦٥ - اخبرنا ابن سَلْم قال ثنا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحيَى قال ثنا ابن وَهْبٍ قال أخبرني عَمْرُو بْنُ الحَارِثِ عن أبي الزُّبَيْرِ عن أبي مَعْبَدٍ عن ابن عبّاس عن الفَضْلِ ابن عَبّاسٍ أنه كان رَدِيفَ رسولِ اللّهِ صلى الله عليه وسلم فَوَقَفَ يُهَلِّلُ وَيُكَبِّرُ اللّهَ وَيَدْعُوهُ فَلَمّا نَفَرَ دَفَعَ النَّاسُ فَصَاحَ " عَلَيْكُمُ السَّكِينَةَ " فَلَمّا بَلَغَ الشِّعْبَ أَهْرِيقَ الماءُ وَتَوَضَّأَ ثم رَكِبَ فَلَمّا قَدِمَ المُزْدَلِفَةَ جَمَعَ بَيْنَ المَغْرِبِ والعِشَاءِ فلما صَلَّى الصُّبْحَ وَقَفَ فَلَمّا نَفَرَ دَفَعَ النَّاسُ فَقَالَ حِينَ دَفَعُوا : " عَلَيْكُمُ السَّكِينَةَ " وَهُوَ كَافٍ رَاحِلَتَهُ حتى إِذَا دَخَلَ بَطْنَ مِنَى قال : " عَلَيْكُمْ بِحَصَى الخَذْفِ " أَنْ يُرْمَى بِهِ الجَمْرَةُ ، وَهُوَ فِي ذَلِكَ يُهَلِّلُ حَتَّى رَمَى الجَمْرَةَ .(١)

تخريجه : الحديث من طريق أبي الزبير أخرجه مسلم ر١٢٨٢ عن قتيبة وابن رمح ، كلاهما عن الليث ؛ والنسائي ٢٥٨/٥ عن قتيبة وحده عن الليث ، وابن خزيمة ر٢٨٤٣ عن الدورقي عن يحيى بن سعيد ، ور٢٨٦٠ و ٢٨٧٣ عن علي ابن خشرم عن عيسى بن يونس ، كلاهما عن ابن جريج ، وايضا ر٢٨٦٠ عن محمد بن العلاء بن كريب وهارون بن اسحاق ، كلاهما عن أبي خالد عن ابن جريج ؛ والبيهقي ١٢٦/٥ بسنده عن يحيى بن سعيد ؛ وبسنديه عن الليث ابن سعد ؛ والدارمي ٦٠/٢ عن اسحاق بن ابراهيم عن عيسى بن يونس عن ابن جريج ؛ وابن سعد في الطبقات ١٨٠/٢ عن عبد الوهاب بن عطاء عن ابن جريج ؛ واحمد في مسنده : ٢١٠/١ عن يحيى عن ابن جريج ، وعن روح عن ابن جريج وأبي بكر ؛ وعن حجين ويونس ، كلاهما عن ليث بن سعد ، ثلاثتهم عنه به نحوه .

درجته : الحديث صحيح لأن فيه حرملة وهو صدوق وبقية رجاله ثقات وقد توبع حرملة عن غير واحد وللحديث شواهد من أجلها يرتفع الى درجة الصحيح لغيره .

١٥٧ - ذكر الأخبار عن نفي جواز الافاضة للحاج من منى دون عرفات والبيتوتة بهـــــــا .

١٦٦- أخبرنا أبوعَرُوبَةَ قال ثنا زَيْدُ بْنُ أَخْزَمَ (١) قال ثنا أبو داوُدَ قـال ثنا سفيان عن هِشَامِ بنِ عُرْوَةَ عن أبيه عن عائشةَ قالت : كَانَتْ قُرَيْشُ قُطَّانَ البَيْتِ وَكَانُوا يُفِيْضُوْنَ مِنْ مِنى وَكَانَ النَّاسُ يُفِيْضُوْنَ مِنْ عَرَفَاتَ فَأَنْزَلَ اللّـــهُ ﴿ ثُمَّ أَفِيْضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ ﴾ (٢) .

---

(١) كان في الأصل بالمهملتين غير منقطتين والمثبت من سائر المراجع.

(٢) والآية من سورة البقرة رقم ١٩٩ .

رجاله : (٢) زيد بن أخزم الطائي النبهاني ابو طالب البصري ثقة حافـــظ متفق على توثيقه وهو من الحادية عشرة استشهد في كائنة الزنج بالبصـــرة ، سنة ٢٥٧هـ .

ترجمته : في التقريب ١/ ٢٧١ والتهذيب ٣/ ٣٩٣ والكاشف ١/ ٣٣٥ والثقات ٨/ ٢٥١ والجرح ٣/ ٥٥٦ وتاريخ بغداد ٨/ ٤٤٦ والتذكرة ٢/ ٥٤٠ والجمع ر ٥٦٦ .

(النبهاني) : بفتح النون وسكون الياء نسبة الى نبهان اسمه سودان-اللباب ٣/ ٢٩٦ .

تخريجه : الحديث من طريق سفيان الثوري أخرجه ابن ماجة ر ٣٠١٨ عـــن محمد بن يحيى عن عبد الرزاق ، والبيهقي ٥/ ١١٣ بسنده عن عبد الرزاق عنه به نحوه ، أما الحديث عن هشام فاخرجه الشيخان ، البخاري في الحج ر ١٦٦٥ عن فروة بن أبي المغراء عن علي بن مسهر ، وفي التفسير ر ٤٥٢٠ عن علي ابن عبدالله عن محمد بن حازم ، ومسلم ر ١٢١٩ عن يحيى عن أبي معاويــــة ، وعن أبي كريب عن أبي أسامة ، والترمذي ر ٨٨٤ عن محمد بن عبد الأعلى عن محمد بن عبدالرحمان الطفاوي ، وابو داود ر ١٩١٠ عن هناد عن أبــــي معاوية ، والنسائي ٥/ ٢٥٤ في سننه ، وفي تفسيره ر ٥٤ ، عن اسحــــاق ابن ابراهيم عن أبي معاوية ، وعن النسائي الطحاوي في المشكل ٢/ ٧٥ باسناده والبيهقي ٥/ ١١٣ بسنديه عن أبي معاوية ومحاضر ، وفي دلائل النبوة ٢/ ٣٦ بسنده عن يونس بن بكير ، وابن جرير الطبري في تفسيره ٢/ ١٦٩ عن محمد بن عبد الأعلى عن محمد بن عبد الرحمن الطفاوي ، وعن بحـــر ابن نصر عن ابن وهب عن ابن أبي الزناد ، ثمانيتهم عنه به نحوه ، وقـــال السيوطي في الدر المنثور ١/ ٢٢٦ ، علاوة على بعض هؤلاء أخرجه ابن المنـــذر وابن أبي حاتم .

درجته : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم وقد أخرجه الشيخان وحسنــــه وصححه الترمذي .

١٥٨ - ذكر وقوف المرء بعرفات ودفعه عنها
الى المزدلفة اذا كان حاجـــا.

١٦٧- أخبرنا الحُسَيْنُ بْنُ ادريس الأنصاري قال أنا احمد بن أبي بكر عن مالك عن مُوسَى بن عُقْبَةَ عن كُرَيْبٍ مولى ابنِ عَبَّاسٍ عن أُسَامَةَ بن زيدٍ أنه سمعه يقول : دَفَعَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم مِنْ عَرَفَةَ حتى اذا كان بِالشِّعْبِ نَزَلَ فَبَالَ ثم تَوَضَّأَ ، وَلَمْ يُسْبِغِ الْوُضُوءَ ، فَقُلْتُ لَهُ : الصَّلَاةَ يَا رَسُولَ اللَّهِ! قال : " الصَّلَاةُ أَمَامَكَ " فَرَكِبَ حتى جَاءَ الْمُزْدَلِفَةَ نَزَلَ فَتَوَضَّأَ فَأَسْبَغَ الْوُضُوءَ ثم أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَصَلَّى الْمَغْرِبَ ، ثُمَّ أَنَاخَ كُلُّ إِنْسَانٍ بَعِيرَهُ فِي مَنْزِلِهِ ثم أُقِيمَتِ العِشَاءُ فَصَلَّاهَا ولَمْ يُصَلِّ بَيْنَهُمَا شَيْئًا ،

رجاله : (٦) أسامة بن زيد بن حارثة الكلبي الأمير ابو محمد وابو زيد صحابي مشهور حب رسول الله صلى الله عليه وسلم مات سنة ٥٤ هـ وهو ابن ٧٥ سنة بالمدينة .

ترجمته : في التقريب ١/٥٣ والاصابة ١/٣١ واسد الغابة ١/٦٤.

(الكلبي) : بفتح الكاف وسكون اللام نسبة الى قبائل عدة.انظر اللباب ٣/١٠٤.

تخريجه : الحديث من طريق أحمد بن أبي بكر أبي مصعب أخرجه البغوي في شرح السنة ر ١٩٣٧ .وتفسيره ١/١٧٥ بسنده عن أبي اسحاق الهاشمي عنه به مثله بفرق يسير . أما الحديث من طريق مالك فأخرجه البخاري في الوضوء ر١٣٩ عن عبدالله بن مسلمة ؛ وفي الحج ر ١٦٧٢ عن عبدالله بن يوسف ؛ وابو داود ر١٩٢٥ عن عبدالله بن مسلمة ؛ والطحاوي في المعاني ٢/٢١٤ عن يونس عن ابن وهب ؛ والبيهقي ٥/١٢١ بسنده عن ابن وهب ؛ و ٥/١٢٢ بسنديه عن يحيى بن يحيى والقعنبي ، خمستهم عنه به مثله. ومالك نفسه في موطائه في الحج ح ١٩٧ مثله اما عن موسى بن عقبة فاخرجه البخاري في الوضوء ر ١٨١ عن محمد بن سلام عن يزيد بن هارون عن يحيى ؛ وفي الحج ر ١٦٦٧ عن مسدد عن حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد ، والدارمي ٢/٥٨ عن حجاج عن حماد ؛ (هكذا) والبيهقي ٥/١١٩ بسنده عن سفيان الثوري والطبراني ر٣٨٦ عن يحيى بن سعيد ، كلاهما عنه به نحوه ؛ وارى أن في اسناد الدارمي سقطة لان حمادا يرويه عن يحيى بن سعيد عند الآخرين كما رأيت انت وشاهدت .

أما عن كريب مولى ابن عباس فاخرجه الشيخان، البخارى في الحج ر ١٦٦٩ عن قتيبة عن اسماعيل بن جعفر عن محمد بن أبي حرملة، ومسلم ر ١٢٨٠ عن يحيى بن أيوب وقتيبة بن سعيد وابن حجر ويحيى بن يحيى، جميعا عن اسماعيل بن جعفر عن محمد بن أبي حرملة، وابو داود ر١٩٢١ من طريقين عن احمد بن عبدالله بن يونس عن زهير، وعن محمد بن كثير عن سفيان، كلاهما عن ابراهيم بن عقبة. والنسائي في الصلاة ٢٩٢/١ عن الحسين بن حريث عن سفيان عن ابراهيم، وفي المناسك ٢٥٩/٥ عن قتيبة عن حماد عن ابراهيم، وعن محمود بن غيلان عن سفيان عن ابراهيم؛ وابن ماجة ر ٣٠١٩ عن محمد ابن بشار عن عبد الرحمن بن مهدى عن سفيان عن ابراهيم؛ والدارمي ٥٧/٢ عن أبي نعيم عن زهير عن ابراهيم، وابن خزيمة ر ٢٨٤٧ عن عبد الجبار بن العلاء ور ٢٨٥٠ عن أبي موسى محمد بن المثنى، كلاهما عن سفيان عن ابراهيم بن عقبة؛ والبيهقي ١١٩/٥ بسنده عن محمد بن أبي حرملة و ١٢٠/٥ بسنده عن ابراهيم؛ و ١٢٢/٥ بسنده عن ابراهيم كلاهما عنه به نحوه.

وقد أخرجه ابو الوليد الطيالسي ر ١٠٦١ من طريق آخر غريب عن ابن أبي ذئب عن شعبة مولى ابن عباس عن ابن عباس عن أسامة به نحوه مختصرا.

درجته : الحديث بهذا الاسناد حسن لأن فيه احمد بن أبي بكر وهو صدوق وبقية رجاله ثقات وقد تابعه غير واحد من الثقات فمن أجلها ارتفع الى درجة الصحيح لغيره

*

١٥٩ - ذكر الاباحة للحاج الجمع بين المغرب والعشاء بالمزدلفة.

١٦٨ - أخبرنا عمر بن سَعِيد بن سِنَانَ قال أنا احمد بن أبي بكر عن مالك عن يحيى بن سعيد الانصارى [عن عَدِيّ بن ثابت](١) عن عبدالله بن يزيدَ الأنصارىّ أن أبا أيوب الأنصارىّ أَخْبَرَهُ أنه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حَجَّةِ الوَدَاعِ ٱلْمَغْرِبَ والعِشَاءَ بِٱلْمُزْدَلِفَةِ جَمِيعًا.

---

(١) ما بين المصرعين لم يكن في الأصل وقد اثبتناها من سائر المراجع.

رجاله : (٥) عدى بن ثابت الأنصارى الكوفي ثقة وثقه الجميع الا أبا حاتم فقال : صدوق وكان امام مسجد الشيعة وقاصهم وبمثله قال الآخرون أى بتشيعه وهو من الرابعة مات سنة ١١٦هـ فهو ثقة وحديثه صحيح الا في مسائل الشيعة.

ترجمته : في التقريب ١٦/٢ والتهذيب ١٦٥/٧ والكاشف ٢٥٩/٢ والمشاهير ر٨١٥ والجرح ٢/٧ وتاريخ الثقات ر١١١٥ وتاريخ ابن معين ٣٩٧/٢ - وسوالات البرقاني للدارقطني ر٣٩٩ واسماء الثقات ر١٠٧١ .

(٦) عبدالله بن يزيد بن زيد بن حصين الأنصارى الخطمي وربما ينسب الى جده صحابي صغير له رؤية ولي الكوفة لابن الزبير مات في زمن خلافته .

ترجمته : في التقريب ٤٦١/١ والتهذيب ٧٨/٦ والاصابة ٣٨٢/٢ والثقات ٢٢٥/٣ والجرح ١٩٧/٥ وتاريخ الثقات ر٩١٠ .

(٧) أبو أيوب خالد بن زيد بن كليب الأنصارى من كبار الصحابة اول مضيف لرسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة بدرى مشهور مات غازيا بالروم سنة ٥٠ هـ وقيل بعدها .

ترجمته : في التقريب ٢١٢/١ والاصابة ٤٠٥/١ وأسد الغابة ٨٠/٢ .

تخريجه : الحديث من طريق مالك أخرجه البخارى في المغازى ر٤٤١٤ عن عبدالله بن مسلمة ؛ واحمد في مسنده : ٤٣٠/٥ عن عبد الرحمن ؛ والبيهقي ١٢٠/٥ بسنده عن القعنبي . والبغوى في شرح السنة ر١٩٣٠ بسنده عن أبي مصعب ؛ والطبراني في الكبير ر٣٨٦٢ باسانيده عن مطرف بن عبدالله والقعنبي وعبدالله بن يوسف وابن أبي أويس ، سبعتهم عنه به مثله ومالك نفسه في موطائه في الحج ح ر١٩٨ ، أما عن يحيى بن سعيد الأنصارى فأخرجه الشيخان ، البخارى في الحج ر١٦٧٤ عن خالد بن مخلد عن سليمان بن بلال ، ومسلم ر١٢٨٧ عن يحيى بن يحيى عن سليمان بن بلال ؛ والحميدى ر٣٨٣ عن سفيان ؛ واحمد ٤١٩/٥ عن ابن نمير عن يحيى ؛ والنسائي ٢٦٠/٥ عن يحيى بن حبيب عن حماد ؛ وابن ماجة ر٣٠٢٠ عن محمد بن رمح عن الليث بن سعد ؛ والبيهقي ١٢٠/٥ بسنديه عن خالد بن مخلد ويحيى ابن يحيى كلاهما عن سليمان بن بلال ؛ والطبراني في الكبير ر٣٨٦٤ بسنده عن الليث . و ر٣٨٦٥ بسنده عن يحيى بن أيوب . و ر٣٨٦٧ بسنده عن عبد العزيز بن محمد و ر٣٨٦٨ بسنديه عن يزيد بن هارون ، سبعتهم عنه به النسائي نحوه والباقون مثله وعند البعض بحذف لفظة "جميعا".

أما عن عدى بن ثابت فأخرجه ابو الوليد الطيالسي ر١٠٦٨ عن شعبة ، وعنه الدارمي في سننه ٥٨/٢ ؛ والطحاوى في المعاني : ٢١٣/٢ عن محمد بن خزيمة عن محمد بن عمر الرومي عن قيس بن الربيع عن غيلان ؛ والطبراني في الكبير ر٣٨٦٦ بسنده عن حماد بن زيد ، و ر٣٨٦٩ بسنده عن شعبة ، و ر٣٨٧٠ بسنده عن جابر ؛ و ر٣٨٧١ بسنديه عن علي بن مسهر عن ابن أبي ليلى ، خمستهم عنه به نحوه .

درجته : الحديث حسن لأن فيه احمد بن أبي بكر وهو صدوق وبقية رجاله ثقات وقد توبع عن غير واحد من الثقات فمن أجلها يرتفع حديثه الى درجة الصحيح لغيره .

١٦٠ - ذكر البيان بأن الجمع بين الصلاتين للحجاج اذا كانوا غير أهل الحرم يجب أن يصلوا صلاة المسافر لا صلاة المقيم .

١٦٩ - أخبرنا الحسن بن سفيان قال ثنا محمد بن أبي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ قال ثنا يَحْيَى الْقَطَّانُ عن شُعْبَةَ عن سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ عن سعيد بن جُبَيْرٍ قال صلى بنا ابن عمر بِجَمْعٍ الْمَغْرِبَ ثَلَاثًا فَلَمَّا سَلَّمَ قَامَ فَصَلَّى الْعِشَاءَ رَكْعَتَيْنِ وَحَدَّثَ أن النبي صلى الله عليه وسلم صَلَّى بِهِمْ فِي ذَلِكَ الْمَكَانِ مِثْلَ ذَلِكَ .

رجاله : (٥) سلمة بن كهيل الحضرمي ابو يحيى الكوفي ثقة متفق على توثيقه وهو من الرابعة ولد سنة ٤٧ هـ ومات بالكوفة يوم عاشوراء سنة ١٢١ هـ وقيل بعدها .

ترجمته : في التقريب ١/٣١٨ والتهذيب ٤/١٥٥ والكاشف ١/٣٨٦ والمشاهير ر٨٣٩ وتاريخ الثقات ر٥٩١ واسماء الثقات ر٤٧٤ .

الحضرمي : بفتح الحاء وسكون الضاد وفتح الراء ، نسبة الى حضرموت ، اللباب ١/٣٧٠ .

تخريجه : الحديث من طريق يحيى بن سعيد القطان بالاسناد الذى عندنا أخرجه أبو داود في سننه ر١٩٣٢ عن مسدد عنه به نحوه وروى حديثه من طريقين آخرين أخرجه الترمذى ر٨٨٨ عن محمد بن بشار عن يحيى بن سعيد عن اسماعيل بن أبي خالد عن ابي اسحاق عن سعيد بن جبير به نحوه ؛ و ر٨٨٧ عن محمد بن بشار عن يحيى بن سعيد عن سفيان الثورى عن أبي اسحاق عن سعيد بن جبير به نحوه .

أما الحديث عن شعبة فاخرجه مسلم ر١٢٨٨ من طريقين عن محمد بن المثنى عن عبد الرحمن بن مهدى ؛ وعن زهير بن حرب عن وكيع ؛ والنسائي في الصلاة ١/٢٣٩ عن عمرو بن يزيد عن بهز بن أسد ؛ وعن محمد بن عبد الأعلى عن خالد ؛ وفي المناسك في الكبرى له عن محمد بن عبد الله المخرمي عن وكيع ؛ وعن بندار عن غندر ، كذا في التحفة ٥/٤٢٢ ر٧٠٥٢ ، والطحاوى في المعاني ٢/٢١٢ عن ابن مرزوق عن أبي عامر العقدى ؛ واحمد في مسنده ٢/٦٢ عن

عبد الرحمن، وص ٧٩ و ٨١ عن محمد (اى ابن جعفر) خمستهم عنه به نحوه.
أما عن سلمة بن كهيل فاخرجه مسلم ر١٢٨٨ عن عبد بن حميد عن عبد الرزاق؛
والنسائي ٥/٢٦٠ عن عمرو بن منصور عن أبي نعيم عن سفيان ؛والبيهقي
١٢١/٥ بسنديه عن أبي نعيم وعبد الرزاق، كلاهما عن سفيان؛والطحاوى في
المعاني ٢/٢١٢ عن حسين بن نصر عن أبي نعيم عن سفيان الثورى،كلاهما
عنه به نحوه، واشترك الحكم مع سلمة عند مسلم في رواية ؛وعند الطحاوى في
رواية ؛وعند أحمد في رواية وقد روى عنه وحده دون سلمة أخرجه الطحاوى في
المعاني من طريقين ٢/٢١٢ عن ابن مرزوق عن أبي الوليد. وايضا عن أبي
بكرة عن وهب بن جرير عن شعبة ؛واحمد في مسنده: ٢/ ٨١ عن محمد عن
شعبة ؛والنسائي ٢٤٠/١ عن عمرو بن يزيد عن بهز بن أسد عن شعبة ،
كلاهما عن الحكم عن سعيد بن جبير به نحوه.
أما الحديث عن سعيد بن جبير فأخرجه أبو داود في سننه ر١٩٢٠ عن محمد
ابن سليمان الأنبارى عن اسحاق بن يوسف عن شريك عن أبي اسحاق ؛ور ١٩٢١
عن ابن العلاء عن أبي أسامة عن اسماعيل عن أبي اسحاق ؛ وأحمد في مسنده:
٣/٢ عن هشيم عن اسماعيل بن أبي خالد عن أبي اسحاق ؛والطحاوى في
المعاني ٢/٢١٥ عن يوسف بن يزيد عن حجاج بن ابراهيم عن هشيم عن بشر؛
و ٢/٢١٣ عن يونس عن سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال حدثني
أربعة كلهم ثقة منهم سعيد بن جبير الأزدى ،ثلاثتهم عنه به نحوه وقد روى
الحديث عن ابن عمر من طرق أخرى منها ما في الصحيحين وغيرهما عن سالم
ابن عبد الله بن عمر وعبد الله بن مالك وغيرهما .

درجته : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم.

*

١٦١ - ذكر وقت الدفع للحاج .

١٧٠ - أخبرنا الفَضْلُ بْنُ الحُبَابِ قال ثنا محمد بن كَثِيرٍ العَبْدِيّ، قال أنا سفيان عن أبي اسحاق عن عَمْرِو بنِ مَيْمُونَ قال: قال عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ رضي الله عنه : كَانَ أَهْلُ الجَاهِلِيَّةِ لَا يُفِيضُونَ حتى يَرَوا الشَّمْسَ عَلى ثَبِيرَ فَخَالَفَهُمْ النبي صلى الله عليه وسلم فَدَفَعَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ .

رجاله : (٤) ابو اسحاق عمرو بن عبدالله السبيعي الهمداني ثقة امام تفسير ورواية سفيان الثوري عنه قديم ،انظر الكواكب ص ٣٥١ .

(٥) عمرو بن ميمون الأودي ابو عبدالله ويقال ابو يحيى نزيل الكوفة مخضرم مشهور ثقة متفق على توثيقه عابد ،مات سنة ٨٤ هـ وقيل بعدها .

ترجمته : في التقريب ٨٠/٢ والتهذيب ١٠٩/٨ والكاشف ٣٤٤/٢ والمشاهير ر٧٣٣ والجرح ٢٥٨/٦ والحلية ١٤٨/٤ .

الأودي : بفتح الألف وسكون الواو ،نسبة الى أود بن صعب بن سعد العشيرة من مذحج ،اللباب ٩٢/١ .

تخريجه : الحديث من طريق محمد بن كثير أخرجه ابو داود ر١٩٣٨ عنه به مثله سواء أما الحديث عن سفيان الثوري فأخرجه البخاري في مناقب الأنصار ر٣٨٣٨ عن عمرو بن العباس عن عبد الرحمن ؛واحمد: ٢٩/١ ؛ وص ٣٩ عن عبد الرحمن ؛وص ٣٩ وص ٤٢ عن عبد الرزاق ؛وص ٥٤ عن وكيع ، ثلاثتهم عنه به نحوه .

أما الحديث عن أبي اسحاق السبيعي فأخرجه البخاري في الحج ر١٦٨٤ عن حجاج بن منهال عن شعبة ؛والترمذي ر٨٩٦ عن محمود بن غيلان عن أبي داود عن شعبة ؛والنسائي ٢٦٥/٥ عن اسمعيل بن مسعود عن خالد عن شعبة ؛وابن ماجة ر ٣٠٢٢ عن أبي بكر بن أبي شيبة عن أبي خالد الأحمر عن حجاج ؛والدارمي ٥٩/٢ عن أبي غسان مالك بن اسمعيل عن اسرائيل ؛والطيالسي في مسنده ر١٠٦٩ عن شعبة ؛واحمد: ١٤/١ عن عفان عن شعبة،وص ٥٠ عن محمد بن جعفر وأبي داود، كلاهما عن شعبة ؛ والبيهقي ١٢٤/٥ .والبغوي في الشرح ر١٩٤٠ ،بسنديهما عن شعبة ،ثلاثتهم عنه به نحوه .

درجته : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم وقد حسنه وصححه الترمذي .

١٦٢ - ذكر الأخبار عن جواز تقديم النساء من المزدلفة

الـى منـى باللـيـــل .

١٧١ - أخبرنا ابْنُ سَلْمٍ قال ثنا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحيَى قال ثنا ابن وَهْبٍ قال أخبرني عَمْرُوبْنُ الحَارِثِ أن عبد الرحمن بن القاسم حدثه أن القاسم قـال : قالت عائشةُ : اِسْتَأْذَنَتْ سَوْدَةُ النَبِيَّ صلى الله عليه وسلم أَنْ تَتَقَدَّمَ مِنْ جَمْعٍ وَكَانَتْ امْرَأَةً ثَقِيلَةً ثَبِطَةً (١) فَأَذِنَ لَهَا وَدِدْتُ أَنِّي اسْتَأْذَنْتُهُ.

---

(١) (ثبطة) ثقيلة كما عند مسلم وفسر به القاسم عند دى.

تخريجه : الحديث من طريق عبد الرحمن أخرجه الشيخان، البخارى في الحج ر١٦٨٠ عن محمد بن كثير عن سفيان ؛ومسلم ر١٢٩٠ عن أبي بكر بن أبي شيبة عن وكيع ؛وايضا عن زهير بن حرب عن عبد الرحمان، كلاهما عن سفيان ؛والنسائي ٥/٢٦٢ عن يعقوب بن ابراهيم عن هشيم عن منصور ؛وايضا ٥/٢٦٦ عن محمد بن آدم عن عبد الرحيم بن سليمان عن عبيد الله ؛ وأحمد في مسنده: ٦/٣٠ عن هشيم عن منصور ؛ و ص ٩٤ عن بهز عن حماد بن سلمة ؛ و ص ١٢٣ عن عفان عن حماد بن سلمة ، أربعتهم عن عبد الرحمن بن القاسم به البخارى مثله والباقون نحوه .

أما الحديث عن القاسم فاخرجه الشيخان البخارى في الحج ر١٦٨١ عن أبي نعيم ؛ومسلم ر١٢٩٠ عن عبد الله بن مسلمة بن قعنب ؛والدارمي ٢/٥٨ عن عبيد الله بن عبد المجيد ؛والبيهقي ٥/١٢٤ بسنده عن القعنبي ،أربعتهم عن أفلح بن حميد عنه به نحوه.

وسيأتـي الحديث برقم ١٧٤، ١٧٦ عن عائشة رضي الله عنها .

درجته : الحديث حسن لأن فيه حرملة وهو صدوق وبقية رجاله ثقات وقد توبع عن غير واحد من الثقات من أجلها يرتفع حديثه الى درجة الصحيح لغيره ،

١٦٣ ـ ذكر الاباحة للمرء أن يقدم ضعفة أهله وعياله

من المزدلفة الى منى .

١٧٢ـ أخبرنا الحسن بن سفيان قال ثنا محمد بن عُبَيْدِ بن حِسَابٍ قال ثنا حمّاد بن زيد عن أيوب عن عِكْرِمَةَ عن ابن عباس قال : بَعَثَنِي رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم فِي الثِّقَلِ (١) مِنْ جَمْعٍ بِلَيْلٍ .

---

(١) الثقل: هو المتاع ونحوه وجمعه أثقال ، وعند هق" عجلني "

وقال الترمذى : والعمل على هذا الحديث عند أهل العلم لم يروا بأسا أن يتقدم الضعفة من المزدلفة بليل ، يصيرون الى منى .

رجاله : (٢) محمد بن عبيد بن حساب الغبرى البصرى ثقة حجة وثقه الجميع الا ابا حاتم فقال : صدوق وهو من العاشرة مات سنة ٢٣٨ هـ.

ترجمته : في التقريب ١٨٨/٢ والتهذيب ٣٢٩/٩ والكاشف ٧٤/٣ والجرح ١١/٨ والمعجم المشتمل ر ٩٠٠ .

(حساب) : بكسر الحاء وخفة السين المهملة كذا في التقريب .

(الغبرى) : بضم الغين وفتح الباء الموحدة نسبة الى غبر بن غنم بطن من يشكر ، اللباب ٣٧٤/٢.

تخريجه : الحديث من طريق حماد بن زيد أخرجه الشيخان ، البخارى في الحج ر١٦٧٧ عن سليمان بن حرب ، ومسلم ر١٢٩٢ عن يحيى بن يحيى وقتيبة ابن سعيد ، والترمذى ر٨٩٢ عن قتيبة ، والبيهقي ١٢٣/٥ بسنده عن سليمان بن حرب ، ثلاثتهم عنه به مثله .

درجته : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم وقد حسنه وصححه الترمذى .

١٦٤ ـ ذكر خبر ثان يصرح بإباحة ما ذكرناه .

١٧٢ ـ أخبرنا اسحاق بن ابراهيمَ بْنِ إسْمَعِيلَ بِبُسْتَ قال ثنا قُتَيْبَةُ بن سَعِيْدٍ قال ثنا حماد بن زيد عن عُبَيْدِاللّٰهِ بنِ أبي يَزِيْدَ (١) قال : سمعت ابن عباس يقول : بَعَثَنِي رسول الله صلى الله عليه وسلم مِنْ جَمْعٍ بِلَيْلٍ .

---

(١) كان في الأصل "عبدالله بن أبي يزيد" والمثبت من سائر المراجع .

رجاله : (٤) عبيدالله بن أبي يزيد المكي مولى آل قارظ بن شيبة تابعي ثقة كثير الحديث متفق على توثيقه وهو من الرابعة مات سنة ١٢٦ هـ وعاش ٨٦ سنة .

ترجمته : في التقريب ١/ ٥٤٠ والتهذيب ٧/ ٥٦ والكاشف ٢/ ٢٣٥ والثقات ٥/ ٧٣ والجرح ٥/ ٣٣٧ والطبقات ٥/ ٤٨١ وتاريخ ابن معين ٢/ ٣٨٤ ، وتاريخ الثقات ر١٠٧١ .

تخريجه : الحديث من طريق قتيبة بن سعيد أخرجه مسلم في الحج ر١٢٩٢ عن يحيى بن يحيى وقتيبة بن سعيد به مثله الا أنه زاد "في الثقل" اما عن حماد بن زيد فاخرجه البخارى في جزاء الصيد ر١٨٥٦ عن أبي النعمان ؛ والطبراني في الكبير ر١١٢٦١ عن على بن عبد العزيز عن عارم أبي النعمان ؛ وعن معاذ بن المثنى عن مسدد ؛ وأبو الوليد الطيالسي في مسنده ر١٠٧٢ ثلاثتهم عنه به مثله وزاد الأخير "في أهله" وقال الطبراني : قدمني في الضعفة أو في الثقل من جمع بليل .

أما عن عبيد الله بن أبي يزيد فاخرجه ابن خزيمة ر٢٨٧٢ عن علي بن خشرم عن عيسى ؛ وأيضا عن محمد بن معمر عن محمد بن بكر كلا هما عن ابن جريج عنه به نحوه .

درجته : الحديث صحيح لثقة رواته وقد أخرجه الشيخان في صحيحيهما وابن خزيمة .

١٧٤- أخبرنا الحسين بن محمد بن أبي مَعْشَرٍ قال ثنا صالح بن زِيَادٍ السُّوسِيّ قال ثنا ابن نُمَيْرٍ عن عُبَيْدِ اللَّهِ بن عُمَرَ عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عَائِشَةَ قالت : لَوَدِدْتُ أَنِّي كُنْتُ اسْتَأْذَنْتُ [رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم كَمَا](١)اِسْتَأْذَنَتْهُ سَوْدَةُ فَأُصَلِّي الصُّبْحَ بِمِنًى وَأَرْمِي الْجَمْرَةَ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَ النَّاسُ فَقُلْتُ لِعَائِشَةَ ، وَكَانَتْ سَوْدَةُ اِسْتَأْذَنَتْهُ ؟ قالت : نَعَمْ ، اِنَّهَا كَانَتْ اِمْرَأَةً ثَقِيلَةً ثَبِطَةً فَاسْتَأْذَنَتْ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَأَذِنَ لَهَا .

---

(١) ما بين المصرعين لم يكن في الأصل وكان فيه بياضا والمثبت من مسلم والبيهقي وغيرهما ومن حديث ر ١٧٦ عندنا وتقدم الحديث برقم ١٧١ وسيأتي برقم ١٧٦ عنها أيضا .

تخريجه : الحديث من طريق ابن نمير عبدالله أخرجه مسلم ر ١٢٩٠ وأحمد في مسنده ٦/١٦٤ ، عنه به مثله بزيادة ورواه مسلم عنه عن أبيه نمير ولعله سمعه عن أبيه وعبيدالله مباشرة فرواه من وجهين ، كما وقع عند احمد عن ابن نمير عن عبدالله ، والصحيح عبيدالله .

أما الحديث عن عبيدالله بن عمر فاخرجه النسائي ٥/٢٦٦ عن محمد بن آدم بن سليمان عن عبد الرحيم بن سليمان ، والبيهقي ٥/١٢٤ بسنده عن محمد بن عبيد الطنافسي ، وأحمد في مسنده : ٦/٩٨ عن محمد بن عبيد ، كلاهما عنه به مثله .

درجته : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم وقد أخرجه مسلم في صحيحه .

١٦٥ - ذكر البيان بأن الاباحة التي وصفناها هي للضعفاء
من الرجال كما هي للضعفاء من النســـــاء

١٧٥- أخبرنا احمد بن مَحْمُودِ بْنِ مُقَاتِلٍ الشَّيْخُ الصَّالِحُ قال ثنا محمد بن منصور الجَوَّازُ قال ثنا سفيان عن عُبَيْدِاللّٰهِ بْنِ أبي يَزِيْدَ سمع ابن عبَّاسٍ يَقُوْلُ : كُنَّا فِيمَنْ قَدَّمَ رَسُولُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم فِي ضَعَفَةِ أَهْلِــهِ لَيْلَةَ الْمُزْدَلِفَةِ .

رجاله : (١) احمد بن محمود بن مقاتل الشيخ الصالح لا يوجد تقدم فـي حديث رقم ٦٥ .

(٢) محمد بن منصور بن ثابت بن خالد الخزاعي ابو عبدالله الجواز المكي ثقة متفق على توثيقه من العاشرة مات سنة ٢٥٢هـ .

ترجمته : في التقريب ٢/ ٢١٠ والتهذيب ٩/ ٤٦٩ والكاشف ٣/ ٩٩ والثقات ٩/ ١١٦ والجرح ٨/ ٩٤ والمعجم المشتمل ر ٩٦٦ والأنساب ٣/ ٣٦٦ ، والاكمال ٣/ ٢٠٢ .

(الجواز) : بفتح الجيم وتشديد الواو وبعدهما الالف وفي آخرها الزاى هذه النسبة الى عد الجوز فيما أظن كذا في الأنساب ٣/ ٣٦٦ .

تخريجه : الحديث من طريق سفيان بن عيينة أخرجه الشيخان البخارى في الحج ١٦٧٨ عن علي، ومسلم ر١٢٩٣ عن أبي بكر بن أبي شيبة ،وأبو داود ر١٩٣٩ عن احمد بن حنبل ،والنسائي ٥/ ٢٦١ عن الحسين بن حريث، وابن خزيمة ر٢٨٧٠ عن عبد الجبار بن العلاء والحسين بن حريث وسعيد بن عبد الرحمن وعلي بن خشرم ،والطبراني في الكبير ر١١٢٦٠ عن بشر بن موسى عن الحميدى ،والحميدى ر٤٦٣ ، والبغوى في الشرح ر١٩٤١ ،والبيهقي فـي الكبرى ٥/ ١٢٣ بسنديهما عن الشافعي ،والشافعي في مسنده ر٩٢٢ ،والامام احمد في مسنده ١/ ٢٢٢ ،كلهم جميعا عنه به مثله بفروق يسيرة .

درجته : الحديث صحيح لثقة رواته وقد أخرجه الشيخان ولا يضر عدم الوقوف على ترجمة احمد بن محمود حيث أن شيوخ ابن حبان كلهم ثقات .

١٦٦ - ذكر الاباحة للضعفاء من النساء والأولاد

أن يدفعن من جمع بليـــــــــل .

١٧٦ - أخبرنا محمد بنُ اسحاقَ بنِ ابراهيمَ مولى ثَقِيفٍ قال ثنا اسحاق بن ابراهيمَ الحَنْظَلِيُّ قال أنا الثَّقَفِيُّ قال ثنا أيوب عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة قالت : كَانَتْ سَوْدَةُ امْرَأَةً ضَخْمَةً ثَبِطَةً فَاسْتَأْذَنَـتْ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم أَنْ تَفِيضَ مِنْ جَمْعٍ بِلَيْلٍ فَأَذِنَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم ،وَكَانَتْ عَائِشَةُ تَقُولُ : وَدِدْتُ أَنِّي كُنْتُ اسْتَأْذَنْــتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم كَمَا اسْتَأْذَنَتْهُ سَوْدَةُ .

تخريجه : الحديث من طريق اسحاق بن ابراهيم أخرجه مسلم ر١٢٩٠ عنه به مثله بفرق يسير ،وقرن معه محمد بن المثنى .
وأما عن عبد الوهاب الثقفي فأخرجه النسائي في الكبرى عن عبدالله بن محمد الضعيف عنه به مثله كذا في التحفة ١٢/٢٦٤ ر١٧٤٧٣ .
أما عن عبد الرحمن فأخرجه أحمد ٦/٢١٣ عن سفيان وعبد الرحمن بن مهدي،كلاهما عنه به نحوه .وتقدم الحديث برقم١٧١ ، ١٧٤ عن عائشة رضي الله عنها .
درجته : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم وقد أخرجه مسلم.

---

١٦٧ - ذكر ما يستحب للامام تقديم ضعفة أهله من المزدلفـــة بليـــــــل .

١٧٧ - اخبرنا ابنُ قُتَيْبَةَ ثنا احمد بن أبي الحَوَارِيّ ثنا ابن وَهْبٍ ثنا يونس عن الزهري عن سالم قال : كان أبي يُقَدِّمُ ضَعَفَةَ أَهْلِهِ مِنَ الْمُزْدَلِفَـةِ إِلَى مِنًى وَيَذْكُرُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم كَانَ يَفْعَلُهُ.

رجاله : (٢) احمد بن عبدالله بن ميمون بن العباس التغلبي يكنى أباالحسن ابن أبي الحواري الدمشقي كوفي الأصل ثقة زاهد متفق على توثيقه وهو من العاشرة مات سنة ٢٤٦ هـ.
ترجمته : في التقريب ١٨/١ والتهذيب ٤٩/١ والكاشف ٦٢/١ والجرح ٤٧/٢ والعبر ٣٥١/٢ والمعجم المشتمل ر٥١ والبداية والنهاية ٢٩٨/١٠.
(التغلبي) : بفتح التاء وسكون الغين وكسر اللام ،نسبة الى تغلب وهي قبيلة معروفة ،اللباب ٢١٧/١.

تخريجه : الحديث من طريق عبد الله بن وهب أخرجه مسلم ر١٢٩٥ عن أبي الطاهر وحرملة بن يحيى ،وابن خزيمة ر٢٨٨٣ عن يونس بن عبد الأعلى وعيسى ابن ابراهيم الغافقي، والبيهقي ١٢٣/٥ بسنده عن محمد بن عبد الله بن الحكم ،والطحاوى في المعاني ٢١٦/٢ عن يونس ،خمستهم عنه به نحوه اطول منه . أما عن يونس فاخرجه البخارى في الحج ر١٦٧٦ عن يحيى بن بكير عن الليث ، والبيهقي ١٢٣/٥ بسنديه عن احمد بن ابراهيم وابن ملحان، كلاهما عن ابن بكير عن الليث ، عنه به نحوه اطول منه . أما عن الزهرى فاخرجه ابن خزيمة ر٢٨٧١ عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق عن معمر، عنه به نحوه اطول منه . أما عن سالم مع عبيد الله فاخرجه مالك في الحج ح ١٧١ عن نافع عنه به نحوه .

درجته : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم ،وقد أخرجه الشيخان .

---

١٢ - باب رمي جمرة العقبة

١٦٨ - ذكر البيان بأن رمى الجمار من آثار ابراهيم الخليل صلوات الله عليه .

١٧٨ - أخبرنا محمد بن اسحاقَ بنِ ابراهيمَ مولى ثقيفٍ قال ثنا سعيدُ بنُ يحيى بن سعيد الأُمويُّ قال ثنا أبي قال ثنا ابن اسحاقَ قال حدثني عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشةَ قالت : أَفَاضَ رَسُولُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم حِينَ صَلَّى الظُّهْرَ ثم رَجَعَ الى مِنًى فَأَقَامَ بِهَا أَيَّامَ التَّشْرِيقِ الثَّلَاثِ يَرْمِي الجِمَارَ حِينَ تَزُولُ الشَّمْسُ بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ كُلَّ جَمْرَةٍ وَيُكَبِّرُ مَعَ كُلِّ حَصَاةٍ تَكْبِيرَةً يَقِفُ عِنْدَ الأُولَى وَعِنْدَ الْوُسْطَى بِبَطْنِ الْوَادِي فَيُطِيلُ الْقِيَامَ وَيَنْصَرِفُ إذَا رَمَى الكُبْرَى وَلَا يَقِفُ عِنْدَهَا وَكَانَتِ الْجِمَارُ مِنْ آثَارِ إِبْرَاهِيمَ صَلَوَاتُ اللّٰهِ عَلَيْهِ .

رجاله : (٢) سعيد بن يحيى بن سعيد بن أبان الأموى أبو عثمان البغدادى وثقه الجميع الا أبا حاتم وصالح بن محمد فقالا : صدوق ، وزاد ابن حبان وابن حجر ربما أخطأ ،وهو من رجال الصحيحين من العاشرة مات سنة ٢٤٩هـ .

ترجمته : في التقريب ٣٠٨/١ والتهذيب ٩٧/٤ والكاشف ٢٧٤/١ والثقات ٢٧٠/٨ والجرح ٧٤/٤ وتاريخ بغداد ٩٠/٩ والجمع ر٢٤٦.

(٢) يحيى بن سعيد بن أبان بن سعيد بن العاص الأموى أبوأيوب الكوفي نزيل بغداد الملقب بالجمل حافظ ثقة وثقه الجميع الا احمد وابن معين في قول فقالا : صدوق وتبعهما ابن حجر . وقال النسائي : ليس به بأس ، قال الذهبي : يغرب وتبعه ابن حجر ،وهو من كبار التاسعة مات سنة ١٩٤هـ وقد بلغ ٨٠ سنة .

ترجمته : في التقريب ٣٤٨/٢ والتهذيب ٢١٤/١١ والكاشف ٢٥٦/٣ والمشاهير ر١٣٩١ والجرح ١٥١/٩ وتاريخ ابن معين ٦٤٤/٢ وسوالات البرقاني ر٣٧٧ ، وتاريخ بغداد ٢٨٤/١٢ ورواية الدقاق ر ٢٨٢ .

تخريجه : الحديث من طريق محمد بن اسحاق أخرجه أبوداود ر١٩٧٢ عن علي بن بحر وعبدالله بن سعيد ،وابن خزيمة ر٢٩٥٦ عن عبدالله بن سعيد الاشج ،وابن الجارود ر٤٩٢ عن أبي سعيد ؛ والدارقطني في المواقيتح ١٧٩ بسنده عن الاشج ،والبيهقي ١٤٨/٥ ؛ والحاكم ٤٧٧/١ ،كلاهما باسناديهما عن احمد بن خالد ،والامام احمد: ٩٠/٦ عن علي بن بحر ،أربعتهم عن أبي خالد الأحمر عنه به مثله بألفاظ متقاربة ، بقدر كون الجمار من آثار ابراهيم صلوات الله عليه وسلامه .

درجته : الحديث حسن لأن فيه محمد بن اسحاق وهو صدوق وبقية رجاله ثقات والزيادة التي لم تقع عند الآخرين شاذة .

*

١٦٩ - ذكر الزجر عن رمي الجمار للحاج قبل طلوع الشمس.

١٧٩ - أخبرنا الفَضْلُ بنُ الْحُبَابِ الْجُمَحِيُّ قال ثنا محمد بن كَثِيرٍ الْعَبْدِيُّ قال أنا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ قال حدثني سَلَمَةُ بْنُ كُهَيْلٍ عن الْحَسَنِ الْعُرَنِيِّ عن ابن عباس قال : قَدِمْنَا عَلَى رسولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم من الْمُزْدَلِفَةِ أُغَيْلِمَةُ بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ عَلَى حُمُرَاتٍ فَجَعَلَ يَلْطَحُ (١) بِأَفْخَاذِنَا وَيَقُولُ : " أُبَيْنِيَّ (٢) لَا تَرْمُوا الْجَمْرَةَ حتى تَطْلُعَ الشَّمْسُ " .

---

(١) اللطح : الضرب اللين قاله أبوداود في سننه .

(٢) هو تصغير بني جمع ابن عن وزن سريجى قاله ابو عبيد ،كذا في النهاية ١٧/١

رجاله : (٥) الحسن بن عبدالله العرني البجلي الكوفي ثقة يرسل وثقه الجميع الا ابن معين فقال : صدوق ليس به بأس وقال احمد وابوحاتم وابن معين : بأنه لم يسمع من ابن عباس ولم يدركه ،وهو من الرابعة ولم تذكروفاته .

ترجمته : في التقريب ١٦٧/١ والتهذيب ٢٩٠/٢ والكاشف ٢٢٣/١ والثقات ١٢٥/٤ والجرح ٤٥/٣ وتاريخ الثقات ر٢٨٧ واسماء الثقات ر٢٨٨ والمراسيل ر١٥٥ .

تخريجه : الحديث من طريق محمد بن كثير أخرجه ابوداود ر١٩٤٠ ، والبغوى في الشرح ر١٩٤٣ بسنده عن أبي داود سليمان بن الأشعث عنه به مثله . أما عن سفيان الثورى فاخرجه النسائي ٥/ ٢٧٠ - ٢٧١ عن محمد بن عبدالله بن يزيد المقرئي عن سفيان ؛ (اى ابن عيينه) وابن ماجة ر٣٠٢٥ عن أبي بكربن أبي شيبة وعلى بن محمد ، كلاهما عن وكيع ، والحميدى في مسنده ر٤٦٥ عن سفيان ؛ والطحاوى في المعاني ٢١٧/٢ عن حسين ابن نصر عن أبي نعيم ؛ وعن ابن مرزوق عن أبي عاصم ؛ والبيهقي ٥/ ١٣١ بسنده عن عبد الرزاق ؛ والبغوى في الشرح ر١٩٤٢ بسنده عن عبدالرحمن ، والطيالسي في مسنده ر٢٧٦٧ ؛ والمنحة ر١٠٧٦ ، واحمد في مسنده ٢٣٤/١ عن وكيع ؛ وص ٣١١ عن روح ؛ وص ٣٤٣ عن عبد الرحمن ، سبعتهم عنه به اكثرهم مثله والبعض نحوه وقد أضاف ابن ماجة والحميدى مع الثورى مسعرا في الاسناد كما زاد أحمد وغيره من قول ابن عباس بعدم جواز الرمي قبل الطلوع استدلالا بالحديث في عجزه ، اما عن سلمة بن كهيل فاخرجه ابن الجعد في مسنده ر٢١٧٥ عن محمد بن بكار عن قيس ؛ والبيهقي ٥/ ١٣٢ بسنده عن منصور ؛ كلاهما عنه به نحوه .

درجته : الحديث ضعيف بهذا الاسناد لأن الحسن مرسل عن ابن عباس وقد عنعن وبقية رجاله ثقات وقد تابعه مقسم وغيره عن ابن عباس من أجل متابعتهم يرتفع الحديث الى درجة الحسن لغيره .

*

١٧٠ - ذكر الموضع الذى يقف فيه (١) الحاج عند رميه الجمار .

١٨٠ - أخبرنا أبو خَلِيفَةَ قال ثنا محمد بن كَثِيرَ قال أنا سفيان عن الأَعْمَشِ عن ابراهيمَ عن (٢) عبد الرحمن بن يزيدَ قال : رَمَىٰ عَبْدُ اللّٰهِ مِنْ بَطْنِ الوَادِى فَقُلْتُ يا أبا عبد الرحمن ! إِنَّ النَّاسَ يَرْمُونَهَا مِنْ فَوْقِهَا ، فَقَالَ : هٰذَا وَالَّذِى لَا إِلٰهَ غَيْرُهُ مَقَامُ الَّذِى أُنْزِلَتْ عَلَيْهِ سُورَةُ البَقَرَةِ .

---

(١) كان في الأصل " منه " والصحيح " فيه "

(٢) كان في الأصل " عن ابراهيم بن عبد الرحمن بن يزيد " والمثبت هو الصحيح من سائر المراجع وكما هو مصرح في الحديث رقم ١٨٢ الذى يأتي ان شاء الله .

رجاله : (٦) عبد الرحمن بن يزيد بن قيس النخعي ابو بكر الكوفي ثقة متفق على توثيقه كثير الحديث وهو من كبار الثالثة مات سنة ٩٣ هـ .
ترجمته : في التقريب ٥٠٢/١ والتهذيب ٢٩٩/٦ والكاشف ١٩١/٢ والشاهير ر٨٢٩ ،والجرح ٢٩٩/٥ وتاريخ الثقات ر٩٩٣.
تخريجه : الحديث من طريق محمد بن كثير آخرجه البخارى في الحج ر١٧٤٧ عنه به مثله . أما عن سفيان الثورى فأخرجه الشيخان،البخارى تعليقا بعد ذكر حديث محمد بن كثير المذكور ، قال عبد الله بن الوليد حدثنا سفيان حدثنا الأعمش بهذا " قال ابن حجر في الفتح ٥٨٠/٣ عبد الله بن الوليد هو العدني هكذا رويناه موصولا في جامع سفيان الثورى رواية العدني عنه من طريق عبد الرحمن ابن مندة باسناده الى عبد الله بن الوليد وفائدة هذا التعليق بيان سماع سفيان الثورى من الأعمش ،انتهى . ومسلم ر١٢٩٦ عن ابن أبي عمر ،كلاهما عنه به مثله ومسلم بزيادة ،وسيأتي الحديث برقم ١٨٣.
أما الحديث عن الأعمش بدون القصة فأخرجه مسلم ر١٢٩٦ عن أبي بكر بن أبي شيبة وأبي كريب ، كلاهما عن أبي معاوية عنه به مثله .
أما عن ابراهيم فأخرجه الشيخان، البخارى في الحج ر ١٧٤٨ عن حفص ابن عمر، ور ١٧٤٩ عن آدم ؛ومسلم ر ١٢٩٦ عن أبي بكر بن أبي شيبة عن غندر ؛وايضا عن محمد بن المثنى وابن بشار،كلاهما عن محمد بن جعفر؛ وأيضا عن عبيد الله بن معاذ عن أبيه ؛وأبو داود ر١٩٧٣ عن حفص بن عمر ومسلم بن ابراهيم ؛والنسائي ٢٧٣/٥ ؛وابن خزيمة ر ٢٨٨٠ ؛وابن الجارود ر٤٧٥ ،ثلاثتهم عن الحسن بن محمد الزعفراني.والنسائي أيضا عن مالك بن الخليل عن ابن أبي عدى ؛ وايضا ٢٧٤/٥ عن مجاهد بن موسى عن هشيم عن مغيرة ؛ وابن خزيمة ر٢٨٨٠ أيضا عن محمد بن بشار عن محمد بن جعفر ؛والبيهقي ١٢٩/٥ باسناديه عن عبيد الله بن موسى وأبي عمر،وأبو الوليد الطيالسي في مسنده ر١٠٨٢ ،كلهم عن شعبة عن الحكم عنه به نحوه وقد قرن النسائي وابن الجارود معه منصورا ؛وقال النسائي : ما أعلم أحدا قال في هذا الحديث منصور غير ابن أبي عدى ، أما عن عبد الرحمن بن يزيد دون من قبله فأخرجه مسلم المرجع السابق من طريقين عن أبي بكر بن أبي شيبة ؛وعن يحيى بن يحيى ؛والنسائي ١٧٣/٥ عن هناد بن السرى، ثلاثتهم عن يحيى بن يعلى أبي المحياة عن سلمة بن كهيل ؛والترمذى ر ٩٠١ عن يوسف بن عيسى عن وكيع ؛وابو الوليد الطيالسي في مسنده ر١٠٨١،كلاهما

===

عن المسعودي عن جامع بن شداد ؛ والبيهقي ٥/١٢٩ بسنده عن ابن ادريس ؛ واحمد ١/٤٢٧ عن جرير ، كلاهما عن ليث عن محمد بن عبد الرحمن بن يزيد عن أبيه به نحوه .

درجته : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم ولا يضر عنعنة ابراهيم النخعي في الحديث حيث لم يقل أحد بأنه يرسل عن عبد الرحمن وقد أخرجه الشيخان في صحيحيهما .

* * *

١٧١- ذكر وصف الحصى التي ترمى بها الجمار

١٨١ - أخبرنا الحسن بن سفيان قال ثنا حِبَّانُ قال أنا عبد الله قال أنا عَوفٌ عن زِيَادِ بنِ حُصَيْنٍ قال حدثني ابو العَالِيَةِ قال حدثني ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غَدَاةَ العَقَبَةِ وهو وَاقِفٌ على رَاحِلَتِهِ " هَاتِ الْقُطْ لِي " فَلَقَطْتُ لَهُ حَصَيَاتٍ وَهِيَ حَصَى الْخَذْفِ (١) فَلَمَّا وَضَعْتُهُنَّ في يَدِهِ ، قال : " نَعَمْ بِأَمْثَالِ هَؤُلَاءِ بِأَمْثَالِ هَؤُلَاءِ وَإِيَّاكُمْ وَالْغُلُوَّ فِي الدِّينِ فَإِنَّمَا أَهْلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمُ الْغُلُوُّ فِي الدِّينِ " .

---

(١) الخذف : هو رميك حصاة او نواة تأخذها بين سبابتيك وترمي بها ، النهاية ٢/١٦ .

رجاله :

٤- عوف بن أبي جميلة الأعرابي ابو سهل البصري ثقة وثقه الجميع الا أبا حاتم فقال : صدوق صالح وكان يرى القدر يتشيع ولكنه ماكان يكذب لمذهبه في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو من السادسة ولد سنة ٥٩ هـ ومات سنة ١٤٧ هـ .

ترجمته : في التقريب ٢/٨٩ ، والتهذيب ٨/١٦٦ ، والكاشف ٢/٣٥٦ ، والمشاهير ر١١٩٢ ، والجرح ٧/١٥ ، وسوالات محمد عن علي ر٤٧ ، واسماء الثقات ر١٠٢٧ ، وأحوال الرجال ر١٨٤ .

الاعرابي : بفتح الألف وسكون العين ، نسبة الى الاعراب ، اللباب ١/٧٤ .

٥- زياد بن الحصين الحنظلي ابو جهمة ويقال ابو خزيمة البصري ثقة متفق على توثيقه يرسل وهو غير مرسل عن أبي العالية وهو من الرابعة ولم تذكر وفاته .

ترجمته : في التقريب ١/٢٦٧ ، والتهذيب ٣/٣٦٣ ، والكاشف ١/٣٣٠ ، والثقات ٦/٣١٩ ، والجرح ٣/٥٢٩ ، وتاريخ الثقات ر٤٦٧ .

تخريجه : الحديث من طريق عوف الاعرابي أخرجه النسائي ٥/٢٦٩ عن عبيد الله بن سعيد عن يحيى ؛ وابن ماجة ر٣٠٢٩ عن علي بن محمد عن أبي أسامة ؛ وابن الجارود ر٤٧٣ عن علي بن خشرم عن عيسى ؛ وابن سعد ٢/١٨٠ عن عبد الوهاب بن عطاء ؛ واحمد ١/٢١٥ عن هشيم ؛ وص٣٤٧ عن يحيى واسماعيل ؛

والطبراني في الكبير ر١٢٧٤٧ من طريقين باسناديه عن هودة بن خليفة وسفيان ؛
والحاكم ٤٦٦/١ باسناديه عن الهاشم بن القاسم ومحمد بن جعفر ؛ والبيهقي
١٢٧/٥ بسنده عن جعفر بن سليمان جميعا عنه به احمد والطبراني والحاكم
وابن سعد مثله والباقون نحوه .

درجته : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم .

* * *

١٧٢ - ذكر الأمر برمي الجمار مثل حصى الخذف

١٨٢ - أخبرنا محمد بن الحسن بن قُتَيْبَةَ ثنا يَزِيدُ بن مَوْهَبٍ ثنا الليث عن أبي الزُّبَيْرِ عن أبي مَعْبَدٍ مولى ابن عباس عن ابن عباس عن الفَضْلِ بن عباس وكان رَدِيفَ رَسُولِ الله صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في عَشِيَّةِ عَرَفَةَ وغَدَاةَ جَمْعٍ لِلنَّاسِ حِينَ دَفَعَ: "عَلَيْكُمْ بِالسَّكِينَةِ" وهو كَافٍ نَاقَتَهُ حتى أَوْضَعَ فِي وَادِي مُحَسِّرٍ وهو من مِنًى، قال: "عَلَيْكُمْ بِحَصَى الْخَذْفِ الَّذِي يُرْمَى بِهِ الجَمْرَةُ" قال: وَلَمْ يَزَلْ رسولُ اللّهِ صلى الله عليه وسلم يُلَبِّي حتى رَمَى الْجَمْرَةَ .

تخريجه : الحديث من طريق الليث اخرجه مسلم ر١٢٨٢ عن قتيبة بن سعيد وابن رمح ؛ والنسائي ٢٥٨/٥ عن قتيبة وحده ؛ والبيهقي ١٢٧/٥ بسنديه عن يونس بن محمد المؤدب وعيسى بن حماد ، أربعتهم عنه به مثله بفروق يسيرة .
اما عن أبي الزبير محمد بن مسلم فأخرجه مسلم المرجع السابق عن زهير بن حرب عن يحيى بن سعيد ؛ والدارمي ٦٠/٢ عن اسحاق بن ابراهيم عن عيسى بن يونس؛ وابن سعد ١٨٠/٢ عن عبد الوهاب بن عطاء ؛ واحمد ٢٢٠/١ عن يحيى ؛ و ص ٢١٤ عن روح ، خمستهم عن ابن جريج عن أبي الزبير به مثله .
وقد تقدم الحديث برقم ١١١ من طريق عطاء .

درجته : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم وابو الزبير غير مرسل عن التابعين بل هو مرسل عن بعض الصحابة .

* * *

١٧٣ - ذكر عدد الحصيات التي يرميها المرء عند جمرة العقبة

١٨٣- أخبرنا احمد بن على بن المُثنّى قال ثنا عَبْدُ الغَفَّارِ بن عبدالله قال ثنا على ابن مُسْهِر عن الأَعْمَش قال : سمعت الحَجّاجَ بنَ يُوسُفَ قال، وهو على المِنْبَرِ: أَلِّفُوا القُرآنَ كَمَا أَلَّفَهُ جِبْرِيلُ، السُّورَةُ الَّتي يُذكَرُ فِيهَا البَقَرَةُ ، السُّورَةُ الَّتِي يُذكَرُ فِيهَا آل عِمْرَانَ، السُّورَةُ الَّتِي يُذكَرُ فِيهَا النِسَاءُ ، قال الأَعْمَشُ: فَلَقِيتُ إِبْرَاهِيمَ النَخَعِيَّ فَأَخْبَرتُهُ فَسَبَّهُ ثم قال ابراهيمُ حَدَّثَني عبدالرحمن بن يَزِيدَ أنه كان مَعَ عبدالله بن مسعود حين رَمَى جَمْرَةَ العَقَبَةِ فَاسْتَبْطَنَ الْوادِيَ(١) فَرَمَاهَا مِن بَطْنِ الْوادِي بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ يُكَبِّرُ مَعَ كُلِّ حَصَاةٍ، فَقُلْتُ يا أبا عبدالرحمن! إِنَّ النَّاسَ يَرْمُونَهَا من فَوْقِهَا ، فقال ابن مسعود : هٰذَا وَالَّذِي لا إِلٰهَ غَيْرُهُ مَقامُ الَّذِي أُنزِلَتْ عَلَيْهِ سُورَةُ البَقَرَةِ .

---

(١) في حديث علي بن مسهر عند م ، هق زيادة " فاستعرضها " بعد " فاستبطن الوادي " اي فأتي العقبة من جانبها عرضا فتكون مكة علي يساره ومنى عن يمينه .

رجاله :

٢- عبدالغفار بن عبدالله بن الزبير الزبيري ابو نصر الموصلي ثقة ذكره ابن حبان في الثقات وقال : يروى عن على بن مسهر حدثنا عنه الحسن بن ادريس الأنصاري والمواصلة وذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل واراه من صغار العاشرة مات سنة ٢٤٠ هـ وقيل غير ذلك .

ترجمته : في الثقات ٨/٤٢١ ، والجرح ٦/٥٤ .

الزبيري : بضم الزاي وفتح الباء الموحدة وسكون الياء نسبة الى الزبير وهم عدة ، انظر اللباب ٢/٦٠ .

٣- على بن مسهر القرشي ابو الحسن الكوفي قاضي الموصل حافظ ثقة متفق على توثيقه وكان كثير الحديث وكان يحدث من حفظه بعدما أضر من أجله له غرائب، قاله ابن حجر، وهو من الثامنة مات سنة ١٨٩ هـ .

ترجمته : في التقريب ٢/٤٤ ، والتهذيب ٧/٣٨٣ ، والكاشف ٢/٢٩٥ ، والمشاهير ر١٣٥٧ ، والجرح ٦/٢٠٤ ، وتاريخ الدارمي ر٤٠ ، ١٤١ ، ٦٦ ، ٥٤٦ ، وتاريخ بغداد ١٤/١١٧ ، وتاريخ الثقات ر١١٩٩ .

مسهر : بضم الميم وكسر الهاء ، كذا في التقريب .

٥- الحجاج بن يوسف بن أبي عقيل الثقفي المبير الظالم قال ابن حجر وقع ذكره وكلامه في الصحيحين وغيرهما وليس بأهل بأن يروى عنه ولي امرة العراق عشرين سنة مات سنة ٩٥ هـ وكان له ٥٥ سنة .

ترجمته : في التقريب ١/١٥٤ ، والتهذيب ٢/٢١٠ ، والعبر ١/٨٤ .

تخريجـــــه : الحديث من طريق علي بن مسهر أخرجه مسلم ر١٣٩٦ عن منجاب ابن الحارث التميمي ؛ والبيهقي ١٢٩/٥ بسنده باسناد مسلم ، عنه به نحوه اما عن الأعمش فاخرجه الشيخان، البخاري ر١٧٥٠ عن مسدد عن عبد الواحد ؛ ومسلم ر١٢٩٦ عن يعقوب الدورقي عن ابن أبي زائدة ؛ وابن خزيمة ر٢٨٧٩ باسناد مسلم، والبيهقي ١٢٩/٥ بسنده عن مسدد عن عبد الواحد بن زياد؛ والنسائي ٢٧٤/٥ باسناد مسلم ، كليهما عنه به مثله وقد مضى حديث سفيان برقم ١٨٠ بدون القصة التي عندنا في هذا الحديث وقد ذكرنا بعض طرقه بالقصة هناك حيث كان يناسب بيانها من حديث سفيان .

درجتـــــه : الحديث صحيح لثقة رواته وقد أخرجه الشيخان .

* * *

١٧٤ - ذكر الاباحة للمرء أن يخطب الناس عند رمي الجمرة على راحلته اذا كان اماما يأمر الناس وينهاهـــم

١٨٤- أخبرنا احمد بن علي بن المُثَنَّى قال ثنا ابو خَيْثَمَةَ قال ثنا وَكِيعٌ عن اسماعيلَ ابن أبي خالد عن أخيه عن أبي كَاهِلٍ قال اسماعيلُ : وقد رَأَيْتُ أَبَا كَاهِلٍ قال رَأَيْتُ رسولَ اللّهِ صلى الله عليه وسلم يَخْطُبُ النَّاسَ يَوْمَ عِيدٍ عَلَى نَاقَةٍ لَهُ خَرْمَاءٍ (١) وحَبَشِيٌّ مُمْسِكٌ بِخِطَامِهَا صلى الله عليه وسلم .

---

(١) (خرماء) أصل الخرم، الثقب والشق وهي المثقوبة الأذن ، وقيل غير ذلـــك ، النهايـة ٢٧/٢ .

رجالـــــه :

٥- أخو اسماعيل هو سعيد (كما صرح به البخاري وابن الأثير) ابن أبي خالد سعـد وقيل سعيد وقيل هرمز الكوفي وثقه العجلي وذكره ابن حبان في الثقات وقـال الذهبي وثق وقال ابن حجر : صدوق ، وهو من الثالثة ولم تذكر وفاته فهو على الاقل صدوق وحديثـه حسـن .

ترجمته : في التقريب ٢٩٤/١ ، والتهذيب ٢٢/٤ ، والكاشف ٣٥٩/١ ، والثقـات ٢٨٣/٤ ، والجرح ٢٥/٤ ، والتاريخ الكبير ٤٦٩/٣ ، وتاريخ الثقات ر٥٤٠ .

٦- ابو كاهل قيس بن عائذ وقيل عبد الله بن مالك الأحمسي وقيل البجلي الكوفي صحابي جليل ، وكان امام قومه مات زمن الحجاج وقيل أيام المختار .

ترجمته : في التقريب ٤٦٥/٢ ، وأسد الغابة ٢٨١/٥ ، والاصابة ١٦٤/٤ .

الأحمسي : بفتح الألف وسكون الحاء وفتح الميم نسبة الى احمس وهي طائفة من بجيلة نزلوا الكوفة . انظر اللباب ٣٢/١ .

تخريجـــــه : الحديث من طريق وكيع أخرجه الامام احمد: ٤/ ٣٠٦ ; والفسوى في كتاب المعرفة والتاريخ ٢/ ٢٢٥ عن أبى يوسف عن ابن نمير ، كلاهما عنه به مثلـــه بنقص . اما عن إسماعيل فاخرجه الفسوى ايضا المرجع السابق عن أبى يوسف عـــن ابن نمير عن محمد بن عبيد عن اسماعيل عن قيس بن عائذ ابى كاهل مباشرة مثلـه .
وقال ابن الأثير في أسد الغابة أخرجه الثلاثة ولم أعثر عليه عند أحد .

درجتـــــه : الحديث حســـن لأن فيه سعيدا وهو صدوق ولكن تابعـــه اسماعيل وهو ثقـــة من أجله يرتفع حديثه الى درجة الصحيح لغيره .

* * *

١٧٥- ذكر جواز خطبة المرء على الراحلة في الأوقات

١٨٥- أخبرنا ابو خَلِيْفَةَ قال ثنا ابو الوَلِيد قال ثنا عِكرمة بن عمار قال حدثـــنى الهِرْمَاسُ بْنُ زِيَادٍ الْبَاهِلِيُّ قال : انْصَرَفَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم وأَبِى وأنا مُرْدِفُ وَرَاءَهُ على جَمَلٍ وأنا صَبِيٌّ صَغِيْرٌ فَرَأَيْتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يَخْطُبُ النَّاسَ علـــى نَاقَتِهِ العَضْبَاءِ(١) بِمِــنًى .

---

(١) العضباء : مشقوقة الأذن ، قال الحربى : العضب والجدع والخرم والقصو والحصرمة كله في الأذن ، انظر المشارق ٢/ ٩٦ .

رجالـــــه :

٣- عكرمة بن عمار ابو عمار اليمامى بصرى الأصل ثقة وثقه الاكثرون واكثرهم قالوا بأنـــه يخطئ في يحيى بن أبى كثير كما أن له غرائب عن اياس فينظر في حديثه عن يحـــى واياس وإلا فهو ثقة قد اثنى عليه الأئمة وهو من الخامسة مات سنة ١٥٩ هـ .
ترجمته : في التقريب ٢/ ٣٠ ، والتهذيب ٧/ ٢٦١ ، والكاشف ٢/ ٢٧٦ ، والثقـــات ٥/ ٢٣٣ ، والجرح ٧/ ١٠ ، وتاريخ الدارمى ر ١٢٣ ، ٤٨٩ ، وسوالات محمد لعلى ر ١٦٩ ، واسماء الثقات ر ١٠٧٤ ، وتاريخ الثقات ر ١١٥٩ ، وســـوالات الآجرى ر ٣٦١ ، والميزان ٣/ ٩٠ ، وسوالات البرقانى ر ٤٠٣ .
اليمامى : بفتح الياء والميم ، نسبة الى اليمامة أهلها بنو حنيفة ، اللباب ٣/ ٤١٧ .
٤- الهرماس بن زياد بن مالك الباهلى ابو حدير البصرى صحابى سكن اليمامة وهو آخر من مات بها من الصحابة بعد المائة .
ترجمته : في التقريب ٢/ ٣١٦ ، وأسد الغابة ٥/ ٥٧ ، والتهذيب ١١/ ٢٨ .
الهرماس : بكسر الهاء وسكون الراء كذا في المغنى ص ٢٧٠ .
حدير : بضم الحاء المهملة مصغرا كذا في المغنى ص ٧٣ .

تخريجـــــه : الحديث من طريق أبي الوليد الطيالسي أخرجه ابن سعد فـــي الطبقات ٢/١٨٥-١٨٦، والطبراني في الكبير ٢٢/٢٠٣ ر٥٣٣ عن محمد بن محمد التمار، كليهما عنه به مثله بفرق يسير . اما عن عكرمة فاخرجه احمد ٣/٤٨٥ عـــن يحيى بن سعيد ، وعن هاشم بن القاسم ، وابن خزيمة ر٢٩٥٣ عن علباس بـــن عبد العظيم العنبري عن النضر بن محمد ، وابن سعد ٢/١٨٥ عن هاشم بن القاسم ، والبيهقي ٥/١٤٠ بسنده عن حجين بن المثنى ، أربعتهم عنه به نحوه .

درجتـــــه : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم .

* * *

(١٣) باب الحلـــق والذبـــح

١٧٦ - ذكر الاباحة للحاج أن يذبح قبل الرمي او يحلـق قبل الذبح من غير حرج يلزمه في ذلك الفعـــل

١٨٦ - أخبرنا احمد بن يحيى بن زُهَيْرٍ بِتُسْتَرٍ قال ثنا يعقوب بن ابراهيم الدَّوْرَقِيُّ قال ثنا هُشَيْمٌ عن مَنْصُورٍ عن عَطَاءٍ عن ابن عَبَّاسٍ أن النبي صلى الله عليه وسلم سُئِلَ عَنْ رَجُلٍ حَلَقَ قَبْلَ أن يَذْبَحَ او ذَبَحَ قَبْلَ أَنْ يَرْمِيَ ؟ فَجَعَلَ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ : "لَا حَرَجَ".

رجالـــــه :

١- احمد بن يحيى بن زهير ابو جعفر التستري ثقة متفق على توثيقه امام حجة حافظ ، وهو من العاشرة مات سنة ٣١٠ وكان له ٨٠ سنة .

ترجمته : في السير ١٤/٣٦٢ ، والتذكرة ٢/٧٥٧ ، وطبقات الحفاظ ص٣١٨ ، والشذرات ٢/٢٥٨ ، والنجوم الزاهرة ٣/٢٠٥ ، والانساب ٣/٥٢ .

٢- يعقوب بن ابراهيم بن كثير العبدي مولاهم الدورقي ابو يوسف البغدادي الحافظ ثقة وثقه الجميع الا أبا حاتم فقال : صدوق ، وهو من العاشرة ولد سنة ١٦٦هـ ومات ببغداد سنة ٢٥٢هـ .

ترجمته : في التقريب ٢/٣٧٤ ، والتهذيب ١١/٣٨١ ، والكاشف ٣/٢٩٠ ، والثقات ٩/٢٨٦ ، والجرح ٩/٢٠٢ ، والتذكرة ٢/٥٠٥ .

الدورقي : نسبة الى بلدة بفارس او لبس القلانس الدورقية او الى التنسك ، اللباب ١/٥١٢ .

تخريجـــــه : الحديث من طريق يعقوب الدورقي أخرجه النسائي في الكبرى له عنه به نحوه كذا في التحفة ٥/١٠٠ ر٥٩٦٣ . اما الحديث عن هشيم بن بشير فأخرجه البخاري في الحج ر١٧٢١ عن محمد بن عبد الله بن حوشب ، واحمد ١/٢١٦ ، والبيهقي ٥/١٤٣ بسنده عن أبي يعلى عن أبي خيثمة ، والطحاوي في المعانـــي ٢/٢٣٦ عن علي بن شيبة عن يحيى بن يحيى ، والطبراني في الكبير ر١١٣٥٠ بسنده عن محمد بن عيسى الطباع ، خمستهم عنه به البخاري والطبراني مثله بالفـــاظ

متقاربة والباقون نحوه وزاد احمد "لا حرج" مرة ثانية . اما الحديث عن عطاء فأخرجه البخارى فى الحج ر١٧٢٢ عن احمد بن يونس؛ وابن جرير الطبرى فى تهذيب الاثار ر٨٥٢ عن سليمان بن عبد الجبار عن احمد بن يونس؛ والبيهقى ١٤٣/٥ بسنده عن احمد بن محمد بن أيوب؛ والدارقطنى فى المواقيت ر٧٨ عن اسماعيل ابن محمد الصفار عن احمد بن يونس، كلاهما عن أبى بكر بن عياش عن عبد العزيز ابن رفيع؛ والدارقطنى ايضا ر٧٣ عن أبى بكر النيسابورى عن العباس بن محمد؛ واحمد ٣٠٠/١، كلاهما عن روح عن هشام؛ والدارقطنى ايضا ر٧٤ بالاسناد المذكور عن ابن جريج، ثلاثتهم عنه به نحوه وللحديث طرق أخرى فى الصحيحين وغيرهما عن عكرمة وغيره . وسيأتى الحديث برقم ١٨٧ عن عبد الله بن عمرو؛ وبرقم ١٨٨ عن جابر .

درجتــــه : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم وقد أخرجه البخارى .

* * *

١٧٧- ذكر الأمر بالذبح والرمى لمن قدم الحلق والنحر عليهما مع اسقاط الحرج عن فاعل ذلــك

١٨٧- أخبرنا عمر بن سعيد بن سِنَانَ الطائى أنا احمد بن أبى بكر عن مالك عن ابن شِهَابٍ عن عِيسَى بنِ طَلْحَةَ بن عُبَيْدِ اللَّهِ عن عبد الله بن عَمْرٍو قال : وَقَفَ رسولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فى حَجَّةِ الْوَدَاعِ بِمِنًى ، النَّاسُ يَسْأَلُونَهُ فَجَاءَهُ رَجُلٌ فقال : يارسولَ اللهِ لَمْ أَشْعُرْ فَحَلَقْتُ قَبْلَ أن أَذْبَحَ ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "اِذْبَحْ وَلاَ حَرَجَ" فَجَاءَهُ رجلٌ آخرُ ، فقال : يارسولَ اللهِ ! لَمْ أَشْعُرْ فَنَحَرْتُ قَبْلَ أَنْ أَرْمِيَ ، فقال : "اِرْمِ وَلاَ حَرَجَ" فَمَا سُئِلَ رسولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم عن شَيْءٍ قُدِّمَ او أُخِّرَ الا قــال : "اِفْعَلْ وَلاَ حَرَجَ" .(١)

---

(١) "لا حرج" اى لا شيئ عليك مطلقا من الإثم ، لا فى الترتيب ولا فى ترك الدية ، هذا ظاهره ، وقال بعض الفقهاء : المراد نفى الاثم فقط وفيه نظر لأن فى بعض الروايات الصحيحة "ولم يأمر بكفارة" انظر الفتح ١٨١/١ ، وتقدم الحديث برقم ١٨٦ عن ابن عباس ، وسيأتى برقم ١٨٨ عن جابر .

رجالــــه :

٥- عيسى بن طلحة بن عبيد الله التيمى القرشى ابو محمد المدنى تابعى ثقة متفق على توثيقه وهو من كبار الثالثة مات سنة ١٠٠ هـ .

ترجمته : فى التقريب ٩٨/٢ ، والتهذيب ٢١٥/٨ ، والكاشف ٢٦٧/٢ ، والمشاهير ر٤٨٩ ، والجرح ٢٧٩/٦ ، والطبقات ١٦٤/٥ ، وتاريخ الثقات ر١٣٢٤ .

تخريجــه : الحديث من طريق احمد بن أبى بكر أخرجه البغوى فى شرح السنة ر١٩٦٣ بسنده عن أبى اسحاق الهاشمى عنه به مثله ، اما الحديث من طريق مالك أخرجه الشيخان البخارى فى العلم ر٨٢ عن اسماعيل ؛ وفى الحج ر١٧٣٦ عن عبد الله بن يوسف؛ ومسلم ر١٣٠٦ عن يحيى بن يحيى ؛ وابو داود ر٢٠١٤ عن

القعنبي ؛ والنسائي في الكبرى من طريقين عن عمرو بن علي عن يحيى بن سعيد، وعن احمد بن عمرو بن السرح عن ابن وهب، كذا في التحفة ٦/ ٣٧٢ ر ٨٩٠٦ ؛ والدارمي ٢/ ٦٤ عن مسدد عن يحيى ؛ والبيهقي ٥/ ١٤٠ بسنده عن يحيى بن يحيى وابن وهب؛ والشافعي في مسنده ر ٩٧٤ ؛ والطحاوي في المعاني ٢/ ٢٣٧ عن يونس عن ابن وهب؛ والدارقطني في المواقيت ح ٧٠ بسنده عن يونس عن ابن وهب؛ سبعتهم عنه به مثله ومالك نفسه في موطأه في جامع الحج ر ٢٤٢ مثله . اما عن ابن شهاب الزهري فأخرجه الشيخان، البخاري في العلم ر ١٢٤ عن أبي نعيم عن عبد العزيز بن أبي سلمة. وفي الحج ر ١٧٣٧ عن سعيد بن يحيى عن أبيه عن ابن جريج ؛ و ر ١٧٣٨ عن اسحاق عن يعقوب بن ابراهيم عن أبيه عن صالح ؛ وفي الايمان والنذور ر ٦٦٦٥ عن عثمان بن الهيثم او محمد عنه عن ابن جريج ، ومسلم من سبعة طرق باسانيده عن يونس وصالح وابن جريج وسفيان ومعمر ومحمد بن أبي حفصة؛ والترمذي ر ٩١٦ عن سعيد بن عبد الرحمن وابن أبي عمر، كلاهما عن سفيان ؛ والنسائي في الكبرى له عن قتيبة عن سفيان ؛ وعن يعقوب الدورقي عن غندر عن معمر؛ وابن ماجة ر ٣٠٥١ عن علي بن محمد عن سفيان؛ والطحاوي ٢/ ٢٣٧ بسنده عن سفيان؛ والحميدي في مسنده ر ٥٨٠ عن سفيان؛ والدارمي ٢/ ٦٤ عن أبي نعيم عن عبد العزيز ؛ وابن الجارود ر ٤٨٧ عن ابن المقرئ عن سفيان، و ر ٤٨٨ عن محمد ابن يحيى عن عبد الرزاق عن معمر ؛ و ر ٤٨٩ عن علي بن خشرم عن عيسى عن ابن جريج ؛ والطيالسي ر ١٠٨٣ عن زمعة ؛ البيهقي ٥/ ١٤١ بسنده عن الحميدي عن سفيان؛ و ص ١٤٢ عن عبد الرزاق عن معمر ؛ وبسنده عن محمد بن أبي حفصة ؛ وابن خزيمة ر ٢٩٤٩ بسنده عن سفيان؛ و ر ١٩٥١ بسنده من طريقين عن ابن جريج ؛ والدارقطني من خمسة طرق باسانيده عن سفيان وصالح بن كيسان و معمر ومحمد ابن أبي حفصة وابن جريج ؛ واحمد ٢/ ٢١٠ عن روح عن محمد بن أبي حفصة وابن جرير الطبري في تهذيب الآثار من ستة طرق من ر ٨٦٠ الى ٨٦٥ باسانيده عن عبد العزيز الماجشون من طريقين ومحمد بن اسحاق وسفيان ويونس وغيرهم، ثمانيتهم عن الزهري به نحوه .

درجتـــــه : الحديث حسن لأن فيه احمد بن أبي بكر وهو صدوق وبقية رجاله ثقات وتابعه غير واحد من الثقات كما شاهدت فمن أجلها يرتفع الى درجة الصحيح لغيره وقد حسنه الدارقطني وحسنه وصححه الترمذي وأخرجه الشيخان .

* * *

١٧٨ - ذكر الاباحة للمحرم الحلق قبل الذبح والذبح قبل الرمي

١٨٨ - أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي قال ثنا اسحقُ بنُ ابراهيمَ قال انا النَضْرُ بنُ شُمَيْلٍ قال ثنا حماد بن سَلَمَةَ عن قَيْسِ بنِ سَعْدٍ عن عَطَاءِ بنِ أبي رَبَاحٍ عن جابر بن عبد الله أن رجلا قال : يارسول الله ! ذَبَحْتُ قَبْلَ أَنْ أَرْمِيَ ، فَقَالَ : "اِرْمِ وَلاَ حَرَجَ" فَقَالَ آخرُ : يَارَسُوْلَ اللهِ ! حَلَقْتُ قَبْلَ أَنْ أَذْبَحَ ، قَالَ "اذْبَحْ وَلاَ حَرَجَ" فقال آخَرُ : طُفْتُ قَبْلَ أَنْ أَرْمِيَ يَارَسُوْلَ اللهِ ، فَقَالَ "اِرْمِ وَلاَ حَرَجَ" .

رجالـــــه :

ه- قيس بن سعد المكي ابو عبد الملك ويقال ابو عبد الله ثقة وثقه الجميع الا ابن معين فقال ليس به بأس وهو من السادسة مات سنة ١١٩ وقيل قبلها بسنتين .

ترجمته : في التقريب ٢/١٢٨ ، والتهذيب ٨/٣٩٧ ، والكاشف ٢/٤٠٤ ، والمشاهير ر١١٥١ ، والجرح ٧/٩٩ ، وتاريخ الثقات ر١٣٩٤ .

تخريجـــه : الحديث من طريق حماد بن سلمة أخرجه البخاري تعليقا بعد ذكر حديث رقم ١٧٢٢ ، والنسائي في الكبرى له عن احمد بن سليمان عن عفان ، كذا في التحفة ٢/٢٤١ ر٢٤٧٢ ، والبيهقي ٥/١٤٣ بسنده عن يحيى بن اسحاق ، والطحاوي في المعاني ٢/٢٣٦ عن محمد بن خزيمة ، والطبري في تهذيب الآثار ر٨٥٥ عن ابن سنان القزاز ، كلاهما عن الحجاج ، وابو الوليد الطيالسي ر١٠٨٤ ، واحمد في مسنده ٣/٣٨٥ عن حسن بن موسى وعفان ، ستتهم عنه به مثله بنقص الجملة الأخيرة وبعضهم بتقديم وتأخير . اما عن عطاء فأخرجه البخاري في الأيمان والنذور ر٦٦٦٦ عن احمد بن يونس عن أبي بكر عن عبد العزيز بن رفيع ، وابن ماجة ر٣٠٥٢ عن هارون بن سعيد المعري ، واحمد ٣/٣٢٦ عن عثمان بن عمر ، والبيهقي ٥/١٤٣ بسنده عن عبيد الله بن موسى ، اربعتهم عنه به نحوه وقد ذكره العقيلي في الضعفاء الكبير ١/١٧-١٨ للانكار عليه في بعض الأحاديث اى على أسامة بن زيد الليثي ، وقال ابن حجر : في الفتح ٣/٥٦٠ على تعليق البخاري وصله النسائي والطحاوي والاسماعيلي وابن حبان من طرق ، وبين طرقه مفصلة في التغليق ٣/٩٥-٩٦ . وتقدم الحديث برقم ١٨٦ عن ابن عباس ، وبرقم ١٨٧ عن ابن عمرو .

درجتـــه : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم ولا يضر تغير حماد في رواية النضر عنه حيث تابعه عفان بن مسلم وهو أثبت الناس فيه الا الجملة الأخيرة لم ترد في حديثه ولكنها وقعت في حديث البخاري عن الماجشون " زرت قبل أن أرمي " وهو في معناه .

١٧٩ - ذكر البيان بأن المرء في الحلق يجب
أن يبدأ بالأيمن من رأسه ثم بالأيسر

١٨٩ - أخبرنا محمد بنُ اسحاقَ بنِ ابراهيمَ مولى ثَقِيفٍ قال ثنا ابن أبي عمر العَدَنيُّ قال ثنا سفيان قال سمعت هِشَامَ بْنَ حَسَّانَ يُخْبِرُ عن محمد بن سِيرِينَ عن أنس ابن مالك قال: لَمَّا رَمَى رسولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم الْجَمْرَةَ وَنَحَرَ نُسُكَهُ نَاوَلَ الحَلَّاقَ(١) شِقَّهُ الأَيْمَنَ فَحَلَقَهُ ثم نَاوَلَ أبا طَلْحَةَ الأَنْصَارِيَّ فَأعْطَاهُ إِيَّاهُ ثم نَاوَلَهُ الشِّقَّ الأَيْسَرَ فقال: "احْلِقْهُ" فَحَلَقَهُ فَأعْطَاهُ أبا طَلْحَةَ وقال: "اقْسِمْهُ بَيْنَ النَّاسِ".

---

(١) (الحلاق) هو معمر بن عبد الله بن نضلة، كذا في الفتح ١/٢٧٤

رجال السند:

٢- محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني ابو عبد الله نزيل مكة حافظ ذكره ابن حبان في الثقات وقد اشار اليه احمد بن حنبل لما سئل عن أهل مكة، ولازم ابن عيينة وصنف المسند وقال الذهبي: كان رجلا صالحا خيرا، وهو من رجال مسلم، وقال ابوحاتم: كان رجلا صالحا وكان به غفلة ورأيت عنده حديثا موضوعا حدث به عن ابن عيينة وكان صدوقا، وتبعه ابن حجر، وهو من العاشرة مات بمكة بعد الصدر سنة ٢٤٣هـ وقيل بعدها بسنة فهو على الأقل صدوق.

ترجمته: في التقريب ٢/٢١٨، والتهذيب ٩/٥١٨، والكاشف ٣/١٠٧، والثقات ٩/٩٨، والجرح ٨/١٢٤، والعبر ١/٣٤٧، والجمع ر١٨٥٣، والمعجم ر٩٩٨، والبداية والنهاية ١٠/٣٩١.

العدني: بفتح العين والدال المهملتين، نسبة الى عدن وهي مدينة باليمن، اللباب ٢/٣٢٨.

٤- هشام بن حسّان الأزدي القردوسي ابو عبد الله البصري ثقة ولكنه يرسل وهو أثبت الناس في ابن سيرين وفي حديثه عن الحسن وعطاء مقال لأنه قيل كان يرسل عنهما وقال ابن عدي: أحاديثه مستقيمة ولم ار في حديثه منكرا وهو صدوق.
يعد من السادسة مات في صفر سنة ١٤٨ هـ وقيل قبلها بسنة.

ترجمته: في التقريب ٢/٣١٨، والتهذيب ١١/٣٤، والكاشف ٣/٢٢١، والمشاهير ر١١٩١، والجرح ٩/٥٤، والميزان ٤/٢٩٧، والسير ٦/٣٥٥، وتاريخ الدارمي ر٨٤٦، ٨٤٧، ٨٤٨، ٩٠٤، وتاريخ الثقات ر١٧٣٠، وشرح العلل ص٣٥٧، والكامل ٧/٢٥٧٠، والعبر ١/١٦٠.

(القردوسي) بضم القاف وسكون الراء وضم الدال ، نسبة الى القراديس بطن من الأزد نزلوا البصرة فنسبت المحلة اليهم . اللباب ٢٤/٣ .

تخريجـــــــه : الحديث من طريق ابن أبي عمر أخرجه مسلم ر ١٣٠٥ والترمذى ر ٩١٢ والبيهقي ١٣٤/٥ بسنده عن ابراهيم ثلاثتهم عنه به مثله .

اما عن سفيان بن عيينة فأخرجه ابو داود ر ١٩٨٢ عن عبيد بن هشام ابى نعيم وعمرو بن عثمان ؛ والترمذى ر ٩١٢ عن الحسين بن حريث ؛ والنسائى ايضا عنه لعله في الكبرى له ، كذا في التحفة ٣٧١/١ ر ١٤٥٦ ، والحميدى ر ١٢٢٠ ؛ واحمد في مسنده ١١١/٣ ؛ والبيهقي ٢٥/١ و ٦٧/٧ بسنده عن الحسن الزعفراني ؛ و ١٣٤/٥ بسنده عن الحميدى ؛ وابن خزيمة ر ٢٩٢٨ بسنده عن زياد بن يحيى ، سبعتهم عنه به نحوه . اما الحديث عن هشام بن حسان فأخرجه مسلم ر ١٣٠٥ عن أبي بكر بن أبي شيبة وأبي كريب وابن نمير ويحيى بن يحيى ، جميعا عن حفص بن غياث ؛ وعن محمد بن المثنى عن عبد الاعلى ؛ وابو داود ر ١٩٨١ عن محمد بن العلاء عن حفص ؛ والنسائى (لعله في الكبرى له) عن اسحاق بن ابراهيم عن عبد الاعلى ، كذا في التحفة المرجع السابق ؛ والبيهقي ١٠٣/٥ ؛ والبغوى في شرح السنة ر ١٩٦٢ بسنديهما عن حفص بن غياث ؛ وابن الجارود ر ٤٨٤ عن سليمان بن شعيب عن وهب ابن جرير ؛ وابو يعلى في مسنده ر ٢٨٢٧ بسنده عن ابى اسحاق الفزارى ؛ واحمد في مسنده ٢٠٨/٣ عن روح ؛ و ص ٢٥٦ عن موءمل بن اسماعيل عن حماد بن زيد عن أيوب ، ستتهم عنه به نحوه . اما عن محمد بن سيرين فاخرجه البخارى في الوضوء ر ١٧٠ عن مالك بن اسماعيل عن اسرائيل عن عاصم ؛ و ر ١٧١ عن محمد بن عبد الرحيم عن سعيد بن سليمان عن عباد عن ابن عون ؛ والبيهقي ٦٧/٧ بسنده عن سعيد بن سليمان عن عباد عن ابن عون ، عنه به نحوه بقدر حلقه وتقسيم شعره واعطائها ابا طلحة وصحابته ، وقد تابع ابن سيرين ثابت أخرج حديثه ابن سعد في الطبقات ١٨١/٢ عن سليمان بن حرب عن سليمان بن المغيرة عن ثابت عن أنس به نحوه بسياق آخر . وقال ابن حجر في الفتح ٢٧٤/١ أخرجه ابو عوانة ايضا .

درجتـــــــه : الحديث حسن لأن فيه ابن أبي عمر العدني وهو صدوق وبقية رجاله ثقات وقد تابعه الآخرون فمن أجلها ارتفع حديثه الى درجة الصحيح لغيره وقال الترمذى : حديث حسن صحيح

* * *

١٨٠ - ذكر دعاء المصطفى صلى الله عليه وسلم بالمغفرة للمحلقين اكثر مما دعا للمقصرين

١٩٠- أخبرنا الحسين بن ادريس الأنصاري قال انا احمد بن أبي بكر عن مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "اَللّٰهُمَّ ارْحَمِ الْمُحَلِّقِيْنَ" قالوا وَالْمُقَصِّرِيْنَ يارسولَ اللّٰهِ، قال: "اَللّٰهُمَّ ارْحَمِ الْمُحَلِّقِيْنَ" قالوا: وَالْمُقَصِّرِيْنَ يارسولَ اللّٰهِ قال: "وَالْمُقَصِّرِيْنَ".

تخريجه: الحديث من طريق مالك اخرجه الشيخان البخاري في الحج ١٧٢٧ عن عبد الله بن يوسف؛ ومسلم ر ١٣٠١ عن يحي بن يحي؛ وابو داود في سننه ر ١٩٧٩ عن القعنبي؛ واحمد: ٢/ ٧٩ عن روح؛ و ص ١٣٨ عن عبد الرحمن واسحاق ابن عيسى؛ والطحاوي في المشكل: ٢/ ١٤٣ عن يونس عن ابن وهب؛ والعلائي في بغية الملتمس ص ١٠٣ بسنده عن مصعب ثمانيتهم عنه به مثله. وهو نفسه في موطأه في الحج ر ١٨٤ مثله. اما الحديث عن نافع فاخرجه الشيخان البخاري في الحج من طريقين تعليقا بعد ذكر الحديث السابق عن الليث وعن عبيد الله، وقال ابن حجر في التغليق ٣/ ٩٧-٩٨ رواه مسلم والترمذي عن قتيبة؛ ومسلم ايضا عن محمد بن رمح فوافقناهم بعلو (وقد اسرد قبله طرق الحديث بسنده عن عاصم بن علي وبسنده عن قتيبة وبسنده عن محمد بن رمح ثلاثتهم عن الليث) ثم اسرد طريق حديث عبيد الله بسنده الى أبي نعيم وهو بسنده عن يحيى بن سعيد عن عبيد الله عنه به (أقول: وستجد في تخريجنا زيادة وناقلة على هؤلاء).

اما مسلم فاخرجه في الحج ر ١٣٠١ عن يحي بن يحي ومحمد بن رمح وقتيبة، ثلاثتهم عن ليث، وعن ابى اسحاق ابراهيم بن محمد بن سفيان عن مسلم بن الحجاج عن ابن نمير عن أبيه عن عبيد الله بن عمر؛ والترمذي ر ٩١٣ عن قتيبة عن الليث؛ والنسائي في الكبرى له عن أبي قدامة عبيد الله بن سعيد عن عبيد الله كذا في التحفة ٦/ ١٨٥ ر ٨٢١٩؛ وابن ماجة ر ٣٠٤٤ عن علي بن محمد واحمد بن أبي الحواري؛ وابن الجارود ر ٤٨٥ عن محمد بن عثمان؛ واحمد: ٢/ ١٤١، اربعتهم عن عبد الله بن نمير عن عبيد الله؛ والدارمي: ٢/ ٦٤ عن محمد بن يوسف؛ والبيهقي ٥/ ١٣٤ بسنده عن محمد بن كثير، كلاهما عن سفيان عن عبيد الله، وبسنده عن الليث أي البيهقي، واحمد: ٢/ ١٦ عن يحي عن عبيد الله، و ص ١١٩ عن هاشم عن ليث و ص ٣٤ و ص ١٥١ عن عبد الرزاق عن معمر؛ وابن خزيمة ر ٢٩٢٩ عن محمد ابن بشار عن عبد الوهاب الثقفي عن عبيد الله، كلاهما عنه به نحوه.

درجته: الحديث حسن لأن فيه احمد بن أبي بكر وهو صدوق وبقية رواته ثقات وقد تابعه الثقات فمن أجله يرتفع حديثه الى درجة الصحيح لغيره.

* * *

(١٤) باب الافاضة من منى لطواف الزيـــــارة

١٨١- ذكر الاباحة للمحرم اذا اراد طواف الزيارة أن يتطيب بمنى قبل افاضته

١٩١- أخبرنا احمد بن سعيد الرَّابِدُ بِالبَصْرَةِ قال ثنا محمد بن عُبَيْدِ بنِ حِسَابٍ قال ثنا حَمَّادُ بن زَيْدٍ عن عَمْرُو بنُ دِينَارٍ عن سالم بن عبد الله قال : قالت عائِشَةُ : طَيَّبْتُ رسولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم فِي مِنًى قَبْلَ أَنْ يَزُورَ البَيْتَ(١) .

---

(١) زاد حم ، هق ، والشافعي في رواية من قول سالم : "سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم أحق أن تتبع" وكان سبب قوله هذا هو خطبة عمر بعرفة "اذا رميتم الجمرة فقد حل لكم ماحرم الا النساء والطيب" وقد أخرج قول عمر مالك في الموطأ ١/٤١٠ ، والطحاوي ٢/٢٣١ ، والشافعي ر٧٧٧ ، وقد جمع الشافعي ر٧٧٩ ، ٧٨٠ قول عمر وحديث عائشة وقول سالم نحوه .

رجالـــــه :

١- احمد بن سعيد بن ابراهيم الرباطي ابو عبدالله المروزي الأشقر نزيل نيسابور ثقة متفق على توثيقه عابد حافظ وهو من الحادية عشرة مات في المحرم سنة ٢٤٦هـ .
ترجمته : في التقريب ٢/١٥ ، والتهذيب ١/٣٠ ، والكاشف ١/٥٧ ، والسير ٢٠٧/١٢ وتاريخ بغداد ٤/١٦٥ ، وطبقات الحنابلة ١/٤٥ ، والتذكرة ٢/٥٣٨ .
الرباطي : بكسر الراء وفتح الباء ، نسبة الى الرباط وهو اسم لموضع رباط الخيـــل ، اللبــــاب ٢/١٤ .

تخريجـــــه : الحديث من طريق حماد بن زيد أخرجه الطحاوي في المعانـــي ٢/٢٢٩ عن محمد بن خزيمة عن حجاج ؛ وابن خزيمة ر٢٩٣٤ عن احمد بن عبدة واحمد بن المقدام ، ثلاثتهم عنه به مثله سواء بسواء . اما الحديث عن عمرو بـــن دينار فأخرجه الحميدي ر٢١٢ ؛ والشافعي ر ٧٧٨ و ٧٧٩ في مسنديهما عن ابـــن عيينة ؛ والبيهقي ٥/١٣٥ بسنده عن الشافعي باسناده ؛ واحمد ٦/١٠٦ عـــن مؤمل ، كلاهما عنه به مثله بزيادة .

درجتـــــه : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم ولا يضر كون عمرو بن دينار يرســـل حيث لم يقل أحد بأنه مرسل عن سالم .

* * *

١٨٢- ذكر وصف الافاضة من منى لطواف الزيـــارة

١٩٢- أخبرنا ابو يعلى قال ثنا ابراهيم بن محمد بن عَرْعَرَةَ بن البِرِنْدِ(١) قال ثنـــا عبدُ الرَّزَّاق قال أنا عُبَيْدُ اللّهِ بن عُمَرَ قال ثنا نافع عن ابن عمر أنه كان يُفِيضُ يَوْمَ النَّحْرِ ثـم يَرْجِعُ فَيُصَلِّي الظُّهْرَ بِمِنًى وَيَذْكُرُ أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم كَانَ يَفْعَلُهُ(٢).

---

(١) (البرند) كان في الاصل غير مشكل ولا منقط كأنه "الرند" وكان من الممكن أن يقرأ "اليزيد" او "الزيد او الريد او البريد" والمثبت من سائر كتب التراجم .

رجالـــــــه :

٢- ابراهيم بن محمد بن عرعرة بن البرند السامي ابو اسحاق البصري نزيل بغـــداد حافظ ثقة يغرب وثقه الجميع الا أبا حاتم فقال : صدوق وقد تكلم احمد رحمه الله في بعض سماعه وهو من العاشرة مات سنة ٢٣١ هـ في رمضان .

ترجمته : في التقريب ١/ ٤٢ ، والتهذيب ١/ ١٥٥ ، والكاشف ٢/ ٩١ ، والثقات ٨/ ٧٧ ، والجرح ١/ ١٣٠ ، والمعجم ر ١١٩ ، وتاريخ بغداد ٦/ ١٤٨ والجمع ر ٨٣ .

عرعرة : بمهملات كذا في التقريب ١/ ٤٢ .

البرند : بكسر الباء والراء وقبل الدال نون كذا في الاكمال ١/ ٢٥٢ .

تخريجـــــه : الحديث من طريق عبد الرزاق أخرجه الشيخان، البخاري معلقا بعد ذكر حديث ابي نعيم ر ١٧٣٢ عن سفيان عن عبيد الله به نحوه فقال" ورفعه عبد الرزاق أخبرنا عبيد الله ؛ وقال ابن حجر : في الفتح ٣/ ٥٦٧ ؛ ووصله ابن خزيمة والاسماعيلي من طريق عبد الرزاق ؛ ومسلم ر ١٣٠٨ عن محمد بن رافع ؛ والنسائي في الكبرى له عـن اسحاق بن ابراهيم ؛ كذا في التحفة ٦/ ١٥٥ ر ٨٠٢٤ . واحمد : ٢/ ٣٤ ؛ والحاكـم ١/ ٤٧٥ بسنده عن محمد بن رافع ، والبيهقي : ٥/ ١٤٤ بسنده عن محمد بن يحيى وأبي الأزهر ؛ كلاهما عن محمد بن رافع ؛ وابن الجارود ر ٤٨٦ عن محمد بن يحـيى ؛ وابن خزيمة ر ٢٩٤١ عن محمد بن رافع ، ثلاثتهم عنه به مثله .

درجتـــــه : الحديث صحيح لأن الرواة كلهم ثقات ولا يضر عدم معرفة ابراهيم بن محمد بأنه سمع عبد الرزاق قبل الاختلاط او بعده حيث تابعه الآخرون وخاصة احمد بن حنبل قديم السماع عنه وقد وافقه كما سياتي في حديث رقم ١٩٣ ، ١٩٥ .

١٨٣ - ذكر الخبر المدحض قول من زعم أن رفع هذا الخبر وهم

١٩٣ - أخبرنا محمد بن عبد الرحمن الشامي قال ثنا احمد بن حَنْبَلٍ قال ثنا عبد الرزاق قال أنا عُبَيْدُ الله عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أَفَاضَ يَوْمَ النَّحْرِ ثم رَجَعَ فَصَلَّى الظُّهْرَ بِمِنىً (١) .

---

(١) عند د " ثم صلى الظهر بمني يعني راجعا " وعند حم مثله سواء بسواء ، تقدم الحديث برقم ١٩٢ وسيأتي برقم ١٩٥ مثله سواء بسواء سندا ومتنا .

تخريجه : الحديث من طريق احمد بن حنبل أخرجه أبو داود في سننه ١٩٩٨ عنه به مثله، واحمد نفسه في مسنده ٢ / ٣٤ مثله وقد مضى ذكر بعض الطرق الأخرى للحديث في حديث رقم ١٩٢ .

درجته : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم .

* * *

١٨٤ - ذكر خبر قد يوهم غير المتبحر في صناعة العلم أنه مضاد لخبر ابن عمر الذي ذكرناه

١٩٤ - أخبرنا عمر بن محمد الهَمَدَانِيُّ قال ثنا عبد الملك بن شُعَيْبِ بن الليث بن سعد قال حدثني أبي عن جدي قال حدثني خالد بن يَزِيْدَ عن سَعِيْدِ بن أبي هِلَالٍ عن قَتَادَةَ عن أنس بن مالك ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صَلَّى الظُّهْرَ وَالعَصْرَ وَالْمَغْرِبَ وَالعِشَاءَ وَرَقَدَ رَقْدَةً بِمِنىً ثم رَكِبَ إِلَى الْبَيْتِ فَطَافَ بِهِ (١) .

قال ابو حاتم : في خبر ابن عمر أنه كان يفيض يوم النحر ثم يرجع فيصلي الظهر بمنى وفي خبر أنس أنه صلى الظهر والعصر والمغرب والعشاء ورقد رقدة ثم ركب الى البيت فطاف به ، فجعل أنس طوافه للزيارة بالليل ، وأخبر ابن عمر أنه صلى الله عليه وسلم طاف الزيارة قبل الظهر ، وتلك حجة واحدة وطواف واحد للزيارة ، والذي يجمع بين الخبرين أنه صلى الله عليه وسلم رمى جمرة العقبة ونحر ثم تطيب للزيارة ثم أفاض فطاف بالبيت طواف الزيارة ثم رجع الى منى فصلى الظهر بها والعصر والمغرب والعشاء ورقد رقدة بها ثم ركب الى البيت ثانيا فطاف بها طوافا آخر بالليل ، دون أن يكون بين الخبرين تضاد او تهاتر .

---

(١) هذا الحديث لم أجده بهذا السياق والطريق عند أحد غير ابن حبان ، انظر في بيان درجة الحديث التوفيق بين الروايات الذي وفقنا الله به .

وحديث عبد الله بن عمر مضى برقم ١٩٢، ١٩٣، وسيأتي برقم ١٩٥ .

رجالـــــــه :

٢- عبد الملك بن شعيب بن الليث بن سعد الفهمي مولاهم ابو عبد الله المصري ثقـــة وثقه الجميع الا أبا حاتم فقال : صدوق ، وهو من الحادية عشرة مات سنة ٢٤٨ هـ .

ترجمته : في التقريب ١/ ٥١٩ ، والتهذيب ٦/ ٣٩٨ ، والكاشف ٢/ ٢١٠ ، والجـــرح ٦/ ٣٥٤ ، والجمع ر ١٢٠٤ ، والمعجم ٥٦٤ ، والعبر ١/ ٣٥٥ .

٦- سعيد بن أبي هلال الليثي مولاهم ابو العلاء المصري قيل مدني الأصل وكان اسم أبي هلال مرزوق مختلف فيه وثقه العجلي وابن خزيمة والدارقطني والبيهقي والخطيب وابن عبد البر وابن سعد وذكره ابن حبان في الثقات وقال ابو حاتم : لا بأس بـــه وقال الساجي : صدوق وتبعه ابن حجر : وقال احمد : ما ادري اي شيء يخلط فـي الأحاديث ، وقال ابن حزم : ليس بالقوي وليس له في ذلك سلف وقال مسعود الحارثي : هو من خبايا الزوايا كذا نقله ابن حجر عن السبكي الكبير في التهذيب ، وانفـرد الساجي بالحكاية عن احمد بأنه اختلط وهو يرسل عن جابر حيث لم يدركه وهو مـن السادسة ولد بمصر سنة ٧٠ هـ ومات سنة ١٣٥ هـ وقيل قبلها بسنتين ، فهـــــو صدوق اذا لم يخالف الثقات .

ترجمته : في التقريب ١/ ٣٠٧ ، والتهذيب ٤/ ٩٤ ، والكاشف ١/ ٣٧٤ ، والثقـــات ٦/ ٣٧٤ ، والجرح ٤/ ٧١ ، وتاريخ الثقات ر ٥٦٦ ، والكواكب النيرات ص ٤٦٨ ، والعبر ١/ ١٣٨ .

تخريجــــــــه : الحديث بهذا السياق والمعنى لم أجده عند أحد بل الذي يوجد فهو في طواف الوداع دون طواف الافاضة أخرجه البخاري في صحيحه في الحـــج ر ١٧٥٦ عن أصبغ بن الفرج عن ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن قتادة عن أنـــس "أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر والعصر والمغرب والعشاء ثم رقـــد رقدة بالمحصب ثم ركب الى البيت فطاف به" . ثم قال البخاري تعليقا : تابعـه الليث عن خالد عن سعيد عن قتادة عن أنس . وأخرجه في باب من صلى العصر يوم النفر بالأبطح ر ١٧٦٤ عن عبد المتعال بن طالب عن ابن وهب عن عمرو بـــن الحارث عن قتادة عن أنس به مثل الأول وقال ابن حجر في الفتح ٣/ ٥٨٦ : وقـــد وصله البزار والطبراني من طريق عبد الله بن صالح كاتب الليث عن الليث وذكـــر البزار والطبراني أنه تفرد بهذا الحديث عن سعيد وأن الليث تفرد به عن خالـــد وأن سعيد بن أبي هلال لم يرو عن قتادة عن أنس غير هذا الحديث ، انتهـــى وقال ابن حجر : ردا على الاشكال بأنه كيف صلى الظهر بالمحصب وكان عليه الرمي بعد الزوال يوم النفر ؟ "أنه صلى الظهر ، فلا ينافي أنه صلى الله عليه وسلم لم يـــرم

الا بعد الزوال لأنه رمى فنفر فنزل المحصب فصلى الظهر به ، الفتح ٣ / ٥٩١ .
وأخرجه النسائي في سننه الكبرى عن سليمان بن داود المهري والحارث بن مسكين ، كلاهما عن ابن وهب به كذا في التحفة ١ / ٣٤١ (١٣١٨) . والبيهقي ٥ / ١٦٠ بسنده عن عبد الله بن عبد الحكم عن ابن وهب به مثل البخاري . وابن خزيمة (٢٩٨٠) بسنده عن يونس بن عبد الاعلى عن ابن وهب به مثل البخاري .

درجته : الحديث ضعيف لأن فيه سعيد بن أبي هلال مرزوقا وهو صدوق اذا لم يخالف وقد خالف الأخرين بقوله " بمنى " وعند الآخرين " المحصب " وقد مر في ترجمته قول احمد : لا ادري اي شيئ يخلط في الأحاديث والبخاري يذكره ممن تابع عمرو بن الحارث في رواية هذا الحديث عن قتادة ، ومعناه أن لفظة " بمنى " بدل " المحصب " حدث فيه تحريف من أحد الرواة عن سعيد وابن حبان رآه حديثين فطبق بين حديث أنس وابن عمر ، والمعنى صحيح حيث ثبت من حديث ابن عباس وعائشة بأنه أخر الافاضة الى الليل ، ومعناه في ضوء الاحاديث الأخرى عن جابر وعائشة وغيرهما أنه أفاض لنفسه قبل الظهر ثم رجع فصلى الظهر بمنى والعصر والمغرب والعشاء ورقد قليلا وخرج ببعض نسائه أمهات المؤمنين اللواتي لم تتمكن بعد للافاضة فطاف وطفن طواف الافاضة وبعضهن قد سبقن بالافاضة دونه صلى الله عليه وسلم مثل صفية بنت حيي من أجل خوف الحيض وأم سلمة حيث أمرها أن تعجل الافاضة من جمع حتى تاتي مكة فتصلي بها الصبح وكان يومها فاحب أن توافقه .

* * *

١٨٥ - ذكر الاستحباب لمن أفاض من منى الا يصلي الظهر الا بها

١٩٥ - أخبرنا محمد بن عبد الرحمن الشامي قال ثنا احمد بن حَنْبَلٍ قال ثنا عبد الرزاق قال أنا عُبَيْدُ اللهِ بن عُمَرَ عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أَفَاضَ يَوْمَ النَّحْرِ ثم رَجَعَ فَصَلَّى الظُّهْرَ بِمِنًى . (١)

---

(١) الحديث تكرر بسنده ومتنه من حديث رقم ١٩٣ ومضت جميع متعلقاته فيه وقبله في حديث ١٩٢ .

* * *

(١٦) باب رمي الجمار أيام التشريق

١٨٦ - ذكر وصف رمي الجمار ايام التشريق

١٩٦ - أخبرنا احمد بن علي بن المُثَنّى قال ثنا أبو خَيْثَمَةَ قال ثنا ابن ادريس(١) عن ابن جُرَيْج عن أبي الزُّبَيْرِ عن جابر قال رَمَى رسولُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم الجَمْرَةَ يَوْمَ النَّحْرِ ضُحًى ثم رَمَى سَائِرَهُنَّ عِنْدَ الزَّوَالِ(١).

---

(١) كان في الأصل "ابن أبي ادريس" والصحيح كما اثبتناه من سائر المراجع .

رجالـــــه :

٣- ابن ادريس هو عبدالله بن ادريس بن يزيد بن عبدالرحمن الأودي الزعافري ابو محمد الكوفي ثقة متفق على توثيقه وهو من الثامنة مات سنة ١٩٢ هـ وكان له بضع وسبعون سنة .

ترجمته : في التقريب ٤٠١/١ ، والتهذيب ١٤٤/٥ ، والكاشف ٧١/٢ ، والمشاهير ر١٣٧٦ ، والجرح ٨/٥ ، وتاريخ الثقات ر٧٧٧ .

الزعافري : بفتح الزاي والعين المهملة وكسر الفاء ، نسبة الى زعافر واسمه عامر بطن من أود ، اللباب ٦٨/٢ .

تخريجـــــه : الحديث عن عبدالله بن ادريس أخرجه البخاري في الحج في باب رمي الجمار تعليقا ، خ مع الفتح ٥٧٩/٣ ، ومسلم ر١٢٩٩ عن أبي بكر بن أبي شيبة عن أبي خالد الأحمر ، والنسائي ٢٧٠/٥ عن محمد بن يحيى الثقفي ، وابن خزيمة ر٢٩٦٨ عن عبدالله بن سعيد الأشج ، واحمد : ٣١٢/٣ - ٣١٣ ، والدارقطني في المواقيت ح ١٨١ بسنده عن ابن أبي شيبة به مثل اسناد مسلم سواء بسواء اربعتهم عنه به نحوه . اما عن ابن جريج فأخرجه مسلم ر١٢٩٩ ، والترمذي ر٨٩٤ وابن الجارود ر٤٧٤ ، ثلاثتهم عن علي بن خشرم عن عيسى بن يونس ، وابو داود عن احمد بن حنبل ، واحمد نفسه في مسنده : ٣١٩/٣ عن يحيى ، وابن ماجة ر٣٠٥٣ عن حرملة بن يحيى عن عبدالله بن وهب ، والطحاوي في المعاني ٢٢٠/٢ عن يونس ، وعن محمد بن خزيمة عن حجاج عن حماد ، والدارمي : ٦١/٢ عن عبيدالله بن موسى ، واحمد في مسنده : ٣٩٩/٣ - ٤٠٠ عن عفان عن حماد بن سلمة ، وابن خزيمة ر٢٩٦٨ بسنديه عن أبي خالد ومحمد بن بكر ، و ر٢٩٦٩ بسنده عن حميد بن خوار ، والدارقطني : ح ر٨٢ بسنده عن عمر بن شبة عن يحيى ، والبيهقي ١٣١/٥ عن

ابن وهب ؛ و ٥/١٤٩ بسنده عن عثمان بن عمر ؛ والبغوى ر١٩٦٧ بسنده عن أبى خالد الاحمر ؛ وابن سعد فى الطبقات ١٨١/٢ عن محمد بن بكر البرسانى وعبدالوهاب بن عطاء ؛ واسحاق بن راهوية عن عيسى بن يونس، كذا فى الفتح ٥٧٩/٣ والجوزقى فى المتفق بسنده عن يحى بن سعيد ، كذا فى التغليق ١٠٧/٣ ، وابو نعيم فى المستخرج بأسانيده عن عثمان بن الهيثم وعيسى بن يونس ويحى بن سعيد، كذا فى التغليق المرجع السابق ، ورواه ابو عوانة فى صحيحه عن على بن حرب عن عبدالله بن موسى كذا فى التغليق ١٠٨/٣ وفيه ايضا أسرن الحافظ بسنده عن الدارمى عن عبيدالله بن موسى ، كلهم جميعا عنه به وقد اضاف البيهقى معه ابن لهيعة فى رواية وقد رواه الحاكم فى المستدرك ٤٧٧/١ بسنده عن حميد بن خوار عن ابن جريج عن عطاء عن جابر به نحوه وصححه ووافقه الذهبى . اما الحديث من طريق أبى الزبير فاخرجه الطحاوى فى المعانى ٢٢٠/٢ عن احمد بن داود عن سليمان بن حرب عن حماد بن سلمة، واحمد فى مسنده٣: ٣٤١/٢ عن حسن عن ابن لهيعة ، كليهما عنه به نحوه .

درجته : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم ولا تضر عنعنة ابن جريج وأبى الزبير حيث صرحا بالسماع فى رواية مسلم .

* * *

١٨٧- ذكر وصف رمى المرء الجمار ووقوفه حينئذ الى أن يرميها

١٩٧- أخبرنا الحسن بن سفيان قال ثنا عُثْمَانُ بْنُ أبى شَيْبَةَ قال ثنا طَلْحَةُ بْنُ يحيى عن يونس عن ابن شِهَابٍ عن سالم عن ابن عُمَرَ أنه كان يَرْمِي الْجَمْرَةَ الأُولَى بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ يُكَبِّرُ مَعَ كُلِّ حَصَاةٍ ثم يَتَقَدَّمُ فَيَقُومُ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ قِيَامًا طَوِيلًا فَيَدْعُو وَيَرْفَعُ يَدَيْهِ ثم يَرْمِي الْجَمْرَةَ ذَاتَ الْعَقَبَةِ مِنْ بَطْنِ الْوَادِي وَلَا يَقِفُ عِنْدَهَا ثُمَّ يَنْصَرِفُ وَيَقُولُ: هٰكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ الله صلى الله عليه وسلم يَفْعَلُ .

رجاله :

٣- طلحة بن يحى بن النعمان بن أبى عياش الزرقى الانصارى المدنى نزيل بغداد مختلف فيه وثقه ابن معين وعثمان بن أبى شيبة كذا نقله ابن شاهين وذكره ابن حبان فى الثقات وهو من رجال الصحيحين وقال احمد : مقارب الحديث وقال ابو داود : لا بأس به ، وقال ابو حاتم: ويعقوب بن شيبة : ليس بقوى ضعيف ومنهم من لا يكتب حديثه لضعفه ، وقال ابن حجر : صدوق يهم وهو من السابعة وقال الخطيب مات بالمدينة ولم يذكر وفاته أحد فهو على الأقل صدوق ربما أخطأ فحديثه حسن اذا لم يخالف .

ترجمته : في التقريب ١/ ٣٨٠ ، والتهذيب ٥/ ٢٨ ، والكاشف ٢/ ٤٥ ، والثقات ٨/ ٣٢٥ ، والجرح ٤/ ٤٧٧ ، والميزان ٢/ ٣٤٣ ، وتاريخ الدارمي ر٤٤٦ ، وتاريخ بغداد ٩/ ٣٤٧ ، والجمع ر٨٥٦ ، واسماء الثقات ر٦٠٠ .

تخريجه : الحديث من طريق عثمان بن أبي شيبة أخرجه البخاري في الحج ر١٧٥١ ؛ وابن ماجة في المناسك ر٣٠٣٢ ، كلاهما عنه به نحوه وابن ماجة مختصرا بقدر رمي الجمرة العقبة ومابعدها . اما الحديث عن يونس فاخرجه البخاري في الحج ر١٧٥٢ عن اسماعيل بن عبد الله عن أخيه عن سليمان ، و ر١٧٥٣ عن محمد عن عثمان بن عمر ؛ والنسائي ٥/ ٢٧٦ عن العباس بن عبد العظيم عن عثمان بن عمر ؛ والدارقطني ٢/ ٢٧٥ ح ١٨٣ بسنده عن عثمان بن عمر ؛ والبيهقي ٥/ ١٤٨ بسنديه عن عثمان بن عمر وسليمان بن بلال ؛ واحمد في مسنده ٢/ ١٥٢ عن عثمان ابن عمر ؛ والدارمي ٢/ ٦٣ عن عثمان بن عمر ، كلاهما عنه به نحوه .

درجته : الحديث حسن لأن فيه طلحة بن يحي وهو صدوق اذا لم يخالف ولم يخالف في هذا ، وقد تابعه الثقات فمن اجلها يرتفع حديثه الى درجة الصحيح لغيره وقد أخرجه البخاري في صحيحه .

* * *

١٨٨ - ذكر الاباحة للرعى بمكة ان يجمعوا رمى الجمار فيرمونه اليومين في يوم .

١٩٨ - أخبرنا ابو يَعْلى قال ثنا ابو خَيْثَمَةَ قال ثنا ابن عُيَيْنَةَ عن عبد الله بن أبي بَكْرٍ عن أبيه عن أبي البَدَّاحِ بْنِ عَدِيٍّ عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم رَخَّصَ لِلرُّعَى أَنْ يَرْمُوا يَوْمًا وَيَدَعُوا يَوْمًا .

رجاله :

٥- ابو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الانصاري البخاري المدني القاضي اسمه كنيته وقيل ابو محمد ثقة عابد متفق على توثيقه وهو من الخامسة مات سنة ١٢٠ هـ وقيل غير ذلك .

ترجمته : في التقريب ٢/ ٣٩٩ ، والتهذيب ١٢/ ٣٨ ، والكاشف ٣/ ٣١٦ ، والمشاهير ر٥٤٤ ، والجرح ٩/ ٣٣٧ ، وتكملة الطبقات ص ١٢٤ ر٣١ ، وأخبار القضاة لوكيع ١/ ١٤٣ .

٦- ابو البدّاح بن عاصم بن عدى بن الجدّ البلوى حليف الانصار ويقال اسمه عدى وكنيته ابو عمر وابو البداح لقبه ، تابعي ثقة وقيل أن له صحبة وهو غلط ووهم وهو من الثالثة مات سنة ١١٠ هـ وقيل بعدها بسبع سنين وهو ابن ٨٤ سنة .

ترجمته : في التقريب ٢/ ٣٩٤ ، والتهذيب ١٢/ ١٧ ، والكاشف ٣/ ٣١٢ ، والثقات ٥/ ٥٩٢ ، والجرح ٩/ ٣٤٨ ، والطبقات ٥/ ٢٦١ .

البلوي : بفتح الباء الموحدة واللام ، نسبة الى بلي بن عمرو بن الحاف بن قضاعة ، اللباب ١/ ١٧٧ .

٧- عاصم بن عدى بن الجدّ وقيل الحارث بن العجلان الانصارى وكان سيد قومه صحابى شهد أحدا مات فى خلافة معاوية وقد جاوز المائة .

ترجمته : فى التقريب ١/٣٨٤ ، والتجريد ١/٢٨٢ ، والاصابة ٢/٢٤٦ .

تخريجـــــه : الحديث من طريق سفيان أخرجه الاربعة ابو داود ر١٩٧٦ عن مسدد ، والترمذى ر٩٥٤ عن ابن أبى عمر ، والنسائى ٥/٢٧٣ عن الحسين بن حريث ومحمد بن المثنى ، وابن ماجة ر٣٠٣٦ عن أبى بكر بن أبى شيبة ، والحميدى ر٨٥٤ ، واحمد : ٥/٤٥٠ فى مسنديهما ، والفسوى فى المعرفة ٢/٢١٤ عن الحميدى ، وابن الجارود ر٤٧٧ عن محمود ، وابن خزيمة ر٢٩٧٧ عن على بن خشرم ، والبيهقى ٥/١٥١ عن مسدد ، تسعتهم عنه به مثله . اما عن عبد الله بن أبى بكر فأخرجه البخارى فى تاريخه الكبير ٦/٤٧٧ عن أبى عاصم ، وابو داود ر١٩٧٥ عن عبد الله ابن مسلمة ، وابن السرح عن ابن وهب ، والترمذى ر٩٥٥ عن الحسن بن على الخلال عن عبد الرزاق ، والنسائى ٥/٢٧٣ عن عمرو بن على عن يحى ، وابن ماجة ر٣٠٣٧ عن محمد بن يحيى عن عبد الرزاق ، والفسوى فى المعرفة ٢/٢١٤ عن ابن قعنب وغيره ، والبغوى فى شرح السنة ر١٩٧٠ بسنده عن أبى مصعب ، والدارمى ٢/٦١ عن عبد الله بن مسلمة ، والبيهقى ٥/١٥٠ بسنده عن ابن وهب ، وبسنده عن ابن بكير ، واحمد : ٥/٤٥٠ عن عبد الرحمن جميعا عن مالك ، وهو نفسه فى موطأه فى الحج ح٢١٨ ، وابن ماجة ر٣٠٣٧ عن احمد بن سنان عن عبد الرحمن بن مهدى ، وابن خزيمة ر٢٩٧٦ عن عبد الجبار بن العلاء ، ور٢٩٧٨ عن يعقوب بن ابراهيم عن ابن علية عن روح بن القاسم ، اربعتهم عنه به نحوه كما ان ابا داود اشرك معه أخاه محمدا فى سنده . اما عن ابى بكر بن محمد بن عمرو بن حزم دون من قبله أخرجه البيهقى ٥/١٥٠-١٥١ ، والفسوى ٢/٢١٥ ، واحمد : ٥/٤٥٠ ثلاثتهم باسانيدهم عن ابن جريج عن محمد بن أبى بكر عنه به نحوه .

درجتـــــه : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم وقد حسنه وصححه الترمذى .

* * *

١٨٩- ذكر الاباحة للعباس وأهله أن يبيتوا بمكة ليالى منى من أجل سقايتهم

١٩٩- أخبرنا الحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ قال ثنا محمد بن عبد الله بن نُمَيْرٍ(1) قال ثنا أبى قال ثنا عُبَيْدُ اللّٰهِ بن عمر قال حدثنى نافع عن ابن عمر أن العباس بن عبدِ الْمُطَّلِبِ اسْتَأْذَنَ رسولَ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم أنْ يَبِيتَ بِمَكَّةَ لَيَالِيَ مِنًى مِنْ أَجْلِ سَقَايَتِهِ فَأَذِنَ لَهُ .

---

(1) كان فى الأصل تكرار " قال ثنا محمد بن عبد الله بن نمير " فحذفناه .

تخريجـــــه : الحديث من طريق محمد بن عبدالله بن نمير دون من قبله أخرجه البخاري في الحج ر١٧٤٥ وقال تابعه أبو أسامة وعقبة بن خالد وابو ضمرة (يعني عبدالله بن نمير) . اما عن عبدالله بن نمير فأخرجه مسلم ر١٣١٥ عن أبي بكر ابن أبي شيبة ؛ وابو داود في سننه ر١٩٥٩ عن عثمان بن أبي شيبة ؛ وابن ماجة في سننه ر٣٠٦٥ عن علي بن محمد، والبيهقي ١٥٣/٥ بسنده عن ابن أبي شيبة ، ثلاثتهم عنه به مثله، وابن نمير نفسه عن أبيه به عند مسلم وقد أضاف مسلم والبيهقي وابو داود معه ابا أسامة . اما الحديث عن عبيدالله بن عمر فأخرجه البخاري في الحج ر١٧٤٤ عن يحيى بن موسى، ومسلم ر١٣١٥ عن محمد بن حاتم وعبد بن حميد، ثلاثتهم عن محمد بن بكر عن ابن جريج ؛ وابن خزيمة ر٢٩٥٧ عن محمد بن معمر عن محمد بن بكر عن ابن جريج ؛ والدارمي عن عبدالله بن سعيد عن أبي أسامة ؛ والبيهقي ١٥٣/٥ بسنده عن الحميدي عن أنس بن عياض وهو ابو ضمرة ، والبخاري في الحج ر١٦٣٤ عن عبدالله بن أبي الأسود عن أبي ضمرة، وقال ابن حجر في الفتح ٥٧٨/٣ . أخرجه عثمان بن أبي شيبة في مسنده عن عقبة بن خالد ، اربعتهم عنه به مثله وسيأتي من بعض طرق أخرى فيما بعد .

درجتـــــه : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم وقد أخرجه الشيخان .

* * *

١٩٠- ذكر البيان بأن هذا الأمر للعباس انما هو أمر رخصة وندب دون أن يكون حتما وايجابا

٢٠٠- أخبرنا عبدالله بن محمد الأزدي قال ثنا اسحاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قال أنا عِيسَى ابن يونس(١) عن عُبَيْدِ اللّٰهِ بن عمر عن نافع عن ابن عمر أن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم رَخَّصَ لِلْعَبَّاسِ أَنْ يَبِيتَ بِمَكَّةَ أَيَّامَ مِنًى مِنْ أَجْلِ سِقَايَتِهِ .

---

(١) كان في الأصل "عيسى بن موسى" والمثبت من سائر المراجع التي سنذكرها في التخريج .

رجالـــــه :

٣- عيسى بن يونس بن أبي اسحاق السبيعي أخو اسرائيل الكوفي نزيل الشام مرابطا ثقة متفق على توثيقه وهو من الثامنة مات سنة ١٨٧ هـ وقيل سنة ١٩١ هـ .

ترجمته : في التقريب ١٠٣/٢ ، والتهذيب ٢٣٧/٨ ، والكاشف ٣٧٢/٣ ، والمشاهير ر١٤٨٧ ، والجرح ٢٩١/٦ ، وتاريخ الدارمي ر٥٩، ٦٧٨ .

تخريجـــــه : الحديث من طريق اسحاق بن ابراهيم أخرجه مسلم ر١٣١٥ ؛ والنسائي في الكبرى له كذا في التحفة ١٦٣/٦ ر٨٠٨٠ ؛ والبيهقي ١٥٣/٥ بسنده عن احمد ابن سهل ؛ وابو نعيم في المستخرج من طريق اسحاق، كذلك لكن قال : لما تكلم عليه : رواه مسلمة عن محمد بن حاتم وعبد بن حميد عن محمد بن بكر وعن اسحاق

عن قيس، جميعا عن ابن جريج ، قلت (اى ابن حجر) وقوله " جميعا عن ابن جريج " غلط، فانما رواه عيسى عن عبيد الله بغير واسطة، كذا في النكت الظراف على التحفة ٨٠٨٠ ، اربعتهم عنه به مثله . اما عن عيسى بن يونس فأخرجه البخارى ١٦٣/٦ ر ١٧٤٣ عن محمد بن عبيد بن ميمون ؛ والدارمى ٢ / ٧٥ عن سعيد بن المغيرة ، كلاهما عنه به مثلـه .

درجتـه : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم وقد أخرجه الشيخان .

١٩١ - * ذكر خبر ثان يصرح باباحة ما تقدم ذكرنا لها *

٢٠١ - أخبرنا المُفَضَّلُ بنُ محمد بن ابراهيمَ الجُنْدِيُّ بِمَكَّةَ قال ثنا على بن زيادٍ اللَّحْجِيُّ قال ثنا أبوقُرَّةَ موسى بن طارق السَّكْسَكِيُّ عن موسى بنِ عُقْبَةَ عن عُبَيْدِاللّهِ ابن عُمَرَ عن نافع عن ابن عمر أَنَّ العبَّاسَ بنَ عَبْدِالمُطَّلِبِ اِسْتَأْذَنَ النَبِيَّ صلى الله عليه وسلم أَنْ يَبِيتَ بِمَكَّةَ لَيَالِيَ مِنًى مِنْ أَجْلِ سَقَايَتِهِ فَأَذِنَ لَهُ مِنْ أَجْلِ السَّقَايَةِ.(١)

---

(١) الحديث من طريق موسى بن عقبة لم أقف عليه عند أحد غير ابن حبـان ، وتقدم الحديث برقم ١٩٩ عن ابن عمر من طريق عبيد الله بن عمر.

درجتـه : والحديث من حيث الاسناد صحيح لثقة رواته وله متابعات ..

---

١٩٢ - * ذكر الأخبار عن وصف أيام منى واسقاط الحرج عمن تعجل في يومين منها *

٢٠٢ - أخبرنا أحمد بن محمد بن الحسن الشَرْقِيُّ ثنا عبد الرحمن بن بِشْرِ بنِ الحَكَمِ ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عن سفيانَ الثَورِيِّ عن بُكَيْرِ بنِ عَطَاءٍ عن عبد الرحمن بن يَعْمُرَ الدِّيلِيِّ قال : سَمِعْتُ رسولَ اللّهِ صلى الله عليه وسلم يقول : اَلْحَجُّ عَرَفَاتٌ فَمَنْ أَدْرَكَ عَرَفَةَ لَيْلَةَ جَمْعٍ قَبْلَ أَنْ يَطْلُعَ الفَجْرُ فَقَدْ أَدْرَكَ ، أَيَّامُ مِنًى ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ فَمَنْ تَعَجَّلَ فِـي يَوْمَيْنِ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ وَمَنْ تَأَخَّرَ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ ، قال ابْنُ عُيَيْنَةَ : فَقُلْتُ لِسُفْيَانَ الثَوْرِيِّ لَيْـس عِنْدَكُمْ بِالْكُوفَةِ حَدِيثٌ أَشْرَفُ وَأَحْسَنُ مِنْ هٰذَا .

رجالـه : ١- أحمد بن محمد بن الحسن الشرقي المعروف بابن الشرقي أبو حامـد

النيسابورى صاحب الصحيح وتلميذ الامام مسلم ثقة متفق على توثيقه وهـــو من الحادية عشرة ولد سنة ٢٤٠ هـ ومات في رمضان سنة ٣٢٥ هـ .

ترجمته : في السير : ٣٧/١٥ ، والتذكرة : ٣/ ٨٢١ ، والمنتظم : ٦/ ٢٨٩ ، والبداية والنهاية : ٢١١/١١ ، وطبقات الحفاظ : ص ٣٤٢ ، وتاريخ بغداد : ٤٢٦/٤ .

(الشرقي) : يقال أنه نسبة الى الجانب الشرقي من نيسابور . اللباب : ١٩٣/٢

٤- عبد الرحمن بن بشر بن الحكم العبدى أبو محمد النيسابورى ، ثقه وثقـــه الجميع الا صالح بن محمد فقال : صدوق ، وهو من صغار العاشرة مات سـنة ٢٦٠ هـ وقيل بعدها .

ترجمته : في التقريب : ٤٧٢/١ ، والتهذيب : ١٤٤/٦ ، والكاشف : ١٥٧/٢ ، والثقات : ٣٨٢/٨ ، والجرح : ٢١٥/٥ ، والجمع (١٠٦٨) .

٥- بكير بن عطاء الليثي الكوفي ثقة وثقه الجميع الا أبا حاتم فقال : شيخ صالح لا بأس به ، وهو من الرابعة ولم تذكر وفاته .

ترجمته : في التقريب : ١٠٨/١ ، والتهذيب : ٤٩٤/١ ، والكاشف : ١٦٤/١ ، والثقات : ٤ / ٧٦ ، والجرح : ٤٠٢/٢ .

٦- عبد الرحمن بن يعمر الديلي صحابي نزل الكوفة قال ابن حبان : مـــات بخراسان .

ترجمته : في التقريب : ٥٠٣/١ ، والاصابة : ٤٢٥/٢ ، وأسد الغابة : ٣٢٨/٣

(يعمر) : بفتح الياء والميم كذا في التقريب .

(الديلي) : بكسر الدال وسكون الياء نسبة الى الديل حي في عبد القيـــس . اللباب : ١/ ٥١٤ .

تخريجه : الحديث من طريق أحمد بن محمد بن الحسن أخرجه البيهقي في ســننه : ١١٦/٥ ، عن أبي الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوى عنه به مثله .

أما عن سفيان بن عيينة فأخرجه الترمذى (٨٩٠) عن ابن أبي عمر ، والنسائي في الكبرى له عن محمد بن عبد الله بن يزيد ، كذا في التحفة : ٢١٨/٧ (٩٧٣٥) والحميدى في مسنده (٨٩٩) ؛ وابن الجارود (٤٦٨) عن ابن المقرئ ؛ والحاكم في المستدرك : ٤٦٣/١ ، بسنده عن الحميدى ، أربعتهم عنه به الترمذى مثله والباقون نحوه .

أما الحديث عن سفيان بن سعيد الثورى فأخرجه الترمذى (٨٨٩) عن محمد ابن بشار عن يحيى بن سعيد وعبد الرحمن بن مهدى ، والنسائي عن عمرو بن

علي عن يحيى كذا في التحفة المرجع السابق ؛ وفي المجتبى : ٥/٢٥٦ عن اسحاق بن ابراهيم عن وكيع ؛ وأبو داود (١٩٤٩) عن محمد بن كثير ؛ وابن ماجة (٣٠١٥) عن أبي بكر بن أبي شيبة وعلي بن محمد كلاهما عن وكيع ، وعن محمد بن يحيى عن عبد الرزاق ؛ وابن خزيمة (٢٨٢٢) من أربعة طرق عن محمد بن ميمون المكي ؛ وعن بندار عن يحيى ؛ وعن مسلم بن جنادة عن وكيع ؛ وعن أبي موسى عن عبد الرحمن ؛ والطحاوي في المعاني : ٢/٢٠٩ عن علي بن معبد عن يعلى بن عبيد ؛ والحاكم في المستدرك : ١/٤٦٤ بسنده عن عبد الرحمن بن مهدي ؛ وأحمد في مسنده : ٤/٣٠٩ ، ٣٣٥ عن وكيع ؛ والدارقطني في المواقيت ح ١٩ بسنده عن أبي أحمد الزبيري ؛ وابن الأثير في أسد الغابة : ٣ / ٣٢٨ بسنده عن يحيى بن سعيد وعبد الرحمن ؛ والبيهقي ٥/١٥٢ بسنده عن يعلى بن عبيد ؛ و ٥/١٧٣ بسنده عن عبد الرحمن بن حسان ؛ وابن سعد في الطبقات : ٢/٧٩ عن هاشم بن القاسم عن شعبة ، ثمانيتهم عنه به نحوه .

أما عن بكير بن عطاء فأخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده (١٠٥٦)، والنسائي عن ابن بشار عن سهل بن يوسف وحماد بن مسعدة كذا في التحفة (٧/٢١٨ (٩٧٣٥)) ؛ والبيهقي : ٥/١٧٣ بسنده عن أبي داود ؛ والدارمي : ٢ / ٥٩ عن أبي الوليد الطيالسي ؛ والطحاوي في المعاني : ٢/٢٠٩ عن علي بن معبد عن شبابة بن سوار ؛ وأحمد : ٤/٣٠٩ عن محمد بن جعفر ؛ و ص ٣١٠ عن روح ؛ كلهم عن شعبة عنه به نحوه الا الطحاوي فمثله .

درجته : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم وله شاهد من حديث عروة بن مضرس وقد مضى ذكره .

١٩٣- * ذكر وصف صلاة الحاج بمنى أيام مقامه بها *

٢٠٣- أخبرنا الحسن بن سفيانَ قال ثنا محمد بن عبد الله بن نُمَيْرٍ قال ثنا عُقْبَةُ بن خَالِدٍ عن عُبَيْدِ اللهِ بن عُمَرَ عن نافع عن ابن عمر قال : كان النبيُّ صلى الله عليه وسلم يُصَلِّي بِمِنًى رَكْعَتَيْنِ وَأبوبَكْرٍ وعمر وعثمان ثم صَلَّى عثمان بَعْدُ أربعًا[1] وكان ابنُ عُمَرَ يُصَلِّي مَعَ الإمَامِ بِصَلَاتِهِ فإذَا صَلَّى وَحْدَهُ صَلَّى أرْبَعًا .

---

(١) كان في الأصل " اربع " والصحيح كما أثبتناها .

رجاله : ٣- عقبة بن خالد بن عقبة السكوني أبو مسعود الكوفي المجدر ثقة حافظ وثقه الجميع الا النسائي فقال : ليس به بأس ، والجارودي فقال : شيخ كوفي صاحب حديث وتبعهما ابن حجر فقال : صدوق صاحب حديث، وهو من الثامنة مات بالكوفة سنة ١٨٨ هـ .

ترجمته : في التقريب : ٢/٢٦ ، والتهذيب : ٧/٢٤٠ ، والكاشف : ٢/٢٧٢ ، والمشاهير (١٣٦٤) ، والجرح : ٦/٣١٠ ، وأسماء الثقات (١٠٣١) ، ١٠٣٨ ، والطبقات : ٦ / ٣٩٥ .

(المجدر) : بضم الميم وفتح الجيم وتشديد الدال المفتوحة هذه النسبة لمن كان به الجدري فذهب وبقي أثره . الانساب : ١٢/٩٢ .

تخريجه : الحديث من طريق عبيد الله بن عمر العمري أخرجه الشيخان، البخاري في تقصير الصلاة (١٠٨٢) عن مسدد عن يحيى ؛ وفي الحج (١٦٥٥) عن ابراهيم بن المنذر عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب ؛ ومسلم في الصلاة : (٦٩٤) عن ابن أبي شيبة عن أبي أسامة ؛ والنسائي في الصلاة : ٣ / ١٢١ ، عن عبيد الله بن سعيد عن يحيى ؛ وعن محمد بن مسلمة عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب ، وابن الجارود (٤٩١) عن عبد الله بن هاشم عن يحيى بن سعيد ؛ وأحمد : ٢/٥٥ عن يحيى بن سعيد ، و٢/٥٧ عن وكيع . أربعتهم عنه به نحوه وقد بوب الترمذي في جامعه باب ماجاء في تقصير الصلاة بمنى ، ثم أسرد حديث حارثة بن وهب نحوه وقال : وفي الباب عن ابن مسعود ، وابن عمر وأنس ،.

درجته : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم وقد أخرجه الشيخان .

١٩٤- * ذكر الخبر الدال على اباحة التجارة للحاج والمعتمر *

٢٠٤- أخبرنا محمد بن اسحاقَ بن ابراهيمَ مَوْلى ثَقِيفٍ قال ثنا الحسن بن الصَّباحِ البَزَّار قال ثنا سُفْيَانَ عن عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عن ابن عباس قال : عُكَاظُ وذُو المَجَازِ أَسْوَاقٌ(١) كَانَتْ لَهُمْ فِي الجَاهِلِيَّةِ فلما جاء اللَّهُ بالإِسْلَامِ كَأَنَّهُمْ تَأَثَّمُوا أَنْ يَتَّجِرُوا فِي الحَجِّ فَسَأَلُوا رسولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَنَزَلَتْ : * لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلًا مِن رَبِّكُمْ * (٢) فِي مَوَاسِمِ الحَجِّ .

---

(١) عكاظ : بضم المهملة وتخفيف الكاف وفي آخره ظاء ، وذو المجاز : بفتح الميم وتخفيف الجيم وفي آخرها زاي ، ومجنة : وهي بفتح الميم وكسر الجيم

وتشديد النون ، عكاز سوق قيس وثقيف بين نخلة والطائف الى بلد يقال له الفتق بالضم ، وذو المجاز كانت لهذيل على فرسخ من عرفة ، ومجنة لكنانة بمر الظهران ، وقيل فيها غير ذلك . انظر الفتح : ٣/ ٥٩٤ .

(٢) والآية من سورة البقرة رقمها ١٩٨ .

رجاله : ٢- الحسن بن الصباح البزار أبوعلى الواسطى نزيل بغداد ثقة علم وثقه الجميع الا أبا حاتم فقال صدوق وكانت له جلالة عجيبة وتبعه ابن حجر وانفرد النسائى بتضعيفه وقال مرة : صالح وهو من رجال البخارى ، وهو من العاشرة مات سنة ٢٤٩ هـ .

ترجمته : فى التقريب : ١/ ١٦٧ ، والتهذيب : ٢/ ٢٨٩ ، والكاشف : ١/ ٢٢٢ ، والثقات : ٨/ ١٧٧ ، والجرح : ٣/ ١٩ ، وتاريخ بغداد : ٧/ ٣٣٠ ، والمعجم : ٢٥٠ ، والجمع (٣١٦) .

والبزار : بفتح الباء والزاى المشددة من يخرج الدهن من البزور ويبيعه ، اللباب : ١/ ١٤٦ .

تخريجه : الحديث من طريق سفيان أخرجه البخارى فى البيوع (٢٠٥٠) عن عبد الله ابن محمد ؛ و(٢٠٩٨) عن على بن عبد الله ؛ وفى التفسير (٤٥١٩) عن محمد ؛ وابن جرير الطبرى فى التفسير : ٢/ ١٦٦ عن سعيد بن الربيع ، والبغوى فى التفسير : ١/ ١٧٤ ، بسنده عن محمد بن اسماعيل عن على بن عبد الله ؛ والبيهقى : ٤/ ٣٣٣ بسنده عن على بن عبد الله ، أربعتهم عنه به نحوه ، وقال السيوطى فى الدر المنثور : ١/ ٢٢٢ : أخرجه سفيان وسعيد بن منصور والبخارى وابن جرير وابن المنذر وابن أبى حاتم والبيهقى فى سننه .

درجته : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم ولا يضر عدم معرفة محمد بن اسحاق شيخ ابن حبان لأن شيوخه كلهم ثقات وقد أخرجه البخارى وغيرهم .

---

١٧ - * باب الافاضة من الطواف الصدر *

١٩٥ - * ذكر ما يستحب للحاج نزول المحصب ليلة النفر *

٢٠٥ - أخبرنا أحمد بن الحسن بن عبد الجَبَّارِ الصُّوفِيُّ قال ثنا يحيى بن مَوْهَبٍ قال ثنا عبد الرزاق قال ثنا عُبَيْدُ اللهِ بن عمر عن نافع عن ابن عمر وَمَعْمَرٌ عن أيوب عن نافع عن ابن عمر أن النبى صلى الله عليه وسلم وأبا بكر وعُمَرَ وعثمانَ كَانُوا يَنْزِلُونَ الْمُحَصَّبَ .

رجالـه : ٢- يحيى بن موهب لم أعثر على ترجمته .

تخريجه : الحديث من طريق عبد الرزاق بالاسناد الأول .أخرجه الترمذى (٩٢١) عن اسحاق بن منصور، وابن ماجة (٣٠٦٨) عن محمد بن يحيى ، والبيهقـى : ٥/١٦٠ بسنده عن محمد بن رافع ، وابن خزيمة (٢٩٩٠) عن محمد بن رافع ومحمد بن يحيى ومحمد بن سهل بن عسكر، أربعتهم عنه به مثله .

أما الحديث بالاسناد الثانى عن عبد الرزاق فأخرجه مسلم (١٣١٠) عـن محمد بن مهران الرازى ؛ وابن خزيمة (٢٩٩١) عن محمد بن يحيى ومحمـد ابن رافع ومحمد بن سهل ، أربعتهم عنه به مثله .

أما الحديث عن نافع فأخرجه مسلم (١٣١٠) عن محمد بن حاتم بن ميمون عن روح بن عبادة عن صخر بن جويرية عنه به نحوه ؛ ورواه مسلم أيضا عن عبد بـن حميد عن عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى عن سالم به نحوه .

درجته : الحديث متوقف فيه من أجل عدم العثور على ترجمة يحيى بن موهب وكذلـك هل هو قديم عن عبد الرزاق ام لا وبقية رجاله ثقات وقد تابع يحيى بن موهب عن عبد الرزاق الآخرون . والمتن صحيح ثابت وقد حسنه وصححه الترمـذى وزاد غريب .

١٩٦- * ذكر ما يستحب للحاج اذا أراد القفول أن يتحصب ليلتئذ ليكون اسهل لظعنه *

٢٠٦- أخبرنا حامد (١) بن محمد بن شُعَيب قال ثنا سُرَيجُ بنُ يُونُسَ قال ثنا سُفيانُ عن هِشَامٍ عن عُروَةَ عن أبيه أن أسْمَاءَ وعَائِشَةَ كَانَتَا لَا تَحْصِبَانِ (٢) قالت عائِشَةُ إنَّمَا نَزَلَهُ (٣) رسولُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم لِأَنَّهُ كَانَ أسْمَحَ لِخُرُوجِهِ.

---

(١) كان في الأصل " خامد " بالخاء والمثبت من سائر كتب التراجم.

(٢) " لا تحصبان " أي لا تنزلان المحصب وهو الشعب الذي مخرجه الى الأبطح بين مكة ومنى . النهاية : ١/٣٩٣.

(٣) كان في الأصل " نزكه " بالنون ثم الزاي ثم الكاف والمثبت من سائر المراجع .

رجاله : ٦- أسماء بنت أبي بكر الصديق زوج الزبير بن العوام ذات النطاقين عاشت مائة سنة وماتت سنة ٧٣هـ وقيل بعدها بسنة .

ترجمتها : في التقريب : ٢/٥٨٩، والاصابة : ٤/٢٢٩، وأسد الغابة : ٥/٣٩٢.

تخريجه : الحديث من طريق سفيان الثوري فأخرجه البخاري في الحج (١٧٦٥) عن أبي نعيم ؛ والبيهقي : ٥/١٦١ بسنده عن أبي نعيم ؛ وابن أبي داود في مسند عائشة (١٩) عن عمه (وهو محمد بن الأشعث) عن ابن الأصبهاني، كلاهما عنه به نحوه ولكن عند ابن أبي داود " ابن عيينة " وهذا شاذ .

أما الحديث عن هشام فأخرجه مسلم (١٣١١) من أربعة طرق بأسانيده عن حماد وحفص بن غياث وابن نمير وحبيب المعلم ؛ وأبو داود في سننه (٢٠٠٨) عن أحمد بن حنبل عن يحيى بن سعيد ؛ والترمذي (٩٢٣) عن محمد بن عبد الأعلى عن يزيد بن زريع عن حبيب المعلم ؛ وابن ماجة (٣٠٦٧) من ثلاثة طرق بأسانيده عن ابن أبي زائدة وعبدة ووكيع وأبي معاوية وحفص بن غياث ؛ وابن خزيمة : (٢٩٨٧) عن محمد بن بشار عن يحيى ؛ و(٢٩٨٨) عن سلم بن جنادة عن وكيع ؛ والبيهقي : ٥/١٦١ بسنده عن يحيى بن سعيد ، والطحاوي في المعاني : ٢/١٢١ عن يونس عن أنس بن عياض ؛ وأحمد في مسنده : ٦/٤١ عن عبدة ابن سليمان ؛ وص ١٩٠ عن يحيى بن سعيد ؛ وص ٢٠٧ عن وكيع ، كلهم عنه به نحوه .

أما عن عروة فأخرجه أحمد : ٦/ ٢٢٥ عن عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عنه به نحوه .

درجته: الحديث صحيح لثقة رواته كلهم وقد حسنه وصححه الترمذي .

(فصل)

٢٠٧- أخبرنا أبو خَلِيفَةَ قال ثنا مُسَدَّدُ بنُ مُسَرْهَدٍ عن سُفيَانَ عن سُلَيْمَانَ الأَحْوَلِ عن طاوسٍ عن ابن عَبَّاسٍ قال كَانَ النَّاسُ يَنفِرُونَ(١) مِنْ كُلِّ وَجْهٍ(٢) فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "لَا يَنْفِرَنَّ(٣) أَحَدٌ حتى يَكُونَ آخِرُ عَهْدِهِ الطَّوَافُ بِالْبَيْتِ" .

تخريجه: الحديث عن مسدد لم يخرجه الا البخاري في الحج (١٧٥٥) عنه به مثله أما عن سفيان فأخرجه الخمسة الا الترمذي ، مسلم (١٣٢٧) عن سعيد بن منصور وزهير بن حرب ؛ وأبو داود (٢٠٠٢) عن نصر بن علي ؛ والنسائي في الكبرى له عن محمد بن منصور والحارث بن مسكين كذا في التحفة : ٥/٨ (٥٧٠٣) ؛ وابن ماجة (٣٠٧٠) عن هشام بن عمار ؛ والحميدي (٥٠٢) والشافعي (٩٤٠) ؛ وأحمد : ١/ ٢٢٢ ؛ والدارمي : ٢/ ٧٢ عن محمد بن يوسف ؛ وابن الجارود : (٤٩٥) عن محمد بن يحيى عن أحمد بن حنبل ؛ وابن خزيمة (٣٠٠٠) عن يونس بن عبد الأعلى ؛ والبغوي في شرح السنة (١٩٧٢) باسناديه عن الشافعي ؛ و(١٩٧٣) أيضا نحوه ؛ والبيهقي : ٥/ ١٦١ بسنده عن الشافعي ؛ وأيضا بسنده عن سعيد وزهير بن حرب ، كلهم عنه به مثله الا البغوي في رواية فنحوه .

أما عن سليمان الأحول فأخرجه الشافعي في مسنده (٩٤٣) عن مسلم عنه به نحوه .

درجته: الحديث صحيح لثقة رواته كلهم وقد أخرجه الشيخان وغيرهم في صحاحهم كما مر في التخريج مفصلا .

١٩٧- * ذكر الرخصة لبعض النساء في استعمال هذا الشيء المزجور عنه *

٢٠٨- أخبرنا الحَسَنُ بنُ سُفْيَانَ قال ثنا ابراهيمُ بنُ الحَجَّاجِ السَّامي قال ثنا وُهَيْبٌ (١) عن ابن طاوُسٍ عن أبيه عن ابن عباس قال: رَخَّصَ لِلْحَائِضِ أَنْ تَنْفُرَ إِذَا حَاضَتْ، قال: وَسَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رَخَّصَ لَهُنَّ.

---

(١) كان في الأصل " وهب " مكبرا والمثبت من سائر المراجع.

رجاله: ٣- وهيب بن خالد بن عجلان الباهلي مولاهم أبو بكر البصري ثقة متفق على توثيقه وهو من السابعة. قال ابن حجر: تغير قليلا بآخره، مات سنة ١٦٥ هـ وقيل بعدها وأرى ابراهيم قديم السماع عنه حيث حدثه عنه في الصحيحين.

ترجمته: في التقريب: ٣٣٩/٢، والتهذيب: ١٦٩/١١، والكاشف: ٢٤٦/٣، والمشاهير (١٢٦٥)، والجرح: ٣٤/٩، وتاريخ الدارمي: (٦٦٥، ٦٦٠، ٦٦١، ٨٤٠، ٨٤١)، وذكر أسماء التابعين ومن بعدهم (١١٨٣).

تخريجه: الحديث من طريق وهيب أخرجه البخاري في الحيض (٣٢٩)، (٣٣٠) عن معلى بن أسد؛ وفي الحج (١٧٦٠)، (١٧٦١)؛ والنسائي في الكبرى له عن جعفر بن مسافر عن يحيى بن حسان، كذا في التحفة: ١٢/٥ (٥٧١٠)؛ والدارمي: ٧٢/٢؛ والبيهقي: ١٦٣/٥ باسناديه عن موسى بن اسماعيل وحماد، خمستهم عنه به مثله بفروق يسيرة وبعض الزيادات.

أما الحديث عن عبد الله بن طاوس فأخرجه الشيخان البخاري في الحج (١٧٥٥) عن مسدد؛ ومسلم (١٣٢٨) عن سعيد بن منصور وأبي بكر بن أبي شيبة؛ والنسائي في الكبرى له عن محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئي والحارث ابن مسكين؛ والبيهقي: ١٦١/٥ باسناديه عن الشافعي ومسدد والشافعي في مسنده (٩٤٤)؛ وابن خزيمة (٢٩٩٩) عن عبد الجبار بن العلاء، سبعتهم عن سفيان بن عيينة عنه به نحوه.

درجته: الحديث صحيح لثقة رواته كلهم وقد أخرجه الشيخان.

٢٠٩ - أخبرنا أحمد بن خالد بن عبد الملك بن مُسَرَّح قال ثنا عمي الوليد بن عبد الملك بن مُسَرَّح ثنا عيسى بن يونس عن عُبَيْد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال : مَنْ حَجَّ الْبَيْتَ فَلْيَكُنْ آخِرُ عَهْدِهِ بِالْبَيْتِ إِلَّا الْحُيَّضَ رَخَّصَ لَهُنَّ رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم .

رجاله : ١- أحمد بن خالد بن عبد الملك بن عبد الله بن مسرح أبو بدر الحراني كذا في الثقات في ترجمة الوليد بن عبد الملك وقال حدثنا عنه ابن أخيه أحمد بن خالد بن عبد الملك ولم نظفر على ترجمته عند غيره . انظر الثقات : ٩ / ٢٢٧ .

٢- الوليد بن عبد الملك بن عبد الله بن مسرح الحراني أبو وهب ذكره ابن حبان في الثقات وقال : مستقيم الحديث اذا روى عن الثقات ، وقال أبو حاتم : صدوق وأراه من العاشرة ولد سنة ١٥٤ ومات سنة ٢٤٠ هـ قال ابن حبان : سمعت أبا بدر يقوله ، فهو على الأقل صدوق وحديثه حسن .

ترجمته : في الثقات : ٩ / ٢٢٧ ، والجرح : ٩ / ١٠ .

تخريجه : الحديث من طريق عيسى بن يونس أخرجه الترمذي (٩٤٤) عن أبي عمار ، والنسائي في الكبرى عن اسحاق بن ابراهيم ، كذا في التحفة : ٦ / ١٦٣ (٨٠٨١) وابن خزيمة (٣٠٠١) عن علي بن خشرم ، والحاكم في المستدرك : ١ / ٤٦٩ ، باسناديه عن أبي عمار ، ومحمد بن زنبور ومحمد بن عمرو ، خمستهم عنه به مثله .
أما الحديث عن نافع فأخرجه الشافعي (٩٤١ ، ٩٤٢) عن مالك عنه به نحوه .

درجته : الحديث حسن لأن فيه الوليد بن عبد الملك وهو صدوق ولا يضر عدم الوقوف على ترجمة شيخ ابن حبان لأن شيوخه كلهم ثقات وقد حسنه الترمذي وصححه . ويرتفع الحديث من أجل المتابعات الى درجة الصحيح لغيره .

١٩٨- * ذكر البيان بأن المرأة الحائض انما رخص لها أن تنفر من غير أن يكون عهدها بالبيت اذا كانت طافت قبل ذلك *

٢١٠- أخبرنا الحسين بن محمد بن أبي مَعْشَرٍ قال ثنا محمد بن بَشَّارٍ قال ثنا يحيى القَطَّانُ عن عُبَيْدِ اللّٰهِ بن عُمَرَ عن القاسم بن محمد عن عَائِشَةَ قالت : قلت: يارسول الله مَاأُرَى صَفِيَّةَ إِلَّا حَابِسَتَنَا ، قال : "مَاشَأْنُهَا ؟ قلتُ : حَاضَتْ ، قال : "أَمَا كَانَتْ طَافَتْ قَبْلَ ذَلِكَ ؟ " قُلْتُ : بَلَى ، وَلَكِنَّهَا حَاضَتْ، قال : " فَلَا حَبْسَ عَلَيْهَا فَلْتَنْفِرْ " .

تخريجه : الحديث من طريق عبيد الله بن عمر أخرجه أحمد في مسنده : ٦/٩٩ عن محمد بن عبيد ؛ وص ١٦٤ عن ابن نمير؛ وص ١٩٢ عن يحيى ، ثلاثتهم عنه به نحوه الا يحيى فمثله الا أنه قال : " فلتنفر بها " اي زاد " بها "
أما الحديث عن القاسم فأخرجه مسلم (١٢١١) عن عبد الله بن مسلمة عن أفلح ؛ والشافعي في مسنده (٩٥٠) عن ابن عيينة، كلاهما عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه به نحوه. وسيأتي الحديث برقم ٢١٢ من طريق عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه نحوه، وبرقم ٢١٣ من طريق ابن شهاب عن أبي سلمة وعروة به نحوه .

درجته : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم جميعا وقد أخرجه مسلم .

---

١٩٩ - * ذكر الخبر الدال على أن حكم النفساء حكم الحائض في هذا الفصل اذ اسم النفاس يقع على الحيض والعلة فيهما واحدة *

٢١١- أخبرنا عمر بن محمد الهَمَذَانِيُّ قال ثنا محمد بن الْمُثَنَّى قال ثنا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ قال حدثني أبي عن يحيى بن أبي كَثِيرٍ قال ثنا أبوسَلَمَةَ بن عبد الرحمن أن زَيْنَبَ بِنْتَ أم سَلَمَةَ حَدَّثَتْهُ أَنَّ أم سَلَمَةَ حَدَّثَتْهَا قالت : بَيْنَمَا أَنَا مُضْطَجِعَةٌ مَعَ رَسُولِ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم فِي الْخَمِيلَةِ إِذْ حِضْتُ فَانْسَلَلْتُ فَأَخَذْتُ ثِيَابَ حَيْضَتِي فقال لِي رَسُولُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم : " أَنَفِسْتِ ؟ " قُلْتُ : نَعَمْ ، فَدَعَانِي فَاضْطَجَعْتُ مَعَهُ فِي الْخَمِيلَةِ.(١)

---

(١) الخميلة : هي القطيفة وكل ثوب له خمل من أي شيء كان ، وقيل : الخميل الأسود من الثياب . النهاية : ٢ / ٨١ .

رجاله : ٢- محمد بن المثنى بن عبيد العنزي أبوموسى البصري المعروف بالزمن حافظ ثقة متفق على توثيقه وهو من العاشرة ولد سنة ١٦٧ هـ ومات سنة ٢٥٢ هـ ، أو قبلها بسنة .

ترجمته : في التقريب : ٢ / ٢٠٤ ، والتهذيب : ٩ / ٤٢٦ ، والكاشف : ٣ / ٩٣ ، والثقات : ٩ / ١١١ ، والجرح : ٨ / ٩٥ ، وأسماء الثقات (١٢١٧٨) .

(الزمن) : بفتح الزاي وكسر الميم وفي آخرها نون هذه علة معروفة في الرجلين . اللباب : ٢ / ٧٥ .

العنزي : بفتح العين والنون ، نسبة الى عنزة بن أسد - حي من ربيعة . اللباب : ٢ / ٣٦٢ .

تخريجه : الحديث عن عمر بن محمد الهمداني أخرجه المصنف في الطهارة (١٣٥٣) أيضا مثله سواء بسواء ، أما الحديث عن محمد بن المثنى فأخرجه مسلم في الطهارة (٢٩٦) عنه به مثله بزيادة غسلها معه صلى الله عليه وسلم في اناء واحد ،

أما عن معاذ بن هشام فأخرجه النسائي : ١ / ١٤٩ عن عبيد الله بن سعيد واسحاق بن ابراهيم كلاهما عنه به مثله .

أما الحديث عن هشام الدستوائي فأخرجه البخاري في الحيض (٢٩٨) عن المكي بن ابراهيم ؛ و (٣٢٢) عن معاذ بن فضالة ؛ وفي الحج (١٩٢٩) عن مسدد عن يحيى بن سعيد ؛ والنسائي : ١ / ١٤٩ عن اسماعيل بن مسعود عن خالد ؛ وأبوعوانة في مسنده : ١ / ٣١٠ عن عمار بن رجاء عن أبي داود ؛ والدارمي : ١ / ٢٤٣ عن وهب بن جرير ؛ وأحمد : ٦ / ٣١٨ عن عبد الملك بن عمرو وعبد الصمد ؛ والبيهقي : ١ / ٣١١ باسناديه عن معاذ بن فضالة وأبي عمر الحوضي ، تسعتهم عنه به مثله الا أن البعض زادوا مثل زيادة مسلم المذكور

أما الحديث عن يحيى فأخرجه البخاري في الحيض (٣٢٢) عن سعد بن حفص عن شيبان ؛ وأحمد في مسنده : ٦ / ٣٠٠ عن عفان عن همام ؛ والبغوي في شرح السنة (٣١٦) بسنده عن شيبان ؛ وعبد الرزاق في مصنفه (١٢٣٥) عن معمر ؛ وأبو عوانة في مسنده : ١ / ٣١٠ عن أبي مقاتل عن عبد الله بن رجاء عن حرب بن شداد ، و ١ / ٣١٠-٣١١ عن اسحاق بن يسار عن أبي معمر عن عبد الوارث عن حسين المعلم ؛ وابن عبد البر في التمهيد : ٣ / ١٦٥ بسنده عن شيبان ، خمستهم عنه به مثله بفرق يسير وبعضهم بالزيادة .

أما الحديث عن أبي سلمة بن عبد الرحمن فأخرجه ابن ماجة (٦٣٧) عن أبي بكر بن أبي شيبة عن محمد بن بشر ؛ والدارمي : ١ / ٢٤٣ عن يعلى بن

عبيد ويزيد بن هارون ؛ وابن عبد البر في التمهيد : ٢/ ١٦٤ بسنده عن أبي بكر بن أبي شيبة. ثلاثتهم عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أم سلمة به نحوه بدون ذكر زينب في الاسناد ؛ وقال ابن عبد البر: والقول عندهم قول يحيى بن أبي كثير وهو أثبت من محمد بن عمرو في أم سلمة وقد أدخل بين أبي سلمة وأم سلمة زينب بنت أم سلمة وهو الصواب.

درجته : الحديث حسن لأن فيه معاذا وهو صدوق ربما وهم وبقية رجاله ثقات وقد تابعه الثقات، فمن أجلها يرتفع حديثه الى درجة الصحيح لغيره وقد حسنه وصححه ابن عبد البر في التمهيد وأخرجه الشيخان .

٢٠٠- * ذكر الأخبار عن الاباحة للمرأة الحائض أن تنفر اذا كانت طافت طواف الزيارة قبل رؤيتها الدم *

٢١٢- أخبرنا عمر بن سعيد بن سِنَانَ أنا أحمد بن أبي بكر عن مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة أن صَفِيَّةَ بِنْتَ حُيَيٍّ زَوْجَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم حَاضَتْ ، فَذُكِرَ ذَلِكَ لِرَسولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فقال : " أَحَابِسَتُنَا هِيَ ؟ " فَقِيلَ لَهُ إِنَّهَا قَدْ أَفَاضَتْ ، قَالَ : " فَلَا إِذًا ".

تخريجه : الحديث من طريق احمد بن أبي بكر أبي مصعب أخرجه البغوي في شرح السنة : ر(١٩٧٤) بسنده عن أبي اسحاق الهاشمي عنه به مثله ، واما الحديث عن مالك فأخرجه البخاري في الحج (١٧٥٧) عن عبد الله بن يوسف . والبيهقي : ٥/ ١٦٢ بسنديه عن الشافعي وعبد الله بن يوسف ؛ والشافعي في مسنده (٩٥١) كلاهما عنه به وقد أضاف البيهقي معه في رواية ابن عيينة في الاسناد كما ان مالكا اخرجه في موطأه في الحج : ح ٢٢٥ مثله .
اما الحديث عن عبد الرحمن بن القاسم فأخرجه مسلم : ر(١٢١١) عن قتيبة عن ليث ؛ وأيضا عن زهير بن حرب عن سفيان ؛ وايضا عن محمد بن المثنى عن عبد الوهاب عن أيوب ؛ والترمذي : ر(٩٤٣) بالاسناد الأول عند مسلم ؛ والحميدي في مسنده : ر(٢٠٢) عن سفيان ، ثلاثتهم عنه به مثله .
اما عن القاسم فأخرجه احمد في مسنده : ٦/ ٢٠٧ عن وكيع عن أفلح عنه به مثله .
تقدم الحديث برقم ٢١٠ من طريق عبيد الله بن عمر عن القاسم به نحوه ، وسيأتي برقم ٢١٣ من طريق الزهري عن أبي سلمة وعروة به نحوه .

درجته : الحديث حسن لأن فيه أحمد بن أبي بكر وهو صدوق وبقية رجاله ثقات وقد تابعه غير واحد من الثقات ، من أجلها يرتفع حديثه الى درجة الصحيح لغيره .

٢٠١- * ذكر الأمر للمرأة اذا حاضت بعد الافاضة أن تنفر *

٢١٢- أخبرنا محمد بن الحسن بن قُتَيْبَةَ قال ثنا يزيد بن مَوْهَبٍ قال حدثني الليث عن ابن شِهَابٍ عن أبي سَلَمَةَ وعُرْوَةَ أن عائشة قالت : حَاضَتْ صَفِيَّةُ بِنتَ حُيَيٍّ بَعْدَ مَا طَافَتْ ، قَالَتْ عَائِشَةُ : فَذَكَرْتُ حَيْضَتَهَا لِرَسُولِ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " أَحَابِسَتُنَا هِيَ ؟ " قَالَتْ : فَقُلْتُ : يارسولَ اللهِ! إِنَّهَا قَد كَانَتْ أَفَاضَتْ وَطَافَتْ بِالْبَيْتِ ثم حَاضَتْ بَعْدَ الإِفَاضَةِ ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " فَلْتَنْفِرْ ".

تخريجه : الحديث من طريق الليث أخرجه مسلم (١٢١١) عن قتيبة بن سعيد ومحمد ابن رمح ، كلاهما ، والنسائي في الكبرى له عن قتيبة ، كذا في التحفة : ١٢ / ٧٤ (١٦٥٨٧) ، وابن ماجة (٣٠٧٢) عن محمد بن رمح ، كلاهما عنه به مثله
أما الحديث عن ابن شهاب الزهري فأخرجه الشيخان : البخاري في المغازي : (٤٤٠١) عن أبي اليمان عن شعيب ؛ ومسلم (١٢١١) عن أبي الطاهر وحرملة بن يحيى وأحمد بن عيسى عن ابن وهب عن يونس ؛ وابن ماجة (٣٠٧٢) عن أبي بكر بن أبي شيبة عن سفيان بن عيينة ؛ والبيهقي : ١٦٢/٥ باسانيده عن شعيب ويونس ويزيد وسفيان ؛ والشافعي في مسنده (٩٥٢) . والحميدي (٢٠١) كلاهما عن سفيان ، وابن الجارود (٤٩٦) عن ابن المقرئ عن سفيان ، والطبراني في الكبير : ٢٦٧/٢٣ (٥٦٧) بسنده عن سليمان بن كثير ، خمستهم عنه به نحوه وقد أضاف الطبراني في حديثه مع عائشة أم سلمة رضي الله عنهما كما عند البعض عن عروة وحده دون أبي سلمة .
أما الحديث عن أبي سلمة وحده فأخرجه الشيخان : البخاري في الحج (١٧٣٣) عن يحيى بن بكير عن الليث عن جعفر بن ربيعة عن الأعرج ؛ ومسلم (١٢١١) عن الحكم بن موسى عن يحيى بن حمزة عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن محمد بن ابراهيم التيمي ؛ وأحمد : ١٨٥/٦) عن محمد بن عبيد عن محمد ابن اسحاق عن عمران ، ثلاثتهم عنه به نحوه .
أما الحديث عن عروة وحده فأخرجه أحمد : ٦ / ٢٠٢ عن يحيى وص ٢٠٧ عن وكيع وص ٢١٣ عن أبي كامل عن حماد ؛ والشافعي في مسنده (٩٤٩) عن مالك ؛ والبيهقي : ١٦٢/٥ بسنده عن مالك . ومالك نفسه في موطائه في الحج ح ٢٢٨ أربعتهم عن هشام عنه به نحوه .
تقدم الحديث برقم ٢١٠ من طريق عبيد الله بن عمر عن القاسم به نحوه ، وبرقم ٢١٢ من طريق ابن شهاب الزهري عن أبي سلمة وعروة به نحوه .
درجته : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم .

٢٠٢- * ذكر البيان بأن الحائض إنما رخص لها أن تنفر وإن لم يكن آخر عهدها بالبيت إذا كانت طافت قبل ذلك طواف الزيارة *

٢١٤- أخبرنا الحسين بن محمد بن أبي مَعْشَر قال ثنا محمد بن بَشّار قال ثنا يحيى القَطّان عن عُبَيْدِ اللَّهِ بن عُمَرَ قال سمعت القَاسِمَ بن محمد عن عائشة أنَّهَا قالت: يارسول الله! مَا أَرَى صَفِيَّةَ إلاَّ حَابِسَتَنَا قال: " وَمَا شَأْنُهَا؟ " قالت: حَاضَت، قال: " أَمَا كَانَتْ أَفَاضَتْ؟ " قُلْتُ: بَلَى وَلَكِنَّهَا حَاضَتْ، قال: " فَلاَ حَبْسَ عَلَيْهَا فَلْتَنْفِرْ ".(١)

---

(١) قد مضى هذا الحديث سندا ومتنا بحديث رقم ٢١٠ ومضت جميع متعلقاته فيه.

---

٢٠٣ * ذكر خبر ثان يصرح بصحة ما ذكرناه *

٢١٥- أخبرنا الفَضْلُ بْنُ الحُبَابِ قال ثنا أبو الوليد قال ثنا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ عن ابن شِهَابٍ عن عُرْوَةَ وأبي سَلَمَةَ أن عائِشَةَ قالت: حَاضَتْ صَفِيَّةُ بِنْتُ حُيَيٍّ بَعْدَ مَا أَفَاضَتْ قَالَتْ عَائِشَةُ: فَذَكَرْتُ حَيْضَتَهَا لرسولِ الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " أَحَابِسَتُنَا هِيَ؟ " فَقُلْتُ: يارسول اللَّهِ إِنَّهَا قد أَفَاضَتْ وَطَافَتْ بِالْبَيْتِ ثُمَّ حَاضَتْ بَعْدَ الإِفَاضَةِ، فقال رسولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَلْتَنْفِرْ.

---

(١) الحديث مكرر بعد شيخ وشيخ شيخ ابن حبان من حديث رقم ٢١٣ ولم نعثر من طريقهما عند أحد.

درجته: الحديث صحيح لثقة رواته كلهم وقد أخرجه الشيخان

٢٠٤ - * ذكر الأخبار عما يقيم المهاجر بمكة بعد الافاضة *

٢١٦- أخبرنا أبو يَعْلَى قال ثنا أبو خَيْثَمَةَ قال ثنا يحيى بن سَعِيد عن سُفْيَانَ عن عبد الرحمن بن حُمَيْدٍ بن عبد الرحمن بن عَوْفٍ قال : سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ عبدِ العزيزِ يَسْأَلُ السَّائِبَ بن يزيدَ مَاسَمِعْتَ فِي سُكْنَى مَكَّةَ ؟ فَقَالَ : حَدَّثَنِي العَلاَءُ بْنُ الحَضْرَمِيِّ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لِلْمُهَاجِرِ ثَلاَثاً بَعْدَ الصَّدَرِ.

رجاله : ٥- عبد الرحمن بن حميد بن عبد الرحمن بن عوف الزهري المدني ثقه وثقه الجميع الا ابن معين فقال : ليس به بأس ، وهو من السادسة مات بالعراق سنة ١٢٧ هـ .

ترجمته : في التقريب : ١/٤٧٨ ، والتهذيب : ٦/١٦٤ ، والكاشف : ٢/١٦٢ ، والمشاهير : (١٠٠١) ، والجرح : ٥/٥٢٥ ، وأسماء الثقات (٨١٨) ، وتاريخ الثقات (٩٤٧) .

٦- عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم بن العاص الأموي أبو حفص القرشي أمير المؤمنين المدني ثم الدمشقي حجة الله على ملوك الأرض علم عدل حجة متفق على توثيقه ، وهو من الرابعة مات في رجب سنة ١٠١ هـ.

ترجمته : في التقريب : ٢/٥٩ ، والتهذيب : ٧/٤٧٥ ، والكاشف : ٢/٣١٧ ، والمشاهير (١٤١١) ، والجرح : ٦/١٢٢ ، والحلية : ٥/٢٥٣ ، والشذرات ١/١١٩ ، وتاريخ الخلفاء للسيوطي : ص٢١٢ ، وتاريخ الخلفاء لمحمد ابن يزيد : ص ٣٢ .

٧- السائب بن يزيد بن سعيد بن ثمامة الكندي وقيل غير ذلك في نسبه ويعرف بابن أخت النمر صحابي صغير حج به في حجة الوداع وهو ابن سبع سنين ، وهو آخر من مات بالمدينة من الصحابة سنة ٩١ هـ وقيل غير ذلك .

ترجمته : في الاصابة : ٢/١٢ ، وأسد الغابة : ٢/٢٥٧ ، والتقريب : ١/٢٨٣ ،

٨- العلاء بن الحضرمي عبد الله بن عماد أو عمار حليف بني أمية صحابي جليل مات سنة ١٤ هـ وقيل ٢١ هـ.

ترجمته : في الاصابة : ٢/٤٩٧ ، وأسد الغابة : ٤/٧ ، والتجريد : ١/٣٨٨ ، والتقريب : ٢/٩١ .

تخريجه : الحديث من طريق يحيى بن سعيد أخرجه النسائي في الكبرى له عن محمد ابن عبد الله المخرمي عنه به ولكن ليس فيه سفيان بل يرويه عن عبد الرحمن بن حميد مباشرة . كذا في التحفة : ٨/٢٤٧/١٠٠٨ ؛ ومثله أحمد في مسنده : ٥/٥٢ .

أما الحديث عن سفيان بالقصة فأخرجه مسلم (١٣٥٢) عن يحيى بن يحيى ؛ والحميدى (٨٤٤)، والشافعي (٩٥٣) ثلاثتهم عنه به مثله الا الشافعي فنحوه.

أما الحديث عن عبد الرحمن بن حميد فأخرجه مسلم (١٣٥٢) عن الحسن الحلواني وعبد بن حميد. كليهما عن يعقوب بن ابراهيم بن سعد عن أبيه عن صالح ؛ وعن عبد الله بن مسلمة عن سليمان بن بلال ؛ وأبو داود (٢٠٢٢) عن القعنبي عن الدراوردى ، ثلاثتهم عنه به مثله الا أبا داود فنحوه.

وسيأتي الحديث بدون القصة برقم ٢١٧ نحوه.

درجته : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم وقد أخرجه مسلم.

---

٢٠٥ - *ذكر البيان بأن قوله صلى الله عليه وسلم للمهاجر ثلاثا بعد الصدر أراد به المكث بمكة *

٢١٧ - أخبرنا أبو خَلِيْفَةَ قال ثنا مُسَدَّدٌ عن يَحْيَى عن سفيان عن عبد الرحمن ابن حُمَيْدٍ عن السائب بن يزيدَ عن العَلَاءِ بْنِ الْحَضْرَمِيِّ عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " يَمْكُثُ الْمُهَاجِرُ ثَلَاثًا بَعْدَ قَضَاءِ نُسُكِهِ ".

تخريجه : الحديث عن سفيان أخرجه الترمذى (٩٤٩) عن أحمد بن منيع ، والنسائي ١٢٢/٣ عن الحارث بن مسكين ، كلاهما عنه به مثله بفرق يسيرة.

أما الحديث عن عبد الرحمن بن حميد فأخرجه البخاري في فضائل الأنصار : (٣٩٣٣) عن ابراهيم بن حمزة عن حاتم ؛ والنسائي في الكبرى عن عبيد الله بن سعد عن يعقوب بن ابراهيم عن أبيه عن صالح بن كيسان ، كذا في التحفة : ٢٤٨/٨ ؛ وابن ماجة (١٠٧٣) عن أبي بكر بن أبي شيبة عن حاتم بن اسماعيل ، عنه به مثله وابن ماجة نحوه.

أما الحديث عن السائب بن يزيد فأخرجه مسلم (١٣٥٢) عن اسحاق بن ابراهيم عن عبد الرزاق ؛ وأيضا عن حجاج بن الشاعر عن الضحاك بن مخلد ؛ والنسائي ١٢٢/٣ عن محمد بن عبد الملك بن زنجويه عن عبد الرزاق ؛ والنسائي في الكبرى له عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق ، كذا في التحفة : ٢٤٨/٨ (١١٠٠٨) ؛ وابن سعد في الطبقات : ١٨٩/٢ عن الضحاك بن مخلد الشيباني ؛ وأحمد : ٥٢/٥ عن عبد الرزاق وابن بكر وأبي عاصم ، أربعتهم عن ابن جريج عن اسماعيل ابن محمد بن سعد عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف عنه به نحوه.

درجته : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم جميعا وقد أخرجه مسلم وحسنه وصححه الترمذى.

٢٠٦- * ذكر الثنية التي يستحب للحاج أن يكون خروجه من مكة منها *

٢١٨- أخبرنا الحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ قال ثنا العَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ النَّرْسِيُّ قال ثنا يَحْيَى الْقَطَّانُ قال ثنا عُبَيْدُ الله بن عمر قال أخبرني نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بَاتَ بِذِي طَوًى حتى صَلَّى الصُّبْحَ ثم دَخَلَ مَكَّةَ ، وكان ابن عمر يَفْعَلُهُ، وأن رسول الله صلى الله عليه وسلم دَخَلَ مَكَّةَ مِنْ كُدًى الثَّنِيَّةِ العُلْيَا الَّتِي بِالْبَطْحَاءِ وَخَرَجَ مِنَ الثَّنِيَّةِ السُّفْلَى .

تخريجه: الحديث من طريق يحيى بن سعيد القطان أخرجه الشيخان، البخاري في الحج (١٥٧٤) عن مسدد ؛ و(١٥٧٦) بالاسناد السابق ؛ ومسلم (١٢٥٩) عن زهير بن حرب وعبيد الله بن سعيد ؛ و(١٢٥٧) عن زهير بن حرب ومحمد بن المثنى ؛ وأبو داود (١٨٦٦) عن مسدد وأحمد بن حنبل ؛ (مثله) والنسائي : ٥ / ٢٠٠ عن عمرو بن علي ؛ وابن خزيمة (٢٦٩٢) عن محمد بن بشار ؛ والبيهقي : ٥ / ٧١ بسنده عن مسدد وأحمد بن حنبل ؛ وأحمد في مسنده : ٢ / ٢١ ، سبعتهم عنه به مثله .
أما الحديث عن عبيد الله بن عمر العمري فأخرجه مسلم (١٢٥٧) عن أبي بكر ابن أبي شيبة عن عبد الله بن نمير ؛ وأيضا عن ابن نمير عن أبيه ؛ وأبو داود (١٨٦٦) عن عبد الله بن جعفر البرمكي عن معن عن مالك ؛ وأيضا عن عثمان بن أبي شيبة عن أبي أسامة ؛ وابن ماجة (٢٩٤٠) عن علي بن محمد عن أبي معاوية ؛ والبغوي في شرح السنة (١٨٩٥) ، والبيهقي : ٥ / ٧١ - باسناديه عن محمد بن عبيد ؛ والامام أحمد : ٢ / ١٤ عن أبي معاوية ؛ وص ٥٩ عن وكيع ؛ وص ١٤٢ عن ابن نمير وحماد ؛ وص ١٥٧ عن حماد ؛ عنه به مثله
أما عن نافع فأخرجه الشيخان، البخاري في الحج (١٥٧٥) عن ابراهيم بن المنذر عن معن عن مالك ؛ و(١٥٧٣) عن يعقوب بن ابراهيم عن ابن علية عن أيوب، ومسلم (١٢٥٩) عن أبي الربيع عن حماد عن أيوب ، وأيضا عن محمد ابن اسحاق المسيبي عن أنس عن موسى بن عقبة ، وابن خزيمة (٢٩٩٤) بسنده عن عبد الله بن نافع، و(٢٩٩٥) بسنده عن أيوب ، و(٢٩٩٣) وابن سعد في الطبقات : ٢ / ١٤٠ كلاهما باسناديهما عن يحيى بن سليم عن اسماعيل ابن أمية ، والبيهقي : ٥ / ٧١-٧٢ باسانيده عن أيوب من طريقه ؛ وعن مالك من طريقين ، والنسائي في الكبرى عن يعقوب بن ابراهيم عن أيوب (هكذا) كذا في التحفة : ٦ / ١٧٢ (٨١٤٠) ، كلهم عنه به بعضهم بقدر الأول وبعضهم بقدر الأخير فقط .

درجته: الحديث صحيح لثقة رواته كلهم وقد أخرجه الشيخان .

٢٠٧ - * ذكر الموضع الذي يستحب أن يكون رجوع المرء من مكة الى بلده عليه *

٢١٩ - أخبرنا أبو عَرُوبَةَ قال ثنا هارون بن مُوسَى الفَرْوِيُّ قال ثنا عبد الله بن الحارث الجُمَحِيُّ عن عُبَيْدِاللّٰهِ بن عمر عن أبي الزِّنَادِ عن الأعرج عن أبي هريرة قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إِذَا خَرَجَ إِلَى (١) مَكَّةَ خَرَجَ مِنْ طَرِيقِ الشَّجَرَةِ وَإِذَا رَجَعَ رَجَعَ مِنْ طَرِيقِ الْمُعَرَّسِ (٢) .

---

(١) كان في الأصل " من مكة " وهذا خطأ من أحد النساخ والصحيح هو المثبت ، ومثله وقع في صحيح البخاري (١٥٣٣) من حديث عبد الله بن عمر .

(٢) (المعرس) : بفتح الراء المثقلة وبالمهملتين ، وكل من الشجرة والمعرس على ستة أميال من المدينة لكن المعرس أقرب ، انظر الفتح : ٢ / ٣٩١ .

رجاله : ٢- هارون بن موسى بن أبي علقمة عبد الله بن محمد الفروي أبو موسى المدني مولى آل عثمان ، مختلف فيه وثقه مسلمة والدارقطني وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الذهبي : صدوق ، وقال النسائي : لا بأس به وتبعه ابن حجر ، وقال أبو حاتم : شيخ ، وهو من صغار العاشرة مات سنة ٢٥٣هـ فهو صدوق وحديثه حسن .

ترجمته : في التقريب : ٢ / ٣١٢ ، والتهذيب : ١١ / ١٢ ، والكاشف : ٢ / ٢١٦ ، والثقات : ٩ / ٢٤١ ، والجرح : ٩ / ٩٥ ، والمعجم (١١٠٨) .

الفروي : بفتح الفاء وسكون الراء ، نسبة الى الجد . اللباب : ٢ / ٤٢٦ .

٣- عبد الله بن الحارث بن محمد بن عمرو الجمحي أبو الحارث وقيل أبو بكر المدني ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال أبو حاتم : محله الصدق صالح الحديث والمخزومي أحب الينا ، وقال ابن حجر : صدوق من الثامنة ، ولم تذكر وفاته ، فهو صدوق .

ترجمته : في التقريب : ١ / ٤٠٨ ، والتهذيب : ٥ / ١٧٩ ، والميزان : ٢ / ٤٠٥ ، والثقات : ٨ / ٣٣٠ ، والجرح : ٥ / ٣٢ .

٤- عبد الله بن ذكوان القرشي أبو عبد الرحمن المدني المعروف بأبي الزناد حجة امام متفق على توثيقه ، وهو من الخامسة مات سنة ١٣٠هـ وقيل بعدها .

ترجمته : في التقريب : ١ / ٤١٣ ، والتهذيب : ٥ / ٢٠٣ ، والكاشف : ٢ / ٨٤ ،

والثقات : ٦/٧ ، والجرح : ٥/ ٤٩ ، ورواية الدقاق (٢٤١) ، وتاريخ الثقات : (٨٠٠) ، وأسماء الثقات (٦٣٩) .

تخريجه : الحديث لم أعثر على تخريجه عند غير ابن حبان وذكره الهيثمي في الموارد برقم ٩٦٨ .

درجته : الحديث حسن لأن فيه هارون بن موسى وعبد الله بن الحارث وهما صدوقان وبقية رجاله ثقات .

١٨ - * بـــاب القـــران *

٢٠٨- * ذكر خَبَرٍ قد احتج به بعض أئمتنا في استحباب التمتع بالعمرة الى الحج بــه *

٢٢٠- أخبرنا أبو يَعْلى قال ثنا عُبَيْدُ اللّهِ بن عمر القَوَارِيرِيُّ قال ثنا سُفْيَانُ عن عَبْدَةَ بْنِ أبي لُبَابَةَ عن شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ عن الصُّبَيِّ بْنِ مَعْبَدٍ أنه أَهَلَّ بِحَجٍّ وعُمْرَةٍ فَذَكَرَ ذَلِكَ لِعُمَرَ، فَقَالَ : هُدِيتَ لِسُنَّةِ نَبِيِّكَ صلى الله عليه وسلم .

رجاله : ٤- عبدة بن أبي لبابة الأسدي مولاهم ويقال مولى قريش أبو القاسم البـــزاز الكوفي نزيل دمشق ثقة متفق على توثيقه مقدم امام وهو من الرابعة ولم تذكـــر وفاته .

ترجمته : في التقريب : ١/ ٥٣٠ ، والتهذيب : ٦/ ٤٦٢ ، والكاشف : ٢/ ٢٢٢ ، والمشاهير (٨٩٢) ، والجرح : ٦/ ٨٩ ، وتاريخ الثقات (١٠٤٩) والطبقات ٦/ ٣٢٨ .

البزاز : بفتح الباء والزايين بينهما ألف ، نسبة الى البز وهو الثياب لمـــن يبيعها . اللباب : ١ / ١٤٦ .

٦- الصبي بن معبد التغلبي الكوفي تابعي ثقة مخضرم متفق على توثيقه وهـــو من الثانية ولم تذكر وفاته .

ترجمته : في التقريب : ١ / ٣٦٥ ، والتهذيب : ٤/ ٤٠٩ ، والكاشف : ٢/ ٢٥ ، والثقات : ٤/ ٣٨٤ ، والجرح : ٤/ ٤٥٤ ، والطبقات : ٦ / ١٤٥ .

(الصبي) بضم الصاد المهملة مصغرا كذا في التقريب .

تخريجه : الحديث عن شـــقيق بن سلمة بهذا السياق أخرجه أبو داود في ســـننه : (١٧٩٨) عن عثمان بن أبي شيبة عن جرير بن عبد الحميد عن منصـــور ؛ وأبو الوليد الطيالسي في مسنده (١٠٠٢) عن شعبة عن الأعمش ومنصـــور ، كلاهما عنه به مثله .

أما الحديث عن الصبي بن معبد فأخرجه الطبراني في معجمه الصغير : ١/ ١٩٣ بسنده عن عبدة بن أبي لبابة عن زر بن حبيش عنه به مثله . وقال الطبرانـــي : لم يروه عن برد الا قدامة ولا عن قدامة الا يوسف .

درجته : والحديث صحيح لثقة رواته كلهم .

٢٠٩- * ذكر وصف اهلال الصبي بن معبد بما أهل به *

٢٢١- أخبرنا أبو خَلِيفَةَ قال ثنا مُسَدَّدٌ عن ابن عُيَيْنَةَ عن عَبْدَةَ بن أبي لُبَابَةَ عن أبي وائل شَقِيقِ بنِ سَلَمَةَ قال: كَثِيرًا مَاكُنْتُ آتِي(١) الصُّبَيَّ بْنَ مَعْبَدٍ أنَا وَمَسْرُوقٌ نَسْأَلُهُ عَنْ هٰذَا الحَدِيثِ، قال: كُنْتُ امْرَأً نَصْرَانِيًا فَأَسْلَمْتُ فَأَهْلَلْتُ بِالْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ سَمِعَنِي سَلْمَانُ بْنُ رَبِيعَةَ وَزَيْدُ بْنُ صَوْحَانَ وَأَنَا أُهِلُّ بِهِمَا بِالقَادِسِيَّةِ فَقَالَا (لَهٰذَا أَضَلُّ مِن بَعِيرِ) أَهْلِهِ،(٢) فَكَأَنَّمَا حَمَلَا عَلَيَّ بِكَلِمَتَيْهِمَا جَبَلًا حتى قَدِمْتُ مَكَّةَ فَأَتَيْتُ عُمَرَ بْنَ الخَطَّابِ وَهُوَ بِمِنىً فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ فَأَقْبَلَ عَلَيْهِمَا فَلَامَهُمَا وَأَقْبَلَ عَلَيَّ فقال: هُدِيتَ لِسُنَّةِ نَبِيِّكَ صلى الله عليه وسلم مَرَّتَيْنِ.

---

(١) كان في الأصل "أي" ولا معنى له والصحيح ماأثبتناها.

(٢) كان في الأصل شطب وفراغ والمثبت من جميع المراجع كما وقع عند خز: "ماهذا بأفقه من بعيره".

تخريجه: الحديث من طريق سفيان بن عيينة بهذه القصة أخرجه ابن ماجة (٢٩٧٠) عن أبي بكر بن أبي شيبة وهشام بن عمار؛ والحميدي (١٨)؛ وأحمد: ٢٥/١، أربعتهم عنه به نحوه في سرد القصة أطول منه.

أما الحديث عن أبي وائل شقيق بن سلمة فأخرجه أبو داود (١٧٩٩) عن محمد بن قدامة بن أعين وعثمان بن أبي شيبة عن جرير بن عبد الحميد عن منصور؛ والنسائي: ١٤٦/٥-١٤٧ عن اسحاق بن ابراهيم عن جرير عن منصور؛ وأيضا ١٤٧/٥ عن اسحاق بن ابراهيم عن مصعب بن المقدام عن زائدة عن منصور؛ وأيضا عن عمران بن يزيد عن شعيب بن اسحاق؛ وعن ابراهيم بن الحسن عن حجاج، كلاهما عن ابن جريج عن حسن بن مسلم عن مجاهد وغيره عن رجل عراقي، وابن ماجة تحت (٢٩٧٠) عن علي بن محمد عن وكيع وأبي معاوية ويعلى؛ جميعا عن الأعمش؛ والطيالسي في مسنده (١٠٠٣) عن شعبة عن الحكم؛ وابن خزيمة (٣٠٦٩) عن يوسف بن موسى عن جرير عن منصور؛ وأحمد: ١٤/١ عن محمد ابن جعفر عن شعبة عن الحكم؛ وص ٣٤ عن هشيم عن سيار؛ وص ٣٧ عن يحيى عن الأعمش؛ وص ٥٣ عن عفان عن شعبة عن الحكم؛ والبيهقي: ٣٥٢/٤ باسناديه عن الأعمش، ستتهم عنه به نحوه في سرد القصة أطول منه.

درجته: الحديث صحيح لثقة رواته كلهم.

٢١٠- * ذكر الأمر لمن ساق الهدى أن يجعل إهلاله بالحج والعمرة معا *

٢٢٢- أخبرنا عمر بن سَعِيد بن سِنَانَ قال أنا أحمد بن أبى بَكْرٍ عن مالك عن ابن شِهَابٍ عن عُرْوَةَ بن الزُّبَيْرِ عن عَائِشَةَ أنها قالت : خَرَجْنَا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى حَجَّةِ الوَدَاعِ فأَهْلَلْنَا بِعُمْرَةٍ ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " مَنْ كَانَ مَعَهُ هَدْىٌ فَلْيُهِلَّ بِالْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ ثُمَّ لَا يَحِلُّ حَتَّى يَحِلَّ مِنْهُمَا جَمِيعًا " قَالَتْ : فَطَافَ الَّذِينَ أَهَلُّوا بِالْعُمْرَةِ بِالْبَيْتِ وَبَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ ثُمَّ أَحَلُّوا ثم طَافُوا طَوَافًا آخَرَ بَعْدَ أن حَلُّوا مِنْ مِنًى لِحَجِّهِمْ ، وَأَمَّا الَّذِينَ أَهَلُّوا بِالْحَجِّ وَجَمَعُوا بَيْنَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ فَإِنَّمَا طَافُوا طَوَافًا وَاحِدًا ، قَالَتْ : فَقَدِمْتُ مَكَّةَ وَأَنَا حَائِضٌ لَمْ أَطُفْ بِالْبَيْتِ وَلَا بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ ، فَشَكَوْتُ ذَلِكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم ، فَقَالَ : " انْقُضِى رَأْسَكِ وَامْتَشِطِى وَأَهِلِّى بِالْحَجِّ وَدَعِى الْعُمْرَةَ " قَالَتْ : فَفَعَلْتُ ، فَلَمَّا قَضَيْنَا الْحَجَّ أَرْسَلَنِى رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم مَعَ عبدِ الرحمنِ بن أبى بَكْرٍ إِلَى التَّنْعِيمِ فَاعْتَمَرْتُ فَقَالَ : هٰذِهِ مَكَانَ عُمْرَتِكِ .(١)

---

(١) الحديث قد مضى تخريجه ومتعلقاته فى حديث رقم ٦٩ .
درجته : الحديث حسن لأن فيه احمد بن أبى بكر وهو صدوق وبقية رجاله ثقات وله متابعات من أجلها يرتفع الى درجة الصحيح لغيره .

٢١١- * ذكر البيان بأن المتمتع بالعمرة الى الحج يجزيه أن يطوف طوافا واحدا ويسعى سعيا واحدا لعمرته ولحجه *

٢٢٢ - أخبرنا محمد بن اسحاقَ بن ابراهيمَ مولى ثَقِيفٍ قال ثنا ابن أبى عُمَرَ المَدَنِيُّ قال ثنا سُفْيَانَ عن أيوب بن موسى وأيوب السَّخْتِيَانِيّ وعُبَيْدِ الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أنه جَمَعَ بَيْنَ الحَجِّ وَالْعُمْرَةِ وطَافَ لَهُمَا سَبْعًا وَسَعَى بَيْنَ الصَّفَا والمَرْوَةِ سَبْعًا وقال : هكَذَا رَأَيْتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يَفْعَلُ .

رجاله : ٥- أيوب بن موسى بن عمرو بن سعيد بن العاص أبو موسى المكى الأموى حافظ فقيه ثقة وثقه الجميع الا أبا حاتم فقال : صالح الحديث ، وقد شذ الأزدى فقال : لا يقوم اسناد حديثه فرد عليه ابن حجر فى التهذيب فقال : لا عبرة بقول الأزدى وهو من السادسة مات سنة ١٣٢ هـ .

ترجمته : فى التقريب : ١/ ٩١ ، والتهذيب : ١/ ٤١٢ ، والكاشف : ١/ ١٤٨ ، والثقات : ٦/ ٥٣ ، والجرح : ٢/ ٢٥٧ ، وتاريخ الثقات (١٢٢) وأسماء الثقات (٢٦) .

تخريجه : الحديث من طريق سفيان أخرجه النسائى فى المناسك : ٥/ ٢٢٦ عن على بن ميمون الرقى عنه به نحوه بقصة الاحرام بالعمرة ثم ادخاله الحج عليه وقد أضاف اسماعيل بن أمية معهم ، وأيضا رواه فى : ٥/ ٢٢٥ - ٢٢٦ عن محمد بن منصور ؛ وابن خزيمة (٢٧٤٣) عن عبد الجبار بن العلاء ؛ والطحاوى فى المعانى : ٢/ ١٩٧ عن أحمد بن داود عن يعقوب بن حميد ، ثلاثتهم عنه به ؛ وابن خزيمة والطحاوى نحوه بالقصة ؛ والنسائى مثله مختصرا عن أيوب ابن موسى وحده .

أما الحديث عن أيوب السختيانى وحده فأخرجه البخارى فى الحج (١٦٤٩) عن يعقوب بن ابراهيم عن ابن علية عنه به نحوه بالقصة ،

أما الحديث عن عبيد الله بن عمر العمرى فأخرجه ابن ماجة (٢٩٧٤) عن هشام بن عمار عن مسلم بن خالد الزنجى ؛ والطحاوى فى المعانى : ٢/ ١٩٧ عن صالح بن عبد الرحمن عن سعيد بن منصور عن هشيم ؛ والبيهقى : ٥/ ١٠٧ بسنده عن محمد بن عبد الله بن نمير عن أبيه ، ثلاثتهم عنه به نحوه وابن ماجة مثله بفرق يسير ، والبيهقى بالقصة .

وسيأتى الحديث فى (٢٢٥ ، ٢٢٦) من طرق أخرى ،

درجته : الحديث حسن لأن فيه ابن أبى عمر محمد بن يحيى العدنى ، وهو صدوق وبقية رجاله ثقات وقد تابعه غير واحد من الثقات فمن أجلها يرتفع حديثه الى درجة الصحيح لغيره .

٢١٢- * ذكر وصف طواف القارن إذا قرن بين حجه وعمرته *

٢٢٤- أخبرنا عبد الله بن أحمد بن موسى بِعَسْكَرِ مُكْرَمٍ قال ثنا محمد بن مَعْمَرٍ قال ثنا أبو عاصم عن ابنِ جُرَيْجٍ عن أبي الزُّبَيْرِ عن جابر قال : لم يَطُفِ النبيُّ صلى الله عليه وسلم بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ إِلاَّ طَوَافًا وَاحِدًا لِحَجَّتِهِ وَعُمْرَتِهِ .

رجاله : ٢- محمد بن معمر بن ربعي القيسي أبو عبد الله البصري المعروف بالبحراني ثقة وثقه النسائي في قول والخطيب وذكره ابن حبان في الثقات وهو من رجال الصحيحين ، وقال أبو داود وأبو حاتم : صدوق ، وقال النسائي في قول ومسلمة لا بأس به ، وقال البزار كان من خيار عباد الله وهو من كبار الحادية عشرة مات سنة ٢٥٠هـ.

ترجمته : في التقريب : ٢/ ٢٠٩ ، والتهذيب : ٩/ ٤٦٦ ، والكاشف : ٣/ ٩٩ ، والثقات : ٩/ ١٢٢ ، والجرح : ٨/ ١٠٥ ، والمعجم (٦٦٢) ، والجمع : (١٧٢٣) .

البحراني : بفتح الباء وسكون الحاء ، نسبة الى البحر أو الى الجزائر أو استدامة ركوب البحار أو كان ملاح السفن . اللباب : ١/ ١٢٢ .

تخريجه : الحديث من طريق أبي عاصم الضحاك بن مخلد أخرجه ابن الجارود (٤٥٩) عن محمد بن يحيى عنه به نحوه .

أما عن ابن جريج عبد الملك فأخرجه مسلم (١٢١٥) عن محمد بن حاتم عن يحيى بن سعيد ؛ وعن عبد بن حميد عن محمد بن بكر ؛ وأبو داود (١٨٩٥) عن أحمد بن حنبل عن يحيى ؛ والنسائي : ٥/ ٢٤٤ عن عمرو بن علي عن يحيى ؛ والبيهقي : ٥/ ١٠٦ بسنده عن عبد الوهاب بن عطاء ، ثلاثتهم عنه به نحوه .

أما الحديث عن أبي الزبير فأخرجه الترمذي (٩٤٧) عن ابن عمر عن أبي معاوية عن الحجاج ؛ وابن ماجة (٢٩٧٣) عن هناد بن السري عن عبثر بن القاسم عن أشعث ، كلاهما عنه به نحوه ، وسيأتي في حديث رقم ٢٢٩ .

درجته : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم وعنعنة ابن جريج وأبي الزبير لا يضر حيث أخرج حديثهما مسلم في صحيحه .

٢١٣ - * ذكر الخبر المدحض قول من زعم أن القارن يطوف طوافين *

٢٢٥ - أخبرنا محمد بن عبد الرحمن الشاميُّ والمُفَضَّلُ بنُ محمد بن ابراهيمَ الجُنْدِيُّ قالا ثنا أحمد بن أبي بكر الزُهْرِيُّ قال أنا الدَرَاوَرْدِيُّ عن عُبَيْدِ الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " مَنْ جَمَعَ بَيْنَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ طَافَ لَهُمَا طَوَافًا وَاحِدًا ثم لَمْ يَحِلَّ حتى يَحِلَّ مِنْ حَجَّتِهِ .

تخريجه : الحديث من طريق أحمد بن أبي بكر الزهري أخرجه البيهقي : ١٠٧/٥ ، بسنده عن محمد بن اسحاق الصغاني عنه به نحوه وقرن معه يعقوب بن محمد المذكور،

أما الحديث عن الدراوردي عبد العزيز بن محمد فأخرجه الترمذي (٩٤٨) عن خلاد بن أسلم البغدادي ، وابن ماجة (٢٩٧٥) عن محرز بن سلمة ، والطحاوي في المعاني : ١٩٧/٢ عن صالح بن عبد الرحمن ومحمد بن ادريس المكي كلاهما عن سعيد بن منصور، والبيهقي : ١٠٧/٥ بسنده عن ابراهيم ابن حمزة ، ثلاثتهم عنه به نحوه .

درجته : الحديث ضعيف لأن الدراوردي ضعيف في عبيد الله، وأحمد بن أبي بكر صدوق، وبقية رجاله ثقات وقد تابعهما غير واحد فمن أجلها يرتفع حديث الدراوردي الى درجة الحسن لغيره ورجح الامام الترمذي كونه موقوفا .

---

٢١٤ - * ذكر الخبر المدحض قول من زعم أن القارن يطوف طوافين ويسعى سعيين *

٢٢٦ - أخبرنا محمد بن عبد الرحمن الشامي قال ثنا ابراهيمُ بنُ حَمْزَةَ الزُبَيْرِيُّ ، قال ثنا الدَرَاوَرْدِيُّ عن عُبَيْدِ اللَّهِ بن عمر عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " مَنْ جَمَعَ الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ كَفَاهُ(١) لَهُمَا طَوَافٌ وَاحِدٌ وَلَا يَحِلُّ حتى يَوْمِ النَّحْرِ ثم يَحِلُّ مِنْهُمَا جَمِيعًا .

---

(١) كان في الأصل " كفارة " وكان خطأ من الناسخ والمثبت من الدارمي وابن الجارود أما خز وحم فعندهما " أجزأه " .

رجاله : ٢- ابراهيم بن حمزة الزبيري أبو اسحاق المدني وثقه ابن سعد وزاد صدوق في الحديث ، وذكره ابن حبان في الثقات وهو من رجال البخاري ، وقال أبو حاتم : صدوق، وقال النسائي : ليس به بأس وهو من العاشرة مات سنة ٢٣٠ هـ فهو على الأقل صدوق وحديثه حسن .

ترجمته : في التقريب : ١/ ٣٤٠ ، والتهذيب : ١/ ١١٦ ، والكاشف : ١/ ٧٩ ،
والجرح : ١/ ٩٥ ، والثقات : ٨/ ٧٢ ، والجمع (٦٤) ، والمعجم (١٠٥) ،
والطبقات : ٥/ ٤٤١ .

تخريجه : الحديث من طريق ابراهيم بن حمزة الزبيري أخرجه البيهقي : ٥/ ١٠٧ ،
عن عباس الاسقاطي عنه به نحوه .

أما عن الدراوردي بهذا السياق فأخرجه الدارمي : ٢/ ٤٢ عن سعيد بن منصور ؛
وابن الجارود في المنتقى (٤٦٠) عن محمد بن يحيى عن سعيد بن منصور ؛
والامام أحمد : ٢/ ٦٧ عن أحمد بن عبد الملك الحراني ، كلاهما عنه به نحوه
الا ابن الجارود فمثله .

أما الحديث عن عبيد الله فأخرجه ابن خزيمة (٢٧٤٥) عن هشام بن يونس بن
وائل بن وضاح عن ابن الدراوردي عنه به نحوه .

درجته : الحديث ضعيف لأن الدراوردي ضعيف في عبيد الله وابراهيم صدوق وبقية
رجاله ثقات والدراوردي قد توبع من غير واحد فمن أجلها يرتفع حديثه الى
درجة الحسن لغيره .

٢١٥- * ذكر الخبر المدحض قول من زعم أن القارن يطوف طوافين ويسعى بسعيين *

٢٢٧- أخبرنا عمر بن سعيد بن سِنَانَ الطائي قال أنا أحمد بن أبي بكر عن
مالك عن ابن شِهَاب عن عُرْوَةَ بن الزُّبَيْر عن عائشة أنها قالت : خَرَجْنَا مَعَ رَسولِ اللَّهِ
صلى الله عليه وسلم عَامَ حَجَّةِ الوَدَاع فَأَهْلَلْنَا بِعُمْرَةٍ ثم قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم مَنْ كَانَ مَعَهُ هَدْيٌ فَلْيُهِلَّ بِالْحَجِّ مَعَ الْعُمْرَةِ ثم لَا يَحِلُّ حتى يَحِلَّ مِنْهُمَا جَمِيعًا .
قالت : فَقَدِمْتُ مَكَّةَ وَأَنَا حَائِضٌ لَمْ أَطُفْ بِالْبَيْتِ وَلَا بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ فَشَكَوْتُ ذَلِكَ
إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ انْقُضِي رَأْسَكِ وَامْتَشِطِي وَأَهِلِّي بِالْحَجِّ وَدَعِي
الْعُمْرَةَ قَالَتْ فَفَعَلْتُ فَلَمَّا قَضَيْنَا الْحَجَّ أَرْسَلَنِي رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم
مَعَ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الى التَّنْعِيمِ فَاعْتَمَرْتُ فقال : هٰذِهِ مَكَانَ عُمْرَتِكِ ، قَالَتْ فَطَافَ
الَّذِينَ أَهَلُّوا بِالْعُمْرَةِ بِالْبَيْتِ وَبَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ ثم حَلُّوا ثم طَافُوا طَوَافًا آخَرَ بَعْدَ
أَنْ رَجَعُوا مِن مِنًى لِحَجِّهِمْ ، وَأَمَّا الَّذِينَ كانوا أَهَلُّوا بِالْحَجِّ أَهَلُّوا بِالْحَجِّ وَجَمَعُوا
الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ فَإِنَّمَا طَافُوا طَوَافًا وَاحِدًا . (١)

---

(١) الحديث قد مضى تخريجه ومتعلقاته في حديث رقم ٩٩ .

درجته: الحديث حسن لأن فيه أحمد بن أبي بكر وهو صدوق وبقية رجاله ثقات وقد توبع من غير واحد من الثقات من أجلها يرتفع حديثه الى درجة الصحيح لغيره .

---

٢١٦ * ذكر الموضع الذى أمرهم المصطفى صلى الله عليه وسلم بما وصفنا فيه بعد تقدمتهم الاهلال بعمرة *

٢٢٨- أخبرنا عمر بن محمد الهمذاني قال ثنا محمد بن بَشَّارٍ قال ثنا أبو بكر الحَنَفِيُّ قال ثنا أَفْلَحُ بنُ حُمَيْد قال سمعت القاسم بن محمد عن عائشة قالت : خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فِي أَشْهُرِ الحَجِّ وَلَيَالِي الحَجِّ وَحُرُمِ الحَجِّ حتى نَزَلْنَا بِسَرِفَ قَالَتْ : فَخَرَجَ صلى الله عليه وسلم إِلَى أَصْحَابِهِ فقال : " مَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ هَدْيٌ وَأَحَبَّ أَنْ يَجْعَلَهَا عُمْرَةً فَلْيَفْعَلْ وَمَنْ كَانَ مَعَهُ الهَدْيُ فَلَا " قالت: فَالآخِذُ بِهَا وَالتَّارِكُ لَهَا مِنْ أَصْحَابِهِ ، قَالَتْ : فَأَمَّا رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وَرِجَالٌ مِنْ أَصْحَابِهِ فَكَانُوا أَهْلَ قُوَّةٍ فَكَانَ مَعَهُمُ الهَدْيُ فَلَمْ يَقْدِرُوا عَلَى العُمْرَةِ قَالَتْ فَدَخَلَ عَلَيَّ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم وأنا أَبْكِي فقال صلى الله عليه وسلم : " مَا يُبْكِيكِ يَا هَنْتَاهُ " قُلتُ : قَدْ سَمِعْتُ قَوْلَكَ لِأَصْحَابِكَ فَمُنِعْتُ العُمْرَةَ قال : " وَمَا شَأْنُكِ ؟ " قَالَتْ : لاأصلي قال : " فَلَا يَضُرُّكِ إِنَّمَا أَنْتِ امْرَأَةٌ مِنْ بَنَاتِ آدَمَ كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْكِ مَاكَتَبَ عَلَيْهِنَّ فَكُونِي فِي حَجَّتِكِ فَعَسَى أَنْ تُدْرِكِيهَا " قَالَتْ : فَخَرَجْنَا فِي حَجَّةٍ حتى قَدِمْنَا مِنًى فَطَهُرْتُ ثم خَرَجْتُ مِن مِنًى فَأَفَضْتُ البَيْتَ ، قالت : ثم خَرَجْتُ مَعَهُ فِي النَّفْرِ الآخِرِ حتى نَزَلَ المُحَصَّبَ وَنَزَلْنَا مَعَهُ فَدَعَا عبدَ الرحمن بن أبي بَكْرٍ ، فقال صلى الله عليه وسلم : " اخْرُجْ بِأُخْتِكَ مِنَ الحَرَمِ فَلْتُهِلَّ بِعُمْرَةٍ ثم أَفْرِغَا ثُمَّ ائْتِيَا هُنَا فَإِنِّي أَنْظُرُكُمَا حتى تَأْتِيَانِ " قالت : فَخَرَجْتُ لِذَلِكَ حتى فَرَغْتُ وَفَرَغْتُ مِنَ الطَّوَافِ ثم جِئْتُهُ بِسَحَرٍ ، فقال صلى الله عليه وسلم : " هَلْ فَرَغْتُمْ ؟ " قلتُ : نَعَمْ ، قال : فَأَذِنَ بِالرَّحِيلِ فِي أَصْحَابِهِ فَارْتَحَلَ النَّاسُ فَمَرَّ بِالبَيْتِ قَبْلَ صَلَاةِ الصُّبْحِ فَطَافَ بِهِ ثُمَّ خَرَجَ فَرَكِبَ ثُمَّ انْصَرَفَ مُتَوَجِّهًا إِلَى المَدِينَةِ .(١)

---

(١) الحديث قد مضى سندا ومتنا برقم ١٠٢ .

٢١٧ - * ذكر البيان بأن المصطفى صلى الله عليه وسلم قد أمرهم ماوصفنا قبل دخولهم مكة مرة أخرى مثل ماأمرهم به بسرف *

٢٢٩ - أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدى قال ثنا اسحاق بن ابراهيمَ قال أنـا المُلَائِيُّ ويحيى بن آدَمَ قالا ثنا زُهَيْرُ أبو خَيْثَمَةَ عن أبى الزُّبَيْرِ عن جابر قال : خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مُهِلِّينَ بِالْحَجِّ وَمَعَنَا النِّسَاءُ وَالذَّرَارِيُّ فَلَمَّا قَدِمْنَا مَكَّةَ طُفْنَا بِالْبَيْتِ وَبَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ فَقَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم : " مَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ هَدْىٌ فَلْيَحِلَّ " فَقُلْنَا : أَىُّ الْحِلِّ ؟ فقال : " الْحِلُّ كُلُّهُ " فلما كان يَـوْمُ التَّرْوِيَةِ أَهْلَلْنَا بِالْحَجِّ ، قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم : " اِشْتَرِكُوا فِى الإِبِـلِ وَالْبَقَرِ كُلُّ سَبْعَةٍ فِى بَدَنَةٍ " قال : فَجَاءَ سُرَاقَةُ بْنُ مَالِكِ بْنِ جُعْشُمٍ فقال : يارسول الله ! أرأيتَ عُمْرَتَنَا هٰذِهِ لِعَامِنَا هٰذَا أَمْ لِلْأَبَدِ ؟ فَقَالَ صلى الله عليه وسلم : " لَا بَلْ لِلْأَبَدِ " فقال : يارسولَ اللَّهِ ! بَيِّنْ لَنَا دِينَنَا حَتَّى كَأَنَّا خُلِقْنَا الآنَ أَرَأَيْتَ الْعَمَلَ الَّذِى نَعْمَلُ بِهِ أَفِيمَا جَفَّتْ بِهِ الأَقْلَامُ وَجَرَتْ بِهِ الْمَقَادِيرُ أَمْ مِمَّا نَسْتَقْبِلُ ؟ فقال صلى الله عليه وسلم : " لَا ، بَلْ فِيمَا جَفَّتْ بِهِ الأَقْلَامُ وَجَرَتْ بِهِ الْمَقَادِيرُ " قُلْتُ : فَفِيمَا الْعَمَلُ ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " اِعْمَلُوا فَكُلٌّ مُيَسَّرٌ (١) " .

قال أبو حاتم رضى الله عنه : فى هذه الأخبار التى ذكرناها فى إفراد المصطفى صلى الله عليه وسلم الحج وقرانه وتمتعه بهما ، ماتنازع فيها الأئمة من لدن المصطفى صلى الله عليه وسلم الى يومنا هذا وشنع بها المعطلة وأهل البدع على أئمتنا وقالـوا رويتم ثلاثة أحاديث متضادة فى فعل واحد ورجل واحد وحالة واحدة ، وزعمتـم أنها ثلاثتها صحاح من جهة النقل والعقل يدفع ماقلتم اذ محال أن يكون المصطفى صلى الله عليه وسلم فى حجة الوداع كان مفردا قارنا متمتعا فلما صح أنه لم يكن فـى حالة واحدة قارنا متمتعا مفردا صح أن الأخبار يجب أن يقبل مايوافق العقل منها ، ومهما جاز لكم أن ترووا خبرا يصح ثم لا تستعملوه أو تؤثروا غيره عليه كما فعلتم فـى هذه الأخبار الثلاثة جاز لخصمكم أن يأخذ ماتركتم أو يترك ما أخذتم ؛ ولو علـق قائل : هذا فى الخلق مالى البارى جل وعلا وسأله التوفيق لاصابة الحق والهداية لطلب الرشد فى الجمع بين الأخبار ونفى التضاد عن الآثار لعلم بتوفيق الواحـد الجبار أن أخبار المصطفى صلى الله عليه وسلم لا تتضاد وتتهاتر ولا تكذب بعضهـا

بعضا اذا صحت من جهة النقل لعرفها المخصوصون بالفعل الراد ون عن المصطفى الكذب وعن سببه القدح المؤثرون ماصح عنه صلى الله عليه وسلم على قول من بعده من أمته صلى الله عليه وسلم ، والفصل بين الجمع في هذه الأخبار أن المصطفى صلى الله عليه وسلم أهل بالعمرة حيث أحرم لذلك قاله مالك عن الزهري عن عروة عن عائشة[1] ، فخرج صلى الله عليه وسلم وهو يهل بالعمرة وحدها حتى بلغ سرف أمر أصحابه بما ذكرنا في خبر أفلح بن حميد[2] فمنهم من أفرد حينئذ ومنهم من أقام على عمرته وأما من ساق الهدى منهم فادخل الحج على عمرته وأن لم يحل فأهل صلى الله عليه وسلم بهما معا حينئذ الى أن دخل مكة وكذلك أصحابه الذين ساقوا معهم الهدى ، وكل خبر روى في قران النبي صلى الله عليه وسلم انما كان ذلك حيث رأوه يهل بهما بعد ادخاله الحج على العمرة الى أن دخل مكة ، فلما دخل مكة صلى الله عليه وسلم وطاف وسعى أمر ناسا من لم يكن ساق الهدى وكان قد أهل بعمرة أن يتمتع ويحل وكان يتلهف صلى الله عليه وسلم على ما فاته من الاهلال حيث كان ساق الهدى حتى أن بعض أصحابه ممن لم يسق الهدى لم يكونوا يحلون حيث رأوا المصطفى صلى الله عليه وسلم لم يحل حتى كان من أمره ماوصفناه من دخوله صلى الله عليه وسلم على عائشة وهو غضبان ، فلما كان يوم التروية وأحرم المتمتعون خرج صلى الله عليه وسلم الى منى وهو يحل بالحج مفردا والعمرة التي قد أهل بها في أول الأمر قد انقضت عند دخوله مكة بطوافه بالبيت وسعيه بين الصفا والمروة فحكى ابن عمر وعائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم أفرد الحج أراد من خروجه الى منى من مكة من غير أن يكون بين هذه الأخبار تضاد أو تهاتر ، وفقنا الله لما يقربنا اليه ويزلفنا لديه من الخضوع عند ورود السنن اذا صحت والانقياد لقبولها وايهام الأنفس والزاق العيب بها اذا لم توثق لادراك حقيقة الصواب دون القدح في السنن والتعرج على الآراء المنكوسة والمقايسات المعكوسة إنه خير مسئول .

---

(١) حديث عائشة المشار اليه تقدم برقم ٩٩ و ٢٢٧ فلا حاجة لاعادته .

(٢) حديث أفلح بن حميد أيضا تقدم برقم ١٠٢ و ٢٢٨ .

رجاله : ٤- الملائي هو الفضل بن دكين التيمي مولاهم الكوفي أبو نعيم الملائي مشهور بكنيته حافظ متفق على توثيقه وهو من التاسعة مات سنة ٢١٨هـ، وقيل بعدها بسنة ، وكان مولده سنة ١٣٠هـ.

ترجمته : في التقريب : ٢/ ١١٠ ، والتهذيب : ٨/ ٢٧٠ ، والكاشف : ٢/ ٣٨١ ، والثقات : ٧/ ٣١٩ ، والجرح : ٧/ ٦١ ، وتاريخ بغداد : ٢/ ٣٤٦ ، والتذكرة : ١/ ٣٧٢ ، وتاريخ الثقات (١٢٥١) ، وأحوال الرجال : (١٠٦) ، وأسماء الثقات (١١٣٠) ، والمعجم (٧٢٠) ، والجمع : (١٥٧٧) .

تخريجه : الحديث من طريق يحيى بن آدم أخرجه أحمد : ٣/ ٢٩٢ عنه وعن أبي النضر، كلاهما عنه به مثله بطوله .

أما عن أبي خيثمة زهير بن حرب فأخرجه مسلم في الحج (١٢١٣) وفي القدر : (٢٦٤٨) عن أحمد بن يونس ويحيى بن يحيى ؛ وابن جعد في مسنده (٢٧٢١- ٢٧٢٢ ، ٢٧٢٣) ثلاثتهم عنه به .

الحديث الأول عند مسلم مثله مختصرا بفرق يسيرة الى اشتراكهم في البقر والابل ، والحديث الثاني عند مسلم وابن الجعد مثله مطولا بل فيهما زيادة " وكفانا الطواف الأول بين الصفا والمروة " ، وفي القدر مختصرا على سؤال سراقة ومابعده مثله .

أما عن أبي الزبير فرواه البخاري تعليقا ضمن حديث عطاء عن جابر في الحج في باب الاهلال من البطحاء وغيرها للمكي وللحاج اذا خرج الى منى ، فقال : وقال أبو الزبير عن جابر : أهللنا من البطحاء ، قال ابن حجر في الفتح : ٣/ ٥٠٦ وصله أحمد ومسلم من طريق ابن جريج ؛ وقال في التغليق : ٣/ ١٨٢ أما حديث أبي الزبير فقال الامام أحمد . . . وقرأته عاليا على أبي الفرج بن الغزي بالاسناد الآتي الى أبي نعيم قال ثنا فاروق الخطابي ثنا أبو مسلم عن عثمان بن الهيثم عن ابن جريج عن أبي الزبير به نحوه .

وأخرجه مسلم (١٢١٣) عن قتيبة بن سعيد ومحمد بن رمح، كلاهما عن الليث ابن سعد ؛ وأيضا مسلم في القدر (٢٦٤٨) عن أبي الطاهر عن ابن وهب عن عمرو بن الحارث ؛ وأبو داود (١٧٨٥) عن قتيبة بن سعيد عن الليث ؛ وأحمد في مسنده : ٣/ ٣١٨ عن يحيى عن ابن جريج ؛ وص ٣٦٦ عن أبي أحمد الزبيري عن قطن ؛ وص ٣٧٨ عن محمد بن بكر وروح كلاهما عن ابن جريج ؛ والطحاوي : ٢/ ١٩٠ عن ابن مرزوق عن مكي عن ابن جريج ؛ والبيهقي : ٤/ ٣٥٦ بسنده عن ابن جريج ، ثلاثتهم عنه به نحوه أكثرهم مختصرا على بعض فقرات الحديث ، وسيأتي (٢٣٤) من طريق زيد بن أنيسة عنه . و(٢٥٤) عن جعفر ابن محمد به مفصلا مطولا .

أما حديث عائشة رضى الله عنها بأنه صلى الله عليه وسلم أفرد الحج فأخرجه مسلم (١٢١١) ؛ وأبو داود (١٧٧٧) ؛ والترمذى (٨٢٠) ، والنسائى : ٥/١٤٥ ؛ وابن ماجة (٢٩٦٤) ؛ وابن سعد فى الطبقات : ٢ /١٧٦ ؛ والبيهقى : ٥ / ٣ ؛ ومالك فى موطائه فى الحج ح ٣٦-٣٨ ؛ وأحمد : ٦ /٢٤٣ ؛ والدارمى فى سننه : ٢ /٣٥ ، كلهم بأسانيدهم عن مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عنها به مثله ، وقد رواه النسائى : ٥ / ١٤٥ ؛ وابن ماجة (٢٩٦٥) ؛ وابن سعد فى الطبقات : ٢ / ١٧٦ بأسانيدهم عن مالك عن أبى الأسود عن عروة عن عائشة به مثله .

أما حديث ابن عمر فرواه الترمذى بعد حديث عائشة المذكور ، ولم أقف عليه عند غيره .

درجته : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم وقد أخرجه الستة الا أن البخارى علقه بعد حديث عطاء . كما سبق .

---

١٩ - * بـــاب التمتـــع * .

٢١٨ - * ذكر الأمر بالتمتع لمن أراد الحج واستحبابه

ايثاره على القران والافـــراد معـــا *

٢٢٠ - أخبرنا أحمد بن علي بن المُثَنَّى ثنا أبو خَيْثَمَةَ ثنا المُقْرِئُ(١) ثنا حَيْـــوَةُ وذكر أبو يَعْلَى آخَرَ مَعَهُ قَالَا سَمِعْنَا يَزِيدَ بْنَ أبي حَبِيبٍ يقول حَدَّثَنِي أبو عِمْرَانَ أنه حَجَّ مَعَ مَوَالِيهِ قال : فَأَتَيْتُ أُمَّ سَلَمَةَ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ فقلت : يا أم المؤمنين إني لَمْ أَحُجَّ قَـــطُّ فَبِأَيِّهِمَا أَبْدَأُ بِالْعُمْرَةِ أَمْ بِالْحَجِّ ؟ قَالَتْ : ابْدَأْ بِأَيِّهِمَا شِئْتَ ، قال : ثم أَتَيْتُ صَـــفِيَّةَ أم الْمُؤْمِنِينَ فَسَأَلْتُهَا ، فَقَالَتْ لِي مِثْلَ مَاقَالَتْ ، قال : ثم جِئْتُ أُمَّ سَلَمَةَ فَأَخْبَرْتُهَا بِقَوْلِ صَفِيَّةَ ، فَقَالَتْ لِي أُم سَلَمَةَ : سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ : " يا آلَ محمد! مَنْ حَجَّ مِنْكُمْ فَلْيُهِلَّ بِعُمْرَةٍ فِي حَجَّةٍ "

قال أبو حاتم : أبو عمران هذا اسمه أسلم بن عمران من ثقات أهل مصر .

---

(١) كان في الأصل كأنه " المقبري " والمثبت هو الصحيح كما وقع مصرحا في حديث رقم ٢٣٢ والطبراني .

رجاله : ٣- عبد الله بن يزيد المقرى أبو عبد الرحمن القصير أصله من ناحية البصـــرة ، وقيل من ناحية الأهواز نزيل مكة ثقة حافظ وثقه الجميع الا أبا حاتم فقـــال : صدوق وهو من كبار شيوخ البخاري من التاسعة مات سنة ٢١٣ هـ .

القصير : بفتح القاف وكسر الصاد وسكون الياء عرف به جماعة . اللباب : ٣ / ٤٢

ترجمته : في التقريب : ١ / ٤٦٢ ، والتهذيب : ٦ / ٨٣ ، والكاشف : ٢ / ١٤٤ ، والثقات : ٨ / ٣٤٢ ، والجرح : ٥ / ٢٠١ ، والجمع (٩٥٩) .

٤- حيوة بن شريح بن صفوان التجيبي أبو زرعة المصري فقيه زاهد ربما يرســـل ثقة متفق على توثيقه وهو من السابعة مات سنة ١٥٨ هـ وقيل بعدها بسنة ولم يرسل عن أبي عمران .

ترجمته : في التقريب : ١ / ٢٠٨ ، والتهذيب : ٣ / ٧٠ ، والكاشف : ١ / ٢٦٣ ، والمشاهير : (١٤٩٩) ، والجرح : ٣ / ٣٠٦ ، والتذكرة : ١ / ١٨٥ .

وتاريخ الثقات (٣٥٨) ، والمراسيل (١٧٤) .

٥- يزيد بن أبي حبيب سويد الأزدي أبو رجاء المصري فقيه متفق على توثيقه يرسل وغير مرسل عن أسلم بن يزيد أبي عمران وهو من الخامسة مات سنة ١٢٨هـ وكان ابن الثمانين .

ترجمته : في التقريب : ٢/ ٣٦٣ ، والتهذيب : ١١/ ٣١٨ ، والكاشف : ٣/ ٢٧٥ ، والمشاهير (٩٥٣) ، والجرح : ٩/ ٢٦٧ ، وتاريخ الثقات (١٨٣٧) ، والمراسيل (٨٨٨) .

٦- أبو عمران أسلم بن يزيد التجيبي المصري تابعي متفق على توثيقه وهو من الثالثة ولم تذكر وفاته .

ترجمته : في التقريب : ١/ ٦٤ ، والتهذيب : ١/ ٢٦٥ ، والكاشف : ١/ ١١٦ ، والثقات : ٤/ ٤٦ ، والجرح : ٢/ ٣٠٧ ، وتاريخ الثقات (٧٩) ، والتاريخ الكبير : ٢/ ٢٤ .

تخريجه : الحديث أخرجه أبو يعلى في مسنده بطوله مثله وذكر مع حيوة ابن لهيعة عبد الله ، انظر المقصد العلي رقم الحديث ٥٧٠ .

أما الحديث عن عبد الله بن يزيد المقرئ فأخرجه أحمد : ٦/ ٣١٧ ، والطبراني في الكبير : ٢٢/ ٣٤١ (٧٩١) عن هارون بن ملول المصري كلاهما عنه به مثله بدون القصة .

أما عن حيوة بن شريح فأخرجه الطبراني في الكبير : ٢٢/ ٢٤٠-٢٤١ (٧٦٠) بسنده عن ابن المبارك عنه به مثله بدون القصة .

أما عن يزيد بن أبي حبيب فأخرجه أحمد : ٦/ ٢٩٧ عن حجاج عن الليث ابن سعد ، والبيهقي : ٤/ ٣٥٥ ، والطبراني ، كلاهما باسناديه عن الليث عنه به نحوه .

وذكره ابن حجر في المطالب العالية : ١/ ٣٢٠ ونسبه لاسحاق ، وذكره الهيثمي في المجمع : ٣/ ٢٣٥ وقال : رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني في الكبير باختصار ، وقد أخطأ محقق كتاب المقصد العلي حيث نسب الى الهيثمي بأنه قال : والطبراني في الأوسط وليس كذلك بل عنده كما نقلنا عنه وهذا من قبيل عدم الدقة في النقل وسيتكرر هذا الحديث برقم ٢٣٢ بعد حديث ان شاء الله وقدره .

درجته : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم وقال الهيثمي في المجمع : رجال أحمد ثقات .

٢١٩ - * ذكر الخبر الدال على أن استحباب التمتع لمن قصد البيت العتيق وايثاره على القران والافراد *

٢٢١ - أخبرنا ابن سَلْم قال ثنا عبد الرحمن بن ابراهيم قال ثنا الوَلِيدُ بن مُسْلِمٍ قال ثنا الأوزاعي قال حدثني عَطَاءٌ عن جابر بن عبد الله قال أَهْلَلْنَا مَعَ النبي صلى الله عليه وسلم بِالْحَجِّ خَالِصًا لا نَخْلِطُ بِغَيْرِهِ فَقَدِمْنَا مَكَّةَ لِأَرْبَعِ لَيَالٍ خَلَوْنَ من ذِي الحِجَّةِ فَلَمَّا طُفْنَا بِالْبَيْتِ وَسَعَيْنَا بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ أَمَرَنَا رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم أَنْ نَجْعَلَهَا عُمْرَةً وَأَنْ نَحِلَّ إِلى النِّسَاءِ ، فَقُلْنَا يَالَيْتَنَا ليس بَيْنَنَا وَبَيْنَ عَرَفَةَ إِلَّا خَمْسٌ فَنَخْرُجُ إِلَيْهَا وَمَذَاكِيرُنَا تَقْطُرُ مَنِيًّا ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " إِنِّي لَأَبَرُّكُمْ وَأَصْدَقُكُمْ وَلَوْلَا الْهَدْيُ لَأَحْلَلْتُ " فَقَامَ سُرَاقَةُ بْنُ مَالِكٍ فَقَالَ : يارسولَ الله ! أَمُتْعَتُنَا هٰذِهِ لِعَامِنَا هٰذَا أَمْ لِلْأَبَدِ ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " لَا ، بَلْ لِلْأَبَدِ "

تخريجه : الحديث عن عبد الرحمن بن ابراهيم أخرجه ابن ماجة في سننه (٢٩٨٠) عنه به مثله .

أما عن الأوزاعي فأخرجه أبو داود في سننه (١٧٨٧) عن العباس بن الوليد ابن زيد عن أبيه عن الأوزاعي به نحوه وتقدم الحديث برقم ٩٨ من طريق ابن جريج ، وسيأتي برقم ٢٣٤ من طريق أبي الزبير ، وبرقم ٢٥٢ ، ٢٥٤ أطول منه من طريق جعفر بن محمد عن أبيه ،

درجته : الحديث صحيح لثقة رواته .

٢٢٠- * ذكر الخبر الدال على استحباب اهلال المرء بالتمتع بالعمرة الى الحج والايثار على القران والافراد معا *

٢٢٢- أخبرنا محمد بنُ اسحاق ابن خُزَيْمَةَ قال ثنا محمد بن أنس قال ثنا عبد الله ابن يَزِيدَ قال ثنا حَيْوَةُ قال : سمعت يَزِيدَ بن أبي حَبِيبٍ يقول حدثني أبو عِمْرَانَ أنه حَجَّ مَعَ مَوَالِيهِ ، قال : فأَتَيْتُ أم سَلَمَةَ ، فقلت : يا أم المؤمنين انى لم أَحُجَّ قَطُّ فَبِأَيِّهِمَا أَبْدَأُ بِالحَجِّ أَمْ بِالعُمْرَةِ ؟ فَقَالَتْ : إِنْ شِئْتَ فَاعْتَمِرْ قَبْلَ أَنْ تَحُجَّ وَإِنْ شِئْتَ بَعْدَ أَنْ تَحُجَّ ، فَذَهَبْتُ إِلَى صَفِيَّةَ ، فَقَالَتْ لِي مِثْلَ ذَلِكَ فَرَجَعْتُ إِلَى أم سَلَمَةَ فَأَخْبَرْتُهَا بِقَوْلِ صَفِيَّةَ ، فقالت أم سَلَمَةَ : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " يا آلَ محمد ! مَنْ حَجَّ مِنكُمْ فَلْيُهِلَّ بِعُمْرَةٍ فِي حَجٍّ " .

رجاله : ٢- محمد بن أنس القرشي مولى آل عمر الكوفي أبو أنس الدينوري، سكنها، ثقة يغرب وثقه الجميع الا العقيلي فذكره في الضعفاء وقال : كوفي سكن الري يحدث عن الأعمش بأحاديث لم يتابع عليها ، وفي التهذيب بأن ابن حبان ذكره في الثقات ولم نجده في المطبوع ، وقال ابن حجر : الذي ضعفه العقيلي لعله هو آخر وتأثر من قوله فقال : صدوق يغرب ، وهو من التاسعة ولم تذكر وفاته .

ترجمته : في التقريب : ٢/١٤٦ ، والتهذيب : ٩/٦٨ ، والكاشف : ٣ / ٢٣ ، والجرح : ٧/٢٠٧ ، والضعفاء الكبير : (١٥٨٠) .

الدينوري : بكسر الدال المهملة وسكون الياء وفتح النون والواو ، نسبة الى الدينور وهي بلدة من بلاد الجبل عند قرميسين . اللباب : ١/٥٢٦ .

تخريجه : الحديث مكرر من حديث رقم ٢٢٠ الا محمد بن اسحاق ومحمد بن أنس ولم نجده عنهما أو أحدهما عند أحد .

درجته : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم .

٢٢١ - * ذكر الاباحة للمرء أن يتمتع بالعمرة الى الحج اذا قصد البيت العتيق *

٢٢٢- أخبرنا محمد بن الحسن بن قُتَيْبَةَ بِعَسْقَلانَ قال ثنا حَرْمَلَةُ بْنُ يحيى قال ثنا ابن وَهْبٍ قال أنا يونس عن ابن شهاب قال أخبرني محمد بن عبد الله بن نَوْفَلٍ أنه سمع الضَّحَّاكَ بْنَ قَيْسٍ في حَجَّةِ مُعَاوِيَةَ بْنِ أبي سُفْيَانَ يقول : لَا يُفْتِي بِالتَّمَتُّعِ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ إِلَّا مَنْ جَهِلَ أَمْرَ اللَّهِ جَلَّ وَعَلَا ، فَقَالَ لَهُ سَعْدُ بْنُ أبي وَقَّاصٍ : بِئْسَ مَا قُلْتَ يا ابْنَ أَخِي ، فَوَاللَّهِ لَقَدْ فَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وَفَعَلْنَاهُ مَعَهُ .

رجاله : ٦- محمد بن عبد الله بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب النوفلي المدني ذكره ابن حبان في الثقات وقد صحح الترمذي حديثه هذا في سننه، وقال ابن حجر : مقبول من الثالثة ، ولا أرى لابن حجر وجها ، فهو على الأقل صدوق وحديثه حسن ولم تذكر وفاته .

ترجمته : في التقريب : ٢ / ١٧٥ ، والتهذيب : ٩ / ٢٥١ ، والكاشف : ٣ / ٥٩ ، والثقات : ٥ / ٣٥٨ ، وسنن الترمذي مع التحفة : ٢ / ٨٢ ، والتاريخ الكبير : ١ / ١٢٥ .

٧- الضحاك بن قيس بن خالد بن وهب الفهري أبو أنيس الأمير المشهور صحابي صغير قتل في وقعة مرج راهط سنة ٦٤ هـ .

ترجمته : في التقريب : ١ / ٣٧٣ ، والاصابة : ٢ / ٢٠٧ ، وأسد الغابة : ٣ / ٣٧

٨- سعد بن أبي وقاص مالك بن وهيب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب الزهري أبو اسحاق أحد العشرة المبشرة وأول من رمى في سبيل الله وهو كثير المناقب مات بالعقيق سنة ٥٥ هـ على المشهور.

ترجمته : في التقريب : ١ / ٢٩٠ ، والتجريد : ١ / ٢١٨ ، وأسد الغابة : ٢ / ٢٩٠ والاصابة : ٢ / ٣٣ ، والأوائل للعسكري : ١ / ٣٠١ ، الأوائل للطبراني : ص : ٥٢ .

تخريجه : الحديث عن ابن شهاب الزهري أخرجه الترمذي (٨٢٣) عن قتيبة ؛ والنسائي : ٥ / ١٥٢ عن قتيبة ؛ والفسوي في كتاب المعرفة والتاريخ : ١ / ٣٦٣

عن عبد الله بن مسلمة وابن بكير وعبد الملك بن عبد العزيز عن مالك ؛ والشافعي (٩٦٢) ؛ وأحمد : ١ / ١٧٤ عن عبد الرحمن وعبد الرزاق ؛ والبيهقي : ٥ / ١٦ - ١٧ باسناديه عن الشافعي وعبد العزيز بن أبي سلمة، خمستهم عن مالك ، ومالك نفسه في موطأه في الحج ح ٦٠ ؛ والدارمي : ٢ / ٣٥ عن أحمد ابن خالد عن محمد بن اسحاق ، والبخاري في تاريخه الكبير : ١ / ١٢٥ عن عبد الله بن صالح عن الليث عن عقيل ، ثلاثتهم عنه به نحوه الا البخاري فمثله ببعض نقص فيه وقد نقل بقدر الأخير البغوي في شرح السنة : ٧ / ٧٠ - مختصرا غير مسند له ، وقد روى الحديث من طريق غنيم بن قيس عن سعد بن أبي وقاص نحوه عند مسلم (١٢٢٥) باسانيده ، والبيهقي : ٥ / ١٧ .

درجته : الحديث حسن لأن فيه محمد بن عبد الله بن نوفل وقلنا أنه صدوق وله متابعات وشواهد عديدة فمن أجلها يرتفع الى درجة الصحيح لغيره وقد صححه الترمذي .

---

٢٢٢ - * ذكر البيان بأن المصطفى صلى الله عليه وسلم أمر من لم يكن معه الهدى بكل الاحلال لا بالبعض منه *

٢٢٤ - أخبرنا الحسين بن محمد بن أبي مَعْشَرٍ قال ثنا محمد بن سَلَمَةَ عن أبي عبد الرحيم عن زَيْدِ بْنِ أبي أُنَيْسَةَ عن أبي الزُّبَيْرِ عن جابر قال : خَرَجْنَا مع النبي صلى الله عليه وسلم مُهِلِّيْنَ بِالْحَجِّ فَقَدِمْنَا مَكَّةَ فَطُفْنَا بِالْبَيْتِ وَبَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ ، ثم قَامَ فِيْنَا النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم فقال : " مَنْ لَمْ يَكُنْ مِنْكُمْ سَاقَ هَدْيًا فَلْيَحْلِلْ وَلْيَجْعَلْهَا عُمْرَةً " فَقُلْنَا : حِلُّ مِنْ ذَا ؟ يارسولَ الله ! قال : " الْحِلُّ كُلُّهُ " فَوَاقَعْنَا النِّسَاءَ وَلَبِسْنَا وَتَطَيَّبْنَا بِالطِّيبِ ، فقال أُنَاسٌ : مَا هٰذَا الأَمْرُ نَأْتِي عَرَفَةَ وَذُكُوْرُنَا تَقْطُرُ مَنِيًّا ، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم ، فَقَامَ فِيْنَا كَالْمُغْضَبِ ، فقال : وَاللّٰهِ لَقَدْ عَلِمْتُمْ أَنِّي أَتْقَاكُمْ وَلَوْ عَلِمْتُ أَنَّكُمْ تَقُوْلُوْنَ هٰذَا مَا سُقْتُ الْهَدْيَ فَاسْمَعُوْا مَا تُؤْمَرُوْنَ بِهِ ، فَقَامَ سُرَاقَةُ بْنُ مَالِكِ بْنِ جُعْشُمٍ فَقَالَ يَارَسُوْلَ اللّٰهِ عُمْرَتُنَا هٰذِهِ الَّتِي أَمَرْتَنَا بِهِ ، أَلِعَامِنَا هٰذَا أَمْ لِلأَبَدِ ؟ ، فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم : " بَلْ لِلأَبَدِ "

----

(١) تقدم الحديث برقم (٢٣١ عن عطاء عن جابر وسيأتي برقم ٢٥٤ مطولا عن جعفر ابن محمد عن أبي الزبير به ، ولم أعثر على من أخرجه من طريق زيد بن أبي أنيسة .

درجته : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم وسماع أبي الزبير صحيح ثابت عن جابر .

---

٢٢٣ - * ذكر السبب الذي من أجله أمرهم صلى الله عليه وسلم بالاحلال ولم يحل هو بنفسه *

٢٣٥- أخبرنا عمر بن سعيد بن سِنَانَ قال أنا أحمد بن أبي بَكْرٍ عن مالك عن نافع عن ابن عمر عن حَفْصَةَ أنها قَالَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم : مَا شَأْنُ النَّاسِ حَلُّوا وَلَمْ تَحِلَّ أَنْتَ مِنْ عُمْرَتِكَ فقال : "إِنِّي لَبَّدْتُ رَأْسِي وَقَلَّدْتُ هَدْيِي فَلَا أَحِلُّ حتى أَنْحَرَ" .

رجاله : ١- حفصة بنت عمر بن الخطاب أم المؤمنين رضي الله عنها ماتت سنة ٤٥ هـ ترجمتها : في التقريب : ٢/ ٥٩٤ ، والاصابة : ٤/ ٢٧٣ ، وأسد الغابة : ٥/ ٤٢٥

تخريجه : الحديث من طريق مالك أخرجه الشيخان البخاري في اللباس (٥٩١٦) عن اسماعيل ؛ ومسلم (١٢٢٩) من طريقين عن يحيى بن يحيى ؛ وعن ابن نمير عن خالد بن خالد ؛ وأبو داود (١٨٠٦) عن القعنبي ؛ والنسائي : ٥/ ١٧٢ ، عن محمد بن سلمة عن ابن القاسم ؛ وأحمد : ٦/ ٢٨٤ عن عبد الرحمن ؛ والبيهقي ٥/ ١٢ باسناديه عن الشافعي وخالد بن مخلد ، والطحاوي في المعاني : ٢/ ١٤٤ عن يونس عن ابن وهب ؛ والبغوي (١٨٨٥) بسنده عن أبي مصعب ؛ والشافعي (٩٦٦) ، تسعتهم عن مالك ، ومالك نفسه في الموطأ في الحج ح/ ١٨ مثله الا البخاري ومسلما وأحمد والشافعي فنحوه بفروق يسيرة .

أما الحديث عن نافع فأخرجه الشيخان البخاري في الحج (١٦٩٧) عن مسدد عن يحيى بن سعيد عن عبيد الله ؛ وفي المغازي (٤٣٩٨) عن ابراهيم بن المنذر عن أنس بن عياض عن موسى بن عقبة ؛ ومسلم (١٢٢٩) من ثلاثة طرق بأسانيده عن عبيد الله وابن جريج ؛ والنسائي : ٥/ ١٣٦ عن عبيد الله ابن سعيد عن يحيى عن عبيد الله ؛ وابن ماجة (٣٠٤٦) عن أبي بكر بن أبي شيبة عن أبي أسامة عن عبيد الله ؛ وأحمد : ٦/ ٢٨٣ عن يحيى بن سعيد عن عبيد الله ؛ وص ٢٨٥ عن أبي اليمان عن شعيب بن أبي حمزة وأيضا عن يعقوب بن ابراهيم عن أبيه عن ابن اسحاق ؛ والبيهقي : ٥/ ١٢-١٣ بسنده عن عبيد الله ؛

و٥/ ١٢/ بسنده عن موسى بن عقبة ؛ و٥/ ١٢٤ بسنده عن شعيب ؛ والطبراني في معجمه الكبير (١١ / ٣٧٢ و ٣٧٣) و (٢٧٤) من ثلاثة طرق بأسانيده عن عبيد الله ؛ و (٣١٢) عن ابن جريج عن عطاء ؛ و (٣١٣) بسنده عن عمرو بن الحارث ؛ و (٣١٤ و ٣٨٢) باسناديه عن عبد الله بن نافع ؛ و (٣١٥) بسنده عن محمد بن اسحاق ؛ و (٣١٦) بسنده عن موسى بن عقبة ، ثمانيتهم عنه به نحوه الا مسلما وأحمد والطبراني في رواية فمثله .

وقد رواه الطبراني (٣٩٠) بسنده عن أيوب بن موسى عن نافع عن صفية بنت أبي عبيد عن بعض أزواج النبي صلى الله عليه وسلم نحوه .

درجته : الحديث حسن لأن فيه أحمد بن أبي بكر وهو صدوق وبقية رجاله ثقات وقد تابعه الآخرون من أجلها يرتفع الى درجة الصحيح لغيره .

---

٢٢٤ - * ذكر أمر المصطفى صلى الله عليه وسلم أصحابه الذين أحلوا بالعمرة ولم يسوقوا هديا أن يحلوا *

٢٢٦ - أخبرنا الحسن بن سُفْيَانَ قال ثنا حِبَّانُ بْنُ مُوسَى قال أنا عبد الله قال أنا يونس عن يَزِيدَ عن الزُّهْرِيِّ عن عُرْوَةَ عن عائشة قالت : خَرَجْنَا مَعَ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم في حَجَّةِ الوَدَاعِ ، فَمِنَّا مَنْ أَهَلَّ بِحَجٍّ وَمِنَّا مَنْ أَهَلَّ بِعُمْرَةٍ وَأَهْدَى فقال النبي صلى الله عليه وسلم : " مَنْ أَهَلَّ بِعُمْرَةٍ فَلَمْ يُهْدِ فَلْيَحْلِلْ ، وَمَنْ أَهَلَّ بِعُمْرَةٍ فَأَهْدَى فَلَا يَحِلَّ ، وَمَنْ أَهَلَّ بِحَجٍّ فَلْيُتِمَّ حَجَّهُ " قَالَتْ عَائِشَةُ وَكُنْتُ مِمَّنْ أَهَلَّ بِعُمْرَةٍ .(١)

---

(١) الحديث قد مضى بجميع متعلقاته في حديث رقم ٩٩ .

درجته : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم .

٢٢٥ - * ذكر البيان بأن المصطفى صلى الله عليه وسلم أمر بادخال الحج على العمرة من أهل بها ومن ساق الهدى قبل ذلك *

٢٢٧- أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدى قال ثنا اسحاقُ بن ابراهيمَ قال أنا عبد الرزاق قال أنا مَعْمَرٌ عن الزُّهْرِيِّ عن عُرْوَةَ عن عائشةَ قالت : خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فى حَجَّةِ الوَدَاعِ فأَهْلَلْتُ بِعُمْرَةٍ وَلَمْ أَكُنْ سُقْتُ الهَدْىَ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " مَنْ كَانَ مِنْكُمْ قَدْ سَاقَ هَدْيًا فَلْيُهِلَّ بِحَجٍّ مَعَ عُمْرَتِهِ لَا يَحِلُّ حَتَّى يَحِلَّ مِنْهُمَا جَمِيعًا ، قَالَتْ : فَحِضْتُ لَيْلَةَ عَرَفَةَ ، فَقُلْتُ يارَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ أَصْنَعُ فِى حَجَّتِى ؟ قَالَ : " انْتَقِضِى وَدَعِى العُمْرَةَ وَأَهِلِّى بِالْحَجِّ " قَالَتْ : فَحَجَجْتُ فَبَعَثَ مَعِى رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم عبدَ الرحمن بن أبى بَكْرٍ فَأَعْمَرَنِى ، فَكَانَ عُمْرَتِى الَّتِى تَرَكْتُهَا . (١)

---

(١) الحديث قد مضى بجميع متعلقاته فى حديث رقم ٩٩ .

درجته : الحديث صحيح لثقة رواته وقد أخرجه الشيخان .

---

٢٢٦ - * ذكر البيان بأن الاحلال انما أبيح لمن لم يسق الهدى معه فى الابتداء *

٢٢٨- أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدى قال ثنا اسحاق بن ابراهيمَ قال أنا جَرِيرٌ عن يحيى بن سَعِيد عن محمد بن عبد الرحمن بن أخى عَمْرَةَ عن عائشةَ قالت : خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ الله صلى الله عليه وسلم لِخَمْسٍ بَقِينَ مِنْ ذِى القِعْدَةِ فأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم مَنْ كَانَ طَافَ البَيْتَ أَنْ يَحِلَّ إِلَّا أَنْ يَكُونَ سَاقَ هَدْيًا ، قَالَتْ : وَأُتِينَا بِلَحْمِ بَقَرٍ فقلت : ماهذا ؟ قالوا ذَبَحَ رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أَزْوَاجِهِ . (١)

---

(١) لم أقف على من أخرجه من طريق محمد بن عبد الرحمن بن أخى عمرة غير ابن حبان .

درجته : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم أجمعين .

---

٢٣٩ - أخبرنا عمر بن سعيد بن سِنَانَ قال أنا أحمد بن أبي بكر عن مالك عن يحيى بن سعيد عن عَمْرَةَ بِنْتِ عبد الرحمن أنها سَمِعَتْ عَائِشَةَ تقول : خَرَجْنَا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لِخَمْسٍ لِيَالٍ بَقِيْنَ مِن ذِي القِعْدَةِ وَلَا نُرَى إِلَّا أَنَّهُ الحَجُّ فَلَمَّا دَنَوْنَا مِنْ مَكَّةَ أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم : " مَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ هَدْيٌ إِذَا طَافَ بِالْبَيْتِ وَسَعَى بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ أَنْ يَحِلَّ " قَالَتْ عَائِشَةُ : فَدُخِلَ عَلَيْنَا يَوْمَ النَّحْرِ بِلَحْمِ بَقَرٍ فَقُلْتُ : مَا هَذَا ؟ قال : نَحَرَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم عَنْ أَزْوَاجِهِ ، قال يحيى : فذكرت هذا الحديث للقاسم بن محمد ، فقال : أَتَتْكَ (١) وَاللَّهِ بِالْحَدِيثِ عَلَى وَجْهِهِ .

رجاله : ٥ - عمرة بنت عبد الرحمن بن سعد بن زرارة الأنصارية المدنية راوية عائشة أم المؤمنين ثقة عالمة متفق على توثيقها وهي من الثالثة ماتت قبل المائة وقيل بعدها . ترجمتها : في التقريب : ٦٠٧/٢ ، والتهذيب : ٤٣٨/١٢ ، والكاشف : ٤٧٧/٣ والثقات : ٢٨٨/٥ ، وتاريخ الثقات (٢١٠٤) .

تخريجه : الحديث من طريق احمد بن أبي بكر أبي مصعب أخرجه البغوي في شرح السنة (١٨٧٥) بسنده عن أبي اسحاق الهاشمي ، عنه به مثله . اما الحديث عن مالك فأخرجه البخاري في الحج (١٧٠٩) عن عبد الله بن يوسف : وفي الجهاد (٢٩٥٢) عن عبد الله بن مسلمة ، والنسائي في الكبرى = له عن محمد بن مسلمة والحارث بن مسكين عن ابن القاسم كذا في التحفة : ٤٢٢/١٢ - ٤٢٤ (١٧٩٣٣) ثلاثتهم عنه به مثله ، ومالك نفسه في الموطأ في الحج ح ١٧١ ، أما عن يحيى بن سعيد فأخرجه الشيخان البخاري في الحج (١٧٢٠) عن خالد بن مخلد عن سليمان ، ومسلم (١٢١١) من ثلاثة طرق عن عبد الله ابن مسلمة بن قعنب عن سليمان ؛ وعن محمد بن المثنى عن عبد الوهاب ؛ وعن ابن أبي عمر عن سفيان ؛ والنسائي في الكبرى له عن هناد عن يحيى بن أبي زائدة في موضع مختصرا وفي موضع بتمامه كذا في التحفة : ١٢ / ٤٢٢ - ٤٢٤ (١٧٩٢٢) ؛ وفي المجتبى : ١٧٨/٥ عن عمرو بن علي عن يحيى ؛ وابن ماجة (٢٩٨١) عن أبي بكر بن أبي شيبة عن يزيد بن هارون ؛ وابن خزيمة (٢٩٠٤) عن عبد الجبار بن العلاء عن سفيان ؛ والحميدي في مسنده (٢٠٧) عن سفيان ، والشافعي في مسنده (١٥٠٩٥٤) خمستهم عنه به مثله بفروق يسيرة ؛ والنسائي وابن خزيمة مختصرا بقدر ذبحه البقرة عنهن ؛ والشافعي وابن ماجة والحميدي نحوه .

أما عن عمرة فأخرجه أبو داود في سننه (١٧٥٠) عن ابن السرح عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عنها به نحوه بقدر نحر البقرة عنهن .

درجته : الحديث بسنده هذا حسن لأن فيه أحمد بن أبي بكر وهو صدوق وبقية رواته ثقات وقد تابعه غير واحد من الثقات من أجلها ارتفع حديثه الى درجة الحسن لغيره .

٢٢٧ - * ٢٠- بـــاب ماجاء في حج النبي صلى الله عليه وسلم واعتماره *

٢٤٠- أخبرنا الفَضْلُ بْنُ الحُبَابِ قال ثنا مُسَدَّدُ بْنُ مُسَرْهَدٍ قال ثنا خالد ابن الحارث عن حُمَيْدٍ ويحيى بن أبي اسحاق (١) عن أنس أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يَقُولُ : لَبَّيْكَ عُمْرَةً وَحَجًّا .

---

(١) كان في الأصل " عن حميد بن يحيى بن أبي اسحاق " والمثبت من مسلم وأحمد وغيرهما وهما من الطبقة الخامسة وقد روى هذا عن كل واحد على حدة ومعا ومع الأخرين كما ترى في التخريج .

رجاله : ٣- خالد بن الحارث بن عبيد بن سليم الهجيمي أبو عثمان البصري المعروف بخالد الصدق ثقة متفق على توثيقه وهو من الثامنة ولد سنة ١٢٠هـ ومات سنة ١٨٦هـ.

ترجمته : في التقريب : ٢١١/١ ، والتهذيب : ٨٢/٣ ، والكاشف : ٢٦٦/١ ، والمشاهير (١٢٧٢) ، والجرح : ٣٢٥/٣ ، والطبقات : ٧ / ٢٩١ ، وأسماء الثقات (٣١٤) ، والجمع (٤٧١) .

(الهجيمي) : بضم الهاء وفتح الجيم ، نسبة الى محلة بالبصرة نزلها بنو الهجيم بطن من تميم . اللباب : ٣ / ٣٨٢ .

٤- حميد بن أبي حميد الطويل أبو عبيدة البصري ثقة عابد يدلس وتركه زائدة من أجل دخوله في عمل السلطان وذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة من المدلسين الذين لا يحتج من أحاديثهم الا بما صرحوا فيه بالسماع وهو كثير التدليس عن أنس وهو من الخامسة مات سنة ١٤٢هـ وهو قائم يصلي وقيل غير ذلك .

ترجمته : في التقريب : ٢٠٢/١ ، والتهذيب : ٣٨/٣ ، والكاشف : ٢٥٦/١ ، والمشاهير (٦٨٤) ، والجرح : ٢١٩/٣ ، وتاريخ الثقات (٣٤٥) ، وتاريخ الدارمي (٢٨٣) ، ٢٨٤ ، ٩٠٦ ، ومراتب المدلسين (٧١) .

(الطويل) : بفتح الطاء وكسر الواو ، كان قصير القامة طويل اليدين فقيل له الطويل على الضد أو لطول يديه . اللباب : ٢٩٠/٢ .

٥- يحيى بن أبي اسحاق الحضرمي مولاهم البصري النحوي مختلف فيه ، وثقه ابن معين وابن سعد والنسائي والذهبي وذكره ابن حبان في الثقات والمشاهير ، وقال أبو حاتم : لا بأس به صالح وتبعه ابن حجر في التقريب فقال : صدوق ربما أخطأ وقال أحمد في حديثه نكارة نقله العقيلي عنه ، وقال ابن

معين في رواية في حديثه بعض الضعف ، وهو من رجال الصحيحين ، من الخامسة مات سنة ١٣٦هـ فهو على الأقل صدوق وحديثه حسن اذا لم يخالف .

ترجمته : في التقريب : ٣٤٢/٢ ، والتهذيب : ١٧٧/١١ ، والكاشف : ٢٤٩/٣ والثقات : ٥٢٤/٥ ، والمشاهير (٥٦٨) ، والجرح : ١٢٥/٩ والطبقات : ٢٥٤/٧ ، والجمع (٢١٩٦) ، والضعفاء الكبير (٢٠٢١) .

النحوي : نسبة الى معرفة النحو والى قبيلة أيضا . انظر اللباب : ٢٠١/٢ .

تخريجه : الحديث من طريق حميد الطويل ويحيى بن أبي اسحاق مع الأخرين أخرجه مسلم (١٢٥١) من طريقين عن يحيى بن يحيى عن هشيم ؛ وعن علي بن حجر عن اسماعيل بن ابراهيم ؛ وأبو داود (١٧٩٥) عن أحمد بن حنبل عن هشيم ؛ والنسائي : ١٥٠/٥ من طريقين عن مجاهد بن موسى عن هشيم ؛ وعن يعقوب ابن ابراهيم عن هشيم ؛ وأحمد : ٩٩/٣ عن هشيم ؛ وابن خزيمة (٢٦١٩) عن علي بن حجر عن هشيم ، كلاهما عنه به مثله الا مسلما في رواية وابن خزيمة وأحمد فنحوه وقد أضاف الجميع معهما عبد العزيز بن صهيب .

أما الحديث عن حميد وحده عن أنس فأخرجه الترمذي (٨٢١) عن قتيبة عن حماد بن زيد ؛ وابن ماجة (٢٩٦٩) عن نصر بن علي عن عبد الوهاب ؛ وأبو بكر ابن أبي شيبة في مصنفه : ٩٩/٤ عن ابن علية ؛ وأحمد : ١١١/٢ عن سفيان ابن عيينة ؛ وص ١٨٢ عن يحيى ؛ وص ٢٦٦ عن يعمر بن بشر عن عبد الله ؛ وص ٢٨٢ عن محمد بن جعفر عن شعبة ؛ وابن سعد في الطبقات : ١٧٥/٢ عن عبد الوهاب بن عطاء ؛ وأبو يعلى في مسنده (٣٧٢٧) عن أبي خيثمة عن ابن عيينة ؛ والبغوي في شرح السنة (١٨٨١) بسنده عن سفيان ؛ و (١٨٨٢) بسنده عن مروان بن معاوية الفزاري ، ثمانيتهم عنه به أكثرهم مثله والبعض نحوه والأكثر قالوا : " لبيك بعمرة وحج " أي ادخلوا الباء الجارة على عمرة ،

أما الحديث عن يحيى بن أبي اسحاق وحده فأخرجه ابن ماجة (٢٩٦٨) عن نصر بن علي عن عبد الأعلى بن عبد الأعلى ؛ وابن أبي شيبة في مصنفه : ٩٩/٤ عن ابن علية ؛ والطحاوي في المعاني : ١٥٣/٢ عن ابن مرزوق عن أبي عاصم عن سفيان ؛ وأحمد : ١٨٧/٣ عن عبد الأعلى ؛ وص ٢٨٢ عن محمد بن جعفر عن شعبة ، أربعتهم عنه به نحوه بعضهم أطول منه .

درجته : الحديث حسن لأن فيه يحيى بن أبي اسحاق وهو صدوق وبقية رجاله ثقات وقد تابعه غير واحد من أجلها يرتفع الى درجة الصحيح لغيره وقد حسنه الترمذي وصححه .

٢٢٨ - ذكر الخبر المصرح بأن المصطفى صلى الله عليه وسلم كان قارنا في حجة الوداع *

٢٤١ - أخبرنا الحسن بن سفيان قال ثنا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ قال ثنا بِشْرُ بن المُفَضَّلِ قال ثنا الأَشْعَثُ أن الحَسَنَ حَدَّثَهُمْ عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قَرَنَ بَيْنَ الحَجِّ وَالعُمْرَةِ وَقَرَنَ القَوْمُ مَعَهُ.

رجاله : ٢- حميد بن مسعدة بن المبارك السامي أبو علي أو أبو عباس الباهلي البصري، وثقه النسائي في أسماء شيوخه وذكره ابن حبان في الثقات وانفرد مسلم باخراج حديثه وقال أبو حاتم : صدوق وتبعه الذهبي وابن حجر، وهو من العاشرة مات في جمادى الأولى سنة ٢٤٤هـ، فهو على الأقل صدوق وحديثه حسن .

ترجمته : في التقريب : ١/ ٢٠٣، والتهذيب : ٣/ ٤٩، والكاشف : ١/ ٢٥٧، والثقات : ٨/ ١٩٧، والجرح : ٣/ ٢٢٦، والجمع (٣٤٩) .

٤- الأشعث بن عبد الله بن جابر الحداني الأعمى الأزدي أبو عبد الله البصري المعروف بالحملي مختلف فيه، وثقه ابن معين والنسائي والذهبي وذكره ابن حبان وابن شاهين في الثقات، ونقل الأخير عن أحمد بن حنبل بأنه قال فيه : ما أعلم الا خيرا، وقال البزار : مستقيم الحديث ليس به بأس وبه قال أحمد في قول ، واستأنس بهم ابن حجر فقال صدوق ، وقال أبو حاتم : شيخ، وقال العقيلي : في حديثه وهم، وقال الدارقطني : يعتبر به ، وهو من الخامسة ولم تذكر وفاته فهو على الأقل صدوق وحديثه حسن اذا لم يخالف

ترجمته : في التقريب : ١/ ٨٠، والتهذيب : ١/ ٣٥٥، والكاشف : ١/ ١٣٤، والثقات : ٦/ ٦٢، والجرح : ٢/ ٢٧٢، وأسماء الثقات (٧١) والضعفاء الكبير (١١) وسؤالات البرقاني (٤٣) .

(الحداني) : بضم الحاء وفتح الدال المشددة، نسبة الى حدان، وهو بطن من الأزد . اللباب : ١/ ٣٤٧ .

(الحملي) : بفتح الحاء المهملة والميم، نسبة الى حمل وهو بطون من العرب انظر اللباب : ١/ ٢٩١ .

٥- الحسن بن أبي الحسن يسار الأنصاري مولاهم أبو سعيد البصري امام حافظ متفق على توثيقه وكان يرسل كثيرا ويدلس ذكره ابن حجر في المرتبة الثانية من المدلسين ، وهو من كبار الثالثة، مات سنة ١١٠هـ وقد قارب التسعين .

ترجمته : في التقريب : ١/ ١٦٥، والتهذيب : ٢/ ٢٦٣، والكاشف : ١/ ٢٢٠، والمشاهير (٦٤٢) ، والجرح : ٣/ ٤٠، والتذكرة : ١/ ٧١، وتاريخ الثقات (٢٧٥) ، ومراتب المدلسين (٤٠) .

تخريجه : الحديث من طريق الأشعث أخرجه أحمد في مسنده : ٢ / ١٤٢ عن روح عن أشعث به نحوه بزيادات .

درجته : الحديث حسن لأن في اسناده حميدا وأشعث وهما صدوقان وبقية رجاله ثقات وله متابعات صحيحة فمن أجلها ارتفع الى درجة الصحيح لغيره .

---

٢٢٩ - * ذكر البيان بأن ما وصفنا كان من المصطفى صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع *

٢٤٢ - أخبرنا عبد الله بن محمد بن سَلْمٍ بِبَيْتِ الْمَقْدِسِ قال ثنا عبد الرحمن بن ابراهيم قال ثنا الوليد بن مُسْلِمٍ وعُمَرُ بْنُ عبدِ الواحدِ عن الأوزاعيّ عن أيوب عن موسى عن عبد الله بن عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ عن ثابت البُنَانيّ عن أنس بن مالك قال أَنَا عِنْدَ نَفَثَاتِ(١) نَاقَةِ رَسُولِ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم عِنْدَ الْمَسْجِدِ فَلَمَّا اسْتَوَتْ بِهِ قَالَ : " لَبَّيْكَ بِحَجَّةٍ وَعُمْرَةٍ " مَعًا وَذَلِكَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ .

---

(١) نفثات من النفث وهو خروج شيء من فم أو غيره بأدنى جرس . انظر معجم مقاييس اللغة : ٥ / ٤٥٧ .

رجاله : ٤ - عمر بن عبد الواحد بن قيس السلمي أبو حفص الدمشقي ثقة متفق على توثيقه وهو من التاسعة ولد سنة ١١٨ هـ مات سنة ٢٠٠ هـ وقيل بعدها بسنة

ترجمته : في التقريب : ٢ / ٦٠ ، والتهذيب : ٧ / ٤٧٦ ، والكاشف : ٢ / ٢١٧ ، والثقات : ٨ / ٤٤١ ، والجرح : ٦ / ١٢٢ ، والطبقات : ٧ / ٤٧١ ، وتاريخ الثقات (١٢٤٠) .

٨ - ثابت بن أسلم البناني أبو محمد البصري تابعي ثقة متفق على توثيقه راوية أنس بن مالك وهو عن أبي هريرة مرسل ، من الرابعة مات سنة ١٢٧ هـ وله ٦٦ سنة .

ترجمته : في التقريب : ١ / ١١٥ ، والتهذيب : ٢ / ٢ ، والكاشف : ١ / ١٧٠ ، والمشاهير (٦٥٠) ، والجرح : ٢ / ٤٤٦ ، وتاريخ الثقات (١٨٠) ، وأسماء الثقات (١٤٤) .

البناني : بضم الباء ، نسبة الى بنانة بن سعد بن لؤي بن غالب وغيرها .
اللباب : ١ / ١٧٨ .

تخريجه : الحديث من طريق عبد الرحمن بن ابراهيم أخرجه ابن ماجة في سننه (٢٩١٧) عنه به مثله الا أنه قال : عند الشجرة بدل المسجد ،

أما الحديث عن الأوزاعي فأخرجه أحمد : ٢/ ٢٢٥ عن محمد بن مصعب عنه به مثله بنقص .

أما عن ثابت البناني فأخرجه أحمد : ٣/ ١٨٢ أيضا عن وكيع عن ابن أبي ليلى عنه به نحوه مختصرا بدون القصة .

درجته : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم .

---

٢٣٠ - * ذكر خبر أوهم من لم يحكم صناعة الحديث أنه مضاد لخبر أنس بن مالك الذي ذكرناه *

٢٤٢ - أخبرنا الحَسَنُ بنُ سُفْيَانَ الشَّيْبَانِيُّ قال ثنا ابراهيمُ بنُ المُنذِرِ الحِزَامِيُّ قال ثنا أبو ضَمْرَةَ عن حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ عن أنس بن مالك قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يَقُولُ : " لَبَّيْكَ بِعُمْرَةٍ وَحَجَّةٍ " قال حُمَيْد : حدثني بكر بن عبد الله المُزَنِيُّ أَنَّهُ ذَكَرَ حَدِيثَ أنس بن مالك لابن عمر فقال : ذَهِلَ(١) أَنَسٌ ، أَفْرَدَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم الحَجَّ ، قَالَ : فَذَكَرْتُ قول ابن عمر لأنس بن مالك فقال : مَا يَحْسَبُ ابنُ عُمَرَ إِلاَّ أَنَّا صِبْيَانٌ .

= = = = = = = = = = = = = = = = = =

(١) ذهل : أي نسي كما ورد في بعض الروايات .

رجاله : ٢- ابراهيم بن المنذر بن عبد الله الأسدي الحزامي أبو اسحاق المدني مختلف فيه ، وثقه الدارقطني وابن وضاح وذكره ابن حبان في الثقات وقد أثنى عليه الزبير بن بكار ، وقال الخطيب : اما المناكير فقلما توجد في حديثه الا أن يكون عن المجهولين ومع هذا فان يحيى بن معين وغيره من الحفاظ كانوا يرضونه ويوثقونه ، وقال النسائي : ليس به بأس ، وقال صالح جزرة وأبو حاتم : صدوق ، وبه قال الذهبي وابن حجر ، وقد تكلم فيه أحمد لأجل القرآن وقدومه على ابن دؤاد في الفتنة قاصدا من المدينة ، وهو من العاشرة مات سنة ٢٣٦ هـ وقيل قبلها بسنة ، فهو على الأقل صدوق وحديثه حسن ترجمته : في التقريب : ١/ ٤٢ ، والتهذيب : ١/ ١٦٦ ، والكاشف : ١/ ٩٤ ، والثقات : ٨/ ٧٣ ، والجرح : ٢/ ١٣٩ ، وتاريخ بغداد : ٦/ ١٧٩ ، والجمع (٦٨) .

الحزامي : بكسر الحاء نسبة الى الجد الأعلى ، اللباب : ١/ ٣٦٢ .

تخريجه : الحديث من طريق حميد بدون القصة قد ذكرنا جميع طرقه في حديث رقم ٢٤٠ ، أما الحديث عن حميد بالقصة التي عندنا دون من قبله فأخرجه مسلم (١٢٢٢) عن سريج بن يونس عن هشيم ؛ والنسائي : ٥ / ١٥٠ عن يعقوب ابن ابراهيم عن هشيم ؛ وابن سعد في الطبقات : ٢ / ١٧٤ عن هشيم ؛ والطحاوي في المعاني : ٢ / ١٥٢ من طرق عن نصر بن مرزوق عن علي بن معبد عن اسمعيل ابن جعفر ؛ وعن حسين بن نصر عن يزيد بن هارون ؛ وعن محمد بن خزيمة عن حجاج عن حماد ، أربعتهم عنه به نحوه .

أما الحديث عن بكر بن عبد الله المزني فأخرجه مسلم (١٢٢٢) عن أمية بن بسطام العيشي عن يزيد عن حبيب بن الشهيد عنه به نحوه .

درجته : الحديث حسن لأن فيه ابراهيم بن المنذر وهو صدوق وبقية رجاله ثقات وقد تابعه غير واحد فمن أجلها يرتفع حديثه الى درجة الصحيح لغيره ولا يضر عنعنة حميد حيث قد تابعه أيضا غير واحد .

٢٣١ * ذكر خبر ثان يصرح بصحة ما ذكرناه *

٢٤٤- أخبرنا الفَضْلُ بْنُ الْحُبَابِ قال ثنا أبو الوليد الطَّيَالِسِيُّ وعبد الله بن عبد الوهاب الحَجَبِيُّ قالا ثنا مالك بن أنس عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم أَفْرَدَ الْحَجَّ.

تخريجه : الحديث من طريق مالك أخرجه مسلم (١٢١١) عن اسماعيل بن أبي أويس ويحيى بن يحيى؛ والترمذي (٨٢٠) عن أبي مصعب؛ وأبو داود (١٧٧٧) عن عبد الله بن مسلمة؛ والنسائي : ٥/١٤٥ عن عبيد الله بن سعيد واسحاق ابن منصور عن عبد الرحمن (أي ابن مهدي)؛ وابن ماجة (٢٩٦٤) عن هشام ابن عمار وأبي مصعب؛ والدارمي : ٢/٣٥ عن خالد بن مخلد؛ وابن سعد في الطبقات : ٢/١٧٦ عن معن بن عيسى ومطرف بن عبد الله؛ والبغوي في الشرح (١٨٧٣) بسنده عن أبي مصعب؛ والشافعي في مسنده (٩٦٧)؛ والطحاوي في المعاني : ٢/١٣٩ عن يونس عن ابن وهب، وأحمد في مسنده : ٦/١٠٤ عن أبي سلمة، كلهم عنه به مثله ومالك نفسه في الموطأ في الحج ح ٣٧ مثله.

أما الحديث عن القاسم فأخرجه أحمد في مسنده : ٦/١٠٧ عن اسحاق بن عيسى عن المنكدر بن محمد عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن؛ وص ٢٠٧ عن وكيع عن أفلح، كلاهما عنه به مثله والأخير نحوه في معناه.

درجته : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم وقد أخرجه مسلم وحسنه وصححه الترمذي.

---

٢٣٢ - * ذكر الخبر المدحض قول من زعم أن هذا الخبر تفرد به مالك عن عبد الرحمن بن القاسم *

٢٤٥- أخبرنا ابن أركين بدمشق قال ثنا أحمد بن عبد الله بن أبي السِّفْرِ قال ثنا زيد بن الحُبَابِ قال ثنا سفيان الثوري عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم أَفْرَدَ الْحَجَّ.

رجاله : - حاجب بن مالك بن أركين الضرير أبو العباس الفرغاني التركي نزيل دمشق ثقة متفق على توثيقه وهو من الحادية عشرة مات سنة ٣٠٦هـ.

ترجمته : في تاريخ بغداد : ٢٧١/٨ ، والمنتظم : ١٥٠/٦ ، والسير : ٢٥٨/١٤ ، وأخبار أصبهان : ٣٠٢/١ ، والشذرات : ٢٤٩/٢ ، وسؤالات حمزة : (٢٨١) ، ومعجم البلدان : ٢٥٢/٤.

الضرير : بفتح الضاد وكسر الراء يقال للذي قد أصاب الضرر بصره . اللباب : ٢٦٣/٢.

الفرغاني : بفتح الفاء وسكون الراء ، نسبة الى موضعين . اللباب : ٤٢٢/٢ .

٢- أحمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن أبي السفر سعيد بن يحمد أبو عبيدة الكوفي مختلف فيه ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال أبو حاتم : شيخ ، وقال النسائي : ليس بقوي ، وقال الذهبي وابن حجر : صدوق وزاد الأخير : يهم من الحادية عشرة ، مات سنة ٢٥٨هـ فهو صدوق اذا لم يخالف .

ترجمته : في التقريب : ١٨/١ ، والتهذيب : ٤٨/١ ، والكاشف : ٦٢/١ ، والجرح : ٥٧/٢ ، والثقات : ٣٤/٨ ، والمعجم (٤٩) .

٣- زيد بن الحباب بن الريان ويقال رومان أبو الحسين العكلي أصله من خراسان الكوفي مختلف فيه وثقه علي بن المديني وابن معين في قول وعثمان بن أبي شيبة والعجلي والدارقطني وابن ماكولا والذهبي في التذكرة وأحمد بن صالح وزاد كان معروفا بالحديث صدوقا ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال : يخطئ يعتبر حديثه اذا روى عن المشاهير وأما روايته عن المجاهيل ففيها المناكير ، وقال أحمد وأبو حاتم : صدوق ، وقال الذهبي وابن حجر وابن عدي وابن يونس وابن معين في قول : كان يقلب حديث الثوري ولم يكن به بأس وهو من التاسعة ، مات سنة ٢٠٣هـ فهو على الأقل صدوق قد يهم وحديثه حسن اذا لم يخالف .

ترجمته : في التقريب : ٢٧٣/١ ، والتهذيب : ٤٠٢/٣ ، والكاشف : ٣٣٧/١ ، والجرح : ٥٦١/٣ ، والثقات : ٢٥٠/٨ ، وتاريخ الدارمي (٣٤٢) ، وتاريخ الثقات (٤٨٦) ، وأسماء الثقات (٣٩١) والكامل : ١٠٦٥/٣ ، والطبقات : ٤٠٢/٦ ، والتذكرة : ٣٥٠/١

العكلي : بضم العين وسكون الكاف ، نسبة الى امرأة اسمها عكل ، العجالة : ص ٩٣ وهو بطن من تميم . اللباب : ٣٥١/٢.

تخريجه : الحديث من طريق عبد الرحمن بن القاسم قد مر تخريجه في حديث رقم ٢٤٤ ولم نقف عليه من طريق عمن قبله .

درجته : الحديث حسن لأن فيه أحمد بن عبد الله وزيد بن الحباب وهما صدوقان اذا لم يخالفا ولم يخالفا الآخرين في هذا وله متابعات وشواهد صحيحة في الصحيحين وغيرهما .

٢٣٣ - * ذكر الخبر المدحض قول من زعم أن هذه اللفظة تفرد به القاسم بن محمد *

٢٤٦- أخبرنا عمر بن سعيد بن سِنَانَ قال أنا أحمد بن أبي بكر عن مالك عن أبي الأَسْوَدِ محمد بن عبد الرحمن بن نَوْفَلٍ عن عُرْوَةَ بن الزُّبَيْر عن عائشة أَنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم أَفْرَدَ الْحَجَّ .

تخريجه : الحديث من طريق احمد بن أبي بكر أبي مصعب أخرجه ابن ماجة في سننه (٢٩٦٥) ؛ والبغوى في شرح السنة (١٨٧٤) بسنده عن أبي اسحاق الهاشمي ، كلاهما عنه به مثله والبغوى اطول منه . اما الحديث عن مالك فأخرجه النسائي : ٥/ ١٤٥ عن قتيبة ؛ والامام احمد في مسنده : ٦/ ١٠٤ عن أبي سلمة الخزاعي ؛ و ص٢٤٣ عن روح . وعن عبد الأعلى بن حماد ؛ وابن سعد في الطبقات ٣/ ١٧٦ عن معن بن عيسى ، خمستهم عنه به مثله ، وروى هذا الحديث عن مالك بسياق آخر اطول منه في معناه . أخرجه البخاري في (١٥٦٢) عن عبد الله بن يوسف . وفي المغازى (٤٤٠٨) عن عبد الله بن مسلمة ، وابو داود (١٧٧٩) عن القعنبي . و (١٧٨٠) عن ابن السرح عن ابن وهب . ثلاثتهم عنه به في معناه .

درجته : الحديث حسن لأن فيه أحمد بن أبي بكر وهو صدوق وبقية رجاله ثقات وقد تابعه غير واحد من أجلها يرتفع حديثه الى درجة الصحيح لغيره .

٢٣٤ * ذكر خبر ثالث أوهم عالما من الناس أنه مضاد للخبرين الأولين الذين ذكرناهما *

٢٤٧- أخبرنا عبد الله بن محمد بن سَلْمٍ قال ثنا عبد الرحمن بن ابراهيم قال ثنا عُمَرُ بن عبد الواحدِ عن الأوزاعي قال حدثني أَسِيدُ بْنُ عبد الرحمن قال حدثني خالد بن دُرَيْكٍ أن مُطَرِّفًا عَادَ عِمْرَانَ بْنَ حُصَيْنٍ فَقَالَ لَهُ إِنِّي مُحَدِّثُكَ حَدِيثًا فَإِنْ بَرَأْتُ مِنْ وَجَعِي فَلَا تُحَدِّثْ بِهِ وَلَو مَضَيْتُ لِشَأْنِي فَحَدِّثْ بِهِ إِنْ بَدَا لَكَ ، أَنَّا اسْتَمْتَعْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم ثم لَمْ يَنْهَانَا حَتَّى مَاتَ صلى الله عليه وسلم رَأَى رَجُلٌ رَأْيَهُ.

رجاله : ٥- أَسِيدُ بن عبد الرحمن الخثعمي الرملي ثقة متفق على توثيقه وهو من السادسة مات سنة ١٤٤هـ.

ترجمته : في التقريب : ١/ ٧٧ ، والتهذيب : ١/ ٢٤٦ ، والكاشف : ١/ ١٣٢ ، والمشاهير (١٤٩٢) ، والجرح : ٢/ ٣١٧ ، وأسماء الثقات : (١٠٤) .

(الخثعمي) : بفتح الخاء والعين وسكون الثاء المثلثة ، نسبة الى خثعم بن أنمار بن اراش . اللباب : ١/ ٤٢٣ .

الرملي : بفتح الراء وسكون الميم نسبة الى مدينة رملة . اللباب : ٢/ ٣٧ .

٦- خالد بن دريك الشامي ثقة يرسل خاصة روايته عن الصحابة قاله الذهبي في الميزان ، ويظهر من كلام ابن حجر في التهذيب أنه يميل الى لقائه مع ابن عمر وبعض الصحابة وهو من الثالثة ولم تذكر وفاته ، وحديثه صحيح اذا صرح بالسماع والتحديث .

ترجمته : في التقريب : ١/ ٢١٢ ، والتهذيب : ٣/ ٨٦ ، والكاشف : ١/ ٢٦٧ ، والثقات : ٤/ ٢٠١ و ٦/ ٢٥٥ ، والجرح : ٣/ ٣٢٨ ، والميزان : ١/ ٦٣٠

(دريك) : بالمهملة والراء والكاف على وزن كليب مصغرا كذا في التقريب .

٧- مطرف بن عبد الله بن الشخير العامري الحرشي البصري يكنى أبا عبد الله تابعي ثقة متفق على توثيقه وهو من الثانية مات سنة ٩٥هـ.

ترجمته : في التقريب : ٢/ ٢٥٣ ، والتهذيب : ١٠/ ١٧٢ ، والكاشف : ٣/ ١٥٠ ، والمشاهير (٦٤٥) ، والجرح : ٨/ ٣١٢ ، وتاريخ الثقات (١٥٨٦)

(مطرف) : بضم أوله وفتح ثانية وتشديد الراء المكسورة ، كذا في التقريب

(الشخير) بكسر الشين وتشديد الخاء المكسورة المعجمتين . كذا في التقريب .

٨- عمران بن حصين بن عبيد بن خلف الخزاعي الكعبي أبو نجيد صحابي جليل أسلم عام خيبر وقضى بالكوفة مات سنة ٥٢ هـ بالبصرة .

ترجمته : في التقريب : ٢ / ٨٢ ، والتجريد : ٢ / ٤٢٠ ، وأسد الغابة : ٤ / ١٣٧ ،

الكعبي : بفتح الكاف وسكون العين ، نسبة الى خمسة رجال . اللباب : ٣ / ١٠١ .

تخريجه : الحديث من طريق الأوزاعي دون من قبله أخرجه الطبراني في الكبير (٢٢٥) عن أبي شعيب الحراني عن يحيى بن عبد الله البابلتي عنه به مثله بحذف الأخير ، أما الحديث عن مطرف أخرجه الشيخان البخاري في الحج (١٥٧١) عن موسى ابن اسماعيل عن همام عن قتادة ؛ ومسلم من طرق (١٢٢٦) عن محمد بن المثنى عن عبد الصمد عن همام عن قتادة ؛ وعن زهير بن حرب عن اسماعيل بن ابراهيم عن الجريري عن أبي العلاء ؛ وعن اسحاق بن ابراهيم ومحمد بن حاتم كلاهما عن وكيع عن سفيان عن الجريري عن أبي العلاء يزيد بن عبد الله بن الشخير .
وعن محمد بن المثنى وابن بشار كلاهما عن محمد بن جعفر عن شعبة عن قتادة ؛ وعن اسحاق بن ابراهيم عن عيسى بن يونس عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة ؛ وعن حجاج بن الشاعر عن عبيد الله بن عبد المجيد عن اسماعيل بن مسلم عن محمد بن واسع ؛ والنسائي : ٥ / ١٤٩ عن عمرو بن علي عن خالد عن شعبة عن قتادة ؛ و ٥ / ١٥٠ عن أبي داود عن مسلم بن ابراهيم عن اسماعيل بن مسلم عن محمد بن واسع ؛ و ٥ / ١٥٥ عن الدورقي عن عثمان بن عمر عن اسماعيل بن مسلم عن محمد بن واسع ؛ والدارمي : ٢ / ٣٥ عن سليمان بن حرب عن أبي هلال عن قتادة ؛ والطحاوي في المعاني : ٢ / ١٤٢ بسنده عن همام عن قتادة ؛ وابن ماجة (٢٩٧٨) عن علي بن محمد عن أبي أسامة عن الجريري عن أبي العلاء ؛ وأبو نعيم في الحلية : ٢ / ٣٥٥ بسنده عن محمد بن واسع ؛ والبيهقي : ٤ / ٣٤٤ بسنده عن أبي العلاء ، و ٥ / ٢٠ بسنده عن قتادة ؛ وابن سعد في الطبقات : ٤ / ٢٩٠ بسنده عن قتادة ، ثلاثتهم عنه به نحوه .
وقد رواه أبو رجاء عن عمران أخرج حديثه الشيخان البخاري في التفسير (٤٥١٨) ومسلم (١٢٢٦) من طريقين نحوه .

درجته : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم .

٢٣٥ - * ذكر وصف الاستمتاع الذى ذكره خالد بن دريك فى هذا الخبر *

٢٤٨- أخبرنا أحمد بن على بن المُثَنَّى قال ثنا موسى بن محمد بن حَيَّانَ قال ثنا أبو غَسَّانَ بَحْرُ بْنُ كُنَيْزٍ قال أنا شُعْبَةُ عن حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ عن مُطَرِّفِ بْنِ عبدِ اللّٰهِ قال : قال لِى عِمْرَانُ بن حُصَيْنٍ الا أُحَدِّثُكَ حَدِيثًا لَعَلَّ اللّٰهُ أَنْ يَنْفَعَكَ بِهِ ، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جَمَعَ بَيْنَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ وَلَمْ يَنْهَ عَنْهُ وَلَمْ يَنْزِلْ فِيهِ وَلَمْ يُحَرِّمْهُ ، وَكَانَ يُسَلَّمُ عَلَيَّ فَلَمَّا اكْتَوَيْتُ ذَهَبَ أَوْ رُفِعَ عَنِّي فَلَمَّا تَرَكْتُهُ رَجَعَ إِلَيَّ .

رجاله : ٢- موسى بن محمد بن حيان أبو عمران البصرى مختلف فيه ذكره ابن حبان فى الثقات وقال : ربما خالف ، وقال الذهبى في الميزان : ضعفه أبو زرعة ولم يتراك ، وفى الجرح قال أبو محمد : ترك أبو زرعة حديثه ولم يقرأ علينا كان قد أخرجه قديما فى فوائده ، وهو من العاشرة مات سنة بضع وثلاثين ومائتين ، وأراه صدوقا اذا لم يخالف ،

ترجمته : فى الثقات : ٩/ ١٦١ ، والميزان : ٤/ ٢٢١ ، والجرح : ٨ / ١٦١ ،

٣- بحر بن كنيز الباهلى أبو الفضل البصرى المعروف بالسقاء ضعيف متفق على ضعفه وهو من السابعة مات سنة ١٦٠ هـ .

ترجمته : فى التقريب : ١/ ٩٣ ، والتهذيب : ١/ ٤١٨ ، والكاشف : ١/ ١٤٩ ، والمجروحين : ١/ ١٩٢-١٩٤ ، والجرح : ٢/ ٤١٨ ، والضعفاء للدارقطنى (١٣٠) ، والضعفاء للنسائى (٨٤) ، والمغنى (٨٤٩) ، والضعفاء الكبير (١٩٥) ، والكامل : ٢/ ٤٨٢ ، وأحوال الرجال (١٤٦) ، والميزان ١/ ٢٩٨ .

(بحر) : بفتح أوله وسكون المهملة كذا فى التقريب .

(كنيز) : بفتح الكاف وضمها وبنون وزاى بعد الياء كذا فى التقريب .

(السقاء) : بفتح السين المهملة وتشديد الكاف نسبة الى من يسقى الماء . اللباب : ٢/ ١٢١ .

٤- حميد بن هلال العدوى أبو نصر البصرى ثقة متفق على توثيقه وتوقف فيه ابن سيرين لدخوله عمل السلطان وهو من الثالثة مات فى ولاية خالد بن عبد الله على العراق كذا قاله ابن سعد وصرح خليفة فى تاريخه بأن مات فى وسط من ولايته وكان توليه عليها من سنة ١٠٦ هـ وعزل عنها سنة ١٢٠ هـ .

ترجمته : فى التقريب : ١/ ٢٠٤ ، والتهذيب : ٣/ ٥١ ، والكاشف : ١/ ٢٥٨ ، والمشاهير (٦٨٢) ، والجرح : ٣/ ٢٣٠ ، وتاريخ خليفة : ص ٣٥١ ، والطبقات : ٧/ ٢٣١ ، والثقات : ٤/ ١٤٧ .

تخريجه : الحديث من طريق شعبة أخرجه مسلم من طريقين (١٢٢٦) عن عبيد الله ابن معاذ عن أبيه ؛ وعن محمد بن المثنى وابن بشار كلاهما عن محمد بن جعفر؛ والنسائي : ٥/١٤٩ عن محمد بن عبد الأعلى عن خالد ؛ وأبو داود الطيالسي في مسنده (١٠٠٦) والدارقطني في المواقيت ح ١٢٤ بسنديه عن عبد الله ابن داود ؛ والبيهقي : ٥/١٤ بسنده عن عبد الله ، خمستهم عنه به مثله بفروق يسيرة الا النسائي فنحوه بدون القصة .

أما الحديث عن حميد بن هلال فأخرجه النسائي : ٥/١٤٩ عن محمد بن عبد الأعلى عن خالد عن شعبة عنه به نحوه باختصار وقد تقدم بعض تخريجه في حديث رقم ٢٤٧ .

درجته : الحديث حسن وان كان فيه بحر بن كنيز وهو متفق على ضعفه ولكنه لم يخالف الآخرين فعلم أنه أصاب في هذا الحديث . وفيه موسى بن محمد وهو صدوق اذا لم يخالف . وماخالف وقد توبع ايضا .

---

٢٣٦ -* ذكر خبر ثالث يصرح باستعمال المصطفى صلى الله عليه وسلم الفعل الذي ذكرناه *

٢٤٩- أخبرنا الحسين بن ادريس الأنصاري قال أنا أحمد بن أبي بكر عن مالك عن ابن شهابٍ عن محمد بن عبد الله بن الحارث بن نَوْفَلٍ بن عبد المُطَّلِبِ أنه حدثه أنه سمع سعد بن أبي وَقَّاصٍ والضَّحَّاكَ بن قَيْسٍ عَامَ حَجَّ مُعَاوِيَةَ بن أبي سُفْيَانَ وهما يَذْكُرَانِ التَّمَتُّعَ بِالعُمْرَةِ إِلَى الحَجِّ فقال الضَّحَّاكُ : لَا يَصْنَعُ ذَلِكَ إِلَّا مَنْ جَهِلَ أَمْرَ اللهِ ، فَقَالَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ : بِئْسَ مَاقُلْتَ يَاابْنَ أَخِي ! فَقَالَ الضَّحَّاكُ : فَإِنَّ عُمَرَ بْنَ الخَطَّابِ قَدْ نَهَى عن ذلك ، فقال سعد : قَدْ صَنَعَهَا رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم وَصَنَعْنَاهَا مَعَهُ .

تخريجه : الحديث أخرجه الترمذي (٨٢٣) ؛ والنسائي : ٥/١٥٢ كلاهما عن قتيبة ؛ والبيهقي : ٥/١٦-١٧ بسنده عن عبد العزيز بن مسلمة وابن بكير وعبد الملك ابن عبد العزيز بن أبي سلمة، أربعتهم عن مالك به مثله بفرق يسير قد بيناه ؛ ومالك نفسه في الحج ح ٦٠ وقد مضى هذا الحديث من طريق يونس دون مالك برقم ٢٣٢ .

درجته : الحديث بهذا الاسناد حسن لأن فيه أحمد بن أبي بكر وهو صدوق وبقية رجاله ثقات ، وقد تابعه غير واحد ولم يخالفهم في المعنى الأصلي من أجلها يرتفع حديثه الى درجة الصحيح لغيره .

---

٢٣٧ - * ذكر العلة التي من أجلها كان ينهى عمر بن الخطاب رضوان الله عليه عن التمتع بالعمرة الى الحج *

٢٥٠- أخبرنا عمر بن محمد الهَمَدَانِيُّ قال ثنا محمد بن عبد الأعلى قال ثنا خالد بن الحَارِثِ قال ثنا شُعْبَةُ عن قَتَادَةَ قال سمعت أبا نَضْرَةَ يُحَدِّثُ قال : كان ابن عَبَّاسٍ يَأْمُرُنَا بِالْمُتْعَةِ وكان ابن الزُّبَيْرِ يَنْهَى عَنْهَا فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِجَابِرٍ فقال : عَلَى يَدَيَّ دَارَ الْحَدِيثُ تَمَتَّعْنَا مَعَ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم ، فلما كان عمر ابن الخَطَّابِ قال : إِنَّ اللهَ كَانَ يُحِلُّ لِنَبِيِّهِ صلى الله عليه وسلم مَا شَاءَ لِمَا شَاءَ وَأَنَّ القُرْآنَ قَدْ نَزَلَ مَنَازِلَهُ فَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ كَمَا أَمَرَكُمُ اللهُ وَانْتَهُوا نِكَاحَ هٰذِهِ النِّسَاءِ فَلَا أُوتَى بِرَجُلٍ تَزَوَّجَ امْرَأَةً إِلَى أَجَلٍ إِلَّا رَجَمْتُهُ بِالْحِجَارَةِ .

= = = = = = = = = = = = =

تخريجه : الحديث من طريق شعبة أخرجه مسلم (١٢١٧) عن محمد بن المثنى وابن بشار ، وأحمد : ٢٩٨/٣ ، ثلاثتهم عن محمد بن جعفر ، والبيهقي : ٥ / ٢١ بسنده عن أبي داود ، وأيضا بسنده عن روح بن عبادة ، ثلاثتهم عنه به مثله سواء بسواء بفروق يسيرة .

أما الحديث عن قتادة فأخرجه مسلم (١٢١٧) عن زهير بن حرب عن عفان عن همام ، والبيهقي : ٢٠٦/٧ بسنده عن همام ، والطحاوي في المعاني : ١٤٤/٢ عن سليمان عن الخصيف عن همام ، عنه به نحوه .

أما عن أبي نضرة فأخرجه مسلم في النكاح (١٤٠٥) عن حامد بن عمر البكراوي عن عبد الواحد عن عاصم ، والبيهقي في النكاح : ٢٠٦/٧ بسنده عن البكراوي به باسناد مسلم ، وأحمد : ٣٢٥/٣ عن عبد الصمد عن حماد عن عاصم الأحول ، وص ٣٥٦ عن يونس عن حماد عن علي بن زيد وعاصم الأحول ، وص ٣٦٢ عن عفان عن حماد به مثل السابق ، كلاهما عنه به نحوه .

درجته : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم .

---

٢٢٨ - * ذكر الخبر الدال على أن المصطفى صلى الله عليه وسلم لم يكن متمتعا في حجته *

٢٥١ - أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي قال ثنا اسحاقُ بن ابراهيم قال ثنا النَضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ وَوَهْبُ بْنُ جَرِيْرٍ قال ثنا شُعْبَةُ عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عُتَيْبَةَ عن عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ عَنْ ذَكْوَانَ مَوْلى عَائِشَةَ عَنْ عَائِشَةَ قالت: دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم عَلَيَّ لِأَرْبَعِ لَيَالٍ خَلَوْنَ أَوْ خَمْسٍ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ في حَجَّتِهِ وَهُوَ غَضْبَانُ، قَالَتْ: فَقُلْتُ: يَارَسُولَ اللَّهِ! مَنْ أَغْضَبَكَ؟ أَدْخَلَهُ اللَّهُ النَّارَ، فقال صلى الله عليه وسلم: " أَمَا شَعَرْتِ أَنِّي أَمَرْتُهُمْ بِأَمْرٍ وَهُمْ يَتَرَدَّدُونَ فِيهِ وَلَوْ كُنْتُ اسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَمْرِي مَا اسْتَدْبَرْتُ مَا سُقْتُ الْهَدْيَ وَلَا اشْتَرَيْتُهُ (١) حَتَّى أَحِلَّ كَمَا حَلُّوا " .

قال أبو حاتم رضي الله عنه : في قوله صلى الله عليه وسلم : " ولو كنت استقبلت من أمري ما استدبرت ما سقت الهدى حتى أحل " أبين البيان بأن النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن متمتعا في حجته اذ لو كان متمتعا لأحل كما حلوا ولم يتلهف على ما فاته من ذلك حيث ساق الهدى ، وأما الاجتهاد التي ذكرناها قبل في التمتع فانها مما نقول في كتبنا أن العرب تنسب الفعل الى الآمر كما تنسبه الى الفاعل ، فلما أذن لهم صلى الله عليه وسلم في التمتع وقال : " من أهل بعمرة ولم يكن ساق الهدى فليحل " كان فيه اباحة التمتع لمن شاء فنسب هذا الفعل الى المصطفى صلى الله عليه وسلم على سبيل الأمر به لأنه صلى الله عليه وسلم كان متمتعا ، ولذلك قال عمر بن الخطاب للصبي بن معبد حيث أخبره أنه أهل بالحج والعمرة ، فقال : هديت لسنة نبيك صلى الله عليه وسلم .

---

(١) عند م وحم وخز " حتى اشتريه " ، وأثبتُّ " ولا اشتريته " حيث يكون معناه ، ولا اشتريته قبل من السوق ، ولو كان " ولاشتريته " بلام التأكيد لم تكن مشكلة .

رجاله : ٦ - الحكم بن عتيبة أبو محمد الكندي الكوفي ثقة فقيه متفق على توثيقه وماعابوه الا بشيء من التدليس وذكره ابن حجر في المرتبة الأولى من المدلسين وهو من الخامسة مات سنة ١١٣ أو ١١٥ وكان له نيف وستون .

ترجمته : في التقريب : ١ / ١٩٢ ، والتهذيب : ٢ / ٤٣٢ ، والكاشف : ١ / ٢٤٦ ، والجرح : ٣ / ١٢٣ ، والثقات : ٤ / ١٤٤ ، وتاريخ الدارمي (٧٨) ، وتاريخ الثقات (٣١٥) ، وشرح علل الترمذي : ص ١٢٢ ، ومراتب المدلسين : ص ٥٨ .

(عتيبة) بمثناة ثم الموحدة مصغرا كذا في التقريب .

٧- علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب أبو الحسن وقيل أبو محمد المعروف بزين العابدين الهاشمي تابعي فقيه متفق على توثيقه وهو من الثالثة مات سنة ٩٣ هـ وقيل غير ذلك .

ترجمته : التقريب : ٢/ ٣٥ ، والتهذيب : ٧/ ٣٠٤ ، والكاشف : ٢ / ٢٨٢ ، والجرح : ٦/ ١٧٨ ، والثقات : ٥/ ١٥٩ ، والحلية : ٣/ ١٣٣ ، والطبقات : ٥/ ٢١١ ، وتاريخ الثقات (١١٨٠) ، وأسماء الثقات (٧٥٠) .

تخريجه : الحديث من طريق شعبة أخرجه مسلم (١٢١١) عن أبي بكر بن أبي شيبة ومحمد بن المثنى وابن بشار كلهم عن محمد بن جعفر غندر ؛ وأيضا عن عبيد الله ابن معاذ عن أبيه ؛ وأحمد في مسنده : ٦/ ١٧٥ عن محمد بن جعفر وروح ؛ وابن خزيمة (٢٦٠٦) عن محمد بن بشار عن محمد بن جعفر ، ثلاثتهم عنه به مثله بفروق يسيرة الا روحا عند أحمد فنحوه .

درجته : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم وقد أخرجه مسلم .

---

٢٣٩ - * ذكر خبر ثان يصرح بأن المصطفى صلى الله عليه وسلم لم يكن متمتعا في حجته *

٢٥٢- أخبرنا الحسن بن سفيان قال : ثنا محمد بن عبد الله بن نُمَيْر قال ثنا أبي قال ثنا هشام بن عُرْوَةَ عن أبيه عن عائشةَ قالت : خَرَجْنَا مُوَافِينَ لِهِلَالِ ذِي الحِجَّةِ مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم : " مَنْ أَحَبَّ مِنْكُمْ أَنْ يُهِلَّ بِعُمْرَةٍ فَلْيُهِلَّ فَإِنِّي لَوْلَا أَنِّي أَهْدَيْتُ لَأَهْلَلْتُ بِعُمْرَةٍ " فَأَهَلَّ بِهِ بَعْضُ أَصْحَابِهِ بِحَجَّةٍ وَبَعْضُهُمْ بِعُمْرَةٍ ، قَالَتْ : وَكُنْتُ فِيمَنْ أَهَلَّ بِعُمْرَةٍ فَأَدْرَكَنِي يَوْمُ عَرَفَةَ وَأَنَا حَائِضٌ لَمْ أَحِلَّ مِنْ عُمْرَتِي ، فَشَكَوْتُ ذَلِكَ إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " دَعِي عُمْرَتَكِ وَانْقُضِي رَأْسَكِ وَامْتَشِطِي وَأَهِلِّي بِالْحَجِّ " قالت : فَفَعَلْتُ حتى إِذَا كَانَتْ لَيْلَةُ الْحَصْبَةِ ، أَرْسَلَ مَعَهَا عَبْدَ الرحمنِ بن أبي بَكْرٍ فَأَرْدَفَهَا (١) فَخَرَجَتْ إِلَى التَّنْعِيمِ ، فَأَهَلَّتْ بِعُمْرَةٍ مَكَانَ عُمْرَتِهَا فَطَافَتْ بِالْبَيْتِ وَبَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ فَقَضَى اللهُ حَجَّهَا وَعُمْرَتَهَا وَلَمْ يَكُنْ فِي شَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ صَوْمٌ وَلَا هَدْيٌ وَلَا صَدَقَةٌ (٢).

---

(١) " أرسل معها ... " كذا عندنا ، أما عند خ في الحيض " فبعث معي عبد الرحمن ابن أبي بكر وأمرني أن أعتمر مكان عمرتي من التنعيم ؛ ووقع في رواية له في كتاب العمرة " أرسل معي أخي عبد الرحمن بن أبي بكر الى التنعيم فأهللت بعمرة مكان عمرتي " كما وقعت في رواية منها " ارسل معي عبد الرحمن الى التنعيم فأردفها " قال ابن حجر : فيه التفات لأن السياق يقتضي أن يقول فأردفني انظر الفتح : ٦٠٩/٣ .

(٢) هذه الجملة من كلام هشام كما عند خ في الحيض وأبي داود ، وجملة " فقضى الله حجها وعمرتها " من كلام عروة كما صرح به مسلم في رواية له وأحمد .

تخريجه : الحديث من طريق عبد الله بن نمير أخرجه مسلم (١٢١١) عنه به مثله بفروق يسيرة ؛ وقال ابن حجر في الفتح : ٦١٠/٣ وساقه الجوزقي من طريق مسلم بهذا الاسناد بتمامه ،

أما الحديث من طريق هشام فأخرجه الشيخان ، البخاري في الحيض : (٣١٧) عن عبيد بن اسماعيل عن أبي أسامة ؛ وفي العمرة (١٧٨٣) عن محمد بن سلام عن أبي معاوية ؛ و(١٧٨٦) عن محمد بن المثنى عن يحيى ؛ ومسلم (١٢١١) عن أبي كريب عن وكيع ، وعن أبي بكر بن أبي شيبة عن عبدة ابن سليمان ؛ وأبو داود (١٧٧٨) عن سليمان بن حرب عن حماد بن زيد ؛ وعن موسى بن اسماعيل عن حماد بن سلمة ؛ وعن موسى عن وهيب ؛ والنسائي

٥/١٤٥ عن يحيى بن حبيب بن حماد ، ثمانيتهم عنه به مثله الا مسلما في رواية وأبا داود فنحوه ، والنسائي مختصرا ، وقد مضى تخريج هذا الحديث مفصلا في حديث رقم ٩٩ وأطرافه في حديث رقم ٢٢٢، ٢٢٧، ٢٣٦، ٢٣٧.

درجته : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم .

---

٢٤٠ - * ذكر وصف حجة المصطفى صلى الله عليه وسلم *

٢٥٣ - أخبرنا أبو يَعْلَى قال ثنا العَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ النَّرْسِيُّ قال ثنا وُهَيْبُ بْنُ خَالِدٍ قال ثنا جَعْفَرُ بْنُ محمد عن أبيه عن جابر بن عبد الله قال : أقام رسول الله صلى الله عليه وسلم تِسْعًا بالمدينة لم يَحُجّ ثم أَذَّنَ في النَّاس بالخُرُوج فلما جاء ذا الحُلَيْفَةِ صَلَّى بِذِي الحُلَيْفَةِ وَوَلَدَتْ أسماءُ بنتُ عُمَيْسٍ(*) مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي بَكْرٍ فأرسلت إلى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " إغْتَسِلِي وَاسْتَثْفِرِي بِثَوْبٍ وَأَهِلِّي " قال : فَفَعَلَتْ ، فَلَمَّا اطْمَأَنَّ صَدْرُ رَاحِلَةِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم على ظَهْرِ البَيْدَاءِ أَهَلَّ وَأَهْلَلْنَا ، لا نَعْرِفُ إلَّا الحَجَّ وَلَهُ خَرَجْنَا وَرَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم بَيْنَ أَظْهُرِنَا وَالقُرْآنُ يُنْزَلُ عَلَيْهِ وَهُوَ يَعْرِفُ تَأْوِيلَهُ وَإنَّمَا نَفْعَلُ مَا أُمِرَ بِهِ . قال جابر : فَنَظَرْتُ بَيْنَ يَدَيَّ وَمِنْ خَلْفِي وَعَنْ يَمِينِي وَعَنْ شِمَالِي مَدَّ بَصَرِي وَالنَّاسُ مُشَاةٌ وَرُكْبَانٌ . فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يُلَبِّي " لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ لا شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ إنَّ الحَمْدَ وَالنِّعْمَةَ لَكَ وَالْمُلْكَ لا شَرِيكَ لَكَ " فَلَمَّا قَدِمْنَا مَكَّةَ بَدَأَ فَاسْتَلَمَ الرُّكْنَ ثم سَعَى ثَلَاثَةَ أَطْوَافٍ وَمَشَى أَرْبَعًا فلما فَرَغَ مِنْ طَوَافِهِ انْطَلَقَ إلَى المَقَامِ فقال : " قال الله : * وَاتَّخِذُوا مِنْ مَقَامِ إبْرَاهِيمَ مُصَلًّى *(١) فَصَلَّى خَلْفَ مَقَامِ ابراهيم رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ انْطَلَقَ إلَى الرُّكْنِ فَاسْتَلَمَهُ ثُمَّ انْطَلَقَ إلَى الصَّفَا فَقَالَ : " نَبْدَأُ بِمَا بَدَأَ اللَّهُ بِهِ * إنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ *(٢) . فَرَقِيَ عَلَى الصَّفَا حتى بَدَا لَهُ البَيْتُ فَكَبَّرَ ثَلَاثًا وقال : " لا إلَهَ إلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ لَهُ المُلْكُ وَلَهُ الحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ بِيَدِهِ الخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ " ثَلَاثًا ثم دَعَا ثم هَبَطَ مِنَ الصَّفَا فَمَشَى حتى إذا تَصَوَّبَتْ قَدَمَاهُ مِنْ بَطْنِ المَسِيلِ سَعَى حتى إذا صَعِدَتْ قَدَمَاهُ مِنْ بَطْنِ المَسِيلِ مَشَى إلَى المَرْوَةِ فَرَقِيَ عَلَى المَرْوَةِ حتى بَدَا لَهُ البَيْتُ فَقَالَ : مِثْلَ مَا قَالَ عَلَى الصَّفَا فَطَافَ سَبْعًا وقال : " مَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ هَدْيٌ فَلْيَحِلَّ . وَمَنْ كَانَ مَعَهُ هَدْيٌ فَلْيُقِمْ عَلَى إحْرَامِهِ فَإنِّي لَوْلَا أَنَّ مَعِي هَدْيًا لَتَحَلَّلْتُ وَلَوْ أَنِّي اسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَمْرِي مَا اسْتَدْبَرْتُ لأَهْلَلْتُ بِعُمْرَةٍ " قال : وَقَدِمَ عَلِيٌّ

مِنَ الْيَمَنِ . فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : " بِأَيِّ شَيْءٍ أَهْلَلْتَ ؟ يَا عَلِيُّ ! " قال : قلت : اَللَّهُمَّ إِنِّي أُهِلُّ بِمَا أَهَلَّ بِهِ رَسُولُكَ ، قال : " فَإِنَّ مَعِي هَدْيًا فَلَا تَحِلَّ " قال عَلِيٌّ : فَدَخَلْتُ عَلَى فَاطِمَةَ وَقَدِ اكْتَحَلَتْ وَلَبِسَتْ ثِيَابَ صَبِيغٍ ، فَقُلْتُ : مَنْ أَمَرَكِ بِهَذَا ؟ فَقَالَتْ لِي : أَمَرَنِي أَبِي صلى الله عليه وسلم ، قَالَ : فَكَانَ عَلِيٌّ يَقُولُ بِالْعِرَاقِ : اِنْطَلَقْتُ إِلَى رسول الله صلى الله عليه وسلم مُحَرِّشًا عَلَى فَاطِمَةَ مُسْتَثْبِتًا فِي الَّذِي قَالَتْ ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " صَدَقَتْ أَنَا أَمَرْتُهَا " قَالَ : وَنَحَرَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم مِائَةَ بَدَنَةٍ مِنْ ذَلِكَ بِيَدِهِ ثَلَاثًا وَسِتِّينَ ، وَنَحَرَ عَلِيٌّ مَا غَبَرَ ثُمَّ أَخَذَ مِنْ كُلِّ بَدَنَةٍ قِطْعَةً فَطُبِخَ جَمِيعًا فَأَكَلَا مِنَ اللَّحْمِ وَشَرِبَا مِنَ الْمَرَقِ ، فَقَالَ سُرَاقَةُ بْنُ مَالِكِ بْنِ جُعْشُمٍ أَلِعَامِنَا هَذَا أَمْ لِلْأَبَدِ ؟ قَالَ : " لَا ، بَلْ لِلْأَبَدِ دَخَلَتِ الْعُمْرَةُ فِي الْحَجِّ " وَشَبَّكَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ .

قال أبو حاتم رضي الله عنه : العلة في نحر المصطفى صلى الله عليه وسلم ثلاثا وستين بدنة بيده دون ما وراء هذه العدد أن له في ذلك اليوم كانت ثلاثا وستين سنة ، ونحر لكل سنة من سنيه بدنة وأمر عليا بالباقي فنحرها .

---

(١) سورة البقرة من الآية رقم ١٢٥ .

(٢) سورة البقرة من الآية رقم ١٥٨ .

(*) وأسماء بنت عميس الخثعمية صحابية تزوجها جعفر بن أبي طالب ثم أبوبكر ثم علي وولدت لهم وهي أخت ميمونة بنت الحارث أم المؤمنين لأمها ماتت بعد علي رضي الله عنها .

ترجمتها : في التقريب : ٢/٥٨٩ ، والتجريد : ٢/٢٤٤ ، وأسد الغابة : ٥/٣٩٥

تخريجه : الحديث من طريق وهيب بن خالد أخرجه أبوداود والطيالسي في مسنده (١٦٦٨) والمنحة (٩٩١) عنه به مثله بالفروق التي سبقت .

أما الحديث من طريق جعفر بن محمد سنحيط بها في الحديث الذي بعده برقم ٢٥٤ .

درجته : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم .

٢٤١ - * ذكر وصف حجة المصطفى صلى الله عليه وسلم الذي أمرنا الله جل وعلا باتباعه واتباع ما جاء به *

٢٠٤ - أخبرنا عبد الله بن محمد بن مُسْلِم قال ثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ وأخبرنا الحَسَنُ ابْنُ سُفْيَانَ قال ثنا أبو بكر بن أبي شَيْبَةَ قالا ثنا حاتم بن اسماعيل عن جَعْفَرِ بن محمد عن أبيه قال: دَخَلْنَا عَلَى جابر بن عبد الله فَسَأَلَ عَنِ الْقَوْمِ حتى انْتَهَى إِلَيَّ، فَقُلْتُ أَنَا محمد بن عَلِيِّ ابْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ فَأَهْوَى بِيَدِهِ إِلَى رَأْسِي فَنَزَعَ زِرِّي الأَعْلَى ثم نَزَعَ زِرِّي الأَسْفَلَ ثُمَّ وَضَعَ كَفَّهُ بَيْنَ ثَدْيَيَّ وَأَنَا غُلَامٌ يَوْمَئِذٍ شَابٌّ فقال: مَرْحَبًا بِابْنِ أَخِي، سَلْ مَا شِئْتَ، فَسَأَلْتُهُ وَهُوَ أَعْمَى وَجَاءَ وَقْتُ الصَّلَاةِ فَقَامَ فِي نِسَاجَةٍ[1] مُلْتَحِفًا بِهَا كُلَّمَا وَضَعَهَا عَلَى مَنْكِبَيْهِ رَجَعَ طَرَفَاهَا إِلَيْهِ مِنْ صِغَرِهَا وَرِدَاؤُهُ إِلَى جَنْبِهِ عَلَى الْمِشْجَبِ[2] فَصَلَّى بِنَا، فَقُلْتُ: أَخْبِرْنِي عَنْ حَجَّةِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم، فقال بِيَدِهِ وَعَقَدَ تِسْعًا وَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم مَكَثَ تِسْعَ سِنِينَ لَمْ يَحُجَّ ثُمَّ أَذَّنَ فِي النَّاسِ فِي الْعَاشِرِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم حَاجٌّ فَقَدِمَ[3] الْمَدِينَةَ بَشَرٌ كَثِيرٌ كُلُّهُمْ يَلْتَمِسُ أَنْ يَأْتَمَّ بِرَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وَيَعْمَلَ مِثْلَ عَمَلِهِ فَخَرَجْنَا مَعَهُ حتى أَتَيْنَا ذَا الْحُلَيْفَةِ فَوَلَدَتْ أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ مُحَمَّدَ بْنَ أبي بكرٍ فَأَرْسَلَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم كَيْفَ أَصْنَعُ؟ فَقَالَ: "اغْتَسِلِي وَاسْتَثْفِرِي[4] بِثَوْبٍ وَأَحْرِمِي" فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فِي الْمَسْجِدِ ثُمَّ رَكِبَ الْقَصْوَاءَ حتى إذا اسْتَوَتْ بِهِ نَاقَتُهُ عَلَى الْبَيْدَاءِ نَظَرْتُ إِلَى مَدِّ بَصَرِي بَيْنَ يَدَيْهِ مِنْ رَاكِبٍ وَمَاشٍ وَعَنْ يَمِينِهِ مِثْلَ ذَلِكَ وَعَنْ يَسَارِهِ مِثْلَ ذَلِكَ وَمِنْ خَلْفِهِ مِثْلَ ذَلِكَ وَرَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم بَيْنَ أَظْهُرِنَا وَعَلَيْهِ يَنْزِلُ الْقُرْآنُ وَهُوَ يَعْرِفُ تَأْوِيلَهُ وَمَا عَمِلَ بِهِ مِنْ شَيْءٍ عَمِلْنَا بِهِ فَأَهَلَّ بِالتَّوْحِيدِ "لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ إِنَّ الْحَمْدَ وَالنِّعْمَةَ لَكَ وَالْمُلْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ" وَأَهَلَّ النَّاسُ بِهَذَا الَّذِي يُهِلُّونَ بِهِ فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم مِنْهُ شَيْئًا وَلَزِمَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم تَلْبِيَتَهُ، قال جابر: لَسْنَا نَنْوِي إِلَّا الْحَجَّ لَسْنَا نَعْرِفُ الْعُمْرَةَ حتى أَتَيْنَا الْبَيْتَ مَعَهُ، اسْتَلَمَ الرُّكْنَ فَرَمَلَ ثَلَاثًا وَمَشَى أَرْبَعًا ثم تَقَدَّمَ إِلَى مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ فَقَرَأَ: * وَاتَّخِذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى * فَجَعَلَ الْمَقَامَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْبَيْتِ فَكَانَ أَبِي يَقُولُ وَلَا أَعْلَمُهُ ذَكَرَهُ إِلَّا أَنَّهُ كَانَ يَقْرَأُ فِي الرَّكْعَتَيْنِ، * قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ * و * قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ * ثُمَّ رَجَعَ إِلَى الرُّكْنِ فَاسْتَلَمَهُ ثُمَّ خَرَجَ مِنَ الْبَابِ إِلَى الصَّفَا فَلَمَّا دَنَا مِنَ الصَّفَا قَرَأَ * إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ * أَبْدَأُ بِمَا بَدَأَ اللَّهُ بِهِ، فَبَدَأَ بِالصَّفَا فَرَقِيَ عَلَيْهِ حتى رَأَى الْبَيْتَ فَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ وَوَحَّدَ اللَّهَ وَكَبَّرَهُ وَقَالَ: "لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى

كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ أَنْجَزَ وَعْدَهُ وَنَصَرَ عَبْدَهُ وَهَزَمَ الأَحْزَابَ وَحْدَهُ " ثم دَعَا بَيْنَ ذَلِكَ قَالَ مِثْلَ هَذَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ نَزَلَ إِلَى الْمَرْوَةِ حتى انْصَبَّتْ قَدَمَاهُ إِلَى بَطْنِ الْوَادِي سَعَى حتى إِذَا صَعِدَ مَشَى حتى أَتَى الْمَرْوَةَ فَفَعَلَ عَلَى الْمَرْوَةِ كَمَا فَعَلَ عَلَى الصَّفَا حتى إِذَا كَانَ آخِرُ طَوَافٍ عَلَى الْمَرْوَةِ ، قَالَ : " لَوْ أَنِّي اسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَمْرِي مَا اسْتَدْبَرْتُ لَمْ أَسُقِ الْهَدْيَ وَجَعَلْتُهَا عُمْرَةً ، فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ لَيْسَ مَعَهُ هَدْيٌ فَلْيَحِلَّ وَلْيَجْعَلْهَا عُمْرَةً " فَقَامَ سُرَاقَةُ بْنُ جُعْشُمٍ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَلِعَامِنَا هَذَا أَمْ لِلأَبَدِ ؟ قَالَ : فَشَبَّكَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم أَصَابِعَهُ وَاحِدَةً فِي الأُخْرَى وَقَالَ : " دَخَلَتِ الْعُمْرَةُ فِي الْحَجِّ مَرَّتَيْنِ لَا بَلْ لِأَبَدِ الأَبَدِ ، لَا بَلْ لِأَبَدِ الأَبَدِ " وَقَدِمَ عَلِيٌّ مِنَ الْيَمَنِ بِبُدْنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فَوَجَدَ فَاطِمَةَ مِمَّنْ قَدْ حَلَّ وَلَبِسَتْ ثِيَابَ صَبِيغٍ وَاكْتَحَلَتْ فَأَنْكَرَ ذَلِكَ عَلَيْهَا ، فَقَالَتْ : أَبِي أَمَرَنِي بِهَذَا ، قَالَ : فَكَانَ عَلِيٌّ يَقُولُ بِالْعِرَاقِ : فَذَهَبْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم مُحَرِّشًا عَلَى فَاطِمَةَ لِلَّذِي صَنَعَتْ وَأَخْبَرْتُهُ أَنِّي أَنْكَرْتُ ذَلِكَ عَلَيْهَا ، فَقَالَ صلى الله عليه وسلم : " صَدَقَتْ ، مَا قُلْتَ حِينَ فَرَضْتَ الْحَجَّ ؟ " قَالَ : قُلْتُ : اللَّهُمَّ إِنِّي أُهِلُّ بِمَا أَهَلَّ بِهِ رَسُولُكَ ، قَالَ : " فَإِنَّ مَعِيَ الْهَدْيَ فَلَا تَحِلَّ ، قَالَ : فَكَانَ جَمَاعَةُ الْهَدْيِ الَّذِي قَدِمَ بِهِ عَلِيٌّ مِنَ الْيَمَنِ وَالَّذِي أَتَى بِهِ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم مِائَةً ، قَالَ : فَحَلَّ النَّاسُ كُلُّهُمْ وَقَصَّرُوا إِلَّا النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم وَمَنْ كَانَ مَعَهُ هَدْيٌ ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ التَّرْوِيَةِ تَوَجَّهُوا إِلَى مِنًى فَأَهَلُّوا بِالْحَجِّ وَرَكِبَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَصَلَّى بِهَا الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ وَالْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ وَالصُّبْحَ ثم مَكَثَ قَلِيلًا حتى طَلَعَتِ الشَّمْسُ وَأَمَرَ بِقُبَّةٍ مِنْ شَعْرٍ فَضُرِبَتْ لَهُ بِنَمِرَةَ فَسَارَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وَلَا يَشُكُّ قُرَيْشٌ إِلَّا أَنَّهُ وَاقِفٌ عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ كَمَا كَانَتْ قُرَيْشٌ يَصْنَعُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَأَجَازَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم حتى أَتَى عَرَفَةَ فَوَجَدَ الْقُبَّةَ قَدْ ضُرِبَتْ لَهُ بِنَمِرَةَ فَنَزَلَ بِهَا حتى إِذَا زَاغَتِ الشَّمْسُ أَمَرَ بِالْقَصْوَاءِ فَرُحِلَتْ لَهُ ، فَأَتَى بَطْنَ الْوَادِي فَخَطَبَ النَّاسَ ثم قَالَ صلى الله عليه وسلم : " إِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ حَرَامٌ عَلَيْكُمْ كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا فِي شَهْرِكُمْ هَذَا فِي بَلَدِكُمْ هَذَا أَلَا كُلُّ شَيْءٍ مِنْ أَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ تَحْتَ قَدَمَيَّ مَوْضُوعٌ ، وَدِمَاءُ الْجَاهِلِيَّةِ مَوْضُوعَةٌ وَإِنَّ أَوَّلَ دَمٍ أَضَعُ مِنْ دِمَائِنَا دَمُ ابْنِ رَبِيعَةَ ابْنِ الْحَارِثِ كَانَ مُسْتَرْضِعًا فِي بَنِي سَعْدٍ (٥) فَقَتَلَتْهُ هُذَيْلٌ ، وَرِبَا الْجَاهِلِيَّةِ مَوْضُوعٌ وَأَوَّلُ رِبًا أَضَعُ رِبَا الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَإِنَّهُ مَوْضُوعٌ كُلُّهُ ، فَاتَّقُوا اللَّهَ فِي النِّسَاءِ فَإِنَّكُمْ أَخَذْتُمُوهُنَّ بِأَمَانِ اللَّهِ وَاسْتَحْلَلْتُمْ فُرُوجَهُنَّ بِكَلِمَةِ اللَّهِ وَلَكُمْ عَلَيْهِنَّ أَنْ لَا يُوطِئْنَ

فُرُشَكُمْ أَحَدًا تَكْرَهُونَهُ فَإِنْ فَعَلْنَ ذَلِكَ فَاضْرِبُوهُنَّ ضَرْبًا غَيْرَ مُبَرِّحٍ وَلَهُنَّ عَلَيْكُمْ رِزْقُهُنَّ وَكِسْوَتُهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ ، وَقَدْ تَرَكْتُ فِيكُمْ مَا لَنْ تَضِلُّوا بَعْدَهُ إِنِ اعْتَصَمْتُمْ بِهِ كِتَابُ اللَّهِ ، وَأَنْتُمْ تُسْأَلُونَ عَنِّي ، فَمَا أَنْتُمْ قَائِلُونَ ؟ » قَالُوا : نَشْهَدُ أَنْ قَدْ بَلَّغْتَ وَأَدَّيْتَ وَنَصَحْتَ ، فقال صلى الله عليه وسلم بِإِصْبَعِهِ السَّبَّابَةِ يَرْفَعُهَا إِلَى السَّمَاءِ وَيَنْكُتُهَا إِلَى النَّاسِ ، « اللَّهُمَّ اشْهَدْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ » ثم أَذَّنَ ثم أَقَامَ فَصَلَّى الظُّهْرَ ثُمَّ أَقَامَ فَصَلَّى الْعَصْرَ وَلَمْ يُصَلِّ بَيْنَهُمَا شَيْئًا ، ثُمَّ رَكِبَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم حتى أَتَى الْمَوْقِفَ فَجَعَلَ بَطْنَ نَاقَتِهِ الْقَصْوَاءِ إِلَى الصَّخَرَاتِ وَجَعَلَ جَبْلَ الْمُشَاةِ بَيْنَ يَدَيْهِ فَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ فَلَمْ يَزَلْ وَاقِفًا حتى غَرَبَتِ الشَّمْسُ وَذَهَبَتِ الصُّفْرَةُ قَلِيلًا وَغَابَ الْقُرْصُ ، أَرْدَفَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم أُسَامَةَ خَلْفَهُ وَدَفَعَ رسولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وَقَدْ شَنَقَ لِلْقَصْوَاءِ الزِّمَامَ حتى إِنَّ رَأْسَهَا لَيُصِيبُ مَوْرِكَ[٦] رَحْلِهِ ، وَيَقُولُ بِيَدِهِ الْيُمْنَى أَيُّهَا النَّاسُ السَّكِينَةَ السَّكِينَةَ ، كُلَّمَا أَتَى جَبَلًا مِنَ الْجِبَالِ أَرْخَى لَهَا قَلِيلًا حتى تَصْعَدَ حتى أَتَى الْمُزْدَلِفَةَ فَصَلَّى بِهَا الْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ بِأَذَانٍ وَاحِدٍ وَإِقَامَتَيْنِ وَلَمْ يُسَبِّحْ بَيْنَهُمَا شَيْئًا ثم اضْطَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم حتى طَلَعَ الْفَجْرُ فَصَلَّى الْفَجْرَ حتى تَبَيَّنَ لَهُ الصُّبْحُ بِأَذَانٍ وَإِقَامَةٍ ثُمَّ رَكِبَ الْقَصْوَاءَ حتى أَتَى الْمَشْعَرَ الْحَرَامَ فَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ فَدَعَاهُ وَكَبَّرَهُ وَهَلَّلَهُ وَوَحَّدَهُ فَلَمْ يَزَلْ وَاقِفًا حتى أَسْفَرَ جِدًّا دَفَعَ قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ وَأَرْدَفَ الْفَضْلَ بْنَ الْعَبَّاسِ وَكَانَ رَجُلًا حَسَنَ الشَّعْرِ أَبْيَضَ وَسِيمًا فَلَمَّا دَفَعَ رسول الله صلى الله عليه وسلم مَرَّتْ ظُعُنٌ يَجْرِينَ فَطَفِقَ الْفَضْلُ يَنْظُرُ إِلَيْهِنَّ فَوَضَعَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم يَدَهُ عَلَى وَجْهِ الْفَضْلِ فَحَوَّلَ الْفَضْلُ وَجْهَهُ مِنَ الشِّقِّ الْآخَرِ فَحَوَّلَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَدَهُ إِلَى الشِّقِّ الْآخَرِ عَلَى وَجْهِ الْفَضْلِ فَصَرَفَ وَجْهَهُ مِنَ الشِّقِّ الْآخَرِ حتى أَتَى مُحَسِّرًا فَحَرَّكَ قَلِيلًا ثم سَلَكَ الطَّرِيقَ الْوُسْطَى الَّتِي تَخْرُجُ إِلَى الْجَمْرَةِ الْكُبْرَى حتى أَتَى الْجَمْرَةَ فَرَمَاهَا سَبْعَ حَصَيَاتٍ يُكَبِّرُ مَعَ كُلِّ حَصَاةٍ مِنْهَا حَصَى الْخَذْفِ رَمَى مِنْ بَطْنِ الْوَادِي ثم انْصَرَفَ إِلَى الْمَنْحَرِ فَنَحَرَ ثَلَاثًا وَسِتِّينَ بِيَدِهِ ثُمَّ أَعْطَى عَلِيًّا رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ فَنَحَرَ مَا غَبَرَ مِنْهَا وَأَشْرَكَهُ فِي هَدْيِهِ وَأَمَرَ مِنْ كُلِّ بَدَنَةٍ بِبَضْعَةٍ فَجُعِلَتْ فِي قِدْرٍ فَطُبِخَتْ فَأَكَلَا مِنْ لَحْمِهَا وَشَرِبَا مِنْ مَرَقِهَا ثُمَّ رَكِبَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَأَفَاضَ إِلَى الْبَيْتِ فَصَلَّى بِمَكَّةَ الظُّهْرَ فَأَتَى بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ يَسْتَقُونَ عَلَى زَمْزَمَ فَقَالَ : « انْزِعُوا يَا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ! فَلَوْلَا أَنْ يَغْلِبَكُمُ النَّاسُ عَلَى سِقَايَتِكُمْ لَنَزَعْتُ مَعَكُمْ » فَنَاوَلُوهُ دَلْوًا فَشَرِبَ مِنْهُ ، لَفْظُ الْحَسَنِ لِابْنِ أَبِي شَيْبَةَ ،

قال أبو حاتم رضي الله عنه : هذا النوع لو استقصيناه لدخل فيه ثلث السنن وفيما أومأنا اليه من الأشياء التي فرضت على المصطفى صلى الله عليه وسلم وعلى أمته جميعا من الوضوء والتيمم والاغتسال من الجنابة والصلاة والحج وما أشبه هذه الأشياء ما فيها غنية عن الامعان والاكثار فيها لمن وفقه الله للصواب وهداه لسلوك الرشاد .

---

(١) كان في الأصل كانه " ساحة " والمثبت من سائر المراجع بكسر النون وفتح السين ، انظر المشارق : ٧٧/٢ .

(٢) (المشجب) بكسر الميم وفتح الجيم ، هو عيدان تضم رؤسها ويفرج بين قوائمها توضع عليها الثياب ، انظر حاشية مسلم وكان في الأصل غير منقط ،

(٣) كان في الأصل " معد " غير منقط وحذف الميم والمثبت من سائر المراجع .

(٤) الاستثفار هو أن تشد في وسطها شيئا وتأخذ خرقة عريضة تجعلها على محل الدم وتشد طرفيها من قدامها ومن ورائها في ذلك المشدود في وسطها وهو شبيه بثفر الدابة الذي يجعل تحت ذنبها . انظر حاشية مسلم .

(٥) كان في الأصل " في بني ليث " والمثبت من سائر المراجع .

(٦) كان في الأصل كانه " خورك " أو " نورك " والمثبت من سائر المراجع .

رجاله : ١- عبد الله بن محمد بن مسلم أبو بكر الاسفراييني الجوربذي ثقة حافظ متفق على توثيقه وهو من الحادية عشرة ولد سنة ٢٣٩ هـ ومات سنة ٣١٨ هـ .

ترجمته : في التذكرة : ٧٩٥/٣ ، وطبقات الحفاظ : ص ٣٣٢ ، والسير : ٥٤٧/١٤ ، وشذرات الذهب : ٢٧٩/٢ ، ومعجم البلدان : ١٨٠/٢ .

(الجوربذي) : بسكون الواو والراء وفتح الباء الموحدة والذال المعجمة نسبة الى قرية من قرى اسفرايين من اعمال نيسابور . انظر معجم البلدان . واللباب : ٢٠٦/١ .

٢- هشام بن عمار بن نصير بضم النون مصغرا أبو الوليد السلمي الدمشقي الخطيب مختلف فيه ، وثقه ابن معين ، وقال أبو حاتم والعجلي والدارقطني وابن حجر : صدوق ، وزاد أبو حاتم : لما كبر تغير وكلما دفع اليه قرأه وكلما لقن تلقن وكان قديما أصح كان يقرأ من كتابه ، وزاد الدارقطني : كبير المحل ، وزاد ابن حجر : مقرئ كبر فصار يتلقن فحديثه القديم أصح ، وقال النسائي : لا بأس به ، وقال أحمد : طياش خفيف ، وقال مرة : جهمي ، وهو من كبار العاشرة ولد سنة ١٥٣ هـ ومات في آخر المحرم سنة ٢٤٥ هـ فهو على الأقل صدوق حسن الحديث اذا لم يخالف ومالك من أكبر شيوخه وحدث عنه الوليد بن مسلم وهو من شيوخه وكذا محمد بن سعد كاتب الواقدي المتوفى ٢٣٠ هـ ومحمد بن شعيب المتوفى ٢٠٠ هـ ومؤمل بن الفضل الجزري المتوفى

سنة ٢٣٠ هـ أو قبلها ويحيى بن معين المتوفى سنة ٢٣٣ هـ وأبو عبيد القاسم ابن سلام قديم السماع عنه حيث أخذ عنه قبل وفاته بنحو من أربعين سنة كما ذكر الحافظ في تهذيب التهذيب : ١١ / ٥٤ .

ترجمته : في التقريب : ٢ / ٣٢٠ ، والتهذيب : ١١ / ٥١ ، والميزان : ٤ / ٣٠٢ ، ومعرفة القراء (٩١) ، والثقات : ٩ / ٢٣٣ ، والجرح : ٩ / ٦٦ ، والكواكب النيرات : ص ٤٢٤ ، والسير : ١١ / ٤٢٠ ، وتاريخ الثقات : (١٧٤١) ، وسؤالات الحاكم (٥٠٧) .

تخريجه : الحديث من طريق هشام بن عمار أخرجه أبو داود في سننه (١٩٠٥) مقرونا معه وابن ماجة (٣٠٧٤) عنه به بطوله مثله .

أما الحديث عن أبي بكر بن أبي شيبة به فأخرجه مسلم (١٢١٨) عنه وعن اسحاق ابن ابراهيم جميعا مثله بطوله ، والبغوي في الشرح (١٩٣٥) بسنده عن مسلم ابن الحجاج عنه به مختصرا مثله بقدر دفعه من عرفات ثم من المزدلفة قبل طلوع الشمس .

أما الحديث عن حاتم بن اسماعيل فأخرجه ابن الجارود (٤٦٩) عن محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد النفيلي ؛ والدارمي : ٢ / ٤٤ عن اسماعيل بن أبان ؛ و ٢ / ٤٩ عن محمد بن سعيد الأصبهاني ، ثلاثتهم عنه به مثله الا ابن الجارود فلم يذكر قصة التعارف .

أما الحديث من طريق جعفر بن محمد به بهذا السياق الطويل فلم يرد عند أحد غير من ذكرناهم الا أحمد في مسنده : ٣ / ٣٢٠ عن يحيى ؛ وأبو يعلى في مسنده (٢٠٢٨) عن أبي خيثمة عن يحيى بن سعيد ؛ و (٢٠٢٧) عن العباس بن الوليد النرسي عن وهيب كلاهما عنه به مثله بنقص في الأخير . وقد جزأه الشافعي والنسائي وأبو داود والترمذي والبيهقي والبغوي وغيرهم هذا الحديث في مواضع حسب الأبواب الفقهية التي يطول ذكرها .

درجته : الحديث حسن لأن فيه حاتم بن اسماعيل وهو صدوق يهم وكذلك تلميذه هشام بن عمار صدوق وقد تابعه أبو بكر بن أبي شيبة وكذلك قد توبع عن غير واحد عند كثير ممن جزأ الحديث في مواضع ، وقال أبو داود : هذا الحديث أسنده حاتم بن اسماعيل في الحديث الطويل ووافق حاتم بن اسماعيل محمد ابن علي الجعفي عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر الا أنه قال : فصلى المغرب والعتمة بأذان واقامة ؛ المقصود أن الحديث يرتفع من أجل المتابعات والشواهد الى درجة الصحيح لغيره .

٢٤٢- * ذكر وصف اعتمار المصطفى صلى الله عليه وسلم *

٢٥٥- أخبرنا عِمْرَانُ بْنُ موسى بنِ مُجَاشِعٍ السَّخْتِيَانِيُّ قال ثنا عثمان بن أبي شَيْبَةَ قال ثنا جَرِيرٌ عن مَنْصُورٍ عن مُجَاهِدٍ قال : دَخَلْتُ أنَا وعُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ الْمَسْجِدَ فاذا عبدالله بن عمر جَالِسٌ إلى حُجْرَةِ عَائِشَةَ وَإذَا النَّاسُ يُصَلُّونَ فِي الْمَسْجِدِ صَلَاةَ الضُّحَى ، قال فَسَأَلْنَاهُ عَن صَلَاتِهِمْ فقال : بِدْعَةٌ ثم قَالَ اعْتَمَرَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم أَرْبَعًا إحْدَاهُنَّ فِي رَجَبٍ فَكَرِهْنَا أَنْ نُكَذِّبَهُ أَوْ نَرُدَّ عَلَيْهِ وَسَمِعْنَا اسْتِنَانَ عَائِشَةَ فِي الْحُجْرَةِ ، فقال عُرْوَةُ يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ أَلَا تَسْمَعِينَ مَا يَقُولُ أَبُوعَبْدِ الرَّحْمٰنِ ؟ قَالَتْ مَا يَقُولُ ؟ قَالَ يَقُولُ : إِنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم اعْتَمَرَ أَرْبَعَ عُمَرٍ إحْدَاهُنَّ فِي رَجَبٍ فقالت : يَرْحَمُ اللهُ أَبَا عبدالرحمٰن ! مَا اعْتَمَرَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم عُمْرَةً إلَّا وَهُوَ شَاهِدٌ وَمَا اعْتَمَرَ فِي رَجَبٍ قَطُّ .

قال أبو حاتم رضي الله عنه ، في قول ابن عمر اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أربع عمر احداهن في رجب ، أبين البيان ان الخير المتقن الفاضل قد ينسى بعض ما يسمع من السنن أو يشهدها لأن المصطفى صلى الله عليه وسلم ما اعتمر الا أربع عمر الأولى عمرة القضاء سنة القابل من عام الحديبية وكان ذلك في رمضان ، ثم العمرة الثانية حيث فتح مكة وكان فتح مكة في رمضان ، ثم خرج منها صلى الله عليه وسلم قبل هوازن وكان من أمره ما كان فلما رجع وبلغ الجعرانة قسم الغنائم بها واعتمر منها الى مكة وذلك في شوال واعتمر عمرة الرابعة في حجته وذلك في ذي الحجة سنة عشر من الهجرة .(١)

---

(١) قد حصل ذهول ووهم عن ابن حبان في هذا التعليق في نقاط ثلاثة

(١) حيث عد العمرة القضاء العمرة الاولى له صلى الله عليه وسلم

(٢) وعد العمرة الثانية هي عمرته صلى الله عليه وسلم لما فتح مكة

(٣) وقال أن هاتين العمرتين كانتا في رمضان

والصحيح انه صلى الله عليه وسلم اعتمر أربع عمر ثلاثة منها في ذي القعدة الاولى عمرة الحديبية والثانية عمرة القضاء والثالثة عمرة الجعرانة وواحدة في ذي الحجة في سنة عشر من الهجرة كما ورد هذا مصرحا في حديث أنس عند الشيخين وابي هريرة عند عبدالرزاق كما نقله ابن حجر في الفتح ٦٠٠/٣ وقد قال البعض بانه عمرته الاخيرة ايضا كانت في ذي القعدة نظرا الى إنشاءه ومن رائي الى منتهاه قال في ذي الحجة . كذلك روى عن عائشة رضي الله عنها عند سعيد بن منصور عن الدراوردي عن هشام عن ابيه عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم اعتمر ثلاث عمر عمرتين في ذي القعدة

وعمرة في شوال.قال ابن حجر في الفتح /٣/٦٠٠ بعد نقل ماسبق : قولها ((في شـــوال)) مغاير لقول غيرها ((في ذي القعدة)) قال ويجمع بينهما بان يكون ذلك في اخر شوال واول ذي القعدة .وقال : و ((ويويده مارواه ابن ماجة باسناد صحيح عن عائشة لم يعتمر رسـول الله صلى الله عليه وسلم الافي ذي القعدة)) الفتح ٣ /٦٠٠ .

ونقول : ان الخبّر المتقّن قد ينسى كما قاله ابن حبان في تعليقه .

تخريجه : الحديث من طريق عثمان بن أبي شيبة أخرجه البخاري في المغازي (٤٢٥٢) و(٤٢٥٤) عنه به مثله بنقص .

أما الحديث عن جرير فأخرجه الشيخان،البخاري في العمرة (١٧٧٥)و(١٧٧٦) عن قتيبة ؛ ومسلم (١٢٥٥) عن اسحاق بن ابراهيم ؛ والنسائي في الكبرى له عن اسحاق بن ابراهيم عن محمد بن قدامة ،كذا في التحفة: ٦ / ٢٦٢ (٧٣٨٤) ثلاثتهم عنه به نحوه .

أما الحديث عن منصور فأخرجه الترمذي (٩٣٧) عن أحمد بن منيع عـن الحسن بن موسى عن شيبان عنه به مثله بقدر رواية ابن عمر عن العمرة فـي رجب فقط .

أما الحديث عن مجاهد فأخرجه أبوداود (١٩٩٢) عن النفيلي ؛ والنسائي في الكبرى له عن أبي داود الحراني عن محمد بن أعين ،كلاهما عن زهير عـن أبي اسحاق عنه به نحوه .

أما عن عروة بن الزبير فأخرجه الشيخان،البخاري في العمرة (١٧٧٧) عـن أبي عاصم ؛ ومسلم (١٢٥٥) عن هارون بن عبد الله عن محمد بن بكر البرساني ؛ كلاهما عن ابن جريج عن عطاء . والترمذي (٩٣٦) وابن ماجة (٢٩٩٨) كلاهما عن أبي كريب عن يحيى بن آدم عن أبي بكر بن عياش عن الأعمش عـن حبيب ،كلاهما عن عروة به نحوه بنقص عند البخاري .

درجته : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم وقد أخرجه الشيخان وحسنه وصححـه الترمذي وقال غريب .

٢٤٣- * ذكر الخبر المدحض قول من زعم أن المصطفى صلى الله عليه وسـلم لم يعتمر الا ثلاث عمر *

٢٥٦- أَخْبَرَنَا الْمُفَضَّلُ بْنُ محمد بْنِ ابراهيمَ الْجُنْدِيُّ قال حدثنا ابراهيمُ بْـنُ محمد الشَّافِعِيُّ قال ثنا دَاوُدَ بن عبد الرحمٰنِ الْعَطَّارُ عن عَمْرِو بن دِينَارٍ عن عِكْرِمَـةَ عن ابن عَبَّاسٍ قال : اعْتَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم أَرْبَعَ عُمَرٍ عُمْرَةَ الْحُدَيْبِيَّةِ وَعُمْـرَةَ الْقَضَاءِ مِنْ قَابِلٍ (١) وَعُمْرَةَ الْجِعْرَانَةِ وَعُمْرَتَهُ الَّتِي مَعَ حَجَّتِهِ .

رجاله : ٢- ابراهيم بن محمد بن العباس الشافعي المطلبي يكنى أبا اسحاق المكـي
وهو ابن عم الامام محمد بن ادريس الشافعي ، ثقة وثقه النسائي والدارقطني
والذهبي ، وقال حرب الكرماني : سمعت أحمد بن حنبل يحسن الثناء عليـه
وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال أبو حاتم : وتبعه ابن حجر : صدوق وهو
من العاشرة مات سنة ٢٣٧ وقيل بعدها بسنة .

ترجمته : في التقريب : ١/ ٤١ ، والتهذيب : ١/ ١٥٤ ، والكاشف : ١/ ٩٠ ،
والثقات : ٨/ ٧٣ ، والجرح : ٢/ ١٢٩ ، وسؤالات الحاكم (١٨١) .

الشافعي : نسبة الى الجد الأعلى . اللباب : ٢/ ١٧٥ .

المطلبي : نسبة الى المطلب بن عبد مناف . العجالة : ص ١١٥ .

٣- داود بن عبد الرحمن العطار أبو سليمان المكي ثقة وثقه الجميع الا أبا حاتم
فقال : لا بأس به صالح وهو من الثامنة ولد سنة ١٠٠ هـ ومات سنة ١٧٤ هـ ،
وقيل بعدها بسنة .

ترجمته : في التقريب : ١/ ٢٣٢ ، والتهذيب : ٣/ ١٦٢ ، والكاشف : ١/ ٢٩٠
والثقات : ٦/ ٢٨٦ ، والجرح : ٢/ ٤١٧ ، وتاريخ الثقات (٣٩٥) ،
وتاريخ الدارمي (٣١٣) ، والطبقات : ٥/ ٤٩٨ .

تخريجه : الحديث من طريق ابراهيم بن محمد الشافعي أخرجه ابن ماجة في سننه
(٣٠٠٢) ؛ والدارمي : ٢/ ٥١ ، كلاهما عنه به مثله بفرق يسير ،
أما الحديث عن داود بن عبد الرحمن فقد أخرجه الترمذي (٨١٦) ؛ وأبو داود
(١٩٩٣) عن قتيبة وزاد الأخير عن النفيلي أيضا ، كلاهما عنه به مثله ، وقـد
وقع عند الترمذي مرسل عكرمة رواه عن سعيد بن عبد الرحمن المخزومي عـن
سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار به نحوه .

درجته : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم وقد حسنه الترمذي وقال : غريب .

٢١ - * باب ما يباح للمحرم وما لا يباح *

٢٥٧- أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بنُ محمد بنِ الْمُبَارِكِ قال ثنا محمد بن عثمان العِجْلِيّ، قال ثنا عُبَيْدُ اللّٰهِ بن مُوسَى عن إسْرَائِيلَ عن أبي إسْحَاقَ عَنِ البَرَاءِ قال: كَانُوا في الْجَاهِلِيَّةِ إذَا أَحْرَمُوا أَتَوُا البَيْتَ مِنْ ظَهْرِهِ فَأَنْزَلَ اللّٰهُ: * وَلَيْسَ الْبِرُّ بِأَنْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنِ اتَّقَى * الآية.(١)

---

(١) والآية من سورة البقرة برقم ١٧٧.

رجاله: ١- النضر بن محمد بن المبارك لم أعثر على ترجمته عند أحد.

٢- محمد بن عثمان بن كرامة العجلي مولاهم أبو جعفر وقيل أبو عبد الله الكوفي ثقة وثقه مسلمة وابن حجر، وذكره ابن حبان في الثقات، ونقل أبو محمد بن الجارود عن محمد بن يحيى بأنه كان يحسن القول فيه، وقال أبو حاتم وتبعه الذهبي: صدوق ومال اليه الخطيب في تاريخه حيث نقل قول أبي حاتم فيه وهو من رجال البخاري، وهو من العاشرة مات سنة ٢٥٦ هـ.

ترجمته: في التقريب: ٢/ ١٩٠، والتهذيب: ٩/ ٣٣٨، والكاشف: ٣/ ٧٦، والثقات: ٩/ ١١٧، والجرح: ٨/ ٢٥، وتاريخ بغداد: ٣/ ٤٠، والجمع (١٧٧٢).

٣- عبيد الله بن موسى بن أبي المختار العبسي مولاهم الكوفي أبو محمد الملقب بباذام، مختلف فيه من أجل تشيعه وثقه البعض مطلقا منهم أبو حاتم والعجلي وابن معين وابن عدي وابن سعد والذهبي وابن حجر وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الساجي: صدوق، وقال الميموني: ذكر عند أحمد عبيد الله ابن موسى فرأيته كالمنكر له وقال: كان صاحب تخليط وحدث بأحاديث سوء كذا في التهذيب، وقال ابن شاهين في الثقات له. قال عثمان بن أبي شيبة صدوق ثقة وكان يضطرب في حديث سفيان اضطرابا قبيحا، وقال الجوزجاني: وعبيد الله بن موسى أغلى وأسوأ مذهبا وأروى للعجائب، وقال الحاكم: سمعت قاسم بن قاسم السياري سمعت أبا مسلم البغدادي الحافظ يقول: عبيد الله ابن موسى من المتروكين تركه أحمد لتشيعه، وقال ابن قانع: كوفي صالح يتشيع، وهو من التاسعة، مات في ذي القعدة سنة ٢١٣ هـ فالحاصل أنه ثقة الا في مسائل الشيعة وكذا في حديثه عن سفيان وقد روى عنه البخاري فأكثر وأصحاب السنن.

ترجمته : في التقريب : ١/ ٥٣٩ ، والتهذيب : ٧/ ٥٠ ، والكاشف : ٢/ ٢٣٤ ،
والثقات : ٧/ ٥٢ (، والجرح : ٥/ ٣٣٤ ، وأسماء الثقات(٩٥٧ ، ٩٥٨)
وأحوال الرجال (١٠٧) ، وتاريخ الثقات(١٠٧٠) ، والتذكرة : ١/ ٣٥٣
٤- اسرائيل بن يونس بن أبي اسحاق السبيعي الهمداني أبويوسف الكوفي ثقة
متفق على توثيقه من جهابذة الفن والبعض تكلموا فيه ، وقال ابن حجر : تكلم فيه
بلاحجة - وهو من السابعة مات سنة ١٦٢هـ.
ترجمته : في التقريب : ١/ ٦٤ ، والتهذيب : ١/ ٢٦١ ، والكاشف : ١/ ١٦١ ،
والثقات : ٦/ ٧٩ ، والجرح : ٢/ ٣٣٠ ، وتاريخ الدارمي (٨٥ ، ١٥٠ ،
و ٩١١) ، وتاريخ الثقات (٧٧) ، والطبقات : ٦/ ٣٧٤ ، وأسماء الثقات :
(٧٨) .
٦- البراء بن عازب بن الحارث بن عدي الأنصاري الأوسي صحابي ابن صحابي
نزل الكوفة مات سنة ٧٢هـ.
ترجمته : في التقريب : ١/ ٩٤ ، والاصابة : ١/ ١٤٢ ، وأسد الغابة : ١/ ١٧١ ،
الأوسي : بفتح الألف وسكون الواو ، نسبة الى أوس قبيلة من الأنصار والى قبائل أخرى
اللباب : ١/ ٩٣ .

تخريجه : الحديث من طريق اسرائيل أخرجه البخاري في التفسير (٤٥١٢) عن عبيد الله
ابن موسى ؛ وابن جرير الطبري في تفسيره : ٢/ ١٠٨ عن سفيان بن وكيع عن أبيه ،
كلاهما عن اسرائيل به مثله سواء بسواء .
أما الحديث عن أبي اسحاق عمرو بن عبد الله السبيعي فأخرجه الشيخان ،
البخاري في العمرة (١٨٠٣) عن أبي الوليد عن شعبة ؛ ومسلم من طريقين
في التفسير (٣٠٢٦) عن أبي بكر بن أبي شيبة عن غندر عن شعبة ؛ وعن محمد
ابن المثنى وابن بشار ، كلاهما عن محمد بن جعفر عن شعبة ؛ والنسائي في تفسيره :
(٤٤) عن علي بن الحسين عن أمية عن شعبة ؛ والطيالسي في مسنده (٧١٧)
والمنحة (١٩٢٧) عن شعبة ؛ وابن جرير الطبري : ٢/ ١٠٨ عن محمد بن
المثنى عن محمد بن جعفر عن شعبة ؛ وأبويعلى في مسنده (١٧٣٢) عن محمد
عن محمد عن شعبة ؛ والبيهقي : ٥/ ٢٦١ بسنده عن أبي الوليد عن شعبة ؛
والواحدي في أسباب النزول (١٨٩) بسنده عن أبي الوليد والحوضي ، كلاهما
عن شعبة ، عنه به نحوه ، وقال السيوطي في الدر : ١/ ٢٠٤ أخرجه الطيالسي
وعبد بن حميد وابن جرير وابن أبي المنذر وابن أبي حاتم وفي موضع آخر جه
وكيع والبخاري وابن جرير وتخريجنا يدل على ماقد فاته .

درجته : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم واسرائيل ، قديم السماع عن أبي اسحاق ،

٢٤٤ - * ذكر الاباحة للمحرم أن يغسل رأسه في احرامه *

٢٥٨ - أخبرنا الحسين بن ادريس الأنصاري قال أخبرنا أحمد بن أبي بكر عن مالك عن زيد بن أسلم عن ابراهيم بن عبد الله بن حُنَيْنٍ عن أبيه أَنَّ عبد الله بن عبَّاسٍ والمِسْوَرُ بنُ مَخْرَمَةَ اختلفا بالأَبْوَاءِ فقال عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ عَبَّاسٍ: يَغْسِلُ الْمُحْرِمُ رَأْسَهُ، وقَالَ الْمِسْوَرُ: لا يَغْسِلُ الْمُحْرِمُ رَأْسَهُ فَأَرْسَلَنِي إِلَى أبي أيوب الأنصاريِّ أَسْأَلُهُ عن ذلك فَوَجَدْتُهُ يَغْتَسِلُ بَيْنَ القَرْنَيْنِ (١) وَهُوَ يَسْتَتِرُ بِثَوْبٍ قَالَ: فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، قَالَ: مَنْ هٰذَا؟ فَقُلْتُ: أنَا عَبْدُ الله بْنُ حُنَيْنٍ أَرْسَلَنِي إِلَيْكَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَسْأَلُكَ كَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم يَغْسِلُ رَأْسَهُ وَهُوَ مُحْرِمٌ؟ قَالَ فَوَضَعَ أبو أيوبَ يَدَهُ عَلَى الثَّوْبِ وَطَأْطَأَهُ حتى بَدَا لِي رَأْسُهُ ثُمَّ حَرَّكَ رَأْسَهُ بِيَدَيْهِ فَأَقْبَلَ بِهِمَا وَأَدْبَرَ ثُمَّ قَالَ: هٰكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم يَفْعَلُهُ.

---

(١) أي قرني البئر كما ورد مصرحا في حديث ابن عيينة، وهما العمودان المنتصبان، انظر الفتح: ٤ / ٥٦.

رجاله: ٣- زيد بن أسلم العدوي العمري مولى عمر أبو عبد الله أو أبو أسامة المدني ثقة فقيه يرسل، وكان علي بن الحسين زين العابدين يجالسه فقال نافع بن جبير: تتخطأ مجالس قومك الى عبد عمر بن الخطاب فقال علي: انما يجلس الرجل الى من ينفعه في دينه، وذكره ابن حجر في المرتبة الأولى من المدلسين، وهو من الثالثة مات سنة ١٣٦ هـ.

ترجمته: في التقريب: ١ / ٢٧٢، والتهذيب: ٣ / ٣٩٥، والكاشف: ١ / ٣٢٦، والثقات: ٤ / ٢٤٦، والجرح: ٣ / ٥٥٥، وتاريخ الدارمي (٣٤٣)، وأسماء الثقات (٣٨٣)، ومراتب المدلسين: ص ٣٧ (١١).

٤- ابراهيم بن عبد الله بن حنين الهاشمي مولاهم المدني أبو اسحاق ثقة متفق على توثيقه وهو من الثالثة مات بعد المائة.

ترجمته: في التقريب: ١ / ٣٧، والتهذيب: ١ / ١٣٣، والكاشف: ١ / ٧٤، والمشاهير (١٠١٣)، والجرح: ٢ / ١٠٨، والطبقات: ٥ / ١٥٢.

(حنين): بضم الحاء وفتح النون مصغرا. المغني: ص ٨٣.

٥- عبد الله بن حنين مولى العباس أو علي الهاشمي ثقة متفق على توثيقه وهو من الثالثة مات في أول المائة الثانية في خلافة يزيد بن عبد الملك.

ترجمته: في التقريب: ١ / ٤١١، والتهذيب: ٥ / ١٩٣، والكاشف: ٢ / ٨٢، والثقات: ٥ / ٨، والجرح: ٥ / ٤٠، وتاريخ الثقات (٧٩٥)، والطبقات ٥ / ٢٨٦.

٦- المسور بن مخرمة بن نوفل بن أهيب بن عبد مناف بن زهرة الزهـــــرى أبو عبد الرحمن صحابى ابن صحابى مات سنة ٦٤ هـ .

ترجمته : فى التقريب : ٢/ ٢٤٩ ، وأسد الغابة : ٤/ ٣٦٥ ، والاصابة : ٣/ ٤١٩

تخريجه : الحديث من طريق احمد بن أبى بكر أبى مصعب أخرجه ابن ماجة (٢٩٣٤) عنه به مثله . اما الحديث عن مالك فاخرجه الشيخان البخارى فى جـــــزاء الصيد (١٨٤٠) عن عبد الله بن يوسف ، ومسلم (١٢٠٥) عن قتيبة بن سعيد ، وأبو داود (١٨٤٠) عن عبد الله بن مسلمة ، والنسائى : ٥/ ١٢٨-١٢٩ عـــن قتيبة بن سعيد والشافعى فى مسنده (٨٠٠) ، والبيهقى ٥/ ٦٣ باسناديه عن القعنبى والشافعى ، وأحمد فى مسنده : ٥/ ٤١٨ عن عبد الرحمن بن مهدى ، ستتهم عنه به مثله بفروق يسيرة ومالك نفسه فى موطائه فى الحج ح ٤ .

أما الحديث عن زيد بن أسلم فأخرجه مسلم (١٢٠٥) عن أبى بكر بن أبى شيبة وعمرو الناقد وزهير بن حرب وقتيبة بن سعيد ؛ وابن خزيمة (٢٦٥٠) عـــن عبد الجبار بن العلاء ؛ وابن الجارود (٤٤١) عن المقرى ؛ والدارمى : ٢/ ٣٠ ، عن محمد بن يوسف ، سبعتهم عنه به مثله ،

وأيضا أخرجه أحمد فى مسنده : ٥/ ٤٢١ عن محمد بن بكر وحجاج وروح ثلاثتهم عن ابن جريج عن زيد بن أسلم به نحوه فى القصة .

درجته : الحديث بهذا الاسناد حسن لأن فيه أحمد بن أبى بكر وهو صدوق ، وقـــد تابعه غير واحد فمن أجلها يرتفع حديثه الى درجة الصحيح لغيره .

---

٢٤٥ - * ذكر الاباحة للمحرم عند إرادته الجمرة أن يستتر من الحر *

٢٥٩ - أخبرنا محمد بن عبد الرحمن الشامي قال ثنا أحمد بن حَنْبَلٍ قال ثنا محمد بن سَلَمَةَ عن أبي عبد الرحيم عن زَيْدِ بن أبي أُنَيْسَةَ عن يحيى بن الحُصَيْنِ أَنَّ أُمَّ الحُصَيْنِ جَدَّتَهُ قالت : حَجَجْتُ مَعَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم حَجَّةَ الْوَدَاعِ فَرَأَيْتُ أُسَامَةَ وَبِلَالًا أَحَدُهُمَا آخِذٌ بِخِطَامِ نَاقَةِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم وَالآخَرُ (رَافِعٌ)(١) ثَوْبَهُ يَسْتُرُهُ مِنَ الحَـــرِّ حتى رَمَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ .

---

(١) مابين القوسين أثبته من مسلم وأحمد ، وابن خزيمة والطبراني في الكبير والاصابة وأسد الغابة .

رجاله : ٦ - يحيى بن الحصين الأحمسي البجلي الكوفي ثقة متفق على توثيقه وهو مـــن الرابعة ولم تذكر وفاته .

ترجمته : في التقريب : ٢/٣٤٥ ، والتهذيب : ١١/١٩٨ ، والكاشف : ٣/٢٥٣ ، والثقات : ٧/٥٩٨ ، والجرح : ٩/١٣٥ ، وتاريخ الثقات (١٧٩٩) ، والتاريخ الكبير : ٨/٢٦٦ .

(الأحمسي) : نسبة الى أحمس وهي طائفة من بجيلة نزلوا الكوفة . اللباب : ١/٣٢

٧ - أم الحصين بنت اسحاق الأحمسية صحابية جليلة ولم تذكر وفاتها .

ترجمتها : في التقريب : ٢/٦٢٠ ، والتهذيب : ١٢/٤٦٣ ، والاصابة : ٤/٤٤٢ ، وأسد الغابة : ٥/٥٧٥ .

تخريجه : الحديث من طريق أحمد بن حنبل أخرجه مسلم (١٢٩٨) وابن الأثير في أسد الغابة في ترجمتها بسنده عنه به مثله .

أما عن محمد بن سلمة فأخرجه أحمد في مسنده : ٦/٤٠٢ عنه بمثله .

أما عن زيد بن أبي أنيسة فأخرجه مسلم (١٢٩٨) عن سلمة بن شبيب عـــن الحسن بن أعين عن معقل ؛ وابن خزيمة (٢٦٨٨) عن محمد بن يحيى عـــن عبد الله بن جعفر الرقي عن عبيد الله بن عمرو الرقي ؛ والطبراني في الكبيـــر : ٢٥/١٥٧ (٣٨٠) بسنده عن عبيد الله بن عمرو، كلاهما عنه به مثله بزيـــادات أطول منه ،

درجته : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم .

٢٤٦ - * ذكر جواز احتجام المرء المحرم لعلة يعترضه *

٢٦٠ - أخبرنا الحسن بن سفيان قال ثنا محمد بن أبي بكر المُقَدَّمِيُّ قال ثنا يحيى ابن سَعِيد قال ثنا هِشَامُ بن حَسَّانَ عن عِكْرِمَةَ عن ابن عَبَّاسٍ أن رَسُولَ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم احْتَجَمَ وَهُوَ مُحْرِمٌ مِن أَذًى كَانَ بِرَأْسِهِ. (١)

---

(١) كذا عندنا وفي رواية يزيد بن هارون عن هشام عند احمد . وقد وقع عند البعض "من وجع به" "شقيقة" أو "صداع" أو "داء" ؛ وقد ورد سببه مفصلا في روايتين لأحمد عن ابن عباس "ان امرأة من اليهود أهدت لرسول الله شاة مسمومة فأرسل اليها فقال : ما حملك على ما صنعت ؟ قالت : أحببت أو أردت ان كنت نبيا فان الله سيطلعك عليه وان لم تكن نبيا أريح الناس منك وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وجد من ذلك شيئا احتجم قال : فسافر مرة فلما احرم وجد من ذلك شيئا فاحتجم ، كما ان الترمذي لم يذكر من ذلك شيئا وزاد "صائم" كما أن البخاري في رواية لم يذكر من هذه شيئا مطلقا ،

تخريجه : الحديث عن هشام فأخرجه البخاري في الطب (٥٦٩٩) عن الأنصاري ؛ و(٥٧٠٠) عن محمد بن بشار عن ابن أبي عدي ؛ و(٥٧٠١) عن محمد بن سواء ؛ وأبوداود (١٨٣٦) عن عثمان بن أبي شيبة عن يزيد بن هارون ؛ والنسائي في الكبرى له عن أبي داود عن محاضر ، كذا في التحفة : ٥ / ١٧٠ (٦٢٢٦) ؛ وأحمد : ١ / ٢٣٦ عن يزيد وابن جعفر ؛ وص ٢٤٩ عن محمد بن جعفر ؛ وص ٢٥٩ عن محمد بن عبد الله الأنصاري ؛ وص ٢٧٢ عن روح ، ثمانيتهم عنه به نحوه الا يزيد عند أحمد فمثله .

أما عن عكرمة فأخرجه الترمذي في الصوم (٧٧٥) عن بشر بن هلال البصري عن عبد الوارث بن سعيد عن أيوب ؛ وأحمد : ١ / ٣٠٥ عن سريج عن عباد عن هلال ؛ وص ٣٤٦ عن يحيى عن ابن جريج ؛ وص ٣٥١ عن عبد الأعلى عن خالد ؛ وص ٣٧٤ عن عبد الصمد وحسن عن ثابت عن هلال ، كليهما عنه به نحوه .

درجته : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم ولا يضر عنعنة هشام وهو يرسل حيث صرح بالتحديث عند البخاري في الحديث وفيه رد على شعبة في قوله فيه بالارسال عن عكرمة .

---

٢٤٧ - * ذكر الاباحة للمحرم أن يحتجم لعلة تحدث به مالم يقطع شعرا *

٢٦١ - أخبرنا أحمد بن عَلِيّ بنِ الْمُثَنّى قال ثنا أبوخَيْثَمَةَ قال ثنا سُفْيَانُ عن عَمْرِو بن دِينَارٍ عن عَطَاءٍ عن ابنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ صلى الله عليه وَسَلَّمَ احْتَجَمَ وَهُوَ مُحْرِمٌ.

تخريجه: الحديث من طريق أبي يعلى أخرجه هو في مسنده (٢٣٩٠)، (٢٤٤٩) الأولى مثله، والثانية نحوه الا أن فيه عن طاووس بدل عطاء وقد روى الحديث عنهما جميعا وعن كل واحد على حدة ..

أما الحديث عن أبي خيثمة زهير بن حرب فأخرجه مسلم (١٢٠٢) عنه به مثله مع أبي بكر بن أبي شيبة واسحاق بن ابراهيم، وأيضا قرن طاووسا مع عطاء،

أما الحديث عن سفيان بن عيينة فأخرجه البخاري في جزاء الصيد (١٨٣٥) عن علي بن عبد الله، وفي الطب (٥٦٩٥) عن مسدد، وأبوداود (١٨٣٥) عن أحمد بن حنبل، والترمذي (٨٣٩) عن قتيبة، والنسائي: ١٩٣/٥ عن قتيبة ومحمد بن منصور، وأيضا في الصوم في الكبرى له عن قتيبة، كذا في التحفة: ٢١/٥ (٥٧٣٧)، وابن خزيمة (٢٦٥١) عن عبد الجبار، والشافعي في مسنده: (٨٣٣)، والدارمي: ٣٧/٢ عن اسحاق، والحميدي (٥٠٠)، وابن الجارود في المنتقى (٤٤٢) عن ابن المقرئ، والبيهقي: ٦٤/٥ بسنده عن مسدد، والبغوي في الشرح (١٩٨٤) بسنده عن الشافعي، والامام أحمد في مسنده: ٢٢١/١، عشرتهم عنه به مثله أكثرهم عن عطاء وطاووس،

أما الحديث عن عمرو بن دينار فأخرجه ابن خزيمة (٢٦٥٧) عن محمد بن اسحاق الصغاني عن روح عن زكريا بن اسحاق، والحاكم في المستدرك: ٤٥٣/١ بسنده عن زكريا بن اسحاق، عنه به وابن خزيمة عنه عن طاووس فقط.

أما الحديث عن عطاء فأخرجه النسائي: ١٩٣/٥ عن قتيبة، وأحمد: ٢٩٢/١ عن يونس، كلاهما عن ليث عن أبي الزبير عنه به مثله.

درجته: الحديث صحيح لثقة رواته كلهم ولا يخشى من ارسال عمرو فانه صرح بالسماع عند البخاري.

٢٤٨ - * ذكر الموضع الذى احتجم النبى صلى الله عليه وسلم من بدنه فى احرامه *

٢٦٢ - أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدى قال ثنا اسحق بْنُ ابراهيمَ الحَنْظَلِىُّ قال أنا عَبْدُ الرَّزَّاقُ قال أنا مَعْمَرٌ عن قَتَادَةَ عن أنس أن النبى صلى الله عليه وسَلَّمَ احْتَجَمَ وَهُوَ مُحْرِمٌ عَلَى ظَهْرِ الْقَدَمِ مِنْ وَجَعٍ (١) كَانَ بِهِ .

---

(١) كذا عندنا وأبى داود والبغوى وابن خزيمة. وعند النسائى " من وثء " كما أن الترمذى زاد فى الشمائل " بملل " وهو محل بين مكة والمدينة على ثمانية وعشرين ميلا من المدينة . انظر المعجم : ٥/١٩٤.

تخريجه : الحديث من طريق اسحاق بن ابراهيم أخرجه النسائى : ٥/١٩٤ عنه به مثله بفرق ؛ والنسائى فى الطب فى الكبرى له كذا فى التحفة : ١/٣٤٤ (١٣٣٥) أما عن عبد الرزاق فأخرجه أبو داود (١٨٣٧) عن أحمد بن حنبل ؛ والترمذى فى الشمائل (٣٤٨) عن اسحاق بن منصور ؛ وابن خزيمة (٢٦٥٩) عن محمد بن رافع ؛ والبغوى فى الشرح (١٩٨٦) بسنده عن أبى الأزهر أحمد الأزهر ؛ والحاكم : ١/٤٥٣ بسنده عن يحيى بن معين ، خمستهم عنه به مثله .

درجته : الحديث صحيح لثقة رواته وابن راهويه قديم السماع عن عبد الرزاق وقد تابعه أحمد وغيره .

---

٢٤٩ - * ذكر الخبر الدال على أن هذا الفعل كان من المصطفى صلى الله عليه وسلم غير مرة *

٢٦٣ - أخبرنا عمر بن محمد الهَمَذَانِىُّ قال ثنا محمد بن خالد قال ثنا سُلَيْمَانُ ابْنُ بِلَالٍ قال حدثنى عَلْقَمَةُ بْنُ أبى عَلْقَمَةَ أنه سمع عبد الرحمنِ الأَعْرَجِ أنه سَمِعَ عبدَ اللّٰهِ بْنَ بُحَيْنَةَ يَقُولُ : احْتَجَمَ رَسُولُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم بِلَحْيِ جَمَلٍ مِنْ طَرِيقِ مَكَّةَ (٢) وَهُوَ مُحْرِمٌ فِى وَسَطِ رَأْسِهِ .

رجاله : ٢- محمد بن خالد بن عَثْمَةَ الحنفى البصرى قال أحمد : ما أرى بحديثه بأسا ، وذكره ابن حبان فى الثقات وقال : ربما أخطأ وقال أبو زرعة : لا بأس به ، وقال أبو حاتم والذهبى وابن حجر : صدوق وزاد الأخير يخطئ وهو من العاشرة ولم تذكر وفاته ، فهو صدوق وحديثه حسن اذا لم يخالف الثقات .
ترجمته : فى التقريب : ٢/١٥٧ ، والتهذيب : ٩/١٤٢ ، والكاشف : ٣/٣٨ ، والثقات : ٩/٦٧ ، والجرح : ٧/٢٤٣ .
(عثمة) : بمثلثة ساكنة قبلها فتحة ويقال : انها أمه _ كذا فى التقريب ،

٦- عبدالله بن بحينة هو ابن مالك بن القشيب الأزدي أبو محمد حليف بني المطلب يعرف بابن بحينة صحابي معروف مات سنة ٥٦ هـ.

ترجمته: في التقريب: ١/٤٤٤، وأسد الغابة: ٣/١٢٣، والاصابة: ٢/٣٦٤،

(بحينة) بموحدة ومهملة مصغرا أم عبدالله وهو اليها والى أبيه مالك، كذا في التقريب.

(القشيب): بكسر القاف وسكون المعجمة بعدها موحدة - كذا في التقريب

تخريجه: الحديث من طريق محمد بن خالد أخرجه النسائي: ٥/١٩٤ عن هلال ابن بشر عنه به مثله بتقديم وتأخير.

أما عن سليمان بن بلال فأخرجه البخاري في جزاء الصيد (١٨٣٦) عن خالد بن مخلد؛ وفي الطب (٥٦٩٨) عن اسماعيل؛ وابن ماجة (٣٤٨١) عن أبي بكر بن أبي شيبة عن خالد بن مخلد؛ ومالك في الحج ح ٧٤ عن يحيى ابن سعيد؛ والبيهقي: ٥/٦٥ بسنده عن ابن أبي أويس؛ وأيضا بسنده عن أبي سلمة الخزاعي ومعلى بن منصور؛ والبغوي في الشرح (١٩٨٥) بسنده عن اسماعيل؛ والدارمي: ٢/٣٧ عن مروان بن محمد، سبعتهم عنه به مثله الا مالكا فمرسلا.

أما عن علقمة فأخرجه مسلم (١٢٠٣) عن أبي بكر بن أبي شيبة عن المعلى بن منصور، عنه به مثله.

درجته: الحديث حسن لأن فيه محمد بن خالد وهو صدوق وقد وافقه غير واحد من الثقات من أجلها يرتفع حديثه الى درجة الصحيح لغيره.

٢٥٠- * ذكر الاباحة للمحرم مداواة عينيه اذا رمدت *

٢٦٤- أخبرنا أبويَعْلى قال ثنا اسحاقُ بْنُ اسماعيلَ الطَّالِقَانِيُّ قال ثنا سُفْيَانُ عن أيوبَ بن موسى عن نُبَيْهِ بْنِ وَهْبٍ عَنْ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ(١) أنَّهُ أَخْبَرَهُ عن عُثْمَانَ عن نَبِيِّ اللهِ صلى الله عليه وسلم: "أنَّ الْمُحْرِمَ إذَا اشْتَكَى عَيْنَهُ ضَمَّدَهَا بِالصَّبِرِ".

---

(١) كان في الأصل "سليمان" بدل "عثمان"، والمثبت من سائر المراجع من كتب السنة والرجال".

رجاله: ٢- اسحاق بن اسماعيل الطالقاني أبو يعقوب نزيل بغداد يعرف باليتيم ثقة متفق على توثيقه، وقال ابن حجر: تكلم في سماعه من جرير وحده وهو من العاشرة مات سنة ٢٢٥هـ.

ترجمته: في التقريب ١/٥٦ والتهذيب ١/١١٣ والكاشف ١/١٠٨ والثقات ٨/١١٣ والجرح ٢/٢١٢

٥- نبيه بن وهب بن عثمان العبدرى المدنى ثقة متفق على توثيقه يرسل عن عمرو بن عثمان وهو من الثالثة مات سنة ١٢٦ هـ .

ترجمته : في التقريب : ٢٩٧/٢ ، والتهذيب : ٤١٨/١٠ ، والكاشف : ١٩٨/٣ ، والثقات : ٥٤٥/٧ ، والجرح : ٤٩١/٨ ، وتكملة الطبقات (١٨) .

(نبيه) : بضم النون وفتح الموحدة وسكون الياء وفي آخرها الهاء ، كذا في المغنى : ص ٢٥٢ .

٦- أبان بن عثمان بن عفان الأموى أبو سعيد وقيل أبو عبد الله ثقة متفق على توثيقه وهو من الثالثة مات سنة ١٠٥ هـ .

ترجمته : في التقريب : ٣١/١ ، والتهذيب : ٩١/١ ، والكاشف : ٧٤/١ ، والثقات : ٣٧/٤ ، والجرح : ٢٩٥/٢ ، والطبقات : ١٥/٥ ، وتاريخ الثقات (١٦) .

تخريجه : الحديث عن سفيان أخرجه مسلم (١٢٠٤) عن أبى بكر بن أبى شيبة وعمرو وزهير بن حرب ؛ وأحمد في مسنده : ٦٨/١ ؛ وص ٦٩ ؛ وعنه أبو داود (١٨٣٨) ، وأبو الوليد الطيالسى (١٠٢٥) ، والحميدى (٣٤) في مسنديهما ؛ وابن الجارود (٤٤٣) عن ابن المقرئ ؛ وابن خزيمة (٢٦٥٤) عن عبد الجبار بن العلاء ؛ والبيهقى : ٦٢/٥ بسنده عن الحميدى ، ثمانيتهم عنه به نحوه الا أحمد في رواية فمثله .

أما الحديث عن أيوب بن موسى فأخرجه مسلم (١٢٠٤) عن اسحاق بن ابراهيم الحنظلى عن عبد الصمد بن عبد الوارث عن أبيه ؛ وأبو داود (١٨٣٩) عن عثمان ابن أبى شيبة عن ابن علية ؛ والبيهقى : ٦٢/٥ بسنده عن عبد الوارث ابن سعيد ؛ وأحمد : ٥٩/١ - ٦٠ عن عبد الرزاق عن معمر ؛ وص ٦٥ عن عفان عن عبد الوارث ، ثلاثتهم عنه به نحوه بالقصة وقد ورد نافع بين أيوب ونبيه في حديث معمر عند أحمد .

درجته : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم ، وقد أخرجه مسلم .

٢٥١ - * ذكر الزجر عن لبس المحرم اجناسا من ثياب الملونة *

٢٦٥ - أَخْبَرَنَا الحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ قال ثنا محمد بن عبد الله بن نُمَيْرٍ قال ثنا أبي قال ثنا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ عن نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قال : قال رَجُلٌ : يَارَسُولَ اللهِ! مَانَلْبَسُ مِنَ الثِّيَابِ إِذَا أَحْرَمْنَا ؟ قَالَ : " لاَ تَلْبَسُوا القُمُصَ وَلاَ السَّرَاوِيلاَتِ وَلاَ العَمَائِمَ وَلاَ البَرَانِسَ وَلاَ الخِفَافَ إِلاَّ أَنْ يَكُونَ لَيْسَ لَهُ نَعْلاَنِ فَلْيَلْبَسِ الخُفَّيْنِ أَسْفَلَ مِنَ الكَعْبَيْنِ وَلاَ تَلْبَسُوا مِنَ الثِّيَابِ شَيْئًا مَسَّهُ الزَّعْفَرَانُ وَالوَرْسُ ". (١)

---

(١) تقدم الحديث برقم ٩١٠٧٠ من طريق عبيد الله بن عمر ومالك. وهناك كل مايلزمه من تحقيق النص وتخريجه.

درجته : الحديث صحيح لثقة رواته.

---

٢٥٢ - * ذكر الزجر عن لبس المحرم المصبوغ من الثياب *

٢٦٦ - أخبرنا الحسين بن ادريس قال أنا أحمد بن أبي بكر عن مالك عن عبد الله ابنُ دِينارٍ عن ابن عمرَ قال : نَهَى رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم أَنْ يَلْبَسَ المُحْرِمُ ثَوْبًا مَصْبُوغًا بِزَعْفَرَانَ أَوْ وَرسٍ .

قد مضى هذا الحديث ومتعلقاته في حديث رقم ٩١٠٧٠ .

درجته : الحديث حسن لأن فيه أحمد بن أبي بكر وهو صدوق وبقية رجاله ثقات وقد تابعه غير واحد من الثقات من أجلها يرتفع حديثه الى درجة الصحيح لغيره .

---

٢٦٧ - أخبرنا عمران بن موسى بن مُجَاشِعٍ قال ثنا عثمان بن أبي شَيْبَةَ قال ثنا جَرِيْرٌ عن مَنْصُورٍ عن الحَكَمِ عن سعيد بن جُبَيْرٍ عن ابنِ عَبَّاسٍ قال : وَقَصَتْ(١) بِرَجُلٍ مُحْرِمٍ نَاقَتُهُ فَقَتَلَتْهُ فَأُتِيَ بِهِ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ : " إِغْسِلُوهُ وَكَفِّنُوهُ وَلاَ تُغَطُّوا رَأْسَهُ وَلاَ تُقَرِّبُوهُ طِيْبًا فَإِنَّهُ يُبْعَثُ يُهِلُّ ". (٢)

---

(١) الوقص: كسر العنق والمراد اسقطته ناقته على عنقه فمات، انظر النهاية: ٥ / ٢١٤ .

(٢) أرى تبويب ابن حبان على الحديث قد سقط من خطأ النساخ وليس له علاقة بما قبله وابن حبان يبوب على أدنى تغيير في الحديث .

تخريجه: الحديث من طريق عثمان بن أبي شيبة أخرجه أبوداود (٣٢٤١) عنه به مثله سواء بسواء .

أما عن جرير بن عبد الحميد فأخرجه النسائي : ١٩٦/٥ عن محمد بن قدامة عنه به مثله سواء بسواء .

أما الحديث عن منصور فأخرجه ابن الجارود (٥٠٧) عن الحسن بن محمد الزعفراني عن عبيدة بن حميد عنه به نحوه .

أما عن سعيد بن جبير فأخرجه الدارمي : ٤٩/٢ عن سليمان بن حرب عن حماد بن زيد عن أيوب عنه به نحوه . وسيأتي ذكر طرق أخرى عن سعيد فيما يأتي الحديث برقم : ٢٦٨، ٢٦٩، ٢٧٠،

درجته : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم .

---

٢٥٣ - * ذكر العلة التي من أجلها أمر بهذا الأمر *

٢٦٨ - أَخْبَرَنَا ابْنُ سَلْمٍ قال ثنا حَرْمَلَةُ قال ثنا ابْنُ وَهْبٍ قال أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الحَارِثِ أَنَّ عَمْرَو بْنَ دِينَارٍ حَدَّثَهُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عن ابن عَبَّاسٍ أن رَجُلاً صَرَعَهُ بَعِيرُهُ فَوَقَصَهُ وَهُوَ مُحْرِمٌ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم : " أَلْبِسُوهُ ثَوْبَيْنِ وَاغْسِلُوهُ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ وَلَا تُغَطُّوا رَأْسَهُ فَإِنَّ اللَّهَ يَبْعَثُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُلَبِّي " (١) .

---

(١) قال ابن حجر في الفتح : ٤ / ٥٥ لم أقف في شيء من طرق هذا الحديث على تسمية المحرم المذكور، وقد وهم بعض المتأخرين فزعم أن اسمه واقد بن عبد الله وعزاه لابن قتيبة في ترجمة عمر في كتاب المغازي .

تخريجه: الحديث من طريق عمرو بن دينار أخرجه الستة البخاري في الجنائز (١٢٦٨) عن مسدد ؛ وفي جزاء الصيد (١٨٤٩) عن سليمان بن حرب، كلاهما عن حماد ؛ ومسلم (١٢٠٦) عن ابن الربيع الزهراني عن حماد ؛ ومسلم أيضا عن أبي بكر بن أبي شيبة عن سفيان بن عيينة ؛ وأيضا عن أبي كريب عن وكيع عن سفيان ؛ وأيضا عن علي بن خشرم عن عيسى بن يونس ؛ وأيضا عن عبد بن حميد عن محمد بن أبي بكر البرساني؛ كلاهما عن ابن جريج ، والترمذي في الحج (٩٥١) عن ابن أبي عمر عن سفيان ؛ وأبوداود (٣٢٣٨) عن محمد بن كثير عن سفيان ؛ و(٣٢٣٩) عن سليمان بن حرب ومحمد بن عبيد عن حماد ؛ والنسائي في الجنائز: ٣٩/٤ عن عتبة بن عبد عن يونس بن نافع ؛ وفي المناسك : ١٩٧/٥ عن عمران بن يزيد عن شعيب بن اسحاق عن ابن جريج ؛ وابن ماجة (٣٠٨٤) عن علي بن محمد عن وكيع عن سفيان ؛ وابن الجارود (٥٠٦) عن اسحاق بن منصور عن سفيان ؛ والبيهقي : ٧٠/٥ بأسانيده الثلاث عن حماد وسفيان ، أربعتهم عنه به نحوه .

أما الحديث عن سعيد بن جبير فأخرجه البخارى فى الجنائز (١٢٦٦) عن قتيبة عن حماد عن أيوب ؛ وفى جزاء الصيد (١٨٥٠) عن سليمان بن حرب عن حماد عن أيوب ؛ وأبو داود (٣٢٤٠) عن مسدد عن حماد عن أيوب ؛ والنسائى : ١٩٦/٥ باسناد البخارى فى الجنائز ؛ والطبرانى فى المعجم الصغير : ٧٩/١ بسنده عن سالم الأفطس ، كلاهما عنه به نحوه .

درجته : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم وقد حسنه وصححه الترمذى .

---

٢٥٤ . * ذكر البيان بأن قوله صلى الله عليه وسلم " البسوه ثوبين " أراد به الثوبين الذين كان قد أحرم فيهما *

٢٦٩ - أخبرنا محمد بن أحمد بن أبى عَوْنٍ قال : ثنا أحمد بن مَنِيعٍ وعلىّ بنِ حُجْرٍ قالا ثنا هُشَيْمٌ عن (١) أبى بِشْرٍ جَعْفَرِ بنِ أبى وَحْشِيَّةَ عن سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ عن ابن عبّاسٍ أنّ رَجُلًا كانَ مُحْرِمًا مَعَ رَسُولِ اللّهِ صلى الله عليه وسَلّمَ : " اغسلُوهُ بماءٍ وَسِدْرٍ وَكَفِّنُوهُ فِى ثَوْبَيْهِ وَلَا تُخَمِّرُوا رَأْسَهُ وَلَا تُمِسُّوهُ طِيبًا فَإِنَّهُ يُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُلَبِّيًا " .

---

(١) كان فى الأصل " بن " والمثبت من التحفة وسائر المراجع .

رجاله : ٢ - أحمد بن منيع بن عبد الرحمن البغوى أبو جعفر أو أبو عبد الله نزيل بغداد الأصم ثقة حافظ مصنف وثقه الجميع الا أبا حاتم فقال : صدوق ، وهو من العاشرة ، مات سنة ٢٤٤ هـ وله ٨٤ سنة .

ترجمته : فى التقريب : ٢٧/١ ، والتهذيب : ٨٤/١ ، والكاشف : ٧١/١ ، والثقات : ٢٢/٨ ، والجرح : ٧٨/٢ ، وتاريخ بغداد : ١٦٠/٥ ، والتذكرة ٤٨١/٢ ، والمعجم (٨٨) ، والعبر : ٣٤٧/١ .

البغوى : بفتح الباء والغين ، نسبة الى بلد من بلدان خراسان . اللباب : ١٦٤/١ .

٥ - أبو بشر جعفر بن أبى وحشية هو جعفر بن اياس أبو بشر بن أبى وحشية اليشكرى الواسطى بصرى الأصل ثقة وثقه الجميع الا الذهبى فقال صدوق وهو مرسل عن حبيب بن سالم ومجاهد قاله شعبة كما فى التهذيب ، وكان أثبت الناس فى سعيد بن جبير وهو من الخامسة مات سنة ١٢٥ هـ وقيل غير ذلك قبلها او بعدها .

ترجمته : فى التقريب : ١٢٩/١ ، والتهذيب : ٨٣/٢ ، والكاشف : ١٨٣/١ ، والثقات : ١٣٣/٦ ، والجرح : ٤٧٣/٢ ، وتاريخ الثقات (٢١٧) .

(اليشكرى) : بفتح الياء وسكون الشين وضم الكاف وبعدها راء نسبة الى يشكر بن وائل بن قاسط وقيل غير ذلك . انظر اللباب : ٤١٣/٣ .

تخريجه: الحديث من طريق هشيم أخرجه الشيخان، البخاري في جزاء الصيد: (١٨٥١) عن يعقوب بن ابراهيم، ومسلم (١٢٠٦) عن محمد بن الصباح ويحيى بن يحيى، والنسائي: ٥/١٩٥ باسناد البخاري، وأحمد في مسنده ٢١٥/١، أربعتهم عنه به نحوه الا مسلما في رواية فمثله بفرق يسير.
أما الحديث عن أبي بشر فأخرجه الشيخان، البخاري في الجنائز (١٢٦٧) عن أبي النعمان عن أبي عوانة، ومسلم من طريقين (١٢٠٦) عن غندر عن شعبة؛ وعن أبي كامل فضيل بن حسين الجحدري عن أبي عوانة؛ وابن ماجة (٣٠٨٤) عن علي بن محمد عن وكيع عن شعبة؛ والنسائي: ٥/١٩٦ عن محمد بن عبد الأعلى عن خالد عن شعبة؛ وأيضا: ٥/١٩٧ عن محمد بن معاوية عن خلف بن خليفة، ثلاثتهم عنه به نحوه.
درجته: الحديث صحيح لثقة رواته كلهم ولا يضر عنعنة هشيم حيث صرح في الصحيحين بأخبرنا في حديثنا هذا.

---

٢٥٥ - * ذكر الزجر عن تغطية وجه المحرم ورأسه معا عند تكفينه اذا مات *

٢٧٠ - أخبرنا الحسين بن محمد بن مُصْعَبٍ قال ثنا موسى بن عبد الرحمن المَسْرُوقِيُّ قال ثنا أبو أُسَامَةَ عن شُعْبَةَ عن جَعْفَرِ بْنِ إِيَاسٍ عَنْ سَعِيْدِ بْنِ جُبَيْرٍ عن ابن عَبَّاسٍ قال جَاءَ رَجُلٌ عَلَى نَاقَةٍ وَهُوَ مُحْرِمٌ فَأَوْقَصَتْهُ فَمَاتَ فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: " أَنْ يُغْسَلَ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ وَأَنْ يُكَفَّنَ فِي ثَوْبَيْهِ وَلَا يُمَسَّ طِيْبًا وَلَا يُخَمَّرُ وَجْهُهُ وَرَأْسُهُ (١).

---

(١) الحديث قد مضى برقم ٢٦٩ وخرّجنا جميع طرقه عن شعبة وغيره فانظر فيه.
رجاله: ١ - الحسين بن محمد بن مصعب بن رزين المروزي السنجي يكنى أبا علي الملقب بالاسكاف ثقة حافظ مكثر متفق على توثيقه وهو من صغار الحادية عشرة مات سنة ٣١٥هـ.
ترجمته: في التذكرة: ٨٠١/٣، وطبقات الحفاظ: ص ٣٣٦ (٧٦١) والانساب ٢٦٦/٧، والسير: ٤١٣/١٤.
(السنجي): بكسر السين المهملة وسكون النون وفي آخرها جيم نسبة الى سنج قرية كبيرة من قرى مرو على سبعة فراسخ منها. الأنساب: ٢٦٣/٧، والاكمال: ٤٧٣/٤.

٢- موسى بن عبد الرحمن بن سعيد بن مسروق الكندي المسروقي أبو عيسى الكوفي ثقة متفق على توثيقه وهو من كبار الحادية عشرة مات ٢٥٨ هـ.

ترجمته : في التقريب : ٢/٢٨٥ ، والتهذيب : ١٠/٣٥٥ ، والكاشف : ٣/١٨٦ ، والثقات : ٩/١٦٤ ، والجرح : ٨/١٥٠ ، والمعجم (١٠٧١) .

درجته : الحديث حسن لأن فيه أبا أسامة زيد بن علي وهو صدوق وبقية رجاله ثقات وقد تابعه غير واحد من الثقات من أجلها يرتفع حديثه درجة الصحيح لغيره . انظر في الذي قبله وتخريجه .

---

٢٥٦ - * ذكر الأخبار عما يجب على المحرم احتسابه من قتل صيد من الدواب وغيرها *

٢٧١- أخبرنا عمران بن موسى بن مُجَاشِعٍ قال ثنا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةَ قال ثنا هُشَيْمٌ عن ابنِ عَوْنٍ ويحيى بن سَعِيْدٍ وعُبَيْدِ اللّٰهِ بْنِ عُمَرَ عن نَافِعٍ عن ابن عُمَرَ أن النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم سُئِلَ مَا يَقْتُلُ الْمُحْرِمُ ؟ قال : " اَلْفَارَةُ والحِدَأَةُ وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ وَالْغُرَابُ الأَبْقَعُ " (١)

---

(١) هذا السياق لم يرد الا عند النسائي في رواية هشيم، وأحمد عن عبد الوهاب ؛ وقد زاد " العقرب " . والنسائي لم يقل " الفارة " بل قال " الفويسقة " . ولم يرد عندهما " الا بقع " صفة الغراب . وهو الذي فيه بياض . النهاية : ١/١٤٥ .
و (الحدأة) على وزن عنبة طائر معروف من الجوارح . النهاية : ١/٣٤٩ .
(العقور) : من ابنية المبالغة وهو كل سبع يعقر اي يجرح ويقتل ويفترس كالكلب العقور مثل الذئب والأسد وغيرهما من السباع . النهاية : ٣/٢٧٥ .

تخريجه : الحديث من طريق هشيم عن الثلاثة عن نافع لم يخرجه الا أحمد : ٢/٣ مثل ما عندنا بفروق سابقة وقد أخرج عنه النسائي : ٥/١٩٠ عن يعقوب بن ابراهيم عنه عن يحيى بن سعيد وحده به نحوه .
أما الحديث عن يحيى بن سعيد فأخرجه مسلم (١١٩٩) عن ابن المثنى ؛

والدارمي : ٢/ ٣٦ ، كلاهما عن يزيد بن هارون ، والنسائي : ٥/ ١٩٠ عن عبيد الله بن سعيد أبي قدامة ، كلاهما عنه به نحوه .

أما الحديث عن عبيد الله فأخرجه مسلم (١١٩٩) من طريقين عن أبي بكر بن أبي شيبة عن علي بن مسهر ، وعن ابن نمير عن أبيه ؛ وأحمد : ٢/ ٥٤ عن يحيى ، وص ٣٢ عن يزيد عن محمد ؛ وابن ماجة (٣٠٨٨) عن علي بن محمد عن عبد الله ابن نمير مباشرة ، أربعتهم عنه به نحوه وقد روى محمد عن نافع وعبيد الله ابن عبد الله كليهما في حديثه .

أما عن نافع فأخرجه الشيخان ، البخاري في جزاء الصيد (١٨٢٦) عن عبد الله ابن يوسف عن مالك ؛ ومسلم (١١٩٩) من طرق عن يحيى بن يحيى عن مالك ؛ وعن هارون بن عبد الله عن محمد بن بكر عن ابن جريج ؛ وعن قتيبة وابن رمح ، كلاهما عن الليث بن سعد ، وعن شيبان بن فروخ عن جرير ؛ والنسائي : ٥/ ١٨٩ عن قتيبة بن سعيد عن الليث ؛ وص ١٩٠ عن زياد بن أيوب عن ابن علية عن أيوب ؛ وعبد الرزاق (٨٣٧٥) عن معمر عن أيوب ؛ وأحمد : ٢/ ٤٨ عن اسماعيل عن أيوب ؛ وص ٦٥ عن عبد الوهاب عن أيوب ؛ وص ٨٢ عن محمد بن عبد الرحمن الطفاوي عن أيوب ؛ ومالك في موطأه في الحج ح ٨٨ ؛ وعنه الشافعي في مسنده (٧٣٥) ؛ والبيهقي : ٥/ ٢٠٩ بسنده عن الشافعي عن مالك ؛ والبغوي في تفسيره : ٢/ ٦٧ بسنده عن أبي مصعب عن مالك ، سبعتهم عنه به نحوه .

درجته : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم ، وقد أخرجه الشيخان .

---

٢٥٧ - * ذكر الاباحة للمحرم قتل الضرارات من الدواب *

٢٧٢- أخبرنا محمد بن عبد الرحمن الشَّاميُّ قال ثنا يحيى بن أيوبَ المَقَابِرِيّ قال ثنا اسماعيلُ بن جَعْفَرٍ قال أخبرني عبد الله بن دِينَارٍ مَولَى ابنِ عُمَرَ أنه سمع عبد الله بن عمر يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " خَمْسٌ مَنْ قَتَلَهُنَّ وَهُوَ حَرَامٌ فَلاَ جُنَاحَ عَلَيْهِ فِيهِنَّ ، العَقْرَبُ وَالفَارَةُ وَالكَلْبُ العَقُورُ وَالغُرَابُ وَالحِدَأَةُ " .

- - - - - - - - - - - - - - - - - -

تخريجه: الحديث عن يحيى بن أيوب أخرجه مسلم (١١٩٩) عنه به مع الآخرين مثله بفرق يسير.

وأما عن عبد الله بن دينار فأخرجه البخاري في بدأ الخلق (٣٣١٥) عن عبد الله ابن مسلمة عن مالك؛ ومالك نفسه في الحج ح ٨٩؛ وأحمد: ٢/ ٥٠ عن محمد بن عبد الله عن سفيان، وص ٥٢ عن محمد بن جعفر عن شعبة، وص ١٣٨ عن عبد الرحمن واسحاق، كلاهما عن مالك، ثلاثتهم عنه به نحوه الا أحمد في رواية فمثله بفرق.

درجته: الحديث صحيح لثقة رواته كلهم وقد أخرجه مسلم.

---

٢٥٨ - * ذكر اباحة اطلاق اسم الفسق على غير أولاد الشياطين *

٢٧٢- أخبرنا عمر بن محمد الهَمَذَانِيّ ثنا أبو الطاهر بن السَّرْحِ ثنا ابنُ وَهْبٍ أخبرني مالك بن أنس ويُونُسُ عن ابن شِهَابٍ عن عُرْوَةَ عن عائشةَ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: " اَلْوَزَغُ فُوَيْسِقٌ " وهذا غريب قاله الشيخ.

رجاله: ٢- أبوالطاهر بن السرح أحمد بن عمرو بن عبد الله بن السرح الأموي مولاهم أبوالطاهر المصري ثقة فقيه وثقه الجميع الا أبا حاتم فقال: لا بأس به، وقد روى عنه مسلم وهو من العاشرة مات سنة ٢٥٥هـ.

ترجمته: في التقريب: ١/ ٢٣، والتهذيب: ١/ ٦٤، والكاشف: ١/ ٦٦، والجرح: ٢/ ٦٥، والجمع (٤٠)، والمعجم (٧٠).

تخريجه: الحديث عن ابن وهب عن يونس وحده أخرجه البخاري في بدأ الخلق: (٣٣٠٦) عن سعيد بن عفير عنه به مثله بفرق يسير.

أما الحديث عن مالك عن ابن شهاب فأخرجه البخاري في جزاء الصيد (١٨٣١) عن اسماعيل عن مالك به مثله بفرق يسير.

أما الحديث عن ابن شهاب فأخرجه أحمد: ٦/ ٨٧ عنه وعن محمد بن شعيب ابن أبي حمزة، والدارمي: ٢/ ٣٧ عن عبد الرزاق عن معمر، كلاهما عنه به مثله ولم يسرد الدارمي المتن.

درجته: الحديث صحيح لثقة رواته كلهم، وقد أخرجه البخاري رحمه الله.

٢٥٩- * ذكر البيان بأن اصطياد المحرم الضبع صيد وفيه جزاء *

٢٧٤- أخبرنا الحسن بن سفيان قال ثنا حِبَّانُ قال أنا عَبْدُ اللَّهِ عن جَرِيرِ ابْنِ حَازِمٍ قال سمعت عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ يَقُولُ حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَٰنِ بن أبي عَمَّارٍ عن جابر بن عبد الله قال : سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم عَنِ الضَّبُعِ ؟ فقال : هِيَ صَيْدٌ وَفِيهَا كَبْشٌ. (١)

---

(١) قال الترمذي بعد ما حسن وصحح هذ الحديث: وقد ذهب بعض أهل العلم الى هذا ولم يروا بأكل الضبع بأسا. وهو قول أحمد واسحاق ؛ وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث في كراهية أكل الضبع وليس اسناده بالقوى ؛ وقد كره بعض أهل العلم أكل الضبع وهو قول ابن المبارك .

وقال الخطابي : وقد اختلف الناس في أكل الضبع ، فروى عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه أنه كان يأكل الضبع ؛ وروى عن ابن عباس اباحة لحم الضبع، وأباح أكلها عطاء والشافعي وأحمد بن حنبل واسحاق بن راهويه وأبو ثور؛ وكرهه الثوري وأبو حنيفة وأصحابه ومالك. وروى ذلك عن سعيد بن المسيب ؛ واحتجوا بأنها سبع. وقد " نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كل ذي ناب من السباع ".

قلت : (أي الخطابي) وقد يقوم دليل الخصوص فينزع الشيء من الجملة وخبر جابر خاص وخبر تحريم السباع عام . معالم السنن : ٥/٣١٥ .

أقول : وقد روى حلة الضبع عن عروة بن الزبير وعلي وأبي هريرة وابن عمر وعبد الرحمن بن معقل السلمي صاحب الدثنية رضي الله عنهم وعن عكرمة مولى ابن عباس من التابعين ،

اثر عروة قال : " مازالت العرب تأكلها " أخرجه عبد الرزاق في مصنفه (٨٦٨٦) عن معمر عن هشام بن عروة عن أبيه قال سئل عن الضبع ؟ ؛ وأخرجه أبو بكر بن أبي شيبة في مصنفه (٤٣٤٧) عن أبي أسامة عن هشام عن أبيه قال : " كانت العرب تأكل الضبع .

اما اثر علي الذي رواه مجاهد " قال : كان علي لا يرى بأكل الضبع بأسا ويجعلها صيدا ، فأخرجه عبد الرزاق في مصنفه (٨٦٨٤) عن معمر عن ابن أبي نجيح عن مجاهد به .

اما أثر أبي هريرة قال : " نعجة من الغنم " فأخرجه أبو بكر بن أبي شيبة في مصنفه (٤٣٤٣) عن وكيع عن أبي المنهال نصر بن أوس عن عمه عبد الله بن زيد قال : سألت أبا هريرة عن الضبع ". وأخرجه البيهقي : ٩/٣١٩ بسنده عن نصر به نحوه.

وأما أثر ابن عمر فأخرجه عبد الرزاق (٨٦٨٣) عن ابن جريج عن نافع أن رجلا أخبر ابن عمر أن سعد بن أبي وقاص كان يأكل الضباع فلم ينكره ابن عمر.

أما حديث عبد الرحمن بن معقل السلمي قال : قلت يارسول الله ! ما تقول في الضبع؟ فقال : " لا آكله ولا انهى عنه " قال قلت مالم تنه عنه فانا آكله ، قال قلت : يانبي الله! ماتقول في الضب ؟ قال : " لا آكله ولا أنهى عنه " قال قلت مالم تنه عنه فاني آكله ، قال قلت : يانبي الله ! ماتقول في الأرنب ؟ قال : " لا آكلها ولا أحرمها " قال قلت مالم تحرمه فاني آكله ، قال قلت : يانبي الله ! ماتقول في الذئب ؟ قال : " أويأكل ذلك أحد " فقلت : يانبي الله ! ماتقول : في الثعلب؟ قال : " أو يأكل ذلك أحد " فأخرجه البيهقي : ٣١٩/٩ بسنده عنه وذكر بعده حديث خزيمة بن جزء في منع أكل الضبع وقال: كلا الاسنادين ضعف .

أما أثر عكرمة أخرجه عبد الرزاق (٨٦٨٥) عن معمر عن عمرو بن مسلم قال سمعت عكرمة مولى ابن عباس وسئل عنها (أي الضبع) فقال : لقد رأيتها على مائدة ابن عباس .

وقد نقل البيهقي في سننه : ٣١٨/٩ بسنده عن أبي سعيد بن أبي عمرو عن الربيع بن سليمان عن الشافعي بأنه قال : وما يباع لحم الضباع بمكة الا بين الصفا والمروة .

ويظهر من كل هذا بأن العرب كانوا يأكلونها مثل الضب قبل الاسلام ولم ينهوا عنه في حالة الاسلام فمنهم من كان يأكلها بعد الاسلام ومنهم من كان يكره ذلك ، وسند اثر عروة صحيح ومن أجله يرتفع حديث عبد الرحمن السلمي .

تخريجه: الحديث من طريق عبد الرزاق أخرجه هو نفسه في مصنفه (٨٦٨٢) .
العلاء عن سفيان عنه مباشرة بدون واسطة ابن جريج خلاف الآخرين ؛ وأبويعلى في مسنده (٢١٥٩) عن شيبان عن محمد بن خازم عنه به نحوه ، انظر في الذى بعده .

درجته: الحديث صحيح لثقة رواته كلهم وقد حسنه وصححه الترمذى .

---

٢٦٠ - * ذكر الخبر المدحض قول من زعم أن هذا الخبر تفرد به جرير بن حازم *

٢٧٥ - أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدى قال ثنا اسحاق بن ابراهيم قال أنا عبد الرزاق قال أنا ابن جريج قال أخبرني عَبْدُ اللّٰهِ (١) بْنُ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ عن عبد الرحمن ابن أبي عَمَّارٍ عن جابر بن عبد الله قال : سألت عَنِ الضَّبُعِ أَآكُلُهُ ؟ قال : نَعَم ، يعني فَقُلْتُ: أَصَيْدٌ هُوَ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، فَقُلْتُ : عَنْ رَسُوْلِ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم؟ قَالَ : نَعَمْ .

---

(١) كان في الأصل " عبيد الله " والصحيح هو المثبت ، كما مر في الذى قبله وفي سائر المراجع والمصادر .

رجاله : ٦- عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي عمار المكي الملقب بالقس القرشي ثقة عابد وثقه الجميع الا أبا حاتم فقال : صالح الحديث وهو من الثالثة ولم تذكر وفاته .

ترجمته : في التقريب : ١ / ٤٨٧ ، والتهذيب : ٦ / ٢١٣ ، والكاشف : ٢ / ١٧١ ، والثقات : ٥ / ٩٤ ، والجرح : ٥ / ٢٤٩ ، والطبقات : ٥ / ٤٨٤ ، وأسماء الثقات (٧٨٢) .

(القس) : بفتح القاف وتشديد السين المهملة كذا في التقريب ولقب بالقس لكثرة عبادته كما في التهذيب .

تخريجه : الحديث من طريق حبان أخرجه الطحاوي في المعاني : ٢ / ١٦٤ عن يزيد بن سنان عنه به مع شيبان وهدبة عن جرير بن حازم مباشرة بدون واسطة عبد الله مثله وزاد " وجعل فيها اذا أصابها المحرم ، كبشا .

أما عن عبد الله وهو ابن وهب فأخرجه ابن الجارود (٤٣٩) عن ابن عبد الحكم ؛ والبيهقي : ٩ / ٣١٨ في الضحايا بسنده عن محمد بن عبد الله بن الحكم ؛ وبسنده عن الليث بن سعد ، ثلاثتهم عنه به نحوه وابن الجارود مثله سواء بسواء .

أما الحديث عن جرير بن حازم فأخرجه أبو داود في الأطعمة (٣٨٠١) عن محمد ابن عبد الله الخزاعي ؛ وابن ماجة (٣٠٨٥) عن علي بن محمد عن وكيع ؛ والدارمي : ٢ / ٧٤ عن أبي نعيم ؛ وابن أبي شيبة : ٤ / ٧٧ عن وكيع ؛ وابن خزيمة (٢٦٤٦) عن سلم بن جنادة ؛ والطحاوي في المعاني : ٢ / ١٦٤ عن محمد بن خزيمة عن حجاج بن المنهال ؛ والبيهقي : ٥ / ١٨٣ باسناده عن حجاج بن المنهال وسليمان بن حرب وعاصم بن علي ؛ وأيضا : ٩ / ٣١٨ بسنده عن يحيى ابن أيوب ، ثمانيتهم عنه به نحوه .

أما الحديث عن عبد الله بن عبيد فأخرجه الترمذي (٨٥١) عن أحمد بن منيع عن اسماعيل بن ابراهيم ؛ والنسائي : ٧ / ٢٠٠ في الصيد والذبائح عن محمد بن منصور عن سفيان ؛ والدارمي : ٢ / ٧٤ عن أبي عاصم ؛ وابن الجارود (٤٣٨) عن ابن المقرئ عن سفيان ؛ وابن خزيمة (٢٦٤٥) عن أبي موسى ومحمد بن عبد الله الأنصاري ؛ والبيهقي : ٥ / ١٨٣ بسنده عن محمد بن عبد الله الأنصاري ، كل هؤلاء عن ابن جريج عنه به نحوه، وابن خزيمة أيضا (٢٦٤٥) عن عبد الجبار بن

أما الحديث من طريق ابن جريج فأخرجه الشافعي في مسنده (٨٥٥) في الحج عن مسلم بن خالد ؛ وأحمد : ٣ / ٣٢٢ وص ٣١٨ عن يحيى عن محمد بن بكر ؛ والترمذي في الأطعمة (١٧٩١) عن أحمد بن منيع عن اسماعيل بن ابراهيم ؛ والنسائي في الحج : ٥ / ١٩١ ؛ وفي الأطعمة : ٧ / ٢٠٠ عن محمد بن منصور عن سفيان ؛ والدارمي : ٢ / ٧٤ عن أبي عاصم ؛ والطحاوي في المعاني : ٢ / ١٦٤ عن يزيد بن سنان عن محمد بن بكر ؛ وابن خزيمة (٢٦٤٥) عن عبد الجبار بن العلاء عن سفيان .

وأيضا عن أبي موسى ومحمد بن عبد الله الأنصاري ؛ والبيهقي في الضحايا : ٩ / ٣١٨ بسنده عن ابن وهب ؛ وأيضا بسنده عن يحيى بن أيوب ؛ والبغوي في الشرح : (١٩٩٢) بسنده عن الشافعي عن مسلم ، تسعتهم عنه به مثله بألفاظ متقاربة والبعض نحوه .

أما عن عبد الله بن عبيد بن عمير فأخرجه الدارقطني في سننه في المواقيت ح ٤٥ ، ٤٦ ، ٤٧ باسانيده عن اسماعيل بن أمية ؛ وح ٤٨ بسنده عن جرير بن حازم ؛ وابن ماجة (٣٢٣٦) عن هشام بن عمار ومحمد بن الصباح ، كلاهما عن عبد الله ابن رجاء المكي عن اسماعيل بن أمية ، وعبد الرزاق (٨٦٨١) عن معمر عن اسماعيل ، والحاكم في المستدرك : ١ / ٤٥٢ بسنده عن وكيع عن جرير بن حازم ، والبيهقي : ٩ / ٣١٨ بسنده عن اسماعيل وجرير مع ابن جريج ، كلاهما عنه به مثله بألفاظ متقاربة وقد مضى برقم ٢٧٤ هناك استوعبنا الطرق الى عبد الله وماذكرنا هنا الا ماكان قد فاتنا .

درجته : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم ولا يضر تغير عبد الرزاق لأن اسحاق بن ابراهيم قديم السماع عنه وقد تابعه الامام أحمد .

---

٢٦١ - * ذكر اباحة أكل المحرم لحم صيد البر اذا تعرى عن معونته عليه *

٢٧٦ - أَخْبَرَنَا أبو يَعْلَى قال ثنا أبو خَيْثَمَةَ قال ثنا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ عن عبد العزيز بن رُفَيْعٍ عن عَبْدِ اللهِ بْنِ أبي قَتَادَةَ قال : كَانَ أبو قَتَادَةَ فِي قَوْمٍ مُحْرِمِينَ وَهُوَ حَلَالٌ[1] فَعَرَضَ لِأَصْحَابِهِ حِمَارٌ وَحْشِيٌّ فَلَمْ يُؤْذِنُوهُ حتى أَبْصَرَهُ وَهُوَ جَالِسٌ فَاخْتَلَسَ مِن بَعْضِهِمْ سَوْطًا فَحَمَلَ عَلَيْهِ فَصَرَعَهُ فَأَتَاهُمْ بِهِ فَأَكَلُوا وَحَمَلُوا مَعَهُمْ فَأَتَوْا رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم فَسَأَلُوهُ ، فَقَالَ : " هَلْ أَشَارَ إِلَيْهِ إِنْسَانٌ مِنْكُمْ " ؟ قَالُوا : لَا ، قَالَ : " فَكُلُوهُ " .

---

(١) كان هذا عام الحديبية كما صرح به الدارمي وكان سبب تخلفه وأصحابه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من أجل امره صلى الله عليه وسلم بالمسير بساحل البحر من أجل خوف من بعض العدو . انظر خ وهق وحم في ذلك ، وزاد عب وخز في رواية " وذكرت أني لم أكن احرمت واني انما اصطدته لك فأمر النبي صلى الله عليه وسلم أصحابه فأكلوا ولم يأكل منه حين أخبرته اني اصطدته له ،

رجاله : ٥ - عبد الله بن أبي قتادة الأنصاري السلمي أبو ابراهيم أو أبو يحيى المدني تابعي ثقة متفق على توثيقه وهو من الثانية مات سنة ٩٥ هـ .

ترجمته : في التقريب : ١ / ٤٤١ ، والتهذيب : ٥ / ٣٦٠ ، والكاشف : ٢ / ١١٩ ، والمشاهير (٤٦٥) ، والجرح : ٥ / ٣٢ ، وتاريخ الثقات (٨٦٥) .

٦- أبو قتادة الحارث وقيل عمرو أو النعمان بن ربعي بن بلدمة الأنصاري المدني صحابي جليل فارس رسول الله صلى الله عليه وسلم ، مات سنة ٥٤ هـ ، وقيل ٣٨ هـ ، وقال ابن حجر : الأول أصح وأشهر ،

ترجمته : في التقريب : ٢/ ٤٦٢ ، والاصابة : ٤/ ١٥٨ ، وأسد الغابة : ٥/ ٢٧٤

(ربعي) : بكسر الراء وسكون الموحدة كذا في التقريب .

(بلدمة) بضم الباء الموحدة والمهملة بينهما لام ساكنة كذا في التقريب .

تخريجه : الحديث من طريق جرير أخرجه مسلم (١١٩٦) عن قتيبة واسحاق ، كلاهما عنه به مثله وزاد " أو أمره بشيء " بعد " ... انسان منكم " .

أما الحديث عن عبد الله بن قتادة فأخرجه الشيخان البخاري في جزاء الصيد (١٨٢١) عن معاذ بن فضالة عن هشام عن يحيى ؛ و (١٨٢٢) عن سعيد ابن الربيع عن علي بن المبارك عن يحيى ؛ و (١٨٢٤) عن موسى بن اسماعيل عن أبي عوانة عن عثمان بن موهب ، وفي المغازي (٤١٤٩) بالاسناد الثاني في جزاء الصيد ، ومسلم (١١٩٦) من خمسة طرق بأسانيده عن يحيى بن أبي كثير وعثمان بن موهب من طريقين وأبي حازم ؛ والدارمي : ٢/ ٣٨ بسنديه عن يحيى وعثمان وابن الجارود (٤٣٥) - بسنده عن عثمان ، وابن خزيمة (٢٦٣٥ ، ٢٦٣٦ و٢٦٤٢ و ٢٦٤٣) بأسانيده الستة عن عثمان بن عبد الله بن موهب وعن ابن أبي حازم ويحيى بن أبي كثير ؛ وعبد الرزاق في مصنفه (٨٣٣٧) عن معمر عن يحيى بن كثير ؛ والبيهقي : ٥/ ١٨٩ باسناديه عن عثمان ؛ وباسناديه عن يحيى بن أبي كثير ؛ وأحمد : ٥/ ٣٠١ عن اسماعيل عن هشام الدستوائي عن يحيى بن أبي كثير ؛ وص ٣٠٢ عن محمد بن جعفر عن شعبة عن عثمان ؛ وص ٣٠٧ عن حسين عن ابن أبي ذئب عن صالح بن أبي حسان ، أربعتهم عنه به نحوه البخاري والبيهقي وأحمد أطول منه قصة كما ان ابن خزيمة وعبد الرزاق أتيا بزيادة ليست عند غيرهم .

درجته : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم وقد أخرجه الشيخان .

٢٧٧- أخبرنا حامد بن محمد بن شُعَيْبٍ قال ثنا مَنْصُورُ بْنُ أبي مُزَاحِمٍ قال ثنا يحيى بن حَمْزَةَ عن الزُّبَيْدِيِّ عن الزُّهْرِيِّ عن عُبَيْدِ اللَّهِ بن عبد الله عن ابن عَبَّاسٍ عن الصَّعْبِ بْنِ جَثَّامَةَ أَنَّهُ أَهْدَى لِرَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم حِمَارَ وَحْشٍ(١) بِالأَبْوَاءِ أَوْ بِوَدَّانَ(٢) قال: فَرَدَّهُ عَلَيَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم، فَاشْتَدَّ ذَلِكَ عَلَيَّ، فَلَمَّا عَرَفَ ذَلِكَ فِي وَجْهِي، قال: "لَيْسَ بِنَا رَدٌّ عَلَيْكَ وَلَكِنَّا حُرُمٌ".

---

(١) كان في الاصل "حمار وحشي" والصحيح "حمار وحش" أو "حمارا وحشيا" لغة، انظر لسان العرب: ٣٦٨/٦ وفي الحديث رقم ٢٧٩ الاتي "حمارا وحشيا" كما وقع عند البعض "عجز حمار" أو "لحم حمار" أو "رجل حمار" كما ان البعض زاد "وهو يقطر دما".

(٢) كذا عندنا والأكثرين، وعند عب "بالابواء" فقط كما أن دي لم يذكرهما مطلقا، والابواء: في طريق مكة والمدينة قبل الجحفة بثلاثة وعشرين ميلا. وودان: بفتح الواو هي وراء الأبواء بينهما ثمانية أميال، وأرى أن الصعب قدم اليه الحمار الوحشي حيا وقد اصطاده لرسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يقبله حيث قد اصطيد له وهو حي وعلم الصعب بأنه صلى الله عليه وسلم لم يقبله لكونه حيا فذبح الحمار ولحقه وقدم اليه عجز حمار وهو الرجل فلم يقبله أيضا حيث علم أنه قد ذبح من أجله لما رأى اللحم يقطر دما. والله أعلم. انظر المعجم: ٩٥٤/٢.

رجاله: ٢- منصور بن أبي مزاحم بشير التركي أبو نصر البغدادي وثقه ابن معين في رواية أبي زرعة عنه، والدارقطني، والحسين بن فهم وزاد صاحب سنة، وابن حجر، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن معين في رواية الدارمي عنه، وأبوحاتم والذهبي: صدوق، وقال ابن محرز وأحمد بن أبي يحيى عن ابن معين: ليس به بأس وزاد الأخير: اذا حدث عن الثقات، وقال أبوحاتم: سألت ابن معين عنه فأثنى عليه وقال: كتبت عنه، وقد أنكر أحمد بعض أحاديثه وهو من العاشرة، مات سنة ٢٣٥ هـ وله ٨٠ سنة، فهو على الأقل صدوق.

ترجمته: في التقريب: ٢٧٦/٢، والتهذيب: ٣١١/١٠، والكاشف: ١٧٧/٣، والثقات: ١٧٣/٩، والجرح: ١٧٠/٨، وتاريخ بغداد: ٨٠/١٣، وتاريخ الدارمي (٨١٧)، والجمع (١٩٣٥).

٣- يحيى بن حمزة بن واقد الحضرمي أبو عبد الرحمن الدمشقي القاضي ثقة وثقه الجميع الا أحمد فقال: ليس به بأس والكل رموه بالقدر وهو من الثامنة مات سنة ١٨٣ هـ على الصحيح وكان له ٨٠ سنة.

ترجمته: في التقريب: ٣٤٦/٢، والتهذيب: ٢٠٠/١١، والكاشف: ٢٥٣/٣، والثقات: ٦١٤/٧.

٤- الزبيدي محمد بن الوليد بن عامر أبو الهذيل الحمصي القاضي ثقة حافظ متفق على توثيقه وهو من السابعة مات سنة ١٤٦ هـ وقيل بعدها بسنة أو ثلاث سنوات ،
ترجمته : في التقريب : ٢/ ٢١٥ ، والتهذيب : ٩/ ٥٠٢ ، والكاشف : ٣/ ١٠٥ ، والمشاهير (١٤٤٢) ، والجرح : ٨/ ١١١ ، وتاريخ الثقات (١٥١٢) وتاريخ الدارمي (٦) ، والتذكرة : ١/ ١٦٢ ، وطبقات الحفاظ (١٥٢) ص ٧٨ .

تخريجه: الحديث من طريق منصور بن أبي مزاحم أخرجه أحمد : ٤/ ٧١ عنه عن أبي أويس عبد الله بن أويس عن الزهري به نحوه .
أما عن الزبيدي محمد بن الوليد فأخرج حديثه الطبراني في الكبير (٧٤٤١) بسنده عن محمد بن حرب عنه بمثله .
أما الحديث عن الزهري فأخرجه الشيخان البخاري في جزاء الصيد (١٨٢٥) عن عبد الله بن يوسف ، وفي الهبة (٢٥٧٣) عن اسماعيل كلاهما عن مالك ، وأيضا فيه (٢٥٩٦) عن أبي اليمان عن شعيب ، ومسلم (١١٩٣) من طرق عن يحيى بن يحيى عن مالك ؛ وعن يحيى بن يحيى ومحمد بن رمح وقتيبة كلهم عن الليث بن سعد ؛ وعن عبد بن حميد عن عبد الرزاق عن معمر ؛ وعن حسن الحلواني عن يعقوب عن أبيه عن صالح ؛ وعن يحيى بن يحيى وأبي بكر بن أبي شيبة وعمرو الناقد عن سفيان بن عيينة ؛ والترمذي (٨٤٩) عن قتيبة عن الليث ؛ والنسائي : ٥/ ١٨٣ عن قتيبة عن مالك ، وابن ماجة (٣٠٩٠) عن أبي بكر بن أبي شيبة وهشام بن عمار كلاهما عن سفيان ؛ وعن محمد بن رمح عن الليث بن سعد ؛ والشافعي في مسنده (٨٤٢) عن مالك ؛ وأحمد : ٤/ ٣٧ ؛ والحميدي (٧٨٣) عن سفيان ؛ وأحمد أيضا ص ٣٨ عن عبد الرزاق عن معمر ؛ وعن محمد بن بكر عن ابن جريج ؛ وعن يزيد بن هارون عن ابن أبي ذئب ؛ وص ٧١ عن محمد بن بكر المقدمي عن محمد بن ثابت العبدي عن عمرو بن دينار ؛ وعن أبي خيثمة زهير ابن حرب عن سفيان ؛ وعن مصعب بن عبد الله عن مالك ؛ وص ٧٢ عن اسحاق بن منصور عن يعقوب بن ابراهيم بن سعد عن أبيه عن صالح بن كيسان ؛ وعن اسحاق عن يعقوب عن ابن أخي الزهري ؛ وعن اسحاق عن الحكم بن نافع عن شعيب ؛ وص: ٧٣ عن اسحاق بن منصور الكوسج عن النضر بن شميل عن محمد بن عمر ؛ وعن اسحاق بن منصور عن الحميدي عن سفيان ، وعن عبد الله بن مسلمة عن مالك ؛ والبيهقي : ٥/ ١٩١ باسناديه عن الشافعي ويحيى بن يحيى كلاهما عن مالك ؛ وبسنده عن شعيب ؛ وص/ ١٩٢ باسناديه عن الليث ؛ وبسنده عن الحميدي عن سفيان ؛ وابن الجارود (٤٣٦) عن محمد بن يحيى عن عبد الرزاق عن معمر ؛ وعن ابن عبد الحكم عن ابن وهب عن مالك وابن أبي ذئب والليث ؛ وأبو الوليد الطيالسي (١٠٢٧) عن ابن أبي ذئب ؛ وعبد الرزاق في مصنفه (٨٣٢٢) عن معمر ، والبغوي في شرح السنة (١٩٧٦) ؛ وفي تفسيره : ٢/ ٦٥ بسنده عن

أبي مصعب عن مالك ؛ والطبراني في معجمه الكبير (٧٤٢٩) بسنده عن معمر ؛ و(٧٤٣٠) بسنده عن القعنبي ؛ وبسنده عن عبد الله بن يوسف كلاهما عن مالك ؛ و(٧٤٣١) بسنده عن الليث ؛ و(٧٤٣٢) بسنده عن عبد الرحمن بن خالد ابن مسافر ؛ و(٧٤٣٣) بسنده عن ابن أبي ذئب ؛ و(٧٤٣٤) بسنده عن عبد الرحمن بن اسحاق ؛ و(٧٤٣٥) بسنده عن عمرو بن دينار ؛ و(٧٤٣٦) بسنده عن محمد بن عمرو ؛ و(٧٤٣٧) بسنده عن ابن أبي لبيد ؛ و(٧٤٣٩) بسنده عن محمد بن عبد الله بن أخي الزهري ؛ و(٧٤٤٠) بسنده عن صالح ابن كيسان ؛ و(٧٤٤٢) باسناديه عن محمد بن اسحاق ؛ و(٧٤٤٣) بسنده عن عبيد الله بن عمر العمري ؛ والطحاوي في المعاني : ٢ / ١٧٠ عن يونس عن ابن وهب عن ابن أبي ذئب ؛ وعن يونس عن شعيب بن الليث عن أبيه ؛ وأيضا ٢ / ١٧٠ بسنده عن اسحاق بن راشد ؛ وعن يونس عن ابن وهب عن مالك ؛ وابن خزيمة (٢٦٣٧) عن محمد بن يحيى عن عبد الرزاق عن معمر ؛ وعن محمد ابن معمر القيسي عن محمد بن بكر البرساني عن ابن جريج ؛ والدارمي : ٢ / ٣٩ عن محمد بن يونس عن ابن عيينة. كلهم جميعا عن الزهري محمد بن مسلم بن شهاب به بعضهم مثله وبعضهم نحوه ومالك أيضا في الموطأ في الحج ح ٨٣ عنه مثله سواء بسواء .

أما الحديث عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة فأخرجه أحمد : ١ / ٧٢ عن محمد بن سليمان لوين عن حماد بن زيد عن صالح بن كيسان ، والطبراني في الكبير (٧٤٣٨) بسنده عن اسحاق بن راشد ، كلاهما عنه به نحوه وصالح يرويه عند الآخرين بواسطة الزهري عنه ، وقد روى في ذلك الفسوي في كتابه المعرفة والتاريخ : ١ / ٣٢٥ بسنده عن الصعب بن جثامة أنه أهدى للنبي صلى الله عليه وسلم عجز حمار وهم بالجحفة ، فأكل منه وأكل القوم ، وهذه رواية منكرة شاذة ،

درجته : الحديث حسن لأن فيه منصور بن أبي مزاحم وهو صدوق وبقية رجاله ثقات وقد تابعه غير واحد من أجلها يرتفع حديثه الى درجة الصحيح لغيره .

٢٧٨- أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ الْحُبَابِ الْجُمَحِيُّ بِخَبَرٍ غَرِيبٍ(١) ثنا أبو الوليد الطَّيَالِسِيُّ عن حماد بن سَلِمَةَ عن قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ عن عَطَاءٍ عن ابن عَبَّاسٍ قال: قُلْتُ لِزَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم أُهْدِيَ لَهُ عُضْوُ صَيْدٍ وَهُوَ مُحْرِمٌ فَرَدَّهُ؟ قَالَ: نَعَمْ.

---

(١) قوله " بخبر غريب " لعله يشير الى حديثه المشهور عنه بأنه " أهدى له بيضاة نعام وهو حرام فرد هن " عند خز وغيره ، والله أعلم .

رجاله: ٧- زيد بن أرقم بن زيد بن قيس الأنصارى الخزرجى أبو عمر أو أبو عامر وقيل غير ذلك وهو صحابى مشهور ، مات سنة ٦٦هـ أو بعدها بسنتين .

ترجمته : في التقريب : ١/٢٧٢ ، والاصابة : ١/٥٦٠ ، وأسد الغابة : ٢/٢١٩ .

تخريجه: الحديث من طريق حماد بن سلمة أخرجه أبو داود (١٨٥٠) عن أبى سلمة موسى بن اسماعيل ؛ والنسائى : ٥/١٨٤ عن أحمد بن سليمان عن عفان ؛ والطحاوى فى المعانى : ٢/١٦٩ عن ربيع المؤذن عن أسد ، ثلاثتهم عنه به مثله بألفاظ متقاربة .

أما الحديث عن عطاء فأخرجه ابن خزيمة (٢٦٤٠) بسنده عن الحسن بن مسلم عنه به نحوه . وقد رواه طاوس عن ابن عباس عن زيد أيضا عند مسلم (١١٩٥) ؛ وابن خزيمة (٢٦٣٩) ، والطحاوى فى المعانى : ٢/١٦٩ من طريقين ، وغيرهم .

درجته: الحديث صحيح لثقة رواته كلهم ولا يضر سماع أبى الوليد عن حماد بعد التغير حيث قد تابعه عفان وهو قديم السماع عنه ولم يخالفه هو فثبت أن حمادا ما أخطأ فيه بعد التغير.

٢٦٢ - * ذكر اسم المهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم الصيد الذى رده عليه *

٢٧٩ - أخبرنا عمر بن سعيد بن سِنَانَ ثنا أحمد بن أبى بكر [عن مالك] (١)

عن ابن شِهَابٍ عن عُبَيْدِ الله بن عبد الله عن ابن عباس عن الصَّعْبِ بْنِ جَثَّامَةَ اللَّيْثِيِّ

أَنَّهُ أَهْدَى لِرَسُوْلِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم حِمَارًا وَحْشِيًّا وَهُوَ بِالأَبْوَاءِ أَوْ بِوَدَّانَ فَرَدَّهُ

عَلَيْهِ رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلما رَأَى رسول الله صلى الله عليه وسلم مَا فِي

وَجْهِي ، قال : " إِنَّا لَمْ نَرُدَّهُ عَلَيْكَ إِلاَّ أَنَّا حُرُمٌ " .

---

(١) مابين القوسين لم يكن فى الأصل وأحمد بن أبى بكر لا يروى عن الزهرى مباشرة بل يروى عن مالك عن الزهرى وأنه روى هذا الحديث عن مالك عن الزهرى عند البغوى فى شرح السنة وتفسيره فعلم أن عندنا كان سقطا من أحد النساخ فأثبتنا ها فى الأصل وقد ذكرنا جميع طرق الحديث عن الزهرى. عن مالك وغيره عنه. فى حديث رقم ٢٧٧ فليرجع اليه عند الضرورة .

رجاله : ٦- الصعب بن جثامة بن قيس الليثى صحابى قيل مات فى خلافة أبى بكر الصديق ، وقال ابن حجر : والأصح أنه عاش الى خلافة عثمان .

ترجمته : فى التقريب : ١/٣٦٧ ، والاصابة : ٢/١٨٤ ، وأسد الغابة : ٢/١٩ ،

(الصعب) : بفتح أوله وسكون المهملة ، كذا فى التقريب .

(جثامة) : بفتح الجيم وشدة مثلثة. كذا فى المغنى : ص ٥٧ .

درجته : الحديث باثبات مالك فى الاسناد حسن لأن فيه أحمد بن أبى بكر أبا مصعب وهو صدوق وبقية رجاله ثقات وقد تابعه غير واحد من أجله يرتفع حديثه الى درجة الصحيح لغيره والحمد لله على ذلك .

---

٢٦٣ - * ذكر خبر أوهم من لم يحكم صناعة الحديث أنه مضاد لخبر عبيد الله

ابن عبد الله الذى ذكرناه *

٢٨٠ - أخبرنا أبو خَلِيْفَةَ ثنا مُسَدَّدٌ عن يحيى القَطَّانِ عن شُعْبَةَ حدثنى الحَكَمِ

عن سعيد بن جُبَيْرٍ عن ابن عباس أَنَّ الصَّعْبَ بْنَ جَثَّامَةَ أهدى لِرَسُوْلِ اللَّهِ

صلى الله عليه وسلم عَجُزَ حِمَارٍ وَحْشِيٍّ بِقُدَيْدٍ وكان مُحْرِمًا فَرَدَّهُ رَسُوْلُ اللَّهِ صلى الله

عليه وسلم .

تخريجه: الحديث من طريق شعبة أخرجه مسلم (١١٩٤) باسناديه عن محمد بن جعفر وعن معاذ ؛ والنسائي : ٥/١٨٥ بسنده عن سفيان بن حبيب ؛ والطحاوي : ٢/١٧٠ بسنده عن أبي عامر ووهب ؛ و٢/١٧١ بسنده عن سليمان بن حرب ؛ والطيالسي في مسنده (١٠٢٨) ؛ وأحمد : ١/٢٨٠ عن بهز ؛ وص ١٩٠ عن عفان ؛ وص ٣٤١ عن محمد بن جعفر وبهز ؛ وص ٣٤٥ عن وكيع ، عشرتهم عنه به نحوه والقليل مثله ، وقد أضاف النسائي والطحاوي مع الحكم حبيبا كما أن شعبة عند مسلم عن معاذ وعند أحمد : ١/٢٨٠ وص ١٩١ في روايتين رواه عن حبيب دون الحكم ،

أما الحديث عن الحكم فأخرجه مسلم (١١٩٤) . والنسائي : ٥/١٨٥ ، والطحاوي في المعاني : ٢/ ١٧١ ، ثلاثتهم بأسانيدهم عن منصور عنه به نحوه .

أما عن سعيد بن جبير فأخرجه مسلم (١١٩٤) بسنده عن حبيب بن أبي ثابت عنه به نحوه .

درجته : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم وقد أخرجه مسلم في صحيحه .

---

٢٦٤ - * ذكر العلة التي من أجلها رد صلى الله عليه وسلم لحم الصيد على الصعب بن جثامة *

٢٨١ - أخبرنا الحسن بن سفيان ثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ثنا يَعْقُوبُ بْنُ عبد الرحمن الإِسْكَنْدَرَانِيُّ عَنْ عَمْرِو بْنِ أبي عَمْرٍو عن الْمُطَّلِبِ عن جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ سَمِعْتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " صَيْدُ الْبَرِّ حَلَالٌ مَا لَمْ تَصِيدُوهُ أَوْ يُصَدْ لَكُمْ ".(١)

---

(١) كان في الأصل " أو يصاد لكم " والمثبت حسب القواعد ومن أبي داود رحمه الله. وعند خز في رواية، " ما لم تصيد لكم أو يصد لكم " وأرى أن الخطأ من المحقق في اثباته من المخطوط.

رجاله : ٣- يعقوب بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن عبد القاري المدني نزيل الاسكندرية ثقة متفق على توثيقه وهو من الثامنة مات سنة ١٨١ هـ.

ترجمته : في التقريب : ٢/ ٣٧٦، والتهذيب : ١١/ ٣٩١، والكاشف: ٣/ ٢٩٢ والمشاهير(١٥٣٥)، والجرح : ٩/ ٢١٠، وأسماء الثقات (١٦٣١).

٤- عمرو بن أبي عمرو ميسرة مولى المطلب المدني أبو عثمان، مختلف فيه، وثقه أبو زرعة مطلقا، وقال العجلي : ثقة، وقال الساجي والذهبي : صدوق، وزاد الأول بأنه يهم وبه قال الأزدي، وقال أحمد وأبو حاتم وابن عدي : لا بأس به وزاد الأخير : لأن مالكا يروى عنه ولا يروى مالك الا عن صدوق ثقة. وقال ابن سعد : كان كثير الحديث صاحب مراسيل، وذكره ابن حبان في الثقات وقال : ربما أخطأ يعتبر حديثه من رواية الثقات عنه، وضعفه ابن معين والنسائي والعقيلي، وقال الآجري : سألت أبا داود عنه فقال : ليس هو بذاك حدث عنه مالك بحديثين روى عن عكرمة عن ابن عباس " من أتى بهيمة فاقتلوه" وقد روى عاصم عن أبي زرعة عن ابن عباس " ليس على من أتى بهيمة حد " وضعف عثمان الدارمي حديثا من أجل عمرو بن أبي عمرو، وهو من الخامسة مات سنة ١٥٠ هـ فهو على الأقل صدوق وحديثه حسن اذا لم يخالف.

ترجمته : في التقريب : ٢/ ٧٥، والتهذيب : ٨/ ٨٢، والكاشف : ٢/ ٣٣٧، والميزان : ٣ / ٢٨١، والثقات : ٥/ ١٨٥، والجرح : ٦/ ٢٥٢، والكامل : ٥/ ١٧٦٨، والضعفاء الكبير(١٢٨٩)، وتاريخ الثقات(١٢٧٦)، وسؤالات الحاكم (٢٦٣)، والجمع(١٤٠٢)، والضعفاء للنسائي (٤٧٩)، وفيه عمر بن أبي عمر وقال: مجهول، ولا يقال للمجهول ليس بالقوي.

تخريجه : الحديث عن قتيبة أخرجه أبو داود (١٨٥١) عنه به مثله بفرق يسير، أما عن يعقوب بن عبد الرحمن فأخرجه ابن خزيمة(٢٦٤١) ; والطحاوي في المعاني ٢/ ١٧١، كلاهما عن يونس عن ابن وهب، والحاكم: ١/ ٤٥٢، و١/ ٤٧٦، والبيهقي ٥/ ١٩٠، وابن الجارود (٤٣٧) ثلاثتهم بأسانيدهم عن ابن وهب، عنه به مثله

بفرق يسير وبعض زيادة ، وقد أضاف ابن الجارود والبيهقي والطحاوى معه يحيى ابن عبد الله بن سالم ،

أما عن عمرو بن أبي عمرو فأخرجه البغوى في تفسيره : ٦٦/٢ بسنده عن ابراهيم ابن محمد ، والبيهقى : ١٩٠/٥ ، والحاكم فى المستدرك : ٤٧٦/١ ، كلاهما باسناديه عن سليمان بن بلال ، والأخير أيضا بسنده عن مالك ، ثلاثتهم عنه به مثله .

درجته: الحديث ضعيف لأن في اسناده عمرو بن أبي عمرو والمطلب بن عبد الله وهما صدوقان وبقية رجاله ثقات ولكن المطلب قد اختلف فى سماعه عن أحد من الصحابة وقد جزم البخارى بعدم سماعه عن أحد من الصحابة فاذا في الاسناد انقطاع مخل للصحة . انظر الترمذى : ٥٥/٤ مع تحفة الأحوذى ؛ وأحاديث الباب شاهدة لحديثه من أجلها يرتفع الى درجة الحسن لغيره .

---

٢٦٥ - * ذكر خبر أوهم من لم يحكم صناعة الأخبار ولا يتفقه فى صحيح الآثار أنه مضاد لخبر الصعب بن جثامة الذى ذكرناه *

٢٨٢ - أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم ثنا حرملة بن يحى ثنا ابن وهب(١) أخبرني عَمْرُو بْنُ الحَارِثِ عَنْ بُكَيْرِ بْنِ الأَشَجِّ عن محمد بن المُنْكَدِرِ عن عبد الرحمن بن عُثْمَانَ التَّيْمِيِّ أَنَّهُ قَالَ : كُنَّا مَعَ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ فَأُهْدِيَ لَهُ لَحْمُ صَيْدٍ(٢) وَهُمْ مُحْرِمُونَ وَهُوَ رَاقِدٌ فَأَبَيْنَا أَنْ نَأْكُلَهُ حتى إِذَا اسْتَيْقَظَ ، قُلْنَا : صَيْدًا أُهْدِيَ لَكَ ، فَقَالَ : مَا شَأْنُكُمْ لَمْ تَأْكُلُوا ؟ قَالُوا : انْتَظَرْنَا حتى نَنْظُرَ مَا تَقُولُ فِيهِ ، قَالَ : أَكَلْنَا مِثْلَ هَذَا مَعَ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم ، فَأَكَلُوا وَأَكَلَ .

---

(١) كان في الاصل " ... ثنا حرملة ، ثنا يحى بن وهب . والمثبت هو الصحيح كما ورد عندنا في غير موضع وحرملة المصرى راوية عبد الله بن وهب المصرى .

(٢) هكذا عندنا فى هذا وقد وقع " طائر" فى الذى بعده ، ولم نعثر على تخريج هذا من طريق بكير بن الأشج مع الحرص الشديد والتتبع الكامل والجهد الجهيد .

رجاله: ٧- عبد الرحمن بن عثمان بن عبيد الله التيمى ابن أخى طلحة بن عبيد الله القرشى المعروف بشارب الذهب ، صحابى قتل مع عبد الله بن الزبير سنة ٧٣ هـ ترجمته : فى التقريب : ٤٩٠/١ ، وأسد الغابة : ٣٠٨/٣ ، والاصابة : ٤١٠/٢

٨- طلحة بن عبيد الله بن عثمان التيمى أبو محمد القرشى أحد العشرة المبشرة لهم مشهور استشهد يوم الجمل سنة ٣٦ هـ وهو ابن ٦٣ سنة .

ترجمته : فى التقريب : ٣٧٩/١ ، وأسد الغابة : ٥٩/٣ ، والاصابة : ٢٢٩/٢ .

درجته : الحديث حسن لأن فيه حرملة وهو صدوق وبقية رجاله ثقات والحديث من أجل المتابعات يرتفع الى درجة الصحيح لغيره .

٢٦٦* ذكر خبر قد يوهم عالما من الناس أن ابن المنكدر لم يسمع هذا الخبر من عبد الرحمن بن عثمان التيمي *

٢٨٣- أخبرنا الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر بن أبي شَيْبَةَ ثنا يحيى القَطَّانُ عن ابن جُرَيْجٍ عن محمد بن المُنْكَدِرِ عن مُعَاذِ بن عبد الرحمن التَّيْمِيِّ عن أبيه قال : كُنَّا مَعَ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ فِي الْحَجِّ وَنَحْنُ مُحْرِمُونَ فَأُهْدِيَ لَنَا طَائِرٌ وَطَلْحَةُ نَائِمٌ فَمِنَّا مَنْ أَكَلَ وَمِنَّا مَنْ تَوَرَّعَ فَلَمْ يَأْكُلْهُ ، فَلَمَّا اسْتَيْقَظَ طَلْحَةُ ذَكَرْنَا ذَلِكَ لَهُ فَوَافَقَ مَنْ أَكَلَهُ وَقَالَ : أَكَلْنَاهُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم .

قال أبو حاتم : لست أنكر أن يكون ابن المنكدر سمع هذا الخبر من عبد الرحمن ابن عثمان التيمي وسمعه من ابن عبد الرحمن عن أبيه ، فمرة روى عن معاذ وأخرى عن أبيه

رجاله : معاذ بن عبد الرحمن التيمي من آل طلحة ولابيه صحبة القريشي ثقة وثقه الذهبي وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر : صدوق ، يرسل عن عمر ، قاله البخاري وأبو حاتم ، وهو من رجال الصحيحين من الثالثة ، ولم تذكر وفاته .

ترجمته : في التقريب : ٢ / ٢٥٦ ، والتهذيب : ١٠ / ١٩٢ ، والكاشف : ٣ / ١٥٤ ، والثقات : ٥ / ٤٢١ ، والجرح : ٨ / ٢٤٧ ، والتاريخ الكبير : ٧ / ٣٦٣ ، والطبقات : ٥ / ٢٤١ ، والجمع (١٨٩٥) .

تخريجه : الحديث من طريق يحيى بن سعيد القطان أخرجه مسلم (١١٩٧) عن زهير ابن حرب ؛ والنسائي : ٥ / ١٨٢ ، عن عمرو بن علي ؛ وابن خزيمة (٢٦٣٨) عن يعقوب الدورقي ؛ وعن بندار ، ثلاثتهم عنه به مثله بألفاظ متقاربة .

أما عن ابن جريج فأخرجه أحمد : ١ / ١٦١ عن محمد بن بكر ؛ والفسوي في المعرفة : ١ / ٢٧٦ ؛ والدارمي : ٢ / ٣٩ ، كلاهما عن أبي عاصم الضحاك بن مخلد . وأيضا البيهقي : ٥ / ١٨٨ بسنده عنه ؛ والطبري : ٦ / ٤٨ عن عبد الله ابن أبي زياد عن مكي بن ابراهيم ؛ والطحاوي في المعاني : ٢ / ١٧١ عن أبي بشر الرقي عن حجاج بن محمد ، أربعتهم عنه به مثله بفرق يسير الا البيهقي فنحوه .

درجته : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم . وقد أخرجه مسلم .

---

٢٦٧ - * ذكر البيان بأن المحرم له أكل ما أهدى له من الصيد ما لم يكن بأمره أو باشارته *

٢٨٤- أَخْبَرَنَا حامد بن محمد بن شُعَيْب البَلْخِيُّ ثنا مَنْصُورُ بْنُ أبي مُزَاحِمٍ ثنا أبو الأَحْوَصِ عن عبد العزيز بن رُفَيْعٍ عن عبد الله بن أبي قَتَادَةَ قال : كَانَ أَبوقَتَادَةَ فِي نَاسٍ مُحْرِمِيْنَ وأبوقتادة حِلٌّ فَأَبْصَرَ القَوْمُ حِمَارَ وَحْشٍ فَلَمْ يُؤْذِنُوْهُ حتى أَبْصَرَهُ أبو قتادة فَقَعَدَ عَلَى ظَهْرِ فَرَسٍ وَاخْتَلَسَ مِنْ بَعْضِهِمْ سَوْطًا فَحَمَلَ عَلَى الحِمَارِ فَصَرَعَهُ فَأَتَاهُمْ بِهِ فَأَكَلُوْهُ وَحَمَلُوا فَلَقُوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فَسَأَلُوْهُ عَمَّا صَنَعَ أبو قتادة ، فقال صلى الله عليه وسلم " هَل أَشَارَ إِلَيْهِ إِنْسَانٌ مِنْكُمْ بِشَيْءٍ أَوْ أَمَرَهُ " ؟ قَالُوا : لَا ، قَالَ : " فَكُلُوْهُ " .

رجاله : ٣- أبو الأحوص سلام بن سليم الحنفي مولاهم الكوفي ثقة حافظ وثقه الجميع الا أبا حاتم فقال : صدوق : دون زائدة وزهير في الاتقان ، وتبعه ابن سعد فقال : كان كثير الحديث صالحا فيه ، وهو من السابعة مات سنة ١٧٩ هـ

ترجمته : في التقريب : ١/ ٣٤٢ ، والتهذيب : ٤/ ٢٨٢ ، والكاشف : ١/ ٤١٣ ، والمشاهير (١٣٦٣) ، والجرح : ٤/ ٢٦٠ ، وأسماء الثقات (٤٧١) ، والمعين (٥٨٧) ، وتاريخ الدارمي (٥٤ ، ٨٦) ، وشرح علل الترمذي : ص ٣٨٠ ، والطبقات : ٦/ ٣٧٩ ، وتاريخ الثقات (٦٤٥) .

(سلام) : بفتح السين المهملة واللام المشددة ، كذا في المغني : ص ١٣٠

(سليم) : بضم السين المهملة وفتح اللام مصغرا كذا في المغني : ص ١٣٢ .

تخريجه : الحديث عن أبي الأحوص أخرجه البيهقي بسنده عن أبي بكر بن أبي شيبة ، عنه به مثله بفرق يسير ، والحديث من طريق عبد العزيز أو عبد الله بن أبي قتادة قد أحطنا جميع طرقه في حديث رقم ٢٧٦ .

درجته : الحديث حسن لأن فيه منصور بن أبي مزاحم وهو صدوق وبقية رجاله ثقات وقد تابعه أبو خيثمة وغيره من أجلها يرتفع الى درجة الصحيح لغيره .

٢٦٨ - * ذكر الاباحة للمحرم أكل لحم صيد اذا لم يكن أعان عليه بشيء *

٢٨٥ - أخبرنا عمر بن سعيد بن سِنَان قال أنا أحمد بن أبي بَكْرٍ عن مالك عن أبي النَّضْرِ مَولى عُمَرَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ التَّيْمِيِّ عن نافع مولى أبي قَتَادَةَ عن أبي قَتَادَةَ بن رِبْعِيٍّ أَنَّهُ كَانَ مَعَ رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى إِذَا كَانَ بِبَعْضِ طَرِيقِ مَكَّةَ تَخَلَّفَ مَعَ أَصْحَابٍ لَهُ مُحْرِمِينَ وَهُوَ غَيْرُ مُحْرِمٍ فَرَأَى حِمَارًا وَحْشِيًّا فَاسْتَوَى عَلَى فَرَسِهِ وَسَأَلَ أَصْحَابَهُ أَنْ يُنَاوِلُوهُ سَوْطَهُ فَأَبَوْا فَسَأَلَهُمْ رُمْحَهُ فَأَبَوْا فَأَخَذَهُ ثُمَّ اشْتَدَّ عَلَى الحِمَارِ فَقَتَلَهُ فَأَكَلَ مِنْهُ بَعْضُ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم وَأَبَى بَعْضُهُمْ فَلَمَّا أَدْرَكُوا رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم سَأَلُوهُ عن ذلك ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " انما هي طُعْمَةٌ أَطْعَمَكُمُوهَا اللَّهُ " .

رجاله : ٤- أبو النضر سالم بن أبي أمية مولى عمر بن عبيد الله التيمي المدني ثقة متفق على توثيقه ولكن يرسل ولا نرى أنه يرسل عن مولاه وهو من الخامسة مات سنة ١٢٩ هـ .

ترجمته : في التقريب : ١ / ٢٧٩ ، والتهذيب : ٣ / ٤٣١ ، والكاشف : ١ / ٢٤٣ ، والمشاهير (١٠٤٩) ، والجرح : ٤ / ١٧٩ ، وتاريخ الثقات (٥٠٣) ، وتاريخ الدارمي (٣٧٨) .

تخريجه : الحديث من طريق أحمد بن أبي بكر أبي مصعب أخرجه البغوي في تفسيره ٢ / ٦٦ بسنده عن أبي اسحاق الهاشمي عنه به مثله .

أما عن مالك دون من قبله فأخرجه الشيخان ، البخاري في الجهاد (٢٩١٤) عن عبد الله بن يوسف ؛ وفي الذبائح والصيد عن اسماعيل ؛ ومسلم في الحج : ر ١١٩٦ عن يحي بن يحي . وأيضا عن قتيبة . والنسائي : ٥ / ١٨٢ ، والترمذي (٨٤٧) كلاهما عن قتيبة ، وأبو داود (١٨٥٢) عن عبد الله بن مسلمة ؛ والشافعي (٨٣٧) ؛ والبيهقي : ٥ / ١٨٧ بسنده عن الشافعي ؛ والطحاوي في المعاني : ٢ / ١٧٣ عن يونس عن ابن وهب ، ستتهم عنه به مثله ومالك نفسه في الحج ح ٧٦ مثله .

أما الحديث عن أبي النضر سالم بن أبي أمية فأخرجه البخاري في الذبائح والصيد (٥٤٩٢) عن يحيى بن سليمان الجعفي عن ابن وهب عن عمرو ؛ والشافعي (٨٣٧) عن مسلم وسعيد بن سالم عن ابن جريج . كلاهما عنه به مثله والبخاري نحوه أطول منه في القصة .

أما عن نافع أبي محمد مولى أبي قتادة فأخرجه الامام مسلم (١١٩٦) باسناديه

والبيهقى : ٥/١٨٧ بسنده ، كلاهما عن صالح بن كيسان ، عنه به نحـوه أطول منه فى القصة .

درجته : الحديث صحيح مع أن أحمد بن أبى بكر صدوق حيث ثبت من الدراسة الكاملة بأنه ما خالف الآخرين الا فى لفظة " اشتد " بدل " شد " وهذا من قبيل الرواية بالمعنى ومعنى كلتى اللفظتين واحد ، وبقية رجاله ثقات .

٢٨٦- أخبرنا أحمد بن يحيى بن زُهَيْرٍ بِتُسْتَرَ ومحمد بن الحسين بنِ الْمُكْرَمِ البَزَّارُ بِالْبَصْرَةِ شَيْخَانِ حَافِظَانِ قالا ثنا محمد بن عثمان الْمُقْبِلِيُّ قال ثنا عبد الأعلى ابن عبد الأعلى قال ثنا عُبَيْدُ اللّٰهِ بْنُ عُمَرَ عن عِيَاضِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ عن أبى سعيد الْخُدْرِيِّ قال : بَعَثَ رَسُوْلُ الله صلى الله عليه وسلم أَبَا قَتَادَةَ الْأَنْصَارِيَّ عَلٰى الصَّدَقَةِ وَخَـرَجَ رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابُهُ مُحْرِمُوْنَ حتى نَزَلُوْا بِعُسْفَانَ ثَنِيَّةَ الغَـزَالِ(١) فَإِذَا هُمْ بِحِمَارِ وَحْشٍ فَجَاءَ أبوقتادة وَهُوَ حِلٌّ فَنَكَسُوْا رُؤُسَهُمْ كَرَاهِيَةَ أَنْ يَحِـدُّوا أَبْصَارَهُمْ فَيَفْطِنُ ، فَرَآهُ فَرَكِبَ فَرَسَهُ وَأَخَذَ الرُّمْحَ فَسَقَطَ مِنْهُ السَّوْطُ فَقَالَ : نَاوِلُنِيْـهِ ، فَقُلْنَا : لَا نُعِيْنُكَ عَلَيْهِ بِشَيْءٍ فَحَمَلَ عَلَيْهِ فَعَقَرَهُ ، قال : ثم جَعَلُوْا يَشْوُوْنَ مِنْهُ ثُمَّ قَالُوْا : رسول الله صلى الله عليه وسلم بَيْنَ أَظْهُرِنَا وَكَانَ يَقْدُمُهُمْ(٢) فَلَحِقُوْهُ فَسَأَلُوْهُ فَلَمْ يَرَ بِـهِ بَأْسًا ، وَأَظُنُّهُ قَالَ : " مَعَكُمْ مِنْهُ شَيْءٌ " شَكَّ عُبَيْدُ اللّٰهِ.(٣)

---

(١) ثنية الغزال بين الجحفة وعسفان أقرب اليه منه، المعجم : ٢/٩٩٦ ؛ ٢/٩٥٦

(٢) كان فى الأصل " يقدمه " والمثبت من معانى الآثار للطحاوى وكان السياق يقتضى ذلك ،

(٣) وما أشار اليه ابن حبان لم نجده عن عبيد الله عند أحد من المخرجين لـه ؛ ولكن قد ورد هذه الزيادة بلفظ " هل معكم من لحمه شيئ " فى حديث زيد ابن أسلم عن عطاء عن أبى قتادة عند البخارى تعليقا فى الهبة بعد ذكر حديث رقم ٢٥٦٩ ؛ وفى الجهاد بعد ذكر حديث رقم ٢٩١٤ ووصله فى الذبائح والصيد (٥٤٩١) عن اسماعيل عن مالك عنه به .

وأخرجه مسلم (١١٩٦) موصولا عن قتيبة عن مالك عنه به وبهذا الاسناد الترمذى (٨٤٨) وغيرهم .

رجاله : ٢- محمد بن الحسين بن المكرم البزار البغدادى نزيل البصرة امام حافظ حجة متفق على توثيقه وهو من الحادية عشرة مات سنة ٣٠٩ هـ وكان له بضع وتسعون سنة .

ترجمته : في التذكرة : ٧٣٥/٢ ، والشذرات : ٢٥٨/٢ ، وتاريخ بغداد : ٢٣٣/٢ ، والسير : ٢٨٦/١٤ ، والمنتظم : ١٦٥/٦ .

٣- محمد بن عثمان بن بحر العقيلي أبو عبد الله البصرى ذكره ابن حبان في الثقات وقال : يغرب ، وقال ابن حجر : صدوق يغرب ، وهو من العاشرة ولم تذكر وفاته فهو صدوق يغرب وحديثه حسن اذا لم يخالف الثقات .

ترجمته : في التقريب : ١٨٩/٢ ، والتهذيب : ٣٣٥/٩ ، والكاشف : ٧٦/٣ ، والثقات : ٩٨/٩ .

٤- عبد الأعلى بن عبد الأعلى القرشي أبو محمد أو أبو همام السامي البصرى ثقة وثقه الجميع الا أبا حاتم والنسائي، قال الأول : صالح الحديث ، والثاني : لا بأس به وقد شذ ابن سعد بقوله : لم يكن بالقوى في الحديث ، وكان يرى القدر غير داعية اليه وكان سماعه من سعيد بن أبي عروبة قبل الاختلاط وهو من الثامنة مات سنة ١٨٩ هـ .

ترجمته : في التقريب : ٤٦٥/١ ، والتهذيب : ٩٦/٦ ، والكاشف : ١٤٦/٢ ، والمشاهير (١٢٦٨) ، والجرح : ٢٨/٦ ، وتاريخ الدارمى (٦٥٨) وأسماء الثقات (١٠٠٤) ، وتاريخ الثقات (٩١٥) ، والطبقات : ٢٩٠/٧ .

٦- عياض بن عبد الله بن سعد بن أبي سرح القرشي العامرى المكى تابعى ثقة متفق على توثيقه وهو من الثالثة مات على رأس المائة .

ترجمته : في التقريب : ٩٦/٢ ، والتهذيب : ٢٠٠/٨ ، والكاشف : ٣٦٤/٢ ، والثقات : ٢٦٤/٥ ، والجرح : ٤٠٨/٦ ، وتاريخ الثقات : (١٣٢٨) ، وأنساب القرشيين : ص ٤٣٥ .

٧- أبو سعيد الخدرى سعد بن مالك بن سنان الأنصارى الخزرجى له ولأبيه صحبة مات بالمدينة سنة ٧٤ هـ يوم الجمعة ودفن بالبقيع .

ترجمته : في التقريب : ٢٨٩/١ ، وأسد الغابة : ٢٨٩/٢ ، والاصابة : ٣٥/٢ .

تخريجه : الحديث لم يخرجه الا الطحاوى في المعاني : ١٧٣/٢ عن عياش بن الوليد الرقام عن عبد الأعلى به مثله

درجته : الحديث بهذا الاسناد حسن لأن فيه محمد بن عثمان وهو صدوق وبقية رجاله ثقات ولم يخالف الآخرين حيث ذكر ثنية الغزال مكان اصطياد الحمار زيادة عليهم .

٢٦٩ - * ذكر البيان بأن المصطفى صلى الله عليه وسلم أكل من لحم الحمار الوحشى الذى عقره أبوقتادة فى ذلك السفر *

٢٨٧- أخبرنا أحمد بن على بن الْمُثَنَّى قال ثنا بِشْرُ بْنُ الْوَلِيدِ الْكِنْدِيُّ قال ثنا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ عن أبى حَازِمٍ عن عبد الله بن أبى قَتَادَةَ عن أبى قَتَادَةَ قال : خَرَجْنَا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فَأَحْرَمَ الْقَوْمُ كُلُّهُمْ غَيْرِى فَرَأَيْنَا حِمَارَ وَحْشٍ (١) فَأَسْرَجْتُ وَأَلْجَمْتُ ثم رَكِبْتُ وَأَخَذْتُ الرُّمْحَ وَنَسِيتُ السَّوْطَ، فَسَأَلْتُهُمْ أَنْ يُنَاوِلُونِيهِ (٢) فَأَبَوْا، فَنَزَلْتُ فَأَخَذْتُ سَوْطِى ثم ضَرَبْتُ الْحِمَارَ فَعَقَرْتُهُ فَأَكَلَ مِنْهُ بَعْضُ الْقَوْمِ وَتَرَكَ بَعْضٌ فَلَمَّا أَتَى رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ : " قد أَصَابَ الَّذِينَ أَكَلُوا ، هَلْ مَعَكُمْ مِنْهُ شَيْءٌ " ؟ قَالَ : قُلْنَا : نَعَمْ ، هٰذِهِ رِجْلٌ ، فَأَكَلَ مِنْهُ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم .

---

(١) كان فى الأصل " حمار وحشى " والصحيح " حمار وحش " لغة . انظر لسان العرب : ٦/ ٣٦٨ وقد وقع فى حديث رقم ٢٨٦ مثل المثبت .

رجاله: ٢- بشر بن الوليد الكندى بغدادى فقيه مختلف فيه وثقه الدارقطنى وذكره ابن حبان فى الثقات وقال صالح جزرة : هو صدوق ولكنه لايعقل مايحدث قد خرف .

وضعفه أبوداود وقال السليمانى : منكر الحديث كذا في الميزان وتاريخ بغداد مع أن الخطيب قد حكى مايدل على ثنائه عليه وهو من العاشرة مات سنة ٢٣٨ هـ فهو على الأقل صدوق وحديثه حسن اذا لم يخالف الثقات .

ترجمته : فى تاريخ بغداد : ٧/ ٨٠ ، وطبقات الفقهاء : ص ١٣٧ ، وص ١٣٨ ، والطبقات : ٧/ ٣٥٥ ، وأخبار القضاة : ٣ / ٢٧٢ ، والثقات : ٨/ ١٤٣ ، والجرح : ٢/ ٣٦٩ ، والعبر : ٢/ ٣٣٥ ، والميزان : ١/ ٣٢٦ ، والشذرات : ٢/ ٨٩ .

٣- فليح بن سليمان بن أبى المغيرة الخزاعى أو الأسلمى أبو يحيى المدنى فليح لقبه غلب عليه واسمه عبد الملك مختلف فيه ، ذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال الحاكم أبو عبد الله : اتفاق الشيخين عليه يقوى أمره ، وقال الساجى : هو من أهل الصدق ويهم ، وقال الدارقطنى : يختلفون فيه وليس به بأس ، وقال ابن عدى : لفليح أحاديث صالحة يروى عن الشيوخ من أهل المدينة أحاديث مستقيمة وغرائب وقد اعتمده البخارى فى صحيحه وروى عنه الكثير وهو عندى لا بأس به ، وقال ابن حجر: صدوق كثير الخطأ ، وقد ضعفه ابن معين وأبو حاتم والنسائى وغيرهم واليهم مال الذهبى فى الكاشف ، وهو من السابعة مات سنة ١٦٨ هـ فهو صدوق وحديثه حسن اذا لم يخالف الثقات .

ترجمته : في التقريب : ٢ / ١١٤ ، والتهزيب : ٨ / ٣٠٣ ، والكاشف : ٢/ ٢٨٧ والثقات : ٧ / ٣٢٤ ، والجرح : ٧/ ٨٤ ، والكامل : ٦/ ٢٠٥٥ ، والضعفاء الكبير (١٥٢٢) ، والضعفاء للنسائي (٥١٠) ، والضعفاء للدارقطني : (٣٥١) ، والمغني (٤٩٦٩) ، وتاريخ الدارمي (٦٩٥) ، والميزان : ٣/ ٣٦٥ ، والطبقات : ٥/ ٤١٥ ، والجمع (١٥٩٤) ، والعبر : ٢/ ١٩٥ .

٤- أبو حازم سلمة بن دينار الأعرج التمار المدني القاضي مولى الأسود بن سفيان المخزومي تابعي امام ثقة متفق على توثيقه ولم يسمع من الصحابة الا سهل بن سعد رضي الله عنه وهو من الخامسة مات سنة ١٣٠هـ وقيل بعدها بسنتين .

ترجمته : في التقريب : ١/ ٣١٦ ، والتهذيب : ٤/ ١٤٣ ، والكاشف : ١/ ٢٨٣ ، والمشاهير (٥٧٥) ، والجرح : ٤/ ١٥٩ ، وتاريخ الثقات (٥٨٦) ، وتكملة الطبقات (٢٣٩) .

تخريجه : الحديث من فليح بن سليمان أخرجه البخاري في الأطعمة (٥٤٠٦) عن محمد بن المثنى عن عثمان بن عمر عن فليح به نحوه .

أما الحديث عن أبي حازم فأخرجه الشيخان ، البخاري في الهبة (٢٥٧٠) عن عبد العزيز بن عبد الله عن محمد بن جعفر ؛ وفي الجهاد (٢٨٥٤) عن محمد بن أبي بكر عن فضيل بن سليمان ؛ وفي الأطعمة (٥٤٠٧) باسناده في الهبة ؛ ومسلم (١١٩٦) عن أحمد بن عبدة الضبي عن فضيل بن سليمان ؛ والنسائي في الذبائح والصيد : ٧ / ٢٠٥ عن محمد بن وهب عن محمد بن سلمة عن أبي عبد الرحيم عن زيد بن أبي أنيسة ، ثلاثتهم عنه به نحوه .

درجته : الحديث حسن لأن فيه بشرا وفليحا وهما صدوقان وبقية رجاله ثقات وقد توبعا من أجلها يرتفع حديثهما الى درجة الصحيح لغيره .

---

٢٢ - * بـــاب الكفـــارة *

٢٨٨- أخبرنا محمد بن عمر بن يُوسُفَ بِنَسَا قال ثنا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ قال ثنا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ عن أَيُّوبَ عن مُجَاهِدٍ عن عبد الرحمن بن أبي لَيْلَى عن كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ قال : مَرَّ بِي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أُوقِدُ تَحْتَ قِدْرٍ لِي وَالْقَمْلُ يَتَهَافَتُ مِنْ رَأْسِي ، فقال صلى الله عليه وسلم : " أَيُؤْذِيكَ هَوَامُّ(١) رَأْسِكَ ؟ " قلت : نَعَمْ ، قال : أَنْسُكْ نَسِيكَةً أَوْ صُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ أَوْ أَطْعِمْ سِتَّةَ مَسَاكِينَ " .

---

(١) (هوام) : بفتح الهاء والواو مخففتين وتشديد الميم بعد الألف جمع هامة كدواب ودابة وهي كل دابة تؤذي ، انظر غريب الحديث لابن الجوزي : ٢ / ٥٠١ .

رجاله : ٦- عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري المدني ثم الكوفي تابعي ثقة متفق على توثيقه وجلالته الا أنهم قالوا يرسل عن عمر ومعاذ بن جبل والمقداد وأسيد ابن حضير وعبد الله بن زيد بن عبد ربه وعثمان وهو من الثانية مات في وقعة الجماجم سنة ٨٦ هـ .

ترجمته : في التقريب : ١ / ٤٩٦ ، والتهذيب : ٦ / ٢٦٠ ، والكاشف : ٢ / ١٨٣ ، والمشاهير (٧٥٨) ، والجرح : ٥ / ٣٠١ ، وتاريخ الثقات (٩٧٨) ، والطبقات ٦ / ١٠٩ ، والمعين (٢١٦) .

٧- كعب بن عجرة الأنصاري المدني أبو محمد صحابي مشهور مات بعد الخمسين وكان له نيف وسبعون .

ترجمته : في التقريب : ٢ / ١٣٥ ، وأسد الغابة : ٤ / ٢٤٣ ، والاصابة : ٣ / ٢٩٧ ،

تخريجـــه : الحديث من طريق مجاهد رواه عبد الكريم بن مالك الجزري وحميد بن قيس وأبو بشر ورقاء وسيف بن سليمان ، ومغيرة وأبان بن صالح ، وأبو الزبير وعبد الله ابن كثير وعمرو بن دينار وصالح أبو الخليل ؛ وابن عون مباشرة حديث عبد الكريم أخرجه مسلم (١٢٠١) مع الآخرين ؛ وأبو داود (١٨٦١) ؛ والنسائي : ٥ / ١٩٤ ، والحميدي (٧١١) ؛ وأحمد : ٤ / ٢٤١ ؛ ومالك في الحج ح ٢٣٧ ، وابن الجارود : (٤٥٠) ؛ والطبراني ج١٩ / ١١٤ (٢٣٦) مع الآخرين ؛ وأيضا : ١٩ / ١٠٩ ، (٢٢١) من طرق ؛ والبيهقي : ٥ / ٥٥ و ١٦٩ من ثلاثة طرق ، كلهم بأسانيدهم عن مالك عنه الا مسلما والبيهقي في رواية ، والطبراني في رواية فعن سفيان عنـــه به نحـــوه .

أما حديث حميد بن قيس فأخرجه الشيخان، البخاري في المحصر (١٨١٤) ؛ ومسلم (١٢٠١) مع الآخرين. والبغوي في الشرح (١٩٩٤) ؛ والبيهقي : ٥/٥٥ من طريق واحد ؛ والطبراني ج ١٩/١٠٩ (٢٢٠) ، كلهم بأسانيدهم عن مالك عنه به نحوه.

أما حديث أبي بشر فأخرجه البخاري في المغازي (٤١٩١) ، والترمذي بعد ذكر حديث رقم ٢٩٧٣ ؛ وأحمد : ٤/٢٤١ ، والطبراني في الكبير ج ١٩/١٠٨ ، ١٠٩ ، ٢١٨ ، ٢١٩ ؛ والطيالسي في مسنده (١٠٢٦) كلهم بأسانيدهم عنه عن مجاهد به نحوه أحمد أطول منه.

أما حديث سيف بن سليمان فأخرجه الشيخان، البخاري في المحصر (١٨١٥) ؛ ومسلم (١٢٠١) ؛ والنسائي في الكبرى له في الحج كذا في التحفة : ٨/٣٠٢ (١١١١٤) ؛ وأحمد : ٤/٢٤٣ ؛ والطبراني في الكبير ج ١٩/١١٥ (٢٣٩) و (٢٤٠) كلهم بأسانيدهم عن مجاهد به نحوه.

أما حديث مغيرة فأخرجه الترمذي في التفسير (٢٩٧٣) بسنده عنه عن مجاهد به نحوه.

وأما حديث أبي الزبير ومن بعده فأخرجه الطبراني في الكبير ج ١٩/١٠٧ (٢١٥) عن عبد الله بن كثير ج ١٩/١٠٨ (٢١٦) عن أبان بن صالح. و (٢١٧) عن أبي الزبير. وج ١٩/١١٢ (٢٣١) ، ١٩/١١٥ (٢٣٧) عن عمرو بن دينار ، و (٢٣٨) عن صالح أبي الخليل ، بأسانيده عن هؤلاء عن مجاهد به نحوه

ولحديث كعب بن عجرة هذا طرق كثيرة بعضها يأتي فيما بعد وبعضها لم ترد عندنا فلينظر في مسند أحمد والطبراني في الكبير وغيرهما.

درجته: الحديث صحيح لثقة رواته كلهم. وقد أخرجه الشيخان.

٢٧٠- * ذكر البيان بأن الله جل وعلا أنزل آية الفدية حيث أمـــر صلى الله عليه وسلم كعب بن عجـــرة بالفديـــــة *

٢٨٩- أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي قال ثنا اسحق بْنُ إِبْرَاهِيمَ قال أنـــا عبد الرزاق قال أنا مَعْمَرٌ عن ابن أبي نَجِيحٍ عن مُجَاهِدٍ عن عبد الرحمن بن أبي لَيْلَى عن كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مَرَّ بِهِ وَهُوَ بِالْحُدَيْبِيَةِ، فقال: " أَيُؤْذِيكَ هَوَامُّ رَأْسِكَ "؟ فَقُلْتُ: نَعَمْ، فَأَمَرَنِي أَنْ أَحْلِقَ، وَلَمْ يُبَيِّنْ لَهُمْ أَنَّهُمْ يَحْلِقُونَ وَهُمْ عَلَى طَمَعٍ (١) أَنْ يَدْخُلُوا مَكَّةَ، قَالَ: فَنَزَلَتْ آيَةُ الْفِدْيَةِ وَأَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم أَنْ أَصُومَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ أَوْ أُطْعِمَ فَرَقًا (٢) بَيْنَ (٣) سِتَّةِ مَسَاكِينَ أَوْ أَذْبَحَ شَاةً.

---

(١) كان في الأصل ماشكله " طهر " غير منقط والمثبت من سائر المراجع من خ و خز وطب وحم.

(٢) الفرق: بفتح الفاء والراء مكيال يسع ثلاثة أصع عند أهل الحجاز وهو اثنا عشر مدا. النهايـــة: ٣ / ٤٣٧.

(٣) كان في الأصل ماشكله " من " والمثبت من م والمراجع الأخرى،

رجالـــه: - عبد الله بن أبي نجيح يسار المكي أبو يسار الثقفي مولاهم لأخنس بن شـــريق ثقة متفق على توثيقه ولكنه قدري رموه بالتدليس، وذكره ابن حجر في المرتبـــة الثانية من المدلسين وهو من السادسة مات سنة ١٣١ هـ وقيل بعدها.

ترجمته: في التقريب: ١ / ٤٥٦، والتهذيب: ٦ / ٥٤، والكاشف: ٢ / ١٣٧ والجرح: ٥ / ٢٠٣، وتاريخ الثقات (٨٩٨)، وأسماء الثقات (٦٢٠)، والميزان: ٢ / ٥١٥، والضعفاء الكبير (٩٠٣)، وطبقات الفقهاء: ص ٧٠، ومراتب المدلسين: ص ٩٠ (٧٧).

(نجيح): بمفتوحة وكسر جيم وبحاء مهملة. المغني: ص ٢٥٣.

تخريجه: الحديث من طريق عبد الرزاق أخرجه أحمد في مسنده: ٤ / ٢٤٢. وعنـــه الطبراني في الكبير بواسطة ابنه عبد الله: ج ١٩ / ١١٢ (٢٢٩)؛ وابن خزيمـــة (٢٦٧٧) عن محمد بن يحيى؛ كلاهما عنه به مثله بالفروق التي بيناها قبـــل، واشترك مع معمر الثوري عند ابن خزيمة.

أما الحديث عن عبد الله بن أبي نجيح فأخرجه الشيخان البخاري في المحصر: (١٨١٧) عن اسحاق عن روح عن شبل؛ و (١٨١٨) عن محمد بن يوسف عـــن ورقاء؛ وفي المغازي (٤١٥٩) عن الحسن بن خلف عن اسحاق بن يوسف عـــن أبي بشر ورقاء؛ وفي المرضى (٥٦٦٥) عن قبيصة عن سفيان؛ ومسلم (١٢٠١) عن محمد بن أبي عمر عن سفيان؛ والترمذي (٩٥٣) باسناد مسلم؛ والطبرانـــي في الكبير ج ١٩ ص ١١٠، ١١١، ١١٢، ٢٢٤، ٢٢٥، ٢٢٦، ٢٢٧، ٢٢٨،

بالترتيب بأسانيده عن شبل بن عباد ، وعبد الوارث ، وورقاء أبى بشر ومسلم بن خالد الزنجي ، وعيسى بن ميمون ؛ والامام أحمد فى مسنده : ٢٤٣/٤ عن سفيان، ستتهم عنه به نحوه وحديث عبد الوارث مرسلا وقد اشترك معه الآخرون عند مسلم والترمذى، وعند البخارى فى المرضى من أيوب وحده .

درجته: الحديث صحيح لثقة رواته كلهم وقد أخرجه الشيخان، وحسنه وصححه الترمذى .

٢٧١- * ذكر البيان بأن المصطفى صلى الله عليه وسلم أمر كعب بن عجرة بالكفارة التى ذكرناها بعد حلقه رأسه (١) *

٢٩٠- أخبرنا أبو خَلِيفَةَ قال ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ بَشَّارٍ الرَّمَادِيُّ قال ثنا سفيان قال ثنا أيوب السَّخْتِيَانِيُّ عن مُجَاهِدٍ عن عبد الرحمن بن أبى لَيْلَى عن كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ قال : مَرَّ بِى رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم بِالْحُدَيْبِيَةِ وَأَنَا أُوقِدُ تَحْتَ قِدْرٍ لِى أَوْ تَحْتَ بُرْمَةٍ لِى وَالْقَمْلُ يَتَهَافَتُ عَلَى وَجْهِى ، فَقَالَ : " أَيُؤْذِيكَ هَوَامُّكَ يَاكَعْبُ " ؟ قُلْتُ : نَعَمْ : يَارَسُولَ اللَّهِ ! قال : " فَاحْلِقْ رَأْسَكَ وَانْسُكْ نَسِيكَةً أَوْ صُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ أَوْ أَطْعِمْ فَرَقًا بَيْنَ سِتَّةِ مَسَاكِينَ .

---

(١) رواية البخارى وزيادة الطبرانى تناسب أكثر صراحة بترجمة المصنف رحمه الله .

تخريجه: الحديث من سفيان بن عيينة أخرجه البخارى فى المرضى (٥٦٦٥) عن قبيصة. والترمذى (٩٥٣) عن ابن أبى عمر؛ والحميدى فى مسنده (٧٠٩)؛ والطبرانى ١٩/١١٣ (٢٣٣) بسنده عن محمد بن يوسف الفريابى ، أربعتهم عنه به نحوه الا الحميدى فمثله سواء بسواء والبخارى والترمذى مع أيوب ابن أبى نجيح من أجله ذكرنا حديثهما فى الذى قبل هذا أيضا ؛ وعند البخارى " فدعا الحلاق فحلقه ثم أمرنى بالفداء "

كما أن الطبرانى فى حديثه " قال سفيان : فنزلت هذه الآية * فمن كان منكم مريضا أو به أذى من رأسه * .

درجته: الحديث صحيح لثقة رواته كلهم وقد قلنا فى ترجمة ابراهيم بن بشار الرمادى بأنه ثقة فى سفيان وصدوق فى غيره .

٢٩١- أخبرنا أبو خَلِيْفَةَ فِي عَقَبَةَ قال ثنا إبراهِيمُ بْنُ بَشَّارٍ قال ثنا سفيان عن ابن أبي نَجِيحٍ عن مُجَاهِدٍ عن عبد الرحمن بن أبي لَيْلَى عن كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ عن النبي صلى الله عليه وسلم مِثْلَهُ(١) إِلاَّ أَنَّهُ قَالَ: " اذْبَحْ شَاةً ".

تخريجه: الحديث من طريق سفيان أخرجه مسلم (١٢٠١) عن محمد بن أبي عمر؛ والحميدي في مسنده (٧١٠)؛ والطبراني: ١٩/ ١١٠ (٢٢٣) عن حفص بن عمر الرقي عن قبيصة بن عقبة، و(٢٢٦) عن أحمد بن عمرو الخلال عن ابن أبي عمر. ثلاثتهم عنه به مثله الا حديث قبيصة عند الطبراني فنحوه، وقال الحميدي: الا أنه قال: أوقد تحت قدر، وقال: واذبح شاة.

وقد رواه مسلم والطبراني في رواية عنه عن ابن أبي نجيح مع الأخرين وقالا: قال ابن أبي نجيح " أو اذبح شاة ".

درجته: الحديث صحيح لثقة رواته كلهم. وقد أخرجه مسلم.

٢٧٢- * ذكر البيان بأن المرء مخير في الافتداء بما تيسر عليه من هذه الأشياء الثلاث *

٢٩٢- أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي قال ثنا اسحاقُ بْنُ ابراهيمَ قال ثنا عِيسَى ابنُ يُونُسَ قال ثنا ابن عَوْنٍ عن مُجَاهِدٍ عن عبد الرحمن بن أبي لَيْلَى عن كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ، قال دَعَانِي رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم فقال: " يا كَعْبُ بْنَ عُجْرَةَ أَيُؤْذِيكَ هَوَامُّ رَأْسِكَ "؟ قَالَ: قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: فَأَمَرَنِي بِصِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ أَيَّمَا تَيَسَّرَ.

تخريجه: الحديث من طريق عبد الله بن عون أخرجه الشيخان، البخاري في كفارات الايمان (٦٧٠٨) عن أحمد بن يونس عن أبي شهاب؛ ومسلم (١٢٠١) عن محمد ابن المثنى عن ابن أبي عدي؛ والنسائي في تفسيره: ص ٢٠ (٥٠) عن عمرو بن علي عن أزهر بن سعد؛ وفي التفسير في سننه الكبرى بهذا الاسناد كذا في التحفة: ٨/ ٣٠٠ و٣٠٣ (١١١١٤)؛ وبه قال الحافظ ابن حجر في الفتح: ١١/ ٥٩٥؛ والبيهقي: ٥/ ١٦٩ بسنده عن السكن بن نافع أبي الحسن؛ والطبراني في الكبير: ١٩/ ١١٢ (٢٣٠) بسنده عن بشر بن المفضل؛ و(٢٣١) بسنده عن المثنى بن معاذ العنبري.

وأخرجه أبو نعيم في المستخرج من طريق بشر بن المفضل، كذا في الفتح: ١١/ ٥٩٥.

وأخرجه الاسماعيلي من طريق معتمر بن سليمان وأزهر بن سعد، كذا في الفتح المرجع السابق، سبعتهم عنه به مثله وبعضهم بزيادات.

درجته : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم ولا يضر القدر المدرج في الحديث حيث أن ابن عون نسي بعض ماسمع عن مجاهد فسأل أيوب عنه فحدثه أيوب عن مجاهد فتثبت على ماسمعه عنه عن مجاهد ورواه عن مجاهد حيث كان قد سمعه قبل مباشرة.

٢٩٣- أخبرنا حامد بن محمد بن شُعَيْبٍ قال ثنا عُبَيْدُ اللهِ(١) بْن عُمَرَ القَوَارِيْرِيّ قال ثنا حَمَّادُ بن زَيْدٍ عن أيوبَ قال سمعت مُجَاهِدًا يحدث عن عبد الرحمن بن أبي لَيْلَى عن كَعْبِ بنِ عُجْرَةَ قال : أَتَى عَلَيَّ رَسُوْلُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم زَمَنَ الحُدَيْبِيَةِ وَأَنَا أُوْقِدُ تَحْتَ بُرْمَةٍ لِي وَالقَمْلُ يَتَنَاثَرُ عَلَى وَجْهِي، فَقَالَ : " أَيُؤْذِيْكَ هَوَامُّ رَأْسِكَ "؟ قال : قُلْتُ : نَعَمْ، قَالَ : " فَاحْلِقْ وَصُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ أَوْ أَطْعِمْ سِتَّةَ مَسَاكِيْنَ أَوِ انْسُكْ شَاةً ".

قال أيوب : فَلَا أَدْرِي بِأَيِّ ذَلِكَ بَدَأَ.

---

(١) كان في الأصل " عبد الله " مكبرا والمثبت من سائر المراجع.

تخريجه : الحديث من طريق عبيد الله بن عمر القواريري أخرجه الامام مسلم (١٢٠١) عنه به مثله بفرق يسير.

أما عن حماد بن زيد فأخرجه الشيخان، البخاري في المغازي (٤١٩٠) عن سليمان ابن حرب؛ وفي الطب (٥٧٠٣) عن مسدد؛ ومسلم (١٢٠١) عن أبي الربيع الزهراني؛ والطبراني في الكبير ١٩/١١٢ (٢٣٢) بسنده عن محمد بن أبي بكر المقدمي وأبي الربيع الزهراني؛ وبسنده عن خالد بن خداش، خمستهم عنه به مثله بفرق يسير بألفاظ متقاربة.

أما الحديث عن أيوب فأخرجه مسلم (١٢٠١) من ثلاثة طرق عن ابن علية اسماعيل ابن ابراهيم؛ والترمذي في التفسير (٢٩٧٤) عن علي بن حجر عن اسماعيل؛ وأحمد ٤/٢٤١ عن اسماعيل؛ والطبراني (٢٣٤) بسنده عن حماد بن سلمة، وبسنده عن أحمد بن حنبل ومسدد عن اسماعيل، كلاهما عن أيوب به مثله بفروق.

درجته : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم وقد أخرجه الشيخان، وحسنه وصححه الترمذي.

٢٧٣- * ذكر وصف القدر الذى يطعم لكل مسكين فى الكفارة التى ذكرناها *

٢٩٤- أخبرنا محمد بن اسحاق بن خُزَيْمَةَ قال ثنا محمد بن بَشَّارٍ قال ثنا عبد الوهاب الثَّقَفِيُّ قال ثنا خالد عن أبى قِلَابَةَ عن عبد الرحمن بن أبى لَيْلَى عن كَعْبِ ابْنِ عُجْرَةَ قال : أَتَى عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم زَمَنَ الْحُدَيْبِيَةِ وَأَنَا كَثِيرُ الشَّعْرِ، فَقَالَ : " كَأَنَّ هَوَامَّ رَأْسِكَ يُؤْذِيكَ ، فَقُلْتُ : أَجَلْ ، قَالَ : فَاحْلِقْهُ وَاذْبَحْ شَاةً نَسِيكَةً أَوْ صُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ أَوْ تَصَدَّقْ بِثَلَاثَةِ آصُعِ تَمْرٍ بَيْنَ سِتَّةِ مَسَاكِينَ .

رجاله : ٥ - أبو قلابة عبد الله بن زيد بن عمرو أو عامر الجرمى البصرى تابعى ثقة فقيه متفق على توثيقه ولكنه يرسل كثيرا ، وذكره ابن حجر فى المرتبة الأولى من المدلسين وهو من الثالثة مات بالشام هاربا من القضاء سنة ١٠٤ هـ وقيل بعدها .

ترجمته : فى التقريب : ١/ ٤١٧ ، والتهذيب : ٥ / ٢٢٤ ، والكاشف : ٢/ ٨٨ ، والثقات : ٥/ ٢ ، والجرح : ٥/ ٥٧ ، وتاريخ الثقات (٨١٣) ، ومراتب المدلسين : ص ٣٩ (١٥) ، والطبقات : ٧/ ١٨٣ .

(الجرمى) : بفتح الجيم وسكون الراء وفى آخرها الميم نسبة الى جرم بن ريان . اللباب : ١/ ٢٧٣ .

تخريجه : الحديث من طريق محمد بن بشار دون من قبله أخرجه ابن خزيمة (٢٦٧٦) عنه به مثله بنقص كلمة " تمر " .

أما الحديث عن عبد الوهاب الثقفى فأخرجه الطبرانى فى الكبير : ١٩/ ١١٨ ، (٢٥٠) عن عبد الله بن أحمد عن سويد بن سعيد ومحمد بن عمرو ، كليهما عنه به مثله .

أما الحديث عن خالد الحذاء فأخرجه أحمد : ٤/ ٢٤١ عن هشيم و ص ٢٤٢ عن عفان عن وهيب ، والطبرانى (٢٥٠) بسنده عن العباس بن الفضل ، و(٢٥٢) بسنده عن عبد الأعلى ، و(٢٥٤) بسنده عن هشيم ، أربعتهم عنه به نحوه .

درجته : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم ولم يقل أحد بأن أبا قلابة ارسل عن عبد الرحمن ابن أبى ليلى .

٢٧٤- * ذكر خبر ثان يصرح بصحة ماذكرناه *

٢٩٥- أخبرنا عمر بن محمد الهمداني قال ثنا محمد بن بَشَّارٍ قال ثنا محمد بن جَعْفَرٍ قال ثنا شُعْبَة عن عبد الرحمن الأَصْبَهَانِيّ عن عبد الله بن مُعْقِلٍ قال: قَعَدْتُ إِلَى كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ فِي الْمَسْجِدِ (١) فَسَأَلْتُهُ عَنْ هٰذِهِ الآيَةِ * فَفِدْيَةٌ مِنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ * (٢) فَقَالَ كَعْبٌ: فِيَّ نَزَلَتْ كَانَ بِي أَذًى مِنْ رَأْسِي فَحُمِلْتُ إِلَى رَسُولِ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم وَالْقَمْلُ يَتَنَاثَرُ عَلَى وَجْهِي، فَقَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم: "مَا كُنْتُ أَرَى الْجَهْدَ بَلَغَ مِنْكَ مَا أَرَى أَتَجِدُ شَاةً"؟ قُلْتُ: لَا، قَالَ: فَنَزَلَتْ هٰذِهِ الآيَةُ: * فَفِدْيَةٌ مِنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ * (٢) فَالصَّوْمُ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ وَالصَّدَقَةُ عَلَى كُلِّ مِسْكِينٍ نِصْفُ صَاعٍ مِنْ طَعَامٍ وَالنُّسُكُ شَاةٌ.

---

(١) وعند خ في التفسير وهق وحم والبغوي وابن الجعد " في هذا المسجد يعني مسجد الكوفة "
(٢) الآية رقم ١٩٦ من سورة البقرة.

رجاله: ٥- عبد الرحمن بن عبد الله بن الأصبهاني الكوفي ثقة وثقه الجميع الا أبا حاتم فقال: لا بأس به، وهو من الرابعة مات في امارة خالد القسري على العراق.

ترجمته: في التقريب: ١/ ٤٨٨، والتهذيب: ٦/ ٢١٧، والكاشف: ٢/ ١٧٢، والثقات: ٧/ ٦٧، والجرح: ٥/ ٢٥٥، والجمع (١٠٧٥).

٦- عبد الله بن معقل بن مقرن المزني أبو الوليد الكوفي ثقة متفق على توثيقه وهو من كبار الثالثة مات بأنقرة سنة ٨٨هـ.

ترجمته: في التقريب: ١/ ٤٥٣، والتهذيب: ٦/ ٤١، والكاشف: ٢/ ١٣٣، والثقات: ٥/ ٤٣، والجرح: ٥/ ١٦٩، وتاريخ الثقات (٨٩١)، والتاريخ الكبير: ٥/ ١٩٥، والمشاهير (٦٩٥و٧٧).

المزني: بضم الميم وفتح الزاي، نسبة الى امرأة اسمها مزينة بنت كلب، اللباب: ٣/ ٢٠٥.

تخريجه: الحديث من طريق محمد بن بشار أخرجه مسلم (١٢٠١) عنه مع محمد بن المثنى؛ والنسائي في تفسيره: ص ٢٠ (٥١)، وابن ماجة (٣٠٧٩) عنه ومحمد بن الوليد، ثلاثتهم عنه به مثله سواء بسواء.

أما الحديث عن محمد بن جعفر فأخرجه أحمد: ٤/ ٢٤٢ عنه به مثله بزيادة في آخره.

أما الحديث عن شعبة فأخرجه البخاري في التفسير (٤٥١٧) عن آدم، وأحمد: ٤/ ٢٤٢ عن عفان، وأيضا عن بهز، والطيالسي في مسنده (١٩٢٩)، والبيهقي:

٥ / ٥٥ ؛ والبغوى فى الشرح (١٩٩٥) كلاهما باسناديهما عن آدم ، وابن الجعد فى مسنده (٦٢٦) ؛ والطبرانى فى الكبير: ج ١٩ / ١٣٦ (٢٩٩) باسانيده عن سليمان بن حرب وعاصم بن على وحفص بن عمر الحوضى وأبى الوليد الطيالسى ، ثمانيتهم عنه به مثله ببعض الزيادات .

أما عن عبد الرحمن الأصبهانى فأخرجه مسلم (١٢٠١) عن أبى بكر بن أبى شيبة عن عبد الله بن نمير عن زكريا بن أبى زائدة ؛ وأحمد : ٤ / ٢٤٢ عن مؤمل بن اسماعيل عن سفيان ؛ وص ٢٤٣ عن حسين بن محمد عن سليمان بن قرم ؛ والطبرانى: ج ١٩ / ١٣٦ (٣٠٠) بسنده عن أبى عوانة ؛ و ١٩ / ١٣٧ (٣٠١) بسنده عن قيس بن الربيع ، و (٣٠٢) باسناديه عن زكريا بن أبى زائدة ، خمستهم عنه به نحوه أحمد عن حسين والطبرانى عن أبى عوانة وابن أبى زائدة أطول منه سياقا وتفصيلا .

أما عن عبد الله بن معقل فأخرجه الترمذى بعد ذكر حديث (٢٩٧٣) فى التفسير عن على بن حجر عن هشيم عن أشعث بن سوار عن الشعبى ؛ والطبرانى: ج ١٩ / ١٣٨ (٣٠٣) بأسانيده الثلاثة عن أشعث بن سوار عن الشعبى ، عنه به نحوه .

درجته: الحديث صحيح لثقة رواته كلهم جميعا وقد أخرجه الشيخان وحسنه وصححه الترمذى .

---

٢٧٥ - * ذكر قدر الاطعام الذى يطعم المساكين الستة فى الفدية *

٢٩٦ - أخبرنا شَبَابُ بْنُ صَالِحٍ بِوَاسِطَ قال ثنا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةَ قال أنا خَالِدُ عن خَالِدٍ عن أبى قِلَابَةَ عن عبد الرحمن بن أبى لَيْلَى عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مَرَّ بِهِ زَمَنَ الْحُدَيْبِيَةِ فَقَالَ : " قَدْ آذَاكَ هَوَامُّ رَأْسِكَ ؟ " قَالَ : نَعَمْ ، فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسَلَّمَ احْلِقْ ثُمَّ اذْبَحْ شَاةً نُسُكًا أَوْ صُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ أَوْ أَطْعِمْ ثَلَاثَةَ آصُعٍ مِنْ تَمْرٍ عَلَى سِتَّةِ مَسَاكِينَ .

رجاله: ١- شباب بن صالح لا يوجد حتى فى تاريخ واسط.

تخريجه : الحديث من طريق وهب بن بقية أخرجه أبوداود فى سننه (١٨٥٦) ؛ والطبرانى: ج ١٩ / ١١٩ (٢٥٣) عن عبد الله بن الامام أحمد وحسين بن اسحاق التسترى ، ثلاثتهم عنه به مثله سواء بسواء والطبرانى بفرق يسير .

أما عن خالد بن عبد الله فأخرجه مسلم (١٢٠١) عن يحيى بن يحيى ؛ والبيهقى ٥ / ٥٥ بسنديه عنه أيضا ؛ والطبرانى فى الكبير: ج ١٩ / ١١٩ (٢٥١) بسنده عن وهيب ، كلاهما عنه به مثله الا طب فسياق حديثه هذا مثل سياق حديث رقم ٢٩٤ الذى تقدم عندنا .

درجته: الحديث صحيح لثقة رواته كلهم ولا يضر عدم الوقوف على ترجمة شباب بن صالح حيث شيوخ ابن حبان ثقات وقد تابعه الآخرون كما مر.

٢٧٦- * ذكر البيان بأن هذا الحكم لكعب بن عجرة ومن كانت حالته فيه سواء *

٢٩٧- أخبرنا الفَضْلُ بْنُ الْحُبَابِ قال ثنا الحَوْضِيُّ عن شُعْبَةَ عن عبد الرحمن الأَصْبَهَانِيِّ قال سمعت عبد الله بن مَعْقِلٍ قال : قَعَدْتُ إِلَى كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ فَسَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ جَلَّ وَعَلَا * فَفِدْيَةٌ مِنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ * قَالَ : حُمِلْتُ إِلَى رسول الله صلى الله عليه وسلم وَالْقَمْلُ يَتَنَاثَرُ عَلَى وَجْهِي ، فَقَالَ : " مَا كُنْتُ أُرَى الْجَهْدَ قَدْ بَلَغَ بِكَ مَا أَرَى ، أَتَجِدُ شَاةً " ؟ قُلْتُ : لَا ، قَالَ : " فَصُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ، أَوْ أَطْعِمْ سِتَّةَ مَسَاكِينَ ، لِكُلِّ مِسْكِينٍ نِصْفُ صَاعٍ " قَالَ : فَنَزَلَتْ فِيَّ خَاصَّةً وَهِيَ لَكُمْ عَامَّةً .

تخريجه : الحديث من طريق حفص بن عمر الحوضي أخرجه الطبراني في الكبير ج ١٩ / ١٢٦ (٢٩٩) عن أحمد بن محمد الخزاعي الأصبهاني عنه به مثله .

وأما عن شعبة فأخرجه البخاري في المحصر (١٨١٦) عن أبي الوليد عنه به مثله

درجته : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم وقد أخرجه البخاري .

٢٣ - * باب الحج والاعتمار عن الغير *

٢٩٨- أخبرنا أحمد بن علي بن المُثنّى ثنا محمد بن عبد الله بن نُمَيْر ثنا عَبْدَة عن سعيد عن قَتَادَة عن عَزْرَة عن سعيد بن جُبَيْر عن ابن عَبَّاس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سَمِعَ رَجُلًا يَقُوْلُ : لَبَّيْكَ عَنْ شُبْرُمَةَ ، فَقَالَ رسول الله صلى الله عليه وسلم : " مَن شُبْرُمَةُ " ؟ قال : أَخٌ لِي أَوْ قَرَابَةٌ ، قال : " هَلْ حَجَجْتَ قَطُّ " ؟ قَالَ : لَا ، قَالَ : فَاجْعَلْ هٰذِهِ عَنْ نَفْسِكَ ثُمَّ احْجُجْ عَنْ شُبْرُمَةَ " .

قال أبو حاتم : قوله صلى الله عليه وسلم : " فاجعل هذه عن نفسك " أراد به الاعلام بنفي جواز الحج عن الغير اذا لم يحج عن نفسه ، وقوله : " ثم أحجج عن شبرمة " أمر اباحة لا حتم .

رجاله : ٣ - عبدة بن سليمان الكلابي أبو محمد الكوفي ثقة متفق على توثيقه من صغار الثامنة مات سنة ١٨٧ هـ . وقيل بعدها بسنة .

ترجمته : في التقريب : ١ / ٥٣٠ ، والتهذيب : ٦ / ٤٥٨ ، والكاشف : ٢ / ٢٢٣ وتاريخ الثقات (١٠٤٨) ، والجرح : ٦ / ٨٩ ، وتاريخ الدارمي (٢٤٢) .

الكلابي : بكسر الكاف ، نسبة الى عدة قبائل . انظر اللباب : ٣ / ١٢٢ .

٤- سعيد بن أبي عروبة مهران العدوي مولى بني عدي بن يشكر أبو النضر البصري ثقة متفق على توثيقه الا أنه اختلط قبل موته بتسع سنين وقيل بخمس سنين فمن سمع منه قبل اختلاطه فحديثه صحيح وهم يزيد بن زريع وابن المبارك وشعيب بن اسحاق وخالد بن الحارث ويحيى بن سعيد ؛ وكان كثير التدليس ، وهو من السادسة مات سنة ١٥٦ هـ وقيل بعدها بسنة ، وعبدة بن سليمان قديم السماع عنه كما نقله ابن الصلاح عن ابن معين ، انظر معرفة علوم الحديث ،

ترجمته : في التقريب : ١ / ٣٠٢ ، والتهذيب : ٤ / ٦٣ ، والكاشف : ١ / ٣٦٨ ، والمشاهير (١٢٤٩) ، والجرح : ٤ / ٦٥ ، والكواكب : ص ١٩٠ ، وتاريخ الثقات (٥٥٨) ، وتاريخ الدارمي (٣٤ ، ٨ ، ٣٥ ، ٦٥٨) ، والتذكرة : ١ / ١٧٧ ، ومراتب المدلسين : ص ٦٣ ، ومعرفة علوم الحديث : ص ٢٥٣ .

٦- عزرة هذا لم يتعين عند أحد من مخرجي هذا الحديث ويظهر من صنع المزي في التحفة بأنه ابن عبد الرحمن واليه مال ابن التركماني في الجوهر النقي وقد نقل البيهقي عن الحاكم عن أبي علي النيسابوري بأنه ابن يحيى ، واليه مال ابن حجر في التقريب وقال أنه مقبول من السادسة ، وقال البيهقي : قتادة يروي أيضا عن عزرة بن تميم وابن عبد الرحمن ، ومعناه أنه لم يطمئن بقول أبي علي ،

ولم يصل ابن حجر في النكت الظراف الى نتيجة ، ونقل فيه عن أبي داود في المسائل : سألت أحمد ، فقلت : حديث عزرة هذا ؟ فقال : صحيح وعزرة قديم السماع يعني من ابن أبي عروبة ، قال : فذكرته لأبي زرعة فقال : الحديث صحيح ، وأرى أنه عزرة بن عبد الرحمن بن زرارة الخزاعي الكوفي كما يظهر من قول البخاري في تاريخه بأنه يروى عن سعيد بن جبير وسعيد بن عبد الرحمن بن أبزى، روى عنه قتادة ، وقد وثقه ابن معين ، وابن المديني كما في الجرح والتعديل وقد صحح حديثه أحمد وأبوزرعة ومعناه أنهما يوثقانه وقد وثقه ابن حجر في التقريب ، وذكره ابن حبان في الثقات ولم يضعفه الا النسائي حيث قال : ليس بذاك القوى كما نقله ابن التركماني عن صاحب الالمام ابن دقيق العيد ولعله هو غيره لأنه لم يعين لأنه قال: وعزرة الذي روى عنه قتادة . ولم ينسبه ، وهو من السادسة ولم تذكر وفاته ، فهو ثقة وحديثه صحيح .

ترجمته : في التقريب : ٢ / ٢٠ ، والتهذيب : ٧ / ١٩٢ ، والكاشف : ٢ / ٢٦٤ ، والثقات : ٧ / ٣٠٠ ، والجرح : ٧ / ٢١ ، والبيهقي ومعه الجوهر النقي لابن التركماني : ٤ / ٣٣٦ ، والنكت الظراف على تحفة الاشراف : ٤ / ٤٢٩ ، والتاريخ الكبير : ٧ / ٦٥ ، والتاريخ لابن معين : ٢ / ٤٠٢ .

تخريجه: الحديث من طريق محمد بن عبد الله بن نمير أخرجه ابن ماجة (٢٩٠٣) عنه به مثله بفرق يسير ونقص .

أما الحديث عن عبدة بن سليمان فأخرجه أبوداود (١٨١١) عن اسحاق بن اسماعيل وهناد بن السرى ؛ وابن خزيمة (٣٠٣٩) ؛ وابن الجارود (٤٩٩) ، كليهما عن هارون بن اسحاق ؛ والدارقطني في المواقيت ح ١٥٧ بسنده عن هارون بن اسحاق الهمداني ؛ وح ١٥٨ و ١٥٩ باسناديه عن علي بن بحر وابن نمير ويوسف بن بهلول ؛ والبيهقي : ٤ / ٣٣٦ بسنده عن ابن نمير ؛ وبسنده عن هارون ؛ والطبراني في الكبير (١٢٤١٩) بسنده عن علي بن بحر ، ستتهم عنه به مثله بألفاظ متقاربة .

أما عن سعيد بن أبي عروبة فأخرجه الدارقطني ح ٦٠ الى ٦٤ في المواقيت بأسانيده عن الأنصاري وأبي يوسف ومحمد بن بشر وغندر وحسن بن صالح ؛ والبيهقي : ٤ / ٣٣٦ بسنده عن أبي سعيد عنه به نحوه .

درجته: الحديث صحيح لثقة رواته كلهم وقد صححه أحمد وأبو زرعة كما في النكت الظراف على تحفة الاشراف : ٤ / ٤٢٩ ونقل الدارقطني عن ابن معين أنه رجح كونه موقوفا على ابن عباس .

٢٧٧- * ذكر الأمر بالحج عن من وجب عليه فريضة الله فيه وهو غير مستطيع للركوب على الراحلة *

٢٩٩- أخبرنا عمر بن سعيد بن سِنَانَ أنا أحمد بن أبي بَكْرٍ عن مالك عن ابن شِهَابٍ عن سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ عن ابن عَبَّاسٍ أنه قال : كَانَ الْفَضْلُ بْنُ عَبَّاسٍ رَدِيفَ رَسُوْلِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَجَاءَتْهُ امْرَأَةٌ مِنْ خَثْعَمَ تَسْتَفْتِيهِ فَجَعَلَ الْفَضْلُ يَنْظُرُ إِلَيْهَا وَتَنْظُرُ إِلَيْهِ ، فَجَعَلَ رَسُوْلُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَصْرِفُ وَجْهَ الْفَضْلِ إِلَى الشِّقِّ الآخَرِ ، فَقَالَتْ : يَارَسُوْلَ اللَّهِ ! إِنَّ فَرِيضَةَ اللَّهِ عَلَى عِبَادِهِ فِي الْحَجِّ أَدْرَكَتْ أَبِي شَيْخًا كَبِيْرًا لَا يَسْتَطِيْعُ أَنْ يَثْبُتَ عَلَى الرَّاحِلَةِ ، أَفَأَحُجُّ عَنْهُ ؟ قال : " نَعَمْ " وَذَلِكَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ .

رجاله : ٥- سليمان بن يسار الهلالي مولى ميمونة وقيل أم سلمة أبو أيوب وقيل أبوعبد الرحمن المدني تابعي ثقة متفق على توثيقه ولكنه يرسل وهو غير مرسل عن ابن عباس ؛ وهو من كبار الثالثة ، مات بعد المائة وقيل قبلها .

ترجمته : في التقريب : ١/ ٣٣١ ، والتهذيب : ٤/ ٢٢٨ ، والكاشف : ١/ ٤٠٢ ، والمشاهير (٤٣٢) ، والجرح : ٤/ ١٤٩ ، وتاريخ الثقات (٦٢٠) ، وأسماء الثقات (٤٦٥) ، والطبقات : ٥/ ١٧٤ ، والمراسيل (١٢٩) ، وجامع التحصيل (٢٦٣) .

تخريجه : الحديث من طريق أحمد بن أبي بكر أبي مصعب أخرجه البغوي في الشرح (١٨٥٤) بسنده عن أبي اسحاق الهاشمي عنه به مثله سواء .

أما الحديث عن مالك فأخرجه مسلم (١٣٣٤) عن يحيى بن يحيى ؛ وأبو داود : (١٨٠٩) عن القعنبي ؛ والنسائي : ٥/ ١١٨ عن محمد بن سلمة والحارث بن مسكين عن ابن القاسم ؛ والامام أحمد : ١/ ٣٤٦ عن يحيى ، وص ٣٥٩ عن عبد الرحمن ؛ والشافعي في مسنده (٩٩٣) ؛ وابن خزيمة (٣٠٣١) و(٣٠٣٣) - باسناديه عن ابن وهب ؛ و(٣٠٣٦) عن الربيع بن سليمان عن الشافعي ؛ والبيهقي : ٥/ ٣٢٨ باسانيده عن الشافعي والقعنبي ويحيى بن يحيى ؛ خمستهم عنه به مثله بفروق يسيرة ومالك نفسه في موطأه في الحج (٩٧) مثله .

أما الحديث عن ابن شهاب الزهري فأخرجه الشيخان ، البخاري في الصيد (١٨٥٣) عن أبي عاصم عن ابن جريج ؛ و(١٨٥٤) عن موسى بن اسماعيل عن الماجشون ؛ وفي المغازي (٤٣٩٩) عن أبي اليمان عن شعيب ؛ وأيضا عن محمد بن يوسف عن الأوزاعي ؛ وفي الاستئذان (٦٢٢٨) عن أبي اليمان عن شعيب ؛ ومسلم

(١٣٣٤) عن علي بن خشرم عن عيسى عن ابن جريج ؛ والترمذي (٩٢٨) عن أحمد بن منيع عن روح بن عبادة عن ابن جريج ؛ والنسائي : ١١٩/٥ عن يعقوب بن ابراهيم عن أبيه عن صالح بن كيسان ؛ والشافعي (٢ ٩٩) عن ابن عيينة ؛ و(٩٩٤) عن مسلم بن خالد عن ابن جريج ؛ وابن خزيمة (٣٠٣٠) عن علي بن خشرم عن عيسى عن ابن جريج ؛ و(٣٠٣٢) من ثلاثة طرق جميعا عن سفيان ؛ و(٣٠٤٢) بسنده عن ابن عيينة ؛ والدارمي : ٣٩/٢ بأسانيده الثلاثة عن معمر وابن جريج والأوزاعي ؛ والامام أحمد : ٢١٢/١ عن عبد الرزاق عن معمر، وص ٢١٣ عن روح عن ابن جريج ؛ و(ص ٢١٩ عن سفيان ؛ و(ص ٢٥١ عن سعيد بن ابراهيم عن أبيه عن صالح ؛ وص ٣٢٩ عن محمد بن مصعب عن الأوزاعي ؛ وابن الجارود (٤٩٧) عن ابن المقرئي وعبد الله بن هاشم، كلاهما عن سفيان ؛ وأيضا عن علي بن خشرم عن ابن عيينة ؛ والحميدي في مسنده (٥٠٧) عن سفيان ؛ والبيهقي : ٣٢٨/٥ بأسانيده الثلاثة عن ابن جريج وسفيان والأوزاعي ، ثمانيتهم عنه به مثله بفروق والترمذي نحوه .

أما عن سليمان بن يسار فأخرجه علي بن الجعد في مسنده (١٥٥٢) عن شعبة عن يحيى بن أبي اسحاق عنه به نحوه بدون القصة وسياقه مثل الذي بعده .

وتكرر الحديث برقم ٣٠٦ سندا ومتنا ؛ وسيأتي برقم ٣٠٠ و ٣٠٤، ٣٠٥، ٣٠٦، ٣٠٧.

درجته : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم وقد أخرجه الشيخان وابن خزيمة في صحاحهم وحسنه وصححه الترمذي .

٢٧٨- * ذكر تمثيل المصطفى صلى الله عليه وسلم الحج على من وجبت عليه بالدين اذا كان عليه *

٣٠٠- أخبرنا الحسن بن سفيان ثنا ابراهيمُ بْنُ الحَجّاجِ السَّامِيُّ قال ثنا حمّادُ بن سَلِمَةَ عن يحيى بن أبي اسحاقَ أن رجلا سأل سليمان بن يَسارٍ عن امْرأةٍ أرادَتْ أنْ تَفرِقَ عن أبيها قالَ سُلَيْمانُ حَدَّثَني عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ عَبّاسٍ أنَّ رَجُلاً سَأَلَ رسولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم فَقالَ : يارسولَ اللهِ ! إنَّ أبي دَخَلَ في الإسْلامِ وَهُوَ شَيْخٌ كَبِيرٌ فإنْ أنا شَدَدْتُهُ على راحِلَتي خَشِيتُ أنْ أقْتُلَهُ وإنْ لَمْ أشُدَّهُ لَمْ يَثْبُتْ عَلَيْها أفَأحُجُّ عَنْهُ ؟ فَقالَ رسولُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم : " أرَأيْتَ لَوْ كانَ عَلى أبِيكَ دَيْنٌ فَقَضَيْتَهُ عَنْهُ أكانَ يُجْزِئ عَنْهُ " ؟ قالَ : نَعَمْ ، قالَ : " فَأحْجُجْ عَنْ أبِيكَ (١) " .

(قال أبو حاتم) : في هذا الخبر دليل على رخص المقايسات.

(١) قال ابن حجر في الفتح : ٤ / ٦٦ فيه مشروعية القياس وضرب المثل ليكون أوضح وأوقع في نفس السامع وأقرب الى سرعة فهمه .كأنه قد استفاد من كلام ابن حبان.
وتقدم الحديث برقم ٢٩٩ وسيأتي برقم ٣٠٤ ، ٣٠٥ ، ٣٠٦ ، ٣٠٧ .

تخريجه : الحديث من طريق يحيى بن أبي اسحاق أخرجه النسائي : ٥ / ١١٨ عن مجاهد بن موسى عن هشيم ؛ وأيضا في القضاء في الكبرى له عن عمرو بن علي عن يزيد بن زريع ، كذا في التحفة : ٤ / ٢٦٧ (٥٦٧٠) ، وابن الجعد في مسنده (١٥٥٢) عن شعبة ؛ وأحمد : ١ / ٣٥٩ عن اسماعيل ؛ وأيضا عن هشيم أربعتهم عنه به نحوه وعند حم يحيى بن اسحاق في رواية والصحيح كما عند الآخرين ، وعنده في الرواية الثانية عن هشيم .

درجته : الحديث حسن لأن فيه حماد بن سلمة وروى عنه ابراهيم بن الحجاج ولم يقل أحد بأنه قديم السماع عنه ولكن لم يخالف الآخرين في الحديث فعلم أنه اما أخذ عنه قديما او سمعه منه في الاختلاط ولكن لم يؤثر اختلاطه في هذا الحديث .

---

٢٧٩ - * ذكر الأمر بالعمرة عمن لا يستطيع ركوب الراحلة اذ فرضها كفرض الحج سواء *

٣٠١ - أخبرنا أبو خَلِيْفَةَ ثنا أبوالوليد الطَّيَالِسِيُّ ثنا شُعْبَةُ عن النُّعْمَانِ بنِ سالم[1] عن عَمْرِو بنِ أوسٍ عن أبي رَزِيْنٍ العُقَيْلِيِّ أنَّهُ سَأَلَ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم فقال : يارسولَ اللهِ ! إنَّ أَبِي شَيْخٌ كَبِيْرٌ لاَ يَسْتَطِيْعُ الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ وَالظَّعْنَ[2] ، فَقَالَ : " حُجَّ عَنْ أَبِيْكَ وَاعْتَمِرْ " .

---

(١) : " النعمان بن سالم " كذا عند الجميع الا خز فعنده " سلام " وهو خطأ من المحقق في اثبات النصوص.

(٢) الظعن : هو السير على الراحلة في الهودج . النهاية : ٣ / ١٥٧ .

رجاله : ٤ - النعمان بن سالم الطائفي ثقة متفق على توثيقه وهو من الرابعة ولم تذكر وفاته .

ترجمته : في التقريب : ٢ / ٣٠٤ ، والتهذيب : ١٠ / ٤٥٣ ، والكاشف : ٣ / ٢٠٥ ، والثقات : ٧ / ٥٣١ ، والجرح : ٨ / ٤٤٥ ، والجمع (٢٠٧٣) .

الطائفي : هذه النسبة الى الطائف . اللباب : ٢ / ٢٧٠ .

٥- عمرو بن أوس بن أبي أوس حذيفة الثقفي الطائفي تابعي كبير ثقة متفق على توثيقه وهو من الثانية أخطأ من ذكره في الصحابة مات بعد التسعين من الهجرة ،
ترجمته : في التقريب : ٢/٦٦ ، والتهذيب : ٦/٨ ، والكاشف : ٢ / ٣٢٤ ، والثقات : ٥/١٧٣ ، والجرح : ٦ / ٢٢٠ ، والطبقات : ٥/٥١٩ .

٦- أبو رزين لقيط بن عامر بن المنتفق بن عامر بن عقيل بن عامر العامري العقيلي مشهور بكنيته له صحبة ووفادة على رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم تذكر وفاته .
ترجمته : في التقريب : ٢/١٣٨ ، والتجريد : ٢/٣٩ ، وأسد الغابة : ٤/٢٦٦ ، والاصابة : ٣/٣٣٠ .

تخريجه : الحديث من طريق شعبة أخرجه أبو داود (١٨١٠) عن حفص بن عمر ومسلم ؛ والترمذي (٩٣٠) عن يوسف بن عيسى عن وكيع ، والنسائي : ٥/١١١ ، عن محمد بن عبد الأعلى عن خالد ؛ وأيضا : ٥/١١٧ عن اسحاق بن ابراهيم عن وكيع ، وابن ماجة (٢٩٠٦) عن أبي بكر بن أبي شيبة وعلي بن محمد كلاهما عن وكيع ، وابن خزيمة (٣٠٤٠) عن محمد بن عبد الأعلى عن خالد بن الحارث ؛ وأحمد : ٤/١٠ و ١٠-١١ عن وكيع ، وص ١١ عن عفان ؛ وص ١٢ عن بهز وعفان ؛ وص ١٢ عن يزيد بن هارون ؛ وابن الجارود (٥٠٠) عن عمرو بن عبد الله الأودي وعبد الله ابن هاشم كلاهما عن وكيع ؛ وابن الجعد في مسنده (١٧٧٦) ؛ والبيهقي : ٤/٣٢٩ بسنده عن أبي داود ؛ والطبراني في الكبير ج ١٩ (٤٥٧) بسنده عن حفص بن عمر الحوضي وسليمان بن حرب ؛ وأيضا (٤٥٨) بسنده عن محمد ابن اسحاق ؛ والحاكم في المستدرك باسناديه عن آدم بن أبي اياس وخالد بن الحارث ، كلهم جميعا عنه به مثله بألفاظ متقاربة .

درجته : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم وقد حسنه وصححه الترمذي وبه قال الحاكم .

٢٨٠- * ذكر الأخبار عن جواز حج الرجل ، عن المتوفى الذى كان الفرض عليه واجبا *

٣٠٢- أخبرنا الحسن بن سفيان قال ثنا حَكِيمُ بْنُ سَيْفٍ الرَّقِّيُّ قال ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بن عَمْرٍو عن الأعْمَشِ عن مُسْلِمٍ البَطِّينِ عن سَعِيد بن جُبَيْرٍ عن ابن عباس أن رَجُلًا أتى النبى صلى الله عليه وسلم فقال : إِنَّ أَبِى مَاتَ وَلَمْ يَحُجَّ أَفَأَحُجُّ عَنْهُ؟ قال : " أَرَأَيْتَ لَوكَانَ عَلى أَبِيكَ دَيْنٌ أَكُنْتَ قَاضِيَهُ " ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : " حُجَّ عَنْ أَبِيكَ "

رجاله : ٥- مسلم بن عمران البطين ويقال ابن أبى عمران أبوعبد الله الكوفى ثقة متفق على توثيقه وهو من السادسة ولم تذكر وفاته .

ترجمته : فى التقريب : ٢/٢٤٦ ، والتهذيب : ١٠/١٣٤ ، والكاشف : ٣/١٤١ ، والثقات : ٧/٤٤٦ ، والجرح : ٨/١٩١ ، والطبقات : ٦/٣٠٨ ، والجمع : (١٩١٦) .

تخريجه : الحديث من طريق عبيد الله بن عمرو أخرجه الطبرانى (١٢٣٣٢) عن أحمد ابن يحيى بن خالد بن حيان الرقى عن أبيه عن عبيد الله بن عمرو به مثله الا آخره فنحوه .

درجته : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم ولا يضر تدليس الأعمش حيث ذكره ابن حجر فى المرتبة الثانية من المدلسين ، وقد ادعى بعضهم أن هذا الحديث اضطرب فيها الرواة عن سعيد بن جبير فمنهم من قال ان السائل امرأة ، ومنهم من قال : رجل ، ومنهم من قال أن السؤال وقع عن نذر فمنهم من فسره عن الصوم ومنهم من فسره عن الحج والذى يظهر أنه قصص مختلفة . وانظر الفتح : ٤/١٩٥ ، والله أعلم .

٢٨١ - * ذكر الاباحة للمرء أن يحج عن الميت الذى مات قبل أن يحج عن نفسه اذا كان الحاج عنه قد حج عن نفسه *

٣٠٣- أخبرنا الحسن بن سُفْيَانَ قال ثنا أبوبكر بن أبى شَيْبَةَ قال ثنا وَكِيعٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ أَبِى بِشْرٍ عن سَعِيْدِ بْنِ جُبَيْرٍ عن ابن عَبَّاسٍ قال جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِىِّ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ: إِنَّ أُخْتِىْ مَاتَتْ وَلَمْ تَحُجَّ أَفَأَحُجُّ عَنْهَا فَقَالَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "أَرَأَيْتَ لَوْ كَانَ عَلَيْهَا دَيْنٌ فَقَضَيْتَهُ(١) فَاللّٰهُ أَحَقُّ بِالْوَفَاءِ".

---

(١) كان فى الأصل "فقضيتيه" والمثبت لما يقتضى السياق حيث أن المخاطب رجل، وفى سائر المراجع "أكنت قاضيه" الا حم فى رواية "أكنت تقضيه".

تخريجه: الحديث من طريق وكيع أخرجه أحمد فى مسنده: ١/ ٣٤٥ عنه به نحـوه. أما عن شعبة فأخرجه البخارى فى النذور (٦٦٩٩) عن آدم؛ والنسائى: ٥/ ١١٦ عن محمد بن بشار عن محمد؛ وابن خزيمة (٣٠٤١) باسناد النسائى وعن على بن خشرم عن عيسى؛ وأحمد: ١/ ٢٣٩ عن محمد بن جعفر وابن الجعد فى مسنده (١٧٨٥) وابن الجارود (٥٠١) بالاسناد الثانى عند ابن خزيمة، أربعتهم عنه به نحـوه الا البخارى فمثله الا آخره.

درجته: الحديث صحيح لثقة رواته كلهم وقد أخرجه البخارى.

---

٢٨٢ - * ذكر الأخبار عن جواز الحج عمن لا يستطيع الحج عن نفسه عن كبر سن به *

٣٠٤- أخبرنا محمد بن عُبَيْدِ اللّٰهِ بْنِ الْجُنَيْدِ بِبُسْتَ قال ثنا قُتَيْبَةُ بن سَعِيد قال ثنا أبو الأَحْوَصِ عَنْ سِمَاكٍ عَنْ عِكْرِمَةَ عن ابْنِ عَبَّاسٍ قال: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُوْلِ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم، فَقَالَ: يَارَسُوْلَ اللّٰهِ! إِنَّ أَبِى شَيْخٌ كَبِيْرٌ لَا يَسْتَطِيْعُ الْحَجَّ أَفَأَحُجُّ عَنْهُ؟ قَالَ: "نَعَمْ، حُجَّ مَكَانَ أَبِيْكَ"(١).

---

(١) لم نعثر على من أخرجه بهذا السياق غير ابن حبان، والرجل السائل هو أبو رزين العقيلى، وسيأتى الحديث برقم ٣٠٧ عن أبى الأحوص، وتقدم برقم ٢٩٩، ٣٠٠ من طريق سليمان بن يسار وسيأتى برقم ٣٠٥، ٣٠٦ عنه أيضا.

رجاله : ١- محمد بن عبيدالله بن الجنيد النيسابوري أبو عبد الله أو أبو الحسن نزيل جرجان ، ذكره ابن حبان في الثقات وقال من أهل بست كتبنا عنه نسخا حسانا وكان شيخا صالحا ، وقال ابن أبي حاتم : سمعنا منه بالري قدم علينا وأراه من كبار الثانية عشرة مات سنة ٣٠٤ وقيل قبلها بسنة ، فهو ثقة امام .

ترجمته : في الثقات : ٩/١٥٥ ، والجرح : ٧/٢٩٥ ، ومعجم البلدان : ١/٤١٥ ،

درجته : الحديث حسن مع أن أبا الاحوص رواه عن سماك وهو تغير .
وسماك ضعيف في عكرمة ولكن من عدم مخالفتهما للثقات وموافقتهم اياهما في هذا الحديث تدل على اصابتهما في هذا الحديث . والله اعلم .

---

٢٨٣ - * ذكر الاباحة للمرء اذا حطمه السن حتى لم يقدر يستمسك على الراحلة وفرض الحج قد لزمه أن يحج عنه وهو في الأحياء *

٣٠٥- أَخْبَرَنَا أبو خَلِيفَةَ قال ثنا القَعْنَبِيُّ قال ثنا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ عن ابن شِهَابٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ عن ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ امْرَأَةً مِنْ خَثْعَمٍ قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ فَرِيضَةَ اللَّهِ فِي الْحَجِّ أَدْرَكَتْ أَبِي شَيْخًا كَبِيرًا لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَسْتَوِيَ عَلَى رَاحِلَتِهِ فَهَلْ أَقْضِي عَنْهُ أَوْ أَحُجَّ عَنْهُ ؟ فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم : " نَعَمْ " .

تخريجه : الحديث من طريق الليث بن سعد أخرجه ابن خزيمة (٣٠٣١ و ٣٠٣٣) باسناديه عن ابن وهب عنه مع مالك ويونس وابن جريج ، وفي الثانية عنه ومالك به مثله بالقصة بنظر الفضل الى الخثعمية ونظرها اليه .
وتقدم الحديث برقم ٢٩٩ ، ٣٠٠ ، ٣٠٤ وسيأتي برقم ٣٠٦ ، ٣٠٧ من حديث ابن عباس من طريق سليمان بن يسار وسماك .

درجته : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم .

٢٨٤ - * ذكر اباحة حج المرأة عن الرجل ضد قول من كرهه *

٣٠٦ - أخبرنا عمر بن سعيد بن سِنَانَ قال أنا أحمد بن أبي بَكْرٍ عن مالك عن ابن شِهَابٍ عن سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ عن ابنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قال : كَانَ الْفَضْلُ بْنُ الْعَبَّاسِ رَدِيفَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَجَاءَتْهُ امْرَأَةٌ مِنْ خَثْعَمٍ تَسْتَفْتِيهِ ، فَجَعَلَ الْفَضْلُ يَنْظُرُ إِلَيْهَا وَتَنْظُرُ إِلَيْهِ فَجَعَلَ رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَصْرِفُ وَجْهَ الْفَضْلِ إِلَى الشِّقِّ الآخَرِ، فَقَالَتْ : يَارَسُولَ اللَّهِ ! إِنَّ فَرِيضَةَ اللَّهِ عَلَى عِبَادِهِ فِي الْحَجِّ أَدْرَكَتْ أَبِي شَيْخًا كَبِيرًا لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَثْبُتَ عَلَى الرَّاحِلَةِ، أَفَأَحُجُّ عَنْهُ؟ قَالَ : " نَعَمْ " وَذَلِكَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ (١) .

---

(١) هذا الحديث مكرر من حديث رقم ٢٩٩ سندا ومتنا سواء بسواء فليرجع اليه في جميع متعلقاته ، وأيضا تقدم برقم ٣٠٠ و٣٠٤ و ٣٠٥ وسيأتي برقم ٣٠٧ من حديث ابن عباس من طريق سماك .

---

٢٨٥ - * ذكر الخبر المدحض قول من زعم أن هذا الخبر تفرد به سليمان بن يسار *

٣٠٧ - أخبرنا أبو يَعْلَى قال ثنا خَلَفُ بن هِشَامٍ الْبَزَّارُ قال ثنا أبو الأَحْوَصِ عن سِمَاكٍ عَنْ عِكْرِمَةَ عن ابْنِ عَبَّاسٍ قال : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ : يَارَسُولَ اللَّهِ ! إِنَّ أَبِي شَيْخٌ كَبِيرٌ لَا يَسْتَطِيعُ الْحَجَّ أَفَأَحُجُّ عَنْهُ ؟ ، قَالَ : فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم : " نَعَمْ ، فَحُجَّ عَنْ أَبِيكَ (١) " .

---

(١) تقدم الحديث برقم ٣٠٤ من طريق سماك بن حرب وفيه بيان درجته أيضا وبرقم ٢٩٩ ، ٣٠٠ ، ٣٠٥ ، ٣٠٦ عن سليمان بن يسار عن ابن عباس .

رجاله : ٢ - خلف بن هشام بن ثعلب البزار أبو محمد المقرئ البغدادي ثقة متفق على توثيقه وهو من العاشرة مات سنة ٢٢٩ هـ .

ترجمته : في التقريب : ١/٢٢٦ ، والتهذيب : ٣/١٥٦ ، والكاشف : ١/٢٨٢ ، والثقات : ٨/٢٢٨ ، والجرح : ٣/٣٧٢ ، وتاريخ بغداد : ٨/٣٢٢ .

درجته : ابو يعلى وخلف بن هشام ثقات وانظر البقية في حديث رقم ٣٠٤ .

٢٤ - * بـــاب الاحصـــار *

٢٨٦ - * ذكر وصف مايعمل المحرم اذا خاف الصد عن البيت العتيق *

٣٠٨- أخبرنا ابْنُ قُتَيْبَةَ قال ثنا يَزِيدُ بْنُ مَوْهَبٍ قال أَنَا اللَّيْثُ عن نافـــع أن عبد الله أَرَادَ الْحَجَّ عَامَ نَزَلَ الْحَجَّاجُ بِابْنِ الزُّبَيْرِ فَقِيلَ لَهُ(١) إِنَّ النَّاسَ كَانَ فِيهِمْ قِتَـالٌ وَإِنَّا نَخَافُ أَنْ يَصُدُّوكَ ، فَقَالَ : * لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ * إِذَا أَصْنَعُ كَمَا صَنَعَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم إِنِّي أُشْهِدُكُمْ أَنِّي قَدْ أَوْجَبْتُ عُمْرَةً ثم خـــرج حتى اذا كان بِظَاهِرِ الْبَيْدَاءِ ، قال : مَاشَأْنُ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ إِلَّا شَأْنٌ وَاحِدٌ أُشْهِدُكُمْ أَنِّي قَدْ أَوْجَبْتُ حَجًّا مَعَ عُمْرَتِي وَأَهْدَى هَدْيًا اشْتَرَاهُ بِقُدَيْدٍ ، فَانْطَلَقَ يُهِلُّ بِهِـمَا جَمِيعًا حتى قَدِمَ مَكَّةَ فَطَافَ بِالْبَيْتِ وَبِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ وَلَمْ يَزِدْ عَلَى ذَلِكَ وَلَمْ يَنْحَرْ وَلَـمْ يَحْلِقْ ولم يُقَصِّرْ وَلَمْ يَحِلَّ مِنْ شَيْءٍ أَحْرَمَ مِنْهُ حتى كَانَ يَوْمُ النَّحْرِ نَحَرَ وَحَلَقَ ثُـمَّ رَأَى أَنْ قَدْ قَضَى طَوَافَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ بِطَوَافِ الأَوَّلِ ، وَقَالَ : كَذَلِكَ فَعَلَ رَسُولُ اللَّـــهِ صلى الله عليه وسلم .

---

(١) كان القائل والمتكلم هو ابنه سالم مع أخيه عبد الله مرة ومع أخيه عبيد الله مـــرة أخرى وكان نافع حاضرا في احدى هذه المجالس وغائبا عن الأخرى ولذلك يـروى هذه القصة أحيانا عن عبد الله بن عمر مباشرة وأحيانا بواسطة احد أبنائـــــه المذكورين قبل ، ولم نقف على من أخرجه من طريق الليث عن نافع بهذا السياق غير خ و م ون رحمهم الله وهذا دليل لشدة تتبعهم لآثار رسول اللـــــه صلى الله عليه وسلم .

تخريجه : الحديث من طريق الليث أخرجه الشيخان، البخاري، في الحج (١٦٤٠) ؛ وفي المحصر (١٨٠٦) ؛ ومسلم (١٢٣٠) ؛ والنسائي : ٥ / ١٥٨ ، ثلاثتهم عن قتيبــة وزاد مسلم طريقا آخر عن محمد بن رمح، كلاهما عنه به مثله .
أما الحديث من طريق نافع فأخرجه الشيخان، البخاري في الحج (١٦٣٩) عن يعقوب بن ابراهيم عن ابن علية عن أيوب ؛ و (١٧٠٨) عن ابراهيم بن المنذر عـــن أبي ضمرة عن موسى بن عقبة ؛ و (١٦٩٣) عن أبي النعمان عن حماد عن أيـوب ؛ وفي المحصر (١٨٠٦) عن عبد الله بن يوسف عن مالك ؛ و (١٨٠٧) عن عبد الله ابن محمد بن أسماء عن جويرية ؛ و (١٨٠٨) عن موسى بن اسماعيل عن جويـرية ؛ و (١٨١٢) عن محمد بن عبد الرحيم عن أبي بدر شجاع بن الوليد عن عمرو بن محمد

العمرى ؛ و(١٨١٣) عن اسماعيل عن مالك ؛ وفى المغازى (٤١٨٣) عن قتيبة عن مالك ؛ و(٤١٨٤) عن مسدد عن يحيى عن عبيد الله ؛ و(٤١٨٥) عن عبد الله بن محمد بن أسماء عن جويرية ؛ ومسلم (١٢٣٠) عن يحيى بن يحيى عن مالك ؛ وعن محمد بن المثنى عن يحيى عن عبيد الله ؛ وعن ابن نمير عن أبيه عن عبيد الله ؛ وعن أبى الربيع الزهرانى وأبى كامل كلاهما عن حماد عن أيوب ؛ وعن زهير بن حرب عن اسماعيل عن أيوب ؛ ومالك فى الموطأ فى الحج ح ٩٩ .وعنه الشافعى فى مسنده : (٩٨٦) ؛ والدارمى : ٢ / ٦٠ عن عبد الله بن سعيد عن أبى أسامة عن عبيد الله ؛ والدارقطنى فى مواقيت الحج ح ٩٣ الى ٩٨ باسانيده عن موسى بن عقبة وعبيد الله بن عمر وسفيان وابن أبى ليلى ؛ وح ١١٥ بسنده عن سليمان بن أبى داود ؛ والحميدى فى مسنده (٦٧٨) عن سفيان عن أيوب بن موسى وعبيد الله ابن عمر وأيوب السختيانى ؛ وابن ماجة (٣١٠٢) عن محمد بن عبد الله بن نمير عن يحيى بن يمان عن سفيان عن عبيد الله ؛ وابن الجارود (٤٦٠) عن محمد ابن يحيى عن سعيد بن منصور عن عبد العزيز بن محمد عن عبيد الله ؛ وابن خزيمة (٢٧٤٣ ، ٢٧٤٥ ، ٢٧٤٦) بأسانيده عن أيوب بن موسى وعبيد الله وموسى ابن عقبة ؛ والبيهقى : ٥ / ٢١٥-٢١٦ بأسانيده عن مالك وعمر بن محمد وجويرية وفليح ؛ والطحاوى فى المعانى : ٢ / ٢٤٩ بسنده عن بكير ؛ وأحمد : ٢ / ٦٧ عن أحمد بن عبد الملك الحرانى عن الدراوردى عن عبيد الله بن عمر ، تسعتهم عنه به نحوه بعضهم بالقدر المتعلق بالطواف وبعضهم بالقدر المتعلق بالاحصار وبعضهم بقدر شراء هديه من قديد ؛ وبعضهم بالقدر المتعلق بادخال الحج على العمرة وبعضهم بالسياق الكامل نحوه وهذا عند الشيخين فى بعض طرقه ، وقد روى الحديث من غير طريق نافع عند أبى داود ومسلم والنسائى وغيرهم .

درجته : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم وقد أخرجه الشيخان فى صحيحيهما .

٢٥ - * بـــاب الهـدى *

٢٨٧ - * ذكر الاباحة للحاج بعث الهدى وسوقها من المدينـــة *

٣٠٩ - أخبر محمد بن الحسن بن قُتَيْبَةَ قال ثنا يَزِيْدُ بْنُ مَوْهَبٍ قال حدثني اللَّيْثُ عن أبي الزُّبَيْرِ عن جابر أنهم كَانُوا حَاضِرِيْنَ مَعَ رَسُوْلِ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم بِالْمَدِيْنَةِ يَبْعَثُ بِالْهَدْيِ فَمَنْ شَاءَ مِنَّا أَحْرَمَ (١) وَمَنْ شَاءَ تَرَكَ .

---

(١) كان في الأصل " أحر " بدون الميم وهو خطأ من الناسخ والمثبت من حم ونس، وهو الذى يطابق السياق .

تخريجه: الحديث من طريق الليث أخرجه النسائي : ٥ / ١٧٢ عن قتيبة ؛ وأحمد : ٣ / ٣٥٠ عن حجين ويونس ، ثلاثتهم عنه به مثله

درجته: الحديث صحيح لثقة رواته كلهم وسماع أبي الزبير ثابت عن جابر .

---

٢٨٨ - * ذكر استحباب الاشعار لمن ساق الهدى الى البيت العتيق اقتداء بالمصطفى صلى الله عليه وسلم *

٣١٠ - أخبرنا زَكَرِيَّا بْنُ يَحيى السَّاجِيُّ بِالْبَصْرَةِ قال ثنا محمد بْنُ الْمُثَنَّى قـــال ثنا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ قال حدثني أبي عن قَتَادَةَ عن أبي حَسَّانَ الْأَعْرَجِ عن ابن عبـــاس أن نبي الله صلى الله عليه وسلم لما أَتَى ذَا الْحُلَيْفَةِ أَشْعَرَ الْهَدْيَ فِي جَانِبِ السَّنَامِ الأَيْمَنِ (١) ثُمَّ أَمَاطَ الدَّمَ وَقَلَّدَهُ نَعْلَيْهِ ثم رَكِبَ رَاحِلَتَهُ فَلَمَّا اسْتَوَتْ بِهِ الْبَيْدَاءَ أَحْـرَمَ وَأَهَلَّ بِالْحَجِّ .

رجاله: ٦ - أبو حسان الأعرج مسلم بن عبد الله الأجرد البصري مشهور بكنيته ثقـــة وثقه الجميع الا أبا زرعة فقال : لا بأس به وتبعه ابن حجر، وقال النسائي : لم يرو عنه الا قتادة وقد رمي برأي الخوارج ، وهو من الرابعة قتل يوم الحرورية سنة ١٣٠ هـ ترجمته : في التقريب : ٢ / ٤١١ ، والتهذيب : ١٢ / ٧٢ ، والكاشف : ٣ / ٣٢٥ ، والثقات : ٥ / ٣٩٣ ، وسؤالات الآجري (٥٢٦) ، وتاريخ الثقات (١٩٣٠) والطبقات : ٧ / ٢٢٢ ، وتسمية من لم يروعنه الا رجل واحد للنسائي : (٢٣) .

(الأجرد) : الذى يمشي على ظهر قدميه وقدماه ملتويتان ، انظر التهذيـــب المرجع المذكور.

تخريجه: الحديث من طريق محمد بن المثنى أخرجه مسلم (١٢٤٣) عنه به ولم يسرد متنه الكامل .

أما الحديث عن هشام فأخرجه الترمذى (٩٠٦) عن أبى كريب ؛ وابن ماجة (٣٠٩٧) عن أبى بكر بن أبى شيبة وعلى بن محمد ؛ وابن خزيمة (٢٥٧٦) عن سلم بن جنادة ؛ وابن أبى شيبة فى مصنفه : ٤ / ٦٧ ، خمستهم عن وكيع عنه به نحوه

أما الحديث عن قتادة فأخرجه الشافعى فى مسنده (٧٩٨) عن سعد بن سالم عن سعيد عنه به نحوه مختصرا .

درجته: الحديث حسن لأن فيه معاذ بن هشام وهو صدوق ربما وهم وبقية رجاله ثقات وقد تابعه الآخرون وله شواهد صحيحة من أجلها يرتفع حديثه الى درجة الصحيح لغيره .

---

٢٨٩ - * ذكر ما يستحب للحاج اذا ساق الهدى أن يشعرها ويقلدها نعلين *

٣١١ - أخبرنا زكريا بن يحيى السَّاجِيّ قال ثنا محمد بن المُثَنَّى قال ثنا مُعَاذُ ابْنُ هِشَامٍ قال حدثنى أبى عن قَتَادَةَ عن أبى حَسَّانَ الأَعْرَجِ عن ابن عَبَّاسٍ أَنَّ نَبِيَّ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم لَمَّا أَتَى ذَا الْحُلَيْفَةِ أَشْعَرَ الْهَدْىَ فِى جَانِبِ (١) السَّنَامِ الأَيْمَنِ ثُمَّ أَمَاطَ الدَّمَ وَقَلَّدَهُ نَعْلَيْهِ ثم رَكِبَ رَاحِلَتَهُ صلى الله عليه وسلم فَلَمَّا اسْتَوَتْ بِهِ الْبَيْدَاءَ أَحْرَمَ وَأَهَلَّ بِالْحَجِّ . (٢)

---

(١) كان فى الأصل " فى الجانب السنام " والصحيح بدون الألف واللام كما فى الذى قبله .

(٢) هذا مكرر سندا ومتنا من الذى قبله فلينظر فيه جميع متعلقاته .

---

٢٩٠ - * ذكر الخبر المدحض قول من زعم أن قتادة لم يسمع هذا الخبر من أبى حسان *

٣١٢ - أخبرنا أبو خَلِيفَةَ قال ثنا أبو الوَلِيدِ قال ثنا شُعْبَةُ عن قَتَادَةَ قال سمعت أبا حَسَّانَ يُحَدِّثُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم صَلَّى الظُّهْرَ بِذِى الْحُلَيْفَةِ ثُمَّ دَعَا بِبُدْنِهِ (١) فَأَشْعَرَهَا مِنْ صَفْحَةِ سِنَامِهَا الأَيْمَنِ ثُمَّ سَلَتَ (٢) الدَّمَ عَنْهَا وَقَلَّدَهَا نَعْلَيْنِ ثم أَتَى بِرَاحِلَتِهِ فَلَمَّا قَعَدَ عَلَيْهَا وَاسْتَوَتْ بِهِ الْبَيْدَاءَ أَهَلَّ .

---

(١) والبدن جمع البدنة تقع على الناقة والبعير والبقرة وهي بالابل أشبه وهي التي تهدى للبيت. النهاية: ١٠٨/١. وغريب الحديث لابن الجوزي: ٦١/١-٦٢ ؛ ومعجم مقاييس اللغة: ٢١١/١.

(٢) كذا عندنا والجميع الا خز فلم يرد عنده في رواية ، وفي رواية له ثم سدت الدم » وهو خطأ من محقق صحيح ابن خزيمة حيث يقع كثيرا لمثله ولو التفت الى الذى بعده لوصل المراد ، واشعار البدن هو أن يشق أحد جنبي سنام البدنة حتى يسيل دمها ويجعل ذلك لها علامة تعرف بها انها هدى ، وهو سنة ثابتة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن بعده الا أبا حنيفة وابراهيم النخعي فقالا انها مثلة وقد أنكر عليهما ابن حبان ووكيع وغيرهما من الأئمة ، انظر سنن الترمذي: (٩٠٦) والنهاية لابن الأثير: ٤٧٩/٢.

تخريجه: الحديث من طريق أبي الوليد الطيالسي أخرجه أبو داود السجستاني: (١٧٥٢) ؛ والدارمي: ٦٥/٢-٦٦ ؛ وأبو الوليد نفسه في مسنده (٢٦٩٦) ؛ وانظر المنحة (١٠٩٨) عنه به بفروق بألفاظ متقاربة.

أما عن شعبة فأخرجه مسلم (١٢٤٣) عن محمد بن المثنى وابن بشار عن ابن أبي عدي ؛ وأبو داود (١٧٥٣) عن مسدد عن يحيى ؛ والنسائي: ١٧٠/٥ عن مجاهد ابن موسى عن هشيم ؛ وأيضا عن عمرو بن علي عن يحيى ؛ وابن خزيمة (٢٥٧٥) عن محمد بن يحيى عن وهب بن جرير ، خمستهم عنه به بألفاظ متقاربة وبعضهم مختصرا.

درجته: الحديث صحيح لثقة رواته كلهم وقد أخرجه مسلم.

٢٩١- * ذكر الخبر المدحض قول من زعم أن السنة في الاشعار للهدى ما رواها الا أبو حسان *

٣١٣- أخبرنا زكريا بن يحيى السَّاجِيُّ قال ثنا أحمد بن سَعِيد الهَمَدَانِيُّ قال ثنا ابن وَهْبٍ قال أَخْبَرَنِي أَفْلَحُ بْنُ حُمَيْدٍ عَنِ القَاسِمِ بْنِ محمد عن عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم أَشْعَرَ.

رجاله: ٢- أحمد بن سعيد بن بشر الهمداني أبو جعفر المصري مختلف فيه ، وثقه الساجي تلميذه والعجلي وأحمد بن صالح ، قال ابن حجر: صدوق ، وقال النسائي: ليس بالقوي وتأثر منه الذهبي فنقل قوله هذا في الكاشف ، وقال في الميزان: لا بأس به قد تفرد بحديث الغار ، وهو من الحادية عشرة مات سنة ٢٥٣هـ فهو على الأقل صدوق وحديثه حسن.

ترجمته : في التقريب : ١/ ١٥ ، والتهذيب : ١/ ٣١ ، والكاشف : ١/ ٥٧ ، والميزان : ١/ ١٠٠ ، وتاريخ الثقات (٣) ، والجرح : ٢/ ٥٣ .

تخريجه : الحديث من طريق أفلح بن حميد أخرجه البخاري في الحج (١٦٩٦) عن أبي نعيم ؛ و (١٦٩٩) عن عبد الله بن مسلمة ؛ والنسائي : ٥/ ١٧٠ عن عمرو ابن علي عن وكيع ؛ وأيضا في الكبرى له في المناقب عن أحمد بن حرب عن القاسم ابن يزيد ، كذا في التحفة : ١٢/ ٢٥٣ (١٧٤٣٣) ؛ وابن ماجة (٣٠٩٨) عن أبي بكر بن أبي شيبة عن حماد بن خالد ؛ والبيهقي بسنده عن القعنبي عبد الله ابن مسلمة ، خمستهم عنه به نحوه والنسائي مثله بزيادة .

درجته : الحديث حسن لأن فيه أحمد بن سعيد وهو صدوق وبقية رجاله ثقات وقد تابعه الآخرون فمن أجلها يرتفع حديثه الى درجة الصحيح لغيره .

---

٢٩٢ - * ذكر الأمر بالاشتراك للجماعة في البدنة بنحر *

٣١٤ - أخبرنا أبو عَرُوبَةَ ثنا بُنْدَارٌ ثنا عَبْدُ الرَّحْمنِ ثنا سُفْيَانُ عن أبي الزُّبَيْرِ عن جابر قال : نَحَرْنَا يَوْمَ الحُدَيْبِيَةِ سَبْعِينَ بَدَنَةً البَدَنَةُ عَنْ سَبْعَةٍ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم : " لِيَشْتَرِكِ النَّفَرُ[(١)] فِي الهَدْيِ " .

---

(١) النفر بفتح النون والفاء وهم رهط الانسان يقع على جماعة من الرجال خاصة مابين الثلاثة الى العشرة ولا واحد له من لفظه . النهاية : ٥/ ٩٣ .

تخريجه : الحديث من طريق بندار محمد بن بشار أخرجه الحاكم في المستدرك : ٤/ ٢٣٠ في الأضاحي عن علي بن عيسى وابراهيم بن أبي طالب عنه به مع محمد ابن المثنى مثله الا أن فيه عشرة بدل سبعة .

وأما الحديث من طريق عبد الرحمن بن مهدي فأخرجه أبو يعلى في مسنده : (٢١٥٠) عن زهير ، والدارقطني في المواقيت ح ٣٦ عن محمد بن مخلد عن محمد بن حسان ، كلاهما عنه به مثله .

أما الحديث عن سفيان فأخرجه الدارقطني في المواقيت ح ٣٦ بأسانيده عن يعلى بن عبيد ويحيى بن آدم ؛ والدارمي : ٢/ ٧٨ عن يعلى ؛ وابن سعد في الطبقات : ٢/ ١٠٣ عن محمد بن عبد الله الأسدي ؛ وابن عدي في الكامل : ٦/ ٢١٢٧ بسنده عن موسى بن مسعود ، أربعتهم عنه به والدارقطني مثله والباقون نحوه .

أما الحديث عن أبي الزبير فروى عنه مالك وابن جريج وموسى بن عقبة وزهير وعزرة بن ثابت وابن أبي ليلى .

حديث مالك أخرجه أبوداود في الضحايا (٢٨٠٩) بدون القدر المرفوع؛ وابن خزيمة (٢٩٠١) ؛ والبيهقي في الضحايا : ٩ / ٢٩٤-٢٩٥ ؛ وابن سعد في الطبقات: ٢ / ٣٠٠ كلهم بأسانيدهم عنه به نحوه .

أما حديث ابن جريج فأخرجه ابن الجارود في المنتقى (٤٧٩) ؛ والطحاوي في المعاني في الضحايا : ٤ / ١٧٥ ؛ والبيهقي أيضا فيه : ٩ / ٢٩٥ ؛ وأحمد ٣ / ٣٧٨ ؛ والطحاوي في المشكل : ٣ / ٢٤٧ ، كلهم بأسانيدهم عنه به نحوه ، وقد أضاف الطحاوي في المعاني مع أبي الزبير عمرو بن دينار أيضا .

أما حديث موسى بن عقبة عنه فأخرجه أحمد : ٣ / ٢٩٦ باسناده عنه به نحوه .

أما حديث زهير فأخرجه ابن الجعد في مسنده (٢٧٢٢) ؛ وأحمد : ٣ / ٢٩٢- ٢٩٣ ؛ والبيهقي : ٥ / ٢٣٤ ؛ وفي الضحايا : ٩ / ٢٩٤-٢٩٥ ؛ والبغوي (١١٣١) في الضحايا ، بأسانيدهم عنه به نحوه .

أما حديث عزرة فأخرجه أحمد : ٣ / ٣٠١ باسناده عنه به نحوه .

أما حديث عبد الرحمن بن أبي ليلى فأخرجه الطحاوي في المعاني : ٤ / ١٧٥ باسناده عنه به نحوه .

درجته: الحديث صحيح لثقة رواته كلهم .

٢٩٣- * ذكر جواز اشتراك النفر في البقرة الواحدة في الحج *

٣١٥- أخبرنا عبد الله بن محمد بن سَلْم قال ثنا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى قال ثنا ابن وَهْبٍ[1] قال عَمْرُو بْنُ الحَارِثِ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمٰنِ بْنِ الْقَاسِمِ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ الْقَاسِم بن محمد يُخْبِرُ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ : خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم حُجَّاجًا حتى قَدِمْنَا سَرِفَ فَحِضْتُ فَدَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم وَأَنَا أَبْكِي ، فقال : " مَالَكِ ؟ " فَقُلْتُ : لَيْتَنِي لَمْ أَحُجَّ الْعَامَ ، قَالَ : " مَالَكِ ؟ " قُلْتُ : حِضْتُ ، قال : " هٰذَا شَيْءٌ كَتَبَهُ اللّٰهُ عَلَى بَنَاتِ آدَمَ فَاصْنَعِي كَمَا يَصْنَعُ الْحَاجُّ غَيْرَ أَنْ لَا تَطُوفِي بِالْبَيْتِ " فَلَمَّا قَدِمْنَا مَكَّةَ قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم : " اجْعَلُوهَا عُمْرَةً " فَفَعَلُوا ، فَمَنْ لَمْ يَسُقْ هَدْيًا حَلَّ ، وَسَاقَ رَسُولُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم وأبو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَنَاسٌ مِنْ أَصْحَابِهِ مِنْ أَهْلِ الْيَسَارِ فَلَمْ يَحِلُّوا ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ النَّحْرِ ذَبَحَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم عن نِسَائِهِ الْبَقَرَ وَطَهُرْتُ فَطُفْتُ بِالْبَيْتِ وَسَعَيْتُ ثُمَّ رَجَعْتُ إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم بِمِنًى فَلَمَّا نَفَرْنَا فَأَرْسَلَنِي مَعَ أَخِي عبد الرحمن بن أبي بكرٍ مِنَ الْمُحَصَّبِ فقال : " أَرْدِفْ أُخْتَكَ فَأَعْمِرْهَا مِنَ التَّنْعِيمِ " فَأَرْدَفَنِي فَأَهْلَلْتُ مِنَ التَّنْعِيمِ فَطُفْتُ بِالْبَيْتِ ثُمَّ رَجَعْتُ إِلَيْهِ فَصَدَرْنَا .

---

(١) كان في الأصل " قال ثنا وهب " و " ابن " كان ساقطا من خطأ الناسخ وحرملة ابن يحيى مشهور بروايته عن ابن وهب وورد ذلك عندنا مرارا وتكرارا .

تخريجه : الحديث من طريق أفلح بن حميد أخرجه الشيخان البخاري في الحج (١٥٦٠) عن محمد بن بشار عن أبي بكر الحنفي ؛ وفي العمرة (١٧٨٨) عن أبي نعيم ؛ ومسلم (١٢١١) عن محمد بن عبد الله بن نمير عن اسحاق بن سليمان ؛ والنسائي في الكبرى له عن هناد بن السري عن حاتم بن اسماعيل ، كذا في التحفة : ١٢ / ٢٥٣ (١٨٤٣٤) ؛ وابن أبي شيبة في مصنفه : ٤ / ١٠٢ عن حاتم بن اسماعيل ؛ وابن خزيمة (٣٠٧٦) بالاسناد الأول عند البخاري ؛ والبيهقي : ٤ / ٣٥٦ بسنده عن اسحاق بن سليمان ؛ وأبو داود (٢٠٠٥) عن وهب بن بقية عن خالد ؛ و (٢٠٠٦) بالاسناد الأول عند البخاري ، خمستهم عنه به نحوه وبعضهم باختصار على بعض جمله . وقد تقدم الحديث برقم ٩٩، ١٠٢، ١٤١ .

درجته : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم وقد أخرجه الشيخان وغيرهم في صحاحهم .

٢٩٤- * ذكر اباحة اشتراك الجماعة في البدنة والبقرة بنحر *

٣١٦- أخبرنا عمر بن سعيد بن سِنَانَ قال ثنا أحمد بن أبي بكر عن مالك عن أبي الزُّبَيْرِ عن جابر أنه قال : نَحَرْنَا مَعَ رَسُوْلِ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم بِالْحُدَيْبِيَةِ الْبَقَرَةَ عَنْ سَبْعَةٍ وَالْبَدَنَةَ عَنْ سَبْعَةٍ .

تخريجه : الحديث من طريق أحمد بن أبي بكر أبي مصعب أخرجه البغوي في الشرح في الضحايا (١١٣٠) بسنده عنه به مثله .
أما عن مالك فأخرجه مسلم (١٣١٨) عن قتيبة ويحيى بن سعيد . وأبو داود في الضحايا (٢٨٠٩) عن القعنبي ؛ والترمذي (٩٠٤) عن قتيبة ؛ وفي الأضاحي (١٥٠٢) أيضا عن قتيبة ؛ والدارمي : ٢/٧٨ عن خالد بن مخلد ؛ وابن سعد في الطبقات : ٢/١٠٣ عن اسحاق بن عيسى ؛ والبيهقي : ٥/٢١٥ بسنده عن الربيع بن سليمان . و ٥/٢١٦ بسنده عن يحيى بن يحيى وقتيبة ؛ و ٥/٢٣٦ بسنده عن ابن وهب ؛ وفي الضحايا : ٩/٢٩٤ بسنديه عن اسحاق بن سليمان وقتيبة ؛ وأبو نعيم في الحلية : ٦/٢٣٥ بسنده عن يحيى بن أيوب ؛ والطحاوي في الضحايا ٤/١٧٤ بسنده عن أبي عامر العقدي ؛ وأيضا : ٤/١٧٥ ، وفي المشكل : ٣/٢٤٥ ، عن يونس عن ابن وهب ؛ وابن خزيمة (٢٨٠٩) بسنده عن عمرو بن الحارث ؛ والخطيب في تاريخه : ١٢/٧٠ بسنده عن عثمان بن عمر بن فارس ، كلهم عنه به مثله . الا الطحاوي والخطيب فنحوه ، ومالك نفسه في الموطأ في الضحايا ح ٩ مثله .
درجته : الحديث حسن لأن فيه احمد بن أبي بكر وهو صدوق وبقية رجاله ثقات وله متابعات من أجلها يرتفع حديثه الى درجة الصحيح لغيره وقد حسنه وصححه الترمذي .

٢٩٥ - * ذكر خبر ثان يصرح باباحة ماذكرناه *

٣١٧ - أخبرنا محمد بن أحمد بن أبي عَوْنٍ الرَّيَّانِيّ قال ثنا الحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ قال ثنا الفَضْلُ بْنُ مُوسَى عن الحُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ عن عِلْبَاءِ بْنِ أَحْمَرَ عن عِكْرِمَةَ عن ابن عَبَّاسٍ قال: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فِي سَفَرٍ فَحَضَرَ النَّحْرُ فَاشْتَرَكْنَا فِي البَقَرَةِ سَبْعَةً وَفِي البَعِيرِ سَبْعَةً أَوْ عَشَرَةً.(٢)

رجاله: ٢- الحسين بن حريث الخزاعي مولاهم أبو عمار المروزي ثقة متفق على توثيقه، وهو من العاشرة مات سنة ٢٤٤هـ.

ترجمته: في التقريب: ١/١٧٥، والتهذيب: ٢/٣٣٣، والكاشف: ١/٢٢٩، والثقات: ٨/١٨٧، والجرح: ٣/٥٠، والجمع (٣٣٧).

٣- الفضل بن موسى السيناني أبوعبد الله المروزي ثقة متفق على توثيقه ولكن ربما أغرب وهو من كبار التاسعة مات في ربيع الأول سنة١٩٢هـ.

ترجمته: في التقريب: ٢/١١١، والتهذيب: ٨/٢٨٦، والكاشف: ٢/٢٨٤، والمشاهير (١٥٨٦)، والجرح: ٧/٦٨، وأسماء الثقات (١١٢٦).

و(السيناني): بكسر السين نسبة الى قرية من قرى مرو على خمسة فراسخ منها، الانساب: ٧/٣٥٥.

٤- الحسين بن واقد أبوعبد الله القاضي المروزي مختلف فيه وثقه ابن معين، وابن حجر وزاد له أوهام وذكره ابن حبان في الثقات والمشاهير وقال في الثقات: كان على قضاء مرو وكان من خيار الناس وربما أخطأ في الروايات وكناه أبا علي، وقال ابن سعد: حسن الحديث وقال أبو زرعة والنسائي وأبوداود: لا بأس به، وقال الساجي: فيه نظر وهو صدوق يهم، قال أحمد: أحاديثه ما أدري أيش هي، ونحوه قال العقيلي، وقال عبد الله بن أحمد عن أبيه ما أنكر حديث حسين بن واقد عن أبي المنيب، وهو من السابعة مات ١٥٩ هـ أو قبلها بسنتين فهو صدوق وحديثه حسن اذا لم يخالف.

ترجمته: في التقريب: ١/١٨٠، والتهذيب: ٢/٣٧٣، والكاشف: ١/٢٣٥، والثقات: ٦/٢٠٩، والمشاهير (١٥٧١)، وأسماء الثقات (٢١٣)، والجرح: ٣/٦٦، والجمع (٣٤٠)، والضعفاء الكبير (٣٠٠).

٥- علباء بن أحمر اليشكري البصري ثقة وثقه الجميع الا أحمد فقال: لا بأس به لا أعلم الا خيرا، ومال اليه ابن حجر فقال: صدوق وسبقه الذهبي فقال: وثقوه، وهو من رجال مسلم من الرابعة ولم تذكر وفاته.

ترجمته: في التقريب: ٢/٣٠، والتهذيب: ٧/٢٧٤، والكاشف: ٢/٢٧٦، والثقات: ٦/٢٠٩، والجرح: ٧/٢٨، والجمع (٥٦٩).

تخريجه: الحديث من طريق الحسين بن حريث أخرجه الترمذي في الحج (٩٠٥)؛ وفي الأضاحي (١٥٠١) عن أبي عمار الحسين بن حريث به مثله بفرق يسير.
أما الحديث عن الفضل بن موسى فأخرجه النسائي في الضحايا: ٧/٢٢٢ عن محمد بن عبد العزيز بن غزوان؛ وفي الكبرى له في الضحايا عن اسحاق بن ابراهيم كذا في التحفة: ٥/١٥١ (٦١٥٨)؛ وابن ماجة في الأضاحي (٣١٣١) عن هدية بن عبد الوهاب؛ والبغوي في الشرح (١١٣٢) بسنده عن عبد الرحيم بن منيب؛ والبيهقي: ٥/٢٣٥ بسنده عن عبد الرحيم بن منيب؛ والطحاوي في المشكل: ٣/٢٤٥-٢٤٦ باسناديه عن اسحاق بن ابراهيم وهدية بن عبد الوهاب، أربعتهم عنه به مثله بفروق يسيرة.
أما الحديث عن الحسين بن واقد فأخرجه الحاكم في المستدرك في الأضاحي: ٤/٢٣٠ بسنده عن علي بن الحسن بن شقيق عنه به مثله ولكن حذف علباء بن أحمر من السند ولعله خطأ من أحد النساخ.

درجته: الحديث حسن لأن فيه الحسين بن واقد وهو صدوق وبقية رجاله ثقات، وبه قال الترمذي وزاد غريب لا نعرفه الا من حديث الفضل بن موسى، وقد تابعه علي ابن الحسن بن شقيق عند الحاكم كما مر وقد صححه الحاكم ووافقه الذهبي.

٢٩٦- * ذكر الاباحة للمرء أن يذبح بقرة عن سبعة أنفس فما دونها *

٣١٨- أخبرنا عبد الله بن أحمد بن موسى بِعَسْكَرِ مُكْرَم قال ثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ قال ثنا اسماعيلُ بْنُ سَمَاعَةَ[1] عَنِ الأَوْزَاعِيِّ عَنْ يَحْيَى بْنِ أبي كَثِيرٍ عن أبي سَلَمَةَ عن أبي هريرة قال: ذَبَحَ رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نِسَائِهِ بَقَرَةً.

---

(١) كان في الأصل سباعة بدل سماعة وهو أعني سباعة بالباء لا يوجد والذي يوجد هو المثبت وهو جد اسماعيل.

رجاله: ٣- اسماعيل بن عبد الله بن سماعة العدوي أبو محمد مولى آل عمر الرملي الدمشقي وقد ينسب الى جده، ثقة متفق على توثيقه وهو من الثامنة ولم تذكر وفاته.
ترجمته: في التقريب: ١/٧١، والتهذيب: ١/٣٠٩، والكاشف: ١/١٢٥، والثقات: ٨/٩٢، والجرح: ٢/١٨٠، وأسماء الثقات (١٩)، وتاريخ الثقات: (٨٨).

تخريجه: الحديث عن الأوزاعي أخرجه أبو داود في الحج (١٧٥١) عن عمرو بن عثمان ومحمد بن مهران الرازي؛ والنسائي في المناسك في الكبرى له عن عمرو بن عثمان، كذا في التحفة: ١١/٧٢ (١٥٣٨٦). وابن ماجة في الأضاحي (٣١٣٣) عن عبد الرحمن بن ابراهيم، ثلاثتهم عن الوليد بن مسلم عنه به نحوه.

أما الحديث عن يحيى بن أبي كثير فأخرجه الحاكم في المستدرك : ١ / ٤٦٧ ، بسنده عن أحمد بن شعيب الفقيه عنه به نحوه ، وفي المطبوع خطأ حيث فيه محمد بن أبي يحيى وسلمة بدل يحيى بن أبي كثير وأبي سلمة .

درجته : الحديث حسن لأن فيه هشام بن عمار وهو صدوق وقد خالف الآخرين ولكن لم يخل في أداء المعنى للحديث وبقية رجاله ثقات .

٢٩٧- * ذكر جواز بعث المرء هديه الى البيت العتيق للنحر بها وان لم يكن بحاج ولا معتمر *

٣١٩- أخبرنا محمد بن الحسن بن قُتَيْبَةَ قال ثنا يَزِيدُ بْنُ مَوْهَبٍ قال حدثني اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ عن ابن شِهَابٍ عن عُرْوَةَ وَعَمْرَةَ عن عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رسول الله صلى الله عليه وسلم يُهْدِي مِنَ الْمَدِينَةِ فَأَفْتِلُ قَلَائِدَ هَدْيِهِ ثُمَّ لَا يَجْتَنِبُ شَيْئًا مِمَّا يَجْتَنِبُ الْمُحْرِمُ.(١)

(١) كذا عند الجميع الا في رواية هق ففيه ذكر قصة زياد بن أبي سفيان في ارساله الهدى وتجرده وكتابته الى عائشة أم المؤمنين يستفتيها في المسألة ، وهذا يتكرر بحديث رقم ٣٢٣ أيضا .

تخريجه : الحديث من طريق الليث بن سعد دون من قبله فأخرجه الشيخان ؛ البخاري : (١٦٩٨) عن عبد الله بن يوسف ؛ ومسلم (١٣٢١) عن يحيى بن يحيى ومحمد ابن رمح وقتيبة ؛ وأبو داود (١٧٥٨) عن يزيد بن خالد الرملي وقتيبة ؛ والنسائي : ٥/ ١٧١ عن قتيبة ؛ وابن ماجة (٣٠٩٤) عن محمد بن رمح ؛ والطحاوي في المعاني : ٢/ ٢٦٦ عن ربيع المؤذن عن ابن وهب ؛ وعن ربيع المؤذن عن شعيب ، سبعتهم عنه به مثله أكثرهم سواء بسواء وبعضهم بفرق يسير

أما الحديث عن الزهري فأخرجه مسلم (١٣٢١) عن سعيد بن منصور وزهير بن حرب ، كلاهما عن سفيان ؛ وعن حرملة عن ابن وهب عن يونس ؛ والدارمي : ٢ / ٧٣ عن الحكم بن نافع عن شعيب ؛ وأحمد : ٦/ ٣٦ عن سفيان ؛ والبيهقي : ٥/ ٢٣٤ بسنده عن أبي اليمان عن شعيب ، ثلاثتهم عنه به نحوه .

أما عن عروة فأخرجه مسلم (١٣٢١) عن خلف بن هشام وقتيبة بن سعيد كلاهما عن حماد بن زيد عن هشام بن عروة عنه به نحوه ، وانظر في الذي بعده .

أما عن عمرة فأخرجه النسائي : ٥/ ١٧٥ عن اسحاق بن منصور عن عبد الرحمن عن مالك عن عبد الله بن أبي بكر ؛ والبيهقي : ٥/ ٢٣٤ بسنده بالاسناد المذكور عنهما به نحوه .

درجته : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم وقد أخرجه الشيخان .

٢٩٨- * ذكر البيان بأن المصطفى صلى الله عليه وسلم كان يفعل ما وصفنا وهو مقيم بالمدينة *

٣٢٠- أخبرنا ابن سَلْمٍ قال ثنا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى قال ثنا ابنُ وَهْبٍ قال أخبرني عَمْرُو بْنُ الحَارِثِ عن هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عن أبيه عن عَائِشَةَ أنها قَالَتْ: إِنْ كُنْتُ لأَفْتِلُ قَلائِدَ هَدْيِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يُهْدِي ثُمَّ يَبْعَثُ بِالْهَدْيِ وَهُوَ مُقِيمٌ عِنْدَنَا بِالْمَدِينَةِ ثم لا يُحْرِمُ وَلَا يَجْتَنِبُ شَيْئًا مِمَّا يَجْتَنِبُهُ الْمُحْرِمُ.

تخريجه: الحديث من طريق هشام بن عروة أخرجه مسلم (١٣٢١) عن سعيد بن منصور وخلف بن هشام وقتيبة جميعا عن حماد بن زيد ؛ وابن أبي داود في مسند عائشة (٨٩) عن هارون بن اسحاق عن عبدة ؛ والطحاوي : ٢٦٦/٢ ، عن محمد بن خزيمة عن حجاج عن حماد ؛ والبيهقي : ٢٣٣/٥ بسنده عن أنس بن عياض ، ثلاثتهم عنه به نحوه .

درجته: الحديث حسن لأن فيه حرملة وهو صدوق وبقية رجاله ثقات وقد تابعه الآخرون من أجله يرتفع حديثه الى درجة الصحيح لغيره وأنه لم يأت ما يخل في المعنى .

٢٩٩- * ذكر الاباحة للمرء أن يهدي الى البيت العتيق وهو مقيم ببلده حل غير محرم *

٣٢١- أخبرنا أبو خَلِيفَةَ قال ثنا محمد بن كَثِيرٍ العَبْدِيُّ قال أنا سفيان عن منصور والأعمش عن ابراهيمَ عن الأَسْوَدِ عن عَائِشَةَ قالت : كُنْتُ أَفْتِلُ قَلَائِدَ الْغَنَمِ لِرَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَيَبْعَثُ بِهَا وَيَمْكُثُ حَلَالًا .

تخريجه: الحديث من طريق محمد بن كثير العبدي فأخرجه البخاري في الحج (١٧٠٣) ، والبيهقي : ٢٣٢/٥ بسنده عن أحمد بن سيار ، كلاهما عنه به مثله سواء بسواء .
أما الحديث عن سفيان فأخرجه الترمذي (٩٠٩) ، والنسائي : ١٧٣/٥ و ١٧٤ ، كلاهما عن محمد بن بشار عن عبد الرحمن بن مهدي ؛ والحميدي في مسنده : (٢١٧) ؛ وابن الجارود (٤٢٦) عن محمد بن يحيى عن محمد بن يوسف ، ثلاثتهم عنه به نحوه .
والحديث عن منصور والأعمش مع بعض فأخرجه الطيالسي في مسنده (٢٠٠٠) عن شعبة عنهما به نحوه .

أما الحديث عن منصور وحده فأخرجه الشيخان البخاري في الحج (١٧٠٣) عن أبي النعمان عن حماد ؛ ومسلم (١٣٢١) عن زهير بن حرب عن جرير ؛ والنسائي ٥ / ١٧١ عن الحسن بن محمد الزعفراني عن عبيدة ؛ وأيضا : ٥ / ١٧٣ عن اسماعيل ابن مسعود عن خالد عن شعبة ؛ والحميدي (٢١٨) عن جرير بن عبد الحميد ؛ وابن خزيمة (٢٦٠٨) بسنده عن عبدة بن حميد ؛ وبسنده عن جرير ؛ وابن الجعد : (٩٠١) عن أبي داود عن شعبة ؛ والطحاوي في المعاني : ٢ / ٢٦٦ بسنده عن حماد ، خمستهم عنه به نحوه .

أما عن الأعمش وحده فأخرجه الشيخان البخاري (١٧٠١) عن أبي نعيم ؛ و (١٧٠٢) عن أبي النعمان عن عبد الواحد ؛ ومسلم (١٣٢١) عن يحيى بن يحيى وأبي بكر بن أبي شيبة وأبي كريب كلهم عن أبي معاوية ؛ وابن ماجة (٣٠٩٥) عن أبي بكر بن أبي شيبة عن أبي معاوية ؛ و (٣٠٩٦) عن أبي بكر بن أبي شيبة وعلي بن محمد كلاهما عن أبي معاوية ، والدارمي : ٢ / ٦٥ عن يعلى بن عبيد وأبي نعيم ، والطحاوي ٢ / ٢٦٥ ، والبيهقي : ٥ / ٢٣٢ كلاهما بأسانيدهما عن أبي معاوية أربعتهم عنه به نحوه .

أما الحديث عن ابراهيم فأخرجه مسلم (١٣٢١) عن اسحاق بن منصور ؛ والنسائي : ٥ / ١٧٤ عن الحسين بن عيسى ؛ والطحاوي في المعاني : ٢ / ٢٦٥ عن ابن أبي داود عن أبي معمر ، ثلاثتهم عن عبد الصمد بن عبد الوارث عن أبيه عن محمد بن جحادة عن الحكم ؛ والنسائي أيضا عن اسماعيل بن مسعود عن خالد عن شعبة عن سليمان ، والطحاوي في المعاني : ٢ / ٢٦٦ عن محمد بن خزيمة عن حجاج عن حماد ، ثلاثتهم عنه به نحوه .

وحديث عائشة هذا روي من غير طريق الأسود عن مسروق وغيره عند البخاري وغيره .

درجته : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم وقد أخرجه الشيخان وحسنه الترمذي وصححه .

٣٠٠- * ذكر الخبر المدحض قول من زعم أن باعث الهدى ومقلده عليه الاحرام ان عزم أو لم يعزم على الحاج *

٣٢٢- أخبرنا أحمد بن علي بن المُثَنَّى قال ثنا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ قال أنا ابن أبي ذِئْبٍ عن ابن شِهَابٍ عن عُرْوَةَ عن عائشة قالت : كُنْتُ أَفْتِلُ قَلَائِدَ هَدْيِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَيَبْعَثُ بِهَا ثُمَّ لَا يَجْتَنِبُ شَيْئًا مِمَّا يَجْتَنِبُهُ الْمُحْرِمُ.

رجاله : ٢- علي بن الجعد بن عبيد الجوهري أبو الحسن البغدادي ثقة حافظ متفق على توثيقه ولكنه رمي بالتشيع ومن قال له : صدوق فالمراد نفي التهمة عنه عن الكذب من أجل تشيعه ، وهو من صغار التاسعة ، مات سنة ٢٣٠هـ.

ترجمته : في التقريب : ٢/٣٣ ، والتهذيب : ٧/٢٨٩ ، والكاشف : ٢ / ٢٨١ ، والثقات : ٨/٤٦٦ ، والجرح : ٦/١٧٨ ، وتاريخ بغداد : ١١/٣٦٠ ، وسؤالات الحاكم (١١٤) ، والجمع (١٣٤٦) .

الجوهري : بفتح الجيم والهاء وسكون الواو نسبة الى بيع الجوهر. اللباب : ١/ ٣١٣.

٣- ابن أبي ذئب محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن الحارث بن أبي ذئب القرشي أبو الحارث العامري المدني ثقة فقيه متفق على توثيقه وهو من السابعة ، مات سنة ١٥٨ وقيل بعدها بسنة .

ترجمته : في التقريب : ٢/١٨٤ ، والتهذيب : ٩/٣٠٣ ، والكاشف : ٣/ ٦٩ والمشاهير (١١٠٧) ، والجرح : ٧/٣١٤ ، وتاريخ الدارمي (٣٠) ، وأسماء الثقات : (١١٩٣) .

تخريجه : الحديث من طريق علي بن الجعد أخرجه هو نفسه في مسنده (٢٨٧٩) مثله بفرق بسيط .

أما الحديث عن الزهري فأخرجه النسائي : ٥/١٧٥ عن اسحاق بن ابراهيم وقتيبة ؛ وابن خزيمة (٢٥٧٣) عن عبد الجبار بن العلاء العطار وسعيد بن عبد الرحمن المخزومي ؛ وابن الجارود (٤٢٣) عن ابن المقرئ ؛ وأحمد : ٦/٣٦ ، هؤلاء جميعا عن سفيان ؛ والطيالسي في مسنده (١٠٠٢) عن زمعة ، كلاهما عنه به مثله ، وبعضهم بزيادات والبعض بنقص والنسائي مثله سواء بسواء .

درجته : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم .

٣٠١ - * ذكر الاباحة لمن قلد الهدى أن لا يجتنب شيئا مما يجتنبه المحرم حين يحرم *

٣٢٣ - أخبرنا ابن قُتَيْبَةَ ثنا يَزِيدُ بْنُ مَوْهَبٍ ثنا اللَّيْثُ عن ابن شِهَابٍ عن عُرْوَةَ وعَمْرَةَ أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يُهْدِي مِنَ الْمَدِينَةِ، فَأَفْتِلُ قَلَائِدَ هَدْيِهِ ثُمَّ لَا يَجْتَنِبُ شَيْئًا مِمَّا يَجْتَنِبُهُ الْمُحْرِمُ.(١)

---

(١) هذا الحديث مكرر من حديث رقم ٣١٩ سندا ومتنا وليس فيه أية زيادة الا الضمير في "مما يجتنبه المحرم".

---

٣٠٢ - * ذكر الأمر بركوب البدنة المقلدة عند الحاجة اليه *

٣٢٤ - أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي ثنا اسحاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أنا عبد الرزاق انا مَعْمَرٌ عن هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ عن أبي هُرَيْرَةَ قال: بَيْنَمَا رَجُلٌ يَسُوقُ بَدَنَةً مُقَلَّدَةً فَقَالَ لَهُ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم: "ارْكَبْهَا" قَالَ: بَدَنَةٌ، يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ: "ارْكَبْهَا وَيْلَكَ".

رجاله: ٥- همام بن منبه بن كامل الصنعاني أبو عتبة أخو وهب تابعي ثقة متفق على توثيقه وهو من الرابعة مات سنة ١٣٢ هـ.

ترجمته: في التقريب: ٢/ ٣٢١، والتهذيب: ١١/ ٦٧، والكاشف: ٣/ ٢٢٥، والمشاهير (٩٥٧)، والجرح: ٩/ ١٠٧، وأسماء الثقات (١٥٢٨، ١٥٣٩)، وتاريخ الدارمي (١٧٥٠)، وتاريخ الثقات (١٨٥٠).

تخريجه: الحديث من طريق عبد الرزاق أخرجه مسلم (١٣٢٢) عن محمد بن رافع؛ والبغوي (١٩٥٥) في الشرح؛ والبيهقي: ٥/ ٢٣٦ كلاهما بسنديهما عن أحمد ابن يوسف السلمي، كلاهما عنه به مثله بفرق يسير.

أما الحديث من غير طريق همام بن منبه عن أبي هريرة مخرج في الصحيحين وغيرهما من طرق كثيرة. انظر البخاري في الحج (١٦٨٩، ١٧٠٦)؛ وفي الوصايا (٢٧٥٥)، وفي الأدب: (٦١٦٠)، ومسلم (١٣٢٢)؛ وأبو داود (١٧٦٠) وابن ماجة (٣١٠٣)؛ والحميدي (١٠٠٣)، وابن الجعد في مسنده (٩٦٢)؛ و(٢٩٠٤ و٢٩٠٥)؛ وأحمد: ٢/ ٥٠٥، والطحاوي في المعاني: ٢/ ١٦٠ من طرق؛ وابن الجارود (٤٢٨)، ومالك في الموطأ في الحج ح ١٣٩، وسيأتي بحديث رقم ٣٢٦ من طريق موسى بن أبي عثمان عنه به نحوه.

درجته: الحديث صحيح لثقة رواته كلهم واسحاق قديم السماع عن عبد الرزاق وقد تابعه الآخرون كما سبق .

---

٣٠٢ . * ذكر البيان بأن هذا الأمر انما أبيح استعماله بالمعروف الى أن يستغني عنه بظهر يجده *

٣٢٥- أخبرنا الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر بن أبي شَيْبَةَ ثنا أبو خالد الأَحْمَرِ عن ابن جُرَيْجٍ عن أبي الزُّبَيْرِ عن جابر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "ارْكَبُوا الْهَدْيَ بِالْمَعْرُوفِ حتى تَجِدُوا ظَهْرًا " .

تخريجه: الحديث من طريق أبي بكر بن أبي شيبة أخرجه أبويعلى في مسنده (١٨١٥) ؛ والطحاوي في المعاني : ٢/ ١٦٢ ،كلاهما عنه به مثله سواء بسواء .

أما الحديث عن ابن جريج فأخرجه مسلم (١٣٢٤) عن محمد بن حاتم ، وأبوداود عن أحمد بن حنبل ؛ والنسائي : ٥/ ١٧٧ عن عمرو بن علي ؛ وابن خزيمة (٢٦٦٣) عن محمد بن بشار ؛ وابن الجارود (٤٢٩) عن عبد الله بن هاشم ؛ وأحمد في مسنده : ٣/٣١٧ ؛ والبغوي (١٩٥٦) بسنده عن محمد بن حاتم ؛ والبيهقي : ٥/٢٣٦ بسنده عن محمد بن أبي بكر ؛ كل هؤلاء عن يحيى بن سعيد ؛ والامام أحمد أيضا : ٣/ ٣٢٤ عن محمد بن أبي بكر وحجاج ؛ وص ٣٢٥ عن حجاج وحده ؛ وابن خزيمة (٢٦٦٤) عن محمد بن معمر القيسي عن محمد بن أبي بكر ؛ وأبويعلى في مسنده (٢١٩٩) و(٢٢٠٤) بسنديه عن ابن أبي زائدة ومحمد بن المنكدر ، ثلاثتهم عن ابن جريج به بزيادة " اذا الجئت اليها " وحتى تجد ظهرا" .

أما الحديث عن أبي الزبير فأخرجه مسلم والبيهقي باسناديهما عن معقل . وأحمد ٣/ ٣٤٨ ، والطحاوي : ٢/ ١٦٢ باسناديهما عن ابن لهيعة عنه به بالزيادة .

درجته: الحديث صحيح لثقة رواته كلهم .

٣٠٤ - * ذكر الاباحة لسائق البدن الى البيت العتيق أن يركبها ان شاء *

٣٢٦ - أخبرنا ابراهيم بن أبي أمية(١) بطرطوس قال ثنا حامد بن يحيى البَلْخِيُّ قال ثنا سفيانُ عن أبي الزِّنَادِ عن مُوسَى بن أبي عُثْمَانَ عن أبيه عن أبي هُرَيْرَةَ قال : رَأَى النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم رَجُلاً يَسُوقُ بَدَنَةً قال : " اِرْكَبْهَا " قالَ : إِنَّهَا بَدَنَةٌ ، يارَسُولَ اللّٰهِ ! قال : " اِرْكَبْهَا " قَالَ : إِنَّهَا بَدَنَةٌ ، يارسول الله ! قال : " اِرْكَبْهَا " قَالَ في الثَّالِثَةِ أَوِ الرَّابِعَةِ " اِرْكَبْهَا وَيْلَكَ " .

---

(١) كان في الاصل ((ابراهيم بن أمية)) والمثبت هو الصحيح كما ورد في الاصل في غير موضـــــــــع.

رجاله : ١- ابراهيم بن أبي امية لم اعثر على ترجمته عند أحد

٥- موسى بن أبي عثمان التبان مولى المغيرة المدني وثقه الذهبي ، وقال ابن حجر: مقبول وهو من السادسة ولم تذكر وفاته وأراه صدوقا وحديثه حسن .

ترجمته : في التقريب : ٢/ ٢٨٦ ، والتهذيب : ١٠/ ٣٦٠ ، والكاشف : ٣/ ١٨٦ ، والجرح : ٨/ ١٥٣ ، والتاريخ الكبير : ٧/ ٢٩٠ .

(التبان) : بفتح المثناة وشدة باء وبنون ، نسبة الى بيع التبن . اللباب : ١/ ٢٠٥

٦- أبوعثمان التبان مولى المغيرة بن شعبة قيل اسمه سعد وقيل عمران ذكره ابـــن حبان في الثقات ، وقد حسن الترمذي بعض أحاديثه وقال : لا يعرف اســـمه ، وقال ابن حجر: مقبول من الثالثة ولم تذكر وفاته وأراه صدوقا وحديثه حســـن وهو تابعي .

ترجمته : في التقريب : ٢/ ٤٥٠ ، والتهذيب : ١٢/ ١٦٣ ، والكاشف : ٣/ ٣٥٧ ، وكتاب الكنى والأسماء لمسلم : ص ٧٢ ، وجامع الترمذي في البر والصـــلة : (١٩٢٢) ، والثقات : ٥/ ٥٦٨ و ٥٧٦ ، والاكمال : ١/ ٤٩٥ .

تخريجه : الحديث من طريق سفيان أخرجه الحميدي في مسنده (١٠٠٣) ، وابن الجارود : (٤٢٧) عن ابن المقرئ ، والطحاوي : ٢/ ١٦٠ عن أبي بكرة عن مؤمل ، ثلاثتهم عنه به نحـــوه .

وقد روى الحديث من طرق أخرى عن أبي هريرة قد ذكرنا مراجعها في حديـــث رقم ٣٢٤ .

درجته : الحديث حسن لأن فيه موسى بن أبي عثمان التبان هو وأبوه صدوقان وبقيـــة رجاله ثقات ولا يضر عدم الوقوف على ترجمة ابراهيم بن أمية حيث قررنا بدلائـــل بأن شيوخ ابن حبان ثقات وقد تابعه الآخرون .

٣٠٥- * ذكر البيان بأن سائق البدن انما أبيح له ركوبها الى أن يجد ظهرا غيرها *

٣٢٧- أخبرنا أبويعلى قال ثنا أبو بكر بن أبي شَيْبَةَ قال ثنا أبو خالد الأَحْمَـر عن ابن جُرَيْج عن أبي الزُّبَيْر عن جَابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "ارْكَبُـوا الهَدْيَ بِالْمَعْرُوفِ حتى تَجِدُوا ظَهْرًا" (١)

(١) الحديث بعد أبي يعلى مكرر من حديث رقم ٣٢٥ سندا ومتنا .

تخريجه: الحديث من طريق أبي يعلى الموصلي أخرجه هو نفسه في مسنده (١٨١٥) مثله سواء بسواء .

وانظر التخريج الكامل في حديث رقم ٣٢٥ .

درجته: الحديث صحيح لثقة رواته كلهـــم ولا يضر عنعنة ابن جريج ، وأبـي الزبير حيث قد صرحا بسماعهما عند أحمد ومسلم وغيرهما .

٣٠٦- * ذكر وصف ما نحر النبي صلى الله عليه وسلم من الهدي في حجته *

٣٢٨- أخبرنا عبد الله بن محمد بن سَلْمٍ قال ثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ قال ثنا حاتِـمُ ابن اسماعِيلَ عن جَعْفَرِ بْنِ محمد عن أبيه عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم سَاقَ مَعَـهُ مِائَةَ بَدَنَةٍ فَلَمَّا انْصَرَفَ إِلَى الْمَنْحَرِ نَحَرَ ثَلَاثًا وَسِتِّينَ بِيَدِهِ ثم أَعْطَى عَلِيًّا فَنَحَرَ مَا غَبَرَ مِنْهَا .

تخريجه: الحديث من طريق حاتم بن اسماعيل أخرجه البيهقي : ٥/ ٢٤٠ بسنده عن اسحاق بن ابراهيم عنه به مثله بزيادات .

أما الحديث عن جعفر بن محمد فأخرجه الحميدي (١٢٦٩) عن سفيان ؛ وابن سعد في الطبقات : ٢/١٧٧ عن محمد بن بكر البرساني عن ابن جريج ، كلاهما عنه به نحـوه .

وقد تقدم تخريج هذا الحديث ضمن الحديث الطويل المشهور عن جابر في صـفة حج النبي صلى الله عليه وسلم (٢٥٣، ٢٥٤) .

درجته: الحديث حسن لأن فيه هشام بن عمار وشيخه حاتم وهما صدوقان وقـــد تابعهما غير واحد فمن أجلها يرتفع حديثهما الى درجة الصحيح لغيره .

٣٠٧ - * ذكر البيان بأن المصطفى صلى الله عليه وسلم نحر من بدنه عند دخوله مكة سبعا بها وأخر نحر الباقية الى منى *

٣٢٩ - أخبرنا أبو يَعْلى قال ثنا أبوبَكْرِ بن أبي شَيْبَةَ [قال ثنا أحمد بن اسحاقَ الحَضْرَميُّ ثنا وهيب] (١) قال ثنا أيوب عن أبي قِلَابَةَ عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم لَمَّا قَدِمَ مَكَّةَ أَمَرَهُمْ أَنْ يَحِلُّوا إِلَّا مَنْ كَانَ مَعَهُ الْهَدْيُ ، قَالَ : وَنَحَرَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم سَبْعَ بَدَنَاتٍ قِيَامًا .

---

(١) كان في الأصل بدون مابين القوسين ، والمثبت من موارد الظمآن الى زوائد ابن حبان للهيثمي (٩٩٧) ، ومن مسند أبي يعلى والمراجع الأخرى ، وكان السقط من خطأ الناسخ .

رجاله: أحمد بن اسحاق بن زيد الحضرمي أبو اسحاق البصري ثقة حافظ وثقه الجميع الا أحمد والنسائي فقالا : لا بأس به وهو من التاسعة ، قال ابن سعد مات بالبصرة سنة ٢١١ هـ .

ترجمته : في التقريب : ١/ ١٠ ، والتهذيب : ١/ ١٤ ، والكاشف : ١/ ١٠٥ ، والثقات : ٨/ ٣ ، والجرح : ٢/ ٤٠ ، والطبقات : ٧/ ٣٠٤ .

تخريجه: الحديث من طريق أبي يعلى به أخرجه هو نفسه في مسنده (٢٨٢٢) مثله سواء بسواء .

أما الحديث عن وهيب فأخرجه البخاري في الحج (١٥٥١) عن موسى بن اسماعيل ، و(١٧١٢) و(١٧١٤) عن سهل بن بكار ، وأبو داود (١٧٩٦) عن موسى ، والبيهقي : ٥/ ٩ بسنده عن موسى ، وأبو يعلى في مسنده (٢٨٢١) عن أبي خيثمة وجعفر بن محمد كليهما عن عفان ، ثلاثتهم عنه به نحوه أطول منه .

درجته: الحديث صحيح لثقة رواته كلهم وقد أخرجه البخاري .

---

٣٠٨ - * ذكر ما فعل المصطفى صلى الله عليه وسلم ببدنه المنحورة عند ارادته أكل بعضها *

٣٣٠ - أخبرنا حامد بن محمد بن شُعَيْبٍ الْبَلْخِيُّ قال ثنا سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ قال ثنا سُفْيَانُ عن جَعْفَرِ بْنِ محمد عن أبيه عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم أَمَرَ بِالْهَدْيِ مِنْ كُلِّ جَزُورٍ بَضْعَةً (١) فَجُعِلَتْ فِي قِدْرٍ فَأَكَلُوا مِنَ اللَّحْمِ وَحَسَوْا مِنَ الْمَرَقِ .

---

(١) البضعة بفتح الباء وقد تكسر القطعة من اللحم . النهاية : ١/ ١٣٣ .

تخريجه: الحديث من طريق سفيان أخرجه ابن خزيمة (٢٩٢٤) باسناديه عن يحيى ابن يحيى عن سفيان به نحوه .

أما عن جعفر بن محمد فأخرجه مسلم (١٢١٨) عن أبي بكر بن أبي شيبة واسحاق بن ابراهيم كلاهما عن حاتم بن اسماعيل ؛ والبيهقي : ٥/ ٢٤٠ بسنده عن اسحاق بن ابراهيم عن حاتم ؛ وابن سعد في الطبقات: ١٧٧/٢ عن محمد بن بكر عن ابن جريج ، كلاهما عنه به نحوه وقد تقدم تخريجه في حديث رقم : ٢٥٣ ، ٢٥٤ في صفة حج النبي صلى الله عليه وسلم .

درجته: الحديث صحيح لثقة رواته كلهم وقد أخرجه مسلم .

٣٠٩ - * ذكر الأمر لمن نحر هديه أن يتصدق بها كلها *

٣٣١ - أخبرنا محمد بن عَلَّانَ بِأَذَنَةَ(١) ثنا محمد بن يحيى الزِّمَّانِيُّ ثنا عبد الوهاب ثنا أيوب عن عبد الكريم وابن أبي نَجِيحٍ عن مُجَاهِدٍ عن ابن أبي لَيْلَى عن عَلِيِّ بنِ أبي طَالِبٍ أَنَّ رَسُولَ الله صلى الله عليه وسلم بَعَثَ مَعَهُ بِهَدْيِهِ وَأَمَرَهُ أَنْ يَتَصَدَّقَ بِلُحُومِهَا وَجلُودِهَا وَأَجِلَّتِهَا .(٢)

---

(١) بفتح أوله وثانيه ونون بوزن حسنة وبكسر الذال أيضا بوزن خشنة بلدة قرب المصيصة . انظر معجم البلدان : ١٣٢/١-١٣٣ .

(٢) الأجلة جمع جل بضم الجيم وهو ما يوضع على ظهر البعير من كساء ونحوه .

رجاله: ٥- عبد الكريم بن مالك الجزري أبو سعيد الحراني مولى بني أمية الخضري ثقة متفق على توثيقه وهو من السادسة مات سنة ٢٧ هـ .

ترجمته : في التقريب : ١/ ٥١٦ ، والتهذيب : ٦/ ٣٧٣ ، والكاشف : ٢٠٦/٢ ، والجرح : ٥٨/٦ ، وتاريخ الدارمي (٣١٠ ، ٤٩٢) ، وتاريخ الثقات (١٠٢٤) ، وأسماء الثقات (٩٧٩) .

(الخضري) : بالخاء والضاد المعجمتين بكسر الأول وسكون الثانية نسبة الى قرية من قرى اليمامة كذا في التقريب والتهذيب وفي اللباب : ١/ ٤٥٠ بأنها نسبة الى الجد .

تخريجه: الحديث عن عبد الوهاب عن أيوب عنهما أخرجه النسائي في سننه الكبرى عن محمد بن مثنى عن عبد الوهاب نحوه أي مثل الذي بعده كذا في التحفة : ٤٢٥/٧ (١٠٢١٩) .

أما الحديث عن عبد الكريم وابن أبي نجيح ، كليهما دون من قبله فأخرجه النسائي في الكبرى له عن محمد بن آدم عن عبد الرحيم بن سليمان عن سفيان عنهما به كذا في التحفة . المرجع السابق .

أما الحديث من طريق عبد الكريم الجزري وحده، أخرجه مسلم (١٣١٧) من طريقين عن يحيى بن يحيى عن أبي خيثمة؛ وعن أبي بكر بن أبي شيبة وعمر والناقد وزهير بن حرب جميعا عن ابن عيينة؛ وأبو داود (١٧٦٩) عن عمرو بن عون عن سفيان؛ وابن ماجة (٣٠٩٩) عن محمد بن الصباح عن سفيان؛ والحميدي (٤١)؛ وأحمد: ١/٧٩، كلاهما عن سفيان، وأحمد: ١/١٥٤ عن أبي خيثمة وأيضا عن معاذ عن سفيان الثوري، وأبويعلى في مسنده (٢٩٩) عن عبيد الله عن سفيان؛ والبيهقي: ٥/٢٤١ باسناده عن ابن جريج؛ وأيضا بسنده عن أبي خيثمة؛ وفي الضحايا: ٩/٢٩٤ بسنديه عن أبي خيثمة وسفيان، أربعتهم عنه به نحوه وقد أضاف البيهقي في رواية معه الحسن بن مسلم، وقد أخرجه النسائي في الكبرى له من طرق عديدة عن عبد الكريم انظر التحفة: ٧/٤٢٤ (١٠٢١٩).

أما عن عبد الله بن أبي نجيح وحده فأخرجه البخاري في الحج (١٧١٦) عن محمد بن كثير عن سفيان؛ وفي الوكالة (٢٢٩٩) عن قبيصة عن سفيان؛ ومسلم: (١٣١٧) عن اسحاق بن ابراهيم عن سفيان؛ وأيضا عن اسحاق بن ابراهيم عن معاذ بن هشام عن أبيه؛ والحميدي (٤٢) وأحمد: ١/١٤٣، كلاهما عن سفيان وأيضا: ١/١٥٩ عن محمد بن عبيد عن محمد بن اسحاق؛ والبيهقي: ٥/ ٢٣٣ بسنده عن سفيان ثلاثتهم عنه به نحوه، وقد أخرجه النسائي من طرق في الكبرى له عنه به. انظر التحفة المرجع السابق.

أما الحديث عن مجاهد دون من قبله فأخرجه البخاري (١٧١٨) عن أبي نعيم عن سيف؛ وأحمد: ١/١٣٢ عن وكيع عن سيف بن سليمان المكي؛ وأبو يعلى في مسنده (٢٦٩) عن أبي خيثمة عن وكيع به بالاسناد السابق؛ والبغوي في الشرح: (١٩٥١) بسنده عن سيف عنه به نحوه.

درجته: الحديث صحيح لثقة رواته كلهم ولا يضر عدم الوقوف بترجمة محمد بن علان حيث قلنا بأن شيوخ ابن حبان كلهم ثقات.

٣١٠- * ذكر البيان بأن لا يعطى الجازر من الهدي على أجرته شيئا *

٣٣٢- أخبرنا محمد بن اسحاق بن خُزَيْمَةَ ثنا محمد بن مَعْمَرٍ الْبَحْرَانِيُّ ثنا محمد ابن بَكْرٍ ثنا ابنُ جُرَيْجٍ أخبرني الْحَسَنُ بْنُ مُسْلِمٍ أَنَّ مُجَاهِدًا أَخْبَرَهُ أَنَّ عبد الرحمن ابن أبي لَيْلَى أَخْبَرَهُ أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أبي طَالِبٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم أَمَرَهُ أَنْ يُقِيمَ عَلَى بُدْنِهِ وَأَمَرَهُ أَنْ يَقْسِمَ بُدْنَهُ كُلَّهَا لُحُومَهَا وَجُلُودَهَا وَجِلَالَهَا لِلْمَسَاكِينِ وَلَا يُعْطِيَ فِي جِزَارَتِهَا مِنْهَا شَيْئًا.

رجاله: ٥- الحسن بن مسلم بن يناق المكي ثقة وثقه الجميع الا أبا حاتم فقال: صالح الحديث وهو من الخامسة مات بعد المائة بقليل قبل طاوس وهو مات سنة ١٠٦هـ.

ترجمته: في التقريب: ١/١٧١، والتهذيب: ٢/٣٢٢، والكاشف: ١/ ٢٢٧، والمشاهير (١١٢٦)، والجرح: ٣/٣٦، والطبقات: ٥ / ٤٧٩، وأسماء الثقات (١٩١).

تخريجه: الحديث من طريق محمد بن اسحاق بن خزيمة أخرجه هو نفسه في صحيحه (٢٩٢٠) مثله سواء بسواء بفرق يسير.

أما الحديث عن محمد بن معمر البحراني فأخرجه ابن ماجه في الأضاحي (٣١٥٧) مثله بحذف في أوله عنه، أما عن محمد بن بكر فأخرجه مسلم (١٣١٧) عن محمد بن حاتم ومحمد بن مرزوق وعبد بن حميد جميعا عنه به مثله.

أما عن ابن جريج فأخرجه البخاري في الحج (١٨١٧) عن مسدد عن يحيى؛ والنسائي في الكبرى له عن عمران بن يزيد عن شعيب بن اسحاق؛ وعن عمرو بن علي عن يحيى بن سعيد، وعبد الله بن أحمد في مسند أبيه: ١/ ١١٢ عن سويد بن سعيد الهروي عن يحيى بن زكريا بن أبي زائدة؛ والدارمي: ٢/ ٧٤ باسناد البخاري؛ البيهقي: ٥/ ٢٤١ بسنده باسناد البخاري، كلاهما عنه به مثله سواء بسواء بفرق يسير وعبد الله بن أحمد نحوه.

درجته: الحديث صحيح لثقة رواته كلهم وقد أخرجه الشيخان.

١١- ٣ * ذكر الأمر لمن ساق البدن وأرادت أن تعطب أن ينحرها ثم يجعلها للوارد والصادر *

٣٣٣- أخبرنا أبو يَعْلَى ثنا أبو خَيْثَمَةَ ثنا محمد بن خَازِمٍ ثنا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عن أبيه عن نَاجِيَةَ الخُزَاعِيِّ وَكَانَ صَاحِبَ بُدْنِ رَسُوْلِ اللّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: قُلْتُ: يَارَسُوْلَ اللّهِ! كَيْفَ أَصْنَعُ بِمَا عَطِبَ مِنَ الْبُدْنِ(١)؟ قال: " انْحَرْهَا ثم أَلْقِ(٢) نَعْلَهَا فِي دَمِهَا ثم خَلِّ بَيْنَهَا وَبَيْنَ النَّاسِ فَلْيَأْكُلُوْهَا ".

رجاله: ٢- محمد بن خازم التيمي السعدي مولاهم أبو معاوية الضرير الكوفي ثقة متفق على توثيقه احفظ الناس لحديث الأعمش وقد يهم في حديث غيره رمي بالارجاء وهو من التاسعة مات سنة ١٩٥هـ وكان له ٨٢ سنة.

ترجمته: في التقريب: ٢/١٥٧، والتهذيب: ٩/١٣٧، والكاشف: ٣ / ٣٧، والثقات: ٧/٤٤١، والجرح: ٧/٢٤٨، وتاريخ الثقات (١٤٥٠)، وأسماء الثقات (١٢٧٣).

٥- ناجية بن جندب بن كعب وقيل ابن كعب بن جندب الخزاعي صحابي تفرد بالرواية عنه عروة ولم تذكر وفاته .

ترجمته : في التقريب : ٢/٢٩٤ ، وأسد الغابة : ٥/٦ ، والاصابة : ٣ / ٢/٥٤٢ ،

تخريجه : الحديث من طريق محمد بن خازم أبي معاوية أخرجه أحمد في مسنده : ٤/٣٣٤ عنه به مثله بفرق يسير.

وأما الحديث من طريق هشام فأخرجه الترمذي (٩١٠) عن هارون بن اسحاق الهمداني عن عبدة بن سليمان ؛ والنسائي في الكبرى له باسناد الترمذي ، كذا في التحفة : ٩/٣ (١١٥٨١) ؛ وأبو داود (١٧٦٢) عن محمد بن كثير عن سفيان ؛ وابن ماجة (٣١٠٦) عن أبي بكر بن أبي شيبة وعلي بن محمد وعمر بن عبد الله جميعا عن وكيع ؛ وأحمد : ٤/٣٣٤ عن وكيع ؛ والبيهقي : ٥/٢٤٣ بسنده عن سفيان ، أربعتهم عنه به مثله بفروق يسيرة .

درجته : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم وقد حسنه الترمذي وصححه.

٣١٢- * ذكر الزجر عن أكل سائر البدن اذا زحفت عليه منها اذا نحرها *

٣٣٤- أخبرنا إبراهِيمُ بنُ عَلِيّ بن عبد العزيزِ العُمَرِيُّ بِالْمُوصِلِ قال ثنا المُعَلَّى ابن مَهْدِيّ قال ثنا حمّاد بن زيدٍ عن أبي التَّيّاحِ عن موسى بن سَلَمَةَ عن ابن عباس قال : بَعَثَ رسول الله صلى الله عليه وسلم الأَسْلَمِيَّ وبَعَثَ مَعَهُ ثَمانَ عَشْرَةَ بَدَنَةً فقال : يارسول الله ! أَرَأَيْتَ إِنْ زُحِفَ(1) عَلَيَّ مِنْهَا شَيْءٌ قال : " انْحَرْهَا ثُمَّ اصْبُغْ نَعْلَهَا في دَمِهَا ثُمَّ اضْرِبْ بِهِ صَفْحَتَهَا وَلا تَأْكُلْ مِنْهَا أَنْتَ وَلا أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ رُفْقَتِكَ ".

---

(١) زحف : بضم الزاي صيغة المجهول أي وقف من السير. النهاية : ١/١٠٧ .

رجاله : ١- ابراهيم بن علي بن ابراهيم بن محمد بن عبد العزيز العمري أبو اسحاق الموصلي ثقة متفق على توثيقه حجة وهو من الحادية عشرة توفي سنة ٣٠٦ هـ.

ترجمته : في السير : ١٤/٢٢٩ ، وتاريخ بغداد : ٦/١٣٢ ، والمنتظم : ٦/١٥٠ ،

٢- المعلى بن مهدي بن رستم أبو يعلى الموصلي بصري الأصل ذكره ابن حبان في الثقات وقال الذهبي : هو من العباد الخيرة صدوق في نفسه ، وقال أبو حاتم : شيخ أدركته ولم أسمع منه يحدث أحيانا بالحديث المنكر من كبار التاسعة ، وهو على الأقل صدوق ، مات سنة ٢٣٥ هـ .

ترجمته : في الثقات : ٩/١٨٢ ، والجرح : ٨/٣٣٥ ، والميزان : ٤ / ١٥١ ،

٤- أبو التياح يزيد بن حميد الضبعي البصري ثقة متفق على توثيقه وهو من الخامسة مات سنة ١٢٨ هـ بسرخس .

ترجمته : في التقريب : ٢/ ٣٦٣ ، والتهذيب : ١١/ ٣٢٠ ، والكاشف : ٣/ ٢٧٦ ، والمشاهير : (٧١١) ، والجرح : ٩/ ٢٥٦ ، وتاريخ الثقات (١٨٢٨) والطبقات ٧/ ٢٣٨ ، وكتاب الكنى والأسماء : ص ١٧ .

(الضبعي) : بضم الضاد وفتح الباء الموحدة وفي آخرها عين مهملة ، نسبة الى ضبيعة ابن قيس بن ثعلبة . اللباب : ٢/ ٢٦٠ .

(حميد) : بضم الحاء مصغرا . المغني : ص ٨١ .

٥- موسى بن سلمة بن المحبق الهذلي أبو اسماعيل البصري ثقة متفق على توثيقه وهو من الرابعة ولم تذكر وفاته ،

ترجمته : في التقريب : ٢/ ٢٨٣ ، والتهذيب : ١٠/ ٣٤٦ ، والكاشف : ٣/ ١٨٤ ، والثقات : ٥/ ٤٠٢ ، والجرح : ٨/ ١٤٣ ، وتاريخ الثقات (١٦٥٩) ، والطبقات ٧/ ٢١٢ ، والجمع (١٨٩٣) .

(المحبق) : على وزن محمد كذا في التقريب والمغني : ص ٢٢٣ .

تخريجه : الحديث من طريق حماد بن سلمة أخرجه أبو داود (١٧٦٣) عن سليمان بن حرب ومسدد ، كلاهما عن حماد به مثله بألفاظ متقاربة .

أما الحديث عن أبي التياح يزيد بن حميد فأخرجه مسلم (١٣٢٥) عن يحيى بن يحيى وأبي بكر بن أبي شيبة وعلي بن حجر ثلاثتهم عن اسماعيل بن علية ؛ وابن الجارود (٤٢٥) عن الحسن بن محمد الزعفراني عن اسماعيل ؛ والبيهقي : ٥/ ٢٤٣ ، بسنده عن اسماعيل بن علية ؛ والنسائي في الكبرى له عن يعقوب الدورقي عن اسماعيل ابن علية ، كذا في التحفة : ٥/ ٢٥١ (٦٥٠٣) عنه به مثله .

درجته : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم ، وقد أخرجه مسلم .

٣١٣- * ذكر نفي الأخبار عن نفي جواز أكل سائق البدن المنحورة اذا لقيت وأهل رفقته لذلك *

٣٢٥- أخبرنا الحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ قال ثنا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخ قال ثنا عبد الوارث بن سَعِيد عن أبي التَّيَّاحِ قال حدثني موسى بن سَلَمَةَ قال : انطَلَقْتُ أنَا وَسِنَانُ مُعْتَمِرِيْنَ وَانطَلَقَ سِنَانُ مَعَهُ بِبُدْنِهِ يَسُوقُهَا فَأُزْحِفَتْ عَلَيْهِ فِي الطَّرِيقِ فَقَالَ : لَئِنْ قَدِمْنَا الْبَلَدَ لَأَسْتَفْتِيَنَّ(١) عَنْ ذَلِكَ ، قَالَ : فَأَصْبَحْتُ فَلَمَّا نَزَلْنَا الْبَطْحَاءَ انطَلَقَ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ فَانطَلَقْنَا فَذَكَرَ لَهُ شَأْنَ بَدَنَتِهِ فَقَالَ : عَلَى الْخَبِيرِ سَقَطْتَ بَعَثَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم سِتَّةَ عَشَرَ بَدَنَةً مَعَ رَجُلٍ وَأَمَّرَهُ فَمَضَى ثم رَجَعَ فقال : يارسول الله ! كَيْفَ أَصْنَعُ بِمَا تَبَدَّعَ(٢) عَلَيَّ مِنْهَا ؟ قَالَ : " انْحَرْهَا ثُمَّ اصْبُغْ نَعْلَهَا فِي دَمِهَا ثُمَّ اجْعَلْهُ عَلَى صَفْحَتِهَا وَلَا تَأْكُلْ مِنْهَا أَنْتَ وَلَا أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ رُفْقَتِكَ " .

---

(١) " لأستحفين " ومعناه لأسألن سؤالا بليغا ، النهاية : ١/٤٠٩-٤١٠ .

(٢) كذا عندنا ، أما م وهق فعندهما " أبدع " صيغة المجهول ومعناه كلت وأعيت ووقفت وانقطعت عن السير بكلال أو ظلع ، النهاية : ١/١٠٧ .

رجاله ٦- سنان بن سلمة بن المحبق أبو عبد الرحمن وقيل أبو جبير وقيل أبو بشر الهذلي البصري تابعي ثقة متفق على توثيقه ربما أرسل ولد يوم حنين وسماه النبي صلى الله عليه وسلم سنانا كذا في المشاهير لابن حبان ، ذكره ابن سعد في الطبقة الأولى من التابعين مات في آخر ولاية الحجاج قبل المائة .

ترجمته : في التقريب : ١/٣٣٤ ، والتهذيب : ٤/٢٤١ ، والكاشف : ١/٤٠٥ ، والمشاهير (٢٤٩) ، والجرح : ٤/٢٥٠ ، وتاريخ الثقات (٦٢٦) ، والطبقات ٧/١٢٤ .

تخريجه : الحديث من طريق عبد الوارث أخرجه مسلم (١٣٢٥) عن يحيى بن يحيى ؛ وأبو داود (١٧٦٣) عن مسدد ؛ والبيهقي : ٥/٢٤٢-٢٤٣ بسنده باسناد مسلم ، كلاهما عنه به مثله بفروق يسيرة .ولم يسرد أبو داود متن الحديث بل دمج بين الاسنادين .

درجته : الحديث حسن لأن فيه شيبان وهو صدوق وقد تابعه يحيى ومسدد فمن أجلها يرتفع حديثه الى درجة الصحيح لغيره .

كتاب النكاح

* كتاب النكاح *

١/٣٣٦ - أخبرنا الحسين بن عبد الله بن يزيد القطان بالرقة قال ثنا حكيم بن سيف الرقي قال ثنا عبيد الله بن عمرو عن زيد بن أبي أنيسة عن سليمان بن مهران عن ابراهيم النخعي عن علقمة بن قيس قال : بينا أنا وابن مسعود نمشي بالمدينة (١) قال : فلقي عثمان بن عفان فأخذ بيده ، قال : فقاما وتنحيت عنهما فلما رأى عبد الله أن ليس له حاجة يسرها ، قال : أدن علقمة قال : فانتهيت إليه وهو يقول : ألا نزوجك ياعبد الله جارية لعلها أن تذكرك مافاتك ؟ قال : فقال عبد الله : لئن قلت ذلك فإنا قد كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم شبابا فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم : " من استطاع منكم الباءة فليتزوج فإنه أغض للبصر وأحصن للفرج ومن لم يستطع منكم الباءة (٢) فليصم فإنه له وجاء (٣) " وهو الإخصاء .

قال أبو حاتم : الأمر بالتزويج في هذا الخبر وسببه استطاعة الباءة وعلته غض البصر وتحصين الفرج ، والأمر الثاني هو الصوم عند عدم السبب وهو الباءة والعلة الأخرى هو قطع الشهوة .

---

(١) كذا عندنا ، أما الآخرون فعندهم " بمنى " الا نس فعنده " بعرفات " ، وعند الطيالسي وحم في رواية " بعرفة " ، وقال ابن حجر ذكر المدينة عند ابن حبان شاذ ، انظر الفتح : ١٠٧/٩ ، وعند عبد الرزاق في مصنفه " بالخيف " .

(٢) الباءة : النكاح والتزوج ، النهاية : ١٦٠/١ .

(٣) الوجاء : رض انثيي الفحل ، وقيل هو رض العروق فقط ، والمراد في الحديث كسر الشهوة بالصوم ، النهاية : ١٥٢/٥ .

رجاله = ٧ - علقمة بن قيس بن عبد الله بن مالك أبو شبل النخعي الكوفي مخضرم فقيه ثقة متفق على توثيقه وهو من الثانية مات بعد الستين وقيل بعد السبعين ،

ترجمته : في التقريب : ٣١/٢ ، والتهذيب : ٢٧٦/٧ ، والكاشف : ٢٧٧/٣ ، والمشاهير ١٧٤ ، والجرح : ٤٠٤/٦ ، وتاريخ الدارمي ٥١٣ ، ٥١٤ ، وتاريخ الثقات : ١١٦١ .

٨ - عثمان بن عفان بن أبي العاص بن أمية الأموي أمير المؤمنين ذو النورين أحد السابقين الأولين والخلفاء الأربعة والعشرة المبشرة ، استشهد في ذي الحجة بعد عيد الأضحى سنة ٣٥هـ .

ترجمته : في التقريب : ١٢/٢ ، والاصابة : ٤٦٢/٢ ، وأسد الغابة : ٣٧٦/٣ .

تخريجه : الحديث من طريق سليمان بن مهران الأعمش، أخرجه الشيخان ، البخاري في الصوم (١٩٠٥) عن عبدان عن أبي حمزة ؛ وفي النكاح (٥٠٦٥) عن عمر بن حفص عن أبيه ؛ ومسلم (١٤٠٠) عن يحيى بن يحيى وأبي بكر بن أبي شيبة ومحمد بن العلاء جميعا عن أبي معاوية ؛ وأبو داود في النكاح (٢٠٤٦) عن عثمان بن أبي شيبة عن جرير ؛ والترمذي تعليقا بعد حديث رقم (١٠٨١) عن أبي معاوية والمحاربي ؛ والنسائي في الصوم : ٤/ ١٧٠ عن بشر بن خالد عن محمد بن جعفر عن شعبة ؛ وأيضا عن هارون بن اسحاق عن المحاربي ؛ وفي النكاح : ٦/ ٥٧ من طريقين بالاسنادين السابقين في الصوم وأيضا : ص ٥٨ عن أحمد بن حرب أبي معاوية ؛ والدارمي : ٢/ ١٣٢ عن محمد بن يوسف عن سفيان ؛ وابن ماجة (١٨٤٥) عن عبد الله بن عامر بن زرارة عن علي بن مسهر ؛ وابن أبي شيبة في مصنفه : ٤/ ١٢٦ عن أبي معاوية ؛ والبيهقي : ٧/ ٧٧ بسنده عن أبي معاوية ؛ والطيالسي في مسنده (٢٧٣) ؛ والمنحة (١٥٤٥) عن شعبة ؛ وأحمد في مسنده : ١/ ٣٧٨ عن أبي معاوية ؛ وص ٤٤٧ عن محمد بن جعفر عن شعبة ، ثمانيتهم عنه به نحوه الا أبا داود والنسائي في رواية فمثله بفرق يسير ، أما عن ابراهيم النخعي فأخرجه النسائي في الصوم : ٤/ ١٧١ ؛ وفي النكاح : ٦/ ٥٦-٥٧ عن عمرو بن زرارة عن اسماعيل عن يونس عن أبي معشر ، عنه به نحوه . وقد تابع عبد الرحمن بن يزيد ابراهيم النخعي أخرج حديثه من سبق ذكرهم في تخريج حديث ابراهيم النخعي .

درجته : الحديث حسن لأن فيه حكيم بن سيف الرقي وهو صدوق وقد تابعه غير واحد وبقية رجاله ثقات والحديث يرتفع الى درجة الصحيح لغيره من أجل المتابعات وقد صححه الترمذي ، وأخرجه الشيخان وذكر المدينة شاذ .

* ١ - ذكر الزجر عن التبتل أن تبتل هذه الأمة الجهاد في سبيل الله *

٢/٣٣٧ - أخبرنا محمد بن الحسن بن قُتَيْبَةَ قال ثنا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى قال ثنا ابن وَهْبٍ قال أنا يُونُسُ عن ابن شِهَابٍ عن سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ أَنَّ سَعْدَ بْنَ أبي وَقَّاصٍ أَخْبَرَهُ قال أَرَادَ عُثْمَانُ بْنُ مَظْعُونٍ(١) أَنْ يَتَبَتَّلَ(٢) فَنَهَاهُ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم عَنْهُ، قَالَ سَعْدٌ: فَلَوْ أَجَازَ لَهُ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم لَاخْتَصَيْنَا.

---

(١) عثمان بن مظعون بن حبيب بن وهب الجمحي أبو السائب أحد السابقين توفي بعد شهوده بدرا في السنة الثانية من الهجرة وهو أول من مات من المهاجرين بالمدينة، الاصابة: ٢/٤٦٤، وأسد الغابة: ٣/٣٨٥، والتجريد (٤٠٠٩).

(٢) التبتل الانقطاع عن النساء، انظر شرح السنة: ٩/٥.

تخريجه: الحديث من طريق عبد الله بن وهب المصري، أخرجه ابن الجارود: (٦٧٤) عن الربيع بن سليمان عنه به مثله.

أما عن ابن شهاب الزهري فأخرجه الشيخان، البخاري في النكاح (٥٠٧٣) عن أحمد بن يونس عن ابراهيم بن سعد، و ٥٠٧٤ عن أبي اليمان عن شعيب، ومسلم: (١٤٠٢) عن أبي بكر بن أبي شيبة وأبي كريب ومحمد بن العلاء جميعا عن ابن المبارك عن معمر، والترمذي (١٠٨٣) عن الحسن بن علي الخلال وغير واحد عن عبد الرزاق عن معمر، والنسائي: ٦/٥٨ عن محمد بن عبيد عن ابن المبارك عن معمر، وابن ماجة (١٨٤٨) عن محمد بن عثمان عن ابراهيم بن سعد، والدارمي: ٢/١٣٣ عن أبي اليمان عن شعيب، وأيضا عن محمد بن يزيد عن يونس بن بكير عن ابن اسحاق، والطيالسي في مسنده (٢١٩)، والمنحة (١٥٤٦) عن ابراهيم بن سعد، وأبو بكر بن أبي شيبة في مصنفه: ٤/١٣٦ عن ابن المبارك عن معمر، والبغوي (٢٢٣٧) بسنده عن ابراهيم بن سعد، والبيهقي: ٧/٧٩ بسنديه عن عقيل وعن شعيب بن أبي حمزة، وعبد الرزاق في مصنفه بعد حديث رقم ١٠٣٧٥ عن معمر. سبعتهم عنه به نحوه.

درجته: الحديث حسن لأن فيه حرملة وهو صدوق، وبقية رجاله ثقات وقد تابعه غير واحد من الثقات من أجلها يرتفع الى درجة الصحيح لغيره.

* ٢ - ذكر العلة التي من أجلها نهى عن التبتل *

٣/٣٣٨ - أخبرنا محمد بن اسحاقَ الثَّقَفِيُّ قال ثنا قُتَيْبَةَ بْنَ سَعِيدٍ قال ثنا خَلَفُ بْنُ خَلِيفَةَ عن حَفْصِ بْنِ أَخِي أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عن أنس بن مالك قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يَأْمُرُ بِالْبَاءَةِ وَيَنْهَى عَنِ التَّبَتُّلِ نَهْيًا شَدِيدًا وَيَقُولُ: " تَزَوَّجُوا الْوَدُودَ الْوَلُودَ فَإِنِّي مُكَاثِرٌ الأَنْبِيَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ".

رجاله: ٤ - حفص بن أخي أنس قال ابن حبان: حفص بن عبد الله بن أبي طلحة، فعلى هذا: هو ابن أخي أنس لأمه، وقال غيره حفص بن عمر بن عبد الله بن أبي طلحة، فعلى هذا: هو ابن ابن أخي أنس، وقيل غير ذلك، ووقع عند البخاري الآخير مصرحا واليه مال الحافظ بن حجر في التهذيب، وبه جزم الدارقطني، ثقة وثقه الجميع الا أبا حاتم فقال: صدوق وتبعه ابن حجر، وهو من الرابعة ولم تذكر وفاته.

ترجمته: في التقريب: ١٨٩/١، والتهذيب: ٢/ ٤٢١، والكاشف: ١/ ٢٤٤، والثقات: ٤/ ١٥١، والجرح: ٣/ ١٧٧، سوالات البرقاني (١٢٤)، والجمع: (٣٥٤).

تخريجه: الحديث من طريق خلف بن خليفة، أخرجه أحمد: ٣/ ١٥٨، عن حسين وعفان؛ وسعيد بن منصور في سننه (٤٩٠)؛ والبيهقي: ٧/ ٨١-٨٣ بسنده عن ابراهيم بن أبي العباس، اربعتهم عنه به مثله بفروق يسيرة، وقال الهيثمي في الجمع: ٤ / ٢٥٨، رواه أحمد والطبراني في الأوسط واسناده حسن.

درجته: الحديث صحيح لثقة رواته كلهم.

* ٣ - ذكر الخبر المدحض قول من زعم أن قوله جل وعلا: (ذلك أدنى أن لا تعولوا) (*) أراد به كثرة العيال. *

٤/٣٣٩ - أخبرنا ابن سَلْمٍ قال: ثنا عبد الرحمن بن ابراهيمَ قال ثنا محمد بن شُعَيْبٍ عن عمر بن محمد بن العُمَرِيِّ عن هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عن أبيه عن عَائِشَةَ عن النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم في قوله (ذَلِكَ أَدْنَى أَنْ لاَ تَعُولُوا) قال: أَنْ لاَ تَجُورُوا (١).

(*) سورة النساء الآية رقم (٣).

(١) نقل السيوطي في الدر عن ابن أبي حاتم عن أبيه بأنه قال هذا حديث خطأ والصحيح عن عائشة موقوف وهو نقل عن ابن عباس في تفسيره " أن لا تميلوا " وقال مجاهد : " الا تضلوا " وقال الشافعي : " ان لا تكثر عيالكم " وقد اعترض بأنه لم يقله أحد وانما يقال : أعال يعيل اعالة اذا كثر عياله ورد عليه أبو حاتم : كان الشافعي رضي الله عنه أعلم بلسان العرب منا فله بلغة ويقال : هي لغة حمير وقرأ طلحة بن مصرف " أن لا تعيلوا " وهي حجة لقول الشافعي ، ويقال : ميزان عائل أي جائر مائل ، قاله البغوي في تفسيره : ١ /٣٩٢ .

رجالـه : ٣ - محمد بن شعيب بن شابور الأموي مولاهم أبو عبد الله الدمشقي كان يسكن بيروت ثقة وثقه الجميع الا أحمد فقال : ما أرى به بأسا وماطعت الا خيرا واتهمه ابن معين بالارجاء وقال : ليس به في الحديث بأس وتبعهما ابن حجر فقال صدوق صحيح الكتاب وهو من كبار التاسعة مات سنة ٢٠٠ هـ وكان له ٨٤ سنة .

ترجمته : في التقريب : ٢/ ١٧٠ ، والتهذيب : ٩/ ٢٢٢ ، والكاشف : ٣/ ٥٢ ، والثقات : ٩/ ٥٠ ، والجرح : ٧/ ٢٨٦ ، وأسماء الثقات (١٢٦٤) ، وتاريخ الثقات (١٤٦٥) .

٤ - عمر بن محمد بن زيد العمري العدوي المدني نزيل عسقلان ثقة وثقه الجميع الا ابن معين فقال : صالح الحديث ، وهو من السادسة ، مات قبل الخمسين ومائتين من الهجرة .

ترجمته : في التقريب : ٢/ ٦٢ ، والتهذيب : ٧/ ٤٩٥ ، والكاشف : ٢/ ٣٢١ ، والمشاهير (٩٩٨) ، والجرح : ٦/ ١٣١ ، وأسماء الثقات (٦٩٤) .

تخريجه : قال السيوطي في الدر المنثور : ٢/ ١٩ أخرجه ابن المنذر وابن أبي حاتم ؛ وابن حبان في صحيحه . وزاد قال ابن أبي حاتم : قال أبي هذا حديث خطأ والصحيح عن عائشة موقوف .

درجتـه : الحديث صحيح موقوفا على عائشة رضي الله عنها وغير صحيح مرفوعا كما نقله ابن أبي حاتم عن أبيه .

٤ - * ذكر معونة الله جل وعلا القاصد في نكاحه العفاف والناوي في كتابته الأداء *

٥/٣٤٠ - أخبرنا محمد بن اسحاق بْنِ خُزَيْمَةَ قال ثنا محمد بن بَشَّارٍ قال ثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيد قال ثنا ابنُ عَجْلَانَ عن سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ عن أبي هُرَيْرَةَ عن النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قال : ثَلَاثَةٌ حَقٌّ عَلَى اللهِ أَنْ يُعِينَهُمْ : اَلْمُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللهِ وَالنَّاكِحُ يُرِيدُ أَنْ يَسْتَعِفَّ وَالْمُكَاتِبُ يُرِيدُ الأَدَاءَ .

تخريجه : الحديث من طريق يحيى بن سعيد أخرجه أحمد في مسنده : ٣٥١/٢ وص ٤٣٧ عن يحيى ؛ والحاكم في المستدرك : ١٦٠/٢ و ٢١٧ ، بسنده عن مسدد عنه به مثله بفروق ، أما عن محمد بن عجلان فأخرجه الترمذي في الجهاد : (١٦٥٥) والنسائي : ٦١/٦ كلاهما عن قتيبة بن سعيد عن الليث ؛ والنسائي في الكبرى له في العتق عن ابن السرح عن ابن وهب عن الليث ، كذا في التحفة : ٤٩٣/٩ (١٣٠٣٩) ؛ وابن ماجة في العتق : (٢٥١٨) عن أبي بكر بن أبي شيبة وعبد الله بن سعيد، كلاهما عن أبي خالد الأحمر ؛ والبغوي في الشرح (٢٢٣٩) ؛ وفي تفسيره : ٣٤٣/٣ بسنده عن الليث ؛ والبيهقي : ٧٨/٧ بسنده عن أبي عاصم ؛ وعبد الرزاق في مصنفه : (٩٥٤٢) عن معمر ، أربعتهم عنه به نحوه والبعض مثله بألفاظ متقاربة ، أما عن سعيد بن أبي سعيد المقبري أخرجه عبد الرزاق في الجهاد (٩٥٤١) عن أبي معشر ، عنه به نحوه .

درجته : الحديث ضعيف لأن فيه سعيد المقبري وكان قد اختلط قبل وفاته بأربع سنين ولم يصرح أحد بأن ابن عجلان قديم السماع عنه ولكن تابعه أبو معشر في المعنى من اجلها يرتفع الى درجة الحسن لغيره وقد حسنه الترمذي في سننه .

---

٥ - * ذكر البيان بأن المرأة الصالحة للمؤمن خير متاع الدنيا *

٦/٣٤١ - أخبرنا ابنُ خُزَيْمَةَ قال ثنا الحُسَيْنُ بْنُ عِيسَى البُسْطَامِيُّ قال ثنا المُقْرِئُ قال ثنا حَيْوَةُ وَذَكَرَ ابنُ خُزَيْمَةَ آخرَ مَعَهُ قَالَا ثنا شُرَحْبِيلُ بْنُ شَرِيكٍ أَنَّهُ سَمِعَ أبا عبد الرحمن الحُبُلِّيَّ يُحَدِّثُ عن عبد الله بن عَمْرٍو عَنْ رَسُوْلِ اللهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ : " إِنَّ الدُّنْيَا كُلَّهَا مَتَاعٌ وَخَيْرُ مَتَاعِ الدُّنْيَا اَلْمَرْأَةُ الصَّالِحَةُ " .

رجالـــــه : ٢ - الحسين بن عيسى بن حمران أبو علي البسطامي القومسي نزيـل نيسابور الدامغاني ثقة وثقه الجميع الا أبا حاتم فقال : صدوق وتبعه ابن حجر، وهو من العاشرة مات سنة ٢٤٧.

(البسطامي) نسبة الى بسطام بلد بطريق نيسابور من أعمال القومـــس . اللباب : ١ / ١٥٢ .

(الدامغاني) نسبة الى دامغان مدينة من بلاد القومس ، اللباب : ١/ ٤٨٦ .

ترجمته: في التقريب : ١/ ١٧٨ ، والتهذيب : ٢/ ٣٦٣ ، والكاشف : ١/ ٢٣٣ ، والثقات : ٨/ ١٨٨ ، والجرح : ٣/ ٦٠ ، والتاريخ الكبير : ٢/ ٣٩٣ .

٥- شرحبيل بن شريك ويقال ابن عمرو بن شريك المعافري أبو محمد المصـــري مختلف فيه ذكره ابن حبان في الثقات وقال أبو حاتم : صالح الحديـث ، وقال النسائي : ليس به بأس ، وقال الذهبي وابن حجر : صدوق ، وقـــال الأزدي : ضعيف ، وهو من السادسة ولم تذكر وفاته فهو صدوق وحديثـه حسـن .

ترجمته : في التقريب : ١/ ٣٤٩ ، والتهذيب : ٤/ ٣٢٣ ، والكاشف ٢ / ٨ ، والثقات : ٦/ ٤٤٨ ، والجرح : ٤/ ٣٤٠ ، والميزان : ٢/ ٢٦٧ .

(المعافري) بفتح الميم والعين نسبة الى المعافر بن يعفر. قبيل ينســـب اليه كثير عامتهم بمصر. اللباب : ٣/ ٢٢٩ .

٦- عبد الله بن يزيد المعافري أبو عبد الرحمن الحبلي المصري ثقة متفق علـــى توثيقه وهو من الثالثة ، مات بافريقية سنة ١٠٠ هـ ودفن بباب تونـس ، ترجمته : في التقريب : ١/ ٤٦٢ ، والتهذيب : ٦/ ٨١ ، والكاشف : ٢/ ١٤٤ ، والثقات : ٥/ ٥١ ، والجرح : ٥/ ١٩٧ ، وتاريخ الدارمي (٤٧٧) .

تخريجـــــه : الحديث من طريق المقرئ عبد الله بن يزيد أخرجه مسلم (١٤٦٧) في الرضاع عن محمد بن عبد الله بن نمير ؛ والنسائي عن ابن ابنه محمد بن عبد الله ؛ والبغوي في الشرح (٢٢٤١) بسنده عن الحارث بن أبي أسامة ، ثلاثتهـــم عنه به مثله بفروق أما عن عبد الله بن عمرو فأخرجه ابن ماجة (١٨٥٥) عـــن هشام بن عمار عن عيسى بن يونس عن عبد الرحمن بن زياد بن انعم عنه به نحوه.

درجتـــــه : الحديث حسن لأن فيه شرحبيلا وهو صدوق وبقية رجاله ثقـــات وقد توبع من أجله يرتفع حديثه الى درجة الصحيح لغيره .

---

٦ - * ذكر الأخبار عن الأشياء التي هي من سعادة المرأ في الدنيا *

٧/٣٤٢ - أخبرنا محمد بن اسحاقَ بنِ إبْرَاهِيمَ مولى ثَقِيفٍ قال ثنا محمد بن عبد العزيزِ بنِ أبي رِزْمَةَ قال ثنا الفَضْلُ بن موسى عن عبد الله بن سَعِيدِ بن أبي هِنْدٍ عن اسماعيلَ بنِ محمد بن سَعدِ بنِ أبي وَقَّاصٍ عن أبيه عن جده قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أَرْبَعٌ مِنَ السَّعَادَةِ : اَلْمَرْأَةُ الصَّالِحَةُ وَالْمَسْكَنُ الْوَاسِعُ وَالْجَارُ الصَّالِحُ وَالْمَرْكَبُ الْهَنِيُّ ، وَأَرْبَعٌ مِنَ الشَّقَاوَةِ : اَلْجَارُ السُّوءُ وَالْمَرْأَةُ السُّوءُ وَالْمَسْكَنُ الضَّيِّقُ وَالْمَرْكَبُ السُّوءُ .

رجاله : ٣ - محمد بن عبد العزيز بن أبي رزمة غزوان اليشكري مولاهم أبو عمرو المروزي ثقة وثقه الجميع الا أبا حاتم فقال : صدوق وهو من العاشرة مات سنة ٢٤١ هـ.

ترجمته : في التقريب : ١٨٦/٢ ، والتهذيب : ٣١٢/٩ ، والكاشف : ٧١/٣ ، والثقات : ٩٥/٩ ، والجرح : ٨/٨ ، والتاريخ الكبير : ١ / ١٦٧ .

(رزمة) بكسر الراء المهملة وسكون الزاي المعجمة كذا في التقريب .

٤ - عبد الله بن سعيد بن أبي هند الفزاري مولاهم أبو بكر المدني ثقة ربما وهم وثقه الجميع الا يحيى بن سعيد فقال : كان صالحا يعرف وينكر ، وبه أخذ أبو حاتم وشدد فقال : ضعيف الحديث وتأثر منه الذهبي فقال : صدوق وتبعه ابن حجر وزاد ربما وهم ، وقال النسائي : ليس به بأس ، وهو من السادسة مات سنة ١٤٧ هـ وقيل قبلها بسنة وقيل ثلاث سنوات ،

ترجمته : في التقريب : ٤٢٠/١ ، والتهذيب : ٢٣٩/٥ ، والكاشف : ٩٢/٢ ، والمشاهير (١٠٨٤) ، والجرح : ٧٠/٥ ، وأسماء الثقات (٦٢٨ و ٦٣٢) ، وتاريخ الدارمي (٤٨٠) ، والتاريخ الكبير : ١٠٤/٥ ، وسوالات محمد (١٨٢) .

الغزاري : بفتح الفاء نسبة الى فزارة بن ذبيان - من قيس عيلان - اللباب : ٤٢٩/٢ .

٥ - اسماعيل بن محمد بن سعد بن أبي وقاص الزهري أبو محمد المدني ثقة متفق على توثيقه وهو من الرابعة مات سنة ١٣٤ هـ .

ترجمته : في التقريب : ٧٣/١ ، والتهذيب : ٣٢٩/١ ، والكاشف : ١ / ١٢٨ ، والثقات : ٢٨/٦ ، والجرح : ٢/ ١٩٤ ، وتاريخ الثقات (٩٢) وتاريخ ابن معين : ٣٧/٢ .

٦- محمد بن سعد بن أبي وقاص الزهري أبو القاسم المدني نزيل الكوفة كان يلقب ظل الشيطان لقصره تابعي ثقة متفق على توثيقه وهو من الثالثة قتله الحجاج مع ابن الأشعث بعد وقعة دير الجماجم بعد الثمانين من الهجرة .

ترجمته : في التقريب : ٢/ ١٦٣ ، والتهذيب : ٩/ ١٨٣ ، والكاشف : ٣/ ٤٦ ، والثقات : ٥/ ٣٥٤ ، والجرح : ٧/ ٢٦١ ، وأسماء التابعين (٩١١) ، وتاريخ الثقات (٤٥٨) .

تخريجه : الحديث من طريق محمد بن أبي حميد أخرجه أحمد : ١/ ١٦٨ عن روح ؛ والبزار كما في الكشف (١٤١٢) عن أحمد بن الفضل العلاف عن أبي عامر ؛ والطيالسي في مسنده (٢١٠) ، ولم يذكره صاحب المنحة في ترتيبه له ، ثلاثتهم عنه به نحوه . أما الحديث عن محمد بن سعد فأخرجه الحاكم في المستدرك : ٢/ ١٦٢ بسنده عن أبي بكر بن حفص ؛ والبزار كما في الكشف : (١٤١٢) عن محمد بن الحسن عن عمرو بن عوف عن خالد بن عبد الله عن الشيباني عن أبي بكر بن أبي موسى ؛ والطبراني في الكبير : (٣٢٩) عن سعيد بن المغيرة عن سعيد بن سليمان عن ابراهيم بن عثمان عن العباس بن ذريح ، وسئل الدارقطني عن حديثه هذا فقال : يرويه العباس بن ذريح عن محمد بن سعد عن أبيه حدث به عنه أبو شيبة ابراهيم بن عثمان ، وقيل عن شعبة عن العباس بن ذريح . ورواه أبو اسحاق الشيباني عن أبي بكر بن أبي موسى عن محمد بن سعد عن أبيه ، قال ذلك محمد بن بكير الحضرمي عن خالد الواسطي عن الشيباني ؛ وخالفه سعيد بن منصور فرواه عن خالد مرسلا ، لم يذكر فيه سعدا ؛ ورواه وائل بن داود واختلف عنه ، فرواه مروان الفزاري عن وائل عن محمد بن سعد عن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وخالفه الجراح بن الضحاك فرواه عن وائل عن مصعب بن سعد عن سعد والصواب محمد بن سعد ، انظر العلل للدارقطني (٦٢٤) ثلاثتهم عنه به نحوه ، وقال الهيثمي في المجمع : ٤/ ٢٧٢ ، ورواه أحمد والبزار والطبراني في الكبير والأوسط ورجال أحمد رجال الصحيح ؛ وقد ورد الحديث من طريق سعيد بن المسيب عند أحمد من طريقين : ١/ ١٧٤ و ١٨٠ مثل الآخرين .

درجته : الحديث حسن لأن فيه محمد بن عبد العزيز وهو صدوق وذكر الجار الصالح والجار السوء في الحديث زيادة لم يتابع عليه ولعله من أوهام عبد الله بن سعيد وهو ثقة ربما وهم ،

٧- * ذكر الأخبار بأن في أشياء معلومة يوجد الشئوم والبركة معا *

٨/٣٤٣ - أخبرنا عبد الله بن أحمد بن موسى بعَسْكَرِ مُكْرَم قال ثنا عمرو بن علي بن بَحْرٍ قال ثنا أبوعاصم قال ثنا ابن جُرَيْج قال أخبرني أبوالزُّبَيْر أنه سمع جابر بن عبد الله يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : إِنْ كَانَ فِي شَيْءٍ فَفِي الرَّبْعِ وَالْفَرَسِ وَالْمَرْأَةِ يَعْنِي الشُّؤْمَ .

رجالــه : ٣ - عمرو بن علي بن بحر بن كثير أبو حفص الفلاس الصيرفي الباهلي البصري ثقة متفق على توثيقه حافظ وهو من العاشرة مات سنة ٢٤٩ هـ .

ترجمته : في التقريب : ٧٥/٢ ، والتهذيب : ٨٠/٨ ، والكاشف : ٣٣٧/٢ ، والثقات : ٤٨٧/٨ ، والجرح : ٢٤٩/٦ ، والعبر : ٢٥٧/١ .

(الفلاس) بفتح الفاء وتشديد اللام نسبة الى من يبيع الفلوس كان صيرفيا . اللباب : ٤٤٩/٢ .

تخريجه : الحديث من طريق ابن جريج أخرجه مسلم في السلام (٢٢٢٧) عن اسحاق بن ابراهيم الحنظلي عن عبد الله بن الحارث ، والنسائي في الخيل : ٢٢٠/٦ عن محمد بن عبد الأعلى عن خالد ، وأحمد : ٣٣٣/٣ عن روح وعبد الله ابن الحارث ، أربعتهم عنه به مثله .

درجته : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم .

٨- * ذكر الأخبار عن وصف خير النساء للمتزوج من الرجال *

٩/٣٤٤ - أخبرنا ابْنُ خُزَيْمَةَ قال ثنا أبوعَمَّارٍ قال ثنا الفَضْلُ بْنُ موسى عن رَجَاءِ ابنِ الحَارِثِ عن مُجَاهِدٍ عن ابن عَبَّاسٍ قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : خَيْرُهُنَّ أَيْسَرُهُنَّ صَدَاقًا .

رجالــه : ٤- رجاء بن الحارث وهو أبو سعيد بن عون أبو سلام المكي ضعيف ضعفه البخاري وابن معين والسخاوي ، وهو من الخامسة حيث يروى عن مجاهد وهو من الثالثة ويروى عنه الفضل بن موسى السيناني وهو من التاسعة ولم تذكر وفاته .

ترجمته : في الضعفاء الكبير (٤٩٩) ، والتاريخ الكبير : ٣١٣/٣ ، المغني : (٢١١١) ، والميزان : ٤٦/٢ ، والضعفاء لابن الجوزي : ٢٨٢/١ .

تخريجه : الحديث من طريق الحسين بن حريث أبي عمار أخرجه الطبراني في

الكبير (١١١٠٠) عن الحسين بن اسحاق التستري ؛ والعقيلي في كتاب الضعفاء الكبير : ٢ / ٦١ (٤٩٩) عن محمد بن يعقوب ؛ كلاهما عنه به مثله سواء بسواء .

أما عن الفضل بن موسى فأورده البخاري في تاريخه الكبير : ٣ / ٣١٢ عن ابن المثنى أبي عبد الله ؛ والطبراني في الكبير (١١١٠١) عن موسى بن هارون عن اسحاق بن راهوية ، كلاهما عنه به مثله والبخاري نحوه .

وقال السخاوي في المقاصد الحسنة (٤٥٣) رواه الطبراني عن ابن عباس مرفوعا باسنادين في أحدهما جابر الجعفي وفي الآخر رجاء بن الحارث وهما ضعيفان (هكذا) ورأيت أن جابر الجعفي لا يوجد في اسناديه ولعل حديث جابر الجعفي يكون في الأوسط أو الصغير له ، لأن السخاوي ناقل عن الهيثمي من المجمع : ٤ / ٢٨١ .

درجته : الحديث ضعيف لأن فيه رجاء بن الحارث وهو متفق على ضعفه وبقية رجاله ثقات وقد ضعفه السخاوي كما سبق .

---

٩ - * ذكر ما يستحب للمرء عند التزويج أن يطلب الدين دون المال في العقد على ولده أو على نفسه *

٣٤٥ / ١٠ - أخبرنا أحمد بن عَلِيّ بْنِ الْمُثَنَّى قال ثنا ابراهيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ السَّامِيُّ قال ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عن ثابت الْبُنَانِيِّ عن كِنَانَةَ بْنِ نُعَيْمٍ الْعَدَوِيِّ عن أبي بَرْزَةَ الأَسْلَمِيِّ أَنَّ جُلَيْبِيبًا (١) كَانَ امرءًا مِنَ الأَنْصَارِ وَكَانَ يَدْخُلُ عَلَى النِّسَاءِ وَيَتَحَدَّثُ إِلَيْهِنَّ ، قال أبو بَرْزَةَ فَقُلْتُ لِامْرَأَتِي لَا يَدْخُلَنَّ عَلَيْكُمْ جُلَيْبِيبٌ ، قال : فكان أصحابُ النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان لِأَحَدِهِمْ أَيِّمٌ لَمْ يُزَوِّجْهَا حتى يَعْلَمَ الرَّسُولُ صلى الله عليه وسلم فِيهَا حَاجَةٌ أَمْ لَا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذَاتَ يَوْمٍ لِرَجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ " يَا فُلَانُ زَوِّجْنِي ابْنَتَكَ " قَالَ : نَعَمْ وَنُعْمَى عَيْنٍ ، قال : " إِنِّي لَسْتُ لِنَفْسِي أُرِيدُهَا " ، قَالَ : فَلِمَنْ ؟ قَالَ : " لِجُلَيْبِيبٍ " قَالَ : يَا رَسُولَ اللهِ ! حَتَّى اسْتَأْمِرَ أُمَّهَا ، فَأَتَاهَا ، فَقَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَخْطُبُ ابْنَتَكِ ، قَالَتْ : نَعَمْ وَنُعْمَتَيْ عَيْنٍ ، قَالَ : انَّهُ لَيْسَتَ لِنَفْسِهِ يُرِيدُهَا ، قَالَتْ : فَلِمَنْ يُرِيدُهَا ؟ قَالَ : لِجُلَيْبِيبٍ ، قَالَتْ : حَلْقَى الْجُلَيْبِيبُ ، قَالَتْ : لَا نَعَمْ . وَاللهِ لَا أُزَوِّجُ جُلَيْبِيبًا ، فَلَمَّا قَامَ أَبُوهَا لِيَأْتِيَ

النبى صلى الله عليه وسلم ، قَالَتِ الْفَتَاةُ مِنْ خِدْرِهَا لِأُمِّهَا : مَنْ خَطَبَنِي إِلَيْهِمَا ؟ قَالَا : رَسُوْلُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم ، قَالَتْ : أَتَرُدُّوْنَ عَلَى رَسُوْلِ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم أَمْرَهُ ؟ اِدْفَعُوْنِي إِلَى رَسُوْلِ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم فَإِنَّهُ لَنْ يُضَيِّعَنِي ، فَذَهَبَ أَبُوْهَا إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ : شَأْنُكَ بِهَا، فَزَوَّجَهَا جُلَيْبِيْبًا ، قَالَ حَسَّانُ : قَالَ إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ : هَلْ تَدْرِي مَا دَعَا لَهُمَا بِهِ ؟ قَالَ : وَمَا دَعَا لَهُمَا بِهِ ؟ قَالَ : " اَللّٰهُمَّ صُبَّ الْخَيْرَ عَلَيْهِمَا صَبًّا وَلَا تَجْعَلْ عَيْشَهُمَا كَدًّا " قَالَ ثَابِتٌ : فَزَوَّجَهَا إِيَّاهُ ، فَبَيْنَا رَسُوْلُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم فِي غَزَاةٍ قَالَ : " تَفْقِدُوْنَ مِنْ أَحَدٍ ؟ " قَالُوْا : لَا ، قَالَ : " لٰكِنِّي أَفْقِدُ جُلَيْبِيْبًا فَاطْلُبُوْهُ فِي الْقَتْلَى " فَوَجَدُوْهُ إِلَى جَنْبِ سَبْعَةٍ قَدْ قَتَلَهُمْ ثُمَّ قَتَلُوْهُ ، فَقَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم : " أَقَتَلَ سَبْعَةً ثُمَّ قَتَلُوْهُ ؟ هٰذَا مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ " يَقُوْلُهَا سَبْعًا فَوَضَعَهُ رَسُوْلُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم عَلَى سَاعِدَيْهِ مَا لَهُ سَرِيْرٌ إِلَّا سَاعِدَيْ رَسُوْلِ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم حَتَّى وَضَعَهُ فِي قَبْرِهِ ، قَالَ ثَابِتٌ: وَمَا كَانَ فِي الْأَنْصَارِ أَيِّمٌ أَنْفَقَ مِنْهَا (٢)

---

(١) كان فى الأصل " خليبيا " بالخاء المعجمة الموحدة الفوقانية والصحيح هو المثبت ولعله كان من سبق القلم .

(٢) وقد روى الحديث من طريق معمر عن ثابت عن أنس كما سيأتى حديث رقم (٣٦٩)

رجاله : ٥ - كنانة بن نعيم العدوى أبو بكر البصرى ثقة متفق على توثيقه وهو من الرابعة ولم تذكر وفاته .

ترجمته : فى التقريب : ١٣٧/٢ ، والتهذيب : ٤٣٩/٨ ، والكاشف : ١١/٣ ، والثقات : ٣٣٨/٥ ، والجرح : ١٦٩/٧ ، وأسماء الثقات (١٠٣٩) ، وتاريخ الثقات (١٤٢٤) .

٦- اسحاق بن عبد الله بن أبى طلحة الأنصارى أبو يحيى أو أبو نجيح المدنى تابعى ثقة متفق على توثيقه وهو من الرابعة مات سنة ١٣٢ هـ وقيل بعدها .

ترجمته : فى التقريب : ٥٩/١ ، والتهذيب : ٢٣٩/١ ، والكاشف : ١١١/١ ، والثقات : ٢٣/٤ ، والجرح : ٢٢٦/٢ ، وتاريخ الثقات (٦٧) ، وأسماء الثقات (٦٥)

٧- أبو برزة نضلة بن عبيد الأسلمى صحابى مشهور بكنيته ، نزيل البصرة وغزا خراسان ومات بها سنة ٦٥ هـ وقيل غير ذلك ،

ترجمته : فى التقريب : ٣٠٣/٢ ، والاصابة : ٥٥٦/٣ ، وأسد الغابة : ١١٩/٥ ، ١٤٦ .

٨- جليبيب الأنصاري غير منسوب صحابي وكان قصير القامة دميما وهو الذي قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : " انك عند الله لست بكاسد " ولم تذكر وفاته في أي غزوة كانت ولعلها في أحد حيث ورد في حديث أنس الآتي برقم ٣٦٩ بأن زوجته حضرت الغزوة ووجدت زوجها جليبيبا شهيدا وهذا وقع في غزوة أحد حيث خرجت بعض نسوة المسلمين وداوين الجرحى وعرفن أقاربهن من الشهداء مثل فاطمة وزينب وغيرهما ، والله أعلم .

(جليبيب) تصغير جلباب .

ترجمته : في الاصابة : ١/ ٢٤٢ ، والاستيعاب على الاصابة : ١ / ٢٥٦ ، وأسد الغابة : ١/ ٢٩٢ ، والتجريد (٨١٨) .

تخريجه : الحديث من طريق حماد بن سلمة أخرجه مسلم في الفضائل (٢٤٧٢) عن اسحاق بن عمر بن سليط ، والطيالسي في مسنده (٩٢٤) ، وأحمد في مسنده : ٤/ ٤٢١ عن سليمان بن داود ، وص ٤٢٢ عن عفان ، وص ٤٢٥ عن عبد الصمد ، وابن عبد البر في الاستيعاب في ترجمته : ١/ ٢٥٦ بسنده عن حجاج بن منهال ، ستتهم عنه به مثله بالفروق التي بيناها أحمد مطولا في روايتين وفي رواية له ومسلم والطيالسي وابن عبد البر مختصرا بقدر ذكر الغزوة ومابعده .

وقال ابن كثير في تفسيره بعد سرد الحديث بطوله مثل ماعند أحمد رواه مسلم والنسائي في الفضائل ، أي فضائل الصحابة وسيأتي برقم ٣٦٩ عن أنس رضي الله عنه

درجته : الحديث حسن لأن فيه ابراهيم بن الحجاج وهو ثقة يهم ويظهر من تحقيق النص بأنه أخطأ في بعض الشيئ كما فاته بعض الشيئ وكذلك هو يرويه عن حماد وحماد قد تغير ولم يقل أحد أنه قديم السماع عنه ولكن قد تابعه عفان وهو قديم السماع عن حماد فمن أجل متابعة عفان وغيره يرتفع حديثه الى درجة الصحيح لغيره

١٠- * ذكر الأمر للمتزوج أن يقصد ذوات الدين من النساء *

٣٤٦/١١- أخبرنا الحُسَيْن بن محمد بن أبى مَعْشَرٍ ثنا محمد بن بَشَّارٍ ثنا يحيى ابن سَعِيدٍ عن عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عن سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ عن أبيه عن أبى هُرَيْرَةَ عن النبى صلى الله عليه وسلم قال: " تُنْكَحُ الْمَرْأَةُ لِأَرْبَعٍ لِجَمَالِهَا وَلِحَسَبِهَا وَلِمَالِهَا وَلِدِينِهَا فَعَلَيْكَ بِذَاتِ الدِّينِ تَرِبَتْ يَدَاكَ "(١).

---

(١) و" تربت يداك " أصله الدعاء بالافتقار وليس قصده به وقوع الأمر بل هى كلمة جارية على ألسنة العرب ويقصد به الحث والتحريض والترغيب، انظر شرح السنة للبغوى: ٩/٨.

رجالـــه: (٦) كيسان بن سعيد المقبرى أبو سعيد مولى أم شريك المدنى ثقة وثقه الجميع الا النسائى فقال: لا بأس به ولم يلتفت اليه أحد وهو من الثانية مات سنة ١٠٠هـ.

ترجمته: فى التقريب: ١٣٧/٢، والتهذيب: ٤٥٣/٨، والكاشف: ١٢/٣، والثقات: ٣٤٠/٥، والجرح: ١٦٦/٧، والطبقات: ٨٥/٥.

(المقبرى) كان منزله عند المقابر فقالوا المقبرى، الطبقات: ٨٥/٥، وقيل قد عينه عمر على حفر القبور فقيل له المقبرى، انظر التهذيب

تخريجـــه: الحديث من طريق يحيى بن سعيد أخرجه الشيخان البخارى فى النكاح (٥٠٩٠) عن مسدد؛ ومسلم فى الرضاع (١٤٦٦) عن زهير بن حرب ومحمد بن المثنى وعبيد الله بن سعيد؛ وأبو داود (٢٠٤٧) عن مسدد؛ والنسائى: ٦٨/٦ عن عبيد الله بن سعيد؛ وابن ماجة (١٨٥٨) عن يحيى بن حكيم؛ والدارمى: ١٣٣/٢ عن صدقة بن الفضل؛ والدارقطنى فى النكاح: ح ٣١٣ عن أبى بكر النيسابورى عن عبد الرحمن بن بشر بن الحكم؛ والبغوى فى الشرح (٢٢٤٠)؛ والبيهقى فى السنن، كلاهما باسناديه عن مسدد، وأحمد فى مسنده: ٤٢٨/٢، ثمانيتهم عنه به مثله بفروق يسيرة بألفاظ متقاربة.

درجتـــه: الحديث صحيح لثقة رواته وقد أخرجه الشيخان وغيرهما أصحاب السنن والمسانيد.

١١- * ذكر البيان بأن المتزوج بها أمر أن يقصد من النساء
ذوات الدين والخلق *

١٢/٣٤٧ - أخبرنا محمد بن اسحاق بن خُزَيْمَةَ ثنا عَلِيُّ بْنُ سَعِيدٍ النَّسَوِيُّ ثنا خالد بن مَخْلَدٍ ثنا محمد بن مُوسَى وَهُوَ الْفِطْرِيُّ عن سَعْدِ بن اسحاق عن عمته قالت حَدَّثَنِي أبو سَعِيدٍ الخُدْرِيُّ قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "تُنْكَحُ الْمَرْأَةُ عَلَى مَالِهَا وَتُنْكَحُ الْمَرْأَةُ عَلَى جَمَالِهَا وَتُنْكَحُ الْمَرْأَةُ عَلَى دِينِهَا خُذْ ذَاتَ الدِّينِ وَالْخُلُقِ تَرِبَتْ يَمِينُكَ" عمته زينب بنت كعب بن عجرة (١).

---

(١) كان في الأصل "كعب بن مالك والمثبت هو الصحيح. انظر في ترجمة زينب.

رجاله: ٢- علي بن سعيد بن جرير النسائي نزيل نيسابور أبو الحسن حافظ ثقة وثقه الجميع الا النسائي فقال: صدوق وتبعه ابن حجر، وهو من الحادية عشرة مات سنة ٢٥٦ هـ وقيل بعدها بسنة.

ترجمته: في التقريب: ٣٧/٢، والتهذيب: ٣٢٦/٧، والكاشف: ٢٨٥/٢، والثقات: ٤٧٤/٨، والجرح: ١٨٩/٦.

٣- خالد بن مخلد القطواني أبو الهيثم البجلي مولاهم الكوفي مختلف فيه وثقه صالح جزرة والعجلي وعثمان بن أبي شيبة وزاد صدوق.
وذكره ابن حبان في الثقات وقال أبو داود: صدوق، وبه قال الأزدي وابن حجر، وقال ابن معين لا بأس به وبه قال ابن عدي، وقال ابن سعد: كان متشيعا منكر الحديث في التشيع مفرطا وكتبوا عنه للضرورة، ومثله قال الجوزجاني وقال أبو حاتم: له أحاديث مناكير ويكتب حديثه وبه قال أبو أحمد الحاكم وزاد ولا يحتج به، وذكره الساجي والعقيلي في الضعفاء، وقال أحمد: له مناكير، والكل عابوه من أجل تشيعه، وهو من كبار العاشرة، مات سنة ٢١٣ هـ وقيل بعدها فهو على الأقل صدوق في غير مسائل الشيعة.

ترجمته: في التقريب: ٢١٨/١، والتهذيب: ١١٧/٣، والكاشف: ٢٧٤/١، والثقات: ٢٢٤/٨، والجرح: ٣٥٤/٣، وتاريخ الثقات (٣٦٩)، وأحوال الرجال (١٠٨)، وتاريخ الدارمي (٣٠١)، والكامل: ٩٠٧/٣، والضعفاء الكبير: (٤٢٤) ومعرفة الرواة (١٠٠).
القطواني: بفتح القاف والطاء نسبة الى قطوان وهما موضعان بالكوفة وسمرقند، اللباب: ٤٧/٣.

٤- محمد بن موسى الفطري أبو عبد الله المدني وثقه الترمذي وأحمد بن صالح وزاد حسن الحديث قليل الحديث وذكر ابن حبان في الثقات، وقال أبو حاتم:

صدوق صالح الحديث كان يتشيع وتبعه ابن حجر في التقريب ، وقال الذهبي : وثق ، وهو من السابعة ولم تذكر وفاته ، فهو على الأقل صدوق وحديثه حسن اذا لم يخالف .

ترجمته: في التقريب : ٢/ ٢١١ ، والتهذيب : ٩/ ٤٨٠ ، والكاشف: ٣/ ١٠١ ، والثقات : ٩/ ٣ ٥ ، والجرح : ٨/ ٨٢ ، وذكر الاسماء (١١٤٣) .

و(الفطرى) بكسر الفاء وسكون الطاء في آخرها الراء نسبة الى الفطريين وهم موالى بني مخزوم . اللباب : ٢/ ٤٣٥ .

٥- سعد بن اسحاق بن كعب بن عجرة البلوى حليف الأنصار المدني ثقة وثقه الجميع الا أبا حاتم فقال : صالح ، وتبعه الذهبي فقال : صدوق وهو من الخامسة ، مات سنة ١٤٠ هـ أو بعدها .

ترجمته: في التقريب : ١/ ٢٨٦ ، والتهذيب : ٣/ ٤٦٦ ، والكاشف: ١/ ٣٥١ ، والثقات : ٤/ ٢٩٥ ، والجرح : ٤/ ٨٠ ، وتكملة الطبقات (٢٨١) .

٦- زينب بنت كعب بن عجرة البلوية زوج أبي سعيد الخدري المدنية ذكرها ابن الأثير في الصحابة وكذلك ابن فتحون كذا في التهذيب ، وقال ابن حجر : مقبولة من الثانية ، وقال الذهبي : وثقت ، وقال في التجريد صحابية ، وذكرها ابن حبان في الثقات ، وانفرد ابن حزم بقوله مجهولة ، ولم تذكر وفاتها ، وهي على الأقل : صدوقة اذا لم تكن صحابية .

ترجمتها : في التقريب : ٢/ ٦٠٠ ، والتهذيب : ١٢/ ٤٢٢ ، والكاشف : ٣/ ٤٧١ ، أسد الغابة : ٥/ ٤٧٠ ، والثقات : ٤/ ٢٧١ ، والتجريد (٣٢٨٩) ، والميزان : ٤/ ٦٠٧ .

تخريجه : الحديث من طريق علي بن سعيد النسوى أو النسائي أخرجه الدارقطني في النكاح ح ٢١٣ عن أبي بكر عن علي بن سعيد النسائي به نحوه .
أما الحديث عن خالد بن مخلد فأخرجه الدارقطني المرجع السابق عن أبي بكر النيسابوري عن أحمد بن سعيد بن صخر عن أبي المطرف بن أبي الوزير ؛ وأبو بكر بن أبي شيبة في مصنفه : ٤/ ٣١٠ ، وعنه أبو يعلى في مسنده (١٠١٢) والحاكم في المستدرك : ٢/ ١٦١ بسنده عن أحمد بن حازم بن أبي غرزة ، ثلاثتهم عنه به مثله وعند البعض بعض نقص . أما عن محمد بن موسى فأخرجه البزار كما في الكشف (١٤٠٣) عن محمد بن المثنى ومحمد بن معمر ، كلاهما عن محمد بن أبي الوزير ؛ وأحمد : ٣/ ٨٠ عن علي بن عبد الله عن عبد الرحمن ابن مهدي ، كلاهما عنه به مثله بفروق .

درجته : الحديث حسن لأن فيه خالدا ومحمدا وزينب وهم صدوقون وبقية رجاله ثقات . وقال البزار : انفرد بذكر الخلق أبو سعيد بهذا الاسناد ، ولا يضر هذا في الرواية بالمعنى حيث أن صاحب الدين يكون صاحب الخلق ، وقد ورد " من ترضون دينه وخلقه " .

١٢- * ذكر ما يجب على المرء من التفقد في أسباب من يريد أن يتزوج من النساء *

١٣/٣٤٨ - أخبرنا أبو يَعْلَى ثنا خَلَّادُ بْنُ أَسْلَمَ ثنا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ ثنا حمّاد ابن سَلَمَةَ عن اسحاقَ بْنِ عبدِ اللّٰهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عن أنس بن مالك قال قيل يَا رَسُولَ اللّٰهِ! أَلَا تَتَزَوَّجُ فِي الأَنْصَارِ؟ قَالَ: إِنَّ فِي أَعْيُنِهِمْ شَيْئًا(١).

---

(١) كذا عندنا اما نس فعنده " قالوا يارسول الله الا تتزوج من نساء الأنصار؟ قال: " ان فيهم لغيرة شديدة ".

رجاله : ٢- خلاد بن أسلم الصفار أبو بكر البغدادي أصله من مرو ثقة متفق على توثيقه وهو من العاشرة مات سنة ٢٤٩هـ وقيل قبلها بسنة ، ترجمته: في التقريب : ٢٢٩/١ ، والتهذيب : ١٧١/٣ ، والكاشف : ٢٨٣/١ والثقات : ٢٢٩/٨ ، وتاريخ بغداد : ٣٤٢/٨ ، والمعجم (٣٢٤) .

تخريجه : الحديث من النضر بن شميل أخرجه النسائي : ٦٩/٦ عن اسحاق ابن ابراهيم عنه بنحوه .

درجته: الحديث من حيث الاسناد غير صحيح لأن حمادا تغير ولم يقل أحد بأن النضر بن شميل قديم السماع عنه ، وحماد توفي سنة ١٦٧هـ ، والنضر سنة ٢٠٤هـ والا الرجال كلهم ثقات .

١٢ - * ذكر الاباحة للمرء أن يذكر التي يريد أن يخطبها لاخوانه قبل أن يخطبها الى وليها *

٩ ٣٤٩ / ١٤ - أخبرنا محمد بن الحَسَنِ بنِ قُتَيْبَةَ قال ثنا ابْنُ أَبِي السَّرِيّ قال ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قال أنا مَعْمَرٌ عن الزهرى عن سالم عن أبيه قال : قال عمر بن الخَطَّابِ تَأَيَّمَتْ حَفْصَةُ بِنْتُ عُمَرَ مِنْ خُنَيْسِ(١) بْنِ حُذَافَةَ السَّهْمِيِّ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم مِمَّنْ شَهِدَ بَدْرًا وَتُوُفِّيَ بِالْمَدِينَةِ ، قال عُمَرُ: فَلَقِيتُ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ فَعَرَضْتُ لَهُ حَفْصَةَ فَقُلْتُ إِنْ شِئْتَ أَنْكَحْتُكَ حَفْصَةَ بِنْتَ عُمَرَ، فَقَالَ: سَأَنْظُرُ فِي ذَلِكَ قَالَ فَلَبِثْتُ لَيَالِيَ فَلَقِيَنِي فَقَالَ : مَا أُرِيدُ النِّكَاحَ لِعَامِي هَذَا ؛ قَالَ عُمَرُ فَلَقِيتُ أَبَا بَكْرٍ، فَقُلْتُ : إِنْ شِئْتَ أَنْكَحْتُكَ حَفْصَةَ بِنْتَ عُمَرَ ؟ قَالَ : فَلَمْ يَرْجِعْ إِلَيَّ شَيْئًا فَكُنْتُ أَوْجَدَ عَلَيْهِ مِنِّي عَلَى عُثْمَانَ فَلَبِثْتُ لَيَالِيَ فَخَطَبَهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَأَنْكَحْتُهَا إِيَّاهُ فَلَقِيَنِي أبو بَكْرٍ فقال : لَعَلَّكَ وَجَدْتَ فِي نَفْسِكَ حِينَ عَرَضْتَ عَلَيَّ حَفْصَةَ فَلَمْ أَرْجِعْ إِلَيْكَ شَيْئًا ؟ قَالَ : قُلْتُ : نَعَمْ ، قَالَ : فَإِنَّهُ لَمْ يَمْنَعْنِي أَنْ أَرْجِعَ إِلَيْكَ شَيْئًا لَمَّا عَرَضْتَ عَلَيَّ إِلَّا أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَذْكُرُهَا وَلَمْ أَكُنْ أُفْشِيَ سِرَّ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم ، وَلَوْ تَرَكَهَا لَنَكَحْتُهَا .

---

(١) خنيس: بضم الخاء مصغرا، تزوج حفصة بنت عمر قبل الهجرة ثم هاجر الى المدينة فمات عنها بعد رجوعه صلى الله عليه وسلم من بدر، المغنى :ص٩٥ ، والطبقات: ٨/٨٠.

تخريجه : الحديث من طريق عبد الرزاق أخرجه النسائى : ٦ / ٧٧-٧٨ عن اسحاق بن ابراهيم ؛ والدارقطنى س (ص ١٥٦) باسناده عن أحمد بن منصور وزهير بن محمد ؛ وأحمد فى مسنده : ١ / ١٢ ، أربعتهم عنه به مثله .
أما الحديث عن معمر فأخرجه البخارى فى النكاح (٥١٢٩) عن عبد الله بن محمد عن هشام عنه به نحوه مختصرا ، وذكره الدارقطنى فى العلل اشارة ، أما عن الزهرى فأخرجه البخارى فى النكاح (٥١٢٢) عن عبد العزيز بن عبد الله عن ابراهيم بن سعد ؛ والنسائى : ٦ / ٨٣ عن محمد بن عبد الله بن المبارك عن يعقوب بن ابراهيم بن سعد عن أبيه ابراهيم بن سعد ؛ والدارقطنى س (ص ١٥٧-١٥٨) باسناده عن ابراهيم بن سعد ؛ وابن سعد فى الطبقات : ٨ / ٨٢ عن يعقوب بن ابراهيم بن سعد عن أبيه ابراهيم ؛ وأبو يعلى فى مسنده (٧) عن أبى خيثمة عن يعقوب بن ابراهيم عن أبيه ابراهيم . وهو عند الجميع عن صالح ابن كيسان ؛ والبخارى فى النكاح أيضا (٥١٤٥) ؛ وفى المغازى (٤٠٠٥) عن أبى اليمان عن شعيب ؛ والبيهقى : ٧ / ١٣٠ باسناده عن الحكم بن نافع

١٤- * ذكر الأمر بكتمان الخطبة واستعمال دعاء الاستخارة بعد الوضوء والصلاة والتحميد والتمجيد لله جل وعلا عندها *

٣٥٠/١٥- أخبرنا محمد بن اسحاقَ بن خُزَيْمَةَ قال ثنا يونس بن عبد الأعلى قال ثنا ابن وَهْبٍ قال أخبرني حَيْوَةُ أنَّ الوَلِيدَ بنِ أبِي الوَلِيدِ أخبره أنَّ أيُّوبَ بن خالد بن أبي أيُّوبَ الأنْصَارِيَّ حَدَّثَهُ عَنْ أبِيهِ عَنْ جَدِّهِ أبِي أيُّوبَ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قَالَ : اُكْتُمِ الخِطْبَةَ ثُمَّ تَوَضَّأْ فَأحْسِنْ وُضُوْءَكَ ثُمَّ صَلِّ مَاكَتَبَ اللهُ لَكَ ثُمَّ احْمِدْ رَبَّكَ وَمَجِّدْهُ ثُمَّ قُلِ اللَّهُمَّ إنَّكَ تَقْدِرُ وَلا أقْدِرُ وَتَعْلَمُ وَلا أعْلَمُ وَأنْتَ عَلَّامُ الغُيُوبِ فَإنْ رَأيْتَ فِي فُلانَةٍ تُسَمِّيهَا بِاسْمِهَا خَيْرًا لِي فِي دِينِي وَدُنْيَايَ وَآخِرَتِي فَاقْدُرْهَا لِي وَإنْ كَانَ غَيْرُهَا خَيْرًا لِي مِنْهَا فِي دِينِي وَدُنْيَايَ وَآخِرَتِي فَاقْضِ لِي ذَلِكَ .

رجاله : يونس بن عبد الأعلى بن ميسرة الصدفي أبوموسى المصري امام ثقة متفق على توثيقه وهو من صغار العاشرة ، مات سنة ٢٦٤هـ وكان له ست وتسعون سنة ،

ترجمته : في التقريب : ٣٨٥/٢ ، والتهذيب : ٤٤٠/١١ ، والكاشف : ٣٠٤/٣ ، والثقات : ٢٩٠/٩ ، والجرح : ٢٤٣/٩ ، والسير : ٣٤٨/١٢ ، وتاريخ بغداد : ٤٦٠/٨ ، والمنتظم : ٤٩/٥ ، والبداية : ٣٧/١١ .

الصدفي : بفتح الصاد والدال ، نسبة الى الصدف وهي قبيلة من حمير نزلت مصر . اللباب : ٢٣٦/٢ .

٥- الوليد بن أبي الوليد عثمان وقيل ابن الوليد مولى عثمان أو ابن عمر القرشي أبو عثمان المدني ذكره ابن حبان في الثقات ووثقه الذهبي ، وقال ابن حجر : لين الحديث وهو من الرابعة ولم تذكر وفاته فهو على الأقل صدوق وحديثه حسن اذا لم يخالف الثقات .

ترجمته : في التقريب : ٣٣٧/٢ ، والتهذيب : ١٥٧/١١ ، والكاشف : ٢٤٣/٣ ، والثقات : ٤٩٥/٥ ، والجرح : ١٩/٩ ، والطبقات : ١٧٧/٥ .

٦- أيوب بن خالد بن صفوان بن أوس بن جابر الأنصاري المدني نزيل برقة ويعرف بأيوب بن خالد بن أبي أيوب الأنصاري وأبو أيوب جده لأمه عمرة ، ذكره ابن حبان في الثقات وقال الأزدي : ليس حديثه بذاك تكلم فيه أهل العلم بالحديث ، وكان يحيى بن سعيد ونظراؤه لا يكتبون حديثه كذا في التهذيب ، وقال ابن حجر : فيه لين وقد احتج بحديثه مسلم وغيره وهو من

الرابعة ولم تذكر وفاته وأراه أنه على الأقل صدوق اذا لم يخالف .

ترجمته : في التقريب : ١/٨٩ ، والتهذيب : ١/٤٠١ ، والكاشف : ١/١٤٦ ، والثقات : ٤/ ٢٥ ، والجرح : ٢/٢٤٥ ، والجمع (١٣٤) .

٧- خالد بن صفوان بن أوس بن جابر الأنصاري وأكثر ماينسب الى أبي أيوب أبي زوجته عمرة ولعله قد تبناه ثم زوجه ببنته ذكره ابن حبان في الثقات وأتي بترجمته ابن أبي حاتم في الجرح ولم يحكم عليه وهو من الثانية ، وأراه على الأقل صدوقا وحديث حسن .

ترجمته : الثقات : ٤/١٩٨ ، والجرح : ٣/٣٢٢ وتعجيل المنفعة (٢٤٩) وفيه بيان ماأثبته في ترجمته وقد خفي ذلك على كثير .

تخريجه : الحديث من طريق عبد الله بن وهب . أخرجه الحاكم في المستدرك : ٢/١٦٥ عن أبي العباس محمد بن يعقوب عن محمد بن عبد الله ابن عبد الحكم عنه به مثله سواء بسواء بفرق يسير .

درجته : الحديث من حيث الاسناد حسن لأن فيه الوليد وأيوب وإباه خالد بن صفوان وهم صدوقون وبقية رجاله ثقات ولا يخاف من ارسال حيوة حيث صرح بأخبرنا في الحديث مؤكدا ، وقد صححه الحاكم ووافقه الذهبي .

١٥- * ذكر الاباحة لمن أراد خطبة امرأة أن ينظر اليها قبل العقد *

١٦/٣٥١- أَخْبَرَنَا الفَضْلُ بْنُ الْحُبَابِ قال ثنا ابراهيم بن بَشَّارٍ قال ثنا سُفْيَانُ عن يَزِيدَ بْنِ كَيْسَانَ عن أبي حازم عن أبي هُرَيْرَةَ أن رَجُلاً أَرَادَ أَنْ يَتَزَوَّجَ امْرَأَةً مِنَ الأَنْصَارِ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم أُنْظُرْ إِلَيْهَا فَإِنَّ فِي أَعْيُنِ الأَنْصَارِ شَيْئًا يَعْنِي صِغَرًا .

رجاله : ٥- يزيد بن كيسان اليشكري أبو اسماعيل أو أبو منين الكوفي مختلف فيه ، وثقه أحمد بن حنبل وابن معين والنسائي والدارقطني ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال يخطئ ويخالف لم يفحش خطأ ، حتى يعدل به عن سبيل العدول ولا أتي ماينكره القلوب ، فهو مقبول الرواية الا مايعلم أنه أخطأ فيه فيترك خطاؤه كغيره من الثقات وقال ابن المديني : صالح وسط ليس هو ممن يعتمد عليه ، وقال أبو حاتم : يكتب حديثه محله الصدق صالح الحديث بعض مايأتي به صحيح وبعض لا ، وقال أبو أحمد الحاكم : ليس بالحافظ عندهم وقال الذهبي : حسن الحديث ، وقال ابن حجر : صدوق يخطئ ، وهو من

السادسه ولم تذكر وفاته فهو على الأقل صدوق وحديثه حسن اذا لم يخالف الثقات.

ترجمته: في التقريب : ٢ / ٣٧٠ ، والتهذيب : ١١ / ٣٥٦ ، والكاشف : ٣ / ٢٨٥ ، والثقات: ٧ / ٦٢٨ ، والجرح : ٩ / ٢٨٥ ، وأسماء الثقات (١٥٦٠) .

تخريجه: الحديث من طريق سفيان بن عيينة أخرجه مسلم (١٤٢٤) عن ابن أبي عمر؛ والنسائي : ٦ / ٧٧ وفي الكبرى له عن محمد بن عبد الله بن يزيد ، كذا في التحفة : ١٠ / ٩٥ (١٣٤٤٦) وفيه أيضا قال النسائي : هذا الحديث في موضع آخر عن يزيد بن كيسان عن أبي حازم عن جابر والصواب عن أبي هريرة؛ والحميدي (١١٧٢) ؛ وأحمد : ٢ / ٢٨٦ ، ٢٩٩ في مسنديهما ؛ والبيهقي : ٧ / ٨٤ بسنده عن ابن أبي عمر، وسعيد بن منصور في سننه (٥٢٣) ؛ والدارقطني في النكاح ح ٣٤ عن يحيى بن محمد بن صاعد عن محمد بن ميمون وعبد الله بن محمد بن المسور؛ والطحاوي : ٣ / ١٤ عن محمد بن النعمان السقطي عن الحميدي ؛ والبغوي في تفسيره : ٣ / ٥٣٩ بسنده عن الحميدي ؛ سبعتهم عنه به مثله والطحاوي نحوه .

أما الحديث عن يزيد بن كيسان فأخرجه مسلم (١٤٢٤) عن يحيى بن معين عن مروان بن معاوية الغزاري ؛ والنسائي : ٦ / ٧٧ وفي الكبرى له عن محمد ابن آدم عن علي بن هاشم بن البريد ، كذا في التحفة : ١٠ / ٩٥ (١٣٤٤٦) وأيضا عن أبي بكر بن علي المروزي عن أحمد بن منيع عن علي بن هاشم عن يزيد ابن كيسان عن أبي حازم عن جابر، كذا في التحفة : ٢ / ٣٩١ (٣١٤٧) وقد تقدم بأن النسائي صوب كونه عن أبي هريرة وقال ابن حجر في النكت الظراف على التحفة المرجع السابق : كذا في رواية ابن الأحمر ولم يذكره أبو القاسم واليه أشار المزي ؛ والبزار كما في الكشف (١٤٢٥) عن أحمد بن أبان عن مروان بن معاوية ؛ وأحمد : ٢ / ٢٩٩ عن معاذ ، ثلاثتهم عنه به نحوه اطول منه وفيه ذكر مقدار صداقه للمرأة وغيره .

وقد أشار الترمذي الى حديثه بعد ذكر حديث رقم (١٠٨٧) .

وسيأتي الحديث برقم ٣٥٤ .

درجته : الحديث حسن لأن فيه يزيد بن كيسان وهو صدوق حسن الحديث اذا لم يخالف وبقية رجاله ثقات كلهم ، وأخرجه مسلم في صحيحه .

١٦- * ذكر الأمر للمرء اذا أراد خطبة امرأة أن ينظر اليها قبل العقـــد *

٣٥٢ / ١٧- أخبرنا عِمْرَانُ بن مُوسَى قال ثنا العَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ العَظِيمِ قال ثنـــا عبد الرزاق قال أنا مَعْمَرٌ عن ثابت عن أنس أَنَّ المُغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ خَطَبَ امْرَأَةً فقَالَ لَـــهُ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم إذْهَبْ فَانْظُرْ إلَيْهَا فَإنَّهُ أَجْدَرُ أن يُؤْدَمَ بَيْنَكُمَا .

رجالـــــه : ٣- العباس بن عبد العظيم بن اسماعيل العنبرى أبو الفضل البصـــرى ثقة حافظ وثقه الجميع الا أبا حاتم فقال : صدوق وهو من كبار الحادية عشرة مات سنة ٢٤٦هـ .

ترجمته : في التقريب : ١/ ٣٩٧ ، والتهذيب : ٥/ ١٢١ ، والكاشف : ٢/ ٦٦ ، والثقات : ٨/ ٥١١ ، والجرح : ٦/ ٢١٦ ، والعبر : ١/ ٣٥٢ .

تخريجـــه : الحديث من طريق عبد الرزاق أخرجه ابن ماجة (١٨٦٥) عـــن الحسن بن علي الخلال وزهير بن محمد ومحمد بن عبد الملك ؛ والدارقطني فـي النكاح ح ٣٢ عن ابن مخلد عن ابن زنجويه ؛ وح ٣٣ عن ابن مخلد عن الجرجاني . والحاكم في المستدرك : ٢/ ١٦٥ بسنده عن أحمد بن حنبل ؛ والبيهقـــي : ٧/ ٨٤ بسنده عن أحمد بن منصور الرمادى ؛ وابن الجارود (٦٧٦) عـــن أحمد بن يوسف ، ثمانيتهم عنه به مثله بألفاظ متقاربة ، وقد روى الحديث عـن المغيرة بدون واسطة أنس رضى الله عنه أيضا أخرجه الترمذى (١٠٨٧) ؛ والنسائي : ٦/ ٦٩ ؛ وابن ماجة (١٨٦٥) و(١٨٦٦) ، وسعيد بن منصـور ٥١٦ ، ٥١٧ ، ٥١٨ ؛ والدارمي : ٢/ ١٣٤ ؛ وعبد الرزاق (١٠٣٣٥) ؛ وابن الجارود (٦٧٥) ؛ وابن أبي شـيبة في تفسيره : ٤/ ٣٥٥ ؛ والبيهقي : ٧/ ٨٤ ، ٨٥ ؛ والبغوى في الشرح (٢٢٤٧) ؛ وفي تفسيره : ٣/ ٥٣٩ ؛ وأحمد في مسنده ٤/ ٢٤٥ و ٢٤٦ ؛ والدارقطني في النكاح ح ٣١ .

درجتـــه : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم ولا يضر تغـيير عبد الرزاق حيـــث أحمد تابع العباس وأنه وافقه ولم يخالفه وقد صححه الحاكم ووافقه الذهبـــي .

١٧-* ذكر الاباحة للخاطب المرأة أن ينظر اليها قبل العقد *

٣٥٢ / ١٨- أخبرنا أبو يَعلى قال ثنا أبوخَيْثَمَةَ قال ثنا محمد بن خَازِم عن سَهْل ابن محمد بن أبي حَثْمَةَ قال : رأيت محمد بن مَسْلَمَةَ يُطَارِدُ ابْنَةَ الضَّحَّاكِ (١) عَلَى أَنْجَارٍ (٢) مِنْ أَنَاجِيرِ الْمَدِينَةِ يُبْصِرُهَا ، فَقُلْتُ لَهُ أَتَفْعَلُ هٰذَا وَأَنْتَ صَاحِبُ رَسُولِ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ : نَعَمْ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ : إِذَا أَلْقَى اللّٰهُ فِي قَلْبِ امْرِئٍ خِطْبَةَ امْرَأَةٍ فَلَا بَأْسَ أَنْ يَنْظُرَ إِلَيْهَا .

---

(١) قد صرح بأسمها " ثبيتة " بالثاء المعجمة المثلثة ثم الباء ، ش و هق والطحاوى في المعانى وسعيد بن منصور في سننه وابن الأثير في أسد الغابة ، وعند حم والفسوى " بثينة " بالباء الموحدة ثم الثاء المثلثة وبعد الياء النون ، واليه مال ابن حجر في الاصابة ، كما أن عب قال " جارية من بني النجار " .

(٢) كان في الأصل " انجاز من أناجيز " المثبت من ش من مصنفه ، أما هق وسعيد ابن منصور والفسوى والطحاوى في المعانى " على اجار " ، قال ابن الأثير : الاجار بالكسر والتشديد السطح الذى ليس حواليه مايرد الساقط عنه ، والأنجار بالنون لغة فيه . النهاية : ١/ ٢٦ .

رجالـــه : ٤- سهل بن محمد بن أبي حثمة عبد الله وقيل غير ذلك الأنصارى وقد ينسب الى جده أبو عبد الرحمن أو أبو يحيى أو أبو محمد المدنى صحابى صغير ولد سنة ثلاث من الهجرة ، مات في خلافة معاوية رضي الله عنه .

ترجمته : في التقريب : ١/ ٣٣٥ ، والتهذيب : ٤/ ٢٤٨ ، والكاشف : ١/ ٤٠٦ ، وأسد الغابة : ٢/ ٣٦٣ ، والتجريد (٢٥٤٨) ، ولم يذكره ابن حجر في الاصابة

٥- محمد بن مسلمة بن سلمة الأنصارى صحابى مشهور مات بعد الأربعين .

ترجمته : في التقريب : ٢/ ٢٠٨ ، وأسد الغابة : ٤/ ٣٣٠ ، والاصابة ٣/ ٣٨٣ .

٦- ثبيتة ، وقيل بثينة وبه جزم ابن حجر في الاصابة بنت الضحاك بن خليفة الأنصارية ولدت في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم وهى أخت أبي جبيرة ولها ادراك ،

ترجمتها : في أسد الغابة : ٥/ ٤٠٧ و ٤١٣ ، والتجريد (٣٠٧٢) ، والاصابة : ٤ / ٢٥٧ .

تخريجه : الحديث من طريق سهل بن محمد بن أبي حثمة ، أخرجه ابن ماجة (١٨٦٤) عن أبي بكر عن حفص بن غياث ؛ وأبو بكر بن أبي شيبة في مصنفه : ٤/ ٣٥٦ ، عن حفص وأبي معاوية من طريقين ؛ وعبد الرزاق في مصنفه (١٠٣٣٨) عن يحيى ابن العلاء ؛ وسعيد بن منصور (٥١٩) عن أبي شهاب ؛ والطحاوى في المعانى :

١٣/٣ ؛ والفسوي في المعرفة والتاريخ : ١ / ٣٠٧ ؛ والبيهقي : ٨٥/٧ ؛ وابن الأثير في أسد الغابة : ٤١٣/٥ أربعتهم بأسانيد هم عن أبي شهاب عبد ربه بن نافع الحناط ؛ وأحمد في مسنده : ٤٩٣/٣ عن يزيد بن هارون : ٢٢٥/٤ عن محمد بن جعفر ويحيى بن زكريا بن أبي زائدة ؛ وأيضا عن سريج بن النعمان عن عباد بن العوام ، كل هؤلاء عن الحجاج بن أرطاة عن محمد بن سليمان بن أبي حثمة عن عمه سهل بن أبي حثمة به مثله ، والبعض نحوه .

درجته : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم .

١٨- * ذكر العلة التي من أجلها أمر صلى الله عليه وسلم بهذا الأمر *

١٩/٣٥٤ - أخبرنا محمد بن اسحاق بْنِ خُزَيْمَةَ قال ثنا عبد الله بن محمد الزهري قال ثنا سفيان عن يَزِيدَ بْنِ كَيْسَانَ عن أبي حَازِمٍ عن أبي هُرَيْرَةَ أن رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم فَذَكَرَ لَهُ نِكَاحَ امْرَأَةٍ مِنَ الْأَنْصَارِ فقال : أُنْظُرْ إِلَيْهَا فَإِنَّ فِي أَعْيُنِ الْأَنْصَارِ شَيْئًا ! (١)

---

(١) قد تقدم هذا الحديث من طريق سفيان به برقم ٣٥١ ، انظر فيه من التخريج وغيره من المتعلقات .

رجاله : ٣- عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن الزهري البصري ثقة وثقه الجميع الا ابا حاتم فقال : صدوق وتبعه ابن حجر ، وهو من صغار العاشرة مات سنة ٢٥٦ هـ ترجمته : في التقريب : ٤٤٧/١ ، والتهذيب : ١١/٦ ، والكاشف : ١٣٦/٢ ، والثقات : ٣٦٢/٨ ، والجرح : ١٦٣/٥ ، والجمع (١٠٣٨) .

درجته : الحديث حسن لأن فيه يزيد بن كيسان وهو صدوق حسن الحديث اذا لم يخالف وما خالفهم وبقية رجاله ثقات .

١٩- * ذكر الأباحة للمرء اذا أراد خطبة امرأة وهي في عدتها

أن يعرض لها ولا يصــــرح *

٣٥٥/٢٠- أخبرنا ابنُ خُزَيْمَةَ قال ثنا يُوسُفُ بنُ مُوسَى القَطَّانُ قال ثنا عبد اللـه ابن إدْرِيسَ قال ثنا محمد بن عَمْرو عن أبي سَلَمَةَ عن أبي هُرَيْرَةَ قال : قال رســول اللـه صلى الله عليه وسلم لِفَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ إذْ هَبِيَ إلى أُمِّ شَرِيكٍ وَلَا تَفُوتِينَا بِنَفْسِكِ .

رجالــــه : ٢- يوسف بن موسى بن راشد القطان أبو يعقوب الكوفي نزيل الري ثـم بغداد مختلف فيه وثقه مسلمة وقال الخطيب في تاريخه : وصفه غير واحد بالثقة هكذا في التهذيب ولم نجده فيه بل الذي قاله " وكان ثقة "، وذكــره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن معين وأبو حاتم وابن حجر: صدوق ، وقــال النسائي : لا بأس به ، وهو من العاشرة مات سنة ٢٥٣هـ، فهو على الأقــل صدوق وحديثه حسن .

ترجمته : في التقريب : ٣٨٣/٢ ، والتهذيب : ٤٢٥/١١ ، والكاشف: ٣٠١/٣ والثقات : ٢٨٢/٩ ، والجرح : ٢٣١/٩ ، وتاريخ بغداد : ٣٠٨/١٤

٧- أم شريك العامرية ويقال الدوسية ويقال الأنصارية اسمها غزية ويقال غزيلة صحابية ولم تذكر وفاتها .

ترجمتها : في التقريب : ٦٢٢/٢ ، وأسد الغابة : ٥٩٤/٥ ، والاصابة: ٤٦٥/٤

تخريجـــه : الحديث من طريق عبد الله بن ادريس ، أخرجه ابن أبي شـيبة : ١٥٨/٤ ; وابن سعد في الطبقات : ٢٧٤/٨ ، كلاهما عنه به مثله سواء بسواء ولم يذكرا أبا هريرة في الاسناد ، أبو بكر مرسلا عن أبي سلمة بن عبد الرحمـن وابن سعد مرفوعا عنه عن فاطمة بنت قيس مباشــرة .

أما الحديث عن محمد بن عمرو فأخرجه مسلم (١٤٨٠) عن أبي بكر بن أبـي شيبة عن محمد بن بشر ; وأيضا عن يحيى بن أيوب وقتيبة بن سعيد وابن حجر جميعا عن اسماعيل ; وابن أبي شـيبة في مصنفه : ٢٥٨/٤ عن محمد بن بشر ; وابن سعد في الطبقات : ٢٧٤/٨ عن يعلى بن عبيد ; وص ٢٧٥ عن يزيد بـن هارون ; وأيضا عن يعلى بن عبيد ; والطبراني في الكبير ج ٢٤/ ٩١٧ بسنده عن عبد العزيز بن محمد ; ور ٩١٨ باسناده عن اسماعيل بن جعفر ; ور ٩١٩ بسنده عن محمد بن بشر ; والامام أحمد في مسنده : ٤١٢/٦ عن محمد بن جعفـر ، ستتهم عنه به أطول منه أبو بكر بن أبي شيبة في مصنفه من مرسل أبي ســلمة والباقون مرفوعا والجميع عن فاطمة بنت قيس مباشرة بدون ذكر أبي هريـــرة في الاسناد .

أما الحديث عن أبي سلمة فأخرجه مسلم (١٤٨٠) عن محمد بن رافع عن حسين بن محمد عن شيبان عن يحيى (وهو ابن أبي كثير) ؛ وأحمد : ٦/٤١٤ عن يعقوب بن ابراهيم عن أبيه عن ابن اسحاق عن عمران بن أبي أنس ؛ وابن سعد في الطبقات : ٨/٢٧٣ عن معن بن عيسى عن مالك عن عبد الله بن يزيد ؛ والطبراني في الكبير ج ٢٤ / ٩٠٩ و ٩١٠ و ٩١١ و ٩١٢ بأسانيده عن ابن شهاب الزهري و ٩١٣ و ٩١٤ و ٩١٥ و ٩١٦ بأسانيده عن عبد الله ابن يزيد ، وعن الحارث بن عبد الرحمن ويزيد بن عبد الله بن قسيط ، وعن عمران بن أبي أنس من طريقين ، ستتهم عنه به نحوه أطول منه سياقا وسيأتي الحديث برقم ٣٥٩ ، ٥٦٠ ، ٥٦١ ، ٥٦٢ ، ٥٦٣ ، ٥٩٩ ، ٦٠٠ ، ٦٠١ .

درجتـــه : الحديث حسن لأن فيه يوسف بن موسى ومحمد بن عمرو وهما صدوقان وبقية رجاله ثقات وكلاهما قد توبع عن غير واحد من الثقات فمن أجلها يرتفع حديثهما الى درجة الصحيح لغيره ، والحمد لله على ذلك .

---

٢٠ - * ذكر الزجر عن خطبة المرء على خطبة أخيه أو أن يستام على سومه *

٣٥٦/٢١ - أخبرنا أحمد بن يحيى بن زُهَيْرٍ قال ثنا محمد بْنُ أَحْمَدَ بْنِ زَيْدٍ قال أنا عمر بن عاصم قال ثنا شُعْبَةَ عن دَاوُدَ بن فَرَاهِيجَ عن أبي هُرَيْرَةَ قال . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " لَا يَسْتَامُ الرَّجُلُ عَلَى سَوْمِ أَخِيهِ وَلَا يَخْطُبُ الرَّجُلُ عَلَى خِطْبَةِ أَخِيهِ وَلَا تَسْأَلِ الْمَرْأَةُ طَلَاقَ أُخْتِهَا لِتَكْفِئَ مَا فِي صَحْفَتِهَا (١) " .

قال الشيخ : ابن زيد ، هذا من أهل الدار بصري ثقة ،

---

(١) لم نقف عليه من طريق داود بن فراهيج وسيأتي برقم ٣٥٨ من طريق سهيل ابن أبي صالح عن أبيه ؛ والسوم - اصل يدل على طلب الشيء ومنه السوم في البيع والشراء والمنهي عنه أن يتساوم المتبايعان في السلعة ويتقارب الانعقاد فيجيء رجل آخر يريد أن يشتري تلك السلعة ويخرجها من يد المشتري الأول بزيادة على ما استقر الأمر عليه بين المتساومين ورضيا به من قبل الانعقاد فذلك ممنوع عند المقاربة لما فيه من الافساد ؛ ومباح في أول العرض والمساومة ، انظر النهاية : ٢/٤٢٥ ؛ ومعجم مقاييس اللغة : ٣/١١٨ .

رجالـــه : ٢- محمد بن أحمد بن زيد من أهل الدار بصري ثقة ، قاله ابن حبان . كذا عندنا في الأصل ، ولم يرد في المصادر المعروفة وأراه من العاشرة ولم تذكر وفاته .

٣- عمر بن عاصم لم أعثر على ترجمته عند أحد،

٥- داود بن فراهيج مولى بني قيس بن الحارث أصله من المدينة نزيل البصرة مختلف فيه وثقه يحيى القطان وأبو حاتم وزاد صدوق كذا في الميزان، وذكره ابن حبان وابن شاهين في ثقاتهما، وقال ابن معين مرة: لا بأس به ومرة ضعفه، وقال ابن عدي: لا أرى بمقدار ما يرويه بأسا، وفي الجرح قال أبو حاتم صدوق، وبه قال أحمد في رواية، وضعفه شعبة وزاد حدثنا بعد ما كبر وافتقر وافتتن، فهو على الأقل صدوق وحديثه حسن اذا لم يخالف، وهو من الثالثة ولم تذكر وفاته،

ترجمته: في الميزان: ١٩/٢، والثقات: ٢١٦/٤، والجرح: ٤٢٢/٣، وتاريخ الدارمي (٣١٨)، وأسماء الثقات (٣٤٨)، والكامل: ٩٤٩/٣، والضعفاء الكبير (٤٦٧)، وتعجيل المنفعة: ص١١٩.

تخريجه: الحديث لم نقف عليه من طريق داود بن فراهيج الا عند ابن حبان أما من الطرق الأخرى سنشير اليه عند تخريج حديث أبي صالح الآتي برقم ٣٥٨ ان شاء الله وقدره.

درجته: الحديث متوقف فيه من أجل عدم الوقوف على ترجمة عمر بن عاصم. وداود بن فراهيج صدوق وبقية رجاله ثقات. وللحديث متابعات وشواهد كما سيرى القارئ فيما بعد.

٣٥٧/٢٢- أخبرنا عمر بن سعيد بن سِنَانَ قال أنا أحمد بن أبي بكرٍ عن مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: لَا يَخْطُبُ أَحَدُكُمْ عَلَى خِطْبَةِ أَخِيهِ.

تخريجه: الحديث من طريق مالك أخرجه البخاري في البيوع (٢١٣٩) عن اسماعيل؛ و(٢١٦٥) عن عبد الله بن يوسف؛ والبيهقي: ١٧٩/٧ باسناده عن الشافعي وابن أبي أويس؛ والطحاوي في المعاني: ٣/٣ عن يونس عن ابن وهب؛ والشافعي في مسنده: في النكاح (٥١)، خمستهم عنه به نحوه بالفروق التي بيناها قبل ومالك نفسه في البيوع ح ٩٥ به نحوه.

أما الحديث عن نافع فأخرجه مسلم في النكاح (١٤١٢) عن قتيبة بن سعيد وابن رمح؛ والترمذي في البيوع (١٢٩٢) عن قتيبة؛ والنسائي في النكاح: ٧١/٦ عن قتيبة، أربعتهم عن الليث، وابن ماجة في النكاح (١٨٦٨) عن يحيى بن حكيم عن يحيى بن سعيد؛ والدارمي: ١٣٥/٢ عن عبد الله بن سعيد عن عقبة بن خالد؛ والطحاوي في المعاني: ٣/٣ بسنده عن يحيى بن سعيد،

وأحمد في مسنده : ٢/ ٢١ عن يحيى، كلاهما عن عبيد الله بن عمر، وأحمد في مسنده : ٢/ ١٢٢ عن أبي اليمان عن شعيب ؛ وص ١٢٤ عن يونس عن ليث ؛ وص: ١٣٠ عن يعقوب وسعد، كلاهما عن أبيهما عن محمد بن اسحاق، ثلاثتهم عن نافع به نحوه .

درجتــه : الحديث حسن لأن فيه أحمد بن أبي بكر وهو صدوق وبقية رجاله ثقات وقد توبع من غير واحد من أجله يرتفع حديثه الى درجة الصحيح لغــيره .

٢١- * ذكر الخبر المدحض قول من زعم أن هذا اخبار دون النهي *

٢٣/٣٥٨ - أخبرنا الفَضْلُ بْنُ الْحُبَابِ قال ثنا أبو الوليد قال ثنا شُعْبَةَ عن سُهَيْلِ بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أَنَّهُ نَهى أن يَسْتَامَ الرَّجُلُ عَلى سَوْمِ أَخِيهِ أَوْ يَخْطُبَ عَلى خِطْبَةِ أَخِيهِ .

تخريجــه : الحديث من طريق أبي الوليد الطيالسي أخرجه الدارمي : ٢/ ١٣٥ ؛ والطحاوي : ٣/ ٤ عن أبي بكرة، كلاهما عنه به مثله والطحاوي بتقديم وتأخير.
أما عن شعبة فأخرجه مسلم في البيوع (١٤١٢) عن أحمد بن ابراهيم عن عبد الصمد ؛ وأحمد في مسنده : ٢/ ٥٢٩ عن عبد الصمد، عنه به وقد أضاف كلاهما مع سهيل العلاء في الاسناد، مسلم مثله وأحمد نحوه .
أما عن أبي صالح فأخرجه أحمد : ٢/ ٥٢٩ عن عبد الصمد عن شعبة عن الأعمش عنه به مثله ، وقد روى الحديث عن الأعرج عن أبي هريرة عند الحميدي (١٠٢٧) ؛ وأبي داود (٢١٧٦) ؛ والنسائي : ٦/ ٧٣ والشافعي في مسنده : ٥٢، ٥٥ ؛ وسعيد بن منصور في سننه (٦٤٧) ؛ والبيهقي : ٧/ ١٨٠ ؛ والطحاوي في المعاني : ٣/ ٤ ؛ وعن سعيد بن المسيب، وعند ابن أبي شيبة في مصنفه : ٤/ ٤٠٣، والشافعي (٥٣) ؛ والنسائي : ٦/ ٧١ والحميدي (١٠٢٦) ؛ والترمذي (١١٣٤، ١١٩٠) ؛ والبيهقي : ٧/ ١٧٩ ؛ والطحاوي في المعاني : ٣/ ٤ ؛ وعن محمد بن سيرين عند النسائي في الكبرى له ، كذا في التحفة : ١٠/ ٣٣٣ (١٤٤٢٧) ؛ والطحاوي في المعاني : ٣/ ٤ ؛ وعن أبي حازم عند الطيالسي في مسنده (٢٥٢٢) ؛ والمنحة (٢٣٢٧) وغــيره ؛ وعن غيرهم أيضا قد طال ذكرهم.

درجتــه : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم .

٢٢- * ذكر الخبر الدال على أن هذا الخبر انما زجر اذا ركن أحدهما الى صاحبه وهو العلة التي ذكرناها *

٢٤/٣٥٩ - أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِدْرِيس الأنصاريُّ قال أنا أحمد بن أبي بكرٍ عن مالك عن عبد الله بن يَزِيدَ مولى الأَسْوَدِ بْنِ سُفْيَانَ عن أبي سَلَمَةَ بْنِ عبد الرحمن عن فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ أَنَّ أَبَا عَمْرِو بْنِ حَفْصٍ طَلَّقَهَا الْبَتَّةَ وَهُوَ غَائِبٌ بِالشَّامِ فَأَرْسَلَ إِلَيْهَا وَكِيلُهُ بِشَعِيرٍ فَسَخِطَتْهُ فَقَالَ: وَاللَّهِ مَالَكِ عَلَيْنَا مِنْ شَيْءٍ فَجَاءَتْ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ: لَيْسَ لَكِ عَلَيْهِ نَفَقَةٌ وَأَمَرَهَا أَنْ تَعْتَدَّ فِي بَيْتِ أُمِّ شَرِيكٍ ثُمَّ قَالَ تِلْكَ امْرَأَةٌ يَغْشَاهَا أَصْحَابِي فَاعْتَدِّي عِنْدَ ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ فَإِنَّهُ رَجُلٌ أَعْمَى فَإِذَا حَلَلْتِ فَآذِنِينِي ... قَالَتْ: فَلَمَّا حَلَلْتُ ذَكَرْتُ لَهُ أَنَّ مُعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ وَأَبَا جَهْمٍ خَطَبَانِي فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم أَمَّا أَبُو جَهْمٍ فَلَا يَضَعُ عَصَاهُ عَنْ عَاتِقِهِ وَأَمَّا مُعَاوِيَةُ فَصُعْلُوكٌ لَا مَالَ لَهُ (١) انْكِحِي أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ قَالَتْ: فَكَرِهْتُهُ ثُمَّ قَالَ: انْكِحِي أُسَامَةَ فَنَكَحْتُهُ فَجَعَلَ اللَّهُ فِيهِ خَيْرًا وَاغْتَبَطْتُ بِهِ. (٢)

---

(١) كذا عند الجميع الا ت وهق في رواية وسعيدا و طا فقالوا "أما أبو الجهم فهو رجل شديد على النساء، وأما معاوية فرجل لا مال له" وقال نس و طب في رواية لهما "أما معاوية فانه غلام من غلمان قريش لا شيء له، وأما الآخر فانه صاحب شر لا خير فيه" و طب لم يقل "لا خير فيه" وبه تعين معنى عدم وضع العصا عن عاتقه بأنه كان شديدا على النساء يضربهن، وليست كناية عن كثرة سفره الى الخارج، وله قصة بارساله الى بني الليث مصدقا وضربه أحدهم وشجه ومجيئهم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم طالبين بالقود وإدائهم القود على رؤوس الأشهاد لاشهادهم على ذلك، انظر مسند أحمد: ٢٣٢/٦. كما وقع في رواية لابن سعد "أما معاوية فعائل لا مال له" كما وقع في دي وت وهق في رواية "أما معاوية فرجل لا مال له".

(٢) تقدم الحديث برقم ٣٥٥ وسيأتي برقم ٥٦٠، ٥٦١، ٥٦٢، ٥٦٣، ٥٦٤، ٥٩٩، ٦٠١.

رجاله: ٤- عبد الله بن يزيد المخزومي مولى الأسود بن سفيان المقرى أبو عبد الرحمن الأعور المدني ثقة متفق على توثيقه وهو من السادسة، مات سنة ١٤٨هـ.

ترجمته: في التقريب: ٤٦٢/١، والتهذيب: ٨٢/٦، والكاشف: ١٤٤/٢، والمشاهير (١٠٨٦)، والجرح: ١٩٨/٥، وتاريخ الثقات (٩١٢).

٧- أبو عمرو بن حفص بن المغيرة وقيل هو أبو حفص بن عمرو بن المغيرة اسمه أحمد وقيل عبد الحميد وقيل اسمه كنيته ، صحابي قيل مات في سفره الذي سافر مع علي الى اليمن وقيل عاش بعده الى أن شهد فتوح الشام : رجح ابن حجر القول الأول .

ترجمته: في التقريب : ٢ / ٤٥٤ ، والاصابة : ٤ / ١٣٩ ، وأسد الغابة : ٥ / ٢٦٢ .

تخريجه : الحديث من طريق أحمد بن أبي بكر أبي مصعب أخرجه البغوي في الشرح (٢٣٨٥) بسنده عن أبي اسحاق الهاشمي عنه به مثله سواء بسواء باثبات " تضعين ثيابك عنده "

أما عن مالك فأخرجه مسلم (١٤٨٠) عن يحيى بن يحيى ؛ وأبو داود (٢٢٨٤) عن القعنبي ؛ والنسائي : ٦ / ٧٥ عن محمد بن سلمة والحارث بن مسكين عن ابن القاسم ؛ وفي الكبرى له في النكاح عن الحارث بن مسكين وفي القضاء عن محمد بن سلمة كلاهما عن أبي القاسم ؛ كذا في التحفة : ١٢ / ٤٧٠ (١٨٠٣٨) والطحاوي : ٣ / ٦٥ عن يونس عن ابن وهب ؛ وابن الجارود (٧٦٠) عن محمد بن يحيى عن مطرف ؛ وأيضا عن أحمد بن نصر عن محمد بن حرب وعبد العزيز ابن عبد الله الأويسي ؛ والطبراني في الكبير ج ٢٤ (٩١٣) باسناديه عن القعنبي وعبد الله بن يوسف ؛ والبيهقي : ٧ / ١٨٠-١٨١ بسنده عن الشافعي ؛ وفي الثقات : ٧ / ٤٣٢ باسناده عن الشافعي ؛ و ٧ / ٤٧١ بسنده عن القعنبي ؛ والشافعي في مسنده (٨٥٦). وفي الرسالة فقرة ٨٥٦ ؛ وأحمد في مسنده : ٦ / ٤١٢ عن عبد الرحمن بن مهدي ؛ وأيضا عن اسحاق بن عيسى ؛ عشرتهم عنه به نحوه وبعضهم مختصرا ؛ ومالك نفسه في الطلاق ح ٦٧ مطولا مثله ؛ وفي المدونة مختصرا ، أنظر تخريج أحاديث المدونة (٤٠١) .

أما عن عبد الله بن يزيد فأخرجه الطحاوي في المعاني : ٣ / ٦٥ عن روح بن الفرج عن يحيى عن الليث عنه به نحوه مختصرا .

أما الحديث عن أبي سلمة بن عبد الرحمن فأخرجه مسلم (١٤٨٠) بأسانيده عن أبي حازم ويحيى بن أبي كثير ومحمد بن عمرو وابن شهاب مطولا ومختصرا ؛ والطيالسي في مسنده (١٦٤٥) عن شعبة ؛ وسعيد بن منصور (٥٨٩) بسنده عن شعبة ؛ والدارمي : ٢ / ١٣٥ عن يزيد بن هارون عن محمد بن عمرو ؛ والنسائي : ٦ / ٧٤ بسنده عن الزهري ؛ والترمذي (١٣٥) بسنده عن شعبة ؛ والبيهقي : ٧ / ١٨ بسنده عن شعبة ؛ وأيضا في النفقات : ٧ / ٤٧٢ بأسانيده عن ليث عن عمران بن أبي أنس ؛ وأحمد : ٦ / ٤١٣ عن محمد بن جعفر عن محمد بن عمرو ؛ وأيضا عن يعقوب بن ابراهيم عن أبيه عن ابن اسحاق عن عمران بن أبي أنس ؛ وص ٤١٤ عن يعقوب عن أبيه عن ابن اسحاق عن

الزهري ؛ وص ٤١٥ عن حجاج عن ليث عن عقيل بن خالد عن ابن شهاب ؛ وص ٤١٦ عن روح عن ابن جريج عن ابن شهاب ؛ والنسائي في الكبرى له في عشرة النساء عن قتيبة عن ليث عن عمران بن أبي أنس ؛ وفي النكاح عن حاجب بن سليمان عن حجاج بن محمد عن ابن أبي ذئب عن الزهري ويزيد ابن عبد الله بن قسيط ؛ والطبراني في الكبير ج ٢٤ ، ٩٠٩ ، ٩١٠ ، ٩١١ ، ٩١٢ بأسانيده عن ابن شهاب الزهري ؛ و(٩١٤) باسناده عن الحارث ابن عبد الرحمن ويزيد بن عبد الله بن قسيط ؛ و(٩١٥ ، ٩١٦) باسناديه عن عمران بن أبي أنس . و(٩١٧ ، ٩١٨ ، ٩١٩) بأسانيده عن محمد بن عمرو ؛ و(٩٢٠) بسنده عن يحيى بن أبي كثير ؛ و(٩٢١) بسنده عن أبي حازم ، تسعتهم عنه به نحوه بعضهم مطولا ، والأكثر مختصرا ، وقد ذكر الطحاوي محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان والترمذي وسعيد وأحمد أبا بكر بن أبي الجهم مع أبي سلمة بن عبد الرحمن في الاسناد .

درجتـــه : الحديث حسن لأن فيه أحمد بن أبي بكر أبا مصعب وهو صدوق وبقية رجاله ثقات وقد تابعه غير واحد من الثقات من أجلها يرتفع حديثه الى درجة الصحيح لغيره .

---

٢٣ - ذكر احدى الحالتين اللتين قد أبيح هذا الفعل المزجور عنه فيهمـا *

٣٦٠/ ٢٥ - أخبرنا عبد الله بن محمد بن سَلْمٍ قال ثنا عبد الرحمن بن ابراهيمَ قال ثنا الْوَلِيدُ قال ثنا الْأَوْزَاعِيُّ قال حدثني أَبُو كَثِيرٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لَا يَسْتَامُ الرَّجُلُ عَلَى سَوْمِ أَخِيهِ حَتَّى يَشْتَرِيَ أَوْ يَتْـرُكَ وَلَا يَخْطُبُ عَلَى خِطْبَةِ أَخِيهِ حَتَّى يَنْكِحَ أَوْ يَذَرَ .

أبو كثير اسمه يزيد بن عبد الرحمن بن أذينة .

- - - - - - - - - - - - - - - - - - -

رجالــه : ٥ - أبو كثير يزيد بن عبد الرحمن بن أذينة وقيل يزيد بن عبد الله ابن اذينة أو ابن غفيلة السحيمي الأعمى اليمامي تابعي ثقة متفق على توثيقه وهو من الثالثة ولم تذكر وفاته .

ترجمته : في التقريب : ٢/ ٤٦٥ ، والتهذيب : ١٢/ ٢١١ ، والكاشف : ٣/ ٢٧١ والمشاهير (٩٦٦) ، والجرح : ٩/ ٢٧٦ ، وتاريخ الثقات (١٨٤٨) (أذينـة) مصغرا - المغني : ص ١٩ .

(السحيمي) بضم السين وفتح الحاء مصغرا نسبة الى سحيم وهو بطن من بني حنيفة . اللباب : ٢ / ١٠٧ .

تخريجـــه : الحديث من طريق الأوزاعي أخرجه الطحاوي في المعاني : ٣ / ٤ عن ربيع المؤذن عن بشر بن بكر عنه به مثله بفرق يسير ؛ وقد روى الحديث من طرق أخرى عن أبي هريرة قد ذكرناها مجملا في حديث رقم (٣٥٨) وسيأتي برقم (٣٨٠) جزأ منه .

درجتـــه : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم .

---

٢٤ - * ذكر الحالة الثانية التي أبيح استعمال هذا الفعل المزجور عنه فيها *

٢٦/٣٦١ - أخبرنا أبو يَعلى قال ثنا عَلِيُّ بنُ الجَعْدِ قال أنبأنا صَخْرُ بنُ جُوَيْرِيَةَ عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لَا يَخْطُبُ الرَّجُلُ عَلَى خِطْبَةِ أَخِيهِ حَتَّى يَتْرُكَ الخَاطِبُ الأَوَّلُ أَوْ يَأْذَنَ لَهُ فَيَخْطُبُ .

رجالـــه : ٣ - صخر بن جويرية بن أسماء أبو نافع التيمي مولاهم ويقال مولى بني هلال البصري ثقة وثقه ابن سعد وعفان والذهلي والذهبي وابن حجر، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال أبو حاتم وأبو زرعة والنسائي : لا بأس به . وقال ابن معين : صالح ، وقال أبو داود، تكلم فيه ، وتكلم عليه من أجل ذهاب كتابه ثم ارسل اليه من المدينة ، وهو من السابعة ولم تذكر وفاته .

ترجمته: في التقريب : ١ / ٣٦٥ ، والتهذيب : ٤ / ٤١٠ ، والكاشف : ٢ / ٢٦ ، والثقات : ٦ / ٤٧٣ ، والجرح : ٤ / ٤٢٧ ، والطبقات : ٧ / ٢٧٥ .

تخريجـــه : الحديث من طريق علي بن الجعد أخرجه الطحاوي في المعاني: ٣ / ٣ عن علي بن عبد الرحمن عنه به مثله الا أنه لم يقل " الأول " ، أما عن صخر ابن جويرية فأخرجه البيهقي : ٧ / ١٨٠ بسنده عن عبد الوهاب بن عطاء عنه به مثله وفيه " حتى يرد أو يأذن له " . أما عن نافع فأخرجه الشيخان ، البخاري في النكاح (٥١٤٢) عن مكي بن ابراهيم عن ابن جريج ؛ ومسلم (١٤١٢) عن زهير بن حرب ومحمد بن المثنى كلاهما عن يحيى القطان عن عبيد الله بن عمر، وأبو داود (٢٠٨١) عن الحسن بن علي عن عبد الله بن نمير عن عبيد الله ؛ والنسائي : ٦ / ٧٣ عن ابراهيم بن الحسن عن الحجاج

ابن محمد عن ابن جريج، وابن الجعد في مسنده (٣١٦٠) عن أبي الربيع عن حماد عن أيوب ؛ وابن أبي شيبة في مصنفه : ٤٠٣/٤ عن ابن مسهر وأبي أسامة عن عبيد الله بن عمر ؛ والطحاوي في المعاني : ٣/٣ ؛ والبيهقي : ١٨٠/٧ باسناديهما عن عبيد الله بن عمر ؛ والبيهقي أيضا بسنده عن ابن جريج ؛ والامام أحمد في مسنده : ١٢٢/٢ عن أبي اليمان عن شعيب ؛ وص ١٢٦ عن يونس عن حماد بن سلمة عن أيوب ؛ وص ١٤٢ عن ابن نمير ومحمد بن عبيد عن عبيد الله ؛ وص ١٥٣ عن عارم عن حماد عن أيوب ، أربعتهم عنه به مثله بزيادة في أول الحديث أو في آخره بالفروق التي بيناها قبل .

درجته : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم وقد أخرجه الشيخان .

---

٢٥ - * ذكر مايقال للمتزوج اذا زوج أو عزم على العقد عليه *

٢٧/٣٦٢ - أخبرنا محمد بن اسحاق بن خُزَيْمَةَ قال ثنا نَصْرُ بْنُ مَرْزُوقٍ قال ثنا يَحْيَى بْنَ حَسَّانَ قال ثنا الدَّرَاوَرْدِيُّ عن سُهَيْلِ بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم كَانَ إِذَا أَرَادَ الرَّجُلُ أَنْ يَتَزَوَّجَ قال لَهُ بَارَكَ اللَّهُ لَكَ وَبَارَكَ عَلَيْكَ .

رجاله : ٢- نصر بن مرزوق ، لم أعثر على ترجمته .

٣- يحيى بن حسان بن حيان التنيسي البكري أبو زكريا البصري ثقة وثقه الجميع الا أبا حاتم فقال صالح الحديث ، وهو من التاسعة مات سنة ٢٠٨هـ وكان له ٦٤ سنة ،

ترجمته : في التقريب : ٣٤٥/٢ ، والتهذيب : ١٩٧/١١ ، والكاشف : ٢٥٢/٣ والثقات : ٢٥٢/٩ ، والجرح : ١٣٥/٩ ، وتاريخ الثقات (١٧٩٨) .

التنيسي : بكسر التاء وكسر النون ، اسم مدينة بديار مصر سميت بتنيس ابن حام بن نوح . اللباب : ٢٢٦/١ .

تخريجه : الحديث من طريق عبد العزيز بن محمد الدراوردي ، أخرجه أبو داود (٢١٣٠) ؛ والترمذي (١٠٩١) ؛ وأحمد في مسنده : ٣٨١/٢ ، ثلاثتهم عن قتيبة بن سعيد ؛ والدارمي : ١٣٤/٢ عن نعيم بن حماد ؛ وابن ماجة (١٩٠٥) عن سويد بن سعيد ؛ والنسائي في عمل اليوم والليلة (٢٥٩) وعنه ابن السني في عمل اليوم والليلة (٦٠٩) عن عبد الرحمن بن عبد الله الحلبي ؛ والبيهقي : ١٤٨/٧ ؛ والحاكم في المستدرك : ١٨٣/٢ باسناديهما عن قتيبة بن سعيد ، أربعتهم عنه به مثله بزيادة -

د رجته : الحديث متوقف من أجل عدم معرفة نصر بن مروزق. والدراوردي وسهيل صدوقان والآخير تغير وبقية رجاله ثقات . والمتن صحيح ثابت وقد حسنه الترمذي وصححه وقال الحاكم : صحيح على شرط مسلم ووافقه الذهبي .

٢٦- * ذكر تضعيف الأجر لمن تزوج بجاريته بعد حسن تأدبها وعتقها ولمن أسلم من أهل الكتاب *

٢٨/٣٦٣ - أخبرنا الحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ قال ثنا حِبَّانُ بْنُ مُوسَى قال أنا عَبْدُ اللّٰهِ قال أنا صالح بنُ حَيٍّ (١) أَنَّ رَجُلاً مِنْ أَهْلِ خُرَاسَانَ قَالَ لِلشَّعْبِيِّ إِنَّا نَقُولُ عِنْدَنَا أَنَّ الرَّجُلَ إِذَا أَعْتَقَ أُمَّ وَلَدِهِ ثُمَّ تَزَوَّجَهَا فَهُوَ كَالرَّاكِبِ هَدْيَهُ قَالَ الشَّعْبِيُّ أَخْبَرَنِي أَبُو بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إِذَا أَدَّبَ الرَّجُلُ أَمَتَهُ وَأَحْسَنَ تَأْدِيبَهَا وَعَلَّمَهَا فَأَحْسَنَ تَعْلِيمَهَا ثُمَّ أَعْتَقَهَا وَتَزَوَّجَهَا كَانَ لَهُ أَجْرَانِ وَإِذَا آمَنَ الرَّجُلُ بِعِيسَى ثُمَّ آمَنَ بِي فَلَهُ أَجْرَانِ وَالْعَبْدُ إِذَا اتَّقَى رَبَّهُ وَأَطَاعَ مَوَالِيَهُ فَلَهُ أَجْرَانِ .

---

(١) كان في الأصل " يحيى " والمثبت من سائر المراجع من كتب السنة والتراجم .

رجاله : ٣- عبد الله هو ابن المبارك حيث هو يروي عن الذي قبله .

٤- صالح بن صالح بن حي الثوري أبو حيان الكوفي وقد ينسب الى جده حيّ ثقة متفق على توثيقه وأراه من السادسة، مات سنة ١٥٣هـ.

ترجمته: في التقريب : ١/٣٦٠، والتهذيب : ٣٩٣/٤، والكاشف: ٢/ ٢٠ والثقات : ٦/ ٤٦١، والجرح : ٤٠٦/٤ .

٦- أبو بردة بن أبي موسى الأشعري قيل اسمه عامر وقيل الحارث تابعي فقيه ثقة متفق على توثيقه وهو من الثالثة، مات سنة ١٠٤هـ وقيل غير ذلك وقد جاوز الثمانين .

ترجمته: في التقريب : ٣٩٤/٢، والتهذيب : ١٨/١٢، والكاشف : ٣١٢/٣ والمشاهير (٧٧٦)، وتاريخ الثقات (١٩٠٣) والطبقات : ٢٦٨/٧ .

الأشعري : بفتح الألف وسكون الشين، نسبة الى اشعر قبيلة مشهورة باليمن ، اللباب : ٦٤/١ .

٧- أبو موسى عبد الله بن قيس الأشعري صحابي مشهور مات سنة ٥٠هـ وقيل بعدها .

ترجمته: في التقريب : ٤٤١/١، ٤٧٨/٣، والاصابة : ٣٥٩/٢، وأسد الغابة : ٢٤٥/٣ .

تخريجـــه : الحديث من طريق صالح بن صالح بن حيي أخرجه الشيخان، البخاري في العلم (٩٧) عن محمد بن سلام عن المحاربي ؛ وفي العتق (٢٥٤٧) عن محمد بن كثير عن سفيان ؛ وفي الجهاد (٣٠١١) عن علي بن عبد الله عن سفيان بن عيينة ؛ وفي أحاديث الأنبياء (٣٤٤٦) عن محمد بن مقاتل ؛ وفي النكاح (٥٠٨٣) عن موسى بن اسماعيل عن عبد الواحد ؛ ومسلم في الايمان (١٥٤) عن يحيى بن يحيى عن هشيم ،

وأيضا عن أبي بكر بن أبي شيبة عن عبدة بن سليمان .

وأيضا عن ابن أبي عمر عن سفيان ؛ وأيضا عن عبيد الله بن معاذ عن أبيه عن شعبة ؛ والنسائي : ٦/ ١١٥ عن يعقوب بن ابراهيم عن ابن أبي زائدة ؛ وابن ماجة (١٩٥٦) عن أبي سعيد الأشج عن عبدة بن سليمان ؛ والدارمي ٢/ ١٥٤ عن عمرو بن عون عن هشيم، و٢/ ١٥٥ عن سهل بن حماد عن شعبة ؛ وسعيد بن منصور في سننه (٩١٣) عن هشيم ؛ و(٩١٤) عن سفيان ؛ وعبد الرزاق في مصنفه (١٣١١١) عن معمر عن رجل من همدان (وهو صالح)، و(١٣١١٢) عن الثوري . والبيهقي : ٧/ ١٢٧-١٢٨ بسنده عن هشيم ؛ وص ١٢٨ بسنده عن سفيان ؛ وأبو الوليد الطيالسي في مسنده (٥٠٢) ؛ والمنحة (٢١٣٧) عن شعبة ؛ وأحمد في مسنده : ٤/ ٣٩٥ عن عبد الرحمن عن سفيان ؛ وص ٤٠٢ عن محمد بن جعفر عن شعبة ؛ وص ٤١٤ عن عبدة بن سليمان ، عشرتهم عنه به نحوه الا البخاري في الأنبياء فمثله ،

أما الحديث عن عامر الشعبي فأخرجه البخاري في العتق (٢٥٤٤) عن اسحاق بن ابراهيم عن محمد بن فضيل عن مطرف ؛ ومسلم في النكاح (١٥٤) عن يحيى بن يحيى عن خالد بن عبد الله عن مطرف ؛ وأبو داود (٢٠٥٣) عن هناد بن السري عن عبثر عن مطرف ؛ والترمذي (١١١٦) عن هناد عن علي بن مسهر عن الفضل بن يزيد ؛ وسعيد بن منصور (٩١٢) عن خالد بن عبد الله عن مطرف ؛ وأحمد : ٤/ ٣٩٨ عن سليمان بن داود عن أبي زبيد عن مطرف، وص ٤٠٥ عن اسماعيل بن ابراهيم عن معمر بن راشد عن فراس ؛ وص ٤١٥ عن خلف بن الوليد عن خالد بن الطحان عن مطرف ، ثلاثتهم عنه به نحوه .

أما الحديث عن أبي بردة فأخرجه البخاري في العتق (٢٥٥١) عن محمد ابن العلاء عن أبي أسامة عن بريد ؛ والبيهقي : ٧/ ١٢٨ بسنده عن أبي حصين ؛ وأحمد : ٤/ ٤٠٨ عن أسود بن عامر عن أبي بكر وحسين بن محمد عن أبي حصين ، كلاهما عنه به نحوه .

درجته : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم وقد أخرجه الشيخان و حسنه وصححه الترمذي .

٢٧-*ذكر الاباحة للامام أن يتزوج بالمكاتبة اذا جعل صداقها أداء ماكوتبت عليه *

٢٩/٣٦٤- أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي قال ثنا اسحق بن إبراهيم قال أنا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ قال ثنا أبي قال: سمعت محمد بْنُ اسحاق يقول حدثني محمد بن جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ عن عُرْوَةَ عن عَائِشَةَ قَالَتْ: لَمَّا سَبَى رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم سَبَايَا بَنِي الْمُصْطَلِقِ وَقَعَتْ جُوَيْرِيَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ فِي السَّهْمِ لِثَابِتِ بْنِ قَيْسِ بْنِ الشَّمَّاسِ أَوْ لِابْنِ عَمٍّ لَهُ فَكَاتَبَتْ عَلَى نَفْسِهَا وَكَانَتِ امْرَأَةً حُلْوَةً مُلَّاحَةً(١) لَا يَكَادُ يَرَاهَا أَحَدٌ إِلَّا أَخَذَتْ بِنَفْسِهِ فَأَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم تَسْتَعِينُهُ فِي كِتَابَتِهَا فَوَاللَّهِ مَا هُوَ إِلَّا أَنْ وَقَفَتْ عَلَى بَابِ الْحُجْرَةِ فَرَأَيْتُهَا كَرِهْتُهَا وَعَرَفْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم سَيَرَى مِنْهَا مِثْلَ مَا رَأَيْتُ فَقَالَتْ جُوَيْرِيَةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ! كَانَ مِنَ الْأَمْرِ مَا قَدْ عَرَفْتَ فَكَاتَبْتُ نَفْسِي فَجِئْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم أَسْتَعِينُهُ فَقَالَ رسول الله صلى الله عليه وسلم: أَوَ مَا هُوَ خَيْرٌ مِنْ ذَلِكَ ؟ فَقَالَتْ: وَمَا هُوَ ؟ قَالَ: أَتَزَوَّجُكِ وَأَقْضِي عَنْكِ كِتَابَتَكِ فَقَالَتْ: نَعَمْ، قَالَ قَدْ فَعَلْتُ: قَالَ فَبَلَغَ الْمُسْلِمِينَ(٢) ذَلِكَ قَالُوا أَصْهَارُ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَأَرْسَلُوا مَا كَانَ فِي أَيْدِيهِمْ مِنْ سَبَايَا بَنِي الْمُصْطَلِقِ فَلَقَدْ عُتِقَ بِتَزْوِيجِهِ مِائَةُ أَهْلِ بَيْتٍ مِنْ بَنِي الْمُصْطَلِقِ. قَالَتْ: فَمَا أَعْلَمُ امْرَأَةً كَانَتْ أَعْظَمَ بَرَكَةً عَلَى قَوْمِهَا مِنْهَا.

---

(١) الملاحة: بضم الميم وتشديد اللام أي شديدة الملاحة. النهاية: ٤/٣٥٥.

(٢) كان في الأصل " فبلغ المسلمون " والصحيح ما أثبتناه من الذي بعده، وقال د: " فتسامع تعني الناس " وعند ابن الجارود وابن هشام و هم والطحاوي " وخرج الخبر الى الناس ".

رجاله: ٦- محمد بن جعفر بن الزبير بن العوام الأسدي فقيه ثقة متفق على توثيقه وهو من السادسة مات سنة بضع عشرة ومائة.

ترجمته: في التقريب: ٢/١٥٠، والتهذيب: ٩/٩٣، والكاشف: ٣/٢٨، والثقات: ٧/٣٩٤، والجرح: ٧/٢٢١ وتكملة الطبقات (١٧).

تخريجه: الحديث من طريق محمد بن اسحاق أخرجه أبو داود في العتق: (٣٩٣١) عن عبد العزيز بن يحيى عن محمد بن سلمة؛ وابن الجارود (٧٠٥) عن محمد بن يحيى عن حسن بن الربيع عن ابن ادريس؛ والطحاوي في

المعاني : ٣ / ٢١ عن ربيع المؤذن عن أسد عن يحيى بن زكريا ؛ وابن هشام في سيرته : ٢ / ٢٤٥ عن زياد بن عبد الله البكائي مختصراً، و ٢ / ٢٩٤ - مباشرة بطوله ؛ والطبراني في الكبير ج ٢٤ / ١٥٩ بسنده عن علي بن مسهر، ستتهم عنه به أكثرهم مطولا وبعضهم مختصرا .

درجته : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم ومحمد بن اسحاق ثقة في المغازي وصدوق في غيره .

٢٨- * ذكر السبب الذي من أجله تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم جويرية بنت الحارث *

٣٦٥ / ٣٠- أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي قال ثنا اسحاقُ بْنُ ابراهيمَ الحَنْظَلِيُّ قال أنا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ قال ثنا أبي قال سمعتُ ابْنَ اسحاقَ يقول حدثني محمد بن جَعْفَرِ بنِ الزُّبَيْرِ عن عُرْوَةَ عن عَائِشَةَ قَالَتْ لَمَّا سَبَى رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم سَبَايَا بَنِي الْمُصْطَلِقِ وَقَعَتْ جُوَيْرِيَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ فِي سَهْمِ لِثَابِتِ بْنِ قَيْسِ بْنِ شَمَّاسٍ أَوْ لِابْنِ عَمٍّ لَهُ فَكَاتَبَتْ عَلَى نَفْسِهَا وَكَانَتِ امْرَأَةً حُلْوَةً لَا يَكَادُ يَرَاهَا أَحَدٌ إِلَّا أَخَذَتْ بِنَفْسِهِ فَأَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم تَسْتَعِينُهُ فِي كِتَابَتِهَا فَوَاللَّهِ مَا هُوَ إِلَّا أَنْ وَقَفَتْ عَلَى بَابِ الْحُجْرَةِ فَرَأَيْتُهَا كَرِهْتُهَا وَعَرَفْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم سَيَرَى مِنْهَا مَا رَأَيْتُ، فَقَالَتْ جُوَيْرِيَةُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ كَانَ مِنَ الْأَمْرِ مَا قَدْ عَرَفْتَ فَكَاتَبْتُ عَلَى نَفْسِي فَجِئْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم أَسْتَعِينُهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم : " أَوَ مَا هُوَ خَيْرٌ مِنْ ذَلِكَ ؟ " فَقَالَتْ : مَا هُوَ ؟ فَقَالَ : " أَتَزَوَّجُكِ وَأَقْضِي عَنْكِ كِتَابَتَكِ " فَقَالَتْ : نَعَمْ قَالَ : " قَدْ فَعَلْتُ " فَلَمَّا بَلَغَ الْمُسْلِمِينَ ذَلِكَ قَالُوا : أَصْهَارُ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَأَرْسَلُوا مَا كَانَ فِي أَيْدِيهِمْ مِنْ سَبَايَا بَنِي الْمُصْطَلِقِ ، فَلَقَدْ عَتَقَ بِتَزْوِيجِهِ مِائَةُ أَهْلِ بَيْتٍ مِنْ بَنِي الْمُصْطَلِقِ ، قَالَتْ : فَمَا أَعْلَمُ امْرَأَةً كَانَتْ أَعْظَمَ بَرَكَةً عَلَى قَوْمِهَا مِنْهَا (١) .

---

(١) قد تكرر هذا الحديث بسنده ومتنه بهذا العنوان ، من حديث رقم ٣٦٤ .

٢٩-* ذكر الزجر عن تزويج الرجل من النساء من لا تلد *

٣١/٣٦٦ - أَخْبَرَنَا أحمد بن مُكْرَمِ بْنِ خَالِدٍ الْبِرْتِيُّ قال ثنا علي بن الْمَدِينِيُّ قال ثنا يزيد بن هارون قال أنا الْمُسْتَلِمُ بْنُ سَعِيْدٍ عن منصور بن زَاذَانَ عن مُعَاوِيَةَ ابْنِ قُرَّةَ عن مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ قال : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فقال : يَارَسُولَ اللَّهِ! إِنِّي أَصَبْتُ امْرَأَةً ذَاتَ حَسَبٍ وَجَمَالٍ وَلَكِنَّهَا لَاتَلِدُ أَفَأَتَزَوَّجُهَا فَنَهَاهُ ثم أَتَاهُ الثَّانِيَةَ فَقَالَ : مِثْلَ ذَلِكَ ، فَنَهَاهُ ثُمَّ أَتَاهُ الثَّالِثَةَ فَقَالَ : مِثْلَ ذَلِكَ فَقَالَ صلى الله عليه وسلم تَزَوَّجُوا الْوَدُودَ الْوَلُودَ فَإِنِّي مُكَاثِرٌ بِكُمْ .

رجالـــه : ١- أحمد بن مكرم بن خالد بن صالح أبو الحسن البرتي حدث عن علي بن المديني وعنه عبد العزيز بن جعفر الخرقي ومحمد بن ابراهيم بن نيطرا ومحمد بن اسمعيل الوراق، ومحمد بن المظفر ، أحاديثه مستقيمة قاله الخطيب في تاريخ بغداد : ٥/١٧٠-١٧١ .

البرتي : بكسر الباء وسكون الراء نسبة الى برت وهي قرية بنواحي بغداد ، اللباب : ١/١٣٣ .

٤- المستلم بن سعيد الثقفي الواسطي العابد وثقه أحمد وزاد شيخ من أهل واسط قليل الحديث ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال ربما خالف ، وقال ابن معين : صويلح وقال الذهبي وابن حجر: صدوق ، وقال ربما وهم وهو من التاسعة ولم تذكر وفاته فهو على الأقل صدوق وحديثه حسن اذا لم يخالف .

ترجمته: في التقريب : ٢ / ٢٤١ ، والتهذيب : ١٠/ ١٠٤ ، والكاشف: ٣/ ١٣٤ ، والثقات : ٩/ ١٩٦ ، والجرح : ٨/ ٤٣٩ ، وتاريخ واسط: ص٨٤ .

٦- معاوية بن قرة بن اياس المزني أبو اياس البصري تابعي ثقة متفق على توثيقه ومرسل عن بعض الصحابة وهو من الثالثة ، مات سنة ١١٣ هـ وكان له ٧٦ سنة .

ترجمته : في التقريب : ٢/ ٢٦١ ، والتهذيب : ١٠/ ٢١٦ ، والكاشف: ٣/ ١٥٨ ، والمشاهير (٦٧٤) ، والجرح : ٨/ ٣٧٨ ، وتاريخ الثقات(١٥٩٦)

٧- معقل بن يسار بن عبد الله المزني أبو علي وقيل غير ذلك نزيل البصرة صحابي جليل مات بعد الستين رضي الله عنه وأرضاه .

ترجمته: في التقريب : ٢ / ٢٦٥ ، وأسد الغابة : ٤/ ٣٩٨ ، والطبقات : ٧/ ١٤ .

تخريجـــه : الحديث من طريق يزيد بن هارون أخرجه النسائي : ٦/ ٦٥ ، عن عبد الرحمن بن خالد ؛ وأبو نعيم في الحلية : ٣/ ٦١-٦٢ عن محمد بن أحمد بن محمد عن أحمد بن عبد الرحمن الواسطي ؛ والحاكم في المستدرك : ٢/ ١٦٢ عن أبي العباس محمد بن أحمد المحبوبي عن سعيد بن مسعود ؛ والبيهقي : ٧/ ٨١ باسناد الحاكم ، ثلاثتهم عنه به مثله بألفاظ متقاربة ،

درجتـــه : الحديث حسن لأن فيه المستلم بن سعيد وهو صدوق وبقية رجاله ثقات ولا يضر عدم الوقوف على ترجمة أحمد بن مكرم فقد وجدنا الحديث عند الثقات من هم دونه في الاسناد وشيوخ بن حبان ثقات.

٣٠- * ذكر الزجر عن أن يتزوج المؤمن من النساء من لا تلد *

٣٦٧/ ٣٢- أخبرنا أبو يَعْلى ثنا أحمد بن ابراهيم الدَّوْرَقِيُّ ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُوْنَ أَنَا الْمُسْتَلِمُ بْنُ سَعِيْدٍ عَنْ مَنْصُوْرِ بْنِ زَاذَانَ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ عَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ أَنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَى رَسُوْلِ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ : يارسولَ الله إِنِّي أَصَبْتُ امْرَأَةً ذَاتَ جَمَالٍ وَأَنَّهَا لَا تَلِدُ قَالَ : لَا تَزَوَّجْهَا فَنَهَاهُ ثُمَّ أَتَاهُ الثَّالِثَةَ فَنَهَاهُ وَقَالَ: تَزَوَّجِ الْوَدُوْدَ الْوَلُوْدَ فَإِنِّي مُكَاثِرٌ بِكُمْ».

رجالــــه : ٢- أحمد بن ابراهيم بن كثير بن زيد الدورقي النكري أبو عبد الله البغدادي الحافظ ثقة وثقه الجميع الا أبا حاتم فقال : صدوق وهو من العاشرة ، مات سنة ٢٤٦ هـ.

ترجمته : في التقريب : ١/ ٩ ، والتهذيب : ١/ ١٠ ، والكاشف : ١/ ٥٠ ، والثقات : ٨/ ٢١ ، والجرح : ٢/ ٣٩ ، والعبر : ١/ ٣٥١ ، وطبقات الحفاظ : (٤٩٨) .

النكري : بضم النون وسكون الكاف نسبة الى الجد الأعلى بطن من عبد القيس العجالة : ص ١٢٠ .

تخريجـــه : الحديث من طريق أحمد بن ابراهيم الدورقي أخرجه أبو داود : (٢٠٥٠) عنه به نحوه .

أما الحديث عن يزيد بن هارون أخرجه الطبراني في الكبير ، ج ٢٠/ ٥٠٨ عن محمود بن محمد الواسطي عن اسماعيل بن هود عنه به مثله بفروق .

درجتـــه : الحديث حسن لأن فيه المستلم بن سعيد وهو صدوق وبقية رجاله ثقات .

٣١- * ذكر اباحة تزويج المرء المرأة في شوال ضد قول من كرهه *

٣٣/٣٦٨ - أَخْبَرَنَا ابْنُ خُزَيْمَةَ قال ثنا أبو مُوسى محمد بْنُ الْمُثَنَّى قال ثنا عبد الرحمن بن مَهْدِيٍّ قال ثنا سفيان عن اسمعيلَ بْنِ أُمَيَّةَ عن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُرْوَةَ عن أبيه عن عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم تَزَوَّجَهَا فِي شَوَّالَ وَبَنَا بِهَا فِي شَوَّالَ فَأَيُّ نِسَائِهِ كَانَ أَحْظَى عِنْدَهُ.(١)

---

(١) وقد زاد ابن سعد في الطبقات عن أبي عاصم الضحاك بن مخلد بأنه قال: انما كره الناس أن يدخلوا النساء في شوال لطاعون وقع في شوال في الزمن الأول، وقيل: كانوا يتطيرون بذلك لما في اسم شوال من الاشالة والرفع،

رجاله: ٥ - اسماعيل بن أمية بن عمرو بن سعيد بن العاص الأموي المكي الحافظ ثقة متفق على توثيقه وهو من السادسة، مات سنة ١٤٤هـ وقيل قبلها.

ترجمته: في التقريب: ١/٦٧، والتهذيب: ١/ ٢٨٣، والكاشف: ١/١٢٠، والمشاهير (١١٤٢)، والجرح: ٢/١٥٩، وتاريخ الثقات (٨٣).

٦- عبد الله بن عروة بن الزبير بن العوام الأسدي أبو بكر المدني ثقة متفق على توثيقه وهو من الثالثة، مات قريب العشرين ومائة وكان مولده سنة ٤٥هـ

ترجمته: في التقريب: ١/٤٣٣، والتهذيب: ٥/٣١٩، والكاشف: ٢/١٠٩ والثقات: ٧/٢، والجرح: ٥/١٣٣، وتكملة الطبقات (١٠٤).

تخريجه: الحديث من طريق سفيان الثوري أخرجه مسلم (١٤٢٣) عن أبي بكر ابن أبي شيبة وزهير بن حرب كلاهما عن وكيع، وأيضا عن محمد بن عبد الله ابن نمير عن أبيه؛ والترمذي (١٠٩٣) عن محمد بن بشار بندار عن يحيى ابن سعيد؛ والنسائي: ٦/٧٠ عن عبيد الله بن سعيد عن يحيى بن سعيد؛ وأيضا: ٦/١٣٠ عن اسحاق بن ابراهيم عن وكيع؛ وابن ماجة (١٩٩١) عن أبي بكر بن أبي شيبة عن وكيع؛ وأيضا عن أبي بشر بكر بن خلف عن يحيى ابن سعيد؛ والبيهقي: ٧/٢٩٠، بسنده عن محمد بن كثير؛ وابن عدي في الكامل: ٥/١٨٨١ بسنده عن عيسى بن ميمون عن القاسم؛ والامام أحمد في مسنده: ٦/٥٤ عن يحيى بن سعيد؛ وص ٢٠٦ عن وكيع؛ وابن سعد في الطبقات: ٨/٥٩ عن وكيع؛ وأيضا: ص ٦٠ عن أبي عاصم الضحاك بن مخلد والفضل بن دكين ومحمد بن عبد الله الأسدي؛ والدارمي: ٢/١٤٥ عن عبيد الله بن موسى؛ والطبراني في الكبير ج ٢٣/٦٨ عن اسحاق بن ابراهيم عن عبد الرزاق؛ وعبد الرزاق نفسه في مصنفه (١٠٤٥٩)، تسعتهم عنه به نحوه والنسائي في رواية الدورقي مثله سوا بسواء.

درجته: الحديث صحيح لثقة رواته كلهم. وقد أخرجه مسلم وحسنه الترمذي وصححه.

٣٢- * ذكر اباحة الامام أن يخطب الى من أحب على من أحب من رعيته *

٣٤/٣٦٩ - أخبرنا عبدالله بن محمد الأزدى قال ثنا اسحاقُ بْنُ ابراهيمَ قال أنا عبدالرزاق قال أنا مَعْمَرٌ عن ثابت عن أنس بن مالك قال : خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم عَلى جُلَيْبِيبٍ امْرَأَةً مِنَ الأَنْصَارِ الى أَبِيهَا فَقَالَ(١) حَتَّى اسْتَأْمِرَ أُمَّهَا اسْتَأْذِنُ قَالَ : فَنَعَمْ إِذًا ، فَذَهَبَ إِلَى امْرَأَتِهِ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهَا [قالت](٢) لَا هَا اللَّهِ إِذًا [مَاوَجَدَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم إِلَّا جُلَيْبِيبًا](٣) وَقَدْ مَنَعْنَاهَا فُلَانًا وَفُلَانًا قَالَ : وَالْجَارِيَةُ فِى سِتْرِهَا تَسْمَعُ فَقَالَتِ الْجَارِيَةُ أَتَرُدُّونَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم أَمْرَهُ إِنْ كَانَ قَدْ رَضِيَهُ لَكُمْ فَانْكِحُوهَا ، قَالَ : فَكَأَنَّهَا حَلَّتْ عَنْ أَبَوَيْهَا فَقَالَا : صَدَقْتَ فَذَهَبَ أَبُوهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ : إِنْ رَضِيتَ لَنَا رَضِينَاهُ فَقَالَ : إِنِّى أَرْضَاهُ فَزَوَّجَهَا فَفَزِعَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ وَخَرَجَتِ امْرَأَةُ جُلَيْبِيبٍ فِيهَا فَوَجَدَتْ زَوْجَهَا وَقَدْ قُتِلَ وَتَحْتَهُ قَتْلَى مِنَ الْمُشْرِكِينَ قَدْ قَتَلَهُمْ ، قَالَ أنس بن مالك فَمَا رَأَيْتُ بِالْمَدِينَةِ ثَيِّبًا أَنْفَقَ مِنْهَا .

---

(١) كان فى الأصل " قال " والمثبت من سائر المراجع .

(٢) " قالت " ماكان فى الأصل والمثبت من سائر المراجع .

(٣) المثبت بين القوسين من سائر المراجع وماكان فى الأصل .

تخريجه : الحديث من طريق عبد الرزاق أخرجه البزار عن الحسن بن مهدى ، كذا فى الكشف (٢٧٤١) .وأحمد فى مسنده : ٣/١٣٦ ، كلاهما عنه به مثله وعبد الرزاق نفسه فى مصنفه (١٠٣٣٣) مثله بفروق ولـه شاهد من حديث أبى برزة الأسلمى تقدم برقم ٣٤٥ .

درجته : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم واسحاق قديم السماع عن عبد الرزاق وقد تابعه أحمد ، وقال الهيثمى فى المجمع : ٣٦٨/٩ رواه أحمد والبزار ورجال أحمد رجال الصحيح .

٣٣ - * ذكر الأمر للمتزوج بالوليمة ولو بشاة *

٣٧٠/ ٣٥- أخبرنا عمر بن سعيد بن سِنَانَ والحسين بن ادريس قالا ثنا أحمد ابن أبي بَكْرٍ عن مالك عن حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ عن أنس بن مالك أن عبد الرحمن بن عَوْفٍ جَاءَ إِلَى رَسُولِ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم فَأَخْبَرَهُ أَنَّهُ تَزَوَّجَ امْرَأَةً مِنَ الأَنْصَارِ فَقَالَ لَهُ رسول الله صلى الله عليه وسلم كَمْ سُقْتَ إِلَيْهَا ؟ قَالَ : زِنَةَ نَوَاةٍ مِنْ ذَهَبٍ(١) فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم أَوْلِمْ وَلَوْ بِشَاةٍ .

---

(١) وزن نواة من ذهب: قال الشافعي : هي ربع النش والنش نصف الأوقية ، وقال أحمد : هي وزن ثلاثة دراهم وثلث ، وقال اسحاق : هي وزن خمسة دراهم من ذهب. وهو كما قال الشافعي فهي اسم معروف لمقدار معلوم . انظر شرح السنة : ٩/ ١٣٤ ،

تخريجه : الحديث من طريق أحمد بن أبي بكر أبي مصعب أخرجه البغوي في الشرح (٢٣٠٨) بسنده عن أبي اسحاق الهاشمي عنه به مثله بالزيادة

أما عن مالك فأخرجه البخاري في النكاح (٥١٥٣) عن عبد الله بن يوسف ؛ والنسائي : ٦/ ١١٩ عن محمد بن سلمة والحارث بن مسكين عن ابن القاسم ؛ والطحاوي في المشكل : ٤/ ١٤٥ عن يونس عن ابن وهب ؛ والشافعي في مسنده في النكاح ح ٤ ، أربعتهم عنه به مثله بزيادة .

أما الحديث عن حميد الطويل فأخرجه الشيخان، البخاري في البيوع : (٢٠٤٩) عن أحمد بن يونس عن زهير ؛ وفي الكفالة (٢٢٩٣) عن قتيبة عن اسماعيل بن جعفر ؛ وفي مناقب الأنصار (٣٧٨١) بالاسناد السابق ؛ و(٣٩٣٧) عن محمد بن يوسف عن سفيان .

(تنبيه : هذا الحديث ساقط من النسخة الموزعة من دار الافتاء بالمملكة العربية السعودية بتعليقات فضيلة الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز حفظه الله ، وأنا أجبرت هذا النقص من شرح الكرماني على صحيح البخاري) وفي النكاح (٥٠٧٢) عن محمد بن كثير عن سفيان ؛ و(٥١٦٧) عن علي عن سفيان ؛ وفي الأدب (٦٠٨٢) عن مسدد عن يحيى ؛ ومسلم (٤٢٧) عن اسحاق بن ابراهيم عن وكيع ؛ وأيضا عن محمد بن المثنى عن أبي داود ؛ وأيضا عن محمد بن رافع وهارون بن عبد الله، كلاهما عن وهب بن جرير ؛ وأيضا عن أحمد بن خراش عن شبابة ، أربعتهم عن شعبة ؛ وأبو داود (٢١٠٩) عن موسى بن اسماعيل عن حماد ؛ والدارمي : ٢/ ١٠٤ عن يزيد بن هارون ؛ والحميدي (١٢١٨) عن سفيان ؛ وقال ابن حجر في الفتح : ٩/ ٢٣٢ ومن طريقه أي الحميدي أبو نعيم في المستخرج وابن أبي عمر في مسنده ، أي عنه عن سفيان ؛ وابن الجارود (٧٢٦) عن أبي سعيد الأشج عن أبي خالد ؛

وأيضا (٧١٥) عن محمود بن آدم عن سفيان ، وابن الجعد (١٥١٢) عن علي بن مسلم عن شعبة ؛ والشافعي في النكاح ج ٢ ، ٢ عن سفيان ، والبغوى في الشرح (٢٣١٠) بسنده عن اسماعيل بن جعفر واسماعيل بن علية وهشيم ؛ والبيهقي : ٧/٢٣٦ - ٢٣٧ باسناده به عن معاذ بن معاذ وشعبة ؛ وابن سعد في الطبقات : ١٢٦/٣ عن عفان بن مسلم عن حماد بن سلمة ؛ وأبو الوليد الطيالسي - المنحة (١٥٨٢) عن شعبة ؛ وأحمد في مسنده : ١٩٠/٣ عن اسماعيل ، تسعتهم عنه به مثله بألفاظ متقاربة وبعض الزيادات، كما أن مسلما أضاف معه قتادة ، وأضاف أبو داود وابن سعد معه ثابتا ، وسيأتي من طريق حميد برقم ٣٧٢ ومن طرق أخرى عن أنس .

درجته : الحديث حسن لأن فيه أحمد بن أبي بكر وهو صدوق وبقية رجاله ثقات وقد تابعه الآخرون من أجلها يرتفع حديثه الى درجة الصحيح لغيره .

---

٣٤ - * ذكر الخبر الدال على أن هذا الأمر أمر ندب لا حتم *

٣٦/٣٧١ - أخبرنا عمر بنُ سَعيدِ بْنِ سِنَانَ ثنا حامد بنُ يحيى البَلْخِيُّ وابن أبي عمر العَدَنِيُّ قالا ثنا سفيان عن وائل بن دَاوُدَ عن ابنه بَكرِ بْنِ وَائِلٍ (١) عن الزُّهْرِيِّ عن أنس أَنَّ النبي صلى الله عليه وسلم أَوْلَمَ عَلَى صَفِيَّةَ بِسَوِيقٍ وَتَمْرٍ .

---

(١) كذا عندنا و د وط والحميدي . اما ت وجه فعندهما " عن وائل بن داود عن أبيه " عن الزهري ، وقد رواه سفيان بن عيينة عند ابن الجارود وحم عن الزهري مباشرة ، وقال سفيان : وقد سمعت الزهري يحدث به فلم احفظه وكان بكر بن وائل يجالس الزهري معنا ، كذا في مسند الحميدي (١١٨٤) . وقال الترمذي : بعد ذكر الحديث وقد روى غير واحد هذا الحديث عن ابن عيينة عن الزهري عن أنس ولم يذكروا فيه عن وائل عن أبيه أو ابنه ، وقال : وكان سفيان بن عيينة يدلس في هذا الحديث فربما لم يذكر فيه عن وائل عن أبيه وربما ذكره .

أقول : كان سبب تردده فيه عدم حفظه متن الحديث عن الزهري فلما كان يرويه بالمعنى يرويه عن الزهري ومن هنا وقع تقديم وتأخير في متن الحديث وبعض الايهام ولما كان يلتزم فيه الرواية بلفظه كان يرويه عن وائل بن داود عن ابنه بكر بن وائل الذي سمع عن الزهري وحدث عنه أبوه وائل ويظهر من هذا كله أن الترمذي هو الذي أغرب في قوله ومن ثم من تبعه ولم يدلس فيه سفيان ، كما يظهر من صنيعة المزي في التحفة حيث ذكر طرق الحديث عند

أبي داود والترمذي والنسائي في الكبرى له وابن ماجة ثم قال : أربعتهم عن سفيان بن عيينة عن وائل بن داود عن ابنه بكر بن بن وائل به ثم ذكر كلام الترمذي في سننه كما ذكرناها ، بأن الترمذي وابن ماجة أيضا رواه عن وائل ابن داود عن ابنه عن الزهري ، ومعناه أن " عن أبيه " عندهما خطأ من أحد النساخ ولذا لم يثبته المزي والمزي دقيق في مثل هذا والله أعلم.

رجالـــــه : ٥- وائل بن داود التيمي أبو بكر الكوفي ثقة وثقه أحمد والخليلي والعجلي وابن حجر وابن حبان في المشاهير وزاد : وكان ثبتا ، وذكره في الثقات أيضا ، وقال أبو حاتم والبزار: صالح الحديث ، وقال الذهبـــي : صدوق ومال في الميزان الى توثيقه ، وقال سفيان : انه لم يسمع عن أبيــه شيئا انما نظر في كتابه حديث الوليمة ، وهو من السادسة ولم تذكر وفاته.

ترجمته: في التقريب : ٢/ ٣٢٩ ، والتهذيب : ١١/ ١٠٩ ، والكاشـــف: ٣/ ٢٣٤ ، والثقات : ٧/ ٥٦١ ، والمشاهير (١٣٣٦) ، والجرح : ٩/ ٤٣ ، وتاريخ الثقات (١٧٦٤) ، والميزان : ٤/ ٣٣١ ، وأسماء الثقات (١٥١١).

٦- بكر بن وائل بن داود التيمي الكوفي وثقه الحاكم والذهبي في الميزان ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال أبو حاتم : صالح ، وقال النسائي : ليس به بأس ، وقال الذهبي وابن حجر: صدوق ، وقال عبد الحق الأشبيلي ضعيف، ورد عليه ابن القطان : بأنه لم يسبقه أحد بتضعيفه ، كذا في التهذيـب والميزان وهو من الثامنة . قال ابن حجر : مات قديما فهو صدوق.

ترجمته: في التقريب : ١/ ١٠٧ ، والتهذيب : ١/ ٤٨٨ ، والكاشف: ١/ ١٦٣ والثقات : ٦/ ١٠٣ ، والجرح : ٢/ ٣٩٣ ، والميزان : ١/ ٣٤٨.

تخريجـــــه : الحديث من طريق حامد البلخي أخرجه أبو داود في الأطعمـة (٣٧٤٤) ، والطبراني في الكبير ج ٢٤/ ١٨٤ عن يحيى بن عثمان بن صالح ، كلاهما عن عنه به مثله سواء بسواء ووقع خطأ عند الطبراني في الاسنـــاد " عن وائل بن داود عن أبيه بكر بن وائل " ومعلوم بكر بن وائل ابنه لا أبـوه وأبوه داود ، وأرى الخطأ من المحقق في الاثبات،

أما الحديث عن محمد بن أبي عمر فأخرجه الترمذي في النكاح (١٠٩٥) ، وفي الشمائل ، وابن ماجة (١٩٠٩) ، كلاهما عنه به مثله وزاد الترمذي نسبتها " بنت حيي " وابن ماجة أضاف معه غياث بن جعفر الرحبي ، أما عـــن سفيان بن عيينة فأخرجه الترمذي في الشمائل (١٧٩) ، والنسائي في الكبرى له كذا في التحفة : ١/ ٣٧٧ (١٤٨٢) كلاهما عن محمد بن يحيى الذهلي عن عن عبد الله بن الزبير الحميدي ، والحميدي في مسنده (١١٨٤) ، وابن الجارود (٧٢٧) عن ابن المقرئي ، والامام أحمد في مسنده : ٣/ ١١٠ ، ثلاثتهم عنـه به مثله وابن الجارود نحوه .

درجتـــــه : الحديث حسن لأن فيه بكر بن وائل وهو صدوق وبقية رجاله ثقات وقد توبع عن غير واحد من أجلها يرتفع حديثه الى درجة الصحيح لغيره وقد حسنه الترمذى وقال غريب .

---

٣٥ - * ذكر ما أولم به صلى الله عليه وسلم على زينب بنت جحش حين بنى بهـا *

٣٧/٣٧٢ - أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ الْحُبَابِ قال ثنا مُسَدَّدٌ عَنْ يَحْيَى عن حُمَيْدٍ عن أنس قال : أَوْلَمَ رَسُولُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم فَأَوْسَعَ الْمُسْلِمِينَ خُبْزًا وَلَحْمًا كَمَا يَصْنَعُ إِذَا تَزَوَّجَ فَأَتَى حُجَرَ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ فَسَلَّمَ عَلَيْهِنَّ وَيَدْعُونَ لَهُ ثُمَّ رَجَعَ وَأَنَا مَعَهُ فَلَمَّا انْتَهَيْنَا إِلَى الْبَيْتِ إِذَا رَجُلَانِ يَذْكُرَانِ الْحَدِيثَ فِي نَاحِيَةِ الْبَيْتِ فَلَمَّا أَبْصَرَهُمَا وَلَّى رَاجِعًا وَأَنْزَلَ اللّٰهُ آيَةَ الْحِجَابِ .

------ ------------------

تخريجـــــه : الحديث من طريق مسدد أخرجه البخارى فى النكاح (٥١٥٤) عنه به مثله ،بألفاظ متقاربة مختصرا .

أما عن حميد فأخرجه البخارى فى التفسير (٤٧٩٤) عن اسحاق بن منصور عن عبد الله بن بكر السهمى ؛ وابن سعد فى الطبقات : ١٠٦/٨ عن محمد بن عبد الله الأنصارى ؛ وابن جرير فى تفسيره : ٢٧/٢٢ عن محمد بن بشار عن ابن أبى عدى ،ثلاثتهم عنه به مثله بألفاظ متقاربة بزيادات مفيدة .

درجتـــــه : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم ،وقد أخرجه البخارى .

---

٣٦ * ذكر استعمال المصطفى صلى الله عليه وسلم للحيس عند تزويجه صفية *

٣٨/٣٧٣ - أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ الْحُبَابِ قال ثنا عِمْرَانُ بْنُ مَيْسَرَةَ قال ثنا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ شُعَيْبِ بْنِ الْحَبْحَابِ عن أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم أَعْتَقَ صَفِيَّةَ وَجَعَلَ عِتْقَهَا صَدَاقَهَا وَأَوْلَمَ عَلَيْهَا بِحَيْسٍ (١) .

----

(١) الحيس: أصله الخليط، وهى تمر ينزع نواه ويدق مع اقط ويعجنان بالسمن ثم يدلك باليد حتى يبقى كالثريد وربما جعل معه سويق انظر المصباح المنير: ص ١٥٩ ،

ومعجم مقاييس اللغة : ٢/١٢٤ .

فاذا لا تضاد في هذه الرواية والتي بعدها حيث ذكر فيها التمر والسويق ، حيث ذكر هذا من حيث المآل وذكر ذلك من حيث المبدأ والمواد ، وقد ورد ذكر جعلهم الحيس في وليمة صفية في حديث ثابت البناني عند مسلم مفصلا ، ومن حديث عبد العزيز عند حم : ٣/١٠١-١٠٢ .

رجاله : ٢- عمران بن ميسرة المنقري أبو الحسن البصري الآدمي ثقة متفق على توثيقه وهو من العاشرة ، مات سنة ٢٢٣هـ.

ترجمته : في التقريب : ٢/٨٥ ، والتهذيب : ٨/١٤٢ ، والكاشف : ٢/١٤٢ ، والثقات : ٨/٤٩٨ ، والجرح : ٦/٣٠٦ ، وسؤالات الحاكم (٤٢٧) .

٤- شعيب بن الحبحاب المعولي الأزدي مولاهم أبو صالح البصري ثقة متفق على توثيقه وهو من الرابعة ، مات سنة ١٣١هـ أو قبلها بسنة .

ترجمته : في التقريب : ١/٣٥٢ ، والتهذيب : ٤/٣٥٠ ، والكاشف : ٢/١٢ ، والمشاهير (٧١٧) ، والجرح : ٤/٣٤٢ ، والعبر : ١/١٣٠ .

المعولي : بفتح الميم وسكون العين وفتح الواو نسبة الى معولة بن شمس بطن من الأزد . اللباب : ٣/٢٣٨ .

تخريجه : الحديث من طريق عبد الوارث بن سعيد أخرجه البخاري في النكاح (٥١٦٩) عن مسدد ؛ والبغوي في الشرح (٢٢٧٤) بسنده عن البخاري عن مسدد ؛ والنسائي في الوليمة في الكبرى له عن عمران بن موسى ، كذا في التحفة : ١/٢٤٠ ، ٩١٢ كلاهما عنه به مثله بزيادة في الجملة .

أما الحديث عن شعيب بن الحبحاب فأخرجه الشيخان البخاري في النكاح (٥٠٨٦) ؛ ومسلم (١٣٦٥) ، كلاهما عن قتيبة بن سعيد عن حماد بن زيد ، ومسلم أيضا عن زهير بن حرب عن معاذ بن هشام عن أبيه ، وأيضا عن محمد ابن رافع عن يحيى بن آدم وعمر بن سعد وعبد الرزاق ، كلهم عن سفيان عن يونس ابن عبيد ؛ والنسائي في الكبرى له في النكاح عن عمرو بن منصور ، عن أبي نعيم ، وأيضا عن محمد بن رافع عن يحيى بن آدم عن سفيان . كذا في التحفة : ١/٢٤٠ (٩١٢) ؛ والدارمي : ٢/١٥٤ عن مسدد عن حماد بن زيد ؛ وعبد الرزاق في مصنفه (١٣١١٠) عن الثوري عن يونس بن عبيد ؛ وابن الجارود (٧٢١) عن عبد الله بن هشام عن يحيى بن سعيد عن هشام بن حسان ؛ والبيهقي : ٧/٥٨ بسنده عن حماد بن زيد ؛ وابن سعد في الطبقات : ٨/١٢٤-١٢٥ عن عارم بن الفضل عن حماد بن زيد ؛ وأيضا عن مسلم بن ابراهيم عن أبان بن يزيد ؛ وأيضا عن وكيع عن مهدي بن ميمون ؛ والطبراني في الكبير : ج٢٤/١٨٠ بأسانيده الثلاثة عن سفيان عن يونس بن عبيد ؛ وأيضا (١٨١) بسنده عن ابن المبارك عن شعبة ؛ والطحاوي في المعاني : ٣/٢٠ عن محمد ابن خزيمة عن مسلم بن الحجاج عن أبان وحماد بن زيد ؛ والامام أحمد في مسنده : ٣/٢٩١ عن بهز عن حماد بن سلمة ، تسعتهم عنه به مثله وأكثرهم بحذف الآخير .

وقد أضاف الشيخان والبيهقي معه ثابتا، وابن سعد أيضا زاد عبد العزيز، ومثله أحمد، وسيأتي الحديث من طريق قتادة وعبد العزيز بن صهيب به برقم ٤٠١ .

درجتـــه : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم . وقد أخرجه الشيخان .

---

٢٧ - * ذكر الشيء الذي اتخذ منه الحيس عند تزويج المصطفى صلى الله عليه وسلم صـــفيه *

٣٩/٣٧٤- أخبرنا عمر بْنُ سَعِيدِ بْنِ سِنَانَ الطَّائِيُّ بِمَنْبِجٍ وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي أُمَيَّةَ بِطَرَسُوسَ وَغَيْرُهَا قالا ثنا حامد بن يَحْيَى الْبَلْخِيُّ قال ثنا سفيانُ عن وَائِلِ بن دَاوُدَ عن ابْنِهِ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم أَوْلَمَ عَلَى صَفِيَّةَ بِسَوِيقٍ وَتَمْرٍ. (١)

---

(١) قد تقدم الحديث سندا ومتنا برقم ٣٧١ . عن عمر بن سعيد وحده .

---

٢٨ - * ذكر وصف تزويج المصطفى صلى الله عليه وسلم أم سلمة *

٤٠/٣٧٥- أَخْبَرَنَا أحمد بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْمُثَنَّى ثنا أبو خَيْثَمَةَ ثنا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ثنا ابن جُرَيْجٍ أخبرني حَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ أن عَبْدَ الْحَمِيدِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي عَمْرٍو والقَاسِمَ بْنَ محمد بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هِشَامٍ أَخْبَرَاهُ أَنَّهُمَا سَمِعَا أَبَا بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ يُخْبِرُ أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم أَخْبَرَتْهُ أَنَّهَا لَمَّا قَدِمَتِ الْمَدِينَةَ أَخْبَرَتْهُمْ أَنَّهَا بِنْتُ أَبِي أُمَيَّةَ بْنِ الْمُغِيرَةِ فَكَذَّبُوهَا وَجَعَلُوا يَقُولُونَ مَا أَكْذَبَ الْغَرَائِبَ ثُمَّ أَنْشَأَ نَاسٌ مِنْهُمُ الْحَجَّ فَقَالُوا تَكْتُبِينَ إِلَى أَهْلِكِ فَكَتَبْتُ مَعَهُمْ فَرَجَعُوا إِلَى الْمَدِينَةِ فَصَدَّقُوهَا فَازْدَادَتْ عَلَيْهِمْ كَرَامَةً فَقَالَتْ : لَمَّا وَضَعْتُ زَيْنَبَ جَاءَنِي النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم يَخْطُبُنِي فَقُلْتُ : مِثْلِي لَا تُنْكَحُ أَمَّا أَنَا فَلَا وَلَدَ فِيَّ وَأَنَا غَيُورٌ ذَاتُ عِيَالٍ ، قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا أَكْبَرُ مِنْكِ وَأَمَّا الْغَيْرَةُ فَيُذْهِبُهَا اللَّهُ ، وَأَمَّا الْعِيَالُ فَإِلَى اللَّهِ وَإِلَى رَسُولِهِ فَتَزَوَّجَهَا رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وَقَالَ : إِنِّي آتِيكُمُ اللَّيْلَةَ قَالَتْ : فَأَخْرَجْتُ حَبَّاتٍ مِنْ شَعِيرٍ كَانَتْ فِي جَرَّتِي وَأَخْرَجْتُ شَحْمًا فَعَصَدْتُ لَهُ (١) قَالَ . فَبَاتَ ثُمَّ أَصْبَحَ فَقَالَ : حِينَ أَصْبَحَ إِنَّ بِكِ عَلَى أَهْلِكِ كَرَامَةً إِنْ شِئْتِ سَبَّعْتُ لَكِ وَإِنْ أُسَبِّعْ لَكِ أُسَبِّعْ لِنِسَائِي .

---

(١) (فعصدت له) من عصدت عصيدة أى اتخذتها وهو دقيق يلت بالسمن ويطبخ . انظر النهاية : ٣ / ٢٤٦ .

رجاله : ٢- روح بن عبادة بن العلاء بن حسان القيسي أبو محمد البصري ثقة ثبت متفق على توثيقه من النقاد الكبار وقد تكلم فيه البعض فأنكر عليهم قولهم فيه وقد ثبت عن بعضهم بأنهم رجعوا عن قولهم فيه ومانقموا عليه الا في بعض الأحاديث بأنه خالف وهذه في ضوء مروياته قليلة جدا ومن لم يقع في مثلها وهذا ماينقص من الرجل قيمته ، وهو من العاشرة ، مات سنة ٢٠٥هـ وقيل بعدها بسنتين .

ترجمته : في التقريب : ١ / ٢٥٣ ، والتهذيب : ٣ / ٢٩٣ ، والكاشف : ١ / ٣١٣ والثقات : ٨ / ٢٤٣ ، والجرح : ٣ / ٤٩٨ ، وتاريخ بغداد : ٨ / ٤٠١ ، وتاريخ الدارمي (٣٣٢) ، والميزان : ٢ / ٥٨ ، وتاريخ الثقات (٤٤٧) ، والطبقات : ٧ / ٢٩٦ ، والجمع (٥٣٨) .

٥- حبيب بن أبي ثابت قيس ويقال : هند بن دينار الأسدي مولاهم أبويحيى البصري تابعي ثقة حجة متفق على توثيقه وكان كثير الارسال والتدليس ، وذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة من المدلسين ، وهو من الثالثة ، مات سنة ١١٩هـ

ترجمته : في التقريب : ١ / ١٤٨ ، والتهذيب : ٢ / ١٧٨ ، والكاشف : ١ / ٢٠١ ، والمشاهير (٨٢٣) ، والجرح : ٣ / ١٠٧ ، وتاريخ الثقات (٢٤٤) ، والتبيين لأسماء المدلسين (١٠) ، ومراتب المدلسين (٦٩) .

٦- عبد الحميد بن عبد الله بن أبي عمرو بن حفص المخزومي المدني ، ذكره ابن حبان في الثقات كذا في التهذيب ولم أجده فيه بل الذي ذكره هو آخر ذكره في اتباع التابعين يروى عنه عبد الرحمن بن مهدي والعقدي . الثقات : ٧ / ١٢٢ ، وقال الذهبي : ماحدث عنه الا حبيب بن أبي ثابت ، وقال ابن حجر : مقبول من السادسة ، ولم تذكر وفاته ، فحديثه حسن مع المتابع والشاهد الصحيح .

ترجمته : في التقريب : ١ / ٤٦٨ ، والتهذيب : ٦ / ١١٨ ، والكاشف : ٢ / ١٥١ ، والميزان : ٢ / ٥٤٢ .

٧- القاسم بن محمد بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام المخزومي ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الذهبي في الكاشف : وثق ، وقال في الميزان : غير معروف ، وقال ابن حجر : مقبول من السادسة ولم تذكر وفاته فهو صدوق وحديثه حسن .

ترجمته : في التقريب : ٢ / ١٢٠ ، والتهذيب : ٨ / ٣٣٦ ، والكاشف : ٢ / ٣٩٣ ، والثقات : ٧ / ٣٣١ ، والميزان : ٣ / ٣٧٩ .

٨- أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام بن المغيرة المخزومي المدني قيل اسمه محمد وقيل : المغيرة وقيل : أبو بكر اسمه وكنيته أبو عبد الرحمن وقيل : اسمه كنيته الملقب بالراهب أو راهب قريش لكثرة عبادته ثقة فقيه

متفق على توثيقه وهو من الثالثة ، مات سنة ٩٤ هـ ، وقيل قبلها أو بعدها بسنة

ترجمته: في التقريب : ٢/ ٣٩٨ ، والتهذيب : ١٢/ ٣٠ ، والكاشف : ٣/ ٣١٥ ، والمشاهير (٤٣٤) ، والجرح : ٩/ ٣٣٦ .

تخريجه : الحديث من طريق روح بن عبادة أخرجه الامام أحمد : ٦/ ٣٠٧ ؛ وابن سعد في الطبقات : ٨/ ٩٣ ؛ والبيهقي : ٧/ ٢٠١ بسند به عن محمد ابن اسحاق الصغاني والحارث بن أبي أسامة أربعتهم عنه به مثله .

أما الحديث عن عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج فأخرجه النسائي في الكبرى له في عشرة النساء عن عبد الرحمن بن خالد الرقي عن حجاج بن محمد ، كذا في التحفة : ١٣/ ٣٨ (١٨٢٢٩) ؛ وعبد الرزاق في مصنفه : (١٠٦٤٤) ؛ وعنه الطبراني في الكبير ج ٢٣ (٥٨٥) بواسطة اسحاق بن ابراهيم ؛ وأيضا (٥٨٦) عن معاذ بن المثنى عن على بن المديني عن سفيان ؛ وعنه الطحاوي أيضا في المعاني : ٣/ ٢٩ بواسطة روح بن الفرج عن أحمد ابن صالح ؛ وأحمد : ٦/ ٣٠٧ عن عبد الرزاق . وص ٣٠٧ - ٣٠٨ عن يحيى بن سعيد ؛ والشافعي في مسنده (٨٢) عن عبد المجيد ، خمستهم عنه به نحوه أطول منه وقد رواه الشافعي أيضا (٨٠) عن ابن أبي رواد عن ابن جريج عن أبي بكر بن عبد الرحمن مباشرة مختصرا . وظاهر أن فيه انقطاعا .

أما الحديث عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث فأخرجه البيهقي ٧/ ٢٠١ بسنده عن عبد الواحد بن أيمن ؛ والطبراني في الكبير ج ٢٣ (٥٨٧) بسنده عن عبد الواحد بن أيمن ؛ والدارقطني في المهر (١٤٣) بسنده عن أبي بكر ابن حزم ، كلاهما عنه به مثله ، والدارقطني مختصرا بقدر الآخير .

وسيأتي برقم ٥٢٠ أيضا

درجته : الحديث حسن لأن فيه عبد الحميد وهو مقبول وتابعه القاسم بن محمد وهو صدوق وتابعه عبد الواحد بن أيمن وهو أيضا صدوق وبقية رجاله ثقات .

٤١/٣٧٦ - أخبرنا الحسن بن سفيان الشَّيْبَانِيُّ قال ثنا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى قال ثنا ابن وَهْبٍ قال حدثني عبدالله بْنُ الأَسْوَدِ عن عامر بن عبدالله بن الزُّبَيْرِ عن أبيه أَنَّ رسولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم قال : "اظْنُوا النِّكَاحَ".(١)

قال الشيخ رضى الله عنه معناه اظنوا بشاهدين عدلين.

---

(١) أرى قد سقط عنوان الحديث من الكتاب بدليل أنه ليس له علاقة بما قبله وأن ابن حبان يعنون عنوانا جديدا على أدنى تغيير فى الحديث، والحديث من زوائد ابن حبان على الستة وذكره الهيثمى فى موارد الظمآن :ص ٣١٣ وبوب عليه "باب اعلان النكاح" ويمكن أن يقال على طريقة ابن حبان " ذكر بيان الأمر باعلان النكاح للمتزوج أمر حتم ".

رجاله : ٤- عبدالله بن الأسود القرشى ذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال أبو حاتم : شيخ لا أعلم روى عنه غير ابن وهب وقد أثبت البخارى سماع ابن وهب عنه ، ومن عادته أنه لا يثبت السماعات الا لمن كان ثقة أو صدوقا ، وأراه من السادسة ولم تذكر وفاته فهو على الأقل صدوق .

ترجمته: فى الثقات :١٥/٧ ، والجرح : ٣/٥ ، والتاريخ الكبير: ٤٤/٥ ، وتعجيل المنفعة :ص ٢١١ .

٥- عامر بن عبدالله بن الزبير بن العوام الأسدى أبو الحارث المدنى ثقة متفق على توثيقه وهو من الرابعة ، مات سنة ١٢١ هـ وقيل بعدها .

ترجمته: فى التقريب : ٣٨٨/١ ، والتهذيب : ٧٤/٥ ، والكاشف : ٥٦/٢ ، والمشاهير(٤٤٧) ، والجرح :٣٢٥/٦ ، وتاريخ الثقات (٧٥٧) .

تخريجه : الحديث من طريق عبدالله بن وهب أخرجه الامام أحمد وابنه عبدالله فى زوائده : ٥/٤ عن هارون بن معروف ، والفسوى فى المعرفة والتاريخ : ٢٤٣/١ عن زيد بن بشرو وأحمد بن عمرو بن السرح ؛ والحاكم : ١٨٣/٢ ، والبيهقى : ٢٨٨/٧ باسناديهما عن محمد بن عبدالله بن الحكم ؛ وأبو نعيم فى الحلية : ٣٢٨/٨ باسناديه عن هارون بن معروف وأبى همام ، خمستهم عنه به مثله بألفاظ متقاربة .

درجته : الحديث حسن لأن فيه حرملة وعبدالله بن الأسود وهما صدوقان وبقية رجاله ثقات ، وقال أبو نعيم والبيهقى : لم يروه الا عبدالله عن عامر تفرد به ابن وهب .

٣٩ - * ذكر الأمر بالانكاح الى الحجامين واستعمال ذلك منهم *

٤٢/٣٧٧- أَخْبَرَنَا ابْنُ خُزَيْمَةَ قال ثنا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ ثنا أَسَدُ بْنُ مُوسَى ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عن محمد بن عَمْرٍو عن أبي سَلَمَةَ عن أبي هُرَيْرَةَ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «يَا بَنِي بَيَاضَةَ(١) أَنْكِحُوا أَبَا هِنْدٍ وَأَنْكِحُوا إِلَيْهِ» وَكَانَ حَجَّامًا(٢).

---

(١) بنو بياضة: بطن من الخزرج من الأنصار من الأزد من القحطانية، جمهرة أنساب العرب: ص ٣٥٦، ونهاية الأرب: ص ١٨٤.

(٢) "وكان حجاما" من كلام أبي هريرة رضي الله عنه.

رجـالـه: ٣- أسد بن موسى بن ابراهيم بن الوليد الأموي الملقب بأسد السنة بصري الأصل نزيل مصر مختلف فيه وثقه النسائي والعجلي والبزار وابن قانع وابن يونس، وقال البخاري: مشهور الحديث، وذكره ابن حبان في الثقات، يقال له أسد السنة، وقال الذهبي في الميزان: وما علمت به بأسا الا أن ابن حزم ذكره في كتاب الصيد فقال: منكر الحديث، وذكره في معرفة الرواة المتكلم فيهم بما لا يوجب الرد، وقال ابن حجر: صدوق يغرب وفيه نصب، وقال الخليلي: مصري صالح، وضعفه ابن حزم وعبد الحق كذا في التهذيب، وهو من التاسعة، مات سنة ٢١٢هـ وكان له ٨٠ سنة فهو ثقة اذا لم يخالف وكذلك في مسائل الشيعة.

ترجمته: في التقريب: ٦٣/١، والتهذيب: ٢٦٠/١، والكاشف: ١١٥/١، والثقات: ١٣٦/٨، والجرح: ٣٣٨/٢، والتاريخ الكبير: ٤٩/٢، والميزان: ٢٠٧/١، ومعرفة الرواة (٣١)، وتاريخ الثقات (٧٦).

تخريجـه: الحديث من طريق الربيع بن سليمان أخرجه البيهقي في النكاح: ١٣٦/٧؛ والحاكم في النكاح: ١٦٤/٢، كلاهما عن أبي العباس محمد بن يعقوب عنه به مثله بفروق يسيرة.

أما عن حماد بن سلمة فأخرجه أبو داود في النكاح (٢١٠٢) عن عبد الواحد بن غياث؛ والدارقطني في النكاح ح ٢٠٤ بسنده عن عبد الأعلى ابن حماد؛ والبيهقي: ١٣٦/٧ بسنده عن ابراهيم بن الحجاج، ثلاثتهم عنه به مثله وأبو داود بزيادة مفيدة جدا، والدارقطني ببعض نقص.

درجتـه: الحديث ضعيف لأن فيه حماد بن سلمة ولم يقل أحد بأن أسد ابن موسى قديم السماع عنه وكان عمره عند وفاة حماد (٣٥) سنة ولا يمكن القول بالجزم بأنه قديم السماع عنه، وكذلك أسد بن موسى قلنا بأنه ثقة اذا لم يخالف وقد خالف الآخرين في بعض السياق والحديث من أجل متابعة الآخرين له يبلغ درجة الحسن لغيره، وبه قال ابن حجر في التلخيص الحبير: ٣/ ١٦٤ (١٥١٦).

٤٠ - ذكر الزجر عن سؤال المرأة الرجل طلاق أختها لتكتفي مافي صحفتها *

٤٣/٣٧٨ - أخبرنا عبدالله بن محمد بن سَلْمٍ قال ثنا محمد بن عبد الأعلى الصَّنْعَانِيُّ بِمَكَّةَ قال ثنا الطُّفَاوِيُّ قال ثنا أَيُّوبُ عن محمد عن أبي هُرَيْرَةَ قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لَا تُنْكَحُ الْمَرْأَةُ عَلَى عَمَّتِهَا وَلَا عَلَى خَالَتِهَا وَلَا تَسْأَلِ الْمَرْأَةُ طَلَاقَ أُخْتِهَا لِتَكْتَفِيَ مَافِي صَحْفَتِهَا فَإِنَّ لَهَا مَاكُتِبَ لَهَا .

رجالـــه : ٣- محمد بن عبد الرحمن الطفاوى أبو المنذر أو أبو عبد الرحمن البصرى مختلف فيه ، وثقه ابن المديني وذكره ابن حبان في الثقات وقال : وكان يغلو في التشيع ، وقال ابن معين : ليس به بأس ، ومرة صالح ، وقال أبو حاتم صدوق صالح الا أنه يهم أحيانا ، وبه قال ابن حجر وأبو زرعة في قول . ومرة قال أبو زرعة وأبو حاتم : ضعيف الحديث ، وقال ابن عدى : وعامة رواياته افرادات وغرائب وكلها يحتمل ويكتب حديثه ولم أر للمتقدمين فيه كلاما ، وانما ذكرته لأحاديث أيوب التي انفرد بها وكل محتمل ولا بأس به ، وقال الدارقطني قد احتج به البخارى ، كذا في التهذيب وهو من الثامنة مات سنة ١٩٥ هـ فهو صدوق اذا لم يخالف ،

ترجمته : في التقريب : ١٨٥/٢ ، والتهذيب : ٣٠٩/٩ ، والكاشف : ٧٠/٣ ، والثقات : ٤٤٢/٧ ، والجرح : ٣٢٤/٧ ، وأسماء الثقات (١٢٣٤) ، والجمع (١٧٦٥) .

الطفاوى : بضم الطاء نسبة الى طفاوة نسبة الى الأم . اللباب : ٢٨٣/٢ .

تخريجـه : الحديث من طريق محمد بن سيرين أخرجه مسلم (١٤٠٨) عن أبى بكر بن أبى شيبة عن أبى أسامة عن هشام بن حسان ؛ وأيضا عن محرز بن عون عن علي بن مسهر عن داود بن أبى هند ؛ والنسائي : ٩٨/٦ عن عبد الله ابن سعيد عن يحيى عن هشام ؛ وابن ماجة (١٩٢٩) باسناد مسلم الأول ؛ وأحمد : ٤٨٩/٢ عن جعفر ، وص ٥٠٨ عن يزيد ، وص ٥١٦ عن روح ، ثلاثتهم عن هشام ، والبيهقي : ١٦٥/٧ بسنده عن هشام كلاهما عنه به بفروق .

درجتــه : الحديث حسن لأن فيه محمد بن عبد الرحمن الطفاوى وهو صدوق اذا لم يخالف وما خالف فيما قصده وبقية رجاله ثقات وقد تابعه الآخرون من أجلها يرتفع حديثه الى درجة الصحيح لغيره .

---

٤١ - * ذكر البيان بأن المرأة اذا وقع في خلدها بعض ما ذكرت لها أن تنكح دون سؤالها طلاق أختها *

٤٤/٣٧٩ - أخبرنا الحسين بن ادريس قال ثنا أحمد بن أبي بكر عن مالك عن أبي الزِّنَادِ عن الأَعْرَجِ عن أبي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ : لَا تَسْأَلِ الْمَرْأَةُ طَلَاقَ أُخْتِهَا لِتَسْتَفْرِغَ مَا فِي صَحْفَتِهَا . وَلْتَنْكِحْ فَإِنَّ لَهَا مَا قُدِّرَ لَهَا * .

تخريجه : الحديث من طريق مالك أخرجه البخاري في القدر (٦٦٠١) عن عبد الله بن يوسف ؛ وأبو داود في الطلاق (٢١٧٦) عن القعنبي ؛ والنسائي في الكبرى له في عشرة النساء عن قتيبة ، كذا في التحفة : ١٠/١٩٢ (١٣٨١٩) ثلاثتهم عنه به مثله بفروق يسيرة .

درجته : الحديث حسن لأن فيه أحمد بن أبي بكر وهو صدوق وبقية رجاله ثقات وقد تابعه غير واحد من أجلها ارتفع حديثه الى درجة الصحيح لغيره .

---

٤٢ - * ذكر العلة التي من أجلها زجر عن هذا الفعل *

٤٥/٣٨٠ - أخبرنا ابن سَلْمٍ قال ثنا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ ابْرَاهِيمَ قال ثنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ قال ثنا الأَوْزَاعِيُّ قال ثنا أبو كَثِيرٍ السُّحَيْمِيُّ أنه سمع أبا هُرَيْرَةَ يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لَا تَسْأَلِ الْمَرْأَةُ طَلَاقَ أُخْتِهَا لِتَسْتَفْرِغَ مَا فِي صَحْفَتِهَا فَإِنَّ الْمُسْلِمَةَ أُخْتُ الْمُسْلِمَةِ .

تخريجه : الحديث من طريق أبي كثير السحيمي بهذا السياق أخرجه الامام أحمد في مسنده : ٢/٣١١ عن هاشم (وهو ابن القاسم) عن أيوب عنه به مثله ،
وقد تقدم برقم ٣٦٠ بهذا الاسناد بعض أجزائه .

درجته : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم .

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى
كلية الدعوة وأصول الدين
قسم الكتاب والسنة

قام الطالب بضبط وتعديل وحذف ما أملته ما وجهته إليه لجنة المناقشة في رسالته وبهذا كافياً ما تقديم المطلوب

محمد الخضر الناهي المناقش الداخلي

د. علي عبد الفتاح علي
مناقش خارجي



د/ عبد العزيز عبد الرحمن العثيم
المشرف

الجزء السادس
من
كتاب
الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان

دراسة وتحقيق وتخريج

رسالة مقدمة

لنيل شهادة العالمية العليا "الدكتوراه"





إعداد
الطالب/ محمد صديق محمد علي خان

إشراف
سعادة الدكتور/ عبد العزيز عبد الرحمن العثيم

١٤٠٨ هـ
١٩٨٨ م

المجلد الثاني

بسم الله الرحمن الرحيم

* بـــاب الولـــى *

٢٨١/٤٦- أَخْبَرَنَا محمدُ بنُ إِسحَاقَ بْنِ خُزَيْمَةَ قال ثنا محمد بن بَشَّارٍ قال ثنا عبد الأعلى قال ثنا سَعِيدٌ عن قَتَادَةَ عن الحسن عن مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ قال كَانَتْ أُخْتُـهُ تَحْتَ رَجُلٍ(١) فَطَلَّقَهَا ثُمَّ خَلَىٰ عَنْهَا حَتَّى انقَضَتْ عِدَّتُهَا ثُمَّ خَطَبَهَا فَحَمِيَ مَعْقِلٌ مِنْ ذَلِكَ وَقَالَ: خَلَا عَنْهَا وَهُوَ يَقْدِرُ عَلَيْهَا فَحَالَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ * وَإِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَبَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ(٢) أَنْ يَنْكِحْنَ أَزْوَاجَهُنَّ إِذَا تَرَاضَوْا بَيْنَهُمْ بِالْمَعْرُوفِ *(٣)

قال أبو حاتم : أضمر في هذا الخبر فتزوجت زوجا آخر.

---

(١) قال ابن جرير اسم أخت معقل جميل مصغرا وفي بعض نسخ ابن جرير جمل على وزن قفل واسم زوجها أبو البداح ، وقد نقل ابن كثير في تفسيره ، قال سفيان الثوري عن أبي اسحاق السبيعي قال : هي فاطمة بنت يسار واسم زوجهـا أبو البداح ،

(٢) العضل: المنع وأصله الضيق والشدة، انظر تفسير البغوي .

(٣) الآية من سورة البقرة برقم ٢٣١ .

تخريجـــه : الحديث من طريق محمد بن بشار أخرجه ابن جرير الطبري في تفسيره : ٢٩٧/٢ عنه به مثله بفروق .

أما الحديث عن عبد الأعلى فأخرجه البخاري في الطلاق (٥٣٣١) عن محمد ابن المثنى عنه به مثله بفروق وزيادة ، أما عن سعيد (وهو ابن أبي عروبة) فأخرجه ابن جرير الطبري : ٢/ ٢٩٧ عن بشر بن معاذ عن يزيد عنه به عن قتادة مرسلا نحوه .

أما الحديث عن الحسن البصري فقد رواه عنه يونس بن عبيد وعباد بن راشد والمبارك بن فضالة والفضل بن دلهم .

حديث يونس أخرجه البخاري في النكاح (٥١٣٠) عن أحمد بن أبي عمرو عن أبيه عن ابراهيم بن طهمان ؛ وفي الطلاق (٥٣٣٠) عن محمد عن عبد الوهاب ؛ والنسائي في الكبرى له عن أبي بكر أحمد بن علي بن سعيد القاضي عن سريج عن هشيم ، كذا في التحفة : ٤٦١/٨ (١١٤٦٥) وفي تفسيره (٦٢) بالاسناد السابق ؛ والطبري : ٢٩٧/٢ عن عمار عن ابن أبي جعفر عن أبيه ؛ والبغوي في تفسيره : ١/ ٢١٠ وفي الشرح (٢٢٦٣) بسنده عن ابراهيم ؛ والواحدي في أسباب النزول : ص ٧٤ بسنده عن ابراهيم ؛ والبيهقي : ٧/ ١٣٠ بسنديه عن عبد الوهاب الثقفي وخالد ؛ والطبراني في الكبير ج ٢٠ (٤٦٧) بسنده عن ابراهيم ، خمستهم عنه به نحـوه .

أما حديث عباد بن راشد فرواه البخارى فى التفسير (٤٥٢٩) عن عبيد الله بن سعيد عن أبى عامر العقدى ؛ وأبو داود (٢٠٨٧) عن محمد ابن المثنى عن أبى عامر ؛ والنسائى فى الكبرى له كذا فى التحفة المرجع السابق وفى تفسيره بذكر المرجع عن سوار بن عبد الله الغبرى عن أبى داود الطيالسى ؛ وهو نفسه فى مسنده (٩٣٠) ؛ والمنحة (١٥٥٦) ؛ والبيهقى ٧ / ١٠٤ ؛ والطبرانى فى الكبير : ج ٢٠ / ٤٦٨ ؛ والطبرى فى تفسيره : ٢ / ٢٩٧ ، جميعهم بأسانيدهم عن أبى عامر ؛ والواحدى : ص ٧٤ بسنده عن أبى عامر ، كلاهما عنه به نحوه وقد أضاف الطيالسى معه المبارك بن فضالة ،

أما الحديث عن المبارك بن فضالة عنه فأخرجه الترمذى فى التفسير (٢٩٨١) عن عبد بن حميد عن الهاشم بن القاسم ؛ والواحدى : ص ٧٥ بسنده عن الحجاج بن منهال ؛ والطبرانى فى الكبير ج ٢٠ / ٤٧٧ بسنده عن أسد ابن موسى ، أربعتهم عنه به نحوه .

أما حديث الفضل بن دلهم عنه فأخرجه الحاكم فى المستدرك : ٢ / ٢٨٠ ، وابن جرير الطبرى : ٢ / ٢٩٧ ؛ والطبرانى فى الكبير : ج ٢٠ / ٤٧٥ ، ثلاثتهم بأسانيدهم عن وكيع عنه به نحوه . وللحديث طريق آخر عند الطحاوى فى المعانى : ٣ / ١١ عن فهد عن الحمانى عن شريك عن سماك بن حرب عن ابن أخى معقل عن معقل به نحوه .

وقد رواه أيضا عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبى حاتم وابن مردويه كذا فى الدر المنثور : ١ / ٢٨٦ .

درجته : الحديث صحيح لثقة رواته وقد أخرجه البخارى من طريق عبد الأعلى .

٤٣- * ذكر الاباحة للامام أن يزوج المرأة التي لا يكون لها ولي غيره لمن رضيت من الرجال وان لم يفرض الصداق في وقت العقد *

٤٧/٣٨٢- أخبرنا أبو عَرُوبَةَ بِحَرَّانَ قال ثنا هِشَامُ بْنُ القَاسِمِ الْحَرَّانِيُّ قال ثنا محمد بن سَلَمَةَ عن أبي عبد الرحيم (١) عن زيد بن أبي أُنَيْسَةَ عن يزيد بن أبي حَبِيبٍ عن مُرْثَدِ بْنِ عبد الله الْيَزَنِيِّ عن عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خَيْرُ النِّكَاحِ أَيْسَرُهُ وقال النبي صلى الله عليه وسلم لِرَجُلٍ أَتَرْضَى أَنْ أُزَوِّجَكَ فُلَانَةً قَالَ : نَعَمْ . قَالَ لَهَا أَتَرْضَيْنَ أَنْ أُزَوِّجَكِ فُلَانًا قَالَتْ : نَعَمْ فَزَوَّجَهَا صلى الله عليه وسلم وَلَمْ يُفْرِضْ صَدَاقًا فَدَخَلَ بِهَا فَلَمْ يُعْطِهَا شَيْئًا فَلَمَّا حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ ، قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم زَوَّجَنِي فُلَانَةَ وَلَمْ أُعْطِهَا شَيْئًا وَقَدْ أَعْطَيْتُهَا سَهْمِي مِنْ خَيْبَرَ فَكَانَ لَهُ سَهْمٌ بِخَيْبَرَ فَأَخَذَتْهُ فَبَاعَتْهُ فَبَلَغَ مِائَةَ أَلْفٍ .

---

(١) كان في الأصل "عبد الرحمن" والمثبت من سائر المراجع .

رجاله : ٣- هشام بن القاسم الحراني لم أعثر على ترجمته .

٧- مرثد بن عبد الله اليزني أبو الخير المصري ثقة متفق على توثيقه وهو من الثالثة ، مات سنة ٩٠هـ .

ترجمته : في التقريب : ٢/٢٣٦ ، والتهذيب : ١٠/٨٢ ، والكاشف: ٣/١٣٠ ، والثقات : ٥/٤٣٩ ، والجرح : ٨/٢٩٩ ، وأسماء الثقات (١٤٤٤) ، وتاريخ الثقات (١٥٥٣) .

(اليزني) : نسبة الى ذي يزن وهو بطن من حمير . اللباب : ٣ / ٤١١ .

٨ - عقبة بن عامر الجهني أبو حماد أمير مصر لمعاوية صحابي مشهور مات سنة ٥٨هـ .

ترجمته : في التقريب : ٢ / ٢٧ ، وأسد الغابة : ٣/٤١٧ ، والاصابة : ٢/٤٨٩ .

تخريجه : الحديث من طريق محمد بن سلمة أخرجه أبو داود (٢١١٧) عن محمد بن يحيى بن فارس ومحمد بن المثنى وعمر بن الخطاب ، والحاكم في المستدرك : ٢/١٨١-١٨٢ ؛ والبيهقي في الصداق : ٧/٢٣٢ باسناديهما عن محمد بن اسماعيل السلمي ، أربعتهم عن أبي الأصبغ عبد العزيز بن يحيى الجزري الحراني ، عنه به مثله بألفاظ متقاربة .

درجته : الحديث متوقف فيه لأن فيه هشام بن القاسم وهو لا يوجد وبقية رجاله ثقات وقد تابعه الآخرون

وقال ابو داود في سننه : يخاف أن يكون هذا الحديث ملزقا لأن الامر على غير ذلك .

٤٤ - * ذكر الزجر عن أن يزوج الولي المرأة بغير صداق عدل يكون بينهما *

٤٨/٣٨٣ - أخبرنا ابن قُتَيْبَةَ قال ثنا حَرْمَلَةُ قال ثنا ابنُ وَهْبٍ قال أنا يونس عن ابن شِهَابٍ قال: حدثني عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ عَنْ قَوْلِ اللهِ * وَإِنْ خِفْتُمْ أَنْ لَا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَى فَانْكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مَثْنَى وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ *(١) قالت يَابْنَ أُخْتِي! هٰذِهِ الْيَتِيمَةُ تَكُونُ فِي حِجْرِ وَلِيِّهَا تُشَارِكُهُ فِي مَالِهِ فَيُعْجِبُهُ مَالُهَا وَجَمَالُهَا فَيُرِيدُ وَلِيُّهَا أَنْ يَتَزَوَّجَهَا بِغَيْرِ أَنْ يُقْسِطَ فِي صَدَاقِهَا فَيُعْطِيَهَا مِثْلَ مَا يُعْطِيهَا غَيْرُهُ فَنُهُوا أَنْ يَنْكِحُوهُنَّ إِلَّا أَنْ يُقْسِطُوا لَهُنَّ مَهْرًا أَعْلَى سُنَّتِهِنَّ مِنَ الصَّدَاقِ وَأُمِرُوا أَنْ يَنْكِحُوا مَا طَابَ لَهُمْ مِنَ النِّسَاءِ سِوَاهُنَّ، قَالَ عُرْوَةُ قَالَتْ عَائِشَةُ: ثُمَّ أَنَّ النَّاسَ اسْتَفْتَوْا بَعْدَ هٰذِهِ الآيَةِ فِيهِنَّ(٢) فَأَنْزَلَ اللهُ: * يَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ قُلِ اللهُ يُفْتِيكُمْ فِيهِنَّ وَمَا يُتْلَى عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ فِي يَتَامَى النِّسَاءِ اللَّاتِي لَا تُؤْتُونَهُنَّ مَا كُتِبَ لَهُنَّ وَتَرْغَبُونَ أَنْ تَنْكِحُوهُنَّ(٣) * قَالَتْ وَالَّذِي ذَكَرَ اللهُ أَنَّهُ يُتْلَى عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ الآيَةُ الأُولَى الَّتِي قَالَ فِيهَا * وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَى فَانْكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ * قَالَتْ عَائِشَةُ: وَقَالَ اللهُ فِي الآيَةِ الأُخْرَى رَغْبَةُ أَحَدِكُمْ عَنْ يَتِيمَتِهِ الَّتِي فِي حِجْرِهِ حِينَ تَكُونُ قَلِيلَةَ الْمَالِ وَالْجَمَالِ فَنُهُوا أَنْ يَنْكِحُوا مَا رَغِبُوا فِي مَالِهَا وَجَمَالِهَا مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا بِالْقِسْطِ مِنْ أَجْلِ رَغْبَتِهِمْ عَنْهُنَّ.

---

(١) سورة النساء من الآية رقم (٣).

(٢) كان في الأصل " فيهم " والمثبت من سائر المراجع.

(٣) سورة النساء من الآية رقم (١٢٧).

تخريجه: الحديث من طريق حرملة بن يحيى أخرجه مسلم في التفسير: (٣٠١٨) عنه به مع أبي الطاهر أحمد بن عمرو بن السرح،

وأما عن ابن وهب فأخرجه مسلم كما مر؛ وأبو داود (٢٠٦٨) عن أحمد بن عمرو بن السرح؛ والنسائي: ٦/١١٥ عن يونس بن عبد الأعلى وسليمان بن داود؛ والبيهقي: ٧/١٧٢، بسنده عن محمد بن عبد الله بن الحكم؛ وأحمد بن السرح؛ والدارقطني في النكاح (٧٧) عن أبي بكر النيسابوري عن يونس بن عبد الأعلى؛ والطبري: ٤/١٥٥ عن يونس بن عبد الأعلى، أربعتهم عنه به مثله ببعض الفروق.

أما الحديث عن يونس بن يزيد فأخرجه البخاري في النكاح (٥٠٦٤) عن علي عن حسان بن ابراهيم عنه به مثله مختصرا .

أما الحديث عن الزهري به فأخرجه البخاري في الشركة (٢٤٩٤) ؛ وفي التفسير (٤٥٧٤) في الموضعين عن عبد العزيز بن عبد الله عن ابراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان ؛ وفي الوصايا (٢٧٦٣) ؛ وفي النكاح (٥١٤٠) ؛ وفي الحيل (٦٩٦٥) عن أبي اليمان عن شعيب ؛ و(٥٠٩٢) عن يحيى بن بكير عن الليث عن عقيل ؛ ومسلم (٣٠١٨) عن الحسن الحلواني وعبد بن حميد، كلاهما عن يعقوب بن ابراهيم عن أبيه عن صالح ؛ والطبري في تفسيره : ٤ / ١٥٥ بسنده عن يونس وبسنده عن اسماعيل بن أمية وباسناديه عن معمر ؛ والبيهقي : ٧ / ١٤١ بسنده عن أبي اليمان عن شعيب ؛ والدارقطني في النكاح (٧٦ ، ٧٨) باسانيده عن صالح بن كيسان وشعيب ؛ وحجاج ابن أبي منيع عن جده واسحاق بن يحيى ؛ والنسائي في تفسيره (١١٠) عن سليمان بن سيف عن يعقوب بن ابراهيم عن أبيه عن صالح ؛ والبغوي في تفسيره : ١ / ٣٩٠ بسنده عن شعيب، وابن جرير : ٥ / ١٩١ عن ابن وكيع عن أبيه ، ثمانيتهم عنه به مثله وبعضهم باختصار على بعض الحديث وبعضهم بطوله .

أما الحديث عن عروة فأخرجه الشيخان البخاري في التفسير (٤٥٧٣) عن ابراهيم بن موسى ؛ و(٤٦٠٠) عن عبيد بن اسماعيل عن أبي أسامة ؛ وفي النكاح (٥٠٩٨) عن محمد عن عبدة ؛ و(٥٠٢٨) عن يحيى عن وكيع ؛ و(٥١٣١) عن ابن سلام عن أبي معاوية ؛ ومسلم (٣٠١٨) بأسانيده عن أبي أسامة وعبدة بن سليمان ؛ والنسائي في تفسيره (١٤٤) عن اسحاق ابن ابراهيم وعيسى بن يونس ؛ والطبري : ٤ / ١٥٥ بسنده عن ابن جريج ؛ والواحدي في أسباب النزول : ص ١٣٦ بسنده عن يحيى بن أبي زائدة ، تسعتهم عن هشام عن أبيه عروة به مثله والبعض مختصرا على بعض أجزاء الحديث .

وقال السيوطي في الدر المنثور : ٢ / ١١٨ أخرجه عبد بن حميد والبخاري ومسلم والنسائي وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي في سننه،

درجتـــه : الحديث حسن لأن فيه حرملة وهو صدوق وبقية رجاله ثقات وقد تابعه أبو الطاهر من أجله ارتفع حديثه الى درجة الصحيح لغيره .

٤٥ - * ذكر بطلان النكاح الذى نكح بغير ولى *

٣٨٤/ ٤٩- أَخْبَرَنَا ابْنُ خُزَيْمَةَ ثنا عَبْدُ الأَعْلَى بْنُ وَاصِلِ بْنِ عَبْدِ الأَعْلَى ثنا يَعْلَى ابْنُ عُبَيْدٍ عن يَحْيَى بْنِ سَعِيْدٍ الأَنْصَارِيِّ عن ابن جُرَيْجٍ عن سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى عَنِ الزُّهْرِيِّ عن عُرْوَةَ عن عَائِشَةَ قَالَتْ : قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم أَيُّمَا امْرَأَةٍ نَكَحَتْ بِغَيْرِ إِذْنِ وَلِيِّهَا فَنِكَاحُهَا بَاطِلٌ مَرَّتَيْنِ وَلَهَا مَا أَعْطَاهَا بِمَا أَصَابَ مِنْهَا فَإِنْ كَانَتْ بَيْنَهُمَا خُصُوْمَةٌ فَذَاكَ إِلَى السُّلْطَانِ وَالسُّلْطَانُ وَلِيُّ مَنْ لَا وَلِيَّ لَهُ .

قال أبو حاتم : هذا خبر أوهم من لم يحكم صناعة الحديث أنه منقطع أولا أصل له بحكاية حكاها ابن علية عن ابن جريج فى عقب هذا الخبر قال ثم لقيت الزهرى فذكرت ذلك له فلم يعرفه ، وليس هذا مما نهى الخبر بمثله وذلك أن الخير الفاضل المتقن الضابط من أهل العلم قد يحدث بالحديث ثم ينساه واذا سئل عنه لم يعرفه فليس بنسيانه الشيء الذى حدث به بدال على بطلان أصل الخبر والمصطفى صلى الله عليه وسلم خير البشر صلى فنسيها فقيل له يارسول الله أقصرت الصلاة أم نسيت فقال كل ذلك لم يكن ، فلما كان على من أصطفاه الله لرسالته وعصمه من بين خلقه النسيان فى اعم أمور المسلمين الذى هو الصلاة حتى نسى ، فلما استنبئوه أنكر ذلك ولم يكن نسيانه بدال على بطلان الحكم الذى نسيه ، كان من بعد المصطفى صلى الله عليه وسلم من أجوز ولا يجوز مع وجوده أن يكون فيه الدليل على بطلان الشيء الذى صح عنهم قبل نسيانهم ذلك .

رجالـــه : ٢- عبد الأعلى بن واصل بن عبد الأعلى الأسدى ثقة وثقه الجميع الا أبا حاتم فقال : صدوق وهو من كبار العاشرة ، مات سنة ٢٤٧ هـ.
ترجمته : فى التقريب : ١/ ٤٦٥ ، والتهذيب : ٦/ ١٠١ والكاشف : ٢/ ١٤٧ ، والثقات : ٨/ ٤٠٩ ، والجرح : ٦/ ٣٠ ، وسؤالات الحاكم (٣٩٥) .

٣- يعلى بن عبيد بن أبى أمية الطنافسى أبو يوسف الكوفى ثقة وثقه الجميع الا أبا حاتم فقال : صدوق وقال ابن معين : ضعيف فى حديث سفيان الثورى وبه قال ابن حجر ، وهو من كبار التاسعة ، مات سنة ٢٠٩ هـ وقيل قبلها بسنتين
ترجمته : فى التعريب : ٢/ ٣٧٨ ، والتهذيب : ١١/ ٤٠٢ ، والكاشف : ٣/ ٢٩٥ ، والمشاهير (١٣٨٢) ، والجرح : ٩/ ٣٠٤ ، وتاريخ الثقات : (١٨٧١) .

الطنافسى : بفتح الطاء وكسر الفاء نسبة الى الطنفسة .. اللباب : ٢/ ٢٨٥ .

تحريجـــه : الحديث من طريق يحيى بن سعيد الأنصارى أخرجه النســائى في النكاح في الكبرى له عن محمد بن معدان عن الحسن عن زهير بن معاوية عنه به كذا في التحفة : ١٢/٤٣ (١٦٤٦٢) .

أما عن ابن جريج فأخرجه أبو داود (٢٠٨٣) عن محمد بن كثير عن سفيان ؛ والترمذى (١١٠٢) عن ابن أبى عمر عن سفيان ؛ وابن ماجة (١٨٧٩) عن أبى بكر بن أبى شيبة عن معاذ ؛ والدارمى : ٢/١٣٧، عن أبى عاصم ؛ والشافعى في مسنده في النكاح ح ١٨ عن مسلم وعبد المجيد ؛ والحميدى : (٢٢٨) عن سفيان وعبد الله بن رجاء ؛ وعبد الرزاق في مصنفه (١٠٤٧٢) ؛ وأبو الوليد الطيالسى في مسنده (١٤٦٣) ؛ والمنحة (١٥٥٣) عن همام ؛ والامام أحمد في مسنده : ٦/٤٧ عن اسماعيل ؛ وص ١٦٥ عن عبد الرزاق ؛ وابن أبى شيبة في مصنفه : ٤/١٢٨ في النكاح عن معاذ ؛ وفى الرد على أبى حنيفة : ١٤/١٦٨ عن معاذ بن معاذ ؛ وسعيد بن منصور (٥٢٩) عن اسماعيل ؛ و(٥٢٨) عن ابن المبارك ؛ وابن عدى في الكامل/ ٣/١١١٥ باسناده عن بشر بن المفضل ؛ والبيهقى : ٧/١٠٥ بسنده عن ابن وهب ، وبسنده عن عبد الرزاق ؛ وبسنده عن حجاج بن محمد ؛ و٧/١١٣ بسنده عن عبيد الله بن موسى ؛ والحاكـــم في المستدرك : ٢/١٦٨ بأسانيده عن أبى عاصم وحجاج بن محمد ويحيى بن أيوب ؛ وابن الجارود في المنتقى (٧٠٠) عن محمد بن سهل عن عبد الرزاق ؛ ومالك في المدونة (٣٦٣) عن ابن وهب ؛ والبغوى (٢٢٦٢) بسنده عــن سعيد بن سالم ، كلهم جميعا عنه به مثله وبزيادة في الوسط عند الأكثريـــن .

أما الحديث عن الزهرى به فأخرجه أبو داود (٢٠٨٤) عن القعنبى عـــن ابن لهيعة عن جعفر بن ربيعة ؛ وابن ماجة (١٨٨٠) عن أبى كريب عـــن عبد الله بن المبارك عن حجاج ؛ والامام أحمد : ٦/٦٦ عن حسن عن ابـــن لهيعة عن جعفر بن ربيعة ؛ وص ٢٦٠ عن سليمان بن حيان عن حجـــاج ؛ وأيضا : ١/٢٥٠ عن معمر بن سليمان الرقى عن معمر بن سليمان الرقـــى عن حجاج ؛ وسعيد بن منصور (٥٣٤) عن هشيم عن حجاج ؛ والبيهقـــى ٧/١٠٦ بسنده عن جعفر بن ربيعة والحجاج ؛ وأبو بكر بن أبى شـــيبة فى مصنفه : ٤/١٣٠ عن أبى خالد الأحمر عن حجاج ، كلاهما عنه به مثـــله بحذف الوسط ، وقال أبو داود في آخره : جعفر لم يسمع من الزهرى كتب اليه ، وسيأتى برقم ٣٨٥ الذى بعده وهو مثله بزيادة في الوسط .

درجتـــه : الحديث من حيث الاسناد حديث صحيح لثقة رواته كلهم وقد روى عن ابن جريج من طرق كثيرة وقد حكى عنه اسماعيل بن ابراهيم بن علية أحد رواة هذا الحديث عنه بأن ابن جريج قال : ثم لقيت الزهرى فسألته فأنكره ، وقد ذكر عن يحيى بن معين أنه قال : لم يذكر هذا الحرف عن ابن جريج الا اسماعيل بن ابراهيم ، قال يحيى بن معين وسماع اسماعيل بن ابراهيم عن ابن جريج ليس بذاك انما صحح كتبه على كتب عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبى رواد ماسمع من ابن جريج وضعف يحيى رواية اسماعيل بن ابراهيم عن ابن جريج ، انظر سنن الترمذى : ٢/ ٤١٠ ، والمستدرك : ٢/ ١٦٨ ، وقال ابن أبى حاتم فى علل الحديث : ١/ ٤٠٨ (١٢٢٤) سمعت أبى يقول سألت أحمد بن حنبل عن حديث سليمان بن موسى عن الزهرى عن عروة عن عائشة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : " لا نكاح الا بولى " وذكرت له حكاية ابن علية فقال : كتب ابن جريج مدونة فيها أحاديثه من حدث عنهم ثم لقيت عطاء ثم لقيت فلانا فلو كان محفوظا عنه لكان هذا فى كتبه ومراجعاته ، وقال الحاكم : المرجع السابق ، وقد ينسى الثقة الحافظ الحديث بعد أن حدث به وقد فعله غير واحد من حفاظ الحديث ، (وهذا يقال على تسليم دعوى المعللين للحديث) ، أما بعض ماأنكر على سليمان بن موسى فأجاب عنها الذهبى فى الميزان فقال : كان سليمان فقيه أهل الشام فى وقته قبل الأوزاعى وهذه الغرائب التى تستنكر له يجوز أن يكون حفظها : (أى عمن يروى عنهم وليس من عنده وهذا كثير) .

وقال الترمذى : حديث عائشة عندى حسن ، والعمل فى هذا الباب على حديث النبى صلى الله عليه وسلم : " لا نكاح الا بولى " عند أهل العلم من أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم منهم عمر وعلى وعبد الله بن عباس وأبو هريرة وغيرهم وهكذا روى عن بعض فقهاء التابعين منهم سعيد بن المسيب والحسن البصرى وشريح وابراهيم النخعى وعمر بن عبد العزيز وغيرهم وبه يقول سفيان الثورى والأوزاعى وابن المبارك ومالك والشافعى وأحمد واسحاق .

٤٦ - ذكر نفي اجازة عقد النكاح بغير ولي وشاهدى عدل *

٣٨٥/ ٥٠ - أخبرنا عمر بن محمد الهمداني من أصلِ كِتَابِهِ ثنا سعيد بن يحيى ابن سعيد الأموى ثنا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ عن ابن جُرَيْجٍ عن سليمان بن موسى عن الزهري عن عروة عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لَا نِكَاحَ إِلَّا بِوَلِيٍّ وَشَاهِدَيْ عَدْلٍ وَمَاكَانَ مِنْ نِكَاحٍ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ فَهُوَ بَاطِلٌ فَإِنْ تَشَاجَرُوا فَالسُّلْطَانُ وَلِيُّ مَنْ لَا وَلِيَّ لَهُ.

قال أبو حاتم : لم يقل أحد في خبر ابن جريج عن سليمان بن موسى عن الزهري هذا وشاهدى عدل الا ثلاثة أنفس سعيد بن يحيى الأموى عن حفص بن غياث وعبد الله ابن عبد الوهاب الحجبي عن خالد بن الحارث وعبد الرحمن بن يونس الرقي عن عيسى بن يونس ، ولا يصح في ذكر الشاهدين غير هذا الخبر.

رجاله : ٣- حفص بن غياث بن طلق بن معاوية أبو عمر الكوفي القاضي ثقة متفق على توثيقه فقيه تغير حفظه في الآخير فأخطأ في بعض الشيء وقد نص عليه الأئمة وشهدوا له بالفضل وهو من الثامنة ، ولد سنة ١١٧هـ ، ومات سنة ١٩٤هـ وقيل بعدها .

ترجمته : في التقريب : ١٨٩/١ ، والتهذيب : ٤١٥/٢ ، والكاشف : ٢٤٣/١ ، والمشاهير (١٣٧٠) ، والجرح : ١٨٥/٣ ، وأخبار القضاة : ١٨٤/٣.

تخريجه : الحديث من طريق ابن جريج بهذا السياق أخرجه الدارقطني في النكاح (٢٣) عن محمد بن هارون عن سليمان بن عمر بن خالد الرقي عن عيسى بن يونس عن ابن جريج به مثله ولم يقل " وماكان من نكاح على غير ذلك فهو باطل " ، وقال : تابعه (أى سليمان بن عمر) عبد الرحمن ابن يونس عن عيسى بن يونس مثله سواء ،

وأخرجه أبو نعيم في أخبار أصبهان : ٢٦٢/١ بسنده عن مطرف بن مازن ، كلاهما عنه به بفروق .

أما الحديث عن عروة بهذا السياق فأخرجه الدارقطني في آخر حديث ابن جريج فقال : وكذلك رواه سعيد بن خالد عن عبد الله بن عمرو بن عثمان ويزيد بن سنان ونوح بن دراج وعبد الله بن حكيم وأيضا (٢٤) عن أبي ذر أحمد ابن محمد عن أحمد بن الحسين بن عباد النسائي عن محمد بن يزيد بن سنان عن أبيه ؛ وأبو نعيم في أخبار أصبهان : ٣٠/٢ بسنده عن زمعة بن صالح ؛ و ٢٣٩/٢ بسنده عن أبي مالك الجنبي ؛ والخطيب في تاريخه : ١٥٧/١٢ بسنده عن نوح بن دراج ؛ و ٢٤٩/١٣ بسنده عن يحيى بن معين عن

حبان ومندل ، وابن عدي في الكامل : ٢ / ٧٧٠ بسنده عن الحسن بن علوان ، عشرتهم عن هشام بن عروة عن أبيه به مثله مختصرا الى شاهدى عدل " فقط كما أن الخطيب في رواية نوح بن دراج لم يجاوز عن " لا نكاح الا بولي "

درجتـــه : الحديث ضعيف لأن فيه حفصا وهو تغير في آخره ولم يصرح أحد بأن سعيد القطان قديم السماع عنه ويظهر من صنعة ابن الكيال بأن أبــاه يحيى بن سعيد قديم السماع عنه ، وقد تابع عيسى بن يونس حفصا عن ابن جريج ولكن ليس فيه الجملة التي صرحنا بها قبل = ولكن اذا ثبت أول الحديث وآخره فأن ما في الوسط تثبت نتيجة لذلك .

فالحديث من أجل المتابعات يبلغ الى درجة الحسن لغيره . فالحمد للـه على ذلك ، والله أعلم .



---

٤٧ - ذكر الزجر عن أن يزوج النساء الا الأولياء الذين جعل الله جل وعلا عقدة النكاح اليهم دونهـــن *

٥١ / ٣٨٦ - أخبرنا عبد الله بن أحمد بن مُوسَى قال ثنا هِلَالُ بْنُ بِشْرٍ قال ثنــا أبو عَتَّابٍ الدَّلَّالُ قال ثنا أبو عَامِرٍ الْخَزَّازُ عن محمد بن سِيْرِيْنَ عن أبي هُرَيْرَةَ قال قــال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لَا نِكَاحَ إِلَّا بِوَلِيٍّ ، أبو عامر صالح بن رُسْتُم .

رجالـــه : ٢- هلال بن بشر بن محبوب المزني أبو الحسن البصري الأحدب ثقة متفق على توثيقه وهو من العاشـرة مات سنة ٢٤٦ هـ.

ترجمته : في التقريب : ٢ / ٣٢٢ ، والتهذيب : ١١ / ٧٥ ، والكاشف : ٣ / ٢٢٦ ، والثقات : ٩ / ٢٤٨ ، والمعجم (١١٢٣)

الأحدب : بفتح الألف وسكون الحاء وفتح الدال المهملة لقب من يظهـره حدب وهو الانحناء والنتوء وغيره . اللباب : ١ / ٣٠ .

٣- سهل بن حماد أبو عتاب الدلال البصري مختلف فيه وثقه العجلي والبزار وذكره ابن حبان في الثقات وقال أبوزرعة وأبو حاتم : صالح الحديث شـيخ وبه قال ابن قانع والذهبي وابن حجر ، وقال أحمد : لا بأس بـه ، وقــال الدارمي عن ابن معين لا أعرفه ، وقال عثمان الدارمي ليس به بأس ، وهو مــن التاسعة ، مات سنة ٢٠٨ هـ ، وقيل قبلها فهو صدوق وحديثه حســن .

ترجمته : في التقريب : ١ / ٣٣٥ ، والتهذيب : ٤ / ٢٤٩ ، والكاشــف : ١ / ٤٠٦ ، والثقات : ٨ / ٢٩٠ ، والجرح : ٤ / ١٩٦ ، وتاريخ الثقات (٦٣٢) ،

الدلال : بفتح الدال وتشديد اللام هو الذي يجمع بين البيعين . اللسان : ١١ / ٢٤٩ .

٤- صالح بن رستم أبو عامر الخزاز المزني مولاهم البصري مختلف فيه وثقه أبو داود الطيالسي وأبو داود في رواية الآجري عنه، والبزار ومحمد بن صالح وذكره ابن حبان في الثقات، وقال أحمد : صالح الحديث وبه قال ابن عدي، وابن معين في قول له ، وضعفه ابن المديني، وأبو أحمد الحاكم والدارقطني وقال أبو حاتم : يكتب حديثه ولا يحتج به وبه قال العجلي، وقال ابن حجر : صدوق كثير الخطأ من السادسة، مات سنة ١٥٢ هـ فهو صدوق وحديثه حسن اذا لم يخالف .

ترجمته : في التقريب : ١/٣٦٠، والتهذيب : ٤/٣٩٠، والكاشف : ٢/٢٠، والثقات : ٦/٤٥٧، والجرح : ٤/٤٠٣، وتاريخ الثقات (٦٨٤)، والكامل : ٤/١٣٨٩، وسؤالات محمد (١٣٠)، وأسماء الثقات (٥٧٣).

الخزاز : بفتح الخاء والزاي المشددة نسبة الى بيع الخز . اللباب : ١/٤٣٩

تخريجه : الحديث من طريق محمد بن سيرين أخرجه عبد الرزاق في مصنفه : (١٠٤٩٣) عن معمر عن أيوب ، وابن عدي في الكامل : ٦/٣٥٦، ٣٥٧، الخطيب في تاريخه : ٣/٢٤٤ من طرق، كلاهما بأسانيدهم عن هشام بن حسان عن ابن سيرين به مثله بزيادة "شاهدي عدل" أو "خاطب وشاهدي عدل"

درجته : الحديث حسن لأن فيه ابا عتاب الدلال وأبا عامر الخزاز وكلاهما صدوقان وبقية رجاله ثقات وللحديث شواهد صحيحة من أجلها يرتفع الى درجة الحسن لغيره .

٤٨- * ذكر البيان بأن الولاية في الانكاح انما هي للأولياء دون النساء *

٢٨٧/٥٢- أخبرنا الحسن بن سفيان ثنا ابراهيمُ بنُ يَعْقُوبَ الْجُوزَجَانِيُّ ثنا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ الرَّقِّيُّ عن زُهَيْرِ بْنِ مُعَاوِيَةَ عن أبي اسحاقَ عن أبي بُرْدَةَ عن أبي مُوسَى قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لَا نِكَاحَ إِلَّا بِوَلِيٍّ .

رجاله : ٢- ابراهيم بن يعقوب بن اسحاق الجوزجاني أبو اسحاق نزيل دمشق ثقة امام متفق على توثيقه رمي بالنصب وهو من الحادية عشرة ، مات سنة ٢٥٩ هـ.

ترجمته : في التقريب : ١/٤٦، والتهذيب : ١/١٨١، والكاشف : ١/٩٧، والثقات : ٨/٨١، والجرح : ٢/١٤٨، والتذكرة : ٢/٥٤٩ .

(الجوزجاني) : نسبة الى جوزجان أو جوزجانان وكلاهما واحد ، معجم البلدان : ٢/١٨٢ .

٣- عمرو بن عثمان بن سيار الكلابي مولاهم أبو عمرو الرقي ضعيف ضعفه الجميع الا ابن عدي فقال : له أحاديث عن زهير وغيره وقد روى عنه من الثقات وهو ممن يكتب حديثه ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال : ربما أخطأ وسمى جده سنانا وهو من العاشرة ، مات سنة ٢١٩ هـ وقيل قبلها بسنتين فهو ضعيف الا في زهير فحسن الحديث فيه .

ترجمته : في التقريب : ٢/ ٧٤ ، والتهذيب : ٨/ ٧٦ ، والكاشف : ٢/ ٣٣٦ ، والثقات : ٨/ ٤٨٤ ، والجرح : ٦/ ٢٤٩ ، والضعفاء والمتروكين للدارقطني : (٣٩٢) ، وللنسائي (٤٦٨) ، وديوان الضعفاء (٣١٩٦) .

٤- زهير بن معاوية بن خديج الجعفي أبو خيثمة الكوفي نزيل الجزيرة ثقة متفق على توثيقه الا في أبي اسحاق السبيعي سمعه منه بعد تغيره وهو من السابعة ، مات سنة ١٧٣ هـ وقيل غير ذلك .

ترجمته : في التقريب : ١/ ٢٦٥ ، والتهذيب : ٣/ ٣٥١ ، والكاشف : ١/ ٣٢٧ ، والمشاهير : (١٤٨٢) ، والجرح : ٣/ ٥٨٨ ، وتاريخ الثقات (٤٦٥) .

تخريجه : الحديث من طريق عمرو بن عثمان الرقي أخرجه البيهقي : ٧/ ١٠٧ ؛ والحاكم في المستدرك : ٢/ ١٧١ باسناديه عن أبي الأزهر ؛ وابن الجارود : (٧٠٣) عن محمد بن سهل بن عسكر ؛ وابن عدي في الكامل : ٥/ ١٧٩٠ عن محمد بن سعيد الحراني عن محمد بن يحيى بن كثير ، ثلاثتهم عنه به مثله أما الحديث عن أبي اسحاق السبيعي به مرفوعا متصلا فقد روى من عدة طرق عن سفيان الثوري وشعبة ؛ وأبي عوانة وعن ابنه يونس ؛ وعن ابن ابنه اسرائيل ؛ وعن شريك بن عبد الله النخعي ؛ وقيس بن الربيع وعبد الحميد الهلالي ؛ حديث سفيان الثوري وشعبة مع البعض أخرجه ابن عدي في الكامل : ٣/ ١١٤٥ ؛ والبيهقي : ٧/ ١٠٩ ؛ والحاكم في المستدرك : ٢/ ١٦٩-١٧٠- ثلاثتهم بأسانيدهم عن النعمان بن عبد السلام عنهما به مثله .

وأما عن سفيان وحده فأخرجه عبد الرزاق (١٠٤٧٥) ؛ ومالك في المدونة عن ابن وهب ؛ وابن الجارود (٧٠٤) عن أبي بكر حمدان بن محمد السندي ومحمد بن زكريا الجوهري ، كلاهما عن أبي كامل عن بشر بن منصور ؛ والطحاوي في المعاني : ٣/ ٩ عن يزيد بن سنان عن أبي كامل عن بشر ؛ وابن عدي في الكامل : ٣/ ١١٤٤ عن النعمان بواسطة شعبة عنه ومباشرة ؛ والخطيب في تاريخه : ٦/ ٢٧٩ عن خالد بن عمرو الأموي ، ستتهم عنه به مثله مرفوعا وابن عدي بقصة سؤال الثوري عن أبي اسحاق .

أما الحديث من طريق شعبة عن أبي اسحاق مرفوعا فهو عند ابن عدي كما مر آنفا ، وأخرجه الخطيب في تاريخه : ٢/ ٢١٤ و ١٣/ ٨٦ بسنده عنه عن مالك بن سليمان عنه به مثله ومعه اسرائيل أيضا .

أما عن أبي عوانة فأخرجه الترمذي (١١٠١) عن قتيبة ؛ وابن ماجة (١٨٨١) عن محمد بن عبد الملك ؛ وسعيد بن منصور (٥٢٧) ؛ والطيالسي في مسنده (٥٢٣) ؛ والمنحة (١٥٥٤) ، والطحاوي في المعاني : ٩/٣ عن فهد عن أبي غسان ؛ وعن صالح بن عبد الرحمن عن سعيد بن منصور ، وعن أحمد بن داود عن أبي الوليد ، وعن أبي أمية عن المعلى بن منصور ، والبيهقي : ١٠٧/٧ بسنده عن معلى ، والحاكم : ١٧١/٢ عن معلى ؛ والبغوي في الشرح (٢٢٦١) عن قتيبة ، ستتهم عنه به مثله ، وقال البيهقي : قال معلى : ثم قال أبو عوانة بعد ذلك لم اسمعه من أبي اسحاق بيني وبينه اسرائيل .

أما عن يونس بن أبي اسحاق عنه فأخرجه الترمذي (١١٠١) عن عبد الله ابن أبي زياد عن زيد بن حباب ؛ وأحمد : ٤١٣/٤ عن اسباط بن محمد ؛ وص : ٤١٨ عن عبد الواحد الحداد ؛ والبيهقي : ١٠٩/٧ بسنده عن الحسن بن قتيبة ، أربعتهم عنه به مثله .

أما حديث اسرائيل سيأتي برقم ٣٩٣ وحديث شريك سيأتي برقم ٣٨٨ و ٤٠٠ هناك نذكرها ان شاء الله وقدره .

وأما حديث قيس بن الربيع فأخرجه الطحاوي في المعاني : ٩/٣ عن أحمد ابن داود عن أبي الوليد ؛ والبيهقي : ١٠٨/٧ بسنده عن أبي الوليد ؛ وأبو نعيم في أخبار أصبهان : ١٢٠/١ بسنده عن طلق بن غنام ، كلاهما عنه به مثله .

أما عن عبد الحميد الهلالي عنه فأخرجه ابن عدي في الكامل : ١٩٥٨/٥ عن محمد بن الحسن البصري عن أبي كامل عن عبد الحميد الهلالي عنه به مثله ؛ وقال ابن عدي : الأصل فيه مرسل .

أما الحديث عن أبي بردة مرفوعا بدون واسطة أبي اسحاق فأخرجه أبو داود في النكاح (٢٠٨٥) عن محمد بن قدامة بن أعين عن أبي عبيدة الحداد عن يونس واسرائيل به . قال أبو داود : هو يونس عن أبي بردة واسرائيل عن أبي اسحاق ؛ وأحمد في مسنده : ٤١٣/٤ عن اسباط بن محمد عن يونس ، وص : ٤١٨ عن عبد الواحد الحداد عن يونس ؛ والبيهقي : ١٠٩/٧ بسنده عن أبي عبيدة الحداد عن يونس ؛ والحاكم في المستدرك : ١٧١/٢ باسناديه عن الحسن بن قتيبة واسباط بن نصر كلاهما عن يونس عن أبي بردة عن أبيه به مثله .

وسنذكر طرقه المرسلة غير المتصلة في حديث اسرائيل برقم ٣٩٣ ان شاء الله وقدره .

درجتـــه : الحديث حسن لأن فيه عمرو بن عثمان وهو ضعيف الا في حديثه عن زهير فصدوق وبقية رجاله ثقات ولحديثهما متابعات من أجلها يرتفع الى درجة الصحيح لغيره .

الحديث عند الجميع مرفوع متصل الاسناد الا ش والطحاوي في المعاني في روايتين فارسل أبو بردة ولم يذكر أباه والطحاوي جعله علة لرد الحديث بدل أن يقول يحمل المرسل على المرفوع المتصل اذا ثبت رفعه من طرق أخرى كما هو المقرر في الأصول ، ولا حول ولا قوة الا بالله .

٤٩- * ذكر نفي اجازة عقد النساء النكاح على أنفسهن بأنفسهن دون الأوليـــاء *

٣٨٨/٥٣- أخبرنا محمد بن أحمد بن أبي عَوْنٍ الرَّيَّانِيّ ومحمدُ بنُ إسحاقَ بنِ خُزَيْمَةَ والحَسَنُ بنُ سُفْيَانَ قالوا ثنا عَلِيُّ بنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ ثنا شَرِيكٌ عن أبي اسحاقَ عن أبي بُرْدَةَ عن أبي مُوسَى قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لَا نِكَاحَ إِلَّا بِوَلِيٍّ .

رجالــه : ٤- علي بن حجر بن اياس السعدي أبو الحسن المروزي نزيل بغداد ثم مرو ثقة متفق على توثيقه حافظ وهو من صغار التاسعة ، مات سنة ٢٤٤هـ وكان قد قارب المائة .

ترجمته : في التقريب : ٢/٣٣ ، والتهذيب : ٧/٢٩٣ ، والكاشف : ٢/٢٨٠ ، والثقات : ٨/٤٦٨ ، والجرح : ٦/١٨٣ ، وتاريخ بغداد : ١١/٤١٦ ، والتذكرة ٢/٤٥٠ ، والشذرات : ٢/١٠٥ ، والعبر : ١/٤٤٣ .

تخريجـــه : الحديث من طريق علي بن حجر السعدي أخرجه الترمذي (١١٠١) . والدارمي : ٢/١٣٧ ، والبيهقي : ٧/١٠٧-١٠٨ بسنده عن محمد بن يعقوب ابن يوسف الأصم عن أبيه ، ثلاثتهم عنه به مثله ، وانظره أيضا برقم ٤٠٠ .

درجتـــه : الحديث حسن لأن فيه شريك بن عبد الله النخعي وقلنا فيه بأنه صدوق اذا لم يخالف وكان قد تغير ولم يقل أحد بأن علي بن حجر قديم السماع عنه ولكن ثبت من الدراسة بأنه لم يخالف الآخرين في روايته عن أبي اسحاق وكان فيه أثبت الناس حتى من اسرائيل وزهير وزكريـــا ، قاله أحمد : انظر الكواكب النيرات : ص ٢٥٢ (٣٢) وقد تابعهما الآخرون من أجلها يرتفع حديثه الى درجة الصحيح لغيره .

٥٠- * ذكر الأخبار عما يجب على الأولياء من استيمار النساء في أنفسهن اذا أرادوا عقد النكاح عليهن *

٣٨٩-/٥٤- أَخْبَرَنَا عبدالله بن محمد الأَزْدِيُّ ثنا اسحاقُ بنُ ابْرَاهِيمَ انا مُصْعَبُ ابْنُ الْمِقْدَامِ ثنا ابنُ أبي زَائِدَةَ (١) عن محمد بن عَمْرٍو(٢) عن أبي سَلَمَةَ عن أبي هُرَيْرَةَ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: تُسْتَأْمَرُ الْيَتِيمَةُ فِي نَفْسِهَا فَإِنْ سَكَتَتْ فَهُوَ رِضَاهَا وَإِنْ أَبَتْ فَلَا جَوَازَ عَلَيْهَا" سَحِفُوا(٣).

---

(١) كان في الأصل "... عن زائدة ...." والمثبت هو الصحيح وهو يحيى ابن أبي زائدة خالد الكوفي كما وقع مصرحا في حديث رقم ٣٩٥، وفي حديث رقم ٣٩٦ ولعل الخطأ من مصعب بن المقدام ومن أحد النساخ.

(٢) كان في الأصل "محمد بن عمر" والمثبت من سائر المراجع.

(٣) (سحفوا) أو (سحقوا) من كلام ابن حبان أو من احد رواة هذا الحديث وكان غير منقوط في الأصل وسحفوا من السحف ومعناه تنحية الشيء عن الشيء وكشفه أى أن أوليائها يتناحون عنها ولا يجبرونها على النكاح أو سحقوا بالقاف من السحق وهو البعد أى أن أوليائها يبتعدون عنها، انظر معجم مقاييس اللغة: ٣/١٣٩.

رجالـه: ٣- مصعب بن المقدام الخثعمي مولاهم أبو عبدالله الكوفي مختلف فيه ذكره ابن حبان وابن شاهين في الثقات، وقال العجلي كوفي متعبد وقال ابن معين في قول ثقة وفي قول: صالح، وبه قال أبو حاتم وابن قانع وابن حجر وزاد له أوهام، وضعفه الساجي وابن المديني وقال أحمد: كان رجلا صالحا رأيت له كتابا فاذا هو كثير الخطأ ثم نظرت في حديثه فاذا أحاديثه متقاربة عن الثوري وهو من التاسعة، مات سنة ٢٠٣ هـ فهو صدوق وحديثه حسن اذا لم يخالف.

ترجمته: في التقريب: ٢٥٢/٢، والتهذيب: ١٦٥/١٠، والكاشف: ١٤٨/٣، والثقات: ١٧٥/٩، والجرح: ٣٠٨/٨، وأسماء الثقات: (١٢٧٢)، وتاريخ الثقات (١٥٨٢).

تخريجـه: الحديث من طريق محمد بن عمرو أخرجه أبو داود (٢٠٩٣) عن أبي كامل عن يزيد بن زريع؛ وأيضا عن موسى بن اسماعيل عن حماد؛ و(٢٠٩٤) عن محمد بن العلاء عن ابن ادريس؛ والترمذي (١١٠٩) عن قتيبة عن عبدالعزيز بن محمد الدراوردي؛ والنسائي: ٨٥/٦ عن عمرو بن

علي عن يحيى بن سعيد القطان ؛ والامام أحمد : ٢/٤٧٥ عن يحيى ، وعبد الرزاق في مصنفه (١٠٢٩٧) عن الثوري ؛ ومالك في المدونة (٣٥٦) روى عنه ابن وهب وعنه شبيب بن سعيد التميمي ؛ والبيهقي : ١٢٠/٧ بسنده عن اسباط بن محمد ، ثمانيتهم عنه به مثله بألفاظ متقاربة وأبو داود في رواية بنحوه . وسيأتي الحديث برقم ٣٩٥ ، ٣٩٦ .

درجته : الحديث حسن لأن فيه مصعب بن المقدام وقلنا فيه بأنه صدوق اذا لم يخالف وبقية رجاله ثقات وله متابعات وشواهد من أجلها يرتفع الى درجة الصحيح لغيره وشاهده عندنا من حديث أبي موسى الأشعري برقم ٣٩٥ .

٥١- * ذكر الأمر باستيمار النساء في أبضاعهن عند العقد عليهن *

٣٩٠/٥٥- أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى بْنِ مُجَاشِعٍ ثنا عثمان بن أبي شَيْبَةَ ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عن ابْنِ جُرَيْجٍ عن ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ ذَكْوَانَ عن عائشةَ رضي الله عنها قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " اِسْتَأْمِرُوا النِّسَاءَ فِي أَبْضَاعِهِنَّ " قِيلَ : إِنَّ الْبِكْرَ تَسْتَحْيِي ؟ قَالَ : " سُكُوتُهَا إِقْرَارُهَا " .

رجاله : ٥- عبد الله بن عبيد الله بن عبد الله بن أبي مليكة زهير التيمي أبو بكر المكي تابعي ثقة متفق على توثيقه وهو من الثالثة ، مات سنة ١١٧ هـ.

ترجمته : في التقريب : ٤٣١/١ ، والتهذيب : ٣٠٧/٥ ، والكاشف : ١٠٩/٢ ، والثقات : ٢/٥ ، والجرح : ٦٠/٥ ، وتاريخ الثقات (٨٤٨) .

٦- ذكوان أبو عمرو مولى عائشة المدني تابعي ثقة متفق على توثيقه وهو من الثالثة ، مات مقتولا ليالي الحرة سنة ٦٣ هـ.

ترجمته : في التقريب : ٢٣٨/١ ، والتهذيب : ٢٢٠/٣ ، والكاشف : ٢٩٧/١ ، والثقات : ٢٢٢/٤ ، والجرح : ٤٥١/٣ ، وتاريخ الثقات (٤٠٥) .

تخريجه : الحديث من طريق ابن جريج أخرجه النسائي : ٨٥/٦-٨٦ عن اسحاق بن منصور عن يحيى بن سعيد ؛ وأحمد في مسنده : ٤٥/٦ عن معاذ ويحيى . وص : ٢٠٣ عن يحيي ؛ وابن الجارود (٧٠٨) عن محمد بن عبد الله المخرمي وعبد الله بن هاشم . جميعا عن يحيى بن سعيد ، كلاهما عنه به مثله بفروق بألفاظ متقاربة .

درجته : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم .

٥٢- * ذكر البيان بأن عائشة هي التي سألت المصطفى صلى الله عليه وسلم عن هذا الحكم *

٣٩١/٥٦- أَخْبَرَنَا ابْنُ خُزَيْمَةَ ثنا محمد بْنُ الْمُثَنَّى ثنا الْأَنْصَارِيُّ ثنا ابن جُرَيْج قال وحدثني ابْنُ أبي مُلَيْكَةَ حدثني أبو عَمْرٍو ذَكْوَانُ عن عَائِشَةَ أَنَّهَا سَأَلَتِ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم عَنِ الْبِكْرِ تُخْطَبُ فَقَالَتْ: قال النبي صلى الله عليه وسلم: "تُسْتَأْمَرُ النِّسَاءُ فِي أَبْضَاعِهِنَّ"، قَالَتْ: يَارَسُولَ اللهِ! الْبِكْرُ تَسْتَحْيِي فَتَسْكُتُ، ؟ قَالَ: "سُكُوتُهَا إِقْرَارُهَا".

تخريجه: الحديث من طريق يحيى بن سعيد الأنصاري كان سياقه مثل سياق حديث الذي قبل هذا عند الجميع ولذلك ذكرناه هناك.
أما الحديث عن ابن جريج بهذا السياق فأخرجه الشيخان، البخاري في الاكراه (٦٩٤٦) عن محمد بن يوسف عن سفيان؛ وفي الحيل (٦٩٧١) عن أبي عاصم؛ ومسلم (١٤٢٠) عن أبي بكر بن أبي شيبة عن عبد الله ابن ادريس؛ وأيضا عن اسحاق بن ابراهيم ومحمد بن رافع كلاهما عن عبد الرزاق؛ وعبد الرزاق نفسه في مصنفه (١٠٢٨٥)؛ وعنه أحمد في مسنده ١٦٥/٦؛ والبيهقي: ١١٩/٧ بسنده عن ابن ادريس، و ٧/ ١٢٣ - باسناديه عن سفيان، أربعتهم عنه به مثله بفروق. وسيأتي برقم ٣٩٢ ومضى برقم ٣٩٠.
درجته: الحديث صحيح لثقة رواته كلهم؛ وقد أخرجه الشيخان.

٥٣- * ذكر البيان بأن الاقرار الذي وصفنا انما هو الرضا بما سئلت *

٣٩٢/٥٧- أَخْبَرَنَا ابْنُ قُتَيْبَةَ ثنا يَزِيدُ بْنُ مَوْهَبٍ ثنا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ عن ابْنِ أبي مُلَيْكَةَ عن أبي عَمْرٍو مَوْلَى عائِشَةَ أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ لِرَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم أَنَّ الْبِكْرَ تَسْتَحْيِي فقال صلى الله عليه وسلم رِضَاهَا صَمْتُهَا.

تخريجه: الحديث من طريق الليث بن سعد أخرجه البخاري في صحيحه في النكاح (٥١٣٧) عن عمرو بن الربيع بن طارق عنه به مثله سواء بسواء وقد سبق الحديث برقم ٣٩٠، ٣٩١.
درجته: الحديث صحيح لثقة رواته كلهم. وقد أخرجه البخاري في صحيحه.

٥٤- * ذكر البيان بأن عقد النساء الى الأولياء عليهن دونهن وأن الأذن للأيم منهن عند ذلك *

٢٩٣/٥٨- أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ ثنا محمد بْنُ بَشَّارٍ ثنا عبد الرحمن بن مَهْدِيٍّ ثنا اسرائيلُ عن أبي اسحاقَ عن أبي بُرْدَةَ عن أبي مُوسَى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لَا نِكَاحَ إِلَّا بِوَلِيٍّ .

قال أبو حاتم : سمع هذا الخبر أبو بردة عن أبي موسى مرفوعا فمرة كان يحدث به عن أبيه مسندا ومرة يرسله وسمعه أبو اسحاق عن أبي بردة مرسلا (١) ومسندا معا فمرة كان يحدث به مرفوعا وتارة مرسلا فالخبر صحيح مرسل ومسند معا لا شك ولا ارتياب في صحته .

---

(١) روى روايته المرسلة عن شعبة وسفيان الثوري عند ك والطحاوي في المعاني وهق والترمذي في سننه وابن عدي في الكامل وأيضا رواه ابن أبي شيبة في مصنفه عن أبي الأحوص عن أبي اسحاق عن أبي بردة مرسلا وقد ثبت عن شعبة والثوري موصولا وعن غيرهما من طرق عديدة وقد سئل محمد بن اسماعيل البخاري عن هذا الحديث فقال : الزيادة من الثقة مقبولة واسرائيل بن يونس ثقة وان كان شعبة والثوري أرسلاه فان ذلك لا يضر الحديث ، وقد صرح بصحة حديثه علي بن المديني وعبد الرحمن بن مهدي وغيرهم .
انظر ذلك في المستدرك وعند البيهقي في سننه الكبرى .

تخريجه : الحديث من طريق عبد الرحمن بن مهدي أخرجه الترمذي (١١٠١) وأحمد في مسنده : ٣٩٤/٤ ، كلاهما عنه به مثله .
أما الحديث عن اسرائيل بن يونس فأخرجه أبو داود (٢٠٨٥) عن محمد بن قدامة بن أعين عن أبي عبيدة الحداد ؛ والدارمي في سننه : ١٣٧/٢ عن مالك بن اسماعيل ؛ وابن الجارود (٧٠٢) عن محمد بن اسماعيل الأحمسي عن وكيع ؛ وأحمد في مسنده : ٣٩٤/٤ عن وكيع ؛ وص ٤١٣ عن يزيد بن هارون ؛ والحاكم في المستدرك : ١٦٩/٢ بأسانيده عن النضر بن شميل وأبي غسان مالك بن اسماعيل وطلق بن غنام وأحمد بن خالد الوهبي ؛ والطحاوي في المعاني : ٨/٣ باسناديه عن عبد الله بن رجاء ؛ وأيضا : ٩/٣ عن فهد عن

أبي غسان ؛ وأبو بكر بن أبي شيبة في مصنفه في النكاح : ٤ / ١٣١ ، وفي كتاب الرد على أبي حنيفة : ١٤ / ١٦٨ (١٧٩٦٨) عن يزيد بن هارون ؛ والبيهقي : ٧ / ١٠٧ بأسانيده عن النضر بن شميل وأحمد بن خالد الوهبي وطلق بن غنام ؛ و٧ / ١٠٩ بسنده عن أبي داود بإسناده ؛ والخطيب في تاريخه : ٢ / ٢١٤ ، و١٣ / ٨٦ بسنده عن مالك بن سليمان ، ثمانيتهم عنه به مثله .

أما الحديث من طرقه الموصولة الأخرى فقد ذكرناها مفصلة في حديث رقم ٣٨٧ كما أنه قد مضى من طريق شريك موصولا برقم ٣٨٨ أيضا .

أما من طرقه المرسلة عن أبي إسحاق عن أبي بردة رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم رواه شعبة وسفيان الثوري وأبو الأحوص .

حديث شعبة وسفيان عنهما جميعا بقصة أخرجه الترمذي في سننه بعد حديث عائشة (١١٠٢) في النكاح قال حدثنا محمود بن غيلان قال حدثنا أبو داود قال أنبأنا شعبة قال سمعت سفيان الثوري يسأل أبا إسحاق أسمعت أبا بردة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " لا نكاح الا بولي " فقال : نعم ؛ وأخرجه البيهقي : ٧ / ١٠٨ بسنده عن أبي كامل الفضيل بن الحسين عن أبي داود به مثله وزاد " قال الحسن (أي ابن سفيان) : ولو قال عن أبيه لقال : نعم " .

وقال البيهقي : " وكذلك رواه محمود بن غيلان وأبي موسى عن أبي داود الطيالسي " والبه أشار الحاكم في المستدرك : ٢ / ١٧٠ .

أما عن شعبة وحده فأخرجه الطحاوي في المعاني : ٣ / ٩ عن ابن مرزوق عن وهب بن جرير ؛ وابن عدي في الكامل : ٣ / ١١٤٤ بسنده عن النعمان ابن عبد السلام ، كلاهما عنه به مثله .

أما عن سفيان الثوري وحده فأخرجه الطحاوي في المعاني : ٣ / ٩ عن ابراهيم ابن مرزوق عن أبي عامر عنه به مثله .

أما حديث أبي الأحوص فأخرجه أبو بكر بن أبي شيبة في مصنفه في النكاح : ٤ / ١٣١ ، وفي كتاب الرد على أبي حنيفة : ١٤ / ١٦٨ عنه به مثله .

درجته : الحديث صحيح لثقة رواته وقد صححه البخاري وشيخه علي بن المديني وشيخه عبد الرحمن بن مهدي والترمذي وابن حبان والحاكم وجميع المحدثين ولا يعلله الا بعض الاحناف المتعصبين لمذهبهم كما تراه عند الطحاوي في المعاني .

٥٥ - * ذكر البيان بأن الثيب أحق بنفسها من وليها عند استيمارها في الاذن عليها *

٥٩/٣٩٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو خَلِيفَةَ ثنا القَعْنَبِيُّ عن مالك عن عبد الله بن الفَضْلِ عن نافع بن جُبَيْرٍ عن ابن عَبَّاسٍ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " الأَيِّمُ أَحَقُّ بِنَفْسِهَا مِن وَلِيِّهَا وَالبِكْرُ تُسْتَأْذَنُ [فِي نَفْسِهَا] (١) وَإِذْنُهَا صُمَاتُهَا " .

---

(١) " في نفسها " ماكان في الأصل والمثبت من سائر المراجع .وقد أثبتها المصنف في حديث رقم ٣٩٧ فلذلك أثبتها بين القوسين في الأصل ،

رجالـــه : ٤- عبد الله بن الفضل بن عباس بن ربيعة الهاشمي المدني تابعي ثقة وثقه الجميع الا أحمد في رواية له فقال : لا بأس به ، وهو من الرابعة ولم تذكر وفاته .

ترجمته: في التقريب : ١/ ٤٤٠ ، التهذيب : ٣٥٧/٥ ، والكاشف: ١١٨/٢ ، والثقات : ٤٠/٥ ، والجرح : ١٣٦/٥ ، وتاريخ الثقات (٨٦٤) .

٥- نافع بن جبير بن مطعم بن عدي بن نوفل النوفلي أبو محمد وأبوعبدالله المدني تابعي ثقة متفق على توثيقه وهو من الثالثة مات سنة ٩٩ هـ.

ترجمته: في التقريب : ٢٩٥/٢ ، والتهذيب : ٤٠٤/١٠ ، والكاشف: ١٩٦/٣ والمشاهير (٥٦٢) ، (٦٠٤) ، والجرح : ٤٥١/٨ ، وتاريخ الثقات ؛ (١٦٧٣) .

تخريجـــه : الحديث من طريق عبدالله بن مسلمة القعنبي أخرجه أبوداود (٢٠٩٨) عنه وعن أحمد بن يونس به مثله .

أما عن مالك فأخرجه مسلم (١٤٢١) عن سعيد بن منصور وقتيبة بن سعيد ويحيى بن يحيى ؛ والترمذي (١١٠٨) ؛ والنسائي : ٨٤/٦ .كلاهما عن قتيبة ، والنسائي أيضا عن محمود بن غيلان عن أبي داود عن شعبة ؛ وعبد الرزاق : (١٠٢٨٣) .وسعيد بن منصور (٥٥٦) ؛ والشافعي في النكاح ح ٢٤ ؛ وابن الجارود (٧٠٩) عن محمد بن اسماعيل الأحمسي عن وكيع ؛ والطحاوي ١١/٣ عن يونس عن ابن وهب ؛ وأحمد : ٢١٩/١ .وص ٢٤١-٢٤٢ عن عبد الرحمن بن مهدي ، وص ٣٤٥ عن وكيع ؛ وص ٣٦٢ عن ابن نمير ؛ وابن ماجة (١٨٧٠) عن اسماعيل بن موسى السدي ؛ والبيهقي : ١١٥/٧ بسنده عن ابن وهب ؛ ويحيى بن يحيى . و ١١٨/٧ بسنده عن الشافعي ؛ والدارمي : ١٣٨/٢ عن خالد بن مخلد ؛ واسحاق بن عيسى ؛ وفي المدونة (٣٥٥) عن ابن القاسم وابن وهب وعلي بن زياد ؛ كلهم جميعا عنه به مثله والبعض نحوه وهو نفسه في الموطأ في النكاح ح ٤ مثله سواء بسواء .

أما الحديث عن عبد الله بن الفضل فأخرجه النسائي : ٦/ ٨٤ ؛ وأحمد : ١/ ٢٦١ ،كلاهما عن يعقوب عن أبيه عن ابن اسحاق عن صالح بن كيسان ؛ وعبد الرزاق في مصنفه (١٠٢٨٢) عن الثوري ،كلاهما عنه به مثله بألفاظ متقاربة .

أما الحديث عن نافع به فأخرجه أحمد في مسنده : ١/ ٢٧٤ عن أبي أحمد عن عبد الله بن عبيد الله بن موهب ؛ والدارمي في سننه : ٢/ ١٣٨ - ١٣٩ عن عبيد الله بن عبد المجيد عن عبيد الله بن عبد الرحمن بن وهب ،كلاهما عنه به مثله .

درجتـــه : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم وقد أخرجه مسلم وحسنه الترمذي وصححه .

---

٥٦ - * ذكر نفي جواز عقد الولي نكاح البالغة عليها الا باستيمارها *

٣٩٥ / ٦٠ - أخبرنا أبو يَعْلى ثنا عبد الله بن عامر بن زُرارَةَ ثنا يحيى بن أبي زائِدَةَ عن يونس بن أبي اسحاق(١) عن أبي بُرْدَةَ عن أبي موسى عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تُسْتَأْمَرُ اليَتِيمَةُ فِي نَفْسِهَا فَإِنْ سَكَتَتْ فَقَدْ أَذِنَتْ وَإِنْ أَبَتْ لَمْ تُكْرَهْ .

---

(١) كان في الأصل " يونس بن اسحاق " والمثبت من سائر المراجع .

رجالـــه : ٢- عبد الله بن عامر بن زرارة الحضرمي مولاهم أبو محمد الكوفي ثقة وثقه الذهبي وذكره ابن حبان في الثقات ،وقال أبو حاتم : صدوق وتبعه ابن حجر: وهو من رجال مسلم ،وهو من العاشرة مات سنة ٢٣٧ هـ.

ترجمته : في التقريب : ١/ ٤٢٥ ،والتهذيب : ٥/ ٢٧٢ ،والكاشف : ٢/ ٩٩ ، والثقات: ٨/ ٣٥٥ ،والجرح : ٥/ ١٢٣ ،والجمع (١٠٢٥) ،والمعجم : (٤٨٠) .

تخريجـــه : الحديث من طريق يونس بن أبي اسحاق أخرجه الامام أحمد : ٤/ ٣٩٤ عن وكيع ؛ والدارمي : ٢/ ١٣٨ عن أبي نعيم والبيهقي : ٧/ ١٢٠ ؛ بسنده عن أبي نعيم ؛ والحاكم في المستدرك : ٢/ ١٦٦ ،بسنده عن عبيد الله ابن موسى ،ثلاثتهم عنه به مثله بألفاظ متقاربة .

درجتـــه : الحديث حسن لأن فيه يونس وهو صدوق اذا لم يخالف ولم يخالف وبقية رجاله ثقات ،وللحديث شاهد من حديث أبي هريرة وغيره من أجلها يرتفع الى درجة الصحيح لغيره .

٣٩٦/ ٦١- أَخْبَرَنَاهُ أبو يَعْلى فِي عَقِبَهَ ثنا عبد الله بن عامر ثنا ابن أبي زَائِدَةَ عن محمد بن عَمْرٍو عن أبي سَلَمَةَ عن أبي هُرَيْرَةَ عن النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم مِثْلَهُ (١) (أي مثل حديث أبي موسى المتقدم) .

قال أبو حاتم : معنى هذا الخبر أن اليتيمة تستأمر قبل ارادة عقد النكاح عليها لمن تختار من الأزواج من شبان فاذا سكتت فقد أذنت في عقد النكاح عليها .

---

(١) هذا الحديث قد تقدم عندنا برقم ٣٨٩ عن أبي هريرة ولفظه " تستأمر اليتيمة في نفسها فان سكتت فهو رضاها وان أبت فلا جواز عليها " سحفوا ، فاذا لو قال أبو حاتم نحوه أو في معناه كان التعبير اسلم ولعله راعى لفظة " فان سكتت " " وان أبت " فقال مثله .

درجته : الحديث حسن لأن فيه محمد بن عمرو الليثي وهو صدوق له أوهام وبقية رجاله ثقات ويرتفع الى درجة الصحيح لغيره من أجل الشواهد .

٦٣/٣٩٧- أَخْبَرَنَا الفَضْلُ بْنُ الْحُبَابِ ثنا القَعْنَبِيُّ عن مالك عن عبد الله بن الفَضْلِ عن نَافِعِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ عن ابن عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ : الأَيِّمُ أَحَقُّ بِنَفْسِهَا مِنْ وَلِيِّهَا وَالبِكْرُ تُسْتَأْذَنُ فِي نَفْسِهَا وَإِذْنُهَا صُمَاتُهَا . (١)

قال أبو حاتم : قوله صلى الله عليه وسلم الأيم أحق بنفسها أراد به أحق بنفسها من وليها بأن يختار من الأزواج من شبان فتقول : ارض فلانا ولا أرضى فلانا لا أن عقد النكاح إليهن دون الأولياء .

---

(١) تكرر الحديث من حديث رقم (٣٩٤) سندا ومتنا الا لفظة " في نفسها " بعد تستأذن " وهذه الزيادة وقع عند الجميع ، وقد ذكرنا ذلك في الحديث السابق ، وأثبتناها في النص بين القوسين .

---

٥٧ * ذكر خبر ثان يصرح بصحة ما ذكرناه *

٦٣/٣٩٨- أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى ثنا هارون بْنُ مَعْرُوفٍ ثنا سفيان عن زِيَادِ بْنِ سَعْدٍ عن عبد الله بن الفَضْلِ عن نافع بن جُبَيْرٍ عن ابن عَبَّاسٍ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الثَّيِّبُ أَحَقُّ بِنَفْسِهَا مِنْ وَلِيِّهَا وَالبِكْرُ يَسْتَأْمِرُهَا أَبُوهَا فِي نَفْسِهَا وَإِذْنُهَا صُمَاتُهَا .

رجاله : ٢ - هارون بن معروف المروزي أبو علي الخزاز الضرير نزيل بغداد ثقة متفق على توثيقه وهو من العاشرة ، مات سنة ٢٣١ هـ وكان له ٧٤ سنة .

ترجمته : في التقريب : ٣١٣/٢ ، والتهذيب : ١١/١١ ، والكاشف : ٢١٥/٣ ، والثقات : ٢٣٩/٩ ، والجرح : ٩٧/٩ ، وتاريخ الثقات (١٧١٢) .

٤- زياد بن سعد بن عبد الرحمن الخراساني أبو عبد الرحمن نزيل مكة ثم اليمن ثقة متفق على توثيقه وهو من السادسة ، ولم تذكر وفاته .

ترجمته : في التقريب : ٢٦٨/١ ، والتهذيب : ٣٦٩/٣ ، والكاشف : ٣٣٠/١ والثقات : ٣١٩/٦ ، والجرح : ٥٣٣/٣ ، وتاريخ الثقات (٤٧٠) .

الخراساني : بضم الخاء نسبة الى خراسان وهي بلاد كبيرة . اللباب : ٤٢٩/١ .

تخريجه : الحديث من طريق سفيان أخرجه مسلم (١٤٢١) عن قتيبة بن سعيد ؛ وأيضا عن ابن أبي عمر ؛ وأبو داود (٢٠٩٩) عن أحمد بن حنبل ؛ وهو نفسه في مسنده : ٢١٩/١ ؛ والحميدي (٥١٧) ؛ والنسائي : ٨٥/٦ عن محمد بن منصور ؛ والبيهقي : ١١٥/٧ باسناده عن أحمد بن حنبل وابن أبي عمر ، خمستهم عنه به مثله .

درجته : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم وقد أخرجه مسلم .

٥٨- * ذكر الخبر المدحض قول من زعم أن هذا الخبر تفرد بـه عبد الله بن الفضل عن نافع بن جبير بن مطعم *

٦٤/٣٩٩- أخبرنا الحسن بن سفيان ثنا حِبَّانُ أنا عبد الله عن مَعْمَرٍ حدثني صالح بن كَيْسَانُ عن نافع بن جُبَيْرٍ عن ابن عَبَّاسٍ عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : لَيْسَ لِلْوَلِيِّ مَعَ الثَّيِّبِ أَمْرٌ وَالْيَتِيمَةُ تُسْتَأْمَرُ وَصَمْتُهَا إِقْرَارُهَا .

قال أبو حاتم : قوله صلى الله عليه وسلم : ليس للولي مع الثيب أمر يبين لك صحة ماذهبنا اليه أن الرضا والاحسان الى النساء والعقد الى الأولياء لنفيه صلى الله عليه وسلم عن الولي انفراد الأمر دونها اذا كانت شيبا لأن لها الخيار في بضعها والرضا بما يعقد عليها وقوله صلى الله عليه وسلم اليتيمة تستأمر أراد به تسترضى فيمن عزم له على العقد عليها فان صمتت فهو اقرارها لم يتربص بالعقد الى البلوغ لأنها وان صمتت وأذنت ليس لها أمر ولا اذن اذ الأمر والاذن لا يكون الا للبالغة

رجالـه : ٥- صالح بن كيسان المدني أبو محمد أو أبو الحارث مؤدب ولد عمر ابن عبد العزيز ثقة متفق على توثيقه فقيه وهو من الرابعة مات بعد الثلاثين ومائة وقيل بعد الأربعين .

ترجمته : في التقريب : ٣٦٢/١ ، والتهذيب : ٣٩٩/٤ ، والكاشف : ٢٣/٢ ، والمشاهير (١٠٦٨) ، والجرح : ٤١٠/٤ ، وتاريخ الثقات (٦٨٨) .

تخريجـه : الحديث من طريق عبد الله بن المبارك أخرجه البيهقي : ١١٨/٧ بسنده عن محمد بن مكي المروزي ، عنه به مثله سواء بسواء .

أما الحديث عن معمر فأخرجه أبو داود (٢١٠٠) عن الحسن بن علي ؛ والنسائي : ٨٥/٦ عن محمد بن رافع ؛ والبيهقي : ١١٨/٧ بسنده عن أحمد بن منصور ، ثلاثتهم عن عبد الرزاق ؛ وعبد الرزاق نفسه في مصنفه : (١٠٢٩٩) عنه به مثله سواء بسواء .

درجتـه : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم .

٥٩- * ذكر الخبر الدال على صحة ماذهبنا اليه في الجمع بين هذه الأخبار *

٦٥/٤٠٠- أخبرنا محمد بن إسحاق بن خُزَيْمَةَ ثنا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ ثنا شَرِيكٌ عن أبي إسحاقَ عن أَبِي بُرْدَةَ عن أبي مُوسَى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لَا نِكَاحَ إِلَّا بِوَلِيٍّ . (١)

---

(١) لقد تكرر الحديث سندا ومتنا من حديث رقم ٣٨٨ .

٢ - * بـــاب الصـــداق *

٤٠١/٦٦- أخبرنا محمد بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ الْجُنَيْدِ قال ثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قـــال ثنا أبو عَوَانَةَ عن قَتَادَةَ وعَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ عن أنس أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وســـلم أَعْتَقَ صَفِيَّةَ وَجَعَلَ عِتْقَهَا صَدَاقَهَا (١)

---

(١) قال الترمذي : والعمل على هذا عند بعض أهل العلم من أصحـــاب النـــبي صلى الله عليه وسلم وهو قول الشافعي وأحمد واسحاق ، وكره بعض أهل العلم أن يجعل عتقها صداقها حتى يجعل لها مهرا سوى العتق ، والقـــــول الأول أصح ، وقد تقدم الحديث برقم ٣٧٣ من طريق شعيب ،

رجالــــه : ٣- أبو عوانة وضاح بن عبد الله اليشكري مولا هم الواسطي البزاز أبو عوانـــة ثقة متفق على توثيقه امام وهو من السابعة مات سنة ١٧٥ هـ ، وقيل بعدها بسنة .

ترجمته : في التقريب : ٣٣١/٢ ، والتهذيب : ١١٦/١١ ، والكاشـــف : ٢٣٥/٣ ، والثقات : ٥٦٣/٧ ، والجرح : ٤٠/٩ ، وتاريخ واسط : ص١٥١ ، وتاريخ الدارمي (٣٩ ، ٤٠ ، ٥٣ ، ٦٦٧) ، والطبقات : ٢٨٧/٧ .

٥- عبد العزيز بن صهيب البناني مولا هم البصري أبو حمزة الأعمى ثقة وثقـــه الجميع الا أبا حاتم فقال : صالح ، وهو من الرابعة مات ١٣٠ هـ .

ترجمته في التقريب : ٥١٠/١ ، والتهذيب : ٣٤١/٦ ، والكاشف : ١٩٩/٢ ، والثقات : ١٢٣/٥ ، والجرح : ٣٨٤/٥ ، وتاريخ الثقات (١٠١٢) .

تخريجـــــه : الحديث من طريق قتيبة بن سعيد أخرجه مسلم (١٣٦٥) ، والترمذي (١١١٥) ؛ والنسائي : ١١٤/٦ ؛ والبغوي (٢٢٧٣) بسنده عن محمد بن اسحاق السراج ، أربعتهم عنه به مثله سواء بسواء .

أما الحديث عن أبي عوانة عنهما جميعا فأخرجه أبو داود (٢٠٥٤) عـــن عمرو بن عون عنه به مثله سواء بسواء .

أما عن أبي عوانة عن قتادة وحده ، فأخرجه الدارمي في سننه : ١٥٤/٢ عن أبي النعمان ؛ وأبو الوليد الطيالسي في مسنده (١٩٩١) ؛ والمنحة (١٥٦٤) ، كلاهما عنه به مثله بفرق عند الدارمي .

أما الحديث عن قتادة وحده فأخرجه أبو يعلى (٣٠٥٠) عن زهير عـــــن أبي عاصم ؛ و(٣١٣٢) عن عبيد الله عن يزيد بن زريع ؛ و(٣١٧٣) عـــن أبي موسى عن عبد الأعلى ؛ وابن سعد في الطبقات : ١٢٥/٨ عن يزيد بـــن هارون وسعيد بن عامر ومحمد بن عبد الله الأنصاري ؛ وأحمد : ١٧٠/٣ عن عبد الله بن بكر ومحمد بن جعفر ؛ وص ٢٠٣ عن يزيد ، ثمانيتهم عن سعيد بـــن

أبي عروبة ؛ والدارقطني في النكاح ح ١٥١ بسنده عن سلام ؛ وأيضا ح ١٥٤ - بسنده عن مطر الوراق ؛ وأحمد : ٣/١٦٥ عن عبد الرزاق عن معمر ، وعبد الرزاق في مصنفه (١٠٧٠١٣) عن معمر به ؛ والطبراني في الصغير : ١/١٣٨ بسنده عن ابن المبارك عن مسعر بن كدام ، خمستهم عنه به مثله بفروق

وبعضهم نحوه بقصة سؤال ثابت وجواب أنس رضي الله عنه .

أما الحديث عن عبد العزيز بن صهيب فأخرجه الشيخان ؛ البخاري في المغازي (٤٢٠١) عن آدم عن شعبة ؛ ومسلم (١٣٦٥) عن زهير بن حرب عن اسماعيل بن علية ؛ وأيضا عن أبي الربيع عن حماد بن زيد ؛ وابن ماجة (١٩٥٧) عن أحمد بن عبدة عن حماد ؛ وابن الجعد (١٤٧٩) عن أحمد ابن منصور عن محمد بن جعفر وهاشم ؛ وأيضا (١٤٨٠) عن العباس بن محمد عن قراد ؛ وأيضا عن عبد الله بن أحمد بن زكريا المكي عن عماد بن عبد الجبار ، أربعتهم عن شعبة و (١٤٨١) عن أبي الربيع عن حماد ؛ وأيضا عن شجاع ابن مخلد عن هشيم ؛ وأيضا عن جده وأبي خيثمة كلاهما عن اسماعيل ؛ والدارقطني في النكاح ح ١٥٣ بسنده عن شعبة ؛ وأبو بكر بن أبي شيبة : ٤/١٥٦ عن هشيم ؛ وأحمد : ٣/١٠١ و ١٨٦ عن اسماعيل بن ابراهيم ؛ وص ٢٣٩ عن حسن بن موسى عن حماد ؛ وص ٢٤٢ عن سريج بن النعمان عن حماد ، وص ٢٨٢ عن محمد بن جعفر عن شعبة ؛ وص ٢٩١ عن بهز عن حماد بن سلمة ؛ والبيهقي : ٧/٥٨ بسنده عن اسماعيل ؛ وابن سعد : ٨/١٢٤ عن اسماعيل ؛ وأيضا : ٨/١٢٤-١٢٥ عن عارم بن الفضل عن حماد بن زيد ؛ سبعتهم عنه به وبعضهم أضافوا معه ثابتا وشعيب بن الحبحاب ، وبعضهم ثابتا فقط أو شعيبا وحده ، وقد تقدم الحديث من طريق شعيب بن الحبحاب برقم ٣٧٢ .

درجتـــه : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم ، وقد أخرجه الشيخان و حسنه وصححه الترمذي .

٤٠٢/٦٧ - أخبرنا أبو خَلِيفَةَ قال ثنا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ قال ثنا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ عن يَزِيدَ بْنِ أبي حَبِيبٍ عن أَبِي الْخَيْرِ عن عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " أَحَقُّ الشُّرُوطِ أَنْ يُوَفَّى بِهِ مَا اسْتَحْلَلْتُمْ بِهِ الْفُرُوجَ .

قال أبو حاتم رضي الله عنه : أبو الخير مرثد بن عبد الله اليزني .

تخريجـــه : الحديث من طريق أبي الوليد هشام بن عبد الملك أخرجه البخاري في النكاح (٥١٥١) ؛ والبيهقي : ٧/٢٤٨ بسنده عن محمد بن محمد بن حيان التمار ، كلاهما عنه به مثله بفروق .

اما الحديث عن الليث بن سعد فأخرجه البخاري في الشروط (٢٧٢١) عن عبد الله بن يوسف ؛ وأبو داود (٢١٣٩) ؛ والنسائي : ٦/ ٩٢، كلاهما عن عيسى بن حماد ؛ وعبد الرزاق (١٠٦١٣) عن ابن المبارك ؛ وأحمد : ٤/ ١٥٠ عن عبد الله بن يزيد عن ابن لهيعة وهاشم ، خمستهم عنه به مثله بفروق يسيرة والبعض نحوه .

أما عن يزيد بن أبي حبيب فأخرجه مسلم (١٤١٨) من أربعة طرق عن هشيم ووكيع وأبي خالد الأحمر وعن يحيى القطان . والترمذي (١١٢٧) عن يوسف ابن عيسى عن وكيع ؛ وأيضا عن محمد بن المثنى عن يحيى بن سعيد ؛ والنسائي في الكبرى له في الشروط عن عبيد الله بن سعيد عن يحيى ، كذا في التحفة : ٧/ ٣١٦ (٩٩٥٣) ؛ وابن ماجة (١٩٥٤) عن عمرو بن عبد الله ومحمد بن اسماعيل عن أبي أسامة ؛ والدارمي : ٢/ ١٤٣ عن أبي عاصم ؛ وابن أبي شيبة في مصنفه : ٤/ ٢٠٠ عن وكيع ؛ والبيهقي : ٧ / ٢٤٨ بسنده عن أبي أسامة ؛ وأحمد : ٤/ ١٤٤ عن يحيى ؛ وص ١٥١ عن وكيع ، ستتهم عن عبد الحميد بن جعفر ؛ والنسائي : ٦/ ٩٣ عن عبد الله بن محمد عن حجاج عن ابن جريج عن سعيد بن أبي أيوب ، كلاهما عنه به مثله والبعض نحوه .

درجته : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم. وقد أخرجه الشيخان وحسنه وصححه الترمذي .

---

٦٠ - * ذكر البيان بأن جواز المهر للنساء يكون على أقل من عشرة *

٤٠٣/ ٦٨ - أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ سِنَانَ قال أنا أحمد بن أبي بَكْرٍ عن مالك عن أبي حازم عن سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم جَاءَتْهُ امْرَأَةٌ فَقَالَتْ لَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي قَدْ وَهَبْتُ نَفْسِي لَكَ فَقَامَتْ طَوِيلًا فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم زَوِّجْنِيهَا إِنْ لَمْ تَكُنْ لَكَ حَاجَةٌ بِهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم هَلْ عِنْدَكَ مِنْ شَيْءٍ تُصْدِقُهَا إِيَّاهُ ؟ فَقَالَ مَا عِنْدِي إِلَّا إِزَارِي هَذَا ، فقال رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم إِنْ أَعْطَيْتَهُ إِيَّاهَا فَأَجْلِسْتَ لَا إِزَارَ لَكَ فَالْتَمِسْ شَيْئًا فَقَالَ : مَا أَجِدُ قَالَ : فَالْتَمِسْ فَلَمْ يَجِدْ شَيْئًا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم هَلْ مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ شَيْءٌ قَالَ : نَعَمْ ، سُورَةُ كَذَا وَسُورَةُ كَذَا لِسُوَرٍ سَمَّاهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ زَوَّجْتُكَهَا بِمَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ .

رجالـــــه : ٥- سهل بن سعد بن مالك الأنصارى أبو العباس الخزرجي صحابي مشهور مات سنة ٨٨هـ وقيل بعدها وقد جاوز المائة.

ترجمته: في التقريب : ١/٣٣٦ ،والاصابة : ٢/٨٨ ،وأسد الغابة: ٣/٣٦٦.

تخريجـــــه : الحديث من طريق أحمد بن أبي بكر أبي مصعب أخرجه البغوى فـي الشرح (٢٣٠٢) بسنده عن أبي اسحاق الهاشمي عنه به مثله بفروق يسيرة.

أما الحديث عن مالك فأخرجه البخاري في الوكالة (٢٣١٠) والنكاح (٥١٣٥). وفي التوحيد (٧٤١٧) عن عبد الله بن يوسف ؛ وأبو داود (٢١١١) عـــن القعنبي ؛ والترمذى (١١١٤) عن الحسن بن علي الخلال عن اسحاق بن عيسى وعبد الله بن نافع الصائغ ؛ والنسائي في النكاح : ٦/١٢٣ ،وفي فضائل القرآن في الكبرى له عن هارون بن عبد الله عن معن ،كذا في التحفة : ٤/١١٨ (٤٧٤٢). والشافعي في النكاح ح ٥٠٦ ؛ والطحاوى في المعاني : ٣/١٦ عن يونس عن ابن وهب ؛ وأحمد : ٥/٣٣٦ عن عبد الرحمن بن مهدى. والبيهقي في الصداق : ٧/٢٣٦ بسنده عن موسى بن داود الضبي ،تسعتهم عنه به مثله بألفـــاظ متقاربة ومالك نفسه في الموطأ في النكاح ح ٨ مثله.

أما الحديث عن أبي حازم سلمان الأشجعي فأخرجه الشيخان، البخاري فـي النكاح (٥٠٢٩) عن عمرو بن عون عن حماد ؛ و(٥٠٣٠) و(٥١٢٦) عـــن قتيبة بن سعيد عن يعقوب بن عبد الرحمن ؛ و(٥١٢١) عن سعيد بن أبي مريم عن أبي غسان ؛ و(٥١٣٢) عن أحمد بن المقدام عن فضيل بن سليمان ؛ و(٥١٤١) عن أبي النعمان عن حماد ؛ و(٥١٤٩) عن علي بن عبد اللـــه عن سفيان ؛ و(٥٠٥٠) عن يحيى عن وكيع عن سفيان ؛ و(٥٠٨٧) عن قتيبـة عن عبد العزيز، وفي اللباس (٥٨٧١) عن عبد الله بن مسلمة عن عبد العزيز ابن أبي حازم ؛ ومسلم (١٤٢٥) عن قتيبة عن يعقوب ؛ وأيضا عن قتيبـة عن عبد العزيز ؛ وأيضا عن خلف بن هشام عن حماد بن زيد ؛ وأيضا عـــن زهير بن حرب عن سفيان ؛ وأيضا عن اسحاق بن ابراهيم عن الدراوردى ؛ وأيضا عن أبي بكر بن أبي شـــيبة عن حسين بن علي عن زائدة ؛ والحميدى (٩٢٨) عن سفيان ؛ والدارمي : ٢/١٤٢ عن عمرو بن عون عن حماد ؛ والنسائي : ٦/١١٣ عن قتيبة عن يعقوب ؛ وابن الجارود (٧١٦) عن ابن المقرئ عن ســفيان ؛ وابن ماجة (١٨٨٩) عن حفص بن عمرو عن عبد الرحمن بن مهدى عن سفيان ؛ والبيهقي : ٧/٢٣٦ بسنده عن سفيان ؛ والدارقطني في النكاح : ج ٢١، ٢٢ باسناده عن الفضل بن موسى وسفيان الثورى ؛ وأحمد : ٥/٣٣٠ عن سفيان، وص ٣٣٤ عن عبد الرزاق عن معمر، كلهم جميعا عنه به بعضهم مثله والبعض نحوه مختصرا ومطولا .

درجتـــــه : الحديث حسن لأن فيه أحمد بن أبي بكر وهو صدوق وبقية رجاله ثقـات ويرتفع من أجل المتابعات الى درجة الصحيح لغيره .

٦١- * ذكر الأخبار عن كراهية الاكثار في الصداق من الرجل وامرأته *

٤٠٤/٦٩- أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى السُّخْتِيَانِيُّ بِجُرْجَانَ ثنا أبو مَعْمَرٍ القَطِيعِيُّ اسمعيلُ بْنُ ابراهيمَ ثنا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الفَزَارِيُّ ثنا يَزِيدُ بْنُ كَيْسَانَ عن أبي حازم عن أبي هُرَيْرَةَ قال : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رسولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ: إِنِّي تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً، فَقَالَ: كَمْ أَصْدَقْتَهَا؟ فقال : أَرْبَعَ أَوَاقٍ فَقَالَ صلى الله عليه وسلم أَرْبَعَ أَوَاقٍ كَأَنَّمَا تَنْحِتُونَ(١) الفِضَّةَ عَن عُرْضِ(٢) هَذَا الجَبَلِ .

---

(١) النحت: القطع. اللسان : ٩٧/٢ .

(٢) و(العرض) بضم العين وسكون الرا الجانب غير الجانب الذى هو فيه ، المصباح المنير: ص ٤٠٢ .

رجالـــه : ٢- اسماعيل بن ابراهيم بن معمر بن الحسن الهذلي أبو معمر القطيعي نزيل بغداد هروى الأصل ثقة مأمون متفق على توثيقه وقد ضعف من تكلم فيه وهو من العاشرة ، مات سنة ٢٣٦هـ.

ترجمته : في التقريب : ٦٥/١ ، والتهذيب : ٢٧٣/١ ، والكاشف : ١١٨/١ ، والثقات : ١٠٢/٨ ، والجرح : ١٥٧/٢ ، وتاريخ بغداد : ٢٦٦/٦ .

القطيعي : بفتح القاف وكسر الطاء نسبة الى القطيعة وهي عدة محال ببغداد ، اللباب : ٤٨/٣ .

٣- مروان بن معاوية بن الحارث الغزاري أبو عبد الله الكوفي نزيل مكة ثم دمشق ثقة متفق على توثيقه حافظ ولكن كان يدلس عن المجاهيل ، وذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة من المدلسين وهو من الثامنة ، مات سنة ١٩٣ هـ فهو ثقة واذا عنعن يتقى منه حتى يثبت سماعه .

ترجمته : في التقريب : ٢٣٩/٢ ، والتهذيب : ٩٦/١٠ ، والكاشف : ١٣٣/٣ والمشاهير (١٣٦٧) ، والجرح : ٢٧٢/٨ ، وتاريخ الدارمي (٧٤٥) ، وتاريخ الثقات (١٥٥٦) ، ومراتب المدلسين : ص ١١٠ (١٠٥) .

تخريجـــه : الحديث أخرجه البزار كذا في الكشف (١٤٢٥) عن أحمد بن أبان عن مروان به نحوه.

وذكره الهيثمي في المجمع : ٢٨١/٤ مثل ما عند البزار ثم قال : قلت في الصحيح طرف منه. رواه البزار عن أحمد بن أبان ولم أعرفه وبقية رجاله رجال الصحيح .

درجتـــه : الحديث ضعيف لأن فيه يزيد بن كيسان وقلنا انه صدوق وحديثه حسن اذا لم يخالف وبقية رجاله ثقات وأن يزيد ما توبع في هذا السياق . والله أعلم . وقال البزار : لا نعلمه الا بهذا اللفظ عن أبي هريرة الا بهذا الاسناد ،

٦٢- * ذكر البيان بأن تسهيل الأمر وقلة الصداق من عز المرأة *

٤٠٥/٧٠ - أخبرنا محمد بن جِبْرِيلَ السُّهْرَوَرْدِيُّ بِطَرَسُوسَ ثنا الرَّبِيعُ ثنا ابنُ وَهْبٍ عن أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ عن صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ (١) عن عُرْوَةَ عن عَائِشَةَ قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم مِنْ يُمْنِ الْمَرْأَةِ تَسْهِيلُ أَمْرِهَا وَقِلَّةِ صَدَاقِهَا ، قَالَ عُرْوَةُ : وَأَنَا أَقُولُ مِن عِنْدِي وَمِنْ شُؤْمِهَا تَعَسُّرُ أَمْرِهَا وَكَثْرَةُ صَدَاقِهَا .

---

(١) كان في الأصل " سليمان " والمثبت من سائر المراجع .

رجالــه : ١- محمد بن جبريل السهروردي لم أعثر على ترجمته عند أحد .

٤ - أسـامة بن زيـد بن أسلم العدوي مولاهم أبو زيد المدني ضعيف متفق على ضعفه من قبل حفظه وهو من السابعة مات في خلافة المنصور أبي جعفر العباسي .

ترجمته : في التقريب : ٥٢/١ ، والتهذيب : ٢٠٧/١ ، والكاشف : ١٠٣/١ ، والمجروحين : ١٧٩/١ ، والجرح : ٢٨٥/٢ ، والمغني (٥١٩) ، والضعفاء للنسائي (٥٤) ، والميزان : ١٧٤/١ ، وسؤالات محمد (٩٨)

٥- صفوان بن سليم القرشي الزهري مولاهم أبو عبد الله أو الحارث المدني ثقة متفق على توثيقه عابد فقيه رمي بالقدر وهو من الرابعة ، مات سنة ١٣٢ هـ وكان له ٧٢ سنة .

ترجمته : في التقريب : ٣٦٨/١ ، والتهذيب : ٤٣٥/٤ ، والكاشف : ٢٩/٢ ، والمشاهير (١٠٦٩) ، والجرح : ٤٢٣/٤ ، وتاريخ الثقات (٦٩٨) .

تخريجـــه : الحديث من طريق الربيع بن سليمان المرادي أخرجه البيهقي في الصداق : ٢٣٥/٧ ، والحاكم في المستدرك : ١٨١/٢ ، كلاهما عن أبي العباس محمد بن يعقوب عنه به نحوه .

أما الحديث عن أسامة بن زيد فأخرجه الطبراني في الصغير : ١٦٩/١ بسنده عن حبان بن موسى المروزي . وأبو نعيم في الحلية : ١٨٠/٨ بسنده عن يعمر بن بشر ، والبيهقي في الصداق : ٢٣٥/٧ بسنده عن علي بن الحسن ابن شقيق . وأحمد في مسنده : ٧٧/٦ عن ابراهيم بن اسحاق ، أربعتهم عن ابن المبارك ، وأحمد أيضا : ٩١/٦ عن قتيبة بن سعيد عن ابن لهيعـة ، كلاهما عنه به نحوه ،

وقال الهيثمي في المجمع : ٢٨١/٤ ، رواه الطبراني في الصغير والأوسط .

درجتـــــه : الحديث ضعيف لضعف أسامة بن زيد بن أسلم العدوي من قبـل حفظه واضطراب متن الحديث خير شاهد لذلك ومن الغريب أن ابن حبان يذكره في كتاب المجروحين والضعفاء ثم يخرج حديثه في صحيحه مع هـذا الاضطراب الشديد في متن الحديث ولعل استناده في هذا قول بعض بأنه وثق أو توقفهم فيه ، والله أعلم . وقال الطبراني : لم يروه عن صفوان بـن سليم الا اسامة بن زيد ولا عنه الا ابن المبارك وعبد الله بن وهب ومثله قـال أبو نعيم في الحلية ، أقول : وقد رواه ابن لهيعة عن أسامة بن زيد عند حـم ،

٦٣- * ذكر الاباحة للمرء أن يجعل صداق امرأته ذهبا *

٤٠٦/٧١- أخبرنا ابن خُزَيْمَةَ قال ثنا محمد بن يحيى الذُهْلِيُّ قال أنا عبد الرزاق قال أنا مَعْمَرٌ عن ثابت عن أنس : لَقِيَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم عَبْدَ الرَّحْمٰنِ بْنِ عَوْفٍ وَبِهِ وَضَرٌ مِنْ خَلُوقٍ فقال له النبي صلى الله عليه وسلم مَهْيَمْ عبد الرحمن ، قال : تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً مِنَ الأَنْصَارِ قال : كَمْ أَصْدَقْتَهَا ؟ قَالَ وَزْنَ نَوَاةٍ مِنْ ذَهَبٍ ، فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم أَوْلِمْ وَلَوْ بِشَاةٍ قَالَ أَنَسٌ فَلَقَدْ رَأَيْتُهُ قَسَمَ لِكُلِّ امْرَأَةٍ مِنْ نِسَائِهِ بَعْدَ مَوْتِهِ مِائَةَ أَلْفٍ .

تخريجـــــه : الحديث من طريق عبد الرزاق أخرجه هو نفسه في مصنفه (١٠٤١٠)، وعنه أحمد في مسنده : ١٦٥/٣ مثله وأحمد بفروق .

أما الحديث عن ثابت فأخرجه الشيخان ، البخاري في النكاح (٥١٥٥) عـن سليمان بن حرب ؛ ومسلم (١٤٢٧) عن يحيى بن يحيى وأبي الربيع وقتيبة ؛ وأبو داود (٢١٠٩) عن موسى بن اسماعيل ؛ والترمذي (١٠٩٤) عن قتيبة ؛ وابن ماجة (١٩٠٧) عن أحمد بن عبدة ؛ والدارمي : ١٤٣/٢ عن أبي النعمان ؛ وأبو يعلى في مسنده (٣٣٤٨) عن أبي الربيع ؛ و(٣٤٦٣) عن اسحـاق ؛ والبيهقي في الصداق : ٢٣٦/٧ بسنده عن أبي الربيع ومسدد ومحمد بـن أبي بكر ؛ والبغوي في الشرح (٢٣٠٩) بسنده عن سليمان بن حرب ؛ وأحمـد في مسنده : ١٨١/٣ عن عفان ؛ وص ٢٢٧ عن يونس بن سريج ، كلهم عن حماد ابن زيد عنه به مثله والبعض نحوه .

وقد تقدم هذا الحديث من طريق حميد الطويل برقم ٣٧٠ .

درجتـــــه : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم وقد أخرجه الشيخان .

٦٤- * ذكر الاباحة للمرء أن يجعل صداق امرأته أربع مائة درهم *

٧٢/٤٠٧ - أخبرنا أحمد بن الحسن بن عبدُ الجَبّارِ الصُوفي قال ثنا يحيى بن مَعِيْنٍ قال ثنا عبد الرحمن بن مَهْدِيّ قال : ثنا داود بن قَيْس الفَرّاء عن موسى بن يَسَارٍ عن أبي هُرَيْرَةَ قال كان صَدَاقُنَا إِذْ كَانَ فِينَا رسول الله صلى الله عليه وسلم عَشْرَةُ أَوَاقٍ .

رجالـــه : ٤ - داود بن قيس الفراء الدباغ أبو سليمان القرشي مولاهـــم المدني ثقة متفق على توثيقه ، وهو من الخامسة ، مات في ولاية أبي جعفـــر منصور في حدود سنة ١٦١ هـ .

ترجمته : في التقريب : ٢٣٤/١ ، والتهذيب : ١٩٨/٣ ، والكاشف : والمشاهير (١٠٧١) ، والجرح : ٤٢٢/٣ ، العبر : ١٨٢/١ .

(الفراء) : نسبة الى خياطة الفراء وبيعها . اللباب : ٤١٣/٢

الدباغ : بفتح الدال والباء المشددة نسبة الى دباغ الجلود . اللباب ٤٨٨/١

٥- موسى بن يسار المطلبي مولاهم المدني ثقة وهو من الرابعة ، ولـــم تذكر وفاته .

ترجمته : في التقريب : ٢٨٩/٢ ، والتهذيب : ٣٧٧/١٠ ، والكاشف : ١٩٠/٣ والثقات : ٤٠٤/٥ ، والجرح : ١٦٨/٨ ، وأسماء الثقات (١٣٤٨) .

تخريجـــه : الحديث من طريق داود بن قيس الفراء أخرجه ابن الجارود (٧١٧) عن محمد بن آدم عن بشر بن السري ؛ والبيهقي في الصداق : ٢٣٥/٧ ؛ والحاكم في المستدرك : ١٧٥/٢ .كلاهما باسناديهما عن يحيى بن محمد الجاري ؛ وعبد الرزاق في مصنفه (١٠٤٠٦) ، ثلاثتهم عنه به مثله بفروق يســـــيرة .

درجتـــه : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم .

٦٥- * ذكر الأخبار بالحكم في المتوفى عنها زوجها حيث لم يفرض لها الصداق في البدء ولم يدخل *

٧٣/٤٠٨- أَخْبَرَنَا محمد بْنُ اسحاق بْنِ خُزَيْمَةَ قال ثنا محمد بن الْمُثَنَّى قال ثنا عبد الرحمن بن مَهْدِيٍّ عن سفيان عن فِرَاسٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عن مَسْرُوقٍ عن عبد الله في رَجُلٍ تَزَوَّجَ امْرَأَةً وَلَمْ يَدْخُلْ بِهَا وَلَمْ يَفْرِضْ فَقَالَ لَهَا الصَّدَاقُ كَامِلًا وَعَلَيْهَا الْعِدَّةُ وَلَهَا الْمِيرَاثُ ، قَالَ مَعْقِلُ بْنُ سِنَانٍ شَهِدْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَضَى بِهِ فِي بِرْوَعَ بِنْتِ وَاشِقٍ (١) .

---

(١) (البروع) بكسر الباء الموحدة عند أهل الحديث وفتحها عند أهل اللغة وسكون راء وفتح واو واهمال عين ، المغني : ص ٣٦ ، وكان زوجها هلال ابن مرة الأشجعي كذا عند د في رواية له .

رجاله : ٥- فراس بن يحيى الهمداني أبو يحيى الكوفي المكتب ثقة وثقه الجميع الا أبا حاتم فقال : شيخ ما بحديثه بأس وتبعه ابن حجر فقال : صدوق ربما وهم وهو من السادسة مات سنة ١٢٩ هـ .

ترجمته : في التقريب : ١٠٨/٢ ، والتهذيب : ٢٥٩/٨ ، والكاشف : ٣٧٩/٢ .

المكتب : بضم الميم وسكون الكاف وكسر التاء هذا يقال لمن يعلم الصبيان الخط والأدب ، اللباب : ٢٥١/٣ .

تخريجه : الحديث من طريق عبد الرحمن بن مهدي بهذا السياق ، أخرجه النسائي : ١٢٢/٦ عن اسحاق بن منصور ، وابن ماجة (١٨٩١) عن أبي بكر ابن أبي شيبة ؛ والبيهقي في الصداق : ٢٤٥/٧ ؛ والحاكم في المستدرك : ١٨٠/٢ ، كلاهما باسناديهما عن أحمد بن حنبل ، ثلاثتهم عنه به مثله بزيادات مفيدة .

درجته : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم .

٤٠٩/٧٤- أَخْبَرَنَا محمد بْنُ إِسْحَاق بْنِ خُزَيْمَةَ فِي عُقْبَةَ قَالَ ثنا محمد بن بَشَّارٍ قال ثنا عبد الرحمن قال ثنا سفيان عن منصور عن ابراهيم عن عَلْقَمَةَ عن عبد الله بِمِثْلِهِ.

تخريجـــــه : الحديث عن عبد الرحمن بن مهدي أخرجه أبو داود (٢١١٥) عن عثمان بن أبي شـــيبة ؛ وابن ماجة (١٨٩١) عن أبي بكر بن أبي شيبة. وابن الجارود (٧١٨) عن اسحاق بن منصور ؛ والبيهقي في الصـــداق : ٢٤٥/٧ بسنده عن عثمان بن أبي شـــيبة ، كلاهما عنه به نحوه ؛ وأبو داود مثله وأضاف أبو داود والبيهقي معه يزيد بن هارون ،
أما الحديث عن سفيان فأخرجه الترمذي (١١٤٥) عن محمود بن غيـــلان عن زيد بن الحباب ؛ وأيضا عن الحسن بن علي الخلال عن يزيد بن هـــارون وعبد الرزاق ؛ والنسائي : ١٢١/٦ ؛ وأحمد في مسنده : ٤٨٠/٣. كلاهما عـــن يزيد ؛ وابن الجارود (٧١٨) عن محمد بن يحيى عن عبد الرزاق ؛ وعبد الرزاق في مصنفه (١٠٨٩٨) ؛ والبيهقي : ٢٤٥/٧ باسناديه عن يزيد وعبـــد الرزاق، ثلاثتهم عنه به نحوه .

درجتـــــه : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم وقد حسنه الترمذي وصححـــه.

٦٦- * ذكر الخبر المدحض قول من نفى تصحيح هذه السنة التى ذكرناها من جهة النقل *

٤١٠/٧٥- أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدى قال ثنا اسحٰق بْنُ ابراهيمَ قال أنا مُصْعَبُ بْنُ الْمِقْدَامِ قال ثنا زَائِدَةُ عن مَنْصُورٍ عن ابراهيمَ عن عَلْقَمَةَ والْأَسْوَدِ(١) عن عبد الله أن رَجُلاً أتَاهُ فَسَأَلَهُ عن رَجُلٍ تَزَوَّجَ امْرَأةً فَمَاتَ عَنْهَا وَلَمْ يَدْخُلْ بِهَا وَلَمْ يَفْرِضْ لَهَا. فَلَمْ يَقُلْ شَيْئًا وَرَدَّدَهُمْ شَهْرًا ثم قَالَ : أَقُولُ بِرَأْيِي فَإِنْ كَانَ صَوَابًا فَمِنَ اللّٰهِ وَإِنْ كَانَ خَطَأً فَمِنْ قِبَلِي، أَرَى لَهَا صَدَاقَ نِسَائِهَا لَا وَكْسَ وَلَا شَطَطَ وَعَلَيْهَا الْعِدَّةُ وَلَهَا الْمِيرَاثُ فَقَامَ فُلَانُ الْأَشْجَعِيُّ وَقَالَ : قَضَى رَسُولُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم فِي بِرْوَعِ بِنْتِ وَاشِقٍ بِمِثْلِ ذَلِكَ ، قَالَ: فَفَرِحَ عَبْدُ اللّٰهِ بِذَلِكَ وَكَبَّرَ.

---

(١) قال النسائى : لا أعلم أحدا قال فى هذا الحديث الاسود غير زائدة ، أقول : ولم يرد عند سعيد "علقمة" فى الاسناد فى حديث هشيم عن مغيرة عن ابراهيم ، وقد أثبته الآخرون .

تخريجه : الحديث من طريق زائدة أخرجه النسائى : ٦/١٢١ عن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن عن أبى سعيد عبد الرحمن بن عبد الله عنه به نحوه .

أما عن ابراهيم فأخرجه سعيد بن منصور فى سننه (٩٢٩) عن هشيم عن مغيرة عنه به نحوه ولكنه لم يذكر علقمة ولا الاسود فى الاسناد .

درجته : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم .

٦٧- * ذكر الخبر المدحض قول من زعم أن الامام من الأئمة لا يجوز له أن يخفى عليه بشيء من أحكام الدين الذى لا بد للمسلمين منه *

٤١١/٧٦- أخبرنا محمد بنُ أحمدَ بنِ أبى عَوْنٍ قال ثنا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ قال ثنا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عن دَاوُدَ بن أَبِى هِنْدٍ عِنَ الشَّعْبِيِّ عَنْ عَلْقَمَةَ أَنَّ قَوْمًا أَتَــوا عبد الله بن مَسْعُودٍ فقالوا: جِئْنَاكَ نَسْأَلُكَ عَنْ رَجُلٍ تَزَوَّجَ مِنَّا وَلَمْ يُفْرِضْ صَدَاقًا وَلَــمْ يَجْمَعْهُمَا اللَّهُ حَتَّى مَاتَ فَقَالَ عبد الله: مَا سُئِلْتُ عَنْ شَيْءٍ مُنْذُ فَارَقْتُ رَسُولَ اللَّــهِ صلى الله عليه وسلم أَشَدَّ عَلَيَّ مِنْ هٰذِهِ فَأْتُوا غَيْرِيْ فَاخْتَلَفُوْا إِلَيْهِ شَهْرًا ثم قَالُوْا لَــهُ فِي آخِرِ ذَلِكَ مَنْ نَسْأَلُ إِنْ لَمْ نَسْأَلْكَ وَأَنْتَ أُخَيَّةُ أَصْحَابِ رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيْ هٰذِهِ الْبَلْدَةِ وَلَا نَجِدُ غَيْرَكَ فَقَالَ ابْنُ مَسْعُوْدٍ سَأَقُوْلُ فِيْهَا بِجُهْدِ رَأْيِيْ إِنْ كَانَ صَوَابًا فَمِنَ اللّٰهِ وَإِنْ كَانَ خَطَأً فَمِنِّيْ وَاللّٰهُ وَرَسُوْلُهُ مِنْهُ بَرِيْءٌ، أَرَىٰ أَنْ يُفْرَضَ لَهَا كَصَدَاقِ نِسَائِهَا وَلَا وَكْسَ وَلَا شَطَطَ[1] وَلَهَا الْمِيْرَاثُ وَعَلَيْهَا الْعِدَّةُ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا[2] وَذَلِكَ بِحَضْــرَةِ نَاسٍ مِنْ أَشْجَعَ فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ لَهُ مَعْقِلُ بْنُ سِنَانَ الْأَشْجَعِيُّ فَقَالَ: أَشْهَدُ أَنَّــكَ قَضَيْتَ بِمِثْلِ الَّذِيْ قَضَا بِهِ رَسُوْلُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم فِي امْرَأَةٍ مِنَّا يُقَالُ لَهَا بِــرْوَعُ بِنْتُ وَاشِقٍ فَمَا رُوِيَ عَبْدُ اللّٰهِ فَرِحَ بِشَيْءٍ بَعْدَ الْإِسْلَامِ كَفَرْحَتِهِ بِهٰذِهِ الْقِصَّةِ.

---

(١) " لا وكس ": معناه ولا نقص، ولا شطط: أى لا جور. النهاية: ٢١٩/٥.

(٢) كان فى الأصل " عشر " بدون الألف علامة النصب فالمثبت من سائـــر المراجع وهو الصحيح.

تخريجـــه: الحديث من طريق على بن حجر السعدى أخرجه النســـائى: ١٢٢/٦ عنه به مثله بزيادات.

وأما الحديث عن على بن مسهر فأخرجه البيهقى: ٢٤٥/٧ بسنده عـــن اسماعيل بن الخليل، والحاكم: ١٨٠/٢ بسنده عن ابراهيم بن الخليـــل (هكذا) كلاهما عنه به مثله.

أما الحديث عن داود بن أبى هند فأخرجه سعيد بن منصور فى ســـننه: (٩٣٠) عن هشيم عنه به نحوه، وأضاف معه سيارا واسماعيل بن أبى خالد،

أما الحديث عن الشعبى فأخرجه عبد الرزاق (١٠٨٩٩) عن معمر عـــن عاصم عنه به نحوه.

درجتـــه: الحديث صحيح لثقة رواته كلهم.

٣ - * بـاب ثبـوت النسـب وماجاء في القايـف *

٤١٢/٧٧- أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ الْحُبَابِ الْجُمَحِيُّ قال ثنا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ قال ثنا لَيْثٌ عن ابْنِ شِهَابٍ عن عُرْوَةَ عن عَائِشَةَ قَالَتْ دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم (مَسْرُورًا)(١) وَأَسَارِيرُ وَجْهِهِ تَبْرُقُ فَقَالَ : أَلَمْ تَرَىْ إِلَى مُجَزِّزٍ أَبْصَرَ آنِفًا زَيْدَ بْنَ حَارِثَةَ وَأُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ فَقَالَ : إِنَّ بَعْضَ هَذِهِ الْأَقْدَامِ لَمِنْ بَعْضٍ .

---

(١) " مسرورا " لم يكن في الأصل وهو المحفوظ في حديث الليث عند الجميع ؛ وبه قال أبو داود في سننه بعد ذكر حديث الليث .

تخريجـه : الحديث من طريق الليث بن سعد أخرجه الشيخان، البخاري في الفرائض (٦٧٧٠) ؛ ومسلم (١٤٥٩) ؛ وأبو داود في الطلاق (٢٢٦٨) ؛ والترمذي في الولاء والهبة (٢١٢٩) ؛ والنسائي في الطلاق ٦ : ١٨٤ / خمستهم عن قتيبة ومسلم أيضا عن يحيى بن يحيى ومحمد بن رمح ، ثلاثتهم عنه به مثله

وأما الحديث عن الزهري به فأخرجه مسلم (١٤٥٩) عن عمر والناقد وزهير ابن حرب وأبي بكر بن أبي شيبة عن سفيان ؛ وأيضا عن منصور بن أبي مزاحم عن ابراهيم بن سعد ؛ وابن ماجة في الاحكام (٢٣٤٩) عن أبي بكر بن أبي شيبة وهشام بن عمار ومحمد بن الصباح عن سفيان ؛ والحميدي (٢٣٩) عن سفيان ، و(٢٤٠) عن سفيان عن ابن جريج ، ثلاثتهم عنه به مثله بزيادات

درجتـه : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم. وقد أخرجه الشيخان وحسنه الترمذي وصححه .

٦٨- * ذكر البيان بأن مجـزز المدلجي كان قائفـا *

٤١٣/٧٨- أَخْبَرَنَا ابْنُ سَلْمٍ قال ثنا حَرْمَلَةُ قال ثنا ابْنُ وَهْبٍ قال أنا يونس عن ابن شِهَابٍ عن عُرْوَةَ عن عَائِشَةَ قَالَتْ دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم مَسْرُورًا فَرِحًا مِمَّا قَالَ مُجَزِّزٌ الْمُدْلِجِيُّ وَنَظَرَ إِلَى أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ مُضْطَجِعًا مَعَ أَبِيهِ فَقَالَ هَذِهِ الْأَقْدَامُ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ ، وَكَانَ مُجَزِّزٌ قَائِفًا .

تخريجــه : الحديث من طريق حرملة أخرجه مسلم في صحيحه (١٤٥٩) عنه به مثله بفروق يسيرة.

أما الحديث عن الزهري فأخرجه الشيخان، البخاري في الفرائض (٦٧٧٠) عن قتيبة عن الليث ؛ و (٦٧٧١) عن قتيبة عن سفيان ؛ ومسلم (١٤٥٩) عن عبد بن حميد عن عبد الرزاق عن معمر وابن جريج ؛ وأبو داود (٢٢٦٧) عن مسدد وعثمان بن أبي شيبة وابن السرح. ثلاثتهم عن سفيان ؛ والترمذي في الولاء والهبة تحت حديث (٢١٢٩) عن سعيد بن عبد الرحمن عن سفيان ؛ والنسائي : ٦/ ١٨٤ في الطلاق عن اسحاق بن ابراهيم بن سفيان ؛ وأبو الوليد الطيالسي في مسنده (١٤٦١) ؛ والمنحة (١٦٢٧) عن ابن سعيد، أربعتهم عنه به مثله بفروق .

درجتــه : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم وقد أخرجه الشيخان و حسنه وصححه الترمذي .

---

٦٩ - * ذكر الأخبار عن ايجاب الحاق الولد من له الفراش اذا أمكن وجوده ولم يستحل كونه *

١٤/٤١٤ - أَخْبَرَنَا عمر بن سَعِيد بن سِنَان ثنا محمدُ بْنُ قُدَامَةَ الْمِصِّيصِيُّ ثنا جُرَيْرٌ عن مُغِيرَةَ عن أبي وَائِلٍ عن عَبْدِ اللّٰهِ قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اَلْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ وَلِلْعَاهِرِ الْحَجَرُ.

رجالـــه : ٢- محمد بن قدامة بن أعين الهاشمي مولاهم أبو عبد الله المصيصي ثقة وثقه الجميع الا النسائي فقال : لا بأس به ومرة صالح وهو من العاشرة مات سنة ٢٥٠هـ.

ترجمته: في التقريب : ٢/ ٢٠١ ، والتهذيب : ٩/ ٤٠٩ ، والكاشف : ٣/ ٩٠ ، والثقات : ٩/ ١١١ ، والجرح : ٨/ ٦٦ ، وتاريخ بغداد : ٣/ ١٨٨ .

٤- مغيرة بن مقسم الضبي مولاهم أبو هشام الكوفي ثقة متفق على توثيقه فقيه ولكنه يرسل وخاصة عن ابراهيم النخعي ولا يرسل عن أبي وائل ، وذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة من المدلسين ، وهو من السادسة، مات سنة ١٣٦هـ.

ترجمته: في التقريب : ٢/ ٢٧٠ ، والتهذيب : ١٠/ ٢٦٩ ، والكاشف: ٣/ ١٦٩ ، والثقات : ٧/ ٤٦٤ ، والجرح : ٨/ ٢٢٨ ، وتاريخ الثقات (١٦٢٢) ، ومراتب المدلسين : ص ١١٢ (١٠٧) .

(مقسم) : بكسر الميم وفتح السين . كذا في التقريب.

تخريجـــه : الحديث من طريق جرير بن أبى حازم أخرجه النسائى فى الطلاق : ١٨١/٦ عن اسحاق بن ابراهيم عنه به مثله سواء بسواء.

درجتـــه : الحديث صحيح لثقة رواته ولكنه غريب عن عبد الله بن مســعود وقال النسائى : ماأحسب هذا عن عبد الله

٤١٥/٨٠- أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ سِنَانٍ ثنا أحمد بن أبى بكر عن مالك عــن ابن شِهَابٍ عن عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عن عائشةَ انها قالت:كَانَ عُتْبَةُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ عَهِدَ إِلَى أَخِيهِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ أَنَّ ابْنَ وَلِيدَةِ زَمْعَةَ مِنِّي فَاقْبِضْهُ إِلَيْكَ قَالَتْ : فَلَمَّا كَانَ عَامُ الْفَتْحِ أَخَذَهُ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ فَقَالَ : إِبْنُ أَخِي قَدْ كَانَ عَهِدَ إِلَيَّ فِيهِ فَقَامَ إِلَيْهِ عَبْدُ بْنُ زَمْعَةَ فَقَالَ:أَخِي وَابْنُ وَلِيدَةِ أَبِي وُلِدَ عَلَى فِرَاشِهِ فَأَتَيَا رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ سَعْدٌ : يارسول الله ! إِبْنَةُ أَخِي وَكَانَ عَهِدَ التي فِيهِ وَقَالَ عَبْدُ بْنُ زَمْعَةَ أَخِي وَابْنُ وَلِيدَةِ أَبِي وُلِدَ عَلَى فِرَاشِهِ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هُوَ لَــكَ يَاعَبْدُ بْنَ زَمْعَةَ الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ وَلِلْعَاهِرِ الْحَجَرُ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليــه وسلم لِسَوْدَةَ بِنْتِ زَمْعَةَ:أُحْتَجِبِي مِنْهُ لِمَا رَأَى مِنْ شَبَهِهِ بِعُتْبَةَ فَمَا رَآهَا حَتَّى لَقِيَ اللَّهِ.

- - - - - - - - - - - - - - - - - - - -

تخريجـــــه : الحديث من طريق مالك أخرجه البخارى فى البيوع (٢٠٥٣) عــن يحيى بن قزعة ؛ وفى الوصايا (٢٧٤٥) ؛ وفى المغازى (٤٣٠٣) عن عبد الله ابن مسلمة ؛ وفى الفرائض (٦٧٤٩) عن عبد الله بن يوسف ؛ وفى الأحكـام (٧١٨٢) عن اسماعيل ، أربعتهم عنه به مثله بفروق ومالك نفسه فى الموطـأ فى الأقضية ح ٢٠ مثله.

أما الحديث عن ابن شهاب الزهرى فأخرجه الشيخان، البخارى فى البيــوع: (٢٢١٨) .وفى الفرائض (٦٧٦٥) عن قتيبة عن الليث ؛ وفى الخصومات (٢٤٢١) عن أبى اليمان عن شعيب ؛ وفى الحدود (٦٨١٧) عن أبى الوليد عن الليث؛ ومسلم (١٤٥٧) عن قتيبة ومحمد بن رمح ، كلاهما عن الليث ؛ وأيضا عن سعيد ابن منصور وأبى بكر بن أبى شيبة وعمرو الناقد جميعا عن سفيان ؛ وأيضا عــن عبد بن حميد عن عبد الرزاق عن معمر ؛ وأبو داود فى الطلاق (٢٢٧٣) عــن سعيد بن منصور ومسدد ، كلاهما عن سفيان . والنسائى : ١٨٠/٦ عن قتيبـــة عن الليث، و ١٨١/٦ عن اسحاق بن ابراهيم عن سفيان ؛ وابن ماجة فـــى النكاح (٢٠٠٤) عن أبى بكر بن أبى شيبة عن سفيان ؛ وابن الجارود (٧٣٠) عن ابن المقرئى عن سفيان ؛ والدارمى : ١٥٢/٢ عن الحكم بن نافع عــن

شعيب ؛ والدارقطني في النكاح (٢٥٦) باسناديه عن سفيان ؛ والشافعي في مسنده (٩٢) ؛ والحميدي (٢٣٨) ،كلاهما عن سفيان بن عيينة ؛ والطيالسي في مسنده المنحة (١٦٢٤) عن زمعة ، خمستهم عنه به نحوه مطولا ومختصرا .

درجته : الحديث حسن لأن فيه أحمد بن أبي بكر وهو صدوق وبقية رجاله ثقات وقد تابعه الآخرون من أجلها يرتفع حديثه الى درجة الصحيح لغيره فهو حديث حسن صحيح وقد أخرجه الشيخان .

٧٠- * ذكر الخبر الدال على أن الحكم بالتشبيه فما وصفنا غير جائز اذا كان الفراش معروفا *

٤١٦/ ٨١- أخبرنا حامد بن محمد بن شُعَيْبٍ ثنا سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ ثنا سفيان عن الزهري عن سعيد بن المُسَيَّبِ عن أبي هُرَيْرَةَ قال جَاءَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي فَزَارَةَ إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ : إِنَّ امْرَأَتِي وَضَعَتْ غُلَامًا أَسْوَدَ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم هَلْ لَكَ مِنْ إِبِلٍ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : فَمَا أَلْوَانُهَا ؟ قَالَ : حُمْرٌ ، قَالَ : هَل فِيهَا مِنْ أَوْرَقَ ؟ قَالَ : إِنَّ فِيهَا وُرْقًا ، قَالَ : فَأَنَّى أَتَاهُ ذَلِكَ ؟ قَالَ : عَسَى أَنْ يَكُونَ نَزَعَهُ عِرْقٌ ، قَالَ : وَهٰذَا عَسَى أَنْ يَكُونَ نَزَعَهُ عِرْقٌ .

تخريجه : الحديث من طريق سفيان بن عيينة أخرجه مسلم (١٥٠٠) عن قتيبة وأبي بكر بن أبي شيبة وعمرو الناقد وزهير بن حرب ؛ وأبو داود (٢٢٦٠) عن ابن أبي خلف ؛ والترمذي (٢١٢٨) عن عبد الجبار بن العلاء بن عبد الجبار العطار وسعيد بن عبد الرحمن المخزومي ؛ والشافعي (٩٦) سبعتهم عن سفيان به مثله بفروق يسيرة .

أما الحديث عن الزهري فأخرجه الشيخان ، البخاري في الطلاق (٥٣٠٥) عن يحيى بن قزعة ؛ وفي الحدود (٦٨٤٧) عن اسماعيل ،كلاهما عن مالك ، وفي الاعتصام (٧٣١٤) عن اصبغ بن الفرج عن ابن وهب عن يونس ؛ ومسلم (١٥٠٠) عن أبي الطاهر وحرملة ،كلاهما عن ابن وهب عن يونس ؛ وأيضا عن ابن رافع عن ابن أبي فديك عن ابن أبي ذئب ؛ وأيضا عن محمد ابن رافع عن حجين عن الليث عن عقيل ؛ وأيضا عن اسحاق بن ابراهيم ومحمد بن رافع وعبد بن حميد ، جميعا عن عبد الرزاق عن معمر ؛ وأبو داود : (٢٢٦١) عن الحسن بن علي عن عبد الرزاق عن معمر ؛ والنسائي : ٦/ ١٧٨ عن محمد بن عبد الله بن بزيع عن يزيد بن زريع عن معمر ؛ وأيضا عن أحمد

ابن محمد بن المغيرة عن أبي حيوة عن شعيب بن أبي حمزة ؛ والبغوي في الشرح (٢٣٧٧) بسنده عن أبي مصعب عن مالك ، والشافعي (٩٥) عن مالك وفي المدونة (٤٠٩) عن ابن وهب ، ستتهم عنه به مثله بألفاظ متقاربة

درجته : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم وقد أخرجه الشيخان وحسنه الترمذي وصححه .

---

٤١٧ / ٨٢ - أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي قال ثنا اسحاقُ بْنُ ابراهيمَ قال أنا سفيانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عن الزُّهْرِيِّ عن سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عن أبي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَجُلًا مِنْ بَنِي فَزَارَةَ أَتَى رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ : إِنَّ امْرَأَتِي وَلَدَتْ غُلَامًا أَسْوَدَ ! فقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم : هَلْ لَكَ مِنْ إِبِلٍ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : فَمَا أَلْوَانُهَا ؟ قَالَ : حُمْرٌ ، قَالَ : فَهَلْ فِيهَا مِنْ أَوْرَقَ ؟ فَقَالَ : إِنَّ فِيهَا أَورقًا قال : بِأَيِّ تَرَاهُ لَكَ ؟ فَقَالَ : عَسَى أَنْ يَكُونَ نَزَعَهُ عِرْقٌ فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم : وَهٰذَا عَسَى أَنْ يَكُونَ نَزَعَهُ عِرْقٌ ، حدثناه عَبْدُ اللَّهِ مَرَّةً أُخْرَى وَقَالَ : إِنَّ أَمَتِي وَلَدَتْ ،

قال أبو حاتم : قوله صلى الله عليه وسلم هل لك من ابل ؟ لم يقصده هذه اللفظة بقوله فما ألوانها لفظة استحسان عن هذا الشيء مرادها الزجر عن استعمال المرء في فراشه بوسوسة الشيطان اياه أو الناس الصوابين عند وجود الشخص من الشخص المتقدم ماعسى أن يلم في استعماله ،

تخريجه : الحديث من طريق اسحاق بن ابراهيم أخرجه النسائي في الطلاق : ٦ / ١٧٨ عنه مثله بفرق يسير وقد جمعنا جميع طرق الحديث عن سفيان والزهري في حديث رقم ٤١٦ .

درجته : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم .

٧١- * ذكر نفي دخول الجنة عن المرأة الداخلة على قوم بولد ليس منهم *

٤١٨/٨٣- أَخْبَرَنَا ابْنُ سَلْمٍ قال ثنا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى قال ثنا ابْنُ وَهْبٍ قال أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ عن ابْنِ الْهَادِ عن عبد الله بن يونس عن سعيد الْمَقْبُرِيِّ عن أبي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ : حِينَ نَزَلَتْ آيَةُ الْمُلَاعَنَةِ أَيُّمَا امْرَأَةٍ أَدْخَلَتْ عَلَى قَوْمٍ مَنْ لَيْسَ مِنْهُمْ فَلَيْسَتْ مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ وَلَنْ يُدْخِلَهَا اللَّهُ جَنَّتَهُ وَأَيُّمَا رَجُلٍ جَحَدَ وَلَدَهُ وَهُوَ يَنْظُرُ إِلَيْهِ احْتَجَبَ اللَّهُ مِنْهُ وَفَضَحَهُ عَلَى رُؤُوسِ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ .

رجالـه : ٥ - يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد الليثي أبو عبد الله المدني ثقة متفق على توثيقه وهو من الخامسة ، مات سنة ١٣٩ هـ.

ترجمته: في التقريب : ٢/٣٦٧ ، والتهذيب : ١١/٣٣٩ ، والكاشف: ٣/٢٨١ والمشاهير (١٠٥٥) ، والجرح : ٩/٢٧٥ ، وتاريخ الثقات (١٨٤٥) .

٦- عبد الله بن يونس حجازي مجهول الحال ذكره ابن حبان في الثقات ، وابن أبي حاتم في الجرح ولم يحكم عليه أبوه . وقد روى عنه هذا الحديث عند أبي داود والنسائي والدارمي والبيهقي في سننهم والشافعي في مسنده والحاكم واليه أشار أبو حاتم ، وقال عبد الحق : انه لا يعرف الا بهذا الحديث وقال ابن القطان مجهول الحال ، وقال الذهبي في الميزان : تابعي ما حدث عنه سوى يزيد بن الهاد ، وقال ابن حجر مقبول من السادسة ولم تذكر وفاته ، فهو مقبول وحديثه حسن مع المتابعة .

ترجمته: في التقريب : ١/٤٦٣ ، والتهذيب : ٦/٨٨ ، والكاشف : ٢/١٤٥ ، والثقات : ٧/٢٩ ، والجرح : ٥/٢٠٥ ، والميزان : ٢/٥٢٨ .

تخريجـه : الحديث من طريق ابن وهب أخرجه أبو داود (٢٢٦٣) عن أحمد ابن صالح ؛ والبيهقي في اللعان : ٧/٤٠٣ بسنده عن أحمد بن عيسى ، كلاهما عنه به مثله سواء بسواء .

أما الحديث عن يزيد بن عبد الله بن الهاد فأخرجه النسائي : ٦/١٧٩-١٨٠ عن محمد بن عبد الله بن عبد الحكيم عن شعيب عن الليث ؛ والدارمي : ٢/١٥٢ عن عبد الله بن صالح عن الليث ؛ والشافعي في مسنده (١٥٩) عن عبد العزيز ابن محمد ؛ والبغوي في الشرح (٢٣٧٤) ؛ والبيهقي في اللعان : ٧/٤٠٣ ، والحاكم في المستدرك : ٢/٢٠٢ ، ثلاثتهم بأسانيدهم عن عبد العزيز ، كلاهما عنه به مثله بألفاظ متقاربة .

أما الحديث عن سعيد المقبري فأخرجه البغوي في الشرح (٢٣٧٥) ، بسنده عن بكار بن عبد الله عن عمه (هو موسى بن عبيدة) . وابن ماجة في الفرائض (٢٧٤٣) عن أبي بكر بن أبي شيبة عن زيد بن الحباب عن موسى بن عبيدة عن يحيى بن حرب ، كلاهما عنه به مثله بفرق يسير .

درجته : الحديث ضعيف لأن فيه عبد الله بن يونس وهو مقبول وقد تابعه بكار بن عبد الله ويحيى بن حرب وهما ضعيفان وكذا في إسناد حديثهما موسى بن عبيدة وهو متفق على ضعفه .

والله أعلم .

٤ - * بــاب حرمـة المناكحـة *

٧٢- * ذكر البيان بأن الرضاعة يحرم منها مايحرم من الولادة سواء *

٨٤/٤١٩- أَخْبَرَنَا عمر بن سَعِيْدِ بْنِ سِنَانَ قَالَ ثنا أحمد بن أبي بَكْرٍ عن مالك عن هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عن ابيه عن عائشة أَنَّهَا قَالَتْ جَاءَ عَمِّي(1) مِنَ الرَّضَاعَةِ فَاسْتَأْذَنَ عَلَيَّ فَأَبَيْتُ أَنْ آذَنَ لَهُ حَتَّى أَسْتَأْذِنَ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم. قالت: فَجَاءَ رَسُوْلُ اللّٰـهِ صلى الله عليه وسلم فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ: إِنَّهُ عَمُّكِ فَأْذِنِي لَهُ. فَقَالَتْ: يَارَسُوْلَ اللّٰـهِ! إِنَّمَا أَرْضَعَتْنِي الْمَرْأَةُ وَلَمْ يُرْضِعْنِي الرَّجُلُ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يَحْرُمُ مِنَ الرَّضَاعَةِ مَايَحْرُمُ مِنَ الْوِلَادَةِ .

---

(١) قد وقع الخلاف الشديد في الروايات في نسبة هذا الرجل فأفاد وأجاد ابن حجر رحمه الله في الفتح : ١٥٠/٩ من أرادها فليرجع اليه

تخريجـــه : الحديث من طريق أحمد بن أبي بكر أبي مصعب أخرجه البغوي في الشرح (٢٢٨٠) بسنده عن أبي اسحاق الهاشمي عنه به مثله

أما الحديث عن مالك فأخرجه الشيخان البخاري في النكاح (٥١٠٣) و(٥٢٣٩) عن عبد الله بن يوسف ؛ ومسلم (١٤٤٥) عن يحيى بن يحيى ؛ والنسائي : ١٠٣/٦ عن هارون بن عبد الله عن معن ، ثلاثتهم عنه به نحوه ومالك نفسه في الموطأ في الرضاع ح ٢٠٢ .

أما عن هشام فأخرجه أبو داود (٢٠٥٧) عن محمد بن كثير العبدي عن سفيان ؛ والنسائي : ١٠٣/٦ عن عبد الجبار بن العلاء عن سفيان ؛ وابن الجارود (٦٩٢) عن ابن المقرى عن سفيان ؛ والبيهقي في الرضاع : ٤٥٢/٧ بسنده عن جعفر بن عون ؛ والخطيب في تاريخ بغداد بدون القصة : ٤١٥/٣ بسنده عن عبد الله بن داود ، ثلاثتهم عنه به نحوه .

أما عن عروة فيدور حديثه على الزهري وعراك بن مالك وعطاء ووهب بن كيسان ، وسليمان بن يسار حديث الزهري أخرجه الشيخان، البخاري في التفسير : (٤٧٩٦) عن أبي اليمان عن شعيب ؛ وفي الأدب (٦١٥٦) عن يحيى بن بكير عن الليث عن عقيل ؛ ومسلم (١٤٤٥) عن أبي بكر بن أبي شيبة عن سفيان بن عيينة ؛ وأيضا عن حرملة بن يحيى عن ابن وهب عن يونس ؛ وأيضا عن عبد بن حميد عن عبد الرزاق عن معمر ؛ والنسائي : ١٠٣/٦ عن هارون ابن عبد الله عن سفيان ؛ وابن الجارود (٦٩٢) عن ابن المقرئي عن سفيان ؛ والبيهقي في الرضاع : ٤٥٢/٧ بأسانيده عن عقيل وشعيب ويونس ؛ والامام أحمد في مسنده : ٣٦/٦ عن سفيان ، خمستهم عنه بمثله والبعض نحوه .

أما حديث عراك بن مالك فأخرجه البخاري في الشهادات (٢٦٤٤) عن آدم عن شعبة عن الحكم ؛ وابن ماجة (١٩٣٧) عن أبي بكر بن أبي شيبة عن عبد الله بن نمير عن الحجاج عن الحكم ؛ والنسائي : ١٠٣/٦ عن الربيع بن سليمان عن أبي الأسود واسحاق بن بكر عن بكر بن مضر عن جعفر بن ربيعة ؛ والبيهقي في الرضاع : ٤٥٢/٧ بسنده عن الحكم ؛ وأيضا بسنده عن الليث عن يزيد بن أبي حبيب ، ثلاثتهم عنه به نحوه.

أما حديث عطاء عنه فأخرجه النسائي : ١٠٣/٦ عن اسحاق بن ابراهيم عن عبد الرزاق عن ابن جريج عنه به نحوه مختصرا.

أما حديث وهب بن كيسان فأخرجه أيضا النسائي : ١٠٣/٦ عن عبد الوارث عن أبيه عن أيوب عنه به نحوه.

أما حديث سليمان بن يسار فأخرجه الشافعي في الرضاع (٥٩) عن مالك عن عمرو بن دينار عنه به مثله بدون القصة بالقدر المرفوع عندنا ؛ وقد أخرجه عبد الرزاق في مصنفه (١٣٩٥٤) عن ابن جريج عن مسلم بن أبي مريم عن عروة به موقوفا عليها بدون القصة.

وسيأتي الحديث في الرضاع من طريق حماد بن سلمة برقم ٥٢٩، ٥٣٠.

درجته : الحديث حسن لأن فيه أحمد بن أبي بكر وهو صدوق وبقية رجاله ثقات وقد تابعه غير واحد من أجله يرتفع حديثه الى درجة الصحيح لغيره.

٧٣- * ذكر الأخبار عن نفي جواز تزوج المرء أخته من الرضاع *

٤٢٠/٨٥- أخبرنا أبو خَلِيْفَةَ ثنا داود بن شَبِيْبٍ ثنا حمّاد بن سَلَمَةَ عن هِشَامِ ابن عُرْوَةَ عن زينب بنت أم سَلَمَةَ عن أم حَبِيْبَةَ أَنَّهَا قَالَتْ : يارسول الله ! هَلْ لَكَ فِي دُرَّةَ بِنْتِ أَبِي سُفْيَانَ (١) قَالَ : أَصْنَعُ بِهَا مَاذَا ؟ قَالَتْ : تَنْكِحُهَا ، قَالَ : وَهَلْ تَحِلُّ لِي ؟ قَالَتْ : وَاللَّهِ لَقَدْ أُخْبِرْتُ أَنَّكَ تَخْطُبُ زَيْنَبَ بِنْتَ أُمِّ سَلَمَةَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم : "إِنَّ زَيْنَبَ تَحْرُمُ عَلَيَّ وَأَنَّهَا فِي حِجْرِي وَأَرْضَعَتْنِي وَأَبَاهَا ثُوَيْبَةُ فَلَا تَعْرِضْنَ عَلَيَّ بَنَاتِكُنَّ وَلَا أَخَوَاتِكُنَّ وَلَا عَمَّاتِكُنَّ وَلَا خَالَاتِكُنَّ وَلَا أُمَّهَاتِكُنَّ".

---

(١) وانفرد طب في رواية فقال : هل لك في حمنة بنت أبي سفيان " وبه جزم المنذري كما في الفتح : ١٤٣/٩

رجالـــــه : ٢- داود بن شبيب الباهلي أبوسليمان البصري ثقة وثقه الذهبي وأثنى عليه الدارقطني وهو من رجال البخاري وقد ذكره ابن حبان في الثقات. وقال أبو حاتم : صدوق وتبعه ابن حجر ، وهو من التاسعة ، مات سنة ٢٢٣هـ وقيل قبلها بسنة أو سنتين .

ترجمته : في التقريب : ٢٣٢/١ ، والتهذيب : ١٨٧/٣ ، والكاشف : ٢٨٩/١ ، والثقات : ٢٣٥/٨ ، والجرح : ٤١٥/٣ ، والجمع (٥١٣) .

٦- أم حبيبة رملة بنت أبي سفيان بن حرب الأموية أم المؤمنين مشهورة بكنيتها ماتت سنة ٤٢هـ ، وقيل سنة ٤٩هـ وقيل سنة ٥٠هـ.

ترجمتها : في التقريب : ٥٩٨/٢ ، والاصابة : ٣٠٥/٤ ، وأسد الغابـــة : ٤٥٧/٥ .

تخريجـــــه : الحديث من طريق حماد بن سلمة أخرجه الطبراني في الكبير ج ٢٣ (٤١٥) عن أبي مسلم الكشي عن ابن عائشة ، (٤١٦) عن علي بن عبد العزيز عن حجاج بن المنهال ، كلاهما عنه به مثله بألفاظ متقاربة ،

أما عن هشام فأخرجه الشيخان البخاري في النكاح (٥١٠٦) عن الحميدي عن سفيان ، ومسلم (١٤٤٩) عن أبي كريب محمد بن العلاء عن أبي أسامة ، وأيضا عن سويد بن سعيد عن يحيى بن زكريا بن أبي زائدة ، وأيضا عن عمرو الناقد عن الأسود بن عامر عن زهير ، وأبو داود (٢٠٥٦) عن عبد الله بن محمد عن زهير ، والنسائي : ٩٦/٦ عن هناد بن السري عن عبدة ، وابن ماجة (١٩٣٩) عن أبي بكر بن أبي شيبة عن عبد الله بن نمير ، وابن الجارود (٦٨٠) عن محمد بن يحيى عن النفيلي عن زهير ، والشافعي في الرضاع (٦٠) عن أنس بن عياض ، والبغوي في الشرح (٢٢٨٢) باسناده عن أنس بن عياض ، والحميدي في مسنده (٣٠٧) عن سفيان ، وأحمد : ٢٩١/٦ عن أبي معاوية ، وعبد الرزاق (١٣٩٤٧) عن ابن جريج ومعمر ، والطبراني في الكبير ج ٢٣ (٤١٧) بسنده عن اسماعيل بن أبي أويس عن أبيه و(٤١٨) بسنده عن اسحاق بن ابراهيم الدبري عن عبد الرزاق به بسنده في المصنف ، و(٩٠٤) بسنده عن عبد الله ابن عمير كلهم عنه به مثله بألفاظ متقاربة.

أما الحديث عن زينب فأخرجه البخاري في النكاح (٥١٢٣) عن قتيبة عن الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن عراك بن مالك ؛ والنسائي : ٩٥/٦ باسناد البخاري وسياقهما مثل الذي بعد هذا.

درجتـــــه : الحديث عندنا من طريق حماد بن سلمة وعنه داود ولم يقل أحد بأنه قديم السماع عنه ولكن من كثرة المتابعات ومنها ما في الصحيحين يرتفـــع حديثه الى درجة الحسن لغيره .

٧٤- * ذكر الأخبار عن نفي جواز نكاح المرء بنت أخته من الرضاعة *

٨٦/٤٢١- أخبرنا محمد بن الحسن بن قُتَيْبَةَ قال ثنا حرملة بن يحيى قال ثنا ابن وهب قال أنا يونس عن ابن شِهاب أنَّ عُروة بن الزُّبَيْر حدث عن زينب بنت أبي سَلَمَةَ أن أم حَبِيبَةَ قالت: يارسول الله! أنكِحْ بنت أبي سفيان لأُخْتِها فقال النبي صلى الله عليه وسلم: وَتُحِبِّيْنَ ذَلِكَ قالت: نَعَمْ، وَأَحَبُّ مَنْ يُشَارِكُنِي فِيْ خَيْرٍ أُخْتِيْ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فَإِنَّ ذَلِكَ لَا يَحِلُّ، قالت أم حَبِيبَةَ: يارسولَ اللهِ! وَاللهِ لَقَدْ حُدِّثْنَا أَنَّكَ تَنْكِحُ دُرَّةَ بِنْتَ أَبِي سَلَمَةَ، قال: إبْنَةَ أبي سَلَمَةَ؟ فَقَالَتْ أم حَبِيبة: نَعَمْ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «لَوْ أَنَّهَا لَمْ تَكُنْ رَبِيْبَتِيْ فِي حِجْرِيْ مَا حَلَّتْ لِيْ، أَنَّهَا إبْنَةُ أَخِيْ مِنَ الرَّضَاعَةِ أَرْضَعَتْنِي وَأَبَا سَلَمَةَ ثُوَيْبَةُ[1] فَلَا تَعْرِضْنَ عَلَيَّ بَنَاتِكُنَّ وَلَا أَخَوَاتِكُنَّ».

---

(١) زاد في آخره البخاري والبيهقي قال عروة، وثويبة مولاة لأبي لهب وكان أبو لهب أعتقها فأرضعت النبي صلى الله عليه وسلم فلما مات أبو لهب أريه بعض أهله بشرّ حيبة، قال له: ماذا لقيت؟ قال أبو لهب: لم الق بعدكم غير أني سقيت في هذه بعتاقتي ثويبة، اللفظ للبخاري وزاد هق: وأشار الى النقيرة التي بين الابهام والتي تليها من الأصابع.

رجاله: ٤- يونس بن يزيد بن أبي النجاد ويقال ابن مشكان بن أبي النجاد الأيلي أبو يزيد مولى آل أبي سفيان وثقه الجميع الا يعقوب بن شيبة فقال: صالح الحديث عالم بحديث الزهري وقال أبو زرعة لا بأس به، وقال ابن خراش: صدوق وقد أنكر عليه أحمد بعض أحاديثه عن الزهري، وقال ابن حجر: ثقة الا أن في روايته عن الزهري وهما قليلا وفي غير الزهري خطأ وهو من كبار السابعة، مات سنة ١٥٩ وقيل بعدها بسنة.

ترجمته: في التقريب: ٣٨٦/٢، والتهذيب: ٤٥٠/١١، والكاشف: ٣٠٥/٣ والمشاهير (١٤٥٢)، والجرح: ٢٤٧/٩، وتاريخ الدارمي: ٢٠، ٢١، ٢٣، ٢٤، ٥٢، وتاريخ الثقات (١٨٨٦)، والميزان ٤٨٤/٤.

تخريجه: الحديث من طريق عبد الله بن وهب أخرجه النسائي: ٩٤/٦ عن وهب بن بيان؛ الطبراني في الكبير ج ٢٣ (٤١٢) عن اسماعيل بن الحسن الخفاف المصري عن أحمد بن صالح، كلاهما عنه به مثله بألفاظ متقاربة.

أما الحديث عن الزهري فأخرجه الشيخان، البخاري في النكاح (٥١٠١) عن الحكم بن نافع عن شعيب؛ و(٥١٠٧) عن عبد الله بن يوسف عن الليث عن عقيل؛ وفي النفقات (٥٣٧٢) عن يحيى بن بكير عن الليث عن عقيل؛

ومسلم (١٤٤٩) عن محمد بن رمح عن الليث عن يزيد بن أبي حبيب كتابة عنه ؛ وأيضا عن عبد الملك بن شعيب بن الليث عن أبيه عن جده عن عقيل ؛ وأيضا عن عبد بن حميد عن يعقوب بن ابراهيم الزهري عن محمد بن عبد الله بن مسلم ؛ وابن ماجة (١٩٣٩) بالاسناد الأول عند مسلم ؛ والنسائي : ٦/ ٩٤ عن عمران بن بكار عن أبي اليمان عن شعيب ؛ والبيهقي : ٧/ ١٦٢ باسناده عن شعيب وعقيل ؛ وعبد الرزاق (١٣٩٥٥) عن معمر ؛ وأحمد في مسنده : ٦/ ٤٢٨ عن يعقوب عن ابن أخي ابن شهاب ؛ والطبراني في الكبير ج ٢٣ (٤١٣) بسنده عن محمد بن عبد الله بن مسلم بن أخي الزهري ؛ و(٤١٤) بسنده عن معمر، سبعتهم عنه بمثله بألفاظ متقاربة ، والبعض نحوه.

درجتـــه : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم وقد أخرجه الشيخان.

٧٥- * ذكر الزجر عن تزوج المرء امرأة أبيه أو وطيه جاريته التي هي فراشـــه *

٤٢٢/ ٨٧- أخبرنا الحسن بن سفيان قال ثنا أبو بكر بن أبي شَيْبَةَ قال ثنـــا وَكِيعٌ عَنِ الحَسَنِ بْنِ صَالِحٍ عَنْ السُّدِّيِّ عن عَدِيّ بْنِ ثَابِتٍ عن البَرَاءِ قال : لَقِيتُ خَالِـــي أَبَا بُرْدَةَ وَمَعَهُ الرَّايَةُ فَقُلْتُ : إِلَى أَيْنَ؟ فَقَالَ : أَرْسَلَنِي رَسُولُ اللّٰهِ صلى اللـــه عليه وسلم إِلَى رَجُلٍ تَزَوَّجَ امْرَأَةَ أَبِيهِ أَنْ أَقْتُلَهُ أَوْ أَضْرِبَ عُنُقَهُ.

رجالــــه : ٤- الحسن بن صالح بن حي أو حيان الهمداني أبو عبد الله الفقيه الكوفي ثقة متفق على توثيقه والذين تركوه أو تكلموا فيه فمن أجل تشـــيعه ، وهو من السابعة مات سنة ١٦٩ هـ عن ٦٩ سنة ، وكان مولده سنة ١٠٠ هـ.

ترجمته : في التقريب : ١/ ١٦٧ ، والتهذيب : ٢/ ٢٨٥ ، والكاشف : ١/ ٢٢٢ ، والمشاهير (١٣٥١) ، والجرح : ٣/ ١٨ ، وتاريخ الثقات (٢٨٠ ، ٢٨١)

٥- اسماعيل بن عبد الرحمن بن أبي كريمة السدي أبو محمد الكوفي الأعور وهو السدي الكبير مختلف فيه وثقه أحمد في رواية أبي طالب عنه والعجلي وزاد عالم بالتفسير راوية له وذكره ابن حبان في الثقات وكان عبد الرحمن بن مهدي يحسن الظن به ، وأنكر عن يحيى بن معين تضعيفه ومثله قال يحيى القطـــان ، وقال النسائي في الكنى : صالح ، وفي موضع آخر ليس به بأس ، وقال الساجي : صدوق فيه نظر وحكى عن أحمد أنه ليحسن الحديث الا أن هذا التفســـير الذي يجيء به قد جعل له اسنادا واستكلفه ، وقال ابن عدي : له أحاديـــث

يرويها عن عدة شيوخ وهو عندي مستقيم الحديث صدوق لا بأس به ، وبه قال الذهبي وابن حجر وزاد يهم وضعفه ابن معين وأبو زرعة والجوزجاني وقال: كذاب شتام والعقيلي وزاد وكان يتناول الشيخين ، وقال أبو حاتم : يكتب حديثه ولا يحتج به وبه قال الطبري وقد خفضه الشعبي ، وهو مرسل عن الصحابة ، وقد رأى سعد بن أبي وقاص ، وقال أبو العباس بن الأخرم : لا ينكر له ابن عباس قد رأى سعد بن أبي وقاص ، وقال الذهبي رأى أبا هريرة وقال ابن حبان : رأى ابن عمر وهو من الرابعة ، مات سنة ١٢٧ هـ فهو صدوق حسن الحديث الا في مسائل الشيعة .

ترجمته : في التقريب : ١/ ٧١ ، والتهذيب : ١/ ٣١٣ ، والكاشف : ١/ ١٢٥ ،
والثقات : ٤/ ٢٠ ، والجرح : ٢/ ١٨٤ ، وتاريخ الثقات (٩٤) ،
والميزان : ١/ ٢٣٦ ، وأحوال الرجال (٢٠) ، ومعرفة الرواة (٣٦) ،
والكامل : ١/ ٢٧٤ ، والضعفاء الكبير (١٠١) وأسماء الثقات (٦) .

(السدي) بضم السين المهملة وتشديد الدال هذه النسبة الى السدة نسب اليه لأنه كان يبيع الخمر بسدة الجامع بالكوفة ، اللباب: ٢/ ١١٠ .

تخريجه : الحديث من طريق الحسن بن صالح أخرجه النسائي في الكبرى له في الرجم والنكاح عن أحمد بن عثمان عن أبي نعيم ، كذا في التحفة : ١١/ ١٢٨ (١٥٥٣٤) ؛ والحاكم : ٢/ ١٩١ بسنده عن يحيى بن فضيل ، كلاهما عنه به مثله بفروق .

أما عن عدي بن ثابت فأخرجه أبو داود في الحدود (٤٤٥٧) عن عمرو بن قسيط الرقي عن عبيد الله بن عمرو عن زيد ؛ والترمذي في الأحكام (١٣٦٢) عن أبي سعيد الأشج عن حفص بن غياث عن أشعث ؛ والنسائي في الكبرى له في الرجم عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق عن معمر عن أشعث ؛ وأيضا عن يحيى بن حكيم عن غندر عن شعبة عن الركين بن الربيع ، كذا في التحفة المرجع السابق ؛ وابن ماجة في الحدود (٢٦٠٧) عن اسماعيل بن موسى عن هشيم عن أشعث ؛ وأيضا عن سهل بن أبي سهل عن حفص بن غياث عن أشعث ؛ وابن الجارود (٦٨١) عن روح بن الفرج عن عبيد بن خناد عن عبيد الله بن عمرو الرقي عن زيد ؛ والدارمي : ٢/ ١٥٣ عن عبد الله بن جعفر الرقي عن عبيد الله بن عمرو عن زيد بن أبي أنيسة ؛ والبيهقي : ٧/ ١٦٢ بسنده عن زيد ، ثلاثتهم عنه به مثله والبعض نحوه وقد أدخل ابن الجارود والدارمي والنسائي في رواية يزيد بن البراء بين عدي بن ثابت والبراء .

درجتـــــه : الحديث حسن لأن فيه السدى وهو صدوق وبقية رجاله ثقـات وقد توبع عن غير واحد من أجله يرتفع حديثه الى درجة الصحيح لغيـره ،
وقال الترمذى : حديث حسن غريب .

٧٦- * ذكر الزجر عن الجمع بين المرأة وعمتها وبين المرأة وخالتها *

٨٨/٤٢٣- أخبرنا الحسين بن ادريس أنا أحمد بن أبى بكر عن مالك ،عـن أبى الزِنَادِ عَنِ الأَعْرَجِ عن أبى هُرَيْرَةَ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :"لاَ يُجْمَـعُ بَيْنَ الْمَرْأَةِ وَعَمَّتِهَا وَلاَ بَيْنَ الْمَرْأَةِ وَخَالَتِهَا".

- -

تخريجـــــه : الحديث من طريق أحمد بن أبى بكر أبى مصعب أخرجه البغـوى فى شرح السنة (٢٢٧٧) بسنده عن أبى اسحاق الهاشمى عنه به مثـله سواء بسواء .
أما الحديث عن مالك فأخرجه الشيخان: البخارى فى النكاح (٥١٠٩) عـن عبد الله بن يوسف ؛ ومسلم (١٤٠٨) عن عبد الله بن مسلمة ؛ والنسائى ٩٦/٦ عن هارون بن عبد الله عن معن ؛ والشافعى (٥٠) ؛ وأحمد فى مسـنده : ٤٦٥،٤٦٢/٢ عن عبد الرحمن بن مهدى ؛ وص ٤٦٥ أيضا عن اسحاق ؛ وص: ٥٢٩ عن عثمان بن عمر ؛ وص ٥٣٢ عن حماد بن خالد ؛ والبيهقى : ١٦٥/٧ بسنديه عن الشافعى وعبد الله بن مسلمة القعنبى ؛ ثمانيتهم عنه به مثله سواء بسواء الا الشافعى وأحمد فى روايتين فبفرق يسير ، وسيأتى من طريق عمر بـن سعيد بن سنان عن أحمد بن أبى بكر به مثله سواء بسواء برقم ٤٢٥ .
درجتـــــه : الحديث صحيح مع أن أحمد بن أبى بكر صدوق وثبت من المقارنـة التامة بأنه لم يخف ضبطه فيه حيث لم يخالف الآخرين وبقية رجاله ثقات متقنـون .

٧٧- * ذكر الزجر عن أن تنكح المرأة على عمتها أو على خالتها *

٨٩/٤٢٤ - أخبرنا أحمد بن الحسن بن عَبْدِ الْجَبَّارِ قال ثنا عبد الرحمن بن صالح الأزدي قال ثنا ابْنُ الْمُبَارِكِ عن عاصم بن سليمان عن عامر قال : سمعت جابرا يقول نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم أَنْ تُنْكَحَ الْمَرْأَةُ عَلَى عَمَّتِهَا أَوْ عَلَى خَالَتِهَا .

رجالـــه : ٢ - عبد الرحمن بن صالح الأزدي العتكي أبو صالح أو أبو محمد الكوفي نزيل بغداد وثقه أحمد وابن معين في قول وموسى بن هارون ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال أبو حاتم : صدوق ، وقال ابن معين في قول : لا بأس به ، وقال ابن عدي : معروف مشهور في الكوفيين لم يذكر بالضعف في الحديث ولا اتهم فيه الا أنه محترق فيما كان فيه من التشيع. وقد سقط من الكاشف وذكره العراقي في الذيل وقال ابن حجر: صدوق يتشيع ، وهو من العاشرة مات سنة ٢٣٥هـ فهو على الأقل صدوق وحديثه حسن .

ترجمته : في التقريب : ٤٨٤/١ ، والتهذيب : ١٩٧/٦ ، وذيل الكاشف : (٨٩١) ، والثقات : ٣٨٠/٨ ، والجرح : ٢٤٦/٥ ، الميزان : ٥٦٩/٢ ، وأسماء الثقات (٨٢٢) .

تخريجـــه : الحديث من طريق عبد الله بن المبارك أخرجه البخاري في النكاح (٥١٠٨) عن عبدان ؛ وأبو بكر بن أبي شيبة في مصنفه : ٤ / ٢٤٥ ؛ والنسائي : ٩٨/٦ عن محمد بن آدم ؛ والبيهقي : ١٦٦/٧ بسنده عن عبدان ، ثلاثتهم عنه به مثله بفروق يسيرة .

أما عن عاصم بن سليمان فأخرجه النسائي : ٩٨/٦ عن محمد بن عبد الأعلى عن خالد عن شعبة ، والطيالسي في مسنده (١٧٨٧) ؛ والمنحة (١٥٦٧) عن شعبة ؛ وعبد الرزاق (١٠٧٥٩) عن الثوري ؛ والفسوي في المعرفة والتاريخ : ٢٧٦/٢ عن أبي يوسف عن بندار عن محمد بن جعفر عن شعبة ؛ والامام أحمد في مسنده : ٣٣٨/٣ عن يونس عن حماد بن زيد ؛ وص ٣٨٢ عن عبدة بن سليمان ، أربعتهم عنه به مثله بفروق ، وعبد الرزاق مثله سواء بسواء

درجتـــه : الحديث حسن لأن فيه عبد الرحمن بن صالح وهو صدوق وبقية رجاله ثقات وتابعه الآخرون من الثقات من أجلها يرتفع حديثه الى درجة الصحيح لغيره

٧٨- * ذكر البيان بأن المراد من هذا الزجر الجمع بينهما لا تزوج احداهما بعد موت الأخرى *

٤٢٥/ ٩٠- أخبرنا عمر بن سَعِيْدُ بْنِ سِنَانَ قال أنا أحمد بن أبى بَكْرٍ عن مالك عن أَبِى الزِّنَادِ عَنِ الأَعْرَجِ عن أبى هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم قال : لاَ يُجْمَعُ بَيْنَ الْمَرْأَةِ وَعَمَّتِهَا وَلاَ بَيْنَ الْمَرْأَةِ وَخَالَتِهَا ! (١)

---

(١) قد مضى الحديث عن الحسين بن ادريس عن أحمد بن أبى بكر به سواء بسواء برقم ٤٢٣ .

درجته : الحديث حسن لأن فيه أحمد بن أبى بكر وهو صدوق وبقية رجاله ثقات والحديث من أجل المتابعات والشواهد يرتفع الى درجة الحسن لغيره .

---

٧٩ - * ذكر العلة التى من أجلها زجر عن هذا الفعل *

٤٢٦/ ٩١- أخبرنا أحمد بن مُكْرَمِ بْنِ خَالِدٍ الْبِرْتِيُّ بِبَغْدَادَ قال ثنا عَلِيُّ بْنُ الْمَدِيْنِيِّ قال ثنا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ قَرَأْتُ عَلَى الْفُضَيْلِ عن أَبِى حَرِيْزٍ أَنَّ عِكْرِمَةَ حَدَّثَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قال : نَهَى رَسُوْلُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم أَنْ تُزَوَّجُ الْمَرْأَةُ عَلَى الْعَمَّةِ وَالْخَالَةِ قال : إِنَّكُنَّ إِذَا فَعَلْتُنَّ ذَلِكَ قَطَعْتُنَّ أَرْحَامَكُنَّ . (١)

قال أبو حاتم : أبو حريز اسمه عبد الله بن الحسين قاضى سجستان وأبو حريز مولى الزهرى ضعيف واهى اسمه سليم وجميعا يرويان عن الزهرى .

---

(١) لم تقع الأخيرة الا عند ابن عدى والذهبى فى الميزان انكارا على أبى حريز ،

رجاله : ٣- المعتمر بن سليمان بن طرخان التيمى أبو محمد البصرى الملقب بالطفيل ثقة وثقه الجميع الا ابن خراش فقال : صدوق يخطئ من حفظه واذا حدث من كتابه فهو ثقة وهو من كبار التاسعة ، مات سنة ١٨٧ هـ وقد جاوز الثمانين .

ترجمته : فى التقريب : ٢/ ٢٦٣ ، والتهذيب : ١٠/ ٢٢٧ ، والكاشف : ٣/ ١٦١ ، والمشاهير (١٢٧١) ، والجرح : ٨/ ٤٠٢ ، وتاريخ الثقات : (١٦٠٢) ، والطبقات : ٧/ ٢٩٠ .

٤- فضيل بن ميسرة أبو معاذ البصرى وثقه يحيى بن معين وذكره ابن حبان فى الثقات وقال : مستقيم الحديث ، وقال أحمد : ليس به بأس ، وقال النسائى : لا بأس به ، وقال أبو حاتم شيخ صالح الحديث ، وقال ابن حجر : صدوق وهو من السادسة ولم تذكر وفاته فهو على الأقل صدوق .

ترجمته: في التقريب : ٢/ ١١٤ ، والتهذيب : ٨/ ٣٠٠ ، والكاشف: ٢/ ٣٨٦ ، والثقات : ٩/ ٩ ، والجرح : ٧/ ٧٥ .

٥- أبو حريز عبد الله بن الحسين الأزدي البصري قاضي سجستان مختلف فيه وثقه ابن معين في قول وأبو زرعة ، وقال أبو حاتم حسن الحديث ليس بمنكر الحديث يكتب حديثه ، وقال ابن حبان في الثقات : صدوق ، وقال الدارقطني يعتبر به ، وقال ابن حجر: صدوق يخطئ، وضعفه ابن معين في رواية معاوية ابن صالح عنه، وأحمد ويحيى القطان وأبو داود والجوزجاني والنسائي وغيرهم وقال ابن عدي : عامة ما يرويه لا يتابعه عليه أحد ، وهو من السادسة ، ولم تذكر وفاته فهو صدوق وحديثه حسن اذا لم يخالف وكان يتشيع يرى رجعة علي رضي الله عنه .

ترجمته: في التقريب : ١/ ٤٠٩ ، والتهذيب : ٥/ ١٨٧ ، والكاشف : ٢ / ٨٠ ، والثقات : ٧/ ٢٤ ، والجرح : ٥/ ٣٥ ، وأحوال الرجال (١٤٠) .

تخريجه : الحديث من طريق معتمر بن سليمان أخرجه ابن عدي في الكامل : ٤/ ١٤٧٦ عن أحمد بن الحسين الصوفي عن يحيى بن معين ؛ والذهبي في الميزان : ٢/ ٤٠٧ بسنده عن يحيى بن معين عنه به مثله سواء بسواء ، كلاهما في ترجمة أبي حريز عبد الله بن الحسين للانكار عليه .

أما الحديث عن أبي حريز فأخرجه الترمذي (١١٢٥) عن نصر بن علي عن عبد الأعلى بن عبد الأعلى عن سعيد بن أبي عروبة ؛ والامام أحمد في مسنده : ١/ ٣٧٢ عن روح عن سعيد ، كلاهما عنه به مثله بغروق .

أما عن عكرمة فأخرجه أبو داود (٢٠٦٧) عن عبد الله بن محمد النفيلي عن خطاب بن القاسم عن خصيف ؛ والامام أحمد في مسنده : ١/ ٢١٧ عن مروان عن خصيف ، عن عكرمة به نحوه .

درجته : الحديث حسن لأن فيه فضيل بن ميسرة وهو صدوق وبقية رجاله ثقات ، وقد توبع من أجلها يرتفع حديثه الى درجة الصحيح لغيره وقد حسنه وصححه الترمذي . والجملة الآخيرة في الحديث من مناكير أبي حريز قاله ابن عدي والذهبي .

٨٠- * ذكر الزجر عن تزوج العمة على ابنة أخيها والخالة على بنت أختها *

٤٢٧/٩٢- أخبرنا محمد بن اسحاقَ بنِ خُزَيْمَةَ قال ثنا محمد بن بَشَّارٍ وأَبُو مُوسى، قَالَا ثنا عَبْدُ الوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ قال ثنا داود بن أبي هِنْدٍ قال ثنا الشَّعْبِيُّ قال ثنا أبوهُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ : لَا تُنْكَحُ الْمَرْأَةُ عَلَى عَمَّتِهَا وَلَا الْعَمَّةُ عَلَى بِنْتِ أَخِيهَا وَلَا تُنْكَحُ الْمَرْأَةُ عَلَى خَالَتِهَا وَلَا الْخَالَةُ عَلَى بِنْتِ أُخْتِهَا .

تخريجه : الحديث من طريق عبدالوهاب أخرجه البيهقي : ١٦٦/٧ بسنده عن محمد بن اسحاق عنه به مثل الذي بعد هذا .

أما عن داود فذكره البخاري تعليقا عقب حديث جابر في الباب : (٥١٠٨) وقال : " وقال داود وابن عون عن الشعبي عن أبي هريرة ؛ والنسائي : ٩٨/٦ عن اسحاق بن ابراهيم عن المعتمر ؛ وعبدالرزاق في مصنفه : (١٠٧٥٨) عن معمر ، كلاهما عنه به مثله بفروق

درجته : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم .

٨١- * ذكر الزجر عن أن تنكح الصغرى بما ذكرناه على الكبرى منهن والكبرى على الصغرى منهن *

٤٢٨/٩٣- أخبرنا أَبُو يَعْلَى قال ثنا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى الْوَاسِطِيُّ قال ثنا هُشَيْمٌ عن دَاوُدَ عن الشَّعْبِيِّ عن أبي هُرَيْرَةَ قال : نَهَى رَسُوْلُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم أَنْ تُنْكَحَ الْمَرْأَةُ عَلَى عَمَّتِهَا وَعَلَى خَالَتِهَا وَعَلَى بِنْتِ أَخِيهَا وَعَلَى بِنْتِ أُخْتِهَا وَنَهَى أَنْ تُنْكَحَ الْكُبْرَى عَلَى الصُّغْرَى وَالصُّغْرَى عَلَى الْكُبْرَى .

تخريجه : الحديث من طريق داود بهذا السياق بذكر الكبرى والصغرى أخرجه الترمذي (١١٢٦) عن الحسن بن علي الخلال عن يزيد بن هارون ؛ والامام أحمد : ٤٢٦/٢ عن اسماعيل بن علية ؛ وأبو بكر بن أبي شيبة في مصنفه : ١٤٦/٤ عن ابن فضيل ؛ وابن الجارود (٦٨٥) عن محمد بن يحيى عن يزيد ؛ والبيهقي : ١٦٦/٧ بسنده عن أبي معاوية ، أربعتهم عنه به نحوه أما عن الشعبي فأخرجه النسائي في الكبرى له عن محمد بن عبد الأعلى عن خالد بن الحارث عن ابن عون ، كذا في التحفة : ١٢٥/١٠ (١٣٥٣٩) ؛ والبيهقي : ١٦٦/٧ بسنده عن ابن عون عنه به مثله بفروق .

درجتـــــه : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم وقد حسنه وصححه الترمـذي .
وقد حكى البيهقي بسنده عن الشافعي بأنه قال لا يثبت في الباب الا حديث
أبي هريرة دون غـــيره، وقال: انهم يـــرون ورود حديث جابر في
صحيح البخاري خطأ،

٨٢- * ذكر الزجر عن تزوج المطلقة البائنة بعد تزويجها زوجا آخـــر
الزوج الأول قبل أن يذوق عسيلتها الزوج الثانـــــي *

٤٢٩/ ٩٤ - أخبرنا الحسن بن سفيان قال ثنا عبدالرحمن بن صالح الأزدي قال
ثنا ابن أبي زَائِدَةَ عن يحيى بن سعيد الأنصاري [عن عُبَيْدِاللّهِ][1] عن القاسم بن محمد
عن عائشةَ قَالَتْ سُئِلَ رَسُولُ اللّهِ صلى الله عليه وسلم عَن رَجُلٍ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ الْبَتَّـــةَ
فَتَزَوَّجَتْ زَوْجًا فَطَلَّقَهَا قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ بِهَا أَتَرْجِعُ إِلَى زَوْجِهَا الأَوَّلِ قَالَ : لَا حَتَّى يَذُوقَ
عُسَيْلَتَهَا مَاذَاقَ صَاحِبُهَا .

قال أبو حاتم : عموم الخطاب في الكتاب * فان طلقها فلاتحل له من بعد حتـــى
تنكح زوجا غيره * وأباح الله جل وعلا للزوج الأول أن يتزوج بها بعد أن يتزوجهـــا
زوج آخر[2] وفسر به السنة انها لا تحل للزوج الأول حتى يكون بينهـــا وبين الـــزوج
الثاني وطي يذوق العسيلة ثم تبين عنه بطلاق أو وفاة ثم تحل حينئذ للزوج الأول .

---

(١) ما بين القوسين لم يكن في الأصل ، والمثبت من م و حم ونس وهق .
(٢) كان في الأصل " ان يزوجها زوجا آخر" والمثبت بما تقتضيه القواعد الشرعيـة واللغوية ، ولا يمكن أن يصدر عن ابن حبان مثل هذا الكلام كما هو ظاهـــر من كلامه في الذي بعده .

تخريجـــــه : الحديث من طريق يحيى أخرجه مسلم (١٤٣٣) ، والنســـائي :
٦/ ١٤٨ كلاهما عن محمد بن المثنى ، واحمد : ٦/ ١٩٣ ، والبيهقي فـــي
الرجعة : ٧/ ٣٧٤ بسنده عن ، عن محمد بن المثنى ومالك في الموطأ فـــي
النكاح ح ١٨ ثلاثتهم عن يحيى بن سعيد به مثله بفروق .
أما الحديث عن عبيد الله فأخرجه مسلم (١٤٣٣) عن محمد بن عبد الله بـــن
نمير عن أبيه ، وأيضا عن أبي بكر بن أبي شـــيبة عن علي بن مسهر ، كلاهمـــا
عنه به وقد رواه مالك بلاغا عن القاسم ، أيضا في النكاح ح ١٩ .

درجتـــــه : الحديث حسن لأن فيه عبد الرحمن بن صالح وهو صدوق وبقية رجاله
ثقات وقد تابعه الآخرون من أجلها يرتفع حديثه الى درجة الصحيح لغيره
فالحديث حسن صحيح .

٤٣٠/٩٥- أخبرنا عبد الله بن قَحْطَبَةَ قال ثنا محمد بن الصَّبَّاح قال ثنا عبد الله ابن رَجَاء عن عبيد الله بن عمر عن القاسم بن محمد عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم فِي رَجُلٍ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ ثَلَاثًا ثُمَّ تَزَوَّجَتْ زَوْجًا غَيْرَهُ فَطَلَّقَهَا قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ بِهَا ثم أَرَادَ الأَوَّلُ أَنْ يَتَزَوَّجَهَا، قَالَ: لَا حَتَّى يَذُوقَ الآخِرُ عُسَيْلَتَهَا وَتَذُوقَ عُسَيْلَتَهُ.(١)

قال أبو حاتم: ثم قال الله جل وعلا: * فان طلقها فلا تحل له من بعد حتى تنكح زوجا غيره * فأباح الله لها أن تنكح الزوج الأول بعد أن نكحها الزوج الثاني وأبان المصطفى صلى الله عليه وسلم مراد الله جل وعلا من قوله حتى تنكح زوجا دون عقدة النكاح.

---

(١) قد مضى الحديث من طريق عبيد الله بن عمر برقم ٤٢٩، ولم أجده من طريق من بعده.

رجالـــه: ١- عبد الله بن قحطبة لم أعثر على ترجمته عند أحد.

٢- محمد بن الصباح الدولابي أبو جعفر البغدادي ثقة متفق على توثيقه وهو من العاشرة ولد بالري بقرية يقال لها دولاب ومات في المحرم سنة ٢٢٧هـ وكان ابن ٧٧ سنة.

ترجمته: في التقريب: ١٧١/٢، والتهذيب: ٢٢٩/٩، والكاشف: ٥٤/٣، والثقات: ٧٨/٩، والجرح: ٢٨٩/٧، وتاريخ الثقات (١٤٦٧).

درجتـــه: الحديث صحيح لثقة رواته ولا يضر عدم العثور على ترجمة عبد الله ابن قحطبة حيث قررنا بأن شيوخ ابن حبان ثقات.

٨٣- * ذكر البيان بأن هذا الزجر زجر حتم لا زجر ندب *

٤٣١/٩٦- أخبرنا الحسين بن ادريس الأنصاري قال أنا أحمد بن أبي بكر عن مالك عن المِسْوَرِ بن رِفَاعَةَ القُرَظِيّ عن الزُّبَيْرِ بن عبد الرحمن بن الزَّبِيرِ أَنَّ رِفَاعَةَ بن سَمْوَالٍ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ تَمِيمَةَ بِنْتَ وَهْبٍ(١) فِي عَهْدِ رَسُولِ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم ثلاثا فَنَكَحَهَا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنِ الزَّبِيرِ فَلَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَمَسَّهَا فَفَارَقَهَا فَأَرَادَ رِفَاعَةُ أَنْ يَنْكِحَهَا وَهُوَ زَوْجُهَا الأَوَّلُ كَانَ طَلَّقَهَا فَذُكِرَ لِرَسُولِ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم فَنَهَاهُ أَنْ يَتَزَوَّجَهَا وَقَالَ: لَا تَحِلُّ لَكَ حَتَّى تَذُوقَ الْعُسَيْلَةَ.

---

(١) كذا عندنا أما الآخرون فعندهم " تميمة بنت وهب " ولعل " نعمة " تكون تحريفا من الناسخ ، والله أعلم .

رجاله : ٤- المسور بن رفاعة بن أبي مالك القرظي المدني ذكره ابن حبان في الثقات وقد روى عنه مالك وهو لا يروى الا من الثقات وسقط من الكاشف، وذكره العراقي في ذيله عليه ، وقال ابن حجر مقبول وهو من الرابعة مات سنة ١٣٨هـ فهو صدوق وحديثه حسن .

ترجمته : في التقريب : ٢٤٩/٢ ، والتهذيب : ١٥٠/١٠ ، وذيل الكاشف : (١٤٨٤) ، والثقات : ٤٣٦/٥ ، والجرح : ٢٩٧/٨ ، وتكملة الطبقات : (٢٨٢) .

القرظي : بضم القاف وفتح الراء نسبة الى بني قريظة . اللباب : ٢٦/٣ .

٥- الزبير بن عبد الرحمن بن الزبير القرظي المدني ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر مقبول ، وقال النسائي : ليس عنده غيره (أي غير هذا الحديث " الصواب مرسل وهو من السادسة ولم تذكر وفاته وأراه أنه صدوق وحديثه حسن .

ترجمته : في التقريب : ٢٥٨/١ ، والتهذيب : ٣١٦/٣ ، وذيل الكاشف : (٤٥٨) ، والثقات : ٢٦٢/٤ ، والجرح : ٥٨١/٣ .

الزبير الأول بضم الزاي مصغرا ، والثاني بفتح الزاي وكسر الباء كذا في التقريب والاصابة .

٦- رفاعة بن سموأل وقيل رفاعة بن رفاعة القرظي خال صفية بنت حيي أم المؤمنين صحابي ولم تذكر وفاته .

ترجمته : في التجريد (١٩٠٩) ، والاصابة : ٥١٨/١ ، وأسد الغابة : ١٨١/٢ (سَمْوال) بكسر السين وسكون الميم كذا ضبطه ابن الأثير .

تخريجه : الحديث من طريق مالك أخرجه ابن الجارود في المنتقى (٦٨٢) عن محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ؛ والبيهقي في الرجعة : ٣٧٥/٧ بسنده عن محمد عن ابن وهب ؛ وأيضا بسنده عن الشافعي ؛ والشافعي في مسنده : (١١) ، كلاهما عن مالك . ومالك في موطائه في النكاح ح ١٧ مثله الا أن ابن الجارود والبيهقي فعندهما عن الزبير بن عبد الرحمن بن الزبير عن أبيه أن رفاعة وقال ابن حجر في الاصابة : وهو مرسل عند جمهور رواة الموطأ ووصله ابن وهب وابراهيم بن طهمان وأبو علي الحنفي . ثلاثتهم عن مالك فقالوا فيه عن الزبير بن عبد الرحمن بن الزبير عن أبيه ،

درجته : الحديث حسن لأن فيه احمد بن أبي بكر والمسور وهما صدوقان وكذلك الزبير صدوق وبقية رجاله ثقات وروى من طريق موصولا غير مرسلة فيحمل المرسل على الموصول وضرورة الارسال وداعيتها واضحة في القصة .

٨٤- * ذكر الأخبار عن نفي جواز تزويج المرء امرأته المطلقة قبل أن تذوق عسيلته غيره وإن انقضت عدتها *

٤٣٢/٩٧- أخبرنا الحسن بن سفيان قال ثنا محمد بن عبد الله بن نُمَيْر قال ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الأَعْمَشِ عن ابراهيم عن الأَسْوَدِ عن عَائِشَةَ قَالَتْ سُئِلَ رَسُوْلُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم عَنْ رَجُلٍ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ فَتَزَوَّجَتْ زَوْجًا غَيْرَهُ فَدَخَلَ بِهَا ثُمَّ طَلَّقَهَا قَبْلَ أَنْ يُوَاقِعَهَا أَتَحِلُّ لِلأَوَّلِ ؟ قَالَ : لا ، حَتَّى يَذُوقَ عُسَيْلَتَهَا وَتَذُوقَ عُسَيْلَتَهُ.

تحريجـــه : الحديث من طريق أبي معاوية محمد بن خازم أخرجه أبو داود (٢٣٠٩) عن مسدد ؛ والنسائي : ٦/١٤٦ عن محمد بن العلاء ؛ والامام أحمد : ٦/٤٢ ، ثلاثتهم عنه به مثله الا د فنحوه.

أما عن الأعمش فأخرجه أحمد : ٦/٤٢ عن يعلى عنه به موقوفا عليها.

درجتـــه : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم ولا يمنع كونه موقوفا عليها في مقام الفتوى وموصولا مرفوعا في مقام التحديث .

٨٥- * ذكر الزجر عن أن يخطب المرء النساء وهو محرم *

٤٣٣/٩٨- أخبرنا عمر بن سَعِيدُ بْنُ سِنَانَ قال أنا أحمد بن أبي بَكْرٍ عن مالك عن نافع مولى ابن عمر عن نُبَيْهِ بْنِ وَهْبٍ [أَخِي بَنِي] عَبْدِ الدَّارِ (١) أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّ عُمَرَ بْـــنَ عُبَيْدِ اللَّهِ أَرْسَلَ إِلَى أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ وَأَبَانُ يَوْمَئِذٍ أَمِيرُ الْحَاجِّ وَهُمَا مُحْرِمَانِ إِنِّي أَرَدْتُ أَنْ أُنْكِحَ طَلْحَةَ بْنَ عُمَرَ ابْنَةَ شَيْبَةَ بْنِ جُبَيْرٍ فَأَرَدْتُ أَنْ تَحْضُرَ ذَلِكَ فَأَنْكَرَ ذَلِكَ عَلَيْهِ أَبَانُ بْنُ عُثْمَانَ وَقَالَ : سَمِعْتُ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ يَقُوْلُ : قَالَ رَسُوْلُ اللَّهِ صلى الله عليه وســـلم : لا يَنْكِحُ الْمُحْرِمُ وَلا يَخْطُبُ وَلا يُنْكَحُ.

---

(١) كان في الأصل " حدثني " ولا معنى له والمثبت من حديث رقم ٤٤٩ وهـــق وابن الجارود وغيرهم.

رجالـــه : ٥ - نبيه بن وهب بن عثمان العبدري المدني ثقة متفق على توثيقه وهو من صغار الثالثة مات سنة ١٢٦ هـ .

ترجمته : في التقريب : ٢/٢٩٧ ، والتهذيب : ١٠/٤١٨ ، والكاشف : ٣/١٩٨ ، والثقات : ٧/٥٤٥ ، والجرح : ٨/٤٩١ ، تكملة الطبقـــات : (١٨)

(نبيـه) بضم النون مصغرا كذا في التقريب.

٦- عمر بن عبيد الله بن معمر القرشي التيمي سقط من الكاشف والتقريب والتهذيب وقد ذكره العراقي في ذيل الكاشف وهو من التابعين من الثالثة مات سنة ٨٢هـ.

ترجمته: في ذيل الكاشف (١١٠٤).

تخريجه : الحديث من طريق أحمد بن أبي بكر أخرجه البغوي في الشرح : (١٩٨٠) بسنده عن أبي اسحاق الهاشمي عنه به مثله سواء بسواء.

أما الحديث من طريق مالك فأخرجه مسلم (١٤٠٩) عن يحي، وأبو داود : (١٨٤١) عن القعنبي ؛ والنسائي : ١٩٢/٥ عن قتيبة ؛ وأيضا عن يحيى ؛ وابن ماجة (١٩٦٦) عن محمد بن الصباح عن عبد الله بن رجاء المكي ؛ والدارقطني في الحج (١٤٠) (وقد سقط اسناده في الطباعة قبل نبيه بن وهب) ؛ و(١٤١) عن القاضي الحسين بن اسماعيل عن أحمد بن اسماعيل المدني ؛ وابن الجارود (٦٩٤) عن اسحاق بن منصور عن روح بن عبادة ؛ وفي الحج (٤٤٤) عن اسحاق بن منصور عن بشر بن عمر ؛ والطحاوي في المعاني : ٢٦٨/٢، عن يونس عن ابن وهب ؛ وأيضا عن يزيد بن سنان عن بشر بن عمر ؛ والبيهقي : ٦٥/٥ باسناديه عن القعنبي والشافعي ؛ والشافعي في مسنده (٨٢)، والامام أحمد في مسنده : ٥٧/١ ؛ وص ٧٣ عن يحيى بن سعيد الأنصاري، تسعتهم عنه به مثله والبعض بالقصة والبعض بدونها .

أما الحديث عن نافع مولى ابن عمر فأخرجه مسلم (١٤٠٩) عن محمد بن أبي بكر المقدمي عن حماد بن زيد عن أيوب ؛ وأيضا عن أبي غسان المسمعي عن عبد الأعلى ؛ وأيضا عن زياد بن يحيى عن محمد بن سواء. كلاهما عن سعيد عن مطر ويعلى بن حكيم ؛ وأبو داود (١٨٤٢) عن قتيبة عن محمد بن جعفر عن سعيد عن مطر ويعلى بن حكيم ؛ والترمذي في الحج (٨٤٠) عن أحمد ابن منيع عن اسماعيل بن علية عن أيوب ؛ والدارمي في الحج : ٣٧/٢ عن سليمان بن حرب عن حماد بن زيد عن أيوب ؛ وأبو الوليد الطيالسي في مسنده (٧٤)، والمنحة (١٠٣٠) ؛ وابن الجعد في مسنده (٢٨٩٤)، كلاهما عن ابن أبي ذئب ؛ والبيهقي في الحج : ٦٥/٥ بسنده عن مطر ويعلى بن حكيم ؛ والامام أحمد في مسنده : ٦٤/١ عن عبد الله بن بكر ومحمد بن جعفر عن سعيد عن مطر ويعلى ؛ وص ٦٨ عن اسماعيل عن أيوب ؛ وص ٧٣ باسناد مسلم الأول، أربعتهم عنه به مثله بفروق والبعض نحوه ،

وأما عن نبيه بن وهب فأخرجه مسلم (١٤٠٩) عن أبي بكر بن أبي شيبة وعمرو الناقد وزهير بن حرب عن ابن عيينة عن أيوب بن موسى ؛ وأيضا عن عبد الملك بن شعيب بن الليث عن أبيه عن جده عن خالد بن يزيد عن سعيد ابن أبي هلال ؛ والنسائي : ١٩٢/٥ في الحج عن محمد بن عبد الله بن يزيد

عن سفيان عن أيوب ؛ والدارمي في النكاح : ١٤١/٢ عن عثمان بن محمد باسناد النسائي ؛ والشافعي في الحج (٨٢٢، ٨٢٤) عن ابن عيينة عن أيوب ؛ والطحاوي في المعاني : ٢٦٨/٢ عن أحمد بن داود عن أبي معمر عن عبد الوارث عن أيوب ؛ والبيهقي : ٦٥/٥ بسنده عن سعيد بن أبي هلال ؛ والامام أحمد في مسنده : ٦٩/١ ؛ والحميدي (٣٣). كلاهما عن سفيان عن أيوب، كلاهما عنه به مثله والبعض نحوه .

وأما عن أبان فأخرجه الطحاوي في المعاني : ٢٦٨/٢ عن محمد بن جعفر ابن حفص عن يوسف القطان عن أبي سلمة بن الفضل عن اسحاق بن راشد عن زيد بن علي. عنه به مثله ولم يقل " ولا يخطب ".

وسيأتي برقم ٤٣٤، ٤٣٥ ، ٤٣٦، ٤٣٧، ٤٣٨ من طريق نبيه بن وهب وبرقم ٤٤٩ من طريق أحمد بن أبي بكر .

درجته : الحديث حسن لأن فيه أحمد بن أبي بكر وهو صدوق وبقية رجاله ثقات وقد تابعه قتيبة بن سعيد وغيره من الثقات من أجلهما يرتفع الى درجة الصحيح لغيره.

٨٦- * ذكر الخبر المدحض قول من زعم أن هذا الخبر ما رواه عن نبيه بن وهب الا نافع *

٤٣٤/٩٩- أخبرنا محمد بن اسحاق بن ابراهيمَ قال ثنا محمد بن رَافِعٍ قال ثنا سُرَيْجُ بْنُ النُّعْمَانِ قال ثنا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ عن عَبْدِالْجَبَّارِ بْنِ نُبَيْهِ بْنِ وَهْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ عنْ عُثْمَانَ عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : لَا يَنْكِحُ الْمُحْرِمُ وَلَا يُنْكَحُ وَلَا يَخْطُبُ وَلَا يُخْطَبُ عَلَيْهِ .

رجاله : ٢- محمد بن رافع بن أبي زيد سابور القشيري مولاهم أبو عبد الله النيسابوري الزاهد ، ثقة متفق على توثيقه وهو من الحادية عشرة ، مات سنة ٢٤٥ هـ .

ترجمته: في التقريب : ١٦٠/٢ ، والتهذيب : ١٦٠/٩ ، والكاشف : ٤٢/٣ ، والثقات : ١٠٢/٩ ، والجرح : ٢٥٤/٧ ، المعجم (٨٢١) ، والجمع : (١٦٧٧) .

٣- سريج بن النعمان بن مروان الجوهري أبو الحسن البغدادي ثقة وثقه الجميع الا النسائي فقال : ليس به بأس ، وقال أحمد غلط في أحاديث ،

وقال ابن حجر : ثقة يهم قليلا ، ومن لم يهم قليلا. وهو من كبار العاشرة، مات سنة ٢١٧ هـ يوم الأضحى .

ترجمته: في التقريب : ٢٨٥/١، والتهذيب : ٤٥٧/٣ ، والكاشف: ٣٤٩/١ والثقات : ٣٠٦/٨ ، والجرح : ٣٠٤/٤ ، وتاريخ الثقات (٥١٣) ، وتاريخ بغداد : ٢١٧/٩ .

٥- عبد الجبار بن نبيه بن وهب من بني عبد الدار القرشي المدني ، ذكره ابن حبان في الثقات والبخاري في تاريخه الكبير وسكت . وأراه صدوقا من الخامسة ولم تذكر وفاته .

ترجمته : في الثقات : ١٣٥/٧ ، والتاريخ الكبير: ١٠٩/٦ ، وتراجم الاحبار: ٥١٧/٥ .

تخريجه : الحديث من طريق فليح بن سليمان أخرجه الطحاوي في المعاني : ٢٦٨/٢ عن يزيد عن أبي عامر العقدي عنه به مثله وتقدم الحديث برقم ٤٣٣ وسيأتي برقم ٤٣٥ ، ٤٣٦ ، ٤٣٧ ، ٤٣٨ ، ٤٤٩ .

درجته : الحديث حسن لأن فيه فليحا وعبد الجبار وهما صدوقان وبقية رجالهم ثقات وقد توبعا من أجله يرتفع حديثهما الى درجة الصحيح لغيره .

٨٧- * ذكر خبر ثان يصرح بدفع قول القائل الذي به دفع الخبر *

٤٣٥/١٠٠- أخبرنا محمدُ بنُ اسحاقَ بنِ خُزَيْمَةَ قال ثنا الحسن بن محمد بن الصَبَّاح قال ثنا أبو عَبَّادٍ يَحْيَى بنُ عَبَّادٍ قال ثنا فُلَيْحُ بنُ سُلَيْمَانَ قال حدثني عبد الأعلى وَعَبْدُ الْجَبَّارِ ابنَا نُبَيْهِ بنِ وَهْبٍ عن أَبِيهِمَا نُبَيْهِ بنِ وَهْبٍ عَنْ أَبَانَ بنِ عُثْمَانَ عَنْ عُثْمَانَ ابْنِ عَفَّانَ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ لَا يَنْكِحُ الْمُحْرِمُ وَلَا يُنْكَحُ وَلَا يَخْطُبُ(١) .

---

(١) قد مضى الحديث من طريق فليح بن سليمان عن عبد الجبار به مثله برقم ٤٣٤ . أما الحديث عن عبد الجبار مقرونا بعبد الأعلى فلم نعثر عليه عند أحد ، وسيأتي برقم ٤٣٦ ، ٤٣٧ ، ٤٣٨ ، ٤٤٩ .

رجاله: ٢- الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني أبو علي البغدادي فقيه ثقة وثقه الجميع الا أبا حاتم فقال : صدوق وهو من العاشرة ، مات سنة ٢٦٠ هـ وقيل قبلها بسنة .

ترجمته: في التقريب : ١٧٠/١ ، والتهذيب : ٣١٨/٢ ، والكاشف : ٢٢٦/١ ، والثقات : ١٧٧/٨ ، والجرح : ٣٦/٣ ، والتذكرة: ٥٢٥/٢

الزعفراني : بفتح الزاي وسكون العين وفتح الفاء نسبة الى الزعفرانية قرية قرب بغداد والى بيع الزعفران والى مذهب وهذه الى القرية . اللباب: ٦٩/٢ .

٣- يحيى بن عباد الضبعي أبو عباد البصري نزيل بغداد ، ذكره ابن حبان في الثقات والجميع يرونه صدوقا ولم يضعفه الا الساجي كذا في الميزان وهو من التاسعة مات سنة ١٩٨ هـ.

ترجمته: في التقريب : ٢/ ٣٥٠ ، والتهذيب : ١١/ ٢٣٥ ، والكاشف : ٣/ ٢٥٩ ، والثقات : ٩/ ٢٥٦ ، والجرح : ٩/ ١٧٣ ، والميزان : ٤/ ٣٨٧ .

٥- عبد الأعلى بن نبيه بن وهب لم أعثر على ترجمته عند أحد .

=== درجته : الحديث حسن لأن فيه أبا عباد وفليحا وعبد الجبار وهم صدوقون وبقية رجاله ثقات الا عبد الأعلى بن نبيه فلم نعثر على ترجمته وقد تابعه أخوه عبد الجبار والجميع قد توبعوا فمن أجلهما يرتفع حديثهم الى درجة الصحيح لغيره .

٨٨- * ذكر خبر ثالث يدحض تأويل هذا المتأول لهذا الخبر *

١٠١/٤٣٦- أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ قال ثنا أبو بكر بن أبي شَيْبَةَ قال ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عن أَيُّوبَ بنِ مُوسَى عن نُبَيْهِ بْنِ وَهْبٍ أَنَّ عمرَ بْنَ عُبَيْدِاللّٰهِ بْنِ مَعْمَرٍ أراد أَنْ يُنْكِحَ وَهُوَ مُحْرِمٌ فَأَرْسَلَ إِلَى أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ فَقَالَ أَبَانُ : أَنَّ عُثْمَانَ حَدَّثَ أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ : اَلْمُحْرِمُ لَا يَنْكِحُ وَلَا يَخْطُبُ وَلَا يُنْكِحُ.(١)

قال أبو حاتم رضي الله عنه : سمع هذا الخبر أيوب بن موسى عن نبيه بن وهب بنفسه وسمعه أيوب السختياني عن نافع عن نبيه بن وهب فالطريقان جميعا محفوظان .

---

(١) تقدم الحديث برقم ٤٣٣ وذكرنا جميع طرق الحديث عن نبيه بن وهب فليرجع اليه ، وتقدم أيضا برقم ٤٣٤ ، ٤٣٥ ، وسيأتي برقم ٤٣٧ ، ٤٣٨ ، ٤٤٩ .

درجته : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم .

٨٩- * ذكر خبر رابع يدفع قول هذا التأويل الداخل فيما ليس من صناعته *

١٠٢/٤٣٧- أَخْبَرَنَا ابْنُ خُزَيْمَةَ وَكَتَبْتُهُ مِنْ أَصْلِهِ قال ثنا محمد بن عَمْرِو بْنِ تَمَّامٍ قال ثنا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قال حدثني مَيْمُونُ بْنُ يَحْيَى بْنِ مُسْلِمِ بْنِ الْأَشَجِّ عن مَخْرَمَةَ ابْنِ بُكَيْرٍ عن أبيه قال : سمعت نُبَيْهَ بْنَ وَهْبٍ يقول : قال أَبَانُ بْنُ عُثْمَانَ سمعت عثمان ابن عَفَّانَ يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لَا يَنْكِحُ الْمُحْرِمُ وَلَا يُنْكِحُ.(١)

---

(١) تقدم الحديث برقم ٤٣٣ هناك ذكرنا جميع طرق الحديث عن نبيه بن وهب به فليرجع اليه وقد تقدم أيضا برقم ٤٣٤، ٤٣٥، ٤٣٦، وسيأتي برقم ٤٣٨، ٤٤٩.

رجالــــه : ٢- محمد بن عمرو بن تمام (الباهلي كما وقع في حديث ٤٣٩) المصرى قال ابن أبي حاتم : صدوق . واراه من الحادية عشرة ولم تذكر وفاته .

ترجمته : في الجرح ٨/ ٣٤ .

(تنبيه) له ترجمة مماثلة في التقريب ٣/ ١٩٥، والتهذيب ٩/ ٣٧١، والسير (١١/ ٤٦٤) وفيهما "الحجاج" بدل "تمام" و"الغزى" بدل "الباهلي" ولم يقل أحد "المصرى" الا ابن أبي حاتم : وقالوا : ثقة امام، مات سنة ٢٨٠ هـ، وقد قارب الثمانين . والله أعلم .

٣- يحيى بن عبد الله بن بكير المخزومي مولاهم أبو زكريا المصرى وقد ينسب الى جده مختلف فيه وثقه الخليلي وابن قانع، وذكره ابن حبان في الثقات وقال ابن حجر : ثقة في الليث وتكلموا في سماعه من مالك، وقال الساجي والذهبي : صدوق وزاد الأخير واسع العلم مفت واثنى عليه ابن عدى وابن معين في قول، وقال أبو حاتم : يكتب حديثه ولا يحتج به وكان يفهم هذا الشأن وضعفه النسائي وقال يحيى وسألني عنه أهل مصر فقلت ليس بشيء، وقال مسلمة بن قاسم تكلم فيه لأن سماعه من مالك انما كان بعرض حبيب، وقال البخاري : ما رواه ابن بكير عن أهل الحجاز في التاريخ فاني أنفيه، وهو من كبار العاشرة، مات سنة ٢٣١ هـ وكان له ٧٧ سنة فهو على الأقل صدوق،

ترجمته : في التقريب : ٢/ ٣٥١، والتهذيب : ١١/ ٢٣٧، والكاشف : ٣/ ٢٦٠ والثقات : ٩/ ٢٦٢، والجرح : ٩/ ١٦٥، والمعجم (١١٥١) .

٤- ميمون بن يحي بن مسلم بن الاشج المصرى روى عن مخرمة بن بكير روى عنه يحي بن بكير قاله البخاري ونقل عنه ابن ابى حاتم بواسطة أبيه وزاد ابو حاتم : روى عنه عبدالله بن وهب ووقع في تاريخ البخاري يحي بن سلم وذكره ابن حبان في الثقات واراه من الثامنة ولم تذكر وفاته فهو على الاقل صدوق حسن الحديث .

ترجمتــــه : في الثقات ١٧٤/٩ والجرح ٢٣٩/٨ والتاريخ الكبير ٣٤٣/٧

تخريجـــــه : الحديث من طريق نافع أخرجه عبد بن حميد في المنتخب رقم ٤٥ عن يزيد بن هارون عن سعيد بن أبي عروبة عن أيوب . عنه به مثله سواء بسواء،

درجتـــــه : الحديث حسن لان فيه محمد بن عمرو وميمون بن يحي وهما صدوقان وبقية رجاله ثقات ولحديثهما متابعات وشواهد صحيحة ارتفع من اجلها الى درجة الصحيح لغيره .

٤٣٨/١٠٣- أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ الْحُبَابِ قال ثنا أَبُو مَسْعُودٍ أَحْمَدُ بْنُ الْفُرَاتِ قال ثنا عبد الرزاق قال ثنا مَعْمَرٌ عن أَيُّوبَ هُوَ السَّخْتِيَانِيُّ عن نافع عن نُبَيْهِ بْنِ وَهْبٍ عن عثمان بن عَفَّانَ قال قال النبى صلى الله عليه وسلم لَا يَنْكِحُ الْمُحْرِمُ وَلَا يُنْكَحُ.(١)

---

(١) الحديث تقدم برقم ٤٣٣ من طريق مالك عن نافع به،وقد ذكرنا جميع طرق الحديث عن نافع فليرجع اليه ،وأيضا تقدم برقم ٤٣٦، ٤٣٧ وسيأتى برقم ٤٤٩.

رجاله : ٢- أحمد بن الفرات بن خالد الضبى أبو مسعود الرازى نزيل أصبهان ثقة وثقه أحمد فى قول والخليلى وأبونعيم والحاكم وذكره ابن حبان فى الثقات وكان من الحفاظ الكبار مصنف وأثنى عليه على بن المدينى وقال ابن حجر : تكلم فيه بلا مستند ، وهو من الحادية عشرة ،مات سنة ٢٥٨ هـ فهو ثقة ثبت حافظ.

ترجمته: فى التقريب : ٢٣/١ ، والتهذيب : ٦٦/١ ،والكاشف : ٦٧/١ ، والثقات : ٣٧٨ ،والجرح : ٦٧/٢ ،وذكر أخبار أصبهان : ٨٢/١.

درجته : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم.

٩٠- * ذكر خبر اوهم عالما من الناس أنه مضاد للأخبار التى تقدم ذكرنا لها *

٤٣٩/١٠٤- أخبرنا محمد بن اسحاق بن ابراهيم مولى ثَقِيفٍ قال ثنا محمد بن عَمْرٍو الْبَاهِلِيُّ قال ثنا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عن دَاوُدَ بْنِ أبى هِنْدٍ عن عِكْرِمَةَ عن ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم تَزَوَّجَ مَيْمُونَةَ وَهُوَ مُحْرِمٌ.

قال أبو حاتم :قول ابن عباس تزوج النبى صلى الله عليه وسلم ميمونة وهو محرم أراد به داخل الحرم لا أنه كان محرما فى ذلك الوقت كما تستعمل العرب ذلك فى لغتها فتقول : لمن دخل النجد أنجد ولمن دخل الظلمة أظلم ولمن دخل تهامة أتهم ،أراد أنه كان داخل الحرم لا أنه كان محرما بنفسه فى ذلك الوقت والدليل على صحة هذا التأويل الأخبار التى قدمنا وخبر الفاصل بينهما الذى يردفه.

تخريجـــه : الحديث من طريق عكرمة أخرجه البخارى فى المغازى (٤٢٥٨) عن موسى بن اسماعيل عن وهيب عن أيوب ؛ والترمذى فى الحج (٨٤٢) عـــن حميد بن مسعدة عن سفيان بن حبيب عن هشام بن حسان ؛ و(٨٤٣) عن قتيبة عن حماد بن زيد عن أيوب ؛ والنسائى فى الحج : ١٩١/٥ عـــن محمد بن اسحاق عن أحمد بن اسحاق عن حماد بن سلمة عن حميد ؛ وأبو داود : (١٨٤٤) عن مسدد عن حماد بن زيد عن أيوب ؛ والدارقطنى (٧٢) بسنده عن حميد ؛ و(٧٣) و(٧٤) بسنديه عن أيوب ؛ وأبو نعيم فى أخبار أصبهان ٢٦٠/٢ بسنده عن هشام . وعبد بن حميد فى المنتخب (٥٨٢) بسنده عـــن حميد ؛ والطحاوى فى المعانى : ٢٦٩/٢ بأسانيده الثلاثة عن حميـــد ؛ والطبرانى فى الأوسط (٩١) بسنده عن شريك بن عبد الله بن أبى نمير ؛ وفى الكبير (١١٩١٩) بسنده عن حميد . وأيضا (١١٠١٨) بسنده عـــن عبد الكريم بن أبى المخارق ؛ و(١١٧٦٨) بسنده عن سماك بن حـــرب ؛ و(١١٨٣٣) بسنده عن قتادة ؛ و(١١٨٦٣) بسنده عن أيوب ؛ و(١١٩٧١) بسنده عن خالد الحذاء ؛ و(١١٩٧٢) عن خالد الحذاء أيضا .

والامام أحمد فى مسنده : ١/ ٢٧٥ ، ٢٨٦ باسناديه عن يعلى بن حكـــيم ؛ وأيضا ص : ٣٣٦ عن عبد الله بن بكر وعبد الوهاب عن سعيد عن قتادة ويعلى ابن حكيم ؛ وص ٣٤٦ وص ٣٥٤ باسناديه عن هشام ؛ وص ٣٥١ عن خالد الحذاء ؛ وص ٣٥٩ وص ٣٦٠ باسناديه عن أيوب ، تسعتهم عنه بـــه مثله والبعض نحوه .

درجتـــه : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم ، وقد حسنه الترمذى وصححـــه ،

٩١ - * ذكر البيان بأن المصطفى صلى الله عليه وسلم تزوج ميمونة وهما حلالان *

١٠٥/٤٤٠ - أخبرنا أحمد بن عَلِيّ بْنِ الْمُثَنَّى قال ثنا أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيّ وَخَلَفُ ابْنُ هِشَامٍ الْبَزَّارُ قال ثنا حَمَّادُ بْنُ زيدٍ قال ثنا مَطَرٌ الْوَرَّاقُ عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ عبد الرحمن عن سليمان بن يَسَارٍ عن أبي رافع أن رسول الله صلى الله عليه وسلم تَزَوَّجَ مَيْمُونَةَ حَلالاً وَبَنَى بِهَا حَلالاً وَكُنْتُ الرَّسُولَ عَلَيْهِمَا .

رجاله : ٢- سليمان بن داود العتكي أبو الربيع الزهراني البصري ثقة حافظ متفق على توثيقه ، وقال ابن حجر : لم يتكلم فيه أحد بحجة ، وهو من العاشرة مات سنة ٢٣٤ هـ بالبصرة.

ترجمته : في التقريب : ١/ ٣٢٤ ، والتهذيب : ٤/ ١٩٠ ، والكاشف : ١/ ٣٩٣ ، والثقات : ٨/ ٢٧٨ ، والجرح : ٤/ ١١٣ ، والطبقات : ٧/ ٣٠٧ .

الزهراني : بفتح الزاي وسكون الهاء نسبة الى زهران - بطن من الأزد ، اللباب : ٢/ ٨٢ .

٤- مطر بن طهمان الوراق أبو رجاء السلمي مولاهم الخراساني سكن البصرة مختلف فيه ذكره ابن حبان في الثقات وقال أبو حاتم وابن معين ، والساجي وأبو زرعة والعجلي وابن حجر : صدوق وزاد الأخير كثير الخطأ وحديثه عن عطاء ضعيف ، وضعفه أحمد في عطاء والنسائي مطلقا ، وقال أبو داود : هو ليس عندي بحجة ولا يقطع به في حديث اذا اختلف ، وهو من السادسة مات سنة ١٢٥ هـ وقيل غير ذلك فالقول فيه قول ابن حجر رحمه الله وهو يرسل كثيرا .

ترجمته : في التقريب : ٢/ ٢٥٢ ، والتهذيب : ١٠/ ١٦٧ ، والكاشف : ٣/ ١٦٧ ، والثقات : ٥/ ٤٣٥ ، والجرح : ٨/ ٢٨٧ ، والطبقات : ٧/ ٢٥٤ .

الوراق : بفتح الواو والراء المشددة يقال للذي ينسخ الكتب ولمن يبيع الكاغد . اللباب : ٣ / ٣٥٧ .

٥ - ربيعة بن أبي عبد الرحمن فروخ التيمي مولاهم أبو عثمان المدني المعروف بربيعة الرأي ثقة مشهور متفق على توثيقه ، وقال ابن سعد : وكانوا يتقونه لموضع الرأي ، وهو من الخامسة ، مات سنة ١٣٦ هـ ، وقيل غير ذلك .

ترجمته : في التقريب : ١ / ٢٤٧ ، والتهذيب : ٣ / ٢٥٨ ، والكاشف : ١/ ٣٠٧ ، والمشاهير (٥٨٨) ، والجرح : ٣/ ٤٧٥ ، وتاريخ الثقات (٤٣١) .

٧- أبو رافع القبطي مولى النبي صلى الله عليه وسلم اختلف في اسمه قيل ابراهيم وقيل أسلم وقيل صالح وقيل غير ذلك توفي في خلافة علي رضي الله عنه .

ترجمته : في التجريد : ٢/١٦٤ ، والاصابة : ٤/٦٧ ، وأسد الغابة : ٥/١٩١ .

تخريجه : الحديث من طريق سليمان بن داود أبي الربيع أخرجه البيهقي : ٧/٢١١ بسنده عن يوسف بن يعقوب عنه وعن مسدد به مثله سواء بسواء .

أما الحديث عن خلف بن هشام فأخرجه الدارقطني في النكاح (٦٧) عن ابن منيع عنه به مثله .

أما عن حماد بن زيد فأخرجه الترمذي في الحج (٨٤١) ؛ والنسائي في النكاح في الكبرى له . كذا في التحفة : ٩/٢٠٠ (١٢٠١٧) كلاهما عن قتيبة ؛ والدارمي : ٢/٣٨ في الحج عن أبي نعيم . والطحاوي في المعاني : ٢/٢٧٠ عن ابن مرزوق عن حبان بن هلال ؛ والبيهقي : ٧/٢١١ بسنده باسناد الطحاوي ؛ والبغوي في الشرح (١٩٨٢) بسنده عن أبي نعيم ؛ وأحمد ٦/٣٩٢ عن عفان ويونس ؛ وابن سعد : ٨/١٣٤ عن عفان وسليمان بن حرب ، خمستهم عنه به مثله .

درجته : الحديث حسن لأن فيه مطر الوراق وهو صدوق وبقية رجاله ثقات وقد توبع من أجلها يرتفع حديثه الى درجة الصحيح لغيره .

---

٩٢ - * ذكر خبر قد يوهم غير المتبحر في صناعة هذا العلم أن نكاح المحرم وانكاحه جائز *

١٠٦/٤٤١ - أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ الْحُبَابِ قال ثنا مُسَدَّدُ بْنُ مُسَرْهَدٍ عن يَحْيَى الْقَطَّانِ عن ابن جُرَيْجٍ عن عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عن أبي الشَّعْثَاءِ عن ابن عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم تَزَوَّجَ مَيْمُونَةَ وَهُوَ مُحْرِمٌ .

تخريجه : الحديث من طريق يحيى بن سعيد القطان أخرجه النسائي في الحج : ٥/١٩١ عن عمرو بن علي ؛ والامام أحمد : ١/٢٢٨ ، كلاهما عنه به مثله بفرق .

أما الحديث عن ابن جريج فأخرجه الامام أحمد : ١/٣٣٧ عن محمد ابن بكر وحجاج . كلاهما عنه به مثله بفرق .

أما الحديث عن عمرو بن دينار فأخرجه الشيخان ، البخاري في النكاح : (٥١١٤) عن مالك بن اسماعيل ؛ ومسلم (١٤١٠) عن أبي بكر بن أبي

شيبة وابن نمير واسحاق الحنظلي ؛وابن ماجة (١٩٦٥) عن أبي بكر ابن خلاد.وأبو يعلى في مسنده (٢٣٩٣) عن زهير؛ وابن الجعد (٢٥٤٧). والحميدى (٥٠٣) ؛وأحمد : ١ / ٢٢١ ؛ والبيهقي : ٧ / ٢١٠ بسنده عن ابراهيم بن بشار ؛ والطحاوى في المعاني : ٢ / ٢٦٩ عن أبي بكرة وفهد.كلاهما عن ابراهيم بن بشار ، وأيضا عن اسماعيل بن يحيى بن ادريس، وابن الجارود في الحج (٤٤٦) ؛وفي النكاح (٦٩٦) عن ابن المقرى وعبد الرحمن بن بشر.كلهم عن سفيان بن عيينة ؛ ومسلم أيضا عن يحيى ابن يحيى ؛ والترمذى : (٨٤٤) ؛ والنسائي : ٥ / ١٩١.كلاهما في الحج عن قتيبة ؛ وابن سعد في الطبقات : ٨/ ١٣٦ عن هوذة بن خليفة ؛ والدارقطني في النكاح (٧٥) عن عبد الله عن عباس بن الوليد ؛ والبيهقي : ٧ / ٢١٠ بسنده عن يحيى ،أربعتهم عن داود بن عبد الرحمن العطار ؛ وأخرجه الدارمي في الحج : ٢ / ٣٧ عن هاشم بن القاسم. وأبو الوليد الطيالسي في مسنده (٢٦٠٧ و ٢٦٠١) ؛ والمنحة : (١٠٣١) ؛ وأحمد : ١ / ٢٨٥ عن محمد بن جعفر ؛ وص ٣٢٤ عن هاشم ،أربعتهم عن شعبة ،ثم ثلاثتهم عن عمرو بن دينار به مثله بفروق .

درجته: الحديث صحيح لثقة رواته كلهم وقد أخرجه الشيخان و حسنه الترمذى وصححه .

٩٣- * ذكر خبر ثان يصرح بصحة ماذكرناه *

١٠٧/٤٤٢- أخبرنا الحسن بن سفيان قال ثنا ابراهيمُ بنُ الحَجَّاجِ النِيلِيُّ قال ثنا أبو عَوَانَةَ عَنِ المُغِيْرَةِ عن أَبِي الضُّحى عن مَسْرُوقٍ عن عَائِشَةَ قَالَتْ : تَزَوَّجَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم بَعْضَ نِسَاءِهِ وَهُوَ مُحْرِمٌ وَاحْتَجَمَ وَهُوَ مُحْرِمٌ.

رجاله : ٢- ابراهيم بن الحجاج النيلي أبو اسحاق البصري ثقة متفق على توثيقه وهو من العاشرة مات سنة ٢٣٢ هـ.

ترجمته : في التقريب : ٣٤/١، والتهذيب : ١١٤/١، والكاشف : ٧٨/١، والثقات : ٨٠/٨.

النيلي : بكسر النون وسكون الياء نسبة الى النيل بلدة على الفرات، اللباب: ٣٤٢/٣.

٥- مسلم بن صبيح الهمداني أبو الضحى الكوفي العطار مشهور بكنيته ثقة متفق على توثيقه وهو من الرابعة مات سنة ١٠٠ هـ

ترجمته : في التقريب : ٢٤٥/٢، والتهذيب : ١٣٢/١٠، والكاشف: ١٤١/٣ والثقات : ٣٩١/٥، والجرح : ١٨٦/٨، وتاريخ الثقات :

(صبيح) : بضم الصاد المهملة مصغرا كذا في التقريب (١٥٧٠).

تخريجه : الحديث من طريق أبي عوانة الوضاح أخرجه أبو نعيم في أخبار اصبهان : ١١٨/٢ ؛ والبيهقي : ٢١٢/٧. كلاهما باسناديهما عن معلى بن أسد ؛ والطحاوي : ٢٦٩/٢ عن محمد بن خزيمة ؛ والبزار كما في الكشف : (١٤٤٣) عن الفضل بن سهل، كلاهما عن معلى بن أسد، عن أبي عوانة به مثله الا أبا نعيم فنحوه.

درجته : الحديث علته بأن البيهقي قال : المحفوظ عن مغيرة عن شباك عن أبي الضحى والمغيرة بن مقسم وان كان ثقة ولكنه يدلس وقد عنعن في الاسناد فاذا في الاسناد انقطاع. وقال البزار : لا نعلم رواه عن أبي الضحى الا مغيرة. ورجال الاسناد ثقات وأحاديث الباب شاهدة لمتن الحديث.

٩٤- * ذكر الوقت الذى تزوج المصطفى صلى الله عليه وسلم فيه ميمونة *

١٠٨/٤٤٣- أَخْبَرَنَا محمد بنُ اسحاقَ بْنِ خُزَيْمَةَ قال ثنا محمد بْنُ مَنْصُورٍ الطُّوسِيُّ قال ثنا يَعْقُوبُ بْنُ ابراهيمَ بْنِ سَعْدٍ قال ثنا أبى عن ابن اسحاقَ قال حدثنى عبد الله ابن أبى نَجِيحٍ وَأَبَانُ بْنُ صَالِحٍ عن عَطَاءِ بْنِ أَبِى رَبَاحٍ وَمُجَاهِدِ بْنِ جَبْرٍ عن ابن عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم تَزَوَّجَ مَيْمُونَةَ وَهُوَ مُحْرِمٌ فِى عُمْرَةِ الْقَضَاءِ.

رجالـــــه : ٢- محمد بن منصور بن داود الطوسى أبو جعفر نزيل بغداد ثقة متفق على توثيقه وهو من صغار العاشرة مات سنة ٢٥٤هـ وقيل بعدها بسنتين وكان له ٨٨ سنة.

ترجمته: فى التقريب : ٢١٠/٢ ، والتهذيب : ٤٧٢/٩ ، والكاشف : ١٠٠/٣ ، والثقات : ١٢٦/٩ ، والجرح : ٩٤/٨ ، وتاريخ بغداد : ٢٤٧/٣.

الطوسى : بضم الطاء وسكون الواو نسبة الى طوس وهى من قرى بخـــارى ، اللباب : ٢٨٨/٢.

٦- أبان بن صالح بن عمير بن عبيد القرشى مولاهم أبو بكر وقيل أبو محمـــد الكوفى وأصله من المدينة. ثقة وثقه الجميع الا النسائى فقال : ليس به بـأس وقال ابن حجر: وثقه الأئمة ووهم ابن حزم فجهله وابن عبد البر فضعفـــه ، وهو من الخامسة مات سنة ١١٥هـ بعسقلان وكان ميلاده سنة ٦٠ هـ

ترجمته: فى التقريب : ٣٠/١ ، والتهذيب : ٩٤/١ ، والكاشف : ٧٤/١ ، والثقات : ٦٧/٦ ، والجرح : ٢٩٧/٢ ، والطبقات : ٣٣٦/٦.

تخريجـــــه : الحديث من طريق محمد بن اسحاق أخرجه الطحاوى فـــى المعانى : ٢٦٨/٢-٢٦٩ باسناده عن يحيى بن زكريا وهارون ؛ والحاكم فى المستدرك : ٣١/٤ بسنده عن يونس بن بكير، ثلاثتهم عنه به مثلـــه بزيادات ، وذكره البخارى معلقا فى المغازى بعد حديث رقم ٤٢٥٩ قال : ورواه ابن اسحاق عن ابن أبى نجيح وأبان بن صالح عن عطاء ومجاهـــد وليس فيه " وهو محرم ".

أما الحديث عن مجاهد فأخرجه ابن سعد فى الطبقات : ١٣٦/٨ عن جرير ابن عبد الحميد عن منصور ؛ والنسائى : ١٩١/٥ عن ابراهيم بن يونس بـــن محمد عن أبيه عن حماد بن سلمة ، كلاهما عنه به مثله والنسائى نحـــوه.

أما الحديث عن عطاء فأخرجه النسائى : ١٩١/٥-١٩٢ عن شعيب بن شعيب ابن اسحاق وصفوان بن عمرو الحمصى عن أبى المغيرة عن الأوزاعى ، بهـــذا الاسناد فى الكبرى له كما فى التحفة. والبغوى فى الشرح (١٩٨١) بسنـــده

عن الأوزاعي ؛ والبيهقي : ٢١٢/٧ بسنده عن الأوزاعي ؛ والطحاوي في المعاني : ٢٦٩/٢ بسنده عن رباح بن أبي معروف ؛ وأبو الوليد الطيالسي في مسنده (٢٦٥٦) والمنحة (١٠٣٢) عن شعبة عن الحجاج بن أرطأة ؛ وابن سعد في الطبقات : ١٣٥/٨ عن عبيد الله بن موسى عن ابن جريج ؛ وأيضا عن محمد بن عبد الله الأنصاري عن رباح بن أبي معروف ؛ وأيضا عن عبد الله بن جعفر الرقي عن عبيد الله بن عمرو عن عبد الكريم ، خمستهم عنه به مثله والبعض نحوه .

درجته : الحديث حسن لأن فيه محمد بن اسحاق وهو صدوق وبقية رجاله ثقات وقد تابعه الآخرون من أجلها يرتفع حديثه الى درجة الصحيح لغيره .

٩٥- * ذكر البيان بأن تزوج المصطفى صلى الله عليه وسلم ميمونة كان وهو حلال ولا حرام *

١٠٩/٤٤٤- أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى قال ثنا أبو خَيْثَمَةَ قال ثنا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ قال ثنا أبي قال سمعت أبا فَزَارَةَ يُحَدِّثُ عن يَزِيدَ بْنِ الْأَصَمِّ عن مَيْمُونَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم تَزَوَّجَهَا حَلَالًا وَبَنَى بِهَا حَلَالًا وَمَاتَتْ بِسَرِفَ فَدَفَنَّاهَا فِي الظُّلَّةِ الَّتِي بَنَى بِهَا فِيهَا فَنَزَلْتُ فِي قَبْرِهَا أَنَا وَابْنُ عَبَّاسٍ فَلَمَّا وَضَعْنَاهَا فِي اللَّحْدِ مَالَ رَأْسُهَا وَأَخَذْتُ رِدَائِي فَوَضَعْتُهُ تَحْتَ رَأْسِهَا فَاجْتَذَبَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ فَأَلْقَاهُ وَكَانَتْ حَلَقَتْ فِي الْحَجِّ رَأْسَهَا فَكَانَ رَأْسُهَا مُجَمَّمًا(١) !

---

(١) (المجمم) : أي جعل جمة . النهاية : ٣٠٠/١ .

رجاله : ٥- راشد بن كيسان العبسي أبو فزارة الكوفي ثقة وثقه الجميع الا أبا حاتم فقال : صالح، وشرط ابن حبان فقال : اذا كان فوقه ودونه ثقة ، وهو من الخامسة ولم تذكر وفاته .

ترجمته : في التقريب : ٢٤٠/١ ، والتهذيب : ٢٢٧/٣ ، والكاشف : ٢٩٩/١ ، والثقات : ٣٠٣/٦ ، والجرح : ٤٨٥/٣ ، والميزان : ٣٥/٢ .

٦- يزيد بن الأصم عمرو بن عبيد بن معاوية البكائي أبو عوف الكوفي أصله من المدينة نزل الرقة ثقة متفق على توثيقه وهو من الثالثة، مات سنة ١٠٣ هـ، وقيل بعدها بسنة .

ترجمته : في التقريب : ٣٦٢/٢ ، والتهذيب : ٣١٣/١١ ، والكاشف : ٢٧٤/٣ ، والمشاهير (٥٢٤) ، والجرح : ٢٥٢/٩ ، وتاريخ الثقات (١٨٣٢) .

البكائي : بفتح الباء والكاف المشددة ، نسبة الى البكاء وهو ربيعة بن عامر.. اللباب : ١٦٨/١ .

تخريجـــه : الحديث من طريق وهب بن جرير أخرجه الترمذي في الحج : (٨٤٥) عن اسحاق بن منصور ؛ وأحمد : ٦ / ٣٣٣ في مسنده ؛ وابن سعد في الطبقات : ٨ / ١٣٣-١٣٤ ؛ والطحاوي في المعاني : ٢ / ٢٧٠ عن يونس ؛ والحاكم في المستدرك : ٤ / ٣١ بسنده عن محمد بن اسحاق الصغاني ؛ والدارقطني في النكاح (٦٣) عن أبي بكر النيسابوري عن محمد بن أشكاب والحسن بن يحيى والحسن بن أبي يحيى ؛ البيهقي : ٧ / ٢١١ بسنده باسناد الدارقطني ، ثمانيتهم عنه به مثله بفروق والبعض نحوه .
أما الحديث عن جرير بن حازم فأخرجه ابن سعد : ٨ / ١٣٣ عن يزيد بن هارون عنه به مثله بنقص يسير .
أما عن راشد بن كيسان أبي فزارة فأخرجه الدارقطني في النكاح (٦٤) عن ابن منيع عن خلف بن هشام عن حماد عنه به مثله مختصرا بدون القصة .

درجتـــه : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم .

٩٦- * ذكر شهادة الرسول الذي كان بين المصطفى صلى الله عليه وسلم وبين ميمونة حيث تزوج بها أنه صلى الله عليه وسلم كان حلالا حينئذ لا محرما *

٤٤٥ / ١١٠- أَخْبَرَنَا ابْنُ خُزَيْمَةَ قال ثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عن مَطَرٍ الْوَرَّاقِ عن رَبِيعَةَ ابْنِ أبي عبد الرحمن عن سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ عن أبي رَافِعٍ أَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم تَزَوَّجَ مَيْمُوْنَةَ وَهُوَ حَلَالٌ وَبَنَى بِهَا وَهُوَ حَلَالٌ وَكُنْتُ الرَّسُوْلَ بَيْنَهُمَا .

تخريجـــه : الحديث من طريق مطر الوراق بهذا السياق أخرجه الدارقطني في سننه في النكاح (٦٨) عن عبد الصمد بن علي عن محمد بن العباس بن بسام الرازي عن حفص بن عمر المهرقاني عن أبي داود عن داود بن أبي عمرو عنه به مثله ، وقد تقدم برقم ٤٤٠ .

درجتـــه : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم .

٩٧- * ذكر شهادة ميمونة على أن هذا الفعل كان من المصطفى صلى الله عليه وسلم بها وهو حلال لا حرام *

٤٤٦/١١١- أخبرنا الحسن بن سفيان قال ثنا أبو بكر بن أبي شَيْبَةَ قال ثنا يحيى بن آدَمَ قال ثنا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ قال ثنا أبو فَزَارَةَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْأَصَمِّ قال حدثتنا مَيْمُونَةُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم تَزَوَّجَهَا وَهُوَ حَلَالٌ .

تخريجه : الحديث من طريق أبي بكر بن أبي شيبة أخرجه مسلم (١٤١١) ؛ وابن ماجة (١٩٦٤) ؛ والطبراني في الكبير ج ٢٤ (٤٥) عن عبيد بن غنام ، ثلاثتهم عنه به مثله وابن ماجة والطبراني بزيادة .

أما الحديث عن يحيى بن آدم فأخرجه الطبراني في الكبير ج ٢٣ (١٠٥٩) عن الحسين بن اسحاق عن عثمان بن أبي شيبة عنه به نحوه .

أما الحديث عن يزيد بن الأصم فأخرجه الشافعي في الحج (٨٣١) عن سفيان عن عمرو عن ابن شهاب ؛ و(٨٣٠) عن سفيان عن عمرو عن محمد بن يزيد بن الأصم (هكذا ولم يقل عن أبيه اذا فيه انقطاع) وعن طريق الشافعي البيهقي في سننه : ٧/ ٢١٠ وص ٢١١ بسنده عن عمرو بن ميمون بقصة ؛ كلاهما عنه به مثله والشافعي والبيهقي مرسلا .

درجته : الحديث صحيح لثقة رواته ، وقال الترمذي : هذا حديث غريب وروى غير واحد عن يزيد بن الاصم مرسلا .

٩٨- * ذكر الموضع الذي بنى بها صلى الله عليه وسلم حيث تزوجها *

٤٤٧/١١٢- أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ الْحُبَابِ قال ثنا أحمدُ بْنُ الْفُرَاتِ قال ثنا الْحَجَّاجُ بْنُ الْمِنْهَالِ قال ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ حَبِيبِ بْنِ الشَّهِيدِ عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ عن يَزِيدَ بْنِ الْأَصَمِّ عَنْ مَيْمُونَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم تَزَوَّجَهَا بِسَرِفَ وهما حَلَالَانِ .

رجاله : ٣- الحجاج بن المنهال الأنماطي أبو محمد السلمي مولاهم البصري ثقة متفق على توثيقه وهو من التاسعة مات سنة ٢١٦ هـ وقيل بعدها بسنة وبالأخير جزم ابن حبان .

ترجمته : في التقريب : ١/ ١٥٤ ، والتهذيب : ٢/ ٢٠٦ ، والكاشف : ١/ ٢٠٨ والثقات : ٨/ ٢٠٢ ، والجرح : ٣/ ١٦٧ ، وتاريخ الثقات (٢٥٥) .

الأنماطي : بفتح الألف وسكون النون نسبة الى بيع الأنماط - اللباب : ١ / ٩١ .

٥- حبيب بن الشهيد الأزدي أبو محمد أو أبو شهيد البصري ثقة متفق على توثيقه وهو من الخامسة ، مات سنة ١٤٥ هـ وكان له ٦٦ سنة .

ترجمته : في التقريب : ١ / ١٤٩ ، والتهذيب : ٢ / ١٨٥ ، والكاشف : ١ / ٢٠٣ ، والمشاهير (١١٩٧) ، وتاريخ الدارمي (٢٨٤) ، وتاريخ الثقات (٢٤٧) .

٦- ميمون بن مهران الجزري أبو أيوب الرقي تابعي ثقة متفق على توثيقه فقيه يرسل وهو من الرابعة مات سنة ١١٧ هـ

ترجمته : في التقريب : ٢ / ٢٩٢ ، والتهذيب : ١٠ / ٣٩٠ ، والكاشف : ٣ / ١٩٣ ، والمشاهير (٩٠٨) ، والجرح : ٨ / ٢٣٣ ، وتاريخ الثقات : (١٦٦٩) .

تخريجه : الحديث من طريق الحجاج بن المنهال أخرجه ابن الجارود في الحج (٤٤٥) ، وفي النكاح (٦٩٥) عن محمد بن يحيى ؛ والبيهقي : ٧ / ٢١٠ - ٢١١ بسنده عن اسماعيل بن اسحاق القاضي ؛ والطبراني ج ٢٣ (١٠٥٨) عن علي بن عبد العزيز ؛ والطحاوي في المعاني : ٢ / ٢٧٠ عن محمد بن خزيمة ، أربعتهم عنه به نحوه .

أما الحديث عن حماد بن سلمة فأخرجه أبو داود في الحج (١٨٤٣) عن موسى بن اسماعيل ؛ والدارقطني في النكاح (٦٦) بسنده عن حبان بن هلال ؛ والطبراني في الكبير ج ٢٣ (٤٤) عن عبد الله بن أحمد بن حنبل عن العباس بن الوليد النرسي ؛ والامام أحمد في مسنده : ٦ / ٣٣٥ عن يونس ، أربعتهم عنه به مثله بفروق .

أما الحديث عن حبيب بن الشهيد فأخرجه ابن سعد في الطبقات : ٨ / ١٣٥ عن محمد بن عبد الله الأنصاري عنه به نحوه ولم يذكر يزيد في الاسناد .

أما الحديث عن ميمون بن مهران فأخرجه النسائي في النكاح في الكبرى له عن أحمد بن حفص بن عبد الله النيسابوري عن أبيه عن ابراهيم بن طهمان عن الحجاج بن الحجاج عن الوليد بن زوران عنه به كذا في التحفة : ١٢ / ٤٩٦ (١٨٠٨٢) .

درجته : الحديث فيه حماد بن سلمة وهو ثقة تغير ولم ينص أحد بأن الحجاج قديم السماع عنه ولكنهما قد توبعا عن غير واحد من أجلها يرتفع حديثهما الى درجة الحسن لغيره .

٩٩- * ذكر البيان بأن تزوج المصطفى صلى الله عليه وسلم ميمونة كان ذلك بعد انصرافها من عمرة القضـــاء *

١١٣/٤٤٨- أَخْبَرَنَا أبو يَعْلى قال ثنا أبو خَيْثَمَةَ قال ثنا أحمدُ بنُ اسحاقَ الحَضْرِمِيُّ قال ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عن حَبِيبِ بنِ الشَّهِيدِ عن مَيْمُوْنَ بنِ مِهْرَانَ عن يزيدَ بن الأَصَمِّ عن مَيْمُوْنَةَ قَالَتْ : تَزَوَّجَنِيْ رَسُوْلُ اللهِ صلى الله عليه وسلم بِسَـرِفَ وَهُمَا حَلالانِ بَعْدَمَا رَجَعَا مِن مَكَّةَ .

رجالـه : أحمد بن اسحاق بن زيد الحضرمي أبو اسحاق البصري ثقة حافظ وثقه الجميع الا أحمد فقال : كان عندي ان شاء الله صدوقا ولكني تركته من أجـل ابن اكثم دخل له في شيء ومثله النسائي في قول له ، وهو من التاسعـة مات سنة ٢١١ هـ بالبصرة .

ترجمته: في التقريب : ١/١٠ ، والتهذيب : ١/١٤ ، والكاشـف : ١/٥١ ، والثقات : ٨/٣ ، والجرح : ٢/٤٠ ، والميزان : ١/٨٢ .

تخريجــــه : الحديث من طريق حماد أخرجه الدارمي : ٢/٣٨ عن عمرو بن عاصم؛ والدارقطني في النكاح (٦٥) عن عبد الله بن محمد عن العباس بن الوليـد النرسي ؛ والطحاوي في المعاني : ٢/٢٧٠ عن ربيع المؤذن وربيع الجيـــزي ، كلاهما عن أسد ، ثلاثتهم عنه به مثله بفرق يسـير .

درجتــــه : الحديث فيه حماد بن سلمة وهو ثقة تغير ولم ينص أحد بأن أحمد ابن اسحاق قديم السماع عنه وقد توبعا من طرق شتى من أجلها يرتفع حديثهما الى درجة الحسن لغيره .

١٠٠ * ذكر الخبر المصرح بنفي جواز نكاح المحرم وانكاحه *

٤٤٩/١١٤ - أَخْبَرَنَا الحسين بن ادريس الأنصاري قال أنا أحمد بن أبي بكر الزهري عن مالك عن نافع مَوْلَى ابن عُمَرَ عن نُبَيْهِ بنِ وَهْبٍ أَخِي بَنِي عَبْدِ الدَّارِ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّ عُمَرَ بْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ أَرْسَلَ إِلَى أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ وَأَبَانُ يَوْمَئِذٍ أَمِيرُ الْحَاجِّ وَهُمَا مُحْرِمَانِ قَدْ أَرَدْتُ أَنْ أُنْكِحَ طَلْحَةَ بْنَ عُمَرَ بِنْتَ شَيْبَةَ بْنِ جُبَيْرٍ وَأَرَدْتُ أَنْ تَحْضُرَ ذَلِكَ فَأَنْكَرَ ذَلِكَ عَلَيْهِ أَبَانُ بْنُ عُثْمَانَ وَقَالَ : سَمِعْتُ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ يَقُولُ : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " لَا يَنْكِحُ الْمُحْرِمُ وَلَا يَخْطُبُ وَلَا يُنْكِحُ "(١) .

قال أبو حاتم رضي الله عنه : هذان خبران في نكاح المصطفى صلى الله عليه وسلم ميمونة تضادا في الظاهر وعول المتنافي الفصل فيهما بأن قالوا ان خبر ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم تزوج ميمونة وهو محرم وهم كذلك خالفه قاله سعيد ابن المسيب وخبر يزيد بن الأصم يوافق خبر عثمان بن عفان رضوان الله عليه في النهي عن نكاح المحرم وانكاحه هو أولى بالقبول لنا من خبر عثمان اياه ، والذي عندي أن الخبر اذا صح عن المصطفى صلى الله عليه وسلم غير جائز ترك استعماله الا أن ترك السنة على اباحة تركه ، فان جاز لقائل أن يقول وهم ابن عباس وميمونة خالته في الخبر الذي ذكرناه ، لقائل آخر أن يقول وهم يزيد بن الأصم في خبره لأن ابن عباس أحفظ وأعلم وأفقه من مابين مثل يزيد بن الأصم ومعمر ، خبر ابن عباس عندي حيث قال تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم ميمونة وهو محرم يريد به وهو داخل الحرم لا أنه كان محرما كما يقال للرجل اذا دخل الظلمة أظلم ، وأنجد اذا دخل نجد ، واتهم اذا دخل تهامة ، واذا دخل الحرم أحرم . وان لم يكن بنفسه محرما ، وذلك أن المصطفى صلى الله عليه وسلم عزم على الخروج الى مكة في عمرة القضا فلما عزم على ذلك بعث من المدينة أبا رافع ورجلا من الأنصار الى [مكة](٢) ليخطبا ميمونة له ثم خرج صلى الله عليه وسلم وأحرم فلما دخل مكة طاف وسعى وحل من عمرته وتزوج بها ميمونة وهو حلال بعد ما فرغ من عمرته وأقام بمكة ثلاثا ثم سأله أهل مكة الخروج منها فخرج منها فلما بلغ سرف بنا بها بسرف وهما حلالان . حكى ابن عباس نفس العقد الذي كان بمكة وهو داخل الحرم بلفظ الحرام وحكى يزيد بن الأصم القصة على وجهها فأخبر

أبو رافع أنه صلى الله عليه وسلم تزوجها وهما حلالان وكان الرسول بينهما وكذلك حكت ميمونة عن نفسها ، بدليل هذه الأشياء مع زجر المصطفى صلى الله عليه وسلم عن نكاح المحرم وانكاحه على صحة ما اطلقنا ضد قول من زعم أن أخبار المصطفى صلى الله عليه وسلم يتضاد ويتهاتر حيث عول على الرأى المنحوس والقياس المعكوس.

---

(١) الحديث تقدم برقم ٤٣٣ عن عمر بن سعيد بن سنان عن أحمد بن أبى بكر به.

(٢) المثبت بين المعكوفين لم يكن فى الأصل والسياق يقتضيه .

درجته : الحديث حسن لأن فيه احمد بن أبى بكر وهو صدوق وبقية ثقات وله متابعات من أجلها يرتفع حديثه الى درجة الصحيح لغيره .

٥ - * بـــاب نكـــاح المتعـــة *

٤٥٠/ ١١٥- أخبرنا الحسين بن عبد الله العَطَّارُ قال ثنا عمر بن يزيد السياري قال ثنا عبد الوهاب الثَّقَفِيُّ قال : سمعت يحيى بن سعيد الأنصاريَّ يقول أخبرني مالك بن أنس عن ابن شِهَابٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ وَالْحَسَنَ ابْنَيْ محمد بن عَلِيٍّ أَخْبَرَاهُ أَنَّ أَبَاهُ أَخْبَرَهُمَا أَنَّ علي بن أبي طالب قال : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم عَنْ مُتْعَةِ النِّسَاءِ .

رجاله : ١- الحسين بن عبد الله العطار لم أعثر على ترجمته عند أحد .

٢ - عمر بن يزيد السياري أبو حفص البصري الصفار نزيل الثغر وثقه صاعقة ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال : مستقيم الحديث ، وبه قال الذهبي في الكاشف وقال محمد بن عبد الرحيم البزاز : صدوق ، وبه قال ابن حجر ، وقال الدارقطني : لا بأس به ، وهو من العاشرة ، مات سنة بضع وأربعين ومائتين ، فهو على الأقل صدوق وحديثه حسن ،

ترجمته : في التقريب : ٢/ ٦٤ ، والتهذيب : ٧/ ٥٠٥ ، والكاشف : ٢/ ٣٢٣ ، والثقات : ٨/ ٤٤٦ ، والميزان : ٣/ ٢٣١ ، والمعجم (٦٧٧) .

* السياري " بفتح السين وتشديد الياء المثناة التحتانية في آخرها راء مهملة ، وهو نسبة الى الجد ، اللباب : ٢/ ١٦٢ ، والانساب : ٧/ ٣٣٠ .

٧- عبد الله بن محمد بن علي بن أبي طالب الهاشمي أبو هاشم المدني ثقة شيعي متفق على توثيقه وهو من الرابعة مات بالشام سنة ٩٩ هـ ، وقال ابن حبان بالمدينة .

ترجمته : في التقريب : ١/ ٤٤٨ ، والتهذيب : ٦/ ١٦ ، والكاشف : ٢/ ١٢٧ ، والمشاهير (٩٩٤) ، والجرح : ٥/ ١٥٥ ، وتاريخ الثقات : (٨٨١) ، والطبقات : ٥/ ٣٢٧ .

٨- الحسن بن محمد بن علي بن أبي طالب الهاشمي أبو محمد المدني تابعي ثقة فقيه متفق على توثيقه وهو من الثالثة مات سنة ١٠٠ هـ ، أوقبلها بسنة .

ترجمته : في التقريب : ١/ ١٧١ ، والتهذيب : ٢/ ٣٢٠ ، والكاشف : ١/ ٢٢٧ ، والثقات : ٤/ ١٢٣ ، والجرح : ٣/ ٣٥ ، وتاريخ الثقات (٢٨٦) .

تخريجـــه : الحديث من طريق عبد الوهاب الثقفي أخرجه الخطيب في تاريخه ١٤/ ٢٤٠ بسنده عن محمد بن يحيى بن فياض عنه به مثله بفرق ، أما عن يحيى بن سعيد الأنصاري فأخرجه النسائي : ٦/ ١٢٦ عن عمرو بن علي

ومحمد بن بشـار ومحمد بن المثنى ؛ والطبراني في الصغير : ١ / ١٣٢ بسنده عن زفر بن الهذيل ؛ والخطيب في تاريخه : ٨ / ٤٦١ بسنده عن حماد بن زيد ، خمستهم عنه به مثله بفرق يسير.

أما الحديث عن مالك فأخرجه الطحاوي في المعاني : ٣ / ٢٤ عن ابن أبي داود عن عبد الله بن محمد بن اسماء عن جويرية ، وأيضا عن يونس عن ابن وهب ، كلاهما عنه به وقد أضاف معه في اسناده الثاني يونس وأسامة .
وسيأتي الحديث برقم ٤٥٣ ، ٤٥٥ .

درجتـه : الحديث حسن لأن فيه عمر بن يزيد وهو صدوق وبقية رجاله ثقات وقد تابعه الآخرون من أجلها يرتفع حديثه الى درجة الصحيح لغيره .

(٤٥١ / ١١٦ - أخبرنا أحمد بنُ عَلِيّ بنِ المُثَنَّى قال ثنا أبوخَيْثَمَةَ قال ثنا مَرْوَانُ بنُ مُعَاوِيَةَ عن اسماعيلَ بنِ أبي خَالِدٍ عن قَيْسِ بنِ أبي حَازِمٍ قال : سمعت ابنَ مَسْعُودٍ يقول : كُنَّا نَغْزُوْ مَعَ رَسُوْلِ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم لَيْسَ لَنَا النِّسَاءُ ، فَقَالُوا يارَسُوْلَ اللّٰهِ! أَلاَ نَسْتَخْصِي فَنَهَانَا عَنْ ذَلِكَ وَأَمَرَنَا أَنْ نَنْكِحَ الْمَرْأَةَ بِالثَّوْبِ ثُمَّ قَرَأَ عبد الله هٰذِهِ الآيَةِ * يَاأَيُّهَا الَّذِيْنَ آمَنُوْا لاَ تُحَرِّمُوْا طَيِّبَاتِ مَاأَحَلَّ اللّٰهُ لَكُمْ *
(سورة المائدة من الآية ٨٧)

قال أبو حاتم رضي الله عنه : (فيه)(٢) الدليل على أن المتعة كانت محظورة قبل أن أبيح لهم الاستمتاع قولهم للنبي صلى الله عليه وسلم الا نستخص عند عدم النساء ولو لم تكن محظورة لم تكن لسوالهم عن هذا معنى .

---

(١) هذا الحديث لم نقف عليه عند أحد من طريق مروان بن معاوية ومن بعده وسيأتي برقم ٤٥٢ من طريق جرير ووكيع هناك نحيط جميع طرقه .

(٢) " فيه " ماكان في الأصل والمثبت حسب مايقتضيه السياق ،

رجالـه : ٥- قيس بن أبي حازم حصين بن عوف البجلي أبو عبد الله الكوفي ثقة متفق على توثيقه وقد أنكر عليه غير واحد بعض الأحاديث ، لم يسمع من أبي الدرداء ولا من سلمان ولا من بلال ولا عقبة بن عامر بل مرسل عنهم وهو من الثانية مخضرم مات بعد التسعين أو قبلها وقد جاوز المائة وخرف وتغير .

ترجمته : في التقريب : ٢ / ١٢٧ ، والتهذيب : ٨ / ٣٨٦ ، والكاشف : ٢ / ٤٠٣ ، والمشاهير (٧٥٦) ، والجرح : ٧ / ١٠٢ ، والتذكرة : ١ / ٦١ ، والمراسيل : (٣٢٠) ، والميزان : ٣ / ٣٩٢ ، والطبقات : ٦ / ٦٧ ، وتاريخ الثقات : (١٣٩٣) .

درجتـه : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم وقد أخرجه الشيخان .

١٠١- * ذكر البيان بأن هذا الأمر بالتمتع أمر رخصة كان من المصطفى صلى الله عليه وسلم لا أمر حتم *

١١٧/٤٥٢- أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي قال ثنا اسحاق بْنُ ابراهيمَ قال أنا جُرِيرٌ وَوكيعٌ عن اسمعيلَ بْنِ أبى خالد عن قَيْسِ بْنِ أبى حازم عن ابن مَسْعُودٍ قال: كُنَّا نَغْزُو مَعَ رَسُوْلِ الله صلى الله عليه وسلم وَلَيْسَ مَعَنَا نِسَاءٌ فَقُلْنَا يارَسُوْلَ اللّٰهِ أَلاَ نَسْتَخْصِي فَنَهَانَا عَن ذَلِكَ وَرَخَّصَ لَنَا أَنْ نَنْكِحَ الْمَرْأَةَ بِالثَّوْبِ اِلىٰ أَجَلٍ ثُمَّ قَرَأَ * يَاأَيُّهَا الَّذِيْنَ آمَنُوْا لاَ تُحَرِّمُوْا طَيِّبَاتِ مَاأَحَلَّ اللّٰهُ لَكُمْ وَلاَ تَعْتَدُوْا اِنَّ اللّٰهَ لاَ يُحِبُّ الْمُعْتَدِيْنَ *. (سورة المائدة من الآية ٨٧).

تخريجه : الحديث من طريق اسحاق بن ابراهيم أخرجه النسائي في تفسيره (١٦٩) وأيضا في الكبرى له في التفسير ، كذا في التحفة : ١٣٤/٧ (٩٥٣٨) عنه به مثله .

أما عن جرير به وحده فأخرجه الشيخان البخاري في النكاح (٥٠٧٥) عن قتيبة بن سعيد ؛ ومسلم (١٤٠٤) عن عثمان بن أبي شيبة ، كلاهما عنه به نحوه . أما الحديث عن وكيع به وحده فأخرجه مسلم (١٤٠٤) عن محمد ابن عبد الله بن نمير عن أبيه ووكيع ؛ وعن أبي بكر بن أبي شيبة. والبيهقي : ٢٠١/٧ بسنده باسناد مسلم ؛ وابن أبي شيبة في مصنفه : ٢٩٤/٤ ، كلاهما عنه به نحوه .

أما عن اسماعيل بن أبي خالد به فأخرجه الشيخان، البخاري في التفسير: (٤٦١٥) عن عمرو بن عون عن خالد ؛ وفي النكاح (٥٠٧١) عن محمد بن المثنى عن يحيى ؛ ومسلم عن محمد بن عبد الله بن نمير عن أبيه ؛ والشافعي في مسنده (٣٢) عن سفيان ؛ والطحاوي في المعاني : ٢٤/٣ عن علي بن معبد عن الوليد بن القاسم ؛ والبيهقي : ٢٠٠/٧ بسنده عن يزيد بن هارون ومحمد بن عبيد ، و ٢٠١/٧ بسنده عن الشافعي عن سفيان ، سبعتهم عنه به مثله بفروق . وتقدم الحديث برقم ٤٥١ .

درجته : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم وقد أخرجه الشيخان ،

١٠٢- * ذكر الوقت الذي نهى صلى الله عليه وسلم عن المتعة فيه *

١١٨/٤٥٣- أخبرنا عمر بن سعيد بن سِنَانَ قال أنا أحمد بن أبي بكر عن مالك عن ابن شِهَابٍ عن عبد اللهِ (١) والحَسَنِ ابنَيْ محمد بن علي عن أبيهما عن علي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نَهَىٰ عن مُتْعَةِ النِّسَاءِ يَوْمَ خَيْبَرَ وَعَنْ أَكْلِ لُحُومِ الْحُمُرِ الإِنْسِيَّةِ .

---

(١) كان في الأصل " عبيد الله " والمثبت من سائر المراجع ومن حديث رقم ٤٥٥ .

تخريجـــه : الحديث من طريق أحمد بن أبي بكر أبي مصعب أخرجه البغـوى في الشرح (٢٢٩٢) بسنده عن أبي اسحاق الهاشمي عنه به مثله سواء بسواء، أما عن مالك فأخرجه الشيخان، البخاري في المغازي (٤٢١٦) عن يحيى ابن قزعة ؛ وفي الصيد والذبائح (٥٥٢٣) عن عبد الله بن يوسف ؛ ومسلم : (١٤٠٧) عن يحيى بن يحيى ؛ وأيضا عن عبد الله بن محمد بن أسماء الضبعي عن جويرية ؛ والنسائي : ٦/١٢٦ عن محمد بن سلمة والحارث بن مسكين عن ابن القاسم ؛ وابن ماجة (١٩٦١) عن محمد بن يحيى عن بشر بن عمـر ؛ والبيهقي : ٧/٢٠١ بسنديه عن ابن وهب والشافعي ؛ والخطيب في تاريخه : ٦/١٠٦ بسنده عن أحمد بن عبد الله بن يونس ، تسعتهم عنه به مثله بفروق وهو في الموطأ في النكاح ح ٤١ مثله سواء بسواء .

أما الحديث عن الزهري به فأخرجه الشيخان، البخاري في النكاح (٥١١٥) عن مالك بن اسماعيل ؛ ومسلم (١٤٠٧) عن أبي بكر بن أبي شيبة وابن نمير وزهير بن حرب ، أربعتهم عن ابن عيينة، والبخاري في الحيل (٦٩٦١) عـن مسدد عن يحيى ؛ ومسلم (١٤٠٧) عن محمد بن عبد الله بن نمير عن أبيـه ؛ والبيهقي : ٦/٢٠١ بسنده باسناد البخاري ، كلاهما عن عبيد الله بن عمـر ؛ ومسلم أيضا عن أبي الطاهر وحرملة، كلاهما عن ابن وهب عن يونس ، ثلاثتهـم عنه به نحوه بقصته مع ابن عباس .

درجتـــه : الحديث حسن لأن فيه احمد بن أبي بكر وهو صدوق وبقية رجالـه ثقات وقد تابعه الآخرون من أجلها يرتفع حديثه الى درجة الصحيح لغـيره .

١٠٣- * ذكر البيان بأن المصطفى صلى الله عليه وسلم رخص لهم في المتعة مدة معلومة بعد هذا الزجر المطلق *

٤٥٤/١١٩- أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ الْحُبَابِ قال ثنا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ الْحَوْضِيُّ عن شُعْبَةَ عَنْ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ سَعِيدٍ عن عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ سَبْرَةَ عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رَخَّصَ في مُتْعَةِ النِّسَاءِ فَأَتَيْتُهُ بَعْدَ ثَلَاثٍ فَإِذَا هُوَ يُحَرِّمُهَا أَشَدَّ التَّحْرِيمِ وَيَقُولُ فِيهَا أَشَدَّ الْقَوْلِ .

رجالـــه : ٤- عبد ربه بن سعيد بن قيس الأنصاري أخو يحيى المدني ثقة متفق على توثيقه وهو من الخامسة مات سنة ١٣٩ هـ وقيل بعدها بسنة .

ترجمته : في التقريب : ١/ ٤٧٠ ، والتهذيب : ٦/ ١٢٦ ، والكاشف : ٢/ ١٥٣ والثقات : ٥/ ١٣١ ، والجرح : ٦/ ٤١ ، وتاريخ الثقات (٩٢٥) .

٥- عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز بن مروان الأموي أبو محمد المدني نزيل الكوفة مختلف فيه وثقه ابن معين وابن عمار وأبو داود وأبو نعيم والذهبي وذكره ابن حبان في الثقات وقال : يخطئ يعتبر حديثه اذا كان دونه ثقات ، وقال أبو حاتم : يكتب حديثه ، وقال أحمد بن حنبل : ليس هو من أهل الحفظ والاتقان ، وقال ابن عياض : ليس به بأس ، وقال أبو زرعة : لا بأس به ، وروى عن أبي مسهر بأنه ضعيف الحديث ، وقال ابن حجر : صدوق يخطئ وهو من السابعة مات سنة ١٤٧ هـ وقيل غير ذلك ، فهو صدوق وحديثه حسن اذا لم يخالف .

ترجمته : في التقريب : ١/ ٥١١ ، والتهذيب : ٦/ ٣٤٩ ، والكاشف : ٢/ ٢٠١ ، والثقات : ٧/ ١١٤ ، والجرح : ٥/ ٣٨٩ ، والميزان : ٢/ ٦٣٢ .

٦- الربيع بن سبرة بن معبد الجهني المدني ثقة وثقه الجميع الا أنه روى أن ابن معين سئل عن أحاديث عبد الملك بن الربيع بن سبرة عن أبيه عن جده فقال : ضعاف ، وقال أبو بكر الخطيب لا يستقيم عندي سماعه من علي وقد أخذه الحافظ ابن حجر على ذلك في التهذيب ، وهو من الثالثة ولم تذكر وفاته .

ترجمته : في التقريب : ١/ ٢٤٥ ، والتهذيب : ٣/ ٢٤٤ ، والكاشف : ١/ ٣٠٤ ، والثقات : ٤/ ٢٢٧ ، والجرح : ٣/ ٤٦٢ ، وتاريخ الثقات (٤٢١) .

٧- سبرة بن معبد بن عوسجة أبو ثرية الجهني صحابي شهد الخندق مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل المدينة وأقام بذي المروة مات في خلافة معاوية رضي الله عنه .

ترجمته : في التقريب : ١/ ٢٨٣ ، والاصابة : ٢/ ١٤ ، وأسد الغابة : ٢/ ٢٦٠

تخريجـــه : الحديث من طريق حفص بن عمر أبي عمر والحوضي أخرجه الطحاوى في المعاني : ٣/ ٢٦ عن ابن أبي داود عنه به نحوه.

أما الحديث عن شعبة به فأخرجه أحمد : ٣/ ٤٠٥ ؛ والنسائي في الكبرى له في النكاح كذا في التحفة : ٣/ ٢٦٦ (٣٨٠٩) ؛ كلاهما عن محمد بن جعفر ؛ والنسائي أيضا عن محمود بن غيلان عن سليمان بن حرب ، كلاهما عنه به نحوه أما عن الربيع بن سبرة فأخرجه مسلم (١٤٠٦) عن اسحاق بن ابراهيم عـــن يحيى بن آدم عن ابراهيم بن سعد عن عبد الملك بن الربيع بن سبرة ؛ وأيضـا عن يحيى بن يحيى عن عبد العزيز بن الربيع بن سـبرة ، كلاهما عنه به نحوه.

درجتـــه : الحديث حسن لأن فيه عبد العزيز بن عمر وهو صدوق وبقية رجالـه ثقات وقد تابعه الآخرون من أجله يرتفع حديثه الى درجة الصحيح لغيره.

---

١٠٤ - * ذكر البيان بأن المتعة حرمها المصطفى صلى الله عليه وسـلم يوم خيبر بعد هذا الأمر المطلـق *

٤٥٥ / ١٢٠ - أخبرنا عمر بن سعيد بن سِنَانَ قال أنا أحمد بن أبي بكر عن مالـك عن ابن شِهَابٍ عن عبد الله والحسن ابنَيْ محمد بن علي عن أبيهما عن علي بن أبـي طالب رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نَهَىَ عن مُتْعَةِ النِّسَاءِ يَوْمَ خَيْبَرَ وَعَنْ أَكْلِ لُحُومِ الْحُمُرِ الأَهْلِيَّةِ.

تخريجــــه : الحديث من طريق الزهري يدور على سفيان بن عيينة ويحيى بن سعيد ومعمر وعبيد الله بن عمر العمري.

حديث سفيان أخرجه مسلم (١٤٠٧) عن أبي بكر بن أبي شيبة وابن نميـر وزهير بن حرب ؛ والترمذي (١١٢١) عن ابن أبي عمر ؛ والدارمي : ٢/ ١٤٠ عن محمد ؛ والدارقطني رواه بسنده عن سليمان بن أيوب وعبد الله بن نصـر ؛ وابن الجارود (٦٩٧) عن ابن المقرئ ؛ وابن أبي شـيبة في مصنفه : ٤/ ٢٩٢ ؛ والشافعي (٣٥) ؛ والحميدي (٣٧) ؛ وأحمد : ١/ ٧٩ ؛ وأبو الوليد الطيالسي (١١١) ؛ والمنحة (١٥٧٥). أربعتهم في مسانيدهم ؛ وسعيد بن منصـور (٨٤٨) ، ومن طريق الحميدي البيهقي : ٧/ ٢٠١ في سننه ، كلهم عنـه به مثله بفروق، وقد أضاف الطيالسي معه عبد العزيز بن أبي سلمة، أما حديث يحيى بن سعيد فأخرجه سعيد بن منصور في سننه (٨٤٩) عن هشـيم ؛ والطحاوي في المعاني : ٣/ ٢٥ عن صالح بن عبد الرحمن عن سعيد بن منصـور عن هشام. (هكذا ولعل الصحيح هشيم كما في سننه) عنه به مثله بفـرق.

أما حديث معمر فأخرجه أحمد : ١/٤٢٢،١٠٣ عنه به مثله بقصة فتوى ابن عباس .

أما حديث عبيد الله بن عمر فأخرجه النسائي : ١٢٥/٦ عن عمرو بن علي عن يحيى ؛ والبيهقي : ٢٠١/٧ بسنده عن مسدد عن يحيى ، عنه به مثله بفروق . أربعتهم عن الزهري به . وقد تقدم الحديث برقم ٤٥٣،٤٥٠ .

درجتـــــه : الحديث حسن لأن فيه أحمد بن أبي بكر وهو صدوق وبقية رجاله ثقات وقد تابعه الآخرون من أجلها يرتفع حديثه الى درجة الصحيح لغيره .

١٠٥- * ذكر البيان بأن المصطفى صلى الله عليه وسلم أباح لهم في المتعة ثلاثة أيام يوم الفتح بعد نهيه عنها يوم خيبر ثم نهى عنها مرة ثانية *

٤٥٦/١٢١- أخبرنا ابنُ سَلْمٍ قال ثنا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى قال ثنا ابْنُ وَهْبٍ قال أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ عن الزُّهْرِيِّ عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ سَبْرَةَ الْجُهَنِيِّ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ قَالَ : أَذِنَ لَنَا رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فِي الْمُتْعَةِ عَامَ الْفَتْحِ فَانْطَلَقْتُ أَنَا وَرَجُلٌ آخَرُ إِلَى امْرَأَةٍ شَابَّةٍ كَأَنَّهَا بَكْرَةٌ عَيْطَاءُ(١) لِنَسْتَمْتِعَ بِهَا فَجَلَسْنَا بَيْنَ يَدَيْهَا وَعَلَيْهِ بُرْدٌ وَعَلَيَّ بُرْدٌ فَكَلَّمْنَاهَا وَمَهَرْنَاهَا بُرْدَيْنَا وَكُنْتُ أَشَبَّ مِنْهُ وَكَانَ بُرْدُهُ أَجْوَدَ مِنْ بُرْدِي فَجَعَلَتْ تَنْظُرُ إِلَيَّ مَرَّةً وَإِلَى بُرْدِهِ مَرَّةً ثُمَّ اخْتَارَتْنِي فَنَكَحْتُهَا فَأَقَمْتُ مَعَهَا ثَلَاثًا ثُمَّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم نَهَى عَنْهَا فَفَارَقْتُهَا .

---

(١) العيطاء: هي الطويلة العنق في اعتدال وحسن قوام ، النهاية : ٣٢٩/٣ ،

تخريجـــه : الحديث من طريق عبد الله بن وهب أخرجه سعيد بن منصور في سننه (٨٤٦) مثله بفرق في الاسناد .

أما الحديث عن الزهري فأخرجه مسلم (١٤٠٦) عن عمر والناقد وابن نمير ؛ والدارمي : ١٤٠/٢ عن محمد بن يوسف ؛ وسعيد في سننه (٨٤٧) ؛ والشافعي (٣٤،٣٣) ؛ والحميدي (٨٤٦) ؛ وأحمد : ٤٠٥/٣ ، ثلاثتهم في مسانيدهم ؛ والبيهقي : ٢٠٤/٧ بسنده عن الشافعي ؛ وأيضا بسنده عن الحميدي ؛ وابن الجارود (٦٩٨) عن ابن المقرى ومحمود بن آدم ، تسعتهم عن سفيان بن عيينة .

ومسلم أيضا عن أبي بكر بن أبي شـيبة ؛ وابن أبي شيبة في مصنفه : ٤ / ٢٩٢ ، والبيهقي : ٧ / ٢٠٤ بسنده عن ابن أبي شيبة ؛ وأحمد : ٣ / ٤٠٤ . كلاهما عن معمر .

ومسلم أيضا عن حرملة عن ابن وهب عن يونس ؛ وأيضا عن حسن الحلواني وعبد بن حميد . كلاهما عن يعقوب بن ابراهيم بن سعد عن أبيه عن صالح ؛ وأبو داود (٢٠٧٢) عن مسدد عن عبد الوارث عن اسماعيل بن أمية ، والبيهقي : ٧ / ٢٠٤ بسنده عن اسماعيل ؛ وأحمد : ٣ / ٤٠٤ عن عبد الصمد عن أبيه عن اسماعيل ؛ والخطيب في تاريخه : ٦ / ١٠٥ بسنده عن أيوب بن موسى ، ستتهم عن الزهري به مثله بفروق .

أما الحديث عن الربيع بن سبرة فأخرجه مسلم (١٤٠٦) ؛ والنسائي : ٦ / ١٢٦ - ١٢٧ ، كلاهما عن قتيبة ؛ وأحمد في مسنده : ٣ / ٤٠٥ عن يونس ؛ والطحاوي في المعاني : ٣ / ٢٥ عن ربيع المؤذن عن شعيب بن الليث ، ثلاثتهم عن الليث عنه به مثله .

درجتــــه : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم وقد أخرجه مسلم في صحيحه .

١٠٦ - * ذكر البيان بأن المصطفى صلى الله عليه وسلم حرم المتعة عام حجة الوداع تحريم المؤبد الى يوم القيامة *

١٢٢ / ٤٥٧ - أخبرنا محمد بن اسحاق بن خُزَيْمَةَ قال ثنا محمد بن اسمعيلَ الأَحْمَسِيّ قال ثنا وَكِيعٌ عن عَبْدِ العَزِيزِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ قال ثنا الرَّبِيعُ بنُ سَبْرَةَ الْجُهَنِيّ عن أبيه قال : خَرَجْنَا مَعَ رَسُوْلِ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم فَلَمَّا قَضَيْنَا عُمْرَتَنَا قَالَ لَنَا اسْتَمْتِعُوا مِنْ هٰذِهِ النِّسَاءِ . قَالَ وَالاِسْتِمْتَاعُ عِنْدَنَا يَوْمَئِذٍ التَّزْوِيجُ فَعَرَضْنَا بِذٰلِكَ النِّسَاءَ [فَأَبَيْنَ اِلَّا](1) أَنْ نَضْرِبَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُنَّ أَجَلاً ، قَالَ : فَذَكَرْنَا ذٰلِكَ لِلنَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ : افْعَلُوْا ذٰلِكَ فَخَرَجْتُ أَنَا وَابْنُ عَمٍّ مَعِي بُرْدَةٌ وَمَعَهُ بُرْدَةٌ وَبُرْدُهُ أَجْوَدُ مِنْ بُرْدِي وَأَنَا أَشَبُّ مِنْهُ فَأَتَيْنَا امْرَأَةً فَعَرَضْنَا ذٰلِكَ عَلَيْهَا فَأَعْجَبَهَا شَبَابِي وَأَعْجَبَهَا بُرْدُ ابْنِ عَمِّي فَقَالَتْ : بُرْدٌ كَبُرْدٍ فَتَزَوَّجْتُهَا وَكَانَ الأَجَلُ بَيْنِي وَبَيْنَهَا عَشْرًا فَلَبِثْتُ عِنْدَهَا تِلْكَ اللَّيْلَةَ ثُمَّ أَصْبَحْتُ غَادِيًا اِلَى رَسُوْلِ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم وَرَسُوْلُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم بَيْنَ الحِجْرِ وَالْبَابِ قَائِمٌ يَخْطُبُ النَّاسَ وَهُوَ يَقُوْلُ : أَيُّهَا النَّاسُ اِنِّي قَدْ أَذِنْتُ لَكُم فِي الاِسْتِمْتَاعِ فِي هٰذِهِ النِّسَاءِ أَلَا وَاِنَّ اللّٰهَ قَدْ حَرَّمَ ذٰلِكَ اِلَى يَوْمِ القِيَامَةِ فَمَنْ كَانَ عِنْدَهُ مِنْهُنَّ شَيْئٌ فَلْيُخَلِّ سَبِيلَهُ وَلَا تَأْخُذُوا مِمَّا آتَيْتُمُوهُنَّ شَيْئًا .

---

(١) مابين القوسين لم يكن في الأصل والمثبت من حم وابن الجارود ود ي.

رجالـــه : ٢- محمد بن اسماعيل بن سمرة الأحمسي أبو جعفر الكوفي الملقب بالسراج ثقة وثقه الجميع الا أبا حاتم فقال : صدوق وهو من العاشرة ، مات سنة ٢٦٠ هـ وقيل قبلها بسنتين ،

ترجمته: في التقريب : ٢/١٤٥ ، والتهذيب : ٩/٥٨ ، والكاشف : ٣/٢٠ ، والثقات : ٩/١١٨ ، والجرح : ٧/١٩٠ ، والمعجم (٧٦٥) .

تخريجـــه : الحديث من طريق محمد بن اسماعيل أخرجه ابن الجارود فـــي المنتقى (٦٩٩) عنه به مثله بألفاظ متقاربة .

أما الحديث عن وكيع فأخرجه أحمد : ٣/٤٠٥ عنه به مثله بفرق .

أما الحديث عن عبد العزيز بن عمر فأخرجه مسلم (١٤٠٦) عن محمد بن عبد الله ابن نمير عن أبيه ؛ وأيضا هو وابن ماجة (١٩٦٢) عن أبي بكر بن أبي شيبة ؛ عن عبدة بن سليمان ؛ وابن أبي شيبة نفسه في مصنفه عن عبدة ؛ والدارمـــي ٢/١٤٠ عن جعفر بن عون ؛ والحميدي (٨٤٧) عن سفيان ؛ والطحاوي في المعاني : ٣/٢٥ عن يونس عن أنس بن عياض ؛ والبيهقي : ٧/٢٠٣ - بأسانيده ، عن عبدة وأبي نعيم وجعفر بن عون ؛ والامام أحمد في مسنده عـن عبد الرزاق عن معمر ، ستتهم عنه به مثله بألفاظ متقاربة وأحمد نحوه وكذلـك الطحاوي والحميدي .

درجتـــه : الحديث حسن لأن فيه عبد العزيز بن عمر وهو صدوق وحديثه حسـن اذا لم يخالف وما خالف الآخرين وبقية رجاله ثقات وقد تابعه الآخـــرون من أجلها يرتفع حديثه الى درجة الصحيح لغيره .

١٠٧- * ذكر البيان بأن الزجر عن المتعة يوم الفتح كان زجـــر تحريم لا زجـر ندب *

١٢٣/٤٥٨- أخبرنا الفَضْلُ بْنُ الْحُبَابِ قال ثنا مُسَدَّدُ بْنُ مُسَرْهَدٍ قال ثنـــا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ عن عُمَارَةَ بْنِ غَزِيَّةَ عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ سَبْرَةَ أَنَّ أَبَاهُ غَزَا مَعَ رَسُولِ اللّـــه صلى الله عليه وسلم قَالَ : فَخَرَجْتُ أَنَا وَرَجُلٌ مِنْ قَوْمِي لِيَ عَلَيْهِ فَضْلٌ فِي الْجَمَـــالِ وَهُوَ قَرِيبٌ مِنَ الدَّمَامَةِ مَعَ كُلٍّ وَاحِدٍ بُرْدٌ أَمَّا بُرْدِي فَبُرْدٌ خَلَقٌ[1] وَأَمَّا بُرْدُ ابْنِ عَمِّي فَبُرْدٌ جَدِيدٌ غَضٌّ[2] حَتَّى إِذَا كُنَّا أَسْفَلَ مَكَّةَ أَوْ بِأَعْلَاهَا فَلَقِيَنَا فَتَاةٌ مِثْلُ الْبَكْرَةِ فَقُلْنَـــا هَل نَسْتَمْتِعُ مِنْكِ ، قَالَتْ : وَمَاذَا تَبْذُلَانِ فَنَشَرَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَّا بُرْدَهُ فَجَعَلَتْ تَنْظُـــرُ إِلَى الرَّجُلِ فَإِذَا رَآهَا الرجل نَظَرَ إِلَى عِطْفِهَا وَقَالَ : بُرْدُ هَذَا خَلَقٌ وَبُرْدِي جَدِيـــدٌ غَضٌّ فَتَقُولُ بُرْدُ هَذَا لَا بَأْسَ بِهِ ثُمَّ اسْتَمْتَعْتُ مِنْهَا فَلَمْ نَخْـرُجْ حَتَّى حَرَّمَهَا رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

(١) الخلق: بفتح الخاء واللام أى قريب من البالى ، النهاية : ٢ / ٣٧١ ،

(٢) والغض من الغضاضة أى نضارته وطراوتـــه ،

رجالـــه : ٤ - عمارة بن غزية بن الحارث الأنصارى المازني المدني ثقة وثقه أحمد وأبو زرعة وابن سعد والدارقطني والعجلي ، وذكره ابن حبان فـى الثقات ، وقال ابن معين صالح لا بأس به ، وقال أبو حاتم : ما حديثه بأس كان صدوقا ، وقال النسائي : ليس به بأس ، وقال ابن حجر : لا بأس به ، وقـال الذهبي : صدوق مشهور ، ولم يضعفه الا ابن حزم ، وهو من رجال الصحيحين من السادسة ، مات سنة ١٤٠ هـ فهو على الأقل صدوق ومرسل عن أنـس .

ترجمته : في التقريب : ٢ / ٥٠ ، والتهذيب : ٧ / ٤٢٢ ، والكاشف : ٢ / ٣٠٤ والثقات : ٧ / ٢٦٠ ، والجرح : ٦ / ٣٦٨ ، والميزان : ٣ / ١٧٨ ، وتاريـخ الدارمي (٥٨٥) ، وأسماء الثقات (٨٨٤ و ٨٩٠) ، وتاريخ الثقات (١٢١٧) .

تخريجـــه : الحديث من طريق بشر بن المفضل أخرجه مسلم (١٤٠٦) عن أبي كامل الجحدرى عنه به مثله بزيادة .

أما الحديث عن عمارة بن غزية فأخرجه مسلم (١٤٠٦) عن أحمد بن سـعيد ابن صخر الدارمي عن أبي النعمان ؛ وأحمد في مسنده : ٣ / ٤٠٥ ، عـن عفان ، كلاهما عن وهيب عنه به مثله بألفاظ متقاربة بزيادات .

درجتـــه : الحديث حسن لان فيه عمارة بن غزية وهو صدوق وبقية رجاله ثقات وقد اخرجه مسلم

---

١٠٨ - * ذكر الأسباب التي حرمت المتعة التي كانت مطلقة قبلها *

٤٥٩ / ١٢٤ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ محمد الأَزْرَقِيُّ قال ثنا اسحٰقُ بْنُ إبْرَاهِيمَ قـال أنا المُؤَمَّلُ بْنُ اسماعيلَ قال ثنا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ قال ثنا سَعِيدُ الْمَقْبُرِيُّ عن أبى هُرَيْـرَةَ أَنَّ النبى صلى الله عليه وسلم لَمَّا خَرَجَ نَزَلَ ثَنِيَّةَ الْوَدَاعِ فَرَأَى مَصَابِيحَ نِسَاءٍ يَبْكِيْنَ فَقَالَ مَا هٰذَا فَقَالُوا: يارسول الله! نِسَاءٌ كَانُوا تَمَتَّعُوا مِنْهُنَّ أَزْوَاجُهُنَّ فَقَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم هَدَّمَ أَوْ قَالَ : حَرَّمَ الْمُتْعَةَ النِّكَاحُ وَالطَّلَاقُ وَالْعِدَّةُ وَالْمِيرَاثُ.

تخريجه : الحديث من طريق المؤمل بن اسماعيل أخرجه الدارقطني فـى النكاح (٥٤) عن أبى بكر بن أبى داود عن أبى الأزهـر أحمد بن الأزهر ؛ والطحاوى في المعاني : ٣ / ٢٦ عن أبى بكرة ؛ والبيهقي : ٧ / ٢٠٧ بسنده عن عمرو بن علي وبكار بن قتيبة ، أربعتهم عنه به نحوه .

درجتـــه : الحديث حسن لأن فيه المؤمل وهو صدوق في غير سفيان اذا لم يخالف وبقية رجاله ثقات .

١٠٩- * ذكر البيان بأن المتعة حرمها المصطفى صلى الله عليه وسلم يوم الفتح تحريم الأبد *

٤٦٠/١٢٥- أخبرنا الحسين بن محمد بن أبي مَعْشَرٍ بِحَرَّانَ قال ثنا محمد بن مَعْدَانَ الْحَرَّانِيُّ قال ثنا الحَسَنُ بْنُ محمد بْنِ أَعْيَنَ (١) قال ثنا مَعْقِلُ بْنُ عُبَيْدِاللَّهِ عن ابراهيم بْنِ أبي عَبْلَةَ عن عُمَرَ بْنِ عَبْدِالْعَزِيزِ قَالَ حَدَّثَنِي الرَّبِيعُ بْنُ سَبْرَةَ الْجُهَنِيُّ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم نَهَى عَنِ الْمُتْعَةِ وَقَالَ : إِنَّهَا حَرَامٌ مِنْ يَوْمِكُمْ هٰذَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَمَنْ كَانَ أَعْطَى شَيْئًا فَلَا يَأْخُذْهُ .

---

(١) الحسن بن مسلم بن أعين قد ينسب الى جده فيقال الحسن بن أعين كما ورد عند م في الحديث .

رجالـــه : ٢- محمد بن معدان بن عيسى الحراني أبو عبد الله ثقة متفق على توثيقه وهو من الثانية عشرة مات سنة ٢٦٠هـ وقيل سنة ٢٥٢هـ.

ترجمته: في التقريب : ٢٠٩/٢ ، والتهذيب : ٤٦٥/٩ ، والكاشف : ٩٩/٣ ، والثقات : ١١٣/٩ ، والجرح : ١٠٢/٨ ، والمعجم (٩٦١) .

٣- الحسن بن محمد بن أعين الحراني أبو علي القرشي مولاهم وقد ينسب الى جده ثقة وثقه الذهبي وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال أبو حاتم : ادركته ولم اكتب عنه وتأثر منه ابن حجر فقال : صدوق وهو من رجال الصحيحين من التاسعة مات سنة ٢١٠هـ.

ترجمته: في التقريب : ١٧٠/١ ، والتهذيب : ٣١٧/٢ ، والكاشف : ٢٢٦/١ ، والثقات : ١٧١/٨ ، والجرح : ٣٥/٣ ، والجمع (٣٠٨) .

٥- ابراهيم بن أبي عبلة شمر بن يقظان الشامي أبو اسماعيل الرملي ثقـــة متفق على توثيقه وهو من الخامسة مات ١٥٢هـ.

ترجمته: في التقريب : ٣٩/١ ، والتهذيب : ١٤٢/١ ، والكاشف : ٨٧/١ ، والمشاهير (٩٠٥) ، والجرح : ١٠٥/٢ ، وأسماء الثقات (٣٧) .

تخريجـــه : الحديث من طريق الحسن أخرجه مسلم (١٤٠٦) عن سلمة بن شبيب عنه به مثله سواء بسواء .

درجتـــه : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم .

٦- اياس بن سلمة بن الأكوع الأسلمي أبو سلمة أو أبو بكر المدني تابعي ثقة متفق على توثيقه وهو من الثالثة مات سنة ١١٩ هـ وهو ابن ٧٧ سنة

ترجمته: في التقريب: ١/٨٧، والتهذيب: ١/٣٨٨، والكاشف: ١/١٤٣، والثقات: ٤/٣٥، والجرح: ٢/٢٧٩، وتاريخ الثقات (١٢٥).

٧- سلمة بن عمرو بن الأكوع أبو مسلم وأبو اياس شهد الرضوان مات سنة ٧٤هـ

ترجمته: في التقريب: ١/٣١٨، وأسد الغابة: ٢/٣٣٣، والاصابة: ٢/٦٦

تخريجه: من طريق يونس بن محمد أخرجه مسلم (١٤٠٥) عن أبي بكر بن أبي شيبة؛ وهو نفسه في مصنفه: ٤/٢٩٢، والامام أحمد: ٤/٥٥؛ والبيهقي: ٧/٢٠٤ باسناديه عن محمد بن عبيدالله بن أبي داود المناوي، ثلاثتهم عنه به مثله بفروق.

درجته: الحديث صحيح لثقة رواته كلهم وقد أخرجه مسلم.

١١٠- * ذكر خبر أوهم من جهل صناعة الحديث أنه مضاد للأخبار التي تقدم ذكرنا لها *

١٢٦/٤٦١- أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى بْنِ مُجَاشِعٍ قال ثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قال ثنا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ قال ثنا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنِ زِيَادٍ قال ثنا أَبُو الْعُمَيْسِ عَنْ إِيَاسِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ الأَكْوَعِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: رَخَّصَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم عَامَ أَوْطَاسٍ فِي مُتْعَةِ النِّسَاءِ ثُمَّ نَهَانَا عَنْهَا.

قال أبو حاتم: رضي الله عنه: عَامُ أَوْطَاسٍ وَعَامُ الْفَتْحِ وَاحِدٌ.(١)

---

(١) وقال هق: عام أوطاس وعام الفتح واحد فأوطاس وإن كانت بعد الفتح فكانت في عام الفتح بعده بيسير فما نهى عنه لا فرق بين أن ينسب الى عام أحدهما أو الى الآخر، وأوطاس واد من ديار هوازن، واليه تحيز فلّهم بعد هزيمة حنين " فأرسل صلى الله عليه وسلم عسكرا مقدمهم أبو عامر الأشعرى. انظر الفتح: ٤٢/٨، والمعجم: ٢١٢/١.

رجاله: ٣- يونس بن محمد بن مسلم البغدادى أبو محمد المؤدب ثقة متفق على توثيقه الا أبا حاتم فقال: صدوق وهو من صغار التاسعة مات سنة ٢٠٧ هـ وقيل بعدها بسنة.

ترجمته: في التقريب: ٣٨٦/٢، والتهذيب: ٤٤٧/١١، والكاشف: ٣٠٥/٣، والثقات: ٢٨٩/٩، والجرح: ٢٤٦/٩، والطبقات: ٣٣٧/٧.

٤- عبد الواحد بن زياد العبدى مولاهم أبو بشر البصرى ثقة وثقه الجميع الا النسائي فقال: ليس به بأس، وقال ابن حجر: في حديثه عن الأعمش وحده مقال، وهو من الثامنة مات سنة ١٧٦هـ.

ترجمته: في التقريب: ٥٢٦/١، والتهذيب: ٤٣٤/٦، والكاشف: ٢١٨/٢ والمشاهير (١٢٦٦)، والجرح: ٢٠/٦، والميزان: ٦٧٢/٢.

٥- عتبة بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلى أبو العميس المسعودى الكوفي ثقة وثقه الجميع الا ابن حبان فقال: صدوق وهو من السابعة ولم تذكر وفاته.

ترجمته: في التقريب: ٤/٢، والتهذيب: ٩٧/٧، والكاشف: ٢٤٥/٢، والثقات: ٢٦٩/٧، والجرح: ٣٧٢/٦، وتاريخ الثقات (١٠٩٨).

المسعودى: بفتح الميم وسكون السين وضم العين نسبة الى الجد الأعلى، اللباب: ٢١٠/٣.

٦- * بـــاب الشـــغار *

١١١- * ذكر الزجر عن أن يجعل بضع بعض النساء صداقا لبعضهن *

١٢٧/٤٦٢- أخبرنا عمر بن سعيد بن سِنَانَ قال ثنا أحمد بن أبي بكر عن مالـك عن نافع عن ابن عمر أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم نَهَىٰ عَنِ الشِّـغَارِ.(١)

---

(١) عند حم في روايـــة ففيه " قال مالك : والشغار أنكحني ابنتك وانكحك ابنتي ، وقد وردت هذه الزيادة عند البعض من قول نافع ولكنه زاد ذكر الأخت فيه مثل قوله في البنت، ويظهر من صنعة بعض المحدثين بأنه من كلام الرسول عليه الصلوة والسلام والصحيح أنه من كلام نافع وعنه مالك ومن بعده .

تخريجـــــه : الحديث من طريق أحمد بن أبي بكر أبي مصعب أخرجه البغـــوي في الشرح (٢٢٩١) بسنده عن أبي اسحاق الهاشمي عنه به مثله بفروق يسيرة.

أما الحديث عن مالك فأخرجه الستة البخاري في النكاح (٥١١٢) عـــن عبد الله بن يوسف ؛ ومسلم (١٤١٥) عن يحيى بن يحيى ؛ وأبو داود (٢٠٧٤) عن القعنبي ؛ والترمذي (١١٢٤) عن اسحاق بن موسى الأنصاري عن معـــن ؛ والنسائي : ١١٢/٦ عن هارون بن عبد الله عن معن ؛ وأيضا عن الحارث بن مسكين عن ابن القاسم ؛ وابن ماجة (١٨٨٣) عن سويد بن سعيد ؛ والدارمي ١٣٦/٢ عن خالد بن مخلد ؛ وابن الجارود (٧١٩) عن محمد بن يحيى عن بشر بن عمر ؛ وأيضا (٧٢٠) عن محمد بن يحيى عن ابن نافع ؛ وأحمد : ٧/٢، ٦٢ عن عبد الرحمن ؛ والشافعي في الصداق (١٠٠٩) ؛ وفي المدونة (٣٥٣) عن ابن القاسم وابن وهب وعلي بن زياد ؛ وأبو نعيم في الحلية : ٣٥١/٦ ، بسنده عن معلى بن منصور ؛ والبيهقي : ١٩٩/٧ بأسانيده عن ابن وهـــب والشافعي ويحيى بن يحيى وعبد الله بن يوسف، كلهم عنه به مثلــه بفـــروق

أما الحديث عن نافع فأخرجه الشيخان، البخاري في الحيل (٦٩٦٠) عـــن مسدد ؛ ومسلم (١٤١٥) عن زهير بن حرب ومحمد بن المثنى وعبيد الله بـــن سعيد ؛ وأبو داود (٢٧٤) عن مسدد ؛ والنسائي : ١١٠/٦ عن عبيد الله ابن سعيد ؛ وأحمد في مسنده : ١٩/٢ ستتهم عن يحيى عن عبيد اللـــه ، ومسلم أيضا عن يحيى بن يحيى عن حماد بن زيد عن عبد الرحمن السـراج ؛ وأيضا عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق عن معمر عن أيوب ؛ وعبد الرزاق فـــي مصنفه (١٠٤٣٣) عن عبيد الله بن عمر ؛ و(١٠٤٣٥) عن معمر عن أيـــوب ؛ وعنه أحمد في مسنده : ٣٥/٢ باسناده الأخير . وص ٩١ عن قراد أبي نـــوح عن عبد الله بن عمر ؛ وابن أبي شـــيبة في مصنفه : ٣٨٠/٤ عن وكيع عن موسى

ابن عبيدة عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر وعبيدة ،كلاهما عن عبيد الله ،
والبيهقي : ٢٠٠/٧ بسنده عن عبيد الله ؛ وفي المدونة (٣٥٤) عن ابن
وهب عن عبد الله بن عمر بن حفص ، أربعتهم عنه به مثله والبعض نحوه .

درجته : الحديث حسن لأن فيه أحمد بن أبي بكر وهو صدوق وبقية رجاله
ثقات . وقد تابعه غير واحد من الثقات من أجلها يرتفع حديثه الى درجة
الصحيح لغيره وقال الترمذي في سننه : حديث حسن صحيح .

١١٢- * ذكر وصف الشغار الذي نهي عن استعماله *

٤٦٣/١٢٨- أخبرنا أحمد بن عليّ بن المُثنّى قال ثنا ابراهيمُ بنُ سَعِيدِ الجَوْهَرِيّ
قال ثنا يَعْقُوبُ بنُ إبراهِيمَ قال ثنا أبي عن ابنِ اسحاقَ قال حدثني عبد الرحمن بن
هُرْمُز الأَعْرَج أن عَبَّاس بنَ عبد الله بنِ عَبَّاسٍ أَنْكَحَ عَبْدَ الرحمن بنَ الحَكَمِ ابنَتَهُ وأَنْكَحَهُ
عبد الرحمنُ ابْنَتَهُ وقَدْ كَانَا جَعَلَاهُ صَدَاقًا فَكَتَبَ مُعَاوِيَةُ بنُ أبي سُفْيَانَ وَهُوَ خَلِيفَةٌ
إلى مَرْوَانَ يَأْمُرُهُ بِالتَّفَرُّقِ بَيْنَهُمَا وَقَالَ فِي كِتَابِهِ ، هَذَا الشِّغَارُ قَدْ نَهَى رَسُولُ اللهِ
صلى الله عليه وسلم عَنْهُ .

رجاله : ٢- ابراهيم بن سعيد الجوهري أبو اسحاق الطبري نزيل بغداد
ثقة متفق على توثيقه وقد تكلم فيه بعض الناس فقال ابن حجر : تكلم فيه
بلا حجة وهو من العاشرة مات سنة ٢٤٩ هـ وقيل بعدها .

ترجمته : في التقريب : ٣٥/١ ، والتهذيب : ١٢٣/١ ، والكاشف : ٨١/١ ،
والثقات : ٨٣/٨ ، والجرح : ١٠٤/٢ ، والميزان : ٣٥/١ .

الطبري : بفتح الطاء والباء هذه نسبة الى طبرستان . . اللباب : ٢٧٤/٢ ،

٧- مروان بن الحكم بن أبي العاص الأموي أبو عبد الملك وغيره تابعي مخضرم
ولا يتهم في الحديث وأخرج له الجماعة الا مسلما وهو من الثانية ، مات
بعد ما تولى الخلافة بعد معاوية بن يزيد بن معاوية لتسعة أشهر سنة
٦٥ هـ في رمضان .

ترجمته : في التقريب : ٢٣٨/٢ ، والتهذيب : ٩١/١٠ ، والكاشف : ١٣٢/٣ ،
والجمع (١٩٥٤) ، والجرح : ٢٧١/٨ ، والطبقات : ٣٥/٥ .

٨- معاوية بن أبي سفيان صخر بن حرب بن أمية الأموي أبو عبد الرحمن
الخليفة صحابي من كتاب الوحي مات في رجب سنة ٦٠ هـ وقد قارب ٨٠ سنة

ترجمته : في التقريب : ٢٥٩/٢ ، وأسد الغابة : ٣٨٥/٤ ، والاصابة : ٤٣٣/٣ .

تخريجـــــه : الحديث من طريق يعقوب بن ابراهيم أخرجه أبو داود (٢٠٧٥) عن محمد بن يحيى بن فارس ؛ والبيهقي : ٧ / ٢٠٠ بسنده باسناد أبي داود. والطبراني في الكبير ج ١٩ (٨٠٣) عن عبد الله بن أحمد بن حنبل عن أبيه ؛ والامام أحمد : ٤ / ٩٤، كلاهما عنه به مثله والطبراني بدون القصة وقد أضاف الامام أحمد معه سعدا أخاه.

درجتـــــه : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم .

١١٣- * ذكر الزجر عن أن يزوج المرء ابنته أخاه المسلم على أن يزوجه أباه ابنته من غير صداق يكون بينهما الا بضع كل واحدة منهما *

٤٦٤ / ١٢٩- أخبرنا محمد بن اسحاق بْنِ خُزَيْمَةَ ثنا محمد بن يحيى ثنا عبد الرزاق عن مَعْمَرٍ عن ثابت عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قَالَ : لَا شِغَارَ فِي الإِسْلَامِ »

تخريجـــــه : الحديث من طريق عبد الرزاق أخرجه ابن ماجة (١٨٨٥) عـــن الحسين بن مهدي ؛ والبيهقي : ٧ / ٢٠٠ بسنده عن يحيى بن معـــين ؛ وأحمد في مسنده : ٣ / ١٦٢ ؛ ١٦٥ ، ١٩٧ ؛ والطحاوي في المشكل : ٢ / ٤٦٤ عن يحيى بن عثمان عن نعيم بن حماد ، أربعتهم عنه به مثله والبعض نحوه وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه (١٠٤٣٤ ، ١٠٤٣٨) ، وأضاف في حديثـــه الأول أبان مع ثابت ؛ ورواه عبد الرزاق (١٠٤٣٦) عن معمر عن قتادة بـــه مرسلا مثله وقال في آخره " ولا أعلمه الا عن أنس ".

درجتـــــه : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم .

٧ - * بـاب نكـاح الكفـار *

٤٦٥/١٣٠- أخبرنا أحمد بن الحسن بن عبد الجَبَّارِ الصُّوفِيُّ قال ثنا يحيى بن مَعِيْنٍ قال ثنا وَهْبُ بْنُ جَرِيْرٍ قال ثنا أبي قال : سمعت يحيى بن أيوب يحدث عن يَزِيْدَ بنِ أبي حَبِيْبٍ عن أبي وَهْبٍ الجَيْشَانِيِّ عن الضَّحَّاكِ بْنِ فَيْرُوْزَ عن أبيه قال : قُلْتُ يارسول الله ! إِنِّي أَسْلَمْتُ وعِنْدِيْ أُخْتَانِ فَقَالَ رسول الله صلى الله عليه وسلم طَلِّقْ أَيَّتَهُمَا شِئْتَ .

رجالـــه : ٥- يحيى بن أيوب الغافقي أبو العباس المصري مختلف فيه ، وثقه العجلي ويعقوب بن سفيان وابراهيم الحربي مطلقا ووثقه ابن معين وذكره ابن حبان في المشاهير وقال : من ثقات أهل مصر يغرب ونقل الترمذي عن البخاري بأنه ثقة ، وقال أبو داود وابن معين في قول والذهبي : صالح الحديث ، وقال الساجي صدوق يهم ، وقال ابن حجر: صدوق ربما أخطأ وقال ابن عدي : ولا أرى في حديثه اذا روى عن ثقة حديثا منكرا وهو عندي صدوق لا بأس به ، ونقل الساجي عن أحمد بأنه كان يخطئ خطأ كثيرا ، وقال أبو أحمد الحاكم اذا حدث من حفظه يخطئ وما حدث من كتاب فليس به بأس ، وضعفه النسائي مرة ، ومرة قال : ليس به بأس ، وقال أبو حاتم : محله الصدق يكتب حديثه ولا يحتج به وتكلم عليه ابن يونس خاصة في أحاديث جرير بن حازم عنه وقال : ليس عند المصريين منها حديث وهي تشبه عندي أن تكون من حديث ابن لهيعة ، وقال ابن سعد : منكر الحديث ، وبنحوه قال الدارقطني وقال في بعض حديثه اضطراب ، وذكره العقيلي في الضعفاء وهو من السابعة ، مات سنة ١٦٨ هـ فهو صدوق وحديثه حسن اذا لم يخالف.

ترجمته في التقريب : ٣٤٣/٢ ، والتهذيب : ١٨٦/١١ ، والكاشف : ٢٥٠/٣ ، والمشاهير (١٥٢٨) ، والجرح : ١٢٧/٩ ، والضعفاء الكبير (٢٠١١) ، والطبقات : ٥١٦/٧ ، والميزان : ٣٦٢/٤ ، الضعفاء للنسائي : (٦٥٧) والكامل : ٢٦٧١/٧ ، وتاريخ الدارمي (٧١٩) وتاريخ بغداد : ١٣/ ١٣ ، وأسماء الثقات (١٥٩٤) ، وتاريخ الثقات (١٧٩١) .

(الغافقي) بفتح الغين المعجمة وكسر الفاء نسبة الى غافق بن العاص من الأزد . اللباب : ٣٧٣/٢ .

٧- أبو وهب الجيشاني اختلف في اسمه سماه الترمذي الديلم بن هوشع وبه قال البخاري وابن أبي حاتم وابن حبان ولكن عندهم هوسع بالسين المهملة ، وقال غيرهم : الهوشع بن ديلم ، وقال ابن يونس اسمه عبيد بن

شرحبيل ، ذكره ابن حبان في الثقات وقد حسن حديثه هذا الترمذى ومعناه أنه يراه صدوقا وقد صحح الدارقطني سند حديثه ، وقال البخارى : في اسناده نظر، وقال ابن حجر : مقبول ، وقال ابن القطان مجهول الحال ، وهو من الرابعة ولم تذكر وفاته فهو صدوق وحديثه حسن .

ترجمته : في التقريب : ٢/ ٤٨٧ ، والتهذيب : ١٢/ ٢٧٥ ، والكاشف : ٣/ ٣٨٨ والثقات : ٦/ ٢٩١ ، والجرح : ٣/ ٤٣٤ ، والتاريخ الكبير : ٣/ ٢٤٩ .

(الجيشاني) بفتح الجيم وسكون الياء نسبة الى جيشان بن عيدان قبيل كبير من اليمن . اللباب : ١/ ٣٢٣ .

٨- الضحاك بن فيروز الديلمي الفلسطيني ذكره ابن حبان في الثقات وصحح الدارقطني سند حديثه وقال الذهبي : وثق ، وقال ابن حجر : مقبول ، وقال البخارى : الضحاك بن فيروز عن أبيه وعنه ابن وهب لا يعرف سماع بعضهم من بعض ، وقال ابن القطان : مجهول ، وهو من الثالثة ولم تذكر وفاته فهو صدوق وحديثه حسن ،

ترجمته : في التقريب : ١/ ٣٧٣ ، والتهذيب : ٤/ ٤٤٨ ، والكاشف : ٢/ ٣٦ ، والثقات : ٤/ ٣٨٧ ، والجرح : ٤/ ٤٦١ ، والتاريخ الكبير : ٤/ ٣٣٣ .

(الديلمي) هذه النسبة الى الديلم وهي بلاد معروفة . اللباب : ١/ ٥٢٤ .

٩- فيروز الديلمي ويقال الحميرى لنزوله بحمير الابناوى أبو الضحاك اليمني صحابي وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم مات في زمن عثمان وقيل بعده في زمن معاوية بعد الخمسين ،

ترجمته : في التقريب : ٢/ ١١٤ ، والاصابة : ٣/ ٢١٠ ، وأسد الغابة : ٤/ ١٨٦

الأبناوى : نسبة الى الأبناء وهم أبناء الفرس الذين وجههم كسرى . اللباب ١/ ٢٦

تخريجه : الحديث من طريق يحيى بن معين أخرجه أبو داود في الطلاق : (٢٢٤٣) عنه به مثله بفرق يسير .

أما الحديث عن وهب بن جرير فأخرجه الترمذى في النكاح (١١٢٩) عن محمد بن بشار ، والدارقطني في سننه (١٠٥) عن الحسين بن اسماعيل عن محمد بن يزيد ، وأيضا عن محمد بن سليمان عن أبي موسى ، وأيضا عن عبد الله ابن محمد بن زياد عن أحمد بن الأزهر ، والبخارى في تاريخه الكبير : ٣/ ٢٤٨ عن على ، أربعتهم عنه به مثله بفروق .

أما الحديث عن أبي وهب الجيشاني فأخرجه الترمذى (١١٢٩) عن قتيبة عن ابن لهيعة ، وابن ماجة (١٩٥١) عن يونس بن عبد الأعلى عن ابن لهيعة ، والدارقطني (١٠٦ ، ١٠٧ ، ١٠٩) باسناديه عن ابن لهيعة و(١٠٨) بسنده عن اسحاق بن عبد الله ، والامام أحمد : ٤/ ٢٣٢ عن يحيى بن اسحاق عن ابن لهيعة ، كلاهما عنه بمثله بفروق ، وقد روى الحديث من طريق اسحاق بن عبد الله عن أبي وهب عن أبي خراش عن فيروز به عند

ابن ماجه (١٩٥٠).وابن أبي شيبة : ٣١٧/٤ ؛وعبدالرزاق (١٢٦٢٧) في مصنفيهما
درجتـــــه : الحديث حسن لأن فيه يحيى بن أيوب وأبا وهب والضحاك وهؤلاء كلهم صدوق ، وبقية رجاله ثقات.وقد حسنه وصححه الدارقطني .

٤٦٦/١٣١- أخبرنا أبو يَعْلَى قال ثنا أبو خَيْثَمَةَ قال ثنا اسماعيل بن عُلَيَّةَ عـــن مَعْمَرٍ عن الزُّهْرِيِّ عن سالم عن أبيه أن غَيْلاَنَ بن سَلَمَةَ الثَّقَفِيَّ أَسْلَمَ وَتَحْتَهُ عَشْرُ نِسْـــوَةٍ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: اخْتَرْ مِنْهُنَّ أَرْبَعًا فَلَمَّا كَانَ فِي عَهْدِ عُمَرَ طَلَّـــقَ نِسَاءَهُ وَقَسَّمَ مَالَهُ بَيْنَ بَنِيهِ فَبَلَغَ ذَلِكَ عُمَرَ فَلَقِيَهُ فَقَالَ : إِنِّي أَظُنُّ الشَّيْطَانَ فِيهَا يَسْتَسْرِقُ مِنَ السَّمْعِ سَمِعَ فَقَذَفَهُ فِي نَفْسِكَ وَلَعَلَّكَ لاَ تَمْكُثُ إِلاَّ قَلِيلاً وَايْمُ اللَّهِ لَتُرَاجِعَنَّ نِسَـــاءَكَ وَلَتَرْجِعَنَّ فِي مَالِكَ أَوْلأُوَرِّثُهُنَّ مِنْكَ وَلآمُرَنَّ بِقَبْرِكَ فَيُرْجَمُ كَمَا رُجِمَ قَبْرُ أَبِي رِغَالٍ (١).

---

(١) أبو رغال : بكسر الراء وخفّة الغين المخففة وآخرها اللام ، اسمه زيد بن مخلف وكان عبدا لصالح النبي عليه الصلاة والسلام بعثه مصدقا فأتى قوما ليس لهـــم لبن الا شاة واحدة . ولهم صبي قد ماتت أمه فهم يعالجونه بلبن تلك الشـــاة فقالوا : دعها نجالي بها هذا الصبي ، فأبى فيقال انه نزلت به قارعة مـــن السماء وقيل بل قتله رب الشاة ، فلما فقده صالح عليه الصلاة والسلام قام فـــي الموسم بنشد الناس فأخبر لصنيعه فلعنه فقبره بين مكة والطائف يرجمه الناس . وقيل كان عبدا لشعيب ، وقيل كان رجلا عشارا في الزمن الاول . جائرا فقبره يرجم الى اليوم ... ، وقيل : كان دليلا للحبشة حين توجهـــوا . الى مكة فمات في الطريق . انظر لسان العرب ٢٩١/١١ المغني: ص ١١٢ .

رجالـــــه : ٨- غيلان بن سلمة الثقفي أسلم بعد الطائف وكان شاعرا.صحابـــي مات في آخر خلافة عمر رضي الله عنهما .

ترجمته: في التجريد (٢٧) ، والاصابة : ١٨٩/٣ ، وأسد الغابة : ١٧٢/٤ .

تخريجـــــه : الحديث من طريق اسماعيل بن علية أخرجه أحمد في مســـنده : ١٤/٢ مقرونا بمحمد بن جعفر عنهما مثله .

أما الحديث عن معمر فأخرجه الحاكم في المستدرك : ١٩٢/٢ بسنده عـــن المحاربي عنه به مثله .

أما الحديث عن الزهري بهذا السياق فقد ذكره الدارقطني في علله (١٠٥) لما سئل عن هذا الحديث فقال : تفرد به وكيع عن صالح بن أبي الأخضر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر عن عمر ووهم في ذكر النبي صلى الله عليه وسلم فيه وانما رواه أصحاب الزهري عن الزهري قالوا فيه : كما رجم قبر أبي رغال وهو الصواب .

أما الحديث عن سالم فأخرجه الدارقطني في سننه (١٠٤) من طريقين عن محمد بن نوح عن عبد القدوس بن محمد . وأيضا عن محمد بن مخلد عن حفص بن عمر بن يزيد . كلاهما عن سيف بن عبيد الله الجرمي عن سرار بن مجشر عن أيوب عن نافع وسالم . كليهما به مثله بألفاظ متقاربة .

درجتـــه : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم .

---

١١٤ - * ذكر الخبر المدحض قول من زعم أن هذا الخبر حدث به معمر بالبصرة *

٤٦٧ / ١٣٢ - أخبرنا محمد بن أحمد بن أبي عَوْنٍ قال ثنا أبو عَمَّارٍ قال ثنا الفَضْلُ بْنُ مُوسَى عن مَعْمَرٍ عن الزُّهْرِيِّ عن سالم عن ابن عمر قال : أَسْلَمَ غَيْلَانُ الثَّقَفِيُّ وَعِنْدَهُ عَشَرُ نِسْوَةٍ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أَمْسِكْ أَرْبَعًا وَفَارِقْ سَائِرَهُنَّ .(١)

---

(١) وجه الرد أن الفضل بن موسى الذي يروي عن معمر من أهل الكوفة فعلم أن هذا الحديث لا يختص بالبصريين فيكون فيه مظنة الخطأ من معمر ، وقصد به الرد الى ما ذهب اليه سفيان الثوري وأبو حنيفة ان نكحهن معا فليس له امساك واحدة منهن وان نكحهن متفرقات فيمسك أربعا من الأوليات ويفارق الأخريات خلاف الجمهور والحديث يؤيد الجمهور لأن النبي صلى الله عليه وسلم جعل الاختيار الى الزوج في الامساك والمفارقة ومن حكم ببطلان نكاح الكل أو عين الأوليات للامساك فقد أبطل معنى الاختيار ولأن كل عقد مضى في الشرك على اعتقادهم يجوز الامساك بعد الاسلام بحكم ذلك العقد ، انظر شرح السنة : ٩ / ٩٢ .

تخريجـــه : الحديث من طريق الفضل بن موسى أخرجه الحاكم في المستدرك : ٢ / ١٩٣ بسنده عن محمد بن موسى الخلال عنه به مثله .

أما الحديث عن معمر فأخرجه ابن ماجة (١٩٥٣) عن يحيى بن حكيم عن محمد بن جعفر ؛ والشافعي في مسنده (٤٣) عن اسماعيل بن ابراهيم ؛ والبغوي في الشرح (٢٢٨٨) بسنده عن الشافعي عن اسماعيل ؛ وعبد الرزاق في مصنفه (١٢٦٢١) ؛ والحاكم : ٢ / ١٩٢ باسناديه عن يزيد بن هارون ؛

وبسنده عن عبد الوهاب بن عطاء، كلاهما عن سعيد ؛ وأيضا : ٢ / ١٩٣ بسنده
عن عمر بن يونس عن يحيى بن أبي كثير، والدارقطني (٩٥) باسناديه عن
سعيد. أربعتهم عنه به مثله بفروق والبعض نحوه .
أما عن الزهري فأخرجه الدارقطني (٩٤) بسنده عن مروان بن معاوية ؛
وأحمد : ٢ / ٤٤ عن محمد بن جعفر وعبد الأعلى ؛ ومالك في الموطأ (٧٦) أربعتهم
عنه بمثله ومالك عنه بلاغا ، وعند الدارقطني (٩٨، ٩٩) باسناديه عن
مالك والزهري مرسلا .
درجتـــه : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم .

---

١١٥ - * ذكر خبر ثان يصرح بصحة ماذكرناه *

١٣٣/٤٦٨ - أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي قال أنا اسحاقُ بنُ ابراهيمَ قال
أنا عِيسَى بنُ يُونُسَ عن مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عن سالم عن أبيه قال أَسْلَمَ غَيْلانُ بنُ سَلَمَةَ
الثَّقَفِيُّ وَعِنْدَهُ عَشْرُ نِسْوَةٍ فَأَمَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم أَنْ يَتَخَيَّرَ مِنْهُنَّ أَرْبَعًا
وَيَتْرُكَ سَائِرَهُنَّ.(١)

---

(١) وجه الاستدلال حيث أن عيسى بن يونس من أهل الكوفة .
تخريجـــه : الحديث من طريق عيسى بن يونس أخرجه الحاكم : ٢ / ١٩٣ ،
بسنده عن ابراهيم بن موسى عنه به مثله .
أما الحديث عن معمر فأخرجه الترمذي (١١٢٨) عن هناد عن عبدة ؛
وأحمد : ٢ / ٨٣ عن يزيد ، كلاهما عن سعيد بن أبي عروبة . وأحمد : ٢ / ٨٣
عن اسحاق بن ابراهيم عن عبد الرزاق ؛ والبيهقي : ٧ / ١٨١ بسنده عن
اسماعيل بن ابراهيم ؛ وأيضا : ٧ / ١٤٩، ٧ / ١٨٢ باسانيده عن سعيد ؛
والدارقطني (٩٥) بأسانيده الثلاثة عن سعيد ، ثلاثتهم عنه به مثله بفروق .
أما الحديث عن سالم فأخرجه البيهقي : ٧ / ١٨٣ بسنديه عن سرار عن
أيوب عنه به مع نافع مثله بنقص .
درجتـــه : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم، وحكى الترمذي عن الطحاوي بأنه غير
محفوظ .

١١٦ - * ذكر البيان بأن الذميين اذا أسلما يجب أن يقرا على نكاحهما *

٤٦٩ / ١٣٤ - أخبرنا أبو يَعْلَى ثنا أبو بكر بن أبى شَيْبَةَ ثنا وَكِيعٌ عن اسرائيلَ عن سِمَاكٍ عن عِكْرِمَةَ عن ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ امْرَأَةً أَسْلَمَتْ عَلَى عَهْدِ رسول الله النبى صلى الله عليه وسلم فَجَاءَ زَوْجُهَا فَقَالَ يَارَسُولَ اللّٰهِ إِنَّهَا قَدْ كَانَتْ أَسْلَمَتْ مَعِى فَرَدَّهَا عَلَيْهِ .

تخريجه : الحديث من طريق أبى يعلى أخرجه هو نفسه فى مسنده (٢٥٢٥) مثله سواء بسواء ؛ والحديث من طريق وكيع أخرجه أبو داود (٢٢٣٨) عن عثمان بن أبى شيبة ؛ والترمذى (١١٤٤) عن يوسف بن عيسى ، كلاهما عنه به نحوه .

أما الحديث عن اسرائيل فأخرجه أبو داود (٢٢٣٩) عن نصر بن على عن أبى أحمد ؛ وابن الجارود (٧٥٧) عن محمد بن يحيى عن عبيد الله بن موسى ؛ والبغوى فى الشرح (٢٢٩٠) بسنده عن أبى أحمد ؛ والحاكم : ٢ / ٢٠٠ بسنده عن عبيد الله بن موسى ، كلاهما عنه به نحوه .

أما الحديث عن سماك بن حرب فأخرجه ابن ماجة (٢٠٠٨) عن أحمد بن عبدة عن حفص بن جميع عنه به نحوه .

درجته : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم . وقد صححه الترمذى .

٨ - * بـــاب معاشـــرة الزوجـــين *

١٣٥/٤٧٠- أَخْبَرَنا ابراهيمُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ العَزِيزِ العُمَرِيُّ بِالْمَوْصِلِ قال ثنـــا مُعَلَّى بْنُ مَهْدِيٍّ قال ثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عن عاصم عن أبي وَائِلٍ عن عبد الله بن مَسْعُـــودٍ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لَا تُبَاشِـــرُ الْمَرْأَةُ الْمَرْأَةَ كَأَنَّهَا تَنْعَتُهَا لِزَوْجِهَا أَوْ يَصِفُهَا لِرَجُلٍ كَأَنَّهُ يَنْظُرُ إِلَيْهَا.(١)

---

(١) نقل ابن حجر رحمه الله عن القابسي قوله : أن هذا الحديث أصل لمالك في سد الذرائع فان الحكمة في هذا النهي خشية أن يعجب الزوج الوصف المذكور فيفضـــي ذلك الى تطليق الواصفة أو الافتينان في الموصوفة ، الفتح : ٩/٣٣٨
وسيأتي الحديث برقم (٤٧١).

تخريجـــــه : الحديث من طريق أبي وائل شقيق أخرجه البخاري في النكـــاح (٥٢٤١) عن عمر بن حفص بن غياث عن أبيه عن الأعمش ؛ وأبو داود (٢١٥٠) عن مسدد عن أبي عوانة عن الأعمش ؛ والترمذي في الأدب (٢٧٩٢) عـــن هناد عن أبي معاوية عن الأعمش ؛ والنسائي في عشرة النساء في الكبرى له عن اسحاق بن ابراهيم عن عيسى بن يونس عن الأعمش كذا في التحفة : ٧/٤٠ (٩٢٥٢) ؛ والبغوي في الشرح (٢٢٤٩) بسنده عن محمد بن حماد عـــن أبي معاوية عن الأعمش ، عنه بمثله بفروق .

درجتـــــه : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم وقد أخرجه البخاري وحســـنه الترمذي وصححه .

---

١١٧ - * ذكـر خبـر ثـان يصرح بصحة ماذكرناه *

١٣٦/٤٧١- أخبرنا عبدالله بن محمد الأزدي قال ثنا اسحاقُ بْنُ ابراهـــيمَ قال أنا جُرَيْرٌ عن مَنْصُورٍ عن أبي وَائِلٍ عن عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لَا تُبَاشِـــرِ الْمَرْأَةُ الْمَرْأَةَ فَيَصِفُهَا لِزَوْجِهَا حَتَّى كَأَنَّهُ يَنْظُرُ إِلَيْهَا .

تخريجـــــه : الحديث من طريق اسحاق بن ابراهيم أخرجه النسائي في عشرة النساء في الكبرى له عنه به كذا في التحفة : ٧/٥٧ (٩٣٠٥).
أما عن منصور فأخرجه البخاري في النكاح (٥٢٤٠) عن محمد بن يوسف عن سفيان ، والنسائي المرجع السابق عن ابراهيم بن يوسف البلخي عن أبي الأحوص ، وابن الجعد (٢١٧٦) عن محمد بن بكار عن قيس ، والبيهقي : ٧/٩٨ بسنده عن أبي الأحوص ، ثلاثتهم عنه بمثله بفروق . وقد مضـــى الحديث برقم ٤٧٠.

درجتـــــه : الحديث صحيح لثقة رواته وقد أخرجه البخاري في صحيحه .

١١٨- * ذكر تعظيم الله جل وعلا حق الزوج على زوجته *

١٣٧/٤٧٢- أخبرنا الحسن بن سفيانَ قال ثنا ابراهيمُ بْنُ سَعِيدٍ الْجَوْهَرِيُّ قال ثنا أبو أُسَامَةَ قال ثنا محمد بْنُ عَمْرٍو عن أبي سَلَمَةَ عن أبي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم دَخَلَ حَائِطًا مِنْ حَوَائِطِ الْأَنْصَارِ فَإِذَا فِيهِ جَمَلَانِ يَضْرِبَانِ وَيَرْعُدَانِ فَاقْتَرَبَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم مِنْهُمَا فَوَضَعَا جِرَانَهُمَا بِالْأَرْضِ فقال: مَنْ مَعَهُ نَسْجُدُ لَهُ. فَقَالَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم: مَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ أَنْ يَسْجُدَ لِأَحَدٍ، وَلَوْ كَانَ أَحَدٌ يَنْبَغِي أَنْ يَسْجُدَ لِأَحَدٍ لَأَمَرْتُ الْمَرْأَةَ أَنْ تَسْجُدَ لِزَوْجِهَا لِمَا عَظَّمَ اللَّهُ عَلَيْهَا مِنْ حَقِّهِ.

تخريجه : الحديث من طريق محمد بن عمرو أخرجه الترمذي في الرضاع : (١١٥٩) عن محمود بن غيلان ؛ والبيهقي : ٢٩١/٧ بسنده عن أحمد ابن منصور المروزي، كلاهما عن النضر بن شميل عنه به مثله، بفروق التي بيناها .

درجته : الحديث حسن لأن فيه أبا أسامة زيد بن علي ومحمد بن عمرو وهما صدوقان وبقية رجاله ثقات وله شواهد من حديث معاذ بن جبل وعائشة وابن عباس وغيرهم من الصحابة رضي الله عنهم من أجلها يرتفع الى درجة الصحيح لغيره ، وقال الترمذي حديث أبي هريرة حديث حسن غريب من هذا الوجه (أي بهذا الاسناد) .

١١٩- * ذكر ايجاب الجنة للمرأة اذا أطاعت زوجها مع اقامة الفرائض لله جل وعلا *

١٣٨/٤٧٣- أخبرنا عبد الله بْنُ أحمدَ بْنِ مُوسَى الجَوَالِيقِيُّ بِعَسْكَرِ مُكْرَمٍ قال ثنا دَاهِرُ بْنُ نُوحٍ الأَهْوَازِيُّ قال ثنا أبو هَمَّامٍ محمد بْنُ الزِّبْرِقَانِ قال ثنا هُدْبَةُ بْنُ الْمِنْهَالِ عن عبد الملك بن عُمَيْرٍ عن أبي سَلَمَةَ عن أبي هُرَيْرَةَ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إِذَا صَلَّتِ الْمَرْأَةُ خَمْسَهَا وَصَامَتْ شَهْرَهَا وَحَصَّنَتْ فَرْجَهَا وَأَطَاعَتْ بَعْلَهَا دَخَلَتْ مِنْ أَيِّ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ شَاءَتْ (١).

قال أبو حاتم رضي الله عنه : تفرد بهذا الحديث عبد الملك بن عمير من حديث أبي سلمة وما رواه عن عبد الملك الا هدبة بن المنهال وهو شيخ أهوازي .

---

(١) هذا الحديث لم نقف عليه عند غير ابن حبان ونسبه المنذري في الترغيب والترهيب : ٥٢/٣ الى ابن حبان وحده ، وذكره الهيثمي في الموارد برقم ١٣٩٦ .

رجاله : ٢- داهر بن نوح الأهوازي ذكره ابن حبان في الثقات وقال : ربما أخطأ وضعفه الدارقطني ، وقال ابن القطان : لا يعرف وهو من العاشرة ولم تذكر وفاته ، فهو صدوق وحديثه حسن اذا لم يخالف .

ترجمته : في الثقات : ٢٣٨/٨ ، واللسان : ٤١٣/٢ .

الأهوازي : نسبة الى الأهواز وهي بلدة يقال لها الآن سوق الأهواز ، اللباب : ٩٥/١ .

٣- محمد بن الزبرقان أبو همام الأهوازي وثقه ابن المديني والدارقطني وذكره ابن حبان في الثقات وقال ربما أخطأ وقال البخاري : معروف الحديث وقال ابن شاهين عن ابن معين : لم يكن صاحب حديث ولكن لا بأس به ، وقال النسائي ليس به بأس ، وقال أبو زرعة : صالح وسط وبه قال أبو حاتم وزاد صدوق وبه قال ابن حجر وزاد ربما وهم وهو من الثامنة ، ولم تذكر وفاته فهو صدوق وحديثه حسن اذا لم يخالف .

ترجمته : في التقريب ١٦١/٢ ، والتهذيب : ١٦٦/٩ ، والكاشف : ٤٣/٣ ، والثقات : ٤٤١/٧ ، والجرح : ٢٦٠/٧ ، وأسماء الثقات (١٢٣٦) .

٤- هدبة بن المنهال السلمي من أهل الأهواز ذكره ابن حبان في الثقات أراه من السادسة ولم تذكر وفاته فهو صدوق .

ترجمته : في الثقات : ٥٨٨/٧ ، والجرح : ١١٤/٩ ، والتاريخ الكبير : ٢٤٧/٨ ، والاكمال : ٤٠٥/٧ .

٥- عبد الملك بن عمير بن سويد اللخمي حليف بني عدي أبو عمرو الكوفي المعروف بالقبطي وثقه ابن نمير مطلقا وزاد ثبتا في الحديث وابن معين وقال : أخطأ في حديث أو حديثين والعجلي وزاد صالح الحديث وذكره ابن حبان في الثقات وقال : كان مدلسا ، وابن حجر وزاد فقيه ربما دلس ، وقال البخاري سمع عبد الملك بن عمير يقول : اني لأحدث بالحديث فما اترك منه حرفا وكان من أفصح الناس وبمثله روى عن ابن عيينة وقال أبو حاتم : ليس بحافظ هو صالح تغير حفظه قبل موته ، وقال النسائي : ليس به بأس ، وقال أحمد : مضطرب الحديث جدا مع قلة حديثه ما أرى له خمسمائة حديث وقد غلط في كثير منها ، وقال ابن معين مرة : هو مخلط ، وهو من الثالثة مات سنة ١٣٦ هـ وله مائة وثلاث سنين ، فهو ثقة يدلس عن بعض الصحابة .

ترجمته : في التقريب : ٥٢١/١ ، والتهذيب : ٤١١/٦ ، والكاشف : ٢١٢/٢ ، والثقات : ١١٦/٧ ، والجرح : ٣٦٠/٥ ، وتاريخ الثقات (١٠٣٥) .

درجته : الحديث حسن لأن فيه داهر بن نوح ومحمد بن الزبرقان وهدبة ابن المنهال وقلنا انهم صدوقون اذا لم يخالفوا وقد روى الحديث عن عبد الرحمن بن عوف وأم سلمة مثله وله شواهد أخرى .

١٢٠ - * ذكر استحباب تحمل المكاره للمرأة عن زوجها رجاء الابلاغ في قضاء حقوقه *

٤٧٤/١٣٩ - أخبرنا محمد بن اسحاق بن خُزَيْمَةَ قال ثنا أحمدُ بنُ عثمانَ بنِ حَكِيمٍ قال ثنا جَعْفَرُ بنُ عَوْنٍ قال ثنا رَبِيعَةُ بنُ عُثْمَانَ عن محمد بن يحيى بن حَبَّانَ عن نَهَارٍ الْعَبْدِيِّ عن أبي سعيد الخُدْرِيِّ قال جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم بِابْنَةٍ لَهُ، فَقَالَ: يَارَسُولَ اللَّهِ! هٰذِهِ ابْنَتِي قَدْ أَبَتْ أَنْ تَتَزَوَّجَ فَقَالَ لَهَا النَّبِيُّ صَلَّى الله عليه وسلم: أَطِيعِي أَبَاكِ فَقَالَتْ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لَا أَتَزَوَّجُ حَتَّى تُخْبِرَنِي مَاحَقُّ الزَّوْجِ عَلَى زَوْجَتِهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم حَقُّ الزَّوْجِ عَلَى زَوْجَتِهِ أَنْ لَوْ كَانَتْ بِهِ قَرْحَةٌ فَلَحِسَتْهَا(١) مَا أَدَّتْ حَقَّهُ، قَالَتْ وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لَا أَتَزَوَّجُ أَبَدًا فَقَالَ النبي صلى الله عليه وسلم لَا تُنْكِحُوهُنَّ إِلَّا بِإِذْنِ أَهْلِهِنَّ .

---

(١) اللحس: أخذ الشيء باللسان . النهاية : ٤ / ٢٣٧ .

رجاله: ٢- أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي أبو عبد الله الكوفي ثقة وثقه الجميع الا أبا حاتم فقال صدوق وهو من الحادية عشرة مات سنة ٢٦١هـ

ترجمته : في التقريب : ١ / ٢١ ، والتهذيب : ١ / ٦١ ، والكاشف : ١ / ٦٥ ، والثقات : ٨ / ٤٢ ، والجرح : ٢ / ٦٣ ، والجمع (٦) .

٣- جعفر بن عون بن جعفر بن عمرو المخزومي أبو عون الكوفي ثقة وثقه الجميع الا أبا حاتم فقال : صدوق وتبعه ابن حجر، وهو من التاسعة مات سنة ٢٠٧هـ وقيل قبلها بسنة وكان مولده سنة ١٢٠هـ وقيل سنة ١٣٠هـ.

ترجمته : في التقريب : ١ / ١٣١ ، والتهذيب : ٢ / ١٠١ ، والكاشف : ١ / ١٨٥ ، والمشاهير (١٣٨٠) ، والجرح : ٢ / ٤٨٥ ، وتاريخ الثقات (٢١٥) .

٤- ربيعة بن عثمان بن ربيعة التيمي أبو عثمان المدني مختلف فيه وثقه ابن معين وابن نمير وابن سعد والحاكم ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال النسائي : ليس به بأس ، وقال ابن حجر: صدوق له أوهام ، وقال أبو زرعة : ليس بذاك القوي ، وقال أبو حاتم : منكر الحديث يكتب حديثه ، وهو من السادسة ، مات سنة ١٥٤هـ وكان له ٧٧ سنة فهو على الأقل صدوق وحديثه حسن اذا لم يخالف .

ترجمته : في التقريب : ١ / ٢٤٧ ، والتهذيب : ٣ / ٢٥٩ ، والكاشف : ١ / ٣٠٧ ، والثقات : ٦ / ٣٠١ ، والجرح : ٣ / ٤٧٦ ، وتكملة الطبقات (٣٢٢) .

٥- محمد بن يحيى بن حبان بن منقذ الأنصاري أبو عبد الله المدني ثقة متفق على توثيقه فقيه وهو من الرابعة مات سنة ١٢١ هـ وهو ابن ٧٤ سنة .

ترجمته : في التقريب : ٢ / ٢١٦ ، والتهذيب : ٩ / ٥٠٧ ، والكاشف : ٣ / ١٠٦ والمشاهير (١٠٧٩) ، والجرح : ٨ / ١٢٢ ، وتاريخ الثقات (١٥١٤) .

٦- نهار بن عبد الله العبدي المدني ذكره ابن حبان في الثقات وقال : يخطئ ووثقه الذهبي مطلقا ، وقال ابن خراش صدوق وتبعه ابن حجر ، وهو من الرابعة ولم تذكر وفاته فهو على الأقل صدوق وحديثه حسن .

ترجمته : في التقريب : ٢ / ٣٠٧ ، والتهذيب : ١٠ / ٤٧٧ ، والكاشف : ٣ / ٢١٠ ، والثقات : ٥ / ٤٨١ ، والجرح : ٨ / ٥٠١ ، والطبقات : ٥ / ٢٥٤ .

تخريجه : الحديث من طريق أحمد بن عثمان أخرجه النسائي في النكاح في الكبرى له كذا في التحفة : ٣ / ٤٧٥ (٤٣٩٤) ، والبزار كما في الكشف (١٤٦٥) ، كلاهما عنه به مثله ؛ والبزار أضاف معه أحمد بن منصور بن سيار أما الحديث عن جعفر بن عون فأخرجه البيهقي : ٧ / ١٩١ ، والحاكم : ٢ / ١٨٨ باسنادهما عن محمد بن عبد الوهاب الفراء عنه به مثله بحذف الأخير .

درجته : الحديث حسن لأن فيه ربيعة ونهارا وهما صدوقان وبقية رجاله ثقات .

١٢١- * ذكر الأمر للمرأة باجابة الزوج على أي حالة كانت اذا كانت طاهرة *

٤٧٥ / ١٤٠- أخبرنا أبو خَلِيفَةَ قال ثنا مُسَدَّدٌ قال ثنا مُلَازِمُ بْنُ عَمْرٍو قال ثنا عبد الله بن بَدْرٍ عن قَيْسِ بْنِ طَلْقٍ قال حدثني أبي قال سمعت نبي الله صلى الله عليه وسلم يقول : إِذَا دَعَى الرَّجُلُ زَوْجَتَهُ لِحَاجَتِهِ فَلْتُجِبْهُ وَإِنْ كَانَتْ عَلَى التَّنُّورِ .

رجاله : ٣- ملازم بن عمرو السحيمي اليمامي ثقة وثقه الجميع الا أبا حاتم فقال : صدوق وتبعه ابن حجر وقال ابنه صالح : مقارب الحديث وهو من الثامنة ولم تذكر وفاته .

ترجمته : في التقريب : ٢ / ٢٩١ ، والتهذيب : ١٠ / ٣٨٤ ، والكاشف : ٣ / ١٩١ ، والثقات : ٩ / ١٩٥ ، والجرح : ٨ / ٤٣٥ ، والميزان : ٤ / ١٨٠ ، وسؤالات البرقاني (٤٩٤) ، وتاريخ الدارمي (٧٤١) ، وتاريخ الثقات (١٦٣٠) .

٤- عبد الله بن بدر بن عميرة الحنفي السحيمي ثقة متفق على توثيقه شريف وهو من الرابعة ولم تذكر وفاته .

ترجمته : في التقريب : ١ / ٤٠٣ ، والتهذيب : ٥ / ١٥٤ ، والكاشف : ٢ / ٧٤ ، والمشاهير (٩٨٢) ، والجرح : ٥ / ١١ ، وتاريخ الثقات (٧٨١) .

٥- قيس بن طلق بن على الحنفي اليمامي وثقه العجلي وابن حبان وتردد فيه ابن معين وقال أبو حاتم : قيس ليس ممن تقوم به حجة ووهاه ، وقال أحمد: غيره أثبت منه. وقال ابن حجر: صدوق وهو من الثالثة ولم تذكر وفاته فهو صدوق .

ترجمته : في التقريب : ١٢٩/٢ ، والتهذيب : ٣٩٨/٨ ، والكاشف : ٤٠٥/٢ ، والثقات : ٣١٣/٥ ، والجرح : ١٠٠/٧ ، وتاريخ الثقات (١٣٩٦) .

٦- طلق بن على بن المنذر الحنفي السحيمي أبو على اليمامي صحابي له وفاة .

ترجمته : في التقريب : ٣٨٠/١ ، والاصابة : ٢٣٢/٢ ، وأسد الغابة : ٦٤/٣ .

تخريجه : الحديث من طريق ملازم بن عمرو أخرجه الترمذي (١١٦٠) ؛ والنسائي في عشرة النساء في الكبرى له كذا في التحفة : ٤ / ٢٢٤ (٥٠٢٦) ، كلاهما عن هناد ، والبيهقي : ٧/ ٢٩٢ بسنده عن محمد بن بكر ، كلاهما عنه به مثله أما عن قيس بن طلق فأخرجه الطيالسي في مسنده (١٠٩٧) ، والمنحة (١٥٩٦) . عن أيوب بن عتبة عنه به مثله .

درجته : الحديث حسن لأن فيه قيس بن طلق وهو صدوق وبقية رجاله ثقات

١٢٢- * ذكر كتابة الله جل وعلا الصدقة للمسلم بمواقعة أهله *

٤٧٦ / ١٤١ - أخبرنا أحمد بن على بن المثنى قال ثنا عبد الله بن محمد بن أَسْمَاءَ قال ثنا مَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونَ قال ثنا وَاصِلُ مَوْلَى أَبِي (١) عُيَيْنَةَ عَنْ يَحْيَى بْنِ عُقَيْلٍ عن يَحْيَى ابْنِ يَعْمَرَ عن أبي الأَسْوَدِ الدِّئَلِيِّ عن أبي ذَرٍّ عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " فِي بُضعِ أَحَدِكُمْ صَدَقَةٌ ، قَالُوا: يَارَسُولَ اللَّهِ! أَيَأْتِي أَحَدُنَا شَهوَتَهُ وَيَكُونُ لَهُ فِيهِ أَجْرٌ فقال : أَرَأَيْتُمْ لَوْ وَضَعَهَا فِي الْحَرَامِ أَكَانَ عَلَيْهِ وِزْرٌ فَكَذَلِكَ إِذَا وَضَعَهَا فِي الْحَلَالِ كَانَ لَهُ أَجْرٌ .

هذا هو أصل في المقايسة في الدين قاله الشيخ .

---

(١) كان في الأصل " ابني عيينة " والمثبت من م وسائر الكتب للتراجم .

رجاله : ٢- عبد الله بن محمد بن أسماء الضبعي أبو عبد الرحمن البصري ثقة وثقه الجميع الا أبا زرعة فقال : لا بأس به شيخ صالح ، وهو من العاشرة مات سنة ٢٣١هـ.
ترجمته : في التقريب : ٤٤٦/١ ، والتهذيب : ٦/٥ ، والكاشف : ١٢٤/٢ ، والثقات : ٣٥٦/٨ ، والجرح : ١٥٩/٥ ، والطبقات : ٣٠٧/٧ .

٣- مهدى بن ميمون الأزدى المعولى مولا هم أبويحيى البصرى ثقة متفق على توثيقه وهو من صغار السادسة مات سنة ١٧٢هـ.

ترجمته: فى التقريب: ٢/٢٧٩، والتهذيب: ١٠/٣٢٦، والكاشف: ٣/١٧٩، والثقات: ٧/٥٠١، والجرح: ٨/٣٣٥، وتاريخ الثقات (١٦٤٦).

٤- واصل مولى أبى عيينة بن المهلب الأزدى البصرى ثقه عابد وثقه الجميع الا أبا حاتم فقال: صالح الحديث وتبعه ابن حجر فقال: صدوق وانفرد البزار فقال: ليس بالقوى وقد احتمل حديثه، وهو من السادسة ولم تذكر وفاته.

ترجمته: فى التقريب: ٢/٣٢٩، والتهذيب: ١١/١٠٥، والكاشف: ٣/٢٣٣، والثقات: ٧/٥٥٨، والجرح: ٩/٣٠، وتاريخ الثقات (١٧٦٠).

٥- يحيى بن عقيل الحذاء البصرى نزيل مرو ذكره ابن حبان فى الثقات، وقال غيره: صدوق وهو من الثالثة ولم تذكر وفاته فهو صدوق وحديثه حسن.

ترجمته: فى التقريب: ٢/٣٥٤، والتهذيب: ١١/٢٥٩، والكاشف: ٣/٢٦٣، والمشاهير (٩٩١)، والجرح: ٩/١٧٦، وأسماء الثقات (١٦١٨).

(عقيل) بضم العين وفتح القاف مصغرا، كذا فى التقريب.

٦- يحيى بن يعمر البصرى أبو سليمان نزيل مرو وقاضيها ثقة متفق على توثيقه فصيح ولكنه يرسل عن الصحابة وهو من الثالثة مات بعد المائة وقيل قبلها.

ترجمته: فى التقريب: ٢/٣٦١، والتهذيب: ١١/٣٠٥، والكاشف: ٣/٢٧٣، والمشاهير (٩٩٠)، والجرح: ٩/١٩٦، والجمع (٢١٩٤)، وذكر أسماء التابعين (١٢٢٧).

(يعمر): بفتح الياء والميم وسكون العين، كذا فى التقريب.

٧- أبو الاسود الدئلى ويقال الديلى ظالم بن عمرو بن سفيان القاضى ويقال اسمه عمرو بن سفيان، ويقال: عمرو بن عثمان أو عثمان بن عمرو ثقة متفق على توثيقه تابعى مخضرم مات سنة ٦٩هـ.

ترجمته: فى التقريب: ٢/٣٩١، والتهذيب: ١٢/١٠، والكاشف: ٣/٣١٠، والمشاهير (٦٩٤)، والجرح: ٤/٥٠٣، وتاريخ الثقات (٧٣٣).

٨- أبو ذر جندب بن جنادة وقيل بريد الغفارى الصحابى مات فى خلافة عثمان سنة ٣٢هـ.

ترجمته: فى التقريب: ٢/٤٢٠، والاصابة: ٤/٦٢، وأسد الغابة: ٥/١٨٦

تخريجه: الحديث من طريق مهدى بن ميمون أخرجه أحمد : ٥/١٦٧ عن عارم وعفان ؛ وص ١٦٨ عن وهب بن جرير، ثلاثتهم عنه به مثله بزيادات فى أوله.
أما الحديث عن واصل فأخرجه أبو داود فى الأدب (٥٢٤٣) عن مسدد عن حماد بن زيد ؛ وأيضا عن أحمد بن منيع عن عباد بن عباد ؛ و(٥٢٤٤) عن وهب بن بقية عن خالد ، وأحمد : ٥/١٧٨ عن يزيد عن هشام ، أربعتهم عنه به نحوه ولم يذكر أبا الأسود فى الاسناد . وقد روى من طريق أبى البخترى عند أحمد : ٥/١٥٤، ١٦١، ١٦٧.

درجته: الحديث حسن لأن فيه يحيى بن عقيل وهو صدوق وبقية رجاله ثقات .

---

١٢٣ * ذكر الأخبار عن جواز مواقعة المرء أهله على أى حال أحب اذا قصد فيه موضع الحرث *

٤٧٧/١٤٢ - أخبرنا أحمد بن زُهَيْرٍ بِتُسْتَرٍ قال ثنا زيد بْنُ أَخْزَمَ قال ثنا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ قال ثنا أبى قال سمعتُ النُّعْمَانَ بْنَ رَاشِدٍ يُحَدِّثُ عَنِ الزُّهْرِيِّ عن ابْنِ الْمُنْكَدِرِ عن جابر قال : قَالَتِ الْيَهُودُ إِنَّ الرَّجُلَ إِذَا أَتَى امْرَأَتَهُ وَهِيَ مُجَبِّيَةٌ جَاءَ وَلَدُهُ أَحْوَلَ فَنَزَلَتْ * نِسَاؤُكُمْ حَرْثٌ لَكُمْ فَأْتُوا حَرْثَكُمْ أَنَّى شِئْتُمْ * إِنْ شَاءَ مُجَبِّيَةً وَإِنْ شَاءَ غَيْرَ مُجَبِّيَةٍ إِذَا كَانَ فِي صِمَامٍ وَاحِدٍ .

---

* سورة البقرة الآية ٢٢٣ .

رجاله : ١ - أحمد بن زهير بن حرب النسائى أبو بكر البغدادى امام مصنف ثقة متفق على توثيقه وأراه من الثانية عشرة ، مات سنة ٢٧٩ هـ وكان له ٩٤ سنة .
ترجمته : فى التذكرة : ٢ / ٥٩٦ ، تاريخ بغداد : ٤/١٦٢ ، وطبقات الحنابلة ١/٤٤ ، والفهرست : ص ٢٨٦ ، واللسان (١٧٤١) ، والعبر : ١/٤٠١ ، والسير : ١١/٤٩٢ .
٥ - النعمان بن راشد الجزرى مولى بنى أمية أبو اسحاق الرقى مختلف فيه وثقه ابن معين مرة وذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال البخارى وأبو حاتم فى حديثه وهم كثير وهو صدوق وبه قال ابن حجر والنسائى وزاد فيه ضعف ،

وضعفه ابن معين في قول والنسائي في قول وأبو داود ويحيى القطان والعقيلي وقال أحمد : مضطرب الحديث روى أحاديث مناكير، وقال ابن عدي : احتمله الناس ، وهو من السادسة ولم تذكر وفاته فهو صدوق وحديثه حسن اذا لم يخالف .

ترجمته في التقريب : ٢/٤/٣٠٤ ، والتهذيب : ١٠/٤٥٢ ، والكاشف : ٣/٢٠٥ ، والثقات : ٧/٥٣٢ ، والجرح : ٨/٤٤٨ ، ورواية الدقاق (١٧١) .

تخريجه : الحديث من طريق وهب بن جرير أخرجه مسلم (١٤٣٥) عن عبيد الله ابن سعيد وهارون بن عبد الله وأبي معن الرقاشي ؛ والطحاوي في المعاني : ٣/٤٠ محمد بن مرزوق ؛ وأيضا : ٣/٤١ عن ابن أبي داود عن المقدمي ؛ وابن جرير الطبري في تفسيره : ٢/ ٢٣٥ عن محمد بن المثني. و ٧/١٩٥ بسنده عن محمد بن أبي بكر وهارون بن عبد الله ؛ وأيضا بسنده عن عبيد الله بن سعيد وأبي قدامة ؛ والواحدي في أسباب النزول : ص ٧٠ بسنده عن أبي الأزهر، ثمانيتهم عنه به مثله ولكن الأخير أدخل أبا كريب بين وهب والنعمان ولم يقل عن أبيه .

أما الحديث عن محمد بن المنكدر فأخرجه الستة ولكن النسائي في تفسيره دون السنن والبخاري في التفسير (٤٥٢٨) عن أبي نعيم، ومسلم (١٤٣٥) عن قتيبة بن سعيد وأبي بكر بن أبي شيبة وعمرو الناقد ؛ وأيضا عن محمد بن المثني عن عبد الرحمن ؛ وبهذا الاسناد أبو داود في سننه (٢١٦٣). والترمذي في التفسير بعد حديث رقم ٢٩٩٨ عن ابن أبي عمر ؛ والنسائي في تفسيره (٥٨) عن اسحاق بن ابراهيم ؛ وابن ماجة (١٩٢٥) عن سهل بن أبي سهل وجميل بن الحسن ؛ وابن أبي شيبة في مصنفه : ٤/٢٢٩ ؛ والواحدي في أسباب النزول : ص ٦٩ بسنده عن عبد الرحيم بن منيب ، والبغوي في تفسيره : ١/١٩٨ بسنده عن عبد الرحيم أيضا ؛ وأبو يعلى في مسنده (٢٠٢٤) عن اسحاق ؛ والطبري في تفسيره : ٢/٢٣٤ باسناد مسلم وأبي داود ؛ وأيضا : ٢/١٣٥ عن مجاهد بن موسى عن يزيد بن هارون ؛ والطحاوي في المعاني : ٣/٤٠ عن يونس ؛ وأيضا عن يونس عن ابن وهب ؛ وأيضا عن محمد بن زكريا أبي شريح عن الفريابي ؛ والبيهقي : ٧/ ١٩٤ بأسانيده عن أبي نعيم وعبد الرحمن ابن مهدي وقتيبة بن سعيد كل هؤلاء جميعا عن سفيان وهو الثوري ؛ ومسلم أيضا عن محمد بن رمح عن الليث عن ابن الهاد عن أبي حازم ؛ وأيضا عن قتيبة ابن سعيد عن أبي عوانة ؛ وأيضا عن عبد الوارث بن عبد الصمد عن أبيه عن جده عن أيوب ؛ وأيضا عن سليمان بن معبد عن معلى بن أسد عن عبد العزيز عن سهيل بن صالح ؛ وأيضا عن محمد بن المثني عن وهب بن جرير عن شعبة ؛

والبيهقي : ٧/١٩٤ بسنده باسناد مسلم هذا ، والدارمي في الوضوء : ١/٢٥٨ عن أحمد بن عبد الله بن يوسف عن مالك ؛ وفي النكاح : ٢ / ١٤٥ عن خالد بن مخلد عن مالك ؛ والنسائي في تفسيره (٥٩) عن قتيبة بن سعيد عن أبي عوانة ؛ والواحدي : ص ٧٠ بسنده عن ابن الجعد عن شعبة ؛ والبيهقي ٧/ ١٩٥ باسناديه عن مسدد وقتيبة كلاهما عن أبي عوانة ، سبعتهم عنه به مثله والبعض نحوه .

درجته : الحديث حسن لأن فيه النعمان بن راشد وهو صدوق وبقية رجاله ثقات وقد تابعه الثقات من أجلها يرتفع حديثه الى درجة الصحيح لغيره .

١٢٤- * ذكر الزجر عن أن تأذن المرأة لأحد في بيتها الا باذن زوجها *

١٤٣/٤٧٨- أخبرنا الحسن بن سفيان قال ثنا العَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ العَظِيمِ العَنْبَرِيُّ قال ثنا عبد الرزاق قال أنا مَعْمَرٌ عن هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ عن أبي هُرَيْرَةَ قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لَا تَأْذَنُ الْمَرْأَةُ فِي بَيْتِ زَوْجِهَا وَهُوَ شَاهِدٌ إِلَّا بِإِذْنِهِ . (١)

---

(١) "وهو شاهد الا باذنه" قال ابن حجر رحمه الله في الفتح : ٩/٢٩٦ " هذا القيد لا مفهوم له بل خرج مخرج الغالب والا فغيبة الزوج لا تقتضي الاباحة للمرأة أن تأذن لمن يدخل بيته بل يتأكد حينئذ عليها المنع لثبوت الأحاديث الواردة في النهي عن الدخول على المغيبات .
ويحتمل أن يكون له معنى وذلك أنه اذا حضر تيسر استئذانه واذا غاب تعذر فلو دعت الضرورة الى الدخول عليها لم تفتقر الى استئذانه لتعذره .

تخريجه : الحديث من طريق عبد الرزاق أخرجه مسلم في الزكوة (١٠٢٦) عن محمد ابن رمح ؛ وأبو داود في الزكوة (١٦٨٧) عن الحسن بن علي ، كلاهما عنه به نحوه أطول منه .

أما عن معمر فأخرجه البخاري في النكاح (٥١٩٢) عن محمد بن مقاتل عن عبد الله عنه به بالقدر المتعلق بعدم الصوم بحضور البعل ولم يتجاوزه .

درجته : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم وقد أورده البخاري في صحيحه من طريق الأعرج عبد الرحمن .

١٢٠ - * ذكر بعض السبب الذى من أجله تخون النساء أزواجهن *

٤٧٩ / ١٤٤١ - أخبرنا ابن قُتَيْبَةَ ثنا ابْنُ أَبِي السَّرِيِّ ثنا عبد الرزاق أنا مَعْمَرٌ عن هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ عن أبى هُرَيْرَةَ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لَوْلاَ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَمْ يَخْمُرِ الطَّعَامُ وَلَمْ يَخْنَزْ (١) اللَّحْمُ وَلَوْلاَ حَوَّاءُ (٢) لَمْ تَخُنْ أُنْثَى زَوْجَهَا .

---

(١) الخنز: التغير والنتن قيل أصله أن بنى اسرائيل ادخروا المن والسلوى وكانوا نهوا عن ذلك فعوقبوا بذلك. الفتح : ٦ / ٣٦٧ .

(٢) لولا حواء : أى امرأة آدم وهى بالمدّ قيل سميت بذلك لانها أم كل حيّ ، وفى الحديث اشارة الى ما وقع من حواء فى تزيينها لآدم الأكل من الشجرة حتى وقع فى ذلك فمعنى خيانتها انها قبلت ما زين لها ابليس حتى زينته لآدم ولما كانت هى أم بنات آدم أشبهنها بالولادة ونزع العرق فلا تكاد امرأة تسلم من خيانة زوجها بالفعل أو بالقول وليس المراد هنا ارتكاب الفواحش حاشا وكلا ، ولكن لما مالت الى شهوة النفس من أكل الشجرة وحسنت ذلك لآدم عد ذلك خيانة له ، وأما من جاء بعدها من النساء فخيانة كل واحدة منهن بحسبها . انظر الفتح : ٦ / ٣٦٨ .

تخريجه : الحديث من طريق عبد الرزاق أخرجه مسلم (١٤٧٠) عن محمد بن رافع، والبغوى فى الشرح (٢٣٣٥) بسنده عن أحمد بن يوسف ، كلاهما عنه به بتفريق .

أما عن معمر فأخرجه البخارى فى الأنبياء (٣٣٣٠) عن بشر بن محمد عن عبد الله عنه به مثله بحذف شئ .

درجته : الحديث حسن لأن فيه ابن أبى السرى محمد بن المتوكل وهو صدوق ، وبقية رجاله ثقات وقد تابعه غير واحد من أجلهما يرتفع حديثه الى درجة الصحيح لغيره .

١٢٦- * ذكر البيان بأن الزجر عن الشيئين الذين ذكرناهما قبل انما هو زجر تحريم لا زجر تأديب *

٤٨٠/١٤٥- أخبرنا محمد بن الحسن بن قُتَيْبَةَ قال ثنا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى قال ثنا ابْنُ وَهْبٍ قال أنا حَيْوَةُ عن ابْنِ الْهَادِ عن مُسْلِمِ بْنِ الْوَلِيدِ عن أبيه عن أبي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: لَا يَحِلُّ لِامْرَأَةٍ أَنْ تَصُومَ وَزَوْجُهَا شَاهِدٌ إِلَّا بِإِذْنِهِ وَلَا تَأْذَنُ لِرَجُلٍ فِي بَيْتِهَا وَهُوَ لَهُ كَارِهٌ وَمَا تَصَدَّقَتْ مِنْ صَدَقَةٍ فَلَهُ نِصْفُ صَدَقَتِهَا وَإِنَّمَا خُلِقَتْ مِنْ ضِلَعٍ. (١)

---

(١) لم نقف عليه من طريق مسلم بن الوليد عن أبيه وذكره البخاري و ك من طريق أبي الزناد عن الأعرج مختصرا ، وقال الحافظ ابن حجر رحمه الله : وفي الحديث حجة على المالكية في تجويز دخول الأب ونحوه بيت المرأة بغير اذن زوجها وأجابوا عن الحديث بأنه معارض بصلة الرحم وان بين الحديثين عموما وخصوصا وجهيا فيحتاج الى مرجح ويمكن أن يقال : صلة الرحم انما تندب بما يملكه الواصل والتصرف في بيت الزوج لا تملكه المرأة الا باذن الزوج فكما لأهلها أن لا تصلهم بماله الا باذنه فاذنها لهم في دخول البيت كذلك .
انظر الفتح : ٩/٢٩٧ .

رجاله : ٦- مسلم بن الوليد بن مسلم البصري ذكره ابن حبان في الثقات وأراه من صغار الخامسة ولم تذكر وفاته فهو على الأقل صدوق وحديثه حسن .
ترجمته: في الثقات : ٧ / ٤٤٦ .
٧- الوليد بن مسلم بن شهاب العنبري أبو بشر البصري ثقة متفق على توثيقه وهو من الخامسة ولم تذكر وفاته .
ترجمته : في التقريب : ٢ / ٣٣٦ ، والتهذيب : ١١/١٥١ ، والكاشف: ٣/٢٤٢ والثقات : ٥ / ٤٩٤ ، والجرح : ٩/١٦ ، وتاريخ الثقات (١٧٧٨) .

درجته : الحديث حسن لأن فيه حرملة ومسلم بن الوليد وهما صدوقان وبقية رجاله ثقات ولايضر عنعنة حيوة حيث لم يقل أحد بأنه يرسل عن ابن الهاد يزيد .

١٢٧- * ذكر استحباب الاجتهاد للمرأة في قضاء حقوق زوجها بترك الامتناع عليه فيما أحب *

١٤٦/٤٨١ - أخبرنا أحمد بن علي بن المُثَنَّى قال ثنا محمد بن أبي بكر المُقَدَّمِيُّ قال ثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عن أَيُّوبَ عن القَاسِمِ (١) الشَّيْبَانِيِّ عن ابنِ أَبِي أَوْفَى قال : لَمَّا قَدِمَ مُعَاذُ ابنُ جَبَلٍ مِنَ الشَّامِ سَجَدَ لِرَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم : مَا هٰذَا ؟ قَالَ : يَارَسُولَ اللَّهِ ! قَدِمْتُ الشَّامَ فَرَأَيْتُهُمْ يَسْجُدُونَ لِبَطَارِقَتِهِمْ وَأَسَاقِفَتِهِمْ فَأَرَدْتُ أَنْ أَفْعَلَ ذَلِكَ بِكَ . قَالَ : فَلَا تَفْعَلْ فَإِنِّي لَوْ أَمَرْتُ شَيْئًا يَسْجُدُ لِشَيْءٍ لَأَمَرْتُ الْمَرْأَةَ أَنْ تَسْجُدَ لِزَوْجِهَا ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ كُنْتُ آمِرًا أَحَدًا يَسْجُدُ لِغَيْرِ اللَّهِ لَأَمَرْتُ الْمَرْأَةَ أَنْ تَسْجُدَ لِزَوْجِهَا وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا تُؤَدِّي الْمَرْأَةُ حَقَّ رَبِّهَا حَتَّى تُؤَدِّيَ حَقَّ زَوْجِهَا حَتَّى لَوْ سَأَلَهَا نَفْسَهَا وَهِيَ عَلَى قَتَبٍ لَمْ تَمْنَعْهُ .

رجاله : ٥- القاسم بن عوف الشيباني الكوفي ذكره ابن حبان في الثقات وقال أبو حاتم مضطرب الحديث ومحله عندي الصدق ، وانفرد مسلم عنه بحديث في صلوة الأوابين ، وقال ابن حجر : صدوق يغرب ، وضعفه الآخرون ، وقال ابن عدي : اشتهر بحديث الحشوش وله غيره شيء يسير وهو ممن يكتب حديثه ، وهو من الثالثة ولم تذكر وفاته فهو صدوق وحديثه حسن اذا لم يخالف ،

ترجمته : في التقريب : ١١٨/٢ ، والتهذيب : ٣٢٦/٨ ، والكاشف : ٢ / ٣٩٢ ، والثقات : ٣٠٥/٥ ، والجرح : ١١٤/٧ ، والميزان : ٣ / ٣٧٦ .

٧- معاذ بن جبل بن عمرو الأنصاري أبو عبد الرحمن المدني صحابي جليل ، مات بالشام سنة ١٨هـ .

ترجمته : في التقريب : ٢٥٥/٢ ، والاصابة : ٤٢٦/٣ ، وأسد الغابة : ٣٧٦/٤ .

تخريجه : الحديث من طريق حماد بن زيد أخرجه ابن ماجة (١٨٥٣) عن أزهر بن مروان ، والبيهقي : ٧ / ٢٩٢ بسنده عن سليمان بن حرب ، كلاهما عنه به مثله بتقديم وتأخير .

أما الحديث عن أيوب فأخرجه أحمد : ٤ / ٣٨١ عن اسماعيل عنه به نحوه

أما عن القاسم الشيباني فأخرجه الحاكم : ٤ / ١٧٢ بسنده عن معاذ بن هشام الدستوائي عن أبيه عنه عن معاذ مباشرة ، والبزار كما في الكشف : (١٤٦٨) بسنده عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن القاسم عن زيد بن أرقم عن معاذ به نحوه مختصرا .

وقد روى الحديث من طريق الأعمش عن أبي ظبيان عن معاذ نحوه عند أحمد في مسنده : ٢٢٨،٢٢٧/٥ ، وعند البغوي في الشرح (٢٣٢٩) .

ومن طريق عبد الرحمن بن أبي ليلى عن معاذ به نحوه عند أحمد : ٤ / ٣٨١ ؛ والبزار كما في الكشف (١٤٦١) .

درجته : الحديث حسن لأن فيه القاسم بن عوف الشيباني وحديثه حسن اذا لم يخالف وما خالف حيث تابعه الآخرون وبقية رجاله ثقات .

---

١٢٨ - * ذكر لعن الملائكة المرأة التي لم تجب زوجها الى ما دعاها اليه *

٤٨٢ / ١٤٧ - أخبرنا الحسين بن محمد بن أبي مَعْشَرٍ قال ثنا محمد بن وَهْب ابن أبي كَرِيمَةَ قال ثنا محمد بن سَلَمَةَ عن أبي عبد الرحمن قال حدثني زيد عن سليمان عن أبي حازم عن أبي هُرَيْرَةَ عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : أَيُّمَا رَجُلٍ دَعَا امْرَأَتَهُ فَلَمْ تُجِبْهُ فَبَاتَ سَاخِطًا عَلَيْهَا حَتَّى تُصْبِحَ لَعَنَتْهَا الْمَلَائِكَةُ حَتَّى تُصْبِحَ (١) .

---

(١) سيأتي الحديث برقم ٤٨٣ ، ٤٨٤ ولم نجده من طريق زيد عن الأعمش به عند أحد ، وفيه من رواية الكبار عن الصغار حيث محمد بن وهب من العاشرة ومحمد بن سلمة من الحادية عشرة .

رجاله : ٤ - أبو عبد الرحمن عبد الله بن يزيد المكي المقرئ أصله من البصرة أو الأهواز مولى آل عمر ثقة وثقه الجميع الا أبا حاتم فقال : صدوق ، وهو من التاسعة ، مات سنة ٢١٣ هـ وقد قارب المائة .

ترجمته : في التقريب : ٢ / ٤٦٢ ، والتهذيب : ٦ / ٨٣ ، والكاشف : ٢ / ١٤٤ ، والثقات : ٨ / ٣٤٢ ، والجرح : ٥ / ٢٠١ ، والمعجم (٥١٤) .

درجته : الحديث حسن لأن فيه محمد بن وهب وهو صدوق وبقية رجاله ثقات .

---

١٢٩ - * ذكر البيان بأن قوله صلى الله عليه وسلم فلم تجبه أراد به اذا دعاها الى فراشه دون أمره اياها لسائر الحوائج *

٤٨٣ / ١٤٨ - أخبرنا عمر بن محمد الهَمَذَانِيُّ قال ثنا محمد بن بَشَّارٍ قال ثنا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عن شُعْبَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ عن أبي حَازِمٍ عن أبي هُرَيْرَةَ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إِذَا دَعَا أَحَدُكُمُ امْرَأَتَهُ إِلَى فِرَاشِهِ فَأَبَتْ أَنْ تَجِيءَ لَعَنَتْهَا الْمَلَائِكَةُ حَتَّى تُصْبِحَ .

تخريجه : الحديث من طريق محمد بن بشار أخرجه البخاري في النكاح (٥١٩٣)
عنه به مثله بفرق يسير .
أما الحديث عن سليمان بن مهران الأعمش فأخرجه الشيخان، البخاري في بدأ الخلق (٣٢٣٧) عن مسدد عن أبي عوانة ؛ ومسلم (١٤٣٦) عن أبي بكر ابن أبي شيبة وأبي كريب كلاهما عن أبي معاوية ؛ وأيضا عن أبي سعيد الأشج عن وكيع ؛ وأيضا عن زهير بن حرب عن جرير ؛ وأبو داود (٢١٤١) عن محمد بن عمرو عن جرير ؛ والبيهقي : ٢٩٢/٧ ، والبغوي (٢٣٢٨) ، كلاهما بإسناده عن مسدد عن أبي عوانة ، أربعتهم عنه به مثله .
أما عن أبي حازم فأخرجه مسلم (١٤٣٦) عن ابن أبي عمر عن يزيد بن كيسان عنه به نحوه في معناه . وقد مضى الحديث برقم ٤٨٢ وسيأتي برقم ٤٨٤ .
درجته : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم وقد أخرجه الشيخان .

---

١٣٠ - * ذكر البيان بأن قوله صلى الله عليه وسلم حتى تصبح أراد به أن لم تجبه في بعض الليل الى ما رام منها *

٤٨٤/١٤٩ - أَخْبَرَنَا عبد الله بن محمد الأزدي قال ثنا اسحاقُ بْنُ ابراهيم قال أنا عبد الصمد بن عبد الوارث قال ثنا شُعْبَةُ عن قَتَادَةَ عن زُرَارَةَ بْنِ أَوْفَى عن أبي هُرَيْرَةَ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : "إِذَا كَانَتِ الْمَرْأَةُ هَاجِرَةً لِفِرَاشِ زَوْجِهَا لَعَنَتْهَا الْمَلَائِكَةُ حَتَّى تَرْجِعَ" .

رجاله : ٦ - زرارة بن أوفى العامري أبو حاجب البصري قاضيها ثقة متفق على توثيقه وهو مرسل عن بعض الصحابة مثل ابن مسعود وابن سلام وصرح أبو حاتم بأنه سمع من أبي هريرة وهو من الثالثة ، قال ابن سعد مات فجأة سنة ٩٣ هـ .
ترجمته : في التقريب : ٢٥٩/١ ، والتهذيب : ٣٢٢/٣ ، والكاشف : ٣٢١/١ ، والمشاهير (٧٠١) ، والجرح : ٦٠٣/٣ ، والمراسيل (٩٦) ، والطبقات ١٥٠/٧ .
تخريجه : الحديث من طريق شعبة أخرجه الشيخان البخاري في النكاح (٥١٩٤) عن محمد بن عرعرة ؛ ومسلم (١٤٣٦) عن محمد بن المثنى وابن بشار عن محمد ابن جعفر ؛ والنسائي في عشرة النساء عن محمد بن عبد الأعلى عن خالد بن الحارث كذا في التحفة : ٤٥١/٩ (١٢٨٩٧) ؛ والدارمي عن هاشم بن القاسم ؛ وأبو الوليد الطيالسي في مسنده (٢٤٥٨) ؛ والمنحة (١٥٩٨) ؛ والبيهقي : ٢٩٢/٧ بسنده عن السابق ، خمستهم عنه به مثله
وقد مضى الحديث برقم ٤٨٢ ، ٤٨٣ .
درجته : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم وقد أخرجه الشيخان .

١٣١- * ذكر الأخبار عما يجب على المرء من حق زوجته عليه *

٤٨٥ / ٥٠ ١- أخبرنا محمد بن اسحاق بْنِ خُزَيْمَةَ قال ثنا محمد بن نافع عن يزيد بن هارون قال أنا سعيد عن أبي قَزَعَةَ(١) عَنْ حَكِيمِ بْنِ مُعَاوِيَةَ عن أبيه أن رَجُلاً سَأَلَ(٢) رَسُوْلَ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم مَاحَقُّ الْمَرْأَةِ عَلَى الزَّوْجِ ؟ قال : "يُطْعِمُهَا إِذَا طَعِمَ وَيَكْسُوْهَا إِذَا اكْتَسَىٰ ثُمَّ لَايَضْرِبِ الْوَجْهَ وَلَا يُقَبِّحْ(٣) وَلَا يَهْجُرْ(٤) إِلَّا فِي الْبَيْتِ".

---

(١) كان في الأصل " سعيد بن أبي قزعة " والمثبت من تحفة الأشراف : ٨ / ٤٣٢ ، وقد روى هذا الحديث عن أبيه مباشرة عند النسائي وأبي داود كما ذكره المزي ، وحديثه عن أبي قزعة لم نقف عليه غير ابن حبان ولكن يجوز أن يكون عنده هذا الحديث من طريقين عن أبي قزعة عن أبيه وعن أبيه حكيم مباشرة بدون الواسطة وحيث أبوقزعة وحكيم كلاهما من الطبقة الرابعة ، والمشكلة أن يزيد بن هارون عند الآخرين يرويه عن شعبة عن أبي قزعة ، فاذا سعيد قد وقع فيه تحريف ولعل الصحيح هو " شعبة عن أبي قزعة " مثل الآخرين ، والله أعلم .

(٢) السائل هو معاوية بن حيدة نفسه كما ورد مصرحا عند حم و د و ك و هق وغيرهم بقصة اسلامه " .

(٣) " لا تقبح " أي لا يسمعها المكروه ولا يشتمها بأن يقول : قبحك الله وما أشبهه من الكلام ،

(٤) ومعنى : " لا يهجر " أي لا يتركها الا في المضجع ولا يتحول عنها أو يحولها الى دار أخرى ، شرح السنة : ٩ / ١٦٠ .

رجاله : ٢- محمد بن نافع هو محمد بن أحمد بن نافع العبدي أبو بكر البصري وقيل المصري وثقه الذهبي وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر : صدوق ، وهو من صغار العاشرة مات بعد سنة ٢٤٠ هـ فهو على الأقل صدوق وحديثه حسن .

ترجمته : في التقريب : ٢ / ١٤٣ ، والتهذيب : ٩ / ٢٣ ، والكاشف : ٣ / ١٧ ، والثقات : ٩ / ١٠٥ ، والجرح : ٨ / ١٠٨ ، والمعجم (٧٤٦ ، ٧٧٤) .

٤- سعيد بن حكيم بن معاوية القشيري وثقه النسائي وذكره ابن حبان في الثقات كذا في التهذيب والميزان ولم نجده في الثقات : ٦ / ٣٦١ ، بل الذي فيه سعيد بن حكيم القيسي أبو زيد ، وقال ابن حجر : صدوق وهو من السادسة ولم تذكر وفاته فهو صدوق .

ترجمته : في التقريب : ١ / ٢٩٣ ، والتهذيب : ٤ / ١٩ ، والكاشف : ١ / ٣٥٨ ، والميزان : ٢ / ١٣٢ .

٥- أبو قزعة سويد بن حجير الباهلي البصري ثقة وثقه الجميع الا أبا حاتم فقال : صالح ، وقال البزار: ليس به بأس ، وقال أبو داود : لم يسمع عمران بن حصين ، وهو من الرابعة ولم تذكر وفاته .

ترجمته : في التقريب : ١/ ٣٤٠ ، والتهذيب : ٤/ ٢٧١ ، والكاشف : ١/ ٤١١ ، والثقات : ٦/ ٤١٢ ، والجرح : ٤/ ٢٣٥ ، وتاريخ الثقات (٦٣٩) .

٦- حكيم بن معاوية بن حيدة القشيري والد بهز تابعي ثقة وثقه الجميع الا النسائي فقال : ليس به بأس وتبعه الذهبي وهو من الثالثة ولم تذكر وفاته

ترجمته : في التقريب : ١ / ١٩٤ ، والتهذيب : ٢/ ٤٥١ ، والكاشف : ١/ ٢٤٩ ، والثقات : ٤ / ١٦١ ، والجرح : ٣ / ٢٠٧ .

٧- معاوية بن حيدة بن معاوية بن كعب القشيري صحابي نزل البصرة ومات بخراسان في غزوة

ترجمته : في التقريب : ٢ / ٢٥٩ ، والاصابة : ٣ / ٤٣٢ ، وأسد الغابة : ٤ / ٣٨٥ ،

تخريجه : الحديث من طريق يزيد بن هارون أخرجه ابن ماجة (١٨٥٠) عن أبي بكر ابن أبي شيبة ؛ والنسائي في الكبرى له في عشرة النساء عن عبدة بن عبد الله الصفار ؛ والبيهقي : ٧ / ٢٩٥ ، بسنده عن يحيى بن أبي طالب ، ثلاثتهم عنه به مثله بفروق .

أما الحديث عن سعيد بن حكيم عن أبي قزعة فلم نجده عند غير ابن حبان

أما حديثه بدونه عن أبيه مباشرة فأخرجه أبو داود عن أحمد بن يوسف عن عمر ابن عبد الله بن رزين ؛ والنسائي في عشرة النساء في الكبرى له عن حسين بن منصور بن جعفر النيسابوري عن مبشر بن عبد الله بن رزين ، كلاهما عن سفيان بن حسين عن داود الوراق عنه به نحوه ، كذا في التحفة : ٨ / ٤٣٢ (١١٣٩٥) ولكن سنن أبي داود الموجود عندنا فيه " عن داود الوراق عن سعيد عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده معاوية القشيري ، انظر حديث رقم (٢١٤٤) .

أما الحديث عن أبي قزعة سويد بن حجير فأخرجه أبو داود (٢١٤٢) عن موسى بن اسماعيل عن حماد ؛ والبغوي في الشرح (٢٣٣٠) بسنده عن موسى عن حماد . والامام أحمد في مسنده : ٤ / ٤٤٦ عن عبد الله بن الحارث ويحيى بن أبي بكير عن شبل بن عباد ؛ وص ٤٤٧ و ٥ / ٣ عن عفان عن حماد ؛ والنسائي في عشرة النساء في الكبرى له عن ابراهيم بن يعقوب عن عبد الله بن محمد النفيلي عن زهير عن محمد بن جحادة عن الحجاج الباهلي ؛ وفي التفسير في الكبرى له عن محمد بن اسماعيل بن ابراهيم عن يحيى بن أبي بكير عن شبل بن عباد ؛ والبيهقي : ٧ / ٣٠٥ ؛ والحاكم : ٢/ ١٨٨ . كلاهما باسناديه عن حماد بن سلمة ، ثلاثتهم عنه به مثله والبعض نحوه بزيادات بقصة

اسلامه ، وقد رواه أحمد : ٥/٣ عن عبد الرزاق عن ابن جريج عن أبي قزعة عن رجل من بني قشير عن أبيه به نحوه .

أما الحديث عن حكيم بن معاوية فأخرجه أبو داود (٢١٤٣) عن ابن بشار عن يحيى بن سعيد ؛ وأحمد : ٥/٣ عن يزيد وص ٥ عن يحيى بن سعيد ، كلاهما عن بهز بن حكيم عنه به نحوه .

درجته : الحديث حسن لأن فيه محمد بن نافع وسعيد بن حكيم وهما صدوقان وبقية رجاله ثقات ، وكلاهما توبعا من أجلها يرتفع حديثهما الى درجة الصحيح لغيره .

١٣٢- * ذكر البيان بأن من خيار الناس من كان خيرا لامرأته *

٤٨٦/١٥١- أخبرنا الحسن بن سفيان الشيباني قال ثنا محمد بن المِنْهال الضرير قال ثنا يزيد بنُ زُرَيْعٍ قال ثنا محمد بن عَمْرٍو عن أبي سَلَمَةَ عن أبي هُرَيْرَةَ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أَكْمَلُ الْمُؤْمِنِيْنَ إِيمَانًا أَحْسَنُهُمْ خُلُقًا وَخِيَارُكُمْ خِيَارُكُمْ لِنِسَائِهِمْ .

رجاله : ٢- محمد بن المنهال الضرير أبو عبد الله أو أبو جعفر البصري الحافظ ثقة متفق على توثيقه وهو من العاشرة مات سنة ٢٢١ هـ .

ترجمته : في التقريب : ٢/٢١٠ ، والتهذيب : ٩/٤٧٥ ، والكاشف : ٣/١٠٠ ، والثقات : ٩/٨٥ ، والجرح : ٨/٩٢ ، وتاريخ الثقات (١٥٠٧) .

تخريجه : الحديث من طريق يزيد بن زريع أخرجه البزار عن الحسن بن قزعة عنه به مثله مختصرا ، كذا في الكشف (١٤٨٢) .

أما الحديث من طريق محمد بن عمرو فأخرجه الترمذي (١١٦٢) عن أبي كريب عن عبدة بن سليمان ؛ وأبو داود في السنة (٤٦٨٢) عن أحمد بن حنبل عن يحيى بن سعيد ؛ والامام أحمد : ٢/٢٥٠ عن ابن ادريس ؛ وص ٤٧٢ عن يحيى بن سعيد ؛ والبغوي في الشرح (٢٣٤١) بسنده عن يعلى بن عبيد ، أربعتهم عنه به مثله .

درجته : الحديث حسن لأن فيه محمد بن عمرو وهو صدوق له أوهام وبقية رجاله ثقات وله شواهد من حديث عائشة وغيرها فمن أجلها يرتفع الى درجة الصحيح لغيره فهو حديث حسن صحيح ، وبه قال الترمذي .

١٢٣- * ذكر استحباب الاقتداء بالمصطفى صلى الله عليه وسلم للمرأ في الاحسان الى عياله اذ كان خيرهم خيرهم لهن *

٤٨٧/١٥٢- أخبرنا محمد بن عبيد الله بن الفضل الكلاعي بحمص قال ثنا هشام ابن عبد الملك ويحيى بن عثمان قالا ثنا محمد بن يوسف عن الثوري عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: خَيْرُكُمْ خَيْرُكُمْ لِأَهْلِهِ وَأَنَا خَيْرُكُمْ لِأَهْلِي وَإِذَا مَاتَ صَاحِبُكُمْ فَدَعُوهُ (١).

قال أبو حاتم رضي الله عنه: قوله صلى الله عليه وسلم فدعوه يعني لا تذكروه الا بخير.

رجاله: ٣- يحيى بن عثمان بن سعيد القرشي أبو سليمان أو أبو زكريا الحمصي مختلف فيه وثقه أحمد ومسلمة بن قاسم والذهبي والنسائي في قول، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال غيرهم: صدوق الا ابن أبي عروبة فقال: لا يسوى نواة في الحديث كان يتلقى كل شيء وكان يعرف بالصدق، ودافع عنه ابن عدى فقال وليحيى بن عثمان أحاديث صالحة عن شيوخ الشام ولم أر أحدا يطعن فيه غير ابن أبي عروبة وهو معروف بالصدق، وهو من العاشرة مات سنة ٢٥٥ هـ فهو على الأقل صدوق وحديثه حسن.

ترجمته: في التقريب: ٢/ ٣٥٣، والتهذيب: ١١/ ٢٥٥، والكاشف: ٣/ ٢٦٣، والثقات: ٩/ ٢٦٥، والجرح: ٩/ ١٧٤، والكامل: ٧/ ٢٧٠٦.

٤- محمد بن يوسف بن واقد بن عثمان الضبي مولاهم أبو عبد الله الفريابي نزيل قيسارية من ساحل الشام ثقة متفق على توثيقه وقد أنكر عليه بعض أحاديثه عن ابن عيينة وهو من التاسعة مات سنة ٢١٢ هـ.

ترجمته: في التقريب: ٢/ ٢٢١، والتهذيب: ٩/ ٥٣٥، والكاشف: ٣/ ١١١، والثقات: ٩/ ٥٧، والجرح: ٨/ ١١٩، وتاريخ الدارمي (١٠١).

الفريابي: بكسر الفاء وسكون الراء نسبة الى فارياب بليدة بنواحي بلخ، اللباب: ٢/ ٤٢٧.

تخريجه: الحديث من طريق محمد بن يوسف أخرجه الدارمي في سننه: ٢/ ١٥٩ عنه به مثله بحذف شيء.

أما عن هشام فأخرجه البزار عن عثمان بن عمر عن محمد بن عبد الرحمن الطفاوي عنه به مثله بحذف شيء كذا في الكشف (١٤٨١).

درجته: الحديث حسن لأن فيه يحيى بن عثمان وهو صدوق وبقية رجاله ثقات.

١٣٤- * ذكر الأمر بالمداراة للرجل مع امرأته اذ لا حيلة له فيها الا اياها *

٤٨٨/ ١٥٣- أخبرنا أبويعلى قال ثنا اسحاق بن ابراهيم المروزى قال ثنا جعفر بن سليمان قال ثنا عَوْفٌ عن أبى رجاء عن سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إِنَّ الْمَرْأَةَ خُلِقَتْ مِن ضِلَعٍ فَإِنْ أَقَمْتَهَا كَسَرْتَهَا فَدَارِهَا تَعِشْ بِهَا .

رجاله : ٣- جعفر بن سليمان الضبعى أبو سليمان البصرى مختلف فيه وثقه يحيى بن معين وزاد كان يحيى بن سعيد لا يكتب حديثه ، وقال مرة : كان يحيى بن سعيد لا يروى عنه وكان يستضعفه ووثقه ابن سعد وزاد وبه ضعف ، وذكره ابن حبان فى الثقات وقال : كان جعفر من الثقات فى الروايات غير أنه كان ينتحل الميل الى أهل البيت ولم يكن بداعية الى مذهبه وليس بين أهل الحديث من أئمتنا خلاف أن الصدوق المتقن اذا كانت فيه بدعة ولم يكن يدعو اليها الا احتجاج بخبره جائز.
وقال ابن المدينى : هو ثقة عندنا وقال أيضا أكثر عن ثابت وبقية أحاديثه مناكير، وقال أبو أحمد الحاكم : ولجعفر حديث صالح وروايات كثيرة وهو حسن الحديث معروف بالتشيع وجمع الرقاق وأرجو أنه لا بأس به وقد روى أيضا فى فضل الشيخين وأحاديثه ليست بالمنكرة وماكان فيه منكر فلعل البلاء فيه من الراوى عنه وهو عندى ممن يجب أن يقبل حديثه وبمثله قال الآخرون ، وقال الذهبى : ثقة فيه شئ مع كثرة علومه وهو من زهاد الشيعة ، وقال ابن حجر: صدوق زاهد ولكنه كان يتشيع ، وهو من الثامنة مات سنة ١٧٨ هـ فهو على الأول صدوق وحديثه حسن اذا لم يخالف .
ترجمته : فى التقريب : ١/ ١٣١ ، والتهذيب : ٢/ ٩٥ ، والكاشف : ١/ ١٨٥ ، والثقات : ٦/ ١٤٠ ، والجرح : ٢/ ٤٨١ ، والميزان : ١/ ٤٠٨ .
٥- أبو رجاء عمران بن ملحان العطاردى البصرى مشهور بكنيته مخضرم ثقة متفق على توثيقه مات سنة ١٠٥ هـ وكان له ١٢٠ سنة .
ترجمته : فى التقريب : ٢/ ٨٥ ، والتهذيب : ٨/ ١٤٠ ، والكاشف: ٢/ ٣٥١ ، والثقات : ٥/ ٢١٧ ، والجرح : ٦/ ٣٠٣ ، والطبقات : ٧/ ١٣٨ .
العطاردى : بضم العين وفتح الطاء نسبة الى عطارد الجد الأعلى . اللباب : ٢/ ٣٤٥ .

تخريجه : الحديث من طريق جعفر بن سليمان أخرجه الامام أحمد فى مسنده : ٥/ ٨ ، والطبرانى فى الكبير (٦٩٩٢) عن حفص بن عمر بن الصباح الرقى عن محمد بن كثير العبدى ، كلاهما عنه به مثله بفرق يسير ولكن عند أحمد عون بدل عوف وهو خطأ من الناسخ وقال " عن رجل عن سمرة ".

أما الحديث عن عوف الأعرابي فأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه : ٥/٢٧٥ عن هوذة بن خليفة ؛ والبزار في مسنده كما في الكشف (١٤٧٦) عن جميل ابن الحسن عن محبوب بن الحسن ؛ والحاكم : ٤ / ١٧٤ بسنده عن أبي عاصم ، ثلاثتهم عنه به نحوه .

وقال الهيثمي في المجمع : ٤ / ٣٠٤ رواه أحمد والبزار باسنادين ورجال أحدهما رجال الصحيح وسمى الرجل أبا رجاء العطاردي والطبراني في الكبير والأوسط .

درجته : الحديث حسن لأن فيه جعفر بن سليمان وهو صدوق وحديثه حسن اذا لم يخالف ولم يخالف في أداء المعنى وبقية رجاله ثقات وله شواهد من حديث أبي هريرة وغيره من أجلها يرتفع الى درجة الصحيح لغيره .

١٣٥- * ذكر الأخبار عما يجب على المرء من مداراة امرأته ليدوم دوام عيشة بها *

٤٨٩/١٥٤- أخبرنا أبو خليفة قال ثنا ابراهيم بن بشار قال ثنا سفيان عن أبي الزِّنَادِ عن الأعرج عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : إِنَّ الْمَرْأَةَ خُلِقَتْ مِنْ ضِلَعٍ وَلَنْ تَصْلُحَ لَكَ عَلَى طَرِيقَةٍ وَإِنِ اسْتَمْتَعْتَ بِهَا اسْتَمْتَعْتَ بِهَا وَبِهَا عِوَجٌ وإن تُرِدْ إِقَامَتَهَا تَكْسِرُهَا وَكَسْرُهَا طَلَاقُهَا » .

تخريجه : الحديث من طريق سفيان بن عيينة أخرجه مسلم (١٤٦٨) عن عمرو الناقد وابن أبي عمر ، والحميدي (١١٦٨) ؛ والبيهقي : ٧/٢٩٥ بسنده عن ابن أبي عمر ، ثلاثتهم عنه به مثله .

أما عن أبي الزناد فأخرجه البخاري في النكاح (٥١٨٤) عن عبد العزيز ابن عبد الله عن مالك ؛ والدارمي : ٢ / ١٤٨ ، عن خالد بن مخلد عن مالك ؛ والبغوي في الشرح (٢٣٣٣) بسنده عن محمد بن اسحاق ، كلاهما عنه به نحوه .

درجته : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم وقد أخرجه الشيخان .

١٣٦- * ذكر الأخبار عن اباحة استمتاع المرء بالمرأة التي يعرف منها اعوجاج *

٤٩٠/ ١٥٥- أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي قال ثنا اسحاق بن ابراهيم قال أنا عبد الله بن رجاء عن ابن عجلان عن أبيه عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: إِنَّمَا مَثَلُ الْمَرْأَةِ كَالضِّلَعِ إِنْ أَرَدْتَ إِقَامَتَهَا كَسَرْتَ وَإِنْ تَسْتَمْتِعْ بِهَا تَسْتَمْتِعْ بِهَا وَفِيهِ عِوَجٌ فَاسْتَمْتِعْ بِهَا عَلَى مَا كَانَ مِنْهَا مِنْ عِوَجٍ (١).

---

(١) لم نقف عليه من طريق محمد بن عجلان به عند أحد، وقد ذكره ك في المستدرك كشاهد لحديث سمرة بن جندب ولم يسرد اسناده ولفظه "المرأة خلقت من ضلع أعوج وانك ان أقمتها كسرتها وان تركتها تعش بها وفيها عوج".

رجاله: ٣- عبد الله بن رجاء أبو عمران البصري نزيل مكة مختلف فيه وثقه ابن سعد ويعقوب بن سفيان وابن معين وحسن امره أحمد وقال: زعموا أن كتبه ذهبت فكان يكتب من حفظه فعنده مناكير وماسمعت منه الا حديثين ووثقه ابن حجر وزاد تغير حفظه قليلا، وقال أبو حاتم وأبو زرعة: صدوق، وقال النسائي: ليس به بأس، وهو من صغار الثامنة، مات في حدود التسعين ومائة، فهو ثقة اذا لم يخالف.

ترجمته: في التقريب: ١/ ٤١٤، والتهذيب: ٥/ ٢١١، والكاشف: ٢/ ٨٥، والثقات: ٨/ ٣٣٩، والجرح: ٥/ ٥٤، والميزان: ٢/ ٤٢١.

درجته: الحديث حسن لأن فيه عجلان مولى فاطمة وهو تابعي صدوق وبقية رجاله ثقات وللحديث متابعات وشواهد من أجلها يرتفع الى درجة الصحيح لغيره وقد صححه الحاكم: ٤/ ١٧٤ على شرط مسلم ووافقه الذهبي.

١٣٧- * ذكر مايستحب للمرء من مواكلته عياله ومشاربته اياها دون التصلف عليها بالانفراد به *

٤٩١/ ١٥٦- أخبرنا الحسن بن سفيان قال ثنا محمد بن خَلَّادٍ البَاهِلِيّ قال ثنا يحيى الْقَطَّانُ قال ثنا مِسْعَرٌ عن الْمِقْدَامِ بْنِ شُرَيْحٍ عن أبيه عن عائشة قالت: إِنْ كُنْتُ لَآتِي النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم بِالإِنَاءِ فَآخُذُهُ فَأَشْرَبُ مِنْهُ فَيَأْخُذُهُ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم فَيَضَعُ فَاهُ مَوْضِعَ فِيَّ وَإِنْ كُنْتُ لَآخُذُ الْعَرْقَ(١) مِنَ اللَّحْمِ فَآكُلُهُ فَيَأْخُذُهُ فَيَضَعُ فَاهُ مَوْضِعَ فِيَّ فَيَأْكُلُهُ وَأَنَا حَائِضٌ.

---

(١) العرق : بفتح عين وسكون راء العظم الذى أخذ منه معظم اللحم وبقى عليه قليل وجمعه عراق بضم العين . النهاية : ٣/٢٢٠ .

رجاله : ٢- محمد بن خلاد بن كثير الباهلى أبو بكر البصرى ثقة متفق على توثيقه وهو من العاشرة مات سنة ٢٤٠ هـ وقيل غير ذلك .

ترجمته : فى التقريب : ٢/١٥٩ ، والتهذيب : ٩/١٥٢ ، والكاشف : ٣/٤٠ ، والثقات : ٩/٨٦ ، والجرح : ٧/٢٤٦ ، والمعجم (٨١٧) .

٥- المقدام بن شريح بن هانى الحارثى الكوفى ثقة متفق على توثيقه ، وانفرد الذهبى فقال : صدوق ، خلاف عادته وهو من السادسة ولم تذكر وفاته ،

ترجمته : فى التقريب : ٢/٢٧٢ ، والتهذيب : ١٠/٢٨٧ ، والكاشف : ٣/١٧٢ ، والثقات : ٧/٥٠٤ ، والجرح : ٨/٣٠٢ .

٦- شريح بن هانى بن يزيد الحارثى أبو المقدام الكوفى مخضرم ثقة وثقه الجميع الا ابن خراش فقال : صدوق قتل بسجستان سنة ٧٨هـ .

ترجمته : فى التقريب : ١/٣٥٠ ، والتهذيب : ٤/٣٣٠ ، والكاشف : ٢/٩ ، والمشاهير (٧٦٣) ، والجرح : ٤/٣٣٣ ، وأسماء الثقات (٥٣١) .

تخريجه : الحديث من طريق مسعر بن كدام أخرجه مسلم فى الحيض (٣٠٠) عن أبى بكر بن أبى شيبة وزهير بن حرب ؛ والنسائى : ١/١٤٩ عن محمود بن غيلان ؛ والبغوى فى الشرح (٣٢١) بسنده عن صدقة ، أربعتهم عن وكيع ؛ وأبو داود فى الطهارة (٢٥٩) عن مسدد عن عبد الله بن داود ؛ والنسائى ١/١٤٩ عن محمد بن منصور عن سفيان ، ثلاثتهم عنه به نحوه وقد أضاف معه النسائى والبغوى سفيان ،

أما الحديث عن المقدام بن شريح فأخرجه النسائى : ١/٤٩ عن عمرو بن على عن عبد الرحمن عن سفيان .

وأيضا : ١/١٤٨ فى الصوم عن قتيبة عن يزيد وهو ابن المقدام ؛ وأيضا : ١/١٤٩ عن أيوب بن محمد الوزان عن عبد الله بن جعفر عن عبيد الله بن عمرو عن الأعمش ؛ وابن ماجة فى الطهارة وسننها (٦٤٣) عن محمد بن بشار عن محمد بن جعفر عن شعبة ؛ والدارمى فى الطهارة : ١/٢٤٦ عن محمد ابن يوسف عن سفيان ؛ وابن الجعد (٢٣٧٤) عن شريك ؛ والبيهقى فى الطهارة ١/٣١١-٣١٢ بسنده عن اسرائيل ؛ والنسائى أيضا فى عشرة النساء فى الكبرى له عن محمد بن عبد الأعلى عن خالد بن الحارث عن شعبة ، كذا فى التحفة : ١١/٤٢٢ (١٦١٤٥) ، ستتهم عنه به نحوه .

درجته : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم وقد أخرجه مسلم .

١٣٨- * ذكر الزجر عن طلب المرء عثرات أهله أو يقصد خيانتهم *

٤٩٢/١٥٧- أخبرنا أبو يعلى قال ثنا أبو خَيْثَمَةَ قال ثنا وكيع عن سفيان عن مُحَارِبُ بْنُ دِثَارٍ عن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أَنْ يَطْرُقَ الْمَرْءُ أَهْلَهُ لَيْلاً أَوْ يُخَوِّنَهُمْ وَيَلْتَمِسَ عَثَرَاتِهِمْ .

رجاله : ٥- محارب بن دثار السدوسي أبو دثار وقيل غير ذلك الكوفي القاضي ثقة وثقه الجميع الا ابن سعد فقال : وله أحاديث ولا يحتجون به وهو من الرابعة مات سنة ١١٦ هـ وقيل سنة ١٠٨ هـ .

ترجمته : في التقريب : ٢ / ٢٣٠ ، والتهذيب : ١٠/ ٤٩ ، والكاشف : ٣/ ١٢٢ ، والمشاهير (٨٣٧) ، والجرح : ٨/ ٤١٦ ، والطبقات : ٦ / ٣٠٧ .

تخريجه : الحديث من طريق وكيع أخرجه مسلم في الامارة (٧١٥) عن أبي بكر بن أبي شيبة ؛ والامام أحمد في مسنده : ٣ / ٣٠٢ ، كلاهما عنه به مثله باختلاف يسير .
أما الحديث عن سفيان وهو الثوري فأخرجه مسلم المرجع السابق عن محمد بن المثنى عن عبد الرحمن ؛ والنسائي في عشرة النساء في الكبرى له عن عمرو بن منصور عن أبي نعيم ، كذا في التحفة : ٢ / ٢٦٥ (٢٥٧٧) ؛ والدارمي في الاستئذان ٢ / ٢٧٥ عن محمد بن يوسف ، ثلاثتهم عنه به مثله .
وقال ابن حجر في الفتح : ٩/ ٣٤٠ ؛ وأخرجه أبو عوانة من وجه آخر عن سفيان كذلك (أي مثل حديث مسلم) .
أما الحديث عن محارب بن دثار فأخرجه الشيخان البخاري في الحج (١٨٠١) عن مسلم بن ابراهيم ؛ وفي النكاح (٥٢٤٣) عن آدم ، ومسلم في الامارة : (٧١٥) عن محمد بن المثنى عن محمد بن جعفر ؛ وأيضا عن عبيد الله بن معاذ عن أبيه ؛ وأبو داود في الجهاد (٢٧٧٦) عن حفص بن عمر ومسلم بن ابراهيم ؛ وابن الجعد (٧٤٤) ، ستتهم عن شعبة عنه به مثله .

درجته : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم وقد أخرجه الشيخان ،

١٢٩- * ذكر مايستحب للمرء أن لا يحرم عليه امرأته من غير سبب يوجب ذلك، أو شيئا من أشيائها *

١٥٨/٤٩٣- أخبرنا الحسن بن سفيان قال ثنا أبو مَعْمَرٍ قال ثنا حَجّاجٌ عن ابن جُرَيْجٍ قال زعم عطاء أنه سمع عُبَيْدَ بْنَ عُمَيْرٍ قال سمعتُ عَائِشَةَ تَزْعُمُ(١) أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يَمْكُثُ عِنْدَ زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ وَيَشْرَبُ عِنْدَهَا عَسَلاً، قالت فَتَوَاصَيْتُ أَنَا وَحَفْصَةُ إِنْ دَخَلَ عَلَيْنَا النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم فَتَقُلْ إِنِّي أَجِدُ مِنْكَ رِيحَ المَغَافِرِ(١) فَدَخَلَ عَلَى إِحْدَاهُمَا فَقَالَتْ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: بَلْ شَرِبْتُ عِنْدَ زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ عَسَلاً وَلَنْ أَعُودَ لَهُ(٢) فَنَزَلَتْ * يَاأَيُّهَا النَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ . . . الآية *: (سورة التحريم، الآية ٦٦).

---

(١) المغافر: جمع مغفور بضم أوله وهو صمغ حلو له رائحة كريهة. انظر الفتح: ٣٧٧/٩.

(٢) ذكر سبب آخر لنزول هذه الآية بأن النبي صلى الله عليه وسلم كانت له أمة (وهي مارية أم ابراهيم) يطؤها فلم تزل به حفصة وعائشة حتى حرمها فأنزل الله عزوجل هذه الآية وعاتبه فيه، عند غير واحد.

تخريجه: الحديث من طريق حجاج بن محمد المصيصي أخرجه الشيخان، البخاري في الطلاق (٥٢٦٧)؛ وفي الايمان والنذور (٦٦٩١) عن الحسن بن محمد؛ ومسلم (١٤٧٤) عن محمد بن حاتم؛ والنسائي في الطلاق: ٦ / ١٥١؛ وفي تفسيره (٦٢٠)؛ وأيضا فيه في الكبرى له كذا في التحفة: ٤٨٥/١١، (١٦٣٢٢) عن قتيبة بن سعيد؛ وأيضا في الايمان والنذور: ١٣/٧ باسناد البخاري؛ وأبو داود في الأشربة (٣٧١٤) عن أحمد بن محمد بن حنبل؛ وابن سعد في الطبقات: ١٠٧/٨؛ والبغوي في تفسيره: ٣٦٢/٤ بسنده عن البخاري به باسناده، خمستهم عنه به مثله بألفاظ متقاربة.

أما الحديث عن ابن جريج فأخرجه البخاري في التفسير (٤٩١٢) عن ابراهيم ابن موسى عن هشام بن يوسف عنه به نحوه؛ وقال السيوطي في الدر المنثور: ٢٣٩/٦ أخرجه ابن سعد وعبد بن حميد والبخاري وابن المنذر وابن مردوية ومنه يظهر ماقد فاته.

درجته: الحديث صحيح لثقة رواته وقد أخرجه الشيخان.

١٤١ - * ذكر تحريم الله جل وعلا الجنة على السائلة طلاقها زوجها من غير سبب يوجب ذلك *

١٥٩/٤٩٤ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى قال ثنا عبد الأعلى بن حَمَّادٍ قال ثنا وُهَيْبٌ عن أَيُّوبَ عن أبي قِلَابَةَ عن أَبِي أَسْمَاءَ عن ثَوْبَانَ عَنِ النَّبِي صلى الله عليه وسلم قال: أَيُّمَا امْرَأَةٍ سَأَلَتْ زَوْجَهَا طَلَاقَهَا مِن غَيْرِ بَأْسٍ فَحَرَامٌ عَلَيْهَا رَائِحَةَ الْجَنَّةِ .

رجاله: ٢- عبد الأعلى بن حماد بن نصر الباهلي مولاهم البصري أبو يحيى المعروف بالنرسي ثقة وثقه الجميع الا ابن خراش فقال: صدوق والنسائي فقال: ليس به بأس وتبعه ابن حجر: فقال: لا بأس به وهو من العاشرة مات سنة ٢٣٦هـ وقيل بعدها بسنة .

ترجمته: في الثقات: ١/ ٤٦٤، والتهذيب: ٦/ ٩٣، والكاشف: ٢/ ١٤٦، والثقات: ٨/ ٤٠٩، والجرح: ٦/ ٢٩، وتاريخ بغداد: ١١/ ٧٥ .

٦- أبو أسماء عمرو بن مرثد الرحبي الدمشقي تابعي ثقة متفق على توثيقه وهو من الثالثة مات في خلافة عبد الملك بن مروان .

ترجمته: في التقريب: ٢/ ٧٨، والتهذيب: ٨/ ٩٩، والكاشف: ٢/ ٣٤٢، والثقات: ٥/ ١٧٩، والجرح: ٦/ ٢٥٩، وتاريخ الأسماء (١٨٩٢) .

٧- ثوبان بن بجدد الهاشمي أبو عبد الله مولى النبي صلى الله عليه وسلم صحبه ولازمه ونزل بعده الشام مات بحمص سنة ٥٤هـ.

ترجمته: في التقريب: ١/ ١٢٠، وأسد الغابة: ١/ ٢٤٩، والاصابة: ١/ ٢٠٤ .

تخريجه: الحديث من طريق وهيب بن خالد أخرجه البيهقي: ٧/ ٣١٦، بسنده عن موسى بن اسماعيل عنه به مثله .

أما الحديث عن أيوب السختياني فأخرجه أبو داود (٢٢٢٦) عن سليمان بن حرب عن حماد ؛ والترمذي (١١٨٧) عن بندار عن عبد الوهاب ؛ وابن ماجة (٢٠٥٥) عن أحمد بن الأزهر عن محمد بن الفضل عن حماد ؛ والدارمي: ٢/ ١٦٢ عن محمد بن الفضل عن حماد ؛ وابن الجارود (٧٤٨) عن محمد ابن يحيى عن سليمان عن حماد ؛ وعبد الرزاق في مصنفه (١١٨٩٢) عن معمر ؛ و(١١٨٩٣) عن الثوري ؛ والبيهقي: ٧/ ٣١٦ ؛ والحاكم: ٢/ ٢٠٠، كلاهما بسنديهما عن حماد ؛ وأحمد: ٥/ ٢٧٧ عن اسماعيل ؛ وص ٢٨٣ عن عبد الرحمن عن حماد ؛ وابن أبي شيبة في مصنفه: ٥/ ٢٧١ عن وكيع عن سفيان ، ستتهم عنه به مثله وقد أضاف معه ابن أبي شيبة خالدا ؛ والجميع موصولا الا ابن أبي شيبة فمرسلا وكذلك كلهم في الطلاق .

أما الحديث عن أبي قلابة عبد الله بن زيد فأخرجه سعيد بن منصور في سننه : (١٤٠٧) عن هشيم عن خالد عنه به نحوه .

درجته : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم وقد حسنه الترمذي وصححه الحاكم على شرط الشيخين ووافقه الذهبي .

١٤١ - * ذكر الاباحة للمرء أن يستعذر لصهره من امرأته اذا كره منها بعض الاختلاف *

١٦٠/٤٩٥ - أخبرنا ابن قُتَيْبَةَ قال ثنا ابن أبي السَّرِيِّ قال ثنا عبد الرزاق قال أنا مَعْمَرٌ عن الزهري عن يحيى بن سعيد بن العاص عن عائشة أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم اسْتَعْذَرَ أَبَا بَكْرٍ مِنْ عَائِشَةَ وَلَمْ يَظُنَّ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم أن يَنَالَهَا بِالَّذِي نَالَهَا فَرَفَعَ أبو بَكْرٍ يَدَهُ فَلَطَمَهَا وَصَكَّ فِي صَدْرِهَا فَوَجَدَ مِنْ ذَلِكَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم وَقَالَ يَا أَبَا بَكْرٍ مَا أَنَا بِمُسْتَعْذِرِكَ مِنْهَا بَعْدَهَا أَبَدًا (١) .

---

(١) لم أقف عليه عند أحد غير ابن حبان .

رجاله : ٦- يحيى بن سعيد بن العاص الأموي أبو عمر الأشدق ويقال أبو الحارث المدني ثقة متفق على توثيقه وهو من الثالثة مات في حدود الثمانين .

ترجمته : في التقريب : ٢ / ٣٤٨ ، والتهذيب : ١١ / ٢١٥ ، والكاشف : ٣ / ٢٥٦ ، والثقات : ٥/٥٢٢ ، والجرح : ٩/١٤٩ ، والطبقات : ٥/٢٣٨ .

الأشدق : يوصف به المنطيق البليغ المفوه . النهاية : ٢ / ٤٥٣ .

درجته : الحديث حسن لأن فيه ابن أبي السري بن المتوكل وهو صدوق وحديثه حسن اذا لم يخالف وبقية رجاله ثقات وله شواهد من أجلها يرتفع الى درجة الصحيح لغيره .

---

١٤٢ * ذكر الزجر عن ضرب النساء أو خير الناس خيرهم لأهله *

١٦١/٤٩٦ - أخبرنا محمد بن اسحاق بن ابراهيم مولى ثَقِيفٍ قال ثنا أحمد بن سعيد الدارمي قال ثنا أبو عاصم قال ثنا جعفر بن يحيى بن ثَوْبَان عن عمه عُمَارَةَ بْنِ ثَوْبَانَ عن عَطَاءٍ عن ابنِ عَبَّاسٍ أَنَّ الرِّجَالَ اسْتَأْذَنُوا رسول الله صلى الله عليه وسلم في ضَرْبِ النِّسَاءِ فَأَذِنَ لَهُمْ فَضَرَبُوهُمْ فَسَمِعَ صَوْتًا عَالِيًا فَقَالَ : مَا هَذَا ؟ قَالُوا : أُذِنَتْ لِلرِّجَالِ فِي ضَرْبِ النِّسَاءِ فَضَرَبُوهُمْ فَنَهَاهُمْ وَقَالَ : خَيْرُكُمْ خَيْرُكُمْ لِأَهْلِهِ وَأَنَا مِنْ خَيْرِكُمْ لِأَهْلِي » .

رجاله : ٣- أحمد بن سعيد بن صخر الدارمي أبو جعفر السرخسي ثقة حافظ متفق على توثيقه وهو من الحادية عشرة مات سنة ٢٥٣ هـ وقيل بعدها .

ترجمته : في التقريب : ١/ ١٥ ، والتهذيب : ١/ ٣١ ، والكاشف : ١ / ٥٨ ، والثقات : ٨/ ٣٣ ، والجرح : ٢/ ٥٣ ، وتاريخ بغداد : ٤ / ١٦٦ .

٤- جعفر بن يحيى بن ثوبان الحجازي ذكره ابن حبان في الثقات والآخرون قالوا : فيه جهالة ، وقال ابن حجر : مقبول ، وهو من الثامنة ولم تذكر وفاته ، وأراه على الأقل : صدوق اذا لم يخالف ،

ترجمته : في التقريب : ١/ ١٣٣ ، والتهذيب : ٢/ ١٠٩ ، والكاشف : ١/ ١٨٧ ، والثقات : ٦/ ١٣٨ ، والجرح : ٢/ ٤٩٢ ، والميزان : ١/ ٤٢٠ .

الحجازي : بكسر الحاء نسبة الى الحجاز وهو مكة وما يتعلق بها الى المدينة ، اللباب : ١ / ٣٤٢ .

٥- عمارة بن ثوبان الحجازي ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال عبد الحق : ليس بالقوى فرد عليه ذلك ابن القطان وقال انما هو مجهول الحال ، وقال الذهبي : وثق وفيه جهالة وقال ابن حجر : مستور ، وهو من الخامسة ، ولم تذكر وفاته فهو صدوق اذا لم يخالف .

ترجمته : في التقريب : ٢/ ٤٩ ، والتهذيب : ٧/ ٤١٢ ، والكاشف : ٢/ ٣٠١ ، والثقات : ٥/ ٢٤٥ ، والجرح : ٦/ ٣٦٣ ، والمغني (٤٣٩٤) .

تخريجه : الحديث من طريق أبي عاصم الضحاك بن مخلد أخرجه ابن ماجة في النكاح (١٩٧٧) عن أبي بكر بن أبي شيبة ومحمد بن يحيى . والبزار كما في الكشف : (١٤٨٣) عن عمرو بن علي ، ثلاثتهم عنه به مثله

درجته : الحديث حسن لأن فيه جعفر بن يحيى وهو صدوق اذا لم يخالف ولم يخالف حيث له شواهد صحيحة وبقية رجاله ثقات .

١٤٣- * ذكر البيان بأن المرء جائز له أن يؤدب امرأته بهجرانها مدة معلومة *

١٦٢/٤٩٧- أخبرنا محمد بن الحسن بن قُتَيْبَةَ قال ثنا حَرْمَلَةَ بن يحيى قال ثنا ابن وَهْبٍ قال أنا يونس عن ابن شِهَابٍ عن عُبَيْدِ اللّهِ بن عبد الله بن أبي ثَوْرٍ عن ابن عبّاس قال: لَمْ أَزَلْ حَرِيصًا عَلَى أَنْ أَسْأَلَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ عَنِ الْمَرْأَتَيْنِ مِنْ أَزْوَاجِ النبي صلى الله عليه وسلم اللَّتَيْنِ قَالَ اللّهُ لَهُمَا * إِنْ تَتُوبَا إِلَى اللّهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا * حَتَّى حَجَّ فَحَجَجْتُ مَعَهُ فَعَدَلَ فَعَدَلْتُ مَعَهُ بِإِدَاوَةٍ فَتَبَرَّزَ ثُمَّ جَاءَ فَسَكَبْتُهُ عَلَى يَدَيْهِ مِنَ الإِدَاوَةِ فَتَوَضَّأَ فَقُلْتُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ! مَنِ الْمَرْأَتَانِ مِنْ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم اللَّتَانِ قَالَ لَهُمَا اللّهُ: * إِنْ تَتُوبَا إِلَى اللّهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا (*) * فَقَالَ عُمَرُ: وَاعَجَبًا مِنْكَ يَا ابْنَ عَبَّاسٍ هِيَ حَفْصَةُ وَعَائِشَةُ، ثم اسْتَقْبَلَ عُمَرُ الْحَدِيثَ فَقَالَ: إِنِّي كُنْتُ أَنَا وَجَارٌ لِي مِنَ الأَنْصَارِ فِي بَنِي أُمَيَّةَ بْنِ زَيْدٍ وَهُوَ مِنْ عَوَالِي الْمَدِينَةِ وَلَكِنَّا نَتَنَاوَبُ النُّزُولَ إِلَى رَسُولِ اللّهِ صلى الله عليه وسلم يَنْزِلُ يَوْمًا وَأَنْزِلُ يَوْمًا فَإِذَا نَزَلْتُ جِئْتُهُ بِخَبَرِ ذَلِكَ الْيَوْمِ مِنَ الْوَحْيِ وَغَيْرِهِ وَإِذَا نَزَلَ فَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ وَكُنَّا مَعَاشِرَ قُرَيْشٍ نَغْلِبُ النِّسَاءَ فَلَمَّا قَدِمْنَا عَلَى الأَنْصَارِ إِذَا قَوْمٌ تَغْلِبُهُمْ نِسَاؤُهُمْ فَطَفِقَ نِسَاؤُنَا يَأْخُذْنَ مِنْ نِسَاءِ الأَنْصَارِ، فَصَخِبْتُ عَلَى امْرَأَتِي فَرَاجَعَتْنِي فَأَنْكَرْتُ أَنْ تُرَاجِعَنِي، قالت: وَلِمَ تُنْكِرُ أَنْ أُرَاجِعَكَ فَوَاللّهِ إِنَّ أَزْوَاجَ رَسُولِ اللّهِ صلى الله عليه وسلم لَيُرَاجِعْنَهُ وَإِنَّ إِحْدَاهُنَّ لَتَهْجُرُهُ الْيَوْمَ حَتَّى اللَّيْلِ فَأَفْزَعَنِي ذَلِكَ. فَقُلْتُ: خَابَ مَنْ فَعَلَ ذَلِكَ مِنْهُنَّ ثُمَّ جَمَعْتُ عَلَيَّ ثِيَابِي فَنَزَلْتُ فَدَخَلْتُ عَلَى حَفْصَةَ بِنْتِ عُمَرَ فَقُلْتُ لها يا حفصة أَتُغْضِبُ إِحْدَاكُنَّ رَسُولَ اللّهِ صلى الله عليه وسلم وَتَهْجُرُهُ الْيَوْمَ حَتَّى اللَّيْلِ؟ قَالَتْ: نَعَمْ، قُلْتُ: قَدْ خِبْتِ وَخَسِرْتِ، أَفَتَأْمَنِينَ أَنْ يَغْضَبَ اللّهُ لِغَضَبِ رَسُولِهِ صلى الله عليه وسلم فَتَهْلِكِينَ لَا تَسْتَكْثِرِي رَسُولَ اللّهِ صلى الله عليه وسلم وَلَا تُرَاجِعِيهِ وَلَا تَهْجُرِيهِ وَسَلِينِي مَا بَدَا لَكِ وَلَا تَغُرَّنَّكِ إِنْ كَانَتْ جَارَتُكِ هِيَ أَوْضَأُ وَأَحَبُّ إِلَى رَسُولِ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُرِيدُ عَائِشَةَ. قَالَ عُمَرُ: وَقَدْ تَحَدَّثْنَا أَنَّ غَسَّانَ تُنْعِلُ الْخَيْلَ لِتَغْزُوَنَا فَنَزَلَ صَاحِبِي الأَنْصَارِيُّ يَوْمَ نَوْبَتِهِ فَرَجَعَ إِلَيَّ عِشَيًّا فَضَرَبَ بَابِي ضَرْبًا شَدِيدًا فَفَزِعْتُ فَخَرَجْتُ إِلَيْهِ فَقَالَ: حَدَثَ أَمْرٌ عَظِيمٌ، قُلْتُ: مَا هُوَ أَجَاءَتْ غَسَّانُ؟ قَالَ: لَا بَلْ أَعْظَمُ وَأَطْوَلُ

طَلَّقَ رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم نِسَاءَهُ ، قال عمر: قلت : خَابَتْ حَفْصَةُ وَخَسِرَتْ قَدْ كُنْتُ أَظُنُّ أَنَّ هٰذَا يُوشِكُ أَنْ يَكُونَ . قال: فَجَمَعْتُ عَلَيَّ ثِيَابِي فَصَلَّيْتُ صَلَاةَ الْفَجْرِ مَعَ رَسُولِ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ : فَدَخَلَ رَسُولُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم مَشْرُبَةً لَهُ اعْتَزَلَ فِيهَا ، قال: وَدَخَلْتُ عَلَى حَفْصَةَ فَإِذَا هِيَ تَبْكِي قُلْتُ : وَمَا يُبْكِيكِ أَلَمْ أُحَذِّرْكِ هٰذَا، أَطَلَّقَكُنَّ رَسُولُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم؟ قَالَتْ : لَا أَدْرِي هَا هُوَ ذَا مُعْتَزِلٌ فِي هٰذِهِ الْمَشْرُبَةِ ،فَخَرَجْتُ فَجِئْتُ الْمِنْبَرَ فَإِذَا حَوْلَهُ رَهْطٌ يَبْكُونَ ،فَجَلَسْتُ مَعَهُمْ قَلِيلًا ثُمَّ غَلَبَنِي مَا أَجِدُ فَجِئْتُ الْمَشْرُبَةَ الَّتِي فِيهَا رَسُولُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم فَقُلْتُ لِغُلَامٍ أَسْوَدَ ، إِسْتَأْذِنْ لِعُمَرَ قَالَ: فَدَخَلَ الْغُلَامُ فَكَلَّمَ رَسُولَ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم ثُمَّ خَرَجَ إِلَيَّ فَقَالَ : قَدْ ذَكَرْتُكَ لَهُ فَصَمَتَ فَانْصَرَفْتُ حَتَّى جَلَسْتُ مَعَ الرَّهْطِ الَّذِينَ عِنْدَ الْمِنْبَرِ ثُمَّ غَلَبَنِي مَا أَجِدُ فَجِئْتُ فَقُلْتُ لِلْغُلَامِ اسْتَأْذِنْ لِعُمَرَ فَدَخَلَ ثُمَّ رَجَعَ قَالَ : قَدْ ذَكَرْتُكَ لَهُ فَصَمَتَ فَلَمَّا أَنْ وَلَّيْتُ مُنْصَرِفًا إِذَا الْغُلَامُ يَدْعُونِي يَقُولُ قَدْ أَذِنَ لَكَ رَسُولُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ : فَدَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم فَإِذَا هُوَ مُضْطَجِعٌ عَلَى رِمَالِ حَصِيرٍ قَدْ أَثَّرَ بِجَنْبِهِ مُتَّكِئٌ عَلَى وِسَادَةٍ مِنْ أَدَمٍ حَشْوُهَا لِيفٌ فَسَلَّمْتُ عَلَى رَسُولِ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم ثُمَّ قُلْتُ وَأَنَا قَائِمٌ يَا رَسُولَ اللّٰهِ أَطَلَّقْتَ نِسَاءَكَ ؟ فَرَفَعَ بَصَرَهُ إِلَى السَّمَاءِ وَقَالَ : لَا ، فَقُلْتُ : اللّٰهُ أَكْبَرُ، يَا رَسُولَ اللّٰهِ لَوْ رَأَيْتَنِي وَكُنَّا مَعَاشِرَ قُرَيْشٍ نَغْلِبُ نِسَاءَنَا فَلَمَّا أَنْ قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ قَدِمْنَا عَلَى قَوْمٍ تَغْلِبُهُمْ نِسَاؤُهُمْ فَصَخِبْتُ عَلَى امْرَأَتِي فَإِذَا هِيَ تُرَاجِعُنِي فَأَنْكَرْتُ ذٰلِكَ عَلَيْهَا فَقَالَتْ : أَتُنْكِرُ أَنْ أُرَاجِعَكَ وَاللّٰهِ إِنَّ أَزْوَاجَ رَسُولِ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم لَيُرَاجِعْنَهُ وَتَهْجُرُهُ(1) إِحْدَاهُنَّ الْيَوْمَ حَتَّى اللَّيْلِ قَالَ : قُلْتُ : قَدْ خَابَتْ حَفْصَةُ وَخَسِرَتْ أَفَتَأْمَنُ إِحْدَاهُنَّ أَنْ يَغْضَبَ اللّٰهُ عَلَيْهَا لِغَضَبِ رَسُولِ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم فَإِذَا هِيَ هَلَكَتْ. قال : فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم. ثُمَّ قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللّٰهِ! لَوْ رَأَيْتَنِي وَدَخَلْتُ عَلَى حَفْصَةَ فَقُلْتُ لَا تَغُرَّنَّكِ إِنْ كَانَتْ جَارَتُكِ هِيَ أَوْسَمُ وَأَحَبُّ إِلَى رَسُولِ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم أُرِيدُ عَائِشَةَ قَالَ : فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم تَبَسُّمًا آخَرَ قَالَ : فَجَلَسْتُ حِينَ رَأَيْتُهُ تَبَسَّمَ قَالَ : فَرَجَعْتُ بَصَرِي فِي بَيْتِهِ فَوَاللّٰهِ مَا رَأَيْتُ شَيْئًا يَرُدُّ الْبَصَرَ غَيْرَ أُهُبَةٍ ثَلَاثَةٍ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللّٰهِ! أُدْعُ اللّٰهَ

أَنْ يُوَسِّعَ عَلَى أُمَّتِي فَإِنَّ فَارِسَ وَالرُّومَ قَدْ وَسَّعَ عَلَيْهِمْ وَأُعْطُوا الدُّنْيَا وَهُمْ لَا يَعْبُدُونَ اللَّهَ قَالَ : فَجَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وَكَانَ مُتَّكِئًا ثم قال : أَفِي شَكٍّ أَنْتَ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ ؟ أُولَئِكَ قَوْمٌ عُجِّلَتْ لَهُمْ طَيِّبَاتُهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا قَالَ فَقُلْتُ : أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَاعْتَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ نِسَاءَهُ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ الْحَدِيثِ وَكَانَ قَالَ : مَا أَنَا بِدَاخِلٍ عَلَيْهِنَّ شَهْرًا مِنْ شِدَّةِ مَوْجِدَتِهِ عَلَيْهِنَّ حِينَ عَاتَبَهُ اللَّهُ فَلَمَّا مَضَتْ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ لَيْلَةً دَخَلَ عَلَى عَائِشَةَ فَبَدَأَ بِهَا فَقَالَتْ لَهُ عَائِشَةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّكَ قَدْ أَقْسَمْتَ أَنْ لَا تَدْخُلَ عَلَيْنَا شَهْرًا وَإِنَّا أَصْبَحْنَا فِي تِسْعٍ وَعِشْرِينَ لَيْلَةً أَعُدُّهَا فَقَالَ : الشَّهْرُ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ لَيْلَةً وَكَانَ الشَّهْرُ تِسْعًا وَعِشْرِينَ لَيْلَةً . (٢)

(*) سورة التحريم من الاية ١

(١) كان في الاصل " تهجرنه " والمثبت من مسلم وحديث رقم ٥٧٨

(٢) كان في الاصل " وكان الشهر تسع وعشرون ليلة " والمثبت من البغوى وغيره وعند نس " الشهر تسع وعشرون ليلة " .

رجالـــه : ٦- عبيد الله بن عبد الله بن أبى ثور النوفلى مولاهم المدنى ثقة وثقه ابن حجر وذكره ابن حبان فى الثقات وقال الذهبى وثق ، وقد روى عنه الستة وغيرهم وهو من الثالثة ولم تذكر وفاته .

ترجمته : فى التقريب : ١/ ٥٣٥ ، والتهذيب : ٧/ ٢١ ، والكاشف : ٢/ ٢٢٨ ، والثقات : ٥/ ٦٥ ، والجرح : ٥/ ٣٢٠ ، والجمع (١١٥٣) .

تخريجـه : الحديث من طريق الزهرى أخرجه الشيخان، البخارى فى العلم (٨٩) ؛ وفى النكاح (٥١٩١) عن أبى اليمان عن شعيب ؛ وفى المظالم (٢٣٦٨) عن يحيى بن بكير عن الليث عن عقيل ؛ ومسلم (١٤٧٩) عن اسحاق بن ابراهيم ومحمد بن أبى عمر ؛ والترمذى فى التفسير (٣٣١٨) عن عبد بن حميد ، ثلاثتهم عن عبد الرزاق عن معمر ؛ والنسائى فى الصوم : ٤/ ١٣٧ عن عمرو بن منصور عن الحكم بن نافع أبى اليمان عن شعيب ؛ وأيضا عن عبيد الله بن عبد الله بن ابراهيم عن عمه عن أبيه عن صالح ؛ وابن جرير الطبرى فى تفسيره : ٢٨/ ١٠٢ عن سعيد بن يحيى عن أبيه عن محمد بن اسحاق ؛ وأيضا : ٢٨/ ١٠٤ عن ابن عبد الأعلى عن ابن ثور عن معمر ؛ والبغوى فى تفسيره : ٤/ ٣٦٤ بسنده عن البخارى بسنده فى العلم والنكاح ؛ والواحدى فى أسباب النزول : ص ٤٦٨ بسنده عن أحمد بن محمد بن عبد العزيز قال : وجدت فى كتاب أبى ؛ والامام أحمد : ١/ ٣٣ عن عبد الرزاق عن معمر ؛ وص ٣٤ عن يعقوب عن صالح ؛ وأبو يعلى (١٧٨) عن عثمان بن أبى شيبة عن عبد الله بن ادريس عن محمد بن اسحاق ؛ وأيضا (٢٢٢) عن اسحاق بن أبى اسرائيل عن عبد الرزاق عن معمر ، ستتهم عنه به مثله

وقال السيوطي في الدر المنثور: ٦ / ٢٤٢ أخرجه عبد الرزاق وابن سعد وأحمد والعدني وعبد بن حميد والبخاري ومسلم والترمذي وابن حبان وابن المنذر وابن مردويه .

درجته: الحديث حسن لأن فيه حرملة وهو صدوق وبقية رجاله ثقات وقد تابعه غير واحد من الثقات من أجلها يرتفع حديثه الى درجة الصحيح لغيره قال الترمذي: حسن صحيح.

١٤٤ - * ذكر الخبر المدحض قول من زعم أن هذا الخبر تفرد به الزهري *

٤٩٨/ ١٦٣ - أخبر الحسن بن سفيان الشيباني قال ثنا محمد بن المثنى قال ثنا عمر بن يونس قال ثنا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ عن سِمَاكٍ أَبِي زُمَيْل قال حدثني عبد الله بن عباس قال حدثني عمر بن الخطاب رضوان الله عليه قال: لَمَّا اعتَزَلَ نَبِيُّ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم نِسَاءَهُ دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ وَالنَّاسُ يَنْكُتُونَ بِالْحَصَى وَيَقُولُونَ طَلَّقَ رَسُولُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم نِسَاءَهُ وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يُؤْمَرُوْنَ بِالْحِجَابِ فَقَالَ عُمَرُ: لَأَعْلَمَنَّ ذَلِكَ الْيَوْمَ فَدَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ فَقُلْتُ يَابِنْتَ أَبِي بَكْرٍ لَقَدْ بَلَغَ مِنْ شَأْنِكِ أَنْ تُؤْذِي (١) اللّٰهَ وَرَسُولَهُ، قَالَتْ: مَالِي وَمَالَكَ يَاابْنَ الْخَطَّابِ! عَلَيْكَ بِعَيْبَتِكَ (٢) فَدَخَلْتُ عَلَى حَفْصَةَ بِنْتِ عُمَرَ فَقُلْتُ لَهَا يَا حَفْصَةُ لَقَدْ بَلَغَ مِنْ شَأْنِكِ أَنْ تُؤْذِي (٣) اللّٰهَ وَرَسُولَهُ وَلَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم لَا يُحِبُّكِ وَلَوْلَا أَنَا لَطَلَّقَكِ، فَبَكَتْ أَشَدَّ الْبُكَاءِ فَقُلْتُ: أَيْنَ رَسُولُ اللّٰهِ؟ قَالَتْ: هُوَ فِي خِزَانَتِهِ فِي الْمَشْرُبَةِ (٤)! فَدَخَلْتُ فَإِذَا أَنَا بِرَبَاحٍ غُلَامٍ لِرَسُولِ اللّٰهِ قَاعِدٍ عَلَى أُسْكُفَّةِ (٥) الْمَشْرُبَةِ مُدَلٍّ (٦) رِجْلَيْهِ عَلَى نَقِيرٍ مِنْ خَشَبٍ وَهُوَ جِذْعٌ يَرْقَأُ عَلَيْهِ رَسُولُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم وَيَنْحَدِرُ فَنَادَيْتُ يَارَبَاحُ اسْتَأْذِنْ لِي عِنْدَكَ عَلَى رَسُولِ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم فَنَظَرَ إِلَى الْغُرْفَةِ ثُمَّ نَظَرَ إِلَيَّ فَلَمْ يَقُلْ شَيْئًا. فَقُلْتُ يَارَبَاحُ! اسْتَأْذِنْ لِي عَلَى رَسُولِ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم فَإِنِّي أَظُنُّ رَسُولَ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم ظَنَّ أَنِّي جِئْتُ مِنْ أَجْلِ حَفْصَةَ وَاللّٰهِ لَئِنْ أَمَرَنِي رَسُولُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم بِضَرْبِ عُنُقِهَا لَأَضْرِبَنَّ عُنُقَهَا وَرَفَعْتُ صَوْتِي فَأَوْمَأَ إِلَيَّ بِيَدِهِ فَدَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم وَهُوَ مُضْطَجِعٌ عَلَى حَصِيرٍ قَالَ: فَجَلَسْتُ فَإِذَا عَلَيْهِ إِزَارُهُ لَيْسَ عَلَيْهِ غَيْرُهُ وَإِذَا الْحَصِيرُ قَدْ أَثَّرَ فِي جَنْبِهِ فَنَظَرْتُ بِبَصَرِي فِي خِزَانَةِ رَسُولِ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم فَإِذَا بِقَبْضَةٍ مِنْ شَعِيرٍ نَحْوَ الصَّاعِ وَمِثْلِهَا قَرَظًا (٧) فِي نَاحِيَةِ الْغُرْفَةِ وَإِذَا أَفِيقٌ (٨) قَالَ أَبُو حَفْصٍ الْأَفِيقُ: الْإِهَابُ الَّذِي قَدْ ذَهَبَ شَعْرُهُ وَلَمْ يُدْبَغْ فَابْتَدَرَتْ عَيْنَايَ (٩) فَقَالَ: مَايُبْكِيكَ يَاابْنَ الْخَطَّابِ؟ قُلْتُ: يَانَبِيَّ اللّٰهِ وَمَالِي لَا أَبْكِي وَهَذَا الْحَصِيرُ قَدْ أَثَّرَ فِي جَنْبِكَ وَهَذِهِ خِزَانَتُكَ وَلَا أَرَى فِيهَا إِلَّا مَا أَرَى وَذَلِكَ قَيْصَرُ وَكِسْرَى فِي الثِّمَارِ وَالْأَنْهَارِ وَأَنْتَ رَسُولُ اللّٰهِ وَصَفْوَتُهُ وَهَذِهِ خِزَانَتُكَ، قَالَ: يَاابْنَ الْخَطَّابِ أَلَا تَرْضَى أَنْ يَكُونَ لَنَا الْآخِرَةُ وَلَهُمُ الدُّنْيَا؟ قُلْتُ: بَلَى، فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ وَأَنَا أَرَى فِي وَجْهِهِ الْغَضَبَ. فَقُلْتُ:

يارَسُولَ اللّهِ ! مايَشُقُّ عَلَيكَ مِن شَأْنِ النِساءِ ؟ فَإن كُنتَ طَلَّقتَهُنَّ فَإنَّ اللّهَ وَمَلائِكَتَهُ وجِبرِيلُ وَمِيكائِيلُ وَأَنا وأَبُو بَكرٍ مَعَكَ . وَقالَ : ماتَكَلَّمتُ وَأَحمَدُ اللّهَ بِكَلامٍ إلاَّ رَجَوتُ أَن يَكُونَ اللّهُ يُصَدِّقُ قَولِي . وَأُنزِلَت هٰذِهِ الآيَةُ آيَةُ التَّخيِيرِ * عَسَى رَبُّهُ إن طَلَّقَكُنَّ أَن يُبدِلَهُ أَزواجًا خَيرًا مِنكُنَّ وَإن تَظاهَرا عَلَيهِ فَإنَّ اللّهَ هُوَ مَولاهُ . . الآية * (*) وَكانَت عائِشَةُ وَحَفصَةُ تَظاهَرا عَلَى سائِرِ نِساءِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم . فَقُلتُ : يارَسُولَ اللّهِ ! أَطَلَّقتَهُنَّ ؟ قالَ : لا . قُلتُ : يارَسُولَ اللّهِ ! فَأَنزِلُ فَأُخبِرُهُنَّ إنَّكَ لَم تُطَلِّقهُنَّ ، قالَ : نَعَم ، إن شِئتَ . فَلَم أَزَل أُحَدِّثُهُ حَتَّى تَحَسَّرَ (١٠) الغَضَبُ عَن وَجهِهِ وَحَتَّى كَشَرَ (١١) فَضَحِكَ وَكانَ مِن أَحسَنِ النّاسِ ثَغرًا فَنَزَلَ نَبِيُّ اللّهِ صلى الله عليه وسلم وَنَزَلتُ أَتَشَبَّثُ بِالجِذعِ وَنَزَلَ كَما يَمشِي عَلَى الأَرضِ مايَمَسُّهُ بِيَدِهِ ، فَقُلتُ : يارَسُولَ اللّهِ كنت فى الغرفة تسعا وعشرين . (قال : " ان الشهر يكون تسعا وعشرين ") (١٢) . فقمت على باب المسجد فناديت باعلى صوتى لم يطلق النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم نِسَاءَهُ وَنَزَلَت هٰذِهِ الآيَةُ : * وَإذا جاءَهُم أَمرٌ مِنَ الأَمنِ أَوِ الخَوفِ أَذاعُوا بِهِ * إلى قوله * لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَستَنبِطُونَهُ مِنهُم * فَكُنتُ أَنا استَنبَطتُ ذاكَ الأَمرَ وَأَنزَلَ اللّهُ آيَةَ التَّخيِيرِ . (سورة النساء ، الآية ٨٣) .

(*) سورة التحريم ، الآية ٥ .

(١) فى الأصل " تون ين " وهو خطأ . والمثبت من مسلم فى صحيحه .

(٢) العيبة : وعاء من أدم يكون فيه المتاع وعيبة الرجل موضع سره وخاصته ، والمقصود : اشتغل بأهلك ودعني . النهاية : ٣ / ٣٢٧ .

(٣) فى الأصل : " تون ين " وهو خطأ . والمثبت من مسلم فى صحيحه .

(٤) المشربة : بفتح الميم وسكون الشين المعجمة وبضم وفتح الراء الغرفة ، النهاية : ٢ / ٤٥٥ .

(٥) الاسكفة : بضم الألف وسكون السين وضم الكاف وفتح الفاء المشددة . هى عتبة الباب السفلى ، معجم مقاييس اللغة : ٣ / ٩٠ .

(٦) بتشديد اللام أى مرسلهما . النهاية : ٢ / ١٣١ .

(٧) القرظ : بفتح القاف والراء ورق السَّلَم يدبغ به . النهاية : ٤ / ٤٣ .

(٨) والأفيق : الجلد الذى لم يتم دباغه ، وقيل هو مادبغ بغير القرظ وجمعه أفق . النهاية : ١ / ٥٥ .

(٩) أى لم أتمالك أن بكيت حتى سألت دموعى .

(١٠) تحسر : أى زال وانكشف . النهاية : ١ / ٣٨٣ .

(١١) كشر : أى أبدى أسنانه تبسما . النهاية : ٤ / ١٧٦ .

(١٢) كان فى الأصل " كنت فى الغرفة تسعا وعشرين ، فقمت على باب المسجد . . ، والمثبت بين القوسين من مسلم وكان السياق يقتضيه .

رجاله : ٣- عمر بن يونس بن القاسم الحنفي أبو حفص اليمامي ثقة متفق على توثيقه وهو من التاسعة مات سنة ٢٠٦هـ .

ترجمته : في التقريب : ٢/٦٤ ، والتهذيب : ٧/٥٠٦ ، والكاشف : ٢/٣٢٣ ، والثقات : ٨/٤٤٥ ، والجرح : ٧/١٤٢ ، وتاريخ الدارمي (٨٩٦) .

٥- سماك بن الوليد الحنفي أبو زُمَيْل اليمامي ثم الكوفي ثقة وثقه الجميع الا أبا حاتم فقال : صدوق ، والنسائي فقال : ليس به بأس وتبعه ابن حجر ، وهو من الثالثة ولم تذكر وفاته .

ترجمته : في التقريب : ١/٣٣٢ ، والتهذيب : ٤ / ٢٣٥ ، والكاشف : ١/٤٠٣ ، والثقات : ٤ / ٣٤٠ ، والجرح : ٤ / ٢٨٠ ، وتاريخ الثقات (٦٢٢) .

تخريجه : الحديث من طريق عمر بن يونس الحنفي أخرجه مسلم (١٤٧٩) عن زهير بن حرب ، وابن ماجة في الزهد (٤١٥٣) عن محمد بن بشار ، والبغوي في تفسيره : ٤/٣٦٦ بسنده عن زهير بن حرب ، وابن جرير الطبري عن محمد بن بشار ومحمد بن المثنى ، ثلاثتهم عنه به مثله وابن ماجة والطبري مختصرا كما وقع عند ابن ماجة "عمرو بن يونس" وهو خطأ والصحيح ما عندنا والآخرين .

أما الحديث عن عكرمة بن عمار فأخرجه أبويعلى في مسنده (١٦٤) عن أبي خيثمة عن عثمان بن عمر عنه به مثله .

درجته : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم وقد أخرجه مسلم .

١٤٥- * ذكر الزجر عن ضرب النساء الا عند الحاجة الى ان نهن ضربا غير مبرح *

٤٩٩ / ١٦٤- أخبرنا محمد بن الحسن بن قُتَيْبَةَ قال ثنا ابن أبي السَّرِيِّ قال ثنا عبد الرزاق قال أنا مَعْمَرٌ عن الزُّهْرِيِّ عن عبد الله بن عبد الله بن عمر بن الخَطَّابِ عن إِيَاسِ بْنِ أَبِي ذُبَابٍ قال : ثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم : "لَا تَضْرِبُوا إِمَاءَ اللَّهِ" قال : فَزَئِرَ النِّسَاءُ وَسَاءَتْ أَخْلَاقُهُنَّ عَلَى أَزْوَاجِهِنَّ ، فقال عمر بن الخَطَّابِ : ذَئِرَ النِّسَاءُ وَسَاءَتْ أَخْلَاقُهُنَّ عَلَى أَزْوَاجِهِنَّ مُنْذُ نَهَيْتَ عَنْ ضَرْبِهِنَّ ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم فَاضْرِبُوا . فَضَرَبَ النَّاسُ نِسَاءَهُمْ تِلْكَ اللَّيْلَةَ فَأَتَى نِسَاءٌ كَثِيرٌ يَشْتَكِينَ الضَّرْبَ ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم حِينَ أَصْبَحَ "لَقَدْ طَافَ بِآلِ مُحَمَّدٍ اللَّيْلَةَ سَبْعُونَ امْرَأَةً كُلُّهُنَّ يَشْتَكِينَ الضَّرْبَ وَايْمُ اللَّهِ لَا تَجِدُونَ أُولَئِكَ خِيَارَكُمْ" .

رجاله : ٦- عبد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب العدوى أبو عبد الرحمن المدنى تابعى ثقة وثقه الجميع الا الذهبى فقال صدوق ، وهو من الثالثة مات سنة ١٠٥هـ ترجمته : فى التقريب : ١ / ٤٢٦ ، والتهذيب : ٥/٢٨٦ ، والكاشف : ٢/١٠٢ ، والثقات : ٥/٣٨ ، والجرح : ٥/٩٠ ، وتاريخ الثقات (٨٤٠) .

٧- اياس بن عبد الله بن أبى ذباب الدوسى نزيل مكة مختلف فى صحبته وذكره ابن حبان فى ثقات التابعين ، وذكره فى الصحابة ، وقال ابن حجر : فى التهذيب : والراجح صحبته ، وبه قال أبو حاتم وأبو زرعة ،

ترجمته : فى التقريب : ١/٨٧ ، والتهذيب : ١/٣٨٩ ، والكاشف : ١/١٤٤ ، والثقات : ٣/١٢ ، و ٤/٣٤ ، والجرح : ٢/٢٨٠ ، والاصابة : ١/٩٠ ، وأسد الغابة : ١/١٥٥ ، والتجريد (٣٥٩) .

تخريجه : الحديث من طريق عبد الرزاق أخرجه البيهقى : ٧/٣٠٤ بسنده عن أحمد ابن يوسف السلمى عنه به مثله بفرق .

أما الحديث عن الزهرى فقد روى عن سفيان بن عيينة من عدة طرق أخرجه أبو داود فى النكاح (٢١٤٦) عن أحمد بن أبى خلف وأحمد بن عمرو بن السرح ؛ وابن ماجة (١٩٨٥) عن محمد بن الصباح ؛ والنسائى فى عشرة النساء فى الكبرى له عن قتيبة ، كذا فى التحفة : ١/١٠ (١٧٤٦) . والدارمى : ٢ / ١٤٧ عن محمد بن أحمد بن أبى خلف ، ثلاثتهم عن سفيان ، والحاكم : ٢/١٨٨ ، والبيهقى : ٧ / ٣٠٥ ، وابن الأثير فى أسد الغابة ، والبغوى فى الشرح : (٢٣٤٦) جميعا بأسانيدهم عن سفيان عنه به مثله بفروق .

درجته : الحديث حسن لأن فيه محمد بن المتوكل ابن أبى السرى وهو صدوق وحديثه حسن اذا لم يخالف ولم يخالف حيث تابعه الآخرون من الثقات من أجلها يرتفع حديثه الى درجة الصحيح لغيره وقد صححه الحاكم ووافقه الذهبى .

١٤٦- * ذكر الزجر عن جلد المرء امرأته عند ارادته تأديبها *

٥٠٠/١٦٥- أخبرنا أبو عَرُوبَةَ بِحَرّانَ قال ثنا اسحاقُ بْنُ زَيدٍ الخَطَّابِيُّ قال ثنا الفِرْيابِيُّ عن الثَّوْرِيِّ عن هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن زَمْعَةَ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : عَلامَ يَجْلِدُ أَحَدُكُمْ امْرَأَتَهُ جَلْدَ العَبْدِ ثُمَّ يُجامِعُها فِى آخِرِ اليَوْمِ .

رجاله : ٦- اسحاق بن زيد بن عبد الكبير بن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب سكن حران يروى عن أبي نعيم حدثنا عنه ابنه عبد الكبير بن اسحاق ابن زيد بحران ، هكذا في الثقات وقد سمع منه أبو حاتم وغيره من الكبار وأراه من العاشرة ولم تذكر وفاته فهو ثقة .

ترجمته : في الثقات : ٨/١٢٢ ، والجرح : ٢/٢٢٠ ، والأنساب : ٥/ ١٥٨ .

٧- عبد الله بن زمعة بن الأسود بن المطلب بن أسد القرشي الأسدي صحابي مشهور استشهد يوم الدار مع عثمان .

ترجمته : في التقريب : ١/ ٤١٦ ، والاصابة : ٢/ ٣١١ ، وأسد الغابة : ٣ / ١٦٤ .

تخريجه : الحديث من طريق محمد بن يوسف الفريابي أخرجه البخاري في الأنبياء : (٣٣٧٧) عن الحميدي ؛ وفي النكاح (٥٢٠٤) عنه مباشرة ؛ والبيهقي ٧/ ٣٠٥ بسنده عن أحمد بن يوسف ، ثلاثتهم عنه به مثله بألفاظ متقاربة .

أما الحديث عن سفيان الثوري فأخرجه البخاري في الأدب (٦٠٤٢) عن علي بن عبد الله ؛ والحميدي (٥٦٩) ؛ والبغوي في الشرح (٢٣٤٢) بسنده عن يحيى بن الربيع ، أربعتهم عنه به مثله بألفاظ متقاربة .

أما الحديث عن هشام فأخرجه الشيخان البخاري في التفسير (٤٩٤٢) عن موسى بن اسماعيل عن وهيب ؛ ومسلم (٢٨٥٥) في كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها عن أبي بكر بن أبي شيبة وأبي كريب عن ابن نمير ؛ والترمذي في التفسير (٣٣٤٣) عن هارون بن اسحاق عن عبدة ؛ والنسائي في التفسير في الكبرى له عن محمد بن رافع وهارون بن اسحاق كلاهما عن عبدة ، كذا في التحفة : ٤/ ٣٣٥ (٥٢٩٤) ؛ وابن ماجة في النكاح (١٩٨٣) باسناد مسلم بدون أبي كريب ؛ والامام أحمد : ٤/ ١٧ عن وكيع ؛ وأيضا عن أبي معاوية ؛ وأيضا عن سفيان بن عيينة ؛ وأيضا عن ابن نمير ؛ والدارمي : ٢/ ١٤٧ ، عن جعفر بن عون ؛ والبغوي في الشرح (٣٣٤٣) بسنده عن البخاري باسناده في التفسير ، سبعتهم عنه به مثله .

درجته : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم وقد أخرجه الشيخان وقال الترمذي حسن صحيح .

٩ - * بــــاب العــزل *

١٦٦/٥٠١- أخبرنا الفَضْلُ بْنُ الْحُبَابِ قال ثنا أبو الوليد وابن كثير عن شعبة قال أخبرني أبواسحاقَ عن أبي الوَدَّاكِ قال سمعت أبا سعيد الخُدْرِيِّ يقـــول : أَصَبْنَا سَبَايَا يَوْمَ خَيْبَرَ فَكُنَّا نُرِيدُ العَزْلَ فَسَأَلْنَا النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم عـــن العَزْلِ فَقَالَ : لَا عَلَيْكُمْ أَنْ لَا تَفْعَلُوْا فَإِنَّمَا هُوَ الْقَدَرُ .

اسم أبي الوداك جبر بن نوف قاله الشيخ .

---

(١) كان في الأصل " أبو كثير " وكان محرفا والمثبت هو الصحيح. انظر حديث رقم ٢٦ ، ١٢٤ ، ١٥٦ ، ١٧٠ ، ١٧٩ ، ١٨٠ ، ٣٢١ ، ٥٠١ ، ٥٤٨ ، ٥٦٠ ، ٧٢٦.

رجاله : ٦- أبو الوداك جبر بن نوف الهمداني البكيلي الكوفي مختلف فيه وثقـــه يحيى بن معين والذهبي وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن سعد : قليل الحديث ، وقال النسائي : صالح وتبعه ابن حجر وزاد يهم ، وقال أبو حاتم : أبو الوداك أحب الي من بشر بن حرب وأبي هارون وشهر بن حوشـــب ، وضعفه النسائي في قول وهو من الرابعة فهو على الأقل صدوق وحديثـــه حسن .

ترجمته : في التقريب : ١/١٢٥ ، والتهذيب : ٢/٦٠ ، والكاشف : ١/١٧٩ ، والثقات : ٤/١١٧ ، والجرح : ٢/٥٣٢ ، والطبقات : ٦/٢٩٩.

(نوف) : بفتح النون وآخره فاء كذا في التقريب .

(البكيلي) : بفتح الباء وكسر الكاف وسكون الياء نسبة الى بكيل بطن مـــن همدان . اللباب : ١/١٧٠.

تخريجه : الحديث من طريق شعبة أخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده (٢١٧٥) ؛ والمنحة (١٥٩٠) ؛ وعنه الطحاوي في المعاني : ٣/٣٤ بواسطة ابن مـــرزوق عنه به نحوه .

أما الحديث من طريق أبي اسحاق عمرو بن عبد الله السبيعي فأخرجه الامام أحمد في مسنده : ٣ / ٥٩ و ٩٣ عن عمر بن عبيد ؛ والطحاوي في المعاني : ٣/٣٣ عن محمد بن عمرو عن أسباط عن مطرف ؛ و ٣/٣٤ عن أبي بكرة عـــن مؤمل عن سفيان ، كلاهما عنه به نحوه .

أما الحديث عن أبي الوداك جبر بن نوف فأخرجه مسلم (١٤٣٨) عن هارون ابن سعيد عن عبد الله بن وهب عن معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة ؛ والبيهقي : ٧/٢٢٩ بسنده باسناد مسلم ؛ والامام أحمد في مسنده : ٣/ ٢٦ عن يحيى بن سعيد عن مجالد ؛ وأيضا عن وكيع عن يونس بن عمرو ؛ وأيضـــا عن أبي نعيم عن يونس ، ثلاثتهم عنه به نحوه . وسيأتي الحديث برقم ٥٠٣.

درجته : الحديث حسن لأن فيه أبا الوداك جبر بن نوف وهو صدوق ولا يضر اختلاط أبي اسحاق لأن شعبة قديم السماع عنه .

١٤٧- * ذكر الخبر الدال على أن الفعل مزجور عنه لا يباح استعماله *

٥٠٢/١٦٧- أخبرنا ابن سَلْم قال ثنا حرملة قال ثنا ابن وَهْبٍ قال أخبرني عَمْرُو بْنُ الحَارِثِ أَنَّ سعيدَ بْنَ أبي هِلَالٍ(١) حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ مَولى المَهرِيِّ عَنْ أَبِي ذَرٍّ أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: لَكَ فِي جِمَاعِ زَوْجَتِكَ أَجْرٌ فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللّٰهِ! وَفِي شَهْوَةٍ يَكُونُ مِنْ أَجْرٍ قَالَ: نَعَمْ، أَرَأَيْتَ لَوْ كَانَ لَكَ وَلَدٌ قَد أَدْرَكَ ثُمَّ مَاتَ أَكُنْتَ مُحتَسِبَهُ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: أَنْتَ كُنْتَ خَلَقْتَهُ، قَالَ: بَلِ اللّٰهُ خَلَقَهُ، قَالَ: إِنْ كُنْتَ هَدَيْتَهُ؟ قَالَ: بَلِ اللّٰهُ هَدَاهُ، قَالَ: أَكُنْتَ تَرْزُقُهُ؟ قَالَ: بَلِ اللّٰهُ كَانَ رَزَقَهُ، قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم فَضَعْهُ فِي حَلَالِهِ وَجَنِّبْهُ حَرَامَهُ وَأَقْرِرْهُ فَإِنْ شَاءَ اللّٰهُ أَحْيَاهُ وَإِنْ شَاءَ أَمَاتَهُ وَلَكَ أَجْرٌ.(٢)

---

(١) كان في الأصل "سعيد بن هلال" والمثبت من حديث رقم ١٩٤ ومن الموارد رقم ١٢٩٨ وهو الذي يوجد في كتب التراجم .

(٢) لم أقف عليه عند أحد غير ابن حبان وقد مضى الحديث برقم ٤٧٦ في معناه عن أبي ذر رضي الله عنه .

درجته: الحديث حسن لأن فيه حرملة بن يحيى وسعيد بن أبي هلال وأبا سعيد مولى المهري وهم صدوقون وبقية رجاله ثقات.

١٤٨- * ذكر البيان بأن قوله صلى الله عليه وسلم انما هو القدر(١) أراد به أن الله جل وعلا قد قدر ما هو كائن الى يوم القيامة *

٥٠٣/١٦٨- أخبرنا سليمان بن الحسن بْنِ الْمِنْهَالِ الْعَطَّارِ قال أنا أبو كامل الجَحْدَرِيُّ قال ثنا فُضَيْلُ بْنُ سُلَيْمَانَ قال ثنا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ حدثني عن محمد بن يحيى ابن حَبَّانَ عن ابنِ مُحَيْرِيزٍ عن أبي سعيد الخُدْرِيِّ أَنَّ بَعْضَ النَّاسِ سَأَلُوا رَسُولَ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم عَنْ شَأْنِ الْعَزْلِ وَذَلِكَ فِي غَزْوَةِ بَنِي الْمُصْطَلِقِ(٢) وَكَانُوا أَصَابُوا سَبَايَا وَكَرِهُوا أَنْ يَلِدْنَ مِنْهُمْ فَقَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم لَا عَلَيْكُمْ أَنْ لَا تَفْعَلُوا فَإِنَّ اللّٰهَ قَدَّرَ مَا هُوَ خَالِقٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ.

---

(١) كما ورد في حديث رقم ٥٠١ من طريق أبي الوداك عن أبي سعيد الخدري ،

(٢) كذا عند الجميع في حديث موسى بن عقبة الا الطحاوى فقال في حديثه سبايا يوم أوطاس ولا جمع بينهما حيث غزوة أوطاس بعد حنين مباشرة وغزوة بني المصطلق كما عند م كان في سنة ست من الهجرة فإذا ذكر أوطاس خطأ ، ويجوز ان تتكررت الحادثة في الموضعين

رجاله : ٦- عبد الله بن محيريز بن جنادة بن وهب الجمحي أبو محيريز المكي نزيل بيت المقدس ثقة عابد متفق على توثيقه وهو من الثالثة مات سنة ٩٩ هـ وقيل بعدها .

ترجمته : في التقريب : ١/٤٤٩ ، والتهذيب : ٦/٣٢ ، والكاشف : ٢/١٢٨ ، والمشاهير (٩٠٤) ، والجرح : ٥/١٦٨ ، وتاريخ الثقات (٨٨٢) .

(محيريز) : مصغرا كذا في التقريب .

تخريجه : الحديث من طريق موسى بن عقبة أخرجه الشيخان ، البخارى في التوحيد (٧٤٠٩) عن اسحاق عن عفان عن وهيب ؛ ومسلم (١٤٣٨) عن محمد بن الفرج عن محمد بن الزبرقان ؛ والطحاوى في المعاني : ٣/٣٢ عن نصر بن مرزوق عن الخصيب عن وهيب ؛ وأحمد : ٣ / ٧٢ عن عفان عن وهيب ، كلاهما عنه به نحوه .

أما الحديث عن محمد بن يحيى بن حبان فأخرجه الشيخان ، البخارى في العتق (٢٥٤٢) عن عبد الله بن يوسف عن مالك عن ربيعة ؛ وفي المغازى : (١٤٣٨) عن قتيبة عن اسماعيل بن جعفر عن ربيعة ؛ ومسلم (١٤٣٨) عن يحيى بن أيوب وقتيبة وابن حجر عن اسمعيل بن جعفر عن ربيعة ؛ ومالك في الموطأ في الطلاق ح ٩٥ عن ربيعة ؛ وأبو داود (٢١٧٢) عن القعنبي عن مالك عن ربيعة ؛ والبيهقي : ٧/٢٢٩ بسنده باسناد أبي داود ؛ والبغوى في الشرح (٢٢٩٥) بسنده عن مالك عن ربيعة ؛ وأحمد في مسنده : ٣/٦٣ عن محمد بن اسماعيل عن الضحاك بن عثمان . وص ٦٨ عن عبد الرحمن واسحاق ، كلاهما عن مالك عن ربيعة ؛ والطحاوى في المعاني : ٣/٣٣ عن ربيع المؤذن عن ابن وهب عن ابن أبي الزناد عن أبيه ؛ وأيضا عن ابن أبي داود عن ابن أبي مريم عن ابن أبي الزناد عن أبيه ، ثلاثتهم عنه به نحوه وقد أخرجه النسائي في الكبرى له في العتق وفي عشرة النساء من طرق عن ربيعة والضحاك بن عثمان عنه به نحوه ، كذا في التحفة : ٩/٣٧٨-٣٨٠ (٤١١١) .

أما الحديث من طريق عبد الله بن محيريز فأخرجه الشيخان ، البخارى في النكاح (٥٢١٠) عن عبد الله بن محمد بن أسماء عن جويرة عن مالك ؛ وفي القدر (٦٦٠٣) عن حبان بن موسى عن عبد الله عن يونس ؛ ومسلم (١٤٣٨) عن عبد الله بن محمد عن جويرية عن مالك ؛ والطحاوى في المعاني : ٣/٣٣ عن ابن أبي داود عن شعيب ؛ والبيهقي : ٧/٢٢٩ بسنده عن مالك ؛ وأحمد : ٣/٨٨ عن أبي اليمان عن شعيب ، كلهم عن الزهرى عنه به نحوه

والنسائي في الكبرى له من جميع الطرق المرجع السابق ،

درجته : الحديث حسن لأن فيه فضيل بن سليمان وهو صدوق يخطئ ولم يخالف الآخرين في أداء المعنى وبقية رجاله ثقات وقد تابعه غير واحد من الثقات من أجلها يرتفع حديثه الى درجة الصحيح لغيره

٥٠٤/١٦٩ - أخبرنا سليمان بن الحسنِ الْعَطَّارِ بِالْبَصْرَةِ قال أنا عبد الواحد ابن غِيَاثٍ قال ثنا أبو عَوَانَةَ عن سليمانَ الأعمشِ عن سالم بن أبي الجَعْدِ عن جابر بن عبد الله أَنَّ رَجُلاً مِنَ الأَنْصَارِ جَاءَ الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : إِنَّ عِنْدِي جَارِيَةً وَأَنَا أَعْزِلُ عَنْهَا فقال صلى الله عليه وسلم : إِنَّهُ سَيَأْتِيهَا مَاقُدِّرَ لَهَا ثم أتاه بعد ذلك فقال : انها قد حَمَلَتْ ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مَاقَدَّرَ اللهُ نَسَمَةً تَخْرُجُ إِلَّا هِيَ كَائِنَةٌ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِإِبْرَاهِيمَ ، فَقَالَ : كَانَ يُقَالُ لَوْ أَنَّ النُّطْفَةَ الَّتِي قُدِّرَ مِنْهَا الْوَلَدُ وُضِعَتْ عَلَى صَخْرَةٍ لَأَخْرَجَتْ.

رجاله : ٢- عبد الواحد بن غياث الصيرفي أبو بحر البصري الأعور وثقه الخطيب وذكره ابن حبان في الثقات وقال الأخرون : صدوق لا بأس به وهو من صغار التاسعة مات سنة ٢٤٠ هـ فهو صدوق وحديثه حسن .

ترجمته : في التقريب : ٥٢٦/١ ، والتهذيب : ٤٣٨/٦ ، والكاشف : ٢١٩/٢ والثقات : ٤٢٦/٨ ، والجرح : ٢٣/٦ ، وتاريخ بغداد : ٥/١١ .

(غياث) : بكسر الغين المعجمة وخفة مثناة تحت . المغني : ص ١٩٢ .

الصيرفي : بفتح الصاد وسكون الياء وفتح الراء نسبة الى بيع الذهب ، اللباب : ٢٥٤/٢ .

٥- سالم بن أبي الجعد رافع الغطفاني الأشجعي مولاهم الكوفي ثقة متفق على توثيقه ولكنه يرسل عن كثير من الصحابة وأنه مرسل عن جابر بن عبد الله قاله ابن حجر في مراتب المدلسين في المرتبة الثانية ، وهو من الثالثة مات سنة ٩٧ هـ وقيل غير ذلك .

ترجمته : في التقريب : ٢٧٩/١ ، والتهذيب : ٤٣٢/٣ ، والكاشف : ٣٤٣/١ ، والمشاهير : ٨٠٩ ، والجرح : ١٨١/٤ ، وتاريخ الثقات (٤٩٦) ، ومراتب المدلسين (٤٨) .

تخريجه : الحديث من طريق سليمان بن مهران الأعمش أخرجه أبو بكر بن أبي شيبة في مصنفه : ٢٢٠/٤ ؛ وأحمد في مسنده : ٣١٣/٣ ؛ والطحاوي في المعاني : ٣٥/٣ ، عن ربيع المؤذن عن أسد ، ثلاثتهم عن أبي معاوية محمد بن خازم ؛

وأحمد أيضا : ٣ / ٣٨٨ عن عبد الرزاق عن سفيان ، كلاهما عنه به نحوه بدون قول ابراهيم كما أن حم في حديث سفيان أضاف معه منصورا .

أما الحديث عن سالم بن أبي الجعد فأخرجه الطحاوي في المعاني : ٣ / ٣٥ عن أبي بكرة عن مؤمل عن سفيان عن منصور عنه به نحوه .

أما قول ابراهيم فأخرجه عبد الرزاق في مصنفه (١١٥٦٩) على حدة عن الثوري عن الأعمش به مثله بألفاظ متقاربة .

درجته : الحديث حسن لأن فيه عبد الواحد بن غياث وهو صدوق وبقية رجاله ثقات ولا يضر عنعنة سالم حيث هو من المرتبة الثانية من المدلسين وقد تابعهما الآخرون في الحديث من أجلها يرتفع حديثه الى درجة الصحيح لغيره .

١٤٩- * ذكر اباحة عزل المرأة باذنها أو جاريته *

٥٠٠/١٧٠- أخبرنا أبو يَعْلَى ثنا أبو خَيْثَمَةَ ثنا عبد الصمد ثنا هشام عن أبي الزبير عن جابر قال : كُنَّا نَعْزِلُ عَلَى عَهْدِ رَسُوْلِ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم فَلَمْ يَنْهَانَا عَنْهُ .

رجاله : ٣- عبد الصمد بن عبد الوارث بن سعيد العنبري مولاهم أبو سهل البصري ثقة وثقه ابن نمير وابن سعد وابن قانع وزاد يخطئ والحاكم وزاد مأمون والعجلي ، وقال ابن المديني : ثبت في شعبة ، وقال الذهبي : حجة ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال أبو أحمد صدوق صالح الحديث وتبعه ابن حجر ، وهو من التاسعة مات سنة ٢٠٧ هـ.

ترجمته : في التقريب : ١ / ٥٠٧ ، والتهذيب : ٦ / ٣٢٧ ، والكاشف : ٢ / ١٩٦ ، والثقات : ٨ / ٤١٤ ، والجرح : ٦ / ٥٠-٥١ ، وتاريخ الثقات (١٠٠٣) .

تخريجه : الحديث من طريق هشام أخرجه الطحاوي في المعاني : ٣ / ٣٥ عن أبي بكرة وابن مرزوق كلاهما عن أبي داود عنه به مثله بادخال كلمات فيه .

درجته : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم وابو الزبير سماعه ثابت عن جابر .

١٠ - * بـــاب الغيـــلة *

١٥٠ - * ذكر الأخبار عن جواز ارضاع المرأة واتيان زوجها اياها في حالتها *

٥٠٦/١٧١ - أخبرنا عمر بن سعيد بن سِنَانَ قال أنا أحمد بن أبي بكر عن مالك عن محمد بن عبد الرحمن بن نَوْفَلٍ قال : أخبرني عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ عن عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ عن جُدَامَةَ بِنْتِ وَهْبٍ الأَسَدِيَّةِ أَنَّهَا سَمِعَتْ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَنْهَى عَنِ الْغِيلَةِ حَتَّى ذَكَرْتُ أَنَّ الرُّومَ وَفَارِسَ يَصْنَعُونَ ذَلِكَ فَلاَ يَضُرُّ أَوْلاَدَهُمْ قال مالك : وَالْغِيلَةُ أَنْ يَمَسَّ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ وَهِيَ تُرْضِعُ .

رجاله : ٧- جدامة بنت وهب الأسدية أخت عكاشة بن محصن لأمه صحابية لها سابقة وهجرة وقال الدارقطني من قالها بالذال المعجمة صحف كذا في التقريب .
ترجمته : في التقريب : ٢ / ٥٩٣ ، والاصابة : ٤ / ٢٥٩ ، وأسد الغابة : ٥/٤١٤ .

تخريجه : الحديث من طريق أحمد بن أبي بكر أبي مصعب أخرجه البغوي في الشرح : (٢٢٩٨) بسنده عن أبي اسحاق الهاشمي عنه به مثله سواء بسواء .
أما الحديث عن مالك فأخرجه مسلم (١٤٤٢) عن خلف بن هشام ؛ وأيضا عن يحيى بن يحيى ؛ والنسائي : ٦ / ١٠٦ عن عبيد الله واسحاق بن منصور كلاهما عن عبد الرحمن ؛ والدارمي : ٢ / ١٤٦ عن خالد بن مخلد ؛ والبيهقي ٧/ ٤٦٥ في الرضاع بسنده عن يحيى بن يحيى ؛ والامام أحمد : ٦ / ٣٦١ عن عبد الرحمن بن مهدي ؛ وأيضا عن أبي سلمة الخزاعي ، خمستهم عنه به نحوه ، والدارمي مثله ، وقد أخرجه مالك نفسه في الموطأ في الرضاع ح ١٦ ،
أما الحديث عن أبي الأسود محمد بن عبد الرحمن بن نوفل فأخرجه مسلم (١٤٤٢) عن عبيد الله بن سعيد ومحمد بن أبي عمر كلاهما عن المقرئ عن سعيد بن أبي أيوب ؛ وأيضا عن أبي بكر بن أبي شيبة عن يحيى بن اسحاق عن يحيى بن أيوب ؛ وابن ماجة (٢٠١١) بالاسناد الأخير عند مسلم ؛ والبيهقي : ٧/ ٢٣١ بسنده عن سعيد بن أبي أيوب ، كلاهما عنه به نحوه .

درجته : الحديث حسن لأن فيه أحمد بن أبي بكر وهو صدوق وبقية رجاله ثقات .
وقد تابعه الاخرون من اجلها يرتفع حديثه الى درجة الصحيح لغيره

١١-* باب اتيان النساء في أعجازهن *

١٥١ * ذكر الخبر المدحض قول من أجاز اتيان النساء في غير موضع الحرث *

١٧٢/٥٠٧ - أخبرنا خالد بن النَّضْرِ عن عمرو القرشي قال ثنا عبد الواحد بن غياث قال ثنا أبو عوانةَ عن محمد بن المُنْكَدِرِ عن جابر بن عبد الله قال : قَالَ الْيَهُودُ : اِنَّمَا يَكُوْنُ الْحَوَلُ اِذَا أَتَى الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ مِنْ خَلْفِهَا فَأَنْزَلَ اللهُ (نِسَاؤُكُمْ حَرْثٌ لَكُمْ فَأْتُوا حَرْثَكُمْ أَنَّى شِئْتُمْ)(١) مِنْ قُدَّامِهَا وَمِنْ خَلْفِهَا وَلَا يَأْتِيهَا اِلَّا فِي الْمَأْتَى (٢).

---

(١) سورة البقرة الآية ٢٢٣ .

(٢) قد مضى الحديث برقم ٤٧٧ من طريق محمد بن المنكدر عن جابر وهناك ذكرنا جميع طرقه ، وسيأتي في معناه عن عمر بن الخطاب برقم ٥١٢ .

رجاله : ١- خالد بن النضر ، لم أعثر على ترجمته عند أحد .

درجته : الحديث حسن لأن فيه عبد الواحد بن غياث وهو صدوق وبقية رجاله ثقات ولا يضر عدم الوقوف على ترجمة خالد بن النضر شيخ محمد بن حبان حيث قلنا أن شيوخه كلهم ثقات ولحديث عبدالواحد متابعات يرتفع من أجلها الى درجة الصحيح لغيره انظر حديث

١٥٢-* ذكر الزجر عن اتيان النساء في أعجازهن *

١٧٣/٥٠٨ - أخبرنا أبو يَعْلَى قال ثنا أبو خَيْثَمَةَ قال ثنا يعقوبُ بنُ ابراهيم قال سمعت أبي عَنِ ابْنِ الْهَادِ أَنَّ عُبَيْدَ اللهِ بْنَ حُصَيْنٍ الْوَائِلِيَّ حَدَّثَهُ أَنَّ هَرَمِيَّ بْنَ عَبْدِ اللهِ الْوَاقِفِيَّ حَدَّثَهُ أَنَّ خُزَيْمَةَ بْنَ ثَابِتٍ الْخَطْمِيَّ حَدَّثَهُ أَنَّ رسولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم قال : إِنَّ اللهَ لَا يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ لَا تَأْتُوا النِّسَاءَ فِي أَعْجَازِهِنَّ .

رجاله : ٤- ابراهيم بن سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري أبو اسحاق المدني ثقة حجة تكلم فيه بلاقادح وهو من الثامنة مات سنة ١٨٥ هـ وقيل غير ذلك .

ترجمته : في التقريب : ١/ ٣٥ ، والتهذيب : ١/ ١٢١ ، والكاشف : ١ / ٨٠ ، والمشاهير (١١١٦) ، والجرح : ٢/ ١٠١ ، والميزان : ١ / ٣٣ .

٦- عبيد الله بن عبد الله بن حصين بن محصن الأنصاري الوائلي الخطمي أبو ميمون المدني وقيل عبد الله مكبرا وقد ينسب الى جده وثقه أبو زرعة

والذهبي ، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال البخاري في حديثه نظر ، وقال ابن حجر فيه لين ، وذكره العقيلي في الضعفاء وهو من الرابعة ولم تذكر وفاته فهو صدوق وحديثه حسن اذا لم يخالف .

ترجمته : في التقريب : ١/ ٥٣٥ ، والتهذيب : ٧/ ٢٢ ، والكاشف : ٢ / ٢٢٩ ، والثقات : ٥/ ٦٥ ، والجرح : ٥/ ٣٢١ ، والميزان : ٣ / ١٢ ، والضعفاء (١١٠٤) .

والوائلي : نسبة الى بطن من الأنصار . اللباب : ١/ ٤٥٣ و ٣ / ٣٥١ .

٧- هرمي بن عبد الله بن رفاعة الأنصاري الواقفي المدني وقيل عبد الله بن هرمي وهو غير صحيح مختلف في صحبته ، ذكره ابن حبان في الثقات في التابعين وذكره البخاري في التاريخ الكبير وبين اضطراب الاسناد لهذا الحديث ، فهو على الأقل صدوق اذا نقول بأنه تابعي .

ترجمته : في التقريب : ٢/ ٣١٦ ، والتهذيب : ١١ / ٢٨ ، والكاشف : ٣/ ٢٢٠ ، والثقات : ٥/ ٥١٦ ، والجرح : ٩/ ١٢٠ ، والتاريخ الكبير: ٨/ ٢٥٦ .

الواقفي : بكسر القاف نسبة الى بني واقف ، بطن من الأنصار من الأوس .

اللباب : ٣ / ٣٥٠ .

٨- خزيمة بن ثابت بن الفاكه بن ثعلبة الأنصاري الخطمي أبو عمارة المدني ذو الشهادتين من كبار الصحابة ، مات سنة ٣٧ هـ .

ترجمته : في التقريب : ١/ ٢٢٣ ، والاصابة : ١/ ٤٢٥ ، وأسد الغابة: ٢/ ١١٥

تخريجه : الحديث من طريق يعقوب بن ابراهيم أخرجه أحمد : ٥/ ٢١٥ عنه به مثله .

أما الحديث عن يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد فأخرجه البخاري في تاريخه الكبير: ٨/ ٢٥٦ عن اسحاق عن أبي عامر العقدي عن أبي مصعب ؛ والبيهقي : ٧/ ٩٧ (بسنده عن عبد العزيز بن محمد ، كلاهما عنه به مثله ، وزاد البخاري بعده " ولا يصح " .

ورواه ابن الهاد هذا الحديث عن عمارة بن خزيمة بن ثابت عن أبيه أخرجه النسائي في الكبرى له في عشرة النساء عن محمد بن منصور ، كذا في التحفة : ٣/ ١٢٦ (٣٥٣٠) ؛ والحميدي (٤٣٦) ؛ والبيهقي : ٧/ ١٩٧ بسنده عن الحميدي ، والبخاري في تاريخه الكبير تعليقا ، ثلاثتهم عن سفيان عنه به مثله وقال البخاري " وهو وهم " .

أما الحديث عن عبيد الله بن الحصين فأخرجه الدارمي في الطهارة : ١/ ٢٦١ عن محمد بن عبد الله الرقاشي عن يزيد بن زريع عن محمد بن اسحاق ؛ وفي النكاح : ٢/ ١٤٥ عن عبيد الله بن سعيد ؛ والبيهقي : ٧/ ١٩٦ بسنده عن أحمد بن عبد الحميد الحارثي ؛ والبخاري في تاريخه الكبير: ٨/ ٢٥٦ عن اسحاق ، ثلاثتهم عن أبي أسامة عن الوليد بن كثير ؛ والطحاوي : ٣/ ٤٤ عن

عبد الرحمن بن الجارود عن سعيد بن عفير عن الليث بن سعد ، ثلاثتهم عنه به مثله وأدخل البخاري والدارمي والبيهقي عبد الملك بن عمرو بين عبيد الله وهرمي .

أما الحديث عن هرمي بن عبد الله فأخرجه أحمد : ٥/٢١٣ عن أبي معاوية عن الحجاج عن عمرو بن شعيب ؛ والبيهقي : ٧/١٩٧ بسنده عن عمرو بن شعيب ؛ والبخاري في تاريخه : ٨/٢٥٧ عن ابن المثنى عن مغيرة بن سلمة عن وهيب عن حميد ، كلاهما عنه به مثله . وفي مسند أحمد عبد الله بن هرمي ، ومثله البيهقي والصحيح هرمي بن عبد الله . وسيأتي برقم ٥١٠ .

درجته : الحديث حسن لأن فيه عبيد الله وهرميا وهما صدوقان وقلنا عبيد الله حديثه حسن اذا لم يخالف وما خالف وبقية رجاله ثقات وبه قال الألباني في ارواء الغليل : ٧/ ٦٥-٦٨ .

---

١٥٣ - * ذكر خبر ثان يصرح بصحة ما ذكرناه *

٥٠٩/١٧٤ - أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي قال ثنا اسحقُ بنُ ابراهيمَ قال أنا أبو مُعَاوِيَةَ قال ثنا عاصم الأَحْوَلِ عن عِيسَى بن حِطَّانَ عن مسلم بن سَلَّامٍ عن عَلِيِّ بنِ طَلْقٍ أَنَّ رَجُلًا قال : يارسول الله إِنَّهُ تَخْرُجُ مِنْ أَحَدِنَا الرُّوَيْحَةُ ، قال(١) : « إِذَا فَسَا أَحَدُكُمْ فَلْيَتَوَضَّأْ وَلَا تَأْتُوا النِّسَاءَ فِي أَعْجَازِهِنَّ(٢) »

رجاله : ٥- عيسى بن حطان الرقاشي ويقال العائذي تابعي ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الذهبي : وثق ، وقال ابن حجر : مقبول ، وقال ابن عبد البر : لا يحتج به ، وهو من الثالثة ولم تذكر وفاته وأراه أنه على الأقل صدوق .
ترجمته : في التقريب : ٢/ ٩٧ ، والتهذيب : ٨/ ٢٠٧ ، و٤٢٥/٦٩ ، والكاشف : ٢/ ٣٦٦ ، والثقات : ٥/ ٢١٣ ، والجرح : ٦/ ٢٧٣ ، والميزان : ٣/ ٣١١ .
(حطان) : بكسر الحاء المهملة وتشديد الطاء ، كذا في التقريب .
العائذي : هذه النسبة الى عائذ بن عمران بن مخزوم القرشي . اللباب : ٢ / ٣٠٧ .
٦- مسلم بن سلام الحنفي أبو عبد الملك ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الذهبي : وثق ، وقال ابن حجر : مقبول ، وهو من الرابعة ، ولم تذكر وفاته فهو صدوق اذا لم يخالف .

ترجمته : في التقريب : ٢ / ٢٤٥ ، والتهذيب : ١٠ / ١٣٢ ، والكاشف : ١٤١/٣ ، والثقات : ٥ / ٣٩٥ ، والجرح : ١٨٥/٨ .

٧- علي بن طلق بن المنذر بن قيس الحنفي اليمامي صحابي ولم تذكر وفاته .

ترجمته : في التقريب : ٣٩/١ ، وأسد الغابة : ٤٠/٤ ، والتجريد (٤٢٣٧) .

تخريجه : الحديث من طريق عاصم الأحول أخرجه الدارمي في الطهارة : ١٦٠/١ ، عن عبد الله بن يحيى عن عبد الواحد بن زياد عنه به نحوه .

أما عن مسلم بن سلام فأخرجه الترمذي في الرضاع (١١٦٦) عن قتيبة وغير واحد كلهم عن وكيع عن عبد الملك بن مسلم عن أبيه به مثله بنقص في أوله ، وقد روى الحديث عن مسلم بن سلام عن عيسى بن حطان عند النسائي في عشرة النساء في الكبرى له عن صفوان بن عمرو عن أحمد بن خالد عن أبي سلام عبد الملك بن مسلم بن سلام عن عيسى بن حطان به ، كذا في التحفة : ٣٨٨/٧ (١٠٣٤٤) ؛ وقد روى عن اسماعيل بن عياش عن ليث بن أبي سليم عن مسلم عنه به ، وأيضا روى عن اسماعيل عن ليث عن عيسى بن حطان به أي من غير ذكر مسلم بن سلام في الاسناد كذا في التحفة المرجع السابق .

درجته : الحديث حسن لأن فيه عيسى بن حطان ومسلما وهما صدوقان وبقية رجاله ثقات وقد حسنه الترمذي . انظر حديث رقم ٥١١ .

١٥٤- * ذكر البيان بأن قوله صلى الله عليه وسلم في أعجازهن أراد به أدبارهن *

٥١٠/١٧٥- أخبرنا عبد الله بن محمد بن سَلْمٍ قال ثنا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى قال ثنا ابن وَهْبٍ قال أخبرني عمرو بن الحارث أن سعيد بن أبي هِلَالٍ حدثه أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ ابْنَ عليِّ بن السائِبِ حدثه أَنَّ حُصَيْنَ بْنَ مُحْصِنٍ حَدَّثَهُ أَنَّ هَرَمِيًّا حَدَّثَهُ أَنَّ خُزَيْمَةَ ابْنَ ثَابِتٍ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ : إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ لَا تَأْتُوا النِّسَاءَ فِي أَدْبَارِهِنَّ .

رجاله :

٧- عبد الله بن علي بن السائب بن عبيد المطلبي من بني عبد مناف ثقة وثقة الشافعي في مسنده ، ونقله البيهقي في سننه . وذكر ابن حبان في الثقات وقال الذهبي : لم يضعف وقال ابن حجر : مستور ، وهو من الثالثة ولم تذكر وفاته .

ترجمته : في التقريب ٤٣٤/١ ، والتهذيب ٣٢٥/٥ ، والكاشف ١١١/٢ ، والثقات ٣٤/٥ ، والجرح ١١٤/٥ ، والتاريخ الكبير ١٤٩/٥ .

٧- حصين بن محصن الأشهلي المدني ذكره ابن حبان في الثقات في التابعين وقال ابن حجر : معدود في الصحابة وروايته عن عمته ، فهو على الأقل تابعي ثقة، ومختلف في صحبته .

ترجمته : في التقريب ١/ ١٨٣ ، والتهذيب ٢/ ٣٨٩ ، والكاشف ١/ ٢٣٨ ، والثقات ٤/ ١٥٧ ، والجرح ٣/ ١٩٦ ، والاصابة ١/ ٣٣٨ .

الأشهلي : نسبة الى عبد الأشهل بن جشم - بطن من الانصار، اللباب ١/ ٦٨ .

تخريجـــــه :

الحديث من طريق عبد الله بن وهب المصري أخرجه البيهقي ٧/ ١٩٦ بسنده عن احمد بن عيسى عنه به مثله سواء بسواء . اما الحديث عن سعيد بن أبي هلال فأخرجه البخاري في تاريخه الكبير ٨/ ٢٥٧ ، واحمد ٥/ ٢١٤ عن عبد الله بن يزيد عن حيوة وابن لهيعة، كلاهما عن حسان مولى محمد بن سهل، والطحاوي في المعاني ٣/ ٤٣ بسنده عن حسين (كذا بدل حسان) مولى محمد بن سهل ، جميعا عن سعيد به مثله، ولكن عند احمد هرمي بن عمرو الانصاري وهو خطاء .

أما الحديث عن عبد الله بن علي بن السائب فأخرجه الشافعي في النكاح (٩٠)، وعنه البيهقي : ٧/ ١٩٦ عن عمه محمد بن علي بن شافع ؛ والطحاوي في المعاني : ٣/ ٤٣ عن روح بن الفرج عن يحيى بن عبد الله بن بكير عن الليث بن سعد عن عمر مولى عفرة بنت رباح ، كلاهما عنه به نحوه .

أما الحديث عن هرمي بن عبد الله فأخرجه ابن ماجة في النكاح (١٩٢٣) عن أحمد بن عبدة عن عبد الواحد بن زياد عن حجاج بن أرطأة عن عمرو بن شعيب ؛ والبيهقي : ٧ / ١٩٦ بسنده عن عمرو بن شعيب عنه به مثله بزيادة شيئ في أوله . وقد تقدم الحديث برقم ٥٠٨ .

درجته : الحديث حسن لأن فيه حرملة بن يحيى وسعيد بن أبي هلال وهما صدوقان واختلاط سعيد لا يضر حيث قد تابعه الثقات وللحديث متابعات وشواهد من أجلها يرتفع الى درجة الصحيح لغيره وقد أخطأ من نسب تضعيف جميع طرقه الى البخاري ومن يتأمل ما عند البخاري في تاريخه الكبير يجد أن البخاري يصوب بعض طرقه في ترجمة هرمي بن عبد الله .

---

١٥٥ - * ذكر الزجر عن اتيان المرء أهله في غير موضع الحرث *

١٧٦/٥١١ - أخبرنا أحمد بن علي بن المُثَنّى قال ثنا عبد الرحمن بن صالح قال ثنا أبو مُعَاوِيَةَ عن عاصم الأحولِ عن عِيسَى بْنِ حِطَّانَ عن مسلم بن سَلَّامٍ عن عَلِيّ بن طَلْقٍ قال : جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ : إِنَّا نَكُونُ فِي أَرْضِ الْفَلَاةِ فَيَكُونُ مِنَّا الرُّوَيْحَةُ وَفِي الْمَاءِ قِلَّةٌ ؟ فَقَالَ النبي صلى الله عليه وسلم : إِذَا فَسَا أَحَدُكُمْ فَلْيَتَوَضَّأْ وَ لَا تَأْتُوا النِّسَاءَ فِي أَعْجَازِهِنَّ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ .

تخريجه : الحديث من طريق أبي معاوية محمد بن خازم أخرجه الترمذي في الرضاع : (١١٦٤) عن أحمد بن منيع وهناد ، وعنه باسناده ابن الأثير في أسد الغابة : ٤١/٤ ؛ والنسائي في عشرة النساء في الكبرى له عن هناد ؛ وأيضا عن اسحاق ابن ابراهيم كذا في التحفة : ٧ / ٤٧١ (١٠٣٤٤) ؛ والطحاوي في المعاني : ٣ / ٤٥ عن محمد بن عمر بن يونس ثلاثتهم عنه به مثله ؛ والطحاوي بقدر الأخير بتقديم وتأخير ؛ وقد أضاف النسائي معه جريرا في رواية ، أما الحديث عن عاصم الأحول فأخرجه أبو داود في الطهارة (٢٠٥) ؛ وفي الصلوة (١٠٠٥) عن عثمان بن أبي شيبة عن جرير بن عبد الحميد ؛ والطحاوي : ٣ / ٤٥ عن أبي أمية عن المعلى بن منصور عن جرير ؛ والبيهقي ١٩٨/٧ بسنده عن سفيان ، كلاهما عنه به أبو داود نحوه بقدر الأول والبيهقي والطحاوي مثله بقدر الأخير . وقد مضى الحديث برقم ٥٠٩ .

درجته : الحديث حسن لأن فيه عيسى بن حطان ومسلم بن سلام وهما صدوقان وبقية رجاله ثقات وقد حسنه الترمذي .

---

١٥٦ - * ذكر الخبر المدحض قول من زعم اباحة اتيان المرء أهله في غير موضع الحرث *

١٧٧/٥١٢ - أخبرنا أبو يعلى (١) قال ثنا أبو خَيْثَمَةَ قال ثنا يونس بن محمد قال ثنا يعقوب القُمِّيّ قال ثنا جعفر بن أبي المُغِيرَةِ عن سعيد بن جُبَيْرٍ عن ابن عباس قال جاء عمر بن الخَطَّابِ الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : هَلَكْتُ ، قال : وَمَا أَهْلَكَكَ ؟ قال : حَوَّلْتُ رَحْلِي اللَّيْلَةَ ، قال : فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ شَيْئًا ، فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَى رسول الله صلى الله عليه وسلم هَذِهِ الآيَةَ : * نِسَاؤُكُمْ حَرْثٌ لَكُمْ فَأْتُوا حَرْثَكُمْ أَنَّى شِئْتُمْ * (٢) يقول : أَقْبِلْ وَأَدْبِرْ وَاتَّقِ الدُّبُرَ وَالحَيْضَةَ .

---

(١) وقع فيه تحريف عند الواحدى فى أسباب نزول القرآن " أبو على " والصحيح " أبو يعلى " وأغرب منه أن استاذنا الفاضل السيد أحمد صقر لم ينتبه اليه خلال تحقيقه له .

(٢) الآية من سورة البقرة برقم ٢٢٣ .

(٣) أقبل وأدبر : اى يجوز الاتيان اليهما وهى مقبلة مفروشة او مدبرة مجبية فى صمام واحد الذى هو موضع الحرث وهو القبل الا فى الحيض ، أما الدبر فلا يجوز الاتيان فيه فى اى حال من الاحوال .

رجاله : ٤- يعقوب بن عبد الله بن سعد الأشعرى أبو الحسن القمى مختلف فيه وثقه الطبرانى وذكره ابن حبان فى الثقات وقد أثنى عليه جرير بن عبد الحميد ، وقال محمد بن حميد الرازى دخلت بغداد فاستقبلنى أحمد وابن معين فسألانى عن أحاديث يعقوب القمى ، وقال النسائى : ليس به بأس ، وقال الذهبى وابن حجر: صدوق وزاد الأخير: يهم ، وقال الدارقطنى : ليس بالقوى ، وهو من الثامنة مات سنة ١٧٤هـ فهو على الأقل صدوق وحديثه حسن اذا لم يخالف .

ترجمته: فى التقريب : ٢ / ٣٧٦ ، والتهذيب : ١١ / ٣٩٠ ، والكاشف : ٣ / ٢٩٢ ، والثقات : ٧ / ٦٤٥ ، والجرح : ٩ / ٢٠٩ ، والميزان : ٤ / ٤٥٢

القمى : بضم القاف وتشديد الميم نسبة الى قم بلدة بين أصفهان وساوه .

اللباب : ٣ / ٥٥ .

٥- جعفر بن أبى المغيرة اسم أبى المغيرة دينار الخزاعى القمى وثقه الامام أحمد وذكره ابن حبان وابن شاهين فى ثقاتهما ، وقال الذهبى وابن حجر : صدوق وزاد الأخير: يهم ، وقال ابن منده : ليس بالقوى فى سعيد بن جبير ، وهو من الخامسة ولم تذكر وفاته فهو صدوق وحديثه حسن اذا لم يخالف ، ترجمته: فى التقريب : ١ / ١٣٢ ، والتهذيب : ٢ / ١٠٨ ، والكاشف : ١ / ١٨٧ والثقات : ٦ / ١٣٤ ، والجرح : ٢ / ٤٩٠ ، والميزان : ١ / ٤١٧ ، وأسماء الثقات (١٦٧) .

تخريجه : الحديث من طريق أبى يعلى أخرجه هو نفسه فى مسنده (٢٧٣٦) ؛ والواحدى فى أسباب النزول : ص ٧ عن محمد بن عبد الرحمن عن أبى عمرو بن حمدان عنه به ، مثله سواء بسواء .

أما الحديث عن يونس بن محمد فأخرجه البغوى فى تفسيره : ١ / ١٩٨ ؛ والبيهقى : ٧ / ١٩٨ ، كلاهما باسناديهما عن أبى جعفر بن المنادى ؛ والطبرانى فى الكبير (١٢٣١٧) بسنده عن الحسين بن أبى السرى ؛ والنسائى فى تفسيره : (٦٠) عن أحمد بن الخليل ، ثلاثتهم عنه به مثله سواء بسواء والطبرانى نحوه .

أما الحديث عن يعقوب القمى فأخرجه الامام أحمد : ١ / ٢٩٧ ؛ ومن طريقه ابن كثير فى تفسيره : ١ / ٤٦٣ ؛ والترمذى فى التفسير (٢٩٨٠) عن عبد بن حميد ؛ والطبرى فى تفسيره : ٢ / ٢٣٥ عن محمد بن أحمد بن عبد الله الطوسى ، ثلاثتهم عن الحسن بن موسى عنه به مثله .

وقد نسبه السيوطي في الدر المنثور: ١/ ٢٦٢ علاوة على هؤلاء الى ابن المنذر وابن أبي حاتم والخرائطي في مساوى الأخلاق والضياء في المختارة .

درجته: الحديث حسن لأن فيه يعقوب القمي وجعفرا وهما صدوقان ولم يخالفا الآخرين وقال الترمذي: حسن غريب .

١٥٧- *ذكر الزجر عن اتيان المرء امرأة في غير موضع الحرث *

٥١٣/ ١٧٨ - أخبرنا محمد بن اسحاق الثقفي ثنا أبو سعيد الأشج ثنا أبو خالد الأحمر عن الضَّحَّاكِ بنِ عُثْمَانَ عن مَخْرَمَةَ بنِ سُلَيْمَانَ عن كُرَيْبٍ عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَى رَجُلٍ أَتَى امْرَأَةً فِي دُبُرِهَا .

قال أبو حاتم: رفعه وكيع عن الضحاك بن عثمان.(١)

رجاله: ٣- أبو سعيد الأشج عبد بن سعيد بن حصين وقيل عبد الله ابن سعيد الكندي الكوفي ، ثقة حافظ ، وثقه الجميع الا النسائي فقال: صدوق . وهو من صغار العاشرة ، مات سنة ٢٥٧ هـ ، وقد نيف على التحسين .

ترجمته: في التقريب ١/ ٤١٩ ، والتهذيب ٥/ ٢٣٦ ، والكاشف ٣/ ٩١ ، والثقات ٨/ ٣٦٥ ، والجرح ٥/ ٧٣ ، والتذكرة ٣/ ٥٠١ ، والسير ١٣/ ١٨٣ ، والشذرات ٢/ ١٣٧ .

(١) كذا عند الجميع الا النسائي في عشرة النساء في الكبرى له في رواية هناد عن وكيع عن الضحاك فموقوفا .

٤- الضحاك بن عثمان بن عبد الله بن خالد بن حزام الأسدي الحزامي أبو عثمان المدني مختلف فيه وثقه أحمد وابن معين ومصعب الزبيري وأبو داود وابن سعد وزاد ثبتا كثير الحديث وابن بكير وابن المديني وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الذهبي وابن حجر: صدوق وزاد الأخير: يهم ، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به وهو صدوق ، وقال ابن نمير: لا بأس به جائز الحديث ، وبه قال العجلي ، وقال أبو زرعة: ليس بقوي ، وقال ابن عبد البر كان كثير الخطأ ليس بحجة ، وهو من السابعة مات بالمدينة سنة ١٥٣ هـ ، فهو على الأقل صدوق وحديثه حسن اذا لم يخالف .

ترجمته: في التقريب: ١/ ٣٧٣ ، والتهذيب: ٤/ ٤٤٧ ، والكاشف: ٢/ ٣٦ ، والثقات: ٦/ ٤٨٢ ، والجرح: ٤/ ٤٦٠ ، والميزان: ٢/ ٣٢٥ ، وتاريخ الثقات (٧٠٩) .

٥- مخرمة بن سليمان الأسدى الوالبى المدنى ثقة وثقه الجميع الا أبا حاتم فقال : صالح الحديث وهو من الخامسة قتلته الحرورية بقديد سنة ١٣٠هـ .

ترجمته : في التقريب : ٢ / ٢٣٤ ، والتهذيب : ١٠ / ٧١ ، والكاشف : ٣/ ١٢٧ والثقات : ٧ / ٥١٠ ، والجرح : ٨ / ٣٦٣ ، وتكملة الطبقات : ص ٢٧٨ .

الوالبى : بفتح الواو وكسر اللام نسبة الى والب بن الحارث - بطن من بنى أسد اللباب : ٣ / ٣٥٠ .

تخريجه : الحديث من طريق أبى سعيد عبد الله بن سعيد الأشج أخرجه الترمذى في الرضاع (١١٦٥) ، وابن الجارود (٧٢٩) ، والنسائي في عشرة النساء ، كذا في التحفة : ٥ / ٢١٠ ، (٦٣٦٣) كلاهما عنه به مثله والترمذى بزيادات أما الحديث عن الضحاك بن عثمان فأخرجه النسائي في عشرة النساء في الكبرى له عن هناد عن وكيع عن الضحاك به موقوفا كذا في التحفة المرجع السابق .

درجته : الحديث حسن لأن فيه أبا خالد الأحمر والضحاك وهما صدوقان وبقية رجاله ثقات وله شواهد حسان .

١٥٨- * ذكر نفى نظر الله جل وعلا على الآتى نساءه وجواريه في أدبارهن *

١٧٩/٥١٤- أخبرنا محمد بن اسحاق بن ابراهيم مولى ثقيف قال ثنا أبو سعيد الأشج قال ثنا أبو خالد الأحمر عن الضَّحَّاكِ بْنِ عُثْمَانَ عن مَخْرَمَةَ بْنِ سُلَيْمَانَ (١) عن كُرَيْبٍ عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَى رَجُلٍ أَتَى امْرَأَتَهُ فِي دُبُرِهَا (٢) .

---

(١) كان في الأصل " مخرمة بن سليم " والمثبت من الذى قبله والتحفة وسائر المراجع.

(٢) تكرر الحديث سندا ومتنا من حديث رقم ٥١٣ الا أن فيه " أتى امرأة " بدل " امرأته " .

١٢ - * بـــاب القســـم *

١٥٩ - * ذكر ماكان يعدل المصطفى صلى الله عليه وسلم في القسمة بين نسائه *

١٨٠/٥١٥ - أخبرنا عمران بن موسى بن مُجَاشِع قال ثنا عثمان بن أبى شَيْبَةَ قال ثنا يزيد بن هارون قال أنا حمّاد بن سَلَمَةَ عن أيوب عن أبى قلابة عن عبد اللـــه ابن يزيدَ عن عائشة قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يَقْسِمُ بَيْنَ نِسَـــائِهِ فَيَعْدِلُ ثم يقول : اَللّٰهُمَّ هٰذَا فِعْلِي فِيْمَا أَمْلِكُ فَلَا تَلُمْنِي فِيْمَا لَا أَمْلِكُ .

رجاله : ٧- عبد الله بن يزيد رضيع عائشة البصرى تابعى ثقة وثقه العجلـــى ، وذكره ابن حبان فى الثقات وهو من الثالثة ، ولم تذكر وفاته .

ترجمته : فى التقريب : ٤٦١/١ ، والتهذيب : ٨٠/٦ ، والكاشف : ١٤٣/٢ ، والثقات : ١٦/٥ ، والجرح : ١٩٨/٥ ، وتاريخ الثقات (٩٠٨) ، والتاريخ الكبير : ٢٢٥/٥

تخريجه : الحديث من طريق يزيد بن هارون أخرجه النسائى فى عشرة النساء عـــن محمد بن اسماعيل بن ابراهيم ، كذا فى التحفة : ٤٧٢/١١ (١٦٢٩٠) ؛ وابن ماجة (١٩٧١) عن محمد بن يحيى وأبى بكر بن أبى شيبة، وابن أبــى شيبة فى مصنفه : ٣٨٦/٤ ثلاثتهم عنه به مثله بزيادة كلمة.

أما الحديث عن حماد بن سلمة فأخرجه أبو داود (٢١٣٤) عن موسى بـــن اسماعيل ؛ والترمذى (١١٤٠) عن ابن أبى عمر عن بشر بن السرى ؛ والدارمى : ١٤٤/٢ عن عمرو بن عاصم ؛ والحاكم : ١٨٧/٢ بسنده عن موسى بن اسماعيل ؛ والبيهقى : ٢٩٨/٧ بسنده عن موسى بن اسماعيل ، ثلاثتهم عنه به مثله باختلاف يســير.

وقد رواه البيهقى : ٢٩٨/٧ بسنده عن الشافعى بلاغا نحوه، ورواه أبو بكر ابن أبى شيبة فى مصنفه : ٢٨٦/٤ عن اسماعيل بن علية عن أيوب عن أبى قلابــة مثله مرسلا .

درجته : الحديث فيه حماد بن سلمة وقد تغير فى آخره ولم يصرح أحد بأن يزيـــد ابن هارون قديم السماع عنه وبقية رجاله ثقات ولكن تابعه الآخرون وأيضـــا لا يوجد لهم الصراحة كونهم قديم السماع عنه فمن أجل متابعة بعضهـــم بعضا يرتفع الحديث الى درجة الحسن لغيره ، وقال الترمذى : ورواه حمـــاد ابن زيد وغير واحد عن أيوب عن أبى قلابة مرسلا ، وهذا أصح من حديـــث حماد بن سلمة، وبه قال النسائى فى الكبرى له كذا فى التحفة المرجع الســـابق ، وقد مال الألبانى الى كونه مرسلا فى الارواء : ٨٢/٧ .

١٦٠ - * ذكر البيان بأن المرء اذا كان ينعت ماوصفناه له أن يستأذن أحداهن في يومها للأخرى منهن *

١٨١/٥١٦- أخبرنا الحسن بن سفيان قال ثنا الفَضْلُ بْنُ زِيادٍ الطَسْتيُّ قال ثنا عَبّاد بنُ عَبّاد عن عاصم الأحولِ عن مُعَاذَةَ العَدَوِيَّةِ عن عائشةَ قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يَسْتَأْذِنُنَا فِي يَوْمِ المَرْأَةِ مِنا بَعْدَ مَاأُنْزِلَتْ * تُرْجِي مَنْ تَشَاءُ مِنْهُنَّ وَتُؤْوِي إِلَيْكَ مَنْ تَشَاءُ *(١) قَالَتْ مُعَاذَةُ : فَمَا تَقُولِينَ لِرَسُولِ اللّهِ صلى الله عليه وسلم إِذَا اسْتَأْذَنَكِ ؟ قَالَتْ : أَقُولُ : إِنْ كَانَ ذَاكَ إِلَيَّ لَمْ أُوثِرْ أَحَدًا عَلَى نَفْسِي .

---

(١) سورة الأحزاب من الآية ٥١ .

رجاله :٢- الفضل بن زياد أبو العباس الطستي ويقال الطساس البغدادي ثقة وثقه أبو زرعة والخطيب البغدادي ، وذكره ابن حبان في الثقات وهو من العاشرة أو الحادية عشرة ولم تذكر وفاته .

ترجمته : في الثقات : ٩/٦ ، والجرح : ٧/٦٢ ، وتاريخ بغداد : ١٢/ ٣٦٠ ، والأنساب : ٩/٧٤ .

(الطستي) : هذه النسبة لمن يعمل الطست ويبيعها ، الأنساب المرجع السابق .

٣- عباد بن عباد بن حبيب بن المهلب بن أبي صفرة الأزدي أبو معاوية البصري مختلف فيه وثقه الجميع الا أحمد فقال : ليس به بأس وكان رجلا عاقلا أديبا ، وقد تشدد أبو حاتم فقال : صدوق لا بأس به قيل له يحتج بحديثه قال : لا ، وقال ابن سعد ربما غلط مع توثيقه له ومثله قال ابن جرير الطبري وقال في موضع كان معروفا بالطلب ولم يكن بالقوي في الحديث وهو من السابعة مات سنة ١٨١ هـ جزم به الذهبي وابن سعد ، فهو ثقة وحديثه صحيح اذا لم يخالف الثقات .

ترجمته : في التقريب : ١/٣٩٢ ، والتهذيب : ٥/٩٦ ، والكاشف : ٢/٦١ ، والمشاهير (١٢٧٥) ، والجرح : ٦/٨٢ ، والطبقات : ٧/٢٩٠ ، والميزان : ٢/٣٦٨ ، وتاريخ الدارمي (٤٩٧) .

٥- معاذة بنت عبد الله العدوية أم الصهباء البصرية تابعية ثقة عابدة متفقة على توثيقها وهي من الثالثة ماتت سنة ٨٣ هـ .

ترجمتها : في التقريب : ٢/ ٦١٤ ، والتهذيب : ١٢/٤٥٢ ، والكاشف : ٣ / ٤٨٢ .

تخريجه : الحديث من طريق عباد بن عباد بن حبيب أخرجه مسلم في الطلاق : (١٤٧٦) عن سريج بن يونس ؛ وأبو داود (٢١٣٦) عن يحيى بن معين ومحمد بن عيسى ؛ والنسائي في عشرة النساء في الكبرى له عن محمد بن عامر المصيصي عن محمد بن عيسى ؛ والحاكم في المستدرك : ١٨٧/٢ بسنده عن يحيى بن معين ، أربعتهم عنه به مثله بألفاظ متقاربة .

أما الحديث عن عاصم بن سليمان الأحول فأخرجه الشيخان البخاري في التفسير (٤٧٨٩) عن حبان بن موسى ؛ ومسلم (١٤٧٦) عن الحسن بن عيسى ؛ وأحمد : ٧٦/٦ عن ابراهيم بن اسحاق وعلي بن اسحاق ، أربعتهم عن عبد الله ابن المبارك عنه به نحوه .

درجته : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم وقد أخرجه الشيخان وصححه الحاكم ووهم حيث قال : ولم يخرجاه .

---

١٦١ - * ذكر وصف عقوبة من لم يعدل بين امرأتيه في الدنيا *

١٨٢/٥١٧ - أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي قال ثنا اسحق بْنُ ابراهيمَ قال أنا وكيع قال ثنا هَمَّام بن يحيى عن قَتَادَةَ عن النَّضْرِ بْنِ أَنَسٍ عن بَشِيرِ بْنِ نَهِيكٍ عن أبي هُرَيْرَةَ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : مَنْ كَانَتْ لَهُ امْرَأَتَانِ فَمَالَ مَعَ إِحْدَاهُمَا عَلَى الأُخْرَى جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَأَحَدُ شِقَّيْهِ سَاقِطٌ.

رجاله : ٦- النضر بن أنس بن مالك الأنصاري أبو مالك البصري ثقة متفق على توثيقه وهو من الثالثة مات سنة بضع ومائة .

ترجمته : في التقريب : ٣٠١/١ ، والتهذيب : ٤٣٥/١٠ ، والكاشف : ٢٠٣/٢ ، والثقات : ٤٧٤/٥ ، والجرح : ٤٧٣/٨ ، وتاريخ الثقات : (١٦٩١) .

٧- بشير بن نهيك السدوسي ويقال السلولي أبو الشعثاء البصري تابعي ثقة وثقه الجميع الا أبا حاتم فقال : لا يحتج بحديثه ، وهو من الثالثة ولم تذكر وفاته .

ترجمته : في التقريب : ١٠٤/١ ، والتهذيب : ٤٧٠/١ ، والكاشف : ١٦٠/١ ، والثقات : ٧١/٤ ، والجرح : ٣٧٩/٢ ، وتاريخ الثقات (١٥٨) .

(بشير ونهيك) بفتح الباء والنون وكسر الشين المعجمة والهاء قبل اليائين كذا في التقريب .

السلولي : بفتح السين المهملة وضم اللام ، نسبة الى بني سلول . اللباب : ١٣١/٢ .

تخريجه : الحديث من طريق وكيع بن الجراح أخرجه ابن ماجة (١٩٦٩) عن أبي بكر ابن أبي شيبة عنه به مثله بفرق يسير .
أما الحديث عن همام بن يحيى فأخرجه أبو داود (٢١٣٢) عن أبي الوليد الطيالسي ؛ والترمذي (١١٤١) عن محمد بن بشار عن عبد الرحمن بن مهدي ؛ والنسائي في الكبرى له في عشرة النساء عن عمرو بن علي عن ابن مهدي ، كذا في التحفة : ٩/٢٠٥ (١٢٢١٣) ؛ وأبو داود الطيالسي (٢٤٥٤) ؛ وعنه البيهقي في سننه : ٧/٢٩٧ ؛ والحاكم : ٢/١٨٦ بسنده عن عفان ومحمد ابن سنان ، خمستهم عنه به مثله والطيالسي سواء بسواء .

درجته : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم وبه قال الترمذي حيث قال : ورواه هشام الدستوائي عن قتادة قال : كان يقال : ولا نعرف هذا الحديث مرفوعا الا من حديث همام وهمام ثقة حافظ .

---

١٦٢ * ذكر الأمر للمرء اذا تزوج على امرأته بكرا أن يقسم لها سبعا أو ثلاثا اذا كانت ثيبا ثم الاعتدال بينهما في القسمة *

١٨٣/٥١٨ - أخبرنا محمد بن اسحاق بن خُزَيْمَةَ من أصل كتابه قال ثنا عبد الجَبَّارِ ابنِ العَلَاءِ قال ثنا سُفْيَانُ قال ثنا أَيُّوبُ عن أبي قِلَابة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " سَبْعٌ لِلْبِكْرِ وَثَلَاثٌ لِلثَّيِّبِ "(١) .

تخريجه : الحديث من طريق سفيان الثوري أخرجه الشيخان البخاري في النكاح (٥٢١٤) عن يوسف بن راشد عن أبي أسامة ؛ وأيضا عن عبد الرزاق ؛ ومسلم (١٤٦١) عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق ؛ والبغوي في الشرح (٢٣٢٦) بسنده عن أبي أسامة ، والبيهقي : ٧/٣٠١ باسناديه عن عبد الرزاق وعبد الله ابن الوليد ؛ وأيضا : ٧/٣٠٢ بسنده عن أبي عاصم ؛ وعبد الرزاق في مصنفه : (١٠٦٤٣) ؛ والطحاوي في المعاني : ٣/٢٧ عن يونس ؛ وأيضا : ٣/٢٨ عن أبي أمية عن أبي نعيم ، ستتهم عنه به نحوه والطحاوي مثله .
أما الحديث عن أيوب السختياني فأخرجه ابن ماجة (١٩١٦) عن هناد بن السري عن عبدة بن سليمان ؛ والدارمي : ٢/١٤٤ عن يعلى ؛ والدارقطني في المهر (١٤٠) بسنده عن محمد بن سلمة ؛ وابن أبي شيبة : ٤ / ٢٧٧ عن عبدة ، ثلاثتهم عن محمد بن اسحاق ؛ وعبد الرزاق (١٠٦٤٢) عن معمر ، كلاهما عنه به مثله بفروق يسيرة والبعض نحوه أطول منه وقد أضاف البعض معه خالد الحذاء في حديثهم .
أما الحديث من طريق أبي قلابة عبد الله بن زيد فأخرجه الشيخان البخاري

في النكاح (٥٢١٣) عن مسدد عن بشر ؛ ومسلم (١٤٦١) عن يحيى بن يحيى عن هشيم ؛ وأبوداود (٢١٢٤) عن عثمان بن أبي شيبة عن هشيم واسماعيل ابن علية ؛ والترمذي (١١٣٩) عن يحيى بن خلف عن بشر بن المفضل ؛ والبيهقي : ٣٠١/٧ بسنده باسناد مسلم ؛ وسعيد بن منصور (٧٧٨) عن هشيم عن خالد ؛ وابن أبي شيبة : ٣٧٦/٤ عن ابن عيينة عن مالك ، ثلاثتهم عن خالد الحذاء عنه به نحوه . وسيأتي الحديث برقم ٥١٩ .

درجته : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم وقد حسنه الترمذي وصححه وقال : قد رفعه محمد بن اسحاق عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس ولم يرفعه بعضهم .

٥١٩/١٨٤ - أخبرنا ابن خُزَيْمَةَ في عَقَبَةَ قال ثنا عبد الجَبَّارِ قال ثنا سفيان قال حفظناه من حُمَيْدٍ عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم مِثْلَهُ . (أي مثل الذي قبله) .

تخريجه : الحديث من طريق حميد الطويل أخرجه مالك في النكاح ح ١٥ ، وعنه الشافعي في النكاح في مسنده (٧٩) ؛ والطحاوي في المعاني : ٢٨/٣ عن صالح بن عبد الرحمن عن القعنبي عن مالك .

وأيضا عن يونس عن ابن وهب عن مالك .

وأيضا عن ابن أبي داود عن أبي عمر الحوضي عن خالد بن عبد الله ؛ وأيضا عن فهد عن أبي غسان عن زهير ؛ والبيهقي : ٣٠٢/٧ بسنده عن محمد بن اسحاق عن عبد الله بن بكر ، وأيضا بسنده عن حماد بن سلمة عن أيوب ؛ وسعيد بن منصور (٧٧٩) عن هشيم ، خمستهم عنه به

وقد أضاف البيهقي في سنده الأخير معه أبا قلابة وهو اسناد حديث الذي قبله . وقد تقدم الحديث برقم ٥١٨ .

درجته : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم وقد روي من غير وجه بعضها عند الشيخين في صحيحيهما .

١٦٣* ذكر الأخبار عما يجب على المتزوج على البكر أو الثيب على واحدة يحسبه مثلها أو أكثر منها *

٥٢٠/١٨٥- أخبرنا محمد بن اسحاق بْنِ خُزَيْمَةَ ثنا محمد بن بَشَّارٍ ثنا يحيى القَطَّانُ ثنا سفيان حدثني محمد بن أبي بكر عن عبد الملك بن أبي بكر عن أبيه عن أم سَلَمَةَ أَنَّ النبي صلى الله عليه وسلم لَمَّا تَزَوَّجَهَا أَقَامَ عِنْدَهَا ثَلَاثًا وَقَالَ: " لَيْسَ بِكِ عَلَى أَهْلِكِ هَوَانٌ إِنْ شِئْتِ سَبَّعْتُ لَكِ فَإِنْ سَبَّعْتُ لَكِ سَبَّعْتُ لِنِسَائِي "

قال أبو حاتم: محمد بن أبي بكر هذا هو محمد بن أبي بكر (بن)(١) محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري وعبد الملك بن أبي بكر هو عبد الملك بن أبي بكر بن عبد الرحمن ابن الحارث بن هشام القرشي(٢) جميعا مدنيان.(٣)

---

(١) ما بين القوسين لم يكن في الأصل والمثبت من سائر كتب التراجم وأبو بكر اسمه وكنيته واحد.

(٢) قصد ببيانه هذا رفع الالتباس بينه وبين عبد الملك بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري والأول هو من رجال مسلم والأخير ليس من رجاله، وقد التبس الأمر على ابن منجويه الأصبهاني من أجل عدم التفريق بينهما فذكر الأخير أيضا في رجال صحيح مسلم (٩٧١) ولم يحالفه الصواب، وقال ابن حجر في التقريب في ترجمته: لم يثبت أن مسلما أخرج له.

(٣) الحديث قد تقدم برقم ٣٧٥ من طريق عبد الحميد بن عبد الله بن أبي عمرو والقاسم بن محمد كلاهما عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام والد عبد الملك بن أبي بكر.

رجاله: ٥- محمد بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري أبو عبد الملك المدني القاضي ثقة وثقه الجميع الا أحمد فقال: ليس به بأس، وهو من السادسة، مات سنة ١٣٢هـ وكان له ٧٢ سنة.

ترجمته: في التقريب: ٢/١٤٨، والتهذيب: ٩/٨٠، والكاشف: ٣/٢٥، والمشاهير (١٠٠٧)، والجرح: ٧/٢١٢، وتكملة الطبقات (١٧٠).

٦- عبد الملك بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث المخزومي المدني ثقة متفق على توثيقه وهو من الخامسة مات في أول خلافة هشام.

ترجمته: في التقريب: ١/٥١٧، والتهذيب: ٦/٣٨٧، والكاشف: ٢/٢٠٨، والمشاهير (١٠٣٧)، والجرح: ٥/٣٤٤، وتاريخ الثقات (١٠٢٨).

تخريجه: الحديث عن محمد بن بشار أخرجه النسائي في الكبرى له في عشرة النساء عن يعقوب بن ابراهيم وعنه كلاهما به كذا في التحفة: ١٣/٣٨ (١٨٢٢٩)، أما عن يحيى بن سعيد القطان فأخرجه مسلم (١٤٦٠) عن أبي بكر بن أبي شيبة

ومحمد بن حاتم ويعقوب بن ابراهيم ؛ وأبو داود (٢١٢٢) عن زهير بن حرب ؛ وابن ماجة (١٩١٧) عن أبي بكر بن أبي شيبة ؛ والدارمي : ٢ / ١٤٤ ، عن عبد الله بن محمد بن أبي شيبة ؛ والطبراني في الكبير : ج ٢٣ (٥٩٢) عن عبيد بن غنام عن أبي بكر بن أبي شيبة ؛ والبيهقي : ٧ / ٣٠١ ، بأسانيده عن مسدد وأحمد بن حنبل وأبي بكر بن أبي شيبة ؛ والامام أحمد في مسنده : ٦ / ٢٩٢ ؛ والطحاوي في المعاني : ٣ / ٢٩ عن أبي أمية عن علي بن عبد الله بن جعفر ؛ وابن سعد في الطبقات : ٨ / ٩٢ عن علي بن عبد الله بن جعفر ، ثمانيتهم عنه به مثله .

أما الحديث عن سفيان الثوري فأخرجه عبد الرزاق في مصنفه (١٠٦٤٦). وعنه الطبراني في الكبير ج ٢٣ (٥٩١) بواسطة اسحاق بن ابراهيم ، عنه به مثله بألفاظ متقاربة .

أما الحديث عن محمد بن أبي بكر فأخرجه ابن أبي شيبة : ٤ / ٢٧٧ عن يعلى ابن عبيد به مثله سواء بسواء .

أما الحديث عن عبد الملك بن أبي بكر بن عبد الرحمن القرشي فمدار حديثه على عبد الله بن أبي بكر وعبد الرحمن بن حميد ، حديث عبد الله بن أبي بكر أخرجه مسلم (١٤٦٠) عن يحيى بن يحيى ؛ والشافعي في مسنده (٨١) ؛ والبيهقي في القسم والنشوز : ٧ / ٣٠٠ بسنده عن القعنبي ؛ والبغوي في الشرح : (٢٣٢٧) بسنده عن أبي مصعب ؛ والطحاوي في المعاني : ٣ / ٢٨ عن صالح عن القعنبي ؛ و ٣ / ٢٩ عن يونس عن ابن وهب ؛ وابن سعد في الطبقات : ٨ / ٩٢ عن محمد بن عمرو ومعن بن عيسى ؛ والدارقطني في المهر (١٤٣) بسنده عن الواقدي محمد بن عمر ، ثمانيتهم عن مالك ؛ ومالك نفسه في موطأه في النكاح ح ١٤ ؛ والدارقطني أيضا (١٤٢) بسنده عن محمد بن اسحاق ؛ وابن سعد : ٨ / ٩٢ عن وكيع عن سفيان ؛ وسعيد بن منصور (٧٧٦) ؛ وعبد الرزاق (١٠٦٤٥) ، كلاهما عن سفيان بن عيينة ؛ والطحاوي : ٣ / ٢٨ عن يونس عن سفيان ، ثلاثتهم عنه به مثله ، والدارقطني والطحاوي نحوه ، وابن سعد مرسلا .

أما من طريق عبد الرحمن بن حميد فأخرجه مسلم (١٤٦٠) عن عبد الله ابن مسلمة عن سليمان ؛ وأيضا عن يحيى بن يحيى عن أبي ضمرة ؛ والدارقطني في المهر (١٤١) بسنده عن الفضيل بن سليمان ؛ والبيهقي : ٧ / ٣٠٠ ، بسنده عن سليمان بن بلال ؛ وابن سعد : ٨ / ٩٣ عن أنس بن عياض ؛ والحاكم في المستدرك : ٤ / ١٧ بسنده عن عبد العزيز بن محمد ، ستتهم عنه به نحوه .

درجته : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم وقد أخرجه مسلم، وصححه الحاكم على شرط مسلم .

١١٤ - * ذكر البيان بأن المرء مباح له اذا كان تحته جماعة وجعلت احداهن لصاحبتها أن يكون ذلك منه لهذه دون تلك *

١٨٦/٥٢١ - أخبرنا محمد بن اسحاق بن خُزَيْمَةَ قال ثنا يوسف بنُ موسى قال ثنا جَرِيرٌ عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت : مَارَأَيْتُ امْرَأَةً أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَكُونَ مِسْلَاخَهَا[1] مِنْ سَوْدَةَ بِنْتِ زَمْعَةَ مِنِ امْرَأَةٍ فِيهَا حِدَّةٌ فَلَمَّا كَبِرَتْ جَعَلَتْ يَوْمَهَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم لِعَائِشَةَ قَالَتْ: يارسول الله قَدْ جَعَلْتُ يَوْمِي مِنْكَ لِعَائِشَةَ. قَالَتْ : وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ يَقْسِمُ لِعَائِشَةَ يَوْمَيْنِ يَوْمَهَا وَيَوْمَ سَوْدَةَ.

---

(١) (مسلاخها) : بكسر الميم وبالخاء المعجمة هو الجلد كأنها تمنت أن تكون في مثل هديها وطريقتها / النهاية : ٣٨٩/٢ .

تخريجه: الحديث من طريق يوسف بن موسى أخرجه ابن أبي داود في مسند عائشة (٣٥) عنه به مثله سواء بسواء .

وأما الحديث من طريق جرير فأخرجه مسلم (١٤٦٣) عن زهير بن حرب ؛ والنسائي في الكبرى له في عشرة النساء عن اسحاق بن ابراهيم ، كذا في التحفة ١٢٤/١٢ (١٦٧١) ، كلاهما عنه به مثله .

أما عن هشام بن عروة فأخرجه الشيخان ، البخاري (٥٢١٢) عن مالك بن اسماعيل ؛ ومسلم (١٤٦٣) عن عمرو الناقد عن الاسود بن عامر ؛ وابن الجعد (٢٧٧٢) ؛ وابن سعد في الطبقات : ٦٣/٨ عن أحمد بن عبد الله بن يونس ؛ والبغوي في الشرح (٢٣٢٤) بسنده عن البخاري بسنده ، أربعتهم عن زهير بن معاوية ؛ ومسلم أيضا عن أبي بكر بن أبي شيبة عن عقبة بن خالد ؛ وأيضا عن مجاهد بن موسى عن يونس بن محمد عن شريك ؛ وابن ماجة (١٩٧٢) عن أبي بكر بن أبي شيبة عن عقبة بن خالد ؛ وأيضا عن محمد بن الصباح عن عبد العزيز بن محمد ؛ وأبو يعلى في مسنده (٤٦٢١) عن بشر بن الوليد عن شريك ؛ وابن سعد في الطبقات : ٦٥/٨ عن هشام أبي الوليد الطيالسي عن عن شريك ؛ والشافعي (٨٥) عن سفيان ؛ وأحمد : ٦٨/٦ عن اسود عن شريك ؛ وص ٧٦ عن ابراهيم بن اسحاق عن ابن المبارك ؛ وأيضا عن علي بن اسحاق عن ابن المبارك ؛ والحاكم : ١٨٦/٢ بسنده عن عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه ؛ والبيهقي : ٢٩٦/٧ بسنده عن عقبة بن خالد ؛ وص ٢٩٧ بسنده عن أبي الزناد ، سبعتهم عنه به نحوه .

أما الحديث عن عروة فأخرجه البخاري في الهبة (٢٥٩٣) عن حبان بن موسى عن عبد الله عن يونس عن الزهري ؛ والطيالسي في مسنده (١٤٧٠) ؛ والمنحة : (١٥٩٩) عن عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه ، كلاهما عنه به نحوه والطيالسي مرسلا ،

درجته : الحديث حسن لأن فيه يوسف بن موسى وهو صدوق وبقية رجاله ثقات وله متابعات عند الشيخين من أجلها يرتفع الى درجة الصحيح لغيره .

١٦٥- * ذكر ما يجب على المرء من الاقراع بين النسوة اذا كن عنده وأراد سفرا *

١٨٧/٥٢٢- أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي قال ثنا اسماعيل بن ابراهيم قال أنا عبد الرزاق قال أنا مَعْمَرٌ عن الزهري قال حدثني سعيد بن المُسَيَّب وعروة بن الزُّبَيْر وعلقمة بن وقّاص وعُبَيْدُ اللهِ بن عَبْدِ اللهِ من حديث عائشة حين قال لها أهل الإفك ما قالوا فبرّأها الله وكلٌّ حدَّثني بطائفةٍ من الحديث وبعضُهم أوعى لحديثها من بعضٍ وأشدّ اقتصاصًا وقد وعيتُ من كلّ واحدٍ الحديثَ الذي حدَّثني به وبعضُهم يُصدِّقُ بعضًا، ذكروا أنّ عائشةَ قالت: كان رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم إذا أرادَ أن يخرجَ سفرًا أقرعَ بين نسائه فأيَّتُهنّ خرجَ سهمُها خرجَ بها رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم معه. قالت: فأقرعَ بيننا في غزوةٍ غزاها فخرجَ سهمي فخرجتُ مع رسولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم وذلك بعد أن أُنزلَ الحجابُ فأنا أُحمَلُ في هودجي وأُنزَلُ منه مسيرَنا حتى إذا فرغَ رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم من غزوته تلك، وقفلَ ودنونا من المدينةِ آذنَ ليلةً بالرحيل(١) فمشيتُ حتى جاوزتُ الجيشَ فلمّا قضيتُ شأني رجعتُ فلمستُ صدري فإذا عقدٌ من جزع أظفار(٢) قد وقع فرجعتُ فالتمستُ عقدي فحبسني ابتغاؤه وأقبلَ الرهطُ الذين يَرحلون لرسولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم فحملوا هودجي ورحلوه على البعير الذي كنتُ أركبُ وهم يحسبون أنّي فيه، قالت عائشة: وكان النساءُ إذ ذاك خفافًا لم يغشهنّ اللحمُ فرحلوه ورفعوه فلمّا بعثوا وسارَ الجيشُ وجدتُ عقدي بعد ما استمرّ الجيشُ فجئتُ منازلَهم وليس بها داعٍ(٣) ولا مجيبٌ فأقمتُ منزلي الذي كنتُ فيه فبينا أنا جالسةٌ غلبتني عيني فنمتُ وكان صفوانُ بنُ المعطّلِ السُّلَميُّ ثمّ الذكوانيُّ عرّس فادلج فأصبحَ عند منزلي فرأى سوادَ إنسانٍ فعرفني حين رآني وكان رآني قبل أن ينزلَ الحجابُ فاستيقظتُ باسترجاعه حتى عرفني فخمّرتُ وجهي بجلبابي والله ما كلّمني بكلمةٍ ولا سمعتُ منه كلمةً غيرَ استرجاعه حين أناخَ راحلتَه فوطئ على يدها فركبتُه ثمّ انطلقَ يقودُ بي الراحلةَ حتى أتينا الجيشَ مُوغِرين في نحرِ الظهيرةِ فهلكَ في شأني من هلكَ وكان الذي تولّى كِبْرَه منهم عبدُ اللهِ بنُ أُبَيّ بنِ سلولٍ فقدمتُ

المدينة فاشتكيت حين قدمتها شهرا والناس يفيضون في قول أهل الإفك ولا أشعر بشيء من ذلك وهو يريبني من رسول الله صلى الله عليه وسلم لأني لا أرى منه اللطف الذي كنت أراه منه حين اشتكي إنما يدخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقول : كيف تيكم فيريبني ذلك ولا أشعر حتى خرجت بعدما نقهت (٤) من مرضي ومعي أم مسطح قبل المناصع وهي متبرزنا ولا نخرج إلا ليلا إلى ليل وذلك أنا نكره أن نتخذ الكنف (٥) قريبا من بيوتنا وأمرنا أمر العرب الأول في التبرز وكنا نتأذى بالكنف قرب بيوتنا ، فانطلقت ومعي أم مسطح وهي بنت أبي رهم بن المطلب بن عبد مناف وأمها بنت صخر بن عامر خالة أبي بكر الصديق (٦) وابنها مسطح بن أثاثة بن عباد بن المطلب فأقبلنا حين فرغنا من شأننا لنأتي البيت فعثرت أم مسطح في مرطها فقالت : تعس مسطح فقلت لها بئس ما قلت أتسبين رجلا قد شهد بدرا فقالت : أي هنتاه أولم تسمعي ما قال ؟ قلت : وما قال : فأخبرتني بقول أهل الإفك فازددت مرضا إلى مرضي ورجعت إلى بيتي فدخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم ثم قال : كيف تيكم؟ فقلت : أتأذن لي أن آتي أبوي وأنا حينئذ أريد أن أتيقن الخبر من قبلهما (٧) فأذن لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فجئت أبوي . فقلت لأمي : يا أمتاه ما يتحدث الناس ؟ قالت : يا بنية هوني عليك فوالله لقل امرأة وضيئة كانت عند رجل يحبها ولها ضرائر إلا أكثرن عليها قالت : فقلت : سبحان الله أو يحدث الناس بذلك ، قالت فمكثت تلك الليلة لا يرقأ لي دمع ولا أكتحل بنوم أصبح وأبكي ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن أبي طالب وأسامة بن زيد وهو حينئذ يريد أن يستشيرهما في فراق أهله وذلك حين استلبث الوحي فأما أسامة بن زيد فأشار على رسول الله صلى الله عليه وسلم بالذي يعلم من براءة أهله وما له في نفسه لهم من الود فقال : هم أهلك ولا نعلم إلا خيرا وأما علي بن أبي طالب رضوان الله عليه فقال : لم يضيق الله عليك والنساء سواها كثير وإن تسأل الجارية تصدقك ، قالت : فدعا رسول الله

صلى الله عليه وسلم بَرِيرَةَ فقال : أَىْ بَرِيرَةُ هَلْ رَأَيْتِ مِنْ عَائِشَةَ شَيْئًا يُرِيبُكِ ؟ قالت : بَرِيرَةُ يارَسُولَ اللهِ والذى بعثكَ بالحقِّ ما رأيتُ عليها أمرًا أغمِصُهُ (٨) عليها أكثرَ من أنَّها جاريةٌ حديثةُ السنِّ تنامُ عن عجينِ أهلِها فيدخلُ الداجنُ فيأكلُهُ فقام رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم فاستعذرَ (٩) من عبدِ اللهِ بنِ أُبَيِّ بنِ سَلُولٍ . فقال : وهو على المنبرِ يامعشرَ المسلمينَ مَنْ يعذِرُني من رجلٍ بلغني أذاهُ في أهلِ بيتي فواللهِ ما علمتُ من أهلي إلاَّ خيرًا ولقد ذكروا رجلاً ما علمتُ منه إلاَّ خيرًا وما كانَ يدخلُ على أهلي إلاَّ معي فقام سعدُ بنُ مُعاذٍ الأنصاريُّ فقال : أنا أعذِرُكَ منه يارسولَ اللهِ ! إن كان من الأوسِ ضربنا عنقَهُ وإن كان من الخزرجِ أمرتَنا ففعلنا أمرَكَ فقام سعدُ ابنُ عُبادةَ وهو سيدُ الخزرجِ وكان رجلاً صالحًا ولكنَّه احتملتْهُ الحميَّةُ فقال : واللهِ لا تقتلُهُ ولا تقدِرُ على قتلِهِ فقام أُسيدُ بنُ حُضيرٍ وهو ابنُ عمِّ سعدِ بنِ معاذٍ فقال : كذبتَ لَعَمْرُ اللهِ لنقتلنَّهُ فإنَّكَ منافقٌ تجادلُ عن المنافقينَ فثار الحيَّانِ الأوسُ والخزرجُ حتى همُّوا أن يقتتلوا ورسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم يخفضُهُم حتى سكتوا وسكتَ رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم ، قالت : فبكيتُ يومي لا يرقأُ لي دمعٌ ولا اكتحلُ بنومٍ وأبواي يظنَّانِ أنَّ البكاءَ فالقٌ كبدي فبينما هما جالسانِ عندي إذا استأذنتْ عليَّ امرأةٌ من الأنصارِ فأذنتُ لها فجلستْ معي فبينما نحنُ على حالِنا ذلكَ إذ دخلَ رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم فسلَّمَ ثمَّ جلسَ ولم يكنْ جلسَ قبلَ يومي ذلكَ مُذْ كانَ من أمري ما كانَ ولبثَ شهرًا لا يُوحى إليهِ . قالت : فتشهَّدَ ثمَّ قال : أمَّا بعدُ ، فقد بلغني ياعائشةُ عنكِ كذا وكذا فإن كنتِ بريئةً فسيبرِّئُكِ اللهُ وإن كنتِ ألممتِ بذنبٍ فاستغفري اللهَ وتوبي فإنَّ العبدَ إذا اعترفَ بالذنبِ ثمَّ تابَ تابَ اللهُ عليهِ ، قالت : فلمَّا قضى رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم مقالتَهُ قلصَ دمعي حتى ما أُحِسُّ منه بقطرةٍ فقلتُ لأبي أجبْ عنِّي رسولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم فقال : واللهِ ما أدري ما أقولُ لرسولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم فقلتُ لأمي أجيبي عنِّي رسولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم . فقالت : واللهِ ما أدري ما أقولُ لرسولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم وأنا جاريةٌ حديثةُ السنِّ لا أقرأُ كثيرًا من القرآنِ ، إنِّي واللهِ لقد عرفتُ أنكم سمعتُم بذلكَ حتى

استقرّ في أنفسكم وصدّقتم به فإن قلت لكم إنّي بريئة والله يعلم أنّي بريئة لم تصدّقوني وإن اعترفت لكم بأمر والله يعلم أنّي بريئة لتصدّقوني. وإنّي والله لا أجد مثلي ومثلكم إلّا كما قال أبو يوسف * فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون * (١٠) ثمّ تحوّلت فاضطجعت على فراشي وأنا والله حينئذ أعلم أنّي بريئة وأنّ الله جلّ وعلا يبرّئني ببراءتي ولكن لم أظنّ أنّ الله جلّ وعلا ينزل في شأني وحيًا يتلى ولشأني كان أحقر في نفسي من أن يتكلّم الله جلّ وعلا فيّ بأمر يتلى، ولكنّي أرجو أن يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في منامه رؤيا يبرّئني الله بها، قالت: فوالله ما رام (١١) رسول الله صلى الله عليه وسلم مجلسه ولا خرج من البيت أحد حتّى أنزل الله على نبيّه صلى الله عليه وسلم فأخذه ما كان يأخذه من البرحاء (١٢) عند الوحي من ثقل القول الّذي أنزل عليه فلمّا سرّي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان أوّل كلمة تكلّم بها أن قال: ياعائشة أما والله فقد برّأك الله، فقالت لي أمّي قومي إليه، فقلت: والله لا أقوم إليه ولا أحمد إلّا الله الّذي أنزل براءتي فأنزل الله: * إنّ الّذين جاؤوا بالإفك عصبة منكم * (١٣) العشر الآيات، قالت: فأنزل الله هذه الآيات في براءتي وكان أبو بكر رضوان الله عليه ينفق على مسطح لقرابته منه وفقره فقال: والله لا أنفق عليه أبدًا بعد الّذي قال لعائشة ما قال: فأنزل الله: * ولا يأتل أولو الفضل منكم والسّعة * إلى قوله: * ألا تحبّون أن يغفر الله لكم * (١٤) فقال أبو بكر والله إنّي لأحبّ أن يغفر الله لي فرجع إلى مسطح بالنّفقة الّتي كان ينفق عليه فقال: والله لا أنزعها منه أبدًا، قالت: وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم سأل زينب بنت جحش عن أمري ما علمت وما رأيت؟ فقالت: أحمي سمعي وبصري، ما علمت إلّا خيرًا، قالت: وهي الّتي كانت تساميني (١٥) من أزواج النّبيّ صلى الله عليه وسلم فعصمها الله بالورع وطفقت أختها حمنة بنت جحش تحارب لها فهلكت فيمن هلك، قال الزّهري: فهذا ما انتهى إليّ من أمر هؤلاء الرّهط.

(*) سورة النور ، الآية ٢٢ .

(١) كان في الأصل " آذن بالرحيل ليلة في الرحيل " وبعض شطب والمثبت من جميع المراجع ؛ وزاد مسلم والواحدي بعدها " فقمت حين آذنوا بالرحيل ومشيت .

(٢) الجزع: فرز يماني ، وظفار: قرية باليمن . النهاية : ٣ / ١٥٨ .

(٣) كان في الأصل " وليس بها داعى " باثبات الياء والصحيح هو المثبت من سائر المراجع .

(٤) كان في الأصل " فقهت " والمثبت من سائر المراجع من نقه ينقه بفتح القاف وكسرها أي برئت من المرض وكنت قريب العهد به . النهاية : ٥ / ١١١ .

(٥) (الكنف) بضم الكاف والنون جمع كنيف هي السترة وكل ما ستر من بناء أو حظيرة ، النهاية : ٤ / ٢٠٥ .

(٦) كان في الأصل " وامها بنت صخر بن عامر بن خالة . " والصحيح بدون " بن " قبل " خالة " كذا في سائر المراجع .

(٧) كان في الأصل " قبلها " والمثبت من سائر المراجع ، وعند الطبري " استشبت "

(٨) (اغمضه) : أي أعيبها به . النهاية : ٣٨٦/٣ .

(٩) (استعذر) : أي من يقوم بعذري ان كافأته على سوء صنيعه فلا يلومني ، وقيل العذير الناصر . النهاية : ١٩٧/٣ .

(١٠) من سورة يوسف من الآية ١٨ .

(١١) ما رام: أي ما فارق . النهاية : ٢ / ٢٩ .

(١٢) البرحاء) شدة الكرب . النهاية : ١ / ١١٣

(١٣) من سورة النور ، من الآية (١١ - ٤٥ .

(١٤) من سورة النور من الآية ٢٢ .

(١٥) (تساميني) أي تفاخرني وتضاهيني بجمالها ومكانها عند النبي صلى الله عليه وسلم وهي مفاعلة من السمو وهو الارتفاع . النهاية : ٢ / ٤٠٥ .

رجاله : ٨- علقمة بن وقاص بن محصن الليثي العتواري أبو يحيى وقيل أبو عمرو المدني تابعي ثقة متفق على توثيقه وقد اختلف في صحبته وقيل أنه مخضرم ، وقال ابن حجر : من الثانية ، مات في خلافة عبد الملك بن مروان .

ترجمته : في التقريب : ٢ / ٣١ ، والتهذيب : ٧ / ٢٨٠ ، والكاشف : ٢ / ٢٧٨ ، والمشاهير (٤٥٩) ، والجرح : ٦ / ٤٠٥ ، والطبقات : ٥ / ٦٠ .

العتواري : بضم العين وسكون التاء وفتح الواو نسبة الى عتوارة - بطن من الأزد اللباب : ٢ / ٣٢٢ .

تخريجه : الحديث من طريق اسحاق بن ابراهيم الدبري أخرجه مسلم (٢٧٧٠) في التوبة ؛ والطبراني في الكبير : ج ٢٣ (١٣٣) ،كلاهما عنه به مثله بالفروق التي بيناها وأضاف مسلم معه محمد بن رافع وعبد بن حميد ،
أما الحديث عن عبد الرزاق فأخرجه هو في مصنفه (٩٧٤٨) ؛ وعنه الامام أحمد في مسنده : ٦ / ١٩٤ ، مثله
أما عن معمر بن راشد فأخرجه البخاري في التفسير (٤٧٤٩) عن أبي نعيم عن سفيان ؛ والنسائي (٣٧٨) ؛ وابن جرير الطبري : ١٨ / ٧١ في تفسيريهما عن محمد بن عبد الأعلى عن محمد بن ثور ؛ وابن ماجة (١٩٧٠) عن أبي بكر بن أبي شيبة عن يحيى بن يمان ؛ وفي الاحكام (٢٣٤٧) بالاسناد السابق .
ثلاثتهم عنه به مثله ابن ماجة والبخاري مختصرا بالقدر المتعلق بالقرعة عن عروة وحده .
أما الحديث من طريق محمد بن مسلم بن شهاب الزهري فأخرجه الشيخان ، البخاري في الهبة (٢٥٩٣) عن حبان بن موسى عن عبد الله عن يونس ؛ وفي الشهادات (٢٦٦١) عن أبي الربيع سليمان بن داود وبعضه عن أحمد عن فليح بن سليمان ؛ وأيضا (٢٦٨٨) عن محمد بن مقاتل عن عبد الله عن يونس ؛ وفي الجهاد (٢٨٧٩) ؛ وفي المغازي (٤٠٢٥) ، وفي التفسير (٤٦٩٠) ، وفي الأيمان والنذور (٦٦٧٩) ؛ وفي التوحيد (٧٥٠٠) في جميعها عن حجاج بن منهال عن عبد الله بن عمر النميري عن يونس ؛ وفي التفسير (٤٦٩٠) ، وفي الأيمان والنذور (٦٦٧٩) ؛ وفي الاعتصام (٧٣٦٩) في جميعها عن عبد العزيز بن عبد الله الأويسي عن ابراهيم بن سعد عن صالح ؛ وأيضا في التوحيد (٧٥٤٥) عن يحيى بن بكير عن الليث عن يونس ؛ ومسلم (٢٧٧٠) باسناد البخاري في الهبة ؛ وأيضا باسناد البخاري في الشهادات بدون ذكر أحمد ؛ وأيضا عن الحسن بن علي وعبد الله بن حميد كلاهما عن يعقوب بن ابراهيم بن سعد عن أبيه عن صالح ؛ وأبو داود (٢١٣٨) عن أحمد بن عمرو بن السرح عن ابن وهب عن يونس ؛ والنسائي في الكبرى له في عشرة النساء عن الربيع بن سليمان عن الشافعي عن عمه محمد بن علي بن شافع ،كذا في التحفة : ١١ / ٤٨١ (١٦٣١١) ؛ وأيضا في القضاء عن سليمان بن داود المهري عن ابن وهب عن يونس ،كذا في التحفة : ١١ / ٤١٥ (١٦١٢٩) ؛ والدارمي ٢ / ١٤٤ عن اسماعيل عن ابن المبارك عن يونس بن يزيد ؛ وأبو يعلى في مسنده (٤٩٢٧) عن أبي الربيع عن فليح ؛ و (٤٩٣٣) عن محمد بن خالد بن

عبد الله الواسطي الطحان عن ابراهيم بن سعد عن صالح ؛ و(٤٩٣٥) عن أحمد بن أيوب عن ابراهيم بن سعد عن صالح ؛ و(٤٣٩٧) عن مسروق بن المرزبان عن ابن المبارك عن يونس ؛ والشافعي في مسنده (٧٨) عن عمه محمد بن علي بن شافع ؛ والبغوي في الشرح (٢٣٢٥) بسنده عن الشافعي باسناده ؛ وفي تفسيره : ٣٢٨/٣ بسنده عن البخاري باسناده في التفسير ؛ والطبري : ٧٤/١٨ عن ابن حميد عن سلمة عن ابن اسحاق ؛ والبيهقي : ٢٩٦/٧ بسنده عن يونس ؛ وأيضا : ٣٠٢/٧ بسنده عن فليح ؛ والامام أحمد ١١٧/٦ عن ابراهيم بن اسحاق وعلي عن ابن المبارك عن يونس ؛ والقاضي عبد الجبار الخولاني في كتابه " تاريخ داريا " باسناده عن عطاء بن أبي مسلم الخراساني ؛ والواحدي : ص ٣٣٥ أيضا بسنده عن عطاء الخراساني ؛ وابن هشام في سيرته : ٢٩٧/٢ عن محمد بن اسحاق ؛ والطبراني في معجمه الكبير : ج ١٣٤/٢٣ ، ١٣٥ ، ١٣٦ ، ١٣٨ ، ١٣٩ ، ١٤٠ ، ١٤١ ، ١٤٢ ، ١٤٣ ، ١٤٤ ، ١٤٥ ، ١٤٦ ، ١٤٧ ، ١٤٨ ، ١٤٩ بأسانيده عن يونس وفليح وابن جريج ومحمد بن عبد الله بن أبي عتيق واسحاق بن راشد ويحيى بن سعيد وعبيد الله ابن عمر وصالح وعقيل بن خالد وأفلح بن عبد الله بن المغيرة بقصة مع الوليد بن عبد الملك وأفلح واسماعيل بن رافع وصالح بن أبي الأخضر ويعقوب بن عطارد وزياد بن سعد ؛ والواحدي في أسباب النزول : بسنده عن فليح كلهم جميعا عنه به مثله بطوله وبعضهم مختصرين على بعض جمله .

أما الحديث من طريق عروة وحده من طريق ابنه هشام أخرجه الشيخان ، البخاري في التفسير (٤٧٥٧) عن أبي أسامة ؛ وفي النكاح : ٥٢١٢ عن مالك ابن اسماعيل عن زهير ؛ وفي الاعتصام (٧٣٧٠) عن محمد بن حرب عن يحيى ابن أبي زكريا النسائي ؛ ومسلم (٢٧٧٠) عن أبي بكر بن أبي شيبة ومحمد بن العلاء كلاهما عن أبي أسامة ؛ والترمذي في التفسير (٣١٨٠) عن محمود بن غيلان عن أبي أسامة ؛ وأيضا (٣١٨١) عن محمد بن بشار عن ابن أبي عدي عن محمد بن اسحاق عن عبد الله بن أبي بكر ؛ وأبو يعلى (٤٩٢٩) عن أبي الربيع عن فليح ؛ و(٤٩٣١) عن حوثرة بن أشرس عن حماد بن سلمة . والطبراني في الكبير : ج ٢٣ باسانيده (١٤٩) عن حماد بن سلمة و(١٥٠) عن أبي أسامة ؛ و(١٥١) عن اسماعيل بن أبي أويس عن أبيه ، سبعتهم عنه به مثله بطوله والبخاري مختصرا على بعض جمله ومسلم باختصار يسير ، والترمذي من طريقه الثاني ، وقال السيوطي في الدر : ٢٤/٥ أخرجه عبد الرزاق وأحمد والبخاري وعبد بن حميد ومسلم وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه والبيهقي في الشعب ؛

درجته : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم وقد أخرجه الشيخان و حسنه وصححه الترمذي وغيره من طريق هشام .

كتاب الرضاع

٣-* كتـــاب الرضـــاع *

٥٢٣/١- أخبرنا الحسن بن سفيان قال ثنا حَرْمَلَةُ ثنا ابْنُ وَهْبٍ قال أخبرني سليمان بن بِلَالٍ عن يحيى بن سعيد الأنصارى ورَبِيعَةَ بْنِ أبى عبد الرحمن عن القاسم عن عائشةَ قالت : أَمَرَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم سَهْلَةَ امْرَأَةَ أَبِى حُذَيْفَةَ أَنْ تُرضِعَ سَالِمًا مَوْلَى أَبِى حُذَيْفَةَ(١) حَتَّى تَذْهَبُ غَيْرَةُ أَبِى حُذَيْفَةَ فَأَرْضَعَتْهُ وَهُوَ رَجُلٌ ، قَالَ رَبِيعَةُ : فَكَانَتْ رُخْصَةً لِسَالِمٍ .

---

(١) قيل له مولى أبى حذيفة لشدة ملازمته اياه والا كان مولى لثبيتة بنت يعار الأنصارية انظر الفتح : ٧ / ٣١٥ .

رجاله : ٦- ربيعة بن أبى عبد الرحمن فروخ التيمى مولاهم أبو عثمان المدنى المعروف بربيعة الرأى ثقة فقيه متفق على توثيقه وهو من الخامسة مات سنة ١٤٢ هـ .

ترجمته : فى التقريب : ١/ ٢٤٧ ، والتهذيب : ٣/ ٢٥٨ ، والكاشف : ١ / ٣٠٧ ، والمشاهير (٥٨٨) ، والجرح : ٣/ ٤٧٥ ، والتعديل (٣٦٧) .

٩- سهلة بنت سهيل بن عمرو القرشية العامرية أسلمت قديما هاجرت الى الحبشة ثم الى المدينة ولم تذكر وفاتها .

ترجمته : فى الاصابة : ٤/ ٣٣٦ ، وأسد الغابة : ٥ / ٤٨٣ ، والتجريد (٣٣٥٨)

١٠- أبو حذيفة بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس القرشى اسمه مهشم وقيل هشيم وقيل هاشم وقيل قيس، من السابقين، هاجر الهجرتين، استشهد يوم اليمامة وهو ابن ٥٦ سنة رضى الله عنه وأرضاه .

ترجمته : فى الاصابة : ٤/ ٤٢ ، وأسد الغابة : ٥/ ٧٠ ، والتجريد (١٨٤٦) .

١١- سالم مولى أبى حذيفة بن عتبة بن ربيعة القرشى أحد السابقين مولاته امرأة من الأنصار اسمه ثبيتة وقيل بثينة وقيل ليلى وقيل فاطمة بنت يعار اعتقته سائبة فوالى أبا حذيفة وحالفه ، وقيل له مولى أبى حذيفة لشدة ملازمته ، استشهد يوم اليمامة شهيدا وكان حامل لواء المهاجرين يومئذ رضى الله عنه .

ترجمته : فى الاصابة : ٢/ ٦ ، وأسد الغابة : ٢/ ٢٤٥ ، والتجريد : (٢١١٧) .

تخريجه : الحديث من طريق عبد الله بن وهب المصرى أخرجه النسائى : ٦/ ١٠٥ عن أحمد بن يحيى أبى الوزير عنه به مثله .

أما الحديث عن القاسم بن محمد فأخرجه مسلم (١٤٥٣) عن عمرو الناقد وابن أبى عمر، كلاهما عن سفيان عن عبد الرحمن بن القاسم ؛ وأيضا عن اسحاق بن ابراهيم ومحمد بن أبى عمر، كلاهما عن الثقفى عن أيوب عن ابن أبى مليكة ؛ وأيضا عن اسحاق ابن ابراهيم ومحمد بن رافع، كلاهما عن عبد الرزاق عن ابن جريج عن ابن أبى مليكة ؛ والنسائى : ٦/ ١٠٤ عن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن عن سفيان عن عبد الرحمن ،

وأيضا : ٦/ ١٠٥ عن حميد بن مسعدة عن سفيان بن حبيب عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة ؛ وأيضا عن عمرو بن علي عن عبد الوهاب عن أيوب عن ابن أبي مليكة ؛ وعبد الرزاق في مصنفه (١٣٨٨٤) عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة ؛ وأحمد : ٦/ ٣٩ عن سفيان عن عبد الرحمن ؛ وأيضا : ٦/ ٢٠١ عن عبد الرزاق وروح ، كلاهما عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة ؛ وص ٢٤٩ عن محمد بن أبي بكر البرساني عن عبيد الله بن أبي زياد ؛ وص ٣٥٦ عن يونس بن محمد عن حماد بن سلمة عن عبد الرحمن ؛ والبيهقي : ٧/ ٤٥٩ بسنده عن سفيان عن عبد الرحمن ، أربعتهم عنه به مثله والبعض نحوه

درجته: الحديث حسن لأن فيه حرملة وهو صدوق وبقية رجاله ثقات وقد تابعه الآخرون من أجله يرتفع حديثه الى درجة الصحيح لغيره

---

١ - * ذكر خبر ثان يصرح بصحة ما ذكرناه *

٥٢٤ / ٢ - أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي قال ثنا اسحاقُ بْنُ ابراهيمَ قال ثنا عبد الرزاق قال أنا مَعْمَرٌ عن الزهري عن عروةَ عن عائشةَ قالت جَاءَتْ سَهْلَةُ بِنْتُ سُهَيْلٍ الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فَقَالَتْ: يَارَسُولَ اللَّهِ ! إِنَّ سَالِمًا يُدْعَى لِأَبِي حُذَيْفَةَ وَيَأْوِي مَعَهُ وَيَدْخُلُ عَلَيَّ فَيَرَانِي فُضُلًا (١) وَنَحْنُ فِي مَنْزِلٍ ضَيِّقٍ وَقَالَ اللَّهُ * أُدْعُوهُم لِآبَائِهِم هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ * (٢) فَقَالَ صلى الله عليه وسلم أَرْضِعِيهِ تَحْرُمِي عَلَيْهِ.

---

(١) فضلا : بضم الفاء والضاد المعجمة وآخرها لام أي متبذلة في ثياب المهنة ، النهاية : ٣ / ٤٥٦ ، والفتح : ٩/ ١٣٣ .

(٢) سورة الأحزاب ، ٣٣ من الآية ٥ .

تخريجه: الحديث من طريق عبد الرزاق به أخرجه هو نفسه في مصنفه (١٣٨٨٥) ؛ وعنه أحمد في مسنده : ٦/ ٢٢٨ ، مثله بفروق يسيرة .

درجته: الحديث صحيح لثقة رواته كلهم .

٢- * ذكر العلة التى من أجلها أرضعت سهلة سالما *

٥٢٥ / ٣- أخبرنا عمر بن سعيد بن سِنَان الطائى قال أنا ابن أبى بكر عن مالك عن ابن شِهَابٍ أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ رِضَاعِ الْكَبِيرِ فَقَالَ : أَخْبَرَنِى عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ أَبَا حُذَيْفَةَ بْنَ عُتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِىِّ صلى الله عليه وسلم وَكَانَ قَدْ شَهِدَ بَدْرًا ، وَكَانَ قَدْ تَبَنَّى سَالِمًا الَّذِى يُقَالُ لَهُ سَالِمٌ مَوْلَى أَبِى حُذَيْفَةَ كَمَا تَبَنَّى رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم زَيْدَ بْنَ حَارِثَةَ وَأَنْكَحَ أَبُو حُذَيْفَةَ سَالِمًا وَهُوَ يَرَى أَنَّهُ ابْنُهُ ابْنَةَ أَخِيهِ (١) فَاطِمَةَ بِنْتَ الْوَلِيدِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ (٢) وَهِىَ يَوْمَئِذٍ مِنَ الْمُهَاجِرَاتِ الأُوَلِ وَهِىَ يَوْمَئِذٍ أَفْضَلُ أَيَامَى قُرَيْشٍ فَلَمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ فِى زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ مَا أَنْزَلَ فَقَالَ : * ادْعُوهُمْ لِآبَائِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ فَإِنْ لَمْ تَعْلَمُوا آبَاءَهُمْ فَإِخْوَانُكُمْ فِى الدِّينِ وَمَوَالِيكُمْ * رَدَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِمَّنْ تَبَنَّى أُولَئِكَ إِلَى أَبِيهِ فَإِنْ لَمْ يُعْلَمْ أَبُوهُ رُدَّ إِلَى مَوْلَاهُ فَجَاءَتْ سَهْلَةُ بِنْتُ سُهَيْلٍ وَهِىَ امْرَأَةُ أَبِى حُذَيْفَةَ وَهِىَ مِنْ بَنِى عَامِرِ بْنِ لُؤَىٍّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ كُنَّا نَرَى سَالِمًا وَلَدًا وَكَانَ يَدْخُلُ عَلَىَّ وَلَيْسَ لَنَا إِلَّا بَيْتٌ وَاحِدٌ فَمَاذَا تَرَى فِى شَأْنِهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم : أَرْضِعِيهِ خَمْسَ رَضَعَاتٍ فَيَحْرُمُ بِلَبَنِكِ فَفَعَلَتْ وَكَانَتْ تَرَاهُ ابْنًا مِنَ الرَّضَاعَةِ فَأَخَذَتْ بِذَلِكَ عَائِشَةُ فِيمَنْ كَانَتْ تُحِبُّ أَنْ يَدْخُلَ عَلَيْهَا مِنَ الرِّجَالِ فَكَانَتْ تَأْمُرُ أُخْتَهَا أُمَّ كُلْثُومٍ بِنْتَ أَبِى بَكْرٍ وَبَنَاتِ أُخْتِهَا أَنْ يُرْضِعْنَ مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَدْخُلَ عَلَيْهَا مِنَ الرِّجَالِ وَأَبَى سَائِرُ أَزْوَاجِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم أَنْ يَدْخُلَ عَلَيْهِنَّ بِتِلْكَ الرَّضَاعَةِ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ وَقُلْنَ مَا نَرَى الَّذِى أَمَرَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم سَهْلَةَ بِنْتَ سُهَيْلٍ إِلَّا رُخْصَةً فِى سَالِمٍ وَحْدَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم لَا يَدْخُلُ عَلَيْنَا بِهَذِهِ الرَّضَاعَةِ أَحَدٌ .

فعلى هذا من الخبر كان رأى أزواج رسول الله صلى الله عليه وسلم فى رضاعة الكبير.

---

(١) كان فى الأصل " ابنة أخى " والمثبت من عب وما ،

(٢) عند عب وما فى حديث مالك مثلنا فاطمة بنت الوليد . أما الآخرون فعندهم " هند بنت الوليد " ، وفى الفتح : ٧ / ٣١٥ قال الدمياطى : رواه يونس ويحيى بن سعيد وشعيب وغيرهم عن الزهرى فقالوا " هند " وروى مالك عنه فقال : " فاطمة " واقتصر أبو عمر فى الصحابة على فاطمة بنت الوليد فلم يترجم لهند بنت الوليد ولا ذكرها محمد بن سعد فى الصحابة ووقع عنده فاطمة بنت عتبة فاما نسبها لجدها ، واما كانت لهند أخت اسمها فاطمة، وحكى أبو عمر عن غيره أن اسم جد فاطمة بنت الوليد

المغيرة فإن ثبت فليست هي بنت أخي أبي حذيفة ويمكن الجمع بأن بنت أخي أبي حذيفة كان لها اسمان والله أعلم ، ولم يذكر النسائي من طريق يونس ومالك الا مايتعلق بالخلاف في رضاع الكبير بين أمهات المؤمنين ،

تخريجه : الحديث من طريق مالك أخرجه هو نفسه في الموطأ في الرضاع ح ١٢ ؛ وعنه عبد الرزاق في مصنفه (١٣٨٨٦) ؛ والنسائي : ١٠٦/٦ عن يونس بن عبد الأعلى عن ابن وهب ، كلاهما عنه به مثله بطوله ؛ والنسائي بقدر الأخير فقط وقد قرن النسائي معه يونس ،

أما الحديث عن الزهري ابن شهاب فأخرجه البخاري في المغازي (٤٠٠٠) عن يحيى بن بكير عن الليث عن عقيل ؛ وفي النكاح (٥٠٨٨) عن أبي اليمان عن شعيب ؛ وأبو داود (٢٠٦١) عن أحمد بن صالح عن عنبسة عن يونس ؛ وابن الجارود (٦٩٠) عن محمد بن يحيى عن يعقوب بن ابراهيم بن سعد عن ابن أخي شهاب ؛ وأحمد : ٢٠١/٦ عن عبد الرزاق عن ابن جريج ؛ وص ٢٦٩ عن يعقوب عن أبيه عن ابن اسحاق ؛ والبيهقي : ٤٥٩/٧ بسنده عن عقيل ؛ وص ٤٦٠ بسنده عن شعيب ابن أبي حمزة ، ستتهم عنه به نحوه .

درجته : الحديث حسن لأن فيه ابن ابي بكر احمد وهو صدوق وبقية رجاله ثقات ومن أجل متابعة الآخرين اياه يرتفع حديثه الى درجة الصحيح لغيره .

٣- * ذكر الأمر للمرء مفارقة أهله اذا شهدت عنده امرأة عَدْلَةٌ انها ارضعتهما *

٤/٥٢٦ - أخبرنا أبو يَعْلَى قال ثنا خَلَفُ بْنُ هِشَامٍ البَزَّارِ قال ثنا حمّاد بن زيد عن أَيُّوبَ عن ابن أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ الحَارِثِ قَالَ تَزَوَّجْتُ أُمَّ يَحْيَى بِنْتَ أَبِي إِهَابٍ (١) فَدَخَلَتْ عَلَيْنَا امْرَأَةٌ سَوْدَاءُ فَذَكَرَتْ أَنَّهَا أَرْضَعَتْنَا جَمِيعًا فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ : كَيْفَ بِهَا وَقَدْ قَالَتْ مَاقَالَتْ دَعْهَا عَنْكَ .

---

(١) اسمها غنية بفتح المعجمة وكسر النون بعدها ياء تحتانية مشددة بنت أبي اهاب ابن عزيز بفتح العين وكسر الزاي وآخره زاي ومن قاله بضم أوله فقد حرف ، الفتح : ١٨٤/١-١٨٥ .

رجاله : ٦- عقبة بن الحارث بن عامر بن نوفل المكي صحابي من مسلمة الفتح بقي الى بعد الخمسين .

ترجمته : في التقريب : ٢٦/٢ ، وأسد الغابة : ٤١٥/٣ ، والاصابة : ٤٨٨/٢ .

تخريجه : الحديث من طريق حماد بن زيد أخرجه أبو داود في الأقضية (٣٦٠٣) عن سليمان بن حرب عنه به مثله بفرق يسير .

أما الحديث عن أيوب فأخرجه البخاري في النكاح (٥١٠٤) عن علي بن عبد الله عن اسماعيل بن ابراهيم ؛ وأبو داود (٣٦٠٤) عن أحمد بن أبي شعيب الحراني عن الحارث بن عمير البصري ؛ وأيضا عن عثمان بن أبي شيبة عن اسماعيل ؛ والترمذي : (١١٥١) ؛ والنسائي : ٦ / ١٠٩ ، كلاهما عن علي بن حجر عن اسماعيل ؛ والنسائي أيضا في الكبرى له في القضاء عن محمد بن أبان ويعقوب بن ابراهيم كلاهما عن اسماعيل كذا في التحفة ٧ / ٣٠٠ (٩٩٠٥) ؛ وأحمد في مسنده : ٤ / ٧ عن اسماعيل ؛ والبيهقي : ٧ / ٤٦٣ ؛ والدارقطني في الرضاع (١٥) ، كلاهما باسناديهما عن ابن علية اسماعيل ؛ والدارقطني أيضا (١٩) بسنده عن سعيد بن أبي عروبة ، خمستهم عنه به أكثرهم مثله بفروق والبعض نحوه .

درجته : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم وقد أخرجه البخاري وحسنه وصححه الترمذي .

---

٤ - * ذكر البيان بأن قوله صلى الله عليه وسلم دعها عنك انما هو نهي نهاه عن الكون معا *

٥ / ٥٢٧ - أخبرنا محمد بن عمر بن يوسف قال ثنا نَصْرُ بْنُ علي قال أخبرنا يزيد عن ابن جُرَيْجٍ عن ابن أبي مُلَيْكَةَ عن عُقْبَةَ بْنِ الْحَارِثِ أَنَّهُ تَزَوَّجَ بِنْتَ أَبِي إِهَابٍ فَزَعَمَتِ امْرَأَةٌ سَوْدَاءُ أَنَّهَا أَرْضَعَتْهُمَا فَجِئْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ فَأَعْرَضَ عَنِّي قَالَ فَجِئْتُهُ مِنَ الْجَانِبِ الْآخَرِ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهَا كَاذِبَةٌ ، قَالَ : فَكَيْفَ بِهَا وَقَدْ زَعَمَتْ أَنَّهَا أَرْضَعَتْكُمَا فَنَهَاهُ عَنْهَا .

أخبرناه هذا الشيخ في وسط أحاديث نصر بن علي عن يزيد بن زريع عن مشائخه .

تخريجه : الحديث من طريق عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج أخرجه البخاري في الشهادات (٢٦٥٩) عن أبي عاصم ؛ وأيضا عن علي بن عبد الله عن يحيى بن سعيد ؛ والامام أحمد : ٤ / ٨ باسناديه عن يحيى بن سعيد وعبد الرزاق ؛ والدارقطني في الرضاع (١٦ ، ١٧) باسناديه عن أبي عاصم ؛ والبيهقي : ٧ / ٤٦٣ باسانيده عن أبي عاصم ويحيى بن سعيد وعبد المجيد ؛ والنسائي في الكبرى له عن محمد بن عبد الأعلى عن خالد بن الحارث ، كذا في التحفة : ٧ / ٣٠٠ (٩٩٠٥) خمستهم عنه به مثله بألفاظ متقاربة

أما الحديث عن عبد الله بن أبي مليكة فأخرجه البخاري في البيوع (٢٠٥٢) عن محمد بن كثير عن سفيان عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين ، والدارقطني في الرضاع (١٨) ؛ والبيهقي : ٧ / ٤٦٣ بسنديهما باسناد البخاري ؛ والحميدي

(٥٧٩) عن سفيان عن اسماعيل بن أمية ؛ وأحمد : ٤/٧ باسناد الحميدى كلاهما عنه به مثله والبعض نحوه .

درجته: الحديث صحيح لثقة رواته وقد أخرجه البخارى .

---

٥ - * ذكر البيان بأن عقبة فارقها وتزوجت آخر غيره حين قال النبى صلى الله عليه وسلم دعها عنك *

٦/٥٢٨ - أخبرنا الحسن بن سفيان قال ثنا حِبَّانُ بْنُ مُوسَى قال أنا عَبْدُ اللَّهِ أنا عمر بن سعيد بن أبى حُسَيْنٍ قال حدثنى عبد الله بن أبى مليكة عن عُقْبَةَ بْنِ الْحَارِثِ أَنَّهُ تَزَوَّجَ ابْنَةً لِأَبِى إِهَابِ بْنِ عَزِيزٍ فَأَتَتْهُ امْرَأَةٌ فَقَالَتْ لَهُ قَدْ أَرْضَعْتُ عُقْبَةَ وَالَّتِى تَزَوَّجَ فَقَالَ لَهَا عُقْبَةُ مَا أَعْلَمُ أَنَّكِ أَرْضَعْتِينِى وَلَا أَخْبَرْتِينِى فَأَرْسَلَ إِلَى آلِ أَبِى إِهَابٍ فَسَأَلَهُمْ فَقَالُوا مَا عَلِمْنَا هَا أَرْضَعَتْ صَاحِبَتَنَا فَرَكِبَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم بِالْمَدِينَةِ فَسَأَلَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم : كَيْفَ وَقَدْ قِيلَ، فَفَارَقَهَا عُقْبَةُ وَنَكَحَتْ زَوْجًا غَيْرَهُ .

رجاله: ٤- عمر بن سعيد بن أبى حسين الكوفى المكى ثقة وثقه الجميع الا أبا حاتم فقال : صدوق ، وهو من السادسة ولم تذكر وفاته .

ترجمته: فى التقريب : ٥٦/٢ ، والتهذيب : ٤٥٣/٧ ، والكاشف : ٢ / ٣١٢ ، والمشاهير (١١٦٠) ، والجرح : ٦ / ١١٠ ، وتاريخ الثقات : (١٢٣٢) .

تخريجه: الحديث من طريق حبان بن موسى أخرجه البخارى فى الشهادات (٢٦٤٠) ؛ والبغوى فى الشرح (٢٢٨٦) بسنده عن محمد بن اسماعيل باسناده عنه به مثله .

أما الحديث عن عبد الله بن المبارك فأخرجه البخارى فى العلم (٨٨) عن محمد ابن مقاتل عنه به مثله .

أما الحديث عن عمر بن سعيد بن أبى حسين فأخرجه البخارى فى الشهادات (٢٦٦٠) عن أبى عاصم ؛ والنسائى فى الكبرى له فى العلم وفى القضاء عن اسحاق بن ابراهيم عن عيسى بن يونس ، كذا فى التحفة : ٣٠٠/٧ (٩٩٠٥) والدارقطنى فى الرضاع (١٧) عن أبى بكر النيسابورى عن محمد بن يحيى عن أبى عاصم ، كلاهما عنه به نحوه . وقد أضاف الدارقطنى معه محمد بن سليم وأبا عامر الخزاز .

درجته: الحديث صحيح لثقة رواته كلهم وقد أخرجه البخارى فى صحيحه .

٦- * ذكر الأخبار بأن الرضاع للمرضعة تكون من الزوج كما هو من المرأة سواء في الاباحة والحظر معا *

٧/٥٢٩- أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ الْحُبَابِ الْجُمَحِيُّ قال ثنا داود بن شَبِيب قال ثنا حمّاد بن سَلَمَةَ عن هشام بن عروة عن عروة عن عائشة قالت: إِسْتَأْذَنَ عَلَيَّ أَخُو أَبِي قُعَيْسٍ بَعْدَ مَاضُرِبَ عَلَيْنَا الْحِجَابُ فَقُلْتُ: لَا آذَنُ لَكَ حَتَّى يَأْتِيَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم فَلَمَّا جَاءَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم اسْتَأْذَنْتُهُ، فَقُلْتُ: يَارَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أَخَا أَبِي قُعَيْسٍ اسْتَأْذَنَ عَلَيَّ، فَأَبَيْتُ أَنْ آذَنَ لَهُ حَتَّى اسْتَأْذِنُكَ وَإِنَّمَا أَرْضَعَتْنِي امْرَأَةُ أَبِي قُعَيْسٍ وَلَمْ يُرْضِعْنِي أَبُو قُعَيْسٍ فَقَالَ صلى الله عليه وسلم: " إِئْذَنِي لَهُ فَإِنَّهُ عَمُّكِ " .

تخريجه: الحديث من طريق حماد بن سلمة أخرجه مسلم (١٤٤٥)، وأبو يعلى (٤٥٠١)، كلاهما عن أبي الربيع الزهراني عنه به نحوه .

أما الحديث عن هشام فأخرجه الترمذي (١١٤٨) عن الحسن بن علي الخلال عن ابن نمير؛ والنسائي: ١٠٣/٦ عن عبد الجبار بن العلاء عن سفيان؛ وابن ماجة: (١٩٤٩) عن أبي بكر بن أبي شيبة عن عبد الله بن نمير؛ والحميدي (٢٣٠)؛ وأحمد: ٣٨/٦ كلاهما عن سفيان؛ وأحمد أيضا ص: ١٩٤ عن يحيى؛ وعبد الرزاق: (١٣٩٣٨) عن معمر؛ و(١٣٩٤٠) عن ابن جريج؛ و(١٣٩٤١) عن سفيان الثوري، والدارقطني في الرضاع (٢٠) بسنده عن سفيان؛ والبيهقي: ٤٥٢/٧ بسنده عن جعفر بن عون، خمستهم عنه به مثله بألفاظ متقاربة وقد أضاف النسائي وأحمد والدارقطني معه الزهري .

أما الحديث عن عروة فأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه: ٢٨٨/٤، وعنه ابن ماجة: (١٩٤٨)؛ وأحمد: ٣٦/٦؛ والحميدي (٢٢٩) ثلاثتهم عن سفيان؛ وأحمد أيضا: ص ٢٧، ٢٧١ عن يعقوب عن ابن أخي شهاب؛ وص ٣٣ عن عبد الأعلى عن معمر؛ وعبد الرزاق (١٣٩٣٧) عن معمر؛ والبيهقي: ٤٥٢/٧ بأسانيده عن عقيل وشعيب ويونس، ستتهم عن الزهري .

وعبد الرزاق أيضا (١٣٩٣٩) وعنه أحمد: ٢٠١/٦ عن ابن جريج عن عطاء؛ وأحمد أيضا عن روح عن ابن جريج عن عطاء، كلاهما عنه به نحوه .

وقد تقدم الحديث من طريق مالك عن هشام في النكاح برقم ٤١٩ .

وسيأتي أيضا برقم ٥٣٠ وأجرينا

درجته: الحديث فيه داود بن شبيب يروي عن حماد بن سلمة وحماد اختلط بآخره ولم يصرح أحد بأن داود قديم السماع عنه وتابعهما الآخرون من أجلها يرتفع حديثهما الى درجة الحسن لغيره. وقال الترمذي: حسن صحيح.

٧- * ذكر الأمر للمرأة أن تأذن عمها من الرضاعة أن يدخل عليها *

٥٣٠/٨- أخبرنا الفَضْلُ بْنُ الْحُبَابِ قال ثنا داود بن شَبِيبٍ قال ثنا حماد ابن سَلَمَةَ قال ثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت: اسْتَأْذَنَ عَلَيَّ أَخُو أَبِي قُعَيْسٍ بَعْدَ مَاضُرِبَ عَلَيْنَا الْحِجَابُ فَقُلْتُ لَا آذَنُ لَكَ حَتَّى يَأْتِيَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم فَلَمَّا جَاءَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم اسْتَأْذَنْتُهُ فَقُلْتُ: يا رسول الله! إِنَّ أَخَا أَبِي قُعَيْسٍ اسْتَأْذَنَ عَلَيَّ فَأَبَيْتُ أَنْ آذَنَ لَهُ حَتَّى اسْتَأْذِنَكَ وَإِنَّمَا أَرْضَعَتْنِي امْرَأَةُ أَخِي أَبِي قُعَيْسٍ وَلَمْ يُرْضِعْنِي أَخُو أَبِي قُعَيْسٍ فَقَالَ ائْذَنِي لَهُ فَإِنَّهُ عَمُّكِ (١).

---

(١) الحديث مكرر سندا ومتنا من حديث رقم ٥٢٩ الا لفظة "أخو" و"أخي" قبل "أبي قعيس" في عجزه، والمعنى واحد.

٨- * ذكر قدر الرضاع الذي يحرم من أرضع في السنتين الرضاع المعلوم *

٥٣١/٩- أخبرنا عمر بن سعيد بن سِنَانَ أنا أحمد بن أبي بكر عن مالك عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عَمْرِو بن حَزْمٍ عن عَمْرَةَ عن عائشة قَالَتْ: نَزَلَ الْقُرْآنُ بِعَشْرِ رَضَعَاتٍ مَعْلُومَاتٍ يُحَرِّمْنَ ثم نُسِخْنَ بِخَمْسِ رَضَعَاتٍ مَعْلُومَاتٍ فَتُوُفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وَهُنَّ مِمَّا يُقْرَأُ مِنَ الْقُرْآنِ.

تخريجه: الحديث من طريق مالك أخرجه الدارمي: ١٥٧/٢ عن اسحاق عن روح؛ والبيهقي ٤٥٤/٧ بسنده عن يحيى بن يحيى كلاهما عنه به.

أما الحديث عن عبد الله بن أبي بكر فأخرجه الدارقطني في الرضاع (٢٢) بسنده عن محمد بن اسحاق عنه به مثله بألفاظ متقاربة.

أما الحديث من طريق عمرة فأخرجه مسلم (١٤٥٢) عن القعنبي عن سليمان بن بلال؛ وأيضا عن محمد بن المثنى عن عبد الوهاب؛ وابن الجارود (٦٨٨) عن محمد بن يحيى عن يزيد بن هارون؛ وعبد الرزاق (١٣٩١٣) عن ابن عيينة، أربعتهم عن يحيى ابن سعيد الأنصاري عنها به نحوه.

وقد رواه الشافعي (٦٧) عن ابن عيينة عن يحيى بن سعيد نحوه ولم يذكر "عمرة" في الاسناد. وسيأتي الحديث برقم ٥٣٢ يتكرر سندا ومتنا.

درجته: الحديث حسن لأن فيه أحمد بن أبي بكر وهو صدوق وبقية رجاله ثقات وقد تابعه الثقات من أجلها يرتفع حديثه الى درجة الصحيح لغيره.

٥٣٢ / ١٠ - أخبرنا عمر بن سعيد بن سِنَان قال أنا أحمد بن أبي بكر عن مالك عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بْنِ حَزْمٍ عن عَمْرَةَ بنتِ عبد الرحمن عن عائشةَ أم المؤمنين أَنَّهَا قَالَتْ: كَانَ فِيمَا أُنْزِلَ مِنَ الْقُرْآنِ عَشْرُ رَضَعَاتٍ مَعْلُومَاتٍ يُحَرِّمْنَ ثُمَّ نُسِخْنَ بِخَمْسٍ مَعْلُومَاتٍ فَتُوُفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وَهُنَّ مِمَّا يُقْرَأُ مِنَ الْقُرْآنِ.

تخريجه: الحديث من طريق أحمد بن أبي بكر أبي مصعب أخرجه البغوي في الشرح (٢٢٨٣) بسنده عن أبي اسحاق الهاشمي عنه به مثله.

أما الحديث عن مالك فأخرجه هو في الموطأ في الرضاع ح ١٧؛ وعنه الشافعي: (٦٥)؛ ومسلم (١٤٥٢) عن يحيى بن يحيى؛ وأبو داود (٢٠٦٢) عن القعنبي؛ والترمذي ضمن حديث رقم ١١٥٠ عن اسحاق بن موسى؛ والنسائي: ٦/١٠٠ عن هارون بن عبد الله عن معن؛ وأيضا عن الحارث بن مسكين عن القاسم، ستتهم عنه به مثله سواء بسواء الا أبا داود والنسائي فنحوه.

أما الحديث عن عمرة فأخرجه ابن ماجة (١٩٤٢) عن عبد الوارث بن عبد الصمد ابن عبد الوارث عن أبيه عن حماد بن سلمة عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه؛ والبيهقي: ٧/٤٥٤ بسنده عن يحيى بن سعيد، كلاهما عنها به نحوه.

الحديث مكرر سندا ومتنا من السابق برقم ٥٣١

درجته: الحديث حسن لأن فيه أحمد بن أبي بكر وهو صدوق وبقية رجاله ثقات وقد تابعه الثقات من أجلها يرتفع حديثه الى درجة الصحيح لغيره.

---

٩ - * ذكر البيان بأن الرضاعة اذا كان خمس رضعات يحرم منها ما يحرم من النسب*

٥٣٣ / ١١ - أخبرنا الحسين بن ادريس الأنصاري أنا أحمد بن أبي بكر عن مالك عن عبد الله بن دِينَارٍ عن سليمان بن يَسَارٍ عن عروة عن عائشةَ قَالَتْ: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يَحْرُمُ مِنَ الرَّضَاعَةِ مَا يَحْرُمُ مِنَ الْوِلَادَةِ.

تخريجه: الحديث من طريق مالك أخرجه هو في الموطأ في الرضاع ح ١٥. وعنه الامام الشافعي (٥٩)؛ وأبو داود (٢٠٥٥) عن القعنبي؛ والترمذي (١١٤٧) عن بندار عن يحيى بن سعيد؛ وأيضا عن اسحاق بن موسى عن معن؛ والنسائي: ٦/٩٨ عن عبيد الله بن سعيد بن يحيى؛ والدارمي: ٢/١٥٦ عن صدقة بن الفضل عن يحيى؛ والبيهقي: ٧/١٥٨-١٥٩ بسنده عن الشافعي؛ والامام أحمد: ٦/٤٤، ٥١ عن يحيى، ثلاثتهم عنه به مثله والترمذي والنسائي نحوه.

أما الحديث عن عروة فأخرجه : ٦/٦٦ عن حسن عن ابن لهيعة عن أبي الأسود ؛ وص ٧٢ عن يحيى بن اسحاق عن شريك عن أبي بكر بن صخير ؛ وعبد الرزاق (١٣٩٤٩) عن معمر عن هشام ؛ و(١٣٩٥٤) عن ابن جريج عن مسلم بن أبي مريم ؛ وابن أبي شيبة في مصنفه : ٤/٢٨٩ عن أبي معاوية عن هشام ، أربعتهم عنه به مثله أحمد في رواية ، وابن أبي شيبة نحوه .

درجته : الحديث حسن لأن فيه أحمد بن أبي بكر وهو صدوق وبقية رجاله ثقات وقد تابعه الآخرون من أجلها يرتفع حديثه الى درجة الصحيح لغيره وقال الترمذي : حديث حسن صحيح

١٠- * ذكر الخبر الدال على أن الرضعة والرضعتان لا يحرمان *

١٢/٥٣٤- أخبرنا عبد الله بن أحمد بن موسى ثنا أبو كامل الجَحْدَرِيُّ ثنا أبو مُعَاوِيَةُ عن هشام بن عُرْوَةَ عن فاطمةَ بِنْتِ الْمُنْذِرِ عن أم سَلَمَةَ عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : لَا يُحَرِّمُ مِنَ الرَّضَاعِ إِلَّا مَافَتَقَ الأَمْعَاءَ.(١)

---

(١) الفتق : أصله الشق والفتح . النهاية : ٣/٤٠٩ .

رجاله : ٥- فاطمة بنت المنذر بن الزبير بن العوام زوج هشام بن عروة الراوي عنها وكانت أكبر منه بثلاث عشرة سنة تابعية ثقة وهي من الثالثة ولم تذكر وفاتها . ترجمتها : في التقريب : ٢/٦٠٩ ، والتهذيب : ١٢/٤٤٤ ، والكاشف : ٣/٤٧٨ ، والثقات : ٥/٣٠١ ، وتاريخ الثقات (٢١٠٩) ، والطبقات : ٨/٤٧٧ .

تخريجه : الحديث من طريق هشام بن عروة أخرجه الترمذي في الرضاع (١١٥٢) عن قتيبة عن أبي عوانة عنه به مثله بزيادة .

درجته : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم وقد حسنه الترمذي وصححه .

١٣/٥٣٥- أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا عبدة بن سليمان عن هشام بن عروة عن أبيه عن ابن الزُّبَيْرِ قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لَا تُحَرِّمُ الْمَصَّةُ وَلَا الْمَصَّتَانِ .(١)

---

(١) المصة : من المص وهو أصل صحيح يدل على شبه التذوق للشيء وأخذ خالصه ، انظر معجم مقاييس اللغة : ٥/٢٧٢ . والمصة أخذ لبن المرضعة مرة واحدة ، انظر شرح السنة : ٧/٨١

تخريجه : الحديث من طريق عبدة بن سليمان أخرجه أبو بكر بن أبي شيبة في مصنفه : ٤/٢٨٥ عنه وعن ابن نمير به مثله .

أما الحديث عن هشام بن عروة فأخرجه النسائي في النكاح : ٦/١٠١ عن شعيب ابن يوسف عن يحيى ؛ وفي الكبرى له فيه أيضا عن عبيد الله بن فضالة عن مسلم بن ابراهيم عن محمد بن دينار، كذا في التحفة : ٣/١٨١ (٣٦٣١) ، وعبد الرزاق : (١٣٩٢٥) عن ابن جريج ؛ والشافعي (٦٥) عن أنس بن عياض ؛ والبغوي في الشرح (٢٢٨٤) بسنده عن الشافعي باسناده ؛ والامام أحمد : ٤/٤ عن يحيى بن سعيد ؛ وص ٥ عن وكيع. وابن عدي في الكامل : ٧/٢٥٩١ بسنده عن همام، ستتهم عنه به مثله وعند البعض نحوه .

أما الحديث عن عبد الله بن الزبير فأخرجه عبد الرزاق (١٣٩٢٢) عن معمر عن أيوب ؛ وابن أبي شيبة : ٤/٢٨٥ عن أبي خالد عن حجاج عن أبي الزبير، كلاهما عنه به مثله وابن أبي شيبة نحوه ، وسيأتي حديث عائشة مثله برقم ٥٢٧ .وفي معناه برقم ٥٣٨ .

درجته : قال الدارقطني في العلل (٥٢٥) لما سئل عن هذا الحديث : تفرد به محمد ابن دينار الطاحي عن هشام بن عروة عن أبيه عن ابن الزبير عن الزبير ووهم فيه ، وغيره من أصحاب هشام يرويه عن هشام عن أبيه عن عبد الله بن الزبير عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يذكرون فيه الزبير ورواه ابن أبي مليكة عن عبد الله بن الزبير عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو الصحيح لأنه زاد وهو المحفوظ عن عائشة ؛ وبه قال الترمذي ،

أقول : يمكن أن ابن الزبير يكون عنده الحديث عن عائشة وعن أبيه وقد سمعه بنفسه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أو قد يرسله حينا ويوصله حينا فيحمل مرسله على الموصول وحديث ابن حبان فيه رد على قول الدارقطني بان الطاحي انفرد به حيث تابعه عبدة بن سليمان فيه وانظر هذا في حديث رقم ٥٣٨ .

---

١١ - * ذكر خبر أوهم من لم يحكم صناعة الأخبار ولا يفقه في صحيح الآثار أن خبر هشام الذي ذكرناه منقطع غير متصل *

٥٣٦/١٤ - أخبرنا عبد الله بن أحمد بن موسى بِعَسْكَرِ مُكْرَمٍ ثنا أحمد بن عَبْدَةَ الضَّبِّيُّ ثنا محمد بن دِينَارٍ الطَّاحِيُّ ثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن الزُّبَيْرِ عن الزُّبَيْرِ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لَا تُحَرِّمُ الْمَصَّةُ وَلَا الْمَصَّتَانِ وَلَا الإِمْلَاجَةُ وَلَا الإِمْلَاجَتَانِ .

رجاله : ٢- أحمد بن عبدة بن موسى الضبي أبو عبد الله البصري ثقة متفق على توثيقه ، وقال ابن حجر : تكلم فيه ابن خراش فلم يلتفت اليه للمذهب ، أي رمي بالنصب وهو من العاشرة مات سنة ٢٤٥ هـ .

ترجمته : في التقريب : ١ / ٢٠ ، والتهذيب : ١ / ٥٩ ، والكاشف : ١ / ٦٤ ، والثقات : ٨ / ٢٣ ، والجرح : ٢ / ٦٢ ، ورجال مسلم (٤) .

٣- محمد بن دينار الأزدي ثم الطاحي أبو بكر بن أبي الفرات البصري مختلف فيه ، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي : حسنوا أمره ، وقال ابن عدي : حسن الحديث وعامة حديثه يتفرد به ، وقال ابن حجر: صدوق سيئ الحفظ رمي بالقدر وتغير قبل موته ، وقال أبو حاتم وابن المظفر والعجلي : لا بأس به ، وتردد قول ابن معين والنسائي بين لا بأس به وتضعيفه ، وقال العقيلي : في حديثه وهم ، وقال أبو داود : تغير قبل أن يموت، وقال في موضع كان ضعيف القول في القدر ، وقال الدارقطني ضعيف ومرة متروك ، وهو من الثامنة ولم تذكر وفاته والقول فيه ماقاله ابن حجر،

ترجمته : في التقريب : ٢ / ١٦٠ ، والتهذيب : ٩ / ١٥٥ ، والكاشف : ٣ / ٤٠ ، والثقات : ٧ / ٤١٩ ، والجرح : ٧ / ٢٤٩ ، وأسماء الثقات (١٢٦٥ ، ١٣١٥) والميزان : ٣ / ٥٤١ ، وتاريخ الثقات (١٤٥٣) ، وسؤالات البرقاني (٤٢٨ ، ٤٢٩) .

(الطاحي) : هذه النسبة الى الطاحية بن سود بن الحجر بطن من الأزد . اللباب : ٢ / ٢٦٧ .

تخريجه : الحديث من طريق محمد بن دينار الطاحي أخرجه أبو يعلى في مسنده : (٦٨٨) عن سعيد بن أبي الربيع السمان ؛ والطبراني في الكبير (٢٤٨) عن علي ابن عبد العزيز عن مسلم بن ابراهيم ؛ وأيضا عن محمد بن عبد الله الحضرمي عن روح بن عبد المؤمن المقرى ، ثلاثتهم عنه به مثله مختصرا .

أما الحديث عن هشام فأخرجه البيهقي : ٧ / ٤٥٤ بسنده عن يحيى بن سعيد ؛ والشافعي (٦٤) عن سفيان، كلاهما عنه به مثله بزيادة ونقص .

وسيأتي حديث عائشة برقم ٥٣٧ و ٥٣٨ .

درجته : انظر في الذي قبله .

---

٥٣٧ / ١٥ - أخبرنا عبد الله في عَقِبَةَ ثنا اسماعيل بن زكريا الكوفي ثنا سفيان عن عُيَيْنَةَ عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشةَ رضي الله عنها تَرْفَعُهُ قال : لَا تُحَرِّمُ الْمَصَّةُ وَلَا الْمَصَّتَانِ .

رجاله : ٢- اسماعيل بن زكريا بن مرة الخلقاني أبو زياد الكوفي الملقب بشقوصا مختلف فيه وثقه الدوري وابن أبي خيثمة وذكره ابن حبان في الثقات ، وتردد قول أحمد بين التوثيق والتضعيف ، وتردد قول ابن معين وأبي داود والنسائي : بين لا بأس به والتضعيف، وقال أبو حاتم وابن عدي وأحمد في قول : صالح حديثه مقارب، وقال ابن خراش وابن حجر صدوق وزاد الآخير : يخطئ قليلا ، وأطلق القول بتضعيفه

العجلي واليه مال العقيلي، وهو من صغار الثامنة مات سنة ١٧٤ هـ، وقيل قبلها، وهو ابن ٧٥ سنة والقول فيه قول ابن حجر.

ترجمته : في التقريب : ١/ ٦٩، والتهذيب : ١/ ٢٩٧، والكاشف : ١ / ١٢٣، والثقات : ٦/ ٤٤، والجرح : ٢/ ١٧٠، وتاريخ الثقات (٨٧)، وأسماء الثقات (١٣)، والميزان : ١/ ٢٢٨، والطبقات : ٧/ ٣٢٦، والضعفاء الكبير (٨٤)، والكامل : ١/ ٣١١، ورواية الدقاق (٢٨٠، ٣٥٨).

الخلقاني : بضم الخاء وسكون اللام وفتح القاف وفي آخرها نون نسبة الى بيع الخلق من الثياب وغيرها . اللباب : ١/ ٤٥٦.

تخريجه: الحديث من طريق عروة بن الزبير أخرجه أحمد : ٦/ ٢٤٧ عن عثمان؛ والدارمي : ٢/ ١٥٦، عن عبد الله بن صالح عن الليث، كلاهما عن يونس عن الزهري؛ والدارقطني في الرضاع (١٣) بسنده عن مكحول، كلاهما عنه به مثله سواء بسواء والأخير بزيادة كما مر.

درجته: الحديث حسن لأن فيه اسماعيل وهو صدوق يخطئ قليلا وبقية رجاله ثقات واسماعيل لم يخالف الآخرين وله متابعات وشواهد من أجلها يرتفع حديثه الى درجة الصحيح لغيره .

عبدالله غير المنسوب في الاسناد هو عبدالله بن محمد الازدي او عبدالله بن محمد بن سلم لان ابن حبان مكثر عنهما في صحيحه

١٢- * ذكر خبر ثالث أوهم من لم يمعن النظر في طرق الأخبار أن هذه الأخبار كلها معلولة *

٥٣٨ /١٦- أخبرنا الحسن بن سفيان ثنا ابراهيم بن الحَجّاج السَّامِيّ ثنا وُهَيْبٌ(١) عن أيوب عن ابن أبي مُلَيْكَةَ عن ابن الزُّبَيْرِ عن عائشةَ رضي الله عنها أَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ : " لَا تُحَرِّمُ الرَّضْعَةُ وَلَا الرَّضْعَتَانِ " .

قال أبو حاتم : لست أنكر أن يكون ابن الزبير سمع هذا الخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم فمرة ادى ماسمع وأخرى روى عنها وهذا شيئ مستفيض في الصحابة قد استمع أحدهم الشيئ عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم يسمعه بعد عمن هو أجل عنده خطرا أو أعظم لديه قدرا عن النبي صلى الله عليه وسلم فمرة يودي ماسمع وتارة يروي عن ذلك الأجل ولا يكون روايته عمن فوقه لذلك الشيئ يدل على بطلان سماع ذلك الشيئ وهذا خبر ابن عمر في سوال جبريل في الايمان والاسلام سمعه من(٢) النبي صلى الله عليه وسلم لم يسمعه من أبيه فأدى مرة ماشاهد وأخرى عن عمر ماسمعه منه لعظم قدره عنده .

= =

(١) كان في الأصل " وهب " مكبرا والمثبت من حم وأبي يعلى وابن الجارود ،

(٤) كان في الأصل " بن" والصحيح هو المثبت .

تخريجه: الحديث من ابراهيم بن الحجاج أخرجه أبويعلى في مسنده (٤٨١٢)عنه به مثله سواء بسواء .

أما الحديث عن وهيب بن خالد فأخرجه ابن الجارود (٦٨٩) عن محمد بن يحيى، وأحمد : ٦/ ٩٥ ،كلاهما عن عفان بن مسلم عنه به نحوه في معناه .

أما الحديث عن أيوب فأخرجه مسلم (١٤٥٠)عن زهير بن حرب؛ وأيضا عن محمد ابن عبد الله بن نمير؛ وأبوداود (٢٠٦٣) عن مسدد ؛ والنسائي : ٦/ ١٠١ عن زياد بن أيوب؛ وأحمد : ٦/ ٢١٦؛ وابن ماجة (١٩٤١)عن محمد بن خالد بن خداش ؛ والبيهقي : ٧/ ٤٥٤ بسنده عن النفيلي ، سبعتهم عن اسماعيل بن ابراهيم ابن علية؛ ومسلم أيضا عن سويد بن سعيد ؛ والترمذي (١١٥٠) عن محمد بن الأعلى ؛ وأحمد : ٦/ ٣١؛ وابن الجعد (١٢٣٩)عن الفلاس ويعقوب وأحمد بن المقدام ؛ والدارقطني في الرضاع (٢٩)عن محمد بن منصور عن عمرو بن علي ، ستتهم عن معتمر بن سليمان .

والنسائي أيضا في الكبرى له في النكاح عن يحيى بن حكيم عن ابن أبي عدي ومحمد بن جعفر، كذا في التحفة : ١١/ ٤٥٣ (١٦٢٣٥). وابن الجعد (١٢٣٦) عن أبي الحسين الواسطي عن سلم بن سلام أبي المسيب ؛ و(١٢٣٧) عن علي بن مسلم عن أبي داود ،أربعتهم عن شعبة؛ وابن الجعد أيضا (١٢٣٨)عن جده ويعقوب ابن ابراهيم وزياد بن أيوب؛ والدارقطني في الرضاع (٣)باسناديه عن عبد الوهاب الثقفي ؛ وابن الجعد أيضا (١٢٤٠) عن القواريري عن حماد بن زيد ؛ و(١٢٤١) عن سليمان بن حرب عن حماد بن زيد ، ثمانيتهم عنه به مثله والبعض نحوه .

أما الحديث عن عبد الله بن أبي مليكة فأخرجه أبويعلى في مسنده (٤٨١٤) عن سريج بن يونس عن مروان بن معاوية عن أبي عبد الملك المكي عنه به مثله .

أما الحديث عن عبد الله بن الزبير فأخرجه النسائي في الكبرى له في النكاح عن يزيد بن سنان البصري عن معاذ بن هشام عن أبيه عن قتادة عن أبي الخليل صالح عن يوسف بن ماهك؛ وعن يزيد بن زريع عن سعيد عن قتادة عن صالح أبي الخليل كذا في التحفة : ١١/ ٤٥٣ (١٦٢٣٥) ،كلاهما عنه به مثله .

وقد تقدم الحديث برقم ٥٣٨ .

درجته: الحديث صحيح لثقة رواته كلهم وقد أخرجه مسلم وحسنه وصححه الترمذي .

١٣- * ذكر البيان بأن القصد في الأخبار التي ذكرناها قبل ليس أن ما وراء الرضعتين تحرم قبل ، خطاب هذه الأخبار خرج على سوال بعينه جواب عنه *

١٧/٥٣٩- أخبرنا أبويعلى ثنا (خَلَفُ)(١) بْنُ هشام البَزَّارُ ثنا حمّاد بن زيد عن أيوب عن صالح أبي الخليل عن عبد الله بن الحارث بن نوفل عن أم الفضل قالت : جاءَ رَجُلٌ إِلَى النبي صلى الله عليه وسلم فَقَالَ : يارسول الله! إِنّي تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً وَتَحْتِي أُخْرَى فَزَعَمَتِ الأُولَى أَنَّهَا أَرْضَعَتِ الْحُدْثَى رَضْعَةً أَوْ رَضْعَتَيْنِ فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم: لَا تُحَرِّمُ الإِمْلَاجَةُ وَلَا الإِمْلَاجَتَانِ .

---

(١) " خلف " لم يكن في الأصل فاثبته من حديث رقم ٣٠٧ .

رجاله: ٥- صالح بن أبي مريم الضبعي مولاهم أبوالخليل البصري ثقة وثقه الجميع الا ابن عبد البر فقال : لا يحتج به ، وهو قول غريب وهو من السادسة ولم تذكر وفاته .

ترجمته : في التقريب : ٣٦٢/١ ، والتهذيب : ٤٠٢/٤ ، والكاشف : ٢ / ٢٣ ، والثقات : ٤٦٤/٦ ، والجرح : ٤١٦/٤ ، والطبقات : ٢٣٧/٧ .

٦- عبد الله بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب الهاشمي الملقب ببّه أبو محمد المدني أمير البصرة له رؤية ولأبيه وجده صحبة ثقة متفق على توثيقه وهو مرسل عن ابن مسعود والزهري عنه مرسل سمع من بنيه قاله أبو داود ، قال ابن سعد مات بعمان خرج اليها هاربا من الحجاج عند انقضاء فتنة الأشعث سنة ٨٤هـ .

ترجمته : في التقريب : ٤٠٨/١ ، والتهذيب : ١٨٠/٥ ، والكاشف : ٢ / ٧٨ ، والثقات : ٩/٥ ، والجرح : ٣١/٥ ، وتاريخ الثقات (٧٩٠) ، والفتح الوهاب (٤٥) .

٧- أم الفضل لبابة بنت الحارث بن حزن الهلالية زوج العباس بن عبد المطلب وأخت ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ماتت بعد العباس في خلافة عثمان ، ترجمتها : في التقريب : ٢/ ٦١٣ ، والاصابة : ٣٩٨/٤ ، ٤٨٣ ، وأسد الغابة : ٥٣٩/٥ .

تخريجه: الحديث من طريق حماد بن زيد أخرجه الدارمي : ١٥٧/٢ عن سليمان بن حرب عنه به مثله بنقص يسير.

أما الحديث عن أيوب السختياني فأخرجه مسلم (١٤٥١) عن يحيى بن يحيى وعمرو الناقد واسحاق بن ابراهيم جميعا عن المعتمر بن سليمان ، والبيهقي : ٤٥٥/٧ باسناديه عن ابراهيم بن اسماعيل والمعتمر ، والامام أحمد : ٣٣٩/٦ عن ابراهيم ؛ والدارقطني في الرضاع (٢٦) بسنده عن المعتمر ، و (٢٧) بسنده عن ابراهيم ،

كلاهما عنه به مثلــه باختلاف كلمات .

أما الحديث عن صالح أبي الخليل فأخرجه مسلم (١٤٥١) عن أبي غسان المسمعي وابن المثنى وابن بشار ثلاثتهم عن معاذ بن هشام عن أبيه عن قتادة عن صـالح ابن أبي مريم ، وأيضا عن ابن أبي شيبة عن محمد بن بشر عن سعيد بن أبي عروبـة عن قتادة

وأيضا عن ابن أبي شيبة واسحاق بن ابراهيم كلاهما عن عبدة عن ابن أبي عروبـة عن قتـادة .

وأيضا عن ابن أبي عمر عن بشر بن السرى عن حماد بن سلمة عن قتادة ، وأيضا عـن أحمد بن سعيد الدارمي عن حبان عن همام عن قتادة ، وأحمد في مسنده : ٦ / ٤٦٠ عن أبي كامل عن حماد عن قتادة ، والبيهقي : ٧ / ٤٥٥ باسناديه عن قتـادة ؛ والدارقطني في الرضاع (١٢) و (٢٨) بأسانيده عن قتادة ؛ والامام ابن ماجـة (١٩٤٠) بالاسناد الثاني عند مسلم ؛ وأبو بكر بن أبي شيبة نفسه في مصنفـه : ٤ / ٢٨٥ عن عبدة عن ابن أبي عروبة عن قتادة ، كلاهما عنه به مثله بدون القصة والبعض نحوه .

درجتـــــه : الحديث صحيح لثقة وارته كلهم .

---

١٤ - * ذكر مايذهب مذمة الرضاع عمن يصربه فيه (١) *

٥٤٠ / ١٨ - أخبرنا ابنُ سَلْمٍ ثنا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى ثنا ابن وَهْبٍ أخبرني عَمْرُو بْـنُ الحَارِثِ عن هشام بن عروة عن أبيه عن حَجَّاجِ بْنِ حَجَّاجٍ الأَسْلَمِيّ عن أبيه أنه قـال : يارسول الله ! مَايُذْهِبُ عَنِّي مذمة الرَّضَاعِ ؟ قَالَ : " الْغُرَّةُ الْعَبْدُ وَالأَمَةُ " (٢) .

---

(١) كان في الأصل " مدة " وسائر المخرجين يبوبون بالمثبت وهو اليق بالترجمـة ، وقد ضبط كمال يوسف الحوت " ذكر مايذهب مدة الرضاع عمن يصرفه فيه " ولا معنى له وهو كثير الخطأ في ضبط النصوص بل الذي أثبتناها أقرب ويرجع الضمير فـي " به " الى مايذهب ، والضمير في " فيه " الى الرضاع ، (مذمة الرضاع) بفتـح الميم هو الحق الواجب بسبب الرضاع فكأنه سأل مايسقط عني حق المرضعة حتـى أكون قد أديته كاملا ، النهاية : ٢ / ١٦٩ .

(٢) وأصل الغرة البياض وهو العبد الأبيض أو الأمة البيضاء ، وعند الفقهاء مابلغ ثمنه نصف عشر الدية من العبيد والاماء . النهاية : ٣ / ٣٥٣ ، وعند هق مثله سـواء بسواء ، وسيأتي برقم ٥٤١ .

رجاله: ٧- حجاج بن حجاج بن مالك الأسلمي المدني تابعي وثقه العجلي وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي في الميزان: صدوق حديثه في السنن، وقال ابن حجر: مقبول، وهو من الثالثة ولم تذكر وفاته فهو صدوق.

ترجمته: في التقريب: ١/١٥٢، والتهذيب: ٢/١٩٩، والكاشف: ١/٢٠٦، والثقات: ٤/١٥٣، والجرح: ٣/١٥٧، وتاريخ الثقات (٢٥٢)، والميزان: ١/٤٦١، والتاريخ الكبير: ٢/٣٧٢.

٨- حجاج بن مالك بن عويمر الأسلمي المدني صحابي كان ينزل العرج ولم تذكر وفاته.

ترجمته: في التقريب: ١/١٥٤، وأسد الغابة: ١/٣٨٣، والاصابة: ١/٣١٤.

تخريجه: الحديث من طريق عبد الله بن وهب أخرجه البيهقي: ٧/٤٦٤ بسنده عن بحر بن نصر الخولاني عنه به مثله سواء بسواء. وقد أضاف مع عمرو بن الحارث في الاسناد الليث بن سعد وسعيد بن عبد الرحمن.

أما عن عروة فأخرجه البيهقي أيضا بسنده عن ابن أبي الزناد عن أبيه عن عروة به مثله سواء بسواء.

درجته: الحديث حسن لأن فيه حجاج بن حجاج وهو صدوق وبقية رجاله ثقات.

١٥- * ذكر البيان بأن قوله صلى الله عليه وسلم العبد والأمة أراد به أحدهما لا كليهما *

١٩/٥٤١- أخبرنا أبو يَعْلَى ثنا سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ ثنا أبو مُعَاوِيَةَ ثنا هشام بن عروة، عن أبيه عن حَجَّاجِ بْنِ حَجَّاجٍ عن أبيه قال قلت: يارسول الله إمَا يُذْهِبُ عَنّي مَذَمَّةَ الرَّضَاعِ قَالَ: غُرَّةٌ عَبْدٌ أَوْأَمَةٌ.

تخريجه: " الحديث من أبي معاوية محمد بن خازم أخرجه أبو داود (٢٠٦٤) عن النفيلي، عنه به مثله.

أما الحديث عن هشام بن عروة أخرجه أبو داود (٢٠٦٤) عن ابن العلاء عن ابن ادريس؛ والنسائي: ٦/١٠٨ عن يعقوب بن ابراهيم عن يحيى؛ والترمذي: (١١٥٣) عن قتيبة عن حاتم بن اسماعيل؛ والحميدي (٨٧٧) عن سفيان؛ وأحمد: ٣/٤٥٠ عن يحيى؛ وعبد الرزاق (١٣٩٥٦) عن معمر وابن جريج والثوري؛ والنسائي في الكبرى له في النكاح عن اسحاق بن منصور عن عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان، كذا في التحفة: ٣/١٨ (٣٢٩٥)، ستتهم عنه به مثله؛ وقد أضاف أحمد معه ابن نمير.

وقد رواه الطيالسي في مسنده (١٣٠١) عن ابن أبي ذئب عمن سمع عروة بن الزبير أن رجلا قال: يارسول الله ..."

وقد رواه ابن الأثير في أسد الغابة : ١ / ٢٨٤ من طرق الى الترمذى وأبى داود وغيرهما بأسانيدهم به مثله ، ورجح أن الذين يثبتون حجاج بن الحجاج ويقولون عن أبيه هو المحفوظ . وقد تقدم برقم ٥٤٠ .

درجته : الحديث حسن لأن فيه حجاج بن الحجاج وهو صدوق وبقية رجاله ثقات .

---

١٦ - * ذكر ما يستحب للمرء اكرام من أرضعته في صباه *

٥٤٢ / ٢٠ - أخبرنا أبو يعلى قال ثنا عَمْرُو بْنُ الضَّحَّاكِ بن مَخْلَدٍ قال ثنا أبي قال ثنا جعفر بن يحيى بن ثَوْبَانَ قال ثنا عُمَارَةُ بْنُ ثَوْبَانَ أن أبا الطُّفَيْلِ أخبره أن النبي صلى الله عليه وسلم كَانَ بِالْجِعْرَانَةِ يَقْسِمُ لَحْمًا (١) وَأَنَا يَوْمَئِذٍ غُلَامٌ أَحْمِلُ عُضْوَ الْبَعِيرِ (٢) قَالَ : فَأَقْبَلَتِ امْرَأَةٌ بَدَوِيَّةٌ فَلَمَّا دَنَتْ مِنَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم بَسَطَ لَهَا رِدَاءَهُ فَجَلَسَتْ عَلَيْهِ فَسَأَلْتُ مَنْ هَذِهِ ؟ قَالُوا : أُمُّهُ الَّتِي أَرْضَعَتْهُ .

---

(١) عند الجميع " لحما " وعند ابن كثير نقلا عن هق " نعما " وهي الابل وهذا اقرب الى الصواب لشهرته

(٢) العضو بكسر العين وضمها القطعة من الشيء . معجم مقاييس اللغة : ٤ / ٣٤٧ .

رجاله : ٢ - عمرو بن الضحاك بن مخلد البصرى قاضي الشام ثقة متفق على توثيقه وهو من الحادية عشرة مات سنة ٢٤٢ هـ .

ترجمته : في التقريب : ٢ / ٧٢ ، والتهذيب : ٨ / ٥٥ ، والكاشف : ٢ / ٣٣٢ ، والثقات : ٨ / ٤٨٦ ، والمعجم (٦٨٤) .

٦ - أبو الطفيل عامر بن واثلة بن عبد الله بن عمرو بن جحش الليثي ولد عام أحد وله رؤية عمر طويلا وهو آخر من مات من الصحابة سنة ١١٠ هـ .

ترجمته : في التقريب : ١ / ٣٨٩ ، والاصابة : ٤ / ١١٣ ، وأسد الغابة : ٣ / ٩٧ .

تخريجه : الحديث من طريق أبي عاصم الضحاك بن مخلد النبيل أخرجه أبو داود في الأدب (٥١٤٤) عن ابن المثنى ؛ والبيهقي في دلائل النبوة : ٥ / ١٩٩ بسنده عن أبي مسلم ، كلاهما عنه به نحوه ؛ وذكره ابن كثير في البداية والنهاية : ٤ / ٤٠٨ باسناد البيهقي وقال بعده : هذا حديث غريب ولعله يريد أخته وقد كانت تحضنه مع أمها حليمة السعدية وان كان محفوظا فقد عمرت حليمة دهرا فان من وقت أن أرضعت رسول الله صلى الله عليه وسلم الى وقت الجعرانة ازيد من ستين سنة ، وأقل ما كان عمرها حين أرضعته صلى الله عليه وسلم ثلاثين سنة ، ثم الله أعلم بما عاشت بعد ذلك ؛ وقد ورد حديث مرسل فيه أن أبويه من الرضاعة قدما عليه ؛ والله أعلم بصحته .

وقد أخرجه أبو يعلى في مسنده (٩٠٠) عن عمرو بن الضحاك بن مخلد عن جعفر

ابن يحيى بن ثوبان به مثله ولم يذكر فيه " ابا عاصم الضحاك بن مخلد النبيل أباه "
في الاسناد، ولعله خطأ من أحد النساخ والصحيح اثباته كما عندنا وأبي داود والبيهقي
وعنه الحافظ ابن كثير، ووقع عند ابن كثير " مسلم " والصحيح " أبو مسلم " وهو
الكجي ،كما أخطأ محقق دلائل النبوة حيث أثبت " أحمد عظم البعير " والصحيح
" احمل " .

وذكره الهيثمي في المجمع : ٢٥٩/٩ مثله سواء بسواء وقال : رواه الطبراني
ورجاله وثقوا .

وقال الامام الترمذي في سننه بعد ذكر حديث رقم ١١٥٣ " ما يذهب مذمة
الرضاع " .

درجته : الحديث ضعيف لأن فيه جعفر بن يحيى بن ثوبان وعمارة بن ثوبان وقلنا فيهما
بأنهما صدوقان وحديثهما حسن اذا لم يخالفا وما توبعا على حديثهما هذا
وهو حديث غريب ،قاله ابن كثير.

١- * بـــاب النفقـــة *

٢١/٥٤٣- أخبرنا أبو خليفة قال ثنا ابراهيم بن بَشَّارٍ قال ثنا سفيان عن ابنِ عَجْلاَنَ عن سعيد المقبرى عن أبى هريرة قال جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُوْلِ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ: يا رسول الله، عِنْدِى دِيْنَارٌ فَمَا أَصْنَعُ بِهِ ؟ قَالَ: أَنْفِقْهُ عَلَى نَفْسِكَ " قَالَ: عِنْدِى آخَرُ فَمَا أَصْنَعُ بِهِ ؟ قَالَ: أَنْفِقْهُ عَلَى أَهْلِكَ، قَالَ: عِنْدِى آخَرُ؟ قَالَ: أَنْفِقْهُ عَلَى وَلَدِكَ، قَالَ: عِنْدِى آخَرُ ؟ فَمَا أَصْنَعُ بِهِ ؟ قَالَ: أَنْفِقْهُ عَلَى خَادِمِكَ، قَالَ: عِنْدِى آخَرُ فَمَا أَصْنَعُ بِهِ ؟ قَالَ: أَنْتَ أَعْلَمُ .

تخريجه: الحديث من طريق سفيان بن عيينة أخرجه أبو داود (١٦٩١) عن محمد بن كثير، والشافعى فى النفقات (٢٠٩) ؛ والبيهقى : ٤٦٦/٧ ؛ والبغوى فى الشرح : (٦٨٥) كلاهما بأسانيدهما عن الشافعى، كلاهما عنه به مثله .

درجته: الحديث صحيح لثقة رواته كلهم .

١٧- * ذكر الخبر الدال على أن نفقة المرء على نفسه وعياله عند عدم اليسار أفضل من صدقة التطوع *

٢٢/٥٤٤- أخبرنا محمد بن الحسن بن خَلِيْلٍ قال ثنا عبد الرحمن بن ابراهيم قال ثنا بشر بن بَكْرٍ قال ثنا الأوزاعى قال حدثنى عَطَاء بن أبى رَبَاح قال: حدثنى جابر ابن عبد الله أن رجلا من أصحاب رسولِ الله صلى الله عليه وسلم أَعْتَقَ عَبْدًا لَهُ مِنْ بَعْدِهِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ غَيْرُهُ فَأَمَرَ رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم فَبَاعَهُ وَقَالَ: أَنْتَ أَحَقُّ بِثَمَنِهِ وَاللّٰهُ عَنْهُ غَنِيٌّ .

رجاله: ٣- بشر بن بكر التنيسى أبو عبد الله البجلى دمشقى الأصل ثقة وثقه أبو زرعة والدارقطنى والعجلى والعقيلى والحاكم والذهبى وابن حجر وزاد يغرب ، وذكره ابن حبان فى الثقات وقال أبو حاتم : ما به بأس، وقال الدارقطنى فى قول : لا بأس به ما علمت الا خيرا ، وبه قال مسلمة وزاد وروى عن الأوزاعى أشياء انفرد بها ، وهو من التاسعة ولد سنة ١٢٤ هـ ومات بدمياط فى ذى القعدة سنة ٢٠٥ هـ، وقيل قبلها وقيل بعدها بكثير سنة ٢٥٠ هـ قاله الذهبى أو سنة ٢٥٥ هـ فالقول فيه قول ابن حجر، أى ثقة يغرب .

ترجمته : في التقريب : ١ / ٩٨ ، والتهذيب : ١ / ٤٤٣ ، والكاشف : ١ / ١٥٤ ، والثقات : ٨ / ١٤١ ، والجرح : ٢ / ٣٥٢ ؛ وتاريخ الثقات (١٤٨) ، وسؤالات الحاكم (٢٩٠) .

(بشر) بكسر الباء الموحدة وسكون الشين المعجمة ، المغني : ص ٣٨ .

تخريجه : الحديث من طريق بشر بن بكر أخرجه أبو داود في العتق (٣٩٥٦) عن جعفر ابن محمد عنه به مثله .

أما من طريق عطاء بن أبي رباح فأخرجه الشيخان، البخاري في البيوع (٢١٤١) عن بشر بن محمد عن عبد الله عن الحسين المكتب ؛ و(٢٢٣٠) عن ابن نمير عن وكيع عن اسماعيل عن سلمة بن كهيل ؛ وفي الاستقراض (٢٤٠٣) عن مسدد عن يزيد بن زريع عن حسين المعلم ؛ وفي الاحكام (٧١٨٦) بالاسناد الأول في البيوع ؛ ومسلم : (٩٩٧) في الأيمان عن قتيبة بن سعيد عن المغيرة عن عبد المجيد بن سهيل ؛ وأيضا عن عبد الله بن هاشم عن يحيى بن سعيد عن الحسين المعلم ؛ وأيضا عن أبي غسان المسمعي عن معاذ عن أبيه عن مطر ؛ وأبو داود في العتق (٣٩٥٥) عن أحمد بن حنبل عن هشيم عن عبد الملك بن أبي سليمان .

وأيضا عن أحمد عن هشيم عن اسماعيل بن أبي خالد عن سلمة ؛ والنسائي : ٧ / ٣٠٤ عن محمد بن غيلان عن وكيع عن سفيان وابن أبي خالد عن سلمة .

وابن ماجة (٢٥١٢) عن محمد بن عبد الله بن نمير وعلي بن محمد كلاهما عن وكيع عن ابن أبي خالد عن سلمة .

والامام أحمد : ٣ / ٣٠١ عن وكيع عن ابن أبي خالد وسفيان عن سلمة ؛ وص ٣٦٥ عن الفضل بن دكين عن شريك عن سلمة بن كهيل ؛ وص ٣٩٠ عن أسود عن شريك عن سلمة ؛ وأبو يعلى في مسنده (١٩٣٢) عن أبي بكر عن شريك عن سلمة ، أربعتهم عنه به مثله بالفروق التي سبقت والبعض مختصرا بدون القصة وقد أضاف أحمد وأبو يعلى معه أبا الزبير في حديثهما . وقد روى عنه عند الشيخين وغيرهما .

درجته : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم وقد أخرجه الشيخان في صحيحيهما من طرق .

١٨- * ذكر البيان بأن نفقة المرء على نفسه وعياله يكون له صدقة *

٥٤٥ / ٢٣- أخبرنا الحسن بن سفيان ثنا محمد بن المِنْهَالِ الضَّرِيرِ ثنا يزيد بن زُرَيْعٍ ثنا رَوْحُ بن القاسم عن ابن عَجْلَانَ عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هُرَيْرَةَ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حَثَّ ذَاتَ يَوْمٍ عَلَى الصَّدَقَةِ فَقَالَ رَجُلٌ: يارسول الله، عِنْدِي دِينَارٌ؟ فَقَالَ : " تَصَدَّقْ بِهِ عَلَى نَفْسِكَ " قَالَ : عِنْدِي آخَرُ؟ قَالَ : " تَصَدَّقْ بِهِ عَلَى وَلَدِكَ " ، قَالَ: عِنْدِي آخَرُ: قَالَ : " تَصَدَّقْ بِهِ عَلَى زَوْجَتِكَ " ، قَالَ : عِنْدِي آخَرُ؟ قَالَ : " تَصَدَّقْ بِهِ عَلَى خَادِمِكَ " قَالَ : عِنْدِي آخَرُ؟ قَالَ : " أَنْتَ أَبْصَرُ " .

رجاله: ٤- روح بن القاسم التميمي أبو غياث العنبري البصري الحافظ ثقة وثقه الجميع الا النسائي فقال: ليس به بأس، وهو من السادسة مات سنة ١٤١ هـ.

ترجمته: في التقريب: ١/٢٥٤، والتهذيب: ٣/٢٩٨، والكاشف: ١/٣١٤، والمشاهير (١٢٢٩)، والجرح: ٣/٤٩٥، والجمع (٥٣٦).

تخريجه: الحديث من طريق محمد بن عجلان أخرجه النسائي في الكبرى له في عشرة النساء عن قتيبة عن يعقوب بن عبد الرحمن، كذا في التحفة: ٩/٤٩٣-٤٩٤، (١٣٠٤١)؛ والبيهقي: ٧/٤٦٦؛ والبغوي في الشرح (١٦٨٦)، باسناديهما عن أبي عاصم الضحاك بن مخلد، كلاهما عنه به مثله والبغوي نحوه.

درجته: الحديث صحيح لثقة رواته كلهم.

١٩- * ذكر كتبة الله جل وعلا الصدقة للمنفق على نفسه وأهله وغيرهم اذا كان ماله من حلال *

٢٤/٥٤٦- أخبرنا عبد الله بن محمد بن سَلْمٍ بِبَيْتِ الْمَقْدِسِ قال ثنا حَرْمَلَةُ بْنُ يحيى قال ثنا ابن وَهْبٍ قال أخبرني عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ أن دَرَّاجًا حَدَّثَهُ أن أَبَا الْهَيْثَمِ حَدَّثَهُ عن أبي سعيد الْخُدْرِيِّ عَنْ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم قال: أَيُّمَا رَجُلٍ كَسَبَ مَالاً مِنْ حَلَالٍ فَأَطْعَمَ نَفْسَهُ أَوْ كَسَاهَا فَمَنْ دُونَهُ مِنْ خَلْقِ اللهِ فَإِنَّ لَهُ بِهَا زَكَاةٌ.

رجاله: ٥- دراج بن سمعان أبو السمح ويقال اسمه عبد الرحمن ودراج لقبه القرشي السهمي مولاهم المصري القاص مختلف فيه وثقه ابن معين في رواية الدارمي والدوري عنه. وذكره ابن حبان في الثقات في عبد الرحمن وذكر اسم أبيه السمح وخرج حديثه في صحيحه، وقال الآجري عن أبي داود أحاديثه مستقيمة الا ماكان عن أبي الهيثم عن أبي سعيد، وقوله هذا نقله الذهبي في الكاشف وبه قال أحمد وابن حجر: وزاد الآخير: صدوق، وبه قال ابن عدي حيث ذكر أحاديث للانكار عليه عنه عن أبي الهيثم عن أبي سعيد، ثم قال: وارجو أن أحاديثه بعد هذه التي أنكرت عليه لا بأس بها ويقرب صورته ماقال عنه يحيى بن معين، انتهى، ونقل ابن شاهين عن ابن معين ماكان بهذا الاسناد فليس به بأس، وقال عثمان الدارمي: دارج ليس بذاك وهو صدوق، وقد ضعفه النسائي والعقيلي وأبو حاتم والدارقطني وفضلك الرازي وأحمد في قول مطلقا وهو من الرابعة مات سنة ١٢٦ هـ فالقول فيه قول ابن حجر رحمه الله،

ترجمته : في التقريب : ١ / ٣٣٥ ، والتهذيب : ٣ / ٢٠٨ ، والكاشف : ١ / ٢٩٣ ، والثقات : ٥ / ١١٤ ، والجرح : ٣ / ٤٤١ ، والميزان : ٢ / ٢٤ ، وأسماء الثقات (٣٤٩) ، وتاريخ الدارمي (٣١٥) ، والكامل : ٣ / ٩٨٢ ، وسؤالات الحاكم (٢٦١) ، وسؤالات البرقاني (١٤٢) ، والضعفاء للنسائي (١٩٦) والضعفاء الكبير (٤٧١) ، والعبر : ١ / ١٢٤ .

(دراج) : بتثقيل الراء وآخره جيم . انظر فتح الوهاب (١٠٨) .

السهمي : بفتح السين وسكون الهاء نسبة الى سهم بن عمرو . اللباب : ٢ / ١٥٨ .

٦- أبوالهيثم سليمان بن عمرو بن عبدة أو عبيد أو عبد العتواري ربيب أبي سعيد الخدري المصري تابعي ثقة متفق على توثيقه وهو من الرابعة ولم تذكر وفاته .

ترجمته : في التقريب : ١ / ٣٢٩ ، والتهذيب : ٤ / ٢١٢ ، والكاشف : ١ / ٣٩٩ ، والثقات : ٤ / ٣١٦ ، والجرح : ٤ / ١٣١ ، والطبقات : ٧ / ٥١٣ ، وتاريخ الثقات (٦١٤) ، وسؤالات البرقاني (١٩٦) ، وتاريخ الدارمي (٤٠٧ ، ٩٣٥) .

تخريجه : الحديث من طريق حرملة بن يحيى المصري أخرجه ابن عدي في الكامل في ترجمة دراج للانكار عليه عنه به مثله وزيادة .

درجته : الحديث ضعيف لأن فيه دراج بن سمعان وهو ضعيف في أبي الهيثم سليمان ابن عمرو وصدوق في غيره وبقية رجاله ثقات ومعنى المتن صحيح له شواهد من الذي قبله وبعده من أجلها يرتفع الى درجة الحسن لغيره .

الحديث ذكره ابن عدي في الكامل : ٣ / ٩٨٠ عن حرملة به في ترجمة دراج للانكار عليه ، وزاد عليه " وأيما رجل مسلم لم يكن عنده صدقة فليقل في دعائه اللهم صل على محمد عبدك ورسولك وصل على المؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات فانها له زكاة ، وقال : لا يشبع مؤمن سمع خيرا حتى يكون منتهاه الجنة .

٢٠- * ذكر البيان بأن كل ما يصطنع المرء الى أهله من الكسوة وغيرها يكون له صدقة *

٢٥/٥٤٧- أخبرنا أبو يَعْلَى قال ثنا محمد بن عَبَّاد الْمَكِّيّ قال ثنا حاتم بن اسماعيل قال ثنا يعقوب بن عَمْرو بن عبد الله بن عَمْرو بن أُمَيَّةَ الضَّمْرِيّ قال ثنا الزِّبْرِقَانُ بْنُ عَمْرو ابن أُمَيَّةَ الضَّمْرِيُّ عَنْ أَبِيهِ عن عَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ قال مَرَّ عثمانُ بْنُ عَفَّانَ أو عبد الرحمن بن عَوْفٍ بِمِرْطٍ فَاسْتَغْلَاهُ فَمَرَّ بِهِ عَلَى عَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ فَاشْتَرَاهُ وَكَسَى امْرَأَتَهُ سَخِيلَةَ بِنْتَ عُبَيْدَةَ بْنِ الْحَارِثِ ابْنِ الْمُطَّلِبِ فَمَرَّ بِهِ عُثْمَانُ أَوْ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ فَقَالَ: مَا فَعَلَ الْمِرْطُ الَّذِي ابْتَعْتَ قَالَ عَمْرُو: تَصَدَّقْتُ بِهِ عَلَى سَخِيلَةَ بِنْتِ عُبَيْدَةَ بْنِ الْحَارِثِ فَقَالَ: أَوَ كُلَّ مَا صَنَعْتَ إِلَى أَهْلِكَ صَدَقَةٌ ؟ قَالَ عَمْرُو: سَمِعْتُ رَسُولَ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ ذَلِكَ، فَذَكَرَ مَا قَالَ عَمْرُو لِرَسُولِ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ صلى الله عليه وسلم صَدَقَ عَمْرُو، كُلَّمَا صَنَعْتَ إِلَى أَهْلِكَ فَهُوَ صَدَقَةٌ عَلَيْهِمْ .

رجاله: ٤- يعقوب بن عمرو بن عبد الله بن عمرو بن أمية الضمرى الحجازى أختلف فيه قال الذهبى: وثق، وذكره ابن حبان فى الثقات، وقال ابن حجر: مقبول، وذكره البخارى فى تاريخه الكبير وأثبت سماعه عن الزبرقان وجعفر بن عمرو بن أمية، وقال روى عنه عبيد الله بن موسى وحاتم بن اسماعيل، وهو من السابعة، ولم تذكر وفاته وأراه على الأقل: صدوق وحديثه حسن.

ترجمته: فى التقريب: ٣٧٦/٢، والتهذيب: ٣٩٣/١١، والكاشف: ٣ / ٢٩٣، والثقات: ٦٤٠/٧، والجرح: ٢١٢/٩، والتاريخ الكبير: ٣٨٩/٨.

(والضمرى): بفتح الضاد وسكون الميم نسبة الى الجد وهو ضمرة بن بكر. اللباب: ٢٦٥/٢.

٥- الزبرقان بن عبد الله بن عمرو بن أمية الضمرى المدنى نزل الاسكندرية ثقة متفق على توثيقه وهو من السادسة مات سنة ١٢٠ هـ

ترجمته: فى التقريب: ٢٥٧/١، والتهذيب: ٣٠٩/٣، والكاشف: ٣١٧/١، والثقات: ٣٤٠/٦، والجرح: ٦١١/٣، وأسماء الثقات (٤٠٥).

الزبرقان: بكسر الزاى وسكون الباء الموحدة وكسر الراء وبقاف. المغنى: ص١١٧.

٦- عمرو بن أمية بن خويلد بن عبد الله، أبو أمية الضمرى صحابى مشهور من مهاجرة الحبشة ثم المدينة وهو معدود من أهل الحجاز مات فى خلافة معاوية بالمدينة.

ترجمته: فى التقريب: ٦٥/٢، والاصابة: ٥٢٤/٢، وأسد الغابة: ٨٦/٤.

تخريجه: الحديث من طريق حاتم بن اسماعيل أخرجه النسائى فى الكبرى له فى عشرة النساء عن عمرو بن منصور عن عبد الله بن مسلمة القعنبى عنه به مثله مختصرا.

أما الحديث عن عمرو بن أمية الضمرى أخرجه الامام أحمد فى مسنده: ١٧٩/٤ عن عبد الوهاب بن همام أخى عبد الرزاق عن محمد بن حميد المدينى عن عبد الله ابن عمرو بن أمية عنه به نحوه؛ والهيثمى ذكره فى المجمع: ٤ / ٣٢٤ بطوله مثله

سو اء بسواء ثم نسب الى أبي يعلى والطبراني وقال : ورجال الطبراني ثقات كلهم .

درجته : الحديث حسن لأن فيه يعقوب بن عمرو وهو صدوق وبقية رجاله ثقات ، وله شواهد من حديث عائشة مثله وحديث أبي ذر في معناه من أجلها يرتفع الى درجة الصحيح لغيره .

٢١- * ذكر كتبة الله جل وعلا للمسلم الصدقة بما أنفق على أهله *

٥٤٨/٢٦- أخبرنا الفضل بن الحباب قال ثنا محمد بن كثير قال أنا شعبة عن عدي ابن ثابت عن عبد الله بن يزيد عن أبي مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قَالَ : إِنَّ الْمُسْلِمَ إِذَا أَنْفَقَ عَلَى أَهْلِهِ كَانَتْ لَهُ صَدَقَةٌ .

رجاله : ٦٠- ابو مسعود عقبة بن عمرو بن ثعلبة الانصاري البدري صحابي جليل ، مات قبل الاربعين وقيل بعدها ،

ترجمته : في التقريب ٢٧/٢ ، والاصابة ٤٩٠/٢ ، وأسد الغابة ٤١٩/٣ .

تخريجه : الحديث من طريق شعبة أخرجه الشيخان البخاري في المغازي (٤٠٠٦) عن مسلم ؛ ومسلم في صحيحه في الزكاة (١٠٠٢) عن عبيد الله بن معاذ العنبري عن أبيه وأيضا عن محمد بن بشار وأبي بكر بن نافع كلاهما عن محمد بن جعفر ، وأيضا عن أبي كريب عن وكيع .

والنسائي في عشرة النساء في الكبرى له عن اسماعيل بن مسعود عن بشر بن المفضل ، كذا في التحفة : ٣٣٤/٧ (٩٩٩٦) وعشرة النساء المطبوع ر ٣٣٣ .

وابن الجعد في مسنده (٤٩٢) ، والامام أحمد في مسنده : ١٢٠/٤ عن عفان ، سبعتهم عنه به مثله بفروق . وسيأتي الحديث برقم ٥٤٩ .

درجته : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم . وقد أخرجه الشيخان .

٢٢- * ذكر البيان بأن الصدقة انما يكون للمنفق على أهله اذا احتسب في ذلك *

٥٤٩/٢٧- أخبرنا محمد بن عَلَّانَ (١) بِأَذَنَةَ قال ثنا لُوَيْنٌ قال ثنا ابْنُ الْمُبَارَك عن شُعْبَةَ عن عَدِيِّ بْنِ ثابت عن عبد الله بن يزيدَ عن أبي مَسْعُودٍ عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " إِذَا أَنْفَقَ الرَّجُلُ عَلَى أَهْلِهِ وَهُوَ يَحْتَسِبُهَا كَانَتْ لَهُ صَدَقَةٌ " .

---

(١) كان في الأصل كأنه " غيلان " والصحيح هو المثبت .

رجاله: ٢- محمد بن سليمان بن حبيب بن جبير الأسدى أبو جعفر العلاف الكوفي ثم المصيصي لقبه لوين، ثقة وثقه الجميع الا أباحاتم فقال: صدوق صالح الحديث، وهو من العاشرة مات بأذنة سنة ٢٤٦ هـ وقيل قبلها بسنة.

ترجمته: في التقريب: ١٦٦/٢، والتهذيب: ١٩٨/٩، والكاشف: ٣ / ٤٩، والثقات: ١٠١/٩، والجرح: ٢٦٨/٧، وتاريخ بغداد: ٢٩٢/٥.

العلاف: بفتح العين واللام يقال لمن يبيع العلف ويجمعه. اللباب: ٣٦٦/٢.

تخريجه: الحديث من طريق عبد الله بن المبارك أخرجه الترمذى فى البر والصلة (١٩٦٥) عن أحمد بن محمد عنه به نحوه.

أما عن شعبة فأخرجه البخارى في الايمان (٥٥) عن حجاج بن منهال؛ وفي النفقات (٥٣٥١) عن آدم بن أبي اياس؛ والنسائي: ٦٩/٥ عن محمد بن بشار عن محمد بن جعفر؛ وأبو الوليد الطيالسي في مسنده (٦١٥). والمنحة (١٦٣٨)؛ والبيهقي: ٤٦٧/٧ بسنده عن آدم بن أبي اياس، أربعتهم عنه به مثله بالفروق التى بيناها. وتقدم الحديث برقم ٥٤٨.

درجته: الحديث صحيح لثقة رواته كلهم ولايضر عدم معرفة محمد بن علان شيخ ابن حبان حيث قلنا بأنهم كلهم ثقات.

٢٣- * ذكر الزجر عن أن يضيع المرء من يلزمه نفقته من عياله *

٥٥٠/٢٨- أخبرنا الفَضْلُ بْنُ الْحُبَابِ قال ثنا محمد بنُ كَثِيرٍ[1] قال أنا سفيان عن أبي اسحاق عن وهب بن جابر الخيواني عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كَفَىٰ بِالْمَرْءِ إِثْمًا أَنْ يُضَيِّعَ مَنْ يَقُوتُ.

---

(١) كان فى الأصل "محمد بن أبى كثير" وزيادة "أبى" كان خطأ من الناسخ فحذفتها وهو محمد بن كثير العبدى والفضل بن الحباب أبو خليفة يروى عنه كثيرا، انظر حديث رقم ٢٦، ١٢٤، ١٥٦، ١٧٠، ١٧٩، ١٨٠، ٣٢١، ٥٠١، ٥٤٨، ٥٦٠، ٧٢٦.

رجاله: ٥- وهب بن جابر الخيواني الهمداني الكوفي مختلف فيه وثقه ابن معين والعجلي وزاد تابعي وذكره ابن حبان في الثقات وقال الذهبي: وثق، وفي الميزان لا يكاد يعرف، وقال ابن حجر: مقبول، وقال ابن المديني والنسائي: مجهول وزاد الأول سمع من عبد الله بن عمرو قصة يأجوج ومأجوج وكفى بالمرء اثما أن يضيع من يقوت ولم يرو غيرذين، وهو من الرابعة ولم تذكر وفاته فهو تابعي حسن الحديث صدوق.

ترجمته: في التقريب: ٣٣٧/٢، والتهذيب: ١٦٠/١١، والكاشف: ٣ / ٢٤٤، والثقات: ٤٨٩/٥، والجرح: ٢٣/٩، وتاريخ الدارمي: (٨٣٤)، والميزان: ٣٥٠/٤، وتاريخ الثقات (١٧٨٢).

الخيواني : بفتح الفاء وسكون الياء وفتح الواو نسبة الى خيوان بن زيد - من همدان . اللباب : ١/ ٤٧٩ .

تخريجه : الحديث من طريق محمد بن أبي كثير أخرجه أبو داود (١٦٩٢) في الزكاة عنه به مثله سواء بسواء .

أما عن سفيان فأخرجه الامام أحمد في مسنده : ٢/ ١٦٠ عن يحيى ؛ وص ١٩٤ عن عبد الرحمن بن مهدي ؛ والنسائي في عشرة النساء في الكبرى له عن عبيد الله عن يحيى ، كذا في التحفة : ٦/ ٣٨٧ (٨٩٤٣) كلاهما عنه به مثله .

أما عن أبي اسحاق عمرو بن عبد الله السبيعي فأخرجه النسائي في الكبرى له المرجع السابع عن أبي كريب عن أبي بكر بن عياش ؛ وأيضا في الكبرى له في رواية ابن حيوة المرجع السابق عن محمد بن عبد الأعلى عن معتمر عن فضيل بن ميسرة عن أبي حريز ؛ والطيالسي في مسنده (٢٢٨١) . وفي المنحة (١٦٣٧) عن شعبة ؛ وأحمد : ٢/ ١٩٥ عن محمد بن جعفر عن شعبة ؛ وص ٩٣ عن وكيع عن الأعمش ، أربعتهم عنه به مثله الا أحمد في رواية نحوه . وسيأتي برقم ٥٥١ .

درجته : الحديث حسن لأن فيه وهب بن جابر وهو تابعي صدوق وبقية رجاله ثقات

---

٢٤ - * ذكر وصف قوله صلى الله عليه وسلم أن يضيع من يقوت *

٥٥١ / ٢٩ - أخبرنا ابنُ خُزَيْمَةَ قال ثنا أبو زُرْعَةَ الرازيُّ قال ثنا سعيد بن محمد الجُرْمِيُّ قال ثنا عبد الرحمن بن عبد الملك بن أَبْجَرَ عن أبيه عن طلحة بن مُصَرِّفٍ عن خَيْثَمَةَ قال : كُنَّا جُلُوسًا مَعَ عبد الله بن عَمْرٍو إِذْ جَاءَهُ قَهْرَمَانٌ لَهُ فَدَخَلَ فَقَالَ : أَعْطَيْتَ الرَّقِيقَ قُوتَهُمْ ؟ قَالَ : لَا ، قَالَ : فَانْطَلِقْ فَأَعْطِهِمْ . قَالَ رسول الله صلى الله عليه وسلم : كَفَى بِالْمَرْءِ إِثْمًا أَنْ يَحْبِسَ عَمَّا يَمْلِكُ قُوتَهُمْ .

رجاله : ٢ - عبيد الله بن عبد الكريم بن يزيد بن فروخ أبو زرعة الرازي امام حافظ ثقة متفق على توثيقه وهو من الحادية عشرة ، ولد سنة ٢٠٠ هـ ومات بالري آخر يوم من ذي الحجة سنة ٢٦٤ هـ .

ترجمته : التقريب : ٢/ ٥٣٦ ، والتهذيب : ٧/ ٣٠ ، والكاشف : ٢/ ٢٢٠ ، والثقات ٨/ ٤٠٧ ، والجرح : ٥/ ٣٢٤ ، والمنهج الأحمد : (٩٠) ، وتاريخ بغداد : ١٠/ ٣٢٦ ، والتذكرة : ٢/ ٥٥٧ ، وطبقات الحنابلة : ١/ ١٩٩ .

٣ - سعيد بن محمد بن سعيد الجرمي الكوفي وثقه أبو داود والذهبي وزاد يتشيع وذكره ابن حبان في الثقات وقد أثنى عليه ابن نمير وابن أبي شيبة ، قال أبو زرعة ، وقال الامام أحمد وابن معين وابن حجر : صدوق وزاد الأخير رمي بالتشيع ، وقال أبو حاتم : شيخ ، وهو من كبار الحادية عشرة . فهو على الأقل صدوق وحديثه حسن .

ترجمته : في التقريب : ١/ ٣٠٤ ، والتهذيب : ٤/ ٧٦ ، والكاشف : ١/ ٣٧١ ، والثقات : ٨/ ٢٦٨ ، والجرح : ٤/ ٥٩ ، والميزان : ٢/ ١٥٧ .

٤- عبد الرحمن بن عبد الملك بن سعيد بن حيان بن أبجر الكوفي ثقة وثقه العجلي والدارقطني ومحمد بن عبد الله بن نمير وابن حجر ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال : مستقيم الحديث ، وقال ابن سعد : كان خيرا فاضلا صاحب سنة ، وقال ابن معين والذهبي : صدوق ،، وهو من كبار التاسعة مات سنة ١٨١ هـ .

ترجمته : في التقريب : ٤٨٩/١ ، والتهذيب : ٢٢١/٦ ، والكاشف : ٢ / ١٧٤ ، والثقات : ٣٧٤/٨ ، والجرح : ٢٥٨/٥ ، والطبقات : ٣٩٠/٦ ، وتاريخ الثقات (٩٦٥) ، وسؤالات البرقاني (٢٨٦) .

(ابجر) بالباء الموحدة والجيم على وزن أحمد ، كذا في التقريب .

٥- عبد الملك بن سعيد بن حيان بن ابجر الكوفي ثقة متفق على توثيقه عابد وهو من السادسة ولم تذكر وفاته .

ترجمته : في التقريب : ٥١٩/١ ، والتهذيب : ٣٩٤/٦ ، والكاشف : ٢ / ٢٠٩ ، والثقات : ٩٦/٧ ، والجرح : ٣٥١/٥ ، وتاريخ الثقات : (١٠٣٠) .

٦- طلحة بن مصرف بن عمرو بن كعب اليامي أبو محمد أو أبو عبد الله الكوفي ثقة مقرئ فاضل متفق على توثيقه وهو من الخامسة مات سنة ١١٢ هـ وقيل بعدها

ترجمته : في التقريب : ٣٧٩/١ ، والتهذيب : ٢٥/٥ ، والكاشف : ٢ / ٤٥ ، والمشاهير (٨٤١) ، والجرح : ٤٧٣/٤ ، وتاريخ الثقات (٧٢٦) .

اليامي : نسبة الى يام بن أصبى بن رافع ، من همدان . اللباب : ٣ / ٤٠٦ .

٧- خيثمة بن عبد الرحمن بن أبي سبرة الجعفي الكوفي ثقة متفق على توثيقه يرسل عن بعض الصحابة دون عبد الله بن عمرو وهو من الثالثة مات سنة ٨٠ هـ .

ترجمته : في التقريب : ٢٣٠/١ ، والتهذيب : ١٧٨/٣ ، والكاشف : ١ / ٢٨٦ ، والمشاهير (٧٦٨) ، والجرح : ٣٩٣/٣ ، وتاريخ الثقات (٣٩١) .

تخريجه : الحديث من طريق سعيد بن محمد الجرمي أخرجه مسلم في الزكاة (٩٩٦) عنه به مثله سواء بسواء بفرق يسير . وتقدم الحديث برقم ٥٥٠ .

درجته : الحديث حسن لأن فيه سعيد بن محمد بن سعيد الجرمي وهو صدوق وبقية رجاله ثقات .

٢٥- * ذكر البيان بأن نفقة المرء على عياله أفضل من النفقة في سبيل الله *

٣٠/٥٥٢- أخبرنا محمد بن عبيد الله بن الجُنَيْدِ قال ثنا قُتَيْبَةُ بن سعيد قال ثنا حمّاد بن زيد عن أيوب عن أبي قِلَابَةَ عن أبي أسماء عن ثَوْبَانَ أنّ النبي صلى الله عليه وسلم قال : أَفْضَلُ دِينَارٍ دِينَارٌ يُنْفِقُهُ الرَّجُلُ عَلَى عِيَالِهِ وَدِينَارٌ يُنْفِقُهُ الرَّجُلُ عَلَى دَابَّتِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَدِينَارٌ يُنْفِقُهُ الرَّجُلُ عَلَى أَصْحَابِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ .

قال أبو قِلَابَةَ : بَدَأَ بِالْعِيَالِ ثُمَّ قَالَ: وَأَيُّ رَجُلٍ أَعْظَمُ أَجْرًا مِنْ رَجُلٍ يُنْفِقُهُ عَلَى عِيَالِهِ لَهُ صِغَارٌ يُعِفُّهُمُ اللَّهُ بِهِ وَيُغْنِيهِمُ اللَّهُ بِهِ .

تخريجه: الحديث عن قتيبة بن سعيد أخرجه مسلم (٩٩٤) ، والترمذي (١٩٦٦) ؛ والنسائي في الكبرى له كذا في التحفة : ٢/١٣٥ (٢١٠١) ثلاثتهم عنه به مثله بفروق وقد أضاف مسلم معه أبا الربيع الزهراني ،
أما الحديث عن حماد بن زيد فأخرجه ابن ماجة في الجهاد (٢٧٦٠) عن عمران ابن موسى ؛ والامام أحمد في مسنده : ٥/٢٧٩ عن عبد الرحمن بن مهدي ؛ وص ٢٨٤ عن عفان ؛ والطيالسي في مسنده (٩٨٧) ؛ والمنحة (١٦٤١) ؛ والبيهقي في سننه الكبرى : ٤٦٧/٧ بسنده عن سليمان بن حرب وعارم وأبي الربيع ومحمد بن عبيد ومسدد ومحمد بن أبي بكر، عشرتهم عنه به مثله بفروق كما تقدم .

درجته: الحديث صحيح لثقة رواته كلهم وقد حسنه الترمذي وصححه .

٢٦- * ذكر الخبر الدال على أن نفقة المرء على عياله أفضل من نفقته على أقربائه *

٣١/٥٥٣- أخبرنا ابنُ الجُنَيْدِ بِبُسْتَ ثنا قُتَيْبَةُ ثنا بَكْرُ بْنُ مُضَرَ عن ابْنِ عَجْلَانَ عَنْ أَبِيهِ عن أبي هُرَيْرَةَ عن رسولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ : خَيْرُ الصَّدَقَةِ مَاكَانَ عَنْ ظَهْرِ غِنًى وَالْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ .

رجاله: ٣- بكر بن مضر بن محمد بن حكيم ، أبو محمد المصري ثقة متفق على توثيقه وهو من الثامنة مات سنة ١٧٤هـ ، وقيل قبلها بسنة عن نيف وسبعين سنة .
ترجمته : في التقريب : ١٠٧/١ ، والتهذيب : ٤٨٧/١ ، والكاشف : ١٦٢/١ ، والمشاهير (١٥٣٤) ، والجرح : ٣٩٢/٢ ، وتاريخ الثقات (١٦٥) .

تخريجه: الحديث من طريق قتيبة بن سعيد أخرجه النسائي في الزكوة : ٥ / ٦٢ عنه به مثله سواء بسواء. وقد روى الحديث عن محمد بن عجلان عن زيد بن أسلم عن أبي صالح عن أبي هريرة به عند أحمد في مسنده : ٢/ ٥٢٧ عن عبد الله بن يزيد؛ والدارقطني في المهر (١٩٠) ؛ والبيهقي : ٧/ ٤٧٠. كلاهما باسناديهما عن عبد الرحمن المقرى ، كلاهما عن سعيد بن أبي أيوب عنه به مثله سواء بسواء .

درجته: الحديث صحيح لثقة رواته كلهم .

٢٧- * ذكر الأخبار عما يجب على والي اليتيم التسوية بين من في حجره من الأيتام وبين ولده في النفقة عليهم *

٣٢/٥٥٤ - أخبرنا ابراهيمُ بْنُ عَلِيٍّ بن محمد بن عبد العزيز العُمَرِيُّ(١) بِالْمُوصِلِ والحسن بن سفيان قالا ثنا مُعَلَّى(٢) بْنُ مَهْدِيٍّ قال ثنا جعفر بن سليمان عن أبي عامر الخَزَّازِ عن عمرو بن دينار عن جابر قال قال رجل : يارسول الله مِمَّا أَضْرِبُ بِهِ يَتِيمِي ؟ قَالَ : مَاكُنْتَ ضَارِبًا مِنْهُ وَلَدَكَ غَيْرَ وَاقٍ(٣) مَالَكَ بِمَالِهِ وَلَا مُتَأَثِّلٍ(٤) مِنْ مَالِهِ مَالًا .

---

(١) عند طب في الصغير " حدثنا ابراهيم بن علي بن ابراهيم الموصلي العمري " وهو ابراهيم بن علي بن ابراهيم بن محمد بن عبد العزيز العمري الموصلي .

(٢) كان في الأصل " يعلى بن مهدى " والمثبت من طب في الصغير والمجمع والموارد ر٢٠٤٨ في البر والصلة .

(٣) غير واق: من وقيت الشيئ أقيه اذا صنته وسترته عن الأذى ، النهاية : ٥/ ٢١٧ أي لا تجعل ماله وقاية لمالك يهلك ماله ويبق مالك .

(٤) لا متأثل: : أي غير جامع ، وأثلة الشيئ أصله . النهاية : ١/ ٢٣ ، وفي المجمع " غير واف " والصحيح هو المثبت .

تخريجه: الحديث من طريق ابراهيم بن علي أخرجه الطبراني في معجمه الصغير عنه به مثله. والحديث من الزوائد . انظر الموارد ر٢٠٤٨ في البر والصلة .

درجته: الحديث حسن لأن فيه المعلى وجعفر بن سليمان وأبا عامر الخزاز صالح بن رستم وهم صدوقون وبقية رجالهم ثقات .

قال الطبراني : لم يروه عن عمرو بن دينار عن جابر الا أبو عامر الخزاز ولا عنه الا جعفر بن سليمان . تفرد به معلى بن مهدى ،

٢٨- * ذكر اعطاء الله جل وعلا الساعي على الأرامل والمساكين مايعطى المجاهد في سبيله *

٥٥٥/٣٢- أخبرنا أبو خَلِيفَةَ قال ثنا القَعْنَبِيّ عن مالك عن ثَوْرِ بْنِ زَيْدٍ عن أبي الغَيْثِ عن أبي هُرَيْرَةَ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم السَّاعِي عَلَى الأَرْمَلَةِ وَالْمِسْكِينِ كَالْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللّهِ وَأَحْسِبُهُ(١) قَالَ : كَالصَّائِمِ لَا يُفْطِرُ وَكَالْقَائِمِ لَا يَنَامُ ، أَبُو الْغَيْثِ(٢) سَالِمٌ مَوْلَى ابْنِ مُطِيعٍ قَالَهُ الشَّيْخُ .

---

(١) الشك من القعنبي كما عند خ في الأدب .
(٢) كان في الأصل في الموضعين " أبو المغيث " والمثبت من سائر المراجع .

رجاله : ٤ - ثور بن زيد الديلي مولاهم المدني ثقة وثقه الجميع الا أحمد وأبا حاتم فقالا : صالح الحديث، وتبعهما ابن عبد البر فقال : صدوق ، وهو من السادسة ، مات سنة ١٣٥هـ.

ترجمته : في التقريب : ١/١٢٠ ، والتهذيب : ٢/٣١ ، والكاشف : ١ / ١٧٥ ، والمشاهير (١٠٢٥) ، والجرح : ٢/٤٦٨ ، والميزان : ١/٣٧٣ ، وتكملة الطبقات (٢٣٠) .

٥- أبو الغيث سالم مولى ابن مطيع المدني ثقة متفق على توثيقه وهو من الثالثة ولم تذكر وفاته .

ترجمته : في التقريب : ١/٢٨١ ، والتهذيب : ٣/ ٤٤٥ ، والكاشف : ١ / ٣٤٦ ، والثقات : ٤/ ٣٠٦ ، والجرح : ٤/١٨٩ ، والطبقات : ٥ / ٣٠١ .

تخريجه : الحديث من طريق عبد الله بن مسلمة القعنبي أخرجه الشيخان البخاري في الأدب (٦٠٠٧) ؛ ومسلم في الزهد (٢٩٨٢) ؛ والنسائي في الزكاة : ٥ / ٨٦ عن عمرو بن منصور ، ثلاثتهم عنه به نحوه .

أما الحديث عن مالك به أخرجه البخاري في النفقات (٥٣٥٣) عن يحيى بن قزعة ؛ والترمذي (١٩٧٠) عن الأنصاري عن معن ، كلاهما عنه به نحوه .

أما الحديث عن ثور بن زيد الديلي فأخرجه ابن ماجة في التجارات (٢١٤٠) عن يعقوب بن حميد بن كاسب ؛ وأحمد في مسنده : ٢/ ٣٦١ عن أبي سلمة ، كلاهما عن عبد العزيز بن محمد الدراوردي عنه به نحوه .

درجته : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم ، وقال الترمذي حسن صحيح غريب .

٢٩- * ذكر كتبة الله جل وعلا الأجر للمنفقة على أولاد زوجها من مالها *

٣٤/٥٥٦- أخبرنا أبو يَعْلَى ثنا أبو خَيْثَمَةَ ثنا يعقوب بن ابراهيمَ بن سَعْدٍ ثنا أبي عن ابن اسحاقَ حدثني هشام بن عروة عن أبيه عن زَيْنَبَ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ عن أمها أم سَلَمَةَ قالت : قُلْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم هَل لِي مِنْ أَجْرٍ فِي بَنِي أَبِي سَلَمَةَ فَإِنِّي أُنْفِقُ عَلَيْهِمْ وَإِنَّمَا هُمْ بَنِيَّ ، فَلَسْتُ بِتَارِكَتِهِمْ هٰكَذَا وَهٰكَذَا ، تَقُولُ كَانَ لِي أَجْرًا أَوْلَمْ يَكُنْ ؟ فَقَالَ رسول الله صلى الله عليه وسلم : نَعَمْ لَكِ فِيهِمْ أَجْرُ مَا أَنْفَقْتِ عَلَيْهِمْ .

تخريجه : الحديث من طريق هشام بن عروة أخرجه الشيخان البخاري في الزكوة (١٤٦٧) عن عثمان بن أبي شيبة عن عبدة ؛ وفي النكاح (٥٣٦٩) عن موسى بن اسماعيل عن وهيب .

ومسلم (١٠٠١) عن أبي كريب عن أبي أسامة ؛ وأيضا عن سويد بن سعيد عن علي ابن مسهر ؛ وأيضا عن اسحاق بن ابراهيم وعبد بن حميد ؛ وأيضا عن عبد الرزاق عن معمر . والامام أحمد في مسنده : ٦ / ٢٩٢ و ٣١٤ عن أبي أسامة حماد ابن أسامة ؛ والبيهقي : ٧ / ٤٧٨ بسنده عن أبي أسامة .

وابن ماجة في سننه في الزكوة (١٨٣٥) عن أبي بكر بن أبي شيبة عن يحيى بن آدم عن حفص بن غياث ، ثمانيتهم عنه به مثله والبعض بنقص كلمات وابن ماجة نحوه .

درجته : الحديث حسن لأن فيه محمد بن اسحاق وهو ثقة في المغازي وصدوق في غيره وبقية رجاله ثقات والحديث من أجل متابعة الأخرين اياه ارتفع الى درجة الصحيح لغيره .

٣٠- * ذكر كتبة الله جل وعلا الأجر الجزيل للمرأة اذا أنفقت على زوجها وعيالها من مالهـــا *

٥٥٧/٣٥- أخبرنا عبد الله بن محمد بن سَلْمٍ أبو محمد الخَصِيبُ قال ثنا حَرْمَلَةُ ابنُ يَحْيَى قال ثنا ابنُ وَهْبٍ قال أخبرني عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ أَنَّ هشام بن عروة حَدَّثَهُ عن أبيه عن عبيد الله بن عبد الله بن عُتْبَةَ عن رَيْطَةَ(١) امْرَأَةِ عَبْدِ اللَّهِ بن مَسْعُودٍ أُمِّ وَلَـدِهِ وَكَانَتِ امْرَأَةً صَنَّاعَةً وَلَيْسَ لِعَبْدِ اللَّهِ بنِ مَسْعُودٍ مَالٌ وَكَانَتْ تُنْفِقُ عَلَيْهِ وَعَلَى وَلَدِهِ مِن ثَمْرَةِ صَنْعَتِهَا(٢) وَقَالَتْ: وَاللَّهِ لَقَدْ شَغَلْتَنِي أَنْتَ وَوَلَدُكَ عَنِ الصَّدَقَةِ فَمَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَتَصَـدَّقَ مَعَكُمْ، فَقَالَ: مَا أُحِبُّ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكِ فِي ذَلِكَ أَجْرٌ أَنْ تَفْعَلِي، فَسَأَلَ رَسُولَ اللَّـهِ صلى الله عليه وسلم هُوَ وَهِيَ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنِّي امْرَأَةٌ وَلِي صَنْعَةٌ(٣) فَأَبِيعُ مِنْهَا وَلَيْسَ لِي وَلَا لِزَوْجِي وَلَا لِوَلَدِي شَيْءٌ وَشَغَلُونِي فَلَا أَتَصَدَّقُ فَهَلْ لِي فِي النَّفَقَةِ عَلَيْهِم مِن أَجْرٍ؟ فَقَالَ: لَكِ فِي ذَلِكَ أَجْرُ مَا أَنْفَقْتِ عَلَيْهِمْ فَأَنْفِقِي عَلَيْهِمْ.

---

(١) قال الكلاباذى: هى المعروفة بزينب وبه جزم الطحاوى وقال: لا يعلم أن لعبد الله امرأة فى زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم غيرها" ويقال: هما ثنتان عند الأكثر وممن جزم به ابن سعد فى الطبقات: ٢٩٠/٨؛ وانظر الفتح: ٣٢٨/٣ ورجال البخارى (١٤٣٢).

(٢) كان فى الأصل "ضيعتها" وهذا يخالف ماقبلها والمثبت من حم.

(٣) كان فى الأصل "ضيعة" والمثبت هو الصحيح فى ضوء ماقبله وماعند حم.

تخريجه: الحديث من طريق هشام بن عروة أخرجه أحمد فى مسنده: ٥٠٣/٣ عن يعقوب (بن ابراهيم بن سعد) عن أبيه عن ابن اسحاق عنه به مثله.

أما الحديث عن عروة فأيضا أخرجه أحمد: ٥٠٣/٣ عن حسين بن محمد عن ابن أبى الزناد، وأيضا عن سليمان بن داود عن عبد الرحمن (كان فى الأصل "عن الرحمن" ولعله هو عبد الرحمن بن القاسم) عن أبيه، كلاهما عن عروة به مثله.

درجته: الحديث صحيح لثقة رواته كلهم.

٣١ - * ذكر البيان بأن المرأة يكون لها بما أنفقت على زوجها وعيالها أجران أجر الصدقة وأجر القرابة *

٣٦/٥٥٨ - أخبرنا أحمد بن علي بن المُثَنَّى قال ثنا أبو خَيْثَمَة قال ثنا محمد ابن خازم قال ثنا الأعمش عن شَقِيق عن عمرو بن الحارث (١) بن المُصْطَلِق عن ابن أخي (٢) زَيْنَبَ امْرَأَةِ عبد الله بن مسعود عَنْ زَيْنَبَ قَالَتْ: خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ: يَامَعْشَرَ النِّسَاءِ تَصَدَّقْنَ وَلَوْ مِنْ حُلِيِّكُنَّ فَإِنَّكُنَّ أَكْثَرُ أَهْلِ جَهَنَّمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ. قَالَتْ: وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ رَجُلاً خَفِيفَ ذَاتِ الْيَدِ فَقَالَتْ: سَلْ لِي رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم أَيُجْزِي عَنِّي مِنَ الصَّدَقَةِ عَلَى زَوْجِي وَأَيْتَامٍ فِي حِجْرِي؟ قَالَتْ: وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَدْ أُلْقِيَتْ عَلَيْهِ الْمَهَابَةُ، فَقَالَ: لَا بَلْ سَلِيهِ أَنْتِ، قَالَتْ: فَانْطَلَقْتُ فَإِذَا عَلَى الْبَابِ امْرَأَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ حَاجَتُهَا حَاجَتِي اسْمُهَا زَيْنَبُ، قَالَتْ: فَخَرَجَ عَلَيْنَا بِلَالٌ، فَقُلْتُ لَهُ: سَلْ لَنَا رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم أَتُجْزِي عَنَّا مِنَ الصَّدَقَةِ النَّفَقَةُ عَلَى أَزْوَاجِنَا وَأَيْتَامٍ فِي حُجُورِنَا؟ قَالَتْ: فَدَخَلَ بِلَالٌ فَقَالَ: يَارَسُولَ اللَّهِ! عَلَى الْبَابِ زَيْنَبُ فَقَالَ: رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: أَيُّ الزَّيَانِبِ؟ قَالَ: زَيْنَبُ امْرَأَةُ عَبْدِ اللَّهِ وَزَيْنَبُ امْرَأَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ تَسْأَلَانِ عَنِ النَّفَقَةِ عَلَى أَزْوَاجِهِمَا وَأَيْتَامٍ فِي حُجُورِهِمَا أَتُجْزِي ذَلِكَ عَنْهُمَا مِنَ الصَّدَقَةِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: نَعَمْ، لَهُمَا أَجْرَانِ أَجْرُ الْقَرَابَةِ وَأَجْرُ الصَّدَقَةِ.

---

(١) كان في الأصل "عمر بن الحارث". والمثبت من سائر المراجع.

(٢) اختلف الرواة في ذكر "ابن أخي" والذين رأوه أحد الرواة للحديث قالوا "عن ابن أخي" والذين رأوه صفة لمن قبله قالوا: ابن أخي زينب "بحذف "عن" ونقل الترمذي عن البخاري بأن اثباته في الاسناد وهم عن بعض الرواة، وبه قال الذهبي في الكاشف، راجع الفتح: ٣٢٩/٣ وقد أفاد وأجاد الحافظ فيه.

رجاله: ٧- ابن أخي زينب هو عبد الله بن عمرو بن الحارث لأن عمرو بن الحارث كأنه أخا زينب لأمها لأنها ثقفية وهو خزاعي كذا في الفتح المرجع السابق، الخزاعي مجهول من الثالثة وما نقله ابن حجر في الفتح عن الترمذي فيه خطأ، انظر التهذيب والترمذي.

ترجمته: في التقريب: ٤٣٦/١، والتهذيب: ٣٣٥/٥، والكاشف: ١١٣/٢، والثقات: ١٤/٥، والجرح: ١١٧/٥، والتاريخ الكبير: ١٥٢/٥.

تخريجه: الحديث من طريق محمد بن خازم أبي معاوية أخرجه الترمذى فى الزكوة : (٦٣٥) عن هناد ؛ والنسائى فى عشرة النساء فى الكبرى له عن هناد وأبى كريب، كذا فى التحفة : ١١/٣٢٧ (١٥٨٨٧) ؛ وابن ماجة فى الزكوة (١٨٣٤) عن على بن محمد ؛ وأيضا عن الحسن بن محمد بن الصباح ؛ والامام أحمد فى مسنده ٦/٣٦٣ ، خمستهم عنه به نحوه والبعض مختصرا .

أما الحديث عن الأعمش فأخرجه الشيخان، البخارى فى الزكوة (١٤٦٦) عن عمر ابن حفص عن أبيه ؛ ومسلم فى الزكوة (١٠٠٠) عن حسن بن الربيع عن أبى الأحوص ؛ وأيضا عن أحمد بن يوسف الأزدى عن عمر بن حفص عن أبيه ؛ والترمذى (٦٣٦) عن محمود بن غيلان عن أبى داود عن شعبة ؛ والنسائى فى عشرة النساء فى الكبرى له المرجع السابق عن ابراهيم بن يعقوب عن عمر بن حفص بن غياث عن أبيه ؛ وأيضا عن بشر بن خالد عن غندر عن شعبة ؛ والطيالسى فى مسنده (١٦٥٣) ؛ والمنحة (١٦٤٢) عن شعبة . والامام أحمد فى مسنده : ٣/٥٠٢ عن محمد بن جعفر عن شعبة ؛ وأيضا عن عبد الرزاق عن سفيان ؛ والبيهقى فى الصدقات : ٧/٢٨ بسنده عن أحمد بن أبى الحوارى عن حفص بن غياث ، أربعتهم عنه به مثله عند الشيخين بفرق يسير والبعض مختصرا والنسائى لم يقل " عن ابن أخى زينب " فى الاسناد ومثله عند البخارى وغيرهم والبعض بذكره فى الاسناد .

أما الحديث عن عمرو بن الحارث فأخرجه أحمد فى مسنده : ٣/٥٠٢ عن ابن نمير عن منصور عنه به بدون القصة بقدر المرفوع مثله .

درجته: الحديث ضعيف من أجل جهالة ابن أخى زينب وبقية رجاله ثقات ومن أجل المتابعات يرتفع الى درجة الحسن لغيره ، وقد أخرجه الشيخان .

٣٢- * ذكر كتبة الله جل وعلا الأجر بكل ما ينفق المرء على عياله في رفعه اللقمة الى في أهله *

٣٧/٥٥٩- أخبرنا عمر بن محمد الهمداني قال ثنا عبد الجبار بن العلاء الهمداني ثنا سفيان عن الزهري قال حدثني عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه قال: مَرِضْتُ بِمَكَّةَ عَامَ الْفَتْحِ مَرَضًا أَشْفَيْتُ مِنْهُ عَلَى الْمَوْتِ فَعَادَنِي رَسُولُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم. فَقُلْتُ لَهُ: أَيْ رَسُولَ اللّٰهِ إِنَّ لِي مَالاً كَثِيرًا وَلَيْسَ يَرِثُنِي إِلاَّ ابْنَتِي أَفَأُوصِي بِثُلُثَيْ مَالِي؟ قَالَ: لا، قُلْتُ: الشَّطْرُ؟ قَالَ: لا، قُلْتُ: الثُّلُثُ؟ قَالَ: الثُّلُثُ كَثِيرٌ، إِنَّكَ إِنْ تَتْرُكْ وَرَثَتَكَ أَغْنِيَاءَ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَتْرُكَهُمْ عَالَةً يَتَكَفَّفُونَ النَّاسَ إِنَّكَ لَنْ تُنْفِقَ نَفَقَةً تُرِيدُ بِهَا وَجْهَ اللّٰهِ إِلاَّ أُجِرْتَ عَلَيْهَا حَتَّى اللُّقْمَةَ تَرْفَعُهَا إِلَى فِي امْرَأَتِكَ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللّٰهِ! أُخَلَّفُ عَنْ هِجْرَتِي؟ قَالَ: إِنَّكَ لَنْ تُخَلَّفَ بَعْدِي فَتَعْمَلَ عَمَلاً تُرِيدُ بِهِ وَجْهَ اللّٰهِ إِلاَّ ازْدَدْتَ بِهِ رِفْعَةً وَدَرَجَةً وَلَعَلَّكَ أَنْ تُخَلَّفَ بَعْدِي حَتَّى يَنْتَفِعَ أَقْوَامٌ بِكَ وَيُضَرَّ بِكَ آخَرُونَ. اللّٰهُمَّ امْضِ لِأَصْحَابِي هِجْرَتَهُمْ وَلاَ تَرُدَّهُمْ عَلَى أَعْقَابِهِمْ لَكِنِ الْبَائِسُ سَعْدُ بْنُ خَوْلَةَ يَرْثِي لَهُ رَسُولُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم أَنْ مَاتَ بِمَكَّةَ. (١)

---

(١) روى الحديث من غير وجه في الايمان والمغازي والفرائض والنفقات والوصية والمرضى والجنائز والهجرة والمناقب أكثرهم مطولا بألفاظ متقاربة والبعض مختصرا حسب المواضع واسم ابنة سعد عائشة كما عند خ في المرضى.

رجاله: ٥- عامر بن سعد بن أبي وقاص مالك الزهري المدني تابعي ثقة متفق على توثيقه وهو من الثالثة مات سنة ١٠٤هـ.

ترجمته: في التقريب: ٣٨٧/١، والتهذيب: ٦٣/٤، والكاشف: ٥٤/٢، والمشاهير (٤٥٩)، والجرح: ٣٢١/٦، وتاريخ الثقات (٧٥٠).

تخريجه: الحديث من طريق سفيان بن عيينة أخرجه الشيخان، البخاري في الوصايا (٢٧٤٢) عن أبي نعيم؛ وفي النفقات (٥٣٥٤) عن محمد بن كثير؛ وفي الفرائض (٦٧٣٣) عن الحميدي؛ ومسلم (١٦٢٨) عن قتيبة وأبي بكر بن أبي شيبة؛ وأبو داود (٢٨٦٤) عن عثمان بن أبي شيبة وابن أبي خلف؛ والترمذي (٢١١٦) عن ابن أبي عمر؛ والنسائي: ٢٤١/٦ عن عمرو بن عثمان بن سعيد؛ وابن ماجة في الوصايا (٢٧٠٨) عن هشام بن عمار عن الحسين بن الحسن المروزي وسهل؛ والحميدي في مسنده (٦٦)؛ وأحمد: ١٧٩/١، وأبو يعلى في مسنده (٧٤٧) عن أبي خيثمة؛ والبيهقي: ٢٦٨/٦ - ٢٦٩ بسنده عن نصر بن منصور وزكريا بن يحيى؛ وأيضا: ٦٧/٧ بأسانيده عن محمد بن يوسف ومحمد بن كثير وأبي نعيم، كلهم عنه به مثله بطوله والبعض باختصار.

أما الحديث عن ابن شهاب الزهري فأخرجه الشيخان البخاري في الايمان (٥٦) عن الحكم بن نافع عن شعيب ؛ وفي الجنائز (١٢٩٥) عن عبد الله بن يوسف عن مالك ؛ وفي مناقب الأنصار (٣٩٣٦) عن يحيى بن قزعة عن ابراهيم ؛ وفي المغازي : (٤٤٠٩) عن أحمد بن يونس عن ابراهيم ؛ وفي المرضى (٥٦٦٨) عن موسى بن اسماعيل عن عبد العزيز بن عبد الله أبي سلمة ؛ وفي الدعوات (٦٣٧٣) عن موسى ابن اسماعيل عن ابراهيم بن سعد .

ومسلم في الوصايا (١٦٢٨) عن يحيى بن يحيى عن ابراهيم بن سعد ؛

وأيضا عن أبي الطاهر وحرملة عن ابن وهب عن يونس ؛

وأيضا عن اسحاق بن ابراهيم وعبد بن حميد كلاهما عن عبد الرزاق عن معمر ؛ والطيالسي في مسنده (١٩٥ ، ١٩٦) عن ابراهيم بن سعد وعبد العزيز بن سلمة ؛ والدارمي : ٤٠٧/٢ عن يزيد بن هارون عن محمد بن اسحاق ؛ والفسوي في المعرفة والتاريخ : ٣٦٨/١ عن ابن قعنب وابن بكير عن مالك ؛ وأحمد : ١٧٦/١ عن عبد الرزاق عن معمر ؛ والبيهقي : ٢٦٨/٦ باسناديه عن مالك ؛ وأيضا باسناديه عن ابراهيم بن سعد ؛ ومالك في الموطأ في الوصية ح ٤ ، عشرتهم عنه به أكثرهم مثله بألفاظ متقاربة بطوله والبعض مختصرا .

أما الحديث عن عامر بن سعد فأخرجه الشيخان ، البخاري في الوصايا (٢٧٤٤) عن محمد بن عبد الرحيم بن زكريا بن عدي عن مروان عن هاشم بن هاشم ؛ ومسلم في الوصايا (١٦٢٨) عن اسحاق بن منصور عن أبي داود الحفري عن سفيان الثوري) عن سعد بن ابراهيم ؛ وأيضا عن محمد بن أبي عمر المكي عن الثقفي عن أيوب عن عمرو بن سعيد عن حميد بن عبد الرحمن ؛ وأيضا عن أبي الربيع العتكي عن حماد عن أيوب عن عمرو بن سعيد عن حميد ؛ وأيضا عن محمد بن المثنى عن عبد الأعلى عن هشام عن محمد عن حميد ؛ والامام أحمد : ١٧٢/١ عن وكيع عن مسعر وسفيان عن سعد بن ابراهيم ؛ وص ١٨٤ عن حسين بن محمد عن جرير بن حازم عن عمه جرير بن زيد ؛ وأيضا : ١٦٨/١ عن عفان عن وهيب عن أيوب عن عمرو بن سعيد عن حميد ؛ وأبو يعلى في مسنده (٧٣٠) عن زهير عن سفيان عن سعد بن عامر ؛ وأيضا (٧٨١) عن زهير عن اسماعيل بن ابراهيم عن ابن عون عن عمرو بن سعيد عن حميد ؛ والبيهقي في الوصايا : ٢٦٩/٦ بسنده عن هاشم ، أربعتهم عنه به أكثرهم بطوله مثله بألفاظ متقاربة والبعض نحوه مختصرا ووقع في رواية " حميد بن عبد الرحمن عن ثلاثة من ولد سعد " . وهم عامر ومحمد ومصعب ، وعند مسلم وأحمد وعند أبي يعلى " عن ابن سعد " ولعله هو عامر ، من أجله ذكرناه ؛ وقد روى الحديث عن محمد بن سعد ومصعب بن سعد وعائشة بنت سعد عن أبي عبد الرحمن عن سعد ، وعروة عن سعد . حديث محمد بن سعد عن أبيه أخرجه الدارمي : ٤٠٧/٢ ؛ وأحمد : ١٧٣/١ . وحديث مصعب عند مسلم من طرق المرجع السابق ؛ وحديث عائشة عند البخاري في كتاب المرضى (٥٦٥٩) ؛

وحديث أبي عبد الرحمن عند أبي يعلى (٧٤٦، ٧٧٩) ؛ وأحمد : ١ / ١٧٤ ؛
وحديث عروة عند أبي يعلى (٧٢٢) .
درجته : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم ، وقد أخرجه الشيخان وحسنه وصححه الترمذي .

٣٣- * ذكر ايجاب السكنى والنفقة للمطلقة ثلاثا على زوجها *

٥٦٠ / ٣٨- أخبرنا أبو خَلِيفَةَ قال ثنا محمد بن كَثِيرٍ العَبْدِيُّ قال أنا سفيان الثوري عن سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ عن الشعبي عن فاطمة بنتِ قيس أَنَّ زَوْجَهَا طَلَّقَهَا ثَلَاثًا فَلَمْ يَجْعَلْ لَهَا النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم نَفَقَةً وَلَا سُكْنَى فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِإِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ فَقَالَ قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ : لَا نَدَعُ كِتَابَ رَبِّنَا وَلَا سُنَّةَ نَبِيِّنَا بِقَوْلِ امْرَأَةٍ لَهَا النَّفَقَةُ وَالسُّكْنَى .

تخريجه : الحديث من طريق محمد بن كثير أخرجه أبو داود (٢٢٨٨) ، والبيهقي : ٧ / ٧٧٥ بسنده عن يوسف بن يعقوب القاضي ؛ والطبراني في الكبير ج ٢٤ (٩٣٤) عن يوسف القاضي ؛ والطحاوي في المعاني : ٣ / ٦٧ عن ابن مرزوق ، ثلاثتهم عنه به الطحاوي والبيهقي مثله سواء بسواء بطوله والباقي نحوه .
أما عن سفيان الثوري فأخرجه مسلم (١٤٨٠) عن محمد بن المثنى وابن بشار عن ابن مهدي ؛ والنسائي : ٦ / ١٤٤ عن ابن بشار عن عبد الرحمن ؛ وأحمد : ٦ / ٤١٢ عن عبد الرحمن بن مهدي ؛ والطبراني في الكبير ج ٢٤ / (٩٣٤) عن اسحاق بن ابراهيم عن عبد الرزاق ؛ وأيضا عن علي بن عبد العزيز عن أبي حذيفة ؛ وعبد الرزاق نفسه في مصنفه (١٢٠٢٧) . ثلاثتهم عنه به نحوه وقد سقط سفيان الثوري من اسناد مصنف عبد الرزاق والصحيح اثباته .
أما الحديث عن الشعبي فأخرجه مسلم من طريقين عن أبي اسحاق ؛ والنسائي : ٦ / ٢٠٩ بسنده عن أبي اسحاق ؛ والبيهقي في الخلع والطلاق : ٧ / ٣٢٩ بسنده عن حصين بن عبد الرحمن ؛ وأيضا في العدد : ٧ / ٤٣١ بسنده عن أبي اسحاق ؛ والطحاوي في المعاني : ٣ / ٦٨ بسنده عن حماد بن سلمة ؛ والدارقطني في الطلاق والخلع والايلاء (٦٤) بسنده عن جابر ؛ و (٧٠، ٧١، ٧٢) بأسانيده عن أبي اسحاق ؛ والطبراني في الكبير من طرق ، انظر ج ٢٤ (٩٣٥، ٩٤٠، ٩٤١، ٩٤٣، ٩٤٤، ٩٤٦، ٩٤٧، ٩٤٨، ٩٤٩، ٩٥٠، ٩٥١، ٩٥٤، ٩٥٥) ، كلهم عنه به بعضهم مثله والبعض نحوه وروى من أوجه .
وقد تقدم الحديث في النكاح (٣٥٥) من طريق أبي هريرة و (٣٥٩) ؛ وسيأتي برقم ٥٦١، ٥٦٢، ٥٦٣، ٥٦٤ ، وفي الطلاق برقم ٥٩٩ و ٦٠٠، ٦٠١ .
درجته : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم . وقد أخرجه مسلم .

٣٤- * ذكر خبر ثان يصرح بصحة ماذكرناه *

٣٩/٥٦١- أخبرنا عَبْدَانُ بْنُ أحمد بن مُوسى قال ثنا أبو بكر بن أبى شَيْبَةَ قال ثنا جَرِيرٌ عَنِ الْمُغِيرَةِ عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: قَالَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ قَيْسٍ طَلَّقَنِي زَوْجِى عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم لَا سُكْنَى لَكِ وَلَا نَفَقَةَ.

---

(١) عبدان عبد الله بن احمد بن موسى بن زياد ابو محمد الاهوازى الجواليقى تقدم.

تخريجه: الحديث من طريق أبى بكر بن أبى شيبة أخرجه ابن ماجة في سننه (٢٠٣٦)؛ والطبرانى فى الكبير ج ٢٤ (٩٥٣) عن عبيد بن غنام؛ وابن أبى شيبة فى مصنفه: ١٤٩/٦، كلاهما عنه به مثله بفرق يسير.

أما الحديث عن جرير فأخرجه الترمذى فى الطلاق (١١٨٠) عن هناد، عنه به مثله وزيادة فى آخره.

أما الحديث عن مغيرة وحده بهذا السياق فأخرجه الطبرانى فى الكبير (٩٥٢) عن أحمد بن زهير التسترى عن محمد بن عثمان عن عبد الله بن موسى عن حسن بن صالح عنه به مثله، وزاد قال: وزوجها أبو حفص بن عمرو بن المغيرة.

أما الحديث من طريق الشعبى فقد مر ذكرها وسيأتى بعده برقم ٥٦٢.

وتقدم الحديث فى النكاح برقم ٣٥٥، ٣٥٩ وفى الرضاع برقم ٥٦٠ وسيأتى برقم ٥٦٢، ٥٦٣، وفى الطلاق برقم ٥٩٩، ٦٠٠، ٦٠١.

درجته: الحديث صحيح لثقة رواته كلهم وقد حسنه وصححه الترمذى.

٣٥- * ذكر الخبر المدحض قول من أوجب السكنى للمطلقة ثلاثا على زوجها ونفى ايجاب النفقة لها عليه * (١)

٤٠/٥٦٢- أخبرنا أبو يَعْلَى قال ثنا أبو خَيْثَمَةَ قال ثنا هُشَيْمٌ قال أنا سَيَّارٌ(٢) وحُصَيْنٌ ومُغِيرَةُ ومُجَالِدٌ واسماعيلُ بْنُ أبى خَالِدٍ ودَاوُدُ كُلُّهُمْ عَنِ الشَّعْبِيِّ قال: دخلت على فاطمة بنت قيس فَسَأَلْتُهَا عَنْ قَضَاءِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، فَقَالَتْ طَلَّقَهَا زَوْجُهَا الْبَتَّةَ. قَالَتْ: فَخَاصَمْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فِى السُّكْنَى وَالنَّفَقَةِ فَلَمْ يَجْعَلْ لِى سُكْنَى وَلَا نَفَقَةً وَأَمَرَنِى أَنْ أَعْتَدَّ فِى بَيْتِ ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ.

---

(١) ابن حبان يقصد بتبويبه الرد الى ماذهب اليه الشوافع وغيرهم يرون للمطلقة ثلاثا السكنى ولا يرون لها النفقة ويقولون: انما سقط سكنى فاطمة لبذاءة لسانها، انظر شرح السنة: ٢٩٨/٧، والسنن الكبرى للبيهقى: ٤٧٤/٧.

(٢) كان فى الأصل "سنار" أو "سنان" والمثبت من سائر المراجع.

رجاله : ٤- سيار بن أبي سيار وردان ، أبو الحكم العنزى الواسطي ويقال البصري ثقة متفق على توثيقه وهو من السادسة مات سنة ١٢٢ هـ بواسط .

ترجمته : في التقريب : ١/ ٣٤٣ ، والتهذيب : ٤/ ٢٩١ ، والكاشف : ١/ ٤١٥ ، والثقات : ٦/ ٤٢١ ، والجرح : ٤/ ٢٥٤ ، وأسماء التابعين (٤٣٤) .

٤- حصين بن عبد الرحمن السلمي أبو الهذيل الكوفي ثقة وثقه الجميع الا ابن عدى فقال : له أحاديث وأرجو أنه لا بأس به يقال تغير بآخره وأنكر ذلك ابن المديني وهو من الخامسة مات سنة ١٣٦ هـ وكان له ٩٣ سنة .

ترجمته : في التقريب : ١/ ١٨٢ ، والتهذيب : ٢/ ٣٨١ ، والكاشف : ١/ ٢٣٢ ، والمشاهير (٨٤٩) ، والجرح : ٣/ ١٩٣ ، والميزان : ١/ ٥٥١ .

٤- مجالد بن سعيد بن عمير الهمداني أبو عمرو الكوفي ضعيف ضعفه الجميع الا النسائي في قول وثقه وضعفه مرة وقال ابن عدى له عن الشعبي عن جابر أحاديث صالحة وعن غير جابر وعامة مايرويه غير محفوظة ، وقد تغير في آخر عمره فهو من السادسة مات سنة ١٤٤ هـ .

ترجمته : في التقريب : ٢/ ٢٢٩ ، والتهذيب : ١٠/ ٣٩ ، والكاشف : ٣/ ١٢٠ ، والمجروحون : ٣/ ١٠ ، والجرح : ٨/ ٣٦١ ، والضعفاء للنسائي (٥٧٩) ، والضعفاء للدارقطني (٥٣٢) ، والضعفاء لأبي زرعة (٣٣٤) ، والميزان : ٣/ ٤٣٨ .

تخريجه : الحديث من طريق أبي خيثمة زهير بن حرب أخرجه مسلم (١٤٨٠) ؛ والبيهقي في النفقات : ٧/ ٤٧٣ ، بسنده عن العباس بن المفضل ، كلاهما عنه به مثله بفرق يسير .

أما الحديث عن هشيم فأخرجه مسلم (١٤٨٠) عن يحيى بن يحيى ؛ والنسائي : ٦/ ٢٠٨ عن يعقوب بن ماهان ؛ والدارقطني في الطلاق (٦٧) عن ابن صاعد عن يعقوب بن ابراهيم ؛ و(٦٨) بسنده عن الحسن بن عرفة ؛ والطحاوي في المعاني : ٣/ ٦٤ عن صالح بن عبد الرحمن عن سعيد بن منصور ؛ والطبراني في الكبير : ج ٢٤ (٩٣٨) عن علي بن عبد العزيز عن أبي عبيد القاسم بن سلام ؛ والامام أحمد ٦/ ٤١٦ ، سبعتهم عنه به مثله بألفاظ متقاربة ،

أما الحديث عن سيار أبي الحكم وحده فأخرجه مسلم (١٤٨٠) عن يحيى بن حبيب عن خالد بن الحارث عن قرة ؛ والطبراني في الكبير ج ٢٤ (٩٣٩) بسنده عن قرة بن خالد ، عنه به نحوه .

أما الحديث عن حصين بن عبد الرحمن وحده فأخرجه أحمد : ٦/ ٤١٥ عن علي ابن عاصم ؛ والبيهقي : ٧/ ٣٢٩ بسنده عن ابراهيم بن طهمان ، كلاهما عنه به مثله وعند أحمد بزيادة قول عمر في آخره ، وقد جمعنا طرق حديث مغيرة في الذي قبله .

أما الحديث عن مجالد وحده فأخرجه الامام أحمد : ٦/ ٤١٥ عن هشيم ؛ وص ٤١٦ عن يحيى بن زكريا ؛ وص ٤١٦ عن عبدة بن سليمان ؛ والطبراني (٩٣٦) بسنده عن حماد بن زيد ؛ و(٩٣٧) بسنده عن شعبة ، خمستهم عنه به نحوه .

وأما حديث اسماعيل وحده فلم نقف عليه عند أحد .

أما عن داود بن أبي هند الأودي فأخرجه الطبراني (٩٤٥) بسنده عن قرة بن عيسى عنه به نحوه في معناه .

وللحديث طرق كثيرة عن الشعبي وقد مر ذكر أكثرها قبل .

وتقدم الحديث في النكاح برقم ٣٥٥ ، ٣٥٩ ، وفي الرضاع برقم ٥٦٠ ، ٥٦١ وسيأتي فيه برقم ٥٦٣ ، ٥٦٤ ، وفي الطلاق برقم ٥٩٩ ، ٦٠٠ ، ٦٠١ ،

درجته: الحديث صحيح لثقة رواته الا مجالدا فهو ضعيف عند الجميع وحصين تغير في آخره وقد تابعهما الآخرون .

٣٦- * ذكر العلة التي من أجلها أمر صلى الله عليه وسلم فاطمة بنت قيس أن تعتد في بيت ابن أم مكتوم *

٥٦٣ / ٤١- أخبرنا عبد الله بن محمد بن سَلْم قال ثنا عبد الرحمن بن ابراهيم قال ثنا الوَلِيدُ بنُ مُسْلِمٍ قال ثنا الأوزاعي قال حدثني يحيى عن أبي سَلَمَةَ قال حدثني فَاطِمَةُ بِنْتُ قَيْسٍ أَنَّ أَبَا عَمْرِو بنِ حَفْصٍ طَلَّقَهَا ثَلَاثًا وَأَمَرَ لَهَا بِنَفَقَةٍ وَاسْتَقَلَّتْهَا وَكَانَ رَسُولُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم بَعَثَهُ نَحْوَ الْيَمَنِ فَانْطَلَقَ خَالِدُ بنُ الْوَلِيدِ فِي نَفَرٍ مِنْ بَنِي مَخْزُومٍ إِلَى رَسُولِ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم وَهُوَ فِي بَيْتِ مَيْمُونَةَ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللّٰهِ إِنَّ أَبَا عَمْرِو ابْنِ حَفْصٍ طَلَّقَ فَاطِمَةَ ثَلَاثًا فَهَلْ لَهَا نَفَقَةٌ فَقَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم لَيْسَ لَهَا نَفَقَةٌ وَلَا سُكْنَى، فَأَرْسَلَ إِلَيْهَا رَسُولُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم أَنْ تَنْتَقِلَ إِلَى أُمِّ شَرِيكٍ ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَيْهَا أَنَّ أُمَّ شَرِيكٍ يَأْتِيهَا الْمُهَاجِرُونَ الْأَوَّلُونَ فَانْتَقِلِي إِلَى ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ فَإِنَّكِ إِنْ وَضَعْتِ خِمَارَكِ لَمْ يَرَكِ. وَأَرْسَلَ إِلَيْهَا لَا تَسْبِقِينِي بِنَفْسِكِ فَزَوَّجَهَا رَسُولُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم مِنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ .

تخريجه: الحديث من طريق الوليد بن مسلم أخرجه أبوداود (٢٢٨٦) عن محمود بن خالد ؛ والطحاوي في المعاني : ٣/ ٦٤-٦٥ عن محمد بن عبيد الله بن ميمون ، كلاهما عنه به مثله وأبوداود بنقص في آخره .

أما الحديث عن الأوزاعي عبد الرحمن بن عمرو فأخرجه النسائي : ٦/١٤٥ عن عمرو بن عثمان عن بقية ؛ والطحاوي في المعاني : ٣/٦٥ عن ربيع المؤذن عن بشر بن بكر ، كلاهما عنه به مثله والنسائي نحوه مختصرا .

أما الحديث عن يحيى بن أبي كثير فأخرجه مسلم (١٤٨٠) عن محمد بن رافع عن حسين بن محمد عن شيبان ؛ والبيهقي : ٧ / ١٧٨ بسنده باسناد مسلم عنه به مثله سواء بسواء .

أما عن أبي سلمة فقد ذكرنا جميع طرقه فيما سبق وقد روى الحديث من غير وجه .

الحديث تقدم من طريق أبي سلمة بن عبد الرحمن في النكاح برقم ٣٥٥، ٣٥٩ وأيضا تقدم برقم ٥٦٠، ٥٦١، ٥٦٢ ؛ وسيأتي في الطلاق برقم ٥٩٩، ٦٠٠، ٦٠١ .

درجته : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم وقد أخرجه مسلم .

٣٧- * ذكر وصف مابعث به أبو عمرو بن حفص الى فاطمة بنت قيس لنفقتها وان لم تكن تجب عليه *

٥٦٤/٤٢- أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى قال ثنا أبو خَيْثَمَة قال ثنا ابنُ مَهْدِيّ قال ثنا سفيان عن أبي بكر بن أبي الجَهْم قال سمعت فَاطِمَةَ بنتَ قَيْسٍ تَقُولُ أَرْسَلَ إلَيَّ زَوْجِي أَبُو عَمْرِو بْنُ حَفْصِ بْنِ الْمُغِيرَةِ عَيَّاشَ بْنَ أَبِي رَبِيعَةَ بِطَلَاقِي وَأَرْسَلَ إلَيَّ بِخَمْسَةِ أَصْعٍ مِنْ شَعِيرٍ وَخَمْسَةِ آصُعٍ مِنْ تَمْرٍ فَقُلْتُ: مَالِي نَفَقَةٌ إلَّا هٰذَا ؟ وَلَا أَعْتَدُّ فِي مَنْزِلِكُمْ ؟ قَالَ : لَا ، قَالَتْ فَشَدَدْتُ عَلَيَّ ثِيَابِي ثم أَتَيْتُ النبي صلى الله عليه وسلم فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ : كَمْ طَلَّقَكِ ؟ قُلْتُ : ثَلَاثًا قَالَ : صَدَقَ ، لَيْسَ لَكِ نَفَقَةٌ وَاعْتَدِّي فِي بَيْتِ ابْنِ عَمِّكِ ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ فَإِنَّهُ ضَرِيرُ الْبَصَرِ تُلْقِينَ ثَوْبَكِ عِنْدَهُ فَإِذَا انْقَضَتْ عِدَّتُكِ فَآذِنِينِي . قَالَتْ : فَخَطَبَنِي خُطَّابٌ مِنْهُمْ مُعَاوِيَةُ وَأَبُو جَهْمٍ ، فَقَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم إِنَّ مُعَاوِيَةَ خَفِيفُ الْحَاذِ ، وَأَبُو جَهْمٍ فِيهِ شِدَّةٌ عَلَى النِّسَاءِ أَوْ يَضْرِبُ النِّسَاءَ أَوْ نَحْوَ هٰذَا ، وَلَكِنْ عَلَيْكِ بِأُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ .

رجاله : ٥- أبو بكر بن عبد الله بن أبي الجهم صخير العدوى المدني وقد ينسب الى جده ، ثقة وثقه الجميع الا أبا حاتم فقال : صدوق وهو من الرابعة ولم تذكر وفاته .

ترجمته : في التقريب : ٢/٣٩٧ ، والتهذيب : ١٢/٢٦ ، والكاشف : ٣ / ٣١٤ ، والثقات : ٥/٥٦٧ ، والجرح : ٩/٣٣٨ ، وتكملة الطبقات (٨٣) .

تخريجه : الحديث من طريق عبد الرحمن بن مهدى أخرجه مسلم (١٤٨٠) عن اسحاق ابن منصور ؛ والنسائي : ٦/١٥٠ عن عبيد الله بن سعيد ؛ وأحمد : ٦/٤١١ ؛ والخطيب في الأسماء المبهمة : ص ٣٩٦ بسنده عن محمد بن بشار أربعتهم عنه به مثله ، والنسائي بنقص كلمات .

أما الحديث عن سفيان الثوري فأخرجه مسلم (١٤٨٠) ؛ وابن ماجة (٢٠٣٥) ، كلاهما عن أبي بكر بن أبي شيبة عن وكيع ؛ ومسلم أيضا عن اسحاق بن منصور عن أبي عاصم ؛ والترمذي (١١٣٥) عن محمود بن غيلان ؛ وابن الجارود (٧٦١) عن محمد بن اسماعيل عن وكيع ؛ والبيهقي : ٧ / ١٣٦ بسنده عن وكيع ؛ وابن أبي شيبة في مصنفه : ٥/١٤٩ ؛ والطبراني في الكبير ج ٢٤ (٩٢٩) عن أبي مسلم الكشي ويوسف القاضي ، كلاهما عن محمد بن كثير ؛ والخطيب في كتابه الأسماء المبهمة في الأنباء المحكمة ص ٣٩٥ بسنده عن وكيع ؛ وص ٣٩٧ بسنده عن محمد بن كثير ، أربعتهم عنه به نحوه والبعض مثله بفروق ؛ وابن أبي شيبة في مصنفه روى عنه مباشرة وعند الآخرين بواسطة وكيع أي في المصنف سقطا وقد أضاف ابن ماجة مع أبي بكر علي بن محمد .

أما الحديث عن أبي بكر بن صخير أبي جهم فأخرجه مسلم المرجع السابق عن عبيد الله بن معاذ العنبري عن أبيه عن شعبة ؛ والترمذي (١١٣٥) عن محمود بن غيلان عن أبي داود عن شعبة ؛ وأحمد : ٦/٤١١ عن وكيع عن سفيان عن منصور عن مجاهد ؛ وص ٤١٣ عن محمد بن جعفر عن شعبة ؛ وأبو داود الطيالسي في مسنده (١٦٤٥) ؛ والمنحة (١٦٣٥) عن شعبة ؛ والطحاوي : ٣/٦٦ عن ابراهيم بن مرزوق عن وهب عن سعيد ؛ وأيضا عن محمد بن سعيد عن شريك ؛ والطبراني المرجع السابق (٩٣٠) باسناده عن شريك ؛ و(٩٣١) باسناده عن عتبة بن عبد الله ، خمستهم عنه به مثله بألفاظ متقاربة والبعض نحوه مختصرا .

وقد تقدم الحديث برقم ٣٥٥ ، ٣٥٩ ، ٥٦٠ ، ٥٦١ ، ٥٦٢ ، ٥٦٣ ، ٥٦٤ وسيأتي برقم ٥٩٩ ، ٦٠٠ ، ٦٠١ .

درجته : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم وقد أخرجه مسلم و صححه الترمذي .

٣٨- * ذكر الأمر للمرأة أن تأخذ من مال زوجها بالمعروف لتنفق على عيالها اذا قصر الزوج في النفقة عليهم *

٤٣/٥٦٥- أخبرنا حامد بن محمد بن شُعَيب البَلْخِيّ ثنا سُرَيْجُ بنُ يونسَ ثنا سفيان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت : قالت هِنْدٌ لِلنَّبِيّ صلى الله عليه وسلم إنَّ أبَا سُفْيَانَ رَجُلٌ شَحِيحٌ وَلَيْسَ لِي إلاَّ مَا يُدْخِلُ عَلَيَّ قَالَ : " خُذِي مَا يَكْفِيكِ وَوَلَدَكِ بِالْمَعْرُوفِ " .

تخريجه : الحديث من طريق سفيان بن عيينة أخرجه البخاري في الأحكام (٧١٨٠) عن محمد بن كثير ، والشافعي في النفقات (٢١٠) ؛ والحميدي (٢٤٢) ؛ وأحمد : ٦/٣٩ في مسانيدهم ؛ والبيهقي : ٧/٤٦٦ بسنده عن محمد بن كثير ، أربعتهم عنه بمثله بفروق يسيرة والبعض نحوه . وسيأتي الحديث برقم ٥٦٦ ، ٥٦٧ ، ٥٦٨ .

درجته : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم .

٣٩- * ذكر الاباحة للمرأة أن تأخذ من مال زوجها لعياله بالمعروف من غير علمه *

٥٦٦/٤٤ - سمعت محمد بن أحمد بن سليمان بن أبي شيخ أنا بَكْرٌ بِوَاسِطَ يقول سمعت عبد الله بن محمد بن عَائِشَةَ يقول ثنا حَمَّاد بن سَلَمَةَ عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت جاءت هِنْدُ إِلَى رَسُوْلِ اللهِ صلى الله عليه وسلم فَقَالَتْ إِنَّ أَبَا سُفْيَانَ يَضِيقُ عَلَيَّ وَعَلَى وَلَدِي أَفَآخُذُ مِنْ مَالِهِ وَهُوَ لَا يَشْعُرُ؟ قَالَ: «خُذِي مِن مَالِهِ بِالْمَعْرُوفِ وَهُوَ لَا يَشْعُرُ».

رجاله: ١- محمد بن أحمد بن سليمان بن أبي شيخ لم أعثر على ترجمته عند أحد.

٢- بكر بن أحمد بن محمي الواسطي نزيل بغداد ذكره أبو نعيم في كتاب ذكر أخبار أصبهان ولم يقل ابن محمد، بل قال: وقيل ابن علي الحبطي؛ وذكره ابن الجوزي في الضعفاء والمتروكين وقال مجهول؛ ورد عليه الذهبي في الميزان فقال: لا، أي ليس بمجهول؛ ومثله في المغني له؛ وأراه من العاشرة قال أبو نعيم مات سنة ٢٨٨هـ، ضعيف.

ترجمته: في أخبار أصبهان: ٢٣٥/١، والضعفاء لابن الجوزي (٥٦٠)، والميزان: ٣٤٢/١، والمغني (٩٦٤)، واللسان: ٤٦/٢، وتاريخ بغداد: ٩٦/٧.

٣- عبد الله بن محمد بن عائشة، لم أعثر على ترجمته عند أحد.

تخريجه: الحديث من طريق هشام أخرجه البخاري في النفقات (٥٣٦٤) عن محمد ابن المثنى عن يحيى؛ والشافعي في النفقات (٢١١) عن أنس بن عياض؛ والدارمي: ١٥٩/٢ عن جعفر بن عون؛ وأحمد: ٥٠/٦ عن يحيى ووكيع؛ وص ٢٠٦ عن وكيع؛ وابن الجعد (٢٧٧٢) عن زهير؛ والبغوي في الشرح (٢٣٩٧) بسنده عن يحيى، خمستهم عنه به نحوه. تقدم الحديث برقم ٥٦٥ وسيأتي برقم ٥٦٧، ٥٦٨.

درجته: الحديث ضعيف من أجل ضعف بكر بن أحمد وجهالة عبد الله بن محمد ولكن من أجل متابعة الآخرين اياهم يرتفع الى درجة الحسن لغيره.

---

٤٠ * ذكر الأخبار عن جواز أخذ المرأة من مال زوجها بغير علمه تريد به النفقة على أولاده وعياله *

٤٥/٥٦٧ - أخبرنا محمد بن الحسن بن قُتَيْبَةَ قال ثنا ابن أبي السَّرِيّ قال ثنا عبد الرزاق قال أنا مَعْمَرٌ عن الزهري عن عروة عن عائشة قَالَتْ: جَاءَتْ هِنْدُ بِنْتُ عُتْبَةَ إِلَى رَسُوْلِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَقَالَتْ: يَا رَسُوْلَ اللَّهِ ! وَاللَّهِ مَا كَانَ عَلَى ظَهْرِ الأَرْضِ أَهْلُ خِبَاءٍ[1] أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ يُذِلَّهُمُ اللَّهُ مِنْ أَهْلِ خِبَائِكَ، وَمَا عَلَى ظَهْرِ الأَرْضِ أَهْلُ خِبَاءٍ أَحَبَّ إِلَيَّ الْيَوْمَ أَنْ يُعِزَّهُمُ اللَّهُ مِنْ أَهْلِ خِبَائِكُمْ ثُمَّ قَالَتْ: يَا رَسُوْلَ اللَّهِ! إِنَّ أَبَا سُفْيَانَ رَجُلٌ مُسِيكٌ فَهَلْ عَلَيَّ مِنْ حَرَجٍ أَنْ أُنْفِقَ عَلَى عِيَالِهِ مِنْ مَالِهِ بِغَيْرِ إِذْنِهِ فَقَالَ صلى الله عليه وسلم: " لَا حَرَجَ عَلَيْكِ أَنْ تُنْفِقِي بِالْمَعْرُوْفِ عَلَيْهِم ".

---

(١) والخباء بكسر المعجمة وتخفيف الموحدة مع المد هي خيمة من وبر أو صوف ثم اطلقت على البيت كيف ماكانت . الفتح : ٧ / ١٤١ .

تخريجه: الحديث من طريق عبد الرزاق بن همام أخرجه مسلم في الأقضية (١٧١٤) عن عبد بن حميد ؛ وأبو داود في البيوع (٣٥٣٣) عن خشيش بن أصرم ؛ والنسائي في عشرة النساء في الكبرى له عن محمد بن رافع، كذا في التحفة : ١٢ / ٨٨ (١٦٦٣٣) ثلاثتهم عنه به مثله بزيادة .

أما الحديث عن الزهري فأخرجه الشيخان، البخاري في المناقب (٣٨٢٥) عن عبدان عن يونس ؛ ومسلم المرجع السابق عن زهير بن حرب عن يعقوب بن ابراهيم عن ابن أخي الزهري ، كلاهما عنه به مثله بفرق يسير .

تقدم الحديث برقم ٥٦٥، ٥٦٦، ويأتي أيضا برقم ٥٦٨ .

درجته: الحديث صحيح لثقة رواته كلهم وقد أخرجه الشيخان .

٤١- * ذكر الاباحة للمرأة أن تأخذ من مال زوجها بغير علمه مقدار ما تنفقه عليها وعلى ولدها من غير حرج يلزمها في ذلك *

٥٦٨/٤٦- أخبرنا الحسين بن محمد بن أبي مَعْشَرٍ قال ثنا محمد بن وَهْبِ بن أبي كَرِيمَةَ قال ثنا محمد بن سَلَمَةَ عن أبي عبد الرحيم عن زيد بن أبي أُنَيْسَةَ عن هشام ابن عروة عن أبيه عن عائشة قَالَتْ : جَاءَتْ هِنْدُ امْرَأَةُ أَبِي سُفْيَانَ إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فَقَالَتْ : إِنَّ أَبَا سُفْيَانَ رَجُلٌ شَحِيحٌ فَهَلْ عَلَيَّ جُنَاحٌ أَنْ أُصِيبَ مِنْ مَالِهِ فَأُنْفِقَ عَلَيَّ وَعَلَى وَلَدِي فَقَالَ لَهَا نَبِيُّ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم : لَا حَرَجَ عَلَيْكِ أَنْ تَأْخُذِي مِنْ مَالِ أَبِي سفيانَ لِتُنْفِقِيهِ عَلَيْكِ وَعَلَى وَلَدِكِ بِالْمَعْرُوفِ .

تخريجه : الحديث من طريق هشام بن عروة أخرجه مسلم (١٧١٤) عن علي بن حجر عن علي بن مسهر ، وأيضا عن محمد بن عبد الله بن نمير وأبي كريب كلاهما عن عبد الله ابن نمير ووكيع ، وأيضا عن يحيى بن يحيى عن عبد العزيز بن محمد ، وأيضا عن محمد ابن رافع عن ابن أبي فديك عن الضحاك بن عثمان ، خمستهم عنه به نحوه .
وتقدم الحديث برقم ٥٦٥ ، ٥٦٦ ، ٥٦٧ .

درجته : الحديث حسن لأن فيه محمد بن وهب بن أبي كريمة وهو صدوق وبقية رجاله ثقات ، فمن أجل متابعات الآخرين اياه يرتفع حديثه الى درجة الصحيح لغيره .

٤٢- * ذكر الأخبار عن اباحة أخذ المرء من مال ولده حسب الحاجة اليه من غير أمره *

٥٦٩/٤٧- أخبرنا عِمْرَانُ بن موسى بن مُجَاشِعٍ قال ثنا عُثْمَانُ بن أبي شَيْبَةَ قال ثنا جَرِيرٌ عن مَنْصُورٍ عن ابراهيم عن عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ قال : كَانَ فِي حِجْرِ عَمَّةٍ لِي ابْنٌ لَهَا يَتِيمٌ وَكَانَ يَكْسِبُ فَكَانَتْ تُحَرِّمُ أَنْ تَأْكُلَ مِنْ كَسْبِهِ . فَسَأَلْتُ عَنْ ذَلِكَ عَائِشَةَ . فَقَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم : " إِنَّ أَطْيَبَ مَا أَكَلَ الرَّجُلُ مِنْ كَسْبِهِ وَأَنَّ وَلَدَ الرَّجُلِ مِنْ كَسْبِهِ . "

رجاله : ٦- عمارة بن عمير التيمي من بني تيم الله بن ثعلبة الكوفي تابعي ثقة متفق على توثيقه وهو من الرابعة مات بعد المائة وقيل قبلها بسنتين .

ترجمته : في التقريب : ٢/ ٥٠ ، والتهذيب : ٧/ ٤٢١ ، والكاشف : ٢ / ٣٠٣ ، والمشاهير (٧٨٥) ، والجرح : ٦/ ٣٦٦ ، وتاريخ الثقات (١٢١٦) .

٧- عمة عمارة بن عمير لا تعرف اسمها .

تخريجه : الحديث من طريق عثمان بن أبي شيبة أورده البخاري في التاريخ الكبير : ١/ ٤٠٦ عنه به مثله .

أما الحديث عن منصور أخرجه أبو داود (٣٥٢٨) ؛ والبخاري في تاريخه الكبير : ١/ ٤٠٧ ، كلاهما عن محمد بن كثير ؛ والحاكم : ٢/ ٤٦ ؛ والبيهقي : ٧/ ٤٧٩-٤٨٠ ، كلاهما بأسانيدهم عن محمد بن كثير ؛ والنسائي : ٧/ ٢٤٠-٢٤١ عن عبيد الله عن يحيى بن سعيد ؛ والدارمي : ٢/ ٢٤٧ عن قبيصة ، ثلاثتهم عن سفيان عنه به مثله

أما الحديث عن ابراهيم النخعي فأخرجه الحميدي (٢٤٦) عن سفيان عن الأعمش ؛ والبيهقي : ٧/ ٤٨٠ بسنده عن حماد ؛ والنسائي : ٧/ ٢٤١ عن محمد بن منصور عن سفيان عن الأعمش، كلاهما عنه به نحوه .

أما الحديث من طريق عمارة بن عمير فأخرجه أبو داود (٣٥٢٩) عن عبيد الله ابن عمر بن ميسرة وعثمان بن أبي شيبة عن محمد بن جعفر عن شعبة عن الحكم ؛ وأبو داود الطيالسي (١٥٨٠) عن شعبة عن الحكم ؛ والترمذي (١٣٥٨) عن أحمد بن منيع عن يحيى بن زكريا بن أبي زائدة عن الأعمش ؛ والنسائي في البيوع في الكبرى له عن أحمد بن حفص بن عبد الله عن أبيه عن ابراهيم بن طهمان عن عمر بن سعيد عن الأعمش ، كذا في التحفة : ١٢/ ٤٤٥ (١٧٩٩٢) و ١١/ ٣٦٢ ، (١٥٩٦١) ؛ وابن ماجة (٢٢٩٠) عن أبي بكر بن أبي شيبة عن ابن أبي زائدة عن الأعمش ؛ وسعيد بن منصور (٢٢٨٧) عن سفيان عن الأعمش ؛ والحاكم : ٢/ ٤٦ ؛ والبيهقي : ٧/ ٤٨٠ باسنادیهما عن الحكم، كلاهما عنه به نحوه .

وسيأتي الحديث برقم ٥٧٠ ، ٥٧١ ، ٥٧٢ .

درجته : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم ولا يضر جهالة عمة عمارة لأنها صحابية وجهالة الصحابية لا تؤثر في صحة الحديث وقد حسنه وصححه الترمذي .

---

٤٣ - * ذكر الخبر المدحض قول من زعم أن اسناد هذا الخبر منقطع ليس بمتصل *(١)

٥٧٠ / ٤٨ - أخبرنا الحسن بن سفيان قال ثنا تَمِيمُ بْنُ الْمُنْتَصِرِ قال ثنا اسحاق الأَزْرَقُ(٢) عَنْ شَرِيكٍ عَنِ الأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عن الأَسْوَدِ عن عائشةَ عن النبي صلى الله عليه وسلم قَالَ : أَطْيَبُ مَا أَكَلَ الرَّجُلُ مِنْ كَسْبِهِ وَإِنَّ وَلَدَهُ مِنْ كَسْبِهِ .

---

(١) قال الامام الترمذي بعد تخريجه : والعمل على هذا عند بعض أهل العلم من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم ، قالوا : ان يد الوالد مبسوطة في مال ولده يأخذ ماشاء ؛ وقال بعضهم : لا يأخذ من ماله الا عند الحاجة اليه .

(٢) كان في الأصل " اسحاق بن الأزرق . والازرق لقب اسحاق لا لأبيه يوسف ولعله كان من سبق قلم الناسخ .

رجاله: ٢- تميم بن المنتصر بن تميم بن الصلت الهاشمي مولا هم الواسطي جد أسلم ابن سهل لأمه ثقة متفق على توثيقه ضابط وأراه من العاشرة ؛ ولم يحدد ابن حجر طبقته، ولد سنة ١٧٦ ؛ ومات سنة ٢٤٤هـ وقيل غير ذلك .

ترجمته : في التقريب : ١/١١٣ ، والتهذيب : ١/٥١٤ ، والكاشف : ١ / ١٦٨ ، والثقات : ٨/١٥٦ ، والجرح : ٢/٤٤٤ ، وتاريخ واسط : ص ٢٠٩ .

تخريجه : الحديث من طريق شريك بن عبد الله القاضي أخرجه أحمد في مسنده : ٦ / ٢٢٠ عن اسحاق بن يوسف عنه به مثله سواء بسواء .

وتقدم الحديث برقم ٥٦٩ .ويأتي أيضا برقم ٥٧١ ، ٥٧٢ .

درجته : الحديث حسن لأن فيه شريكا وهو صدوق اذا لم يخالف وما خالف وبقية رجاله ثقات فمن أجل المتابعات يرتفع حديثه الى درجة الصحيح لغيره .

٤٤- * ذكر الخبر المدحض قول من زعم أن ذكر الأسود في هذا الخبر وهم فيه شريك *

٥٧١/٤٩- أخبرنا أبو يعلى قال ثنا سريج بن يونس قال ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن ابراهيم عن الأسود عن عائشة قَالَتْ : قَالَ رَسُوْلُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: إِنَّ أَطْيَبَ مَا أَكَلَ الرَّجُلُ مِنْ كَسْبِهِ وَوَلَدُهُ مِنْ كَسْبِهِ .

تخريجه : الحديث من طريق أبي معاوية محمد بن خازم أخرجه ابن ماجة (٢١٣٧) عن أبي بكر بن أبي شيبة وعلي بن محمد واسحاق بن ابراهيم بن حبيب ؛ وأحمد : ٦ / ٤٢ ؛ وسعيد بن منصور في سننه (٢٢٨٨) ؛ والبيهقي في النفقات : ٧ / ٤٨٠ بسنده عن يحيى بن يحيى ، أربعتهم عنه به مثله سواء بسواء وسعيد نحوه وقد أضاف أحمد معه يعلى ،

أما الحديث عن الأعمش سليمان بن مهران فأخرجه النسائي : ٧/ ٢٤١ عن أحمد ابن حفص بن عبد الله النيسابوري عن أبيه عن ابراهيم بن طهمان عن عمر بن سعيد ؛ وأيضا عن يوسف بن عيسى عن الفضل بن موسى ؛ والبغوي في الشرح (٢٣٩٨) بسنده عن يعلى بن عبيد ، ثلاثتهم عنه به مثله سواء بسواء .

أما الحديث عن ابراهيم فأخرجه سعيد (٢٢٨٩) عن هشيم عن مغيرة عنه به نحوه بدون ذكر الأسود بينهما موقوفا عليهما .

درجته : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم .

٤٥- * ذكر خبر أوهم من لم يحكم صناعة العلم ان مال الابن يكون للأب *

٥٧٢ / ٥٠- أخبرنا اسحاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ التَّاجِرُ بِمَرْوَ ثنا حُصَيْنُ بْنُ الْمُثَنَّى الْمَرْوَزِيُّ ثنا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَيْسَانَ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَجُلًا أَتَى رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يُخَاصِمُ أَبَاهُ فِي دَيْنٍ لَهُ عَلَيْهِ فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم أَنْتَ وَمَالُكَ لِأَبِيكَ ، (١)

قال أبو حاتم : معناه أنه صلى الله عليه وسلم زجر عن معاملته أباه بما يعامل به الاجنبيين وأمر ببره والرفق به في القول والفعل معا الى أن يصل اليه ماله فقال له أنت ومالك لأبيك لا أن مال الابن يملك أبوه في حياته عن غير طيب نفس من الابن به .

---

(١) لم نعثر عليه عند أحد غير ابن حبان ، وتقدم الحديث من طرق برقم ٥٦٩ ، ٥٧٠ ، ٥٧١ .

رجاله : ١- اسحاق بن ابراهيم بن اسماعيل بن عبد الجبار البستي أبو محمد صاحب السنن القاضي ثقة ذكره ابن حبان في الثقات والسمعاني في الأنساب وأثنى عليه وأراه من الحادية عشرة مات سنة ٣٠٧ هـ.

ترجمته : في الثقات : ٨/١٢٢ ، والأنساب : ٢/٢٢٥ .

٢- حصين بن المثنى ، لم أعثر على ترجمته عند أحد .

٤- عبد الله بن كيسان المروزي أبو مجاهد لم يوثقه الا الحاكم ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال يتقى حديثه من رواية ابنه عنه ، وقال ابن عدي : له أحاديث عن عكرمة وثابت غير محفوظة ، وقال العقيلي في حديثه وهم كثير ، وقال ابن حجر : صدوق يخطئ كثيرا ، وضعفه أبو حاتم والنسائي ، وقال البخاري : وله ابن نسبهما اسحاق ، منكر الحديث ليس من أهل الحديث ، وهو من السادسة ولم تذكر وفاته فهو ضعيف.

ترجمته : في التقريب : ١ / ٤٤٣ ، والتهذيب : ٥ / ٣٧١ ، والكاشف : ٢/١٢١ والثقات : ٧ / ٣٣ ، والجرح : ٥ / ١٤٣ ، والتاريخ الكبير : ٥ /١٧٨ ، والضعفاء للنسائي (٣٤٥) ، والميزان : ٢/٤٧٥ ، والضعفاء الكبير (٨٦٤) ، والكامل : ٤ / ١٥٤٧ .

درجته : الحديث ضعيف لضعف عبد الله بن كيسان وجهالة حصين بن المثنى وبقية رجاله ثقات ويرتفع من أجل المتابعات الى درجة الحسن لغيره .

كتاب الطلاق

(٤) كتاب الطلاق

١- ذكر الأمر لمن أراد ان يطلق امرأته ان يطلقها في طهر لا في حيضها

١/٥٧٣- أخبرنا احمد بن علي بن المثنى ثنا عُبَيْدُاللّٰهِ بْنُ عُمَرَ القَوَارِيرِيُّ ثنا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ وَيَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانِ عَنْ عُبَيْدِاللّٰهِ بْنِ عُمَرَ عن نافع أَنَّ ابْنَ عُمَرَ حَدَّثَهُ أَنَّهُ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ تَطْلِيقَةً وَهِيَ حَائِضٌ فَاسْتَفْتَى عُمَرُ رَسُولَ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ: إِنَّ عَبْدَاللّٰهِ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ فَقَالَ: مُرْ عَبْدَاللّٰهِ فَلْيُرَاجِعْهَا ثُمَّ لِيُمْسِكْهَا حَتَّى تَطْهُرَ مِنْ حَيْضَتِهَا هٰذِهِ فَإِذَا حَاضَتْ حَيْضَةً أُخْرَى فَطَهُرَتْ فَإِنْ شَاءَ فَلْيُطَلِّقْهَا قَبْلَ أَنْ يُجَامِعَهَا وَإِنْ شَاءَ فَلْيُمْسِكْهَا (١).

تخريجـــه : الحديث من طريق أبي يعلى احمد بن علي أخرجه هو نفسه في مسنده (١٩١) مثله . اما الحديث عن بشر بن المفضل وحده به فاخرجه الدارقطني في الطلاق (١٦) عن ابن صاعد عن عمرو بن علي عنه به مثله وزيادة. اما عن عبيد الله بن عمر العمري فأخرجه مسلم (١٤٧١) عن محمد بن عبد الله بن نمير عن أبيه ، وايضا عن أبي بكر بن أبي شيبة وابن المثنى عن عبد الله بن ادريس، والنسائي ٦/١٤٠ عن محمد بن عبد الاعلى عن المعتمر ، وابن ماجة بالاسناد الثاني عند مسلم بدون ابن المثنى ، وابن الجارود (٧٣٤) عن أبي سعيد الأشج عن عقبة ، والطحاوي ٣/٥٣ عن محمد بن خزيمة عن حجاج عن حماد ، وايضا ٣/٥٤ عن احمد بن عبد الله بن عبد الرحمن عن عمرو بن أبي سلمة عن زهير، وعبد الرزاق في مصنفه (١٠٩٥٣) ، والدارقطني في الطلاق (١) بسنده عن المعتمر، و (٣١) بسنده عن ابن المبارك، ثمانيتهم عنه به نحوه وقد أضاف معه الطحاوي في رواية أيوب، وفي الثانية يحيى بن سعيد الانصاري وموسى بن عقبة . اما عن نافع فأخرجه الشيخان، البخاري في النكاح (٥٢٥١) عن اسماعيل بن عبد الله عن مالك ، وفي الطلاق (٥٢٦٤) عن الليث تعليقا، ووصله برقم ٥٣٣٢ عن قتيبة عن الليث ، ومسلم (١٤٧١) عن يحيى بن يحيى عن مالك، وايضا عن يحيى بن يحيى وقتيبة وابن رمح عن ليث ، وابو داود (٢١٧٩) عن القعنبي عن مالك، و (٢١٨٠) عن قتيبة عن الليث، والدارمي ٢/١٦٠ عن خالد بن مخلد عن مالك، وعبد الرزاق (١٠٩٥٢) عن مالك، و (١٠٩٥٤) عن معمر عن أيوب ، والطحاوي ٣/٥٣-٥٤ باسانيده عن مالك وموسى بن عقبة ، والدارقطني في الطلاق (٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤) باسانيده عن اسماعيل ابن أمية وصالح ومحمد بن اسحاق وابن أبي ذئب. وايضا (٢٥، ٢٦، ٢٧) عن موسى وجابر وابن جريج ، عشرتهم عنه به نحوه .

درجتـــه : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم وقد أخرجه الشيخان .

* * *

٢ - ذكر الزجر عن أن يطلق المرء امرأته في حيضتها دون طهرها

٥٧٤/٢ - أخبرنا عبدالله بن احمد بن موسى قال ثنا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةَ قال ثنا هُشَيْمٌ عن أبي بِشْرٍ عن سعيد بن جُبَيْرٍ عن ابن عمر قال: طَلَّقْتُ امْرَأَتِي وَهِيَ حَائِضٌ فَرَدَّ عَلَيَّ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم ذَلِكَ حَتَّى طَلَّقْتُهَا وَهِيَ طَاهِرٌ .

تخريجه : الحديث من طريق هشيم أخرجه النسائي ١٤١/٦ عن زياد بن أيوب عنه به مثله بفرق يسير . اما الحديث عن سعيد بن جبير فأخرجه سعيد بن منصور في سننه (١٥٤٦) عن هشيم عن يونس عنه به مثله بحذف ، وقد اشار الى حديثه ابو داود بعد حديث رقم ٣١٨٥ .

درجته : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم .

* * *

٣ - ذكر الزجر عن أن يطلق المرء النساء ويرجعهن حتى يكثر ذلك منه

٥٧٥/٣ - أخبرنا الحسين بن عبدالله القَطَّانُ قال ثنا نُوحُ بْنُ حَبِيبٍ قال ثنا مُؤَمَّلُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قال ثنا سفيان عن أبي اسحاق عن أبي بُرْدَةَ عن أبي مُوسَى قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: مَا بَالُ أَحَدِكُمْ [يَلْعَبُ](١) بِحُدُودِ اللهِ يَقُولُ : قَدْ طَلَّقْتُ قَدْ رَاجَعْتُ .

---

(١) المثبت بين العوسين مايتقاضاه السياق ولا يمكن اثبات ما عند جه من أجل وجود " أ " في الأصل .

وعند جه " مابال أقوام يلعبون بحدود الله يقول أحدهم: قد طلقتك قد راجعتك قد طلقتك " .

رجاله :

٢ - نوح بن حبيب ويقال نوح بن أبي حبيب القوسي ابو محمد البذشي ثقة وثقه الجميع الا أبا حاتم فقال : صدوق ، والنسائي فقال : لا بأس به وهو من العاشرة مات سنة ٢٤٢هـ.

ترجمته : في التقريب ٣٠٨/٢ ، والتهذيب ٤٨١/١٠ ، والكاشف ٢١١/٣ ، والثقات ٢١١/٩ ، والجرح ٤٨٦/٨ ، وتاريخ بغداد ٣١٩/١٣ .

البذشي : بفتح الباء الموحدة والذال المعجمة وآخرها الشين هي قرية على فرسخين من بسطام وهي من قرى قومس ، اللباب ١٣٠/١ .

تخريجه : الحديث من طريق مؤمل بن اسماعيل أخرجه ابن ماجة (٢٠١٧) عن محمد بن بشار عنه به نحوه .

درجته : الحديث صحيح لثقة رواته وسفيان قديم السماع عن أبي اسحاق السبيعي .

* * *

٤ - ذكر الخبر الدال على أن الكنايات في الطلاق ان أريد بها طلاق كان طلاقا على حسب نية المرء فيـــه

٤/٥٧٦ - أخبرنا عبدالله بن محمد بن سلم قال أنا عبدالرحمن بن ابراهيم قال ثنا الوليد قال ثنا الأوزاعي قال: سَأَلْتُ الزُهْرِيَّ أَيُّ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم اسْتَعَاذَتْ مِنْهُ قَالَ: أَخْبَرَنِي عروة بن الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ بِنْتَ الْجَوْنِ(١) لَمَّا دُخِلَتْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَدَنَا مِنْهَا قَالَتْ: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْكَ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ: عُذْتِ بِعَظِيمٍ اِلْحَقِي بِأَهْلِكِ، قَالَ الزُهْرِيُّ: اِلْحَقِي بِأَهْلِكِ تَطْلِيقَةٌ(١).

---

(١) وقال ابن سعد: كان اسمها فاطمة بنت الضحاك بن سفيان وقيل غير ذلك.

تخريجـــه: الحديث من طريق عبدالرحمن بن ابراهيم أخرجه ابن ماجة ر ٢٠٥٠؛ والبيهقي في الطلاق ٣٤٢/٧ بسنده عن يعقوب بن سفيان، كلاهما عنه به مثلـه، وقد اضاف البيهقي معه نوح بن الهيثم وصفوان بن صالح. اما الحديث عن الوليد بن مسلم فأخرجه البخاري في الطلاق ر٥٢٥٤ عن الجميدي؛ والنسائي ١٥٠/٦ عن الحسين بن حريث؛ وبهذا في الكبرى له كذا في التحفة ٥٤/١٢ ر١٦٥١٢؛ وابن الجارود ر٧٣٨ عن محمد بن عوف بن سفيان عن دحيم؛ وابو يعلى في مسنده ر٤٩٠٣ عن سهل بن زنجلة الرازي؛ والدارقطني في الطلاق ر٨١ عن عبدالله بن سليمان بن الأشعث عن عمرو بن عثمان؛ والبيهقي ٣٩/٧ بسنده عن محمد بن أسد، ستتهم عنه به مثله. اما الحديث من طريق الزهري فأخرجه ابن سعد في الطبقات ١٤١/٨ عن محمد بن عمر عن محمد بن عبدالله عنه بـه مثله بفـرق. اما عن عروة فأخرجه ابن ماجة ر٢٠٣٧ عن احمد بن المقدام عن عبيد بن القاسم عن هشام بن عروة عنه به نحوه.

درجتـــه: الحديث صحيح لثقة رواته كلهم وقد أخرجه البخاري.

* * *

٥ - ذكر البيان بأن تخيير المرء امرأته بين فراقه او الكون معه اذا اختارت نفسه لم يكن ذلك طلاقـا

٥/٥٧٧ - أخبرنا ابو عَرُوبَةَ بِحَرَّانَ ثنا زيد بن أَخْزَمَ ثنا ابو دَاوُدَ ثنا شُعْبَةُ عن الأَعْمَشِ عن أبي الضُّحَى عَنْ مَسْرُوقٍ عن عائشةَ وعن اسماعيلَ بْنِ أبي خالد عن الشَّعْبِيِّ عن مسروق عن عائشة قالت: خَيَّرَنَا رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَاخْتَرْنَاهُ فَهَل كَانَ ذَلِكَ طَلَاقًـا؟(١).

---

(١) الاستفهام للانكار، وقد ورد عند البعض "أفكان طلاقا" وعند الحميدي "او كان ذلك طلاقا" وقد ورد مصرحا بأنه لم يكن طلاقا "عند خ في الطلاق" فلم يعد ذلك علينا

شيئا " وعند حم " فلم يعدد ها علينا شيئا " وعند م " فلم نعده شيئا " وعند الطحاوى " فلم يكن طلاقا " وعند جه " فلم يره شيئا " وعند أبى يعلى " فلم يجعله طلاقـــا " ولم تقع " فاخترناه " عند بعض .

تخريجـــــه : الحديث من طريق أبى داود الطيالسى أخرجه هو نفسه فى مسنده ر ١٤٠٣ والمنحة ر ١٦١١ مثله بفرق يسير . اما الحديث عن شعبة فأخرجـــه مسلم ر ١٤٧٧ عن محمد بن بشار عن محمد بن جعفر ؛ والنسائى ٦/ ١٦٠ عن محمد ابن عبد الاعلى عن خالد ؛ والا مام احمد ٦/ ١٧٣ عن محمد بن جعفر ، كلاهما عنـه به مثله بالفاظ متقاربة . اما الحديث عن سليمان الاعمش فأخرجه الشيخان البخارى فى الطلاق ر ٥٢٦٢ عن عمر بن حفص عن أبيه ؛ ومسلم ر ١٤٧٧ عن يحيى بن يحـيى عن أبى بكر وأبى كريب ثلاثتهم عن أبى معاوية ؛ وايضا عن أبى الربيع عن اسماعيل بن زكريا ؛ وابو داود ر ٢٢٠٣ عن مسدد عن أبى عوانة ؛ والنسائى ٦/ ١٦١ عن عبد الله ابن محمد الضعيف عن أبى معاوية ؛ وابو يعلى ر ٤٣٧٢ بالاسناد الثانى عند مسلم ؛ وابن ماجة ر ٢٠٥٢ عن ابن أبى شيبة عن أبى معاوية ؛ والترمذى ر ١١٧٩ عن محمد ابن بشار عن ابن مهدى عن سفيان ؛ والا مام احمد ٦/ ٤٧-٤٨ عن أبى معاويـــة ؛ و ص ٢٣٩ عن يزيد عن سفيان الثورى ، خمستهم عنه به مثله بالفاظ متقاربة .

اما الحديث عن مسروق فمداره على عامر الشعبى روى عنه اسماعيل بن أبى خالــد وعاصم الاحول ، حديث اسماعيل بن أبى خالد أخرجه الشيخان البخارى فى الطلاق ر ٥٢٦٣ عن مسدد عن يحيى ؛ ومسلم ر ١٤٧٧ عن اسحاق بن منصور عن عبد الرحمن عن سفيان ؛ وايضا عن يحيى بن يحيى عن عبثر ؛ والترمذى ر ١١٧٩ عن محمد بـن بشار عن ابن مهدى عن سفيان ؛ والنسائى ٦/ ١٦٠ عن عمرو بن على عن يحيى بـن سعيد ؛ والا مام احمد ٦/ ٢٠٢ عن يحيى ؛ و ص ٢٤٠ عن يزيد ؛ والحميدى ر ٢٣٤ عن سفيان ؛ وابن الجارود ر ٧٤٠ عن عبد الله بن هشام عن يحيى القطان ؛ والبيهقى ٧/ ٣٤٥ باسناديه عن يحيى بن سعيد وعلى بن مسهر ، خمستهم عنه به مثله بفـروق . وأضاف سفيان فى حديثه عاصم الاحول معه عند مسلم .

اما حديث عاصم الاحول فأخرجه مسلم المرجع السابق عن محمد بن بشار عن محمد بن جعفر عن شعبة ؛ والنسائى ٦/ ١٦٠ عن محمد بن ابراهيم عن خالد عن أشعـث ، كلاهما عنه به مثله بالفاظ متقاربــة .

درجتـــــــه : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم وقد حسنه وصححه الترمذى .

* * *

٦ - ذكر البيان بأن عائشة لما خيرها المصطفى صلى الله عليه وسلم اختارت الله جل وعلا وصفيّه صلى الله عليه وسلم

٥٧٨/٦ - أخبرنا ابنُ قُتَيْبَةَ قال ثنا ابن أبي السَّرِيِّ قال ثنا عبد الرزاق قال أنا مَعْمَرٌ عن الزهري عن عُبَيْدِ اللّٰهِ بن عبد الله بن أبي ثَوْر عن ابن عباس قال: لَمْ أَزَلْ حَرِيصًا أَنْ أَسْأَلَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ عَنِ الْمَرْأَتَيْنِ اللَّتَيْنِ مِنْ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم. قَالَ اللّٰهُ: (إِنْ تَتُوبَا إِلَى اللّٰهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا) حَتَّى حَجَّ عُمَرُ فَحَجَجْتُ مَعَهُ فَلَمَّا كَانَ فِي بَعْضِ الطَّرِيقِ عَدَلَ لِيَتَوَضَّأَ وَعَدَلْتُ مَعَهُ بِالإِدَاوَةِ فَتَبَرَّزَ ثُمَّ أَتَانِي فَسَكَبْتُ عَلَى يَدَيْهِ فَتَوَضَّأَ فَقُلْتُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ! مَنِ الْمَرْأَتَيْنِ مِنْ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم اللَّتَانِ قَالَ اللّٰهُ: (إِنْ تَتُوبَا إِلَى اللّٰهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا) ؟ فَقَالَ عُمَرُ: وَاعَجَبًا لَكَ يَا ابْنَ عَبَّاسٍ! ثُمَّ قَالَ: هِيَ عَائِشَةُ وَحَفْصَةُ، ثُمَّ أَنْشَأَ يَسُوقُ الْحَدِيثَ فَقَالَ: كُنَّا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ قَوْمًا نَغْلِبُ النِّسَاءَ فَلَمَّا قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ وَجَدْنَاهُمْ قَوْمًا تَغْلِبُهُمْ نِسَاؤُهُمْ فَطَفِقَ نِسَاؤُنَا يَتَعَلَّمْنَ مِنْ نِسَائِهِمْ وَكَانَ مَنْزِلِي فِي بَنِي أُمَيَّةَ بْنِ زَيْدٍ فِي الْعَوَالِي، قَالَ: فَغَضِبْتُ يَوْمًا عَلَى امْرَأَتِي فَإِذَا هِيَ تُرَاجِعُنِي فَأَنْكَرْتُ أَنْ تُرَاجِعَنِي، فَقَالَتْ: لِمَا تُنْكِرُ أَنْ أُرَاجِعَكَ فَوَاللّٰهِ إِنَّ أَزْوَاجَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم لَيُرَاجِعْنَهُ وَتَهْجُرُهُ إِحْدَاهُنَّ الْيَوْمَ إِلَى اللَّيْلِ، قَالَ: فَانْطَلَقْتُ فَدَخَلْتُ عَلَى حَفْصَةَ فَقُلْتُ: أَتُرَاجِعْنَ رَسُولَ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم؟ قَالَتْ: نَعَمْ، وَتَهْجُرُهُ إِحْدَانَا الْيَوْمَ إِلَى اللَّيْلِ، قَالَ: قَدْ قُلْتُ: قَدْ خَابَ مَنْ فَعَلَ ذَلِكَ مِنْكُنَّ وَخَسِرَ أَفَتَأْمَنُ إِحْدَاكُنَّ أَنْ يَغْضَبَ اللّٰهُ عَلَيْهَا لِغَضَبِ رَسُولِهِ صلى الله عليه وسلم، فَإِذَا هِيَ قَدْ هَلَكَتْ لَا تُرَاجِعِي رَسُولَ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم وَلَا تَسْأَلِيهِ شَيْئًا وَسَلِينِي مَا بَدَا لَكِ وَلَا يَغُرَّنَّكِ أَنْ كَانَتْ جَارَتُكِ هِيَ أَوْسَمَ وَأَحَبَّ إِلَى رَسُولِ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم مِنْكِ يُرِيدُ عَائِشَةَ قَالَ: وَكَانَ لِي جَارٌ مِنَ الأَنْصَارِ وَكُنَّا نَتَنَاوَبُ النُّزُولَ إِلَى رَسُولِ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم فَيَنْزِلُ يَوْمًا وَأَنْزِلُ يَوْمًا فَيَأْتِينِي بِخَبَرِ الْوَحْيِ وَغَيْرِهِ وَأَنْزِلُ فَآتِيهِ بِمِثْلِ ذَلِكَ وَكُنَّا نَتَحَدَّثُ أَنَّ غَسَّانَ تُنْعِلُ الْخَيْلَ لِيَغْزُونَا، قَالَ: فَنَزَلَ صَاحِبِي يَوْمًا ثُمَّ أَتَانِي فَضَرَبَ عَلَى بَابِي ثُمَّ نَادَانِي فَخَرَجْتُ إِلَيْهِ فَقَالَ: حَدَثَ أَمْرٌ عَظِيمٌ فَقُلْتُ: مَاذَا أَجَاءَتْ غَسَّانُ؟ قَالَ: بَلْ أَعْظَمُ مِنْ ذَلِكَ وَأَطْوَلُ طَلَّقَ رَسُولُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم نِسَاءَهُ، قُلْتُ: خَابَتْ حَفْصَةُ وَخَسِرَتْ قَدْ كُنْتُ أَظُنُّ هَذَا كَائِنًا، فَلَمَّا صَلَّيْتُ الصُّبْحَ شَدَدْتُ عَلَيَّ ثِيَابِي ثُمَّ نَزَلْتُ فَدَخَلْتُ عَلَى حَفْصَةَ فَإِذَا هِيَ تَبْكِي فَقُلْتُ أَطَلَّقَكُنَّ رَسُولُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم؟ فَقَالَتْ: لَا أَدْرِي هُوَ ذَا هُوَ مُعْتَزِلٌ فِي هَذِهِ الْمَشْرُبَةِ قَالَ: فَأَتَيْتُ غُلَامًا لَهُ أَسْوَدَ فَقُلْتُ: اسْتَأْذِنْ لِعُمَرَ فَدَخَلَ الْغُلَامُ ثُمَّ خَرَجَ إِلَيَّ وَقَالَ: قَدْ ذَكَرْتُكَ لَهُ فَلَمْ يَقُلْ شَيْئًا فَانْطَلَقْتُ حَتَّى أَتَيْتُ الْمَسْجِدَ فَإِذَا قَوْمٌ حَوْلَ الْمِنْبَرِ جُلُوسٌ يَبْكِي بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ قَالَ: فَجَلَسْتُ قَلِيلًا ثُمَّ غَلَبَنِي مَا أَجِدُ فَأَتَيْتُ الْغُلَامَ فَقُلْتُ: اسْتَأْذِنْ لِعُمَرَ فَدَخَلَ ثُمَّ خَرَجَ إِلَيَّ، فَقَالَ: قَدْ ذَكَرْتُكَ لَهُ فَسَكَتَ. فَوَلَّيْتُ مُدْبِرًا، فَإِذَا الْغُلَامُ يَدْعُونِي وَيَقُولُ: ادْخُلْ فَقَدْ أَذِنَ لَكَ فَدَخَلْتُ فَسَلَّمْتُ عَلَى رَسُولِ اللّٰهِ

صلى الله عليه وسلم فإذا هُوَ مُتَّكِئٌ عَلَى رُمْلِ حَصِيرٍ قد أَثَّرَ بِجَنْبِهِ فقُلْتُ: أَطَلَّقْتَ يا رَسُولَ اللهِ نساءك ؟ قالَ : فرفعَ رأسَهُ إليَّ وقالَ : " لا " فقُلْتُ: اللهُ أكبرُ لو رأيتنا يا رَسُولَ اللّٰـــهِ! وكُنَّا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ قومًا نغلِبُ النِّساءَ فلمَّا قدِمنا المدِينةَ وجدنا قومًا تغلِبُهُم نِساؤُهُم فطفِقَ نِساؤُنا يتعلَّمنَ مِن نِسائِهِم فغضِبْتُ على امرأتِي يومًا فإذا هِيَ تُراجِعُنِي فأنكرْتُ ذلـــكَ عليها ، فقالت: أتُنكِرُ أن أُراجِعَكَ فواللهِ إنَّ أزواجَ النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم ليُراجِعْنَـــهُ وتَهْجُرُهُ إحداهُنَّ اليومَ إلى اللَّيلِ ، قالَ : فقُلْتُ : قد خابَ مَن فعلَ ذلِكَ مِنهُنَّ وخَسِرَتْ أتأمَنُ إحداهُنَّ أن يغضبَ اللهُ عليها لِغضبِ رَسُولِهِ صلى الله عليه وسلم فإذا هِيَ قـــد هَلَكَتْ قالَ : فتبسَّمَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم فقُلْتُ : يا رَسُولَ اللهِ! فدخلْتُ علـــى حَفْصَةَ فقُلْتُ لها لا تُراجِعِي رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم ولا تسأليهِ شيئًا وسَلِيـــنِي ما بدا لكِ ولا يغُرَّنَّكِ أن كانت جارتُكِ هِـــيَ أوسمَ وأحبَّ إلى رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم مِنكِ ، قالَ : فتبسَّمَ رَسُولُ اللهِ أُخرى ، فقُلْتُ : استأنِسُ يا رَسُولَ اللهِ! قالَ : نعَــــم، فجلَسْتُ فرفعتُ رأسِي فِي البيتِ فواللهِ ما رأيتُ فِيهِ شيئًا يرُدُّ البصرَ إلَّا أُهُبٌ ثلاثـــــةٌ ، فقُلْتُ : يا رَسُولَ اللهِ! أُدعُو اللهَ أن يُوسِّعَ على أُمَّتِكَ فقد وسَّعَ اللهُ على فارِسَ والرُّومِ وهُـــم لا يعبُدُونَهُ ، قالَ : فاستوى جالِسًا ، وقالَ : أفِي شكٍّ أنتَ يا ابنَ الخطَّابِ ! أُولئِكَ قـــومٌ عُجِّلَتْ لهُم طيِّباتُهُم فِي الحياةِ الدُّنيا ، فقُلْتُ : استغفِرْ لِي يا رَسُولَ اللهِ! وكانَ أقسَـــمَ لا يدخُلُ عليهِنَّ شهرًا مِن شِدَّةِ مَوْجِدَتِهِ عليهِنَّ حتَّى عاتبَهُ اللهُ ، قالَ الزُّهرِيُّ فأخـــبرَنِي عُروةُ عن عائِشةَ قالَت : فلمَّا مضى تِسعٌ وعِشرُونَ دخلَ عليَّ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلـم فرأنِي. فقُلْتُ : يا رَسُولَ اللهِ إنَّكَ أقسمْتَ أن لا تدخُلَ علينا شهرًا وأنَّكَ دخلْتَ تِسعًــــا وعِشرِينَ أعُدُّهُنَّ فقالَ صلى الله عليه وسلم : إنَّ الشَّهرَ تِسعٌ وعِشرُونَ ، ثُمَّ قالَ : يا عائِشةُ ! إنِّي ذاكِرٌ لكِ أمرًا فلا أُرِيدُ أن تعجلِي فِيهِ حتَّى تستأمِرِي أبويكِ قالَت : ثُمَّ قرأ علـــى الآيةَ ((يا أيُّها النَّبيُّ قُل لِأزواجِكَ إن كُنتُنَّ تُرِدْنَ الحياةَ الدُّنيا وزِينتَها فتعالَيْنَ أُمتِّعْكُنَّ وأُسرِّحْكُنَّ سراحًا جميلًا وإن كُنتُنَّ تُرِدْنَ اللهَ ورسُولَهُ والدَّارَ الآخِرةَ فإنَّ اللهَ أعــــدَّ لِلمُحسِناتِ مِنكُنَّ أجرًا عظِيمًا)) ، قالَت عائِشةُ : قد عَلِمَ واللهِ أنَّ أبوَيَّ لم يكُونا يأمُرانِـــي بِفِراقِهِ فقُلْتُ أفِي هذا أستأمِرُ أبوَيَّ فإنِّي أُرِيدُ اللهَ ورسُولَهُ والدَّارَ الآخِرةَ.(١)

---

(١) قد تقدم الحديث من طريق الزهرى برقم ٤٩٧ ، ٤٩٨ فليرجع اليه فيما يتعلـــق بالتخريج ، وغيره

د رجتـــــــه : الحديث حسن لأن فيه ابن أبى السرى وهو صدوق اذا لم يخالـف وما خالف وبقية رجاله ثقات وقد تابعه حرملة بن يحيى المصرى فيما سبق والآخرون . يرتفع الحديث من أجلها الى د رجة الصحيح لغيره .

* * *

٧ - ذكر البيان بأن الأمة المزوجة اذا اعتقت كـــان
لها الخيار في الكون تحت زوجها العبـــد

٧/٥٧٩ - أخبرنا محمد بن اسحاقَ بنِ ابراهيمَ مولى ثَقِيفٍ قال ثنا هَنَّادُ بْـنُ السَّرِيِّ ويحيى بن طَلْحَةَ الْيَرْبُوعِيُّ قَالَا ثنا ابو مُعَاوِيَةَ عَنْ هِشام بن عروة عن عبد الرحمن ابن القاسم عن أبيه عن عائشة قالت : كَانَ فِي بَرِيرَةَ ثَلَاثُ قَضِيَاتٍ أَرَادَ أَهْلُهَـا أَنْ يَبِيعُوهَا وَيَشْتَرِطُوا الوَلَاءَ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ : اشْتَرِيهَـا وَأَعْتِقِيهَا فَإِنَّمَا الوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ.وَعَتَقَتْ فَخَيَّرَهَا رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم فَاخْتَـارَتْ نَفْسَهَا.وَكَانَتْ تُتَصَدَّقُ عَلَيْهَا فَهَدَى لَنَا مِنْهُ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ : كُلُوا فَإِنَّهُ عَلَيْهَا صَدَقَةٌ وَهُوَ لَكُمْ هَدِيَّةٌ .

رجالـــه :

٢- يحيى بن طلحة بن أبي كثير اليربوعي ابو زكريا الكوفي ضعيف لين الحديث ولم يوثقه الا ابن حبان وقال يغرب وهو من العاشرة ولم تذكر وفاته .

ترجمته : في التقريب ٢/ ٣٥٠ ، والتهذيب ١١/ ٢٣٤ ، والكاشف ٣/ ٢٥٩ ، والثقات ٩/ ٢٦٤ ، والجرح ٩/ ١٦٠ ، والضعفاء للنسائي ر٦٧٢ ، والمغني ر٦٩٩٥ .

(اليربوعي) نسبة الى يربوع بن مالك ، بطن كبير من تميم ، اللباب ٣/ ٤٠٩ .

٨- بريرة مولاة عائشة صحابية مشهورة عاشت الى زمن يزيد بن معاوية بن سفيان .

ترجمتها : في التقريب ٢/ ٥٩١ ، وأسد الغابة ٥/ ٤٠٩ ، والاصابة ٤/ ٢٥١ .

تخريجـــه : الحديث من طريق أبي معاوية أخرجه مسلم ر١٥٠٤ عن زهير بن حرب ومحمد بن العلا ؛ والامام احمد ٦/ ٤٥- ٤٦ ، ثلاثتهم عنه به مثله بغرق .

اما عن هشام بن عروة فأخرجه الدارمي ٢/ ١٦٩ عن اسماعيل بن خليل عن علي بن مسهر ؛ وايضا عن عبد الرحمن بن الضحاك عن المغيرة بن عبد الرحمن ، كلاهما عنـه به الاولى مثله والثانية نحوه . اما الحديث عن عبد الرحمن بن القاسم فأخرجـه الشيخان ، البخاري في الهبة ر٢٥٧٨ عن محمد بن بشار عن غندر عن شعبة ؛ ومسلم ر١٥٠٤ عن أبي بكر بن أبي شيبة عن حسين بن علي عن زائدة عن سماك ؛ وايضـا عن محمد بن المثنى عن محمد بن جعفر عن شعبة ؛ وايضا عن احمد بن عثمان عن أبي داود عن شعبة ؛ والامام احمد ٦/ ١٧٢ عن محمد بن جعفر عن شعبـة ، كلاهما عنه به نحوه . اما الحديث عن القاسم فمداره على ربيعة الرأي وأسامـة ابن زيد ، حديث ربيعة أخرجه الشيخان ، البخاري في النكاح ر٥٠٩٧ عن عبد الله ابن يوسف ؛ وفي الطلاق ر٥٢٧٩ عن اسماعيل بن عبد الله ، كلاهما عن مالك ؛ ومسلم ر١٥٠٤ عن أبي الطاهر عن ابن وهب عن مالك ؛ والامام احمد ٦/ ١٦١ عن معاوية بن هشام عن سفيان ؛ وص ١٧٨ عن عبد الرحمن واسحاق بن عيسى . كلاهما عن مالك ، كلاهما عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن به مثله بتقديم وتأخير .

اما حديث أسامة بن زيد فأخرجه ابن ماجة ر ٢٠٧٦ عن علي بن محمد عن وكيــع؛ واحمد ٦/ ١٨٠ عن عثمان بن عمر ، كلاهما عنه به نحوه وابن ماجة مثله بتقديـــم وتأخـــــير .

درجتـــه : الحديث صحيح ولا يضر ضعف يحى بن طلحة اليربوعي حيث تابعه هناد ابن السري وهو ثقة امام وبقية رجاله ثقات كلهم ، وقد أخرجه الشيخان من عدة طرق.

* * *

٨ - ذكر ماتجب على الجارية اذا اعتقت وهي تحت عبد أن تختـــار فراقـــه او الكـــــون معــــــــه

٥٨٠/٨ - أخبرنا الحسن بن سفيان ثنا الحسن بن عمر بن شَقِيْقٍ ثنا حمّـــاد ابن زيد عن أيوب عن عِكْرِمَةَ عن ابن عباس قال : خَيَّرَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم بُرَيْرَةَ فَاخْتَارَتْ نَفْسَهَـــا .

رجالـــــــه :

٢- الحسن بن عمر بن شقيق الجرمي ابو علي البصري نزيل الريّ صدوق ذكره ابـــن حبان في الثقات وقال الآخرون : صدوق ، وقال ابو زرعة : لا باس به وهو من العاشرة مات سنة ٢٣٢ هـ .

ترجمته : في التقريب ١/ ١٦٩ ، والتهذيب ٢/ ٣٠٨ ، والكاشف ١/ ٢٢٥ ، والثقـــات ٨/ ١٧٢ ، والجرح ٣/ ٢٥ ، وتاريخ بغداد ٧/ ٣٥٥ .

تخريجه : الحديث من طريق أيوب السختياني ، أخرجه الامام الترمذي فـــي سننه في الرضاع ر ١١٥٦ عن هنا وعن عبدة عن سعيد بن أبي عروبة عنه بـــه نحوه وقد قرن معه قتادة في الاسناد ، وسيأتي الحديث برقم ٥٨٣ عن خالـــد عن عكرمة به نحوه اطول منه ، وقال الترمذي : حسن صحيح .

درجتـــه : الحديث حسن لان فيه الحسن بن عمر وهو صدوق وبقية رجاله ثقات؛ ومن أجل المتابعات والشواهد ارتفع الحديث الى درجة الصحيح لغيره .

---

٩ - ذكر البيان بأن الجارية اذا اعتقت وهي تحت عبد لها الخيار في فراقه او الكون معه

٩/٥٨١ - أخبرنا الحسن بن سفيان قال ثنا ابراهيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ السَّامِيُّ إمْلَاءً مِنْ كِتَابِهِ قال ثنا ابو عَوَانَةَ عن مَنْصُورٍ عن ابراهيم عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ إنَّهَا اشْتَرَتْ بَرِيْرَةَ وَاشْتَرَطَ أَهْلُهَا وَلَاءَهَا فَقَالَ صلى الله عليه وسلم أَعْتِقِيهَا فَإِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ أَعْطَى الْوَرَقَ وَوَلِيَ النِّعْمَةَ ، قَالَتْ : فَأَعْتَقْتُهَا فَخَيَّرَهَا رَسُوْلُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم فَقَالَتْ : لَوْ أُعْطِيْتَ كَذَا وَكَذَا مَاكُنْتُ مَعَهُ قَالَ : الْأَسْوَدُ : وَكَانَ زَوْجُهَا حُرًّا .(١)

---

(١) اختلفت الروايات في عبدية زوجها وحريتها والصحيح أنه كان عبدا لبني المغيرة وهم بنو مخزوم وقيل غير ذلك . وقد بوب البخاري في صحيحه في الطلاق وباب خيار الأمة تحت العبد . وقد أفاد وأجاد الحافظ ابن حجر في الفتح ٩/٤٠٦-٤١٦ فليرجع اليه .

تخريجه : الحديث من طريق أبي عوانة الوضاح أخرجه البخاري في الفرائض ر٦٧٥٤ عن موسى عنه به نحوه . اما الحديث عن منصور بن زاذان فأخرجه البخاري في العتق ر٢٥٣٦ عن عثمان بن أبي شيبة عن جرير ؛ وفي الفرائض ر٦٧٥٨ عن محمد عن جرير، و ر٦٧٦٠ عن ابن سلام عن وكيع عن سفيان ؛ وابو داود ر٢٩١٦ عن عثمان بن أبي شيبة عن وكيع عن سفيان الثوري ؛ والترمذي ر١٢٥٦ عن محمد بن بشار عن عبدالرحمن بن مهدي عن سفيان ؛ والنسائي في الكبرى له عن قتيبة عن جرير ، كذا في التحفة ١١/٣٧٢ ر١٥٩٩٢ ؛ والامام احمد ٦/١٨٦ عن وكيع عن سفيان ؛ و ص ١٨٩ عن عبدالرحمن عن سفيان ، كلاهما عنه به نحوه .
اما الحديث عن ابراهيم النخعي فيدور على الحكم وعنه شعبة ، وعلى الأعمش وعنه غير واحد . حديث شعبة عن الحكم أخرجه البخاري في الزكاة ر١٤٩٣ عن آدم ؛ وفي الطلاق ر٥٢٨٤ عن عبدالله بن رجاء ؛ وفي كفارات الايمان ر٦٧١٧ عن سليمان بن حرب ؛ وفي الفرائض ر٦٧٥١ عن حفص بن عمر ؛ والدارمي ٢/١٦٩ عن سهل بن حماد ؛ والامام احمد ٦/١٧٥ عن محمد بن جعفر ، ستتهم عنه به نحوه .
اما حديث الأعمش فأخرجه الترمذي في الرضاع ر١١٥٥ عن هناد عن أبي معاوية ؛ وابن ماجة في الطلاق ر٢٠٧٤ عن أبي بكر بن أبي شيبة عن حفص بن غياث ؛ وابو يعلى ر٤٥٢٠ عن اسحاق عن جرير ، واحمد ٦/٤٢ عن أبي معاوية ، ثلاثتهم عنه به نحوه .
درجته : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم وقد أخرجه البخاري وحسنه وصححه الترمذي .

* * *

١٠ - ذكر البيان بأن زوج بريرة كان عبدا لا حرا وأن الاسود واهم في قوله كان حرا .

٥٨٢ / ١٠ - أخبرنا عبدالله بن محمد الأزدي قال ثنا اسحاق بن ابراهيم الحنظلي قال أنا جَرِيرُ بْنُ عبدالحميد عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت : كَاتَبَتْ بَرِيرَةُ عَلَىٰ نَفْسِهَا بِتِسْعَةِ أَوَاقٍ فِي كُلِّ سَنَةٍ أُوقِيَّةٌ، فَأَتَتْ عَائِشَةَ : تَسْتَعِينُهَا ، فَقَالَتْ : لَا إِلَّا أَنْ يَشَاءُوا أَنْ أَعُدَّهَا لَهُمْ عَدَّةً وَاحِدَةً وَيَكُونُ الْوَلَاءُ لِي ، فَذَهَبَتْ بَرِيرَةُ فَكَلَّمَتْ بِذَلِكَ أَهْلَهَا فَأَبَوْا عَلَيْهَا إِلَّا أَنْ يَكُونَ الْوَلَاءُ لَهُمْ فَجَاءَتْ إِلَى عَائِشَةَ وَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم عِنْدَ ذَلِكَ فَقَالَتْ لَهَا مَا قَالَتْ أَهْلُهَا، فَقَالَتْ : لَا هَا اللَّهِ إِذًا إِلَّا أَنْ يَكُونَ الْوَلَاءُ لِي . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم مَا هَذَا ؟ فَقُلْتُ : يَارَسُولَ اللَّهِ : إِنَّ بَرِيرَةَ أَتَتْنِي تَسْتَعِينُنِي عَلَى كِتَابَتِهَا ، فَقُلْتُ : لَا إِلَّا أَنْ يَشَاءُوا أَنْ أَعُدَّهَا لَهُمْ عَدَّةً وَاحِدَةً وَيَكُونَ الْوَلَاءُ لِي، فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لِأَهْلِهَا فَأَبَوْا عَلَيْهَا إِلَّا أَنْ يَكُونَ الْوَلَاءُ لَهُمْ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم ابْتَاعِيهَا وَاشْتَرِطِي لَهُمُ الْوَلَاءَ وَأَعْتِقِيهَا فَإِنَّ الْوَلَاءَ لِمَنْ أَعْتَقَ ثُمَّ قَامَ صلى الله عليه وسلم فَخَطَبَ النَّاسَ فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثم قال : مَا بَالُ أَقْوَامٍ يَشْتَرِطُونَ شُرُوطًا لَيْسَتْ فِي كِتَابِ اللَّهِ يَقُولُونَ : أَعْتِقْ يَافُلَانُ وَالْوَلَاءُ لِي ، كِتَابُ اللَّهِ أَحَقُّ وَشَرْطُ اللَّهِ أَوْثَقُ، كُلُّ شَرْطٍ لَيْسَ فِي كِتَابِ اللَّهِ فَهُوَ بَاطِلٌ وَإِنْ كَانَ مِائَةَ شَرْطٍ، فَخَيَّرَهَا رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم مِنْ زَوْجِهَا وَكَانَ عَبْدًا فَاخْتَارَتْ نَفْسَهَا ، قَالَ عُرْوَةُ : فَلَوْ كَانَ حُرًّا مَا خَيَّرَهَا رسولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم مِنْ زَوْجِهَا .

تخريجـــــه : الحديث من طريق اسحاق بن ابراهيم أخرجه مسلم في العتق (٤ ١٥٠)، والنسائي في العتق في الكبرى له كذا في التحفة ١٢ / ١٢٣ (١٦٧٧٠) كلاهما عنه به وقد أضاف مسلم معه زهيرا ايضا . اما الحديث عن جرير بن عبدالحميد وحده فأخرجه الترمذي في الرضاع (٤ ١١٥) عن علي بن حجر عنه به مثله بقدر الآخير مختصرا . اما الحديث عن هشام بن عروة فأخرجه الشيخان، البخاري في البيوع (٢١٦٧) عن عبدالله بن يوسف عن مالك ؛ وفي المكاتب (٢٥٦٣) عن عبيد بن اسماعيل عن أبي اسامة ؛ وفي الشروط (٢٧٢٩) عن اسماعيل عن مالك ؛ ومسلم (٤ ١٥٠) عن أبي كريب عن أبي أسامة ، وايضا عن أبي بكر بن أبي شيبة وأبي كريب كلاهما عن ابن نمير ؛ وايضا عن أبي كريب عن وكيع؛ وابو داود (٣٩٣٠) عن موسى بن اسماعيل عن وهيب ؛ وابو يعلى في مسنده (٥ ٤٤٣) عن سويد بن سعيد عن مالك؛ والنسائي في الفرائض في الكبرى له عن نصر بن علي عن عبد الاعلى عن معمر عن الزهري ، كذا في التحفة ١٢ / ٩٦ (١٦٦٦٧) ؛ وابن الجارود (٩٨١) عن هارون ابن اسحاق عن عبدة ؛ والبيهقي ١٠ / ٣٣٨ بسنده عن الشافعي عن مالك؛ وباسناديه عن أبي أسامة وعن وكيع ؛ والامام احمد ٦ / ٢١٣ عن وكيع ؛ والامام مالك في العتق والولاء ح ١٧ بطوله بدون ذكر التخيير ، ستتهم عنه به مثله بالفاظ متقاربة وعند البعض ببعض نقص في آخره واحمد اطول منه . اما الحديث عن عروة ابن الزبير فأخرجه الشيخان، البخاري في البيوع (٢١٥٥) عن أبي اليمان عن شعيب؛

وفي المكاتب ر٢٥٦٠ تعليقا عن الليث عن يونس ؛ و ر٢٥٦١ عن قتيبة عن الليث ، وفي الشروط ر٢٧١٧ عن عبد الله بن مسلمة عن الليث ؛ ومسلم ر١٥٠٤ عن قتيبة عن ليث ؛ وايضا عن أبي الطاهر عن ابن وهب عن يونس ؛ وابو داود ر٣٩٢٩ عن عبد الله بن مسلمة وقتيبة بن سعيد عن الليث ؛ والامام احمد ٦ / ٨١-٨٢ عن اسحاق ابن عيسى عن ليث ؛ و ص ٢٧١ عن يعقوب عن ابن أخي الزهري ، اربعتهم عن ابن شهاب الزهري ؛ ومسلم ايضا رواه عن محمد بن المثنى وابن بشار عن أبي هشام عن وهيب عن عبيد الله عن يزيد بن رومان ، كلاهما عن عروة به نحوه وقد أضاف محمد بن المثنى في حديثه عند مسلم مع أبي هشام مغيرة بن سلمة المخزومي .

درجته : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم وقد أخرجه الشيخان وحسنه وصححه الترمذي ؛ وذكره البغوي في الصحاح ر ٢٣٨١ .

* * *

١١- ذكر الخبر المصرح بأن زوج بريرة كان عبدا لا حرا

٥٨٣ / ١١- أخبرنا الحسن بن سفيان قال ثنا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةَ قال أنا خالد عن خالد عن عِكْرِمَةَ عن ابن عباس أَنَّ زَوْجَ بَرِيرَةَ كَانَ عَبْدًا يُقَالُ لَهُ مُغِيثٌ ، كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ يَطُوفُ خَلْفَهَا يَبْكِي وَدُمُوعُهُ تَسِيلُ عَلَى لِحْيَتِهِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم لِلْعَبَّاسِ يَا عَبَّاسُ! أَلَا تَعْجَبُ مِنْ شِدَّةِ حُبِّ مُغِيثٍ بَرِيرَةَ وَمِنْ شِدَّةِ بُغْضِ بَرِيرَةَ مُغِيثًا فَقَالَ لَهَا صلى الله عليه وسلم لَوْ رَاجَعْتِيهِ فَإِنَّهُ أَبُو وَلَدِكِ ، قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتَأْمُرُنِي بِهِ ؟ قَالَ صلى الله عليه وسلم : إِنَّمَا أَنَا شَافِعٌ، قَالَتْ : فَلَا حَاجَةَ لِي فِيهِ .

تخريجه : الحديث من طريق خالد بن عبد الله الطحان الواسطي أخرجه الدارمي ٢ / ١٦٩ عن عمرو بن عون عنه به مثله . اما الحديث عن خالد الحذاء فأخرجه البخاري في الطلاق ر٥٢٨٣ عن محمد ؛ والنسائي ٨ / ٢٤٥ عن محمد ابن بشار ؛ وابن ماجة ر٢٠٧٥ عن محمد بن المثنى ومحمد بن خلاد الباهلي ، أربعتهم عن عبد الوهاب الثقفي عنه به مثله

وتقدم الحديث برقم ٥٨٠ من طريق ايوب عن عكرمة به مختصرا .

درجته : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم وذكره البغوي في مصابيح السنة في الصحاح ر٢٣٨٢ .

* * *

(١) باب الرجعـــــة

١٢ - ذكر الخبر الدال على أن طلاق المرء امرأته مالم يصرح بالثلاث في ثلاثة يحكم لـــه بهــــــا

١٢/٥٨٤ - أخبرنا احمد بن علي بن المثنى قال ثنا ابو الرَّبِيْعِ الزَّهْرَانِيُّ قـــال ثنا جُرِيْرُبْنُ حَازِمٍ عَنِ الزُّبَيْرِ بن سَعِيْدٍ قال ثنا عبد الله بن علي بن يزيد بْنِ رُكَانَةَ عـــن أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ أَنَّهُ طَلَّقَ امْرَأَتَه(١) الْبَتَّةَ فَأَتَى النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ : مَا أَرَدْتَ بِهَا ؟ قَالَ : وَاحِدَةً ، قَالَ : آللهِ ؟ قَالَ : آللهِ ، قَالَ : هِيَ عَلَى مَا أَرَدْتَ ،

قَالَ أَبُو حَاتِم : الزُّبَيْرُبْنُ سَعِيْدٍ هَذَا هُوَ الزبير بن سعيد بن سليمان بن نَوْفَلِ بن الحارث بـــن عبد المُطَّلِبِ مَاتَ فِي وَلَايَةِ أَبِي جَعْفَرٍ .

رجالــــــه :

٤- الزبير بن سعيد بن سليمان بن سعيد بن نوفل الهاشمي ابو القاسم المدني نزيل المدائن ضعيف ضعفه الجميع الا ابن حبان فذكره في الثقات وفي المجروحين ايضا وهو من السابعة مات سنة بضع وخمسين ومائة .

ترجمته : في التقريب ١/٢٥٨ ، والتهذيب ٣/٣١٥ ، والكاشف ١/٣١٩ ، والثقـات ٦/٣٣٣ ، والجرح ٣/٥٨٢ ، وتكملة الطبقات ر٣١٣ ، والضعفاء للنسائـي ر٢٢٥ ، والمجروحين ١/٣١٣ ، والضعفاء للدارقطني ر٢٤٢ .

٥- عبد الله بن علي بن يزيد بن ركانة وقد ينسب لجده لين الحديث ضعيف ضعفـــه الجميع الا ابن حبان فذكره في الثقات كذا في التهذيب ولم نجده في الثقـــات ، وهو من السادسة ولم تذكر وفاته .

ترجمته : في التقريب ١/٤٣٤ ، والتهذيب ٥/٣٢٥ ، والكاشف ٢/١١١ ، والضعفاء الكبير ر٨٤٧ ، والجرح ٥/١١٤ ، والميزان ٢/٤٦٣ .

٦- علي بن يزيد بن ركانة بن عبد يزيد المطلبي ضعيف ضعفه الجميع الا ابن حبـــان فذكره في الثقات وهو من الرابعة ولم تذكر وفاته .

ترجمته : في التقريب ٢/٤٦ ، والتهذيب ٧/٣٩٥ ، والكاشف ٢/٢٩٨ ، والثقـات ٥/١٦٥ ، والجرح ٦/٢٠٨ ، والتاريخ الكبير ٦/٣٠١ .

٧- ركانة بن عبد يزيد بن هاشم بن عبد المطلب بن عبد مناف المطلبي صحابي مـــن مسلمة الفتح نزل المدينة ومات في اول خلافة معاوية .

ترجمته : في التقريب ١/٢٥٢ ، وأسد الغابة ٢/١٨٧ ، والاصابة ١/٥٢٠ .

تخريجــــــه : الحديث من طريق أبي الربيع الزهراني أخرجه البيهقي ٧/٣٤٢ بسنده عن الحسن بن سفيان ؛ وابن عدي في الكامل ٥/١٨٥٠ عن الحسن ايضا، عنـــه به مثله وقد أضافا معه شيبان وغيرهما . اما الحديث من طريق جرير ابن حازم فأخرجه الترمذي في الطلاق ر١١٧٧ عن هناد عن قبيصة ؛ وابـــو داود ر٢٢٠٨ عن سليمان بن داود ؛ وابن ماجة ر٢٠٥١ عن أبي بكر بن أبي شيبـــة وعلي بن محمد عن وكيع ، والدارقطني في الطلاق ر٩١ بسنده عن أبي نضر التمـار ،

والحاكم ٢ / ١٩٩ بسنده عن عبيد الله بن موسى ؛ والبيهقي ٧ / ٣٤٢ بسنده عن معاوية بن عمرو ؛ وايضا بسنده عن أبي داود الطيالسي ؛ والطيالسي في مسنده (١١٨٨)؛ والدارمي ٢ / ١٦٣ عن سليمان بن حرب؛ والعقيلي في الضعفاء ٣ / ٢٥٤ بسنده عن أبي غسان مالك بن اسماعيل تسعتهم عنه به مثله والبعض نحوه كما قد سبق .

درجتـــــه : الحديث ضعيف لأن فيه الزبير بن سعيد وعبد الله بن علي وعلي بن يزيد وهم ضعفاء اجمعوا على ضعفهم وانكر عليهم حديثهم هذا وغيره وقال الترمذي: هذا الحديث لا نعرفه الا من هذا الوجه وسألت محمدا (يعني البخاري) عن هذا الحديث ، فقال : فيه اضطراب ، وفصل الألباني في ارواء الغليل ٧ / ١٣٩ بيان اسباب ضعفه فليرجع اليه .

* * *

١٣- ذكر الاباحة للمرء طلاق امرأته ورجعتها متى ما أحب

١٣/٥٨٥- أخبرنا محمد بن صالح بن ذَرِيحٍ بِعُكْبَرَا(١) قال أنا مَسْرُوقُ بْنُ الْمَرْزُبَانَ قال ثنا ابن أبي زَائِدَةَ عن صالح بن صالح عن سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ عن سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عن ابن عَبَّاسٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم طَلَّقَ حَفْصَةَ ثُمَّ رَاجَعَهَا .

---

(١) (عكبرا) اسم بليدة من نواحي دجيل قرب صريفين وأوانا بينها وبين بغداد عشرة فراسخ ، معجم البلدان ٤ / ١٤٢ .

رجالـــــه :

١- محمد بن صالح بن ذريح العكبري ابو جعفر البغدادي ثقة متفق على توثيقه وهو من الحادية عشرة مات سنة ٣٠٧ هـ . وقيل قبلها بسنة او بعدها .

ترجمته : في تاريخ بغداد ٥ / ٣٦١ ، والمنتظم ٦ / ١٥٢ ، والشذرات ٢ / ٢٥١ ، والسير ١٤ / ٢٥٩ ، والعبر ١ / ٤٥٢ .

(ذريح) بفتح الذال وكسر الراء ، المغني ص ١٠٦ .

العكبري : بضم العين وسكون الكاف وفتح الباء نسبة الى عكبرا وهي بليدة على دجلة فوق بغداد ، اللباب ٢ / ٣٥١ .

٢- مسروق بن المرزبان الكندي ابو سعيد الكوفي مختلف فيه ذكره ابن حبان في الثقات وقال صالح بن محمد والذهبي وابن حجر : صدوق وضعفه ابو حاتم وقال : يكتب حديثه وهو من العاشرة مات سنة ٢٤٠ هـ فهو صدوق وحديثه حسن .

ترجمته : في التقريب ٢ / ٢٤٣ ، والتهذيب ١٠ / ١١٢ ، والكاشف ٣ / ١٣٧ ، والثقات ٩ / ٢٠٦ ، والجرح ٨ / ٣٩٧ ، والميزان ٤ / ٩٨ .

تخريجـــــه : الحديث عن مسروق بن المرزبان أخرجه ابن ماجة في الطلاق (٢٠١٦) عنه به مثله. وأضاف معه سويد بن سعيد وعبد الله بن عامر بن زرارة .

اما الحديث عن ابن أبي زائدة يحيى بن زكريا فأخرجه ابو داود ر٢٢٨٣ عن سهل ابن محمد بن الزبير، وابو يعلى في مسنده ر١٧٤ عن عبدالله بن عمر بن أبان ؛ و ر١٧٤ عن عبد الرحمن بن صالح وغيره ؛ والدارمي ٢/ ١٦٠- ١٦١ عن اسماعيل ابن خليل واسماعيل بن أبان ؛ والبيهقي ٧/ ٣٢٢ بسنده عن يحى بن آدم ، ستتهم عنه به مثله . وسيأتي برقم ٥٨٦ .

درجتــــــه : الحديث حسن لأن فيه مسروقا وهو صدوق وبقية رجاله ثقات وقد تابعه الآخرون من أجلها يرتفع حديثه الى درجة الصحيح لغيره .

* * *

١٤- ذكر البيان بأن المصطفى صلى الله عليه وسلم راجـــــع حفصة من أجل أبيها عمر بن الخطــــــــــاب

٥٨٦/ ١٤- أخبرنا عبدالله بن احمد بن موسى قال ثنا محمد بن عبدالله بن نُمَيْرٍ قال ثنا يونس بن بُكَيْرٍ قال ثنا الأعمش عن أبي صالح عن ابن عمر قال : دَخَلَ عُمَرُ عَلَـــى حَفْصَةَ وَهِيَ تَبْكِي ، فَقَالَ : مَا يُبْكِيكِ ؟ لَعَلَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم طَلَّقَكِ، إِنَّهُ قَـــدْ كَانَ طَلَّقَكِ ثُمَّ رَاجَعَكِ مِنْ أَجْلِي فَأَيْمُ اللَّهِ لَئِنْ كَانَ طَلَّقَكِ لَا كَلَّمْتُكِ كَلِمَةً أَبَدًا .

رجالــــــه :

٣- يونس بن بكير بن واصل الشيباني ابو بكر الحمّال الكوفي مختلف فيه وثقه ابن معين وزاد صدوق ، ومحمد بن عبدالله بن نمير وعبيد بن يعيش وابن عمار ، وقال ابو حاتم : محله الصدق وبه قال ابن حجر وزاد يخطئ ، وبه قال ابن معين في قول والساجي وزاد الا أنه كان يتبع السلطان وكان مرجئا ، وقد أثنى عليه ابو زرعة واحمد والجوزجاني وابو خيثمة ، وضعفه النسائي وابو داود والعجلي : وزاد : كان على مظالم جعفر ابن برمك . وهو من التاسعة مات سنة ١٩٩ هـ فهو على الأقل صدوق .

ترجمته : في التقريب ٢/ ٣٨٤ ، والتهذيب ١١/ ٤٣٤ ، والكاشف ٣/ ٣٠٣ ، والثقات ٧/ ٦٥١ ، والجرح ٩/ ٢٣٦ ، والميزان ٤/ ٤٧٧ .

الحمّال : بفتح الحاء والميم المشددة ، نسبة الى حمل الأشياء ، اللباب ١/ ٣٨٤ .

تخريجــــــه : الحديث من طريق يونس بن بكير أخرجه ابو يعلى في مسنده ر١٧٢ عن أبي كريب عنه به مثله بفرق يسير ؛ وذكره الهيثمي في المجمع ٩/ ٢٤٤ وقـال : رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح . وتقدم الحديث برقم ٥٨٥ .

درجتــــــه : الحديث حسن لأن فيه يونس بن بكير وهو صدوق وبقية رجاله ثقات .

* * *

(٢) باب الايـــــلاء

١٥ - ذكر الاباحة للمرء ان يولي من امرأته أياما معلومـــة

١٥/٥٨٧ - أخبرنا محمد بن عبدالرحمن الشامي قال ثنا يحي بن أيـــوب المَقَابِرِيُّ قال ثنا اسماعيل بن جَعْفَرٍ قال أخبرني حُمَيْدُ الطَّوِيلُ عن أنس بن مالك أنه قال: آلَى(١) رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم مِن نِسَائِهِ وَكَانَتْ انفكَّتْ(٢) رِجْلُهُ فَأَقَامَ فِي مَشْرُبَـةٍ تِسْعًا وَعِشْرِينَ ثُمَّ نَزَلَ، قَالُوا : يَارَسُولَ اللَّهِ آلَيْتَ شَهْرًا ، قَالَ : الشَّهْرُ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ .

---

(١) الايلاء لغة: القسم واليمين، النهاية ٦٢/١. وشرعا: هو ان يحلف الرجل أن لا يقرب امرأته أربعة اشهر فاكثر، جامـــع الترمـذي ٥٠٥/٣ .

(٢) الانفكاك: ضرب من الوهن والخلع وهي أن تنفك بعض أجزائها عن بعـض، وكان سببه أنه ركب فرسا فصرعه على جزع نخلة فانفكت قدمه .
انظر النهاية ٤٦٦/٣ ، والفتح ١٧٣/٢ ، وبعدها و٤٢٧/٩ .

تخريجـــه : الحديث من طريق اسماعيل بن جعفر أخرجه الترمذي في الصيام ر٦٩٠ عن علي بن حجر، عنه به مثله بالفاظ متقاربة بفرق .
اما الحديث عن حميد الطويل فأخرجه البخاري في الطلاق ر٥٢٨٩ عن اسماعيـل ابن أبي أويس عن أخيه عن سليمان، عنه به مثله سواء بسواء .

درجتـــه : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم وقد حسنه الترمذي وصححه .

* * *

١٦ - ذكر مايعمل المرء اذا آلى من امرأته باليمين

١٦/٥٨٨ - (أخبرنا عمر بن محمد الهمداني)(١) حدثنا الحسن بن قزعة ثنا مسلمة ابن عَلْقَمَةَ ثنا داود بن أبي هِنْدٍ عن عامر عن مسروق عن عائشة قالت: آلَى رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم مِن نِسَائِهِ فَجَعَلَ الْحَرَامَ حَلَالاً وَجَعَلَ فِي الْيَمِينِ كَفَّارَةً .

---

(١) مابين القوسين لم يكن في الأصل وأثبتناه من الموارد برقم ١٣١٧ وكان من المتعـذر كون الحسن بن قزعة شيخ ابن حبان لأنه من العاشرة .

رجالـــه :

١- الحسن بن قزعة الهاشمي مولاهم ابو علي الخلقاني البصري وثقه الذهبي وذكـره ابن حبان في الثقات، وقال يعقوب بن شيبة وابو حاتم وابن حجر: صدوق، وقـال النسائي: لا بأس به ومرة: صالح وهو من العاشرة مات قريبا من سنة ٢٥٠هـ فهـو صدوق وحديثـه حسـن .

ترجمته: في التقريب ١٧٠/١ ، والتهذيب ٣٢٦/٢ ، والكاشف ٢٢٦/١ ، والثقات ١٧٦/٨ ، والجرح ٣٤/٣ ، والمعجم ر٢٦١ .

(قزعة) بفتح القاف وسكون زاى وفتحها ، المغني ص ٢٠٣ .

٣- مسلمة بن علقمة المازني ابو محمد البصري مختلف فيه وثقه ابن معين وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابو حاتم وابو القاسم البغوي : صالح الحديث ، وقال ابن حجر: صدوق له اوهام وقال ابو زرعة : لا بأس به يحدث عن داود احاديث حسانا ، وضعفه احمد والنسائي ، وقال ابن عدي والعقيلي والساجي : له مناكير وزاد الآخير: وكان قدريا وتركه عبد الرحمن بن مهدي لبدعته ، وهو من الثامنة ولم تذكر وفاته فهو صدوق اذا لم يخالف .

ترجمته : في التقريب ٢٤٨/٢ ، والتهذيب ١٤٤/١٠ ، والكاشف ١٤٤/٣ ، والثقات ١٨٠/٩ ، والجرح ٢٦٧/٨ ، والميزان ١٠٩/٤ .

تخريجـــه : الحديث من طريق الحسن بن قزعة أخرجه الترمذي في الطلاق (١٢٠١) عنه به مثله بفرق .

درجتــه : الحديث ضعيف لأن فيه مسلمة بن علقمة وقد ذكر الذهبي حديثه هذا في الميزان في ترجمته وقال هذا الحديث من مناكيره ، وله شاهد من حديث أنس وابي موسى من أجلها يرتفع حديثه الى درجة الحسن لغيره . والله اعلم .

* * *

(٣) بـــاب الظهـــار

١٧- ذكر وصف الحكم للمظاهر من امرأته ومايلزمه عند ذلك من الكفارة

١٧/٥٨٩- أخبرنا ابو يعلى قال ثنا ابو خَيْثَمَةَ قال ثنا يعقوب بن ابراهيم قال ثنا أبي عن ابن اسحاقَ قال حدثني مَعْمَرُ بْنُ عبد الله بن حَنْظَلَةَ عن يوسف بن عبد الله ابن سَلَامٍ عن خَوْلَةَ بِنْتِ ثَعْلَبَةَ قالَتْ : فِيَّ وَاللّٰهِ وَفِي أَوْسِ بْنِ الصَّامِتِ أَنْزَلَ اللّٰهُ جَلَّ وَعَلَا صَدْرَ سُورَةِ الْمُجَادَلَةِ قَالَتْ : كُنْتُ عِنْدَهُ وَكَانَ شَيْخًا كَبِيرًا قَدْ سَاءَ خُلُقُهُ وَضَجِرَ (١) قَالَتْ : فَدَخَلَ عَلَيَّ يَوْمًا فَرَاجَعْتُهُ فِي شَيْءٍ فَغَضِبَ وَقَالَ : أَنْتِ عَلَيَّ كَظَهْرِ أُمِّي ، ثُمَّ خَرَجَ فَجَلَسَ فِي نَادِي قَوْمِهِ سَاعَةً . ثُمَّ دَخَلَ عَلَيَّ فَإِذَا هُوَ يُرِيدُنِي عَلَى نَفْسِي ، قَالَتْ : قُلْتُ : كَلَّا وَالَّذِي نَفْسُ خُوَيْلَةَ بِيَدِهِ لَا تَخْلُصُ إِلَيَّ . وَقَدْ قُلْتَ مَاقُلْتَ حَتَّى يَحْكُمَ اللّٰهُ وَرَسُولُهُ فِينَا بِحُكْمِهِ ، قَالَتْ : فَوَاثَبَنِي فَامْتَنَعْتُ مِنْهُ فَغَلَبْتُهُ بِمَا تَغْلِبُ بِهِ الْمَرْأَةُ الشَّيْخَ الضَّعِيفَ فَأَلْقَيْتُهُ تَحْتِي ثُمَّ خَرَجْتُ إِلَى بَعْضِ جَارَاتِي فَاسْتَعَرْتُ مِنْهَا ثِيَابًا ثُمَّ خَرَجْتُ حَتَّى جِئْتُ رَسُولَ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم فَجَلَسْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ فَذَكَرْتُ لَهُ مَالَقِيتُ مِنْهُ ، فَجَعَلْتُ أَشْكُو إِلَيْهِ مَا أَلْقَى مِنْ سُوءِ خُلُقِهِ ، قَالَتْ : فَجَعَلَ رَسُولُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ : يَاخُوَيْلَةُ ! ابْنُ عَمِّكِ شَيْخٌ كَبِيرٌ فَاتَّقِي اللّٰهَ فِيهِ ، قَالَتْ : فَوَاللّٰهِ مَابَرِحْتُ حَتَّى نَزَلَ الْقُرْآنُ فَغَشِيَ رَسُولَ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم مَاكَانَ يَغْشَاهُ ثُمَّ سُرِّيَ عَنْهُ فَقَالَ : يَاخُوَلَةُ ! قَدْ أَنْزَلَ اللّٰهُ جَلَّ وَعَلَا فِيكِ وَفِي صَاحِبِكِ ، قَالَتْ : ثُمَّ قَرَأَ عَلَيَّ « قَدْ سَمِعَ اللّٰهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِي إِلَى اللّٰهِ » إِلَى قَوْلِهِ « وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ »* فَقَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم : مُرِيهِ فَلْيَعْتِقْ رَقَبَةً ، قَالَتْ : وَقُلْتُ يَارَسُولَ اللّٰهِ ! مَاعِنْدَهُ مَايُعْتِقُ ، قَالَ : فَلْيَصُمْ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ ، قَالَتْ : فَقُلْتُ : وَاللّٰهِ يَارَسُولَ اللّٰهِ إِنَّهُ شَيْخٌ كَبِيرٌ مَابِهِ مِنْ صِيَامٍ ، قَالَ : فَلْيُطْعِمْ سِتِّينَ مِسْكِينًا وَسَقًا مِنْ تَمْرٍ ، فَقُلْتُ : وَاللّٰهِ يَارَسُولَ اللّٰهِ : مَاذَلِكَ عِنْدَهُ ، قَالَتْ : فَقَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم فَإِنَّا سَنُعِينُهُ بِعَرَقٍ (٢) مِنْ تَمْرٍ ، قَالَتْ : فَقُلْتُ : وَأَنَا يَارَسُولَ اللّٰهِ : سَأُعِينُهُ بِعَرَقٍ آخر ، فَقَالَ صلى الله عليه وسلم أَصَبْتِ وَأَحْسَنْتِ فَاذْهَبِي فَتَصَدَّقِي بِهِ عَنْهُ ثُمَّ اسْتَوْصِي بِابْنِ عَمِّكِ خَيْرًا ، قَالَتْ : فَفَعَلْتُ .

---

* سورة المجادلة الآية ١ .

(١) الضجر: القلق من الغم، والرجل الضجر القلق ، اللسان ٤ / ٤٨١ .

(٢) العرق ستون صاعا " قاله ابو داود.

رجالـــــه :

٦- معمر بن عبد الله بن حنظلة المدني ، ذكره ابن حبان في الثقات وقال القطان : مجهول الحال وبه قال الذهبي في الميزان وقال تفرد به ابن اسحاق وقال ابن حجر : مقبول ، وهو من الخامسة ، ولم تذكر وفاته ، واراه صدوقا .

ترجمته : في التقريب ٢ / ٢٦٦ ، والتهذيب ١٠ / ٢٤٦ والكاشف ٣ / ١٦٥ ، والثقات ٥ / ٤٣٦ ، والجرح ٨ / ٢٥٥ ، والميزان ٤ / ١٥٥ .

٧- يوسف بن عبد الله بن سلام الاسرائيلي ابو يعقوب المدني صحابي صغير وذكره العجلي في ثقات التابعين .

ترجمته : في التقريب ٢ / ٣٨١ ، وتاريخ الثقات ر١٨٧٧ وأسد الغابة ٥ / ١٣٢ ،
والثقات ٣ / ٤٤٦ ، والتهذيب ١١ / ٤١٦ .

الاسرائيلي : بكسر الألف ، ينسب اليه كثير ممن اسلم من أحبار يهود ، اللباب ١/ ٤٥ .

٨- خولة بنت ثعلبة بن اصرم الخزرجية الانصارية ويقال لها خويلة مصغرا ايضا صحابية مشهورة .

ترجمتها : في التقريب ٢ / ٥٩٦ ، وأسد الغابة ٥ / ٤٤٢ ، والاصابة ٤ / ٢٨٩ .

٩- اوس بن الصامت الانصاري الخزرجي أخو عبادة بدري صحابي مات أيام عثمان وله ٨٥ سنة .

ترجمته : في التقريب ١ / ٨٥ ، وأسد الغابة ١ / ١٤٦ ، والتجريد ر٣٢٣ .

تخريجه : الحديث من طريق يعقوب بن ابراهيم بن سعد أخرجه الامام احمد في مسنده ٦ / ٤١٠ .عنه به مثله بفرق يسير . اما الحديث من طريق محمد بن اسحاق فأخرجه ابو داود في الطلاق ر٢٢١٤ عن الحسن بن علي عن يحيى بن آدم عن ابن ادريس ؛ و ر ٢٢١٥ عن الحسن بن علي عن عبد العزيز بن يحيى عن محمد بن سلمة ؛ وقال الحافظ ابن حجر في النكت الظراف : قلت : أخرجه اسحاق ابن راهويه في مسنده عن يحيى بن آدم بهذا الاسناد (اى بالاسناد الاول عند أبي داود) . كذا في التحفة ١١ / ٢٩٧ ر١٥٨٢٥ ؛ والبيهقي ٧ / ٣٨٩ بسنده عن محمد بن سلمة ، كلاهما عنه به نحوه .

درجته : الحديث حسن لأن فيه محمد بن اسحاق ومعمر بن عبد الله وهما صدوقان وبقية رجاله ثقات ، والله أعلم .

* * *

(٤) باب الخلـــــع

١٨ - ذكر الأمر للمرأة باعطاء ماطابت نفسها به على الخلـــع (١)

١٨/٥٩٠ - أخبرنا عمر بن سعيد أنا احمد بن أبي بكر عن مالك عن يحيى بـــن سعيد عن عَمْرَةَ بِنْتِ عبد الرحمن انها أخبرته عن حَبِيبَةَ بِنْتِ سَهْلٍ الأنصارِيَّةِ أَنَّهَا كَانَتْ تَحْتَ ثَابِتِ بْنِ قَيْسِ بنِ شَمَّاسٍ وَأَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم خَرَجَ إِلَى صَلَاةِ الصُّبْحِ فَوَجَدَ حَبِيبَةَ بِنْتَ سَهْلٍ عَلَى بَابِهِ فِي الْغَلَسِ (٢) فَقَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم مَاشَأْنُكِ؟ فَقَالَتْ: لَا أَنَا وَلَا ثَابِتُ بْنُ قَيْسٍ لِزَوْجِهَا، فَلَمَّا جَاءَ ثَابِتٌ، قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم: هٰذِهِ حَبِيبَةُ بِنْتُ سَهْلٍ قَدْ ذَكَرَتْ مَاشَاءَ اللّٰهُ أَنْ تَذْكُرَ، قَالَتْ حَبِيبَةُ: يَارَسُولَ اللّٰهِ! كُلُّ مَاأَعْطَانِي عِنْدِي، فَقَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم لِثَابِتِ بْنِ قَيْسٍ خُذْ مِنْهَـــا فَأَخَذَ مِنْهَا وَجَلَسَتْ فِي أَهْلِهَا .

---

(١) الخلع : بضم الخاء وفتحها لغة : الازالة مطلقا وبضمها شرعا : الازالـــة المخصوصة ، أنيس الفقهاء ص ١٦١ .

(٢) الغلس: بفتح الغين واللام ، ظلمة آخر الليل اذا اختلطت بضوء الصباح ، النهاية ٣/٣٧٧ .

رجالـــــه :

٦- حبيبة بنت سهل الانصارية النجارية صحابية ولم تذكر وفاتها .

ترجمتها : في التقريب ٢/٥٩٤ ، وأسد الغابة ٥/٤٢٣ ، والاصابة ٤/٢٧٠ .

٧- ثابت بن قيس بن شماس الانصاري الخزرجي خطيب الانصار صحابي استشهد باليمامة .

ترجمته : في التقريب ١/١١٦ ، وأسد الغابة ١/٢٢٩ ، والاصابة ١/١٩٥ .

تخريجـــــه : الحديث من طريق مالك أخرجه ابو داود ر٢٢٢٧ عن القعنـــبي ؛ والنسائي ٦/١٦٩ - عن محمد بن سلمة عن ابن القاسم ؛ والامام احمد ٦/٤٣٣ عن عبد الرحمن بن مهدي ، ثلاثتهم عنه به مثله . اما عن يحيى بن سعيد فأخرجـــه الدارمي ٢/١٦٢ عن يزيد بن هارون عنه به نحوه؛ واري ان مالكا سقط من الاسناد والصحيح اثباته . اما الحديث عن عمرة فأخرجه ابو داود ر٢٢٢٨ عن محمـــد ابن معمر عن أبي عامر عبد الملك بن عمرو عن أبي عمرو السدوسي عن عبد الله بن بكر عنهما به نحوه. وقد أشار الى حديثه البغوي في شرح السنة ٩/١٩٤ نحــــوه ولم يسرد اسناده .

درجتـــــه : الحديث حسن لان فيه احمد بن ابي بكر وبقية رجاله ثقات وقد تابعه غير واحد من اجلها يرتفع حديثه الى درجة الصحيح لغيره

(٥) باب اللعان

١٩ - ذكر السبب الذى من أجله انزل الله آية اللعـــان

١٩/٥٩١ - أخبرنا عبدالله بن محمد الأزدى قال ثنا اسحاق بن ابراهيم قال أنا جَرِيْرٌ عن الأعمش عن ابراهيمَ عن عَلْقَمَةَ عن عبدالله قال كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فِي مَسْجِدِ الْمَدِينَةِ ذَاتَ لَيْلَةٍ فَقَالَ رَجُلٌ أَرَأَيْتُمْ لَوْ وَجَدَ رَجُلٌ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلاً فَإِنْ قَتَلَـهُ قَتَلْتُمُوهُ وَإِنْ تَكَلَّمَ جَلَدْتُمُوهُ وَإِنْ سَكَتَ سَكَتَ عَلَى غَيْظٍ، فَوَاللَّهِ لأَسْأَلَنَّ عَنْهُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَلَمَّا أَصْبَحَ غَدَا عَلَيْهِ فَسَأَلَهُ، فَقَالَ: لَوْ وَجَدَ رَجُلٌ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلاً فَإِنْ قَتَلَهُ قَتَلْتُمُوهُ وَإِنْ تَكَلَّمَ جَلَدْتُمُوهُ وَإِنْ سَكَتَ سَكَتَ عَلَى غَيْظٍ ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ افْتَحْ فَنَزَلَتْ «وَالَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ» هَؤُلاَءِ الآيَاتِ فِي اللِّعَانِ*، فَجَاءَ إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم وَامْرَأَتُهُ فَتَلاَعَنَا فَشَهِدَ الرَّجُلُ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ بِاللَّهِ أَنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ وَالْخَامِسَةَ أَنَّ لَعْنَـةَ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مِنَ الْكَاذِبِينَ فَلَمَّا أَخَذَتِ امْرَأَتُهُ لِتَلْتَعِنَ قَالَ لَهَا النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم: مَهْ فَالْتَعَنَتْ فَلَمَّا أَدْبَرَتْ قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم فَلَعَلَّهَا أَنْ تَجِيءَ بِـهِ أَسْوَدَ جَعْدًا فَجَاءَتْ بِهِ أَسْوَدَ جَعْدًا، قَالَ إِسْحَاقُ قَالَ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ: قُلْتُ لِجَرِيرٍ لَمْ يَرْوِ هَذَا عَنِ الأَعْمَشِ أَحَدٌ غَيْرَكَ؟ قَالَ: لَكِنِّي سَمِعْتُهُ مِنْهُ.(٢)

---

* سورة النور من الآية ٦ .

(١) الجعد: فى صفات الرجال يكون مدحا وذما فالمدح أن يكون شديد الأسر والخلق او يكـــون جعد الشعر وهو ضد السبط لأن السبوطة اكثرها فى شعور العجم، واما الــــذم فهو القصير المتردد الخلق (هذا هو المقصود فى الحديث) وقد يطلق علـــى البخيـــل، النهاية ١/٢٧٥ .

(٢) عند الاكثر مثله وعند البعض نحوه بطوله وقد ثبت أن غير واحد قد رواه عن الأعمش ولا يختص الحديث بجرير بن حازم كما يظهر من كلام ابن معين،

تخريجــــــه: الحديث عن طريق اسحاق بن ابراهيم أخرجه مسلم ر١٤٩٥؛ والبيهقى ٧/٤٠٥ بسنده عن احمد بن سلمة، كلاهما عنه به مثله بطوله، وقد قـرن مسلم معه زهير بن حرب وعثمان بن أبى شيبة، اما الحديث عن جرير فأخرجـــه ابو داود ر٢٢٥٣ عن عثمان بن أبى شيبة؛ والواحدى فى اسباب النزول ص٣٢٩؛ بسنده عن أبى يعلى عن أبى خيثمة؛ والبيهقى ٧/٤٠٥ بسنده باسناد الواحدى؛ وايضا بسنده عن أبى داود باسناده؛ والطحاوى فى المعانى ٣/١٠٠ عن يزيـــد عن الحسن بن عمر، ثلاثتهم عنه به مثله .

اما عن الأعمش سليمان فأخرجه مسلم ر١٤٩٥ عن اسحاق بن ابراهيم عن عيسى بن يونس؛ وايضا عن ابى بكر بن أبى شيبة عن عبدة؛ وابن ماجة ر٢٠٦٨ عن أبى بكر بن خلاد واسحاق بن ابراهيم، كلاهما عن عبدة؛ والطحاوى ٣/٩٩ عن يزيد عن حمـاد عـــن ابى عوانة؛ وايضا عن حكيم بن سيف عن عيسى بن يونس؛ وابن جريـــر الطبرى فى التفسير ١٨/٦٦ عن أبى كريب وأبى هشام الرفاعى عن عبدة؛ والدارقطنى فى المهر ر١٢١ بسنده عن عبدة، ثلاثتهم عنه به نحوه .

درجتــــــه: الحديث صحيح لثقة رواته كلهم وقد أخرجه مسلم .

* * *

٥٩٢ / ٢٠ - أخبرنا احمد بن علي بن المثنى قال ثنا ابو الرَّبِيْع قال ثنا فُلَيْحُ عن الزهري عن سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ أَنَّ رَجُلاً أَتَى النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم فقال : يارسول الله! أَرَأَيْتَ رَجُلاً رَأَى رَجُلاً مَعَ امْرَأَتِهِ فَقَتَلَهُ فَتَقْتُلُوْهُ أَمْ كَيْفَ تَفْعَلُ بِهِ؟ فَأَنْزَلَ اللّٰهُ جَلَّ وَعَلاَ مَاذَكَرَ مِنَ الْقُرْآنِ مِنَ الْمُتَلاَعِنَيْنِ فَقَالَ لَهُ رَسُوْلُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم : قَدْ قَضَى فِيْكَ وَفِي امْرَأَتِكَ ، قَالَ : فَتَلاَعَنَا وَأَنَا شَاهِدٌ عِنْدَ رَسُوْلِ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ : يَارَسُوْلَ اللّٰهِ! إِنْ أَمْسَكْتُهَا فَقَدْ كَذَبْتُ عَلَيْهَا فَفَارَقَهَا فَكَانَتْ سُنَّةً بَعْدُ أَنْ يُفَرَّقَ بَيْنَ الْمُتَلاَعِنَيْنِ فَكَانَتْ حَامِلاً فَأَنْكَرَ حَمْلَهَا وَكَانَ ابْنُهَا يُدْعَى إِلَيْهَا ثُمَّ جَرَتِ السُّنَّةُ فِي الْمِيْرَاثِ أَنْ يَرِثَهَا وَتَرِثُ مِنْهُ مَافَرَضَ اللّٰهُ لَهَا .

تخريجه : الحديث من طريق سليمان بن داود أبي الربيع أخرجه البخاري في التفسير ر٤٧٤٦ ؛ وابو داود ر٢٢٥٢ ؛ والطبراني في الكبير ج٦ ر٥٦٨٣ عن احمد ابن ابراهيم بن عنبر البصري ، ثلاثتهم عنه به مثله . اما الحديث عن الزهري فأخرجه الشيخان : البخاري في الصلاة ر٤٢٣ ؛ وفي الطلاق ر٥٣٠٩ ؛ وفي الأحكام ر٧١٦٦ في جميعها عن يحيى عن عبد الرزاق عن ابن جريج ؛ وفي الحدود ر٦٨٥٤ ؛ وفي الأحكام ر٧١٦٥ ؛ في الموضعين عن علي بن عبد الله عن سفيان ؛ ومسلم ر١٤٩٢ عن يحيى بن يحيى عن مالك ؛ وايضا عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق عن ابن جريج ؛ وابو داود ر٢٢٤٧ عن احمد بن صالح عن ابن وهب عن يونس ؛ و ر٢٢٤٨ عن محمد ابن جعفر الوركاني عن ابراهيم بن سعد ؛ و ر٢٢٥٠ عن أبي الطاهر عن ابن وهب عن عياض بن عبد الله الفهري وغيره ؛ و ر٢٢٥١ عن مسدد ووهب بن بيان وأبي الطاهر وعمرو بن عثمان جميعا عن سفيان ؛ والدارمي ٢ / ١٥٠ عن عبيد الله ابن عبد المجيد عن مالك ؛ والامام احمد ٥ / ٣٣٠ عن سفيان ؛ و ص٣٣٧ عن الماجشون ؛ والدارقطني في المهر ر١١٢ بسنده عن ابن جريج ؛ و ر١١٤ بسنده عن عياض بن عبد الله وغيره ؛ والشافعي في اللعان ر١٤٩ عن سعيد بن سالم عن ابن جريج ؛ و ر١٥٠ عن سفيان ؛ و ر١٥١ عن ابراهيم بن سعد ؛ وعبد الرزاق في مصنفه ر١٢٤٤٦ و ر١٢٤٤٧ عن ابن جريج ؛ والطبراني في الكبير ج ٦ ر٥٦٧٤ بسنده عن ابن جريج ؛ و ر٥٦٧٩ بسنده عن عقيل ؛ و ر٥٦٨٠ بسنده عن عقيل وقرة بن عبد الرحمن ؛ و ر٥٦٨١ بسنده عن يزيد بن أبي حبيب ؛ و ر٥٦٨٤ بسنده عن عياض الفهري ؛ و ر٥٦٨٥ بسنده عن يونس ؛ و ر٥٦٨٧ بسنده عن سفيان ؛ و ر٥٦٨٩ بسنده عن محمد بن اسحاق ؛ و ر٥٦٩٠ بسنده عن الماجشون وابراهيم ابن سعد ؛ و ر٥٦٩١ بسنده عن ابن عيينة ؛ و ر٥٦٩٢ بسنده عن الماجشون . والبيهقي ٧ / ٣٩٩ بسنده عن ابن جريج ، كلهم عنه به مثله بالفاظ متقاربة والبعض نحوه .

درجته : الحديث صحيح لثقة رواته وقد أخرجه الشيخان .

* * *

٢١/٥٩٣ - أخبرنا عمر بن سعيد بن سِنَانَ قال أنا احمد بن أبي بكر عن مالك عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هُرَيْرَةَ أن سَعْدَ بْنَ عُبَادَةَ قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم : يَارَسُوْلَ اللَّهِ ! أَرَأَيْتَ إِنْ وَجَدْتُ مَعَ امْرَأَتِي رَجُلاً أُمْهِلُهُ حَتَّى آتِي بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ؟ قَالَ رَسُوْلُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم : " نَعَمْ " .

رجالـــه :

٨- سعد بن عبادة بن دليم بن حارثة الانصاري الخزرجي أحد النقباء وأحد الاجواد صحابي بدري مات بالشام سنة ١٥ هـ .

ترجمته : في التقريب ١/٢٨٨، وأسد الغابة ٢/٢٨٣، والاصابة ٢/٣٠ .

تخريجــه : الحديث من طريق احمد بن أبي بكر أخرجه البغوي في شرح السنة ر٢٣٧١ بسنده عن أبي اسحاق الهاشمي عنه به مثله . اما الحديث عن مالك فأخرجه مسلم ر١٤٩٨ عن زهير بن حرب عن اسحاق بن عيسى ؛ وابو داود في الديات ر٤٥٣٢ عن القعنبي ؛ والبيهقي ٨/٢٣٠ بسنده عن الشافعي ؛ وايضا بسنده عن اسحاق بن عيسى ؛ والنسائي في الرجم في الكبرى عن قتيبة ، كذا في التحفة ٩/٤١٦ ر١٢٧٣٧ ، أربعتهم عنه به مثله .

اما الحديث عن سهيل بن أبي صالح فأخرجه مسلم ر١٤٩٨ عن قتيبة بن سعيد عن الدراوردي ؛ وايضا عن أبي بكر بن أبي شيبة عن خالد بن مخلد عن سليمان بن بلال ، كلاهما عنه به نحوه اطول منه .

درجتــه : الحديث حسن لأن فيه احمد بن أبي بكر وهو صدوق وبقية رجاله ثقات وقد توبع عن غير واحد من أجلها يرتفع حديثه الى درجة الصحيح لغيره .

* * *

٢٠ - ذكر اسم هذا الملاعن امرأته اللذين ذكرناهما

٢٢/٥٩٤- أخبرنا عمر بن سعيد بن سِنَانَ قال ثنا احمد بن أبي بكر عن مالك عن ابن شِهابٍ أَنَّ سَهلَ بنَ سَعدٍ السّاعِدِيَّ أَخبَرَهُ اِنَّ عُوَيْمِرَ العَجْلَانِيّ جَاءَ إِلَىٰ عَاصِم ابنِ عَدِيّ الأَنْصَارِيّ فقال له ياعاصم أَرَأَيْتَ لَوْ أَنَّ رَجُلًا وَجَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا أَيَقْتُلُهُ فَتَقْتُلُونَهُ أَمْ كَيْفَ يَفعَلُ ؟ سَلْ لِي يَاعَاصِمُ عَنْ ذَلِكَ رَسُوْلَ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ : فَسَأَلَ عَاصِمُ رَسُوْلَ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم عَنْ ذَلِكَ فَأَنكَرَهُ رَسُوْلُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم تِلْكَ المَسَائِلَ وَعَابَهَا حَتَّى كَبُرَ عَلَى عَاصِمٍ مَاسَمِعَ مِن رَسُوْلِ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم فَلَمَّا رَجَعَ عَاصِمُ إِلَىٰ أَهْلِهِ ، جَاءَهُ عُوَيْمِرٌ فَقَالَ : يَاعَاصِمُ مَاذَا قَالَ لَكَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم ؟ فَقَالَ عَاصِمُ لِعُوَيْمِرٍ لَمْ تَأْتِنِي بِخَيْرٍ قَدْ كَرِهَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم المَسْأَلَةَ الَّتِي سَأَلْتُهُ عَنْهَا ، فَقَالَ عُوَيْمِرٌ : وَاللّٰهِ لَا أَنْتَهِي حَتَّى أَسْأَلَهُ عَنْهَا فَجَاءَ عُوَيْمِرٌ وَرَسُوْلُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم وَسَطَ النَّاسِ فَقَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم قَدْ أُنزِلَ فِيكَ وَفِي صَاحِبَتِكَ ، فَاذْهَبْ فَأْتِ بِهَا فَقَالَ سَهلٌ: فَتَلَاعَنَا وَأَنَا مَعَ النَّاسِ عِندَ رَسُوْلِ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم فَلَمَّا فَرَغَا مِنْ تَلَاعُنِهِمَا ، قَالَ عُوَيْمِرٌ: كَذَبْتُ عَلَيْهَا، يَارَسُوْلَ اللّٰهِ! إِنْ أَمْسَكْتُهَا فَطَلَّقَهَا ثَلَاثًا قَبْلَ أَنْ يَأْمُرَهُ رَسُوْلُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم .

رجالـــه :

٦- عويمر بن ابيض وقيل ابن اشقر العجلاني الانصاري صاحب قصة اللعان صحابي وقيل في نسبه غير ذلك .

ترجمته : في التجريد ر٤٦٤٥ ، وأسد الغابة ١٥٨/٤ ، والاصابة ٤٥/٣ .

العجلاني : بفتح العين وسكون الجيم نسبة الى بني عجلان - من الخزرج بطن من الانصار - اللباب ٣٢٧/٢ .

٧- عاصم بن عدي بن الحارث بن العجلان الأنصاري صحابي شهد أحدا ، مات في خلافة معاوية ، وقد جاوز المائة .

ترجمته : في التقريب ٣٨٤/١ ، وأسد الغابة ٧٥/٣ ، والاصابة ٢٤٦/٢ .

تخريجـــه : الحديث من طريق أحمد بن أبي بكر أبي مصعب أخرجه البغوي في شرح السنة ر٢٣٦٦ ؛ وتفسيره ٣٢٤/٣ بسنده عن أبي اسحاق الهاشمي عنه به مثلـه . اما الحديث عن مالك فأخرجه البخاري في الطلاق ر٥٢٥٩ عن عبد الله بن يوسف ؛ ور٥٣٠٨ عن اسماعيل ؛ وابو داود ر٢٢٤٥ عن عبد الله بن مسلمة ؛ والشافعي في اللعان ر١٤٦ ، ور١٤٧ ؛ واحمد ٣٣٦/٥ عن عبد الرحمن ؛ والطبراني في الكبير ج ٦ ر٥٦٧٥ بسنده عن القعنبي وعبد الله بن يوسف ؛ ور٥٦٧٦ بسنده عن جويرية بن اسماعيل ؛ والبيهقي ٣٩٨/٧ بسنده عن الشافعي ؛ و ٣٩٩/٦ بسنده عن يحيى بن يحيى ، سبعتهم عنه به مثله. ومالك نفسه في الطلاق ح ٣٤ مثله سواء بسواء . اما الحديث عن ابن شهاب الزهري فأخرجه

النسائى ٦ / ١٧٠ عن محمد بن معمر عن أبى داود عن الماجشون وابراهيم بن سعد ؛ وابن ماجة ر ٢٠٦٦ عن أبى مروان محمد بن عثمان العثمانى عن ابراهيم ابن سعد ؛ والطبرانى فى الكبير ج ٦ ر ٥٦٨٢ باسناديه عن ابراهيم بن سعد ؛ والامام احمد ٥ / ٣٣٤ عن أبى كامل عن ابراهيم ؛ و ص ٣٣٧ عن هاشم عن عبد العزيز ؛ والشافعى ر ١٤٧ عن ابراهيم ، كلاهما عنه به مثله بفروق يسيرة .

درجتـــه : الحديث حسن لأن فيه احمد بن أبى بكر وهو صدوق وبقية رجاله ثقات وقد تابعه الثقات من أجلها يرتفع حديثه الى درجة الصحيح لغيره .

* * *

٢١ - ذكر خبر ثان يصرح بصحة ما ذكرنـــاه

٥٩٥ / ٢٣ - أخبرنا عبد الله بن محمد بن سَلْمٍ بِبَيْتِ الْمَقْدِسِ قال ثنا عبد الرحمن ابن ابراهيمَ قال ثنا محمد بن يُوسُفَ عن الأوزاعى عن الزُّهْرِيِّ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ أَنَّ عُوَيْمِرَ الْعَجْلَانِيَّ أَتَى عَاصِمَ بْنَ عَدِيٍّ وَكَانَ سَيِّدَ بَنِي الْعَجْلَانِ ، فَقَالَ : كَيْفَ تَقُولُونَ فِي رَجُلٍ وَجَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا أَيَقْتُلُهُ فَتَقْتُلُونَهُ أَمْ كَيْفَ يَصْنَعُ فَقَالَ : سَلْ لِي رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم عَنْ ذَلِكَ ، قَالَ : فَأَتَى عَاصِمٌ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! رَجُلٌ وَجَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا أَيَقْتُلُهُ فَتَقْتُلُونَهُ أَمْ كَيْفَ يَصْنَعُ ؟ فَكَرِهَ رَسُولُ اللَّهِ الْمَسَائِلَ وَعَابَهَا ، فَأَتَى عُوَيْمِرٌ فَقَالَ لَهُ أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَدْ كَرِهَ الْمَسَائِلَ وَعَابَهَا ، فَقَالَ عُوَيْمِرٌ : وَاللَّهِ لَا أَنْتَهِي حَتَّى أَسْأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم عَنْ ذَلِكَ ، فَأَتَى عُوَيْمِرٌ ؛ فَسَأَلَهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ جَلَّ وَعَلَا فِيكَ وَفِي صَاحِبَتِكَ فَأَمَرَهُمَا رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَتَلَاعَنَا بِمَا سَمَّى اللَّهُ فِي كِتَابِهِ ، قَالَ : فَلَاعَنَهَا ثُمَّ قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنْ حَبَسْتُهَا فَقَدْ ظَلَمْتُهَا ، قَالَ : فَطَلَّقَهَا وَكَانَتْ سُنَّةً لِمَنْ بَعْدَهُمَا مِنَ الْمُتَلَاعِنَيْنِ ، قَالَ : ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم : فَإِنْ جَاءَتْ بِهِ أَسْحَمَ (أَدْعَجَ الْعَيْنَيْنِ عَظِيمَ الْأَلْيَتَيْنِ خَدَلَّجَ السَّاقَيْنِ فَلَا أَحْسِبُ عُوَيْمِرًا إِلَّا قَدْ صَدَقَ عَلَيْهَا ، وَإِنْ جَاءَتْ أُحَيْمِرَ كَأَنَّهُ وَحَرَةٌ)(1) فَلَا أَحْسِبُ عُوَيْمِرًا إِلَّا قَدْ كَذَبَ عَلَيْهَا ، قَالَ : فَجَاءَتْ بِهِ عَلَى النَّعْتِ الَّذِي نَعَتَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم ، قَالَ : فَكَانَ يُنْسَبُ إِلَى أُمِّهِ ،

---

(١) فى الاصل ما شكله " احم " بعد " اسحم " مباشرة ولا يمكن أن يقرأ غير " احمر " وهذا يشكل حيث هذا الوصف لا يجتمع مع الذى قبله لأن " اسحم " معناه شديد السواد كما يقال : غراب اسحم ، انظر شرح السنة ٩ / ٢٥٢ ، والصحيح أن سقطا حصل من الناسخ ، والمثبت بين القوسين من خ وغيره واللفظ للبخارى فى التفسير .

(أدعج العينين) اى أكحل العينين شديدة السواد ، النهاية ٢ / ١١٩ .

(خدلج الساقين) اى عظيمهما ، النهاية ٢ / ١٥ .

(وحرة) بفتح الواو والحاء والراء دويبة شبه الوزغة تلزق بالأرض ، جمعها وحر ، ومنه وحر الصدر وهو الحقد والغيظ سمى به لتشبثه بالقلب ، النهاية ٥ / ١٦٠ .

تخريجـــــه : الحديث من طريق محمد بن يوسف الفريابى أخرجه البخارى فـى التفسير ر٤٧٤٥ عن اسحاق ؛ وابو داود ر٢٢٤٩ عن محمود بن خالد ؛ وابـن الجارود ر٧٥٦ عن محمد بن يحيى ؛ والدارمى ٢ / ١٥٠ ؛ والطبرانى فى الكبـير ج ٦ ر ٥٦٧٧ عن عبدالله بن محمد بن سعيد بن أبى مريم ، خمستهم عنه به مثله بطوله . إما الحديث عن الزهرى فأخرجه الشيخان البخارى فى الاعتصام ر٧٣٠٤ عن آدم عن ابن أبى ذئب ؛ ومسلم ر١٤٩٢ عن حرملة عن ابن وهب عن يونـس ؛ وابن الجعد ر٢٩٧٧ عن عبدالعزيز بن أبى سلمة ؛ والدارقطنى فى المهر ر ١١٥ بسنده عن الوليد وعمر بن عبدالواحد كلاهما عن الأوزاعى عن الزبيدى ؛ والشافعـى فى اللعان ر١٤٧ و ر١٥١ عن ابراهيم بن سعد ؛ و ر ١٤٨ عن عبدالله بن نافـع عن محمد بن أبى ذئب ؛ والبيهقى ٧ / ٣٩٩ بسنده عن الشافعى عن ابراهيم بـن سعد ؛ وبسنده عن محمد بن أبى ذئب ؛ والطحاوى فى المعانى ٣ / ١٠٢ بسنـده عن ابن أبى ذئب ؛ والبغوى فى شرح السنة ر٢٣٦٧ بسنده عن الشافعى عـن ابراهيم . والطبرانى ر٥٦٧٨ ، ٥٦٨٦ ، ٥٦٨٨ بالترتيب باسانيده عن ابن أبى ذئب . ومحمد بن اسحاق . و ابراهيم بن اسماعيل بن مجمع ، سبعتهم عنه به مثله بطولـه والبعض نحوه مختصرا .

درجتـــــه : الحديث صحيح لثقة رواته وقد أخرجه الشيخان .

* * *

٢٢- ذكر وصف اللعان الذى يجب أن يكون بين من وصفنا نعتهما من الزوج والمرأة

٢٤/٥٩٦ - أخبرنا الحسن بن سفيان قال ثنا حِبَّانُ بْنُ مُوسَى قال أنا عبدالله عن عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أبى سُلَيْمان قال سمعت سَعِيْدِ بْنِ جُبَيْرٍ يَقُوْلُ: سُئِلْتُ عَنِ الْمُتَلاَعِنَيْنِ فِى إمْرَةِ مُصْعَبٍ أَيُفَرَّقُ بَيْنَهُمَا فَمَادَرَيْتُ مَا أَقُوْلُ فِيهِ فَقُمْتُ مَكَانِى إِلى مَنْزِلِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ وَهُوَ قَائِلٌ فَاسْتَأْذَنْتُهُ فَقَالَ الْغُلاَمُ إِنَّهُ قَائِلٌ فَقُلْتُ : لاَبُدَّ مِن [أن]* أَدْخُلَ عَلَيْهِ فَسَمِعَ صَوْتِى فَعَرَفَ وَقَالَ : أَسَعِيْدُ ؟ قُلْتُ : نَعَمْ ، قَالَ : أَدْخُلْ مَاجِئْتَ هٰذِهِ السَّاعَةَ إِلاَّ لِحَاجَةٍ. فَدَخَلْتُ وَهُوَ مُفْتَرِشٌ بَرْذَعَةَ رَحْلِهِ مُتَوَسِّدٌ وِسَادَةً حَشْوُهَا لِيْفٌ ، فَقُلْتُ: يا أبا عبدالرحمن! أَلْمُتَلاَعِنَانِ أَيُفَرَّقُ بَيْنَهُمَا ؟ قَالَ : سُبْحَانَ اللهِ ، نَعَمْ ، إِنَّ أَوَّلَ مَنْ سَأَلَ عَنْ ذٰلِكَ فُلاَنُ ابْنُ فُلاَنٍ أَتَى النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ : يَارَسُوْلَ اللهِ! أَرَأَيْتَ لَوْ أَنَّ أَحَدَنَا رَأَى امْرَأَتَهُ عَلَى فَاحِشَةٍ كَيْفَ يَصْنَعُ ؟ إِنْ تَكَلَّمَ تَكَلَّمَ بِأَمْرٍ عَظِيْمٍ وَإِنْ سَكَتَ سَكَتَ عَلَى مِثْلِ ذٰلِكَ ، فَلَمْ يُجِبْهُ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ ذٰلِكَ أَتَى النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ : يَارَسُوْلَ اللهِ ! إِنَّ الَّذِى سَأَلْتُكَ عَنْهُ قَدِ ابْتُلِيْتُ بِهِ فَأَنْزَلَ اللهُ جَلَّ وَعَلا هٰؤُلاَءِ الآيَاتِ فَدَعَا الرَّجُلَ فَتَلاَهُنَّ عَلَيْهِ وَوَعَظَهُ وَذَكَّرَهُ وَأَخْبَرَهُ أَنَّ عَذَابَ الدُّنْيَا أَهْوَنُ مِنْ عَذَابِ الآخِرَةِ فَقَالَ : لاَ وَالَّذِى بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا كَذَبْتُ عَلَيْهَا ثُمَّ دَعَا بِالْمَرْأَةِ فَوَعَظَهَا وَذَكَّرَهَا وَأَخْبَرَهَا أَنَّ عَذَابَ الدُّنْيَا أَهْوَنُ مِنْ عَذَابِ الآخِرَةِ فَقَالَتْ : وَالَّذِى بَعَثَكَ بِالْحَقِّ إِنَّهُ لَكَاذِبٌ فَبَدَأَ بِالرَّجُلِ فَشَهِدَ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ بِاللهِ إِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِيْنَ وَالْخَامِسَةَ أَنَّ لَعْنَةَ اللهِ عَلَيْهِ(١) إِنْ كَانَ مِنَ الْكَاذِبِيْنَ ثُمَّ ثَنَّى بِالْمَرْأَةِ فَشَهِدَتْ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ بِاللهِ إِنَّهُ لَمِنَ الْكَاذِبِيْنَ وَالْخَامِسَةَ أَنَّ غَضَبَ اللهِ عَلَيْهَا إِنْ كَانَ مِنَ الصَّادِقِيْنَ ثُمَّ فَرَّقَ بَيْنَهُمَا .

---

(١) كان فى الأصل "عليها" والمثبت هو الصحيح من كتاب الله وغيره .

* مابين القوسين محذوما تقتضيه القواعد .

رجالـــه :

٤- عبدالملك بن أبى سليمان ميسرة ابو محمد او ابو سليمان او ابو عبدالله العرزمى الكوفى ثقة وثقه الجميع الا الساجى فقال : صدوق وتبعه ابن حجر وزاد : له أوهام وانفرد شعبة بتركه قاله الترمذى وقد أنكروا عليه بعض الشيئ ودافع عنه الأئمة ، وهو من الخامسة ، مات سنة ١٤٥ هـ .

ترجمته : فى التقريب ٥١٩/١ ، والتهذيب ٣٩٦/٦ ، والكاشف ٢٠٩/٢ ، والثقات ٩٧/٧ ، والجرح ٢٦٦/٥ ، وتاريخ الثقات ر ١٠٣٢ .

العرزمى : بفتح العين وسكون الزاى نسبة الى عرزم بطن من فزارة ، اللباب ٣٣٤/٢ .

تخريجـــه : الحديث من طريق عبدالملك بن أبى سليمان ميسرة أخرجه مسلم ر١٤٩٣ عن محمد بن عبدالله بن نمير عن أبيه ؛ وايضا عن أبى بكر بن أبى شيبة عن عبدالله بن نمير ؛ وايضا عن على بن حجر عن عيسى بن يونس ؛ والترمذى ر١٢٠٢ فى الحج ر٣١٧٨ وفى التفسير عن هناد عن عبدة بن سليمان ؛ والنسائى ١٧٥/٦

عن عمرو بن علي ومحمد بن المثنى عن يحيى بن سعيد ؛ وفي تفسيره ر٣٧٥ عن سوار بن عبد الله بن سوار عن خالد بن الحارث ؛ ور ٣٧٦ عن اسحاق بن ابراهيم عن جرير ؛ وبهذين الاسنادين في التفسير في الكبرى له ، كذا في التحفة ٤٢٦/٥ ر٧٠٥٨ ؛ وابن الجارود ر٧٥٢ عن عبد الله بن هاشم عن يحيى بن سعيد ؛ والدارمي ١٥٠/٢ عن يزيد بن هارون ؛ وابن جرير الطبري ٦٦/١٨-٦٧ عن ابن وكيع عن جرير بن عبد الحميد ، ستتهم عنه به مثله بطوله والبعض مختصرا .

اما الحديث عن سعيد بن جبير فأخرجه الشافعي في اللعان ر١٦٠ عن عمرو بن دينار ، عنه به نحوه مختصرا .

درجتـــه : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم . وقد أخرجه مسلم ، وحسنه وصححه الترمذي .

* * *

٢٣ - ذكر البيان بأن الزوجين اذا تلاعنا على حسب ما وصفناه لم يكن له السبيل عليها فيما بعد من الساعة

٢٥/٥٩٧ - أخبرنا ابو يعلى قال ثنا ابو خيثمة قال ثنا ابن عُيَيْنَةَ عن عمرو بن دينار سمع سَعِيد بن جُبَيْر يقول : سمعت ابن عمر يقول : قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم لِلْمُتَلَاعِنَيْنِ حِسَابُكُمَا عَلَى اللّٰهِ أَحَدُكُمَا كَاذِبٌ لَا سَبِيلَ لَكَ عَلَيْهَا ، قَالَ : يَارَسُولَ اللّٰهِ ! مَالِي ، قَالَ : لَا مَالَ لَكَ ، إِنْ كُنْتَ صَدَقْتَ عَلَيْهَا فَهُوَ مَا اسْتَحْلَلْتَ مِنْ فَرْجِهَا وَإِنْ كُنْتَ كَذَبْتَ عَلَيْهَا فَذَاكَ أَبْعَدُ لَكَ .

تخريجـــه : الحديث من طريق أبي خيثمة زهير بن حرب أخرجه مسلم ر١٤٩٣ ، عنه به مثله بفرق وقد قرن معه يحيى بن يحيى وأبا بكر بن أبي شيبة .

اما الحديث عن سفيان بن عيينة فأخرجه البخاري في الطلاق ر٥٣١٢ عن علي بن عبد الله ؛ وابو داود ر٢٢٥٧ عن احمد بن حنبل ؛ واحمد نفسه في مسنده ١١/٢ ؛ والنسائي ١٧٥/٦ عن منصور ؛ وابن الجارود ر٧٥٣ عن الحسن بن محمد ؛ والشافعي في اللعان ر١٦٠ ؛ والحميدي ر٦٧١ ؛ وسعيد في سننه ر١٥٥٦ ؛ وعبد الرزاق في مصنفه ر١٢٤٥٥ ؛ والبغوي في الشرح ر٢٣٦٩ ؛ والبيهقي ٤٠١/٧ ، كلاهما باسناديهما عن الشافعي ، ثمانيتهم عنه به مثله .

اما الحديث عن عمرو بن دينار فأخرجه سعيد بن منصور ر١٥٥٦ عن حماد بن زيد ، عنه به نحـــوه .

وتقدم الحديث برقم ٥٩٦ اطول منه وسيأتي بعده برقم ٥٩٨ في معناه

درجتـــه : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم ، وقد أخرجه الشيخان

* * *

٢٤ - ذكر البيان بأن ولد الملاعنة يلحق بها بعد اللعان الواقع بينها وبين زوجها دون أن يلحق بزوجها

٢٦/٥٩٨ - أخبرنا عمر بن سعيد بن سِنَانَ الطائي قال أنا احمد بن أبي بكر عن مالك عن نافع عن ابن عمر أَنَّ رَجُلًا لَاعَنَ امْرَأَتَهُ فِي زَمَانِ رَسُوْلِ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم وَانْتَفَىٰ مِنْ وَلَدِهَا فَفَرَّقَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم بَيْنَهُمَا وَأَلْحَقَ الْوَلَدَ بِالْمَرْأَةِ.

تخريجه : الحديث من طريق مالك أخرجه الشيخان، البخاري في الطلاق (٥٣١٥) عن يحيى بن بكير، وفي الفرائض (٦٧٤٨) عن يحيى بن قزعة ؛ ومسلم (١٤٩٣) عن سعيد بن منصور وقتيبة، وايضا عن يحيى بن يحيى ؛ وابو داود (٢٢٥٩) عن القعنبي ؛ والترمذي ١٢٠٣، والنسائي ١٧٨/٦، كلاهما عن قتيبة ؛ وابن ماجة (٢٠٦٩) عن احمد بن سنان عن ابن مهدي ؛ والشافعي في اللعان (١٥٣، ١٥٤) ؛ وسعيد في سننه (١٥٥٤) ؛ والدارمي ١٥١/٢ عن محمد بن عبد الله الرقاشي ؛ وابن الجارود (٧٥٤) عن محمد بن يحيى عن ابن مهدي ؛ والبغوي في شرح السنة (٢٣٦٨) بسنده عن قتيبة ؛ عشرتهم عنه به مثله. والبعض نحوه والبعض بتقديم وتأخير. اما الحديث عن نافع فأخرجه البخاري في التفسير (٤٧٤٨) عن مقدام بن محمد بن يحيى عن عمه القاسم بن يحيى. وفي الطلاق (٥٣١٣) عن ابراهيم بن المنذر عن أنس بن عياض ؛ و (٥٣١٤) عن مسدد عن يحيى، ثلاثتهم عن عبيد الله عنه به مثله بفروق، والبخاري في الطلاق نحوه.

درجته : الحديث حسن لأن فيه احمد بن أبي بكر وهو صدوق وبقية رجاله ثقات وقد تابعه غير واحد من الثقات فمن أجلها يرتفع حديثه الى درجة الصحيح لغيره.

* * *

(٦) باب العـــــــدة

٢٧/٥٩٩ - أخبرنا محمد بن الحسن بن قُتَيْبَةَ قال ثنا يَزِيدُ بْنُ مَوْهَبٍ قال حدثني الليث عن عقيل عن ابن شِهَابٍ عن أبي سَلَمَةَ بن عبد الرحمن عن فَاطِمَةَ بنت قيس أَنَّهَـــا كَانَتْ تَحْتَ أَبِي عَمْرِو بْنِ حَفْصِ بْنِ الْمُغِيرَةِ فَطَلَّقَهَا آخِرَ ثَلَاثِ تَطْلِيقَاتٍ فَزَعَمَتْ أَنَّهَا جَـاءَتْ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَاسْتَفْتَتْ فِي خُرُوجِهَا مِنْ بَيْتِهَا فَأَمَرَهَا أَنْ تَنْتَقِلَ إِلَــى ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ الأَعْمَــى .

تخريجـــــه : الحديث من طريق الليث أخرجه مسلم ر ١٤٨٠ عن محمد بـــن رافع عن حجين ، وابو داود ر ٢٢٨٩ عن يزيد بن خالد الرملي ، والبيهقي ٤٣٢/٧ بسنده عن يحيى بن بكير ، و ٤٧٢/٧ بسنده عن يحيى ، والامام احمد ٤١٥/٦ عن حجاج ، اربعتهم عنه به مثله الا البيهقي في رواية فنحوه .

وتقدم الحديث برقم ٣٥٥، ٣٥٩ في النكاح ، وبرقم ٥٦٠ ، ٥٦١ ، ٥٦٢ ، ٥٦٣ ، ٥٦٤ في الرضاع ، وسيأتي برقم ٦٠٠ و ٦٠١ في الطلاق .

درجتـــــه : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم وقد أخرجه مسلم .

* * *

٢٥ - ذكر العلة التي من أجلها أمرت فاطمة بنت قيس بالانتقال الى بيت ابن أم مكتـــــوم

٢٨/٦٠٠ - أخبرنا عمر بن سعيد بن سِنَانَ قال أنا احمد بن أبي بكر عن مالــك عن عبد الله بن يزيد مولى الأَسْوَدِ بن سفيانَ عن أبي سَلَمَةَ بن عبد الرحمن عن فاطِمَــةَ بنتِ قَيْسٍ ان أبا عَمْرِو بنِ حَفْصٍ طَلَّقَهَا الْبَتَّةَ وَهُوَ غَائِبٌ بِالشَّامِ فَأَرْسَلَ إِلَيْهَا وَكِيلُــــهُ بِشَعِيرٍ فَسَخِطَتْهُ فَقَالَ : وَاللَّهِ مَالَكِ عَلَيْنَا مِنْ شَيْءٍ فَجَاءَتْ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ لَهَا : لَيْسَ لَكِ عَلَيْهِ نَفَقَةٌ وَأَمَرَهَا أَنْ تَعْتَدَّ فِي بَيْتِ أُمِّ شَرِيكٍ ثُمَّ قَالَ : تِلْكَ امْرَأَةٌ يَغْشَاهَا أَصْحَابِي فَاعْتَدِّي عِنْدَ ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ فَإِنَّهُ رَجُلٌ أَعْمَى تَضَعِينَ ثِيَابَــكِ حَيْثُ شِئْتِ فَإِذَا حَلَلْتِ فَآذِنِينِي قَالَتْ : فَلَمَّا حَلَلْتُ ذَكَرْتُ لَهُ أَنَّ مُعَاوِيَةَ بنَ أَبِي سُفْيَانَ وَأَبَا جَهْمٍ خَطَبَانِي فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم أَمَّا أَبُو جَهْمٍ فَلَا يَضَعُ عَصَاهُ عَــنْ عَاتِقِهِ وَأَمَّا مُعَاوِيَةُ فَصُعْلُوكٌ لَا مَالَ لَهُ انْكِحِي أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ ، قَالَتْ : فَكَرِهْتُ ثُمَّ قَـــالَ : انْكِحِي أُسَامَةَ فَنَكَحْتُهُ فَجَعَلَ اللَّهُ فِيهِ خَيْرًا وَاغْتَبَطْتُ بِهِ (١) .

---

(١) الحديث تقدم في النكاح برقم ٣٥٩ عن الحسين بن ادريس الأنصاري عن احمد بن أبي بكر به بطوله فليرجع اليه ، وقبله برقم ٣٥٥ ، وفي الرضاع برقم ٥٦٠ ، ٥٦١ ، ٥٦٢ ، ٥٦٣ ، ٥٦٤ ، وفي الطلاق ٥٩٩ ، وسيأتي ٦٠١ .

درجتـــــه : الحديث حسن لأن فيه احمد بن أبي بكر وهو صدوق وبقية رجالـــه ثقات ، وقد توبع عن غير واحد من أجلها يرتفع حديثه الى درجة الصحيح لغيره .

٢٦- ذكر الأخبار عن نفي اثبات السكنى للمبتوتــــة

٢٩/٦٠١- أخبرنا عبدالله بن احمد بن موسى قال ثنا عَمْرُو بْنُ الْعَبَّاسِ قال ثنا ابو بكر بن اسماعيل قال ثنا سفيانُ عن سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عن فاطمة بنت قيس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: الْمُطَلَّقَةُ ثَلَاثًا لَيْسَ لَهَا سُكْنَى وَلَا نَفَقَةَ (١).

---

(١) تقدم الحديث برقم ٥٦٠ من طريق محمد بن كثير العبدى عن سفيان به فليرجع اليه ولم نقف عليه من طريق ابى بكر بن اسماعيل غير ابن حبان ، وايضا تقدم الحديث برقم ٣٥٥، ٣٥٩، ٥٦٠، ٥٦١، ٥٦٢، ٥٦٣، ٥٦٤ وبرقم ٥٩٩ ، ٦٠٠ .

رجالــــه :

٢- عمرو بن العباس الباهلي ابو عثمان البصرى ثم الاهوازى ذكره ابن حبان في الثقات وقال ربما خالف وقال ابن حجر: صدوق ربما وهم ، وهو من رجال البخارى من العاشرة مات في ذى الحجة سنة ٢٣٥هـ فهو على الأقل صدوق .

ترجمته : في التقريب ٢/ ٧٣، والتهذيب ٨/ ٦٠، والكاشف ٢/ ٣٣٤، والثقات ٨/ ٤٨٦، والجرح ٦/ ٢٥٢، والجمع ٢/ ١٤١٢ .

٣- ابو بكر بن اسماعيل ، لم اعثر على ترجمته عند أحد .

درجتــــه : الحديث فيه ابو بكر بن اسماعيل لم نعثر على ترجمته ولكن تابعه الثقات وفيه عمرو بن العباس صدوق فالحديث بالمتابعات حسن صحيح .

* * *

٢٧ - ذكر وصف علة المتوفى عنها زوجهــــا

٣٠/٦٠٢ - أخبرنا الحسين بن ادريس الأنصارى قال أنا احمد بن أبي بكر عن مالك عن سعد بن اسحاق بْنِ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ عَنْ عَمَّتِهِ زَيْنَبَ بِنْتِ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ أَنَّ الْفُرَيْعَةَ بِنْتَ مَالِكِ بْنِ سِنَانٍ وَهِيَ أُخْتُ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَخْبَرَتْهَا أَنَّهَا جَاءَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم تَسْأَلُهُ أَنْ تَرْجِعَ إِلَى أَهْلِهَا فِي بَنِي خُدْرَةَ فَإِنَّ زَوْجَهَا خَرَجَ فِي طَلَبِ أَعْبُدٍ لَهُ أَبَقُوا حَتَّى إِذَا كَانُوا بِطَرَفِ الْقَدُومِ لَحِقَهُمْ فَقَتَلُوهُ فَسَأَلَتْ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم أَنْ أَرْجِعَ إِلَى أَهْلِي فَإِنَّ زَوْجِي لَمْ يَتْرُكْنِي فِي مَنْزِلٍ يَمْلِكُهُ وَلَا نَفَقَةَ ، فَقَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: نَعَمْ ، فَانْصَرَفْتُ حَتَّى إِذَا كُنْتُ فِي الْحُجْرَةِ أَوْ فِي الْمَسْجِدِ دَعَانِي أَوْ أَمَرَ بِي رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَدُعِيتُ لَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم : كَيْفَ قُلْتِ ؟ قَالَتْ فَرَدَدْتُ عَلَيْهِ الْقِصَّةَ الَّتِي ذَكَرْتُ مِنْ شَأْنِ زَوْجِي. فَقَالَ : امْكُثِي فِي بَيْتِكِ حَتَّى يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ. قَالَتْ : فَاعْتَدَدْتُ فِيهَا أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا قَالَتْ : فَلَمَّا كَانَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ أَرْسَلَ إِلَيَّ فَسَأَلَنِي عَنْ ذَلِكَ فَأَخْبَرْتُهُ فَاتَّبَعَهُ وَقَضَى بِهِ .

قال ابو حاتم : روى هذا الخبر الزهرى عن مالك والقدوم موضع بالحجاز وهو الموضع الذى روى في بعض الأخبار ان ابراهيم اختتن بالقدوم .

رجالـــــــه :

٤- سعد بن اسحاق بن كعب بن عجرة البلوى المدنى حليف الانصار ثقة وثقه الجميع الا أبا حاتم فقال : صالح وتبعه الذهبى وقال ابن عبد البر ثقة لا يختلف فيـــه ، وهو من الخامسة مات بعد سنة ١٤٠ هـ .

ترجمته : فى التقريب ١/١٨٦ والتهذيب ٣/٤٦٦ ، والكاشف ١/٣٥١ ، والمشاهير ر ١٠٧٣ ، والجرح ٤/٨٠ ، وتكملة الطبقات ر ٢٨١ .

٥- زينب بنت كعب بن عجرة الأنصارية اختلف فى صحبتها تابعية ثقة من الثانية ولـــم تذكر وفاتهـــا .

ترجمتها : فى التقريب ٢/٦٠٠ ، والتهذيب ١٢/٤٢٢ ، والكاشف ٣/٤٧١ ، والثقات ٤/٢٧١ ، والطبقات ٨/٤٧٩ .

٦- الفريعة بنت مالك بن سنان الانصارية ويقال لها الفارعة أخت أبى سعيد الخدرى صحابيـــة .

ترجمتها : فى التقريب ٢/٦١٠ ، وأسد الغابة ٥/٥٢٩ ، والاصابة ٤/٣٨٦ .

تخريجـــــــه : الحديث من طريق احمد بن أبى بكر أبى مصعب أخرجه البغـــوى فى شرح السنة ر ٢٣٨٦ بسنده عن أبى اسحاق الهاشمى ، عنه به مثله مختصرا .

اما الحديث عن مالك فأخرجه ابو داود ر ٢٣٠٠ عن عبد الله بن مسلمة القعنبى ؛ والترمذى فى الطلاق ر ١٢٠٤ عن الانصارى عن معن ؛ والدارمى ٢/١٦٨ عـــن عبيد الله بن عبد المجيد ؛ والبيهقى ٧/٤٣٤ بسنده عن الشافعى ؛ والنسائى فـــى التفسير فى الكبرى له عن محمد بن سلمة عن ابن القاسم ، كذا فى التحفــــــة ١٢/٤٧٥ ر ١٨٠٤٥ ، خمستهم عنه به مثله ؛ ومالك نفسه فى الطلاق ح ٨٧ مثلــه .

اما الحديث عن سعد بن اسحاق فأخرجه النسائى ٦/١٩٩ عن قتيبة عن الليــث عن يزيد بن أبى حبيب عن يزيد بن محمد ؛ و ٦/٢٠٠ عن قتيبة عن حمـــــاد ؛ وايضا عن اسحاق بن منصور عن عبد الرحمن عن سفيان ؛ وابن ماجة ر ٢٠٣١ عن أبى بكر بن أبى شيبة عن أبى خالد الأحمر عن سليمان بن حيان ؛ وسعيد فى سننـــه ر ١٣٦٥ عن حماد بن زيد ؛ والحاكم ٢/٢٠٨ بسنده عن يحيى بن سعيـــــد ؛ والبيهقى ٧/٤٣٤ بأسانيده عن يحيى وشعبة وحماد بن زيد ؛ والامام احمـــــد ٦/٣٧٠ عن يحيى بن سعيد عن يحيى بن سعيد الأنصارى ؛ وايضا عن بشر بـــن المفضل ؛ والترمذى ر ١٢٠٤ عن محمد بن بشار عن يحيى بن سعيد ؛ ثمانيتهـــم عنه به مثله والبعض نحوه . وسيأتى الحديـــث برقـــم ٦٠٣ .

درجتـــــــه : الحديث حسن لأن فيه احمد بن أبى بكر وهو صدوق وبقية رجالـــه ثقات وقد تابعه الثقات من أجلها يرتفع حديثه الى درجة الصحيح لغيره وقـــد حسنه وصححـــه الترمذى .

* * *

٢٨- ذكر الأمر بالاعتداد للمتوفى عنها زوجها في البيت الذى جاء فيه نعيه .

٦٠٣/٣١- أَخْبَرَنَا الفَضْلُ بْنُ الحُبَابِ الجُمَحِيُّ ثنا أَبُو الوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ قال ثنا شُعْبَةُ قال أخبرني سعد بن اسحاق بن كَعْب بن عُجْرَةَ أنه سمع عَمَّتَهُ زَيْنَبَ تُحَدِّثُ عَنْ فُرَيْعَةَ أَنَّ زَوْجَهَا كَانَ فِي قَرْيَةٍ مِنْ قُرَى الْمَدِينَةِ وَأَنَّهُ تَبِعَ أَعْلَاجًا(١) فَقَتَلُوهُ فَأَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَذَكَرَتْ الْوَحْشَةَ وَذَكَرَتْ أَنَّهَا فِي مَنْزِلٍ لَيْسَ لَهَا وَأَنَّهَا اسْتَأْذَنَتْهُ أَنْ تَأْتِيَ إِخْوَتَهَا بِالْمَدِينَةِ فَأَذِنَ لَهَا ثُمَّ أَعَادَهَا ثُمَّ قَالَ لَهَا امْكُثِي فِي بَيْتِكِ الَّذِي جَاءَ فِيهِ نَعْيُهُ حَتَّى يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ .

---

(١) الاعلاج : جمع العلج بكسر العين وسكون اللام هو الرجل من كفار العجم وغيرهم ويجمع ايضا علوج ، النهاية ٢٨٦/٣ .

تخريجـــه : الحديث عن أبي الوليد الطيالسي أخرجه هو نفسه في مسنده (١٦٦٤)، مثله، وتقدم الحديث برقم ٦٠٢ اطول منه .

درجتـــه : الحديث حسن لأن فيه زينب بنت كعب وهى تابعية صدوقة وبقية رجاله ثقات .

* * *

٢٩ - ذكر الأخبار بأن انقضاء عدة الحامل وضعها حملها
وان كان ذلك في مدة يسيرة

٦٠٤ / ٣٢ - أخبرنا محمد بن عُبَيْدٍ المُدْحِجِيُّ قال ثنا محمد بن حَرْبٍ عن الزُّبَيْدِيِّ عَنِ الزُّهْرِيِّ عن عُبَيْدِ اللَّهِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بنَ عُتْبَةَ كَتَبَ إِلى عُمَرَ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ الأَرْقَمِ الزُّهْرِيِّ أَنْ يَدْخُلَ عَلى سُبَيْعَةَ بِنْتِ الحَارِثِ الأَسْلَمِيَّةِ فَيَسْأَلَهَا عَمَّا أَفْتَاهَا رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم في حَمْلِهَا ؟ قَالَ : فَدَخَلَ عُمَرُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ فَسَأَلَهَا فَأَخْبَرَتْهُ إِنَّهَا كَانَتْ تَحْتَ سَعْدِ بنِ خَوْلَةَ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم مِمَّنْ شَهِدَ بَدْرًا فَتُوُفِّيَ عَنْهَا فِي حَجَّةِ الوَدَاعِ فَوَلَدَتْ قَبْلَ أَنْ تَمْضِيَ لَهَا أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ وَعَشْرٌ مِنْ وَفَاةِ بَعْلِهَا فَلَمَّا تَعَلَّتْ مِنْ نِفَاسِهَا دَخَلَ عَلَيْهَا أَبُو السَّنَابِلِ بنِ بَعْكَكٍ رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَبْدِ الدَّارِ فَرَآهَا مُتَجَمِّلَةً فَقَالَ لَهَا : لَعَلَّكِ تُرِيدِينَ النِّكَاحَ قَبْلَ أَنْ تَمُرَّ عَلَيْكِ أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ وَعَشْرٌ . قَالَتْ : فَلَمَّا سَمِعْتُ ذَلِكَ مِنْ أَبِي السَّنَابِلِ جِئْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَحَدَّثْتُهُ وَاسْتَفْتَيْتُهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَدْ حَلَلْتِ حِينَ وَضَعْتِ حَمْلَكِ .

رجاله :

١ - محمد بن عبيد المدحجي ، لم أعثر على ترجمته .

٦ - عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي ابو عبد الله وقيل غير ذلك المدني ثم الكوفي ولد في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ثقة متفق على توثيقه وهو من كبار الثانية مات بعد السبعين .

ترجمته : في التقريب ١ / ٤٣٢ ، والتهذيب ٥ / ٣١١ ، والكاشف ٢ / ١٠٧ ، والمشاهير ر ٧٦٥ ، والطبقات ٥ / ٥٨ ، وتاريخ الثقات ر ٨٤٩ .

٧ - عمر بن عبد الله بن الارقم الزهري المدني ذكره ابن حبان في الثقات وهو من رجال الصحيحين والسنن ، وقال ابن حجر : مقبول ، وسكت عليه الذهبي ، وهو من الثالثة ولم تذكر وفاته واراه على الأقل صدوقا .

ترجمته : في التقريب ٢ / ٥٨ ، والتهذيب ٧ / ٤٦٧ ، والكاشف ٢ / ٣١٥ ، والثقات ٥ / ١٤٩ ، والجمع ر ١٢٨٤ .

٨ - سبيعة بنت الحارث الاسلمية زوج سعد بن خولة صحابية ولم تذكر وفاتها .

ترجمتها : في التقريب ٢ / ٦٠١ ، وأسد الغابة ٥ / ٤٧٢ ، والاصابة ٤ / ٣٢٤ .

تخريجه : الحديث من طريق الزبيدي محمد بن الوليد أخرجه النسائي ٦ / ١٩٦ عن كثير بن عبيد عن محمد بن حرب عنه به مثله بفرق . اما الحديث عن الزهري فأخرجه الشيخان ، البخاري في الطلاق ر ٥٣١٩ عن يحيى بن بكير عن الليث عن يزيد ؛ ومسلم ر ١٤٨٤ عن أبي الطاهر وحرملة عن ابن وهب عن يونس ؛ وابو داود ر ٢٣٠٦ عن سليمان بن داود المهري عن ابن وهب عن يونس ؛ والنسائي ٦ / ١٩٤ عن يونس بن عبد الاعلى عن ابن وهب عن يونس ؛ والبيهقي ٧ / ٤٢٨ باسناديه باسناد مسلم ؛ و ٧ / ٤٢٩ باسانيده عن سفيان بن عيينة ؛ وايضا بسنده عن يزيد

ابن أبي حبيب ؛ وسعيد بن منصور ر١٥٠٦ عن سفيان ؛ والشافعي في العـــدة ر١٦٦ عن سفيان ؛ والبغوي في الشرح ر٢٣٨٨ بسنده عن الشافعي عن سفيـان ؛ والامام احمد ٦/٤٣٢ عن عبدالرزاق عن معمر ؛ وايضا عن ابراهيم بن خالد عـــن رباح عن معمر ؛ وايضا عن يعقوب بن ابراهيم عن أبيه عن ابن اسحاق ،ستتهم عنه به نحوه

درجتـــــه : الحديث حسن لأن فيه عمر بن عبدالله وهو صدوق وبقية رجالــه ثقات.ولا يضر عدم الوقوف على ترجمة محمد بن عبيد حيث هو شيخ ابن حبان وقلنا جميع شيوخه ثقات وقد أخرجه الشيخان .

* * *

٣٠ - ذكر وصف العدة للحامل المتوفى عنها زوجها

٦٠٥/٣٣ - أخبرنا عبدالله بن محمد بن سَلْم قَالَ ثنا الأوزاعيُّ قال حدثني يحيى عن أبي سَلَمَةَ قال : سُئِلَ ابنُ عَبَّاسٍ عَنِ امْرَأَةٍ وَضَعَتْ بَعْدَ وَفَاةِ زَوْجِهَا بِأَرْبَعِينَ لَيْلَةً فَقَالَ ابنُ عَبَّاسٍ آخِرَ الأَجَلَيْنِ ، قَالَ أبُو سَلَمَةَ : فَقُلْتُ أَنَا : قَالَ اللّهُ « وَأُولاَتُ الأَحْمَالِ أَجَلُهُنَّ أَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ »(١) قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : أَنَا مَعَ ابْنِ أَخِي يَعْنِي أَبَا سَلَمَةَ فَأَرْسَلَ ابْنُ عَبَّاسٍ كُرَيْبًا إِلَى أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم يَسْأَلُهُنَّ هَلْ سَمِعْتُنَّ مِنْ رَسُولِ اللّهِ صلى الله عليه وسلم في ذَلِكَ سُنَّةً فَأَرْسَلْنَ إِلَيْهِ أَنَّ سُبَيْعَةَ الأَسْلَمِيَّةَ وَضَعَتْ بَعْدَ وَفَاةِ زَوْجِهَا بِأَرْبَعِينَ لَيْلَةً فَزَوَّجَهَا رَسُولُ اللّهِ صلى الله عليه وسلـــم .

---

(١) سورة الطلاق من الآية ٤ .

تخريجـــــه : الحديث من طريق يحيى بن أبي كثير أخرجه البخاري في التفسير ر٤٩٠٩ عن سعد بن حفص عن شيبان ؛ والنسائي في سننه ٦/١٩٢ ،وفي تفسيره ر٦١٨ عن محمد بن عبدالله بن بزيع عن يزيد بن زريع عن حجاج ؛ وابن سعد في الطبقات ٨/٢٨٨ عن موسى بن اسماعيل عن أبان بن يزيد ،ثلاثتهم عنه بـــنحوه اما الحديث عن أبي سلمة فأخرجه النسائي ٦/١٩٤ عن اسحاق بن ابراهيم عن عبدالرزاق عن ابن جريج عن داود بن أبي عاصم عنه به نحوه.

درجتـــــه : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم وقد أخرجه البخاري .

* * *

٣١- ذكر وصف عدة المتوفى عنها زوجها وهي حامل

٣٤/٦٠٦- أخبرنا عمر بن سعيد بن سِنَانَ قال أنا احمد بن أبي بكر عن مالك عن يحيى بن سَعِيدٍ عن سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ وَأَبَا سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ اخْتَلَفَا فِي الْمَرْأَةِ تُنْفَسُ(١) بَعْدِ وَفَاةِ زَوْجِهَا بِلَيَالٍ. فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ آخِرُ الْأَجَلَيْنِ وَقَالَ أَبُوسَلَمَةَ إِذَا نُفِسَتْ فَقَدْ حَلَّتْ قَالَ : فَجَاءَ أَبُو هُرَيْرَةَ فَقَالَ : أَنَا مَعَ ابْنِ أَخِي يَعْنِي أَبَا سَلَمَةَ . فَبَعَثُوا كُرَيْبًا مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ إِلَى أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فَسَأَلَهَا عَنْ ذَلِكَ فَجَاءَهُمْ فَأَخْبَرَهُمْ أَنَّهَا قَالَتْ : وَلَدَتْ سُبَيْعَةُ الْأَسْلَمِيَّةُ بَعْدَ وَفَاةِ زَوْجِهَا بِلَيَالٍ فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ لَهَا : قَدْ حَلَلْتِ فَانْكِحِي .

---

(١) بضم التاء صيغة المجهول .

تخريجه : الحديث من طريق مالك أخرجه النسائي ١٩٣/٦ عن محمد بن مسلمة عن ابن القاسم ؛ والشافعي في العدة ر١٦٨ كلاهما عنه به مثله، ومالك نفسه في الموطأ في الطلاق ح ٨٦، مثله بزيادة . اما الحديث عن يحيى بن سعيد الانصاري فأخرجه مسلم ر١٤٨٥ عن محمد بن المثنى عن عبد الوهاب ؛ وايضا عن ابن أبي شيبة وعمرو الناقد، كلاهما عن يزيد بن هارون ؛ وايضا عن محمد بن رمح عن الليث ؛ والترمذي ر١١٩٤ ؛ والنسائي ١٩٢/٦، كلاهما عن قتيبة عن الليث ؛ والنسائي ايضا ١٩٣/٦ عن عبد الاعلى بن واصل عن يحيى بن آدم عن سفيان ؛ وايضا عن حسين بن منصور عن جعفر بن عون ؛ وابن الجارود ر٧٦٢ عن محمد بن يحيى عن يزيد ؛ والدارمي ١٦٥/٢ عن يزيد بن هارون ؛ و ١٦٦/٢ عن محمد بن يوسف عن سفيان ، خمستهم عنه به نحوه

درجته : الحديث حسن لأن فيه احمد بن أبي بكر وهو صدوق وبقية رجاله ثقات وقد تابعه الآخرون من أجلها يرتفع حديثه الى درجة الصحيح لغيره .

* * *

٣٢- ذكر القدر الذي وضعت فيه سبيعة حملها بعد وفاة زوجها

٣٥/٦٠٧- أخبرنا الحسين بن ادريس الأنصاري قال أنا احمد بن أبي بكر عن مالك عن عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ قَيْسٍ عن أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ قَالَ : سُئِلَ عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ عَبَّاسٍ وَأَبُو هُرَيْرَةَ عَنِ الْمُتَوَفَّى عَنْهَا زَوْجُهَا وَهِيَ حَامِلٌ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ آخِرُ الْأَجَلَيْنِ وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ إِذَا وَلَدَتْ فَقَدْ حَلَّتْ فَدَخَلَ أَبُو سَلَمَةَ عَلَى أُمِّ سَلَمَةَ فَسَأَلَهَا عَنْ ذَلِكَ فَقَالَتْ : وَلَدَتْ سُبَيْعَةُ الْأَسْلَمِيَّةُ بَعْدَ وَفَاةِ زَوْجِهَا بِنِصْفِ شَهْرٍ فَخَطَبَهَا رَجُلَانِ أَحَدُهُمَا شَابٌّ وَالْآخَرُ كَهْلٌ فَحَطَّتْ إِلَى الشَّابِّ فَقَالَ الْكَهْلُ لَمْ تَحْلِلْ وَكَانَ أَهْلُهَا غُيَّبًا(١) وَرَجَا إِذَا جَاءَ أَهْلُهَا أَنْ يُؤْثِرُوهُ بِهَا فَجَاءَتْ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ قَدْ حَلَلْتِ فَانْكِحِي مَنْ شِئْتِ .

---

(١) كان في الأصل "غيب" والمثبت من سائر المراجع .

تخريجـــــه : الحديث من طريق مالك أخرجه الشافعي في مسنده في العـدة ر١٦٧ ؛ والنسائي ٦ / ١٩١ عن محمد بن سلمة والحارث بن مسكين، كلاهما عن ابن القاسم ، كلاهما عنه به مثله، ومالك نفسه في الطلاق ح ٨٣، مثله . اما الحديث عن عبد ربه بن سعيد فأخرجه ابو داود الطيالسي ر١٥٩٣، وعنه النسائي ٦ / ١٩١ بواسطة محمود بن غيلان ؛ وابن الجعد ر١٦٣٢ عن خلاد عن النضر ؛ والامـام احمد ٦ / ٣١١ - ٣١٢ عن محمد بن جعفر وحجاج، اربعتهم عن شعبة عنه بـه نحوه .

درجتـــــه : الحديث حسن لأن فيه احمد بن أبي بكر وهو صدوق وبقية رجالـه ثقات وقد تابعه غير واحد من أجلها ارتفع حديثه الى درجة الصحيح لغيره .

* * *

٣٣ - ذكر الاباحة للمرأة الحامل اذا مات عنها زوجها ان يتزوج بعد وضعها حملها وان كان ذلك في مدة يسيرة

٣٦/٦٠٨ - أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع قال ثنا عثمان بن أبي شيبة قـال ثنا ابو مُعَاوِيَةَ عن هشام بن عروة عن أبيه عن عاصم بن عمر عَنِ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ قـال : وَضَعَتْ سُبَيْعَةُ بَعْدِ وَفَاةِ زَوْجِهَا بِأَيَّامٍ قَلَائِلَ فَأَتَتْ رَسُولَ اللّهِ صلى الله عليه وسلـم فَاسْتَأذَنَتْهُ فِي النِّكَاحِ فَأذِنَ لَهَا .

تخريجـــــه : الحديث من طريق هشام بن عروة مداره على مالك وعبد الله بن داود ، حديث مالك أخرجه البخاري في الطلاق ر ٥٣٢٠ عن يحيى بن قزعة ، والنسائـي ٦ / ١٩٠ عن محمد بن سلمة والحارث بن مسكين . كلاهما عن ابن القاسم ، والشافعي في العدة ر١٦٩ ، وعنه البيهقي ٧ / ٤٢٨ بسنده عنه ، والبغوي ر٢٣٨٧ بسنده عـن أبي مصعب ، وابن سعد في الطبقات ٨ / ٢٨٧ عن معن بن عيسى ، خمستهم عـن مالك ، عنه به نحوه . وهو نفسه في الطلاق ح ٨٥ نحوه .
اما عن عبد الله بن داود فأخرجه النسائي ٦ / ١٩٠ عن نصر بن علي ، وابن ماجـة ر ٢٠٢٩ عن نصر بن علي ومحمد بن بشار ، كلاهما عن عبد الله بن داود ، عنه به نحوه .

درجتـــــه : الحديث ضعيف لضعف عاصم بن عمر العمري وبقية رجاله ثقات . ولـه متابعات وشواهد يرتفع من أجلها الى درجة الحسن لغيره .

* * *

٣٤ - ذكر الأخبار بأن المتوفى عنها زوجها لها أن تـتزوج بعد وضعها الحمل وان كان ذلك في مدة يسـيرة

٣٧/٦٠٩ - أخبرنا احمد بن علي بن المثنى ثنا ابو خَيْثَمَةَ ثنا جَرِيرٌ عن منصـور عن ابراهيم عن الأَسْوَدِ عن أبي السَّنَابِلِ قَالَ : وَضَعَتْ سُبَيْعَةُ حَمْلَهَا بَعْدِ وَفَاةِ زَوْجِهَـا بِثَلَاثَةٍ وَعِشْرِينَ أَوْ خَمْسَةٍ وَعِشْرِينَ لَيْلَةً فَلَمَّا وَضَعَتْ تَشَوَّفَتِ الأَزْوَاجَ (١) فَعِيبَ ذَلِكَ عَلَيْهَـا فَذُكِرَ ذَلِكَ لِرَسُوْلِ اللّهِ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ : وَمَا يَمْنَعُهَا وَقَدْ انْقَضَى أَجَلُهَا .

---

(١) تشوفت : اي تجملت وتزينت كما ورد في بعض طرقه .

رجالـــــه :

٧- ابو السنابل بن بعكك بن الحارث بن عميلة القرشي اسمه عمرو وقيل عبد ربه وقيل غير ذلك صحابي مشهور .

ترجمته : في التقريب ٢/ ٤٣١ ، وأسد الغابة ٥/ ٣٢٠ ، والاصابة ٤/ ٩٥ .

تخريجـــه : الحديث من طريق جرير بن عبد الحميد أخرجه النسائي ٦/ ١٩٠ عن محمد بن قدامة عنه به مثله بفرق يسير . اما الحديث عن منصور بن زاذان فأخرجه الترمذي (١١٩٣) عن احمد بن منيع عن حسين بن محمد عن شيبان ؛ وايضا عن احمد بن منيع عن الحسن بن موسى عن شيبان ؛ وابن ماجة (٢٠٢٧) عن أبي بكر ابن أبي شيبة عن أبي الاحوص ، والدارمي ٢/ ١٦٦ عن بشر بن عمر عن أبي الاحوص ؛ وايضا ٢/ ١٦٧ عن محمد بن يوسف عن سفيان ؛ وسعيد بن منصور في سننه (١٥٠٧) عن أبي عوانة ، أربعتهم عنه به نحوه .

درجتـــه : الحديث في الظاهر صحيح لثقة رواته كلهم ، ولكن قال الترمذي : لا نعرف للأسود سماعا من أبي السنابل ، وسمعت محمدا يقول : لا أعرف أنا أبا السنابل عاش بعد النبي صلى الله عليه وسلم .

* * *

٣٥ - ذكر وصف عدة أم الولد اذا توفى عنها سيدها

٦١٠/ ٣٨ - (أخبرنا أبو يعلى)(١) ثنا ابو بكر بن أبي شيبة قال ثنا عبد الاعلى عن سعيد عن مطر عن رجاء بن حيوة عن قبيصة بن ذويب عن عمر بن العاص قال : لَا تَلْبِسُوا عَلَيْنَا سُنَّةَ نَبِيِّنَا صلى الله عليه وسلم عِدَّةُ أُمِّ الْوَلَدِ عِدَّةُ الْمُتَوَفَّى عَنْهَا زَوْجُهَا .

قال أبو حاتم رضي الله عنه : سمع ابن أبي عروبة عن قتادة ومطر الورق عن رجاء ابن حيوة فمرة يحدث عن هذا وأخرى عن ذلك .

---

(١) مابين القوسين كان ساقطا فأثبتناها من الموارد (١٣٣٣) .

رجالـــه :

٦ - قبيصة بن ذويب بن حلحلة الخزاعي ابو سعيد او ابو اسحاق المدني نزيل دمشق له رؤية مات سنة بضع وثمانين وقيل غير ذلك .

ترجمته : في التقريب ٢/ ١٢٢ ، والتهذيب ٨/ ٣٤٦ ، والكاشف ٢/ ٣٩٦ ، والمشاهير (٤٣٣) ، والجرح ٧/ ١٢٥ ، وتاريخ الثقات (١٣٧٧) .

ذويب : بضم الذال المعجمة مصغرا و (حلحلة) بفتح الحائين .

تخريجـــه :

الحديث من طريق أبي بكر بن أبي شيبة أخرجه ابن الجارود في المنتقى (٧٦٩) عن محمد بن يحى عنه به مثله وأخرجه هو في مصنفه ٥/ ١٦٢ مثله . اما الحديث عن عبد الاعلى فأخرجه ابو داود (٢٣٠٨) عن ابن المثنى ؛ والحاكم ٢/ ٢٠٩ بسنده عن عبد الله بن أبي سلمة ، والدارقطني في المهر (٢٤٦) عن ابراهيم بن حماد عن أبي موسى ثلاثتهم عنه به مثله وابو داود نحوه . اما الحديث عن سعيد بن أبي عروبة فأخرجه ابو داود (٢٣٠٨) عن قتيبة بن سعيد عن محمد بن جعفر ؛ وابن ماجة (٢٠٨٣) عن علي بن محمد عن وكيع ؛ والدارقطني

في المهر ر٢٤٤ و ٢٤٥ بسنده عن يزيد بن زريع ؛ و ر ٢٥٠ بسنده عن الوليد ابن مسلم ؛ والبيهقي ٧/٤٤٧-٤٤٨ باسناديه عن يزيد بن زريع وأبي بحر البكراوي، خمستهم عنه به نحوه وأضاف البيهقي والدارقطني مع مطر قتادة .
اما الحديث عن مطر الوراق فأخرجه الدارقطني في المهر ر٢٤٧ بسنده عن سلام ابن مكيس عنه به مثله بفرق يسير . اما عن رجاء بن حيوة فأخرجه الدارقطني ر٢٤٣ بسنده عن ثور بن يزيد. و ر٢٤٨ و ر٢٤٩ بسنديه عن سليمان بن موسى. والبيهقي ٧/٤٤٨ بسنده عن سليمان ؛ والامام احمد ٤/٢٠٣ عن يزيد بن هارون عن سعيد عن قتادة ، ثلاثتهم عنه به نحوه . اما الحديث عن قبيصة بن ذؤيب فأخرجه الدارقطني في المهر ر٢٥٠ بسنده عن الزهري عنه به نحوه مختصرا .
درجته : الحديث اعله الدارقطني بتدليس قبيصة عن عمرو واليه مال البيهقي ؛ وقد نقل بسنده عن عبدالله بن احمد عن أبيه بأنه حديث منكر ؛ والا الرجال ثقات وله شاهد من حديث خلاس عن علي موقوفا عليه مثله ولكن خلاسا متكلم فيه ، والله اعلم.

* * *

٧ - فصل في احداد المعتدة

٦١١/٣٩ - أخبرنا الحسن بن سفيان قال ثنا محمد بن المنهال الضرير قال ثنا يزيد بن زريع قال ثنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لَا يَحِلُّ لِامْرَأَةٍ تُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ أَنْ تُحِدَّ عَلَى هَالِكٍ أَكْثَرَ مِنْ ثَلَاثٍ إِلَّا عَلَى زَوْجٍ فَإِنَّهَا تُحِدُّ عَلَيْهِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا (١) .

---

(١) الحديث سيأتي من طريق سفيان عن الزهري برقم ٦١٣ وفيه يرد تخريجه كاملا ، حيث لم نجده من طريق معمر عند أحد . وسيأتي ايضا برقم ٦١٢ عن عائشة وحفصة .

درجته : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم .

* * *

٣٦ - ذكر الأمر بالاحداد للمرأة على زوجها أربعة أشهر وعشرا

٦١٢/٤٠ - أخبرنا الحسين بن ادريس الأنصاري قال أنا احمد بن أبي بكر عن مالك عن نافع عن صَفِيَّةَ بِنْتِ أَبِي عُبَيْدٍ عن عَائِشَةَ وَحَفْصَةَ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ : لَا يَحِلُّ لِامْرَأَةٍ تُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ تُحِدَّ عَلَى مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلَاثِ لَيَالٍ إِلَّا عَلَى زَوْجٍ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا .

رجالـــــه : صفية بنت أبي عبيد بن مسعود الثقفية زوج ابن عمر قيل لها ادراك، وأنكره الدارقطني، ثقة وهي من الثانية .

ترجمتها : في التقريب ٢/٦٠٢، والتهذيب ١٢/٤٣٠، والكاشف ٣/٤٧٤، والثقات ٤/٣٨٦، وتاريخ الثقات ر ٢١٠٠، والطبقات ٨/٤٦٩ .

تخريجــــه : الحديث من طريق مالك أخرجه الشافعي في مسنده في الاحداد ر ٢٠١؛ واحمد ٦/٢٨٦ عن ابن مهدي ، كلاهما عنه به مثله. ومالك نفسه في الطلاق ح ١٠٤، مثله . اما الحديث عن نافع مولى ابن عمر فأخرجه مسلم ر ١٤٩٠ عن يحيى ابن يحيى وقتيبة وابن رمح، ثلاثتهم عن الليث بن سعد ؛ وايضا عن شيبان عن عبد العزيز عن عبد الله بن دينار ؛ والنسائي ٦/١٨٩ عن محمد بن بشار عن عبد الوهاب ؛ وايضا عن عبد الله بن الصباح عن محمد بن سواء عن سعيد عن أيوب؛ وايضا عن محمد بن اسماعيل عن عبد الله بن بكر السهمي عن سعيد عن أيوب؛ وابن ماجة ر ٢٠٨٦ عن هناد بن السري عن أبي الاحوص عن يحيى بن سعيد ؛ وابو بكر بن أبي شيبة في مصنفه ٥/٢٨٠ عن محمد بن فضيل ويزيد بن هارون عن يحيى بن سعيد ؛ وايضا ٥/٢٨١ عن عبيدة عن ابن أبي ليلى. واحمد ٦/٢٨٦ عن يزيد بن هارون عن يحيى بن سعيد ؛ وايضا عن اسماعيل عن أيوب ؛ وايضا عن يونس بن محمد عن ليث بن سعد ؛ وايضا ٦/٢٨٧ عن عفان عن عبد العزيز ابن مسلم عن عبد الله بن دينار ؛ والبيهقي ٧/٤٣٨ باسناديه عن الليث ؛ وايضا بسنده عن يحيى بن سعيد ؛ والطحاوي في المعاني ٣/٧٦ باسانيده عن ابن الهاد وايوب وجرير بن حازم ؛ وابو نعيم في اخبار اصبهان ١/١١١ والخطيب في تاريخه ٤/١٥٩، كلاهما في ترجمة احمد بن روح باسناديه عن هشام بن عروة، تسعتهم عنه به مثله والبعض نحوه ،

اما الحديث عن صفية بنت شيبة فأخرجه احمد ٦/١٨٤ عن هاشم بن القاسم عن ورقاء عن عبد الله بن دينار، عنها به مثله بنقص آخره .

وقد تقدم الحديث برقم ٦١١ عن عائشة وسيأتي برقم ٦١٣ عنها ايضا .

درجتـــــه : الحديث حسن لأن فيه احمد بن أبي بكر وهو صدوق وبقية رجاله ثقات وقد تابعه الثقات من اجلها يرتفع حديثه الى درجة الصحيح لغيره .

* * *

٢٧ - ذكر الزجر عن أن تحد المرأة فوق الثلاث على
أحد من الناس خلا الــــــــــزوج

٤١/٦١٣ - أخبرنا حامد بن محمد بن شُعَيْبٍ قال ثنا سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ قال ثنا سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : لَا يَحِلُّ لِامْرَأَةٍ تُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ أَنْ تُحِدَّ عَلَى مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلَاثٍ إِلَّا عَلَى الزَّوْجِ .

تخريجـــــه : الحديث من طريق سفيان بن عيينة أخرجه مسلم (١٤٩١) عن أبي بكر بن أبي شيبة ويحيى بن يحيى وعمرو الناقد وزهير بن حرب ، والنسائي ١٩٨/٦ عن اسحاق بن ابراهيم ، وبهذا الاسناد في الكبرى له في الطلاق كذا في التحفة ٣٨/١٢ (١٦٤٤١) ، وابن ماجة (٢٠٨٥) عن أبي بكر بن أبي شيبة ، وابن أبي شيبة في مصنفه ٢٧٩/٥ ، والحميدي (٢٢٧) ، وأحمد ٣٧/٦ ، وابن الجارود (٧٦٤) عن أبي يحيى محمد بن سعيد العطار ، وابن المقرى . والطحاوي في المعاني ٧٥/٣ عن يونس ، عشرتهم عنه به مثله .
اما الحديث عن الزهري فأخرجه النسائي ١٩٨/٦ عن محمد بن معمر عن حبان عن سليمان بن كثير ، والدارمي ١٦٧/٢ عن محمد بن كثير عن سليمان بن كثير ، عنه به مثله . وقد تقدم الحديث برقم (٦١١ ، ٦١٢) .

درجتـــــه : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم وقد أخرجه مسلم .

* * *

٣٨ - ذكر وصف الاحداد الذى تستعمل المرأة على زوجها

٤٢/٦١٤ - أخبرنا الحسين بن ادريس قال أنا احمد بن أبى بكر عن مالك عن عبد الله بن أبى بكر بن محمد بن عَمْرِو بن حَزْمٍ عن حُمَيْدِ بن نَافِعٍ عن زَيْنَبَ بِنْتِ أَبِى سَلَمَةَ أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ بِهٰذِهِ الأَحَادِيثِ الثَّلَاثِ . قَالَتْ زَيْنَبُ : دَخَلْتُ عَلَى أُمِّ حَبِيبَةَ حِينَ تُوُفِّيَ أَبُوهَا أَبُو سُفْيَانَ بْنُ حَرْبٍ فَدَعَتْ أُمُّ حَبِيبَةَ بِطِيبٍ فِيهِ صُفْرَةُ خَلُوقٍ أَوْ غَيْرُهُ فَدَهَنَتْ مِنْهُ جَارِيَةً ثُمَّ مَسَّتْ بِهِ بَطْنَهَا ، ثُمَّ قَالَتْ : وَاللّٰهِ مَالِى بِالطِّيبِ مِنْ حَاجَةٍ غَيْرَ أَنِّى سَمِعْتُ رَسُولَ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ : لَا يَحِلُّ لِامْرَأَةٍ تُؤْمِنُ بِاللّٰهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ أَنْ تُحِدَّ عَلَى مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلَاثٍ إِلَّا عَلَى زَوْجٍ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا وَقَالَتْ زَيْنَبُ : دَخَلْتُ عَلَى زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ حِينَ تُوُفِّيَ أَخُوهَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ جَحْشٍ فَدَعَتْ بِطِيبٍ فَمَسَّتْ مِنْهُ ثُمَّ قَالَتْ : وَاللّٰهِ مَالِى بِالطِّيبِ مِنْ حَاجَةٍ غَيْرَ أَنِّى سَمِعْتُ رَسُولَ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ عَلَى الْمِنْبَرِ : لَا يَحِلُّ لِامْرَأَةٍ تُؤْمِنُ بِاللّٰهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ أَنْ تُحِدَّ عَلَى مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلَاثِ لَيَالٍ إِلَّا عَلَى زَوْجٍ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا . قَالَتْ زَيْنَبُ : وَسَمِعْتُ أُمِّى أُمَّ سَلَمَةَ تَقُولُ : جَاءَتِ امْرَأَةٌ إِلَى رَسُولِ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللّٰهِ ! إِنَّ ابْنَتِى تُوُفِّيَ عَنْهَا زَوْجُهَا وَقَدِ اشْتَكَتْ عَيْنَاهَا أَفَنَكْحَلُهَا ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم : (لَا ، مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا ، كُلَّ ذٰلِكَ يَقُولُ : لَا ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم : إِنَّمَا هِيَ أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا وَقَدْ كَانَتْ إِحْدَاكُنَّ فِى الْجَاهِلِيَّةِ تَرْمِى بِالْبَعْرَةِ عَلَى رَأْسِ الْحَوْلِ ، قَالَ حُمَيْدٌ : فَقُلْتُ لِزَيْنَبَ : وَمَا تَرْمِى بِالْبَعْرَةِ عَلَى رَأْسِ الْحَوْلِ ؟ فَقَالَتْ زَيْنَبُ : كَانَتِ الْمَرْأَةُ إِذَا تُوُفِّيَ عَنْهَا زَوْجُهَا دَخَلَتْ حِفْشًا وَلَبِسَتْ شَرَّ ثِيَابِهَا وَلَمْ تَمَسَّ طِيبًا حَتَّى تَمُرَّ بِهَا سَنَةٌ ، ثُمَّ تُؤْتَى بِدَابَّةٍ حِمَارٍ أَوْ شَاةٍ أَوْ طَائِرٍ فَتَفْتَضُّ بِهِ فَقَلَّمَا تَفْتَضُّ بِشَيْءٍ إِلَّا مَاتَ ، ثُمَّ تَخْرُجُ فَتُعْطَى بَعْرَةً فَتَرْمِى ثُمَّ تُرَاجِعُ بَعْدُ مَا شَاءَتْ مِنْ طِيبٍ أَوْ غَيْرِهِ ، سُئِلَ مَالِكٌ مَا تَفْتَضُّ بِهِ ؟ قَالَ تَمْسَحُ بِهِ جِلْدَهَا) .

---

(١) مابين القوسين كان ساقطا من الاصل ، والمثبت من الصحيحين وغيرهما .

رجاله :

٥- حميد بن نافع الانصارى ابو أفلح المدنى يقال له حميد صفير ثقة وثقه الجميع الا الذهبى فقال صدوق وهو من الثالثة مات بالمدينة قاله ابن حبان ، سنة ١٠٠ هـ كذا فى الطبقات .

ترجمته : فى التقريب ١/ ٢٠٤ ، والتهذيب ٣/ ٥٠ ، والكاشف ١/ ٢٥٨ ، والمشاهير ر٤٨٥ ، والجرح ٣/ ٢٢٩ ، والطبقات ٥/ ٣٠٥ .

٧- زينب بنت جحش بن رباب بن يعمر الأسدية أم المؤمنين امها أميمة بنت عبد المطلب ماتت سنة عشرين فى خلافة عمر ،

ترجمتها : فى التقريب ٢/ ٦٠٠ ، وأسد الغابة ٥/ ٤٦٣ ، والاصابة ٤/ ٣١٢ .

تخريجه : الحديث من طريق مالك أخرجه الجماعة الا ابن ماجة ، البخارى فى الجنائز ر١٢٨١ ، ١٢٨٢ عن اسماعيل ، وفى الطلاق ر٥٣٣٤ ، ٥٣٣٥ ، ٥٣٣٦ عن عبد الله بن يوسف ، ومسلم ر١٤٨٦ ، ١٤٨٧ ، ١٤٨٨ ، ١٤٨٩ عن يحيى بن يحيى ،

وابوداود ر٢٢٩٩ عن القعنبي ؛ والترمذى ر١١٩٥، ١١٩٦، ١١٩٧ عن الانصارى عن معن بن عيسى ؛ والنسائي ٦/ ٢٠١ عن محمد بن سلمة والحارث بن مسكين عن ابن القاسم ؛ وفي التفسير في الكبرى له عن محمد بن سلمة عن عبد الرحمن ابن القاسم ؛ وايضا عن عمرو بن منصور عن عبد الله بن يوسف ، كذا في التحفة ١١/ ٣١٨ ر١٥٨٧٤ ؛ والامام احمد ٦/ ٣٢٤، ٣٢٦ عن عبد الرزاق ؛ والشافعي في الاحداد ر٢٠٢، ٢٠٣، ٢٠٤ ؛ والبيهقي ٧/ ٤٣٧ بسنديه عن ابن بكير ويحيى ابن يحيى ، تسعتهم عنه به مثله بطوله والبعض مختصرا على بعض الجمل ؛ ومالك نفسه في الطلاق ح ١٠١، ١٠٢، ١٠٣ مثله . اما الحديث عن حميد بن نافع فيدور على ثلاثة يحيى بن سعيد الانصارى وشعبة وأيوب بن موسى .

الحديث عن يحيى بن سعيد أخرجه مسلم ر١٤٨٦، ١٤٨٨ عن أبي بكر بن أبي شيبة وعمرو الناقد، كلاهما عن يزيد بن هارون ؛ والنسائي ٦/ ١٨٨ عن اسحاق بن ابراهيم عن جرير ؛ وايضا ٦/ ٢٠٥ عن محمد بن عبد الله بن يزيد عن سفيان ؛ وايضا عن زهير بن معاوية ؛ وايضا ٦/ ٢٠٦ عن يحيى بن حبيب بن عربي عن حماد ؛ وابن ماجة ر٢٠٨٤ عن أبي بكر بن أبي شيبة عن يزيد بن هارون ؛ وابن أبي شيبة في مصنفه ٥/ ١٧٩ عن يزيد ؛ والحميدى في مسنده ر٣٠٤ عن سفيان ، خمستهم عنه به نحوه . اما الحديث عن شعبة فأخرجه الشيخان، البخارى في الطلاق ر٥٣٣٨ ور٥٣٣٩ عن آدم ؛ وفي الطب ر٥٧٠٦ عن مسدد عن يحيى ؛ ومسلم ر١٤٨٦، ١٤٨٧، ١٤٨٨ عن محمد بن المثنى عن محمد بن جعفر ؛ وايضا عن عبيد الله بن معاذ عن أبيه ؛ والنسائي ٦/ ١٨٨ عن هناد عن وكيع ؛ وايضا عن محمد بن عبد الاعلى عن خالد ؛ وفي التفسير في الكبرى له بالاسناد الاول في المجتبى كذا في التحفة ١١/ ٣١٨ ر١٥٨٧٤ ؛ والامام احمد ٦/ ٢٩١ عن يحيى ابن سعيد القطان ؛ وص ٣٢٦ عن محمد بن جعفر وحجاج ؛ وابن الجارود ر٧٦٥، ٧٦٨ عن هاشم بن القاسم عن يحيى ؛ والدارمي ٢/ ١٦٧ عن هاشم . وايضا بالاسناد السابق ؛ والبيهقي ٧/ ٤٣٧ بسنده عن شبابة ، سبعتهم عنه به نحوه . وقد سقط " يحيى بن سعيد " من اسناد الدارمي والصحيح اثباته بعد هاشم ابن القاسم مثل الآخرين . اما الحديث عن أيوب بن موسى فأخرجه الشيخان البخارى في الجنائز ر١٢٨٠ عن الحميدى عن سفيان ؛ ومسلم ر١٤٨٦ عن عمرو بن الناقد وابن أبي عمر، كلاهما عن سفيان ؛ والنسائي ٦/ ١٩٨ عن اسحاق بن منصور عن الغريابي عن الليث ؛ وبهذا الاسناد في الطلاق في الكبرى له ، كذا في التحفة المرجع السابق ؛ والنسائي ايضا ٦/ ٢٠٥ عن الربيع بن سليمان عن شعيب بن الليث عن أبيه ؛ والطحاوى في المعاني ٣/ ٧٥ عن يونس عن سفيان ؛ والحميدى في مسنده ر٣٠٦ عن سفيان ؛ والبيهقي ٧/ ٤٣٧ بسنده عن سفيان بن عيينة ، كلاهما عنه به . ثلاثتهم عنه به اكثرهم مختصرا والبعض مثله بطوله .

درجته : الحديث حسن لأن فيه احمد بن أبي بكر وهو صدوق وبقية رجاله ثقات وقد تابعه الآخرون من أجلها يرتفع الى درجة الصحيح لغيره .

* * *

بـــاب العـــدد (١)

٦١١٥/ ٤٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى حدثنا ابو خَيْثَمَةَ حدثنا يحيى بن أبي بُكَيْرٍ حدثنا ابراهيمُ بْنُ طَهْمَانَ قال حدثني بُدَيْلٌ عَنِ الْحَسَنِ بن مُسْلِمٍ عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ(٢) عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ : " الْمُتَوَفَّى عَنْهَا زَوْجُهَا لَا تَلْبَسُ الْمُعَصْفَرَ مِنَ الثِّيَابِ وَلَا الْمُمَشَّقَةَ وَلَا الْحُلِيَّ وَلَا تَخْتَضِبُ وَلَا تَكْتَحِلُ " .

---

(١) هذا الحديث كان ساقطا من الأصل وقد ذكره الهيثمي في موارد الظمآن في زوائد ابن حبان رقم ١٣٢٨ بهذا العنوان ومعلوم أنه تصرف في التبويب على تبويب ابن حبان ويمكن أن نقول على طريقة ابن حبان " ذكر بيان الاشياء التي تجتنب منهـا المعتدة في عدتهـا " .

(٢) في الموارد " أم سليم " وهو خطأ والمثبت من سائر المراجع .

(٣) الممشقة : الثوب المدبوغ بالمشق وهو طين يصبغ به الثياب وهو صبغ أحمر . اللسان ١٠/ ٣٤٥ .

رجاله : ٣- يحيى بن أبي بكير نسر الكرماني كوفي الاصل ابو زكريا نزيل بغداد ثقة وثقه الجميع الا ابا حاتم فقال : صدوق وهو من التاسعة مات سنة ٢٠٨هـ وقيل بعدها بسنة .

ترجمته : في التقريب ٢/ ٣٤٤ ، والتهذيب ١١/ ١٩٠ ، والكاشف ٣/ ٢٥١ ، والثقات ٩/ ٢٥٧ ، والجرح ٩/ ١٣٢ ، وتاريخ الثقات رقم ١٧٩٣ .

الكرماني : بكسر الكاف وسكون الراء ، نسبة الى ولاية كبيرة من الفرس ، اللباب ٣/ ٩٣ .

٤- ابراهيم بن طهمان الخراساني ابو سعيد سكن نيسابور ثم مكة ثقة متفق على توثيقه وتكلم فيه من حيث الارجاء فيه وقيل أنه رجع عنه . وهو من السابعة مات سنة ١٦٨هـ .

ترجمته : في التقريب ١/ ٣٦ ، والتهذيب ١/ ١٢٩ ، والكاشف ١/ ٨٢ ، والمشاهير رقم ١٦٠٢ ، والجرح ٢/ ١٠٧ ، وتاريخ الثقات رقم ٢٧ .

٥- بديل بن ميسرة العقيلي البصري ثقة وثقه الجميع الا أبا حاتم فقال : صدوق وهو من الخامسة مات سنة ١٢٥ او ١٣٠ هـ .

ترجمته : في التقريب ١/ ٩٤ ، والتهذيب ١/ ٤٢٤ ، والكاشف ١/ ١٥٠ ، والمشاهير رقم ١٢٠٢ ، والجرح ٢/ ٤٢٨ ، وتاريخ الثقات رقم ١٣٨ .

٧- صفية بنت شيبة بن عثمان بن أبي طلحة العبدرية لها رؤية اثبتها البخاري وأنكرها الدارقطني .

ترجمتها : في التقريب ٢/ ٦٠٣ ، والاصابة ٤/ ٣٤٨ ، وأسد الغابة ٥/ ٤٩٢ .

تخريجـــه : الحديث من طريق يحيى بن أبي بكير أخرجه النسائي ٦/ ٢٠٣ عن محمد بن اسماعيل بن ابراهيم ، وابن الجارود رقم ٧٦٧ عن يعقوب بن ابراهيم الدورقي واسماعيل بن أبي الحارث ، والبيهقي ٧/ ٤٤٠ باسناديه عن محمد بن اسحـاق وابراهيم بن الحارث ، خمستهم عنه به مثله بفرق يسير .

اما الحديث عن بديل بن ميسرة فأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه عن وكيع عن سفيان ، والبيهقي ٧/ ٤٤٠ بسنده عن معمر ، كلاهما عنه به مثله . والبيهقي نحوه .

درجتـــه : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم .

* * *

كتاب العتق

(٥) كتـــاب العتـــــق

١ - باب التخفيف عـــن الخـــادم

١٦١٦ / ١ - أخبرنا ابو يَعْلَى حدثنا ابو خَيْثَمَةَ حدثنا عبدُ اللهِ بْنُ يَزِيدَ حدثني سعيد بن أبي أيوب حدثني ابو هاني حدثني عمرو بن حُرَيْثٍ أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَالَ : " مَا خَفَّفْتَ عَنْ خَادِمِكَ مِن عَمَلِهِ كَانَ لَكَ أَجْرًا فِي مَوَازِينِكَ ". (١)

---

(١) الحديث كان ساقطا من الأصل واثبتناه من الموارد ر ١٢٠٤ ، وعند أبي يعلى مثله.

رجالــــه :

٤ - سعيد بن أبي أيوب مقلاص الخزاعي مولاهم ابو يحيى المصري ثقة وثقه الجميع الا احمد فقال : لا بأس به وتبعه الساجي فقال : صدوق ، وهو من السابعة مات سنة ١٦١ هـ وقيل غير ذلك وكان مولده سنة ١٠٠ هـ.

ترجمته : في التقريب ١ / ٢٩٢ ، والتهذيب ٤ / ٧ ، والكاشف ١ / ٢٥٦ ، والثقات ٦ / ٣٦٢ ، والجرح ٤ / ٦٦ ، والطبقات ٧ / ٥١٦ .

٥ - ابو هاني حميد بن هاني الخولاني المصري وثقه الذهبي والدارقطني وزاد لا بأس به ، وذكره ابن حبان وابن شاهين في الثقات وقال ابو حاتم وابن عبد البر : صالح الحديث وزاد الأخير : لا بأس به ، وقال النسائي : لا بأس به. وتبعه ابن حجر وهو من الخامسة مات سنة ١٤٢ هـ فهو على الأقل صدوق .

ترجمته : في التقريب ١ / ٢٠٤ ، والتهذيب ٣ / ٥٠ ، والكاشف ١ / ٢٥٨ ، والثقات ٤ / ١٤٩ ، والجرح ٣ / ٢٣١ ، واسماء الثقات ر ٢٧٥ .

الخولاني : بفتح الخاء وسكون الواو نسبة الى خولان بن عمرو اللباب ١ / ٤٧٢ .

٦ - عمرو بن حريث المعافري المصري مختلف في صحبته أخرج حديثه ابو يعلى وصححه ابن حبان ، وقال ابن معين وغيره : تابعي وحديثه مرسل ، قاله ابن حجر ، ولم يذكره الذهبي ، وقال الفسوي مثل ماقال ابن حجر ، وبه الهيثمي .

ترجمته : في التقريب ٢ / ٦٧ والتهذيب ٨ / ١٩ ، وأسد الغابة ٤ / ٩٨ ، وكتاب المعرفة والتاريخ ٢ / ٤٥٥ .

تخريجـــه : الحديث من طريق أبي يعلى أخرجه هو نفسه في مسنده ر ١٤٧٢ مثله سواء بسواء. وذكره الهيثمي في المجمع ٤ / ٢٣٩ وقال رواه ابو يعلى وعمرو هذا قال ابن معين : لم ير النبي صلى الله عليه وسلم فان كان كذلك فالحديث مرسل ورجاله رجال الصحيـــح .

درجتـــه : الحديث حسن عند من يرى لعمرو بن حريث صحبة وعند من لا يراها مرسل وأحاديث الباب شاهدة له .

* * *

٢/٦١٧ - أخبرنا ابو خَلِيفَةَ حدثنا ابراهيم بن بَشَّارٍ حدثنا سفيان هو ابن عُيَيْنَةَ عن محمد بن عَجْلَانَ عن بُكَيْرِ الْأَشَجِّ عَنْ عَجْلَانَ عن أبي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: "لِلْمَمْلُوكِ طَعَامُهُ وَكِسْوَتُهُ، وَلَا يُكَلَّفُ إِلَّا مَا يُطِيقُ، فَإِنْ كَلَّفْتُمُوهُمْ فَأَعِينُوهُمْ وَلَا تُعَذِّبُوا عِبَادَ اللَّهِ خَلْقًا أَمْثَالَكُمْ". (١)

" قلت " (الهيثمي) في الصحيح بعض أوله ،

---

(١) الحديث مثبت من الموارد ولم يكن في الأصل . انظر الموارد ر ١٢٠٥ وقد ذكره م والشافعي مثله مختصرا الى " مالا يطيق " فقط وعند الشافعي "محمد بن العجلاني".

تخريجه : الحديث من طريق سفيان بن عيينة أخرجه الشافعي في مسنده في العتق ر ٢١٥ عنه به بقدر ماسبق ، اما الحديث من طريق بكير بن عبدالله الأشج أخرجه مسلم ر ١٦٦٢ عن أبي الطاهر عن ابن وهب عن عمرو بن الحارث، عنه به مثله بقدر ماسبق .

درجته : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم وقد أخرجه مسلم .

* * *

٢ - باب العتق

٣/٦١٨ - أخبرنا احمد بنُ عُمَيْرٍ أَبُو الْحَسَنِ بِدِمَشْقَ حدثنا ابراهيمُ بْنُ يَعْقُوبَ الْجَوْزَجَانِيُّ حدثنا عبدالله بن يوسف حدثني عبدالله بن سالم الأشعري حدثني ابراهيم بن أبي عَبْلَةَ قال: كُنْتُ جَالِسًا بِأَرِيحَا ، فَمَرَّ بِي وَاثِلَةُ بْنُ الْأَسْقَعِ مُتَوَكِّئًا عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الدَّيْلَمِيِّ، فَأَجْلَسَهُ ، ثُمَّ جَاءَ إِلَيَّ فَقَالَ: عَجِبْتُ مِمَّا حَدَّثَنِي بِهِ هَذَا الشَّيْخُ - يَعْنِي وَاثِلَةَ - ، قُلْتُ: مَا حَدَّثَكَ ؟ قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فَأَتَاهُ نَفَرٌ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ: إِنَّ صَاحِبًا لَنَا قَدْ أَوْجَبَ، فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم: "اعْتِقُوا عَنْهُ رَقَبَةً يَعْتِقِ اللَّهُ بِكُلِّ عُضْوٍ مِنْهَا عُضْوًا مِنْهُ مِنَ النَّارِ" (١)

---

(١) الحديث مثبت من الموارد ر ١٢٠٦ وكان ساقطا من الأصل ، مثل ماسبق ،

رجاله :

١ - احمد بن عمير بن يوسف بن موسى بن جوصا مولى بني هاشم محدث الشام الحافظ ابو الحسن ثقة امام قد أنكر عليه بعض الأحاديث وهو انفرد بها ودافع عنه الذهبي فقال: ابن جوصا امام حافظ له غلط كغيره في الاسناد لا في المتن ومايضعفه بمثل ذلك الا متعنت ، ذكره الذهبي في الطبقة الحادية عشرة ولد في حدود الثلاثين ومئتين ومات سنة ٣٢٠هـ.

ترجمته : في التذكرة ٣/ ٧٩٥، والشذرات ٢/ ٢٨٥، والميزان ١/ ١٢٥، والعبر ٢/ ٧، والمنتظم ٦/ ٢٤٢، والسير ١٥/ ١٥ .

٤ - عبد الله بن سالم الاشعري ابو يوسف الحمصي ثقة وثقه الجميع الا النسائي فقال : ليس به بأس ورمي بالنصب ومن أجله ذمه ابو داود ، وقال الذهبي : صدوق فيه نصب ، وهو من السابعة مات سنة ١٧٩ هـ .

ترجمته : في التقريب ٤١٧/١ ، والتهذيب ٢٢٨/٥ ، والكاشف ٨٩/٢ ، والثقات ٣٦/٧ ، والجرح ٧٦/٥ ، والميزان ٤٢٦/٢ .

٦- عبد الله بن فيروز الديلمي أخو الضحاك ابو بشر نزيل بيت المقدس تابعي ثقة متفق على توثيقه ومنهم من ذكره في الصحابة ولم تذكر وفاته .

ترجمته : في التقريب ٤٤٠/١ ، والتهذيب ٣٥٨/٥ ، والكاشف ١١٨/٢ ، والثقات ٢٣/٥ ، والتاريخ الكبير ٨٠/٥ ، وتاريخ الثقات ر ٧٩٩ .

٧ - واثلة بن الاسقع بن كعب الليثي صحابي مشهور نزل الشام مات سنة ٨٥ هـ .

ترجمته : في التقريب ٣٢٨/٢ ، وأسد الغابة ٧٧/٥ ، والاصابة ٦٢٦/٣ .

تخريجه : الحديث من طريق عبد الله بن يوسف الفريابي أخرجه البغوي في الشرح ر ٢٤١٧ بسنده عن حميد بن زنجويه عنه به مثله بزيادة .

اما الحديث عن ابراهيم بن أبي عبلة أخرجه ابو داود ر ٣٩٦٤ عن عيسى بن محمد الرملي عن ضمرة ؛ واحمد ٤٩٠/٣ عن أبي النضر عن ابن علاثة ؛ وايضا عن ابراهيم بن اسحاق عن ضمرة بن ربيعة. وايضا ١٠٧/٤ عن عارم بن الفضل عن عبد الله بن المبارك ، ثلاثتهم عنه به مثله وحديث الغريف نحوه .

درجته : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم .

* * *

٤/٦١٩ - أخبرنا ابو خَلِيفَةَ حدثنا أَبُو الوَلِيدِ حدثنا حمّاد بن سَلَمَةَ عن محمد ابن عمرو عن أبي سَلَمَةَ عن الشَّرِيدِ بن سُوَيْد الثَّقَفِيِّ قال : قلت : يارسول الله ! إِنَّ أُمِّي أَوْصَتْ أَنْ أَعْتِقَ عَنْهَا رَقَبَةً ، وَعِنْدِي جَارِيَةٌ سَوْدَاءُ ، قَالَ : " أُدْعُ بِهَا " فَجَاءَتْ ، فَقَالَ : " مَنْ رَبُّكِ ؟ " قَالَتْ : اَللَّهُ ، قَالَ : " مَن أَنَا ؟ " قَالَتْ : أَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ ، قَالَ : " أَعْتِقْهَا فَإِنَّهَا مُؤْمِنَةٌ " (١)

(١) الحديث مثبت من الموارد ر ١٢٠٧ وكان ساقطا من الأصل .

رجاله :

٦- الشريد بن سويد الثقفي صحابي شهد بيعة الرضوان ، قيل كان اسمه مالكا ، ولم تذكر وفاته .

ترجمته : في التقريب ٣٥٠/١ ، وأسد الغابة ٣٩٦/٣ ، والاصابة ١٤٨/٢ .

تخريجه : الحديث لم نعثر عليه عند أحد غير ابن حبان وله شواهد كثيرة أنظر المجمع ٢٤٤/٤ .

درجته : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم وابو الوليد الطيالسي قديم السماع عن حماد بن سلمة .

* * *

٦٢٠ / ه - أخبرنا محمود بن محمود بن عَدِيّ بِنَسَا ، حدثنا حُمَيْدُ بْنُ زَنْجُوَيْه ، حدثنا عبد الصمد ، عن قَتَادَةَ عن سالم بن أبي الجَعْدِ عن مَعْدَانَ بْنِ أبي طَلْحَةَ عن أبي نَجِيحٍ السُّلَمِيّ قال : حَاصَرْنَا مَعَ رَسُولِ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم الطَّائِفَ، وَسَمِعْتُ رَسُولَ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ : " أَيُّمَا رَجُلٍ مُسْلِمٍ أَعْتَقَ رَجُلًا مُسْلِمًا فَإِنَّ اللّٰهَ عز وجل جَاعِلٌ وَقَاءَ كُلِّ عَظْمٍ مِنْ عِظَامِ مُحَرَّرِهِ عَظْمًا مِنْ عِظَامِهِ مِنَ النَّارِ، وَأَيُّمَا امْرَأَةٍ مُسْلِمَةٍ أَعْتَقَتِ امْرَأَةً مُسْلِمَةً فَإِنَّ اللّٰهَ جَلَّ وَعَلَا جَاعِلٌ وَقَاءَ كُلِّ عَظْمٍ مِنْ عِظَامِ مُحَرَّرِهَا عَظْمًا مِنْ عِظَامِهَا مِنَ النَّارِ " .(١)

---

(١) الحديث مثبت من الموارد ر ١٢٠٨ وكان ساقطا من الأصل، وعند د و هق مثله بزيادات .

رجالـــــه :

١- محمود بن محمود بن عدي، لم اعثر على ترجمته .

٢- حميد بن مخلد بن قتيبة بن عبد الله الأزدي ابو احمد النسائي ولقب أبيه زنجويه ثقة وثقه الجميع الا أبا حاتم فقال : صدوق، وهو من الحادية عشر مات سنة ٢٥١هـ وقيل قبلها .

ترجمته : في التقريب ١ / ٢٠٣، والتهذيب ٣ / ٤٨، والكاشف ١ / ٢٥٧، والثقات ٨ / ١٩٧، والجرح ٣ / ٢٢٣، والعبر ١ / ٣٦٠ .

٦- معدان بن أبي طلحة اليعمري الشامي تابعي ثقة متفق على توثيقه، وهو من الثانية ولم تذكر وفاته .

ترجمته : في التقريب ٢ / ٢٦٣، والتهذيب ١٠ / ٢٢٨، والكاشف ٣ / ١٦١، والثقات ٥ / ٤٥٧، والجرح ٨ / ٤٠٤، وتاريخ الثقات ر ١٦٢٣ .

اليعمري : بفتح الياء وسكون العين وفتح الميم، نسبة الى يعمر وهو بطن من كنانة اللباب ٣ / ٤١٤ .

تخريجـــــه : الحديث من طريق قتادة أخرجه ابو داود ر ٣٩٦٥ عن محمد ابن المثنى عن معاذ بن هشام عن أبيه، والبيهقي ١٠ / ٢٧٢ بسنده عن هشام عنه به مثله بزيادات .

درجتـــــه : الحديث صحيح لثقة رواته وعدم معرفة محمود بن محمود لا يضر فان شيوخ ابن حبان كلهم ثقات .

* * *

٦/٦٢١ - أخبرنا النضرُ بْنُ محمد بن المُبَارك حدثنا محمد بن عثمان العِجْلِيُّ حدثنا عبيد الله بن مُوسَى عن عِيسَى بن عبد الرحمن عن طَلحَةَ الأيَامِيّ عن عبد الرحمن ابن عَوْسَجَةَ عن البَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قال : جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلى رَسُولِ اللّهِ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللّهِ ! عَلِّمْنِي عَمَلاً يُدْخِلُنِي الْجَنَّةَ، قَالَ : " لَئِنْ كُنْتَ أَقْصَرْتَ الْخُطْبَةَ لَقَدْ أَعْرَضْتَ الْمَسْأَلَةَ ، أَعْتِقِ النَّسَمَةَ وَفُكَّ الرَّقَبَةَ " قَالَ : أَلَيْسَتَا وَاحِدَةً ؟ قَالَ : " لَا ، عِتْقُ النَّسَمَةِ أَنْ تَفَرَّدَ بِعِتْقِهَا وَفَكُّ الرَّقَبَةِ أَنْ تُعْطِيَ فِي ثَمَنِهَا ، وَالْمِنْحَةُ الْوَكُوفُ وَالْفَيْءُ عَلَى ذِي الرَّحِمِ الْقَاطِعِ ، فَإِنْ لَمْ تُطِقْ ذَلِكَ فَأَطْعِمِ الْجَائِعَ وَاسْقِ الظَّمْآنَ وَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَانْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ فَإِنْ لَمْ تُطِقْ ذَلِكَ فَكُفَّ لِسَانَكَ إِلَّا مِنْ خَيْرٍ " . (١)

---

(١) الحديث مثبت من الموارد ر ١٢٠٩ وكان ساقطا من الاصل ، عند حم والبغوي " على ذي الرحم الظالم " وعند هق (أخبر لعمل " الوكوف هي غزيرة اللبن ، انظر الشرح للبغوي .

رجاله :

٤- عيسى بن عبد الرحمن السلمي ثم العجلي ابو سلمة الكوفي ثقة متفق على توثيقه وهو من السادسة مات بعد سنة ١٥٠ هـ .

ترجمته : في التقريب ٢/ ٩٩ ، والتهذيب ٨/ ٢١٩ ، وذيل الكاشف ر ١٢٠١ والثقات ٧/ ٢٣٠ ، والجرح ٦/ ٢٨١ ، وتاريخ الثقات ر ١٣٣٥ .

٦- عبد الرحمن بن عوسجة الهمداني الكوفي تابعي ثقة متفق على توثيقه وهو من الثالثة قتل مع ابن الأشعث سنة ٨٣ هـ .

ترجمته : في التقريب ١/ ٤٩٤ ، والتهذيب ٦/ ٢٤٤ ، والكاشف ٢/ ١٧٩ ، والثقات ٥/ ٩٩ ، والجرح ٥/ ٢٧٠ ، وتاريخ الثقات ر ٩٧١ .

تخريجه :

الحديث من طريق عيسى بن عبد الرحمن أخرجه احمد ٤/ ٢٩٩ عن يحيى بن آدم وأبي احمد ؛ والبيهقي ١٠/ ٢٧٢ بسنده عن أبي داود ؛ والبغوي ر ٢٤١٩ بسنده عن محمد بن كثير العبدي ؛ والحاكم في المستدرك ٢/ ٢١٧ عن أبي نعيم الفضل ابن دكين ، ثلاثتهم عنه به مثله بفرق يسير .

درجته : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم وقد صححه الحاكم ووافقه الذهبي .

* * *

٣ - باب عتق العبد المتزوج قبل زوجته

٧/٦٢٢ - أخبرنا احمد بن الحَسَنِ بن الشَّرْقِيِّ حدثنا محمد بن يحيى الذُّهْلِيُّ حدثنا حمَّاد بن مَسْعَدَةَ عن عُبَيْدِ اللّهِ بْنِ مَوْهَبٍ عن القاسم بن محمد عن عائشة أَنَّهُ كَانَ لَهَا غُلَامٌ وَجَارِيَةٌ ، زَوْجٌ ، فَأَرَادَتْ أَنْ تُعْتِقَهُمَا ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللّهِ صلى الله عليه وسلم : " إِنْ أَعْتَقْتِيهِمَا فَابْدَئِي بِالْغُلَامِ قَبْلَ الْجَارِيَةِ " . (١)

---

(١) الحديث مثبت من الموارد ر ١٢١٠ وكان ساقطا من الأصل وعند نس وجه مثله .

رجاله :

٣- حماد بن مسعدة بن المبارك السامي ابو سعيد الباهلي البصري ثقة وثقه الجميع الا ابن حجر فقال : صدوق ، وهو من العاشرة مات سنة ٢٤٤هـ .

ترجمته : في التقريب ١/٢٠٣ ، والتهذيب ٣/١٩ ، والكاشف ١/٢٥٢ ، والمشاهير ر ١٢٨٤ ، والجرح ٣/١٤٨ ، والجمع ر ١٠٤ .

٤- عبيد الله بن عبد الله بن موهب التيمي ابو يحيى المدني ذكره ابن حبان في الثقات وقال ابن حجر : مقبول ، وقال احمد : أحاديثه مناكير لا يعرف لا هو ولا أبوه ، وقال الشافعي : لا نعرفه وقال ابن القطان الفأسي : مجهول الحال ، وقال ابن حبان رواية ابنه يحيى عنه لا شئ وابوه ثقة ، وهو من الثالثة ولم تذكر وفاته فهو صدوق .

ترجمته : في التقريب ١/٥٣٥ ، والتهذيب ٧/٢٥ ، والكاشف ٢/٢٢٩ ، والثقات ٥/٧٢ ، والجرح ٥/٣٢١ ، والميزان ٣/١٢ .

تخريجه : الحديث من طريق حماد بن مسعدة أخرجه النسائي في الطلاق ٦/١٦١ عن اسحاق بن ابراهيم ، وابن ماجة في العتق ر ٢٥٣٢ عن محمد بن بشار ، كلاهما عنه به مثله .

درجته : الحديث حسن على طريقة ابن حبان لأن فيه عبيد الله بن عبد الله ابن موهب وقلنا بأنه صدوق والذين يرونه مجهولا او مقبولا فيضعفون حديثه .

* * *

٨/٦٢٣ - أخبرنا ابو عبد الله الحافظ وَأَبُو سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَمْرٍو قالا ثنا أَبُو الْعَبَّاسِ محمد بن يعقوب أنبأ الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ ثنا شُعَيْبُ بْنُ اللَّيْثِ ثنا اللَّيْثُ ابْنُ سَعْدٍ عن نافع عن عبد الله بن عُمَرَ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ : " أَيُّمَا مَمْلُوكٍ كَانَ بَيْنَ شُرَكَاءَ فَأَعْتَقَ أَحَدُهُمْ نَصِيبَهُ فَإِنَّهُ يُقَامُ فِي مَالِ الَّذِي أَعْتَقَ قِيمَةَ عَدْلٍ فَيُعْتَقُ إِنْ بَلَغَ ذَلِكَ مَالَهُ "(١) .

---

(١) الحديث مثبت من هق وكان ساقطا من الأصل الا القدر الأخير " فيعتق ان بلغ ذلك ماله " فلما بحثته لم أجده بهذا السياق الا عند هق وم وخت ونس واسناد هق أقرب الى ابن حبان حيث يرويه عن أبي عبد الله الحاكم وهو تلميذ ابن حبان ، والله اعلم ، وقال الامام مسلم : وليس في حديثهم " وان لم يكن له مال فقد عتق منه ماعتق " الا في حديث أيوب ويحيى بن سعيد فانهما ذكرا هذا الحرف في الحديث وقالا : لا ندرى أهو شيئ في الحديث او قاله نافع من قبله ، وليس في رواية أحد منهم : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم الا في حديث الليث بن سعد . وانظر خلاف الفقهاء في المسئلة في الفتح ٥/١٥٥ .

رجالـــــــه :

١- ابو عبد الله الحافظ محمد بن عبد الله بن محمد الحاكم النيسابورى المعـــروف بابن البيع صاحب المستدرك على البخارى ومسلم فأخطأ فى كثير منها ثقة حافـظ متفق على توثيقه وهو من الثانية عشرة ولد سنة ٣٢١ هـ ومات سنة ٤٠٥ هـ .

ترجمته : فى تاريخ بغداد ٤٧٣/٥ ، والتذكرة ١٠٣٩/٣ ، والشذرات ١٧٦/٣ ، وطبقات الشافعية ١٥٥/٤ ، والميزان ٦٠٨/٣ .

٢- ابو سعيد بن أبى عمرو، لم اعثر على ترجمته عند أحد .

٣- محمد بن يعقوب بن يوسف بن معقل بن سنان الأموى مولاهم ابو العبـــاس النيسابورى المعروف بالاصم ، ثقة متفق على توثيقه امام مصنف حافظ عمر وتغير بآخرة وهو من الحادية عشرة مات فى ربيع الآخر سنة ٣٤٦ هـ .

ترجمته : فى التذكرة ٨٦٠/٣ ، والشذرات ٣٧٣/٢ ، والسير ٤٥٢/١٥ ، وطبقـات الحفاظ ر ٨٠٣ ، والعبر ٧٤/٢ ، والمنتظم ٣٨٦/٦ .

تخريجـــــه : الحديث من طريق الليث بن سعد أخرجه البخارى فى العتـــق تعليقا بعد حديث رقم ٢٥٢٥ ؛ ومسلم فى العتق. وايضا فى الأيمان ر ١٥٠١ عـن قتيبة ومحمد بن رمح ؛ والنسائى فى العتق فى الكبرى له عن قتيبة ، كذا فـــى التحفة ٢٠٠/٦ ر ٨٢٨٣ ؛ وقد نسبه اليه الحافظ ابن حجر فى الفتح ١٥٥/٥ بدون التعيين ، كلاهما عنه به مثله ومسلم لم يسرد متنه .

درجته : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم ولا يضر عدم العثور على ترجمة أبى سعيـد ابن أبى عمرو لان الحاكم قد تابعه وهو امام .

١ - ذكر البيان بأن المعتق نصيبه من مملوكه اذا كان معدما كـــان نصيبـــه الـــذى اعتـــق جائـــزا عتقـــه

٦٢٤/٩ - أخبرنا الحسين بن ادريس الأنصارى أنا احمد بن أبى بكر عن مالـــك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : مَنْ أَعْتَقَ شِرْكًا لَهُ فِى عَبْـدٍ وَكَانَ مَالٌ يَبْلُغُ ثَمَنَ الْعَبْدِ قُوِّمَ عَلَيْهِ قِيمَةَ عَدْلٍ وَأَعْطَى شُرَكَاءَهُ حِصَصَهُمْ وَأُعْتِقَ عَلَيْـــهِ الْعَبْدُ وَإِلاَّ عُتِقَ مِنْهُ مَاعَتَقَ .

تخريجـــــه : الحديث من طريق احمد بن أبى بكر أبى مصعب أخرجه البغـــوى فى الشرح ر ٢٤٢١ بسنده عن ابى اسحاق الهاشمى عنه به مثله .

اما الحديث من طريق مالك فأخرجه الجماعة الا الترمذى . البخارى فى العتـــق ر ٢٥٢٢ عن عبد الله بن يوسف ؛ ومسلم ر ١٥٠١ عن يحيى بن يحيى ؛ وابـــو داود ر ٣٩٤٠ عن القعنبى ؛ والنسائى فى الكبرى له عن الحارث بن مسكين عن ابـــن القاسم ، كذا فى التحفة ٢٠٨/٦ ر ٨٣٢٨ .

وابن ماجة ر٢٥٢٨ عن يحيى بن حكيم عن عثمان بن عمر ؛ والامام احمد ٢ / ١١٢ عن اسحاق ؛ و ص ١٥٦ عن حماد بن خالد ؛ وابن الجارود ر٩٧٠ عن محمد بن يحيى عن حماد بن مسعدة ؛ والشافعي في العتق ر٢١٧ ؛ والبيهقي في الغصب ٦ / ٩٦ بسنده عن ابن وهب ؛ والطحاوي في المعاني ٣ / ١٠٦ عن يونس عن ابن يونس عن ابن وهب ، عشرتهم عنه به مثله ، ومالك نفسه في العتق ح ١ وفي المدونة ر٣ / ٤١٤ ، ٤١٤ .

اما الحديث عن نافع مولى ابن عمر فأخرجه الشيخان ، البخاري في العتق ر٢٥٢٣ عن عبيد بن اسماعيل عن أبي أسامة عن عبيد الله ، وايضا عن مسدد عن بشر عن عبيد الله ؛ و ر٢٥٢٤ عن أبي النعمان عن حماد عن أيوب ؛ و ر٢٥٢٥ عن احمد ابن المقدام عن الفضيل بن سليمان عن موسى بن عقبة ؛ وفي الشركة ر ٢٥٠٣ عن مسدد عن جويرية بن اسماء ؛ ومسلم ر١٥٠١ عن قتيبة بن سعيد و محمد بن رمح عن الليث بن سعد ؛ وايضا عن شيبان بن فروخ عن جرير بن حازم ؛ وايضا عن الربيع وأبي كامل ، كلاهما عن حماد عن أيوب ؛ وأيضا عن ابن نمير عن أبيه عن عبيد الله ؛ وايضا عن محمد بن المثنى عن عبد الوهاب عن يحيى بن سعيد ؛ وايضا عن اسحاق بن منصور عن عبد الرزاق عن ابن جريج ؛ وايضا عن محمد بن رافع عن ابن أبي فديك عن ابن أبي ذئب ؛ وابو داود ر٣٩٤١ عن مؤمل بن اسماعيل عن أيوب ؛ و ر٣٩٤٢ عن سليمان بن داود عن حماد عن أيوب ؛ و ر٣٩٤٣ عن ابراهيم بن موسى الرازي عن عيسى بن يونس عن عبيد الله ؛ و ر٣٩٤٤ عن مخلد ابن خالد عن يزيد بن هارون عن يحيى بن سعيد ؛ و ر٣٩٤٥ عن عبد الله بن محمد بن اسماء عن جويرية ؛ والدارقطني في المكاتب ر ٦ بسنده عن الزهري ؛ و ر٧ بسنده عن عبيد الله واسماعيل بن أمية ويحيى بن سعيد ؛ و ر١٣ بسنده عن صخر بن جويرية ؛ والطحاوي في المعاني ٣ / ١٠٦ باسانيده عن ابن أبي ذئب وعبيد الله بن عمر وصخر بن جويرية ؛ والامام احمد ٢ / ٢ عن هيثم عن يحيى بن سعيد ؛ و ص ١٥ عن اسماعيل عن أيوب ؛ و ص ٧٧ عن يزيد عن يحيى ؛ و ص ١٠٥ عن عفان عن جرير بن حازم ؛ و ص ١٤٢ عن ابن نمير ومحمد بن عبيد الله ، كلاهما عن عبيد الله ، عشرتهم عنه به مثله .

درجته : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم وقد اخرجه الشيخان .

* * *

٢ - ذكر البيان بأن المشترك اذا اعتق نصيبه والمعتق معلـــــوم لم يكن على العبد شيء وقد عتق منه ماعتـــــــــــق

١٠/٦٢٥ - أخبرنا محمد بن المُعَافَا العَابِدُ بَصَيْدَا ثنا محمود بن خالـــد ثنا الوليد بن مسلم ثنا ابو مُعَيْدٍ(١) عن سليمان بن موسى عن نافع عن ابن عمر وعن عطاء عن جابر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : مَنْ أَعْتَقَ عَبْدًا وَلَهُ فِيهِ شِرْكٌ وَلَهُ وَفَاءٌ فَهُوَ حُرٌّ وَيَضْمَنُ نَصِيبَ شُرَكَائِهِ بِقِيمَةٍ عَدْلٍ لِمَا أَسَاءَ مُشَارَكَتَهُمْ وَلَيْسَ عَلَى الْعَبْدِ شَيْءٌ(٢) .

ابو معيد هذا اسمه حفص بن غيلان الزعيني من ثقات أهل الشام وفقهائهم .

---

(١) كان في الأصل "ابو معيذ" بالذال والصحيح بالدال المهملة قبلها ياء ساكنـــة مصغرا كذا في سائر المراجع .

(٢) الحديث لم نعثر عليه عنهما ولا عن أحدهما غير ابن حبان وقد سبق من طريـــق الليث بن سعد ومالك برقم ٦٢٣ ، ٦٢٤ عن ابن عمر .

رجالـــــــه :

٢- محمود بن خالد السلمي ابو علي الدمشقي ثقة متفق على توثيقه وهو من العاشـرة مات سنة ٢٤٧هـ وكان له ٧٣ سنة .

ترجمته : في التقريب ٢/ ٢٣٢ ، والتهذيب ١٠/ ٦١ ، والكاشف ٣/ ١٢٥ ، والثقـــات ٩/ ٢٠٢ ، والجرح ٨/ ٢٩٢ ، والمعجم ر ١٠٢٨ .

٤- ابو معيد حفص بن غيلان الرعيني الحميري الدمشقي مشهور بكنيته مختلف فيـــه وثقه ابن معين ودحيم ومحمد بن الهيثم وقال ابن حبان والحاكم من ثقات أهـــل الشام ، وقال ابو زرعة وابن عدى : صدوق وقال ابن معين في قول والنسائي : ليس به بأس ، وقال ابو داود وغيره ضعيف قدرى وقال ابو حاتم : يكتب حديثه ولا يحتج به وقال ابن حجر : صدوق فقيه رمي بالقدر ، وهو من الثامنة ولم تذكر وفاتـــه ، فهو على الأقل صدوق .

ترجمته : في التقريب ١/ ١٨٩ والتهذيب ٢/ ٤١٨ ، والكاشف ١/ ٢٤٣ ، والثقات ٦/ ١٩٨ ، والجرح ٣/ ١٨٦ ، وتاريخ الدارمي ر ٢٤٠ .

معيد : بضم الميم مصغرا كذا في التقريب .

الرعيني : بضم الراء وفتح العين وسكون الياء نسبة الى ذى رعين اللباب ٢/ ٣١ .

درجتـــــه : الحديث حسن لأن فيه ابا معيد حفص بن غيلان وهو صـــدوق وبقية رجاله ثقـــات وله شواهد يرتفع من أجلها الى درجة الصحيح لغيره .

* * *

٣ - ذكر اباحة استسعاء العبد في نصيب المعتق لفك رقبتـــــه

٦٢٦ / ١١ - أخبرنا الفَضْلُ بْنُ الْحُبَابِ بخبر غريب ثنا ابراهيم بن بَشَّارٍ الرَّمَادِيُّ ثنا سفيان بن عُيَيْنَةَ عن سعيد بن أبي عَرُوبَةَ ويحيى بن صُبَيْحٍ عن قَتَادَةَ عن النَّضْرِ بْنِ أَنَسٍ عن بَشِيرِ بْنِ نَهِيكٍ عن أبي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قال : أَيُّمَا عَبْدٍ كَانَ بَيْنَ اثْنَيْنِ فَأَعْتَقَ أَحَدُهُمَا نَصِيبَهُ فَإِنْ كَانَ مُوسِرًا قُوِّمَ عَلَيْهِ وَإِنْ كَانَ مُعْسِرًا يُسْتَسْعَى الْعَبْدُ غَيْرَ مَشْقُوقٍ عَلَيْهِ . (١)

---

(١) اى لا يحمل من الخدمة فوق مايلزمه انما يطالبه بقدر ماله فيه من الرق ، وقال بعضهم : اى لا يستغل عليه في الثمن . انظر شرح السنة ٩/٣٥٨ .

رجالـــــه :

٥- يحيى بن صبيح الخراساني ابوعبدالرحمن او ابو بكر المقرى ثقة وثقه الجميع الا أبا حاتم فقال : لا بأس به وتبعه ابن حجر فقال : صدوق ، وهو من كبار السابعة انتقل الى مكة ومات بها .

ترجمته : في التقريب ٢/ ٣٥٠ ، والتهذيب ١١/ ٢٣٢ ، والكاشف ٣/ ٢٥٩ ، والثقات ٧/ ٦٠٢ ، والجرح ٩/ ١٥٨ .

تخريجـــــه :

الحديث من طريق سفيان بن عيينة أخرجه الطحاوى في المعاني ٣/ ١٠٧ عن محمد ابن النعمان عن الحميدي؛ عنه به عن كليهما مثله .

اما الحديث عن قتادة بن دعامة السدوسي فأخرجه الشيخان، البخارى في الشركة ر ٢٥٠٤ عن أبي النعمان عن جرير بن حازم ؛ وفي العتق ر ٢٥٢٦ عن احمد ابن أبي رجاء عن يحيى بن آدم عن جرير ؛ ومسلم ر ١٥٠٢ ، ١٥٠٣ عن محمد بن المثنى وابن بشار، كلاهما عن جعفر بن محمد عن شعبة ؛ وايضا عن عبد الله بن معاذ عن أبيه عن شعبة ؛ وابو داود ر ٣٩٣٤ عن محمد بن كثير عن همام ؛ و ر ٣٩٣٥ عن محمد بن المثنى عن جعفر ؛ وايضا عن احمد بن علي بن سويد عن روح ، كلاهما عن شعبة ؛ و ر ٣٩٣٦ عن ابن المثنى عن معاذ بن هشام عن أبيه ؛ وايضا عن احمد بن علي بن سويد عن روح عن هشام ؛ و ر ٣٩٣٧ عن مسلم بن ابراهيم عن أبان ؛ واحمد ٢/ ٥٣١ عن ازهر بن القاسم عن هشام ؛ والبغوى في الشرح ر ٢٤٢٢ بسنده عن جرير ، أربعتهم عنه به نحوه .

درجتـــــه : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم وقد أخرجه الشيخان .

* * *

٤ - ذكر البيان بأن العبد انما يستسعى فى نصيبه العتق بعد أن يقوم ثمنه قيمة عدل ولا وكس فيه ولا شطط

١٢/٦٢٧ - أخبرنا عبدالله بن محمد الأزدى ثنا اسحاق بن ابراهيم أنا عيسى ابن يونس ثنا ابن أبى عَرُوبَةَ عن قَتَادَةَ عن النَّضْر بن أنس عن بَشِيرِ بْنِ نَهِيكٍ عن أبى هُرَيْرَةَ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : مَنْ أَعْتَقَ شِقْصًا (١) فِى مَمْلُوكٍ فَعَلَيْهِ خَلَاصُهُ فِى مَالِهِ إِنْ كَانَ لَهُ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ قُوِّمَ الْعَبْدُ قِيمَةَ عَدْلٍ ثُمَّ يُسْتَسْعَى فِى نَصِيبِهِ الَّذِى لَمْ يُعْتَقْ غَيْرَ مَشْقُوقٍ عَلَيْهِ .

---

(١) الشقص والشقيص : النصيب . شرح السنة ٣٥٨/٩ .

تخريجه : الحديث من طريق سعيد بن أبى عروبة أخرجه الشيخان؛ البخارى فى العتق (٢٥٢٧) عن مسدد عن يزيد بن زريع ؛ ومسلم (١٥٠٣) عن عمرو الناقد عن اسماعيل بن ابراهيم ؛ وايضا عن على بن خشرم عن عيسى بن يونس .
وابو داود (٣٩٣٨) عن نصر بن على عن يزيد بن زريع؛ وايضا عن على بن عبدالله عن محمد بن بشر ؛ و(٣٩٣٩) عن محمد بن بشار عن يحيى وابن أبى عدى ؛ وابن ماجة (٢٥٢٧) عن أبى بكر بن أبى شيبة عن على بن مسهر ومحمد بن بشر ؛ والامام احمد ٤٢٦/٢ عن اسماعيل و ص ٤٧٢ عن يحيى ؛ والطحاوى ١٠٧/٣ عن أبى بكرة عن روح ، وايضا عن يزيد بن سنان عن يحيى بن سعيد .
ثمانيتهم عنه به مثله بفروق . قال ابو داود : ورواه روح بن عبادة عن سعيد بن أبى عروبة لم يذكر السعاية ، ورواه جرير بن حازم وموسى بن خلف جميعا عن قتادة باسناد يزيد بن زريع ومعناه وذكرا فيه السعاية .
اما الحديث عن قتادة فأخرجه الطحاوى فى المعانى ١٠٧/٣ عن محمد بن خزيمة عن مسلم بن ابراهيم عن أبان بن يزيد ؛ وايضا عن فهد عن عبدالله بن صالح عن الليث بن سعد عن جرير؛ وأيضا عن روح بن الفرج عن يوسف بن عدى عن عبدالرحيم بن سليمان الرازى عن حجاج بن أرطاة ، ثلاثتهم عنه به نحوه وقد سبق ذكر بعض طرقه فى الذى قبله .

درجته : الحديث صحيح لثقة رواته ولا يخاف من رواية عيسى بن موسى عن ابن أبى عروبة حيث وافقه يزيد بن زريع عنه وهو قديم السماع عن سعيد .

* * *

(٤) باب المعتق في المرض

٥ - ذكر ما يحكم لمن اعتق عبيدا له عند موته لا مال له غيرهم

١٣/٦٢٨ - أخبرنا ابو خليفة قال ثنا مُسَدَّدُ بْنُ مُسَرْهَدٍ عن يزيد بن زُرَيْعٍ عن يونس بن عُبَيْدٍ عن الحَسَنِ عن عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ أَنَّ رَجُلًا كَانَ لَهُ سِتَّةُ أَعْبُدٍ فَأَعْتَقَهُمْ عِنْدَ مَوْتِهِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ غَيْرَهُمْ فَرُفِعَ ذَلِكَ إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فَكَرِهَهُ وَجَزَّأَهُمْ ثَلَاثَةَ أَجْزَاءٍ فَأَقْرَعَ بَيْنَهُمْ(١) فَأَعْتَقَ اثْنَيْنِ وَأَرَقَّ أَرْبَعَةً .

---

(١) ذهب الى الاقراع جماعة من أهل العلم وهو قول عمر بن عبد العزيز ومالك والشافعي واحمد واسحاق وذهب قوم الى أنه لا يقرع بل يعتق من كل عبد ثلثه ويستسعى في ثلثيه للورثة حتى يعتق كله وهو قول الشعبي والنخعي وأصحاب الرأى . انظر شرح السنة ٩/٣٦٢ .

رجاله :

٤ - يونس بن عبيد بن دينار العبدى ابو عبيد البصرى ثقة متفق على توثيقه وهو من الخامسة مات سنة ١٣٩ هـ .

ترجمته : في التقريب ٢/٣٨٥ ، والتهذيب ١١/٤٤٢ والكاشف ٣/٣٠٤ والمشاهير ر ١١٨٤ ، والجرح ٩/٢٤٢ ، وتاريخ الدارمي ر ٩٠٦ .

تخريجه : الحديث من طريق الحسن البصرى أخرجه النسائي في العتق في الكبرى له عن محمد بن بشار عن حجاج بن المنهال عن حماد بن سلمة عن قتادة وحميد وسماك بن حرب ، كذا في التحفة ٨/١٧٥ ر١٠٧٩٦ ، والدارقطني في الأقضية ر١٠ بسنده عن قتادة وحميد وسماك بن حرب ، ومالك في الموطأ في العتق والولاء ح ٣ عن يحيى بن سعيد وغير واحد ، وفي المدونة ر١٠٤١٢ و٤١٢ عن الحسن (وفيه انقطاع) . والحميدى ر ٨٣٠ ، والامام احمد ٤/٤٣٠ عن هشيم عن منصور ، وص ٤٤٦ عن يحيى بن حماد عن أبي عوانة عن سماك ، ستتهم عنه به نحوه وقد ذكره مسلم وابو داود والترمذى والشافعي والبغوى من طريق أبي المهلب عن عمران نحوه ،

درجته : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم وقال الترمذى بعد ذكره من طريق أبي المهلب حسن صحيح .

* * *

(٥) باب الكتابـــة

٦ - ذكر الأخبار عن كيفية الكتابة للمكاتـــب

١٤/٦٢٩ - أخبرنا عمر بن محمد الهمداني قال ثنا عمرو بن عثمان قال ثنـا الوليد عن ابن جُرَيْج قال أخبرني عَطَاءٌ عن عبد الله بن عَمْرِو بنِ الْعَاصِ أنه قـال: يارسول الله! إِنَّا نَسْمَعُ مِنْكَ أَحَادِيثَ أَفَتَأْذَنُ لَنَا أَنْ نَكْتُبَهَا؟ قَالَ: نَعَمْ، فَكَـانَ أَوَّلَ مَا كَتَبَ كِتَابَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم إِلَى أَهْلِ مَكَّةَ لَا يَجُوزُ شَرْطَانِ فِي بَيْـعٍ وَاحِدٍ وَلَا بَيْعٍ وَسَلَفٍ جَمِيعًا وَلَا بَيْعُ مَالَمْ يُضْمَنْ وَمَنْ كَانَ مُكَاتَبًا عَلَى مِائَةِ دِرْهَـمٍ فَقَضَاهَا إِلَّا عَشْرَةَ دَرَاهِمَ فَهُوَ عَبْدٌ أَوْعَلَى مِائَةِ أُوقِيَةٍ فَقَضَاهَا إِلَّا أُوقِيَةً فَهُوَ عَبْدٌ .

تخريجـــه : الحديث من طريق عمرو بن عثمان أخرجه النسائي في العتق في الكبرى له عنه به مثله كذا في التحفة ٣٦٢/٦ ر٨٨٨٥ .

اما الحديث عن ابن جريج عبد الملك فأخرجه عبد الرزاق في مصنفه ر ١٤٢٢٢ ؛ ومالك في المدونة ر ٤١٨ ؛ والبيهقي ٣٢٤/١٠ بسنده عن هشام بن سليمـان المخزومي ، ثلاثتهم عنه به مثله

درجتـــه : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم وانظر في درجة الحديث الذي بعده.

وقال هق : كذا وجدته ولا اراه محفوظا ، وقال نس: هذا الحديث حديث منكـر وعندي خطأ، ولم يذكر هق عطاء في الاسناد ؛

* * *

٧ - ذكر البيان بأن المكاتبة عليها ان تحتجب عن مكاتبها اذا علمـت أن عنـده الوفا لما كوتب عليـــه

١٥/٦٣٠ - أخبرنا ابن قُتَيْبَةَ ثنا حرملة بن يحيى أنا ابن وَهْبٍ أنا يونس عـن ابن شِهَابٍ حدثني نَبْهَانُ مولى أم سَلَمَةَ ان أم سَلَمَةَ كَاتَبَتْهُ فَبَقِيَ مِنْ كِتَابَتِهِ أَلْفَا دِرْهَـمٍ قَالَ نَبْهَانُ، كُنْتُ أُمْسِكُهَا لِكَيْ لَا تَحْتَجِبَ عَنِّي أُمُّ سَلَمَةَ قَالَ: فَحَجَبَتْ فَرَأَيْتُهَا بِالْبَيْدَاءِ، فَقَالَتْ لِي مَنْ ذَا؟ فَقُلْتُ أَنَا أَبُو يَحْيَى. فَقَالَتْ لِي أَيْ بُنَيَّ تَدْعُو لِي ابْنَ أَخِي محمد بن عبد الله بن أبي أُمَيَّةَ وَتُعْطِيَ فِي نِكَاحِهِ الَّذِي لِي عَلَيْكَ وَأَنَا أَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ ، قَـالَ: فَبَكَيْتُ وَصِحْتُ وَقُلْتُ : وَاللّٰهِ لَا أَدْفَعُهَا إِلَيْهِ أَبَدًا ، فَقَالَتْ : أَيْ بُنَيَّ أَنَّ رَسُولَ اللّٰـهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ : "إِذَا كَانَ عِنْدَ مُكَاتَبِ إِحْدَاكُنَّ مَا يَقْضِي عَنْهُ فَاحْتَجِـبِي" فَوَاللّٰهِ لَا تَرَانِي إِلَّا أَنْ تَرَانِي فِي الآخِرَةِ .

رجالـــه :

٦- نبهان المخزومي ابو يحيى المدني مولى أم سلمة ومكاتبها وثقه الذهبي وذكـره ابن حبان في الثقات وقال ابن حجر: مقبول ، وهو من الثالثة ولم تذكر وفاته فهـو على الأقل صدوق وحديثه حسـن .

ترجمته : في التقريب ٢٩٧/٢ ، والتهذيب ٤١٦/١٠ ، والكاشف ١٩٨/٣
والثقات ٤٨٦/٥ ، والجرح ٥٠٢/٨ ، والطبقات ٢٩٦/٥ .

تخريجه : الحديث من طريق ابن شهاب الزهري أخرجه ابو داود ر٣٩٢٨
عن مسدد عن سفيان ؛ والترمذي ر١٢٦١ في البيوع عن سعيد بن عبد الرحمن
عن سفيان ؛ والنسائي في الكبرى له في عشرة النساء عن محمد بن منصور عن
سفيان ؛ وايضا عن عبيد الله بن سعد بن ابراهيم عن عمه يعقوب بن ابراهيم بن
سعد عن أبيه عن صالح ؛ وفي العتق عن عبد الحميد بن محمد عن مخلد بن يزيد
عن سفيان عن محمد بن عبد الرحمن مولى آل طلحة ؛ وايضا عن نصر بن علي عن
أيوب بن سليمان بن بلال عن محمد بن أبي عتيق وموسى بن عقبة ؛ وايضا
بالاسناد الثاني عنده عن ابن اسحاق بدل صالح ، كذا في التحفة ٣٤/١٣ ر١٨٢٢١
وابن ماجة ر٢٥٢٠ عن أبي بكر بن أبي شيبة عن سفيان ؛ والبيهقي ٣٢٧/١٠ بسنده
عن سفيان . وبسنده عن معمر ؛ والحاكم ٢١٩/٢ بسنده عن معمر ؛ والامام احمد
٢٨٩/٦ عن سفيان ؛ وص ٣٠٨ عن عبد الرزاق عن معمر ؛ وص ٣١١ عن محمد
ابن جعفر عن معمر ، خمستهم عنه به مثله بفروق .

وقد نقل البيهقي عن الشافعي بأنه كان يرى ذلك من اختصاص ازواج النبي صلى
الله عليه وسلم ولم يراه عامة للجميع .

درجته : الحديث حسن لأن فيه نبهان المخزومي وهو صدوق وبقية رجاله
ثقات وبعض الناس ضعف حديثه هذا من أجل مخالفته لحديث أبي قلابة قال
" كن ازواج النبي صلى الله عليه وسلم لا يحتجبن من مكاتب مابقي عليه دينار "
وحديث سليمان بن يسار عن عائشة قال : استأذنت عليها فقالت : من هذا ؟
فقلت : سليمان ، قالت : كم بقي عليك من مكاتبتك ؟ قال : قلت : عشر أواق ،
قالت : ادخل فانك عبد مابقي عليك درهم " اخرجهما البيهقي ، وأقول : هذان
الحديثان مطلقان وحديث الباب خاص بالمستطيع الذي عنده استطاعة الاداء
ولا يؤدي فاذا كل حديث في محله ولا تعارض بينهما ولم يصب الالباني في
الحكم عليه في الارواء ومن سبقه فيه وتمسكه بقول ابن حزم بأنه مجهول ، لا قيمة
له فابن حزم معروف في شدته وصنيع المحدثين المخرجين للحديث يؤيد ماقلناه
والحديث قد حسنه الترمذي وصححه .

(٦) باب أم الولـــد

٨ - ذكر الاباحة للمرء في الضرورة بيع أم ولــــده

١٦/٦٣١ - أخبرنا ابو يَعْلَى قال ثنا ابو خَيْثَمَةَ قال ثنا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ قـــال ثنا ابنُ جُرَيْجٍ قال أخبرني أَبُو الزُّبَيْرِ أنه سمع جابر بن عبد الله يقول : كُنَّا نَبِيـــعُ سَرَارِيَنَـا أُمَّهَاتِ الأَوْلَادِ وَالنَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم حَيٌّ فِينَا فَلَا نَرَى بِذَلِكَ بَأْسًا .

تخريجـــــه : الحديث من طريق ابن جريج عبد الملك أخرجه النسائي في الكبرى له في العتق عن ابراهيم بن يعقوب عن مكي بن ابراهيم ؛ وابن ماجة ر٢٥١٧ عن محمد بن يحيى واسحاق بن منصور، كلاهما عن عبد الرزاق ؛ والبيهقي ٣٤٨/١٠ ؛ والدارقطني في المكاتب ر٣٧، كلاهما باسناديه عن عبد الرزاق ، كلاهما عنه به مثله بفروق يسيرة .

درجتـــــه : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم .

* * *

٩ - ذكر البيان بأن عمر بن الخطاب هو الذي نهى عن بيـــع امهـــــــــات الاولاد .

١٧/٦٣٢ - أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي قال ثنا اسحاق بن ابراهيم قال أنا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ قال ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عن قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ عن عَطَاءِ بْنِ أبي رِبَـاحٍ عن جابر بن عبد الله قال : كُنَّا نَبِيعُ أُمَّهَاتِ الأَوْلَادِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وأبي بَكْرٍ فَلَمَّا كَانَ عُمَرُ نَهَى عَنْ بَيْعِهِنَّ .

تخريجـــــه : الحديث من طريق حماد بن سلمة أخرجه ابو داود ر٣٩٥٤ عن موسى بن اسماعيل ؛ والبيهقي ٣٤٧/١٠ بسنده عن حجاج بن منهال وعارم بن الفضل ؛ والحاكم ١٨/٢ عن حجاج ، ثلاثتهم عنه به مثله .

درجتـــــه : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم وقد صححه الحاكم .

* * *

(٧) باب الـــولاء

١٨/٦٢٣ - أخبرنا عمر بن سعيد بن سِنَانَ الطَّائِيّ بِمَنْبِجٍ قال أنا احمد بن أبي بكر عن مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أنها قالت: جَاءَتْنِي بَرِيرَةُ فَقَالَتْ: إِنِّي كَاتَبْتُ أَهْلِي عَلَى تِسْعِ أَوَاقٍ فِي كُلِّ عَامٍ أُوقِيَةٌ فَأَعِينِينِي، فَقَالَتْ عَائِشَةُ: إِنْ أَحَبَّ أَهْلُكِ أَنْ أَعُدَّهَا لَهُمْ عَدَدْتُهَا لَهُمْ وَيَكُونُ لِي وَلَاؤُكِ، فَذَهَبَتْ بَرِيرَةُ إِلَى أَهْلِهَا فَقَالَتْ لَهُمْ ذَلِكَ فَأَبَوْا عَلَيْهَا، فَجَاءَتْ مِنْ عِنْدِ أَهْلِهَا وَرَسُولُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم جَالِسٌ فَقَالَتْ: إِنِّي قَدْ عَرَضْتُ عَلَيْهِمْ ذَلِكَ فَأَبَوْا إِلَّا أَنْ يَكُونَ الْوَلَاءُ لَهُمْ، فَسَمِعَ رَسُولُ اللّٰهِ صلى الله عليهم وسلم فَسَأَلَهَا فَأَخْبَرَتْهُ عَائِشَةُ، فَقَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم: خُذِيهَا وَاشْتَرِطِي لَهُمُ الْوَلَاءَ فَإِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ. قَالَتْ عَائِشَةُ: ثُمَّ قَامَ رَسُولُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم فِي النَّاسِ فَحَمِدَ اللّٰهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ: أَمَّا بَعْدُ: مَا بَالُ رِجَالٍ يَشْتَرِطُونَ شُرُوطًا لَيْسَتْ فِي كِتَابِ اللّٰهِ مَا كَانَ مِنْ شَرْطٍ لَيْسَ فِي كِتَابِ اللّٰهِ فَهُوَ بَاطِلٌ وَإِنْ كَانَ مِائَةَ شَرْطٍ قَضَاءُ اللّٰهِ أَحَقُّ وَشَرْطُ اللّٰهِ أَوْثَقُ وَإِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ (١).

قال ابو حاتم رضى الله عنه قوله صلى الله عليه وسلم لعائشة اشترطى لهم الـولاء لفظة أمر مرادها نفى جواز استعمال ذلك الفعل، لو فعلته لا الأمر به والدليل على صحة هذا أنه صلى الله عليه وسلم فى عقب هذا القول قام خطيبا للناس وأخبرهم ان الولاء لمن اعتق لا لمن اشترط له ونظير هذه اللفظة فى السنن قوله صلى الله عليه وسلم لبشير بن سعد فى قصة النحل (٢)، استشهد على هذا غيرى اراد به الاعلام انك لو فعلت هذا الفعل لم يجز لأنه جور ولو جاز شهادة غيره لجازت شهادته ولم يكن جـــورا .

---

(١) الحديث تقدم بطوله من طريق جرير بن عبد الحميد عن هشام به برقم ٥٨٢ وذكرنا فيه طرق حديث مالك وغيره عن هشام . وليرجع اليه . وايضا من طرق أخرى برقم ٥٧٩، ٥٨٠، ٥٨١ عن عائشة وبرقم ٥٨٣ عن ابن عباس وسيأتى برقم ٦٣٥ .

(٢) بشير بن سعد بن ثعلبة جلاس او خلاس الانصارى البدرى والد النعمان . له ذكر فى صحيح مسلم وغيره فى قصة الهبة لولده . انظر الاصابة ١٥٨/١ .

درجتـــه : الحديث حسن لأن فيه احمد بن أبى بكر وهو صدوق وبقية رجاله ثقات وقد تابعه الآخرون من اجلها يرتفع حديثه الى درجة الصحيح لغيره .

* * *

١٠- ذكر الخبر المدحض قول من زعم أن عائشة اعانت بريرة
في كتابتها من غير ان تكون قد اشترتها او اعتقتها

١٩/٦٣٤ - أخبرنا الحسين بن ادريس الأنصاري قال أنا احمد بن أبي بكر عن مالك عن يحيى بن سعيد عن عَمْرَة بِنْتِ عبد الرحمن أن بَرِيرَةَ جَاءَتْ تَسْتَعِينُ عَائِشَةَ فَقَالَتْ عَائِشَةُ: إِنْ أَحَبَّ أَهْلُكِ أَنْ أَصُبَّ لَهُمْ مِنْكِ صَبَّةً فَأَعْتِقَكِ فَعَلْتُ وَيَكُونُ لِي وَلَاؤُكِ فَذَكَرَتْ ذَلِكَ بَرِيرَةُ لِأَهْلِهَا فَقَالُوا: لَا، إِلَّا أَنْ يَكُونَ الْوَلَاءُ لَنَا، قال يحيى: فَزَعَمَتْ عَمْرَةُ أَنَّ عَائِشَةَ ذَكَرَتْ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ: "لَا يَمْنَعُكِ ذَلِكَ اشْتَرِيهَا وَأَعْتِقِيهَا فَإِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ".

قال ابو حاتم رضي الله عنه: فهذا آخر جوامع انواع الأمر عن المصطفى صلى الله عليه وسلم ذكرها بفصولها وأنواع تقاسيمها وقد بقي من الاوامر أحاديث بددناها في سائر الأقسام لأن تلك المواضع بها أشبه كما بددنا منها في الأوامر للبقية في القصد فيها وانما نملي بعد هذا القسم الثاني الذى هو النواهي بتفصيلها وتقسيمها على حسب ما أملينا الأوامر ان قضى الله ذلك وشاء، جعلنا الله ممن اعصى في الحكم في دين الله عن اهواء المتكلفين ولم يعرج في النوازل على آراء المقلدين من الأهواء المعكوسة والآراء المنحوسة أنه خير مسئول.

تخريجه: الحديث من طريق مالك أخرجه البخاري في المكاتب ر ٢٥٦٤ عن عبد الله بن يوسف، والنسائي في الفرائض في الكبرى له عن الحارث بن مسكين عن ابن القاسم، كذا في التحفة ١٢/٤٢٥ ر١٧٩٣٨؛ والشافعي في المكاتب ر٢٣٣، ٢٣٤؛ والبيهقي ١٠/٣٣٦ بسنده عن الشافعي؛ و ١٥/٣٣٧ بسنده عن مطرف بن عبد الله، أربعتهم عنه به مثله بفرق يسير ومالك نفسه في العتق والولاء ح ١٩.

اما الحديث عن يحيى بن سعيد فأخرجه النسائي في الفرائض في الكبرى له عن احمد بن سليمان وموسى بن عبد الرحمن ومحمد بن اسماعيل ابن علية عن جعفر ابن عون؛ وفي العتق وايضا في الشروط في الكبرى له عن محمد بن منصور عن سفيان؛ وفي الآخير ايضا عن اسحاق بن ابراهيم عن سفيان، كذا في التحفة المرجع السابق؛ والبيهقي ٧/٢٢١ في النكاح بسنده عن عثمان بن مقسم؛ وايضا ١٠/٣٣٧ بسنده عن الشافعي عن سفيان؛ وبسنده عن جعفر بن عون، ثلاثتهم عنه به نحوه.

درجته: الحديث حسن لأن فيه احمد بن أبي بكر وهو صدوق، وبقية رجاله ثقات وله متابعات من أجلها يرتفع حديثه الى درجة الصحيح لغيره.

* * *

١١- ذكر ايجاب دخول النار للمتولى غير مواليه فى الدنيـــا

٦٣٥/ ٢٠- أخبرنا الحسن بن سفيان قال ثنا صفوان بن صالح قال ثنا الوليد بن مسلم عن الأوزاعى قال حدثنى حصن عن أبى سَلَمَةَ عن عائشةَ قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : مَنْ تَوَلَّىٰ إِلَىٰ غَيْرِ مَوَالِيهِ فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ. (١)

قال ابو حاتم رضى الله عنه : حصن هذا هو حصن بن عبد الرحمن التراغمى (٢) من أهل دمشق جد سلمة بن النعمان له حديثان غير هذا .

---

(١) لم أقف عليه عند غير ابن حبان . والحديث من الزوائد أنظر الموارد ١٢١٨ مثله

(٢) كان فى الاصل " القراعى " والمثبت من سائر كتب التراجم نسبة الى بطن من السكون من كندة . اللباب ١/ ٢١١ .

رجالـــــه :

٢- صفوان بن صالح بن صفوان الثقفى مولاهم ابو عبد الملك الدمشقى مؤذن الجامع ثقة متفق على توثيقه وكان ينتحل مذهب أهل الرأى وكان يدلس تدليس التسوية قاله ابو زرعة وهو من العاشرة مات سنة ٢٣٩هـ وقيل قبلها وكان له ٧٠ سنة .
ترجمته : فى التقريب ١/ ٣٦٨ ، والتهذيب ٤/ ٤٢٦ ، والكاشف ٢/ ٢٩ ، والثقات ٨/ ٣٢١ ، والجرح ٤/ ٤٢٥ ، والمعجم ر ٤٣٦ .

٥- حصن بن عبد الرحمن او ابن محصن التراغمى ابو حذيفة الدمشقى ذكره ابن حبان فى الثقات وقال ابن حجر مقبول ، وقال ابن القطان : مجهول ، وقال الدارقطنى شيخ يعتبر به ، وهو من السابعة ولم تذكر وفاته فهو مقبول .
ترجمته : فى التقريب ١/ ١٨١ ، والتهذيب ٢/ ٣٧٨ ، والكاشف ١/ ٢٣٦ ، والثقات ٦/ ٢٤٦ ، وسوالات البرقانى ر ١١٧ .

التراغمى : بفتح التاء ، نسبة الى التراغم بطن من السكون - اللباب ١/ ٢١١ .

درجتـــــه : الحديث ضعيف لأن فيه حصنا وهو مقبول ولكن له شواهد من حديث على الذى سبق فى فضل المدينة ومن حديث ابن عباس الآتى من أجلها يرتفع الى درجة الحسن لغيره .

* * *

٢١/٦٣٦ - أخبرنا احمد بن علي بن المثنى حدثنا ابو خَيْثَمَةَ حدثنا عفان حدثنا وُهَيْبٌ حدثنا عبد الله بن عُثْمَانَ بنِ خُثَيْمٍ عن سعيد بن جُبَيْرٍ عن ابن عَبَّاسٍ قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " مَنِ ادَّعَى إلى غَيْرِ أَبِيهِ أَوْ تَوَلَّى غَيْرَ مَوَالِيهِ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ".(١)

---

(١) الحديث لم يكن في الأصل وقد ذكره الهيثمي في الموارد ر١٢١٧، ولم أجده في مظانه الأخرى ولذلك اثبته في العتق وكان اليق به وانسب،

رجالـــه :

٣- عفان بن مسلم بن عبد الله الباهلي ابو عثمان البصري الصفار ثقة متفق على توثيقه وهو من العاشرة من كبارها مات سنة ٢٢٠هـ في ربيع الآخر .

ترجمته : في التقريب ٢/٢٥، والتهذيب ٧/٢٣٠، والكاشف ٢/٢٧٠، والثقات ٨/٥٢٢، والجرح ٧/٣٠، وتاريخ الدارمي ر ٢٠٠ .

تخريجـــه : الحديث من طريق أبي يعلى أخرجه هو نفسه في مسنده ر ٢٥٤٠ مثله.

اما الحديث عن عفان فاخرجه احمد ١/٣٢٨، عنه به مثله .

اما الحديث عن عبد الله بن عثمان بن خثيم فأخرجه ابن ماجة ر ٢٦٠٩ عن أبي بشر بكر بن خلف عن ابن أبي الضيف، عنه به مثله بفرق يسير .

درجتـــه : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم .

* * *

(٦) كتـــاب الأيمـــــان

١ - ذكر الأخبار عما يجب على المرء من حفظ نفسه في الأيمان والشهادات

١/٦٣٧ - أخبرنا ابو يَعلَى قال ثنا ابو خَيثَمَة قال ثنا جَرِير عن مَنْصُور عـــن ابراهيمَ عن عَبِيْدَ ةَ عن عبد الله قال : سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم، أيُّ النَّـاسِ خَيْرٌ ؟(١) قال : " قَرْنِي ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يَجِيْئُ قومٌ تَبْـدُرُ شَهادَةُ أحَدِهِم يَمِيْنَه ويَمِيْنُهُ شَهَادَتَه " .

---

(١) السائل هو عبد الله بن مسعود كما وقع مصرحا عند طب في حديث شيبان بـــن عبد الرحمن عن منصور به ؛

رجالـــــه :

٦- عبيدة بن عمرو السلماني المرادى ابو عمرو الكوفي تابعي كبير فقيه ثقة متفق علـــى توثيقه مخضرم قال ابن معين : لا يسئل عن مثله ، كان شريح اذا أشكل عليه شيء يسأله ، مات سنة ٧٢هـ او بعدهـــا .

ترجمته : في التقريب ١/٥٤٧ ، والتهذيب ٧/٨٤ ، والكاشف ٢/٢٤٢ ، والمشاهير ر ٧٣٥ ، والجرح ٦/٩١ ، وتاريخ الثقات ر ١٠٩٣ .

عبيدة : بفتح العين وكسر الباء الموحدة بعدها ياء ثم دال ، المغني ص ١٦٩ .

السلماني المرادى : نسبة الى سلمان بسكون اللام ابن يشكر - بطن من مـــراد - العجالـــة ص ٧٤ .

تخريجـــــه : الحديث من طريق أبي يعلى أخرجه هو في مسنده كما ذكـــر الألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة ر ٧٠٠ ، ولا يوجد في الجزء الثامـــن ولعله يكون في التاسع الذى لم يصلنا ، نعم وجدناه بعد فيه برقم ٥١٤٠ مثلـــه بزيادة كما سبق .

اما الحديث عن جرير بن عبد الحميد فأخرجه مسلم في فضائل الصحابة ر ٢٥٣٣ عن عثمان بن أبي شيبة واسحاق بن ابراهيم الحنظلي ؛ والنسائي في القضاء فـــي الكبرى له عن اسحاق بن ابراهيم كذا في التحفة ٧/٩٢ ر ٩٤٠٣ ؛ وابن ماجـة في الأحكام ر ٢٣٦٢ عن عثمان ومحمد بن رافع ، ثلاثتهم عنه به مثله سواء بســواء ، واما الحديث عن منصور بن المعتمر فأخرجه الشيخان، البخارى في الشهـــادات ر ٢٦٥٢ ؛ وفي الفضائل ر ٣٦٥١ عن محمد بن كثير عن سفيان ؛ وفي الايمـــان والنذور ر ٦٦٥٨ عن سعد بن حفص عن شيبان ؛ ومسلم في فضائل الصحابـــة ر ٢٥٣٣ عن قتيبة وهناد عن أبي الأحوص ؛ وايضا عن محمد بن المثنى وابن بشـار ، كلاهما عن محمد بن جعفر عن شعبة ؛ وايضا عن محمد بن المثنى وابن بشـــار ، كلاهما عن عبد الرحمن عن سفيان ؛ والنسائي في الكبرى له في الشروط عن قتيبـــة عن أبي الأحوص ؛ وايضا في القضاء عن ابن المثنى وابن بشار ، كلاهما عن غندر عن شعبة ؛ وايضا عن بشر بن خالد عن غندر عن شعبة ؛ وايضا عن عمرو بن علي عـــن

يحيى عن سفيان ، كذا في التحفة ٧ / ٩٢ ر ٩٤٠٣ والامام احمد في مسنده ١ / ٤٣٤ عن عبد الرحمن عن سفيان ؛ وص ٤٣٨ عن محمد بن جعفر عن شعبة ؛ وابو داود الطيالسي ر ٢٩٩ عن شعبة ؛ وابو نعيم في تاريخ اصبهان ١ / ٣٣٤ بسنده عن ورقاء ؛ وابو يعلى في مسنده ر ٥١٠٣ عن العباس عن أبي الاحوص. والطبراني في الكبير ج ١٠ ر ١٠٣٣٧ عن علي بن عبد العزيز عن أبي حذيفة عن سفيان ؛ و ر ١٠٣٣٨ بسنده عن شيبان بن عبد الرحمن النحوي ؛ خمستهم عنه به بالفروق التي بيناها قبل. وقرن شعبة في حديثه عند احمد والنسائي سليمان الأعمش معه .

اما الحديث عن ابراهيم بن يزيد النخعي فأخرجه الشيخان، البخاري في الرقاق ر ٦٤٢٩ عن عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش ؛ ومسلم ر ٢٥٣٣ عن الحسن بن علي الحلواني عن ازهر بن سعد عن ابن عون ؛ والترمذي في المناقب ر ٣٨٥٩ عن هناد عن أبي معاوية عن الأعمش ؛ والنسائي في القضاء في الكبرى له في رواية ابن حيوة عنه عن احمد بن عثمان النوفلي عن ازهر بن سعد عن ابن عون ، كذا في التحفة ٧ / ٩٢ ر ٩٤٠٣ ؛ والامام احمد في مسنده ١ / ٣٧٨ عن أبي معاوية عن الأعمش، وص ٤١٧ عن ازهر بن سعد عن ابن عون ، وص ٤٤٢ عن وكيع عن الاعمش ؛ والخطيب في تاريخه ١٢ / ٥٢-٥٣ باسانيده عن ازهر عن ابن عون ؛ والبيهقي في الشهادات ١٠ / ١٥٩ بسنده عن ازهر بن سعد عن ابن عون ، كلاهما عنه به نحوه .

وقد روى الحديث عن علقمة عن عبد الله بن مسعود أخرجه الطبراني في الكبير ر ١٠٠٥٨ عن جعفر بن محمد الفريابي عن يحيى بن موسى البلخي عن يحيى ابن ابراهيم السلمي عن الحسن بن صالح عن الأجلح عن الشعبي عن علقمة عنه به نحوه بزيادة تستنكر .

درجته : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم وقد أخرجه الشيخان وحسنه وصححه الترمذي .

* * *

٢ - ذكر اباحة حلف الانسان بالله جل وعلا وان لم يحلف اذا اراد بذلك تأكيد قوله

٢/٦٣٨ - أخبرنا الحسن بن سفيان ثنا هُدْبَةُ بن خالد ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عن ثابت عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم استقبله ذات يوم غِلْمَانٌ وإِمَاءٌ وعَبِيْدٌ من الأنصار ، فقال : والله إني لأُحِبُّكُمْ .

تخريجه : الحديث من طريق حماد بن سلمة أخرجه الامام احمد في مسنده ٣/٢٨٥

عن عفان ، وابو يعلى في مسنده ر ٣٥١٧ عن زهير عن عفان ،عنه به مثله بحذف شيئ وتقديم وتأخير شيئ في التعبير .

اما الحديث عن ثابت البناني فأخرجه احمد في مسنده ٣ / ١٥٠ عن عبد الصمد عن محمد بن ثابت عن أبيه مثله بزيادة في القصة .

وقد روى الحديث من طريق عبد العزيز بن صهيب وهشام بن زيد عن أنس نحوه حديث عبد العزيز أخرجه الشيخان، البخاري في مناقب الانصار ر ٣٧٨٥ عن أبي معمر عن عبد الوارث ، وفي النكاح ر ٥١٨٠ عن عبد الرحمن بن المبارك عن عبد الوارث ، ومسلم في فضائل الصحابة ر ٢٥٠٨ عن أبي بكر بن أبي شيبة و زهير ابن حرب، كلاهما عن ابن علية ، والامام احمد ٣ / ١٧٥ عن ابن علية اسماعيل بن ابراهيم ، كلاهما عنه به نحوه. اما حديث هشام بن زيد فأخرجه الشيخان، البخاري في مناقب الانصار ر ٣٧٨٦ عن يعقوب بن ابراهيم بن كثير عن بهز بن أسد عن شعبة ، وفي النكاح ر ٥٢٣٤ عن محمد بن بشار عن غندر عن شعبة ، وفي الايمان والنذور ر ٦٦٤٥ عن اسحاق عن وهب بن جرير عن شعبة، ومسلم ر ٢٥٠٩ عن محمد بن المثنى وابن بشار، كلاهما عن غندر عن شعبة ، عنه به نحوه .

درجته : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم ولا يخشى من اختلاط حماد فان عفان تابع هدبة بن خالد كما سبق وذكر العبيد في الحديث لم ينفرد به حماد بل وقع في حديث عبد العزيز عند حم كما سبق ذكر الخدم وهم العبيد في معظم الحالات .

* * *

٣ - ذكر البيان بأن المرء جائز له أن يحلف في كلامه اذا اراد التأكيد بقوله الذي يقوله

٣/٦٣٩ - أخبرنا اسحاق بن ابراهيم بن اسماعيل بِبُسْتَ ثنا عبد الوارث بن عُبَيْدِ الله عن عبد الله أنا اسماعيل بن أبي خالد عن قَيْس بن أبي حازم عن المُسْتَوْرِدِ بن شدّاد أخي بني فهر قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : وَاللّٰهِ مَا الدُّنيَا فِي الآخِرَةِ إلاَّ كَمَا يَجْعَلُ أَحَدُكُمْ إصبَعَه في اليَمِّ فَلْيَنْظُرْ بِمَ يُرْجِعُ .

رجاله :

٣- عبد الوارث بن عبيد الله العتكي المروزي وثقه الذهبي وذكره ابن حبان في الثقات وقال ابن حجر: صدوق ، وقال ابن أبي حاتم: روى عن عبد الله بن المبارك الكثير حتى روى عنه مسائل سأله وسئل وهو حاضر، وهذا يدل على ضبطه وتيقنه وجلالة شأنه وهو من العاشرة ، مات سنة ٢٣٩ هـ فهو ثقة وقول الذهبي اصوب من قول ابن حجر، خاصة في عبد الله بن المبارك.

ترجمته : في التقريب ١ / ٥٢٧ ، والتهذيب ٦ / ٤٤٤ ، والكاشف ٢ / ٢٢٠ ، والثقات ٨ / ٤١٦ ، والجرح ٦ / ٧٦ ، والمعجم ر ٥٧١ .

٦- المستورد بن شداد بن عمرو القرشي الفهري حجازي نزل الكوفة له ولأبيه صحبة مات سنة ٤٥ هـ .

ترجمته : في التقريب ٢/٢٤٢ ، والاصابة ٣/٤٠٧ ، وأسد الغابة ٤/٣٥٣ .

تخريجـــــه : الحديث من طريق عبد الله بن المبارك أخرجه النسائي في الكبرى له في الرقاق عن سويد بن نصر عنه به كذا في التحفة ٨/٣٧٦ ، وهو نفسه في الزهد ر٤٩٦ ، ٩٩٢ مثله بزيادة والراوي عنه الحسين وعنه يحيى وعنه ابو عمر بن حيوة وابو بكر الوراق وفي الثانية الأول فقط .

اما الحديث عن اسماعيل بن أبي خالد فأخرجه مسلم في الجنة وصفة نعيمها وأهلها ر٢٨٥٨ عن أبي بكر بن أبي شيبة عن عبد الله بن ادريس ؛ وايضا عن ابن نمير عن أبيه ومحمد بن بشر ؛ وايضا عن يحيى بن يحيى عن موسى بن أعين ؛ وايضا عن محمد بن رافع عن أبي أسامة ؛ وايضا عن محمد بن حاتم عن يحيى بن سعيد ؛ والترمذي في الزهد ر٢٣٢٢ عن محمد بن بشار عن يحيى بن سعيد ؛ وابن ماجة في الزهد ر٤١٠٨ عن محمد بن عبد الله بن نمير عن أبيه ومحمد بن بشر ؛ والامام احمد في مسنده ٤/٢٢٨ عن وكيع ؛ ص ٢٢٩ عن ابن نمير ويزيد بن هارون ؛ وايضا عن جعفر بن عون ؛ وايضا عن يحيى بن سعيد ؛ وص ٢٣٠ عن يونس بن محمد عن حماد بن زيد ؛ والامام وكيع في كتاب الزهد ر٦٥ ؛ وهناد بن السري في الزهد ر٥١٧ عن أبي أسامة ومحمد بن عبيد ؛ وابو بكر احمد الشيباني في الزهد ر٥٩ عن عبد الله بن ادريس ووكيع ؛ وايضا عن عبد الاعلى بن حماد النرسي عن سفيان ، والرامهرمزي في أمثال الحديث ص ٥٦ عن محمد بن حبان المازني عن مسدد عن يحيى بن سعيد القطان ؛ وابو الشيخ في كتاب الامثال ر٢٨١ عن ابن أبي عاصم عن أبي بكر عن ابن ادريس ووكيع ؛ وابو نعيم في الحلية ٧/٢٢٩ بسنده عن مسعر ؛ و ٨/١٣٧ بسنده عن فضيل ؛ والحميدي في مسنده ر٨٥٥ عن سفيان ؛ وابن سعد في الطبقات ٦/٦١ عن عبد الله بن نمير ومحمد بن عبيد ؛ والطبراني في الكبير ج ٢٠ ر٧١٣ باسناديه عن محمد بن يوسف ومحمد بن كثير عن سفيان ؛ ور٧١٤ عن معاذ بن المثنى عن مسدد عن يحيى ؛ ور٧١٥ عن المقداد بن داود عن أسد بن موسى عن مروان بن معاوية ؛ ور٧١٦ بسنده عن جرير ؛ وابو نعيم في اخبار اصبهان ١/٨٤ بسنده عن النعمان بن عبد السلام عن مالك بن مغول وسفيان بن عيينة ؛ والطبراني في الصغير ١/١٩٨ بسنده عن ابراهيم ابن أيوب الغرساني ثم باسناد أبي نعيم ، كلهم عنه به بالفروق التي بينتها قبل والبعض نحوه .

اما الحديث عن قيس بن أبي حازم حصين البجلي فأخرجه الامام احمد ٤/٢٣٠ عن يونس بن محمد عن حماد بن زيد عن مجالد ؛ وايضا عن خلف بن الوليد عن عباد بن عباد عن مجالد ؛ وابو بكر احمد الشيباني في الزهد ر١٦٠ ، ٢٢٦ عن

ابن وارة عن محمد بن سعيد بن سابق عن عمرو بن أبي قيس عن ابراهيم بن المهاجر، وابو نعيم في الحلية ١٣٧/٨ بسنده عن فضيل عن سليمان الشيباني وبيان بن بشر، والحاكم في المستدرك ٣١٩/٤ بسنده عن ابراهيم بن المهاجر؛ والطبراني في الكبير ج ٢٠ ر ٧١٧ بسنده عن ابراهيم ، أربعتهم عنه به نحوه .

وقد روى الحديث عن طريق الشعبي عن المستورد أخرجه الطبراني في الكبير ايضا ج ٢٠ ر ٧٣٣ بسنده عن أشعث بن سوار عنه به في معناه ، وروى ايضا عن أبي اسحاق السبيعي عن المستورد أخرجه الحاكم ٥٩٢/٤ ، والطبراني في الكبير ج ٢٠ ر ٧٣١ ، كلاهما باسانيدهما عن عبيد الله بن زحر عنه به نحوه .

درجته : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم وقد أخرجه مسلم وصححه الحاكم ووافقه الذهبي وحسنه وصححه الترمذي ، وذكره ابو محمد الفراء البغوي في الصحاح ر ٣٩٩٨ .

* * *

٤ ـ ذكر الاستحباب للمرء اذا حلف أن يحلف برب محمد صلى الله عليه وسلم

٤/٦٤٠ ـ أخبرنا عُمَرُ بنُ مُحَمَّد الهمداني بِالصُّغْدِ[1] ثنا محمد بن اسماعيل البخاري ثنا اسماعيل بن أبي أُوَيْسٍ[2] حدثني أخي عن سُلَيْمان بن بِلال عن هِشَام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت : قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : "مَا يَخْفَى عَلَيَّ حِين تَكُونِي غَضْبَى وَحِينَ تَكُونِي رَاضِيَةً . اذا كُنْتِ غَضْبَى قلت: وَلَا وَرَبِّ إِبْرَاهِيمَ واذا كُنْتِ رَاضِيَةً قلت : لا ورب محمد ، فقلت : صَدَقْتَ انما أَهْجُرُ إِسْمَكَ" قالت : فقلت : يارسول الله ! أَرَأَيْتَ لو نَزَلْتَ وادِيًا فيه شَجَرٌ كَثِيرٌ قد أُكِلَ منها وَوَجَدْتَ شَجَرَةً لَمْ يُؤْكَلْ منها في أَيِّهَا كُنْتَ تَرْتَعُ بَعِيرَكَ ؟ قال : في الذي لم يُرْتَعْ فيها ، تُرِيدُ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يَتَزَوَّجْ بِكراً غَيْرَهَا .

---

(١) كان في الأصل " بالصعد " غير منقط، وعلم الصواب من معجم ياقوت الحموي ٤١٥/١ حيث ذكر في شيوخ ابن حبان عمر بن محمد مع من سمع عنهم بالصغد ، وهو بضم الصاد وسكون الغين المعجمة وفي آخرها دال مهملة وهي كورة عجيبة قصبتها سمرقند وقيل : هما صغدان ، صغد سمرقند وصغد بخاري ، انظر المعجم لياقوت الحموي ٤٠٩/٣ .

(٢) كان في الأصل " اسماعيل بن أوس" والمثبت هو الصحيح من كتب التراجم .

رجاله : أخو اسماعيل اسمه ابو بكر بن أبي أويس عبد الحميد بن عبد الله بن أويس الاعشى الأصبحي المدني مشهور بكنيته ثقة وثقه الجميع الا النسائي فقال ضعيف وهو من التاسعة مات سنة ٢٠٢ هـ .

ترجمته : في التقريب ٤٦٨/١ ، والتهذيب ١١٨/٦ والكاشف ١٥١/٢ ، والثقات ٣٩٨/٨ ، والجرح ١٥/٦ ، والطبقات ٤٣٨/٥ .

الاعشى : هو الذي لا يبصر بالليل ويبصر بالنهار ، اللسان ٥٦/١٥ .

تخريجـــــه : الحديث من طريق هشام بن عروة أخرجه الشيخان،البخاري فـي النكاح ر٥٢٢٨ عن عبيد بن اسمعيل عن أبي أسامة ؛ وفي الأدب ر٦٠٧٨ عن محمد عن عبدة ؛ ومسلم في فضائل الصحابة ر٥٢٢٨ عن أبي بكر بن أبي شيبـة عن أبي أسامة ؛ وابو يعلى في مسنده ر٤٨٩٣ عن عبدالرحمن بن صالح الأزدي عن علي بن مسهر ؛ ور٤٨٩٤ عن عبدالله بن الرومي عن أبي أسامة ؛ والبيهقـي في الايمان ٢٧/١٠ بسنده عن أبي أسامة ؛ والامام احمد في مسنده ٦١/٦ عن أبي أسامة ؛ و ص ٢١٣ عن وكيع ، أربعتهم عنه به نحوه .

درجتـــــه : الحديث حسن لأن فيه اسمعيل وهو حسن الحديث اذا لـم يخالف وما خالف الآخرين في اداء المعنى ، وقد تابعه الآخرون فمن أجلها يرتفع حديثه الى درجة الصحيح لغيره الا القدر الآخير .

* * *

٥ - ذكر ماكان يحلف به النبي صلى الله عليه وسلم في بعض الأحوال

٥/٦٤١ - أخبرنا ابو يعلى قال ثنا ابو خيثمة قال ثنا وكيع قال ثنا سفيان عـن موسى بن عقبة عن سالم عن ابن عمر قال كان يمين النبي صلى الله عليه وسلم الذي يَحْلِفُ عَلَيْهَا لَا، وَمُقَلِّبَ القُلُوبِ (١) .

---

(١) عند الجميع في حديث موسى بن عقبة به "لا ومقلب القلوب" الا في حديث فضيـل ابن سليمان عنه عند طب ففيه : كانت يمين رسول الله صلى الله عليه وسلم الـتي يحلف بها "لا ومصرف القلوب" ولكن حديثه عند الخطيب مثل الآخرين وقـد قرن معه عبدالله بن جعفر فيكون لفظ الحديث له لا للفضيل ، والله اعلم .

تخريجـــــه : الحديث من طريق أبي خيثمة زهير بن حرب أخرجه الطبراني في الكبير ج ١٢ ر١٣١٦٣ عن الحسن بن علي المعمري عنه به مثله وقد قرن معـه خلف بن سالم .

اما الحديث عن وكيع بن الجراح فأخرجه الامام احمد في مسنده ٢/٢٥ - ٢٦ عنه به مثله سواء بسواء . اما عن سفيان الثوري فأخرجه البخاري في الايمـان والنذور ر٦٦٢٨ عن عبدالله بن يوسف ؛ والبيهقي في الأيمان ٢٧/١٠ بسنـده باسناد البخاري ؛ والدارمي ١٨٧/٢ عن عبيدالله بن موسى . والنسائي فـي الايمان ٢/٧ عن احمد بن سليمان الرهاوي وموسى بن عبدالرحمن، كلاهما عـن محمد بن بشر ، ثلاثتهم عنه به مثله . اما الحديث عن موسى بن عقبة فأخرجـه البخاري في القدر ر٦٦١٧ عن أبي الحسن محمد بن مقاتل ؛ وفي التوحيد ر٧٣٩١ عن سعيد بن سليمان ؛ والترمذي ر١٥٤٠ عن علي بن حجر ؛ وابو داود فـي الايمان ر٣٢٦٣ عن عبدالله بن محمد النفيلي ؛ والنسائي في النعوت في الكبرى له عن محمد بن بشار عن عبدالرحمن بن مهدي ؛ كذا في التحفة ٤١٣/٥ ر٧٠٢٤ واحمد ٦٧/٢ عن عتاب ، كلهم جميعا عن عبدالله بن المبارك .

والامام احمد ايضا ٢/ ٦٨، ١٢٧ عن عفان عن وهيب ؛ والطبراني في الكبير ج ١٢ ر ١٣١٦٤ عن يعقوب بن اسحاق عن عفان بن مسلم عن وهيب ؛ وايضا ر ١٣١٦٥ بسنده عن يحيى بن عبدالله بن سالم ؛ و ر ١٣١٦٦ بسنده عن فضيل بن سليمان ؛ والخطيب في تاريخه ٤ / ٣٢٥ بسنده عن أبي كامل عن عبدالله بن جعفر وفضيل بن سليمان، خمستهم عنه به مثله اى القدر المرفوع الا فضيل فنحوه.

اما الحديث عن سالم بن عبدالله بن عمر فأخرجه النسائي في الايمان ٧ / ٣ عن محمد بن يحيى بن عبدالله عن محمد بن الصلت أبي يعلى ؛ وابن ماجة في الكفارات ر ٢٠٩٢ عن أبي اسحاق ابراهيم بن محمد بن العباس الشافعي ؛ كلاهما عن عبدالله بن رجاء المكي عن عباد بن اسحاق عن الزهري عنه به نحوه.

درجته : الحديث صحيح لثقة رواته وقد أخرجه البخاري وحسنه وصححه الترمذي.

* * *

٦ - ذكر الأخبار عن وصف اللغو الذي لا يؤاخذ الله العبد به في كلامه

٦٤٢ / ٦ - أخبرنا الحَسَنَ بن سُفْيان قال ثنا حُمَيْد بن مَسْعَدَةَ قال ثنا حسان ابن ابراهيم عن ابراهيم الصَائِغ قال : سألت عَطَاءً عَنِ اللَّغْوِ فِي اليَمِيْنِ ؟ فقال : قالت عائشة: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " هُوَ كَلاَمُ الرَّجُلِ كَلاَّ وَاللّٰهِ ، وَبَلَى وَاللّٰهِ ".(١)

---

(١) عند د وهق والطبرى في رواية زيادة " في بيته" بعد " كلام الرجل" وقال ابو داود : روى هذا الحديث داود بن أبي الفرات عن ابراهيم الصائغ موقوفا على عائشة وكذلك رواه الزهري وعبدالملك بن أبي سليمان ومالك بن مغول ؛ وكلهم عن عطاء عن عائشة موقوفا ، ونقل عنه هق في سننه وقال : وكذلك رواه عمرو بن دينار وابن جريج وهشام بن حسان عن عطاء عن عائشة - موقوفا.
وأقول أنا : ورواه ابن أبي ليلى وأشعث وسعيد بن أبي هلال ، وابن أبي نجيح ، عند ابن جرير الطبرى وجابر عند ابن أبي حاتم كلهم عن عطاء عنها موقوفا.
ولم يقع مرفوعا الا في حديث حسان بن ابراهيم الكرماني عن ابراهيم الصائغ ، وحسان صدوق يخطئ ، فالخطأ منه لا من ابراهيم وهذا مفاد قول أبي داود.

رجاله :

٣- حسان بن ابراهيم بن عبدالله العنزي ابو هشام الكرماني قاضيها مختلف فيه وثقه ابن معين واحمد في قول وابن المديني والذهبي وذكره ابن حبان في الثقات وزاد ربما أخطأ ؛ وقال ابن معين في قول ، وابو زرعة : لا بأس به وقال

ابن عدي : حدث بأفراد كثيرة وهو عندي من أهل الصدق الا أنه يغلط في الشيء ولا يتعمد ، وبه قال ابن حجر، وقال ابن حجر : ان احمد انكر عليه بعض حديثه وقال العقيلي في حديثه وهم ، كذا في التهذيب، وقال النسائي : ليس بالقوى، وهو من الثامنة مات سنة ١٨٦ هـ . فهو صدوق يخطئ وحديثه ضعيف اذا خالف الثقات .

ترجمته : في التقريب ١ / ١٦١ ، والتهذيب ٢ / ٢٤٥ ، والكاشف ١ / ٢١٥ ، والثقات ٦ / ٢٢٤ ، والجرح ٣ / ٢٣٨ ، والكامل ٢ / ٧٨١ .

٤ - ابراهيم بن ميمون الصائغ ابو اسحاق المروزي وثقه ابن معين والنسائي وأثنى على حديثه احمد ، وقال ابو حاتم : يكتب حديثه ويحتج به ، وذكره ابن حبان في الثقات وزاد " كان فاضلا من الآمارين بالمعروف ، وقال ابو زرعة والنسائي في قول : لا بأس به ، واليه مال الذهبي وقال ابن حجر : صدوق ، وهو من السادسة قتله ابو مسلم الخراساني بعرندس سنة ١٣١ هـ فهو على الأقل صدوق .

ترجمته : في التقريب ١ / ٤٤ ، والتهذيب ١ / ١٧٢ ، والكاشف ١ / ٩٥ ، والثقات ٦ / ١٩ ، والجرح ٢ / ١٣٤ ، والطبقات ٧ / ٣٧٠ .

تخريجه : الحديث من طريق حميد بن مسعدة أخرجه أبو داود في الايمان والنذور ٤ / ٣٢٥ ، وعنه البيهقي في الايمان ١٠ / ٤٩ عن أبي علي الروذباري عن محمد بن بكر عنه به مثله بفرق يسير . اما الحديث عن حسان بن ابراهيم الكرماني فأخرجه ابن جرير الطبري في تفسيره ٢ / ٢٤٠ عن محمد بن موسى الحرسي عنه به مثله مرفوعا بزيادة . اما الحديث عن عطاء فأخرجه الشافعي في مسنده ٢ / ٢٤٥ في الايمان عن سفيان عن عمرو عن ابن جريج ، وعنه البيهقي في الايمان ١٠ / ٤٩ بسنده عنه به وايضا بسنده عن هشام بن حسان ، وعبد الرزاق في الايمان ١٥٩٥ عن ابن جريج ، وابن جرير الطبري في تفسيره ٢ / ٢٤٠ - ٢٤١ باسانيده عن ابن أبي نجيح ، وعبد الملك ، وعبد الرحمن بن أبي ليلى ، وابن جريج ، ومالك بن مغول ، وعمرو ، وأشعث وسعيد بن أبي هلال ، تسعتهم عنه به نحوه وعند البعض قصة .

درجته : الحديث مرفوعا ضعيف حيث فيه حسان بن ابراهيم الكرماني وقلنا حديثه اذا خالف ضعيف وقد خالف الآخرين في رفعه والصحيح أنه موقوف على عائشة رضي الله عنها .

* * *

٧ - ذكر الأخبار بأن الأيمان والعقود اذا اختلجت ببال المرء لا حرج عليه بها مالم يساعده الفعل او النطق .

٧/٦٤٣ - أخبرنا ابو خَلِيفَةَ قال ثنا محمد بن كَثِيرٍ العَبْدِيُّ قال ثنا هَمَّام عن قَتَادَةَ عن زُرَارَةَ بنِ أَوْفَى عن أبي هُرَيْرَةَ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تَجَاوَزَ لأُمَّتِي عن كُلِّ شَيْءٍ حَدَّثَتْ بِهِ أَنفُسُهَا مَالَمْ تَتَكَلَّمْ او تَعْمَلْ بِهِ .

تخريجه : الحديث من طريق همام بن منبه أخرجه الامام احمد في مسنده ٢/٤٩١ عن بهز ، وابو داود الطيالسي ر٢٤٥٩ ، كلاهما عنه به مثله .
اما الحديث عن قتادة فقد رواه عنه مسعر بن كدام وهشام الدستوائي وسعيد بن أبي عروبة ، وابو عوانة ، وشيبان ، وحماد بن سلمة ، وسفيان ، غير من عند ابن حبان . حديث مسعر عنه أخرجه الشيخان، البخاري في العتق ر٢٥٢٨ عن الحميدي عن سفيان ، وفي الأيمان ر٦٦٦٤ عن خلاد بن يحيى ، ومسلم في الايمان ر١٢٧ عن زهير بن حرب عن وكيع ، والنسائي في الطلاق ٦/١٥٦ عن عبيد الله بن سعيد عن ابن ادريس ، وابن ماجة ر٢٠٤٤ عن هشام بن عمار عن سفيان بن عيينة ، والامام احمد في مسنده ٢/٤٩١ عن وكيع ، والطحاوي في المشكل ٢/٢٤٩، ٢٥٠ عن النسائي باسناده ، وابو نعيم في الحلية ٢/٢٥٩ بسنده عن يزيد بن هارون ، و٧/٢٦١ باسناديه عن يزيد بن هارون و خلاد بن يحيى ، والخطيب في تاريخه ٩/٤٣٥ بسنده عن يزيد بن هارون ، خمستهم عنه به بالفروق التي بيناها قبل ، والبعض قرن معه هشاما . اما حديث هشام عنه فأخرجه الشيخان البخاري في الطلاق ر٥٢٦٥ عن مسلم بن ابراهيم ، وقد ذكره مسلم واحمد مع مسعر في حديثه ، وابو داود في الطلاق ر٢٢٠٩ عن مسلم بن ابراهيم ، واحمد ٢/٣٩٣ عن أبي نعيم ، والطحاوي في المشكل ٢/٢٤٩ بسنده عن معاذ بن فضالة ، وابو نعيم في الحلية ٦/٢٨٢ بسنده عن بكر بن بكار ، والقضاعي في مسنده ر١١٤٠ بسنده عن أبي نعيم ، خمستهم عنه به مثله مع فروق . اما حديث سعيد بن أبي عروبة عنه فأخرجه مسلم ر١٢٧ من طرق عن عمرو الناقد وزهير بن حرب، كلاهما عن اسماعيل بن ابراهيم، وايضا عن أبي بكر بن أبي شيبة عن علي بن مسهر وعبدة ، وايضا عن ابن المثنى وابن بشار، كلاهما عن ابن أبي عدي، وابن ماجة ٢٠٤٠ عن أبي بكر بن أبي شيبة عن علي بن مسهر وعبدة، واحمد ٢/٤٢٥ عن اسماعيل ، وص٤٧٤ عن يحيى ، وابن أبي شيبة في مصنفه ٥/٥٣ عن علي بن مسهر وعبدة بن سليمان ، خمستهم عنه به مثله بفرق . اما حديث أبي عوانة الوضاح عنه فأخرجه الترمذي في الطلاق ر١١٨٣ عن قتيبة ، ومسلم ر١٢٧ عن سعيد بن منصور وقتيبة ومحمد بن عبيد الغبري ، والطحاوي في المشكل ٢/٢٤٩ عن يونس بن عبد الاعلى عن وهب بن المبارك أبي اليسع ، أربعتهم عنه به وقد قرن الطحاوي معه حماد بن سلمة . اما حديث شيبان أبي معاوية عنه

فأخرجه مسلم ر ١٢٧ عن اسحاق بن منصور عن حسين بن علي عن زائدة ؛ وابو نعيم في تاريخ اصبهان ٢ / ٣٣١ بسنده عن زائدة عنه به مثله بفرق يسير .
وحديث حماد بن سلمة عنه مضى ذكره في حديث أبي عوانة عنه به .
اما حديث سفيان عنه فأخرجه الطحاوي في المشكل ٢ / ٢٥٠ عن موسى بن عبدالرحمن المسروقي عن حسين الجعفي عن زائدة عنه به مثله بفرق ، وقد روى الحديث من طريق عطاء عن أبي هريرة في بعض المراجع التي ذكرت . وسيأتي الحديث برقم ٦٤٤
درجته : الحديث صحيح لثقة رواته وقد أخرجه الشيخان وحسنه وصححه الترمذي .

---

٨ ـ ذكر الخبر المدحض قول من زعم أن هذا الخبر تفرد به قتادة

٨/٦٤٤ ـ أخبرنا محمد بن اسحاق بن خُزَيْمَةَ قال ثنا محمد بن بَشَّارٍ قال ثنا سالم بن نُوحٍ قال ثنا يُونُسُ بنُ عُبَيْد عن زُرَارَةَ بن أوفى عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ان الله تَجاوَزَ لِأُمَّتي عَمَّا حَدَّثَتْ به أنفُسُها مالم تَنْطِقْ او تَعْمَلْ به .

رجاله :
٣ـ سالم بن نوح بن أبي عطاء العطار ابو سعيد البصري ، مختلف فيه وثقه ابو زرعة وزاد : لا بأس به صدوق وبه قال الساجي ، وابن قانع وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال احمد : مابحديثه بأس ، وبه قال ابن معين في قول . وقال ابن عدي : عنده غرائب وأفراد واحاديثه محتملة متقاربة ، وقال ابو حاتم : يكتب حديثه ولا يحتج به ؛ وقال النسائي والدارقطني : ليس بالقوي ؛ وقال الدوري عن ابن معين : ليس بشيء وقال ابن حجر : صدوق له أوهام ، وهو من التاسعة مات بعد المائتين فهو صدوق وحديثه حسن اذا لم يخالف ،
ترجمته : في التقريب ١ / ٢٨١ ، والتهذيب ٣ / ٤٤٣ ، والكاشف ١ / ٣٤٥ ، والثقات ٦ / ٤١١ ، والجرح ٤ / ١٨٨ والكامل ٣ / ١١٨٣ والميزان ٢ / ١١٣ .
تخريجه : الحديث من طريق محمد بن بشار بندار أخرجه ابن عدي في الكامل ٣ / ١١٨٣ عن علي بن أحمد بن عمران الجرجاني عنه به مثله .
اما الحديث عن سالم بن نوح فأخرجه ابن عدي المرجع السابق عن الحسين بن اسماعيل عن أبي موسى الزمن ؛ والقضاعي في مسند الشهاب ر ١١١٥ بسنده عن ابن سيار ، كلاهما عنه به مثله . وقد مضى الحديث برقم ٦٤٣ .
درجته : الحديث حسن لأن فيه سالما وهو صدوق اذا لم يخالف وله متابعات من حديث قتادة كما سبق فمن أجلها ارتفع حديثه الى درجة الصحيح لغيره . وقال ابن عدي : وهذا معروف عن قتادة عن زرارة بن أوفى فاما عن يونس بن عبيد فما اعلم رواه عنه غير سالم ،

٩ - ذكر الخبر الدال على أن المرء اذا حلف له أخوه المسلم ينبغي أن يصدقه على يمينه وان علم منه ضـــــده

٩/٦٤٥ - أخبرنا محمد بن الحَسَنِ بن قُتَيْبَةَ ثنا ابن أبي السَّرِيِّ ثنا عبد الرزاق أنا مَعْمَرٌ عن هَمَّامِ بن مُنَبِّهٍ عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلـــم: رَأَىٰ عِيسَى بنُ مَرْيَمَ رجلا يَسْرِقُ (١) ، فقال عِيسَى : أَسَرَقْتَ ؟ قال : كَلَّا وَالَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ، فقال عِيسَى : آمَنْتُ بِاللهِ وَكَذَّبْتُ عَيْنَيَّ .

---

(١) كان في الأصل كأنه "سرق" والمثبت من الجميع .

تخريجـــــه : الحديث من طريق عبد الرزاق أخرجه الشيخان، البخاري فـــي الانبياء ر ٣٤٤٤ عن عبد الله بن محمد ، ومسلم في الفضائل ر ٢٣٦٨ عن محمد بـــن رافع ، والامام احمد في مسنده ٢/ ٣١٤ ، والبغوي في شرح السنة ر ٣٥٢٠ بسنده عن احمد بن يوسف السلمي ، أربعتهم عنه به مثله سواء .

وروى الحديث عن عطاء بن يسار ويحيى بن النضر والحسن وغيره عن أبي هريـــرة حديث عطاء بن يسار أخرجه النسائي في آداب القضاء ٨/ ٢٤٩ عن احمد بـــن حفص عن أبيه عن ابراهيم بن طهمان عن موسى بن عقبة عن صفوان بن سلــيم ، والبيهقي ١٠/ ١٥٧ بسنده باسناد النسائي عنه به مثله بفرق .

اما حديث يحيى بن النضر فأخرجه ابن ماجة في الكفارات ر ٢١٠٢ عن يعقـــوب ابن حميد بن كاسب عن حاتم بن اسماعيل عن أبي بكر بن يحيى بن النضر عن أبيه به مثله بفرق يسير . اما عن الحسن وغيره فأخرجه احمد في مسنده ٢/ ٣٨٣ عن عفان عن حماد بن سلمة عن حميد الطويل عن الحسن وغيره به مثله بفرق وقـــد ذكره الديلمي في مسند الفردوس ر ٣٢٨٣ .

درجتـــــه : الحديث حسن لأن فيه ابن أبي السري محمد بن المتوكل وهـــو صدوق اذا لم يخالف وما خالف الثقات وبقية رجاله ثقات فمن أجل المتابعـــات ارتفع الحديث الى درجة الصحيح لغيره ، فالحمد لله على ذلك .

* * *

١٠ - ذكر الخبر الدال على أن الحالف اذا اراد أن يحلـف على شيئ يجب أن يعقب يمينه الاستثنـــــــاء

١٠/٦٤٦ - أخبرنا محمد بن الحُسَيْنِ بن مُكْرَم قال ثنا نصر بن علي قال ثنـــا عبد الله (١) بن داود عن هِشَامِ بن عُرْوَةَ عن أبي الزِّنَادِ عن الأَعْرَجِ عن أبي هريرة عـــن النبي صلى الله عليه وسلم قال : حَلَفَ سُلَيمان بن دَاوُدَ لَيَطُوفَنَّ على مِائَةِ إِمْرَأَةٍ كُـلّ امْرَأَةٍ مِنهُنَّ تَحمِلُ غُلَامًا يُجَاهِدُ في سَبِيلِ اللهِ قال : فَلَمْ تَحمِلْ مِنهُنَّ إِلَّا امْرَأَةٌ وَاحِدَةٌ نِصْفَ غُلَامٍ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو قال ان شَاءَ اللهُ كَانَ كَمَا قَالَ .

---

(١) كان في الأصل "عبيد الله" مصغرا والمثبت عن الجميع كما وقع في التحفة "الخريتي" في النسبة له . والصحيح "الخريبي" وهو خطأ في اثبات النص من نوع عدم الدقة .

تخريجــــــه : الحديث من طريق عبدالله بن داود أخرجه النسائي في الايمان والنذور في الكبرى له عن ابراهيم بن محمد التيمي قاضي البصرة عنه به كـذا في التحفة ١٠/٢٠٨ ر ١٣٩٢٠ وسيأتي الحديث برقم ٦٤٧ .
درجتــــــه : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم .

* * *

١١- ذكر البيان بأن الملك قد لقنه الاستثناء عند يمينه الا أنه نسي

٦٤٧/١١- أخبرنا ابو خَلِيْفَةَ ثنا ابراهيم بن بَشَّار ثنا سفيان عن أبي الزِّنَادِ عن الاعرج عن أبي هريرة وهِشَام بْنِ حُجَيْرٍ عن طاوس عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : حلف سليمان بن داود لَيُطُوفَنَّ اللَّيْلَةَ بِتِسْعِيْنَ(١) امرأةً تَلِدُ كُلّ امْرَأَةٍ منهن غُلَامًا يُقاتِلُ في سبيل الله فقال له صَاحِبُه او المَلَكُ : قل ان شَاء الله فَنَسِيَ وأَطَافَ تِلْكَ اللَّيْلَةَ بِتِسْعِيْنَ امْرَأَةً فَمَا جَاءَتْ امْرَأَةٌ منهن الا وَاحِدَةٌ بِشِقِّ غُلَامٍ فقـال النبيّ صلى الله عليه وسلم لو قال ان شاء الله لم يُحْنَثْ وكَانَ أَدْرَكَ حَاجَتَه(٢).

---

(١) وافق ورقاء عند م وشعيب عند نس سفيان في حديثهما عن أبي الزناد بذكر "تسعين امرأة" وعند خ في الأنبياء وهق والحميدي عن أبي الزناد بذكر "سبعين امرأة". وعند م في حديث أيوب عن محمد عن أبي هريرة "كان لسليمان ستون امرأة". وحديث هشام بن حجير "لأطوفن الليلة على سبعين امرأة" ومثله في حديث معمر عن ابن طاوس عن أبيه عند م و ت ؛ وعند خ و حم عن معمر به "لأطوفن الليلة بمائة امرأة" واليه أشار الترمذي في نهاية الحديث .
قال ابن حجر رحمه الله في الفتح ٦/٤٦٠ : فمحصل الروايات ستون وسبعون وتسعون وتسع وتسعون ومائة . والجمع بينهما ان الستين كن حرائر ، وما زاد عليهن كن سراري أو بالعكس ، واما السبعون فللمبالغة وأما التسعون والمائة فكن دون المائة وفوق التسعين فمن قال تسعون الغى الكسر ومن قال مائة جبره ومن ثم وقع التردد . وأما قول بعض الشراح : ليس في ذكر القليل نفي الكثير وهو من مفهوم العدد وليس بحجته عند الجمهور ، فليس بكاف في هذا المقام وذلك أن مفهوم العدد معتبر عن كثيرين . والله أعلم . انتهى .
(٢) في حديث الأعرج عند م ونس وهق "وايم الذي نفس محمد بيده ، لو قال : ان شاء الله لجاهدوا في سبيل الله فرسانا اجمعون" اللفظ لمسلم .
وعند م في حديث هشام وعند حم من حديث معمر "وكان دركا له في حاجته".
وعند خ "وكان أرجى لحاجته" فعلم بهذه الدراسة بأن الفاظ حديث الأصل

لحديث هشام بن حجير عن طاووس به وليس لأبي الزناد عن الأعرج به ، وقد رواه عبدالرزاق عن معمر به بدون القصة عند ت وحم " من حلف على يمين فقال : ان شاء الله لم يحنث " قال البخاري : هذا حديث أخطأ فيه عبدالرزاق اختصره من حديث معمر عن ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة ... " .

كذا عند الترمذي في سننه ، وقال احمد : قال عبدالرزاق اختصره يعني معمرا .

رجالــــــه : هشام بن حجير المكي مختلف فيه وثقه العجلي وزاد : صاحب سنة والذهبي وابن سعد وزاد : وله أحاديث ، وقد اثنى عليه ابن شبرمة ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الساجي وابن حجر : صدوق وزاد الآخير : لــه أوهام ، وتردد قول ابن معين في تحسينه وتضعيفه ، وضعفه احمد وابــو داود ، وقال ابوحاتم : يكتب حديثه ، وهو من السادسة ولم تذكر وفاته فهو صدوق اذا لم يخالف " .

ترجمته : في التقريب ٢/٣١٧ ، والتهذيب ١١/٣٣ ، والكاشف ٣/٢٢١ ، والثقات ٥٦٧/٧ والجرح ٩/٥٣ ، والطبقات ٥/٤٨٤ .

حجير : بضم الحاء مصغرا ، كذا في التقريب .

تخريجــــــه : الحديث من طريق سفيان عن أبي الزناد أخرجه الامام مسلم فــي الايمان ر ١٦٥٤ عن ابن أبي عمر ، والحميدي ر ١١٧٤ كلاهما عنه به مثله او نحوه (كذا قال مسلم رحمه الله ، والحميدي نحوه .

اما الحديث عن ابي الزناد عبدالله أخرجه الشيخان ، البخاري في الأنبيــاء ر ٣٤٢٤ عن خالد بن مخلد عن مغيرة بن عبدالرحمن . ومسلم ر ١٦٥٤ عن زهير ابن حرب عن شبابة عن ورقاء وايضا عن سويد بن سعيد عن حفص بن ميسرة عن موسى بن عقبة ، والنسائي في الأيمان ٧/٢٥ عن عمران بن بكار عن علي بن عياش عن شعيب ، والبيهقي في سننه ١٠/٤٤ ، وفي الأسماء والصفات ص ٢١٧ بسنده عن ابراهيم بن طهمان عن موسى بن عقبة ، اربعتهم عنه به نحوه ،

اما الحديث من طريق سفيان عن هشام بن حجير فأخرجه مسلم ر ١٦٥٤ عــن محمد بن عباد وابن أبي عمر ، والحميدي ر ١١٧٥ ، والبيهقي في الاسماء والصفات ص ٢١٦ بسنده عن علي بن المديني عنه به مثله بالفروق التي بيناهــا .

اما الحديث من طريق عبدالله بن طاوس فأخرجه الشيخان ، البخاري في النكاح ر ٥٢٤٢ عن محمود ، ومسلم ر ١٦٥٤ عن عبد بن حميد ، والترمذي في الايمان ر ١٥٣٢ عن يحيى بن موسى ، واحمد ٢/٢٧٥ ، ص ٣٠٩ اربعتهم عن عبدالــرزاق عن معمر عنه به نحوه والترمذي . واحمد في رواية بدون القصة وقد روى الحديــث من طريق محمد بن عجلان عن أبي هريرة أخرجه مسلم ١٦٥٤ عن أبي الربيــع وأبي كامل الجحدري ، كلاهما عن حماد بن زيد عن أيوب عنه به نحوه

درجتـــــه : الحديث من حيث الاسناد عن أبي الزناد صحيح ومن طريـــق هشام حسن لأنه صدوق اذا لم يخالف وما خالف ولكـــن في ذكر عدد النسوة اضطراب وقد صوب البخاري في الأنبياء ذكر التسعين مـــن حديث شعيب عن أبي الزناد .

والبيهقي في الاسماء ايضا عن حفص بن ميسرة عن موسى به .

* * *

١٢ - ذكر اباحة الاستثناء للحالف بيمينه اذا اعقبها اياه

٦٤٨/١٢ - أخبرنا الحَسَنُ بن سفيان ثنا ابو بكر بن أبي شَيْبَةَ ثنا ابن عُيَيْنَـــةَ عن أَيُّوبَ عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : مَنْ حَلَفَ فقـــال: إن شَاءَ اللّهُ فَقَدِ اسْتَثْنَى .

تخريجـــــه : الحديث من طريق سفيان بن عيينة أخرجه ابو داود في الإيمـــان والنذور ر ٣٢٦١ عن احمد بن حنبل ; وهو في مسنده ٣ / ١٠ ; والنسائي فـــي الايمان ٧ / ٢٥ عن محمد بن منصور ; والحميدي في مسنده ر ٦٩٠ ; وابن الجارود ر ٩٢٨ عن ابن المقرئ ; والبيهقي ١٠ / ٤٦ بسنده عن احمد ، أربعتهم عنه بـــه مثله بفرق يسير . اما الحديث عن أيوب السختياني فأخرجه الدارمي في سننـــه ٢ / ١٨٥ عن أبي الوليد الطيالسي عن حماد بن سلمة عنه به مثله بزيادة .

اما الحديث عن نافع فأخرجه النسائي في الايمان ٧ / ٢٥ عن يونس بن عبد الأعلى ، والحاكم في المستدرك ٤ / ٣٠٣ عن أبي العباس محمد بن يعقوب عن محمد بـــن عبد الله بن الحكم ، كلاهما عن ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن كثير بن فرقـــد عنه بـــه مثلـــه . وسيأتي برقم ٦٤٩، ٦٥١ .

درجتـــــه : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم وصححه الحاكم ووافقه الذهبي .

١٣ - الخبر المدحض قول من زعم أن هذا الخبر تفرد بـه ايـوب السختيانـي

٦٤٩/١٣ - أخبرنا محمد بن اسحاق بن خُزَيْمَةَ ثنا عِيسَى بن مُبْرُولا الغَافِقِيُّ ثنا ابن وَهْبٍ عن سفيان عن أيوب بن موسَى عن نافع عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مَنْ حَلَفَ فقال : ان شاء الله لم يَحْنَثْ .

رجالـــه :

٢- عيسى بن مبرولا او مبروك، لم اعثر على ترجمته .

٥- ايوب بن موسى بن عمرو بن سعيد بن العاص الأموى ابو موسى المكى الأشدق الفقيه ثقة وثقه الجميع الا أبا حاتم فقال : صالح الحديث وشذ الأزدى فقال : لا يقوم اسناد حديثه ، وقال ابن حجر : لا عبرة بقول الأزدى ، وهو من السادسة مات سنة ١٣٢ هـ .

ترجمته : فى التقريب ٩١/١ ، والتهذيب ٤١٢/١ ، والكاشف ١٤٨/١ ، والثقات ٥٣/٦ ، والجرح ٢٥٧/٢ ، وتاريخ الثقات ر١٣٢ .

تخريجـــه : الحديث من سفيان أخرجه البيهقى ٤٦/١٠ بسنده عن أبى بكر بن أبى شيبة ؛ وابن ماجة فى الكفارات ر٢١٠٦ عن عبد الله بن محمد الزهرى، كلاهما عنه به نحوه وابن ماجة لم يصرح بابن موسى .

اما الحديث عن نافع فأخرجه مالك فى الايمان ر١٠ ؛ والبيهقى ٤٦/١٠ بسنده عن ابن وهب عن عبيد الله بن عمر ومالك وأسامة بن زيد ؛ وايضا باسناديه عن موسى ابن عقبة ؛ وابو نعيم فى تاريخ اصبهان ١٤٠/٢ بسنده عن عبيد الله بن عمـر ؛ والخطيب فى تاريخ بغداد ٨٨/٥ بسنده عن حسان بن عطية ، خمستهم عنـه به نحوه وابو نعيم مثله والبيهقى موقوفا على ابن عمر .

وقد سبق الحديث برقم ٦٤٨ ، وسياتى برقم ٦٥١ .

درجته : الحديث متوقف فيه لأن لم نعثر على ترجمة عيسى بن مبرولا وبقية رجال ثقات .
وقال البيهقى : انما يعرف هذا الحديث مرفوعا من حديث أيوب السختيانى .

١٤- ذكر الخبر المدحض قول من زعم أن هذا الخبر
ما رواه الا نافع عن ابن عمر

١٤/٦٥٠ - أخبرنا ابراهيم بن أبي أُمَيَّةَ الطَّرَسُوسِيّ ثنا نُوحُ بن حَبِيبٍ ثنا عبد الرزاق عن مَعْمَر عن ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : مَنْ حَلَفَ فقال ان شاء الله فَقَدِ اسْتَثْنَى .

تخريجه : الحديث أخرجه ابن ماجة في الكفارات ر٤ ٢١٠ عن العباس بن عبد العظيم العنبري عن عبد الرزاق به مثله الا أنه قال في آخره " فله ثنياه " بدل " فقد استثنى " وقد تقدم الحديث برقم ٦٤٧ اطول منه بقصة .

درجته : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم .

* * *

١٥- ذكر البيان بأن المرء مخير عند استثناء به في اليمين
بين أن يترك يمينه او مضى فيها

١٥/٦٥١ - أخبرنا الحُسَيْنُ بن عبد الله القَطَّانُ ثنا عُمَرُ بن يَزِيدَ السيّاري ثنا عبد الوارث بن سَعِيدٍ ثنا ايوب عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " مَنْ حَلَفَ فاسْتَثْنَى فهو بالخِيَارِ إنْ شاءَ مَضَى وإنْ شاءَ تَرَكَ غَيْرَ حِنْثٍ ".(١)

---

(١) قال الترمذي رحمه الله :
حديث ابن عمر حديث حسن وقد رواه عبيد الله بن عمر وغيره عن نافع عن ابن عمر موقوفا وهكذا روى عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما موقوفا ولا نعلم أحدا رفعه غير أيوب السختياني وقال اسماعيل بن ابراهيم : وكان ايوب احيانا يرفعه واحيانا لا يرفعه والعمل على هذا عند اكثر أهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم ،ان الاستثناء اذا كان موصولا باليمين فلا حنث عليه وهو قول سفيان الثوري والأوزاعي ومالك بن أنس وعبد الله بن المبارك والشافعي واحمد واسحاق. وعند هق نحوه بعض الشيئ .
والاستثناء سكتة يسيرة كسكتة الرجل للتذكر او للعيّ او للتنفس فان طال الفصل او اشتغل بكلام آخر بينهما ثم استثنى ،فلا تصح ،وذهب بعضهم الى أن الاستثناء جائز مادام في المجلس روى ذلك عن طاووس والحسن وقال ابن عباس: له الاستثناء بعد حين، وقال مجاهد : بعد سنين وقال سعيد بن جبير : بعد أربعة اشهر، انظر شرح السنة ١٠/ ٢٠ . (ولعل قصد ابن عباس وغيره هو نطق جملة ((ان شاء الله)) لما ذكرها بمصداق قول الله عز وجل (ولا تقولن لشئ انى فاعل ذلك غدا الان يشاء الله واذكر ربك اذا نسيت وقل عسى ان يهدين ربى لاقرب من هذا رشدا .)) سورة الكهف الاية ٢٣، ٢٤)

تخريجـــــــه : الحديث من طريق عبدالوارث بن سعيد أخرجه الأربعة ابو داود في الايمان ر٣٢٦٢ عن محمد بن عيسى ومسدد ، والترمذى عن محمود بن غيلان عن عبدالصمد بن عبدالوارث ، والنسائي ٧ / ١٢ عن احمد بن سعيد عن حبان ، وابن ماجة في الكفارات ر٢١٠٠ عن محمد بن زياد ، والبيهقي في الأسمـــاء والصفات ص٢١٨ بسنده عن عبدالصمد ، وايضا في سننه الكبرى ١٠ / ٤٦ بسنده عن عفان ، والامام احمد ٣ / ٦٨ و ١٢٧ عن عفان ، وص١٥٣ عن عبدالصمـــد ، ستتهم عنه به مثله بفرق يسير والترمذى نحوه وقد قرن معه البيهقي واحمد فـــي روايتين والترمذى حماد بن سلمة ، وزاد البيهقي وهيب بن خالد ايضا .

اما الحديث عن أيوب فأخرجه الدارمي ٢ / ١٨٥ عن حجاج عن حماد بن سلمة ، والصيداوى في معجم شيوخه ر٣٠ ص٨٥ بسنده عن عبيد الله بن عمر ، والنسائـي ٧ / ٢٥ عن احمد بن سليمان عن وهيب ، والامام احمد ٢ / ٦ وص٤٨ ، ٤٩ عن أبي كامل عن حماد ، وص٦٨ ، ١٢٧ عن عفان عن وهيب ، وص١٢٦ عن يونـس عن حماد ، ثلاثتهم عنه به مثله والصيداوى والدارمي نحوه .

درجتــــــه : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم وقد حسنه الترمذى من حديث عبدالصمد بن عبدالوارث عن أبيه وهو صدوق .

* * *

١٦- ذكر نفي الحنث عن من استثنى في يمينه بعد سكتة يسيرة

١٦/٦٥٢ -أخبرنا الحُسَيْنُ بن إِدْرِيسَ الأَنْصَارِيُّ وابو يَعلى قالا ثنا عبدالغَفَّارِ ابن عبدالله الزُّبَيْرِيُّ أنا عَلِيُّ بن مُسْهِرٍ عن مِسْعَرٍ(١) عن سِمَاكٍ عن عِكْرِمَةَ عن ابن عبـــاس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : واللهِ لأَغْزُوَنَّ قُرَيْشًا والله لأغزون قريشــا والله لأغزون قريشا ثم سَكَتَ فقال : ان شاء الله .

(١) كان في الأصل " معمر " والمثبت من سائر المراجع.

تخريجـــــــه : الحديث من طريق أبي يعلى أخرجه هو في مسنده ر٢٦٧٥ مثله بفرق . اما الحديث عن مسعر فأخرجه ابو داود في الأيمان ر٣٢٨٦ عن محمـد ابن العلاء عن محمد بن بشر ، والبيهقي ١٠ / ٤٧ بسنده عن أبي داود باسناده ، وابن حزم في المحلى ٨ / ٤٤ باسناد أبي داود ، كلاهما عنه به مثله وهق بحذف وقد صوب ابو حاتم الرازى كونه عن مسعر عن سماك عن عكرمة مرسلا ، انظر علـل الحديث لابن أبي حاتم ١ / ٤٤٠ . اما الحديث عن سماك فأخرجه ابو يعلـي في مسنده ر٢٦٧٤ عن الحسن بن شبيب ، وابو داود في الايمان ر٣٢٧٥ عـن قتيبة ، والبيهقي ١٠ / ٤٧ في سننه وفي الاسماء والصفات ص٢١٨ بسنده عـن عمرو بن عون ، وابن أبي حاتم في العلل ر١٣٢٢ عن عمرو بن عون به ، ثلاثتهم عن شريك ، والطبراني في الأوسط ر٨٠٠١ عن احمد عن محمد بن أبي عمر عـن سفيان بن مسعود ، كلاهما عنه به نحوه وقد ذكره الديلمي في مسند الفردوس ر٧٠٣٦ .

درجتــــــه : الحديث ضعيف لأن فيه سماكا وهو ضعيف في عكرمة . وقد صوب ابو حاتم : كونه من مرسل عكرمـــة .

* * *

١٧- ذكر كتبة الله جل وعلا الحسنة للتارك يمينه بأخذ ما هو خير منه .

١٧/٦٥٣ - أخبرنا الحَسَنُ بن سفيان ثنا بِشْرُ بنُ الحَكَم ثنا سفيان ثنـــا سليمان الأحول عن أبي سَعِيد عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قـــال : " من حلف على مِلْكِ يمِينِهِ أن يَضْرِبَهُ فَكَفَّارَتُهُ تَرْكُهُ وَمَعَ الكَفَّارَةِ حَسَنَةٌ " .

رجالـــــــه :

٢- بشر بن الحكم بن حبيب بن مهران العبدى ابو عبد الرحمن النيسابوري الفقيـــه ، ثقة متفق على توثيقه فقية زاهد وهو من العاشرة مات سنة ٢٣٨هـ وقيل قبلهـــا بسنـــة .

ترجمته : في التقريب ١/ ٩٩ ، والتهذيب ١/ ٤٤٧ ، والكاشف ١/ ١٥٥ ، والثقات ٨/ ١٤٤ ، والجرح ٢/ ٣٥٥ ، والجمع ر١٩٦ ، والمعجم ر١٩٤ .

تخريجــــــه : الحديث عن سفيان بن عيينة أخرجه ابو بكر بن أبي شيبة فـــي مصنفه عنه به نحوه . انظر التكملة ر٢٤٩ .

درجتــــــه : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم .

* * *

١٨- ذكر الأمر بترك اليمين للحالف اذا علم ان تركه خير من المضي في يمينه .

١٨/٦٥٤- أخبرنا ابو يَعلى ثنا سُرَيْجِ بْنِ يُونُسَ ثنا عَبْدُ المَلِكِ بنُ ابراهـــيم الجُدِّيُّ عن شُعْبَةَ عن عبد العزيز بن رُفَيْعٍ عن تَمِيْم بنِ طَرَفَةَ الطَائي عن عَدِيِّ بن حاتـــم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : من حلف على يَمِيْنٍ فرأى غيرها خيرا منها فليأت الذي هو خير ثم لِيَتْرُكْ يَمِيْنَــهُ .

رجالـــــــه :

٣- عبد الملك بن ابراهيم الجدّى ابو عبد الله القرشي مولاهم المكي مختلف فيه وثقـــه احمد بن محمد بن أبي بزة وزاد مأمون والدارقطني وذكره ابن حبان في الثقات كذا في التهذيب ولم أجده في الثقات ، وقال ابو عبد الرحمن المقرى هو احفظ مني ، وقال ابو زرعة : لا بأس به . وقال ابن حجر : صدوق ، وقال ابو حاتم : شيخ ، وقـــال الساجي : روى عن شعبة حديثا لم يتابع عليه ، ويظهر من صنعة الذهبي فـــي الكاشف بأنه يراه صدوقا ، وهو من التاسعة مات سنة ٢٠٤ هـ وقيل بعدها بسنة . فهو صدوق وحديثه حسن اذا لم يخالف الثقات .

ترجمته : في التقريب ١/ ٥١٧ والتهذيب ٦/ ٣٨٤ ، والكاشف ٢/ ٢٠٧ ، والتاريخ الكبير ٥/ ٤٠٦ ، والجرح ٦/ ٣٤٢ ، وسؤالات الحاكم ر٣٩٢ .

الجدّي : بضم الجيم وكسر الدال المشددة ، نسبة الى جدة بلدة بساحل مكة اللباب ١/٢٦٤ .

٦- تميم بن طرفة الطائي المسلي الكوفي تابعي ثقة وثقه الجميع الا الشافعي فقال : مجهول ، وزاد ابن سعد : قليل الحديث ، وزاد ابو داود ، مأمون ، وهو من الثالثة ، مات سنة ٩٥هـ .

ترجمته : في التقريب ١/١١٣ والتهذيب ١/٥١٣ ، والكاشف ١/١٦٨ ، والمشاهير ر ٧٧٤ ، والجرح ٢/٤٤٢ ، والطبقات ٦/٢٨٨ .

طرفة : بفتح الطاء والراء والفاء . المغنى ص ١٥٧ .

المسلي : بضم الميم وسكون السين ، نسبة الى مسلية بن عامر من مذحج ، اللباب ٣/٢١١ .

٧ - عدي بن حاتم بن عبد الله بن سعد بن الحشرج الطائي ابو طريف صحابي شهير مات سنة ٦٨ هـ وكان له ١٢٠ سنة وقيل ٨٠ سنة .

ترجمته : في التقريب ٢/١٦ ، والاصابة ٢/٤٦٨ ، وأسد الغابة ٣/٣٩٢ .

تخريجه : الحديث من طريق شعبة أخرجه مسلم ر ١٦٥١ عن عبيد الله بن معاذ عن أبيه ؛ والنسائي عن عمرو بن يزيد عن بهز ؛ والامام احمد ٤/٢٥٦ عن يحيى ؛ و ص ٢٥٧ عن بهز ؛ و ص ٢٥٩ عن محمد بن جعفر ؛ وابو داود الطيالسي في مسنده ر ١٠٢٧ ؛ والبيهقي في الأيمان ١٠/٣٢ بسنده عن أبي داود ؛ خمستهم عنه به مثله . اما الحديث عن عبد العزيز بن رفيع فأخرجه مسلم ر ١٦٥١ عن محمد بن عبد الله بن نمير ومحمد بن طريف البجلي كلاهما عن محمد بن فضيل عن الأعمش ؛ وايضا عن محمد بن طريف عن محمد بن فضيل عن الشيباني ؛ والنسائي ٧/١١ عن هناد عن أبي بكر بن عياش ؛ وابن ماجة في الكفارات ر ٢١٠٨ عن علي بن محمد وعبد الله بن عامر بن زرارة عن أبي بكر بن عياش ، ثلاثتهم عنه به نحوه . وقد روى الحديث من طريق عبد الله بن عمرو مولى الحسن بن علي عن عدي بن حاتم عند النسائي واحمد وغيرهما في نفس المراجع التي ذكرت قبل .

درجته : الحديث حسن لأن فيه عبد الملك بن ابراهيم الجدي وهو صدوق حسن الحديث اذا لم يخالف وما خالف بل تابعه الثقات عن شعبة بهذا السياق يعني عدم ذكر الكفارة فيه وعدم الذكر لا يستلزم العدم والقصد هو التحريض والحث على اتيان الخير وترك ضده ، فارتفع الحديث من أجل المتابعات الى درجة الصحيح لغيره .

* * *

١٩ - ذكر خبر ثان يصرح بصحة ما ذكرنـــــاه

١٩/٦٥٥ - أخبرنا عبدالله بن محمد الأزدى ثنا اسحاق بن ابراهيم أنا جَرِيـر ابن عبد الحميد عن عبد العزيز(١) بن رُفَيْعٍ عن تميم بن طَرَفَةَ عن عَدِيِّ بن حاتم ان رجلا جاء فَسَأَلَهُ نَفَقَةً فقال : مَاعِنْدِي شَيْئٌ أُعْطِيكَهُ إِلَّا دِرْعِي وَمِغْفَرِي فَأَكْتُبُ الى أهلـي ان يُعْطِيكَهَا فلم يَرْضَ فحلف ان لا يُعْطِيَهُ شيئًا ثم رَضِيَ الرَّجُلُ فقال عَدِيٌّ : لولا أنـي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من حلف على يمين ثم رأى ماهو أتقـى لِلَّهِ منها فَلْيَأْتِ التَّقْوَى مَاحَنِثْتُ .

---

(١) كان فى الأصل " بن عبد العزيز " والمثبت هو الصحيح عن الجميع .

تخريجـــــه : الحديث بالقصة من طريق جرير بن عبد الحميد أخرجه مسلـم (١٦٥١) عن قتيبة بن سعيد ، والبيهقى ١٠/٣٢ بسنده عن على بن المدينى ، كلاهما عنه به بالفروق التى بيناها . اما الحديث عن عبد العزيز بن رفيع فأخرجه عبد الرزاق فى مصنفه (١٦٠٤٦) عن اسرائيل عنه به نحوه . اما الحديث من طريق تميم بن طرفة فأخرجه مسلم (١٦٥١) عن محمد بن المثنى وابن بشار، كلاهما عـن محمد بن جعفر عن شعبة عن سماك بن حرب ، وايضا عن محمد بن حاتم عن بهـز عن شعبة عن سماك ، والامام احمد ٤/٢٥٨ عن محمد بن جعفر باسناد مسلـم ، وابو داود الطيالسى (١٠٢٨) عن حماد بن سلمة عن سماك عنه به نحوه .

درجتـــــه : الحديث من حيث الاسناد صحيح ولكن فى القصة اضطراب دون القدر المرفوع والاضطراب فى القصة لا يضر فى صحة الحديث .

* * *

٢٠ - ذكر البيان بأن الحالف انما امر بترك يمينـه اذا رأى ذلك خيرا له مع الكفـــارة

٢٠/٦٥٦ - أخبرنا الحُسَيْنُ بن عبد الله القَطَّانُ بِالرَّقَّةِ وابراهيم بن أبى أمية(١) بِطَرَسُوسَ قالا ثنا عُمَرُ بن يزيد السَّيَّارِيُّ ثنا مُسْلِمُ بن خالد الزَّنْجِيُّ ثنا هِشَام بن عُرْوَةَ عن أبيـه عن عبد الله بن عَمْرٍو قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من حلف على يمـين فرأى غيرها خيرا منها فَلْيَأْتِ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ وَلْيُكَفِّرْ عَنْ يَمِينِهِ .

---

(١) كان فى الاصل " ابراهيم بن أمية " والصحيح هو المثبت كما اثبته ابن حبـان فى حديث رقم ٣٧٤ .

رجالـــه :

٤ - مسلم بن خالد الزنجى ابو خالد المكى الفقيه وثقه ابن معين فى قول عثمـان الدارمى عنه ، والدارقطنى وذكره ابن حبان فى الثقات وقال : كان من فقهـاء الحجاز ومنه تعلم الشافعى الفقه قبل أن يلقى مالكا ، وكان يخطئ احيانا ، وقـال الساجى : صدوق كان كثير الغلط وكان يرى القدر وبه قال ابن حجر ، وقال ابـن معين فى قول صالح الحديث وقال ابن عدى : حسن الحديث وأرجو أنه لا بأس به وضعفه احمد وابن المدينى وابن البرقى وقال البخارى : منكر الحديث يكتـب

حديثه ولا يحتج به يعرف وينكر ، وبنحوه قال ابن سعد ، والذهبي وذكر من منكراته في الميزان ، وهو من الثامنة مات سنة ١٧٩ هـ فهو صدوق كثير الاوهام وحديثه حسن اذا لم يخالف .

ترجمته : في التقريب ٢/ ٢٤٥ ، والتهذيب ١٠/ ١٢٨ ، والكاشف ٣/ ١٤٠ والثقات ٧/ ٤٤٨ ، والجرح ٨/ ١٨٣ ، والكامل ٦/ ٢٣١٠ ، والميزان ٤/ ١٠٢ ، والتاريخ الكبير ٧/ ٢٦٠ ، وتاريخ الثقات ر ٦٤ ٣ ، والطبقات ٥/ ٤٩٩ .

الزنجي : بفتح الزاي وسكون النون ، نسبة الى الزنج وهم من السودان المعروف به مسلم بن خالد وكان أبيض مليحا مخضوبا فلقب بالزنجي على الضد لبياضه اللباب ٢/ ٧٧ .

تخريجه :

الحديث من طريق مسلم بن خالد الزنجي أخرجه الامام احمد في مسنده ٢/ ٢٠٤ وابنه عبد الله في زوائده على مسند أبيه كلاهما عن الحكم بن موسى عنه به مثله سواء بسواء . اما الحديث من طريق عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده فأخرجه النسائي ٧/ ١٠ عن عمرو بن علي عن يحيى عن عبيد الله بن الأخنس ، وابن ماجة في الكفارات ر ٢١١١ عن عبد الله بن عبد المؤمن عن عون بن عمارة عن روح بن القاسم عن عبيد الله بن عمر ، والبيهقي ١٠/ ٣٣ باسناده عن عبد الرحمن بن الحارث ، وعبيد الله بن الأخنس ، والامام احمد ٢/ ١٨٥ عن أبي سعيد مولى بني هاشم عن خليفة بن خياط ، وص ٢١٠ عن عبد الصمد عن خليفة ، وص ٢١٢ عن عبيد الله بن الأخنس ، وابو داود الطيالسي ر ٢٢٥٩ عن خليفة ، أربعتهم عنه به نحوه . وسيأتي الحديث برقم ٦٦١ يتكرر سندا ومتنا .

درجته : الحديث حسن لأن فيه مسلم بن خالد وهو حسن الحديث اذا لم يخالف وما خالف وبقية رجاله ثقات .

* * *

٢١ - ذكر خبر ثان يصرح بأن الحالف مأمور بالكفارة عند تركه اليمين اذا راى ذلك خيرا له من المضي فيه

٦٥٧ / ٢١ - أخبرنا الفضلُ بن الحُبَابِ الجُمَحِيُّ ثنا مُسَدَّدُ بنُ مُسَرْهَدٍ ثنا مُعْتَمِرُ ابنُ سليمان عن يونس بن عُبَيْدٍ عن الحَسَنِ عن(١) عبد الرحمن بن سَمُرَةَ عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ياعبد الرحمن لا تَسْأَلِ الإِمَارَةَ فَإِنَّكَ إِنْ أُتِيتَكَ عن مَسْئَلَةٍ وُكِلْتَ إِلَيْهَا وان أُتِيتَكَ من غير مَسْئَلَةٍ أُعِنْتَ عليها واذا حَلَفْتَ على يَمِينٍ ورأيتَ غَيْرَهَا خَيْرًا منها فَأْتِ الذي هُوَ خَيْرٌ وكَفِّرْ عن يَمِينِكَ .

---

(١) كان في الأصل " بن " والمثبت من سائر المراجع .

رجالـــــــه :

٦- عبد الرحمن بن سمرة بن حبيب العبشمي ابو سعيد سكن البصرة صحابي جليـــل مات بالبصرة سنة ٥٠ وقيل بعدها .

ترجمته : في التقريب ٤٨٣/١ ، والاصابة ٤٠٠/٢ ، وأسد الغابة ٢٩٧/٣ .

العبشمي : بفتح العين وسكون الباء وفتح الشين نسبة الى عبد شمس بن مناف اللباب ٣١٥/٢ .

تخريجـــــه : الحديث من طريق المعتمر بن سليمان عن يونس بن عبيد أخرجه الترمذي في الأيمان ر١٥٢٩ عن محمد بن عبد الاعلى الصنعاني. والنسائي فـي الكبرى له في الأيمان عن محمد بن عبد الأعلى ، كذا في التحفة ١٩٩/٧ ر٩٦٩٥ . عنه به مثله . اما الحديث عن يونس بن عبيد فأخرجه الشيخان، البخاري فـي الأحكام ر٧١٤٧ عن أبي معمر عن عبد الوارث ؛ ومسلم في الأيمان وفي الامـــارة ر١٦٥٢ عن علي بن حجر السعدي عن هشيم ؛ وفي الامارة ايضا عن يحيى بـــن يحيى عن خالد بن عبد الله ؛ وفي الايمان وفي الامارة ايضا عن أبي كامل عـــن حماد بن زيد عن سماك بن عطية ؛ وابو داود في الخراج والامارة والفيئ ر٢٩٢٩ . وفي الايمان والنذور ر٣٢٧٧ ، عن محمد بن الصباح عن هشيم ؛ والنسائي فـي قصة الامارة في القضاء ؛ وفي السير في الكبرى له عن مجاهد بن موسى عن اسماعيل ابن علية ؛ وعن زياد بن أيوب عن هشيم ، كذا في التحفة المرجع السابق ؛ والدارمي في سننه ١٨٦/٢ عن محمد بن يوسف عن سفيان ؛ والبيهقي في آداب القاضـي ١٠٠/١٠ بسنده عن خالد بن عبد الله ؛ والامام احمد في مسنده عن هشيم عـن منصور (هكذا في المطبوع) و ص ٦٢ عن اسماعيل ، ثمانيتهم عنه به بالفروق الـتي بيناها وقرن معه مسلم منصورا وحميدا وهشام بن حسان ، وابو داود والنسائـــي منصـــورا فقـــط . اما الحديث عن الحسن البصري فيدور على جرير بن حـازم وسليمان التيمي وابن عون وهشام بن حسان والمبارك وقتادة ومنصور بن المعتمر ، حديث جرير بن حازم أخرجه الشيخان، البخاري في الأيمان والنذور ر٦٦٢٢ عن أبي النعمان محمد بن الفضل ؛ وفي الأحكام ر٧١٤٦ عن حجاج بن منهـــال ؛ ومسلم في الأيمان وفي الامارة ر١٦٥٢ عن شيبان بن فروخ ؛ وفي الايمان ايضـا عن احمد الجلودي عن أبي العباس الماسرجسي عن شيبان ؛ والنسائي عن احمد ابن سليمان عن عفان كذا في التحفة ١٩٩/٧ ر ٩٦٩٥ ؛ وابو داود الطيالسي ر ١٣٥١ ؛ والدارمي ١٨٦/٢ عن محمد بن الفضل ؛ والبغوي في الشرح ر٢٤٣٥ . بسنده عن حجاج بن منهال ، والامام احمد في مسنده ٦٢/٥ عن اسود بن عامر وعفان ، خمستهم عنه به بالفروق التي بيناها اما عن سليمان التيمي عنه فأخرجـه مسلم في الايمان ر١٦٥٢ عن عبيد الله بن معاذ عن المعتمر ؛ والبيهقي فـــي الايمان ٣١/١٠ بسنده عن يوسف بن يعقوب السدوسي ، كلاهما عنه به مثله بفروق . اما عن ابن عون عنه فأخرجه البخاري في كفارات الأيمان ر٦٧٢٢ عن محمد بـــن

عبدالله عن عثمان بن عمر بن فارس ، وابن الجارود ر ٩٢٩ عن محمد بن يحيى عن عثمان بن عمر ، والبيهقي ١٠ / ١٠٠ باسناده عن عبد الملك بن محمد وا شهل ابن حاتم ، ثلاثتهم عنه بمثله سواء بسواء .

اما عن هشام بن حسان عنه فأخرجه احمد ٥ / ٦٢ عن عبد الله بن بكر عنه مثله بتقديم وتأخير ، وقد قرنه مسلم مع يونس كما سبق . اما عن المبارك عنه فأخرجه ايضا احمد ٥ / ٦٢ عن هاشم بن القاسم ، والقضاعي في مسند الشهاب ر ٩٤٨ بسنده عن الحجاج بن منهال . اما عن قتادة عنه فأخرجه مسلم في الأيمان ر ١٦٥٢ عن عقبة بن مكرم العمي عن سعيد بن عامر عن سعيد عنه به مثله .

اما عن منصور بن المعتمر عنه فأخرجه النسائي في الكبرى له عن محمد بن قدامة عن جرير بن عبد الحميد عنه به كذا في التحفة المرجع السابق .

وقد رواه احمد معلقا عن أبي الأشهب جعفر بن حيان كما سبق ذكره .

درجتـــــه : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم وقد أخرجه الشيخان وحسنه وصححه الترمذي ولا يخشى من ارسال الحسن حيث صرح بأن حدثه عبد الرحمن ابن سمرة عند احمد وغيره .

* * *

٢٢ - ذكر الخبر الدال على أن المرء مباح له أن يبدأ بالكفارة قبل الحنث اذ راى ترك اليمين خيرا من المضي فيـــه

٢٢ / ٦٥٨ - أخبرنا عُمَرُ بن سَعِيدِ بن سِنَانَ أنا احمد بن أبي بكر عن مالـك عن سُهَيْل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " من حلف على يمين فَرَأَى غيرها خيرا منها فَلْيُكَفِّرْ عن يمينه وَلْيَفْعَلْ الذي هو خَيْرٌ" .

تخريجـــه : الحديث من طريق مالك أخرجه مسلم في الايمان ر ١٦٥٠ عن أبي الطاهر عن عبد الله بن وهب ، والترمذي ر ١٥٣٠ عن قتيبة ، والنسائي في الايمان في الكبرى له عن قتيبة ، كذا في التحفة والامام احمد ٢ / ٣٦١ عن أبي سلمة الخزاعي ، ثلاثتهم عنه به مثله ومالك نفسه في الأيمان ر ١١ مثله .

اما الحديث عن سهيل بن أبي صالح السمان فأخرجه مسلم ر ١٦٥٠ عن زهير بن حرب عن ابن أبي أويس عن عبد العزيز بن المطلب ، وايضا عن القاسم بن زكريا عن خالد بن مخلد عن سليمان بن بلال ، كلاهما عنه به مثله ببعض تقديم وتأخير .

درجتـــه : الحديث حسن لأن فيه احمد بن أبي بكر وسهيلا وهما صدوقـان وبقية رجاله ثقات والحديث من أجل الشواهد الصحيحة يرتفع الى درجة الصحيح لغيره فالحديث حسن صحيح وبه قال الترمذي .

* * *

٢٣ - ذكر الاباحة للحالف أن يحنث يمينه اذا راى ذلك خيرا من المضى فيه.

٦٥٩ / ٢٣ - أخبرنا ابن خُزَيْمَةَ قال ثنا بُنْدار قال ثنا سالم بن نُوح قال ثنا الجُرَيْرِيّ عن أبى عُثمان عن عبد الرحمن بن أبى بكر الصديق قال نزل علينا أضيافٌ لنا وكان أبى يَتَحَدَّثُ الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من اللَّيْلِ فانطلق وقال ياعبد الرحمن أفْرِغ من أضيافكم فلما أمْسَيْتُ جِئْنَا بِقِرَاهُم فَأبَوْا وقالوا حتى يَجِيْئَ ابوكَ مَنْزِلَه فَيَطْعَمَ مَعَنَا فقلت : انه رَجُلٌ حَدِيْدٌ(١) وانكم إن لم تَفْعَلُوا خِفْتُ أنْ يُصِيْبَنِي مِنْهُ أذًى فَأبَوْا عَلَيْنَا فلما جاء قال : قد فَرَغْتُمْ من أضيافكم ؟ فقالوا : لا والله، فقال : ألم آمُرْ عبد الرحمن؟ فَخَبَيْتُ.قال : أقْسَمْتُ عَلَيْكَ إنْ كُنْتَ تَسْمَعُ صَوْتِي إلاّ جِئْتَ فَجِئْتُ فَقُلْتُ : وَاللّهِ مَالِيَ ذَنْبٌ هؤُلاَءِ أضْيَافُكَ فَسَلْهُمْ قَدْ أتَيْتُهُمْ بِقِرَاهُمْ فَأبَوْا أن يَطْعَمُوا حتى تَجِيْئَ فقال : مالكم لا تَأكُلُوا عَنَّا قِرَاكُمْ؟ وقال ابو بكر : والله لا أطْعَمُهُ الليلةَ.قالوا: فو الله لا نَطْعَمُهُ حتى تَطْعَمَهُ فقال : لم أرَ كالشَّرِّ مُنْذُ اللَّيْلَةِ ثم قال : اما الأُوْلَى(٢) فَمِنَ الشَّيْطَانِ فَكُلُوْا قِرَاكُمْ فَجِيْئَ بِالطَّعَامِ فَسَمَّى اللّٰهَ وَأكَلَ وَأكَلُوْا فَلَمَّا أصْبَحَ غَدَا عَلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فقال : يارسول الله : بَرُّوا وَحَنِثْتُ.فقال : بل أنْتَ أبَرُّهُمْ وَخَيْرُهُمْ.(٣)

---

(١) كان فى الأصل "انه رجل حسد" والمثبت من م وهق .

(٢) كان فى الأصل "اما الأول" والمثبت من م وهق .

(٣) عند م وحم من طريق المعتمر بن سليمان اطول منه فى القصة وفيه أن الضيوف كانوا من اصحاب الصفة وأن بورك فيها حتى فضل عنهم وعن أهل البيت وأنه حملها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وأكل منها أناس كثير مالا يحصون، وحديث سالم بن نوح مثله بالفاظ متقاربة .

رجالـــه :

٥- ابو عثمان عبد الرحمن بن مل النهدى سكن الكوفة ثم البصرة ،تابعى ثقة متفق على توثيقه مخضرم من كبار الثانية مات سنة ٩٥ هـ وعاش ١٣٠ سنة.

ترجمته : فى التقريب ١/ ٤٩٩ ، والتهذيب ٦/ ٢٧٧ ، والكاشف ٢/ ١٨٧ والمشاهير ر٧٣٤ والجرح ٥/ ٢٨٣ ، والطبقات ٧/ ٩٧ .

النهدى :بفتح النون وسكون الهاء ،نسبة الى نهد بن زيد بطن من قضاعة اللباب ٣/ ٣٣٦ .

(مل) بضم الميم وكسرها ويقال بفتحها ،المغنى ص ٢٤٠ .

٦- عبد الرحمن بن أبى بكر الصديق ابو محمد وقيل ابو عبد الله وقيل ابو عثمان صحابى ابن صحابى ابن صحابى ادرك الجاهلية وكان آمرا صالحا شهد اليمامة والفتوح ومات سنة ٥٣هـ وقيل بعد ذلك .

ترجمته : فى التقريب ١/ ٤٧٤ ، والاصابة ٢/ ٣٩٢ ، وأسد الغابة ٣/ ٣٠٤ .

تخريجـــه : الحديث من طريق سالم بن نوح أخرجه مسلم في الايمان ر٢٠٥٧ عن محمد بن المثنى ، والبيهقي ١٠/٣٤ بسنده باسناد مسلم عنه به مثله .
اما الحديث عن أبي عثمان النهدي فأخرجه مسلم ر٢٠٥٧ عن عبيد الله بن معاذ العنبري وحامد بن عمر البكراوي ومحمد بن عبد الأعلى ، والامام احمد في سنده ١٩٧/١ عن عفان وعارم، و ص١٩٨ عن عارم ، وايضا عن عفان ، خمستهم عن معتمر ابن سليمان عن أبيه . وأحمد ايضا ١٩٧/٤ عن محمد بن أبي عدي عن سليمان ، عنه به نحـــوه .
درجتـــه : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم ورأى الامام مسلم حديث سالم بن نوح عن الجريري قديما وتبعه ابن حبان .

* * *

٢٤ - ذكر مايستحب للمرء اذا حلف على يمين أن يأتي
ماهو خير له من المضي في يمينه دونـــه

٦٦٠/٢٤ - أخبرنا عبد الله بن محمد بن سَلْم قال ثنا عبد الرحمن بن ابراهيم قال ثنا عَمْرو بن ابراهيم قال ثنا عُمَر بن عبد الواحد(١) عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كَثِير عن أبي قِلَابَةَ عن عِمْرَانَ بنِ حُصَيْنٍ قال أَتَى ابو موسى الأَشْعَرِيُّ رسول الله صلى الله عليه وسلم يَسْتَحْمِلُهُ لِنَفَرٍ مِنْ قَوْمِهِ فقال : والله لَا أَحْمِلُهُمْ فَأُتِيَ رسول الله صلى الله عليه وسلم بِنَهْبٍ مِنْ إِبِلٍ فَفَرَّقَهَا فَبَقِيَ منها خَمْسَ عَشْرَةَ فقال : اين عبد الله بن قَيْسٍ ؟ قال هو ذا هو ، فقال : خُذْ هٰذِهِ فَاحْمِلْ عَلَيْهَا قَوْمَكَ قال : يارسول الله ! إِنَّكَ كُنْتَ قَدْ حَلَفْتَ، قال : وإِنْ كُنْتُ حَلَفْتُ(٢) .

---

(١) كان في الأصل "عبد الواجد" بالجيم والمثبت من الثقات لابن حبان وغيره .

(٢) بنهب من ابل : بفتح النون وسكون الحاء وفي آخرها باء اي بغنيمة والجمع نهاب ونهوب ، اللسان ٧٧٣/١

(٣) والحديث لم نعثر عليه عند أحد

رجالــــه :

٣- عمر بن ابراهيم بن سليمان ابو بكر البغدادي لقبه أبو الآذان جزري الأصل ثقة متفق على توثيقه حافظ وهو من الثانية عشرة مات سنة ٢٩٠هـ وقيل قبل ذلك عن ٦٣ سنة ، قاله الذهبي .

ترجمته : في التقريب ٥١/٢ ، والتهذيب ٤٢٤/٧ ، والكاشف ٣٠٤/٢ ، والتذكرة ٧٤٤/٢ ، وتاريخ بغداد ٢١٥/١١ .

٨- عمران بن حصين بن عبيد بن خلف ابو نجيد الخزاعي اسلم عام خيبر وصحب وقضى بالكوفة وكان فاضلا مات بالبصرة سنة ٥٢ هـ .

ترجمته : في التقريب ٨٢/٢ ، والاصابة ٢٦/٣ ، وأسد الغابة ١٣٧/٤ .

درجتــــه : الحديث ضعيف لأن فيه عمر بن ابراهيم وهو مات سنة ٢٩٠هـ وقال الذهبي عاش ٦٣ سنة ، ومات عمر بن عبد الواحد سنة ٢٠٠هـ فاذا الأول لم يدرك الثاني واري هنا زيادة في الاسناد بادخال عمر بن ابراهيم البغدادي بدليل أن ابن حبان قال في الثقات ٤٤١/٨ في ترجمة عمر بن عبد الواحـــد

روى عنه عبدالرحمن بن ابراهيم (وهو الدمشقي) وأهل الشام ، ولعله من خطأ أحد النساخ من خطف النظر وسبق القلم حيث كان فيمن قبله ابراهيم وفيمن بعده عمر ، ويتعذر ايضا كونه عمر بن ابراهيم العبدى البصرى وهو من السابعة صدوق حيث يروى عنه عبدالرحمن بن ابراهيم وهو من العاشرة وهو يروى عن عمر بن عبدالواحد وهو من التاسعة . والله اعلم .

* * *

٢٥- ذكر الاباحة للمرء المضي في يمينه اذا راى ذلك خيرا له .

(٦٦١ / ٢٥) - أخبرنا القَطَّانُ بِالرَّقَّةِ ثنا عُمَرَ بنُ يَزِيدَ السَيَّارِيُّ ثنا مُسلِم بن خالد الزَنْجِي عن هِشَام بن عُرْوَةَ عن أبيه عن عبد الله بن عمرو قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِيْنٍ فَرَاىَ غَيْرَها خَيْرًا مِنْهَا فَلْيأتِ الذِى هو خَيْرٌ وَلْيُكَفِّر عن يَمِينِه (١)

---

(١) الحديث تكرر سندا ومتنا من حديث رقم ٦٥٦ .

---

٢٦ - ذكر ما يستحب للامام عندما سبق منه من يمين امضاء ما راى خيرا له دون التعرج على يمينه التى مضت

٢٦/٦٦٢ - أخبرنا عبدالله بن صالح البخارى بِبُغْدَاد قال ثنا محمد بن عبدالاعلى قال ثنا الطَفَاوِيُّ قال ثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا حلف على يمين لم يُحْنَثْ حتى نَزَلَتْ كفارة اليمين فقال صلى الله عليه وسلم : لا أحلِفُ على يمين فأرَى غَيْرَها خيرًا منها الا أَتَيْتُ الذِى هو خيرٌ وكَفَّرْتُ عن يَمِيْنِي .

تخريجه : الحديث من طريق محمد بن عبدالرحمن الطفاوى .

أخرجه الامام الحاكم في المستدرك ٤ / ٣٠١ عن أبى الامام عن محمد بن اسحاق ومحمد بن نعيم كلاهما عن أبى الأشعث عنه به مثله باختلاف يسير .

درجته : الحديث فيه محمد بن عبدالرحمن الطفاوى وقلنا فيه بأنه صدوق اذا لم يخالف ولم اعثر عليه من غير طريقه وقد صححه الحاكم على شرط الشيخين ووافقه الذهبى .

* * *

٢٧ - ذكر وصف بعض الأيمان التي كان المصطفى صلى الله عليه وسلم يمضي صدرها اذا سبقت منـه

٢٧/٦٦٣ - أخبرنا عمر بن محمد الهمداني قال ثنا محمد بن عبد الاعلى قال ثنا مُعْتَمِر بن سليمان عن أبيه قال ثنا ابو السَلِيل عن زَهْدَم عن أبي موسى الاشعري قال : كُنَّا مُشَاةً فأتينا نبي الله صلى الله عليه وسلم نَسْتَحْمِلُهُ، فقال : " والله لا أَحْمِلُكُم اليَوْمَ " او قال : " والله لا أَحْمِلُكُم " قال : فلما رَجَعْنَا إلى المَنْزِل، قال : حين رجعنا الى المنزل[(١)] أتاه قَطِيعٌ مِنْ إبِلٍ فإذا قَدْ بَعَثَ إلَيْنَا بِثَلَاثٍ بُقْعِ[(٢)] الذُرَى[(٣)] قال بعضنا لبعض: أنَرْكَبُ وقد حلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتيناه . فقلنا : يانبي الله ! إنَّكَ قَدْ حَلَفْتَ ، قال : " اني والله بما أَحْمِلُكُم إنَّمَا حَمَلَكُمُ اللهُ . وما على الأرض من يمين أَحلِفُ عليها ثم أرَى خيرًا منها الا أتَيْتُهَا او أتَيْتُـهُ " .

---

(١) كذا في الأصل وفيه نوع من التكرار .

(٢) بقع : بضم الباء الموحدة وسكون القاف ، البياض وقد ورد في بعض طرق الحديث " غـرّ الذرى "

(٣) الذرى : بضم الذال المعجمة وفتح الراء وآخرها ياء مقصورا ، النهايـة ١/١٤٥ ، والمقصور والممدود ص ٤٨ .

رجالـه :

٤- سليمان بن أبي تميمة طرخان التيمي نزل فيهم ابو المعتمر البصري العابد ثقة متفق على توثيقه ولكنه يرسل كثيرا وقال يحيى بن سعيد القطان : مرسلاته شبه لا شيء وذكره ابن حجر في المرتبة الثانية من المدلسين وهو من الرابعة مات سنة ١٤٣ هـ .

ترجمته : في التقريب ١/٣٢٦ ، والتهذيب ٤/٢٠١ ، والكاشف ١/٣٩٦ والمشاهير ر ٦٨٥ والجرح ٤/١٢٤ ، وتاريخ الثقات ر ٦١٣ .

٥- ابو السليل ضريب بن نقير بن سمير القيسي الجريري البصري ثقة متفق على توثيقه وهو من السادسة ولم تذكر وفاته .

ترجمته : في التقريب ١/٣٧٤ ، والتهذيب ٤/٤٥٧ ، والكاشف ٢/٣٧ ، والثقات ٤/٣٩٠ ، والجرح ٤/٤٧٠ ، والطبقات ٧/٢٢٢ .

ضريب ونقير وسمير : كلها بضم أولها مصغرا كذا في التقريب والمغني ص ١٥٥ .

السليل : بفتح السين ، المغني ص ١٣٢ .

٦- زهدم بن مضرّب الجرمي ابو مسلم البصري تابعي ثقة متفق على توثيقه وهو من الثالثة ولم تذكر وفاته .

ترجمته : في التقريب ١/٢٦٣ ، والتهذيب ٣/٣٤١ ، والكاشف ١/٣٢٥ ، والثقات ٤/٢٦٩ ، والجرح ٣/٦١٧ ، والتاريخ الكبير ٣/٤٤٨ .

مضرّب : بضم الميم وفتح الضاد المعجمة وكسر راء مشددة ،المغني ص ٢٣٣ .

تنبيـه : وقع في التقريب زهدم بن مضرس خلاف الآخرين قاطبة ولم يصنع محمد عوامه شيئا في تحقيقه لتقريب التهذيب ولم ينتبه اليه .

تخريجـه : الحديث من طريق محمد بن عبد الأعلى التيمي أخرجه مسلم في الايمان ر٩٤ ١٦٤ عنه به مثله .

اما الحديث عن سليمان التيمي فأخرجه مسلم ر ١٦٤٩ عن اسحاق بن ابراهيم عن جرير، والامام احمد ٤٠٤/٤ عن ابن أبي عدى ؛ وص ٤١٨ عن يزيد بن هارون ؛ والبيهقي في الأيمان ٣١/١٠ بسنده عن يزيد ،ثلاثتهم عنه به مثله ويزيد نحوه . اما الحديث عن زهدم بن مضرب فمداره على أبي قلابة ، والقاسم بن عاصم التيمي ومطر الوراق . حديث أبي قلابة فمداره على أيوب السختياني . حديث أيوب عن أبي قلابة عن زهدم أخرجه الشيخان، البخاري في المغازي ر ٤٣٨٥ عن أبي نعيم عن عبد السلام ؛ وفي الذبائح والصيد ر ٥٥١٧ عن يحيى عن وكيع عن سفيان ؛ وفي الايمان والنذور ر ٦٦٤٩ عن قتيبة عن عبد الوهاب؛ ومسلم ر ١٦٤٩ عن ابن أبي عمر عن عبد الوهاب ؛ وايضا عن ابن أبي عمر عن سفيان ؛ وايضا عن أبي بكر بن اسحاق عن عفان بن مسلم عن وهيب، وايضا عن أبي الربيع العتكي عن حماد بن زيد ؛ وعبد الرزاق في مصنفه في الايمان ر١٦٠٣٥ عن معمر ؛ والبيهقي في الايمان ٣٢/١٠ بسنده عن حماد ؛ والامام احمد في مسنده ٤٠١/٤ عن اسماعيل ؛ وص ٤٠٦ عن سليمان بن حرب عن حماد بن زيد ،ستتهم عنه به نحوه بقصة أكل لحم الدجاج والأكثر قرن مع أبي قلابة القاسم بن عاصم التميمي في الاسناد ؛ وحديث القاسم وحده عن زهدم أخرجه الشيخان، البخاري في الذبائح والصيد ر ٥٥١٨ ،وفي كفارات الايمان ر٦٧٢١ عن أبي معمر عن عبد الوارث عن أيوب ؛ ومسلم ر ١٦٤٩ في الايمان عن علي بن حجر واسحاق بن ابراهيم وابن نمير جميعا عن اسماعيل بن علية عن أيوب ،عنه به نحوه بالقصة . وحديث مطر الوراق عن زهدم الجرمي أخرجه مسلم ر ١٦٤٩ عن شيبان بن فروخ عن الصعق بن حزن، والبيهقي ٣١/١٠ بسنده عن الصعق ،عنه به نحوه بالقصة .

درجتـه : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم وقد أخرجه الشيخان .

* * *

٢٨ - ذكر نفي جواز مضي المرء في ايمانه ونذوره التي لا يملكها او يشوبها بمعصية الله جل وعلا

٦٦٤ / ٢٨ - أخبرنا ابو خَلِيْفَةَ ثنا مُسَدَّدُ بْنُ مُسَرْهَدٍ عن يَزِيْدَ بن زُرَيْعٍ ثنا حَبِيْبُ الْمُعَلِّمُ عن عَمْرِو بن شُعَيْبٍ عن سَعِيْدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ أن أَخَوَيْنِ مِنَ الأَنْصَارِ كان بينهما مِيْرَاثٌ فسأل أحدهما صَاحِبَه القِسْمَةَ فقال : لان عُدْتَ تَسْأَلُنِي القِسْمَةَ لَمْ أُكَلِّمْكَ أَبَدًا وَكُلّ مَالٍ لِي فِي رِتَاجِ الْكَعْبَةِ(١) ، فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه : إِنَّ الْكَعْبَةَ لَغَنِيَّةٌ عن مَالِكَ كَفِّرْ عن يمينِكَ وَكَلِّمْ أَخَاكَ فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : لا يَمِيْنَ عَلَيْكَ وَلَا نَذْرَ فِي مَعْصِيَةٍ وَلَا فِيْ قَطِيْعَةِ رَحِمٍ وَلَا فِيْمَا لَا تَمْلِكُ .

---

(١) رتاج الكعبة : بكسر الراء وهو من ارتاج الباب اى اغلاقه . و " جعل ماله في رتاج الكعبة " اى لها ، فكنى عنها بالباب لأن منه يدخل اليها ، وجمعه رتج بضم الراء والتاء المثناة فوق . النهاية ٢ / ١٩٣ .

رجاله :

٤ - حبيب بن أبي قريبة المعلم اختلف في اسم أبي قريبة قيل زائدة وبه جزم ابن أبي حاتم وقيل زيد ، ابو محمد البصري مختلف فيه ، وثقه احمد وابن معين وابو زرعة وزاد احمد : ما أصح حديثه ، وكان عبد الرحمن بن مهدي يروي عنه وقال الذهبي وابن حجر : صدوق ، وذكره ابن حبان في الثقات وضعفه النسائي وقال ليس بقوي وقال عمرو بن علي : وكان يحيى لا يحدث عنه ، وهو من السادسة مات سنة ١٣٠ هـ وقيل بعدها بخمس سنوات فهو على الأقل صدوق وحديثه حسن ،

ترجمته : في التقريب ١ / ١٥٢ ، والتهذيب ٢ / ١٩٤ ، والكاشف ١ / ٢٠٤ ، والثقات ٦ / ١٨٣ ، والجرح ٣ / ١٠١ ، والميزان ١ / ٤٥٦ .

٥ - عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص السهمي القرشي ابو ابراهيم ويقال ابو عبد الله المدني اختلفوا فيه اختلافا شديدا وثقه الجمهور من الائمة حتى قال البخاري : رأيت احمد بن حنبل وعلي بن المديني واسحاق بن ابراهيم بن راهويه والحميدي يحتجون بحديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده ماتركه أحد من المسلمين قال البخاري : ومن الناس بعدهم ؟ وقال ابن معين اذا حدث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده فهو كتاب ومن هنا جاء ضعفه واذا حدث عن سعيد بن المسيب او سليمان بن يسار او عروة فهو ثقة عن هؤلاء وقال الذهبي وابن حجر : صدوق وهو من الخامسة مات بالطائف سنة ١١٨ هـ فهو ثقة اذا روى عن غير أبيه عن جده وصدوق اذا روى عنهما .

ترجمته : في التقريب ٢ / ٧٢ ، والتهذيب ٨ / ٤٨ ، والكاشف ٢ / ٣٣٢ ، والجرح ٦ / ٢٣٨ ، والميزان ٣ / ٢٦٣ ، والتاريخ الكبير ٦ / ٣٤٢ .

تخريجـــــــه : الحديث من طريق مسدد بن مسرهد أخرجه الحاكم في المستدرك ٤/ ٣٠٠ في الايمان والنذور عن أبي بكر بن اسحاق عن أبي المثنى عنه به مثلـه بفرق يسير . اما الحديث عن يزيد بن زريع فأخرجه ابو داود ر ٣٢٧٢ عـــن محمد بن منهال ، والبيهقي ١٠/ ٦٥-٦٦ بسنده عن احمد بن عبيد الله البصري ، كلاهما عنه به مثله

وقد روى الحديث من طريق كثير بن مرة وسليمان بن يسار عن عمر نحوه مختصـــرا حديث كثير رواه ابن عدي في الكامل ٣/ ١١٩٩ عن الحسن بن سفيان، و٣/ ١٢٢٢ عن عمران بن موسى بن مجاشع ، كلاهما عن محمد بن جامع عن سعيد بـــــن عبد الجبار عن سعيد بن سنان عن أبي الزاهرية عنه به نحوه مختصـــــرا ، اما عن سليمان بن يسار فأخرجه ايضا ابن عدي ٤/ ١٤٦٧ عن الفضل بن الحباب أبي خليفة عن القعنبي عن ابن لهيعة عن بكير بن عبد الله عنه به نحوه مختصرا .

درجتـــــــه : الحديث حسن لأن فيه حبيب المعلم وهو صدوق وبقية رجالـــه ثقات وحديث عمرو بن شعيب عن سعيد بن المسيب صحيح ، وسماع سعيد عن عمر صحيح ثابت توفي عمر وهو ابن عشر سنين حيث كان ميلاده لسنتين مضتا مـــن خلافة عمر . انظر العلل للامام احمد ١/ ٤٩ .

* * *

٢٩ - ذكر الزجر عن أن يكبر المرء من الحلف في اسبابه

٢٩/٦٦٥ - أخبرنا الحسن بن سفيان قال ثنا ابو الشَّعْثَاءِ هو علي بن الحُسَيْنِ الواسطي قال ثنا ابو مُعَاوِيَةَ عن بَشَّارِ بنِ كِدَامٍ عن محمد بن زَيْدٍ بن عبد الله بن عمر عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " إِنَّمَا الحَلِفُ حِنْثٌ او نَدَمٌ " . وهو أخو مسعر بن كدام وابو الشعثاء علي بن الحسين بن سليمان الواسطي .

رجالـــــه :

٤ - بشار بن كدام السلمي الكوفي كذا في التهذيب وقال ابو العباس احمد بن محمد ابن سعيد بن عقدة الحافظ ، ليس بينه وبين مسعر نسب هو من بني سليم ومسعر من بني هلال ، وقال الدارقطني : قال البخاري : هو أخو مسعر ولم يصنع شيئا ، وقال ابن حجر : قلت : وقول البخاري منقول ايضا عن أبي معاوية وبه جزم ابـــن حبان كما ذكره في الثقات فان صح فيحتمل أن يكون الذي نسب بشارا سلميّا وهم. والله أعلم ، أقول انا : عند ابن حبان والبخاري " الهلالي " ولم يجزم البخاري بـل قال : بشار بن كدام يقال أخو مسعر ، وقد ورد في باب الكاف كدام بن عبد الرحمن السلمي عن أبي كباش ، ووقع في نسخة زيادة " هذا ابو مسعر " انظر التعليـــق

في التاريخ الكبير ١٢٩/٢ فمعناه ان الطبراني أصاب في معرفة بشار هـذا حيث قال : " بشار بن كدام ابو مسعر بن كدام " وهو ابن عبد الرحمن السلمي، وأصاب الحاكم في نفيه كونه أخا مسعر، ضعفه الجميع الا ابن حبان فذكره في الثقات وهو من السادسة ولم تذكر وفاته .

ترجمته : في التقريب ٩٧/١ ، والتهذيب ٤٤٠/١ ، والكاشف ١٥٤/١ ، والثقات ١١٣/٦ ، والجرح ٤١٦/٢ ، والميزان ٣١٠/١ ، والتاريخ الكبير ١٢٩/٢ .

٥- محمد بن زيد عبد الله بن عمر العدوي المدني ثقة متفق على توثيقه والذهبي تردد فيه حيث نقل توثيق أبي زرعة وسكت ، وهو من الثالثة ولم تذكر وفاته .

ترجمته : في التقريب ١٦٢/٢ ، والتهذيب ١٧٢/٩ ، والكاشف ٤٤/٣ ، والثقات ٣٦٥/٥ ، والجرح ٢٥٦/٧ ، وتكملة الطبقات ر ١٠١ ص ٢٢٤ .

تخريجـه : الحديث من علي بن الحسين أبي الشعثاء الواسطي أخرجه الطبراني في الصغير ١١٢/٢ عن موسى بن أبي حسين الواسطي عنه به مثله ، اما الحديث من طريق أبي معاوية محمد بن خازم الضرير فأخرجه ابن ماجة في الكفارات ر ٢١٠٣ عن علي بن محمد ؛ والبخاري في تاريخه الكبير ١٢٩/٢ عن محمد بن سلام ؛ والقضاعي في مسند الشهاب ر ٢٦٠، ٢٦١ باسناديه عن القاسم بن اسماعيل ؛ وعن سلم بن جنادة ؛ والبيهقي في الايمان ٣٠/١٠ بسنده عن سلم بن جنادة ؛ والحاكم في المستدرك ٣٠٣/٤ بسنده عن احمد بن عبد الجبار ، خمستهم عنه به مثله والبعض نحوه كما مر .

وذكره الذهبي في الميزان في ترجمة بشار مثله وقال أخرجه ابن أبي شيبة ، ولم اعثر عليه في مصنفه .

درجتـه : الحديث ضعيف لضعف بشار بن كدام ولا يضر عدم الوقوف على ترجمة علي بن الحسين حيث توبع عن غير واحد من الثقات وبقية رجاله ثقات .

قال الحاكم : هذا الكلام صحيح من كلام ابن عمر ؛ والبخاري اسرد الحديث في تاريخه الكبير مثله ، ثم قال : وقال لنا احمد بن يونس عن عاصم بن محمد بن زيد سمعت أبي يقول قال عمر بن الخطاب : " اليمين آثمة او مندمة " قال ابو عبد الله : وحديث عمر أولى بارساله ، ومفاد كلام البخاري بانه حديث عبد الله بن عمر موصول .

قال الطبراني في الصغير : لم يروه عن بشار الا ابو معاوية ولا نحفظ لبشار حديثا مسندا غير هذا .

* * *

٣٠- ذكر الزجر عن أن يحلف المرء لغير الله او يكون في يمينه غير بار

٦٦٦ / ٣٠ -أخبرنا ابو يعلى قال ثنا عبيد الله بن معاذ بن معاذ ثنا أبي قال ثنا عوف عن ابن سيرين عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لَا تَحْلِفُوا بِآبَائِكُمْ وَلَا بِأُمَّهَاتِكُمْ وَلَا بِالأَنْدَادِ وَلَا تَحْلِفُوا إِلَّا بِاللّٰهِ وَلَا تَحْلِفُوا إِلَّا وَأَنْتُمْ صَادِقُونَ .

تخريجه : الحديث من طريق عبيد الله بن معاذ أخرجه ابو داود ٣٢٤٨ ، والنسائي ٧ / ٥ ، كلاهما في الأيمان عنه به مثله سواء بسواء .

درجته : الحديث صحيح لثقة رواته وقد أورده الفراء البغوي في مصابيح السنة برقم ٢٥٦٠ في الحسان .

* * *

٣١ - ذكر الزجر عن أن يحلف المرء بشيء سوى الله جل وعلا .

٦٦٧ / ٣١ - أخبرنا الحَسَنُ بن سفيان قال ثنا عبد الله بن عُمَرَ الجُعْفِيُّ قال ثنا عبد الرَّحِيْم بن سليمان عن الحسن بن عُبَيْدِ اللّٰهِ النَّخَعِيِّ عن سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ قال : كُنْتُ عِنْدَ ابْنِ عُمَرَ فَحَلَفَ رَجُلٌ بِالكَعْبَةِ فقال ابن عمر وَيْحَكَ لَا تَفْعَلْ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم يقول : مَنْ حَلَفَ بِغَيْرِ اللّٰهِ فَقَدْ أَشْرَكَ .

رجاله :

٢- عبد الله بن عمر الجعفي الأموي مولاهم ابو عبد الرحمن الكوفي الملقب بمشكدانه ، ثقة وثقه الجميع الا ابا حاتم فقال صدوق وتبعه ابن حجر ، وكان يتشيع ، وهو من العاشرة مات سنة ٢٣٩ هـ .

ترجمته : في التقريب ١ / ٤٣٥ ، والتهذيب ٥ / ٣٣٣ ، والكاشف ٢ / ١١٢ ، والثقات ٨ / ٣٥٨ ، والجرح ٥ / ١١٠ ، والعبر ١ / ٢٣٨ .

الجعفي : بضم الجيم وسكون العين ، نسبة الى القبيلة من مذحج ونسبته الى خاله حسين بن علي الجعفي ، اللباب ١ / ٢٨٤ والتهذيب .

مشكدانه : كلمة فارسية معربة ، مشك : المسك ، دانه الوعاء : اي وعاء المسك ، انظر التهذيب المرجع السابق . لقبه ابو نعيم من كثرة تعطره لنا يأتي اليه للطلب .

٣- عبد الرحيم بن سليمان الكناني او الطائي ابو علي الأشل المروزي نزيل الكوفة وثقه وكيع وابن معين والعجلي وعثمان بن أبي شيبة وزاد صدوق ليس بحجة والذهبي وزاد حافظ وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابو حاتم : صالح الحديث ، وقال ابن المديني : لا بأس به وقال النسائي : لا بأس به ، وهو من رجال كتب الستة من صغار الثامنة مات سنة ١٨٧ هـ فهو ثقة مصنف .

ترجمته : في التقريب ١/٥٠٤ ، والتهذيب ٦/٣٠٦ ، والكاشف ٢/١٩٣ ، والثقات ٧/١٣٤ ، والجرح ٥/٣٣٩ ، والتذكرة ١/٢٩١ .

الأشل : من الشلل في الاعصاب التي لا تواتي صاحبها على مايريد لما بها من الآفة ، النهاية ٢/٤٩٨ .

٥- سعد بن عبيدة السلمي ابو حمزة الكوفي ثقة وثقه الجميع الا أبا حاتم فقال : كان يرى رأى الخوارج ثم تركه يكتب حديثه ، وهو من الثالثة مات في ولاية عمر بن هبيرة على العراق .

ترجمته : في التقريب ١/٢٨٨ ، والتهذيب ٣/٤٧٨ ، والكاشف ١/٣٥٣ ، والثقات ٤/٢٩٨ ، والجرح ٤/٨٩ ، وتاريخ الثقات ر ٥٢٥ .

عبيدة : بضم العين مصغرا ، كذا في التقريب .

تخريجه : الحديث من طريق الحسن بن عبيد الله بن عروة أخرجه ابو داود في الايمان ر ٣٢٥١ عن محمد بن العلاء عن ابن ادريس ، والترمذي ايضا ر ١٥٣٥ عن قتيبة عن أبي خالد الأحمر ؛ والحاكم في المستدرك ١/١٨ بسنده عن جرير ؛ وايضا بسنده عن شريك بن عبد الله ؛ ٤/٢٩٧ بسنده عن أبي خالد الأحمر ؛ والبيهقي ١٠/٢٩ بسنده عن مسعود بن سعد ، والامام احمد ٢/١٢٥ عن سليمان بن حيان ، خمستهم عنه به مثله بفروق

اما الحديث عن سعد بن عبيدة فأخرجه عبد الرزاق في مصنفه ر ١٥٩٢٦ عن الثوري عن أبيه والأعمش ومنصور ؛ وعن عبد الرزاق احمد في مسنده ٢/٣٤ ؛ والطيالسي في مسنده ر١٨٩٦ عن شعبة عن منصور والأعمش ؛ وعن أبي داود الطيالسي ابن الجعد في مسنده ر ٩٢٥ ؛ وايضا ر٢٣٣٢ عن جابر ؛ والامام احمد ٢/٥٨ ، ٦٠ عن وكيع عن الأعمش ؛ و ص ٦٩ عن حسين بن محمد عن شيبان عن منصور ؛ و ص ٨٦ عن محمد بن جعفر عن شعبة عن منصور ؛ وابو نعيم في أخبار اصبهان ٢/١٤١ بسنده عن محمد بن فضيل عن الأعمش ، ثلاثتهم عنه به مثله

درجته : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم وصححه الحاكم على شرط الشيخين ووافقه الذهبي ، وقد حسنه الترمذي .

* * *

٣٢ - ذكر البيان بأن المرء ينهى عن أن يحلف بشيء غير الله تعالى

٣٢/٦٦٨ - أخبرنا عُمَرُ بنُ سَعِيْدِ بنِ سِنَانَ أنا احمد بن أبي بكر عن مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أَدْرَكَ عُمَرَ بْنَ الخَطَّابِ وَهُوَ يَحْلِفُ بِأَبِيْهِ، فقال: إِنَّ اللّٰهَ يَنْهَاكُمْ أَنْ تَحْلِفُوْا بِآبَائِكُمْ فَمَنْ كَانَ حَالِفًا فَلْيَحْلِفْ بِاللّٰهِ أَوْ لِيَسْكُتْ.

تخريجـــــه: الحديث من طريق احمد بن أبي بكر أبي مصعب أخرجه البغوي في الشرح ر ٢٤٣١ بسنده عن أبي اسحاق الهاشمي عنه به مثله سواء بسواء.

اما الحديث عن مالك فأخرجه البخاري في الايمان ر ٦٦٤٦ عن عبد الله بن مسلمة، والدارمي ٢/١٨٥ عن الحكم بن المبارك، والبيهقي في الأيمان ١٠/٢٨ بسنده عن عبد الله بن مسلمة، كلاهما عنه به مثله ومالك نفسه في الأيمان ر ١٤ مثله سواء.

اما الحديث عن نافع فأخرجه مسلم في الأيمان ر ١٦٤٦ عن قتيبة ومحمد بن رمح عن الليث، وايضا عن بشر بن هلال عن عبد الوارث عن أيوب، وايضا عن أبي كريب عن أبي أسامة عن الوليد بن كثير، وايضا عن ابن أبي عمر عن سفيان عن اسماعيل بن أمية، وأيضا عن ابن رافع عن ابن فديك عن الضحاك وابن أبي ذئب، وايضا عن اسحاق بن ابراهيم وابن رافع عن عبد الرزاق عن ابن جريج عن عبد الكريم؛ وابن ماجة في الكفارات ر ٢١٠١ عن محمد بن اسماعيل بن سمرة عن اسباط بن محمد عن محمد بن عجلان، والبيهقي ١٠/٢٨ باسناديه عن اسماعيل بن أمية والوليد بن كثير، والامام احمد ٢/١١ عن سفيان عن اسماعيل، ثمانيتهم عنه به مثله الا ابن ماجة فنحوه كما سبق. وسيأتي الحديث ايضا برقم ٦٧٠.

درجتـــــه: الحديث حسن لأن فيه احمد بن أبي بكر وهو صدوق وبقية رجاله ثقات وقد تابعه الثقات فمن أجلها يرتفع حديثه الى درجة الصحيح لغيره.

* * *

٣٣ - ذكر الأخبار عما يجب على المرء من مجانبة الحلف بغير الله جل وعلا

٣٣/٦٦٩ - أخبرنا الحُسَيْنُ بنُ إِدْرِيْسَ الأَنْصَارِيُّ قال أنا احمد بن أبي بكر عن مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أدرك عمر بن الخطّاب وَهُوَ يَسِيْرُ فِي رَكْبٍ وَهُوَ يَحْلِفُ بِأَبِيْهِ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ان الله يَنْهَاكُمْ أن تَحْلِفُوا بِآبَائِكُمْ فَمَنْ كَانَ حَالِفًا فَلْيَحْلِفْ بِاللّٰهِ أَوْ لِيَصْمُتْ. (١)

---

(١) تكرر الحديث عن احمد بن أبي بكر به من حديث رقم ٦٦٨ وسيأتي برقم ٦٧٠ من طريق عبيد الله بن عمر عن نافع.

* * *

٣٤ - ذكر الزجر عن أن يحلف المرء بالله او بشيئ غير الله جل وعلا

٣٤/٦٧٠ - أخبرنا الحَسَنُ بنُ سُفْيَانَ قال ثنا محمد بن عبد الله بن نُمَيْرٍ قال ثنا أبي قال ثنا عُبَيْدِ اللّٰهِ بنُ عُمَرَ عن نافع عن ابن عمر قال : أدرك رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر بن الخَطَّابِ وَهُوَ يَحْلِفُ بِأَبِيهِ فقال النبي صلى الله عليه وسلم : ان الله ينهاكم أن تَحْلِفُوا بآبائكم فَلْيَحْلِفْ حَالِفٌ بِاللّٰهِ أَوْ لِيَسْكُتْ .

تخريجه : الحديث من طريق محمد بن عبد الله بن نمير أخرجه الامام مسلم في الايمان ر ١٦٤٦ عنه به مثله . اما الحديث عن عبد الله بن نمير فأخرجه الامام احمد في مسنده ٢/١٤٢ عنه به مثله سواء .

اما الحديث عن عبيد الله بن عبد الله العمري الثقة فأخرجه مسلم ر ١٦٤٦ عن محمد بن المثنى عن يحيى ؛ وابو داود في الايمان ر ٣٢٤٩ عن احمد بن يونس عن زهير ؛ والترمذي ر ١٥٣٤ عن هناد عن عبدة ؛ والنسائي في النعوت في الكبرى له عن عبيد الله بن سعيد عن يحيى ، كذا في التحفة ٦/١٨١ ر ٨١٨٣ ؛ والبيهقي ١٠/٢٩ بسنده عن زهير بن معاوية ؛ والامام احمد ٢/١٧ عن يحيى ابن سعيد ؛ وعبد الرزاق في الأيمان ر ١٥٩٢٤ ، اربعتهم عنه به مثله الا عبد فنحوه عن عمر . اما الحديث عن نافع فأخرجه عبد الرزاق في مصنفه في الايمان ر ١٥٩٢٤ عن عبد الكريم بن أبي المخارق ؛ والحميدي ر ٦٨٦ عن سفيان عن اسماعيل بن أمية ، كلاهما عنه به نحوه عن عمر بزيادات .

درجته : الحديث صحيح لثقة رواته ولا يضر كونه عن عمر حيث يجوز كونه مع أبيه عند القصة والثقات كلهم يروونه عن ابن عمر مرفوعا كما سبق ، وقد أخرجه مسلم وحسنه وصححه الترمذي وذكره الفراء البغوي في الصحاح في كتابه مصابيح السنة ر ٢٥٤٩ .

* * *

٣٥ - ذكر العلة التي من أجلها زجر عن الحلف بالأباء

٣٥/٦٧١ - أخبرنا محمد بن عبد الرحمن الشامي قال ثنا يحيى بن أيوب المَقَابِرِيّ قال ثنا اسماعيل بن جَعْفَرٍ قال وأَخْبَرَنِي عبد الله بن دينار أنه سمع ابن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : مَنْ كَانَ حَالِفًا فَلَا يَحْلِفْ إِلَّا بِاللّٰهِ وَكَانَتْ قُرَيْشٌ تَحْلِفُ بِأَبَائِهَا فَقَالَ : لَا تَحْلِفُوا بِأَبَائِكُمْ .

تخريجه : الحديث من طريق يحيى بن أيوب المقابري أخرجه مسلم في الأيمان ر ١٦٤٦ عنه به مثله . اما الحديث عن اسماعيل بن جعفر فأخرجه الشيخان، البخاري في مناقب الأنصار ر ٣٨٣٦ عن قتيبة ، ومسلم المرجع السابق عن يحيى بن يحيى وقتيبة وابن حجر ؛ والبيهقي ١٠/٢٩-٣٠ بسنده عن يحيى ابن يحيى ، ثلاثتهم عنه به مثله والبخاري بفرق يسير .

اما الحديث عن عبد الله بن دينار فأخرجه البخاري في الأيمان ر ٦٦٤٨ عن موسى ابن اسماعيل عن عبد العزيز بن مسلم ؛ والامام احمد في مسنده ٢ / ٢٠ عن يحيى عن سفيان ؛ و ص ٧٦ عن عبيد الله بن أبي قرة عن سليمان بن بلال ؛ و ص ٩٨ عن حسين بن محمد عن علي بن بحر عن صالح بن قدامة بن ابراهيم بن محمد بن حاطب الجمحي أبي محمد ، أربعتهم عنه به بالفروق التي بيناها .

درجتـــــه : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم وقد أخرجه الشيخان .

* * *

٣٦- ذكر الزجر عن حلف المرء بالأمانة اذا اراد القسم

٣٦/٦٧٢- أخبرنا محمد بن اسحاق الثقفي قال ثنا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ قال ثنا وَكِيعٌ عَنِ الوَلِيدِ بن ثَعْلَبَةَ الطَّائِيِّ عن ابنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيْهِ قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : مَنْ خَبَّبَ زَوْجَةَ امْرِئٍ او مَمْلُوكَهُ فَلَيْسَ مِنَّا وَمَنْ حَلَفَ بِالأَمَانَةِ فَلَيْسَ مِنَّا .

ابن بُرَيْدَةَ عَبْدُ اللهِ بْنُ بُرَيْدَةَ بْنِ حُصَيْبٍ .

رجالـــــه :

٤- الوليد بن ثعلبة الطائي او العبدي البصري ثقة وثقه الجميع الا الذهبي فقال وثق وهو من السادسة ، ولم تذكر وفاته .

ترجمته : في التقريب ٢ / ٣٣٢ ، والتهذيب ١١ / ١٣٢ ، والكاشف ٣ / ٢٣٧ ، والثقات ٥ / ٤٩٤ ، والجرح ٩ / ٢ ، والتاريخ الكبير ٨ / ١٤٢ .

٥- عبد الله بن بريدة بن الحصيب الأسلمي ابو سهل المروزي قاضيها مختلف فيه وثقه ابن معين والعجلي وابو حاتم وابن حبان والذهبي وابن حجر ، وقال ابن خراش : صدوق ، وضعفه احمد وابراهيم الحربي ، ويرسل عن بعض الصحابة عن عمر وعائشة قاله ابو زرعة والدارقطني ، وهو من الثالثة مات سنة ١٠٥ هـ وقيل ١١٥ وكان له ١٠٠ سنة فهو ثقة اذا لم يخالف .

ترجمته : في التقريب ١ / ٤٠٣ ، والتهذيب ٥ / ١٥٧ ، والكاشف ٢ / ٧٤ ، والمشاهير ر ٩٨٣ ، والجرح ٥ / ١٣ ، وتاريخ الثقات ر ٧٨٢ ، والميزان ٢ / ٣٩٦ ، والمراسيل ر ١٧٢ ، والتذكرة ١ / ١٠٢ .

بريدة : بضم الباء وفتح الراء مصغرا المغني ص ٣٦ .

٦- بريدة بن الحصيب الاسلمي ابو سهل الاسلمي صحابي اسلم قبل بدر مات سنة ٦٣ هـ بمرو .

ترجمته : في التقريب ١ / ٩٦ ، والاصابة ١ / ١٤٦ ، وأسد الغابة ١ / ١٧٥ .

الحصيب : بضم الحاء وفتح الصاد مصغرا كذا في التقريب .

تخريجـــــه : الحديث من طريق وكيع أخرجه احمد في مسنده ٥/ ٣٥٢ عنه بـه مثله . أما الحديث عن الوليد بن ثعلبة فأخرجه ابو داود في الايمان ر ٣٢٥٣ عن حميد بن مسعدة عن زهير بن معاوية ، والبيهقي ١٠/ ٣٠ بسنده عن زهير ، عنه به مثله .

درجتـــــه : الحديث صحيح لثقة رواته وقد ذكره البغوي في مصابيح السنـــة ر ٢٥٦٢ في الحســان .

* * *

٣٧- ذكر الأمر بالشهادة مع التفل عن يساره ثلاثا لمن حلف باللات والعزى

٦٧٣/٣٧- أخبرنا عبدالله بن محمد الأزدي ثنا اسحاق بن ابراهيم أنا يَحْـيَى ابنُ آدَمَ ثنا إِسْرَائِيلُ عن أبي إِسْحَاقَ عن مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ عن أبيه قال: حَلَفْتُ بِاللَّاتِ وَالْعُزَّى فَقَالَ أَصْحَابِي: قُلْتَ هُجْرًا(١) فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله إِنَّ الْعَهْدَ كَانَ قَرِيبًا وَحَلَفْتُ بِاللَّاتِ وَالْعُزَّى ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : قُلْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ ثَلَاثًا ثُمَّ اتْفُلْ عَنْ يَسَارِكَ ثَلَاثًا وَتَعَوَّذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَـانِ الرَّجِيمِ وَلَا تَعُـدْ .

---

(١) هجرا : بضم الهاء وسكون الجيم وفي آخرها راء . القبيح من الكلام ، اللسان ٥/ ٢٥٣ .

رجالـــــه :

٦- مصعب بن سعد بن أبي وقاص الزهري ابو زرارة المدني ثقة متفق على توثيقه ولكنه يرسل عن بعض الصحابة وهو من الثالثة مات سنة ١٠٣ هـ .

ترجمته : في التقريب ٢/ ٢٥١ ، والتهذيب ١٠/ ١٦٠ ، والكاشف ٣/ ١٤٧ ، والثقات ٥/ ٤١١ ، والجرح ٨/ ٣٠٣ ، وتاريخ الثقات ر ١٥٧٨ .

تخريجـــــه : الحديث من طريق يحيى بن آدم أخرجه ابن ماجة في الكفـارات ر ٢٠٩٧ عن علي بن محمد والحسن بن علي الخلال ، والامام احمد في مسنـده ١/ ١٨٣ ، ثلاثتهم عنه به بالفروق التي بيناها . اما حديث اسرائيل فأخرجـه احمد ١/ ١٨٦ عن حجين بن المثنى وأبي سعيد كلاهما عنه بمثله .

وسيأتـــي الحديث برقم ٦٧٤ .

درجتـــــه : الحديث صحيح لثقة رواته ولا يخشى من تغير أبي اسحاق حيث اسرائيل قديم السماع عنه واوثق الناس فيه .

* * *

٣٨ـ ذكر الأمر بالاستعاذة بالله جل وعلا من الشيطان لمن حلف بغير الله تعالى

٣٨/٦٧٤ـ أخبرنا ابو يعلى قال ثنا اسحاق بن اسماعيل الطَّالِقَانِيُّ قال ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بنُ مُوسَى عن إِسْرَائِيلَ عن أبي اسحاق عن مُصْعَبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ عن ابيه قال : حَلَفْتُ بِاللَّاتِ وَالْعُزَّى فقال لي أصحابي لَقَدْ قُلْتَ هُجْرًا فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت إِنَّ الْعَهْدَ كَانَ حَدِيثًا وَإِنِّي حَلَفْتُ بِاللَّاتِ وَالْعُزَّى فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : قُلْ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ ، ثَلَاثًا وَانْفُثْ عن شِمَالِكَ ثَلَاثًا وَتَعَوَّذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ وَلَا تَعُدْ .

تخريجـــه : الحديث من طريق عبيد الله بن موسى أخرجه أبو بكر بن أبي شيبة في مصنفه كما في التكملة ر ١٤٥ عنه به مثله بحذف . اما الحديث عن اسرائيل فأخرجه ابو يعلى في مسنده ر٧١٩ عن زهير عن محمد بن عبد الله الأسدي ، عنه به مثله بحذف . اما الحديث عن أبي اسحاق عمرو بن عبد الله السبيعي فأخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة ر٩٨٩ وايضا في التفسير في الكبرى له عن احمد بن بكار ، وعبد الحميد بن محمد كلاهما عن مخلد بن يزيد عن يونس ، كذا في التحفة ٣/٣٢٠ ر٣٩٣٨ وايضا في المجتبى له ٧/٧ في الأيمان عن عبد الحميد بن محمد به ، وايضا فيه عن أبي داود عن الحسن بن محمد عن زهير ، وفي عمل اليوم والليلة ر٩٩٠ بالاسناد الآخير ، كلاهما عنه به نحوه . وتقدم الحديث برقم ٦٧٣ عنه .

درجتـــه : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم .

* * *

٣٩ ـ ذكر الزجر عن أن يحلف المرء بسائر الملل سوى الاسلام

٣٩/٦٧٥ ـ أخبرنا شَبَابُ[(١)] بنُ صَالِحٍ بِوَاسِطَ قال ثنا وَهْبُ بنُ بَقِيَّةَ ثنا خَالِدٌ عَنْ خَالِدٍ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عن ثَابِتِ بنِ الضَّحَّاكِ عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : مَنْ حَلَفَ بِمِلَّةٍ سِوَى الإِسْلَامِ كَاذِبًا مُتَعَمِّدًا فَهُوَ كَافِرٌ ، قَالَ : وَمَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ بِشَيْءٍ عُذِّبَ بِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ .

---

(١) كان في الأصل ماشكله "سبار بن صالح" وكان من الممكن ان يقرأ "سيار او سياف او شبان" والمثبت هو الأقرب وبه أثبت كمال يوسف الحوت .

رجالـــه :

١ـ شباب بن صالح الواسطي لم نعثر على ترجمته عند أحد .

٦ـ ثابت بن الضحاك بن خليفة الأشهلي صحابي مشهور شهد بدرا مات سنة ٦٥هـ . ترجمته : في التقريب ١/١١٦ ، والاصابة ١/١٩٣ ، وأسد الغابة ١/٢٢٥ .

تخريجـــه : الحديث من طريق خالد الحذاء الثاني دون خالد بن الحارث الاول أخرجه الشيخان البخاري في الجنائز ر١٣٦٣ عن مسدد عن يزيد بن زريع ،

وفي التفسير ر٤٨٤٣ عن محمد بن الوليد عن محمد بن جعفر عن شعبة ، ومسلم ر١١٠ عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق عن الثوري ، والنسائي ٧ / ٥ عن قتيبة عن ابن أبي عدي ، وأيضا عن محمد بن عبد الله بن بزيع عن يزيد ، والامام احمد في مسنده ٤ / ٣٣ عن عبد الرزاق عن سفيان ، و ص ٣٤ عن محمد بن جعفر عن شعبة ، وأيضا عن علي بن عاصم ، ستتهم عنه به نحوه .

اما الحديث عن أبي قلابة عبد الله بن زيد الجرمي فأخرجه البخاري في الايمان ر٦٦٥٢ عن معلى بن أسد عن وهيب عن أيوب ، والامام احمد في مسنده ٤ / ٣٤ عن عبد الرزاق عن معمر عن أيوب ، كلاهما عنه به نحوه . وسيأتي برقم ٦٧٦ .

درجتــــه : الحديث صحيح لثقة رواته ولا يضر عدم الوقوف على شباب بن صالح وقد تابعه الآخرون وشيوخ ابن حبان ثقات ، وقد أخرجه الشيخان .

* * *

٤٠ - ذكر التغليظ على من حلف كاذبا بالملل التي هي غير الاسلام

٦٧٦ / ٤٠ - أخبرنا ابن سَلْمٍ قال ثنا عبد الرحمن بن ابراهيم قال ثنا الوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ قال ثنا الأَوْزَاعِيُّ عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عن أبي قِلَابَةَ عن ثَابِتِ بْنِ الضَّحَّاكِ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : مَنْ حَلَفَ بِمِلَّةٍ سِوَى الإِسْلَامِ كَاذِبًا فَهُوَ كَمَا قَالَ وَمَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ بِشَيْءٍ فِي الدُّنْيَا عُذِّبَ بِهِ يَوْمَ القِيَامَةِ .(١)

---

(١) وقال الترمذي وقد اختلف أهل العلم في هذا اذا حلف الرجل بملة سوى الاسلام فقال هو يهودي او نصراني ان فعل كذا وكذا ففعل ذلك الشيء ، فقال بعضهم : قد أتى عظيما ولا كفارة عليه ، وهو قول أهل المدينة وبه يقول مالك بن أنس والى هذا القول ذهب ابو عبيد وقال بعض أهل العلم من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم والتابعين وغيرهم : عليه في ذلك الكفارة ، وهو قول سفيان واحمد واسحاق ، وتقدم الحديث برقم ٦٧٥ عنه .

تخريجــــه : الحديث من طريق يحيى بن أبي كثير أخرجه الشيخان البخاري في المغازي ر٤١٧١ عن اسحاق عن يحيى بن صالح عن معاوية بن سلام ، وفي الأدب ر٦٠٤٧ عن محمد بن بشار عن عثمان بن عمر عن علي بن المبارك ، ومسلم ر١١٠ عن يحيى بن يحيى عن معاوية ، وايضا عن أبي غسان المسمعي عن معاذ ابن هشام عن أبيه ، وابو داود في الأيمان ر٣٢٥٧ عن أبي توبة الربيع بن نافع عن معاوية ، والترمذي في الايمان ر١٥٤٣ عن احمد بن منيع عن اسحاق بن يوسف الأزرق عن هشام ، والنسائي في الايمان ٧ / ٥ عن محمود بن خالد عن أبي الوليد عن أبي عمرو ، والبيهقي في الأيمان ١٠ / ٣٠ بسنده عن أبي داود عن هشام ، والبغوي في شرح السنة ر٢٤٣٢ بسنده عن عبد الرزاق عن معمر ، والامام احمد في مسنده ٤ / ٣٣ عن يحيى بن سعيد عن هشام ويزيد ، وايضا عن عبد الصمد عن حرب ، وايضا عن عفان عن أبان ، ثمانيتهم عنه به نحوه اطول منه .

اما الحديث عن أبي قلابة بهذا السياق فأخرجه الشيخان البخاري في الأدب ر ٦١٠ عن موسى بن اسماعيل عن وهيب عن أيوب ، ومسلم ر ١١٠ عن اسحاق بن ابراهيم واسحاق بن منصور وعبد الوارث بن عبد الصمد جميعا عن عبد الصمد عن شعبة عن أيوب ، عنه به نحوه اطول منه .

درجته : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم وقد أخرجه الشيخان وحسنه وصححه الترمذي .

* * *

٤١ - ذكر ايجاب دخول النار للحالف على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم كذبا

٤١/٦٧٧ - أَخْبَرَنَا الحُسَيْنُ بْنُ إِدْرِيسَ الأَنْصَارِيُّ قال أنا احمد بن أبي بكر عن مالك عن هَاشِمِ بنِ هَاشِمِ بنِ عُتْبَةَ بنِ أَبِي وَقَّاصٍ عن عَبْدِ اللّٰهِ بنِ نِسْطَاسٍ(١) عن جَابِرِ ابن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : مَن حَلَفَ عَلَى مِنْبَرِي هَذَا بِيَمِينٍ آثِمَةٍ يَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ(٢) .

---

(١) كان في الأصل "عن هشام بن هشام عن عتبة بن أبي وقاص عن عبيد بن نسطاس" والمثبت من سائر المراجع الا مالكا ففي موطائه هشام بن هشام.
وتنبه اليه الزرقاني في شرحه ٤/٢ وقال: ويقال فيه هشام بن هشام .

رجاله :

٤ - هاشم بن هاشم بن عتبة بن أبي وقاص الزهري المدني ثقة وثقه ابن معين والنسائي والعجلي والذهبي وابن حجر وذكره ابن حبان في الثقات وقال احمد والبزار : ليس به بأس ، وهو من السادسة مات سنة ١٤٤ هـ وقيل بعده بسنين ، ترجمته : في التقريب ٢/٣١٤ ، والتهذيب ١١/٢٠ ، والكاشف ٣/٢١٧ ، والثقات ٧/٥٨٤ ، والجرح ٩/١٠٣ ، وتاريخ الثقات ر ١٧١ .

٥ - عبد الله بن نسطاس المدني مولى كندة كذا في التقريب والتهذيب وعند ابن حبان في الثقات عبيد بن نسطاس العامري البكائي من أهل الكوفة ، وعند الجميع عبد الله بن نسطاس كما بينا في تحقيق النص فكأن ابن حبان اشتبه عليه الأمر في هذا الحديث فجعله عبيد بن نسطاس وهو آخر ، وعبد الله نسطاس لم يذكره ابن حبان مطلقا ، وثقه النسائي وقال الذهبي : لا يعرف ، وهو من الرابعة ولم تذكر وفاته ، والقول قول الذهبي .
ترجمته : في التقريب ١/٤٥٦ ، والتهذيب ٦/٥٥ ، والكاشف ٢/١٣٧ ، والثقات ٥/١٣٨ ، والميزان ٢/٥١٥ ، وتكملة الطبقات ر ٦٩ ص ١٥٦ .
نسطاس : بكسر النون وسكون السين ، كذا في التقريب .

تخريجـــــه : الحديث من طريق مالك بن أنس أخرجه النسائي في القضـــاء لعله في الكبرى له عن محمد بن سلمة والحارث بن مسكين، كلاهما عن ابن القاسم، كذا في التحفة ٢/٢١٣ ر٢٣٧٦ ؛ والشافعي في الأيمان ر ٢٤٠ ؛ والحاكم فـي المستدرك ٤/٢٩٦ بسنده عن ابن وهب ؛ والبيهقي ١٠/١٧٦ بسنده عـن الشافعي ؛ والامام احمد ٣/٣٤٤ عن اسحاق ، أربعتهم عنه به مثله والبعض نحوه ومالك نفسه في الأيمان ر ١٠ مثله ، اما الحديث عن هاشم ابن هاشم فأخرجه ابو داود في الأيمان ر ٣٢٤٦ عن عثمان بن أبي شيبة عن ابن نمير ؛ والحاكم ٤/٢٩٦ بسنده عن مكي بن ابراهيم ؛ والبيهقي ١٠/١٧٦ بسنده عن أبي بدر ؛ وابن ماجة في الأيمان ر ٢٣٢٥ عن عمرو بن رافع عن مروان بـــن معاوية ؛ وايضا عن احمد بن ثابت الجحدري عن صفوان بن عيسى ، خمستهم عنه به مثله والبعض نحوه

درجتـــــه : الحديث ضعيف لجهالة عبد الله بن نسطاس ولكن له شاهـــد صحيح من حديث أبي هريرة عند ابن ماجة والحاكم واحمد وقد صححه الحاكـم ووافقه الذهبي .

* * *

٤٢ - ذكر الزجر عن استعمال المحالفة التي كان يفعلها أهل الجاهليـة

٤٢/٦٧٨ - أخبرنا عُمَرُ بنُ سَعِيدِ بنِ سِنَانَ قال ثنا ابو نُعَيمٍ الحَلَبِيُّ قال ثنـــا جَرِيرٌ عن مُغِيرَةَ عن أبيه عن شُعْبَةَ بن التَّوْءَمِ أن قَيْسَ بْنَ عَاصِمٍ سأل النبي صلى اللـــه عليه وسلم عن الحَلِفِ ؟ فقال: لا حَلِفَ فِيْ الإِسْلَامِ .(١)

---

(١) عند حم من طريقين "انه سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الحلف؟ فقـــال : " ماكان من حلف في الجاهلية فتمسكوا به ولا حلف في الاسلام " وعند طا " ... وتمسكوا بحلف الجاهلية". وسيأتي الحديث برقم ٦٧٩، ٦٨٠، ٦٨١ ، وعند خ في الأدب ر ٦٠٨٣ عن محمد بن صباح عن اسماعيل بن زكريا عن عاصم الأحـــول قال : قلت لأنس بن مالك : أبلغك أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : "لا حلـف في الاسلام " فقال : قد حالف النبي صلى الله عليه وسلم بين قريش والأنصـــار في داري ؛ ومثله عند حم وغيرهما ، قال ابن حجر : ويمكن الجمع بأن المنفـــي ماكانوا يعتبرونه في الجاهلية من نصر الحليف ولو كان ظالما ؛ ومن أخذ الثـــأر من القبيلة بسبب قتل واحد منها ومن التوارث ونحو ذلك ؛ والمثبت ماعدا ذلـــك من نصر المظلوم والقيام من أمر الدين ونحو ذلك من المستحبات الشرعيـــــة كالمصادقة والموادة وحفظ العهد ، الفتح ١٠/٥٠٢ .

أقول أنا : وبالله التوفيق ، وقد روى الامام احمد ٣/١٦٢ عن عبد الرزاق عـــن سفيان عمن سمع أنس بن مالك يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم "لا شغار في الاسلام ولا حلف في الاسلام ولا جلب ولا جنب". ويشمل الجمع الذي ذكره ابـــن

حجر، حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب الناس عام الفتح على درجة الكعبة فكان فيما قال : يأيها الناس كل حلف كان في الجاهلية لم يزده الاسلام الا شدة ولا حلف في الاسلام ولا هجرة بعد الفتح، يد المسلمين واحدة على من سواهم ... " مسند احمد ٢/ ١٨٠، ٢٠٥، ٢٠٧، ٢١٢، ٢١٥ ؛ وسيأتي الحديث برقم ٦٧٩ عن ابن عباس، وبرقم ٦٨٩ عن جبير بن مطعم، وبرقم ٦٨١ عن جبير بن مطعم عن أبيه .

رجالـــــــه :

٢- ابو نعيم الحلبي هو عبيد بن هشام القلانسي جرجاني الأصل مختلف فيه وثقه ابو داود وقال : تغير في آخر أمره لقن أحاديث ليس لها أصل ، وقال ابو حاتم وصالح جزرة : صدوق وزاد الآخير : ولكنه ربما غلط، وأخذه ابن حجر بقول أبي داود ، وضعفه النسائي وذكره القيرواني ابو العرب في الضعفاء وأنكر عليه الدارقطني بعض أحاديثه وقال الحاكم ابو احمد : حدث باحاديث لا يتابع عليها وبه قال الذهبي في الميزان ، وذكره في ديوان الضعفاء والمتروكين وهو من العاشرة ولم تذكر وفاته فالقول فيه قول ابن حجر ، بأنه صدوق تغير فاذا خالف فهو ضعيف .

ترجمته : في التقريب ١/ ٥٤٦ ، والتهذيب ٧/ ٧٦ ، والكاشف ٢/ ٢٤٠ ، والديوان ر٢٧٣٤ ، والجرح ٦/ ٥ ، والميزان ٣/ ٢٤ .

القلانسي : بفتح القاف وتخفيف اللام نسبة الى القلانس وعملها ، اللباب ٣/ ٦٧ .

٥- مقسم بن بجرة ويقال نجدة ابو القاسم ويقال ابو العباس مولى عبد الله بن الحارث الضبي ويقال له مولى عبد الله بن عباس للزومه له مختلف فيه وثقه العجلي واحمد بن صالح المصري والدارقطني ، وقال أبو حاتم : صالح الحديث لا بأس به وضعفه ابن سعد وابن حزم وذكره البخاري في الضعفاء كذا في التهذيب وتكلم احمد في بعض رواياته خاصة في رواية الحكم عنه وقال غير واحد بأنه يرسل عن بعض الصحابة ، وهو من الرابعة مات سنة ١٠١هـ فهو صدوق اذا لم يخالف .

ترجمته : في التقريب ٢/ ٢٧٣ ، والتهذيب ١٠/ ٢٨٨ ، والكاشف ٣/ ١٢٢ ، والجرح ٨/ ٤١٤ ، والميزان ٤/ ١٧٦ ، واسماء الثقات ر١٤١٨ .

مقسم : بكسر الميم وفتح السين كذا في التقريب .

٦- شعبة بن التوءم الضبي ويقال التميمي ذكره ابن حبان في الثقات ولد في عهد عمر وأراه من الثالثة ولم تذكر وفاته فهو على الأقل تابعي صدوق .

ترجمته : في الثقات ٤/ ٣٦٢ ، والتاريخ الكبير ٤/ ٢٤٣ ، وتعجيل المنفعة ص ١٧٧ .

٧- قيس بن عاصم بن سنان بن خالد المنقري نزيل البصرة صحابي مشهور بالحلم مات بالبصرة ولم تحدد وفاته .

ترجمته : في التقريب ٢/ ١٢٩ ، والاصابة ٣/ ٢٥٢ ، وأسد الغابة ٤/ ٢١٩ .

تخريجـــــه : الحديث من طريق جرير بن عبد الحميد أخرجه ابو الوليـــد الطيالسي في مسنده (١٠٨٤) عنه به مثله بزيادة اما عن مغيرة بن مقسم الضبـي فأخرجه احمد في مسنده ٥ / ٦١ عن هشيم . وايضا عن ابراهيم بن زياد سبلان عن عباد بن عباد عن شعبة ، كلاهما عنه به مثله بزيادة في أوله .

درجتـــــه : الحديث حسن لأن فيه أبا نعيم ومقسما وشعبة التوأم وهـــم صدوقون وله شواهد صحيحة من حديث رقم ٦٧٨ عن ابن عباس وبرقم ٦٧٩ ، ٦٨٠ عن جبير بن مطعم من أجلها يرتفع الى درجة الصحيح لغيره .

* * *

٤٣ - ذكر خبر ثان يصرح بصحة ما ذكرنـــــاه

٤٣/٦٧٩ - أخبرنا ابو يَعْلَى قال ثنا جَعْفَرُ بنُ حُمَيْدٍ الكوفي قال ثنا شَرِيكُ عـن سِمَاكٍ عن عِكْرِمَةَ عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " لا حِلْفَ في الاسلام وما(1) كان في الجَاهِلِيَّةِ لَمْ يَزِدْهُ الاسلامُ الا شِدَّةً " او " حِدَّةً " .

---

(1) كان في الأصل كأنه " لوما " وكان يجوز أن يقرأ " يوما " ولكن لا تستقيم العبارة التي بعدها الا أن يزاد قبلها " وما " أو أن يقرأ هذه اللفظة " وما " واخترت الأخير بدل أن أزيد من عندي شيئا والله أعلم .

رجالــــه :

٢- جعفر بن حميد العبسي او القرشي ابو محمد الكوفي الملقب بزنبقة ثقة متفق علـى توثيقه وهو من العاشرة مات سنة ٢٤٠ هـ .

ترجمته : في التقريب ١ / ١٣٠ ، والتهذيب ٢ / ٨٧ ، والكاشف ١ / ١٨٤ ، والثقات ٨ / ١٦١ ، والجرح ٢ / ٤٧٧ .

زنبقة : بفتح الزاي وسكون النون وفتح الباء الموحدة ثم قاف من الزنبق وهو دهن البنفسج ، اللباب ٢ / ٧٦ ، ولعله لقب به لكثرة استعماله او بيعه .

تخريجـــــه : الحديث من طريق شريك بن عبد الله القاضي أخرجه الامـــام احمد في مسنده ١ / ٣١٧ عن حجاج ، والامام الدارمي في السير ٢ / ٢٤٣ عن أبي نعيم ، كلاهما عنه به نحوه . ومضى الحديث برقم ٦٧٨ عن قيس بن عاصم وسيأتـي برقم ٦٨٠ ، ٦٨١ عن جبير بن مطعم .

درجتـه : الحديث حسن لان فيه شريك القاضي وهو صدوق وكذلك سماك وهو ضعيف في عكرمة ولكنه لم يخالف الاخرين فعلم انه أصاب فيه وبقيه رجاله ثقات ويظهر من روية الدارمـــي بان بعض الناس كانوا يشكون في رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم حيث يقول ابو نعيـــم قيل لشريك عن النبي صلى الله عليه وسلم ؟ قال : نعم ،

* * *

٤٤ - ذكر البيان بأن المصطفى صلى الله عليه وسلم انما زجرهم عن انشاء الحلف فى الاسلام لا نسخ ما كانوا عليه فى الجاهليـــة

٤٤/٦٨٠ - أخبرنا محمد بن صالح بن ذَرِيح قال ثنا مَسْرُوق بنُ المَرْزُبان قـال ثنا ابن أبى زَائِدَة عن أبيه عن سعد بن ابراهيم عن أبيه عن جُبَيْرِ بنِ مُطْعِمٍ أن النبى صلى الله عليه وسلم قال : لَا حِلْفَ فى الاسلامِ وأَيُّمَا حِلْفٍ كان فى الجَاهِلِيَّةِ لم يَـزِدْهُ الاسلامُ الا شِـدَّةً .

تخريجـــــــه : الحديث عن زكريا بن أبى زائدة أخرجه مسلم فى فضائل الصحابة ر ٢٥٣٠ عن أبى بكر بن أبى شيبة عن عبد الله بن نمير وأبى أسامة ، وابـو داود فى الفرائض ر ٢٩٢٥ عن عثمان بن أبى شيبة عن محمد بن بشر وابن نمير وأبـى أسامة ، والامام احمد فى مسنده ٤ / ٨٣ عن عبد الله بن محمد عن ابن نمـير وأبى اسامة ، والحاكم فى المستدرك فى المكاتب ٢ / ٢٢٠ بسنده عن عبيد اللـه ابن موسى ، خمستهم عنه به مثله . وقد مضى برقم ٦٧٨ من حديث قيس بن عاصم وبرقم ٦٧٩ مـــن حديث ابن عباس ، وسيأتى برقم ٦٨١ عن جبير بن مطعم ايضا

درجتـــــه : الحديث صحيح لثقة رواته وقد صححه الحاكم ووافقه الذهبى .

---

٤٥ - ذكر خبر أوهم عالما من الناس أن سعد بن ابراهيم لم يسمـــع هذا الخـــبر من أبيـــه

٤٥/٦٨١ - أخبرنا ابو يَعْلَى قال ثنا ابو خَيْثَمَةَ قال ثنا اسحاق الأَزْرَقُ قـال ثنا زَكَرِيّا بن أبى زَائِدَة عن سعد بن ابراهيم عن نافع بن (١) جُبَيْرِ بنِ مُطْعِمٍ عن أبيـه أن النبى صلى الله عليه وسلم قال : " لا حِلْفَ فى الاسلام وأَيُّمَا حِلْفٍ كان فى الجَاهِلِيَّةِ فان الاسلامَ لم يَزِدْهُ الا شِدَّةً " (٢) .

قال ابو حاتم : سمع هذا الخبر سعد بن ابراهيم عن أبيه عن جبير وسمعه مـن نافع بن جبير عن أبيه فالاسنادان محفوظان .

---

(١) كان فى الأصل " عن نافع عن جبير ... " وهذا يجعل المطعم صحابيا مع أنه توفى ولم يسلم ولم يذكره أحد فى الصحابة ، والصحيح هو المثبت .

(٢) تقدم الحديث برقم ٦٧٨ عن قيس بن عاصم ، وبرقم ٦٧٩ عن ابن عباس وبرقم ٦٨٠ من طريق سعد بن ابراهيم عن أبيه عن جبير بن مطعم .

تخريجــــــه : الحديث من طريق اسحاق بن يوسف الأزرق أخرجه النسائـــى فى الفرائض فى الكبرى له عن عبد الرحمن بن محمد بن سلام عنه به ، كذا فـــى التحفة ٢ / ٤١٧ ر ٣٢٠٢ .

درجتـــــه : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم وقد صححه ابن حبان .

* * *

٤٦- ذكر خبر فيه شهود المصطفى صلى الله عليه وسلم حلف المطيبين

٤٦/٦٨٢- أخبرنا الحسن بن سفيان ثنا ابو بكر بن أبى شَيْبَةَ ثنا اسماعيل بن عُلَيَّةَ عن عبد الرحمن بن اسحاق عن الزهرى عن محمد بن جُبَيْرِ بنِ مُطْعِمٍ عن أبيه عن عبد الرحمن بن عَوْفٍ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: شَهِدْتُ مَعَ عُمُومَتِي حِلْفَ الْمُطَيَّبِينَ(١) فَمَا أُحِبُّ لِي حُمُرَ النَّعَمِ وَأَنِّي أَنْكُثُهُ.

---

(١) حلف المطيبين: كان قبل الاسلام بمدة ذكره ابن اسحاق وغيره وكان جمع من قريش اجتمعوا فتعاقدوا على أن ينصروا المظلوم وينصفوا بين الناس ونحو ذلك من خلال الخير واستمر ذلك بعد المبعث، قاله ابن حجر فى الفتح ١٠/٥٠٢ وقيل لهم المطيبين لأنهم اغمسوا أيديهم فى الطيب عند ذلك الحلف ثم مسحوا بها البيت، انظر سيرة ابن هشام ١/١٣٢. وسيأتى برقم ٦٨٣ عن أبى هريرة نحوه.

رجالـــه:

٤- عبد الرحمن بن اسحاق بن عبد الله بن الحارث بن كنانة القرشي مولاهم المدني نزيل البصرة يقال له عباد بن اسحاق، مختلف فيه وثقه ابو داود وزاد: قدرى، وابن معين فى قول والبخارى كما نقله عنه الترمذى فى العلل وذكره ابن حبان فى الثقات ولم أجده فيه، وقال المروزى عن أحمد اما ما كتبنا من حديثه فصحيح، وقال الساجي وابن حجر: صدوق والاكثر قالوا: لا بأس به صالح الحديث. وضعفه الدارقطني، والحاكم؛ وقال ابو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به. وبمثله قال العجلى، وقال البخارى: ليس ممن يعتمد على حفظه اذا خالف من ليس بدونه وان كان ممن يحتمل فى بعض؛ وقال ابن عدى: فى حديثه بعض ماينكر ولا يتابع عليه ولا اكثر منه صحاح وهو صالح الحديث كما قال احمد؛ وهو من السادسة ولم تذكر وفاته، فهو صدوق وحديثه حسن اذا لم يخالف.

ترجمته: فى التقريب ١/٤٧٢، والتهذيب ٦/١٣٧، والكاشف ٢/١٥٥، والكامل ٤/١٦٠٩، والجرح ٥/٢١٢، والميزان ٢/٥٤٦، وتاريخ الثقات ر٩٢٩.

تخريجـــه: الحديث من طريق اسماعيل بن علية أخرجه الحاكم فى المستدرك فى المكاتب ٢/٢١٩ بسنده عن مسدد، والامام احمد فى مسنده ١/١٩٣، كلاهما عنه به مثله. اما الحديث عن عبد الرحمن بن اسحاق فأخرجه احمد ايضا فى مسنده ١/١٩٠ عن بشر بن المفضل، عنه به مثله بزيادات من قول الزهرى.

درجتـــه: الحديث حسن لأن فيه عبد الرحمن بن اسحاق. وقلنا أنه صدوق حسن الحديث اذا لم يخالف وماخالف حيث قد روى عن أبى هريرة مثله وبقية رجاله ثقات.

* * *

٤٧ - ذكر خبر ثان يصرح بصحة ما أومأنا اليــــه

٤٧/٦٨٣ - أخبرنا الحَسَنُ بنُ سُفْيَانَ ثنا مُعَلّى بن مَهْدِيّ ثنا ابو عَوَانَةَ عن عُمَرَ ابن أبي سَلَمَةَ عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: مَاشَهِدْتُ من حِلْفِ قُرَيْشٍ الا حِلْفَ المُطَيِّبِينَ وما أُحِبُّ أَنَّ لِيَ حُمْرَ النَّعَمِ وَأَنِّي كُنْتُ نَقَضْتُهُ قـال: والمطيبون هاشم وأمية وزهـرة ومخزوم.(١)

قال ابو حاتم: أضمر في هذين الخبرين من يريد به شهدت من حلف المطيبين لأنه صلى الله عليه وسلم لم يشهد حلف المطيبين لأن حلف المطيبين كان قبل مولـد رسول الله صلى الله عليه وسلم وانما شهد رسول الله صلى الله عليه وسلم حلـف الفضول وهم من المطيبين، قد ذكرت الكلام على هذا الخبر بتفصيل في كتـاب المواريث والحجـب.

---

(١) لم أعثر عليه عند أحد غير ابن حبان وتقدم الحديث برقم ٦٨٢.

رجالـــه:

٤- عمر بن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري المدني قاضيها مختلف فيه وثقه احمد وزاد صالح ان شاء الله، وذكره ابن حبان في الثقات، وقد صحح ابن معين بعض أحاديثه واستحسن أخرى، والترمذي ايضا كما في الميزان وقال مرة: ليس به بأس، وقال العجلي: لا بأس به، وقال ابو حاتم: هو عندي صالح صدوق فـي الأصل ليس بذاك القوي يكتب حديثه ولا يحتج به يخالف في بعض الشيء وسبقـه البخاري بهذا القول، وذكره البرقي في باب من احتمل حديثه من المعروفـين وقال: واكثر اهل العلم بالحديث يثبتونه، وبه قال الذهبي: حيث ذكره فـي "معرفة الرواة المتكلم فيهم بما لا يوجب الرد". وقال ابن عدي: حسن الحديث لا بأس به وقال ابن حجر: صدوق يخطئ ويظهر من صنعة الذهبي في الميزان بأنه يقول به، وضعفه شعبة وتركه قاله احمد، وابن المديني. وضعفه ابن معين في قول والجوزجاني والنسائي وابن خزيمة وابن سعد، وهو من السادسة قتله عبد اللـه ابن علي بالشام سنة ١٣٣هـ. فهو صدوق يخطئ ولا يقبل حديثه اذا انفرد به.
ترجمته: في التقريب ٢/٥٦، والتهذيب ٧/٤٥٦، والكاشف ٢/٣١٢، والثقات ٧/١٦٤، والجرح ٦/١١٧، وتكملة الطبقات ر ١١٣، والميزان ٣/١٩٩، ومعرفة الرواة ر ٢٥٦، والتاريخ الكبير ٦/١٦٦، والكامل ٥/١٦٩٧، واسماء الثقات ر ٧١١.

درجتـــه: الحديث حسن لأن فيه عمر بن أبي سلمة وقلنا أنه صدوق اذا لم يخالف وقد سبق مثله عن عبد الرحمن بن عوف قبله.

* * *

(٧) كتـــاب النـــذور

١/٦٨٤ - أخبرنا الحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ قال ثنا عُثْمَانُ بن أبي شَيْبَةَ قال ثنا جَرِيْرٌ عن مَنْصُوْرٍ عن عَبْدِ اللّٰهِ بنِ مُرَّةَ الهَمْدَانِيُّ عن ابنِ عُمَرَ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نَهَى عَنِ النَّذْرِ (١).

---

(١) قال الراغب: البخل امساك مايقتضي عمن يستحق، والشح بخل مع حرص، واللؤم فعل مايلأم عليه ، الفتح ٥٧٩/١١ . كما انفرد عب بلفظة " نهانا النبي صلى الله عليه وسلم عن النذر " قاله ابو داود . وقال الخطابي : معنى نهيه عن النذر انما هو التاكيد لأمره وتحذير التهاون به بعد ايجابه ولو كان معناه الزجر عنه حتى لا يفعل لكان في ذلك ابطال حكمه واسقاط لزوم الوفاء به اذ صار معصية. وانما وجه الحديث أنه اعلمهم أن ذلك أمر لا يجلب لهم في العاجل نفعا ولا يصرف عنهم ضرا ولا يرد شيئا قضاه الله ، انظر شرح السنة ٢٢/١٠-٢٣ في شرح حديث أبي هريرة الآتي. وقد سبقه بهذا القول ابو عبيد وبه قال المازري ، انظر الفتح ٥٧٧/١١ ؛ وسيأتي الحديث برقم ٦٨٦، ٦٨٧ عن ابن عمر ايضا .

رجالــــــه :

٥- عبد الله بن مرة الهمداني الخارفي الكوفي تابعي متفق على توثيقه وهو من الثالثة مات سنة ١٠٠ هـ وقيل قبلها بسنة .

ترجمته : في التقريب ٤٤٩/١ ، والتهذيب ٢٤/٦ ، والكاشف ١٢٩/٢ ، والثقات ١٨/٥ ، والجرح ١٦٥/٥ ، وتاريخ الثقات ر ٨٨٣ .

تخريجــــه : الحديث من طريق عثمان بن أبي شيبة أخرجه ابو داود في الأيمان والنذور ر ٣٢٨٧ عنه به نحوه . اما الحديث عن جرير فأخرجه مسلم في الايمان ر١٦٣٩ عن زهير بن حرب واسحاق بن ابراهيم ، كلاهما عنه به نحوه . اما الحديث عن منصور بن زاذان فأخرجه الشيخان، البخاري في القدر ر ٦٦٠٨ عن أبي نعيم ؛ وفي الأيمان والنذور ر٦٦٩٣ عن خلاد بن يحيى ، كلاهما عن سفيان الثوري ؛ ومسلم ر١٦٣٩ عن أبي بكر بن أبي شيبة عن غندر عن شعبة ؛ وايضا عن محمد بن المثنى وابن بشار عن محمد بن جعفر غندر عن شعبة ؛ وايضا عن محمد بن رافع عن يحيى بن آدم عن مفضل ؛ والنسائي في النذور ١٦/٧ عن اسماعيل بن مسعود عن خالد عن شعبة ؛ وايضا عن عمرو بن منصور عن أبي نعيم عن سفيان ؛ وأيضا عن عمرو بن علي عن يحيى عن سفيان ؛ وابن ماجة في الكفارات ر ٢١٢٢ عن علي بن محمد عن وكيع عن سفيان ؛ وعبد الرزاق في مصنفه ر١٥٨٤٦ عن الثوري، وابن أبي شيبة في مصنفه عن غندر عن شعبة ، انظر التكملة ر٢٨٥ ؛ والامام احمد في مسنده ٦١/٢ عن عبد الرحمن عن سفيان ؛

و ٢/ ٨٦ عن محمد بن جعفر عن شعبة ، وعبد الله بن المبارك في مسنده ر١٧٥
عن سفيان ، والبيهقي في النذور ١٠/ ٧٧ بسنده عن سفيان ، ثلاثتهم عنه بـنحوه

درجتـــه : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم وقد أخرجه الشيخان .

* * *

١- ذكر العلة التي من أجلها زجر عن النـــذر

٦٨٥/ ٢- أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى قال ثنا محمد بن المِنْهَالِ قال ثنا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ قال ثنا رَوْحُ بْنُ القَاسِمِ عن العَلَاءِ عن أبيه عن أبي هُرَيْرَةَ قال : قال رسول اللـه صلى الله عليه وسلم : لَاتَنْذُرُوا فَإِنَّ النَذْرَ لَا يَرُدُّ مِنَ القَدَرِ شَيْئًا وَإِنَّمَا يُسْتَخْرَجُ بِـهِ مِنَ البَخِيـلِ .

تخريجـــه : الحديث من طريق العلاء بن عبد الرحمن أخرجه مسلم في النذور ر ١٦٤٠ عن قتيبة بن سعيد عن عبد العزيز الدراوردي ، وأيضا عن محمد بـن المثنى وابن بشار كلاهما عن محمد بن جعفر عن شعبة ، والنسائي في النـذور ٧/ ١٦ عن قتيبة عن الدراوردي ، والامام احمد ٢/ ٢٣٥ عن ابن أبي عدي عـن شعبة ، و ٢/ ٤١٢ عن عفان عن عبد الرحمن بن ابراهيم ، و ٢/ ٤٦٣ عـن عبد الرحمن عن زهير ، وابن أبي عاصم في السنة ر٣١٣ عن يعقوب بن أبي حـازم عن عبد العزيز ، والبغوي في شرح السنة ر٢٤٤٢ بسنده عن قتيبة عن عبد العزيز، أربعتهم عنه به إلا كثر مثله سواء بسواء .

وتقدم الحديث برقم ٦٨٣ وسيأتي ٦٨٦ عن ابن عمر .

درجتـــه : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم وقد أخرجه مسلم وذكره البغـوي في الصحاح ر ٢٦٦٧ .

* * *

٢ - ذكر خبر ثان يصرح بذكر العلة التي ذكرناها قبل

٦٨٦/ ٣ - أخبرنا ابو خَلِيفَةَ قال ثنا مُسَدَّدٌ قال ثنا أَبُو عَوَانَةَ عن مَنْصُورٍ عـن عبد الله بن مُرَّةَ عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "إِنَّ النَّـذْرَ لَا يَرُدُّ شَيْئًا وَلَكِنْ يُسْتَخْرَجُ بِهِ مِنَ البَخِيـلِ" .

تخريجـــه : الحديث من طريق مسدد بن مسرهد أخرجه ابو داود فـي النذور ر٣٢٨٧ عنه به مثله بفرق يسير . اما الحديث عن أبي عوانة الوضـاح فأخرجه الدارمي في سننه ٢/ ١٨٥ عن عمرو بن عون عنه به نحوه . وتقدم الحديث برقم ٦٨٤، ٦٨٥ .

درجتـــه : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم .

* * *

٣- ذكر الأخبار عما يجب على المؤمن من قلة الاشتغال بالنذر في اسبابه

٤/٦٨٧ - أخبرنا الحُسَيْنُ بنُ مُحَمَّدِ بن أَبِي مَعْشَرٍ قال ثنا محمد بن وَهْبِ بن أبي كَرِيمَةَ قال ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ عن أبي عبد الرحيم عن زيد بن أبي أُنَيْسَةَ عن سَعِيدِ ابنِ الحَارِثِ قال كنت عند عبد الله بن عمر بن الخطاب اذ جاء رجل ، فقال : يا أبا عبد الرحمن : ان إِبْنًا لِي كان بِأَرْضِ فَارِسَ فَوَقَعَ بِهَا الطَّاعُونُ فَنَذَرْتُ إِنِ اللَّهُ نَجَّا لِي إِبْنِي أَنْ يَمْشِيَ إِلَى الكَعْبَةِ وَأَنَّ إِبْنِي قَدِمَ فَمَاتَ فقال له عبد الله أَوْفِ بِنَذْرِكَ ، فقال له الرَّجُلُ : انما نَذَرْتُ أَنْ يَمْشِيَ إِبْنِي وَأَنَّ ابني قد مات فَغَضِبَ عبد الله[١] وقال أَوَلَمْ تُنْهَوْا عَنِ النَّذْرِ[٢] ، سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : إِنَّ النَّذْرَ لَا يُقَدِّمُ شَيْئًا وَلَا يُؤَخِّرُهُ وَلَكِنِ اللَّهُ يَنْزِعُ بِهِ مِنَ البَخِيلِ . فلما رَأَيْتُ ذَلِكَ قُلْتُ : لِلرَّجُلِ انْطَلِقْ إِلَى سَعِيدِ بنِ المُسَيَّبِ فَسَلْهُ فَانْطَلَقَ إِلَيْهِ فَسَأَلَهُ ثُمَّ رَجَعَ فَقُلْتُ مَاذَا قَالَ لَكَ ؟ قال: إمْشِ عَنِ ابْنِكَ قال : أَيُجْزِئُنِي عَنِّي ذلك ؟ فَقَالَ سَعِيدُ بْنُ المُسَيَّبِ : أَرَأَيْتَ لَوْ كَانَ عَلَى ابْنِكَ دَيْنٌ فَقَضَيْتَهُ أَكَانَ يُجْزِئُ عَنْهُ ؟ قُلْتُ: بَلَى قال : فَامْشِ عَنِ ابْنِكَ[٣] .

---

(١) كان في الأصل ماشكله " وان ابني قد مات " وكان من الممكن أن يقرأ " قدم مات " وهذا لا يستقيم لغة ، والمثبت من الفتح المرجع السابق نقلا عن ابن حبان وفيه ايضا " فقال له : أوف بنذرك ، كرر ذلك عليه ثلاثا فغضب عبد الله ، ومعنى هذا أنه سقط شيء ، من الحديث من الناسخ او توهم الحافظ ابن حجر في النقل ، وقال ابن حجر : وسياق الحاكم نحوه وأخصر منه وقد وهم الحاكم في المستدرك فأن البخاري أخرجه كما ترى لكن اختصر القصة لكونها موقوفة ،

أقول : وقد وهم ابن حجر في الحاكم حيث إنَّ الحاكم قال : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذه السياقة ، ووافقه الذهبي .

(٢) كان في الأصل " او لو تنهوا " والمثبت من خ ،ك والاسماعيلي كما في الفتح ولعله كان من سبق القلم .

(٣) اثر سعيد بن المسيب عند الاسماعيلي نحوه ولم يذكره غير ابن حبان ، وقال ابن حجر في الفتح ١١/٥٧٧ : وهذا الفرع غريب وهو أن ينذر عن غيره فيلزم الغير الوفاء بذلك ثم اذا تعذر لزم الناذر ، وقد كنت استشكل ذلك ، ثم ظهر لي أن الابن أقر بذلك والتزم به ، ثم لما مات أمره ابن عمر وسعيد أن يفعل ذلك عن ابنه كما يفعل سائر القرب عنه كالصوم والحج والصدقة ، ويحتمل أن يحتمل أن يكون مختصا عندهما بما يقع من الوالد في حق ولده فيعقد لوجوب بر الوالد من على الولد بخلاف الأجنبي ، انتهى. وعنده بحوث مفيدة في مسائل النذر من اراد ها فليرجع اليه .

وتقدم الحديث برقم ٦٨٤ ، ٦٨٦ عن عبد الله بن عمر وبرقم ٦٨٥ عن أبي هريرة .

رجالـــــــه :

٦- سعيد بن الحارث بن أبي سعيد بن المعلى الانصارى المدنى القاضي قاض المدينة ثقة وثقه يعقوب بن سفيان وابن حجر وذكره ابن حبان فى الثقات وقال ابن معين : مشهور ، وهو من الثالثة ولم تذكر وفاته .

ترجمته : فى التقريب ١/ ٢٩٢ ، والتهذيب ٤/ ١٥ ، والكاشف ١/ ٣٥٧ ، والثقات ٤/ ٢٨٢ ، والجرح ٤/ ١٢ .

تخريجـــــه : الحديث من طريق سعيد بن الحارث أخرجه البخارى فى الايمان والنذور ر٦٦٩٢ عن يحيى بن صالح ؛ والحاكم فى المستدرك ٤/ ٣٠٤ عن أبى بكر بن اسحاق عن على بن الحسين بن جنيد عن المعافى بن سليمان الحرانى ؛ وابن أبى عاصم فى السنة ر٤٢١ عن الحسن بن البزار عن أبى عباد يحيى بن عباد ؛ والامام احمد فى مسنده ٢/ ١١٨ عن يونس ، أربعتهم عن فليح بن سليمان عنه به بفروق

درجتـــــه : الحديث صحيح لثقة رواته وقد أخرجه البخارى وصححه الحاكم على شرط الشيخين ووافقه الذهبى .

* * *

٤ - ذكر الاباحة للمرء الوفاء بنذر تقدم منه فى الجاهلية

٦٨٨/ ٥ - أخبرنا عبدالله بن محمد الأزدى قال ثنا اسحاق بن ابراهيم قال ثنا عَبْدَةُ بنُ سُلَيْمَانَ عن عُبَيْدِ اللهِ بنِ عُمَرَ عن نافع عن ابن عمر أَنَّ عُمَرَ نَذَرَ أَنْ يَعْتَكِفَ لَيْلَةً فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم : " أَوْفِ بِنَذْرِكَ ".(١)

---

(١) أخرجه الامام مسلم فى صحيحه من طريق أبى أسامة وعبدالوهاب الثقفى وحفص ابن غياث وشعبة ، أربعتهم عن عبيدالله به ، ثم قال : اما ابو أسامة والثقفى ففى حديثهما " اعتكاف ليلة " واما فى حديث شعبة فقال : جعل عليه يوما يعتكفه " وليس فى حديث حفص ذكر يوم ولا ليلة ، أقول أنا : وعند نس، وحم فى حديث شعبة مثل ماقاله هو ، وكذلك حديث أبى أسامة فى الاعتكاف وفيه " قال : اراه قال: ليلة " بكلمة الشك ، وقال ابن حجر : والقائل ذلك هو عبيد شيخ البخارى او البخارى نفسه ، فقد رواه الاسماعيلى وغيره من طريق أخرى عن أبى أسامة بغير شك ؛ وكذلك فى حديث سليمان بن بلال عند خ ؛ ومحمد بن فليح بن سليمان عند قط وعند ابن المبارك فى مسنده عن عبيدالله مثل حديث أبى اسامة والثقفى ؛ وكذلك حديث يحيى بن سعيد القطان عند الجميع مثل حديث أبى أسامة ؛ وفى حديث أيوب عن نافع " اعتكاف يوم " كما سيأتى برقم ٦٩٠ ، وسيأتى برقم ٦٨٩ عن يحيى بن سعيد، وفى حديث عبدالله بن بديل عن عمرو بن دينار عن ابن عمر به عند قط وأبى يعلى، ونس ، ود ، وابى الوليد الطيالسى ، وهق فى

الصيام، " جعل عليه أن يعتكف في الجاهلية ليلة او يوما عند الكعبة فسأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال: " اعتكف وصم ". وقال الدارقطني: سمعت أبا بكر النيسابوري يقول: هذا حديث منكر لأنّ الثقات من أصحاب عمرو بن دينار لم يذكروه، منهم ابن جريج وابن عيينة وحماد بن سلمة وحماد بن زيد وغيرهم وابن بديل ضعيف الحديث.

تخريجـــــه : الحديث من طريق عبيدالله بن عمر العمرى أخرجه الشيخان البخارى في الاعتكاف (٢٠٤٢) عن اسماعيل بن عبدالله عن أخيه عن سليمان؛ و(٢٠٤٣) عن عبيد بن اسماعيل عن أبى أسامة؛ ومسلم (١٦٥٦) عن أبى سعيد الاشج عن أبى أسامة؛ وايضا عن محمد بن المثنى عن عبدالوهاب الثقفى؛ وايضا عن أبى بكر بن أبى شيبة ومحمد بن العلاء واسحاق بن ابراهيم جميعا عن حفص ابن غياث؛ وايضا عن محمد بن عمرو بن جبلة بن أبى رواد عن محمد بن جعفر عن شعبة؛ والنسائى ٧/٢٢ عن احمد بن عبدالله بن الحكم عن محمد بن جعفر عن شعبة؛ وابو بكر بن أبى شيبة فى مصنفه التكملة (٢٨٢) عن حفص؛ والدارمى ٢/١٨٣ عن عبدالله بن سعيد عن حفص؛ وعبدالله بن المبارك فى مسنده (١٧٧)؛ وعبد بن حميد فى المنتخب (٤٠) عن ابن أبى شيبة عن حفص؛ والدارقطنى فى الاعتكاف (٢) بسنده عن محمد بن فليح بن سليمان؛ والامام احمد فى مسنده ٢/٨٢ عن محمد عن شعبة، سبعتهم عنه به مثله ونحوه بالفروق التى بيناها قبل. وأخرجه ابو يعلى فى مسنده (٢٥٤) عن عبدالله بن عمر بن أبان عن حفص بن غياث عن عبيدالله به نحوه من مسند عمر بن الخطاب بدل ابن عمر.

درجتـــــه : الحديث صحيح لثقة رواته وقد أخرجه الشيخان وقال الدارقطني: اسناده ثابت.

* * *

٥ - ذكر خبر ثان يصرح بصحة ماذكرنـــــاه

٦٨٩/٦ - أخبرنا ابو يعلى قال ثنا العباس بن الوَليد النَّرْسِي قال ثنا يحيى القَطَّانُ قال أنا عُبَيدالله بن عمر قال أنا نافع عن ابن عمر ان عمر قال: يارسول الله صلى الله عليك! انى نذرت ان اعتكف ليلةً في المسجد الحرام فى الجاهلية، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: فَأَوْفِ بِنَذْرِكَ (١).

---

(١) قال الترمذى: وقد ذهب بعض أهل العلم الى هذا الحديث قالوا: اذا اسلم الرجل وعليه نذر طاعة فليف به؛ وقال بعض أهل العلم من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم وغيرهم لا اعتكاف الا بصوم. وقال آخرون من اهل العلم: ليس على المعتكف صوم الا أن يوجب على نفسه صوما؛ واحتجوا بحديث عمر أنه نذر أن يعتكف ليلة فى الجاهلية فأمره النبى صلى الله عليه وسلم بالوفاء وهو قول احمد واسحاق؛ وقال ابن حجر

في الفتح ٤ / ٢٧٥ : وباشتراط الصيام قال ابن عمر وابن عباس أخرجه عبد الرزاق عنهما باسناد صحيح وعن عائشة نحوه وبه قال مالك والأوزاعي والحنفية ، واختلف عن احمد واسحاق . والله اعلم . وتقدم الحديث برقم ٦٨٨ ، وسيأتي برقم ٦٩٠ كلاهما عن ابن عمر .

تخريجـــه : الحديث من طريق يحيى بن سعيد القطان أخرجه مسلم ر ١٦٥٦ عن محمد بن أبي بكر المقدمي ومحمد بن المثنى وزهير بن حرب ، والترمذي في الأيمان ر ١٥٣٩ عن اسحاق بن منصور ، وابو داود في النذور ر ٣٣٢٥ عن احمد ابن حنبل ، وابن الجارود في المنتقى ر ٩٤١ عن يعقوب بن ابراهيم الدورقي وعبد الله بن هاشم ، واحمد في مسنده ٢ / ٢٠ ، سبعتهم عنه به مثله ولم يذكره ابو يعلى في مسند عبد الله بن عمر في "مسنده" ولا في "كتاب معجم شيوخه" وذكره في مسند عمر بن الخطاب في مسنده من طريق آخر غير هذا ومثله احمد في مسنده ١ / ٣٧ عن يحيى به مثله في مسند عمر رضي الله عنه .

درجتـــه : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم وقد أخرجه مسلم وحسنه وصححه الترمـــذي .

* * *

٦- ذكر خبر قد يوهم غير المتبحر في صناعة العلم أنه مضاد للخبريـــن الذيـــن ذكرناهمـــا

٦٩٠ / ٧ - أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي قال ثنا اسحاق بن ابراهيم قال أنا عبد الرزاق قال ثنا مَعْمَر عن أيوب عن نافع عن ابن عمر أن عمر قال : لما قفل رسول الله صلى الله عليه وسلم من حُنَينٍ سأل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نذر كان نذره في الجاهلية اعتكافَ يومٍ فامره به قال : فانطلق بين يديه قال : فبعث معي بجارية(١) أصابها من سَبْيِ حُنَيْنٍ قال : فَجَعَلْتُها في بيوت الأَعْرابِ حتى نَزَلْتُ فاذا انا بِسَبْيِ حُنَيْنٍ فَخَرَجُوا يَسْعَوْنَ يقولون : قد أَعْتَقَنَا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر لعبد الله اذهب فأرسلها قال : فذهبت فارسلتها .

قال ابو حاتم : الفاظ أخبار ابن عمر مصرحة ان عمر نذر اعتكاف يوم فان صحت هذه اللفظة نسبة ان يكون ذلك يوما اراد به بليلته وليلة أراد بها بيومها حتى لا يكون بين الخبرين تضاد . (٢)

---

(١) ونقل ابن حجر عن محمد بن اسحاق في مغازيه " واعطى عمر قلابة فوهبها لابنه " ولكن في السيرة لابن هشام نقلا عنه بسنده الذي ذكره هو " واعطى عمر جارية ... " ولم يسمها قلابة ، وفي السيرة القصة اطول منه وفيها فوائد أخرى . وقال ابن حجر ايضا " وهذا لا ينافي قوله في رواية حماد بن زيد أنه وهب عمر جاريتين ، فيجمع بينهما بأن عمر اعطى احدى جاريتيه لولده عبد الله ، كما في الفتح ٨ / ٣٥ .

(٢) وكلام ابن حبان هذا مكتسب من كلام شيخه ابن خزيمة في صحيحه ،

تخريجـــــــه : الحديث من اسحاق بن ابراهيم أخرجه النسائي في الكبرى لـه في الاعتكاف بالقصة عنه به كذا في التحفة ٦/٦٧ ر٧٥٢١ .

اما الحديث عن عبد الرزاق فأخرجه مسلم في النذور ر١٦٥٦ عن عبد بن حميد ؛ والامام احمد في مسنده ٢/٣٥ ،كلاهما عنه به مثله مختصرا مثل ماتقدم وهو نفسه في مصنفه في الاعتكاف ر٨٠٣٠ مثل ماعند مسلم ؛ واحمد مثله بطوله .

اما عن معمر فأخرجه البخاري في المغازى ر٤٣٢٠ عن محمد بن مقاتل عن عبدالله ابن المبارك ؛ وعبد الله بن المبارك في مسنده ر١٧٨ ،عنه به مثل حديث مسلم المتقدم . اما الحديث عن أيوب السختياني فأخرجه الشيخان،البخاري في فرض الخمس ر٣١٤٤ عن أبي النعمان عن حماد بن زيد ؛ ومسلم ر١٦٥٦ عن أبي الطاهر عن عبدالله بن وهب عن جرير بن حازم ؛ وايضا عن احمد بن عبدة الضبي عن حماد ؛ وايضا عن عبدالله بن عبدالرحمن الدارمي عن حجاج بن المنهال عن حماد ؛ والنسائي في النذور ٧/٢١ عن اسحاق بن موسى عن سفيان. وايضا عن محمد بن عبدالله بن يزيد عن سفيان ؛ وايضا في الصوم في الكبرى له بالاسناد الاول ،كذا في التحفة ٨/٦٦ ر١٠٥٥٠.وايضا في الاعتصام في الكبرى له بالاسناد الثاني ،كذا في التحفة ٦/٦٧ ر٧٥٢١ ؛ وفي الصوم ايضا في الكبرى له عن يعقوب بن ابراهيم عن يحيى ،كذا في التحفة ٨/٦٦/١٠٥٥٠ ؛ وابن ماجة في الكفارات ر٢١٧٧٢ عن اسحاق بن موسى الخطمي عن سفيان بن عيينة ؛ وابن خزيمة ر٢٢٢٨ عن احمد بن عبدة عن حماد بن زيد ؛ و ر٢٢٢٩ عن عبدالجبار بن العلاء عن سفيان ؛ والشافعي في الاعتكاف ر٧٣٥ ؛ والحميدى ر٦٩١ ،كلاهما عن سفيان ؛ والامام احمد في مسنده ٢/١٥٣ عن عبدالصمد وعفان ،كلاهما عن حماد بن سلمة ،خمستهم عنه به بالفروق التي سبقت قبل .

واما الحديث عن نافع فأخرجه مسلم ر١٦٥٦ عن يحيى بن خلف عن عبدالاعلى ابن محمد عن محمد بن اسحاق عنه به مثله . وقد رواه محمد بن اسحاق عن أبي وجزة بن يزيد بن عبيد السعدى به نحوه في معناه ،انظر السيرة النبوية لابن هشام ٢/٤٩٥ . وتقدم الحديث بدون القصة برقم ٦٨٨ و ٦٨٩ عن ابن عمر .

درجتـــــــه : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم وقد أخرجه الشيخان ،وابن خزيمـــة في صحاحهم .

* * *

٧ - ذكر الاباحة للمرء الركوب اذا نذر ان يمشي الى البيت العتيق

٨/٦٩١ - أخبرنا عمر بن محمد الهمداني ثنا عبد الملك بن شُعَيب بن اللَّيث حدثني أبي عن جدي عن الهِقْلِ بن زِيَادٍ عن الاوزاعي حدثني عبد الرحمن بن اليَمَانِ المدني عن يحيى بن سَعِيد الأنصاري أن حُمَيْدَ الطويلَ أخبره أنه سمع أنس بن مالك قال : مر رسول الله صلى الله عليه وسلم برجل يُهَادَى بَيْنَ اثْنَيْنِ فسأل عنه فقالوا نذر أن يَمْشِيَ يعني الى الكعبة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لَغَنِيٌّ عن تَعْذِيبِ هذا نَفْسَه وأمره أن يَرْكَبَ .

والليث والهقل والاوزاعي كلهم أقران وعبد الرحمن بن اليمان ويحيى بن سعيد وحميد أقران روى بعضهم عن بعض قاله الشيخ رحمه الله .

رجالـــــه :

٤ - الهقل بن زياد السكسكي الدمشقي نزيل بيروت كاتب الأوزاعي ، قيل هقل لقبه واسمه محمد او عبد الله ، ثقة متفق على توثيقه حافظ اثبت اصحاب الاوزاعي ؛ وهو من التاسعة ، مات سنة ١٧٩ هـ وقيل بعدها بسنوات .

ترجمته : في التقريب ٢ / ٣٢١ ، والتهذيب ١١ / ٦٤ ، والكاشف ٣ / ٢٢٥ ، والثقات ٩ / ٢٤٥ ، والجرح ٩ / ١٢٢ ، والتذكرة ١ / ٢٨٤ .

تخريجـــــه : الحديث من طريق حميد الطويل أخرجه الترمذي تحت حديث رقم ١٥٣٧ عن محمد بن المثنى عن ابن أبي عدي ؛ والامام احمد في سنده ٣ / ١٠٦ عن ابن أبي عدي ؛ وابن خزيمة ر ٣٠٤٤ عن الصنعاني عن بشر ، كلاهما عنه به بالفروق التي بيناها .

درجتـــــه : الحديث فيه نوع من الاضطراب في سماع حميد هل هو سمعه عن أنس مباشرة كما هو صرح به عند ابن خزيمة من حديث بشر عنه وحديثه عن ثابت عن أنس ، ثابت صحيح أخرجه الشيخان كما سترى في الذي بعده .

* * *

٨ - ذكر اباحة ركوب الناذر المشي الى بيت الله الحرام جل وعلا

٩/٦٩٢ - أخبرنا ابو يعلى قال ثنا محمد بن المِنْهَالِ الضَّرِيرِ قال ثنا يزيد بن زُرَيْعٍ عن حُمَيْدٍ عن ثابت البُنَانِيِّ عن أنس بن مالك قال : رأى النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يُهَادَى بين اثنين (١) فقال : مَالَهُ ، قالوا : نذر أن يَحُجَّ مَاشِيًا فقال صلى الله عليه وسلم : " ان الله غَنِيٌّ عن مَشْيِ هذا فَلْيَرْكَبْ " .

تخريجـــــه : الحديث من طريق يزيد بن زريع أخرجه مسلم في النذور ر ١٦٤٢ عن يحيى بن يحيى عنه به نحوه . اما الحديث عن حميد الطويل فأخرجه الشيخان ، البخاري ر ١٨٦٥ عن ابن سلام عن الفزاري ؛ وفي الأيمان ر ٦٧٠١ عن مسدد عن يحيى ؛ ومسلم ر ١٦٤٢ عن ابن أبي عمر عن مروان بن معاوية الفزاري ؛ وابو داود في النذور ر ٣٣٠١ باسناد البخاري الثاني ؛ والترمذي في النذور

(١٥٣٧) عن أبي موسى محمد بن المثنى عن خالد بن الحارث ؛ والنسائي في النذور ٧ / ٣٠ عن اسحاق بن ابراهيم عن حماد بن مسعدة ؛ وايضا عن محمد بن المثنى عن خالد ؛ وابن الجارود (٩٣٩) عن محمد بن يحيى عن يزيد بن هارون ؛ وابو بكر بن أبي شيبة في النذور التكملة (٢٦٨) عن يزيد بن هارون ؛ وابن خزيمة (٣٠٤٤) عن محمد بن يحيى بن فياض عن عبد الصمد ؛ والبغوي في الشرح (٢٤٤٤) بسنده عن يزيد بن هارون ؛ والامام احمد في مسنده ٣ / ١٠٦ عن ابن أبي عدي ، سبعتهم عنه به مثله . وتقدم الحديث برقم ٦٩١ عن حميد عن أنس مباشرة بدون واسطة ثابت بينهما

درجتـــه : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم وقد أخرجه الشيخان وذكره البغوي في الصحاح (٢٥٧٢) .

* * *

٩ - ذكر الأمر للناذر الحج ماشيا بالركوب مع الكفـــارة

٦٩٣ / ١٠ - أخبرنا الحسن بن سفيان قال ثنا زكريا بن يحيى قال ثنا شَرِيكٌ عن محمد بن عبد الرحمن مولى آل طلحة عن كُرَيْبٍ عن ابن عباس قال : جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : ان أُخْتِيَ جَعَلَتْ على نفسها ان تَحُجَّ مَاشِيَةً؟ قال : فَمُرْهَا فَلْتَرْكَبْ وَلْتُكَفِّرْ

قال ابو حاتم : يشبه أن تكون هذه جعلت على نفسها أن تحج ماشية باليمين او النذر لا كفارة فيه .

رجالـــه :

٤ - محمد بن عبد الرحمن بن عبيد القرشي مولى آل طلحة الكوفي ثقة وثقه ابن معين ويعقوب بن سفيان وابو علي الطوسي والترمذي . وابن حجر ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابو زرعة وابو حاتم وابو داود : صالح الحديث ، وقال النسائي : ليس به بأس ، كان اعلم الناس بالعربية وهو من رجال مسلم ، وهو من السادسة ولم تذكر وفاته .

ترجمته : في التقريب ٢ / ١٨٤ ، والتهذيب ٩ / ٢٩٩ و الكاشف ٣ / ٦٨ ، والثقات ٧ / ٣٦٥ ، والجرح ٧ / ٣١٨ ، والجمع (١٨٢٧) .

تخريجـــه : الحديث من طريق شريك بن عبد الله القاضي أخرجه ابو داود (٣٢٩٥) عن حجاج بن أبي يعقوب عن أبي النضر ؛ وأبو يعلى في مسنده (٢٤٤٣) عن بشر بن الوليد الكندي ؛ وابن خزيمة في صحيحه (٣٠٤٦) عن محمد بن رافع عن يحيى بن آدم ؛ و (٣٠٤٧) عن أبي عامر عن الفضل بن موسى ؛ والبيهقي في النذور ١٠ / ٨٠ بسنده عن سعيد بن سليمان ؛ والطحاوي في المشكل ٣ / ٣٨ عن ابراهيم بن أبي داود عن سعيد بن سليمان الواسطي . والامام احمد ١ / ٣١٠ عن أبي كامل ؛ و ١ / ٣١٥ عن يحيى بن آدم ، ستتهم عنه به مثله والبعض نحوه ،

درجتــــــــه : الحديث صحيح لأن فيه شريك القاضي وروايات الواسطيين عنــه صحاح كما قلنا في ترجمته ، وعدم ذكر عقبة بن عامر وأخته نوع من التستر علــى الاعيان مرغوب فيــــه .

* * *

١٠- ذكر الأمر لوفاء نذر الناذر اذا نذر بالله فيه طاعــــــة

١١/٦٩٤- أخبرنا الحسن بن سفيان وابو يعلى قال ثنا ابراهيم بن الحَجَّاج السَّامِيُّ قال ثنا وُهَيْب عن أيوب عن عِكرمة عن ابن عباس قال : بينما النبي صلى اللـه عليه وسلم يَخْطُبُ إِذْ رَأى رجلاً(١) قائما في الشَّمْسِ فسأل عنه فقالوا : هذا ابو إِسْرَائِيـلَ نذر أن يقوم في الشَّمْسِ فَلَا يَقْعُدُ وَلَا يَسْتَظِلُّ وَلَا يَتَكَلَّمُ وَلَا يُفْطِرُ فقال : مُرُوهُ فَلْيَقْعُـدْ وَلْيَسْتَظِلَّ وَلْيَتَكَلَّمْ وَلْيَصُمْ وَلَا يُفْطِرْ (٢).

---

(١) في مرسل طاوس عند الشافعــي " مر بأبي اسرائيل وهو قائم في الشمس" فقال : ماله ؟ فقالوا : نذر أن لا يستظل ولا يقعد ولا يكلم احدا ويصوم فأمره النبي صلى الله عليه وسلم أن يستظل وأن يقعد وأن يكلم الناس ويتم صومه " ولم يأمره بكفارة . وعند الطحاوي " كــان رسول الله صلى الله عليه وسلم ، يخطب الناس يوم الجمعة فنظر الى رجل من قريش من بني عامر بن لؤي يقال له ابو اسرائيل فقال : " أليس أبا اسرائيل ؟ " قالــوا : .... "

(٢) قال البغوي : وقد تضمن نذره نوعين : من طاعة وغير طاعة ، فالصوم طاعة أمــره بالوفاء به ، والقيام في الشمس وترك الكلام ليس بطاعة لما فيه من اتعاب البدن ، وقد وضع الآصار والأغلال عن هذه الأمة ، ولا يجب الوفاء به . انظر شرح السنــة ١٠/٢٤-٢٥ .

تخريجــــه : الحديث من طريق ابراهيم بن حجاج السامي أخرجه الطحــاوي في المشكل ٣/٤٤ عن جعفر بن محمد بن الحسن الفريابي عنه به مثله .
اما الحديث عن وهيب بن خالد الباهلي فأخرجه البخاري ر٦٧٠٤ وابو داود ر٣٣٠٠ ، كلاهما في الأيمان والنذور عن موسى بن اسماعيل ؛ وابن ماجة في الكفارات ر٢١٣٦ عن الحسين بن محمد بن شيبة الواسطي عن العلاء بن عبد الجبار ؛ والدارقطني في النذور ر٩ بسنده عن حبان بن هلال ؛ وابن الجارود في المنتقى ر٩٣٨ عن محمد بن يحيى عن موسى بن اسماعيل ؛ والبيهقي ١٠/٧٥ ، والبغوي في الشرح ر٢٤٤٣ ، كلاهما باسناديه عن موسى بن اسماعيل ، ثلاثتهم عنه به مثله بالفروق التي بيناها قبل . اما الحديث عن أيوب فأخرجه البخاري تعليقــا بعد حديث موسى بن اسماعيل فقال : وقال عبد الوهاب حدثنا أيوب عن عكرمــة عن النبي صلى الله عليه وسلم ، اى مرسلا ، أقول انا : وكذلك رواه عبد الــرزاق

في مصنفه ر١٥٨٣١ عن معمر عن أيوب به مرسلا، ولكن الطحاوى فى المشكل ٤٤/٣ قد أوصله عن أبى أمية عن محمد بن سعيد عن جرير بن حازم عن ايوب به نحوه موصولا ، وقد وقع عند ابن ماجة والطحاوى فى رواية " وهب " مكبرا .

درجته : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم وقد أخرجه البخارى وذكره البغوى فى الصحاح ر٢٥٧١ .

* * *

١١- ذكر الخبر الدال على اباحة قضاء الناذر نذره اذا لم يكن بمحرم عليه

١٢/٦٩٥ - أخبرنا محمد بن اسحاق بن خُزَيْمَةَ قال ثنا زِيَادُ بن أيوب قال ثنا ابو تُمَيْلَةَ يحيى بن واضح قال ثنا الحُسَيْنُ بن وَاقِد قال ثنا عبد الله بن بُرَيْدَةَ عن أبيه قال : رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من بعض مغازيه فجاءت جارية سوداء فقالت: يارسول الله ! انى نَذَرْتُ إنْ رَدَّكَ الله سالما أن أَضْرِبَ على رَأْسِكَ بالدُّفِّ ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لَإنْ نَذَرْتِ فَافْعَلِيْ وَإلَّا فَلَا ، قالت : انى كنت نَذَرْتُ، فقعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وَضَرَبَتْ بِالدُّفِّ(١) .

---

(١) قال ابو سليمان الخطابى : ضرب الدفّ ليس مما يعد فى باب الطاعات التى يتعلق بها النذور وأحسن حاله أن يكون من باب المباح غير أنه لما اتصل باظهار الفرح بسلامة مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قدم من بعض غزواته ، وكانت فيه مساءة الكفار وارغام المنافقين صار فعله كبعض القرب ولهذا استحب ضرب الدف فى النكاح لما فيه من اظهاره والخروج به عن معنى السفاح الذى لا يظهر ومما يشبه هذا المعنى قول النبى صلى الله عليه وسلم فى هجاء الكفار " اهجوا قريشا فانه أشد عليها من رشق بالنبل" انظر شرح السنة ٢٥/١٠ .

رجاله :

٣- يحيى بن واضح الأنصارى مولاهم ابو تميلة المروزى الحافظ مشهور بكنيته مختلف فيه وثقه احمد وابو حاتم وابن معين وصالح جزرة وزاد كان محمود الرواية ؛ وابن سعد، والنسائى فى قول ؛ وابن حجر ؛ وذكره ابن حبان فى الثقات ؛ وقال الأثرم عن احمد ليس به بأس ثم قال أرجو ان شا الله تعالى أن لا يكون به بأس كتبنا عنه على باب هشيم ؛ ومثله قال ابن معين والنسائى فى احدى قوليهما وقال ابن خراش: صدوق وتبعه الذهبى ؛ وقال ابو داود عن ابن معين : قد رأيته ماكان يحسن شيئا، وقال عبد الله بن على بن المدينى سئل أبى عن أبى تميلة والسينانى فقدم يحيى بن واضح، وقال روى الفضل بن موسى أحاديث مناكير وقال ابن أبى حاتم عن أبيه : ذكره البخارى فى الضعفاء وسمعت أبى يحول من هنا ؛ وقال الذهبى فى الميزان : وقد وهم ابو حاتم اذ زعم أن البخارى تكلم فيه وذكره فيه ،

فلم أر ذلك ولا كان ذلك فان البخاري قد احتج به ولولا ابن الجوزي ذكره في الضعفاء لما اوردته ، وقال القيسراني سمع فليح بن سليمان عند البخاري ، والحسين بن واقد عند مسلم ، وروى عنه محمد غير منسوب وهو ابن سلام في العيدين عند البخاري وسعيد بن محمد الجرمي في الجهاد عند مسلم ، وهو من التاسعة ولم تذكر وفاته فهو على الأقل صدوق وحديثه حسن .

ترجمته : في التقريب ٢/٣٥٩ ، والتهذيب ١١/٢٩٣ ، والكاشف ٣/٢٧٠ ، والثقات ٧/٦٠١ ، والجرح ٩/١٩٤ ، والميزان ٤/٤١٣ ، والطبقات ٧/٣٧٥ ، وتاريخ الدارمي ر ٩١٢ ، وتاريخ بغداد ١٤/١٢٨ ، وكتاب الضعفاء لابن الجوزي ر ٣٧٦٠ .

تخريجه : الحديث من طريق يحيى بن واضح أخرجه احمد في مسنده ٥/٣٥٦ عنه به مثله . اما الحديث عن الحسين بن واقد فأخرجه الترمذي في المناقب مناقب عمر ر ٣٦٩٠ عن الحسين بن حريث عن علي بن الحسين بن واقد ، والبيهقي ١٠/٧٧ بسنده عن علي بن الحسن بن شقيق ، والامام احمد في مسنده ٥/٣٥٣ ، وابن أبي عاصم في السنة ر ١٢٥١ ، كلاهما عن زيد بن الحباب ، ثلاثتهم عنه به مثله والبعض نحوه اطول منه .

درجته : الحديث حسن لأن فيه ابا تميلة وهو حسن الحديث صدوق وبقية رجاله ثقات وقال الترمذي : حسن صحيح غريب .

* * *

١٢- ذكر البيان بأن نذر المرء فيما ليس لله فيه رضا لا يحل له الوفاء به

١٣/٦٩٦ - أخبرنا الحسين بن ادريس قال أنا احمد بن أبي بكر عن مالك عن طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ المَلِكِ الأَيْلِيِّ عن القاسم عن عائشة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : مَنْ نَذَرَ أن يُطِيعَ اللهَ فَلْيُطِعْهُ وَمَنْ نَذَرَ أن يَعْصِيَ اللهَ فلا يَعْصِهِ (١) .

وقال الترمذي : وهو قول بعض أهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم ، وبه يقول مالك والشافعي قالوا : لا يعص الله وليس فيه كفارة يمين اذا كان النذر في معصية . وسيأتي الحديث برقم ٦٩٧ مثله وبرقم ٧٠٠ مختصرا .

رجاله :

٤- طلحة بن عبد الملك الأيلي ثقة وثقه الجميع الا ابا حاتم فقال : لا بأس به ، وهو من السادسة ولم تذكر وفاته .

ترجمته : في التقريب ١/٣٧٩ ، والتهذيب ٥/١٩ ، والكاشف ٢/٤٤ ، والمشاهير ر ١٠٥٦ ، والجرح ٤/٤٧٨ ، والطبقات ٧/٥١٩ .

تخريجه : الحديث من طريق احمد بن أبي بكر أخرجه البغوي في شرح السنة ر ٢٤٤٠ بسنده عن أبي اسحاق الهاشمي عنه به مثله .

اما الحديث عن مالك فأخرجه ابو داود في الأيمان والنذور ر ٣٢٩٠ عن القعنبي ، والترمذي ايضا ر ١٥٢٦ ، والنسائي ايضا ٧/١٧ ، كلاهما عن قتيبة ، والنسائي ايضا عن عمرو بن علي عن يحيى ، والبيهقي ايضا ١٠/٦٨ بسنده عن الشافعي ، والشافعي في مسنده في النذور ر ٢٤٦ ، والبيهقي ايضا بسنده عن عبد الله بن

مسلمة القعنبي وابن بكير ، والفسوى في المعرفة والتاريخ ٣ / ٥ عن عبد الله بن مسلمة وابن بكير ، خمستهم عنه به مثله . اما عن طلحة بن عبد الملك فأخرجه النسائي ٧ / ١٧ عن ابن ادريس ، والترمذى تحت حديث رقم ١٥٢٦ عن الحسن ابن علي الخلال عن ابن نمير ، وابن ماجة في الكفارات ر ٢١٢٦ عن أبى بكر بن أبى شيبة عن أبى أسامة ، وابن الجارود ر ٩٣٤ عن أبى سعيد الأشج عن عقبة ، وايضا عن محمد بن عثمان عن ابن نمير ، أربعتهم عنه به مثله .

درجتـــــه : الحديث حسن لأن فيه احمد بن أبى بكر وهو صدوق وبقية رجاله ثقات، وقد تابعه الآخرون من اجلها ارتفع الى درجة الصحيح لغيره ، وبه قال الترمذى .

* * *

١٣ - ذكر الزجر عن وفاء الناذر بنذره اذا كان لله فيه معصيــة

٦٩٧ / ١٤ - أخبرنا احمد بن يحيى بن زهير قال ثنا الحسن بن ناصح الخَلَّالُ قال ثنا عثمان بن عمر قال حدثنى عَلِيُّ بن المُبَارك عن ايوب السَّخْتِيَانِيِّ ويحيى بن أبى كَثِيرٍ عن القاسم عن عائشة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : مَنْ نَذَرَ أن يُطِيعَ الله فَلْيُطِعْه وَمَن نَذَرَ أن يَعْصِيَ الله فَلا يَعْصِه .

رجالـــــه :

٢- الحسن بن ناصح الخلال ابو علي المخرمي نزيل كرخ سر من رأى ، قال ابن أبى حاتم : ادركته ولم اكتب عنه وكان صدوقا ، وذكره الخطيب في تاريخه. ونقل كلام ابن أبى حاتم ، وهو من العاشر ولم تذكر وفاته فهو صدوق حسن الحديث .

ترجمته : في الجرح ٣ / ٣٩ ، وتاريخ بغداد ٧ / ٣٣٥ .

٣- عثمان بن عمر بن فارس العبدى ابو محمد البصرى أصله من بخارى ، ثقة وثقه الجميع الا أبا حاتم فقال : صدوق ، وتبعه ابن قانع فقال : صالح وزاد ابو حاتم : وكان يحيى بن سعيد لا يرضاه ، وقال البخارى في تاريخه : قال علي احتج يحيى ابن سعيد بكتاب عثمان بن عمر بحديثين عن أسامة عن عطاء عن جابر " عرفة كلها موقف ". وهو من التاسعة مات سنة ٢٩٠ هـ .

ترجمته : في التقريب ٢ / ١٣ ، والتهذيب ٧ / ١٤٢ ، والكاشف ٢ / ٢٥٤ ، والثقات ٨ / ٤٥١ ، والجرح ٦ / ١٥٩ ، والتاريخ الكبير ٦ / ٢٤٠ .

تخريجــــه : الحديث من طريق عثمان بن عمر أورده البخارى في تاريخه الكبير ١ / ٣٤ عنه به مثله . اما الحديث عن علي بن المبارك فأخرجه احمد في مسنده ٦ / ٢٠٨ عن وكيع عنه به مثل الآخرين اى بنقص في أوله .

اما الحديث عن يحيى بن أبى كثير فأخرجه الفسوى في المعرفة والتاريخ ٣ / ٤ عن مسلم بن ابراهيم عن أبان ، عنه به مثله .

وتقدم الحديث برقم ٦٩٦ مثله بطوله وسيأتى برقم ٧٠٠ مختصرا .

درجتـــــــه : الحديث فيه يحيى بن أبى كثير وقد عنعن عن القاسم ولم يصرح أحد بأنه مرسل عنه ولكن يحيى قد روى هذا الحديث بواسطة محمد بن أبــان عن القاسم كما سترى فى حديث رقم ٧٠٠ ويمكن أن يكون عنده حديثان عن محمد ابن أبان عن القاسم وعن القاسم مباشرة فاذا يكون الحديث صحيحا لثقة رواتــه كلهم ، والله اعلــم .

* * *

١٤ - ذكر خبر قد يوهم عالما من الناس ضد ماذهبنا اليــه

٦٩٨ / ١٥ - أخبرنا القَطَّانُ بِالرَّقَّةِ ثنا أيوب بن محمد الوَزَّانُ ثنا اسماعيل بــن عُلَيَّةَ عن يونس بن عُبَيْدٍ عن الحسن قال قال رجل لعمران بن حُصَيْن ان لى عبدا أَبِــقَ وانى نذرت لله ان أصبته لأَقْطَعَنَّ يَدَهُ فقال : لا تَقْطَعْ يده فان رسول الله كان يَقُــومُ فينا فَيَأْمُرُنَا بالصَدَقَةِ وينهانا عن المُثْلَــةِ " .

قال ابو حاتم : المثلة المنهى عنها ليس القود الذى أمر به لأن أخبــــار العرنيين المراد منها كان القود لا المثلة .

تخريجــــــه : الحديث عن يونس أخرجه الامام احمد فى مسنده ٤ / ٤٤٤ عـــن سريج بن النعمان عن هشيم عنه به القدر المرفوع فقط وقرن معه منصورا وحميدا .
اما الحديث عن الحسن فأخرجه عبد الرزاق ر ١٥٨١٩ عن معمر عن قتادة ؛ والحاكم فى المستدرك فى النذور ٤ / ٣٠٥ بسنده عن كثير بن شنظير ؛ والبيهقى فــى النذور ١٠ / ٧١-٧٢ باسناديه عن همام عن قتادة ؛ والامام احمد فى مسنــده ٤ / ٤٢٨ عن محمد بن جعفر عن سعيد عن قتادة . وايضا عن بهز وعفان عن همام عن قتادة ؛ وص ٤٢٩ عن محمد بن عبد الله بن المثنى عن صالح بن رستم أبــى عامر الخزار عن كثير بن شنظير ؛ وص ٤٣٩ بالاسناد السابق وص ٤٤٠ عن هاشم ابن القاسم عن المبارك ، ثلاثتهم عنه به بالفروق التى بيناها قبل .

درجتـــــه : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم وصححه الحاكم ووافقه الذهــبى ، والقطان هو الحسين بن عبد الله بن يزيد القطان ابو على الأزرق الرقى .

* * *

١٥ - ذكر البيان بأن النذر اذا كان لله فيه معصيــة ليس على الناذر الوفاء به

٦٩٩ / ١٦ - أخبرنا الحسين بن ادريس الأنصارى قال أنا احمد بن ابى بكــر الزهرى عن مالك عن طَلْحَةَ بن عبد الملك الأيلى عن القاسم بن محمد عن عائشـــــة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : مَنْ نَذَرَ أن يُطِيْعَ اللَّهَ فَلْيُطِعْهُ وَمَنْ نَذَرَ أن يَعْصِىَ اللهَ فَلَا يَعْصِهِ .

الحديث مكرر من حديث رقم ٦٩٦ سندا ومتنا ، وايضا مضى برقم ٦٩٧ وسيأتــــى برقم ٧٠٠ عن عائشـــة .

* * *

١٦- ذكر الخبر المدحض قول من زعم أن هذا الخبر تفرد به طلحة بن عبدالملك .

١٧/٧٠٠- أخبرنا محمد بن الحسن بن خَلِيْلٍ قال ثنا عبدالرحمن بن ابراهيم قال ثنا الوَلِيد قال ثنا الأوزاعي قال حدثني محمد بن أبان قال ثنا القاسم بن محمد قال حدثتني عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : مَنْ نَذَرَ أن يَعْصِيَ اللــــه فَلاَ يَعْصِــــهِ .

رجالـــــــه :

ه- محمد بن أبان الانصارى المدني ذكره ابن حبان في الثقات وقال هذا مدنـــي ثبت ، وترجم له البخارى في تاريخه وأراه من صغار السادسة حيث شيخه القاسم بن محمد من السادسة ولم تذكر وفاته ، فهو على الأقل صدوق .

ترجمته : في الثقات ٣٩٢/٧ ، والتاريخ الكبير ٣٢/١-٣٣ .

تخريجـــــه : الحديث من طريق الاوزاعي أخرجه الفسوى في المعرفة والتاريخ ٥/٣ عن أبي سعيد عبدالرحمن بن ابراهيم عن عمر ، عنه به مثله بزيادة .

اما الحديث عن محمد بن أبان فأخرجه الطحاوى في المشكل ٤٣/٣ عن بكـــار ابن قتيبة عن أبي داود الطيالسي عن حرب بن سوار عن يحيى بن أبي كثـــير ؛ وايضا عن ابن أبي داود عن أبي أسامة المنقرى عن أبان عن يحيى ؛ وابو يعلـــى في مسنده ر٤٨٦٣ عن هدبة بن خالد عن أبان بن يزيد عن يحيى بن أبي كثير؛ والبخارى في تاريخه الكبير ٣٣/١ عن حبان عن أبان عن يحيى ؛ وايضا عن مسلم عن أبان عن يحيى ، عنه به مثله .

درجتـــــه : الحديث حسن لأن فيه محمد بن أبان المدني وقلنا أنه صدوق وبقية رجاله ثقــات والوليد صرح بـ " حدثنا " .

* * *

١٧- ذكر الزجر عن أن يفي المرء بنذر المعصية ومالـــم يكــن مالكا لــــه في وقـــــت نــــــذره

١٨/٧٠١- أخبرنا ابن خزيمة قال ثنا محمد بن بَشَّارٍ قال ثنا أيوب عن أبي قِلاَبَةَ عن أبي المُهَلَّبِ عن عِمْرَانَ بنِ حُصَيْنٍ عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :" لا وَفَاءَ لِنَـذْرٍ في مَعْصِيَةٍ وَلاَ وَفَاءَ لِنَذْرٍ في مالا يملك العَبْدُ او ابنُ آدَمَ " .

رجالــــــه : ابو المهلب الجرمي البصرى عم أبي قلابة اسمه عمرو بن معاويـــة وقيل عبدالرحمن بن معاوية وقيل عبد الرحمن بن عمرو وقيل معاوية وقيل النضـر ، رجح ابن عبد البر وابن حبان : معاوية بن عمرو وجزم بالاول ابن أبي حاتم ، تابعي ثقة متفق على توثيقه وهو من الثانية ولم تذكر وفاته .

ترجمتـــــه : في التقريب ٤٧٨/٢ ، والتهذيب ٢٥٠/١٢ ، والكاشف ٣٨١/٣ ، والثقات ٤١٤/٥ ، والجرح ٢٦٠/٦ ، وتاريخ الثقات ر٢٠٥٣ .

تخريجه : الحديث عن أيوب السختياني يدور على سفيان بن عيينة واسماعيل بن علية وحماد بن زيد وعبد الوهاب الثقفي ومعمر، حديث سفيان عنه أخرجه النسائي ٧/ ٣٠ عن محمد بن منصور ؛ وابن ماجة ر٢١٢٤ عن سهل بن أبي سهل؛ والشافعي في مسنده في النذور ر٢٤٨ ، ٢٤٩ ، ٢٥١ ؛ والحميدي ر٨٢٩ ؛ والامام احمد ٤/ ٤٣٢ ، خمستهم عنه به نحوه بالفروق التي بيناها .
اما الحديث عن اسماعيل بن علية ابراهيم عنه فأخرجه مسلم ر١٦٤١ عن زهير ابن حرب وعلي بن حجر السعدي ؛ وابن الجارود في المنتقى ر٩٣٣ عن علي بن خشرم وابو بكر بن أبي شيبة . التكملة ر١ عن أبي عبد الرحمن بقي بن مخلد عن أبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة ؛ والامام احمد ٤/ ٤٣٣ ، خمستهم عنه به نحوه . اما الحديث عن حماد بن زيد عنه فأخرجه مسلم ر١٦٤١ عن أبي الربيع الزهراني ؛ والدارمي في سننه ٢/ ١٨٤ عن أبي نعيم ؛ والامام احمد ٤/ ٤٣٠ عن عفان ، ثلاثتهم عنه به نحوه . واما الحديث عن عبد الوهاب الثقفي عنه فأخرجه مسلم ر١٦٤١ عن اسحاق بن ابراهيم وابن أبي عمر ؛ والشافعي في مسنده في النذور ر٢٥٠ ، ثلاثتهم عنه به نحوه وقد قرنه الشافعي مع سفيان في حديثين ، اما حديث معمر عنه فأخرجه عبد الرزاق في مصنفه ر١٥٨١٤ عنه به نحوه .

درجته : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم وقد أخرجه مسلم وذكره البغوي في الصحاح ر٢٥٦٩ .

* * *

١٨- ذكر الأخبار عن نفي جواز وفاء الناذر اذا نذر فيما لا يملك او كان لله فيه معصية

١٩/٧٠٢ - أخبرنا ابو يَعْلَى ثنا زَكَرِيَّا بن يحيى زَحْمُوَيْهِ ثنا هُشَيْمٌ عن منصور عن الحسن عن عمران بن حُصَيْنٍ ان امرأةً(١) مِنَ المسلمين سَبَاها المشركون وكانوا أصابوا ناقةً لرسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ذلك فَوَجَدَتْ من القَوْمِ غَفْلَةً فَنَذَرَتْ إن اللّٰهُ نَجَاها عليها أن تَنْحَرَهَا قال : فَأَنْجَاها وقَدِمَتِ المدينة فَذَهَبَتْ لِتَنْحَرَهَا فمنعها الناس وَذُكِرَ لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بِئْسَمَا جَزَيْتِيها ثم قال : لا وَفَاءَ لِنَذْرٍ لِابْنِ آدَمَ فِيْ مَعْصِيَةٍ وَلَا فِيْمَا لَا يُمْلِكُ .

---

(١) قال ابو داود : والمرأة هذه امرأة أبي ذر .

تخريجه : الحديث من طريق هشيم بن بشير أخرجه النسائي في النذور ٢٩/٧ ؛ وفي السير في الكبرى له بتمامه وفي الأيمان والنذور ببعضه ، في كليهما عن يعقوب بن ابراهيم ؛ والامام احمد في مسنده ٤٢٩/٤ ، كلاهما عنه به مثله بفرق. وتقدم الحديث برقم ٧٠١ عن عمران ايضا بدون القصة .

درجته : الحديث صحيح لثقة رواته ولا يخشى من عنعنة هشيم حيث لم يقل أحد بأنه يرسل عن منصور بل يرسل عن أبيه زاذان كما صرح به ابن أبي حاتم في المراسيل .

* * *

١٩- ذكر الأمر بقضاء نذر الناذر اذا مات قبل ان يفي بنذره

٢٠/٧٠٣ - أخبرنا الحسين بن ادريس الأنصاري أنا احمد بن أبي بكر عن مالك عن ابن شِهَابٍ عن عُبَيْدِ اللّٰهِ بن عبد الله بن عُتْبَةَ بن مَسْعُودٍ عن ابن عباس أن سَعْدَ ابن عُبَادَةَ اِسْتَفْتَى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : ان أُمِّيْ ماتت وعليها نَذْرٌ لم تَقْضِهِ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اِقْضِهِ عَنْهَا .

تخريجه : الحديث من طريق احمد بن أبي بكر أبي مصعب أخرجه البغوي في الشرح ٢٤٤٩ بسنده عن أبي اسحاق الهاشمي عنه به مثله .

اما الحديث عن مالك فأخرجه الشيخان، البخاري في الوصايا ٢٧٦١ عن عبد الله بن يوسف ؛ وفي الحيل ٦٩٥٩ عن قتيبة بن سعيد ؛ ومسلم ١٦٣٨ عن يحيى بن يحيى ؛ وابو داود ٣٣٠٧ عن القعنبي ، اربعتهم عنه به مثله بفروق ومالك نفسه في النذور ١ ، اما الحديث عن الزهري فأخرجه الشيخان البخاري في الأيمان والنذور ٦٦٩٨ عن أبي اليمان عن شعيب ؛ ومسلم ١٦٣٨ عن أبي بكر بن أبي شيبة وعمر الناقد واسحاق بن ابراهيم جميعا عن ابن عيينة ؛ وايضا عن حرملة عن ابن وهب عن يونس ؛ وايضا عن اسحاق بن ابراهيم وعبد بن حميد

عن عبد الرزاق عن معمر ؛ والنسائي في الوصايا ٢٥٣/٦ عن هارون بن عبد الله عن عفان عن سليمان بن كثير؛ وايضا عن محمد بن محمد أبي يوسف الصيدلاني عن عيسى عن عيسى بن يونس عن الأوزاعي ؛ وايضا عن محمد بن صدقة الحمصي عن محمد بن شعيب عن الأوزاعي ؛ وايضا عن العباس بن الوليد عن أبيه عن الاوزاعي ؛ و ٢٥٤/٦ عن الحارث بن مسكين عن سفيان ؛ وايضا عن محمد بن عبد الله بن يزيد عن سفيان ؛ والنسائي ايضا في النذور ٢١/٧ عن علي بن حجر والحارث بن مسكين عن سليمان ؛ والحميدي ر٥٢٢ عن سفيان ؛ وعبد الله بن المبارك في مسنده ر١٨٩ عن معمر؛ وابو يعلى في مسنده ر٢٣٨٣ عن أبي خيثمة عن سفيان ؛ وسعيد بن منصور في سننه في الوصايا ر٤١٧ عن سفيان ؛ وابن الجارود ر٩٤٠ عن ابن المقرئي عن سفيان ؛ وابن أبي شيبة في مصنفه-التكملة ر٤٥٢ عن ابن عيينة ؛ والحاكم ٢٥٤/٣ بسنده عن سفيان ؛ والبيهقي ٨٥/١٠ بسنده عن شعيب ؛ والامام أحمد في مسنده ٣٢٩/١ عن محمد بن مصعب عن الأوزاعي ؛ و ص ٣٧٠ عن روح عن ابن أبي حفصة ؛ و ٧/٦ عن عفان عن سليمان ابن كثير أبي داود ، سبعتهم عنه به مثله بتفروق وقال ابن حجر في الفتح ٥٨٩/٥: وذكره الدارقطني في غرائب مالك ؛ وسيأتي الحديث برقم ٧٠٣ عن ليث بن سعد ؛ وبرقم ٧٠٥ عن بكر بن وائل، كلاهما عن الزهري به .

درجتـــــه : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم وقد أخرجه الشيخان وذكره البغوي في الصحاح ر٢٥٧٤ .

* * *

٢٠ ـ ذكر الاباحة للمرء أن يقضي نذر الناذرة اذا ماتت قبل قضاء نذرها

٧٠٤ /٢١ ـ أخبرنا ابو خَلِيْفَةَ قال ثنا ابو الوَليد الطَّيَالَسِيُّ قال ثنا ليث بن سعد عن ابن شِهاب عن عُبَيد الله بن عبد الله عن ابن عباس أن سعد بن عُبَادَةَ استفتى رسول الله صلى الله عليه وسلم في نَذْرٍ نذرته أمه ثم ماتتْ قبل أن تَقْضِيَهُ فقال : إِقْضِهِ عنهـــا .

تخريجــــه : الحديث من طريق الليث بن سعد أخرجه الشيخان البخاري في الحيل ر٦٩٥٩ ومسلم ر١٦٣٨ ، والترمذي في النذور ر١٥٤٦ ، والنسائي في الوصايا ٢٥٤/٦ ، وفي النذور ٢١/٧ كلهم عن قتيبة بن سعيد ، ومسلم ايضا عن يحيى بن يحيى ومحمد بن رمح ، وابن ماجة في الكفارات ر٢١٣٢ عن محمد ابن رمح ، ثلاثتهم عنه به مثله بفرق يسير .

تقدم الحديث برقم ٧٠٣ وسيأتي برقم ٧٠٥ عن الزهري به .

درجتــــه : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم وقد أخرجه الشيخان وحسنه الترمذي وصححه .

* * *

٢١- ذكر الاباحة للمرء قضاء نذر الناذرة اذا ماتت قبل أن تفي بـه

٧٠٥ / ٢٢- أخبرنا الحسن بن سُفيان قال ثنا عبد الله بن عمر بن أَبَانَ قال ثنا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمان عن هِشَام بن عُرْوَةَ عن بَكر بن وَائِل عن الزهري عن عُبَيْدِ اللّٰهِ بن عبد الله عن ابن عباس قال : جاء سعد بن عُبَادَةَ الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان أُمِّيَ مَاتَتْ وعليها نَذْرٌ لم تَقْضِهِ فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اِقْضِهِ عنها .

تخريجـه : الحديث من طريق عبد الله بن عمر بن أبان . أخرجه ابو يعلى في مسنده ٢٦٨٣، عنه به مثله . اما عن عبدة بن سليمان فأخرجه مسلم ١٦٣٨ عن عثمان بن أبي شيبة ؛ والنسائي في الوصايا ٦/ ٢٥٤ عن هارون بن اسحاق الهمداني ؛ وفي النذور ٧/ ٢١ عن محمد بن آدم وهارون بن اسحاق . ثلاثتهم عنه به مثله ومسلم لم يسرد متنه

وتقدم الحديث برقم ٧٠٣، ٧٠٤ عن الزهري به .

درجتـه : الحديث حسن لأن فيه بكر بن وائل وهو صدوق وبقيه رجاله ثقات.

* * *

٢٢- ذكر البيان بأن نذر الناذرة اذا ماتت قبل أن تفي بنذرها يقضي قرابتها قضاء ذلك النذر عنها وان كان النذر صومـا .

٧٠٦ / ٢٣- أخبرنا ابو عَرُوبَةَ قال ثنا محمد بن مَعْدَانَ الحَرَّانِيّ قال ثنا سُلَيْمان ابن عُبَيْدِ اللّٰهِ قال ثنا عُبَيْدُ اللّٰهِ بْنُ عَمْرٍو عن زيد بن أبي أُنَيْسَةَ عن الحَكَم عن سَعِيد بن جُبَيْرٍ عن ابن عباس أن امرأةً جاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت : ان امي ماتت وعليها صَوْمٌ من نَذْرٍ فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم : أَكُنْتِ قَاضِيَةً عن أُمِّكِ دَيْنًا لو كان عليها قالت : نعم ، قال : " فَصُومِي عَنْ أُمِّكِ "

رجالـه : سليمان بن عبيد الله الأنصاري ابو أيوب الرقي الحطاب مختلف فيه، ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابو حاتم صدوق ما رأيت الا خيرا وبه قال ابن حجر وزاد : ليس بالقوي ، وقال ابو داود عن ابن معين : ليس بشيء ، وذكره العقيلي في الضعفاء ، وهو من العاشرة مات قبل سنة ٢٤٠ هـ قاله ابن حبان ، فهو صدوق اذا لم يخالف الثقات .

ترجمته : في التقريب ١/ ٣٢٨ ، والتهذيب ٤/ ٢١٠ ، والكاشف ٢/ ٣٩٨ ، والثقات ٨/ ٢٨٩ ، والجرح ٤/ ١٣٧ ، الميزان ٢/ ٢١٤ .

الحطاب : بفتح الحاء والطاء المشددة ... هو الذي يحمل الحطب ويبيعـه ، اللباب ١/ ٣٧٢ .

تخريجــه : الحديث من طريق عبيد الله بن عمرو الرقي أخرجه مسلم في الصيام ر٤٨ ١ ١ عن اسحاق بن منصور وابن أبي خلف وعبد بن حميد جميعا عن زكريا بن عدى ؛ والنسائي في الصيام في الكبرى له عن القاسم بن زكريا بن دينار عن زكريا بن عدى ، كذا في التحفة ٤ / ٤٤٣ - ر٥٦١٢ عنه به نحوه .

اما الحديث عن الحكم بن عتيبة الكندى فأخرجه مسلم ر٤٨ ١ ١ وابن ماجة في الصيام ر١٧٥٨ ؛ وابن الجارود ر٩٤٢ . وابن خزيمة في الصيام ر٢٠٥٥ ، أربعتهم عن عبد الله بن سعيد أبي سعيد الأشج عن أبي خالد الأحمر عن الأعمش ، عنه به مثله بزيادة ؛ وقد قرن معه مسلم وابن خزيمة وابن ماجة سلمة بن كهيل ومسلم البطين ومع سعيد بن جبير عطاء ومجاهدا . اما الحديث عن سعيد بن جبير غير الحكم فيدور على مسلم بن عمران البطين ، وجعفر بن اياس أبي بشر ، حديث مسلم البطين عنه يدور على الأعمش أخرجه الشيخان ، البخارى في الصوم ر١٩٥٣ عن محمد بن عبد الرحيم عن معاوية بن عمرو عن زائدة ؛ ومسلم في الصيام ر١١٤٨ عن اسحاق بن ابراهيم عن عيسى بن يونس ؛ وايضا عن احمد بن عمر الوكيعى عن حسين بن على عن زائدة ؛ والترمذى في الصوم ر٧١٦ عن أبي سعيد الأشج عن أبي خالد الأحمر ؛ و ر٧١٧ عن أبي كريب عن أبي خالد الأحمر ؛ والنسائي في النذور ٧ / ٢٠ عن بشر بن خالد عن محمد بن جعفر عن شعبة ؛ وفي الصيام في الكبرى له عن القاسم بن زكريا بن دينار عن حسين بن على عن زائدة ؛ وايضا عن قتيبة عن عبثر بن القاسم ؛ وايضا عن الحسين بن منصور عن عبد الرحمن بن مغراء ؛ وايضا عن عمرو بن يحيى بن الحارث الحمصى عن احمد ابن أبي شعيب الحرانى عن موسى بن أعين ؛ وايضا عن أبي سعيد الأشج عن أبي خالد الأحمر ، كذا في التحفة ٤ / ٤٤٣-٤٤٤ ر٥٦١٢ وابن خزيمة في الصيام ر٢٠٥٤ عن محمد بن بشار عن ابن أبي عدى عن شعبة . سبعتهم عنه به مثله بفروق وقد قرن الترمذى معه سلمة بن كهيل .

اما حديث جعفر بن اياس أبي بشر عنه فيدور على هشيم بن بشير أخرجه ابو داود في النذور ر٣٣٠٨ عن عمرو بن عون ؛ والبيهقي في سننه الكبرى في النذور ١٠ / ٨٥ بسنده عن عمرو بن عون ؛ وابن الجارود في المنتقى ر٩٤٤ عن على بن خشرم عن عيسى بن يونس عن شعبة ؛ والامام احمد في مسنده ١ / ٢١٦ ، ثلاثتهم عنه به نحــوه .

درجتــه : الحديث حسن لأن فيه سليمان بن عبيد الله الأنصارى وهو صدوق حسن الحديث اذا لم يخالف الثقات ولم يخالفهم في أداء المعنى وقد تابعه الثقات فمن أجلها يرتفع حديثه الى درجة الصحيح لغيره .

٨ - * كتاب الحدود *

١- * ذكر الأخبار عن فضل اقامة الحدود من الأئمة العدول *

٧٠٧ / ١- أخبرنا ابن قُتَيْبَةَ ثنا محمد بن قُدَامَةَ ثنا ابنُ عُلَيَّةَ عن يونس بن عُبَيْدٍ عن عَمْرِو بن سَعِيْدٍ عن أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرٍو (١) عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " إِقَامَةُ حَدٍّ بِأَرْضٍ خَيْرٌ لِأَهْلِهَا مِنْ مَطَرِ أَرْبَعِيْنَ صَبَاحًا ".

---

(١) كان في الأصل " عن أبي زرعة عن عمرو " والمثبت من سائر المراجع ومن الذي بعده.

رجاله: ٥- عمرو بن سعيد القرشي أو الثقفي مولاهم أبو سعيد البصري ثقة وثقه الجميع الا الذهبي في الميزان فقال: وثقوه، وتوقف في الكاشف، وهو من الخامسة ولم تذكر وفاته.

ترجمته: في التقريب: ٢/ ٧٠، والتهذيب: ٨/ ٣٩، والكاشف: ٢/ ٢٣٠، والثقات ٧/ ٢٢٢، والجرح: ٦/ ٢٣٦، والميزان: ٣/ ٢٦٢.

٦- أبو زرعة بن عمرو بن جرير بن عبد الله البجلي الكوفي قيل اسمه هرم وقيل عمرو وقيل عبد الله وقيل عبد الرحمن وقيل جرير، ويقال اسمه كنيته، ثقة متفق على توثيقه تابعي حافظ، وهو من الثالثة ولم تذكر وفاته.

ترجمته: في التقريب: ٢/ ٤٣٤، والتهذيب: ١٢/ ٩٩، والكاشف: ٣/ ٣٣٧، والثقات: ٥/ ٥١٣، والجرح: ٥/ ٢٦٥، والطبقات: ٦/ ٢٩٧.

تخريجه: الحديث أخرجه النسائي في سننه: ٨/ ٧٦ عن عمرو بن زرارة، وكذلك قال البخاري رحمه الله في تاريخه الكبير: ٢/ ٢١٢ في ترجمة جرير بن يزيد بن جرير، " قال لي يحيى بن بشر؛ والطبراني في الصغير: ٢/ ٧٢ من طريق محمد بن قدامة، ثلاثتهم عن اسماعيل بن علية به ولكن تغير اسنادهم عن يونس بن عبيد عن عمرو بن سعيد عن أبي زرعة " به، وقال البخاري: " ولم يرفعه " أي على أبي هريرة موقوفا، وعند النسائي " أربعين ليلة " موقوفا عليه أيضا، وقال الطبراني: لم يروه عن يونس بن عبيد الا ابن علية، تفرد به محمد بن قدامة؛ والحديث من زوائده، الموارد (١٥٠٧)، وسيأتي الحديث من طريق جرير بن يزيد برقم ٧٠٨.

درجته: والحديث باسناده هذا صحيح وفي الباب عن عبد الله بن عمر عند ابن ماجة وابن عدي وغيرهما، البخاري والبعض الآخر رواه موقوفا أصح من كونه مرفوعا. والله أعلم.

٢- * ذكر الأمر باقامة الحدود في البلاد ان اقامة الحد في بلد يكون أعم نفعا من أضعافه القطر اذا عمته *

٢/٧٠٨- أخبرنا أبويَعْلى قال ثنا محمد بن عبد الرحمن بن سَهْمٍ قال ثنا ابن المُبَارَكِ قال نا عِيسَى بْنُ يَزِيدَ [عن جَرِيْر بن يَزِيْدَ](١) عن أَبِي زُرْعَةَ عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حَدٌّ يُقَامُ فِي الأَرْضِ خَيْرٌ مِنْ مَطَرِ أَرْبَعِيْنَ صَبَاحًا(٢).

---

(١) كذا في الأصل " عيسى بن يزيد عن أبي زرعة " والباقون جميعا يرونه عن عيسى بن يزيد عن جرير بن يزيد عن أبي زرعة " حتى أبويعلى باثباته ، فاذا أخطأ فيه أحد النساخ . والحديث من الزوائد وذكره الهيثمي في الموارد (١٥٠٨) مثل ما في الأصل ، ومعناه أن الخطأ قديم وجرير بن يزيد ضعيف ويخشى أن لا يكون من نوع التدليس التسوية ، والمثبت من سائر المراجع .

(٢) وعند عبد الله بن المبارك في مسنده ونس وجه وحم في حديث عتاب وعند ابن الجارود " حد يعمل به في الأرض خير لأهل الأرض من أن يمطروا ثلاثين صباحا " الا جه فاربعين ؛ وعند تخ وأبي يعلى وحم في حديث زكريا بن عدي مثله ولكن عند أبي يعلى وحم " ثلاثين " أو أربعين صباحا " بالشك ؛ وتقدم الحديث برقم ٧٠٧.

رجاله: محمد بن عبد الرحمن بن حكيم بن سهم الأنطاكي ثقة وثقه الخطيب وابن حجر ، وزاد : يغرب ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال ربما أخطأ ، وهو من رجال مسلم ، وهو من العاشرة مات سنة ٢٤٣ هـ.

ترجمته : في التقريب : ٢/١٨٣ ، والتهذيب : ٩/٢٩٦ ، والكاشف : ٣ / ٦٧ ، والثقات : ٩/٨٧ ، والجرح : ٧/ ٣١٥.

٥- جرير بن يزيد بن جرير بن عبد الله البجلي الشامي ضعيف ضعفه الجميع الا ابن حبان فذكره في الثقات ، وهو من السابعة ولم تذكر وفاته .

ترجمته : في التقريب: ١/١٢٧ ، والتهذيب: ٢/٧٧ ، والكاشف : ١ / ١٨٢ ، والثقات : ٦ / ١٤٣ ، والجرح : ٢ / ٥٠٢ ، والميزان: ١/٣٩٧ ، والمغني (١١١٨).

تخريجه: الحديث من طريق أبي يعلى الموصلي أخرجه هو في مسنده (٦١١١) مثله أما الحديث عن عبد الله بن المبارك فأخرجه النسائي : ٨/٧٥ عن سويد بن نصر؛ وابن ماجة (٢٥٣٨) عن محمد بن رافع ؛ والامام أحمد : ٢/٣٦٢ عن زكريا بن عدي ؛ وص ٤٠٢ عن عتاب ؛ وابن الجارود (٨٠١) عن محمد بن يحيى عن بشر بن أبي الأزهر؛ والبخاري في تاريخه الكبير : ٢/٢١٢ عن ابراهيم بن موسى ، ستتهم عنه به بالفروق التي بينتها .

أما الحديث عن جرير بن يزيد فأخرجه البخاري أيضا عن محمد عن جرير عنه به ،

درجته: الحديث ضعيف لضعف جرير بن يزيد البجلي .

٣- * ذكر الاباحة التوقف في امضاء الحدود واستيئاف أسبابها بما فيه الاحتياط للرعية *

٩٠٧ / ٣- أخبرنا عبد الله بن محمد قال ثنا اسحاق بن ابراهيم الحَنْظَلِيُّ قال أنا عبد الرزاق قال أنا ابن جُرَيْجٍ قال أخبرني أبو الزُّبَيْرِ أن عبد الرحمن بن الصَّامِتِ ابن عم أبي هريرة أخبره أنه سمع أبا هريرة يقول : جاء الأَسْلَمِيُّ الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فشهد على نفسه أَرْبَعَ مَرَّاتٍ بِالزِّنَا يقول : أَتَيْتُ إمْرَأَةً حَرَامًا وفي ذلك يُعْرِضُ عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أَقْبَلَ فِي الخَامِسَةِ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لَهُ أَنِكْتَهَا ؟ فقال : نَعَمْ، فقال : هَلْ غَابَ ذَلِكَ مِنْكَ فِيهَا كَمَا يَغِيبُ المِرْوَدُ(١) في المُكْحُلَةِ(٢) والرِشَاءُ(٣) في البِئْرِ ؟ فقال : نعم، فقال : فهل تدري ما الزنا ؟ قال : نعم أَتَيْتُ مِنْهَا حَرَامًا مِثْلَ مَا يَأْتِي الرَّجُلُ مِنِ امْرَأَتِهِ حَلاَلاً، قال : فَمَا تُرِيدُ بِهَذَا القَوْلِ : قال : أُرِيدُ أن تُطَهِّرَنِي، فَأَمَرَ بِهِ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم أَنْ يُرْجَمَ فَرُجِمَ فَسَمِعَ بِرَجُلَيْنِ من أصحابه يقول أحدهما لصاحبه أُنْظُرُوا الى هذا الذي سَتَرَ اللّهُ عليه فلم يَدَعْهُ نَفْسُهُ حتى رُجِمَ رَجْمَ الكَلْبِ قال : فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم عنهما. فَمَرَّ بِجِيفَةِ حِمَارٍ شَائِلٍ بِرِجْلِهِ فقال : أين فلان وفلان فقالا : نحن ذا يا رسول الله ! فقال لهما : كُلاَ مِنْ جِيفَةِ هَذَا الحِمَارِ فقالا : يا رسول الله ! غَفَرَ اللّهُ لَكَ، مَنْ يَأْكُلُ مِنْ هَذَا ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مَا نِلْتُمَا مِن عِرْضِ هذا الرَّجُلِ آنِفًا أَشَدُّ مِنْ أَكْلِ هذه الجِيفَةِ فوالذي نفسي بيده انه الآنَ في أَنْهَارِ الجَنَّةِ.

---

(١) المرود - بكسر الميم وسكون الراء وفتح الواو في آخره راء هو الميل الذي يكتحل به كما ورد عند أبي يعلى وهق " الميل في المكحلة ". النهاية : ٤/ ٣٢١.

(٢) المكحلة : بضم الميم وسكون الكاف وضم الحاء وآخرها لام اسم آلة خلاف القياس المطرد. اللسان : ١١/ ٥٨٤.

(٣) الرشاء : بكسر الراء، الحبل وجمعه أرشية، اللسان : ١٤/ ٣٢٢، وعند الجميع " الرشاء في البئر " الا أبا يعلى وهق فعندهما " والعصا في الشيئ " ولعله خطأ من الناسخ أو من المثبت المحقق، وعند هق أيضا " أو قال : الرشاء في البئر ".

رجاله : ٦- عبد الرحمن بن الصامت، وقيل ابن هضاض، وقيل ابن الهضهاض، وقيل ابن الهضاب الدوسي، كذا في التهذيب، وقيل غير ذلك، ورجح الثالث ابن أبي حاتم واليه مال البخاري في تاريخه وأشار الى حديثه في الرجم، وقال : حديثه في أهل الحجاز، تابعي. ذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر : مقبول،

وقال الذهبي : مجهول ، وبه قال ابن الرومية في ذيل الكامل ، ونقل الزيلعي في نصب الراية : ٣٠٩/٣ عن ابن القطان من "كتابه" وعبد الرزاق هو الذي يقول فيه : عبد الرحمن بن الصامت ، وقال فيه حماد بن سلمة : عبد الرحمن بن الهضاض قال البخاري : وعبد الرحمن بن الصامت ، لا أراه محفوظا ، انتهى أقول : ولم أجده عند البخاري لا في الكبير ولا في الصغير ، وهو من الثالثة ولم تذكر وفاته ، فهو تابعي على الأقل صدوق .

ترجمته : في التقريب : ٤٨٤/١ ، والتهذيب : ١٩٨/٦ ، والكاشف : ١٦٨/٢ ، والثقات : ١١٤/٥ ، والجرح : ٢٩٧/٥ ، والميزان : ٥٦٩/٢ ، والتاريخ الكبير : ٣٦١/٥ .

تنبيه : منشأ القول بجهالته هو الاختلاف في اسم أبيه وأبو الزبير يصرح بأنه ابن عم لأبي هريرة ومادة لفظة هضاض وهضهاض وهضاب كلها تدل على القوة والشدة والغلبة .

هض : معناه كسره ودقه ، والفحل الذي يهض أعناق الفحول تقول : هو يهضهض الأعناق . انظر لسان العرب : ٢٤٧/٧-٢٤٨ .

وهضاب : جمع الهضبة وهو كل جبل خلق من صخرة واحدة ، وقيل : كل صخرة راسية ، صلبة ، ضخمة ، اللسان : ٧٨٤/١ . وقيل : ابن الهضوم من هضمه يهضمه هضما ، ظلمه وغصبه وقهره ، انظر اللسان : ٦١٣/١٢ . ورجل هضوم : السخي (وهو الغالب على شحه وبخله) . انظر كتاب التلخيص في معرفة اسماء الاشياء ٩٢/١ وهذا الخلاف في هذا الاسم يدل على أنه اسم صفاتي يدل على معنى واحد مع اختلاف الألفاظ ومادته وهو الغلبة والشدة والقوة والسيطرة على الآخرين ، ولا يبعد أن يكون اسمه الصامت واسمه الصفاتي أي لقبه الهضاض والهضهاض والهضاب والهضوم ، فاذا يرتفع منشأ الجهالة ويصدق قولنا بأنه تابعي صدوق ، وبمساعدة هؤلاء الأقوياء كان أبو هريرة يتناوب مروان في امارة المدينة المنورة في عهد معاوية رضي الله عنه ، والحمد لله على ذلك ، والله أعلم .

تخريجه : الحديث من طريق اسحاق بن ابراهيم الحنظلي ابن راهويه ، أخرجه الامام النسائي في الرجم في الكبرى له عنه به نحوه ، كذا في التحفة : ١٤٦/١٠ (١٣٥٩٩)

أما الحديث عن عبد الرزاق فأخرجه أبو داود في الحدود (٤٤٢٨) عن الحسن بن علي ؛ وأورد البخاري في تاريخه الكبير : ٣٦١/٥ وقال : وقال عبد الرزاق ؛ وابن الجارود (٨١٤) عن محمد بن يحيى وأحمد بن يوسف السلمي ؛ والدارقطني في الحدود (٣٣٩) عن أبي صالح الأصبهاني عن الحسن بن أبي الربيع ، خمستهم عنه به مثله بفرق يسير ، والبخاري لم يسرد المتن ، وأخرجه عبد الرزاق نفسه في مصنفه (١٣٣٤٠) ، مثله .

أما الحديث عن ابن جريج عبد الملك فأخرجه النسائي في الرجم في الكبرى له عن عباس العنبري ، التحفة المرجع السابق ؛ وأبو داود (٤٤٢٩) عن الحسن بن علي ؛

وأبويعلى فى مسنده (٦١٤٠)عن عمرو بن الضحاك ؛ والبيهقى فى الحدود : ٢٢٧/٨ بسنده عن أبى يعلى باسناده ، ثلاثتهم عن أبى عاصم الضحاك بن مخلد النبيل عنه به مثله بفرق يسير وأبو داود لم يسرد متنه ،

أما الحديث عن أبى الزبير محمد بن مسلم بن تدرس فأخرجه أيضا النسائى فى الرجم فى الكبرى له المرجع السابق عن محمد بن حاتم عن حبان بن موسى عن ابن المبارك عن حماد بن سلمة ؛ وأيضا عن قريش بن عبد الرحمن عن على بن الحسن بن شقيق عن الحسين بن واقد ؛ والطحاوى فى شرح المعانى : ١٤٣/٣ عن حسين بن نصر عن يزيد بن هارون عن حماد بن سلمة ، كلاهما عن أبى الزبير به نحوه البخارى لم يسرد المتن واختصره الطحاوى ، وقد روى الحديث فى الصحيحين من أبى سلمة وسعيد بن المسيب عن أبى هريرة رضى الله عنه .

وذكره الهيثمى رحمه الله فى موارد الظمآن (١٥١٣) وقال : لأبى هريرة فى الصحيح حديث بغير هذا السياق .

درجته : الحديث حسن لأن فيه عبد الرحمن بن الصامت الهضهاض وهو صدوق . وبقية رجاله ثقات وقد ذكره البغوى فى الحسان فى مصابيح السنة (٢٧٣٠) وعلى طريقة الجمهور الحديث ضعيف لجهالة عبد الرحمن بن الصامت والاضطراب فى نسبته . والله أعلم .

٤- * ذكر البيان بأن المصطفى صلى الله عليه وسلم رد ماعز بن مالك في المرار الأربع وأمر به فطرد *

٤/٧١٠- أخبرنا الحسين بن محمد بن أبي مَعْشَرٍ قال ثنا محمد بن الحارث البَزَّازُ قال ثنا محمد بن سَلَمَةَ عن أبي عبد الرحيم عن زيد بن أبي أُنَيْسَةَ عن أبي الزُّبَيْر المكي عن عبد الرحمن بن الهَضْهَاضِ الدَّوْسِيِّ عن أبي هريرة قال جاء ماعز بن مالك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : ان الأَبْعَدَ قد زَنَا فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ويلك وما يُدْرِيكَ مَا الزنا ثم أَمَرَ بِهِ فَطُرِدَ وَأُخْرِجَ ثم أتاه الثانية فقال : يارسول الله! ان الأَبْعَدَ قَدْ زَنَا فقال : وَيْلَكَ وَمَا يُدْرِيكَ مَا الزنا فَطُرِدَ وَأُخْرِجَ ثم أتاه الثالثة فقال : يارسول الله ! ان الأَبْعَدَ قَدْ زَنَا قال : وَيْلَكَ وَمَا يُدْرِيكَ مَا الزنا ؟ قال أَتَيْتُ امْرَأَةً حَرَامًا مِثْلَ مَا يَأْتِي الرَّجُلُ مِنِ امْرَأَتِهِ ، فأمر به فَطُرِدَ وَأُخْرِجَ ثم أتاه الرابعة ، فقال : يارسول الله ! ان الأَبْعَدَ قد زنا قال : ويلك وما يُدْرِيك ما الزِنا ؟ قال : أَدْخَلْتَ وَأَخْرَجْتَ ؟ قال : نعم ، فَأَمَرَ بِهِ أَنْ يُرْجَمَ فَلَمَّا وَجَدَ مَسَّ الحِجَارَةِ تَحَمَّلَ إِلَى شَجَرَةٍ فَرُجِمَ عِنْدَهَا حتى مات فَمَرَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم بَعْدَ ذَلِكَ مَعَهُ نَفَرٌ مِنْ أَصْحَابِهِ فقال رجل منهم لصاحبه وَأَبِيكَ لِإِنَّ هَذَا لَهُوَ الخَائِبُ أتى النبي صلى الله عليه وسلم مِرَارًا كُلَّ ذَلِكَ يَرُدُّهُ حتى قُتِلَ كما يُقْتَلُ الكَلْبُ فسكت عنهما النبي صلى الله عليه وسلم حتى مَرَّ بِجِيفَةِ حِمَارٍ شَائِلَةٍ رِجْلُهَا فقال : كُلاَ من هذا ، قالا : مِنْ جِيفَةِ حِمَارٍ؟ يارسول الله ! قال فَالَّذِي نِلْتُمَا مِنْ عِرْضِ أَخِيكُمَا أَكْثَرُ، والذي نَفْسُ محمد صلى الله عليه وسلم بِيَدِهِ إنه لَفِي نَهْرٍ من أَنْهَارِ الجَنَّةِ يَتَقَمَّصُ .

رجاله : محمد بن الحارث أو ابن أبي الحارث الليثي أبو عبد الله أو أبو جعفر البزازي الحراني ذكره ابن حبان في الثقات ؛ وقال النسائي : صالح يرسل ؛ وقال ابن حجر: صدوق من الحادية عشرة مات بحران سنة ٢٤٣ هـ ، وقيل بعدها بسنة ، فهو صدوق وحديثه حسن .

ترجمته : في التقريب : ٢/١٥٢ ، والتهذيب : ٩/١٠٥ ، وذيل الكاشف : (١٣٢٦) والثقات: ٩/١٠٢ ، والمعجم (٧٩١) .

تخريجه : أورده البخاري في تاريخه الكبير: ٥/٣٦١ عن عمرو بن خالد عن محمد بن سلمة به ولم يسرد متنه .

درجته: الحديث من حيث الاسناد حسن لأن فيه محمد بن الحارث وأبا الزبير وعبد الرحمن بن الهضهاض وهم صدوقون وبقية رجاله ثقات ولهم متابعات من أجلها يرتفع الى درجة الصحيح لغيره.

٥- * ذكر وصف تفحص ماعز بن مالك الذي ذكرناه في الجنة *

٥/٧١١- أخبرنا الحسن بن سفيان قال ثنا محمد بن أبي بكر المُقَدَّمِيّ ثنا حَمَّادُ ابن زَيدٍ عن أيوب عن أبي الزُبَيْرِ عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم لَمَّا رُجِمَ مَاعِزُ بن مالك قال: لقد رأيته يَتَخَضْخَضُ في أَنْهارِ الجَنَّةِ.(١)

---

(١) الحديث لم أقف عليه عند أحد وقد ذكره الهيثمي في الموارد (١٥١٥) مثله سواء بسواء، ويتكرر الحديث برقم ٧١٤ بسنده ومتنه.

درجته: الحديث صحيح لثقة رواته وقلنا في أبي الزبير بأنه يدلس عن ابن عباس وغيره دون جابر.

٦- * ذكر الخبر على أن الحدود يجب أن تقام على من وجبت شريفا كان أو وضيعا *

٦/٧١٢- أخبرنا محمد بن الحسن بن قُتَيْبَةَ بِعَسْقَلانَ ثنا يزيد بن مَوْهَبٍ حدثني اللَّيْثُ بن سَعْدٍ عن ابن شِهَابٍ عن عُرْوَةَ عن عائشة أن قُرَيْشًا أَهَمَّتْهُمْ شَأْنُ المَرْأَةِ المَخْزُومِيَّةِ التي سَرَقَتْ فقالوا مَنْ يُكَلِّمُ فيها رسولَ الله صلى الله عليه وسلم؟ فقالوا: ومن يَجْتَرِئُ عليه الا أسامةُ بن زَيدٍ حِبُّ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم فَكَلَّمَهُ أسَامَةُ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أَتَشْفَعُ في حَدٍّ من حُدُودِ اللهِ؟ ثم قام فَاخْتَطَبَ فقال: انما هَلَكَ الذِينَ قَبْلَكُمْ أنهم كانوا اذا سَرَقَ فيهم الشَّرِيفُ تَرَكُوهُ واذا سَرَقَ فيهم الضَّعِيفُ أقاموا عليه الحَدَّ وايم الله لو أن فَاطِمَةَ بِنْتَ محمد صلى الله عليه وسلم سَرَقَتْ لَقَطَعْتُ يَدَهَا.(١)

---

(١) زاد ابن ماجة: "قال محمد بن رمح سمعت الليث بن سعد يقول: قد أعاذها (أي فاطمة بنت محمد) الله عز وجل أن تسرق وكل مسلم ينبغي أن يقول هذا".

تخريجه: الحديث من طريق الليث بن سعد أخرجه الستة البخاري في الأنبياء (٣٤٧٥)، ومسلم (١٦٨٨)، وأبو داود (٤٣٧٣)، والترمذي (١٤٣٠)، والنسائي: ٧٣/٨، كلهم في الحدود عن قتيبة بن سعيد، والبخاري أيضا في الحدود (٦٨٨٧) عن

أبى الوليد ؛ و(٦٨٨٨) عن سعيد بن سليمان ، ومسلم المرجع السابق. وابن ماجة في الحدود (٢٥٤٧). كلاهما عن محمد بن رمح المصرى ؛ وأبو داود أيضا عن يزيد ابن خالد بن عبد الله بن موهب ؛ والدارمى في الحدود : ٢ / ١٧٣ عن أحمد بن عبد الله ؛ والبيهقى : ٨ / ٢٥٣ بسنده عن سعيد بن سليمان ؛ وابن الجارود في المنتقى (٨٠٥) عن بحر بن نصر عن شعيب ؛ والطحاوى في المعانى : ٣ / ١٧١ عن شعيب بن الليث ، ثمانيتهم عنه به مثله البخارى في الشهادات قرن معه ابن وهب مختصرا جدا بدون القصة ومثله ابن الجارود ،

أما الحديث من طريق الزهرى بواسطة عبد الرزاق عن معمر عنه فأخرجه مسلم : (١٦٨٨) عن عبد بن حميد ؛ وابن الجارود (٨٠٤) عن محمد بن يحيى ؛ وأبو داود (٤٣٧٤) عن عباس بن عبد العظيم ومحمد بن يحيى ؛ والامام أحمد في مسنده : ٦ / ١٦٢ ؛ والطحاوى في المعانى : ٣ / ١٧٠ عن عبيد بن رحال عن أحمد بن صالح ، خمستهم عنه به نحوه وهو في مصنفه (١٨٨٣٠) عن معمر به نحوه .

أما حديث عبد الله بن وهب عن يونس بن يزيد عن الزهرى فأخرجه البخارى في الشهادات (٢٦٤٨) عن اسماعيل، وفي المغازى (٤٣٠٤) عن محمد بن مقاتل ؛ ومسلم (١٦٨٨) عن أبى الطاهر وحرملة بن يحيى ؛ والنسائى : ٨ / ٧٤ عن الحارث بن مسكين ؛ وأيضا : ٨ / ٧٥ عن سويد ؛ والطحاوى : ٣ / ١٧١ عن يونس ، سبعتهم عنه به نحوه .

وقد روى الحديث من أوجه كثيرة عن الزهرى في نفس المراجع التى ذكرناها .

درجته: الحديث صحيح لثقة رواته وقد أخرجه الشيخان وحسنه وصححه الترمذى وذكره البغوى في الصحاح (٢٧١٩) .

٧- * ذكر الأخبار بأن الحدود تكون كفارات لأهلها *

٣ / ٧ / ٧ - أخبرنا محمد بن الحسن بن الخَلِيل قال ثنا عبد الرحمن بن ابراهيم قال ثنا الوَلِيد قال ثنا الأوزاعى قال حدثنى يحيى بن أبى كَثِير عن أبى قِلَابَةَ عن عمه عن عمران بن حُصَيْن قال : قال : أتت رسول الله صلى الله عليه وسلم امرأةٌ من جُهَيْنَةَ فقالت : يارسول الله انى أَصَبْتُ حَدًّا فَأَقِمْهُ عَلَيَّ فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم وَلِيَّهَا فقال : " أَحْسِنْ اليها حتى تَضَعَ ما في بَطْنِهَا فاذا وَضَعَتْ فَأْتِنِى بها " فلما وَضَعَتْ أَتَى بها رسولَ الله صلى الله عليه وسلم. فَأَمَرَ بها فَشُدَّتْ عليها ثِيَابُهَا ثم أَمَرَ بها فَرُجِمَتْ ثم صَلَّى عليها فقال عمر : يارسول الله ! أَتُصَلِّى عليها وقَدْ زَنَتْ فقال

رسول الله صلى الله عليه وسلم : " لَقَدْ تَابَتْ تَوْبَةً لَوْ قُسِمَتْ على سبعين من أهـــل المدينة لَوَسِعَتْهُمْ وهل وَجَدْتَ أَفْضَلَ من أن جَادَتْ بنفسها لله جل وعلا ".

قال أبو حاتم رضي الله عنه : وهم الأوزاعي في كتبه عن أبي قلابة اذ الجواد يعثر فقال : عن أبي قلابة عن عمه أبي المهاجر انما هو أبو المهلب اسمه عمرو بن معاويـــة ابن زيد الجرمي من ثقات التابعين وسادات أهل البصرة .

تخريجه : الحديث من طريق الوليد بن مسلم أخرجه أبو داود في الحدود (٤٤٤١) عن محمد بن الوزير الدمشقي ؛ وابن ماجة (٢٥٥٥) عن عباس بن عثمان ، كلاهما عنـه به نحوه ابن ماجة مختصرا جدا ؛ وأبو داود لم يسرد متنه .

أما الحديث عن يحيى بن أبي كثير فأخرجه مسلم (١٦٩٦) عن أبي غسان المسمعي عن معاذ بن هشام عن أبيه ؛ وأيضا عن أبي بكر بن أبي شيبة عن عفان بن مسلم عن أبان العطار ؛ وأبو داود في الحدود (٤٤٤٠) عن مسلم بن ابراهيم عن هشام وأبان ؛ والترمذي في الحدود (١٤٣٥) عن الحسن بن علي عن عبد الرزاق عـــن معمر ؛ والنسائي في المجتبى : ٤ / ٦٣ في الجنائز ؛ وفي الرجم في الكبرى له كذا في التحفة : ٨ / ٢٠١ (١٠٨٠١) عن اسماعيل بن مسعود عن خالد عن هشام ؛ وفـي الجنائز وفي الرجم أيضا في الكبرى له عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق عن معمر ؛ التحفة المرجع السابق ، وعبد الرزاق في مصنفه (١٣٣٤٨) عن معمر ؛ والدارمي : ٢ / ١٨٠ في الحدود عن وهب بن جرير عن هشام ؛ وابن الجارود في الحدود : (٨١٥) عن محمد بن يحيى عن عبد الرزاق عن معمر ؛ والدارقطني في الحـــدود والديات (٦٨ ، ٦٩) و (١٤٥) بسنده عن هشام بن أبي عبد الله ؛ و (٧٠) بسنده عن علي بن المبارك ؛ و (١٤٤) بسنده عن معمر ؛ وأبو داود والطيالسي في مسنده : (٨٤٨) عن هشام ؛ والبيهقي في الحدود : ٨ / ٢١٧ بسنده عن أبي داود عـــن هشام ؛ والامام أحمد في مسنده : ٤ / ٤٢٩ عن عبد الرزاق عن معمر ؛ وص ٤٣٥ عـــن يحيى بن سعيد عن هشام ؛ وص ٤٣٧ عن أبي عامر عن هشام ؛ وص ٤٤٠ عن عفـــان عن أبان ، أربعتهم عنه به نحوه ، والدارقطني في الأولى مثله .

أما الحديث عن أبي قلابة عبد الله بن زيد الجرمي فأخرجه عبد الرزاق في مصنـــفه : (١٣٣٤٧) عن معمر والثوري ، كلاهما عن أيوب عنه به نحوه مختصرا .

وسيأتي الحديث برقم ٧٥١ باختلاف الشيخ يتكرر سندا ومتنا .

درجته : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم وقد أخرجه مسلم وحسنه وصححه الترمذي .

٨- * ذكر الخبر الدال على أن اقامة الحدود يكفر الجنايات عن مرتكبها *

٨/٧١٤- أخبرنا الحسن بن سفيان ثنا محمد بن أبي بكر المُقَدَّمِيُّ ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي الزُّبَيْرِ عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم لَمَّا رَجَمَ مَاعِزَ بنَ مالكٍ قال : لَقَدْ رأيته يَتَخَضْخَضُ فِي أَنْهَارِ الجَنَّةِ.(١)

---

(١) تكرر الحديث من حديث رقم ٧١١ سندا ومتنا .

٩- * ذكر البيان بأن من عجل له العقوبة بالحدود تكون اقامته كفارة لها *

٩/٧١٥- أخبرنا محمد بن على الصَّيْرَفِيِّ بِالْبَصْرَةِ قال ثنا أبو كامل الجَحْدَرِيّ قال ثنا يَزِيدُ بنُ زُرَيْعٍ قال ثنا خالد الحَذَّاءُ عن أبي قِلَابَةَ عن أبي أَسْمَاءَ عن عُبَادَةَ بن الصامت قال : أَخَذَ علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم كما أَخَذَ على النِّسَاءِ سِتًّا(١) وقال : مَنْ أصاب مِنكُمْ فِيهِنَّ حَدًّا فَعُجِّلَتْ لَهُ عُقُوبَتُهُ فَهُوَ كَفَّارَتُهُ، وَمَنْ أُخِّرَ عنه فأمره الى الله ان شاء رَحِمَه وان شاء عَذَّبَه .(٢)

---

(١) كان في الأصل " منا " والمثبت من حم .

(٢) الحديث لم يروه أحد من طريق أبي أسماء الرحبي فلم أعثر عليه الا عند حم وفيه : " قال خالد : احسبه ذكره عن أبي أسماء " والحديث مشهور عن أبي قلابة عن أبي الأشعث أو عن أبي ادريس الخولاني عن عبادة بن الصامت ، عند الشيخين وغيرهما ؛ وحم ذكره بطوله " أخذ علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم كما أخذ على النساء ستا أن لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا أولادكم ولا يعضد بعضكم بعضا ولا تعصوني في معروف فمن أصاب منكم منهن حدا فعجل له عقوبته فهو كفارته ومن أخر عنه فأمره الى الله تعالى ان شاء عذبه وان شاء رحمه" .

رجاله : ١- محمد بن على بن زيد المكي أبو عبد الله الصائغ ولم ينسبه أحد بالصيرفي غير ابن حبان والصائغ في معناه، المحدث الامام الثقة سمع القعنبي . . . مع الصدق والفهم وسعة الرواية، مات بمكة في ذي القعدة سنة ٢٩١ هـ قاله الذهبي في السير: ١٣/ ٤٢٨ .

تخريجه : الحديث أخرجه أحمد : ٥/ ٣١٣ عن اسماعيل بن ابراهيم عن خالد الحذاء به بطوله .

درجته : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم .

١٠- * ذكر الأمر بالقول لمن أراد أن يفرق أمر أمة محمد صلى الله عليه وسلم بفراقه الجماعة وهم جميع *

٧١٦/١٠- أخبرنا أحمد بن علي بن المُثَنَّى ثنا أبو خَيْثَمَةَ ثنا حَجَّاجُ بن محمد ثنا شُعْبَةُ عن زِيادِ بن عِلَاقَةَ قال سمعت عَرْفَجَةَ يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: "إِنَّها سَتَكُونُ هَنَاتٌ وَهَنَاتٌ(١) فمن أراد أن يُفَرِّقَ أَمْرَ هذهِ الأُمَّةِ وَهُمْ جَمِيعٌ فَاضْرِبُوهُ بِالسَّيْفِ كَائِنًا مَنْ كَانَ".

---

(١) "هنات وهنات"، أي شرور وفساد، يقال: في فلان هنات، أي خصال شر، ولا يقال في الخير، وواحدها هنت، وقد تجمع على هنوات. النهاية: ٢٧٩/٥.

رجاله: ٥- زياد بن علاقة بن مالك الثعلبي أبو مالك الكوفي ثقة وثقه الجميع إلا أبا حاتم فقال: صدوق الحديث، وهو من الثالثة، مات سنة ١٣٥هـ وقد قارب المائة.

ترجمته: في التقريب بتحقيق محمد عوامة (٢٠٩٢)، والتهذيب: ٣٨٠/٣، والكاشف: ٣٢٣/١، والمشاهير (٨٢٢)، والجرح: ٥٤٠/٣، وتاريخ الثقات (٤٧٢).

علاقة: بكسر العين وخفة لام وبقاف، المغني: ص ١٧٨.

٦- عرفجة بن شريح أو شراحيل وقيل غير ذلك الأشجعي صحابي ولم تذكر وفاته.

ترجمته: في التقريب: ١٨/٢، والاصابة: ٤٧٤/٢، وأسد الغابة: ٤٠٠/٣.

تخريجه: الحديث عن شعبة أخرجه مسلم في الامارة (١٨٥٢) عن أبي بكر بن نافع ومحمد بن بشار عن محمد بن جعفر غندر؛ وأبو داود في السنة (٤٧٦٢) عن مسدد عن يحيى؛ والنسائي في الحدود: ٩٣/٧ عن عمرو بن علي عن يحيى؛ والامام أحمد: ٣٤١/٤، ٢٣/٥-٢٤ عن محمد بن جعفر؛ وأبو الوليد الطيالسي في مسنده: (١٢٢٤)، وعنه ابن أبي عاصم في كتاب السنة (١١٠٨) بواسطة يونس بن حبيب باسناده؛ والبيهقي: ١٦٨/٨ بسنده عنه باسناده، كلاهما عنه به مثله، وعند الطيالسي نحوه.

وأما الحديث عن زياد بن علاقة فأخرجه مسلم (١٨٥٢) عن أحمد بن خراش عن حبان عن أبي عوانة؛ وأيضا عن القاسم بن زكريا عن عبيد الله بن موسى عن شيبان؛ وأيضا عن اسحاق بن ابراهيم عن المصعب بن المقدام عن اسرائيل؛ وأيضا عن حجاج عن عارم بن الفضل عن حماد بن زيد عن عبد الله بن المختار ورجل سماه؛ والنسائي: ٩٢/٧ عن أحمد بن يحيى الصوفي عن أبي نعيم عن يزيد بن مُرْدَانُبَةَ؛ وأيضا عن أبي علي محمد بن علي المروزي عن عبد الله عن عثمان عن أبي حمزة؛ وأيضا

عن محمد بن قدامة عن جرير عن زيد بن عطاء بن السائب؛ وأبو نعيم في كتــــابه الامامة والرد على الرافضة (١٧٧) ص ٣٥٧ بتحقيق الفقيهي، وباسم تثبيت الامامة وترتيب الخلافة (١٨٨) بتحقيق التهامي ، عن محمد بن جعفر عن جعفر بن محمد الصائغ عن حسين بن محمد بن شيبان ؛ والحاكم في المستدرك : ٢/٥٦ ، بسنده عن أبي حمزة محمد بن ميمون ؛ والبيهقي : ٨/١٦٩ بسنده عن عبد الله بن المختار ورجل ؛ والطحاوي في المشكل : ٣/١٠٩ عن ابراهيم بن مرزوق عن عبد الصمد بــن عبد الوارث بن سعيد عن أبيه ؛ وأيضا بسنده عن عبد الله بن المختار وليث بــن أبي سليم والمفضل بن فضالة ؛ وأيضا بسنده عن أبي نعيم عن زيد بن أبي أنيسة ؛ وأيضا بسنده عن يحيى بن زيد عن زيد بن أبي أنيسة ؛ والامام أحمد : ٤/٣٤١ عن أبي النضر عن شيبان ، كلهم عنه بنحوه .

درجته : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم وقد صححه الالباني في الارواء : ٨/١٠٥ ، (٢٤٥٢) .

---

١١ - * ذكر الأخبار عن اباحة قتل المرء المسلم اذا ارتكب احدى الخلال الثلاث التي من أجلهـا أبيح دمه *

٧١٧/١١ - أخبرنا حَاجِبُ بنُ أَرْكِينَ (١) بِدَمِشْقَ ثنا أحمد بن ابراهيم الدَّوْرَقِيُّ ثنا عبد الرحمن بن مَهْدِيّ ثنا سفيان عن الأعمش عن عبد الله بن مُرَّةَ عن مسروق عـــن عبد الله (٢) قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " والذي لَاإِلَهَ غَيْرُهُ لا يَحِلُّ دَمُ رَجُلٍ يَشْهَدُ أَنْ لا اله الا الله وأني رسول الله الا ثَلَاثَةَ نَفَرٍ ، التَّارِكُ لِلإِسْلَامِ الْمُفَارِقُ لِلْجَمَاعَةِ وَالثَّيِّبُ الزَّانِي وَالنَّفْسُ بِالنَّفْسِ " .

قال الأعمش : فحدثت به ابراهيم فحدثني عن الأسود عن عائشة مثله .

---

(١) كان في الأصل " اتكين " والمثبت هو الصحيح .

(٢) كان في الأصل " عبد الله بن عمرو " وكان خطأ والحديث مشهور ومعروف عــن عبد الله بن مسعود عند الجميع وأنّ ذكر " ابن عمرو " كان من الناسخ من سـبق القلم أو ظنا منه بأن المقصود من " عبد الله " ابن عمرو .

رجاله: ٢- أحمد بن ابراهيم بن كثير بن زيد الدورقي أبو عبد الله النكري البغـــدادي ثقة متفق على توثيقه حافظ وهو من العاشرة مات سنة ٢٤٦ هـ.

ترجمته: في التقريب: ١/ ٩، والتهذيب: ١/ ١٠، والكاشف: ١/ ٥٠، والثقات: ٨/ ٢١، والجرح: ٢/ ٣٩، وطبقات الحفاظ: ص ٢٢٣ (٤٩٨).

النكري: بضم النون وسكون الكاف وفي آخرها راء، نسبة الى نكر بن نكير - بطـــن من عبد القيس. اللباب: ٣/ ٣٢٤.

تخريجه: الحديث من طريق أحمد بن ابراهيم أخرجه أبويعلى في مسنده (٤٧٦٧ ٤٧٦٨) مختصرا.

أما الحديث عن عبد الرحمن بن مهدي فأخرجه النسائي في كتاب تحريم الدم: ٨/ ١٣ عن اسحاق بن منصور، والدارقطني في الحدود والديات (٥٠٤) باسناده عن أبي موسى وابراهيم بن عرعرة؛ والامام أحمد في مسند عائشة: ٦/ ١٨١، أربعتهم عنه بمثله، والدارقطني في الآخير مختصرا.

أما الحديث عن الأعمش سليمان بن مهران فأخرجه مسلم (١٦٧٦) عن حجـــاج ابن الشاعر والقاسم بن زكريا كلاهما عن عبيد الله بن موسى عن شيبان، والدارمي في سننه: ٢/ ٢١٨ عن يعلى، كلاهما عنه به مثله بحذف الأول.

درجته: الحديث صحيح لثقة رواته كلهم وعند أبي يعلى سقط مسروق من السند وهـو خطأ من الناسخ.

١٢/٧١٨- أخبرنا أبويَعْلى ثنا أبوخَيْثَمَةَ قال ثنا محمد بن خَازِمٍ قال ثنا الأعمش عن عبد الله بن مُرَّةَ عن مسروق عن عبد الله بن مَسْعُودٍ قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ولا يحل دَمُ امْرِئٍ مُسْلِمٍ يَشْهَدُ أن لا اله الا الله وأني رسول الله الا بِإِحدى ثَلَاثٍ: الثَّيِّبُ الزَّانِي، والنَّفْسُ بِالنَّفْسِ، وَالتَّارِكُ لِدِينِهِ المُفَارِقُ لِلْجَمَاعَةِ.

تخريجه: الحديث من طريق أبي يعلى أخرجه هو في مسنده (٢٠٥٠) مثله ســـواء.

أما الحديث عن محمد بن خازم أبي معاوية أخرجه مسلم في الحدود (١٦٧٦) عـــن أبي بكر بن أبي شيبة؛ وأبوداود في الحدود (٤٣٥٢) عن عمرو بن عون؛ والترمـذي في الديات (١٤٠٢) عن هناد؛ والضحاك في كتاب الديات: ص ٣٦ باسناد مسلم؛ والامام أحمد: ١/ ٣٨٢و٤٢٨، أربعتهم عنه به مثله سواء وقرن مسلم والضحاك معه حفصا ووكيعا.

أما الحديث عن سليمان الأعمش فأخرجه الشيخان، البخاري في الديات (٦٨٧٨) عن عمر بن حفص عن أبيه؛ ومسلم (١٦٧٦) عن ابن نمير عن أبيه؛ وأيضا عن ابن أبي عمر عن سفيان؛ وأيضا عن اسحاق بن ابراهيم وعلي بن خشرم، كلاهما عن عيسى بـــن

يونس ؛ والنسائي في القسامة : ٨ / ١٣ عن بشر بن خالد عن محمد بن جعفر عن شعبة ؛ وابن ماجة في الحدود (٢٥٣٤) عن علي بن محمد وأبي بكر بن خلاد الباهلي عن وكيع . والحميدي (١١٩) عن سفيان ؛ والبيهقي في الجنايات : ٨ / ١٩ بسنده عن ابن نمير عبد الله ؛ والبغوي في الشرح (٢٥١٧) بسنده عن محمد بن حماد ؛ والامام أحمد : ١ / ٤٤٤ عن وكيع ؛ وص ٤٦٥ عن محمد بن جعفر عن شعبة ، سبعتهم عنه به مثله بفرق يسير والحميدي نحوه . وسيأتي الحديث برقم ٧١٨ .

درجته : الحديث صحيح لثقة رواته وقد أخرجه الشيخان وحسنه وصححه الترمذي .

١ - * بـــاب الزنـــا وحـــده *

٧١٩ / ١٣ - أخبرنا عمر بن سَعِيد بن سِنَانٍ قال أنا أحمد بن أبي بكر عن مالك عن سُهَيْل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة أن سَعْدَ بنَ عُبَادَةَ قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم، أرأيت ان وَجَدْتُ مع امرأتي رَجُلًا أُمْهِلُ حتى أتيَ بأرْبَعَةِ شُهَدَاءَ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "نعم".

تخريجه: الحديث من طريق أحمد بن أبي بكر أبي مصعب أخرجه البغوي في شرح السنة: (٢٣٧١) بسنده عن أبي اسحاق الهاشمي عنه بمثله.

أما الحديث عن مالك فأخرجه مسلم في اللعان (١٤٩٨) عن زهير بن حرب عن اسحاق بن عيسى؛ وأبو داود في الديات (٤٥٣٣) عن محمد بن مسلمة القعنبي؛ والنسائي في الرجم في الكبرى له عن قتيبة، كذا في التحفة: ٩/٤١٦ (١٢٧٣٧)؛ وابن الجارود في الديات (٧٨٧) عن محمد بن يحيى عن مطرف؛ والشافعي في الحدود في مسنده (٢٦١، ٢٦٢)؛ والبيهقي في الحدود: ٨/٢٣٠ بسنده عن الشافعي؛ وبسنده عن اسحاق بن عيسى، خمستهم عنه به مثله ومالك في الأقضية (١٧) مثله سواء.

أما الحديث عن سهيل فأخرجه مسلم (١٤٩٨) عن قتيبة بن سعيد عن الدراوردي؛ وأيضا عن أبي بكر بن أبي شيبة عن خالد بن مخلد عن سليمان؛ وأبو داود (٤٥٣٢) عن قتيبة وعبد الوهاب بن نجدة عن عبد العزيز، عنه به نحوه.

وقد روى بعض الحديث عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة عند البخاري في النكاح في باب الغيرة وله شاهد من حديث المغيرة عنده أيضا في نفس الباب وعند الآخرين.

درجته: الحديث حسن لأن سهيلا صدوق تغير ومالك قديم السماع عنه وبقية رجاله ثقات وأنه توبع وله شاهد من أجلها يرتفع حديثه الى درجة الصحيح لغيره، وقد ذكره البغوي في مصابيح السنة في الصحاح (٢٤٦٨).

---

١٢ - * ذكر استحقاق القوم عقاب الله جل وعلا عند ظهور الزنا والربا فيهم *

٧٢٠ / ١٤ - أخبرنا أبو يَعْلَى قال ثنا بِشْرُ بنُ الوَلِيدِ قال ثنا شَرِيكٌ عن سِمَاكٍ عن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود عن أبيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "مَاظَهَرَ فِي قَوْمٍ الزِنَا وَالرِبَا إلَّا أَحَلُّوا بِأَنْفُسِهِمْ عِقَابَ اللّهِ جَلَّ وَعَلَا".

رجاله : ٤- بشر بن الوليد الكندي أبو الوليد البغدادي الفقيه مختلف فيه وثقه الدارقطني ومسلمة ، وذكره ابن حبان في الثقات وأثنى عليه أحمد ، وقال صالح جزرة : صدوق ولكنه لا يعقل ، كان قد خرف ، ولم يوثقه أبو داود ، وقال السليماني : منكر الحديث ، وأراه من العاشرة مات سنة ٢٣٨ هـ فهو على الأقل صدوق وحديثه حسن ،

ترجمته : في اللسان : ٢ / ٣٤ ، وتاريخ بغداد : ٧ / ٨٠ ، والميزان : ١ / ٣٢٦ ، والثقات : ٨ / ١٤٣ ، وأخبار القضاة : ٣ / ٢٧٢ ، والشذرات : ٢ / ٨٩ .

٥- عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود الهذلي الكوفي ثقه وثقه الجميع الا أبا حاتم فقال : صدوق واختلفوا في سماعه عن أبيه يثبته سفيان وشعبة وابن معين وأبو حاتم ، وأنكره علي بن المديني الا أنه يثبت غير ما عندنا والحاكم ، وقال ابن حجر : سمع من أبيه ولكن شيئا يسيرا ، وهو من صغار الثانية مات سنة ٧٩ هـ .

ترجمته : في التقريب : ١ / ٤٨٨ ، والتهذيب : ٦ / ٢١٥ ، والكاشف : ٢ / ١٧٢ والمشاهير : (٧٥٥) ، والجرح : ٥ / ٢٤٨ ، وتاريخ الثقات (٩٦٣) .

تخريجه : الحديث من طريق أبي يعلى الموصلي أخرجه هو في مسنده (٤٩٨١) نحوه أطول منه .

أما الحديث عن شريك القاضي فأخرجه الامام أحمد : ١ / ٤٠٢ عن حجاج عنه به نحوه ، أما الحديث عن سماك بن حرب بدون الأخير فأخرجه أبو داود في البيوع (٣٣٣٣) عن أحمد بن يونس عن زهير ، والترمذي أيضا (١٢٠٦) عن قتيبة عن أبي عوانة ، وابن ماجة في التجارات (٢٢٧٧) عن محمد بن بشار عن محمد بن جعفر عن شعبة ، والبيهقي في البيوع : ٥ / ٢٧٥ بسنده عن شعبة وحماد بن سلمة ، وأبو نعيم في الحلية : ٩ / ٦١ بسنده عن يزيد بن عطاء ، والامام أحمد : ١ / ٣٩٣ عن محمد عن شعبة ، وص ٣٩٤ عن عبد الرزاق عن اسرائيل ، وص ٤٥٣ عن عفان عن أبي عوانة وأبي نعيم عن اسرائيل ، ستتهم عنه به نحو أبي يعلى بنقص في الأخير .

درجته : الحديث ضعيف لأن فيه شريكا وهو صدوق اذا لم يخالف والقدر الذي عندنا لم يروه عن سماك الا هو وبشر بن الوليد وسماك أيضا صدوقان وبقية رجاله ثقات . والله أعلم .

١٣- * ذكر الخبر المصرح بايجاب النار على السارق والزاني *

٧٢١ / ١٥ - أخبرنا أبو خَلِيفَةَ ثنا القَعْنَبِيُّ ثنا عبد العزيز بن محمد عن العَلَاءِ عن أبيه عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تَدْرُونَ من المُفْلِسُ؟ قالـــوا : المُفْلِسُ فِينَا يارسول الله ! مَن لَا دِرْهَمَ له ولا مَتَاعَ له فقال صلى الله عليه وسلم : المُفْلِسُ من أُمَّتِي من يَأْتِي يَوْمَ القيامة بِصَلَاتِهِ وَصِيَامِهِ وَزَكَاتِهِ وقد شَتَمَ هَذَا وَأَكَلَ مَالَ هَذَا وَسَفَكَ دَمَ هذا وضَرَبَ هذا فَيَقْعُدُ فَيُعْطِي هذا من حَسَنَاتِهِ وهذا من حَسَنَاتِهِ فان فَنِيَتْ حَسَنَاتُهُ قَبْلَ أن يُعْطِيَ مَاعَلَيْهِ أُخِذَ من خَطَايَاهُمْ فَطُرِحَتْ عليه ثم طُرِحَ فِي النَّارِ.

تخريجه : الحديث من طريق العلاء بن عبد الرحمن أخرجه مسلم في البر والصلة : (٢٥٨١) عن قتيبة بن سعيد وعلي بن حجر كلاهما عن اسماعيل بن جعفر، والامام أحمد في المسند : ٣٠٣/٢ عن مؤمل وعبد الرحمن كلاهما عن زهير، وص ٣٣٤ عن أبي عامر عن زهير، وص: ٣٧١ عن سليمان عن اسماعيل ،كلاهما عنه به مثله بألفاظ متقاربة وفرق يسير.

درجته : الحديث حسن لأن فيه الدراوردي وهو صدوق وبقية رجاله ثقات وقد تابعه غير واحد من أجلها يرتفع حديثه الى درجة الصحيح لغيره .

١٤- * ذكر نفي الإيمان عن الزانـي *

٧٢٢ / ١٦ - أخبرنا الصُّوفِيُّ(١) ثنا عَلِيُّ بنُ الجَعْدِ أنا شُعْبَةُ عن الأعمش عن ذَكْوَانَ عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " لا يَسْرِقُ السَّارِقُ حين يَسْرِقُ وهو مُؤْمِنٌ ولا يَزْنِي الزَّانِي حين يَزْنِي وهو مُؤْمِنٌ ، ولا يَشْرَبُ الخَمْرَ حين يَشْرَبُ وهو مُؤْمِنٌ ، والتَّوبَـــةُ مَعْرُوضَةٌ بَعْدُ " .

---

(١) " الصوفي " هو أحمد بن الحسن بن عبد الجبار ، تقدم .

تخريجه : الحديث من طريق علي بن الجعد أخرجه ابن مندة في كتاب الايمان (٥١٧) بسنده عن محمد بن أبراهيم عنه به مثله وهو نفسه في مسنده (٧٥٨) مثله سواء بسواء.

أما الحديث عن شعبة فأخرجه الشيخان البخاري في الحدود (٦٨١٠) عن آدم ؛ ومسلم في الايمان (٥٧) ؛ والنسائي في القطع ٦٤/٨ ،كلاهما عن محمد بن المثنى ؛ وابن مندة (٥١٧) بسنده عن محمد بن المثنى أيضا جميعا عن ابن أبي عدي ؛ والمروزي في تعظيم قدر الصلاة (٥٢٥) عن أبي علي الهسطامي ومحمد بن يحيى كلاهما عن ابن وهب ؛ والامام أحمد في المسند : ٤٧٩/٢ عن محمد بن جعفر غندر ، ثلاثتهم عنه به مثله .

أما الحديث عن سليمان الأعمش فأخرجه مسلم (٥٧) عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق عن سفيان ؛ وأبو داود في السنة (٤٦٨٩) عن أبي صالح الانطاكي عن أبي اسحاق الفزاري ؛ والترمذي في الايمان (٢٦٢٥) عن أحمد بن منيع عن عبيدة بن حميد ؛ وابن مندة في الايمان (٥١٨) بسنده عن سفيان ؛ والنسائي في القطع : ٦٥/٨ عن عبد الله بن عثمان عن أبي حمزة ؛ والخطيب في تاريخه : ٤٢/٢ بسنده عن معقل بن عبيد الله ؛ وأيضا : ٢٩٣/١٤ بسنده عن عبيدة ؛ وأبونعيم في الحلية : ٢٥٧/٨ بسنده عن أبي اسحاق ؛ والمروزي في تعظيم قدر الصلاة (٥٢٤) عن أبي كامل الجحدري عن أبي عوانة ؛ و(٥٢٦) عن محمد بن يحيى عن عبد الرزاق عن سفيان ؛ و(٥٢٨) عن محمد بن عبدة عن علي بن الحسن عن أبي حمزة محمد بن ميمون السكري ؛ و(٥٣٠) عن محمد بن يحيى عن أحمد بن يونس عن أبي بكر، ثمانيتهم عنه به مثله

أما الحديث عن أبي صالح ذكوان الزيات السمان المدني فأخرجه النسائي : ٦٤/٨ عن الربيع بن سليمان عن شعيب بن الليث عن الليث عن ابن عجلان عن القعقاع بن حكيم ؛ وأيضا عن محمد بن يحيى المروزي عن عبد الله بن عثمان عن أبي حمزة عن يزيد بن أبي زياد ؛ ومحمد ابن نصر المروزي في تعظيم قدر الصلاة (٥٢٧) عن اسحاق عن النضر بن شميل عن حماد عن عاصم بن أبي النجود ؛ و(٥٢٩) عن أبي القهزاد ومحمد بن عبدة عن علي بن الحسن عن أبي حمزة السكري عن عاصم ؛ وأبونعيم في الحلية : ٢٤٨/٩ بسنده عن شيبان عن عاصم ؛ والخطيب في تاريخ بغداد : ٤٥٦/١٠ بسنده عن عبد الرزاق عن ابن جريج عن القعقاع، ثلاثتهم عنه به نحوه والخطيب مثله بنقص، وقد رواه يحيى بن أبي عمر العدني في "كتاب الإيمان" (٧٧) عن أبي أحمد عن محمد عن سفيان عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة به مرفوعا بقدر "لايشرب رجل الخمر حين يشربها وهو مؤمن" ومن طريق سفيان أخرجه أحمد في المسند : ٢٤٣/٢ مطولا مثل ما عندنا في الأصل، وسيأتي الحديث برقم ٧٦٤ .

درجته : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم وقد أخرجه الشيخان، وقال الترمذي : حسن صحيح غريب.

١٥- * ذكر بغض الله جل وعلا الشيخ الزاني وان كان بغضه يشمل سائر الزناة *

١٧/٧٢٣ - أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي قال ثنا اسحاق بن ابراهيم قال ثنا حَمَّادُ بْنُ مَسْعَدَةَ(١) عن ابن عَجْلَانَ عن أبيه عن أبي هُرَيْرَةَ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ثَلَاثَةٌ لَا يَنْظُرُ الله اليهم يوم القِيَامة، الشَّيْخُ الزَّانِي والإِمَامُ الكَذَّابُ والعَائِلُ المَزْهُوّ.

---

(١) كان في الأصل "مسعود" والمثبت من الموارد (٥٤) .

تخريجه : الحديث من طريق محمد بن عجلان المدني أخرجه النسائي في الزكوة : ٨٦/٥ عن محمد بن المثنى عن يحيى ؛ وعبد الله بن أحمد في كتاب السنة (١٠٦٣) عن أبيه عن يحيى بن سعيد القطان ؛ والطحاوي في المشكل : ٣٨٠/٤ عن ابراهيم بن مرزوق عن أبي عاصم، كلاهما عنه به مثله سواء بسواء وقد روى الحديث من غير طريق عجلان عن أبي هريرة عند مسلم وغيره .

درجته : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم .

١٦- * ذكر البيان بأن الواجب على المرء مجانبة ما نهاه عنه باريه جل وعلا من حفظ الفرج ولاسيما بالأقرب فالأقرب *

١٨/٧٢٤- أخبرنا أبو يَعْلَى قال ثنا أبو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيّ قال ثنا أبو شِهَاب عن الأعمش عن أبي وائل[1] عن عبد الله قال : سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم أيّ الذَّنْبِ عِندَ الله أكبر؟ قال : " ان تَجْعَلَ لِلّٰهِ نِدًّا وهو خَلَقَكَ " قال : ثم أيّ؟ قال : " أن تُزَانِيَ بِحَلِيْلَةِ جَارِكَ " فأنزل الله تَصْدِيقَهَا : * والذين لَا يَدْعُونَ مع الله إِلٰهًا آخَر ولا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ التي حَرَّمَ اللّٰهُ الا بالحَقِّ ولا يَزْنُونَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذلك يَلْقَ أَثَامًا *.[2]

---

(١) عند خ في الحدود بعد ما ذكر الحديث باثبات أبي ميسرة عمرو بن شرحبيل بين أبي وائل وعبد الله بن مسعود ، قال : " قال عمرو : " (ابن علي) فذكرته لعبد الرحمن وكان حدثنا عن سفيان عن الأعمش ومنصور وواصل عن أبي وائل عن أبي ميسرة قال : دعه ، دعه " قال الحافظ : يعني اترك السند الذي ليس فيه أبو ميسرة ، ولهذا قال الكرماني " حاصله أن أبا وائل - وان كان روى كثيرا عن عبد الله فان هذا الحديث لم يروه عنه . . ثم قال : وليس المراد بذلك الطعن عليه لكن ظهر له ترجيح الرواية باسقاط الواسطة لموافقة الأكثرين " ، ونقل ابن حجر قول الدارقطني " رواه أبو معاوية وأبو شهاب وشيبان عن الأعمش عن وائل عن عبد الله باسقاط أبي ميسرة والثواب اثباته في رواية الأعمش " انتهى ، وقال ابن حجر : والصواب اسقاط أبي ميسرة من رواية واصل كما فصله يحيى بن سعيد . انظر الفتح : ٨/٤٩٣ ، وقال الترمذي : حديث سفيان عن منصور والأعمش (الذي سيأتي برقم ٧٢٦) أصح من حديث واصل ، لأنه زاد في اسناده رجلا " ، وفي حديث مسروق عن عبد الله بن مسعود عند ابن جرير الطبري قصة فيها فوائد " قال : قال عبد الله : خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فاتبعته فجلس على نشز من الأرض وقعدت أسفل منه ووجهي حيال ركبتيه فاغتنمت خلوته وقلت : بأبي وأمي يا رسول الله ! أي الذنوب أكبر؟ قال : " ان تدعو لله ندا وهو خلقك " قلت : ثم مه ؟ قال : " أن تقتل ولدك كراهية أن يطعم معك . . " وعند طب في الكبير ج ١٠/٩٨٠٢-٩٨٢٤ في حديث الأسود بن يزيد وزر بن حبيش وأبي عمر والشيباني عن ابن مسعود زيادات أخرى في بداية الحديث ، " قال عوف بن عبد الله سألت الأسود بن يزيد هل كان ابن مسعود يفضل عملا على عمل ؟ فقال : نعم ، سألت ابن مسعود فقال : سألت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت : يا رسول الله أي الاعمال أحبها الى الله وأقربها ؟ قال : " الصلوة لوقتها " قلت : ثم ماذا على اثر ذلك ؟ قال : " ثم بر الوالدين " قلت ثم ماذا على اثر ذلك ؟ قال : " الجهاد في سبيل الله " ولو استزدته لزادني ، قلت : أيّ الأعمال ابغضها الى

الله وأبعدها من الله ؟ قال : " أن تجعل لله ندا ... " واللفظ للاسود .

(٢) سورة الفرقان رقم الآية (٦٨) ، وسيأتي الحديث برقم ٧٢٥ ، ٧٢٦ .

تخريجه : الحديث من طريق أبي يعلى أخرجه هو في مسنده (٥٠٩٨) مثله بفرق يسير ، أما الحديث عن سليمان الأعمش فأخرجه النسائي في تفسيره (٣٨٦) ، وفي التفسير في الكبرى له كما في التحفة : ٤٦/٧ (٩٢٧١) في كليهما عن هناد بن السري عن أبي معاوية ، والامام أحمد : ٣٨٠/١ عن أبي معاوية ، عنه به مثله بفرق يسير وزيادة .

أما عن أبي وائل شقيق بن سلمة فأخرجه البخاري ضمن حديث رقم (٦٨١١) قال يحيى (القائل هو عمرو بن علي شيخ البخاري) وحدثنا سفيان ، والترمذي في التفسير (٣١٨٣) عن عبد بن حميد عن سعيد بن الربيع أبي زيد عن شعبة ، والنسائي في تحريم الدم : ٩٠/٧ عن عمرو بن علي عن يحيى عن سفيان ، وأيضا عن عبدة عن يزيد عن شعبة عن عاصم ، والامام أحمد في المسند : ٤٣٤/١ عن بهز عن شعبة ، و ٤٦٢/١ عن عفان عن مهدي ، وأبو نعيم في الحلية : ١٤٦/٤ عن محمد بن جعفر عن ابراهيم بن اسحاق الحربي عن عمرو بن مرزوق عن شعبة ، أربعتهم عن واصل الأحدب عنه به مثله بزيادة .

درجته : الحديث حسن لأن فيه أبا شهاب عبد ربه بن نافع وهو صدوق اذا لم يخالف ولما خالف حيث وافقه أبو معاوية وشيبان كما مر في كلام الدارقطني ، وبقية رجاله ثقات وما يمنع أن يكون لأبي وائل حديث عن عبد الله مباشرة وحديث بواسطة أبي ميسرة عمرو بن شرحبيل ، وهذا كثير وصنيع يحيى بن سعيد القطان يدل على ذلك .

١٧- * ذكر خبر قد أوهم غير المتبحر في صناعة العلم أن خبر الأعمش منقطع غير متصل *

٧٢٥ / ١٩- أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي قال ثنا اسحاق بن ابراهيم الحَنْظَلِيُّ قال أنا جَرِيرُ بنُ عبد الحَمِيدِ (١) عن مَنْصُورٍ عن أبي وَائِل عن عَمْرِو بنِ شُرَحْبِيلَ أبي مَيْسَرَةَ عن عبد الله قال : سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم أيّ الذَّنْبِ أَعْظَمُ ؟ قال : " أن تَجْعَلَ لِلَّهِ نِدًّا وَهُوَ خَلَقَكَ " ، قلت : ان ذَلِكَ لَعَظِيمٌ ، ثم أيٌّ ؟ قال : " أن تَقْتُلَ وَلَدَكَ مَخَافَةَ أن يَطْعَمَ مَعَكَ " قلت : ثم أيّ ؟ قال : " أن تَزَانِيَ حَلِيلَةَ جَارِكَ " .

قال أبو حاتم رضي الله عنه روى هذا الخبر أبو شهاب عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله ، ورواه وكيع عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله ، ورواه جرير عن الأعمش عن أبي وائل عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله ، ورواه سفيان الثوري عن الأعمش ومنصور وواصل (٢) عن أبي وائل عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله حتى يكون الطريقان جميعا محفوظان .

----

(١) كان في الأصل " جرير عن عبد الحميد " خطأ من الناسخ والمثبت هو الصحيح .
الند : بكسر النون وتشديد الدال يقال له النديد أيضا وهو نظير الشيء الذي يعارضه في أموره ، وقيل : ند الشيء ما يشاركه في جوهره وهو ضرب من المثل لكن المثل يقال في أي مشاركة كانت فكل ند مثل من غير عكس قاله الراغب . الفتح : ٤٩١/١٣
(٢) كان في الأصل " وائل " والمثبت كما هو المعروف في هذا الحديث عند الجميع وتقدم الحديث برقم (٧٢٤) وسيأتي برقم (٧٢٦) .

رجاله : ٦- عمرو بن شرحبيل الهمداني أبو ميسرة الكوفي مخضرم ثقة متفق على توثيقه مات بالكوفة سنة ٦٣ هـ .

ترجمته : في التقريب : ٧٢/٢ ، والتهذيب : ٤٧/٨ ، والكاشف : ٢ / ٢٣١ ، والثقات : ١٦٨/٥ ، والجرح : ٢٣٧/٦ ، والطبقات : ٦ / ١٠٦ .

تخريجه : الحديث من طريق اسحاق بن ابراهيم بن راهوية أخرجه مسلم في الإيمان (٨٦) ؛ وأبو نعيم في الحلية : ١٤٦/٤ عن أبي أحمد محمد بن أحمد عن عبد الله ابن شيرويه ، كلاهما عنه به مثله وأبو نعيم لم يسرد المتن .
أما الحديث عن جرير فأخرجه الشيخان ، البخاري في التفسير (٤٤٧٧) عن عثمان ابن أبي شيبة ؛ وفي الديات (٦٨٦١) ؛ وفي التوحيد (٧٥٢٠) و (٧٥٣٢) ؛ عن قتيبة ؛ ومسلم (٨٦) باسناد البخاري في التفسير ، والنسائي في الكبرى له في التفسير وفي الرجم عن قتيبة ، كذا في التحفة : ١١٧/٧ (٩٤٨٠) ؛ والبغوي في تفسيره معالم التنزيل : ٣٧٧/٣ بسنده عن قتيبة بن سعيد ؛ وأبو يعلى في مسنده (٥١٣٠ ، ٥١٦٧) عن أبي خيثمة زهير بن حرب ، ثلاثتهم عنه به مثله بفرق .
أما الحديث عن منصور والأعمش أو عن منصور وحده فأخرجه أحمد في المسند : ٤٣٤/١ عن علي بن حفص عن ورقاء ؛ وابن جرير الطبري : ٢٦/١٩ بسنده عن اسباط بن نصر الهمداني ، كلاهما عنه به مثله بألفاظ متقاربة .

درجته : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم وقد أخرجه الشيخان .

١٨- * ذكر البيان بأن زنا المرء بحليلة جاره من أعظم الذنوب *

٧٢٦ / ٢٠- أخبرنا أبو خَلِيفَةَ قال ثنا محمد بن كَثِيرٍ قال ثنا سُفيان عن مَنْصُورٍ عن أبي وائل عن عَمْرِو بْنِ شُرَحْبِيلَ عن عبد الله بن مَسْعُودٍ قال : قلت : يا رسول الله ! أيّ الذَّنْبِ أعظَمُ ؟ قال : " أن تَجْعَلَ لِلّٰهِ نِدًّا وَهُوَ خَلَقَكَ " قلت : ثم أيّ ؟ قال : " أن تَقْتُلَ وَلَدَكَ مَخَافَةَ أن يَأْكُلَ مَعَكَ " قلت : ثم أيّ ؟ قال : " أن تَزْنِيَ بِحَلِيلَةِ جَارِكَ " فأنزل الله تَصْدِيقَ قَوْلِ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم : * والذين لا يدعون مع الله إلٰهًا آخَرَ ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحَقّ ولا يَزْنُونَ *(١) .

(١) سورة الفرقان ، الآية (٦٨) ، وتقدم الحديث برقم ٧٢٤، ٧٢٥ .

تخريجه : الحديث من طريق محمد بن كثير أخرجه البخارى فى الأدب (٦٠٠١) ؛ وأبوداود فى آخر الطلاق (٢٣١٠) ؛ والبغوى فى شرح السنة فى الايمان (٤٢) بسنده عن أحمد بن محمد بن عيسى البرتى ؛ وأبونعيم فى الحلية : ٤/١٤٦ عن سليمان بن أحمد عن معاذ بن المثنى ويوسف القاضى ، خمستهم عنه به مثله بألفاظ متقاربة .
أما الحديث عن سفيان الثورى فأخرجه البخارى فى التفسير (٤٧٦١) عن مسدد ؛ وفى المحاربين (٦٨١١) عن عمرو بن على ، كلاهما عن يحيى بن سعيد ؛ والترمذى فى التفسير (٣١٨٢) ؛ والنسائى فى تحريم الدم : ٧/٨٩ ، كلاهما عن محمد بن بشار عن عبد الرحمن ، كليهما عن واصل ؛ والترمذى بالاسناد السابق عن منصور والأعمش كليهما ؛ والنسائى فى تفسيره (٣٨٧) عن عمرو بن على عن يحيى ، (عن منصور وسليمان الأعمش) ؛ والبيهقى فى الجنايات : ٨/١٨ بأسانيده عن عبد الرحمن بن مهدى ؛ والامام أحمد فى المسند : ١/٤٣٤ عن عبد الرحمن ، كلاهما عنه به مثله .

درجته : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم وقد أخرجه البخارى وحسنه وصححه الترمذى .

---

١٩ - * ذكر لعن المصطفى صلى الله عليه وسلم وسلم بالتكرار على العامل ماعمل قوم لوط *

٧٢٧ / ٢١ - أخبرنا أحمد بن عَلِيّ بن المُثَنَّى قال ثنا أبوخَيْثَمَةَ قال ثنا عبد الملك ابن عَمْرٍو قال ثنا زُهَيْرُ بنُ مُحَمّد عن عَمْرِو بنِ أبى عَمْرٍو عن عِكْرِمَةَ عن ابن عباس عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : لَعَنَ اللّٰهُ مَنْ ذَبَحَ لِغَيْرِ اللّٰهِ ، ولَعَنَ اللّٰهُ مَنْ غَيَّرَ تُخُومَ الأَرْضِ ، ولعن الله مَنْ كَمَهَ(١) الأَعْمَى عَنِ السَّبِيلِ ، ولَعَنَ اللّٰهُ مَنْ سَبَّ وَالِدَيْهِ ، وَلَعَنَ اللّٰهُ مَنْ تَوَلَّى غَيْرَ مَوَالِيهِ ، وَلَعَنَ اللّٰهُ مَنْ عَمِلَ عَمَلَ(٢) قَوْمِ لُوطٍ(٣) .

عبد الملك هذا ابن عامر العقدى .

---

(١) كمه : بفتح الكاف والميم والهاء محركة أى أضله عن الطريق الصحيح ، القاموس المحيط : ٤/٢٩١ .

(٢) " عمل " الثانية ماكانت فى الأصل وهو مثبت من سائر المراجع .

رجاله : ٤ - زهير بن محمد التميمى أبو المنذر الخراسانى سكن الشام ثم الحجاز ، وفى التهذيب قدم الشام وسكن الحجاز ، مختلف فيه وثقه أحمد وابن معين وعيسى ابن يونس وعثمان الدارمى وصالح بن محمد ، وزاد الدارمى : له أغاليط كثيرة ، وذكره ابن حبان فى الثقات وقال يخطئ ويخالف ، وقال ابن معين فى قول : لا بأس به ، وبه قال النسائى فى قول ، والعجلى ، وأحمد فى قول ، وقال يعقوب

ابن شيبة : صدوق صالح الحديث وبه قال موسى بن هارون ، وقال الميموني والجوزجاني عن أحمد : مقارب الحديث ، وقال أبو حاتم : محله الصدق وفي حفظه سوء وكان حديثه بالشام أنكر من حديثه بالعراق لسوء حفظه فما حدث به من حفظه ففيه أغاليط وما حدث من كتبه فهو صالح ، وقال ابن عدي : ولعل أهل الشام أخطأوا عليه فانه اذا حدث عنه أهل العراق فروايتهم عنه شبه المستقيم وأرجو أنه لا بأس به وبه قال ابن حجر ، وقال البخاري : ما روى عنه أهل الشام فانه مناكير ما روى عنه أهل البصرة فانه صحيح وبه قال أحمد ونص بأن روايات أبي عامر العقدي عبد الملك بن عمرو البصري وعبد الرحمن بن مهدي مستقيمة ، وذكره أبو زرعة في الضعفاء ، وضعفه النسائي في قول ، وقال الساجي : صدوق منكر الحديث وهو من السابعة مات سنة ١٦٢ هـ فهو على الأقل صدوق اذا لم يخالف .

ترجمته : في التقريب : ١ / ٢٦٤ ، والتهذيب : ٣٤٩/٣ ، والكاشف : ١ / ٣٢٧ ، والثقات : ٣٣٧/٦ ، والجرح : ٥٨٩/٣ ، وأسامي الضعفاء (١١٢) ، وتاريخ الثقات (٤٦٤) ، والتاريخ الكبير : ٤٢٧/٣ ، والميزان : ٢ / ٨٤ .

٥- عمرو بن أبي عمرو ميسرة مولى المطلب المخزومي أبو عثمان المدني مختلف فيه وثقه أبو زرعة والعجلي وزاد ينكر عليه وابن حجر وزاد ربما وهم ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال : ربما أخطأ يعتبر حديثه من رواية الثقات عنه ، وقال أحمد وأبو حاتم لا بأس به وبه قال ابن عدي وعلل قوله لأن مالكا يروى عنه ولا يروى مالك الا عن صدوق ثقة ، وقال الطحاوي : تكلم في روايته بغير اسقاط ، وقال الساجي : صدوق الا أنه يهم ، وبه قال الأزدي ، وقال الذهبي صدوق وحديثه حسن وضعفه ابن معين ، وعثمان الدارمي والنسائي ، وقال ابن سعد : كثير الحديث صاحب مراسيل ، وقال أبو داود : ليس هو بذاك حدث عنه مالك بحديثين روى عن عكرمة عن ابن عباس من أتى بهيمة فاقتلوه " وقد روى عاصم عن أبي زرعة عن ابن عباس ليس على من أتى بهيمة حد " وهو من الخامسة مات سنة ١٤٤ هـ وقيل بعدها في خلافة أبي جعفر المنصور ، فهو صدوق وحديثه حسن اذا لم يخالف الثقات .

ترجمته : في التقريب : ٧٥/٢ ، والتهذيب : ٨٢/٨ ، والكاشف : ٢ / ٣٣٧ ، والثقات : ١٨٥/٥ ، والجرح : ٦ / ٢٥٢ ، والميزان : ٣ / ٢٨١ .

تخريجه : الحديث من طريق أبي يعلى أخرجه هو في مسنده (٢٥٣٩) مثله .

أما الحديث عن زهير بن محمد فأخرجه الامام أحمد في المسند : ١ / ٣٠٩ عن عبد الرحمن بن مهدي عنه به مثله بزيادة شيء .

أما الحديث عن عمرو بن أبي عمرو فأخرجه أحمد في المسند : ١ / ٢١٧ عن محمد بن مسلمة ، وص ٣١٧ عن يعقوب عن أبيه ، كلاهما عن محمد بن اسحاق ، وأيضا عن أبي سعيد عن سليمان بن بلال ، وأيضا عن عبد الرحمن بن أبي الزناد ، والبيهقي : ٢٣١/٨ باسناديه عن عبد العزيز بن محمد الدراوردي ، وابن عدي في الكامل :

١٧٦٨/٥ بسنده عن محمد بن اسحاق ، وعبد الرزاق (١٣٤٩٥) عن ابن جريج بلاغا عن عكرمة ، خمستهم عنه به مثله بزيادات .

درجته: الحديث من حيث الاسناد حسن لأن عمرو بن أبي عمرو صدوق انفرد به ولكن حديثه هذا لا يخالف حديثا آخر وكذلك زهير بن محمد هو صدوق وتابعه الآخرون ، وله متابع ضعيف من حديث أبي كريب عن ابن عباس وعنه ابنه محمد ابن كريب عند أبي يعلى في مسنده (٢٥٢١) .

٢٠- * ذكر التغليظ على من أتى رجلا أو امرأة في دبرها *

٢٢/٧٢٨- أخبرنا الحَسَنُ بن سُفيان ثنا أبو بكر بن أبي شَيْبَةَ ثنا أبو خالد الأَحْمَرَ عن الضَّحَّاكِ بن عُثمان عن (١) مَخْرَمَةَ بْنِ سُليمان عن كُرَيْبٍ عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " لا يَنْظُرُ اللَّهُ إلى رَجُلٍ أتَى رَجُلًا أو امْرَأَةً في دُبُرِهِما (٢) ".

---

(١) " عن " قبل " مخرمة " لم تكن في الأصل والمثبت مما سبق ومن سائر المراجع.

(٢) الحديث تقدم برقم ٥١٣ ، ٥١٤ في النكاح في كليهما عن محمد بن اسحاق بن ابراهيم الثقفي عن أبي سعيد الأشج به مثله بفرق يسير، وقبله من حديث رقم (٥٠٧) الى ٥١٢ في الموضوع عن ابن عباس وغيره ، قد مضى تخريجه ونضيف اليه ما تبقى ، ويرجع الى السابق في البقية ،

تخريجه: الحديث أخرجه الترمذي وابن الجارود والنسائي كما سبق ، والحديث من طريق أبي خالد الأحمر سليمان بن حيان أخرجه أبو بكر بن أبي شيبة في مصنفه : ٤/٢٥١-٢٥٢ ؛ وعنه أبو يعلى الموصلي في مسنده (٢٣٧٨) ، وابن حزم في المحلى : ١٠/٦٩-٧٠ عنه وعن أبي سعيد الأشج ، كلاهما عنه مثله .

وقد ذكره أبو الفراء البغوي في مصابيح السنة في الحسان (٢٣٧٩) ؛ وروى عن أبي هريرة مثله أخرجه أحمد في المسند : ٢/٣٤٤ عن عفان عن وهيب عن سهيل عن الحارث بن مخلد عنه به .

درجته : الحديث حسن لأن فيه أبا خالد والضحاك بن عثمان وهما صدوقان اذا لم يخالفا وبقية رجاله ثقات ولحديثهما متابعات وشواهد ، وقد ذكره أبو الفراء البغوي في الحسان كما سبق آنفا .

٢١- * ذكر اطلاق اسم الزنا على الأعضاء اذا جرى منها بعض شعب الزنا *

٢٣/٧٢٩- أخبرنا أبو خَلِيفَةَ ثنا القَعْنَبِيُّ ثنا عبد العزيز بن محمد عن العَلَاءِ ابنِ عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " العَيْنَانِ تَزْنِيَانِ واللِّسَانُ يَزْنِي واليَدَانِ تَزْنِيَانِ والرِّجْلَانِ تَزْنِيَانِ ، ويُحَقِّقُ ذَلِكَ الفَرْجُ أو يُكَذِّبُهُ ".

تخريجه : الحديث من طريق العلاء بن عبد الرحمن أخرجه الامام أحمد في مسنده :
٣٧٢/٢ عن سليمان عن اسماعيل ، وص ٤١١ عن عفان عن عبد الرحمن بن ابراهيم
كلاهما عنه به مثله . وسيأتي الحديث برقم ٧٣٠ ، ٧٣١ ، ٧٣٢ ، ٧٣٣ نحوه عن أبي هريرة

درجته : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم

٢٢- * ذكر وصف زنا العين واللسان على ابن آدم *

٧٣٠ / ٢٤- أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي ثنا اسحاق بن ابراهيم أنا عبد الرزاق ، أنا مَعْمَرٌ عن ابن طاوُسٍ يعني عن أبيه عن ابن عباس : ما رأيت شيئا أَشْبَهَ بِاللَّمَمِ (١) مما قال أبو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : كَتَبَ اللَّهُ عَلَى ابنِ آدَمَ حَظَّهُ مِنَ الزِّنَا أَدْرَكَ ذَلِكَ لَا مَحَالَةَ فَزِنَا العَيْنِ النَّظَرُ وزِنَا اللِّسَانِ النُّطْقُ وَالنَّفْسُ تَتَمَنَّى ذَلِكَ وَتَشْتَهِي وَيُصَدِّقُ ذَلِكَ الفَرْجُ أَوْ يُكَذِّبُهُ .

---

(١) اللمم : بفتح اللام والميم وهو ما يلم به الشخص من شهوات النفس ، وقيل هو مقارفة الذنوب الصغار ، كما ورد في كتاب الله عز وجل * الذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش الا اللمم * سورة النجم ، الآية ٣٢ ، وقوله صلى الله عليه وسلم بعد ما نزل هذه الآية .
ان تغفر اللهم تغفر جما . وأي عبد لك ما ألما . المجمع : ١١٥/٨ .

تخريجه : الحديث من طريق اسحاق بن ابراهيم الحنظلي أخرجه مسلم في القدر : (٢٦٥٧) عنه به مثله .

أما الحديث عن عبد الرزاق فأخرجه الشيخان ، البخاري في الاستئذان (٦٣٤٣) ؛ وفي القدر (٦٦١٢) عن محمود بن غيلان ؛ ومسلم المرجع السابق عن عبد بن حميد ؛ والامام أحمد في المسند : ٢٧٦/٢ ؛ والنسائي في التفسير في الكبرى له عن محمد ابن رافع ، كذا في التحفة : ١٠ / ١٣٧ (١٣٥٧٣) ، ثلاثتهم عنه به مثله بفروق يسيرة .

أما الحديث عن معمر فأخرجه أبو داود في النكاح (٢١٥٢) عن محمد بن عبيد عن أبي ثور عنه به مثله بفرق يسير .

أما الحديث عن عبد الله بن طاوس اليماني فأخرجه البخاري في الاستئذان (٦٣٤٣) عن الحميدي عن سفيان ؛ وعن الحميدي أيضا أبو نعيم في المستخرج بواسطة بشر بن موسى ، كذا في الفتح : ١١ / ٢٦ ؛ والبخاري في القدر (٦٦١٢) قال : قال شبابة حدثنا ورقاء ، ثلاثتهم عنه به مثله . وتقدم الحديث برقم ٧٢٩ وسيأتي ٧٣١ ، ٧٣٢ ، ٧٣٣ .

درجتـه : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم وقد أخرجه الشيخان .

٢٣- * ذكر اطلاق اسم الزنا على القلب اذا تمنى وقوع ما حرمه الله *

٧٣١ / ٢٥- أخبرنا ابن قُتَيْبَةَ ثنا ابن أبي السَّرِيِّ أنا عبد الرزاق أنا مَعْمَرٌ عن هَمَّامِ بنِ مُنَبِّهٍ عن أبي هُرَيْرَةَ قال : وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم :"كُلُّ بَنِي آدَمَ لَهُ نَصِيبٌ مِنَ الزِنَا أَدْرَكَهُ ذلك لا مَحَالَةَ فَالعَيْنُ زِنَاهَا النَظَرُ واللِسَانُ زِنَاهُ النُطْقُ وَالقَلْبُ زِنَاهُ التَمَنِّي والفَرْجُ يُصَدِّقُ وَيُكَذِّبُ ".

تخريجه : الحديث أخرجه الامام أحمد في المسند : ٢/ ٣١٧ عن عبد الرزاق به مثله .

(٢) الحديث تقدم برقم ٧٢٩ ، ٧٣٠ ، وسيأتي برقم ٧٣٢ ، ٧٣٣ من طرق أخرى عن أبي هريرة رضي الله عنه وعنا .

درجته : الحديث بسنده هذا حسن لأن فيه ابن أبي السري محمد بن المتوكل العسقلاني وهو صدوق حسن الحديث اذا لم يخالف وما خالف فيه في أداء المعنى وبقية رجاله ثقات وقد تابعه أحمد فمن أجلها ارتفع الحديث الى درجة الصحيح لغيره .

٢٤- * ذكر اطلاق اسم الزنا على اليد اذا لمست ما لا يحل لها *

٧٣٢ / ٢٦- أخبرنا محمد بن أحمد بن ثَوْبَانَ الطَرَسُوسِيُّ ثنا الرَبِيعُ بنُ سُلَيْمان المُرَادِيُّ ثنا شُعَيْبُ بنُ اللَيْثِ بنِ سَعد عن اللَيْثِ بنِ سَعد عن جَعْفَرِ بنِ رَبِيعَةَ عن عبد الرحمن الأعرج قال : قال أبو هريرة مَا يَرَهُ (١) عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : كُلّ بَنِي آدَمَ أَصَابَ مِنَ الزِنَا لا مَحَالَةَ فَالعَيْنُ زِنَاؤُهَا (٢) النَظَرُ وَاليَدُ زِنَاؤُهَا اللَمْسُ والنَفْسُ تَهْوَى وَيُصَدِّقُهُ أَوْ يُكَذِّبُهُ الفَرْجُ .

---

(١) كذا في الأصل " مايره " والسياق يقتضي أن يكون " مايراه " أو " مايرويه " ، وعند حم " أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال " .

(٢) " زناؤها " كذا في الأصل ممدودا هنا وفيما بعدها ، وعند حم " زناها " مقصورا وذكره الفراء في باب ما يقصر ويمد أوله على حال واحدة ومعنى المقصور منه كمعنى الممدود ، انظر المقصود والممدود : ص ٤٢ .

رجاله : ١- محمد بن أحمد بن الطرسوسي لم أقف على ترجمته عند أحد ،

٥- جعفر بن ربيعة بن شرحبيل بن حسنة الكندي القرشي أبو شرحبيل المصري ثقة وثقه الجميع الا أبا زرعة فقال : صدوق وهو مرسل عن الزهري قاله أبو داود وقال الطحاوي : لا نعلم له من أبي سلمة سماعا ، وهو من الخامسة مات سنة ١٣٦ هـ وقيل قبلها بأربع سنوات قاله ابن سعد ،

ترجمته : في التقريب : ١/ ١٣٠ ، والتهذيب : ٢/ ٩٠ ، والكشف : ١/ ١٨٤ ، والمشاهير (١٤٩٥) ، والجرح : ٢/ ٤٧٨ ، والطبقات : ٧ / ٥١٤ .

تخريجه : الحديث من طريق عبد الرحمن بن هرمز الأعرج المدني أخرجه أحمد في المسند : ٢/ ٣٤٩ عن حسن عن ابن لهيعة عنه به مثله بفرق يسير وزيادة كلمة .

درجته : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم .

٢٥- * ذكر وصف زنا الأذن والرجل بما يعملان مما لا يحل *

٧٣٣/ ٢٧- أخبرنا اسماعيل بن داود بن وَرْدَانَ بِمِصْرَ ثنا عِيسَى بن حَمَّادٍ أنا اللَّيْثُ عن ابن عَجْلَانَ عن القَعْقَاعِ بنِ حَكِيمٍ عن أبي صالح عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : عَلَى كُلِّ نَفْسٍ ابنِ آدَمَ كُتِبَ حَظُّهُ مِنَ الزِّنَا ، الْعَيْنُ زِنَاهَا النَّظَرُ ، والأُذُنُ زِنَاؤُهَا السَّمْعُ ، وَالْيَدُ زِنَاؤُهَا الْبَطْشُ وَالرِّجْلُ زِنَاؤُهَا الْمَشْيُ وَاللِّسَانُ زِنَاؤُهَا الْكَلَامُ وَالْقَلْبُ يَهْوِى الشَّيْءَ وَيُصَدِّقُ ذَلِكَ أَوْ يُكَذِّبُهُ الْفَرْجُ .

رجاله : ١- اسماعيل بن داود بن وردان البزاز أبو العباس المصري الشيخ العالم المسند وأراه من كبار الثانية عشرة ، مات سنة ٣١٨ هـ في ربيع الآخر عن ٩٢ سنة ،

ترجمته : في السير : ١٤/ ٥٢١ ، والعبر : ١/ ٤٧٧ ، والشذرات : ٢ / ٢٧٧ .

٥- القعقاع بن حكيم الكناني المدني تابعي ثقة وثقه الجميع الا أبا حاتم فقال : ليس بحديثه بأس قيل أنه مرسل عن أبي هريرة وهو من الرابعة ولم تذكر وفاته .

ترجمته : في التقريب : ٢/ ١٢٧ ، والتهذيب : ٨/ ٣٨٣ ، والكاشف : ٢/ ٤٠٢ ، والمشاهير (٥٤٨) ، والجرح : ٧/ ١٣٧ ، والتاريخ الكبير : ٧/ ١٨٨ .

تخريجه : الحديث من طريق الليث بن سعد أخرجه أبو داود في النكاح (٢١٥٤) عن قتيبة بن سعيد ؛ والامام أحمد في المسند : ٢/ ٣٧٩ عن قتيبة ؛ والحاكم في المستدرك : ٢/ ٤٧٠ بسنده عن يحيى بن عبد الله بن بكير ، كلاهما عنه به مثله بزيادة .

أما الحديث عن أبي صالح فأخرجه أبو داود (٢١٥٣) عن موسى بن اسماعيل ؛ والامام أحمد : ٢/ ٣٤٣ عن عفان ؛ وص ٥٣٦ عن عبد الصمد ، ثلاثتهم عن حماد ابن سلمة ؛ ومسلم في القدر (٢٦٥٧) عن اسحاق بن منصور عن أبي هشام عن وهيب ، كلاهما عنه به نحوه . وتقدم الحديث برقم ٧٢٩ ، ٧٣٠ ، ٧٣١ ، ٧٣٢ .

درجته : الحديث صحيح لثقة رواته جميعا وقد صححه الحاكم ووافقه الذهبي .

٧٢٤/٢٨- أخبرنا محمد بن اسحاق بن خُزَيْمَةَ ثنا محمد بن رَافِع ثنا النَّضْرُ بن شُمَيْلٍ عن ثابت بن عُمَارَةَ الحَنَفِي عن غُنَيْم بنِ قَيْسٍ عن أبي موسى الأشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: أَيُّمَا امْرَأَةٍ اسْتَعْطَرَتْ فَمَرَّتْ عَلَى قَوْمٍ لِيَجِدُوا رِيحَهَا فَهِيَ زَانِيَةٌ وَكُلُّ عَيْنٍ زَانِيَةٌ.

رجاله: ٤- ثابت بن عمارة الحنفي أبو مالك البصري مختلف فيه وثقه ابن معين والدارقطني وقال البزار: مشهور وذكره ابن حبان في المشاهير، وقال أبو حاتم: ليس عندي بالمتين، وقال النسائي: لا بأس به وقال الذهبي وابن حجر: صدوق وزاد الآخير: فيه لين، ونقل البخاري عن حسين بن حريث سمع النضر بن شميل قال شعبة: تأتوني وتدعون ثابت بن عمارة" يظهر منه بأن شعبة كان يوثقه ويثني عليه خيرا وبنقله مال البخاري الى توثيقه؛ وهو من السادسة مات سنة ١٤٩هـ فهو على الأقل صدوق.

ترجمته: في التقريب: ١١٦/١، والتهذيب: ١١/٢، والكاشف: ١ / ١٧١، والمشاهير (١٢٢٦)، والجرح: ٤٥٥/٢، والتاريخ الكبير: ١٦٦/٢.

٥- غنيم بن قيس المازني الكعبي أبو العنبر البصري، مخضرم ثقة متفق على توثيقه.

ترجمته: في التقريب: ١٠٦/٢، والتهذيب: ٢٥١/٨، والكاشف: ٢/ ٣٧٦، والثقات: ٢٩٣/٥، والجرح: ٥٨/٧، والطبقات: ٧ / ١٢٣.

تخريجه: الحديث من طريق النضر بن شميل أخرجه البيهقي في كتاب الآداب (٨٩٧) ص ٤١١ بسنده عن أحمد بن منصور عنه به مثله سواء.

وأما الحديث من طريق ثابت بن عمارة فأخرجه أبوداود في الترجل (٤١٧٣) عن مسدد عن يحيى؛ والترمذي في الأدب (٢٧٧٦) عن محمد بن بشار عن يحيى ابن سعيد القطان؛ والنسائي في الزينة: ١٥٣/٨ عن اسماعيل بن مسعود عن خالد؛ والدارمي في الاستئذان: ٢٧٩/٢ عن أبي عاصم؛ والحاكم في التفسير: ٣٩٦/٢ بسنده عن روح بن عبادة؛ وابن جميع الصيداوي في معجم شيوخه ص ١٣٣-١٣٤ بسنده عن أبي عبيدة الحداد؛ والامام أحمد في المسند: ٤٠٠/٤ عن يحيى بن سعيد؛ و٤١٤/٤ عن مروان بن معاوية؛ و٤١٨/٤ عن عبد الواحد وروح بن عبادة، سبعتهم عنه به بالفروق التي سبقت ذكرها.

درجته: الحديث حسن لأن فيه ثابت بن عمارة وقلت: هو على الأقل صدوق؛ وبقية رجاله ثقات وقد حسنه وصححه الترمذي. وقال الحاكم صحيح الاسناد ووافقه الذهبي ولا أرى أن الحديث موقوف على أبي موسى لأن مثل هذا التشديد لا يصدر عن الصحابي اذا ماثبت عن الرسول صلى الله عليه وسلم.

---

٢٦ - * ذكر الأخبار عن حكم البكر والثيب اذا زنيا *

٧٣٥ / ٢٩ - أخبرنا عبد الله بن محمد بن هِنْدَ بِبُسْتَ قال ثنا قُتَيْبَةُ بن سَعِيد قال ثنا هُشَيْمٌ(١) عن مَنْصُور عن الحَسَنِ عن حِطَّانَ بنِ عبد الله الرَّقَاشِيّ عن عُبَادَةَ بن الصَّامِتِ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " خُذُوا عَنِّي خُذُوا عَنِّي قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لَهُنَّ سَبِيلاً،(٢) الثَّيِّبُ بِالثَّيِّبِ جَلْدُ مِائَةٍ وَالرَّجْمُ. وَالبِكْرُ بِالبِكْرِ جَلْدُ مِائَةٍ وَنَفْيُ سَنَةٍ(٣). "

---

(١) كان في الأصل " هشام " والمثبت من م، د، حم، دى، هق، ومن حديث رقم ٧٣٦.

(٢) اشارة الى قوله تعالى: * فأمسكوهن في البيوت حتى يتوفاهن الموت أو يجعل الله لهن سبيلا * سورة النساء من الآية ١٥.

(٣) الحديث عند الجميع مثله الا أن البعض قدم وأخر في البيان، وقال الامام الترمذى رحمه الله: والعمل على هذا عند بعض أهل العلم من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم منهم على بن أبي طالب وأبي بن كعب وعبد الله بن مسعود وغيرهم قالوا: الثيب تجلد وترجم، والى هذا ذهب بعض أهل العلم وهو قول اسحاق وقال بعض أهل العلم من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم منهم أبو بكر وعمر وغيرهما الثيب انما عليه الرجم ولا يجلد وقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل هذا في غير حديث في قصة ماعز وغيره أنه أمر بالرجم ولم يأمر أن يجلد قبل أن يرجم والعمل على هذا عند أهل العلم وهو قول سفيان الثوري وابن المبارك والشافعي وأحمد، واليه ذهب ابن حبان كما سيبين عقب حديث رقم ٧٥٣، وسيأتي الحديث ٧٣٦، ٧٣٧، ٧٥٣، عن عبادة بن الصامت.

رجاله: ١- عبد الله بن محمد بن هند لم أعثر على ترجمته عند أحد.

٦- حطان بن عبد الله الرقاشي البصري تابعي ثقة متفق على توثيقه وكان قليل الحديث مقريا وهو من الثانية، مات في ولاية بشر بن مروان على العراق في عهد عبد الملك بن مروان.

ترجمته: في التقريب: ١/ ١٨٥، والتهذيب: ٢/ ٣٩٦، والكاشف: ١/ ٢٣٩، والمشاهير (٧٢٦)، والجرح: ٣/ ٣٠٣، وتاريخ الثقات (٣٠٥) والطبقات ٦/ ٣٢٢.

٧- عبادة بن الصامت بن قيس الأنصارى الخزرجي أبو الوليد المدني أحد النقباء بدرى مشهور مات بالرملة سنة ٣٤ هـ وكان له ٧٢ سنة وقيل بعدها.

ترجمته: في التقريب: ١/ ٣٩٥، والاصابة: ٢/ ٢٦٨، وأسد الغابة: ٣/ ١٠٦.

تخريجه: الحديث من طريق قتيبة بن سعيد أخرجه الترمذي في الحدود (١٤٣٤)، والنسائي في الرجم في الكبرى له كذا في التحفة: ٤/ ٢٤٧ (٥٠٨٣)، كلاهما عنه به مثله.

أما الحديث عن هشيم فأخرجه مسلم في الحدود (١٦٩٠) عن يحيى بن يحيى التميمي؛ وأيضا عن عمرو الناقد؛ وأبو داود (٤٤١٦) عن وهب بن بقية ومحمد بن الصباح؛ والدارمي في سننه في الحدود: ٢/ ١٨١ عن عمرو بن عون؛ والبيهقي في الحدود: ٨/ ٢٢٢ باسناده عن عمرو بن عون ويحيى بن يحيى؛ والطحاوي في المعاني: ٣/ ١٣٨ عن صالح بن عبد الرحمن عن سعيد بن منصور؛ والامام أحمد في المسند: ٥/ ٣١٣، سبعتهم عنه به مثله والدارمي لم يسرد المتن.

أما الحديث عن الحسن البصري فأخرجه النسائي في فضائل القرآن في الكبرى له عن أحمد بن حرب الموصلي عن القاسم بن يزيد الجرمي عن سفيان عن يونس بن عبيد، التحفة المرجع السابق؛ والشافعي في مسنده في الحدود (٢٥٢) عن عبد الوهاب عن يونس؛ والبيهقي في الحدود: ٨/ ٢١٠ باسناده عن قتادة ويونس؛ والبغوي في الشرح (٢٥٨٠)؛ وفي تفسيره: ١/ ٤٠٥ بسنده باسناد الشافعي، ثلاثتهم عنه به مثله.

درجته: الحديث صحيح لثقة رواته كلهم ولا يضر عدم الوقوف على ترجمة شيخ ابن حبان حيث قررنا أن شيوخه كلهم ثقات وقد تابعه من الثقات مسلم وأبو داود والدارمي في روايتهم عن قتيبة.

٢٧- * ذكر وصف حكم الله تعالى على الحرة الزانية ثيبا كانت أم بكرا *

٧٣٦/ ٣٠- أخبرنا أحمد بن على بن المُثَنَّى ثنا يَعْقُوبُ الدَّوْرَقِيُّ ثنا هُشَيْمٌ عن مَنْصُورِ بنِ زَاذَانَ عن الحَسَنِ عن حِطَّانَ بْنِ (١) عبدِ اللَّهِ الرَّقَاشِيِّ عن عُبَادَةَ بن الصامت قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " خُذُوا عَنِّي قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لَهُنَّ سَبِيلاً، الثَّيِّبُ بِالثَّيِّبِ جَلْدُ مِائَةٍ (ثُمَّ الرَّجْمُ) (٢) وَالبِكْرُ بِالبِكْرِ جَلْدُ مِائَةٍ وَيُنْفَيَانِ سَنَةً ".

---

(١) كان في الأصل " عن حطان عن عبد الله الرقاشي " وكان خطأ من الناسخ والصحيح " بن " كما مضى.

(٢) ما بين القوسين لم يكن في الأصل لعله من خطأ الناسخ والمثبت من رواية الدورقي عند ابن الجارود في المنتقى.

تخريجه: الحديث من طريق يعقوب بن ابراهيم بن كثير الدورقي أخرجه أبو محمد عبد الله بن على بن الجارود النيسابوري في كتاب المنتقى من السنن المسندة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحدود (٨١٠) عنه به مثله بفرق يسير.

وتقدم الحديث برقم ٧٣٥ وسيأتي برقم ٧٣٧ وبرقم ٧٥٣.

درجته: الحديث صحيح لثقة رواته كلهم.

٢٨- * ذكر البيان بأن على البكر الزانية الجلد دون الرجم *

٣١/٧٢٧- أخبرنا محمد بن عبد الرحمن الشاميّ قال ثنا عَلِيُّ بنُ الجَعْدِ قال ثنا شُعْبَةُ عن قَتَادَةَ عن الحَسَنِ عن حِطَّانَ بنِ عَبْدِ اللّٰهِ عن عُبَادَةَ بنِ الصَّامِتِ عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " خُذُوا عَنِّي فَقَدْ جَعَلَ اللّٰهُ لَهُنَّ سَبِيلاً، البِكْرُ بِالبِكْرِ وَالثَّيِّبُ بِالثَّيِّبِ، البِكْرُ يُجْلَدُ وَيُنْفَى وَالثَّيِّبُ يُجْلَدُ وَيُرْجَمُ ".

تخريجه: الحديث من طريق على بن الجعد الجوهرى أخرجه الطحاوى فى المعانى: ٣/١٣٤ عن ابن أبى داود، عنه به مثله سواء.

أما الحديث عن شعبة فأخرجه مسلم (١٦٩٠) عن محمد بن المثنى وابن بشار كلاهما عن محمد بن جعفر، وابن جرير الطبرى باسناد مسلم فى تفسيره: ٤/١٩٦ وفيه بعض تحريف فى الاسناد، وأبو بكر بن أبى شيبة فى مصنفه فى الحدود (٨٨٣٥) عن شبابة بن سوار، والطحاوى فى المعانى: ٣/١٣٨ عن يونس عن أسد بن موسى؛ والامام أحمد فى المسند: ٥/٣٢٠ عن محمد بن جعفر، وأيضا عن يحيى عن حجاج؛ أربعتهم عنه به مثله.

أما الحديث عن قتادة بن دعامة فأخرجه مسلم (١٦٩٠) عن محمد بن بشار عن معاذ بن هشام عن أبيه؛ والدارمى فى الحدود: ٢/١٨١ عن بشر بن عمر الزهرانى عن حماد بن سلمة، عنه به مثله والدارمى نحوه. وتقدم الحديث برقم ٧٣٥، ٧٣٦؛ وسياتى برقم ٧٥٣.

درجته: الحديث صحيح لثقة رواته كلهم.

٢٩- * ذكر اثبات الرجم لمن زنا وهو محصن *

٣٢/٧٣٨ - أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدى قال ثنا اسحاق بن ابراهيم قال انا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ قال ثنا حَمَّادُ بن سَلِمَةَ عن عاصم بن أبى النَّجُودِ عن زِرٍّ عن أُبَيِّ بن كَعْبٍ قال: كانت سُورَةُ الأَحْزَابِ تُوَازِي سورة البَقَرَةِ فكان فيها الشَّيْخُ وَالشَّيْخَةُ إِذَا زَنَيَا فَارْجُمُوهُمَا البَتَّةَ.

رجاله: ٥- عاصم بن أبى النجود بهدلة الأسدى مولاهم المقرئ أبو بكر الكوفى وثقه أحمد واختاره فى القراءة وابن سعد ويعقوب بن سفيان وزاد فى حديثه اضطراب، وأبو زرعة وابن معين وزاد لا بأس به من نظراء الأعمش، والعجلى وذكره ابن حبان وابن شاهين فى الثقات؛ وقال أبو حاتم: محله عندى محل الصدق صالح الحديث، وليس محله أن يقال هو ثقة ولم يكن بالحافظ؛ وبه قال الذهبى وابن حجر وزاد

له أوهام ؛ وقد تكلم فيه ابن علية فقال : كان كل من اسمه عاصم سيئ الحفظ وبه الدارقطني ، وقال النسائي : ليس به بأس ؛ وقال ابن خراش : في حديثه نكرة وقال البزار : لم يكن بالحافظ ولا نعلم أحدا ترك حديثه على ذلك وهو مشهور وقال ابن قانع : قال حماد بن سلمة خلط عاصم في آخر عمره ، وهو من السادسة مات سنة ١٢٨ هـ فالقول فيه قول ابن حجر .

ترجمته : في التقريب : ٣٨٣/١ ، والتهذيب : ٣٨/٥ ، والكاشف : ٢ / ٤٩ ، والثقات : ٢٥٦/٧ ، والجرح : ٣٤٠/٦ ، والطبقات : ٦ / ٣٢٠ ، وتاريخ الثقات (٧٣٦) ، والميزان : ٣٥٧/٢ .

٦- زر بن حبيش بن حباشة بن أوس بن بلال الأسدي أبو مريم وقيل أبو مطرف الكوفي مخضرم ثقة متفق على توثيقه مات سنة ٨١ هـ ، وقيل بعدها بسنة أو سنتين ، وهو ابن ١٢٧ سنة .

ترجمته : في التقريب : ٢٥٩/١ ، والتهذيب : ٣٢١/٣ ، والكاشف : ٣٢٠/١ ، والمشاهير : (٧٤٠) ، والجرح : ٦٢٢/٣ ، وتاريخ الثقات (٤٥٨) .

زر : بكسر الزاي وتشديد الراء ، المغني : ص ١١٨ .

حبيش : بضم الحاء مصغرا ، المغني : ص ٧١ ، وحباشة أيضا بالضم .

تخريجه : الحديث من طريق حماد بن سلمة أخرجه الحاكم : ٤١٥/٢ عن أبي العباس أحمد بن هارون الفقيه عن علي بن عبد العزيز عن حجاج بن منهال عنه به مثله أما عن عاصم فأخرجه الطيالسي في مسنده (٥٤٠) عن ابن فضالة عنه به مثله بزيادة .

درجته : الحديث حسن لأن فيه عاصما وهو صدوق له أوهام وقد تابعه يزيد بن أبي زياد كما ترى في الذي بعده ؛ والنضر عن حماد وحماد عن عاصم أراهما قديما السماع ، وقد صححه الحاكم ووافقه الذهبي .

٣٠- * ذكر الأمر بالرجم للمحصنين إذا زنيا قصد التنكيل بهما *

٧٣٩ / ٣٣- أخبرنا محمد بن الحُسَيْنِ بن مُكْرَم بِالبَصْرَةِ قال ثنا داود بن رُشَيْد قال ثنا أبو حَفْصٍ الأَبَّار عن منصور عن عاصم بن أبي النُّجُودِ عن زِرِّ بن حُبَيْشٍ قال : لَقِيتُ أُبَيَّ بنَ كَعْبٍ فَقُلْتُ لَهُ إِنَّ ابنَ مَسْعُودٍ كان يَحُكُّ المُعَوِّذَتَيْنِ مِنَ المَصَاحِفِ وَيَقُولُ إِنَّهُمَا لَيْسَتْ مِنَ القُرْآنِ فَلَا تَجْعَلُوا فِيهِ مَا لَيْسَ مِنْهُ قال أبي قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم فَقَالَ لَنَا فَنَحْنُ نَقُولُ . كم تعدون سورة الأحزاب من آية ؟ قال قلت : ثلاثا وسبعين ، قال أبي : والذي نَحْلِفُ بِهِ إِنْ كَانَتْ لَتَعْدِلُ سُورَةَ البَقَرَةِ ولقد قَرَأْنَا فِيهَا آيَةَ الرَّجْمِ « الشَّيْخُ وَالشَّيْخَةُ فَارْجُمُوهُمَا البَتَّةَ نَكَالاً مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ »

رجاله : ٢- داود بن رشيد الهاشمي مولاهم أبو الفضل الخوارزمي نزيل بغداد ثقة وثقه الجميع الا أبا حاتم فقال : صدوق وهو من العاشرة مات سنة ٢٣٩ هـ في شهر شعبان .

ترجمته : في التقريب : ١/ ٢٣١ ، والتهذيب : ٣ / ١٨٤ ، والكاشف : ١/ ٢٨٨ ، والثقات : ٨/ ٢٣٦ ، والجرح : ٣/ ٤١٢ ، والطبقات : ٧ / ٣٤٩ .

الخوارزمي : نسبة الى بلدة خوارزم ، اللباب : ١ / ٤٦٦ .

٣- أبو حفص الأبار عمر بن عبد الرحمن بن قيس الكوفي الحافظ نزيل بغداد ، وثقه ابن معين وعثمان بن أبي شيبة وابن سعد والدارقطني وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال أحمد : ماكان به بأس، وبه قال النسائي ، وقال أبو حاتم وأبو زرعة وابن حجر : صدوق ، وهو من صغار الثامنة مات ببغداد بعد ١٨٠ هـ في عهد هارون ،

ترجمته : في التقريب : ٢/ ٥٩ ، والتهذيب : ٧/ ٤٧٣ ، والكاشف : ٢ / ٣١٦ ، والثقات : ٧/ ١٨٩ ، والجرح : ٦ / ١٢١ ، وتاريخ بغداد : ١١ / ١٩١ .

الأبار : يقال له أبار لأنه كان له غلمان يعملون له الابر ويبيعونها ، تاريخ بغداد المرجع السابق .

تخريجه : الحديث من طريق أبي حفص الأبار أخرجه النسائي في الرجم في الكبرى له عن معاوية بن صالح الأشعري عن منصور بن أبي مزاحم ، عنه به وأراه يكون مثله ولم يسرد المتن بكامله في التحفة : ١/ ١٦ (٢٢) .

أما الحديث عن عاصم بن أبي النجود بهدلة فأخرجه عبد الرزاق في مصنفه (١٣٣٦٣) عن الثوري ؛ والبيهقي في الحدود : ٨/ ٢١١ بسنده عن أحمد بن نجدة عن سعيد ابن منصور عن حماد بن زيد ؛ وعبد الله بن أحمد في زوائده على مسند أبيه : ٥/ ١٣٢ عن خلف بن هشام عن حماد ، كلاهما عنه به القدر الأخير فقط وزاد عبد الرزاق : وبلغنا أن ناسا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كانوا يقرأون القرآن ، أصيبوا يوم مسيلمة فذهبت حروف من القرآن .

أما القدر الآخير من طريق زر بن حبيش فرواه أحمد في المسند : ٥ / ١٣٢ ، عن وهب بن بقية عن خالد بن عبد الله الطحان عن يزيد بن أبي زياد عن زر به نحوه مختصرا .

والقدر الأول من طريق عاصم بن بهدلة أخرجه الامام أحمد في مسنده : ٥/ ١٢٩ ، ١٣٠ عن أبي بكر بن عياش ؛ وأيضا عن وكيع عن سفيان ؛ وأيضا عن عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان ؛ وأيضا عن محمد بن جعفر عن شعبة ؛ وأيضا عن عفان عن حماد ابن سلمة ؛ وأيضا عن عفان عن أبي عوانة ؛ وأيضا عن سفيان بن عيينة ، ستتهم عنه به نحوه وابن عيينة قرن معه عبدة .

وقد تابع زر بن حبيش عبد الرحمن بن يزيد عند أحمد في المسند : ٥/ ١٣٠ رواه عبد الله بن أحمد في زوائده عن محمد بن الحسين بن اشكاب عن محمد بن أبي عبيدة

ابن معن عن أبيه عن الأعمش عن أبي اسحاق، عنه به نحوه والأعمش أيضا رواه عن عاصم به نحوه .

درجته : الحديث حسن لأن فيه عاصما وهو حسن الحديث اذا لم يخالف وقد وافقه عبدة كما مر ومنصور عن عاصم قديم السماع كما يظهر من سني وفاتهما ، والحديث غريب بهذا السياق .

٢١ - * ذكر اخفاء أهل الكتاب آية الرجم حين أنزل الله فيه ما أنزل *

٧٤٠ / ٣٤ - أخبرنا أحمد بن الحَرْب بن محمد بن عبد الكريم بِمَرْوَ ثنا الحَسَنُ ابن سَعْد بن بِنْت عَلِيّ بن الحُسَيْنِ بن واقد قال حدثني جَدِّي علي بن الحسين بن واقد حدثني أبي حدثني يَزِيدُ النَّحْوِيُّ عن عِكْرِمَةَ عن ابن عباس أنه قال : مَنْ كَفَرَ بِالرَّجْمِ فَقَدْ كَفَرَ بِالرَّحْمٰنِ وذلك قول الله : * يا أهل الكِتَابِ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ كَثِيرًا مِمَّا كُنْتُمْ تُخْفُونَ مِنَ الكِتَابِ وَيَعْفُوْ عَنْ كَثِيرٍ *(١) فَكَانَ مِمَّا أَخْفَوْا الرَّجْمَ .

---

(٢) سورة المائدة من الآية ١٥ وتمامها : * قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين *

رجاله : ١- أحمد بن الحرب بن محمد بن عبد الكريم لم أعثر على ترجمته .

٢- الحسن بن سعد بن بنت علي بن الحسين بن واقد ، لم أعثر على ترجمته .

٣- علي بن الحسين بن واقد أبو الحسن المروزي مختلف فيه ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال النسائي : ليس به بأس ، وقال الذهبي وابن حجر: صدوق وزاد الأخير " يهم " ، وضعفه أبو حاتم ، وكان اسحاق بن راهويه سيئ الرأي فيه لعلة الارجاء ، وهو من العاشرة ولد سنة ١٣٠ هـ ومات سنة ٢١١ هـ وقيل بعدها فهو صدوق يهم .

ترجمته : في التقريب : ٢ / ٣٥ ، والتهذيب : ٧/ ٣٠٨ ، والكاشف : ٢ / ٢٨٢ ، والثقات : ٨/ ٤٦٠ ، والجرح : ٦/ ١٧٩ ، والميزان : ٣ / ١٢٣ .

٥- يزيد بن أبي سعيد النحوي أبو الحسن القرشي مولاهم المروزي ثقة وثقه الجميع الا أبا حاتم فقال : صالح الحديث ، وهو من السادسة قتله أبو مسلم لامرة اياه بالمعروف سنة ١٣١ هـ .

ترجمته : في التقريب : ٢/ ٢٦٥ ، والتهذيب : ١١ / ٣٣٢ ، والكاشف: ٣/ ٢٧٨ ، الثقات : ٧/ ٦٢٢ ، والجرح : ٩/ ٢٧٠ ، والطبقات : ٧ / ٣٦٨ .

تخريجه : الحديث من طريق علي بن الحسين المروزي أخرجه النسائي في الكبرى له عن محمد بن عقيل ، كذا في التحفة : ٥/ ١٧٨ (٦٢٦٩) وبهذا الاسناد في تفسيره : (١٥٩) وأيضا فيه عن محمد بن علي بن الحسين ، والحاكم في الحدود : ٤/ ٣٥٩

بسنده عن علي بن الحسن بن شقيق ؛ وابن جرير الطبري : ٦ / ١٠٣ عن عبد الله ابن أحمد بن شبويه ، أربعتهم عنه به مثله بفرق يسير ،

أما الحديث عن الحسين بن واقد فأخرجه الطبري : ٦ / ١٠٣ عن ابن حميد عن يحيى بن واضح عنه به مثله ؛ وقال السيوطي في الدر المنثور : ٢ / ٢٦٩ ، أخرجه ابن الضريس وابن أبي حاتم والنسائي وابن جرير ، والحاكم ،

درجته : الحديث حسن موقوفا على ابن عباس ولعل اسقاط عمر من الاسناد من صنيع علي بن الحسين وقد صححه الحاكم ووافقه الذهبي وباسنادنا هذا يتوقف فيه لعدم معرفة شيخ وشيخ شيخ ابن حبان .

٣٢- * ذكر الخبر المدحض قول من نفى جواز الاحصان عن المشرك بالله جل وعلا *

(٧٤١ / ٣٥) - أخبرنا محمد بن اسحاق الثَّقَفِيُّ ثنا الوَلِيدُ بنُ شُجَاعٍ ثنا علي بن مُسْهِرٍ عن عُبَيْدِ اللَّهِ بن عُمَرَ عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم رَجَمَ يَهُودِيَّيْنِ قَدْ أُحْصِنَا .

رجاله : ٢- الوليد بن شجاع بن الوليد بن قيس السكوني أبو همام ، ابن أبي بدر الكوفي نزيل بغداد مختلف فيه ذكره ابن حبان في الثقات وقال ابن حجر ثقة ؛ وقال الذهبي : حافظ يغرب وسئل أحمد عنه فقال : اكتبوا عنه ؛ وقال الغلابي سمعت ابن معين يقول عند أبي همام ستة آلاف حديث عن الثقات وما سمعته يقول فيه سوءا قط ؛ وكان يقول : ليس له بخت ؛ ومثله نقل عن صالح جزرة وقال : تكلموا فيه ؛ وقال أبو حاتم : شيخ صدوق يكتب حديثه ولا يحتج به وهو أحب الي من أبي هشام الرفاعي وقال العجلي ومسلمة بن قاسم : لا بأس به ؛ وحكي عن سريج بن يونس كان يقول : مافعل ابن أبي بدر كانوا يضعفونه في الجراح ، وهو من العاشرة مات سنة ٢٤٣ هـ وقيل غير ذلك فهو على الأقل صدوق .

ترجمته : في التقريب : ٢ / ٣٣٣ ، والتهذيب : ١١ / ١٣٥ ، والكاشف : ٣ / ٢٣٨ ، والثقات : ٩ / ٢٢٧ ، والجرح : ٩ / ٧ ، والطبقات : ٧ / ٣٣٤ .

تخريجه : الحديث من طريق عبيد الله بن عمر أخرجه ابن ماجة في الحدود (٢٥٥٦) عن علي بن محمد عن عبد الله بن نمير عنه به مثله بنقص وزيادة .

أما عن نافع فأخرجه ابن الجارود في الحدود (٨٢٢) عن ابن المقرئ عن سفيان عن أيوب ، عنه به نحوه .

ويهودية " ولم يجاوز ؛ وسيأتي الحديث برقم ٧٤٤ ، ٧٤٥ عن ابن عمر .

درجته : الحديث حسن لأن الوليد حسن الحديث وبقية رجاله ثقات وله متابعات وشواهد صحيحة من أجلها ارتفع حديثه الى درجة الصحيح لغيره فالحديث حسن صحيح .

٣٣- * ذكر الخبر المدحض قول من نفى عن أهل الكتاب الاحصان *

٧٤٢/٣٦- أخبرنا محمد بن اسحاق بن ابراهيم مولى ثقيف ثنا أبو همام ثنا علي بن مسهر عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم رجم يهود بين قد أحصنا (١).

---

(١) الحديث تكرر من حديث رقم ٧٤٠، سندا ومتنا، و"أبو همام" هو "الوليد ابن شجاع" الذي في الحديث السابق.

٧٤٣/٣٧- أخبرنا الفضل بن الحباب ثنا أبو الوليد الطيالسي ثنا هشيم عن الشيباني عن ابن أبي أوفى أن النبي صلى الله عليه وسلم رجم يهوديا ويهودية (١).

---

(١) قال الترمذي والعمل على هذا عند أكثر أهل العلم قالوا: اذا اختصم أهل الكتاب وترافعوا الى حكام المسلمين حكموا بينهم بالكتاب والسنة وبأحكام المسلمين؛ وهو قول أحمد واسحاق؛ وقال بعضهم: لا يقام عليهم الحد في الزنا، والقول الأول أصح؛

رجاله: الشيباني سليمان بن أبي سليمان فيروز وقيل خاقان وقيل عمر وقيل مهران، أبو اسحاق الشيباني مولاهم الكوفي ثقة متفق على توثيقه، جليل حجة، وهو من الخامسة. قال البخاري مات سنة ١٤١هـ أو بعده بسنة.

ترجمته: في التقريب: ١/ ٣٢٥، والتهذيب: ٤/ ١٩٧، والكاشف: ١/ ٣٩٥، والمشاهير (٨٤٤)، والجرح: ٤/ ١٣٥، والطبقات: ٦/ ٣٤٥.

تخريجه: الحديث من طريق هشيم أخرجه الامام أحمد في المسند: ٤/ ٣٥٥، عنه به نحوه.
أما الحديث عن سليمان الشيباني فأخرجه الشيخان، البخاري في المحاربين: (٦٨١٣) عن اسحاق عن خالد؛ ومسلم في الحدود (١٧٠٢) عن أبي كامل الجحدري عن عبد الواحد؛ وأيضا عن أبي بكر بن أبي شيبة عن علي بن مسهر؛ وأبو بكر نفسه في مصنفه في الحدود (٨٨٢٤) عن علي بن مسهر، ثلاثتهم عنه به نحوه

درجته: الحديث صحيح لثقة رواته كلهم وقد أخرجه الشيخان.

٣٤- * ذكر العلة التي من أجلها رجم صلى الله عليه وسلم اليهوديين اللذين ذكرناهما *

٧٤٤/٣٨- أخبرنا عمر بن سعيد بن سِنَانَ أنا أحمد بن أبي بكر عن مالك عن نافع عن ابن عمر أن الْيَهُودَ جَاءُوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا له أن رجلاً منهم وَامْرَأَةً زَنَيَا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم: مَا تَجِدُونَ فِي التَّوْرَاةِ فِي شَأْنِ الرَّجْمِ؟ فقالوا نَفْضَحُهُمْ وَيُجْلَدُونَ، فقال عبد الله بن سلام: كَذَبْتُمْ، إِنَّ فِيهَا لَآيَةَ الرَّجْمِ فَأَتَوْا بِالتَّوْرَاةِ فَنَشَرُوهَا فَوَضَعَ أَحَدُهُمْ يَدَهُ عَلَى آيَةِ الرَّجْمِ فَقَرَأَ مَا قَبْلَهَا وَمَا بَعْدَهَا فقال له عبد الله بن سلام: ارْفَعْ يَدَكَ فَرَفَعَ يَدَهُ فَإِذَا فِيهَا آيَةُ الرَّجْمِ فَقَالُوا: صَدَقَ يَا مُحَمَّدُ إِنَّ فِيهَا آيَةَ الرَّجْمِ فَأَمَرَ بِهِمَا صَلَّى الله عليه وسلم فَرُجِمَا.
قال عبد الله بن عمر فرأيت الرجل يَحْنَأُ عَلَى الْمَرْأَةِ يَقِيهَا الحِجَارَةَ.

تخريجه : الحديث من طريق أحمد بن أبي بكر أبي مصعب أخرجه البغوي في الشرح (٢٥٨٣) بسنده عن أبي اسحاق الهاشمي عنه به مثله .

أما عن مالك فأخرجه الشيخان البخاري في المناقب في علامات النبوة (٣٦٣٥) عن عبد الله بن يوسف ؛ ومسلم (١٦٩٩) عن أبي الطاهر عن عبد الله بن وهب ؛ والترمذي في الحدود (١٤٤٦) عن عبد الله بن مسلمة ؛ والنسائي في الكبرى له في الرجم عن قتيبة ، كذا في التحفة : ٦ / ٢٠٧ (٨٣٢٤) ؛ والشافعي في الرسالة فقرة ٦٩٢ ؛ والسنن المأثورة : (٥٥٤) ، خمستهم عنه به مثله وأخرجه مالك في الحدود .

أما الحديث عن نافع مولى ابن عمر فأخرجه مسلم (١٦٩٩) عن الحكم بن موسى عن شعيب بن اسحاق عن عبيد الله ؛ وأيضا عن زهير عن اسماعيل عن أيوب ؛ وأيضا عن أحمد بن يونس عن زهير عن موسى بن عقبة ؛ والدارمي في الحدود : ٢ / ١٧٨ ، عن أحمد بن عبد الله عن زهير عن موسى ؛ والبيهقي : ٨ / ٢٤٦ باسناديه عن زهير عن موسى ؛ وعبد الرزاق في مصنفه (١٣٣٣١) عن معمر ؛ و (١٣٣٣٢) عن ابن جريج عن موسى ؛ والشافعي في السنن المأثورة (٥٥٢) التي روى عنه المزني . وروى عنه الطحاوي ، خمستهم عنه به نحوه ؛ وتقدم الحديث برقم ٧٤١ ، ٧٤٢ مختصرا وسيأتي برقم ٧٤٥ مثله بطوله .

درجته : الحديث حسن لأن فيه أحمد بن أبي بكر وهو صدوق وبقية رجاله ثقات وقد تابعه الثقات فمن أجلها يرتفع حديثه الى درجة الصحيح لغيره فالحديث صحيح وقال الترمذي : حسن صحيح .

---

٣٠ - * ذكر اسم الواضع يده من اليهود على آية الرجم في القصة التي ذكرناها *

٧٤٥ / ٣٩ - أخبرنا الحسن بن سفيان ثنا عبد الله بن محمد بن أَسْمَاءَ ثنا جُوَيْرِيَةُ عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رَجَمَ يَهُودِيَيْنِ رَجُلًا وَامْرَأَةً زَنَيَا فَأَتَتْ بِهِمَا الْيَهُودُ الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا : ان هٰذَيْنِ زَنَيَا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : مَاتَجِدُونَ فِي التَّوْرَاةِ ؟ قالوا نُفْضِحُهُمَا وَنَجْلِدُهُمَا . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كَذَبْتُمْ وَاللّٰهِ إِنَّ فِيْهَا آيَةُ الرَّجْمِ فَأْتُوا بِالتَّوْرَاةِ فَاتْلُوهَا ان كنتم صَادِقِيْنَ ، وقال عبد الله بن سلام : كَذَبْتُمْ وَاللّٰهِ إِنَّ فيها آيَةُ الرَّجْمِ . قال : فَأَتَوْا بالتوراة فَنَشَرُوْهَا وجاء رَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ يقال له اِبْنُ صُوْرِيَا أعور فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى آيَةِ الرَّجْمِ وَجَعَلَ يَقْرَأُ مَاقَبْلَهَا وَمَابَعْدَهَا فَقَالَ عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ سَلَّامٍ : اِرْفَعْ يَدَكَ فَرَفَعَ يَدَهُ فَوَجَدَ آيَةَ الرَّجْمِ فَأَمَرَ بِهِمَا رسول الله صلى الله عليه وسلم فَرُجِمَا ، قال ابن عمر وأنا فِيْمَنْ رَجَمَهُمَا يَوْمَئِذٍ . (١)

---

(١) الحديث من طريق جويرية عن نافع لم أقف على من أخرجه وتقدم الحديث برقم ٧٤١، ٧٤٢ مختصرا وبرقم ٧٤٤ مفصلا مثله بطوله وفيه التخريج الكامل .

رجاله : ٣- جويرية بن أسماء بن عبيد الضبعي أبو المخارق وأبو أسماء البصري وثقه أحمد وزاد ليس به بأس والذهبي ؛ وذكره ابن حبان في الثقات والمشاهير؛ وقال ابن معين : ليس به بأس ؛ وقال أبو حاتم : صالح ؛ وبه أخذ ابن حجر فقال : صدوق ، وذكره ابن المديني في الطبقة السابعة من أصحاب نافع ، وقال ابن سعد : كان صاحب علم كثير؛ وهو من السابعة مات سنة ١٧٣هـ فهو ثقة وحديثه صحيح .

ترجمته : في التقريب : ١/١٣٦، والتهذيب : ٢/١٢٤، والكاشف : ١/١٩٠، المشاهير (١٢٥٦)، والثقات : ٦/١٥٣، والجرح : ٢/٥٣١، والطبقات : ٧/٢٨١.

درجته : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم .

٣٦- * ذكر وصف ماعز بن مالك المرجوم في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم *

٧٤٦/ ٤٠- أخبرنا سُلَيمان بن الحَسَنِ العَطَّارُ بِالبَصْرَةِ قال ثنا عُبَيْدُ الله بن مُعَاذِ بنِ مُعَاذٍ قال ثنا أبي قال ثنا شُعْبَةُ عن سِمَاكِ بنِ حربٍ أنه سمع جابر بن سَمُرَةَ يحدث أنه شهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وأُتِيَ رَجُلٌ أَشْقَرُ قَصِيرٌ ذُو(١) عَضَلَاتٍ أَقَرَّ بِالزِّنَا فَرَدَّهُ مَرَّتَيْنِ ثم أَمَرَ بِهِ فَرُجِمَ ؛ وقال : « كُلَّمَا نَفَرْنَا غَازِينَ فِي سَبِيلِ اللهِ يَتَخَلَّفُ أَحَدُكُمْ لَهُ نَبِيبٌ كَنَبِيبِ التَّيْسِ يَمْنَحُ إِحداهُنَّ الكُثْبَةَ(٢)، أَمَا إِنِّي لَنْ أُوتَى بِأَحَدِهِمْ مِنْهُمْ الا جَعَلْتُهُ نَكَالًا » وَرُبَّمَا قَالَ سِمَاكٌ : « إِلَّا نَكَّلْتُهُ » قَالَ سِمَاكٌ : فَذَكَرْتُهُ لِسَعِيدِ ابنِ جُبَيْرٍ فَقَالَ : رَدَّهُ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم أَرْبَعَ مَرَّاتٍ ، قال شُعْبَةُ : وقال الحَكَمُ : يَنْبَغِي أَنْ يُرَدَّهُ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ ، وَقَالَ حَمَّادٌ : مَرَّةً .

---

(١) كان في الأصل " ذي " وهذا يخالف القواعد والمثبت حسب ما تقتضيه ، فلو كان " برجل " كما هو عند م وغيره لكان " ذي عضلات "

(٢) عند د في حديث رقم ٤٤٢٤ قال شعبة سألت سماكا عن الكثبة فقال اللبن القليل ،

تخريجه : الحديث من طريق شعبة أخرجه مسلم في الحدود (١٦٩٢) عن محمد بن المثنى وابن بشار كلاهما عن محمد بن جعفر؛ وأيضا عن أبي بكر بن أبي شيبة عن شبابة ؛ وأيضا عن اسحاق بن ابراهيم عن أبي عامر العقدي ؛ وأبو داود في الحدود (٤٤٢٣) عن محمد بن المثنى عن محمد بن جعفر؛ وابن أبي شيبة في مصنفه في الحدود (٨٨٢٠) عن شبابة ؛ والامام أحمد في المسند : ٥/٩٩ عن يحيى بن

عبد الله ؛ وص ١٠٣ عن محمد بن جعفر؛ والطحاوي في المعاني : ٣ / ١٤٢ عن ابن مرزوق عن أبي عامر وعثمان بن عمر؛ وأيضا : ٣ / ١٤٣ عن ابراهيم بن مرزوق عن وهب ، ستتهم عنه به نحوه .

اما الحديث عن سماك بن حرب فأخرجه مسلم (١٦٩٢) عن أبي كامل فضيل بن حسين الجحدري ، وأبو داود (٤٤٢٢) عن مسدد ، كلاهما عن أبي عوانة ؛ وابن ماجة في الحدود (٢٥٥٧) عن اسماعيل بن موسى عن شريك ؛ والدارمي : ٢ / ١٧٦ عن عبيد الله بن موسى عن اسرائيل ؛ وعبد الرزاق في مصنفه (١٣٣٤٣) عن اسرائيل ؛ والطبراني في الكبير (١٩٦٧) عن يوسف القاضي عن سليمان بن حرب عن حماد بن سلمة ؛ وعبد الله بن المبارك (١٥٥) عن حماد ؛ وأحمد في المسند : ٥ / ٩٢ ، ٩٥ عن بهز وعفان عن حماد ؛ وص ٨٦ عن عبد الرزاق عن اسرائيل ؛ وص ١٠٢ عن وكيع عن المسعودي ؛ وص ١٠٨ عن عبد الرحمن وبهز عن حماد ، خمستهم عنه به نحوه .

درجته : الحديث حسن لأن فيه سماكا وهو حسن الحديث تغير وشعبة قديم السماع عنه وبقية رجاله ثقات .

---

٣٧ - * ذكر البيان بأن الاقرار بالزنا يوجب الرجم على من أقر به وكان محصنا *

٢٤٧ / ٤١ - أخبرنا محمد بن الحَسَنِ بن قُتَيْبَةَ قال ثنا يَزِيدُ بنُ مَوْهَبٍ ، قال حدثني الليث بن سَعْد عن ابن شِهَابٍ عن عُبَيْدِ الله بن عبد الله عن أبي هُرَيْرَةَ وزَيْدِ بنِ خَالِدٍ الجُهَنِيِّ(١) انهما قالا أن رجلا من الأعراب أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : يارسول الله ! أَنْشُدُكَ اللّٰهَ إِلاَّ قَضَيْتَ لِي بِكِتَابِ اللّٰهِ فقال الخَصْمُ الآخَرُ : وهو أَفْقَهُ مِنْهُ ، نَعَمْ ، اِقْضِ بَيْنَنَا بِكِتَابِ اللّٰهِ وَأْذَنْ لِي ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : قُلْ ، قال : إِنَّ ابْنِي كان عَسِيفًا عَلَى هٰذَا فَزَنَا بِامْرَأَتِهِ واني أُخْبِرْتُ أَنَّ على ابْنِي الرَّجْمُ فَافْتَدَيْتُ مِنْهُ بِمِائَةِ شَاةٍ وَوَلِيدَةٍ(٢) فسألت أهلَ العِلْمِ فَأَخْبَرُونِي أَنَّ على ابْنِي جَلْدُ مِائَةٍ وتَغْرِيبُ عَامٍ وأَنَّ على امْرَأَتِهِ الرَّجْمُ ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : والذي نفسي بيده لأَقْضِيَنَّ بَيْنَكُمَا بِكِتَابِ اللّٰهِ ، الوَلِيدَةُ وَالغَنَمُ رَدٌّ عَلَيْكَ وَعَلَى ابْنِكَ جَلْدُ مِائَةٍ وَتَغْرِيبُ عَامٍ اُغْدُ يَا أُنَيْسُ إِلَى امْرَأَةِ هٰذَا فَإِنِ اعْتَرَفَتْ فَارْجُمْهَا قال : فَغَدَا عَلَيْهَا فَاعْتَرَفَتْ فَأَمَرَ بِهَا رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فَرُجِمَتْ .

---

(١) نس في رواية وش ود ي والحميدي قرنوا معهما شبلا وهو شبل بن خليد أو حامد أو عامر المزني الصحابي . الاصابة : ٢ / ١٣٦ .

(١) واضطربت الروايات في ذكر الوليدة والجارية والخادم ، وقال ابن حجر رحمه الله في الفتح : ١٢ / ١٣٩ المراد بالخادم الجارية المعدة للخدمة ، وأيضا قال في آخر كتاب الفرائض في شرح حديث ابن وليدة زمعة ، " والوليدة فعيلة من الولادة بمعنى مولودة ، قال الجوهري : هي الصبية والأمة والجمع ولائد ، وقيل انها اسم لغير أم الولد " انظر الفتح : ١٢ / ٣٢ ، فعلم أن الوليدة تطلق على الجارية الصبية حديثة السن غير أم الولد .

رجاله : ٧- زيد بن خالد الجهني المدني صحابي مشهور مات بالكوفة سنه ٦٨ هـ وقيل بعدها بسنتين عن ٨٥ سنة .

ترجمته : في التقريب : ١ / ٢٧٤ ، والاصابة : ١ / ٥٦٥ ، وأسد الغابة : ٢ / ٢٢٨ ،

تخريجه : الحديث من طريق الليث بن سعد أخرجه الشيخان ، البخاري في الوكالة (٢٣١٤ ، ٢٣١٥) عن أبي الوليد ؛ وفي الشهادات (٢٦٤٩) عن يحيى بن بكير ؛ (عن زيد وحده) وفي الصلح (٢٧٢٤ ، ٢٧٢٥) عن قتيبة ؛ ومسلم في الحدود (١٦٩٧ ، ١٦٩٨) عن قتيبة ؛ وأيضا عن محمد بن رمح ؛ والترمذي في الحدود تحت (١٤٣٣) عن قتيبة ؛ والنسائي في الرجم وفي التفسير ، في الكبرى له عن قتيبة ؛ كذا في التحفة : ٣ / ٢٣٦ (٣٧٥٥) ، أربعتهم عنه بمثله بألفاظ متقاربة والبخاري في الشهادات بواسطة عقيل عنه .

أما الحديث عن ابن شهاب الزهري فأخرجه الشيخان ، البخاري في الصلح (٢٦٩٥ ، ٢٦٩٦) عن آدم عن ابن أبي ذئب ؛ وفي المحاربين (٦٦٣٣ ، ٦٦٣٤) عن اسماعيل عن مالك ؛ وفي الحدود (٦٨٢٧ ، ٦٨٢٨) عن علي بن عبد الله عن سفيان ؛ و(٦٨٣١) عن مالك بن اسماعيل عن عبد العزيز ؛ و(٦٨٣٥ ، ٦٨٣٦) عن عاصم ابن علي عن ابن أبي ذئب ؛ و(٦٨٤٢ و ٦٨٤٣) عن عبد الله بن يوسف عن مالك ؛ وفي الاحكام (٧١٩٣ ، ٧١٩٤) عن آدم عن ابن أبي ذئب ؛ وفي أخبار الآحاد : (٧٢٥٨ ، ٧٢٥٩) عن زهير بن حرب عن يعقوب بن ابراهيم عن أبيه عن صالح ؛ و(٧٢٦٠) عن أبي اليمان عن شعيب ، (عن أبي هريرة وحده) ؛ ومسلم (١٦٩٧ ، ١٦٩٨) عن أبي الطاهر وحرملة عن ابن وهب عن يونس ، وأيضا عن عمرو الناقد عن يعقوب بن ابراهيم عن أبيه عن صالح ؛ وأيضا عن عبد بن حميد عن عبد الرزاق عن معمر ؛ وأبو داود في الحدود (٤٤٤٥) عن عبد الله بن مسلمة عن مالك ؛ والترمذي في الحدود (١٤٣٣) عن نصر بن علي وغير واحد عن سفيان ؛ وأيضا عن الأنصاري عن معن ؛ والنسائي في آداب القضاء : ٨ / ٢٤٠ عن محمد بن سلمة عن عبد الرحمن بن القاسم عن مالك ؛ وأيضا : ٨ / ٢٤١ عن قتيبة عن سفيان . وأيضا في الرجم في الكبرى له عن قتيبة عن مالك ؛ وفي رواية عن ليث وسفيان كلاهما عن مالك ؛ وأيضا عن محمد بن سلمة عن عبد الرحمن بن القاسم عن مالك ؛ وفي القضاء والشروط في الكبرى له عن يونس بن عبد الأعلى عن ابن وهب عن مالك

ويونس بن يزيد ؛ وأيضا عن الحارث بن مسكين عن ابن وهب عن يونس وغيره ؛ وفي الرجم في الكبرى عن محمد بن يحيى بن عبد الله عن يعقوب بن ابراهيم عن أبيه عن صالح ؛ وأيضا عن محمد بن اسماعيل بن ابراهيم عن ابن مهدى عن عبد العزيز بن أبي سلمة ، كذا في التحفة : ٣/ ٢٣٦ (٣٧٥٥) ؛ وابن ماجة في الحدود (٢٥٤٩) عن أبي بكر بن أبي شيبة وهشام بن عمار ومحمد بن الصباح جميعا عن ابن عيينة ؛ وابن أبي شيبة في مصنفه في الحدود (٨٨٣٤) ؛ والامام أحمد : ٤/ ١١٥ ؛ والحميدى في مسنده : (٨١١) ثلاثتهم عن سفيان ؛ ومالك في الحدود (٦). والشافعي في مسنده (٢٥٤) عن مالك ؛ و(٢٥٥) عن مالك وابن عيينة ؛ وعبد الرزاق في مصنفه (١٣٣٠٩) عن معمر ؛ (١٣٣١٠) عن ابن جريج ؛ وابن الجارود (٨١١) في الحدود عن ابن المقرئ عن سفيان ؛ والبيهقي في الحدود : ٨/ ٢٢٢ بسنده عن سفيان ؛ والبغوى في الشرح (٢٥٧٩) بسنده عن مالك ؛ و(٢٥٨١) بسنده عن عبد العزيز بن أبي سلمة ؛ والدارمى في الحدود : ٢/ ١٧٧ عن محمد بن يوسف عن سفيان ؛ والطحاوى في المعاني ؛ ٣/ ١٣٤ عن يونس وعيسى بن ابراهيم الغافقي عن سفيان ؛ وأيضا عن يونس عن ابن وهب عن يونس ومالك ؛ والطيالسي في مسنده (٢٥١٤) عن زمعة ، عشرتهم عنه به مثله بألفاظ متقاربة .

درجته : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم وقد أخرجه الشيخان و حسنه وصححه الترمذى وذكره البغوى في الصحاح في مصابيح السنة (٢٦٧٧) .

---

٣٨ - * ذكر الخبر الدال على أن المصطفى صلى الله عليه وسلم يوهم ماعز بن مالك قلة عقل وطم كما نقول فلذلك رده أربع مرات *

٤٢/٧٤٨ - أخبرنا محمد بن اسحاق بن خُزَيْمَةَ قال ثنا أحمد بن عَبْدَةَ الضَّبِّيُّ قال ثنا يَزِيدُ بن زُرَيْعٍ قال ثنا داود بن أبي هِنْدَ عن أبي نَضْرَةَ عن أبي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ أن ماعز بن مالك أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : اني أَصَبْتُ فَاحِشَةً فَرَدَّهُ النبيُّ صلى الله عليه وسلم مِرَارًا قال فسأل قَوْمَهُ أَبِهِ بَأْسٌ ؟ فقيل : مَابِهِ بَأْسٌ غَيْرَ أَنَّهُ أَتَى أَمْرًا لَا يَرَى أَنَّهُ لَا يُخْرِجُهُ مِنْهُ الا أن يُقَامَ الحَدُّ عليه ، قال : فَأَمَرَنَا فَانْطَلَقْنَا بِذَاكَ البَقِيعَ الغَرْقَدَ قال : فلم نَحْفِرْ لَهُ ولم نَرْبُطْهُ فَرَمَيْنَاهُ بِخَذَفٍ[1] وعِظَامٍ وجَنْدَلٍ[2] فَاشْتَكَى فَسَعَى فَاشْتَدَدْنَا خَلْفَهُ فَأَتَى الحَرَّةَ فَانْتَصَبَ لَنَا فَرَمَيْنَاهُ بِجَلَامِيدِهَا[3] حتى سَكَنَ فقام النبي صلى الله عليه وسلم مِنَ العَشِيِّ خَطِيبًا فَحَمِدَ اللَّهَ وأَثْنَى عَلَيْهِ ثم قال : أَمَّا بَعْدُ : مَابَالُ أَقْوَامٍ إِذَا غَزَوْنَا يَخْلُفُ أَحَدُهُمْ فِي عِيَالِنَا لَهُ نَبِيبٌ كَنَبِيبِ التَّيْسِ ، أَمَا إِنَّ عَلَيَّ أَنْ لَا أُوتَى بِأَحَدٍ فَعَلَ ذَلِكَ إِلَّا نَكَّلْتُ بِهِ قال : وَلَمْ يَسُبَّهُ وَلَمْ يَسْتَغْفِرْ لَهُ .

---

(١) الخذف : هي قطع الفخار المنكسر . انظر المنجد ، ص ١٧٧ .
(٢) الجندل : الصخر العظيم ، المنجد : ص ١٠٥ .
(٣) جلاميد : وهي جمع جلمود او جلمد بفتح الجيم والميم وسكون اللام ،
وهي الحجارة الكبار ، القاموس المحيط : ١/ ٢٨٤ .

تخريجه : الحديث من طريق يزيد بن زريع أخرجه مسلم (١٦٩٤) عن محمد بن حاتم عن بهز ؛ وأبو داود (٤٤٣١) عن أبي كامل ؛ والنسائي في الرجم في الكبرى له عن محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب ، كذا في التحفة : ٣/ ٤٥٥ (٤٣١٣) ثلاثتهم عنه به نحوه .

أما الحديث عن داود بن أبي هند فأخرجه مسلم المرجع السابق عند محمد بن المثنى عن عبد الأعلى ؛ وأيضا عن سريج بن يونس عن يحيى بن زكريا بن أبي زائدة ؛ وأيضا عن أبي بكر بن أبي شيبة عن معاوية بن هشام عن سفيان ؛ والنسائي في الرجم في الكبرى له عن عبد الرحمن بن خالد الرقي عن معاوية بن هشام بن سفيان ، كذا في التحفة المرجع السابق .

وأيضا ذكر في الزوائد ، عن محمد بن يحيى الذهلي عن سعيد بن سليمان عن هشيم عن داود عن أبي نضرة عن جابر ؛ وعن داود عن أبي نضرة عن أبي سعيد ، قال محمد ابن يحيى : وهما محفوظان عن جابر وأبي سعيد ، التحفة المرجع السابق ؛ والدارمي في الحدود : ٢/ ١٧٨ عن محمد بن عيسى ؛ والامام أحمد في المسند : ٣/ ٦١ ؛ وأبو داود (٤٤٣١) عن أحمد بن منيع ، ثلاثتهم عن يحيى بن زكريا ؛ وابن أبي شيبة في مصنفه في الحدود (٨٨٢٢) باسناد مسلم عنه ؛ وأبو يعلى في مسنده (١٢١٥) عن زهير عن عبد الصمد عن أبيه ، خمستهم عنه به نحوه .

أما الحديث عن أبي نضرة المنذر بن مالك فأخرجه أبو داود (٤٤٣٢) عن مؤمل ابن هشام عن اسماعيل عن الجريري ، عنه به نحوه من مرسله .

درجته : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم وقد أخرجه مسلم .

٣٩- * ذكر الخبر الدال على المقر بالزنا على نفسه اذا رجع بعد اقراره يجب أن يترك ولا يرجم *

٤٣/٧٤٩- أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي قال ثنا اسحق بن ابراهيم قال أنا عِيسَى بن يُونس قال ثنا محمد بن عَمْرٍو عن أبي سَلَمَةَ عن أبي هريرة قال : جاء ماعِزٌ الأَسْلَمِيُّ الى رسولِ الله صلى الله عليه وسلم فقال : اني قد زَنَيْتُ فَأَعْرَضَ عنه ثم جَاءَهُ مِنْ شِقِّهِ الآخَرِ فقال : اني قد زَنَيْتُ فَأَعرَضَ عَنْهُ فَجَاءَهُ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ فَأَمَرَ بِهِ أَنْ يُرْجَمَ فَلَمَّا وَجَدَ مَسَّ الحِجَارَةِ فَرَّ يَشْتَدُّ فَذَكَرُوا فِرَارَهُ لِرسولِ الله صلى الله عليه وسلم حِينَ مَسَّتْهُ الحِجَارَةُ : فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فَهَلَّا تَرَكْتُمُوهُ .

تخريجه : الحديث من طريق عيسى بن يونس أخرجه ابن الجارود في المنتقى (٨١٩) عن علي بن خشرم عنه به نحوه .

أما الحديث عن محمد بن عمرو بن علقمة الليثي فأخرجه الترمذي في الحدود (١٤٢٨) عن أبي كريب عن عبدة بن سليمان ؛ وابن ماجة (٢٥٥٤) عن أبي بكر ابن أبي شيبة عن عباد بن العوام ؛ وهو نفسه في مصنفه في الحدود (٨٨١٧) باسناده ؛ والحاكم في المستدرك : ٣٦٣/٤ بسنده عن يحيى بن زكريا بن أبي زائدة ؛ والبغوي في شرح السنة (٢٥٨٤) بسنده عن يزيد بن هارون ؛ والامام أحمد في المسند : ٢٨٦/٢ عن يحيى ؛ وص ٤٥٠ عن يزيد ، أربعتهم عنه به نحوه .

أما عن أبي سلمة ومعه سعيد بن المسيب فمداره على الزهري أخرجه الشيخان البخاري في الحدود (٦٨١٥) عن يحيى بن بكير عن الليث عن عقيل ؛ و (٦٨٢٥) عن سعيد بن عفير عن الليث عن عبد الرحمن بن خالد ؛ ومسلم في الحدود في باب من اعترف على نفسه بالزنى ، عن عبد الملك بن شعيب بن الليث بن سعد عن أبيه عن جده ؛ والبيهقي : ٢١٩/٨ بسنده عن شعيب وهو ابن أبي حمزة ؛ والطحاوي في المعاني : ١٤٣/٣ عن ابن أبي داود عن أبي اليمان عن شعيب ؛ والامام أحمد في المسند : ٤٥٣/٢ عن حجاج عن ليث عن عقيل ، أربعتهم عنه به نحوه .

درجته : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم وقد أخرجه الشيخان ، وحسنه الترمذي ؛ وذكر الحاكم بعضه وصححه ووافقه الذهبي وذكره البغوي في الصحاح في مصابيح السنة (٢٦٨٢) .

---

٤٠ - * ذكر البيان بأن ماعز بن مالك كان محصنا حين زنا *

٤٤/٧٥٠ - أخبرنا الحسن بن سفيان قال ثنا حِبَّان بن مُوسَى قال أنا عبد الله عن يونس عن ابن شِهَابٍ قال حدثني أبو سَلَمَةَ بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله أن رجلا من أَسْلَمَ أَتَى رسولَ الله صلى الله عليه وسلم فَحَدَّثَهُ أَنَّهُ قَدْ زَنَا وَشَهِدَ عَلَى نَفْسِهِ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ فَأَمَرَ بِهِ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فَرُجِمَ وَكَانَ قَدْ أُحْصِنَ .

تخريجه : الحديث من طريق حبان بن موسى المروزي راوية عبد الله بن المبارك كما في مسنده (١٥٢) مثله سواء بسواء .

أما الحديث عن عبد الله بن المبارك فأخرجه البخاري في الحدود (٦٨١٤) عن محمد بن مقاتل عنه به مثله .

أما الحديث عن يونس بن يزيد الأيلي فأخرجه الشيخان ، البخاري في الطلاق (٥٢٧٠) عن أصبغ عن ابن وهب ومسلم كما سبق في التحقيق ، والطحاوي في المعاني : ١٤٢/٣ عن يونس عن ابن وهب ، عنه به نحوه .

أما الحديث عن الزهري فمداره عند الأكثر على معمر وعنه عبد الرزاق وقد روى من طريق الليث وشعيب ، ابن جريج ، عبد الرحمن بن خالد ، حديث عبد الرزاق أخرجه مسلم عن اسحاق بن ابراهيم ؛ وأبو داود في الحدود (٤٤٣٠) عن محمد بن المتوكل العسقلاني والحسن بن علي ؛ والترمذي في الحدود (١٤٢٩) عن الحسن بن علي ؛ والنسائي في الجنائز : ٤ / ٦٢ عن محمد بن يحيى ونوح بن حبيب ؛ وفي الرجم في الكبرى له عن محمد بن رافع ؛ وأيضا في الرجم والجنائز في الكبرى له عن نوح بن حبيب ، كذا في التحفة : ٢ / ٣٩٤ (٣١٤٩) ؛ وابن الجارود في الحدود (٨١٣) عن محمد بن يحيى ؛ والدارقطني في الحدود (١٤٦) عن عبد الله بن الهيثم بن خالد عن أحمد بن منصور ؛ وأحمد في المسند : ٣ / ٣٢٣ ، سبعتهم عنه به نحوه وهو نفسه في مصنفه (١٣٣٣٧) ،

أما حديث الليث فأخرجه البخاري في الأحكام (٧١٦٧) عن يحيى بن بكير عن الليث عنه به نحوه وقرن مع أبي سلمة سعيد بن المسيب .

أما الحديث عن شعيب فأخرجه مسلم كما سبق في التحقيق .

أما حديث ابن جريج فأخرجه عبد الرزاق في مصنفه (١٣٣٣٦) ؛ والنسائي في الرجم في الكبرى له عن ابن السرح . وأيضا عن ابراهيم بن الحسن عن حجاج بن محمد ، كذا في التحفة المرجع السابق ، كلاهما عنه به نحوه .

أما حديث عبد الرحمن بن خالد فأخرجه البغوي في شرح السنة (٢٥٨٥) بسنده عنه به نحوه .

وأخرجه البخاري في المحاربين (٦٨١٥) ، (٦٨١٦) ؛ والحدود (٦٨٢٥ ، ٦٨٢٦) وفي الأحكام (٧١٦٧) تعليقا عن الزهري به مختصرا ومسلم مثله أيضا المرجع السابق .

درجته : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم وقد أخرجه الشيخان وحسنه وصححه الترمذي .

---

٤١ - * ذكر البيان بأن المرأة الحامل اذا أقرت على نفسها بالزنا يجب أن يتربص برجمها الى أن تضع حملها *

٧٥١ / ٤٥ - أخبرنا عبد الله بن محمد بن سَلْم قال ثنا عبد الرحمن بن ابراهيم قال ثنا الوليد بن مُسْلِم وعُمَرُ بن عبد الواحِدِ قالا ثنا الأوزاعِيُّ قال حدثني يحيى عن أبي قِلَابَةَ عن عمه عمران بن حُصَيْنٍ قال : أَتَتْ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم امْرَأَةٌ من جُهَيْنَةَ فقالت : يارسول الله انى أَصَبْتُ حَدًّا فَأَقِمْهُ عَلَيَّ قال : فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم وَلِيَّهَا فقال : أَحْسِنْ اِلَيْهَا حتى تَضَعَ مافى بَطْنِها فاذا وَضَعَتْ فَأْتِنِى بها فأتا بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فَأَمَرَ بِهَا فَشُكَّتْ عَلَيْهَا ثِيَابُهَا ثم أَمَرَ بِهَا فَرُجِمَتْ ثم صَلَّى عليها فقال عمر: يارسول الله أَتُصَلِّى عليها وقد زَنَتْ ؟ فقال رسول الله: لقد تابَتْ تَوْبَةً لَوْقُسِمَتْ على سبعين من أهل المدينة لَوَسِعَتْهُمْ وَهَلْ وَجَدْتَ أَفضَلَ مِنْ أَنْ جادَتْ بِنَفْسِهَا لِلّٰهِ (١) !

---

(١) الحديث تقدم برقم ٧١٣ عن محمد بن الحسن بن الخليل عن عبد الرحمن بن ابراهيم بمثله .

درجته : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم وقد أخرجه مسلم وحسنه وصححه الترمذى .

---

٤٢ - * ذكر البيان بأن المرأة الحامل المقرة بالزنا على نفسها ثم ولدت يجب على الامام التربص برجمها الى تفطم ولدها *

٧٥٢ / ٤٦ - أخبرنا الحُسَيْنُ بن محمد بن أبي مَعْشَرٍ قال ثنا محمد بن وَهْبِ بن أبي كَرِيْمَةَ قال ثنا محمد بن سَلَمَةَ عن أبي عبد الرحيم عن زيد بن أبي أُنَيْسَةَ عن عبد الملك ابن عمير عن أبي المليح الهذلي عن أبي موسى الأشعرى قال : جاءَتْ امْرأةٌ الى نبى الله صلى الله عليه وسلم فقالت : قد أَحْدَثْتُ وَهِيَ حبلى فَأَمَرَها نَبِيُّ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم أن تَذْهَبَ حتى تَضَعَ مافى بَطْنِها ، فلما وَضَعَتْ جاءَتْ فَأَمَرَها أن تَذْهَبَ فَتُرْضِعَهُ (١) حتى تَفْطِمَه ، فَفَعَلَتْ ثم جاءَتْ فَأَمَرَها أَنْ تَدْفَعَ وَلَدَها الى أُنَاسٍ فَفَعَلَتْ ثم جاءَتْ فَسَأَلَها اِلَى مَنْ دَفَعَتْ ؟ فَأَخْبَرَتْ (٢) أنها دَفَعَتْه الى فلان ، فَأَمَرَها أَنْ تَأْخُذَه وتَدْفَعه الى آل فلان (٣) أُنَاسٍ مِنَ الأَنْصَارِ ثم أنها جاءَتْ فَأَمَرَها أن تُشَدَّ عليها ثِيَابُها ثم انه أَمَرَ بها فَرُجِمَتْ ثم انه كَفَّنَها وَصَلَّى عليها ثم دَفَنَهَا فقال النَّاسُ: رَجَمَها ثم كَفَّنَها وصَلَّى عليها (٤) فَبَلَغَ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم مايَقُولُ النَّاسُ (٥) فقال : لقد تابَتْ تَوْبَةً لَوْ قُسِمَتْ تَوْبَتُهَا بَيْنَ سَبْعِيْنَ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ المَدِيْنَةِ لَوَسِعَتْهُمْ (٦) .

---

(١) " فترضعه " ليست في الموارد .

(٢) في الموارد " فأخبرته " .

(٣) " الى آل فلان " ليست في الموارد .

(٤) " فقال الناس رجمها ثم كفنها وصلي عليها ثم دفنها " ليست في الموارد .

(٥) في الموارد " مايقوله الناس " وأرى أن الصحيح ما هو في الأصل والخطأ في الموارد .

(٦) الحديث من زوائد ابن حبان على الصحيحين وذكره الهيثمي في الموارد (١٥١٢) ولم أعثر عليه عند غيره .

رجاله : أبو المليح بن أسامة بن عمير أو عامر بن حنيف بن ناجية الهذلي اسمه عامر وقيل زيد وقيل زياد ، ثقة متفق على توثيقه تابعي من الثالثة مات سنة ١١٢ هـ ، وقيل قبلها .

ترجمته : في التقريب : ٤٧٦/٢ ، والتهذيب : ٢٤٦/١٢ ، والكاشف : ٣٨٠/٣ ، والمشاهير (٦٨٦) ، والجرح : ٣١٩/٦ ، وتاريخ الثقات (٢٠٥) .

درجته : الحديث حسن لأن فيه محمد بن وهب وهو صدوق . وبقية رجاله ثقات وأحاديث كثيرة شاهدة له من أجلها يرتفع الى درجة الصحيح لغيره .

٤٣- * ذكر خبر قد يوهم غير المتبحر في صناعة الحديث أنه مضاد للأخبار التي ذكرناها *

٤٧/٧٥٣- أخبرنا عبد الرحمن بن بَحْرِ بن مُعَاذٍ البَزَّار قال ثنا هِشَامُ بن عَمَّارٍ قال ثنا شُعَيْبُ بن إسْحَاقَ قال ثنا سَعِيدُ بنُ أبي عَرُوبَةَ عن قتادة عن الحسن عن حِطَّانَ ابن عبد الله أخي بني رَقَاشٍ عن عُبَادَةَ بن الصامت قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا أُنْزِلَ عَلَيْهِ كُرِبَ لِذَلِكَ وَتَرَبَّدَ لَهُ (١) فأُنزل عليه ذات يَوْمٍ (٢) فلما سُرِّيَ عَنْه قال صلى الله عليه وسلم : " خُذُوا عَنِّي قَدْ جَعَلَ اللهُ لَهُنَّ سَبِيلاً ، اَلثَّيِّبُ بِالثَّيِّبِ وَالْبِكْرُ بِالْبِكْرِ ، اَلثَّيِّبُ بِالثَّيِّبِ جَلْدُ مِائَةٍ ثم رَجْمٌ بِالحِجَارَةِ ، وَالْبِكْرُ بِالْبِكْرِ جَلْدُ مِائَةٍ ثم نَفْيُ سَنَةٍ (٣) .

قال أبو حاتم رضي الله عنه : هذا الخبر دال على أن هذا الحكم كان من الله جل وعلا على لسان صَفِيِّه صلى الله عليه وسلم في أول مَاأُنْزِلَ حُكْمَ الزَّانِيَيْنِ فلما رفع اليه صلى الله عليه وسلم في الزِّنا وأَقَرَّ مَاعِزُ بنُ مالك وغَيْرُهُ بِهَا أَمَرَ صلّى الله عليه وسلم بِرَجْمِهِمْ وَلَمْ يَجْلِدْهُمْ فَذَلِكَ مَاوَصَفْتُ عَلَى أَنَّ هَذَا آخِرُ الأَمْرَيْنِ مِنَ الْمُصْطَفَى صلى الله عليه وسلم ، وَفِيهِ نَسْخٌ بِالأَمْرِ بِالجَلْدِ لِلثَّيِّبَيْنِ وَالاقْتِصَارُ عَلَى رَجْمِهِمَا .

---

(١) الربدة : السواد غير الخالص - وكان يحصل ذلك لعظم موقع الوحي . انظر إكمال الاعلام بتثليث الكلام للجياني : ٢٣٨/١ (٥٤٨) .

وسلم رحمه الله ذكر الحديث في الحدود

ثم أعاده في الفضائل باسناد واحد وأشار الى ذلك المزي في تحفة الاشـــراف وقال " وأعاد بعضه في فضائل النبي صلى الله عليه وسلم ، انظر: ٢٤٧/٤ ، وقال ابن حجر رحمه الله في النكت الظراف : ٢٤٦/٤ " ولم يذكر فيها شيئا مما يتعلق بحد الزنا ، وقد أفرد بعضهم هذا الحديث وجرت عادة المزي كثيرا بنحو ذلك ، والصواب مع المزي ، وأخطأ الاستاذ فؤاد عبد الباقي رحمه الله في ترقيمه حيث أعطاه في الحدود رقم ١٦٩٠ وأعطاه في الفضائل (٢٣٣٤) ، (٢٣٣٥) مع أن الصحابي واحد والحديث واحد ، ورواية هشام عن قتادة عنده في الفضـــائل رواية بالمعنى ، وتقدم الحديث برقم ٧٣٥ وفيه بيان مذاهب الفقهاء في هـــذا نقلا عن الامام الترمذي وتقدم الحديث برقم ٧٣٦ ، ٧٣٧

رجاله : ١- عبد الرحمن بن بحر بن معاذ البزار لم أعثر على ترجمته .

تخريجه : الحديث من طريق سعيد بن أبي عروبة أخرجه مسلم في الحدود (١٦٩٠) عن محمد بن المثنى وابن بشار كلاهما عن عبد الأعلى ؛ وفي الفضائل (٢٣٣٤) عن محمد ابن المثنى عن عبد الأعلى ؛ وأبوداود في الحدود (٤٤١٥) عن مسدد عن يحـيى ؛ والنسائي في الرجم في الكبرى له عن محمد بن عبد الأعلى عن يزيد بن زريع ؛ وفـي التفسير في الكبرى له عن شعيب بن يوسف عن يحيى القطان ؛ وفي فضائل القــرآن في الكبرى له عن عمرو بن يزيد عن سيف بن عبيد الله عن سرار بن مجشر ، كذا فـي التحفة : ٢٤٧/٤ (٥٠٨٣) ؛ والنسائي أيضا في تفسيره (١١٣) عن شعيب بن يوسف عن يحيى ؛ وابن ماجة في الحدود (٢٥٥٠) عن بكر بن خلف عن يحيى بـــن سعيد ؛ والبيهقي في الحدود : ٢١٠/٨ بسنده عن عبد الوهاب بن عطاء ؛ وابن جرير الطبري في التفسير : ١٩٨/٤ عن ابن بشار عن عبد الأعلى ؛ وأيضا عن بشر عـــن يزيد ، ستتهم عنه به مثله بمفروق

أما الحديث عن قتادة فأخرجه الامام مسلم في الفضائل (٢٣٣٥) ؛ والامام الطبري في التفسير : ١٩٨/٤ ، كلاهما عن محمد بن بشار عن معاذ بن هشام عن أبيـــه ؛ والامام أحمد في المسند : ٣١٧/٥ عن عفان عن حماد ؛ وعبد الرزاق في مصنفـه : (١٣٣٦٠) عن معمر ، ثلاثتهم عنه به نحوه بنقص وعبد الرزاق وأحمد مثله بفـــرق. وقد رواه عبد الرزاق أيضا برقم ١٣٣٠٨ عن معمر عن قتادة به من مرسل الحســـن نحـــوه .

أما الحديث عن الحسن فأخرجه أبوداود الطيالسي في مسنده (٥٨٤) عن جريـــر ابن حازم ؛ وابن جرير الطبري : ١٩٩/٤ بسنده عن الأعمش عن اسماعيل بن مســلم البصري ، كلاهما عنه به نحوه وعند الطبري كلام مفيد ،

أما الحديث عن حطان بن عبد الله الرقاشي فأخرجه عبد الرزاق (١٣٣٥٩) عن عبد الله بن محرز عنه به مثله

درجته : الحديث ضعيف لأن شعيبا سمعه بعد تغير سعيد ولكن من أجل متابعـــة يحيى وعبد الأعلى وغيرهما ارتفع حديثه الى درجة الحسن لغيره

٤٤- * ايجاب الجلد على الأمة الزانية لمولاها وان عادت فيه مرارا *

٤٨/٧٥٤- أخبرنا عمر بن سعيد بن سِنَان أنا أحمد بن أبي بكر عن [مالك](١) عن ابن شِهَاب عن عُبَيْدِ اللَّهِ بن عبد الله عن أبي هريرة وزَيْدِ بنِ خَالِدٍ(٢) أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن الأَمَةِ إِذَا زَنَتْ وَلَمْ تُحْصَنْ فقال : اذا زَنَتْ فَاجْلِدُوهَا ثم إِنْ زَنَتْ فَاجْلِدُوهَا ثم إِنْ زَنَتْ فَاجْلِدُوهَا ثم بِيعُوهَا وَلَوْ بِضَفِيرٍ.(٣)

---

(١) مابين العوسين ماكان في الاصل ولا يعرف بأن أحمد بن أبي بكر يروى عن ابن شهاب مباشرة وأنه يروى عنه بواسطة مالك الكثير الكثير عند ابن حبان وغيره .

(٢) عند ت ، جه ، حم ، نس ، الحميدى زيادة " شبل " على أبي هريرة وزيد بن خالد ، وقال الترمذى : ذكر شبل بن خالد وهم من ابن عيينة وأنه لم يدرك النبي صلى الله عليه وسلم وانما يروى شبل عن عبد الله بن مالك الأوسي عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وهذا صحيح وحديث ابن عيينة غير محفوظ .

(٣) الضفير : الحبل - قال ابن شهاب عند خ ، م ، د ، حم ، وعند طا " ولو بضفير شعر ".

تخريجه : الحديث من طريق مالك أخرجه الشيخان ، البخاري في البيوع (٢١٥٣ ، ٢١٥٤) عن اسماعيل ؛ وفي الحدود (٦٨٣٧ ، ٦٨٣٨) عن عبد الله بن يوسف ؛ ومسلم في الحدود (١٧٠٣) عن القعنبي .(عن أبي هريرة وحده) و(١٧٠٤) عن أبي الطاهر عن ابن وهب ؛ وأبو داود (٤٤٦٩) عن القعنبي ؛ والنسائي في الرجم في الكبرى له عن قتيبة ؛ كذا في التحفة : ٣/٢٣٧ (٣٧٥٦) ؛ والامام أحمد : ٤/١١٧ عن عبد الرحمن بن مهدى ؛ وابن الجارود في الحدود (٨٢١) عن محمد بن يحيى عن بشر بن عمر ؛ والدارمي في الحدود : ٢/١٨١ عن خالد بن مخلد ؛ والطحاوى في المعاني : ٣/ ١٣٥ عن يونس عن ابن وهب ؛ وعبد الله بن المبارك في مسنده (١٦٠) ؛ والبيهقي : ٨/٢٤٢ بسنده عن القعنبي وابن بكير ، عشرتهم عنه به مثله وهو نفسه في الموطأ في الحدود (١٤) مثله سواء بسواء بزيادة ،

أما الحديث عن ابن شهاب الزهرى فأخرجه الشيخان ، البخاري في البيوع (٢٢٣٢ ، ٢٢٣٣) عن زهير بن حرب عن يعقوب عن أبيه عن صالح ؛ وفي العتق (٢٥٥٥ ، ٢٥٥٦) عن مالك بن اسماعيل عن سفيان ؛ ومسلم في الحدود (١٧٠٤) عن عمرو الناقد عن يعقوب بن ابراهيم عن أبيه عن صالح ؛ والترمذى في الحدود تحت حديث رقم ١٤٣٣ عن نصر بن على وغير واحد عن سفيان ؛ والحميدى (٨١٢) ؛ والامام أحمد : ٤/١١٦ كلاهما في مسنديهما عن سفيان ؛ والنسائي في الرجم في الكبرى له عن الحارث بن مسكين عن سفيان ؛ وأيضا عن أبي داود الحراني عن يعقوب به (باسناد الشيخين) ؛ وأيضا عن محمد بن نصر عن أيوب بن سليمان عن أبي بكر بن أبي أويس عن سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد ؛ وأيضا عن أبي الطاهر ابن السرح عن ابن وهب عن يونس (عن زيد بن خالد وحده) كذا في التحفة :

٣/٢٢٢/٣ (٣٧٥٦) ؛ وابن ماجة في الحدود (٢٥٦٥) عن أبي بكر بن أبي شيبة ومحمد بن الصباح عن ابن عيينة ؛ والطيالسي في مسنده (٢٥١٣) عن زمعة ؛ خمستهم عنه به مثله والبعض نحوه

درجته: الحديث حسن لأن فيه أحمد بن أبي بكر وهو صدوق وبقية رجاله ثقات ومن أجل المتابعات يرتفع حديثه الى درجة الصحيح لغيره .

٢ - * باب حد الشرب *

٧٥٥ / ٤٩ - أخبرنا أبو يَعْلَى قال ثنا عُثْمَانُ بنُ أبي شَيْبَةَ قال ثنا أبو بكر بن عَيَّاشٍ عن عاصم بن أبي النَّجُودِ عن أبي صالح عن أبي سَعِيد الخُدْرِيّ قال : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : مَن شَرِبَ الخَمْرَ فَاجْلِدُوه وَمَن عَادَ فَاجْلِدُوه فَإِنْ عَادَ فَاجْلِدُوه فَإِنْ عَادَ فَاقْتُلُوه"(١).

قال أبو حاتم رضي الله عنه : العلة المعلومة في هذا الخبر تُشْبِهُ أن تكون فإن عاد على أن لا يقبل تحريم الله فاقتلوه .

---

(١) الحديث لم أعثر عليه عند غير ابن حبان وقد ذكره الهيثمي في الموارد (١٥١٨) مثله ، وعنده " فإن عاد فاجلدوه " بدل " ومن عاد .. " بعد المرة الأولى .

رجاله : ٣- أبو بكر بن عياش الأسدي الكوفي المقرئ الحناط أحد الاعلام اسمه محمد وقيل غير ذلك عشرة أقوال ، وقال ابن حبان : والصحيح أن اسمه كنيته ، واختلفوا في توثيقه وتحسينه وتضعيفه اختلافا كثيرا ، والقول الوسط والرأي العدل بأنه صدوق يهم من أجل كبر سنه ، فاذا خالف الآخرين لا يعتمد عليه ، وهو من السابعة ، ولد سنة ١٠٠ هـ ومات سنة ١٩٤ هـ وقيل قبلها بسنة ،

ترجمته : في التقريب : ٣٩٩/٢ ، والتهذيب : ٣٤/١٢ ، والكاشف : ٣١٦/٣ ، والمشاهير (١٣٧٣) ، والجرح : ٣٤٨/٩ ، والميزان : ٤٩٩/٤ .

درجته : الحديث حسن لأن فيه أبا بكر بن عياش وعاصما وهما صدوقان وبقية رجاله ثقات وله شواهد في الذي يأتي فمن أجلها يرتفع حديثهما الى درجة الصحيح لغيره .

٥٠-* ذكر الخبر المدحض قول من زعم أن هذا الخبر تفرد به أبو بكر بن عياش *

٧٥٦ / ٥٠ - أخبرنا محمد بن الحَسَنِ بن الخَلِيلِ قال ثنا هِشَامُ بن عَمَّارٍ قال ثنا شُعَيْبُ بنُ اسحاقَ قال ثنا ابنُ أبي عَرُوبَةَ عن عاصم بن بَهْدَلَةَ عن ذَكْوَانَ أبي صالح عن معاوية بن أبي سفيان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " إذَا شَرِبُوا فَاجْلِدُوهُمْ [ثم إذَا شَرِبُوا فَاجْلِدُوهم ، ثم اذا شَرِبُوا فَاجْلِدُوهم](١) ، ثم اذا شَرِبُوا فَاقْتُلُوهُم"(٢).

قال أبو حاتم رضي الله عنه : سمع هذا الخبر أبو صالح عن مُعَاوِيَةَ وأبي سعيد الخدري جميعا .

---

(١) المثبت بين القوسين من الموارد (١٥١٩) وكان ساقطا من الأصل وكان السياق يقتضيه .

(٢) وقال الترمذي : حديث معاوية عن النبي صلى الله عليه وسلم، وروى ابن جريج ومعمر عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال : سمعت محمدا يقول : حديث أبي صالح عن معاوية عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذا أصح من حديث أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم، وانما كان في أول الأمر ثم نسخ بعد ، هكذا روى محمد بن اسحاق عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ان من شرب الخمر فاجلدوه فان عاد في الرابعة فاقتلوه " قال ثم أتي النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك برجل قد شرب الخمر في الرابعة فضربه ولم يقتله وكذلك روى الزهري عن قبيصة بن ذؤيب عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو هذا ، قال : فرفع القتل وكانت رخصة ؛ والعمل على هذا الحديث عند عامة أهل العلم لا نعلم بينهم اختلافا في ذلك في القديم والحديث ومما يقوى هذا ماروى عن النبي صلى الله عليه وسلم من أوجه كثيرة أنه قال : لا يحل دم امرئ مسلم يشهد أن لا اله الا الله وأني رسول الله الا باحدى ثلاث : النفس بالنفس ، والثيب الزاني ، والتارك لدينه ، انتهى .

تخريجه : الحديث من طريق هشام بن عمار الدمشقي أخرجه ابن ماجة في الحدود (٢٥٧٣) عنه به مثله بطوله .

أما الحديث عن سعيد بن أبي عروبة فأخرجه الطحاوي في المعاني : ١٥٩/٣ عن علي بن معبد عن عبد الوهاب بن عطاء ، والحاكم في المستدرك : ٣٧٢/٤ ، بسنده عن عبد الوهاب ، كلاهما عنه به نحوه .

أما الحديث عن عاصم فأخرجه أبو داود في الحدود (٤٤٨٢) عن موسى بن اسماعيل عن أبان ؛ والترمذي (١٤٤٤) عن أبي كريب عن أبي بكر بن عياش ؛ والنسائي في الحدود في الكبرى له عن عمرو بن زرارة عن محمد بن حميد عن سفيان ؛ والامام أحمد في المسند : ٩٥/٤ عن محمد بن جعفر عن شعبة ؛ وص ٩٦ عن عبد الرزاق عن سفيان ؛ وص ١٠١ عن هاشم بن القاسم عن شيبان ، خمستهم عنه به نحوه .

درجته : الحديث حسن لأن فيه هشام بن عمار وعاصما وهما صدوقان والاول تغير في آخره وبقيه رجاله ثقات ولا يضر تغير ابن أبي عروبة فان شعبيا قديم السماع عنه ؛ انظر الكواكب النيرات : ص ١٩٥ ؛ وأرى أن محمد بن الحسن قديم السماع عن هشام لأن ابن حبان قد تمحص شيوخه لصحيحه وكذلك شيخ شيخه كما هو بين في مقدمته .

٤٦ - * ذكر الأمر بقتل من غلا في شرب الخمر بعد ثلاث مرات فسكرتها *

٥١/٧٥٧- أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي قال ثنا اسحاق بن ابراهيم قال أنا شَبَابَةُ بن سَوَارٍ قال ثنا ابن أبي ذِئْبٍ عن خاله الحارث بن عبد الرحمن عن أبي سَلَمَةَ عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : اذا سَكِرَ الرَّجُلُ فَاجْلِدُوْه ثم ان سَكِرَ فَاجْلِدُوْه ثم إِنْ سَكِرَ فَاجْلِدُوْه ثم ان سَكِرَ الرَّابِعَةَ فَاضْرِبُوا عُنُقَهُ(١).

قال أبو حاتم : معناه اذا اسْتَحَلَّ شُرْبَه ولم يَقْبَلْ تَحْرِيمَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم.

رجاله : ٣- شبابة بن سوار الفزاري مولاهم أبو عمر المدائني أصله من خراسان، مختلف فيه وثقه الأكثرون البعض قالوا لا بأس به صدوق، وقال أبو حاتم : صدوق يكتب حديثه ولا يحتج به رموه بالارجاء وقيل رجع عنه ؛ وقال ابن المديني : والذي أنكر عليه الخطأ ولعله حدث به حفظا، وهو من التاسعة، مات سنة ٢٠٦، وقيل غير ذلك، فهو صدوق اذا لم يخالف.

ترجمته : في التقريب : ١/٣٤٥، والتهذيب : ٤/٣٠٠، والكاشف : ٢/٣، والثقات : ٨/٣١٢، والجرح : ٤/٣٩٢، والميزان : ٢/٢٦٠.

٥- الحارث بن عبد الرحمن القرشي أبو عبد الرحمن العامري خال ابن أبي ذئب المدني ذكره ابن حبان في الثقات ؛ وقال ابن معين : يروى عنه وهو مشهور ؛ وقال الامام أحمد : لا أرى به بأسا وبه قال النسائي. وقال الذهبي وابن حجر : صدوق، وزاد الأول : صالح، وقال علي بن المديني : مجهول لم يرو عنه غير ابن أبي ذئب؛ وهو من الخامسة مات سنة ١٢٩ هـ، وقيل قبلها بسنتين وهو ابن ٧٣ سنة، فهو صدوق.

ترجمته : في التقريب : ١/١٤٢، والتهذيب : ٢/١٤٨، والكاشف : ١/١٩٥، والثقات : ٤/١٣٤، والجرح : ٣/٨٠، والميزان : ١/٤٣٧.

تخريجه : الحديث من طريق اسحاق بن ابراهيم أخرجه النسائي في الأشربة : ٨/٣١٣ عنه به مثله.

أما الحديث عن شبابة بن سوار فأخرجه ابن ماجة في الحدود (٢٥٧٢) عن أبي بكر بن أبي شيبة عنه به نحوه.

أما الحديث عن محمد بن أبي ذئب عبد الرحمن فأخرجه أبو داود في الحدود (٤٤٨٤) عن نصر بن عاصم عن يزيد بن هارون ؛ وابن الجارود (٨٣١) عن محمد بن يحيى عن أسد بن موسى ؛ وابن الجعد في مسنده (٢٨٦٢)، والطحاوي في المعاني : ٣/١٥٩ عن ربيع المؤذن عن خالد بن عبد الرحمن ؛ والحاكم في المستدرك : ٤/٣٧١ بسنده عن القعنبي ؛ والامام أحمد في المسند : ٢/ ٢٩١، ٥٠٤ عن يزيد، خمستهم عنه به نحوه.

أما الحديث عن أبي سلمة فأخرجه أحمد في المسند : ٥١٩/٢ عن سليمان بن داود عن أبي عوانة عن عمر بن أبي سلمة عنه به نحوه ؛ وقد روى الحديث عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة به نحوه عند الحاكم : ٣٧١/٤ باسناديه عن سعيد ومعمر ؛ وأحمد في المسند : ٢٨٠/٢ عن عبد الرزاق عن معمر، كلاهما عنه به نحوه .

درجته : الحديث حسن لأن فيه شبابة والحارث وهما صدوقان وقد تابعهما الثقات فمن أجلها يرتفع حديثها الى درجة الصحيح لغيره .

---

٤٧ - * ذكر وصف ضرب الحد الذي كان في أيام المصطفى صلى الله عليه وسلم *

٥٢/٧٥٨ - أخبرنا الفَضْلُ بْنُ الحُبَابِ قال ثنا مُسَدَّدٌ عن يحيى عن هِشَامٍ عن قَتَادَةَ عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم جَلَدَ فِي الخَمْرِ(١) بِالجَرِيدِ والنِّعَالِ فلما كان أبو بكر رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ جَلَدَ أَرْبَعِينَ فَلَمَّا كان عمر دَنَا النَّاسُ مِنَ الرِّيفِ والقُرَى فَذَكَرَ لِأَصْحَابِهِ فقال عبد الرحمن: اِجْعَلْهَا كَأَخَفِّ الحُدُودِ(٢) .

تخريجه : الحديث من طريق مسدد به أخرجه أبو داود في سننه في الحدود (٤٤٧٩) عن مسلم بن ابراهيم ، عنه به نحوه ،
أما الحديث من طريق يحيى بن سعيد القطان فأخرجه مسلم في الحدود : (١٧٠٦) عن محمد بن المثنى ؛ وأبو يعلى في مسنده (٣١٢٧) عن عبيد الله ؛ والامام أحمد في المسند : ١١٥/٣ ؛ وقرن معه أبا نعيم ، ثلاثتهم عنه به نحوه
أما الحديث عن هشام الدستوائي فأخرجه الشيخان، البخاري في الحدود : (٦٧٧٣) عن حفص بن عمر ؛ و(٦٧٧٦) عن مسلم ؛ ومسلم في صحيحه في الحدود (١٧٠٦) عن محمد بن المثنى عن معاذ بن هشام ؛ وأيضا عن أبي بكر ابن أبي شيبة عن وكيع ؛ والنسائي في الكبرى له في الحدود عن اسماعيل بن مسعود عن خالد بن الحارث ، كذا في التحفة : ٣٤٨/١ (١٣٥٢) ؛ والطحاوي في المعاني : ١٥٧/٣ عن مسلم ؛ وأبو يعلى في مسنده (٣٠١٥) عن أبي موسى عن معاذ ؛ والبيهقي في الأشربة والحد فيها : ٣١٩/٨ بسنده عن مسلم وأبي عمر ؛ وبسنده عن وكيع، وأحمد في المسند : ١٨٠/٣ عن وكيع ؛ وأبو الوليد الطيالسي في مسنده (١٩٧) ، سبعتهم عنه به نحوه .
وسيأتي الحديث برقم ٧٥٩، ٧٦٠ عن أنس أيضا .

درجته : الحديث صحيح لثقة رواته وقد أخرجه الشيخان .

٤٨- * ذكر البيان بأن الحد الذى وصفناه كان لشارب الخمر *

٧٥٩/٥٣- أخبرنا الحسن بن سفيان قال ثنا محمد بن المِنْهَالِ الضَّرِيرِ قال ثنا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ قال أنا هِشَام عن قَتَادة عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبا بكر جَلَدَا فى الخَمْرِ بالجَرِيدِ والنِّعَالِ فلما قام عمر بن الخطاب دَنَا النَّاسُ مِنَ الرِّيفِ والقُرَى فاسْتَشَارَ عمرُ النَّاسَ فى جَلْدِ شَارِبِ الخَمْرِ فقال عبد الرحمن بن عوف : يا أمير المؤمنِينَ متى مَا يَشْرَبُها ومتى مَا يَهْجُرُ يَقْذِفُ فَيَرَى أن يَجْعَلَهُ كَأَخَفِّ الحُدُودِ فكان أَوَّلُ مَنْ جَلَدَ فى الخَمْرِ ثَمَانِيْنَ عُمَرُ رِضْوَانُ اللَّهِ عليه (١).

---

(١) لم أقف عليه من طريق يزيد بن زريع عن هشام به ، وقد تقدم الحديث برقم ٧٥٨ وسيأتى برقم ٧٦٠.

درجته: الحديث صحيح لثقة رواته كلهم .

٤٩- * ذكر وصف العدة التى ضرب المصطفى صلى الله عليه وسلم فى الخمر *

٧٦٠/٥٤- أخبرنا أبو يَعْلَى ثنا أبو خَيْثَمَةَ قال ثنا يَزِيدُ بن هارون قال أنا شُعْبَةُ عن قَتَادة عن أنس بن مالك قال أُتِيَ رَجُلٌ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم وقد شَرِبَ الخَمْرَ فَأَمَرَ بِه فَضُرِبَ بِنَعْلَيْنِ أَرْبَعِينَ ثم أُتِيَ أبو بَكْرٍ بِرَجُلٍ قَدْ شَرِبَ الخَمْرَ فَصَنَعَ بِه مِثْلَ ذَلِكَ ، ثم أُتِيَ عمرُ بِرَجُلٍ قد شَرِبَ الخَمْرَ فَاسْتَشَارَ النَّاسَ فى ذَلِكَ ، فقال عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ : أَخَفُّ الحُدُودِ ثَمَانِيْنَ ، فَضَرَبَه عمرُ رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ بِثَمَانِيْنَ (١).

تخريجه: الحديث من طريق أبى يعلى أخرجه هو فى مسنده (٣٠٥٢) مثله .

أما الحديث عن يزيد بن هارون فأخرجه النسائى فى الحدود فى الكبرى له عن أحمد بن سليمان ، كذا فى التحفة : (١/٣٢٧) (١٢٥٤) ، وأبو يعلى فى مسنده (٣٢١٩) عن أحمد ، عنه به نحوه .

أما الحديث عن شعبة فأخرجه (١٧٠٦) عن محمد بن المثنى ومحمد ابن بشار عن محمد بن جعفر ؛ وأيضا عن يحيى بن حبيب عن خالد ؛ والترمذى فى الحدود (١٤٤٣) عن محمد بن بشار عن محمد بن جعفر ؛ والنسائى فى الكبرى المرجع السابق عن أبى موسى محمد بن المثنى ؛ وأيضا عن محمد بن عبد الأعلى عن خالد بن الحارث ؛ والبيهقى : ٣١٩/٨ ، والبغوى فى الشرح (٢٦٠٤) باسناديهما عن آدم ؛ والطحاوى : ١٥٧/٣ عن سليمان بن شعيب

عن عبد الرحمن بن زياد ؛ والدارمي : ٢/ ١٧٥ عن هاشم بن القاسم ؛ وابن الجارود (٨٢٩)عن أبي جعفر المخرمي محمد بن عبد الله بن المبارك عن علي بن حجر؛ و(٨٣٠) عن أبي يحيى محمد بن عبد الرحيم البزار عن شبابة؛ وابن المبارك في مسنده (١٤٢) تسعتهم عنه به نحوه .

أما الحديث عن قتادة فأخرجه ابن ماجة في الحدود (٢٥٧٠)عن نصر بن علي عن يزيد بن زريع عن سعيد ؛ وأحمد في مسنده : ٣/ ١٧٦ ،عن محمد بن جعفر عن شعبة عن حجاج ؛ وص ٢٤٧ عن عفان وبهز عن همام؛ والطحاوي في المعاني ٣/ ١٥٨ عن فهد عن موسى بن داود عن همام ؛ وأبو يعلى في مسنده (٢٨٩٤) عن هدبة عن همام ؛ والبيهقي : ٨/ ٣١٩ بسنده عن بهز عن همام ، ثلاثتهم عنه به نحوه .

درجته: الحديث صحيح لثقة رواته وحسنه الترمذي وصححه .

٣ - * بـــاب حـــد القـــذف *

٥٠ - * ذكر البيان بأن القاذف امرأته عند عدم الشهود الأربعة بقذفه اياها أو تأكيه (١) عن اللعان يجب عليه الحد لقذفه امرأتـــه *

(٧٦١ / ٥٥) - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى قال ثنا مسلم بن أبي مسلم الحرّاني قال ثنا مَخْلَدُ بن الحُسَيْنِ عن هِشام بن حَسَّان عن ابن سِيرِيْنَ عن أنس بن مالك قـــال (٢) أَوَّلُ لِعَانٍ في الاسلام أن شَرِيْكَ بنَ سَحمَاءَ، أَقْذَفَهُ هِلَالُ بْنُ أُمَيَّةَ بِامْرَأَتِهِ فَرَفَعَهُ الـــى النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم : يَا هِلَالُ أَرْبَعَةُ شُهُودٍ وَإِلَّا فَحَدٌّ فِي ظَهْرِكَ قال : يارسولَ الله ! واللهُ يَعْلَمُ أَنِّي صَادِقٌ وَلَيُنْزِلَنَّ اللهُ عَلَيْكَ مَا يُبْرِئُ ظَهْرِي مِنَ الْجَلْدِ ، فَأَنْزَلَ اللهُ * والذين يَرْمُونَ أزوَاجهم * الى الآية (٣) فدعاه النبي صلى اللـــه عليه وسلم فقال : اِشْهَدْ بِاللهِ أَنَّكَ لَمِنَ الصَادِقِيْنَ فِيْمَا رَمَيْتَهَا بِهِ مِنَ الزنا فَشَهِدَ بِذَلِكَ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ ثم قال له في الخَامِسَةِ وَلَعْنَةُ اللهِ عَلَيْكَ إِنْ كُنْتَ مِنَ الكَاذِبِيْنَ فِيْمَـــا رَمَيْتَهَا بِهِ مِنَ الزنَا فَفَعَلَ ثم دَعَاهَا رسولُ اللهِ صَلَّى الله عليه وسلم فقال : قُومِي اشْهَدِيْ بِاللهِ انه لَمِنَ الكَاذِبِيْنَ فِيْمَا رَمَاكِ به مِنَ الزنا فَشَهِدَتْ بِذَلِكَ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ ثم قـــال لها فِي الْخَامِسَةِ وَغَضَبُ اللهِ عَلَيْكِ ان كان من الصَادِقِيْنَ فيما رماكِ به مِنَ الزنا فلما كان في الرَابِعَةِ أو الخَامِسَةِ فسكتت سكتة حتى ظَنُّوا انها سَتَعْتَرِفُ ثم قالت : لَا أَفْضَحُ قَوْمِي سَائِرَ الْيَوْمِ فَمَضَتْ عَلَى الْقَوْلِ فَفَرَّقَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم بَيْنَهُمَا وقـــال : أَنْظُرُوا إِنْ جَاءَتْ بِهِ جَعْدًا حَمْشَ (٤) السَاقِين فهو لِشَرِيْكِ بْنِ سَحمَاءَ وان جاءت بـــه أَبْيَضَ سَبِطًا قَصِيْرَ العَقِبَيْنِ (٥) فَهُوَ لِهِلَالِ بْنِ أُمَيَّةَ ، فَجَاءَتْ بِهِ آدَمَ جَعْدًا حَمْـــشَ السَاقَيْنِ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لَوْلَا مَا نَزَلَ فِيهِمَا مِنْ كِتَابِ اللهِ لَكَانَ لِـــي وَلَهُمَا شَأْنٌ .

---

(١) أكى الرجل يكى : اذا استوثق من غريمه بالشهود ، وهذا يكون عند الامتنـــاع بالاقرار منه ، ومنه الاكاء والوكاء : شداد السقاء ، انظر اللسان : ١٤ / ٣٩ ، والنهاية : ١ / ٥٩ فاذا معنى تأكيه : أي امتناعه عن اللعان ،

(٢) كان في الأصل " قال " أخرى وكان من خطأ الناسخ زائدة فحذفتها ،

(٣) سورة النور من الآية رقم (٦) وتمامها : * ولم يكن لهم شهداء الا أنفســـهم فشهادة أحدهم أربع شهادات بالله انه لمن الصادقين * .

(٤) والحموشة : الدقة . اللسان : ٦ / ٢٨٨

(٥) عندم ، حم ، نس " قضيء العينين " وعند هق " أقضى العينين " وأبي يعلى " أقمر العينين " ، وعند ابن كثير وعند السيوطي في الدر نقلا عن أبي يعلى وابن مردويه " قصير العينين " وكان من الممكن عندنا في الأصل أن يقرأ " قصير " ب " مضيء " ولكن " العقبين " كانت واضحة والمضيء لا تمشي مع العقبين ولذلك أثبتنا الواضح وتركنا غير الواضح ولعل العقبين تصحيف من الناسخ من سبق القلم وكذلك اثبات " أقمر " عند أبي يعلى غريب حيث ابن كثير والسيوطي ينقلان عنه " قصير العينين " ومضيء العينين : معناه طويل شعر العينين ليس بمفتوح العين ولا جاحظهما قاله النسائي رحمه الله ، والله أعلم .

رجاله : ٢- مسلم بن ابي مسلم عبد الرحمن الجرمي نزيل طرطوس الحراني ثقة وهو من العاشرة مات سنة ٢٤٠ هـ بطرطوس في شهر رمضان ،

ترجمته : في تاريخ بغداد : ١٠٠/١٣

٣- مخلد بن الحسين الأزدي أبو محمد البصري نزيل المصيصة ثقة متفق على توثيقه وهو من كبار التاسعة مات ١٩١ هـ .

ترجمته : في التقريب : ٢٣٥/٢ ، والتهذيب : ٧٢/١٠ ، والكاشف : ١٢٧/٣ ، والثقات : ١٨٥/٩ ، والجرح : ٣٤٧/٨ ، وتاريخ الثقات (١٥٤٧) .

تخريجه : الحديث من طريق أبي يعلى الموصلي أخرجه هو نفسه في مسنده (٢٨٢٤) مثله بفرق يسير .

أما الحديث عن مخلد بن الحسين الأزدي فأخرجه النسائي في الطلاق في اللعان : ١٧٢/٦ عن عمران بن يزيد ؛ والطحاوي في المعاني : ١٠١/٣ عن فهد عن محمد بن كثير كلاهما عنه به نحوه .

أما الحديث عن هشام بن حسان فأخرجه مسلم في اللعان : (١٤٩٦) عن محمد بن المثنى عن عبد الأعلى ؛ والنسائي : ١٧١/٦ عن اسحاق بن ابراهيم عن عبد الأعلى ؛ والطحاوي في المعاني : ١٠٢/٣ عن أبي بكرة عن وهيب بن جرير ؛ وأحمد في المسند : ١٤٢/٣ عن وهب بن جرير ؛ والبيهقي : ٤٠٦/٧ ، باسناديه عن محمد بن ادريس وعبد الأعلى ؛ وأبو يعلى في مسنده (٢٨٢٥) عن أبي خيثمة عن وهب بن جرير ، ثلاثتهم عنه به نحوه ، وقد نقله ابن كثير في تفسيره : ٢٦٧/٣ عن أبي يعلى بفرق يسير وقال السيوطي في الدر المنثور : ٢٣/٥ : أخرجه أبو يعلى وابن مردويه .

درجته : الحديث صحيح لثقة رواته وقد أخرج مسلم بعضه .

٤ - * بـــاب التعزيـــر *

١٥- * ذكر الأخبار عما يجب على الأمراء من الجلد ، في تأديب من أساء من الرعية فيما دون حد من الحدود *

٧٦٢/٥٦- أخبرنا عِمْرَانُ بنُ مُوسَى السِّجِسْتَانِيُّ ثنا عثمان بن أبي شَيْبَةَ ثنـــا المُقْرِئُ ثنا سَعِيد بن أبي أيوب حدثني يَزِيد بن أبي حَبِيبٍ عن بُكَيْرِ بنِ الأَشَجِّ عـــن سُلَيْمَانِ بنِ يَسَارٍ عن عبد الرحمن بن جابر عن أبي بُرْدَةَ بْنِ نِيَـارٍ قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " لَا جَلْدَ فَوْقَ عَشَرَةِ أَسْوَاطٍ فِيمَا دُونَ حَدٍّ مِنْ حُدُودِ اللَّهِ "(١).

---

(١) قال الترمذي : وقد اختلف أهل العلم في التعزيـــر وأحسن شيء روى في التعزير هذا الحديث

رجاله : ٨- عبد الرحمن بن جابر بن عبد الله الأنصاري أبو عتيق المدني ثقة وثقه الجميع الا ابن سعد فقال : في روايته ورواية أخيه ضعف وليس يحتج بهما ؛ وقـــال ابن حجر : لم يصب ابن سعد في تضعيفه وهو من الثالثة ولم تذكر وفاتـــه .

ترجمته : في التقريب : ٤٧٥/١ ، والتهذيب : ١٥٣/٦ ، والكاشف : ١٥٩/٢ ، والثقات : ٧٧/٥ ، والجرح : ٢١٨/٥ ، وتاريخ الثقات (٩٣٩) والميزان ٥٥٣/٢ .

٩- أبو بردة بن نيار البلوي حليف الأنصار اسمه هانئ وقيل الحارث بن عمرو، وقيل مالك بن هبيرة صحابي جليل مات سنة ٤١هـ وقيل بعدها ،

ترجمته : في التقريب : ٣٩٤/٢ ، والاصابة : ١٨/٤ ، وأسد الغابة : ١٤٦/٥

تخريجه : الحديث من طريق عبد الله بن يزيد المقرئ أخرجه أحمد في المسند : ٤٥/٤ ، والدارمي في الحدود : ١٧٦/٢ ، كلاهما عنه به . أحمد مثله والدارمي نحـــوه .

أما الحديث عن يزيد بن أبي حبيب فأخرجه البخاري في الحدود (٦٨٤٨) عن عبد الله بن يوسف ؛ وأبو داود (٤٤٩١) والترمذي (١٤٦٣) ، كلاهما في الحدود عن قتيبة ؛ وأبو بكر بن أبي شيبة في مصنفه في الحدود (٨٩٢٤) عن شبابة ؛ والامام أحمد في المسند : ٤٥/٤ عن حجاج ، والبغوي في الشـــرح : (٢٦٠٩) بسنده عن عبد الله بن يوسف ، أربعتهم عن الليث بن ســـعد المصري عنه به مثله

أما الحديث عن عبد الرحمن بن جابر عمن سمع النبي صلى الله عليه وســـلم ، فأخرجه البخاري في الحدود (٦٨٤٩) عن عمرو بن علي عن فضيل بن سليمان، عن مسلم بن أبي مريم عنه به نحوه . وسيأتي الحديث برقم ٧٦٣ ،

درجته : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم وقد أخرجه البخاري ، وقال الترمذي هـــذا حديث حسن غريب لا نعرفه الا من حديث بكير بن الأشج .

٥٢ - * ذكر الزجر عن أن يجلد فى غير الحدود المسلمون أكثر من عشرة اسواط *

٧٦٣/٥٧ - أخبرنا ابن سلم قال ثنا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيى قال ثنا ابن وَهْبٍ قال أخبرني عَمْرُو بْنُ الحَارِثِ أن بُكَيْرَ بنَ الأَشَجِّ حدثه قال بينما أنا عند سُليمان بن يَسَارٍ اذ جاء عبد الرحمن بن جابر فحدث سُلَيمانَ بْنَ يَسَارٍ ثم أقبل علينا سليمان فقال حدثني عبد الرحمن بن جابر أن أباه حدثه أنه سمع أبا بُرْدَةَ بْنَ نِيَارٍ الأنصاريّ يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " لَايُجْلَدُ فَوْقَ عَشْرَةِ أَسْوَاطٍ إِلَّا فِيْ حَدٍّ مِنْ حُدُوْدِ اللَّهِ " .

تخريجه : الحديث من طريق عبد الله بن وهب أخرجه الشيخان، البخارى فى الحدود (٦٨٥٠) عن يحيى بن سليمان ؛ ومسلم فى الحدود (١٧٠٨) عن أحمد بن عيسى، وأبو داود فى الحدود (٤٤٩٢) عن أحمد بن صالح ؛ والامام أحمد فى المسند : ٤٥/٤ عن معاوية بن عمرو ؛ وأيضا عن سريج ، خمستهم عنه به مثله بفروق .
وقد تقدم الحديث برقم ٧٦٢ .

درجته : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم وقد أخرجه الشيخان .

٥- * بـــــاب حد الســــرقة *

٥٣- * ذكر نفي اسم الإيمان عن السارق وشارب الخمر في وقت ارتكابهما الفعلين المنهي عنهمـــا *

٥٨/٧٦٤- أخبرنا الحُسَيْنُ بْنُ عَبدِاللَّهِ القَطَّانُ ثنا حَكِيمُ بْنُ سَيْفٍ ثنا عُبَيْدُاللَّهِ ابن عَمْرٍو عن سُليمان عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هُرَيرة قال: قال رســـول اللـــه صلى الله عليه وسلم: لَا يَسْرِقُ السَّارِقُ حِينَ يَسْرِقُ وَهُوَ مُؤمِنٌ وَلَا يَشْرَبُ الخَمْرَ حِينَ يَشْرَبُهَا وَهُوَ مُؤمِنٌ وَلَكِنْ أَبْوَابُ التَّوْبَةِ مَعْرُوضَةٌ(١).

---

(١) الحديث تقدم برقم ٧٢٢ من طريق شعبة عن الأعمش به مثله وزاد فيـــه: " ولا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن " في الوسط وباختلاف جملة " والتوبـــة معروضة بعد " ولم نعثر عليه من طريق حكيم بن سيف عن عبيد الله بن عمـــرو الرقيين عن سليمان وهو ابن حيان أو ابن بلال وكلاهما من طبقة واحـــدة من الثامنة والأول أقرب لأنه صدوق يخطئ والحذف في الحديث يدل علـــى خطأه والثاني ثقة مدني.

درجته: الحديث حسن لأن فيه سليمان بن حيان أبا خالد الأحمر الكوفي وهـــو صدوق يخطئ وبقية رجاله ثقات ومن أجل المتابعات يرتفع حديثه الى درجـــة الصحيح لغيره، وباعتباره سليمان بن بلال المدني صحيح لذاته.

٥٤- * ذكر الخبر المفسر لقوله جل وعلا * والسارق والسارقة فاقطعوا أيديهما *

٥٩/٧٦٥- أخبرنا ابنُ قُتَيْبَةَ قال ثنا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيى قال ثنا ابنُ وَهْبٍ قـــال أنا يُونُسَ عن ابنِ شِهَابٍ عن عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ وَعَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِالرَّحْمنِ عن عَائِشَةَ عـــن رسول الله -صلى الله عليه وسلم قال: تُقْطَعُ يَدُ السَّارِقِ فِي رُبْعِ دِينَارٍ فَصَاعِدًا.

تخريجه: الحديث عن محمد بن الحسن بن قتيبة اخرجه البيهقي في السرقـــة: ٢٥٤/٨، عن محمد بن عبد الله الحافظ عن اسماعيل بن أحمد عنه بـــه.
أما الحديث عن حرملة فأخرجه مسلم في الحدود (١٦٨٤) عنه به نحـــوه.
أما الحديث عن عبد الله بن وهب المصري فأخرجه الشيخان، البخاري فـــي الحدود (٦٧٩٠) عن اسمعيل بن أبي أويس؛ ومسلم (١٦٨٤) عن أبي الطاهر والوليد بن الشجاع؛ وأبو داود في الحدود (٤٣٨٤) عن أحمد بن صالـــح ووهب بن بيان وابن السرح؛ والنسائي في القطع: ٧٨/٨ عن الحارث بـــن

المسكين ؛ والطحاوي في المعاني : ١٦٤/٣ عن يونس ؛ والبيهقي : ٢٥٤/٨
بسنده عن أبي داود عن ابن السرح ، ثمانيتهم عنه به مثله
أما الحديث عن يونس بن يزيد فأخرجه النسائي : ٧٧/٨ عن هارون بن
سعيد عن خالد بن بزار عن القاسم بن مبرور ؛ وأيضا : ٧٨/٨ عن محمد بن حاتم
عن حبان بن موسى عن عبد الله بن المبارك ؛ وابن المبارك في مسنده (١٥٠) ؛
وعنه أحمد في المسند : ٣٦/٦ بواسطة عتاب ، كلاهما عنه به مثله بحذف
الا أحمد فمثله . وسياتي الحديث برقم ٧٦٩ ، ٧٧٠ ، ٧٧٢ ، ٧٧٤ ، ٧٧٥

درجته : الحديث حسن لأن فيه حرملة وهو صدوق . وبقية رجاله ثقات وقد تابعه
الثقات فمن أجلها يرتفع حديثه الى درجة الصحيح لغيره .

---

٥٥ - * ذكر نفي القطع عند النهب وان كان ذلك الشيء ربع دينار فصاعدا *

٧٦٦/٦٠ - أخبرنا عبد الله بن أحمد بن مُوسَى قال ثنا مُؤَمَّلُ بنُ إِهَابٍ قال
ثنا عبد الرزاق قال ثنا ابنُ جُرَيْجٍ عن أَبِي الزُّبَيْرِ وعَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عن جابر بن عبد الله
قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لَيْسَ عَلَى مُنْتَهِبٍ قَطْعٌ وَمَنِ انْتَهَبَ نُهْبَةً
فَلَيْسَ مِنَّا ؛ أبو الزبير اسمه محمد بن تَدْرُس المكي .

رجاله : ٢ - مؤمل بن اهاب ويقال يهاب ايضا ابن عبد العزيز بن قفل بن سدل
الربعي ثم العجلي أبو عبد الرحمن الكوفي نزيل الرملة ومصر وهي كرماني الأصل
مختلف فيه وثقه مسلمة بن قاسم وزاد صدوق ؛ والنسائي مرة ؛ وذكره
ابن حبان في الثقات ؛ وقال أبو حاتم : صدوق . وبه قال الذهبي ؛ وابن حجر
وزاد له أوهام ؛ وقال النسائي في قول : لا بأس به ؛ وقال ابراهيم بن الجنيد
سئل عنه ابن معين فكأنه ضعفه ، وهو من الحادية عشرة مات سنة ٢٥٤ هـ ؛
وقيل بعدها فهو صدوق .
ترجمته : في التقريب : ٢٩٠/٢ ، والتهذيب : ٣٨١/١٠ ، والكاشف : ١٩١/٣ ،
والثقات : ١٨٨/٩ ، والجرح : ٣٧٥/٨ ، والميزان : ٢٢٩/٤ .

تخريجه : الحديث بهذا السياق من طريق عبد الملك بن جريج أخرجه أبو داود في
الحدود (٤٣٩١) عن نصر بن علي عن محمد بن بكر ؛ و(٤٣٩٣) عن نصر
ابن علي عن عيسى بن يونس ؛ والامام أحمد في المسند : ٣٨٠/٣ عن محمد بن بكر ،
كلاهما عنه به مثله . وسيأتي الحديث برقم ٧٦٧ ، ٧٦٨ .

درجته: الحديث حسن لأن فيه مؤملا وهو صدوق وبقية رجاله ثقات ولا يخشى من عنعنة ابن جريج فقد صرح عند الدارمي بـ"أخبرني" وقال أبو داود: هذان الحديثان لم يسمعهما ابن جريج من أبي الزبير وبلغني عن أحمد ابن حنبل أنه قال: انما سمعهما ابن جريج عن ياسين الزيات.

وقال أبو داود: وقد رواهما المغيرة بن مسلم عن أبي الزبير عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم.

وقال أبو عبد الرحمن النسائي: وقد روى هذا الحديث عن ابن جريج عيسى ابن يونس والفضل بن موسى، وابن وهب ومحمد بن ربيعة ومخلد بن يزيد، وسلمة بن سعيد بصرى ثقة، قال ابن أبي صفوان: وكان خير أهل زمانه، فلم يقل أحد منهم حدثني أبو الزبير ولا أحسبه سمعه من أبي الزبير، والله تعالى أعلم، انتهى.

---

٥٦ - * ذكر نفي القطع عن المنتهب ماليس له *

٦١/٧٦٧ - أخبرنا محمد بن عُبَيْدِ اللّٰهِ بْنِ الفَضْلِ الكَلَاعِيّ العَابِدُ بِحِمْصَ ثنا مُؤَمَّلُ ابنُ إِهَابٍ ثنا عبد الرزاق عن ابن جُرَيْجٍ عن أَبِي الزُّبَيْرِ وَعَمْرِو بن دِينَارٍ عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: لَيْسَ عَلَى مُنْتَهِبٍ وَلَا مُخْتَلِسٍ وَلَا خَائِنٍ قَطْعٌ.(١)

---

(١) قال الترمذي: والعمل على هذا عند أهل العلم وقد رواه مغيرة بن مسلم أخو عبد العزيز القسملي، كذا قال، قال علي بن المديني بصرى عن أبي الزبير عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو حديث ابن جريج، انتهى.

تخريجه: الحديث من طريق عبد الرزاق أخرجه هو نفسه في مصنفه (١٨٨٥٨) و (١٨٨٦٠) عن ابن جريج متقطعا على الجزء الثاني والثالث فقط،

أما الحديث عن ابن جريج فأخرجه أبو داود (٤٣٩١) عن نصر بن علي عن محمد بن بكر؛ و (٤٣٩٢) القدر الأخير فقط؛ و (٤٣٩٣) عن نصر بن علي عن عيسى بن يونس؛ والترمذي (١٤٤٨) عن علي بن خشرم عن عيسى بن يونس؛ والنسائي: ٨/٨٩ عن ابراهيم بن الحسن عن حجاج؛ والنسائي في القطع في الكبرى له عن محمود بن غيلان عن أبي داود الحفري عن سفيان؛ وابن ماجة (٢٥٩١) عن محمد بن بشار عن أبي عاصم؛ والدارمي: ٢/١٧٥ عن أبي عاصم؛ والدارقطني في الحدود... (٣١٠) بسنده عن ابن وهب؛ وفي جزء الحسن بن عرفة العبدي (٤٠) عن عيسى بن يونس؛ والبيهقي: ٨/٢٧٩ بسنده عن الحسن بن عرفة عن عيسى؛ وأبو بكر بن أبي شيبة في الحدود (٨٧٠٩) عن عيسى؛ وابن حزم في المحلى: ١٠/٤٥٠ بسنده

عن ابن وهب ؛ والخطيب في تاريخه : ١٥٣/١١ بسنده عن عيسى ؛ والامام أحمد في المسند : ٣٨٠/٣ عن محمد بن بكر، سبعتهم عنه به نحوه .

أما الحديث عن أبي الزبير فأخرجه النسائي : ٨٩/٨ عن خالد بن روح عن يزيد بن خالد بن يزيد عن شبابة عن المغيرة بن مسلم ؛ وأيضا عن محمد بن العلاء عن أبي خالد عن أشعث ، والبيهقي : ٢٧٩/٨ بسنده عن شبابة عن المغيرة ، وعبد الرزاق (١٨٨٥٩) عن ياسين الزيات ، ثلاثتهم عنه به نحوه وياسين مثله .

درجته: انظر في الذي قبله برقم ٧٦٦

---

٧٦٨ / ٦٢- أخبرنا أبو عُرُوبَةَ بِحَرَّانَ ثنا محمد بن بَشَّارٍ ثنا مُؤَمَّلُ بنُ اسماعيلَ ثنا سُفيان عن أبي الزُّبَيْرِ عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ليس على المُخْتَلِسِ وَلا على الخَائِنِ قَطْـعٌ .

تخريجه: الحديث من سفيان الثوري أخرجه النسائي : ٨٨/٨ عن عبد الله بن عبد الصمد ابن علي عن مخلد ، والخطيب في تاريخ بغداد : ١٣٥/٩ بسنده عن خالد بن يزيد ، كلاهما عنه به نحوه .

درجته: الحديث فيه انقطاع حيث صرح النسائي بعدم سماع سفيان عن أبي الزبير ولكن حديث المغيرة وابن جريج متابع له من أجلها يرتفع حديثه الى درجة الحسن لغيره .

٥٧- * ذكر العدد المحصور الذي استثني منه ماذكرنا *

٧٦٩ / ٦٣- أخبرنا عُمَرُ بنُ محمد الهمداني ثنا عبد الجبار بن العَلاءِ ثنا سُفْيان قال سمعت الزهري يقول : أَخْبَرَتْنِي عَمْرَةُ عن عائِشَةَ أن النبي صلى الله عليه وسلم كانَ يَقْطَعُ في رُبْعِ دِينَارٍ فَصَاعِدًا .

رجاله: ٢- عبد الجبار بن العلاء بن عبد الجبار العطار أبو بكر البصري نزيل مكة ثقه وثقه النسائي في قول والعجلي والذهبي .

وذكره ابن حبان في الثقات وقال : كان متقنا سمعت ابن خزيمة يقول : مارأيت اسرع قراءة منه ومن بندار، وقال أبو حاتم : صالح الحديث ومرة شيخ ، وقال النسائي في قول : لا بأس به ، وبه قال ابن حجر، وهو من العاشرة ، مات بمكة سنة ٢٤٨هـ.

ترجمته: في التقريب : ٤٦٦/١ ، والتهذيب : ١٠٤/٦ ، والكاشف : ١٤٨/٢ ، والثقات : ٤١٨/٨ ، والجرح : ٣٢/٦ ، وتاريخ الثقات (٩١٩) .

تخريجه : الحديث من طريق سفيان بن عيينة أخرجه مسلم في الحدود (١٦٨٤) عن يحيى بن يحيى واسحاق بن ابراهيم وابن أبي عمر ؛ وأبو داود (٤٣٨٣) عن أحمد بن حنبل ؛ وهو في مسنده : ٦ / ٣٦ ؛ والحميدي في مسنده (٢٧٩) ؛ والطحاوي في المعاني : ٣ / ١٦٦ عن محمد بن ادريس عن الحميدي ؛ و٣ / ١٦٧ عن ابن خزيمة عن حجاج بن المنهال ؛ والبيهقي : ٨ / ٢٥٤ ؛ والبغوي في الشرح (٢٥٩٥) باسناديهما عن الشافعي ؛ وهو في مسنده (٢٧٠) سمعتهم عنه به مثله .

وقد تقدم الحديث برقم ٧٦٥ وسيأتي ٧٧٠ ، ٧٧٢ ، ٧٧٤ ، ٧٧٥ عن عائشة رضي الله عنها .

درجته : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم وقد أخرجه مسلم .

٥٨ - * ذكر الحد الذي يقطع السارق اذا سرق مثله أو يقوم مقامه *

٧٧٠ / ٦٤ - أخبرنا الحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ قال ثنا محمد بن سَلَمَةَ المُرَادِيُّ قال ثنا ابن وَهْبٍ قال أخبرني يُونس عن ابن شِهَابٍ عن عُرْوَةَ وعَمْرَةَ عن عائِشَةَ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال : " تُقْطَعُ يَدُ السَّارِقِ فِي رُبْعِ دِينَارٍ فَصَاعِدًا " (١) .

---

(١) قد تقدم الحديث برقم ٧٦٥ عن ابن قتيبة عن حرملة بن يحيى عن ابن وهب به مثله سواء ؛ وقد تقدم الحديث أيضا ٧٦٩ ، وسيأتي برقم ٧٧٢ ، ٧٧٤ ، ٧٧٥ .

رجاله : ٢ - محمد بن سلمة بن أبي فاطمة المرادي الجملي أبو الحارث المصري ثقة متفق على توثيقه فقيه ، وهو من الحادية عشرة ، مات لست خلون من ربيع الآخر سنة ٢٤٨ هـ .

ترجمته : في التقريب : ٢ / ١٦٥ ، والتهذيب : ٩ / ١٩٣ ، والكاشف : ٣ / ٤٨ ، والجرح : ٧ / ٢٧٧ ، والمعجم (٨٣٣) .

الجملي : بفتح الجيم والميم وبعدها اللام ، نسبة الى جمل بن كنانة بن ناجية ابن مراد ، بطن من مراد . اللباب : ١ / ٢٩٢ .

درجته : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم وقد أخرجه الشيخان .

٥٩- * ذكر الحكم فيمن سرق من الحرز ماقيمته ثلاثة دراهم *

٧٧١ / ٦٥- أخبرنا أحمد بن محمد بن الفَضْلِ السَّجِسْتَانِيُّ بِدِمشق قال ثنا عبد الله بن عبد الرحمن الدَّارِمِيُّ قال ثنا أبو نُعَيْم قال ثنا سُفْيَانَ عن أيوبَ واسماعيلَ ابن أمية وعُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ(١) ومُوسَى بن عُقْبَةَ عن نافع عن ابن عمر قال : قَطَعَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم في مِجَنٍّ قِيمَتُهُ ثَلاثَةُ دَرَاهِمَ.(٢)

---

(١) كان في الأصل " عبد الله بن عمر " مكبرا والمثبت من سائر المراجع .

(٢) قال الامام الترمذي : والعمل على هذا عند بعض أهل العلم من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم منهم أبو بكر الصديق قطع في خمسة دراهم ، وروى عن عثمان وعلي أنهما قطعا في ربع دينار ، وروى عن أبي هريرة وأبي سعيد انهما قالا : تقطع اليد في خمسة دراهم ، والعمل على هذا عند بعض فقهاء التابعين ، وهو قول مالك بن أنس والشافعي وأحمد واسحاق رأوا القطع في ربع دينار فصاعدا ، وقد روى عن ابن مسعود أنه قال : لا قطع الا في دينار أو عشرة دراهم ، وهو حديث مرسل رواه القاسم بن عبد الرحمن عن ابن مسعود والقاسم لم يسمع من ابن مسعود ، والعمل على هذا عند بعض أهل العلم ، وهو قول سفيان الثوري وأهل الكوفة قالوا : لا قطع في أقل من عشرة دراهم ، وروى عن علي أنه قال : لا قطع في أقل من عشرة دراهم ، وليس اسناده بمتصل ؛

رجاله : ١- أحمد بن محمد بن الفضل السجستاني أبو الحسن نزيل دمشق ثقة امام ؛ وهو من كبار الحادية عشرة ؛ توفي في جمادى الأولى سنة ٣١٤هـ.

ترجمته : في الميزان : ١٤٩/١ ؛ واللسان : ٢٨٩/١ ؛ والسير : ١٤ / ٤٢٦ ؛

السجستاني : بكسر السين والجيم وسكون السين الثانية نسبة الى سجستان وهي بلاد معروفة . اللباب : ٢ / ١٠٥ .

٢- عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بهرام التميمي السمرقندي أبو محمد الدارمي ثقة متفق على توثيقه حافظ مصنف ، وهو من الحادية عشرة ، مات سنة ٢٥٥هـ عن ٧٤ سنة .

ترجمته : في التقريب : ٤٢٩/١ ، والتهذيب : ٢٩٤/٥ ، والكاشف : ٢ / ١٠٣ ، والسير : ٢٢٤/١٢ ، والجرح : ٩٩/٥ ، والتذكرة : ٥٣٤/٢ ، وتاريخ بغداد : ٢٩/١٠ .

تخريجه : الحديث من طريق عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي أخرجه مسلم في الحدود : (١٦٨٦) عنه به مثله ، والدارمي نفسه في سننه في الحدود : ١٧٣/٢ مثله بفرق يسير .

أما الحديث عن أبي نعيم الفضل بن دكين الكوفي فأخرجه النسائي في الحدود : ٨/٧٧ عن محمد بن اسماعيل بن ابراهيم عنه به مثله بفرق يسير ،
أما الحديث عن سفيان فأخرجه مسلم (١٦٨٦) عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق؛ والامام أحمد في المسند : ٢/ ٨٠ عن عبد الرزاق ،عنه به نحوه وزاد في الاسناد أيوب بن موسى ؛ ولم يذكرا عبيد الله بن عمر وموسى بن عقبة .
أما عن أيوب السختياني فأخرجه أحمد في المسند : ٢/ ٦ عن اسماعيل ؛ وابن الجارود (٨٢٥) عن علي بن خشرم عن اسماعيل ؛ والطحاوي في المعاني : ٣/ ١٦٢ عن أبي بكرة عن سعيد بن عامر عن سعيد بن أبي عروبة ؛ والطرسوسي في مسند عبد الله بن عمر (٣٥) عن مسلم بن ابراهيم عن هشام ، ثلاثتهم عنه به مثله بفرق .
أما الحديث عن اسماعيل بن أمية فأخرجه مسلم في الحدود (١٦٨٦) عن محمد ابن رافع عن عبد الرزاق ؛ وأبو داود (٤٣٨٦) عن أحمد بن حنبل عن عبد الرزاق ؛ والنسائي : ٨/ ٧٦-٧٧ عن يوسف بن سعيد عن حجاج ؛ والبيهقي : ٨/ ٢٥٦ بسنده عن عبد الرزاق ، كلاهما عن ابن جريج عنه به نحوه .
أما الحديث عن عبيد الله بن عمر العمري فأخرجه الشيخان ،البخاري في الحدود (٦٧٩٧) عن مسدد عن يحيى ؛ ومسلم (١٦٨٦) عن قتيبة بن سعيد و ابن رمح عن الليث بن سعد ؛ وأيضا عن زهير بن حرب وابن المثنى عن يحيى ؛ وأيضا عن ابن نمير عن أبيه ؛ وأيضا عن أبي بكر بن أبي شيبة عن علي بن مسهر ؛ وأيضا عن أبي الطاهر عن ابن وهب ؛ وابن ماجة (٢٥٨٤) عن أبي بكر ابن أبي شيبة عن علي بن مسهر ؛ والطحاوي في المعاني : ٣ / ١٦٢ عن محمد ابن عمرو بن يونس عن عبد الله بن نمير ؛ والامام أحمد : ٢/ ١٤٣ عن ابن نمير ؛ وأبو الوليد الطيالسي في مسنده (١٧٤٧) ستتهم عنه به مثله .
أما عن موسى بن عقبة فأخرجه البخاري في الحدود (٦٧٩٨) عن ابراهيم بن المنذر عن أبي ضمرة عنه به نحوه ؛ والطيالسي ومسلم قرن معه الآخرين ،
أما الحديث عن نافع فأخرجه الشيخان ،البخاري في الحدود (٦٧٩٦) عن موسى بن اسماعيل عن جويرية ؛ ومسلم (١٦٨٦) عن أبي الربيع وأبي كامل ،كلاهما عن حماد ؛ وأيضا عن أبي الطاهر عن ابن وهب عن حنظلة بن أبي سفيان الجمحي وأسامة بن زيد ؛ (وقرن معهما مالكا وعبيد الله) والطحاوي في المعاني : ٣/ ١٦٢ عن علي بن معبد عن يزيد بن هارون عن محمد بن إسحاق ؛ والنسائي : ٨/ ٧٦ عن يونس بن عبد الأعلى عن ابن وهب عن حنظلة ؛ والترمذي (١٤٤٦) عن قتيبة عن الليث ، والطيالسي (١٨٤٧) عن عبد الله بن نافع (وقد قرن معه مالكا وعبيد الله ؛ والدارقطني في الحدود (٣١٨) عن ابن صاعد عن خلاد ابن أسلم عن عبد الله بن ادريس عن يحيى بن سعيد ومحمد بن اسحاق ، (وقرن

معهم مالكا أيضا) ؛ وأبو يعلى فى مسنده (٥٨٣٣) عن عبد الله عن جويرية ، سبعتهم عنه به نحوه . وسيأتى الحديث برقم ٧٧٣ .

درجته : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم وقد أخرجه الشيخان وحسنه الترمذى وصححه .

---

٦٠ - * ذكر البيان بأن القطع الذى وصفناه فى ربع دينار ليس بحد لا يقطع فيمن سرق أكثر منه *

٧٧٢ / ٦٦ - أخبرنا الحُسَيْنُ بْنُ إِدْرِيسَ الأنصاريُّ قال أحمد بن أبى بكر عن مالك عن يحيى بن سَعِيد عن عَمْرَةَ بِنْتِ عبد الرحمن أن عائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم قالت : ما طال عَلَيَّ ولا نَسِيتُ اَلْقَطْعُ فِى رُبْعِ دِينَارٍ فَصَاعِدًا .

تخريجه : الحديث بهذا السياق أخرجه عن مالك الطحاوى فى المعانى : ٣ / ١٦٥ عن يونس عن ابن وهب عنه به مثله ؛ وهو نفسه فى الحدود (٢٤) مثله .
أما الحديث عن يحيى بن سعيد فأخرجه الطحاوى فى المعانى : ٣ / ١٦٤ عن محمد بن خزيمة عن مسلم بن ابراهيم عن أبان بن يزيد عنه به نحوه ، وقد روى الحديث من أوجه عن عمرة ،

درجته : الحديث حسن لأن فيه أحمد بن أبى بكر وهو صدوق وبقية رجاله ثقات . وقد تابعه ابن وهب من أجلها يرتفع حديثه الى درجة الصحيح لغيره .

---

٦١ - * ذكر صرف الدينار الذى كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم *

٧٧٣ / ٦٧ - أخبرنا أبو خَلِيفَةَ قال ثنا القَعْنَبِيُّ عن مالك عن نافع عن ابن عمر قال قَطَعَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم فِي مِجَنٍّ قِيمَتُهُ ثَلَاثَةُ دَرَاهِمَ (١) .

تخريجه : الحديث من طريق عبد الله بن مسلمة القعنبى أخرجه أبو داود فى الحدود (٤٣٨٥) والطحاوى فى المعانى : ٣ / ١٦٢ عن صالح بن عبد الرحمن ، كلاهما عنه به مثله
أما الحديث عن مالك فأخرجه الشيخان ، البخارى فى الحدود (٦٧٩٥) عن اسماعيل ؛ ومسلم (١٦٨٦) عن يحيى بن يحيى ؛ وأيضا عن أبى الطاهر عن ابن وهب ؛ والنسائى : ٨ / ٧٦ عن قتيبة ؛ والشافعى فى حد السرقة (٢٧٢) ؛ والامام أحمد فى المسند : ٢ / ٦٤ عن عبد الرحمن ؛ وأبو الوليد الطيالسى فى مسنده (١٨٤٧) ؛ والدارقطنى فى الحدود (٣١٨) عن ابن صاعد عن خلاد بن أسلم عن عبد الله بن ادريس ، سبعتهم عنه به مثله بالفروق التى سبقت وقد قرن مسلم والطيالسى والدارقطنى معهم الآخرين أيضا ، وقد أخرجه مالك فى الموطأ فى الحدود (٢١) مثله بفرق يسير .

درجته : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم ؛ وقد أخرجه الشيخان .

٦٢-* ذكر نفي ايجاب القطع عن السارق الذى يسرق أقل من ربع دينار *

٦٨/٧٧٤ - أخبرنا عمر بن محمد الهمدانى قال ثنا أبو الرَّبِيع قال ثنا ابن وَهْب قال أخبرنى مَخْرَمَةُ بْنُ بُكَيْرٍ عن أبِيه عن سُلَيمان بن يَسَارٍ عن عَمْرَةَ عن عائِشَةَ أنهـا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : لَا تُقْطَعُ يَدُ السَّارِقِ إلَّا فِى رُبْعِ دِينَارٍ فَصَاعِدًا .

تخريجه : الحديث من طريق عبد الله بن وهب المصرى أخرجه مسلم فى الحدود : (١٦٨٤) عن أبى الطاهر وهارون بن سعيد الأيلى وأبى السرح ؛ والنسائى فى القطع : ٨١/٨ عن أحمد بن عمرو بن السرح ؛ والدارقطنى فى سننه فى الحدود (٣١٥) عن ابن صاعد عن محمد بن يعقوب الزبيرى ومحمد بن عبد الله بن الحكم ، خمستهم عنه به مثله بألفاظ متقاربة .

أما الحديث عن مخرمة بن بكير فأخرجه النسائى فى القطع : ٨١/٨ عن أبى بكر ابن اسحاق عن قدامة عنه به نحوه مثل حديث مسلم سواء .

أما الحديث عن بكير بن عبد الله بن الأشج فأخرجه الدارقطنى فى الحدود : (٣١٥) عن الحسين بن اسماعيل عن عبيد الله بن سعد عن عمه عن أبيه عن ابن اسحاق عن يزيد بن أبى حبيب ؛ والبيهقى : ٢٥٦/٨ بسنده باسناد الدارقطنى عنه به نحوه . قد مضى برقم ٧٦٩، ٧٧٢.

درجته : الحديث صحيح لثقة رواته وقد أخرجه مسلم .

٦٩/٧٧٥ - أخبرنا الحسين بن أحمد بن بُسْطَامٍ بِالأُبُلَّةِ قال ثنا ابراهيم بن سَعِيدٍ الجَوْهَرِىِّ قال ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ قال سمعت مِنْ أَرْبَعَةٍ يَحيى بْنِ سَعِيدٍ وَرُزَيْقٍ وَسَعْدِ بْنِ سَعِيدٍ وَالزُّهْرِىِّ عن عَمْرَةَ عن عَائِشَةَ قال الزهرى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لَا قَطْعَ إلَّا فِى رُبْعِ دِينَارٍ فَصَاعِدًا .

رجاله : ١- الحسين بن أحمد بن بسطام الأبلى لم أعثر على ترجمته وقد ذكره ياقوت الحموى فى معجم البلدان : ١ / ٤١٦ من شيوخه الذين سمع عنهم بالأبلة ، والنسبة اليه هو بلدة على شاطئ دجلة البصرة وهى أقدم من البصرة . انظر معجم البلدان : ٧٧/١.

٥- رزيق بن حكيم الأيلى أبو حكيم الأيلى واليها ثقة ، عابد ، متفق على توثيقه ، وهو من السادسة ولم نذكر وفاته .

ترجمته : فى التقريب ٣٥٠/١ ، والتهذيب ٢٧٣/٣ ، والكاشف ٣٠٩/١ ، والثقات ٣٤٧/٦ ، والجرح ٥٠٤/٣ .

رزيق وحكيم مصغرتين كذا فى التقريب ، والمغنى ص ١١٠ وص ٧٩ .

٦- سعد بن سعيد بن قيس بن عمرو الأنصاري أخو يحي المدني ، مختلف فيه ، وثقة ابن سعد وزاد قليل الحديث ، والعجلي وابن عمار ، وذكره ابن حبان في الثقات وزاد كان يخطئ ولم يفحش خطاؤه فلذلك سلكناه مسلك العدول . وقال ابن أبي حاتم عن أبيه أنه قال : يؤدي يعني أنه كان لا يحفظ ويؤدي ما سمع وقال ابن عدي : له أحاديث صالحة تقرب من الاستقامة ولا أرى بحديثه بأسا بمقدار ما يرويه . وضعفه النسائي وابن معين قول : وقال الذهبي وابن معين وابن حجر : صدوق وزاد الأخير سيئ الحفظ وبه قال الترمذي . وهو من الرابعة ، مات سنة ١٤١ هـ . فهو صدوق حسن الحديث اذا لم يخالف .

ترجمته : في التقريب ١/ ٢٨٧ ، والتهذيب ٣/ ٤٧٠ ، والكاشف ١/ والثقات ٤/ ٢٩٨ ، والجرح ٤/ ٨٤ وتكملة الطبقات ص ٣٢٨ ز ٣٤٦ ، والميزان ٣/ ١٣٠ .

تخريجه : الحديث من طريق الزهري أخرجه الشيخان البخاري في الحدود (٦٧٨٩) عن عبد الله بن مسلمة عن ابراهيم بن سعد ؛ ومسلم (١٦٨٤) عن اسحاق ابن ابراهيم وعبد بن حميد كلاهما عن عبد الرزاق عن معمر ؛ وأيضا عن أبي بكر ابن أبي شيبة ويزيد بن هارون عن سليمان بن كثير وابراهيم بن سعد ؛ وابن ماجة (٢٥٨٥) عن أبي مروان العثماني عن ابراهيم بن سعد ؛ والدارمي ٢/ ١٧٢ عن سليمان بن داود الهاشمي عن ابراهيم بن سعد ؛ والطحاوي في المعاني : ٣/ ١٦٧ عن ربيع المؤذن عن أسد عن ابراهيم ؛ والطيالسي في مسنده (١٥٨٣) عن زمعة ؛ وأبو يعلى في مسنده (٤٤١١) عن عبد العزيز العمري عن ابراهيم ؛ والبيهقي في الحدود : ٨/ ٢٥٤ بسنده عن القعنبي عن ابراهيم ، وبسنده عن يزيد بن هارون عن سليمان بن كثير وابراهيم بن سعد ؛ وباسناديه عن معمر ، أربعتهم عنه به نحوه والبيهقي في رواية مثله .

درجته : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم وقد أخرجه الشيخان .

٦٣- * ذكر بعض العدد المحصور المستثنى من جملته الخارج حكمه من حكمه *

٧٧٦ / ٧٠- أخبرنا الحسين بن محمد بن أبي مَعْشَرٍ بِحَرَّانَ قال ثنا عبد الجبار ابن العَلَاءِ العَطَّارُ قال ثنا سفيان عن يحيى بن سَعِيْد عن محمد بن يحيى بن حَبَّانَ عن عمه (١) وَاسِعِ بْنِ حَبَّانَ أن غُلَامًا سَرَقَ وَدِيًّا من حَائِطٍ فَرُفِعَ إِلَى مَرْوَانَ فَأَمَرَ بِقَطْعِهِ (٢) فَقَالَ رَافِعُ بْنُ خَدِيْجٍ أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : لَا قَطْعَ فِي ثَمَرٍ وَلَا كَثَرٍ .

---

(١) قال الترمذي : هكذا روى بعضهم عن يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى بن حبان عن عمه واسع بن حبان عن رافع بن خديج عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو رواية الليث بن سعد ، وروى مالك بن أنس وغير واحد هذا الحديث

عن يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى بن حبان عن رافع بن خديج عن النبي صلى الله عليه وسلم ؛ ولم يذكروا فيه عن واسع بن حبان .

(٢) عند د ، ما ، والطحاوي ، قصة أطول منه " ان عبدا سرق وديا من حائط رجل ففرسه في حائط سيده ، فخرج صاحب الودي يلتمس وديه فوجده ، فاستعدى على العبد مروان بن الحكم وهو أمير المدينة يومئذ ، فسجن مروان العبد ، وأراد قطع يده ، فانطلق سيد العبد الى رافع بن خديج ، فسأله عن ذلك ، فأخبره أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " لا قطع في ثمر ولا كثر " فقال الرجل : ان مروان أخذ غلامي وهو يريد قطع يده ، وأنا أحب أن تمشي معي اليه فتخبره بالذي سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فمشى معه رافع بن خديج حتى أتى مروان بن الحكم ، فقال له رافع سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " لا قطع في ثمر ولا كثر " فأمر مروان بالعبد فأرسل ، قال أبو داود : الكثر : الجمار ، واللفظ لأبي داود ، وفي رواية أخرى له " فجلده مروان جلدات وخلى سبيله ، وزاد عب في رواية له : الكثر : الجمار الذي يكون في النخل ، اذا نزعت الجمارة هلكت النخلة ، وعند حم : " سرق غلام لنعمان الأنصاري نخلا صغارا فرفع الى مروان فأراد أن يقطعه .. " الودي : بتشديد الياء ، صغار النخل ، الواحدة : ودية . النهاية : ٥ / ١٧٠ (

رجاله : ٥- محمد بن يحيى بن حبان بن منقذ الأنصاري أبو عبد الله المدني ثقة متفق على توثيقه فقيه ، وهو من الرابعة مات سنة ١٢١ هـ وهو ابن ٧٤ سنة . ترجمته : في التقريب : ٢ / ٢١٦ ، والتهذيب : ٩ / ٥٠٧ ، والكاشف : ٣ / ١٠٦ والمشاهير (١٠٧٩) ، والجرح : ٨ / ١٢٢ ، وتاريخ الثقات (١٥١٤) .

٦- واسع بن حبان بن منقذ بن عمرو الأنصاري المازني المدني تابعي ثقة متفق على توثيقه وهو من الثانية وقيل أنه صحابي ، ولم تذكر وفاته ، ترجمته : في التقريب : ٢ / ٣٢٨ ، والتهذيب : ١١ / ١٠٢ ، والكاشف : ٣ / ٢٣٢ ، والمشاهير (٥٦٤) ، والجرح : ٩ / ٤٨ ، وتاريخ الثقات : (١٧٥٨) .

تخريجه : الحديث من طريق سفيان فأخرجه النسائي في القطع : ٨ / ٨٧ عن عبد الحميد ابن محمد عن مخلد ؛ وأيضا عن محمد بن اسماعيل بن ابراهيم عن أبي نعيم ؛ وأيضا عن أحمد بن محمد بن عبيد الله بن أبي رجاء عن وكيع ؛ وابن ماجة في الحدود (٢٥٩٣) عن علي بن محمد عن وكيع ؛ وابن الجارود (٨٢٦) عن ابن المقرئ ؛ والدارمي في سننه في الحدود : ٢ / ١٧٣ عن اسحاق عن وكيع ؛ وأيضا عن أبي نعيم ؛ والامام الشافعي في مسنده (٢٧٦) ؛ والطبراني في الكبير : (٤٣٤٠) عن علي بن عبد العزيز عن أبي نعيم ؛ والطحاوي في المعاني : ٣ / ١٧٢ عن اسماعيل بن يحيى المزني عن محمد بن ادريس الشافعي ، خمستهم عنه به مثله بدون القصة .

أما الحديث عن يحيى بن سعيد الأنصارى فأخرجه أبوداود (٤٣٨٨)عن عبدالله ابن مسلمة عن مالك،و(٤٣٨٩) عن محمد بن عبيد عن حماد ؛ والترمذى فى الحدود (١٤٤٩)عن قتيبة عن الليث ؛ والنسائى : ٨٧/٨ باسناد الترمذى ؛ وأيضا : ٨٨/٨ عن محمد بن على بن ميمون عن سعيد بن منصور عن عبدالعزيز ابن محمد ؛ وأيضا عن الحسين بن منصور عن أبى أسامة ؛ وأيضا عن عمرو بن على عن بشر ؛ والدارمى : ٢ / ١٧٤ عن يزيد بن هارون ؛ وأيضا عن الحسين بن منصور عن أبى أسامة ؛ وأيضا عن اسحاق عن جرير الثقفى ؛ وأيضا : ١٧٤/٢-١٧٥ عن سعيد بن منصور عن عبدالعزيز بن محمد ؛ وعبدالرزاق فى مصنفه (١٨٩١٦) عن ابن جريج ؛ والشافعى فى مسنده (٢٧٥) عن مالك ؛ وهو نفسه فى الموطأ فى الحدود (٣٢) ؛ والطحاوى فى المعانى : ١٧٢/٣ عن يونس عن ابن وهب عن مالك ؛ وأبو الوليد الطيالسى فى مسنده (٩٥٨)عن زهير بن محمد ؛ والامام أحمد فى المسند : ٤٦٣/٣ ، ٤ / ١٤٠ عن يزيد ؛ و ٤٦٤/٣ عن محمد بن جعفر عن شعبة ؛ والطبرانى فى الكبير (٤٣٣٩ ، ٤٣٤١ ، ٤٣٤٢ ، ٤٣٤٣ ، ٤٣٤٤ ، ٤٣٤٥ ، ٤٣٤٦ ، ٤٣٤٧ ، ٤٣٤٨ ، ٤٣٤٩ ، ٤٣٥٠ ، ٤٣٥١ ، ٤٣٥٢) ؛ على الترتيب بأسانيده عن يزيد بن هارون ، مالك ، حماد ، عبد الوارث ، زهير ، عبيد الله بن عمرو ، يونس بن راشد ، زائدة ، الدراوردى ، أنس بن عياض ، أبى خالد الأحمر ، ابن جريج ، الليث ، كلهم عنه به مثله القدر المرفوع والبعض بالقصة أطول منه نحوه .

درجته : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم .

---

٧٧٧ / ٧١ - أخبرنا الحسين بن محمد بن أبى مَعْشَرٍ قال ثنا عبدالجبار بن العَلَاءِ قال ثنا سفيان عن يحيى بن سَعِيد عن محمد بن يحيى بن حَبَّانَ عن عمه واسع ابن حَبَّانَ أن غُلَامًا سَرَقَ وَدِيًّا مِن حَائِطٍ فَرُفِعَ إِلَى مَرْوَانَ بْنِ الحَكَمِ فَأَمَرَ بِقَطْعِهِ فقال رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ أن النبيَّ صلى الله عليه وسلم قال : لَا قَطْعَ فِي ثَمَرٍ ولا كَثَرٍ.(١)

قال أبو حاتم : عموم الخطاب فى الكتاب قوله جل وعلا (والسارق والسارقة فاقطعوا أيديهما)(٢) فأمر بقطع السارق اذا سرق ماسرق ثم فسرته السنة بأن لا قطع على سارق الثمر ولا الكثر وان لا قطع الا فى ربع دينار فكان المراد من الخطاب من الكتاب فاقطعوا أيديهما اذا سرق ربع دينار ومايقوم مقامه سوى الثمر والكثر.

---

(١) الحديث مكرر من حديث رقم ٧٧٦ سندا ومتنا فليرجع اليه فى متعلقاته .

(٢) سورة المائدة من الآية ٣٨ .

٦ - * باب قطع الطريق *

٦٤ - * ذكر البيان بأن المصطفى صلى الله عليه وسلم بعث فى طلب العرنيين قافة يقفون (١) آثارهم *

٧٧٨ / ٧٢ - أخبرنا ابن سَلْم قال ثنا عبد الرحمن بن ابراهيم قال ثنا الوَليد عن الأَوْزَاعِيّ عن يحيى بن أبي كَثِير عن أبي قِلَابَةَ عن أنس قال قَدِمَ ثَمَانِيَةُ نَفَرٍ من عُكْلٍ على رسولِ الله صلى الله عليه وسلم فَاجْتَوَوُا المدينة فَأَمَرَهم رسولُ الله صلى الله عليه وسلم أَنْ يأْتُوا إِبِلَ الصَدَقَةِ فَيَشْرَبُوا من أَلْبَانِهَا وأَبْوَالِهَا فَفَعَلُوا فَقَتَلُوا الرَاعِيَ وَاسْتَاقُوا الإِبِلَ فَبَعَثَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فى طَلَبِهِمْ قَافَةً فَأُتِيَ بِهِمْ فَقَطَعَ أَيْدِيهِمْ وأَرْجُلَهُم وسَمَرَ أَعْيُنَهُمْ وَتَرَكَهُمْ وَلَمْ يَحْسِمْهُمْ .

---

(١) كان فى الأصل " يقفوا " والمثبت حسب القواعد العربية

تخريجه : الحديث من طريق الوليد بن مسلم أخرجه البخاري فى المحاربين (٦٨٠٢) عن علي بن عبد الله ؛ و(٦٨٠٣) عن محمد بن الصلت أبي يعلى ؛ وأبو داود فى الحدود (٤٣٦٦) عن محمد بن الصباح بن سفيان ؛ وأيضا عن عمرو بن عثمان ؛ والنسائي فى تفسيره (١٦٣) وفى تحريم الدم : ٧ / ٩٤ ، وفى التفسير فى الكبرى له كذا فى التحفة : ١ / ٢٥٤ (٩٤٥) فى الجميع عن عمرو بن عثمان الحمصي ؛ وابن جرير الطبري فى تفسيره : ٦ / ١٣٤ عن علي بن سهل ؛ والامام أحمد فى المسند : ٣ / ١٩٨ ، ستتهم عنه به مثله بزيادة وأبو داود مختصرا .

أما الحديث عن الأوزاعي فأخرجه مسلم فى القسامة (١٦٧١) عن الحسن بن أبي شعيب الحراني عن مسكين ؛ وأيضا عن عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي عن محمد بن يوسف ؛ والنسائي فى تحريم الدم : ٧ / ٩٥ عن اسحاق بن منصور عن محمد بن يوسف ، والطحاوي فى المعاني : ٤ / ٣١١ عن يونس عن بشر بن بكر ، ثلاثتهم عنه به نحوه .

وسيأتي الحديث ٧٧٩ ، ٧٨٠ ، ٧٨١ ، ٧٨٢ ، ٧٨٣ ، ٧٨٥ عن أنس ،

درجته : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم وقد أخرجه الشيخان .

٦٥- * ذكر المدة التي رد القوم الذى ذكرناهم فيها الى المدينة *

٧٧٩ / ٧٣- أخبرنا محمد بن عُبَيْد الله بن الجُنَيْدِ بِبُسْتَ قال ثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قال ثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عن أيوب عن أبي قِلَابَةَ عن أنس بن مالك أنَّ رَهْطًا مِنْ عُكْلٍ أو قال عُرَيْنَةَ ولا أعلمها الا قال عُكْل قَدِمُوا المدينة فَأَمَرَ بِهِمْ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم بِلِقَاحٍ وَأَمَرَهُمْ أَنْ يَخْرُجُوا فَيَشْرَبُوا مِنْ أَبْوَالِهَا وَأَلْبَانِهَا فَشَرِبُوا حتى اذا بَرِئُوا قَتَلُوا الرَّاعِيَ وَاسْتَاقُوا النَّعَمَ فَبَلَغَ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم غُدْوَةً فَبَعَثَ الطَّلَبَ فِي إِثْرِهِمْ فلما ارْتَفَعَ النَّهَارُ حتى جِيءَ بِهِمْ فَأَمَرَ بِهِمْ فَقَطَعَ أَيْدِيَهِمْ وَأَرْجُلَهُمْ وَسَمَرَ أَعْيُنَهُمْ فَأُلْقُوا بِالْحَرَّةِ يَسْتَسْقُونَ فَلَا يُسْقَوْنَ قال أبو قلابة : هَؤُلَاءِ قَوْمٌ سَرَقُوا وَقَتَلُوا وَكَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ وَحَارَبُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ .

تخريجه : الحديث من طريق قتيبة بن سعيد أخرجه البخاري في المحاربين (٦٨٠٥) عنه به مثله .

أما الحديث عن حماد بن زيد فأخرجه البخاري في الوضوء (٢٣٣) ؛ وأبو داود في الحدود (٤٣٦٤) ؛ كلاهما عن سليمان بن حرب، عنه به مثله .

أما الحديث عن أيوب السختياني فأخرجه البخاري في الجهاد (٣٠١٨) عن معلى بن أسد عن وهيب ؛ وفي المحاربين (٦٨٠٤) عن موسى بن اسماعيل عن وهيب ؛ وأبو داود في الحدود (٤٣٦٥) باسناد البخاري الأخير ؛ والنسائي في تحريم الدم : ٧/ ٩٥ عن أحمد بن سليمان عن محمد بن بشر عن سفيان ؛ والبيهقي في الدلائل : ٤/ ٨٧ بسنده عن ابراهيم بن طهمان ؛ والطحاوي في المعاني : ٣/ ١٨٠ عن يونس عن ابن وهب عن جرير بن حازم ؛ وأيضا عن أبي أمية عن قبيصة عن سفيان ؛ وعبد الرزاق في مصنفه (١٧١٣٢) عن معمر ؛ والامام أحمد في مسنده : ٣/ ١٦١ عن عبد الرزاق عن سفيان ، خمستهم عنه به نحوه .

وقد مضى الحديث برقم ٧٧٧ وسيأتي ٧٨٠، ٧٨١، ٧٨٢، ٧٨٣، ٧٨٥ .

درجته : الحديث صحيح لثقة رواته وقد أخرجه البخاري .

٦٦ - * ذكر المدة التي جيئ بالعرنيين الى رسول الله صلى الله عليه وسلم *

٧٨٠ / ٧٤- أخبرنا الحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ قال ثنا محمد بن أبي بكر المُقَدَّمِيُّ ومحمد ابن عُبَيْدِ بْنِ حِسَابٍ قالا ثنا حَمَّادُ بن زيد قال ثنا أيوب عن أبي قِلَابة عن أنس بن مالك أن رَهْطًا من بني عُكْلٍ أو قال : من عُرَيْنَةَ قَدِمُوا المدينة فَاجْتَوَوْهَا(١) فَأَمَرَلَهُمُ النبيُّ صلى الله عليه وسلم بِلِقَاحٍ وَأَمَرَهُمْ أن يَشْرَبُوا مِنْ أَلْبَانِهَا وَأَبْوَالِهَا فَشَرِبُوا أَلْبَانَهَا وَأَبْوَالَهَا حتى بَرِئُوا وذَهَبَ سَقَمُهُمْ فَقَتَلُوا رَاعِيَ رَسُولِ الله صلى الله عليه وسلم وَطَرَدُوا النَّعَمَ فَبَلَغَ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فَبَعَثَ إِلَيْهِمْ غُدْوَةً فما ارْتَفَعَ النَّهَارُ حتى جِيئَ بِهِمْ فَقُطِعَتْ أَيْدِيهِم وَأَرْجُلُهُمْ وَسَمَلَ أَعْيُنَهُمْ وَأُلْقُوا بِالْحَرَّةِ يَسْتَسْقُوْنَ فَلَا يُسْقَوْنَ قال فقال أبو قِلَابَةَ : هؤلاءِ قَوْمٌ قَتَلُوا وَسَرَقُوا وَكَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ وَحَارَبُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.(٢)

---

(١) الاجتواء : من الجوى وهو المرض وداء الجوف اذا تطاول وذلك اذا لم يوافقهم هواؤها ، النهاية : ١/ ٣١٨.

(٢) قد تقدم الحديث برقم ٧٧٩ عن محمد بن عبيد الله بن الجنيد عن قتيبة عن حماد به مثله بفرق يسير ولم نقف عليه من طريق الحسن بن سفيان عن محمد بن أبي بكر المقدمي ومحمد بن عبيد بن حساب عن حماد عند أحد ، وسيأتي برقم ٧٨١، ٧٨٢، ٧٨٣، ٧٨٥.

درجته: الحديث صحيح لثقة رواته كلهم .

---

٦٧ - * ذكر البيان بأن المصطفى صلى الله عليه وسلم طرح العرنيين بعد تعذيبه اياهم بما عذب حتى ماتوا *

٧٨١ / ٧٥- أخبرنا عبد الله بن محمد المديني قال ثنا اسحاق بن ابراهيم قال أنا ابن عُلَيَّةَ قال ثنا الحَجَّاجُ الصَّوَّافُ قال ثنا أبو رجاء مولى أبي قِلَابَةَ عن أبي قِلَابَةَ قال اَيَّايَ حَدَّثَ أنس بن مالك أنَّ نَفَرًا مِنْ عُكْلٍ ثَمَانِيَةً قَدِمُوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فَبَايَعُوهُ على الاسلام فَاسْتَوْخَمُوا الأَرْضَ وَسَقِمَتْ أَجْسَامُهُمْ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أَلَا تَخْرُجُوْنَ مَعَ رَاعِينَا فِي إِبِلِهِ فَتُصِيبُوْنَ مِنْ أَلْبَانِهَا وَأَبْوَالِهَا فقالوا : بَلَى ، فَخَرَجُوا فَشَرِبُوا مِنْ أَلْبَانِهَا وَأَبْوَالِهَا فَصَحُّوا فَقَتَلُوا رَاعِيَ رسول الله صلى الله عليه وسلم وَطَرَدُوا النَّعَمَ فَبَلَغَ ذَلِكَ رسولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبَعَثَ فِي آثَارِهِمْ فَجِيئَ بِهِمْ فَأَمَرَ بِهِمْ رسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَطَعَ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ وَسَمَرَ أَعْيُنَهُمْ وَنَبَذَهُمْ فِي الشَّمْسِ حَتَّى مَاتُوا .

رجاله : ١- عبد الله بن محمد بن زياد المديني أبو بكر النيسابوري (لم يقل أحد بالمديني ولكن جد محمد بن زياد ، كان مولى أبان بن عثمان بن عفان الأموي ولعله عاش في المدينة زمنا في رحلته العلمية ومن ثم قيل له المديني) امام حجة حافظ ، داراه من الحادية عشرة ، مات سنة ٣٣٤ هـ .

ترجمته : في السير ١٥/٦٥ ، وتاريخ بغداد ١٠/١٣٠ ، والتذكرة ٣/٨١٩ ، وطبقات الشافعية ٣/٣١٠ ، والشذرات ٣/٣٠٣ .

٤- الحجاج بن أبي عثمان ميسرة أو سالم الصواف الكندي مولا هم أبو الصلت ويقال أبو عثمان البصري ثقة متفق على توثيقه حافظ وانفرد يزيد بن زريع فقال : ليس به بأس وهو من السادسة مات سنة ١٤٣ هـ .

ترجمته : في التقريب : ١/١٥٣ ، والتهذيب : ٢/٢٠٣ ، والكاشف : ١/٢٠٧ ، والمشاهير (١٢١٩) ، والجرح : ٣/١٦٦ ، وتاريخ الثقات (٢٥٦)

تخريجه : الحديث من طريق اسماعيل بن علية أخرجه الشيخان البخاري في الديات : (٦٨٩٩) عن قتيبة بن سعيد ؛ ومسلم في القسامة (١٦٧١) عن محمد بن الصباح وأبي بكر بن أبي شيبة ؛ وأبو يعلى الموصلي في مسنده (١٦٢٨) ؛ والامام أحمد في المسند : ٣/١٨٦ ؛ والبيهقي في القسامة : ٨/١٢٨ بسنده عن قتيبة ابن سعيد ؛ وأيضا بسنده عن حميد بن مسعدة ، ستتهم عنه به مثله بألفاظ متقاربة والبخاري والبيهقي أطول منه قصة .

أما الحديث عن حجاج الصواف فأخرجه البخاري في المغازي عن محمد بن عبد الرحيم عن حفص بن عمر الحوضي عن حماد عنه به نحوه وقرن معه أيوب ؛ أما الحديث عن سليمان أبي رجاء العطاردي فأخرجه الشيخان ، البخاري في التفسير (٤٦١٠) عن علي بن عبد الله عن محمد بن عبد الله الأنصاري عن ابن عون ؛ والامام مسلم في القسامة (١٦٧١) عن هارون بن عبد الله عن سليمان بن حرب عن حماد بن زيد عن أيوب ؛ وأيضا عن محمد بن المثنى عن معاذ بن معاذ ؛ وأيضا عن أحمد بن عثمان النوفلي عن ازهر السمان ، كلاهما عن ابن عون ؛ والبيهقي في القسامة : ٨/١٢٧ بسنده باسناد مسلم الأول ، كلاهما عنه به نحوه .

درجته : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم وقلنا شيوخ ابن حبان كلهم ثقات.

٦٨ - * ذكر البيان بان المصطفى صلى الله عليه وسلم انما قتل العرنيين لأنهم كفروا وارتدوا بعد اسلامهم *

٧٨٢ / ٧٦ - أخبرنا الحَسَنُ بن سُفْيَانَ قال ثنا العَبَّاسُ بْنُ الوَلِيدِ النَّرْسِيُّ قال ثنا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ قال ثنا سَعِيدٌ عن قَتَادَةَ عن أنس أَنَّ نَاسًا من عُكْلٍ وعُرَيْنَةَ قَدِمُوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم وَتَكَلَّمُوا بالاسلام وقالوا يانَبِيَّ اللهِ إِنَّا كُنَّا أَهلَ ضَرْعٍ وَلَمْ نَكُنْ أَهلَ رِيفٍ وَاسْتَوْخَمُوا المَدِينَةَ فَأَمَرَهُمْ رسولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِذَوْدٍ وَرَاعٍ وَأَمَرَهُمْ أَنْ يَخْرُجُوا فَيَشْرَبُوا أَبْوَالَهَا وَأَلْبَانَهَا فَانْطَلَقُوا حتى إِذَا كَانُوا فِي نَاحِيَةِ الحَرَّةِ كَفَرُوا بَعْدَ إِسْلَامِهِمْ وَقَتَلُوا رَاعِيَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عليه وسلم وَاسْتَاقُوا الذَّوْدَ فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم فَبَعَثَ الطَّلَبَ فِي آثَارِهِمْ فَأُتِيَ بِهِمْ فَسَمَرَ أَعْيُنَهُمْ وَقَطَعَ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ ثم تَرَكَهُمْ فِي نَاحِيَةِ الحَرَّةِ حتى مَاتُوا عَلَى حَالِهِمْ ذَلِكَ .

تخريجه : الحديث من طريق يزيد بن زريع أخرجه البخاري في المغازي (٤١٩٢) والطب (٥٧٢٧) عن عبد الأعلى بن حماد ؛ والنسائي في الطهارة : ١ / ١٥٨ عن محمد بن عبد الأعلى ؛ وأيضا في تحريم الدم : ٧ / ٩٣ عن اسماعيل بن مسعود ، ثلاثتهم عنه به مثله والبعض نحوه .

أما الحديث عن سعيد بن أبي عروبة فأخرجه مسلم في القسامة (١٦٧١) عن ابن المثنى عن عبد الأعلى ؛ والواحدي في أسباب النزول : ص ١٨٧ (٣٣) بسنده عن عبد الرحمن بن حماد ؛ وأبو يعلى في مسنده (٣١٧٠) عن ابراهيم بن الحجاج السامي عن عبد الأعلى ؛ والامام أحمد في المسند : ٣ / ١٧٠ عن محمد بن جعفر ؛ وص ٢٣٣ عن عبد الوهاب ، أربعتهم عنه به مثله وزيادة في آخره .

أما الحديث عن قتادة فأخرجه الشيخان ، البخاري في الزكاة (١٥٠١) عن مسدد عن يحيى عن شعبة ؛ وفي الطب (٥٦٨٦) عن موسى بن اسماعيل عن همام ؛ ومسلم في القسامة (١٦٧١) عن هداب بن خالد عن همام ؛ وأبو داود في الحدود (٤٣٦٨) عن محمد بن بشار عن ابن أبي عدي عن هشام ؛ وأيضا (٤٣٧١) عن محمد بن كثير وموسى بن اسماعيل عن همام ؛ والترمذي في الطهارة (٧٢) وفي الأطعمة (١٨٤٥) ؛ وفي الطب (٢٠٤٢) ، في الجميع عن الحسن بن محمد الزعفراني عن عفان عن حماد ابن سلمة ؛ وأبو يعلى في مسنده (٢٨٨٢) عن هدبة عن همام ؛ و (٣٢١١) عن ابراهيم بن الحجاج السامي عن حماد ؛ وأيضا (٣٥٠٨) عن زهير عن عفان عن حماد ؛ وابن الجارود (٨٤٦) عن محمد بن يحيى عن عبد الرزاق عن معمر ؛ والامام أحمد : ٣ / ١٦٣ عن عبد الرزاق عن معمر ؛ وص ١٧٧ عن عبد الملك بن عمرو عن هشام ؛ وص ٢٩٠ عن بهز وعفان ، كلاهما عن همام ؛ وص ٢٨٧ عن عفان عن حماد

خمستهم عنه به نحوه وقد قرن البعض معه ثابتا وحميدا وهذا عند الترمذي وأبي يعلى في روايتين . وتقدم الحديث برقم ٧٧٨، ٧٧٩، ٧٨٠، ٧٨١ وسيأتي برقم ٧٨٣، ٧٨٥ .

درجته : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم وقد أخرجه الشيخان ، وقال الترمذي : حسن صحيح غريب من هذا الوجه (أي الذي عنده) .

٦- * ذكر البيان بأن العرنيين كفروا بعد فعلهم الذي فعلوا *

٧٨٢/٧٧- أخبرنا محمد بن عبد الرحمن الشامي قال ثنا يحيى بن أيوب العَامِرِيّ قال ثنا اسماعيل بن جَعْفَرٍ قال أخبرني حُمَيْدٌ عن أنس بن مالك أنه قَدِمَ على النبيّ صلى الله عليه وسلم نَفَرٌ مِنْ عُرَيْنَةَ فقال لهم لو خَرَجْتُمْ الى ذَوْدِنا فَكُنْتُمْ فِيهَا فَشَرِبْتُمْ مِن أَلْبَانِهَا وَأَبْوالِهَا فَفَعَلُوا فَلَمَّا صَحُّوا قَامُوا إِلَى رَاعِي رَسولِ الله صلى الله عليه وسلم فَقَتَلُوهُ وَرَجَعُوا كُفَّارًا وَاسْتَاقُوا ذَوْدَ رَسُولِ الله صلى الله عليه وسلم فَأَرْسَلَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم في طَلَبِهِمْ فَأُتِيَ بِهِمْ فَقَطَعَ أَيْدِيَهِمْ وَأَرْجُلَهُمْ وَسَمَلَ أَعْيُنَهُمْ .

رجاله : ٢- يحيى بن أيوب العامري ، هذا هو الذي يقال له الغافقي وقد تقدم ترجمته وهو صدوق اذا لم يخالف ، انظر اللباب : ٢ / ٣٧٣ .

تخريجه : الحديث من طريق اسماعيل بن جعفر أخرجه النسائي : ٧/ ٩٦ عن علي بن حجر عنه به مثله .

أما الحديث عن حميد الطويل فأخرجه مسلم في القسامة (١٦٧١) عن يحيى بن يحيى وأبي بكر بن أبي شيبة كلاهما عن هشيم عن عبد العزيز بن صهيب ؛ وأبو داود في الحدود (٤٣٦٧) عن موسى بن اسماعيل عن حماد ؛ والنسائي : ٧/ ٩٥ عن أحمد بن عمرو بن السرح عن ابن وهب عن عبد الله بن عمر وغيره ؛ وأيضا : ٧/ ٩٦ عن محمد بن المثنى عن خالد ؛ وأيضا عن محمد بن المثنى عن ابن أبي عدي ؛ وابن ماجة في الحدود (٢٥٧٨) عن نصر بن علي الجهضمي عن عبد الوهاب ؛ والشافعي في السنن المأثورة (٦٢٨) (٦٢٩) عن عبد الوهاب الثقفي ؛ والامام أحمد في مسنده : ٣/ ١٠٧، ٢٠٥ عن ابن أبي عدي ؛ وأبو يعلى في مسنده : (٣٣١١) عن ابراهيم بن الحجاج السامي عن حماد ؛ و (٣٥٠٨، ٣٨٧١) عن زهير عن عفان عن حماد ؛ والطحاوي في المعاني : ٣/ ١٠٨ عن عبد الله بن محمد بن خشيش عن عبد الله بن مسلمة عن حماد بن سلمة ؛ و٣ / ١٨٠ عن أبي بكرة عن عبد الله بن بكر ؛ وأيضا عن صالح عن سعيد عن هشيم ، ثمانيتهم عنه به مثله والبعض نحوه مختصرا . وقد تقدم الحديث برقم ٧٧٨، ٧٧٩، ٧٨٠، ٧٨١، ٧٨٢ وسيأتي برقم ٧٨٥ .

ترجمته: الحديث حسن لأن فيه يحيى بن أيوب حسن الحديث اذا لم يخالف وما خالف الآخرين .

٧٠ - * ذكر خبر قد يوهم عالما من الناس ضد ما ذهبنا اليه *

٧٨/٧٨٤ - أخبرنا القَطَّانُ بِالرَّقَّةِ ثنا أيوب بن محمد الوَزَّانُ ثنا اسماعيل بن عُلَيَّةَ عن يونس بن عُبَيْدٍ عن الحسن قال : قال رجل لِعِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ أن عَبْدًا أَبَقَ وأني نَذَرْتُ لِلّٰهِ إِنْ أَصَبْتُهُ لأَقْطَعَنَّ يَدَهُ فقال : لَا تَقْطَعْ فَإِنَّ رَسُولَ الله صلى الله عليه وسلم كَانَ يَقُومُ فِينَا فَيَأْمُرُنَا بِالصَّدَقَةِ وَيَنْهَانَا عَنِ الْمُثْلَةِ . (١)

قال أبو حاتم : المثلة المنهى عنها ليس القود الذى أمر به لأن أخبار العرنيين المراد منها كان القود لا المثلة .

---

(١) الحديث مضى فى النذور برقم ٦٩٨ سنده ومتنا راجع اليه فى متعلقاتـــــه .

٧١ - * ذكر البيان بأن المصطفى صلى الله عليه وسلم انما سمر أعين العرنيين لأنهم سمروا أعين الرعـــاء *

٧٩/٧٨٥ - أخبرنا محمد بن عبد الكريم الحَمَّالُ قال ثنا محمد بن عبد الله بن أبى المَلِيحِ قال ثنا يحيى بن غَيْلَانَ قال ثنا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ قال ثنا سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ عن أنس بن مالك أن النبى صلى الله عليه وسلم إِنَّمَا سَمَرَ أَعْيُنَهُمْ لِأَنَّهُمْ سَمَرُوا أَعْيُنَ الرِّعَاءِ .

رجاله: ١- محمد بن عبد الكريم الحمال لم أعثر على ترجمته عند أحد ،
الحمال : بفتح الحاء المهملة وتشديد الميم ، نسبة الى حمل الأشياء . اللباب ١/ ٣٨٤
٢- محمد بن عبد الله بن أبى المليح لم أعثر على ترجمته عند أحد ،
٣- يحيى بن غيلان بن عبد الله بن أسماء الخزاعى أو الأسلمى أبو الفضل البغدادى ثقة متفق على توثيقه وشذ ابن قانع فقال : صالح ، وهو من العاشرة ، مات سنة ٢٢٠ هـ وقيل قبلها بعشر أو سبع سنين .
ترجمته : فى التقريب : ٢/ ٣٥٥ ، والتهذيب : ١١/ ٢٦٣ ، والكاشف : ٣/ ٢٦٥ ، والثقات : ٩/ ٢٦٧ ، والطبقات : ٧/ ٣٤١ ، وتاريخ بغداد : ١٤/ ١٥٨ .

تخريجه: الحديث من طريق يحيى بن غيلان أخرجه مسلم فى القسامة (١٦٧١) والترمذى فى الطهارة (٧٣) ، كلاهما عن الفضل بن سهل الأعرج ؛ وابن الجارود فى المنتقى : (٨٤٧) عن محمد بن اسماعيل بن عبد الله البغدادى ، كلاهما عنه به مثله .

وقد تقدم الحديث برقم ٧٧٨، ٧٧٩، ٧٨٠، ٧٨١، ٧٨٢، ٧٨٣،

درجته : الحديث متوقف فيه لأن فيه محمد بن عبد الله بن أبى المليح لم نعثر على ترجمته وكذلك محمد بن عبد الكريم الحمال ولكنه شيخ ابن حبان وبقية رجاله ثقات وله متابعات عند الآخرين وعند ابن حبان منها الصحاح ومنها الحسان.

٧ - * بـــاب الــردة *

٧٢- * ذكر الأمر بالقتل لمن بدل دينه رجلا كان أو امرأة الى أى دين كان سـوى الاسـلام *

٧٨٦/٨٠- أخبرنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصُّوفِيُّ قال ثنا يحيى بن مَعِيْنٍ قال ثنا عبد الصَّمَد بن عَبدِ الوَارِثِ قال ثنا هِشَّامٌ عن قَتَادَةَ عن أنس بن مالك عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " مَنْ بَدَّلَ دِينَهُ فَاقْتُلُوهُ " .

تخريجه : الحديث من طريق احمد بن الحسن أخرجه ابن عدى فى الكامل : ٤ / ١٥٨٠ عنه به مثله .

أما الحديث عن عبد الصمد فأخرجه النسائي في المرتد : ٧ / ١٠٥ عن الحسين ابن عيسى ، وأيضا عن محمد بن المثنى ؛ والبيهقي في المرتد : ٨ / ٢٠٢ بسنده عن محمد بن أبي بكر ؛ والطبراني في الكبير (١٠٦٣٨) عن عبد الله بن أحمد عن محمد بن أبي بكر المقدمي . والامام أحمد في المسند : ١ / ٣٢٢ ؛ وابن عدى في الكامل : ٤ / ١٥٨٠ عن عبد الله بن يحيى ، أربعتهم عنه به مثله والبعض بالقصة

أما الحديث عن قتادة فأخرجه النسائي في المرتد : ٧ / ١٠٤ عن هلال بن العلاء عن اسماعيل بن عبد الله بن زرارة عن عباد بن العوام عن سعيد عنه به مثله سواء . وسيأتي الحديث برقم ٧٨٧ .

وقد رواه أيضا عن موسى بن عبد الرحمن عن محمد بن بشر عن سعيد عن قتادة عن الحسن مرفوعا مثله وقال : هذا أولى بالصواب من حديث عباد (الذى سبق ذكره)

درجته : الحديث حسن لأن فيه عبد الصمد وهو صدوق وبقية رجاله ثقات .

٧٣- * ذكر خبر ثان يصرح بصحة ما ذكرنـــاه *

٧٨٧/٨١- أخبرنا المُفَضَّلُ بن محمد بن ابراهيم الجُنْدِيُّ بِمَكَّةَ قال ثنا عَلِيُّ بن زِيَادٍ اللَّحْجِيُّ قال ثنا أبو قُرَّةَ عن ابن جُرَيْجٍ قال أخبرني اسماعيل بن عُلَيَّةَ عن مَعْمَرٍ عن أيوب عن عِكْرِمَةَ عن ابن عباس أنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " مَنْ تَرَكَ دِينَهُ " أو قال : رَجَعَ عَنْ دِينِهِ فَاقْتُلُوهُ ، وَلَا تُعَذِّبُوا بِعَذَابِ اللَّهِ أَحَدًا " يَعْنِي بِالنَّارِ .

تخريجه : الحديث من طريق ابن جريج أخرجه النسائي في الحكم في المرتد : ٧ / ١٠٤ عن محمود بن غيلان عن محمد بن بكر عنه به مثله بدون القصة .

أما الحديث عن اسماعيل بن علية فأخرجه الدارقطني في الحدود (٩٠) عن الحسين

ابن اسماعيل عن يعقوب بن ابراهيم ؛ وأبوداود في الحدود (٤٣٥١) عن أحمد ابن حنبل ؛ والامام أحمد في المسند : ١/٢١٧ ، كلاهما عنه به نحوه بالقصة والقدر المرفوع مثله .

أما الحديث عن أيوب بن أبي تميمة السختياني فأخرجه البخاري في الجهاد : (٣٠١٧) عن علي بن عبد الله - عن سفيان ؛ وفي الحدود (٦٩٢٢) عن أبي النعمان محمد بن الفضل عن حماد بن زيد ؛ والترمذي في الحدود (١٤٥٨) عن أحمد بن عبدة عن عبد الوهاب ؛ والنسائي في حكم المرتد : ٧/١٠٤ عن عمران بن موسى عن عبد الوارث ؛ وأيضا عن محمد بن عبد الله بن المبارك عن أبي هشام عن وهيب ؛ وابن ماجة في الحدود (٢٥٣٥) عن محمد بن الصباح عن سفيان بن عيينة ؛ والحميدي (٥٣٣) ؛ والشافعي (٢٨٥) كلاهما في مسنديهما عن ابن عيينة ؛ وأبو الوليد الطيالسي في مسنده (٢٦٨٩) عن حماد بن زيد ؛ والدارقطني في سننه في الحدود (١٠٨ ، ١٠٩) باسناديه عن سعيد بن أبي عروبة وحماد بن زيد ؛ والبغوي في شرح السنة (٢٥٦٠) بسنده عن سعيد الجريري ؛ والبيهقي في المرتد : ٨/١٩٥ بسنده عن الشافعي بسنده ، وأيضا بسنده عن حماد ؛ والحاكم في المستدرك في معرفة الصحابة : ٣/٥٣٨ بسنده عن عبد الوارث بن سعيد ؛ والجورقاني في الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير (٥٦٨) بسنده عن النسائي باسناده الأول ؛ والامام أحمد في المسند : ١/٢٨٢ عن عفان عن حماد ، وأيضا عن عفان عن وهيب ، خمستهم عنه به مثله وبعضهم بالقصة نحوه .

وقد تقدم الحديث برقم ٧٨٦ عن ابن عباس .

درجته : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم وقد أخرجه البخاري وحسنه الترمذي وصححه وقال الجورقاني : هذا حديث صحيح ؛ وبه قال الدارقطني وذكره البغوي في الصحاح (٢٦٥٨٠) .

٧٣- * ذكر السبب الذي من أجله أنزل الله جل وعلا : * كيف يهدي الله قوما كفروا بعد ايمانهم *

٨٢/٧٨٨- أخبرنا عمر بن محمد بن الهمداني قال ثنا بِشْرُ بْنُ مُعَاذٍ العَقَدِيُّ قال ثنا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ قال ثنا داود بن أبي هِنْد عن عِكْرِمَةَ عن ابن عباس قال : كان رجل من الأنصار(١) أَسْلَمَ ثم ارْتَدَّ فَلَحِقَ بِالشِّرْكِ ، ثم نَدِمَ فَأَرْسَلَ الى قَوْمِهِ بِأَنْ يَسْأَلُوا رسولَ الله صلى الله عليه وسلم ، هَلْ لِي مِنْ تَوْبَةٍ ؟ قال : فنزلت : * كَيْفَ يَهْدِي اللَّهُ قَوْمًا كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ — الى قوله : وَجَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ .(٢) إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا ، فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ(٣) * فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ قَوْمُهُ فَأَسْلَمَ .

---

(١) كان في الأصل كأنه " الأنمار " والمثبت من سائر المراجع .

(٢) الخط الفاصل لم يكن في الأصل وكان في المظهر (وجاءهم البيات الا الذين ..) كأنه آية واحدة وليس كذلك بل بين الآيتين آية أخرى فجعلت الخط دليلا على ذلك .

(٣) سورة آل عمران ، والآية من ٨٦ الى ٨٩ .

رجاله : ٢- بشر بن معاذ العقدي أبو سهل البصري الضرير روى عنه الكبار واجمعوا أنه صدوق صالح الحديث ، الا ابن حبان فذكره في الثقات ، وهو من العاشرة ، مات بعد ٢٤٠ هـ.

ترجمته : في التقريب : ١/١٠١ ، والتهذيب : ١/٤٥٨ ، والكاشف : ١/١٥٧ ، والثقات : ٨/١٤٤ ، والجرح : ٢/٢٦٨ ، والمعجم (٢٠٠) .

معاذ : بضم الميم كذا في التقريب .

تخريجه : الحديث من طريق يزيد بن زريع أخرجه النسائي في سننه في توبة المرتد : ٧/١٠٧ ؛ وفي تفسيره (٨٥) ؛ وابن جرير الطبري في تفسيره : ٣/٢٤١ . كلاهما عن محمد بن عبد الله بن بزيع عنه به مثله بفرق يسير .

أما الحديث عن داود بن أبي هند فأخرجه الطبري في تفسيره : ٣ / ٢٤١ ، عن ابن المثنى عن عبد الأعلى ؛ وأيضا عن أبي كريب عن حكيم بن جميع عن علي بن مسهر ؛ والامام أحمد في المسند : ١/٢٤٧ عن علي بن عاصم ، ثلاثتهم عنه به مثله بالفروق التي سبقت ؛ وقال السيوطي في الدر المنثور : ٢/٤٩ " أخرجه النسائي وابن حبان وابن أبي حاتم والبيهقي في سننه (ولم أجده فيه) ... "

درجته : الحديث صحيح لثقة رواته كلهم .

الخاتمة

الخاتمـــــــة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين

وبعـــــد ،،

فقد تم عمل الرسالة بعون الله وتوفيقه وذلك بعد تذليل الكثير من الصعوبات والعقبات بفضل الله رب العالمين رب السموات والأرض ومن فيهن وسأورد في هذه النبذة أهم ما أعطى هذا البحث من نتائج وتتلخص فيما يأتي :

١ - أهمية هذا العمل النبيل والقصد السديد والغاية الجميلة التي تحقق من خدمة للسنة النبوية على صاحبها أفضل الصلاة والتسليم من الاخراج والابراز والتنقية والتهذيب والتحقيق والمقارنة ، ومن معرفة الصحيح من السقيم وغيرها من العلوم المتنوعة والمتشعبة في مجال علم السنة النبوية الذى انفردت به هذه الامة المرحومة وخاصة الوصول الى المنابع الحقيقية من التراث الاسلامى ومعرفة أصولها من فروعها التي لا يمكن الوصول اليها ومعرفتها الا بهذا الاقتحام العلمى الجليل .

٢ - ومن عادة ابن حبان أنه يؤدى الأحاديث بلفظة " أخبرنا " الا فى حديث رقم ٥٦٦ ، فقال : " سمعت محمد بن احمد بن سليمان بن أبى شيخ " فى كتاب الرضاع .

٣ - وقد قلنا أن شيوخ ابن حبان كلهم ثقات وذلك نظرا الى شروط ابن حبان فى كتابه خاصة فى شيوخه وشيوخ شيوخه . وما لاحظناه خلال تراجم من وقفنا على تراجمهم . واسباب عدم العثور على تراجم بعضهم معروفة ومعلومة .

٤ - وان الرسالة تحتوى على تراجم جميع رواه الاحاديث وعددهم ثمانية وسبعون رجلا والف رجل بدون تكرار وعدد النسوة فيها ست وثلاثون امراة وقد جعلت قسما خاصا فى اخر فهرس الاعلام برقم (٧) للذين لم نعثر على تراجمهم وعددهم ثمانية وثلاثون علما نصيب شيوخ ابن حبان منها ثمانية وعشرون رجلا وعدد شيوخ شيوخه ستة رجال وثلاثة رجال ممن هم فوقهم اما من الطبقة الرابعة او الثالثة وتبقى امراة واحدة لا تعرف وهى صحابية .

٥ - وقد سبق ان الجزء السادس من كتاب الاحسان فى تقريب صحيح ابن حبان كان يشتمل على ثمانية كتب :
١ - كتاب الحج . ٢ - كتاب النكاح . ٣ - كتاب الرضاع . ٤ - كتاب الطلاق
٥ - كتاب العتق . ٦ - كتاب الايمان . ٧ - كتاب النذور . ٨ - كتاب الحدود .
وقد جعلت جدولا لبيان عدد كل كتاب ، ثم الصحيح ، ثم الحسن الصحيح ثم الحسن لذاته فقط ثم الحسن لغيره ثم الضعيف ، ثم المتوقف والمختلف منها ، ثم المجموع الكلى لكل كتاب ثم فى الرسالة ثم ملاحظات ان كانت . وكل هذا فى الميزان المستقيم الذى يسر الناظرين وجعلناه بعد الخاتمة كمسك الختام لحسن الخاتمة .

٦ - وعدد الصحيح لذاتها فى المرويات التى فى رسالتنا ثلاثة وثلاثون حديثا واربع مائة حديث وحظ الحسن الصحيح منها ثمانية احاديث ومائتا حديث ونصيب الحسن لذاتها تسعة وثمانون حديثا والحسن لغيرها احدى وثلاثون حديثا وبلغ عدد الضعيف سبعة عشرة حديثا والمتوقف والمختلف فيها عشرة أحاديث .

وذلك أنني اخترت رأى الحافظ ابن حجر في احمد بن أبي بكر أبي مصعب الزهري بأنه صدوق . وهناك من اختار مذهب التفريق فيه وقال :هو ثقة في مالك صدوق في غيره وهذا الرأى هو الاصوب والاقوم فيه . وفي نتيجته تزداد عدد الصحاح ويقل عدد الحسن الصحيح ومروياته اربعة وثمانون حديثا من جملة مرويات الجزء السادس. ومن الطريف أن اكثر المرويات عنه يرويها عمر بن سعيد بن سنان المنبجي او حسين بن ادريس الانصاري . وعدد مرويات الاول اثنان وخمسون حديثا كما أن الثاني يروى ثلاثين حديثا . وقد اشتركا في رواية حديث عنه برقم ٣٧٠ ولم يرو الثاني عن غيره وانفرد الاول برواية حديث واحد عن غيره برقم ١١٣ عن حامد بن يحي البلخي به . ولم يرو عنه غيرهما الا محمد بن عبد الرحمن الشامي والمفضل بن محمد بن ابراهيم الجندى برقم ٢٢٥ فعنه عن الدراوردى به وأحاديثه كلها عن مالك الا ماسبق ذكره . ولم الاحظ خفة ضبط في حديثه عن مالك الا في حديث واحد وهو في حكم النادر والشاذ ومن لم يخطئ في شيئ .

٧ - وقد سبق أن ابن حبان كان كثيرا الرحلات العلمية لطلب العلم حتى بلغ هذه المرتبة العظيمة قد اغتبط عليها وعدد البلدان التي وردت اسماؤها في الجزء السادس مع بلده مدينة بست مسقط رأسه وقد رتبتها في فهرس على الاحرف الهجائية مع ذكر أرقام الاحاديث التي وردت فيها وأسماء من سمع عنهم بها هي احدى وثلاثون موضعا .

٨ - وقد جعلت فهرسا للتصحيحات والاثباتات في النصوص على أرقام الحديث وعددها سبعة وثمانون موضعا ومائة موضع ومن الممكن قد فاتني شيئي يسير . وهذا علاوة على ما ابديت من رأيي في أمور خلال الدراسة وفي الموضوعات الاخرى ويرجع الفضل في ذلك الى الله عز وجل الذى استخدم مني لمثلها .

٩ - وقد اذكر بعد النص في الحاشية من التصحيح والاثبات في النص وبيان الغريب من الفاظ النص اذا كان . وقد انقل كلام الامام الترمذى في المسئلة او البغوى او لابن حجر لبيان المطلوب والمقصود وكما سبق بأني قد استعملت فيه رموزا للكتب ولم اذكر المراجع والذى يريد التاكد في شيء منها فلينظر في التخريج ففيه دلالة واضحة على المجلد والصفحة او الارقام والاسانيد وغيرها من المدلولات.

١٠- وقد حاولت انا بكل جهدى في عمل الرسالة أن أقدم للقارئ مايفيده من الدراسة في كل موضوع من الموضوعات وخاصة في تراجم الرجال . وقد خالفت الحافظ ابن حجر رحمه الله في اراء في تعيين مراتب الرواة استنادا بأراء من سبقه من الجهابذة مع كل تقدير واحترام له وهو الفذ الفريد في علوم الحديث والتفسير وكل ماقلته هو احساسي ووجداني على وجه الدين ولا ابرئ نفسي من الخطأ والنسيان .

١١- وأن ابن حبان علم من اعلام الاسلام الذين اسهموا في اثراء الحركة العلمية بعهد مبكر بشتى انواع العلوم والفنون مالم يسبق لها مثيل .

١٢- وان ابن حبان امام عظيم ومحدث قدير وناقد بصير ذو قول فاصل قد أوتى العلم والحكمة بحظ وافر . أحاط بالسنة النبوية رواية ودراية .

١٣- وان صحيح ابن حبان من انفع الكتب الحديثية بعد الصحيحين .

١٤- وان الاحاديث الصحيحة فيه والصالحة للاحتجاج تزيد على خمس وتسعين في المائة .

١٥- وأن ماقيل : أن غالب صحيح ابن حبان منتزع من كتاب ابن خزيمة غير صحيح حيث يروى عن غيره اكثر بكثير ولم ترد هذه الاحاديث في صحيح ابن خزيمة .

١٦- وأن ابن حبان ليس متساهلا على الاطلاق كما قيل عنه .

١٧- وتظهر بوضوح ملكة ابن حبان الفقهية في استنباط الاحكام من السنة في العناوين التي وضعها للأحاديث في صحيحه .

١٨- وأن تأثر ابن حبان لشيخه ابن خزيمة وجه الشبه بين صحيحهما يتمثل في عنايتهما بالفقهيات واتحاد منهجهما في الجرح والتعديل وتصحيح الاحاديث وفي الدفاع عن حياض السنة النبوية .

١٩- وأن ابن حبان كان دقيقا في وضع الشروط والتزامها في رجال كتابه حسب ماراه صوابا .

هذا ماقصدت بيانه في الخاتمة والله من وراء القصد ، فما أصبت في عمل الرسالة فمن الله عز وجل ربي الذي احسن مثواى ومسيرى ، وماكان فيه من خطأ فمني ومن الشيطان الرجيم .

وأخيرا أسأل الله السلامة والعافية وحسن الختام في الدنيا والآخرة وهو خير مسئول ومجيب ، يارب لك الحمد ملء السموات وملء الارض وملء ماشئت من شيئ بعد أهل الثناء والمجد أحق ماقال العبد وكلنا لك عبد ، اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا المجد منك الجد ، ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم .
سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين .

جدول لبيان عدد أحاديث كل كتاب ثم الصحيح ثم الحسن الصحيح ثم الحسن لذاته فقط، ثم الحسن لغيره وهو الضعيف الحسن ثم الضعيف، ثم المتوقف والمختلف منها، والمجموع الكلى لكل كتاب، ثم في الرسالة ثم ملاحظات ان كانت

الرقم المسلسل	اسم الكتاب	عدد الأحاديث مجملا	من والى حسب الرقم المسلسل	عدد الصحيح لذاته	عدد الحسن الصحيح	عدد الحسن لذاته	عدد الحسن لغيره	عدد الضعيف	عدد المتوقف والمختلف فيها	المجموع	الملاحظات
١	كتاب الحج	٣٣٥	١ - ٣٣٥	١٩٧	٩٧	٢٦	١١	٢	٢	٣٣٥	
٢	,, النكاح	١٨٧	٣٣٦-٥٢٢	٨٣	٥٨	٣٠	٧	٦	٣	١٨٧	
٣	,, الرضاع	٥٠	٥٢٣-٥٧٢	٢٨	١٠	٥	٦	١	-	٥٠	
٤	,, الطلاق	٤٣	٥٧٣-٦١٥	٢٠	١٤	٤	٢	٢	١	٤٣	(١)
٥	,, العتق	٢١	٦١٦-٦٣٦	١٤	٣	٢	١	-	١	٢١	(٢)
٦	,, الايمان	٤٧	٦٣٧-٦٨٣	٢٥	٩	٧	١	٤	١	٤٧	
٧	,, النذور	٢٣	٦٨٤-٧٠٦	١٦	٤	٢	١	-	-	٢٣	
٨	,, الحدود	٨٢	٧٠٧-٧٨٨	٥٠	١٣	١٣	٢	٢	٢	٨٢	
	المجموع	٧٨٨	١ - ٧٨٨	٤٣٤	١٩٩	٩٠	٤٤	١٦	٥	٧٨٨	٢

(١) أجبر النقص في حديث من هـق .

(٢) اضيف فيه أحاديث من الموارد .

جريدة
ثبت المراجع والمصادر

جريدة ثبت المراجع والمصادر على الأحرف الهجائيـــــة

« أ »

١ ـ القرآن الكريم : كتاب رب العالمين المنزل على من أرسله الله رحمة للعالمين .

٢ ـ الاحسان فى تقريب صحيح ابن حبان : للأمير علاء الدين الفارسى / الجزء التاسع / سالم احمد سلامة .

٣ ـ " " " " " " : " " " " شعيب الأرناؤوط .

٤ ـ " " " " " " : " " " " عبد الرحمن محمد عثمان ـ المكتبة السلفية ـ المدينة المنورة .

٥ ـ الاحسان فى تقريب صحيح ابن حبان : " " " الجزء السابع النصف الأول / عبد الله سيف الأزدى .

٦ ـ الاحسان فى تقريب صحيح ابن حبان : " " " " كمال يوسف الحوت .

٧ ـ احوال الرجال للجوزجانى : الحافظ ابو اسحاق ابراهيم بن يعقوب بن اسحـــاق السعدى الجوزجانى (ت ٢٥٩ هـ) موسسة الرسالة ، ١٤٠٥ هـ .

٨ ـ اخبار القضاة : لمحمد بن خلف بن حيان : الملقب بوكيع (ت ٣٠٦ هـ) ، عالـــم الكتب ـ بيروت .

٩ ـ اخبار مكة وما جاء فيها من الآثار : للامام أبى عبد الله محمد بن عبد الله بن احمد الأزرقى (ت ٢١٧ هـ) مطابع دار الثقافة ـ مكة .

١٠ ـ اختلاف الفقهاء لشيخ الاسلام محمد بن نصر المروزى (٢٠٢ - ٢٩٤ هـ) عالـــم الكتب ـ بيروت .

١١ ـ الأدب المفرد : للامام أبى عبد الله محمد بن اسماعيل البخارى (١٩٤ - ٢٥٦ هـ) طبعة دولة الامارات المتحدة ، ١٤٠١ هـ .

١٢ ـ ارواء الغليل فى تخريج أحاديث منار السبيل : للشيخ محمد ناصر الدين الالبانى ـ المكتب الاسلامى ـ ١٣٩٩ هـ .

١٣ ـ اسباب النزول للواحدى : أبى الحسن على بن احمد بن محمد النيسابورى ، (ت ٤٧٨ هـ) دار القبلة ، ١٤٠٤ هـ .

١٤ ـ اسباب ورود الحديث او اللمع فى اسباب الحديث : للحافظ جلال الدين السيوطـــى (ت ٩١١ هـ) تحقيق : يحيى اسماعيل احمد ، دار الكتب العلمية ـ بيروت ـ لبنان .

١٥ ـ الاستيعاب فى اسماء الأصحاب : للامام أبى عمر يوسف بن عبد الله المعروف بابـــن عبد البر النمرى (ت ٤٦٣ هـ) دار الفكر ـ بيروت ، على الاصابة .

١٦ ـ أسد الغابة فى معرفة الصحابة : للامام عز الدين بن الأثير أبى الحسن على بـــن محمد الجزرى (٥٥٥ - ٦٣٠ هـ) مطبعة الشعب .

١٧ ـ اسماء شيوخ الامام النسائى له . رواية ابن رشيق ـ موسسة الكتب الثقافية ـ بيروت ١٤٠٥ هـ مع الكتاب الذى بعـده .

١٨ ـ الأسماء المبهمة فى الأنباء المحكمة : للخطيب البغدادى ابى بكر احمد بن على ابن ثابت (٣٩٢ - ٤٦٣ هـ) مكتبة الخانجى ١٤٠٥ هـ .

١٩ ـ الاصابة فى تمييز الصحابة : لشهاب الدين أبى الفضل احمد بن على بن محمـــد العسقلانى المعروف بابن حجر (٧٧٣ - ٨٥٢ هـ) دار الفكر ـ بيروت .

٢٠ ـ اصلاح غلط المحدثين للخطابى المتوفى سنة ٣٨٨ هـ ، تحقيق ودراسة : د . حاتم صالح الضامن ـ كلية الآداب ـ جامعة بغداد ، موسسة الرسالة .

٢١ ـ الأطراف بأوهام الأطراف للعراقى : جمع قاضى القضاة ولى الدين أحمد بـــن عبد الرحيم العراقى (٧٦٢ - ٨٢٦ هـ) دار الجنان ، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م .

٢٢ _ اعراب الحديث النبوى لأبى البقاء عبد الله بن الحسين العكبرى (٥٣٨-٦١٦هـ) ، مطبعة زيد بن ثابت ، دمشق ١٣٩٧هـ .

٢٣ _ اكمال الاعلام بتثليث الكلام ، تأليف محمد بن عبد الله بن مالك الجيانى (٥٩٨ - ٦٧٢هـ) ، زواية محمد بن أبى الفتح البعلى الحنبلى (٦٤٥-٧٠٩هـ) ، تحقيق ودراسة : سعد بن حمدان الغامدى ، مركز البحث العلمى بجامعة أم القرى بمكة المكرمة .

٢٤ _ الإكمال فى رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف فى الأسماء والكنى والأنساب للأمير الحافظ ابن ماكولا (ت : ٤٧٥هـ) ، الناشر محمد امين دمج ، بيروت .

٢٥ _ الالزامات والتتبع : للامام الحافظ أبى الحسن على بن عمر بن أحمد بن مهدى الشهير بالدارقطنى (٣٠٦- ٣٨٥هـ) دار الكتب العلمية ، ١٤٠٥هـ-١٩٨٥م .

٢٦ _ الامام ابو حاتم محمد بن حبان البستى ومنهجه فى الجرح والتعديل ، رسالة ماجستير أعدها الطالب عداب بن محمود الحمش الحسينى - بجامعة أم القرى مكة المكرمة .

٢٧ _ الأم : للامام أبى عبد الله محمد بن ادريس الشافعى (١٥٠-٢٠٤هـ) ، المكتبة الاسلامية ، محمد أزدمير ، ديار بكر ، تركيا .

٢٨ _ انباه الرواة على انباء النحاة : الوزير جمال الدين أبى الحسن على بن يوسف القفطى ، ت ٦٢٤هـ ، دار الفكر العربى ، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م .

٢٩ _ الأنساب للامام أبى سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور السمعانى ، ت ٥٦٢هـ ، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن ، الهند ، ١٣٨٣هـ .

٣٠ _ الأوائل : لأبى هلال العسكرى الحسن بن عبد الله بن اسماعيل بن سعيد بن مهران اختلف فى ولادته ووفاته - طبعة دار العلوم .

« ب »

٣١ _ الباعث الحثيث فى شرح اختصار علوم الحديث : لابن كثير الدمشقى ، ت ٧٧٤هـ ، احمد شاكر ، تصوير بيروت .

٣٢ - البداية والنهاية : للحافظ ابن كثير الدمشقى ، ت ٧٧٤هـ ، مكتبة المعارف ، بيروت - لبنان .

٣٣ - البداية والنهاية فى التاريخ : للامام العالم المؤرخ المفسر الحافظ عماد الدين أبى الفداء اسماعيل بن عمر بن كثير الشافعى المتوفى ٧٧٤هـ - ١٣٧٣م ، مطبعة السعادة بمصر .

٣٤ - بغية الملتمس فى سباعيات حديث الامام مالك بن أنس : تأليف الحافظ صلاح الدين أبى سعيد خليل كيكلدى العلائى (٦٩٤هـ - ٧٦١هـ) مطبعة عالم الكتب ، بيروت - الطبعة الاولى (١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م) .

« ت »

٣٥ - تاريخ الاسلام : للامام الحافظ شمس الدين أبى عبدالله محمد بن احمد الذهبى ، ت ٧٤٨هـ ، مطبعة السعادة بمصر ، ١٣٦٨هـ .
٣٦ - تاريخ اسماء الثقات : ابن شاهين أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد ابن أيوب بن أزداد بن سراج بن عبد الرحمن المعروف بابن شاهين (٢٩٧-٣٨٥هـ) الدار السلفية ، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م .
٣٧ - تاريخ بغداد للحافظ أبى بكر احمد بن على الخطيب البغدادى ، ت ٤٦٣هـ ، المكتبة السلفية ، المدينة المنورة .
٣٨ - تاريخ التراث العربى لفؤاد سزكين نقله الى العربية الدكتور محمد فهمى حجازى والدكتور فهمى أبو الفضل ، الهيئة المصرية العامة ، ١٣٩١هـ .
٣٩ - تاريخ الثقات : الحافظ أحمد بن عبدالله بن صالح أبى الحسن العجلى (١٨٢ - ٢٦١هـ) ، دار الكتب العلمية ، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٤م .
٤٠ - تاريخ جرجان : للسهمى ت ٤٢٧هـ ، عالم الكتب ، بيروت ، ١٤٠١هـ - ١٩٨١م .
٤١ - تاريخ الخلفاء : للسيوطى ، الامام جلال الدين السيوطى ، ت ٩١١هـ ، تحقيق محمد محى الدين عبدالحميد - ١٣٧١هـ .
٤٢ - تاريخ الخلفاء : لمحمد بن يزيد الخزرجى .
٤٣ - تاريخ خليفة بن خياط ، ت ٢٤٠هـ وقيل غير ذلك ، موسسة الرسالة ، بيروت ، ودار القلم ، دمشق - بيروت ، ١٣٩٧هـ .
٤٤ - تاريخ داريا : للقاضى عبدالجبار الخولانى ، قاضى عبدالجبار بن عبدالله بن محمد الخولانى - دار الفكر ، دمشق ، سوريا ، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م .
٤٥ - التاريخ الصغير للبخارى رحمه الله ، ت ٢٥٦هـ ، ادارة احياء السنة ججرانواله باكستان .
٤٦ - تاريخ عثمان بن سعيد الدارمى عن أبى زكريا يحيى بن معين (١٥٨-٢٣٣هـ) تحقيق فضيلة الدكتور احمد محمد نور سيف ، دار المأمون للتراث ، دمشق ، بيروت .
٤٧ - التاريخ الكامل لابن الأثير (٥٥٥- ٦٣٠هـ) دار صادر ، بيروت .
٤٨ - تاريخ واسط : تأليف اسلم بن اسماعيل الرزاز الواسطى المعروف بحشل ت ٢٩٢هـ ، عالم الكتب ، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م .
٤٩ - تاريخ يحيى بن معين ، ت ٢٣٣هـ ، تحقيق الدكتور احمد نور سيف ، مطابع الهيئة المصرية العامة للكتاب ، الطبعة الاولى سنة ١٣٩٩هـ .
٥٠ - التانيس : بشرح منظومة الذهبى فى أهل التدليس : تأليف السيد عبدالعزيز ابن محمد بن الصديق الغمارى ، موسسة الرسالة ، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م .
٥١ - تبصير المنتبه بتحرير المشتبه : للامام ابن حجر العسقلانى - المكتبة العلمية - بيروت .
٥٢ - التبيين لاسماء المدلسين : لسبط بن العجمى الشافعى ، دار الكتب العلمية ، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م .

٥٣ - تثبيت الامامة وترتيب الخلافة: الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن اسحاق بن موسى بن الأصبهاني، تحقيق ابراهيم على التهامي (٣٣٦ - ٤٣٠ هـ) دار الامام مسلم، ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٦ م.

٥٤ - تجريد اسماء الصحابة : الحافظ شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (٦٧٣ - ٧٤٨ هـ) .

٥٥ - تجريد التمهيد لما في الموطأ من المعاني والاسانيد للامام الحجة أبي عمر يوسف ابن عبد البر النمرى الأندلسي، ت ٤٦٣ هـ، مكتبة القدس، دار الكتب العلمية، بيروت .

٥٦ - تحفة الأحوذى شرح جامع الترمذى للشيخ المحدث محمد عبد الرحمن بن الحافظ عبد الرحيم المباركفورى، ت ١٣٥٣ هـ، دار الكتاب العربي ، بيروت .

٥٧ - تحفة الاشراف بمعرفة الاطراف للامام يوسف بن زكى عبد الرحمن بن يوسف المزى، ت ٧٤٢ هـ، الدار القيمة، بمباى الهند، ١٣٨٠ هـ .

٥٨ - تخريج الأحاديث النبوية الواردة في مدونة الامام مالك بن أنس، اعداد الدكتور الطاهر محمد الدرديرى، مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى، الطبعة الأولى ١٤٠٦ هـ، المملكة العربية السعودية .

٥٩ - تدريب الراوى فى شرح تقريب النواوى للامام الحافظ جلال الدين عبد الرحمن بن أبى بكر السيوطى (٨٤٩ - ٩١١ هـ) الطبعة الثانية ١٣٩٢ هـ، منشورات المكتبة العلمية بالمدينة المنورة .

٦٠ - التدوين فى اخبار قزوين : للمؤرخ الكبير عبد الكريم بن محمد الرافعي القزويني، مطبعة العزيزية - الهند ، ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م.

٦١ - تراجم الاحبار: العالم محمد ايوب المظاهرى ابن الطيب الحاذق الشهير السيد محمد يعقوب السهارنفورى - مكتبة اشاعة العلوم .

٦٢ - ترتيب سند الامام المعظم والمجتهد المقدم ابى عبد الله محمد بن ادريس الشافعي ت ٢٠٤ هـ ، دار الكتب العلمية .

٦٣ - الترغيب والترهيب من الحديث الشريف للامام الحافظ زكى الدين عبد العظيم بن عبد القوى المنذرى، ت ٦٥٦ هـ، احياء التراث العربي ، بيروت .

٦٤ - تسمية أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم للترمذى : محمد بن عيسى بن سورة الترمذى، ت ٢٧٩ هـ ، مؤسسة الكتب الثقافية ، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م.

٦٥ - تسمية من لم يروعنه الا رجل واحد : للامام النسائى، رواية ابن رشيق ، مؤسسة الكتب الثقافية ، بيروت ، سنة ١٤٠٥ هـ .

٦٦ - تصحيفات المحدثين : أبو أحمد الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكرى، ت ٣٨٢ هـ ، مطبعة العربية الحديثة ، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٢ م.

٦٧ - تعجيل المنفعة بزوائد رجال الائمة الأربعة للامام أبى الفضل احمد بن على ابن حجر العسقلاني، ت ٨٥٢ هـ، دار الكتاب العربي - بيروت .

٦٨ – التعديل والتجريح لمن خرج له البخارى فى الجامع الصحيح : ابو الوليد سليمان بن خلف الباجى (٣٩٩-٤٧٤هـ) دار اللواء ، الرياض، ١٤٠٦-١٩٨٦م.

٦٩ – تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس : تأليف الامام العلامة الحافظ الكبير شيخ الاسلام شهاب الدين أبى الفضل أحمد بن على بن محمد ابن حجر الكنانى العسقلانى المصرى ، ت ٧٧٧هـ ، دار الكتب العلمية : ١٤٠٥هـ - ١٩٨٤م.

٧٠ – تعظيم قدر الصلاة للمروزى : أبو عبد الله محمد بن نصر بن الحجاج المروزى (٢٠٢-٢٩٤هـ) مكتبة الدار بالمدينة المنورة ، ١٤٠٦هـ.

٧١ – التعليق المغنى على الدار قطنى للمحدث الشيخ أبى الطيب محمد شمس الحق العظيم آبادى مع عناية السيد عبد الله هاشم اليمانى المدنى ، دار المحاسن للطباعة ، القاهرة .

٧٢ – تغليق التعليق على صحيح البخارى : تأليف الحافظ أحمد بن على بن حجر العسقلانى ، ت ٨٥٢هـ ، المكتب الاسلامى - بيروت ، ١٤٠٥هـ ١٩٨٥م.

٧٣ – تفسير البغوى . المسمى معالم التنزيل للامام أبى محمد الحسين بن مسعود الفراء البغوى الشافعى ، ت ٥١٦ هـ ، دار المعرفة - بيروت - لبنان ، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.

٧٤ – تفسير جامع البيان لابن جرير محمد الطبرى ، ت ٣١٠هـ ، دار المعرفة للطباعة والنشر ، بيروت .

٧٥ – تفسير غرائب القرآن ورغائب الفرقان : للعلامة نظام الدين الحسن بن محمد بن حسين القمى النيسابورى على هامش تفسير جامع البيان لابن جرير الطبرى .

٧٦ – تفسير فتح القدير لمحمد بن على الشوكانى ، ت ١٢٥٠ ، مطبعة مصطفى الحلبى القاهرة .

٧٧ – تفسير القرآن العظيم للامام الحافظ عماد الدين أبى الفداء اسماعيل بن كثير الدمشقى ، ت ٧٧٤هـ ، دار احياء الكتب العربية ، القاهرة .

٧٨ – تفسير الجامع لأحكام القرآن : لأبى عبد الله محمد بن احمد الأنصارى القرطبى . دار الكتاب العربى للطباعة والنشر ، ١٣٨٧هـ .

٧٩ – تفسير النسائى : للامام أبى عبد الرحمن احمد بن شعيب بن على بن سنان بن بحر بن دينار النسائى (٣٠٣هـ) رسالة الدكتوراه بجامعة كراتشى - باكستان محمد ابراهيم الصليفيح عام ١٤٠١هـ .

٨٠ – تقريب الاسانيد : زين الدين عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن العراقى .

٨١ – تقريب التهذيب لخاتمة الحفاظ أحمد بن على بن حجر العسقلانى (٧٧٣ - ٨٥٢هـ) دار المعرفة للطباعة والنشر ، بيروت .

٨٢ – التقييد والايضاح للعراقى : شرح مقدمة ابن الصلاح : زين الدين أبو الفضل عبد الرحيم بن الحسين العراقى ، ت ٨٠٦ هـ ، المكتبة السلفية بالمدينة المنورة.

٨٣ – تكملة الطبقات الكبرى لابن سعد محمد بن سعد بن منيع الهاشمى المعروف بابن سعد (١٦٨-٢٣٠هـ) المجلس العلمى - احياء التراث الاسلامى - الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة ، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م.

٨٤ ـ تكملة كتاب " مصنف " للامام أبي بكر عبد الله بن أبي شيبة العبسي ، طبعة ادارة القرآن والعلوم الاسلامية ـ كراتشي بباكستان ، تصوير وتجليد مكتبة الدار بالمدينة المنورة .

٨٥ ـ التلخيص للامام الحافظ الذهبي ، ت ٧٤٨هـ ، على المستدرك للحاكم ، دار الكتاب العربي ، بيروت .

٨٦ ـ التلخيص الحبير ، لابن حجر العسقلاني ، ت ٨٥٢هـ ، المكتبة الأثرية باكستان .

٨٧ ـ التلخيص في معرفة اسماء الأشياء : لأبي الهلال الحسن بن عبد الله بن سهل العسكري المتوفى بعد ٣٩٥هـ مجمع اللغة العربية ، دمشق .

٨٨ ـ التمهيد : لحافظ المغرب ، الامام ابو عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر ت ٤٦٣هـ .

٨٩ ـ التنكيل عن التأنيب للمعلمي : الشيخ عبد الرحمن بن يحيى بن علي اليماني (١٣١٣ - ١٣٨٦هـ) حديث اكادمي ، ١٤٠١هـ - ١٩٨١م .

٩٠ ـ تنوير الحوالك للامام جلال الدين عبد الرحمن السيوطي ، ٨٤٩ - ٩١١هـ ، دار الكتب العلمية بيروت .

٩١ ـ توجيه النظر الى أصول الأثر : الشيخ طاهر بن صالح بن احمد الجزائري الدمشقي ، ١٣٣٨هـ .

٩٢ ـ توضيح الافكار : شرح تنقيح الأنظار : الامير محمد بن اسماعيل الصنعاني الحسني ، ت ١١٨٢هـ ، مكتبة الخانجي بمصر .

٩٣ ـ تهذيب الآثار للطبري : الامام محمد بن جرير الطبري ، ت ٣١٠هـ ، مطابع الصفا ، ١٤٠٢هـ .

٩٤ ـ تهذيب الأسماء واللغات للامام الحافظ أبي زكريا محي الدين بن شرف النووي ، ت ٦٧٦هـ ، دار الكتب العلمية ، بيروت .

٩٥ ـ تهذيب تاريخ دمشق : الشيخ عبد القادر بدران ـ دار المسيرة ، بيروت .

٩٦ ـ تهذيب التهذيب لابن حجر العسقلاني ، ت ٨٥٢هـ ، دار صادر ، بيروت .

٩٧ ـ تهذيب السنن لابن القيم : شمس الدين ، أبو عبد الله ، محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد الزرعي (٦٩١ - ٧٥١هـ) مكتبة السنة المحمدية .

٩٨ ـ تهذيب الكمال : للامام يوسف بن الزكي عبد الرحمن بن يوسف المزي (ت ٧٤٢هـ) المخطوطة المصورة عن دار الكتب المصرية ـ دار المأمون للتراث ـ بيروت .

٩٩ ـ تيسير العلام شرح عمدة الأحكام للشيخ عبد الله بن عبد الرحمن بن صالح آل بسام ، مكتبة ومطبعة النهضة الحديثة مكة المكرمة ، الطبعة الثالثة ١٣٩٣هـ .

« ج »

١٠٠ - جامع بيان العلم وفضله وماينبغى فى روايته وحمله : للامام ابن عبد البر الاندلسى القرطبى، ت ٤٦٣هـ) دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٣٩٨هـ .

١٠١ - جامع التحصيل فى أحكام المراسيل : للحافظ صلاح الدين أبى سعيد خليل بن كيكلدى العلائى (٦٩٤- ٧٦١هـ) الدار العربية للطباعة بغداد .

١٠٢ - الجامع الصحيح ، مسند الامام الربيع بن حبيب بن عمر الازدى البصرى أحد افراد النبغاء من علماء آخر قرن البعثة ، مكتبة الثقافة الدينية .

١٠٣ - الجامع الصغير للسيوطى (ت ٩١١هـ) مع فيض القدير شرح الجامع الصغير دار المعرفة للطباعة والنشر - بيروت .

١٠٤ - الجامع لأخلاق الراوى وآداب السامع : تأليف الحافظ الخطيب البغدادى (٣٩٢- ٤٦٣هـ) مكتبة المعارف ، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م .

١٠٥ - جامع المسانيد : الامام أبو المؤيد محمد بن محمود الخوارزمى (٥٩٣-٥٦٦هـ) دار الكتب العلمية .

١٠٦ - الجزء الثالث والعشرون من حديث أبى الطاير محمد بن أحمد بن عبد الله الذهلى القاضى (٤٨٤- ٥٧٢هـ) دار الخلفاء للكتاب الاسلامى - الكويت .

١٠٧ - جزء الحسن بن عرفة العبدى : للامام المحدث أبو على الحسن بن عرفة بن يزيد العبدى البغدادى المؤدب (١٥٠- ٢٥٧هـ) مكتبة دار الأقصى ١٤٠٦هـ - ١٩٨٥م .

١٠٨ - الجمع بين رجال الصحيحين : للامام الحافظ أبى الفضل محمد بن طاهر بن على المقدسى القيسرانى (٤٤٨- ٥٠٧هـ) دار الكتب العلمية ، ١٤٠٥هـ .

١٠٩ - جمع الجوامع : للعلامة الحافظ جلال الدين عبد الرحمن السيوطى (٨٤٩- ٩١١هـ) الهيئة المصرية العامة للكتاب .

١١٠ - جمهرة أنساب العرب : أبى محمد على بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسى (٣٨٤- ٤٥٦هـ) دار المعارف - القاهرة - الطبعة الرابعة ، ١٩٧٧م .

١١١ - الجوهر النقى : للعلامة علاء الدين بن على بن عثمان المارديني الشهير بأبن التركمانى (ت ٧٤٥هـ) بذيل السنن الكبرى للبيهقى ، دار الفكر بيروت .

١١٢ - الجهاد : للامام عبد الله بن المبارك ، ت ١٨١هـ ، تحقيق د . نزيه حماد ، دار النور ، بيروت ، ١٣٩١هـ .

((ح))

١١٣ - حاشية السندى : للشيخ أبى الحسن نور الدين بن عبد الهادى السندى ، ت ١١٣٨هـ، على سنن النسائى ، احياء التراث العربى ، بيروت .

١١٤ - حاشية فؤاد عبد الباقى على صحيح مسلم المرقم : دار احياء التراث العربى - بيروت .

١١٥ - حسن المحاضرة : للامام السيوطى ، ت ٩١١هـ، تحقيق محمد أبو الفضل ابراهيم، دار احياء الكتب العربية ، ١٩٦٨م .

١١٦ - حلية الأولياء وطبقات الأصفياء : للحافظ ابى نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهانى ت ٤٣٠هـ، دار الكتاب العربى - بيروت .

((خ))

١١٧ - الخصائص الكبرى : لجلال الدين عبد الرحمن السيوطى ، ت ٩١١هـ، دار الكتب العلمية - بيروت .

١١٨ - خلاصة تذهيب تهذيب الكمال فى اسماء الرجال : لأحمد بن عبد الله الخزرجى، ت ٩٢٣هـ، مكتب المطبوعات الاسلامية ، حلب - العراق - الطبعة الثانية ، ١٣٩٩ هـ .

١١٩ - خلق افعال العباد : للامام محمد بن اسماعيل البخارى (ت ٢٥٦هـ، دار المعارف السعودية - الرياض.

((د))

١٢٠ - دراسات فى الحديث النبوى وتاريخ تدوينه : للدكتور محمد مصطفى الأعظمى مطابع جامعة الرياض - المملكة العربية السعودية .

١٢١ - الدرر الكامنة : الحافظ ابن حجر العسقلانى ، ت ٨٥٢هـ، الهند ١٣٥٠هـ .

١٢٢ - الدر المنثور فى التفسير المنثور : لجلال الدين السيوطى ، ت ٩١١هـ.

١٢٣ - دلائل النبوة : للامام المحدثين الحافظ أبى بكر أحمد بن الحسين بن علـى البيهقى (٣٨٤-٤٥٨هـ) دار النصر للطباعة - القاهرة - الطبعة الاولـى سنة ١٣٨٩هـ .

١٢٤ - الدليل الشافى على المنهل الصافى : لابن تغرى بردى - طبعة جامعة أم القرى مكة المكرمة - المملكة العربية السعودية .

١٢٥ - ديوان الضعفاء : للامام الحافظ شمس الدين بن عثمان الذهبى الدمشقـى (٦٧٣-٧٤٨هـ) - مطبعة النهضة الحديثة .

((ذ))

١٢٦ - ذخائر المواريث فى الدلالة على مواضع الحديث : للشيخ عبد الغنى النابلسـى ت ١١٤٣هـ ، دار المعرفة للطباعة والنشر - بيروت .

١٢٧ - الذرية الطاهرة النبوية : للامام الحافظ أبو بشر محمد بن أحمد بن حمـاد الدولابى (٢٢٤-٣١٠هـ) طبع الدار السلفية - حولى - الكويت، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٦م

١٢٨ - ذكر اسماء التابعين ومن بعدهم : للحافظ أبو الحسن على بن عمر بن أحمـد ابن عبد الله الدارقطني البغدادى ، ت ٣٨٥هـ . مؤسسة الكتب الثقافيـة ١٤٠٦هـ - ١٩٨٥م .

١٢٩ - ذيل الكاشف للعراقى : الحافظ أحمد بن عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن الكردى (٧٦٢-٨٢٦هـ) دار الكتب العلمية بيروت ، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م .

« ر »

١٣٠ ـ رجال البخارى : الامام أبو نصر أحمد بن محمد بن الحسين البخارى (٣٢٣-٣٩٨هـ) دار المعرفة، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م.

١٣١ ـ رجال مسلم : المحدث أبو بكر أحمد بن على بن منجوية الأصبهانى (٣٤٧ ٤٢٨هـ) دار المعرفة ـ طبع عام ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م.

١٣٢ ـ رد الامام الدارمى عثمان بن سعيد على بشر المريسى العنيد : صححه وعلق عليه المرحوم محمد حامد الفقى رئيس جماعة أنصار السنة المحمدية، دار الكتب العلمية ـ بيروت ـ لبنان ـ الطبعة الاولى ، ١٣٥٨هـ.

١٣٣ ـ الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة : لمحمد بن جعفر الكتانى ت ١٣٤٥هـ، دار الكتب العلمية ـ بيروت ـ الطبعة الثانية ، ١٤٠٠هـ.

١٣٤ ـ الرسالة : للامام الشافعى محمد بن ادريس المطلبى (١٥٠-٢٠٤هـ) تحقيق وشرح أحمد محمد شاكر.

١٣٥ ـ الرفع والتكميل فى الجرح والتعديل : لابى الحسنات محمد عبد الحى الكنوى الهندى، تحقيق د. عبد الفتاح أبو غدة.

١٣٦ ـ روضة العقلاء لابن حبان : للامام الحافظ ابو حاتم محمد بن حبان البستى ت ٣٥٤هـ، دار الكتب العلمية ـ بيروت.

١٣٧ ـ رياض الصالحين : لأبى زكريا يحيى بن شرف النووى (٦٣١-٦٧٦هـ) ، دار المأمون للتراث، دمشق.

« س »

١٣٨ ـ السابق واللاحق : لابى بكر أحمد بن على بن ثابت بن أحمد البغدادى، (٣٩٢-٤٦٣هـ) دار طيبة، طبع عام ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م.

١٣٩ ـ سلسلة الأحاديث الصحيحة : محمد ناصر الدين الألبانى، المكتب الاسلامى، الطبعة الثانية ، ١٣٩٩هـ.

١٤٠ ـ سلسلة الأحاديث الضعيفة : للمذكور، المكتب الاسلامى ،

١٤١ ـ سنن الترمذى المرقم : لأبى عيسى محمد بن عيسى بن سورة (٢٠٩-٢٧٩هـ) ، دار احياء التراث الاسلامى.

١٤٢ ـ سنن الدارمى : للامام أبى محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بهرام الدارمى (ت ٢٥٥هـ)، دار احياء السنة النبوية، توزيع دار الباز للنشر والتوزيع مكة المكرمة.

١٤٣ ـ سنن أبى داود المرقم : الامام الحافظ المصنف المتقن ابو داود سليمان ابن الاشعث السجستانى الأزدى (٢٠٢هـ - ٢٧٥هـ)، دار الفكر.

١٤٤ ـ سنن سعيد بن منصور (ت ٢٢٧هـ) تحقيق حبيب الرحمن الأعظمى ، منشورات المجلس العلمى.

١٤٥ - سنن الامام على بن عمر بن أحمد الدارقطني (ت ٣٨٥هـ) مع التعليق المغني على الدارقطني ، دار المحاسن للطباعة ، القاهرة .
١٤٦ - سنن الحافظ أبي عبد الله محمد بن يزيد القزويني ابن ماجة (٢٠٧-٢٧٥هـ) ، وعليه تعليقات محمد فؤاد عبد الباقي - دار احياء التراث العربي ، ١٣٩٥هـ .
١٤٧ - السنن الكبرى : للامام أبي بكر أحمد بن الحسين بن على البيهقي (ت ٤٥٨هـ) دار الفكر ، بيروت وبذيله الجوهر النقي لابن التركمان .
١٤٨ - سنن النسائي : المجتبى للمذكور سابقا ومعه شرح السيوطي وحاشية السندي ، دار احياء التراث العربي - بيروت .
١٤٩ - السنن المأثورة للامام محمد بن أدريس الشافعي ، ١٥٠-٢٠٤هـ ، دار المعرفة ، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م .
١٥٠ - سؤالات الآجري : أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني (٢٠٢-٢٧٥هـ) الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة ، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م .
١٥١ - سؤالات البرقاني عن الدارقطني : الإمام أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن غالب البرقاني (٣٣٦-٤٢٥هـ) ، دار الكتب جميلي ، ١٤٠٤هـ .
١٥٢ - سؤالات الحاكم للدارقطني : الحافظ أبو الحسن على بن عمر بن أحمد بن مهدى بن مسعود بن النعمان بن دينار الدارقطني البغدادي (٣٠٦ - ٣٨٥هـ) مكتبة المعارف ، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م .
١٥٣ - سؤالات الحافظ السلفي : أبو الكرم خميس بن على بن أحمد بن على بن ابراهيم سلامويه الحوزي (٤٤٧-٥١٠هـ) ، دار الفكر ، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م .
١٥٤ - سؤالات حمزة السهمي : للامام الحافظ ابو الحسن على بن عمر بن أحمد بن مهدى بن مسعود الدارقطني البغدادي (٣٠٥-٣٨٥هـ) ، مكتبة المعارف ، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م .
١٥٦ - سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة لعلى بن المديني في الجرح والتعديل دراسة وتحقيق د . موفق عبد الله بن عبد القادر ، مكتبة المعارف ، الرياض ، السعودية ، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م .
١٥٧ - سيرة ابن هشام : أبو محمد عبد الملك بن هشام بن أيوب الحميري المعافري (٢١٨هـ وقيل ٢١٣هـ) طبعة شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي بمصر ، ١٣٧٥هـ - ١٩٥٥م .
١٥٨ - سير اعلام النبلاء : للامام شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت ٧٤٨هـ) موسسة الرسالة ، بيروت ، الطبعة الاولى ، ١٤٠٠هـ .

« ش »

١٥٩ – شذرات الذهب فى أخبار من ذهب : لابى الفلاح عبد الحى بن العماد الحنبلى (ت ١٠٨٩ هـ) دار السيرة ، بيروت ، الطبعة الثانية ، ١٣٩٩ هـ .

١٦٠ – شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة من الكتاب والسنة واجماع الصحابة والتابعين ومن بعدهم : تأليف الشيخ الامام العالم الحافظ ابو القاسم هبة الله بن الحسن بن منصور الطبرى اللالكائى (ت ٤١٨ هـ) ، دار طيبة ، الرياض – السعودية .

١٦١ – شرح الزرقانى على موطأ الامام مالك : العلامة سيدى محمد الزرقانى ، طبع دار المعرفة – الرياض ، ١٤٠١ هـ – ١٩٨١ م .

١٦٢ – شرح السنة : للامام محى السنة أبى محمد الحسين بن مسعود الفراء البغوى (ت ٥١٦ هـ) المكتب الاسلامى توزيع دار الافتاء والجهات الرسمية الحكومية

١٦٣ – شرح السيوطى على سنن النسائى : لجلال السيوطى (ت ٩١١ هـ) ، احياء التراث العربى – بيروت .

١٦٤ – شرح صحيح مسلم : لأبى زكريا محى الدين بن شرف النووى (ت ٦٧٦ هـ) المطبعة المصرية ومكتبتها .

١٦٥ – شرح علل الترمذى : لابى رجب الحنبلى (ت ٧٩٥ هـ) مطبعة العانى – بغداد ، العراق .

١٦٦ – شرح معانى الآثار : لأبى جعفر أحمد بن محمد بن سلامة المعروف بالطحاوى (٢٢٩ – ٣٢١ هـ) دار الكتب العلمية – بيروت ، الطبعة الاولى ١٣٩٩ هـ .

١٦٧ – شروط الأئمة الستة ، للحازمى – طبعة مكتبة القدسى – القاهرة ، مصر .

١٦٨ – الشمائل المحمدية للترمذى : الامام أبى عيسى محمد بن سورة الترمذى (٢٠٩ – ٢٧٩ هـ) طبع دار الحديث ، ١٤٠٥ هـ – ١٩٨٥ م .

(ص)

١٦٩ – الصحاح للجوهرى ، تحقيق احمد العطار ، الطبعة الثانية ١٤٠٢ هـ .

١٧٠ – صحيح ابن حبان : تأليف الحافظ الامام العلامة ابى حاتم محمد بن حبان البستى (ت ٣٥٤ هـ) طبعة مؤسسة الرسالة ، بيروت .

١٧١ – صحيح ابن خزيمة : للامام أبى بكر محمد بن اسحاق بن خزيمة السلمى (٢٢٣ – ٣١١ هـ) المكتب الاسلامى ، توزيع الرئاسة العامة لشئون الحرمين الشريفين .

١٧٢ – صحيح البخارى : للامام الحافظ محمد بن اسماعيل البخارى (ت ٢٥٦ هـ) مع فتح البارى للامام ابن حجر العسقلانى (٧٧٢ – ٨٥٢ هـ) تحت اشراف وتحقيق معالى الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز حفظه الله ، طبع ونشر وتوزيع رئاسة ادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد .

١٧٣ – صحيح البخارى (مع شرح الكرمانى) للامام ابى عبد الله محمد بن اسماعيل البخارى (١٩٤ – ٢٥٦ هـ) طبع دار احياء التراث العربى ، بيروت ، ١٣٥٦ هـ

١٧٤ – صحيح مسلم المرقم : للامام ابى الحسين مسلم بن حجاج القشيرى النيسابورى (٢٠٦ – ٢٦١هـ) ، دار احياء التراث العربى .

« ض »

١٧٥ – الضعفاء الكبير : لأبى جعفر محمد بن عمرو بن موسى بن حماد المكى (ت ٣٢٢هـ) تحقيق د. عبد المعطى آمين قلعجى ، الطبعة الاولى ، دار الكتب العلمية بيروت ، ١٤٠٤هـ .

١٧٦ – الضعفاء لأبى زرعة : الامام أبى زرعة عبيد الله بن عبد الكريم الرازى (ت ٢٦٤هـ) مطبعة دار احياء التراث الاسلامى عام ١٤٠٢هـ – ١٩٨٢م .

١٧٧ – الضعفاء والمجروحين لابن حبان : الحافظ محمد بن حبان بن أحمد بن أبى حاتم التميمى البستى ت ٣٥٤هـ ، دار الباز ، مكة المكرمة .

١٧٨ – الضعفاء والمتروكون للدارقطنى : الحافظ ابى الحسن على بن عمر بن أحمد بن مهدى الشهير بالدارقطنى (٣٠٦ – ٣٨٥هـ) مكتبة المعارف ، ١٤٠٤هـ – ١٩٨٤م .

١٧٩ – الضعفاء والمتروكون لابن الجوزى : للشيخ الامام جمال الدين أبى الفرج ، عبد الرحمن بن على بن محمد بن الجوزى ، ت ٥٩٧هـ ، دار الكتب العلمية بيروت ، الطبعة الاولى ١٤٠٦هـ – ١٩٨٦م .

« ط »

١٨٠ – طبقات الحفاظ : للامام عبد الرحمن السيوطى ، ت ٩١١هـ ، تحقيق على محمد عمر ، مطبعة الاستقلال الكبرى – الطبعة الاولى ١٣٩٣هـ .

١٨١ – طبقات الحنابلة للقاضى أبى الحسين محمد بن أبى يعلى محمد بن الحسين الفراء القاضى (ت ٥٢٧هـ) دار المعرفة للطباعة والنشر – بيروت .

١٨٢ – الطبقات السنية فى تراجم الحنفية : لتقى الدين بن عبد القادر التميمى (ت ١٠٠٥هـ وقيل بعدها) لجنة احياء التراث الاسلامى – القاهرة ، ١٣٩٠هـ .

١٨٣ – الطبقات الشافعية الكبرى : للامام تاج الدين ابى نصر عبد الوهاب بن تقى الدين السبكى ، دار المعرفة – بيروت .

١٨٤ – طبقات الفقهاء : لأبى اسحاق الشيرازى الشافعى (٣٩٣ – ٤٧٦هـ) ، دار الرائد العربى – بيروت – الطبعة الثانية ١٤٠١هـ .

١٨٥ – طبقات فقهاء اليمن : لعمر بن على بن سمرة الجعدى (ت ٥٨٦هـ) وقيل عاش بعدها ، دار الكتب العلمية – بيروت – الطبعة الثانية – ١٤٠١هـ – ١٩٨١م .

١٨٦ – الطبقات الكبرى : لابن سعد ، ت ٢٣٠هـ ، وقيل غير ذلك ، دار صادر – بيروت .

١٨٧ – طبقات المفسرين : للشيخ جلال الدين عبد الرحمن بن ابى بكر السيوطى (٨٤٩ – ٩١١هـ) دار الكتب العلمية ، ١٤٠٣هـ – ١٩٨٣م .

١٨٨ – طبقات المفسرين : لشمس الدين محمد بن على بن أحمد الداودى (ت ٩٤٥هـ) تحقيق على محمد عمر – مكتبة وهبه – بمصر ، ١٣٩٢هـ .

١٨٩ – طرح التثريب فى شرح التقريب : للحافظ الفقيه المتقن قاضى عصره ولى الدين أبى زرعة العراقى (٧٦٢هـ – ٨٢٦هـ) ، دار المعارف .

١٩٠ – طلب العلم وطبقات المتعلمين : للمحدث محمد بن على الشوكانى (ت ١٢٥٠هـ) دار الكتب العلمية ، ١٤٠٢هـ – ١٩٨٢م .

« ع »

١٩١ ـ العبر فى خبر من غبر : للحافظ شمس الدين أبى عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان التركمانى (٦٧٢هـ - ٧٤٨هـ) دار الكتب العلمية، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م .

١٩٢ ـ عشرة النساء : للامام النسائى . تحقيق وتعليق عمرو على عمر ، مكتبة السنة، القاهرة ـ وصورة دار البخارى السعودية ـ بريدة .

١٩٣ ـ علل الترمذى الكبير ترتيب أبى طالب القاضى : لمحمد بن عيسى بن سورة بن موسى الترمذى (٢٠٩-٢٧٩هـ) ، مكتبة الأقصى ، عمان ، الأردن ، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م .

١٩٤ ـ علل الحديث لابن أبى حاتم : الامام أبو محمد عبد الرحمن الرازى ابن الامام أبى حاتم (٢٤٠ - ٣٢٧هـ) نشر مكتبة المثنى ببغداد ـ طبعة فى القاهرة سنة ١٣٤٣هـ .

١٩٥ ـ علل الحديث ومعرفة الرجال : للحافظ الاصولى على بن عبد الله المدينى (١٦٠ - ٢٣٤هـ) دار الوعى ـ حلب ـ العراق ـ الطبعة الاولى ، ١٤٠٠هـ .

١٩٦ ـ العلل للدارقطنى : الامام أبو الحسن على بن عمر بن أحمد بن مهدى الدارقطنى الشافعى (٣٠٦-٣٨٥هـ) دار طيبة ، طبع عام ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م .

١٩٧ ـ العلل المتناهية فى الاحاديث الواهية : للعلامة عبد الرحمن بن على بن الجوزى (٥١٠-٥٩٧هـ) دار نشر الكتب الاسلامية ـ لاهور ـ باكستان .

١٩٨ ـ عمدة القارى بشرح صحيح البخارى : الامام بدر الدين أبو محمد محمد بن أحمد بن موسى العينى (ت ٨٥٥هـ) دار الفكر ، ١٣٩٩هـ .

١٩٩ ـ عمل اليوم والليلة : للامام أحمد بن شعيب النسائى (ت ٣٠٣هـ) طبع مؤسسة الرسالة ، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٥م .

٢٠٠ ـ عمل اليوم والليلة : لابى بكر بن السنى (ت ٣٦٤هـ) دار المعرفة للطباعة والنشر ، بيروت ، ١٣٩٩هـ .

٢٠١ ـ عيون الأثر فى فنون المغازى : لابن سيد الناس ، دار المعرفة ـ بيروت .

« غ »

٢٠٢ ـ غريب الحديث : لابن الجوزى ، للشيخ الامام العالم الأوحد شيخ الاسلام أبى الفرج عبد الرحمن بن على بن محمد بن على الجوزى (٥١٠-٥٩٧هـ) دار الكتب العلمية ، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م .

٢٠٣ ـ غريب الحديث : للخطابى ، أبو سليمان حمد بن محمد بن ابراهيم بن الخطاب البستى الخطابى الشافعى (٣١٩-٣٨٨هـ) دار الفكر ، ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م .

(ف)

٢٠٤ - الفائق في غريب الحديث للزمخشري ، عيسى البابي الحلبي .

٢٠٥ - فتح الباري شرح صحيح البخاري : للحافظ الامام احمد بن علي بن حجر العسقلاني (٧٧٣-٨٥٢هـ) نشر وتوزيع رئاسة ادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد بالمملكة العربية السعودية .

٢٠٦ - فتح المغيث شرح ألفية العراقي : لمحمد بن عبد الرحمن السخاوي (ت٩٠٢هـ) المكتبة السلفية - المدينة المنورة ، ١٣٨٨هـ .

٢٠٧ - فتح الوهاب فيمن اشتهر من المحدثين بالألقاب : حماد بن محمد الأنصاري الاستاذ المشارك بالجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٥م .

٢٠٨ - الفردوس بمأثور الخطاب : تأليف أبو شجاع شيرويه بن شهردار بن شيرويه الديلمي الهمداني الملقب "الكيا" (٤٤٥-٥٠٩هـ) = (١٠٥٣-١١١٥م) دار الكتب العلمية - بيروت ، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م .

٢٠٩ - فقه اللغة - لأبي منصور عبد الملك بن محمد بن اسماعيل الثعالبي (٣٥٠-٤٢٩هـ)

٢١٠ - فوائد البهية في تراجم الحنفية : ابو الحسنات محمد عبد الحي الكنوي الهندي ت ١٣٠٤هـ ، مطبعة السعادة - القاهرة ، ١٣٢٤هـ .

٢١١ - الفهرست : لابن نديم محمد بن اسحاق بن النديم ، ت ٣٧٨هـ ، نشر دار المعرفة ، بيروت - لبنان .

((ق))

٢١٢ - القاموس المحيط : مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزآبادي (ت ٨١٧هـ) دار الفكر - بيروت .

٢١٣ - القرى لقاصد أم القرى لمحب الدين الطبري ، تحقيق مصطفى السقا ، مصطفى الحلبي - مصر .

٢١٤ - قلائد الجمان في التعريف بقبائل عرب الزمان : أبي العباس أحمد بن علي القلقشندي (ت ٨٢١هـ) دار الكتب الحديثة - الطبعة الاولى ١٣٨٣ ، مطبعة السعادة - القاهرة ، مصر .

(ك)

٢١٥ - الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة للذهبي ، دار الكتب الحديثة الطبعة الاولى ١٣٩٢هـ ، دار النصر للطباعة ، القاهرة .

٢١٦ - الكامل في التاريخ لعلي بن محمد الشيباني المعروف بابن الأثير، دار صادر للطباعة والنشر ، بيروت ١٣٩٩هـ .

٢١٧ - الكامل في ضعفاء الرجال للامام الحافظ ابي احمد عبد الله بن عدى الجرجاني ، ت ٣٦٥هـ، الطبعة الاولى ١٤٠٤هـ ، دار الفكر ، بيروت .

٢١٨ - كتاب الأباطيل : للجوزقاني ، للحافظ أبي عبد الله الحسين بن ابراهيم الجوزقاني الهمداني ، ت ٥٤٣هـ، ادارة البحوث الاسلامية والدعوة والافتاء، ١٤٠٣هـ -

٢١٩ - كتاب الآثار - قاضي القضاة أبي يوسف يعقوب بن ابراهيم الانصاري، ت ١٨٢هـ ، دار الكتب العلمية ، بيروت .

٢٢٠ - كتاب الآداب للبيهقي ، الحافظ أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي المعروف بالبيهقي (٣٨٤-٤٥٨هـ) دار الكتب العلمية ، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م .

٢٢١ - كتاب الأربعين في دلائل التوحيد : تأليف شيخ الاسلام الحافظ أبي اسماعيل عبد الله بن محمد بن علي الهروي الأنصاري (٣٩٦- ٤٨١هـ) تحقيق وتعليق د . علي بن محمد بن ناصر الفقيهي أستاذ مشارك بالجامعة الاسلامية المدينة المنورة .

٢٢٢ - كتاب الاسماء والصفات : للبيهقي ، أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي بن عبد الله ابن موسى البيهقي النيسابوري (٣٨٤-٤٥٨هـ) ، دار الكتب العلمية .

٢٢٣ - كتاب الاعتبار في الناسخ والمنسوخ من الآثار لأبي بكر محمد بن موسى بن عثمان ابن حازم الهمداني ، ت ٥٨٤هـ، مطبعة الأندلس بحمص، الطبعة الأولى ، سنة ١٣٨٦هـ .

٢٢٤ - كتاب الامامة ، للاصبهاني ، للحافظ أبي نعيم الأصبهاني ، تحقيق د . علي بن محمد بن ناصر الفقيهي (٣٣٦-٤٣٠هـ) مكتبة العلوم والحكم ، ١٤٠٧هـ.

٢٢٥ - كتاب أمثال الحديث لأبي محمد الحسن بن عبد الرحمن الرامهرمزي، مطبع الحيدري - حيدر آباد ، باكستان الناشر حديث أكادمي فيصل آباد - باكستان.

٢٢٦ - كتاب الأمثال لأبي الشيخ ، أبي محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان المعروف بأبي الشيخ الأصبهاني (ت ٣٢٩هـ) دار السلفية، ١٤٠٢هـ-١٩٨٢م .

٢٢٧ - كتاب الأموال : لأبي عبيد - للحافظ الحجة أبي عبيد القاسم بن سلام (ت ٢٢٤هـ) دار الكتب العلمية ، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م .

٢٢٨ - كتاب الأوائل : للحافظ أبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني (ت ٣٦٠هـ) ، مؤسسة الرسالة ، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م .

٢٢٩ - كتاب الأوائل : تأليف للحافظ الكبير أبي بكر أحمد بن عمرو بن أبي عاصم الشيباني (٢٠٦- ٢٨٧هـ) دار الخلفاء للكتب الاسلامي .

٢٣٠ - كتاب الايمان : ابن أبي شيبة ، ت ٢٣٥هـ ، تحقيق الشيخ محمد ناصر الدين الالباني ، دار الأرقم - الكويت .

٢٣١ - كتاب الايمان : مصنفة الامام أبي عبيد القاسم بن سلام (١٥٧-٢٢٤هـ) المكتب الاسلامي - بيروت، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م.

٢٣٢ - كتاب الايمان للحافظ محمد بن اسحاق بن يحى بن مندة، المجلس العلمي احياء التراث الاسلامي بالجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة، الطبعة الاولى ١٤٠١هـ

٢٣٣ - كتاب الايمان : للحافظ محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني (ت٢٤٣هـ) الدار السلفية، الكويت، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٦م

٢٣٤ - كتاب بيان خطأ البخاري في تاريخه لابن أبي حاتم، ت ٣٢٧هـ، مع التاريخ الكبير للبخاري، دائرة المعارف الهند

٢٣٥ - كتاب البعث والنشور : للبيهقي، الحافظ أبي بكر احمد بن الحسين البيهقي (٣٨٤-٤٥٨هـ) مركز الخدمات والابحاث الثقافية، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.

٢٣٦ - كتاب التاريخ الكبير لأبي عبدالله محمد بن اسماعيل البخاري، ت ٢٥٦هـ، من نسخة (كوبريلي) دائرة المعارف، الهند.

٢٣٧ - كتاب تحريم النرد والشطرنج والملاهي : تأليف أبو بكر محمد بن الحسين الآجري ت ٣٦٠هـ.

٢٣٨ - كتاب تذكرة الحفاظ لشمس الدين الذهبي، ت ٧٤٨هـ، دار احياء التراث العربي، بيروت.

٢٣٩ - كتاب التعريفات، تأليف الشريف علي بن محمد الجرجاني، ضبطه وصححه جماعة من العلماء باشراف الناشر، دار الكتب العلمية - بيروت، لبنان.

٢٤٠ - كتاب التلخيص في معرفة اسماء الأشياء، لابي الهلال العسكري الحسن بن عبدالله، مجمع اللغة العربية، دمشق ١٣٨٩هـ.

٢٤١ - كتاب التوحيد - معرفة اسماء الله عز وجل وصفاته على الاتفاق والتفرد : تأليف الامام الحافظ أبي عبدالله محمد بن اسحاق بن محمد بن يحيى بن منده (٣١٠-٣٩٥هـ)، الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة.

٢٤٢ - كتاب تهذيب الكمال في اسماء الرجال : للامام الحافظ جمال الدين أبي الحجاج يوسف المزي (٦٥٤-٧٤٢هـ) المخطوط، دار المأمون للتراث، دمشق - بيروت.

٢٤٣ - كتاب الثقات : للامام الحافظ محمد بن حبان بن أحمد أبي حاتم التميمي البستي (ت ٣٥٤هـ) مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، الهند، ١٣٩٣هـ - ١٩٧٣م.

٢٤٤ - كتاب الجرح والتعديل للامام الحافظ أبي محمد عبدالرحمن بن أبي حاتم الرازي، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن - الهند، الطبعة الاولى، ١٢٧١هـ - ١٩٥٢م، تصوير دار الكتب العلمية - بيروت.

٢٤٥ - كتاب الدعاء للطبراني، الامام أبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني (٢٦٠-٣٦٠هـ) دار البشائر الاسلامية، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م.

٢٤٦ - كتاب دلائل النبوة : تأليف الامام أبي بكر جعفر بن محمد بن الحسن الفريابي ت ٣٠١هـ، دار حراء - مكة المكرمة - ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.

٢٤٧ - كتاب دلائل النبوة للبيهقي : لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي (٣٨٤-٤٥٨هـ) دار الكتب العلمية، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.

٢٤٨ - كتاب الديات : للامام أبى بكر احمد بن عمرو النبيل أبى عاصم الضحاك الشيباني (ت٢٨٧هـ) ونشره اللجنة الوطنية العراقية ببغداد بتحقيق . د / خالد رشيد

٢٤٩ - كتاب ذكر أخبار اصبهان لابى نعيم أحمد بن عبد الله الاصبهانى ، ت ٤٣٠هـ ، مطبعة بريل بمدينة ليدن ١٩٣٤م .

٢٥٠ - كتاب الرد على الجهمية : تأليف الامام أبى سعيد عثمان بن سعيد الدارمى ، (ت ٢٨٠هـ) المكتب الاسلامى ، بيروت ، ١٤٠٢هـ-١٩٨٢م .

٢٥١ - كتاب الزهد للامام الزاهد والعالم الربانى أبى عبدالله أحمد بن حنبل (ت ٢٤١هـ) دار الكتب العلمية ، بيروت .

٢٥٢ - كتاب الزهد ويليه كتاب الرقائق للامام شيخ الاسلام عبدالله بن المبارك المرزوى ت ١٨١هـ ، دار الكتب العلمية - بيروت .

٢٥٣ - كتاب الزهد : الحافظ أبو بكر أحمد الشيبانى ، أبو بكر أحمد بن عمرو بن أبى عاصم النبيل الضحاك بن مخلد الشيبانى ، المتوفى ٢٨٧هـ ، الدار السلفية ، ١٤٠٣هـ .

٢٥٤ - كتاب الزهد : وكيع بن الجراح بن مليح بن عدى بن فرس بن جمجمة (١٢٩- ١٩٧هـ) مكتبة الدار ، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م .

٢٥٥ - كتاب الزهد : المحدث احمد بن حسين البيهقى (ت ٤٥٨هـ) دار القلم ، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م .

٢٥٦ - كتاب الزهد : هناد بن السرى الكوفى (١٥٢- ٢٤٣هـ) دار الخلفاء للكتاب الاسلامى ، الكويت ، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٥م .

٢٥٧ - كتاب السنة : للحافظ أبى بكر عمرو بن أبى عاصم الضحاك بن مخلد الشيبانى (ت ٢٨٧هـ) المكتب الاسلامى ، ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م .

٢٥٨ - كتاب السنة : للامام أبى عبدالرحمن عبدالله بن امام أهل السنة احمد بن محمد بن حنبل الشيبانى (٢١٣-٢٩٠هـ) دار ابن القيم ، الدمام ، السعودية ، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م .

٢٥٩ - كتاب الضعفاء : لأبى نعيم الاصبهانى ، ت ٤٣٠هـ ، دار الثقافة ، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٤م .

٢٦٠ - كتاب الضعفاء الصغير : للامام محمد بن اسماعيل البخارى (١٩٤هـ - ٢٥٦هـ) عالم الكتب ، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م .

٢٦١ - كتاب الضعفاء والمتروكين : أبو عبد الرحمن أحمد بن على بن شعيب بن على بن سنان ابن بحر النسائى (٢١٥- ٣٠٣هـ) تحقيق مركز الخدمات والابحاث الثقافية بودان المضناوى . كمال يوسف الحوت ، مؤسسة الكتب الثقافية ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م .

٢٦٢ - كتاب عجالة المبتدى وفضالة المنتهى فى النسب : تأليف الحافظ أبى بكر محمد بن أبى عثمان الحازى العمرانى (٥٤٨ - ٥٨٤ هـ) الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية ، ١٣٩٣هـ - ١٩٧٣م .

٢٦٣ - كتاب العلل ومعرفة الرجال : للامام أحمد بن حنبل ،أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني (١٦٤-٢٤١هـ) المكتبة الاسلامية ، ١٩٨٧م.

٢٦٤ - كتاب الكنى والاسماء : للشيخ العلامة ابى بشر محمد بن أحمد بن حماد الدولابي (٢٢٤-٣١٠هـ) المكتبة الأثرية - باكستان .

٢٦٥ - كتاب الكنى والاسماء : للامام أبى الحسين مسلم بن الحجاج القشيرى النيسابورى (٢٠٤-٢٦١هـ) دار الفكر ، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م.

٢٦٦ - كتاب المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين للامام الحافظ محمد بن حبان البستي ، ت ٣٥٤هـ ،تحقيق ابراهيم زايد ،توزيع دار الباز للنشر والتوزيع - مكة المكرمة .

٢٦٧ - كتاب المراسيل للحافظ أبى محمد عبد الرحمن بن أبى حاتم الرازى (٢٤٠-٣٢٧هـ) مؤسسة الرسالة ، بيروت ، المطبعة الاولى ١٣٩٧هـ .

٢٦٨ - كتاب المصنف فى الأحاديث والآثار : للامام الحافظ عبد الله بن محمد بن أبى شيبة ابراهيم بن عثمان أبى بكر بن أبى شيبة الكوفى العبسى ، ت ٢٣٥هـ ، الدار السلفية - الهند ، ١٤٠١هـ - ١٩٨١م.

٢٦٩ - كتاب المعجم : لشيخ الاسلام أبى يعلى احمد بن على بن المثنى الموصلى (٢١٠-٣٠٧هـ) ادارة العلوم الأثرية ، ١٤٠٧هـ .

٢٧٠ - كتاب معجم الشيوخ : محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الرحمن بن يحيى بن جميع ،أبو الحسين الغسانى الصيداوى الحافظ (٣٠٥ - ٤٠٢هـ)، مؤسسة الرسالة ، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.

٢٧١ - كتاب معرفة علوم الحديث للامام أبى عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم ، ت ٤٠٥هـ ، دائرة المعارف العثمانية حيدر آباد الدكن ، الهند . الطبعة الثانية ١٣٩٧هـ ، توزيع المكتبة العلمية بالمدينة المنورة .

٢٧٢ - كتاب المعرفة والتاريخ للامام أبى يوسف يعقوب بن سفيان البسوى (الفسوى) ت ٢٧٧هـ ، مطبعة الارشاد - بغداد ، ١٣٩٤هـ .

٢٧٣ _ كتاب المعين فى طبقات المحدثين : تأليف الشيخ العلامة شيخ الحفاظ علم الرواة والمحدثين شمس الدين الذهبى ، ت ٧٤٨هـ ، دار الفرقان - عمان ، الأردن ، ١٤٠٤هـ ، ١٩٨٤م.

٢٧٤ - كتاب المنتقى من السنن المسندة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم للامام الحافظ أبى محمد عبد الله بن على بن الجارود النيسابورى ، ت ٣٠٧هـ ، مطبعة الفجالة الجديدة - القاهرة ١٣٨٣هـ .

٢٧٥ _ كشف الأستار عن زوائد البزار على الكتب الستة : الحافظ نور الدين على بن أبى بكر الهيثمى (٧٣٥-٨٠٧هـ)، مؤسسة الرسالة - بيروت، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.

٢٧٦ _ كشف الظنون عن أسامى الكتب والفنون ، مصطفى عبد الله الشهير بحاجى خليفة (ت ١٠٦٧هـ) دار العلوم الحديثة - بيروت .

٢٧٧ _ الكفاية فى علم الرواية للامام الحافظ أبى بكر احمد بن على بن ثابت (٣٩٢ - ٤٦٣هـ) نشر المكتبة العلمية بالمدينة المنورة .

٢٧٨ – كنز العمال : علاء الدين على المتقى الهندى ، ت ٩٧٥هـ، موسسة الرسالة .

٢٧٩ – الكواكب النيرات فى معرفة من اختلط من الرواة الثقات لأبى البركات محمد بن أحمد المعروف بابن الكيال (٨٦٣-٩٣٩هـ) دار المأمون للتراث - دمشق ، بيروت من منشورات مركز البحث العلمى واحياء التراث الاسلامى بجامعة أم القرى ، الطبعة الاولى ١٤٠١هـ .

« ل »

٢٨٠ – اللباب فى تهذيب الأنساب : لعز الدين بن الأثير الجزرى (٥٥٥- ٦٣٠هـ) دار صادر - بيروت .

٢٨١ – لسان العرب : لجمال الدين محمد بن مكرم (ابن منظور) دار صادر - بيروت .

٢٨٢ – لسان الميزان : للحافظ ابن حجر العسقلانى ، شركة علاء الدين - بيروت منشورات موسسة الأعلى للمطبوعات - بيروت - الطبعة الثانية، ١٣٩٠هـ

٢٨٣ – اللوءلوء والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان : اماما المحدثين أبو عبد الله محمد ابن اسماعيل بن ابراهيم البخارى ، وأبو الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيرى النيسابورى ، وضعه محمد فوءاد عبد الباقى ، طبع دار احياء التراث العربى - بيروت - لبنان .

« م »

٢٨٤ – مجمع البحار للفطنى الهندى : ملك المحدثين محمد الطاهر الصديقى الهندى الفطنى الكجراتى ، ت ٩٨٦هـ ، مجلس دائرة المعارف العثمانية ، ١٣٨٧هـ - ١٩٦٧م .

٢٨٥ – مجمع الزوائد ومنبع الفوائد للأمام على بن أبى بكر الهيثمى ، ت ٨٠٧هـ ، دار الكتاب العربى - بيروت .

٢٨٦ – المحرر فى الحديث : الحافظ شمس الدين ، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الهادى المقدسى ثم الدمشقى الحنبلى (٧٠٥-٧٤٤هـ) دار المعرفة، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م .

٢٨٧ – المحلى للامام ابى محمد على بن أحمد بن سعيد بن حزم، ت ٤٥٦هـ، دار الفكر ، بيروت .

٢٨٨ – مختار الصحاح لمحمد بن أبى بكر بن عبد القادر الرازى (ت ٦٦٦هـ) ، دار الكتاب العربى - بيروت - الطبعة الاولى ١٩٦٧م .

٢٨٩ – مختصر سنن أبى داود للحافظ المنذرى (٥٨١- ٦٥٦هـ) تحقيق أحمد محمد شاكر ومحمد حامد الفقى ، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت ، ١٤ هـ .

٢٩٠ – مسائل الامام أحمد برواية اسحاق بن ابراهيم بن هانى النيسابورى ، المكتب الاسلامى - بيروت ، ١٤٠٠هـ .

٢٩١ – مسائل الامام احمد برواية ابنه تحقيق زهير الشاويش المكتب الاسلامى بيروت دمشق ، الطبعة الاولى ١٤٠١هـ .

٢٩٢ – مسائل الامام أحمد برواية أبى داود السجستانى ، دار المعرفة للطباعة والنشر - بيروت .

٢٩٣ - المستدرك تصنيف أبى عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابورى (ت ٤٠٥ هـ) مصور من الطبعة الاولى ، دائرة المعارف العثمانية - حيدر آباد الدكن ، الهند ، ١٣٤٤ هـ .
٢٩٤ - مسند الامام أحمد بن حنبل ، ت ٢٤١ هـ ، المكتب الاسلامى للطباعة والنشر - بيروت .
٢٩٥ - مسند أبى يعلى الموصلى : شيخ الاسلام أبو يعلى أحمد بن على بن المثنى بن يحيى التميمى الموصلى (٢١٠-٣٠٧ هـ) دار المأمون للتراث ، ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م .
٢٩٦ - مسند زيد للامام زيد بن على بن الحسين (٧٦-١٢٢ هـ) دار مكتبة الحياة - بيروت ، ١٩٦٦ م .
٢٩٧ - مسند الطيالسى ترتيب أحمد عبد الرحمن البناء الشهير بالساعاتى المسماة منحة المعبود للامام أبى داود سليمان بن داود بن الجارود الطيالسى ، ت ٢٠٤ هـ المكتبة الاسلامية - بيروت ، الطبعة الثانية ١٤٠٠ هـ .
٢٩٨ - مسند أبى داود الطيالسى : للحافظ سليمان بن داود بن الجارود الفارسى البصرى الشهير بأبى داود الطيالسى ، ت ٢٠٤ هـ ، دار المعرفة ، بيروت .
٢٩٩ - مسند الشهاب للقضاعى : محمد بن سلامة بن جعفر بن على القاضى ، أبو عبد الله القضاعى الفقيه (٤٥٤ هـ) ، مؤسسة الرسالة ، ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م .
٣٠٠ - مسند عبد بن حميد المخطوط المصورة رقم ٢١٢٦ - المكتبة المركزية العامة بجامعة أم القرى - مكة المكرمة .
٣٠١ - مسند الحميدى للامام الحافظ أبى بكر عبد الله بن الزبير الحميدى ، ت ٢١٩ هـ ، عالم الكتب - بيروت .
٣٠٢ - مسند عائشة لعبد الله بن أبى داود ، أبى بكر عبد الله بن سليمان بن الأشعث السجستانى (٢٣٠-٣١٦ هـ) مكتبة دار الأقصى ، ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م .
٣٠٣ - مسند عبد الله بن عمر : جمع وترتيب أبى أمية الطرسوسى ، دار النفائس - بيروت .
٣٠٤ - مسند عبد الله بن المبارك (ت ١٨١ هـ) مكتبة المعارف ، ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م .
٣٠٥ - مسند ابن الجعد : الحافظ الثبت أبو الحسن على بن الجعد بن عبيد الجوهرى (١٣٤-٢٣٠ هـ) مكتبة الفلاح ، ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م .
٣٠٦ - مسند عمر بن عبد العزيز : محمد بن محمد بن سليمان الباغندى (ت ٣١٢ هـ) .
٣٠٧ - مسند الامام الشافعى حبر الأمة أبى عبد الله محمد بن ادريس الشافعى (١٥٠-٢٠٤ هـ) دار الكتب العلمية - بيروت ، الطبعة الاولى ، ١٤٠٠ هـ .
٣٠٨ - مسند أبى عوانة للامام الجليل أبى عوانة يعقوب بن اسحاق الاسفرائينى ، ت ٣١٦ هـ تحقيق محمد عوامة ، مكتبة دار الدعوة - دمشق .
٣٠٩ - مشارق الأنوار على صحاح الآثار : تأليف القاضى أبى الفضل عياض بن موسى بن عياض اليحصبى السبتى المالكى (ت ٥٤٤ هـ) دار التراث القاهرة - المكتبة العتيقة - تونس .
٣١٠ - مشاهير علماء الأمصار : لابن حبان البستى .
٣١١ - مشكاة المصابيح بتحقيق الألبانى : أبو محمد ، الحسين بن مسعود الفراء البغوى (ت ٥١٦ هـ - المكتب الاسلامى ، ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م .

٣١٢ - مشكل الآثار : تأليف الامام الحافظ أبي جعفر الطحاوي ، ت ٣٢١ هـ ، مجلس دائرة المعارف النظامية الكائنة في الهند - حيدرآباد - ١٣٣٢ هـ .

٣١٣ - مصابيح السنة للبغوي - أبو محمد ، الحسين بن مسعود بن محمد بن الفراء البغوي (٤٣٣-٥١٦ هـ) دار المعرفة ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م .

٣١٤ - المصباح المنير : للعلامة احمد بن محمد بن علي المقرئ الفيومي (ت ٧٧٠) ، بيروت .

٣١٥ - المصنف للحافظ أبي بكر عبد الرزاق بن همام الصنعاني (١٢٦-٢١١ هـ) من منشورات المجلس العلمي ، الطبعة الاولى ١٣٩٠ هـ .

٣١٦ - مصنف ابن أبي شيبة : للحافظ أبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة العبسي (ت ٢٣٥ هـ) ادارة القرآن والعلوم الاسلامية كراتشي ، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٧ م .

٣١٧ - المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية للحافظ ابن حجر العسقلاني (٧٧٣-٨٥٢ هـ) المطبعة العصرية بالكويت - الطبعة الاولى ١٣٩٣ هـ .

٣١٨ - معالم السنن لأبي سليمان الخطابي - حمد بن محمد بن ابراهيم بن خطاب البستي الخطابي (ت ٣٨٨ هـ) على مختصر سنن أبي داود للمنذري ، دار المعرفة للطباعة والنشر - بيروت ١٤٠٠ هـ .

٣١٩ - المعجم الأوسط : الامام أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي الطبراني (ت ٣٦٠ هـ) مكتبة المعارف ، ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م .

٣٢٠ - معجم البلدان لشهاب الدين أبي عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموي الرومي البغدادي ، ت ٦٢٦ هـ ، دار الكتاب العربي - بيروت .

٣٢١ - معجم طبقات الحفاظ والمفسرين للسيوطي ، عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد بن سابق الدين الخضيري السيوطي (٨٤٩-٩١٠ هـ) عالم الكتب ، ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م .

٣٢٢ - المعجم الصغير للامام الحافظ أبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني ، ت ٣٦٠ هـ ، من منشورات المكتبة السلفية بالمدينة المنورة ١٣٨٨ هـ .

٣٢٣ - معجم فقه السلف : د / محمد منضور الكتاني من منشورات المركز العالمي للتعليم الاسلامي - مكة المكرمة ، مطابع الصفا - مكة .

٣٢٤ - المعجم الكبير للامام المذكور - مطبعة الوطن العربي - العراق بتحقيق حمدي عبد المجيد السلفي - الطبعة الاولى ١٤٠٠ هـ .

٣٢٥ - معجم ما استعجم : أبو عبيد عبد الله بن أبي مصعب عبد العزيز بن أبي زيد محمد بن أيوب بن عمرو البكري (ت ٤٨٤ هـ) عالم الكتب .

٣٢٦ - المعجم المشتمل: لابن عساكر ، للحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي (٤٩٩-٥٧١ هـ) مطابع دار الفكر .

٣٢٧ - المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم - وضعه محمد فؤاد عبد الباقي - مطبعة دار الكتب المصرية القاهرة - ١٣٦٤ هـ .

٣٢٨ - المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوي - الناشر الدكتور أ - ى - ونسنك ، مكتبة بريل في مدينة ليدن سنة ١٩٣٦ م .

٣٢٩ - معجم مقاييس اللغة : لابن الفارس ، أبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا بن حبيب الرازي (ت ٣٩٥ هـ) ، دار الكتب العلمية .

٣٣٠ - المعجم الوسيط ، لمجمع اللغة العربية - المكتبة العلمية - طهران .

٣٣١ ـ معجم المفسرين ، تأليف عادل نوهيض، الطبعة الاولى ١٤٠٤ - ١٩٨٤م ، مؤسسة نوهيض الثقافية .

٣٣٢ ـ معجم المؤلفين ، تأليف عمر رضا كحالة ـ مطبعة الترقي بدمشق ، ١٣٧٦هـ .

٣٣٣ ـ معرفة الرواة المتكلم فيهم بما لا يوجب الرد : للذهبي ، ابي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز بن عبد الله الذهبي (٦٨١-٧٤٨هـ) دار المعرفة ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م .

٣٣٤ ـ معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار : تأليف الامام شمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد عثمان الذهبي (٦٧٣-٧٤٨هـ) مؤسسة الرسالة ، ١٤٠٤هـ ١٩٨٤م .

٣٣٥ ـ المغازي : محمد بن عمر الواقدي ، تحقيق مارسدن جونسن ، مطبعة جامعة اكسفورد .

٣٣٦ ـ المغني في الضعفاء للذهبي : الحافظ شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان ابن قايماز الذهبي الدمشقي الحنبلي (٦٧٣-٧٤٨هـ) .

٣٣٧ ـ المغني في ضبط أسماء الرجال ومعرفة كنى الرواة والقابهم وأنسابهم للشيخ العلامة محمد طاهر بن علي الهندي ، ت ٩٨٦هـ ، دار الكتاب العربي - بيروت ١٣٩٩هـ .

٣٣٨ ـ المفاريد ـ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم : تأليف الامام الحافظ أبي يعلى أحمد بن علي بن المثنى التميمي الموصلي (٢١٠-٣٠٧هـ) مكتبة دار الاقصى ، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م .

٣٣٩ ـ مفتاح الترتيب لأحاديث تاريخ الخطيب للشيخ محمد بن صديق الغماري ، دار القرآن الكريم - بيروت .

٣٤٠ ـ مفتاح الصحيحين وشروحهما للحافظ محمد الشريف بن مصطفى التوقاوي - دار الكتب العلمية - بيروت - الطبعة الثانية ١٣٩٥هـ .

٣٤١ ـ مفتاح كنوز السنة ، وضعه بالانجليزية الدكتور أ - ى - فنسنك ونقله الى اللغة العربية الاستاذ محمد فؤاد عبد الباقي - ادارة ترجمان السنة لاهور ، باكستان ، ١٣٩١هـ .

٣٤٢ ـ مقدمة ابن الصلاح في علوم الحديث : الامام ابو عمرو عثمان بن عبد الرحمن الشهرزوري ، ت ٦٤٢هـ ، دار الكتب العلمية - بيروت .

٣٤٣ ـ مقدمة اعلاء السنن للمحدث الناقد ظفر أحمد العثماني على ضوء ما أفاده الامام أشرف علي التهانوي ، تحقيق عبد الفتاح أبو غدة . ادارة القرآن والعلوم الاسلامية - كراتشي، باكستان

٣٤٤ ـ المقصد العلي في زوائد مسند أبي يعلى الموصلي للهيثمي : الدكتور نايف بن هاشم الدعيس استاذ الثقافة الاسلامية ، كلية التربية فرع جامعة الملك عبد العزيز بالمدينة المنورة - تهامة - جدة ، ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م .

٣٤٥ ـ المقصور والممدود : لأبي زكريا يحيى بن زياد الفرّاء المتوفى ٢٠٧هـ ، مؤسسة الرسالة ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م .

٣٤٦ ـ المنتخب لعبد بن حميد : عبد بن حميد (ت ٢٤٩هـ) دار الأرقم ، ١٤٠٥هـ ـ ١٩٨٥م.

٣٤٧ ـ المنتظم : لابن الجوزي ، أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن الجوزي (ت ٥٩٨هـ) دائرة المعارف العثمانية ، حيدرآباد الدكن ، ١٣٥٧هـ .

٣٤٨ ـ المنتقى من كلام أبي زكريا يحيى بن معين رواية أبي خالد الدقاق يزيد ابن الهيثم بن طهمان البادي تحقيق الدكتور احمد نور سيف دار المأمون للتراث دمشق ـ بيروت من منشورات مركز البحث العلمي واحياء التراث الاسلامي بجامعة أم القرى .

٣٤٩ ـ المنتقى من مسند المقلين : للحافظ دعلج بن أحمد أبي محمد السجزي ، (٢٥٩ ـ ٣٥١هـ) مكتبة دار الاقصى ، ١٤٠٥هـ ـ ١٩٨٥م.

٣٥٠ ـ المنجد في اللغة والاعلام : دار المشرق ـ بيروت ـ الطبعة السابعة والعشرون .

٣٥١ ـ موارد الظمآن الي زوائد ابن حبان : للحافظ أبي الحسن نور الدين بن علي ابن أبي بكر الهيثمي (٧٣٥ ـ ٨٠٧هـ) دار الكتب العلمية ـ بيروت .

٣٥٢ ـ موسوعة فقه علي : د/ محمد رواس قلعة جي . من منشورات مركز البحث العلمي جامعة أم القرى ـ دار الفكر ـ بيروت .

٣٥٣ ـ الموضح لاوهام الجمع والتفريق : الحافظ أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣هـ) دار الفكر الاسلامي ، ١٤٠٥هـ ـ ١٩٨٥م.

٣٥٤ ـ الموطأ : لإمام الأئمة وعالم المدينة مالك بن أنس رضي الله عنه (٩٣ ـ ١٧٩هـ) دار احياء الكتب العربية ـ مصر .

٣٥٥ ـ موطأ الامام مالك برواية محمد بن الحسن الشيباني ، ت ١٨٩هـ ، المكتبة العلمية ـ الطبعة الثانية ١٣٩٩هـ .

« ن »

٣٥٦ ـ النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة : لجمال الدين أبي المحاسن يوسف بن تغري بردي (ت ٨٧٤هـ) دار الكتب ـ القاهرة .

٣٥٧ ـ نصب الراية لأحاديث الهداية : للعلامة جمال الدين أبي محمد عبدالله بن يوسف الحنفي الزيلعي (ت ٧٦٢هـ) مطبعة دار المأمون بشبرا ـ مطبوعات المجلس العلمي برابيل سورت ـ الهند ـ الطبعة الاولى ١٣٥٧هـ .

٣٥٨ ـ نظم المتناثر من الحديث المتواتر : لأبي الفيض جعفر الحسيني الادريسي الشهير بالكتاني ، دار الكتب العلمية ـ بيروت ، ١٤٠٠هـ .

٣٥٩ ـ النكت الظراف : للامام الحافظ ابن حجر العسقلاني على هامش تحفة الأشراف للمزي .

٣٦٠ ـ النكت على كتاب ابن صلاح : لابن حجر : امام الائمة شهاب الدين أبو الفضل أحمد بن علي بن أحمد الكناني العسقلاني يعرف بابن حجر (٧٧٣ ـ ٨٥٢هـ) المجلس العلمي احياء التراث الاسلامي ، ١٤٠٤هـ ـ ١٩٨٤م.

٣٦١ - نهاية الارب في معرفة انساب العرب : لأبي العباس احمد القلقشندي (٧٥٦ هـ - ٨٢١هـ) دار الكتاب اللبناني - بيروت .
٣٦٢ - النهاية في غريب الحديث والأثر : للامام مجد الدين أبي السعادات المبارك ابن محمد الجزري المعروف بابن الاثير (٥٤٤ - ٦٠٦هـ) ، دار الفكر - بيروت - الطبعة الثانية - ١٣٩٩هـ .
٣٦٣ - نيل الأوطار شرح منتقى الأخبار من أحاديث سيد الاخيار : للشيخ الامام المجتهد محمد بن علي محمد الشوكاني ، مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده ، بمصر .

(و)

٣٦٤ - الوسيط في علوم ومصطلح الحديث لمحمد بن محمد أبي شهبة ، الطبعة الاولى ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م ، عالم المعرفة - جدة .
٣٦٥ - وفيات الأعيان وأنباء الزمان : لابي العباس شمس الدين احمد بن محمد بن أبي بكر بن خلكان (٦٠٨ - ٦٨١هـ) .
٣٦٦ - الومضات في تخريج أحاديث كتاب الديات : تأليف د . خالد رشيد الجميلي ، استاذ الفقه المقارن في كلية الشريعة - جامعة بغداد ، طبع في العراق بمساعدة اللجنة الوطنية لمطلع القرن الخامس عشر الهجري .

((هـ))

٣٦٧ - هدى الساري مقدمة فتح الباري : للامام الحافظ ابن حجر العسقلاني مع تصحيح وتحقيق سماحة العلامة الجليل الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز ، نشر وتوزيع رئاسة ادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد - المملكة العربية السعودية .
٣٦٨ - هدية العارفين في اسماء المؤلفين وآثار المصنفين : لاسماعيل باشا البغدادي ، وكالة المعارف الجليلة في مطبعتها البهية - استانبول ، ١٩٨١م ، وأعادت بالأوفست في دار العلوم الحديثة - بيروت .

الفهارس

(تلك عشرة كاملة لمن أراد أن يذّكر أو أراد شُكورًا)

١ - فهرس الآيات القرآنية حسب ترتيب السور على أرقام الأحاديث الواردة فيها وصرحت بالصفحات

(سورة المائـــدة)

١٩ " والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما .. " ٣٨ ٢٢٣، ٤٧٧، ٥٠٨، ٥١٢

٢٠ " يا ايها الذين امنوا لا تحرموا طيبات ما أحل الله لكم" ٨٧ ٤٥١

٢١ "يا ايها الذين امنوا لاتسألوا عن اشياء أن تبد لكم تسوءكم" ١٠١ ١٣

(سورة يوســـف)

٢٢ " فصبر جميل والله المستعان على ماتصفون " ١٨ ٥٢٢

٢٣ " واسأل القريـــة " ٨٢ ٢٤

(سورة الحجـــر)

٢٤ "انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون " ٩ ص ٣

(سورة النحـــل)

٢٥ " وأنزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم ولعلهم يتفكرون" ٤٤ ص ٢

(سورة الكهـــف)

٢٦ " فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشـرك
بعبادة ربه أحـدا " ١١٠ ص ٤

(سورة النـــور)

٢٧ " والذين يرمون أزواجهم " ٦ ٥٩١، ٧٦١

٢٨ "ان الذين جاءوا بالافك عصبة منكم " ١١ ٥٢٢

٢٩ " ولا يأتل أولوا الفضل منكم والسعة " الى قولـه :
"أن يغفر الله لكم " ٢٢ ٥٢٢

(سورة النمـــل)

٣٠ " رب أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى والدي وأن
أعمل صالحا ترضاه وأدخلني برحمتك في عبادك الصالحين" ١٩ ص ١

(سورة الاحـــزاب)

٣١ " أدعوهم لآبائهم هو أقسط عند الله " ٥ ٥٢٤، ٥٢٥

٣٢ " لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة " ٢١ ٣٠٨

٣٣ " يا أيها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا .. " ٧٠، ٧١ ص ٢

(سورة سبـــأ)

٣٤ " اعملوا آل داود شكرا وقليل من عبادي الشكور " ١٣ ص ١

(سورة فاطـــر)

٣٥ " ولا يحيق المكر السيئ الا بأهله " ٤٣ ص ٢٠

(سورة الاحقـاف)

٣٦ " رب أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى والدي
وأن أعمل صالحا ترضاه وأصلح لي في ذريتي اني تبت
اليك واني من المسلمين ... " ١٥، ١٦ ص ١

(سورة الحجرات)

٣٧ " يا أيها الناس انا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوبا
وقبائل لتعارفوا " ١٣ ١٣٥

(٢) فهرس الاحاديث والآثار على الاحرف الهجائيــــة

٣١	اذا شربوا فاجلدوهم .. ثم اذا شربوا فاقتلوهم ،	٧٥٣	معاوية
٣٢	اذا صلت المرأة خمسا وصامت شهرها .. ،	٤٧٣	ابو هريرة
٣٣	اذا فسا أحدكم فليتوضأ ،	٥١١،٥٠٩	على بن طلق
٣٤	اذا كانت المرأة هاجرة لفراش زوجها .. ،	٤٨٤	ابو هريرة
٣٥	اذا كان عند مكاتب احداكن مايقضى عنه فاحتجبى،	٦٣٢	أم سلمة
٣٦	اذا لم يجد المحرم النعلين ...... ،	٩٤	ابن عمر
٣٧	اذبح ولا حرج ... ،	١٨٨	جابر بن عبد الله
٣٨	اذبح ولا حرج ... ،	١٨٧	عبد الله بن عمر
٣٩	اذبح شاة ... ،	٢٩١	كعب بن عجرة
٤٠	اذا اصنع كما صنع رسول الله .. ،(فى الاحصار)		ابن عمر
٤١	اذن لنا رسول الله ... فى المتعة عام الفتح .. ،	٤٥٦	ربيع بن سبرة
٤٢	اذهب فانظر اليها فأنه أجدر أن يوءدم .. ،	٣٥٢	أنس
٤٣	اذهب فحج بامرأتك ،	٦٥	ابن عباس
٤٤	اذهبى الى أم شريك ولا تفوتينا بنفسك .. ،	٣٥٥	ابو هريرة
٤٥	أرأيت ان وجدت مع امرأتى رجلا أمهل حتى .. ،	٧١٩	أبو هريرة
٤٦	أرأيت ان وجدت مع امرأتى رجلا امهله حتى أتى .. ،	٥٩٣	سعد بن عبادة
٤٧	أرأيت لو كان على أبيك دين فقضيته .. ،	٣٠٠	عبد الله بن عباس
٤٨	أرأيت لو كان عليها دين .. ،	٣٠٣،٣٠٢	ابن عباس
٤٩	أرأيتم لو وجد رجل مع امرأته رجلا فان قتل .. ،	٥٩١	ابن مسعود
٥٠	أرأيتم لو وضعها فى الحرام .. ،	٤٧٦	ابو ذر
٥١	أربع من السعادة المرأة الصالحة ... ،	٣٤٢	سعد بن وقاص
٥٢	أربعة أواق كأنما تنحتون الفضة عن عرض هذا الجبل ،	٤٠٤	ابو هريرة
٥٣	أرسلنى رسول الله ... الى رجل تزوج امرأة أبيه ،	٤٢٢	البراء
٥٤	أرضعيه تحرمين عليه ،	٥٢٤	عائشة
٥٥	أرضعيه خمس رضعات فيحرم بلبنك ... ،	٥٢٥	عروة بن الزبير
٥٦	اركبوا الهدى بالمعروف ... ،	٣٢٧،٣٢٥	جابر
٥٧	اركبها ويلك ،	٣٢٤	ابوهريرة
٥٨	ارم ولا حرج .. ارم ولا حرج ... ،	١٨٨،١٨٧	عبد الله بن عمر
٥٩	استأذنت سودة النبى صلى ... فأذن لها ،	١٧١	عائشة
٦٠	استأذن رسول الله .. أن يبيت بمكة ... ،	١٩٩	ابن عمر
٦١	استأذن النبى .. أن يبيت بمكة ليالى منى .. ،	٢٠١	ابن عمر
٦٢	استأمروا النساء فى أبضاعهن .. ،	٣٩٠	عائشة
٦٣	استأنس يارسول الله قال : نعم .. ،	٥٧٨	عمر بن الخطاب
٦٤	استغفر لى يا رسول الله ،	٥٧٨	" " "
٦٥	استلم الحجر ثم قبل يده ... ،	١٣١	عبد الله بن عمر

١٣٥	ان دماءكم وأموالكم حرام عليكم كحرمة يومكم هذا ..،	٢٥٤	جابر
١٣٦	ان الدنيا كلها متاع وخير متاع الدنيا المرأة ..،	٣٤١	عبد الله بن عمرو
١٣٧	أن رجلا كان له ستة أعبد فأعتقهم ...،	٦٢٨	عمران بن حصين
١٣٨	أن رجلا لاعن امرأته فى زمان رسول الله ...،	٥٩٨	ابن عمر
١٣٩	أن رجلا من أسلم .. فأمر به رسول الله فرجم ..،	٧٥٠	جابر بن عبد الله
١٤٠	ان رسول الله ... وأبا بكر جلدا فى الخمر ...،	٧٥٥	أنس
١٤١	أن رسول الله ... احتجم بلحى جمل ،	٢٦٣	عبد الله بن بحينة
١٤٢	ان رسول الله ... احتجم وهو محرم على ظهر ..،	٢٦٣	أنس
١٤٣	ان رسول الله ... احتجم وهو محرم ...،	٢٦٠	ابن عباس
١٤٤	ان رسول الله ... أعتق صفية ...،	٣٧٣	أنس بن مالك
١٤٥	أن رسول الله ... اعتمر أربع عمر ...،	٢٥٥	ابن عمر
١٤٦	أن رسول الله ... أفاض يوم النحر ثم رجع ..،	١٩٣	ابن عمر
١٤٧	أن رسول الله .. .أفاض يوم النحر ثم رجع ..،	١٩٥	ابن عمر
١٤٨	أن رسول الله ... أفرد الحج،	٢٤٤، ٢٤٦	عائشة
١٤٩	أن رسول الله ... بات بذى طوى،	٢١٨	ابن عمر
١٥٠	أن رسول الله ... تزوجها حلالا ...،	٤٤٤	ميمونة
١٥١	أن رسول الله ... تزوجها وهو حلال ...،	٤٤٦	يزيد بن الأصم
١٥٢	أن رسول الله ... تزوجها فى شوال ...،	٣٦٨	عائشة
١٥٣	أن رسول الله ... تزوج ميمونة حلالا ...،	٤٤٠	ابو رافع
١٥٤	أن رسول الله ... تزوج ميمونة وهو حلال ..،	٤٤٥	ابو رافع
١٥٥	أن رسول الله ... جمع بين الحج والعمرة ..،	٢٤٨	مطرف بن عبد الله
١٥٦	أن رسول الله ... رخص للعباس أن يبيت بمكة ..،	٢٠٠	ابن عمر
١٥٧	أن رسول الله ... رخص فى متعة النساء ..،	٤٥٤	سبرة بن معبد
١٥٨	أن رسول الله ... صلى الظهر والعصر ...،	١٩٤	أنس بن مالك
١٥٩	أن رسول الله ... طاف بالبيت على راحلته ...،	١٣٦	ابن عباس
١٦٠	أن رسول الله ... طلق حفصة ثم راجعها ..،	٥٨٥	عمر بن الخطاب
١٦١	أن رسول الله ... قرن بين الحج والعمرة ..،	٢٤١	أنس بن مالك
١٦٢	أن رسول الله ... كان يغسل رأسه وهو محرم ..،	٢٥٨	ابن عباس
١٦٣	أن رسول الله ... مر وهو يطوف بالكعبة بانسان ..،	١٣٩	ابن عباس
١٦٤	أن رسول الله ... نهى أن يحتجم الصائم ..،	٢٦١	ابن عباس
١٦٥	أن رسول الله ... نهى عن متعة النساء يوم خيبر،	٤٥٣، ٤٥٥	على
١٦٦	أن رسول الله ... نهى عن النذر ..،	٦٨٤	ابن عمر
١٦٧	أن زينب تحرم على وأنها فى حجرى ..،	٤٢٠	أم حبيبة
١٦٨	أن سبيعة الأسلمية وضعت بعد وفاة زوجها ...،	٦٠٦	أم سلمة

« ب »

« ت »

« ف »

٤٢٠	فقال رسول الله .. خذ منها فأخذ منها ... ،	٥٩٠	حبيبة بنت سهل
٤٢١	فقال عيسى أمنت بالله وكذبت عينى ،	٦٤٥	أبو هريرة
٤٢٢	فقال : قد حللت فانكحى من شئت ... ،	٦٠٨	أم سلمة
٤٢٣	فقال لها : قد حللت فانكحى ... ،	٦٠٧	أم سلمة
٤٢٤	... فقال : ومايمنعها وقد أنقضى أجلها .. ،	٦١٠	أبو السنابل
٤٢٥	فقد بلغنى ياعائشة عنك كذا وكذا فان كنت بريئة... ،	٥٢٢	عائشة
٤٢٦	فقلت يارسول الله : ان العهد كان قريبا ... ،	٦٧٣	سعد
٤٢٧	فكان ينسب الى أمه (اللاعنة) .. ،	٥٩٥	سهل بن سعد
٤٢٨	فكيف بها وقد زعمت أنها أرضعتكما .. ،	٥٢٧	عقبة بن الحارث
٤٢٩	فلا اذا (اى من أجل حيضة صفية رضى الله عنها) ،	٢١٢	عائشة
٤٣٠	فلا تفعل فانى لو أمرت شيئا يسجد لشئ ... ،	٤٨١	ابن أبى أوفى
٤٣١	فلا حبس عليها فلتنفر ... ،	٢١٠	عائشة
٤٣٢	فالتمس ولو خاتما من حديد ... ،	٤٠٣	
٤٣٣	فلعلها ان تجيئى به اسود جعدا ، فجاءت به ... ،	٥٩١	ابن مسعود
٤٣٤	فليصم شهرين متتابعين .. ،	٥٨٩	خولة
٤٣٥	فلا يضرك انما أنت امرأة من بنات آدم ... ،	١٠٢ ، ٢٢٨	عائشة
٤٣٦	فلم يجعل لى سكنى ولا نفقة وأمرنى أن اعتد فى.. ،	٥٦٢	فاطمة بنت قيس
٤٣٧	فلو كان حرا ماخيّرها رسول الله ... من زوجها ،	٥٨٢	عروة
٤٣٨	فليطعم ستين مسكينا وسقا من تمر .. ،	٥٨٩	خولة
٤٣٩	فمن أراد أن يفرق أمر هذه الأمة .. فاضربوه .. ،	٧١٠	عرفجة
٤٤٠	فوالذى نفسى بيده أنه الان فى أنهار الجنة ... ،	٧٠٩	أبو هريرة
٤٤١	فوالذى نفس محمد بيده أنه لفى نهر من ،، ...... ،	٧١٠	أبو هريرة
٤٤٢	فى بضع أحدكم صدقة .. ،	٤٧٦	ابو ذر

« ق »

٤٤٣	قال : آلله ، قال : آلله ، قال هى على ماأردت .. ،	٥٨٤	ركانة
٤٤٤	قال ان أختى جعلت على نفسها ان نحج ... ،	٦٩٣	ابن عباس
٤٤٥	قال : "انى والله ما أحملكم انما حملكم الله ... ،	٦٦٣	أبو موسى الأشعرى
٤٤٦	قالت حبيبة : يارسول الله .. كل ما اعطانى عندى ،	٥٩٠	حبيبة بنت سهل
٤٤٧	قالت اليهود : ان الرجل اذا أتى امرأته .. ،	٤٧٧	جابر بن عبد الله
٤٤٨	قالت اليهود : انما يكون الحول اذا أتى الرجل ... ،	٥٠٧	جابر بن عبد الله
٤٤٩	قال عمر لعبد الله اذهب فأرسلها : قال فذهبت .. ،	٦٩٠	ابن عمر
٤٥٠	قال عويمر كذبت عليها .. ان امسكها فطلقها ... ،	٥٩٥	سهل بن سعد
٤٥١	قال : قرنى ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ... ،	٦٣٧	عبد الله
٤٥٢	قال فى الثالثة او الرابعة اركبها ويلك .. ،	٣٢٦	ابو هريرة
٤٥٣	قال : من حلف فقال ان شاء الله فقد استثنى ،	٦٢٨	ابن عمر

« ل »

٥٨٦	لا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن .. ،	٧٢١	" "
٥٨٧	لا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن .. ،	٧٦٤	" "
٥٨٨	لا يشرب الخمر حين يشربها ... ولكن ابواب ....،	٧٦٤	" "
٥٨٩	لا يصبر على لأوائها وشدتها أحد .. ،	٤٩،٤٨	" "
٥٩٠	لا يفتى بالتمتع بالعمرة الى الحج .. ،	٢٣٣	الضحاك بن قيس
٥٩١	لا يقتل قرشي صبرا بعد هذا اليوم الى يوم القيامة ،	٢٧	مطيع
٥٩٢	لا يلبس القميص ولا العمائم .. ،	٩٥،٩١	ابن عمر
٥٩٣	لا ينظر الله الى رجل أتى امرأة في دبرها ،	٧٢٨،٥١٤،٥١٣	ابن عباس
٥٩٤	لا يمنعك ذلك اشتريها واعتقيها فانما الولاء .. ،	٦٣٤	عائشة
٥٩٥	لا ينفرن أحد حتى يكون آخر عهده الطواف .. ،	٢٠٧	ابن عباس
٥٩٦	لا ينكح المحرم ولا يخطب ولا ينكح ،	٤٣٨،٤٣٧،٤٣٦،٤٣٥،٤٣٤،٤٣٣	عثمان بن عفان
٥٩٧	لا ينكح المحرم ولا يخطب ولا ينكح .. ،	٤٤٩	عثمان بن عفان
٥٩٨	لبيك اله الحق لبيك .. ،	١٠٧	أبو هريرة
٥٩٩	لبيك اللهم لبيك ... ،	٢٥٣	جابر بن عبد الله
٦٠٠	لبيك اللهم لبيك ، لبيك لا شريك لك لبيك .. ،	١٠٦	ابن عمر
٦٠١	لبيك بحجة وعمرة ... ،	٢٤٢	أنس بن مالك
٦٠٢	لبيك بعمرة وحجة ،	٢٤٣،٢٤٠	" " "
٦٠٣	لعن الله من ذبح لغير الله .. ،	٧٢٧	ابن عباس
٦٠٤	لقد تابت توبة لو قسمت على سبعين من أهل ... ،	٧١٣	عمران بن حصين
٦٠٥	لقد رأيته يتخضخض في أنهار الجنة .. ،	٧١٤،٧١١	جابر
٦٠٦	لقد هممت أن أنهى عن الغيلة .. ،	٥٠٦	جدامة بنت وهب
٦٠٧	لك في جماع زوجتك أجر .. ،	٥٠٢	ابو ذر
٦٠٨	لك في ذلك أجر ما انفقت عليهم فانفقي عليهم .. ،	٥٥٧	ريطة
٦٠٩	لما أتى ذا الحليفة اشعر الهدى .. ،	٣١١،٣١٠	ابن عباس
٦١٠	لما قدم مكة رمل صلى الله عليه وسلم فيما وصفناه ،	١١٧	جابر
٦١١	لما اعتزل نبى الله ... نسائه ... ،	٤٩٨	ابن عباس
٦١٢	لم أر رسول الله ... يمسح من البيت ... ،	١٣٤	عبد الله بن عمر
٦١٣	لما قدم مكة أمرهم أن يحلوا .. ،	٣٢٩	أنس
٦١٤	للمملوك طعامه وكسوته ولا يكلف الا مايطيق .. ،	٦١٧	أبو هريرة
٦١٥	للمهاجر ثلاثا بعد الصدر .. ،	٢١٦	العلا بن الحضرمى
٦١٦	لم يزل يلبى حتى رمى جمرة العقبة .. ،	١١١	ابن عباس
٦١٧	لم يطف رسول الله .. ولا أصحابه بين الصفا ...،	١٢٦	جابر بن عبد الله
٦١٨	لم يطف النبى ... بين الصفا والمروة ... ،	٢٢٤	جابر "
٦١٩	لنا غنم وغلمان وهم يخبطون على غنمهم ... ،	٦١	جابر بن عبد الله

((م))

((ن))

((و))

٧٦٢	والله ما اعمر رسول الله ... عائشـــة ... »	٧٤	ابن عباس
٧٦٣	وأنا يارسول الله ! سأعينه بعرق آخر .. »	٥٨٩	خولة
٧٦٤	وان جاءت به ابيض سبطا قصير العقبين .. »	٧٦١	أنس بن مالك
٧٦٥	والله ماالدنيا فى الآخرة الا كما يجعل أحدكم .. »	٦٣٩	المستورد بن شداد
٧٦٦	والذى لا اله غيره لا يحل دم رجل يشهد ... »	١٥٦	ابن مسعود
٧٦٧	والذى نفسى بيده لأقضين بينكما بكتاب الله ... »	٧٤٧	ابوهريرة وزيد بن خالد
٧٦٨	الوزغ فويسق ... »	٢٧٣	عائشـة
٧٦٩	وضعت سبيعة .. فاستأذنته فى النكاح فأذن لها »	٦٠٩	المسور بن مخرمة
٧٧٠	وقد تركت فيكم مالن تضلوا بعده .. »	٢٥٤	جابر
٧٧١	وقد كانت احداكن فى الجاهلية ترمى بالبعرة ... »	٦١٤	أم سلمة
٧٧٢	وفد الله ثلاثة الحاج والمعتمر والغازى .. »	١	أبو هريرة
٧٧٣	الولد للفراش وللعاهر الحجر .. »	٤١٤	عبد الله
٧٧٤	ولم أكن أفشى سر رسول الله ... »	٣٤٩	عمر بن الخطاب
٧٧٥	ولو كنت استقبلـــت من أمرى ما استدبرت .. »	٢٥١	عائشـة
٧٧٦	ولينزلن الله عليك مايبرئ ظهرى من الجلد .. »	٧٦١	أنس بن مالك
٧٧٧	وما أهلكك ؟ .. أقبل وأدبر واتق الدبر والحيضة .. »	٥١٢	ابن عباس
٧٧٨	وماشأنك ... »	١٠٣	عائشـة
٧٧٩	وما شأنها ... أما كانت أفاضت .. »	٢١٤	"
٧٨٠	والمقصريـــن .. »	١٩٠	ابن عمر
٧٨١	وهذا عسى أن يكون نزعه عرق .. »	٤١٦ ، ٤١٧	أبو هريرة
٧٨٢	ويحل أهل اليمن من يلملم .. »	٦٨	ابن عمر

« هـ »

٧٨٣	هات القط لـى .. »	١٨١	ابن عباس
٧٨٤	هديت لسنة نبيك صلى الله عليه وسلم .. »	٢٢٠	الصبىّ بن معبد
٧٨٥	هذا أبو اسرائيل نذر أن .. فقال مروه فليقعد .. »	٦٩٤	ابن عباس
٧٨٦	هذا الشغار قد نهى رسول الله ... عنه .. »	٤٦٣	معاويـــة
٧٨٧	هذا شيئ كتبه الله على بنات آدم فاصنعى .. »	٣١٥	عائشـة
٧٨٨	هذا والذى لا اله غيره مقام الذى أنزلت عليه ... »	١٨٣	عبد الرحمن بن يزيد
٧٨٩	هذه الاقدام بعضها من بعض .. »	٤١٣	عائشـة
٧٩٠	هذه حبيبة بنت سهل قد ذكرت ماشاء الله »	٥٩٠	حبيبة بنت سهل
٧٩١	هذه اليتيمة تكون فى حجر وليها تشاركه .. »	٣٨٣	عائشـة
٧٩٢	هكذا رأيت رسول الله ... يفعل .. »	١٩٧	سالم بن عبد الله
٧٩٣	هل أشار اليه انسان منكم .. فكلوه »	٢٧٦ ، ٢٨٤	ابو قتادة

٣ - فهرس لبيان درجة الأحاديث الواردة في الرسالة

أولا : الصحيح :

٣ ٥ ٦ ٩ ١١ ١٦ ١٧ ٢٤ ٢٦ ٢٧ ٢٨
٢٩ ٣٠ ٣١ ٣٥ ٣٧ ٣٨ ٤٠ ٤٥ ٤٩ ٥٥ ٥٨
٥٩ ٦٢ ٦٣ ٦٤ ٦٥ ٦٦ ٦٩ ٧٠ ٧٣ ٧٤ ٧٦
٧٨ ٨٠ ٨١ ٨٥ ٨٧ ٨٩ ٩٠ ٩٢ ٩٤ ٩٦ ٩٧
٩٨ ٩٩ ١٠٠ ١٠٢ ١٠٥ ١٠٧ ١٠٩ ١١١ ١١٣ ١١٦ ١١٨
١٢٠ ١٢٣ ١٢٤ ١٢٥ ١٢٦ ١٢٩ ١٣٠ ١٣٢ ١٣٤ ١٣٧ ١٣٩
١٤٠ ١٤١ ١٤٤ ١٤٥ ١٤٧ ١٤٨ ١٥٠ ١٥١ ١٥٢ ١٥٣ ١٥٥
١٥٦ ١٥٧ ١٥٩ ١٦٠ ١٦١ ١٦٦ ١٦٩ ١٧٠ ١٧٢ ١٧٣ ١٧٤
١٧٥ ١٧٦ ١٧٧ ١٨٠ ١٨١ ١٨٢ ١٨٣ ١٨٥ ١٨٦ ١٨٨ ١٩١
١٩٢ ١٩٣ ١٩٥ ١٩٦ ١٩٨ ١٩٩ ٢٠٠ ٢٠١ ٢٠٢ ٢٠٣ ٢٠٤
٢٠٥ ٢٠٦ ٢٠٧ ٢٠٨ ٢١٠ ٢١٣ ٢١٤ ٢١٥ ٢١٦ ٢١٧ ٢١٨
٢٢٠ ٢٢١ ٢٢٤ ٢٢٨ ٢٢٩ ٢٣٠ ٢٣١ ٢٣٢ ٢٣٤ ٢٣٦ ٢٣٧
٢٣٨ ٢٤٢ ٢٤٤ ٢٤٧ ٢٥٠ ٢٥١ ٢٥٢ ٢٥٣ ٢٥٥ ٢٥٦ ٢٥٧
٢٥٩ ٢٦٠ ٢٦١ ٢٦٢ ٢٦٤ ٢٦٥ ٢٦٧ ٢٦٨ ٢٦٩ ٢٧١ ٢٧٢
٢٧٣ ٢٧٤ ٢٧٥ ٢٧٦ ٢٧٨ ٢٨٠ ٢٨٣ ٢٨٥ ٢٨٨ ٢٨٩ ٢٩٠
٢٩١ ٢٩٢ ٢٩٣ ٢٩٤ ٢٩٥ ٢٩٦ ٢٩٧ ٢٩٨ ٢٩٩ ٣٠١ ٣٠٢
٣٠٣ ٣٠٥ ٣٠٦ ٣٠٨ ٣٠٩ ٣١٢ ٣١٤ ٣١٥ ٣١٩ ٣٢١ ٣٢٢
٣٢٣ ٣٢٤ ٣٢٦ ٣٢٧ ٣٢٩ ٣٣٠ ٣٣١ ٣٣٢ ٣٣٣ ٣٣٤ ٣٣٨
٣٤٣ ٣٤٦ ٣٥٢ ٣٥٣ ٣٥٨ ٣٦٠ ٣٦١ ٣٦٣ ٣٦٤ ٣٦٥ ٣٦٨
٣٦٩ ٣٧٢ ٣٧٣ ٣٨٠ ٣٨١ ٣٨٤ ٣٩٠ ٣٩١ ٣٩٢ ٣٩٣ ٣٩٤
٣٩٧ ٣٩٨ ٣٩٩ ٤٠١ ٤٠٢ ٤٠٦ ٤٠٧ ٤٠٨ ٤٠٩ ٤١٠ ٤١١
٤١٢ ٤١٣ ٤١٤ ٤١٦ ٤١٧ ٤٢١ ٤٢٣ ٤٢٧ ٤٢٨ ٤٣٠ ٤٣٢
٤٣٦ ٤٣٨ ٤٣٩ ٤٤١ ٤٤٢ ٤٤٤ ٤٤٥ ٤٤٦ ٤٥١ ٤٥٢ ٤٥٦
٤٦٠ ٤٦١ ٤٦٣ ٤٦٤ ٤٦٦ ٤٦٧ ٤٦٨ ٤٦٩ ٤٧٠ ٤٧١ ٤٧٨
٤٨٣ ٤٨٤ ٤٨٩ ٤٩١ ٤٩٢ ٤٩٣ ٤٩٤ ٤٩٨ ٥٠٠ ٥٠٥ ٥١٦
٥١٧ ٥١٨ ٥١٩ ٥٢٠ ٥٢٢ ٥٢٤ ٥٢٦ ٥٢٧ ٥٢٨ ٥٣٤ ٥٣٥
٥٣٦ ٥٣٨ ٥٣٩ ٥٤٣ ٥٤٤ ٥٤٥ ٥٤٨ ٥٤٩ ٥٥٢ ٥٥٣ ٥٥٥

٥٥٧	٥٥٩	٥٦٠	٥٦١	٥٦٢	٥٦٣	٥٦٤	٥٦٥	٥٦٧	٥٦٩	٥٧١
٥٧٣	٥٧٤	٥٧٥	٥٧٦	٥٧٧	٥٧٩	٥٨١	٥٨٢	٥٨٣	٥٨٧	٥٩١
٥٩٢	٥٩٥	٥٩٦	٥٩٧	٥٩٩	٦٠٥	٦١١	٦١٣	٦١٥	٦١٧	٦١٨
٦١٩	٦٢٠	٦٢١	٦٢٣	٦٢٤	٦٢٦	٦٢٧	٦٢٨	٦٢٩	٦٣١	٦٣٢
٦٣٦	٦٣٧	٦٣٨	٦٤١	٦٤٣	٦٤٦	٦٤٨	٦٤٩	٦٥٠	٦٥١	٦٥٣
٦٥٥	٦٥٧	٦٥٩	٦٦٣	٦٦٦	٦٦٧	٦٧٠	٦٧١	٦٧٢	٦٧٣	٦٧٤
٦٧٥	٦٧٦	٦٨٠	٦٨١	٦٨٤	٦٨٥	٦٨٦	٦٨٧	٦٨٨	٦٨٩	٦٩٠
٦٩٢	٦٩٣	٦٩٤	٦٩٧	٦٩٨	٧٠١	٧٠٢	٧٠٣	٧٠٤	٧٠٧	٧١١
٧١٢	٧١٣	٧١٤	٧١٥	٧١٦	٧١٧	٧١٨	٧٢٢	٧٢٣	٧٢٥	٧٢٦
٧٢٩	٧٣٠	٧٣٢	٧٣٣	٧٣٥	٧٣٦	٧٣٧	٧٤٣	٧٤٥	٧٤٧	٧٤٨
٧٤٩	٧٥٠	٧٥١	٧٥٨	٧٥٩	٧٦٠	٧٦١	٧٦٢	٧٦٣	٧٦٩	٧٧٠
٧٧١	٧٧٢	٧٧٣	٧٧٤	٧٧٥	٧٧٦	٧٧٧	٧٧٨	٧٧٩	٧٨٠	٧٨١
٧٨٢	٧٨٤	٧٨٧	٧٨٨	= ٤٣٣						

ثانيا : الحسن الصحيح :

١	٢	٤	١٣	٢٥	٣٢	٣٣	٣٤	٤١	٤٢	٤٤
٤٦	٥٠	٥١	٥٢	٥٣	٥٤	٥٦	٥٧	٦٠	٦٨	٧١
٧٢	٧٥	٧٧	٧٩	٨٦	٨٨	٩١	٩٣	٩٥	١٠١	١٠٣
١٠٤	١٠٦	١٠٨	١١٠	١١٢	١١٤	١١٥	١١٧	١١٩	١٢١	١٢٢
١٢٧	١٢٨	١٣٦	١٣٨	١٤٢	١٤٣	١٤٦	١٤٩	١٥٤	١٦٣	١٦٥
١٦٧	١٦٨	١٧١	١٨٤	١٨٧	١٨٩	١٩٠	١٩٧	٢٠٩	٢١١	٢١٢
٢٢٢	٢٢٣	٢٢٧	٢٣٣	٢٣٥	٢٣٩	٢٤٠	٢٤١	٢٤٣	٢٤٥	٢٤٦
٢٤٩	٢٥٤	٢٥٨	٢٦٣	٢٦٦	٢٧٠	٢٧٧	٢٧٩	٢٨٢	٢٨٤	٢٨٦
٢٨٧	٣١٠	٣١١	٣١٣	٣١٦	٣٢٠	٣٢٥	٣٢٨	٣٣٥	٣٣٦	٣٣٧
٣٤١	٣٤٥	٣٤٩	٣٥٥	٣٥٧	٣٥٩	٣٧٠	٣٧١	٣٧٤	٣٧٨	٣٧٩
٣٨٣	٣٨٦	٣٨٧	٣٨٨	٣٨٩	٣٩٥	٣٩٦	٤٠٠	٤٠٣	٤١٥	٤١٩
٤٢٢	٤٢٤	٤٢٥	٤٢٦	٤٢٩	٤٣٣	٤٣٤	٤٣٥	٤٣٧	٤٤٠	٤٤٣
٤٤٩	٤٥٠	٤٥٣	٤٥٤	٤٥٥	٤٥٧	٤٦٢	٤٧٢	٤٧٧	٤٧٩	٤٨٥
٤٨٦	٤٨٨	٤٩٠	٤٩٥	٤٩٧	٤٩٩	٥٠٣	٥٠٤	٥٠٦	٥٠٧	٥١٠
٥٢١	٥٢٣	٥٢٥	٥٣١	٥٣٢	٥٣٣	٥٣٧	٥٤٧	٥٥٦	٥٦٨	٥٧٠

٥٧٨ ٥٨٠ ٥٨٥ ٥٩٠ ٥٩٣ ٥٩٤ ٥٩٨ ٦٠٠ ٦٠١ ٦٠٢ ٦٠٦
٦٠٧ ٦١٢ ٦١٤ ٦٢٥ ٦٣٣ ٦٣٤ ٦٤٠ ٦٤٤ ٦٤٥ ٦٤٧ ٦٥٤
٦٥٨ ٦٦٨ ٦٦٩ ٦٧٨ ٦٩٥ ٦٩٦ ٦٩٩ ٧٠٦ ٧١٠ ٧١٩ ٧٢١
٧٣١ ٧٤١ ٧٤٢ ٧٤٤ ٧٥٢ ٧٥٤ ٧٥٥ ٧٥٧ ٧٦٤ ٧٦٥=٢٠٨

<u>ثالثا : الحسن لذاته :</u>

٧ ١٥ ١٨ ١٩ ٢٠ ٢١ ٢٣ ٤٣ ٤٧ ٤٨ ٦١
٦٧ ٨٢ ٨٣ ٨٤ ١٣٣ ١٣٥ ١٥٨ ١٧٨ ٢١٩ ٢٤٨ ٣٠٠
٣٠٤ ٣٠٧ ٣١٧ ٣١٨ ٣٤٢ ٣٤٧ ٣٥٠ ٣٥١ ٣٥٤ ٣٦٦ ٣٦٧
٣٧٥ ٣٧٦ ٤٣١ ٤٥٨ ٤٥٩ ٤٦٥ ٤٧٣ ٤٧٤ ٤٧٥ ٤٧٦ ٤٨٠
٤٨١ ٤٨٢ ٤٨٧ ٤٩٦ ٥٠١ ٥٠٢ ٥٠٨ ٥٠٩ ٥١١ ٥١٢ ٥١٣
٥١٤ ٥٤٠ ٥٤١ ٥٥٠ ٥٥١ ٥٥٤ ٥٨٦ ٥٨٩ ٦٠٣ ٦٠٤ ٦١٦
٦٣٠ ٦٥٦ ٦٦١ ٦٦٢ ٦٦٤ ٦٧٩ ٦٨٢ ٦٨٣ ٧٠٠ ٧٠٥ ٧٠٩
٧٢٤ ٧٢٧ ٧٢٨ ٧٣٤ ٧٣٨ ٧٣٩ ٧٤٦ ٧٥٦ ٧٦٦ ٧٦٧ ٧٨٣
٧٨٦ = ٨٩

<u>رابعا : الحسن لغيره :</u>

٨ ٢٢ ٣٦ ١٣١ ١٦٢ ١٦٤ ١٧٩ ١٩٤ ٢٢٥ ٢٢٦ ٢٨١
٣٤٠ ٣٧٧ ٣٨٥ ٤٢٠ ٤٤٧ ٤٤٨ ٥١٥ ٥٢٩ ٥٣٠ ٥٤٦ ٥٥٨
٥٦٦ ٥٧٢ ٥٨٨ ٦٠٨ ٦٣٥ ٦٥٢ ٦٩١ ٧٥٣ ٧٦٨ = ٣١

<u>خامسا : الضعيف :</u>

١٠ ١٢ ٣٣٩ ٣٤٤ ٣٤٨ ٤٠٤ ٤٠٥ ٤١٨ ٥٤٢ ٥٨٤ ٦١٠
٦٤٢ ٦٦٠ ٦٦٥ ٦٧٧ ٧٠٨ ٧٢٠ = ١٧

<u>سادسا : المتوقف والمختلف فيها :</u>

١٤ ٣٩ ٣٥٦ ٣٦٢ ٣٨٢ ٦٠٩ ٦٢٢ ٦٤٩ ٧٤٠ ٧٨٥ = ١٠

المجموع الكلي : ٧٨٨

٤ـ فهرس شيوخ ابن حبان مع ذكر أرقام مروياتهم المرتبين حسب مروياتهم كثرة وقلة والمتساوون والوحدان على الأحرف الهجائية

١ احمد بن على بن المثنى ابو يعلى الموصلـــــــــــى (١)

٦ ١٠ ١٣ ١٥ ٢٠ ٤٢ ٥٢ ٥٨ ٧٠ ٨٨ ٨٩

٩٨ ١٢٦ ١٥٠ ١٥٨ ١٨٣ ١٨٤ ١٩٢ ١٩٦ ١٩٨ ٢١٦ ٢٢٠

٢٣٠ ٢٤٨ ٢٥٣ ٢٦١ ٢٦٤ ٢٧٦ ٢٨٧ ٢٩٨ ٣٠٧ ٣٢٢،٣٢٧

٣٢٩ ٣٣٣ ٣٤٥ ٣٤٨ ٣٥٣ ٣٦١ ٣٦٧ ٣٧٥ ٣٩٥ ٣٩٦ ٣٩٨

٤٢٨ ٤٤٠ ٤٤٤ ٤٤٨ ٤٥١ ٤٦٣ ٤٦٦ ٤٦٩ ٤٧٦ ٤٨١ ٤٨٨

٤٩٢ ٤٩٤ ٥٠٥ ٥٠٨ ٥١١ ٥١٢ ٥٢٦ ٥٣٩ ٥٤١ ٥٤٢ ٥٤٧

٥٥٦ ٥٥٨ ٥٦٢ ٥٦٤ ٥٧١ ٥٧٣ ٥٨٤/٥٨٩ (٥٨٢) ٥٩٢ ٥٩٧ ٦٠٩

٦١٠ ٦١٥ ٦١٦ ٦٣١ ٦٣٦ ٦٣٧ ٦٤١ ٦٥٣ ٦٥٤ ٦٦٦ ٦٧٤

٦٧٩ ٦٨١ ٦٨٥ ٦٨٩ ٦٩٢ ٦٩٤ ٧٠٢ ٧٠٨ ٧١٦ ٧١٨ ٧٢٠

٧٢٤ ٧٢٥ ٧٢٧ ٧٣٦ ٧٥٥ ٧٦٠ ٧٦١ = ١٠٨

٢ الحسن بن سفيـــــــــان الشيبانـــــــــى (٣)

٥ ٧ ١٨ ٢١ ٣٨ ٤٠ ٥٠ ٦٣ ٧٠ ٧٣ ٧٤

٧٦ ٧٧ ٨٤ ٨٩ ١٠٧ ١١٢ ١١٨ ١١٩ ١٣١ ١٤٣ ١٥٢

١٦٣ ١٦٩ ١٧٢ ١٨١ ١٩٧ ١٩٩ ٢٠٣ ٢٠٨ ٢١٨ ٢٣٦ ٢٤١

٢٤٣ ٢٥٢ ٢٦٠ ٢٦٥ ٢٧٤ ٢٨١ ٢٨٣ ٣٠٠ ٣٠٢ ٣٠٣ ٣٢٥

٣٣٥ ٣٦٣ ٣٧٦ ٣٨٧ ٣٨٨ ٣٩٣ ٣٩٩ ٤٢٢ ٤٢٩ ٤٣٢ ٤٣٦

٤٤٢ ٤٤٦ ٤٧٢ ٤٧٨ ٤٨٦ ٤٩١ ٤٩٣ ٤٩٨ ٥١٦ ٥٢٣

٥٢٨ ٥٣٨ ٥٤٥ ٥٥٤ ٥٧٠ ٥٨٠ ٥٨١ ٥٨٣ ٥٩٦ ٦١١ ٦٣٥

٦٣٨ ٦٤٢ ٦٤٨ ٦٥٣ ٦٦٥ ٦٦٧ ٦٧٠ ٦٨٢ ٦٨٣ ٦٨٤ ٦٩٣

٦٩٤ ٧٠٥ ٧١١ ٧١٤ ٧٢٨ ٧٤٥ ٧٥٩ ٧٧٠ ٧٨٠ ٧٨٣= ٩٨

٣ الفضل بن الحباب ابو خليفـــــة الجمحـــــــــى (٤)

٢٦ ٢٧ ٢٨ ٣١ ٣٩ ٤٣ ٤٨ ٤٩ ٨٠ ٩٢ ١١١

١٢٠ ١٢٤ ١٣٩ ١٤٨ ١٥١ ١٥٦ ١٦٠ ١٧٠ ١٧٩ ١٨٠ ١٨٥

٢٠٧ ٢١٥ ٢١٧ ٢٢١ ٢٤٠ ٢٤٤ ٢٧٨/٢٩٠ (٢٨٠) ٢٩١ ٢٩٧ ٣٠١

٣٠٥ ٣١٢ ٣٢١ ٣٥١ ٣٥٨ ٣٧٢ ٣٧٣ ٣٩٤،٣٩٧ ٤٠٢ ٤١٢

٤٢٠ ٤٣٨ ٤٤١ ٤٤٧ ٤٥٤ ٤٥٨ ٤٧٥ ٤٨٩ ٥٠١ ٥٢٩ ٥٣٠

٥٤٣ ٥٤٨ ٥٥٠ ٥٥٥ ٥٦٠ ٦٠٣ ٦١٧ ٦١٩ ٦٢٦ ٦٢٨ ٦٤٣

٦٤٧ ٦٥٧ ٦٦٤ ٦٨٦ ٧٠٤ ٧٢١ ٧٢٦ ٧٢٩ ٧٤٣ ٧٥٨ ٧٧٣= ٧٩

٤ عمر بن سعيد بن سنان ابو بكر الطائي المنبجي (٣٢)

٣٣ ٤١ ٥٦ ٥٧ ٦٨ ٧١ ٧٢ ٩٣ ١١٣ ١٢٢ ١٣٨
١٤٦ ١٤٩ ١٥٤ ١٦٨ ١٨٧ ٢١٢ ٢٢٢ ٢٢٧ ٢٣٥ ٢٣٩ ٢٤٦
٢٨٠ ٢٧٩ ٢٨٥ ٢٩٩ ٣٠٦ ٣١٦ ٣٥٧ ٣٧٠ ٣٧١ ٣٧٤ ٤٠٣
٤١٤ ٥١٤ ٤١٩ ٤٢٥ ٤٣٣ ٤٥٣ ٤٥٥ ٤٦٢ ٥٠٦ ٥٢٥ ٥٣١
٥٣٢ ٥٩٠ ٥٩٣ ٥٩٤ ٥٩٨ ٦٠٠ ٦٠٦ ٦٣٣ ٦٥٨ ٦٦٨ ٦٧٨
٧١٩ ٧٤٤ ٧٥٤ = ٥٩

٥ عبد الله بن محمد الأزدي ابو العباس الفزي (١٤)

٦٢ ٩٤ ١١٠ ١١٧ ١٢٧ ١٤١ ١٦٢ ١٨٨ ٢٠٠ ٢٢٩ ٢٣٧
٢٣٨ ٢٥١ ٢٦٢ ٢٧٥ ٢٨٩ ٢٩٢ ٣٢٤ ٣٦٤ ٣٦٥ ٣٦٩ ٣٨٩
٤١٠ ٤١٧ ٤٥٢ ٤٥٩ ٤٦٨ ٤٧١ ٤٨٤ ٤٩٠ ٥٠٩ ٥١٧ ٥٢٢
٥٢٤ ٥٣٧ ٥٨٢ ٥٨٨ ٥٩١ ٦٢٧ ٦٣٢ ٦٥٥ ٦٧٣ ٦٨٨ ٦٩٠
٧٢٣ ٧٢٥ ٧٣٠ ٧٣٨ ٧٤٩ ٧٥٧ = ٥١

٦ محمد بن اسحاق بن خزيمة السلمي (١٦)

٥٥ ١٢١ ٢٣٢ ٢٩٤ ٣٣٢ ٣٤٠ ٣٤١ ٣٤٤ ٣٤٧ ٣٥٠ ٣٥٤
٣٥٥ ٣٦٢ ٣٦٨ ٣٧٧ ٣٨١ ٣٨٤ ٣٨٨ ٣٩١ ٤٠٠ ٤٠٦ ٤٠٨
٤٠٩ ٤٢٧ ٤٣٥ ٤٣٧ ٤٤٣ ٤٤٥ ٤٥٧ ٤٦٤ ٤٧٤ ٤٨٥ ٥١٨
٥١٩ ٥٢٠ ٥٢١ ٥٥١ ٦٤٤ ٦٤٩ ٦٥٩ ٦٩٥ ٧٠١ ٧٣٤ ٧٤٨ = ٤٥

٧ عبد الله بن محمد بن سلم بن حبيب الغريابي (١١٢) ٩٧٠ (٢٤)

١١٤ ١١٥ ١٦٥ ١٧١ ٢٣١ ٢٤٢ ٢٤٧ ٢٥٤ ٢٦٨ ٢٨٢ ٣١٥
٣٢٠ ٣٢٨ ٣٣٩ ٣٦٠ ٣٧٨ ٣٨٠ ٤١٣ ٤١٨ ٤٥٦ ٥٠٢ ٥١٠
٥٤٠ ٥٤٦ ٥٥٧ ٥٦٣ ٥٧٦ ٥٩٥ ٦٠٥ ٦٦٠ ٦٧٦ ٧٠٩ ٧٥١
٧٦٣ ٧٧٨ = ٣٨

٨ محمد بن الحسن بن قتيبة بن زياد بن الطفيل اللخمي ابو العباس العسقلاني (١٧)

٥١ ٨٣ ٨٧ ١٢٨ ١٣٤ (١٣٦) / ١٧٧ ١٨٢ ٢١٣ ٢٣٣ ٣٠٨ ٣٠٩
٣١٩ ٣٢٣ ٣٣٧ ٣٤٩ ٣٨٣ ٣٩٢ ٤٢١ ٤٧٩ ٤٨٠ ٤٩٥ ٤٩٧
٤٩٩ ٥٦٧ ٥٧٨ ٥٩٩ ٦٣٠ ٦٤٥ ٧٠٧ ٧١٢ ٧٣١ ٧٤٧ ٧٦٥ = ٣٥

٩ الحسين بن ادريس بن مبارك الأنصاري (٤٤)

٥٤ ٦٠ ٧٥ ٩١ ٩٥ ١٠٤ ١٠٦ ١٤٢ ١٦٧ ١٩٠ ٢٤٩
٢٥٨ ٢٦٦ ٣٥٩ ٣٧٠ ٣٧٩ ٤٢٣ ٤٣١ ٤٤٩ ٥٣٣ ٦٠٢ ٦٠٧
٦١٤ ٦١٥ ٦٢٤ ٦٣٤ ٦٥٢ ٦٦٩ ٦٧٧ ٦٩٦ ٧٠٣ ٧٧٢ = ٣٣

١٠ أبو عروبة حسين بن محمد بن أبي معشر السلمي (٢٣)

٣٧ ٥٩ ٨٦ ١١٢ ١٣٠ ١٦٦ ١٧٤ ٢١٠ ٢١٤ ٢١٩ ٢٣٤
٣١٤ ٣٤٦ ٣٨٢ ٤٦٠ ٤٨٢ ٥٠٠ ٥٦٩ ٥٧٨ ٦٨٧ ٧٠٦ ٧١٠
٧٥٢ ٧٦٨ ٧٧٦ ٧٧٧ = ٢٧

١١ عمر بن محمد بن بجير الهمذاني (٦١)

٦٦ ١٠٢ ١١٢ ١١٦ ١٥٥ ١٥٩ ١٩٤ ٢١١ ٢٢٨ ٢٥٠ ٢٦٣
٢٧٣ ٢٩٥ ٣٨٥ ٤٨٣ ٥٥٩ ٥٨٨ ٦٢٩ ٦٤٠ ٦٩١ ٧٦٩ ٧٧٤
٧٨٨ = ٢٤

١٢ محمد بن اسحاق بن ابراهيم الثقفي (١٢)

٦٧ ١٧٦ ١٧٨ ١٨٩ ٢٠٤ ٢٢٣ ٣٣٨ ٣٤٢ ٤٣٤ ٤٣٩ ٤٩٦
٥١٣ ٥١٤ ٥٧٩ ٦٣٩ ٦٧٢ ٧٤١ ٧٤٢ = ١٩

١٣ عمران بن موسى بن مجاشع ابو اسحاق الجرجاني (١١)

١٠٩ ١٣٣ ٢٥٥ ٢٦٧ ٢٧١ ٣٥٢ ٣٩٠ ٤٠٤ ٤٦١ ٥١٥ ٥٣٥
٥٦٩ ٦٠٨ ٧٦٢ = ١٥

١٤ عبد الله بن أحمد بن موسى الجواليقي (عبدان) (١٠٣)

٢٢٤ ٣١٨ ٣٤٣ ٣٨٦ ٤٧٣ ٥٣٤ ٥٣٦ ٥٦١ ٥٧٤ ٥٨٦ ٦٠١
٧٦٦ = ١٣

١٥ محمد بن عبد الرحمن الشامي (٢)

٦٩ ٨٥ ١٥٣ ١٩٣ ١٩٥ ٢٢٥ ٢٢٦ ٢٥٩ ٢٧٢ ٥٨٧ ٦٧١
٧٣٧ = ١٣

١٦ احمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي (٨)

٤٧ ١٠١ ١٣٩ ١٦٤ ٢٠٥ ٤٠٧ ٤٢٤ ٤٦٥ ٧٢٢ ٧٨٦ = ١١

١٧ الحسين بن عبد الله بن يزيد القطان (٢٥)

٤٥ ٩٠ ٣٣٦ ٥٧٥ ٦٥١ ٦٥٦ ٦٦١ ٦٩٨ ٧٦٤ ٧٨٤ = ١١

١٨ حامد بن محمد بن شعيب ابو العباس البلخي (٣٤)

٢٠٦ ٢٧٧ ٢٨٤ ٢٩٣ ٣٣٠ ٤١٦ ٥٦٥ ٦١٣ = ٩

١٩ محمد بن أحمد بن أبي عون عبد الجبار ابن زاديه (٧٩)

١٤٥ ٢٦٩ ٣١٧ ٣٨٨ ٤١١ ٤٦٧ = ٧

٢٠ المفضل بن محمد بن ابراهيم الشعبي الجندي (٢٩)

٦٤ ١٣٦ ٢٠١ ٢٢٥ ٢٥٦ ٧٨٦ = ٧

٢١ أحمد بن يحيى بن زهير التستري (١٢٥)

١٨٦ ٢٨٦ ٣٥٦ ٤٧٧ ٦٩٧ = ٦

٢٢ محمد بن الحسن بن الخليل (١٠٨)

٥٤٤ ٧٩٠ ٧١٣ ٧٥٦ = ٥

٢٣ محمد بن عبد الله بن الجنيد النيسابوري (٣٠٤)

٤٠١ ٥٥٢ ٥٥٣ ٧٧٩ = ٥

٢٤ اسحاق بن ابراهيم بن اسماعيل (١٠٥)

١٣٢ ١٧٣ ٥٧٢ ٦٢٨ = ٥

٢٥ زكريا بن يحيى الساجي أبو يحيى البصـــــــــري (١٦١)

٣١٠ ٣١١ ٣١٢ = ٤

٢٦ سليمان بن الحســـــن العطـــــــــار (٣٥)

٥٠٣ ٥٠٤ ٧٤٦ = ٤

٢٧ محمد بن عـــــــلان الأذنـــــــى (٨١)

٩٦ ٣٣١ ٥٤٩ = ٤

٢٨ ابراهيم بن أمية ويقـــال ابن أبى أميـــــــــة (٣٢٦)

٣٧٤ ٦٤٠ ٦٥٦ = ٤

٢٩ ابراهـــيم بن علـــى بـــن عبد العزيز العمـــــــــرى (٣٣٤)

٤٧١ ٥٥٤ = ٢

٣٠ محمـــد بن الحســـــين بن مكـــــــرم (٢٨٦)

٦٤٦ ٧٣٩ = ٢

٣١ محمد بن عبيد الله بن الفضل الكلاعى ابو الحسن الحمصـــــى (١٤٧)

٤٨٧ ٧٦٧ = ٢

٣٢ محمد بـــن عمـــــر بـــن يوســـــف (١٥٧)

٢٨٨ ٥٢٧ = ٢

٣٣ أحمد بن محمد بن الحســـن الشرقـــــــــى (٢٠٢)

٦٢٢ = ٢

٣٤ احمد بن مكرم بن خالد بن صالح ابو الحسن البرتـــى (٣٦٦)

٤٢٧ = ٢

٣٥ حاجب بن مالك بن أركين ابو العباس الفرغانـــــى (٢٤٥)

٧١٧ = ٢

٣٦ شباب بن صالـــــــــــــح (٢٩٦)

٦٧٥ = ٢

٣٧ عبد الله بن صالح البخارى أبو محمد البغدادى (٢٢)

٦٦٢ = ٢

٣٨ محمد بن صالح بن ذريـــــــــح (٥٨٥)

٦ = ٢

٣٩ محمد بن المعافا العابـــــــــد (١١٢)

٦٢٥ = ٢

٤٠ النضر بن محمـــد بن المبـــــــارك (٢٥٧)

٦٢١ = ٢

٤١ احمد بن الحرب بن محمد بن عبد الكريم (٧٤٠)

٤٢ احمد بن خالد بن عبد الملك بن سرح (٢٠٩)

٤٣ احمد بن سعيد بن ابراهيم الرباحى (١٩١)

٤٤ احمد بن على بن الحنبس المدائنى (٧٨)

٥ - فهرس البلدان والاماكن التي رحل اليها ابن حبان في طلب العلم مع مدينته بست

١ - الأبلة : برقم ٧٧٤ عن الحسين بن احمد بساط .

٢ - أذنـة : برقم ٨١، ٩٦، ٣٣١، ٥٤٩ عن محمد بن علان الأذني .

٣ - بست : برقم ١٠٥، ١٣٢، ١٧٣، ٦٣٨ عن اسحـاق بن ابراهيم بن اسماعيل . ور ٣٠٤، ٥٥٣، ٧٧٨ عن محمد بن عبدالله بن الجنيد ، ور ٧٣٤ عن عبدالله بن محمد بن هند .

٤ - بصرة : برقم ١٩ عن علي بن احمد بن بسطام . ورقم ٣٥، ٥٠٤، ٧٤٥ عن سليمان بن الحسن بن العطار . ورقم ١٩١ عن احمد بن سعيد العابد ، رقم ٢٨٦، ٧٣٨ عن محمد بن الحسين بن المكرم ، رقم ٣١٠ عن زكريا بن يحيى الساجي ، رقم ٧١٤ عن محمد بن علي الصيرفي .

٥ - بغداد : برقم ٨، ١٦٤ عن احمد بن الحسن بن عبدالجبار الصوفي ، رقم ٢٢، ٦٦١ عن عبدالله بن صالح البخاري ، رقم ٤٢٦ عن احمد بن مكرم بن خالد البرتي .

٦ - بلد : برقم ١٤٤ عن هارون بن عيسى بن السكن .

٧ - بيت المقدس : ٢٤٢، ٥٩٥ عن عبدالله بن محمد بن سلم بن حبيب الفريابي .

٨ - بيروت : ١٣٥ عن مكحول محمد بن عبدالله بن عبدالسلام ابو عبدالرحمن البيروتي .

٩ - تستر : برقم ١٢٥، ١٨٦، ٢٨٦ عن احمد بن يحيى بن زهير ، رقم ١٣٧ عن محمد بن احمد بن الرقام .

١٠ - جرجان : برقم ٤٠٤ عن عمران بن موسى السختياني .

١١ - حـرّان : برقم ٣٧، ٣٨٢، ٥٠٠، ٥٧٧، ٧٦٧ عن أبي عروبة الحسين بن محمد بن أبي معشر .

١٢ - حمص : برقم ١٤٧، ٤٨٧، ٧٦٦ عن محمد بن عبيد الله بن الفضل الكلاعي العابد ،

١٣ - دمشق : برقم ٣٠ عن سعيد بن عبدالعزيز الحلبي ، رقم ٢٤٥ عن حاجب بن محمد بن أركين ، رقم ٦١٧ عن الفضل بن الحباب أبي خليفة الجمحي .

١٤ - الرقة : برقم ٢٥، ٩٠، ٣٣٦، ٦٥٥، ٦٦٠، ٦٩٧، ٦٨٣ عن الحسين بن عبدالله بن يزيد القطان .

١٥ - صفد : برقم ٦٣٩ عن عمر بن محمد الهمداني .

١٦ - صيدا : برقم ٦٢٤ عن محمد بن المعافا العابد .

١٧- طرسوس : برقم ٣٧٤ ، ٦٥٥ عن ابراهيم بن أمية أو أبي أمية ورقم ٤٠٥ عن محمد بن جبريل السهروردى .

١٨- طرطوس : برقم ٣٢٦ عن ابراهيم بن أمية .

١٩- عسقلان : برقم ٢١٧ ، ٢٢٣ ، ٧١١ عن محمد بن الحسن بن قتيبة اللخمى ابى العباس العسقلانى .

٢٠- عسكر مكرم : برقم ١٠ ، ٢٢٤ ، ٣١٨ ، ٣٤٣ ، ٤٧٣ ، ٥٣٦ عن عبدالله بن احمد بن موسى الجوالبعى (عبدان) .

٢١- عقبـــة : برقم ٢٩١ عن أبى خليفة ورقم ٣٩٦ عن أبى يعلى ورقم ٤٠٩ ، ٥١٩ عن محمد بن اسحاق بن خزيمة . ورقم ٥٣٧ عن عبدالله (غير منسوب وجعلنا حديثه هذا فى قائمة عبدالله بن محمد الأزرى ويجوز أن يكون عبدالله بن محمد بن سلم الفريابى .

٢٢- عكبرا : برقم ٥٨٥ عن محمد بن صالح بن ذريح .

٢٣- الفسطاط : برقم ١٠٠ عن على بن الحسين بن سليمان المعدل .

٢٤- مـــرو : برقم ٥٧٢ عن اسحاق بن ابراهيم التاجر ورقم ٧٣٩ عن احمد بن الحـــرب بن محمد بن عبدالكريم .

٢٥- مصـــر : برقم ٧٨ عن احمد بن على بن الحنبس المداينى ورقم ٧٣٢ عن اسماعيل بن داود بن وردان .

٢٦- مكـــة : برقم ٦٤ ، ١٦٤ ، ٢٠ ، ٧٨٦ عن المفضل بن محمد بن ابراهيم الجندى .

٢٧- منبج : برقم ٣٦ عن صالح بن الأصبغ بن عامر التنوخى ورقم ١٤٩ ، ٣٧٤ ، ٦٣٢ عن عمر بن سعيد بن سنان الطائى .

٢٨- المرصـــل : برقم ٢٠ ، ٧٠٠ عن احمد بن على بن المثنى أبى يعلى ورقم ٣٧٤ ، ٤٧ ، ٥٥٤ عن ابراهيم بن على بن عبدالعزيز العمرى .

٢٩- نســـا : برقم ٧٠ عن الحسن بن سفيان ورقم ٢٨٨ عن محمد بن عمر بن يوســـف . ورقم ٦١٩ عن محمود بن محمود بن عدى .

٣٠- نصيبين : برقم ٨٢ عن محمود بن يعقوب بن اسحاق القلوسى .

٣١- واسط : برقم ٩ عن احمد بن عيسى بن السكن ورقم ٢٩٦ ، ٦٧٤ عن شباب بن صالح .

٥- فهرس الأعلام والألقاب والكنى حسب ترتيب الاحرف الهجائية على ارقام الاحاديث التي وردت فيها تراجمهم مع بيان درجتهم وطبقاتهم

١ - الاعلام

(أ)

٢٨	احمد بن خالد بن عبدالله بن مسرح ابو بدر الحرانی ، صدوق/	٢٠٩
٢٩	احمد بن حرب بن محمد الطائی الموصلی ، صدوق / ١٠	٣٦
٣٠	احمد بن الحرب بن محمد بن عبدالكريم ، لم أعثر على ترجمته ش	٧٣٠
٣١	احمد بن الحسن بن عبدالجبار الصوفی ، امام / ١١ ش	٨
٣٢	احمد بن حنبل الشيبانی ، امام / ١٠	٢
٣٣	احمد بن زهير النسائی البغدادی ، امام ثقة/ ١٢ ش	٤٧٧
٣٤	احمد بن سعيد بن ابراهيم الرباطی الاشقر ، ثقة / ١١	١٩١
٣٥	احمد بن سعيد بن بشر الهمدانی ابو جعفر المصری ، صدوق / ١١	٣١٣
٣٦	احمد بن سعيد السرخسی ، ثقة / ١١	٤٩٦
٣٧	احمد بن سنان بن أسد ابو جعفر القطان ، ثقة / ١١	١٢٥
٣٨	احمد بن عبدة البصری ، ثقة / ١٠	٥٣٦
٣٩	احمد بن عمرو بن عبدالله بن السرح الأموی المصری ، ثقة/ ١٠	٢٧٣
٤٠	احمد بن عبدالله بن محمد بن عبدالله بن أبی السفر الكوفی، صدوق يهم/ ١١	٢٤٥
٤١	احمد بن عبدالله بن ميمون ابن أبی الحواری ، ثقة / ١٠	١٧٧
٤٢	احمد بن عثمان الأودی الكوفی ، ثقة / ١١	٤٧٤
٤٣	احمد بن علی بن الحنبس او الجنين المداينی ، لا يوجد	٧٨
٤٤	احمد بن علی بن المثنی ابو يعلی الموصلی ، امام / ١١	١
٤٥	احمد بن عمير بن يوسف ، ثقة امام / ١١	٦١٨
٤٦	احمد بن عيسی بن حسان ، ابن التستری ، ثقة/ ١٠ ش	١
٤٧	احمد بن عيسی بن السكن الشيبانی ، ثقة / ١١	٩
٤٨	احمد بن الفرات الرازی ، ثقة / ١١ ش	٤٣٨
٤٩	احمد بن محمد بن الحسن ابن الشرقی ، ثقة / ١١	٢٠٢
٥٠	احمد بن محمد بن الفضل السجستانی أبو الحسن ، ثقة/ ١١	٧٧١
٥١	محمود بن مقاتل الشيخ الصالح لا يوجد ش	١٧٥
٥٢	احمد بن المقدام العجلی ، ثقة / ١٠	٤٦
٥٣	احمد بن مكرم لا يوجد ش	٣٦٦
٥٤	احمد بن منصور الرمادی ابو بكر البغدادی ، ثقة/ ١١	١٦
٥٥	احمد بن منيع بن عبدالرحمن الأصم ، ثقة / ١٠	٢٦٩
٥٦	احمد بن يحيی بن حميد الطويل البصری ، صدوق اذا لم يخالف/ ١٠	٣٩
٥٧	احمد بن يحيی بن زهير التستری ، ثقة امام / ١١	١٢٥ ، ١٨٦
٥٨	اسامة بن زيد بن حارثة الكلبی المدنی ، صحابی بن صحابی	١٦٧
٥٩	اسامة بن زيد العدوی ، ضعيف / ٧	٤٠٥
٦٠	اسحاق بن ابراهيم بن أبی اسرائيل ابراهيم بن كامجر ابو يعقوب المروزی، ثقة/ ١٠	١٢٦
٦١	اسحاق بن ابراهيم بن اسماعيل بن عبدالجبار البستی ، ثقة/ ١١ ش	١٠٥ ، ٥٧٢

(ب)

٩٦	بحر بن كنيز الباهلي ، ضعيف / ٧	٢٤٨
٩٧	بديل بن ميسرة العقيلي البصري ، ثقة / ٥	٦١٥
٩٨	البراء بن عازب الانصاري ، صحابي	٢٥٧
٩٩	بريدة بن الحصيب الأسلمي ، صحابي	٦٧٣
١٠٠	بشار بن كدام السلمي الكوفي ضعيف وابن حبان ذكره في الثقات / ٦	٦٦٥
١٠١	بشر بن بكر التنيسي أبو عبد الله البجلي ، ثقة يغرب / ٩	٥٤٤
١٠٢	بشر بن الحكم بن حبيب النيسابوري ، ثقة / ١٠	٦٥٣
١٠٣	بشر بن خالد العسكري البصري ، ثقة يغرب / ١٠	١٥٧
١٠٤	بشر بن السري أبو عمرو البصري ، ثقة / ٩	١٣
١٠٥	بشر بن معاذ العقدي البصري ، صدوق / ١٠	٧٨٨
١٠٦	بشر بن المفضل بن لاحق البصري ، ثقة / ٨	٤٦
١٠٧	بشر بن الوليد أبو الوليد البغدادي ، صدوق / ١٠	٧٣٠
١٠٨	بشر بن الوليد الكندي ، صدوق اذا لم يخالف / ١٠	٢٨٧
١٠٩	بشر بن هلال الصواف البصري ، ثقة / ١٠	١٣٢
١١٠	بشر بن نهيك الدوسي السلولي ، تابعي ثقة / ٣	٥١٧
١١١	بكر بن أحمد بن محمي الواسطي ، ضعيف / ١٠	٥٦٦
١١٢	بكر بن مضر بن محمد بن حكيم البصري ، ثقة / ٨	٥٥٣
١١٣	بكر بن وائل بن داود الكوفي ، صدوق / ٨	٣٧١
١١٤	بكير بن عبد الله بن الأشج المدني ، ثقة / ٥	١
١١٥	بكير بن عطاء الليثي الكوفي ، ثقة / ٤	٢٠٢
١١٦	بهز بن أسد العمي ، ثقة / ٩	٨٥

(ت)

١١٧	تميم بن طرفة الطائي الكوفي ، ثقة / ٣	٦٥٤
١١٨	تميم بن المنتصر بن تميم الهاشمي ، ثقة / ١٠	٥٧٠

(ث)

١١٩	ثابت بن اسلم البناني ابو محمد البصري ، ثقة / ٤	٢٤٢
١٢٠	ثابت بن الضحاك بن خليفة الأشهلي ، صحابي مشهور	٦٧٥
١٢١	ثابت بن عمارة الحنفي البصري ، صدوق / ٦	٧٣٤
١٢٢	ثابت بن قيس بن شماس الأنصاري ، صحابي	٥٩٠
١٢٣	ثابت بن يزيد الأحول ابو زيد البصري ، ثقة ـ ثبت / ٧	٢٠
١٢٤	ثمامة بن عبد الله بن أنس الأنصاري ، ثقة يرسل وغير مرسل عن جده / ٤	٦٣
١٢٥	ثوبان بن بجدد مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو عبد الله	٤٩٤
١٢٦	ثور بن زيد الديلي المدني ، ثقة / ٦	٥٥٥

(ج)

١٥٧ حبيب بن الشهيد الأزدى، ثقة/ ٥ ٤٤٧
١٥٨ حبيب بن أبي عمرة القصاب الكوفى، ثقة/ ٦ ١١
١٥٩ حبيب بن أبي قريبة المعلم، صدوق / ٦ ٦٦٣
١٦٠ الحجاج بن ارطاة بن ثور بن هبيرة النخعى أبو أرطاة الكوفى
القاضى، صدوق يرسل ويدلس / ٧ ٨٩
١٦١ حجاج بن حجاج بن مالك الأسلمى، تابعى صدوق / ٣ ٥٤٠
١٦٢ الحجاج بن أبي عثمان ميسرة او سالم الصواف الكندى البصرى، ثقة/ ٦ ٧٨١
١٦٣ حجاج بن مالك بن عويمر الأسلمى المدنى، صحابى جليل ٥٤٠
١٦٤ حجاج بن محمد المصيصى الأعور أبو محمد مولى سليمان بن مجالد
الترمذى نزيل بغداد، ثقة اختلط/ ٩ ١٣٩
١٦٥ الحجاج بن المنهال الانماطى، ثقة / ٩ ٤٤٧
١٦٦ حجاج بن أبي يعقوب يوسف بن حجاج المعروف بابن الشاعر
الثقفى البغدادى، ثقة حافظ / ١١ ٢٢
١٦٧ الحجاج بن يوسف بن أبي عقيل الثقفى الأمير المشهور، الظالم المبير ١٨٣
١٦٨ حرملة بن يحيى بن حرملة بن عمران التجيبى، صدوق / ١١ ٥١
١٦٩ حرمى بن عمارة بن أبي حفصة نابت العتكى، صدوق يهم/ ٩ ٣٤
١٧٠ حسان بن ابراهيم بن عبد الله الكرمانى، صدوق يخطئ / ٨ ٦٤٢
١٧١ الحسن بن سعد بن بنت على بن الحسين، لا يوجد ٧٤٠
١٧٢ الحسن بن سفيان بن عامر الشيبانى، امام حافظ حجة/ ١١ ش ٣
١٧٣ الحسن بن سهل أو سهيل الجعفرى لا يوجد ٧٤
١٧٤ الحسن بن صالح بن حى او حيان الهمدانى، ثقة/ ٧ ٤٢٢
١٧٥ الحسن بن الصباح البزار الواسطى، ثقة/ ١٠ ٢٠٤
١٧٦ الحسن بن عبد الله العرنى البجلى الكوفى، ثقة يرسل عن ابن عباس
وغيره / ٤ ١٧٩
١٧٧ الحسن بن عبيد الله بن عروة النخعى أبو عروة الكوفى، ثقة يضطرب
وله عن الأعمش شئ/ ٦ ٧٨
١٧٨ الحسن بن على الخلدل الحلوانى أبو محمد وقيل أبو على نزيل مكة
ثقة حافظ / ٩ ٢٩
١٧٩ الحسن بن عمر بن شقيق الجرمى، صدوق/ ١٠ ٥٨٠
١٨٠ حسين بن عيسى بن عمران، ثقة / ١٠ ٣٤١
١٨١ الحسن بن قزعة الهاشمى البصرى، صدوق / ١٠ ٥٨٨
١٨٢ حسن بن محمد بن أعين ابو على الحرانى فقد نسب الى جده
ثقة حجة/ ٩ ٢٣، ٦٠٤
١٨٣ الحسن بن محمد بن الصباح الزعفرانى، ثقة / ١٠ ٤٣٥
١٨٤ الحسن بن مسلم بن يناق المكى، ثقة/ ٥ ٣٣٢

١٨٥ الحسن بن موسى الأشيب أبو على الكوفى ، ثقة/ ٩ ٢٠
١٨٦ الحسن بن ابى الحسن يسار الأنصارى ، ثقة يرسل ويدلس/ ٣ ٢٤١
١٨٧ الحسن بن ناصح الخلال ابو على المخرمى ، صدوق / ١٠ ٦٩٦
١٨٨ الحسين بن ادريس بن مبارك بن الهيثم الانصارى المعروف
بابن خرم أبو على الهروى ، ثقة حافظ/ ١١ ش ٤٤
١٨٩ الحسين بن حريث الخزاعى مولاهم ، ثقة / ١٠ ٣١٧
١٩٠ الحسين بن عبد الله العطار ، لا يوجد ش ٤٥٠
١٩١ الحسين بن عبد الله بن يزيد القطان ابو على الأزرق الرقى ، ثقة/١١ ش ٢٥
١٩٢ الحسين بن عيسى بن حمران ابو على البسطامى القومسى، ثقة/١٠ ٣٤١
١٩٣ الحسين بن محمد بن بسطام الابلى ، لا يوجد ش ٧٧٥
١٩٤ الحسين بن محمد بن مصعب بن زريق المروزى ، ثقة / ١١ ش ٢٧٠
١٩٥ حسين بن محمد بن أبى معشر مودود السلمى الجزرى أبو عروبة
الحرانى ، ثقة حجة / ١١ ش ٢٣
١٩٦ الحسين بن واقد ، صدوق اذا لم يخالف / ٧ ٣١٧
١٩٧ حصن بن عبد الرحمن او ابن محصن الدمشقى ، ضعيف / ٧ ٦٣٦
١٩٨ حصين بن عبد الرحمن السلمى الكوفى ، ثقة/ ٥ ٥٦٢
١٩٩ حصين بن المثنى ، لا يوجد ٥٧٢
٢٠٠ حصين ابن محصن الأشهلى المدنى ، تابعى مختلف فى صحبته ٥١٠
٢٠١ حطان بن عبد الله الرقاشى ، تابعى ثقة / ٢ ٧٣٥
٢٠٢ حفص بن أخى أنس وهو ابن عمر وقال ابن حبان ابن عبد الله، ثقة/ ٤ ٣٣٨
٢٠٣ حفص بن عاصم بن عمر العمرى ، ثقة/ ٣ ٣٧
٢٠٤ حفص بن عمر أبو عمرو الحوضى البصرى ، ثقة حجة/ ١٠ ٤
٢٠٥ حفص بن غياث بن طلق ، ثقة/ ٨ ٣٨٥
٢٠٦ حفص بن غيلان ابو معيد الرعينى الحميرى الدمشقى ، صدوق / ٨ ٦٢٥
٢٠٧ حكيم بن سيف بن حكيم الاسدى مولاهم ابو عمرو الرقى ، صدوق / ١٠ ٢٥
٢٠٨ الحكم بن عتيبة ، ثقة يدلس قليلا / ٥ ٢٥١
٢٠٩ حكيم بن معاوية بن حيدة القشيرى ، تابعى ثقة/ ٤ ٤٨٥
٢١٠ حماد بن أسامة بن زيد أبو أسامة الكوفى ، ثقة يدلس/ ٩ ٣٨
٢١١ حماد بن مسعدة بن المبارك السامى، ثقة/١٠ ٦٢٢
٢١٢ حماد بن زيد بن درهم الجهضمى أبو اسماعيل البصرى ، ثقة جليل / ٨ ٨٢
٢١٣ حماد بن سلمة بن دينار أبو سلمة البصرى ، ثقة عابد تغير / ٨
٢١٤ ابو الوليد قديم السماع عنه ٣١
٢١٥ حميد بن أبى حميد الطويل البصرى ، ثقة يدلس / ٥ ٢٤٠
٢١٦ حميد بن مخلد بن قتيبة بن عبد الله الأزدى أبو احمد النسائى، ثقة/ ١١ ٦٢١
٢١٧ حميد بن مسعدة بن المبارك السامى ، صدوق / ١٠ ٢٤١
٢١٨ حميد بن نافع الأنصارى المدنى ، ثقة/ ٣ ٦١٤
٢١٩ حميد بن هانى أبو هانى الخولانى المصرى ، صدوق / ٥ ٦١٦
٢٢٠ حميد بن هلال العدوى ، ثقة / ٣ ٢٤٨
٢٢١ حيوة بن شريح ، ثقة ربما يرسل / ٧ ٢٣٠

(خ)

٢٢٢	خارجة بن الحارث بن رافع الجهني ، صدوق / ٧	٦١
٢٢٣	خالد بن الحارث بن عبيد الهجيمي ، ثقة / ٨	٢٤٠
٢٢٤	خالد بن دريك الشامي ، ثقة يرسل عن الصحابة / ٣	٢٤٧
٢٢٥	خالد بن زيد بن كليب أبو ايوب الانصاري ، صحابي	١٦٨
٢٢٦	خالد بن صفوان بن أوس بن جابر الأنصاري ، صدوق / ٢	٣٥٠
٢٢٧	خالد بن عبد الله بن عبد الرحمن الواسطي ، ثقة / ٨	٤٢
٢٢٨	خالد بن مخلد القطواني ، ثقة صدوق الا في مسائل الشيعة / ١٠	٣٤٧
٢٢٩	خالد الحذاء بن مهران البصري ، ثقة يرسل / ٧	١٣٢
٢٣٠	خالد بن النضر ، لا يوجد ش	٥٠٧
٢٣١	خالد بن يزيد الأموي ، ثقة / ٦	٨٦
٢٣٢	خبيب بن عبد الرحمن الأنصاري ، ثقة / ٤	٣٧
٢٣٣	خزيمة بن ثابت بن ثعلبة الأنصاري ، صحابي	٥٠٨
٢٣٤	خلاد بن اسلم البغدادي ، ثقة / ١٠	٣٤٨
٢٣٥	خلاد بن السائب الخزرجي ، تابعي ثقة / ٣	١٠٩
٢٣٦	خلف بن خليفة الأشجعي ، صدوق اختلط في الآخر / ٨	١٢
٢٣٧	خلف بن هشام بن ثعلب البغدادي ، ثقة / ١٠	٣٠٧
٢٣٨	خيثمة بن عبد الرحمن الكوفي ، ثقة / ٣	٥٥١

(د)

٢٣٩	داود بن رشيد الهاشمي الخوارزمي ، ثقة / ١٠	٧٣٩
٢٤٠	داود بن شبيب الباهلي البصري ، صدوق اذا لم يخالف / ١٠	٤٢٠
٢٤١	داود بن عبد الرحمن العطار المكي ، ثقة / ٨	٢٥٦
٢٤٢	داود بن فراهيج القيسي ، صدوق اذا لم يخالف / ٣	٣٥٦
٢٤٣	داود بن قيس الفراء القرشي المدني ، ثقة / ٥	٤٠٧
٢٤٤	داود بن أبي هند القشيري البصري ، ثقة / ٥	٣٩
٢٤٥	داهر بن نوح الأهوازي ، صدوق اذا لم يخالف / ١٠	٤٧٣
٢٤٦	درّاج بن سمعان السهمي ، صدوق، ضعيف في أبي الهيثم	٥٤٦
٢٤٧	دينار ابو عبد الله القراظ الخزاعي ، ثقة يرسل / ٣	٤٦

(ذ)

٢٤٨	ذكوان السمّان الزيات ابو صالح المدني ، ثقة / ٢	١
٢٤٩	ذكوان مولى عائشة ابو عمرو المدني ، ثقة / ٣	٣٩٠

(ر)

٢٥٠	راشد بن كيسان العبسي ابو فزارة الكوفي، ثقة / ٥	٤٤٤
٢٥١	الربيع بن سيرة بن معبد الجهني المدني ، ثقة / ٣	٤٥٤

٢٥٢	الربيع بن سليمان بن عبدالجبار المرادى المصرى ، ثقة/ ١١	٥٥
٢٥٣	الربيع بن مسلم الجمحى البصرى ، ثقة ربما ارسل/ ٧	١٣
٢٥٤	ربيعة بن أبى عبدالرحمن فروخ التيمى ، ثقة/ ٥	٤٤٠، ٥٢٣
٢٥٥	ربيعة بن عثمان التيمى المدنى ، صدوق اذا لم يخالف / ٦	٤٧٤
٢٥٦	رجاء بن الحارث المكى ، ضعيف / ٥	٣٤٤
٢٥٧	رجاء بن صبيح الحرشى البصرى صاحب السقط ، ضعيف / ٧	١٩
٢٥٨	رزيق بن حكيم الأيلى ثقة / ٦	٧٧٤
٢٥٩	رفاعة بن سموأل القرظى خال صفية ، صحابى	٤٣١
٢٦٠	رفيع بن مهران ابو العالية الرياحى ، ثقة يرسل / ٢	١٠٨
	ركانة بن عبد يزيد بن هاشم بن عبد المطلب ، صحابى	٥٨٤
٢٦١	روح بن عبادة بن العلاء القيسى ، ثقة / ١٠	٣٧٥
٢٦٢	روح بن القاسم التيمى البصرى ، ثقة / ٦	٥٤٥

(ز)

٢٦٣	الزبرقان بن عبدالله بن عمرو الضمرى ، ثقة/ ٦	٥٤٧
٢٦٤	الزبير بن سعيد بن سليمان الهاشمى ، ضعيف / ٧	٥٨٤
٢٦٥	الزبير بن عبد الرحمن بن الزبير القرظى المدنى ، صدوق / ٦	٤٣١
٢٦٦	زر بن حبيش بن حباشة الكوفى ، مخضرم	٣٣٧
٢٦٧	زرارة بن أوفى العامرى ، ثقة يرسل / ٣	٤٨٤
٢٦٨	زكريا بن أبى زائدة خالد الكوفى ، ثقة / ٦	٢٧
٢٦٩	زكريا بن يحيى بن رحمويه الواسطى ، ثقة/ ١٠	٧٧
٢٧٠	زكريا بن يحيى الساجى البصرى ، ثقة / ١٢ ش	١٦١
٢٧١	زياد بن أيوب البغدادى الشعبة الصغير ، ثقة/ ١٠	١٥٩
٢٧٢	زياد بن الحصين الحنظلى ابو جهمة ، ثقة يرسل / ٤	١٨١
٢٧٣	زياد بن سعد بن عبدالرحمن الخراسانى ، ثقة/ ٦	٣٩٨
٢٧٤	زياد بن علاقة بن مالك الثعلبى ، ثقة / ٣	٧١٦
٢٧٥	زياد بن فيروز البراء ابو العالية ، ثقة/ ٤	١٠١
٢٧٦	زيد بن أخزم الطائى ثقة/ ١١	١٦٦
٢٧٧	زيد بن ارقم ، صحابى	٢٧٨
٢٧٨	زيد بن اسلم العدوى العمرى المدنى ، ثقة يرسل / ٣	٢٥٨
٢٧٩	زيد بن أبى أنيسة الرهاوى ، ثقة/ ٦	٢٥
٢٨٠	زيد بن الحباب الكوفى ، صدوق ادا لم يخالف / ٩	٢٤٥
٢٨١	زيد بن خالد الجهنى المدنى ، صحابى	١١٠
٢٨٢	زهير بن حرب بن شداد النسائى ، ثقة / ١٠	٦

٣١٥	سعيد بن محمد بن سعيد الجرمي الكوفي ، صدوق / ١١	٥٥١
٣١٦	سعيد بن المسيب بن حزن المخزومي المدني ، ثقة / ٢	١٦
٣١٧	سعيد بن يحيى بن سعيد الأموي ، ثقة / ١٠	١٧٨
٣١٨	سعيد بن يسار ابو الحباب المدني ، ثقة / ٣	٣٢
٣١٩	سعيد بن يعقوب الطالقاني ، ثقة / ١٠	١٠٥
٣٢٠	سعيد بن ميناء المكي ، ثقة / ٣	١٢٥
٣٢١	سعيد بن أبي هلال مرزوق الليثي ، صدوق / ٦	١٩٤
٣٢٢	سفيان بن سعيد الثوري ، امام ربما ارسل / ٧	٣
٣٢٣	سفيان بن عيينة بن ميمون الهلالي ، امام / ٨	٤٥
٣٢٤	سلام بن سليم الحنفي ابو الأحوص ، ثقة / ٧	٢٨٤
٣٢٥	سلمة بن دينار الأعرج الأثور التمار ، ثقة / ٧	٢٨٤
٣٢٦	سلمة بن شبيب المسمعي النيسابوري ، ثقة / ١١	٢٣
٣٢٧	سلمة بن عمرو بن الأكوع ، صحابي	٤٦١
٣٢٨	سلمة بن كهيل الحضرمي الكوفي ، ثقة / ٤	١٦٩
٣٢٩	سلمان ابو حازم الاشجعي الكوفي ، ثقة / ٣	٣
٣٣٠	سليم بن حيان بن بسطام الهذلي البصري ، ثقة / ٧	٨٥
٣٣١	سليمان بن بلال التيمي المدني ، ثقة / ٨	١٥٨
٣٣٢	سليمان بن أبي تميمة طرفان التيمي ، ثقة يدلس / ٤	٦٦٣
٣٣٣	سليمان بن الحسن العطار ، لا يوجد ش	٢٥
٣٣٤	سليمان بن حيان ابو خالد الاحمر الكوفي ، صدوق يخطئ / ٨	٢
٣٣٥	سليمان بن داود العتكي الزهراني ، ثقة / ١٠	٤٤٠
٣٣٦	سليمان بن سحيم ابو أيوب المدني ، ثقة / ٣	١٠
٣٣٧	سليمان بن عبيد الله الانصاري ابو أيوب الرقي ، صدوق اذا لم يخالف / ١٠	٧٠٦
٣٣٨	سليمان بن أبي سليمان فيروز ، ثقة / ٥	٧٠٣
٣٣٩	سليمان بن عمرو بن عبدة العتواري ، ثقة / ٤	٥٤٦
٣٤٠	سليمان بن محمد ابو داود المباركي ، ثقة / ١٠	١٠١
٣٤١	سليمان بن أبي مسلم الأحول المكي ، ثقة / ٥	١٣٩
٣٤٢	سليمان بن موسى الأموي الأشدق ، ثقة اذا لم يشذ / ٥	١٦٤
٣٤٣	سليمان بن مهران الاعمش الاسدي ، ثقة يدلس / ٥	٢٥
٣٤٤	سليمان بن يسار الهلالي المدني ، ثقة يرسل / ٥	٢٩٩
٣٤٥	سماك بن حرب بن أوس الذهلي ، صدوق تغير / ٤	٣٥
٣٤٦	سماك بن الوليد اليمامي ، ثقة / ٣	٤٩٨
٣٤٧	سمي مولى أبي بكر بن عبد الرحمن القرشي ، ثقة / ٦	٤
٣٤٨	سنان بن سلمة بن المحبق البصري ، ثقة مخضرم	٣٣٥
٣٤٩	سويد بن حجير الباهلي البصري ، ثقة / ٤	٤٨٥
٣٥٠	سهل بن حماد ابو عتاب البصري ، صدوق / ٩	٣٨٦

٣٥١	سهل بن سعد بن مالك الانصاري ، صحابي	٤٠٣
٣٥٢	سهيل بن أبي صالح المدني ، صدوق اختلط/ ٦	١
٣٥٣	سهل بن محمد بن أبي حثمة الانصاري ، صحابي	٣٥٣
٣٥٤	سيار بن أبي سيار وردان العنزي ، ثقة/ ٦	٥٦٢
	(ش)	
٣٥٥	شباب بن صالح الواسطي ، لم نعثر عليه	٢٩٦، ٦٧٥
٣٥٦	شبابة بن سوار الفزاري ، صدوق اذا لم يخالف/ ٩	٧٥٧
٣٥٧	شرحبيل بن شريك المصري ، صدوق / ٦	٣٤١
٣٥٨	شريح بن هاني الكوفي ، ثقة مخضرم	٤٩١
٣٥٩	الشريد بن سويد الثقفي ، صحابي	٦٢٩
٣٦٠	شريك بن عبد الله القاضي ، صدوق اذا لم يخالف/ ٨	٧٧
٣٦١	شعبة بن التوءم الضبي ، صدوق/ ٣	٦٧٨
٣٦٢	شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي ، ثقة/ ٧	٤
٣٦٣	شعيب بن اسحاق بن عبد الرحمن الأموي ، ثقة/ ٩	٨٤
٣٦٤	شعيب بن الحبحاب المعولي الأزدي ، ثقة/ ٤	٣٧٣
٣٦٥	شعيب بن أبي حمزة دينار الأموي ، ثقة/ ٧	١٤٧
٣٦٦	شعيب بن الليث الفهمي ، ثقة/ ١٠	٥٥
٣٦٧	شقيق بن سلمة الكوفي ، ثقة/ ١	٢
٣٦٨	شيبان بن فروخ ، صدوق اذا لم يخالف / ٩	٨٨
	(ص)	
٣٦٩	صالح بن الأصبغ بن عامر التنوخي ، لا يوجد ش	٣٦
٣٧٠	صالح بن رستم ابو عامر المزني ، صدوق اذا لم يخالف	٣٨٦
٣٧١	صالح بن زياد السوسي ابو شعيب المقرى ، ثقة/ ١٠	٣٧
٣٧٢	صالح بن صالح بن حي الكوفي ، ثقة/ ٦	٣٦٣
٣٧٣	صالح بن ابي صالح ذكوان السمان ، ثقة/ ٥	٤٩
٣٧٤	صالح بن كيسان المدني ابو محمد ، ثقة/ ٤	٣٩٩
٣٧٥	صالح بن أبي مريم الضبعي ابو الخليل البصري ، ثقة/ ٦	٥٣٩
٣٧٦	الصبي بن معبد التغلبي الكوفي ، مخضرم / ٢	٢٢، ٢٣
٣٧٧	صخر بن جويرية بن اسماء ، ثقة / ٧	٣٦١
٣٧٨	الصعب بن جثامة ، صحابي	٢٧٩
٣٧٩	صفوان بن سليم القرشي ، ثقة/ ٤	٤٠٥
٣٨٠	صفوان بن صالح بن صفوان الثقفي	٦٣٦
٣٨١	صفوان بن أبي مريم الضبعي ، ثقة/ ٦	٥٣٩
٣٨٢	صفوان بن يعلى المكي ، ثقة/ ٣	٨٧
٣٨٣	الصلت بن محمد بن عبد الرحمن ، صدوق/ ١٠	٨٢

(ض)

٣٨٤	الضحاك بن عثمان بن عبدالله المدني ، صدوق اذا لم يخالف/ ٧	٥١٣
٣٨٥	الضحاك بن فيروز الديلمي ، صدوق / ٣	٤٦٥
٣٨٦	الضحاك بن قيس بن خالد الفهري ، صحابي	٢٣٢
٣٨٧	الضحاك بن مخلد الشيباني ابو عاصم ، ثقة/ ٩	٦٧
٣٨٨	ضريب بن نقير بن سمير القيسي ، ثقة/ ٦	٦٦٣

(ط)

٣٨٩	طاوس بن كيسان الحميري اليماني ، ثقة / ٣	٢٩
٣٩٠	طلحة بن عبد الملك الأيلي ، ثقة/ ٦	٦٩٦
٣٩١	طلحة بن عبيد الله التيمي ، صحابي مشهور	٢٨٢
٣٩٢	طلحة بن مصرف ، ثقة / ٥	٥٥١
٣٩٣	طلحة بن يحيى بن النعمان الانصاري المدني ، صدوق اذا لم يخالف/ ٧	١٩٧
٣٩٤	طلق بن علي بن المنذر الحنفي ، صحابي	٤٧٥

(ظ)

٣٩٥	ظالم بن عمرو سفيان ابو الاسود الدئلي القاضي ، ثقة مخضرم	٤٧٦

(ع)

٣٩٦	عابس بن ربيعة النخعي الكوفي ، ثقة مخضرم / ٢	١٢٩
٣٩٧	عاصم بن حميد السكوني الحمصي ، مخضرم ثقة/ ٢	٢
٣٩٨	عاصم بن سليمان ابو عبد الرحمن البصري ، ثقة/ ٤	١٤٤
٣٩٩	عاصم بن عدي بن الجد الانصاري ، صحابي جليل سيد قومه	١٩٨، ٥٩٤
٤٠٠	عاصم بن عمر بن حفص العمري ، ضعيف / ٧	١٥
٤٠١	عاصم بن عمرو البجلي الكوفي ، صدوق رمي بالتشيع/ ٣	٥٥
٤٠٢	عاصم بن أبي النجود ابو بكر الكوفي ، صدوق / ٦	٧٢٨
٤٠٣	عامر بن سعد بن أبي وقاص المدني ، تابعي ثقة/ ٣	٥٥٩
٤٠٤	عامر بن شراحيل الكوفي ، ثقة فقيه/ ٣	٢٧
٤٠٥	عامر بن عبد الله بن الزبير ابو الحارث المدني ، ثقة/ ٤	٣٧٦
٤٠٦	عامر بن واثلة ابو الطفيل المدني ، من صغار الصحابة	١٨، ٥٤٢
٤٠٧	عبادة بن الصامت ابو الوليد المدني ، من صغار الصحابة	٧٢٥
٤٠٨	عبادة بن عباد حبيب بن المهلب ابو معاوية البصري ، ثقة/ ٧	٥١٦
٤٠٩	عباد بن عباد بن حبيب بن المهلب البصري ، ثقة اذا لم يخالف/ ٧	٥١٦
٤١٠	العباس بن عبد العظيم بن اسماعيل ابو الفضل البصري ، ثقة/ ١١	٣٥٢
٤١١	عباس بن محمد بن حاتم ابو الفضل البغدادي ، ثقة/ ١١	١٤٤
٤١٢	العباس بن الوليد النرسي ، ثقة/ ١٠	٧٠
٤١٣	عبد الاعلى بن حماد الباهلي ، ثقة/ ١٠	٤٩٤
٤١٤	عبد الأعلى بن عبد الأعلى البصري ، ثقة/ ٨	٢٨٦
٤١٥	عبد الاعلى بن نبيه بن وهب المدني ، لا يوجد	٤٣٥

٤١٦	عبد الأعلى بن الواصل الأسدى ، ثقة / ١٠	٣٨٤
٤١٧	عبد بن سعيد بن حصين ويقال فيه عبد الله بن سعيد عبد بن سعيد بن حصين أبو سعيد الأشج الكندى الكوفي ثقة / ١٠	٥١٣
٤١٨	عبدة بن سليمان الكلابى ابو محمد الكوفى ، ثقة / ٨	٢٩٨
٤١٩	عبدة بن أبى لبابة الأسدى ابو القاسم الكوفى ، ثقة / ٤	٢٢٠
٤٢٠	عبد الجبار بن العلاء بن عبد الجبار العطار ابو بكر البصرى ، ثقة / ١٠	٦٥ ، ٧٦٦
٤٢١	عبد الجبار بن نبيه بن وهب المدنى ، صدوق / ٥	٤٣٤
٤٢٢	عبد الحميد بن عبد الله بن أويس ابو بكر المدنى	٦٤٠
٤٢٣	عبد الحميد بن عبد الله المدنى ، مقبول / ٦	٣٧٥
٤٢٤	عبد الحميد بن محمد الحرانى ، ثقة / ١١	٩
٤٢٥	عبد ربه بن سعيد بن قيس المدنى ، ثقة / ٥	٤٥٤
٤٢٦	عبد ربه بن نافع الكوفى ، صدوق اذا لم يخالف / ٨	١٠١
٤٢٧	عبد الرحمن بن ابراهيم بن عمرو بن ميمون القرشى (دحيم) ، ثقة / ١٠	٢٤
٤٢٨	عبد الرحمن بن اسحاق القرشى ، صدوق اذا لم يخالف / ٦	٦٨٢
٤٢٩	عبد الرحمن بن بحر بن معاذ البزار ، ش	٧٥٣
٤٣٠	عبد الرحمن بن بشر ابو محمد النيسابورى ، ثقة / ١٠	٢٢ ، ٢٠٢
٤٣١	عبد الرحمن بن أبى بكرة الثقفى البصرى ، تابعى ثقة / ٢	١٥٥
٤٣٢	عبد الرحمن بن أبى بكر الصديق ، صحابى بن صحابى	٦٥٩
٤٣٣	عبد الرحمن بن أبى حسين المكى ، تابعى / ٣	١٦٤
٤٣٥	عبد الرحمن بن جابر بن عبد الله الانصارى ابو عتيق المدنى ، ثقة / ٣	٧٦٢
٤٣٦	عبد الرحمن بن حميد المدنى ، ثقة / ٦	٢١٦
٤٣٧	عبد الرحمن بن سعد ابو حفص المدنى ، تابعى ثقة / ٣	١٥٨
٤٣٨	عبد الرحمن بن سمرة العبشمى ، صحابى	٦٥٧
٤٣٩	عبد الرحمن بن صالح ابو صالح الكوفى ، صدوق يتشيع / ١٠	٤٢٤
٤٤١	عبد الرحمن بن الصامت الدوسى الحجازى ، تابعى صدوق / ٣	٧٠٩
٤٤٢	عبد الرحمن بن صخر الدوسى أبو هريرة ، صحابى جليل راوية مبارك	١
٤٤٣	عبد الرحمن بن عبد الله بن الأصبهانى الجهنى ، ثقة / ٤	٢٩٥
٤٤٤	عبد الرحمن بن عبد الله بن أبى عمار المكى ، ثقة / ٣	٢٧٤
٤٤٥	عبد الرحمن بن عبد الله الكوفى ، ثقة / ٢	٧٢٠
٤٤٦	عبد الرحمن بن عبد الملك الكوفى ، ثقة / ٩	٥٥١
٤٤٧	عبد الرحمن بن عثمان بن عبيد الله المعروف شارب الذهب ، صحابى	٢٨٢
٤٤٨	عبد الرحمن بن عطاء القرشى ، صدوق فى عبد الكريم بن أمية / ٦ وفى غيره لين .	٤٧

٤٤٠	عبد الرحمن بن عمرو بن سعد الساعدى ، صحابى جليل	١٥٨
٤٤١	عبد الرحمن بن عمرو بن أبى عمر البيروتى ، امام حجة فقيه / ٧	٢٤
٤٤٢	عبد الرحمن بن القاسم أبو محمد المدنى ، ثقة فقيه / ٦	٧٥
٤٤٣	عبد الرحمن بن عوسجة الكوفى ، تابعى ثقة / ٣	٦٢١
٤٤٤	عبد الرحمن بن أبى يعلى المدنى ، تابعى ثقة / ٢	٢٨٨
٤٤٥	عبد الرحمن بن مـل ابو عثمان ، مخضرم ثقة / ٢	٦٥٩
٤٤٦	عبد الرحمن بن مهدى بن حسان البصرى ، ثقـة امام / ٩	٥٠٨
٤٤٧	عبد الرحمن بن هرمز المدنى ، ثقة / ٣	١٠٧
٤٤٨	عبد الرحمن بن يزيد ابو بكر الكوفى ، ثقة / ٣	١٨٠
٤٤٩	عبد الرحمن بن يعقوب الجهنى ، ثقة / ٣	٤٨
٤٥٠	عبد الرحمن بن يعمر الديلى نزيل الكوفة ، صحابى جليل	٢٠٢
٤٥١	عبد الرحيم بن سليمان الكنانى ابو على ، ثقة / ٨	٦٦٧
٤٥٢	عبد الرزاق بن همام الصنعانى ، ثقة حافظ امام - تغير / ٩	٧
٤٥٣	عبد السلام بن اسماعيل الدمشقى ، لا يوجد	٣٠
٤٥٤	عبد السلام بن حرب الكوفى ، ثقة / ٨	١٤٤
٤٥٥	عبد الصمد بن عبد الوارث التنورى ، ثقة / ٩	٥٠٥
٤٥٦	عبد العزيز بن أبى حازم المدنى ، صدوق فقيه / ٨	٥٣
٤٥٧	عبد العزيز بن رفيع ابو عبد الملك المكى ، تابعى ثقة / ٤	١٥٣
٤٥٨	عبد العزيز بن صهيب البنانى ، ثقة / ٤	٤٠١
٤٥٩	عبد العزيز بن عبد الله بن أبى سلمة المدنى ، ثقة / ٧	١٠٧
٤٦٠	عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز المدنى ، صدوق اذا لم يخالف	٤٥٤
٤٦١	الدراوردى عبد العزيز بن محمد أبو محمد / ، صدوق / ٨ عن عبيد الله ضعيف	٤٣
٤٦٢	عبد الغفار بن عبد الله الموصلى ، ثقة / ١٠	١٨٣
٤٦٣	عبد الكبير بن عبد المجيد البصرى ، ثقة / ٩	١٠٢
٤٦٤	عبد الكريم بن مالك الجزرى ، ثقة / ٦	٣٣١
٤٦٥	عبدالله بن احمد بن موسـى الجواليقى عبدان ثقة / ١١ ش	١٠٣ ، ٥٦١
٤٦٦	عبد الله بن ادريس بن يزيد ابو محمد الكوفى ، ثقة / ٨	١٩٦
٤٦٧	عبد الله بن الأسود القرشى ، صدوق / ٦	٣٧٦
٤٦٨	عبد الله بن أبى أوفى الأسلمى أبو ابراهيم ، صحابى ،	١٥٠
٤٦٩	عبد الله بن بحينة بن مالك الأزدى ، صحابى معروف ،	٢٦٣
٤٧٠	عبد الله بن بدر بن عميرة الحنفى ، ثقة / ٤	٤٧٥
٤٧١	عبد الله بن بريدة ابو سهل المروزى ، ثقة اذا لم يخالف / ٣	٦٧٣
٤٧٢	عبد الله بن أبى بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الانصارى المدنى ، ثقة / ٥	١٠٩
٤٧٣	عبد الله بن الحارث ابو بكر المدنى ، صدوق / ٨	٢١٩

٤٧٤	عبد الله بن الحارث الهاشمي ، له رؤية ، ثقة	٥٣٩
٤٧٥	عبد الله بن الحسين البصرى / صدوق اذا لم يخالف يتشيع / ٦	٤٢٦
٤٧٦	عبد الله بن حنين مولى العباس ، تابعى ثقة / ٣	٢٥٨
٤٧٧	عبد الله بن داود الكوفى ، ثقة / ٩	١٤٨
٤٧٨	عبد الله بن دينار العدوى ، ثقة / ٤	١٥
٤٧٩	عبد الله بن ذكوان القرشي أبو عبد الرحمن المدنى ، ثقة / ٥	٢١٩
٤٨٠	عبد الله بن رجاء ابو عمران البصرى ، ثقة اذا لم يخالف / ١٠	١٣٥ ، ٤٩٠
٤٨١	عبد الله بن الزبير بن العوام القرشي ، صحابى بن صحابى	١٢٣
٤٨٢	عبد الله بن زمعة الأسدى ، صحابى مشهور	٥٠٠
٤٨٣	عبد الله بن زيد بن عمرو ابو قلابة البصرى ، تابعى ثقة يرسل / ٣	٢٩٤
٤٨٤	عبد الله بن السائب المكى ، وله ولأبيه صحبة قائد ابن عباس	١٣٣
٤٨٥	عبد الله بن سالم الأشعرى ابو يوسف الحمصى ، ثقة / ٧	٦١٩
٤٨٦	عبد الله بن سعيد بن أبى هند ، ثقة ربما وهم / ٦	٣٤٢
٤٨٧	عبد الله بن أبى السفر الكوفى ، ثقة / ٦	١٦٠
٤٨٨	عبد الله بن صالح البخارى ، ثقة عام / ١١ ش	٢٢
٤٨٩	عبد الله بن طاوس اليمانى أبو محمد ، ثقة / ٦	٧٤
٤٩٠	عبد الله بن عامر بن زرارة الكوفى ، ثقة / ١٠	٣٩٦
٤٩١	عبد الله بن عباس الهاشمى ، ابن عم رسول الله .... ، صحابى جليل	٦٥ ، ٨
٤٩٢	عبد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب ، تابعى ثقة / ٣	٤٩٩
٤٩٣	عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بهرام الدارمى ، ثقة / ١١	٧٧١
٤٩٤	عبد الله بن عبد الوهاب ابو محمد البصرى ، ثقة ثبت / ١٠	٢٨
٤٩٥	عبد الله بن عبيد الله ابو بكر المكى ، تابعى ثقة / ٣ (ابن أبى مليكة)	٣٩٠
٤٩٦	عبد الله بن عبيد بن عمير المكى ، ثقة / ٣	٦
٤٩٧	عبد الله بن عتبة بن مسعود أبو عبد الله المدنى ، ثقة / ٢	٦٠٤
٤٩٨	عبد الله بن عثمان بن خثيم أبو عثمان المكي صدوق اذا لم يخالف / ٥	١٨
٤٩٩	عبد الله بن عدى بن حمراء الزهرى ، صحابى	١٧
٥٠٠	عبد الله بن عروة ابو بكر المدنى ، ثقة / ٣	٣٦٨
٥٠١	عبد الله بن على بن السائب المطلبى ، ثقة / ٣	٥١٠
٥٠٢	عبد الله بن على بن يزيد المطلبى ، ضعيف / ٦	٥٨٤
٥٠٣	عبد الله بن عمر الجعفى الأموى ، ثقة / ١٠	٦٦٧
٥٠٤	عبد الله بن عمر ابو عبد الرحمن العدوى المدنى ، صحابى جليل	٦
٥٠٥	عبد الله بن عمرو بن الحارث الخزاعى ، مجهول / ٣	٥٥٨
٥٠٦	عبد الله بن عمرو بن العاص ابو محمد القرشى ، صحابى جليل مكثر	١٩
٥٠٧	عبد الله بن عون ابو عون البصرى ، ثقة / ٦	١٥٥

٥٠٨	عبد الله بن الفضل بن العباس المدنى ، ثقة لم يسمع من عبيد الله ابن رافع / ٤	٣٩٤،١٠٧
٥٠٩	عبد الله بن فيروز الديلمى ، تابعى ثقة ، ومنهم من ذكره فى الصحابة	٦١٩
٥١٠	عبد الله بن أبى قتادة ابو ابراهيم المدنى ، تابعى ثقة / ٢	٢٧٦
٥١١	عبد الله بن قيس ابو موسى الأشعرى ، صحابى جليل .	٣٦٣
٥١٢	عبد الله بن كيسان المروزى ابو مجاهد ، ضعيف / ٦	٥٧٢
٥١٣	عبد الله بن أبى لبيد المدنى ، صدوق / ٦	١١٠
٥١٤	عبد الله بن المبارك ابو عبد الرحمن المروزى ، ثقة / ٨	٥
٥١٥	عبد الله بن محمد بن اسماء ابو عبد الرحمن البصرى ، ثقة / ١٠	٤٧٦
٥١٦	عبد الله بن محمد بن أبى بكر الصديق المدنى ، ثقة / ٣	١٢٢
٥١٧	عبد الله بن محمد بن الجراح الغزى ، ثقة / ١١ ش	٦٢،١٤
٥١٨	عبد الله بن محمد بن عائشة لا يوجد	٥٦٦
٥١٩	عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن البصرى ، ثقة / ٣	٣٥٤
٥٢٠	عبد الله محمد بن على بن أبى طالب الهاشمى المدنى ، ثقة شيعى / ٤	٤٥٠
٥٢١	عبد الله بن محمد الكوفى ، امام حجة / ١٠	٣
٥٢٢	عبد الله بن محمد بن مسلم ابو بكر الاسفراييني ، ثقة / ١١ ش	٢٥٤
٥٢٣	عبد الله بن محمد المدينى النيسابورى أبو بكر ، امام حجة / ١١ ش	٧٨١
٥٢٤	عبد الله بن محمد المقدسى ابو محمد الفريابى ، / ١١ ش	١١٢
٥٢٥	عبد الله بن محمد بن هند لا يوجد	٧٣٥
٥٢٦	عبد الله بن محيريز ابو محيريز المكى ، ثقة / ٣	٥٠٣
٥٢٧	عبد الله بن مرة الهمدانى الخارفى الكوفى ، تابعى ثقة / ٣	٦٨٤،١٥٦
٥٢٨	عبد الله بن مسعود ، صحابى جليل	٢
٥٢٩	عبد الله بن مسلمة القعنبي البصرى ، ثقة علم / ٩	٢٨
٥٣٠	عبد الله بن مطيع المدنى ، مخضرم / ١	٢٧
٥٣١	عبد الله بن معقل ابو الوليد الكوفى ، ثقة / ٣	٢٩٥
٥٣٢	عبد الله بن نافع الصائغ المخزومى ، ثقة / ١٠	١٥
٥٣٣	عبد الله بن أبى نجيح يسار المكى ، ثقة قدرى يدلس / ٦	٢٨٩
٥٣٤	عبد الله بن نسطاس ، لا يعرف وثقه النسائى / ٤	٦٧٧
٥٣٥	عبد الله بن نمير ابو هشام الكوفى ، ثقة ثبت / ٩	٥
٥٣٦	عبد الله بن وهب الفهرى القرشى ، ثقة حافظ فقيه عابد / ٩	١
٥٣٧	عبد الله بن يزيد الانصارى الخطمى ، صحابى له رؤية ولى الكوفة لابن الزبير	١٦٨
٥٣٨	عبد الله بن يزيد ، رضيع عائشة البصرى ، تابعى ، ثقة / ٣	٥١٥
٥٣٩	عبد الله بن يزيد ابو عبد الرحمن المدنى ، ثقة / ٦	٣٥٩
٥٤٠	عبد الله بن يزيد المعافرى ابو عبد الرحمن المصرى ، ثقة / ٣	٣٤١

٥٤١	عبد الله بن يزيد المقرى ابو عبد الرحمن ، ثقة/ ٩	٢٣٠، ٤٨٢
٥٤٢	عبد الله بن يونس حجازى مجهول الحال ، مقبول / ٦	٤١٨
٥٤٣	عبد الملك بن ابراهيم الجدى ابو عبد الله القرشى ، صدوق اذا لم يخالف/ ٩	٦٥٤
٥٤٤	عبد الملك بن أبى بكر المخزومى ، ثقة / ٥	١٠٩، ٥٢٠
٥٤٥	عبد الملك بن سعيد الكوفى ، ثقة/ ٦	٥٥١
٥٤٦	عبد الملك بن أبى سليمان ابو محمد الكوفى ، ثقة/ ٥	٥٩٦
٥٤٧	عبد الملك بن شعيب بن الليث المصرى ، ثقة/ ١١	١٩٤
٥٤٨	عبد الملك بن عبد العزيز الأموى ، ثقة يرسل غير عطاء ويدلس/ ٦	٩
٥٤٩	عبد الملك بن عبد العزيز القشيرى ، ثقة/ ٩	١٦٤
٥٥٠	عبد الملك بن عمرو القيسى البصرى ، ثقة حافظ/ ٩	٧٨
٥٥١	عبد الملك بن عمير بن ابو عمر الكوفى ، ثقة يدلس عن بعض الصحابة/ ٢	٤٧٣
٥٥٢	عبد الملك بن ميسره الكوفى ، ثقة/ ٤	٨٦
٥٥٣	عبد الواحد بن زياد البصرى ابو بشر ، ثقة الا عن الاعمش/ ٨	١٥٢، ٤٦١
٥٥٤	عبد الواحد بن غياث ابو بحر البصرى ، صدوق / ٩	٥٠٤
٥٥٥	عبد الوارث بن سعيد العنبرى ، ثقة رمى بالقدر/ ٨	١٣٢
٥٥٦	عبد الوارث بن عبيد الله العتكي المروزى ، ثقة/ ١٠	٦٣٩
٥٥٧	عبد الوهاب بن عبد المجيد بن الصلت الثقفى البصرى ، ثقة تغير فحجب/ ٨	٨١
٥٥٨	عبدان بن احمد بن موسى / هو عبد الله بن احمد الجواليقى المعروف بعبدان ، تقدم	
٥٥٩	عبيدة بن عمرو السلمانى ابو عمرو الكوفى ، تابعى مخضرم ثقة	٦٣٧
٥٦٠	عبيد بن جريج التيمى ، ثقة / ٣	٧٢
٥٦١	عبيد بن رحيب المخزومى ، صدوق / ٣	١٣٣
٥٦٢	عبيد بن عمير بن قتادة ابو عاصم المكى القاص ، ثقة مخضرم	٦
٥٦٣	عبيد الله بن عبد الكريم ابو زرعة الرازى ، امام / ١١	٥٥١
٥٦٤	عبيد الله بن عبد الله بن أبى ثور المدنى ، ثقة / ٣	٤٩٧
٥٦٥	عبيد الله بن عبد الله بن حصين أبو ميمون المدنى ، صدوق اذا لم يخالف/ ٣	٥٠٨
٥٦٦	عبيد الله بن عبد الله بن عتبة المدنى ، ثقة اذا لم يخالف/ ٣	٥١
٥٦٧	عبيد الله بن عبد الله بن موهب المدنى ، صدوق/ ٣	٦٢٢
٥٦٨	عبيد الله بن عمر البصرى ، ثقة / ١٠ القواريرى	٣٤
٥٦٩	عبيد الله بن عمر المدنى ، ثقة/ ثبت/ ٥	٥
٥٧٠	عبيد الله بن عمرو بن أبى الوليد ، ثقة فقية/ ٧	٢٥
٥٧١	عبيد الله بن معاذ البصرى ، ثقة حافظ/ ١٠	٣٥
٥٧٢	عبيد الله بن موسى ، ثقة بتشيع / ٩	٢٥٧
٥٧٣	عبيد الله بن أبى يزيد المكى ، ثقة/ ٤	١٧٣

٥٧٤ عبيد بن هشام القلانسي ابو نعيم ، صدوق اذا لم يخالف/ ١٠ ٦٧٨
٥٧٥ عتبة بن عبد الله أبو العميس الكوفي ، ثقة/ ٧ ٤٦١
٥٧٦ عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار القرشي ابو عمرو الحمصي ، ثقة/٩ ١٤٧
٥٧٧ عثمان بن عمر بن فارس العبدي ابو محمد البصري ، ثقة/ ٩ ٦٩٧
٥٧٨ عثمان بن أبي شيبة محمد العبسي ابو الحسن الكوفي ، ثقة/ ١٠ ١١
٥٧٩ عدي بن ثابت الأنصاري الكوفي ، ثقة يتشيع / ٤ ١٦٨
٥٨٠ عدي بن حاتم الطائي ابو طريف / صحابي مشهور ٦٥٤
٥٨١ عزرة بن ثابت البصري ، ثقة / ٧ ٦٣
٥٨٣ عزرة بن عبد الرحمن بن زرارة الخزاعي الكوفي ، ثقة/ ٦ ٢٩٨
٥٨٤ عثمان بن عفان بن أبي العاص/ امير المؤمنين ٣٣٦
٥٨٥ عثمان بن مظعون بن حبيب بن وهب ، صحابي ٣٣٧
٥٨٦ عجلان مولى فاطمة ابو محمد المدني ، صدوق تابعي / ٤ ٦٧
٥٨٧ عرفجه بن شريح ، صحابي ٧١٦
٥٨٨ عروة بن الزبير الأسدي المدني ، ثقة/ ٢ ٣٣
٥٨٩ عروة بن مضرس بن أوس الطائي ، صحابي ١٦٠
٥٩٠ عطاء بن أبي رباح اسلم القرشي ، ثقة/ ٣ ٨
٥٩١ عطاء بن السائب الثقفي الكوفي ، صدوق اختلط/ ٥ ١٤٣،٦
٥٩٢ عفان بن مسلم بن عبد الله البصري ، ثقة/ ١٠ ٦٣٦
٥٩٣ عقبة بن الحارث المكي ، صحابي ٥٢٦
٥٩٤ عقبة بن خالد بن عقبة السكوني ، المجدر ، ثقة/ ٨ ٢٠٣
٥٩٥ عقبة بن عامر الجهني ، صحابي ٣٨٢
٥٩٦ عقبة بن عمرو بن ثعلبة الانصاري ابو مسعود البدري صحابي ٥٤٧
٥٩٧ عقيل بن خالد الأيلي أبو خالد الأموي ، ثقة/ ٦ ١٧
٥٩٨ عكرمة بن عبد الله المدني ، ثقة/ ٣ ٩٧
٥٩٩ عكرمة بن عمار ابو عمار اليمامي ، ثقة الا في يحيى بن أبي كثير واياس/ ٥ ١٨٥
٦٠٠ علباء بن احمر اليشكري البصري ، ثقة/ ٤ ٣١٧
٦٠١ علقمة بن وقاص العتواري المدني ، ثقة/ ٣ ٥٢٢
٦٠٢ علقمة بن أبي علقمة بلال المدني ، ثقة/ ٥ ٥٧
٦٠٣ علقمة بن قيس بن عبد الله الكوفي ، ثقة مخضرم ٣٣٦
٦٠٤ العلاء بن الحضرمي ، صحابي ٢١٦
٦٠٥ العلاء بن عبد الرحمن ابن شبل المدني ، صدوق ربما وهم/ ٥ ٤٨
٦٠٦ العلاء بن المسيب الكوفي ، ثقة / ٦ ١٢
٦٠٧ علي بن أحمد بن بسطام ، لا يوجد ش ١٩
٦٠٨ علي بن الجعد بن عبيد الجوهري البغدادي ، ثقة رمي بالتشيع/ ٩ ٣٢٢
٦٠٩ علي بن حجر بن أياس السعدي المروزي ، ثقة/ ٩ ١٤٥، ٣٨٨
٦١٠ علي بن الحسين بن سليمان ابو الشعثاء المعدل الواسطي ثقة/١١ ش ١٠٠
٦١١ علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي ، ثقة/ ٣ ١٥١، ٢٥١
٦١٢ علي بن الحسين بن واقد ، صدوق يهم/ ١٠ ٧٤٠
٦١٣ علي بن زياد اليماني ، ثقة/ ١٠ ٦٤
٦١٤ علي بن سعيد بن جرير النيسابوري ، ثقة / ١٠ ٣٤٧
٦١٥ علي بن سعيد المسروقي الكوفي ، صدوق / ١٠ ١٠٨
٦١٦ علي بن أبي طالب ـ أمير المؤمنين ، ٢٥

٦٥٤	عمرو بن شعيب بن محمد السهمي القرشي ، ثقة وعند البعض صدوق/ ٥	٦٦٤
٦٥٥	عمرو بن الضحاك البصري قاض الشام ، ثقة/ ١١	٥٤٢
٦٥٦	عمرو بن العباس الأهوازي ، صدوق / ١٠	٦٠٢
٦٥٧	عمرو بن عبد الله الهمداني ، ثقة يرسل ويدلس تغير في آخره / ٣	٧٧
٦٥٨	عمرو بن عثمان بن سيار الكلابي ، ضعيف الا في زهير فصدوق/ ١	٣٨٧
٦٥٩	عمرو بن عثمان القرشي ، ثقة/ ١٠	١٤٧
٦٦٠	عمرو بن علي بن بحر بن كنيز البصري ، ثقة/ ١٠	٣٤٣، ٧٢٧
٦٦١	عمرو بن أبي عمرو ابو عثمان المدني ، صدوق اذا لم يخالف/ ٥	٢٨١
٦٦٢	عمرو بن قيس أبو ثور الحمصي ، ثقة/ ٢	٢
٦٦٣	عمرو بن مرشد الرحبي ابو اسماء الدمشقي ، ثقة/ ٣	٤٩٤
٦٦٤	عمرو بن معاوية وقيل غير ذلك ابو المهلب الجرمي ، ثقة/ ٢	٧٠١
٦٦٥	عمرو بن ميمون ابو عبد الله ، ثقة/ ٤	١٧٠
٦٦٦	عمار بن معاوية الدهني الكوفي ، ثقة يرسل / ٥	٥٨
٦٦٧	عوف بن أبي جميلة البصري ، ثقة قدري يتشيع/ ٦	١٨١
٦٦٨	عويمر بن ابيض الأنصاري ، صحابي	٥٩٤
٦٦٩	عياض بن عبد الله بن سعد المكي ، تابعي ثقة/ ٣	٢٨٦
٦٧٠	عيسى بن حماد الانصاري الملقب بزغبة ، ثقة/ ١٠	١٧
٦٧١	عيسى بن طلحة بن عبيد الله المدني ، ثقة/ ٣	١٨٧
٦٧٢	عيسى بن عبد الرحمن السلمي ، الكوفي ، ثقة/ ٦	٦٢١
٦٧٣	عيسى بن حطان العائذي ، صدوق/ ٣	٥٠٩
٦٧٤	عيسى بن مبرولا او مبروك ، لا يوجد	٦٤٩
٦٧٥	عيسى بن يونس بن أبي اسحاق السبيعي ، ثقة/ ٨	٢٠٠

(غ)

٦٧٦	غنيم بن قيس المازني الكعبي ، ثقة مخضرم	٧٣٤
٦٧٧	غيلان بن سلمة الثقفي ، صحابي	٤٦٧

(ف)

٦٧٨	فراس بن يحيى الهمداني الكوفي ، ثقة/ ٦	٤٠٨
٦٧٩	فطر بن خليفة المخزومي ، ثقة رمي بالتشيع/ ٥	١١٨
٦٨٠	الفضل بن الحباب ابو خليفة الجمعي البصري ، ثقة / ١١ ش	٤
٦٨١	الفضل بن دكين التيمي ، ثقة/ ٩	٢٢٩
٦٨٢	الفضل بن موسى السيناني ، ثقة/ ٩	٣١٧
٦٨٣	فضيل بن الحسين الجحدري ، ثقة/ ١٠	١٨
٦٨٤	الفضيل بن زياد أبو العباس البغدادي ، ثقة / ١٠ أو ١١	٥١٦
٦٨٥	فضيل بن سليمان النميري البصري ، صدوق يخطئ / ٨	١٨
٦٨٦	فضيل بن عياض بن مسعود التيمي ، ثقة/ ٨	١٤٣
٦٨٧	فضيل بن ميسرة ابو معاذ البصري ، صدوق / ٦	٤٢٦

٦٨٨	فليح بن سليمان المدنى ، صدوق اذا لم يخالف/ ٧	٢٨٧
٦٨٩	فيروز الديلمى ابو الضحاك اليمنى ، صحابى	٤٥٦
	(ق)	
٦٩٠	القاسم بن عوف الشيبانى الكوفى ، صدوق اذا لم يخالف/ ٣	٤٨١
٦٩١	القاسم بن محمد بن أبى بكر الصديق ، ثقة/ ٣	٧٥
٦٩٢	القاسم بن محمد بن عبد الرحمن المخزومى ، صدوق / ٦	٣٧٥
٦٩٣	قبيصة بن ذويب الخزاعى المدنى ، له رؤية	٦١١
٦٩٤	قتادة بن دعامة الأعمى أبو الخطاب البصرى ، ثقة كثير الارسال والتدليس/٣	٣٠٤
٦٩٥	قتيبة بن سعيد بن جميل الثقفى ، ثقة ثبت / ١٠	١٢
٦٩٦	قرة بن خالد السدوسى البصرى ، ثقة/ ٦	٣٤
٦٩٧	القعقاع بن حكيم الكنانى المدنى ، ثقة/ ٤	٧٣٣
٦٩٨	قيس بن أبى حازم حصين بن عوف البجلى الكوفى ، ثقة/ ٢	٤٥١
٦٩٩	قيس بن سعد المكى ابو عبد الملك ، ثقة/ ٦	١٨٨
٧٠٠	قيس بن عاصم بن سنان بن خالد المنقرى ، صحابى	٦٧٨
٧٠١	قيس بن عائذ وقيل عبد الله بن مالك الاحمسى ابو كاهل مشهور بكنيته ، صحابى	١٨٤
٧٠٢	قيس بن طلق بن على الحنفى اليمامى ، صدوق/ ٣	٤٧٥
	(ك)	
٧٠٣	كريب بن أبى مسلم الهاشمى ، ثقة/ ٣	١٠٤
٧٠٤	كعب بن عجرة الانصارى المدنى ، صحابى	٢٨٨
٧٠٥	كنانة بن نعيم العدوى البصرى ، ثقة/ ٤	٣٤٥
٧٠٦	كيسان بن سعيد المقبرى ، ثقة/ ٢	٣٤٦
	(ل)	
٧٠٧	لقيط بن عامر بن المنتفق بن عامر ، صحابى	٣٠١
٧٠٨	الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمى ، ثقة / ٧	١٧
	(م)	
٧٠٩	مالك بن اسماعيل النهدى ، مولاهم الكوفى ، ثقة/ ٩	١٤٤
٧١٠	مالك بن أنس أبو عبد الله المدنى ، امام / ٧	٥
٧١١	مجاهد بن جبر المخزومى مولاهم أبو الحجاج المكى ، امام حجة يرسل/ ٣	٢٩
٧١٢	مجالد بن سعيد بن عمير الهمدانى الكوفى ، ضعيف / ٦	٥٦٢
٧١٣	محارب بن دثار السدوسى الكوفى ، ثقة/ ٤	٤٩٢
٧١٤	محرر بن أبى هريرة الدوسى المدنى ، على الأقل صدوق / ٤	١٢٧
٧١٥	محمد بن ابراهيم أبو عمرو البصرى المعروف بابن أبى عدى ، ثقة/ ٩	١٠٠
٧١٦	محمد بن احمد بن ثوبان الطرسوسى ، لا يوجد ش	٧٣٢
٧١٧	محمد بن أحمد بن الرقام أبو حفص التسترى ، ثقة/ ١١	١٣٧

٧١٨ محمد بن أحمد بن زيد البصري ، ثقة/ ١٠ ٣٥٦
٧١٩ محمد بن أحمد النسوي أبو جعفر الرياني المعروف بابن زاد يه ، ثقة/ ١١ ٧٩
٧٢٠ محمد بن احمد بن سليمان بن أبي شيخ ، لا يوجد ش ٥٦٦
٧٢١ محمد بن اسحاق ابو العباس الثقفي ، مولا هم معروف بالسراج ،
ثقة حافظ/ ١١ ش ١٢
٧٢٢ محمد بن اسحاق السلمي أبو بكر النيسابوري ، حجة مصنف/ ١١ ش ١٦
٧٢٣ محمد بن اسحاق صاحب المغازي المطلبي مولا هم المدني ،
على الأقل صدوق/ ٥ ١٠
٧٢٤ محمد بن اسحاق السيبي أبو عبد الله المخزومي، ثقة/ ١٠ ١٥
٧٢٥ محمد بن اسماعيل بن سمرة الاحمسي الكوفي ، ثقة/ ١٠ ٤٥٧
٧٢٦ محمد بن اسماعيل أبو عبد الله البخاري ، جبل الحفظ وامام الدنيا
في الحديث والفقه والتفسير من صغار العاشرة ٦١
٧٢٧ محمد بن أنس القرشي الكوفي ، ثقة يغرب/ ٩ ٢٣٢
٧٢٨ محمد بن بشار بن عثمان أبو بكر البصري المعروف ببزار ، ثقة حافظ/١٠ ٥٩
٧٢٩ محمد بن بشر أبو عبد الله الكوفي ، ثقة حافظ/ ٩ ٤٠
٧٣٠ محمد بن بكر بن عثمان البرساني أبو عثمان وقيل أبو عبد الله البصري
صدوق/ ٩ ١٠٣
٧٣١ محمد بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الانصاري ، ثقة/ ٦ ٥٢٠
٧٣٢ محمد بن أبي بكر أبو عبد الله الثقفي ، مولا هم البصري ، ثقة/ ١٠ ٦٣
٧٣٣ محمد بن جابر الانصاري المدني ، صدوق/ ٥ ٤٧
٧٣٤ محمد بن جبريل السهروري ، لا يوجد ش ٤٠٥
٧٣٥ محمد بن جبير بن مطعم بن عدي بن نوفل ، تابعي ثقة يرسل/ ٣ ١٥٩
٧٣٦ محمد بن جعفر بن الزبير الأسدي المدني ، ثقة/ ٦ ٣٦٤
٧٣٧ محمد بن جعفر الهذلي مولا هم أبو عبد الله البصري المعروف بغندر
البصري، ثقة عن ابن أبي عروبة بعد التغير/ ٩ ١١٦
٧٣٨ محمد بن الحارث أو ابن أبي الحارث الحراني ، صدوق/ ١١ ٧٠٩
٧٣٩ محمد بن حرب الخولاني أبو عبد الله الحمصي المعروف بالأبرش
ثقة/ ٩ ١١٢
٧٤٠ محمد بن الحسن أبو العباس العسقلاني ، امام حجة/ ١١ ش ١٧
٧٤١ محمد بن الحسن بن الخليل، لا يوجد ش ١٠٨
٧٤٢ محمد بن الحسين بن المكرم البزار ، ثقة/ ١١ ٢٨٦
٧٤٣ محمد بن خازم التيمي الضرير ، ثقة/ ٩ ٣٣٣
٧٤٤ محمد بن خالد بن عثمة الحنفي ، صدوق اذا لم يخالف/ ١٠ ٢٦٣
٧٤٥ محمد بن خلاد بن كثير الباهلي البصري ، ثقة/ ١٠ ٤٩١
٧٤٦ محمد بن دينار الأزدي البصري ، صدوق سيئ الحفظ/ ٨ ٥٣٦

٧٤٧ محمد بن رافع بن أبى زيد سابور القشيرى ، مولا هم ابو عبد الله
النيسابورى ، ثقة/ ١١ ٤٣٤
٧٤٨ محمد بن الزبرقان ابو همام الأهوازى ، صدوق اذا لم يخالف/ ٨ ٤٧٣
٧٤٩ محمد بن زياد القرشى الجمحى مولا هم ، أبو الحارث المدنى
نزيل البصرة ثقة/ ٣ ١٣
٧٥٠ محمد بن زيد بن عبد الله المدنى القرشى ، ثقة/ ٣ ٦٦٥
٧٥١ محمد بن سعد بن أبى وقاص الزهرى ، ثقة/ ٣ ٣٤٢
٧٥٢ محمد بن سلمة بن عبد الله الباهلى ، مولا هم أبو عبد الله الحرانى، ثقة/ ١١ ٨٦
٧٥٣ محمد بن سلمة بن أبى فاطمة المرادى الجملى ، ثقة/ ١١ ٧٧٠
٧٥٤ محمد بن سليمان بن حبيب الكوفى المصيصى ، ثقة/ ١٠ ٥٤٩
٧٥٥ محمد بن سيرين مولى أنس بن مالك الأنصارى أبو بكر البصرى ،
تابعى ثقة يرسل / ٣ ١٥٥
٧٥٦ محمد بن شعيب بن شابور الأموى ، ثقة/ ١٠ ٣٣٩
٧٥٧ محمد بن صالح بن ذريح العكبرى ابو جعفر البغدادى ، ثقة/ ١١ ش ٥٨٥
٧٥٨ محمد بن الصباح الدولابى ابو جعفر البغدادى ، ثقة/ ١٠ ٤٣٠
٧٥٩ محمد بن عباد المكى نزيل البغداد ، صدوق يهم/ ١٠ ٤٧
٧٦٠ محمد بن عبد الأعلى الصنعانى ، ثقة/ ١٠ ١٥٥
٧٦١ محمد بن عبد الرحمن الأسدى أبو الأسود المدنى المعروف بيتيم عروة
ثقة / ٦ ١١٥
٧٦٢ محمد بن عبد الرحمن بن حكيم بن سهم الأنطاكى ، ثقة يغرب/ ١٠ ٧٠٨
٧٦٣ محمد بن عبد الرحيم بن أبى زهير العدوى المعروف بصاعقة، ثقة/ ١١ ٦٧
٧٦٤ محمد بن عبد الرحمن بن سعد المدنى ، ثقة/ ٦
٧٦٥ محمد بن عبد الرحمن الشامى ، ثقة/ ١١ ش ٢
٧٦٦ محمد بن عبد الرحمن الطفاوى ، صدوق اذا لم يخالف/ ٨ ٣٧٨
٧٦٧ محمد بن عبد الرحمن بن عبيد القرشى الكوفى ، ثقة / ٦ ٦٩٤
٧٦٨ محمد بن عبد الرحمن بن محمد الدغولى ، ثقة/ ١١ ش ١٢٣
٧٦٩ محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن أبى ذئب المدنى ، ثقة/ ٧ ٣٢٢
٧٧٠ محمد بن عبد العزيز بن أبى رزمة ، ثقة/ ١٠ ٣٤٢
٧٧١ محمد بن عبد الله أبو جعفر الأزدى ، نزيل الموصل ، ثقة حافظ/ ١٠ ٥٠
٧٧٢ محمد بن عبد الكريم الحمال ، لا يوجد ش ٧٨٥
٧٧٣ محمد بن عبد الله بن الجنيد ابو عبد الله أو ابو الحسن ، ثقة/ ١٢ ش ٣٠٤ ، ٤٠١
٧٧٤ محمد بن عبد الله بن الحارث النوقلى ، صدوق / ٣ ٢٣٣
٧٧٥ محمد بن عبد الله أبو عبد الرحمن البيروتى الملقب بمكحول، ثقة امام/ ١١ ش ١٣٥
٧٧٦ محمد بن عبد الله بن محمد ابو عبد الله الحاكم ، امام / ١٢ ٦٢٤
٧٧٧ محمد بن عبد الله بن أبى مليح ، لا يوجد شيخ الشيخ ٧٨٥

٧٧٨ محمد بن عبدالله بن نمير الهمداني أبو عبد الرحمن الكوفي، ثقة/ ١٠ ١٣١

٧٧٩ محمد بن عبدالله الهاشمي، لم أعثر على ترجمته ش ٥٣

٧٨٠ محمد بن عبدالله بن يزيد القرشي العدوي مولاهم أبو يحيى المقرئ المكي، ثقة/ ١٠ ١٣٥

٧٨١ محمد بن عبيد بن حساب الغبري البصري، ثقة/ ١٠ ١٧٣

٧٨٢ محمد بن عبيد المدحجي، لا يوجد ش ٦٠٥

٧٨٣ محمد بن عبيدالله بن الفضل الكلاعي ١٤٧

٧٨٤ محمد بن عبدالله بن محمد أبو عبدالله الحاكم النيسابوري، امام/ ١٢ ٦٢٤

٧٨٥ محمد بن عثمان بن بحر العقيلي، صدوق اذا لم يخالف/ ١٠ ٢٨٦

٧٨٦ محمد بن عثمان بن سعيد الدارمي، لا يوجد ش ٩٩

٧٨٧ محمد بن عثمان بن كرامة العجلي الكوفي، ثقة/ ١٠ ٢٥٧

٧٨٨ محمد بن عثمان أبو مروان العثماني المدني سكن مكي، على الأقل صدوق اذا لم يخالف / ١٠ ٥٣

٧٨٩ محمد بن عجلان المدني أبو عبدالله القرشي مولاهم، ثقة في الحديث عن نافع اضطراب/ ٥ ٦٧

٧٩٠ محمد بن عــــلان الأذني لا يوجد ش ٨١

٧٩١ محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي، ثقة/ ٤ ١١٧

٧٩٢ محمد بن علي بن زيد المكي ابو عبدالله الصائغ، ثقة/ ١١ ٧١٤

٧٩٣ محمد بن عمر بن يوسف أبو عبد الله الصميري، ثقة في غير مسائل الاعتزال/ ١١ ١٥٧

٧٩٤ محمد بن عمرو بن تمام الباهلي المصري ش ثقة / ١١ ٤٣٧، ٤٣٩

٧٩٥ محمد بن عمرو بن عباد بن جبلة العتكي أبو جعفر البصري، صدوق / ١١ ١٦٣

٧٩٦ محمد بن عمرو الليثي المدني، صدوق له أوهام/ ٦ ٤٣

٧٩٧ محمد بن عمر بن يوسف / ١١ ش ١٥٧

٧٩٨ محمد بن قدامة بن أعين الهاشمي مولاهم ابو عبدالله المصيصي ثقة / ١٠ ٤١٤

٧٩٩ محمد بن كثير العبدي أبو عبدالله البصري، ثقة/ ١٠ ٢٦

٨٠٠ محمد بن المتوكل المعروف بابن أبي السري الهاشمي مولاهم العسقلاني، صدوق اذا لم يخالف/ ١٠ ٨٣

٨٠١ محمد بن المثنى بن عبيد العنزي الزمن، ثقة/ ١٠ ٢١١

٨٠٢ محمد بن محريــز، لم أعثر على ترجمته ١٥٧

٨٠٣ محمد بن محمود بن مقاتل، لم أعثر عليه ش ٦٥

٨٠٤ محمد بن مروان بن قدامة العقيلي أبو بكر البصري المعروف بالعجلي، صدوق له أوهام اذا لم يخالف/ ٨ ١٦٣

٨٠٥ محمد بن مسلم الاسدي مولاهم أبو الزبير المكي، ثقة يدلس عن ابن عباس/ ٤ ٢٣

٨٠٦ محمد بن مسلم الزهري أبو بكر القرشي ، فقيه حجة / ٤ — ١٦

٨٠٧ محمد بن مسلمة بن سلمة الانصاري، صحابي — ٣٥٣

٨٠٨ محمد بن المصفى بن بهلول القرشي أبو عبد الله الحمصي ،
صدوق له أوهام يدلس / ١٠ — ١١٢

٨٠٩ محمد بن المعافى بن أبي حنظلة أبو عبد الله العابد العيداوي
ثقة / ١١ ش — ١١٢

٨١٠ محمد بن معدان بن عيسى الحراني ، ثقة / ١٢ — ٤٦٠

٨١١ محمد بن معمر القيسي البحراني ، ثقة / ١١ — ٢٢٤

٨١٢ محمد بن المنذر بن سعيد السلمي ، أبو عبد الرحمن أو أبو بكر
الهروي المعروف بشكر ثقة / ١١ ش — ١٤٠

٨١٣ محمد بن منصور بن ثابت بن خالد الخزاعي أبو عبد الله الجواز المكي
ثقة / ١٠ — ١٧٥

٨١٤ محمد بن منصور بن داود الطوسي ، ثقة / ١٠ — ٤٤٣

٨١٥ محمد بن المنكدر التيمي المدني ، ثقة فاضل / ٣ — ٤١

٨١٦ محمد بن المنهال الضرير البصري ، ثقة / ١٠ — ٤٨٦

٨١٧ محمد بن موسى الفطري المدني ، صدوق اذا لم يخالف / ٧ — ٣٤٧

٨١٨ محمد بن نافع وهو محمد بن احمد بن نافع العبدي البصري ، صدوق / ١٠ — ٤٨٥

٨١٩ محمد بن الوليد بن عامر الزبيدي ، ثقة / ٧ — ٢٧٧

٨٢١ محمد بن وهب بن عمر أبو المعافى الحراني ، صدوق / ١٠ — ٨٦

٨٢٢ محمد بن هشام بن شبيب السدوسي أبو عبد الله البصري ، ثقة / ١٠ — ١٠٠

٨٢٣ محمد بن يحيي بن حبان بن منقذ الانصاري المدني ، ثقة / ٤ — ٧٧٦

٨٢٤ محمد بن يحيي بن أبي حزم القطعي أبو عبد الله البصري ، ثقة / ١٠ — ١٠٣

٨٢٥ محمد بن يحيي بن عبد الله الذهلي أبو عبد الله النيسابوري ، ثقة / ١١ — ١٢١

٨٢٦ محمد بن يحيي بن أبي عمر العدني ، صدوق / ١٠ — ١٨٩

٨٢٧ محمد بن يحيي بن فياض الزماني أبو الفضل البصري ، ثقة / ١٠ — ٨١

٨٢٨ محمد بن يعقوب بن يوسف الأموي الأصم ، ثقة / ١١ — ٦٢٣

٨٢٩ محمد بن يوسف بن واقد بن عثمان الفريابي ، ثقة / ٩ — ٤٨٧

٨٣٠ محمود بن خالد السلمي الدمشقي ، ثقة / ١٠ — ٦٢٥

٨٣١ محمود بن غيلان العدوي ، ثقة / ١٠ — ٧

٨٣٢ محمود بن محمود بن عدي ، لا يوجد ش — ٦٢٠

٨٣٣ مخرمه بن بكير المخزومي المدني ، مولاهم المدني ، ثقة يرسل
ويدلس خاصة عن أبيه / ٧ — ١

٨٣٤ مخرمة بن سليمان الأسدي الوالبي المدني ، ثقة / ٥ — ٥١٣

٨٣٥ مخلد بن الحسين الأزدي ابو محمد البصري ، ثقة / ٩ — ٧٦١

٨٣٦ مخلد بن يزيد القرشي الحراني ، ثقة يهم / ٩ — ٩

٨٣٧ مروان بن الحكم بن أبي العاص الأموي، تابعي مخضرم لا يتهم في الحديث — ٤٦٣

٨٣٨	مرثد بن عبد الله اليزني المصري ، ثقة/ ٣	٣٨٢
٨٣٩	مروان بن خاقان الاصفر ، ويقال الأصفر بالغين المعجمة أبو خلف البصري ، ثقة/ ٤	٨٥
٨٤٠	مروان بن معاوية بن الحارث الفزاري الكوفي ، ثقة يدلس/ ٨	٤٠٤
٨٤١	مسافع بن عبد الله أبو سليمان المكي ، ثقة/ ٣	١٩
٨٤٢	المستلم بن سعيد الثقفي ، صدوق اذا لم يخالف / ٩	٣٦٦
٨٤٣	المستورد بن شداد الفهرمي ، صحابي	٦٣٩
٨٤٤	مسدد بن مسرهد أبو الحسن البصري ، ثقة حافظ/ ٩	٢٧
٨٤٥	مسدد بن يعقوب بن اسحاق القلوسي، لا يوجد ش	٨٢
٨٤٦	مسروق بن عبد الرحمن الأجدع ابن مالك الهمداني أبو عائشة الكوفي ، مخضرم ثقة/ ٣	١٥٦
٨٤٧	مسروق بن المرزبان الكندي الكوفي ، صدوق / ١٠	٥٨٥
٨٤٨	مسعر بن كدام الكوفي ، ثقة امام / ٧	٣
٨٤٩	مسلمة بن علقمة المازني البصري، صدوق اذا لم يخالف/ ٨	٥٨٨
٨٥٠	مسلم بن خالد الزنجي المكي ، صدوق اذا لم يخالف / ٨	٦٥٦
٨٥١	مسلم بن سلام الحنفي ، صدوق اذا لم يخالف/ ٤	٥٠٩
٨٥٢	مسلم بن صبيح الهمداني ابو الضحى الكوفي ، ثقة/ ٤	٤٤٢
٨٥٣	مسلم بن عبد الله الأجرد ، ثقة/ ٤	٣١٠
٨٥٤	مسلم بن عمران البطين الكوفي ، ثقة / ٦	٣٠٢
٨٥٥	مسلم بن الوليد بن مسلم البصري ، صدوق / ٥	٤٨٠
٨٥٦	مسلم بن أبي مسلم عبد الرحمن الجرمي الحراني ، ثقة/ ١٠	٧٦١
٨٥٧	المسور بن رفاعة بن أبي مالك القرظي المدني ، صدوق/ ٤	٤٣١
٨٥٨	المسور بن مخرمة بن نوفل الزهري ، صحابي / ٢٥٨	٢٥٨
٨٥٩	المسيب بن رافع أبو العلاء الأعمى ، ثقة حجة/ ٤	١٣
٨٦٠	مصعب بن سعد بن أبي وقاص الزهري المدني ، ثقة/ ٣	٦٧٣
٨٦١	مصعب بن المقدام الخثعمي الكوفي ، صدوق اذا لم يخالف/ ٩	٣٨٩
٨٦٢	مطر بن طهمان الوراق ابو رجاء السلمي ، صدوق/ ٦	٤٤٠
٨٦٣	مطرف بن عبد الله ، ثقة / ٢	٢٤٧
٨٦٤	المطلب بن عبد الله بن حنطب المحزومي ، صدوق/ ٤	١١٠
٨٦٥	مطيع بن الأسود القرشي العدوي ، صحابي	٢٧
٨٦٦	معاذ بن جبل بن عمرو الانصاري/ صحابي	٤٨١
٨٦٧	معاذ بن عبد الرحمن التيمي ، ثقة يرسل/ ٣	٢٨٣
٨٦٨	معاذ بن معاذ أبو المثنى البصري، ثقة/ ٩	٣٥

٨٦٩	معاذ بن هشام أبو عبد الله البصرى سكن اليمن ، صدوق / ٩	٥٠
٨٧٠	معاوية بن حيدة القشيرى ، صحابى	٤٨٥
٨٧١	معاوية بن أبى سفيان ، الخليفة / صحابى	٤٦٣
٨٧٢	معاوية بن قرة المزنى البصرى ، ثقة / ٣	٣٦٦
٨٧٣	المعتمر بن سليمان بن طرخان التيمى ، ثقة / ٩	٤٢٦
٨٧٤	معدان بن أبى طلحة اليعمرى ، ثقة / ٢	٦٣٠
٨٧٥	معقل بن عبيد الله الجزرى أبو عبد الله العبسى ، صدوق يخطئ / ٨	٢٣
٨٧٦	معقل بن يسار بن عبد الله المزنى البصرى ، صحابى	٣٦٦
٨٧٧	المعلى بن مهدى بن رستم الموصلى ، صدوق / ٩	٣٣٤
٨٧٨	معمر بن راشد الأزدى مولاهم أبو عروة البصرى ، نزيل اليمن ، امام	
٨٧٩	حجة الا فى روايته عن ثابت والأعمش وهشام وما حدث به فـــى البصرة ففيه شيئ / ٧	١٦
٨٨٠	معمر بن عبد الله بن حنظلة المدنى ، اراه صدوقا / ٥	٥٨٩
٨٨١	معن بن عيسى بن يحيى الأشجعى مولاهم أبو يحيى المقرى المدنى القزاز ، ثقة / ١٠	١٣٧
٨٨٢	المغيرة بن مقسم الضبى مولاهم أبو هشام الكوفى الأعمى ، ثقة يدلس خاصة عن ابراهيم الثقفى / ٦	١٢٧، ٤١٤
٨٨٣	المفضل بن محمد أبو سعيد الكوفى الجندى ، ثقة امام / ١١ ش	٣٩
٨٨٤	مفضل بن مهلهل أبو عبد الرحمن الكوفى ، ثقة / ٧	٢٩
٨٨٥	المقدام بن شريح الكوفى ، ثقة / ٦	٤٩١
٨٨٦	مقسم بن بجـرة وقيل نجدة الضبى ابو القاسم ، صدوق اذا لم يخالف / ٤	٦٧٨
٨٨٧	المنذر بن مالك بن قطعة العبدى أبو نضرة البصرى ، ثقة / ٣	١٠٠
٨٨٨	منصور بن زاذان الثقفى مولاهم أبو المغيرة الواسطى ، ثقة / ٦	٧٩
٨٨٩	منصور بن المعتمر أبو عتاب الكوفى ، ثقة حافظ علم / ٥	٣
٨٩٠	منصور بن أبى مزاحم التركى ، صدوق / ١٠	٢٧٧
٨٩١	ملازم بن عمرو اليمامى السحيمى ، ثقة / ٤	٤٧٥
٨٩٢	موسى بن اسماعيل التبوذكى البصرى ، ثقة / ٩	٤٨
٨٩٣	موسى بن سلمة بن المحبق الهذلى ، ثقة / ٤	٣٣٤
٨٩٤	موسى بن طارق الزبيدى أبو قرة اليمانى القاضى ، ثقة مصنف / ٩	٦٤
٨٩٥	موسى بن عبد الرحمن المسروقى ، ثقة / ١١	٢٧٠
٨٩٦	موسى بن أبى عثمان التبان ، صدوق / ٦	٣٢٦
٨٩٧	موسى بن عقبة بن عياش الأسدى مولاهم ، ثقة امام فقيه فى المغازى / ٥	٧١
٨٩٨	موسى بن محمد بن حيان البصرى ، صدوق اذا لم يخالف / ١٠	٢٤٨
٨٩٩	موسى بن يسار المطلبى مولاهم المدنى ، ثقة / ٤	٤٠٧

٩٠٠	مهدى بن ميمون الأزدى المعولى البصرى ، ثقة/ ٦	٤٧٦
٩٠١	المؤمل بن اسماعيل البصرى أبو عبد الرحمن ، نزيل مكة ، ثقة فى سفيان وصدوق فى غيره اذا لم يخالف/ ٩	٦٣
٩٠٢	مؤمل بن اهاب أو يهاب الربعى الكوفى ، صدوق/ ١١	٧٦٦
٩٠٣	ميمون بن مهران الجزرى ابو ايوب الرقى ، ثقة/ ٤	٤٤٧
٩٠٤	ميمون بن يحيى بن مسلم صدوق/	٤٣٧
	(ن)	
٩٠٥	ناجية بن جندب بن كعب، صحابى جليل	٣٣٣
٩٠٦	نافذ ابو معبد مولى ابن عباس، ثقة فقيـــه / ٤	٦٦
٩٠٧	نافع بن جبير بن مطعم بن عدى بن نوفل ابو محمد ، تابعى ثقة/ ٣	٣٩٤
٩٠٨	نافع أبو عبد الله المدنى ، ثقة فقيه/ ٣	٣٦
٩٠٩	نبهان المخزومى ابو يحيى المدنى ، صدوق/ ٣	٦٣
٩١٠	نبيه بن وهب بن عثمان العبدرى المدنى ، ثقة يرسل/ ٣	٤٣٣ ، ٢٦٤
٩١١	النزال بن سبرة الهلالى الكوفى ، ثقة/ ٢	٨٦
٩١٢	نصر بن على بن نصر الجهضمى ابو عمرو البصرى الصغير، ثقة/ ١٠	١٣٧
	نصر بن مرزوق ، لا يوجد	٣٦٢
٩١٣	النضر بن أنس بن مالك الانصارى البصرى ، ثقة/ ٣	٥١٧
٩١٤	نضلة بن عبيد الاسلمى ابو برزة ، صحابى جليل	٣٤٥
٩١٥	النضر بن شميل المازنى ابو الحسن النحوى ، ثقة/ ٩	١٦٢
٩١٦	النضر بن محمد بن المبارك ، لا يوجد ش	٢٥٧
٩١٧	النعمان بن ثابت ابو حنيفة التيمى الكوفى ، امام مشهور/ ٦	٨٩
٩١٨	النعمان بن راشد الجزرى ، صدوق اذا لم يخالف/ ٦	٤٧٧
٩١٩	النعمان بن سالم الطائفى ، ثقة/ ٤	٣٠١
٩٢٠	نفيع بن الحارث الثقفى ، صحابى جليل	٤٠
٩٢١	نوح بن حبيب القوسى ، ثقة/ ١٠	٥٧٥
٩٢٢	نهار بن عبد الله العبدى المدنى ، صدوق/ ٤	٤٧٤

(و)

٩٢٣	واثلة بن الاسقع بن كعب الليثى ، صحابى	٦١٩
٩٢٤	واسع بن حبان بن منقذ بن عمرو الانصارى المازنى المدنى ، ثقة / ٢	٧٧٦
٩٢٥	واصل مولى أبى عيينة بن المهلب البصرى ، ثقة / ٦	٤٧٦
٩٢٦	وائل بن داود التيمى ابو بكر الكوفى ، ثقة / ٦	٣٧١
٩٢٧	وضاح بن عبد الله اليشكرى ، مولاهم الواسطى ، امام / ٧	٤٠١
٩٢٨	وكيع بن الجراح الرواسى الكوفى ، ثقة / ٩	٣
٩٢٩	الوليد بن ثعلبة الطائى البصرى ، ثقة / ٦	٦٧٢
٩٣٠	الوليد بن شجاع بن الوليد السكونى ، صدوق / ١٠	٧٤١
٩٣١	الوليد بن عبد الملك بن سرح الحرانى ، صدوق / ١٠	٢٠٩
٩٣٢	الوليد بن مسلم بن شهاب العنبرى ابو بشر البصرى ، ثقة / ٥	٤٨٠
٩٣٣	الوليد بن مسلم القرشى الدمشقى ، ثقة / ١٠	٢٤
٩٣٤	الوليد بن أبى الوليد عثمان القرشى ، صدوق اذا لم يخالف / ٤	٣٥٠
٩٣٥	وهب بن بقية الواسطى وهبان ، صدوق / ١٠	٤٢
٩٣٦	وهب بن جابر الخيوانى الكوفى ، صدوق / ٤	٥٥٠
٩٣٧	وهب بن جرير بن حازم الأزدى ابو عبد البصرى ، ثقة / ٩	٢٢
٩٣٨	وهيب بن خالد بن عجلان الباهلى ، ثقة / ٧	٢٠٨

(هـ)

٩٣٩	هارون بن عيسى بن السكن ، لا يوجد ش	١٤٤
٩٤٠	هارون بن معروف المروزى ، ثقة / ١٠	٣٩٨
٩٤١	هارون بن موسى بن أبى علقمة المدنى ، صدوق / ١٠	٢١٩
٩٤٢	هاشم بن هاشم بن عتبة الزهرى المدنى ، ثقة / ٦	٦٧٧
٩٤٣	هدبة بن خالد القيسى البصرى ، ثقة / ٩	١٩
٩٤٤	هدبة بن المنهال السلمى ، صدوق / ٦	٤٧٣
٩٤٥	الهرماس بن زياد الباهلى ، صحابى	١٨٥
٩٤٦	هرم بن عمرو بن جرير البجلى الكوفى ، ثقة / ٣	٧٠٧
٩٤٧	هرمى بن عبد الله بن رفاعة المدنى ، صدوق / ١	٥٠٨
٩٤٨	هشام بن حجير المكى ، صدوق اذا لم يخالف / ٦	٦٤٦
٩٤٩	هشام بن أبى عبد الله سنبر الدستوائى ، ثقة / ٩	١٨٩
٩٥٠	هشام بن أبى عبد الله سنبر الدستوائى ، ثقة / ٩	٥٠
٩٥١	هشام بن عبد الملك الباهلى ابو الوليد البصرى ، ثقة / ٩	٢٨
٩٥٢	هشام بن عروة بن الزبير الأسدى المدنى ، ثقة / ٥	٣٣
٩٥٣	هشام بن عمار السلمى الدمشقى ، صدوق اذا لم يخالف ، تغير / ١٠	٢٥٣
٩٥٤	هشام بن القاسم ، لا يوجد	٣٨٢
٩٥٥	هشام بن يوسف الصنعانى ، ثقة / ٩	١٢٦

٩٥٦	هشيم بن بشير بن القاسم الواسطى ، ثقة يرسل ويدلس/ ٧	٧٩
٩٥٧	هلال بن بشر بن محبوب المزنى ، ثقة/ ١٠	٣٨٦
٩٥٨	همام بن منبه الصعنانى ، ثقة/ ٤	٣٢٤
٩٥٩	همام بن يحيى بن دينار الأزدى البصرى ، ثقة/ ٧	٧٣
٩٦٠	هناد بن السرى الكوفى ، ثقة/ ١٠	٨٣

(ى)

٩٦١	يحيى بن آدم الأحول الكوفى ، ثقة/ ٥	٣٩
٩٦٢	يحيى بن أبى اسحاق الحضرمى ، صدوق اذا لم يخالف/ ٥	٢٤٠
٩٦٣	يحيى بن أيوب الغافقى المصرى ، صدوق اذا لم يخالف/ ٧	٤٦٥
٩٦٤	يحيى بن أيوب المقابرى ، ثقة/ ١٠	٦٩
٩٦٥	يحيى بن أبى بكير نسر الكرمانى ، ثقة/ ٩	٦١٥
٩٦٦	يحيى بن حسان بن حيان التنيسى ، ثقة/ ٩	٣٦٢
٩٦٧	يحيى بن الحصين الأحمسى البجلى ، ثقة/ ٤	٢٥٩
٩٦٨	يحيى بن حمزة بن واقد الحضرمى ، ثقة قدرى/ ٨	٢٧٧
٩٦٩	يحيى بن زكريا بن أبى زائدة الهمدانى ، ثقة/ ٩	٣٩٥،٧٤
٩٧٠	يحيى بن سعيد بن أبان الاموى الجمل ، ثقة/ ٩	١٧٨
٩٧١	يحيى بن أبى سفيان الأخنسى، مستور / ٦	١٠
٩٧٢	يحيى بن سليم الطائفى الحذاء، مقبول وضعيف فى عبيد الله بن عمر/ ٩	٣٦
٩٧٣	يحيى بن سعيد بن العاص الأموى ابو عمر الأشدق ، ثقة/ ٣	٤٩٥
٩٧٤	يحيى بن سعيد بن فروخ التميمى القطان ، امام / ٩	٢٧
٩٧٥	يحيى بن سعيد بن قيس الأنصارى المدنى ، امام / ٥	٣٢
٩٧٦	يحيى بن صبيح الخراسانى المقرئ ، ثقة/ ٧	٦٢٦
٩٧٧	يحيى بن طلحة بن أبى كثير اليربوعى ، ضعيف/ ١٠	٥٧٩
٩٧٨	يحيى بن عباد الضبعى ، صدوق / ٩	٤٣٥
٩٧٩	يحيى بن عبد الله بن بكير المخزومى ، صدوق / ١٠	٤٣٧
٩٨٠	يحيى بن عبيد ابو عمرو البهرانى الكوفى ، ثقة/ ٤	١٣٣
٩٨١	يحيى بن عثمان بن سعيد القرشى ، صدوق / ١٠	٤٨٧
٩٨٢	يحيى بن عقيل الحذاء البصرى ، صدوق / ٣	٤٧٦
٩٨٣	يحيى بن غيلان الحراعى البغدادى ، ثقة/ ١٠	٧٨٥
٩٨٤	يحيى بن أبى كثير الطائى أبو نصر اليمامى ، ثقة يدلس ويرسل / ٢	٢٤
٩٨٥	يحيى بن واضح ابى تميلة المروزى ، صدوق / ٩	٦٩٥
٩٨٦	يحيى بن معين بن عون الغطفانى ، امام / ١٠	١٣٩

٩٨٧	يحيى بن يعمر البصرى ، ثقة يرسل / ٣	٤٧٦
٩٨٨	يزيد بن أبى حبيب سويد ابو رجاء المصرى ، ثقة يرسل / ٥	٢٣٠
٩٨٩	يزيد بن حميد الضبعى ابو التياح البصرى ، ثقة / ٥	٣٣٤
٩٩٠	يزيد بن رومان المدنى ، ثقة يرسل / ٥	١٢٣
٩٩١	يزيد بن زريع البصرى ابو معاوية ، ثقة / ٨	٦٣
٩٩٢	يزيد بن أبى سعيد النحوى المروزى ، ثقة / ٦	٧
٩٩٣	يزيد بن سنان بن يزيد القزاز البصرى ، ثقة / ١١	٧٨
٩٩٤	يزيد بن شريك بن طارق التيمى	٢٥
٩٩٥	يزيد بن عبد الرحمن السحيمى ، ثقة / ٣	٣٦٠
٩٩٦	يزيد بن عبد الله بن أسامة الليثى ، ثقة / ٥	٤١٨
٩٩٧	يزيد بن الأصم عمرو البكائى ، ثقة / ٣	٤٤٤
٩٩٨	يزيد بن كيسان اليشكرى ابو اسماعيل الكوفى ، صدوق اذا لم يخالف / ٦	٣٥١
٩٩٩	يزيد بن موهب ابو خالد الرملى ، ثقة / ١٠	٨٧
١٠٠٠	يزيد بن هارون بن زاذان السلمى ، ثقة / ٩	١٢٥
١٠٠١	يعقوب بن ابراهيم بن سعد الزهرى ، ثقة / ٩	١٠
١٠٠٢	يعقوب بن ابراهيم بن كثير العبدى ، ثقة / ١٠	١٨٦
١٠٠٣	يعقوب بن اسحاق بن زياد القلوسى ، ثقة / ١٠	٨٢
١٠٠٤	يعقوب بن حميد بن كاسب المدنى ، صدوق اذا لم يخالف / ١٠	٧٩
١٠٠٥	يعقوب بن عبد الرحمن بن محمد المدنى ، ثقة / ٨	٢٨١
١٠٠٦	يعقوب بن عبد الله بن سعد الأشعرى القمى ، صدوق اذا لم يخالف / ٨	٥١٢
١٠٠٧	يعقوب بن عطاء بن أبى رباح المكى ، ضعيف / ٥	٨
١٠٠٨	يعقوب بن عمرو بن عبد الله الضمرى ، صدوق / ٧	٥٤٧
١٠٠٩	يعلى بن أمية وهو يعلى بن منية وهى أمه ، صحابى	٨٧
١٠١٠	يعلى بن عبيد بن أبى أمية الطنافسى ، ثقة / ٩	٢٨٤
١٠١١	يوسف بن سعد الجمحى ، ثقة / ٣	١٣
١٠١٢	يوسف بن سعيد بن مسلم المصيصى ، ثقة / ١١	١٤٠
١٠١٣	يوسف بن عبد الله بن سلام الاسرائيلى ، صحابى صغير	٥٨٩
١٠١٤	يوسف بن موسى بن راشد القطان ، صدوق / ١٠	٣٥٥
١٠١٥	يونس بن أبى اسحاق السبيعى ابو اسرائيل الكوفى ، صدوق اذا لم يخالف / ٥	١٦٢
١٠١٦	يونس بن بكير بن واصل الشيبانى ، صدوق / ٩	٥٨٦
١٠١٧	يونس بن عبد الأعلى بن ميسرة الصدفى ، ثقة / ١٠	٣٥٠
١٠١٨	يونس بن عبيد بن دينار العبدى ، ثقة / ٥	٦٢٨
١٠١٩	يونس بن محمد بن مسلم المؤدب البغدادى ، ثقة / ٩	٤٦١
١٠٢٠	يونس بن يزيد ابو يزيد الأيلى ، ثقة يهم فى غير الزهرى / ٧	٤٢١، ٥١

٢ ـ المعروفون بالألقاب

١ الأعرج / عبد الرحمن بن هرمز
٢ الاعمش / سليمان بن مهران
٣ لوين / محمد بن سليمان بن حبيب الكوفي
٤ مكحول / محمد بن عبد الله بن عبد السلام أبو عبد الرحمن البيروتي

٣ ـ المعروفون بالأنساب

١ الانصاري / يحيى بن سعيد الانصاري .
٢ الأوزاعي / عبد الرحمن بن عمرو
٣ الجزيري / سعيد بن اياس البصري
٤ الحجبي / عبد الله بن عبد الوهاب
٥ الحوضي / حفص بن عمر
٦ الدراوردي / عبد العزيز بن محمد بن عبيد
٧ الزبيدي / محمد بن الوليد بن عامر ابو الهذيل
٨ الزهري / محمد بن مسلم بن شهاب
٩ السدّي / اسماعيل بن عبد الرحمن بن أبي كريمة السدي الكبير .
١٠ الشيباني / سليمان بن أبي سليمان
١١ الصوفي / احمد بن الحسن بن عبد الجبار
١٢ الطفاوي / محمد بن عبد الرحمن البصري
١٣ الفريابي / محمد بن يوسف
١٤ القطان / الحسين بن عبد الله بن يزيد
١٥ القعنبي / عبد الله بن مسلمة بن قعنب
١٦ القواريري / عبيد الله بن عمر بن ميسرة
١٧ المقرى / عبد الله بن يزيد ابو عبد الرحمن القصير .
١٨ الملائي / الفضل بن دكين الكوفي .

٤ ـ المشهورون بالابنية على الأحرف الهجائية

١ ابن أبي ادريس ويقال ابن ادريس/ عبد الله بن ادريس
٢ ابن أبي ذئب / محمد بن عبد الرحمن المدني
٣ ابن أبي زائدة / يحيى بن زكريا الهمداني
٤ ابن أبي السري / محمد بن المتوكل بن عبد الرحمن
٥ ابن أبي عدي / محمد بن ابراهيم ابو عمرو

٦ ابن أبي مليكة / عبدالله بن عبيدالله المكي
٧ ابن أخي زينب / عبدالله بن عمرو بن الحارث
٨ ابن جريج / عبدالملك بن عبدالعزيز بن جريج
٩ ابن خثيم / عبدالله بن عثمان بن خثيم
١٠ ابن زاذيه / محمد بن احمد بن أبي عون النسوى ابو جعفر الرياني
١١ ابن سلم / عبدالله بن محمد بن سلم بن الغريابي .
١٢ ابن شهاب / محمد بن مسلم بن شهاب الزهري
١٣ ابن طاوس / عبدالله اليماني
١٤ ابن عباس / عبدالله بن عباس
١٥ ابن عجلان / محمد بن عجلان
١٦ ابن علية / اسماعيل بن ابراهيم بن مقسم
١٧ ابن قتيبة / محمد بن الحسن بن قتيبة اللخمي
١٨ ابن كثير الذي يروي عن شعبة / محمد بن كثير العبدي .
١٩ ابن محيريز / عبدالله
٢٠ ابن الهاد / يزيد بن عبدالله

٥ . الكنى

١ ابو الأحوص / سلام بن سليم الحنفي
٢ ابو أسامة / حماد بن أسامة الكوفي
٣ ابو اسحاق / عمرو بن عبدالله السبيعي
٤ ابو اسماء / عمرو بن مرثد الرحبي
٥ ابو الاسود الدئلي / ظالم بن عمرو بن سفيان
٦ ابو أيوب / خالد بن زيد بن كليب
٧ ابو بردة بن أبي موسى / الحارث المدني ، تابعي ثقة/ ٣ — ٢٦٣
٨ ابو بردة بن نيار البلوي صحابي — ٧٦٢
٩ ابو برزة الاسلمي / نضلة بن عبيد الاسلمي
١٠ ابن بحينة / عبدالله بن بحينة
١١ ابو البدّاح بن عاصم بن عدي البلوي ، مختلف في اسمه ، ثقة/ ٣ — ١٩٨
١٢ ابو بشر / جعفر بن أبي وحشية إياس
١٣ ابو بكر بن اسماعيل : لم اعثر عليه عند أحمد — ٦٠١
١٤ ابو بكر بن أبي أويس عبدالحميد بن عبدالله ، المدني
١٥ ابو بكرة / نفيع بن الحارث بن كلدة
١٦ ابو بكر الحنفي / عبدالكبير بن عبدالمجيد البصري
١٧ ابو بكر بن أبي شيبة/ عبدالله بن محمد بن أبي شيبة
١٨ ابو بكر بن عبدالرحمن المخزومي المدني ، ثقة تابعي / ٣ — ٢٧٥
١٩ ابو بكر بن عبدالله العدوي ، ثقة / ٤ — ٥٦٤
٢٠ ابو بكر بن عياش الأسدي الكوفي ، صدوق يهم/ ٧ — ٧٥٥
٢١ ابو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الانصاري ، ثقة/ ٥ — ١٩٨

٥٤ ابو الطاهر بن السرح / احمد بن عمرو

٥٥ ابو الطفيل / عامر بن واثله بن عبدالله

٥٦ ابو عاصم / الضحاك بن مخلد

٥٧ ابو عامر الخزاز / صالح بن رستم

٥٨ ابو عامر / عبدالملك بن عمرو القيسي

٥٩ ابو عبدالرحيم الحرانى / خالد بن يزيد ويقال ابن أبى يزيد

٦٠ ابو عبدالله الحافظ / محمد بن عبدالله بن محمد الحاكم النيسابورى

٦١ ابو عبدالله القراظ / دينار الخزاعــــي

٦٢ ابو عبيدة بن الفضل بن عياض ، صدوق / ١٠ ١٣

٦٣ ابو عثمان التبان مولى المغيرة بن شعبة اسمه سعد او عمران ، صدوق / ٣ ٣٢٦

٦٤ ابو عثمان النهدى / عبدالرحمن بن مــل

٦٥ ابو عروبة / حسين بن محمد بن أبى معشر

٦٦ ابو العالية / زياد بن فيروز البراء وايضا رفيع بن مهران الرياحى

٦٧ ابو عمار / الحسين بن حريث المروزى

٦٨ ابو عمران التجيبى / اسلم بن يزيد التجيبى المصرى ، ثقة / ٣

٦٩ ابو عمر بن حفص بن المغيرة ، صحابى ٣٥٩

٧٠ ابو عمرو مولى عائشة / ذكوان

٧١ ابو عوانة / وضاح بن عبداللـــه

٧٢ ابو غسّان / مالك بن اسماعيل النهدى

٧٣ ابو الغيث / سالم مولى ابن مطيع

٧٤ ابو فزارة / راشد بن كيسان الكوفى

٧٥ ابو قتادة / الحارث بن ربعى

٧٦ ابو قرة / موسى بن طارق الزبيدى

٧٧ ابو قزعة / سويد بن حجير البصرى

٧٨ ابو قلابة / عبدالله بن زيد بن عمرو

٧٩ ابو كاهل الأحمسى ويقال البجلى الكوفى / قيس بن عائذ وقيل عبدالله ابن مالك ، صحابى ١٨٤

٨٠ ابو كثير / يزيد بن عبدالرحمن

٨١ ابو مسعود الانصارى / عقبة بن عمرو بن ثعلبة البدرى

٨٢ ابو معاوية / محمد بن خازم

٨٣ ابو النصر التمار / عبدالملك بن عبدالعزيز النسوى

٨٤ ابو معبد / نافذ مولى ابن عباس

٨٥	ابو معبد / حفص بن غيلان الدمشقى	
٨٦	ابو المليح بن اسامة الهذل ، ثقة / ٣	٧٥٢
٨٧	ابو موسى الاشعرى / عبدالله بن قيس	
٨٨	ابو موسى الزمن / محمد بن المثنى	
٨٩	ابو النضر / سالم بن أبى أمية	
٩٠	ابو نضرة / المنذر بن مالك .	
٩١	ابو نعيم الحلبى / عبيد بن هشام القلانسى	
٩٢	ابو الوداك / جبر بن نوف الهمدانى البكيلى	
٩٣	ابو وهب الجيشانى ، صدوق / ٤	٤٦٥
٩٤	ابو الوليد / هشام بن عبدالملك الطيالسى	
٩٥	ابو هانى / حميد بن هانى الخولانى	
٩٦	ابو هريرة / عبدالرحمن بن صخر الدوسى	
٩٧	أبو همام / الصلت بن محمد	
٩٨	ابو الهيثم / سليمان بن عمرو بن عبدة	
٩٩	ابو يعلى بن كنانة او لبابة ، لا يوجد ش	٦٣
١٠٠	ابو يعلى / احمد بن على بن المثنى الموصلى	

٦ - النساء

١	اسماء بنت أبى بكر الصديق ، ذات النطاقين ، صحابية	٢٠٦
٢	اسماء بنت عميس الخثعمية ، صحابية	٢٥٣
٣	بثينة / انظر فى شبيتة	
٤	بريرة مولاة عائشة ، صحابية	٥٧٩
٥	شبيتة وقيل بثينة بنت الضحاك ، لها ادراك	٣٥٣
٦	جدامة بنت وهب الأسدية ، صحابية	٥٠٦
٧	حبيبة بنت سهل الأنصارية ، صحابية	٥٩٠
٨	حفصة بنت عمر بن الخطاب ، أم المؤمنين رضى الله عنها	٢٣٥
٩	حكيمة بنت أمية بن الأخنس المخزومية تابعية وفيها نوع من الجهالة / ٤	١٠
١٠	خولة بنت ثعلبة الخزرجية ، صحابية	٥٨٩
١١	زينب بنت جحش الأسدية ، أم المؤمنين	٦١٣
١٢	زينب بنت كعب بن عجرة البلوية ، صدوقة / ٢	٣٤٧ ، ٦٠٢
١٣	زينب بنت أم سلمة وأبى سلمة المخزومية ، مخضرمة ثقة / ١	١٣٧
١٤	سبيعة بنت الحارث الأسلمية صحابية	٦٠٤
١٥	سهلة بنت سهيل القرشية العامرية ، صحابية	٥٢٣
١٦	صفية بنت شيبة ، لها رؤية	٦١٤
١٧	صفية بنت أبى عبيد بن مسعود الثقفية ، ثقة / ٢	٦١٢

٧ ـ اسماء الاعلام الذين لم نعثر على تراجمهم من شيوخ ابن حبان وغيرهم مع ذكر ارقام احاديثهم

١	ابراهيم بن أبي أمية	ش	٣٢٦
٢	احمد بن الحرب بن محمد بن عبد الكريم ،	ش	٧٤٠
٣	أحمد بن خالد بن عبد الملك ،	ش	٢٠٩
٤	احمد بن علي بن الحنبس المدائني ،	ش	٧٨
٥	الحسن بن سهل الجعفري	ش	٧٤
٦	الحسين بن محمد بن بسام الأبلي	ش	٧٧٤
٧	حصين بن المثنى	ش	٥٧٢
٨	خالد بن النضر	ش	٥٠٧
٩	شباب بن صالح	ش	٣٩٦
١٠	صالح بن الأصبغ بن عامر التنوخي	ش	٣٦
١١	عبد الرحمن بن بحر بن معاذ البزار	ش	٧٥٣
١٢	عبد الله بن قحطبة	ش	٤٣٠
١٣	عبد الله بن محمد بن هند	ش	٧٣٤
١٤	علي بن احمد بن بسطام	ش	١٩
١٥	محمد بن احمد بن ثوبان الطرسوسي	ش	٧٣١
١٦	محمد بن احمد بن سليمان بن أبي شيخ	ش	٥٦٦
١٧	محمد بن الحسن بن الخليل	ش	١٠٨
١٨	محمد بن عبد الكريم الحمال	ش	٧٨٥
١٩	محمد بن عبد الله الهاشمي	ش	٥٣
٢٠	محمد بن عبيد المدحجي	ش	٦٠٤
٢١	محمد بن عثمان بن سعيد الدارمي	ش	٩٩
٢٢	محمد بن علان الأذني	ش	٨١
٢٣	محمد بن محمود بن مقاتل	ش	٦٥
٢٤	محمود بن محمود بن عدي	ش	٦٢٠
٢٥	سدد بن يعقوب بن اسحاق القلوسي	ش	٨٣
٢٦	النضر بن محمد بن المبارك	ش	٢٥٧
٢٧	هارون بن عيسى بن السكن	ش	١٤٤
٢٨	ابو يعلى بن لبابة او كنانة	ش	٦٣
٢٩	عبد السلام بن اسماعيل الدمشقي	شيخ الشيخ	٣٠
٣٠	عيسى بن مبرولا أو مبروك	شيخ الشيخ	٦٤٩

٣١	محمد بن عبد الله بن أبى المليح	شيخ الشيخ	٧٨٥
٣٢	نصر بن مرزوق	شيخ الشيخ	٣٦٢
٣٣	هشام بن القسام الحرانى	شيخ الشيخ	٣٨٢
٣٤	ابو سعيد بن أبى عمرو	شيخ الشيخ	٦٢٢
٣٥	عبد الله بن محمد بن عائشة	بعد شيخ الشيخ	٥٦٦
٣٦	عمر بن عاصم	بعد شيخ الشيخ	٣٥٦
٣٧	ابو بكر بن اسماعيل	بعد شيخ الشيخ	٦٠١
٣٨	عمة عمارة بن عمير	"صحابية"	٥٦٩

٦ - فهرس الأنساب حسب الأحرف الهجائية على ارقام الاحاديث

٧- الالقاب حسب الاحرف الهجائية على ارقام الاحاديث الواردة فيها

فهرس التصحيحات والاثباتات في الرسالة مع ذكر رقم الحديث

مسلسل	رقم الحديث	الصواب	الخطأ
١	١	الحجاج والعمار	الحاج والعمار
٢	٢	عن المسلم بهما	على المسلم بهما
٣	٧	الحجاج والعمار	الحاج والعمار
٤	٩	مستام	هشام
٥	١٠	أمية	أبي أمية
٦	١٢	(ان الله يقول)	×
٧	١٤	أخبرني المغيرة بن سلمة قال اخبرني الربيع بن مسلم	× × ×
٨	٢٢	عبيد الله	عبد الله
٩	٢٤	اوآوى	اواى
١٠	٢٤	صرفا ولا عدلا	صرف وعدل
١١	٢٦	عن	بن
١٢	٣٤	خطابه	حطاب
١٣	٢٨	المفضل بن محمد	الفضل بن محمد
١٤	٢٨	خلاه	خلاوءه
١٥	٣٧	عبيد الله بن عمر	عبيد الله بن عمرو
١٦	٤٠	ابو بكرة	ابو هريرة
١٧	٦١	بجير	يحيى
١٨	٦٣	وان كان موسر لغيرها	وان كان موسرها لغيرها.
١٩	٦٤	المفضل بن محمد	الفضل بن محمد
٢٠	٧٧	رحمويه	رخمويـة
٢١	٨٢	القلوسي	الهلوسي
٢٢	٨٣	ابن أبي السرى	أبي السرى
٢٣	٨٤	هو شاك	وهو شاكي
٢٤	٨٥	سليم بن حيان	سليمان بن حيان
٢٥	٨٦	النزال بن سبرة	البراء بن سبرة
٢٦	٨٩	الخفين لمن يجد النعلين	السراويل لمن لم يجد ..
٢٧	٩٥	مسه الورس والزعفران	كان مضروبا في الاصل
٢٨	٩٧	عباس	عياض
٢٩	٩٧	قل	قال
٣٠	٩٩	قالت	قال

٣١	١٠٢	فأفضت بالبيت	فأفضت البيت
٣٢	١٠٦	لبيك الثانية	ماكان فى الأصل
٣٣	١٠٨	يونس بن متى	موسى
٣٤	١٠٨	ماذا	نهارا
٣٥	١١٥	ثم لم تكن عمرة	ماكان فى الأصل
٣٦	١١٨	قعيقعان	قيقعان
٣٧	١١٨	هزا لا وجهدا	هزال وجهد
٣٨	١٣٢	أنتهى	أتينا
٣٩	١٤٢	احمد بن أبى بكر	احمد بن أبى مالك
٤٠	١٤٤	حاتم	خازم أوخانم
٤١	١٤٧	عن أبيه	ماكان فى مالأصل
٤٢	١٤٧	وأمر	وابر
٤٣	١٤٧	يهل	يهد
٤٤	١٤٨	هزل	هزلا
٤٥	١٥٢	لا يضرب الناس	لا يصرف الناس
٤٦	١٥٤	عمر بن سعيد بن سنان	محمد بن سعيد بن سنان
٤٧	١٥٥	ابن عون	ابن عوف
٤٨	١٥٦	والذى لا اله غيره	والذى لا اله الا هو غيره
٤٩	١٦٠	أبى	لم يكن فى الأصل
٥٠	١٦١	سعيد	سعد
٥١	١٦٣	جاؤوا	لم يكن فى الأصل
٥٢	١٦٣	ضاحين	حاجين
٥٣	١٦٤	القشيرى	الشوى
٥٤	١٦٤	منحر	فكل
٥٥	١٦٦	أخزم	احرم
٥٦	١٦٨	عن عدى بن ثابت	×
٥٧	١٧٣	عبيد الله بن أبى يزيد	عبد الله بن أبى يزيد
٥٨	١٧٤	رسول الله صلى الله عليه وسلم كما	×
٥٩	١٨٠	فيه	منه
٦٠	١٨٠	عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد	عن ابراهيم بن عبد الرحمن بن يزيد
٦١	١٩٢	البرند	الرمد
٦٢	١٩٦	ابن ادريس	ابن أبى ادريس
٦٣	١٩٩	قال ثنا محمد بن عبد الله بن نمير	كان مكررا فحذف

٦٤	٢٠٠	عيسى بن يونس	عيسى بن موسى
٦٥	٢٠٣	اربعا	اربع
٦٦	٢٠٦	حامد	خامد
٦٧	٢٠٦	نزله	نزكه
٦٨	٢٠٨	وهيب	وهب
٦٩	٢١٩	الى مكة	من مكة
٧٠	٢٢١	أتى	أى
٧١	٢٢١	لهذا أضل من بعيره	×
٧٢	٢٢٦	كفاه	كفارة
٧٣	٢٣٠	المقرئ	المقبرى
٧٤	٢٤٠	عن حميد ويحيى بن أبى اسحاق	عن حميد بن يحيى بن أبى اسحاق
٧٥	٢٥٤	نساجه	ساحة
٧٦	٢٥٤	فقدم	معد
٧٧	٢٥٤	فى بنى سعد	فى بنى ليث
٧٨	٢٥٤	مورك	خورك
٧٩	٢٥٩	رافع	لم يكن فى الأصل
٨٠	٢٦٤	عثمان	سليمان
٨١	٢٦٩	عن	بن
٨٢	٢٧٥	عبد الله بن عبيد بن عمير	عبيد الله ...
٨٣	٢٧٧	حمار وحش	حمار وحشى
٨٤	٢٧٩	مالك	×
٨٥	٢٨١	او يصدلكم	او يصادلكم
٨٦	٢٨٢	ثنا حرملة بن يحى ثنا ابن وهب	ثنا حرملة ثنا يحى بن وهب
٨٧	٢٨٧	حمار وحش	حمار وحشى
٨٨	٢٨٩	طمع	طهر
٨٩	٢٨٩	بين	من
٩٠	٢٩٣	عبيد الله بن عمر	عبد الله ..
٩١	٣٠٣	فقضيته	فقضيتيه
٩٢	٣٠٩	أحرم	أحر
٩٣	٣١١	فى جانب السنام	فى الجانب السنام
٩٤	٣١٥	ثنا ابن وهب	ثنا وهب
٩٥	٣١٨	سماعة	سباعة
٩٦	٣٢٩	قال ثنا احمد بن اسحاق الحضرمى ثنا وهيب	×

٩٧	٣٣٢	الحسن	الحســـن
٩٨	٣٤٥	جليبيبا	خليبيبا
٩٩	٣٥٣	انجار من أنا جير	انجاز من أنا جيز
١٠٠	٣٦٣	حيّ	يحيى
١٠١	٣٦٤	فبلغ المسلمين ذلك	فبلغ المسلمون ..
١٠٢	٣٦٩	فقال	قال
١٠٣	٣٦٩	قالت	×
١٠٤	٣٦٩	ما وجد رسول اللهصلى الله عليه وسلم الا جليبيبا	×
١٠٥	٣٧٦	ذكر بيان الأمر باعلان النكاح للمتزوج أمر حتم	×
١٠٦	٣٨٢	أبى عبد الرحيم	أبى عبد الرحمن
١٠٧	٣٨٩	عن ابن ابى زائدة	عن زائدة
١٠٨	٣٨٩	محمد بن عمرو	محمد بن عمر
١٠٩	٣٩٥	يونس بن أبى اسحاق	يونس بن اسحاق
١١٠	٤٠٥	صفوان بن سليم	صفوان بن سليمان
١١١	٤١١	... عشرا	... عشر
١١٢	٤١٢	مسرورا	×
١١٣	٤٢٩	.. أن يتزوجها زوج آخر	..أن يزوجها زوجا آخر
١١٤	٤٣١	نعمة بنت وهب	تميمة بنت وهب
١١٥	٤٣٣	(أخى بنى)بنى عبد الدار	حدثنى ...
١١٦	٤٤٩	مكة	×
١١٧	٤٥٣	عبد الله	عبيد الله
١١٨	٤٥٧	فأبين الا	×
١١٩	٤٧٦	أبى عيينة	ابنى عيينة
١٢٠	٤٨٥	سعيد عن أبى قزعة	سعيد بن أبى قزعة
١٢١	٥٠١	ابن كثير	ابو كثير
١٢٢	٥٠٢	سعيد بن أبى هلال	سعيد بن هلال
١٢٣	٥١٤	مخرمة بن سليمان	مخرمة بن سليم
١٢٤	٥٢٠	بن	×
١٢٥	٥٢٢	آذن ليلة بالرحيل	أذن بالرحيل ليلة فى الرحيل
١٢٦	٥٢٢	وليس بها داع	وليس بها داعى
١٢٧	٥٢٢	نقهت	فقهت

١٢٨	٥٢٢	وأمها بنت صخر بن عامر خالة ...	وامها بنت صخر بن عامر بن خالة ...
١٢٩	٥٢٢	قبلهما	قبلهما
١٣٠	٥٢٥	ابنة أخيه	ابنة أخى
١٣١	٥٢٨	وهيب	وهب
١٣٢	٥٢٨	من	بن
١٣٣	٥٣٩	" خلف "	×
١٣٤	٥٤٠	مذمة	مدة
١٣٥	٥٤٩	علّان	غيلان
١٣٦	٥٥٠	محمد بن كثير	محمد بن ابى كثير
١٣٧	٥٥٤	معلى بن مهدى	يفلى بن مهدى
١٣٨	٥٥٥	ابو الغيث	ابو المغيث
١٣٩	٥٥٧	صنعة	ضيعة
١٤٠	٥٥٨	عمرو بن الحارث	عمر بن الحارث
١٤١	٥٦٢	سيار	سنار او سنان
١٤٢	٥٧٠	اسحاق الأزرق	اسحاق بن الأزرق
١٤٣	٥٧٥	يلعب	×
١٤٤	٥٩٥	ادعج العينين عظيم الاليتين خدلج الساقين فلا احسب عويمرا الا قد صدق عليها وان جاءت احيمر كأنه وحرة	" احم " بعد " سحم "
١٤٥	٥٩٦	ان	×
١٤٦	٥٩٦	عليه	عليها
١٤٧	٦٠٧	غيبا	غيب
١٤٨	٦١٠	ابو يعلى	×
١٤٩	٦١٥	٦٢٢	كانت ساقطة من الاصل وهى مثبتة من الموارد
١٥٠	٦٢٥	ابو معيد	ابو معيذ
١٥١	٦٣٥	التراغى	القراغى
١٥٢	٦٤٠	الصفد	الصعد
١٥٣	٦٤٠	اسماعيل بن أبى أويس	... أوس
١٥٤	٦٤٥	يسرق	سرق
١٥٥	٦٤٦	عبدالله بن داود	عبيدالله ..
١٥٦	٦٥٣	سعر	معمر
١٥٧	٦٥٥	عن عبد العزيز	بن عبد العزيز
١٥٨	٦٥٦	ابراهيم بن أبى أمية	ابراهيم بن أمية
١٥٩	٦٥٧	عن	بن
١٦٠	٦٥٩	انه رجل حديد	انه رجل حسد

١٦١	٦٥٩	اما الاولى	اما الاول
١٦٢	٦٦٠	عبدالواحد	عبدالواجد
١٦٣	٦٦٣	.. فلما رجعنا الى المنزل قال حين رجعناالى المنزل .. فيهنوعمن تكرار	
١٦٤	٦٧٥	شباب	سبار
١٦٥	٦٧٧	عن هاشم بن هاشم بن عتبة	عن هشام بن هشام عن عتبة
١٦٦	٦٧٩	وما	لوما
١٦٧	٦٨١	بن	عن
١٦٨	٦٨٦	وان ابني قدم فمات	وان ابني قد مات
١٦٩	٦٨٦	اولم تنهوا	اولو تنهوا
١٧٠	٧٠٧	عن أبي زرعة بن عمرو	عن أبي زرعة عن عمرو
١٧١	٧٠٨	عن جرير بن يزيد	×
١٧٢	٧١٥	ستاً	منا
١٧٣	٧١٧	اركين	اتكين
١٧٤	٧١٧	عبدالله	عبدالله بن عمرو
١٧٥	٧٢٣	مسعدة	مسعود
١٧٦	٧٢٥	جرير بن عبدالحميد	جرير عن عبدالحميد
١٧٧	٧٢٥	واصل	وائل
١٧٨	٧٣٢	"مايره" وينبغي "ان يراه" او "مايرويه" والاول أقرب	
١٧٩	٧٣٦	عن حطان بن عبدالله	عن حطاب عن عبدالله
١٨٠	٧٣٦	ثم الرجم	×
١٨١	٧٤٦	ذو	ذي
١٨٢	٧٥٤	مالك	×
١٨٣	٧٥٦	ثم اذا شربوا فاجلدوهم، ثم اذا شربوا فاجلدوهم	×
١٨٤	٧٦١	قال	قال قال
١٨٥	٧٧١	عبيدالله بن عمر	عبدالله بن عمر
١٨٦	٧٧٨	قافة يقفون أثارهم	... يقفوا
١٨٧	٧٨٨	الانصار	الأنسار

٨- فهرس الموضوعات مفصلة كتبا وابوابـــــا وغيرهـــــا

(١) باب الولي ٦٠٠

سابعـــا : كتـــاب النــــذور ٩٢٤

تمت بالخير والحمد لله رب العالمين